

تَفْسِيرُ وَبَيَانُ  
مِفْتَاحَاتِ الْقُرْآنِ

عَلَى مِصْحَفِ الْقِرَاءَاتِ وَالتَّجْوِيدِ

ع  
أَسْبَابُ النُّزُولِ لِلتَّيْوِطِيِّ

مَعَ  
فَهَارِسٍ كَامِلَةٍ لِلْمَوَاضِعِ وَالْأَلْفَاظِ

إِعْتِدَادُ

الْأَسَازُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ حَسَنُ أَحْمَدُ

تَمَّ طَبْعُهُ بِإِذْنِ خَاصِّ مِنَ الْمَدَارِسِ الشَّيْخَةِ لِلْمَعَارِفِ بِبَغْدَادِ

وَبِإِذْنِ خَاصِّ مِنَ الدُّكْتُورِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ

وَمُكْرَمَاتِ بَرَادَةِ ائْتِمَارِ صَارُو عَمَّارِ ابْنِ عَمَّارِ لِلْكَتَبَةِ بِبَغْدَادِ

## فهرس المحتويات

| الموضوع                                      | رقم الصفحة الموضوع | رقم الصفحة |
|--|--------------------|------------|
| القدمة وكيفية استخراج الآية                  | ١                  | ٢٦٥        |
| فهارس الألفاظ                                | ٣                  | ٢٦٦        |
| فهرس الموضوعات ومحتوياته                     | ٢٤١                | ٢٦٦        |
| الباب الأول : حول أركان الإسلام              | ٢٤٣                | ٢٦٦        |
| الفصل الأول : الدين                          | ٢٤٣                | ٢٦٧        |
| الفصل الثاني : التوحيد                       | ٢٤٣                | ٢٦٧        |
| الفصل الثالث : محمد ﷺ                        | ٢٥٤                | ٢٦٧        |
| الفصل الرابع : الصلاة                        | ٢٥٦                | ٢٦٨        |
| الفصل الخامس : الصيام                        | ٢٥٧                | ٢٧٠        |
| الفصل السادس : الزكاة والصدقات               | ٢٥٧                | ٢٧٣        |
| الفصل السابع : الحج والعمرة                  | ٢٥٧                | ٢٧٤        |
| الفصل الثامن : متفرقات في العبادات           | ٢٥٧                | ٢٧٥        |
| الباب الثاني : الإيمان                       | ٢٥٧                | ٢٧٨        |
| الله   | ٢٦٠                | ٢٨٢        |
| الملائكة                                     | ٢٦١                | ٢٨٣        |
| الكتب المقدسة                                | ٢٦١                | ٢٨٤        |
| اليوم الآخر                                  | ٢٦٢                | ٢٨٤        |
| الغيب  | ٢٦٤                | ٢٨٥        |
| الجنة  | ٢٦٤                | ٢٨٦        |
| النار  |                    | ٢٦٥        |
| الروح  |                    | ٢٦٦        |
| الجن   |                    | ٢٦٦        |
| الشيطان                                      |                    | ٢٦٦        |
| السحر  |                    | ٢٦٧        |
| القضاء والقدر                                |                    | ٢٦٧        |
| الباب الثالث : القرآن                        |                    | ٢٦٧        |
| الباب الرابع : العلوم والفنون                |                    | ٢٦٨        |
| الباب الخامس : العمل                         |                    | ٢٧٠        |
| الباب السادس : الدعوة إلى الله               |                    | ٢٧٣        |
| الباب السابع : الجهاد                        |                    | ٢٧٤        |
| الباب الثامن : الإنسان والعلاقات الاجتماعية  |                    | ٢٧٥        |
| الباب التاسع : العلاقات الأخلاقية            |                    | ٢٧٨        |
| الباب العاشر : العلاقات المالية              |                    | ٢٨٢        |
| الباب الحادي عشر : العلاقات القضائية         |                    | ٢٨٣        |
| الباب الثاني عشر : العلاقات السياسية والعامة |                    | ٢٨٤        |
| الباب الثالث عشر : الزراعة والتجارة          |                    | ٢٨٤        |
| الباب الرابع عشر : القصص والتاريخ            |                    | ٢٨٥        |
| الباب الخامس عشر : الديانات الأخرى           |                    | ٢٨٦        |



## الرمز اللوني لأحكام التجويد وخلافات القراء

أخي القارئ لكتاب الله:

عملنا على الاستفادة من معطيات الطباعة الحديثة، فسخرناها لتمييز أحكام التجويد وعلامات الوقف، واختلافات بعض القراء، فتوصلنا إلى الرمز اللوني التالي:



استعملنا م : ميماً حمراء صغيرة فوق الكلمة، لتدلّ على وجود حكم الإقلاب.  
استعملنا س : شدة حمراء فوق النون والميم لتدل على وجود حكم الغنة فيها، أما الشدة الخضراء (س) فتدل على أن الإدغام كامل دون غنة.  
استعملنا ~ : شارة مد حمراء فوق الحرف، لتدلّ على أن حكم المد هو المتصل (ويمد ٥ حركات وجوباً، على الرأي السائد بين علماء الشام).  
استعملنا ~ : شارة مد خضراء فوق الحرف، للدلالة على أن حكم المد هو المنفصل (ويمد ٤ - ٥ حركات، على الرأي السائد بين علماء الشام، ووفقاً لاختلافات القراء). ويجوز مدّه حركتين من غير طريق الشاطبية.

استعملنا م ن : (التنوين أو النون أو الميم) بالأحمر، للدلالة على وجود حكم الإدغام فيها..  
استعملنا م ن : (التنوين أو النون أو الميم) بالأخضر، للدلالة على وجود حكم الإخفاء فيها..  
استعملنا م ن : (التنوين أو النون أو الميم) بالأسود، للدلالة على وجود حكم الإظهار فيها..  
استعملنا (تَ) : باللون الأخضر، للدلالة على أن حكم المد هو الصلة الكبرى (ويمد ٤ - ٥ حركات)، بينما أبقينا اللون الأسود (تَ) للصلة الصغرى، التي تمتد حركتين..  
استعملنا ~ : شارة مدّ بنية [مركبة من اللوين الأحمر والأخضر]، للدلالة على أن حكم المد هو اللازم (ويمد ٦ حركات).

استعملنا ~ : شارة مدّ بلون أزرق قائم [مركبة من اللوين الأحمر والأزرق]، للدلالة على أن حكم المد هو الفرق (ويمد ٦ حركات).

استعملنا علامة س : سكون خضراء دلالة على القلقلة.

استعملنا ١ - و - ي - ا : [أحرف العلة والألف الخنجرية] باللون الأسود للدلالة على المد الطبيعي (حركات).

استعملنا اللون الأزرق في الحروف التي لا تلفظ (واللام الشمسية وما لا يُلفظ في

حالة الوصل)، وفي كراسي المد، وفي كراسي الهمز المخالف لقواعد الرسم

المتبعة اليوم، للدلالة على ما لا يلفظ.

### تنبيهات:

- ١- إن همزة الوصل (آ) كتبت باللون الأزرق دلالة على أنها لا تلفظ في درج الكلام، غير أنه إذا بدئ بها الكلام لُفِظَتْ. ونحن في شاراتنا كلها اعتمدنا المتابعة وليس الوقف
- ٢- (أل) التعريف الداخلة على اللام تكون لامها شمسية لا تلفظ، ولكنها قد تدغم باللام الأصلية في القرآن، ولذلك لم يجر - في هذه الحالة - تلوينها بالأزرق مثل (اليل).
- ٣- اعتمدنا أحكام التجويد هذه، في حالة درج الكلام دون الوقف، لذلك إذا وقف القارئ على رأس الآية أو سواه، فيجب عليه الانتباه إلى ما قد يطرأ من أحكام كالمدة العارض للسكون، ومدّ اللين، ومدّ العوض.

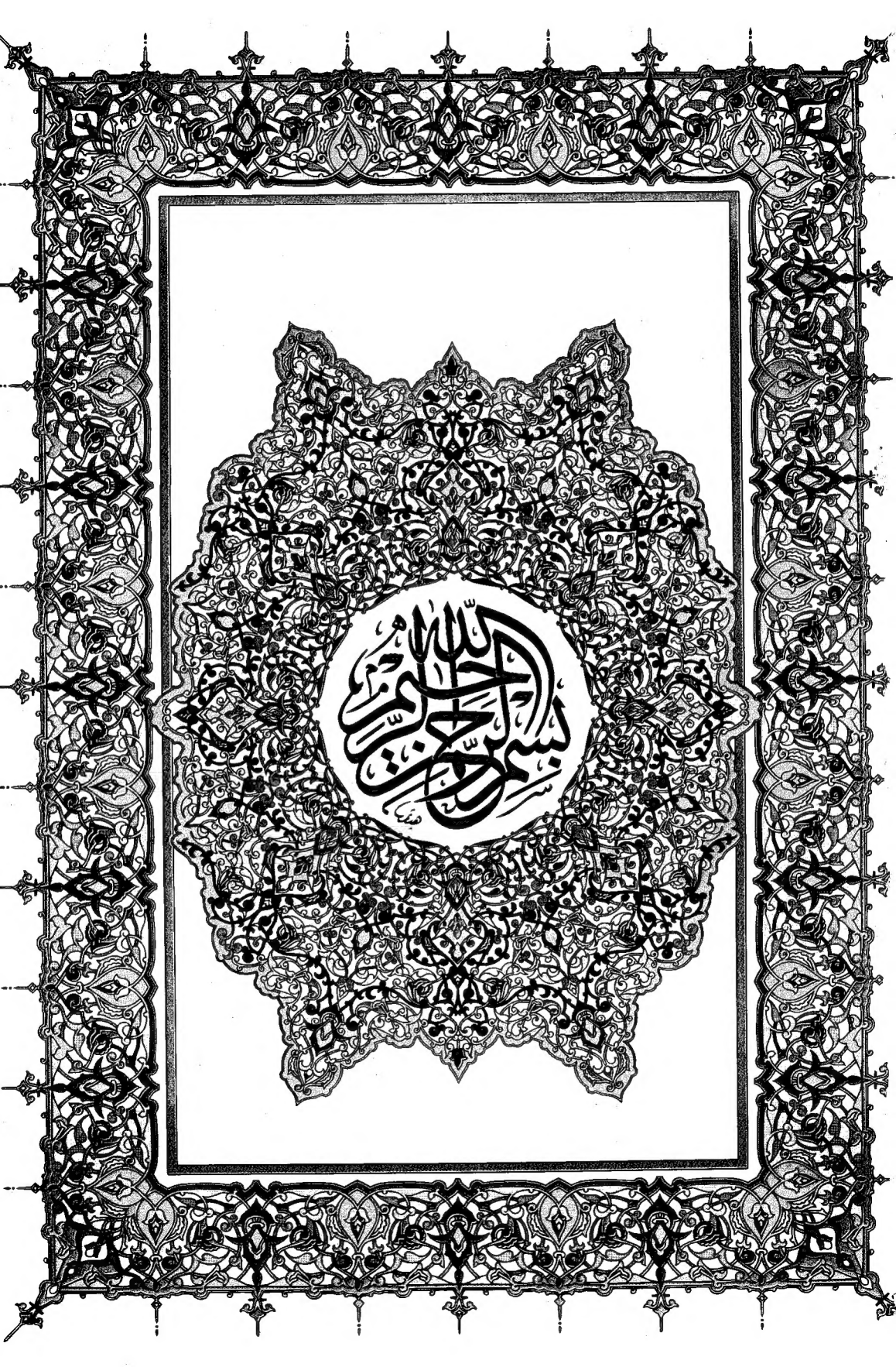


- استعملنا اللون الأحمر لعدم الوقف: (٧) للنهي عن الوقف - (ح) : عدم الوقف أفضل.
- استعملنا اللون الأخضر لجواز الوقف: (ج) لجواز الوقف عنده؛ : ، لجواز الوقف على أحد الموضعين، فإذا وقف على أحدهما لا يقف على الآخر.
- استعملنا اللون الأسود للوقف: (م) للزوم الوقف عنده - (ن) : الوقف أفضل.



كتب هذا المصحف الشريف، وفقاً لرواية حفص عن عاصم، ونظراً لحاجة كثير من المسلمين إلى معرفة الروايات الأخرى، وعلى الأخص رواية شعبة عن عاصم، ورواية قالون عن نافع، ورواية ورش عن نافع، ورواية كل من السوسي والدوري عن أبي عمرو، فقد عمدنا إلى أن نذكر في الحاشية نقاط مخالفة هذه الروايات للرواية التي رواها حفص، مستعملين الرمز اللوني لكل منها، مكتفين بالفرشيات، مع أمثلة بعض من الأصول وذلك حسب الترتيب التالي:

- الكلمة القرآنية المكتوبة على الحاشية، تدل على وجود رواية لهذه الكلمة مخالفة لرواية حفص.
- فإن كان في كتابة الكلمة أو القوسين المحيطين بها ( ) لون أحمر، دل ذلك على أن الخلاف لورش.
- وإن كان في كتابة الكلمة أو القوسين المحيطين بها ( ) لون أخضر، دل ذلك على أن الخلاف لقالون.
- وإن كان القوسان ( ) المحيطان بها بلون أسود، دل ذلك على أن الخلاف لشعبة.
- وإن كان القوس المרכז [ ] بلون أزرق دل ذلك على أن الخلاف للدروي.
- وإن كان القوس المרכז [ ] بلون أسود دل ذلك على أن الخلاف للسوسي.
- وإن اجتمع لونان أو أكثر، دل ذلك على أن الخلاف لأصحاب الرمز بهذه الألوان.



# موسوعة العلوم القرآنية الموزعة :

تفسير وبيان

مؤلف كتاب القرآن الكريم

على مصحف القراءات والتجويد

- تضم بالاضافة إلى المصحف الشريف على رواية حفص مايلي :
- الرمز التلويحي لتعليم أحكام التجويد مطبقاً على المصحف الشريف.
- المواطن التي خالفت فيها كل من القراءات التالية :
- قالون - ورش - شعبة - الدوري - السوسي
- القواعد الأساسية التي تميزت بها كل من القراءات السالفة
- بحثاً مختصراً مفيداً لأحكام التجويد.
- معاجم مفهرسة للألفاظ والمواضيع.
- تفسيراً مختصراً مفيداً يُعين القارئ على فهم المعاني.
- أحاديث نبوية مناسبة لمعاني الآيات.
- أسباب النزول للإمام السيوطي.
- مختصر كتاب التبيان في آداب حملة القرآن.
- كل ذلك في مجلد واحد، يخدمه أحكاماً مختلفة.



[٢] ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ خَالِقَهُمْ وَمُرَبِّيَهُمْ وَمُدَبِّرُ أُمُورِهِمْ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ أَصْنَافِ الْخَلْقِ «كُلُّ صَنْفٍ مِنْهُمْ عَالَمٌ» [٣] ﴿الرَّحْمَنُ﴾ وَاسِعَ الرَّحْمَةِ «لَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» ﴿الرَّحِيمُ﴾ دَائِمَ الرَّحْمَةِ، عَظِيمُ

الجزء الأول

١

الرَّحْمَةِ [٤] ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾  
يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْجِزَاءِ  
[٦] ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ  
لِلْمُسْتَقِيمِ﴾ وَفَقْنَا لِلثَّبَاتِ  
عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّذِي  
لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ وَهُوَ  
الْإِسْلَامُ [٧] ﴿الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ﴾ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ  
الْحَقِّ بَعْدَ الْعِلْمِ بِهِ كِبَرًا  
وَحَسَدًا «وَهُمُ الْيَهُودُ»  
﴿الضَّالِّينَ﴾ الْبَعِيدِينَ عَنِ  
الصَّوَابِ حَيْرَةً وَجَهْلًا  
«النَّصَارَى وَأَشْبَاهَهُمْ».

١. قال أبو سعيد رافع بن  
المعلّى: قال لي رسول الله ﷺ  
: «لَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي  
الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ  
الْمَسْجِدِ؟» فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا  
أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ  
اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ: لَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ  
سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ! قَالَ: «الْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «أَيُّ الْفَاتِحَةِ»  
هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ  
الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

أسباب النزول: بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَعْدَ هَذَا

## سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ مَلِكِ يَوْمِ

الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

٥ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ

الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

وَأَيُّهَا تَبَسَّحْ

كتاب لباب النقول في أسباب النزول: أخرج الفريابي وابن جرير عن مجاهد قال: أربع آيات من أول البقرة نزلت في المؤمنين، وآيتان في الكفار، وثلاث عشرة آية في المنافقين.

أسباب نزول الآية ٦ - أخرج ابن جرير من طريق ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الآيتين، أنهما نزلتا في يهود المدينة. وأخرج عن الربيع بن أنس قال: آيتان نزلتا في قتال الأحزاب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ إلى قوله ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

أسباب نزول الآية - ١٤ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أخرج الواحدي والثعلبي من طريق محمد بن مروان والسدي الصغير، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في عبد الله بن

[مَلِكِ]



[١] ﴿الم﴾ تَقْرَأُ: أَلِفٌ. لَامٌ. مِيمٌ \* [٢] ﴿ذلك الكتاب...﴾ القرآن العظيم ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ فِي أَنَّهُ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿هُدًى﴾ هُوَ هَادٍ مِنَ الضَّلَالَةِ وَمُرْشِدٌ لِلْخَيْرِ ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ لِلَّذِينَ تَجَنَّبُوا الْمَعَاصِيَ وَأَدَّوْا الْفَرَائِضَ فَوْقَ أَنْفُسِهِمْ

العذاب [٣] ﴿يُؤْمِنُونَ

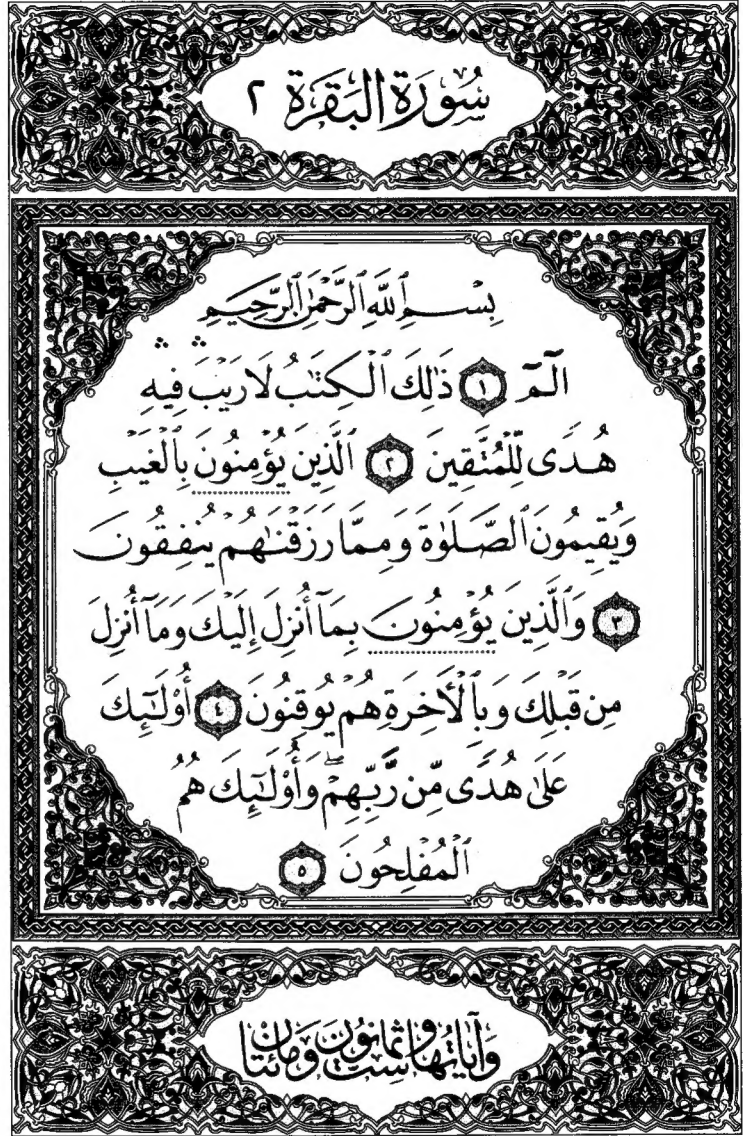
٢

سورة البقرة ٢

بِالْغَيْبِ ﴿يُصَدِّقُونَ بِأَخْبَارِ اللَّهِ عَنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ وَالْقِيَامَةِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ يُؤَدُّونَهَا بِحَقِّهَا كَمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ...﴾ .. مِنَ الْمَالِ وَالْجَاهِ وَالْعِلْمِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ﴿يَنْفِقُونَ﴾ يَزْكُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ [٤] ﴿يُوقِنُونَ﴾ يُؤْمِنُونَ إِيْمَانًا قَوِيًّا يَجْعَلُ مَا آمَنُوا بِهِ كَأَنَّهُ مُشَاهِدٌ أَمَامَهُمْ [٥] ﴿عَلَى هُدًى﴾ عَلَى رِشَادٍ وَنُورٍ وَيَقِينُ ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ الظَّافِرُونَ بِمَا طَلَبُوا، الْفَائِزُونَ بِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ.

١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَجْعَلُوا بِيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفَرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

\* هذه الحروف وأمثالها في أوائل بعض سور القرآن، الله أعلم بمراده منها. وفي ما تحتمل من معانٍ آراءٌ عديدة. أقربها أنها لإعجاز العرب وتحديدهم وإقامة الحجة عليهم. فكأنه يقول: هذه الحروف هي التي نظم منها القرآن، وهي



[يؤمنون]

الحروف التي تنظمون منها كلامكم، فلماذا عجزتم عن الإتيان بمثله؟.

أبي وأصحابه، وذلك أنهم خرجوا ذات يوم، فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال عبد الله بن أبي: انظروا كيف أردّ عنكم هؤلاء السفهاء، فذهب فأخذ بيد أبي بكر فقال: مرحباً بالصدّيق، سيد بني تميم وشيخ الإسلام، وثاني رسول الله في الغار، الباذل نفسه وماله لرسول الله؛ ثم أخذ بيد عمر فقال: مرحباً بسيد بني عدي بن كعب، الفاروق في دين الله، الباذل نفسه وماله لرسول الله. ثم أخذ بيد علي فقال: مرحباً بابن عم رسول الله وختنه، سيد بني هاشم ما خلا رسول الله. ثم افترقوا، فقال عبد الله لأصحابه: كيف =

[٦] ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ﴾ إنذارك وعدمه مستويان في عدم انتفاعهم [٧] ﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾ طبع الله (عاقبهم بمنع الهداية عنهم) ﴿غَشَاوَهُ غِطَاءٌ وَسِتْرٌ﴾ [٨] ﴿مِنَ النَّاسِ﴾ هم المنافقون [٩]

### الجزء الأول

٣

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمَ الْآخِرُ وَمَاهُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامِنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُدُهُمْ فِي طُعْنَنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

يُخَادِعُونَ ﴿١٠﴾ يعملون عَمَلُ الْمَخَادِعِ فَيُظْهِرُونَ خِلَافَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴿١١﴾ وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ لا يضررون بذلك إلا أنفسهم [١٠] ﴿مَرَضٌ﴾ شكٌ ونفاقٌ، أو تكذيبٌ وجحدٌ ﴿أَلِيمٌ﴾ مؤلمٌ مَوْجَعٌ جَدًّا [١٣] ﴿السُّفَهَاءُ﴾ الطائشون، مَنْ فِي عَقْلِهِمْ خَفَلَةٌ [١٤] ﴿خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ﴾ انفرادوا بزعمائهم من صناديد الكفر [١٥] ﴿يَمْدُدُهُمْ﴾ يزيدهم أو يُمَهِّلُهُمْ ﴿فِي طُعْنَنِهِمْ﴾ يعمهون ﴿فِي غِيهِمْ﴾ وكفرهم يترددون تحيراً. ٧- قال النبي ﷺ : (إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء، فإذا هو نزع واستغفر وتاب صفق قلبه، وإن عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه. حم، ت (وقال: حسن صحيح).

[ءأنذرتههم]  
بتسهيل الهمزة  
الثانية مع  
الإدخال

(ءأنذرتههم)  
إبدال الثانية ألفاً  
خالصة مع اللد  
المسبغ للساكنين  
وله التسهيل بلا  
إدخال

[يخادعون]

[يُكذِّبون]

[السفهاء]  
[ألا]

بتحقيق الأولى  
وإبدال الثانية  
وأواً خالصة

= رأيتوني فعلت؟ فإذا رأيتهم فافعلوا كما فعلت. فأتوا عليه خيراً. فرجع المسلمون إلى النبي ﷺ وأخبروه بذلك، فنزلت هذه الآية. هذا الإسناد واه، فإن السدي الصغير كذاب، وكذا الكلبي، وأبو صالح ضعيف. أسباب نزول الآية - ١٩ - قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ﴾ الآية: أخرج ابن جرير من طريق السدي، عن أبي مالك وأبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة، قال: قالوا: كان رجلاً من المنافقين من أهل المدينة هرباً من رسول الله ﷺ إلى المشركين، فأصابهما هذا المطر الذي ذكر الله: فيه رعد شديد وصواعق وبرق، فجعلوا كلما أصابهما الصواعق جعلاً أصابعهما في آذانهما من الفرق، أن تدخل الصواعق في مسامعهما فتقتلهم، وإذا لمع البرق مشياً إلى ضوءه، وإذا لم يلمع لم يبصرا؛ فأتيا مكانهما يمشيان، فجعلوا يقولان: ليتنا قد أصبحنا فنأتي محمداً =

[١٧] ﴿اَسْتَوْقَدُ نَارًا﴾ اَوْقَدَهَا \* [١٨] ﴿صَمٌّ﴾ لَا يَسْمَعُونَ الْحَقَّ سَمَاعَ قَبُولٍ ﴿بُكْمٌ﴾ وُلِدُوا خَرَسًا (المراد: خرسٌ عن النطق بالحق) ﴿عُمًى﴾ عَمِيَتْ بَصِيرَتُهُمْ [١٩] ﴿كَصِيبٌ﴾ كَأَصْحَابِ صَيْبٍ (وهو المطرُ الذي يُصِيبُ الأرضَ بشدة) ﴿السَّمَاءِ﴾ السَّحَابِ ﴿مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾ من أجل اتقاء الصَّوَاعِقِ [٢٠] ﴿يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ﴾ يَسْلُبُهَا، أَوْ يَذْهَبُ بِهَا بِسُرْعَةٍ ﴿قَامُوا﴾ وَقَفُوا وَثَبَتُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ مُتَحَيِّرِينَ [٢٢] ﴿جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا﴾ صَيَّرَهَا بَسَاطًا وَوِطَاءً (ذَلَّلَهَا لَكُمْ المولى، وَلَمْ يَجْعَلْهَا حَزَنَةً غَلِيظَةً لَا يُمْكِنُ الْاِسْتِقْرَارُ عَلَيْهَا) ﴿السَّمَاءَ بِنَاءً﴾ سَقْفًا مَرْفُوعًا، أَوْ كَالْقَبَةِ الْمَضْرُوبَةِ ﴿أُنْدَادًا﴾ أَمْثَالًا مِنَ الْأَوْثَانِ تَعْبُدُونَهَا [٢٣] ﴿رَيْبٌ﴾ شَكٌّ ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ﴾ اسْتَعِينُوا وَاسْتَغِيثُوا بِالْهَتَمِ أَوْ نَصْرَائِكُمْ وَأَعْوَانِكُمْ [٢٤] ﴿لَنْ تَفْعَلُوا﴾ يَسْتَحِيلُ أَنْ تَأْتُوا بِمِثْلِ سُورَةِ مَنْه

\* شَبَّهَ مِنْ آتَاهُ اللَّهُ ضَرْبًا مِنْ الْهَدَايَةِ فَأَضَاعَهُ وَلَمْ يَتَوَصَّلْ بِهِ إِلَى مَا رُشِّحَ لَهُ مِنْ نَعِيمِ الْأَبَدِ بِمَنْ اسْتَوْقَدَ نَارًا فِي ظُلْمَةٍ،

## سورة البقرة ٢

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صَمٌّ بُكْمٌ عُمًى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصِيبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيهِ إِذَا ذُكِرْتُمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطِفُ أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهِمُ النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

[فاتوا]

فلما أضاءت له ضيعها ونكس فعاد في الظلمة.

= فنضع أيدينا في يده. فأتياه فأسلموا ووضعوا أيديهما في يده، وحسن إسلامهما، فضرب الله في شأن هذين المنافقين الخارجين مثلاً للمنافقين الذين بالمدينة. وكان المنافقون إذا حضروا مجلس النبي ﷺ جعلوا أصابعهم في آذانهم فرقا من كلام النبي ﷺ أن ينزل فيهم شيء أو يذكروا بشيء فيقتلوا، كما كان ذاك المنافقان الخارجان يجعلان أصابعهما في آذانهما وإذا أضاء لهم مشوا فيه. فإذا كثرت أموالهم وولدهم وأصابوا غنيمة أو فتحا مشوا فيه وقالوا: إن دين محمد حينئذ صدق، واستقاموا عليه، كما كان ذاك المنافقان بمشيان إذا أضاء لهما البرق وإذا أظلم عليهم قاموا. وكانوا إذا هلكت أموالهم وولدهم وأصابهم البلاء قالوا: هذا =

[٢٥] ﴿مُتَشَابِهًا﴾ يُمَاتِلُهُ فِي اللَّوْنِ وَالْمَنْظَرِ لَا فِي الطَّعْمِ وَالْحَقِيقَةِ ﴿مُطَهَّرَةً﴾ سَلِيمَةً مِنْ عَيُوبِ نِسَاءِ الدُّنْيَا كَالْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾... مِنْ ضَرْبِ الْمَثَلِ \* ﴿يُضِلُّ بِهِ...﴾ بِهَذَا الْمَثَلِ

### الجزء الأول

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾  
 ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾  
 كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

[٢٧] ﴿مِثَاقَهُ﴾ تَوْثِيقَهُ وَتَوْكِيدَهُ عَلَى لِسَانِ الرُّسُلِ [٢٦] - الْفَاسِقِينَ الْخَارِجِينَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [٢٨] ﴿أَمْوَاتًا﴾ تَرَابًا لَا حَيَاةَ فِيهِ ﴿ثُمَّ يُمِيتُكُمْ﴾... عِنْدَ انْتِهَاءِ الْأَجَالِ ﴿ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾... عِنْدَ الْبَعْثِ [٢٩] ﴿أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾ قَصَدَ إِلَى خَلْقِ السَّمَاءِ بِإِرَادَتِهِ قَصْدًا سَوِيًّا بِلَا صَارِفٍ عَنْهُ ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ أَتَمَّهُنَّ وَقَوَّمَهُنَّ وَأَحْكَمَهُنَّ.

٢٩ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبَحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا». متفق عليه.

\* هذه الآية رد على الكفار لما طعنوا في كون القرآن من كلام الله فقالوا: إن الله يستحيي أن يضرب المثل بالشيء الحقير كالذباب والعنكبوت.

= من أجل دين محمد وارتدوا كفاراً، كما قال ذانك المنافقان حين أظلم البرق عليهما.

أسباب نزول الآية - ٢٦ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا﴾ الآية: أخرج ابن جرير عن السدي بأسانيده: لما ضرب الله هذين المثلين للمنافقين: قوله ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً﴾ وقوله: ﴿أو كصيب من السماء﴾ قال المنافقون: الله أعلى وأجل من أن يضرب هذه الأمثال، فأنزل الله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ إلى قوله ﴿هم الخاسرون﴾. وأخرج الواحدي، من طريق عبد الغني بن سعيد الثقفي، عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قال: إن الله ذكر آلهة المشركين فقال: ﴿وإن يسلبهم الذباب شيئاً﴾ وذكر كيد الآلهة فجعله كبيت العنكبوت، فقالوا: رأيت حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما أنزل من القرآن على محمد، أي شيء كان يصنع بهذا؟ فأنزل الله هذه الآية. =



[٣٠] ﴿خَلِيفَةً﴾ خَلْفًا يَخْلَفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي عِمَارَةِ الْأَرْضِ ﴿يَسْفِكُ الدَّمَاءَ﴾ يَرِيقُ الدَّمَاءَ الْمَحْرَمَةَ عَدَوَانًا وَظُلْمًا ﴿نَسِجُ بِحَمْدِكَ﴾ نَزَّهْتُكَ عَنْ كُلِّ سُوءٍ، مَثْنَيْنِ عَلَيْكَ ﴿نُقَدِّسُ لَكَ﴾ نُمَجِّدُكَ وَنُظَهِّرُ ذِكْرَكَ مِمَّا لَا يَلِيْقُ بِعَظَمَتِكَ [٣١]

## سورة البقرة ٢

﴿عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ..﴾.. أَسْمَاءَ الْمُسَمَّيَاتِ كُلَّهَا بِأَنْ أَلْقَى فِي قَلْبِهِ عِلْمَهَا ﴿عَرَضَهُمْ﴾ عَرَضَ الْمُسَمَّيَاتِ [٣٤] ﴿اسْجُدُوا لِآدَمَ﴾ اسجدوا سَجُودَ تَحِيَّةٍ وَتَعْظِيمٍ [٣٥] ﴿رَغَدًا﴾ أَكْلًا وَاسْعَاءً، أَوْ هَيْئًا لَا عِتَاءَ فِيهِ ﴿فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.. الظَّالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ [٣٦] ﴿فَارْزُقَاهُمَا﴾ أَوْعَهُمَا فِي الزَّلْزَلِ بِسَبَبِ الشَّجَرَةِ فَرَحَزَحَهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ [٣٧] ﴿فَتَلْقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ فَالْهَمَةُ رَبُّهُ كَلِمَاتٌ \*.

٣٤ - قال رسول الله ﷺ : «لو كنتُ امرأةً أحدًا أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ المرأةَ أن تسجدَ لزوجها». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.  
وفي رواية أنه ﷺ قال: «لا تؤذي المرأةَ حقَّ ربِّها حتى تؤذي حقَّ زوجها».

٣٥ - قال رسول الله ﷺ : «استَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا؛ فَإِنَّ

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَأِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَّكِدُمْ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَأِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَتَّكِدُمْ أَتُكْفِرُونَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَارْزُقَاهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْنٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلْقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

[إني]

[هؤلاء إن]

باسقاط الهمزة الأولى مع القصر والد

[هؤلاء إن]

بتسهيل الأولى

[هؤلاء إن]

بتسهيل الثانية

وله إبدالها

ياء ساكنة مع

الد المشع وله

إبدالها ياء

مكسورة

خالصة

[إني]

[حيث

شيتما]

إدغام الناء

في الشين

مع إبدال

الهمزة

المرأة خلقت من ضلع، وإن أعرج ما في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعرج، فاستوصوا بالنساء» متفق عليه.

\* قيل: إن هذه الكلمات التي تلقاها آدم هي قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾. وقال الحسن: هي قوله: ألم تخلقني بيدك؟ ألم تُسكنني جنتك؟ ألم تُسجد لي ملائكتك؟ ألم تسبق رحمك غضبك؟ أرايت إن تبت أكنت معيدي إلى الجنة؟ قال: نعم. وقيل: هي الأمانة المعروضة على السماوات والأرض والجبال في قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ﴾ الآية.

= (عبد الغني وإدغام). وقال عبد الرزاق في تفسيره: أخبرنا معمر عن قتادة: لما ذكر الله العنكبوت والذباب قال المشركون: ما بال العنكبوت والذباب يذكران؟ فأنزل الله هذه الآية. وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن =



[٤٠] «إسرائيل» هو لقب يعقوب عليه السلام «فأرهبون» فخافوني في نقضكم العهد ولا تخافوا غيري (وإنما حذفت الياء لأنها في رأس الآية) [٤١] «ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً» لا تأخذوا لأنفسكم

بدلاً منها عوضاً قليلاً وهو

٧

### الجزء الأول

[ياتيكم]

قُلْنَا أَهْطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَأَرْحَبُكُمْ ﴿٤٠﴾ وَعَامِنُوا إِنَّمَا أُنْزِلَتْ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ غَافِلِينَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

حظوظ الدنيا الفانية [٤٢] «لا تلبسوا الحق بالباطل» لا تخلطوا الحق الذي أنزل عليكم بالباطل الذي تفترونه [٤٣] «واركعوا مع الراكعين» اخضعوا لأوامر الله مع الخاضعين [٤٤] «بالبر» بالتوسع في الخير والطاعات [٤٥] «واتها لكبرة» وإن الصلاة لشاقة ثقيلة صعبة (على النفوس اللاهية) «الخاشعين» المتواضعين لله [٤٦] «يظنون» يعلمون ويستيقنون [٤٧] «العالمين» عالمي زمانكم [٤٨] «لا تجزي نفس» لا تقضي ولا تؤذي نفس «عدل» فدية.

٤٤ - قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالرجل يوم القيامة، فيلقى في النار فتندلق أفتاب بطينه» (أي تخرج أمعائه) فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى، فيجتمع إليه أهل النار فيقولون: يا فافان، مالك؟ ألم تلك تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر؟ فيقول: بلى، كنت أمر بالمعروف ولا آتية، وأنهى عن المنكر وآتية».

٤٥ - قال رسول الله ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر»

أخرجه مسلم.

= قال: لما نزلت «يا أيها الناس ضرب مثل» قال المشركون: ما هذا من الأمثال فيضرب، أو ما يشبه هذه الأمثال، فأنزل الله «إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً» الآية. قلت: القول الأول أصح إسناداً، وأنسب بما تقدم أول السورة، وذكر المشركين لا يلائم كون الآية مدنية. وما أوردناه عن قتادة والحسن حكاه عنهما الواحدي بلا إسناد، بلفظ: قالت اليهود، وهو أنسب.

أسباب نزول الآية - ٤٤ - قوله تعالى «أتأمرون الناس بالبر» أخرجه الواحدي والثعلبي من طريق الكلبي، =



(إسرائيل)  
لا تعد فيه الياء  
لأنه مستثنى  
من البطل ولا  
تورق راوه  
لأنه أعجمي.

[ولا تقبل]

[ولا يوخذ]

الآية  
في  
الصلوة  
٧

[٤٩] ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاهُمْ﴾ نَجَّيْنَا آبَاءَكُمْ ﴿يَسُومُونَكُمْ﴾ يَكْلِفُونَكُمْ وَيَذِيقُونَكُمْ ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ يَسْتَبْقُونَ بَنَاتِكُمْ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ لِلْخِدْمَةِ ﴿بَلَاءٌ﴾ اخْتِبَارٌ وَامْتِحَانٌ بِالنَّعْمِ وَالنَّقَمِ لِرَجْعُوا إِلَى رَبِّكُمْ [٥٠]

﴿فَرَقْنَا﴾ فَصَلَّنَا وَشَقَقْنَا ﴿آلَ

٨

سورة البقرة ٢

فِرْعَوْنَ﴾ قَوْمُهُ وَأَهْلَ دِينِهِ [٥١] ﴿أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ .. يتلقى

بعدها التوراة ﴿اتَّخَذْتُمْ الْعَجَل﴾ جعلتموه إلهاً

معبوداً [٥٢] ﴿عَفَوْنَا عَنْكُمْ﴾ محوينا عنكم ذنوبكم

[٥٣] ﴿الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةِ ﴿الْفُرْقَانِ﴾ الشرع الفارق

بين الحلال والحرام، والفارق بين الحق والباطل

(العطف عطف تفسير) [٥٤] ﴿بَارِئِكُمْ﴾ خالقكم

ومبدعكم ﴿فَأَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ فليقتل البريء منكم

المجرم [٥٥] ﴿جَهْرَةً﴾ عياناً بالبصر ﴿الصَّاعِقَةُ﴾ نارٌ

من السماء، أو صيحة منها [٥٦] ﴿ظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ﴾ في

خلال مدة وجودكم في السحاب

الغمام ﴿الْمَنَّ﴾ المنة مادة صمغية حلوة كالعسل

تسقط على الشجر كما يسقط الطل والندى

﴿السَّلْوَى﴾ الطائر

وَإِذْ بَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلِ مِّنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِّنَفْسِي فَآخُذُوا بِي وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَظَرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِّنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

[وعدنا]

[بارئكم] وللدوري اختلاس حركة الهجزة

[نرى الله]

السوسي ٣ أوجه ١- وجه كاجماعه ٢- إمالة الراء مع تفخيم لفظ الجلالة ٣- إمالة الراء مع ترقيق لفظ الجلالة

المعروف بالسَّمَانِي ﴿مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ .. من المال والجاه والعلم.

= عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال: نزلت هذه الآية في يهود أهل المدينة، كان الرجل منهم يقول لصهره ولذوي قرابته ولن بينه وبينهم رضاع من المسلمين: اثبت على الدين الذي أنت عليه وما يأمر بك به هذا الرجل، فإن أمره حق. وكانوا يأمررون الناس بذلك ولا يفعولونه.

أسباب نزول الآية - ٦٢ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾. أخرج ابن أبي حاتم والعديني في مسنده، من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قال سلمان: سألت النبي ﷺ عن أهل دين كنت معهم، فذكرت من صلاتهم وعبادتهم، فنزلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ الآية. وأخرج الواحدي من =

في صفحة ١٠

[٥٨] ﴿رَغَدًا﴾ أَكَلًا وَاسِعًا أَوْ هَنِيئًا لَا عَنَاءَ فِيهِ ﴿سُجَّدًا﴾ مُتَذَلِّينَ مُنْقَادِينَ خَاشِعِينَ لِلَّهِ ﴿قُولُوا: حِطَّةٌ﴾ قُولُوا: مَسْأَلُنَا يَا رَبَّ أَنْ تَحُطَّ خَطَايَانَا وَأَوْزَارُنَا وَأَنْ تَسْقُطَهَا عَنَّا ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا

### الجزء الأول

٩

[٥٩] ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

فَقَالُوا: حِطَّةٌ بَدَلَ حِطَّةٍ،

استهزاءً بِمُوسَى ﴿رَجْرَأَ﴾

عَذَابًا (قِيلَ هُوَ الطَّاعُونَ)

[٦٠] ﴿فَانفَجَرَتْ﴾

فَانشَقَّتْ وَسَالَتْ بِكَثْرَةِ

﴿مَشْرَبِهِمْ﴾ مَوْضِعَ شُرْبِهِمْ

﴿لَا تَعْتَمِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾

لَا تَقْسِدُوا فِيهَا (وَالْعَيْثُ:

أَشَدُّ الْفَسَادِ) ﴿مُفْسِدِينَ﴾

مُتَمَادِينَ فِي الْفَسَادِ [٦١]

﴿فَوْمَهَا﴾ حِنْطَتِهَا، أَوْ ثُومَهَا

﴿أَتَسْبِدُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى﴾

أَتَأْخُذُونَ بِذَلِكَ (دَخَلَتْ

الْبَاءُ عَلَى الْمَتْرُوكِ)

﴿مِصْرًا﴾ بِلْدًا كَبِيرًا ﴿ضُرِبَتْ

عَلَيْهِمْ﴾ أَحَاطَتْ بِهِمْ، أَوْ

أَلْصِقَتْ بِهِمْ ﴿بَاوُوا بِغَضَبِ

مِنْ اللَّهِ﴾ رَجَعُوا بِهِ

مُسْتَحْقِقِينَ انْتِقَامَ اللَّهِ ﴿بَغِيرِ

الْحَقِّ﴾ بَغِيرِ حُصُولِ سَبَبٍ

يَسُوِّغُهُ.

= طريق عبد الله بن كثير عن

مجاهد قال: لما قص سلمان

على رسول الله ﷺ قصة

أصحابه قال: هم في النار.

[حيث  
شتم  
(بغفر)]



وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا

وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ

وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا

غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى

لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ

اثنتا عشرة عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا

وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ

يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَائِهَا وَفُومِهَا

وَعَدَسِهَا وَبَصَلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى

بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ رَبِّكَ

اللَّهُ ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

النَّبِيِّينَ بَغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكِ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

[عليهم  
الدلة]

(النبيين)

قال سلمان: فأظلمت علي الأرض فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿يَحْزَنُونَ﴾ قَالَ: فَكَأَنَّمَا كَشَفَ عَنِي جَبَلٌ. وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ السَّيِّدِ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ فِي أَصْحَابِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ.

أسباب نزول الآية - ٧٦ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا﴾ الآية: أَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ قَرِيظَةَ تَحْتَ حَصُونِهِمْ فَقَالَ: يَا إِخْوَانُ الْقَرْدَةِ، وَيَا إِخْوَانُ الْخَنْزِيرِ، وَيَا عِبَادَةَ الطَّاغُوتِ، فَقَالُوا: مَنْ أَخْبَرَ بِهَذَا مُحَمَّدًا؟ مَا خَرَجَ هَذَا إِلَّا مِنْكُمْ أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، لِيَكُونَ لَهُمْ حُجَّةٌ عَلَيْكُمْ؟ فَنَزَلَتْ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ عَكْرَمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانُوا إِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا: آمَنَّا أَنْ صَاحَبَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ، وَلَكِنَّهُ إِلَيْكُمْ خَاصَّةٌ؛ وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا: أَيُحَدِّثُ الْعَرَبُ بِهَذَا؟ فَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَسْتَفْتِحُونَ =

في الآية  
١١

[٦٢] ﴿هَادُوا﴾ صاروا يهوداً ﴿الصَّابِينَ﴾ عبدة الملائكة أو الكواكب (كانوا على دين نوح ثم حرقوا) [٦٣] ﴿مِثَاقَكُمْ﴾ العهد عليكم بالعمل بما في التوراة ﴿الطُّور﴾ جبل الطور في سيناء

١٠

### سورة البقرة ٢

[٦٥] ﴿اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي

السَّبْتِ﴾ تعَدُّوا حدودَ الله

في يوم السبت، اليوم الذي

حُرِّمَ عليهم العمل فيه

﴿حَاسِبِينَ﴾ مُبْعَدِينَ

مطرودين صاغرين

[٦٦] ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا﴾ ..

عقوبة أو عبرة مانعة من

ارتكاب مثلها ﴿لَمَّا بَيْنَ

يَدَيْهَا﴾ للأُمم الموجودة في

عصرها ﴿وَمَا خَلَفَهَا﴾

والأُمم التي ستأتي بعدها

[٦٨] ﴿لَا فَارِضَ وَلَا بَكْرَ﴾

لامسنة ولا فتية ﴿عَوَانِ بَيْنَ

ذَلِكَ﴾ وسط بين السنين

[٦٩] ﴿فَاقْعَ لُونُهَا﴾ لونها

شديد الصفرة، صادق

الصفرة.

٦٥ - قال رسول الله ﷺ

: «لا تتركبوا ما ارتكبت اليهود،

فتستحلوا محارم الله بأدنى

الحيل». أخرجه أبو عبد الله بن

بطه بإسناد جيد

= به عليهم فكان منهم، فأنزل

الله ﴿وَإِذْ لَقُوا﴾ الآية.

وأخرج عن السدي قال:

نزلت في ناس من اليهود

أخذوا منهم بما فتح الله عليكم

من العذاب ليقولوا نحن أحب إلى الله منكم وأكرم على الله منكم.

أسباب نزول الآية - ٧٩ - قوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾. أخرج النسائي عن ابن

عباس قال: نزلت هذه الآية في أهل الكتاب. وأخرج ابن أبي حاتم عن طريق عكرمة عن العباس قال: نزلت

في أحبار اليهود، وجدوا صفة النبي ﷺ مكتوبة في التوراة: أكحل، أعين، ربعة، جعد الشعر، حسن

الوجه، فمحوه حسداً وبغياً، وقالوا: نجده طويلاً أزرق، سبط الشعر.

أسباب نزول الآية - ٨٠ - قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ﴾ الآية. أخرج الطبراني في الكبير وابن جرير

وابن أبي حاتم، عن طريق ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، =

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِينَ  
مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ  
أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ  
بِقُوَّةٍ وَآذِكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ  
بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ  
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا  
بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ  
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُخِذْنَا  
هَٰذَا قَالُوا عُدُو بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا  
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ  
وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمُرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا  
ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْ نُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ  
إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

(والصابين)

[يأمركم]

بالإبدال

[يأمركم]

بخلف عن

الدوري

والوجه

الآخر له

الاعتلال

[((هزوا))]

بالهمز حيث

وردت

[تؤمرون]

الآية  
في صفحة  
١٢

[٧١] ﴿لَاذْلُولٌ﴾ ليست هيئة سَهْمَةَ الانقياد ﴿تَثِيرُ الْأَرْضَ﴾ تحرثها للزراعة ﴿لَا تَسْقِي﴾ لا تعمل في إخراج الماء للأرض ﴿الْحَرْثُ﴾ الأرض المهيأة للزراعة ﴿مُسْلِمَةً﴾ سليمة خالية من العيوب ﴿لَا شَيْءَ﴾

### الجزء الأول

١١

فيها ﴿لَا لَوْنٌ فِيهَا غَيْرُ الصُّفْرِ﴾ الفاقعة ﴿جَنَّتْ بِالْحَقِّ﴾ جنت بما ينبغي أن يُطلب، أو بالبين الواضح الذي يمكن امتثاله [٧٢] ﴿فَإِذَا رَأَيْتُمْ فِيهَا﴾ صار كلُّ منكم يذُرُّ الشَّيْءَ عن نفسه (تخاصمتم فيها) ﴿مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ القاتل الذي كنتم تكتمون أمره عن الحاكم [٧٤] ﴿مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ من بعد ظهور هذه المعجزة ﴿يَتَفَجَّرُ﴾ يتفتح بسعة وكثرة ﴿يَشْقُقُ﴾ يتصدع [٧٥] ﴿يَحْرِفُونَهُ﴾ يبدلون كلام التوراة أو يؤولونه بالباطل ليصدوا الناس عن الإسلام [٧٦] ﴿خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ مضى إليه، أو انفرد معه ﴿قَالُوا﴾ أتحدثونهم قال بعضهم للذين أفسحوا للمسلمين ما في التوراة من صفات الرسول ﷺ: أتخبرونهم؟ \* ﴿فَتَحَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ علمكم الله في كتابكم ﴿لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ﴾

قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسْلِمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا أَتُحَنِّجُ جَنَّتْ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَرَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا الْقَوَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

[جنت]

[فإذا رآهم]

ليقيموا عليكم الحجة بأنكم كذبتم رسوله محمداً مع علمكم بصدقه.

٧٤ - قال رسول الله ﷺ: «أربع من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، وطول الأمل، والحرص على الدنيا».

أخرجه أبو نعيم في الحلية.

\* كان أحبار اليهود يحرفون كلام التوراة، فيضللون الناس ويصدونهم عن الإسلام؛ ذلك أن التوراة الصحيحة كان فيها بعض من صفات النبي المنتظر الذي كانوا يستنصرون به على المشركين، ولما جاء النبي ﷺ على هذه الصفات حسدوه وغيروا ما في التوراة من تلك الصفات.

= قال: قدم رسول الله المدينة، ويهود تقول: إنما مدة الدنيا سبعة آلاف سنة، وإنما يعذب الناس بكل ألف سنة من أيام الدنيا يوماً واحداً في النار من أيام الآخرة، فإنما هي سبعة أيام، ثم ينقطع العذاب، فأنزل الله في ذلك =



[٧٨] ﴿أُمِّيُونَ﴾ جهلة بكتابهم (التوراة) ﴿الكتاب﴾ التوراة ﴿أمانى﴾ أكاذيب تلقوها عن رؤسائهم وأخبارهم [٧٩] ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلكة، أو حسرة، أو شدة عذاب ﴿يَكْتُبُونَ﴾ يكتبون الكتاب بأيديهم ﴿ما يكتبه أخبار﴾

اليهود بأيديهم ويوهمون

عامتهم أنه من التوراة

[٨٠] ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ قليلة\*

[٨١] ﴿أَحَاطَتْ بِهِ﴾ أحاطت به

به واستولت عليه

[٨٣] ﴿مِثَاقَ الْعَهْدِ﴾

الميثاق ﴿حُسْنًا﴾ قولاً حسناً

جداً.

٧٨ - قال رسول الله ﷺ: «ليس

الإيمان بالتمني ولا بالتحلي،

ولكن هو ما وقر في القلب

وصدقة العمل».

أخرجه ابن النجار والديلمي.

وفي حديث آخر: «وإن قوماً قد

ألهمهم أمانى المغفرة حتى خرجوا

من الدنيا ولا حسنة لهم، وقالوا

نحن نحسن الظن بالله تعالى،

وكذبوا لو أحسنوا الظن لأحسنوا

العمل».

٨٣ - جاء رجل إلى رسول الله

ﷺ فقال: «يا رسول الله، من أحقُّ

الناس بخسن الصلابة؟ قال:

«أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أَبَاكَ

«أي بر أباك» ثم أدناك فأدناك».

متفق عليه

\* قالوا: نعدب أربعين يوماً،

مدة عبادة آباءنا العجل، ثم

## سورة البقرة ٢

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾

وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ

إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ

ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا

فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ

﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ

أَتُخَذَ لَكُمْ عَهْدٌ فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ دَامَ نَفُوكُمْ

عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً

وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا

لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ

تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

(خطيباته)

يزول عنا العذاب.

= ﴿وقالوا لن تمسنا النار﴾ إلى قوله ﴿فيها خالدون﴾. وأخرج ابن جرير، من طريق الضحاك عن ابن عباس، أن اليهود قالوا: لن ندخل النار إلا تحلة القسم، الأيام التي عبدنا فيها العجل أربعين ليلة، فإذا انقضت انقطع عنا العذاب، فنزلت الآية، وأخرج عن عكرمة وغيره.

أسباب نزول الآية - ٨٩ - قوله تعالى: ﴿وكانوا من قبل يستفتحون﴾ الآية، أخرج الحاكم في المستدرک، والبيهقي في الدلائل، بسند ضعيف عن ابن عباس قال: كانت يهود خيبر تقاتل غطفان، فكلما التقوا هزموا يهود، فعاذت يهود بهذا الدعاء: (اللهم إنا نسألك بحق محمد النبي الأمي، الذي وعدتنا أن =

[٨٤] ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ لا يقتل بعضكم بعضاً، أو لا ترتكبون ما يُبيح سفك دماءكم بالقصاص  
﴿وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ﴾.. تعلمون أنه عهد الله في التوراة \* [٨٥] ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ تتعاونون عليهم

### الجزء الأول

١٣

﴿بِالْإِثْمِ﴾ بالمعصية (المراد هنا كل ما فيه إيذاء لإخوانهم) ﴿أَسَارَى﴾ مأسورين ﴿تَفَادَوْهُمْ﴾ أي أنكم لا تنفذون من تعاليم التوراة إلا فداء الأسرى فقط ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ﴾ إخراجهم محرّم (هذا توبيخ على تخبطهم وتناقضهم) ﴿حَزْبِيَّ﴾ هوان وفضيحة وعقوبة [٨٧] ﴿وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ﴾ أتبعنا على أثره الرسل على مناجاه يحكمون بشريعته ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ المعجزات ﴿أَيَّدْنَاهُ قُوَيْنَاهُ﴾ بروح القدس ﴿بِالرُّوحِ الْمَطْهُرِ﴾ جبريل عليه السلام ﴿بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ﴾ بما لا تميل إليه [٨٨] ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾.. عليها أغشية وأغطية خَلْقِيَّة (أي قلوبنا محجوبة عما تقول، كأنها عليها أغشية وأغطية) ﴿لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ طردهم وأبعدهم.

٨٧ - قال رسول الله ﷺ: «إِنْ

وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقُولُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكُذْبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

[تظاهرون]

[تفدوهم]

[ياتوكم]

أفتؤمنون

[يؤمنون]

إخراجهم

ترقيق الرء

لا يخفى

لورش

((يعملون))

روح القدس نفث في روعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب» «أي تأتوا في الطلب».

\* كان بين الأوس والخزرج معارك في الجاهلية، وكان اليهود حول المدينة يقسمون أنفسهم قسمين: قسماً مع الأوس، وقسماً مع الخزرج. وكان كل قسم منهم إذا رأى أسيراً يهودياً فيمن أسرته القبيلة التي هو معها يسرع إلى فدائه ليرجعه إلى أهله، مع كونهم في حال الحرب يقتلون خصومهم من العرب ويضطرون لقتل بعض اليهود معهم.

= تخرجه لنا في آخر الزمان، إلا نصرتنا عليهم). فكانوا إذا التقوا دعوا بهذا فيهمون غطفان. فلما بعث النبي =

[٨٩] ﴿كَتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ القرآن ﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾ يستنصرون على المشركين بالنبى المنتظر، وكانوا يتوقعون أن يكون من بني إسرائيل ﴿فلما جاءهم ما عَرَفُوا﴾ فلما جاءهم محمدٌ على الصفات التي يعرفونها في التوراة ﴿كفروا﴾

به .. حسداً، لأنه من العرب وليس من بني إسرائيل كما توقعوا [٩٠] ﴿اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ باعوا به أنفسهم ﴿بَغْيًا﴾ حسداً ﴿فَبَاؤُوا بَغْضَ﴾ فرجعوا بغضب من الله بسبب كفرهم ﴿عَلَى غَضَبٍ﴾ على غضب استحقوه من قبل بتضييع التوراة والكفر بعيسى عليه السلام [٩١] ﴿ويكفرون بما وراءه﴾ .. الثابت الصحيح (القرآن) [٩٢] ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالمعجزات الدالة على صدقه كقرب البحر وتظليل الغمام ﴿اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ﴾ جعلتموه إلهاً معبوداً [٩٣] ﴿سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ سَمِعْنَا قَوْلَكَ وَعَصَيْنَا أَمْرَكَ ﴿أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ﴾ امتزج بقلوبهم حبُّ عبادة العجل.

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ يَسْمَا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْوِنُوا مِنَّا يَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ يَسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

[يسما]  
[أن ينزل]

(إنشاء)



[في قلوبهم العجل]  
[يأمرهم]  
وباخلاس الضمة للدوري  
[يأمرهم] السوسي  
باسكان الرءاء

= عليه الصلاة والسلام كفروا به، فأنزل وكانوا يستفتحون بك يا محمد على الكافرين. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد عن عكرمة عن ابن عباس، أن اليهود كانوا يستفتحون على الأوس والخزرج برسول الله ﷺ قبل مبعثه، فلما بعثه الله من العرب كفروا به، ووجدوا ما كانوا يقولون فيه، فقال لهم معاذ بن جبل وبشر بن البراء ودأود بن سلمة: يا معشر اليهود، اتقوا الله وأسلموا، فقد كنتم تستفتحون علينا بمحمد ونحن أهل شرك، وتخبرونا بأنه مبعوث، وتصفونه بصفته؛ فقال سلام بن مشكم، أحد بني النضير: ما جاءنا بشيء نعرفه، وما هو بالذي كنا نذكر لكم؛ فأنزل الله: ﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله﴾ الآية. أسباب نزول الآية - ٩٤ - قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الدِّينَ أَتُحِبُّونَ الدِّينَ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن أبي العالية، قال: قالت اليهود: لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً، فأنزل الله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الدِّينَ أَتُحِبُّونَ الدِّينَ﴾

[٩٦] ﴿عَلَى حَيَاةٍ﴾ عَلَى حَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿لَوْ يُعْمَرُ﴾ لَوْ يَطُولُ عُمُرُهُ ﴿بِمُزْحَرَجِهِ﴾ بِمُبْعِدِهِ [٩٧] ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ لَجِبْرِيلَ الَّذِي نَزَلَ بِالْوَحْيِ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ \* [١٠٠] ﴿بَنَدَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ﴾ طَرَحْتُهُ فِتْنَةً مِنْهُمْ لِقَلَّةِ ١٥ اعْتِدَادِهِمْ بِهِ.

### الجزء الأول

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِثَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعْمَرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزْحَرَجٍ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كَلَّمَآ عَهْدًا وَعَهْدًا بَنَدَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَنَدَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

(لجبريل)  
يفتح الجيم  
والراء بعدها  
همزة مكسورة

(ميكائيل)  
(ميكائيل)

٩٤ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». متفق عليه.  
\* تعلل اليهود بأن الذي يمنعهم من الإيمان بمحمد هو أن الذي يأتيه بالوحي هو جبريل، وهم يكرهونه لأنه هو الذي أخبرهم بتخريب بيت المقدس على يد بُخْتَنَصْرٍ؛ وادَّعوا - كذباً - أنه لو كان الذي يأتيه بالوحي هو ميكائيل لآمنوا به، فردَّ الله تعالى عليهم ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ أي أن الذي يعادي جبريل هو عدوٌّ لميكائيل ولكلِّ ملك، لأنَّ الجميع لا يفعلون إلا ما يأمرهم به ربهم.

= الآخرة عند الله خالصة الآية.

أسباب نزول الآية - ٩٧ - قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ الآية. روى

البخاري عن أنس، قال: سمع عبد الله بن سلام مقدّم رسول الله ﷺ وهو في أرض يثرب يجتني ثمارها، فأتى النبي ﷺ فقال: إني سائلك عن ثلاث، لا يعلمهن إلا نبي. ما أول أشرط الساعة؟ وما أول طعام أهل الجنة؟ وما ينزع الولد، إلى أبيه أو إلى أمه؟ قال: أخبرني بهن جبريل أنفأ، قال: جبريل؟ قال: نعم. قال: ذاك عدو اليهود من الملائكة؛ فقرأ هذه الآية ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ﴾. قال شيخ الإسلام ابن حجر، في فتح الباري: ظاهر السياق أن النبي ﷺ قرأ الآية على اليهود، ولا يستلزم ذلك نزولها حينئذ. قال: وهذا المعتمد، فقد صح في سبب نزول الآية قصة عبد الله بن سلام، فأخرج أحمد والترمذي والنسائي، من طريق بكر بن شهاب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم، إنا نسألك عن خمسة أشياء، فإن أنبأتنا بهن عرفنا أنك نبي، فذكر =

[١٠٢] ﴿تَلَوْ الشَّيَاطِينُ﴾ تقرأ أو تكذب من السحر ﴿عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ عن مُلْكِهِ وأنه ما سحرَ الرِّيحَ والجنَّ إلا بالسحر ﴿بِبَابِلَ﴾ بلدٌ قديمٌ بالعراق كان يكثر فيه السحر ﴿نَحْنُ فِتْنَةٌ﴾ سبب ابتلاءٍ وامتحانٍ

١٦

سورة البقرة ٢

ليتميز المطيعُ من العاصي ﴿اشْتَرَاهُ﴾ قَبْلَهُ وَعَمِلَ بِهِ ﴿خَلَقَ﴾ نَصِيبٍ مِنَ الْخَيْرِ ﴿شَرُّوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ﴾ باعوها به [١٠٣] ﴿لَمُثُوبَةٍ﴾ لثوابٌ [١٠٤] ﴿لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ .. لأنَّ خبيثاءَ اليهودِ كانوا يستغلون ظاهرَ هذا اللفظِ وهم يضمرون السبَّ والتنقيصَ \* ﴿انْظُرْنَا﴾ انتظرنا حتى نتمكن من حفظ ما نسمعه منك من الوحي.

١٠٢ - قال رسول الله ﷺ :

«اجتنبوا السبعَ الموبقات» [أي المهلكات] قالوا: يا رسول الله، وما هن؟ قال: «الشرُّكُ بالله، والسحرُ، وقتلُ النفسِ التي حرم الله إلا بالحق، وأكلُ الربَا، وأكلُ مالِ اليتيم، والتوليُّ يومَ الزحف، [أي الفرار من الجيش ساعة القتال] وقذفُ المحصنات» [أي العفيفات] المؤمناتِ الغافلات».

متفق عليه

\* كان خبيثاء اليهود يقولون

للنبي (راعنا) مستغلين ما يُشعر به اللفظ من معنى الرعونة، بالإضافة إلى أنهم كانوا يطلقون هذا اللفظ العربي وهم يريدون به معنى قبيحاً في لغتهم، ففي العبرية (راعي) معناها شير، وإذا أضيفت إلى ضمير المتكلمين صارت: (راعينو) أي شيرنا، فكان هذه اللفظ يوافق في الظاهر اللفظ العربي المراد به الرعاية والحفظ.

= الحديث، وفيه أنهم سألوهُ عما حرم إسرائيل على نفسه، وعن علامة النبي، وعن الرعد وصوته، وكيف تذكر المرأة وتوث، وعن يأتيه بخبر السماء، إلى أن قالوا: فأخبرنا مَنْ صاحبك؟ قال: جبريل، قالوا: جبريل؟ ذاك ينزل بالحرب والقتال والعذاب عدونا! لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان خيراً؟ فنزلت. وأخرج إسحق بن راهويه في مسنده، وابن جرير من طريق الشعبي، عن عمر أنه كان =

وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَئِنَّ سُلَيْمَانَ لَمَا شَرَّاهُ بِهِ ۚ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمُثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

[وليس]

[أن ينزل]



[١٠٦] ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ ما نُنزِّلُ أو نرفع من حكم آية أو التعبد بها ﴿نُنسِهَا﴾ نَمَحُّهَا من القلوب والحوافظ [١٠٧] ﴿وَلِي﴾ مالك، أو متولٍّ لأمرهم [١٠٨] ﴿كَمَا سَأَلَ مُوسَى﴾ .. حيث قالوا: «لن

نؤمن لك حتى نرى الله

### الجزء الأول

١٧

﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ ذُوْنِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝١٠٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَمَن يَتَّبِدِ الْكُفْرَ الْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١٠٨﴾ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١٠﴾ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَىٰ ۚ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝١١١﴾ بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝١١٢﴾

جهرة» ﴿يَتَبَدَّلُ الْكُفْرُ بِالْإِيمَانِ﴾ يفضل الكفر على الإيمان ﴿سواء السبل﴾ وسط الطريق البعيد عن العقبات [١٠٩] ﴿وَدَّ﴾ تمنى ﴿يُرْدُّوْكُمْ﴾ يُصَيِّرُونَكُمْ ﴿تَبَيَّنَ﴾ اتَّضَحَ وظهر ﴿الحق﴾ الثابت (المراد به الإسلام) [١١١] ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾ شهواتهم وطمعياتهم الباطلة ﴿برهانكم﴾ حجَّتكم [١١٢] ﴿بلى﴾ ليس الأمر كما تدعون ﴿أسلم وجهه لله﴾ أخلص نفسه أو عبادته لله وحده.

١٠٨ - قال رسول الله ﷺ :

«ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سَوَالِهِمْ واختلافهم على أنبيائهم، فإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم، وإن نهيتكم عن شيء فاجتنبوه».

يأتي اليهود، فيسمع من

التوراة فيتعجب كيف تصدق ما في القرآن، قال: فمر بهم النبي ﷺ فقلت: نشدتكم بالله، أتعلمون أنه رسول الله؟ فقال عالمهم: نعم، نعلم أنه رسول الله، قلت: فلم لا تتبعونه؟ قالوا: سألناه من آتيه بنبوته فقال: عدونا جبريل، لأنه ينزل بالغلظة والشدة والحرب والهلاك؛ قلت: فمن رسلهم من الملائكة؟ قالوا: ميكائيل، ينزل بالقطر والرحمة، قلت: كيف منزلتهما من ربهما؟ قالوا: أحدهما عن يمينه والآخر من الجانب الآخر، قلت: فإنه لا يحل لجبريل أن يعادي ميكائيل، ولا يحل لميكائيل أن يسلم عدو جبريل، وإنني أشهد أنهما وربهما سلم لمن سالما، وحرب لمن حاربوا، ثم أتيت النبي ﷺ وأنا أريد أن أخبره، فلما لقيته قال: ألا أخبرك بآيات أنزلت علي؟ فقلت: بلى يا رسول الله، فقرأ ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِجَبْرِيلَ﴾ حتى بلغ ﴿الكَافِرِينَ﴾ قلت: يا رسول الله، والله ما قدمت من عند اليهود إلا إليك لأخبرك بما قالوا لي وقلت لهم، =

[أونسأها]  
[نات]

[ياتي]

[١١٣] ﴿الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ هم المشركون من العرب [١١٤] ﴿فِي خَرَابِهَا﴾ في كونها مهدمة معطلة ﴿خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ وصغارٌ، أو قتلٌ وأسرٌ [١١٥] ﴿فَنَمَّ﴾ فهناك ﴿وَجْهَ اللَّهِ﴾ جهته التي رضىها وأمركم بها [١١٦] ﴿سُبْحَانَهُ﴾ تنزيهاً له ١٨

سورة البقرة ٢

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى  
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ  
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ  
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ، وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ  
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ  
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ  
فَأَيْنَمَا تُولُوْا فَوَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾  
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ  
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ  
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

[أو تأتينا]

(تَسْأَلُ)

تعالى عن اتخاذ الولد ﴿فَانِصُّونَ﴾ مطيعون خاضعون منقادون له تعالى [١١٧] ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ﴾ مبدعها ومخترعها (موجدتها على مثال لم يسبق) ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أراد شيئاً، أو أحكمه، أو حثمه ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ احدث فيحدث [١١٨] ﴿الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ مشركو العرب ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ...﴾ فيخبرنا أنك رسوله ﴿أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ...﴾ علامة واضحة (مما اقترحناه) دليلاً على صدقك [١١٩] ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالثابت (المراد به القرآن أو الإسلام).

١١٧ - قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَيَزْعُمُ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ أَنِّي لِي وَلَدًا، فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا» أخرجه البخاري.

= فوجدت الله قد سبقني. وإسناده صحيح إلى الشعبي، لكنه لم يدرك عمر. وقد أخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم، من طريق آخر عن الشعبي. وأخرجه ابن جرير من طريق السدي عن عمر، ومن طريق قتادة عن عمر، وهما أيضاً منقطعان. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق آخر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أن يهودياً لقي عمر بن الخطاب فقال: إن جبريل الذي يذكر صاحبكم عدو لنا، فقال عمر: من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فإن الله عدوه؛ فنزلت على لسان عمر. فهذه طرق يقوي بعضها بعضاً. وقد نقل ابن جرير الإجماع على أن سبب نزول الآية ذلك.

أسباب نزول الآية ٩٩ - قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ الآيتين. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال ابن صوريا للنبي ﷺ: يا محمد، ما جئتنا بشيء نعرفه، وما أنزل الله عليك =

[١٢٢] ﴿الْعَالَمِينَ﴾ عَالَمِي زَمَانِكُمْ [١٢٣] ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ﴾ لَا تَقْضِي وَلَا تَوْدِي ﴿عَدْلٌ﴾ فِدْيَةٌ [١٢٤] ﴿ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ اخْتَبَرَهُ وَامْتَحَنَهُ لِيُظْهَرَ لِلنَّاسِ صِدْقَ إِيمَانِهِ ﴿بِكَلِمَاتٍ﴾ بِأَوْامِرٍ وَنَوَاهٍ

### الجزء الأول

١٩

﴿فَاتَّمَّهُنَّ﴾ أَذَاهُنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى وَجْهِ الْكَمَالِ ﴿إِمَامًا﴾ يَأْتُمُّ بِكَ النَّاسُ وَيَقْتَدُونَ بِكَ فَيَتَّبِعُونَكَ وَيَأْخُذُونَ عَنْكَ ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ وَاجْعَلْ يَارَبِّ مَنْ ذُرِّيَّتِي ﴿الْبَيْتَ﴾ الْكَعْبَةَ الْمَشْرِفَةَ ﴿مَثَابَةً لِّلنَّاسِ﴾ مَرْجِعًا أَوْ مَلْجَأً أَوْ مَجْمَعًا أَوْ مَكَانًا يُكْتَبُ فِيهِ الثَّوَابُ لَهُمْ ﴿أَمْنًا﴾ مَوْضِعُ أَمَانٍ ﴿عَهْدُنَا﴾ وَصِينَا، أَوْ أَمْرُنَا، أَوْ أَوْحِينَا ﴿بَيْتِي﴾ الْكَعْبَةُ الْمَشْرِفَةُ ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ لِقَصَادِهِ الَّذِينَ يَطُوفُونَ بِهِ ﴿الْعَاكِفِينَ﴾ الْمُقِيمِينَ فِيهِ عَلَى الصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ [١٢٦] ﴿أَضْطَرُّهُ﴾ أَدْفَعُهُ وَأَسْوَفُهُ وَالْجَنَّةُ.

١٢٠ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مِنْ يَخَالِلٍ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.  
وَقَالَ ﷺ: (مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَأَحْمَدُ.  
وَقَالَ ﷺ: (الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَادِي وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٦﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٣٠﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣١﴾

= مِنْ آيَةِ بَيْنَةٍ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيْنَاتٍ﴾ الْآيَةِ. وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الصَّيْفِ، حِينَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ وَذَكَرَ مَا أَخَذَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمِيثَاقِ وَمَا عَهْدُ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ: وَاللَّهُ مَا عَهْدُ إِلَيْنَا فِي مُحَمَّدٍ وَلَا أَخَذَ عَلَيْنَا مِيثَاقًا؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوْكَلِمَا عَاهَدُوا﴾ الْآيَةِ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ١٠٢ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو﴾ الْآيَةِ. أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ: انْظُرُوا إِلَى مُحَمَّدٍ يَخْلُطُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، يَذْكُرُ سُلَيْمَانَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، أَمَّا كَانَ سَاحِرًا يَرْكَبُ الرِّيحَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾ الْآيَةِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، أَنَّ الْيَهُودَ =

[١٢٧] ﴿الْقَوَاعِدُ مِنَ الْبَيْتِ﴾ أساس الكعبة المشرفة [١٢٨] ﴿مُسْلِمِينَ لَكَ﴾ متفادين خاضعين مخلصين لك ﴿أَرَانَا مَنَاسِكَتًا﴾ عرفنا شرائع عبادتنا من حج وغيره [١٢٩] ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ يطهرهم من الشرك والمعاصي وذمير الأخلاق [١٣٠] ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ..﴾ لا أحد يعرض وينصرف عن ملة إبراهيم ﴿سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ امتنها واستخف بها أو أهلكها ﴿اصْطَفَيْنَاهُ﴾ اخترناه لرسالتنا [١٣١] ﴿أَسْلِمَ﴾ انقذ أو أخلص العباداة لي [١٣٢] ﴿اصْطَفَى﴾ اختار ﴿الدين﴾ دين الإسلام صفوة الأديان ٢٠

## سورة البقرة ٢

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفِهَةِ نَفْسِهِ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّي بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَالِإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاتِنَا وَحَدًّا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

[وَأَرَانَا]

بالاختلاس

[وَأَرَانَا]

(وَأَوْسَى)

[شهداء]

[إذ]

بتسهيل  
الثانية

١٣٢ - وقف رسول الله ﷺ خطيباً، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أما بعد، ألا أيها الناس، إنما أنا بشر، يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب، وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به» فحث على كتاب الله، ورغب فيه، ثم قال: (وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي).  
آخرجه مسلم

= سألوا النبي ﷺ زماناً عن أمور من التوراة، لا يسألونه عن شيء من ذلك إلا أنزل الله عليه ما سألوه عنه، فيخصمهم، فلما رأوا ذلك قالوا: هذا أعلم بما أنزل إلينا منا، وأنهم سألوه عن السحر وخاصموه به فأنزل الله ﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ﴾.

أسباب نزول الآية - ١٠٤ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا﴾ أخرج ابن المنذر عن السدي قال: كان رجلان من اليهود، مالك بن الصيف ورفاعة بن زيد، إذا لقيا النبي ﷺ قالوا له وهما يكلمانه: راعنا سمعك، واسمع غير مسمع، فظن المسلمون أن هذا شيء كان أهل الكتاب يعظمون به أنبياءهم، =

[١٣٥] ﴿هُودًا﴾ يَهُودًا ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ دِينَ إِبْرَاهِيمَ ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ [١٣٦] ﴿الْأَسْبَاطُ﴾ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ أَوْ أَحْفَادِهِ ﴿مُسْلِمُونَ﴾ مُنْقَادُونَ خَاضِعُونَ [١٣٧] ﴿شِقَاقٌ﴾ عِدَاوَةٌ

وَمُبَايَنَةٌ وَمُخَالَفَةٌ [١٣٨]

٢١

### الجزء الأول

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ نَقُولُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ غَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَمَةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

(النبيون)

﴿صِبْغَةُ اللَّهِ﴾ الزَّمَا دِينَ اللَّهِ أَوْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا فَخَالَطَتْ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ كَمَا تَخَالَطُ مَادَّةَ الصَّبَاغَةِ الثُّوبَ فَلَا تَزُولُ مِنْهُ [١٣٩] ﴿أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ﴾ أَتَجَادِلُونَنَا فِي أَعْمَالِ اللَّهِ، تَرِيدُونَ أَلَّا يَخْتَارَ رَسُولًا إِلَّا مِنْكُمْ؟ ﴿مُخْلِصُونَ﴾ يَقْصِدُونَ بَنِيَّتَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ خَالِقَهُمْ، وَلَا يَجْعَلُونَ ذَلِكَ لَغَرَضٍ الدُّنْيَا، وَلَا لِتَحْسِينٍ عِنْدَ مَخْلُوقٍ [١٤٠] ﴿الْأَسْبَاطُ﴾ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ أَوْ أَحْفَادِهِ.

١٣٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيَفْسَرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَصَدَّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ، وَقُولُوا: آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا.. الْآيَةَ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

= فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا﴾. أَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ، مِنْ طَرِيقِ السَّدِيِّ الصَّغِيرِ، عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَاعِنَا بِلِسَانِ الْيَهُودِ السَّبَّ الْقَبِيحِ، فَلَمَّا سَمِعُوا أَصْحَابَهُ يَقُولُونَهُ أَعْلَنُوا بِهَا لَهُ، فَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ وَيَضْحَكُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَتَنَزَّلَتْ، فَسَمِعَهَا مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ لِلْيَهُودِ: يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ، لَعْنُ سَمْعَتِهَا مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ بَعْدَ هَذَا الْمَجْلَسِ لِأَضْرَبَ عُنُقَهُ، وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ: أُرْعِنِي سَمْعَكَ، فَتَنَزَّلَتْ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ عَنْ عَطِيَّةٍ قَالَ: كَانَ أَنَسٌ مِنَ الْيَهُودِ يَقُولُونَ: رَاعِنَا سَمْعَكَ، حَتَّى قَالَهَا أَنَسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَرِهَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ، فَتَنَزَّلَتْ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: رَاعِنَا سَمْعَكَ، فَكَانَ الْيَهُودُ يَأْتُونَ فَيَقُولُونَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَتَنَزَّلَتْ. وَأَخْرَجَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: كَانَتْ لُغَةٌ فِي الْأَنْصَارِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَتَنَزَّلَتْ. وَأَخْرَجَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: إِنَّ الْعَرَبَ كَانُوا =

[[«يقولون»]]

[قل]

[أنتم]

بتسهيل الثانية

مع الإدخال

[قل أنتم]

بتسهيل الثانية

وعنه إبدالها

حرف مد

مشبعا

[١٤٢] ﴿السُّفَهَاۗءُ﴾ خِيفَ الْعُقُولُ (المراد: اليهود ومن شاكلهم في إنكارهم تحويل القبلة) ﴿مَا وَلَهُمْ﴾ أَي شَيْءٍ صَرَفَهُمْ؟ ﴿الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ هِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ الَّذِي كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَّجِهُونَ إِلَيْهِ أَوَّلًا، ثُمَّ أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالتَّوْجِهَةِ إِلَى الْكَعْبَةِ الْمَشْرِفَةِ ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ طَرِيقٌ وَاضِحٌ وَهُوَ الْإِسْلَامُ [١٤٣] ﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾ .. خِيَارًا، أَوْ مُتَوَسِّطِينَ مُعْتَدِلِينَ لَا تَفْرِيطَ عِنْدَكُمْ وَلَا إِفْرَاطَ ﴿الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا﴾ التَّوْجُّهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ﴿لِنَعْلَمَ﴾ لِنَعْلَمَ عِلْمَ ظُهُورِ وَتَحَقُّقِ اللَّعْيَانِ بَعْدَ أَنْ كَانَ عِلْمٌ غَيْبٍ ﴿يَنْقَلِبُ﴾ عَلَى عَقْبَيْهِ يَرْتَدُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَيَرْجِعُ إِلَى الْكُفْرِ ﴿إِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً﴾ إِنْ هَذِهِ التَّحْوِيلَةُ فِي الْقِبْلَةِ لَشَاقَّةٌ عَلَى النُّفُوسِ يَصْعَبُ فَهْمُ الْحِكْمَةِ مِنْهَا ﴿الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾ الَّذِينَ قَبِلُوا هُدَاهُ وَاهْتَدَوْا بِهِ ﴿إِيْمَانَكُمْ﴾ ثَوَابُ ثِبَاتِكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ [١٤٤] ﴿تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾ تَطَلُّعَكَ إِلَى جِهَةِ السَّمَاءِ، رَاجِعًا مِنْ رَبِّكَ بِلِسَانِ الْحَالِ، أَنْ يَجْعَلَ قِبْلَتَكَ الْكَعْبَةَ \* ﴿قِبْلَةً﴾ جِهَةً (وُسِّمَتِ الْقِبْلَةُ قِبْلَةً لِأَنَّ الْمُصَلِّيَ يَقَابِلُهَا وَتَقَابُلُهُ)

٢٢

### سورة البقرة ٢

﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاۗءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [١٤٢] ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَآءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَآئِمَّتَكُمْ إِنِ اللَّهُ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٤٣] ﴿قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٤] ﴿وَلَيْنَ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِّن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [١٤٥]

قبلتهم

التي

(يشاء)

(إلى)

بتسهيل

الثانية

وعنهم

إبدالها

واوا

خالصة

مكسورة

(لرؤف)

على وزن

فعل

﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ﴾ أَقْبَلَ بِوَجْهِكَ ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ تَلَقَّاءَ الْكَعْبَةِ، جِهَتَهَا ﴿أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ أَنْ تَحْوِيلَ الْقِبْلَةِ إِلَى الْكَعْبَةِ هُوَ الثَّابِتُ الصَّحِيحُ مِنْ رَبِّهِمْ [١٤٥] ﴿بِكُلِّ آيَةٍ﴾ بِكُلِّ حُجَّةٍ.

١٤٣ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُدْعَى نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: لَيْكَ وَسَعْدِيكَ يَا رَبِّ، يَقُولُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ يَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقَالُ لَأَمْتُهُ: هَلْ بَلَّغْتُمْ؟ يَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، يَقُولُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ يَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأَمْتُهُ، فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ. وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ (الآية)». أخرجه البخاري.

\* لما كان النبي ﷺ في مكة كان يصلي إلى بيت المقدس كما أمر، غير أنه كان يتجه إلى بيت المقدس جاعلاً الكعبة أمامه، ولما هاجر إلى المدينة واتجه إلى بيت المقدس صارت الكعبة وراءه، فانتهزها المشركون فرصة، وقالوا: ترك قبلة أبيه إبراهيم، واستغلها اليهود أيضاً وقالوا: اتجه إلى قبلتنا؛ فراح النبي ﷺ يترقب الوحي، متأملاً أن تكون قبلته الكعبة.



[١٤٦] لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ .. ما هو ثابتٌ عندهم من أن النبي المبشّر به يُحيي ملةً أبيهم إبراهيم ويصلي إلى قبلته [١٤٧] ﴿الحقُّ من ربك﴾ الثابت الذي يُتَّبَعُ هو من ربك ﴿فلا تكوننَّ﴾ .. أيها السامع

### الجزء الثاني

٢٣

﴿المُتَمَرِّينَ﴾ الشاكين (في

كتمانهم الحق مع العلم به)

[١٤٨] ﴿لِكُلِّ وَجْهَةٍ لِّكُلِّ

أمةٍ من الأمم قبلةٌ ﴿مُؤَلِّيها﴾

يؤلي وجهه إليها

[١٤٩] ﴿من حيثُ خرجتُ﴾

.. سافرتُ (استقبال القبلة

واجبٌ على المسافر كما

هو واجبٌ على المقيم)

[١٥٠] ﴿حُجَّةٌ﴾ ما يحتجُّ به

[١٥١] ﴿يُزَكِّيكم﴾ يطهركم

من الشرك والمعاصي

﴿الكتاب والحكمة﴾ القرآن

والسنة والفقه في الدين.

١٤٨ - قال رسول الله

ﷺ: «بادروا بالأعمال سبعاً: هل

تنتظرون إلا فقراً منسياً، أو غنىً

مُطغياً، أو مرضاً مُفْسِداً، أو هَرماً

مُفْئِداً» (أي موقعاً في الفناء وهو

الخرافُ) أو موتاً مُجهِزاً، أو

الدجال فشرُّ غائب يُنْتَظَرُ، أو

الساعة فالساعة أدهى وأمرُّ).

أخرجه الترمذي وقال: حديث

حسن.

وقال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم

على ما يمحو الله به الخطايا ويرفعُ

به الدرجات؟ قالوا: بلى يا رسول

الله، قال: إسباغ الوضوء على

المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظارُ الصلاة، فذلكم الرباط».

وقال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرتُه في ملأٍ خيرٍ منهم».

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيُّ الصدقة أعظمُ أجراً؟ قال: «أفضلُ الصدقة أن تصدَّقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ، تخشى الفقرَ وتأملُ الغنى، ولا تمهِّلُ حتى إذا بلغتِ الحلقومَ قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان».

[يات]

[عما]

[يعملون]

[يلأ]

الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ، كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ  
فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ  
رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وَجْهَةٍ هُوَ مُؤَلِّيها  
فَاسْتَقِيمُوا إِلَٰهَ الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا  
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ  
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا  
اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ  
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ  
شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَآتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ  
تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ  
يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأذْكُرُونِي  
أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

أخرجه مسلم.

وقال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظنِّ عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرتُه في ملأٍ خيرٍ منهم».

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أيُّ الصدقة أعظمُ أجراً؟ قال: «أفضلُ الصدقة أن تصدَّقَ وأنت صحيحٌ شحيحٌ، تخشى الفقرَ وتأملُ الغنى، ولا تمهِّلُ حتى إذا بلغتِ الحلقومَ قلت: لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان».

متفق عليه.

متفق عليه.

= إذا حدث بعضهم يقول أحدهم لصاحبه: أرعني سمعك، فهو عن ذلك.

أسباب نزول الآية - ١٠٦ - قوله تعالى: ﴿مانسوخ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق عكرمة عن ابن

عباس، قال: ربما نزل على النبي ﷺ الوحي بالليل، فأنزل الله ﴿ما ننسخ﴾ الآية

[١٥٥] ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ لِنَعْمَلَنَّكُمْ معاملَةً الْمُخْتَبَرِينَ لِيَتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ قُوَى الْإِيمَانِ وَضَعِيفُهُ  
[١٥٧] ﴿صَلَّاتٍ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ تَزَكِيَّةٌ وَثَنَاءٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنْهُ تَعَالَى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾.. الَّذِينَ تَحَرَّوْا

هُدَايَتَهُ وَقَبِلُوهَا وَعَمَلُوا بِهَا  
[١٥٨] ﴿الصَّافِيَا وَالْمُرْوَةِ﴾

٢٤

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢

مَوْضِعَانِ (جَبَلَانِ صَغِيرَانِ) بِمَكَّةَ قَرَبَ  
الْكَعْبَةِ ﴿شُعَائِرِ اللَّهِ﴾ مَعَالِمُ  
دِينِهِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ  
﴿فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ﴾.. قَصْدَهُ  
لِلْحَجِّ ﴿أَعْتَمَرَ﴾ قَصْدَ الْبَيْتِ  
لِلْعُمْرَةِ \* ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾  
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴿يَطُوفُ بِهِمَا﴾  
يَسْعَى بَيْنَهُمَا [١٥٩]

﴿الَّذِينَ يَكْتُمُونَ﴾ هُمُ عُلَمَاءُ  
الْيَهُودِ ﴿مَا أَنْزَلْنَا﴾.. فِي  
التَّوْرَةِ ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ الْآيَاتِ  
الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِ خَاتَمِ  
الرُّسُلِ ﴿الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةِ  
﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾ يَطْرُدُهُمْ مِنْ  
رَحْمَتِهِ [١٦٠] ﴿أَتُوبُ  
عَلَيْهِمْ﴾ أَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ  
[١٦٢] ﴿يُنْظَرُونَ﴾  
يُؤَخَّرُونَ عَنِ الْعَذَابِ  
لِحَظَّةٍ.

١٥٥ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي  
عِنْدَ قَبْرِ، فَقَالَ: «اتَّقِي اللَّهَ  
وَاصْبِرِي» فَقَالَتْ: «إِلَيْكَ عَنِي،  
فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبِّ بِمُصِيبَتِي» - وَلَمْ

تَعْرِفَهُ - فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَآتَتْ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَائِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ  
الْأُولَى».

\* العُمْرَةُ زِيَارَةُ الْبَيْتِ الْمَعْظَمِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَشْرُوعِ، وَأَعْمَالُهَا أَعْمَالُ الْحَجِّ لَا تَنْقُصُ عَنْهُ إِلَّا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ  
وَالْمَزْدَلِفَةِ وَمَنَى وَالْجُمَرَاتِ.

= أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٠٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَمْ تَرِيدُونَ﴾ الْآيَةُ. أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ أَوْ  
عُكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَافِعُ بْنُ حَرِيمَةَ وَوَهْبُ بْنُ زَيْدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ: يَا مُحَمَّدُ أَتِنَّا بِكِتَابٍ تَنْزِلُهُ عَلَيْنَا  
مِنَ السَّمَاءِ نَقْرُؤُهُ، أَوْ فَجَّرَ لَنَا أَنْهَارًا تَتَّبَعُكَ وَنُصَدِّقُكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ ﴿أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾  
إِلَى قَوْلِهِ ﴿سِوَاءِ السَّبِيلِ﴾. وَكَانَ حَيِّيُّ بْنُ أَخْطَبٍ وَأَبُو يَاسِرٍ بْنُ أَخْطَبٍ مِنْ أَشَدِّ يَهُودِ حَسَدًا لِلْعَرَبِ، إِذْ



[١٦٤] ﴿الْفُلْكَ﴾ السَّفْنُ ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ من السحاب ﴿بَثَّ فِيهَا﴾ فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهَا بِالتَّوَالِدِ ﴿تَصْرِيفِ﴾  
الرياح ﴿تَقْلِيْبُهَا فِي مَهَابِهَا وَأَحْوَالِهَا﴾ [١٦٥] ﴿أُنْدَادًا﴾ أمثلاً من الأوثان يَعْبُدُونَهَا [١٦٦] ﴿تَقَطَّعَتْ﴾  
بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿تَفَكَّكَتْ﴾ ٢٥

### الجزء الثاني

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا  
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ  
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ  
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾  
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ  
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا  
لَنَّا كَرَّةً فَتَتَّبَرَأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ  
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾  
يَنَآيَتُهَا النَّاسُ كُلُّوْا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

الروابط التي كانت بينهم  
في الدنيا من نسبٍ وصداقةٍ  
أو تقطعت بهم وسائلُ  
النجاة فلا خلاصَ لهم  
[١٦٧] ﴿كَرَّةً﴾ عودة إلى  
الدنيا ﴿حسراتٍ﴾ نداماتٍ  
شديدة [١٦٨] ﴿خطواتِ﴾  
الشيطان طُرُقُهُ وَأَثَارُهُ  
وأعماله [١٦٩] ﴿يأمرُكمُ﴾  
يوسوسُ لكم بالسُّوءِ  
بالمعاصي والذنوبِ  
﴿الفحشاء﴾ أقبح أنواعِ  
المعاصي.

١٦٥ - قال رسول الله ﷺ  
: «ثلاث من كن فيه وجد بهن  
حلاوة الإيمان : أن يكون الله  
ورسوله أحب إليه مما سواهما ،  
وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله ،  
وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ  
أنقذه الله منه كما يكره أن يلقي في  
النار» . متفق عليه .

= خصهم الله برسوله ، وكانا  
جاهدين في رد الناس عن  
الإسلام ما استطاعا ، فأنزل  
الله فيهما ﴿ود كثير من أهل  
الكتاب﴾ الآية . وأخرج ابن  
جرير عن مجاهد قال : سألت

قريشٌ محمداً أن يجعل لهم الصفا ذهباً ، قال : نعم ، وهو لكم كالمائدة لبني إسرائيل إن كفرتم ، فأبوا ورجعوا ،  
فأنزل الله ﴿أم تريدون أن تسألوا رسولكم﴾ الآية . وأخرج عن السدي قال : سألت العرب محمداً ﷺ أن يأتيهم  
بالله فيروه جهرة ، فنزلت . وأخرج عن أبي العالية قال : قال رجل : يا رسول الله ، لو كفارتنا ككفارات بني  
إسرائيل ؟ فقال النبي ﷺ : ما أعطاكم الله خير ، كانت بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة  
على بابهِ وكفاراتها ، فإن كفرها كانت له خزيًا في الدنيا ، وإن لم يكفرها كانت له خزيًا في الآخرة ، وقد أعطاكم  
الله خيراً من ذلك ، قال تعالى : ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه﴾ الآية ، والصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة  
كفارات لما بينهن ، فأنزل الله ﴿أم تريدون أن تسألوا رسولكم﴾ الآية .

أسباب نزول الآية - ١١٣ - قوله تعالى : ﴿وقالت اليهود﴾ الآية . أخرج ابن أبي حاتم ، من طريق سعيد ، أو

( ترى )  
[ يرى الدين ]  
وصلاً بالفتح  
والإمالة

[ بهم ]  
[ الأسباب ]

[ يريهم الله ]

[ (خطوات) ]

[ يأمرهم ]

بخلف عن

الدوري

والوجه الآخر

اختلاس

الضمة

[ يأمرهم ]

السوسي

باسكان الراء

[١٧٠] ﴿الْفِينَا﴾ وجدنا [١٧١] ﴿يَنْعَقُ﴾ يَصَوْتُ وَيَصِيحُ \* ﴿لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ﴾ لا يعرف إلا الصوت المجرد، دون المعنى الذي يقتضيه تركيب الكلام ﴿بِكُمْ﴾ خرسٌ عن النطق بالحق [١٧٣] ﴿الْمَيْتَةَ﴾ الحيوان الذي

سورة البقرة ٢

وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ  
آبَاءَنَا أُولَئِكَ أَنْبَاءٌ لَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا  
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعَقُ  
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمُّ بِكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ  
﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ  
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ  
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ  
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءِثْمًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ  
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا  
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ  
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

(فمن)

(ياكلون)

زالت روحه بغير ذبح على  
الوجه الشرعي ﴿الدم﴾ الدم  
المسفوح السائل ﴿لحم﴾  
الخنزير ﴿الخنزير﴾  
أجزائه ﴿وما أهل به لغير  
الله﴾ ما ذكر عند ذبحه اسم  
غيره تعالى من الأصنام  
وغيرها ﴿فمن اضطر﴾ فمن  
الجاته الضرورة لأكل شيء  
من هذه المحرمات ﴿غير  
باغ﴾ غير طالب للمحرّم  
للذة أو استئثار على مضطر  
آخر ﴿ولا عاد﴾ ولا متجاوز  
سدّ الجوع [١٧٤] ﴿الذين  
يكتُمون﴾ هم علماء اليهود  
﴿من الكتاب﴾ التوراة  
﴿ويشترون به﴾ يأخذون  
بهذا الكتمان ﴿ثمناً قليلاً﴾  
عوضاً يسيراً «وهو ما  
يأخذونه من أتباعهم  
بحكم رياستهم عليهم»  
﴿لا يكلمهم الله﴾ .. كلاماً  
يسرهم ﴿ولا يزكّيهم﴾  
لا يطهرهم من دنس  
ذنوبهم [١٧٥] ﴿فما  
أصبرهم على النار﴾ ما

أجرأهم عليها! (إنهم لا يطيقونها فلا يصبرون) [١٧٦] ﴿نزل الكتاب بالحق﴾ .. مشتملاً على  
الصحيح الثابت من الأحكام والعقائد وغير ذلك ﴿شقاق بعيد﴾ خلاف نزاع بعيد المدى لا يمكن  
تلافيه.

\* مثل داعي الذين كفروا، كمثل الذي ينق بالغنم التي لاتسمع إلا دعاء ونداء غير مفهومين.

عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما قدم أهل نجران من النصارى على رسول الله ﷺ اتهم أحبار يهود،  
فتنازعوا، فقال رافع بن خزيمة: ما أنتم على شيء، وكفر بعبسى والإنجيل، فقال رجل من أهل نجران لليهود: =

[١٧٧] ﴿الْبِرُّ التَّوَسُّعُ فِي الطَّاعَاتِ وَأَعْمَالِ الْخَيْرِ﴾ «ابْنُ السَّبِيلِ» الْمَسَافِرُ الْمُحْتَاجُ الَّذِي انْقَطَعَ عَنْ أَهْلِهِ ﴿فِي الرِّقَابِ﴾ لِلصَّرْفِ فِي فَكِّ الرِّقَابِ وَتَحْرِيرِهَا مِنَ الرِّقِّ أَوْ الْأَسْرِ ﴿الصَّابِرِينَ﴾ أَخْصَصُ الصَّابِرِينَ

«لَمْ يَزِدْ فَضْلَهُمْ» ﴿الْبُاسَاءُ﴾

٢٧

الجزء الثاني

﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبُاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (١٧٧) يَتَأَمَّرُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأَنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٨) وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأَوَّلِي الْأَلْبَبُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٧٩) كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ (١٨٠) فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (١٨١)

كُلُّ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي غَيْرِ نَفْسِهِ كَفَقْدِ وَلَدٍ أَوْ مَالٍ ﴿الضَّرَّاءُ﴾ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي نَفْسِهِ كَالْمَرَضِ ﴿حِينَ الْبَأْسِ﴾ وَقْتُ اشْتِدَادِ قِتَالِ الْعَدُوِّ [١٧٨] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ﴾ فَرَضَ عَلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ الْقِيَامُ بِهِ ﴿الْقِصَاصُ﴾ الْعِقَابُ الْمَسَاوِي لِلْجَرَمِ ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُ﴾ الْقَاتِلُ الَّذِي صَدَرَ لَهُ الْعَفْوُ بَقُولِ الدِّيَةِ بَدَلَ الْقَتْلِ ﴿مِنْ أَخِيهِ﴾ مِنْ قَبْلِ أَخِيهِ «وَلِيِّ الْمَقْتُولِ» \* ﴿فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ وَصِيَّةُ الْعَافِي بِأَنْ يَطْلُبَ الْمَعْفُوَ لَهُ مَطَالِبَةً جَمِيلَةً دُونَ الْإِحْسَانِ، وَلَا يَرْهَقُهُ بِدْفَعِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَعْجِزُهُ، وَلَا يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي ﴿وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ وَعَلَى الْقَاتِلِ أَدَاءُ الدِّيَةِ لَوْلِي الدَّمِ دُونَ مِمَّا طَلَبَ أَوْ نَقَصَ

[١٧٩] ﴿لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ يَرْتَدِعُ بِالْقِصَاصِ مِنْ يَرِيدُ الْإِقْدَامَ عَلَى الْقَتْلِ، فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ حَيَاةٌ لِلنَّاسِ [١٨٠] ﴿تَرَكَ خَيْرًا﴾ خَلَفَ مَا لَا كَثِيرًا ﴿الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ﴾ «نُسَخَ وَجُوبُهَا بِأَيَّةِ الْمَوَارِيثِ» ﴿حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ وَاجِبًا عَلَيْهِمْ.

١٧٧ - عَنْ وَابِصَةَ بِنْتِ مَعْبُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِ عَنِ الْبِرِّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: «اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا أَطْمَأْنَنَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْثَاكَ النَّاسُ وَأَفْثَاكَ».

حديث حسن أخرجه أحمد والدارمي في مسنديهما. \* التعبير عن ولي المقتول بلفظ الأخ للقاتل يوحي بترغيب الشريعة الإسلامية في العفو، الأمر الذي هو ظاهر في قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبَ لِلتَّقْوَى﴾.



«(البر)»  
(ولكن البر)  
(النيبين)

[الباساء]  
[الباس]

[١٨٢] ﴿جَنَفًا﴾ ميلاً عن الحق خطأ وجهلاً «كأن يزيد على الثلث لِيُنْقَصَ حَقَّ وَارثٍ» ﴿إِنَّمَا﴾ ارتكاباً للظلم عمداً [١٨٤] ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ هي شهر رمضان ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ عليه أيامٌ بعدد مافاتِه،

٢٨

سورة البقرة ٢

يصومُها في زمانٍ آخر غير زمان شهر رمضان ﴿يُطِيقُونَهُ﴾ يستطيعونه «نسخ حكمها بآية» «فمن شهد»، أو لا يستطيعونه «الآية محكمة غير منسوخة» ﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ زاد في الفدية [١٨٥] ﴿الْفُرْقَانُ﴾ الشرع الفارق بين الحلال والحرام، والفارق بين الحق والباطل ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾.. عدة صوم رمضان ﴿لِتَكْبِرُوا﴾ الله ﴿لِتَحْمَدُوا اللَّهَ وَتُنْتَوُوا﴾ عليه [١٨٦] ﴿يُرْشِدُونَ﴾ يهتدون لمصالح دينهم ودنياهم.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسِمٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

(موص)

(فدية طعام مساكين)

(ولتكمّلوا)

(الداعي

إذا دعاني)

وصلاً فقط

(الداعي)

الوجه الثاني

وصلاً وله

وجه آخر

كحفص

فيهما

(دعاني)

الوجه الثاني

وصلاً

(بي)

وصلاً

١٨٣ - قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: كلُّ عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنةٌ (أي وقاية من النار أو المعاصي)، فإذا كان يومٌ صوم أحدكم فلا يرفث (أي لا يتكلم الكلام الفاحش) ولا يَصْخَبُ (أي لا يُلغَط)، فإن سَأَهُ أحدٌ أو قاتله فليقل: إني صائمٌ.»

والذي نفسُ محمد بيده لَخَلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ».

ما أنتم على شيء، ووجد نبوة موسى، وكفر بالتوراة، فأنزل الله في ذلك ﴿وقالت اليهود ليست النصارى على شيء﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١١٤ - قوله تعالى: ﴿ومن أظلم﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن الطريق المذكور، أن قريشاً منعوا النبي ﷺ الصلاة عند الكعبة في المسجد الحرام، فأنزل الله ﴿ومن أظلم ممن منع مساجد الله﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن أبي زيد، قال: نزلت في المشركين حين صدوا رسول الله عن مكة يوم الحديبية.

الآية في صفة ١٨



[١٨٧] ﴿الرَّفَثُ﴾ الوقاع، النكاح ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ﴾ هنَّ سَكَنٌ لَكُمْ، أو سِتْرٌ لَكُمْ عن الحرام، ومانع من الوقوع فيه ﴿تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ﴾ تخونون أنفسكم بالجماع ليلة الصيام \* ﴿بَاشِرُوهُنَّ﴾ جامعوهنَّ

### الجزء الثاني

٢٩

﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾

اطلبوا ما قدره لكم من الولد الصالح ﴿الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ﴾ هو بياض النهار ﴿شعاع الفجر الصادق﴾ ﴿الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ﴾ هو سواد الليل الذي يخالطه ﴿أي حتى يتميز بياض النهار وسواد الليل﴾ ﴿عاكفون في المساجد﴾ ناوون الإقامة في المسجد للعبادة ﴿حدودُ الله﴾ منهياته ومحرماته [١٨٨] ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ﴾ ولا تنفقوها فيما ينافي الحق ﴿تُدْلُوا بِهَا﴾ تدفعوها إلى الحكام على سبيل الرشوة أو الخصومة فيها ظلماً وباطلاً [١٨٩] ﴿الْأَهْلَةُ﴾ جمع هلال ﴿البر﴾ الدين والطاعة وعمل الخير ﴿تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ تدخلوا بيوتكم من خلفها عند عودتكم من السفر. ١٨٨. كان لأبي بكر الصديق - رضي الله عنه - غلامٌ يُخرجُ له الخراج (أي يأتيه بشيء معين من

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

[ولا تأكلوا]  
لتأكلوا -  
تأتوا - واتوا]



[ولكن البر]  
((البيوت))  
في  
الموضعين

كسبه). وكان أبو بكر يأكل من خراجه، فجاء يوماً بشيء، فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: أندري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟ فقال: كنت تكهنتُ لإنسان في الجاهلية - وما أحسن الكهانة، إلا أنني خدعته - فلقيني، فأعطاني بذلك هذا الذي أكلت منه، فأدخل أبو بكر يده، فقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ.

\* وقع ذلك لعمر وغيره واعتذروا إلى النبي ﷺ. [راجع أسباب النزول في الصفحتين ٥١ - ٥٢].

أسباب نزول الآية - ١١٥ - قوله تعالى: ﴿ولله المشرق والمغرب﴾ أخرج مسلم والترمذي والنسائي، عن ابن عمر، قال: كان النبي ﷺ يصلي على راحلته تطوعاً أينما توجهت به وهو جاء من مكة إلى المدينة، ثم قرأ ابن عمر، ﴿ولله المشرق والمغرب﴾ وقال: في هذا نزلت هذه الآية. وأخرج الحاكم عنه قال: أنزلت ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾ أن تصلي حيثما توجهت بك راحلتك في التطوع، وقال: صحيح على شرط =

[١٩١] ﴿حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ﴾ في كلِّ مكانٍ وجدتموهم فيه ﴿الْفِتْنَةُ﴾ الابتلاءُ الشديدُ «ما وقع للمسلمين بمكة من تعذيب الكفار لهم وإخراجهم» ﴿عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ في الحرم كله [١٩٣] ﴿حَتَّى لَا تَكُونَ

فِتْنَةً﴾ حتى لا يتمكنوا من

٣٠

سورة البقرة ٢

تعذيب المؤمنين ثانياً [١٩٤] ﴿الشَّهْرِ الْحَرَامِ

بِالشَّهْرِ﴾.. يجوز لكم انتهاك حرمة الشهر الحرام

إذا سبقكم عدوكم بانتهاكها فقاتلهم فيه

﴿الْحُرْمَاتُ﴾ كلُّ ما يجب المحافظة عليه واحترامه

﴿قِصَاصٌ﴾ يقابل انتهاكها بالمثل [١٩٥] ﴿لَا تُلْقُوا

بِأَيْدِيكُمْ إِلَى..﴾ لا تلقوا أنفسكم بأيديكم إلى

﴿التَّهْلُكَةِ﴾ ما يؤدي إلى الهلاك بترك الجهاد

والإنفاق فيه [١٩٦] ﴿أُخْصِرْتُمْ﴾ مُنْعَثَمٌ من إتمامها بعد الإحرام

بسبب قاهر ﴿اسْتَيْسَرَ﴾ تسيسر وتسهل لكم ﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ مما يهدي إلى البيت «فقرائه» من الأنعام

﴿لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾ لا تحلقوا رؤوسكم بالحلق

﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ حتى يبلغ الهدى محله.. المكان الذي شرع ذبحه

فيه «الحرم» أو حيث أُخْصِرْتُمْ «حلاً أو حرماً» ﴿فَفِدْيَةٌ﴾ ففدية إذا حلق فدية ﴿نُسْكَ﴾ ذبيحة «المراد هنا: شاة» ﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعِمْرَةِ﴾ قدَّم العمرة وفرغ منها قبل أن يحجَّ ﴿مِنَ الْهَدْيِ﴾ هدي التمتع.

١٩٥ - قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم بالطاعون بأرض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها، فلا تخرجوا منها».

متفق عليه.

= مسلم. هذا أصح ما ورد في الآية إسناداً. وقد اعتمده جماعة، لكن ليس فيه تصريح بذكر السبب، بل قال:

أنزلت في كذا، وقد تقدم ما فيه. وقد ورد التصريح بسبب نزولها: فأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ لما هاجر إلى المدينة أمره الله أن يستقبل بيت =

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَتِّلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ صِيَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

[رأسه]

[١٩٧] ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾ خذوا بأسباب الحجّ وتأهبوا له في هذه الأوقات \* ﴿فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ أوجبه على نفسه بالشروع في أعماله ﴿فَلَا رَفَثٌ﴾ فلا وقاع، أو فلا إفحاش في القول ﴿فُسُوقٌ﴾

### الجزء الثاني

٣١

معصية ﴿لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

لا خصام ولا مُماراة ولا

مُلاحاة فيه ﴿أُولَى الْأَبَابِ﴾

أصحاب العقول

[١٩٨] ﴿جُنَاحٌ﴾ إثمٌ

وخرج ﴿فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾

رزقاً منه بالتجارة أو غيرها

في الحج ﴿أَفْضُتُمْ﴾ دفعتم

أنفسكم بكثرة «نزلتم بعد

الغروب بنشاط» ﴿فَاذْكُرُوا

الله.. بالتلبية والتهليل

والدعاء «وذلك بعد

المبيت بالمزدلفة»

﴿كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾ اذكروا

الله بحماس وقوة كما

كنتم تذكرون آباءكم في

الجاهلية فتمجدونهم

وتتفاخرون بهم ﴿المشعر

الحرام﴾ مُزدلفة كلها أو

جبل قُرح فيها [١٩٩] ﴿ثُمَّ

أَفِضُوا﴾ ادفعوا، انزلوا

﴿الخطابُ لقريش﴾ «من

حيث أفاض الناس» من

حيث دفعوا «أي من

عُرفة» \* [٢٠٠]

﴿مَنَاسِكَكُمْ﴾ عبادات

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ

وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ

يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْزِدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ

يَا أُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ

عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَدَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾

فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

[فلا رَفَثٌ  
ولا فسوقاً  
[واتقوني]  
وصلاً

حجَّكم «بأن رميتم الجمرة وطفتم واستقررتم بمنى» ﴿خلاق﴾ نصيب من الخير [٢٠١] ﴿في الدنيا حسنة﴾.. حالة حسنة من النعمة والعافية والتوفيق ﴿في الآخرة حسنة﴾.. حالة حسنة من الرحمة والإحسان والنجاة.

١٩٧ - قال رسول الله ﷺ: «يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليل صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى». أخرجه مسلم. ١٩٨ - روي أن النبي ﷺ وقف يذكر الله ويدعو حتى أسفر جداً.

\* أشهر الحج هي: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة.

\*\* كانت قريش تقف بالمزدلفة ولا تقف على عرفات كما يقف الناس، وذلك ترفعاً عن الوقوف معهم، فنزلت الآية تأمرهم أن يقفوا حيث يقف الناس.

[٢٠٣] ﴿أَيَّامٌ مَّعْدُودَاتٍ﴾ أيام التشريق [٢٠٤] ﴿أَلَدُ الْخِصَامِ﴾ شديد المخاصمة في الباطل  
[٢٠٥] ﴿الْحَرْثُ﴾ الزرع ﴿التَّسْلُ﴾ الولد [٢٠٦] ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ حملته أنفة الكبر على فعل ما

يؤثمه ﴿فَحَسَبَهُ جَهَنَّمَ﴾ كافيه

٣٢

سورة البقرة ٢

جزاء نار جهنم ﴿لِبئس

المهاد﴾ لبئس الفراش

والمضطجع جهنم

[٢٠٧] ﴿يَشْرِي نَفْسَهُ﴾ يبيع

نفسه لله ويذلها في طاعته

﴿رَوُوفٌ﴾ شديد الرحمة

[٢٠٨] ﴿فِي السَّلَمِ﴾ في

الإسلام ﴿كَافَّةً﴾ جميعكم،

أو بشرائهم كلها، أو بجميع

أحوالكم ظاهراً وباطناً

«أي لاتنافقوا» ﴿خُطُوبَاتِ

الشَّيْطَانِ﴾ طرقة وآثاره

وأعماله [٢٠٩] ﴿زَلَّيْتُمْ﴾

انحرفتم عن الحق

[٢١٠] ﴿ظُلِّلَ مِنَ الْغَمَامِ﴾

طاقات من السحاب

الأبيض الرقيق ﴿فُضِيَ

الأمر﴾ فُضي الأمور به.

= المقدس، ففرحت اليهود،

فاستقبلها بضعة عشر شهراً،

وكان يحب قبلة إبراهيم،

وكان يدعو الله وينظر إلى

السماء، فأنزل الله ﴿فَقُلُوا

وجوهكم شطره﴾ فارتاب

في ذلك اليهود وقالوا: ﴿ما

ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها﴾ فأنزل الله ﴿قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ﴾ وقال: ﴿فأينما تولوا فثم وجه

الله﴾. إسناده قوي، والمعنى أيضاً يساعد، فليعتمد. وفي الآية روايات أخر ضعيفة، فأخرج الترمذي وابن

ماجه والدارقطني، من طريق أشعث السمان، عن عاصم بن عبد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن

أبيه، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر في ليلة مظلمة، فلم ندر أين القبلة، فصلى كل رجل منا على حياله، فلما

أصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ، فنزلت ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾. قال الترمذي: غريب، وأشعث

يضعف في الحديث. وأخرج الدارقطني وابن مردويه، من طريق العزمي، عن عطاء عن جابر، قال: بعث

رسول الله ﷺ سرية كنت فيها، فأصابتنا ظلمة، فلم نعرف القبلة، فقالت طائفة منا: قد عرفنا القبلة، هي

هاهنا قِبَلَ الشمال، فصلوا وخطوا خطوطاً. وقال بعضنا: القبلة ههنا قِبَلَ الجنوب، فصلوا وخطوا خطوطاً. =

﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٣٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ تَكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٠﴾

[وليئس]

[رؤف]

[السلم]

[خطرات]

[٢١٢] ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بلا نهاية لما يعطيه، أو بلا تقدير [٢١٣] ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ صنفًا واحدًا، وعلى طريقة واحدة في الضلال والكفر ﴿بِالْحَقِّ﴾ مشتملاً على الصحيح الثابت من الأحكام والعقائد وغير ذلك ﴿بِغَيْرِ بَيْنِهِمْ﴾ حسداً

بينهم وظلماً لتكالبههم على الدنيا [٢١٤] ﴿مِثْلَ الَّذِينَ خَلَوْا﴾ حال الشدة التي أصابت الذين مضوا من الرسل وأممهم ﴿الْبِأْسَاءُ﴾ كل ما يصيب الإنسان في غير نفسه كفقْد ولد أو مال ﴿الضَّرَاءُ﴾ ما يصيب الإنسان في نفسه كالمرض ﴿زُلْزَلُوا﴾ أزعجوا إزعاجاً شديداً ﴿أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ قريب حدوثه\* [٢١٥] ﴿مِنْ خَيْرٍ﴾... حلال طيب ﴿فَلِلَّوَالِدَيْنِ﴾ أحسن وجوه الإنفاق للوالدين..

٢١٢- قال رسول الله ﷺ: «الدنيا دارٌ من لادار له. ومالٌ من لا مال له، ولها يجمع من لا عقل له». أخرجه أحمد والبيهقي وقال ﷺ: «يقول الله تعالى: ابن آدم، أنفق أنفق عليك». متفق عليه. وقال رسول الله ﷺ: «حُجِبَتْ (أي أحيطت إحاطة تامة حتى استترت) النارُ بالشهوات،

وحُجِبَتِ الجنةُ بالمكاره». متفق عليه.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رجلاً أتى النبي ﷺ يتقاضاه فأغلظ له، فهم به أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه. فإن لصاحب الحق مقالاً» ثم قال: «أعطوه شيئاً مثل سِنِّهِ» (أي أعطوه دابة مثل دابته) قالوا: يا رسول الله لانجد إلا أمثلاً (أي أفضل) من سِنِّهِ، قال: «أعطوه، فإن خيركم أحسنكم قضاء».

\* طمأنهم المولى سبحانه إلى أن نصره قريب منهم، ولكن يحتاج إلى شيء من الصبر والمصابرة. وفي هذا إشارة إلى أنه ينبغي على المؤمنين ألا يظنوا أنهم ينالون نعيم الجنة من غير أن يمتحنوا في سبيل نصره الحق؛ ويصبروا على ألم الإيذاء طلباً لرضوان الله عز وجل.

= فلما أصبحوا وطلعت الشمس، أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة. فلما قفلنا من سفرنا، سألنا النبي ﷺ =

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٦﴾ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٧﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٨﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبِأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٩﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَنْفَقُوا قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٢٠﴾

(التبيين)

يشاء إلى  
انظر  
صفحة ٢٢

[يأتكم]

[البأساء]

(يقول)

[٢١٦] ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ فُرِضَ عَلَيْكُمُ الْجِهَادُ ﴿كُرَّةً لَكُمْ﴾ مَكْرُوهٌ لَكُمْ طَبْعاً [٢١٧] ﴿عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ عَنِ حَكْمِ الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴿كَبِيرٌ﴾ وَزُرُّهُ كَبِيرٌ عَظِيمٌ ﴿الْفِتْنَةُ﴾ الْإِتْلَاءُ الشَّدِيدُ «مَا وَقَعَ

٣٤

سورة البقرة ٢

لِلْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ مِنْ تَعْذِيبِ الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ وَإِخْرَاجِهِمْ» ﴿حِطَّتْ﴾ فَسَدَتْ وَبَطَلَتْ [٢١٩] ﴿الْمَيْسِرِ﴾ الْقِمَارِ ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ﴾ فِي تَنَاوُلِهِمَا إِبْطَاءٌ عَنِ الْخَيْرَاتِ ﴿الْعَفْوُ﴾ مَا فَضَّلَ عَنْ قَدَرِ الْحَاجَةِ، أَوْ مَا يَسْهَلُ عَلَى النَّفْسِ إِنْفَاقُهُ.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرَّةٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٢١٦ - قال رسول الله ﷺ : «رباطٌ يومٍ في سبيلِ الله خيرٌ من الدنيا وما عليها، وموضعٌ سوطٍ أحلَّكم من الجنة خيرٌ من الدنيا وما عليها، والرَّوْحَةُ يروحُها العبدُ في سبيلِ الله تعالى أو الغدوة خيرٌ من الدنيا وما عليها». متفق عليه. فسكت، وأنزل الله ﷻ ﴿ولله المشرق والمغرب﴾ الآية. وأخرج ابن مردويه، من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، أن رسول الله بعث سرية، فأخذتهم ضيابة، فلم يهتدوا إلى القبلة، فصلوا. ثم استبان لهم بعدما طلعت الشمس أنهم صلوا غير القبلة. فلما



[العفو]

جاؤوا إلى رسول الله ﷺ حدثوه، فأنزل الله هذه الآية ﴿ولله المشرق والمغرب﴾ الآية.

وأخرج ابن جرير عن قتادة أن النبي ﷺ قال: إن أخطاكم قد مات، يعني النجاشي، فصلوا عليه. قالوا: نصلي على رجل ليس بمسلم؟ فنزلت ﴿وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله﴾ الآية. وقالوا: فإنه كان لا يصلي إلى القبلة، فأنزل الله ﷻ ﴿ولله المشرق والمغرب﴾ الآية. غريب جداً، وهو مرسل أو معضل. وأخرج ابن جرير أيضاً، عن مجاهد، قال: لما نزلت ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ قالوا: إلى أين؟ فنزلت ﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾

أسباب نزول الآية - ١١٨ - قوله تعالى: ﴿وقال الذين لا يعلمون﴾ الآية. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رافع بن خزيمة لرسول الله: إن كنت رسولاً من الله كما =



[٢٢٠] ﴿لَا تُعْتَبِدُوا﴾ لأَوْفَعَكُمْ فِي الْعَنْتِ «المشقة» بَأَنْ يَكْلَفَكُمْ مَا يَشُقُّ عَلَيْكُمْ [٢٢١] ﴿لَأَمَّةٌ﴾ امْرَأَةٌ مَمْلُوكَةٌ ﴿مُشْرِكَةٌ﴾ مُشْرِكَةٌ حَرَّةٌ ﴿لَعَبْدٌ﴾ .. رَقِيقٌ مَمْلُوكٌ ﴿مُشْرِكٌ﴾ مُشْرِكٌ حَرٌّ ﴿يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ﴾ .. إِلَى الشَّرِّ الَّذِي يُدْخِلُ

٣٥

الجزء الثاني

صَاحِبَةَ النَّارِ [٢٢٢] ﴿عَنْ الْمَحِيضِ﴾ عَنْ حَكْمِ مُوَاقَعَةِ الْمَرْأَةِ أَتْنَاءَ الْحَيْضِ ﴿هُوَ أَذَى﴾ قَدَرٌ يُؤْذِي ﴿لَا تُقْرَبُوهُمْ﴾ لَا تَجَامِعُوهُمْ ﴿يُطَهِّرُنَّ﴾ يَنْقُطِعُ الدَّمُ عَنْهُنَّ ﴿تُطَهَّرُنَّ﴾ اغْتَسَلْنَ ﴿يُحِبُّ التَّوَابِينَ﴾ .. فَيُشِيْبُهُمْ وَيَنْعَمُ عَلَى الَّذِينَ هُمْ كَثِيرُو الرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ مِمَّا عَسَى أَنْ يَبْدُرَ مِنْهُمْ مِنْ أَرْكَابِ بَعْضِ الذُّنُوبِ [٢٢٣] ﴿حَرْتُ لَكُمْ﴾ مَكَانُ زَرْعِ الذَّرِيَّةِ «فَأَتَوْهُنَّ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَرْجَى مِنْهُ نَتَاجٌ» «أَنَّى شِئْتُمْ» كَيْفَ شِئْتُمْ مَا دَامَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرْجَى مِنْهُ نَتَاجٌ «الْقُبْلُ» [٢٢٤] ﴿عُرْضَةٌ لِأَيْمَانِكُمْ﴾ مَانِعٌ عَنِ الْخَيْرِ لِحَلْفِكُمْ بِهِ عَلَى تَرْكِهِ. \* أَي لَاتَجْعَلُوا اللَّهَ لِأَجْلِ حَلْفِكُمْ بِهِ حَاجِزًا عَنْ صَلَاةِ الرَّحْمَنِ وَحَسَنِ الْمَعَامَلَةِ وَالتَّقْوَى وَالْإِصْلَاحِ.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمَى قُلُوبُ إِبْرَاهِيمَ هُمُ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَا مُمْسِكَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يُطَهَّرْنَ فَإِذَا طَهَّرْنَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَاءُكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدْ مَوَّأَ لَأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّكَلَّفُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

[يَوْمِنَا]  
[مومن]

[يُطَهَّرْنَ]  
[فَاتَوْهُنَّ]  
[فَاتُوا]  
[شِئْتُمْ]

= تقول فقل لله فليكلنا حتى نسمع كلامه، فأنزل الله في ذلك ﴿وقال الذين لا يعلمون﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١١٩ - قوله تعالى ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ﴾ الآية. قال عبد الرزاق: أنبأنا الثوري، عن موسى ابن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي، قال: قال رسول الله ﷺ: ليت شعري ما فعل أبواي؟ فنزلت ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ ولاتسأل عن أصحاب الجحيم ﴿فما ذكرهما حتى توفاه الله، مرسل. وأخرج ابن جرير، من طريق ابن جريج، قال أخبرني داود بن أبي عاصم أن النبي ﷺ قال ذات يوم أين أبواي؟ فنزلت، مرسل أيضاً.

أسباب نزول الآية - ١٢٠ - قوله تعالى ﴿ولن ترضى﴾ الآية، أخرج الثعلبي عن ابن عباس قال: إن يهود المدينة ونصارى نجران كانوا يرجون أن يصلي النبي ﷺ إلى قبلتهم، فلما صرف الله القبلة إلى الكعبة شق =

[٢٢٥] ﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ ما يسبق إليه اللسان مما لا يقصد به اليمين، أو أن يحلف على الشيء معتقداً صدقه والأمر بخلافه ﴿كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ قصدتموه وعزتم عليه [٢٢٦] ﴿يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾

يحلفون على ترك موافقة

زوجاتهم ﴿تَرْبُصُ﴾ انتظارُ

﴿فَأَوَّاهُ﴾ رجعوا في المدة

عما حلفوا عليه

[٢٢٨] ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ﴾

ينتظرن صابراتٍ على

أنفسهن مدة ثلاثة قروء

﴿قروء﴾ أطهار، أو

حيضاتٍ ﴿بِعَوْلُسِهِنَّ﴾

أزواجهنَّ\* ﴿دَرَجَةً﴾ منزلة

وفضيلة «بالرعاية

والإنفاق» [٢٢٩]

﴿الطلاق مرتان﴾ الطلاقُ

الذي تجوز المراجعة بعده

لا يزيد على مرتين

﴿فإمساك﴾ مراجعة

﴿تسريح﴾ تركها دون

مراجعة حتى تنتهي العدة

﴿إحسان﴾ مع أداء الحقوق

وعدم المضارة ﴿تلك

حدودُ الله﴾ أحكامه

المفروضة [٢٣٠] ﴿فإن

طلقها... بعد الاثنين﴾ فلا

تجلُّ له من بعدٍ... من بعدِ

البين «أي بعد الطلقة

الثالثة» ﴿تَنكِحَ زوجاً

غيره﴾.. ويطأها ﴿فإن طلقها﴾.. الزوج الثاني ﴿فلا إثم على الزوج الأول والزوجة

المطلقة من الثاني.

٢٢٥ - قال رسول الله ﷺ: «من حلف على يمين، ثم رأى أتقى لله منها، فليأتِ التقوى». (وهذا لا يعفيه من وجوب التكفير

عن يمينه).

\* حق الأزواج هذا برد مطلقاتهم خاص بالطلاق الرجعي.

ذلك عليهم، وأيسوا أن يوافقهم على دينهم، فأنزل الله ﴿ولن نرضى عنك اليهود ولا النصارى﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٢٥ - قوله تعالى: ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم﴾. روى البخاري، وغيره، عن عمر، =

## سورة البقرة ٢

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَقَاتُ يَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلُسِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِمَمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

(يؤاخذكم)

مستى من البدل

[يولون]

[يومن]

[٢٣١] ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ.. طَلَاقًا رَجْعِيًّا﴾ ﴿فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ قَارِبْنَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهِنَّ ﴿وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا﴾.. مَضَارَّةً لَهُنَّ ﴿آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾.. سُخْرِيَةً بِالتَّهَوُّنِ فِي الْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا ﴿الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ﴾

### الجزء الثاني

٣٧

القرآن والسنة [٢٣٢]

﴿فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ انقضت عِدَّتِهِنَّ ﴿فَلَا تُمْسِكُوهُنَّ﴾ فلا تمنعهن «الخطاب لوليها» ﴿أزكى لكم﴾ أنفع لكم وأجلب للبركة ﴿وأطهر﴾ أنظف للسُّمعة وأبعد للشبهة عنهما [٢٣٣] ﴿حَوْلَيْنِ﴾ سنتين ﴿المولود له﴾ الأب ﴿رُسْعَهَا﴾ طاقتها وقدر إمكانها ﴿وعلى الوارث﴾ وارث الولد عند عدم الأب ﴿فصلاً﴾ فطاماً للطفل قبل الحولين ﴿تَسْتَرِضِعُوا﴾ أولادكم ﴿تختاروا لهم مرضع غير الأمهات﴾ ﴿لأجناح﴾ لأذناب، لا تبعة عليكم ﴿سلمتم﴾ أعطيتهم المرضع ﴿ما آتيتهم﴾ ما أردتم إعطاهن لهن من الأجر ﴿بالمعروف﴾ بالقدر المتعارف عليه بين الناس لأمثالهن.

٢٣١- قال رسول

الله ﷺ: «أتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من

لأدرهم له ولا متاع. فقال ﷺ: «إن المفلس من أمتي من يأتي بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا؛ فيُعطي هذا من حسنة، وهذا من حسنة؛ فإن فبئت حسنة قبل أن يقضي ما عليه، أخذه من خطاياهم فطرحه عليه، ثم طرح في النار».

٢٣٣- قال رسول الله ﷺ: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في ربة (تشتري ربة وتعتمقها تقريباً إلى الله) ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك».

= قال: وافقت ربي في ثلاث: قلت: يا رسول الله، لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى، فنزلت ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾؛ وقلت: يا رسول الله، إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر، فلو أمرتهن أن =

[«هزوعاً»]



[لا تضار]

[٢٣٤] «وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا» ويتركون زوجاتٍ «يَتَرَبَّصْنَ» يجبُ أن تنتظر تلك الزوجاتُ دونَ زواجٍ «فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ» .. من الزينة «بِالْمَعْرُوفِ» بالمعهود عند ذوي المروءة [٢٣٥] «فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ» لَوَحْتُمْ بِهِ وَأَشْرْتُمْ إِلَيْهِ

٣٨

سورة البقرة ٢

مَنْ غَيْرِ كَشْفٍ وَلَا تَبْيِينٍ\* «أَكُنْتُمْ» أَسْرَرْتُمْ وَأَخْفَيْتُمْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا لَا تَذْكُرُوا لَهُنَّ صَرِيحَ النِّكَاحِ سِرًّا «قُولُوا مَعْرُوفًا» تَقُولُوا أَمَامَ النَّاسِ الْقَوْلَ الْمَتَعَارِفَ عَلَيْهِ «التَّعْرِضُ فَقَطْ» لَا تَعْزِمُوا لَا تَصْمُمُوا «عُقْدَةُ النِّكَاحِ» عَقْدُ الزَّوْاجِ «يَبْلُغُ الْكِتَابُ أَجَلَهُ» يَنْتَهِي الْمَفْرُوضُ مِنْ الْعِدَّةِ [٢٣٦] «لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ» لَا تَبْعَةُ عَلَيْكُمْ مِنْ إِيْتِمٍ وَلَا نَفَقَةٍ\* «فَرِيضَةٌ» صَدَاقًا، مَهْرًا «الْمُوسِعُ» الْمَوْسِرُ ذِي السَّعَةِ وَالْغِنَى «قَدْرُهُ» مَقْدَارُ طَاقَتِهِ «الْمُقْتَرُ» الْفَقِيرُ الضَّيِّقُ الْحَالِ [٢٣٧] «مَنْ قَبْلَ أَنْ تَمْسُوهُنَّ» مَنْ قَبْلَ أَنْ تَنْكَحُوهُنَّ «فَرَضْتُمْ لَهُنَّ» فَرِيضَةً حَدَّدْتُمْ لَهُنَّ مَقْدَارَ الْمَهْرِ «الَّذِي بِيَدِهِ» الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ الزَّوْجُ\* كَأَن يَقُولَ لَهَا: أَنْتِ جَمِيلَةٌ وَمَرْغُوبٌ فَيْكَ.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۖ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۚ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۚ

[[النساء أو]]

أبدلوا  
الهمزة الثانية  
ياء

[[وقدرة]]

\*\* للمرأة في هذه الحالة متعة على حسب غناه وفقره، تعتبر جبراً لغضاضة الطلاق على نفس المرأة، وشهادة بنزاهتها.

= يحتجب، فنزلت آية الحجاب؛ واجتمع على رسول الله ﷺ نساؤه في الغيرة، فقلت لهن: عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن؛ فنزلت كذلك. له طرق كثيرة، منه ما أخرجه ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن جابر، قال: لما طاف النبي ﷺ قال له عمر هذا مقام أبينا إبراهيم؟ قال: نعم. قال: أفلا تتخذهم مصلى؟ فأنزل الله «واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى». وأخرج ابن مردويه، عن طريق عمر وابن ميمونة، عن عمر بن الخطاب أنه مر من مقام إبراهيم فقال: يا رسول الله، أليس تقوم مقام خليل ربنا؟ قال: بلى. قال: أفلا تتخذهم مصلى؟ فلم تلبث إلا يسيراً حتى نزلت «واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى». وظاهر =

[٢٣٨] ﴿الصَّلَاةُ الْوُسْطَى﴾ صلاة العصر ﴿قَانَتَيْنِ﴾ مطيعين خاشعين [٢٣٩] ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ...﴾ من عدو أو من حيوان مفترس أو... ﴿فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾ فصلوا ماشين على أرجلكم أو راكبين ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ فصلوا صلاة الآمنين «عبر»

٣٩

### الجزء الثاني

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانَتَيْنِ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَتَلُوا فِي سَكِينٍ اللَّهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

(وصية)

(إخراج)  
بترقيق  
الراء



(للبضاعة)

(ببسط)  
بالصاد

(وببسط)

عن الصلاة بالذكر لأن ذلك ركن مهم فيها» [٢٤٠] ﴿مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ﴾ ما تتمتع به من سكن ونفقة إلى نهاية السنة ﴿غير إخراج﴾ غير مخرجات من بيوت أزواجهن كرها [٢٤١] ﴿لِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ...﴾ متعة «نفقة العدة» [٢٤٥] ﴿قَرْضًا حَسَنًا...﴾ من مال حلال وعن طيب نفس ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ﴾ يضيّق الرزق على بعض ويوسعه على آخرين.

٢٣٨ - قال رسول الله ﷺ: «بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان». متفق عليه. وقال ﷺ: «إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة». أخرجه مسلم.

\* وذلك لمزيد فضلها، ولكون وقتها في أثناء الأشغال لعامة الناس، بخلاف سائر الصلوات التي لها فراغ، إما قبلها وإما بعدها، ولذلك

توعد النبي ﷺ عليها فقال: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله» أي فقدهما.

= هذا وما قبله أن الآية نزلت في حجة الوداع.

أسباب نزول الآية - ١٣٠ - قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ الآية. قال ابن عيينة: روي أن عبد الله بن سلام دعا ابني أخيه سلمة ومهاجراً إلى الإسلام، فقال لهما: قد علمتما أن الله تعالى قال في التوراة: إني باعث من ولد إسماعيل نبياً اسمه أحمد، فمن آمن به فقد اهتدى ورشد، ومن لم يؤمن فهو ملعون، فأسلم سلمة، وأبي مهاجر، فنزلت فيه الآية.

أسباب نزول الآية - ١٣٥ - قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال ابن صوريا للنبي ﷺ: ما الهدى إلا ما نحن عليه، فاتبنا يا محمد



[٢٤٦] ﴿الْمَلَأَ﴾ وجوه القوم وكبرائهم ﴿ابْعَثْ عَيْنَ﴾ ﴿مَلِكًا﴾ أميراً يقودنا في الحرب ﴿عَسَيْتُمْ﴾ قاربتم ﴿أَيَّ﴾ أتوقع أن تجنبوا عن القتال إن فرض عليكم ﴿وَأَبْنَانَا﴾ أبعدنا عن أبنائنا «بعد أن أخذهم العدو

أسـرى» [٢٤٧] ﴿أَنِّي﴾

#### سورة البقرة ٢

يكون﴾ كيف أو من أين

يكون؟ ﴿زَادَهُ بَسْطَةً﴾ زاده

سعة وزيادة على ما أعطى

أهل زمانه ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

كثير الفضل، عليم بمن

يستحقه [٢٤٨] ﴿آيَةٌ﴾

مُلْكُهُ علامة كونه ملكاً

﴿يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾ ..

صندوق التوراة \* فيه

سكينة .. سكون للنفوس

وطمأنينة للقلوب ﴿بَقِيَّةٌ مِّمَّا

ترك﴾ الأشياء الباقية مما

تركه موسى، وهي عبارة

عن قطع من ألواح التوراة.

\* سبق لأهل فلسطين «أعداء

اليهود» أن أخذوا التابوت

عنوة. غير أنه حل بهم وباء

فظنوا أنه بسبب التابوت،

فقرروا التخلص منه، فوضوه

في عربة تجرها بقرتان،

ووجهوهما إلى الجهة التي

فيها بنو إسرائيل. وكان

وصول هذا التابوت إلى بني

إسرائيل علامة على ملك

طالوت.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُنْقِثَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِينِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنْ اللَّهَ أَصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٨﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آدَمُ وَنُوحٌ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٩﴾

(لنبي)

(عسيتم)

[عليهم]

[القتال]

(نبيهم)

(نبيهم)

[يؤت]

[يؤتي]

[يأتيكم]

= تهتد؛ وقالت النصرارى مثل ذلك: فأنزل الله فيهم ﴿وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا﴾.

أسباب نزول الآية - ١٤٢ - قوله تعالى: ﴿سيقول السفهاء من الناس﴾ الآيات قال ابن إسحق: حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن البراء، قال كان رسول الله ﷺ يصلي نحو بيت المقدس، ويكثر النظر إلى السماء ينتظر أمر الله، فأنزل الله ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾ فقال رجال من المسلمين: ودنا لو علمنا علم من مات منا قبل أن نصرف إلى القبلة، وكيف بصلاتنا قبل بيت المقدس، فأنزل الله ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾ وقال السفهاء من الناس: ﴿مأولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها﴾؛ فأنزل الله ﴿سيقول السفهاء من الناس﴾ إلى آخر الآية. له طرق بنحوه. وفي الصحيحين عن البراء: مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا، فلم ندر مانقول =





[٢٤٩] ﴿فَصَلَ طَالُوتُ﴾ انفصل بالجيش عن بيت المقدس ﴿مُبْتَلِيَكُمْ﴾ ممتحنكم، مختبركم «وهو أعلم بأمركم» ﴿لَمْ يَطْعَمْ﴾ لم يذق ماءه ﴿مَنْ اغْتَرَفَ﴾ أخذ بيده ﴿غُرْفَةً﴾ مقدار ملء اليدين ﴿لَا طَاقَةَ لَنَا﴾ لا قدرة ولا قوة لنا

#### الجزء الثاني

٤١

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ  
بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ  
مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا  
مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا  
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ  
يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلَاقُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فَتَكَةٍ قَلِيلَةٍ  
غَلَبَتْ فِتْنَةَ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾  
وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ  
عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ  
دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ  
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَئِكَنَّ اللَّهُ ذُو  
فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

[منى] (إلا)  
[غرفة]

(دفاع)

﴿بِجَالُوتَ﴾ ملك طاغ من ملوك سكان فلسطين ﴿يَظُنُّونَ﴾ يستيقنون ﴿فِتْنَةً﴾ جماعة من الناس [٢٥٠] ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ اصبب علينا [٢٥١] ﴿الْحِكْمَةَ﴾ النبوة «وأنزل عليه الزبور فيه أسرار الشريعة» «ولولا دفع الله.. لولا أن الله يسخر للقوي المعتدي من هو أقوى منه لطغى في الأرض، وعم شره» [٢٥٢] ﴿نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾.. تلاوة منزّهة عن الشك والريب.

٢٤٩ - قال رسول الله ﷺ: «لا تتموا لقاء العدو، فإذا لقيتموهم فاصبروا».

٢٥١ - وقال ﷺ: «لولا عبادة رُكَّع، وأطفال رُضْع، وبهائم رُتَعْ لَصَبَّ عليكم العذاب صَبًّا، ثم رُصَّ رَصًّا». أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي وقال: حديث حسن.

= فيه؛ فأنزل الله ﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾. وأخرج ابن جرير، من طريق السدي بأسانيده، قال: لما صرف النبي ﷺ نحو الكعبة، بعد صلاته إلى بيت المقدس، قال المشركون من أهل مكة: تحير على محمد دينه، فتوجه بقبلته إليكم، وعلم أنكم أهدي منه سبيلاً، ويوشك أن يدخل في دينكم، فأنزل الله ﴿لئلا يكون للناس عليكم حجة﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٥٤ - قوله تعالى: ﴿ولا تقولوا لمن يقتل﴾ الآية. أخرج ابن منده في الصحابة، من طريق السدي الصغير، عن الكلبي، عن ابن صالح عن ابن عباس، قال: قتل تميم بن الحمام ببدر، وفيه وفي غيره نزلت: ﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات﴾ الآية، قال ابن نعيم: اتفقوا على أنه عمير بن الحمام، وأن السدي ضحفه.

[٢٥٣] ﴿الْبَيِّنَاتِ﴾ المعجزات ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ جبريل عليه السلام [٢٥٤] ﴿مِمَّا رَزَقْنَاهُ﴾ .. من المال والجاه والعلم .. ﴿مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ﴾ .. من قبل أن يأتي يوم لا وسيلة فيه للحصول على المنفعة

بوساطة البيع ﴿لَا خُلَّةَ﴾

لامودة ولا صداقة تجلب

الحسنات [٢٥٥] ﴿الْحَيُّ﴾

الدائم الحياة بلا زوال

﴿الْقِيَوْمِ﴾ البالغ النهاية في

القيام بتدبير ملكه

﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ لا تغلبه وتستولي

عليه ﴿سِنَةٌ﴾ نعاس وفطور

يتقدم النوم \* ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ﴾ .. ما قدموه في

الدنيا ﴿مُخَلَّفُهُمْ﴾ ما أعدّه

لهم في الآخرة ﴿لَا يُؤْوَدُهُ﴾

لا يثقله ولا يشق عليه

[٢٥٦] ﴿الرُّشْدُ﴾ طريق

الهدى والإيمان ﴿مِنَ الْغَيِّ﴾

من طريق الضلالة والكفر

﴿بِالطَّاغُوتِ﴾ بكل متعدي

وكل معبود من دون الله

﴿اسْتَمْسَكَ﴾ اشتد تمسكه

﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾ بالعقيدة

المحكمة الوثيقة ﴿لَا

انفصام لها﴾ لا انقطاع

ولازوال لها.

٢٥٥ - عن أبي بن كعب - رضي

الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ

: «يا أبا المنذر، أتدري أي آية من

كتاب الله معك أعظم؟» قلت:

أخرجه مسلم.

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾  
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَعَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ  
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ  
مِنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا  
فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا  
شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا  
فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا  
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ  
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ  
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

[ياتي]

[لا يبيع فيه ولا خلة ولا

شفاعة]

[لا تأخذه]

[يومين]

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ فضرب في صدري وقال: «لَيْسَ الْعِلْمُ يَا أبا المنذر».

\* السَّنة ابتداء النعاس في الرأس، فإذا خالط القلب صار نومًا.

أسباب نزول الآية - ١٥٨ - قوله تعالى: ﴿إِنْ الصِّفَا وَالْمُرْوَةُ﴾ الآية. أخرج الشيخان وغيرهما، عن عروة عن عائشة، قال: قلت: رأيت قول الله ﷻ ﴿إِنْ الصِّفَا وَالْمُرْوَةُ﴾ من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴿فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا﴾ فقالت عائشة: بنس ما قلت يا ابن أخي، إنها لو كانت على ما أولتها عليه كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما، ولكنها إنما أنزلت لأن الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلون لمناة الطاغية، وكان من أهل لها يتحرج أن يطوف بالصفاء والمروة، فسألوا عن

الآية  
في صفحة  
٢٤

[٢٥٧] ﴿يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ يخرجهم بهدائيه من ظلمات الجهل والشرك والفسق إلى نور الإيمان ﴿يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾ .. من نور الفطرة إلى ظلمات الكفر والمعاصي ﴿الطَّاغُوتُ﴾ كلُّ متعَدٍّ وكلُّ معبودٍ من دون الله

٤٣

الجزء الثالث

[٢٥٨] ﴿أَنَا أُخِي﴾ أعفو فيكون من عفوي إحياء ﴿فَبُهِتَ﴾ ذهش وتحير وانقطعت حجته [٢٥٩] ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ خالية من السكان خربة البنيان قد سقطت حيطانها على سقوفها ﴿أَنَّى يُخِي﴾ كيف أو متى يخيني؟ ﴿لَبِثْتُ﴾ مكثت ميتاً ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ لم يتغير مع مرور السنين عليه ﴿الْهَاءُ لِلْسَكْتِ﴾ «آية للناس» دليلاً على قدرتنا ﴿نُنشِرُهَا﴾ نرفعها من الأرض لنؤلفها «المراد: نحييها».

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ  
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ  
أَنَآ أَنَّهُ اتَّهَمَهُ اللَّهُ الْمَلِكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُخِي  
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُخِي ۚ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي  
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي  
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ  
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ  
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتُ  
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ  
فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانْظُرْ إِلَىٰ  
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ ۖ وَانْظُرْ إِلَىٰ  
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ۖ ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا  
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

= ذلك رسول الله، فقالوا: يارسول الله، إنا كنا نخرج أن يطوف بالصفاء والمروة في الجاهلية، فأنزل الله ﴿إِنْ الصِّفَاءُ وَالْمَرْوَةُ شَعَائِرُ اللَّهِ﴾ إلى قوله ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ﴾

بهما. وأخرج البخاري، عن عاصم بن سليمان، قال: سألت أنساً عن الصفا والمروة قال: كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية، فلما جاء الإسلام أمسكنا عنهما، فأنزل الله ﴿إِنْ الصِّفَاءُ وَالْمَرْوَةُ شَعَائِرُ اللَّهِ﴾. وأخرج الحاكم عن ابن عباس قال: كانت الشياطين في الجاهلية تطوف الليل أجمع بين الصفا والمروة، وكان بينهما أصنام لهم، فلما جاء الإسلام قال المسلمون: يارسول الله، لانطوف بين الصفا والمروة، فإنه شيء كنا نصنعه في الجاهلية! فأنزل الله هذه الآية.

أسباب نزول الآية - ١٥٩ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ﴾ الآية. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس قال: سأل معاذ بن جبل وسعد بن معاذ وخارجة بن زيد نفرًا من أحبار يهود عن بعض ما في التوراة، فكتموهم إياه، وأبوا أن يخرروهم، فأنزل الله فيهم ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ

(أنا أخي)  
[يأتي،  
فأت]

[ننشرها]  
بالراء ولا  
يخفي ما  
في الراء  
لورش من  
الترقيق

[٢٦٠] ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ قَطَعَهُنَّ مَمَالِينَ إِلَيْكَ ﴿جُزْءًا بَعْضًا﴾ سَعِيًّا ﴿مَسْرَعِينَ﴾ [٢٦١] ﴿وَاسِعٌ﴾ كَثِيرٌ فَضْلُهُ، جَوَادٌ يَسْعُ لِمَا يُسَال [٢٦٢] ﴿مَنَّا﴾ تَعْدَادًا لِلْإِحْسَانِ وَإِظْهَارًا لَهُ [٢٦٣] ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ﴾ رَدٌّ بِالْجَمِيلِ ﴿وَمَغْفِرَةٌ﴾ دَعَاءٌ ٤٤

### سورة البقرة ٢

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تَوَمِّنٌ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّتَطْمِئِنَّ قَلْبِي ط قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعِيًّا وَأَعْلَمْ أَنِ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطَلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٥﴾

[ارني]

بالاختلاس

[أرني]

(جُزْءًا)

[يَأْتِينَكَ]



[٢٦٤] ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ مِرَاءَةٌ لَهُمْ لِيَمْدَحُوهُ وَلَيْسَ لَوْجُهُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿صَفْوَانٌ﴾ حَجَرٌ كَبِيرٌ أَمْلَسُ ﴿وَابِلٌ﴾ مَطَرٌ شَدِيدٌ عَظِيمُ الْقَطَرِ ﴿صَلْدًا﴾ صَلْبًا أَجْرَدٌ خَالِيًا مِنَ الْغُبَارِ لَا يُنْبَتُ.

٢٦٤ - عن أبي ذر - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ» قال: فقراها رسول الله ﷺ ثلاث مرات، قال أبو ذر: خابوا وخسروا، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «الْمَسْبُولُ، وَالْمَنَانُ، وَالْمَنْفَقُ سَلَعَتُهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ» أخرجه مسلم. والمسبل هو الذي يسبل إزاره وثوبه أسفل من الكعبين للخيلاء.

= مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ﴿الآيَةِ﴾.

أسباب نزول الآية - ١٦٤ - قوله تعالى: ﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ﴾ الآية. أخرج سعيد بن منصور في سننه،

والفريابي في تفسيره، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي الضحى، قال: لما نزلت ﴿وَالْهَكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ تعجب المشركون وقالوا: إله واحد؟ لكن كان صادقاً فليأتنا بآية، فأنزل الله: ﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله ﴿لَقَوْمٌ يَعْقِلُونَ﴾. قلت: هذا معضل، لكن له شاهد: أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في كتاب العظمة، عن عطاء، قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة ﴿وَالْهَكَمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ فقال كفار قريش بمكة: كيف يسمع الناس إله واحد؟ فأنزل الله ﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى قوله ﴿لَقَوْمٌ يَعْقِلُونَ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، من طريق جيد موصول، عن ابن عباس، قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ادع الله أن يجعل لنا الصفا ذهباً تنقوى به على عدونا، فأوحى الله إليه: إني معطيهم، ولكن إن كفروا بعد ذلك عذبتهم عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين، =

الآية  
في صفحة  
٢٥

[٢٦٥] ﴿تَثَبَّتَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾ تيقناً من ثوابه تعالى على الإنفاق تيقناً صادراً من صميم أنفسهم ﴿جَنَّةٍ بَرُوءَةٍ﴾ بستان في مرتفع من الأرض ﴿أَكْلُهَا﴾ ثمرها الذي يؤكل ﴿وَابِلٌ﴾ مطرٌ شديدٌ عظيم القطر ﴿فَطُلٌ﴾ فمطرٌ خفيفٌ ﴿رِذَاذٌ﴾ «لجوذة أرضها يكفئها الطل»

٤٥

### الجزء الثالث

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثَبَّتَا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطُلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٦٥﴾ أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضِعْفَاءُ فَاصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦٦﴾ يَتَأَيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِعَاطِلِينَ إِلَّا أَنْ تُعْضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ ﴿٣٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦٨﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٣٦٩﴾

[٢٦٦] ﴿أَيُودُ﴾ هل يحب؟ ﴿جَنَّةٍ﴾ بستان ﴿إِعْصَارٌ﴾ ريحٌ عاصفة ﴿زُبْعَةٌ﴾ «أنفقوا من طيبات ما كسبتم» زكوا من جياذ ما كسبتم من المال ﴿لَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ ولا تقصدوا المال الرديء المستكرة ﴿تُعْضُوا فِيهِ﴾ تتساهلوا وتتسامحوا في أخذه [٢٦٨] ﴿يَعِدُكُمْ الْفَقْرَ﴾ يخيل إليكم بوسوسته أن الإنفاق في الخير يذهب المال [٢٦٩] ﴿أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ أصحاب العقول.

٢٦٧ - روي أنه قيل للنبي ﷺ أي الكسب أطيب؟ فقال عليه أفضل الصلاة والسلام: «عمل الرجل بيده». وقال ﷺ «إن أطيب ما يأكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه». أخرجه أبو داود والحاكم.

= فقال: رب دعني وقومي فادعهم يوماً بيوم، فأنزل الله هذه الآية ﴿إِن فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ وكيف يسألونك الصفا وهم يرون من الآيات ما هو أعظم!؟

أسباب نزول الآية - ١٧٤ - قوله تعالى: ﴿إِن الَّذِينَ يَكْتُمُونَ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عكرمة، في قوله ﴿إِن الَّذِينَ يَكْتُمُونَ﴾ ما أنزل الله من الكتاب، والتي في آل عمران ﴿إِن الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ نزلنا جميعاً في يهود. وأخرج الثعلبي، من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في رؤساء اليهود وعلمائهم، كانوا يصيبون من سفلتهم الهدايا والفضل، وكانوا يرجون أن يكون النبي المبعوث منهم، فلما بعث الله محمد ﷺ من غيرهم خافوا ذهاب ما كلفتهم وزوال رياستهم، فعمدوا إلى صفة محمد ﷺ فغيروها، ثم أخرجوها إليهم وقالوا: هذا نعت النبي الذي يخرج في آخر الزمان، =

[برُوءة]

[أُكُلُهَا]

[ويأمركم]

قرأها الدوري

بالإسكان

والإختلاس

[ويأمركم]

السوسي

باسكان الراء

الآية  
٢٦٦  
في نسخة

[٢٧١] ﴿فَعِمَّا هِيَ﴾ فَنَعْمَ شَيْئًا إِظْهَارُ الصَّدَقَاتِ [٢٧٣] ﴿أُحْصِرُوا﴾ حَبَسَهُمُ الْجِهَادُ عَنِ الْكَسْبِ ﴿ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ﴾ سِيرًا فِي الْأَرْضِ وَسَفَرًا مِنْ أَجْلِ التَّكْسِبِ ﴿الْجَاهِلُ﴾ مَنْ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ ﴿مِنْ﴾

التَّعَفُّفِ بِسَبَبِ التَّنَزُّهِ عَنِ السُّؤَالِ ﴿الْحَافَا﴾ إِلْحَاظًا بِالسُّؤَالِ.

٤٦

### سورة البقرة ٢

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْلِ وَالْتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

[[فَعِمَّا]]

[[فَعِمَّا]]

باختلاس  
كسرة العين



[[نكفر]]  
[[نكفر]]

[[يحبسهم]]

من مسلم يَغْرُسْ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرْزُوهَ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ.

٢٨٠ - قال رسول الله ﷺ: «من أنظر معسرًا أو وُضِعَ لَهُ أَظْلُهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ». أخرجه ابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم.

= لا يشبه نعت هذا النبي؛ فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٧٧ - قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ الآية. قال عبد الرزاق: أنبأنا معمر عن قتادة، قال:

كانت اليهود تصلي قبل المغرب، والنصارى قبل المشرق، فنزلت ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ﴾ الآية.

وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي العالية مثله. وأخرج ابن جرير وابن المنذر، عن قتادة، قال: ذكرنا لنا أن =



[٢٧٥] ﴿يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ يأخذونه ﴿لَا يَقُومُونَ﴾.. من قبورهم يوم القيامة، بسبب الذهول الذي يلحقهم من شدة الهول ﴿يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ﴾ يصرعه ويضرب به الأرض ضرباً شديداً، أو يوقعه في اضطراب

### الجزء الثالث

٤٧

﴿مِنَ الْمَسِّ﴾ الجنون والخبل ﴿جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ﴾ بلغه تخويفٌ من سوء العاقبة ﴿مَا سَلَفَ﴾ ما مضى من الربا قبل التحريم [٢٧٦] ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا﴾ يهلك المال الذي يدخل فيه ويذهب بركته ﴿وَيُرِي الصَّدَقَاتِ﴾ يُنَمِّي المال الذي أخرجت منه الصدقة ﴿كَفَّارَاتِهِمْ﴾ شديد الكفر كثير الأثم والذنب [٢٧٧] ﴿أَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾ أدوها بحقوقها كما فرضها الله [٢٧٨] ﴿وَذَرَوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا﴾ واتركوا ما بقي لكم من الربا عند الناس [٢٧٩] ﴿فَآذَنُوا بِحَرْبٍ﴾ كونوا على علم بأنكم على حربٍ مع... ﴿رُؤُوسَ أَمْوَالِكُمْ﴾ أصول أموالكم الخالية من الربا [٢٨٠] ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ صاحب عسرة، مدينٌ معسرٌ عاجزٌ عن سداد أصل الدين ﴿فَنَظَرَةٌ﴾ فإمهالٌ وتأخير واجبٌ عليكم ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾ وأن تُسامحوا.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانِ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

[فَآذَنُوا]

[فَآذَنُوا]

[مَيْسَرَةٍ]

[تَصَدَّقُوا]

[تُرْجَعُونَ]

= رجلاً سأل النبي ﷺ عن البر؛ فأنزل الله هذه الآية ﴿ليس البر أن تولوا﴾ فدعا الرجل فتلاها عليه. وكان قبل الفرائض إذا شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ثم مات على ذلك، يرجى له ويطلع له في خير، فأنزل الله ﴿ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب﴾ وكانت اليهود توجهت قبل المغرب والنصارى قبل المشرق.

أسباب نزول الآية - ١٧٨ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص﴾ الآية، أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، قال: إن حييين من العرب اقتلوا في الجاهلية، قبل الإسلام بقليل، وكان بينهم =

[٢٨١] ﴿وَلَا يَأْبَ﴾ ولا يمتنع ﴿وَلِيُمْلَ﴾ وليمل، وليفقر ﴿وَلَا يَخْسَ﴾ لا ينقص من الحق الذي عليه ﴿سَفِيهَا﴾ سئى التصرف «مجنوناً أو مبذراً» ﴿أَوْ ضَعِيفًا﴾ صبيّاً، أو كبيراً خرفاً لا يفهم ما يقول «أَنْ يُمْلَ»

هو، أَنْ يَمْلِيَ وَيَقَرَّ بِنَفْسِهِ

٤٨

سورة البقرة ٢

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى  
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ  
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِيُمْلَلِ  
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا  
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ  
أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلَلْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ  
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ  
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ  
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمُوا  
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ  
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ  
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ  
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا  
اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

(الشهداء)

[أَنْ]

بإبدال

الثانية ياء

[فَتُذَكِّرُ]

(الشهداء)

[إِذَا]

بإبدالها

واواً خالصة

وبالتسهيل

(تجارة)

[حاضرة]

سفرٍ أو بذل مالٍ أو غير ذلك «فسوق بكم» خروج بكم عن طاعة ربكم إلى معصيته .

= قتل وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء، فلم يأخذ بعضهم من بعض حتى أسلموا، فكان أحد الحيين يتناول على الآخر في العدد والأموال، فحللوا أن لا يرضوا حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم، والمرأة منا الرجل منهم، فنزل فيهم «الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى» .

أسباب نزول الآية - ١٨٤ - قوله تعالى: «وعلى الذين يطبقونه» الآية، أخرج ابن سعد في طبقاته، عن مجاهد، قال: هذه الآية نزلت في مولاي قيس بن السائب: «وعلى الذين يطبقونه فدية طعام مسكين» فأطفر وأطعم لكل يوم مسكيناً.

[٢٨٣] ﴿فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ فليسلم المدين صاحب الدين شيئاً يرهنه لديه ﴿أَمِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ وثق بعضهم بعضاً ﴿إِثْمٌ قَلْبُهُ﴾ متحمل ذنباً شديداً [٢٨٥] ﴿غَفْرَانِكَ﴾ نسألك مغفرتك [٢٨٦] ﴿وُسْعَهَا﴾ طاقتها وما تقدر عليه ﴿مَا كَسَبَتْ﴾ .. من خير ﴿مَا اكْتَسَبَتْ﴾ .. من إثم وشر ﴿لَا تَوَاحِدُنَا﴾ لاتعاقبنا ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا﴾ لاتجعلنا نحمل إصراً عينا ثقيلاً، وهو التكليف الشاقة التي تثبط همة الإنسان عن فعل الخيرات ﴿كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَيَّ﴾ كما كلفت ذلك من قبلنا ﴿مَا لَاطَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ ما يصعب علينا مزاولته ﴿مَوْلَانَا﴾ ولينا.

٤٩

### الجزء الثالث

﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ فَإِنْ أَمِنْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِئَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ عِاثٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ﴿أَمِنْ الرَّسُولِ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غَفْرَانِكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ﴿٢٨٥﴾ ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٨٦﴾

٢٨٥ - قال رسول الله ﷺ: «من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه». متفق عليه. قيل: كفتاه المكروه تلك الليلة، وقيل كفتاه من قيام الليل. وقال ﷺ: «لاتجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة».

أخرجه مسلم.

أسباب نزول الآية - ١٨٦ -

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ

عِبَادِي عَنِّي﴾ الآية. أخرج

ابن جرير، وابن أبي حاتم

وابن مردويه وأبو الشيخ، وغيرهم، من طرق، عن جرير بن عبد الحميد عن عبدة السجستاني عن الصلت ابن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه عن جده، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: أقرئ ربنا فنجاه، أم بعيد فنناديه؟ فسكت عنه، فأنزل الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ الآية. وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال: سأل أصحاب رسول الله ﷺ: أين ربنا؟ فأنزل الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ الآية، مرسل وله طرق أخرى. وأخرج ابن عساكر عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لاتعجزوا عن الدعاء، فإن الله أنزل علي ﴿ادعوني أستجب لكم﴾ فقال رجل: يا رسول الله، ربنا يسمع الدعاء، أم كيف ذلك؟ فأنزل الله: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ الآية. وأخرج ابن جرير عن عطاء بن أبي رباح: أنه بلغه: لما نزلت ﴿وقال ربكم ادعوني أستجب لكم﴾ قالوا: لاتعلم أية ساعة ندعو، فنزلت ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي﴾ إلى =

[فرهان] الذي تمنى وصلاً أو تمنى في البدء للجمع (فليؤد) [فيغفر لمن]

بالإدغام لأبي عمرو ويخلف عن الدوري

(يعذب من) بالإظهار [يعذب من]

بالإدغام الباء مع الميم مع الغنة [أخطأنا] (لا تؤاخذنا)

وهو مستثنى من البدل

[واغفر لنا]

بالإدغام بخلف عن الدوري

الآية في صفحة ٢٨

[١] ﴿الم﴾ تلفظ هكذا: أَلِفٌ، لامٌ، ميمٌ [٢] ﴿الحى﴾ الدائمُ الحياةِ بلا زوالٍ ﴿القيوم﴾ الدائمُ القيام بتدبير خلقه وحفظهم [٣] ﴿لما بين يديه﴾ لما سبقه من الكتب السماوية ﴿بالحق﴾ مشتملاً على

٥٠

سورة آل عمران ٣

الصحيح من الأخبار والأحكام [٤] ﴿أنزل الفرقان﴾.. مافرق به بين الحق والباطل [٧] ﴿آيات مُحْكَمَات﴾.. واضحات لا احتمال فيها ولا اشتباه ﴿أم الكتاب﴾ أصله، يُرَدُّ إليها كلُّ ما عداها مما يحتمل أوجهاً كثيرةً ﴿متشابهات﴾ خفيات استأثرت الله بعلمها، أو لا تتضح إلا بنظر دقيق ﴿زبغ﴾ ميل وانحراف عن الحق إلى الأهواء والشهوات ﴿ابتغاء الفتنة﴾ طلباً لفتنة الناس عن الإسلام ﴿وابتغاء تأويله﴾ رجاء أن يفسروه بما يوافق أهواءهم ﴿وما يعلم تأويله إلا الله﴾ لا يعلم تفسير المتشابه إلا الله والعلماء الأقوياء في العلم، فيرجعون المتشابه إلى المحكم ﴿كلٌّ من عند ربنا﴾ يقولون كلٌّ من المحكم والمتشابه من عند ربنا فلا يمكن أن يخالف بعضه بعضاً [٨] ﴿لا تزغُ قلوبنا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ١ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٣ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٥ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ٧ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٨ رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٩ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ١٠

إذا وصلنا  
 التَّم بلفظ  
 الجلالة  
 فوجهان في  
 الميم:  
 المد والقصر  
 مع فتح الميم  
 لكل القراء

لأتملها عن الحق والهدى [٩] ﴿لا ريب فيه﴾ لاشك فيه ﴿يوم القيامة﴾.

٥- عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: كنت خلف النبي ﷺ يوماً فقال: «يا غلام، إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله؛ واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».

٧- قال ﷺ: «إن القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضاً، فما عرفتم منه فاعملوا به، وما تشابه منه فامتنوا به».

أخرجه ابن أبي حاتم.

= قوله ﴿يرشدون﴾

[١١] ﴿كَذَّابٌ..﴾ كعادة وشأن.. ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ﴾ عاقبهم.. [١٢] ﴿بِئْسَ الْمِهَادُ﴾ قُبْحُ الْفِرَاشِ والمضجعُ الذي يأوون إليه «جهنم» [١٣] ﴿آيَةٌ﴾ عِيرَةٌ وَدَلِيلٌ عَلَى نَصْرِ اللَّهِ تَعَالَى لِلْحَقِّ وَأَهْلِهِ

### الجزء الثالث

٥١

﴿التقنا﴾.. للقتال يوم بدر  
﴿لَعِبْرَةٌ﴾ لعظة  
ودلالة [١٤] ﴿حُبُّ  
الشهوات﴾.. المشتَهيات  
بالطبع ﴿القناطير﴾ جمع  
قنطار «المال الكثير»  
﴿المقنطرة﴾ المضاعفة، أو  
المجموعة قنطاراً قنطاراً  
فبلغت حداً بعيداً في  
الكثرة «المسومة»  
المُعْلَمة، أو المُطَهَّمة  
الحسان «الأنعام» الإبل  
والبقرة والضأن والمغز  
﴿الحَرْثُ﴾ المزروعات من  
نبات وشجر «حُسْنُ  
المآب» المرجع الحسن  
«الجنة» [١٥] ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾..

من عيوب نساء الدنيا.

١٤ - قال رسول الله ﷺ: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله تعالى مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا واتقوا النساء» أخرجه مسلم. وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: إذا أمسيت فلا

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ  
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٦﴾ كَذَّابٌ ءَالِ  
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ  
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتُغْلِبُونَ  
وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾ قَدْ كَانَ  
لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ  
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي  
الْأَبْصَارِ ﴿١٩﴾ زَيْنٌ لِّلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ  
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿٢٠﴾ قُلْ  
أُوْنِيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ  
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢١﴾

تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. أخرجه البخاري.

أسباب نزول الآية - ١٨٧ - قوله تعالى: ﴿أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ﴾ الآية. روى أحمد وأبو داود والحاكم، من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قال: كانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا، فإذا ناموا امتنعوا، ثم إن رجلاً من الأنصار يقال له قيس بن صرمة، صلى العشاء ثم نام، فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح، فأصبح مجهوداً، وكان عمر أصاب من النساء بعدما نام، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فأنزل الله ﴿أَحِلُّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ إلى قوله ﴿ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾. هذا الحديث مشهور عن ابن أبي ليلى، لكنه لم يسمع من معاذ. وله شواهد، فأخرج البخاري، عن البراء، قال: =

[كذاب]

(ترويه)

[رأي]

(يؤيد)

[أوتيتكم]

بتسهيل الثانية  
مع الإدخال  
بخلف عن  
أبي عمرو.  
والوجه الثاني  
له بلا إدخال  
مثل ورش

يشاء إن

انظر ص ٢٢

(أوتيتكم)

بتسهيل

الثانية بلا

إدخال

(ورضوان)

الآية  
في نسخة  
٢٩

[١٧] ﴿الْقَانِتِينَ﴾ المداومين علي طاعة الله في طمأنينة وخضوع ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في أواخر الليل إلي طلوع الفجر [١٨] ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ...﴾ أوجدَ مايدُلُّ علي وحدانيته في العالم وفي نفوسنا \* ﴿قَانِمَا﴾

٥٢

سورة آل عمران ٣

بِالْقِسْطِ ﴿مَقِيمًا لِلْعَدْلِ فِي كُلِّ أَمْرٍ﴾ [١٩] ﴿الْإِسْلَامُ﴾ الإقرار بالتوحيد مع التصديق والعمل بشريعته تعالى ﴿بَغِيًّا﴾ تجاوزاً لحدِّ الإنصافِ ناشئاً عن حسدٍ وقعَ بينهم [٢٠] ﴿أَسَلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ﴾ انقذتُ له مخلصاً وخضعتُ له بظاهري وباطني ﴿الْأَمِينُ﴾ مشركي العرب [٢١] ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل [٢٢] ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ بطلت أعمالهم وخلت من ثمراتها.

١٧ - قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرتُ لك، يا ابن آدم، إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأيتيتك بقرابها مغفرة». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

\* قال الشاعر:

وفي كل شيء له آية

تدلُّ علي أنه واحد

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا أَمَتٌ فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ يَأْتِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلِمُوا فَقَدْ أَهْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ يَأْتِ اللَّهَ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِنَ النَّصِيرِ ﴿٢٢﴾

[فاغفر لنا] إدغام الراء في اللام لأبي عمرو ويخلف عن الدوري

[ووجهي] [أتبعني] وصل

[أسلمتم] بتسهيل الهزة الثانية مع الإدخال (أسلمتم) إبدال الهزة الثانية ألفاً خاصة مع اللذ المشع للساكن وله التسهيل بلا إدخال (النبيئين)

= كان أصحاب النبي ﷺ إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار، فنام قبل أن يفطر، لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي. وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائماً، فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال: هل عندك طعام؟ فقالت: لا، ولكني أنطلق فأطلب لك. وكان يومه يعمل، فغلبته عينه، وجاءته امرأته، فلما رآته قالت: خيبة لك! فلما انتصف النهار غشي عليه، فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت هذه الآية ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾ ففرحوا بها فرحاً شديداً، ونزلت ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ﴾. وأخرج البخاري عن البراء قال: لما نزل صوم رمضان، كانوا لا يقربون النساء رمضان كله، فكان رجال يخونون أنفسهم، فأنزل الله ﴿عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ =

[٢٣] ﴿الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيْبًا...﴾ زعماء اليهود ﴿من الكتاب﴾ من التوراة ﴿إلى كتاب الله﴾ إلى التوراة  
 [٢٤] ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ مدة عبادة آبائهم العجل «أربعين يوماً» ﴿عَرَهُمْ﴾ خدعهم وأطعمهم في غير

### الجزء الثالث

٥٣

مَطْمَعٍ ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يكذبون  
 على الله [٢٦] ﴿اللَّهُمَّ﴾ يا  
 الله ﴿تَنْزِعُ﴾ تسلب  
 [٢٧] ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي  
 النَّهَارِ﴾ تَدْخُلُ هذا في هذا،  
 فما زَادَ في واحد نقص من  
 الآخر مثله ﴿تُخْرِجُ الْحَيَّ  
 مِنَ الْمَيِّتِ﴾ «الحيوان أصله  
 من النطفة أو البیضة، وهما  
 ميتان في نظر العرب»  
 ﴿بَغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بلا نهاية لما  
 تعطى، أو بتوسعة  
 [٢٨] ﴿أُولَئِكَ﴾ بطانة  
 وأعواناً وأنصاراً يطلعونهم  
 على أسرار المؤمنين  
 الخاصة ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي  
 شَيْءٍ﴾ فليس من دين الله  
 في شيء «فهو من الله في  
 غاية البعد عن رحمته»  
 ﴿تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ تخافوا  
 من جانبهم أمراً يجب  
 اتقائهم ﴿يَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾  
 يخوفكم الله غضبه  
 وعقابه.

٢٨ - قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يغار، وغيره الله أن يأتي المرأة ما حرم الله عليه». متفق عليه. وعن أنس - رضي الله عنه - قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة ما سمعتُ مثلها قط، فقال: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً» فغضى أصحاب رسول الله ﷺ وجوههم ولهم خنين. «والخنين: ضرب من البكاء دون الانتخاب».

متفق عليه.

٢٩ - قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم، ولكن ينظر إلى قلوبكم».

= عليكم وعفا عنكم. وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم، من طريق عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه، قال: كان الناس في رمضان، إذا صام الرجل فأمسي فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر من عند النبي ﷺ وقد سمر عنده، فأراد امرأته، فقالت: إني قد نمت، قال: =

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ  
 اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾  
 ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ  
 فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ  
 لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ  
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُوْتِي الْمَلِكِ  
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ  
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ  
 فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ  
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾  
 لَا يَتَخَذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن  
 يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ  
 تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ  
 إِن تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُدُّوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

[الميت]



[٣٠] ﴿مَاعَمِلْتَ﴾ جزاء ما عملت ﴿مُحَضَّرًا﴾ مشاهدًا في صحف الأعمال ﴿أَمَدًا﴾ مسافة ﴿ويحذركم الله نفسه﴾.. عقابته [٣٣] ﴿اصطفي﴾ اختار ﴿وآل عمران﴾ عيسى وأمه مريم بنت عمران

[٣٥] ﴿مُحَرَّرًا﴾ مُعْتَقًا من

شواغل الدنيا، ومفرغًا لعبادتك وخدمة بيت المقدس [٣٦] ﴿رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى﴾ «تتحسر علي أنها لم ترزق ولدًا يصلح لخدمة البيت المقدس» «أعيذها بك» أجبرها بحفظك وأحصنها [٣٧] ﴿كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ جعله كافلًا لها وضامنًا لمصالحها ﴿المحراب﴾ غرفة عبادتها في بيت المقدس ﴿أُنْثَى لَكَ هَذَا﴾ كيف ومن أين جاءك هذا؟ ﴿بغير حساب﴾ بلا نهاية لما يُعطى، أو بتوسعة [٣٨] ﴿هَنَالِكَ﴾ في ذلك المكان «عند مريم في المحراب».

٣١ - قال رسول الله ﷺ: «كلُّ أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى» قيل: ومن أبى يا رسول الله؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أبى».

أخرجه البخاري

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحَضَّرًا وَمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرِيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُمُ إِنِّي لَأَبْهَمٌ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

[دروغ]



[منى]

[وضعت]

[ولاني]

[وكفلها]

[زكرياء]

[وكفلها]

[زكرياء]

[زكرياء]

[المحراب]

كعب مثل ذلك، فغدا عمر إلى النبي ﷺ فأخبره، فنزلت الآية. قوله تعالى: ﴿من الفجر﴾ روى البخاري عن سهل بن سعد قال: أنزلت ﴿كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾ ولم ينزل من الفجر، فكان رجال إذا أرادوا الصوم، ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود، فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رؤيتهما، فأنزل الله بعد ﴿من الفجر﴾ فعلموا أنما يعني الليل والنهار. قوله تعالى: ﴿ولا تباشروهن﴾، أخرج ابن جرير عن قتادة، قال: كان الرجل، إذا اعتكف فخرج من المسجد، جامع إن شاء، فنزلت ﴿ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد﴾.

أسباب نزول الآية - ١٨٨ - قوله تعالى: ﴿ولا تأكلوا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، قال: إن امرأ القيس بن عابس وعبدان بن أشوع الحضرمي اختصما في أرض، وأراد امرؤ القيس أن يحلف، ففيه =

[٣٩] ﴿بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ يَعِيسَى، وَسُمِّيَ كَلِمَةً لِأَنَّهُ خُلِقَ بِكَلِمَةٍ «كُن» ﴿حَضُورًا﴾ لَا يَأْتِي النِّسَاءَ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى إِيَابَتِهِنَّ، تَعَفُّاً وَزَهْداً [٤٠] ﴿أَنَّى يَكُونُ﴾ كَيْفَ؟ أَوْ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ؟ ﴿عَاقِرٌ﴾ عَقِيمٌ لَا تَلِدُ

[٤١] ﴿آيَةً﴾ عِلَامَةً وَاضِحَةً

٥٥

### الجزء الثالث

أَعْرِفُ بِهَا وَجُودَ الْحَمْلِ لِأَشْكُرَكَ ﴿أَلَا تَكَلَّمُ النَّاسُ..﴾ أَنْ تَعْجِزَ عَنْ تَكْلِيمِهِمْ بِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا رَمَاءً فَلَا تَتَفَاهَمُ مَعَهُمْ إِلَّا بِالْإِيْمَاءِ وَالْإِشَارَةِ ﴿سَبَّحَ بِالْعِشِيِّ﴾ صَلَّ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ ﴿الْإِبْكَارُ﴾ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الضُّحَى [٤٢] ﴿وَاصْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾ فَضَّلَكَ عَلَى نِسَاءِ زَمَانِكَ [٤٣] ﴿أَقْنَتِي﴾ أَخْلَصِي الْعِبَادَةَ وَأَدِمْ الطَّاعَةَ ﴿وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ اخْشَعِي وَاخْضَعِي مَعَ الْخَاضِعِينَ [٤٤] ﴿لَدَيْهِمْ﴾ عِنْدَ أَهْبَارِ بَيْتِ الْمَقْدَسِ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ يَطْرَحُونَ سِهَامَهُمْ لِلْإِقْتِرَاعِ بِهَا [٤٥] ﴿بِكَلِمَةٍ مِنْهُ﴾ بِمَوْلُودٍ يَحْصُلُ بِمَجْرَدِ كَلِمَةٍ «كُن» ﴿وَجِيهًا..﴾ ذَا جَاهٍ وَقَدْرٍ وَشَرَفٍ فِي الدَّارَيْنِ. ٤٣ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعُ: مَرْيَمُ بِنْتُ

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ أَلَّفَهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَ أَذْكُرَ رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنَتِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَزْكِى مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

متفق عليه.

عمران، وآسيا بنت مزارح امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد.

= نزلت ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾

أسباب نزول الآية - ١٨٩ - قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق العوفي عن ابن عباس قال: سأل الناس رسول الله ﷺ عن الأهلة، فنزلت هذه الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي العالية، قال: بلغنا أنهم قالوا: يا رسول الله، لم خلقت الأهلة؟ فأُنزل الله ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾. وأخرج أبو نعيم وابن عساکر في تاريخ دمشق، من طريق السدي الصغير، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، أن معاذ بن جبل وثعلبة بن غنمة قالوا: يا رسول الله ما بال الهلال يبدأ ويطلع دقيقاً مثل الخيط، =

[٤٦] ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ فِي مَقَرِّهِ زَمَنَ رِضَاعِهِ، قَبْلَ أَوَّانِ الْكَلَامِ، آيَةً وَأَعْجُوبَةً ﴿كَهَلًا﴾ حَالُ اكْتِمَالِ قُوَّتِهِ، بِالْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ [٤٧] ﴿قَضَى أَمْرًا﴾ أَرَادَ شَيْئًا، أَوْ أَحْكَمَهُ وَحْتَمَهُ [٤٨] ﴿الْكِتَابَ﴾ الْكِتَابَةُ وَالْخَطُّ

بِالْيَدِ «قَارِئًا غَيْرَ أُمِّي»

﴿الْحِكْمَةَ﴾ الْفَقْهَ، أَوْ

الْإِصَابَةَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ

[٤٩] ﴿أَخْلَقَ لَكُمْ﴾ أَصَوْرَ

لَكُمْ وَأَقْدَرَ لِرَدِّ انْكَارِكُمْ \*

﴿أَبْرَأَ الْأَكْمَهَ﴾ أَخْلَصَ

الْأَعْمَى خِلْقَةً مِنَ الْعَمَى

﴿مَا تَذَخَّرُونَ﴾ مَا تَخَبَّثُونَهُ

لِلْأَكْلِ فِيمَا بَعْدَ [٥٠] ﴿بَيْنَ

يَدَيَّ﴾ تَقَدَّمَنِي

[٥٢] ﴿أَحْسَ عَيْسَى مِنْهُمْ

الْكُفْرُ﴾ ظَهَرَ مِنْهُمْ الْكُفْرُ

ظَهُورًا بِأَنَّهُ لَلْحَسِّ فَضْلًا

عَنِ الْفَهْمِ «أَنْصَارِي»

أَعْوَانِي «إِلَى اللَّهِ» إِلَى

نَصْرَةِ دِينِ اللَّهِ

﴿الْحَوَارِيُّونَ﴾ صَفْوَةُ أَتْبَاعِ

عَيْسَى وَأَنْصَارُهُ

﴿مُسْلِمُونَ﴾ مُسْتَسْلِمُونَ

مُقَادُّونَ لِأَمْرِ اللَّهِ.

\* أَمَّا الْخَلْقُ الَّذِي هُوَ إِحْدَاثُ

فَلَهُ عَزٌّ وَجَلٌّ.

= ثُمَّ يَكْبَرُ حَتَّى يَعْظُمَ

وَيَسْتَوِي وَيَسْتَدِيرُ، ثُمَّ

لَا يَزَالُ يَنْقُصُ وَيَدْقُ حَتَّى

يَعُودُ كَمَا كَانَ، لَا يَكُونُ

عَلَى حَالٍ وَاحِدٍ؟ فَتَرَلْتُ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ﴾ الْآيَةُ. رَوَى الْبُخَارِيُّ، عَنْ

الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظَهَرِهِ، فَانْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ

ظُهُورِهَا﴾ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْحَاكِمُ، وَصَحَّحَهُ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَتْ قَرِيشٌ تَدْعِي الْحُمْسَ،

وَكَانُوا يَدْخُلُونَ مِنَ الْأَبْوَابِ فِي الْإِحْرَامِ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ وَسَائِرُ الْعَرَبِ لَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابٍ فِي الْإِحْرَامِ،

فَبِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَسْتَانٍ إِذْ خَرَجَ مِنْ بَابِهِ، وَخَرَجَ مَعَهُ قُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالُوا: يَارَسُولَ اللَّهِ،

إِنْ قُطَيْبَةُ بْنُ عَامِرٍ رَجُلٌ فَاجِرٌ، وَإِنَّهُ خَرَجَ مَعَكَ مِنَ الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ

فَعَلْتَهُ، فَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتَ، قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَحْمَسِيٌّ؛ قَالَ لَهُ: فَإِنْ دِينِي دِينُكَ. فَانْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ

تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ، مِنْ طَرِيقِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ. وَأَخْرَجَ =

[يُشَاءُ إِذَا]

انظر ص ٢٢

[وَعَلَّمَهُ]

[أَنِّي]

[أَنِّي أَخْلَقُ]

[طَائِرًا]

[بُيُوتِكُمْ]

[وَجِئْتُكُمْ]



[أَنْصَارِي]

[٥٣] ﴿فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾ فاجعلنا في زمرة الذين يشهدون يوم القيامة للرسل بأنهم بلغوا رسالتهم  
[٥٤] ﴿مَكُرُوا﴾ دبر الكفار تدبيراً خفياً لاغتيال عيسى ﴿وَمَكَرَ اللَّهُ﴾ دبر تدبيراً مُحْكَمًا أَبْطَلَ

### الجزء الثالث

٥٧

مكرهم \* [٥٥] ﴿مُتَوَفِّكَ﴾

آخَذَكَ وافيأ بروحك  
وبدلك ﴿مُطَهَّرُكَ﴾ من الذين  
كفروا ﴿مُخْرِجُكَ﴾ من  
جملتهم ومنزلك أن تفعل  
فعلهم [٥٨] ﴿نَتْلُوهُ عَلَيْكَ﴾  
ننزله عليك ﴿الذِّكْرُ﴾  
الحكيم ﴿الْقُرْآنُ﴾ [٥٩] ﴿مِثْلُ﴾  
عيسى ﴿حَالُهُ﴾ وصفته  
العجبية [٦٠] ﴿الْحَقُّ﴾ من  
ربك ﴿الثَّابِتُ﴾ الذي يتبع هو  
من ربك ﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾  
الشاكين في أنه الحق  
[٦١] ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ﴾  
فمن جادلَكَ في أمر عيسى  
بغير الحق ﴿تَعَالَوْا﴾ هلموا،  
أقبلوا بالعزم والرأي  
﴿نَبْتَلِ﴾ ندع باللعنة على  
الكاذب منا.

٥٥ - عن أبي هريرة - رضي الله

عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

«بادروا بالأعمال سبعاً، هل  
تنتظرون إلا فقراً منسياً، أو غنى  
مُطغياً، أو مرضاً مُفْسِداً، أو هرمًا  
مُفْنِداً، أو موتاً مُجْهَزا، أو الدجال  
فُشْرًا غائب يُنْتَظَرُ، أو الساعة  
فالساعة أدهى وأمر».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

\* يقال: المكر ضربان: مكر محمود، وذلك أن يُتحرى بذلك فعل جميل، كما هو الحال في هذه الآية، ومكر  
مذموم، وهو أن يُتحرى به فعل قبيح، قال تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرَ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ وقال بعضهم: من مكر  
الله إمهال العبد وتمكينه من أعراض الدنيا. وقال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه: من وسَّع عليه ديناه ولم يعلم  
أنه مُكر به فهو مخدوع عن عقله.

= الطيالسي في مسنده، عن البراء قال: كانت الأنصار إذا قدموا من سفرهم لم يدخل الرجل من قِبَلِ بابه،  
فنزلت هذه الآية. وأخرج عبد بن حميد عن قيس بن حبتر النهشلي، قال: كانوا إذا أحرموا لم يأتوا بيتاً  
من قِبَلِ بابه، وكانت الحمس بخلاف ذلك، فدخل رسول الله ﷺ حائطاً [أي بستاناً] ثم خرج من بابه، =

[[تفويلهم]]

[٦٣] ﴿تَوَلَّوْا﴾ أعرضوا [٦٤] ﴿كَلِمَةً سِوَاءَ﴾ كَلَامٍ عَدْلٍ أَوْ كَلَامٍ لَا تَخْتَلِفُ فِيهِ الشَّرَائِعُ ﴿أَرَبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ نَجْعَلُهُمْ فِي مَنْزِلَةِ الرَّبِّ فِي التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ [٦٧] ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ ﴿مُسْلِمًا﴾ مُنْقَادًا لِلَّهِ مُطِيعًا، ٥٨

### سورة آل عمران ٣

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾  
قُلْ يَتَاهَلُ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا  
بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا  
مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَتَاهَلُ الْكِتَابُ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي  
إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا  
تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حُجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ  
عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ  
حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ  
بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ  
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَتَاهَلُ  
الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

[هَاتَم]

بإيات ألف  
بعد الهاء  
وهمة  
مسهلة بينها  
وبين الألف  
وقرأ ورش  
بحذف  
الألف  
بعد الهاء  
وتسهيل  
الهزة بين  
بين وله وجه  
آخر إبدال  
الهمزة مدًا  
مشعرا

(النبي)

= فاتبعه رجل يقال له رفاعه  
ابن تابوت، ولم يكن من  
الحمس، فقالوا: يارسول  
الله نافق رفاعه. فقال: ما  
حملك على ما صنعت؟  
قال: تبعتك. فقال: إني من  
الحمس. قال: فإن ديننا  
واحد فنزلت: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ  
بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ  
ظُهُورِهَا﴾.

أسباب نزول الآية - ١٩٠ -

قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾. أخرج الواحدي، من طريق الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في صلح الحديبية، وذلك أن رسول الله ﷺ لما صُدَّ عَنْ الْبَيْتِ، ثُمَّ صَالَحَهُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَامَهُ الْقَابِلَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلَ تَجَهَّزَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لَعَمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَخَافُوا أَنْ لَا تَقْبَلَ قَرِيشَ بِذَلِكَ وَأَنْ يَصْدُوهُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَيَقَاتِلُوهُمْ، وَكَرِهَ أَصْحَابُهُ قِتَالَهُمْ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ذَلِكَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مُعْتَمِرِينَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَمَعَهُمُ الْهَدْيُ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْحَدِيثِ صَدَّهُمُ الْمُشْرِكُونَ، وَصَالِحُهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ عَامِهِ ذَلِكَ، ثُمَّ يَرْجِعَ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْقَابِلَ أَقْبَلَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى دَخَلُوا مَكَّةَ مُعْتَمِرِينَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، فَأَقَامَ فِيهَا =

الآية  
في سورة  
٢٩

[٧١] ﴿تَلْبَسُونَ﴾ تَخْلُطُونَ أَوْ تَسْتَرُونَ ﴿الْحَقُّ﴾ مَا نَزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﴿وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ﴾ تَخْفُونَ الصَّحِيحُ الثَّابِتُ [٧٣] ﴿وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ...﴾ لَا تَصَدِّقُوا أَحَدًا فِي أُمُورِ الدِّينِ إِلَّا إِذَا كَانَ يَهُودِيًّا عَلَى

### الجزء الثالث

٥٩

دينكم ﴿أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلُ﴾

لَا تَصَدِّقُوا أَنْ يُوَثِّرَ اللَّهُ أَحَدًا غَيْرَ يَهُودِي بِنَبْوَةٍ أَوْ فَضِيلَةٍ مِثْلَ مَا آتَاكُمْ ﴿أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ لَا تَصَدِّقُوا أَنْ أَحَدًا يُقِيمُ عَلَيْكُمْ حُجَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ [٧٥] ﴿بِقِنطَارٍ﴾ مَالٍ كَثِيرٍ ﴿عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ مُلَازِمًا لَهُ تَطَالِبُهُ وَتَقَاضِيهِ ﴿فِي الْأُمِّيِّينَ﴾ فِيمَا أَصَبْنَا مِنْ أَمْوَالِ الْعَرَبِ «وَالْأُمَمِ الْآخَرَى» «سَبِيلٌ» عِتَابٌ وَذَمٌّ أَوْ إِثْمٌ وَحَرَجٌ [٧٧] ﴿لَا خِلَافَ لَهُمْ﴾ لَا نَصِيبَ لَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ ﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾.. فَلَا يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَرْحَمُهُمْ ﴿لَا يُزَكِّيهِمْ﴾ لَا يُطَهِّرُهُمْ مِنْ ذَنْسِ الذُّنُوبِ، أَوْ لَا يُثْنِي عَلَيْهِمْ.

٧٧ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَلْفُ مُنْفَقَةٌ مُمَحَقَّةٌ لِلْبُرْكَ» وَفِي رَوَايَةٍ: «لِلرَّيْحِ».

متفق عليه.

يَتَّاهِلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبَسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفُّوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنَ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنَ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

= ثلاث ليال، وكان المشركون قد فخروا عليه حين ردوه، فأدخله مكة في ذلك الشهر

الذي كانوا اردوه فيه، فأنزل الله ﴿الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص﴾

أسباب نزول الآية - ١٩٥ - قوله تعالى: ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾. روى البخاري، عن حذيفة، قال: نزلت الآية في النفقة. وأخرج أبو داود والترمذي وصححه، وابن حبان والحاكم وغيرهم، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، لما أعز الله الإسلام وكثر ناصروه قال بعضنا لبعض سراً: إن أموالنا قد ضاعت، وإن الله قد أعز الإسلام، فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها، فأنزل الله يرد علينا ما قلنا ﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ =

[يؤدّيه]

(يؤدّيه)

بأشباع

كسرة الهاء

(يؤدّيه)

بقصر الهاء



[٧٨] ﴿يَلُونُ أَلْسِنَتَهُمْ﴾ يُمِيلُونَهَا عَنِ الصَّحِيحِ إِلَى الْمَحْرُفِ «كُنَايَةً عَنِ الْكُذْبِ» ﴿بِالْكِتَابِ﴾ مَا كَتَبَهُ بِأَيْدِيهِمْ ﴿لِتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ﴾.. التَّوْرَةَ ﴿وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ﴾ مَا هُوَ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ وَكَلَامِهِ [٧٩] ﴿يُوتِيهِ اللَّهُ﴾

الكتاب.. الإنجيل  
﴿وَالْحُكْمَ﴾ الْحِكْمَةُ، أَوْ الْفَهْمُ وَالْعِلْمُ ﴿رَبَّانِيَيْنِ﴾  
عِلْمَاءُ مُعَلِّمِينَ فَقَهَاءَ فِي الدِّينِ ﴿تَدْرُسُونَ﴾ تَقْرَءُونَ الْكِتَابَ [٨١] ﴿مِثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ الْمِثَاقُ هُوَ الْعَقْدُ الْمُؤَكَّدُ بِمِيزَانٍ وَعَهْدُ ﴿حِكْمَةٍ﴾ عِلْمُ أَسْرَارِ الشَّرِيعَةِ ﴿إِصْرِي﴾ عَهْدِي الْمُؤَكَّدُ [٨٣] ﴿لَهُ أَسْلَمَ﴾ انْقَادٌ وَخُضُوعٌ ﴿طَوْعًا﴾ انْقِيَادًا بِسَهُولَةٍ.

= فكانت التهلكة الإقامة على أموالنا وإصلاحها وتركنا الغزو. وأخرج الطبراني بسند صحيح، عن أبي جيرة بن الضحاك، قال: كانت الأنصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله، فأصابتهُمْ سَنَةٌ، فامسكوا؛ فأنزل الله ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ الآية. وأخرج

### سورة آل عمران ٣٠

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَ آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

[التحسبوه]

[ولا يأمركم]

ولورش الإخلاص

[أياهمكم]

بالإخلاص.

ولورش الإبدال مع

الرفع. وللنسوي

الإبدال مع

الإسكان

(النسوة)

[تَعْلَمُونَ]

[ولا]

[يأمركم]

النسوي

باسكان الراء

(ولا يأمركم)

(النبيين)

(النبيين)

(لما آتيناكم)

(تَبْغُونَ))

(تُرْجَعُونَ))

أيضاً بسند صحيح عن النعمان بن بشير، قال: كان الرجل يذنب الذنب فيقول: لا يغفر لي؛ فأنزل الله ﴿وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾. وله شاهد عن البراء، أخرجه الحاكم.

أسباب نزول الآية - ١٩٦ - قوله تعالى: ﴿وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ أخرج ابن أبي حاتم، عن صفوان بن أمية، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ متضمخاً بالزعفران، عليه جبة، فقال: كيف تأمرني يا رسول الله في عمرتي؟ فأنزل الله ﴿وَأَتَمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ فقال: أين السائل عن العمره؟ قال: ها أنا ذا، فقال له: ألق عنك ثيابك، ثم اغتسل واستنشق ما استطعت، ثم ما كنت صانعاً في حجك فاصنعه في عمرتك. قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ الآية، روى البخاري، عن كعب بن عجرة، أنه سأل عن قوله ﴿فقدية من





[٨٤] ﴿الْأَسْبَاطُ﴾ أولاد يعقوب الاثني عشر، أو أحفاده [٨٥] ﴿يَتَّبِعُ﴾ يطلب ﴿الإسلام﴾ التوحيد، أو شريعة نبينا [٨٨] ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾.. في آثار اللعنة ﴿في جهنم﴾ ﴿يَنْظُرُونَ﴾ يؤخرون عن العذاب لحظة [٩٠] ﴿ثُمَّ أزدادوا كفراً﴾..

بأيذائه والصد عن دينه ومحاربتيه.

٦١

الجزء الثالث

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهٖمَ وَإِسْمٰعٖلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَتَّبِعْ عِثْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ أزدادوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌ أَلَّا يَرْضَ ذَهَبًا وَلَوْ أُفْتَدِيَ بِهِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَالَهُمْ مِنْ نَّصِيرِينَ ﴿٩١﴾

٩١ - قال رسول الله ﷺ: «يَقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الثَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتُ مُفْتَدِيًا بِهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ اللَّهُ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذَلِكَ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ أَبِيكَ آدَمَ أَنْ لَا تَشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَشْرَكَ». متفق عليه.

= صِيَامٌ. قَالَ: حُمِلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَمَلُ يَتَنَاقَرُ عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ هَذَا، أَمَّا تَجِدُ شَاةً؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: صُمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَأَطْعَمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَاحْلِقْ رَأْسَكَ. فَنَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ، وَهِيَ لَكُمْ عَامَةٌ. وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ عَنْ كَعْبٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِيَّةِ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ، وَقَدْ حَصَرْنَا الْمُشْرِكِينَ، وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ، فَجَعَلْتُ الْهُوَامَ تَسَاقُطُ عَلَى وَجْهِي؛

فمر بي النبي ﷺ فقال: أيؤذيك هوام رأسك؟ فأمره أن يحلق. قال: ونزلت هذه الآية ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ﴾ الآية. وأخرج الواحدي، من طريق عطاء، عن ابن عباس، قال: لما نزلنا الحديبية، جاء كعب بن عجرة، تنثر هوام رأسه على وجهه، فقال: يا رسول الله، هذا القمل قد اكطني، فأنزل الله في ذلك الموقف ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٩٧ - قوله تعالى: ﴿وَتَزِدُّوا﴾ الآية. روى البخاري وغيره، عن ابن عباس، قال: كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون، ويقولون: نحن متوكلون، فأنزل الله ﴿وَتَزِدُّوا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾.

أسباب نزول الآية - ١٩٨ - قوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ الآية. روى البخاري، عن ابن عباس، قال: =

[٩٢] ﴿الْبِرُّ الْإِحْسَانُ وَكَمَالُ الْخَيْرِ [٩٣] ﴿جَلًّا﴾ حَلَالًا مَبَاحًا [٩٤] ﴿افْتَرَى﴾ اخْتَلَقَ [٩٥] ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ [٩٦] ﴿وَضَعَ لِلنَّاسِ﴾ بَنَى ﴿بَيْكَةً﴾ بِمَكَّةَ [٩٧] ﴿كَانَ آمَنًا﴾.. آمَنًا فِي

٦٢

سورة آل عمران ٣

حكم الله، فلا يجب أن يُقْتَصَّ منه ولا يُقْتَلَ فيه إلى أن يُخْرَجَ مَنْ كَفَرَ من جَحَدَ كُلِّ مَا تَقَدَّمَ من تَكْرِيمِ الله سُبْحَانَهُ لِهَذَا الْبَيْتِ [٩٩] ﴿تَبْعُونَهَا عَوَجًا﴾ تجعلونها معوجة في نظر الناس لتنفروهم منها ﴿وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ﴾.. عالمون علماً قاطعاً من كتبكم أنها حق.

٩٢ - جاء أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إن الله أنزل عليك ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ﴾ وإن أحب مالي إليَّ بئس حاء، وإنها صدقة لله تعالى أرجو برها وذخرها عند الله تعالى؛ فصنعها يا رسول الله حيث أراك الله، فقال رسول الله ﷺ: «بخ!! ذلك مال رابح! ذلك مال رابح!! وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين» فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسّمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. متفق عليه.

٩٦ - قال رسول الله ﷺ: «والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عَوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

[نزل]

[فاتوا]

[[حج]]

الله إلى الله، ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت». أخرجه الإمام أحمد والترمذي وصححه.

٩٧ - قال رسول الله ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

وقال ﷺ: «الغمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة».

= كانت عكاظ ومجنة وذو الحجاز أسواقاً في الجاهلية، فتأثموا أن يتجروا في المواسم، فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك، فنزلت ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم﴾ في مواسم الحج. وأخرج أحمد وابن أبي حاتم وابن جرير والحاكم وغيرهم، من طرق عن أبي أمامة التيمي، قال: قلت لابن عمر: إنا نكري، فهل لنا من حج؟ فقال ابن عمر: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن الذي سألتني عنه، فلم يجبه حتى نزل =

[١٠١] ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ يلتجئ إليه، أو يستمسك بدينه [١٠٢] ﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾ حق تقواه «اتقاء حقاً واجباً» [١٠٣] ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ تمسكوا بعهدِهِ أو كتابهِ ﴿فَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ جمعها

#### الجزء الرابع

٦٣

على المحبة وجعلها ملتزمة ﴿شَفَا حُفْرَةً﴾ طرفها «ويضرب مثلاً في القرب من الهلاك» ﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ خلصكم منها [١٠٤] ﴿أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ﴾ جماعة يدعون .. «أي يجب أن تكونوا كلكم أمة من صفات أفرادها أنهم يدعون ..» [١٠٥] ﴿جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ الْبَرَاهِينُ الْوَاضِحَاتُ﴾ [١٠٦] ﴿تَبَيُّضٌ وَجُوهٌ﴾ «عبارة عن المسرة بما قدمت من عمل صالح» ﴿تَسْوَدٌ وَجُوهٌ﴾ «عبارة عن الغم» [١٠٧] ﴿فِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ أي في الجنة، ماكثون فيها أبداً [١٠٨] ﴿نَسْتُلْوْهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ﴾ .. مثلبسة بالصدق والحكمة.

١٠٢ - قال النبي ﷺ: «إن الدنيا حلوة خضرة. وإن الله مستخلفكم فيها، فينظر كيف تعملون. اتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن فتنه بني إسرائيل

كانت في النساء».

١٠٤ - قال ﷺ: «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حُمْرِ النَّعَمِ» (أي أفضل الإبل) متفق عليه. وقال ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ يَدُهُ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِلْسَانُهُ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

أخرجه مسلم.

= عليه جبريل بهذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ فدعاه النبي ﷺ فقال: أنتم حجاج.

أسباب نزول الآية - ١٩٩ - قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا﴾. أخرج ابن جرير، عن ابن عباس، قال: كانت العرب تقف بعرفة، وكانت قريش تقف دون ذلك بالمزدلفة، فأنزل الله ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ. وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

أخرجه مسلم.

[١١٠] ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾ كُنتُمْ كَذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُكْمِهِ [١١١] ﴿أَذَى﴾ ضَرراً يَسِيرُ كَالْكَذْبِ أَوْ التَّهْدِيدِ ﴿يُولُوكُمْ الْأُدْبَارَ﴾ يَنْهَزُمُوا [١١٢] ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾ أَحَاطَتْ بِهِمْ، أَوْ

٦٤

سورة آل عمران ٣

أَلْصِقَتْ بِهِمْ ﴿أَيْنَ مَا تُقِفُوا﴾ فِي أَيِّ مَكَانٍ وَجَدُوا أَوْ أَدْرَكُوا ﴿إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ﴾.. بَعْدَ مَنْهُ تَعَالَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ إِيْذَانِهِمْ إِذَا دَفَعُوا الْجَزِيَّةَ ﴿وَحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ﴾ أَوْ إِذَا عَقَدُوا عَهْداً مَعَ مَنْ يَتَّقُونَ بِهِ ﴿بِأَوْثَانٍ بِغَضَبٍ﴾ رَجَعُوا بِهِ مُسْتَحْقِينَ لانتقام الله ﴿المسكنة﴾ الاستكانة والمهانة بأن يحكمهم غيرهم

[١١٣] ﴿لِئْسَ سَوَاءٌ﴾ لَيْسَ أَهْلُ الْكِتَابِ بِمُسْتَوَى وَاحِدٍ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ جَمَاعَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ ثَابِتَةٌ عَلَى الْحَقِّ ﴿آنَاءُ اللَّيْلِ﴾ سَاعَاتِهِ [١١٥] ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوا﴾ فَلَنْ يَحْرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى جَزَاءً.

١١٠ - قال رسول الله ﷺ: ((مثل القائم في حدود الله والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤخذ من فوقنا!! فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً، وإن أخذوا على أيديهم نجوا جميعاً)). أخرجه البخاري.

الناس = وأخرج ابن المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: كانت فريش يقفون بالمزدلفة، ويقف الناس بعرفة، إلا شبيبة بن ربيعة؛ فأنزل الله ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾.

أسباب نزول الآية - ٢٠٠ - قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الْآيَةُ﴾، أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية يقفون في الموسم، يقول الرجل منهم: كان أبي يطعم ويحمل الحملات ويحمل الديات، ليس لهم ذكر غير فعال آبائهم، فأنزل الله ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ مَنَاسِكُكُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن مجاهد، قال: كانوا إذا قضوا مناسكهم وقفوا عند الجمرة، وذكروا آبائهم في الجاهلية وفعال آبائهم؛ =

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١١٦﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْأَكْتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٧﴾ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١٨﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبَغَضُ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٩﴾ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١٢٠﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢١﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١٢٢﴾

[عليهم الذلة عليهم المسكنة]

(الأنبياء)

[[تفعلوا]]

[[تكفروه]]

الآية ٣١

[١١٦] ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ﴾ لَنْ تَدْفَعَهُمْ أَوْ تَجْزِي عَنْهُمْ [١١٧] ﴿صِرْ﴾ بِرَدِّ شِدِيدٍ، أَوْ بِسُمُومٍ حَارَّةٍ ﴿حَرْثُ قَوْمٍ﴾ زَرْعُهُمْ [١١٨] ﴿بِطَانَةٍ﴾ خَوَاصٌّ يَسْتَنْبِطُونَ أَمْرَكُمْ، تَتَّقُونَ بِمُودَتِهِمْ، وَتُقْضُونَ إِلَيْهِمْ

### الجزء الرابع

٦٥

بأسراركم ﴿مِنْ دُونِكُمْ﴾ مِنْ غَيْرِكُمْ وَسَوَاكُم أَوْ مِنَ الْأَدْنِيَاءِ ﴿لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا﴾ لَا يُقْصِرُونَ فِي جَلْبِ الْخَبَالِ وَالْفَسَادِ فِي دِينِكُمْ ﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾ أَحْبَبُوا وَتَمَنَّوْا مَشَقَّتَكُمْ الشَّدِيدَةَ [١١٩] ﴿تَوَمَّنُونَ﴾ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ... بِالْكِتَابِ الْمُنْزَلَةِ جَمِيعِهَا ﴿خَلَّوْا﴾ مَضَوْا، أَوْ انْفَرَدَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ﴿عَصُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ﴾ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ «كُنَايَةً عَنْ شِدَّةِ غِيظِهِمْ مِنْ قُوَّةِ الْمُؤْمِنِينَ» [١٢٠] ﴿إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً﴾ إِنْ تَأْتَيْتُمْ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ [١٢١] ﴿عَدَوْتُ﴾ خَرَجْتُ أَوَّلَ النَّهَارِ مِنَ الْمَدِينَةِ ﴿تَبَوَّأْتُ﴾ تَنْزَلْتُ، تَرْتَبْتُ، تَتَّخِذُ لَهُمْ مَصَافً وَمَعَسَكَرًا لِلْقِتَالِ ﴿مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ﴾ مَوَاطِنَ وَمَوَاقِفَ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ\*.

\* قبل موقعة أحد قسم النبي ﷺ جيشه إلى ميمنة وميسرة وقلب ومقدمة وساقة. وقد

حدثت هذه الموقعة في الثالث من شوال سنة ٣ هجرية.

= فنزلت هذه الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كان قوم من الأعراب يجيئون إلى الموقف فيقولون: اللهم اجعله عام غيث وعام خصب، وعام ولاء وحسن؛ لا يذكر من أمر الآخرة شيئاً، فأنزل الله فيهم ﴿فَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾ ويجيء بعدهم آخرون من المؤمنين فيقولون ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب.

أسباب نزول الآية - ٢٠٤ - قوله تعالى: ﴿وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَعَجِبُكَ﴾ الآية، أخرج ابن أبي حاتم، من طريق =

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآأَنْتُمْ أَوْلَىٰ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوْمُكَ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ إِلَّا نَامِلَ مِنَ الْغِیْظِ قُلْ مَوْتُوْا بِغِیْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمَسَّكْتُمْ حَسَنَةً تَسْوَهُمْ وَإِنْ تُضِبُّكُمْ سَيِّئَةً يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذَا عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تَبَوَّأُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

[[لا يألونكم]]

هأنتم  
موت أنفأ  
صفحة ٥٨

[[تسوهم]]  
دون إبدال

[[يضرهم]]

الآية  
٣٢٢

[١٢٢] طائفتان منكم ﴿ حَيَّانِ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَا فَكَرَا فِي الرُّجُوعِ مَعَ مَنْ رَجَعَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَكِنَّ اللَّهَ نَبَّهَهُمَا فَلَمْ يَرْجِعَا ﴾ أَنْ تَفْشَلَا ۖ أَنْ تَجْبِنَا وَتَضَعُوا عَنْ الْقِتَالِ [١٢٣] ﴿ أَذَلَّةٌ ۖ بَقَلَّةُ الْعِدَدِ وَالْعُدَّةُ

سورة آل عمران ٣

٦٦

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى  
اللَّهُ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ  
أَذَلَّةٌ فَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ  
أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
مُزَلَّاتِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ  
هَذَا يُمِدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ  
﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۖ وَمَا  
النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا  
مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ  
مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ  
﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ  
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ  
﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

(مُسَوِّمِينَ)

[١٢٤] ﴿ أَنْ يُمِدَّكُمْ ﴾  
يَقْوِيَكُمْ وَيُعِينَكُمْ يَوْمَ بَدْرٍ  
[١٢٥] ﴿ يَأْتُوكُمْ ﴾ أي  
المشركون ﴿ مِنْ فُورِهِمْ ﴾  
هذا ﴿ مِنْ سَاعَتِهِمْ ﴾ هذه بلا  
إبطاء، أو من وجههم هذا  
﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ مُعْلِمِينَ أَنْفُسَهُمْ  
أو خيولهم بعلامات، أو  
مُعِيرِينَ [١٢٧] ﴿ يَكْبِتُهُمْ ﴾  
يُذَلِّلُهُمْ وَيَخْزِيهِمْ بِالْهَزِيمَةِ  
﴿ خَائِبِينَ ﴾ فَاتَهُمُ الظَّفَرُ  
[١٢٨] ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ ﴾ جملة معترضة وهي  
خطاب للنبي بأن يترك  
أمرهم لله ﴿ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾  
«معطوف على  
يَكْبِتُهُمْ» [١٣٠] ﴿ أَضْعَافًا  
مُضَاعَفَةً ۖ ۞ ﴾ كثيرة «الربا  
حرام قليله وكثيره، انظر  
الآية ٢٧٥ من سورة  
البقرة».

١٢٢ - كان رسول الله ﷺ  
يقول: «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ  
آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ  
أُنِيتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ  
أَعُوذُ بِعَرْشِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ  
تَضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا

يَمُوتُ، وَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ».

متفق عليه.

١٢٣ - قال رسول الله ﷺ: «بادرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فَتَسْكُونُ فَتَنْ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلَمِ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي  
كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بَعْرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»

وقال رجل للنبي ﷺ: يَوْمَ أَحَدٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قِيلَتْ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ» فَأُلْقِيَ تَمَرَاتُ كُنْ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ.

متفق عليه.

= سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما أُصِيبَتِ السَّرِيَّةُ الَّتِي فِيهَا عَاصِمٌ وَمُرْتَدٌ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ:  
يَا وَيْحَ هَؤُلَاءِ الْمُتَوَكِّلِينَ الَّذِينَ هَلَكُوا هَكَذَا، لَاهُمُ قَعَدُوا فِي أَهْلِيهِمْ، وَلَا هُمْ أَدَاوُا رِسَالَةَ صَاحِبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْجَبُ قَوْلَهُ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن السدي، قال: نزلت في الأخنس بن شريق، =

[١٣٣] ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾ .. إلى أسباب المغفرة من التوبة والطاعة ﴿عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ أي سَعَتْهَا من حيث المسرة، أو أن عرضها في النشأة الآخرة كعرض السماوات والأرض في النشأة الأولى [١٣٤] ﴿فِي السَّرَّاءِ﴾

٦٧

الجزء الرابع

وَالضَّرَّاءِ ﴿فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ﴾  
﴿الكَاطِمِينَ الْغَيْظَ﴾  
الحاسبين غيظهم في قلوبهم فيصبرون ولا يُظهرون له أثراً [١٣٥] ﴿فَعَلُوا فَا حِشَّةً﴾ .. معصية كبيرة متناهية في القبح ﴿أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ .. بذنب صغير ﴿وَهُمْ يَغْلُمُونَ﴾ .. أن الإصرار على الذنب من صفات الكافرين [١٣٦] ﴿خَلَّتْ﴾ مضت وانقضت ﴿سُنٌّ﴾ المراد: طرق تصرف المولى سبحانه في الكون [١٣٧] ﴿بَيَانٌ﴾ إيضاح وكشف [١٣٨] ﴿وَلَا تَهِنُوا﴾ لا تضعفوا عن الجهاد لا تتعاطوا ما يورث الحزن ويؤدي إليه [١٣٩] ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ﴾ إن يمسسكم قرحٌ إن يصيبكم جراحٌ «يوم أحد» ﴿فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ﴾ .. يوم بدر

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [١٣٦] ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [١٣٧] ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [١٣٨] ﴿أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ﴾ [١٣٩] ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [١٤٠] ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [١٤١] ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [١٤٢] ﴿إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾ [١٤٣]

(سارعوا)  
دون واو  
العطف

(فرح)

﴿نُدَاوِلُهَا﴾ نُصَرَّفُهَا بينهم، فنجعلها لهؤلاء مرة ولهؤلاء أخرى.

١٣٤ - قال رسول الله ﷺ لأشج عبد القيس - رضي الله عنه - : «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ». أخرجه مسلم. وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ، ضَرْبُهُ قَوْمُهُ فَأَدْمُوهُ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

١٣٥ - قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» مَنْ قَالَهَا فِي النَّهَارِ مَوْقِفًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ، وَهُوَ مَوْقِفٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَصْبَحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».



[١٤١] لِيَمْحَضَ لِيُصْفَى وَيَطَهَّرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْعُيُوبِ ﴿يَمْحَقُ﴾ يُهْلِكُ وَيَسْتَأْصِلُ [١٤٢] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ هَلْ ظَنَنْتُمْ؟ [١٤٣] ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾ رَأَيْتُمْ أَسْبَابَهُ «شِدَّةُ الْحَرْبِ» [١٤٤] ﴿خَلَّتْ﴾ مَضَتْ ﴿انْقَلَبْتُمْ﴾

على أعقابكم﴾ رجعتم إلى الكفر [١٤٥] ﴿كُنَّا مُؤْجَلًا﴾ حكماً مؤقتاً بوقت معلوم [١٤٦] ﴿كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ﴾ كثير من الأنبياء ﴿رَبَّيُونُ﴾ علماء فقهاء ﴿فَمَا وَهَنُوا﴾ فما ضعفوا أو جبنوا عن القتال ﴿وَمَا اسْتَكْبَرُوا﴾ ما خضعوا أو ذلوا العدوهم [١٤٧] ﴿إِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا﴾ إفراطنا وتجاوزنا حدود ما شرعته لنا .

٦٨

سورة آل عمران ٣

وَلِيَمْحَضَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنْثَبًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَكَانَتْ لَهُمْ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

(مُؤْجَلًا)

(نُؤْتِهِ)

(نُؤْتِهِ)

(نُؤْتِهِ)

بقصر

الهاء

(نُؤْتِهِ)

بإشباع

الكرة

(نبيء)

(قُتِلَ)

= أقبل إلى النبي ﷺ وأظهر له الإسلام، فأعجبه ذلك منه، ثم خرج فمر بزرع لقوم من المسلمين وحُمِرَ فأحرق الزرع وعقر الحمير؛ فأنزل الله الآية . أسباب نزول الآية - ٢٠٧ - قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ﴾ الآية . أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده، وابن أبي حاتم، عن سعيد بن المسيب، قال: أقبل صهيب مهاجراً إلى النبي ﷺ فاتبعه نفر من

قريش، فنزل عن راحلته وانتشل ما في كنانته، ثم قال: يا معشر قريش، لقد علمتم أي من أركام رجلاً، وإيم الله، لا تَصِلُون إليّ حتى أرمي كل سهم معي في كنانتي، ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، ثم افعلوا ما شئتم. وإن شئتم دللتكم على مالي بمكة، وخليتم سبيلي. قالوا: نعم. فلما قدم على النبي ﷺ المدينة قال: ربح البيع أبا يحيى، ربح أبا يحيى، ونزلت ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾. وأخرج الحاكم في المستدرک نحوه من طريق ابن المسيب عن صهيب موصولاً. وأخرج أيضاً نحوه من مرسل عكرمة. وأخرجه أيضاً من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس، وفيه التصريح بنزول الآية، قال: صحيح على شرط مسلم. وأخرج ابن جرير عن عكرمة قال: نزلت في صهيب وأبي ذر وجندب بن السكن أحد أهل أبي ذر.

الآية  
٣٧

[١٥٠] ﴿اللَّهُ مَوْلَاكُمْ﴾ الله ناصرُكُمْ لا غيره [١٥١] ﴿الرُّعْبُ﴾ الخوفَ والفرعَ ﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةٌ وبرهاناً ﴿يُسْ مَثْوَى﴾ قُبِحت النارُ مكانَ إقامة [١٥٢] ﴿تَحْسُونَهُمْ﴾ تقتُلونهم قتلاً ذريعاً، تستأصلونهم

#### الجزء الرابع

٦٩

قتلاً ﴿يَاذَنَهُ﴾ بتيسير الله ﴿فَشِلْتُمْ﴾ فزَعْتُمْ وَجَبْتُمْ عَنْ عَدُوِّكُمْ ﴿صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ﴾ شَغَلَكُمْ عَنْ قِتَالِهِمْ بِمَنْعِ مَعُونَتِهِ لَكُمْ ﴿لِيَتَلِيَكُمْ﴾ لِيَمْتَحِنَ صَبْرَكُمْ وَثَبَاتَكُمْ فَيُظْهِرَ لِلنَّاسِ الصَّادِقَ وَالْمَنَافِقَ [١٥٣] ﴿تَصْعِدُونَ﴾ تَذْهَبُونَ بَعِيداً فِي صَعِيدِ الْأَرْضِ فَارَاراً مِنَ الْقِتَالِ ﴿وَلَا تَلَوْنُ عَلَى أَحَدٍ﴾ تُمَعِنُونَ فِي الْهَزِيمَةِ فَلَا تَعْرِجُونَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَهُ بِنَجْدَةٍ أَوْ مَسَاعِدَةٍ ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ يَنَادِيكُمْ لَتَرْجِعُوا فِي أَخْرَاكُمْ وَهُوَ خَلْفَ ظُهُورِكُمْ «فِي مُوَاجِهَةِ الْعَدُوِّ» ﴿فَأَنَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ﴾ فَجَازَاكُمْ اللَّهُ غَمًّا بِالْهَزِيمَةِ بِسَبَبِ غَمِّكُمْ إِيَّاهُ ﷺ بِمُخَالَفَةِ أَمْرِهِ، أَوْ غَمًّا بِالْهَزِيمَةِ عَلَى غَمِّ الْجِرَاحَةِ ﴿عَلَى مَا فَاتَكُمْ﴾ .. مِنْ خَيْرٍ ﴿وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾ .. مِنْ جُرُوحٍ وَقَتْلٍ.

١٥١. قال رسول الله ﷺ

: «أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَةً». متفق عليه.

أسباب نزول الآية - ٢٠٨ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عكرمة، قال: قال عبد الله بن سلام وثعلبة وابن يامين وأسد وأسيد ابنا كعب وسعيد بن عمرو وقيس ابن زيد، كلهم من يهود: يارسول الله، يوم السبت يوم نعظمه، فدعنا فلنسبت فيه، وإن التوراة كتاب الله، فدعنا فلنقم بها الليل، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢١٤ - قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ﴾ الآية. قال عبد الرزاق: أنبأنا معمر =

[ينزل]  
[مازأهم]  
[ويس]



[١٥٤] ﴿أَمَنَةً﴾ أَمْنًا «عدم خوف» ﴿نَعَاسًا﴾ سكوناً وهدوءاً، أو مقارنة للنوم ﴿يَغْشَى﴾ يُلابِسُ كَالْغِشَاءِ ﴿طَائِفَةٌ مِنْكُمْ﴾.. من المؤمنين الصادقين ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ هم المنافقون الذين لا يهتمهم إلا

٧٠

سورة آل عمران ٣

أنفسهم فلا يهتمون بأمر الدين أو الرسول ﴿يَظُنُّونَ بِاللَّهِ﴾ يظنون أن النبي لم يصدّقهم فيما أخبرهم به كما ظن أهل الجاهلية، تنبيهاً أن هؤلاء المنافقين هم في حيز الكفار ﴿غَيْرَ الْحَقِّ﴾ غير الثابت له وهو ما لا يتصف به ﴿لَبَرَزَ﴾ لَخَرَجَ ﴿مُضَاجِعِهِمُ﴾ الأماكن التي كُتِبَ عليهم أزلاً أَنْ يُقْتَلُوا فيها ﴿لِيَتْلَى﴾ لِيُخْتَبَرَ وليمتحن وهو العليم الخبير ﴿وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ﴾ لِيُخْلَصَهَا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَيَطَهَّرَهَا مِنْ وَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ ﴿ذَاتِ الصُّدُورِ﴾ خفايا النفوس [١٥٥] ﴿الْجَمْعَانِ﴾ جمع المؤمنين وجمع المشركين ﴿اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ﴾ حملهم على الزَّلَّةِ والغَلْطَةِ بوسوسته [١٥٦] ﴿ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ﴾ سافروا لتجارة أو غيرها فماتوا ﴿عَزَى﴾

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

[كله]

«بيوتكم»

عليهم  
القتل

(متم)

[[تجمعون]]

غزاة مجاهدين فاستشهدوا ﴿حَسْرَةً﴾ ندامةً واغتماماً على مافات ولا يمكن ارتجاعه.

١٥٥ - قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينفق معهن عمل: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، والفراغ يوم الزحف». أخرجه الطبراني في الكبير. وقال ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى تقوم الساعة». متفق عليه.

وفي رواية: «حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك». وفي رواية: «وهم بالشام».

عن قتادة، قال: نزلت هذه الآية في يوم الأحزاب، أصاب النبي ﷺ يومئذ بلاء وحصر.

أسباب نزول الآية - ٢١٥ - قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يَنْفِقُونَ﴾ الآية. أخرجه ابن جرير، عن ابن جريح، =

[١٥٩] ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ﴾ فبسبب رحمة وضعها الله في قلبك ﴿فَطَافًا﴾ جافاً في المعاملة والقول ﴿غَلِيظَ﴾ القلب لا شفقة عندك ﴿لَا نَفْضُوا﴾ لتفرقوا ونفروا ﴿عَزَمْتَ﴾ قطعت برأيك وعقدت القلب على إمضاء الأمر [١٦٠] ﴿فَلَا غَالِبَ﴾ لكم فلا قاهر ولا خاذل لكم [١٦١] ﴿يَغْلُ﴾ يغلبون في الغنيمة [١٦٢] ﴿بَاءَ﴾ بسخط رجعت متلبساً بغضب شديد ﴿مَأْوَاهُ﴾ مكانه الذي يأوي إليه [١٦٤] ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ يطهرهم من أدناس الجاهلية [١٦٥] ﴿أَصَابَتْكُمْ﴾ مصيبة هي مقتل ٧٠ من المسلمين في هذه الغزوة ﴿أُحُدٌ﴾ قد أصبتم مثلها.. في غزوة «بدر» حيث قتلتم ٧٠ منهم وأسرت ٧٠ «أنى هذا» من أين لنا هذا الخذلان؟

٧١

### الجزء الرابع

(نتم)

وَلَيْنِ مُتَمِّمٌ أَوْ قَاتِلٌ لِإِلَهِ اللَّهِ تُخْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُن لَّهُم بَأْسٌ لِّوَلَوْ كُنْتُمْ فَطَا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصَرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصَرِكُمْ مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَن يَغُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّا أَصَبْتُمْ مَصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْ لَّيْسَ هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

[الذي ينصركم] والاختلاس وجه للذوي

(لنبي)

(يغل)

(رضوان)

[ومأواه]

[ويس]

١٥٩ - قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي كَلِمَةٍ طِبَةَ»، متفق عليه. وقال ﷺ: «والكلمة الطيبة صدقة»، متفق عليه. وعن جابر - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن، يقول «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ

بعلمك، وأستقدرُك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ؛ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عاجل أمري وآجله - فَاقْدِرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ؛ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عاجل أمري وآجله - فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْهُ عَنِّي، واقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ رَضِنِي» قال: «يسمي حاجته».

= قال: سأل المؤمنون رسول الله ﷺ: أين يضعون أموالهم؟ فنزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ﴾ الآية. وأخرج ابن المنذر، عن أبي حيان، أن عمرو بن الجموح سأل النبي ﷺ: ماذا تنفق من أموالنا؟ وأين نضعها؟ فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٢١٧ - قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، وابن أبي

[١٦٦] ﴿يَوْمَ اتَّقَى الْجَمْعَانِ﴾.. جمعُ المؤمنين وجمعُ المشركين «يَوْمَ أُحُدَ» [١٦٧] ﴿أَوْ ادْفَعُوا﴾ ادفعوا العدوَّ عن وطنِكِ وأهلكم على الأقلَّ [١٦٨] ﴿فَادْرَوْا﴾ ادفعوا [١٧٠] ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ يستبشرون.

٧٢ يفرحون [١٧٢] ﴿أَصَابَهُمْ﴾

الفرحُ ﴿نَالَتْهُمُ الْجِرَاحُ يَوْمَ أُحُدَ﴾ [١٧٣] ﴿قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ هم منافقو المدينة ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ هم كفارُ مكة ﴿جَمَعُوا الْكُفْرَ﴾ جمعوا آراءهم في التدبير عليكم، أو جمعوا جنودهم ﴿حَسَبْنَا﴾ الله ﴿كَافِينَا﴾ هو الله.

١٧٢ - سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال: «تقوى الله وحسن الخلق». وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: «الفرح والغضب». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

١٧٣ - ﴿حَسَبْنَا اللَّهَ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ﴾ قالها إبراهيم عليه السلام - حين ألقى في النار، وقالها محمد ﷺ حين قالوا: ﴿إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ﴾ فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. أخرجه البخاري.

حاتم، والطبراني في الكبير والبیهقي في سننه، عن جندب بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ بعث رهطاً

### سورة آل عمران ٣

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ اتَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذُنَّ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ فَيَقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَ كُمْ هُمْ لِلْكَفَرِ يَوْمَ مِذِّ أَقْرَبَ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِلْإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَلَمْ تَمُوتُوا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴿١٧٣﴾

[[تحسين]]

[[الفرح]]

وبعث عليهم عبد الله بن جحش، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه، ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب أو من جمادى، فقال المشركون للمسلمين: قتلتم في الشهر الحرام، فأنزل الله تعالى ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ الآية. فقال بعضهم: إن لم يكونوا أصابوا وزراً فليس لهم أجر، فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. وأخرجه ابن منده في الصحابة، من طريق عثمان بن عطاء، عن أبيه عن ابن عباس.

أسباب نزول الآية - ٢١٩ - قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ﴾ يأتي حديثها في سورة المائدة. قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس، أن نفرأ من الصحابة حين أمروا بالنفقة في سبيل الله أتوا النبي ﷺ فقالوا: إنا لاندري ما هذه النفقة التي أمرنا بها في

[١٧٦] ﴿حَظًّا﴾ نَصِيبًا [١٧٨] ﴿أَتَمَّا نُمَلِّي لَهُمْ..﴾ أَنْ إِمَهَالِنَا إِيَاهُمْ مَعَ كُفْرِهِمْ.. [١٧٩] ﴿لِيَذَرَ﴾ لِيَتْرَكَ ﴿يُمَيِّزُ﴾ يُمَيِّزُ وَيُخْلَصُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُفَّارِ ﴿الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ الْمُنَافِقَ مِنَ الْمَخْلَصِ ﴿يَجْتَنِي﴾ يَصْطَفِي وَيَخْتَارُ

٧٣

### الجزء الرابع

[١٨٠] ﴿سَيُطَوَّقُونَ﴾

سَيَجْعَلُ اللَّهُ الْمَالَ الَّذِي بَخَلُوا بِهِ طَوْقًا مِنْ نَارٍ فِي أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ يَرِثُهَا بَعْدَ فَنَاءِ أَهْلِهَا، فَكُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى [١٨١] ﴿الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ هُمُ الْيَهُودُ، قَالُوا ذَلِكَ اسْتَهْزَاءً وَسُخْرِيَةً مِنَ الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا..﴾

١٨٠ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُوَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لُثَّةِ شُجَاعٍ أَوْ قَرَعِ «أَيِ حَنْشَاءٍ» لَهُ زَبِيتَانِ، يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ «أَيِ شِدْقَيْهِ» ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّا مَالِكٌ، أَنَا كُنْتُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ..﴾ الْآيَةُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

= أَمْوَالُنَا فَمَا تَنْفَقُ مِنْهَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾. وَأَخْرَجَ أَيْضًا عَنْ يَحْيَى، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَثَعْلَبَةَ أَتَيَا

فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانُ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيُذَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَنِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَنَا أَرْقَاءُ وَأَهْلِينَ، فَمَا تَنْفَقُ مِنْ أَمْوَالِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٢٢٠ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ وَ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى﴾ الْآيَةَ، انْطَلَقَ مِنْ كَانَ عِنْدَهُ يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ وَشَرَّابَهُ مِنْ شَرَّابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ الشَّيْءَ مِنْ طَعَامِهِ، فَيَحْبِسُ لَهُ حَتَّى يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى﴾ الْآيَةَ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٢٢١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنْنَ﴾. أَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذِرِ وَابْنُ أَبِي

[١٨٢] ﴿لَيْسَ بِظُلَامٍ﴾ ليس بصاحب ظلم ولو مثقال ذرّة [١٨٣] ﴿عَهْدَ إِلَيْنَا﴾ أمرنا وأوصانا في التوراة ﴿بِقُرْبَانٍ﴾ ما يُتَقَرَّبُ به من البرِّ إلى الله ﴿تَأْكُلُهُ النَّارُ﴾ تُحْرِقُهُ ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالمعجزات

[١٨٤] ﴿الرُّبْرُ﴾ كتب

المواعظ والزواجر  
[١٨٥] ﴿زُحِرَ﴾ عن النار  
يُعَدُّ وَنَحَى عنها ﴿الغُرُورُ﴾  
الخداع «لأنها تخدع  
المشغول بها، فلا ينتبه لما  
يستقبله من خطر»  
[١٨٦] ﴿تُبْلُونُ﴾ لُتْمَحَنُّ  
وتُخْتَبَرُن بالمحن ﴿من عزم  
الأُمُور﴾ من الأمور التي  
ينبغي العزم والثبات  
عليها.

١٨٢ - قال رسول الله ﷺ: «ما

منكم من أحد إلا سيكلمه ربه،  
ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر  
أيمن منه، فلا يرى إلا ما قدم،  
وينظر أشأم منه، فلا يرى إلا ما  
قدم؛ وينظر بين يديه، فلا يرى إلا  
النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو  
بشِقِّ تمرَةٍ، فمن لم يجد فيكلمة  
طيبة».

١٨٥ - قال رسول الله

ﷺ: «أكثرُوا ذِكْرَ هَادِمِ اللَّذَاتِ  
يعني الموت».

أخرجه ابن ماجه والترمذي  
وحسنه.

= خاتم والواحد، عن  
مقاتل، قال: نزلت هذه الآية

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ  
سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ  
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ  
اللَّهَ عَهْدُ إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ  
تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ  
وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾  
فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ  
وَالرُّبْرُ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ  
وَأِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ  
عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ تَبْلُوتُ فِي أَمْوَالِكُمْ  
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا  
وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

في ابن أبي مرثد الغنوي، استأذن النبي ﷺ في «عناق» أن يتزوجها وهي مشركة، وكانت ذات حظ من جمال، فنزلت. قوله تعالى: ﴿وَلَا أَمَةَ مُؤْمِنَةٍ﴾ الآية. أخرج الواحدي، من طريق السدي، عن أبي مالك عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية في عبد الله بن رواحة، كانت له أمة سوداء، وإنه غضب عليها فلطمها، ثم إنه فزع، فأتى النبي ﷺ فأخبره وقال: لأعتقنها ولأتزوجنها، ففعل، فظعن عليه ناس وقالوا: ينكح أمة، فأنزل الله هذه الآية. وأخرجه ابن جرير عن السدي منقطعاً.

أسباب نزول الآية - ٢٢٢ - قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْضِ﴾ الآية. روى مسلم، والترمذي، عن أنس، أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت، فسأل أصحاب النبي ﷺ،

(الأنبياء)





[١٨٧] ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ طَرَحُوهُ وَلَمْ يَرَاعُوهُ لِقَلَّةِ اعْتِدَادِهِمْ بِهِ وَعَدَمِ تَدَبُّرِ آيَاتِهِ  
[١٨٨] ﴿بِمَفَازَةٍ﴾ بِمَوْضِعِ الْفَوْزِ وَالنَّجَاةِ [١٩٠] ﴿لَايَاتٍ﴾ لَدَلَّةٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَصِدْقِ رَسُولِهِ ﴿الْأُولَى﴾

#### الجزء الرابع

٧٥

الْأَلْبَابِ لِأَصْحَابِ

الْعُقُولِ [١٩١] ﴿بِاطْلًا﴾

عَبَثًا عَارِيًّا عَنِ الْحِكْمَةِ

﴿فَقَبْنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ فَاحْفَظْنَا

مِنْ عَذَابِهَا

[١٩٢] ﴿أَخْزَيْتُهُ﴾ فَضَحَّتُهُ،

أَوْ أَهْنَتْهُ، أَوْ أَهْلَكَتُهُ

[١٩٣] ﴿مَنَادِيًّا﴾ الرَّسُولُ

أَوْ الْقُرْآنُ أَوْ

الْعَقْلُ\* ﴿ذُنُوبَنَا﴾ الْكَبَائِرُ

﴿كَفَرْنَا عَنْ سَيِّئَاتِنَا﴾ أَزَلْنَا عَنْهَا

صَغَائِرَ ذُنُوبِنَا

[١٩٤] ﴿عَلَى رُسُلِكَ﴾ عَلَى

لِسَانِ رُسُلِكَ ﴿وَلَا تُخْزِنَا﴾

لَا تُهِنْنَا وَلَا تَفْضَحْنَا.

١٩١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَذْكُرُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ. أَخْرَجَهُ

مُسْلِمٌ.

\* عِبْرَةٌ عَنِ الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِيمَانِ

بِلَفْظِ النَّدَاءِ؛ لظَهُورِهَا ظُهُورُ

النَّدَاءِ، وَحَثِ الدَّاعِي عَلَى

ذَلِكَ كَحَثِ الْمَنَادِي.

= فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ

الْمَحِيضِ﴾ الْآيَةِ، فَقَالَ:

اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ

وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مَثْنًا

قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ

بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ

بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي

خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا

وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّتَ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ

ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا

سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا

عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

وَأَخْرَجَ الْبَارُودِي فِي الصَّحَابَةِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ أَوْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الدِّحْدَاحِ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَزَلَّتْ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ الْآيَةِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنِ السَّيِّدِي نَحْوَهُ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٢٢٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرِثٌ لَكُمْ﴾ الْآيَةُ، رَوَى الشَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ الْوَلَدُ أَحُولُ؟ فَتَزَلَّتْ ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرِثٌ لَكُمْ﴾ فَآتَوْا حَرِثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ. وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ، وَالتِّرْمِذِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَ؟ قَالَ: حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَّيْلَةَ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَانْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرِثٌ لَكُمْ فَآتَوْا حَرِثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَاتَّقِ الدَّبِيرَ وَالْحِيضَةَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ =

[لَتُبَيِّنُنَّهُ]

[يَكْتُمُونَهُ]

[فَبِئْسَ]

[لَا يَحْسِبَنَّ]

[تَحْسَبَنَّهُمْ]

[يَخْبِتُهُمْ]

[١٩٦] لَا يَغْرُنْكَ لَا يَخْدَعَنَّكَ عَنْ الْحَقِيقَةِ ﴿تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ تَصْرِفُهُمْ وَتَقْلَهُمْ فِي الْبِلَادِ لِلتَّجَارَةِ  
[١٩٧] ﴿مَتَاعٌ قَلِيلٌ﴾ تَمَتُّعُهُمْ فِي الدُّنْيَا قَلِيلٌ جَدًّا إِذَا قِيسَ بِمَا فِي الْآخِرَةِ ﴿يُنْسِ الْمَهَادُ﴾ قُبْحُ الْفِرَاشِ

٧٦

سورة آل عمران ٣

وَالْمُضْجَعُ جَهَنَّمُ

[١٩٨] ﴿نَزْلًا﴾ ضِيَاةٌ

وَجَزَاءٌ [١٩٩] ﴿خَاشِعِينَ﴾

مُتَوَاضِعِينَ

[٢٠٠] ﴿اصْبِرُوا﴾ احْبِسُوا

أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ

وَجَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ

﴿صَابِرُوا﴾ غَالِبُوا أَعْدَاءَكُمْ

فِي الصَّبْرِ ﴿رَابِطُوا﴾ أَقِيمُوا

بِالْحُدُودِ مُتَأَهِّبِينَ لِلْجِهَادِ.

١٩٥ - قال رسول الله ﷺ: «إذا

مرض العبدُ أو سافر كُتِبَ لَهُ مِثْلُ

مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

أخرجه الترمذي.

٢٠٠ - إن رسول الله ﷺ في

بعض أيامه التي لقي فيها العدو،

انتظر حتى إذا مالت الشمسُ قَامَ

فيهم فقال: «يا أيُّهَا النَّاسُ، لَا تَمْتَنُوا

لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ؛

فَإِذَا لَقِيتَهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا

أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ» ثم

قال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ

الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ،

وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ

وَانصِرْنَا عَلَيْهِمْ».

متفق عليه.

جرير وأبو يعلى وابن

مردويه، من طريق زيد بن

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مَّنْ  
ذَكَرَ أَوْ أَتَى بِعَظْمٍ مِّنْ بَعْضِ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا  
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفِّرَنَّ  
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَتْ جَنَّتِي تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾  
لَا يَغْرُنْكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ  
ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُنْسِ الْمَهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا  
أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا  
قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ  
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا  
وَاصْبِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

[مأواهم]

[ويس]

سورة النساء

أسلم، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً أصاب امرأته في دبرها، فأنكر الناس عليه ذلك،  
فأنزلت ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَاتُوا حَرْثَكُمْ﴾ (موضع الولد). وأخرج البخاري عن ابن عمر قال: أنزلت  
هذه الآية في إتيان النساء في أدبارهن\* - أي في تحريم ذلك - [وقد أورد الطبراني في ذلك حديثاً ضعيفاً على  
غير هذا المعنى، وهو لا ينهض للصَّحاح الكثيرة المحرمة لذلك، كقوله ﷺ: (من أتى حائضاً، أو امرأة في  
دبرها، أو كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد)]. وأخرج أبو داود والحاكم عن ابن عباس، =

\* أي في تحريم ذلك، ومعلوم أن إتيان الحرث ينبغي أن يكون في موضع الحرث، أي في موضع الولد، وليس غير. فكلمة  
(أنتي) هنا، وردت لبيان الكيفية والحال، وليست لبيان المكان؛ فيكون المعنى: فاتوا حركم من أي جهة شئتم، أو على أي  
حال شئتم.

[١] ﴿بَثَّ﴾ نَشَرَ وَفَرَّقَ فِي الْأَرْضِ مِنْهُمَا بِالتَّنَاسُلِ ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ يَسْأَلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا قَضَاءَ حَاجَتِهِ ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ وَاتَّقُوا قَطْعَ الْأَرْحَامِ أَيِ الْقَرَابَاتِ ﴿رَقِيًّا﴾ مَطْلَعًا أَوْ حَافِظًا لِأَعْمَالِكُمْ [٢] ﴿وَلَا تَبَدَّلُوا﴾

الخبث بالطيب أي لا تأخذوا الطيب من أموال اليتامى وتضعوا مكانه الخبيث من أموالكم ﴿حُبًّا﴾ إثمًا أو ذنبًا [٣] ﴿أَلَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى﴾ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فِي صَدَاقِ الْيَتَامَى ﴿مَا طَابَ لَكُمْ﴾ مَا حَلَّ لَكُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ﴿مَثْنَى﴾ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ ﴿ثَلَاثَ﴾ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ﴿رُبَاعَ﴾ أَرْبَعًا أَرْبَعًا (أَيِ كُلِّ وَاحِدٍ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ فِي حُدُودِ هَذَا الْعَدَدِ فَتَحْرُمُ الزِّيَادَةُ عَلَى أَرْبَعٍ) \* ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾ .. شَرَطَ الزِّيَادَةَ عَلَى الْوَاحِدَةِ هُوَ الْعَدْلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى النَّظَرَةِ (أَمَا مَا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ الْعَدْلَ فِيهِ كَالْمِيلِ النَّفْسِيِّ فَلَا مَوَازِينَ فِيهِ) ﴿أَدْنَى الْأَتْعُولُوا﴾ أَقْرَبُ الْأَتْعُولُوا الثُّصْفَةُ وَالْعَدْلُ فِي الثَّفَقَةِ وَسَائِرِ الْحَقُوقِ. وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: أَقْرَبُ الْأَتْعُولُوا تَكْثُرُ عِيَالُكُمْ فَتَفْتَقِرُوا [٤] ﴿صَدَقَاتِهِنَّ﴾ مُهَوَّرَهِنَّ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِسُوا مَاطَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلُثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَتَوَلَّوْا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

[تساءلون]

(السفهاء)

أموالكم

بسهل الثانية

وله بدلها ألفاً

مع المذ المسع

[السفهاء]

أموالكم

بإسقاط

الأولى

(قيما)

﴿نِحْلَةً﴾ عَطِيَّةٌ بِطَبِيبِ النَّفْسِ غَيْرِ طَامِعِينَ فِي اسْتِرْدَادِ شَيْءٍ مِنْهَا [٥] ﴿السُّفَهَاءُ﴾ سَيِّئُ التَّصَرُّفِ (الْجَهَالُ بِمَوْضِعِ النِّفَقَةِ وَقِيَمَةِ الْأَمْوَالِ) ﴿أَمْوَالِكُمْ﴾ أَمْوَالَهُمْ ﴿جَعَلَ اللَّهُ﴾ صَيَّرَهَا اللَّهُ ﴿قِيَمًا﴾ بِهَا قِيَامُ حَيَاتِكُمْ وَمَعَاشِكُمْ وَصَوْنُهَا مِنَ الضَّيَاعِ ﴿ارْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾ اجْعَلُوهَا مَجَالًا لِرِزْقِهِمْ بِالْأَتِّجَارِ وَالْأَرْبَاحِ [٦] ﴿ابْتَلُوا﴾ الْيَتَامَى اخْتَبَرُوهُمْ فِي الْإِهْتِدَاءِ لِحُسْنِ التَّصَرُّفِ فِي أَمْوَالِهِمْ قَبْلَ الْبُلُوغِ ﴿بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ بَلَغُوا السَّنَّ الْمَوْهَلَةَ لِلزَّوْاجِ ﴿آنَسْتُمْ﴾ أَدْرَكْتُمْ وَعَلِمْتُمْ وَتَبَيَّنْتُمْ ﴿رُشْدًا﴾ إِهْتِدَاءٌ لِحُسْنِ التَّصَرُّفِ فِي الْأَمْوَالِ ﴿بِدَارًا﴾ أَنْ يَكْبَرُوا ﴿مُبَادِرِينَ﴾ (مُسَارِعِينَ) قَبْلَ أَنْ يَكْبَرُوا فَيَنْتَزِعُوهَا مِنْ أَيْدِيكُمْ ﴿فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ فَلْيَكْفِ عَنْ أَكْلِ أَمْوَالِهِمْ ﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾ كَفَى اللَّهُ ﴿حَسِيبًا﴾ مُحَاسِبًا لَكُمْ أَوْ شَهِيدًا أَوْ كَافِيًا وَكَفِيلًا.

\* مطلع هذه الآية يشير إلى أنه ليس المراد بإحابة تعدد الزوجات، بل المقصود هو صرف الأنظار عن الاعتداء على اليتامى.

[٨] ﴿فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾ أعطوهم مما ترك الميت [٩] ﴿وَلِيَخْشَ الَّذِينَ﴾ وليخش الأوصياء الذين ﴿لَوْ تَرَكُوا﴾ لو تركوا من خلفهم ﴿لَوْ مَاتُوا وَخَلَفُوا بَعْدَهُمْ﴾ فليتقوا الله ﴿عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَّقُوا اللَّهَ﴾ فيعاملوا أبناء غيرهم الذين تحت وصايتهم بالشفقة

٧٨

سورة النساء ٤

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرَّمِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

(يُصْلَوْنَ)

(واحدة)

(يوصي)

٨- قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى. أخرجه البخاري

قال: إنما كان أهل هذا الحي من الأنصار وهم أهل وثن مع هذا الحي من يهود، وهم أهل كتاب، كانوا يرون لهم

فضلاً عليهم في العلم، فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم، وكان من أمر أهل الكتاب أنهم لا يأتون النساء إلا على حرف، وذلك أستر ما تكون المرأة، وكان هذا الحي من الأنصار قد أخذوا بذلك، وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرخاً، ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستليقات، فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار، فذهب يصنع بها ذلك، فأنكرته عليه، وقالت: إنما كنا نوتى على حرف، فسرى أمرهما، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿نَسَاؤُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَاتُوا حَرِّثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾ أي مقبلات أو مدبرات أو مستليقات، يعني بذلك موضع الولد.

أسباب نزول الآية - ٢٢٤ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق ابن جريج، قال: حدثت أن قوله ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ﴾ الآية، نزلت في أبي بكر في شأن =

[١٢] ﴿لَهُنَّ وَلَدٌ... وَلَدٌ أَوْ وَلَدُ الْوَلَدِ (أَجْمَعُوا عَلَى الْإِحَاقِ وَلَدَ الْإِبْنِ بِالْوَلَدِ) لَكُمْ وَلَدٌ... مِنْهُمْ أَوْ مِنْ غَيْرِهِمْ (وَكَذَلِكَ أَحَقُّوا وَلَدَ الْإِبْنِ بِالْوَلَدِ) كَلَالَةً مِثْلًا لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ... أَوْ امْرَأَةً... تَوَرَّثَ

### الجزء الرابع

٧٩

كَلَالَةً ﴿وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ... مِنْ أُمِّ [١٣] حُدُودُ اللَّهِ شَرِيعَتُهُ وَأَحْكَامُهُ الْمَفْرُوضَةُ.

= مسطح.

أسباب نزول الآية - ٢٢٨ - قوله تعالى: ﴿وَالْمُطَلَقَاتِ﴾ يترصدن الآية. أخرج أبو داود وابن أبي حاتم، عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، قالت: وطلقت على عهد رسول الله ﷺ ولم يكن للمطلقة عدة، فأنزل الله العدة للطلاق والمطلقات يترصدن بأنفسهن ثلاثة قروء وذكر الثعلبي وهبة الله بن سلامة في الناسخ، عن الكلبي ومقاتل، أن إسماعيل ابن عبد الله الغفاري طلق امرأته (قتيلة) على عهد رسول الله ﷺ ولم يعلم بحملها، ثم علم فراجعها فولدت فماتت، ومات ولدها، فنزلت ﴿وَالْمُطَلَقَاتِ﴾ يترصدن بأنفسهن ثلاثة قروء.

أسباب نزول الآية - ٢٢٩ - قوله تعالى: ﴿الطَّلَاقِ﴾

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوْصِيْنَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيْ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

[يوصي]

(ندخله)

(ندخله)

مرتان الآية. أخرج الترمذي والحاكم وغيرهما، عن عائشة قالت: كان الرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلقها، وهي امرأته إذا ارتجعها وهي في العدة، وإن طلقها مئة مرة وأكثر، حتى قال رجل لامرأته: والله لا أطلقك فتبيني مني، ولا أريك أبداً، قالت: وكيف ذلك؟ قال: أطلقك، فكلما همت عدتك أن تنقض راجعتك، فذهبت المرأة وأخبرت النبي ﷺ فسكت حتى نزل القرآن ﴿الطَّلَاقِ﴾ مرتان فإمساك. بمعروف أو تسريح بإحسان. قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ﴾ الآية، أخرج أبو داود في الناسخ والمنسوخ، عن ابن عباس، قال: كان الرجل يأكل مال امرأته من نحلها الذي نحلها وغيره، لا يرى أن عليه جناحاً، فأنزل الله ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا﴾. وأخرج ابن جرير، عن ابن جريج، قال: نزلت هذه الآية في ثابت بن قيس وفي حبيبة، وكانت اشتكته إلى رسول الله ﷺ فقال: أتردن عليه حديثه؟ قالت: نعم، =

[١٥] ﴿الْفَاحِشَةُ﴾ ما تأتيه المرأة مع مثليها (السَّحَاق) [١٦] ﴿يَأْتِيَانِهَا﴾ يأتیان الفاحشة التي يفعلها الرجل مع مثله ﴿فَاذُوهُمَا﴾ .. بما يكون فيه زجرٌ لهما ولغيرهما (وقد حكم فيهما المسلمون قديماً بالقتل رجماً بالحجارة) ٨٠

سورة النساء ٤

[١٧] ﴿التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ﴾ قبولُ

الرجوع عن المعاصي متحققٌ وثابتٌ عند الله

﴿بِجَهْلَالَةٍ﴾ بِسَفَهٍ وَطِيشٍ وحق (كلُّ من عصى الله

جاهلٌ) ﴿مِنْ قَرِيبٍ﴾ بعد الذنب مباشرة [١٨]

﴿أَعْتَدْنَا﴾ هَيَّأْنَا وَأَعَدْنَا [١٩] ﴿أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ﴾ نهيٌ

عن عادة الجاهلية من إرث الرجل نساءً أقربائه، يفعلُ

ما يشاء بهنَّ، فإن شاء تزوج المرأةَ منهنَّ بلا صداقٍ،

وإن شاء زوّجها وأخذ صداقها ﴿كَرْهًا﴾ مكرهاتٍ

عليه (المراد بقيد الإكراه هو التشنيعُ على الرجال

الذين يفعلون هذا إذ لا يجوز أن يرثها رضىت أم

لم ترض) ﴿وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ لَا تُمَسِّكُوهُنَّ وَلَا تَمْنَعُوهُنَّ

عن الزواج مضارّةً لهنَّ

﴿مِنْ الْمَهْرِ﴾ بِفَاحِشَةٍ نَشُوزٍ وَسُوءِ خُلُقٍ، تقدم فاصبروا.

= فدعاه فذكر ذلك له، قال: وتطيب لي بذلك؟ قال: نعم، قال فعلت؛ فنزلت ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مَا

آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٣٠ - قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا﴾ الآية. أخرج ابن المنذر عن مقاتل بن حبان قال: =

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى تَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَازِلُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

(البیوت)

(تبت الان) بالنقل

(مبينة)

﴿لَتَذْهَبُوا بِبَعْضٍ﴾ لَتَأْخُذُوا بِبَعْضٍ .. ما آتیتموهنَّ .. من المهرِ ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾ نَشُوزٍ وَسُوءِ خُلُقٍ، تقدم فاصبروا.

﴿مُبِينَةٍ﴾ وَاضِحَةٍ، أو موضحةٍ لأمرهنَّ ﴿عَاشِرُوهُنَّ﴾ صَاحِبُوهُنَّ ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ﴾ .. لعبٍ فیهنَّ غیرَ ما

تقدم فاصبروا.

= فدعاه فذكر ذلك له، قال: وتطيب لي بذلك؟ قال: نعم، قال فعلت؛ فنزلت ﴿وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مَا

[٢٠] ﴿بُهْتَانًا﴾ باطلاً وظلماً تَبْهَتُونَ بِهِ الزَّوْجَةَ وَتُحْيِرُونَهَا [٢١] ﴿أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ﴾ أُطْلِعَ كُلٌّ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ ﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ عَهْدًا وَثِيقًا مُؤَكَّدًا يَمِينٍ وَعَهْدٍ [٢٢] ﴿مَقْتًا﴾ مَمْقُوتًا مَبْغُوضًا

#### الجزء الرابع

٨١

مستحقرًا جدًا [٢٣] ﴿وَرِبَائِكُمْ﴾ بنات زوجاتكم من غيركم ﴿فِي حُجُورِكُمْ﴾ تحت رعايتكم (تحرم بنت الزوجة حرمة مطلقة ولو لم تكن في كفالة زوج أمها. وعبرة في حُجُورِكُمْ لبيان الغالب) ﴿دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾ جامعتموهن ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ فلا إثم عليكم ﴿حُلُلْنَ﴾ زوجات.

= نزلت هذه الآية في عائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك، كانت عند رفاعه بن وهب ابن عتيك وهو ابن عمها، فطلقها طلاقاً بائناً، فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير القرظي، فطلقها. فأتى النبي ﷺ فقالت: إنه طلقني قبل أن يمسي، فأرجع إلي الأول؟ قال: لا حتى يمسي. ونزل فيها ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ في جامعها ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا بَعْدَ مَا جَامَعَهَا﴾ فلا جناح عليهما أن يترابعا.

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَاتٍ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمُ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمُ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلِيلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

أسباب نزول الآية - ٢٣١ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُنْفِقْنَ أَجَلَهُنَّ فَمَا مَسْكُوهُنَّ﴾. معروف الآية. أخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس، قال: كان الرجل يطلق امرأته، ثم يراجعها قبل انقضاء عدتها، ثم يطلقها، يفعل ذلك يضارها ويعضلها، فأنزل الله هذه الآية. وأخرج عن السدي قال: نزلت في رجل من الأنصار، يدعى ثابت بن يسار، طلق امرأته، حتى إذا انقضت عدتها إلا يومين أو ثلاثة راجعها، ثم طلقها مضارة، فأنزل الله ﴿وَلَا تَمْسُكُوهُنَّ ضَرَارًا لَتَعْتَدُوا﴾. قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْخُذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُرُوءًا﴾. أخرج ابن أبي عمر في مسنده وابن مردويه، عن أبي الدرداء، قال: كان الرجل يطلق ثم يقول: لعبت؛ ويعتق، ثم يقول: لعبت؛ فأنزل الله ﴿وَلَا تَنْخُذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُرُوءًا﴾. وأخرج ابن المنذر عن عبادة بن =

(من النساء)  
(إلا)  
بسهولة الأولى  
مع المد والقصر  
(من النساء)  
(إلا)  
بسهولة الثانية  
كالباء وعنه  
إبدالها ألفاً مع  
المد المشع  
[من النساء]  
(إلا)  
بإسقاط الأولى



[٢٤] ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ المتزوجات ﴿مُحْصِنِينَ﴾ أعفَاء عن الحرام ﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ غير زانيين ﴿أَجُورَهُنَّ﴾ مهورهن [٢٥] ﴿طَوَلًا﴾ غِنَى وَسَعَةً ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ الحرائر غير الإماء ﴿فَتَيَاتِكُمْ﴾ إماءكم ﴿أَهْلِهِنَّ﴾ أسيادهن ٨٢

#### سورة النساء ٤

ومواليهنَّ ﴿أَجُورَهُنَّ﴾ مهورهنَّ ﴿مُحْصَنَاتُ﴾ عفيفات ﴿غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ﴾ غير مجاهرات بالزنا ﴿وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ ولا مصاحبات أصدقاء للزنا سرًّا ﴿أُحْصِنُ﴾ تزوجن ﴿أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ زَنِيْنٍ﴾ ما على المحصنات .. الحرائر ﴿خَشِيَ الْعَنَتَ﴾ خاف الزنا الذي يؤدي إلى الهلاك [٢٦] ﴿سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ طرق الأنبياء السابقين ومناهجهم.

= الصامت نحوه، وأخرج ابن مردويه نحوه عن ابن عباس. وأخرج ابن جرير نحوه من مرسل الحسن.

أسباب نزول الآية - ٢٣٢ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ﴾ الآية. روى البخاري وأبو داود والترمذي وغيرهم، عن معقل بن يسار، أنه زوج أخته رجلاً من المسلمين، فكانت عنده،

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

من النساء إلا  
مرت في  
الصفحة السابقة  
[[أحل]]

(أحصن)

ثم طلقها تطليقة ولم يراجعها حتى انقضت العدة؛ فهيها وهويته، فخطبها مع الخطاب، فقال له: يا لك، أكرمتك بها وزوجتكها فطلقها، والله لا ترجع إليك أبداً، فعلم الله حاجته إليها وحاجتها إليه، فأنزل الله ﴿وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. فلما سمعها معقل قال: سمعاً لربي وطاعة، ثم دعاه وقال: أزوجك وأكرمك. وأخرجه ابن مردويه، من طرق كثيرة. ثم أخرج عن السدي، قال: نزلت في جابر بن عبد الله الأنصاري، وكانت له ابنة عم، فطلقها زوجها تطليقة، فانقضت عدتها، ثم رجع يريد رجعتها، فأبى جابر فقال: طلقت ابنة عمنا ثم تريد أن تنكحها الثانية، وكانت المرأة تريد زوجها قد راضته، فنزلت هذه الآية، (والأول أصح وأقوى).

أسباب نزول الآية - ٢٣٨ - قوله تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ الآية. أخرج أحمد والبخاري في =

الآية  
في صفحة  
٣٧

الآية  
في صفحة  
٣٩

[٢٨] ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾.. بسبب كثرة حاجاته [٢٩] ﴿لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ﴾ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَالَ غَيْرِهِ ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ بطريق غير مشروع مخالف حكم الله تعالى ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ لَا يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا

### الجزء الخامس

٨٣

[٣٠] ﴿عُدُّوَانَا﴾ متعمداً لا

خطأ ﴿وِظْلَمًا﴾ لا قصاصاً

ولا دفاعاً ﴿نُضْلِيهِ﴾

ناراً نُدْخِلُهُ إِيَّاهَا وَنُحْرِقُهُ

بها [٣١] ﴿كِبَارًا﴾ كل

معصية اقترن بها وعيد

شديد أو ورد فيها حد

كالزنا والقتل والسرقة

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ذنوبكم

الصغيرة (أي ليس فيها

شيء مما تقدم) ﴿مُدْخَلًا﴾

كريماً مكاناً حسناً شريفاً

(الجنة) [٣٣] ﴿جَعَلْنَا مَوَالِيَّ

مِمَّا تَرَكَ﴾.. ورثة عصبه

يرثون مما ترك.. الذين

عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ﴾

.. حالفتموهم وعاهدتموهم

على التوارث (وهو

منسوخ عند الجمهور).

= تاريخه وأبو داود والبيهقي

وابن جرير عن زيد بن ثابت

أن النبي ﷺ كان يصلي

الظهر بالهجرة، وكانت

أثقل الصلوات على

أصحابه، فنزلت ﴿حَافِظُوا

على الصلوات والصلاة

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ

عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ

تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا

وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُضْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَارَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ

عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ

نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ

وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ

عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَّ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ

وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَأَتَوْهُم

نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

[تجارة]

(مدخل)

[عاقبت]

الوسطى. وأخرج أحمد والنسائي وابن جرير عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير، فلا يكون وراءه إلا الصف والصفان، والناس في قائلتهم وتجارتهم، فأنزل الله ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى﴾. وأخرج الأئمة الستة وغيرهم، عن زيد بن أرقم، قال: كنا نتكلم على عهد رسول الله ﷺ في الصلاة، يكلم الرجل منا صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِنِينَ﴾ فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن الكلام. وأخرج ابن جرير، عن مجاهد، قال: كانوا يتكلمون في الصلاة وكان الرجل يأمر أخاه بالحاجة، فأنزل الله ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَاتِنِينَ﴾.

أسباب نزول الآية - ٢٤٠ - قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيُذَرُونَ أَزْوَاجًا﴾ الآية. أخرج إسحاق بن راهويه في تفسيره، عن مقاتل بن حبان، أن رجلاً من أهل الطائف قدم المدينة وله أولاد ورجال ونساء،

[٣٤] ﴿قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾.. قيام الولاة المصلحين على الرعية، لأن الأسرة لا بد لها من رئيس يدير شؤونها ﴿بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ﴾.. بأشياء منها قوة استعداد الرجل لمهام الأمور ﴿وَبِمَا أَنْفَقُوا﴾.. من

الصَّدَاقِ وَالنَّفَقَةِ عَلَى

الْأُسْرَةِ كُلِّهَا

﴿قَانِتَاتٌ مَّطِيعَاتٌ لِلَّهِ

وَلِأَزْوَاجِهِنَّ﴾ حَافِظَاتٌ

لِلْغَيْبِ صَانِتَاتٌ مَا يَنْبَغِي

صَوْنُهُ فِي غَيْبَةِ أَزْوَاجِهِنَّ

مِنْ عَرَضٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ ﴿بِمَا

حَفِظَ﴾.. لهن من حقوقهن

عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ

﴿نَشُورَهُنَّ﴾ تَرْفَعُهُنَّ عَنْ

مُطَاوَعَتِكُمْ، أَوْ امْتِدَادَ

عَيُونِهِنَّ إِلَى غَيْرِكُمْ

﴿وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي

الْمَضَاجِعِ﴾ كناية عن عدم

قُرْبِهِنَّ [٣٦] ﴿الْجَارِ ذِي

الْقُرْبَى﴾.. ذي القرابة أو

الذي قُرب جواره ولو

كان غير مسلم ﴿الْجَارِ

الْجَنَبِ﴾.. البعيد سكناً أو

نَسَباً ﴿وَالصَّاحِبِ

بِالْجَنَبِ﴾ الرفيق في أمر

حَسَنٍ أَوْ الرِّفِيقِ فِي السَّفَرِ

﴿ابْنِ السَّبِيلِ﴾ المسافر

الغريب أو الضعيف

﴿مُخْتَلِئاً﴾ متكبِّراً معجباً

بنفسه يظن أن له مزية

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ

عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَأَلْصَقَ لِحَتِي

قَنْبَرَتِي حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ

نُشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ

وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعَنَّكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيراً ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ

بَيْنِهِمَا فَاْبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ

يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيماً خَبِيراً

﴿٣٥﴾ ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ

ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنُبِ

وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ

كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ

النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾



[الجار]  
معاً لا إمالة  
فيهما لأبي  
عمرو  
ولورش الفتح  
والنقليل

ليست عند غيره ﴿فَخُورًا﴾ كثير التناول والتعاضد بالمناقب [٣٧] ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾ هيأنا وأعددنا.

= ومعه أبواه وامرأته، فمات بالمدينة فرفع ذلك إلى النبي ﷺ، فأعطى الوالدين، وأعطى أولاده بالمعروف، ولم يعط امرأته شيئاً، غير أنهم أمروا أن ينفقوا عليها من تركه زوجها إلى الحول. وفيه نزلت ﴿والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٤١ - قوله تعالى: ﴿وللْمُطْلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن ابن زيد، قال: لما نزلت ﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره﴾ بالمعروف حقاً على المحسنين قال رجل: إن أحسنت فعلت، وإن لم أرد ذلك لم أفعل، فأنزل الله ﴿وللْمُطْلَقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حقاً على =

الآية  
في صحتها  
٣٩

[٣٨] ﴿رِئَاءَ النَّاسِ يُرِئَاءَ لِمَدَحِهِمُ النَّاسَ لَا لَوَجْهِ اللَّهِ﴾ [٤٠] ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ أَصْغَرَ هَبَاءٍ مِنَ الْهَبَاءِ الْمُنْتَشِرِ فِي الْجَوِّ﴾ [٤٢] ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ يَتَمَنَّوْنَ لَوْ كَانُوا هُمْ وَتَرَابُ الْأَرْضِ سِوَاءً فَلَا يُعْشَوْنَ

٨٥

### الجزء الخامس

[٤٣] ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ هَذَا تَمْهِيدٌ وَمَقْدَمَةٌ لِلَّتِي الْقَاطِعُ عَنِ الْخَمْرِ وَالَّذِي وَرَدَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ..) الْآيَةُ ٩٠ مِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ﴾ عَابِرِي سَبِيلٍ مَسَافِرِينَ فَقَدُوا الْمَاءَ فَيَتِمِّمُونَ ﴿الْغَائِطُ﴾ الْمَكَانَ الْمُنْخَفِضَ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ يَقْضِي الْإِنْسَانُ حَاجَتَهُ (كُنَايَةً عَنِ الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ) ﴿أَوْ لَا مَسْتَمٍ﴾ النِّسَاءِ جَامِعَتُمُوهُنَّ، أَوْ مَسْتَمٍ بَشَرْتُهُنَّ \* فَيَتِمِّمُوا أَقْصَدُوا صَعِيدًا كُلُّ مَا صَعَدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ تَدْخُلْهُ صَنْعَةُ إِنْسَانٍ كَالْتِرَابِ وَالْحَجَرِ طَبِيبًا طَاهِرًا لَا نَجَاسَةَ بِهِ.

\* حمل الإمام الشافعي الآية على ملائمة البشارة فأوجب الوضوء لمجرد اللمس، في حين حمل الإمام أبو حنيفة المعنى على الجماع ولم يوجب الوضوء بسبب اللمس.

= المتقين.

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعَفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُدْعَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُلَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لِمَسْتَمٍ النِّسَاءِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

(حسنة)

[جينا]

(تسوى)

[بهم]

[الأرض]

[جاء]

[أحد]

بإسقاط الأولى مع القصر والماء

(جاء)

(أحد)

بتسهيل الثانية وعنه إبدالها حرف مد بمقدار حركتين

أسباب نزول الآية - ٢٤٥ - قوله تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرض الله﴾ الآية. روى ابن حبان في صحيحه وابن أبي حاتم وابن مردويه، عن ابن عمر، قال: لما نزلت ﴿مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة﴾ إلى آخرها قال رسول الله ﷺ: رب زد أمتي، فنزلت ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة﴾.

أسباب نزول الآية - ٢٥٦ - قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ روى أبو داود والنسائي وابن حبان، عن ابن عباس، قال: كانت المرأة تكون مقلاة، فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده، فلما أجليت بنو

الآية في صفحة ٣٩

الآية في صفحة ٤٢

[٤٦] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ اليهود ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾ يُغَيِّرُونَ كلام التوراة الذي فيه صفات النبي ليحولوا دون إيمان الناس ﴿سَمِعْنَا﴾ فهمنا قولك ﴿يُظْهِرُونَ تَصْدِيقَهُ﴾ وعصينا لم نأتمر لك (يقولونها همساً فيما بينهم) ﴿أَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ عبارة تستعمل إما

في الدعاء على الإنسان بالصمم وإما في الدعاء له في أن لا يشتم \* ﴿رَاعِنَا﴾ كلمة يقصد بها اليهود تنقيص النبي وشتمه \* ﴿لِيَا﴾ بالستهم تحويلاً للكلام عن ظاهره إلى معنى خبيث ﴿أَقَوْمٌ﴾ أليق وأعدل وأصوب [٤٧] ﴿نَطْمِسُ﴾ وجوهاً نمحوها فيها من عين وأنف، أو نتركهم في الضلالة ﴿فَرُدَّهَا عَلَيَّ﴾ أدبارها نجعلها مطموسة كأقفائها ﴿أَوْ نُلْعَنَهُمْ﴾ نهلكهم [٤٩] ﴿يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ يمدحونها وينسبونها للطهر والصلاح ﴿فَتَيْلَا﴾ قدر الخيط الرقيق في شق نواة التمر [٥١] ﴿الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيباً﴾ أحبار اليهود وعلمائهم ﴿مِنَ الْكِتَابِ﴾ التوراة ﴿بِالْحَبْتِ﴾ بما

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾  
مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِلِسَانِهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ وَلَّوْا أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نُلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِلِ اللَّهِ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَفَىٰ بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

(فتيلاً) ضم التثنية وصل

[هؤلاء] أهدى] يابدال الثانية ياء مفتوحة

يخضع له الناس من دون الله ﴿وَالطَّاغُوتِ﴾ كل متعد وكل معبود من دون الله. \* كان اليهود يقولون ذلك للنبي، يوهمون أنهم يعظمونه وهم يريدون الدعاء عليه. \*\* انظر التعليق الوارد حول كلمة راعنا في الآية ١٠٤ من سورة البقرة.

= التنصير، كان فيهم من أبناء الأنصار، فقالوا: لاندع أبناءنا، فأنزل الله ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾. وأخرج ابن جرير، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس قال: نزلت ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ في رجل من الأنصار من بني سالم بن عوف يقال له الحصين، كان له ابنان نصرانيان وكان هو مسلماً، فقال للنبي ﷺ: ألا أستكرههما، فإنهما قد أبيا إلا النصرانية؟ فأنزل الله الآية.

[٥٣] ﴿نَقِيرًا﴾ قَدَرُ الثَّقَرَةِ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ [٥٤] ﴿الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةِ [٥٦] ﴿نُصْلِهِمْ نَارًا﴾ نَذْلُهُمْ نَارًا هَائِلَةً تَشْوِيهِمْ ﴿نُضِجَتْ﴾ احْتَرَقَتْ ﴿بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ جَعَلْنَا لَهُمْ جُلُودًا بَدَلَ جُلُودِهِمْ [٥٧] ﴿أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ...﴾ مَطَهَّرَاتٌ مِنْ

دَرَنِ الدُّنْيَا وَأَنْجَاسَهَا ﴿ظَلِيلًا﴾ فَائِضًا، أَوْ دَائِمًا لَا حَرَّ فِيهِ وَلَا قَرٌّ (كِنَايَةٌ عَنْ غَضَارَةِ الْعَيْشِ) [٥٨] ﴿تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ...﴾ جَمِيعَ حَقُوقِ اللَّهِ وَحَقُوقِ الْعِبَادِ ﴿نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾ نِعَمَ الشَّيْءِ الَّذِي يَأْمُرُكُمْ بِهِ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ [٥٩] ﴿أَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أَجْمَلُ عَاقِبَةٌ وَأَحْمَدُ مَالًا، أَوْ أَحْسَنُ مَعْنَى.

٥٨ - قال رسول الله ﷺ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ». متفق عليه.  
وقال ﷺ: «مُطْلُ الْغَنِيِّ ظِلْمٌ، وَإِذَا أَتَيْعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَبْغِ». متفق عليه.

٥٩ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ». متفق عليه

أسباب نزول الآية - ٢٥٧ - قوله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾. أخرجه ابن جرير، عن عبدة بن أبي لبابة، في قوله ﴿اللَّهُ وَلِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ٥٣  
أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ٥٤  
يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ٥٥  
فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٥٥  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٦  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ٥٧  
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ٥٨  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٥٩

قال: هم الذين كانوا آمنوا بعبسى، فلما جاءهم محمد ﷺ آمنوا به، وأنزلت فيهم هذه الآية. وأخرج عن مجاهد قال: كان قوم آمنوا بعبسى، وقوم كفروا به، فلما بعث محمد ﷺ آمن به الذين كفروا بعبسى، وكفر به الذين آمنوا بعبسى، فأنزل الله هذه الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٦٧ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ الآية. روى الحاكم والترمذي وابن ماجه وغيرهم، عن البراء قال: نزلت الآية فينا معشر الأنصار، كنا أصحاب نخل، وكان الرجل يأتي من نخله على قدر كثرته وقلته؛ وكان الناس ممن لا يرغب في الخير يأتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف [وهما من أردأ التمر]، وبالقنو قد انكسر، فيعلقه، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ الآية. وروى أبو داود والنسائي والحاكم، عن سهل بن حنيف، قال: كان الناس =

[يأمركم]  
وجه آخر  
للدوري هو  
الاختلاس



[يأمركم]  
السوسي  
باسكان اراء  
(تؤدوا)

[[نعمنا]]

[[نعمنا]]

باختلاس  
كسرة العين

الآية  
في صفحة  
٢٥٧

الآية  
في صفحة  
٢٥٨

[٦٠] ﴿الطَّاغُوتِ﴾ المراد الضَّلِيل كعب بن الأشرف اليهودي [٦١] ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ﴾ يُعْرِضُونَ عَنْكَ  
[٦٢] ﴿مُصِيبَةً بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيهِمْ﴾ المراد فضيحة تكشف عن بعض نفاقهم ﴿إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا...﴾ ما أردنا

٨٨

سورة النساء ٤

بالتحاكم إلى غير النبي إلا

التوفيق بالصلح بين المتخاصمين [٦٣] ﴿وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ...﴾ قل لهم قولاً يغوص في أنفسهم ويبلغ غاية ما يُراد منه [٦٥] ﴿شَجَرٌ بَيْنَهُمْ﴾ اشكل والتبس عليهم الأمر حتى اختلفوا فيه ﴿حَرَجًا﴾ ضيقاً أو شكاً ﴿وَيُسَلِّمُوا﴾ ينقادوا ويدعنوا.

٦٥ - قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به».

أخرجه الحاكم وأبو النصر السجزي في الإبانة.

يتميمون شر ثمارهم، يخرجونها من الصدقة فنزلت ﴿ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون﴾. وروى الحاكم، عن جابر، قال: أمر النبي ﷺ بزكاة الفطر بصاع من تمر، فجاء رجل بتمر ردي، فنزل القرآن ﴿يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم﴾ الآية. وروى

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يشترون الطعام الرخيص، ويتصدقون به، فأُنزل الله هذه الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٧٢ - قوله تعالى: ﴿ليس عليك هدام﴾. روى النسائي والحاكم والبخاري وغيرهم، عن ابن عباس، قال: كانوا يكرهون أن يرضخوا [يعطوا القليل] لأنسابهم من المشركين، فسألوا فرخص لهم، فنزلت هذه الآية ﴿ليس عليك هدام﴾ إلى قوله ﴿وأنتم لا تظلمون﴾. وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان يأمر أن لا يتصدق إلا على أهل الإسلام، فنزلت ﴿ليس عليك هدام﴾ الآية، فأمر بالتصدق على كل من سأل من كل دين.

أسباب نزول الآية - ٢٧٤ - قوله تعالى: ﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار﴾ الآية. أخرج الطبراني وابن =

الآية  
٤٦



[٦٦] ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمْ﴾ أَوْجِبْنَا عَلَى مَنْ يَرِيدُ التَّوْبَةَ مِنْهُمْ ﴿أَشَدَّ تَثْبِيثًا﴾ أَقْرَبَ إِلَى ثَبَاتِ إِيْمَانِهِمْ [٧٠] ﴿كُفِيَ بِاللَّهِ عِلْمًا﴾ كُفِيَ اللَّهُ عِلْمًا بِثَوَابِ الْآخِرَةِ [٧١] ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾.. مَا فِيهِ الْحَذَرُ مِنْ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ

### الجزء الخامس

٨٩

﴿فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ﴾ اخْرَجُوا

(أَنْ أَقْتُلُوا)

[أَوْ]

(اخرجوا)

وَلَوْ أَنَا كُذِّبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيثًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَجِدُهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْتُهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عِلْمًا ﴿٧٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

(النبيين)

[[يَكُنْ]]



لِلجِهَادِ جَمَاعَةً فِي إِثْرِ جَمَاعَةٍ (حَسْبَمَا يَقْضِي نِظَامُ الْحَرْبِ) [٧٢] ﴿لَيُبَطِّئَنَّ﴾ لَيَتَشَاقَلَنَّ وَيَتَأَخَّرَنَّ عَنِ الْجِهَادِ ﴿شَهِيدًا﴾ شَاهِدًا حَاضِرًا [٧٣] ﴿مَوَدَّةٌ﴾ أَسْبَابُ الْمَحَبَّةِ مِنَ النَّصِيحَةِ وَالصَّدَاقَةِ\* [٧٤] ﴿يَشْرُونَ الْحَيَاةَ..﴾ يَبِيعُونَهَا وَيَبْذُلُونَهَا فِي سَبِيلِ الْحَصُولِ عَلَى نَعِيمِ الْآخِرَةِ \* قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ﴾ رَاجِعٌ إِلَى قَوْلِهِ جَل وَعَلَا: ﴿قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ وَأَتَى مُعْتَرِضًا بَيْنَ الْقَوْلِ وَمَقُولِهِ ﴿يَالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ﴾.

= أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَرِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ فِي أَصْحَابِ الْخَيْلِ، يَزِيدُ وَأَبُوهُ مَجْهُولَانِ.

وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَابْنُ جُرَيْرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالطَّبْرَانِيُّ، بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، كَانَتْ مَعَهُ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ، فَانْفَقَ بِاللَّيْلِ دَرَاهِمًا وَبِالنَّهَارِ دَرَاهِمًا، وَسَرًّا دَرَاهِمًا وَعَلَانِيَةً دَرَاهِمًا. وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ فِي نَفَقَتِهِمَا فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ٢٧٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا﴾ الْآيَةُ. أَخْرَجَ أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ وَابْنُ مَنْدَه، مِنْ طَرِيقِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ ثَقِيفٍ، وَفِي بَنِي الْمُغِيرَةِ، وَكَانَتْ بَنُو الْمُغِيرَةِ يُرَبُّونَ لثَقِيفٍ، فَلَمَّا أَظْهَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَى

[٧٥] القرية مكة (و كانت تحت سلطان المشركين) [٧٦] الطاغوت الشيطان (وسيله هو الكفر)  
[٧٧] لولا هلا متاع الدنيا قليل.. غير معتد به في جنب الآخرة فتبلا قدر الخط الرقيق في شق

التواة [٧٨] بروج حصون

٩٠

سورة النساء ٤

وقلاع، أو قصور كبيرة  
مشيدة محكمة أو

مرتفعة يصعب الوصول  
إليها يفقهون يفهمون

[٧٩] ما أصابك من حسنة

فمن.. ما أصابك من نعمة

فمن الله، فضلاً منه عليك

ورحمة وما أصابك من

سيئة فمن.. وما أصابك

من أمر يسوءك فمن نفسك

(أي من ذنب أذنبته

فوقبت عليه).

مكة وضع يومئذ الربا كله،

فاتى بنو عمرو وبنو المغيرة

إلى عتاب بن أسيد وهو على

مكة، فقال بنو المغيرة: أما

جعلنا أشقى الناس بالربا،

ووضع عن الناس غيرنا.

فقال بنو عمرو: صالحنا أن

لنا ربانا، فكتب عتاب في

ذلك إلى رسول الله ﷺ

فنزلت هذه الآية والتي

بعدها. وأخرج ابن جرير،

عن عكرمة، قال: نزلت

هذه الآية في ثقيف، منهم

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ  
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ  
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ  
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فِرَقٌ  
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ  
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا  
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ انْقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا  
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ  
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا  
هَذِهِ مِّنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ  
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ  
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

[عليهم  
القتال]

فمال هؤلاء  
يجوز الوقف  
على ما وعلى  
اللام جميع  
القراء اختياراً  
أو اضطراراً

مسعود وخبيب وربيعه وعبد ياليل: بنو عمرو وبنو عمير.

أسباب نزول الآية - ٢٨٥ - قوله تعالى: ﴿آمن الرسول﴾ الآية. روى أحمد ومسلم وغيرهما، عن أبي  
هريرة، قال: لما نزلت ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ اشتد ذلك على الصحابة،  
فاتوا رسول الله ﷺ، ثم جثوا على الركب، فقالوا: قد أنزل عليك هذه الآية ولانطقها، فقال: أتريدون أن  
تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم ﴿سمعنا وعصينا﴾؟ بل قولوا ﴿سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك  
المصير﴾ فلما اقترأها القوم وذللت بها ألسنتهم، أنزل الله في أثرها ﴿آمن الرسول﴾ الآية، فلما فعلوا ذلك  
نسخها الله؛ فأنزل ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾ إلى آخرها. وروى مسلم وغيره عن ابن عباس نحوه. =

الآية  
في صفحة  
٤٩

[٨٠] حَفِظًا حَافِظًا مَهِيمًا وَرَقِيبًا [٨١] وَيَقُولُونَ طَاعَةً يَقُولُ بَعْضُ الْمَنَافِقِينَ: أَمْرُكَ مَطَاعٌ  
يَرْزَوُا خَرَجُوا بَيْتَ طَائِفَةٍ دَبَّرَتْ لِبَلِيلٍ، أَوْ زَوَّرَتْ وَسَوَّتْ [٨٢] أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ... يَتَأَمَّلُونَ

### الجزء الخامس

٩١

معانيه ويتبصرون ما فيه  
[٨٣] جاءه أمر... خبر  
أمر من أمور جيوش  
المسلمين من الأمن أو  
الخوف مما يوجب الأمن  
أو الخوف إذا عوا  
به أفسوه وأشاعوه (وفي  
ذلك ضرر على الجيش)  
يستنبطونه يستخرجون  
خفياه [٨٤] بأس... نكابة  
وبطش وشدة... أشد  
بأساً أعظم قوة وصوله  
أشد تنكيلاً أشد عقاباً  
وتعذيباً [٨٥] شفاعه  
حسنة... موافقة للشرع  
شفاعة سيئة... مخالفة  
للشرع كفل نصيب  
وحظ من وزرها  
مقيتاً مهيماً مقتدراً،  
أو حفيظاً [٨٦] حسياً  
محاسباً ومجازياً، أو  
شهيداً.

٨٠ - عن أبي نجيح العرياض بن  
سارية - رضي الله عنه - قال:  
وعظنا رسول الله ﷺ موعظة  
بليغة وجلت (أي خافت) منها  
القلوب، وذرفت (أي سالت)

بالدمع) منها العيون، فقلنا: يارسول الله، كأنها موعظة مودع، فأوصنا، قال: «أوصيكم بتقوى الله، والسمع والطاعة، وإن  
تأمر عليكم عبد حبشي، وإن من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا  
عليها بالنواجذ، (أي الأنياب)، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة».

أخرجه أبو داود وقال: حديث حسن صحيح.

٨٦ - قال ﷺ: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحابتم؟ أفشوا السلام  
بينكم».

وقال ﷺ: «يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا الناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ  
عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ  
مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا  
﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا  
فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي  
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ  
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾  
فَقِنِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْلَفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِآسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا  
وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ  
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا  
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيبًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِحِجَّةٍ فَحِجُّوا  
بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

[بأس،  
بأساً]

[٨٨] ﴿أَرْكَسَهُمْ﴾ نَكَسَهُمْ وَرَدَّهُمْ إِلَى حُكْمِ الْكُفْرِ [٨٩] ﴿وَدُّوا﴾ تَمَنَّوْا ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ أَخِلَاءَ وَأَصْفِيَاءَ [٩٠] ﴿مِيثَاقَ﴾ عَهْدٍ ﴿حَصَرْتُ﴾ صَدُورَهُمْ ﴿ضَاقَتْ﴾ صُدُورُهُمْ وَصَارَتْ مُحَرَّجَةً بَيْنَ هَذَا وَذَاكَ

٩٢

سورة النساء ٤

﴿السَّلَامَ﴾ الْإِسْتِسْلَامَ

وَالْإِنْقِيَادَ لِلصَّالِحِ [٩١] ﴿الْفِتْنَةَ﴾ الْمَرَادُ بِهَا الْكُفْرَ وَالْوَثْنِيَّةَ ﴿أَرْكَسُوا﴾ فِيهَا قَلْبُوا فِي الْفِتْنَةِ أَشْنَعُ قَلْبٌ لَمْ يَغْتَرْلُوكُمْ لَمْ يَتَعَدُوا عَنْ إِذَائِكُمْ وَالِدَسَ لَكُمْ ﴿تَقَفْتُمُوهُمْ﴾ ظَفَرْتُمْ بِهِمْ أَوْ وَجَدْتُمُوهُمْ وَأَدْرَكْتُمُوهُمْ ﴿سُلْطَانًا﴾ مِثْلًا حُجَّةً وَاضِحَةً تَبِيحُ لَكُمْ قَتَالَهُمْ.

= ﴿سورة آل عمران﴾

أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنِ الرَّبِيعِ، أَنَّ النَّصَارَى أَتَوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَاصَمُوهُ فِي عَيْسَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﷻ إِلَى بَضْعِ وَثْمَانِينَ آيَةً مِنْهَا. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ بَجْرَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنْ عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ، نَزَلَتْ فِيهِمْ فَاتِحَةُ آلِ عِمْرَانَ إِلَى الثَّمَانِينَ مِنْهَا. أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ﴾ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ ﴿وَدُّوا﴾ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهْجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوا بِهِمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقْتُلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ وَالْقَوَالِ إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمُ مَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونََ الْآخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ مَارَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِلُوكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ أَلَسَلَّمُ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوا بِهِمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقَفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

[يا منوكم  
ويا منوا]

أسباب نزول الآية ١٢ - قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾. رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَصَابَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ مَا أَصَابَ وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سَوِّقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلَمُوا قَبْلَ أَنْ يَصِيبَكُمْ اللَّهُ بِمَا أَصَابَ قَرِيشًا، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، لَا يَغْرُنَكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قَرِيشٍ كَانُوا أَغْمَارًا لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ وَاللَّهُ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّا نَحْنُ النَّاسُ، وَأَنْتَ لَمْ تَلَقْ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ ﷻ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَأُولَى الْأَبْصَارِ﴾. وَأَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: قَالَ (فَنَحَاصُ) الْيَهُودِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ: لَا يَغْرُنَ مُحَمَّدًا أَنْ قَتَلَ قَرِيشًا وَغَلَبَهَا، إِنَّ قَرِيشًا لَا تَحْسُنُ الْقِتَالَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

الآية  
٥٠  
الآية  
٥١

[٩٢] «فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ» إعتاق إنسان مملوك «مُسْلِمَةً» مؤداة «إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا» يعفوا «مُتَابِعِينَ» يصومهما دفعة واحدة لا يفصل بين أيامهما بفطر يوم «توبة من الله» لأجل التوبة والغفران

من الله لكم [٩٤] «ضَرَبْتُمْ

٩٣

الجزء الخامس

في سبيل الله» سافرتُم  
للجهاد «فَتَبَيَّنُوا» فتحققوا  
وتثبتوا «السَّلام»  
الاستسلام، أو تحية  
الإسلام «عَرَضَ الحَيَاةِ  
الدُّنْيَا» الغنيمة من حُطام  
الدنيا الفانية.

٩٢ - قال رسول الله ﷺ: «قَتَلَ  
المؤمن أعظم عند الله من زوال  
الدنيا». أخرجه النسائي والبيهقي.  
وقال ﷺ: «لو أن أهل السماوات  
والأرض اجتمعوا على قتل مسلم  
لكبهم الله جميعاً على وجوههم  
في النار».

أخرجه الطبراني في الصغير.  
أسباب نزول الآية - ٢٣ -  
قوله تعالى: «ألم تر إلى الذين  
أوتوا الآية، أخرج ابن أبي  
حاتم وابن المنذر عن عكرمة  
عن ابن عباس قال: دخل  
رسول الله ﷺ بيت المدارس  
على جماعة من اليهود،  
فدعاهم إلى الله، فقال له  
نعيم بن عمرو والحارث بن  
زيد: على أي دين أنت يا  
محمد؟ قال: على ملة إبراهيم

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ  
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى  
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ  
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ  
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ  
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ  
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا  
مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأَيُّهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا  
لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ  
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ  
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ  
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

(السَّلام)  
[مومنا]

الآية  
٩٣  
٥

ودينه، قالوا: فإن إبراهيم كان يهودياً، فقال لهما رسول الله ﷺ: فهلما إلى التوراة فهي بيننا وبينكم، فأبيا  
عليه، فأمر الله ﷻ أن يأتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى قوله «يفترون».  
أسباب نزول الآية - ٢٦ - قوله تعالى: «قل اللهم مالك الملك» الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن قتادة قال:  
ذكر لنا أن رسول الله ﷺ سأل ربه أن يجعل ملك الروم وفارس في أمته، فأُنزل الله ﷻ «قل اللهم مالك  
الملك» الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٨ - قوله تعالى: «لا تأخذ» الآية. أخرج ابن جرير، من طريق سعيد أو عكرمة، عن  
ابن عباس قال: كان الحجاج بن عمرو حليف كعب بن الأشرف وابن أبي الحقيق وقيس بن زيد، قد بطنوا  
بنفر من الأنصار ليفتنوهم عن دينهم، فقال رفاعة بن المنذر وعبد الله بن جبير وسعد بن حشمة لأولئك النفر: =

[٩٥] ﴿القَاعِدُونَ﴾.. عن الجهاد بإذنٍ من القائد اكتفاءً بغيرهم ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ غيرُ أصحابِ الأعداءِ المانعةِ من الجهادِ ﴿على القاعدينِ دَرَجَةٌ﴾ على القاعدين عن الجهاد بإذن من القائد

٩٤

سورة النساء ٤

﴿الحُسْنَى﴾ النعمة والثوبة

﴿اجتاهدِين على

القاعدين﴾.. على القاعدين

بغير إذنِ القائد

[٩٧] ﴿ظالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾

.. بالبقاء في مكة (دارِ

الشرك) وعدم الهجرة

منها [١٠٠] ﴿مُرَاغِمًا

كثيراً﴾ أمكنة للهجرة كثيرة

[١٠١] ﴿ضَرَبْتُمْ فِي

الأرضِ﴾ سافرتُم

﴿جُنَاحٌ حَرَجٌ﴾، إثمٌ ﴿يَفْتِنُكُمْ

الذين كفروا﴾ ينالوكم

بمكروهٍ من قتلٍ أو جرحٍ

أو غير ذلك.

٩٥- قال رسول الله ﷺ: «تَضَمَّنَ

اللهُ لِمَن خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يَخْرُجُهُ

إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي، وَإِيْمَانٌ بِي،

وَتَصَدِيقٌ بِرُسُلِي، فَهُوَ ضَامِنٌ أَنْ

أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ

الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ

غَنِيمَةٍ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ،

مَا مِنْ كَلِمَةٍ (أَي جُرْحٍ) يُكَلِّمُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ كَلِمَةٍ، لَوْ نُهُ لَوْنُ دَمٍ،

وَرِيحُهُ رِيحُ مَسْكِ. وَالَّذِي نَفْسُ

مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى

الْمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ  
وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ  
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً  
وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمْ أَمْلِكُكُمْ  
ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ  
قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ  
جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾  
فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٩﴾  
وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً  
وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ  
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ  
فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ  
أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾

(غير)

[ماواهم]



تغزو في سبيل الله أبداً، ولكن لا أجد سعةً فأحملهم، ولا يجدون سعةً، ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده، لوددت أن أغزو في سبيل الله، فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل».

أخرجه مسلم، وأخرج البخاري بعضه.

= اجتنبوا هؤلاء النفر من يهود، واحذروا مبايعتهم، لا يفتنوكم عن دينكم. فأبوا، فأنزل الله فيهم ﴿لا يتخذ المؤمنون﴾ إلى قوله ﴿والله على كل شيء قدير﴾.

أسباب نزول الآية - ٣١ - قوله تعالى: ﴿قل إن كنتم تحبون الله﴾. أخرج ابن المنذر، عن الحسن قال: قال أقوام على عهد نبينا: والله يا محمد، إنا لنحب ربنا، فأنزل الله ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني﴾ الآية. =



[١٠٢] «فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ.. صَلَاةَ الْخَوْفِ» حَذَرُهُمْ «احْتَرَاظَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ» وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا تَمَنُّوا «تَغْفُلُونَ» تَسْهَوْنَ «فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً» يَنْقُضُونَ عَلَيْكُمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً «لَا جُنَاحَ» لَا حَرَجَ «وَلَا إِنْكُمْ»

### الجزء الخامس

٩٥

[١٠٣] «كِتَابًا مَوْقُوتًا»

مكتوباً محدوداً

الأوقــــــــــــــــــــــــات

[١٠٤] «لَا تَهِنُوا»

لا تضعفوا ولا تتوانوا

«ابْتَغَاءَ الْقَوْمِ» في طلب

أعدائكم من الكفار

«تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ».. إن كنتم

تتألمون من القتال فإنهم

يجدون ألم الجراح

ووجعها مثلما تجدون

[١٠٥] «بِالْحَقِّ» مشتملاً

على الصحيح الثابت من

الأحكام «لِلْخَائِنِينَ

خَصِيماً» لَا تُخَاصِمُ النَّاسَ

لأجل الخائنين \*

\* سرق «طعمة بن

أبريق» درعاً وخباها عند

يهودي، فوجدت عنده،

فرماه «طعمة» بها، وحلف

أنه ما سرقها. فسأل قومه

النبي أن يجادل ويخاصم

عنه ويبرئه، فنزلت الآية:

«إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ.»

= أسباب نزول الآية - ٥٨ -

قوله تعالى: «ذَلِكَ نَتْلُوهُ

عَلَيْكَ» أخرج ابن أبي

حاتم، عن الحسن قال: أتى رسول الله ﷺ راهبا نجران فقال أحدهما: من أبو عيسى؟ وكان رسول الله ﷺ

لا يعجل حتى يؤمر به، فنزل عليه «ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ» إلى «مِنَ الْمُتَمَرِّينَ».

وأخرج من طريق العوفي عن ابن عباس، قال: إن رهطاً من نجران قدموا على النبي وكان فيهم السيد

والعاقب، فقالوا: ما شأنك تذكر صاحبنا؟ قال: من هو؟ قالوا: عيسى، تزعم أنه عبد الله! فقال: أجل،

فقالوا: فهل رأيت مثل عيسى أو أنبتت به؟ ثم خرجوا من عنده، فجاء جبريل فقال: قل لهم إذا أتوك: «إِنْ

مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ» إلى قوله «مِنَ الْمُتَمَرِّينَ». وأخرج البيهقي في الدلائل، من طريق سلمة بن

عبد يشوع، عن أبيه عن جده، أن رسول الله كتب إلى أهل نجران، قبل أن ينزل عليه (طس سليمان): باسم

إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب، من محمد النبي، الحديث؛ وفيه: فبعثوا إليه شرحبيل بن وداعة الهمداني وعبد =

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنَقُصَّ طَائِفَةً مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلِيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ فِإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمَّتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٣﴾ فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتَغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلُمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلُمُونَ كَمَا تَأْلُمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٥﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

[وليأخذوا]

[اطمأنتم]

[تألمون]

[يألمون]

الآية  
عمره



[١٠٧] يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ يَخُونُونَهَا بَارْتِكَابِ الْمَعَاصِي ﴿خَوَانًا كَثِيرَ الْخِيَانَةِ﴾ أَثِمًا كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالذَّنْبِ [١٠٨] يَبْتَغُونَ يَدْبُرُونَ بَلِيلَ (أَي خَفِيَّةَ) [١٠٩] وَكَيْلًا حَافِظًا وَمَحَامِيًا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ

[١١٠] سَوَاءٌ ذَنْبًا يَسُوءُ غَيْرُهُ أَوْ يَظْلِمُ ٩٦

#### سورة النساء ٤

نَفْسَهُ... بِذَنْبٍ قَاصِرٍ عَلَيْهِ

[١١٢] خَطِيئَةٌ مَعْصِيَةٌ

صَغِيرَةٌ ﴿إِثْمًا﴾ مَعْصِيَةٌ كَبِيرَةٌ

﴿ثُمَّ يَرْمِيهِ بَرِيئًا﴾ بِتَهْمٍ بِهِ بَرِيئًا

بِأَن يَنْسِبَ إِلَيْهِ مَا كَسَبَهُ مِنَ

الْخَطِيئَةِ وَالْإِثْمِ

﴿بُهْتَانًا﴾ كَذِبًا شَنِيعًا يَهْتَمُّ

وَيَحِيرُ سَامِعَهُ [١١٣]

﴿لَهُمْ تَطَائُفٌ﴾

مِنْهُمْ أَضْمَرَتْ فِتْنَةً مِنْ قَوْمِ

(طُعْمَةٍ) ﴿أَن يُضِلُّوكَ﴾

يَتَحَرَّوْنَ أَفْعَالًا يَقْصِدُونَ بِهَا

أَن تَضِلَّ فَلَا تَقْضِي بِالْحَقِّ

﴿وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾

لَا يَحْصِلُ مِنْ فَعْلِهِمْ ذَلِكَ

إِلَّا مَا فِيهِ ضَلَالٌ أَنْفُسِهِمْ

﴿الْكِتَابِ الْقُرْآنِ﴾

١٠٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

لَزِمَ الْاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ

ضَيْقٍ مَخْرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا،

وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ.

١١٠- وَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ

تُذْنِبُوا لَدَهَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُمْ،

وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

اللَّهُ بِنَ شَرِّ حَبِيلِ الْأَصْحَى وَجَبَارًا الْحَارِثِي، فَانْطَلَقُوا فَاتَوْهُ، فَسَأَلَهُمْ وَسَلَّوْهُ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ وَبِهِمُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى

قَالُوا: مَا تَقُولُ فِي عَيْسَى؟ قَالَ: مَا عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ يَوْمِي هَذَا، فَأَقِيمُوا حَتَّى أَخْبِرَكُمْ، فَأَصْبَحَ الْغَدُ وَقَدْ أَنْزَلَ

اللَّهُ هَذِهِ الْآيَاتِ ﴿إِنْ مِثْلَ عَيْسَى عِنْدَ اللَّهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَجَعَلَ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾. وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ

فِي الطَّبَقَاتِ عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَسْقَفُ نَجْرَانَ وَالْعَاقِبِ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ،

فَقَالَا: إِنَّا كُنَّا مُسْلِمِينَ قَبْلَكَ، قَالَ: كَذَبْتُمَا، إِنَّهُ مَنَعَ مِنْكُمَا الْإِسْلَامَ ثَلَاثَ: قَوْلُكُمَا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، وَأَكْلُكُمَا

لَحْمَ الْخَنْزِيرِ، وَسُجُودُكُمَا لِلصَّنَمِ، قَالَا: فَمَنْ أَبُو عَيْسَى؟ فَمَا دَرَى رَسُولُ اللَّهِ مَا يَرِدُ عَلَيْهِمَا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ =

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَادِلْ  
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ  
خَوَانًا أَثِمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ  
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ  
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ  
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ  
سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا  
رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهِ عَلَى نَفْسِهِ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا  
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْ لَا  
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ  
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ  
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ  
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

اللَّهُ تَعَالَى، فَيَغْفِرُ لَهُمْ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

[١١٤] ﴿نَجَاهُمْ﴾ ما يتناجى به الناس ويتحدثون به سرّاً [١١٥] ﴿يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ يخالفه ﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾ نتركه وما اختار لنفسه ﴿نُصَلِّهِمْ﴾ ندخله إياها فيشوى بها [١١٧] ﴿إِنَّا﴾ معبودات ضعيفة كالإناث لا تدفع عدواً ولا

٩٧

### الجزء الخامس

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [١١٤] وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا نَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا [١١٥] إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا [١١٦] إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا [١١٧] لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَدَّنْ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا [١١٨] وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مِثْلَهُنَّ هُمْ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلْيُبَيِّتْ كَنَاءَ ذَاتِ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا [١١٩] يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا [١٢٠] أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا [١٢١]

﴿مَرِيدًا﴾ متمرداً متجرداً من الخير، عاتياً [١١٨] ﴿مَفْرُوضًا﴾ معلوماً، مقطوعاً علي به [١١٩] ﴿فَلْيُبَيِّتْ كَنَاءً﴾ فليقطعن أو فليشقن \*\* ﴿الْأَنْعَام﴾ الإبل والبقر والغنم والمعز ﴿خَلَقَ﴾ الله فطرة الله (وهي دين الإسلام) [١٢٠] ﴿غُرُورًا﴾ خداعاً وباطلاً يغرُ ضعيفَ العقل [١٢١] ﴿مَحِيصًا﴾ محيداً أو مهرباً ومفرأً.

\* تصور العرب في أكثر آلهتهم أنها إناث وسموها «باللات والعزى» «منة» فعابهم الله بذلك، كما تصوروا أن الملائكة إناث وأنها بنات الله، فعابهم بذلك في قوله تعالى: ﴿أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنْ...﴾

\*\* كانوا في الجاهلية يشقون أذن الناقة أو يقطعونها إذا ولدت خمسة أبطن وجاء الخامس ذكراً. وحينئذ يحرمون على أنفسهم الانتفاع بهذه الناقة.

= ﴿إِن مِّثْلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ﴾ إلى قوله ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ فدعاهما إلى الملاعة، فأبيا وأقرأ بالجزية ورجعا.

أسباب نزول الآية - ٦٥ - قوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ﴾ الآية. روى ابن إسحق بسنده المتكرر إلى ابن عباس، قال: اجتمعت نصارى نجران وأخبار يهود عند رسول الله، فتنازعوا عنده، فقالت الأخبار: ما كان إبراهيم إلا يهودياً، وقالت النصارى: ما كان إبراهيم إلا نصرانياً، فأنزل الله ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَحَاجُّونَ﴾ الآية، أخرجه البيهقي في الدلائل.

أسباب نزول الآية - ٧٢ - قوله تعالى: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾ الآية. ٨ روى ابن إسحاق عن ابن عباس، قال: قال عبد الله بن الصيف وعدي بن زيد والحارث بن عوف بعضهم لبعض: تعالوا نؤمن بما أنزل الله على محمد =

[يوتيه]

(نوتيه)

[يوتيه]

(نوله)

(نوله)

بالاختلاس

[نصله]

(نصله)

بالاختلاس

[مأواهم]

الآية  
في صفحة  
٥٨

الآية  
في صفحة  
٥٩

[١٢٢] ﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ثَابِتًا وَاقِعًا لَامِحَالَةً﴾ ﴿قِيلَ قَوْلًا﴾ [١٢٣] ﴿سُوءًا﴾ قَبِيحًا [١٢٤] ﴿نَقِيرًا﴾ قَدْرًا  
النُّقْرَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ (ويضرب به المثل في الشيء الطفيف) [١٢٥] ﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾ أَخْلَصَ قَصْدَهُ

٩٨

سورة النساء ٤

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ  
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ  
اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ  
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ  
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ  
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ  
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا  
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
مُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ  
الَّتِي لَا تَوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
وَالْمُسْتَضَعَّاتِ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى  
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

[يدخلون]

فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ  
﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ  
إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ  
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ اصْطَفَاهُ اللَّهُ  
وَخَصَّهُ بِكَرَامَةٍ تَشَبَّهُ كَرَامَةَ  
الْخَلِيلِ عِنْدَ خَلِيلِهِ  
[١٢٧] ﴿كُتِبَ لَهُنَّ﴾ فَرَضَ  
لَهُنَّ مِنَ الصَّدَاقِ  
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ فِي  
الْمِيرَاثِ وَالْأَمْوَالِ.

١٢٥ - قال رسول الله ﷺ: «المسلم  
مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ،  
وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ  
عَنْهُ».  
وأصحابه غدوة ونكفر به  
عشية حتى نلبس عليهم  
دينهم، لعلمهم يصنعون كما  
نصنع، فيرجعوا عن دينهم،  
فأنزل الله فيهم ﴿يَا أَهْلَ  
الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ  
بِالْبَاطِلِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَإِذَا  
عَلِمَ﴾. وأخرج ابن أبي  
حاتم، عن السدي عن أبي  
مالك، قال: كانت اليهود  
تقول أحبارهم للذين من  
دولهم: لا تؤمنوا إلا لمن تبع  
دينكم، فأنزل الله: ﴿قُلْ إِنْ

الهدى هدى الله

أسباب نزول الآية - ٧٧ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ﴾ الآية. روى الشيخان وغيرهما أن الأشعث  
قال: كان بيني وبين رجل من اليهود أرض، فجحدني، فقدمته إلى النبي ﷺ، فقال: ألك بينة؟ قلت: لا،  
فقال لليهودي: احلف، فقلت: يارسول الله إذن يحلف فيذهب مالي، فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ  
اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. إلى آخر الآية. وأخرج البخاري عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلاً أقام سلعة له  
في السوق، فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطه، ليقع فيها رجلاً من المسلمين، فنزلت هذه الآية ﴿إِنَّ  
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. قال الحافظ ابن حجر في شرح البخاري: لانفاة بين  
الحديثين، بل يُحْمَلُ عَلَى أَنَّ النُّزُولَ كَانَ بِالسَّبَبِينِ مَعًا. وأخرج ابن جرير، عن عكرمة، أن الآية نزلت في =

[١٢٨] ﴿بَعْلَهَا﴾ زوجها ﴿نُشُوزًا﴾ تجافياً عنها ظلماً وسوءَ معاملةٍ ﴿إِعْرَاضًا﴾.. عنها بعدم محادثتها كالمتعادٍ ﴿وَأَحْضَرْتُ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ﴾ وأحضرَ الله الأنفسَ عند الشُّحِّ (أي جُبِلَتْ على البخل والحرص) [١٢٩] ﴿أَنْ﴾ ٩٩

### الجزء الخامس

وَأِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسَ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَفْرَقَا يَغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَن كَانَ يُرِيدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

تعدّلوا.. في المحبة وميل القلب والموانسة \* فلا تميلوا كل الميل لا تميلوا إلى واحدة من الزوجات فتميزوها على غيرها بما في قدرتكم التسوية فيه (كالمعلقة) لاهي متزوجة ولا هي مطلقة [١٣٠] ﴿سَعَتِهِ﴾ فضله وغناه ﴿واسعاً﴾ جواداً يسع لما يسأل، أو المحيط بعلم كل شيء [١٣٢] ﴿وكيلاً﴾ شهيداً، أو دافعاً ومجيراً، أو قيماً. \* إشارة إلى ما عليه جبلة الناس من الميل، فالإنسان لا يقدر على أن يسوي بينهم في المحبة.

= حين بن أخطب وكعب بن الأشرف وغيرهما من اليهود الذين كتموا ما أنزل الله في التوراة وبدلوه وحلفوا أنه من عند الله. قال الحافظ ابن حجر: والآية محتملة، لكن العمدة في ذلك ما ثبت في الصحيح.

أسباب نزول الآية - ٧٩ - قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾. أخرج ابن إسحق والبيهقي، عن ابن عباس، قال: قال أبو رافع القرظي، حين اجتمعت الأحزاب من اليهود والنصارى من أهل نجران عند رسول الله ودعاهم إلى الإسلام: أتريد يا محمد أن نعبدك كما تعبد النصارى عيسى؟ قال: معاذ الله، فأنزل الله في ذلك ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ إلى قوله ﴿بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. وأخرج عبد الرزاق في تفسيره عن الحسن قال: بلغني أن رجلاً قال: يا رسول الله، نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض، أفلا نسجد لك؟ قال: لا، ولكن أكرموا نبيكم، واعرفوا الحق لأهله، فإنه لا ينبغي أن يسجد لأحد من دون الله، فأنزل الله ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ﴾ إلى قوله ﴿بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾.

أسباب نزول الآية - ٨٦ - قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا﴾ الآيات. روى النسائي وابن حبان =

[يُصَالِحَا]

[يشأ]

دون إبداء

[يأت]

في الآية  
٩٠

في الآية  
٩١

[١٣٥] ﴿قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾ مداومين على القيام بالعدل ﴿شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ شهداء بالحق لوجه الله تعالى ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ إن يكن المشهود عليه غنياً ﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ كراهة العدول عن الحق ﴿تَلَوُّوا﴾ تحرفوا في الشهادة ﴿تَعْرَضُوا﴾ تمتنعوا عن أدائها

١٠٠

#### سورة النساء ٤

[١٣٦] ﴿آمَنُوا﴾ اثبتوا على الإيمان ﴿الْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ﴾ القرآن [١٣٩] ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ أخلاء وأصفياء ﴿يَبْتَغُونَ عِندَهُمْ﴾ هل يطلبون عند الكافرين ﴿الْعِزَّةَ﴾ المنعة والقوة والنصرة [١٤٠] ﴿يَخُوضُوا﴾ يدخلوا

١٤٠ - قال رسول الله ﷺ: «من أعان ظالماً ليدحض بباطله حقاً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله».

أخرجه الحاكم عن ابن عباس. وقال ﷺ: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، فينمي خيراً، أو يقول خيراً».

والحاكم، عن ابن عباس، قال: كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد، ثم ندم، فأرسل إلى قومه: أرسلوا إلى رسول الله: هل لي من توبة؟ فنزلت ﴿كيف يهدي الله قوماً كفروا﴾ إلى قوله ﴿فإن الله غفور رحيم﴾، فأرسل

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَتُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ أَيْتَ اللَّهِ يُكْفِرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

[نزل]

[أنزل]

[نزل]

إليه قومه، فأسلم. وأخرج مسدد في مسنده وعبد الرزاق، عن مجاهد، قال: جاء الحارث بن سويد فأسلم مع النبي ﷺ ثم كفر، فرجع إلى قومه، فأنزل الله فيه القرآن ﴿كيف يهدي الله قوماً كفروا﴾ إلى قوله ﴿غفور رحيم﴾ فحملها إليه رجل من قومه، فقرأها عليه، فقال الحارث: إنك والله، ما علمت، لصدوق، وإن رسول الله ﷺ لأصدق منك، وإن الله لأصدق الثلاثة، فرجع وأسلم، وحسن إسلامه.

أسباب نزول الآية - ٩٧ - قوله تعالى: ﴿ومن كفر﴾. أخرج سعيد بن منصور، عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ومن يتنغ غير الإسلام ديناً﴾ الآية، قالت اليهود: فنحن مسلمون، فقال لهم النبي ﷺ: إن الله فرض على المسلمين حج البيت، فقالوا: لم يكتب علينا، وأبوا أن يحجوا، فأنزل الله ﴿ومن كفر فإن الله غني عن

الآية  
٩٧

[١٤١] ﴿يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ يَنْتَظِرُونَ مَا يَحدثُ لَكُمْ﴾ ﴿فَتَحْ﴾ نصرٌ وظفرٌ وغنيمةٌ ﴿نَصِيبٌ﴾ حظٌّ من النصرِ ﴿أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ..﴾ أَلَمْ نَغْلِيْكُمْ فَأَبْقَيْنَا عَلَيْكُمْ إِخْلَاصًا مِنْكُمْ؟ [١٤٢] ﴿يَخَادِعُونَ﴾

### الجزء الخامس

الله يفعلون معه سبحانه ١٠١

فَعَلَ الْمَخَادِعَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ﴿يَفْعَلُ مَعَهُمْ فَعَلَ﴾ الْمَخَادِعَ فِيحْفَظُ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ أَعَدَّ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ الدَّرَكَ الْأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ [١٤٣] ﴿مُتَّبِدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ مُتَرَدِّدِينَ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ [١٤٤] ﴿سُلْطَانًا مُبِينًا حُجَّةً ظَاهِرَةً فِي اسْتِحْقَاقِكُمُ الْعَذَابَ﴾ [١٤٥] ﴿الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ الطَّبَقَةِ الَّتِي فِي أَقْصَى قَعْرِ جَهَنَّمَ [١٤٦] ﴿اعْتَصَمُوا بِاللَّهِ﴾ تَمَسَّكُوا بِكِتَابِهِ وَشَرَعِهِ.

١٤٢ - قيل لرسول الله ﷺ : أَرَأَيْتَ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

= الْعَالَمِينَ.

أسباب نزول الآية - ١٠٠ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا﴾ الآية.

الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُتَّبِدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُوا أَنْ يَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَعَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

[المؤمنين]

[الدرك]

[يوت]

الآية  
في صفحة  
٦٢

أخرج الفريابي وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كانت الأوس والخزرج في الجاهلية بينهم شر، فبينما هم جلوس ذكروا ما بينهم حتى غضبوا، وقام بعضهم إلى بعض بالسلاح، فنزلت ﴿وكيف تكفرون﴾ الآية، والآيتان بعدها. وأخرج ابن إسحاق وأبو الشيخ، عن زيد بن أسلم، قال: مر شاس بن قيس - وكان يهودياً - على نفر من الأوس والخزرج يتحدثون فغاظه، ما رأى من تألفهم بعد العداوة، فأمر شاباً معه من يهود أن يجلس بينهم فيذكرهم يوم بعث، ففعل، فتنازعوا وتفاخروا حتى وثب رجلان: أوس بن قيطي من الأوس، وجبار بن صخر من الخزرج، فتقاولا، وغضب الفريقان، وتوآبوا للقتال. فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فجاء حتى وعظهم وأصلح بينهم، فسمعوا وأطاعوا، فأنزل الله في أوس وجبار ومن كان معهما ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب﴾ الآية. وفي شاس بن قيس ﴿يا أهل الكتاب لم تصدون﴾ الآية.

[١٥٠] يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ يُظْهِرُوا الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَيَكْفُرُوا بِالرُّسُلِ، خِلَافَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا... بَيْنَ الْإِيمَانِ الصَّحِيحِ وَالْكَفْرِ طَرِيقًا [١٥٣] جَهْرَةً عَيْنَانَا بِالْبَصَرِ، عَلَانِيَةً

﴿الصَّاعِقَةُ﴾ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ

١٠٢

سورة النساء ٤

﴿ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعَجَلَ﴾ جَعَلُوهُ إِلَهًا وَعَبَدُوهُ ﴿سُلْطَانًا مِينًا﴾ سُلْطَةً ظَاهِرَةً قَاهِرَةً [١٥٤] ﴿رَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ﴾... بِسَبَبِ أَخْذِ الْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ عَلَيْهِمْ ﴿سُجَّدًا﴾ خَاضِعِينَ لِلَّهِ ﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ لَا تَعْتَدُوا بِالصَّيْدِ فِيهِ (صَيْدَ الْحَيْتَانِ) ﴿مِثْقَالَ غَلِيظٍ﴾ عَهْدًا مُؤَكَّدًا بِطَاعَةِ اللَّهِ.

١٤٨ - أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن لي جاراً يؤذيني، فقال له: «أُخْرِجْ مَتَاعَكَ فَضَعَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ». فأخذ الرجل متاعه فطرحه في الطريق، فكل من مر به قال: مالك؟ قال: جاري يؤذيني، فيقول: اللهم العنه، اللهم أخزه، قال: فقال الرجل: عذ إلى منزلك والله لا أؤذيك أبداً». أخرجه الطبراني والبراز بإسناد حسن.

أسباب نزول الآية - ١١٣ - قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ الآية. أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني وابن منده في الصحابة، عن ابن عباس،

قال: لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن شعبة وأسيد بن شعبة وأسيد بن عبد ومن أسلم من يهود معهم، فآمنوا وصدقوا، ورغبوا في الإسلام، قالت أخبار اليهود وأهل الكفر منهم: ما آمن بمحمد واتبعه إلا شرارنا، ولو كانوا خيارنا ما تركوا دين آبائهم وذهبوا إلى غيره، فأنزل الله في ذلك ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ من أهل الكتاب الآية. وأخرج أحمد، وغيره، عن ابن مسعود، قال: أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء، ثم خرج إلى المسجد، فإذا الناس ينتظرون الصلاة، فقال: أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم، وأنزلت هذه الآية ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ من أهل الكتاب أمة قائمة ﴿حتى بلغ﴾ والله عليم بالمتقين.

أسباب نزول الآية - ١١٨ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا﴾ الآية. أخرجه ابن جرير وابن إسحاق، عن ابن عباس، قال: كان رجال من المسلمين يواصلون رجالاً من يهود، لما كان بينهم من الجوار والخلف في =

﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ يُبَدَّ وَخَيْرًا أَوْ تُخَفَّوْهُ أَوْ تُعْفَوْا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَوَّيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَلِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِثْقَالَ غَلِيظٍ ﴿١٥٤﴾

(نوتيتهم)  
[نوتيتهم]  
[نزل]  
[أرنا]  
وللدوري  
الاختلاس  
فقط

(لا تعدوا)  
(لا تعدوا)  
وله أيضا  
اختلاس في  
فتحة العين.

الآية  
في صفحة  
٦٤

الآية  
في صفحة  
٦٥



[١٥٥] ﴿فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ﴾ فبسبب نقضهم العهود لعناهم ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾ مغلفة بما يمنع عنها فهم ما تقول ﴿طَعَّ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾ ختم الله عليها عقاباً لهم فحجبها عن العلم [١٥٦] ﴿وَبَكَفَرِهِمْ﴾ وبكفر

### الجزء السادس

١٠٣

اليهود بنبوّة عيسى ﴿بُهْتَانًا

عظيماً﴾ كذباً وباطلاً شنيعاً

يُبْهَتٌ ويحير سامعه

[١٥٧] ﴿وَمَا صَلَّبُوهُ﴾ وما صلبوه.. بعد

قتله كما يزعمون ﴿شَبَّهَ

لَهُمْ﴾ ألقى على المقتول شبهة

عيسى فظنوه إياه ﴿اختلفوا

فيه﴾.. في قتل عيسى ﴿لَفِي

شَكٍّ مِنْهُ﴾.. من قتله \* ﴿مَا

لَهُمْ بِهِ﴾.. بقتله ﴿إِلَّا اتَّبَاعَ

الظَّنِّ﴾ لكن يتبعون فيه الظن

الذي تخيلوه (الاستثناء

منقطع) ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا﴾ ما

علموا كونه مصلوباً علماً

يقينياً بل إنما حكموا

تخميناً ووهماً [١٥٩] ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ

الكتاب﴾ ما من أحد من أهل

الكتاب [١٦٠] ﴿فَيُظْلَمُ مِنْ

الذين هادوا﴾ بسبب ظلمهم

أنفسهم [١٦٢] ﴿وَالْمُقِيمِينَ

الصلاة﴾ وأمدح المقيمين

لها [١٦٣] ﴿الْأَسْبَاطُ﴾ أولاد

يعقوب أو حفدته .

\* لما رأوا المقتول قال

بعضهم: الوجه وجه عيسى،

والجسد ليس بجسده. وقال

آخرون: بل هو هو.

فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَالِهِمْ الْأَنْبِيَاءَ  
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَعَّ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكَفَرِهِمْ  
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكَفَرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ  
بُهْتَانًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَّبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
أَخْلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ  
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا  
﴿١٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظْلَمُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا  
حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَّ هُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ  
بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَكِنَّ  
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا  
أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

= الجاهلية، فأنزل الله فيهم ينهاهم عن مباطنتهم، تخوف الفتنة عليهم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٢١ - قوله تعالى: ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ﴾ أخرج ابن أبي حاتم وأبو يعلى، عن المسور بن مخرمة، قال قلت لعبد الرحمن بن عوف: أخبرني عن قصتك يوم أحد، فقال: اقرأ بعد العشرين ومئة من آل عمران تجد قصتنا ﴿وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ تبوء المؤمنون مقاعد للقتال ﴿إِلَى قَوْلِهِ﴾ ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾ قال: هم الذين طلبوا الأمان من المشركين، إلى قوله ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾ =

(الأنبياء)

[وقتلهم]

[الأنبياء]

[وأخذهم]

[الربا]

[والمؤمنون]

يؤمنون

والموتون

[والمؤمنون]

[سنوتهم]

الآية  
في  
٢٥

[١٦٣] ﴿زُورًا﴾ كتاباً فيه مواعظٌ وحِكَمٌ [١٦٤] ﴿تَكْلِيماً﴾ تَكْلِيماً خاصاً به (دون وساطة جبريل) [١٦٨] ﴿وُظْمُوا﴾ ظلموا رسول الله بإنكار صفته التي عندهم في التوراة ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ﴾... ما داموا على ذلك [١٧٠] ١٠٤ سورة النساء ٤

قال: هو ثماني المؤمنين لقاء العدو، إلى قوله ﴿أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ﴾ قال: هو صياح الشيطان يوم أحد: قُتِلَ محمد، إلى قوله ﴿أَمِنَ نَعَاساً﴾ قال القبي عليهم النوم. وأخرج الشيخان، عن جابر ابن عبد الله: فينا نزلت، في بني سلمة وبني حارثة: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا﴾. وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف وابن أبي حاتم، عن الشعبي، أن المسلمين بلغهم يوم بدر أن كرز بن جابر المخاربي يمد المشركين، فشق عليهم، فأنزل الله ﴿أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ﴾ إلى قوله ﴿مُسُومِينَ﴾ فبلغت كرزاً الهزيمة، فلم يمد المشركين ولم يمد المسلمون بالخمس.

أسباب نزول الآية - ١٢٨ - قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ الآية. روى أحمد ومسلم، عن أنس أن النبي ﷺ كُسرَت رُبَاعِيَّتُهُ يوم أحد وشج وجهه، حتى سال

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ دَاوُدَ زُورًا﴾ [١٦٣] وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا [١٦٤] رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا [١٦٥] لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهِدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا [١٦٦] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا [١٦٧] إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا [١٦٨] إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا [١٦٩] يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرُّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا [١٧٠]



(والنبيين)

(ليلاً)

الآية  
في صفحة  
١٦

الدم على وجهه، فقال: كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم؟ فأنزل الله ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ الآية. وروى أحمد والبخاري، عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم العن فلاناً، اللهم العن الحارث بن هشام، اللهم العن سهيل بن عمرو، اللهم العن صفوان بن أمية، فنزلت الآية ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ إلى آخرها، فتب عليهم كلهم. وروى البخاري عن أبي هريرة نحوه. قال الحافظ ابن حجر: طريق الجمع بين الحديثين، أنه ﷺ دعا على المذكورين في صلاته بعدما وقع له من الأمر المذكور يوم أحد، فنزلت الآية في الأمرين معاً، فيما وقع له، وفيما نشأ عنه من الدعاء عليهم. قال: لكن يشكل على ذلك ما وقع في مسلم من حديث أبي هريرة، أنه ﷺ كان يقول في الفجر: اللهم العن رجلاً وذكواناً وعصية، حتى أنزل الله عليه ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾. ووجه الإشكال أن الآية نزلت في قصة أحد، وقصة رعل وذكوان بعدها، ثم ظهرت لي =

[١٧١] ﴿لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ﴾ لَا تَجَاوِزُوا الْحَدَّ وَلَا تَقْرُطُوا فِيهِ ﴿كَلِمَتُهُ﴾ وَجِدَ بِكَلِمَةٍ (كُن) بِلَا أَبٍ وَنُظْفَةٍ  
﴿رُوحٌ مِنْهُ﴾ ذُو رُوحٍ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ \* [١٧٢] ﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾ لَنْ يَأْنِفَ وَيَتَرَفَعَ وَيَسْتَكْبِرَ  
﴿الْمُقَرَّبُونَ﴾ خَوَاصُّ ١٥٥

الجزء السادس

الملائكة (كجبريل وميكائيل) [١٧٣]  
﴿استكفوا﴾ أنفوا وتكبروا [١٧٤] ﴿بُرْهَانٌ﴾ هو محمد ﷺ ﴿نُورًا مُبِينًا﴾ هو القرآن العظيم [١٧٥] ﴿وَاعْتَصِمُوا بِهِ﴾ تَمَسَّكُوا بِالْقُرْآنِ.

١٧١. قال رسول الله ﷺ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطَرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ».

\* وذلك لما كان له من إحياء الأموات.

= علة الخير وأن فيه إدراجاً، فإن قوله: «حتى أنزل الله» منقطع من رواية الزهري عن بلغه، بين ذلك مسلم. وهذا البلاغ لا يصح لما ذكرته. قال: ويحتمل أن يقال: إن قصتهم كانت عقب ذلك، وتأخر نزول الآية عن سببها قليلاً، ثم نزلت في جميع ذلك. قلت: وورد في سبب نزولها أيضاً ما أخرجه البخاري في تاريخه، وابن

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ وَأُنزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

إسحاق عن سالم بن عبد الله بن عمر، قال: جاء رجل من قريش إلى النبي ﷺ فقال: إنك تنهى عن السب، ثم تحول، فحول فقاهه إلى النبي ﷺ وكشف أسته، فلعنه ودعا عليه، فأنزل الله ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ الآية، ثم أسلم الرجل فحسن إسلامه. مرسل غريب.

أسباب نزول الآية - ١٣٠ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية. أخرج الفريابي عن مجاهد قال: كانوا يتبايعون إلى الأجل، فإن حل الأجل، زادوا عليهم وزادوا في الأجل، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾. وأخرج أيضاً عن عطاء قال: كانت ثقيف تداين بني النضير في الجاهلية، فإذا جاء الأجل قالوا: نريكم وتؤخرون عنا، فنزلت ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾. أسباب نزول الآية - ١٤٠ - قوله تعالى: ﴿وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شُرَكَاءَ﴾ وأخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة، قال: لما أبطأ =

[١٧٦] ﴿الْكَلَّةُ﴾ المَيْتَ لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ ﴿مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ﴾ مِثْلُ نَصِيبِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْإِنَاثِ ﴿أَنْ تَضِلُّوهُمَا﴾ لَكِي لَا تَضِلُّوهُمَا.

## سورة المائدة

١٠٦

## سورة المائدة ٥

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ إِخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْبَغُونَ فَضُلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُونِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

(رُضْوَانًا)

(شَنَا ن)

[إِنْ]

صدوكم]

[١] ﴿بِالْعُقُودِ﴾ بِالْعَهْدِ

الْمَوْكَدَةِ الْوَثِيقَةِ

﴿الْأَنْعَامِ﴾ الْإِبِلَ وَالْبَقَرِ

وَالضَّأْنِ وَالْمَعْزِ

﴿غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ غَيْرِ

مُسْتَحْلِيهِ، فَهُوَ حَرَامٌ، قَالَ

الْفُقَهَاءُ: إِنْ الصَّيْدُ فِي هَذِهِ

الْمَوَاضِعِ مُخْتَصٌّ فِيمَا

يُؤْكَلُ لَحْمُهُ، بِدَلَالَةِ مَا

رَوَى: (خَمْسَةٌ يَقْتُلُهُنَّ

الْمَحْرَمُ) وَاتَّم

حُرْمٌ مُحْرَمُونَ بِالْحَجِّ أَوْ

الْعُمْرَةِ

[٢] ﴿لَا تُحِلُّوا﴾ لَا تَنْتَهَكُوا

﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ مَا جُعِلَ شَعَارًا

وَعَلَامَةً عَلَى الْحَجِّ

وَالْعُمْرَةِ مِنْ إِحْرَامٍ

وَطَوَافٍ وَسَعْيٍ فَلَا يَجُوزُ

الْإِصْطِيَادُ فِي الْحَرَمِ

﴿الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ الْأَشْهُرُ

الْأَرْبَعَةُ الْحُرْمُ وَهِيَ ذُو

الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَمُحَرَّمٌ

وَرَجَبٌ، فَلَا يَجُوزُ الْقِتَالُ

فِيهَا ﴿الْهَدْيُ﴾ مَا يُهْدَى مِنْ

الْأَنْعَامِ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَلَا

تَسْتَحِلُّوهُ حَتَّى يَبْلُغَ مَحَلَّهُ أَيْ مَنَحَرَهُ ﴿الْقَلَائِدُ﴾ مَا يُقْلَدُ بِهِ الْهَدْيُ عَلَامَةٌ لَهُ عَلَى أَنَّهُ مُهْدَى لِفُقَرَاءِ بَيْتِ اللَّهِ ﴿ءَامِينَ الْبَيْتِ﴾ قَاصِدِيهِ لِلْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ ﴿حَلَلْتُمْ﴾ خَرَجْتُمْ مِنَ الْإِحْرَامِ أَوْ مِنْ أَرْضِ الْحَرَمِ ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لَا يَحْمِلَنَّكُمْ ﴿شَنَا نُ قَوْمٍ﴾ بُغْضُكُمْ لَهُمْ ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ لَأَنَّهُمْ صَدُّوكُمْ ﴿أَنْ تَعْتَدُوا﴾ عَلَى أَنْ تَكْسِبُوا الْإِعْتِدَاءَ.

١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ أَطْعَمَ بِي (أَيَّ عَهْدًا) ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حَرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ».

٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبْلُغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا، فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ الصَّدْرُ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

[٣] ﴿الْمَيْتَةُ﴾ الحيوان الذي زالت روحه بغير ذبح شرعي ﴿الدَّمُ﴾ الدم المسفوح السائل ﴿لَحْمُ الْخَنزِيرِ﴾ الخنزير بجميع أجزائه ﴿مَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ما ذكر عند ذبحه اسم غيره تعالى ﴿الْمَنْخِقَةُ﴾ الميته بالخنق، فتموت ولا تدرك ذكاتها ﴿الْمَوْقُودَةُ﴾ ما ضربت بشيء ثقيل كحجر أو عصا حتى ماتت ﴿الْمُتْرَدِيَةُ﴾ ما وقعت من أعلى إلى أسفل فماتت ﴿النَّطِيحَةُ﴾ التي نطحتها أخرى فماتت ﴿مَا أَكَلَ السَّبْعُ﴾ ما أكل منها السبع فماتت بجرحه (المراد بالسبع كل حيوان مفترس) ﴿مَا ذُكِّيتُمْ﴾ ما أدر كتموه وفيه حياة فذبحتموه، بأن قطعتم أوداجه وأنهرتم دمه وذكرتم اسم الله عليه ﴿وَمَا ذُبِحَ..﴾ وحرّم عليكم ما ذبح.. ﴿النَّصَبُ﴾ حجارة حول الكعبة يعظمونها ويذبحون الذبائح عندها ﴿تَسْتَقْسِمُوا﴾ تطلبوا معرفة ما قسم لكم في الغيب ﴿بِالْأَزْلَامِ﴾ بالقسداح المعروفة في الجاهلية، كانوا يضربون بها على الميسر\* ﴿ذَلِكَ﴾ فسق خروج عن طاعة الله إلى معصيته ﴿اضْطُرُّ﴾ ألجأته

١٠٧

الجزء السادس

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمَنْخِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتْرَدِيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّيتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسَقٌ يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْهُارُ مِنَ دِينِكُمْ فَلَا تُخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

(فمن)

الضرورة للتناول منها ﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مجاعة شديدة ﴿مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ﴾ متمایل إلى حرام يتجاوز قدر الضرورة [٤] ﴿الطَّيِّبَاتُ﴾ ما أذن الشارع في أكله ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ﴾ وصيد ما علمتم ﴿الجوارح﴾ الحيوان المدرب على الصيد كالكلاب والطيور ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ معلمين لها الصيد [٥] ﴿طَعَامُ الَّذِينَ..﴾ ذبائح اليهود والنصارى ﴿حَلَلٌ﴾ حلالٌ مباح ﴿المُحْصَنَاتُ﴾ العفيفات، الحرائر ﴿أَجُورَهُنَّ﴾ كناية عن المهور ﴿مُحْصِنِينَ﴾ متعففين بالزواج عن الزنا ﴿غَيْرَ مُسَافِحِينَ﴾ غير مجاهرين بالزنا ﴿مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ﴾ مصاحبي خيلات للزنا سراً ﴿يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ﴾ يُنكِرُ شرائع الإسلام ﴿حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ بطل ثواب عمله السابق .

\* الأزلام: جمع زلم، وهو قطعة من الخشب مسواة تصلح لأن تكون سهماً، وكان العرب في الجاهلية يقرعون بها.

[٦] المرافق المرفق: عظم عند المفصل بين الذراع والعضد الكعبين هما عظمان بارزان في الرجل عند مفصل الساق من القدم الغائط المكان المنخفض من الأرض، حيث يقضي الإنسان حاجته (كناية عن الحدث الأصغر) لا مستم النساء جامعتموهن، أو مسستهم بشرتهن\* صعيداً كل ما صعد على وجه الأرض ولم تدخله صنعة إنسان كالتراب والحجر طيباً طاهراً لا نجاسة به حرج مشقة [٧] ميثاقه عهده واثقكم به عاهدكم عليه بوساطة رسوله بذات الصدور خفي في الصدور [٨] قوامين لله محافظين على القيام بكل ما أخذ عليكم العهد به، مخلصين في ذلك شهداء بالقسط شاهدين بالعدل لا يجرمنكم لا يحملنكم (هو أقرب العدل أقرب.

١٠٨

### سورة المائدة ٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

(وارجلکم)

جاء أحد  
مرت  
ص ٨٥

(شنان)

٦- قال رسول الله ﷺ: (إذا) توضأ العبد المسلم - أو المؤمن - فغسل وجهه، خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يده مع الماء - أو مع آخر قطره ماء - حتى يخرج نقياً من الذنوب، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مستها رجلاه مع الماء - أو مع آخر قطر الماء - حتى يخرج نقياً من الذنوب».

٨- قال رسول الله ﷺ: «من أعان ظالماً ليدحض باطله حقاً فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله».

أخرجه الحاكم.

\* حمل الإمام الشافعي الآية على ملازمة البشرة، فأوجب الوضوء لمجرد للمس؛ في حين حمل الإمام أبو حنيفة المعنى على الجماع ولم يوجب الوضوء بسبب للمس.

= على النساء الخبر خرجن ليستخيرن، فإذا رجلا مقلان على بعير، فقالت امرأة: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قالوا: =

[١١] ﴿يَسْطُورُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ﴾ يَبْطِشُوا بِكُمْ بِالْقَتْلِ وَالْإِهْلَاكِ ﴿فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ﴾ أَحْبَطَ مَكِيدَتَهُمْ [١٢] ﴿نَقِيًّا﴾ كَفِيلًا (كُلُّ مَنْهُمْ يَكْفُلُ قَوْمَهُ أَنْ يَفُوتُوا بِعَهْدِهِمْ) ﴿عَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ نَصَرْتُمُوهُمْ وَمَنْعْتُمُوهُمْ مِنْ

### الجزء السادس

١٠٩

عَدُوَّهُمْ ﴿أَقْرَضْتُمْ

اللَّهُ أَنْفَقْتُمْ فِي وَجْهِهِ الْخَيْرِ... احتساباً بطيب حسناً.. نفساً سواء السبيل وسط الطريق، وقصد طريق النجاة [١٣] فيما نقضهم... فبسبب نقضهم العهد لعناهم يحرفون الكلم، يغيرون الكلام أو يؤثرونه بالباطل نسوا حظاً مما ذكروا به تركوا نصيباً وافراً مما ذكروا به في التوراة خائنة، خيانة، أو جماعة خائنة.

= حي، قالت فلا أبالي، يتخذ الله من عباده الشهداء. ونزل القرآن على ما قالت: ويتخذ منكم شهداء. أسباب نزول الآية - ١٤٣ - قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُتِبَ﴾ أخرج ابن أبي حاتم، عن طريق العوفي، عن ابن عباس، أن رجلاً من الصحابة كانوا يقولون: ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر، أو ليت لنا يوم كيوم بدر، نقاتل فيه المشركين، ونبلي فيه خيراً، أو

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ يَبْسُطُونَ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا نَقُضُهُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

نلتمس الشهادة والجنة أو الحياة والرزق، فأشهدهم الله أحداً، فلم يلبثوا إلا من شاء الله منهم، فأنزل الله ﴿وَلَقَدْ كُتِبَ تَمَثَّلُونَ الْمَوْتَ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٤٤ - قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ الآية. أخرج ابن المنذر، عن عمر قال: تفرقنا عن رسول الله ﷺ يوم أحد، فصعدت الجبل، فسمعت اليهود تقول: قتل محمد، فقلت: لا أسمع أحداً يقول قتل محمد إلا ضربت عنقه، فنظرت فإذا رسول الله ﷺ والناس يترجعون، فنزلت هذه الآية ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن الربيع قال: لما أصابهم يوم أحد ما أصابهم من القرح، وتداعوا نبي الله، قالوا: قد قتل، فقال أناس: لو كان نبياً ما قتل، وقال أناس: قاتلوا على ما قتل عليه نبيكم، حتى يفتح الله عليكم أو تلحقوا به، فأنزل الله ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ الآية. وأخرج البيهقي في الدلائل، عن أبي نجيح، أن =



[١٤] «فَاغْرَيْنَا هَيَّجْنَا وَحَرَّشْنَا، أَوْ أَلْصَقْنَا» العداوة «تَبَاعَدَ الْقُلُوبِ» البغضاء «الْبُغْضُ [١٥]» نور» هو محمد ﷺ [١٦] «سُبُلُ السَّلَامِ» طُرُقُ السَّلَامَةِ من مخاوف الدنيا والآخرة «من الظلمات إلى

النور» من ظلمات الكفر والجهل إلى نور الإيمان والعلم

### سورة المائدة ٥

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ  
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ  
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا  
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ  
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ  
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ  
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى  
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ  
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ  
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، وَمَنْ فِي  
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

[البغضاء  
إلى]  
بتسهيل  
النائب كالياء

(رضوانه)  
دون ضم  
الراء

أسباب نزول الآية - ١٥٤ -  
قوله تعالى: «ثُمَّ أَنزَلَ  
عَلَيْكُمْ» الآيات. أخرج ابن  
راهويه، عن الزبير قال: لقد  
رأيتني يوم أحد، حين اشتد  
علينا الخوف، وأرسل علينا  
النوم، فما منا أحد إلا ذقنه في  
صدره، فوالله إني لأسمع  
كالخمل قول معتب بن قشير:  
لو كان لنا من الأمر شيء ما

قتلنا ههنا، فحفظتها؛ أنزل الله في ذلك «ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَّعَاسًا» إلى قوله «وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
الصدور».

أسباب نزول الآية ١٦١ - قوله تعالى: «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ» الآية. أخرج أبو داود والترمذي وحسنه، عن  
ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في قطيفة حمراء افتقدت يوم بدر، فقال بعض الناس: لعل رسول الله ﷺ  
أخذها، فأنزل الله: «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ» إلى آخر الآية. وأخرج الطبراني في الكبير، بسند رجاله ثقات، عن  
ابن عباس قال: بعث النبي ﷺ جيشاً فردت رايته، ثم بعث فردت، ثم بعث فردت بغلول رأس غزال من ذهب،  
فنزلت «وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ».

أسباب نزول الآية - ١٦٥ - قوله تعالى: «أَوْ لَمَّا أَصَابَكُمْ مِصْيَةٌ» الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن عمر بن

الآية  
في صفحة  
٧٠

الآية  
في صفحة  
٧١

[١٩] ﴿ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ عَلَى حِينِ فِتْوَرٍ وَانْقِطَاعٍ مِنْ إِسْرَافِ الْمُرْسَلِينَ [٢٠] ﴿ وَجَعَلَكُمْ مَلُوكًا ﴾ جَعَلَكُمْ كَالْمُلُوكِ فِي الْحَرِيَّةِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ عَنْ غَيْرِكُمْ [٢١] ﴿ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ﴾ . الْمَطْهَرَةَ ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ قَدَّرَ فِي عِلْمِهِ أَنْكُمْ تَسْكُنُونَهَا مَا دُمْتُمْ مُطِيعِينَ ﴿ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ ﴾ لَا تَرْجِعُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ خَوْفًا مِنَ الْجَبَّارِينَ [٢٢] ﴿ قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ . أَشْدَاءُ الْبَطْشِ (الْكِنَعَانِيِّينَ) .

١١١

### الجزء السادس

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمُ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَتَقَوْمُ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنْدَخُلُهَا حَتَّى يُخْرِجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِمُ وَغُلِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

٢٠ - قال رسول الله ﷺ : «من أصبح منكم معافى في جسده، آمنًا في سربه، عنده قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها». أخرجه الترمذي.  
٢٣ - وقال ﷺ : «من قال - يعني إذا خرج من بيته - بسم الله، توكلت على الله، لاحول ولا قوة إلا بالله، يقال له: هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ، وتَنَحَّى عنه الشيطان». أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

= الخطاب، قال: عوقبوا يوم أحد بما صنعوا يوم بدر من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي ﷺ وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، فانزل الله ﴿أَوْ لَمَّا أَصَابَكُمْ مِصْبَةٌ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٦٩ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ الآية، روى أحمد وأبو داود والحاكم، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ : لما أصيب إخوانكم بأحد، جعل الله أرواحهم في أجواف طير خضر، ترد أنهار الجنة، وتاكل من ثمارها، وتاوي إلى قناديل من ذهب في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم، وحسن مقيلمهم، قالوا: ياليت إخواننا يعلمون ما صنع الله لنا، لئلا يزهدوا في الجهاد، ولا يئكلوا عن الحرب، فقال الله: أنا أبلغهم عنكم، فانزل الله هذه الآية ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا﴾ الآية وما بعدها. وروى الترمذي، عن جابر نحوه.

أسباب نزول الآية - ١٧٢ - قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا﴾ الآية، أخرجه ابن جرير من طريق العوفي، عن ابن

(أنباء)

[يؤت]

[جبارين]  
لا إمالة فيها  
لأبي عمرو  
وورش  
يقللها  
بخلف عنه

[عليهم]  
[الباب]

في الآية  
٧٧

في الآية  
٧٧

[٢٤] ﴿فَاعْدُون﴾ متوقِّفون عن القتال [٢٥] ﴿فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ﴾ فافصل بيننا وبينهم بحكمك  
 [٢٦] ﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ يسبِّرون فيها متحيرين قد ضلُّوا الطريق ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا تحزن ﴿عَلَى﴾

القوم.. على تعذيب

١١٢

### سورة المائدة ٥

القوم.. [٢٧] ﴿ابْنِي﴾

آدم ﴿هَابِيلَ وَقَابِيلَ﴾

﴿قُرْبَانًا﴾ ما يُقَرَّبُ به إلى الله

تعالى من ذبائح

وغيرها [٢٨] ﴿بِاسِطٍ﴾

يَدِي ﴿مَادَهَا﴾ كناية عن

الصولة والضرب

[٢٩] ﴿تَبَوَّءَ بِإِثْمِي﴾ ترجع

بذنب قتلي

﴿وإِثْمِكَ﴾ وذنبك السابق

الذي منع من قبول قربانك

[٣٠] ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ﴾

نَفْسُهُ ﴿زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ﴾

له [٣١] ﴿فَبَعَثَ﴾

﴿بَحَثَ فِي الْأَرْضِ﴾ يحفر

فيها ليدفن غراباً قتله ﴿سَوَاءَ﴾

أخيه جثته وجيفته، أو

عورته ﴿يَا وَيْلَتَا﴾ يا ويلتي

(كلمة جزع وتحسر)

عباس قال: إن الله قذف

الرعب في قلب أبي سفيان

بعد الذي كان منه يوم أحد،

فرجع إلى مكة، فقال النبي

ﷺ: إن أبا سفيان قد أصاب

منكم طرفاً، وقد رجع وقذف

الله في قلبه الرعب، وكانت

قَالُوا يَمْحُوسَىٰ إِنَّا لَن نَّدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ  
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ  
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ  
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً  
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ  
 ﴿٢٦﴾ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا  
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ  
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ  
 لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ  
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوَءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ  
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ  
 لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾  
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي  
 سَوَاءَ أَخِيهِ قَالَ يُوَلِّقُنِي أَعْجِزْتُ أَنَّ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا  
 الْغُرَابِ فَأُوْرِي سَوَاءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

[تأس]

(يدي)

[لني أخاف]

(إني أريد)

وقعة أحد في شوال، وكان التجار يقدمون المدينة في ذي القعدة، فيزولون بدر الصغرى، وإنهم قدموا بعد وقعة  
 أحد، وكان أصاب المؤمنين القرع واشتكوا ذلك، فندب النبي ﷺ الناس لينطلقوا معه، فجاء الشيطان فخوف  
 أولياءه فقال: إن الناس قد جمعوا لكم، فأبى عليه الناس أن يتبعوه، فقال: إني ذاهب وإن لم يتبعني أحد، فانتدب  
 معه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وسعد وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحذيفة  
 ابن اليمان وأبو عبيدة بن الجراح في سبعين رجلاً، فساروا في طلب أبي سفيان، فطلبوه حتى بلغوا الصفراء،  
 فأنزل الله ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ الآية. وأخرج الطبراني بسند صحيح، عن ابن عباس قال: لما رجع  
 المشركون من أحد، قالوا: لا محمداً قتلتم، ولا الكواعب أردفتم، بنس ما صنعتم، ارجعوا. فسمع رسول الله  
 ﷺ، فندب المسلمين فانتدبوا، حتى بلغ حمراء الأسد أو بئر أبي عتبة، فأنزل الله: ﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ

[٣٢] ﴿مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ﴾ من جرأ ذلك وبسبب فظاعة هذا الجرم ﴿أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ﴾ أو بغير فسادٍ يوجب إهدار دمه ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا﴾.. تسبب في بقائها حية ﴿لَمُسْرِفُونَ﴾.. في القتل [٣٣] ﴿يُحَارِبُونَ اللَّهَ﴾

١١٣

### الجزء السادس

يقطعون الطريق بالقتل والسلب\* ﴿مِنْ خِلَافٍ﴾ من جهتين مختلفتين (اليد اليمنى والرجل اليسرى) ﴿يُنْفُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾ يُعْذُوا أو يُسْجِنُوا ﴿خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ وفضيحة وعقوبة [٣٥] ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ اطلبوا ما يُتَقَرَّبُ به إلى رضاه سبحانه من فعل الطاعات وترك المعاصي.

٣٢- قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار» قالوا: يا رسول الله، هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ».. متفق عليه. وقال ﷺ: «من مرَّ في شيء من مساجدنا أو أسواقنا، ومعه نبلٌ فليمسك أو ليقبض على نصالها بكففيه، أن يصيب أحداً من المسلمين منها بشيء».. متفق عليه.

\* سَمَى اللَّهُ قَطْعَ الطَّرِيقِ بِالْقَتْلِ؛ وَالسَّلْبِ مُحَارَبَةَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، لَخَالْفَةِ أَمْرِهِ فِيهِ.

مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْقَدُوهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ فِي عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٧﴾

[رُسُلُنَا]

= والرسول ﷺ الآية. وقد كان أبو سفيان قال للنبي ﷺ: موعذك موسم بدر، حيث قتلتم أصحابنا، فأما الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال والتجارة، فاتوه فلم يجدوا به أحداً، وتسوقوا، فأنزل الله ﷻ فأنقلبوا بنعمة من الله ﷻ الآية. وأخرج ابن مردويه، عن أبي رافع، أن النبي ﷺ وجهه علياً في نفر معه في طلب أبي سفيان، فلقىهم أعرابي من خزاعة فقال: إن القوم قد جمعوا لكم، قالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، فنزلت فيهم هذه الآية.

أسباب نزول الآية - ١٨١ - قوله تعالى: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ الآية. أخرج ابن إسحاق وابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: دخل أبو بكر بيت المدارس، فوجد يهود قد اجتمعوا إلى رجل منهم يقال له فنحاص، فقال له: والله يا أبا بكر ما بنا إلى الله من فقر، وإنه إلينا لفقر، ولو كان غنياً عنا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم، فغضب أبو =

[٣٧] عَذَابٌ مُّقِيمٌ... إِقَامَةٌ دَائِمَةٌ [٣٨] نَكَالًا عَقُوبَةً تَمْنَعُ مِنَ الْعَوْدِ، وَتَكُونُ عِبْرَةً لِلْآخِرِينَ [٤١] يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ يَسَارِعُونَ إِلَى الْوُقُوعِ فِي أَسْبَابِهِ الَّذِينَ هَادُوا الْيَهُودَ سَمَاعُونَ

### سورة المائدة ٥

١١٤

لِلْكَذِبِ كَثِيرُوا التَّسْمَعُ عَلَيْكَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَمَسُخُوا كَلَامَكَ وَيَكْذِبُوا عَلَيْكَ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَكَ مَتَجَسِّسِينَ لِيَنْقُلُوهُ إِلَى زَعَمَائِهِمُ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ الْإِتْيَانِ لِلرَّسُولِ يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ يُدْلُوهُ أَوْ يُوَلُّوهُ بِالْبَاطِلِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا... (هذا بيان لبعض تلاعبهم بكتابهم) \* فَتَنَتْهُ ضَلَالَتُهُ وَكُفْرُهُ، أَوْ إِهْلَاكُهُ خِزْيٌ افْتِضَاحٌ وَذُلٌّ.

\* كانوا إذا ارتكب غني منهم خطيئة، وكان حكم التوراة فيها شديداً، وقدم لأخبارهم رشوة، يقولون له: اذهب إلى محمد، فإن كان حكمه خفيفاً كذلك مثلاً فخذ (فاقبله) وإلا فاحذره وابتعد.

= بكر فضرب وجهه، فذهب فنحاص إلى رسول الله ﷺ فقال: يا محمد انظر ماصنع صاحبك بي، فقال: يا أبا بكر، ما حملك على

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٣٧ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٨ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٠ يَأْتِيهَا الرِّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَاسْمَعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ آخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرِفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٤١



(يُخْرِزُكَ) [تومن]

[يأتوك] [توتوه]

ما صنعت؟ قال: يا رسول الله، قال قولاً عظيماً، يزعم أن الله فقير وأنهم أغنياء، فجحد فنحاص، فأنزل الله ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَتْ الْيَهُودَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يقرض الله قرضاً حسناً﴾ فقالوا: يا محمد، افتقر ربك، يسأل عباده، فأنزل الله ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١٨٦ - قوله تعالى: ﴿وَلَتَسْمَعُنَّ الْآيَةَ. روى ابن أبي حاتم وابن المنذر بسند حسن، عن ابن عباس، أنها نزلت فيما كان بين أبي بكر وفنحاص من قوله: إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ. وذكر عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أنها نزلت في كعب بن الأشرف في ما كان يهجو به النبي ﷺ وأصحابه من الشعر.

الآية في صفحة ٧٤

[٤٢] ﴿أَكَلُونَ لِلشُّحِّ﴾.. للمالِ الحرام، وأفحشهُ الرُّشَا والرِّبَا\* ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل (يحكم الإسلام) ﴿المُقْسِطِينَ﴾ العادِلين فيما وُلُوا وحُكِّموا فيه [٤٣] ﴿يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ يُعْرَضُونَ عَنْ حُكْمِكَ

### الجزء السادس

١١٥

الموافق للتوراة بعد تحكيمك

[٤٤] ﴿النَّبِيُّونَ﴾ موسى ومن بعده من أنبياء بني إسرائيل ﴿أَسْلَمُوا﴾ انقادوا للحكم ربهم ﴿الرَّبَّانِيُّونَ﴾ عبَاد اليهود وأهل الورع منهم ﴿الْأَخْبَارُ﴾ علماء اليهود ﴿بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ بما استودعوه وأوثمنوا عليه ﴿شُهَدَاءُ﴾ رُقباء يحمون التوراة من التغير ﴿لَا تَشْتَرُوا﴾ لا تتركوا العمل بآياتي.. لا تتركوا العمل بآياتي التي في التوراة لتأخذوا بدل ذلك عوضاً حقيراً **أَثَلًا** [٤٥] ﴿وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ﴾ في الجروح يُقتَص من الجاني بمثل ما فعل بالمجنني عليه (اليَدُ باليد والرجل بالرجل.. ﴿تَصَدَّقْ بِهِ﴾ تجافى عن حقه بالقصاص.

٤٢ - قال رسول الله ﷺ: «من أعان ظالماً باطل ليدحض به حقاً فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله، ومن أكل درهماً من ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زانية، ومن نبت لحمه من شحت فالنار أولى به».

سَمِعْتُمْ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلشُّحِّ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئاً وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّورَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّورَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمناً قليلاً وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

أخرجه الطبراني في الصغير والأوسط.

٤٥ - سئل الإمام علي - رضي الله عنه - هل خصك رسول الله ﷺ بشيء؟ فقال: لا، إلا ما في هذا الكتاب، فإذا فيه: «المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، وألّا يقتل مسلم بكافر، ولا ذو عهد في عهده». أخرجه أبو داود وابن ماجه. \* سمي المال الذي يكتسب من وجه حرام سحتاً لأنه يحقق الحلال ويستأصله.

أسباب نزول الآية - ١٨٨ - قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبِ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ الآية. روى الشيخان وغيرهما، من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن مروان قال لبوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس، فقل: لئن كان كل امرئ منا فرح بما أتى وأحب أن يُحمد بما لم يفعل معذباً، لنعذبن أجمعون، فقال ابن عباس: مالكم وهذه، إنما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب، سألهم النبي ﷺ عن شيء فكنموه إياه وأخبروه بغيره، فخرجوا وقد أروه أنهم قد =

(البيئون)

[واخشون] وصلا

(والأذن)

(بالأذن)

والنقل لورش

ظاهر

[والجروح]

الآية  
في سورة  
٧٥

[٤٦] ﴿قَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بَعِيسَى﴾ بعثنا (عيسى) متبعا آثار وطرق أنبياء بني إسرائيل ﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ لما سبقه [٤٨] ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾.. القرآن ﴿بِالْحَقِّ﴾ مشتملا على الصحيح الثابت من الأحكام ﴿مَنْ

سورة المائدة ٥

١١٦

الكتاب﴾ من الكتب السماوية السابقة كالطورا والإنجيل ﴿مُهِيمًا عَلَيْهِ﴾ رقيباً أو شاهداً على ما سبقه من الكتب، يقر الحق ويظهر خطأ ما حرقوه ﴿عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ﴾ عادلاً عما جاءك من القرآن ﴿شَرَعَةً وَمِنْهَا جَاءَ شَرِيعَةٌ وَطَرِيقًا وَاضِحًا فِي الدِّينِ﴾ ليبلوكم ﴿ليختبركم﴾ (وهو أعلم بأمركم) ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ سارعوا إلى أعمال الخير قبل الموت [٤٩] ﴿أَنْ يَفْتَنُوكَ﴾ يصرفوك ويصدوك بكيدهم \* [٥٠] ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ الحكم الذي يكون على وفق الأهواء والشهوات.

\* روي عن ابن عباس أن بعض علماء اليهود قالوا: يا محمد نحن أحبار اليهود، ولو اتبعناك لاتبعت اليهود كلهم، وإن بيننا وبين أناس من قومنا خصومة، ونريد أن نتحكم

وَقَفَيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهِيمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شَرَعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

(أَنْ أَحْكَم)

إليك، فإن قضيت لنا أعلنا صدقك، فلم يقبل ﷺ. فأنزل الله فيهم ذلك، إقراراً له على ما فعل.

= أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتمان ما سألهم عنه. وأخرج الشيخان، عن أبي سعيد الخدري، أن رجلاً من المنافقين كانوا إذا خرج رسول الله ﷺ إلى الغزو وتخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله، فإذا قدم اعتذروا إليه وحلفوا وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا، فنزلت ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾ الآية. وأخرج عبد الرزاق في تفسيره، عن زيد بن أسلم، أن رافع بن خديج وزيد بن ثابت، كانا عند مروان، فقال مروان: يارافع في أي شيء نزلت هذه الآية ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا﴾ قال رافع: نزلت في ناس من المنافقين، كانوا إذا خرج النبي ﷺ اعتذروا وقالوا: ما حبسنا عنكم إلا شغل، فوددنا أننا كنا =



[٥١] لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَجْعَلُوهُمْ أَوْلِيَاءَ أَخِلَاءَ تَتَوَكَّلُونَ بِهِمْ وَتُطْلِعُونَهُمْ عَلَىٰ أَسْرَارِ  
دَوْلَتِكُمْ [٥٢] الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ الْمُنَافِقِينَ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ.. فِي مَوَدَّةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

### الجزء السادس

١١٧

﴿تَصِيْبُنَا دَائِرَةٌ.. هَزِيمَةٌ  
وَشِدَّةٌ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ  
تَحِيْطُ بِنَا﴾ بِالْفَتْحِ ﴿بِالنَّصْرِ  
لِرَسُولِهِ ﷺ﴾ أَوْ أَمْرٍ مِنْ  
عِنْدِهِ.. يَقْتُلُ أَعْدَاءَ الْإِسْلَامِ  
وَفُضِيحَةَ الْمُنَافِقِينَ  
﴿أَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ  
أَيْمَانِهِمْ﴾ حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا  
فِي الْحَلْفِ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ  
وَآكَدِهَا ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾  
بَطَلَتْ وَضَاعَتْ [٥٤]  
﴿أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ عَاطِفِينَ  
عَلَيْهِمْ، رَحْمَاءٌ بِهِمْ ﴿أَعِزَّةٌ  
عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ  
غِلَظًا ﴿لَوْمَةٌ لَانِهِمْ﴾ اعْتِرَاضٌ  
مُعْتَرِضٌ فِي نَصْرِهِمُ الدِّينَ  
﴿وَاسِعٌ﴾ كَثِيرُ الْفَضْلِ  
وَالْجُودِ عَلَيْهِمْ ﴿عَلِيمٌ﴾ عَلِيمٌ  
بِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ [٥٥] ﴿وَهُمْ  
رَاكِعُونَ﴾ خَاشِعُونَ  
مُتَوَاضِعُونَ لِلَّهِ خَاضِعُونَ  
لَأَمْرِ رَبِّهِمْ [٥٦] ﴿حِزْبُ  
اللَّهِ﴾ أَنْصَارُ اللَّهِ  
[٥٧] ﴿هَزُوا﴾ سُخْرِيَّةٌ  
﴿لِعِبَاءٍ﴾ هَزْلًا وَمُحْجُونًا  
﴿أَوْلِيَاءَ﴾ أَصْدِقَاءُ مُنَاصِرِينَ.

﴿يَتَّيِّبُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ  
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الظَّالِمِينَ ٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ  
يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ  
مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِمِينَ ٥٢﴾  
وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْوَآءَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ  
إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ٥٣﴾ يَتَّيِّبُهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ  
وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٥٤﴾ إِنَّمَا أَوْلِيَاكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ  
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٥٦﴾ يَتَّيِّبُهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ٥٧﴾

(يقول)  
دون واو  
العطف  
[ويقول]  
(يرتد)

[ياتي]  
[يوتيه]

[[هزوا]]

[والكفار]

٥٤ - قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ فُلَانًا فَاحْبِبْهُ، فَيَحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاحْبِبُوهُ، فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ؛ ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ».. متفق عليه.  
وقال ﷺ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا، أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا».. أخرجه مسلم.

= معكم، فأنزل الله فيهم هذه الآية، وكان مروان أنكر ذلك، فجزع رافع من ذلك فقال لزيد بن ثابت: أنشدك الله هل تعلم ما أقول؟ قال نعم. قال الحافظ ابن حجر: يجمع بين هذا وبين قول ابن عباس، بأنه يمكن أن تكون نزلت في الفريقين معاً. قال: وحكى الفراء أنها نزلت في قول اليهود: نحن أهل الكتاب الأول والصلاة والطاعة، ومع ذلك لا يقرؤن بمحمد. وروى ابن أبي حاتم، من طرق، عن جماعة من التابعين نحو ذلك. =

[٥٩] ﴿تَنقِمُونَ مِنَّا﴾ تَكْرَهُونَ مِنَّا، تُنْكِرُونَ عَلَيْنَا [٦٠] ﴿مُتُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾ جزاءً ثابتاً وعقوبةً في حكم الله ﴿عَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾ أطاعَ الشَّيْطَانَ وَكُلَّ طَاغِيَةٍ جَبَّارٍ ﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ الطريقِ المَعْتَدِلِ (طريق الإسلام)

[٦١] ﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ﴾ وإذا جاءواكم، وإذا

### سورة المائدة ٥

جاءكم منافقوا اليهود  
﴿دخلوا بالكفر﴾ نفذوا إليك  
وهم متلبسون بالكفر  
﴿خرجوا به﴾ خرجوا  
متلبسين بالكفر، لم ينتفعوا  
بالحضور بين يديك، ولم  
يؤثر فيهم ما سمعوا منك  
[٦٢] ﴿يُسَارِعُونَ فِي  
الْإِثْمِ﴾ في الوقوع في  
الإثم بالكذب  
﴿والعدوان﴾ التعدي والظلم  
﴿السُّخْتِ﴾ المال الحرام،  
وأفحشه الرُّشَا  
والربا [٦٣] ﴿لَوْلَا  
الرَّبَّانِيُّونَ﴾ عباد اليهود  
وأهل الورع منهم  
﴿الأجبار﴾ علماء  
اليهود [٦٤] ﴿يَذَلُّهُ  
مَغْلُولَةٌ﴾ مقبوضة عن العطاء  
بُخْلًا ﴿يَذَلُّهُ  
مَبْسُوطَتَانِ﴾ فيبذل ويعطي  
﴿أوقدوا ناراً للحرب﴾ أشعلوا  
الفتنة، وكادوا للمؤمنين  
بالإيقاع بينهم وبين  
المشركين.

٥٨- قال ﴿:﴾ (الصلوات

أخرجه مسلم.

٦٣- قال رسول الله ﷺ: ﴿ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي، هم أعز وأكثر ممن يعملون، ثم لم يغيروه، إلا عظمهم الله بعقاب﴾.

أخرجه أحمد.

\* قالوا: كان اليهود إذا حصل جذب، وطلب منهم الإنفاق في عمل خير اعتذروا بهذا العذر القبيح، يريدون أنه سبحانه قتر عليهم، ولكنهم اختاروا هذه العبارة التي لا تصدر إلا عن جلف غليظ الطبع.

ورجحه ابن جرير. ولا مانع أن تكون نزلت في كل ذلك، انتهى.

أسباب نزول الآية - ١٩٠ - قوله تعالى: ﴿وإن في خلق السموات﴾ أخرج الطبراني وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، =

[[هزوا]]

[وأكلهم  
السُّخْتِ]

في  
الموضعين

[ليس]

[قولهم]

[الإنم]

[والبغضاء]

[إلى]

بتسهيل الثانية

كالياء

[٦٦] ﴿لَا كُلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ﴾ كناية عن توسيع الرزق وهناءة العيش من كل جانب ﴿مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ﴾ من أهل الكتاب طائفة معتدلة (وهي التي سارعت إلى الإسلام) [٦٧] ﴿يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ يَمْنَعُكَ مِنْهُمْ

### الجزء السادس

١١٩

فلا يقدرُونَ عليك [٦٨] ﴿حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ﴾ والإنجيل ﴿حَتَّى تَوْفُوا﴾ حقوقهما بالعلم والعمل ﴿فَلَا تَأْسُ﴾ فلا تحزن ولا تتأسف على عدم إيمانهم [٦٩] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ اليهود ﴿الصَّابِتُونَ﴾ عبدة الكواكب، أو عبدة الملائكة (المعنى: والصابئون كذلك) [٧٠] ﴿مِثَاقَ الْعَهْدِ﴾ المؤكد.

قال: أتت قريش اليهود فقالوا: تم جاءكم موسى من الآيات؟ قالوا: عصاه ويده بيضاء للناظرين. وأتوا النصراني، فقالوا: كيف كان عيسى؟ قالوا: كان يرى الأكسمة والأبرص ويحيي الموتى، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: ادع لنا ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً، فدعاه ربه، فنزلت هذه الآية ﴿إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ فليفكروا فيها.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِيَئَاتِهِمْ وَلَآدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنَ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِتُونَ وَالنَّصَرَىٰ مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

أسباب نزول الآية - ١٩٥ - قوله تعالى: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ﴾ الآية، أخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور والترمذي والحاكم وابن أبي حاتم، عن أم سلمة، أنها قالت: يا رسول الله، لا أسمع الله ذكر النساء في الهجرة بشيء، فأُنزل الله ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ نَسَىٰ﴾ إلى آخر الآية. أسباب نزول الآية - ١٩٩ - قوله تعالى: ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾. روى النسائي، عن أنس، قال: لما جاء نعي النجاشي قال رسول الله ﷺ: صلوا عليه، قالوا: يا رسول الله نصلي على عبد حبشي؟ فأُنزل الله ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾. وروى ابن جرير نحوه عن جابر. وفي المستدرک، عن عبد الله بن الزبير، قال: نزلت في النجاشي ﴿وَأَنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ الآية. أسباب نزول الآية - ٤ - قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا النَّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً﴾ أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي صالح، قال:

((رسالاته))

[فلا تأس]

(الصابون)

في صفحة ٧٧ الآية

في صفحة ٧٧ الآية

[٧١] ﴿وَحَسِبُوا أَن تَكُونَ فِتْنَةً ظَنُّوا أَن يَصِيْبَهُمُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ وَعَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ ﴿فَعَمَّوْا﴾ أَعْمَضُوا عِيُونَهُمْ عَنْ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ مَضَى مِنَ الْأُمَمِ ﴿وَصَمَّوْا﴾ لَمْ يُصْغُوا إِلَى الْحَقِّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ وَلَمْ يَقْبَلُوهُ ﴿تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ لَمَّا تَابُوا نَجَّاهُمُ اللَّهُ ١٢٠

### سورة المائدة ٥

من إذلال البابلين إياهم ﴿ثُمَّ عَمَّوْا﴾.. أَعْمَضُوا عِيُونَهُمْ عَنْ الْبَرَاهِينِ الْقَاطِعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْمَسِيحُ وَخَاتَمُ الرُّسُلِ ﴿كَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾ أَيَّ أَنْ مَعْظَمُهُمْ هُمُ الَّذِينَ لَمْ يُصْغُوا إِلَى الْحَقِّ، أَمَّا الْقَلِيلُ مِنْهُمْ فَهُمُ الْفِتْنَةُ الْمُقْتَصِدَةُ الْمَعْتَدِلَةُ الَّتِي تَقْبَلُتُ الْحَقَّ وَأَسْلَمَتْ [٧٣] ﴿ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ﴾ ادَّعَوْا أَنَّ الْأَلْهَةَ ثَلَاثَةٌ وَاللَّهُ أَحَدُهُمْ [٧٥] ﴿خَلَّتْ﴾ مَضَتْ ﴿صَدِيقَةٌ﴾ مُلَازِمَةٌ لِلصَّدَقِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ﴿بِأَكْلَانِ الطَّعَامِ﴾.. كَسَائِرِ الْبَشَرِ فَكَيْفَ تَزْعُمُونَهُ إِلَهًا؟ (وَفِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَلْزَمُ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ فَضَلَاتٍ) ﴿أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ كَيْفَ يَصْرِفُهُمُ الشَّيْطَانُ عَنِ التَّأَمُّلِ فِي الدَّلَائِلِ الْبَيِّنَةِ وَقَبُولِهَا؟

٧٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِكَبِيرِ الْكِبَائِرِ؟ الْإِشْرَاقُ

وَحَسِبُوا أَن تَكُونَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي لِي إِسْرَءِيلَ يَلْعَبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَكُنِ لَهُ أَعْمَاءُ يَقُولُوكَ لِيَمْسَسَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابَ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّ يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَعْبُدُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُم ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

[أَن لَا تَكُونَ]

[مَا وَاه]

[بِأَكْلَانِ يُوْفَكُونَ]

بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئا فجلس، فقال: ألا وقول الزور، ألا وشهادة الزور» فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت. متفق عليه.

= كان الرجل إذا زوج ابنته أخذ صداقتها دونها، فنهاهم الله عن ذلك، فأنزل ﴿وَاتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾. أسباب نزول الآية ٧ - قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾. أخرج أبو الشيخ وابن حبان في كتاب الفرائض، من طريق الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون البنات ولا الصغار من الذكور حتى يدرکوا، فمات رجل من الأنصار يقال له أوس بن ثابت، وترك ابنتين وابناً صغيراً، فجاء ابن عمه خالد وعرفطة، وهما عصيتُهُ، فأخذوا ميراثه كله، فأنت امرأته رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فقال: ما أدري ما أقول، فنزلت ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ﴾ الآية.

[٧٧] ﴿لَا تَغْلُوا﴾ لَا تَجَاوِزُوا الْحَدَّ، وَلَا تَزِيدُوا ﴿غَيْرَ الْحَقِّ﴾ غُلُوا بِاطْلَاءٍ مَدَّعِينَ غَيْرَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿أَهْوَاءَ قَوْمٍ﴾ شَهَوَاتِ الرُّؤَسَاءِ السَّالِفِينَ ﴿مَنْ قَبْلُ﴾ مَنْ قَبْلَ بَعْتِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿وَضَلُّوا﴾.. بَعْدَ بَعْتِهِ

#### الجزء السادس

١٢١

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ وَسَطِ

الطريق البعيد عن العقبات

[٨٠] ﴿يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا﴾ يَصَادِقُونَ

المشركين ويعينونهم على

النبي ﷺ ﴿سَخِطَ اللَّهُ

عليهم﴾ غَضِبَ عَلَيْهِمْ بِمَا

فَعَلُوا

[٨٢] ﴿قَسِيسِينَ﴾ رُؤَسَاءِ

النصارى

﴿رُهَبَانًا﴾ مَنْقُطِعِينَ لِلْعِبَادَةِ.

٧٨ - قال رسول الله ﷺ: «إِنْ

أُولَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي

إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى

الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا هَذَا، اتَّقِ اللَّهَ

وَدَعْ مَا تَصْنَعُ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ ثَمَرٌ

يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِّ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَلَا

يَنْعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلُهُ وَشَرِيهُهُ

وَقَعِيدُهُ؛ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ، ضَرَبَ

اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، ثُمَّ

قَالَ: ﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ﴾.. إِلَى قَوْلِهِ:

﴿فَاسْقُون﴾ ثُمَّ قَالَ: «كَلَّا وَاللَّهِ،

لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَيْنَّ عَنِ

النَّكَرِ، وَلَتَأْخُذْنَ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ،

وَلَتَأْطِرْنَهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا (أَيَ

لَتُعْظِمُنَّهُ)، وَلَتَقْصُرْنَهُ عَلَى الْحَقِّ

قَصْرًا (أَيَ لَتُجَبِّسُنَّهُ عَلَيْهِ) أَوْ

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ

وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا

كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى

ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ

مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ

أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ

مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ

وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْيَهُودُ

قَسِيسِينَ وَرُهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

لِيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، ثُمَّ لِيَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

= أسباب نزول الآية - ١١ - ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾ أَخْرَجَ الْأَثْمَةَ السَّتَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بَنِي سَلْمَةَ مَاشِيَيْنَ، فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَعْقِلُ شَيْئًا، فَدَعَا بَاءً، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَشَ عَلَيَّ، فَأَقْبَتُ

فَقُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي؟ فَتَزَلْتُ ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ. وَأَخْرَجَ

أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدَ بْنَ الرَّبِيعِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدَ بْنِ الرَّبِيعِ، قَتَلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ فِي أَحَدِ شَهِيدًا، وَإِنْ عَمَهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ

لَهُمَا مَالًا، وَلَا تُنْكِحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ، فَقَالَ: يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ، فَتَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ:

تَمَسَّكَ بِهَذَا مِنْ قَالَ: إِنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي قِصَّةِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ، وَلَمْ تَنْزَلْ فِي قِصَّةِ جَابِرٍ، خُصُوصًا أَنْ جَابِرًا لَمْ يَكُنْ لَهُ

[ليس]

(النبي)

في نسخة  
٧٨

[٨٣] تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ تَمْتَلِي أَعْيُنُهُمْ بِالدَّمْعِ فَتَصْبُهُ ﴿مِنَ الْحَقِّ﴾ مِنَ الثَّابِتِ الْمَنْزِلِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ عَدُولَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ عَلَى غَيْرِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٨٤] ﴿جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ﴾.. الْقُرْآنُ

#### سورة المائدة ٥

١٢٢

[٨٧] ﴿وَلَا تَعْتَدُوا﴾ لَا

تتجاوزوا الحدود التي فصل بها بين الحلال والحرام [٨٩] ﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الشَّيْءِ مَعْتَقِدًا صِدْقَهُ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ، أَوْ مَا يَجْرِي عَلَى اللِّسَانِ مِمَّا لَا يُقْصَدُ بِهِ الْيَمِينُ، نَحْوُ: لَا وَاللَّهِ، وَبَلَى وَاللَّهِ ﴿عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ﴾ وَتَقْتُمُوهَا بِالْقَصْدِ وَالنِّيَّةِ ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ﴾ مِنْ مَعْتَادِ مَا تَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَمَنْ تَعُولُونَهُمْ، بِمِقْدَارِ مَا يَكْفِي الْمَسْكِينَ غَدَاءً وَعِشَاءً ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ عَتَقَ إِنْسَانٍ مَمْلُوكٍ ﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ لَا تَحْلِفُوا دُونَ سَبَبِ قَوِيٍّ.

٨٧ - جَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَنْ عَمَلِهِ فِي السَّرِّ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنْزُوجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنْامُ عَلَى الْفِرَاشِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا: كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أَخْرَجَهُ مُسْلِمًا.

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا أَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرَّمُوا طَيبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ عَلَى الْأَيْمَنِ فَكَفَرْتَهُ ۚ طَعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتَهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۚ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

(يواخذكم) مع عدم مد البدل (عقدتم) بالتخفيف

أَصْلِي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْزُوجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي».

= يومئذ ولد. قال: والجواب: أنها نزلت في الأمرين معاً. ويحتمل أن يكون نزول أولها في قصة البنتين وآخرها وهو قوله ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً﴾ في قصة جابر، ويكون مراد جابر بقوله فنزلت ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾ أي ذكر الكلاله المتصل بهذه الآية، انتهى. وقد ورد سبب ثالث: أخرج ابن جرير عن السدي قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون الجوارى (أي البنات) ولا الضعفاء من الغلمان، لا يرث الرجل من ولده إلا من أطاق القتال، فمات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر، وترك امرأة يقال لها أم كحة وخمس بنات، فجاءت الورثة يأخذون ماله، فشكت أم كحة ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله هذه الآية ﴿فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا

[٩٠] ﴿الْمَيْسِرُ الْقِمَارُ﴾ «الأنصاب» حجارةٌ حول الكعبة يُعَظِّمونَها ويذبحون الذبائح عندها ﴿الْأَزْلَامُ﴾ قِدَاحٌ مُعَلَّمَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كَانُوا يَضْرِبُونَ بِهَا عَلَى الْمَيْسِرِ \* ﴿رِجْسٌ﴾ خَبِيثٌ، قَذِرٌ، نَجِسٌ [٩٣] ﴿لَيْسَ عَلَى

١٢٣

الجزء السابع

الَّذِينَ آمَنُوا... مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَالْغَائِبِينَ وَالْحَاضِرِينَ ﴿جُنَاحٌ﴾ إِثْمٌ وَحَرَجٌ ﴿فِيمَا طَعَمُوا﴾.. أَكَلُوا وَشَرَبُوا فِيمَا مَضَى قَبْلَ الْعِلْمِ بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴿إِذَا مَا اتَّقَوْا﴾.. مَا كَانَ مُحَرَّمًا ﴿وَأَمَنُوا﴾.. بِمَا كَانَ أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.. الَّتِي كَانَتْ قَدْ شُرِعَتْ ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا﴾.. مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ ﴿وَأَمَنُوا﴾.. بِمَا نَزَلَ مِنْ هَذَا التَّحْرِيمِ ﴿ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا﴾ ارْتَقُوا فِي دَرَجَاتِ التَّقْوَى فَابْتَعدُوا عَنِ الشُّبُهَاتِ وَأَحْسِنُوا كُلَّ أَعْمَالِهِمْ [٩٤] ﴿لِيَلُونَكُمْ اللَّهُ﴾ لِيَخْتَبِرَنَّكُمْ وَيَمْتَحِنَنَّكُمْ [٩٥] ﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ مُحَرَّمُونَ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ﴿النَّعْمُ﴾ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ﴿هَذِيَّا بِالْغُ كَعْبَةِ﴾ حَالَةَ كَوْنِهِ مَهْدِيًّا يَبْلُغُ فَقَرَاءَ الْكَعْبَةِ ﴿عَدَلٌ

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسِنُوا اللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَآهَىٰ أَيْدِيَكُمْ وَرِمَاحَكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنِ اخْفَاهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْلُبُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدَلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِّذَوِّ قَوْلٍ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفٌ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

ذَلِكَ صِيَامًا مَا يَعَادِلُ ذَلِكَ الطَّعَامُ مِنَ الصَّيَامِ (يَوْمٌ عَنْ كُلِّ مِقْدَارٍ مُدٍّ مِنَ الطَّعَامِ) ﴿وَبِالْأَمْرِ﴾ سَوْءَ عَاقِبَةٍ ذَنْبِهِ.

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ.

٩١. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَسْكَرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

وَقَالَ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

٩٥. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْغَرَابُ الْأَبْقَعُ (أَيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ وَظَهْرُهُ بَيَاضٌ) وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْحَدْيَا (أَيُّ الْخِدَاةِ)».

\* الْأَزْلَامُ: جَمْعُ زَلْمٍ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ مَسْوَاةٌ، تَصْلُحُ لِأَنْ تَكُونَ سَهْمًا، وَكَانَ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقْتَرِعُونَ بِالْأَزْلَامِ، يُكْتَبُ عَلَى أَحَدِهَا: أَمْرُنِي رَبِّي؛ وَعَلَى الثَّانِي: نَهَانِي رَبِّي؛ وَيَكُونُ الثَّلَاثُ غَفْلًا لَا كِتَابَةَ عَلَيْهِ؛ فَإِذَا خَرَجَ مَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَعَلُوا، وَإِذَا خَرَجَ مَا عَلَيْهِ النَّهْيُ امْتَنَعُوا؛ وَإِذَا خَرَجَ الْغَفْلُ أَجَالُوا الْأَزْلَامَ مَرَّةً أُخْرَى.

[فجزءاً]  
[مثل]  
[كفارة]  
[طعام]



[٩٦] ﴿لِلسَّيَّارَةِ﴾ للمسافرين ﴿مَادُمْتُمْ حُرُمًا﴾. محرمين بالحج أو العُمرة \* [٩٧] ﴿الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾ جميع الحرم وهو المراد بالكعبة ﴿قِيَامًا لِلنَّاسِ﴾ قواماً لمصالحهم ديناً ودنيا ﴿الشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ الأشهر الحرم

١٢٤

سورة المائدة ٥

الأربعة وهي ذو القعدة

و ذو الحجة ومحرم ورجب، فلا يُصاب أحدٌ

بسوءٍ خلالها ﴿الْهَدْيِ﴾ ما يُهدى من الأنعام إلى

الكعبة، فلا يؤذى واحدٌ منها ﴿الْقَلَائِدِ﴾ هي أشياء

كانوا يعلقونها في عنق الهدي لتكون علامة على

أنه مهديٌ لفقراء بيت الله، فلا يتعرض له أحد بسوء

[١٠٠] ﴿لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ لا يستوي ما هم

عليه من الباطل والفساد مع ما يدعوهم الله إليه من

الخير والإصلاح [١٠٣] ﴿بِحِجْرَةٍ﴾ هي الناقة تُشَقُّ أذنها وتُخَلَّى

للطواغيت، وذلك إذا ولدت خمسة أبطن \*\*

﴿سَائِيَةٍ﴾ هي الناقة تسبُّ للأصنام لنحو بُرٍّ من

مرض أو نجاة في حرب ﴿وَصِيلَةٍ﴾ هي الناقة تُشْرِكُ للطواغيت إذا بكرت ثم

ثنت بأنثى ﴿حَامٍ﴾ هو

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يٰ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بُحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَآكَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾



[أشياء]

[إن]

بتسهيل

الثانية

[ينزل]

[تسؤكم]

دون إبدال

الفحل، لا يُركَبُ ولا يُحْمَلُ عليه إذا ضَرَبَ عشرة أبطن.

\* المحرم بالحج أو العُمرة سمي محرماً لأنه يحرم عليه ما كان له حلالاً من قبل، كالصيد والنساء.

\*\* كان العرب في الجاهلية، إذا أنتجت الناقة خمسة أبطن، آخرها ذكر، شقوا أذنها، وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح، ولا تمنع عن ماء ولا مرعى، وإذا لقيها المعبي المنقطع به لم يركبها.

= ماترك ﴿ثم قال في أم كحة: ﴿ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن﴾. وقد ورد في قصة سعد بن الربيع وجه آخر، فأخرج القاضي إسماعيل في أحكام القرآن، من طريق عبد الملك بن محمد ابن حزم، أن عمرة بنت حزم كانت تحت سعد بن الربيع، فقتل عنها بأحد، وكان لها منه ابنة، فأتت النبي ﷺ تطلب ميراث ابنتها، ففيها نزلت ﴿يستفتونك في النساء﴾ الآية.

[١٠٤] ﴿حَسْبُنَا كَافِيْنَا﴾ ﴿آبَاءُنَا﴾ عِلْمَانَا الَّذِينَ رَبُّونَا بِالْعِلْمِ [١٠٥] ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ الزَّمَوَهَا وَاحْفَظُوهَا مِنَ الْمَعَاصِي [١٠٦] ﴿شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ﴾ الشَّهَادَةُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَكُمْ ﴿حَضَرَ أَحَدَكُمْ﴾

الموت...مَقَدَّمَاتُ الْمَوْتِ ١٢٥

### الجزء السابع

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أُولَٰئِكَ كَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَلٍ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَبْتَكُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهمَا مِّنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَنكُرُكُمْ شَهَادَةُ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا أَحَقَّ مِنْ شَهِدَتِهِمَا وَمَا أَعْتَدِينَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تُردَّ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ مَنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ ﴿ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ سَافَرْتُمْ فِيهَا ﴿أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾ قَارَبْتُمْ نَهَايَةَ الْأَجَلِ ﴿تَحْسِبُوهمَا﴾ تَحْجِزُونَهُمَا لِأَدَاءِ الْيَمِينِ ﴿مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ﴾.. صَلَاةُ الْعَصْرِ إِنْ كَانَا مُسْلِمِينَ، وَإِلَّا فَصَلَاةُ أَهْلِ دِينِهِمَا، لِأَنَّ الْمُرَادَ الْوَقْتَ الَّذِي يُخَافُ فِيهِ مِنَ الْكُذْبِ ﴿أَرَبْتُمْ﴾ شَكَّيْتُمْ ﴿لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا﴾ لَا نَأْخُذُ بِقِسْمِنَا كَذِبًا عَرْضًا دُنْيَوِيًّا [١٠٧] ﴿اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ فَعَلَا مَا يَوْجِبُ جَزَاءَ الذَّنْبِ ﴿اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ﴾ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ضَرَرُ الشَّهَادَةِ وَجُنِيَ عَلَيْهِمْ بِهَا، وَهُمَا الْأَوَّلَانِ الْأَحْقَانِ بِالشَّهَادَةِ لِقَرَابَتِهِمَا وَمَعْرِفَتِهِمَا ﴿لَشَهِدْنَا لِيَمِينُنَا﴾ [١٠٨] ﴿ذَلِكَ﴾ تَحْلِيفُ الشَّاهِدِينَ الْأَوَّلِينَ بَعْدَ

الصَّلَاةِ ﴿أَدْنَىٰ﴾ أَقْرَبُ ﴿أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تُردَّ..﴾ أَوْ خَوْفًا مِنْ إِرْجَاعِ الْيَمِينِ إِلَى الْوَرِثَةِ، فَيَحْلِفُوا بَعْدَ حَلْفِهِمْ عَلَيْهِ، فَيُظْهِرُ كَذِبَهُمْ .

١٠٥ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ آيَةَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ، لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلَلٍ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ. أَوْ شَكَّ أَنْ يَعْصِيَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ».

أَسْبَابُ نَزُولِ آيَةِ ١٠٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾. رَوَى الْبُخَارِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ كَانَ أَوْلِيَآؤُهُ أَحَقُّ بِأَمْرَاتِهِ، إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَرْوِجَهَا، وَإِنْ شَاؤُوا زَوْجَهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ. وَأَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، بِسَنَدٍ =

[[استحقق]]  
[الأولين]  
[عليهم]  
[الأوليان]

[١٠٩] ﴿مَاذَا أُجِبْتُمْ﴾ أَيَّ إجابة أجابتكم أممكم عندما طلبتم منهم الإيمان؟ [١١٠] ﴿بِرُوحِ الْقُدُسِ﴾ جبريل عليه السلام ﴿تَكَلَّمُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ﴾ تكلّمهم في زمن الرضاعة آيةً وأعجوبةً  
 ١٢٦ سورة المائدة ٥

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩] إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسِحْرٌ مُّبِينٌ [١١٠] وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرُسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ [١١١] إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ [١١٢] قَالُوا أَنْزِلْهُنَا كُلَّ مِثْقَالِ طَمَرَةٍ مِنْهُنَّ وَتَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنَّ قَدْ صَدَّقَتْنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ [١١٣]

(الغُيُوب)

(طائراً)  
مع الرقيق  
لورش

(جيتهم)

(يُنْزِل)

اكتمال القوة بالوحي والرسالة ﴿تَخْلُقُ﴾ تصوّر وتقدّر \* ﴿الأكمة﴾ الذي ولد أعمى ﴿تُخْرِجُ الموتى﴾.. من القبور بعد إحيائهم ﴿كففت بني إسرائيل﴾ منعتهم من قتلك وصلبك ﴿بالبينات﴾ بالمعجزات [١١١] ﴿أوحيت﴾ ألقيت في قلوبهم، أو هو وحي بوساطة عيسى عليه السلام [١١٢] ﴿مائدة﴾ خواناً عليه طعام، أو الطعام نفسه. \* أما الخلق الذي هو إحداث فله عز وجل.

حسن عن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف، قال: لما توفي أبو قيس بن الأسلت أراد ابنه أن يتزوج امرأته، وكان لهم ذلك في الجاهلية، فأنزل الله ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾. وله شاهد عن عكرمة عن ابن جرير. وأخرج ابن أبي حاتم والفريابي والطبراني، عن

عدي بن ثابت، عن رجل من الأنصار قال: توفي أبو قيس بن الأسلت، وكان من صالحى الأنصار، فخطب ابنه قيس امرأته، فقالت: إنما أعدك ولداً وأنت من صالحى قومك، فأنت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: ارجعي إلى بيتك، فنزلت هذه الآية ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾. وأخرج ابن سعد عن محمد بن كعب القرظي، قال: كان الرجل إذا توفي عن امرأته كان ابنه أحق بها أن ينكحها إن شاء إن لم تكن أمه، أو ينكحها من شاء. فلما مات أبو قيس بن الأسلت قام ابنه محسن فورث نكاح امرأته، ولم يورثها من المال شيئاً، فأنت النبي ﷺ فذكرت له ذلك، فقال: ارجعي، لعل الله ينزل فيك شيئاً، فنزلت هذه الآية ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ ونزلت ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾ الآية. وأخرج أيضاً عن الزهري قال: نزلت هذه الآية في ناس من الأنصار، كانوا إذا مات الرجل منهم كان أملك الناس (أي أحقهم) بامرأته وليه، فيمسكها حتى =

[١١٤] ﴿عِيداً سُرُوراً وفرحاً، أو يوماً نُعَظَّمُهُ \* [١١٥]﴾ ﴿بَعْدَ﴾ بعد ذلك، بعد إنزال المائدة من السماء [١١٦] ﴿اتَّخِذُونِي﴾ اجعلوني ﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ غير الله ﴿سُبْحَانَكَ﴾ أنزهك تنزيهاً من أن أقول ذلك

### الجزء السابع

١٢٧

[١١٧] ﴿تَوَفَّيْتَنِي﴾ أخذتني

إليك وافيأ برفعي إلى السماء حياً ﴿شَهِيداً﴾ رقيباً ومطلعاً على كل شيء.

١١٨ - تلا رسول الله ﷺ قول

الله عز وجل في إبراهيم ﷺ: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنِ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي﴾ وقول عيسى ﷺ: ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ فرفع يديه وقال: «اللهم أمتي» وبكى، فقال الله عز وجل: يا جبريل، اذهب إلى محمد - وربك أعلم - فسله ما ييكك؟ فاتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم - فقال الله: يا جبريل اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك». أخرجه مسلم.

\* العيد معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور.

= يموت. وأخرج ابن جرير، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿وَحُلَّالِ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ قال: كنا نتحدث أنها نزلت في محمد ﷺ حين نكح امرأة زيد بن حارثة، قال المشركون في ذلك، فنزلت:

﴿وَحُلَّالِ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ ونزلت ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ ونزلت ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي آلِهَتَيْنِ مِنَ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ، فَقَدْ عَلِمْتَهُ، تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ إِنْ أَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

[منزلها] (فاني)

(أُمِّي) (لِي) (أَنْ)

(الغُيُوبِ) (أَنْ) (اعبدوا)

(يَوْمِ)

الآية ٨٢

أسباب نزول الآية - ٢٤ - قوله تعالى: ﴿وَالْمَحْصَنَاتُ﴾. روى مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي، عن أبي سعيد الخدري، قال: أصبنا سبايا من سبي أوطاس لهن أزواج، فكرهنا أن نقع عليهن ولهن أزواج، فسلأنا النبي ﷺ فنزلت ﴿وَالْمَحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ يقول: إلا ما أفاء الله عليكم، فاستحللنا بها فروجهن. وأخرج الطبراني، عن ابن عباس، قال: نزلت يوم حنين، لما فتح الله حنيناً أصاب المسلمون نساءً من نساء أهل الكتاب لهن أزواج، وكان الرجل إذا أراد أن يأتي المرأة قالت: إن لي زوجاً، فسل ﷺ عن ذلك، فنزلت ﴿وَالْمَحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ الآية. قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾ الآية، أخرجه ابن جرير عن معمر بن سليمان =

[١] ﴿جَعَلَ﴾ أنشأ وأبدع ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ يُسَوُّونَ به غيره في العبادة [٢] ﴿قَضَىٰ أَجَلًا﴾ كتب وقدرَ زماناً معيناً للموت ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾ زمنٌ معينٌ للبعثِ مستأثر بعلمه ﴿تَمْتَرُونَ﴾ تشكون في البعث

١٢٨

سورة الأنعام ٦

أو تجحدونه [٣] ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ﴾ هو وحدهُ المعبودُ والمتصرفُ فيها [٥] ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالشرائع والهداية والقرآنِ ﴿أَنبَاءُ﴾ أخبارُ ما ينالهم من عقوبات [٦] ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً أهلَكنا ﴿قَرْنٌ﴾ أمةٌ من الناس ﴿مَكَانَهُمْ﴾ أعطيناهم من المكنة والقوة ﴿السَّمَاءِ﴾ المطرِ ﴿مَذَرَارًا﴾ غزيراً كثيراً الصَّبَّ [٧] ﴿كِتَابًا﴾ مكتوباً ﴿فِرَطَاسٍ﴾ ما يُكْتَبُ فيه [٨] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿مَلَكٌ﴾.. يخبرنا أنه صادق ﴿لَقَضَىٰ الْأَمْرَ﴾ لأهلَكناهم، أو لحكمتنا عليهم بالإهلاك ﴿لَا يُنْظَرُونَ﴾ لا يُمهلون لحظة بعد إنزاله.

٢ - قال رسول الله ﷺ: «ما خلق الله الخلق، كتب في كتابه، فهو عنده فوق العرش: «إن رحمتي تغلب غضبي».. متفق عليه.

٣ - قال رسول الله ﷺ: «أتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن»..

أخرجه الإمام أحمد والنسائي والحاكم والبيهقي.

= عن أبيه قال: زعم حضرمي أن رجلاً كانوا يفرضون المهر، ثم عسى أن تدرك أحدهم العسرة، فنزلت ﴿ولا جناح عليكم فيما تراضيتُم به من بعد الفريضة﴾.

أسباب نزول الآية ٣٢ - قوله تعالى: ﴿ولا تمنوا﴾. روى الترمذي والحاكم، عن أم سلمة أنها قالت: يغزو الرجال ولا يغزو النساء وإنما لها نصف الميراث، فأنزل الله ﴿ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض﴾، وأنزل فيها ﴿إن المسلمين والمسلمات﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: أتت امرأة النبي ﷺ =

[وما تأتيهم]

[وأنشأنا]

الآية  
٨٣

[٩] ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ﴾ خلطنا عليهم الأمر وأخفيناه كما يخلطون على أنفسهم اليوم [١٠] ﴿فحاق﴾ أحاط، أو نزل [١٢] ﴿كتب على نفسه الرحمة﴾ أوجب على نفسه الرحمة تفضلاً وإحساناً ﴿لأريب فيه﴾

١٢٩

الجزء السابع

لاشك فيه ﴿خسروا﴾ أنفسهم. أهلكوها وغبنوها بعدم التأمل في دليل صدق الرسول [١٣] ﴿ما سكن﴾ ما استقر وحل [١٤] ﴿وليا﴾ رباً معبوداً وناصراً معيناً فاطر السموات والأرض مبدعهما ومخترعهما ومبتدئ خلقهما لا على مثال سبق ﴿يطعم﴾ يرزق عبادة ﴿من أسلم﴾ من خضع لله بالعبودية وانقاد له [١٨] ﴿هو القاهر﴾ .. الغالب المتحكم فيهم بقدرته الكاملة.

١٢- قال رسول الله ﷺ: «سدّوا وقاربوا، وأبشروا؛ فإنه لن يدخل أحداً الجنة عمله» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته». متفق عليه.

١٧- وقال ﷺ لابن عباس: «يا غلام، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة؛ إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْهَرْنَا أَنْبَاءَهُمْ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ فَحَقَّ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَنْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَ مِيزٍ فَقَدْ رَحِمَهُ، وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضُرِّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ يَخْيرُ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف».

= فقالت: يا نبي الله، للذكر مثل حظ الأنثيين، وشهادة امرأتين برجل، أفنخن في العمل هكذا، إن عملت المرأة حسنة كتبت لها نصف حسنة؟ فأنزل الله ﴿ولا تمنوا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٣- قوله تعالى: ﴿والذين عقدت أيمانكم﴾ الآية. أخرج أبو داود في سننه، من طريق ابن إسحاق، عن داود بن الحصين، قال: كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع، وكانت مقيمة في حجر أبي بكر، فقرأت (والذين عقدت أيمانكم) فقالت: لا ولكن ﴿والذين عقدت﴾ وإنما نزلت في أبي بكر وابنه حين أبي الإسلام، فحلف أبو بكر أن لا يورثه، فلما أسلم أمره أن يؤتية نصيبه.

(لقد استهزئ)

(إني أمرت)

(إني)

(يصرف)

الآية  
٨٣

[١٩] ومن بلغ، وأنذر به من يبلغه القرآن ويصل إليه إلى قيام الساعة [٢٠] الذين آتيناهم الكتاب اليهود والنصارى يعرفونه يعرفون محمداً، وأنه صادق في رسالته ﷺ لوجود صفته في كتبهم

١٣٠ [٢٣] ففتنهم معذرتهم

[٢٤] ضل عنهم غاب

وزال عنهم [٢٥] أكنة

أغطية كثيرة وقراء صمما

وثقلا في السمع إشارة إلى

جهلهم لا إلى عدم سمعهم

أساطير الأولين أكاذيبهم

المسطرة في كتبهم

[٢٦] يناون عنه

يتباعدون بأنفسهم عن

القرآن [٢٧] وقفوا على

النار عرفوها، أو حبسوا

على متنها نرد .. إلى

الدنيا.

أسباب نزول الآية - ٣٤ - قوله

تعالى: ﴿الرجال قوامون﴾.

أخرج ابن أبي حاتم، عن

الحسن قال: جاءت امرأة إلى

النبي ﷺ تستعدي (أي

تستنصر) على زوجها أنه

لطمها، فقال رسول الله ﷺ:

القصاص، فأنزل الله

﴿الرجال قوامون على

النساء﴾ الآية، فرجعت بغير

قصاص. وأخرج ابن جرير،

من طرق عن الحسن، وفي

بعضها أن رجلا من الأنصار

لطم امرأته فجاءت تلتمس

القصاص، فجعل النبي ﷺ بينهما القصاص، فنزلت

﴿الرجال قوامون على النساء﴾. وأخرج نحوه عن ابن جريج والسدي. وأخرج ابن مردويه، عن علي قال: أتى

النبي ﷺ رجل من الأنصار بامرأة له، فقالت: يا رسول الله إنه ضربني فأثر في وجهي، فقال رسول الله ﷺ:

ليس له ذلك، فأنزل الله ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ الآية. فهذه شواهد يقوي بعضها بعضاً.

أسباب نزول الآية - ٣٧ - قوله تعالى: ﴿الذين ييخلون﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبیر قال: كان

علماء بني إسرائيل ييخلون بما عندهم من العلم، فأنزل الله ﴿الذين ييخلون ويأمرون الناس بالبخل﴾ الآية.

وأخرج ابن جرير، من طريق ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد، عن ابن عباس قال: كان

كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف، وأسامة بن حبيب، ونافع بن أبي نافع، وبحري بن عمرو، وحيي بن =

## سورة الأنعام ٦

قُلْ أَى شَىءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَى هَذَا الْقُرْآنِ لَا نَذْرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدٌ وَإِنِّى بَرىءٌ مِّمَّا تَشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آتِنِ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَظْهَرَ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ كَذِبٌ يُجَادِلُونَ كَذِبٌ يَكْفُرُونَ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَصْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نَرُدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

[[أأنكم]]

بتسهيل الثانية

مع الإدخال

(أأنكم)

بتسهيل الثانية

بدون إدخال

[[فتنهم]]

[[نكذب]]

[[نكون]]

الآية  
في سورة  
٨٤



[٢٩] ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا...﴾ ما الحياة التي نحيهاها إلا... [٣٠] ﴿إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾ حين توقفهم الملائكة للعرض على ربهم للحساب [٣١] ﴿أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ﴾ أليس هذا بالأمر الثابت؟ (وقد أنكرتموه في الدنيا) ﴿السَّاعَةُ﴾ نهاية عمر كل واحد منهم ﴿بَغْتَةً﴾ فجأة من غير شعور ﴿يَا حَسْرَتَنَا﴾ عبارة عن تفجع وندم ﴿فَرَطْنَا فِيهَا﴾ قصرنا وضيعنا في حياتنا الدنيا ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ ذنوبهم وخطاياهم [٣٣] ﴿لِيَحْزَنُكَ﴾ الذي يقولون... يقولون لك من التكذيب ﴿فَانْهَمُوا﴾ يكذبونك... في السر لعلمهم أنك صادق ﴿يَجْحَدُونَ﴾ يكابرون في التكذيب، فينكرون بالسننهم ما استيقنته قلوبهم [٣٤] ﴿لِكَلِمَاتِ﴾ الله آيات وعده بنصر رسله ﴿نَبَأٍ﴾ خبر [٣٥] ﴿كَبُرَ﴾ عليك شق عليك وعظم ﴿نَفَقًا فِي الْأَرْضِ﴾ سرّاً فيها ينفذ إلى ما تحتها ﴿بَابَةٍ﴾ معجزة ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ من الذين لا يعلمون أن الإيمان إنما هو بمشيئة الله (ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله).

١٣١

الجزء السابع

بَلْ بَدَأَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَآوَدُوا وَحَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَأِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْطِطِعْتَ أَنْ تَبْغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

[يعقلون]

[ليحزنك]

[يكذبونك]

= أخطب، ورفاعة بن ريد بن

التابوت، يأتون رجالاً من الأنصار ينصحون لهم فيقولون لا تنفقوا أموالكم، فإننا نخشى عليكم الفقر في ذهابها؛ ولا تسارعوا في النفقة، فإنكم لا تدرون ما يكون؛ فأنزل الله فيهم ﴿الَّذِينَ يَخْلُونِ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ﴾ إلى قوله ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾.

أسباب نزول الآية ٤٣ - قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا﴾ الآية. روى أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم، عن علي قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا وسقانا من الخمر، فأخذت الخمر منا، وحضرت الصلاة (أي حان موعدها) فقدموني، فقرأت (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون) فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾. وأخرج الفريابي، وابن أبي حاتم وابن المنذر، عن علي قال: نزلت هذه الآية قوله ﴿وَلَا جُنُبًا﴾ في المسافر تصيبه الجنابة =

[٣٦] ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ يَجِيبُ دَعْوَتَكَ﴾ الذين يسمعون.. سماع فهم وتدبر [٣٧] ﴿آيَةً مِنْ رَبِّهِ﴾ معجزة من المعجزات التي طلبوها ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾.. أنهم بذلك يتعرضون للهلاك إن هم لم يؤمنوا بعد

١٣٢

سورة الأنعام ٦

نزول المعجزة [٣٨] ﴿دَابَّةٌ﴾

كل ما يدب على الأرض ما

عدا الإنسان والطيور ﴿أُمَّمٌ﴾

أمثالكم.. في خلقنا إياها

وتدبرنا أمورها ﴿مَا فَرَطْنَا﴾

في الكتاب ﴿مَا أَغْفَلْنَا﴾

وتركنا في اللوح المحفوظ

﴿مِنْ شَيْءٍ﴾.. مما يحتاجون

إليه في أمر الدين والدنيا

[٣٩] ﴿صُمٌّ﴾ لا يسمعون

ما ينفعهم سماع تفهم و

تدبر ﴿يُكْمٌ﴾ لا ينطقون

بالحق ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾..

ظلمات الجهل والشرك

والفسق [٤٠] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني عن عجب

أمركم ﴿عَذَابُ اللَّهِ﴾..

الذي حل بالأمم قبلكم في

الدنيا ﴿أَوَ أَتُكْمُ السَّاعَةِ﴾..

مقدماتها وأحوالها [٤٢]

﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾ بالفقر والشدة

﴿الضَّرَّاءِ﴾ السقم والزمانة

﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾ يتذللون

يخشعون لربهم تائبين توبة

دائمة [٤٣] ﴿فَلَوْلَا﴾ هلا

﴿جَاءَهُمْ بِأَسْنًا﴾ أتاهم عذابنا

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [٣٦] وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ [٣٧] وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَّمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ [٣٨] وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّوْهُمْ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ [٣٩] قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [٤٠] بَلْ إِلَٰهَهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ [٤١] وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ [٤٢] فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [٤٣] فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ [٤٤]

[يشأ]

دون إبدال

(أرأيتكم)

قرأ نافع

بتسهيل

الهمزة الثانية

ولورش

إبدالها مدأ

مشعأ

[بالبأساء]

[بأسنا]

[٤٤] ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ وسعنا عليهم ﴿أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ أصناف النعم من الصحة والسعة وغيرهما، كأنها تركت في أماكن مغلقة أبوابها ففتحنها عليهم ﴿أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾ أنزلنا بهم العذاب فجأة ﴿هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ آيسون من الرحمة، يائسون من النجاة.

٣٨ - قال رسول الله ﷺ: «تَكُونُ الْحَقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجُلُحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقِرْنَاءِ تَنْطَحُّهَا».

أخرجه مسلم.

٤٤ - وقال ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا - عَلَى مَعَاصِيهِ - مَا يَحِبُّ، فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾».

أخرجه الإمام أحمد.

[٤٥] ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ﴾ اسْتُوْصِلُوا، أَفْنِي نَوْعُهُمْ [٤٦] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي ﴿خَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ طَبَعَ عَلَيْهَا فَجَعَلَكُمْ لَا تَفْهَمُونَ شَيْئًا ﴿يَأْتِيكُمْ بِهِ﴾... بِمَا سَلَبَهُ اللَّهُ مِنْكُمْ ﴿نُصِرَفَ الْآيَاتِ﴾ نُنَوِّغُ الْحُجَجَ عَلَى

### الجزء السابع

١٣٣

وَجْهِهِ مُخْتَلَفَةً يَصْدِفُونَ

يُعْرِضُونَ عَنْهَا [٤٧]

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي ﴿بَغْتَةً﴾

فَجْأَةً أَوْ لَيْلًا ﴿جَهْرَةً﴾ مُعَايِنَةً

أَوْ نَهَارًا [٥٠] ﴿خَزَائِنُ اللَّهِ﴾

مُسْتَوْدَعُ عُلُومِ اللَّهِ تَعَالَى

الَّتِي مَنَعَهَا النَّاسَ فَلَا يَصِلُ

إِلَيْهَا عِلْمُهُمْ [٥٢]

﴿بِالْغَدَاةِ وَالْعِشِيِّ﴾ فِي أَوَّلِ

النَّهَارِ وَآخِرِهِ (دَائِمًا)

﴿حَسَابِهِمْ﴾ مُحَاسِبَتِهِمْ

﴿حِسَابِكَ﴾ مُحَاسِبَتِكَ.

٥٢ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ -

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ

ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ

لِلنَّبِيِّ ﷺ: اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ

عَلَيْنَا، وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ

وَرَجُلٌ مِنْ هَذِيلَ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ

لَسْتُ أَسْمِيَهُمَا، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ،

فَحَدَّثَ فِي نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

تَعَالَى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ﴾. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

= فَيَتِيمٌ وَيَصْلِي. وَأَخْرَجَ ابْنُ

مَرْدُودِيهِ، عَنْ الْأَسْلَعِ بْنِ شَرِيكَ،

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ

بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا

نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ

إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا

إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرَدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

(أرأيتكم)  
مرت أنفا  
الصفحة  
السابقة

(أرأيتكم)  
مرت أنفا  
في الصفحة  
السابقة

قال: كنت أرحل (أشد الرحل) ناقة رسول الله ﷺ، فأصابني جنابة في ليلة باردة، فخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت أو أمرض، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ الآية كلها. وأخرج الطبراني، عن الأسلع، قال: كنت أخدم النبي ﷺ وأرحل له، فقال لي ذات يوم: يا أسلع، قم فارحل، فقلت: يا رسول الله، أصابني جنابة، فسكت رسول الله، وأتاه جبريل بآية الصعيد، فقال رسول الله: قم يا أسلع فتيمم، فأراني التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين، فقممت فتيممت، ثم رحلت له. وأخرج ابن جرير، عن يزيد بن أبي حبيب، أن رجلاً من الأنصار كانت أبوابهم في المسجد، فكانت تصيبهم جنابة ولا ماء عندهم، فيريدون الماء، ولا يجدون مراً إلا في المسجد، فأنزل الله قوله ﴿وَلَا جُنُباً إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد، قال: نزلت هذه الآية في رجل من الأنصار، كان مريضاً، ولم يستطع أن يقوم فيتوضأ، =

[٥٣] ﴿فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ ابتليناهم وامتحانهم، بأن جعلنا بعضهم فقيراً، والآخر غنياً، ليُعرف شكرُ الغني نعمة ربّه بالعطف على الفقير، وليُعرف رضى الفقير بما قسمه الله فلا يَسْخَطَ [٥٤] ﴿كُتِبَ رَبُّكُمْ

على نفسه﴾ أوجب على

نفسه الرحمة، تفضلاً منه وإحساناً ﴿سوءاً﴾ ذنباً ﴿بجهالة﴾ بسبب سفاهة وطيش وليس عن تعمّد وإصرار [٥٧] ﴿إني على بينة من ربي﴾ أسير في عملي على ضوء بينة جاءتني من ربي، وهي القرآن ﴿كذبتم به﴾.. بالقرآن ﴿يقص الحق﴾ يتبع سبحانه في أفعاله الحق، أو يحدثنا بالصدق ﴿خير الفاصلين﴾.. بين الحق والباطل بحكمه العدل [٥٩] ﴿عنده مفاتيح الغيب﴾.. ما يتوصل به إلى معرفة الغيب ﴿كتاب مبين﴾ اللوح المحفوظ أو علمه تعالى.

= ولم يكن له خادم يناوله، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فأنزل الله ﴿وإن كنتم مرضى﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن إبراهيم النخعي، قال: نال أصحاب النبي ﷺ جراحة ففشت فيهم، ثم ابتلوا بالجنابة، فشكوا ذلك

#### سورة الأنعام ٦

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أُنِيعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْأَمَّانَا مِنْ الْأُمُتَيْنِ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

[إنه من]

[عمل]

[فإنه]

[غفور]

[وليستين]

[سبيل]

[بفض]



إلى النبي ﷺ فنزلت ﴿وإن كنتم مرضى﴾ الآية كلها.

أسباب نزول الآية ٤٤-٤٥ قوله تعالى: ﴿لم تر﴾. أخرج ابن إسحاق، عن ابن عباس قال: كان رفاعة بن زيد بن تابوت من عظماء اليهود، وإذا كلم رسول الله ﷺ لوى لسانه وقال: ارعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام دعاية، فأنزل الله فيه ﴿لم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة﴾.

أسباب نزول الآية ٤٧-٤٨ قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين أوتوا الكتاب﴾. أخرج ابن إسحاق، عن ابن عباس، قال: كلم رسول الله ﷺ رؤساء من أحبار اليهود، منهم عبد الله بن صوريا وكعب بن أسيد، فقال لهم: يا معشر يهود، اتقوا الله وأسلموا، فوالله إنكم لتعلمون أن الذي جئتكم به الحق، فقالوا: ما نعرف ذلك يا محمد، فأنزل الله فيهم ﴿يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا﴾ الآية.

الآية  
في صفحة  
٨٥

الآية  
في صفحة  
٨٦

[٦٠] ﴿يَتَوَفَّكُم بِاللَّيْلِ﴾ يَنِيْمُكُمْ \* ﴿جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ﴾ كَسَبْتُمْ فِيهِ بِجَوَارِحِكُمْ مِنَ الْإِثْمِ ﴿يَبْعَثُكُمْ﴾ يَوْضُطُكُمْ  
[٦١] ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ﴾.. الغالبُ المتحكِّمُ فيهمُ بقدرتهِ الكاملةِ ﴿حَفَظَهُ﴾ رَقَبَاءُ، الْكَرَامُ الْكَاتِبِينَ ﴿جَاءَ﴾

### الجزء السابع

١٣٥

أَحَدَكُمْ الْمَوْتَ حَلَّ مَوْعِدُهُ  
﴿لَا يَفِرُّونَ﴾ لَا يَتَوَانُونَ، أَوْ  
لَا يَقْصُرُونَ [٦٢] ﴿ظُلُمَاتِ  
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ أَهْوَالُهُمَا  
وَشِدَائِهِمَا ﴿تَضَرَّعًا﴾  
مُعَلِّينَ التَّذَلُّلَ وَالْخُضُوعَ  
﴿وَخُفْيَةً﴾ مُسْرِينَ بِالْإِعْدَاءِ  
[٦٥] ﴿يَلْبِسُكُمْ﴾ يَخْلِطُ  
بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ فِي مَلَا حِمِ  
الْقِتَالِ لِلتَّنَازُعِ عَلَى الدُّنْيَا  
﴿شَيْعًا﴾ جَمَاعَاتٍ وَفِرْقًا  
مُخْتَلَفَةً الْأَهْوَاءِ ﴿بَأْسَ بَعْضٍ﴾  
شِدَّةَ بَعْضٍ مِنْكُمْ فِي الْقِتَالِ  
﴿نُصْرَفُ الْآيَاتِ﴾ نَوْعُ  
الْحُجَجِ بِأَسَالِيْبٍ مُخْتَلَفَةٍ  
[٦٦] ﴿بُوكِلَ﴾ بِحَفِيزٍ وَكُلٌّ  
إِلَى أَمْرِكُمْ فَأَجَازِيَكُمْ [٦٧]  
﴿نَبَأٌ﴾ خَبَرٌ مِنْهُمْ ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾  
زَمَانٌ يَقَعُ فِيهِ مَضْمُونُهُ وَمَا  
دَلَّ عَلَيْهِ [٦٨] ﴿يَخُوضُونَ  
فِي آيَاتِنَا﴾ يَتَحَدَّثُونَ  
بِالْإِسْتِهْزَاءِ وَالطَّعْنِ فِي  
الْقُرْآنِ ﴿حَتَّى يَخُوضُوا فِي  
حَدِيثٍ﴾.. يَأْخُذُوا بِحَدِيثٍ  
آخِرٍ.

٦١ - قال رسول الله ﷺ: «لَقَنَّا  
مَوْتَائِكُمْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ

آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ حِبَانَ.

٦٥ - وقال ﷺ: «سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَيْنِ وَمَعْنَى وَاحِدَةٍ، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِي عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِي،  
وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَهُمُ بِالسَّنَنِ (أَيَّ بِالْقَحْطِ) فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُ أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شَيْعًا وَأَنْ لَا يَذِيقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنْعَنِي».

أَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ.

\* قيل: النوم موت خفيف، والموت نوم ثقيل.

= أسباب نزول الآية ٤٨ - قوله تعالى: ﴿إِنْ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾. أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالتَّبْرَانِيُّ، عَنْ أَبِي  
أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ لِي ابْنَ أَخٍ لَا يَتَّبِعُنِي عَنْ الْحَرَامِ، قَالَ: وَمَا دِينُهُ؟ قَالَ: يَصْلِي  
وَيُوحِدُ اللَّهَ، قَالَ: اسْتَوْهَبْ مِنْهُ دِينَهُ، فَإِنْ أَبَى فَاتَّبِعْهُ مِنْهُ، فَطَلَبَ الرَّجُلُ ذَلِكَ مِنْهُ، فَأَبَى عَلَيْهِ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ =

[جاء أحدكم]

بإسقاط الأولى

[جاء أحدكم]

بتسهيل الثانية

وعنه إبدالها

حرف مد بمقدار

حرفتين

[رُسلنا]

[خفية]

[انجبتا]

[ينجيكم]

[باس]

[بعض]

[انظر]

قرأ نافع

بضم

التنوين

وصلا

[٧٠] ذَرِ اتركْ وابتعدْ غَرَّتْهُمْ خدعتهم وأطمعتهم بالباطل أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ لتلا تحبسَ في النارِ أو تُسَلَّمَ للهَلَكَةُ تغدِلُ كُلَّ عدلٍ تقتديها بكلِّ فداءٍ أُبْسِلُوا حُبِسُوا في النارِ، أو أُسْلِمُوا للهَلَكَةِ بما

كَسَبُوا بسببِ عملهم ١٣٦

السَّيِّئِ حَمِيمٍ ماءٍ بالغِ نهاية الحرارة [٧١] استَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ حملتهُ على اتباع الهوى حَيْرَانٌ متردداً وأمرنا لنسلمَ أمرنا بأن نستسلمَ وننقادَ [٧٣] بالحقِّ متلبساً خلقه بالحكمة قولهُ الحقُّ قضاؤه هو الثابتُ النافذُ الصُّورُ القرن الذي يُنفَخُ فيه إسرافيلُ يومَ القيامةِ الغَيْبُ الغائبُ عن الخلقِ الشهادةُ المشاهدُ لهم.

فأخبره، فقال: وجدته شحيحاً على دينه، فنزلت إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

أسباب نزول الآية - ٤٩ - قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين يزكون﴾. أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: كانت اليهود يقدمون صبيانهم يصلون بهم ويقربون قربانهم، ويزعمون أنهم لا خطايا لهم ولا ذنوب، فأنزل

الله ﴿ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم﴾. وأخرج ابن جرير نحوه عن عكرمة ومجاهد وأبي مالك وغيرهم. أسباب نزول الآية - ٥١ - قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين أتوا﴾. أخرج أحمد وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت قريش: ألا ترى هذا المنصور المنبر من قومه، يزعم أنه خير منا، ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة وأهل السقاية؟ قال: أنتم خير، فنزلت الآية ﴿إن شأئك هو الأبر﴾ ونزلت ﴿ألم تر إلى الذين أتوا نصيباً من الكتاب﴾ إلى ﴿نصيراً﴾. وأخرج ابن إسحاق، عن ابن عباس قال: كان الذين حزبوا الأحزاب من قريش وغطفان وبني قريظة: حيي بن أخطب، وسلام بن أبي الحقيق، وأبو رافع، والربيع بن أبي الحقيق، وأبو عمارة، وهوذة بن قيس؛ وكان سائرهم من بني النضير، فلما قدموا على قريش قالوا: هؤلاء أحبار يهود، أهل العلم بالكتب الأولى، فاسألوهم أدينكم خير أم دين محمد؟ فسألوهم، فقالوا: دينكم خير من دينه، =

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِبَآءٍ وَلَهُوَ أَعَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرِيبِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ وَأَصْحَبٌ يُدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اتَّبِعْنَا قُلْ إِن هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا نَلْسَلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

(حيران) لورش وجهان في الرء [الهدى انشا] بالإبدال وصلأ

[٧٤] ﴿أَزَرَ﴾ هو لقبُ والد إبراهيم، أو اسمُ عمِّه [٧٥] ﴿مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ﴾ مُلْكُهَا الْعَظِيمُ، أَوْ آيَاتُهَا وَعَجَائِبُهَا [٧٦] ﴿جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾ سَتَرَهُ بِظِلَامِهِ الْخَيِّمِ ﴿كُوكِبًا﴾ نَجْمًا لَا مَعَا <sup>أَفَلٌ</sup> غَابَ وَغَرَبَ تَحْتَ الْأَفُقِ [٧٩] ﴿فَطَرُ السَّمَوَاتِ﴾ أَوْ جَدَّهَا وَخَلَقَهَا لَا عَلَى مِثَالِ سَابِقٍ ﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ الْحَقِّ [٨٠] ﴿حَاجَهُ قَوْمُهُ﴾ جَادَلُوهُ وَخَاصَمُوهُ فِي التَّوْحِيدِ [٨١] ﴿سُلْطَانًا﴾ حُجَّةً قَاطِعَةً وَبِرَهَانًا ﴿أَحَقُّ بِالْأَمْنِ﴾ أَجْدَرُ بِعَدَمِ الْخَوْفِ.

١٣٧

الجزء السابع

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْأَلُكَ عَنْ آلِهَتِكَ إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كُوكِبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُومُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

= وَأَنْتُمْ أَهْدَى مِنْهُ وَمَنْ اتَّبَعَهُ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيحًا مِنَ الْكِتَابِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿مَلِكًا عَظِيمًا﴾. وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ، مِنْ طَرِيقِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ: زَعَمَ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ أَوْتِيَ مَا أَوْتِيَ فِي تَوَاضُعٍ، وَلَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ، وَلَيْسَ هُمَا إِلَّا النِّكَاحُ، فَأَيُّ مَلِكٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ﴾ الْآيَةَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى عَفْرَةَ نَحْوَهُ أَبْسَطَ مِنْهُ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٥٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾ أَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ، مِنْ طَرِيقِ

الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ دَعَا عِثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ: أَرْنِي الْمِفْتَاحَ، فَأَتَاهُ بِهِ، فَلَمَّا بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهِ قَامَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْيَ أَنْتَ وَأُمِّي أَجْمَعَهُ لِي مَعَ السَّقَايَةِ، فَكَفَّ عِثْمَانُ يَدَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَاتِ الْمِفْتَاحَ يَا عِثْمَانُ، فَقَالَ: هَاكَ بِأَمَانَةِ اللَّهِ، فَقَامَ فَفَتَحَ الْكَعْبَةَ، ثُمَّ خَرَجَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِرَدِّ الْمِفْتَاحِ، فَدَعَا عِثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَعْطَاهُ الْمِفْتَاحَ ثُمَّ قَالَ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتَ إِلَى أَهْلِهَا﴾ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ. وَأَخْرَجَ شُعْبَةُ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ حُجَّاجٍ عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عِثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، أَخَذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ، فَدَخَلَ بِهِ الْبَيْتَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ، فَدَعَا عِثْمَانَ فَنَاقَلَهُ الْمِفْتَاحَ، قَالَ: وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ، فَدَاهُ أَبِي وَأُمِّي، مَا سَمِعْتُهُ يَتْلُوهَا قَبْلَ ذَلِكَ. قُلْتُ: ظَاهِرُ هَذَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ.



[إِنِّي]

[رَأَى كُوكِبًا]

[بِمَا لَهَا الرِّاءُ]

[وَالْهَمَزَةُ]

[رَأَى كُوكِبًا]

[بِمَا لَهَا الْهَمَزَةُ]

[رَأَى كُوكِبًا]

[تَقْلِيلُ الرَّاءِ]

[وَالْهَمَزَةُ]

[رَأَى]

[الْقَمَرَ بِمَا لَهَا]

[الرِّاءُ فَقَطْ]

[وَصَلَا]

[رَأَى]

[الشَّمْسَ]

[بِمَا لَهَا الرِّاءُ]

[فَقَطْ وَصَلَا]

[وَجَّهِيَ]

[أَتَيْتُ أَجُونِي]

[بِتَخْفِيفِ النُّونِ]

[وَقَدْ]

[هَدَانِي]

[وَصَلَا]

[يُنَزِّلُ]

في مجمع  
٨٧



[٨٢] ﴿لَمْ يَلْسُوا﴾ لم يخلطوا ﴿بِظُلْمٍ﴾ بشرك \* [٨٧] ﴿اجْتَبَيْنَاهُمْ﴾ اصطفيناهم للنبوّة [٨٨] ﴿لَحِطٌ﴾ لَبَطٌ وسَقَطٌ [٨٩] ﴿أَحْكُمُ﴾ الفصل بين الناس بالحق، أو الحكمة ﴿يَكْفُرُ بِهَا﴾ .. بهذه الثلاثة: الكتاب

والحكمة والنبوّة ﴿هُوَ لَاءُ﴾

كفّار مَكَّة ﴿قَوْمًا﴾

ليسوا.. ﴿أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَمَنْ سَارَ عَلَىٰ دَرَبِهِمْ﴾

[٩٠] ﴿أُولَٰئِكَ﴾

الذين.. ﴿الْأَنْبِيَاءُ الْمَذْكُورُونَ فِي الْآيَاتِ السَّابِقَةِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ﴾ ﴿أَقْتَدِهِ﴾ اقتد بهم

(الهاء للسكت).

\* لما نزلت هذه الآية شق ذلك

على أصحاب النبي ﷺ، وقال

لهم: ألم تروا إلى قوله تعالى

: ﴿إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾.

= أسباب نزول الآية ٥٩ - قوله

تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ﴾ الآية. روى

البحاري وغيره، عن ابن عباس، قال: نزلت هذه الآية

في عبد الله بن حذافة بن

قيس، إذ بعثه النبي ﷺ في

سرية. كذا أخرجه مختصراً،

وقال الداودي: هذا وهم،

يعني الافتراء على ابن عباس،

فإن عبد الله بن حذافة خرج

على جيش (أي قائداً لجيش)

فغضب فأوقد ناراً وقال:

اقتحموا، فامتنع بعضٌ وهم

بعضٌ أن يفعل، قال: فإن

كانت الآية نزلت قبل فكيف يخص عبد الله بن حذافة بالطاعة دون غيره؟ وإن كانت نزلت بعد فإنما قيل لهم:

إنما الطاعة في المعروف، وما قيل لهم: لم لم تطيعوه؟ وأجاب الحافظ ابن حجر، بأن المقصود من قصته: فإن

تنازعت في شيء، فإنهم تنازعوا في امتثال الأمر بالطاعة والتوقف فراراً من النار، فتناسب أن ينزل في ذلك

ما يرشدهم إلى ما يفعلونه عند التنازع، وهو الرد إلى الله والرسول. وقد أخرج ابن جرير أنها نزلت في قصة

جرت لعمار بن ياسر مع خالد بن الوليد، وكان خالد أميراً، فأجار عمار رجلاً بغير أمره، فتخاصما، فنزلت.

أسباب نزول الآية ٦٠ - قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ﴾. أخرج ابن أبي حاتم والطبراني، بسند صحيح،

عن ابن عباس قال: كان أبو بزة الأسلمي كاهناً يقضي بين اليهود فيما يتنافرون فيه، فتنافر إليه ناس من

المسلمين، فأنزل الله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا﴾ إلى قوله ﴿إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، من =

## سورة الأنعام ٦

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ مِّن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِكُفْرِينَ ﴿٨٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

[[درجات]]

[[نشاء إن]]

بسهيل الثانية أو

إبدالها واواً

مكسورة

[[ذكرىء]]

(النبوّة)

الآية  
٨٧  
في صفحة

الآية  
٨٨  
في صفحة

[٩١] ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ ما عرفوا الله، أو ما عظموه ﴿قَرَأَ طَيْسٌ﴾ أوراقاً مكتوبةً مفترقةً ﴿تُبْدُونَهَا﴾ تظهرونها إذا كان ذلك لمصلحتكم ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ قل الله أنزله (التوراة) ﴿ذَرَهُمْ﴾ اتركهم ﴿خَوْضِهِمْ﴾

### الجزء السابع

باطلهم [٩٢] ﴿مَبَارَكٌ﴾ ١٣٩

كثير المنافع والفوائد (القرآن) ﴿الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ ما سبقه من الكتب السماوية ﴿أُمُّ الْقُرَى﴾ مكة المكرمة (أهلها) ﴿مَنْ حَوْلَهَا﴾ أهل المشارق والمغارب [٩٣] ﴿غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ سكراته وشدائده التي تغمرهم وتركبهم كما يغمر الماء الشيء إذا علاه وغطاه ﴿بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ﴾ مَادُّوْهَا إِلَيْهِمْ بالضرب والتعذيب أو للأخذ ﴿عَذَابُ الْهُونِ﴾ عَذَابُ الْهُوانِ والذُلِّ، العَذَابُ الْخِزْيُ الْمَذِلُّ ﴿غَيْرِ الْحَقِّ﴾ غير الصِّدْقِ، وما لم يوصف به [٩٤] ﴿جَنَّتُمْوْنَا فَرَادَى﴾ فرداً فرداً، كل واحد منفرداً من شقيقه وشريكه في الغي ﴿تَرَكْتُمْ﴾ تَرَكْتُمْ عَنْهُ وخلفتموه بعدكم ﴿مَا خَوَّلْنَاكُمْ﴾ مَا أُعْطَيْنَاكُمْ من متاع الدنيا من ولدٍ ومالٍ وغير ذلك ﴿وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾ وخلفتموه بعد موتكم \*

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

[يجعلونه]

[يبْدونها]

[ويخفون]

(لينذر)

[جئتمونا]

لا إبدال إلا للرسول

[بيئكم]

﴿شُفَعَاءَكُمْ﴾ ما كنتم تعظمونه ليشفع لكم عند الله ﴿زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾ ادَّعَيْتُمْ أَنَّهُمْ يشاركون الله فيكم ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ تَفَرَّقَ الاتِّصَالُ بَيْنَكُمْ، ضَاعَتْ عَنْكُمْ الْأَمْوَالُ وَالْعَشِيرَةُ وَالْأَعْمَالُ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْتَمِدُونَهَا فِي الْإِرْتِبَاطِ بَيْنَكُمْ ﴿ضَلَّ عَنْكُمْ﴾ غَابَ وَذَهَبَ.

٩٤ - قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، فَمَا سِوَى ذَلِكَ فَذَاهَبَ وَتَارَكَهُ لِلنَّاسِ».

\* هذا تبكيت لهم لأنهم لم يتوصلوا بمآلهم إلى اكتساب ثواب الله تعالى.

= طريق عكرمة أو سعيد، عن ابن عباس، قال: كان الجلَّاسُ بن الصَّامِتِ ومعتب بن قشير ورافع بن زيد وبشر يدعون الإسلام، فدعاهم رجال من قومهم من المسلمين في خصومة كانت بينهم إلى رسول الله ﷺ فدعاهم =

[٩٥] ﴿فَالْقُلُوبُ الْحَبَّ شَاقَّةٌ عَنِ النَّبَاتِ، أَوْ خَالِقُهُ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ الحيوان أصله من النطفة أو البويضة، وهما ميطان في نظر العرب ﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف تصرفون عن عبادته؟ [٩٦] ﴿فَالْقُلُوبُ

الإصباح﴾ يشقُّ غَبَشُ

الصَّبح بإظهار ضوء

الشَّمس ﴿جَعَلَ اللَّيْلَ

سَكْنًا... يَسْكُنُ فِيهِ النَّاسُ

سَكُونٌ رَاحَةٌ ﴿حُسْبَانًا﴾

وسيلة للحساب ومعرفة

الزَّمَن [٩٨] ﴿أَنشَأَكُم

ابْتَدَأَكُم وَخَلَقَكُم

﴿مُسْتَقَرًّا... فِي الْأَصْلَابِ،

أَوْ فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ

﴿مُسْتَوْدَعًا... فِي الْأَرْحَامِ،

أَوْ الْقُبُورِ الَّتِي يَدْعُونَ

فِيهَا إِلَى يَوْمِ

الْبَعْثِ [٩٩] ﴿خَضِرًا شَيْئًا

أَخْضَرَ غَضًّا ﴿مَتْرَاقِبًا﴾

بعضه فوق بعض، كسنايل

الخنطة ﴿طَلْعَهَا﴾ أَوَّلَ مَا

يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ فِي

الْكِيْزَانِ ﴿قِنَوانٌ﴾ عَذِيقُ

النَّخْلِ وَعَرَاجِينُهَا، فَهُوَ

لِلنَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ الْعِنَقُودِ لِلْعِنَبِ

﴿ذَانِيَّةٌ مُتَدَلِّيَّةٌ، سَهْلَةٌ

التَّناوُلِ﴾ مُشْتَبِهَةٌ وَغَيْرُ

مُشْتَبِهَةٍ مُشْتَبِهَةٌ فِي الْمُنْظَرِ

وغير متشابهة في المَطْعَمِ

وقيل: متشابهة في الجودة

والطَّيْبِ وَغَيْرِ مُشْتَبِهَةٍ فِي الْأَلْوَانِ وَالطُّعُومِ ﴿يَنْعِهِ﴾ نُضْجُهُ [١٠٠] ﴿خَرَقُوا لَهُ﴾ اخْتَلَقُوا كَذِبًا وَافْتَرَوْا لَهُ

سَبْحَانَهُ ﴿بَنِينَ﴾.. كَالْعَزِيزِ وَالْمَسِيحِ ﴿وَبَنَاتٍ﴾ كَالْمَلَائِكَةِ ﴿يَصِفُونَ﴾ يَكْذِبُونَ كَذِبًا مَكْشُوفًا

[١٠١] ﴿يَبْدِيعُ السَّمَوَاتِ﴾ مَبْدِعُهَا وَمَخْتَرِعُهَا عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ سَابِقٍ ﴿أَنَّى يَكُونُ﴾ كَيْفَ أَوْ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ؟

﴿صَاحِبَةٌ﴾ زَوْجَةٌ.

= إِلَى الْكُهَّانِ حُكَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ﴾ الْآيَةَ. وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ

قَالَ: كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ وَرَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ خُصُومَةٌ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَحَاكِمْكَ إِلَى أَهْلِ دِينِكَ أَوْ قَالَ إِلَى

النَّبِيِّ، لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ فِي الْحُكْمِ، فَاخْتَلَفَا، وَاتَّفَقَا عَلَى أَن يَأْتِيَا كَاهِنًا فِي جَهَنَّةٍ، فَتَزَلَّتْ =

## سورة الأنعام ٦

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ

الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ

وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكْنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكْ تَقْدِيرُ

الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا

بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ

قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ

خَضِرًا مُخْرِجًا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا

قِنَوانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانُ مُشْتَبِهًا

وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ

لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ

وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ يَدْعِ السَّمَكُوتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ

وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

[ (الميت) ]

في الموضعين

[ (توفكون) ]

[ (جاعل

الليل) ]

[ (لمستقر

(متشابه

انظروا)

قرأ نافع

بضم

التوين

(خرقوا)

[١٠٢] ﴿وَكَيْلٌ﴾ رَقِيبٌ وَمَتَوَلٌّ [١٠٢] ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ لَا تَحِيطُ بِهِ [١٠٤] ﴿بَصَائِرُ﴾ آيَاتٌ وَبَرَاهِينُ تَهْدِي لِلْحَقِّ ﴿بَحْفِيزٍ﴾ بِرَقِيبٍ أَحْصَى أَعْمَالَكُمْ لِمَازَاتِكُمْ [١٠٥] ﴿نُصْرَفُ﴾ نُنَوِّعُ الْأَدْلَةَ عَلَى

وَجُوهٍ شَتَّى ﴿دَرَسْتُ﴾ قَرَأْتُ وَتَعَلَّمْتُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ [١٠٧] ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا﴾ لَوْ شَاءَ اللَّهُ عَدَمَ إِشْرَاكَهُمْ لَخَلَقَهُمْ مُجْبِرِينَ عَلَى الْإِيمَانِ كَالْمَلَائِكَةِ، وَلَكِنْ شَاءَ خَلَقَهُمْ مُخْتَارِينَ لِجُجَازِي كَلًّا عَلَى مَا يَخْتَارُ ﴿حَفِيزٌ﴾ رَقِيبًا يَحْصِي أَعْمَالَهُمْ ﴿مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ لَسْتُ مُوَكَّلًا عَلَيْهِمْ حَافِظًا لَهُمْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ الضَّرَّ [١٠٨] ﴿عَذَّوًا﴾ اعْتَدَاءً وَظُلْمًا [١٠٩] ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا فِي الْحَلْفِ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ ﴿آيَةٌ﴾ مُعْجَزَةٌ مِمَّا اقْرَحُوهُ ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ..﴾ وَمَا يَدْرِيكُمْ بِإِيمَانِهِمْ إِذَا جَاءَتْ؟ (إِنكُمْ لَا تَدْرُونَ ذَلِكَ) [١١٠] ﴿نَذَرُهُمْ﴾ تَرَكْتُهُمْ ﴿طُعْيَانِهِمْ﴾ تَجَاوَزَهُمْ الْحَدَّ بِالْكَفْرِ ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَرَدَّدُونَ تَحِيرًا.

١٠٨ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ

وَالذِّبِيَّةَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالذِّبِيَّةَ؟ قَالَ: «يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

= سَبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٦٥ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ﴾. أَخْرَجَ الْأَثَمَةُ السَّيِّدَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرَاجِ الْحَرَّةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ: اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجُدُرِ، ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ. وَاسْتَوْعَبَ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ، وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرٍ لَهَا فِيهِ سَعَةٌ. قَالَ الزُّبَيْرُ: مَا أَحْسَبَ هَذِهِ الْآيَاتُ إِلَّا نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يَحْكُمَوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾. وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ، وَالْحَمِيدِيُّ فِي مُسْنَدِهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: خَاصِمُ الزُّبَيْرِ رَجُلًا إِلَى =

ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بِبَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيزٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصْرِفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيزًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلَبْ أَقْدَارَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

[دارست]

[وما  
يشعركم  
واللدوري  
وجه آخر  
هو  
الاختلاس]

[أنها]  
شعبة  
بالكسر  
والفتح]

[١١١] ﴿حَشَرْنَا﴾ جمعنا بكثرة ﴿قُبُلًا﴾ مقابلة ومواجهة، أو جماعة جماعة ﴿يَجْهَلُونَ﴾ طائشون سفهاء [١١٢] ﴿يُوحِي﴾ يوسوس ﴿زُخْرَفِ الْقَوْلِ﴾ باطله المموة المروق ﴿غُرُورًا﴾ خداعاً وأخذاً على

١٤٢

سورة الأنعام ٦

غُرَّة [١١٣] ﴿وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ﴾ لتميل إلى زخرف القول ﴿لِيَقْتَرِفُوا...﴾ ليرتكبوا من الآثام والذنوب [١١٤] ﴿أَبْغَى﴾ أطلب ﴿الكتاب﴾ القرآن ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ اليهود والنصارى ﴿بِالْحَقِّ﴾ بالحكمة ﴿الْمُتَرِينَ﴾ الشاكين في أنهم يعلمون ذلك [١١٥] ﴿كَلِمَةً رَبُّكَ﴾ الكلام الذي وعد فيه نبيه بالنصر ﴿صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ .. في مواعيده وفي أحكامه [١١٦] ﴿يَخْرُصُونَ﴾ يكذبون فيما ينسبونه إلى الله تعالى.

= رسول الله ﷺ فقضى للزبير، فقال الرجل: إنما قضى له لأنه ابن عمته، فنزلت ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن المسيب في قوله ﴿فَلَا وَرَبِّكَ﴾ الآية، قال: أنزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن أبي بلتعة، اختصما في ماء،

فقضى النبي ﷺ أن يسقي الأعلى ثم الأسفل. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، عن أبي الأسود، قال: اختصم رجلان إلى رسول الله ﷺ فقضى بينهما، فقال الذي قضى عليه: ردنا إلى عمر بن الخطاب، فأتيا إليه، فقال الرجل: قضى لي رسول الله ﷺ على هذا، فقال: ردنا إلى عمر، فقال: أكذلك؟ قال: نعم. فقال عمر: مكانكما حتى أخرج إليكما فأقضي بينكما. فخرج إليهما مشتملاً على سيفه، فضرب الذي قال: ردنا إلى عمر فقتله، فأنزل الله ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الآية. مرسل غريب، في إسناد ابن لهيعة، وله شاهد أخرجه رحيم في تفسيره، من طريق عتبة بن ضمرة عن أبيه. وأخرج ابن جرير عن السدي قال: لما نزلت ﴿وَلَوْ أَنَا كُنَّا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم﴾ تفاخر ثابت بن قيس بن شماس ورجل من اليهود، فقال اليهودي: والله لقد كتب الله علينا أن اقتلوا أنفسكم فقتلنا أنفسنا، =

[إليه]  
[الملائكة]  
[قبلاً]  
[نبي]

[((منزل))]

[((كلمات))]

﴿وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيَوْمُنَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

[١٢٠] ﴿وَذَرُوا﴾ واتركوا ﴿ظَاهِرَ الْإِثْمِ﴾ ما ظهر من المنكر (أي الذي تفعله الجوارح كالضرب والسب والسرقة والزنا) ﴿وَبَاطِنَهُ﴾ ما خفي من الذنب (أي الذي يحويه القلب كالحسد ونية السوء)

﴿يَقْتَرِفُونَ﴾ يرتكبون من ١٤٣

### الجزء الثامن

الذنوب [١٢١] ﴿إِنَّهُ

لَفِسْقٌ﴾ خروج عن الطاعة

ومعصية ﴿أُولَئِهِمْ﴾

المشركين الذين يوالون

الشياطين [١٢٢] ﴿أَوْ مَنْ

كَانَ مَيْتًا﴾ .. جاهلاً، زالت

منه القوة العاقلة

﴿فَاحْيَاهُ﴾ .. بالإيمان

﴿نُورًا﴾ نور العلم وتعاليم

القرآن ﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾

ظلمات الجهل

[١٢٣] ﴿.. أَكْبَارَ مُجْرِمِيهَا﴾

جعلنا عظماءها ورؤساءها

المجرمين فيها [١٢٤] ﴿آيَةٌ﴾

حُجَّةٌ تَذُلُّ عَلَى صَدَقِهِ ﷺ

﴿حَتَّى نُؤْتِيَ مَثَلَ مَا

أُوتِيَ﴾ .. حتى يأتينا جبريل

بالوحي كما يأتي الرسل

﴿صَغَارٌ﴾ ذُلٌّ عظيمٌ وهوانٌ.

١٢١ - قال ﷺ: «ما منكم من

أحد إلا وقد وُكِّلَ به قريشٌ من

الجن» قالوا: وإياك؟ قال: «وإياي،

إلا أن الله أعانني عليه فأسلم، فلا

يأمرني إلا بخير».

أخرجه مسلم وأحمد.

[فصل]

[خُرْم]

[يُضِلُّونَ]

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ

لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ

بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٢١﴾

وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ

سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ

أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَدِّدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢٣﴾

أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ

زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا

يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ

آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾

(مَيْتًا)

[[رسالة]]

= فقال ثابت: والله لو كتب الله علينا أن اقتلوا أنفسكم لقتلنا أنفسنا، فأنزل الله ﴿ولو أنهم فعلوا ما يوعظون

به لكان خيرا لهم وأشد تشيئا﴾.

أسباب نزول الآية ٦٩ - قوله تعالى: ﴿ومن يطع الله﴾. أخرج الطبراني وابن مردويه، بسند لا بأس به، عن

عائشة قالت: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إنك لأحب إلي من نفسي، وإنك لأحب إلي من

ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك، فما أصبر حتى آتي فأنظر إليك، وإذا ذكرت موتي وموتك، عرفت

أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وأني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك، فلم يرد النبي ﷺ شيئا،

حتى نزل عليه جبريل بهذه الآية ﴿ومن يطع الله والرسول﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مسروق

قال: قال أصحاب محمد ﷺ: يا رسول الله، ما ينبغي لنا أن نفارقك، فإنك لو قد مت لرفعت فوقنا ولم نرك، =

[١٢٥] ﴿حَرَجًا﴾ شديد الضيق ﴿يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ يتكلف صعودها فلا يستطيعه ﴿الرَّجْسُ﴾ العذاب أو الخذلان [١٢٧] ﴿دَارُ السَّلَامِ﴾ دارُ السلامة (الجنة) [١٢٨] ﴿اسْتَكَثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ﴾ أكثرتم من

دعوتهم إلى الضلال ١٤٤

### سورة الأنعام ٦

والغواية ﴿أُولِيَائِهِمْ مِنَ الشَّيَاطِينِ﴾ الإنس الذين والوا الشياطين وأطاعوهم ﴿بَلَّغْنَا أَجَلَنَا﴾.. حد الموت ﴿النَّارُ مُنَوَّكَةٌ﴾.. مأواكم ومستقركم ومقامكم [١٣٠] ﴿غَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ﴾ خدعتهم ببهرجها.

١٢٥- تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَنْ يَرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾: (إن النور إذا دخل الصدر انفسخ) ف قيل: يا رسول الله، هل لذلك من علم يعرف؟ قال: «نعم، التجافي عن دار الغرور، والإجابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله».

أخرجه الحاكم في مستدركه. فأنزل الله ﴿وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ الآية. وأخرج عن عكرمة قال: أتى فتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن لنا منك نظرة في الدنيا، ويوم القيامة لا نراك، فإنك في الجنة في الدرجات العلى، فأنزل الله هذه الآية، فقال له رسول الله ﷺ: أنت معي

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكَثَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أُولِيَائِهِمْ مَنِ الْإِنْسُ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوٍ لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلْمِيَّاتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

((حرجاً))  
(يصاعد)

((نحشرهم))

في الجنة إن شاء الله. وأخرج ابن جرير نحوه من مرسل سعيد بن جبير ومسروق والربيع وقتادة والسدي. أسباب نزول الآية ٧٧- قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم﴾. أخرج النسائي والحاكم، عن ابن عباس، أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا نبي الله، كنا في عز ونحن مشركون، فلما آمنا صرنا أذلة، قال: إني أمرت بالعفو، فلا تقاتلوا القوم؛ فلما حوله الله إلى المدينة، أمره بالقتال، فكفوا، فأنزل الله ﴿ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٨٣- قوله تعالى: ﴿وإذا جاءهم﴾. روى مسلم، عن عمر بن الخطاب، قال: لما اعتزل النبي ﷺ نساءه دخلت المسجد، فإذا الناس ينكون بالحصى ويقولون: طلق رسول الله ﷺ نساءه، فقامت على باب المسجد، فنادت بأعلى صوتي: لم يطلق نساءه، فنزلت هذه الآية في ﴿وإذا جاءهم أمر من الأمن =

الآية  
٧٧

الآية  
٨٣



[١٣٤] ﴿بُعْجِزِينَ﴾ بفائتين من عذاب الله بالهرب [١٣٥] ﴿عَلَى مَكَاتِكُمْ﴾ أَقْصَى مَا يُمْكِنُكُمْ وَغَايَةُ اسْتَطَاعَتِكُمْ ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ مَنْ تَكُونُ الْعَاقِبَةُ الْحَسَنَى فِي هَذِهِ الدَّارِ الدُّنْيَا وَفِي دَارِ الْآخِرَةِ نَصِيْبِهِ [١٣٦] ﴿ذَرَأٌ خَلَقَ

١٤٥

الجزء الثامن

عَلَى وَجْهِ الْإِخْتِرَاعِ ﴿الْحَرْثُ﴾ الزَّرْعُ ﴿الْأَنْعَامُ﴾ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ﴿بِرْغَمِهِمْ﴾ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ إِلَّا بِالطَّاعَاتِ الَّتِي شَرَعَهَا بِشُرُوطِهَا ﴿لِشُرَكَائِنَا﴾ لِلْأَصْنَامِ ﴿سَاءَ قُبْحُ﴾ [١٣٧] ﴿قَتْلُ أَوْلَادِهِمْ﴾ وَأَذْ الْبَنَاتِ الصَّغَارِ أَحْيَاءَ خَشِيَةِ الْعَارِ، أَوْ قَتْلُ الْأَوْلَادِ خَوْفَ الْفَقْرِ ﴿لِيُرْدُوهُمْ﴾ لِيَهْلِكُوهُمْ ﴿وَلِيَلْبَسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ﴾ لِيَخْلُطُوا عَلَيْهِمْ مَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْ بَقِيَّةِ دِينٍ ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يَخْتَلِقُونَهُ مِنْ كَذِبٍ.

١٣٥ - قال رسول الله ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ». قال: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قال: «يَعْمَلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ». قال: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قال: «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ». قال: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قال: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ». قال: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قال: «يَمْسُكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ».

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا أَوْ مَارَبُّكَ بِغَيْرِ عَمَلٍ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٥﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ إِنْ مَا تُوَعَّدُونَ لَا تِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٧﴾ قُلْ يَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرْغَمِهِمْ وَهَذَا لِلشُّرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبَسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

متفق عليه.

= أَوْ الْخَوْفُ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴿فَكَتُ أَنْ﴾ اسْتَبِطَتْ ذَلِكَ الْأَمْرَ.

أسباب نزول الآية ٨٨ - قوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ﴾ رَوَى الشَّيْخَانُ وَغَيْرُهُمَا، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ، فَرَجَعَ نَاسٌ خَرَجُوا مَعَهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ فَرَقَتَيْنِ: فَرَقَةٌ تَقُولُ: نَقَاتِلُهُمْ، وَفَرَقَةٌ تَقُولُ: لَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ﴾. وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فَقَالَ: مَنْ لِي بِمَنْ يُوْذِنُنِي وَيَجْمَعُ فِي =

[١٣٨] ﴿هَذِهِ﴾ هذه الأشياء التي جعلناها للآلهة ﴿حَرْثٌ﴾ زرع ﴿حِجْرٌ﴾ محجورة محرمة ممنوعة ﴿لَا يَطْعُمُهَا﴾ لا يذوق طعمها ﴿إِلَّا مِنْ نَشَاءٍ﴾ خدام الأصنام ﴿بِرِغْمِهِمْ﴾ زعماً منهم ودعوى غير صحيحة أن الله أذن لهم به ﴿حُرِّمَتْ﴾

١٤٦

### سورة الأنعام ٦

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرِّثُ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِغْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مِّمَّةٌ فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

(تكن)



(أكله)

(حصاده)

((خطوات))

الأنثقال كالإبل والخيول والبغال والحمير ﴿وَفَرَشَاءُ﴾ ما يفرش للذبح كالغنم ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ طُرُقُهُ وآثاره تحليلاً وتحريماً.

= بيته من يوثنيبي؟ فقال سعد بن معاذ: إن كان من الأوس قتلناه، وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا فأتعنك، فقام سعد بن عبادة فقال: مابك يا ابن معاذ طاعة رسول الله ﷺ ولقد عرفت ما هو منك، فقام أسيد بن حضير فقال: إنك يا ابن عبادة منافق وتحب المنافقين، فقام محمد بن مسلمة فقال: اسكنوا يا أيها الناس، فإن فينا رسول الله ﷺ وهو يأمرنا فننفذ أمره، فأنزل الله ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٌ﴾ الآية. وأخرج أحمد عن عبد الرحمن بن عوف، أن قوماً من العرب أتوا رسول الله ﷺ بالمدينة فأسلموا، =

[١٤٤] ﴿شُهَدَاءٌ﴾ شاهدين حاضرين ﴿وَصَاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا﴾ أمركم بهذا التحريم [١٤٥] ﴿طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ أكل أيًا كان يأكله ﴿مَيْتَةً﴾ زالت روحها بغير تذكية ﴿دَمًا مَسْفُوحًا﴾ سائلًا مَهْرًا قًا مصبوبًا (غير مُخَالِطٍ للحِمِّ) ﴿رَجَسٌ﴾ قَذِرٌ، أو خبيث، أو نجس حرام ﴿أو فسقًا أَهْلٌ...﴾ أو كان سبب فسق وخروج عن الطاعة، بذبحه لغير الله ﴿اضْطُرَّ﴾ ألجئ إلى أكله للضرورة ﴿غَيْرِ بَاغٍ﴾ غير طالب للمحرم للذة أو استئثار على مضطر آخر ﴿ولا عادٍ﴾ ولا متجاوز سدّ الجوعة [١٤٦] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ اليهود ﴿كُلِّ ذِي ظُفْرٍ﴾ كل حيوان ليس منفرج الأصابع، أو كل حيوان له مخالب ﴿شَحْمُهُمَا﴾ شحم الكرش والكليتين ﴿مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا﴾ ما علّق بها من الشحم فيحُلُّ ﴿الْحَوَايَا﴾ المصارين والأمعاء فيحُلُّ شحمهما ﴿مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ إِيَّةُ الضَّانِّ فتحُلُّ ﴿حَزْنَاهُم بَغِيهِمْ﴾ .. بسبب كبرهم وظلمهم وفسادهم.

١٤٧

### الجزء الثامن

ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّانِّ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ أَثْنَيْنِ ۖ قُلْ ءَالَّذَكَرْتُمْ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ الْإِبِلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذَكَرْتُمْ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فِسْقًا أَهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شَحْمُهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

١٤٥ - قال رسول الله ﷺ: «إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها، وحدّ حدودًا فلا تعتدوها، وسكّ

عن أشياء رحمة لكم غير نسيانٍ فلا تبخثوا عنها».

= وأصابهم وباء المدينة وحمّاهما فأركسوا، فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من الصحابة فقالوا لهم: ما لكم رجعتُمْ؟ قالوا: أصابنا وباء المدينة. فقالوا: أما لكم في رسول الله أسوة حسنة؟ فقال بعضهم: نأفقوا، وقال بعضهم: لم نأفقوا، فأنزل الله ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ﴾ الآية، في إسناده تدليس وانقطاع.

أسباب نزول الآية ٩٠ - قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، عن الحسن أن سراقَةَ بن مالك المدلجي حدثهم قال: لما ظهر النبي ﷺ على أهل بدر وأحد، وأسلم من حولهم، قال سراقَةُ: بلغني أنه يريد أن يبعث خالد بن الوليد إلى قومي بني مدلج، فأتيته فقلت: أنشدك النعمة، بلغني أنك تريد أن تبعث إلى قومي، وأنا أريد أن توادعهم، فإن أسلم قومك أسلموا ودخلوا في الإسلام، وإن لم =

[الضأن]

[المعز]

الذكرين

فيها لكل القراء

وجهان

١- إبدال همزة

الوصل الفأ مع

الذ المسح

٢- تسهيل بين

بين مع القصر

[شهداء]

[إذ]

بتسهيل

الثانية

(فمن)

[١٤٧] ﴿يَأْسُهُ﴾ عَذَابُهُ وَانْتِقَامُهُ [١٤٨] ﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا﴾ إِنَّ شِرْكَنَا وَتَحْرِمُنَا لَمَّا حَرَّمْنَا إِنَّمَا وَقَعَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ رَاضٍ عَنْهُ، وَبِذَلِكَ يَكُونُ مَشْرُوعاً مَا ذُنُوبُنَا فِيهِ لَنَا (وهذه مغالطة وكذب على الله،

١٤٨ قال تعالى: ﴿وَلَا يَرْضَى

سورة الأنعام ٦

لعباده الكفر﴾ ﴿تَخْرُصُونَ﴾

تكذبون على الله تعالى

[١٤٩] ﴿الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ﴾

الحجة القويّة الدامغة التي

وصلت في القوة إلى

نهايتها، وذلك بإرسال

الرسل وإنزال الكتب

[١٥٠] ﴿هَلُمُّ شُهَدَاءَكُمْ﴾

هاشوا شهودكم

وأحضروهم ﴿يُعَذِّبُونَ﴾

يجعلون له عديلاً مماثلاً في

العبادة [١٥١] ﴿أَتْلُ﴾ أقرأ

﴿إملاقو﴾ فقر ﴿الفواحش﴾

كبائر المعاصي كالزنا وما

ظهر منها ما تفعله الجوارح

من الأعمال الظاهرة

كالقتل والزنا والسرقة وما

بطن ما يفعله القلب من

الأعمال الباطنة كالحسد

ونية السوء ﴿وَصَاكُم بِهِ﴾

أمركم وألزمكم به.

١٥١ - أقبل رجل إلى نبي الله

ﷺ فقال: أباعدك على الهجرة

والجهاد أبغني الأجر من الله

تعالى، فقال ﷺ: «هل لك من

والديك أحد حي؟» قال: نعم، بل

كلاهما، قال: «فتبغني الأجر من

متفق عليه.

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ  
بِأَسْفِهِ عَنْ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ  
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا  
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا  
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ  
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمُّ شُهَدَاءَكُمْ الَّذِينَ  
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ  
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ  
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعِدُّونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ  
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ  
شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ  
إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَرِزْقُكُمْ وَوِثَاَهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي  
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥١﴾

[بأسه،  
بأسنا]



الله تعالى؟ قال: نعم، قال: «فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما»

يسلموا لم يحسن تغليب قومك عليهم، فأخذ رسول الله ﷺ بيد خالد فقال: اذهب معه فافعل ما يريد،  
فصالحهم خالد على أن لا يعينوا على رسول الله، وإن أسلمت قريش أسلموا معهم، وأنزل الله ﷻ إلا الذين  
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق فكان من وصل إليهم كان معهم على عهدهم. وأخرج ابن أبي حاتم،  
عن ابن عباس، قال: نزلت ﷻ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق في هلال بن عويمر الأسلمي  
وسرافقة بن مالك المدلجي، وفي بني جذيمة بن عامر بن عبد مناف. وأخرج أيضاً عن مجاهد أنها نزلت في  
هلال بن عويمر الأسلمي، وكان بينه وبين المسلمين عهد، وقصده ناس من قومه، فكره أن يقاتل المسلمين، =

[١٥٢] ﴿وَلَا تَقْرَبُوا...﴾ نهي عن تناوله أبلغ وأشدُّ ﴿يَبْلُغْ أَشَدَّهُ﴾ يبلغ رَشْدَهُ ويستحكم قُوَّتَهُ ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل (دون زيادة أو نقص) ﴿وَسَعَهَا﴾ طاقتها وما تقدِّرُ عليه ﴿وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ ولو كان المتعلق به قولكم قريباً لكم (لا تجاملوا) ١٤٩

### الجزء الثامن

﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾  
 وَأَوْفُوا بِالْكِيلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٣﴾  
 وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٥﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٧﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٨﴾

أحسداً في الحق) [١٥٣] صراطي مستقيماً سبيلي وديني مستقيماً واضحاً لا اعوجاج فيه (الإسلام) [١٥٤] الكتاب التوراة تماماً إكمالاً وإتماماً للنعمة على الذي أحسن على كل من أحسن تقبُّل الكتاب والانتفاع به «لكل شيء».. يحتاجون إليه في زمانهم [١٥٥] وهذا كتاب القرآن [١٥٦] أنزل الكتاب.. التوراة والإنجيل طائفتين اليهود والنصارى دراستهم دراسة كتبهم وتأمّلها لفهم [١٥٧] صدّف عنها أعرض عنها، أو صرف الناس عنها.

١٥٣ - كان رسول الله ﷺ إذا خطب أحمّرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه، حتى كأنه منذر جيش يقول: صبحكم ومساكم، ويقول: «بعثت أنا والساعة كهاتين» ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى،

ويقول: «أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة» ثم يقول: «أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك مالا فله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإني وعلي».

= وكره أن يقاتل قومة.

أسباب نزول الآية - ٩٢ - قوله تعالى: ﴿وما كان لمؤمن﴾. أخرج ابن جرير، عن عكرمة، قال: كان الحارث ابن زيد من بني عامر بن لؤي يعذب عياش بن أبي ربيعة مع أبي جهل، ثم خرج الحارث مهاجراً إلى النبي ﷺ فلقية عياش بالحرّة، فعلاه بالسيف وهو يحسب أنه كافر، ثم جاء النبي ﷺ فأخبره، فنزلت ﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ﴾ الآية. وأخرج نحوه. عن مجاهد والسدي. وأخرج ابن إسحاق وأبو

[[تذكرون]]

[١٥٨] هل ينظرون هل ينتظرون؟ (لا ينتظرون) ﴿تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾.. ملائكة الموت ليقبض أرواحهم ﴿يَأْتِي رَبُّكَ﴾.. وذلك كائن يوم القيامة ﴿آيَاتِ رَبِّكَ﴾ أمارات قيام الساعة، كطلوع الشمس من مغربها

﴿مَنْ قَبْلُ﴾ من قبل هذا (قيام الساعة أو نزول العذاب والموت) ﴿أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ لا ينفع نفسها لم تكن قد اكتسبت خيراً من الأعمال الصالحة المطلوبة منها [١٥٩] ﴿كَانُوا شِيعًا﴾.. فرقا وأحزاباً في الضلالة [١٦١] ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ طريق واضح (الإسلام) ﴿دِينًا قِيمًا﴾ ديناً ثابتاً مقوماً لأمر معاشهم ومعادهم ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن الباطل إلى الدين الحق [١٦٢] ﴿نُكْبِ عِبَادَتِي كُلَّهَا﴾ [١٦٣] ﴿أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ المقتدى بي في الإسلام [١٦٤] ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ﴾ ولا تكسب ذنباً ﴿إِلَّا عَلَيْهَا﴾ إلا كان عليها عقابها ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا تحمل نفس أثمة ﴿وَزَرَ﴾ أخرى ذنوب غيرها فوق ذنوبها [١٦٥] ﴿خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ سكان الأرض

## سورة الأنعام ٦

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا لَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍ هَاتِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلِ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

[تأتيهم]

[ربي]

[قيماً]

[محياي]

ورث بغلف عنه وعد ذلك بعد مدأ مشعاً ولورش الفتح والقليل

[ماتمي]

[أنا]

[أول]

يخلف بعضكم بعضاً فيها ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ ليختبركم (وهو بكم عليهم).

١٦٤ - قال رسول الله ﷺ: «(إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فأنظروا ماذا تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء».

١٦٥ - وقال ﷺ: «لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قبط من الجنة أحد».

وقال ﷺ: «(خلق الله مئة رحمة، فوضع واحدة بين خلقه يتراحمون بها، وعند الله تسعة وتسعون».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

= يعلى والحارث بن أبي أسامة وابو مسلم الكجي، عن القاسم بن محمد نحوه، وأخرج ابن أبي حاتم من طريق =

[١] ﴿المص﴾ تَنْطَقُ هَكَذَا: أَلْفٌ. لَامٌ. مِيمٌ. صَادٌ [٢] ﴿حَرَجَ مِنْهُ﴾ شِدَّةُ ضَيْقٍ مِنْ تَبْلِيغِهِ، وَذَلِكَ خَشْيَةُ التَّكْذِيبِ ﴿لِتُنْذِرَ﴾ تَحْذَرُ وَتَخَوِّفُ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ ﴿ذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ تَذَكَّرُوا لَهُمْ بِفَضْلِهِ سُبْحَانَهُ عَلَيْهِمُ

[٤] ﴿كَمْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كَثِيرًا مِنْ

١٥١

الجزء الثامن

الْقَرْيَ أَهْلَكْنَا ﴿بِأَسْنَا﴾

عَذَابُنَا ﴿بَيَاتًا﴾ وَقْتَ بَيَاتٍ،

أَي لَيْلًا ﴿هُمْ قَاتِلُونَ﴾

مُسْتَرِيحُونَ نِصْفَ النَّهَارِ

وَقْتَ الْقَيْلُولَةِ [٥]

﴿دَعَاوَهُمْ﴾ دَعَاؤُهُمْ

وَاسْتَغَاثَتَهُمْ ﴿بِأَسْنَا﴾ عَذَابُنَا

[٨] ﴿الْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾

إِشَارَةٌ إِلَى الْعَدْلِ فِي مُحَاسَبَةِ

النَّاسِ ﴿ثَقُلْتُ مَوَازِينُهُ﴾

كَثُرَتْ أَعْمَالُهُ الصَّالِحَةُ

فَرَجَحَتْ عَلَى سَيِّئَاتِهِ

[١٠] ﴿مَكْنَاكُمْ﴾ جَعَلْنَا لَكُمْ

مَكَانًا وَقَرَارًا ﴿مَعَاشٍ﴾ مَا

تَعِيشُونَ بِهِ مِنَ الثَّبَاتِ

وَالْحَيَوَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

[١١] ﴿خَلَقْنَاكُمْ﴾ خَلَقْنَا

أَصْلَكُمْ وَهُوَ أَبُوكُمْ آدَمُ.

٨- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّكُمْ

رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ

رَعِيَّتِهِ؛ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ

رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ، وَهُوَ

مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ

فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ

رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ

سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ

رَعِيَّتِهِ. قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ... متفق عليه

= سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه.

أسباب نزول الآية - ٩٣ - قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمَدًا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق ابن

جريج، عن عكرمة، أن رجلاً من الأنصار قتل أخاً مقيس بن صبابه، فأعطاه النبي ﷺ الدية، فقبلها، ثم

وثب على قاتل أخيه فقتله، فقال النبي ﷺ: (لا أؤمنه في حل ولا حرم) فقتل يوم الفتح. قال ابن جريج: وفيه

نزلت هذه الآية ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمَدًا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٩٤ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ﴾. روى البخاري والترمذي والحاكم =



= وغيره، عن ابن عباس قال: مر رجل من بني سليم بنثر من أصحاب النبي ﷺ وهو يسوق غنماً له، فسلم =

[٢٤] ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ مكان استقرار ﴿مَتَاعٌ﴾ مكان تمتع بالخيرات ﴿إِلَى حِينٍ﴾ إلى وقت انقضاء آجالكم [٢٥] ﴿فِيهَا تَحْيَوْنَ﴾ .. جيلاً بعد جيل [٢٦] ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ﴾ أعطيناكم ووهبنا لكم ﴿لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ﴾ ..

### الجزء الثامن

١٥٣

يستر عوراتكم ﴿رِيشًا﴾ لباس زينة، أو مالا ومعاشا ﴿لِبَاسُ التَّقْوَى﴾ الإيمان وثمراته (ذلك على سبيل التشبيه والتمثيل) [٢٧] ﴿لَا يَفْتِنُكُمْ﴾ لا يضلنكم ولا يخدعنكم ﴿أَبْوِيكُمْ﴾ آدم وحواء ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾ يزيل عنهما استلاباً بخداعه ﴿قَبِيلُهُ﴾ جنوده، أو ذريته [٢٨] ﴿فَعَلُوا فَا حِشَّةً﴾ أتوا فعلة متناهية في القبح ﴿أَمَرْنَا﴾ أقرنا عليها فلم ينهنا ﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾ بكل شيء مستقبح مستفحش من قول أو فعل [٢٩] ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل (جميع الطاعات والقرب) ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ﴾ توجهوا إلى عبادته مستقيمين، أخلصوا العبادة لله في الصلاة ﴿عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ في كل وقت سجود أو مكان سجود ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ كما خلقكم على غير مثال

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبْوِيَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٣٩﴾ فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٤٠﴾

(لباس)

[بِالْفَحْشَاءِ] [أَتَقُولُونَ] [بِإِدْبَالِ الْهَمْزَةِ] [الثانية بَاءً] [مفتوحة]

[عليهم] [الضلالة]

[يحيون]

سابق ترجعون إليه فيجازيكم على أعمالكم.

٢٦ - روي عن الحسن أنه قال: رأيت عثمان بن عفان - رضي الله عنه - على منبر رسول الله ﷺ، عليه قميص فوهي محلول الزر، وسمعتة يأمر بقتل الكلاب، وينهى عن اللعب بالحمام، ثم قال: يا أيها الناس، اتقوا الله في هذه السرائر؛ فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والذي نفس محمد بيده، ما أسر أحد سريرة إلا ألبسه رداءها علانية، إن خيراً فخير، وإن شراً فشر» ثم قرأ هذه الآية ﴿وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾.

= عليهم، فقالوا: ما سلم علينا إلا ليتعود منا، فعمدوا إليه فقتلوه، وأتوا بغنمه النبي ﷺ، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ﴾ الآية.

وأخرج البزار من وجه آخر، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ سرية فيها المقداد، فلما أتوا القوم =

[٣١] ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ﴾ البسوا ثياب زينتكم المعتادة عند كل عبادة [٣٢] ﴿هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ هذه الزينة والطيبات ثابتة للذين آمنوا (يشاركهم فيها غيرهم) ﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ خالية من مشاركة غيرهم يوم القيامة (تكون لهم وحدهم) ولا يخالطها ما يكدرها [٣٣]

١٥٤

### سورة الأعراف ٧

يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ أَتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتُوفُونَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

(خالصة)

[ينزل]

[جا]

أجلهم]

بأسقاط

الأولى

(جاء

أجلهم)

بسهل الثانية

وله الإبدال

[يستأخرون]

[ياتينكم]

[رسلنا]

الذين كنتم تقرّبون لهم القرايين من دون الله، وتدعون أنهم وسطاء لكم عند الله ﴿ضَلُّوا عَنَّا﴾ غابوا عنا فلم نر لهم أثراً.

٣١ - قال رسول الله ﷺ: «(ما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطن، حسب ابن آدم آكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة، فنلت طعام وثلاث شراب وثلاث لنفسه)».

٣٤ - عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: «(كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)».

أخرجه البخاري.

= وجدوهم قد تفرقوا، وبقي رجل له مال كثير، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقتله المقداد، فقال له النبي ﷺ: =

[٣٨] ﴿ادْخُلُوا فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ﴾ ادخلوا النار مع أمم سبقتكم في الزّمن والكفر ﴿ادَّارَكُوا فِيهَا﴾ تداركوا وتلاحقوا في النار واجتمعوا فيها ﴿أَخْرَاهُمْ﴾ آخرهم منزلة (الأتباع والضعفاء) ﴿لأولاهم﴾ لأولهم

منزلة (القادة والرؤساء)

١٥٥

الجزء الثامن

﴿عَذَابًا ضِعْفًا.. مضاعفاً

مزيداً (لأنهم ضلّوا في

أنفسهم وأضلّوا غيرهم)

﴿لِكُلِّ ضِعْفٍ﴾ لكلّ فمرة

منكم مضاعفة العذاب \*

[٣٩] ﴿فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا

من فضل﴾ بعد هذا البيان

من الله تعالى، لا يكون

لكم مزية علينا تقتضي

تخفيف العذاب عنكم

[٤٠] ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ

السَّمَاءِ﴾ لا تقبل دعواتهم

ولا أعمالهم ﴿يَلْجِ﴾ يدخل

﴿الْجَمْلُ﴾ قد يراد به الجبل

الغليظ الذي تُربطُ به

السّفينة ﴿سَمٌ﴾ ثقب

﴿الْخِطَابُ﴾ الإبرة \*\* [٤١]

﴿مِهَادٌ﴾ فراش من تحتهم

(أي مستقرهم على نار)

﴿غَوَاشٍ﴾ ما يغشاهم

فيكون كالغطاء لهم (أي

أنّ النار تحيط بهم من كل

جانب) [٤٢] ﴿وُسْعَهَا﴾

طاقتها وما تقدر عليه

[٤٣] ﴿غُلٌّ﴾ حقدٍ وضغنٍ

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمِّ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ

فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا

جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِثُهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتَاهُمُ

عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

وَقَالَتْ أُولَهُمْ لِأَخْرِثُهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا

بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْتُحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجِ الْجَمْلُ فِي سَمِّ الْخِيطِ وَكَذَلِكَ نُجْزِي

الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وَكَذَلِكَ نُجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا أَلْوُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ

تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا

وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ

وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

[هؤلاء]

أضلونا]

يبدل الثانية

ياء

(يعلمون)

[لا تُفْتَحُ]

[تحتهم]

الأنهار]

وعداوة ﴿هدانا لهذا﴾ أرشدنا ووقفنا لسبيل هذا النعيم.

\* الرؤساء يضاعف عذابهم لأنهم أضلّوا غيرهم، والأتباع يضاعف عذابهم لأنهم بتقليدهم الأعمى كانوا سبباً

في ازدياد ضلال الرؤساء ومماديهم في الغي.

\*\* هذا تبيين من دخولهم الجنة، إذ علق دخولهم الجنة على المحال.

= كيف لك بلا إله إلا الله غدا؟ وأنزل الله هذه الآية. وأخرج أحمد والطبراني وغيرهما، عن عبد الله بن أبي

حدرد الأسلمي، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في نفر من المسلمين فيهم أبو قتادة ومسلم بن جثامة، فمر بنا عامر

ابن الأضبط الأشجعي، فسلم علينا، فحمل عليه مجمل فقتله؛ فلما قدمنا على النبي ﷺ وأخبرناه الخبر نزل

فينا القرآن ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، من حديث ابن عمر =

[٤٤] ﴿فَإِذْ نُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ﴾ أَعْلَمَ مُعْلِمٌ، وَنَادَى مُنَادٍ [٤٥] ﴿وَيَبْعُونَهَا عِوَجًا﴾ يَطْلُبُونَ لَهَا اعْوِجَاجًا (يَجْعَلُونَهَا مَعُوجَةً فِي نَظَرِ النَّاسِ لِيُفْروْهُم مِّنْهَا) [٤٦] ﴿بَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾.. حَاجِزٌ أَوْ سَوْرٌ (يَمْنَعُ مِنْ وَصُولِ لَذَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى أَهْلِ النَّارِ) ﴿الْأَعْرَافِ﴾ سَوْرٌ مَّرْتَفِعٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، أَوْ أَعْلَى السُّورِ ﴿رِجَالٌ﴾ أَنَاسٌ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُمْ وَسَيِّئَاتُهُمْ ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا﴾.. كُلُّ فِتْنَةٍ مِنَ الْفِتَنِ: أَصْحَابُ الْجَنَّةِ وَأَصْحَابُ النَّارِ ﴿بِسِيمَاهُمْ﴾ بَعْلَامَتُهُمُ الْمُمَيِّزَةُ لَهُمْ عَنْ غَيْرِهِمْ ﴿نَادُوا﴾ أَصْحَابُ أَصْحَابُ النَّارِ نَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴿تَلَقَّاهُمُ الْأَعْرَافُ﴾ [٤٧] ﴿تَلَقَّاهُمُ الْأَعْرَافُ﴾ تَجَاةُ أَهْلِ النَّارِ وَنَحْوُهُمْ [٤٨] ﴿مَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ اسْتِكْبَارُكُمْ عَلَى ضَعْفَاءِ الْمُؤْمِنِينَ [٤٩] ﴿أَهْوَلَاءُ﴾.. أَهْلُ هَوَلَاءِ الَّذِينَ كَانُوا ضَعْفَاءَ فِي الْأَرْضِ؟ «ادْخُلُوا الْجَنَّةَ» قَالَ رَبُّهُمْ: ادْخُلُوا عَلَيْنَا.. صَبُّوا أَوْ أَلْقَوْا عَلَيْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ «حَرِّمَهُمَا» مَنَعَهُمَا «غَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا» خَدَعَتْهُمْ بِزَخَارِفِهَا وَزِينَتِهَا «نَسَاهُمْ» نَسُوا عَنْهُمْ فِي

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذْ نُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهْوََاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّهُونَ ﴿٥١﴾

(مؤذن)

[تلقاهم] أصحاب) بإسقاط الأولى (تلقاهم) أصحاب) بتسهيل الثانية وله إبدالها مدًا مشعًا (برحمة) بضم التثنية وصلًا

[من الماء] (أو) بإبدال الثانية

العذاب كالمُنْسِيين \* ﴿وما كانوا﴾ وكما كانوا.

٥٠ - قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ فَنَادَى: «يَا أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ، وَيَا غُبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ - وَسَمَى رُوْسَهُمْ - هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا» فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَاطَبُ قَوْمًا قَدْ جُفِّقُوا؟ فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا».

\*النسيان المنسوب إليه جلّ وعلا: هو تركه إياهم استهانة بهم ومجازاة لما تركوه

= نحوه. وروى الثعلبي من طريق الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس، أن اسم المقتول مرداس بن نهيك، من أهل فذك، وأن اسم القاتل أسامة بن زيد، وأن اسم أمير السرية غالب بن فضالة الليثي، وأن قوم مرداس =

[٥٢] ﴿بِكَتَابِ﴾ بِالْقُرْآنِ [٥٣] ﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ؟ ﴿تَأْوِيلَهُ﴾ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ وَوَعِيدُهُ وَمَا يُؤْوِلُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ مِنَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ﴿نَسُوهُ﴾ تَرَكَوهُ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ ﴿ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿غَابَ عَنْهُمْ﴾ مَا كَانُوا يَزْعُمُونَهُ كَذِبًا مِنْ

١٥٧

الجزء الثامن

وجود شركاء لله يشفعون لهم [٥٤] ﴿أَيَّامٍ﴾ الْيَوْمَ هَذَا مَدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ لَا يَعْلَمُ حَقِيقَةَ مِقْدَارِهَا إِلَّا هُوَ سَبَّحَانَهُ ﴿اسْتَوَى﴾ .. اسْتَوَاءٌ يَلِيقُ بِهِ سَبَّحَانَهُ ﴿الْعَرْشِ﴾ مَخْلُوقٍ عَظِيمٍ يَلِيقُ بِهِ تَعَالَى ﴿يُغْشِي﴾ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَجْعَلُ اللَّيْلَ غِشَاءً وَغِطَاءً لِلنَّهَارِ فَيُذْهِبُ ضَوْءَهُ ﴿يَطْلُبُهُ﴾ يَتَّبِعُ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَيَعْقِبُهُ كَأَنَّهُ يَطْلُبُهُ وَيَحْرَصُ عَلَيْهِ ﴿حَيْثَا﴾ طَلَبًا سَرِيعًا ﴿وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ﴾ وَخَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَهُ الْخَلْقُ لَهُ الْإِبْدَاعُ وَإِيجَادُ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ ﴿وَالْأَمْرِ﴾ التَّدْبِيرُ وَالتَّصَرُّفُ فِيهَا كَمَا يَشَاءُ ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾ تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ أَوْ تَزَايَدَتْ خَيْرَاتُهُ [٥٥] ﴿أَدْعُوا رَبَّكُمْ﴾ اسْأَلُوهُ وَاطْلُبُوا مِنْهُ حَوَائِجَكُمْ ﴿تَضَرَّعًا﴾ مَظْهَرِينَ الصَّرَاعَةَ وَالِاسْتِكَانَةَ وَالْخُشُوعَ وَخُفْيَةً سَرَّافِي قُلُوبِكُمْ

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثَا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

(يغشي)

(خفية)

[نُشْرًا]

[مَيِّت]

[تَذَكَّرُونَ]

[٥٧] ﴿بُشْرًا﴾ مَبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ أَمَامَ ﴿رَحْمَتِهِ﴾ الْمَطَرُ الَّذِي هُوَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ يُغِيثُ بِهِ عِبَادَهُ ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ حَمَلَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ وَرَفَعَتْهُ ﴿ثِقَالًا﴾ مَثْقَلَةً بِحَمْلِ الْمَاءِ ﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ .. مُجْدِبٍ لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا نَبَاتَ، فَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ كَمَا لَا يُنْتَفَعُ مِنَ الْمَيِّتِ.

٥٤ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَحَمِدَ نَفْسَهُ، فَقَدْ كَفَرَ وَحِطَّ عَمَلُهُ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْعِبَادِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ» أَخْرَجَهُ ابْنُ جُرَيْرٍ. وَفِي الدُّعَاءِ الْمَأْثُورِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ».

[٥٨] ﴿الْبَلَدُ الطَّيِّبُ﴾ الأرضُ الطَّيِّبَةُ التَّوْبَةُ، الخَصْبَةُ ﴿الَّذِي خُبْتُ﴾ الأرضُ الرَدِيئَةُ التَّوْبَةُ، السَّبْخَةُ ﴿نَكِدًا﴾ قَلِيلًا لَا خَيْرَ فِيهِ، عَسِرَ الْخُرُوجُ ﴿نَصْرَفُ الْآيَاتِ﴾ نَكَرَ رُحَاهَا بِأَسَالِيْبٍ مُخْتَلَفَةٍ [٦٠] ﴿الْمَلَأُ﴾ السَّادَةُ

سورة الأعراف ٧

١٥٨

والرؤساء الذين يملؤون

العين مهابة [٦٢] ﴿أَنْصَحُ﴾ لكم ﴿أَتَحْرَى مَا فِيهِ﴾

صلاحكم [٦٣] ﴿ذَكَرَ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ كتابٌ مُنْزَلٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ [٦٤] ﴿الْفَلَكَ﴾

السفينة ﴿عَمِيْنٌ﴾ عُمِيْ القلوب عن الحق والإيمان

[٦٦] ﴿الْمَلَأُ﴾ السَّادَةُ والرؤساء الذين يملؤون

العين مهابة ﴿سَفَاهَةٌ﴾ خِفَةٌ عقل وضلالة عن الحق.

٥٨- قال رسول الله ﷺ: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كم مثل الغيث الكثير؛ أصاب أرضاً، فكان منها نقية قبلت الماء، فأنبت الكلا والعشب الكثير، وكانت منها أجادب، أمسكت الماء، فنفخ الله بها الناس، فشربوا وسقوا وزرعوا؛ وأصاب منها طائفة أخرى، إنما هي قيعان، لا تمسك ماء، ولا تتبت كلاً، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به».

أخرجه البخاري.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبْتُ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُنْصِرُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُشْكِرُونَ ﴿٥٨﴾  
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾  
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُ لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾  
أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوَّمُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

[إِي]

[أُبَلِّغُكُمْ]



٦٢- عن جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: «بابغ رسول الله ﷺ على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والتصح لكل مسلم». متفق عليه.

لما انهزموا بقي هو وحده، وكان الجأ غنمه بجبل، فلما لحقوه قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله السلام عليكم، فقتله أسامة بن زيد، فلما رجعوا نزلت الآية. وأخرج ابن جرير من طريق السدي وعبد، من طريق قتادة، نحوه. وأخرج ابن أبي حاتم من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر قال: أنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ﴾ في مرداس، وهو شاهد حسن. وأخرج ابن منده، عن جزء بن الحدرجان قال: وفد أخي مقداد إلى النبي ﷺ من اليمن، فلقيته سرية النبي ﷺ فقال لهم: أنا مؤمن، فلم يقبلوا منه وقتلوه، فبلغني ذلك، فخرجت إلى رسول الله ﷺ فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ



[٦٩] ﴿ذَكَرْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ كِتَابٌ مُنَزَّلٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّكُمْ ﴿خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ...﴾ تَخْلَفُونَ مِنْ سَبِقِكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ ذَهَابِ قَوْمِ نُوحٍ ﴿بِسُطَّةٍ قُوَّةٍ وَعِظَمِ أَجْسَامٍ، وَطُولاً﴾ ﴿الْآءِ اللَّهُ﴾ نِعْمَهُ [٧٠] ﴿نَذَرُ﴾ تَرَكُّ

### الْجُزْءُ الثَّامِنُ

١٥٩

[٧١] ﴿قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ﴾

وَجِبَ ﴿رَجْسٌ﴾ عَذَابٌ،

أَوْ رَيْنٌ عَلَى الْقُلُوبِ

﴿غَضَبٌ﴾ لَغْنٌ وَطَرْدٌ، أَوْ

سُخْطٌ ﴿سُلْطَانٌ﴾ بَرَهَانٌ

وَدَلِيلٌ [٧٢] ﴿قَطَعْنَا

دَابِرَ...﴾ أَهْلَكْنَاهُمْ جَمِيعاً

حَتَّى آخَرَهُمْ [٧٣]

﴿أَخَاهُمْ﴾ سَمَاءُ أَخَا تَنْبِيهًا

عَلَى إِشْفَاقِهِ عَلَيْهِمْ نَاقَةُ

اللَّهِ نَاقَةٌ خَلَقَهَا اللَّهُ مِنْ

صَخْرٍ لَا مِنْ أَبْوَيْنِ ﴿آيَةٌ﴾

مُعْجَزَةٌ دَالَّةٌ عَلَى صِدْقِي

﴿فَذَرُوهَا﴾ فَاتَرَكَوَهَا

﴿فِيَاخُذْكُمْ عَذَابٌ﴾

فِيهِلِكُكُمْ.

٦٨ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «الَّذِينَ التَّصَيَّحَةُ» قُلْنَا: لِمَنْ؟

قَالَ: «لِللَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ

وَلَأُتَمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٧٣ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ

بِالْحِجْرِ عِنْدَ بَيْتِ ثُمُودَ:

«لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ

إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ. فَإِنْ لَمْ

تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ؛

أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَالِيٍّ

وَمُسْلِمٌ.

[أُبَلِّغُكُمْ]

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجَبْتُكُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصُطَةً فَاذْكُرُوا ءَالَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ، وَنَذَرَ مَا كَانَ

يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ

أَتَجِدِ لُونِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ

مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُتَنَبِّهِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورُ أَعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ، قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ

رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

= اللَّهُ فَتَبَيَّنُوا ﴿فَاعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ دِيَةَ أَخِي﴾

أسباب نزول الآية ٩٥ - قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ﴾. روى البخاري، عن البراء قال: لما نزلت ﴿لَا

يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ادْعُ فَلَانًا، فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدُّوَاءُ وَاللُّوحُ وَالْكَتِفُ، فَقَالَ: اكْتُبْ

(لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَخَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ

اللَّهِ، أَنَا ضَرِيرٌ؛ فَنَزَلَتْ مَكَانَهَا: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾. وَرَوَى الْبُخَارِيُّ

وغيره من حديث زيد بن ثابت، والطبراني من حديث زيد بن أرقم، وابن حبان من حديث الفلتان بن

عاصم، نحوه. وروى الترمذي نحوه من حديث ابن عباس، وفيه قال عبد الله بن جحش وابن مَكْتُوم: إِنَّا

أَعْمِيَانِ. وَقَدْ سَقَتْ أَحَادِيثُهُمْ فِي تَرْجُمَانِ الْقُرْآنِ. وَعِنْدَ ابْنِ جَرِيرٍ مِنْ طَرَقٍ كَثِيرَةٍ مَرْسَلَةٌ نَحْوُ ذَلِكَ.

الآية  
٩٥

[٧٤] ﴿بَوَّأَكُمْ﴾ أَسْكَنْكُمْ وَأَنْزَلَكُمْ ﴿إِلَاءَ اللَّهِ﴾ نِعْمَةً وَإِحْسَانَةً ﴿وَلَا تَقْتُوا﴾ لَا تَقْسِدُوا إِفْسَاداً شَدِيداً ﴿مُفْسِدِينَ﴾ مَدَامِينَ عَلَى الْفَسَادِ [٧٧] ﴿عَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ اسْتَكْبَرُوا عَنْ امْتِثَالِ أَمْرِهِ وَتَجَبَّرُوا [٧٨]

١٦٠

### سورة الأعراف ٧

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ﴾ فَأَهْلَكَتَهُمُ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ ﴿جَاثِمِينَ﴾ هَامِدِينَ مَوْتِي لَا حَرَكَاءَ بِهِمْ.

٨٠ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَجَدَ قَوْمَهُ يَعْمَلُ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ. وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ: هُوَ كَالرَّانِيِّ فَإِنْ كَانَ مُحَصَّنًا رَجِمَ.

أسباب نزول الآية - ٩٧ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾. رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمَشْرِكِينَ، يَكْثُرُونَ سَوَادَ الْمَشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَأْتِي السَّهْمَ يَرْمِي بِهِ، فَيَصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ، أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ، وَاسْمُ مَنْهُمْ فِي رِوَايَتِهِ: قَيْسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، وَأَبَا قَيْسِ بْنِ الْفَاكَةِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ ابْنِ رَبِيعَةَ، وَعَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا إِلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَتَنْصَلِحَ أَمْ لِي أَلَمْ يَنْصَلِحْ أَتُنَبِّئُونَنَا بِمَا لَا نُبْنِئُ بِهِكُمْ وَلَا نُلْقِي بِهِ كَلِمَةً وَلَا نَعْلَمُ حِسًّا فَاقْصِرْ كَلِمَتَكَ لِحَدِّكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ أَتُنَبِّئُونَنَا بِمَا لَا نُبْنِئُ بِهِكُمْ وَلَا نُلْقِي بِهِ كَلِمَةً وَلَا نَعْلَمُ حِسًّا فَاقْصِرْ كَلِمَتَكَ لِحَدِّكَ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

(بِوَتَا)

[مومنون]

(يا صالح وتنا) بإبدال الهمزة واوا

[أتاتون]

(إنكم لتاتون)

[أأنكم]

وبالتسهيل مع الإدخال لأبي عمرو

[لتاتون]

الآية في صفحة ٩٤

ابن سفيان، وعلي بن أمية بن خلف؛ وذكر في شأنهم أنهم خرجوا إلى بدر، فلما رأوا قلة المسلمين دخلهم شك، وقالوا: غر هؤلاء دينهم، فقتلوا بيدر. وأخرجه ابن أبي حاتم، وزاد: منهم الحارث بن زمة بن الأسود، والعاص بن منبه بن الحجاج. وأخرج الطبراني عن ابن عباس قال: كان قوم بمكة قد أسلموا، فلما هاجر رسول الله ﷺ كرهوا أن يهاجروا وخافوا، فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ إلى قوله (المستضعفين). وأخرج ابن المنذر وابن جرير، عن ابن عباس قال: كان قوم من أهل مكة قد أسلموا، وكانوا يخفون الإسلام، فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم، فقال المسلمون: هؤلاء كانوا مسلمين فأكرهوا فاستغفروا لهم؛ فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ الآية. فكتبوا بها إلى من بقي بمكة منهم، وأنه لا عذر لهم، فخرجوا، فلحق بهم المشركون فقتلواهم، فرجعوا؛ فنزلت ﴿وَمِنَ النَّاسِ

[٨] ﴿يَظْهَرُونَ﴾ يَدْعُونَ الطهارةَ مما نأتى [٨٣] ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ الباقيين في مكان العذاب (بقيت في مكان العذاب ولم تسر مع لوط) [٨٤] ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ... مَطَرًا عَذَابًا (حجارةً حمماً بالنار)

### الجزء الثامن

١٦١

[٨٥] ﴿لَا تَبْخَسُوا﴾ لا تنقصوا

[٨٦] ﴿وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ

صِرَاطٍ... طَرِيقٍ (لا تقطعوا

طُرُقَ الْحَقِّ عَلَى مَنْ أَرَادَهَا)

﴿تَوْعِدُونَ﴾ تَتَوَعَّدُونَ

وَتَهْدِدُونَ ﴿تَصُدُّونَ...﴾

تَمْنَعُونَ وَتَصْرِفُونَ عَنْ...

﴿تَبْغُونَهَا عِوَجًا﴾ تَجْعَلُونَهَا

مَعُوجَةً فِي نَظَرِ النَّاسِ

لِتَنْفَرُوهُمْ مِنْهَا.

= من يقول آمنا بالله فإذا أودى

في الله جعل فتنة الناس

كعذاب الله ﴿فَكُتِبَ إِلَيْهِمُ

الْمُسْلِمُونَ بِذَلِكَ﴾ فَتَحَرَّوْا؛

فَتَزَلَّتْ ﴿ثُمَّ إِنْ رِبْكَ لِلَّذِينَ

هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنُوكُمُ

الْآيَةَ﴾ فَكُتِبُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ،

فَفَخَرَجُوا، فَلَحَقُوهُمْ، فَجَاءَ

مَنْ نَجَّى، وَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ.

وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ مِنْ طَرَفِ

كَثِيرَةٍ نَحْوَهُ.

أسباب نزول الآية - ١٠٠ -

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ

مِنْ بَيْتِهِ﴾ الآية. أخرج ابن

أبي حاتم وأبو يعلى، بسند

جيد، عن ابن عباس قال:

خرج ضمرة بن جندب من

بيته مهاجراً، فقال لأهله

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ

قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّظْهَرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا أَمْرَاتَهُ، كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطَرًا فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمُ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ، قَدْ جَاءَ تَكْثِيرُكُمْ بَيْنَهُ مِّنْ

رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ، وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ

مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا

فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

احملوني فأخرجوني من أرض المشركين إلى رسول الله ﷺ، فمات في الطريق قبل أن يصل النبي ﷺ فنزل الوحي: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبيرة عن أبي ضمرة الزرقاني، وكان بمكة، فلما نزلت ﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ فقال: إني لغني، وإني لذو حيلة، فتجهز يريد النبي ﷺ فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت هذه الآية ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. وأخرج ابن جرير نحو ذلك من طرق، عن سعيد بن جبيرة وعكرمة وقتادة والسدي والضحاك وغيرهم، وسمى في بعضها ضمرة بن العيص أو العيص بن ضمرة، وفي بعضها جندب ابن ضمرة الجندعي، وفي بعضها الضمري، وفي بعضها رجل من بني ضمرة، وفي بعضها رجل من خزاعة، وفي بعضها رجل من بني ليث، وفي بعضها من بني كنانة، وفي بعضها من بني بكر. وأخرج ابن سعد في =

[٨٨] ﴿الْمَلَأُ السَّادَةُ وَالرُّؤَسَاءُ الَّذِينَ يَمْلَأُونَ الْعْيُونَ مَهَابَةً﴾ [٨٩] ﴿افْتَحْ بَيْنَا﴾ أَحْكَمْ وَأَقْضِ وَأَفْصِلْ بَيْنَا [٩١] ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ﴾ فَأَهْلَكْتَهُمُ الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ ﴿جَائِمِينَ﴾ هَامِدِينَ مَوْتَى لَأَحْرَاكَ بِهِمْ [٩٢]

﴿لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ لَمْ يَقِيمُوا

١٦٢

سورة الأعراف ٧

﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولَؤُ كُنَّا كَرِهِينَ﴾ ٨٨ ﴿قَدْ أَقْرَبْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَصِيحِينَ﴾ ٨٩ ﴿وَقَالَ لِلْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنْ كُنَّا إِذَا الْخَسِرُونَ﴾ ٩٠ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾ ٩١ ﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ الْخَسِيرِينَ﴾ ٩٢ ﴿فَنَوَلَّيْنَا عَنْهُمْ وَقَالَ يَ قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولِي رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ ٩٣ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾ ٩٤ ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ ٩٥

(نبي)

[بالبأساء]

نَاعِمِينَ فِي دَارِهِمْ [٩٣] ﴿آسَى﴾ أَحْزَنَ [٩٤] ﴿أَخَذْنَا أَهْلَهَا﴾ الرِّمَانَهُمْ، أَوْ عَاقِبْنَاهُمْ ﴿بِالْبَأْسَاءِ﴾ بِالْفَقْرِ وَالشَّدَةِ ﴿الضَّرَّاءِ﴾ السَّقَمُ وَالْأَلَمُ ﴿يَضَّرَّعُونَ﴾ يَتَضَرَّعُونَ وَيَتَذَلَّلُونَ وَيَخْضَعُونَ [٩٥] ﴿عَفَا﴾ كَثُرُوا وَغَمُوا عَدَدًا وَمَالًا ﴿وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا﴾ غَفَلُوا عَنْ امْتِحَانِ اللَّهِ وَظَنُوا أَنَّ آبَاءَهُمْ كَانُوا فِي شِدَّةٍ وَفَقْرٍ ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾ فَأَهْلَكْنَاهُمْ فَجَاءَةً.

٩٥ - قال رسول الله ﷺ: «عجبا للمؤمن، لا يقضي الله له قضاء إلا كان خيرا له؛ إن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له، وإن أصابته سراء شكر فكان خيرا له».

متفق عليه.

الطبقات، عن يزيد بن عبد الله بن قسط، أن جندع بن الضمري كان بمكة، فمرض، فقال لبنيه: أخرجوني من مكة فقد قتلني غمها، فقالوا:

إلى أين؟ فأوما بيده نحو المدينة، يريد الهجرة، فخرجوا به، فلما بلغوا أضاة بني غفار مات؛ فأنزل الله فيه ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم وابن منده والبارودي في الصحابة، عن هشام ابن عروة عن أبيه، أن الزبير بن العوام قال: هاجر خالد بن حرام إلى أرض الحبشة، فنهشته حية في الطريق فمات، فنزلت فيه: ﴿وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا﴾ الآية. وأخرج الأموي في مغازيه، عن عبد الملك بن عمير، قال: لما بلغ أكنم بن صيفي مخرج والنبي ﷺ أراد أن يأتيه، فأبى قومه أن يدعوه، قال: فليأت من يبلغه عني ويبلغني عنه؛ فانتدب له رجلا، فأتيا النبي ﷺ فقالا: نحن رسل أكنم بن صيفي، وهو يسألك: من أنت؟ وم جئت؟ قال: أنا محمد بن عبد الله، وأنا عبد الله ورسوله، ثم تلا عليهم ﴿إِنْ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ =

[٩٦] ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ...﴾ لَأَقْبِلْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَاتُ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ وَخَيْرَاتُ الْأَرْضِ بِالنَّبَاتِ ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ﴾ فَعَاقَبْنَاهُمْ [٩٧] ﴿أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى﴾ لَمْ يَخَافُوا ﴿يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا﴾ يَنْزِلُ بِهِمْ عَذَابُنَا ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ وَقَدْ

### الجزء التاسع

١٦٣

بَيَاتٍ (لَيْلًا) [٩٩] ﴿مَكْرَ

اللَّهُ... كَاسْتَدْرَاجَهُ إِيَّاهُمْ وَمَعَابِقَتَهُمْ [١٠٠] ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ...﴾ أَوَلَمْ يَبَيِّنِ اللَّهُ لِلَّذِينَ... ﴿نَطِيعٌ﴾ نَخْتِمُ (نَعَاقِبُهُمْ بِطَمَسِ قُلُوبِهِمْ حَتَّى يَمُوتُوا عَلَى الْكُفْرِ) ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾... سَمَاعٍ تَأْمَلُ وَاتَّعَظُ [١٠٢] ﴿مِنْ عَهْدٍ﴾ مِنْ وَفَاءٍ بِمَا أَوْصَيْنَاهُمْ ﴿فَاسْقِينَ﴾ خَارِجِينَ عَنْ الطَّاعَةِ [١٠٣] ﴿بِآيَاتِنَا﴾ الْمَعْجَزَاتِ كَالْعَصَا وَالْيَدِ وَغَيْرِهِمَا ﴿وَمَلَكُهُ﴾ وَالرُّؤُسَاءِ الَّذِينَ حَوْلَ فِرْعَوْنَ ﴿فَظَلَمُوا﴾ أَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ بِهَذِهِ الْآيَاتِ الْمَعْجَزَةِ.

٩٩ - قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: الْمُؤْمِنُ يَعْمَلُ بِالطَّاعَاتِ وَهُوَ مُشْفِقٌ وَجَلِيلٌ خَائِفٌ، وَالْفَاجِرُ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي وَهُوَ آمِنٌ.

١٠٠ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: إِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي خُفَاءً فِجَاءً تَهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَانَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّتْ لَهُمْ».

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىءِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىءِ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىءِ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصْبَنَهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطِيعٌ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىءُ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يُفْرِعُونَُنِي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

= وَالْإِحْسَانُ ﴿الْآيَةِ﴾. فَأَتَيَا أَكْثَمَ فَقَالَا لَهُ ذَلِكَ، قَالَ: أَيُّ قَوْمٍ، إِنَّهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، وَيَنْهَى عَنْ مَلَائِمِهَا، فَكَوْنُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ رُؤُسَاءَ، وَلَا تَكُونُوا فِيهِ أَذْنَابًا، فَرَكِبَ بَعِيرَهُ مَتَوَّجًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ، فَتَزَلَّتْ فِيهِ ﴿وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا﴾ الْآيَةِ. مَرَّسِلٌ إِسْتَادَهُ ضَعِيفٌ. وَأَخْرَجَ أَبُو حَاتِمٍ، فِي كِتَابِ الْمُعْمَرِينَ، مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ: نَزَلَتْ فِي أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِي. قِيلَ: فَأَيْنَ اللَّيْثِي؟ قَالَ: هَذَا قَبْلَ اللَّيْثِيِّ بِزَمَانٍ. وَهِيَ خَاصَّةٌ عَامَةٌ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٠١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ﴾ الْآيَةِ، أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلَ قَوْمٌ مِنْ

[بَأْسُنَا]

[أَوْ]

[بَأْسُنَا]

[نَشَاءُ]

[أَصْنَاهُمْ]

[بِإِدْبَالِ الثَّانِيَةِ]

[وَأَوْ]

[رُسُلَهُمْ]

[الآيَةِ]

[٩٤]

[١٠٥] ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ...﴾ حريصٌ على أن...، أو جديرٌ بأن.. [١٠٧] ﴿تُعْبَانُ﴾ حَيَّةٌ عظيمةُ الجسم ﴿مُيِّنٌ﴾ ظاهرُ أمره لا يشكُّ فيه [١٠٨] ﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها من طوقِ قميصه ﴿بِضَاءٍ﴾ غلب شعاعها

١٦٤

سورة الأعراف ٧

شعاع الشمس

[١٠٩] ﴿الْمَلَأُوا الرُّؤُوسَاءُ﴾

والزُّعماء الذين هم حول

فرعون [١١١] ﴿أَرْجِهْ﴾

وأخاهُ احبسهما، أو أخر

أمر عقوبتهما ولا تعجل

حتى يظهر عجزه

﴿حَاشِرِينَ﴾ رجالاً يجمعون

السَّحرة ويحشرونهم في

المكان الذي تختاره

[١١٦] ﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ

النَّاسِ﴾ خيلوا لهما ما

يخالف الحقيقة

﴿اسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ خَوْفُوهُمْ

تخويفاً شديداً

[١١٧] ﴿تَلَقَّفْ﴾ تبتلع أو

تتناول بسرعة وحذق ﴿مَا

يَأْكُونُ﴾ ما يكذبون به على

النَّاسِ ويوهمونهم أنه

حقيقة [١١٨] ﴿فَوَقَّعَ

الْحَقُّ﴾ ظهر وتبين أمرُ

موسى وصدقته في الرسالة

[١١٩] ﴿هَنَّاكَ﴾ في المكان

الذي اجتمعوا فيه

﴿انْقَلَبُوا﴾ رجعوا إلى المدينة

﴿صَاحِرِينَ﴾ أَذِلَّاءَ [١٢٠]

﴿سَاجِدِينَ﴾ خاضعين.

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ  
بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنْتَ  
جِئْتَ بِتَايَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ قَالَ لَقِيَ  
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ  
لِّلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ  
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾  
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ  
بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ  
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ  
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ  
نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا  
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾  
﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾ فَإِذَا هِيَ ثُلَّةٌ مِّمَّا  
يَأْكُونُ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فغَلِبُوا  
هَنَّاكَ وَانْقَلَبُوا صَاحِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٢٠﴾

(عليه)

[جيتكم]

[جيت]

[((معني))]

[أرجئه]

(أرجه)

بالاختلاس

عند قالون

[أئن]

ولا يخفي

الإدخال

لأبي عمرو



[((تلقف))]

= بني النجار رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنا نضرب في الأرض، فكيف نصلي؟ فأنزل الله ﷻ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴿١﴾ ثم انقطع الوحي. فلما كان بعد ذلك بحول، غزا النبي ﷺ فصلى الظهر، فقال المشركون لقد أمكنكم محمد وأصحابه من ظهورهم، هلا شددتم عليهم؟ فقال قائل منهم: إن لهم أخرى مثلها في أثرها. فأنزل الله بين الصلاتين ﴿٢﴾ إن خفتهم أن يفتنكم الذين كفروا ﴿٣﴾ إلى قوله ﴿عذاباً مهيناً﴾ فنزلت صلاة الخوف. وأخرج أحمد والحاكم وصححه، والبيهقي في الدلائل، عن ابن عباس الزرقى، قال: كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان، فاستقبلنا المشركون وعليهم خالد بن الوليد، وهم بيننا وبين القبلة، فصلى بنا النبي ﷺ الظهر فقالوا: قد كانوا على حال لو أصبنا غرتهم، ثم =

[١٢٤] ﴿مِنْ خِلَافٍ﴾ مخالفة ﴿يَدٍ مِنْ جِهَةٍ وَرَجُلٍ مِنْ أُخْرَى﴾ [١٢٥] ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ راجعون [١٢٦] ﴿وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا... مَا تَكْرَهُ مِنَّا، وَمَا تَعِيبُ بِهِ عَلَيْنَا﴾ بآيات ربنا بالمعجزات ﴿أَفَرَأَيْتُمْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ أَفَضُّ، أَوْ

### الجزء التاسع

١٦٥

أَصْبَبْ عَلَيْنَا صَبْرًا كَثِيرًا  
كما يُصَبُّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ  
(والمراد: أَلْهَمْنَا صَبْرًا  
كثيرًا) [١٢٧] ﴿أَتَذَرُ﴾  
هل تترك؟ ﴿وَيَذَرُكَ﴾  
ويتركك ﴿الْهَتَكَ﴾ الأصنام  
التي كانوا يتقربون لعبادتها  
إليه ﴿نَسْتَجِي نِسَاءَهُمْ﴾  
نستبقي بناتهن أحياء  
للخدمة ﴿فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ﴾  
متسلطون عليهم  
[١٣٠] ﴿أَخَذْنَا﴾ أَلْزَمْنَا  
﴿بِالسِّنِينَ﴾ بالجدوب  
والقحوط والشدائد.

= قالوا: يأتي عليهم الآن صلاة  
هي أحب إليهم من أبنائهم  
وأنفسهم؛ فنزل جبريل بهذه  
الآيات بين الظهر والعصر  
﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ  
لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾ الحديث.  
وروى الترمذي نحوه عن  
أبي هريرة، وابن جرير نحوه  
عن جابر بن عبد الله وابن  
عباس.  
أسباب نزول الآية - ١٠٢ -  
قوله تعالى: ﴿وَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ﴾. أخرج البخاري،  
عن ابن عباس قال: نزلت

قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٦﴾ قَالَ  
فِرْعَوْنُ أَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُمُوهُ  
فِي الْمَدِينَةِ لَخَرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٧﴾ لَا قُطْعَنَ  
أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مَنْ خَلَفَ ثُمَّ لَأَصْلَبْنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٨﴾  
قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٩﴾ وَمَا نَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا  
بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبَّنَا أَفَرَأَيْتُمْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ  
﴿١٣٠﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا  
فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنْقِيلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَجِي  
نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣١﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ  
أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ  
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٢﴾ قَالُوا أَوْذَيْنَا  
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ  
أَنْ يَهْلِكَ عِذُّكُمْ وَيَسْتَخْلَفَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٣٤﴾

﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أذى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى﴾ في عبد الرحمن بن عوف كان جريحاً.

أسباب نزول الآية - ١٠٥ - قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ الآية، روى الترمذي والحاكم وغيرهما، عن قتادة بن  
العمان، قال: كان أهل بيت منا يقال لهم: أبيرق: بشر وبشير ومبشر، وكان بشير رجلاً منافقاً يقول الشعر  
يهجو به أصحاب رسول الله ﷺ ثم ينحله بعض العرب، يقول: قال فلان كذا؛ وكانوا أهل بيت حاجة  
وفاقة في الجاهلية والإسلام، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير، فابتاع عمي رفاعة بن زيد  
حملاً من الدرملك فجعله في مشربة له فيها سلاح ودرع وسيف، فعُدي عليه من تحت، فنُقبَت المشربة،  
وأخذ الطعام والسلاح. فلما أصبح أتاني عمي رفاعة فقال: يا ابن أخي إنه قد عُدي علينا في ليلتنا هذه،  
فنُقبَت مشربتنا، وذهب بطعامنا وسلاحنا؛ فتجسسنا في الدار، وسألنا، فقيل لنا: قد رأينا بني أبيرق =

﴿ءَامَنْتُمْ﴾  
ونافع وأبو  
عمرو بتحقيق  
الأولى  
وتسهيل  
الثانية دون  
إدخال بينهما

(سَنَقِيلُ)

[تَأْتِيْنَا]

[جِئْتْنَا]

الآية  
١٠٥



[١٣١] ﴿يَطِيرُوا بِمُوسَى﴾ يتشاءموا به ﴿طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ شؤمهم يأتيهم من عند الله عقاباً لهم على سوء أعمالهم، وليس من عند موسى أو بسببه [١٣٣] ﴿الطوفان﴾ السيل العظيم، أو الموت الجارف

١٦٦ ﴿وَالْقَمْلَ﴾ حشرات صغيرة

#### سورة الأعراف ٧

تُتلفُ الزرع، أو القمل المعروف ﴿وَالدَّمَ﴾ الرُغَاف، أو أن التيل سال دماً بدلاً من الماء ﴿آيَاتٍ مَفْصَلَاتٍ﴾ أدلة واضحة على صدق موسى ﴿مُجْرِمِينَ﴾ مذنبين [١٣٤] ﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ﴾

ادعُ الله متوسلاً بعهده عندك وإكرامه لك ﴿لَنُكْشِفَنَّكَ﴾ .. نعاهدك والله إن كشفت عنا.. ﴿الرَّجْزَ﴾ العذاب بما ذكر في الآيات السالفة (القحط وغيره) [١٣٥] ﴿يَنْكُثُونَ﴾ ينقضون عهدهم الذي أبرموه [١٣٦] ﴿الْيَمِّ﴾ البحر [١٣٧] ﴿تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ تم وعد الله لبني إسرائيل بإهلاك فرعون ﴿وَدَمَرْنَا أَهْلَكُنَا وَخَرَّبْنَا يَعْرُشُونَ﴾ .. من الجنات، أو يرفعون من الأبنية.

= استوقدوا في هذه الليلة، ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم؛ فقال بنو

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ ۚ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَخْنُكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقَمْلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مَّفْصَلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَى اادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ غَرْقًا تَنْهَمُ فِي أَيْمِهِمْ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

[عليهم  
الطوفان]

[عليهم  
الرجز]

(يعرشون)

أبيرق، ونحن نسال في الدار: والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل، رجل منا له صلاح وإسلام، فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال: أنا أسرق؟ والله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن هذه السرقة، قالوا: إليك عنا أيها الرجل، فما أنت بصاحبها، فسالنا في الدار، حتى لم نشك أنهم أصحابها، فقال لي عمي: يا ابن أخي لو أتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فأتيته فقلت: أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى عمي، فنقبوا مشربة له وأخذوا سلاحه وطعامه، فليردوا علينا سلاحنا، وأما الطعام فلا حاجة لنا فيه، فقال رسول الله ﷺ: سأنظر في ذلك، فلما سمع بنو أبيرق أنوا رجلاً منهم يقال له أسير بن عروة، فكلموه في ذلك، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار، فقالوا: يا رسول الله، إن قتادة بن النعمان وعمه عمدا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة، من غير بينة ولا ثبت. قال قتادة: فأتيت رسول الله ﷺ فقال: =

[١٣٨] وجاوزنا بني إسرائيل.. قطعنا البحر وتعدّينا بهم ﴿يَعْكُفُونَ﴾ يقيمون [١٣٩] ﴿مُتَبِّرًا مَا هُمْ فِيهِ﴾ مهلكٌ مدمرٌ مخربٌ ﴿وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ عبثٌ لا فائدة فيه [١٤٠] ﴿أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا﴾ أطلب لكم

### الجزء التاسع

١٦٧

إلهاً معبوداً ﴿فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾.. على عالمي

دهركم، لا على سائر

العالمين [١٤١] ﴿يُسْؤُونَكُمْ

سوءَ العذاب﴾ يُذيقونكم

أشدَّ العذاب ﴿يَسْتَحْيُونَ

نساءكم﴾ يستبقون بناتكم

أحياءَ للخدمة ﴿بَلَاءٌ﴾ ابتلاءٌ

وامتحان بالنعم والنقم

[١٤٣] ﴿لِيقَاتِنَا﴾ عند حلول

الوقتِ المعين لتلقي الألواح

﴿تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ﴾ بدأه

شيءٌ من نوره تعالى ﴿دَكَاةٌ﴾

مدكوكةٌ مفتتحةٌ مستويةٌ مع

وجه الأرض ﴿خَرَّ مُوسَى

صَعِقًا﴾ سقط مغشياً عليه

﴿سَبْحَانَكَ﴾ تنزيهاً لك عن

مشابهة خلقك ﴿أَوَّلُ

المؤمنين﴾ المُقتدى بي في

الإيمان.

= عمدت إلى أهل بيت ذكر

منهم إسلام وصلاح ترميهم

بالسرقة على غير ثبوت وبينه؟

فرجعت فأخبرت عمي

فقال: الله المستعان، فلم

وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى

أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا

وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ

مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ

أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن

رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً

وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّمَّقَتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ

مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ

سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ

رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرِنِي وَلَكِنِ أَنْظُرْ

إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى

رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ

قَالَ سُبْحَانَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

(يَقْتُلُونَ)



[وَوَعَدْنَا]

[أَرِنِي]

قراها

الدوري

بالاختلاس

(ولكن انظر)

(أنا أول)

نلبث أن نزل القرآن ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصْمِيًّا﴾ بني أبيرق ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ﴾ أي مما قلت لقتادة، إلى قوله ﴿عَظِيمًا﴾. فلما نزل القرآن أتى رسول الله ﷺ بالسلاح فردّه إلى رفاعه، ولحق بشير بالمشرّكين، فنزل على سلافة بنت سعد، فأنزل الله ﴿وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى﴾ إلى قوله ﴿ضَالًّا بَعِيدًا﴾. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. وأخرج ابن سعد في الطبقات بسنده، عن محمود بن لبيد، قال: عدا بشير بن الحارث على عليّة رفاعه بن زيد عم قتادة بن النعمان، فنقبها من ظهرها، وأخذ طعاماً له ودرعين بأداتهما، فأثى قتادة النبي ﷺ فأخبره بذلك، فدعا بشيراً فسأله، فأنكر ورمى بذلك لبيد بن سهل رجلاً من أهل الدار ذا حسب ونسب؛ فنزل القرآن بتكذيب بشير وبراءة لبيد ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ الآيات. فلما نزل القرآن في =

[١٤٤] ﴿اصْطَفَيْتُكَ﴾ اخْتَرْتُكَ وَفَضَّلْتُكَ ﴿بِرِسَالَتِي﴾ مَا أَوْحَيْتُهُ إِلَيْكَ [١٤٥] ﴿الْأَلْوَاحِ﴾ أَلْوَا حِ التَّوْرَةِ ﴿خَذَهَا بِقُوَّةٍ﴾ .. بِجِدٍّ وَعَزِيمَةٍ قَوِيَّةٍ [١٤٦] ﴿سَبِيلَ الْغِيِّ﴾ طَرِيقَ الضَّلَالِ [١٤٧] ﴿حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بَطَلَتْ أَعْمَالُهُمْ لِكُفْرِهِمْ

١٦٨

سورة الأعراف ٧

[١٤٨] ﴿مِنْ بَعْدِهِ﴾ مِنْ بَعْدِ

ذَهَابِهِ لِمَقَاتِ رَبِّهِ ﴿عَجَلًا

جَسَدًا﴾ .. مَجْسَدًا، جَامِدًا لَا

حَرَكَةَ فِيهِ (أَحْمَرُ مِنْ

ذَهَبٍ) \* ﴿لَهُ خَوَارٌ﴾ لَهُ

صَوْتُ كَصَوْتِ الْبَقْرِ

﴿اتَّخَذُوهُ﴾ اتَّخَذُوا الْعَجَلَ

إِلَهاً وَعَبَدُوهُ ضَلَالًا

[١٤٩] ﴿سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾

تَحِيْرًا وَنَدِمُوا أَشَدَّ النَّدَمِ.

\* جَعَلَ لَهُمْ صُورَةَ مَجْسَدَةٍ

لِعَجَلٍ لَا رُوحَ فِيهَا، إِنَّمَا هِيَ

جَسَدٌ فَقَطْ، كَانَتْ الرِّيحُ

تَدْخُلُ فِيهِ، فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتَ

كَخَوَارِ الْبَقْرِ.

بَشِيرٍ وَعُثْرٍ عَلَيْهِ هَرَبَ إِلَى

مَكَّةَ مَرْتَدًا، فَنَزَلَ عَلَى سُلَافَةٍ

بَنَتْ سَعْدًا، فَجَعَلَ يَقَعُ فِي

النَّبِيِّ ﷺ وَفِي الْمُسْلِمِينَ،

فَنَزَلَ فِيهِ: ﴿وَمَنْ يَشَاقِقِ

الرَّسُولَ﴾ الْآيَةُ. وَهَجَاهُ

حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ حَتَّى رَجَعَ،

وَكَانَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ سَنَةِ

أَرْبَعٍ مِنَ الْهَجْرَةِ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٢٣ -

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ

بَأَمَانِيكُمْ﴾ الْآيَةُ. أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ غَيْرُنَا، وَقَالَتْ

قُرَيْشٌ: إِنَّا لَا نُبْعَثُ؛ فَانْزَلَ اللَّهُ ﴿لَيْسَ بَأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾. وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ

قَالَ: تَفَاخَرُ النَّصَارَى وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ هَؤُلَاءِ: نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ، وَقَالَ هَؤُلَاءِ: نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ؛ فَانْزَلَ

اللَّهُ ﴿لَيْسَ بَأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾. وَأَخْرَجَ نَحْوَهُ عَنْ قَتَادَةَ وَالضَّحَّاكَ وَالسَّيِّدِي وَأَبِي صَالِحٍ،

وَلَفْظُهُمْ: تَفَاخَرُ أَهْلُ الْأَدْيَانِ، وَفِي لَفْظٍ: جَلَسَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ وَنَاسٌ مِنَ النَّصَارَى وَنَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،

فَقَالَ هَؤُلَاءِ: نَحْنُ أَفْضَلُ، وَقَالَ هَؤُلَاءِ: نَحْنُ أَفْضَلُ، فَنَزَلَتْ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٢٤ - وَأَخْرَجَ أَيْضًا عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَيْسَ بَأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ

الْكِتَابِ﴾ قَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ: نَحْنُ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى =

قَالَ يَمُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي  
فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكُتِبْنَا  
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةٌ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ  
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُوْرِيكُمْ  
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ  
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا  
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا  
سَبِيلَ الْغِي يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ  
الْآخِرَةِ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ  
عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكْلُمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ  
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ  
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا  
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

[إِنِّي]  
(برسالتني)

الآية  
في سورة  
١٦٨

[١٥٠] ﴿أَسْفَا﴾ شديد الغضب أو الحزن ﴿أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ استبقتُم أمرَ ربكم بإعطائي التوراة فعبثتم العجلَ قبل أن أرجع ﴿فَلَا تَشْمِتْ...﴾ فلا تفرحهم بما تنالُ مني من المكروه [١٥٤] ﴿سَكَتَ﴾ سَكَنَ

الجزء التاسع

١٦٩

﴿وَفِي نَسَخَتِهَا هُدًى...﴾ وفيما كُتِبَ فيها هدى وإرشاد للعباد، وسببُ رحمة للذين يخافون ربهم [١٥٥] ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ...﴾ من قومه ﴿مِلْقَاتِنَا﴾ عند حلول الوقت المعين للتوبة من اتخاذ العجل ﴿أَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةَ...﴾ الزلزلة الشديدة أو الصاعقة ﴿فَنَسُكَ﴾ محتك وابتلاؤك واختبارك.

١٥٠ - قال رسول الله

ﷺ: «يرحم الله موسى؛ ليس المعاني كاختر، أخبره ربه عز وجل أن قومه فُتِنُوا بعده، فلم يلق الألواح، فلما رآهم وعابنهم ألقى الألواح». أخرجه ابن أبي حاتم.

= وهو مؤمن.

أسباب نزول الآية - ١٢٧ - قوله تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ الآية، روى البخاري، عن عائشة في هذه الآية قالت: هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها، قد شركته في مالها حتى في المذق، فيرغب أن

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَحَ وَآخِذٌ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَحَ وَفِي نَسَخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَتَّهْلِكُكُمْ بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

ينكحها، ويكره أن يزوجه رجلًا فيشركه في مالها، فيعضلها؛ فنزلت. وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي: كان لجابر بنت عم دميمة، ولها مال ورثته عن أبيها، وكان جابر يرغب عن نكاحها ولا يُنكحها، خشية أن يذهب الزوج بمالها، فسأل النبي ﷺ عن ذلك فنزلت.

أسباب نزول الآية - ١٢٨ - قوله تعالى: ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ﴾ الآية. روى أبو داود والحاكم عن عائشة، قال: فَرَّقَتْ سُودَةُ أَنْ يَفَارِقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْتَتْ، فَقَالَتْ: يَوْمِي لِعَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا﴾ الآية. وروى الترمذي مثله عن ابن عباس. وأخرج سعد بن منصور عن سعيد بن المسيب، أن ابنة محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج، فكره منها أمراً، إما كبيراً أو غيره، فأراد طلاقها، فقالت: لا تطلقني واقسم لي ما بدا لك، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾ الآية. وله شاهد موصول، أخرجه الحاكم =

[يسما]

[بعدي]

[برأس]

(أم)

[شيت]

[تشاء]

[أنت]

بإبدال

الثانية وأو

الآية

في صفحة

٩٦

الآية

في صفحة

٩٩

[١٥٦] ﴿هُدًى إِلَيْكَ﴾ رَجَعْنَا إِلَيْكَ بِالتَّوْبَةِ [١٥٧] ﴿النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ﴾.. الذي لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب \* ﴿إِصْرَهُمْ﴾ الْأُمُورَ الَّتِي تَتَّبِعُهُمْ وَتَقْيِدُهُمْ عَنِ الْخَيْرَاتِ ﴿الْأَغْلَالِ﴾ يرادُ بها: القيود والتكاليف

الشاقة في التوراة ﴿عَزَّرُوهُ﴾ ١٧٠

وَقَرَّوهُ وَعَظَّمُوهُ

[١٥٨] ﴿كَلِمَاتِهِ﴾ الْكُتُبِ

المنزلة [١٥٩] ﴿أُمَّةٌ يَهْدُونَ

بِالْحَقِّ﴾ جَمَاعَةٌ عَظِيمَةٌ

يرشدون غيرهم إلى الحق

الذي أنزله الله على نبيهم

﴿وَبِهِ يَغْدِلُونَ﴾ بما أنزل الله

يحكمون في الخصومات.

١٥٦ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ

الله تعالى خلق يومَ خلق السموات

والأرض مئةَ رحمةٍ، كلُّ رحمةٍ

طباق ما بين السماء والأرض،

فجعل منها في الأرض رحمةً، فيها

تعطفُ الوالدة على ولدها

والوحش والطير بعضها على

بعض، فإذا كان يومُ القيامة أكملها

بهذه الرحمة». أخرجه مسلم.

\* وذلك فضيلة له، لاستغناؤه

بحفظه واعتماده على ضمان

الله بقوله ﴿سَنَقْرَأُكَ فَلَا

تَنسَى﴾.

= من طريق ابن المسيب، عن

رافع بن خديج عن عائشة

قالت: نزلت هذه الآية

﴿والصلح خير﴾ في رجل

كانت تحته امرأة قد ولدت له

#### سورة الأعراف ٧

﴿وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا

هُدًى إِلَيْكَ﴾ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مِنْ أَشَاءِ وَرَحْمَتِي

وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ

فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ

الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ

عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا

النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ

فَعَاْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾

وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾



(عذابي)

(النبيء)

[ياضرهم]

الموسي

يلسان الرء

[ياأمرهم]

ووجه

باختلاس ضمة

الرء

أولاداً، فأراد أن يستبدل بها، فراضته على أن تقرَّ عنده ولا يقسم لها. وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال: جاءت امرأة حين نزلت هذه الآية ﴿وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً﴾ قالت: إني أريد أن تقسم لي من نفقتك، وقد كانت رضيت أن يدعها فلا يطلقها ولا يأتيناها، فأنزل الله ﴿وأحضرت الأنفس الشح﴾.

أسباب نزول الآية - ١٣٥ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: لما نزلت هذه الآية في النبي ﷺ اختصم إليه رجلان غني وفقير، وكان ﷺ مع الفقير، يرى أن الفقير لا يظلم الغني، فأبى الله إلا أن يقوم بالقسط في الغني والفقير.

أسباب نزول الآية - ١٤٨ - قوله تعالى: ﴿لا يحب الله الجهر﴾ الآية. أخرج هناد سبن السري في كتاب =

الآية  
في صفحة  
١٠٣

الآية  
في صفحة  
١٠٤

[١٦٠] ﴿قَطَعْنَاهُمْ﴾ فَرَقْنَاهُمْ أَوْ صَيَّرْنَاهُمْ ﴿أَسْبَاطًا﴾ جَمَاعَاتٍ (كَالْقَبَائِلِ فِي الْعَرَبِ) ﴿اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ﴾ طَلَبُوا مِنْهُ مَاءً يَشْرَبُونَ مِنْهُ ﴿فَأَنْبَجَسَتْ﴾ انْفَجَرَتْ ﴿مَشْرَبُهُمْ﴾ مَكَانٌ شَرَبَهُمْ (عَيْنُ الْمَاءِ الْخَاصَّةُ بِهِمْ)

### الجزء التاسع

١٧١

﴿الْغَمَامُ﴾ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ  
الرَّقِيقُ ﴿الْمَنْ﴾ مَادَّةٌ صُمِغِيَّةٌ  
حُلُوةٌ كَالْعَسَلِ ﴿السَّلْوَى﴾  
الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ بِالسُّمَانِي  
[١٦١] ﴿قُولُوا حِطَّةٌ...﴾  
مَسْأَلَتُنَا يَا رَبَّ أَنْ تَحُطَّ عَنَّا  
ذُنُوبُنَا وَأُوزَارُنَا  
[١٦٢] ﴿رِجْزًا﴾ عَذَابًا  
(الطَّاعُونَ)  
[١٦٣] ﴿حَاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾  
قَرْيَةٌ مِنَ الْبَحْرِ مَشْرِفَةٌ عَلَيْهِ  
(مَدِينَةُ أَيْلَةَ) ﴿إِذْ يَغْدُونَ فِي  
السَّبْتِ﴾ يَعْتَدُونَ بِالصَّيْدِ  
الْحَرَمِ فِيهِ ﴿يَوْمَ سَبْتِهِمْ﴾ يَوْمٌ  
تَعْظِيمُهُمْ أَمْرَ السَّبْتِ  
فَيَدْعُونَ الْعَمَلَ فِيهِ ﴿شُرْعًا﴾  
ظَاهِرَةً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ كَثِيرَةً  
قَرَبِ السَّاحِلِ ﴿لَا يَسْتَوْنَ﴾  
لَا يَرِيعُونَ أَمْرَ السَّبْتِ  
فَيَعْمَلُونَ فِيهِ ﴿نَبْلُوهُمْ﴾  
نَمْتَحِنُهُمْ وَنَخْتَبِرُهُمْ  
بِالشَّدَّةِ.

الزهد، عن مجاهد قال:  
أُنْزِلَتْ ﴿لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ  
بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ  
ظَلَمَ﴾ فِي رَجُلٍ أَصَافَ

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى  
إِذْ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ  
فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ  
مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ  
وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا  
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦١﴾ وَإِذْ  
قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ  
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ  
لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٢﴾  
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ  
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٣﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ  
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ  
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ  
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٤﴾

رَجُلًا بِالْمَدِينَةِ، فَأَسَاءَ قِرَاهُ، فَتَحَوَّلَ عَنْهُ، فَجَعَلَ يَشْنِي عَلَيْهِ بِمَا أُولَاهُ، فَرُخِّصَ لَهُ أَنْ يَشْنِي عَلَيْهِ بِمَا أُولَاهُ.

أسباب نزول الآية - ١٥٣ - قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ الآية، أخرج ابن جرير، عن محمد بن كعب القرظي، قال: جاء ناس من اليهود إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: إن موسى جاءنا بالآلواح من عند الله، فأتنا بالآلواح حتى نصدقك، فأنزل الله ﴿يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ إلى قوله ﴿بِهَتَانًا عَظِيمًا﴾ فجثا رجل من اليهود، فقال: ما أنزل الله عليك ولا على موسى ولا على عيسى ولا على أحد شيئا، فأنزل الله ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٦٣ - قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ الآية. روى ابن إسحاق، عن ابن عباس قال: قال عدي بن زيد: ما نعلم أن الله أنزل على بشر من شيء من بعد موسى، فأنزل الله الآية.

[عليهم  
الغمام  
عليهم  
المن]

[شئتم  
تغفروا  
خطيئتهم  
خطاياكم]

[تأتيهم]

[لأتأتيهم]

[١٦٤] ﴿مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ﴾ وَعَظَنَاهُمْ لَتَكُونَ عَظْمَتَا عَذْرَا نَعْتَذِرُ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ لئَلَّا تُنْسَبَ إِلَى تَقْصِيرٍ فِي تَرْكِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ [١٦٥] ﴿نَسُوا﴾ تَرَكَوا الْعَمَلَ بِمَا وَعَظُوا بِهِ ﴿بَيْسٌ﴾ شَدِيدٌ وَجِيعٌ [١٦٦] ﴿عَتَوَا﴾

استَكْبَرُوا وَاسْتَعْصَمُوا (لَمْ

١٧٢

سورة الأعراف ٧

يَنْتَهُوا) ﴿قِرْدَةٌ خَاسِئَةٌ﴾ أَصْبَحُوا كَالْقِرْدَةِ فِي الْاِحْتِقَارِ وَالذُّلِّ وَالْإِبْعَادِ، وَيَرَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُمْ أَصْبَحُوا قِرْدَةً حَقًّا [١٦٧] ﴿تَأْذَنُ رَبُّكَ﴾ أَعْلَمُ، أَوْ عَزَمَ وَقَضَى، أَوْ أَقْسَمَ ﴿يَسُومُهُمْ﴾ يَذِيقُهُمْ وَيَكْلِفُهُمْ [١٦٨] ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا﴾ فَرَقْنَا الْيَهُودَ فِي أَنْحَاءِ الْأَرْضِ فِرْقًا مَبْعَثَةً ﴿بَلَوْنَاهُمْ﴾ امْتَحَنَاهُمْ وَاخْتَبَرْنَاهُمْ ﴿بِالْحَسَنَاتِ﴾ بِالْخَيْرَاتِ تَنَالَهُمْ [١٦٩] ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمْ بَدَلٌ سَوْءٌ ﴿الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةِ ﴿عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾ مَا يَعْزُضُ لَهُمْ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا ﴿مِثْقَالُ الْكِتَابِ﴾ الْعَهْدُ الَّذِي جَاءَ بِهِ كِتَابُهُمْ ﴿وَدَرَسُوا﴾ مَافِيهِ قَرَوْا وَعَمَلُوا بِمَا فِي التَّوْرَةِ [١٧٠] ﴿يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ﴾ يَتَمَسَّكُونَ بِتَعَالِيهِ.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ أَصْلَحُوا وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِثْقَالُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

[[مَعْدِرَةٌ]]

(بَيْسٌ) وَلَهُ وَجْهٌ مُوَافِقٌ لِحَقِصِ (بَيْسٌ)

[يَاتِهِمْ] يَأْخُذُوهُ [يُؤْخَذُ]

[[يَعْقِلُونَ]]

(يَمْسُكُونَ)

١٦٥ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَيْنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ».

١٦٧ - قَالَ ﷺ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَطَعَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ».

= أسباب نزول الآية - ١٦٦ - قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ﴾ الآية. رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ﴾.

الآية  
١٦٤



[١٧١] ﴿نَقْنَا الْجَبَلَ﴾ رفَعْنَا جَبَلَ الطُّورِ واقتلعناه من أصله ﴿كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ كأنه غَمَامَةٌ أو سَقِيفَةٌ تُظِلُّ (جعلناه كالمظلة على رؤوسهم) [١٧٢] ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ..﴾ واذكر حين أخرج ربك.. [١٧٥] ﴿يَا

### الجزء التاسع

١٧٣

الذي آتيناه..﴾ خبر الشخص الذي مكناه من علم آياتنا المنزلة على رسولنا ﴿فَانْسَلَخْ مِنْهَا﴾ فخرج منها بكفره بها كما ينسلخ الإنسان من ثوبه والحية من جلدها ﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ﴾ فلحقه وأدركه وصار قريناً له وتمكن من تمام إغوائه ﴿الغَاوِينَ﴾ الضَّالِّينَ الهالكين [١٧٦] ﴿أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ﴾ ركن إلى الدنيا ورضي بها وتقاعس ﴿تَحْمِلَ عَلَيْهِ﴾ تشتد عليه بالطرد والزجر ﴿يُلْهَثُ﴾ يُخرج لسانه بالنفس الشديد إعياء [١٧٧] ﴿سَاءَ مَثَلًا﴾ بس حالاً هؤلاء القوم.

١٧٢ - قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه» متفق عليه. وقال ﷺ: «يقول الله: إني خلقت عبادي خفاءً، فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحرمتهم عليهم ما أحللت لهم».

\* شبهه لملازمته اتباع الهوى بالكلب الذي يلازم اللهاث على جميع الأحوال، سواء هيجه أو أزعجته بالطرد الشديد أو خليته فأبقيته على حاله لم ترعجه.

﴿وَإِذْ نُنَقِّنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَاءَ آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [١٧١] ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَرِفِينَ﴾ [١٧٢] ﴿أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَنُهَلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [١٧٣] ﴿وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [١٧٤] ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [١٧٥] ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [١٧٦] ﴿سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسِهِمْ كَانُوا بِظُلْمٍ مِّن يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدَىٰ وَمَن يُضِلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ [١٧٨]

شبهه ملازمته اتباع الهوى بالكلب الذي يلازم اللهاث على جميع الأحوال، سواء هيجه أو أزعجته بالطرد الشديد أو خليته فأبقيته على حاله لم ترعجه.

أسباب نزول الآية - ١٧٦ - قوله تعالى: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ الآية، روى النسائي من طريق أبي الزبير عن جابر قال: اشتكت (أي مرضت) فدخل علي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ﷺ أوصي لأخواتي بالثلث؟ قال: أحسن، قلت بالشرط؟ قال: أحسن، ثم خرج، ثم دخل علي فقال: لا أراك تموت في وجعك هذا، إن الله أنزل وبين ما لأخواتك وهو الثلثان، فكان جابر يقول: نزلت هذه الآية في ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾. قال الحافظ ابن حجر: هذه قصة أخرى لجابر غير التي تقدمت =

[ذرياتهم]

[أن يقولوا]

[أو يقولوا]

[شينا]

لورش الإظهار  
ولقائون الوجها

الآية  
في  
صفحة  
١٠٩

[١٧٩] ﴿ذَرَانَا﴾ خَلَقْنَا وَأَوْجَدْنَا ﴿كَالْأَنْعَامِ﴾ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالضَّأْنِ وَالْمَعَزِ [١٨٠] ﴿الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾  
الْأَلْفَاظُ الدَّالَّةُ عَلَى أَسْمَى الْمَعَانِي وَأَكْمَلِ الصِّفَاتِ ﴿وَذَرُوا﴾ وَاتَرَكُوا وَتَجَنَّبُوا ﴿يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾

يَحَرِّفُونَهَا، يَمِيلُونَ ١٧٤

### سورة الأعراف ٧

[ذَرَانَا]

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ  
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ  
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾  
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي  
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً  
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ  
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ  
هُوَ إِلَّا لَذِئْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ  
أَجَلُهُمْ فِي آيٍ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَلا  
هَادِي لَّهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ  
أَيَّانَ مَرُسَهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ نُفِلَتْ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ  
عَنِهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

(نذرهم)

وَيَحَرِّفُونَ بِهَا إِلَى الْبَاطِلِ  
[١٨١] ﴿بِالْحَقِّ﴾ بِمَا أُنْزِلَ  
اللَّهُ ﴿بِهِ يَعْدِلُونَ﴾ بِالْحَقِّ  
يَحْكُمُونَ فِي الْخُصُومَاتِ  
[١٨٢] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾  
سَنَسْتَدْنِيهِمْ إِلَى الْهَلَاكِ  
بِالْإِنْعَامِ وَالْإِمْهَالِ، وَلَا  
نَبَاغِثُهُمْ، فَكَلَّمَا جَدُّوْا  
خَطِيئَةَ جَدُّنَا لَهُمْ نِعْمَةٌ  
وَأَنْسَيْنَاهُمُ الْاسْتِغْفَارَ  
[١٨٣] ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾  
أَمَّهُلُهُمْ فِي الْعُقُوبَةِ، فَأُطِيلُ  
لَهُمُ الْمَدَّةَ وَأَتْرَكُهُمْ فِي سَعَةٍ  
مِّنَ الزَّمَانِ ﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾  
أَخَذِي شَدِيدٌ قَوِيٌّ  
[١٨٤] ﴿مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ  
جِنَّةٍ﴾ لَيْسَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ شَيْءٌ  
مِّنْ جَنُونَ كَمَا يَزْعُمُونَ  
[١٨٥] ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا﴾ أَوْ لَمْ  
يَتَأَمَّلُوا حِكْمَةَ اللَّهِ فِي  
خَلْقِهَا ﴿مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ﴾  
مُلْكُهَا الْعَظِيمِ  
[١٨٦] ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ وَيَتْرَكُهُمْ  
﴿طُغْيَانِهِمْ﴾ تَجَاوَزَهُمُ الْحَدَّ  
فِي الْكُفْرِ ﴿يَعْمَهُونَ﴾  
يَتَحَيَّرُونَ، أَوْ يَعْمُونَ عَنْ

الرُّشْدِ [١٨٧] ﴿السَّاعَةِ﴾ الْقِيَامَةِ ﴿أَيَّانَ مَرُسَاهَا﴾ مَتَى إِبَاتُهَا وَوُقُوعُهَا؟ ﴿لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ﴾ لَا يُظْهِرُ  
أَمْرَهَا وَيَكْشِفُ خُفَاةَ، فِي وَقْتٍ وَوُقُوعُهَا، إِلَّا هُوَ سَبْحَانَهُ ﴿نُفِلَتْ..﴾ عَظُمَتْ وَجَلَّتْ عَنْ أَنْ يَعْلَمُوا  
وَقْتُ وَوُقُوعُهَا، أَوْ عَظُمَ وَقْتُهَا وَاشْتَدَّ عَلَى نَفْسِهِمْ لَهْوُ مَا فِيهَا ﴿حَقِّيَّ عَنْهَا﴾ بَا حَتْ عَنْهَا عَالَمٌ بِهَا.  
١٨٠ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصَابَ أَحَدًا قَطُّ هُمٌّ وَلَا حَزَنٌ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمْتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ  
فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكَاسِمْ هَوَايَ، سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلِمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ  
اسْتَأْثَرْتُ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رِيحَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حَزَنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ  
حَزَنَهُ وَهَمَّهُ، وَأَبْدَلَ مَكَانَهُ فَرْجًا» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَتَعَلَّمُهَا؟ فَقَالَ ﷺ: «بَلَى، يَنْبَغِي لِكُلِّ مَنْ سَمِعَهَا أَنْ يَتَعَلَّمَهَا».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ.

[١٨٩] ﴿تَغْشَاهَا﴾ وَأَقْعَهَا، جَامِعَهَا ﴿صَالِحًا﴾ وَلِدًا صَالِحًا [١٩٠] ﴿فِيمَا آتَاهُمَا﴾ فِي شُكْرِ النِّعْمَةِ الَّتِي آتَاهُمَا اللَّهُ إِيَّاهَا وَذَلِكَ بَأَن يَتَقَرَّبَا إِلَى الْأَصْنَامِ بِالذَّنْدَرِ لِغَيْرِهِ تَعَالَى [١٩٤] ﴿عِبَادُ امْتَاكُمُ﴾.. خَاضِعُونَ

### الجزء التاسع

١٧٥

لقدره الله، لا حول لهم ولا قوة [١٩٥] ﴿كِيدُون﴾ احتالوا في أمري ﴿فلا تُنظرون﴾ لا تنظروني ولا تمهلوني ولا تؤخروا كيدكم إن استطعتم.

= في أول السورة. وأخرج ابن مردويه عن عمر، أنه سأل النبي ﷺ كيف يورث الكلاله، فأنزل الله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِكُم فِي الْكَلَالَةِ﴾ إِلَى آخِرِهَا. «تنبيه» إذا تأملت ما أوردناه من أسباب نزول آيات هذه السورة، عرفت الرد على من قال بأنها مكية.

﴿سورة المائدة﴾

أسباب نزول الآية ٢- قوله تعالى: ﴿لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ الآية، أخرج ابن جرير، عن عكرمة قال: قدم الحطيم بن هند البكري المدينة في غير (جمال) له يحمل طعاماً فباعه، ثم دخل على النبي ﷺ فبايعه وأسلم، فلما ولى خارجاً نظر إليه فقال لمن عنده: لقد دخل علي بوجه فاجر، وولى بقفا غادر؛ فلما

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَفْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنُكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَلَّى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرُكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَلِمَتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ امْتَاكُم فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُون فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

(السوء) [إن] بإبدال الثانية واواً مكسورة أو تنهليها

(شركاء)

(يتبعوكم)

(قل)

[كيدوني] وصلا

قدم اليمامة ارتد عن الإسلام، وخرج في غير له يحمل الطعام في ذي القعدة يريد مكة، فلما سمع به أصحاب النبي ﷺ تهيأ للخروج إليه نفر من المهاجرين والأنصار ليقطعوه في غير، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ الآية، فانتهى القوم، وأخرج عن السدي نحوه. قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم قال: كان رسول الله ﷺ بالحديبية وأصحابه حين صدهم المشركون عن البيت، وقد اشتد ذلك عليهم، فمر بهم أناس من المشركين من أهل المشرق يريدون العمرة، فقال أصحاب النبي ﷺ نصد هؤلاء كما صدوا أصحابنا، فأنزل الله ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣- قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ﴾ الآية. أخرج ابن منده، في كتاب الصحابة، من =

[١٩٩] ﴿الْعَفْوُ﴾ السَّهْلُ عَلَى النَّاسِ الَّذِي لَا مَشَقَّةَ فِيهِ ﴿بِالْعُرْفِ﴾ مَا تَعَارَفَ عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْخَيْرِ (ضِدُّ الْمُنْكَرِ) ﴿الْجَاهِلِينَ﴾ السُّفَهَاءُ الْحَمَقَى [٢٠٠] ﴿يَنْزَعُكَ﴾ يَوْسُوسُ لَكَ حَاتِئًا إِنَّاكَ عَلَى الْمَعَاصِي ﴿نَزَعٌ﴾ وَسُوسَةٌ أَوْ صَارَفٌ (النَّزَعُ لَا يَكُونُ عَادَةً إِلَّا فِي الشَّرِّ) ١٧٦ سورة الأعراف ٧

[٢٠١] ﴿مَسَّهُمْ﴾ أَصَابَهُمْ ﴿طَائِفٌ﴾ وَسُوسَةٌ تَحُومُ حَوْلَ قُلُوبِهِمْ لِاقْتِنَاصِهَا ﴿مُبْصِرُونَ﴾ يَبْصُرُونَ وَاقِعَ الْخَطَا وَمَنَاهِجَ الصَّوَابِ، فَيَحْتَزُّونَ مِمَّا يَخَالِفُ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى [٢٠٢] ﴿يَمْدُونَهُمْ فِي الْغِيِّ﴾ تَعَاوَنُهُمُ الشَّيَاطِينُ فِي الضَّلَالِ ﴿لَا يَقْصِرُونَ﴾ لَا يَقْصُرُونَ وَلَا يَتَبَاطِطُونَ [٢٠٣] ﴿اجْتَبَيْتَهَا﴾ اخْتَلَقْتَهَا، زُورَتَهَا وَجَعَتْ بِهَا مِنْ عِنْدِ نَفْسِكَ ﴿هَذَا بَصَائِرُ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ آيَاتٌ وَبَرَاهِينُ تَهْدِي لِلْحَقِّ [٢٠٤] ﴿فَاسْتَمِعُوا﴾ اقْصِدُوا السَّمَاعَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى تَفْهَمِ الْكَلَامِ ﴿أَنْصِتُوا﴾ اتْرَكُوا الْكَلَامَ لِأَجْلِ الْإِسْتِمَاعِ [٢٠٥] ﴿تَضَرَّعًا﴾ مَظْهَرُ الضَّرَاعَةِ وَالذَّلَّةِ ﴿خِيفَةً﴾ خَائِفًا مِنْ عِقَابِ دُونَ الْجَهْرِ... وَإِنْ ذَكَرْتَهُ

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُ عَنْكُمْ وَلا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

[وَأْمُرْ] دُونَ إِهْدَالِ

[طَائِفٌ]

[يَمْدُونَهُمْ]

[تَأْتِهِمْ]

أَيْضًا بِلِسَانِكَ مَعَ قَلْبِكَ فَلْيَكُنْ ذِكْرًا أَقْلَ مِنَ الْجَهْرِ الَّذِي هُوَ رَفَعَ الصَّوْتِ [٢٠٦] ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَوَاخِرِهِ (فِي كُلِّ وَقْتٍ) ﴿الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ﴾ الْمَلَائِكَةُ ﴿لَهُ يَسْجُدُونَ﴾ يُصَلُّونَ.

١٩٩ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْفِذَهُ، دَعَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَخِيرَهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ مَا شَاءَ».

٢٠٥ - وَقَالَ ﷺ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ، وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى قَالَ: «ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

[١] ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ يسألونك عن كيفية توزيع الغنائم (غنائم بدر) ﴿لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ مَفْوضٌ إليهما أمرها ﴿وَأَصْلَحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ وأصلحوا الحالة المصاحبة لتفريقكم [٢] ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾

استشعرت الخوف وفزعت ورقّت استعظاماً وهيبةً ﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ يعتمدون [٣] ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ يأتون بها بحقوقها كما فرض الله عز وجل [٤] ﴿رَزَقُ كَرِيمٌ﴾ .. حسن خال من الكدر [٥] ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ..﴾ إن المصلحة في توزيع الغنائم كانت على غير ما يشتهون كما أن خروجك إلى معركة بدر كان على غير ما يشتهون ﴿مِنْ بَيْتِكَ﴾ من المدينة المنورة (إلى بدر) ﴿بِالْحَقِّ﴾ متلبساً بالحكمة والمصلحة [٦] ﴿فِي الْحَقِّ﴾ فيما ثبت لك من بواعث الخروج [٧] ﴿الطَّائِفِينَ﴾ هما العير والنفير (قافلة قريش التجارية والجيش الذي هب للدفاع عنها) ﴿وَتَوَدُّونَ﴾ تتمنون ذات الشوكة جهة القوة والسلاح (النفير) [٧ و ٨] ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ﴾ ليظهر الأمر الثابت عنده وهو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ  
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ ۝ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ  
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ۝  
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانَمَا يَسْأَلُونَكَ إِلَى الْمَوْتِ  
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَيْنِ أَنَّهَا  
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ  
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ  
۝ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۝

إقرار الإسلام ﴿بكلماته﴾ بوعده للمؤمنين بالنصر على أعدائهم [٧] ﴿يقطع دابر الكافرين﴾ يستأصلهم ويؤفنيهم حتى آخرهم ﴿يبطل الباطل﴾ يزيله.

١ - عن أم كلثوم بنت عقبة بن معيط - رضي الله عنها - قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكذاب الذي يُلصق بين الناس، فينمي خيراً ويقول خيراً».

وزاد مسلم: قالت: ولم أسمع به يرخّص في شيء مما يقوله الناس إلا في ثلاث، يعني الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها.

= طريق عبد الله بن جبلة بن حبان بن حجر عن أبيه عن جده حبان، قال: كنا مع رسول الله ﷺ وأنا أوقد تحت قدر فيها لحم ميتة، فأنزل تحريم الميتة فأكفأت القدر.

[٩] ﴿مُرْدِفِينَ﴾ متقدمين على صفوف الجيش ليلقوا الرعب في قلوب الأعداء [١١] ﴿يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ﴾ يجعله غاشياً عليكم كالغطاء ﴿أَمَنَةً مِنْهُ﴾ لأجل الأمن ﴿رَجَزَ الشَّيْطَانُ﴾ وسوسته وتخويفه إياكم من

العطش ﴿لِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ﴾ ليشبثها ويقويها باليقين والصبر [١٢] ﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾ معينكم على تثبيت المؤمنين ﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف والفرع ﴿كُلَّ بَنَانٍ﴾ كل الأطراف، كل مفصل (ومعنى البنان أطراف الأصابع) [١٣] ﴿شَاقُوا﴾ خالفوا وعصوا وجانبوا دينه وطاعته [١٥] ﴿زُخْفًا﴾ جيشاً زاحفاً نحوكم لقتالكم وقد اقترب ﴿فَلَا تُؤَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ﴾ لا تعطوهم ظهوركم منهزمين [١٦] ﴿يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ﴾ ينهزم متحرفاً لقتال متحايلاً، يظهر الفرار خدعة ثم يكرّ متحيزاً إلى فئة متضمناً إلى جماعة ليقاتل العدو معها بآء بغضب من الله رجوع متلبساً بغضب الله مستحقاً له ﴿مَأْوَاهُ﴾ مسكنه في الآخرة ﴿بئس المصيرُ﴾ قبيح المرجع.

## سورة الأنفال ٨

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمُ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَأَلَتْنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلرُّعْبَ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كُفُّوا فُؤُوه وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُولِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوِيَهُ جَهَنَّمُ وَبئس المصيرُ ﴿١٦﴾

(مردفين)

(يغشيكم)

[يغشاكم]

النعاس]

[وينزل]

[وماواه]

[بيس]

٩ - لما كان يوم بدر جعل النبي

ﷺ يناشد ربه أشد المناشدة يدعو، فاتاه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال: يا رسول الله، بعض مناشدتك، فوالله ليقين الله لك بما وعدك.

١٦ - قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا السبع الموبقات» قيل: يا رسول الله وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات».

متفق عليه.

أسباب نزول الآية ٤ - قوله تعالى: ﴿يسألونك ماذا أحلّ لهم﴾ الآية، روى الطبراني والحاكم والبيهقي وغيرهم، عن أبي رافع قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، فاستأذن عليه فأذن له، فأبطأ، فأخذ رداءه، فخرج إليه وهو قائم بالباب، فقال: قد أذننا لك، قال: أجل، ولكننا لاندخل بيتاً فيه صورة ولا كلب، فنظر فإذا في بعض

الآية  
١٦

[١٧] لِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ يَخْتَبِرَهُم بِالنَّصْرِ لِيُظْهَرَ كَيْفَ تَكُونُ حَالُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ هَلْ يَشْكُرُونَ فَيَزِيدَ نِعْمَهُ عَلَيْهِمْ؟ [١٨] «مُؤْمِنٌ..» مُضْعِفٌ... [١٩] «تَسْتَغْفِرُوا» أَيُّهَا الْكَافِرُ إِنْ تَطَلَّبُوا الْقَضَاءَ بِالنَّصْرِ لَأَهْدَى

### الجزء التاسع

١٧٩

الفتنين\* «فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ»

.. الْقَضَاءُ بِهِلَاكٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُكُمْ لِلرَّحِمِ وَأَبْعَدُكُمْ عَنِ الْهَدْيِ [٢١] «قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ» قَالُوا: فَهَمْنَا وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِمُوجِبِهِ، لِأَنَّ مَنْ لَا يَعْمَلُ مُوجِبٌ مَا يَسْمَعُ يَكُونُ فِي حَكْمٍ مَنْ لَمْ يَسْمَعْ [٢٢] «الصُّمُّ الْبُكْمُ» الَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ نَافِعًا وَلَا يَقُولُونَ الْحَقَّ\*\* [٢٣] «خَيْرًا» اسْتِعْدَادًا لِلْهَدَايَةِ «لَأَسْمَعَهُمْ» لِأَفْهَمَهُمْ، بَأَنْ جَعَلَ لَهُمْ قُوَّةً يَفْهَمُونَ بِهَا [٢٤] «اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ» أَجِيبُوا دَعْوَتَهُ بِالطَّاعَةِ «دَعَاكُمْ مَا يُحْيِيكُمْ» حَثَّكُمْ عَلَى مَا يُورِثُكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً فِي نَعِيمٍ سَرْمَدِيٍّ «يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ» يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَبَيْنَ مَا يَتَمَنَّاهُ قَلْبُهُ مِنْ طَوْلِ الْحَيَاةِ وَفُسْحَةِ الْأَمَالِ بِأَنْ يَمِيتَهُ فَجَاءَهُ، وَلِذَلِكَ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَتَأَخَّرُوا عَنْ عَمَلِ الْخَيْرِ لِحَظَّةٍ فَقَدْ يَاجِلُكُمْ الْمَوْتُ

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كِيدُ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَغْفِرُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُهُ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فَتْنَةَ لَأْتِصِبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

[٢٥] «وَاتَّقُوا فَتْنَةً» تَحْتَبُوا بَلَاءً وَعَذَابًا.

١٧ - رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ: «يَا رَبُّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعَصَابَةُ فَلَنْ تُعْبَدَ فِي الْأَرْضِ أَبَدًا» فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ: خُذْ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ فَارْمِ بِهَا فِي وَجُوهِهِمْ، فَاخْذُ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ فَرْمِ بِهَا فِي وَجُوهِهِمْ، فَمَا مِنَ الْمَشْرُكِينَ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَ عَيْنِيهِ وَمَنْخَرِيهِ وَفَمَهُ تَرَابٌ مِنْ تِلْكَ الْقَبْضَةِ، فَوَلَّوْا مَدْبَرِينَ..

٢٤ - قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَنْ يُزَيِّغَهُ أَزَاغَهُ».

\* رَفَعَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ صَوْتَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَيْنَا كَانَ أَقْطَعُ لِلرَّحِمِ، وَأَتَانَا بِمَا لَا نَعْرِفُ، فَأَحْنِ الْغَدَاةَ، أَيَّ أَهْلِكَ.

\*\* شَبِهَ الَّذِينَ لَا يَعْتَرِفُونَ بِالْحَقِّ مَعَ وَضُوحِهِ بِالَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَنْطَقُونَ.

(رمي)  
بالإمالة  
[مُوهِنٌ  
كِيدُ]  
(مُوهِنٌ  
كِيدُ)

(وَأَنَّ)





[٢٦] ﴿يَتَخَفَتُهُمُ النَّاسُ﴾ يستلبوكم بسرعة [٢٧] ﴿أَمَانَاتِكُمْ﴾ ما أُوْتِمِتُمْ عليه [٢٨] ﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاءً ومحنةً، أو سببٌ في الإثم والعقاب [٢٩] ﴿فُرْقَانًا﴾ هدايةً ونوراً تفرقون به بين الحق والباطل

[٣٠] ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ ليحبسوك، ١٨٠

#### سورة الأنفال ٨

أو ليقيدوك بالوثاق  
﴿يُخْرِجُوكَ﴾ من مكةً مقهوراً  
﴿خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ أقواهم  
وأقدرهم على المجازاة  
[٣١] ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾  
أكاذيبهم المسطورة في  
كتبهم [٣٢] ﴿هُوَ الْحَقُّ مِنْ  
عِنْدِكَ﴾ الثابت المنزل من  
عندك [٣٣] ﴿لِيُعَذِّبَهُمُ﴾  
عذاب إفساء بسبب ما  
سألوه \* ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ  
مُعَذِّبُهُمْ﴾ عذاب استئصال  
﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ وبعضهم  
يستغفرون (المستضعفون  
من المؤمنين الذين لم  
يستطيعوا الهجرة).

٢٧- قال رسول الله ﷺ: «والذي  
نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى  
أكون أحب إليه من نفسه وأهله  
وماله والناس أجمعين».  
متفق عليه.

٣٣- قال ﷺ: «إن الشيطان قال:  
وَعَزَّتْكَ يَا رَبُّ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي  
عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي  
أَجْسَادِهِمْ، فقال الربُّ: وعزَّتِي  
وجلالِي لَا أزالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا  
اسْتَغْفَرُونِي».

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ  
أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَعَاوَنَكُمْ وَيَأْتِيَهُمُ الْفِتْنَةُ وَرَزَقَكُمُ  
مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
﴿٢٧﴾ وَعَلِمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ  
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا  
اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ  
لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ  
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا  
قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا  
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَ هَذَا  
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ  
أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

[السمااء]

[أو]

بإبدال

الثانية ياء

مفصولة

[أو يننا]

أخرجه الإمام أحمد والحاكم.

\* لأن العذاب إذا نزل عم، ولم تعذب أمة إلا بعد خروج نبيها والمؤمنين منها.

= بيوتهم جرو، فأمر أبا رافع: لا تدع كلياً بالمدينة إلا قتلته، فأتاه الناس فقالوا: يا رسول الله ماذا يحل لنا من  
هذه الأمة التي أمرت بقتلها، فنزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ﴾ الآية. وروى ابن جرير، عن عكرمة أن  
الرسول ﷺ بعث أبا رافع في قتل الكلاب حتى بلغ العوالي، فدخل عاصم بن عدي، وسعد بن حثمة،  
وعويمر بن ساعدة، فقالوا: ماذا أحل لنا يا رسول الله؟ فنزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ﴾ الآية، وأخرج عن  
محمد بن كعب القرظي قال: لما أمر النبي ﷺ بقتل الكلاب قالوا: يا رسول الله ماذا يحل لنا من هذه الأمة؟ فنزلت.  
وأخرج من طريق الشعبي، أن عدي بن حاتم الطائي، قال: أتى رجل رسول الله ﷺ يسأله عن صيد الكلاب، =

[٣٤] ﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ﴾ بالسيف بعد خروجك أنت والمستضعفين؟ ﴿يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ﴾ يمنعون النَّاسَ عنه ﴿أُولِيَاءَهُ﴾ أصحاب الولاية عليه ﴿إِنْ أُولِيَاؤُهُ...﴾ ما أصحاب الولاية عليه إلا المؤمنون

### الجزء التاسع

١٨١

الأتقياء [٣٥] ﴿عند البيت﴾

البيت الحرام (الكعبة)

﴿مكاء﴾ صغيراً ﴿تَصَدِيقاً﴾

تصديقاً [٣٦] ﴿حَسْرَةً﴾

ندماً وتأسفاً [٣٧] ﴿لِيَمِيزَ﴾

فعل سبحانه ذلك ليميز

ويفصل الخبيث عن الطيب

أو يفصل الكافر عن المؤمن

﴿فَيَرْكُمُهُ جَمِيعاً﴾ فيجمعه

مُلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

[٣٨] ﴿سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ عادة

الله في معاقبة المكذِّبين

لرسله [٣٩] ﴿فِتْنَةً﴾ شرك

أو تعذيب وابتلاء

للمسلمين في مكة.

\* أي أن صلاتهم باطلة.

كمكاء الطير ورجع الصدى.

= فلم يدر ما يقول له، حتى

نزلت هذه الآية ﴿تَعْلَمُونَهُنَّ﴾

مما علمكم الله. وأخرج

ابن أبي حاتم عن سعيد بن

جبير أن عدي ابن حاتم

وزيد بن المهلهل الطائين

سألا رسول الله ﷺ، فقالا:

يا رسول الله إنا قوم نصيد

بالكلاب والبزاة (جمع

بازي)، وإن كلاب آل

وَمَا لَهُمْ آلَا يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أُولِيَاءَهُ إِنْ أُولِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنَاقُونَ

وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ

عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيقَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ

بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ

أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ

عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ

يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ

الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعاً فَيَجْعَلَهُ

فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوْا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا

فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَلِيلُهُمْ حَتَّىٰ

لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ

أَنْتَهُوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا

فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

ذريح تصيد البقر والحمير والظباء، وقد حرم الله الميتة، فماذا يحل لنا منها، فنزلت ﴿يسألونك ماذا أحلَّ لهم قل أحلَّ لكم الطيبات﴾.

أسباب نزول الآية ٦- قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ الآية. روى البخاري من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قال: سقطت قلادة (أي عقد) لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة، فأناغ رسول الله ﷺ، ونزل، فتنى رأسه في حجري راقداً، وأقبل أبو بكر فلكرني لكزة شديدة، وقال: حبست الناس في قلادة؟ ثم إن النبي ﷺ استيقظ، وحضرت الصبح، فالتمس الماء فلم يوجد، فنزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ إلى قوله ﴿لعلكم تشكرون﴾ فقال أسيد =

[٤١] ﴿مَا غَنِمْتُمْ﴾ مِنَ الْمَقُولَاتِ ﴿لِلَّهِ خُمُسُهُ﴾ خُمُسُ الْغَنِيمَةِ يُصْرَفُ فِيمَا يَرْضَى اللَّهُ مِنْ مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ الْعَامَةِ، يَأْخُذُ مِنْهُ الرَّسُولُ كِفَايَتَهُ، وَأَرْبَعَةُ الْأَخْمَاسِ الْبَاقِيَةُ تَقْسَمُ عَلَى الْجُنُودِ ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ يَوْمَ الْفَرَقِ بَيْنَ الْحَقِّ ١٨٢

#### سورة الأنفال ٨

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ﴾ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْفَتْحِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِنْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبِ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلْفَ لَكُمْ فِي الْمِيعَدِ وَلَكِنَّ لِيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضَىٰ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ فَكُفُّوا زَيْبًا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

[بالعدوة]

(حيي)

٤٥ - قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ».

متفق عليه.  
ابن حضير: لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر.

وروى الطبراني، من طريق عباد بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة قالت: لما كان من أمر عقدي ما كان، وقال أهل الإفك ما قالوا، خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة أخرى، فسقط أيضاً عقدي حتى خُسِ الناس على التماسه، قال لي أبو بكر: بنية، في كل سفر تكونين عناء وبلاء على الناس؟ فأنزل الله الرخصة في التميم، فقال أبو بكر: إنك لمباركة.

(تنبيهان): الأول: ساق البخاري هذا الحديث من رواية عمرو بن الحارث، وفيه التصريح بأن آية التميم المذكورة في رواية غيره هي آية المائدة. وأكثر الرواة قالوا: فنزلت آية التميم ولم يبينوها. وقد قال ابن عبد البر: هذه معضلة ما وجدت لدائها الدواء، لأننا لانعلم أي الآيتين عنت عائشة. وقد قال ابن بطال: هي آية =

[٤٦] ﴿تَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ تتلاشى قُوَّتُكُمْ، وتذهب غَلْبَتُكُمْ [٤٧] ﴿كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ كجيش كفار مكة بزعماء أبي جهل ﴿بَطْرًا﴾ مجاوزين الحد في الزهو والفخر ﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾ مُرَاءاةً لِلنَّاسِ ليمدحوهم بأنهم أقوياء

١٨٣

الجزء العاشر

[٤٨] ﴿إِنِّي جَارٌّ لَكُمْ﴾

.. حليف ونصير ومعين ﴿تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ﴾ قُرِبَتْ كُلُّ مِنْهُمَا مِنَ الْأُخْرَى حَتَّى صَارَتْ تَرَاهَا ﴿نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾ رَجَعَ الْقَهْقَرَى، وَلَّى مَدْبِرًا (انقطعت وسوسته)

[٤٩] ﴿هُوَ لَا يَمُنُّ بِالْآيَاتِ﴾

[٥٠] ﴿لَوْ تَرَى﴾ لَوْ تَخَيَّلُ

[٥٢] ﴿كَدَّابٍ كَبَّادٍ﴾

(عادة كفار مكة كعادة

فرعون وقومه ومن

سبقهم) ﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ﴾

عاقبهم.

٥١ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ

اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا عِبَادِي إِنِّي

حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي،

وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ حَرَمِي، فَلَا تَظَالُمُوا،

يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ

أَحْصَاهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ بِهَا،

فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ

وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا

نَفْسَهُ.» أخرجه مسلم.

= النساء، ووجهه بأن آية

المائدة تسمى آية الوضوء،

وآية النساء لا ذكر للوضوء

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطْرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ

الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ

النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ

عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ

الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّهُ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَابْتَغِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْمَلَكُةُ يَضْرِبُونَ

وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَ هُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ

بِمَا قَدَّمْتُمْ أُيْدِيكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾

كُذِّبَ آلُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

[إني]

[أرى]

[إني]

[أخاف]

[كذاب]

[٥٧] ﴿إِنَّمَا تَتَفَقَّهُهُمْ﴾ إِنَّ تَصَادَفَتْهُمْ وَتَظْفَرْنَ بِهِمْ ﴿فَشَرَّدَ بِهِمْ﴾ فَفَرَّقَ وَبَدَّدَ وَخَوَّفَ بِهِمْ مِنْ وَرَاءِهِمْ مِنْ كِفَارِ مَكَّةَ \* [٥٨] ﴿مَنْ قَوْمٍ﴾ قَدْ عَاهَدُواكَ ﴿فَأَبَيْدُ إِلَيْهِمْ﴾ فَاطْرَحَ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ وَحَارَبَهُمْ ﴿عَلَى سِوَاءٍ﴾

١٨٤

سورة الأنفال ٨

على استواءٍ في العلم بنبيه (حال كونك أنت وهم على حالٍ مستوية في العلم بذلك) [٥٩] ﴿سَبَقُوا﴾ فاتوا وأفلتوا من الطلب والعذاب [٦٠] ﴿قُوَّةٍ﴾ كُلُّ مَا يُتَّقَوْنَ بِهِ فِي الْحَرْبِ ﴿رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ رِبْطُ الْخَيْلِ وَحِسْبُهَا لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿تَرْهَبُونَ﴾ تَخِفُونَ [٦١] ﴿جَنَحُوا لِلْسَّلَامِ﴾ مَالُوا لِلْمُسَالَمَةِ وَالْمَصَالِحَةِ وَرَغَبُوا فِيهَا.

\* أي افعل بهم فعلاً من القتل يزرع الخوف في قلوب من وراءهم من الأعداء.

= أسباب نزول الآية - ١١ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عكرمة ويزيد بن أبي زياد، واللفظ له: أن النبي ﷺ خرج ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وعبد الرحمن بن عوف، حتى دخلوا على كعب بن الأشرف ويهود بني النضير،

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٌ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِنَّمَا تَتَفَقَّهُهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدَ بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّمَا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ فَأَبَيْدُ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

[كذاب]

(تحسين)  
[تحسين]



(للسلم)

يستعينهم في عقل (أي في دفع دية) أصابه، فقالوا: نعم، اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي تسألنا، فجلس، فقال حيي بن أخطب لأصحابه: لا ترونه أقرب منه الآن، اطرحوا عليه حجارة فاقتلوه، ولا ترون شراً أبداً؛ فجاؤوا إلى رحي عزيمة ليطرحوها عليه، فأمسك الله عنها أيديهم حتى جاءه جبريل فأقامه من ثمة (أي من هناك)، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ﴾ الآية. وأخرج نحوه عن عبد الله بن أبي بكر وعاصم بن عمير بن قتادة ومجاهد وعبد الله بن كثير وأبي مالك. وأخرج عن قتادة قال: ذكر لنا أن هذه الآية أنزلت على رسول الله ﷺ وهو ببطن نخل في الغزوة السابعة، فأراد بنو ثعلبة وبنو محارب أن يفتكوا بالنبي ﷺ فأرسلوا إليه الأعرابي، يعني الذي جاءه وهو نائم في بعض المنازل، =

الآية  
١٨٤

[٦٢] ﴿أَنْ يَخْدَعُوكَ﴾ أَنْ يَوْعِدُوكَ فِي الْمَكْرُوهِ ﴿حَسْبَكَ اللَّهُ﴾ اللَّهُ كَافِيكَ فِي دَفْعِ شَرِّهِمْ وَخَدِيعَتِهِمْ  
[٦٣] ﴿مَا آلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ مَا جَمَعْتَ بَيْنَهَا [٦٥] ﴿حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْغُيِّ فِي حَتِّهِمْ وَحَضِّهِمْ

### الجزء العاشر

١٨٥

[٦٧] ﴿يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ﴾

يَبَالِغُ فِي الْقَتْلِ وَيُوْهِنُ أَعْدَاءَهُ وَيَعْجِزُهُمْ وَيَغْلِبُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ ﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ حَطَامَتُهَا (بِأَخْذِكُمُ الْفِدْيَةِ)  
[٦٨] ﴿كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ﴾ وَعَدٌ مِنَ اللَّهِ ﴿سَبَقَ﴾ تَقَدَّمَ اثْبَاتُهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ بِأَنْ لَا يَعْذِبَ قَوْمًا قَبْلَ تَقْدِيمِ مَا يَبِينُ لَهُمْ، أَوْ لَا يَعْذِبُهُمْ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، أَوْ لَا يَعْذِبُ أَهْلَ بَدْرٍ ﴿فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾ بِسَبَبِ مَا أَخَذْتُمْ مِنْ فِدَاءِ الْأَسْرَى.

٦٣ - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَطَبَ الْأَنْصَارَ فِي شَأْنِ غَنَائِمٍ حُنَيْنٍ قَالَ لَهُمْ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ بِي» كَلِمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُ. متفق عليه.

= فَأَخَذَ سِلَاحَهُ وَقَالَ: مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ؟ فَقَالَ: اللَّهُ، فَشَامَ السَّيْفَ، وَلَمْ يَعْاقِبْهُ. وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ فِي

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آيَدُكَ بِنَصْرِهِ وَيَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ اللَّهُ وَمَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كُتِبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقٌ لِّمَسِّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُّوْا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

(النبي)

(تكن)

[ضعفاً]

[فإن]

[تكن]

(نبي)

[أَنْ تَكُونَ]

دَلَائِلُ النَّبُوَّةِ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُحَارِبِ يُقَالُ لَهُ: غُورُثُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ لِقَوْمِهِ: أَقْتُلْ لَكُمْ مُحَمَّدًا، فَأَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ وَسِيفُهُ فِي حِجْرِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْظِرْ إِلَى سَيْفِكَ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَهُ فَاسْتَلَّهُ، وَجَعَلَ يَهْزُهُ وَبِهِمْ بِهِ فَيَكْتُمُهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَمَا تَخَافُنِي؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أَمَا تَخَافُنِي وَالسَّيْفُ فِي يَدِي؟ قَالَ: لَا، يَمْنَعُنِي اللَّهُ مِنْكَ، ثُمَّ أَغْمَدَ السَّيْفَ وَرَدَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ١٥٠ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا﴾ الْآيَةُ. أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ الْيَهُودُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الرَّجْمِ، فَقَالَ: أَيْكُمْ أَعْلَمُ؟ فَأَشَارُوا إِلَى ابْنِ صُورِيَا، فَنَاشَدَهُ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى، وَالَّذِي رَفَعَ الطُّورَ وَالْمَوَاتِيقَ الَّتِي أَخَذَتْ عَلَيْهِمْ، حَتَّى أَخَذَهُ أَفْكَلُ (أَي =

[٧١] ﴿فَأَمَّا كُنْ مِنْهُمْ﴾ مَكَّنْكُمْ مِنْهُمْ وَنَصَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ [٧٢] ﴿مَالَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ﴾.. لَيْسَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ نَصْرَةٌ ﴿مِثَاقٌ﴾ عَهْدٌ بَعْدَ الْعَهْدِ [٧٣] ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنَ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْعَهْدِ

[٧٤] ﴿رَزَقٌ كَرِيمٌ﴾ حَسَنٌ ١٨٦

### سورة الأنفال ٨

خَالَ مِنْ الْكَدْرِ [٧٥] ﴿مِنْ بَعْدُ﴾ مِنْ بَعْدِ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿أُولُو الْأَرْحَامِ﴾ أَصْحَابُ الْقَرَابَةِ ﴿أَوَّلَى بَعْضُ﴾ أَحَقُّ بِالْمِيرَاثِ مِنَ الْأَجَانِبِ ﴿فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ فِي حُكْمِ اللَّهِ.

= أَصَابَتْهُ رَعْدَةٌ مِنَ الْخَوْفِ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمَّا كَثُرَ فِينَا جُلْدُنَا مَائَةً وَحُلِقْنَا الرُّؤُوسَ، فَحُكِمَ عَلَيْهِمْ بِالرَّجْمِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ١٨٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾ الْآيَاتِ، رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعْمَانُ بْنُ قَيْسٍ وَبَحْرَنُ عَمْرُو وَشَاسُ ابْنِ عَدِيٍّ، فَكَلَّمُوهُ وَكَلَّمَهُمْ، وَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَحَذَرَهُمْ نَقْمَتَهُ، فَقَالُوا: مَا تَخَوَّفُنَا يَا مُحَمَّدُ، نَحْنُ وَاللَّهُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ، كَقَوْلِ النَّصَارَى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ

يَتَّيْنَاهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِيَكُمْ خَيْرًا مِمَّا آخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَالَهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَلَيْتَهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنْ أَسْتَصِرُّوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ يَمَاتُ عَمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّاهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

(النبي)  
[من  
الأسارى  
[يوتكم]

[المؤمنون]

وَالنَّصَارَى﴾ الْآيَةِ، وَرَوَى عَنْهُ قَالَ: دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهُودَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَرَغِبَهُمْ فِيهِ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ مَعَاذُ بَنِي جَبَلٍ وَسَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، اتَّقُوا اللَّهَ، فَوَاللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، لَقَدْ كُنْتُمْ تَذْكُرُونَهُ لَنَا قَبْلَ مَبْعَثِهِ، وَتَصَفُونَهُ لَنَا بِصَفَتِهِ، فَقَالَ رَافِعُ بْنُ حُرَيْمَةَ وَوَهْبُ بْنُ يَهُوذَا: مَا قُلْنَا لَكُمْ هَذَا، وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ مِنْ بَعْدِ مُوسَى، وَلَا أَرْسَلَ بَشِيرًا وَلَا نَذِيرًا بَعْدَهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ﴾ الْآيَةَ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٣٣ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ﴾ الْآيَةِ. أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَى أَنَسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِنَّمَا جِزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَسٌ يُخْبِرُهُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْعَرَنِيِّينَ، ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ، وَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَاسْتَقْفُوا الْإِبِلَ، الْحَدِيثُ. =

الآية  
١١٢

الآية  
١١٢



[١] ﴿بَرَاءَةٌ﴾ رَفْعٌ لِلْأَمَانِ، وَخُرُوجٌ مِنَ الْعَهْدِ بِسَبَبِ مَا وَقَعَ مِنَ الْكُفَّارِ مِنْ نَقْضِ الْعَهْدِ ﴿عَاهَدْتُمْ...﴾ فَنَقَضُوا الْعَهْدَ [٢] ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ آمِنِينَ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴿أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ...﴾ أَوَّلُهَا

### الجزء العاشر

١٨٧

عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ عَامَ تِسْعَةِ  
﴿غَيْرِ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ غَيْرِ فَائِزِينَ

مِنْ عَذَابِهِ بِالْهَرَبِ ﴿مُخْزِي

الْكَافِرِينَ﴾ مَهْلِكُهُمْ

[٣] ﴿وَأَذَانٌ﴾ إِعْلَانٌ وَإِذَانٌ

﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ يَوْمَ النَّحْرِ

سَنَةِ تِسْعٍ \* ﴿وَرَسُولُهُ﴾

وَرَسُولُهُ أَيْضًا بَرِيءٌ مِنْ

الْمُشْرِكِينَ [٤] ﴿لَمْ يَنْقُصُوكُمْ

شَيْئًا﴾ لَمْ يَنْقُضُوا شَيْئًا مِنْ

شُرُوطِ الْعَهْدِ بَلْ وَقَوْا بِهَا

جَمِيعًا ﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا﴾ لَمْ

يَعَاوَنُوا [٥] ﴿أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ

الْحُرُمَ﴾ انْقَضَتْ أَشْهُرُ الْعَهْدِ

الْأَرْبَعَةُ ﴿وَاحْصُرُوهُمْ﴾

احْبِسُوهُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي

يَتَحَصَّنُونَ فِيهِ ﴿كُلَّ مَرْصِدٍ﴾

كُلَّ طَرِيقٍ وَمَمَرٍ وَمَكَانٍ

يُرَاقِبُ مِنْهُ الْعَدُوُّ ﴿فَخَلَوْا

سَبِيلَهُمْ﴾ لَا تَتَعَرَّضُوا لَهُمْ

بِقِتَالٍ وَلَا أَسْرٍ وَلَا قِطْعٍ

طَرِيقٍ [٦] ﴿اسْتَجَارَكَ﴾

طَلَبَ جَوَارِكَ بَعْدَ انْسِلَاخِ

أَشْهُرِ الْعَهْدِ ﴿مَأْمَنُهُ﴾ الْمَكَانُ

الَّذِي يَأْمَنُ فِيهِ بَيْنَ أَهْلِهِ.

٥ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ

أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَيُوتُوا الزَّكَاةَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ

الْإِسْلَامِ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى».

\* كَانُوا يَسْمُونِ الْعِمْرَةَ الْحَجَّ الْأَصْغَرَ. قَالَ ﷺ: «الْعِمْرَةُ هِيَ الْحَجُّ الْأَصْغَرُ». أَخْرَجَهُ الزَّيْلَعِيُّ فِي نَسَبِ الرَّايَةِ.

= ثُمَّ أَخْرَجَ عَنْ جَرِيرٍ مِثْلَهُ. وَأَخْرَجَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ نَحْوَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ٣٨ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ الْآيَةُ. أَخْرَجَ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو، أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَطَّعْتَ يَدَهَا الْيُمْنَى، فَقَالَتْ: هَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ يَارَسُولَ

اللَّهِ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ ﴿فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ﴾ الْآيَةَ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ٤١ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ الْآيَةُ. رَوَى أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: =

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي

اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ٢ وَأَذِنُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا

أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

٣ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ

شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى

مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٤ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ

فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ

وَأَعِدُّوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَاءَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥

وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ

كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ انْزِلْهُ مَأْمِنَةً يَدُكَ يَأْتِيهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ٦

لا يسلمة في  
أول سورة  
براءة أمافي  
أجزاء فلنا  
الخيار  
والمراد بالأجزاء  
ما بعد أولها ولو  
بكلمة

[مأمنه]

[٧] ﴿فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ﴾ مُدَّةَ إِقَامَتِهِمْ عَلَى الْعَهْدِ مَعَكُمْ [٨] ﴿يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾ يَظْفَرُوا بِكُمْ وَيَتَغَلَّبُوا عَلَيْكُمْ ﴿وَلَا يَرْقُبُوا﴾ لَا يَحْفَظُوا وَلَا يَرَاعُوا ﴿فِيكُمْ﴾ فِي مُعَامَلَتِكُمْ ﴿إِلَّا﴾ رَحِمًا وَقَرَابَةً، أَوْ حِلْفًا وَعَهْدًا،

١٨٨

### سورة التوبة ٩

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَتَّيْنُ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا نُقَاتِلُوكُمْ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

[(تأني)]

[(أئمة)]

بتسهيل  
الثانية بلا  
إدخال  
لنافع وأبي  
عمرو

الرسول ﷺ فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلًا، فأرسلت العزيزة أن ابعثوا إلينا بمائة وسق، فقالت الذليلة: وهل كان ذلك في حين قط، دينهما واحد، ونسبتهما واحدة، وبلدهما واحد، دية بعضهم نصف دية بعض؟ إنا أعطيناكم هذا ضيماً منكم لنا وخوفاً وفرقاً، فأما إذ قدم محمد فلا نعطيكم، فكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن جعلوا رسول الله ﷺ بينهما، فأرسلوا إليه ناساً من المنافقين ليختبروا رأييه، فأُنزل الله ﷻ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الآية. وروى أحمد ومسلم وغيرهما، عن البراء بن عازب قال: مرَّ على النبي ﷺ يهودي محمَّم [أي مسوّد الوجه] مجلود، فدعاهم، فقال: هكذا تجدون حدّ الزاني في كتابكم؟ فقالوا: نعم، فدعا رجلاً من علمائهم فقال: أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى هكذا تجدون حدّ الزاني في كتابكم؟ فقال: لا والله، ولولا أنك نشدنتني بهذا لم أخبرك، نجد حدّ الزاني في =

= أنزلها الله في طائفتين من اليهود، قهرت إحداهما الأخرى في الجاهلية حتى ارتضوا، فاصطلحوا على أن كل قاتل قتلته العزيزة من الذليلة فديته خمسون وسقاً، وكل قاتل قتلته الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق. فكانوا على ذلك حتى قدم

[١٥] ﴿غِيْظَ قُلُوْبِهِمْ﴾ غَضَبُهَا وَوَجَدَهَا الشَّدِيدَ [١٦] ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴿وَلَمَّا يَعْلَم﴾ عِلْمَ وَقُوعِ لِيَحْصُلَ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْمُجَاهِدِ الْمُخْلِصِ وَغَيْرِهِ ﴿وَلِيَجْءَ﴾ بَطَانَةٌ وَأَصْحَابُ سِرٍّ وَأَوْلِيَاءُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

١٨٩

الجزء العاشر

يَخَالِطُونَهُمْ وَيُوَادُّونَهُمْ

[١٧] ﴿شَاهِدِينَ عَلَى

أَنْفُسِهِمْ﴾ بِلِسَانٍ حَالِهِمْ، أَوْ

مُقَرَّرِينَ. ﴿حِطَّتْ﴾ بَطَلَتْ

[١٩] ﴿سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الْعَمَلُ

عَلَى سَقَايَةِ الْحَجَّاجِ.

١٨. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا

رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسْجِدَ

فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ. قَالَ اللَّهُ

تَعَالَى: «إِنَّمَا يَغْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ

آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ.

= كِتَابُنَا الرَّجْمِ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي

أَشْرَافِنَا، فَكُنَا إِذَا زَنَى

الشَّرِيفَ تَرْكُنَاهُ، وَإِذَا رَنَى

الضَّعِيفَ أَقْمَنَاهُ عَلَيْهِ الْحَدَّ،

فَقُلْنَا: تَعَالَوْا حَتَّى نَجْعَلَ شَيْئًا

نَقِصِمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ

وَالْوَضِيعِ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى

التَّحْمِيمِ [أَيْ تَسْوِيدِ الْوَجْهِ]

وَالْجُلْدِ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ

إِذَا أَمَاتُوهُ، فَأَمْرٌ بِهِ فُرْجَمُ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ

لَا يَجْزُكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ

فِي الْكُفْرِ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنْ

أَوْتِيتُمْ هَذَا فَخَذُوهُ﴾

يَقُولُونَ: اتُّوْا مُحَمَّدًا، فَإِنْ

قَتَلُوهُمْ يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبْ

غِيْظَ قُلُوْبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَجْءَ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ

أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ

أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ

أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ

الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

[مَسْجِدُ  
اللَّهِ]



أَفْتَاكُمْ بِالتَّحْمِيمِ وَالْجُلْدِ فَخَذُوهُ، وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا، إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾. وَأَخْرَجَ الْحَمِيدِيُّ فِي مَسْنَدِهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: زَنَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَدَكٍ، فَكُتِبَ أَهْلُ فَدَكٍ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ أَسْأَلُوا مُحَمَّدًا عَنْ ذَلِكَ، فَإِنْ أَمَرَ بِالْجُلْدِ فَخَذُوهُ عَنْهُ، وَإِنْ أَمَرَكَم بِالرَّجْمِ فَلَا تَأْخُذُوهُ عَنْهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ، فَأَمَرَ بِهِ فُرْجَمَ، فَتَزَلَّتْ ﴿فَإِنْ جَاوَوْكَ فَاحْكُم بَيْنَهُم﴾ الْآيَةُ، وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ٤٩ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾. رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ كَعْبُ بْنُ أُسَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صُورِيَا وَشَاسُ بْنُ قَيْسٍ: أَذْهَبُوا بَنَا إِلَى مُحَمَّدٍ لَعَلَّنَا نَفْتِنَهُ عَنْ دِينِهِ، فَجَاوَوْهُ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ عَرَفْتَ أَنَا أَحْبَابُ يَهُودٍ وَأَشْرَافُهُمْ وَسَادَاتُهُمْ، وَإِنَّا إِنْ اتَّبَعْنَاكَ اتَّبَعْنَا يَهُودَ وَلَمْ =

[٢١] ﴿رِضْوَانٍ﴾ الرُّضْيُ التَّاءُ ﴿مُقِيمٍ﴾ الخالد الذي لا يزول [٢٣] ﴿اسْتَحْبُوا الْكُفْرَ﴾ آثَرُهُ واختاروه وأقاموا عليه [٢٤] ﴿اَقْتَرَفْتُمُوهَا﴾ اكتسبتموها بجهدٍ ﴿فَتَرَبَّصُوا﴾ فانتظروا [٢٥] ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾ اذكروا

معركة حُنَيْنٍ (١٦ شوال ١٩٠

سورة التوبة ٩

سنة ٨ للهجرة) ﴿كَثُرْتُمْ﴾ كان عدد المسلمين ١٢٠٠٠ رجل وهو عددٌ لم يبلغه جيشُ المسلمين قبل ذلك ﴿بِمَارْحَبٍ﴾ مع رُحبها واتساعها ﴿وَلَيْتُمْ مُدِيرِينَ﴾ فررتم مسرعين مولين ظهروكم جهة العدو [٢٦] ﴿سَكِيتَهُ﴾ طمأنينته وأمنته، أو رحمته.

٢٤ - قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: والله يا رسول الله، لأنت أحبُّ إليَّ من كل شيء إلا من نفسي، فقال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من نفسه»، فقال عمر: فأنت الآن - والله - أحبُّ إليَّ من نفسي، فقال رسول الله: «(الآن ياعمر)». أخرجه البخاري.

= يخالفونا، وإن بيننا وبين قومنا خصومة فنحاكمهم إليك فتقضي لنا عليهم ونؤمن بك، فأبى ذلك، وأنزل الله فيهم ﴿وَأَن احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ إلى قوله ﴿لِقَوْمٍ يَقْنُتُونَ﴾.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِبَاءَ كُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحْبُوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنْ كَانَ ءِبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ءَوَّلَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْءًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَارْحَبٍ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِيتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

(رُضْوَانٍ)

](أولياء

[إن]

بتسهيل

الثانية

(عشيراتكم)

أسباب نزول الآية ٥١ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا﴾ الآية. أخرج ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي، عن عبادة بن الصامت قال: لما حاربت بنو قينقاع، تشبث بأمرهم عبد الله بن أبي ابن سلول وقام دونهم، ومشى عبادة بن الصامت إلى رسول الله ﷺ وتبرأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم، وكان أحد بني عوف من الخزرج، وله من حلفهم مثل الذي لهم من عبد الله بن أبي، فخالفهم إلى رسول الله ﷺ وتبرأ من حلف الكفار ولايتهم. قال: ففيه وفي عبد الله بن أبي نزلت القصة في المائدة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٥٥ - قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ﴾ الآية. أخرج الطبراني في الأوسط، بسند فيه مجاهيل، عن عمار بن ياسر قال: وقف على علي بن أبي طالب سائل، وهو راكع في تطوع، فنزع خاتمه فأعطاه =

الآية  
١٩٩

[٢٨] ﴿المشركون نجس﴾ شريرون خبيثاء النفوس ﴿عامهم هذا﴾ السنة التاسعة للهجرة ﴿عيلة﴾ فقراً وفاقاً بانقطاع تجارتهم عنكم [٢٩] ﴿الذين لا يؤمنون بالله.. على الوجه الصحيح﴾ الذين أوتوا الكتاب

الجزء العاشر

١٩١

اليهود والنصارى ومن في حكمهم ﴿يعطوا الجزية﴾.. الخراج المقدّر على رؤوسهم (وذلك مقابل تكفل الدولة بحماية نفس الذمي وماله وعرضه ودينه، ولا يكلف حرباً ولا يدفع للدولة زكاة) ﴿عن يد﴾ عن قدرة (بما لا يشق عليه) أو عن قهر وقوة ﴿وهم صاغرون﴾ خاضعون لحكم الدولة، غير متمردين عليه، أو أذلاء [٣٠] ﴿عزيز﴾ اسم نبي يضاhton يشاكلون ويشابهون في الكفر والشناعة ﴿قاتلهم الله﴾ لعنهم وطردهم بعيداً عن رحمته ﴿أنى يؤفكون﴾ كيف يصرفون عن الحق بعد سطوعه [٣١] ﴿أخبارهم﴾ علماء اليهود ﴿رهبانهم﴾ متسكي النصارى المنقطعين للعبادة ﴿أرباباً﴾ أطاعوهم كما يطاع الرب.

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجسٌ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليه حكيم ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ لَا يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

[شاء]  
[إن]  
بتسهيل  
الثانية

[عزير]

[يضاhton]

[يؤفكون]

= السائل، فنزلت ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الآية، وله شاهد، قال عبد الرزاق: حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ الآية، نزلت في علي بن أبي طالب. وروى ابن مردويه من وجه آخر عن ابن عباس مثله، وأخرج أيضاً عن علي مثله. وأخرج ابن جرير عن مجاهد وابن أبي حاتم عن سلمة بن كهيل مثله، فهذه شواهد يقوي بعضها بعضاً. أسباب نزول الآية -٥٧- قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم﴾ الآية. روى أبو الشيخ وابن حبان، عن ابن عباس، قال: كان رفاعة بن زيد بن ثابت، وسويد بن الحارث، قد أظهرّا الإسلام وناقفا، وكان رجل من المسلمين يوادهما، فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم﴾ إلى قوله ﴿بما كانوا يكتمون﴾. وبه قال: أتى النبي ﷺ نفر من يهود، فيهم أبو ياسر بن أخطب، =

١٩١

[٣٢] ﴿نُورَ اللَّهِ﴾ القرآن [١٣٣] ﴿يُظْهِرُهُ﴾ لِيُغْلِبَهُ وَيُغْلِبُهُ [٣٤] ﴿الْأَجْبَارُ﴾ علماء اليهود ﴿الرُّهْبَانُ﴾ مُتَنَسِّكِي النَّصَارَى الْمُنْقَطِعِينَ لِلْعِبَادَةِ ﴿يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ يَدْخُرُونَهَا وَلَا يُؤَدُّونَ زَكَاتَهَا \* ﴿لَا يُنْفِقُونَهَا﴾ لَا يُؤَدُّونَ مِنْ هَذِهِ

١٩٢

سورة التوبة ٩

الْكَنْزِ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الزَّكَاةِ [٣٦] ﴿أَرْبَعَةَ حُرُمٍ﴾ هِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ \* ﴿الَّذِينَ الْقِيمُ﴾ الَّذِينَ الْمُسْتَقِيمُ (دين إبراهيم).

٣٦ - قال رسول الله ﷺ: «ما

أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ، يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنَ الْكِرَامَةِ».

متفق عليه.

\* كل ما أديت زكاته ليس يكنز وإن كان مدفوناً، وكل ما لم تؤد زكاته فهو كنز وإن كان ظاهراً، يكوى به صاحبه يوم القيامة.

\*\* سميت بذلك لأن الله حرّمها من عهد قديم التزمت العرب بتحريمها.

= ونافع بن أبي نافع، وغازي بن عمر، فسأله عن يوم من به من الرسل، قال: أو من بالله ﴿وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عَذَابَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتْلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

[ياي]

[لياكلون]

أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم، لاتفرق بين أحد منهم، ونحن له مسلمون ﴿الآية﴾، فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته، وقالوا: لا نؤمن بعيسى ولا بمن آمن به، فأنزل الله فيهم ﴿قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٦٤ - قوله تعالى: ﴿وقالت اليهود﴾ الآية. أخرج الطبراني، عن ابن عباس، قال: قال رجل من اليهود يقال له النباش بن قيس: إن ربك بخيل لا ينفق، فأنزل الله ﴿وقالت اليهود يد الله مغلولة﴾ الآية. وأخرج أبو الشيخ، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال: إن الله بعثني برسالة فضقت بها ذراعاً، وعرفت أن الناس مكذبني، فوعدي لأبلغن أو ليعذبني، فأنزلت ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾.

الآية  
لمنفحة  
١٩٨

[٣٧] ﴿النَّسِيءُ﴾ تأخير حُرمة شهر إلى آخر \* ﴿لِيُؤَاطُوا...﴾ ليوافقوا بتحليل شهر وتحريم آخر بدله \*  
﴿عِدَّةٌ مَا حَرَّمَ اللَّهُ﴾ عدد الأشهر المحرمة بقطع النظر عن تعيينها [٣٨] ﴿انفروا﴾ أسرعوا في الخروج غزاة

### الجزء العاشر

١٩٣

في سبيل الله (لتبوك)

﴿أَتَأْتَلُم...﴾ تَأْتَلُم وتباطم

وأخلدتم... [٤٠] ﴿ثاني

اثنين﴾ واحداً من اثنين

(الثاني هو أبو بكر) ﴿في

الغار﴾ غار جبل ثور قرب

مكة ﴿لصاحبه﴾ لأبي بكر

الصديق ﴿سكنته﴾ سكون

القلب وطمأنينته ﴿كلمة

الذين كفروا﴾ اتفاههم على

قتله ﷺ ﴿وكلمة الله﴾

وعده بالنصر لأنبيائه.

٤٠ - قال أبو بكر الصديق

- رضي الله عنه - : نظرت إلى

أقدام المشركين - ونحن في الغار

وهم على رؤوسنا - فقلت: يا

رسول الله، لو أن أحدهم نظر

تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما

ظنك - يا أبا بكر - باثنين الله

ثالثهما؟!». متفق عليه.

\* كانوا يؤخرون تحريم شهر

(المحرم) سنة، ويحرمون غيره

مكانه لحاجتهم إلى القتال، ثم

يردونه إلى التحريم في سنة

أخرى.

\*\* كانوا إذا حرموا من

الشهور عدد الشهور المحرمة

لم يبالوا أن يحلوا الحرام

ويحرموا الحلال.

(النسيء)

﴿يُضِلُّ﴾

(سوء)

﴿أعمالهم﴾

يبدل الثانية

واواً مفتوحة

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
فِي حِلِّهِمَا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلُم  
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ  
فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾  
إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا  
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا نَضُرُّهُ فَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ  
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَا فَاَنْزَلَ  
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا  
وَجَعَلَ كُلَّ كَلِمَةٍ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى  
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

أسباب نزول الآية - ٦٧ - وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد، قال: لما نزلت ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك﴾ قال: يا رب كيف أصنع وأنا وحدي يجتمعون علي؟ فنزلت ﴿وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾. وأخرج الحاكم والترمذي، عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت هذه الآية ﴿والله يعصمك من الناس﴾ فأخرج رأسه من القبة فقال: يا أيها الناس، انصرفوا فقد عصمني الله. في هذا الحديث دليل على أنها أي الآية: (ليلة) - نزلت ليلاً فراشية - والرسول في فراشه.. وأخرج الطبراني، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان العباس عم رسول الله ﷺ فيمن يحرسه، فلما نزلت ﴿والله يعصمك من الناس﴾ ترك =



[٤١] ﴿خِفَافًا وَثِقَالًا﴾ عَلَى آيَةِ حَالَةِ كُنْتُمْ (رُكْبَانًا أَوْ مَشَاءً، شَبَانًا أَوْ شِوْخًا، فَقَرَاءً أَوْ أَغْنِيَاءَ)

[٤٢] ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾ مَغْنَمًا سَهْلَ الْمَأْخِذِ ﴿سَفَرًا قَاصِدًا﴾ مُتَوَسِّطًا بَيْنَ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ لَا شُقَّةَ فِيهِ ﴿الشُّقَّةُ

المسافة التي لاتقطع إلا

١٩٤

سورة التوبة ٩

بمشقة وتكون في السفر

البعيد ﴿لَوْ اسْتَطَعْنَا لَوْ

وجدنا آلة الحرب من مال

وظهر وسلاح ونحو ذلك

[٤٣] ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾ محَا

الله عنك ذنوبك ﴿حَتَّى

يَتَبَيَّنَ..﴾ كَانَ يَنْبَغِي تَأْخِيرُ

الإِذْنِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ..

[٤٥] ﴿أَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ مَلَأَ

الشك قلوبهم

[٤٦] ﴿لَأَعْدُوا﴾.. أَهْبَةُ مِنْ

المال واليزاد ﴿أَنْبِعَاثُهُمْ﴾

توجيههم ونهوضهم

للخروج معهم ﴿فَثَبَّطَهُمْ﴾

عوقهم عن الخروج [٤٧]

﴿خَبَالًا﴾ شَرًّا وَفَسَادًا، أَوْ

عجزاً وجبناً ﴿لَا وَضَعُوا

خلالكم﴾ لَأَسْرِعُوا بَيْنَكُمْ

بالنمائير لتفريق كلمتيكم

﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾ يَطْلُبُونَ

لكم ما تفتنون به

بتخويفكم من عدوكم

وَبَلْبَلَةٍ عَقُولَكُمْ ﴿سَمَاعُونَ

لَهُمْ﴾ ضِعَافُ الْعُقُولِ

يُطِيعُونَهُمْ وَيَتَأَثَّرُونَ

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَلَا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ

عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْخُرْجًا

مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾

عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ

صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعِزُّنَا الَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِزُّنَا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ

فِي رَيْبِهِمْ يترددون ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ

لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ أَنْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ

وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِكُمْ

مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا لَبْئَالًا وَلَا أَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ

الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

بدسائسهم.

٤١ - قال رسول الله ﷺ: «لَا يُلَاحِظُ النَّارَ رَجُلٌ يَكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الصَّرْعِ، وَلَا يَجْتَمِعُ عَلَى عَبْدٍ غِبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ».

= الحرس. وأخرج أيضاً عن عصمة بن مالك الخطمي قال: كنا نحرس رسول الله ﷺ بالليل، حتى نزلت ﴿وَاللَّهُ يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾، فترك الحرس. وأخرج ابن حبان، في صحيحه عن أبي هريرة، قال كنا إذا أصبحنا ورسول الله ﷺ في سفر، تركنا له أعظم شجرة وأظللها، فينزل تحتها؛ فنزل ذات يوم تحت الشجرة وعلق سيفه فيها، فجاء رجل فأخذه وقال: يا محمد، من يمنعك مني، فقال رسول الله ﷺ: الله يمنعني منك، ضع السيف؛ فوضعه، فنزلت ﴿وَاللَّهُ يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن جابر بن =

[عليهم  
الشقة]

[بمئذ ذلك]



[٤٨] ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ من قبل هذه الغزوة ﴿وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾ قلبوا آراءهم على كل وجه، ليدبروا لك الحيل والمكائد ﴿جَاءَ الْحَقُّ﴾ النصر والظفر ﴿ظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ غلب دينه وعلا شرعه [٤٩] ﴿أُذِّنْ لِي﴾ في التخلف

### الجزء العاشر

١٩٥

عن الجهاد ﴿وَلَا تَفْتِنِّي﴾ ولا

توقعني في الفتنة بمخالفة أمرك ﴿فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾

وقعوا في الإثم المسبب للعذاب [٥٠] ﴿أَخَذْنَا أَمْرَنَا

من قبل﴾ أخذنا احتياطنا وابتعدنا عن الخطر

[٥٢] ﴿هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا﴾ ما تنتظرون وتتوقعون إحدى

الحسينين الظفر بالنصر أو الشهادة في سبيل الله

﴿بعذاب من عنده﴾ .. كالصاعقة من السماء

﴿بأيدينا﴾ كأسركم وقتلكم.

= عبد الله قال: لما غزا رسول الله ﷺ بني أنمار، نزل ذات

الربيع بأعلى نخل، فبينما هو جالس على رأس بشر قد أدلى

رجليه، فقال الوارث من بني النجار: لأقتلن محمداً، فقال

له أصحابه: كيف تقتله؟ قال: أقول له: أعطني

سيفك، فإذا أعطانيه قتلتَه؛ فاتاه فقال له: يا محمد،

أعطني سيفك أشمه، فأعطاه إياه فرعدت يده، فقال رسول الله ﷺ: حال الله

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أُذِنَ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا

وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِنْدِهِ

أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ

﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

﴿٦١﴾

[يقول]  
[أودن]

[«إيذن»]

في البداية  
لكل القراء

[تسومهم]  
لا إبدال  
للسوسي فيها

[ياتون]

بينك وبين ماتريد؛ فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ﴾ الآية. ومن غريب ما ورد في سبب نزولها ما أخرجه ابن مردويه، والطبراني عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يُحرَس، وكان يرسل معه أبو طالب كل يوم رجلاً من بني هاشم يحرسونه، حتى نزلت هذه الآية ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ فأراد أن يرسل معه من يحرسه فقال: يا عم، إن الله عصمني من الجن والإنس. وأخرج ابن مردويه، عن جابر عن عبد الله نحوه. وهذا يقتضي أن الآية مكية، والظاهر خلافه.

أسباب نزول الآية ٦٨ - قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ الآية. وروى ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: جاء رافع وسلام بن مشكم، ومالك بن الصيف، فقالوا: يا محمد، ألسنت ترغم أنك على ملة إبراهيم ودينه، وتؤمن بما عندنا؟ قال: بلى، ولكنكم أحدثتم وجحدتم بما فيها، وكنتم ما أمرتم أن تبينوه للناس، قالوا: فإنا

[٥٥] ﴿تَرْهَقْ أَنْفُسُهُمْ﴾ تخرج أرواحهم [٥٦] ﴿يَقْرُقُونَ﴾ يخافون منكم فيناقون تَقِيَّةً [٥٧] ﴿مَلْجَأٌ﴾ حصناً ومعقلاً يلجئون إليه ﴿مَغَارَاتُ﴾ فجوات في داخل الجبال ﴿مُدْخَلًا﴾ نفقاً في الأرض ينجحرون فيه هاربين من شدة الخوف ١٩٦

### سورة التوبة ٩

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
بِهَآ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقْ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾  
وَيَحْلِفُونَ بِآلِهِ إِنَّهُمْ لِمُنَكِّمٍ وَمَا هُمْ بِمُنَكِّمٍ وَلَٰكِنَّهُمْ  
قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَبَاتٍ  
أَوْ مَدْخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَلْمِزُكَ  
فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا  
هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ  
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ  
وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ  
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ  
لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ  
ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

[سويتينا]



(المؤلفة)

[يؤذون]

(النبي)

(أذن)

(أذن)

[يومن]

[للمؤمنين]

[يؤذون]

سَفَهَ، وعجزوا عن السداد ﴿في سبيل الله﴾ في الجهاد وكل ما تحتاج إليه الحرب ﴿ابن السبيل﴾ المسافرين المنقطع عن ماله وبلده المحتاج إلى ما يوصله إليه ﴿فريضة من الله﴾ فرَضْتُ فريضة من الله \* [٦١] ﴿هو أذن﴾ يسمع كل ما يقال له ويصدقُه ﴿أذن خير﴾ استماعه لما يعود بخيركم ﴿يؤمن للمؤمنين﴾ يصدقهم لأنهم لا يكذبون.

٦٠ - قال رسول الله ﷺ: «ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على النَّاس، فترده اللقمة واللقمتان، والتمرة والتمرتان» قالوا: فما المسكين يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يفتن له فيصدق عليه، ولا يسأل الناس شيئاً».

متفق عليه.

\* كتب أبو بكر الصديق إلى بعض عماله يقول: هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله ﷺ على المسلمين.

[٦٣] ﴿مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ﴾ مَنْ يَخَالِفُهُ وَيَعَانِدُهُ بِالْمَعْصِيَةِ [٦٥] ﴿نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ تَلَهَّى بِالْحَدِيثِ قَطْعاً  
لِلطَّرِيقِ [٦٧] ﴿يَقْضُونَ أَيْدِيَهُمْ﴾ يَمْتَنِعُونَ عَنِ الْإِنْفَاقِ فِي خَيْرٍ وَطَاعَةِ شَخْصٍ ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ تَرَكُوا إِطَاعَةَ

أَوَامِرِهِ ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ فَتَرَكَهُمْ  
مَنْ تَوَفَّقِهِ وَهَدَايَتِهِ  
وَجَعَلَهُمْ كَالشَّيْءِ الْمُنْسِيِّ  
الْمُهْمَلِ [٦٨] ﴿هِيَ حَسْبُهُمْ﴾  
كَافِيَتُهُمْ عِقَاباً عَلَى كُفْرِهِمْ  
﴿عَذَابٌ مُقِيمٌ﴾ ... دَائِمٌ.

= نَأْخُذُ بِمَا فِي أَيْدِيَانَا، فَإِنَّا عَلَى  
الْهَدْيِ وَالْحَقِّ، فَانْزِلَ اللَّهُ  
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ  
عَلَى شَيْءٍ﴾ الْآيَةِ.

أسباب نزول الآية - ٨٢ -  
قوله تعالى: ﴿وَلْتَجِدْنَ  
أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً﴾ الْآيَةِ. أَخْرَجَ  
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ،  
قَالُوا: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
عُمَرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ،  
وَكُتِبَ مَعَهُ كِتَابٌ إِلَى  
النَّجَاشِيِّ، فَقَدِمَ عَلَى  
النَّجَاشِيِّ، فَقَرَأَ كِتَابَ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ ثُمَّ دَعَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي  
طَالِبٍ وَالْمُهَاجِرِينَ مَعَهُ،  
وَأَرْسَلَ إِلَى الرَّهْبَانِ  
وَالْقَسِيسِينَ، ثُمَّ أَمَرَ جَعْفَرَ  
ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ  
سُورَةَ مَرْيَمَ، فَأَمَنُوا بِالْقُرْآنِ  
وَفَاضَتْ أَعْيُنُهُمْ مِنَ الدَّمْعِ،

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ  
أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ  
مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا  
ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُتَنَفِقُونَ  
أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُّوْا  
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ  
وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ  
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً  
بِأَتَمِّهِمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُتَنَفِقُونَ وَالْمُتَنَفِقَاتُ  
بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ  
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ  
إِنَّ الْمُتَنَفِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ  
الْمُنَفِقِينَ وَالْمُنَفِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

فَهُمُ الَّذِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿وَلْتَجِدْنَ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ﴾.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ: بَعَثَ النَّجَاشِيُّ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،  
فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ يَسَ فَبَكَوْا، فَنُزِلَتْ فِيهِ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
فِي النَّجَاشِيِّ وَأَصْحَابِهِ ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾. وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ عَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ أَبْسَطَ مِنْهُ.

أسباب نزول الآية - ٨٧ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا﴾ الْآيَةِ. رَوَى التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي إِذَا أَصَبْتُ اللَّحْمَ انْتَشَرْتُ لِلنِّسَاءِ، وَأَخَذْتَنِي شَهْوَتِي،  
فَحَرَمْتُ عَلَيَّ اللَّحْمَ؛ فَانْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ الْآيَةِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ

[أَنْ تُنْزَلَ]

[يُعْفَى]

[تُعَذِّبُ]

[طَائِفَةً]

[يَأْمُرُونَ]

الآية  
في صفحة  
١٢٢

الآية  
في صفحة  
١٢٢

[٦٩] ﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ﴾ فتمتّعوا بنصيبيهم من ملاذ الدنيا ﴿خُضُّم﴾ دخلتم في الباطل ﴿حَبَطَتْ﴾ أعمالهم ﴿بَطَلَتْ﴾ وذهبت أجورها لكفرهم [٧٠] ﴿الْمُتَفَكِّاتِ﴾ المنقلبات، وهي قرى قوم لوط التي

خَسَفَ الله بها الأرض

وجعل عاليها سافلها

[٧٢] ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾ إقامة

وخلود ﴿رِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ﴾

رضي الله التام الذي

لا يعقبه غضب أبداً.

٧١- قال رسول الله ﷺ: «ما من

نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له

من أمته حواريتون وأصحاب

يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم

إنها تخلف من بعدهم خلوف

يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما

لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده

فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه

فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه

فهو مؤمن، ليس وراء ذلك من

الإيمان حبة خردل».

آخر جرحه مسلم.

= جرير من طريق العوفي، عن

ابن عباس، أن رجالاً من

الصحابة، منهم عثمان بن

مظعون، حرموا النساء

واللحم على أنفسهم،

وأخذوا السفار ليقطعوا

مذاكيرهم، لكي تنقطع

الشهوة عنهم ويتفرغوا

للعباداة، فنزلت. وأخرج

نحو ذلك من مرسل عكرمة

وأبي قلابة ومجاهد وأبي مالك والنخعي والسدي وغيرهم. وفي رواية السدي: أنهم كانوا عشرة، منهم: ابن

مظعون وعلي بن أبي طالب. وفي رواية عكرمة، منهم: ابن مظعون، وعلي، وابن مسعود، والمقداد بن

الأسود، وسالم مولى أبي حذيفة. وفي رواية مجاهد: منهم ابن مظعون وعبد الله بن عمر. وأخرج ابن عساكر

في تاريخه من طريق السدي الصغير، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في رهط

من الصحابة منهم: أبو بكر، وعمر، وعلي، وابن مسعود، وعثمان بن مظعون، والمقداد بن الأسود، وسالم

مولى أبي حذيفة، توافقوا أن يجبوا أنفسهم، ويعتزلوا النساء، ولا يأكلوا لحماً ولا دسماً، ويلبسوا المسوح،

ولا يأكلوا من الطعام إلا قوتاً [أي بمقدار ما يسك الرق من المطعم]، وأن يسبحوا في الأرض كهينة الرهبان؛

فنزلت. وروى ابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن ربيعة أضافه ضيف من أهله وهو عند النبي ﷺ، =

## سورة التوبة ٩

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ  
أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخُلُقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِكُمْ  
كَأَنَّكُمْ أَتَمْتَمْتُمْ مِنَ قَبْلِكُمْ بِخُلُقِهِمْ وَخُضْتُمْ  
كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ  
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ  
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ  
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ  
كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ  
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾  
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبٌ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ  
وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

[والموتفكات]

[رسلهم]

[والمؤمنون]

[والمؤمنات]

[يا مرون]

[ويوتون]

[رضوان]

[٧٣] ﴿جَاهِدِ الْكُفَّارَ﴾ ابدلْ جُهدَكَ في مقاومة شرِّهم بإقامة الحُجَّةِ عليهم، أو بالقتال ﴿وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾ شدِّدْ عليهم ولا ترفُقْ بهم [٧٤] ﴿كُفُّوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ﴾ أظهروا الكفر بعد أن كانوا يظهرون الإسلام

### الجزء العاشر

١٩٩

﴿وَهُمْوَايَا لَمْ يَنَالُوا﴾ همَّ بعضهم بقتله ﷺ في طريق عودته من تبوك، فحفظه الله تعالى فلم يستطع المنافقون أن ينالوا منه ﴿مَا نَقَمُوا إِلَّا...﴾ ما كره المنافقون غاية الكراهية، وما عابوا على الإسلام شيئاً إلا لأن .. ﴿وَلِيٍّ﴾ مالكٍ متولٍّ لأموالهم [٧٥] ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ﴾ هو ثعلبة بن حاطب [٧٨] ﴿يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾ .. ما أسروه في قلوبهم من النِّفاق ﴿نَجْوَاهُمْ﴾ ما يتناجون ويتحدثون سرّاً من المطاعن في الدين [٧٩] ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ﴾ .. يعيبون ويغتابون (هم المنافقون) ﴿الْمُطَّوِّعِينَ﴾ المتطوِّعين ﴿جُهْدَهُمْ﴾ مالا قليلاً على قدر طاقتهم ووسعهم ﴿سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾ فأهانهم وأذلهم جزاءً وفاقاً.

٧٩- عن أبي مسعود بن عقبة بن عمرو الأنصاري البدري- رضي الله عنه- قال: لما نزلت آية

يَنَازِلُهَا النَّبِيُّ جُهْدُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَاؤُنْهُمْ جَهَنَّمُ وَنِيسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْوَايَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمْ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

الصدقة، كنا نحامل على ظهورنا (أي يحمل أحدنا على ظهره بالأجرة ويتصدق) فجاء رجلٌ فتصدق بشيء كثير، فقالوا: مرأى وجاء رجلٌ آخر فتصدق بصاع، فقالوا: إن الله لغني عن صاع هذا، فنزلت: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ الآية.

وقال ﷺ: «(ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤذي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صُفحت له صفائحٌ من نار، فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له في يومٍ كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار)».

= ثم رجع إلى أهله، فوجدهم لم يطعموا ضيفه انتظاراً له، فقال لامرأته: حبست ضيفي من أجلي؟ هو حرام علي؛ فقالت امرأته: هو علي حرام؛ فقال الضيف: هو علي حرام؛ فلما رأى ذلك وضع يده وقال: كلوا بسم =

(النبي)

[وماواهم]

[يبس]



(الغيوب)

[٨١] ﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ المتخلفون عن الجهاد في غزوة تبوك ﴿بِمَقْعَدِهِمْ﴾ بقعودهم وتخلّفهم ﴿خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ بعد خروجه ﷺ ، مخالفين إياه ﴿لَا تَنْفِرُوا﴾ لا تسرعوا في الخروج للجهاد [٨٢] ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾ فليسرّوا قليلاً ٢٠٠

#### سورة التوبة ٩

[٨٣] ﴿رَجَعَكَ اللَّهُ﴾ ردّك ﴿الْخَالِفِينَ﴾ المتخلفين عن الجهاد كالنساء [٨٥] ﴿تَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾ تخرج أرواحهم [٨٦] ﴿أُولُو الطُّولِ﴾ أصحاب القدرة على الجهاد بالنفس والمال ﴿ذُرْنَا﴾ اتركنا.

٨١ - قال رسول الله ﷺ: «نَارُ بني آدم التي توقدونها جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم» فقالوا: يا رسول الله، إن كانت لكافية، فقال: «فُضِّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةِ وَثْنَيْنِ جِزَاءً». متفق عليه.

الله، ثم ذهب إلى النبي ﷺ فذكر الذي كان منهم؛ ثم أنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

أسباب نزول الآية - ٩٠ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ﴾ الآية. روى أحمد، عن أبي هريرة، قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم يشربون الخمر،

أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جِزَاءِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَاسْتَعِذْ نَوَكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَّنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَضِلَّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْعَامِنَا بِاللَّهِ وَجْهَهُدْ مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْكَ أُولُو الطُّولِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذُرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٦﴾

[فَاسْتَعِذْ نَوَكَ]

[مَعِيَ أَبَدًا]

[«مَعِيَ»]

[عَدُوًّا]]

[اسْتَاعِذْكَ]

ويأكلون الميسر، فسألوا رسول الله ﷺ عنهما، فأُنزل الله ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ الآية، فقال الناس ما حرم علينا إنما قال: إثم كبير. وكانوا يشربون الخمر، حتى كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين أم أصحابه في المغرب، فخلط في قراءته، فأُنزل الله آية أشد منها ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ ثم نزلت آية أشد من ذلك ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ إلى قوله تعالى ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾. قالوا: انتهينا ربنا؛ فقال الناس: يا رسول الله، ناس قتلوا في سبيل الله وماتوا على فرشهم، وكانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر، وقد جعله الله رجساً من عمل الشيطان؟ فأُنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا﴾ إلى آخر الآية. وروى النسائي والبيهقي، عن ابن عباس قال: إنما نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار، شربوا، فلما =

الآية  
في صفحة  
١٢٢



[٨٧] ﴿الْخَوَالِفِ﴾ النَّسَاءِ، لَأَنْهِنَّ يَتَخَلَّفْنَ فِي الْبَيْتِ وَيَقْعُدْنَ عَنِ الْجِهَادِ ﴿طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ خُتِمَتْ وَأُغْلِقَتْ عَنْ قَبُولِ الصَّوَابِ [٩٠] ﴿الْمُعْذِرُونَ﴾ الْمُعْتَذِرُونَ عَنِ الْجِهَادِ ﴿الْأَعْرَابِ﴾ سُكَّانُ الْبَادِيَةِ [٩١]

### الجزء العاشر

٢٠١

﴿الضُّعَفَاءُ﴾ الشُّيُوخُ الَّذِينَ أَعْجَزَهُمُ الْكِبَرُ وَالصَّبِيَّانُ وَالنِّسَاءُ ﴿حَرَجٌ﴾ ذَنْبٌ وَمَوَاقِدَةٌ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجِهَادِ [٩٢] ﴿لِتَحْمِلَهُمْ﴾ لَتُعْطِيَهُمْ - أَيُّهَا النَّبِيُّ - مَا يَحْمِلُهُمْ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ غَيْرِهَا، لِيَسَافِرُوا مَعَكَ لِلجِهَادِ ﴿لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾... مَا أَجْعَلُكُمْ تَرْكِبُونَ ﴿تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ﴾ تَمْتَلِي بِهِ فَتُصَّبُهُ [٩٣] ﴿الْخَوَالِفِ﴾ النَّسَاءِ، لَأَنْهِنَّ يَتَخَلَّفْنَ فِي الْبَيْتِ وَيَقْعُدْنَ عَنِ الْجِهَادِ. ٩٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا قَطَعْتُمْ وَايَاءَ، وَلَا سَرْتُمْ سِرًّا إِلَّا وَهَمَ مَعَكُمْ» قَالُوا: وَهَمَ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، حَسَبَهُمُ الْعَذْرَ». متفق عليه.

= أن تمل القوم عبث بعضهم ببعض، فلما صحوا جعل الرجل يرى الأثر في وجهه ورأسه ولحيته، فيقول: صنع بي هذا أخي فلان، وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن، فيقول: والله لو

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذِنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولَهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَعِذُّونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

كان بي رؤوفاً رحيماً ما صنع بي هذا، حتى وقعت الضغائن في قلوبهم، فأنزل الله هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ الآية. فقال ناس من المتكلفين: هي رجس، وهي في بطن فلان: وقد قتل يوم أحد، فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٠٠ - قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي﴾ الآية. أخرج الواحدي، والأصبهاني في الترغيب، عن جابر، أن النبي ﷺ ذكر تحريم الخمر، فقام أعرابي فقال: إني كنت رجلاً كانت هذه تجارتني، فاعتقت منها مالا، فهل ينفع ذلك المال إن عملت بطاعة الله تعالى؟ فقال النبي ﷺ: إن الله لا يقبل إلا الطيب، فأنزل الله تعالى تصديقاً لرسوله ﷺ ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٠١ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا﴾ الآية. روى البخاري عن أنس بن =

[لِيُؤْذِنَ]

[يَسْتَأْذِنُكَ]

الآية  
١٢٤

[٩٤] يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ .. بأعذارٍ كاذبةٍ [لنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ] لنْ نصدّقكم [٩٥] [لَتُعْرِضُوا عَنْهُمْ] .. عن توبيخهم [فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ] .. إعراضٌ إهانةٌ واحتقارٌ [رِجْسٌ] خبثاءٌ قذرون [وَمَا وَاهِمٌ] مكانهم الذي

٢٠٢

سورة التوبة ٩

يأوون إليه [٩٧] [وَأَجْدَرُ] أحق وأولى وأحرى [حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ] أحكامه [٩٨] [مَغْرَمًا] غرامةٌ وخسراناً [يَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرُ] ينتظرُ بكم مصائب الدهر وشدائده [عليهم دائرةُ السوء] عليهم مصائب الضرر والشر [دعاء عليهم] [٩٩] [قُرْبَاتٍ] تقرباً إلى الله سبحانه [صلوات الرسول] دعواته واستغفاره [للمنفقين] إنها إن النفقة.

مالك قال: خطب النبي ﷺ فقال رجل: من أبي؟ قال: فلان، فنزلت هذه الآية [لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ] الآية.

وروى أيضاً عن ابن عباس قال: كان قوم يسألون رسول الله ﷺ استهزاء، فيقول الرجل من أبي؟ ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي؟ فأنزل الله فيهم هذه الآية [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا]

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَةً عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

[وما واهم]

[السوء]

[قربة]

لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ حتى فرغ من الآية كلها. وأخرج ابن جرير مثله من حديث أبي هريرة. وروى أحمد والترمذي، والحاكم، عن علي، قال: لما نزلت [وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَاجُّ الْبَيْتِ] قالوا: يا رسول الله في كل عام؟ فسكت، قالوا: يا رسول الله، في كل عام؟ قال: لا، ولو قلت: نعم لوجبت، فأنزل الله [لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوُكُمْ] . وأخرج ابن جرير مثله من حديث أبي هريرة وأبي أمامة وابن عباس. قال الحافظ ابن حجر: لا مانع أن تكون نزلت في الأمرين، وحديث ابن عباس في ذلك أصح إسناداً.

أسباب نزول الآية ١٠٦ - قوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ] الآية. روى الترمذي وضعفه، وغيره، عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الآية [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ] إذا حضر أحدكم الموت قال: برئ الناس منها غيري وغير عدي بن بداء، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام، =

[١٠١] ﴿مَرَدُّوْا عَلَى الْإِنْفَاقِ﴾ اعتادوا عليه، ومَرَنُوا عليه، حتَّى تعذَّرَ عليهم تركُهُ ﴿سُعِدْبُهُمْ مَرَّتَيْنِ﴾ ..إحداهما بالمصائب والفضائح، والأخرى عند الموت [١٠٣] ﴿تَطَهَّرُهُمْ﴾ تكونُ سبباً في تطهيرهم

### الجزء الحادي عشر

٢٠٣

من دنس البخل والذنوب ﴿وَتَزَكِّيَهُمْ﴾ تصلحهم

وتنمِّي بها حسناتهم

وأموالهم ﴿صَلَّ عَلَيْهِمْ﴾

ادعُ لهم واستغفر لهم

﴿سَكَنَ لَهُمْ﴾ طمأنينة

وتثبيت لهم، أو رحمة لهم

[١٠٤] ﴿وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ﴾

يتقبلها ويشبُّ عليها

[١٠٥] ﴿الْغَيْبِ﴾ كل ما

غاب عنا ﴿وَالشَّهَادَةِ﴾ كل ما

حضر (أي يستوي في

علمه سبحانه

الغائب والحاضر)

[١٠٦] ﴿وَأَخْرُونَ﴾ ..من

المتخلفين ﴿مُرْجُونَ لِأَمْرِ

الله﴾ مؤخَّرون، موقوف

أمرهم، لا يُقْطَعُ لهم بتوبة.

١٠٣ - جاء رجل إلى النبي ﷺ

فقال: يا رسول الله، أي الصدقة

أعظم أجراً؟ قال: «أن تصدق

وأنت صحيح شحيح، تخشى

الفقر وتأمل الغنى، ولا تمهل حتى

إذا بلغت الحلقوم قلت: لفلان كذا

ولفلان كذا، وقد كان لفلان».

متفق عليه.

= فأتيا الشام لتجارتهما، وقدم

عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن أبي مريم بتجارة، ومعه جام من فضة، فمضى فأوصى إليهما،

وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله. قال تميم: فلما مات أخذنا ذلك الجاه، فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه أنا

وعدي بن بدء، فلما قدمنا إلى أهله، دفعنا إليهم ما كان معنا، وفقدوا الجاه، فسألونا عنه، فقلنا: ما ترك غير

هذا وما دفع إلينا غيره، فلما أسلمت تأثمت من ذلك، فأتيت أهله فخبرتهم الخبر ودفعنا إليهم خمسمائة

درهم، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها؛ فأتوا به رسول الله ﷺ فسألهم البينة فلم يجدوا، فأمرهم أن

يستحلفوه، فحلف، فأُنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ﴾ إلى قوله ﴿أَنْ تَرُدَّ آيْمَانَكُمْ﴾،

فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا، فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بدء.

«تنبيه»: جزم الذهبي بأن تميم النازل فيه غير تميم الداري، وعزاه لمقاتل بن حبان. قال الحافظ ابن حجر =

وَالسَّاقِيُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ  
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ  
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ  
مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوْا عَلَى الْإِنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ  
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرُدُّوْنَ إِلَىٰ عَذَابِ  
عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا  
وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾  
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ  
إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ  
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسِرُّدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مُّرْجُونَ لِأَمْرِ  
اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

[[صَلُّوا إِلَيْكُمْ]]

[ياخذ]

[[مُرْجُونَ]]

[١٠٧] ﴿مَسْجِدًا ضَرَارًا﴾ هو المسجد الذي بناه المنافقون ليدبروا فيه الكيد للمؤمنين والإضرار بهم وإرساداً لمن حارب الله ترقياً وانتظاراً لقدوم أبي عامر الراهب الذي حارب المسلمين بجيش من

٢٠٤

سورة التوبة ٩

الروم ﴿إِنْ أَرَدْنَا﴾ ما أَرَدْنَا

﴿الْحُسْنَى﴾ الطريقة الخيرة

(وهي تسهيل الصلاة

جماعة على

ضعفاء المسلمين) [١٠٨]

﴿لِمَسْجِدٍ﴾ هو مسجد قباء

﴿يُطَهَّرُوا﴾ يُبالغوا في

الطهارة الحسية والمعنوية

الروحية ﴿يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾

المبالغين في الطهارة

[١٠٩] ﴿عَلَى شَفَا﴾ على

طرف، على حرف

﴿جُرْفٍ﴾ بئر لم تُبْنِ

بالحجارة هار متصدع

متهدم آيل للسقوط ﴿فَانْهَارَ﴾

به فسقط البنيان

بالباني [١١٠] ﴿بِنَانُهُمُ﴾

بناؤهم الذي بنوه

(مسجد الضرار الذي

أقامه المنافقون) ﴿رِبَيةً﴾

قلوبهم سبب شك وحيرة

وخوف مستقر في قلوبهم

من أن يصيبهم المسلمون

بسوء ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾

إلى أن تنقطع قلوبهم

بالموت [١١١] ﴿وَمَنْ أَوْفَى﴾

بعهده من الله.. (بيعة الرضوان).

١٠٨ - إن رسول الله ﷺ: «أتى الأنصار في مسجد قباء فقال: «إن الله تعالى قد أحسن عليكم الثناء في الطهور في قصة

مسجدكم، فما هذا الطهر الذي تطهرون به؟» قالوا: والله يا رسول الله ما نعلم شيئاً، إلا أنه كان لنا جيران من اليهود، وكانوا

يفسلون أديارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه. وفي حديث أخرجه البزار: فقالوا: تبع الحجارة

بالماء، فقال: هو ذلك، فعليكموه».

١١١ - عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال: قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «الإيمان بالله والجهاد في سبيله» متفق عليه. وقال ﷺ: «لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها».

= وليس بجيد، للتصريح في هذا الحديث بأنه الداري.

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفَرُوا وَتَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلِيَحْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا نَقُومُ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُيُوتُهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَرِّلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

(الذين دون واو

(أُسِّسَ بِنَانُهُ) في الموضعين

(رِضْوَانٍ)

(جُرْفٍ)

(هَارٍ)

بالإمالة ولورش

التفليل

[[تقطع]]



[١١٢] ﴿السَّائِحُونَ﴾ الغزاةُ المحاهدون، أو الصَّائِمُونَ ﴿الرَّاكِعُونَ﴾ المصلُّون ﴿لِحُدُودِ اللَّهِ﴾ لأوامره ونواهيهِ [١١٤] ﴿عَنْ مَوْعِدَةٍ﴾ لوعْدٍ ﴿لَاوَاهٍ﴾ لكثيرِ التأوّه والتوجُّع خوفاً وشفقاً [١١٥] ﴿مَا يَتَّقُونَ﴾

### الجزء الحادي عشر

٢٠٥

ما يجب عليهم اتقاؤه من محرمات [١١٧] ساعة العسرة وقت الشدة والضيق في تبوك كاد يزيغ قلوب.. أوشكت قلوبهم أن تميل، همت بالميل إلى التخلف عن الجهاد لما هم فيه من الشدة، غير أنها لم ترغ ولم تميل.

١١٢ - عن أبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، خادم رسول الله ﷺ ومن أهل الصفة - رضي الله عنه - قال: كنت أبيت مع رسول الله، فأتته بوضوئه وحاجته، فقال: «سئني» فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، فقال: «أو غير ذلك؟» قلت: هو ذاك، قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود». أخرجه مسلم.

١١٦ - عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلان، إذا أوتيت إلى فراسك فقل: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وأجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لاملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت،

فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة، وأن أصبحت أصبت خيراً».

متفق عليه.

### ﴿سورة الأنعام﴾

أسباب نزول الآية - ١٩ - قوله تعالى: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ الآية. أخرج ابن إسحاق، وابن جرير، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء النحام بن زيد، وقرؤم بن كعب، وبحري بن عمرو، فقالوا: يا محمد، مانعلم مع الله إلهاً غيره، فقال: لا إله إلا الله، بذلك بعثت، وإلى ذلك أدعو، فأنزل الله في قولهم ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٦ - قوله تعالى: ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ﴾ الآية، روى الحاكم وغيره عن ابن =

(النبي)

(النبي)

((تزيغ))

((روؤف))

الآية  
في صفحة  
١٣٠

[١١٨] ﴿عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ عَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنِ الْجِهَادِ﴾ \* ﴿بِمَا رَحِبَتْ﴾ مع رُحْبِهَا وَاتَّسَاعِهَا ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ ضَاقَتْ قُلُوبُهُمْ عَنِ السُّرُورِ فَلَا يَدْخُلُهَا مِنْهُ شَيْءٌ، وَلَيْسَ فِيهَا إِلَّا

٢٠٦

سورة التوبة ٩

الْغَمُّ وَالْحُزْنُ ﴿لِيَتُوبُوا﴾

لِيَدَاوُمُوا عَلَى التَّوْبَةِ فِي

الْمُسْتَقْبَلِ عِنْدَ كُلِّ هَفْوَةٍ

[١٢٠] ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ

الْمَدِينَةِ..﴾ مَا صَحَّ وَلَا اسْتِقَامَ

لَهُمْ.. ﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ

عَنْ..﴾ وَلَا يَضُنُّوا بِأَنْفُسِهِمْ

عَنْ نَفْسِهِمْ بَلْ يَبْذُلُونَهَا

﴿ظَنًّا﴾ عَطَشٌ ﴿نَصَبٌ﴾

تَعَبٌ ﴿مَخْمَصَةٌ﴾ مَجَاعَةٌ

﴿يَطُورُونَ مَوْطِنًا..﴾ يَدْخُلُونَ

مَكَانًا يَغِيظُ الْكَفَّارَ

دُخُولُهُمْ فِيهِ ﴿يَغِيظُ الْكَفَّارَ﴾

يُغْضِبُهُمْ وَيَغْمُتُهُمْ ﴿يَنَالُونَ

مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا﴾ يَأْخُذُونَ مِنْهُ

شَيْئًا مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ قَتْلٍ أَوْ

أَسْرِ [١٢٢] ﴿لِيُنْفِرُوا

كَافَّةً﴾.. لِيُخْرِجُوا إِلَى

الْجِهَادِ جَمِيعًا \* ﴿لَوْلَا﴾

هَلَا ﴿طَائِفَةٌ﴾ فِرْقَةٌ (يَقَعُ

ذَلِكَ عَلَى وَاحِدٍ فِصَاعًا).

١١٩ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ

الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ

يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ

لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ

صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى

الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى

مُتَّقٍ عَلَيْهِ.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ  
بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ  
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ  
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ  
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ  
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ  
عَن نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ  
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ  
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم  
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾  
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ  
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً  
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ  
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

عليهم  
الأرض



النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا».

\* وهم: كعب بن مالك، وهلال بن أمية، ومرارة بن الربيع، وقد تخلفوا عن النبي مع صدق إيمانهم، وذلك يوم غزوة تبوك.

\*\* تسابق المسلمون للخروج للجهاد بعد ما سمعوا كثرة الترغيب فيه، حتى بلغ من أمرهم أنهم كادوا أن يتركوه ﷺ في المدينة وحده، فنزلت الآية تأمرهم بأن تنفر طائفة وتبقى أخرى لتسمع الرسول وتبلغ المسافرين عندما يحضرون.

= عباس قال: نزلت هذه الآية في أبي طالب، كان ينهى المشركين أن يؤذوا رسول الله ﷺ ويتباعد عما جاء به. وأخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن أبي هلال، قال: نزلت في عمومة النبي ﷺ، وكانوا عشرة، فكانوا =

[١٢٣] يُلُونَكُمْ الْأَقْرَبَ إِلَيْكُمْ غِلْظَةً خُشُونَةً وَشِدَّةً عَلَيْهِمْ، وَقَلَّةَ رَحْمَةٍ لَهُمْ [١٢٥] مَرَضٌ نَفَاقٌ رِجْسًا نَفَاقًا وَكَفْرًا [١٢٦] يُفْتَنُونَ يُمْتَحَنُونَ بِالشَّدَائِدِ وَالْبَلَايَا [١٢٧] أَنْزَلْتُ سُورَةَ

### الجزء الحادي عشر

٢٠٧

تَفْضُحُ حَقِيقَتَهُمْ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَلْ يَرَاكُمْ أَحَدٌ إِذَا تَسَلَّلْتُمْ؟ [١٢٨] عَزِيزٌ عَلَيْهِ صَعْبٌ وَشَاقٌّ عَلَى نَفْسِهِ الشَّرِيفَةُ مَا عَنِتُّمْ عَنَّتْكُمْ وَمَشَقَّتْكُمْ [١٢٩] حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيَ اللَّهُ وَمَعِينِي.

= أشد الناس معه في العلانية، وأشد الناس عليه في السر. أسباب نزول الآية - ٣٣ - قوله تعالى: ﴿قد نعلم إنه ليحزنك الآية﴾. روى الترمذي، والحاكم، عن علي أن أبا جهل قال للنبي ﷺ: إنا لانكذبك ولكن نكذب بما جئت به، فأنزل الله: ﴿فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون﴾.

أسباب نزول الآية - ٥٢ - قوله تعالى: ﴿ولاتطرد﴾. الآية. روى ابن حبان والحاكم، عن سعد بن أبي وقاص، قال: لقد نزلت هذه الآية في ستة: أنا وعبد الله

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِيلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ءِيمَنًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

### سورة يونس

ابن مسعود وأربعة، قالوا الرسول ﷺ: اطردهم، فإننا نستحي أن نكون تبعاً لك كهؤلاء، فوقع في نفس النبي ﷺ ما شاء الله، فأنزل الله ﴿ولاتطرد الذين يدعون ربهم﴾ إلى قوله ﴿أليس الله بأعلم بالشاكرين﴾.. وروى أحمد، والطبراني، وابن أبي حاتم، عن ابن مسعود، قال: مر الملأ من قريش على رسول الله ﷺ وعنده خباب بن الأرت وصهيب وبلال وعمار، فقالوا: يا محمد، أرضيت بهؤلاء؟ أهؤلاء من الله عليهم من بيننا؟ لو طردت هؤلاء لاتبعناك، فأنزل الله فيهم القرآن ﴿وانذر به الذين يخافون أن يحشروا﴾ إلى قوله ﴿سبيل المجرمين﴾.

وأخرج ابن جرير، عن عكرمة قال: جاء عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، ومطعم بن عدي، والحرث بن نوفل في أشراف بني عبد مناف من أهل الكفر، إلى أبي طالب، فقالوا: لو أن ابن أخيك يطرد عنه هؤلاء =

الآية  
١٣٢  
في سورة  
١٣٤



[١] ﴿الرَّ تَنْطُقُ: أَلِفٌ. لَامٌ. رَا. ٢﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا.. هل يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِحَاوُنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ  
مَحَلَّ عَجَبٍ وَاسْتِغْرَابٍ ﴿قَدَّمَ صِدْقٌ﴾ سَابِقَةً فَضْلًا، وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ [٣] ﴿اسْتَوَى عَلَى  
الْعَرْشِ.. اسْتَوَاءً يَلِيْقُ بِهِ ٢٠٨

سورة يونس ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا  
أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا  
أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا  
لَسِحْرٌ مُبِينٌ ٢ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَنْ شَفِيعٌ  
إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَفَلَا  
تَذَكَّرُونَ ٣ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ  
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ  
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ  
ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ  
وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ  
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ  
اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ٦

(الر)

بالقليل

[الر]

إمالة كبرى

للواء

لشعبة

وأبي

عمرو

[السحر]

[تذكرون]

(نفصل)

سبحانه  
[٤] ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ  
﴿حَمِيمٍ﴾ سَائِلٌ حَارٌّ بَلَغَ غَايَةَ  
الْحَرَارَةِ [٥] ﴿ضِيَاءً﴾ مُضِيئَةً  
(تُضِيءُ مَنْ تَلَقَّاهُ ذَاتِهَا)  
﴿نُورًا﴾ مُنِيرًا (يُنِيرُ بَوْسَاطَةً  
غَيْرَهُ أَيْ يَسْتَمِدُّ نُورَهُ مِنْ  
غَيْرِهِ) ﴿وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾ صَيَّرَهُ  
ذَا مَنَازِلَ، يَحُلُّ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي  
مَنْزِلَةٍ، وَمِنْ سِيرِهِ هَذَا  
يَتَكُونُ الشَّهْرُ وَالسَّنَةُ فَيَعْلَمُ  
الْخَلْقُ عَدَدَ السِّنِينَ  
وَالْحِسَابَ  
﴿الْحِسَابَ﴾ حِسَابَ  
الْعِبَادَاتِ كَالصَّيَامِ وَالْحَجِّ  
وغير ذلك، وَحِسَابَ  
الْمَعَامَلَاتِ كَالْإِجَارَةِ  
وَالرَّهْنِ وَغير ذلك إِلَّا  
بِالْحَقِّ إِلَّا نَاشَأَ عَنْ حِكْمَةٍ  
[٦] ﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ﴾ فِي مَجِيءِ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَلْفَ الْآخَرِ  
وَتَعَاقُبُهُمَا ﴿لآيَاتٍ﴾ لِّأَدَلَّةٍ  
وَبِرَاهِينٍ عَلَى وَجُودِ صَانِعِ  
قَادِرٍ حَكِيمٍ.

= الأعباد كان أعظم في صدورنا، وأطوع له عندنا، وأدنى لاتباعنا إياه، فكلم أبو طالب النبي ﷺ فقال عمر  
ابن الخطاب: لو فعلت ذلك حتى ننظر ما الذي يريدون، فأنزل الله ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ  
﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾ وَكَانُوا بِلَالًا، وَعِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسَالِمًا مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ، وَصَالِحًا مَوْلَى أَسِيدٍ،  
وَإِبْنُ مَسْعُودٍ، وَالْمُقَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَوَاقِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْظَلِيُّ، وَأَشْبَاهُهُمْ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ فَاعْتَذَرَ مِنْ مَقَالَتِهِ،  
فَنَزَلَ ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا﴾ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ ابْنَ جَرِيرٍ وَابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرُهُمَا عَنْ خُبَابٍ قَالَ:  
جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعِيسَى بْنُ حَصْنٍ، فَوَجَدَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صَهْبٍ وَبِلَالٍ وَعِمَارٍ وَخُبَابٍ قَاعِدًا فِي  
نَاسٍ مِنَ الضَّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ فَخَلُّوا بِهِ، فَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ =

[٧] ﴿لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ لا يتوقعونه ولا يحسبون له حساباً لأنهم ينكرون البعث بعد الموت [١٠] ﴿دَعَاوَهُمْ﴾ دعاؤهم ﴿تَحِيَّتُهُمْ﴾. التي يحييهم بها ربهم وملائكته ﴿آخِرُ دَعْوَاهُمْ﴾ آخر قولهم وكلامهم

### الجزء الحادي عشر

٢٠٩

[١١] ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ

أَجَلَهُمْ﴾ لأهلكوا وأبدوا

﴿فَنَذَرُكُمْ﴾ نترككم ﴿فِي

طُغْيَانِهِمْ﴾ في تجاوزهم

الحد في الكفر

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يترددون تحيراً،

أو يعمون عن الرشد

[١٢] ﴿الضُّرُّ﴾ الجهد والبلاء

والشدّة وسوء الحال

﴿دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾ استغاث بنا

لكشف الضرّ حالة كونه

مُلْقًى عَلَى جَنبِهِ (أي في

كل حال من أحواله)

﴿مَرٌّ﴾ استمرّ على كفره ولم

يتعظ [١٣] ﴿الْقُرُونُ﴾ الأمم

(كقوم نوح وعاد وثمود)

[١٤] ﴿جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ﴾

استخلفناكم بعد هلاك

أولئك المفسدين.

١٠ - قال رسول الله ﷺ: «إذا

مات ولد العبد قال الله تعالى

لملائكته: قبضتم ولد عبدي؟

فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم

ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم،

فيقول: فماذا قال عبدي؟

فيقولون: حميدك واسترجع،

فيقول الله تعالى: ابنوا لعبدي بيتاً

في الجنة، وسّموه بيت الحمد».

١١ - قال ﷺ: «لا تدعوا على أنفسكم، لا تدعوا على أولادكم، لا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة فيها إجابة

فيستجيب لكم».

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا

بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ

النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَىٰ مِنْ

تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ

اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَّءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴿وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَلْسُنَ

أَسْتَعِجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ

الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ

لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونُ

مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا تَظَلَّمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا

لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ

خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

[ماواهم]

[تجهيم  
الأنهار]



[رُسُلُهُم]

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

١١ - قال ﷺ: «لا تدعوا على أنفسكم، لا تدعوا على أولادكم، لا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الله ساعة فيها إجابة فيستجيب لكم».

= تجعل لنا منك مجلساً تعرف لنا به العرب فضلنا، فإن وفود العرب تأتيك فنستحي أن ترانا العرب مع هذه الأعباء، فإذا نحن جئناك فأقمهم عنا، فإذا نحن فرغنا فاقعد معهم إن شئت، قال: نعم، فنزلت ﴿ولا تظرد الذين يدعون ربهم﴾ الآية، ثم ذكر الأقرع وصاحبه، فقال ﴿وكذلك فتنا بعضهم ببعض﴾ الآية. وكان رسول الله ﷺ يجلس معنا، فإذا أراد أن يقوم قام وتركنا، فنزل ﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم﴾ الآية. قال ابن كثير: هذا حديث غريب، فإن الآية مكية، والأقرع وعيينة إنما أسلما بعد الهجرة بدهر. =

[١٥] ﴿مَنْ تِلْقَاءَ نَفْسٍ مِنْ عِنْدِي \* [١٦] لَا أَدْرَأُكُمْ بِهِ﴾ لَا أَعْلَمُكُمْ اللَّهُ بِهِ بوساطتي [١٧] ﴿لَا يُفْلِحُ الْمَجْرُمُونَ﴾ لَا يَفُوزُونَ بِمَطْلُوبٍ [١٨] ﴿سَبْحَانَهُ﴾ أَنْزَلَهُ جَلَّ وَعَلَا تَنْزِيهاً [١٩] ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ صِنْفًا

واحدًا يوحد الله ، كلهم

٢١٠

### سورة يونس ١٠

علي الدين الحق ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ...﴾ لولا وعد من الله سبق إثباته في اللوح المحفوظ بتأخير العذاب الأكبر إلى يوم القيامة.. ﴿لَقَضَى بَيْنَهُمْ﴾ لفصل بينهم وعجل بهلاك المبطلين جميعاً [٢٠] ﴿آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ معجزة مادية كمعجزة عصا موسى وغيرها.

\* لما سأل هرقل ملك الروم أبا سفيان ومن معه فيما سأله من صفة النبي ﷺ قال هرقل لأبي سفيان: هل كنتم تتهمونه بالكذب، قبل أن يقول ما قال؟ قال أبو سفيان - وكان إذ ذاك رأس الكفرة وزعيم المشركين - فقلت: لا، فقال هرقل: فقد أعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم ليذهب فيكذب على الله.

= وأخرج الفريابي وابن أبي حاتم عن ماهران قال: جاء ناس إلى النبي ﷺ فقالوا: إنا أصبنا ذنوباً عظماً، فما رد عليهم شيئاً، فأنزل الله ﴿وَإِذَا

وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَنْبِئُ بِشَرٍّ مِنْ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبْتُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

[لقاءنا]  
[أت]  
[بإبدال  
الهمزة  
الساکة  
حرف مد  
من جنس  
سابقها في  
حالة الوصل  
(لي أن)  
(نفسى)  
(إني أخاف)  
(أدراكم)  
إمالة كبرى  
ولورش التقليل

جاءك الذين يؤمنون بآياتنا ﴿الآية.

أسباب نزول الآية ٦٥ - قوله تعالى: ﴿قل هو القادر﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، قال: لما نزلت ﴿قل هو القادر على أن يعث عليكم عذاباً من فوقكم﴾ الآية، قال رسول الله ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف، قالوا: ونحن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله؟ فقال بعض الناس: لا يكون هذا أبداً، أن يقتل بعضنا بعضاً ونحن مسلمون، فنزلت ﴿انظر كيف نصرف الآيات﴾.

أسباب نزول الآية ٨٢ - قوله تعالى: ﴿الذين آمنوا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن عبيد الله بن زحر عن بكر بن سودة، قال: حمل رجل من العدو على المسلمين فقتل رجلاً، ثم حمل فقتل آخر، ثم حمل فقتل =

الآية  
في صفحة  
١٣٨

الآية  
في صفحة  
١٣٨

[٢١] ﴿أَذَقْنَا النَّاسَ.. الْكَفَّارَ ضَرَاءَ مَسْتَهْمٍ﴾ نائية أصابتهم (الجوع والفحط) ﴿مَكَّرَ فِي آيَاتِنَا طَعْنَ واستهزاء بها﴾ ﴿أَسْرَعَ مَكْرًا﴾ أعجل جزاء وعقوبة، فيكيدكم قبل أن تكيدوا لكتابه ﴿رُسُلَنَا﴾ الحفظة من

### الجزء الحادي عشر

٢١١

الملائكة [٢٢]

﴿الْفُلْكَ﴾ السفن ربح

عاصف.. شديدة الهبوب

والتدمير ﴿أَحِيطَ بِهِمْ﴾ أحاط

الهلاك بهم فحصرها

وَمُنِعُوا سَبِيلَ النَّجَاةِ

[٢٣] ﴿يَبْغُونَ﴾ يفسدون

﴿بَغْيَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ وبال

ظلمكم وكبركم وفسادكم

عائد عليكم ﴿مَتَاعَ

الحياة﴾ لا تتمتعون بآثار

البغي إلا متاع الدنيا الفانية

[٢٤] ﴿مَثَلُ الْحَيَاةِ

الدنيا﴾ حالها في سرعة

زوالها ﴿زُخْرَفُهَا﴾ زخرفها

وكمال حسنها وبهجتها

﴿وَأَزَيْتُ﴾ بأشكال

النبات والوانه ﴿ظَنَّ

أهلها﴾ علموا وتيقنوا \*

﴿قَادَرُونَ عَلَيْهَا﴾ على

التمتع بها ﴿أَتَاهَا أَمْرُنَا﴾ ما

اجتاحها من الآفات

والعاهات ﴿جَعَلْنَاهَا

حصيداً﴾ جعلنا ما على

الأرض هالكاً كالنبات

المحصول بالمناجل ﴿كَأَنَّ

لم تغن بالأمس﴾ كأنها لم

يكن نباتها موجوداً بالأمس [٢٥] ﴿دَارِ السَّلَامِ﴾ الجنة.

٢٤ - قال رسول الله ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».

\* صاروا في حكم العاملين المتيقنين لفرط طمعهم وأملهم.

= آخر، ثم قال: أينفعني الإسلام بعد هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم، فضرب فرسه، فدخل فيهم ثم حمل على أصحابه، فقتل رجلاً، ثم آخر، ثم قتل. قال: فيرون أن هذه الآية نزلت فيه ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٩١ - قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير، قال: =

[رُسُلَنَا]

[«متاع»]

[ريشاء]

[إلى]

بتسهيل

الثانية أو

إبدالها

ياء

[٢٦] الْحُسْنَى الْمَنزِلَةُ الْحُسْنَى (الْجَنَّةُ) «زِيَادَةُ» النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ فِيهَا لَا يَرَهُ قُورُهُمْ لَا يَغْطِيهَا وَلَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا «قُورٌ» دُخَانٌ أَسْوَدٌ «ذَلَّةٌ» أَثَرٌ هَوَانٌ مَا، صَغَارٌ [٢٧] «تَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ»

يَغْشَاهُمْ صَغَارٌ ٢١٢

سورة يونس ١٠

«عَاصِمٌ» مَانِعٌ يَمْنَعُ سُخْطَهُ وَعَذَابَهُ «أَغْشَيْتَ» وَجُوهَهُمْ كُسَيْتَ غَشَاءً أَسْوَدَ كَاللَّيْلِ [٢٨] «مَكَانَكُمْ» الزَّمَوُا مَكَانَكُمْ لَا تَغَادِرُوهُ حَتَّى نَفْصَلَ بَيْنَكُمْ «شُرَكَاءُكُمْ» مِنْ أَشْرَكْتُمُوهُمْ مَعَ اللَّهِ فِي الْخُضُوعِ لَهُمْ «فَرَّيْنَا بَيْنَهُمْ» فَرَّقْنَا بَيْنَهُمْ فَتَخَاصَمُوا [٣٠] «هَنَالِكُ» فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ \* «تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ» تَعْلَمُ، وَتَكْشِفُ لِكُلِّ مِنْهَا حَقِيقَةَ عَمَلِهَا «أَسْلَفْتُ» قَدَمْتُ «ضَلَّ عَنْهُمْ» غَابَ وَاخْتَفَى [٣١] «أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ» مَنْ الْمَوْجِدُ لِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَالْمُتَوَلَّى لِحِفْظِهَا [٣٢] «رَبُّكُمْ الْحَقُّ» الثَّابِتُ رُبُوبِيَّتُهُ بِالْبَرْهَانِ ثُبُوتًا لَا رَيْبَ فِيهِ «فَأَنَّى تُصْرَفُونَ» فَكَيْفَ تُصْرَفُكُمْ

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وَجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ مَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

[[الْمَيْتِ]]

(كَلِمَات)

الشَّيَاطِينُ وَتَعْدِلُ بِكُمْ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ؟ [٣٣] «حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ» وَجِبَ حُكْمُ رَبِّكَ (أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَبَدًا بِسَبَبِ إِصْرَارِهِمْ عَلَى الْإِعْرَاضِ عَنِ التَّأَمُّلِ فِي خَلْقِهِ)

٢٦ - إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ» وَقَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٌ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِدًا يُرِيدُ أَنْ يَنْجِزَ كَمَوْعِدِهِمْ، فَيَقُولُونَ: وَمَا هُوَ؟ أَلَمْ يَثْقُلْ مَوَازِينُنَا؟ أَلَمْ يَبْيَضْ وَجُوهُنَا، وَيَدْخُلْنَا الْجَنَّةَ، وَيُخْرِجَنَا مِنَ النَّارِ؟» قَالَ - فَيَكْشِفُ لَهُمُ الْحِجَابَ، فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَلَا أَفْرَ لَأَعْيُنِهِمْ».

\* (هَنَالِكُ) مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي أَسْمَاءِ الْأَزْمَنَةِ.

= جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ يَقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ الصَّيْفِ، فَخَاصَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْشُدْكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ =

[٣٤] ﴿فَأَنى تُؤفَكُونَ﴾ فكيف تُصرفون عن طريق الرُّشد؟ [٣٥] ﴿إِلَى الْحَقِّ﴾.. الصَّحِيح الثَّابِت مِنْ الْعَقَائِدِ وَالشَّرَائِعِ ﴿لَا يَهْدَى﴾ لا يهتدي بنفسه (أدغمت التاء بالذال) [٣٦] ﴿إِلَّا ظَنًّا﴾.. وهما فاسدا وخيالا متخيلاً [٣٧] ﴿أَنْ يُفْتَرى مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ أَنْ يَكُونَ مَكْذُوباً يَجِىءُ بِهِ وَاحِدٌ غَيْرُ اللَّهِ ﴿الْكِتَابِ﴾ جَمِيعِ الْكِتَابِ الْمَنْزِلَةِ (التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَصَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَزَبُورِ دَاوُدَ) ﴿لَا رَبَّ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ فِي صَدَقِهِ [٣٨] ﴿ادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ﴾ اسْتَغِيثُوا بِهِمْ [٣٩] ﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ لَمَّا يَتَبَيَّنْ لَهُمْ مَآلُ وَعِيدِهِ وَعَاقِبَةُ أَمْرِهِ، (خَذَلَانَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَخَلَدُوهُمْ فِي النَّارِ فِي الْآخِرَةِ) [٤٢] ﴿يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ﴾ أَيُّهَا النَّبِيُّ - وَلَكِنَّهُمْ كَالصَّمِّ لَا يَنْتَفِعُونَ مِمَّا يَسْمَعُونَ.

٢١٣

### الجزء الحادي عشر

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ، قُلْ اللَّهُ يَسْبُدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْبُدُهِ، فَأَنى تُؤفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدَى لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدَى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدَى إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابٌ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

[لَا يَهْدَى]

باختلاس  
فضحة الهاء

[لَا يَهْدَى]

[لَا يَهْدَى]

[لَا يَهْدَى]

[فاتوا]

= التَّوْرَةُ عَلَى مُوسَى، هَلْ تُجَدِّدُ فِي التَّوْرَةِ أَنْ اللَّهَ يَبْغِضُ الْخَبَرَ السَّمِينَ؟ وَكَانَ حَبْرًا سَمِينًا، فَغَضِبَ وَقَالَ: مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَيْحَكَ، وَلَا عَلَى مُوسَى؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآية، مرسل. وأخرج ابن جرير نحوه عن عكرمة. وتقدم حديث آخر في سورة النساء. وأخرج ابن جرير، من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: قالت اليهود: والله ما أنزل الله من السماء كتاباً، فأُنزلت.

أسباب نزول الآية ٩٣ - قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن عكرمة في قوله ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ من افترى على الله كذباً أو قال أوحى إلي ولم يُوحَ إليه شيء ﴿﴾ قال: نزلت في مسيلمة، ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنْزَلُ﴾ مثل ما أنزل الله ﴿﴾ قال: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح، زعم أنه كان يكتب للنبي ﷺ، فيملي عليه (عزيز حكيم)، فيكتب (غفور رحيم)، ثم يقرأ عليه فيقول: نعم سواء، فرجع عن الإسلام ولحق بقريش. وأخرج عن السدي نحوه وزاد: قال: إن كان محمد يوحى إليه فقد أوحى إلي، وإن كان الله ينزله فقد أنزلت =

[٤٣] ﴿يَنْظُرُ إِلَيْكَ﴾.. ويعاين الدلائل القاطعة على نبوتك ولكنه كالأعمى لا ينتفع مما يرى [٤٥] ﴿كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾.. يتوهمون - من شدة هول يوم القيامة - أنهم لم يمكثوا في الدنيا إلا لحظة لا تتسع

إلا لمقدار أن يعرف ٢١٤

### سورة يونس ١٠

بعضهم بعضاً ثم نزول [٤٧] ﴿فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ﴾.. إلى الموقف ليشهد عليهم ﴿بالقسط﴾ بالعدل [٤٩] ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ حل موعد موتهم [٥٠] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني ﴿بِآيَاتِ﴾ وقت بيات (ليلا) [٥١] ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ﴾ هل تستعجلون بالعذاب، ثم إذا وقع آمتم؟ ﴿الآن﴾ أفي هذا الوقت تؤمنون بوقوع عذابه؟ (المقصود بالاستفهام هو الإنكار والتوبيخ) [٥٣] ﴿يَسْتَبِثُونَ﴾ يطلبون منك حقيقة الخبر عن العذاب (طلب استهزاء) ﴿أَحَقُّ هُوَ﴾ أصحح هذا العذاب الذي تتوعدنا به؟ (استفهام يراد به الإنكار والاستهزاء) ﴿إِي وَرَبِّي﴾ نعم أقسم بربي ﴿وما أنتم بمعجزين﴾ لستم فائتين من

وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ اتَّكُمُ عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أُنْمِ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ أَلَمْ تَكُنْ مِنْهُ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِثُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

﴿(نحشرهم)﴾  
(جاء أجلهم)  
بسهولة الثانية  
وله الإبدال  
(جاء أجلهم)  
بأسقاط الأولى  
﴿(يستأخرون)﴾  
(أرأيتم)  
تسهيل الثانية  
لقلون  
وروش وعن  
وروش إبدالها  
مدا مشبعا  
﴿(عالان)﴾  
فالسون وورش  
بالقل ولها في  
الهمزة الثانية ثلاثة  
أوجه:  
١- إبدالها مينا  
شعبا  
٢- إبدالها ألفا مع  
الهمزة  
٣- تسهيلها بين يين  
لوروش في الثالثة  
ليبدل بخلاف  
بمعجم الأوجه  
بجائزة له سبعة،  
بالبقي القراءة  
بجهاز الإبدال مع  
لذو التسهيل.



﴿(وربي)﴾

عذاب الله بالهرب.

٤- قال رسول الله ﷺ: «يقول الله عز وجل: يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا... يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفىكم بإياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

مثل ما أنزل الله، قال محمد: سمياً عليماً، فقلت أنا: عليماً حكيماً. أسباب نزول الآية - ٩٤ - قوله تعالى: ﴿ولقد جتثموننا فرادى﴾ الآية. أخرج ابن جرير وغيره، عن عكرمة قال: قال النضر بن الحارث: سوف تشفع لي اللات والعزى، فنزلت هذه الآية ﴿ولقد جتثموننا فرادى﴾ إلى قوله ﴿شركاء﴾.

الآية  
٩٣٤



[٥٤] ﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ أخفوا الغم والحسرة \* [٥٩] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ أعلمكم بهذا التحليل والتحريم ﴿تفترون﴾ تكذبون في نسبة ذلك إليه [٦٠] ﴿وما ظن الذين يفترون...﴾ أي شيء ظنهم

الجزء الحادي عشر

٢١٥

يوم القيامة بما يكذبون على الله؟ هل يظنون أنه لا يعاقبهم؟ ﴿لذو فضل على الناس﴾... بإمهالهم والإنعام عليهم [٦١] ﴿تكون في شأن﴾... في أمر مهم معتنى به ﴿وما تملو منه من قرآن﴾ ما تقرأ لأجل ذلك الأمر المهم من قرآن ﴿تفيضون فيه﴾ تشرعون وتخوضون فيه بكثرة ﴿يعزب﴾ يبعد ويغيب ﴿مثقال ذرة﴾ وزن أصغر نملة أو هبأة معلقة في الجو ﴿في كتاب﴾ في اللوح المحفوظ.

٥٩ - عن مالك بن نضلة - رضي الله عنه - قال: أتيت رسول الله ﷺ وأنا رث الهيئة، فقال: «هل لك مال؟» قلت: نعم، قال: «من أي المال؟» قال: قلت: من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم، فقال: «إذا أتاك الله مالا فليز عليك».

أخرجه الإمام أحمد. \* أو هي بمعنى أظهروا الندامة (لأن أسروا من الأضداد).

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ الْإِنِّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلاَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَآلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ فِتْنَةٌ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

= أسباب نزول الآية - ١٠٨ - قوله تعالى ﴿وَلَا تَسْبُوا﴾ الآية. قال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن قتادة، قال: كان المسلمون يسبون أصنام الكفار، فيسب الكفار الله؛ فأنزل الله ﴿وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١٠٩ - قوله تعالى ﴿وَأَقْسَمُوا﴾ الآية، أخرج ابن جرير عن محمد بن كعب القرظي، قال: كلم رسول الله ﷺ قريشاً، فقالوا: يا محمد، تخبرنا أن موسى كان معه عصاً يضرب به الحجر، وأن عيسى كان يحيي الموتى، وأن ثمود لهم الناقة، فأئنا من الآيات حتى نصدقك، فقال رسول الله ﷺ: أي شيء تحبون أن آتيكم به؟ قالوا: تجعل لنا الصفا ذهباً، قال: فإن فعلت تصدقوني؟ قالوا: نعم والله، فقام رسول الله ﷺ يدعو، فجاء جبريل فقال له: إن شئت أصبح ذهباً، فإن لم يصدقوا عند ذلك لعذبتهم، وإن شئت =

أرأيتهم  
انظر ص ١٣٢  
ء الله  
فيها لكل  
القرآن وجهان  
١- يدل على همة  
الوصول لقسم  
للد المشع  
٢- تسهيلها بين  
بين مع القصر  
[شأن]

[٦٢] ﴿أُولِيَاءَ اللَّهِ الَّذِينَ وَالُوا رَبَّهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْوَالَاهِمُ رَبُّهُمْ بِالْمَعُونَةِ وَالتَّوْفِيقِ﴾ [لاخوف عليهم ولا.. لاخوف عليهم من عذاب الآخرة ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا [٦٥] ﴿لَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾

٢١٦

سورة يونس ١٠

.. طعنتهم فيك من مثل

قولهم: ساحر أو مجنون

أو كاذب ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ

لِلَّهِ﴾ لَأَنَّ الْقَهْرَ وَالْغَلْبَةَ لِلَّهِ

وَحْدَهُ [٦٦] ﴿...إِلَّا

الظَّنَّ لَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْوَهْمَ

وَمَا لِحَقِيقَةٍ لَهُ

﴿يَخْرُصُونَ﴾ يَكْذِبُونَ فِيمَا

يَنْسُبُونَهُ إِلَيْهِ

تَعَالَى [٦٧] ﴿النَّهَارَ

مُبْصِرًا... مُضِيئًا يُبْصِرُ فِيهِ

وَتَلْتَمِسُ فِيهِ الْمَصَالِحُ

[٦٨] ﴿سَبَّحَنَاهُ﴾ أَنْزَلَهُ

تَنْزِيهًا عَمَّا نَسَبُوهُ إِلَيْهِ مِنْ

اتِّخَاذِهِ وَلَدًا ﴿إِنْ

عِنْدَكُمْ مَا عِنْدَكُمْ مِنْ

سُلْطَانٍ حُجَّةٍ وَبِرْهَانٍ.

٦٢ - قال رسول الله ﷺ: «لقد

كان فيما كان قبلكم من الأمم

ناسٌ محدثون (أي ملهَمون)،

فإن يك في أمي أحد فإنه عمر»

متفق عليه.

وقال رجل: يا رسول الله، من

أولياء الله؟ قال: «الذين إذا

رؤوا ذكر الله..»

أخرجه البزار.

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ

ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ

الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا

الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا أَتَتَّخِذُ اللَّهُ وَلَدًا

سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا

لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثَمًّا إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ

نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

(يُحْزِنُكَ)

[[شركاء

[[إن]]

تسهيل الثانية

مثل الباء

= فاتركهم حتى يتوب تائبهم، فأنزل الله ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ إلى قوله ﴿يَجْهَلُونَ﴾.

أسباب نزول الآية - ١١٨ - قوله تعالى: ﴿فَكُلُوا﴾ الآية. روى أبو داود والترمذي، عن ابن عباس قال: أتى

ناس إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، أناكل ما نقتل، ولأناكل ما يقتل الله؟ فأنزل الله ﴿فَكُلُوا﴾ مما ذكر اسم

الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ﴿إلى قوله تعالى: ﴿وإن أطعتموهم إنكم لمشركون﴾. وأخرج أبو داود

والحاكم وغيرهما عن ابن عباس في قوله ﴿وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم﴾ قالوا: ما ذبح

الله لا تأكلون، وما ذبحتم أنتم تأكلون؟ فأنزل الله الآية. وأخرج الطبراني وغيره عن ابن عباس قال: لما نزلت

﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾ أرسلت فارس إلى قريش أن خاصموا محمدا، فقولوا له: ما تذبح

أنت بيدك بسكين فهو حلال، وما ذبح الله بشمشار من ذهب، يعني الميتة فهو حرام! فنزلت هذه الآية =

الآية  
في صفحة  
١٤٢

[٧١] ﴿كَبُرَ عَلَيْكُمْ عِظْمٌ وَشَقَّ عَلَيْكُمْ مَقَامِي﴾ إقامتي بينكم دهرًا طويلًا ﴿فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ﴾ اعزموا وصمموا على الكيد ﴿وَشُرَّ كَأَكْم﴾ مع شركائكم الذين اتخذتموهم من دون الله ليساعدوكم ﴿غَمَةً﴾ مُبْهِمًا خَفِيًّا يَقْتَضِي

الجزء الحادي عشر

٢١٧

الحيرة والتردد ﴿اقْضُوا إِلَيَّ﴾ أمضوا ما في أنفسكم، ونفذوا ما تريدون إيصاله إلي من الشر ﴿وَلَا تُنْظِرُون﴾ لا تمهلوني ولا تؤخروني [٧٣] ﴿الْفُلْكَ﴾ السفينة ﴿جَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ﴾ يخلفون المغرقين [٧٤] ﴿نَطِيعٌ﴾ نخيتم [٧٥] ﴿وَمَلَيْتِهِ﴾ الرؤساء والوجهاء حول فرعون [٧٦] ﴿جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾ جاءهم الأمر الثابت (معجزة موسى) [٧٨] ﴿لَتَلْفَنَّا﴾ لتصرفنا ﴿الْكِبْرِيَاءَ﴾ العظيمة والملك.

= ﴿وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لِيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾ قال: الشياطين من فارس، وأولياؤهم قريش. أسباب نزول الآية - ١٢٢ - قوله تعالى: ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا﴾ الآية. أخرج أبو الشيخ، عن ابن عباس في

﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنَّ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَّكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُون ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ أَنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الْمُزْذَرِّينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السَّحَرُ مِثْلُ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ كُمْ أَسْحَرُهُذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

قوله ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا﴾ فإحيناه قال: نزلت في عمر وأبي جهل. وأخرج ابن جرير عن الضحاك مثله. أسباب نزول الآية - ١٤١ - قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن أبي العالية قال: كانوا يعطون شيئاً سوى الزكاة ثم تسارفوا، فنزلت هذه الآية. وأخرج عن ابن جريج: أنها نزلت في ثابت بن قيس بن شماس، جد نخله (أي قطعه)، فاطعم حتى أمسى وليست له ثمرة.

﴿سورة الأعراف﴾

أسباب نزول الآية - ٣١ - قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ الآية، روى مسلم عن ابن عباس قال: كانت المرأة تطوف بالبيت في الجاهلية، وهي عريانة وعلى فرجها، خرقة وهي تقول: اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله، فنزلت ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ ونزلت ﴿قُلْ مَنْ

(أجري)

(أحيانا)

الآية  
في سورة  
١٤١  
الآية  
في سورة  
١٤١

الآية  
في سورة  
١٤١

[٨١] ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا﴾.. حبالهم وعصيهم [٨٢] ﴿وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ﴾ يثبتُه بحججه التي جعلها الله تعالى لكم عليهم سلطاناً مبيناً [٨٣] ﴿عَلَى خَوْفٍ﴾ مع خوفٍ ﴿وَمُلْتِهِمْ﴾ رؤساء بني إسرائيل وكبار قومهم الذين صدهم عن الإيمان بموسى خوفهم من فرعون وطمعهم في جمع المال ﴿أَنْ يَفْتَنَهُمْ﴾ من أن يبتليهم ويعذبهم ﴿لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ﴾ مستعلٍ ومتناولٍ على الناس بغياً وظلماً ﴿المُسْرِفِينَ﴾ المكثرين من الشر والفساد [٨٥] ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾ موضع عذاب [٨٧] ﴿تَبَوَّءَ الْقَوْمُ كَمَا﴾ انزلا واتخذوا واجعلالهم ﴿قَبْلَةً﴾ مساجد نحو الكعبة، أو مصلى [٨٨] ﴿اَطْمَسَ عَلَى﴾ أموالهم ﴿أَهْلَكُهَا وَأَذْهَبَهَا﴾ أو أتلّفها وأزل صورتها ﴿وَاشْدَدَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ اطبع عليها فيشتد رباط القسوة على قلوبهم فيزدادوا طغياناً ويزداد عذابهم ﴿فَلَا يَوْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا﴾ حتى يشاهدوا العذاب، عند ذلك لا ينفعهم إيمانهم.

٢١٨

سورة يونس ١٠

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ أَمِنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ ءَامِنِينَ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُ عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ ۖ أَلَيْمٌ ﴿٨٨﴾

[اتنوني]  
بإبدال الهمزة الساكنة واوا مديّة حالة الوصل

[جيتهم]  
به  
ع السحر  
قرأ أبو عمرو بزيادة همزة استفهام مثل همزة الوصل فيكون فيها وجهان ١- إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشع ٢- تسهيلها بين يين مع القصر

((بيوتاً))  
((بيوتكم))

[ليضلوا]

= حرم زينة الله ﴿الآيتين﴾.

أسباب نزول الآية - ١٨٤ - قوله تعالى: ﴿أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا﴾ الآية، أخرج أبو حاتم وأبو الشيخ عن قتادة، قال: ذكر لنا أن النبي ﷺ قام على الصفا، فدعا قريشاً، فجعل يدعوهم فخذاً فخذاً: يا بني فلان، يحذرهم بأس الله ووقائعه، فقال قائلهم: إن صاحبكم هذا مجنون، بات يهوت إلى الصباح، فأنزل الله ﴿أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا﴾ ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين.

أسباب نزول الآية - ١٨٧ - قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ﴾ الخ. أخرج ابن جرير وغيره، عن ابن عباس قال: قال حمل بن أبي قشير وسموئل بن زيد لرسول الله ﷺ: أخبرنا متى الساعة، إن كنت نبياً كما تقول، فإننا نعلم ما هي؟ فأنزل الله ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَانَ مَرَسَاهَا﴾ الآية. وأخرج أيضاً عن قتادة قال: =

الآية ١٧٤

[٩٠] ﴿جَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ﴾ جعلناهم يتخطّونه بقدرتنا ﴿بَغْيًا﴾ طغياناً وظُلماً ﴿عَدُوا﴾ اعتداءً وتعدياً للفتك بهم [٩١] ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ هل تؤمن الآن حين أيقنت بالهلاك؟ (لن ينفك ذلك لأن الإيمان

٢١٩

الجزء الحادي عشر

ساعة مشاهدة الموت لا ينفك صاحبه) [٩٢] ﴿وَنَجِيكَ نَلْقِيكَ﴾ على نجوة ومرتفع من الأرض ﴿بِيدِكَ﴾ وحدك ببدن - جسم - لا روح فيه ﴿آيَةً﴾ عبرة وعظة [٩٣] ﴿بِأَنَّا﴾ أنزلنا وأسكننا ﴿مُبَوَّاتٍ﴾ صدق منزلاً صالحاً مرضياً (فلسطين) [٩٤] ﴿الْكِتَابِ﴾ التوراة والإنجيل ﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾ الشاكين المترددين [٩٦] ﴿حَقَّتْ﴾ عليهم كلمة ربك ﴿وَجِبَ﴾ عليهم حكم ربك (العذاب) [٩٧] ﴿كُلُّ﴾ آية... معجزة ودليل قاطع.

٩٢ - قدم النبي ﷺ المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: «ما هذا اليوم الذي تصومونه؟» فقالوا: هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون، فقال النبي ﷺ لأصحابه: «أنتم أحق بموسى فصوموه».

أخرجه البخاري.

= قالت قريش.. فذكر نحوه.

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، بَغْيًا وَعَدُوا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نَجِيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَفَكَ آيَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا لَغٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَاصِدٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَمِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ لِّلَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٦﴾

ءالكن  
انظر آية ٥١  
من السورة  
نفسها

(كلمات)

أسباب نزول الآية ٢٠٤ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم وغيره، عن أبي هريرة قال: نزلت ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ في رفع الأصوات في الصلاة خلف النبي ﷺ. وأخرج عنه أيضاً قال: كانوا يتكلمون في الصلاة، فنزلت ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ الآية. وأخرج عن عبد الله بن مغفل نحوه. وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود مثله. وأخرج عن الزهري قال: نزلت هذه الآية في فتى من الأنصار كان رسول الله ﷺ كلما قرأ شيئاً قرأه. وقال سعيد بن منصور في سننه: حدثنا أبو معشر عن محمد بن كعب قال: كان يتلقفون من رسول الله ﷺ إذا قرأ شيئاً قروا معه حتى نزلت هذه

الآية  
في مسند  
١٧٩

[٩٨] ﴿فَلَوْلَا فُهِلَا﴾ (تتضمن معنى التوبيخ على عدم الإيمان) ﴿قَرِيَةً﴾ أهل قرية من الأمم السابقة الذين أهلكهم الله سبحانه ﴿أَمَنْتُ﴾.. قبل معاناة مقدمات العذاب ﴿إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ﴾ لكن قوم يونس ﴿لَمَّا

آمَنُوا﴾.. وهم لازالوا في حال الاختيار، قبل مشاهدة

مقدمات العذاب التي

تلجئهم إلى الإيمان

﴿وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ أبقيناهم

يتمتعون بالحياة ومنافعها

إلى حين انقضاء آجالهم

الطبيعية [١٠٠] ﴿الرَّجَسُ﴾

اللعذاب، أو

السُّخْطُ [١٠١] ﴿قُلْ

انظُرُوا﴾.. تأملوا ﴿وَمَا تُغْنِي

الآيَاتُ﴾ لاتنفع البراهين

﴿التَّذْرُؤُا﴾ الإنذارات والعبر

﴿عن قوم﴾ في دفع العذاب

عن قوم ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ صمموا

على عدم الإيمان [١٠٢]

﴿خَلَوْا﴾ مضوا [١٠٥] ﴿أَقِمَّ

وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾ اصرف ذاتك

كلها للدين الحنيفي بعبادة

الله وحده ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً عن

الأديان الباطلة كلها،

متصلاً بالحق [١٠٦]

﴿وَلَا تَدْعُ﴾.. ولا تعبد غير

الله

١٠٧. قال رسول الله ﷺ

: «اطلبوا الخير دهركم كله،

وتعرضوا لنفحات ربكم؛ فإن لله

أخرجه ابن عساكر.

## سورة يونس ١٠

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً ؕ أَمَنْتَ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا ۖ إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا ؕ  
ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ  
إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ  
جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا  
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ  
عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾  
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ؕ  
قُلْ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنْجِي  
رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾  
قُلْ يَتَّيِبُهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ  
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم وَأُمِرْتُ  
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا  
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

(نَجَلْ)

[قُلْ]

[رُسُلَنَا]

[[نَج]]

[المؤمنين]

= الآية التي في الأعراف ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ قلت: ظاهر ذلك أن الآية مدنية.

﴿سورة الأنفال﴾

أسباب نزول الآية ١- قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾: روى أبو داود والنسائي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: (من قتل قتيلًا فله كذا وكذا، ومن أسر أسيرًا فله كذا وكذا) فأما المشيخة فثبتوا تحت الرايات، وأما الشبان فسارعوا إلى القتل والغنائم، فقالت المشيخة للشبان: أشركونا معكم، فإنا كنا لكم رداءً، ولو كان منكم شيء للجأتم إلينا؛ فاختصموا إلى النبي ﷺ، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ =

الآية  
في صفحة  
١٧٧

[١٠٨] ﴿جَاءَكُمْ الْحَقُّ﴾.. الهداية والشرائع والقرآن ﴿بِوَكِيلٍ﴾ بحفيظٍ موكولٍ إليَّ أمركم فأمنعكم من الكفر وأحملكم على الإيمان.

﴿سورة هود﴾

٢٢١

الجزء الحادي عشر

[١] ﴿الرَّالْفَ. لَامَ. رَا﴾  
﴿أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ﴾ نُظِمَتْ  
آيَاتُ الْقُرْآنِ نَظْمًا مُحْكَمًا  
رَصِينًا، فَلَا يَعْتَرِيهَا شَيْءٌ مِنْ  
الْخَلَلِ ﴿فُصِّلَتْ﴾ فُرِّقَتْ فِي  
التَّنْزِيلِ نَجْوَمًا حَسَبَ  
الْحَاجَةِ (عَلَى مَدَى ٢٣  
عَامًا) ﴿مَنْ لَدُنَّ﴾ مِنْ عِنْدِ  
[٢] ﴿أَلَا تَعْبُدُونَا..﴾ لَنَلَا  
تَعْبُدُوا غَيْرَهُ تَعَالَى  
[٣] ﴿يَسْتَغْفِرُكُمْ مُتَاعًا  
حَسَنًا﴾ يَجْعَلُكُمْ تَعِيشُونَ  
حَيَاةً حَسَنَةً ﴿إِلَى أَجَلٍ  
مُسَمًّى﴾ إِلَى وَقْتِ انْقِضَاءِ  
الْعُمُرِ بِالمَوْتِ  
﴿فَضْلُهُ﴾ جَزَاءُ فَضْلِهِ كَامِلًا  
﴿تَوَلَّوْا﴾ تَوَلَّوْا وَتُعْرَضُوا  
[٥] ﴿يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ﴾  
يَطْوُونَهَا عَلَى الْعَدَاوَةِ  
وَالْكَفْرِ ﴿لَيْسَتْ خُفُوفًا  
مِنْهُ﴾.. مِنَ اللَّهِ تَعَالَى (جَهْلًا  
مِنْهُمْ) ﴿يَسْتَغْشُونَ  
ثِيَابَهُمْ﴾ يَتَغَطُّونَ بِهَا مَبَالِغَةً  
فِي الِاسْتِخْفَاءِ\* ﴿بِذَاتِ  
الصُّدُورِ﴾ مَا تُخْفِيهِ الصُّدُورُ

وَإِنْ يَمَسُّسَكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ  
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ  
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ  
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ  
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَخُتِّمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْخَاتِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّكْبَةُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾  
أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا  
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ  
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ  
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ  
يَتَنُونَ صُدُورَهُمْ لَيْسَتْ خُفُوفًا مِنْهُ إِلَّا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ  
يَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

كَالنِّبَةِ الْحَسَنَةِ أَوْ السَّيِّئَةِ وَالْحَقْدُ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

- ١ - قَالَ ﷺ: «سَيِّئِي هُوَذَا وَالْوَاقِعَةُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كَوَّرَتْ».
- ٢ - صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّفَا، فَدَعَا بَطُونَ قَرِيشِ الْأَقْرَبِ ثُمَّ الْأَقْرَبِ، فَاجْتَمَعُوا، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ قَرِيشٍ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَصْبِحُكُمْ، أَلَسْتُمْ مُصَدِّقِي؟» فَقَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ».. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.
- ٣ - وَقَالَ ﷺ لِسَعْدٍ: «وَأَنْتَ لَنْ تَنْفِقَ نَفَقَةً تَبْغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا، حَتَّىٰ مَا تَجْعَلَ فِي فِي [فَم] أَمْرًا تَكُ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ.

\* قِيلَ: إِنْ قَوْمًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا: إِذْ أَغْلَقْنَا أَبْوَابَنَا وَأَرْخَيْنَا سَتُورَنَا وَاسْتَغْشَيْنَا ثِيَابَنَا وَثَبْنَا صُدُورَنَا عَلَىٰ عَدَاوَةِ مُحَمَّدٍ، كَيْفَ يَعْلَمُ بِنَا؟ فَأَنْبَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّا كَتَبُوهُ فَقَالَ: ﴿أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾.

[(الر)]

إمالة كبرى  
لشعبة وأبي

عمرو  
وبالنقليل  
لورش

[ويوت]

[(فاني)]

[٦] ﴿مُسْتَقَرَّهَا﴾ موضع استقرارها (في الأصلاب أو فوق سطح الأرض) ﴿مُسْتَوْدَعُهَا﴾ موضع استيداعها (في الأرحام أو في القبور التي يودعون فيها إلى يوم البعث) ﴿فِي كِتَابٍ الْمَحْفُوظِ﴾

[٧] ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾ لِيُخْتَبِرَكُمْ

٢٢٢

سورة هود ١١

(وهو أعلم بأمركم)

﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أطوع لله

وأورع عن محارمه [٨]

﴿أُمَّةٌ مَّعْدُودَةٌ﴾ حين وزمان،

طائفة من الأيام قليلة ﴿حَاقَ﴾

بهم ﴿نَزَلَ﴾ أو أحاط بهم

[٩] ﴿إِنَّهُ لَيُؤْوسُ﴾ شديد

الياس والقنوط

﴿كَفُورٌ﴾ شديد الكفر بربه

أو كثير الكفران للنعم

[١٠] ﴿ضُرَاءَ مَسْنَةٍ﴾ نائية

ونكبة أصابته ﴿إِنَّهُ

لَفَرِحَ﴾ شديد الفرح بحيث

يطر بالنعمة ويغتر بها

﴿فَخُورٌ﴾ شديد الفخر على

الناس بما أوتي من النعماء

[١٢] ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ﴾ أي

يظن الناس بك ذلك ﴿تَارِكٌ﴾

بعض ما... متخل عن تبليغ

بعض ما يوحي إليك ﴿أَنْ

يَقُولُوا﴾ خشية أن يقولوا

﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿نَذِيرٌ﴾ منذر

محذر من عقاب الله لمن

عصاه ﴿وَكَيْلٌ﴾ قائم به

حافظ له.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا  
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ  
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ  
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى  
أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْسِبُهُ الْيَوْمَ بِإِبراهيمَ  
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾  
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ  
لَيَكْفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضُرَاءٍ  
مَسْتَةٍ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾  
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ  
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ  
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ  
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

[ياتيهم]

[عني]

= قل الأنفال لله والرسول. وروى أحمد عن سعد بن أبي وقاص قال: لما كان يوم بدر قُتل أخي عمير فقتلت

به سعيد بن العاص، وأخذت سيفه فأتيت به النبي ﷺ فقال: اذهب فاطرحه في القبض، فرجعت، وبني مالا

يعلمه إلا الله من قتل أخي، وأخذ سلمي، فما جاوزت إلا يسيراً حتى نزلت سورة الأنفال، فقال النبي ﷺ:

اذهب فخذ سيفك. وروى أبو داود والترمذي والنسائي، عن سعد قال: لما كان يوم بدر جثت بسيف،

فقلت: يا رسول الله، إن الله قد شفى صدري من المشركين، هب لي هذا السيف، فقال: هذا ليس لي ولا

لك، فقلت: عسى أن يعطى هذا من لا يبلي بلاني، فجاءني الرسول ﷺ فقال: إنك سألتني وليس لي، وإنه

قد صار لي وهو لك، قال: فنزلت ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ الآية. وأخرج ابن جرير عن مجاهد: أنهم سألوها =

الآية  
١٧



[١٣] ﴿ادْعُوا﴾.. استعينوا واستغيثوا بهم [١٥] ﴿نُوفَ إِلَيْهِمْ﴾ نعظهم ما يريدون في الدنيا وإفياً كاملاً ﴿لَا يُخْسُونَ﴾ لا ينقصون شيئاً من أجور أعمالهم [١٦] ﴿حِطَّ﴾ بطل في الآخرة وذهب نفعه ﴿باطل﴾ عبث لا فائدة فيه

٢٢٣

الجزء الثاني عشر

[فاتوا]

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ  
وَادْعُوا مَنْ أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾  
فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ يَعْلِمُ اللَّهُ وَأَنَّ لِلَّهِ  
الْأُھُوفَ هَلْ أَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ  
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفَ إِلَيْهِمْ أَعْمَلْتُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْسُونَ  
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ  
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ  
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ  
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ  
مِنَ الْأَحْزَابِ فَأَلْتَمَسَ مَوْعِدَهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ  
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ  
أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ  
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلَّا شَهِدْتُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى  
رَبِّهِمْ أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

[١٧] ﴿على بينة﴾ على يقين وبرهان واضح (القرآن) ﴿شاهد منه﴾ شاهد من القرآن، على تنزيله (وهو إعجاز نظمه) ﴿إماماً﴾ مقتدى به، متبعا ﴿الأحزاب﴾ قبائل مكة وما جاورها، الذين تحزبوا وتعاونوا على مقاومة دعوته ﷺ ﴿مرية منه﴾ شك من تنزيله من عند الله [١٨] ﴿الأشهاد﴾ الملائكة والنبيون وجوارح الجسد [١٩] ﴿يبلغونها عوجاً﴾ يطلبون لها اعوجاجاً، يجعلونها معوجة في نظر الناس لينفروهم منها.

١٧ - قال ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه».

متفق عليه.

١٨ - قال ﷺ: «إن الله عز وجل يبدني المؤمن فيضع عليه كفه، ويستره من الناس، ويقرره

بذنوبه، ويقول له: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ حتى إذا قرره بذنوبه، ورأى في نفسه أنه هلك، قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وإني أغفرها لك اليوم؛ ثم يعطى كتاب حسناته. وأما الكفار والمنافقون، فيقول ﴿الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم﴾، ألا لعنة الله على الظالمين ﴿الآية﴾

\* جواب الشرط محذوف تقديره (كمن ليس كذلك).

= النبي ﷺ عن الخمس بعد أربعة الأخماس، فنزلت ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٥ - قوله تعالى: ﴿كما أخرجك﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال لنا رسول الله ﷺ ونحن بالمدينة، وبلغه أن عير أبي سفيان قد أقبلت: ماترون =

[٢٠] ﴿مُعْجِزِينَ﴾ فائتين من عذاب الله بالهرب [٢١] ﴿ضَلَّ﴾ ذهب وغاب [٢٢] ﴿لَا جَرَمَ﴾ لا بد ولا محالة، حق وثبت [٢٣] ﴿أَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ اطمأنت قلوبهم لعدله سبحانه، وخشعت لخشيتيه

٢٢٤

سورة هود ١١

والرؤساء الذين يملؤون العين بمهابتهم ﴿أَرَادْنَا﴾ السافلون الناقصو الأقدار فينا ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ ظاهرة، دون روية وتثبت [٢٨] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني ﴿عَلَىٰ بَيْتَةٍ﴾ نور بصيرة، وحجة، وبرهان ﴿رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ﴾ هي النبوة ﴿فُعْيِتْ﴾ عليكم خفيت.

= فيها؟ لعل الله يغنمناها ويسلمنا، فخرجنا فسرنا يوماً أو يومين، فقال: ما ترون فيهم؟ قلنا: يا رسول الله مالنا طاقة بقتال القوم، إنما خرجنا للعر، فقال المقداد: لاتقولوا كما قال قوم موسى: ﴿أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ﴾ فانزل الله ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾. وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس نحوه. أسباب نزول الآية ٩ - قوله

أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ﴾ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْبَحِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْإِمْسِ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَبُّكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَبُّكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَابِدُوا الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَنِينَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَانِنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُيِّتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ مَوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾

[[تذكرون]]

[[أني لكم]]

[[إني أخاف]]

[[بأدى الراي]]

[[بأدى]]

[[فعيبت]]

تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ﴾ الآية، روى الترمذي عن عمر بن الخطاب قال: نظر نبي الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فاستقبل القبلة، ثم مدَّ يديه، وجعل يهتف بربه: اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لأتبعد في الأرض، فما زال يهتف بربه ماذا يديه، مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه وألقاه على منكبيه، ثم التزمه من ورائه وقال: يا نبي الله كفك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ فأمدهم الله بالملائكة.

أسباب نزول الآية ١٧ - قوله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتُ﴾ الآية. روى الحاكم، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: أقبل أبي بن خلف يوم أحد إلى النبي ﷺ فخلوا سبيله، فاستقبله مصعب بن عمير، =

الآية ١٧٨ في صفحة

الآية ١٧٩ في صفحة

[٣١] ﴿خَزَائِنُ اللَّهِ﴾ خَزَائِنُ رِزْقِهِ وَمَالِهِ [٢٣] ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ لَسْتُمْ فَائِتِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْهَرَبِ [٣٤] ﴿أَنْ يُغْوِيَكُمْ﴾... يُضِلُّكُمْ [٣٥] ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتِرَاءٌ﴾... يَقُولُونَ مَا جَاءَ بِهِ نوحٌ مِنْ أَمْرِ وَنَهْيٍ إِنَّمَا هُوَ

٢٢٥

الجزء الثاني عشر

مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ وَنَسَبَهُ إِلَى اللَّهِ كَذِباً ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾... عِقَابُ اكْتِسَابِ ذَنْبِي [٣٦] ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ فَلَا يَشْتَدُّ عَلَيْكَ الْأَمْرُ وَلَا تَحْزَنْ ﴿بِمَا كَانُوا﴾... بِسَبَبِ فِعْلِهِمُ الَّذِي دَاوَمُوا عَلَيْهِ [٣٧] ﴿الْفُلْكَ﴾ السَّفِينَةُ ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِحِفْظِنَا وَرِعَايَتِنَا ﴿وَوَحِينَا﴾ مُسْتَرْشِداً بَوْحِينَا.

= ورأى رسول الله ﷺ ترقوة أبي من فرجة بين سابعة الدرع والبيضة، فطعنه بحرته، فسقط عن فرسه، ولم يخرج من طعنته دم، فكسر ضلعاً من أضلاعه؛ فأناته أصحابه وهو يحور حوار الشور، فقالوا: ما أعجزك! إنما هو خدش؛ فذكر لهم قول رسول الله ﷺ: بل أنا أقتل أيّاً، ثم قال: والذي نفسي بيده، لو كان هذا الذي بي بأهل ذي الجحاز لماتوا أجمعون؛ فمات أبي قبل أن يقدم مكة؛ فانزل

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَّوْا بِهِمْ وَلَكِنِّي أَرْكُمُ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٣١﴾ وَيَقَوْمٍ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لِمَنِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا يَنْبُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ، فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا يَتَّبِعُونَ ﴿٣٧﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٩﴾

الله ﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾ الآية. صحيح الإسناد، لكنه غريب. وأخرج ابن جرير عن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ يوم خيبر دعا بقوس، فرمى الحصن، فأقبل السهم يهوي حتى قتل ابن أبي الحقيق وهو في فراشه، فأنزل الله ﴿وما رميت إذ رميت﴾ الآية، مرسل جيد الإسناد، لكنه غريب. والمشهور أنها نزلت في رمية يوم بدر بالقبضة من الحصاء. روى ابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني، عن حكيم بن حزام قال: لما كان يوم بدر سمعنا صوتاً وقع من السماء إلى الأرض، كأنه صوت حصاة وقعت في طست، ورمى رسول الله ﷺ بتلك الحصاء فانهمزنا، فذلك قوله ﴿وما رميت إذ رميت﴾ الآية. وأخرج أبو الشيخ نحوه عن جابر وابن عباس. ولا بن جرير من وجه آخر مرسل نحوه. أسباب نزول الآية ١٩- قوله تعالى: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا﴾ الآية. روى الحاكم، عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير، =

(أجرى إلا)

(لكني)

(تذكرون))

(إني إذا)

(فاتنا)

(نصحي)

[٣٩] يُخْزِيهِ يُدْلِلُهُ وَيَهِينُهُ ﴿يَحِلُّ عَلَيْهِ﴾ يَجِبُ عَلَيْهِ وَيَنْزِلُ بِهِ ﴿مُقِيمٌ﴾ دَائِمٌ خَالِدٌ [٤٠] ﴿فَارِ التَّنُورَ﴾ نَبَعَ الْمَاءَ بِشِدَّةٍ مِنْ تَنْوَرِ الْخَبْزِ الْمَعْرُوفِ ﴿سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ سَبَقَ حُكْمُنَا عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ لِتَصْمِيمِهِ عَلَى الْكُفْرِ

٢٢٦

سورة هود ١١

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْرُ بِنَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرَى بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِىْ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَأُوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَتَأَرْضُ أَبْلَعِ مَاءَكَ وَيَسْمَأُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

[جاء]

[أمرنا]

باسقاط

الأولى

[جاء أمرنا]

بتسهيل الثانية

وله وجه آخر

إبدالها مدًا

مشبعًا

[[كل]]



[إمالة الألف إلى ياء]

[[مجرها]]

أبو عمرو بالإمالة

وروش بالقبيل

[يا بني]

[[اركب معنا]]

بالإظهار لها

وقانون الإدغام

[ويا سماء]

[أقْلَعِي]

إبدال الثانية

واوا مفتوحة

[٤١] ﴿مَجْرَاهَا﴾ وَقَتَ إِبْحَارَهَا ﴿مُرْسَاهَا﴾ وَقَتَ إِرْسَائِهَا وَاسْتِقْرَارَهَا [٤٣] ﴿سَأُوِي﴾ سَأَلَجَأَ وَأَسْتَنْدَ ﴿لَا عَاصِمَ﴾ لَا مَانَعَ وَلَا حَافِظَ [٤٤] ﴿أَقْلَعِي﴾ أَمْسِكِي عَنْ إِنْزَالِ الْمَطَرِ ﴿غِيْضُ الْمَاءِ﴾ نَقْصَ وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ﴿اسْتَوَتْ﴾ اسْتَقَرَّتْ ﴿الْجُودِي﴾ جَبَلٌ بِقَرَبِ الْمَوْصِلِ فِي الْعِرَاقِ ﴿بُعْدًا﴾ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ هَلَاكًا [٤٥] ﴿وَأَنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ﴾ النَّاجِزُ الَّذِي لَا يَتَخَلَفُ.

٤٤ - قال رسول الله ﷺ: «لو رحم الله من قوم نوح أحداً لرحم أم الصبي». أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم.

وكانت أم الصبي قد خرجت به إلى الجبل فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت على الجبل - أي أعلاه - فلما بلغ الماء رقبتهما رفعته بيديها، فغرقا.

قال: كان المستفتحُ أبا جهل، فإنه قال حين التقى القوم: اللهم أينما كان أقطع للرحم، وأتى بما لا يعرف، فأحنه الغداة؛ وكان ذلك استفتاحاً، فأنزل الله ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾. أخرج ابن أبي حاتم عن عطية قال: قال أبو جهل: اللهم انصر أعز الفئتين وأكرم الفرقتين، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٢٧ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ﴾ الآية. روى سعيد بن منصور، وغيره، عن عبد الله بن أبي قتادة، قال: نزلت هذه الآية ﴿لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ في أبي لبابة بن عبد المنذر، سأله بنو قريظة: يوم قريظة: ما هذا الأمر؟ فأشار إلى حلقه يقول: الذبح؛ فنزلت. قال أبو لبابة: مازالت قدماي حتى علمت أبي خنت الله ورسوله. وروى ابن جرير وغيره عن جابر بن عبد الله، أن أبا

الآية في صفحة ١٨٠

[٤٦] ﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ صاحبُ عملٍ غير صالح ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ من الذين ليس لهم به علم  
[٤٨] ﴿بِرَكَاتٍ﴾ خيراتٌ ثابتة ﴿أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾ أُمَمٍ سَيَتَنَاسِلُونَ مِمَّنْ مَعَكَ [٥٠] ﴿مَفْتَرُونَ﴾ كاذبون في  
دعواهم أَن لله سبحانه

٢٢٧

الجزء الثاني عشر

شريكاً [٥١]

﴿فَطَرَنِي﴾ خلقني على  
الفطرة السليمة  
[٥٢] ﴿مَذْرَأًا﴾ غزيراً  
متتابعاً بلا  
إضرار [٥٣] ﴿مَاجِتَنَا  
بَيِّنَةً﴾ .. بمعجزة.

٥٢ - قال رسول الله ﷺ: «بينا  
رجلٌ يمشي بفلاةٍ من الأرض،  
فسمع صوتاً في سحابة: اسق  
حديقة فلان، فتنحى ذلك  
السحاب فأفرغ ماءه في حرةٍ  
(وهي أرض ذات حجارة سوداء)  
فإذا شربة من تلك الشراج قد  
استوعبت ذلك الماء كله، فتنبع  
الماء، فإذا رجل قائم في حديقته  
يحول الماء بمسحاته، فقال له: يا  
عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان،  
للاسم الذي سمع في السحابة،  
فقال له: يا عبد الله، لم تسألني عن  
اسمي؟ فقال: إني سمعتُ صوتاً  
في السحاب الذي هذا ماؤه يقول:  
اسق حديقة فلان لاسمك، فما  
تصنع فيها؟ فقال: أما إذ قلت هذا،  
فإني أنظر إلى ما يخرج منها  
فأتصدقُ بثليته، وأكل أنا وعيالي  
ثلثاً، وأردُ فيها ثلثه».

أخرجه مسلم.

قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ  
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾  
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا  
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْبُوحُ  
أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ  
وَأُمَمٌ سَنُمِتُّهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَتَاعٌ عَذَابٍ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ  
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ  
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَ لِلْمُنْقِضِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ  
أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُورُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ  
غَيْرِهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَنْقُورُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
أَجْرًا إِنْ أَجَرْتُكُمْ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾  
وَيَنْقُورُ أَسْتَغْفِرُكُمْ وَأَرْبُكُمْ ثُمَّ تَوَبَّوْا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ  
عَلَيْكُمْ مَّذْرَأًا وَيَزِيدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا  
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ  
بِتَارِكِي آلِ الْهِنَاءِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

= سفيان خرج من مكة، فأتى جبريل النبي ﷺ فقال: إن أبا سفيان بمكان كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «إن أبا سفيان في مكان كذا وكذا فاخرجوا إليه واكتموا» فكتب رجل من المنافقين إلى أبي سفيان: إن محمداً يريدكم فخذوا حذرکم، فأنزل الله ﷻ لا تخونوا الله والرسول ﷺ الآية. غريب جداً، في سنده وسياقه نظر. وأخرج ابن جرير عن السدي قال: كانوا يسمعون من النبي ﷺ الحديث فيفشونه حتى يبلغ المشركين، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٣٠ - قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس أن نفراً من قريش ومن أشراف كل قبيلة، اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل، فلما رأوه قالوا: من أنت؟ قال: شيخ من أهل نجد، سمعت بما اجتمعتم له، فأردت أن أحضرکم، ولن يعدمکم =

[فلا  
تَسْأَلُنِ  
أَنْتَ الْبَاءَ  
فِي الْوَصْلِ  
(تَسْأَلُنِ)  
(تَسْأَلُنِي)  
وصلاً  
(إِنِّي)  
(إِنِّي)]

(أَجَرِي)  
(فَطَرَنِي)

[ما جيتنا]

[٥٤] «إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ... لَا نَقُولُ إِلَّا أَصَابَكَ..» ﴿بِسُوءٍ﴾ بِجَنُونٍ أَوْ خَبَلٍ  
[٥٥] «فَكِيدُونِي» فَاحْتَالُوا فِي كَيْدِي وَضُرِّي ﴿لَا تُنْظَرُونَ﴾ لَا تَمْهَلُونِي [٥٦] «أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا» مَالِكُهَا

وَقَادِرٌ عَلَيْهَا مَتَمَكِّنٌ مِنْهَا ٢٢٨

### سورة هود ١١

[٥٧] «تَوَلَّوْا» تَتَوَلَّوْا

وَتُعَرِّضُوا عَنْ نَصَحِي ﴿فَقَدْ

أَبْلَغْتُكُمْ﴾ فَقَدْ قَامَتِ الْحُجَّةُ

عَلَيْكُمْ وَحَقٌّ عَلَيْكُمْ

الْعَذَابُ لِأَنِّي بَلَّغْتُكُمْ

﴿حَفِظْتُ﴾ رَقِيبٌ مُهَيِّمٌ

عَالَمٌ بِكُلِّ مَا تَعْمَلُونَ

[٥٨] «جَاءَ أَمْرُنَا».. عَذَابُنَا

﴿غَلِظُ﴾ شَدِيدٌ مُضَاعَفٌ

[٥٩] «جَبَّارٍ» مُتَعَاظِمٍ

مُتَكَبِّرٍ يَجْبِرُ غَيْرُهُ عَلَى مَا لَا

يُرِيدُ ﴿عَنِيدٌ﴾ طَاغٍ مُعَانِدٌ

لِلْحَقِّ مُهْمَا قَوِيٌّ دَلِيلُهُ

[٦٠] «بَعْدَ الْعَادِ»

هَلَاكًا وَسُخْقًا لَهُمْ

[٦١] «وَأَسْتَعْمِرَكُمْ فِيهَا»

جَعَلَكُمْ عُمَارَهَا وَسَكَانَهَا

تَتَنَفَّعُونَ بِخَيْرَاتِهَا، أَوْ

فَوَّضَ إِلَيْكُمْ عِمَارَتَهَا

[٦٢] «مَرْجُوا» نَرْجُوا لَكَ

السَّيَادَةَ عَلَيْنَا

﴿مُرِيبٌ﴾ مُوْهِمٌ مُوقِعٌ فِي

الرَّيْبِ وَالْفَلَقِ.

مَنْ رَأَى وَنَصَحَ؛ قَالُوا:

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ الْهَتَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ  
وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِيدُونِي  
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظَرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا  
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ  
﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ  
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ  
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ  
مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ آيَاتُ جَدِّدٍ وَأَيَّاتٍ  
رَبِّهِمْ وَعَصَوُا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبَعُوا  
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا  
بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ  
يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ  
وَأَسْتَعْمِرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ  
﴿٦١﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ  
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

(إِنِّي أَشْهَدُ)

جاء أمرنا  
مرت غير  
مرة  
ص ٢٢٦



أجل، فادخل، فدخل معهم، فقال: انظروا في شأن هذا الرجل، فقال قائل: احبسوه في وثاق ثم تربصوا به  
المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء زهير والنابغة فإنما هو كأحدهم؛ فقال عدو الله الشيخ  
النجدى: لا والله ما هذا لكم برأي، والله ليخرجن رائد من محبسه إلى أصحابه، فليوشكن أن يشبوا عليه  
حتى يأخذوه من أيديكم، ثم يمنعه منكم؛ فما آمن عليكم أن يخرجكم من بلادكم، فانظروا غير هذا  
الرأي؛ فقال قائل: أخرجه من بين أظهركم واستريحوا منه، فإنه إذا خرج لن يضركم ما صنع؛ فقال الشيخ  
النجدى: والله ما هذا لكم برأي، ألم تروا حلاوة قوله، وطلاقة لسانه، وأخذه للقلوب بما يستمع من حديثه،  
والله لئن فعلتم، ثم استعرض العرب، ليجتمعن عليه، ثم ليسرن إليكم، حتى يخرجكم من بلادكم، ويقتل  
أشرافكم؛ قالوا: صدق والله، فانظروا رأيًا غير هذا. فقال أبو جهل: والله لأشيرن عليكم برأي ما أراكم =

[٦٣] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي ﴿يُنَبِّئِينَ﴾ يَقِينٍ وَبِرْهَانٍ وَبَصِيرَةٍ ﴿رَحْمَةً﴾ هِيَ النَّبُوءَةُ ﴿فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ مَا تَزِيدُونِي إِنْ اتَّبَعْتُمْ إِلَّا خَسْرَانًا [٦٤] ﴿آيَةً﴾ مُعْجَزَةً دَالَّةٌ عَلَى صَدَقِ نَبَوْتِي ﴿فَذَرُوهَا﴾ فَاتْرَكُوهَا ﴿فَيَأْخُذْكُمْ﴾ يَهْلِكْكُمْ [٦٥]

٢٢٩

الجزء الثاني عشر

﴿فَعَقَرُوهَا﴾ فَنَحَرُوهَا

[٦٧] ﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَوْتُ

شَدِيدٌ مِنَ السَّمَاءِ مَهْلِكٌ

﴿جَاثِمِينَ﴾ سَاقِطِينَ عَلَى

وُجُوهِهِمْ هَامِدِينَ مَيِّتِينَ

[٦٨] ﴿كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا﴾

فِيهَا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَقِيمُوا فِيهَا

طَوِيلًا فِي رِغْدٍ مِنْ قَبْلُ

﴿بُعْدًا لِمُودٍ﴾ هَلَاكًا وَسُخْفًا

لَهُمْ [٦٩] ﴿بِالْبَشَرِ﴾

بِالْبَشَارَةِ بِإِسْحَاقَ

وَلِدًا ﴿بِعَجَلٍ حَنِيدٍ﴾ .. مَشْوِيٌّ

عَلَى الْحِجَارَةِ الْمَحْمَاةِ

بِالنَّارِ [٧٠] ﴿لَا تَصِلُ

إِلَيْهِ﴾ لَا تَمْتَدُّ إِلَيْهِ لِتَأْكُلَ مِنْهُ

(لَأَنَّهُمْ فِي الْوَاقِعِ مَلَائِكَةٌ

فِي صُورَةِ رِجَالٍ)

﴿نَكِرَهُمْ﴾ أَنْكَرَهُمْ وَنَفَرَ

مِنْهُمْ، اسْتَنَكَرَهُمْ ﴿أَوْجَسَ

مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ أَحْسَّ فِي قَلْبِهِ

بِخَوْفٍ مِنْهُمْ [٧١]

﴿وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ

فَضَحِكْتُ﴾ .. اسْتَبْشَارًا

بِهَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ، أَوْ تَعَجَّبْتُ

كَيْفَ تَلَدٌ وَهِيَ عَجُوزٌ، أَوْ

حَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً عَلَى مَا بُشِّرَتْ بِهِ.

قَالَ يَقَوْمُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَ اتَّيَنِي

مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي

غَيْرَ تَخْسِيرٍ [٦٣] وَيَقَوْمُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ

فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ

عَذَابٌ قَرِيبٌ [٦٤] فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ [٦٥] فَلَمَّا جَاءَ

أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَمَنْ خِزْيٌ يَوْمَئِذٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ [٦٦] وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ

[٦٧] كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا

لِثَمُودَ [٦٨] وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشَرِ قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ [٦٩] فَلَمَّا

رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ [٧٠] وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ

فَضَحِكْتَ فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ [٧١]

أَبْصَرْتُمُوهُ بَعْدَ، مَا أَرَى غَيْرَهُ، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: تَأْخُذُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَبِصِيرَةٍ

وَبِرْهَانٍ وَبَصِيرَةٍ هِيَ النَّبُوءَةُ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ مَا تَزِيدُونِي إِنْ اتَّبَعْتُمْ إِلَّا خَسْرَانًا

آيَةً مُعْجَزَةً دَالَّةٌ عَلَى صَدَقِ نَبَوْتِي فَذَرُوهَا فَاتْرَكُوهَا فَيَأْخُذْكُمْ يَهْلِكْكُمْ

الصَّيْحَةُ صَوْتُ شَدِيدٌ مِنَ السَّمَاءِ مَهْلِكٌ جَاثِمِينَ سَاقِطِينَ عَلَى وَجُوهِهِمْ

هَامِدِينَ مَيِّتِينَ كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَقِيمُوا فِيهَا طَوِيلًا فِي رِغْدٍ مِنْ قَبْلُ

بُعْدًا لِمُودٍ هَلَاكًا وَسُخْفًا لَهُمْ [٦٩] بِالْبَشَرِ بِالْبَشَارَةِ بِإِسْحَاقَ وَلِدًا

بِعَجَلٍ حَنِيدٍ .. مَشْوِيٌّ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمَحْمَاةِ بِالنَّارِ [٧٠] لَا تَصِلُ إِلَيْهِ

لَأَنَّهُمْ فِي الْوَاقِعِ مَلَائِكَةٌ فِي صُورَةِ رِجَالٍ نَكِرَهُمْ أَنْكَرَهُمْ وَنَفَرَ مِنْهُمْ

اسْتَنَكَرَهُمْ أَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً أَحْسَّ فِي قَلْبِهِ بِخَوْفٍ مِنْهُمْ [٧١] وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ

فَضَحِكْتُ .. اسْتَبْشَارًا بِهَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ، أَوْ تَعَجَّبْتُ كَيْفَ تَلَدٌ وَهِيَ عَجُوزٌ، أَوْ حَاضَتْ

فِي الْوَقْتِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً عَلَى مَا بُشِّرَتْ بِهِ. أَبْصَرْتُمُوهُ بَعْدَ، مَا أَرَى غَيْرَهُ، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: تَأْخُذُوا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَبِصِيرَةٍ

وَبِرْهَانٍ وَبَصِيرَةٍ هِيَ النَّبُوءَةُ فَمَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ مَا تَزِيدُونِي إِنْ اتَّبَعْتُمْ إِلَّا خَسْرَانًا

آيَةً مُعْجَزَةً دَالَّةٌ عَلَى صَدَقِ نَبَوْتِي فَذَرُوهَا فَاتْرَكُوهَا فَيَأْخُذْكُمْ يَهْلِكْكُمْ

الصَّيْحَةُ صَوْتُ شَدِيدٌ مِنَ السَّمَاءِ مَهْلِكٌ جَاثِمِينَ سَاقِطِينَ عَلَى وَجُوهِهِمْ هَامِدِينَ مَيِّتِينَ

كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَقِيمُوا فِيهَا طَوِيلًا فِي رِغْدٍ مِنْ قَبْلُ بُعْدًا لِمُودٍ هَلَاكًا وَسُخْفًا

لَهُمْ [٦٩] بِالْبَشَرِ بِالْبَشَارَةِ بِإِسْحَاقَ وَلِدًا بِعَجَلٍ حَنِيدٍ .. مَشْوِيٌّ عَلَى الْحِجَارَةِ الْمَحْمَاةِ

بِالنَّارِ [٧٠] لَا تَصِلُ إِلَيْهِ لَأَنَّهُمْ فِي الْوَاقِعِ مَلَائِكَةٌ فِي صُورَةِ رِجَالٍ نَكِرَهُمْ أَنْكَرَهُمْ وَنَفَرَ مِنْهُمْ

اسْتَنَكَرَهُمْ أَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً أَحْسَّ فِي قَلْبِهِ بِخَوْفٍ مِنْهُمْ [٧١] وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُ ..

(أَرَأَيْتُمْ)

بِتَهْسِيلِ الثَّانِيَةِ

لِقَالُونِ وَوَرَشَ

وَعَنَ إِبْدَالِهَا

مَدًّا مُشْعَا

[تَاكُل]

[فَيَأْخُذْكُمْ]

جَاءَ أَمْرُنَا

مَرَّتْ غَيْرَ

مَرَّةٍ

ص ٢٢٩

(يَوْمَئِذٍ)

[رُسُلُنَا]

[وَرَاءَ إِسْحَاقَ]

أَبُو عَمْرٍو بِإِسْقَاطِ

الْأَوَّلِ مَعَ الْقَصْرِ

وَاللَّهِ

قَالُونِ وَبِتَهْسِيلِ

الْأَوَّلِ مَعَ اللَّهِ

وَالْقَصْرِ

وَرَشَ بِتَهْسِيلِ

الثَّانِيَةِ وَعَنَ إِبْدَالِهَا

يَاءً مَعَ اللَّهِ الشَّعْ

[رَأَى]

إِمَالَةً الرَّاءِ

وَالْهَمْزَةَ لِلشَّعْبَةِ

وَالْهَمْزَةَ فَقَطْ

لَأَبِي عَمْرٍو

وَقَلَّيْهَا الْوَرَشَ

[بِعُقُوبَ]

[٧٢] ﴿يَاوَيْلَنَا﴾ كلمة تدلُّ على الدهشة والتعجب ﴿عَجُوزٌ﴾ كان عمرها يزيد على تسعين عاماً ﴿يعلي﴾ زوجي ﴿شيخاً﴾ كان عمره مئة عام [٧٣] ﴿مَجِيدٌ﴾ كثير الخير والإحسان

[٧٤] ﴿الرَّوْعُ﴾ الخوف ٢٣٠

### سورة هود ١١

وَالْفَزَعُ ﴿بِجَادِلُنَا﴾ أخذ يجادلُ رسلنا في شأن قوم لوط طالباً إِمهالهم لعَلَّهم يؤمنون [٧٥] ﴿خَلِيمٌ﴾ متأن لا يتعجل في طلب الانتقام ممن يسيء إليه ﴿أَوَاهٌ﴾ كثير التأوه والتوجع من خوف الله ﴿مُنِيبٌ﴾ راجع إلى الله سبحانه في كل أموره، تائب [٧٧] ﴿سَيِّءٌ بِهِمْ﴾ نالته المساءة بمجيئهم خوفاً عليهم ﴿ضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا﴾ ضعفت طاقته عن حمايتهم من أذى قومه ﴿يَوْمَ عَصِيبٍ﴾.. شديد شره وبلاؤه [٧٨] ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ يسرعون إليه كأنهم يُدْفَعُونَ دفعاً ﴿هَؤُلَاءِ بَنَاتِي﴾.. نساء أمي فتزوجوا منهن ما شئتم ﴿وَلَا تُخْزَوْنَ﴾ ولا تُلْحِقُوا بي ما يجعلني أستحي وأنكسر، أو لا تفضحوني ولا تهينوني ﴿رَشِيدٌ﴾ ذو رشاد يفهم ما أقول [٧٩] ﴿﴾ من

قَالَتْ يَوَيْلَتِي ۖ إِنَّ أَلِدَ وَأَنَا عَجُوزٌ ۖ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ۖ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۖ رَحِمَتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ ۖ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْبَيْتِ ۖ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَ تَهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَتَابَرَاهِيمُ ۖ أُعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۖ قَالَ يَتَقَوْمٌ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ وَلَا تُخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي ۖ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ۖ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ ۖ أَوْ إِيَّايَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ ۖ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ۖ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ۖ إِلَّا أَمْرُكَ ۖ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ ۖ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۖ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

[ءألد] قالون والبصري بتسهيل الثانية مع الإدخال (ءألد) ورش بتسهيل الثانية دون إدخال وعنه إبدالها الفاق مع القصر

جاء أمر انظر ص ٢٢٦

[رسلنا] (سيء) إشمام كسرة السين ضمًا

[ولا] تخزوني وصلًا (ضيئي)

(فاسر) (امرائك)

حق.. حاجة وأرب [٨٠] ﴿لو أن لي بكم قوة﴾ لو أن لي على دفعكم مقدرة لدفعكم ﴿إوي إلى ركن﴾ ألجأ إلى قوتي أنتصر عليكم [٨١] ﴿فأسر بأهلك﴾ سر بهم ليلاً ﴿يقطع من الليل﴾ جزء من الليل، أو الجزء الأخير من الليل.

= ابن عمير عن المطلب بن أبي وداعة، أن أبا طالب قال للنبي ﷺ: ما يأمرك بك قومك؟ قال: يريدون أن يسجنوني أو يقتلوني أو يخرجوني قال: من حدثك بهذا؟ قال: ربي، قال: نعم الرب ربك، فاستوص به خيراً، قال: أنا أستوصي به؟! بل هو يستوصي بي؛ فنزلت ﴿واذ يامر بك الذين كفروا﴾ الآية. قال ابن كثير: ذكر أبي طالب فيه غريب، بل منكر، لأن القصة ليلة الهجرة، وذلك بعد موت أبي طالب بثلاث =



[٨٢] ﴿جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا﴾ خَسَفْنَا بِقَرِيَّتِهِم الْأَرْضَ ﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً كَثِيرَةً كَالْمَطَرِ ﴿سَجِيلٌ﴾ طِينٌ طَبِيخٌ بِالنَّارِ كَالْفَخَّارِ ﴿مَنْضُودٌ﴾ مُتَتَابِعٌ، أَوْ مَجْمُوعٌ مُعَدٌّ لِلْعَذَابِ

الجزء الثاني عشر

٢٣١

[٨٣] ﴿مُسَوِّمَةٌ﴾ مُعْلَمَةٌ

لِلْعَذَابِ، عَلَيْهَا أَمْثَالُ

الْخَوَاتِيمِ ﴿وَمَا هِيَ مِنْ

الظَّالِمِينَ بِعِيدٍ﴾ لَيْسَتْ هَذِهِ

الْحِجَارَةُ (أَوْ قَوْمٌ لَوْط)

بَعِيدَةٌ عَنِ هَؤُلَاءِ الْكُفْرَةِ

وَأَمْثَالُهُمْ [٨٤] ﴿أَرَأَيْتُمْ

بَخِيرٌ﴾ بِسَعَةِ تَغْنِيكُمْ عَنْ

نَقْصِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ

﴿يَوْمٍ مُحِيطٌ﴾ مَهْلِكٌ،

تَحِيطُ فِيهِ الْأَهْوَالُ

بِالنَّاسِ [٨٥] ﴿بِالْقِسْطِ﴾

بِالْعَدْلِ، بِلا زِيَادَةٍ

وَلَا نَقْصَانٍ ﴿وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ﴾ لَا تَضُرُّوهُمْ بِنَقْصٍ

أَوْ غَشٍّ ﴿لَا تَغْتَوُوا﴾ لَا تَقْسُدُوا

أَشَدَّ الْإِفْسَادِ [٨٦] ﴿بَقِيَّةُ

اللَّهِ﴾ مَا بَقِيَ لَكُمْ مِنْ

الْأَمْوَالِ الْحَلَالِ، أَوْ طَاعَتِهِ

وَانْتَظَارِ ثَوَابِهِ

﴿بِحَفِظٍ﴾ بِرَقِيبٍ أَحْصَى

جَمِيعَ جَرَائِمِكُمْ

وَأَجَازِيكُمْ عَلَيْهَا

[٨٧] ﴿أَصْلَاتُكَ﴾ أَدِينُكَ

(المراد من الاستفهام

الإنكار والاستهزاء)

[٨٨] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي

﴿بَيِّنَةٌ﴾ هَدَايَةٌ وَبَصِيرَةٌ ﴿أَنْبِئْ﴾ أَرْجِعْ فِي كُلِّ أَمُورِي.

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا

حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ مَنْضُودٍ ٨٢ ﴿مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ

وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِعِيدٍ ٨٣ ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ

شُعَيْبًا قَالَ يَقُومُوا أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ

وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ٨٤ وَيَقُومُوا

أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَغْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٨٥

بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بِحَفِظٍ ٨٦ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ

نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ

إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ٨٧ قَالَ يَقُومُوا أَرَأَيْتُمْ إِنْ

كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ

أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَدَكُمُ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ

مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ٨٨

٨٥ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَخَالُطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا، وَكَانَ يَأْمُرُ غُلَامَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزَا عَنْ الْمَعْسَرِ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، تَجَاوَزَا عَنْهُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

= سنين.

أسباب نزول الآية - ٣١ - قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَلَى﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن سعيد بن جبير، قال: قُتِلَ

النبي ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْرًا عَقِبَةً بَنَى مَعْطٍ، وَطَعِيمَةً بَنَى عَدِي، وَالنَّضَرَ بَنَى الْحَارِثَ؛ وَكَانَ الْمَقْدَادُ أَسْرَ

النَّضَرَ، فَلَمَّا أَمَرَ بِقَتْلِهِ قَالَ الْمَقْدَادُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسِيرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي كِتَابِ اللَّهِ

مَا يَقُولُ». قَالَ: وَفِيهِ أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا تَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا﴾ الْآيَةَ.

[(جاء أمرنا)]  
بإسقاط الأولى



[(جاء أمرنا)]  
بسهولة الثانية وله  
وجه آخر إبدالها  
مدا مشعرا

[(أنبي)]

[(وأنبي)]

[(أصولك)]  
بالجمع

[(نشأ)]  
[إنك]

بسهولة الثانية  
أو إبدالها واواً  
مكسورة

[(أرايتم)]

قرا نافع بسهولة  
الهمزة الثانية  
ولورش إبدالها  
مدا مشعرا

[(توفيقى)]  
[ولا]



الآية  
في صفحة  
١٨٠

[٨٩] «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ لَا يَحْمِلَنَّكُمْ» [شِقَاقِي] عِدَاوَتِي «أَنْ يُصِيبَكُمْ» عَلَى أَنْ يُصِيبَكُمْ [٩٠] «وَدُودٌ» مَحَبَّةٌ أَوْلِيَاءُهُ [٩١] «رَهْطُكُمْ» جَمَاعَتُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ [٩٢] «وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا» مَهْمَلًا أَمْرُهُ، مَبْنُودًا

٢٣٢

سورة هود ١١

وراء ظهوركم [٩٣] «على مكاتبتكم» غَايَةُ تَمَكُّبِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ «ارْتَقِبُوا» انْتَظَرُوا الْعَاقِبَةَ وَالْمَالَ «إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ»... مِنْ تَنْظِيرِ [٩٤] «الصَّيْحَةِ» صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ مَهْلِكٌ مَرَجِفٌ «جَائِمِينَ» سَاقِطِينَ عَلَى وَجْهِهِمْ هَامِدِينَ مَيِّتِينَ [٩٥] «كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا» كَانَهُمْ لَمْ يَقِيمُوا فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ مِنْ قَبْلِ «بُعْدَا لِمَدِينٍ» هَلَاكًا وَسُخْقًا لَهُمْ «بَعْدَتْ» ثُمُودٌ هَلَكَتْ مِنْ قَبْلِ [٩٦] «بَايَاتِنَا» بِالْمَعْجَزَاتِ «وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ» بُرْهَانٍ بَيِّنٍ عَلَى صَدَقِ رِسَالَتِهِ [٩٧] «وَمِثْلَهُ» الرُّؤْسَاءُ وَالزُّعَمَاءُ حَوْلَ فِرْعَوْنَ. ٩٠- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ النَّهَارِ.

وَيَقُومُ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ٨٩ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ٩٠ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ٩١ قَالَ يَقُومُ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذَ ثَمُودُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ٩٢ وَيَقُومِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ٩٣ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِئَرِهِمْ جَثِيمِينَ ٩٤ كَانُوا لَمْ يَغْنُوا فِيهَا إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودٌ ٩٥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٩٦ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ٩٧

[شِقَاقِي]

[أَرْهَطِي]

[مَكَانَاتِكُمْ]

[يَأْتِيهِ]

جاء أمرنا  
مرت مرارا  
آية ٤٠

وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مَسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا. (أَي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ حَتَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

= أسباب نزول الآية ٣٢- قوله تعالى: «وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ». أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، فِي قَوْلِهِ «وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ» الآية، قَالَ: نَزَلَتْ فِي النَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ. وَرَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ، فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ، أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ؛ فَتَزَلَتْ «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ» الآية. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَيَقُولُونَ: غَفَرَ لَكَ اللَّهُ «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ» الآية. وَأَخْرَجَ ابْنُ

الآية  
في صفحة  
١٨٠

[٩٨] ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَتَّخِذُهُمْ﴾ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ ﴿أَدْخَلَهُمْ فِيهَا﴾ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿الْمَدْخُلُ الْمَدْخُولُ فِيهِ﴾ (النَّارُ) ﴿يَسُ الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ﴾ قَبِحَ الْعَطَاءُ الْمَمْنُوحُ (تَهَكُّمًا بِهِمْ) [١٠٠] ﴿مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾ الْقَرَى الَّتِي أَهْلَكْتَ: مِنْهَا قَائِمٌ قَدْ بَقِيَ حَيْطَانُهُ، وَمِنْهَا حَصِيدٌ قَدْ امْحَى أَثَرُهُ [١٠١] ﴿غَيْرَ تَنْبِيٍّ غَيْرِ تَخْسِيرٍ وَاهْلَاكِ﴾ [١٠٢] ﴿أَخْذُ رَبِّكَ﴾: إِنْزَالُ الْعِقَابِ بِهَا [١٠٣] ﴿مَشْهُودٌ﴾: يَشْهَدُ الْخَلْقُ مَا يَجْرِي فِيهِ مِنْ أَهْـوَالٍ [١٠٤] ﴿إِلَّا لِأَجَلٍ﴾: لَانْتِهَاءِ مَدَّةٍ قَلِيلَةٍ هِيَ عُمُرُ الدُّنْيَا [١٠٦] ﴿زَفِيرٌ﴾: صَوْتُ إِخْرَاجِ النَّفْسِ مِنَ الصَّدْرِ بِشِدَّةٍ ﴿شَهيقٌ﴾: صَوْتُ إِدْخَالِ الْهَوَاءِ إِلَى الرِّئَةِ بِشِدَّةٍ [١٠٨] ﴿عَطَاءٌ﴾: يُعْطِيهِمْ رَبُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ عَطَاءً ﴿غَيْرَ مَجْدُودٍ﴾: غَيْرَ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ.

٢٣٣

الجزء الثاني عشر

[ويس]

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسُّ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُسُّ الرِّقْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْبِيٍّ ﴿١٠١﴾ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُنْفَوْنَ إِلَى النَّارِ لِهَمٍّ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَيُنْفَوْنَ إِلَى الْجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ ﴿١٠٨﴾

جاء أمر  
مرت مراراً  
آية ٤٠

(نوخره)

[يأتي]  
وصلاً

[باتي]  
وصلاً

[يات]  
وقفاً



[[ (سعدوا) ]]

١٠٢ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُمِلِي لِلظَّالِمِ، إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾...» متفق عليه.

= جرير، عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس، قال: قالت قریش بعضها لبعض: محمد أكرمہ الله من بیننا؟ ﴿اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء﴾ الآية، فلما أمسوا ندموا على ما قالوا، فقالوا: غفرانك اللهم. فأنزل الله ﴿وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ إلى قوله ﴿لا يعلمون﴾. وأخرج ابن جرير أيضاً، عن ابن أبرد قال: كان رسول الله ﷺ بمكة، فأنزل الله ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾ فخرج إلى المدينة، فأنزل الله ﴿وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون﴾ وكان أولئك البقية من المسلمين الذين بقوا فيها يستغفرون، فلما خرجوا أنزل الله ﴿وما لهم ألا يعذبهم الله﴾ الآية، فأذن في فتح مكة، فهو العذاب الذي وعدهم.

أسباب نزول الآية ٣٥ - قوله تعالى: ﴿وما كان صلاتهم﴾ الآية. أخرج الواحدي، عن ابن عمر، قال: =

[١٠٩] ﴿مَرِيَّةٌ شَكَّتْ﴾ [١١٠] ﴿الْكِتَابَ﴾ التَّوْرَةَ ﴿لَوْلَا كَلِمَةٌ.. لَوْلَا قَضَاءُ رَبِّكَ الْأُزْلَى بِأَنَّهُ يُؤَخِّرُ الْإِنْتِقَامَ الشَّدِيدَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ..﴾ ﴿لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ لِحُكْمٍ، وَنَفَذَ إِهْلَاكُ الطَّغَاةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا ﴿مُرِيبٌ﴾

مُوقِعٌ فِي الرِّبَاةِ وَقَلِقُ النَّفْسِ

٢٣٤

سورة هود ١١

[١١١] ﴿كَلَّا﴾ كُلَّ طَرَفٍ

مِنِ الْفَتْنَيْنِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ ﴿لَمَّا

لُيُوفِنَهُمْ﴾ وَاللَّهُ لِيُوفِّيَنَّهُمْ

جِزَاءَ أَعْمَالِهِمْ

[١١٢] ﴿فَاسْتَقِمُّ﴾.. عَلَى

الْعَمَلِ بِأَمْرِ رَبِّكَ وَالِدَعَاءِ

إِلَيْهِ \* ﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لَا تَجَاوِزُوا

مَا حَدَّهُ اللَّهُ لَكُمْ [١١٣]

﴿لَا تَرْكُؤُوا﴾.. لَا تَمْلِكْ قُلُوبُكُمْ

بِالْمَحَبَّةِ وَلَا تَطْمَنُّوا إِلَيْهِمْ

[١١٤] ﴿طَرَفِي النَّهَارِ﴾

جَانِبَيْهِ، أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ

﴿زُلْفَا﴾ سَاعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ

اللَّيْلِ (الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ)

﴿ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ عِظَةً

لِلْمُتَعَظِّينَ

[١١٦] ﴿الْقُرُونِ﴾

الْأُمَمِ السَّابِقَةِ ﴿أَوَّلُو

بَقِيَّةٍ﴾ أَصْحَابُ عَقْلِ وَفَضْلِ

وَخَيْرٍ ﴿أَتَرَفُوا فِيهِ﴾ أُنْعِمُوا

فِيهِ مِنَ الْخَصْبِ وَالسَّعَةِ.

١١٢ - عَنْ أَبِي عَمْرِو سَفْيَانَ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي فِي

الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا

غَيْرَكَ، قَالَ: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ

فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ  
ءَابَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوفُونَ هُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١١٩﴾  
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ  
﴿١٢٠﴾ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لُيُوفَيْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ  
خَبِيرٌ ﴿١٢١﴾ فَاسْتَقِمُّ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا  
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٢٢﴾ وَلَا تَرْكُؤُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ  
لَا تُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ  
الْأَيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذَكَرَى لِلذَّاكِرِينَ  
﴿١٢٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٥﴾ فَلَوْلَا  
كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ  
فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَمَا كَانَ  
رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١٢٧﴾

(وَأَنْ)

[٥]

استقم».

أخرجه مسلم.

١١٤ - أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةِ قُبْلَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ، وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ،

إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَلَيْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ».

وَقَالَ ﷺ: «الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تَغُشَّ الْكِبَائِرُ».

\* رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَرَوِي لَنَا أَنَّكَ قُلْتَ: «شِيبَتِي سُورَةُ

هُود وَأَخَوَاتُهَا» فَمَا الَّذِي شِيبَكَ مِنْهَا؟ فَقَالَ: قَوْلُهُ: ﴿فَاسْتَقِمُّ كَمَا أَمَرْتَ﴾.

= كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ وَيَصْفَقُونَ وَيَصْفَرُونَ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ أَبُو جَرِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَتْ

قَرِيشٌ يِعَارِضُونَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الطَّوَافِ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَيَصْفَرُونَ وَيَصْفَقُونَ، فَنَزَلَتْ.

=

[١١٨] ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ على طريقة واحدة في الإيمان مفطورين على الطاعة كالملائكة ﴿ولا يزالون مختلفين...﴾ يختار كل منهم الطريق التي يريدونها تبعاً لشهواته وتفكيره [١١٩] ﴿وتمت كلمة ربك﴾ وجب وثبت قوله:

٢٣٥

الجزء الثاني عشر

﴿لأملأن جهنم...﴾

﴿الجنة﴾ الجن [١٢٠] ﴿في هذه﴾ في هذه السورة

﴿موعظة﴾ ما به عظة

واعتبار ﴿ذكرى﴾ تذكير بما

حل بغيرهم ليجتنب

العاقل أسبابه [١٢١]

﴿اعملوا على

مكائلكم﴾.. كل ما يمكنكم

مما تطيقون فعله.

﴿سورة يوسف﴾

[١] ﴿الر﴾ تُلَفِظُ: ألف.

لام. رآ. [٢] ﴿قرآنًا عربيًّا﴾.

فصيحاً مبيناً، أو بلغه

العرب [٣] ﴿نقص﴾

عليك ﴿نحدثك﴾، أو نبين

لك يا محمد [٤] ﴿يا

أبت﴾ يا أبي.

١١٩ - قال رسول الله ﷺ:

«اختصمت الجنة والنار، فقالت

الجنة: مالي لا يدخلني إلا ضعفاء

الناس وسقطتهم؟ وقالت النار:

أوثرت بالتكبرين والمتجبرين.

فقال الله عز وجل للجنة: أنت

رحمتي أرحم بك من أشاء، وقال

لنار: أنت عذابي أنتقم بك ممن

أشاء، ولكل واحدة منكما ملوها، فأما الجنة فلا يزال فيها فضل حتى ينشئ الله لها خلقاً يسكن فضل الجنة، وأما النار فلا تزال

تقول: هل من مزيد؟ حتى يضع عليها رب العزة قدمه، فتقول: قط قط وعزتك»

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ

﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ

لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلا نَقْصُ

عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ

الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

أَعْمَلُوا عَلَى مَكَائِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَا ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا أَنَا نُنظُرُ

﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ

فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ

بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ

أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

(فؤادك)

لا إبدال

فيها لورش

(مكائلكم)

[ (يرجع ) ]

[ (يعملون ) ]

الر

مرت

صفحه

٢٢١

= أسباب نزول الآية ٣٦ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الآية. قال ابن إسحاق، حدثني الزهري، ومحمد

ابن يحيى بن حبان، وعاصم بن عمير بن قتادة، والحسين بن عبد الرحمن، قالوا: لما أصيبت قريش يوم بدر،

ورجعوا إلى مكة، مشى عبد الله بن أبي ربيعة، وعكرمة بن أبي جهل، وصفوان بن أمية، في رجال من

قريش أصيب آبائهم وأبنائهم، فكلموا أبا سفيان ومن كان له في ذلك العير من قريش تجارة، فقالوا:

يامعشر قريش، إن محمداً قد وترككم وقتل خياركم، فأعينونا بهذا المال على حربه فلعلنا أن ندرك منه ثأراً، =

الآية  
في صفحة  
١٨١

[٦] ﴿يَجْنِيكَ﴾ يصطفيك ويختارك لأمور عظام ﴿تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ﴾ تعبير الرؤيا وتفسيرها ﴿عَلَى أَبِيكَ﴾ على جدّيك [٧] ﴿آيَاتٍ﴾ عِبَرٌ ودلائل على قدرة الله ولطفه بعباده الذين يختارهم

٢٣٦

سورة يوسف ١٢

﴿لِلسَّائِلِينَ﴾ للمستغفرين

[٨] ﴿نَحْنُ غَضَبَةٌ﴾ جماعة

قادرة على القيام بخدمته

دونهما ﴿ضَلَالٌ مُبِينٌ﴾ خطأ

بين في إشارهما علينا

[٩] ﴿أَطْرَحُوهُ أَرْضًا﴾ ألغوه

في أرض بعيدة حتى

لا يستطيع الرجوع إلى أبيه

﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ﴾

أيكم ﴿تَخْلُصُ لَكُمْ رَعَايَتُهُ﴾

وعطفه ممن يشارككم

فيهما [١٠] ﴿غِيَابَةٌ﴾

الجُبُّ ما غاب وأظلم من

قعر البئر ﴿يَلْقَظُهُ﴾ يأخذه

على غير طلب له ولا قصد

﴿بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ المسافرين

الذين يسIRON لمسافات

بعيدة [١٢] ﴿يَرْتَعُ﴾ ياكل

مالذ وطاب ﴿يَلْعَبُ﴾

يسابق ويرم بالسهم

[١٤] ﴿وَنَحْنُ غَضَبَةٌ﴾

جماعة متعاضدة

مجتمعة الكلمة.

= ففعلوا؛ ففهم كما ذكر عن

ابن عباس أنزل الله ﴿إِنْ

الذين كفروا ينفقون

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا  
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ  
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
وَعَلَى آئِلٍ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبِيكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ  
آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا  
أَيْنَمَا مَنَا وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا  
يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ  
بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ  
وَالْقَوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ  
فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ  
لَنَصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ  
لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزَنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ  
أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِنْ  
أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ غَضَبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

[[يا بني]]

[[روياك]]



مبين  
اقتلوا  
بضم التثنية  
لنافع وصلا

[[غيايات]]

يجب الإشباع  
لأوروم

[[يرتفع]]

[[نرتفع]]

[[ونلعب]]

[[ليحزنني]]

[[الذئب]]

[[الذئب]]

الآية  
في صفحة  
١٨٣

أموالهم إلى قوله ﴿يَحْشَرُونَ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن الحكم بن عتيبة، قال: نزلت في أبي سفيان، أنفق على المشركين أربعين أوقية من ذهب. وأخرج ابن جرير عن ابن أبي سفيان، قال: نزلت في أبي سفيان، استأجر يوم أحد ألفين من الأحابيش ليقاتل بهم رسول الله ﷺ.

أسباب نزول الآية ٤٧- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن محمد بن كعب القرظي، قال: لما خرجت قريش من مكة إلى بدر خرجوا بالقيان والدخوف، فأنزل الله ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٤٩- قوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾ الآية. روى الطبراني في الأوسط، بسند ضعيف، عن أبي هريرة قال: لما أنزل الله على نبيه بمكة ﴿سِيَهْرَمِ الْجَمْعِ وَيُولُونَ الدُّبُرِ﴾ قال عمر بن الخطاب رضي

[١٥] ﴿أَجْمَعُوا﴾ عَزَمُوا وَصَمَّمُوا ﴿غِيَابَةَ الْجُبِّ﴾ مَا غَابَ وَأَظْلَمَ مِنْ قَعْرِ الْبِئْرِ ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ﴾ أَلْهَمْنَاهُ إِلَهَامًا قَوِيًّا [١٧] ﴿نَسْتَقِي﴾ يَسَابِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا فِي الرَّمْيِ بِالسَّهَامِ أَوْ فِي الْجَرِيِّ ﴿وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا﴾ لَسْتَ مُصَدِّقًا [١٨] ﴿بَدَمٍ﴾

٢٣٧

الجزء الثاني عشر

(غيايات)

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَ وَآبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِي وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكُلْهُ الذِّبْ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ يَدَمٌ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ بِهِ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

[[الذيب]]

[[يا بشراي]]

ولا يخفى ما في الراء من ثقلها لورش وفيها لأبي عمرو الفتح والنقل والإمالة

[[تأويل]]

كَذِبٍ دَمٌ بِحَالَةٍ تَدُلُّ عَلَى كَذِبِهِمْ، لَكُونَهُ عَلَى ظَاهِر الْقَمِيصِ فَقَطْ وَلَمْ يَخْتَلُطْ بِخِيوطِهِ، وَلِأَنَّ الْقَمِيصَ سَلِيمٌ غَيْرُ مَمْرُقٍ ﴿سَوَّلَتْ﴾ زَيَّنَتْ وَسَهَّلَتْ ﴿أَمْرًا﴾ شَيْئًا مُنْكَرًا ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ صَبْرٌ لَا تَبَرُّمَ مَعَهُ وَلَا شَكْوَى فِيهِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿تَصِفُونَ﴾ تَكْذِبُونَ كَذِبًا مَفْضُوحًا [١٩] ﴿سَيَّارَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ مُسَافِرُونَ مِنْ مَدِينٍ لِمِصْرَ ﴿وَارِدَهُمْ﴾ مَنْ يَتَقَدَّمُ الْجَمَاعَةَ الْمُسَافِرَةَ لِيَسْتَقِي لَهُمْ ﴿فَادْلَى دَلْوَهُ﴾ أَرْسَلَ دَلْوَهُ فِي الْجُبِّ لِيَمْلَأَهَا مَاءً ﴿وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً﴾ أَخْفَاهُ السَّيَّارَةُ حَالَهُ كَوْنَهُمْ جَاعِلِيهِ مَتَاعًا لِلتَّجَارَةِ [٢٠] ﴿وَشَرَّوهُ﴾ بَاعُوهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ بِعَوَضٍ نَاقِصٍ عَنِ الْقِيَمَةِ نَقْصَانًا ظَاهِرًا ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ قَلِيلَةٍ [٢١] ﴿أَكْرَمِي مَثْوَاهُ﴾ اجْعَلِي مَكَانَ إِقَامَتِهِ كَرِيمًا مُرْضِيًّا ﴿نَتَّخِذُهُ وَلَدًا﴾ نَتَّبِعْهُ ﴿مَكَّنَّا لِيُوسُفَ﴾ جَعَلْنَا لَهُ فِي مِصْرَ مَكَانَةً وَمَنْزِلَةً ﴿غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ قَادِرٌ عَلَىٰ تَفْذِيرِ كُلِّ أَمْرٍ يَرِيدُهُ [٢٢] ﴿بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ مَنْتَهَى الْقُوَّةَ الْجَسْمِيَّةَ وَالْعَقْلِيَّةَ ﴿آتَيْنَاهُ حُكْمًا﴾ حِكْمَةً، مَعْرِفَةَ أَسْرَارِ الْأَشْيَاءِ.

= الله عنه: يارَسُولُ الله، أَيُّ جَمْعٍ؟ وَذَلِكَ قَبْلَ بَدْرِ؛ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرِ وَانْهَزَمَتْ قَرِيشٌ، نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ مُصَلَّتًا بِالسَّيْفِ يَقُولُ: ﴿سَيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ﴾ فَكَانَتْ لِيَوْمَ بَدْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ﴾ الْآيَةِ، وَأَنْزَلَ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَسَعَتْهُمْ الرَّمِيَّةُ، وَمَلَأَتْ أَعْيُنَهُمْ وَأَفْوَاهَهُمْ، حَتَّىٰ إِنْ الرَّجُلَ لَيُقْتَلُ وَهُوَ يَقْذِي عَيْنَيْهِ وَفَاهُ (أَيُّ =

[٢٣] ﴿رَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي...﴾ طلبتُ منه زليخة أن يواقعها طلباً رقيقاً ليناً مع شيءٍ من المخادعةِ هَيْتَ هَلُمَّ أَقْبِلْ، أَسْرِعْ، ﴿لَكَ﴾ الخطابُ مُوجَّهٌ لك أنتَ ﴿مَعَاذُ اللَّهِ﴾ أعوذُ باللهِ معاذاً، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ

٢٣٨

## سورة يوسف ١٢

مما دعوتني إليه [٢٤] ﴿هَمَّتْ بِهِ﴾ هَمَّتْ

بضربه نتيجة تأييده الجارح لكبريائها وهي السيدة الأَمْرَةُ ﴿هَمَّ بِهَا﴾ هَمَّ بدفعها وردَّ اعتدائها بالعنف دفاعاً

عن النفس \* ﴿لَوْلَا أَن رَأَىٰ بِرَهَانٍ رَبِّهِ﴾ لَوْلَا أن أَلْهَمَهُ اللَّهُ طريقاً للخلاص مما هو فيه

من غير اللجوء إلى العنف والمدافعة مما قد يُسَاءُ

تفسيره في مثل هذا الموقف (أَلْهَمَهُ اللَّهُ أن يهرب) ﴿السُّوءُ﴾ القتل

واستعمال العنف وما ينتج عنه من نتائج سيئة ﴿الْفَحْشَاءُ﴾ الزنا

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الذين طهرهم ربهم من النقائص فصرّوا

كلَّ مجهودهم في طاعته [٢٥] ﴿اسْتَبَقَا الْبَابَ﴾ تسابقا

إلى الباب: هو يريد أن يسبقها ليخرج وهي تريد

أن تسبقه إلى الباب لتمنعه من الخروج ﴿قَدَّتْ قَمِيصَهُ﴾ قَطَعَتْهُ وشقَّتْهُ ﴿مِنْ دُبُرٍ﴾ من خلف ﴿أَلْفِيَا سَيِّدَهَا﴾ وجدا زوجها ﴿لَدَى

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رِبًّا بُرْهَنَ رَبِّيَ ۖ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَالْفَيَّاسُ يَسِيدُهَا لَهَا الْبَابُ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِن كَيْدُكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

(هيت)

(رني)

رعي

إمالة الهمزة

والراء لشعبة

وتقليهما لورش

وإمالة الهمزة

لأبي عمرو

(والفحشاء

يفه)

بتسهيل

الثانية

(المخلصين)

(رعي)

موت أنفأ



الباب ﴿عند الباب [٢٦] ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾ صبي في المهد أنطقه الله ببراءته ﴿مِنْ قُبُلٍ﴾ من أمام من جهة الصدر [٢٩] ﴿أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ تجاوز عن التحدث بهذا الأمر واكتمه [٣٠] ﴿فَتَاهَا﴾ عبدها (يوسف عليه السلام) ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ اخترق حُبُّه شَغَافَ قلبها واستقرَّ في سويداء القلب حتَّى صارت لا تبالي بشيء.

٢٦ - عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: تكلم أربعة وهم صغار: عيسى ابن مريم عليه السلام، وصاحب جريج، وشاهد يوسف وابن ماشطة بنت فرعون

\* هناك من يرى أن همَّ يوسف بها إنما كان همَّ الطباع البشرية، غير أنه لم يتجاوز الميل النفسي في لحظة من اللحظات، فلما أن رأى برهان ربِّه الذي نبض في ضميره وقلبه بعد لحظة الضعف الطارئة، عاد إلى الاعتصام والتأني، مبتعداً عن هذا الميل النفسي الطارئ. أما أولئك الذين انجرّوا بتيار الأسرانيات فقد رووا أساطير كثيرة يصورون فيها يوسف هائج الغريزة مندفعاً

شبقاً، والله يدافعه ببراhein كثيرة فلا يندفع، فإن الإنسان العادي يستطيع بوضوح أن يشتتَّ منها رائحة التلفيق والاختراع.



[٣١] ﴿أَعْتَدْتُ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ أَعَدْتُ لَهُنَّ مَا يَتَكُنَّ عَلَيْهِ ﴿أَكْبَرُهُ﴾ دَهْشَنَ بِرُؤْيَا جَمَالِهِ الرَّائِعِ ﴿قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ جَرَحْنَهَا بِالسَّكَائِينِ لِفَرْطِ ذَهُولِهِنَّ وَدَهْشَتِهِنَّ ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ تَنْزِيهَاً لِلَّهِ تَعَالَى عَنْ كُلِّ نَقْصٍ

٢٣٩

الجزء الثاني عشر

(المراد الإشارة إلى شدة

تعجبهن من قدرة الله على

خلق هذا الجمال الرائع)

[٣٢] ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾ امتنع

امتناعاً شديداً وأبى (من

الصَّاعِرِينَ... الأذلاء

المهانين [٣٣] ﴿أَصْبُ

إِلَيْهِنَّ﴾ أَمِلَ إِلَى جَانِبِهِنَّ

﴿الْجَاهِلِينَ﴾ السُّفَهَاءِ

الطَّائِشِينَ [٣٥] ﴿بَدَأَ

لَهُمْ﴾ ظَهَرَ لَهُمْ فِيهِ رَأْيُ

جَدِيدٍ (هُوَ سَجْنُهُ)

﴿الْآيَاتِ﴾ الْبَرَاهِينِ الدَّالَّةِ

عَلَى نَزَاهَتِهِ ﴿حَتَّى حِينَ﴾ إِلَى

زَمَنِ غَيْرِ مَحْدُودٍ

[٣٦] ﴿أَرَانِي﴾ أَرَى نَفْسِي

فِي الْمَنَامِ ﴿أَعَصِرُ

خَمْرًا﴾.. عَنِيباً يُوَوِّلُ لَخْمِرٍ

أَسْقِيهِ الْمَلِكُ

[٣٧] ﴿ذَلِكُمَا﴾ التَّأْوِيلُ

وَالْإِخْبَارُ بِمَا يَأْتِي

عِلْمَنِي رَبِّي﴾.. بِالْإِلَهَامِ

﴿تَرَكْتُ مَلَّةَ قَوْمٍ﴾.. رَغِبْتُ

عَنْهَا وَزَهَدْتُ فِيهَا مِنْ غَيْرِ

دُخُولِ سَابِقٍ فِيهَا.

٣٣ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْعَةٌ

يُظَلِّهِمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا

ظِلُّهُ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مَعْلَقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ ظَلَبَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ أَخْفَى حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينِهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ

اللَّهُ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ».

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ

كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ

وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ

كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودَتْهُ عَنْ

نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آَمُرُهُ لَيَسْجَنَ وَلَيَكُونَا

مِّنَ الصَّاعِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي

إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ

﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأَ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّتَهُ

حَتَّىٰ حِينَ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا

إِنِّي أَرَانِي أَعَصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ

رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَثَيْنَا فَبَآءَ بِرَبِّكَ مِنْ

الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا لَبِئْسَ مَا تَكْمَا

بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ

مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

فَلَمَّا تَرَأَتْهُ

(قالت)

[حاشا]  
وصلا

[[أراني]]  
في الموضعين

[[إني]]  
في الموضعين

[راسي]

[نبأكما]  
لكنه لا يدل  
همزة نبأ

[ربي]

= يخرج منهما القذى؛ فأنزل الله ﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾ وأنزل في إبليس: ﴿فلما تراءت

الفتتان نكص على عقبيه﴾ الآية، وقال عتبة بن ربيعة وناس معه من المشركين يوم بدر: (غر هؤلاء دينهم)،

فأنزل الله ﴿إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم﴾.

أسباب نزول الآية - ٥٥ - قوله تعالى: ﴿إن شر الدواب عند الله الذين كفروا﴾ الآية. أخرج أبو الشيخ عن =

[٣٩] ﴿مُتَفَرِّقُونَ﴾ متعدّدون ومتنوّعون في ذاتهم وصفاتهم [٤٠] ﴿أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا﴾ أَسْمَاءٌ عَلَى غَيْرِ مَسْمًى، إِذْ أَنَّ حَقِيقَةَ مَا تَعْتَقِدُونَ فِي الْأَصْنَامِ بِحَسَبِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ مَوْجُودَةٍ فِيهَا ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ مَا أَوْجَدَ وَأَوْحَى ﴿مِنْ﴾ ٢٤٠

### سورة يوسف ١٢

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانُوا لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصْحَبُ السِّجْنَاءَ أَزْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصْحَبُ السِّجْنَاءَ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الْأَطْيَرُ مِنْ رَاسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَنَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُتُوبَاتٍ خُضَرٍ وَأَخْرَاسَاتٍ يُتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءُوسِهِنَّ إِن كُنتُمْ لِلرُّءُوسِ يَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

[آبائي]

[أزياب]  
بتسهيل الثانية  
مع إدخال ألف  
بينهما ورض  
بلا إدخال  
وله الإبدال

[راسه]

[آني]

[ياكلهن]

[الملأ]

أفتوني]

إبدال

الغانية وأو

مفتوحة

[رواي]

[لرواي]

الآية  
في نسخة  
١٨٤

الآية  
في نسخة  
١٨٤

قد وضعت السلاح وما زلت في طلب القوم؟ فاخرج، فإن الله قد أذن لك في قريظة، وأنزل فيهم ﴿وإما تخافن من قوم خيانة﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٦٤- قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي حسبك الله﴾ الآية. روى البزار بسند ضعيف، من طريق عكرمة، عن ابن عباس قال: لما أسلم عمر قال المشركون: قد انتصف القوم منا اليوم، وأنزل الله ﴿يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين﴾. وله شواهد. أخرج الطبراني وغيره، من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أسلم مع النبي ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً وامرأة، ثم إن عمر أسلم فكانوا أربعين، نزل ﴿يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، بسند صحيح، عن سعيد ابن جبير قال: لما أسلم مع النبي ﷺ ثلاثة وثلاثون رجلاً وست نسوة، ثم أسلم عمر نزلت ﴿يا أيها النبي

[٤٤] ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾ أَخْلَاطُهَا وَأَبَاطِيلُهَا [٤٥] ﴿وَاذْكُرْ بَعْدَ أَمَةٍ﴾ تَذَكَّرَ بَعْدَ حِينٍ، بَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ  
[٤٧] ﴿تَزْرَعُونَ﴾ ازرعوا ﴿ذُبَابًا﴾ دَائِبِينَ مَدَاوِمِينَ كَعَادَتِكُمْ فِي الزَّرْعَةِ بَجْدٍ وَمِلَازِمَةٍ لِلْعَمَلِ ﴿فَذَرُوهُ﴾

### الجزء الثاني عشر

٢٤١

فاتركوه [٤٨] ﴿شِدَادًا﴾ شَدِيدٌ جَذْبُهَا وَقَحْطُهَا ﴿يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ﴾ يَأْكُلُ النَّاسُ فِيهِنَّ كُلَّ مَا ادخروه ﴿مِمَّا تَخْصِنُونَ﴾ مِمَّا تَخْبِئُونَهُ مِنَ الْبَذْرِ لِلزَّرْعِ [٤٩] ﴿يَعْصِرُونَ﴾.. ما من شأنه أن يُعْصَرَ لاسْتِخْرَاجِ شَرَابِهِ أَوْ زَيْتِهِ كَالْعَنْبِ وَالزَّيْتُونِ [٥٠] ﴿إِلَى رَبِّكَ﴾ سَيِّدِكَ الْمُنْعَمِ عَلَيْكَ ﴿مَا بِالْأُنثَى﴾ مَا حَقِيقَةُ حَالِهَا وَمَا سَبَبُ مَا حَصَلَ لَهَا؟ [٥١] ﴿مَا خَطْبُكُمْ﴾ مَا شَأْنُكُمْ وَمَا أَمْرُكُمْ؟ ﴿حَاشَ لِلَّهِ﴾ تَنْزِيهَاً لِلَّهِ وَتَعْجَبًا مِنْ عِفَّةِ يُوسُفَ ﴿حَضْحَضَ﴾ ظَهَرَ وَانْضَحَ [٥٢] ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ﴾ قَالَ يُوسُفَ: فَعَلْتُ هَذَا (طَلَبَ التَّحَقُّقَ مِنَ الْأَمْرِ وَتَبَرُّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ السِّجْنِ) حَتَّى يَعْلَمَ الْعَزِيزُ أَنِّي لَمْ أَخْنِهِ فِي حَالِ غِيَابِهِ.

قَالُوا أَضْغَثَ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَةٍ أَنَا أَنْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرَىٰ يُاسْتَبَىٰ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْثِرُ بِهِ؟ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ الْأُنثَىٰ الَّتِي قَطَعْنَا أَيْدِيَهُنَّ إِنْ رَبِّي يَكِيدُ هُنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَوَدْتُمْ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكَذَّابُ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخْنِهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

= حسبك الله الآية. وأخرج أبو الشيخ، عن سعيد بن المسيب قال: لما أسلم عمر أنزل الله في إسلامه ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٦٥ - قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾ الآية. أخرج إسحاق بن راهوية في مسنده، عن ابن عباس قال: لما افترض الله عليهم أن يقاتل الواحد عشرة ثقل ذلك عليهم وشق، فوضع الله عنهم إلى أن يقاتل الواحد الرجلين، فأنزل الله ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ إلى آخر الآية.

أسباب نزول الآية ٦٧ - قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ﴾ الآية. روى أحمد وغيره، عن أنس قال: استشار النبي ﷺ الناس في الأسارى يوم بدر، فقال: إِنْ اللَّهَ قَدْ أَمَكَّنَكُمْ مِنْهُمْ، فقام عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله

(أَنَا أَنْتُكُمْ)

(لَعَلِّي)

(أَرْجِعُ)

(دَأْبًا)

(دَأْبًا)

(وَأُخْرَىٰ)

(يُبَدِّلُ الْهَمْرَةَ)

(السَّائِةَ وَأَوَّاهًا)

(وَصَلَا)

(حَاشَا)

(وَصَلَا)

الآية  
١٨٥

[٥٤] ﴿مَكِينٌ﴾ ذو مكانة رفيعة وأمر نافذ [٥٥] ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ﴾ اجْعَلْنِي والياً على أمر خزائن أموال وحبوب أرض مصر ﴿إِنِّي حَفِيظٌ﴾ أحفظها وأرعاها بما فيه المصلحة [٥٦] ﴿مَكَّنَا

لِيُوسُفَ﴾ جعلناه متمكناً

٢٤٢

سورة يوسف ١٢

من التصرف في أرض مصر ﴿يَتَّبِعُوا مِنْهَا﴾ يتخذ منها مباءةً ومنزلاً (ينزل) ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ في المكان الذي يريده [٥٨] ﴿مُنْكَرُونَ﴾ جاهلون به لا يعرفونه [٥٩] ﴿جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ﴾ أعطاهم ما هم في حاجة إليه من الحبوب ﴿خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ أفضل من يُحْسِن الضيافة [٦٢] ﴿لَفَتْيَانَهُ﴾ لمملوكيه أو لعماله ﴿بِضَاعَتِهِمْ﴾ ثمن ما اشتروه من طعام ﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾ في أوعيتهم التي فيها طعامهم ومتاعهم ﴿انْقَلَبُوا﴾ رجعوا [٦٣] ﴿مَنْعَ مَنَا الْكَيْلِ﴾ إن عزيز مصر أمر بمنع الكيل عنا في المستقبل إذا لم نحضر معنا أخانا «بنيامين» ﴿نُكْتَلُ﴾ نأخذ ما يُكَالُ ويزاد لنا في الطعام بزيادة عددنا.

﴿وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِلَّا النَّفْسَ لَا مَارَةً إِلَّا سَوْءٌ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٥٢] وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِي بِهِ؟ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ [٥٤] قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ [٥٥] وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ [٥٦] وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ [٥٧] وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ [٥٨] وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْنِي بِأَخٍ لَّكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ الْآتِرُونَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ [٥٩] فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَّكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ [٦٠] قَالُوا اسْرُدْ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ [٦١] وَقَالَ لِفَتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ [٦٢] فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ [٦٣]

[بالنفس] (بالسوء إلا) بتسهيل الثانية أو إبدالها حرف مد مع اللام المشع [بالسوء إلا] بإسقاط الألف مع الميم أو القصر [بالسوء إلا] إبدال الألف وادغامه مع الواو وله تسهيل الأولى [الملك التوني] بإبدال الهمزة الساكنة وادغامه [رئي] [قال التوني] بإبدال الهمزة ألفاً وصلًا إيتوني بدأ للجمع [وجاء] [اخوة] بتسهيل الثانية كالياء [لاؤتوني] بإبدال الهمزة الساكنة وادغامه [أني] [الفتية]

= الله، اضرب أعناقهم؛ فأعرض عنه، فقام أبو بكر فقال: نرى أن تغفو عنهم وأن تقبل منهم الفداء؛ فغفا عنهم وقبل منهم الفداء؛ فأنزل الله ﴿لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾ الآية. وروى أحمد والترمذي والحاكم، عن ابن مسعود قال: لما كان يوم بدر وجيء بالأسارى قال رسول الله ﷺ: «ما تقولون في هؤلاء الأسارى، الحديث. وفيه نزل القرآن بقول عمر ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾ إلى آخر الآيات. وأخرج الترمذي، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لم تحل الغنائم لأحد سود الرؤوس من قبلكم، كانت تنزل نار من السماء فتأكلها؛ فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل أن تحل لهم، فأنزل الله ﴿لَوْ لَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَسُكِمَ فِيهَا أَخَذْتُمْ عَذَابَ عَظِيمٍ﴾.

أسباب نزول الآية - ٧٠ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ﴾ الآية. روى الطبراني في الأوسط =

[٦٥] ﴿مَتَاعَهُمْ﴾ طعامهم، وقيل: وعاءهم أو رجالهم ﴿مَانِعِي؟﴾ ماذا نطلب من الإحسان بعد هذا الإكرام بإعطائنا غللاً وردَّ ثمنها لنا؟ ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ نجلب لهم الطعام من مصرٍ ﴿وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ﴾

الجزء الثالث عشر

٢٤٣

ذلك المكيل من الطعام

الذي سيزيد بوجود أخينا

معنا يسهل الحصول عليه

[٦٦] ﴿مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ عهداً

مؤكد باليمين يؤثِّق به ﴿أَنْ

يُحَاطَ بِكُمْ﴾ يُحِيطُ بِكُمْ

عدوكم وتُمنَّعوا سُبُلَ

النَّجَاةِ ﴿وَكَيْلٍ﴾ مطَّع رقيب

[٦٧] ﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ﴾

وما أَدْفَعُ عَنْكُمْ بتدبير

هذا شيئاً من قضاء الله

[٦٨] ﴿مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ﴾

إن دخولهم كما أمر أبوه

لم يَدْفَعْ عَنْهُمْ ما قضاه الله

من حزنهم فأتهموا

بالسرقة وحجَزَ أخوهم

بمصرٍ ﴿إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ

يَعْقُوبَ﴾ إِلَّا رَغْبَةً فِي نَفْسِ

يعقوب أراد أن يحققها

[٦٩] ﴿أَوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾ ضَمَّ

إِلَيْهِ أَخَاهُ الشَّقِيقَ بَنِيَامِينَ،

وهم في غفلة عنه، وأخبره

بأنه أخوه ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾

لا تحزن، لا يشتدَّ عليك

الأمر.

= عن ابن عباس قال: قال

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْسَتْكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ

قَبْلُ قَالَ اللَّهُ خَيْرَ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا

مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا

مَانِعِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ

أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ

أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُتَوْتِنَا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا

أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَىٰ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ

مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا

لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا

دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ

مِّنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ

لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ

إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

[حفظاً]]

(توتون)

[توتوني]  
وصلاً

[توتوني]

[إني]

(أنا)

الآية  
في سورة  
١٨٩

العباس: في والله نزلت، حين أخبرت رسول الله ﷺ بإسلامي، وسألته أن يحاسبني بالعشرين أوقية التي وجدت معي، فأعطاني بها عشرين عبداً، كلهم تاجر، بما لي في يده، مع ما أرجو من مغفرة الله.

أسباب نزول الآية - ٧٣ - قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير وأبو الشيخ، عن السدي عن أبي مالك قال: قال رجل: نورث أرحامنا المشركين؟ فنزلت ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بعضهم أولياء بعض.

أسباب نزول الآية - ٧٥ - قوله تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ﴾ الآية، أخرج ابن جرير، عن ابن الزبير قال: كان الرجل يعاقد الرجل: ترثني وأرثك، فنزلت ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ﴾ بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﷻ الآية.

وأخرج ابن سعد، من طريق هشام بن عروة، عن أبيه قال: أخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام وبين كعب بن مالك، وقال الزبير: لقد رأيت كعباً أصابته الجراحة بأحد، فقلت: لو مات فانقطع عن الدنيا =

[٧٠] ﴿بَجَاهِزِهِمْ﴾ بما يُعَدُّ من متاع وغيره ﴿السَّقَايَةِ﴾ وهي وعاءٌ من ذهبٍ أو فضةٍ للشُّربِ اتَّخَذَ لِلْكَئِيلِ ﴿فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ فِي مَتَاعِهِ ﴿أَذَنَ مُؤَذِّنٍ﴾ نَادَى مُنَادٍ الْعِيرِ الْقافلة فيها الأحمالُ والميرةُ

[٧٢] ﴿بَعِيرٍ﴾ جمل أو ناقه

٢٤٤

سورة يوسف ١٢

﴿زَعِيمٍ﴾ ضمين، كفيل،

أُودِيَهِ إِلَيْهِ [٧٥] ﴿فِي رَحْلِهِ﴾

فِي مَتَاعِهِ ﴿فَهُوَ جَزَاؤُهُ﴾

يَكُونُ عَبْدًا مَمْلُوكًا لِمَنْ

سُرِقَ مِنْهُ (هذا حكم

السارق في شريعة يعقوب

ولم يكن هذا في أهل

مصر) [٧٦] ﴿بِأَوْعِيَتِهِمْ﴾

رحالهم التي فيها متاعهم

﴿كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ دَبَّرْنَا

لصالحه تدبيراً خفياً ﴿فِي

دِينِ الْمَلِكِ﴾ شريعة ملك

مصر وقانونه (لأن شريعته

أن جزاء السارق الضربُ

والغرامة) [٧٧] ﴿فَأَسْرَهَا﴾

فأخفاها أي أخفى كلمتهُ

«أنتم شرُّ مكاناً» وقالها في

نفسه ولم يظهرها ﴿لَمْ يَبْدِهَا

لَهُمْ﴾ لَمْ يُظْهِرْهَا لَهُمْ «أنتم

شرُّ مكاناً» أنتم شرُّ منزلة من

يوسف وأخيه ﴿بِمَا تَصِفُونَ﴾

بما تذكرون من الكذب

الواضح.

= وأهلها لورثته، فنزلت هذه

الآية ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ فصارَت الموارِثُ بعد للأرحام والقربات،

وانقطعت تلك الموارِثُ في المواخاة.

﴿سورة التوبة﴾

أسباب نزول الآية ١٤ - قوله تعالى: ﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ﴾ الآية. أخرج أبو الشيخ، عن قتادة قال: ذكر

لنا أن هذه الآية نزلت في خزاعة، حين جعلوا يقتلون بني بكر بمكة. وأخرج عن عكرمة قال: نزلت هذه

الآية في خزاعة. وأخرج عن السدي ﴿ويشف صدور قوم مؤمنين﴾ قال: هم خزاعة حلفاء النبي ﷺ

يشف صدورهم من بني بكر.

أسباب نزول الآية ١٧/١٩ - قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ الآيات. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق =

(مؤذن)

[جينا]

[(وعاء

أخيه)]

بإبدال الثانية

ياء خالصة

مفتوحة لتافع

وأبي عمرو

[ليأخذ]

(درجات)



الآية  
منها  
١٨٨

[٧٩] ﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ نَعُوذُ بِاللَّهِ مَعَاذًا، وَنَعْتَصِمُ بِهِ [٨٠] ﴿اسْتَيْسَأُوا مِنْهُ﴾ يَسْأُوا مِنْ إِجَابَةِ يُوسُفَ لَهُمْ يَأْسًا شَدِيدًا ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾ انْفَرَدُوا مُتَنَاجِينَ مُتَشَاوِرِينَ يُسِرُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ﴿مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾ عَهْدًا مُؤَكَّدًا

### الجزء الثالث عشر

٢٤٥

بالحلف بالله ﴿مَنْ قَبْلُ﴾ مَنْ قَبْلَ ذَلِكَ ﴿مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ تَقْصِيرُكُمْ فِي أَمْرِهِ ﴿لَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ﴾ لَنْ أَفَارِقَ أَرْضَ مِصْرَ ﴿أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي﴾ يَتَصَرَّفُ فِي أَمْرِي وَلَوْ بِالْمَوْتِ [٨١] ﴿وَمَا شَهِدْنَا﴾ مَا أَخْبَرْنَا ﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ مَا سَيَكُونُ مِمَّا غَابَ عَنَّا [٨٢] ﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾ أَهْلَ الْقَرْيَةِ ﴿وَالْغَيْرَ﴾ أَصْحَابَ الْقَافِلَةِ الَّتِي فِيهَا الْأَحْمَالُ وَالْمِيرَةُ [٨٣] ﴿سَوَّلَتْ زَيْنَتٌ وَسَهَّلَتْ﴾ [٨٤] ﴿أَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾ غَطَّتْ عَيْنَيْهِ غِشَاوَةٌ، فَانْقَلَبَ سَوَادٌ عَيْنَيْهِ إِلَى بَيَاضٍ كَدِيرٍ وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ الدَّمْعِ ﴿كَظِيمٌ﴾ شَدِيدُ الْكُظْمِ لَغِيْظُهُ يَكْتُمُ حَزَنَهُ وَلَا يَبْدِيهِ لِمَخْلُوقٍ [٨٥] ﴿تَاللَّهِ﴾ وَاللَّهِ ﴿تَفْتَأُ﴾ لَا تَزَالُ، لَا تَفْتَأُ ﴿تَذْكُرُ﴾ تَتَحَدَّثُ عَنْهُ ﴿تَكُونُ حَرَضًا﴾ تَصِيرُ مَرِيضًا

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَن وَجَدْنَا مَتَّعَنَا عِنْدَهُ إِنْ أَدَّا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَأُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أُبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى أَيْكُم فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا لِأَيِّمَاءٍ عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْغَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَأْسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

(استيسأوا)  
لورش  
التوسط  
والطول

[يأذن]  
[لي أبي]

[حزني]

مهزولاً مشرفاً على الهلاك [٨٦] ﴿بَثِّي﴾ أَشَدُّ غَمِّي وَهَمِّي.

علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: قال العباس حين أسر يوم بدر: إن كنتم سبقتُمونا بالإسلام والهجرة والجهاد لقد كنا نعلم المسجد الحرام، ونسقي الحاج، ونفك العاني، فأنزل الله ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الآية. وأخرج مسلم وابن حبان وأبو داود، عن النعمان بن بشير قال: كنت عند منبر رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه، فقال رجل منهم: ما أبالي أن لا أعمل لله عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: بل عمارة المسجد الحرام، وقال آخر: بل الجهاد في سبيل الله خير مما قُلتُم، فزجرهم عمر وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ، وذلك يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت على =

[٨٧] ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ﴾ ابْحَثُوا واطْلُبُوا معرفة خبر من أخبار يوسف ﴿رَّوَّحَ اللَّهُ﴾ رحمته وفرجه  
[٨٨] ﴿الضَّرُّ﴾ الهزال من شدة الجوع ﴿بِبِضَاعِهِ مُزْجَاةٌ﴾ بأثمان رديئة كاسدة [٨٩] ﴿جَاهِلُونَ﴾

٢٤٦

سورة يوسف ١٢

طائشون [٩١] ﴿وَإِنْ كُنَّا

لِخَاطِئِينَ﴾ والحال أن شأننا

أنا كنا متعمدين الذنب

فيما فعلناه معك [٩٢]

﴿لَا تُزِيبْ عَلَيْكُمْ﴾ لا لوم

عليكم ولا تأنيب

[٩٣] ﴿يَأْتِ بِصِيرًا﴾ يصير

بصيراً من شدة السرور

[٩٤] ﴿فَصَلَّتِ الْعِيرُ﴾

فارت القافلة عريش مصر

﴿رِيحَ يوسُفَ﴾ رائحته

﴿تُفَنِّدُونَ﴾ تسفهوني أو

تكذبوني [٩٥] ﴿فِي

ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ﴾ في خطئك

الذي كنت عليه.

٨٧- قال رسول الله ﷺ: «الجنة

أقرب إلى أحدكم من شراك نعله،

والنار مثل ذلك».

أخرجه البخاري.

= رسول الله ﷺ فاستفتيته

فيما اختلفتم فيه؛ فأنزل الله

﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ إلى

قوليه ﴿لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ﴾. وأخرج

الفريابي، عن ابن سيرين

قال: قدم علي بن أبي طالب

مكة، فقال للعباس: أي عم، ألا تهاجر؟ ألا تلحق برسول الله ﷺ؟! فقال: أعمر المسجد وأحجب البيت؛

فأنزل الله ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الآية. وقال لقوم سماهم: ألا تهاجروا؟ ألا تلحقوا برسول الله ﷺ؟

فقالوا: نقيم مع إخواننا وعشائرننا ومساكننا؛ فأنزل الله ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ﴾ الآية كلها. وأخرج عبد

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا  
مِنْ رَّوَّحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيِسُ مِنْ رَّوَّحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ  
﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلْنَا الضَّرَّ  
وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا  
[وَجِينَا]

إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ  
يُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَإِذَا نَاكَ  
لَأَنْتَ يُونُسَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ  
عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ  
الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَثَرْنَاكَ اللَّهُ عَلَيْنَا  
وَأِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تُزِيبَ عَلَيْكُمْ

الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾  
أَذْهَبُوا بِقِمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا  
وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَّتِ  
الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
تُفَنِّدُونَ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

مكة، فقال للعباس: أي عم، ألا تهاجر؟ ألا تلحق برسول الله ﷺ؟! فقال: أعمر المسجد وأحجب البيت؛  
فأنزل الله ﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الآية. وقال لقوم سماهم: ألا تهاجروا؟ ألا تلحقوا برسول الله ﷺ؟  
فقالوا: نقيم مع إخواننا وعشائرننا ومساكننا؛ فأنزل الله ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ﴾ الآية كلها. وأخرج عبد  
الرزاق، عن الشعبي نحوه. وأخرج ابن جرير، عن محمد بن كعب القرظي قال: افتخر طلحة بن شيبه  
والعباس وعلي بن أبي طالب، فقال طلحة: أنا صاحب البيت معي مفتاحه، وقال العباس: أنا صاحب  
السقاية والقائم عليها، فقال علي: لقد صليت إلى القبلة قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد، فأنزل الله  
﴿أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ الآية كلها.

أسباب نزول الآية - ٢٥ - قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾ الآية. أخرجه البيهقي في الدلائل، عن الربيع بن أنس، =

(تأسوا)  
له التوسط  
والطول  
(يأس)  
له التوسط  
والطول

[وَجِينَا]

[أُنْكَ]  
بتسهيل  
الثانية مع  
إدخال ألف  
بينهما.  
ورش بدون  
إدخال

الآية  
في صفحة  
١٩٠



[٩٩] ﴿أَوَى إِلَيْهِ أَبُوَيْهٖ﴾ ضَمَّهُمَا إِلَى صَدْرِهِ وَعَانَقَهُمَا (الْأَبَوَانِ هُنَا هُمَا الْأَبُ وَالْخَالَةُ) [١٠٠] ﴿عَلَى الْعَرْشِ﴾ مَا يَشْبَهُ السَّرِيرَ كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ حِينَ يَدْبُرُ شُؤْنَ الدَّوْلَةِ ﴿خَرُّوْا لَهُ سُجَّدًا﴾ هَبَطُوا بِرُؤُوسِهِمْ

### الجزء الثالث عشر

٢٤٧

نَحْوَ الْأَرْضِ تَعْظِيمًا لَهُ (وَكَانَ ذَلِكَ جَائِزًا فِي

شَرِيعَتِهِمْ، وَهَكَذَا كَانَتْ

تَحِيَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ)

﴿الْبَدْوُ﴾ الْبَادِيَةُ ﴿نَزَغَ

الشَّيْطَانُ﴾ وَسُوسَ بِالْشَّرِّ

[١٠١] ﴿مِنَ الْمُلْكِ﴾

التَّصَرُّفُ فِي أُمُورِ مِصْرَ

الْمَالِيَةِ بِلَا مَنَازَعٍ ﴿فَاطَرَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ يَا

مَبْدِعَهُمَا وَمَخْتَرَعَهُمَا

وَمَوْجِدَهُمَا (عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ

سَابِقٍ) [١٠٢] ﴿أَجْمَعُوا

أَمْرَهُمْ﴾ جَمَعُوا كَلِمَتَهُمْ

عَلَى إِقَائِهِ فِي الْحُبِّ.

١٠١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «لَا يَتَمَتَّعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ الْمَوْتَ

لِضُرِّ نَزْلِ بِهِ، فَإِنْ كَانَ وَلا بَدَّ مَتَمَتًّا

لِلْمَوْتِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا

كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا

كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

= أَنْ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: لَنْ

تُغْلِبَ مِنْ قِلَّةٍ، وَكَانُوا اثْنَيْ

عَشَرَ أَلْفًا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ

كَثْرَتُكُمْ﴾ الْآيَةَ.

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ

أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا

يَتَّابَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ

أَسْتَغْفِرُكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا

دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوْا

لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَّابَتِ هَذَا تَوَلَّى رَءِىَ مِنِّي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا

رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم

مِّنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ

رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ

قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي

مُسْلِمًا وَالْحَقِّقْنِي بِالصِّدْقِ إِنَّكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ

نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ

﴿١٠١﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾

[إِنِّي]

[رَبِّي]

[رُؤْيَايَ]

[رَبِّي]

[أَخَوَتِي]



[رِيشَاءَ]

[إِنَّهُ]

بِتَسْهِيلِ

الثَّانِيَةِ

كَالْيَاءِ

وَابْدَأَ الْهَاءَ

وَأَوَّ

مَكْسُورَةً

في نسخة الآية ١٩٦

أسباب نزول الآية ٢٨- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: كان المشركون يجيئون إلى البيت ويجيئون معهم بالطعام يتعجرون فيه، فلما نهوا عن أن يأتوا البيت، قال المسلمون: من أين لنا الطعام، فأنزل الله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يَغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن سعيد بن جبیر قال: لما نزلت ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا﴾ شق ذلك على المسلمين، وقالوا: من يأتينا بالطعام والمتاع، فأنزل الله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يَغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. وأخرج مثله عن عكرمة وعطية العوفي والضحاك وقتادة وغيرهم. أسباب نزول الآية ٣٠- قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: =

[١٠٤] ﴿ذِكْرٌ﴾ تذكير [١٠٥] ﴿وَكَايْنٍ مِنْ آيَةٍ﴾ كم من آية، كثير من الأدلة على وجود الله  
[١٠٦] ﴿إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾.. بالله، وذلك بعبادة الأصنام، قال تعالى على لسان المشركين: «ما

٢٤٨

سورة يوسف ١٢

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾  
وَكَايْنٍ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا  
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا  
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ  
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ  
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ  
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ  
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ  
نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ وَلَا يَرِدُ بِالنَّاسِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ  
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ  
حَدِيثًا يُنْفِرُ وَلَكِنْ تَصَدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَتَفْصِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

(سيلي)

[[يُنوحى]]

[يعقلون]

(استيأس)

لورش

وجهان

التوسط

والطول

[كذبوا]

[فُنجي]

[ياسنا]

إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه، ونستغفر لك لما لا نعلمه.

١٠٩ - وقال ﷺ: «المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم خير، من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم».

أخرجه الإمام أحمد.

\* كانوا يقولون في تلبيتهم أثناء الطواف: لييك لاشريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه، وما ملك.

= أتى رسول الله ﷺ سلام بن مشكم، ونعمان بن أوفى، ومحمد بن دحية، وشاس بن قيس، ومالك بن الصيف، فقالوا: كيف نتبعك وقد تركت قبلتنا، وأنت لاتزعم أن عزيراً ابن الله؟! فأنزل الله في ذلك ﴿وقالت اليهود﴾ الآية.

[١] ﴿الْمَرْءُ تُلَفُّظُ: أَلِف. لَام. مِيم. رَا.﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ ﴿تِلْكَ الْآيَاتُ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ﴾ هِيَ بَعْضُ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمَعْجَزِ لِلْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴿الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ..﴾ كُلُّ الْقُرْآنِ الْمُنَزَّلُ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ

٢٤٩

الجزء الثالث عشر

[٢] ﴿رَفَعَ السَّمَوَاتِ﴾

خَلَقَهَا مَرْفُوعَةً ﴿بَغَيْرِ عَمَدٍ﴾

بَغَيْرِ أَعْمَدَةٍ وَدَعَائِمٍ تُقِيمُهَا

﴿تَرَوْنَهَا﴾ وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهَا

مَرْفُوعَةً دُونَ أَعْمَدَةٍ

﴿اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾

.. اسْتَوَاءً يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ

﴿لَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ وَقْتُ مَحْدَدٍ

(قِيَامِ السَّاعَةِ) ﴿يُذَكِّرُ الْأَمْرَ﴾

يُصَرِّفُ الْعَوَالِمَ كُلَّهَا

بِقُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ ﴿يَفْصَلُ

الْآيَاتِ﴾ يُوَضِّحُ الْأَدْلَةَ

وَالْبَرَاهِينَ الدَّالَّةَ عَلَى

وَجُودِهِ وَقُدْرَتِهِ [٣] ﴿مَدَّ

الْأَرْضَ﴾ بَسَطَهَا - فِي رَأْيِ

الْعَيْنِ - لِيُمْكِنَ زَرْعُهَا

وَالِانْتِفَاعُ بِهَا ﴿رَوَّاسِي﴾

جِبَالاً ثَوَابِتَ كَيْلَاتِ تَمِيدَ

وَتَضَطَّرَّبَ ﴿زُوجَيْنِ﴾

نَوْعَيْنِ وَصَنَفَيْنِ ﴿يُغْشِي

الَّيْلُ النَّهَارَ﴾ يُلْبَسُ النَّهَارُ

ظِلْمَةَ اللَّيْلِ فَيَصِيرُ مَظْلَمًا

[٤] ﴿قَطَعَ﴾ بَقَاعَ مُخْتَلَفَةٍ

الطَّبَائِعِ وَالصِّفَاتِ ﴿نَخِيلٍ

صِنَوَانٍ﴾ نَخْلَتَانِ أَوْ نَخْلَاتٍ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ ﴿الْأُكْلُ﴾ مَا يُوَكَّلُ (الشَّمْرُ وَالْحَبُّ) [٥] ﴿الْأَغْلَالُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ

عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ

يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ

رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ

وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ

النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ

قِطْعٌ مَّتَجَوَّزَاتٍ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ

وَعِجْرٌ صِنَوَانٌ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنَفْضِلٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ

فِي الْأُكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءَاكُنَّا تُرَابًا أَلَمْ يَلْفَى خَلْقُ

جَدِيدٍ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ

فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

﴿الْأُكْلُ﴾ مَا يُوَكَّلُ (الشَّمْرُ وَالْحَبُّ) [٥] ﴿الْأَغْلَالُ﴾

الْأَطْوَاقُ مِنْ حَدِيدٍ يَوْضَعُ طَرَفُ الْوَاحِدِ مِنْهَا فِي الْيَدَيْنِ وَيَلْتَفُّ حَوْلَ الْعُنُقِ.

١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صِيفَهُ، وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ،

وَمَنْ كَانَ يَوْمُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتَ».

أسباب نزول الآية - ٣٧ - قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن أبي مالك قال: كانوا

يجعلون السنة ثلاثة عشر شهراً فيجعلون المحرم صفرًا فيستحلون فيه المحرمات، فأنزل الله ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ

زيادة في الكفر﴾.

(المرء)

مر حكم

الراء

ص ٢٠٨

(يغشي)

(زرع)

(نخيل)

(صنوان)

(غير)

(تسقى)

(الأكل)

(تربا إنا)

[أعنا]

بالسهيل مع

الإدخال

[أغلا]

بالسهيل مع

الإدخال

وبالسهيل لورش

[٦] ﴿خَلَّتْ﴾ مضت ﴿الثلاث﴾ العقوبات الفاضحات لأمثالهم، أو الأشباه والأمثال مما يُعْتَبَرُ به ﴿مَغْفِرَةً لِلنَّاسِ﴾ سَتْرٌ وإمهال ﴿على ظلمهم﴾ مع ظلمهم [٧] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا ﴿آيَةٌ﴾ معجزة حِسِّيَّة

[٨] ﴿تَغِيضُ الْأَرْحَامِ﴾ تنقص

سورة الرعد ١٣

عن مقدار الحمل الذي

يَسْلُمُ معه الولد ﴿بِمَقْدَارِ﴾

بقدر وحد لا يتجاوزهُ

[٩] ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾

عالم ما يغيب عن حواس

الناس وبصائرهم وما

يشهدونه بهما ﴿الكبير﴾

العظيم الشأن الذي كل ما

عداه دونهُ ﴿المتعال﴾

المتعالي الذي كل شيء

دونهُ [١٠] ﴿سَارِبٌ﴾

ذاهب في طريقه ظاهراً

غير مُسْتَخْفٍ [١١] ﴿لَهُ﴾

معقبات ملائكة يعقب

بعضها بعضاً في حفظه

﴿يحفظونه من أمر الله﴾

يحفظونه حفظاً مبدؤه

ومصدره أمر الله ﴿من

وال﴾ من ناصر، أو الذي

يتولى أمورهم فيدفع عنهم

الشر ويجلب لهم الخير

[١٢] ﴿السَّحَابِ الثَّقَالِ﴾

.. المثقلة بالماء

[١٣] ﴿يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ﴾

في صفات الله كالقدرة

أخرجه الإمام أحمد.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ  
قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ  
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا  
أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ  
٧ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ  
وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ٨ عَالِمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ٩ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسْرَأَ  
الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ  
بِالنَّهَارِ ١٠ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ  
مِّنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ  
وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ أَفْلًا مَرَدَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ مِنْ  
وَالٍ ١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا  
وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ١٢ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ  
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا  
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ١٣

على البعث والحساب ﴿شديد المِحَالِ﴾.. الأخذ بالعقوبة، أو القوة.

١١ - قال رسول الله ﷺ: «يتعاقبون فيكم، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر، فيصعدون إليهم الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم، كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: أتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون».

١٣ - قال ﷺ: «قال ربكم عز وجل: لو أن عبيدي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل وأطلعت عليهم الشمس بالنهار، ولما أسمعتهم صوت الرعد».

أسباب نزول الآية - ٣٨ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ﴾ الآية. أخرج ابن جرير،

[من قبلهم]

الآية  
في صفحة  
١٩٤

[١٤] ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾ الدعوة الحقُّ لله وحده، فهو الذي إذا دُعِيَ أجاب ﴿إِلَّا كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ...﴾  
إلا استجابةً كاستجابة الماء لمن يسطُّ كَفَيْهِ إليه، يطلب منه أن يبلغَ فاه، والماءُ حمادٌ لا يشعر بيسط  
كفيه ولا بعطشه وحاجته ٢٥١

### الجزء الثالث عشر

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا  
كَبَسِطَ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِّغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ  
إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا  
وَكَرْهًا وَظَلَّلَهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ  
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي  
الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ  
عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا  
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلِيَةٍ أَوْ مَتَعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ  
يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا  
يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾  
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ  
لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ  
أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

إليه ولا يقدر أن يجيبَ  
دعاه ويبلغ فاه [١٥] ﴿لَهُ  
يَسْجُدُ﴾ لأمره تعالى ينقادُ  
وينخضع ﴿ظَلَّلَهُمْ...﴾ تنقادُ  
لأمره تعالى وتخضعُ  
﴿بِالْغُدُوِّ﴾ جمعُ غداةٍ (أولُ  
النَّهار) ﴿الْأَصَالِ﴾ جمعُ  
أصيل (آخر النهار)  
[١٧] ﴿أَحْتَمَلَ السَّيْلُ﴾ حملَ  
بقُوَّةٍ ﴿زَبَدًا﴾ ما يعلو على  
وجه الماء عند زيادته،  
كالرغوة وغيرها ﴿رَابِيًا﴾  
مرتفعًا عاليًا ﴿وَمِمَّا  
يُوقِدُونَ...﴾ وبعضُ المعادن  
التي يوقدون عليها.. ﴿أَوْ  
مَتَاعٍ﴾ ما يتمتع به النَّاسُ  
وينتفعون به كالقدورِ  
والمحاريث ﴿زَبَدٌ﴾ الخبثُ  
الطافي عند إذابة المعادن  
﴿جُفَاءً﴾ مَرْمِيًا مطروحًا لا  
بقَاءٍ لَهُ [١٨] ﴿سُوءُ  
الحساب﴾ هو أن يُؤخَذَ  
العبدُ بخطاياها كلها، لا يغفرُ  
له منها شيءٌ ﴿بِئْسَ الْمِهَادُ﴾  
قُبْحُ الفراشِ والمستقرِّ  
جهنم.

(يستوي)

((توقدون))

[لربهم]

[ما واهم]

[وبيس]

١٧- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مَثَلَ مَا بَعْثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا طَائِفَةٌ قَبِلَتْ الْمَاءَ  
فَأَنْبَتَ الْكَلَاءُ وَالْعُشْبُ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَرَعَوْا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا،  
وَأَصَابَتْ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تَمْسُكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مِثْلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ اللَّهُ بِمَا بَعْثَنِي وَنَفَعَ  
بِهِ فَعِلْمٌ وَعِلْمٌ، وَمِثْلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ».

١٨- قال ﷺ: «مَنْ نَوَقَشَ الْحِسَابَ هَلَكَ».

= عن مجاهد، في هذه الآية، قال: هذا حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح، وحين أمرهم بالنفير في الصيف حين  
طابت الثمار واشتهوا الظلال، وشقَّ عليهم المخرج، فأنزل الله ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾.

[٢٠] ﴿الْمِيثَاقَ﴾ العهد المؤكَّد [٢٢] ﴿يَدْرُونَ﴾ يدفعون ويجازون ﴿لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾.. عاقبتها المحمودَة (الجنات) [٢٣] ﴿عَذْنٌ﴾ إقامة وخلود ﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ بكل نوع من المسار [٢٥] ﴿لَهُمُ اللَّعْنَةُ﴾ عليهم الطرد من الرِّحْمَة ﴿سَوْءُ الدَّارِ﴾ عاقبتها السيئة (جهنم) [٢٦] ﴿فِي الْآخِرَةِ﴾ في جانب ما سيكون في الآخرة التي لا نهاية لها ﴿مَتَاعٌ﴾ شيء قليل ذاهب زائل [٢٧] ﴿لَوْلَا﴾ هلا ﴿آيَةٌ﴾ معجزة حسيّة ﴿أَنَابَ﴾ رجع بالتوبة. ٢٥٢ سورة الرعد ١٣

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ إِنَّمَا يَذْكُرُ أُولَئِكَ إِلَّا لَبِئْسَ ١٩ الَّذِينَ يُوَفُّونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ٢٠ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ٢١ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ٢٢ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ٢٣ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ٢٤ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٢٥ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ٢٦ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ٢٧ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ٢٨

تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ﴿فَأَمْسَكَ عَنْهُمْ الْمَطَرُ﴾ فكان عذابهم.

أسباب نزول الآية - ٤١ - قوله تعالى: ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن حضرمي، أنه ذكر له أن أناساً كانوا عسى أن يكون أحدهم عليلاً أو كبيراً، فيقول إني آثم، فأنزل الله ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾.

أسباب نزول الآية - ٤٣ - قوله تعالى: ﴿عفا الله عنك﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عمرو بن ميمون الأزدي، قال: اثنتان فعلهما رسول الله ﷺ لم يؤمر فيهما بشيء: إذنه للمنافقين، وأخذه الفداء من الأسارى، فأنزل الله ﴿عفا الله عنك لم أذنت لهم﴾.

الآية  
في صفحة  
١٩٣  
الآية  
في صفحة  
١٩٤

[٢٩] ﴿طُوبَى لَهُمْ﴾ عِشْ طَيْبٌ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، أَوْ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ﴿حُسْنُ مَآبٍ﴾ مَرْجِعٌ وَمُنْقَلَبٌ حَسَنٌ [٣٠] ﴿إِلَيْهِ مَتَابٌ﴾ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ مَرْجِعِي عَنِ الْمَعَاصِي وَتَوْبَتِي [٣١] ﴿قَارِعَةً﴾ دَاهِيَةٌ تَقْرَعُهُمْ

بِصَنُوفِ الْبَلَايَا ﴿وَعْدُ اللَّهِ﴾

٢٥٣

الجزء الثالث عشر

مَصْدَاقٌ وَعْدِهِ بِإِذْلَالِهِمْ جَمِيعاً وَنَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ [٣٢] ﴿فَأَمَلَيْتُ﴾ فَأَمَهَلْتُ فِي أَمْنٍ وَدَعَا [٣٣] ﴿قَائِمٌ﴾ رَقِيبٌ [٣٤] ﴿أَشَقُّ﴾ أَشَدُّ مَشَقَّةً ﴿وَاقٍ﴾ حَافِظٌ وَعَاصِمٌ.

= أسباب نزول الآية - ٤٩ -

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي﴾ الآية. أخرج الطبراني وأبو نعيم وابن مردويه، عن ابن عباس قال: لما أراد النبي ﷺ أن يخرج إلى غزوة تبوك قال للجَدِّ بن قيس: ماتقول في مجاهدة بني الأصفر؟ فقال: يارسول الله إني امرؤ صاحب نساء، ومتى أرى نساء بني الأصفر أفتن، فأذن لي ولا تفتني، فأنزل الله ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَفْتِنِّي﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، من حديث جابر بن عبد الله مثله. وأخرج الطبراني من وجه آخر، عن ابن عباس أن

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُورِيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَن قُرْءَانَا سِيرَتَ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِصِلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَّوِشَاءُ اللَّهِ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيدُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تُحْلِقُ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بَظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَل زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٣٤﴾

[عليهم  
الذي]

(يأس)  
له التوسط  
والطول

(ولقد)

[صَدُّوا]

الآية  
في صفحة  
١٩٨

النبي ﷺ قال: اغزوا تغموا بنات بني الأصفر، فقال ناس من المنافقين: إنه ليفتكم بالنساء، فأنزل الله ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِّي وَلَا تَفْتِنِّي﴾.

أسباب نزول الآية - ٥٠ - قوله تعالى: ﴿إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن جابر بن عبد الله، قال: جعل المنافقون الذين تخلفوا بالمدينة يخبرون عن النبي ﷺ أخبار السوء، يقولون: إن محمداً وأصحابه قد جهدوا في سفرهم وهلكوا، فبلغهم تكذيب حديثهم، وعافية النبي ﷺ وأصحابه، فساءهم ذلك، فأنزل الله ﴿إِنْ تُصِيبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٥٣ - قوله تعالى: ﴿قُلْ أَتَفْقَهُوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: قال الجدّ =

[٣٥] ﴿أَكَلْهَا دَائِمٌ﴾ ثمرها الذي يؤكل دائماً لا ينقطع [٣٦] ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى ﴿الْأَحْزَابِ﴾ أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِينَ تَحَزَّبُوا عَلَيْهِ ﷺ وَسَاعَدُوا الْمَشْرِكِينَ ﴿يُنْكِرُ بَعْضُهُ﴾ بَعْضُ الْقُرْآنِ مِمَّا يَخَالِفُ مَا

٢٥٤

سورة الرعد ١٣

افتروه ﴿إِلَيْهِ مَأْبٌ﴾ إِلَى اللَّهِ

وَحْدَهُ مَأْبِي وَمَرْجِعِي

لِلْجِزَاءِ [٣٧] ﴿حُكْمًا

عَرَبِيًّا﴾ حَاكِمًا مُفْصِحًا،

يُحِقُّ الْحَقَّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ

﴿وَاقٍ﴾ حَافِظٌ وَعَاصِمٌ

[٣٨] ﴿بِآيَةٍ﴾ بِمُعْجَزَةٍ حَسِيَّةٍ

﴿أَجَلٍ﴾ وَقْتٍ مُعَيَّنٍ

﴿كِتَابٍ﴾ مُعْجَزَةٌ مُحْتَمٌ

وَقُوعُهَا فِي هَذَا الْأَجَلِ

تَنَاسَبَ زَمَنُ رَسُولِهَا

[٣٩] ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾

يُذْهِبُ سُبْحَانَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ

الْمُعْجَزَاتِ ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ يُثَبِّتُ

بَدَلُهَا مَا يَشَاءُ حَسَبَ

حُكْمَتِهِ، أَوْ يَبْقِي مَا يَشَاءُ

ثَابِتًا كَمَا هُوَ ﴿أَمُّ الْكِتَابِ﴾

اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ، أَوْ الْعِلْمُ

الْإِلَهِيُّ [٤١] ﴿نَنْقُصُهَا مِنْ

أَطْرَافِهَا﴾.. بِتَخْرِيبِهَا

وَإِهْلَاكِ أَصْحَابِهَا

﴿لَا مُعْقِبَ لِحُكْمِهِ﴾ لَا رَادَّ

وَلَا مُبْطِلَ لَهُ، إِذَا حُكِمَ

حُكْمًا فَأَمْضَاهُ لَا يَتَعَقَّبُهُ

أَحَدٌ بِتَغْيِيرٍ وَلَا نَقْضٍ

[٤٢] ﴿فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا﴾

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾  
﴿أَكُلْهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ أَنْفَقُوا وَعُقْبَى﴾  
﴿الْكَافِرِينَ النَّارُ﴾ [٣٥] ﴿وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ﴾  
﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ﴾  
﴿أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ﴾ [٣٦]  
﴿وَكَذَلِكَ أُنزِلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا﴾  
﴿جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ [٣٧] ﴿وَلَقَدْ﴾  
﴿أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ﴾  
﴿لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾ [٣٨]  
﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [٣٩]  
﴿وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ﴾  
﴿الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ [٤٠] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا﴾  
﴿مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ﴾  
﴿الْحِسَابِ﴾ [٤١] ﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا﴾  
﴿يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [٤٢]

﴿أَكَلْهَا﴾

﴿يُثَبِّتُ﴾

﴿الْكَافِرِ﴾

التدبير الذي لا يخيب أبداً لله وحده ﴿عُقْبَى الدَّارِ﴾ عاقبة الدار الحسنة.

= ابن قيس: إني إذا رأيت النساء لم أصبر حتى أفتن، ولكن أعينك بمالي، قال: ففيه نزلت ﴿أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم﴾ قال: لقوله: أعينك بمالي.

أسباب نزول الآية ٥٨ - قوله تعالى: ﴿ومنهم من يلمزك﴾ الآية. روى البخاري، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً إذ جاءه ذو الخويصرة، فقال: اعدل، فإني أعدل! من يعدل إذا لم أعدل؟ فنزلت ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس قال: كان نبتل =

الآية  
١٩٩



[٤٣] ﴿شَهِيداً...﴾ شاهداً على صدقي يحكم بيني وبينكم ﴿١﴾ ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾ بتيسيره وتوفيقه لهم، أو بأمره ﴿الْعَزِيزُ﴾ الغالب الذي لا يُغلب، القاهر الذي لا يُفهر

الجزء الثالث عشر

﴿الحَمِيدُ﴾ المستحق ٢٥٥

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّكِيبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾  
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

لِلْحَمْدِ دَائِماً لِكَثْرَةِ نِعَمِهِ ﴿٢﴾ وَيَلْ هَلَاكٌ، أَوْ حَسْرَةٌ، أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ﴿٣﴾ يَسْتَحِبُّونَ يَخْتَارُونَ وَيُؤْثِرُونَ يَبْغُونَهَا عِوَجاً يجعلونها مُعْوِجَةً في نظر الناس لِيُنْفِرُوهُمْ مِنْهَا ﴿٥﴾ بآيَاتِنَا مصحوباً بالمعجزات الدالة على صدقيه أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ... من الجهل والشرك والفسق إلى نور الإيمان ﴿بِأَيَّامِ اللَّهِ﴾ بنعمه، أو بوقائعه في الأمم الخالية ﴿لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ﴾ لعبيراً ومواعظ لمن يجاهد نفسه على الصَّبْرِ. ٥. قال رسول الله ﷺ: «عَجَباً لأمرِ المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحدٍ إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيراً له». متفق عليه. = ابن الحارث يأتي رسول الله ﷺ فيجلس إليه فيسمع منه، وينقل حديثه إلى

(الر)

بالإمالة مرت ٢٠٨ ص

الآية ١٩٧

المنافقين، فأنزل ﴿الَّذِينَ يُوْذَوْنَ مِنَ النَّبِيِّ﴾ الآية. أسباب نزول الآية ٦٥ - قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمُ الْآيَاتِ﴾. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عمر قال: قال رجل في غزوة تبوك في مجلس يوماً: ما رأينا مثل قرآن هؤلاء، ولا أَرغب بطوناً، ولا أَكذب ألسنة ولا أَجبن عند اللقاء منهم، فقال له رجل: كذبت، ولكنك منافق، لأخبرن رسول الله ﷺ؛ فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ونزل القرآن. قال ابن عمر: فأنا رأيتُه متعلقاً بحَقْبِ ناقة رسول الله ﷺ (أي بحزام في وسطها) والحجارة تُنكبه (أي تكثر فيه الجراح) وهو يقول: يا رسول الله إنما كنا نخوض ونلعب، ورسول الله ﷺ يقول: «أبأله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون». ثم أخرج من وجه آخر، عن ابن عمر نحوه، وسمى الرجل عبد الله بن أبي. وأخرج، عن كعب بن مالك، قال مخشي بن حمير: لوددت أني أقاضي على أن يضرب كل رجل منكم =

[٦] يَسْؤُمُونَكُمْ يُذِيقُونَكُمْ وَيَكْلِفُونَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ يَسْتَقْبُونَ بَنَاتِكُمْ أَحْيَاءَ لِلْخِدْمَةِ بِلَاءً  
امتحان وفئة [٧] تَأْذَنَ رَبُّكُمْ أَخْبَرَ إِخْبَاراً مُؤَكِّداً، أَوْ أَقْسَمَ [٩] فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ عَضُّوا

٢٥٦

سورة إبراهيم ١٤

على أناملهم تَغِيْظاً من  
الرَّسْلِ وكلامهم، أو كَفَّوا  
عَمَّا أَمَرُوا بِقَبُولِهِ من الحقِّ  
﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في الريبة  
والقلق [١٠] ﴿فَاطِرٌ﴾  
مبدع ومخترع ﴿أَجَلٍ﴾  
مسمى انتهاء آجالكم  
العادية ﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾  
معجزة واضحة مما  
نقترحه نحن عليكم.

٨ - قال رسول الله ﷺ: «يقول  
الله عز وجل: يا عبادي، لو أن  
أولكم وآخركم، وإنسكم  
وجنكم، كانوا على اتقى قلب  
رجل واحد منكم، مازاد ذلك في  
ملكي شيئاً، يا عبادي، لو أن  
أولكم وآخركم، وإنسكم  
وجنكم، قاموا في صعيد واحد،  
فسألوني فأعطيت كل إنسان  
مسأله من نقص ذلك من ملكي  
شيئاً إلا كما ينقص المخيط (أي  
الإبرة) إذا دخل البحر».

أخرجه مسلم.

مئة مئة، على أن ننجو من أن  
ينزل فينا قرآن، فبلغ النبي  
ﷺ فجاءوا يعتذرون،  
فأنزل الله ﷻ لا تعتذروا

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي  
ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ٦ وَإِذْ تَأَذَّنَ  
رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ  
عَذَابِي لَشَدِيدٌ ٧ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ٨ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ  
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ  
فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ  
بِهِ وَ إِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ٩ قَالَتْ  
رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ  
لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ  
مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا  
عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ١٠

[رُسُلُهُمْ]

[رُسُلُهُمْ]

[يُخْرِجَكُمْ]

[فَاتُونَا]

الآية، فكان الذي عفا الله عنه مخشي بن حمير، فسمي عبد الرحمن، فسأل الله أن يقتل شهيداً لا يعلم  
مقتله، فقتل يوم اليمامة لا يعلم مقتله إلا من قتله. وأخرج ابن جرير، عن قتادة، أن أناساً من المنافقين قالوا  
في غزوة تبوك: يرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها؟ هيهات! فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك،  
فأتاهم فقال: قتلتم كذا وكذا، قالوا: إنما كنا نخوض ونلعب، فزلت.

أسباب نزول الآية ٧٤ - قوله تعالى: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس  
قال: كان الجلاس بن سويد بن الصامت ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وقال: لئن كان هذا  
الرجل صادقاً لنحن شر من الحمير، فرفع عمير بن سعيد ذلك إلى رسول الله ﷺ، فحلف بالله ما قلت،  
فأنزل الله ﷻ ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ الآية. فزعموا أنه تاب وحسنت توبته؛ ثم أخرج عن كعب بن مالك

الآية  
الصفحة  
١٩٨

[١٤] ﴿خَافَ مَقَامِي﴾ .. مَوْفَقُهُ بَيْنَ يَدَيَّ لِلْحِسَابِ ﴿وَعِيدٌ﴾ وَعِيدِي وَتَهْدِيدِي لِمَنْ يَخَالِفُ أَمْرِي  
[١٥] ﴿اسْتَفْتَحُوا﴾ اسْتَنْصَرَ الرُّسُلَ بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ﴾ خَسِرَ وَهْلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ

### الجزء الثالث عشر

٢٥٧

متكبر ﴿عِنْدِي﴾ معاندي  
للحق، بجانب له  
[١٦] ﴿صَدِيدٌ﴾ ما يسيل من  
أجساد أهل النار من  
قيح ودم [١٧] ﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾  
يتكلف بلعه لحرارته  
ومرارته مع شدة حاجته  
إلى ما يطفى عطشه ﴿وَلَا  
يَكَادُ يَسِيغُهُ﴾ لا يقرب أن  
يبتلعه لشدة كراهته وتنتبه  
﴿وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ﴾ .. الحزن  
المكدر للحياة [١٨] ﴿يَوْمٍ  
عَاصِفٍ﴾ .. شديد هبوب  
الرياح.

١٧ - عن أبي أمامة - رضي الله  
عنه - في قوله تعالى ﴿يُسْقَى مِنْ  
مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ﴾ قال: «يُقَرَّبُ  
إِلَيْهِ فَيَتَكْرَهُهُ، فَإِذَا أَدْنَى شُوبِي  
وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فِرْوَةٌ رَأْسَهُ، فَإِذَا  
شَرِبَهُ قَطَعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ  
دَبْرِهِ».

أخرجه الإمام أحمد.

= نحوه. وأخرج ابن سعد في  
الطبقات نحوه عن عروة.  
وأخرج ابن أبي حاتم عن  
أنس بن مالك قال: سمع زيد

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ  
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ  
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا  
وَلَنْصِيرَكَ عَلَىٰ مَاءٍ أَذْيَمُونَ ۖ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ  
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ  
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ  
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنَسْكَنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَاسْتَفْتَحُوا  
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ  
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ  
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ  
وَرَآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ  
أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ  
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

بن أرقم رجلاً من المنافقين يقول والنبي ﷺ يخطب: إن كان هذا صادقاً لنحن شر من الحمير، فرفع ذلك  
إلى النبي ﷺ فجحد القائل، فأنزل الله ﷻ ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس  
قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في ظل شجرة، فقال: إنه سيأتيكم إنسان ينظر بعيني شيطان، فطلع رجل  
أزرق، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: علام تشمني أنت وأصحابك؟ فانطلق الرجل فجاء بأصحابه فحلّفوا  
بالله ما قالوا حتى تجاوز عنهم، فأنزل الله تعالى ﷻ ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا﴾ الآية. وأخرج عن قتادة قال: إن  
رجلين اقتتلا: أحدهما من جهينة والآخر من غفار، وكانت جهينة حلفاء الأنصار، وظهر الغفاري على  
الجهني، فقال عبد الله بن أبي للأوس: انصروا أخاكم، فوالله ما مثلكم ومثل محمد إلا كما قال القائل: سَمَنْ  
كَلْبِكَ يَأْكُلُكَ، لئن رجعنا إلى المدينة ليُخرجن الأعز منها الأذل، فسعى رجل من المسلمين إلى رسول

[رُسُلُهُم]

[سُبُلَنَا]

[رُسُلُهُم]

[وعيدي]  
وصلاً

[الرياح]

[٢١] ﴿بَرَزُوا﴾ خرجوا من القبور للحساب ﴿مُغْنُونَ عَنَّا﴾ دافعون عنا ﴿أَجْرُنَا﴾ أجرنا أشدَّ الحزنِ ﴿من مَّحِصٍ﴾ منجى ومهرب [٢٢] ﴿لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ لما نفذ أمرُ الله بإدخال أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار ﴿من سلطان﴾

٢٥٨

سورة إبراهيم ١٤

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّ اللَّهُ هَدًى لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّةٌ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

[[٢١]]

[أشركتموني]  
وصلاً

الله ﷻ، فأرسل إليه فسأله، فجعل يخلف بالله ما قال، فأنزل الله تعالى ﴿يخلفون بالله ما قالوا﴾ الآية. وأخرج الطبراني، عن ابن عباس قال: هم رجل يقال له الأسود يقتل النبي ﷺ، فنزلت ﴿وهموا بما لم ينالوا﴾. وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ، عن عكرمة: أن مولى بني عدي بن كعب قتل رجلاً من الأنصار، فقضى النبي ﷺ بالدية اثني عشر

ألفاً، وفيه نزلت ﴿وهموا بما لم ينالوا﴾ إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله.

أسباب نزول الآية - ٧٥ - قوله تعالى: ﴿ومنهم من عاهد الله﴾ الآية. أخرج الطبراني وابن مردويه وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل، بسند ضعيف، عن أبي أمامة، أن ثعلبة بن حاطب قال: يارسول الله، ادع الله أن يزرقني مالا، قال: ويحك يا ثعلبة، قليل تؤدي شكره خيرٌ من كثير لاتطبيقه، قال: والله لئن آتاني مالا لأوتين كل ذي حق حقه، فدعا له، فاتخذ غنماً، فمت حتى ضاقت عليه أزقة المدينة، ففتح بها؛ وكان يشهد الصلاة ثم يخرج إليها؛ ثم تمت حتى تعذرت عليه مراعي المدينة، ففتح بها، فكان يشهد الجمعة ثم يخرج إليها؛ ثم تمت ففتح بها، فترك الجمعة والجماعات، ثم أنزل الله على رسوله ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها﴾ فاستعمل على الصدقات رجلين وكتب لهما كتاباً، فأتيا ثعلبة فأقرءاه كتاباً =

الآية  
في صفحة  
١٩٩

[٢٥] ﴿تَوْتِي أُكْلَهَا﴾ تعطي ثمرها الذي يُوكَلُ [٢٦] ﴿كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ كلمة باطلة، كلمة الكفر والضلال  
﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ﴾.. فاسدة ﴿اجْتَنَّتْ﴾ اقتلعت جثتها من أصلها فلم يبق منها شيء ﴿مَالَهَا مِنْ قَرَارٍ﴾ ما لها

### الجزء الثالث عشر

٢٥٩

ثبات [٢٧] ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ﴾

يقويهم الله بالحجج

القوية [٢٨] ﴿أَحْلَوْا

قومهم﴾.. هيئوا لهم

أسباب دخول النار

فدخلوها جميعاً ﴿البوار﴾

الهلاك ﴿جهنم﴾

[٢٩] ﴿يَصْلُونَهَا﴾

يدخلونها ويقاسون حرها

[٣٠] ﴿أَنذَادًا﴾ نظراء

وأمثالاً في استحقاق

العبادة [٣١] ﴿لَا يَتَّبِعُ فِيهِ وَلَا

خِلَالَ﴾ لا وسيلة فيه

للحصول على المنفعة

بوساطة البيع أو الصداقة

أو الشفاعة [٣٢] ﴿الْفُلْكَ﴾

السفن [٣٣] ﴿دَائِبِينَ﴾

دائمين في منافعهم لكم،

أو مستمرين في الحركة لا

يفتران إلى آخر الدنيا.

٢٧- قال رسول الله ﷺ: ﴿يُبْعَثُ

كل عبد في القبر على ما مات،

المؤمن على إيمانه، والمنافق

على نفاقه﴾.

أخرجه أحمد بن حنبل.

= رسول الله ﷺ فقال: انطلقا

إلى الناس، فإذا فرغتم فمروا

بي، ففعلا، فقال: ما هذه إلا أخت الجزية؛ فانطلقا، فأنزل الله ﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله﴾ إلى قوله

﴿يكذبون﴾ الحديث. وأخرج ابن جرير وابن مردويه، من طريق العوفي، عن ابن عباس نحوه.

أسباب نزول الآية ٧٩- قوله تعالى: ﴿الذين يلمزون المطوعين﴾ الآية، روى الشيخان عن ابن مسعود قال: لما

نزلت آية الصدقة كنا نتحامل على ظهورنا، فجاء رجل فتصدق بشيء كثير، فقالوا: مُراءٍ. وجاء رجل فتصدق

بصاع، فقالوا: إن الله لغني عن صدقة هذا، فنزل ﴿الذين يلمزون المطوعين﴾ الآية. وورد نحو هذا من حديث

أبي هريرة وأبي عقييل وأبي سعيد الخدري وابن عباس وعميرة بنت سهيل بن رافع، أخرجهما كلها ابن مردويه.

أسباب نزول الآية ٨١- قوله تعالى: ﴿فرح المخلفون﴾ الآية. أخرجه ابن جرير، عن ابن عباس قال: أمر رسول

الله ﷺ الناس أن ينبعثوا معه، وذلك في الصيف، فقال رجل: يا رسول الله، الحر شديد، ولا نستطيع الخروج، فلا

[أكلها]

(خبثية)

بعض التنوين

[يشاء ألم]

بالتهليل مع

الإدخال

(يشاء ألم)

بالتهليل أو الإدخال



[ليس]

[يصلوا]

[لا بيع

فيه ولا

خلال]

[٣٤] ﴿لَا تُحْصَوْهَا﴾ لَا تَطِيقُوا عَدَّهَا لَعَدَمِ تَنَاهِيهَا [٣٥] ﴿هَذَا الْبَلَدُ﴾ مَكَّةُ الْمَكْرَمَةِ ﴿اجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَ آبَائِي﴾ وَأَبْنَائِي عَنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ \* [٣٧] ﴿بَيْتِكَ الْمَحْرَمِ﴾ الْكَعْبَةُ الْمُطَهَّرَةُ ﴿أَفْئِدَةً﴾ قُلُوبًا ﴿تَهْوِي﴾

٢٦٠

سورة إبراهيم ١٤

إِلَيْهِمْ ﴿تَمِيلُ﴾ إِلَيْهِمْ، تَسْرِعُ إِلَيْهِمْ شَوْقًا وَوَدَادًا [٤٠] ﴿اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ﴾ وَفَّقْنِي لِتَسْوِيفَةِ شَرَائِطِهَا [٤١] ﴿يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ يَوْمَ تَقُومُ الْقِيَامَةُ [٤٢] ﴿تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ يَرْتَفِعُ جَفْنُهَا وَتَبْقَى مَفْتُوحَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ.

٤١ - كان رسول الله ﷺ يقول: «دعوة المرأة المسلم لأخيها بظهور الغيب مستجابة، عند رأسه ملكٌ موكلٌ كلما دعا لأخيها بخير قال الملكُ الموكَلُ به: آمين، ولك بمثل».

أخرجه مسلم.

\* قال بعض الحكماء: كل ما عبد من دون الله، بل كل ما يشغل عن الله تعالى يقال عنه صنم، ومعلوم أن إبراهيم مع تحققه بمعرفة الله تعالى وإطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف أن يعود إلى عبادة تلك الجثث التي كانوا يعبدونها، فكأنه قال: اجنبي عن الاشتغال بما يصرفني عنك.

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصَوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلَن كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَخْطِي وَمَا نَعَلُنَّ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عما يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

[إني]

[دعائي]  
وصلا

[تحسين]

= نفر في الحر؛ فأنزل الله ﴿قل نار جهنم أشد حرا﴾ الآية. وأخرج عن محمد بن كعب القرظي قال: خرج رسول الله ﷺ في حر شديد إلى تبوك، فقال رجل من بني سلمة: لا تنفروا في الحر؛ فأنزل الله ﴿قل نار جهنم أشد حرا﴾ الآية.

وأخرج البيهقي في الدلائل، من طريق ابن إسحاق، عن عاصم بن عمرو بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر بن حزم، قال: قال رجل من المنافقين: لا تنفروا في الحر، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٨٤ - قوله تعالى: ﴿ولا تصل على أحد منهم﴾ الآية. روى الشيخان، عن ابن عمر قال: لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول الله ﷺ فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه، ثم سأله أن يصلي عليه، فقام ليصلي عليه، فقام عمر بن الخطاب فأخذ بثوبه وقال: يا رسول الله أتصلي عليه وقد =

الآية  
في نسخة  
٢٦٠

[٤٣] ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مسرعين إلى الداعي بذلة وخوف ﴿مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ رافعيها مديمي النظر للأمام فلا يلتفتون يمينا ولا شمالا ﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ لا يرجع إليهم تحريك أجفانهم بعد شخوصها ﴿أَفْعَدْتُهُمُ هَوَاءً﴾ قلوبهم خالية من الفهم والتدبر كالهواء والخلاء الذي لا شيء فيه [٤٥] ﴿ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ بالكفر والمعاصي كعاد وثمود [٤٦] ﴿مَكْرُوا مَكْرَهُمْ﴾ دبّروا كيدهم في خفية لإبطال الحق ﴿وعند الله مكرهم﴾ وعنده - جلّ وعلا - علم مكرهم، فهو سبحانه قادر على إبطاله ﴿وإن كان مكرهم لتزول﴾ وإنه كان مكرهم شديداً بلغ من شدته أنه يكاد يزول الجبال [٤٧] ﴿عزيز﴾ غالب لا يُفْهَرُ [٤٨] ﴿برزوا لله﴾ خرجوا من القبور للحساب [٤٩] ﴿مقرنين﴾ مربوطاً بعضهم مع بعض ﴿الأصفاد﴾ القيود الحديدية توضع في الأيدي والأرجل [٥٠] ﴿سرايلهم﴾ قمصانهم أو ثيابهم \* ﴿قطران﴾ مادة ملتصقة تشبه الزفت المذاب تغشى وجوههم ﴿تغطّيها وتجلّّلها﴾ [٥٢] ﴿هذا بلاغ للناس﴾ هذا القرآن كفاية في العظة والتذكير وهداية الناس.

### الجزء الثالث عشر

٢٦١

﴿مُهْطِعِينَ﴾ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْعَدْتُهُمُ هَوَاءً ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۖ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ شَدِيداً بَلَغَ مِنْ شِدَّتِهِ أَنَّهُ يَكَادُ يُزِيلُ الْجِبَالَ ﴿٤٧﴾ ﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ لَا يُفْهَرُ ﴿٤٨﴾ ﴿بَرَزُوا لِلَّهِ﴾ خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ ﴿٤٩﴾ ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ مَرْبُوطاً بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ ﴿الْأَصْفَادُ﴾ الْقَيْدُ الْحَدِيدِيُّ تَوْضَعُ فِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ ﴿٥٠﴾ ﴿سَرَايِلُهُمْ﴾ قَمِيصَاتُهُمْ أَوْ ثِيَابُهُمْ \* ﴿قَطْرَانٌ﴾ مَادَّةٌ

[يأتيهم]  
[العذاب]

[يأتيهم]

[تحسين]

ملتهية تشبه الزفت المذاب تغشى وجوههم ﴿تغطّيها وتجلّّلها﴾ [٥٢] ﴿هذا بلاغ للناس﴾ هذا القرآن كفاية في العظة والتذكير وهداية الناس.  
\* جعل القطران لهم لباساً ليزيد في حرّ النار عليهم، فيكون مايتوقّى به العذاب عذاباً.

= نهاك ربك أن تصلي على المنافقين؟ قال: إنما قد خيرني الله فقال: «استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة» وسأزيد على السبعين، فقال: إنه منافق! فصلّى عليه، فأنزل الله ﴿ولا تصلّ على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره﴾ فترك الصلاة عليهم. ورد ذلك من حديث عمر وأنس وجابر وغيرهم.  
أسباب نزول الآية - ٩١ / ٩٢ - قوله تعالى: ﴿ليس على الضعفاء﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن زيد بن

[١] ﴿الر﴾ تَلَفَظُ: أَلِفٌ. لَامٌ. رَاءٌ. [٢] ﴿رُبَا﴾ «رُبَّ» للتقليل، «ما» زائدة، وأريد بها التهكم بهم وتحذيرهم من هول يوم القيامة ﴿يُودُّ﴾ يتمنى [٣] ﴿ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا...﴾ دعهم واطرهم في شهواتهم وغرورهم [٤] ﴿لَهَا كِتَابٌ... أَجَلٌ مُّقَدَّرٌ﴾ مكتوبٌ في اللوح المحفوظ [٦] ﴿الذِّكْرُ﴾ القرآن [٧] ﴿لَوْ مَا﴾ لولا، هلاً [٨] ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلا بالوجه الذي تقتضيه الحكمة ﴿مُنْظَرِينَ﴾ مُنْهَلِينَ ومؤخرين عن العذاب لحظة واحدة [٩] ﴿الذِّكْرُ﴾ القرآن [١٠] ﴿شَيْعِ الْأَوَّلِينَ﴾ فرق الأمم السابقة [١٢] ﴿نَسَلُكُمْ﴾ ندخل الذكر حال كونهم مستهزئين [١٣] ﴿خَلَّتْ﴾ مضت ﴿سَنَةُ الْأَوَّلِينَ﴾ طريقة الله سبحانه بإهلاك المكذبين [١٤] ﴿فَظَلُّوا﴾ صاروا ﴿يَعْرَجُونَ﴾ يصعدون إلى السماء فيرون الملائكة وغيرها [١٥] ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ سُدَّتْ ومنعت من إِبْصَارِ الواقع (هذا دليل شدة عنادهم) ﴿قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ﴾ أصابنا محمد بسحره فلا نرى ولا نعقل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّتِلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ١ رَبِّمَا يُوَدُّ  
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا  
وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكْنَا  
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ  
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ  
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ٧ مَا نُزِّلَ الْمَلَكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا  
إِذَا مُنْظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩  
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ  
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي  
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سَنَةُ الْأَوَّلِينَ  
١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ  
١٤ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ١٥

(الر)  
بإمالة الراء  
مرت في  
يونس ص ٢٠٨  
[رُبَمَا]

[وبلهم  
الأمَل]  
وما  
يستخرون]

[تَنَزَّلُ  
الملائكة]

(تَنَزَّلُ  
الملائكة)

[لا يؤمنون]

ثابت قال: كنت أكتب لرسول الله ﷺ فكنيت أكتب براءة، فإني لواضع القلم على أذني إذ أمرنا بالقتال، فجعل رسول الله ﷺ ينظر ما ينزل عليه إذ جاءه أعمى، فقال: كيف بي يا رسول الله وأنا أعمى، فنزلت ﴿ليس على الضعفاء﴾ الآية. وأخرج، من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ الناس أن ينبعثوا غازين معه، فجاءت عصابة من أصحابه، فيهم عبد الله بن معقل المزني، فقال: يا رسول الله احملنا فقال: والله لأجد ما أحملكم عليه؛ فقتلوا ولهم بكاء، وعزَّ عليهم أن يُحبسوا عن الجهاد ولا يجدون نفقة ولا محملاً، فأنزل الله عزَّ وجل ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ الآية، وقد ذكرت أسماؤهم في المبهمات.

أسباب نزول الآية - ٩٩ - قوله تعالى: ﴿ومن الأعراب من يؤمن بالله﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن مجاهد، =



الجزء الرابع عشر

شعلة من نار منقضة من  
السَّماء ﴿مبين﴾ ظاهر

مددناها ﴿ بسطناها للارتفاع  
بها ﴿رواسي﴾ جبلاً ثوابت

الحكمة [٢٠] ﴿مَعِيشَ﴾  
أرزاقاً يُعَاشُ بها من الثَّمار

والحبوب ﴿ومن لستم له  
برازقين﴾ العيال والخدم

والدواب (لأن الرزاق  
للجميع هو الله سبحانه

وَحَدَّه) [۲۱] ﴿عِنْدَنَا  
خَزَائِنُهُ﴾ نَحْنُ قَادِرُونَ عَلَى

إيجاده وتدبيره ﴿نَزَّلَهُ﴾  
نوجدُهُ، أو نعطيهِ ﴿بِقَدَرِ﴾

مَعْلُومٌ ﴿٢٢﴾ بِمَقْدَارٍ مَعِيْنٍ  
تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ ﴿٢٢﴾ ﴿٢٢﴾ (ما

أَنتم لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿١٥٦﴾  
خَزَائِنَهُ بِأَيْدِيكُمْ وَلَا تَقْدِرُونَ

على إيجاده  
[٢٣] الوارثون الباقون

بعد فناء الخلق  
[٢٦] ﴿صَلِّ﴾ طين يابس

لم يُطْبَخْ، يُسْمَعُ لَهُ صَلَاحٌ  
(صوت) إِذَا نَقَرَ حَمَاءُ

طين أسود متغير لطول مخ  
ال أئحة [٢٧] الجان هو

سموم ولسمومها نار) [٩٦]  
وضعت فيه سداً من أسرار

امتنع تكبراً.

= أنها نزلت في بني مقرن الذين  
ابن معقل المزني قال: كنا عشا

[المستأخرين]

طين أسود متغير لطول مخالطته للماء ﴿مستون﴾ مصبوب، أو مصور صورة إنسان أجوف، أو متغير الرائحة [٢٧] ﴿الجان﴾ هو نوع من الجن ﴿نار السموم﴾ نار لا دخان لها تنفذ من المسام (قيل لجهنم سموم ولسمومها نار) [٢٩] ﴿سويته﴾ أتمت خلقه وهيأته لنفخ الروح ﴿نفخت فيه من روحي﴾ وضعت فيه سرّاً من أسرارى يكون به حياته ﴿ساجدين﴾.. سجود تحية لاسجود عبادة [٣١] ﴿أبى﴾ امتنع تكبراً.

= أنها نزلت في بني مقرن الذين نزلت فيهم ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾. وأخرج عبد الرحمن = ابن معقل المزني قال: كنا عشرة ولد مقرن، فنزلت فينا هذه الآية.

[٣٢] ﴿مَالِكٌ..﴾ أي غرض لك، أو ما عذرُك؟ [٣٤] ﴿رَجِيمٌ﴾ مطرود من الرحمة أو مرجوم بالشَّهْبِ  
[٣٥] ﴿اللَّعْنَةُ﴾ الإبعاد على سبيل السُّخْطِ ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يوم الحساب [٣٦] ﴿أَنْظِرْنِي﴾ أمهلني دون

موت [٣٨] ﴿الْوَقْتُ

٢٦٤

سورة الحجر ١٥

المعلوم﴾ النَّفْخَةُ الأولى

[٣٩] ﴿بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ بسبب

إغوائِكَ ﴿لَاغُوِيْنَهُمْ﴾

لأحملنهم على الغواية

والضَّلال [٤٠] ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾

الذين طهَّرتهم من النقائص

فصرفوا كلَّ مجهودهم في

طاعتك [٤١] ﴿هَذَا صِرَاطٌ

عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ حفظ عبادي

المُخْلِصِينَ طريق حقَّ عليَّ

أن أراعيه [٤٢] ﴿سُلْطَانٌ﴾

تسلَّط على إغوائهم

يجعلهم يخضعون لك

(وهذا لا يمنع الوسوسة من

الشَّيْطَان) [٤٤] ﴿جُزْءٌ

مَقْسُومٌ﴾ فريق معيَّن من

النَّاس متميِّز عن غيره

[٤٧] ﴿غُلٌّ﴾ حقد وضغينة

وعداوة ﴿عَلَى سُرُرٍ

مُتَقَابِلِينَ﴾ انتفت المخالفة

من بينهم [٤٨] ﴿نَصَبٌ﴾

تعَب وإعياء [٥١] ﴿ضَيْفٌ

إِبْرَاهِيمُ﴾ أضيافه (وكانوا

من الملائكة).

٤٥ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ

الله عز وجل يقول لأهل الجنة: يا

أهل الجنة، فيقولون: لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك، فيقول: هل رضىتم؟ فيقولون: ما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما

لم نعط أحداً من خلقك؟ فيقول: ألا أعطيك أفضل من ذلك؟ فيقولون: وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحلَّ عليكم

رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً».

أسباب نزول الآية ١٠٢ - قوله تعالى: ﴿وآخَرُونَ اعْتَرَفُوا﴾ الآية. أخرج ابن مردويه وابن أبي حاتم من

طريق العوفي، عن ابن عباس قال: غزا رسول الله ﷺ فتخلف أبو لبابة وخمسة معه، ثم إن أبا لبابة ورجلين

معه تفكروا وندموا وأيقنوا بالهلاك، وقالوا: نحن في الظلال والطمأنينة مع النساء ورسول الله ﷺ

والمؤمنون معه في الجهاد، والله لنوثقن أنفسنا بالسواري فلا نطلقها حتى يكون رسول الله ﷺ هو الذي

يطلقها، ففعلوا؛ وبقي ثلاثة نفر لم يوثقوا أنفسهم، فرجع رسول الله ﷺ من غزوته فقال: من هؤلاء =

قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ  
لَا سَاجِدًا لِشَيْءٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَافٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ  
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ  
الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ  
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا  
أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾  
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ  
مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ  
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾  
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ  
الْمُنْفِقِينَ فِي جَهَنَّمَ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾  
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غُلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّقْبِلِينَ  
﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾  
﴿نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنْ عَذَابِي  
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾﴾

[المُخْلِصِينَ]

(جزء)

(عيون)

ونافع يضم  
التنوين وصلًا

[[عبادي]]

[[أنِّي]]

الآية  
لم صفحة  
٢٠٢

[٥٢] وَجُلُونُ خَائِفُونَ فَرَعُونَ [٥٣] بَغْلَامٌ هُوَ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ [٥٥] الْقَانِطِينَ الْيَائِسِينَ [٥٦] وَمَنْ يَقْنَطُ لَا يَقْنَطُ وَلَا يَأْسُ [٥٧] فَمَا خَطْبُكُمْ مَا شَأْنُكُمْ الْخَطِيرُ الَّذِي جَاءَ بِكُمْ عَلَى هَذَا

الجزء الرابع عشر

٢٦٥

الْحَالِ [٦٠] قَدَرْنَا

علمنا، أو قضينا وحكمنا

الغابرين الباقيين مع

الهالكين [٦٢] منكرون

غير معروفين لنا [٦٣] فيه

يمترون يشكون

ويكذبونك فيه [٦٥]

يقطع من الليل بجزء من

الليل أو من آخره حيث

تؤمرون إلى المكان الذي

أمركم الله بالذهاب إليه

(الشام) [٦٦] قضينا إليه

أوحينا إليه دابر هؤلاء

مقطوع سيتم استئصالهم

وإفناء نوعهم مضحين

داخلين في وقت الصبح

[٧٠] عن العالمين عن

إجارة أو ضيافة أحد منهم.

= الموثقون بالسواري؟ فقال

رجل: هذا أبو لبابة

وأصحاب له تخلفوا،

فعاهدوا الله أن لا يطلقوا

أنفسهم حتى تكون أنت

الذي تطلقهم، فقال:

لا أطلقهم حتى أومر

بإطلاقهم، فأنزل الله

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجُلُونَ ٥٢

لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ٥٣

مَسْنَى الْكِبَرِ فِيمَ تَبْشُرُونَ ٥٤

فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ٥٥

قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ

رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٦

قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ مِن قَبْلِكَ

إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩

إِلَّا أُمَّرَأَةً قَدَرْنَا إِنَّا لَمِنَ

الْغَابِرِينَ ٦٠

فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ٦١

قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ٦٢

قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ

يَمْتَرُونَ ٦٣

وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٦٤

فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ

وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ٦٥

وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَاتِ

دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ٦٦

وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

يَسْتَبْشِرُونَ ٦٧

قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ٦٨

وَأَنْقُوا

اللَّهِ وَلَا تَخْزُونِ ٦٩

قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ٧٠

(تبشرون)

[ومن يقنط]

(قدرنا)

(جاء آل)

تسهيل الثانية مع  
وله  
إبدال الثانية مع  
قصر البذل وهذه.

[جاء آل]

بإسقاط الأولى

[جيناك]

(فاسر)

(وجاء)

(أهل)

تسهيل

الثانية وعنه

إبدالها مدا

مشعا

[وجاء أهل]

بالإسقاط مع

القصر والمدا

﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾ الآية، فلما نزلت أطلقهم وعذرهم، وبقي الثلاثة الذين لم يوتقوا أنفسهم لم يذكروا بشيء، وهم الذين قال الله فيهم: ﴿وآخرون مرجون لأمر الله﴾ الآية، فجعل أناس يقولون: هلكوا إذ لم ينزل عذرهم، وآخرون يقولون: عسى الله أن يتوب عليهم، حتى نزلت ﴿وعلى الثلاثة الذين خلفوا﴾. وأخرج ابن جرير من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس نحوه وزاد: فجاء أبو لبابة وأصحابه بأموالهم حين أطلقوا، فقالوا: يا رسول الله: هذه أموالنا فنصدق بها عنا واستغفر لنا، فقال: ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئا. فأنزل الله ﴿خذ من أموالهم صدقة﴾ الآية. وأخرج هذا القدر وحده، عن سعيد ابن جبيرة والضحاك وزيد ابن أسلم وغيرهم. وأخرج عبد، عن قتادة أنها نزلت في سبعة: أربعة منهم ربطوا أنفسهم في السواري، وهم أبو لبابة ومرداس وأوس بن خدام، وثعلبة بن وداعة. وأخرج أبو الشيخ وابن =

[٧١] هَؤُلَاءِ بَنَاتِي... تَزَوَّجُوا مِنْهُنَّ مَنْ تَرِيدُونَ [٧٢] لَعَمْرُكَ حَيَاتُكَ مُقَسَّمٌ بِهَا (قَسَمَ مِنَ اللَّهِ) سَكَرْتَهُمْ غَوَايَتِهِمْ وَضَلَالَتِهِمْ يَعْمَهُونَ يَتَخَبَّطُونَ وَيَتَحَيَّرُونَ، أَوْ يَعْمُونَ عَنِ الرَّشْدِ

[٧٣] الصَّيْحَةُ صَوْتُ

٢٦٦

سورة الحجر ١٥

مَهْلِكٌ مِنَ السَّمَاءِ

مُشْرِقِينَ دَاخِلِينَ فِي وَقْتِ

الشُّرُوقِ (وَهُمْ نَائِمُونَ غَافِلُونَ) [٧٤] عَالِيهَا

سَافِلَهَا خَسَفْنَا بِهِمْ

الْأَرْضَ سَجِيلًا طِينِ

مُتَحَجَّرَ طُبُخٍ بِالنَّارِ

[٧٥] لَايَاتٍ عِيرًا

وَعِظَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ

لِلْمُتَفَهِّمِينَ الْمُتَأَمِّلِينَ

الْمُعْتَبِرِينَ الْمُتَعِظِينَ

[٧٦] لَتَسِيلُ مَقِيمٌ فِي

طَرِيقٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ ثَابِتٍ

يَمُرُّونَ عَلَيْهِ كُلَّ حِينٍ

[٧٨] أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ

سَكَانَ بَقْعَةٍ كَثِيفَةِ الْأَشْجَارِ

مَلْتَفَتِهَا (قَوْمُ شَعِيبَ)

[٧٩] وَإِنَّمَا إِنْ الْقَرِيَّتَيْنِ

الْمَهْلِكَتَيْنِ: قَرِيَّتَيْ قَوْمِ لُوطٍ

وَأَصْحَابِ الْأَيْكَةِ لِيَأْمَامَ

مُسِينَ لِبَطْرِيقٍ وَاضِحٍ

يَتَّبِعُونَهُ فِي أَسْفَارِهِمْ يَعْتَبِرُ

بِهِمَا مِنْ خَافَ وَعِيدَ اللَّهِ،

أَوْ إِنْ الْحَدِيثَ عَنْ هَاتَيْنِ

الْقَرِيَّتَيْنِ مَذْكُورٌ فِي اللُّوحِ

الْمَحْفُوظِ [٨٠] أَصْحَابُ

الْحَجَرِ... دِيَارِ ثَمُودَ بَيْنَ

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ٧١ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ

يَعْمَهُونَ ٧٢ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا

سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ٧٤ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّمَا لِّلْسَبِيلِ مُقِيمٌ ٧٦ إِنْ فِي ذَلِكَ

لَايَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٧٧ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ ٧٨

فَأَنقَضْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّمَا لِيَا مِ مَرْمِيٍّ ٧٩ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ

الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ٨٠ وَءَايَنَاهُمْ ءَايَتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

٨١ وَكَانُوا يُنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ٨٢ فَأَخَذْتَهُمُ

الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ٨٣ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٤

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ

السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ

الْعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ٨٨ وَقُلْ إِنِّي

أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ٨٩ كَمَا أَنزَلْنَاهُ عَلَى الْمُقَسِّمِينَ ٩٠

(بناتي)

(بيوتات)

[لاني]

المدينة والشام، وسميت كذلك لأنهم كانوا ينحتونها من الجبال [٨٣] مُصْبِحِينَ دَاخِلِينَ فِي

وقت الصباح [٨٥] السَّاعَةِ يوم القيامة الصَّفْحَ الْجَمِيلِ... الذي لاعتاب فيه [٨٧] سَبْعًا سَبْعَ

آيات (سورة الفاتحة) مِنَ الْمَثَانِي التي تُثْنَى وتُكْرَرُ قِرَاءَتُهَا فِي الصَّلَاةِ [٨٨] لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ لَا تَنْتَظِرُ

نَظْرَةً رَاغِبَ فِيهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ أَصْنَافًا مِنَ الْكُفَّارِ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ تَوَاضَعْ وَالْإِنْ جَانِبَكَ

[٩٠] الْمُقَسِّمِينَ أَهْلُ الْكِتَابِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ قَسَمُوا الْقُرْآنَ إِلَى حَقٍّ وَبَاطِلٍ وَفَقًا لِأَهْوَائِهِمْ.

٨٥ - عن أنس - رضي الله عنه - قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ

(أَي شَدَّهُ بِعَفْوَ) بِرِدَائِهِ جَبَذَهُ شَدِيدَةً، فَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةٍ عَاتَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدَةِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ:

يَا مُحَمَّدُ، مَرَّلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ - ﷺ - إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ. متفق عليه.

[٩١] ﴿الْقُرْآنَ﴾ كَتَبَهُمُ الْمَنْزِلَةَ عَلَيْهِمْ ﴿عِصِينَ﴾ أَعْضَاءُ وَأَجْزَاءُ، فَأَمَنُوا بَعْضُ وَكَفَرُوا بَعْضُ\*  
[٩٤] ﴿فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ فَاجْهَرْ بِهِ، أَوْ فَأَمْضِهِ وَنَفْذُهُ ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْمَشْرِكِينَ﴾ (كَانَ هَذَا قَبْلَ الْأَمْرِ

الجزء الرابع عشر

بِالْجِهَادِ) [٩٩] ﴿الْيَقِينَ﴾ ٢٦٧ الموت المتيقن وقوعه.

﴿سورة التحل﴾

[١] ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾.. يوم القيامة، الساعة\*\* ﴿تعالى﴾ تعاضم بذاته وصفاته الجليلة [٢] ﴿بِالرُّوحِ﴾ بالوحي من قرآن وغيره ﴿مِنْ أَمْرِهِ﴾ حال كون هذا الوحي من أمر الله وحده وسراً من أسرارهِ [٤] ﴿نُطْفَةٍ﴾ ماء الرجل الذي يذفق في الرحم ﴿خَصِيمٌ﴾ شديد الخصومة بالباطل ﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر الخصومة [٥] ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل والبقر والضأن والمعز فيها دفع ما يُستدْفَأُ به لدفع البرد من وبرٍ وصوفٍ وشعر [٦] ﴿فِيهَا جَمَالٌ﴾.. تجمل وتزين ومنظرٌ حسنٌ ﴿حِينَ تَرِيحُونَ﴾.. تردونها في المساء من المرعى إلى مراحيها ﴿حِينَ تَسْرَحُونَ﴾ حين تخرجونها في الصباح إلى المرعى.

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصِينَ ﴿١١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمَشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٩﴾

[تومر]

سورة التحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ  
﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ  
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنْعَفٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ  
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

[يُنزل]

٩٨- قال رسول الله ﷺ: «عليك بكثرة السجود، فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة».

\* وقيل المراد بهم مشركو مكة الذين اقتسموا طريق مكة يصدون عن الإسلام، وقال بعضهم في القرآن: سحر، وبعضهم: كهانة، وبعضهم شعر.

\*\* لما استبطأ المشركون العذاب نزل: ﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾ أي الساعة. فأتى بصيغة الماضي لتحقق وقوعه واقترابه.

= منده في الصحابة، من طريق الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: كان ممن تخلف عن رسول الله ﷺ في تبوك ستة: أبو لبابة، وأوس بن خدام، وثعلبة بن دبيعة، وكعب بن مالك، ومرارة بن الربيع، وهلال بن أمية، فجاء أبو لبابة وأوس وثعلبة، فربطوا أنفسهم بالسواري وجاؤوا بأموالهم فقالوا: يا رسول الله

[٧] ﴿تَحْمِلْ أَثْقَالَكُمْ﴾... أمتعتكم الثَّقِيلَةَ ﴿بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ بِمَشَقَّتِهَا وَتَعْبَهَا وَانْكَسَارَهَا ﴿رَوْفٌ﴾ يَدْفَعُ عَنْ عَبْدِهِ كُلَّ مَشَقَّةٍ وَبَلَاءٍ ﴿رَحِيمٌ﴾ مُحْسِنٌ إِلَى عِبَادِهِ [٩] ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ بَيَانُ طَرِيقِ الْخَيْرِ الْمُسْتَقِيمِ

٢٦٨

سورة التحل ١٦

وَتَحْمِلْ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

[[الرؤف]]

[[نبت]]

[[النجوم]]

[[مسخرات]]

القاصِدُ ﴿ومنها جائِرٌ﴾ من السَّبِيلِ ما هو مائلٌ عن الحقِّ منحرفٌ عنه [١٠] ﴿فيه تَسِيمُونَ﴾ تَرْعُونَ دَوَائِكُمْ [١٣] ﴿ذَرَأَ لَكُمْ﴾ خَلَقَ وَأَبْدَعَ لِمَنَافِعِكُمْ [١٤] ﴿الْفُلْكَ﴾ السَّفْنَ ﴿مَوَاجِرَ فِيهِ﴾ جَوَارِي فِيهِ تَشَقُّ الْمَاءَ شَقًّا ﴿لِتَبْتَغُوا﴾.. لَتَطْلُبُوا فَضْلَ اللَّهِ بِالتَّجَارَةِ. = الله خذ هذا الذي حبسنا عنك، فقال: لا أحلهم حتى يكون قتال، فنزل القرآن ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾ الآية، إسناده قوي. وأخرج ابن مردويه، بسند فيه الواقدي، عن أم سلمة قالت: إن توبة أبي لبابة نزلت في بيتي، فسمعت رسول الله ﷺ يضحك في السَّحَرِ، فقلت: ما يضحك في يارسول الله؟ قال: تيب على أبي لبابة، فقلت: أوذنه بذلك؟ فقال: ماشيت. فقامت على باب الحجر، وذلك قبل أن يضرب

الحجاب، فقلت: يا أبا لبابة، أبشر فقد تاب الله عليك. فثار الناس ليطلقوه، فقال: حتى يأتي رسول الله ﷺ فيكون هو الذي يطلقني، فلما خرج إلى الصبح أطلقه فنزلت ﴿وآخرون اعترفوا بذنوبهم﴾.

أسباب نزول الآية ١٠٧ - قوله تعالى: ﴿والذين اتخذوا مسجداً ضراباً﴾ الآية. أخرج ابن مردويه، من طريق ابن إسحاق قال: ذكر ابن شهاب الزهري، عن ابن أكيمة الليثي عن ابن أخي أبي رهم الغفاري، أنه سمع أبا رهم وكان ممن بايع تحت الشجرة، يقول: أتى من بنى مسجداً الضراب رسول الله ﷺ وهو متجهز إلى تبوك، فقالوا: يارسول الله، إنا بنينا مسجداً لذي العلة والحاجة والليلة الشاتية والليلة المطيرة، وإنا نحب أن تأتينا فتصلي لنا فيه، قال: إني على جناح سفر، ولو قدما إن شاء الله أتيناكم فصلينا لكم فيه، فلما رجع، نزل بذي أوان، على ساعة من المدينة، فأنزل الله في المسجد ﴿والذين اتخذوا مسجداً ضراباً وكفراً﴾ إلى =

الآية  
في مسجدة  
٢٠٤

[١٥] ﴿رَوَّاسِي﴾ جبلاً ثوابت ﴿أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ لتحفظ الأرض من أن تميل وتضطرب بكم ﴿سُبُلًا﴾ طرقاً [١٦] ﴿عَلَامَاتٍ﴾ معالم للطرق تهتدون بها [١٨] ﴿لَا تَخْصُوهَا﴾ لاتطيقوا حصرها لعدم تناهيها

٢٦٩

الجزء الرابع عشر

[٢١] ﴿أَيَّانَ﴾ متى؟ في أي

وقت؟ [٢٣] ﴿لَا جَرَمَ﴾ حق

وثبت، ولا محالة ولا شك

[٢٤] ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم وأباطيلهم

المسطرة في كتبهم

[٢٥] ﴿أَوْزَارَهُمْ﴾ آثامهم

وزنوبهم ﴿سَاءَ﴾ قبيح ﴿مَا﴾

يزرون ﴿مَا يَحْمِلُونَ﴾ ما يحملون من

أوزار وذنوب [٢٦] ﴿فَأَتَى﴾

الله بنيانهم من القواعد

أبطل مكرهم من أساسه

وأهلكهم.

٢٥ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

دعا إلى هدى كان له من الأجر

مثل أجور من تبعه، لا ينقص ذلك

من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى

ضلالة كان له من الإثم مثل آثام

من تبعه، لا ينقص ذلك من آثامهم

شيئاً».

أخرجه مسلم.

= آخر القصة؛ فدعا مالك بن

الدخشن ومعن بن عدي أو

أخاه عاصم بن عدي، فقال:

انطلقا إلى هذا المسجد الظالم

أهلُه فاهدماه واحرقاه،

ففعلوا. وأخرج ابن أبي حاتم

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَّاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسُبُلًا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ

تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾

وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ

أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ

فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ

﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ إِنَّهُ

لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رُبُّكُمْ

قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً

يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا

سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ

مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

[تذكرون]

[تدعون]

[عليهم]

وابن مردويه، من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: لما بنى رسول الله ﷺ مسجد قباء خرج رجال من الأنصار، منهم يخذج، فبنوا مسجد النفاق، فقال رسول الله ﷺ ليخذج: ويلك! ما أردت إلى ما أرى؟ فقال: يارسول الله، ما أردت إلا الحسنی؛ فأنزل الله الآية. وأخرج ابن مردويه، من طريق علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: إن أناساً من الأنصار ابتنوا مسجداً، فقال لهم أبو عامر: ابتنوا مسجدكم، واستعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح، فإني ذاهب إلى قيصر ملك الروم، فأتي بجند فأخرج محمداً وأصحابه، فلما فرغوا من مسجدهم أتوا النبي ﷺ فقالوا له: لقد فرغنا من بناء مسجدنا، فنحب أن تصلي فيه؛ فأنزل الله ﷻ لا تقم فيه أبداً. وأخرج الواحدي عن سعد بن أبي وقاص قال: إن المنافقين عرضوا بمسجد بينونه، يضاهون به مسجد قباء، لأبي عامر الراهب إذا قدم ليكون إمامهم فيه، فلما فرغوا من بنائه =

[٢٧] يُخْزِيهِمْ وَيُذِلُّهُمْ وَيُهَيِّئُهُم بِالْعَذَابِ ﴿تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ﴾ تُخَاصِمُونَ وَتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ فِي شَأْنِهِمْ زَاعِمِينَ أَنَّهُمْ شُرَكَاءُ لِلَّهِ ﴿الْخِزْيُ﴾ الذِّلُّ وَالْهَوَانُ ﴿السُّوءُ﴾ الْعَذَابُ [٢٨] ﴿فَالْقُوا السَّلَامَ﴾ أَظْهَرُوا

٢٧٠

سورة التحل ١٦

الاستسلام والخضوع

[٢٩] ﴿مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

مأواهم ومكان إقامتهم

[٣١] ﴿عَذْنٌ﴾ إقامة [٣٢]

﴿طَيِّينٌ﴾ طاهرين من دنس

الشرك والمعاصي، قد

تحلوا بالعلم والإيمان

ومحاسن الأعمال يقولون

سلام عليكم ﴿تَقُولُ لَهُمْ

الملائكة تطمينا لهم: سلام

عليكم [٣٣] ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ

إِلَّا أَنْ...﴾ لا ينتظر الكفار إلا

أن تأتي ملائكة الموت

﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ الهلاك وعذاب

الاستئصال [٣٤] ﴿حَاقَ

بِهِمْ﴾ نزل وأحاط بهم حتى

صاروا لاخلاص لهم منه

﴿مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾

العذاب الذي كانوا

ينكرونه استهزاء.

أَتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا:

إِنَّا بَيْنَنَا مَسْجِدًا فَضَّلْنَا فِيهِ،

فَنَزَلَتْ ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾.

وأخرج الترمذي، عن أبي

هريرة قال: نزلت هذه الآية

في أهل قباء ﴿فِيهِ رِجَالٌ

يَحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ

يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾ قال: كانوا يستنجون بالماء،

وأخرج عمر بن شيبه في «أخبار المدينة» من

طريق الوليد بن أبي سندر الأسلمي، عن يحيى بن سهل الأنصاري عن أبيه، أن هذه الآية نزلت في أهل قباء،

كانوا يغسلون أديارهم من الغائط ﴿فِيهِ رِجَالٌ يَحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن عطاء قال:

أحدث قوم الوضوء بالماء من أهل قباء، فنزلت فيه ﴿فِيهِ رِجَالٌ يَحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يَحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾.

أسباب نزول الآية - ١١١ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى﴾ الآية، أخرج ابن جرير عن محمد بن كعب

القرظي، قال: قال عبد الله بن رواحة لرسول الله ﷺ: اشترط لربك ولنفسك ما شئت؟ قال: أشترط لربي

أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأموالكم، قالوا: فإذا فعلنا

ذلك فما لنا؟ قال: الجنة، قالوا: ربح البيع، لانقيل ولا نستقيل، فنزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

(تشاققون)

(فليس)

(تأنيهم)

الآية  
في محبة  
٢٠٤



[٣٦] ﴿الطَّاعُونَ﴾ كُلٌّ مُتَعَدٍّ، وَكُلٌّ مَعْبُودٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿حَقَّتْ﴾ ثَبَّتَتْ وَوَجِبَتْ ﴿الصَّلَاةُ﴾ الضَّلَالُ، وَهُوَ الْكُفْرُ بِكُلِّ أَنْوَاعِهِ [٣٨] ﴿أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا فِي الْحَلْفِ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ

#### الجزء الرابع عشر

٢٧١

[٤١] ﴿حَسَنَةً﴾ مَسَاكِنَ وَمَنَازِلَ حَسَنَةً لِّاتْنِغِصَ فِيهَا (الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ).

٤٢ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْجَزَاءِ مِنْ عَظَمِ الْبِلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَى، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

= أَنْفُسَهُمْ.

أسباب نزول الآية - ١١٣ - قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ﴾ الآية. أخرج الشيخان، من طريق سعيد بن المسيب، عن أبيه قال: لما حضر أبا طالب الوفاة، دخل عليه رسول الله ﷺ وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية، فقال: أي عم، قل: لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله، فقال أبو جهل وعبد الله: يا أبا طالب، أترغب عن ملة عبد المطلب؟ فلم يزلوا يكلمانه حتى آخر شيء كلمهم به هو على ملة عبد المطلب، فقال النبي ﷺ: لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لَيْبِنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَنَّمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ لَآخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

(أَنْ)

[يَهْدِي]

الآية  
في صفحة  
٢٠٥

ما لم أنه عنك، فنزلت ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ الآية، وأنزل في أبي طالب ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ الآية. وظاهر هذا أن الآية نزلت بمكة. وأخرج الترمذي، وحسنه، والحاكم، عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان، فقلت له: أنتستغفر لأبويك وهما مشركان؟ فقال: استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فنزلت ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾. وأخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل وغيرهما، عن ابن مسعود قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً إلى المقابر، فجلس إلى قبر منها فواجه طويلاً ثم بكى، فبكيت لبيكاته، فقال: إن القبر الذي جلست عنده قبر أُمِّي، وإني استأذنت ربي في الدعاء لها فلم يأذن لي، فأنزل الله ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾. وأخرج أحمد وابن مردويه واللفظ له من حديث بريدة، قال: كنت مع =

[٤٣] ﴿أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ العلماء بالتوراة والإنجيل [٤٤] ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ أرسلناهم بالبينات المعجزات ﴿الرُّبْرِ﴾ كُتِبَ الشرائع والتكاليف ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ﴾.. القرآن [٤٥] ﴿يُخَسِّفُ﴾ يُغَيِّبُ

## سورة التحل ١٦

٢٧٢

[٤٦] ﴿يَأْخُذْهُمْ﴾ يَهْلِكُهُمْ

﴿فِي تَقْلِبِهِمْ﴾ في سفرهم

لِلتَّجَارَةِ وَنَحْوَهَا

﴿يُعْجِزِينَ﴾ فائتين من عذاب

الله بالهرب [٤٧] ﴿عَلَى

تَخَوُّفٍ﴾ مع مخافة من

العذاب قبل وقوعه، أو على

تَقْصُصٍ فَيُصَابُونَ قَلِيلًا قَلِيلًا

حتى يهلكوا وَيَفْتَنُوا [٤٨]

﴿مِنْ شَيْءٍ﴾ من جسم قائم

له ظل ﴿يَتَفَيَّأُ ظِلَّالُهُ﴾ تميلُ

وتتقلُّ من جانب إلى آخر

﴿سُجَّدًا لِلَّهِ﴾ منقادة لحكمه

وتسخيره تعالى ﴿وَهُمْ

دَاخِرُونَ﴾ الظلال صاغرون

منقادون كأصحابها

[٥١] ﴿فَارْهَبُونَ﴾ خافوا

عذابي [٥٢] ﴿لَهُ الدِّينُ﴾

الطاعة والانقياد لله تعالى

وحدة ﴿وَاصِبًا﴾ دائماً،

واجباً لازماً، أو خالصاً \*

[٥٣] ﴿تَجَارُونَ﴾ تَضِجُونَ

بالاستغاثة والتضرُّع

والدُّعاء.

٤٧ - قال رسول الله ﷺ: «لا آخذُ

أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنَ اللَّهِ،

إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا وَهُوَ يَرْزُقُهُمْ

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَسَئَلُوا أَهْلَ  
الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالرُّبْرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ  
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ  
أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذْهُمْ  
فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ  
رَبِّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ  
يَتَفَيَّأُ ظِلَّالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ  
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ  
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ  
أَشْتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ نَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُفُّ  
نِعْمَةَ فَمِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ  
إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

[[يوحي]]

[بهم]

[أوأتيهم]

[أوياخذهم]

[لرؤف]

[تفتيوا]

[يومرون]

ويعافهم)).

وقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَمْلِكُ لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ».

\* أي أن على الإنسان أن يطيعه دائماً، في جميع أحواله، كما وصف به الملائكة، حيث قال جل وعلا:  
﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾.

= النبي ﷺ إذ وقف على عسفان، فأبصر قبر أمه، فتوضأ وصلى وبكى، ثم قال: إني استأذنت ربي أن أستغفر  
لها فنهيت، فأنزل الله: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ الآية. وأخرج الطبراني وابن  
مردويه نحوه من حديث ابن عباس، وأن ذلك بعد أن رجع من تبوك وسافر إلى مكة معتمراً فهبط عند ثنية  
عسفان. قال الحافظ ابن حجر: يحتمل أن يكون لنزول الآية أسباب، متقدم هو أمر أبي طالب، ومتأخر =

متفق عليه.

متفق عليه.

[٥٦] ﴿لِمَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ لَا إِلَهَ لَا يَعْلَمُونَ لَهَا وَجُودًا حَقِيقًا ﴿تَفْتَرُونَ﴾ تَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ [٥٨] ﴿ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا﴾ صَارَ وَجْهَهُ أَسْوَدَ كَثِيبًا مَغْمُومًا ﴿هُوَ كَظِيمٌ﴾ مَمْتَلِيٌّ غِيظًا لَا يَسْتَطِيعُ لَهُ تَصْرِيفًا

الجزء الرابع عشر

٢٧٣

[٥٩] ﴿يَتَوَارَىٰ﴾ يَسْتَخْفِي وَيَتَغَيَّبُ ﴿هُونٌ﴾ هَوَانٍ وَذُلٌّ ﴿يُدْسُهُ فِي الثَّرَابِ﴾ يَخْفِيهِ تَحْتَ الثَّرَابِ حَيًّا حَتَّى يَمُوتَ ﴿سَاءَ قَبْحٌ﴾ [٦٠] ﴿مِثْلُ السَّوْءِ﴾ صِفَتُهُ الْقَبِيحَةُ مِنَ الْجَهْلِ وَالْكَفْرِ [٦١] ﴿مَا تَرَكَ عَلَيْهَا..﴾ عَلَى الْأَرْضِ ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ حُلِيَ مَوْعِدُ مَوْتِهِمْ [٦٢] ﴿تَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ﴾ تَبْرِزُهُ عَلَى أَظْهَرِ وَجْهِهِ ﴿لَا جَرَمَ﴾ حَقٌّ وَثَبَتَ، لَا مَحَالَةَ، لَا شَكَّ، ﴿مُفْرَطُونَ﴾ مُقَدَّمُونَ، مُعَجَّلٌ بِهِمْ إِلَى النَّارِ قَبْلَ غَيْرِهِمْ.

= وهو أمر آمنة وقصة علي. وجمع غيره بتعدد النزول. أسباب نزول الآية - ١١٧ - قوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ﴾ الآيات. روى البخاري وغيره، عن كعب ابن مالك قال: لم أتخلف عن النبي ﷺ في غزوة غزاها إلا بدرًا، حتى كانت غزوة تبوك، وهي آخر غزوة

لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانِذْنَهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَيُفَسِّفُوا تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْتَأَنَّ عَنْ مَا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّىٰ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَشْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

غزاها، وأذن الناس بالرحيل، فذكر الحديث بطوله، فأنزل الله توبتنا ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ﴾ إلى قوله ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ قال: وفينا أنزل ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾. أسباب نزول الآية - ١٢٢ - قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿إِلَّا تَفِرُوا يَعْذِبُكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ وقد كان تخلف عنه ناس في البدو يفقهون قومهم، فقال المنافقون: قد بقي ناس في البوادي هلك أصحاب البوادي، فنزلت ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً﴾. وأخرج عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كان المؤمنون - لحرضهم على الجهاد - إذا بعث رسول الله ﷺ سرية خرجوا فيها وتركوا النبي ﷺ بالمدينة في رقة من الناس، فنزلت. ﴿سورة يونس﴾ أسباب نزول الآية - ٢ - قوله تعالى: ﴿وَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق الضحاك عن =

(يو اخذ)  
(يو خرهم)  
(جاء)  
(أجلهم)

بتسهيل الثانية  
وعنه إبدالها  
حرف مد  
حركين

[جاء]  
[أجلهم]  
باسقاط  
الأولى  
[لا]

يستأخرون  
(مفراطون)

الآية  
في صفحة  
٢٧٤

الآية  
في صفحة  
٢٧٨

[٦٥] ﴿مَوْنَهَا﴾ جَذِبَهَا [٦٦] ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الْإِبِلَ وَالْبَقَرِ وَالضَّأْنِ وَالْمَاعِزِ ﴿لَعِبْرَةً﴾ لَعِظَةً عَظِيمَةً وَدَلَالَةً عَلَى قَدَرَتِنَا ﴿بَطُونَهُ﴾ بَطُونِ الْأَنْعَامِ (ذَكَرَ الضَّمِيرَ بِاعْتِبَارِ إِرَادَةِ الْجِنْسِ) ﴿فَرَثٌ﴾ مَا فِي كَرَشِ الْحَيَوَانِ

٢٧٤

سورة التحل ١٦

مِنْ فَضْلَاتِ طَعَامِ ﴿خَالِصًا﴾

سَلِيمًا مِنْ لَوْنِ الدَّمِ وَرَاحَةِ

الْفَرَثِ ﴿سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾

سَهْلًا فِي الشَّرْبِ لَا يَغِصُّ بِهِ

شَارِبُهُ [٦٧] ﴿سَكْرًا﴾ خَمْرًا

مُسْكِرًا (هَذَا قَبْلَ تَحْرِيمِهَا

فِي الْمَدِينَةِ) [٦٨] ﴿أَوْحَى

رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾ أَلْهَمَهَا

وَفَطَّرَهَا وَسَخَّرَهَا ﴿بُيُوتًا﴾

أَوْ كَارَأْتَنِهَا تَعْمَلُ فِيهَا

﴿مِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ مِمَّا يَجْعَلُونَهُ

عَرِيشَةً لِسَقْفِ الْبَيْتِ، أَوْ

تَحْتَ شَجَرِ الْكُرْمَةِ

[٦٩] ﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾ الطُّرُقَ

الَّتِي هَيَّأَهَا لَكَ رَبُّكَ ﴿ذُلًّا﴾

مُذَلَّلَةً مُنْقَادَةً مُسَهَّلَةً لَكَ

[٧٠] ﴿أَرْدَلَ الْعُمْرُ﴾ أَرْدَنَهُ

وَأَخْسَهُ (الْخَرَفَ وَالْهَرَمَ)

[٧١] ﴿يَجْحَدُونَ﴾ يَنْكُرُونَ

بِالْسُّتْهِمْ مَا تَسْتَيْقِنُهُ قُلُوبُهُمْ

﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ هَلْ هُمْ فِي

الرِّزْقِ مُسْتَوُونَ؟؟ (لَا)

[٧٢] ﴿حَفَدَةً﴾ خَدَمًا

وَأَعْوَانًا، أَوْ أَوْلَادَ الْأَبْنَاءِ.

٦٩ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرْطَةٍ

مِخْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيْةٍ

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِقَوْمٍ تُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا يَاسِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُوفِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِدُّ إِلَى أَرْدَلٍ أَلْعُمِرُ لَكُمْ لِأَيَّامٍ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادَى رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

((نَسْفِكُمْ))

((بُيُوتًا))

((يَعْرِشُونَ))

((تَجْحَدُونَ))

بنار، وأنهى أمّتي عن الكي».

وقال ﷺ: «عليكم بالشفاءين: الغسل والقرآن».

٧٠ - كان ﷺ يدعو: «أعوذ بك من البخل والكسل والهَرَمِ وأردل العُمُرِ وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات».

أخرجه البخاري .

أخرجه ابن ماجه .

= ابن عباس قال: لما بعث الله محمداً رسولاً أنكرت العرب ذلك، أو من أنكر ذلك منهم، فقالوا: الله أعظم

من أن يكون رسوله بشراً، فأنزل الله: ﴿أَكُنَ لِلنَّاسِ عِجَابًا﴾ الْآيَةِ، وَأَنْزَلَ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا

رِجَالًا﴾ الْآيَةِ، فَلَمَّا كَرَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْحُجَجَ قَالُوا: وَإِذَا كَانَ بَشَرًا فَغَيَّرَ مُحَمَّدٌ كَانَ أَحَقُّ بِالرِّسَالَةِ ﴿لَوْلَا نَزَلَ =

[٧٣] ﴿مِنَ السَّمَاوَاتِ﴾ .. كالمطر ﴿وَالْأَرْضِ﴾ .. كالثبات [٧٥] ﴿مَنْ رَزَقْنَاهُ﴾ .. السَّادَةُ الَّذِينَ يَتَصَرَّفُونَ بِحَرِيَّةٍ [٧٦] ﴿أَحَدُهُمَا أَبُكُمْ﴾ .. أُخْرُسُ خِلْقَةٍ ﴿كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ﴾ عَبءٌ وَعَالَةٌ عَلَى مَنْ يَعُولُهُ وَيَتَوَلَّى أَمْرَهُ [٧٧] ﴿أَمْرُ السَّاعَةِ﴾ شَأْنٌ

٢٧٥

الجزء الرابع عشر

قيامِها ﴿كَلِمَحِ الْبَصَرِ﴾ كخطفَةٍ بِالْبَصَرِ وَطَرْفَةٍ عَيْنٍ سَرْعَةً وَسَهْوَةً [٧٨] ﴿الْأَفْعِدَةُ﴾ الْقُلُوبُ.

٧٨- قال رسول الله ﷺ: «يقول تعالى: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ عِبْدِي إِلَيَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَلَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَطْشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَلَنْ سَأَلَنِي لِأَعِطْنَهُ، وَلَنْ دَعَانِي لِأَجِيبَنَّهُ، وَلَنْ اسْتَعَاذَ بِي لِأُعِيذَنَّهُ. وَمَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدَّدِي فِي قَبْضِ نَفْسِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، وَلَا بَدَلَ لَهُ مِنْهُ» أخرجه البخاري.

= هذا القرآن على رجل من القرينتين عظيم ﴿يقولون: أشرف من محمد، يعنون الوليد بن المغيرة من مكة، ومسعود بن عمرو الثقفي من الطوائف، فأنزل رداً

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضُرُّهُ أَلَمْثَالٌ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثَارَ زَقَا حَسَنًا فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُكُم لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْعِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْاءِ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

﴿سورة هود﴾

عليهم ﴿أَهْمُ يَقْسُمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ه- روى البخاري، عن ابن عباس في قوله ﴿أَلَا إِنَّهُمْ يَنْتُونُ صُدُورَهُمْ﴾، قال: كان أناس يستحيون أن يتخلوا (أي أن يذهبوا إلى الخلاء لقضاء الحاجة) فيفضوا بفروجهم إلى السماء، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء، فنزل ذلك فيهم. وأخرج ابن جرير وغيره، عن عبد الله بن شداد قال: كان أحدهم إذا مرَّ بالنبي ﷺ ثنى صدره لكي لا يراه، فنزلت.

أسباب نزول الآية - ٨- وأخرج ابن أبي حاتم، عن قتادة قال: لما نزل ﴿اقْتَرِبْ لِلنَّاسِ حِسَابَهُمْ﴾ قال ناس: إن الساعة قد اقتربت فتناهوا، فتناهى القوم قليلاً؛ ثم عادوا إلى مكرهم مكر السوء، فأنزل الله ﴿وَلَنْ أُخْرِنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ الآية. وأخرج ابن جرير عن ابن جريج مثله.



[يات،  
يامر]

الآية  
في صفحة  
٢٢٢

الآية  
في صفحة  
٢٢٢

[٨٠] ﴿تَسْتَخْفُونَهَا﴾ تجلدونها خفيفة الحمل ﴿يَوْمَ ظَنَنْكُمْ﴾ وقت سفركم ﴿أَثَانًا﴾ متاعاً لبيوتكم كالفرش والبسط ﴿متاعاً﴾ .. تنتفعون به في معاشكم ومتاجركم ﴿إلى حين﴾ إلى مدّة من الزمان [٨١] ﴿ظَلَالًا﴾ أشياء

تستظلون بها كالأشجار ﴿أَكْنَانًا﴾ مواضع تسكنون فيها من مغارة أو كهف ﴿سَرَايِلَ﴾ ما يلبس من ثياب أو دروع ﴿تَقِيكُمْ﴾ بأسكم ﴿تحميكم من شدة الطعن والضرب وسلاح الأعداء﴾ [٨٤] ﴿شهيذاً﴾ شاهداً (هو نبي تلك الأمة) ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لا يطلب منهم أحد من الشفعاء أن يرجعوا عمّا أوجب العتب، وهو الكفر، وذلك لأن الآخرة ليست دار عمل ولا توبة [٨٥] ﴿يُنْظَرُونَ﴾ يُمهلون ويؤخرون [٨٦] ﴿شركاءهم﴾ معبوداتهم التي جعلوها كأنها شركاء له سبحانه ﴿نَدْعُو﴾ نعبدهم [٨٧] ﴿السَّلَامُ﴾ الاستسلام والانقياد والخضوع التام لحكمه تعالى ﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غاب عنهم ﴿كانوا يفترون﴾ .. من أن ألهمتم تشفع لهم.

### سورة التحل ١٦

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوُمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَايِلَ تَقِيكُمْ مِنَ الْحَرِّ وَسَرَايِلَ تَقِيكُمْ بِأَسْكَكُمْ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذِنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

﴿بيوتكم﴾

﴿بيوتاً﴾

﴿ظعنكم﴾

﴿باسكم﴾

﴿لا يؤذن﴾

﴿رءا﴾

أما الرء وصلأ وأمال الرء والهمة وفقاً

﴿رءا﴾

وأمال الهمة فقط وفقاً أبو عمرو

﴿رءا﴾

وقل الرء

والهمة وفقاً وله أوجه البدل الثلاثة

﴿إليهم﴾

القول

أسباب نزول الآية ١١٤ - وروى الشيخان، عن ابن مسعود: أن رجلاً أصاب من امرأة قُبلة، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأنزل الله ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ فقال الرجل: ألي هذه؟ قال ﷺ: لجميع أمتي كلهم. وأخرج الترمذي وغيره، عن أبي اليسر قال: أتتني امرأة تباع تمرأ، فقلت: إن في البيت أطيب منه، فدخلت معي البيت، فأهويت إليها فقبلتها، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: أخلفت غازياً في سبيل الله في أهله بمثل هذا؟! وأطرق طويلاً حتى أوحى الله إليه ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار﴾ إلى قوله ﴿لِلذَّاكِرِينَ﴾. وورد نحوه، من حديث أبي أمامة ومعاذ بن جبل وابن عباس وبريدة وغيرهم. وقد استوفيت أحاديثهم في ترجمان القرآن. ﴿سورة يوسف﴾

أسباب نزول الآية ٣ - روى الحاكم وغيره، عن سعد بن أبي وقاص، قال: أنزل على النبي ﷺ القرآن، فتلاه =

الآية في صفحة ٢٣٤

الآية في صفحة ٢٣٥

[٨٨] ﴿وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ منعوا غيرهم من الدخول في طريق الدين الحق [٨٩] ﴿عَلَى هَؤُلَاءِ عَلَى أُمَّتِكَ﴾ (في مقدمتهم كفار قريش) ﴿الْكِتَابَ﴾ القرآن ﴿نَبِيَانَا﴾ بيانا تاما لكل شيء يحتاج إليه

٢٧٧

الجزء الرابع عشر

الإنسان [٩٠] ﴿بِالْعَدْلِ﴾

بالمساواة في المكافأة، إن خيرا فخير وإن شرا فشر ﴿وَالْإِحْسَانَ﴾ أن يقابل الخير بأكثر منه، والشّر بأقل منه ﴿الْفَحْشَاءَ﴾ الذنوب المفرطة في القبح \* ﴿الْمُنْكَرَ﴾ كل ما تنكره العقول السليمة ﴿الْبَغْيَ﴾ التّطاول والتجبر والتعدي على الآخرين ظلما [٩١] ﴿كَفِيلًا﴾ رقيقا ضامنا، شاهد [٩٢] ﴿نَقَضَتْ﴾ غزّلها ﴿حَلَّتْ مَا غَزَلَتْهُ﴾ قوة ﴿إِبْرَامَ وَإِحْكَامَ﴾ أنكاثا منقوضا محلول الفتل \* ﴿دَخَلَا بَيْنَكُمْ﴾ ذريعة للغش والخديعة ﴿أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ﴾ بأن تكون جماعة ﴿هِيَ أَرْبِي﴾ أكثر وأعز وأوفر مالا ﴿يَلُوكُمْ﴾ الله به ﴿يَخْتَبِرْكُمْ بِهِ﴾ توفون بعهدكم [٩٣] ﴿لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً﴾ لجعلكم جميعا على هدى. ٩٠ - قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاشّ لرعيته، إلا حرم الله عليه الجنة».

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَنِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبِي مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبُلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

[وجينا]



[[تذكرون]]

متفق عليه.

٩٢ - قال رسول الله ﷺ: «من نام عن حربه من الليل، أو عن شيء منه، فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر، كتب له كأنما قرأه من الليل».

وقالت السيدة عائشة - رضي الله عنها: وكان ﷺ أحب الدين إلي ما داوم صاحبه عليه.

\* أي يحث على فعل الخير ويزجر عن الشر.

\*\* أنكاثا: جمع نكث، وهو ما نقض وحلّ فتله من غزله وشعر. كانت امرأة حمقاء في مكة تغزل طوال يومها ثم تنقض. والمراد لا تكونوا كهذه المرأة الحمقاء التي تنقض ما تغزله طوال يومها، حال كونكم متخذين أيمانكم على الوفاء بالعهد خديعة لغيركم.

[٩٤] ﴿ذَخَلًا ذَرِيعَةً لِلْغَشِّ وَالْخَدِيعَةِ﴾ ﴿فَنَزَلَ قَدَمٌ﴾ كناية عن ضَعْفِ العقيدة بعد ثبوتها ﴿السُّوءِ﴾ العذاب الذي يسوء صاحبه في الدنيا ﴿وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.. في الآخرة [٩٥] ﴿بِعَهْدِ اللَّهِ﴾ شرعه

الذي عاهدوه على العمل

به والمحافظة عليه ﴿ثَمَنًا

قَلِيلًا﴾ متاع الدنيا الرائل

[٩٦] ﴿يَنْفَدُ﴾ ينقضي ويفنى

ويزول [٩٨] ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾

فاعتصم به تعالى والجأ إليه

[٩٩] ﴿سُلْطَانٌ﴾ تسلط ولاية

وقهر [١٠٠] ﴿يَتَوَلَّوْنَهُ﴾

يتخذونه ولياً مطاعاً

يخضعون لوسوسته

[١٠١] ﴿بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ﴾

جئنا بآية تدل على حكم

يخالف آية من التوراة،

كآية استقبال الكعبة بدل

آية في التوراة تدل على

استقبال بيت المقدس

﴿مُفْتَرٍ﴾ كاذب يخترع

الكذب على الله

[١٠٢] ﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾

الروح المطهر (جبريل

عليه السلام).

عليهم زماناً، فقالوا:

يا رسول الله، لو

حدثنا، فنزل ﴿الله نزل

أحسن الحديث﴾ الآية. زاد

ابن أبي حاتم فقالوا: يا رسول الله، لو

ذكرتنا، فنزل الله: ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم﴾ الآية.

وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: قالوا: يا رسول الله لو قصصت علينا، فنزل ﴿نحن نقص عليك

أحسن القصص﴾. وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود مثله.

﴿سورة الرعد﴾

أسباب نزول الآية ٨- أخرج الطبراني وغيره، عن ابن عباس، أن أربد بن قيس وعامر بن الطفيل قدما المدينة

على رسول الله ﷺ، فقال عامر: يا محمد، ما تجعل لي أن أسلمت؟ قال: لك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم،

قال: أتجعل لي الأمر من بعدك؟ قال: ليس ذلك لك ولا لقومك، فخرجا، فقال عامر لأربد: إني أشغل عنك

وجه محمد بالحديث فاضربه بالسيف، فخرجا، فقال عامر: يا محمد قم معي أكلمك، فقام معه ووقف يكلمه، =

## سورة التحل ١٦

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا  
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ  
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ  
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ  
أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ  
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ  
عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا  
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ  
﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ  
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

[وليجزين]

[قرات]

[نزل]



[١٠٣] ﴿بَشِّرْ﴾ يريدون به غلاماً رومياً نصرانياً، كان يعرف شيئاً من التَّوراة والإنجيل، وكان بمكة يصنع السيوف ﴿لِسَانٌ﴾ اللغة التي يتكلم بها ﴿يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ﴾ يميلون وينسبون إليه أنه يعلمه ﴿أَعْجَمِي﴾

#### الجزء الرابع عشر

لغته خفية غير واضحة ٢٧٩

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ آتَى رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

الدَّلالة للعربي (كيف يأتي بهذا القرآن الواضح الدلالة الذي أعجز فحول العرب) [١٠٧] ﴿اسْتَحَبُّوا﴾ اختاروا وآثروا [١٠٨] ﴿طَبَعَ﴾ ختم [١٠٩] ﴿لَا جَرَمَ﴾ حق وثبت، أو لا محالة، لاشك [١١٠] ﴿فَتَنُوا﴾ ابتلوا وعذبوا عذاباً شديداً لإسلامهم.

١٠٦ - أخذ المشركون عمار بن ياسر فعذبوه حتى قاربهم في بعض ما أرادوا، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال النبي: «كيف تجد قلبك؟» قال مطمئناً بالإيمان، قال النبي ﷺ: «إن عادوا فعد».. أخرجه ابن ماجه.

وسل أربد السيف، فلما وضع يده على قائم سيفه يست، والثفت رسول الله ﷺ، فرآه، فانصرف عنهما، فخرجا حتى إذا كانا بالرقم أرسل الله على أربد صاعقة فقتلته، فأنزل الله ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى﴾ إلى قوله ﴿شَدِيدُ الْحَالِ﴾.

أسباب نزول الآية - ١٣ - وأخرج النسائي والبخاري عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ رجلاً من أصحابه إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه إلى الله فقال: إيش ربك الذي تدعوني إليه، أمن حديد، أو من نحاس، أو من فضة أو من ذهب؟ فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأعاد الثانية والثالثة، فأرسل الله عليه صاعقة فأحرقته، ونزلت هذه الآية ﴿وِيرْسِلُ السَّيْفُ فِيصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾ إلى آخرها.

أسباب نزول الآية - ٣١ - وأخرج الطبراني وغيره، عن ابن عباس قال: قالوا للنبي ﷺ: إن كان كما تقول فأرانا أشياخنا الأول نكلهم من الموتى، وافسح لنا هذه الجبال جبال مكة التي قد ضممتنا، فنزلت ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه، عن عطية العوفي قال: قالوا للنبي ﷺ: =

[١١٢] ﴿رَغَدًا﴾ طَيِّبًا وَاسِعًا أَوْ هَنِئًا لَا عَذَابَ بِهِ ﴿كَفَرْتَ بِأَنْعَمِ اللَّهِ﴾ جَحَدْتَ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَلَمْ تَشْكُرْهُ ﴿فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ...﴾ رَمَاهُمُ اللَّهُ بِجُوعٍ وَخَوْفٍ وَمَصَائِبَ تَحِيطُ بِهِمْ كَمَا يَحِيطُ اللَّبَاسُ بِصَاحِبِهِ

[١١٥] ﴿الدَّمَّ﴾ الْمَسْفُوحَ، ٢٨٠

سورة التحل ١٦

وَهُوَ السَّائِلُ ﴿لَحْمَ الْخِزْيِرِ﴾ الْخِزْيِرُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ ﴿أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ ذَكَرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ اسْمُ غَيْرِهِ تَعَالَى ﴿اضْطَرَّ﴾ دَعَتْهُ الضَّرُورَةُ إِلَى التَّنَاوُلِ مِنْهُ ﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ غَيْرَ طَالِبٍ لِلْمَحْرَمِ لِلذَّيْفِ، أَوْ اسْتِثَارَ عَلَى مَضْطَرٍ آخَرَ ﴿وَلَا عَادٍ﴾ وَلَا مُتَجَاوِزَ سَدٍّ الْجُوعَةِ [١١٦] ﴿تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ﴾ تُظْهِرُهُ عَلَى أُبْرَزِ وَجْهِ [١١٨] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾

اليهود.

لو سِرت لنا جبال مكة حتى تتسع فنحترث فيها، أو قطعت لنا الأرض كما كان سليمان يقطع لقومه بالريح، أو أحييت لنا كما كان عيسى يحيي الموتى لقومه، فأنزل الله: ﴿ولو أن قرآنا﴾ الآية. أسباب نزول الآية - ٣٨ - وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد قال: قالت قريش حين أنزل ﴿وما كان لرسول أن

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ يُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيِرِ وَمَا أَهْلٌ لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمًا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾



[تأتي]

[يأتيها]

(فمن)

يَأْتِي بآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ. مَا نَرَاكَ يَا مُحَمَّدُ تَمْلِكُ مِنْ شَيْءٍ، لَقَدْ فَرَّغَ مِنَ الْأَمْرِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾. (سورة إبراهيم)

أسباب نزول الآية ٢٨ - وأخرج ابن جرير، عن عطاء بن يسار، قال: نزلت هذه الآية في الذين قتلوا يوم بدر ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً﴾ الآية. (سورة الحجر)

أسباب نزول الآية ٢٤ - ﴿ولقد علمنا﴾ الآية. روى الترمذي والنسائي والحاكم وغيرهم، عن ابن عباس قال: كانت امرأة تصلي خلف رسول الله ﷺ حسناء من أحسن الناس، فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول لتلايها، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر، فإذا ركع نظر من تحت إبطيه، فأنزل الله ﴿ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين﴾. وأخرج ابن مردويه، عن داود بن =

الآية  
٢٥٤

الآية  
٢٥٤

الآية  
٢٦١

[١١٩] ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ بطيش (وذلك بتعدّي الطّور وركوب الرأس) [١٢٠] ﴿كَانَ أُمَّةٌ﴾ معلّماً للخير، إماماً قدوةً جامعاً لخصال الخير، أو قائماً مقام جماعة في عبادة الله ﴿فَانْتَ لِلَّهِ﴾ مداوماً على طاعة

الله في خشوع ﴿حَنِيفًا﴾

مائلاً عن الباطل إلى الدين

الحق [١٢١] ﴿اجْتَبَاهُ﴾

اصطفاه واختاره للنبوّة

[١٢٢] ﴿فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً﴾

محبة جميع أهل الأديان

له، وكثرة الأنبياء من أولاده

[١٢٣] ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾

شريعته (التوحيد)

[١٢٤] ﴿جُعِلَ السَّبْتُ﴾

فرض تعظيمه وترك العمل

فيه والتفرغ للعبادة

[١٢٥] ﴿بِالْحِكْمَةِ﴾ بالعقل،

أو بالقرآن [١٢٧] ﴿ضَيْقٌ﴾

ضيق صدرٍ وحرَجٍ أو

حُزْنٍ.

١٢٨ - قال رسول الله

ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا

أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ

لِنِسَائِهِمْ». أخرجه الترمذي وقال:

حديث حسن صحيح.

= صالح، أنه سأل سهل بن

حنيفَةَ الأنصاري: ﴿وَلَقَدْ

عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ

وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ﴾

أنزلت في سبيل الله؟ قال:

لا، ولكنها في صفوف

الصلاة.

أسباب نزول الآية - ٤٥ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ﴾ الآية. أخرج الثعلبي، عن سلمان الفارسي أنه لما سمع

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فرث ثلاثة أيام هارباً من الخوف لا يعقل، فجاء به للنبي ﷺ،

فسأله فقال: يا رسول الله، أنزلت هذه الآية ﴿وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فوالذي بعثك بالحق، لقد

قطعت قلبي، فأنزل الله ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ﴾ في جنات وعيون.

أسباب نزول الآية - ٤٧ - قوله تعالى: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍّ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن علي

ابن الحسين، أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍّ﴾ قيل: وأي غل؟ قال:

غل الجاهلية، إن بني تميم، وبني عدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية عداوة، فلما أسلم هؤلاء القوم =

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿١٢١﴾ وَءَايَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

اِخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدَلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ

لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

﴿١٢٩﴾

﴿١٣٠﴾

﴿١٣١﴾

﴿١٣٢﴾

﴿١٣٣﴾

﴿١٣٤﴾

﴿١٣٥﴾

﴿١٣٦﴾

﴿١٣٧﴾

﴿١٣٨﴾

﴿١٣٩﴾

﴿١٤٠﴾

﴿١٤١﴾

﴿١٤٢﴾

﴿١٤٣﴾

﴿١٤٤﴾

[١] ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أُنْزِلَ اللَّهُ تَنْزِيلًا وَتَعَجُّبًا مِنْ قُدْرَتِهِ﴾ ﴿أَسْرَى بَعْدَهُ﴾ ﴿جَعَلَ الْبُرَاقَ يَسِيرُ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيْلًا﴾ ﴿بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ ﴿جَعَلْنَا حَوْلَهُ الْبَرَكَةَ لِسَكَانِهِ فِي مَعَاشِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ..﴾ ﴿لَنُرِيَهُ﴾ ﴿لَنَرْفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرِيَهُ﴾

﴿مِنْ آيَاتِنَا﴾ مَا فِيهِ مِنَ الْعِبَرِ

من عجائب الخلق وما فيه من أدلة القدرة الباهرة

[٢] ﴿الْكِتَابِ التَّوْرَةِ﴾

﴿وَكَيْلًا﴾ رَبًّا تَكْلُونَ إِلَيْهِ

أُمُورَكُمْ [٣] ﴿ذُرِّيَّةً﴾ تقدير

الكلام: أَخَصَّ ذُرِّيَّةً، أَوْ يَا

ذُرِّيَّةً [٤] ﴿قَضَيْنَا إِلَى بَنِي

إِسْرَائِيلَ﴾ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ

وَأَعْلَمْنَاهُمْ بِمَا سَيَقَعُ مِنْهُمْ

مِنَ الْإِفْسَادِ مَرَّتَيْنِ ﴿لَتَعْلَنَ﴾

لَتُفْرَطَنَّ فِي الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ

[٥] ﴿وَعَذَّأُولَاهُمَا﴾ الْعِقَابُ

الْمَوْعُودُ عَلَى أُولَاهُمَا

﴿عِبَادًا لَنَا﴾ جَيْشٌ بُخْتَنَصَّرَ

﴿أُولِي بَأْسٍ﴾ ذَوِي قُوَّةٍ

وَبَطْشٍ فِي الْحُرُوبِ

﴿فَجَاسُوا﴾ تَرَدَّدُوا بَيْنَ

دَوْرِكَمَ يَعِيشُونَ فِيهَا

وَيَقْتُلُونَ ﴿خِلَالَ الدِّيَارِ﴾

وَسَطُهَا [٦] ﴿الْكُرَّةِ﴾ الْغَلِيَّةُ

وَالْقُوَّةُ ﴿أَكْثَرُ نَفِيرًا﴾ أَكْثَرُ

عَدَدًا أَوْ عَشِيرَةً مِنْ

أَعْدَائِكُمْ [٧] ﴿وَعَذَّ

الْآخِرَةِ﴾ وَقْتُ الْمَرَّةِ

الْآخِرَى مِنْ مَرَّتِي إِفْسَادِكُمْ

فِي الْأَرْضِ ﴿لِيُحِقُّوا بِكُمْ مِنَ الْأَذَى وَالشَّرِّ مَا يَظْهَرُ أَمْرُهُ فِي وَجْهِكُمْ

﴿الْمَسْجِدِ﴾.. الْأَقْصَى ﴿لِيُهْلِكُوا وَيَدْمَرُوا وَيَخْرَبُوا﴾ ﴿مَاعَلُوا﴾ مَا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ

تَحَابُوا، فَأَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ الْخَاصِرَةَ، فَجَعَلَ عَلَيَّ يَدَهُ فَيَكْمِدُ بِهَا خَاصِرَةَ أَبِي بَكْرٍ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

أسباب نزول الآية ٤٩- قوله تعالى: ﴿نَبِيَّ عِبَادِي﴾ الآية. أخرج الطبراني، عن عبد الله بن الزبير، قال:

مر رسول الله ﷺ بنفر من أصحابه يضحكون، فقال: أتضحكون وذكر الجنة والنار بين أيديكم؟! فنزلت

هذه الآية ﴿نَبِيَّ عِبَادِي أَنِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ﴾. وأخرج ابن مردويه، من وجه

آخر، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: اطلع علينا رسول الله ﷺ من الباب الذي يدخل منه بنو شيبعة،

[أَلَا] يتخذوا

[بِأَس]

[إِسَاتِم]

(لِيَسُوءَ)

آية  
في  
مفسد  
٣٦٤

[٨] ﴿حَصِيرًا﴾ تحصرهم فتكون كالسجن لهم [٩] ﴿لَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ للطريقة التي هي أعدل الطرق وأصوبها (ملة الإسلام: التوحيد) [١١] ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ﴾ يدعو ويطلب الشر (بسبب غضب أو نحوه) [١٢] ﴿أَيَّتَيْنِ﴾ دليلين ٢٨٣

الجزء الخامس عشر

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُمْ عَلَيْنَا جِئْنَاكُمْ لِّلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾

وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

النَّهَارِ مَبْصُرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

الْيَمِينِ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَنَاهُ تَقْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ

إِنْسَانٍ أَلْمَنَّا طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا

يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأَ كُتُبِكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

﴿١٤﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَأَزْرُ وَزُرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا

فَحَقَّقَ عَلَيْهَا الْقَوْلَ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن

الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

على القدرة والحكمة ﴿فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾ طَمَسْنَا

نورها بالظلام لتسكنوا فيه ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً﴾

مُبْصَرًا فيها بالضوء، أو مضيئة للأبصار، أو بينة واضحة ﴿لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن

رَبِّكُمْ﴾ لتطلبوا المال وما يكتسبه الإنسان [١٣] ﴿الزَّمان طائفة﴾

لا ينفك عنه عمله المقدّر عليه من خير أو شر [١٤] ﴿حَسِيبًا﴾ محاسبًا، أو

هي كافية لك كفيلة بمحاسبتك [١٥] ﴿لَا تُزِرُ

وازره﴾ لا تحمل نفس آثمة.. (أي لا تؤخذ نفس

بذنب غيرها) [١٦] ﴿أَنَّ نَهْلِكَ قَرْيَةً﴾.. اشتد جرمها ﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ أكثرنا عدد

متنعميها، أو أمرناهم بطاعة الله وذلك على

لسان رسلنا ﴿فَفَسَقُوا﴾ فتمردوا وعصوا ﴿فَحَقَّقَ﴾ عليها القول وجب وقوع

مضمون ما هددناهم به ﴿فَدَمَرْنَاهَا﴾ استأصلناها ومحونا آثارها [١٧] ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيرًا من

القرون أهلكنا ﴿الْقُرُونِ﴾ الأمم (المكذبة).

= فقال: لا أراكم تضحكون، ثم أدبر، ثم رجع القهقري، فقال: إني خرجت حتى إذا كنت عند الحجر جاء

جبريل فقال: يا محمد إن الله يقول لك: لم تقنط عبادي؟ ﴿نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا عَذَابِي هُوَ

العذاب الأليم﴾ أسباب نزول الآية - ٩٥ - قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ الآية. وأخرج البزار والطبراني، عن أنس

ابن مالك قال: مرّ النبي ﷺ على أناس بمكة، فجعلوا يغمزون في قفاه ويقولون: هذا الذي يزعم أنه نبي =

لا إبدال للسوسي

[١٨] ﴿يَصْلَاهَا﴾ بِدُخُلِهَا أَوْ يَقَاسِي حَرَّهَا ﴿مَذْمُومًا﴾ مَمْقُوتًا ﴿مَذْخُورًا﴾ مَطْرُودًا مُبْعَدًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ [٢٠] ﴿كَلَّا نُمَدِّ﴾ نَعْطِي كَلًّا مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ﴿مَحْظُورًا﴾ مَمْنُوعًا عَنْ أَحَدٍ [٢٢] ﴿فَتَقْعُدَ﴾ فَتَصِيرُ

عَاجِزًا عَنِ النِّجَاجَةِ ٢٨٤

سورة الإسراء ١٧

﴿مَخْذُولًا﴾ خَائِبًا غَيْرَ مَنْصُورٍ وَلَا مُعَانَ مِنَ اللَّهِ [٢٣] ﴿قَضَىٰ رَبُّكَ﴾ أَمَرَ وَأَلْزَمَ وَحَكَمَ ﴿إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ﴾ إِن يَبْلُغُ عِنْدَكَ أَحَدٌ وَالِدَيْكَ الْكَبِيرَ ﴿أَفِ﴾ أَتَضَجَّرُ (لَا تَشْعُرُهُمَا بِأَنَّكَ مُتَضَاقِقٌ مُتَضَجِّرٌ) ﴿لَا تَنْهَرُهُمَا﴾ لَا تَزْجُرُهُمَا عَمَّا لَا يَعْجِبُكَ ﴿قَوْلًا كَرِيمًا﴾.. حَسَنًا جَمِيلًا لَيْنًا [٢٤] ﴿أَخْفِضْ﴾ لِهَمَّا جَنَاحَ الذِّلِّ ﴿أَلَّنْ﴾ لِهَمَّا جَانِبَكَ مُسْتَعْمِلًا الذِّلَّ الَّذِي يَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى [٢٥] ﴿لِلْأَوَّابِينَ﴾ لِلتَّوَّابِينَ مِمَّا يَفْرُطُ مِنْهُمْ [٢٦] ﴿حَقَّهُ﴾.. مِنْ صَلَةِ الرَّحْمِ (الْمُودَةِ أَوِ النَّفَقَةِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا) ﴿ابْنَ السَّبِيلِ﴾ الْغَرِيبَ الْمُنْقَطِعَ عَنْ بَلَدِهِ وَمَالِهِ ﴿تَبْذِيرًا﴾ وَلَا تُسْرِفْ إِسْرَافًا بِالْإِنْفَاقِ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ [٢٧] ﴿إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ ﴿كُفُورًا﴾ شَدِيدَ الْكُفْرِ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفِ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتَ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

(محظورًا)  
انظر  
ضم التنوين  
وصلاً نافع



[أف]

وَالْجُحُودِ لِنِعْمَةِ رَبِّهِ.

١٨ - نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ، فَقَامَ وَقَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ؛ قُلْنَا: لَوْ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً؟ فَقَالَ: «مَالِي وَلِلدُّنْيَا؟ مَا أَنَا إِلَّا كَرَائِبٍ اسْتَظَلْتُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا».

٢٣ - قَالَ ﷺ: «مِنْ الْكِبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدِيهِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ».

= وَمَعَهُ جَبْرِيلُ، فَغَمَزَ جَبْرِيلُ بِأَصْبَعِهِ، فَوَقَعَ مِثْلُ الظَّفَرِ فِي أَجْسَادِهِمْ، فَصَارَتْ قُرُوحًا حَتَّى نَتَنُوا، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَدْنُو مِنْهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾

[٢٨] ﴿ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ﴾ طَالِباً الرِّزْقَ مِنْ رَبِّكَ [٢٩] ﴿مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ كَنَاءَةً عَنِ الشَّحِّ وَالْبَخْلِ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ كَنَاءَةً عَنِ التَّبَذِيرِ وَالْإِسْرَافِ ﴿فَتَقْعُدَ﴾ فَتَصِيرُ ﴿مَحْسُورًا﴾ نَادِماً، مُعْذِماً لِأَشْيَاءٍ

### الجزء الخامس عشر

٢٨٥

عِنْدَكَ [٣٠] ﴿يَقْدِرُ﴾ يَقْتَرُ وَيُضَيِّقُ [٣١] ﴿خَشِيَةً﴾ إِمْلَاقٍ خَوْفٍ فَقِيرٍ وَفَاقَةٍ ﴿خَطَأً﴾ إِثْمًا وَذَنْبًا عَظِيماً [٣٢] ﴿فَاحْشَةً﴾ فَعْلَةً ظَاهِرَةً الْقُبْحِ ﴿سَاءَ سَبِيلًا﴾ قُبْحٍ طَرِيقًا مُوَصِّلاً لِلشَّرِّ [٣٣] ﴿سُلْطَانًا﴾ تَسْلُطاً عَلَى الْقَاتِلِ بِالْقَصَاصِ أَوِ الدِّيَةِ ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ كَمَا كَانَتْ يَفْعَلُ الْجَاهِلِيَّةُ [٣٤] ﴿إِلَّا﴾ بِالنَّاسِ هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ مِنْ غَيْرِهَا (وَذَلِكَ بِحِفْظِهِ وَتَنْمِيتِهِ) ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾ .. قُوَّتُهُ عَلَى حِفْظِ الْمَالِ وَرُشْدِهِ فِيهِ ﴿مَسْؤُولًا﴾ مَسْئُولًا عَنْهُ صَاحِبُهُ أَمَامَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٣٥] ﴿بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ بِالْمِيزَانِ الْعَدْلِ الَّذِي لَا جَوْرَ فِيهِ ﴿أَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ أَحْسَنُ مَالًا وَعَاقِبَةً [٣٦] ﴿لَا تَقْفُ﴾ لَا تَتَّبِعْ، أَوْ لَا تَحْكَمْ بِالظَّنِّ ﴿الْفَوَادِ﴾ الْقُلُوبَ [٣٧] ﴿مَرَحًا﴾ فَرَحًا وَبَطْرًا وَاخْتِيَالًا وَفَخْرًا ﴿لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ﴾ لَنْ تَقْطَعَهَا وَلَنْ تَبْلُغَ آخِرَهَا بِكِبَرِكَ

وَأَمَّا تَعَرُّضُ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوها فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا [٢٨] وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا [٢٩] إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا [٣٠] وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِيْتُمْ نَحْسُ تَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ أَوْلَادَكُمْ خَطَأً كَبِيرًا [٣١] وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا [٣٢] وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا [٣٣] وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا [٣٤] وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلَّمْتُمْ بِالنِّسْبِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا [٣٥] وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا [٣٦] وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا [٣٧] كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا [٣٨]

وَحِيلًا لَكَ، أَوْ لَنْ تَقْبُهَا [٣٨] ﴿كُلُّ ذَلِكَ﴾ كُلُّ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْخَصَالِ الْأَرْبَعِ وَالْعَشْرِينَ الْمُبْتَدِئَةِ بِقَوْلِهِ (لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ) الْمُشْتَمَلَةَ عَلَى مَأمُورَاتٍ وَعَلَى مُحْظُورَاتٍ ﴿سَيِّئُهُ﴾ الْمُحْظُورَاتُ الْمَنْهِيَّةُ عَنْهَا مِنْ تِلْكَ الْخَصَالِ.

٣٤ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى الْمَرْأَةِ (أَيِ يَجَامِعُهَا) وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».

٣٦ - قَالَ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا (أَيِ لَا يَفْكَرُ فِيهَا أَهِيَ خَيْرٌ أَمْ لَا) يَزِلُّ بِهَا إِلَى النَّارِ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

وَقَالَ ﷺ: «كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يَحْدِثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ».

٣٧ - قَالَ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: الْعَزَّازُ، وَالْكَبِيرُ، رَدَائِي، فَمَنْ يَنَازِعُنِي فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَقَدْ عَذَّبْتُهُ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

(مَسْئُولًا)  
لَا تَقْلُ وَلَا  
يَبْدُلُ لُورُش  
[[بِالنِّسْبِ الْمُسْتَقِيمِ]]

(الْفُؤَادُ)  
لَا يَبْدُلُ لُورُش  
فِيهِ ثَلَاثَةُ الْبَدَلِ

[سَيِّئَةً]

[٣٩] ﴿مَذْهُورًا﴾ مطروداً مبعداً من رحمة الله [٤٠] ﴿أَفَاصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ﴾ هل فضلكم ربكم فخصكم؟  
[٤١] ﴿صَرَفْنَا﴾ كررنا القول بأساليب مختلفة ﴿نُفُورًا﴾ تباعداً وإعراضاً عن الحق [٤٢] ﴿لَا تَبْغُوا﴾

٢٨٦

سورة الإسراء ١٧

لطلبوا ﴿سَبِيلًا﴾ طريقاً بالمغالبة والممانعة  
[٤٤] ﴿تَسْبَحُ لَهُ﴾ السَّمَوَاتُ السَّمَوَاتُ.. فتدلُّ بوجودها وإتقان صنْعها على وجود صانع قادر حكيم [٤٥] ﴿حِجَابًا مَسْتُورًا﴾.. ساتراً أو مستوراً عن الحسَّ يمنعهم من الانتفاع بالقرآن  
[٤٦] ﴿أَكْتَنَ﴾ أغطيه كثيرة مانعة ﴿وَقَرَأَ﴾ صمماً وثقلاً في السَّمْع عظيماً  
[٤٧] ﴿بِمَا يَسْتَمْعُونَ بِهِ﴾ بالحال التي يستمعون إليك وهم متلبسون بها من الاستهزاء بك وبالقرآن ﴿هَمَّ نَجْوَى﴾ متناجون في أمرك فيما بينهم (يتحدثون بينهم سرّاً) ﴿يَسْتَمْعُونَ﴾ يَصْغُونَ ﴿مَسْحُورًا﴾ مغلوباً على عقله بالسحر أو ساحراً [٤٩] ﴿رَفَاتًا﴾ أجزاء مُفَتَّتة متناثرة، أو تراباً، أو غباراً.

﴿سورة النحل﴾

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
آخَرَ فَتُنْقَلَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٩﴾ أَفَاصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ  
بِالْبَيْنِ وَأَتَّخَذَ مِنَ الْمَلَكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَقَوْلُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾  
وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا وَمَا يُزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾  
قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَا تَبْغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا  
﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ  
السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ  
لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ  
الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا  
مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ  
وَقَرَأَ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ، وَلَوْ أَعْلَى أَدْبَرَهُمْ نُفُورًا  
﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمْعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى  
إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظُرْ  
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾  
وَقَالُوا آيَ ذَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْنَا آيَ نَا الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

[[تقولون]]

[[يسبح له]]

[[قرأت]]

[[مسحوراً]]

[[انظر]]

بضم التوين

وصلاً

[[أثنا]]

بالسهل مع

الإدخال

[[رفاتاً إننا]]

أنذا

انظر ص ٣١٠

أسباب نزول الآية ١- أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿أتى أمر الله﴾ دُعر أصحاب رسول الله ﷺ، حتى نزلت ﴿فلا تستعجلوه﴾ فسكتوا. وأخرج عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد الزهد وابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي بكر بن حفص، قال: لما نزلت ﴿أتى أمر الله﴾ قاموا، فنزلت ﴿فلا تستعجلوه﴾.

أسباب نزول الآية ٣٨- قوله تعالى: ﴿وأقسموا﴾ الآية. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن أبي العالية قال: كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دين، فأتاه يتقاضاه، فكان فيما تكلم به: والذي أرجوه بعد الموت إنه كذا وكذا، فقال له المشرك: إنك لتزعم أنك تبعث من بعد الموت؟! فأقسم بالله جهد يمينه: لا يبعث الله من يموت، فنزلت الآية.

الآية  
في سورة  
٢٦

الآية  
في سورة  
٢٧



[٥١] ﴿مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ مما يعظم في نفوسكم عن قبول الحياة كالسَّمَاوَاتِ ﴿فَطَرَكُمْ﴾ خلقكم وأبعدكم ﴿فَسَيَغْضُوبُونَ إِلَيْكَ﴾ يحركونها كالمتعجب استهزاء [٥٢] ﴿بِحَمْدِهِ﴾ منقادين

بسرعة انقياد الحامدين له

﴿إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ ما مكثتم في القبور [٥٣] ﴿يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ يَفْسِدُ وَيُهَيِّجُ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ﴾ [٥٤] ﴿وَكِيلًا﴾ موكولاً إليك أمرهم فتجبرهم على الإيمان [٥٥] ﴿زُبُورًا﴾ كتاباً فيه تحميد وتمجيد ومواعظ [٥٦] ﴿ادْعُوا الَّذِينَ﴾ استعينوا واستغيثوا بهم ﴿وَلَا تَحْوِيلًا﴾ ولا نقله إلى غيركم ممن لم يعبدكم [٥٧] ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ يطالبون ﴿الْوَسِيلَةَ﴾ ما يقربهم إليه تعالى من الطاعات ﴿مَحْذُورًا﴾ يحذرُهُ كُلُّ عَاقِلٍ [٥٨] ﴿إِنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ ما من قرية من القرى التي ظلم أهلها أنفسهم بالكفر والمعاصي.. ﴿الْكِتَابِ﴾ اللوح المحفوظ.

أسباب نزول الآية - ٤١ - قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن داود بن أبي هند، قال: نزلت

﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [٥٠] ﴿أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ﴾ فسيقولون من يعبدنا قل الذي فطركم أول مرة فسيتغضبون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً [٥١] يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلاً [٥٢] وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً [٥٣] ربكم أعلم بكم إن يشاء يرحمكم أو إن يشاء يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلاً [٥٤] ومن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتيناهم داوود زبوراً [٥٥] قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً [٥٦] أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذوراً [٥٧] وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مسطوراً [٥٨]

هاجروا في الله من بعد ما ظلموا إلى قوله ﴿وعلى ربهم يتوكلون﴾ في أبي جندل بن سهيل.

أسباب نزول الآية - ٧٥ - قوله تعالى: ﴿ضرب الله مثلاً﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن ابن عباس في قوله ﴿ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً﴾ قال: نزلت في رجل من قريش وعبدته، وفي قوله ﴿رجلين أحدهما أبكم﴾ قال: نزلت في عثمان ومولى له كان يكره الإسلام ويأباه وينهاه عن الصدقة والمعروف، فنزلت فيهما.

أسباب نزول الآية - ٨٣ - قوله تعالى: ﴿يعرفون نعم الله﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد: أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فسأله، فقراً عليه ﴿والله جعل لكم من بيوتكم سكناً﴾ قال الأعرابي: نعم، ثم قرأ عليه: ﴿وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم﴾ قال: نعم، ثم قرأ عليه كل ذلك يقول: نعم، حتى بلغ ﴿كذلك يثم نعمته عليكم لعلكم تسلمون﴾ فولى الأعرابي، فأنزل الله ﴿يعرفون نعمه﴾

[يشأ]  
لا إبدال  
للسوسي

(البيتين)

[قل]

[ربهم]

الآية  
٢٧٢

الآية  
٢٧٤

الآية  
٢٧٦

[٥٩] ﴿بِالْآيَاتِ﴾ بالمعجزات الحسية التي طلبتها قريش \* ﴿مُبْصِرَةً﴾ آيةً بيّنة واضحة ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ فكفروا بها ظالمين أنفسهم ﴿وَمَانَرِسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا﴾ .. إشارة إلى الجراد والقمل والضفادع ونحوها

٢٨٨

سورة الإسراء ١٧

من الآيات [٦٠] ﴿أَحَاطَ

بِالنَّاسِ﴾ أَحَاطَ بِهِمْ عِلْمًا

وقدرة فهم في قبضته تعالى

(فبلغهم ولا تخف أحدًا

فهو يعصمك منهم) ﴿الرُّؤْيَا

التي أريناك﴾ .. ليلة الإسراء

﴿فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ اختباراً

وامتحاناً لتمييز الطيب من

الخبث ﴿الشَّجَرَةَ﴾ شجرة

الزقوم ﴿الملعونة﴾ الملعون

آكلها ﴿طُغْيَانًا﴾ تجاوزاً للحد

في كفرهم وتمرداً

[٦٢] ﴿أَرَأَيْتَ﴾ أخبرني

﴿أُخْرَتْنِ﴾ أُخْرَتِي ﴿لَأُحْتَكِنَنَّ

ذُرِّيَّتَهُ﴾ لأستولين عليهم

بالإغواء [٦٤] ﴿اسْتَفْزِزْ﴾

استخف واستعجل وأزعج

﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ﴾ صح

عليهم بقهر وسقهم

﴿بِخِيلِكَ وَرَجْلِكَ﴾ بكل

راكب ومشاة، (بفرسانك

ومشاةك) ﴿غُرُورًا﴾ قولاً

باطلاً مزيئاً في الظاهر بما

يوهم البسطاء أنه حق

[٦٥] ﴿سُلْطَانٌ﴾ تسلط

وقدرة على إغوائهم

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ

وَأَيْنَانَا مُودُ النَّاقَةِ مُبْصِرَةٌ فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ

إِلَّا تَخَوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا

جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ

فِي الْقُرْآنِ وَخُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٦٠

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ

قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٦١ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي

كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتِنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا حَتَنِيكَنَّ

ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ٦٢ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ

جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٦٣ وَاسْتَفْزِزْ مِنْ اسْتَطَعْتَ

مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخِيلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ

فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا

غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى

بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٦٥ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ

فِي الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦٦

[الرؤيا]

(ءأسجد)

بتسهيل الثانية

بدون إدخال

وعنه إبدالها

مدا مشعاً

[ءأسجد]

بتسهيل الثانية

مع إدخال

ألف بينهما

(أرأيتك)

بتسهيل

الهمزة الثانية

بين يين

(أرأيتك)

[أخترتي]

وصلا

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[أخترتي]

[٦٦] ﴿يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ﴾ يُجْري السفن ويسوقها برفق حيناً بعد حين.  
\* جرت السنة الإلهية على إهلاك القوم الذين يطلبون معجزة من نبيهم ولا يؤمنون عند تحققها. وحيث أن كفار قريش لن يؤمنوا بالمعجزات التي يطلبونها مكابرة، لذلك، ورغبة في عدم إفنائهم لم يتحقق طلبهم بالمعجزات الحسية.

= الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون.

أسباب نزول الآية - ٩١ - قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن بريدة قال: نزلت هذه الآية في بيعة النبي ﷺ.

أسباب نزول الآية - ٩٢ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي بكر بن أبي =

الآية  
في سورة  
٢٧٧

[٦٧] ضَلَّ غَابَ وَذَهَبَ مَنْ تَدْعُونَ مَنْ تَخْضَعُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ [٦٨] أَنْ يَخْصِفَ بِكُمْ.. يَغُورُهُ وَيُغَيِّبُهُ بِكُمْ تَحْتَ الْأَرْضِ حَاصِبًا رِيحًا شَدِيدَةً تَرْمِكُم بِالْحَصْبَاءِ (بِالْحَصَى الصَّغِيرَةِ)

### الجزء الخامس عشر

٢٨٩

[٦٩] يُعِيدُكُمْ فِيهِ.. فِي الْبَحْرِ قَاصِفًا عَاصِفًا شَدِيدًا مَهْلِكًا يَقْصِفُ الْأَشْجَارَ تَبِيعًا نَصِيرًا أَوْ تَابِعًا يَتَسَلَّطُ عَلَيْنَا وَيَطَالِبُ بِالثَّارِ مِنَّا [٧١] بِإِمَامِهِمْ بِمَنْ كَانُوا يَأْتُمُونَ وَيَقْتَدُونَ بِهِمْ، أَوْ بِأَنْبِيَائِهِمْ فَيَقَالُ: هَاتُوا مُتَّبِعِي مُحَمَّدٍ وَمُتَّبِعِي إِبْرَاهِيمَ.. أَوْ بِكُتَابِهِمْ فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ يَا أَهْلَ الْإِنْجِيلِ.. فَيَلَا قُدْرَ الْخَيْطِ فِي شِقِّ الثَّوَابِ مِنَ الْجِزَاءِ [٧٢] فِي هَذِهِ.. الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى أَعْمَى الْبَصِيرَةِ [٧٣] لِيَفْتَنُوكَ لِيُوقِعُونَكَ فِي الْفِتْنَةِ وَيَصْرِفُونَكَ عَمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ (وَذَلِكَ عِنْدَمَا طَلَبُوا مِنَ النَّبِيِّ أَنْ يَصْرِفَ الْفُقَرَاءَ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يَحْضُرُوا) لِنَفْتَرِي عَلَيْنَا لِنُخْلِقَ وَتَقُولَ عَلَيْنَا [٧٤] تَرَكْنَا إِلَيْهِمْ تَمِيلُ إِلَيْهِمْ [٧٥] ضِعْفَ الْحَيَاةِ عَذَابًا مُضَاعَفًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا يَأْتِيَهُ فَلَمَّا بَلَغَكُمُ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ٦٧ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْصِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ٦٨ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ٦٩ وَلَقَدْ ذَكَّرْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ٧٠ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧١ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٧٢ وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتَنُواكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِنَفْتَرِي عَلَيْكَ غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ٧٣ وَلَوْ لَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ٧٤ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٧٥

= حفص، قال: كانت سعيدة الأسدية مجنونة تجمع الشعر والليف، فنزلت هذه الآية ﴿ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها﴾.

أسباب نزول الآية ١٠٣ - قوله تعالى: ﴿ولقد نعلم﴾ الآية. أخرج ابن جرير بسند ضعيف، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلم قينا (أي يعرف عبدا) بمكة اسمه بلعام، وكان أعجمي اللسان، وكان المشركون يرون رسول الله ﷺ يدخل عليه ويخرج من عنده، فقالوا: إنما يعلمه بلعام، فأنزل الله ﷻ ﴿ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق حصين، عن عبد الله بن مسلم الحضرمي، قال: كان لنا عبدان: أحدهما يقال له يسار، والآخر جبر، وكانا صيقليين (أي يعملان في شحذ السيوف) فكانا يقرءان كتابهما ويعلمان علمهما، وكان رسول الله ﷺ يمر بهما فيستمع قراءتهما، فقالوا: =

[أَنْ يَخْصِفَ]

[أَوْ يُرْسِلَ]

[أَنْ يُعِيدَكُمْ]

[فَيُرْسِلَ]

[فَيَغْرِقَكُمْ]

[أَعْمَى]

الأولى فقط

بالإمالة

(أَعْمَى)

بالقليل

بخلفه في

الموضعين

(أَعْمَى)

بالإمالة في

الموضعين

[٧٦] ﴿لَيْسْتَ فَرْزَنًا...﴾ يَشْتَدُّ إِزْعَاجُهُمْ لَكَ وَإِذَا وَهُمْ لِأَصْحَابِكَ ﴿لَا يَلْبُثُونَ﴾ لَا يَمْكُثُونَ ﴿خِلَافَكَ﴾ بَعْدَكَ، خَلْفَكَ [٧٧] ﴿سُنَّةٌ مِّنْ قَدْ أَرْسَلْنَا﴾ هَذِهِ هِيَ السُّنَّةُ وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي سَنَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِنَفْسِهِ: ﴿كُلُّ

قَوْمٍ يُؤْذُونَ رَسُولَهُمْ

٢٩٠

سورة الإسراء ١٧

يَهْلِكُهُمُ اللَّهُ) ﴿تَحْوِيلًا﴾

تَغْيِيرًا وَتَبْدِيلًا [٧٨] ﴿لُدُّوكَ

الشَّمْسُ عِنْدَ أَوْ بَعْدَ زَوَالِ

الشَّمْسِ عَنِ وَسْطِ السَّمَاءِ

إِلَى جِهَةِ الْمَغْرِبِ﴾ إِلَى

عَسَقِ اللَّيْلِ ﴿ظَلَمْتِهِ أَوْ شِدَّةَ

ظَلَمْتِهِ﴾ وَفَرَّانَ الْفَجْرِ ﴿وَأَقَمَ

قِرَآنَ الْفَجْرِ (أَيَّ صَلَاةِ

الصُّبْحِ) ﴿مَشْهُودًا﴾ يَشْهَدُ

صَاحِبُهُ الشِّفَاءَ وَالرَّحْمَةَ

وَالْتَوْفِيقَ، أَوْ تَشْهَدُهُ

مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ

النَّهَارِ [٧٩] ﴿فَتَهَجَّدْ بِهِ﴾

صَلِّ فِي اللَّيْلِ بَعْدَ

الْإِسْتِيقَاطِ ﴿نَافِلَةً لَّكَ﴾

فَرِيضَةٌ زَائِدَةٌ خَاصَّةٌ بِكَ

﴿بِعِشَّتِكَ رَبُّكَ﴾ يُقِيمُكَ

وَيُحْيِيكَ ﴿مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾..

يُحْمَدُهُ كُلُّ الْخَلْقِ (مَقَامَ

الشِّفَاعَةِ الْعُظْمَى)

[٨٠] ﴿..مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾

..إِدْخَالًا مَرْضِيًّا لَا أَرَى فِيهِ

مَا أَكْرَهُ ﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾..

إِخْرَاجًا مَرْضِيًّا ﴿سُلْطَانًا

نَصِيرًا﴾ قَهْرًا، أَوْ عِزًّا نَنْصُرُ

بِهِ الْإِسْلَامَ [٨١] ﴿زَهَقَ

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا

وَإِذَا لَا يَلْبُثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ٧٦ سُنَّةٌ مِّنْ قَدْ

أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ٧٧ أَقِمِ

الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ

قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ٧٨ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ

نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ٧٩ وَقُلْ رَبِّ

أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِّنْ

لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ٨٠ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ

إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ٨١ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ

وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ٨٢ وَإِذَا

أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانَ يَتَوَسَّأُ

٨٣ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَن هُوَ أَهْدَىٰ

سَبِيلًا ٨٤ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥ وَلَئِن سَأَلْتُمُوهُنَّ

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لِكَيْهِنَّ عَلَيْكَ وَكِيلًا ٨٦

[[[خَلْفَكَ]]]

[رُسُلِنَا]

[وَنُزِّلَ]

(نَأَى)

بِالنَّظِيرِ

بِخَلْفِهِ

(نَأَى)

بِإِمَالَةِ الْهَمْزَةِ

[شَيْنًا]

٧٩ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ؛ فَقُلْتُ لَهُ: لِمَ تَصْنَعُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ غَفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا»!!؟. متفق عليه.

[٨٨] ﴿ظَهَرَ﴾ مُعِينًا [٨٩] ﴿صَرَفْنَا﴾ بَيْنَا، رَدَدْنَا بِأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةٍ ﴿مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ .. معني غريب حسن  
 يدعي ﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ﴾ لم يَرْضَوْا ﴿كُفُورًا﴾ جُحُودًا لِلْحَقِّ [٩٠] ﴿يَنْبُوعًا﴾ عَيْنَ مَاءٍ جَارِيَةٍ

الجزء الخامس عشر

٢٩١

[٩٢] ﴿زَعَمْتَ﴾ ادَّعَيْتَ

﴿كِسْفًا﴾ قِطْعًا قَبِيلًا

مُقَابِلَةٌ وَعِيَانًا فَنَرَاهُمْ، أَوْ  
 جَمَاعَةً جَمَاعَةً

[٩٣] ﴿زُخْرَفٍ﴾ ذَهَبٍ

﴿مُزَوَّقٍ﴾ [٩٥] ﴿مُطْمَئِنِّينَ﴾

سَاكِنِينَ فِيهَا مُسْتَقَرِّينَ.

= إِنَّمَا يَتَعَلَّمُ مِنْهُمْ، فَزَلَتْ.

أسباب نزول الآية ١٠٦ -

قوله تعالى: ﴿إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ﴾

الآية. أخرج ابن أبي حاتم،

عن ابن عباس قال: لما أراد

النبي ﷺ أن يهاجر إلى

المدينة أخذ المشركون بلالا

وخبابا وعمار بن ياسر، فأما

عمار فقال لهم كلمة

أعجبهم تقية، فلما رجع إلى

رسول الله ﷺ حدثه،

فقال: كيف كان قلبك حين

قلت، أكان منشرجا بالذي

قلت؟ قال: لا، فأنزل الله

﴿إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ﴾ وقلبه مطمئن

بالإيمان. وأخرج عن

مجاهد قال: نزلت هذه الآية

في أناس من أهل مكة آمنوا،

فكتب إليهم بعض الصحابة

بالمدينة، أن هاجروا،

فخرجوا يريدون المدينة،

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ

لِيَنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ

صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ

إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنْ

الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنْبٍ

فَتَفْجُرَ الْأَنْهَارَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا

زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾

أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ

لِرُفْيِكَ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ

كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَّوْكَانَ

فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَرْنَا عَلَيْهِمْ

مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

[تفجّر]

[كسفا]

[تنزل]

الآية  
 في صفحة  
 ٢٧٩

الآية  
 في صفحة  
 ٢٨٢

فأدركتهم قريش بالطريق ففتنوهم فكفروا مكرهين، ففيهم نزلت هذه الآية. وأخرج ابن سعد في الطبقات،  
 عن عمر بن الحكم قال: كان عمار بن ياسر يعذب حتى لا يدري مايقول، وكان صهيبي يعذب حتى  
 لا يدري مايقول، وكان أبو فكيهة يعذب حتى لا يدري مايقول، وبلال وعامر بن فهيرة وقوم من المسلمين،  
 وفيهم نزلت هذه الآية ﴿ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا﴾.

أسباب نزول الآية ١٢٦ - قوله تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ الآية. أخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل والبخاري،  
 عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ وقف على حمزة حين استشهد، وقد مثل به، فقال: لأمثلن بسبعين منهم  
 مكانك، فنزل جبريل - والنبي ﷺ واقف - بخواتيم سورة النحل ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾  
 إلى آخر السورة، فكف رسول الله ﷺ وأمسك عما أراد. وأخرج الترمذي وحسنه والحاكم، عن أبي بن

[٩٧] ﴿فَهُوَ الْمَهْتَدُ﴾ .. طَالِبُ الْهُدَى .. عُمِيًّا وَبُكْمًا وَضُمًّا كُنَايَةٌ عَنْ حُرْمَانِهِمُ النَّعِيمَ الَّذِي يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ سَلَمَتِ أَبْصَارِهِمْ وَالسُّتُهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ ﴿حَبْتٌ﴾ سَكَنَتْ، خَمَدٌ لَهَا «سَعِيرًا» لَهَا وَتَوَقَّدًا

٢٩٢

سورة الإسراء ١٧

[٩٨] ﴿رُفَاتًا﴾ أَجْزَاءٌ مُفْتَسَّةٌ،

أَوْ تَرَابًا أَوْ غِبَارًا [٩٩] ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ فِي

حُصُولِهِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [١٠٠] ﴿خَزَائِنُ﴾ مُسْتَوْدَعُ الرَّحْمَةِ وَالرِّزْقِ ..

﴿قُتُورًا﴾ شَدِيدُ الْبُخْلِ [١٠١] ﴿تَسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾

هِيَ خُرُوجُ يَدِهِ بَيَضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ (مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ)

وَالْعَصَا وَالسَّنُونُ وَنَقْصُ الثَّمَرَاتِ وَالطُّوفَانُ وَالْجَرَادُ وَالْقُمَّلُ

وَالضَّفَادِعُ وَالِدَمُّ ﴿مَسْحُورًا﴾ مَخْبُولُ الْعَقْلِ

بِتَأْثِيرِ السَّحَرِ [١٠٢] ﴿بَصَائِرَ﴾ بَيِّنَاتٍ تُبْصَرُ مِنْ يَشْهَدُهَا بِصَدْقِي

﴿مُشْبُورًا﴾ هَالِكًا أَوْ مَضْرُوفًا عَنِ الْحَقِّ، أَوْ نَاقِصَ

الْعَقْلِ [١٠٣] ﴿يَسْتَفْزَهُمْ﴾

يُزْعِجُهُمْ لِلْخُرُوجِ مِنْ مِصْرَ حَتَّى تَخْلُوَ مِنْهُمْ

[١٠٤] ﴿لَفِيفًا﴾ جَمِيعًا، مُنْضَمًّا بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ

كَعَبٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ أَحَدٍ

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمَهْتَدُ وَمَنْ يَضِلْ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا وَضُمًّا مَاؤُنْهِمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهمُ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَلَنَأَلْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قُتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَائِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مُشْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْزَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

[المهتدي] وصلًا

[ماواهم] أنذا

انظر ص ٣١٠

[رفاتا] إنا

[رئبي]

[هؤلاء] إلا بتسهيل

الأولى

[هؤلاء] إلا بتسهيل

الثانية وله

وجه آخر

إبدالها مدا

مشبعا

[هؤلاء]

[إلا]

بإسقاط

الأولى

[جينا]

أَصِيبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْبَعَةً وَسِتُونَ، وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ، مِنْهُمْ حِمْرَةٌ، فَمَثَلُوا بِهِمْ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: لَنْ أَصْبِنَا مِنْهُمْ يَوْمًا مِثْلَ هَذَا لُتْرَيْنِ (لَنْزِيدَن) عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، أَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا﴾ الْآيَةَ. وَظَاهِرُ هَذَا تَأْخُرُ نَزُولِهَا إِلَى الْفَتْحِ، وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ نَزُولُهَا بِأَحَدٍ، وَجَمَعَ ابْنُ الْحَصَارِ بِأَنَّهَا نَزَلَتْ أَوَّلًا بِمَكَّةَ، ثُمَّ ثَانِيًا بِأَحَدٍ، ثُمَّ ثَالِثًا يَوْمَ الْفَتْحِ، تَذَكِيرًا مِنَ اللَّهِ لِعِبَادِهِ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ١٥٠ - قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ الْآيَةَ. أَخْرَجَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ خَدِيجَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ. بَعَا كَانُوا عَامِلِينَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَمَا اسْتَحْكَمَ الْإِسْلَامُ، فَنَزَلَتْ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ وَقَالَ: هُمْ عَلَى الْفِطْرَةِ، أَوْ قَالَ: فِي الْجَنَّةِ.

الآية في صفحة ٢٨٨

[١٠٦] ﴿فَرَفَنَاهُ﴾ بَيْنَا فِيهِ الْأَحْكَامَ وَفَصَّلْنَاهُ، أَوْ أَنْزَلْنَاهُ مَفْرَقًا ﴿عَلَى مُكْثٍ﴾ عَلَى مَهْلٍ وَتَوَدُّةٍ [١٠٧] ﴿يَخْرُونَ﴾ يَسْقُطُونَ عَلَى الْأَرْضِ. [١١٠] ﴿أَيَّامًا تَدْعُوا﴾ أَيَّ اسْمٍ تَدَاوَنُوهُ بِهِ فَهُوَ حَسَنٌ ﴿فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ .. الْبَالِغَةُ

٢٩٣

الجزء الخامس عشر

فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْعِظْمَةِ لَا تُخَافَتْ بِهَا لَا تُسَرَّبُ بِهَا بِحَيْثُ لَا تَسْمَعُ مَنْ خَلْفَكَ ﴿ابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ اطْلُب طَرِيقًا وَسَطًا بَيْنَ الْجَهْرِ وَالسِّرِّ.

﴿سورة الكهف﴾

[١] ﴿عُوجًا﴾ مَيْلًا عَنْ الصَّوَابِ فِي مَعَانِيهِ، أَوْ انْحِرَافًا عَنِ الْحَقِّ، أَوْ خُرُوجًا عَنِ الْحِكْمَةِ [٢] ﴿فِيمَا﴾ مُسْتَقِيمًا مُعْتَدِلًا، أَوْ قَائِمًا بِمَصَالِحِ الْعِبَادِ ﴿بِأَسَا﴾ عَذَابًا ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ مِنْ عِنْدِهِ [٣] ﴿مَّا كَثِينَ﴾ مُقِيمِينَ.

١٠٩- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ فِي خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةٌ مِنْ تَهْرَاقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَى». أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

١١١- وَقَالَ ﷺ: «إِنْ اللَّهُ لَيَرِضِي عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا، وَيَشْرِبُ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُهُ عَلَيْهَا».

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾ وَفَرَأْنَا أَنَا وَفَرَّقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ ءَامِنُوا بِهِ ءَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَسْكُوتُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُتُمْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾ فِيمَا لَيْسَ ذَرْبًا بِأَسَا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهِ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّا كَثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنَذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

أسباب نزول الآية - ٢٦- قوله تعالى: ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَى﴾ الآية. أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأْتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاظْمَأْطَعَهَا فَذَكَ. قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: هَذَا مُشْكَلٌ، فَإِنَّهُ يَشْعُرُ بِأَنَّ الْآيَةَ مَدْنِيَّةٌ، وَالْمَشْهُورُ خِلَافُهُ. وَرَوَى ابْنُ مَرْدَوَيْهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. أسباب نزول الآية - ٢٨- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تَعَرَّضَ﴾ الآية. أَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسَانِيِّ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ مَزِينَةٍ يَسْتَحْمِلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ، فَتَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا، ظَنُّوا ذَلِكَ مِنْ غَضَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿وَإِذَا تَعَرَّضَ عَنْهُمْ ابْتَغَاءَ رَحْمَةِ﴾ الآية. =



﴿فل﴾  
﴿أو﴾  
ادعوا

سكينة لطيفة  
على ألف  
عوجا  
لحفص فقط

لذنه  
مع الإشمام

الآية  
في صفحة  
٢٨٤

الآية  
في صفحة  
٢٨٤

[٥] ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾ ما أعظم شناعة هذه الكلمة وما أقبحها ﴿إِنْ يَقُولُونَ﴾ ما يقولون [٦] ﴿بَاخِعٌ نَفْسَكَ﴾ قاتلها ومهلكها من شدة الغم ﴿عَلَى آثَارِهِمْ﴾ أي من بعد توليهم عن الإيمان ﴿أَسْفًا﴾ حزناً عليهم، أو غيظاً، أو غضباً ٢٩٤

### سورة الكهف ١٨

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَدِخُعُ نَفْسِكَ عَلَى آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَرِيِّينَ أَحَصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُنْنَا إِذْ شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

[ياتون]

معدودة أو كثيرة [١٢] ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ أبقظناهم من نومهم ﴿الْحَرِيِّينَ﴾ الفتيين المختلفتين في تحديد مدة نومهم .. أحصى لما لبثوا أيهما أتم إحاطة وحفظ لما لبثوه في نومهم ﴿أَمَدًا﴾ مدة وعدد سنين [١٤] ﴿رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ثبتنا قلوبهم وألهمناهم الصبر والشجاعة ﴿شَطَطًا﴾ قولاً مفراطاً في البعد عن الصواب [١٥] ﴿لَوْلَا﴾ هلا ﴿بِسُلْطَانٍ﴾ ببرهان ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ لا أحد أشد ظلماً .

= وأخرج ابن جرير، عن الضحاك قال: نزلت فيمن كان يسأل النبي ﷺ من المساكين.

أسباب نزول الآية - ٢٩ - قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ﴾ الآية. أخرج سعيد بن منصور، عن سيار أبي الحكم، قال: أتى رسول الله ﷺ بزر (ثياب من كتان أو قطن)، وكان معطياً كريماً، فقسمه بين الناس، فأتاه =



[١٦] ﴿اعْتَزِلْتُمُوهُمْ﴾ تَجَنَّبْتُمُوهُمْ ﴿فَأُورُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾ الْجَوُّوا إِلَيْهِ ﴿مَرْفَقًا﴾ مَا تَسْتَعِينُونَ بِهِ فِي عَيْشِكُمْ  
[١٧] ﴿تَرَاوَرُّوهُمْ﴾ تَمِيلُ ﴿تَقْرَضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ﴾ تَتَجَاوَزُهُمْ وَتَمِيلُ عَنْهُمْ مِنْ جِهَةِ شَمَالِ الدَّخْلِ فِي

الجزء الخامس عشر

٢٩٥

الكَهْفِ ﴿فَجَوْهَ مِنْهُ﴾ مُتَّسِعٌ

مِنَ الْكَهْفِ ﴿مُرْشِدًا﴾ هَادِيًا

[١٨] ﴿بَاسِطٌ﴾ مَادٌّ

﴿بِالْوَصِيدِ﴾ بَفَنَاءِ الْكَهْفِ،

أَوْ عَتَبَةً بَابَهُ ﴿رُعْبًا﴾

خَوْفًا وَفَزَعًا

[١٩] ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ أَيْقَظْنَاهُمْ

مِنْ نَوْمَتِهِمْ الطَّوِيلَةِ ﴿أَوْ بَعْضُ

يَوْمٍ﴾ لَأَنَّهُمْ دَخَلُوا الْكَهْفَ

عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَبَعَثُوا

عِنْدَ غُرُوبِهَا ﴿بَوْرَقَكُمْ﴾

بَدْرَاهِمَكُمْ الْمَضْرُوبَةَ،

بِفَضَّتِكُمْ ﴿أَزَكَى طَعَامًا﴾

أَجُودٌ وَأَطْيَبُ طَعَامًا

﴿وَلِيَتَلَطَّفَ﴾ لِيَتَكَلَّفَ اللَّطْفَ

فِي الْمَعَامِلَةِ حَتَّى لَا تَحْصَلَ

مَشَادَّةٌ أَوْ خُصُومَةٌ تُوَدِّي

إِلَى كَشْفِ حَالِنَا

[٢٠] ﴿يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾

يُظْلَعُوا عَلَيْكُمْ، أَوْ

= قَوْمٌ فَوْجِدُوهُ قَدْ فَرَّغَ مِنْهُ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ

مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا

تَبْسُطْهَا﴾ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ ابْنَ

مَرْدُوِيَهُ وَغَيْرَهُ، عَنْ ابْنِ

مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ غَلَامٌ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي

وَإِذَا اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأُورُوا إِلَى الْكَهْفِ

يَنْشُرْ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا

﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ

الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ

مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ عَآيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ

يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَحَسْبُكُمْ أَتَقَاطَا

وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبَهُمْ

بَسِطْ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ

فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ

لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا

أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى

طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ

بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ

أَوْ يَعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

[فأوروا]

[يهيئ]

لا إبدال للسوسي  
[مرفقا]



[تزاور]

[المهتدي]

وصلا

[تحسبهم]

[لملئت]

[ولمليت]

[بورقكم]

تَسْأَلُكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ الْيَوْمَ، قَالَ: فَتَقُولُ لَكَ أَكْسَنِي قَمِيصَكَ، فَخَلَعَ قَمِيصَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَجَلَسَ فِي الْبَيْتِ حَاسِرًا؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾. وَأَخْرَجَ أَيْضًا، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: أَنْفِقْ مَا عَلَى ظَهْرِكُفِي، فَقَالَتْ: إِذْنُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾ الْآيَةُ، وَظَاهَرَ ذَلِكَ أَنَّهَا مَدْنِيَّةٌ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٤٥-٤: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ الْآيَةُ. أَخْرَجَ ابْنُ الْمُنْذَرِ، عَنْ شَهَابٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَلَا الْقُرْآنَ عَلَى مَشْرُكِي قُرَيْشٍ وَدَعَاهُمْ إِلَى الْكِتَابِ قَالُوا يَهْزُؤُونَ بِهِ: قُلُوبُنَا فِي أَكْثَنِ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ، وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ، وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ الْآيَاتُ.

الآية  
٢٨٩

يغلبوكم. [٢١] ﴿أَعَزَّنَا عَلَيْهِمْ﴾ أَطْلَعْنَا النَّاسَ عَلَى أَمْرِهِمْ فَلَا حِظْوَا أَنْ الْعَمَلَةَ الَّتِي بِأَيْدِي هَؤُلَاءِ الْفِتْيَةِ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ مَضَى عَلَيْهَا ٣٠٠ سَنَةً ﴿إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾.. بعد أن مات الفتية مباشرة [٢٢] ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ فَلَا تَجَادَلْ فِي عِدَّتِهِمْ ﴿إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾.. بحكاية ما أخبر الله تعالى به دون تعمق فيما رواه من تفصيلات [٢٤] ﴿وَإِذْ ذَكَرَ رَبُّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾.. إِذَا قَلَّتْ شَيْئًا وَلَمْ تَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (قل: إِنْ شَاءَ اللَّهُ عِنْدَمَا تَتَذَكَّرُ)\* ﴿رَشْدًا﴾ هِدَايَةً وَإِرْشَادًا لِلنَّاسِ [٢٥] ﴿لَبِثُوا﴾ مَكَّنُوا فِي الْكَهْفِ نَائِمِينَ ٣٠٠ سَنَةً شَمْسِيَّةً أَوْ ٣٠٩ سَنَةً قَمَرِيَّةً [٢٦] ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ﴾ مَا أَشَدَّ ابْصَارَهُ وَسَمْعَهُ [٢٧] ﴿كِتَابَ رَبِّكَ﴾ الْقُرْآنَ ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ لَا مُغَيِّرَ لِأَحْكَامِهِ ﴿مُلْتَحِدًا﴾.. مُلْجَأٌ وَلَا حِصْنًا.

\* قال عكرمة: معنى (إذا نسيته): إذا ارتكبت ذنباً. ويكون المعنى: اذكر الله إذا أردت وقصدت ارتكاب ذنب، يكن ذلك دافعاً لك ومانعاً.

أسباب نزول الآية ٥٦-

قوله تعالى: ﴿قُلْ ادْعُوا﴾ الآية. أخرج البخاري وغيره، عن ابن مسعود قال: كان ناس من الإنس يعبدون ناساً من الجن، فاسلم الجنيون، واستمسك الآخرون بعبادتهم، فأنزل الله ﴿قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٥٩- قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَنَا﴾ الآية. أخرج الحاكم والطبراني وغيرهما، عن ابن عباس قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ أن يجعل لهم الصفا ذهباً، وأن ينحي عنهم الجبال فيزرعوا، فقبل له: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَسْتَأْنِي بِهِمْ، وَإِنْ شِئْتَ تَوْتَهُمُ الَّذِي سَأَلُوا، فَإِنْ كَفَرُوا أَهْلَكُوا كَمَا أَهْلَكْتَ مِنْ قَبْلِهِمْ، قَالَ: بَلِ اسْتَأْنِي بِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ﴾ الآية. وأخرج الطبراني وابن مردويه، عن الزبير نحوه أبسط منه.

[رَبِّي]

[يهديني]  
وصلا

الآية  
في صفحة  
٢٨٧

الآية  
في صفحة  
٢٨٨

[٢٨] ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ...﴾ احبسها وثبتها، ولا ترغب عنهم إلى غيرهم ولا تستجب لطلب كبار كفار قريش بأن يكون لهم مجلس خاص ﴿أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾ جعلناه غافلاً ساهياً ﴿لَا تَعُدُّ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾

الجزء الخامس عشر

٢٩٧

لا تنصرف عينك إلي من غرتهم الحياة الدنيا ﴿فُرْطًا﴾ تضييعاً وهلاكاً، أو إسرافاً [٢٩] ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ أحاط بهم عذاب كأنه سُرَادِقٌ أو خيمة ضربت عليهم ﴿كَالْمُهْلِ﴾ كعكر الزيت المغلي، أو كالمذاب من المعادن ﴿سَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ ساءت النار مثكاً أو مقرراً [٣١] ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ جَنَّاتٍ إقامة واستقرار وخلود ﴿سُنْدُسٍ﴾ ثياب الحرير الرقيقة ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ ثياب الحرير السمكية ﴿الْأَرَائِكِ﴾ السُرر المزينة بالثياب والستائر [٣٢] ﴿جَنَّتَيْنِ﴾ بستانين ﴿حَفَفْنَاهُمَا﴾ أحطناهما وأطفناهما [٣٣] ﴿أُكْلَاهُمْ﴾ ما يؤكل من ثمرها ﴿لَمْ تَطْلِمِ﴾ منه ﴿لَمْ تَنْقُصْ مِنْ ثَمَرِهَا﴾ فجزرنا خلالهما ﴿شَقَقْنَاهُمَا﴾ وأجرينا وسطهما [٣٤] ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ﴾ وكان لصاحب الجنتين فوق

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَيِّنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلَاهُ وَلَمْ يَنْخُلْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

[بيس]

[تحتهم]  
[الأنهار]



[أكلها]

[ثمر]

[ثمر]

[أنا أكثر]

ذلك أموالاً أخرى كثيرة مثمرة ﴿وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾ وأعز منك أولاداً وأعواناً وعشيرة

٢٨- روي عن النبي ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى (أَي أَوْكَلَ) عَلَى مَذْرَجَتِهِ (أَي طَرِيقِهِ) مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ» أخرجه مسلم. وقال ﷺ: «لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا أَحْبَبْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ».

٣٠- قال رسول الله ﷺ: «(مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا سُرقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَلَا يَرْزُوهَ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ)».

أخرجه مسلم.

أسباب نزول الآية - ٦٠- قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا﴾ الآية. أخرج أبو يعلى، عن أم هانئ، أنه ﷺ لما أسري

[٣٥] ﴿ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾ بالكفر بالله [٣٦] ﴿مَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ لا أعتقدُ بوجود يوم القيامة والبعث والجزاء ﴿مُنْقَلَبًا﴾ مرجعاً وعاقبة [٣٧] ﴿رَجُلًا﴾ حال كونك تام الرجولة [٣٨] ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ لكن أنا أقول: هو الله ٢٩٨

### سورة الكهف ١٨

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهَا وَهِيَ حَاجِرَةٌ أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَن يُّؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيط بِشَرِّهِ فَاصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْنِي لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ يَصْرُوْنَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هَٰذَا لِكِ الْوَلَايَةِ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنَدَرًا ﴿٤٥﴾

(منهما)

(بربي)

(إن)

ترني  
وصلا

(أنا أقل)

(ربي)

(لويتني)

صلوا عليها الإبدال  
لورث والسوسي

(بشمره)

(بشمره)

(بربي)

(الحق)

(عقبا)

وتنسفه لخفته.

٤٥- قال رسول الله ﷺ: «تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ، وَالْقَطِيفَةُ وَالْخَمِيسَةُ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ».

أخرجه البخاري.

= به، أصبح يحدث نفراً من قريش يستهزئون به، فطلبوا منه آية، فوصف لهم بيت المقدس، وذكر لهم قصة

العر، فقال الوليد بن المغيرة: هذا ساحر، فأنزل الله ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾. وأخرج

ابن المنذر عن الحسن نحوه. وأخرج ابن مردويه، عن الحسين بن علي، أن رسول الله ﷺ أصبح يوماً

مهموماً، فقيل له: مالك يا رسول الله؟ لا تهتم، فإن رؤاك فتنة لهم؛ فأنزل الله ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك =

[٤٦] ﴿الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ كُلُّ عِبَادَةٍ يَقْصِدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ \* [٤٧] ﴿بَارِزَةٌ﴾ ظَاهِرَةٌ لَا يَسْتَرُهَا شَيْءٌ، لَيْسَ فِيهَا مُسْتَظَلٌّ وَلَا مُتَفَيِّئٌ ﴿فَلَمْ نَغَادِرْ﴾ فَلَمْ نَتْرَكْ [٤٨] ﴿مَوْعِدًا﴾ وَقَتًا لِإِنْجَازِ الْوَعْدِ بِالْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ

### الجزء الخامس عشر

[٤٩] ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خَائِفِينَ ٢٩٩

وَجَلِيلِينَ ﴿يَا وَيْلَتَنَا﴾ يَا هَلَاكُنَا (كَلِمَةٌ تَحْسَرُ) ﴿لَا يُغَادِرُ﴾ لَا يَتْرَكُ وَلَا يُبْقِي (أَحْصَاهَا) عَدَّهَا وَضَبَّطَهَا وَأَثْبَتَهَا ﴿حَاضِرًا﴾ مَكْتُوبًا فِي الصُّحُفِ [٥٠] ﴿أَسْجَدُوا لِأَدَمَ﴾.. سَجُودَ تَحِيَّةٍ وَتَعْظِيمٍ، لَا سَجُودَ عِبَادَةٍ ﴿فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ﴾ خَرَجَ عَنْهُ [٥١] ﴿مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ..﴾ مَا جَعَلْتُهُمْ مِمَّنْ أَطْلَعُوا بِبَصِيرَتِهِمْ عَلَى خَلْقِهَا ﴿عُضْدًا﴾ أَعْوَانًا وَأَنْصَارًا [٥٢] ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ﴾.. بَيْنَ الْأَوْثَانِ وَعَابِدِيهَا ﴿مَوْبِقًا﴾ وَادِيًا مِنْ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ يَهْلِكُونَ فِيهِ جَمِيعًا [٥٣] ﴿فَظَنُّوا..﴾ عِلِمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ.. ﴿مَوَاقِعُهَا﴾ وَاقِعُونَ فِيهَا، أَوْ دَاخِلُونَ فِيهَا ﴿مَصْرَفًا﴾ مَكَانًا يَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِ بَعِيدًا عَنْهَا

\* قيل: الباقيات الصالحات هي الصلوات الخمس، وقيل: هي سبحان الله والحمد لله

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

أَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلِنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا ﴿٥٣﴾

[تسير  
الجبال]

[جئتمونا]

[بيس]



(ورعاً)

أمال الرأى وصلأ

وأمال الرأى

والهمزة وقفا

(ورعاً)

بقيل الرأى

والهمزة وقفا، ولا

يخفى ما فيه من

البدل

(ورعاً)

بإمالة الهمزة فقط

وقفا

الآية  
في صفحة  
٢٨٨

= إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ. وأخرج ابن جرير، من حديث سهل بن سعد، نحوه. وأخرج ابن أبي حاتم، من حديث عمرو بن العاص، ومن حديث يعلى بن مرة، ومن مرسل سعيد بن المسيب نحوه. وأسانيدنا ضعيفة. أسباب نزول الآية ٦١- قوله تعالى: ﴿والشجرة الملعونة في القرآن﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في البعث، عن ابن عباس قال: لما ذكر الله الزقوم، خوف به هذا الحي من قريش، قال أبو جهل: هل تدرون ما هذا الزقوم الذي يخوفكم به محمد؟ قالوا: لا، قال: الثريد بالزبد، أما لئن أمكننا منها لنزقمنها زقماً، فأنزل الله ﴿والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً﴾ وأنزل ﴿إن شجرة الزقوم =

[١٥٤] ﴿صَرَفْنَا﴾ نَوَعْنَا الْقَوْلَ بِأَسَالِيْبٍ مُخْتَلَفَةٍ ﴿مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ مِنْ كُلِّ مَعْنَى غَرِيبٍ بِدِيْعٍ كَالْمَثَلِ فِي غَرَابَتِهِ .. ﴿أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ .. مُنَازَعَةً فِي الرَّأْيِ وَالْخُصُومَةَ بِالْبَاطِلِ [٥٥] ﴿سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ طَرِيقَةَ اللَّهِ

التي أجزأها على الأمم السابقة بأن يهلكهم ويستأصل شأفتهم إذا لم يؤمنوا ﴿قَبْلًا﴾ أنواعاً من العذاب في الدنيا، أو عياناً ومقابلة [٥٦] ﴿لِيَذْخَبُوا﴾ لِيُطْلَوْا وَيُزِيلُوا ﴿هَزْوَاً﴾ استهزاء وسخرية مانعة من .. ﴿وَقَرَأَ﴾ صَمَماً وثِقلاً في السمع عظيماً [٥٨] ﴿مَوْتَلًا﴾ مَلَجَأً [٥٩] ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ لِهَلَاكِهِمْ [٦٠] ﴿لِفَتَاةٍ﴾ لِيُوشِعَ بَنُ نُونٍ مِنْ نَسْلِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿لَا أَبْرَحُ حَتَّى﴾ لَا أَزَالَ مُسْتَمِرّاً عَلَى السَّيْرِ حَتَّى .. ﴿مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ﴾ مُلتَقَاهُمَا ﴿أَمْضَى حُقْبًا﴾ أَسِيرَ مَدَّةً طَوِيلَةً (ويقال: الْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً) [٦١] ﴿مَجْمَعِ بَيْنَهُمَا﴾ الْمَجْمَعُ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ﴿حَوْتَهُمَا﴾ هُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ ﴿سَرَبًا﴾ مُسْلِكًا وَمَنْقِذًا بِمَنْحَدَرٍ مِنَ الْأَرْضِ.

### سورة الكهف ١٨

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَنْعَ النَّاسِ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّدِلٍ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْخِلُوا فِي الْحَقِّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزْوَاً ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أBRَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حَوْتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

[﴿قَبْلًا﴾]

[﴿هَزْوَاً﴾]

(يُواخِذُهُمْ) مستبى من البذل

(لِمَهْلِكِهِمْ) (لِمَهْلِكِهِمْ)

= طعام الأثيم

أسباب نزول الآية ٧٣- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ﴾ الآيات. أخرج ابن مردويه وابن أبي حاتم، من طريق ابن إسحق، عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن ابن عباس، قال: خرج أمية بن خلف وأبو جهل ابن هشام ورجال من قريش، فأتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد، تعال تمسح بآلكتنا وندخل معك في دينك، وكان يحب إسلام قومه فرق لهم، فأنزل الله ﷻ ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتَنُونَكَ﴾ الذي أوحينا إليك ﷻ إلى نصيراً ﷻ قلت: هذا أصح ما ورد في سبب نزولها، وهو إسناده جيد وله شاهد. وأخرج أبو الشيخ، عن سعيد بن جبير، قال: كان رسول الله ﷺ يستلم الحجر، فقالوا: لا ندعك تستلم حتى تلم بآلكتنا، فقال رسول الله ﷺ: وما عليّ لو فعلت والله يعلم مني خلافة؟ فنزلت. وأخرج نحوه عن ابن شهاب. وأخرج، =

[٦٢] ﴿جَاوَزَا﴾ قَطْعًا وَتَعَدَّيَا الْمَكَانَ الْمَقْصُودَ ﴿نَصَبًا﴾ تَعَبًا وَشِدَّةَ وَاعِيَاءَ [٦٣] ﴿أَرَأَيْتَ﴾ تَبَنَّهُ، وَتَذَكَّرُ ﴿أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ﴾ التَّجَأْنَا إِلَيْهَا، أَقْمَنَّا عِنْدَهَا ﴿مَا أَنَسَيْنَاهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ..﴾ أَنَسَانِي الشَّيْطَانُ

٣٠١

الجزء الخامس عشر

ذِكْرُهُ... عَجَبًا اتَّخَذَا

يُتَعَجَّبُ مِنْهُ، أَوْ سَبِيلًا

يُتَعَجَّبُ مِنْهُ [٦٤] ﴿نَبَغَ﴾

نَبَغَهُ ﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا﴾

انْتَبَهَا رَاجِعِينَ عَلَى طَرِيقَهُمَا

الَّذِي جَاءَ مِنْهُ ﴿قَصَصًا﴾

يَقْصَصَانِ آثَارَهُمَا وَيَتَّبِعَانَهَا

أَتْبَاعًا دَقِيقًا [٦٥] ﴿مِنْ لَدُنَّا﴾

مِنْ عِنْدِنَا [٦٦] ﴿رُشْدًا﴾

عِلْمًا ذَا رُشْدٍ وَصَوَابٍ

[٦٨] ﴿مَا لَمْ تَحِطْ بِهِ خُبْرًا﴾

مَا لَمْ يَخْطُ بِهِ عِلْمُكَ

وَمَعْرِفَتُكَ [٧٠] ﴿أُحْدِثُ

لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ أَتَبَدُّثُ أَنَا

بِخَبْرِهِ وَقِصَّتِهِ [٧١] ﴿شَيْئًا

إِمْرًا﴾ أَمْرًا مُنْكَرًا أَوْ عَجَبًا

[٧٣] ﴿مِنْ أَمْرِي﴾ فِي أَمْرِ

أَتْبَاعِي لَكَ ﴿عُسْرًا﴾

صُعُوبَةً وَمَشَقَّةً

[٧٤] ﴿زَكِيَّةً﴾ طَاهِرَةً

صَالِحَةً ﴿نُكْرًا﴾ مُنْكَرًا.

٦٦. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا

مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ

السُّوءِ كَحَامِلِ الْمَسْكِ وَنَافِخِ

الْكَبِيرِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ إِمَّا أَنْ

يُخْذِلَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا

أَنْ تَجِدَ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ

إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ لِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا مُنْتِنَةً».

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتْنِهِ ءَاثِنَا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا

هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ

الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا

قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاثِنَهُ رَحْمَةً مِّنْ

عِنْدِنَا وَعِلْمَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعُكَ

عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ

سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ

فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْنَاهَا

لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا

تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ

قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

﴿٨١﴾

﴿٨٢﴾

﴿٨٣﴾

﴿٨٤﴾

﴿٨٥﴾

﴿٨٦﴾

﴿٨٧﴾

﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾

(أَرَأَيْتَ)

بسهيل الهزرة

الثانية ولورش

إبدالها مع الذر صلا

[[ (أنسانيه) ]]

[[ (نبيغ) ]]

وصلا

[[ (نعلمني) ]]

وصلا

[[ (رشد) ]]

[[ (معي) ]]

[[ (ستجدني) ]]

تسألني

ذكر

لورش التفخيم

والترقيق في الراء

والأول أرجح

[[ (جيت) ]]

[[ (معي) ]]

تواخذني

مستثنى من البدل

[[ (زكية) ]]

[[ (نكر) ]]

متفق عليه.

= عن جبير بن نفير، أن قريشاً أتوا النبي ﷺ، فقالوا: إن كنت أرسلت إلينا فاطرد الذين اتبعوك من سقاط

الناس ومواليهم فنكون نحن أصحابك، فركن إليهم، فنزلت. وأخرج عن محمد بن كعب القرظي أنه ﷺ

قرأ ﴿والنجم﴾ إلى ﴿أفرأيتم اللات والعزى﴾ فألقى عليه الشيطان: تلك الغرائق العلاء وإن شفاعتهن

لترجى، فنزلت؛ فما زال مهموماً حتى أنزل الله ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى

الشيطان في أمنيه فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله﴾ الآية. وفي هذا دليل على أن هذه الآيات

مكية؛ ومن جعلها مدنية استدلل بما أخرجه ابن مردويه، من طريق العوفي، عن ابن عباس أن شيعاً قالوا للنبي =

[٧٧] ﴿فَأَبَوْا﴾ امتنعوا ﴿يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ﴾ مشارفٌ على الانقضاء والسقوط والتهدم [٧٨] ﴿هَذَا فِرَاقُ﴾ هذا وقتُ الفراق، أو هذا سببُ الفراق ﴿بِتَأْوِيلٍ﴾ بتفسير [٧٩] ﴿وَرَأَوْهُمْ﴾ أمامهم وبين أيديهم

٣٠٢

### سورة الكهف ١٨

﴿كُلِّ سَفِينَةٍ﴾ .. صالحة غير معيبة ﴿غَصْبًا﴾ استلاباً بغير حق [٨٠] ﴿يُرْهِقُهُمَا...﴾ يدفعهما إلى الطغيان والكفر [٨١] ﴿زَكَاةٍ﴾ طهارة من السوء، أو ديناً وصالحاً ﴿أَقْرَبَ رُحْمًا﴾ أكثر عطفاً ورحمةً عليهما [٨٢] ﴿يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ .. رشدَهما وكمال عقلَهما بحيث يحسنان التصرف [٨٣] ﴿ذِي الْقَرْنَيْنِ﴾ ملك صالح أعطي العلم والحكمة ﴿سَأَلُوهُ عَلَيْكَ مِنْ ذِكْرٍ﴾ سأقص عليكم من خبره قرآناً تعلمون منه حاله .

﴿أَجَلْنَا سَنَةً﴾ = إلى آلهتنا، فإن قبضنا الذي يهدي للآلهة أحرزناه ثم أسلمنا، فهم أن يؤجلهم. وإسناده ضعيف. أسباب نزول الآية ٧٦-٧٧. قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيْسْتَغْفِرُونَكَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل، من حديث شهر بن

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ ٧٥ ﴿قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَبِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ ٧٦ ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾ ٧٧ ﴿قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ٧٧ ﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ٧٨ ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ ٧٩ ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ ٨٠ ﴿فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِمَّا كَانُوا وَزَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ ٨١ ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا﴾ ٨٢ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا﴾ ٨٣

[(معي)]  
(لذني)  
(لذني)  
بإسكان  
الدال مع  
إشمامها  
الضم.  
أو اختلاس  
ضمة الدال  
[هيت]  
[لتخذت]  
مع الإدغام  
[بتاويل]  
[ياخذ]  
[مومنين]  
[يبدلها]

[تاويل]  
(ذكرأ)  
لورش الضخم  
والترقيق في  
الراء والأول  
أرجح

حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، أن اليهود أتوا النبي ﷺ، فقالوا: إن كنت نبياً فالحق بالشام، فإن الشام أرض المحشر، وأرض الأنبياء، فصدق رسول الله ﷺ ما قالوا، فغزا غزوة تبوك يريد الشام، فلما بلغ تبوك أنزل الله آيات من سورة بني إسرائيل بعدما ختمت السورة ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيْسْتَغْفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا﴾ وأمره بالجوع إلى المدينة، وقال له جبريل: سل ربك، فإن لكل نبي مسألة، فقال: ما تأمرني أن أسأل؟ قال: ﴿وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾ فهو لاء نزلن في رجعت من تبوك. هذا مرسل ضعيف الإسناد. وله شاهد من مرسل سعيد بن جبیر، عن ابن أبي حاتم، ولفظه: قالت المشركون للنبي ﷺ: كانت الأنبياء تسكن الشام فما لك والمدينة؟ فهم أن يشخص فنزلت. وله طريق أخرى مرسله عند ابن جرير، أن بعض اليهود قاله له.

الآية  
في صفحة  
٢٩٠



[٨٤] ﴿مَكَانًا لَهُ فِي الْأَرْضِ﴾ جعلنا له في الأرض تمكناً وتصرفاً ﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ ويسرنا له أسباب التمكن كالعلم والقدرة [٨٥] ﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾ تبع سبب التمكن واتخذ موصلاً إلى مقصده

### الجزء السادس عشر

٣٠٣

[٨٦] ﴿مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾ منتهى الأرض المعروفة لهم من جهة المغرب ﴿تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ﴾ تغرب بحسب رأي العين ﴿حِمَّةٌ﴾ خالطتها حمأة (الطين الأسود) ﴿قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ﴾.. قول إلهام، أو قول وحى على رأي من قال بنبوته ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْكَرٌ﴾ إما أن تقتلهم ﴿تَتَّخِذُ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ تأسبهم ﴿تُنْكَرُ﴾ منكراً فظيعاً [٨٧] ﴿الْحُسْنَى﴾ المثوبة الحسنى ﴿مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ مما تأمره به تكليفاً سهلاً [٨٩] ﴿ثُمَّ أُنْزِلَ سَبَبٌ سَلَكُ طَرِيقًا مَعَاكِسًا لِلأَوَّلِ يُوصِلُهُ إِلَى الْمَشْرِقِ﴾ [٩٠] ﴿مَطْلِعَ الشَّمْسِ﴾ المكان الذي تطلع عليه الشمس أولاً من الأرض المعروفة (المشرق) ﴿يَسْتَرُّ﴾ ساتراً من اللباس والبناء (وجدهم عرايا ينامون في الكهوف وبين الأشجار) [٩١] ﴿كَذَلِكَ﴾ أمرُ ذي القرنين هو كما ذكرنا لك أيها النبي

إِنَّمَا مَكَانًا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَايَتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْكَرٌ وَتَتَّخِذُ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُفْعِلُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أُنْزِلَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أُنْزِلَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنِّي يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفِخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطِغْوُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطِيعُوا لَهُ نَقِبًا ﴿٩٧﴾

[[فَاتَّبَعَ]] (حَامِيَّة) ((نُكَرًا)) [[جزء ٤٤]] [[اتَّبَعَ]] (سُتْرًا) لورش العظيم والرفيع في الزمان والأول أرجع ((السَّدَّيْنِ)) [[يَأْجُوج]] ((مَاجُوج)) ((سُدًّا)) (رَدْمًا) (اثْنُونِي) بكسر الهمزة وسكون الراء وهما ساكنة بعده في الوصل ويبدل الهمزة ياء في البدء ((الصَّدَفَيْنِ)) ((قال اثْنُونِي)) بهمزة ساكنة بعد اللام وصل (إِيتُونِي) في الابتداء وله وجه آخر كحفص

﴿خُبْرًا﴾ معرفةً بيوطن الأمور، أو علماً شاملاً [٩٣] ﴿بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾.. الجبلين [٩٤] ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ هما اسمان لقبيلتين همجيتين تسكنان الجزء الشمالي الشرقي من قارة آسيا ﴿خَرْجًا﴾ جزءاً من أموالنا نخرجه لك فتستعين به في البناء ﴿سُدًّا﴾ حاجزاً فلا يصلون إلينا [٩٥] ﴿مَا مَكْنِي فِيهِ رَبِّي﴾ ما جعلني ربِّي مكيناً فيه من سعة الملك وقوة السلطان ﴿رَدْمًا﴾ سداً متيناً [٩٦] ﴿آتُونِي﴾ جيئوني ﴿زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ قطعاً العظيمة الضخمة ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ جانبي الجبلين ﴿قِطْرًا﴾ نحاساً مذاباً [٩٧] ﴿يَظْهَرُوهُ﴾ يعلوا على ظهره لارتفاعه وملاسته ﴿نَقِبًا﴾ خرقاً ونقياً لصلابته وثخنته. ٨٧ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْخَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَأُقْضَىٰ لَهُ بِحُجَّتِهِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتَ لَهُ بِحَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

[٩٨] ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي﴾ قامت القيامة، أو وقت تدمير السّد ﴿دَكَّاءَ﴾ مَدْكُوكًا، مستويًا مع الأرض  
 [٩٩] ﴿بَعْضُهُمْ﴾ بعض الخلائق ﴿يَمُوجُ﴾ يضطرب ويختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى  
 ٣٠٤ ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ .. النّفخة  
 سورة الكهف ١٨

الشانبة (نفخة البعث)

[١٠١] ﴿فِي غِطَاءٍ عَنِ

ذِكْرِي﴾ عليها غطاءٌ كثيف

يحببها عن رؤية آيات الله

المنبثة في الكون الدالة

على وجوده ووحدانيته

﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾

يكرهون سماع القرآن

وينفرون منه

[١٠٢] ﴿نُزُلًا﴾ مَنَزَلًا

[١٠٥] ﴿فَجَبُطٌ﴾ بَطَلَتْ

وذهب نفعها ﴿فَلَا نَقِيمُ لَهُمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ .. كناية عن

احتقارهم وعدم اعتبارهم

[١٠٦] ﴿هُزُوءًا﴾ مَهْزُوءًا

بهما [١٠٧] ﴿الْفِرْدَوْسُ﴾

أعني الجنة وأوسطها

﴿نُزُلًا﴾ منزلًا يُعَدُّ لِلضَّيْفِ

[١٠٨] ﴿حَوْلًا﴾ تَحْوِيلًا

وانتقالًا [١٠٩] ﴿مِدَادًا﴾

المادة التي يكتب بها

(الحبر) ﴿لِكَلِمَاتٍ رَبِّي﴾ ..

الدالة على حكمه وعجائبه

بأن تُكْتَبَ به ﴿لِنَفْذِ الْبَحْرِ﴾

فَرَعٌ ﴿مِدَادًا﴾ عَوْنًا وَزِيَادَةً.

٩٩- قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ

الناس يوم القيامة خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا، (أي غير مختونين)، فقالت السيِّدة عائشة - رضي الله عنها - يا رسول الله! الرجال والنساء

جميعا ينظر بعضهم إلى بعض؟! قال: يا عائشة، الأمر أشد من أن يهْمَهُمْ ذلك» وفي رواية: «الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى

بعض».

أسباب نزول الآية ٨٠- قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي﴾ أخرج الترمذي، عن ابن عباس قال: كان

النبي ﷺ بمكة، ثم أمر بالهجرة، فنزلت عليه ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ

واجعل لي من لدنك سلطانًا نصيرًا﴾. وهذا صريح في أن الآية مكية. وأخرجه ابن مردويه بلفظ أصرح منه.

أسباب نزول الآية ٨٥- قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾. أخرج البخاري، عن ابن مسعود قال:

كنت أمشي مع النبي ﷺ بالمدينة، وهو متوكئ على عسيب، فمر بنفر من يهود، فقال بعضهم: لو =

قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي

حَقًّا ١٨ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ

فَجَعَلْنَاهُمْ جَمْعًا ١٩ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ٢٠

الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ

سَمْعًا ٢١ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي

أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ٢٢ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ

أَعْمَالًا ٢٣ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ

يَحْسِنُونَ صُنْعًا ٢٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ

فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ٢٥ ذَلِكَ جَزَاءُ

جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي هُزُوءًا ٢٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ٢٧ خَالِدِينَ

فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ٢٨ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي

لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ٢٩ قُلْ

إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا

لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ٣٠

[دَكَّاءَ]

[دُونِي]

[أَوْلِيَاءَ]

[إِنَّا]

تسهيل

القائه

[يَحْسِبُونَ]

[«هُزُوءًا»]

[جِنَا]

الآية  
٢٩

[١] ﴿كَهَيْعَصَ﴾ تُلَفِّظَ كَافٌ: هَا. يَا. عَيْنٌ. صَادٌ [٢] ﴿ذِكْرُ﴾ هَذَا حَدِيثٌ وَقِصَّةٌ [٣] ﴿نِدَاءٌ خَفِيًّا﴾ دَعَاءٌ مُسْتَوْرًا لَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدٌ\* [٤] ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ﴾ ضَعُفَ وَرَقٌ ﴿اشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا﴾ اشْتَغَلَ شَيْبُ رَأْسِي (شَبَّهَ)

٣٠٥

الجزء السادس عشر

الشَّيْبَ بِلَهَبِ النَّارِ وَحَذَفَ الْمَشَبَّهَ بِهِ) ﴿شَقِيًّا﴾ خَائِبًا مُحْرُومًا [٥] ﴿الْمَوَالِي﴾ أَقَارِبِي الْعَصْبَةِ ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ مِنْ بَعْدِ مَوْتِي (خَفْتُ عَلَى الدِّينِ أَنْ يَضِيعُوهُ مِنْ بَعْدِي) ﴿عَاقِرًا﴾ عَقِيمًا لَا تَلِدُ ﴿وَلِيًّا﴾ وَلَدًا صَالِحًا يَلِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِي [٦] ﴿يَرِثُنِي﴾.. فِي الْعِلْمِ ﴿وِيرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾.. النَّبُوءَةِ وَالْمَلِكِ ﴿رَضِيًّا﴾ مَرْضِيًّا عِنْدَكَ [٧] ﴿سَمِيًّا﴾ شَرِيكًا فِي الْأَسْمِ، أَوْ شَبِيهَا فِي الصِّفَاتِ كَالصَّلَاحِ وَالْوَرَعِ [٨] ﴿أَنِّي﴾ كَيْفَ ﴿عَتِيًّا﴾ حَالَةً مِنَ الشَّيْخُوخَةِ لَا سَبِيلَ إِلَى إِصْلَاحِهَا وَمَدَاوَاتِهَا\* [١٠] ﴿آيَةً﴾ عَلَامَةً عَلَى وَجُودِ الْحَمْلِ لِأَشْرَكَكَ ﴿أَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ﴾ أَنْ يَحْتَبِسَ لِسَانُكَ عَنْ تَكْلِيمِ النَّاسِ ﴿سَوِيًّا﴾ وَالْحَالُ أَنْكَ كَامِلُ الْخَلْقِ لَا خَرَسَ بَكَ وَلَا بَكَمَ [١١] ﴿الْمُحْرَابَ﴾ الْمَصْلَى، أَوْ الْغُرْفَةَ الَّتِي يَتَعَبَّدُ فِيهَا ﴿أَوْحَى إِلَيْهِمْ﴾ أَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ يَسْبَحُوا رَبَّهُمْ ﴿بُكْرَةً﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ ﴿عَشِيًّا﴾ آخِرَ النَّهَارِ.

\* أَشَارَ بِالنَّدَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ نَفْسَهُ بَعِيدًا مِنْهُ بِسَبَبِ ذُنُوبِهِ وَأَحْوَالِهِ السَّيِّئَةِ كَمَا يَكُونُ حَالُ مَنْ يَخَافُ عَذَابَهُ.

\*\* يُقَالُ: كَانَتْ سَنَةٌ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَعُمَرُ امْرَأَتُهُ ٩٨ سَنَةً.

= سَأَلْتُمُوهُ، فَقَالُوا: حَدَّثْنَا عَنْ الرُّوحِ، فَقَامَ سَاعَةً وَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ حَتَّى صَعِدَ الْوَحْيُ، ثُمَّ قَالَ: ﴿قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾. وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قَرِيشٌ لِلْيَهُودِ: عَلِمُونَا شَيْئًا نَسْأَلُ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالُوا: سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ =

(كَهَيْعَصَ):

أَجْمَعَ الْقِرَاءَةَ عَلَى

مَدِّ كَافٍ وَصَادٍ مَدًّا

مُنْبَغِيًا وَأَجْمَعُوا عَلَى

قَصْرِ (هَآ) وَ(يَا)

وَاخْتَلَفُوا فِي عَيْنٍ

فَلَهُمْ فِيهَا رَجَافَانِ

الَّذِي لِلشَّعْرِ وَالْوَسِيطِ

وَأَدْعَمُ أَبُو عَمْرٍو

دَالَ صَادٍ فِي ذَالِ

ذِكْرِ

أَحْمَدُ أَبُو عَمْرٍو

الْهَاءُ قَطْطٌ

أَحْمَدُ دَعَا لُغَةً الْهَاءُ

وَالْيَاءُ وَقَلَّلَهُمَا

وَرَشَّ

[الرَّاسِ]

[يَرِثُنِي]

[وِيرِثُ]

[زَكَرِيَّا إِذَا]

[زَكَرِيَّا إِذَا]

[إِنَّا]

بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ

الْثَانِيَةِ

[زَكَرِيَّا إِذَا]

[زَكَرِيَّا إِذَا]

[إِنَّا]

بِتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ

وَابْتِدَآءِهَا وَأَوَّلَ

خَالِصَةٍ

[«عَتِيًّا»]

[«لِي»]

[١٢] ﴿خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ خُذِ التَّوْرَةَ بِقُوَّةِ الْقَلْبِ ﴿الْحُكْمَ﴾ فَهَمَّ التَّوْرَةَ وَالْعِبَادَةَ [١٣] ﴿حَنَانًا رَحْمَةً وَعِظْفًا عَلَى النَّاسِ﴾ مِنْ لَدُنَّا مِنْ عِنْدِنَا ﴿زَكَاةً﴾ بَرَكَةً، أَوْ طَهَارَةً مِنَ الذَّنُوبِ ﴿كَانَ تَقِيًّا﴾ مُطِيعًا مُجْتَنِبًا

٣٠٦

سورة مريم ١٩

بِوَالِدِيهِ كَثِيرَ الْبَرِّ  
وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا ﴿جَبَّارًا  
عَصِيًّا﴾ مُتَكَبِّرًا مُخَالَفًا أَمْرَ  
رَبِّهِ [١٦] ﴿فِي الْكِتَابِ﴾ فِي  
الْقُرْآنِ ﴿انْتَبَذَتْ﴾ اعْتَرَلَتْ  
وَانْفَرَدَتْ [١٧] ﴿حِجَابًا﴾  
سَاتِرًا حَتَّى لَا يَشْغُلَهَا شَاغِلٌ  
﴿رُوحَنَا﴾ جِبْرِيلَ ﴿فَمَثَّلَ  
لَهَا﴾ فَتَصَوَّرَ لَهَا ﴿بَشَرًا﴾  
سَوِيًّا إِنْسَانًا مُسْتَوِي الْخَلْقِ  
تَامًّا [١٩] ﴿لَأَهْبَلَكِ﴾  
لَأَتَسَبَّبَ فِي أَنْ يَهَبَ اللَّهُ  
لَكَ ﴿غُلَامًا زَكِيًّا﴾.. مَزَكًى  
مُطَهَّرًا بِالْخَلْقَةِ [٢٠] ﴿أَنَّى﴾  
كَيْفَ؟ ﴿لَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾  
لَمْ يَقْرُبْ مِنِّي رَجُلٌ بِالزَّوْاجِ  
﴿بَغِيًّا﴾ فَاجْرَةٌ تَبْغِي الرِّجَالَ  
لِلزَّانِي [٢١] ﴿آيَةً لِلنَّاسِ﴾  
بُرْهَانًا عَلَى تِمَامِ الْقُدْرَةِ  
﴿كَانَ أَمْرًا مُقْضِيًّا﴾ كَانَ خَلْقُهُ  
أَمْرًا مُقْضِيًّا بِهِ فِي عِلْمِي \*  
[٢٢] ﴿فَانْتَبَذَتْ﴾ ابْتَعَدَتْ  
﴿قَصِيًّا﴾ بَعِيدًا عَنْ أَهْلِهَا  
وَرَاءَ الْجَبَلِ  
[٢٣] ﴿فَاجَاءَهَا﴾ فَأَلْجَأَهَا

يَخِيحِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ﴿١٢﴾  
وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ  
يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ  
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ  
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا  
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي  
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ  
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي  
غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ  
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً  
مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مُقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ  
بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ  
قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ﴿٢٣﴾  
فَنَادَى مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾  
وَهَزَى إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ فَسَقَطَ عَلَيْهِ رُطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

[إِنِّي]

[لِيَهَبَ]

ولقائون وجه  
آخر كحفص

[مَت]

[نَسِيًّا]

[مَنْ تَحْتَهَا]

[نَسَافَتُ]

وَاضْطَرَّهَا الْمَخَاضُ تَمَخَّضُ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا وَتَحَرَّكَهُ لِلخُرُوجِ ﴿نَسِيًّا مَنْسِيًّا﴾ شَيْئًا حَقِيرًا مَتْرُوكًا لَا  
يَخْطُرُ بِالْبَالِ [٢٤] ﴿فَنَادَاهَا﴾.. جِبْرِيلُ أَوْ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ﴿سَرِيًّا﴾ جَدُولَ مَاءٍ، أَوْ غُلَامًا سَامِيَّ  
الْقَدَرِ [٢٥] ﴿جَنِيًّا﴾ صَالِحًا لِلْاجْتِنَاءِ وَالْقُطْفِ.

٢٥. قال عمرو بن ميمون: ما من شيء خير للنفساء من التمر والرطب. وأخرج أبو حاتم أن رسول الله ﷺ قال: «أكرموا  
عنتكم النخلة؛ فإنها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم عليه السلام».

\* نفخ جبريل في جيب درعها (فتحة قميصها حيث يدخل الرأس) فأحسّت بالحمل في بطنها مصورًا.

= الروح قل الروح من أمر ربي. قال ابن كثير: يجمع بين الحديتين بتعدد النزول. وكذا قال الحافظ ابن  
حجر. أو يحمل سكوته حين سؤال اليهود على توقع مزيد بيان ذلك، وإلا فما في الصحيح أصح. قلت: =

[٢٦] ﴿قَرِي عَيْنًا﴾ طِيبِي نَفْسًا وَلَا تَحْزَنِي ﴿فَقُولِي﴾ أَشِيرِي إِلَيْهِ بِمَا يَفْهَمُهُ ﴿نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ أَوْ جَبْتُ عَلَى نَفْسِي الصَّمْتَ بِالْإِمْسَاكِ عَنِ الْكَلَامِ [٢٧] ﴿شَيْئًا فَرِيًّا﴾.. عَظِيمًا مُنْكَرًا حَيْثُ أَتَيْتِ بَوْلِدٍ

### الجزء السادس عشر

٣٠٧

من غير أب [٢٨] ﴿يَا أُخْتُ

هَارُونَ﴾.. فِي الصَّلَاحِ

(وليس في النسب) ﴿أَمْرًا﴾

سَوَاءٌ رَجُلٌ فَاحِشَةٌ يَسِيءُ

سَمْعَةً مِنْ يَصَاحِبُهُ

[٢٩] ﴿كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾

وُجِدَ فِي فِرَاشِ الصَّبِيِّ

رَضِيعًا [٣٠] ﴿أَنَانِي

الْكِتَابُ﴾ قَضَى بِإِعْطَائِي

الْإِنْجِيلَ قَضَاءً لَا بَدَّ مِنْ

تَحَقُّقِهِ [٣٢] ﴿بَرًّا بِوَالِدَتِي﴾

بَارًّا بِهَا مُحْسِنًا مُكْرَمًا

﴿جَبَّارًا﴾ مُتَعَاظِمًا ﴿شَقِيًّا﴾

عَاصِيًا لِرَبِّهِ [٣٤] ﴿قَوْلُ

الْحَقِّ﴾ كَلِمَةُ اللَّهِ لَخَلْقِهِ

بِقَوْلِهِ: كُنْ ﴿يَمْتَرُونَ﴾

يَشْكُونَ وَيَخْتَلِفُونَ

وَيَتَجَادَلُونَ بِالْبَاطِلِ

[٣٥] ﴿قَضَى أَمْرًا﴾ أَرَادَ أَنْ

يُخَذِّتَهُ [٣٧] ﴿الْأَحْزَابُ﴾

الْيَهُودُ وَطَوَائِفُ النَّصَارَى

الَّذِينَ تَحْزَبُوا عَلَى النَّبِيِّ

﴿قَوْلُ﴾ هَلَاكٌ، أَوْ وَادٍ فِي

جَهَنَّمَ [٣٨] ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصِرْ﴾ إِنْ أَسْمَاعُهُمْ

وَأَبْصَارُهُمْ يَوْمَئِذٍ جَدِيرَةٌ

بَأَنْ يَتَعَجَّبَ مِنْهَا.

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرِي عَيْنًا فَمَاتَرَيْنِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي

إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٣٦﴾

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ، قَالُوا يَمْرِيءُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا

فَرِيًّا ﴿٣٧﴾ يَتَأَخَتِ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوَاءً وَمَا كَانَتْ

أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٣٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي

الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٣٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي

نَبِيًّا ﴿٤٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٤١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي

جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٤٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ

وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٤٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ

إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ

فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٦﴾ فَأَخْلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ

وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٨﴾

[جيت]

(سوء)

التوسط

والطول

(نبيًا)

[قول]

[وان]

٣٧- قال رسول الله ﷺ: «لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذَى سَمْعَةٍ مِنَ اللَّهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا وَهُوَ يَرْزُقُهُمْ وَيَعَافِيهِمْ» متفق عليه.

وقال ﷺ: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ

أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ».

= ويرجع ما في الصحيح بأن رواه حاضِر القصة، بخلاف ابن عباس.

أسباب نزول الآية ٨٨- قوله تعالى: ﴿قُلْ لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بالآية. أخرج ابن

إسحاق وابن جرير، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ سلام بن مكشم، في

عامة من يهود سماهم، فقالوا: كيف تتبعك وقد تركت قبلتنا؟ وإن هذا الذي جئت به لا نراه متناسقا كما =

[٣٩] ﴿أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ حذرهم من يوم القيامة يوم الندامة الشديدة على ما فات [٤١] ﴿صَدِيقًا﴾ كثير الصدق مبالغاً فيه [٤٣] ﴿صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ طريقاً مستقيماً منجياً من الضلال [٤٤] ﴿لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ﴾ لا تطع وسوسته

٣٠٨

سورة مريم ١٩

بعبادة غيره تعالى ﴿عَصِيًّا﴾ شديد العصيان، كثير العصيان [٤٥] ﴿وَلِيًّا﴾ قريباً تليه ويليك في النار [٤٦] ﴿أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي﴾ هل أنت معرض عنها زاهد فيها؟ ﴿لَأَرْجُمَنَّكَ﴾ لأقولن فيك ما تكره من قبيح الكلام، أو لأرجمَنَّك بالحجارة ﴿أَهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ اجتنبني وفارقني دهنراً طويلاً [٤٧] ﴿حَفِيًّا﴾ لطيفاً، أو رحيماً مكرماً فيجيب دعائي [٤٨] ﴿أَعْتَرُكُمْ﴾ أفارقكم بالهجرة إلى غيركم ﴿وَمَا تَدْعُونَ﴾ وما تدعون ﴿وَمَا أَعْبُدُ﴾ وحده ﴿شَقِيًّا﴾ خائباً ضائع السعي [٥٠] ﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ثناء حسناً في أهل كل دين [٥١] ﴿مُخْلِصًا﴾ اصطفاؤه الله وأخلصه من النقائص.

٣٩- قال رسول الله ﷺ: «(إذا دخل أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، يُجاء بالموت كأنه كبش أملح، فيوقف بين الجنة والنار، فيقال: يا أهل الجنة، هل تعرفون هذا؟ قال: فيشربون وينظرون، ويقولون: نعم، هذا الموت؛ قال: فيقال: يا أهل النار هل تعرفون هذا؟ قال: فيشربون وينظرون، ويقولون: نعم، هذا الموت؛ قال: فيؤمر به فيذبح، ويقال: يا أهل الجنة، خلود ولا موت؛ ويا أهل النار، خلود ولا موت». ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ وأشار بيده ثم قال: «(أهل الدنيا في غفلة الدنيا)».

أخرجه الإمام أحمد والبخاري ومسلم.

= تناسق التوراة، فأنزل علينا كتاباً نعرفه، وإلا جئناك بمثل ما تأتي به؛ فأنزل الله ﴿قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٩٠- قوله تعالى: ﴿وقالوا لن نؤمن لك﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق ابن إسحاق،

[يومنون]

[نبينا]

[إني]

[ربي]

[نبينا]

[مخلصاً]

[نبينا]

الآية  
في سورة  
٢٩

[٥٢] ﴿قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ .. حال كونه مُنَاجِيًّا بِلَا وَسَاطَةٍ [٥٧] ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا﴾ جعلنا له مكاناً ومَنْزَلةً رَافِعَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [٥٨] ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ نَبِيُّ اللَّهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿اجْتَبَيْنَاهُ﴾ اصْطَفَيْنَاهُ وَاخْتَرْنَاهُ لِلنَّبُوءَةِ ﴿خَرُّوا سُجَّدًا﴾ ٣٠٩

الجزء السادس عشر

سَقَطُوا بِوُجُوهِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِدِينَ لَهُ تَعَالَى ﴿بُكْيًا﴾ بَاكِينَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ [٥٩] ﴿خَلَفَ﴾ فَجَاءَ بَعْدَهُمْ خَلْفًا عَنْهُمْ ﴿خَلَفَ﴾ عَقِبَ سُوءٍ، أَوْلَادُ أَشْرَارٍ ﴿يَلْقَوْنَ غِيًّا﴾ .. عَذَابًا جَزَاءً مَا اقْتَرَفْتُهُ أَيَدِيهِمْ، أَوْ وَادِيًّا فِي جَهَنَّمَ [٦١] ﴿مَاتِيًّا﴾ آتِيًّا أَوْ مُنْجَزًا (اسم مفعول بمعنى فاعل من آتيته) [٦٢] ﴿لَغَوًّا﴾ قَبِيحًا، أَوْ فُضُولًا مِنَ الْكَلَامِ ﴿بُكَرَةً وَعَشِيًّا﴾ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ (دائماً).

٥٥. قال رسول الله ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيَّقُظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ. رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيَّقُظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ».

أخرجه أبو داود وابن ماجه.

عن شيخ من أهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس، أن عتبة وشيبة ابني ربيعة، وأبا سفيان بن حرب، ورجلاً من

وَنَدَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجَبَيْنَا إِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ، مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

(نبيًا) في المواضع الثلاثة

(النبيين)



سجدة

(يَدْخُلُونَ)

[مَاتِيًّا]

بني عبد الدار، وأبا البختری، والأسود بن المطلب، وربيعه بن الأسود، والوليد بن المغيرة، وأبا جهل، وعبد الله بن أمية، وأميه بن خلف، والعاصي بن وائل، ونبيهها ومنبهاً ابني الحجاج اجتمعوا فقالوا: يا محمد، ما نعلم رجلاً من العرب، أدخل على قومه ما أدخلت على قومك، لقد سببت الآباء، وعبت الدين، وسفّهت الأحلام، وشتمت الآلهة، وفرقت الجماعة، فما من قبيح إلا وقد جثته فيما بيننا وبينك، فإن كنت إنما جئت بهذا الحديث تريد مالاً جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثر مالاً، وإن كنت تطلب الشرف فينا سودناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك بما يأتيك رُئياً تراه قد غلب بذلنا أموالنا في طلب العلم حتى نبرئك منه، فقال رسول الله ﷺ: ما بي ما تقولون، ولكن الله بعثني إليكم رسولاً، وأنزل عليّ كتاباً، وأمرني أن أكون لكم مبشراً ونذيراً، قالوا: فإن كنت غير قابل منا ما عرضنا عليك، فقد علمت أنه ليس أحد من الناس أضيق =



[٦٥] ﴿أَصْطِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ تحمّل مشاق الصبر متفرغاً لعبادته ﴿سَمِيًّا﴾ شبيهاً، نظيراً، مضاهياً  
[٦٦] ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ﴾ الكافر الذي ينكر البعث [٦٨ و ٨٢] ﴿جَنِيًّا﴾ باركين على ركبهم لشدة  
الهول، لا يستطيعون القيام ٣١٠

### سورة مريم ١٩

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطِرْ لِعِبَادَتِهِ  
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِيتٌ لَسَوْفَ  
أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ  
وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ  
لَنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جَنِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ  
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ  
هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ  
حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ  
فِيهَا جَنِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ  
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيعًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ  
كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ  
إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا  
وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى  
وَالْبَلَقِيَّتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

[أعدا]  
قالون وأبو  
عمرو

بتسهيل الثانية  
مع الإدخال  
(أعدا)

بتسهيل الثانية  
بلا إدخال

[ميت]  
[يذكر]

[جنيًا]

[عنينا]

[صليًا]

[جنيًا]

[جنيًا]

[جنيًا]

[رئيًا]

ولا يبدله  
السوسي

الهول، لا يستطيعون القيام

مما هم فيه [٦٩] ﴿شِيعَةً﴾

جماعة ﴿عُنِيًّا﴾ عصياناً،

جراًءة، فُجُوراً

[٧٠] ﴿صِلِيًّا﴾ دُخُولاً،

أو مقاساة

لحرها [٧١] ﴿وَإَارِدُهَا﴾

بالمروور على الصراط

الممدود عليها \* [٧٣]

﴿خَيْرٌ مَقَامًا﴾ أفضل منزلاً

وسكناً ﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾

أحسن مجلساً

ومجتمعاً [٧٤]

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً ما أهلكنا

﴿قَرْنٍ﴾ أمة، أهل عصر

مقاربية أعمارهم ﴿أَثْنًا﴾

متاع بيت من فرش وثياب

وغيرها ﴿رِيعًا﴾ منظراً

وهيئة، نضارة وحُسناً

[٧٥] ﴿فَلْيَمْدُدْ لَهُ﴾ يُمهله

استدراجاً ﴿إِمَّا الْعَذَابَ﴾

عذاب القتل والأسر

والذل كما وقع يوم بدر

﴿وَإِمَّا السَّاعَةَ﴾ ما يحصل

يوم القيامة من أهوال ﴿شَرٌّ

مَكَانًا﴾ أسوأ منزلة ﴿أَضْعَفُ

جُنْدًا﴾ أقل أعواناً وأنصاراً [٧٦] ﴿الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ﴾ كلُّ عبادة يُقصدُ بها وجهُ الله، فيبقى ثوابها

لصاحبها \* ﴿خَيْرٌ مَرَدًّا﴾ مرجعاً وعاقبة.

٧١- قال رسول الله ﷺ: «لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم».

\* غير أن أولياء الله الصالحين لا تؤثر فيهم، بل يكون حالهم فيها كحال إبراهيم عليه السلام، حيث قال جل

وعلا: ﴿قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾.

\*\* قيل: الباقيات الصالحات هي الصلوات الخمس، وقيل: هي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

= بلاداً ولا أقل مالا ولا أشد عيشاً منا، فلتسأل لنا ربك الذي بعثك فليسّر عنا هذه الجبال التي ضيقت علينا، =



[٧٧] ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أَخْبَرْنِي [٧٨] ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ﴾ أَعْلِمَ الْغَيْبَ؟ هَلْ تَمَكَّنَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ [٧٩] ﴿نَمُدُّ لَهُ نَطُولَ لَهٗ، أَوْ نَزِيدُهُ﴾ [٨٠] ﴿وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ﴾ نَأْخُذُ مِنْهُ مَا يَقُولُ عَنْهُ إِنَّهُ لَهُ وَهُوَ الْمَالُ وَالْوَلَدُ

(أَفَرَأَيْتَ)  
بتسهيل  
الغاية وعن  
ورش إبدالها  
مدا مشعاً

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَا لَمْ يَكُنْ لِي وَنَسِيَ مَا كُتِبَ عَلَيْهِ مِنْ عَذَابٍ لِّمَا ظَنَّنَ أَنََّّهُ لَمَّا يَقُولُ مَا يَكُونُ وَمِمَّا يَكُنُ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٨﴾ ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَأْنَا أَنزَلْنَا الشَّيْطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْوُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعْدُهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ لَئِنْ سَبَّحْنَاهُ وَلَدًا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ أَنْ يَنْبَغِي﴾ لَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ ﴿٩٢﴾ [٩٣] ﴿إِنْ كُلُّ مَا كَلَّ﴾ وَلَيْسَتْ لَنَا بِلَادُنَا، وَلَيَجَرُّ فِيهَا أَنْهَارًا كَأَنْهَارِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ، وَلَيَبِيعُ لَنَا مَنْ قَدْ مَضَى مِنْ آبَائِنَا؛ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ، فَسَلْ رَبَّكَ مَلَكًا يَصْدَقُكَ، بَمَا تَقُولُ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَنَا جَنَانًا وَكُنُوزًا وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ نَعِينُكَ بِهَا عَلَى مَا نَرَاكَ تَبْتَغِي، فَإِنَّكَ تَقُومُ بِالْأَسْوَاقِ وَتَلْتَمِسُ الْمَعَاشَ؛ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَاسْقُطِ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتَ أَنْ رَبَّكَ إِنْ شَاءَ فَعَلْ، فَإِنَّا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ. فِقَامَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ، وَقَامَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِيَّةٍ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، عَرَضَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ مَا عَرَضُوا فَلَمْ تَقْبَلْهُمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوكَ لَأَنْفُسَهُمْ أُمُورًا لِيَعْرِفُوا بِهَا مَنْزِلَتَكَ مِنَ اللَّهِ فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ، ثُمَّ سَأَلُوكَ أَنْ تَعْجَلَ مَا تَخَوَّفُهُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَوَاللَّهِ لَا أَوْ مِنْ بَكَ أَبَدًا حَتَّى تَتَّخِذَ إِلَى السَّمَاءِ سُلْمًا ثُمَّ تَرْقِيَ فِيهِ وَأَنَا أَنْظُرُ، حَتَّى تَأْتِيَهَا، وَتَأْتِي مَعَكَ بِنَسْخَةٍ مَنشُورَةٍ، وَمَعَكَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَشْهَدُوا لَكَ أَنْكَ كَمَا تَقُولُ. فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَزِينًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ إِلَى ﴿بَشِّرْ رَسُولًا﴾. وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سُنَّتِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي =

[٨١] ﴿عِزًّا﴾ شُفْعَاءً وَأَنْصَارًا  
يَتَعَزَّوْنَ بِهِمْ [٨٢] ﴿ضِدًّا﴾  
ذُلًّا وَهَوَانًا لَا عِزًّا  
[٨٣] ﴿تَؤْوُّهُمْ أَزًّا﴾ تُهَيِّجُهُمْ  
بِالْوَسْوَسَةِ وَالتَّسْوِيلِ عَلَى  
عِنَادِهِمْ وَكُفْرِهِمْ [٨٤]  
﴿نَعْدُهُمْ عَذَابًا﴾ نَعْدُ أَيَّامِ  
أَجَالِهِمْ عَذَابًا [٨٥] ﴿وَفْدًا﴾  
رُكْبَانًا كَالَّذِينَ يَفِدُّونَ عَلَى  
الْمُلُوكِ لِنِيلِ عَطَايَاهُمْ  
[٨٦] ﴿وَرِثًا﴾ عِطَاشًا  
كَالدَّوَابِّ الْمُسْرَعَةِ إِلَى  
الْمَاءِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ  
[٨٩] ﴿إِذَا﴾ مِنْكَرًا فَطِيعًا  
يَقَعُ فِيهِ جَلْبَةٌ [٩٠] ﴿يَنْفَطَرْنَ﴾  
مِنْهُ يَتَشَقَّقْنَ وَيَتَفَتَّتْنَ مِنْ  
شِدَّةِ تَخَوُّنِ الْجِبَالِ هَذَا  
تَسْقُطُ مَهْدَمَةً [٩١] ﴿أَنْ  
دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ نَسَبًا لَهُ  
سَبَّحْنَاهُ وَلَدًا [٩٢] ﴿مَا  
يَنْبَغِي﴾ لَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ  
[٩٣] ﴿إِنْ كُلُّ مَا كَلَّ﴾  
= وَلَيْسَتْ لَنَا بِلَادُنَا، وَلَيَجَرُّ  
فِيهَا أَنْهَارًا كَأَنْهَارِ الشَّامِ  
وَالْعِرَاقِ، وَلَيَبِيعُ لَنَا مَنْ قَدْ  
مَضَى مِنْ آبَائِنَا؛ فَإِنْ لَمْ

[جِئْتُمْ]  
[يَكَادُ]  
[يَنْفَطَرْنَ]

تَفْعَلْ، فَسَلْ رَبَّكَ مَلَكًا يَصْدَقُكَ، بَمَا تَقُولُ، وَأَنْ يَجْعَلَ لَنَا جَنَانًا وَكُنُوزًا وَقُصُورًا مِنْ ذَهَبٍ وَفُضَّةٍ نَعِينُكَ بِهَا عَلَى مَا نَرَاكَ تَبْتَغِي، فَإِنَّكَ تَقُومُ بِالْأَسْوَاقِ وَتَلْتَمِسُ الْمَعَاشَ؛ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَاسْقُطِ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمْتَ أَنْ رَبَّكَ إِنْ شَاءَ فَعَلْ، فَإِنَّا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلَ. فِقَامَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ، وَقَامَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِيَّةٍ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، عَرَضَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ مَا عَرَضُوا فَلَمْ تَقْبَلْهُمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوكَ لَأَنْفُسَهُمْ أُمُورًا لِيَعْرِفُوا بِهَا مَنْزِلَتَكَ مِنَ اللَّهِ فَلَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ، ثُمَّ سَأَلُوكَ أَنْ تَعْجَلَ مَا تَخَوَّفُهُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ، فَوَاللَّهِ لَا أَوْ مِنْ بَكَ أَبَدًا حَتَّى تَتَّخِذَ إِلَى السَّمَاءِ سُلْمًا ثُمَّ تَرْقِيَ فِيهِ وَأَنَا أَنْظُرُ، حَتَّى تَأْتِيَهَا، وَتَأْتِي مَعَكَ بِنَسْخَةٍ مَنشُورَةٍ، وَمَعَكَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَشْهَدُوا لَكَ أَنْكَ كَمَا تَقُولُ. فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَزِينًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ إِلَى ﴿بَشِّرْ رَسُولًا﴾. وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سُنَّتِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي =

[٩٦] ﴿وَدَا۟ءٌ مَّوَدَّةٌ وَحِبَّةٌ رَّابِطُهَا الْإِيمَانُ﴾ [٩٧] ﴿بِلِسَانِكَ﴾ بِلَغَتِكَ ﴿قَوْمًا لَّدَا۟ءٍ.. شَدِيدِي الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ﴾ [٩٨] ﴿قَرْنٍ﴾ أُمَّةٍ ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ هَلْ تَدْرِكُ بِحِسِّكَ أَحَدًا مِنْهُمْ؟ هَلْ تَشْعُرُ بِأَحَدٍ؟ ﴿رَكْرَأَ صَوْتًا خَفِيًّا لَا تَكَادُ تَسْمَعُ مَعَهُ حَرْفًا﴾ ٣١٢ سورة طه ٢٠

سورة طه ٢٠

[١] ﴿طه﴾ تَلْفُظُ: طَا. هَا.

[٢] ﴿لَتَشْفَى﴾ لَتَشْفَى لَتَتَعَبَ

بِالْإِفْرَاطِ فِي مَكَايِدَةِ

الشَّدَائِدِ وَالتَّأْسُفِ وَالحُزَنِ

عَلَى عَدَمِ إِيْمَانِ قَوْمِكَ.

[٣] ﴿الْأَتَذَكَّرُ﴾ لَكِنْ يَذْكُرُ

تَذَكِيرًا [٥] ﴿عَلَى الْعَرْشِ

أَسْتَوَى..﴾ اسْتَوَاءٌ يَلِيقُ بِهِ

تَعَالَى [٦] ﴿وَمَا تَحْتَ

الثَّرَى﴾ مَاوَرَاءَ التَّرَابِ، أَوْ

مَاوَرَاءَ الْأَرْضِ. [٧] ﴿تَجْهَرُ

بِالْقَوْلِ﴾ تَرْفَعُ صَوْتَكَ

﴿وَأَخْفَى﴾ حَدِيثَ النَّفْسِ

وَخَوَاطِرِ الْقَلْبِ الَّتِي لَا

يَتَحَرَّكُ بِهَا لِسَانُ،

أَوْ مَا يَكُونُ سِرًّا، [٨]

﴿الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾.. الْبَالِغَةُ

الدَّلَالَةُ عَلَى الْعِظَمَةِ

[١٠] ﴿أَنْتَ نَارًا﴾ أَبْصَرْتُهَا

بَوْضُوحٍ فَاسْتَأْنَسْتُ بِهَا

﴿بَقِيسٌ﴾ بِشَعْلَةٍ نَارٍ مَقْبُوسَةٍ

عَلَى رَأْسِ عَوْدٍ ﴿هُدًى﴾

هَادِيًا يَهْدِينِي لِلطَّرِيقِ

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ  
الرَّحْمَنُ وُدًّا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسِّرْنَاهُ لِبَلْسَانِكَ لِنُبَشِّرَ بِهِ  
الْمُتَّقِينَ وَنُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ٩٧ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ  
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرَأًا ٩٨

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا نَذَكِرَ  
لِمَن يَخْشَى ٣ تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٤  
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَاتَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِن تَجْهَر بِالْقَوْلِ  
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ  
الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى نَارًا  
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ  
أَوْ أَجْدُعُ عَلَى النَّارِ هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَنَّهُ نُودِيَ يَمْوَسَّى ١١  
إِنِّي أَنَارُ بِكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٢

(طه)  
إِمَالَةٌ كَبْرَى  
لِلطَّاءِ وَالْهَاءِ  
طِي هِي  
(طه)  
بِإِمَالَةِ الْهَاءِ

[رَأَى]  
إِمَالَةُ الْهَمْزَةِ  
(رَأَى)  
بِإِمَالَةِ الْوَاوِ  
وَالْهَمْزَةِ  
(رَأَى)  
بِقِلْبِ الْوَاوِ  
وَالْهَمْزَةِ  
[إِنِّي]  
(إِنِّي)  
[لَعَلِّي]  
[أَنِّي أَنَا]  
[طُوًى]  
دُونَ تَوْنِينَ

وَيُرْشِدُنِي إِلَيْهِ [١٢] ﴿اخْلَعْ نَعْلَيْكَ﴾.. تَوَاضَعًا ﴿الْمُقَدَّسُ﴾ الْمَطَهَّرُ الْمُبَارَكُ ﴿طُوًى﴾ اسْمُ الْوَادِي .  
٢- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصَلِّي فَلْيَرْقُدْ؛ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ» (وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي مَاذَا يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ النَّعَاسِ). متفق عليه.

= قوله: ﴿وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ﴾ قال: نَزَلَتْ فِي أَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةٍ. مَرْسَلٌ صَحِيحٌ، شَاهِدٌ لِّمَا قَبْلَهُ، يَجْبِرُ الْمُبْهَمَ فِي إِسْنَادِهِ..

أسباب نزول الآية - ١١٠ - قوله تعالى: ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ﴾ الآية. أخرج ابن مردويه وغيره، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ بمكة ذات يوم، فدعا، فقال في دعائه: يا الله يا رحمن، فقال المشركون: انظروا إلى هذا الصابئ، ينهانا أن ندعو إلهين وهو يدعو إلهين، فأنزل الله ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا =

الآية  
سجدة  
٢٩٤

[١٥] السَّاعَةَ الْقِيَامَةَ أَكَادُ أَخْفِيهَا أَقَارِبُ أَنْ أُسْتَرَّهَا عَنِ النَّاسِ (يُظْهِرُ لَهُمْ قُرْبَهَا بَعْلَامَاتِهَا) بِمَا تَسْعَى بِمَا تَعْمَلُ [١٦] فَتَرْدِي فَتَهْلِكُ [١٨] أَهْشُ بِهَا أَضْرِبُ بِهَا الشَّجَرُ لِيَتَساقَطَ وَرْقُهُ عَلَى

الجزء السادس عشر

٣١٣

غَنَمِي فَتَأْكُلُهُ مَارِبُ  
أُخْرَى حَاجَاتُ وَمَنَافِعُ  
أُخْرَى [٢٠] حَيَّةُ  
تَسْعَى... تَمْشِي بِسُرْعَةٍ  
وَحِفَّةٍ [٢١] ...سِيرَتَهَا  
الْأُولَى... إِلَى حَالَتِهَا الَّتِي  
كَانَتْ عَلَيْهَا (سَرَدَهَا عَصَا  
كَمَا كَانَتْ) [٢٢] أَضْمَمُ  
يَدُكَ إِلَى جَنَاحِكَ اجْمَعْ  
كَفَّ يَدُكَ الِيمْنَى إِلَى  
جَنْبِكَ تَحْتَ الْعِضْدِ  
الْأَيْسَرِ بَيْضَاءُ لَهَا شِعَاعُ  
يَغْلِبُ شِعَاعُ الشَّمْسِ مِنْ  
غَيْرِ سُوءٍ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ  
كَالْبَرَصِ أَوْ غَيْرِهِ آيَةٌ  
أُخْرَى مُعْجَزَةٌ  
أُخْرَى [٢٤] طَغَى جَاوَزَ  
الْحَدَّ فِي الْعُتُوِّ وَالتَّجَبُّرِ  
[٢٧] أَحْلَلَ عُقْدَةً مِنْ  
لِسَانِي أَزَلُ حَبْسَةً فِي  
لِسَانِي تَعِيقُهُ عَنِ النُّطْقِ  
السَّلِيمِ\* [٢٩] وَزِيرًا  
ظَهِيرًا وَمُعِينًا  
[٣١] أَزْرِي ظَهْرِي أَوْ  
فُوتِي [٣٦] أَوْتَيْتُ  
سُؤْلَكَ أَعْطَيْتُ مَسْئُولَكَ  
وَمَطْلُوبَكَ.

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى [١٣] إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي [١٤] إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ  
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتَجْزِيَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى [١٥] فَلَا يَصُدُّكَ  
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدِي [١٦] وَمَا تِلْكَ  
بِيَمِينِكَ يَمْوَسِي [١٧] قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا  
وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَثَارِبُ أُخْرَى [١٨] قَالَ أَلْقِهَا  
يَمْوَسِي [١٩] فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى [٢٠] قَالَ خُذْهَا  
وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى [٢١] وَأَضْمَمُ يَدَكَ  
إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةٌ أُخْرَى [٢٢] لِرَبِّكَ  
مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى [٢٣] أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى [٢٤] قَالَ  
رَبِّ أَسْرِحْ لِي صَدْرِي [٢٥] وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي [٢٦] وَأَحْلَلْ عُقْدَةً مِنْ  
لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي [٢٨] وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي [٢٩] هَرُونَ  
أَخِي [٣٠] أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي [٣١] وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي [٣٢] كَيْ تَسْبِيحَكَ  
كَثِيرًا [٣٣] وَنَذْرَكَ كَثِيرًا [٣٤] إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا [٣٥] قَالَ قَدْ  
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسِي [٣٦] وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى [٣٧]

[إِنِّي]

[لِذِكْرِي]

[لِي]

[لِي]

[يسر لي]  
إدغام الراء  
في اللام  
يخلف عن  
الدوري

[أخي]  
اشدد  
فتح الياء أبو  
عمرو  
[سولك]

١٤. قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ نَسِيَهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ». متفق عليه.

\* كانت في لسانه حبسة، يقال: إنها حدثت من جراء احتراقه بجمرة وضعها بفمه وهو صغير.

= تدعوا فله الأسماء الحسنی. قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرُ﴾ الآية. أخرج البخاري وغيره، عن ابن عباس في قوله ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا﴾ قال: نزلت ورسول الله ﷺ محتف بمكة، وكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن، فكان المشركون إذا سمعوا القرآن سبوه ومن أنزله ومن جاء به، فنزلت. وأخرج البخاري أيضاً، عن عائشة، أنها نزلت في الدعاء. وأخرج ابن جرير، عن طريق ابن عباس مثله، ثم رجح الأولى لكونها أصح سنداً، وكذا رجحها النووي وغيره. وقال الحافظ ابن حجر: لكن يحتمل الجمع =

[٣٨] ﴿أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ﴾ .. على لسان ملك تمثل لها في صورة بشر [٣٩] ﴿أَقْدَفِيهِ﴾ اطرحيه، ألقه ﴿التَّابُوتُ﴾ صندوق خشبي مُحْكَم الصَّنْع ﴿الْيَمُّ﴾ ماء نهر النيل ﴿عَدُوٌّ لِي...﴾ هو فرعون ﴿لَتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ لترى بمراقبتي أو

إِذَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْدَفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدَفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوْلُهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلَتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَلْتَ نَفْسًا فَجَعَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَمِثْتَ سَيْنًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٠﴾ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نِيبًا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُقْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأَنبَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعْذِِبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

[عيني]

[جئت]

[لنفس]

[ذكر]

[جيناك]

بمرأى مني وبحفظي [٤٠] ﴿يَكْفُلُهُ﴾ يحفظه ويقوم بشؤون تربيته ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ﴾ ردناك إليها ﴿تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ تسر بلقائك ﴿فَتَنَّاكَ﴾ فتونا ﴿اختبرناك وخلصناك من المحن والعيوب تخليصاً﴾ ﴿فَلَمِثْتَ﴾ مكثت ﴿جئت على قدر﴾ .. على وفق الوقت المقدر لتبلغك الرسالة [٤١] ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ اصطفتيك لرسالتي وجعلتك محل إحساني [٤٢] ﴿بِآيَاتِي﴾ بالمعجزات كالعصا واليد ﴿وَلَا تَبِأْ فِي ذِكْرِي﴾ لا تفتر ولا تقصّر في ذكري وعبادتي [٤٥] ﴿يُقْرِطُ﴾ يغفل علينا بالعقوبة ﴿يَطْغَىٰ﴾ يزداد طغياناً وتجاوزاً للحد في الإساءة إلينا [٤٦] ﴿إِنِّي مَعَكُمَا﴾ حافظكم وناصركم [٥٠] ﴿خَلَقَهُ﴾ صورته

اللائقة به ﴿هَدَىٰ﴾ هداه وأرشده إلى ما ينفعه [٥١] ﴿فَمَا بَالُ الْقُرُونِ﴾ فما حال وما شأن الأمم؟

٤٨- قال رجل لابن عمر: كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى؟ قال: سمعته يقول: يئدني المؤمن يوم القيامة من ربه عز وجل . حتى يضع عليه كنفه، فيقرره بذنوبه، فيقول: هل تعرف؟ فيقول: أي رب أعرف. قال: فإني قد سترتها عليك في الدنيا، وأني أغفرها لك اليوم، فيعطى صحيفة حسنته. وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق: هؤلاء الذين كذبوا على الله» متفق عليه.

= بينهما، بأنها نزلت في الدعاء داخل الصلاة. وقد أخرج ابن مردويه، من حديث أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى عند البيت رفع صوته بالدعاء، فنزلت. وأخرج ابن جرير والحاكم، عن عائشة قالت: نزلت هذه الآية في التشهد، وهي مبينة لمرادها في الرواية السابقة. ولابن منيع في مسنده عن ابن عباس: =

[٥٢] ﴿فِي كِتَابٍ..﴾ اللوح المحفوظ ﴿لَا يَضِلُّ رَبِّي﴾ لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ مَا [٥٣] ﴿مَهْدًا﴾ كَالْمَهْدِ وَفِرَاشِ الصَّبِيِّ فِي الرَّاحَةِ عَلَيْهَا ﴿سَلَكَ لَكُمْ﴾ هَيَّا لَكُمْ فِيهَا طَرَفًا ﴿سُبُلًا﴾ طَرَفًا تَسْلُكُونَهَا لِقَضَاءِ مَا رَبَّكُمْ ﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا، ٣١٥

الجزء السادس عشر

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ ﴿مِنْهَا﴾ خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْؤَسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ ۖ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَانْزِعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَاسَرُّوا النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

ضُرُوبًا ﴿شَتَّى﴾ مُخْتَلَفَةً فِي أَشْكَالِهَا وَأَلْوَانِهَا وَطَعْمِهَا [٥٤] ﴿لَايَاتٍ﴾ لِأَدْلَةٍ عَلَى وَجُودِ صَانِعٍ قَادِرٍ حَكِيمٍ ﴿لَأُولِي النُّهَى﴾ لِأَصْحَابِ الْعُقُولِ وَالْبَصَائِرِ [٥٦] ﴿أَبَى﴾ اِمْتَنَعَ عَنِ الْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ [٥٨] ﴿مَكَانًا سُوًى﴾ وَسَطًا بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ، أَوْ مُسْتَوِيًا [٥٩] ﴿يَوْمَ الزَّيْنَةِ﴾ يَوْمٌ عِيدُكُمْ الَّذِي يَنْتَزِينُ فِيهِ النَّاسُ [٦٠] ﴿فَجَمَعَ كَيْدَهُ﴾ دَعَا سِحْرَتَهُ الَّذِينَ يَكِيدُ بِهِمْ [٦١] ﴿وَيْلَكُمْ﴾ أَهْلَكَكُمْ اللَّهُ ﴿لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ﴾ لَا تَكْذِبُوا عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ بِإِدْعَائِكُمْ أَنْ هَذِهِ الْمَعْجَزَاتُ إِنَّمَا هِيَ سِحْرٌ ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾ يَفْنِيكُمْ وَيَسْتَأْصِلُكُمْ فَلَا يُبْقِي مِنْكُمْ أَحَدًا [٦٢] ﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ﴾ تَفَاوَضُوا وَتَشَاوَرُوا وَأَسَرُّوا النَّجْوَى أَخْفَوْا حَدِيثَهُمْ فِي شَأْنِ مُوسَى أَشَدَّ

[مهاداً]

[أجبتنا]

[سوى] (سوى) بالإمالة عند الوقف

[فيسحيتكم]

[إن]

[إن هذين] [فاجمعوا] [ثم اتوا] [إيتوا] بدءاً للجمع

الإخفاء [٦٣] ﴿إِنْ هَذَا لَسِحْرَانِ﴾ مَا هَذَا إِلَّا سَاحِرَانِ ﴿بَطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى﴾ بِسِتِّتِكُمْ وَشَرِيعَتِكُمُ الْفُضْلَى [٦٤] ﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾ فَأَحْكُمُوا سِحْرَكُمْ وَاعْزَمُوا عَلَيْهِ ﴿صَفًّا﴾ مُصْطَفَيْنِ ﴿أَفْلَحَ﴾ فَازَ بِالْمَطْلُوبِ ﴿اسْتَعْلَى﴾ تَمَكَّنَ مِنَ الْعُلُوِّ بِالْغَلْبَةِ عَلَى خَصْمِهِ.

= كَانُوا يَجْهَرُونَ بِالْدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، فَتَنَزَلَتْ، فَأَمَرُوا أَنْ لَا يَخَافُوا وَلَا يَجْهَرُوا.

أسباب نزول الآية - ١١١ - قوله تعالى: ﴿وقل الحمد لله﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن محمد بن كعب القرظي، قال: إن اليهود والنصارى قالوا اتخذ الله ولداً، وقالت العرب: لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك. وقال الصابئون والمجوس: لولا أولياء الله للذل، فأنزل الله ﴿وقل الحمد لله الذي لم

[٦٧] ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ﴾ أضمّر، أو وجد وأحسّ في نفسه ﴿خِيفَةً﴾ خوفاً \* [٦٩] ﴿تَلَقَّفَ﴾ تبتلع وتلتقم بسرعة [٧٠] ﴿فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا﴾ خرّوا ساجدين لله تعالى \* (بعد أن عرفوا الحق)

[٧١] ﴿مِنْ خِلَافٍ﴾ مخالفة، ٣١٦

سورة طه ٢٠

من جهتين مختلفتين  
[٧٢] ﴿نُوتِرِكَ﴾ نفَضَلَك  
﴿وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾ نقسم بالله  
الذي أبدعنا وأوجدنا  
﴿فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾ فأمض  
ما أنت ممض وافعل ما  
تريد أن تفعله ممّا تهدّدنا به  
﴿إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ﴾  
إنك لا تستطيع أن تمضي  
رايك إلا في هذه الحياة  
[٧٦] ﴿تَرْكِي﴾ تطهر من  
دنس الشرك والمآثر.

٧٦- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ  
أَهْلَ عِلْيَيْنَ لَيَرَوْنَ مَنْ فَوْقَهُمْ، كَمَا  
تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الْغَابِرَ فِي أَفْقِ  
السَّمَاءِ، لِنَفَاضِلٍ مَا بَيْنَهُمْ» قالوا:  
يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء؟  
قال: «بلى والذي نفسي بيده،  
رجال آمنوا بالله وصدقوا  
المرسلين». متفق عليه  
\* خاف موسى من جهة أن  
سحروهم من جنس معجزته،  
فخشى أن يلتبس أمره على  
الناس فلا يؤمنون.  
\*\* إنما قال (ألقي) تنبيهاً على  
أنه دهمهم وجعلهم في حكم  
غير المختارين.

قَالُوا أَيُّمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ۖ قَالَ  
بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنهَاسَعَىٰ  
٦٦ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَىٰ ۖ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ  
أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ۖ ٦٨ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا  
كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يَفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ۖ ٦٩ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَجْدًا  
قَالُوا أَمْ أَنْبِئُ بِهَرُونَ وَمُوسَىٰ ۖ ٧٠ قَالَ أَمِنْتُمْ لِقَوْلِي أَنَّ أَذَنَ  
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَ أَيْدِيكُمْ  
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا تُصَلِّبُنَا فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ  
أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ۖ ٧١ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنْ  
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ  
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ ٧٢ إِنَّا أَنْبِئُ بِرَبِّنَا لِنَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا  
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۖ ٧٣ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبِّهِ بِمُجْرِمًا  
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ۖ ٧٤ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ  
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ۖ ٧٥ جَنَّاتُ عَدْنٍ  
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ۖ ٧٦

[تَلَقَّفَ]

[أءأمنتهم]

بتسهيل  
الثانية بدون  
إدخال

[أءأمنتهم]

حقق الأولى  
والثانية وأبدل  
الثالثة ألفاً

[نوتريك]

[يأته]

[مومنا]

[يأته]

السوسي  
بالإسكان

[يأته]

من غير صلة  
يخلف عنه

= يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك. ﴿سورة الكهف﴾

أخرج ابن جرير، من طريق ابن اسحاق عن شيخ من أهل مصر، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى أحبار اليهود بالمدينة، قالوا لهم: سلوهم عن محمد وصفوا لهم صفته، وأخبروهم بقوله، فإنهم أهل الكتاب الأول، وعندهم ما ليس عندنا من علم الأنبياء. فخرجا حتى أتيا المدينة، فسألوا أحبار اليهود عن رسول الله ﷺ ووصفوا لهم أمره وبعض قوله، فقالوا لهم: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم بهن هو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقول، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان أمرهم؟ فإنه كان لهم أمر عجيب، وسلوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبؤه؟ وسلوه عن الروح ما هو؟ فأقبلا حتى قدما على قريش، فقالوا: قد جئناكم بفصل ما بينكم وبين =

الآية  
في صفحة  
٢٩٩

[٧٧] ﴿أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ سِرُّهُمْ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا ﴿يَسَاءَ﴾ يَاسَاءُ ﴿لَا تَخَافُ دِرْكَاءَ﴾ لَا تَخْشَى أَنْ يَدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ وَيُلْحِقَ بِكَ ﴿لَا تَخْشَى﴾ لَا تَخَافُ الْغُرُقَ مِنَ الْأَمَامِ [٧٨] ﴿فَغَشِيَهُمْ﴾ عَلَاهُمْ وَغَمَرَهُمْ (انطبق)

الماء على فرعون وجنوده)

(أن اسر)

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دِرْكَاءُ وَلَا تُخْشَى ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَاءُ يَلْ قَدْ أَبْجَيْنَاكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ يَتَقَوَّمُ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

[وَوَعَدْنَاكُمْ]



(أطفال)

الشخيم  
والترقيق  
في اللام

[بملكنا]

[حملنا]

﴿الْيَمِّ﴾ الْمَاءِ الْكَثِيرِ [٨٠] ﴿الْمَنَّاءَ﴾ مَادَّةٌ حَلَوَةٌ تُشَبِّهُ الْعَسَلَ ﴿السَّلَوى﴾ طَيْرُ السَّمَانِي [٨١] ﴿لَا تَطْغَوْا﴾ لَا تَكْفُرُوا نِعْمَةً، أَوْ لَا تَظْلِمُوا ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ فَيَجِبُ عَلَيْكُمْ انتقامي وَيَلْزَمُكُمْ ﴿هَوَى﴾ هَلَكَ، أَوْ وَقَعَ فِي الْهَآوَةِ [٨٣] ﴿وَمَا أَعْجَلَكَ﴾ أَيُّ شَيْءٍ حَمَلَكَ عَلَى الْعَجَلَةِ فِي السَّيْرِ؟ ﴿عَنْ قَوْمِكَ﴾ فَجَعَلَكَ تَنْفَرِدُ عَنْ قَوْمِكَ [٨٤] ﴿عَلَى أَثَرِي﴾ سَائِرُونَ عَلَى أَثَرِي لِاحْقُونَ بِي بِلَا تَأْخِيرٍ [٨٥] ﴿فَتَنَّا قَوْمَكَ﴾ ابْتِلَيْنَاهُمْ، أَوْ أَوْفَعْنَاهُمْ فِي مَحْنَةٍ لِّيَتَمَيَّزَ الْخَبِيثُ مِنَ الطَّيِّبِ ﴿السَّامِرِيُّ﴾ رَجُلٌ فِلَسْطِينِيٌّ مِنْ إِقْلِيمِ السَّامِرَةِ، كَانَ يُظْهِرُ الْإِيمَانَ بِمُوسَى وَيُخْفِي الْكُفْرَ [٨٦] ﴿أَسْفًا﴾ شَدِيدَ الْأَسْفِ وَالْحُزَنِ ﴿وَعَدًّا حَسَنًا﴾ بِإِعْطَائِكُمُ التَّوْرَةَ ﴿مَوْعِدِي﴾ وَعْدَكُمْ لِي بِالثَّبَاتِ عَلَى دِينِي حَتَّى أَرْجِعَ [٨٧] ﴿بِمَلِكِنَا﴾ بِقُدْرَتِنَا وَطَاقَتِنَا، أَوْ بِاخْتِيَارِنَا ﴿حُمِلْنَا أَوْزَارًا﴾ كُفِّلْنَا حَمْلَ أَثْقَالٍ وَأَوْزَارٍ وَأَثَامٍ ﴿مِن زِينَةِ الْقَوْمِ﴾ مِنْ حُلِيِّ قِطْرِ مِصْرَ \*.

٨٢. قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً إلا أتيتك بقرابها مغفرة».

\* احتالت نساؤهم على نساء أهل مصر، فأخذن حليهن من الذهب باسم الاستعارة.

= محمد. فجاءوا رسول الله ﷺ فسألوه، فقال: أخبركم غداً بما سألتكم عنه، ولم يستثن (لم يقل إن شاء الله)، =



[٨٨] ﴿جَسَدًا﴾ مُجَرَّدَ جَسَدٍ لَا رُوحَ فِيهِ، جَامِدًا لَا حَرَكَةَ لَهُ ﴿لَهُ خَوَارٌ﴾ لَهُ صَوْتٌ كَصَوْتِ الْبَقْرِ ﴿فَنَسِيَ﴾ نَسِيَ مُوسَى رَبَّهُ هُنَا وَذَهَبَ يَطْلُبُهُ عِنْدَ الطُّورِ [٨٩] ﴿أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾ أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ الْعَجَلُ

سورة طه ٢٠

٣١٨

إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَرْدُّ لَهُمْ  
جَوَابًا [٩١] ﴿لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ  
عَاكِفِينَ﴾ لَا نَزَالَ، لَنْ نَزَالَ،  
سَنَسْتَمِرُّ مُوَاضِبِينَ عَلَى  
عِبَادَةِ الْعَجَلِ [٩٢] ﴿مَا  
مَنَعَكَ﴾ مَا حَمَلَكَ وَاضْطَرَّكَ  
[٩٣] ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ﴾ أَنْ لَا  
تَتَّبِعُنِي فِي الْحَقِّ وَدَفَعِ  
الْبَاطِلَ بِقُوَّةِ [٩٤] ﴿وَلَمْ  
تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ لَمْ تَحْفَظْ قَوْلِي  
[٩٥] ﴿فَمَا خَطْبُكَ﴾ مَا هَذَا  
الْأَمْرُ الْخَطِيرُ الَّذِي صَدَرَ  
مِنْكَ؟ [٩٦] ﴿بَصُرْتُ﴾  
عَلِمْتُ بِالْبَصِيرَةِ ﴿مِنْ أَثَرِ  
الرَّسُولِ﴾ أَثَرِ فَرَسِ جَبْرِيلَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ (أَيِ أَخَذْتُ  
مِلءَ كَفِّي مِنْ تَرَابٍ مَوْطِي  
فَرَسِ جَبْرِيلَ) ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾  
أَلْقَيْتُهَا فِي الْحُلِيِّ الْمَذَابِ  
﴿سَوَّلْتُ﴾ زَيَّنْتُ  
وَحَسَّنْتُ [٩٧] ﴿لَا مِسَاسَ﴾  
لَا تَقْرَبْنِي فَلَا تَمَسَّنِي وَلَا  
أَمْسَكَ ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا﴾..  
تَحَاسَبُ فِيهِ فِي الْآخِرَةِ  
﴿ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ صِرَتْ  
مَدَاوِمًا عَلَى عِبَادَتِهِ

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ  
وَالِلَّهِ مُوسَى فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرْوُنَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا  
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ  
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا  
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى  
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مِمَّنَّعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَا تَتَّبِعُنَّ  
أَفْعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَومُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي  
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ  
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمِرِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ  
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ  
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ  
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ  
مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ  
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا  
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

[[تتبعني]]  
وصلا

[[ينوم]]

[[براسي]]

[[براسي]]

[[لن تخلصه]]

﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ لَنَبْرَدَنَّهُ بِالْمَبْرَدِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْتَرَابِ ﴿لَنَنْسِفَنَّهُ﴾ لَنَذَرِيْنَهُ وَنَطِيرَنَهُ فِي هَوَاءِ الْبَحْرِ.

= فَانْصَرَفُوا، وَمَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً لَا يَحْدُثُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ حَيًّا، وَلَا يَأْتِيهِ جَبْرِيلُ حَتَّى  
أَرْجَفَ أَهْلَ مَكَّةَ (خَاضُوا فِي الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ)، وَحَتَّى أَحْزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ الْوَحْيِ عَنْهُ، وَشَقَّ عَلَيْهِ  
مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلَ مَكَّةَ. ثُمَّ جَاءَهُ جَبْرِيلُ مِنَ اللَّهِ بِسُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، فِيهَا مَعَابِتُهُ إِيَّاهُ عَلَى حَزْنِهِ عَلَيْهِمْ،  
وَخَبَرَ مَا سَأَلُوهُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْفَتِيَّةِ وَالرَّجُلِ الطَّوَافِ وَقَالَ اللَّهُ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾. وَأَخْرَجَ ابْنَ  
مَرْدُوَيْهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اجْتَمَعَ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَبُو جَهْلٌ بْنُ هِشَامٍ، وَالنُّضْرُ بْنُ  
الْحَارِثِ، وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، وَالْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ الْمَطْلَبِ، وَأَبُو الْبَخْتَرِيِّ، فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَبُرَ عَلَيْهِ مَا يَرَى مِنْ خِلَافِ قَوْمِهِ إِيَّاهُ، وَإِنْكَارِهِمْ مَا جَاءَ بِهِ مِنَ النَّصِيحَةِ، فَأَحْزَنَهُ حَزْنًا =



[٩٩] ﴿ذِكْرًا﴾ كتاباً (القرآن الكريم) [١٠٠] ﴿وَزُرًّا﴾ عقوبةً ثَقِيلَةً على إعراضه [١٠١] ﴿سَاءَ قَبْحَ﴾ [١٠٢] ﴿زُرْقًا﴾ زُرْقًا في أبدانهم من شِدَّةِ الهولِ، وزُرْقًا في عيونهم غَمًّا مع سواد في الوجوه [١٠٣] ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ ٣١٩

الجزء السادس عشر

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١١١﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ﴿١١٢﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١١٣﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١١٤﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١١٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١١٦﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١١٧﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١١٨﴾ لَا تَبْقَى فِيهَا جَبَلٌ وَلَا هَضْمًا وَلَا أَمْتًا ﴿١١٩﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٢٠﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفْعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٢١﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴿١٢٢﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١٢٤﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١٢٥﴾

يَتَسَارُونَ وَيَتَهَامِسُونَ قَدْ أَخَفُوا أَصْوَاتَهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ ﴿إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا مَكْثَتُمْ﴾ (في الدنيا) ﴿إِلَّا عَشْرًا﴾ إِلَّا عَشْرَ لَيَالٍ [١٠٤] ﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ أَعْدَلُهُمْ رَأْيًا وَأَفْضَلُهُمْ مَذْهَبًا [١٠٥] ﴿يَنْسِفُهَا﴾ يَقْتُلُهَا أَوْ يَفْتَتِيهَا وَيُفَرِّقُهَا بِالرِّيَّاحِ [١٠٦] ﴿فَيَذَرُهَا﴾ يَتْرُكُ مَكَانَ الْجِبَالِ قَاعًا أَرْضًا مِلْسَاءَ لَا نِبَاتَ وَلَا بِنَاءَ فِيهَا ﴿صَفْصَفًا﴾ أَرْضًا مُسْتَوِيَةً [١٠٧] ﴿لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ مُسْتَوِيَةً لَا تَرَى فِيهَا مِيلًا عَنِ الْاِسْتَوَاءِ، فَلَا انْخِفَاضَ وَلَا ارْتِفَاعَ [١٠٨] ﴿يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ﴾ يَجِيبُونَ دَاعِيَ اللَّهِ (إِسْرَافِيلُ) إِلَى الْمَحْشَرِ ﴿لَا عِوَجَ لَهُ﴾ لَا يَعْوجُّ لَهُ مَدْعُوٌّ بَلْ يَسْرِعُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ انْحِرَافٍ ﴿خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ﴾ خَفَّتِ هَمْسًا صَوْتًا خَفِيًّا خَافِتًا [١١٠] ﴿مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾ مَا قَدَّمُوا وَمَا أَخَّرُوا [١١١] ﴿عَنَتِ الْوُجُوهُ﴾ خَضَعُوا بِذِلِّ «لِلْحَيِّ» لِلدَّائِمِ الْحَيَاةِ بِلَا زَوَالٍ «الْقَيُّومِ» الدَّائِمِ الْقِيَامِ بِتَدْبِيرِ الْخَلْقِ «حَمَلَ ظُلْمًا» .. شِرْكًا وَكُفْرًا [١١٢] «هَضْمًا» نَقْصًا مِنْ ثَوَابِهِ [١١٣] «صَرَّفْنَا فِيهِ» نَوَعْنَا وَكَرَّرْنَا فِيهِ بِأَسَالِيبَ شَتَّى «الْوَعِيدِ» التَّخْوِيفِ مِنْ عَصِيَانِ اللَّهِ «يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا» يُوْجِدُ لَهُمْ ذِكْرًا وَمَوْعِظَةً وَاعْتِبَارًا.

١١١- قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان، فيخرجون خلقًا كثيرًا، ثم يقول: أخرجوا من النار من كان في قلبه نصف مثقال من إيمان، أخرجوا من النار من كان في قلبه ما يزن ذرَّةً، من كان في قلبه أدنى مثقال ذرَّةً من إيمان».

شديدًا، فأنزل الله ﴿فَلَعَلَّكَ يَابَعُ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ﴾ الآية. وأخرج ابن مردويه أيضًا، عن ابن عباس قال: =

(ذكر)  
بفتح  
أو ترفيق الراء  
والأول أرجح  
(وزر)  
بفتح  
أو ترفيق الراء  
[تنفخ]



(ذكر)  
بفتح  
أو ترفيق الراء  
والأول أرجح

[١١٤] ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ﴾ لَا تَشْغَلْ نَفْسَكَ بِالْإِسْرَاعِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَالِ إِنْزَالِهِ عَلَيْكَ خَوْفَ أَنْ يُفْلَتَ مِنْهُ شَيْءٌ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ يُفَرِّغُ جَبْرِيلُ مِنْ إِلْقَاءِ الْوَحْيِ إِلَيْكَ [١١٥] ﴿عَهْدَنَا إِلَىٰ آدَمَ﴾ أَمْرُنَاهُ

بعدم الأكل من الشجرة

٣٢٠

سورة طه ٢٠

﴿فَنَسِيَ﴾ تَرَكَ الْاِمْتِثَالَ

﴿عَزَمًا﴾ رَأْيًا مَعَزُومًا عَلَيْهِ،

أَوْ صَبْرًا عَمَّا نَهَيْنَاهُ عَنْهُ

[١١٦] ﴿أَبَى﴾ امْتَنَعَ مِنْ

السَّجُودِ اسْتِكْبَارًا

[١١٨] ﴿لَا تَعْرِى﴾ لَا

يَصِيكَ عُرْيٌ عَنِ الْمَلَابِسِ

[١١٩] ﴿وَلَا تَضْحَى﴾ لَا

تَتَعَرَّضُ لِلشَّمْسِ فَيَصِيكَ

حَرُّهَا [١٢٠] ﴿وَسَوَّسَ إِلَيْهِ

الشَّيْطَانُ﴾ أَلْقَى فِي نَفْسِهِ

شِرًّا ﴿شَجَرَةُ الْخُلْدِ﴾ .. مَنْ

أَكَلَ مِنْهَا لَا يَمُوتُ ﴿لَا

يَبْلَى﴾ لَا يَزُولُ وَلَا يَفْنَى

[١٢١] ﴿فَبَدَّتْ لِهَمَّا

سَوَاءُ لِهَمًّا﴾ ظَهَرَتْ لِهَمَّا

عَوْرَاتُهُمَا ﴿وَوُفِّقَا

يَخْصِفَانِ ..﴾ أَخَذَا يُلْصِقَانِ

وَرَقَ الشَّجَرِ ﴿عَصَى آدَمَ﴾

خَالَفَ النَّهْيَ سَهْوًا أَوْ بِنَاقِلٍ

﴿فَفَوَّى﴾ ضَلَّ عَنْ مَطْلُوبِهِ،

أَخْطَأَ وَجْهَ

الصَّوَابِ\* [١٢٢] ﴿اجْتَبَاهُ﴾

قَرَّبَهُ إِلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ لِلتَّوْبَةِ

[١٢٤] ﴿عَنْ ذِكْرِي﴾ عَنْ

كِتَابِي وَكُلِّ مَا يَذْكُرُ بِاللَّهِ

فَفَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَنْعَادُمْ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّخِذُكُمْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لِهَمَّا سَوَاءُ لِهَمًّا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾ ثُمَّ اجْبَنَاهُ رَبُّهُ فَغَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

((إِنَّكَ))

(حشرتني)

من قرآن وغيره ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ .. ضَيْقَةً شَدِيدَةً (فِي قَبْرِهِ).

١١٤- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ» وَقَالَ ﷺ: «لَنْ يَشْبَعَ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ حَتَّى

يَكُونَ مِنْتَهُاءَ الْجَنَّةِ» أَخْرَجَهُمَا التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

\* أَخْطَأَ آدَمُ وَجْهَ الصَّوَابِ فِي أَمْرَيْنِ: أَوَّلُهُمَا: أَنَّهُ اعْتَقَدَ أَنَّ أَكْلَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ يُكْسِبُهُ الْخُلُودَ فَلَا يَمُوتُ (وَكَانَ هَذَا

بِمَا وَسَّوَسَهُ الشَّيْطَانُ فِي صَدْرِهِ). ثَانِيَهُمَا: أَنَّهُ اعْتَقَدَ أَنَّ أَحَدًا لَا يَقْسِمُ بِاللَّهِ كَذِبًا (وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ أَقْسَمَ بِاللَّهِ

كَذِبًا لِيَزْلِقَهُمَا وَيُوقِعَهُمَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ).

= أُنْزِلَتْ ﴿وَلِبِشُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: سَنِينَ أَوْ شَهْرًا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿سَنِينَ وَارْدَادًا تِسْعًا﴾.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٢٣- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَرْدُودٍ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: =

[١٢٦] ﴿فَنَسِيَهَا﴾ تركتها وأهملت النظر فيها [١٢٧] ﴿أَسْرَفَ﴾ أنهمك في شهوته [١٢٨] ﴿يَهْدِي﴾ يهديهم يدلهم ويبين لهم وجه الصواب ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ﴾ كثرة إهلاكنا الأمم الماضية قبلهم ﴿الْأُولَى﴾

التَّهَى لِأَصْحَابِ الْعُقُولِ ٣٢١

الجزء السادس عشر

والبصائر [١٢٩] ﴿لَوْلَا﴾

كلمة سبقت.. لولا وعد

سابق من الله عز وجل

بتأخير عذاب الإفناء

عنهم.. ﴿لَكَانَ لِرَآمًا﴾ لكان

إهلاكهم عاجلاً لازماً

واجباً حصوله ﴿وَأَجَلٌ

مُسَمًّى﴾ وأجل مقدر

لأعمارهم معين في علمه

تعالى (معطوفة على: لولا

كلمة) [١٣٠] ﴿سَبَّحَ بِحَمْدِ

رَبِّكَ..﴾ اشغل أوقاتك

بتنزيه ربك عما لا يليق به

﴿أَطْرَافَ النَّهَارِ﴾ جوانبه ﴿آثَاءَ

الليل﴾ ساعاته [١٣١] ﴿لَا

تَمُدَّنْ عَيْنُكَ إِلَى..﴾ لا تشغل

نفسك بـ.. ﴿أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾

أصنافاً من الكفار وعِبَادِ

الدُّنْيَا ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

حال كون ما متعناهم به

بهجة زائلة ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾

لنجعلهم لهم فتنة وابتلاء

[١٣٢] ﴿اصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾

اصبر بقوة وداوم عليها في

أوقاتها [١٣٣] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً

﴿بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ بمعجزة حسيّة ﴿بَيِّنَةٍ﴾ بيان (وهي القرآن المعجز أم

الآيات) ﴿الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ صحف إبراهيم وموسى [١٣٤] ﴿مِنْ قَبْلِهِ﴾ من قبل الإثبات بالبينّة (بإنزال

هذا القرآن الذي أقام الحجّة عليهم) ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿نَذِلُّ﴾ نهان بالقتل والسبي ﴿وَنَخْزِي﴾ نفتضح في

الآخرة بالعذاب [١٣٥] ﴿كُلُّ مُتْرَبِّصٍ﴾ كل واحد منا ومنكم منتظر ﴿الصُّرَاطِ السَّوِيِّ﴾ الطريق

المستقيم.

١٣٢. قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاصْرِبْهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي

المضاجع»

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَكَ أَيَّتُنَا فَنَسِيْنَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ

نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ

وَأَبْقَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ

فِي مَسْكِنِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايَةٌ لِلْأُولَى التَّهَى ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِرَآمًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَى

مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا

وَمِنْ أَنَايَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٠﴾ وَلَا

تَمُدَّنْ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ

وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى

﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي

الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ

لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ

قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا

فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصُّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴿١٣٥﴾

(ترضى)

[وامر]

[تاتهم]

(ياتهم)

١٣٢. قال رسول الله ﷺ: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاصْرِبْهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي

آخرجه أبو داود بإسناد حسن

[١] ﴿اقْتَرَبَ قُرْبٌ وَدَنَا حِسَابُهُمْ﴾ زمن حسابهم (يوم القيامة) [٢] ﴿مَنْ ذَكَرَ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ﴾ من قرآن ينزل به الوحي شيئاً فشيئاً [٣] ﴿أَسْرُوا النَّجْوَى﴾ بالغوا في إخفاء تناجيهم وحديثهم بصوت

٣٢٢

سورة الأنبياء ٢١

منخفض هل هذا إلا

بشراً ما هذا إلا بشرٌ وليس

ملكاً\* [٥] أضغات

أحلام، أخلاط أحلام رآها

في نومه افتراه اختلقه

(جاء به من عند نفسه

ونسبه إلى الله)

﴿بآية﴾ بمعجزة [٧] ﴿أَهْلُ

الذِّكْرِ﴾ أصحاب العلم

بكتب الأنبياء السابقة

[٨] ﴿جَسَدًا﴾ اجساماً

جامدة [١٠] ﴿كِتَابًا﴾ القرآن

﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ فيه موعظتكم

أو ما يوجب الشرف لكم

لأنه نزل بلسانكم وعلى

نبي منكم.

\* اعتقدوا أن الرسول لا يكون

إلا ملكاً وأن من ادعى الرسالة

من البشر وجاء بالمعجزة

ساحر. ولذلك قالوا على سبيل

الإنكار: أفتحضرون السحر

وأنتم تشاهدون أو تعلمون أنه

سحر.

= حلف النبي ﷺ على عيْن،

فمضى له أربعون ليلة، فأنزل

الله ﴿وَلَا تَقُولُنَّ لَشيءٍ إِنِّي

## سورة الأنبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ

أَقْرَبَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِيزْ آيَةً كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَوَّلُونَ

﴿٥﴾ مَا أَمَنَّا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله.

أسباب نزول الآية ٢٨- قوله تعالى: ﴿واصبر نفسك﴾ الآية. تقدم سبب نزولها في سورة الأنعام في حديث خباب. قوله تعالى: ﴿ولا تطع﴾ الآية. أخرج ابن مردويه، من طريق جوير، عن الضحاك عن ابن عباس، في قوله ﴿ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا﴾ قال: نزلت في أمية بن خلف الجمحي، وذلك أنه دعا النبي ﷺ إلى أمر كرهه الله: من طرد الفقراء عنه، وتقريب صناديد أهل مكة فنزلت. وأخرج ابن أبي حاتم، عن الربيع قال: حدثنا أن النبي ﷺ تصدى لأمية بن خلف، وهو ساه غافل عما يقول له، فنزلت. وأخرج عن أبي هريرة قال: دخل عيينة بن حصن على النبي ﷺ وعنده سلمان، فقال عيينة: إذا نحن أتيناك فأخرج هذا وأدخلنا، فنزلت.

[١١] ﴿كَمْ قَصَمْنَا﴾ كثيراً ما أهلكنا [١٢] ﴿أَحْسُوا بِأَسْنَا﴾ أدركوا بحاستهم عذابنا الشديد، شعروا بنزول عذابنا القاصم ﴿يَرْكُضُونَ﴾ يهرّبون مُسرّعين [١٣] ﴿أَتُرْفَتُمْ فِيهِ﴾ غرقتم في نعيمه بطرين

[١٥] ﴿دَعَاؤُهُمْ﴾ دعاؤهم ٣٢٣

الجزء السابع عشر

[وَأَنشَانَا]  
[بأسنا]

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَانَا بَعْدَهَا قَوْمًا  
ءَاخِرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾  
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تُسْئَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ  
دَعْوَتُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا  
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا  
لَا تَخَذْنَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ  
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ  
﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ  
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسَبِّحْ لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ  
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ  
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِمَّا  
وَدَّكُمْ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

وصراخهم  
﴿حَصِيدًا﴾ كالنَّبَات  
المحصول بالمناجل (أي)  
خُصِدوا بالسيف والموت  
كما يُحْصَدُ الزَّرْعُ فلم يبقَ  
منهم بقية  
﴿خامدين﴾ هالكين، ميّتين  
(كالنار التي سكن لهبها)  
[١٧] ﴿نَتَّخِذْ لَهَوًا﴾ ما  
يُتَلَهَّى به من صاحبة أو ولدٍ  
﴿من لدننا﴾ من عندنا ﴿إن﴾  
كُنَّا ما كُنَّا [١٨] ﴿نَقْذِفُ﴾  
بالحق نرمي به بقوة  
﴿فيدمغه﴾ يمحقه ويُبطله  
﴿زاهق﴾ ذاهب، هالك،  
مضمحل ﴿الويل﴾ الهلاك  
والعذاب، أو الخزي، أو  
وإدب جهنم [١٩] ﴿من﴾  
عنده.. من الملائكة  
﴿لا يستخسرون﴾  
لا يستجيبون للكلال  
والإعياء الذي يصيهم  
[٢٠] ﴿لا يفترون﴾ لا يسكنون  
عن نشاطهم في التسبيح  
والعبادة [٢١] ﴿هم﴾

يُنْشِرُونَ ﴿هم يُحيون الموتى؟ كلا﴾ [٢٢] ﴿إِلَّا اللَّهُ﴾ غير الله ﴿لفسدتا﴾ لا اختل نظامهما وخربتا بسبب التنارع.

أسباب نزول الآية - ١٠٩ - قوله تعالى: ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ﴾ الآية. أخرج الحاكم وغيره، عن ابن عباس، قال: قالت قريش لليهود: أعطونا شيئاً نسأل عنه هذا الرجل؟ فقالوا: سلوه عن الروح فسألوه، فنزلت ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وقال اليهود: أوتينا علماً كثيراً، أوتينا التوراة، ومن أوتي التوراة فقد أوتي خيراً كثيراً، فنزلت ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَاداً لَكَلِمَاتِ رَبِّي﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ١١٠ - قوله تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص، عن طاووس قال: قال رجل: يا رسول الله، إني أقف أريد وجه الله، وأحب أن يرى =

[٢٦] ﴿وَلَدًا﴾ \*.. من الملائكة (ادْعُوا أَنْ الْمَلَائِكَةَ بَنَاتُ اللَّهِ) [٢٨] ﴿مُشْفِقُونَ﴾ شديداً والخوف والحدَر [٣٠] ﴿السَّمَوَاتِ﴾ كُلُّ مَا عِلَاكَ سَمَاءٌ (فَالشَّمْسُ وَالنَّجُومُ وَالْكَوَاكِبُ سَمَاءٌ) ﴿كَانَتَا رَتْقًا﴾ كانتا مُلتصقتين ٣٢٤

### سورة الأنبياء ٢١

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

[[يوحى]]

[[إني]]

[[يومنون]]

[[مت]]

[٣٥] ﴿نَبْلُوكُمْ﴾ نختبركم (مع علمنا بحالكم) ﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاءً.

٣٠ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: يارسول الله، إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبيني عن كل شيء، قال: «كل شيء خلق من ماء». قلت: أنبيني عن أمر إذا عملت به دخلت الجنة، قال: «أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام، وقم بالليل والناس نيام، ثم ادخل الجنة بسلام».

\* الولد يشمل الابن والابنة لكنهم أرادوا البنات.

\*\* كانت السماء مع الأرض ملتصقتين، ففتقهما الله، وفصل بينهما، وجعل الهواء بينهما (وهذا مقتضى نظرية نشوء الأرض التي أتى بها العلم الحديث اليوم).

= موطني، فلم يرد عليه شيئاً حتى نزلت هذه الآية ﴿فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك =

مرتوتقتين ﴿ففتقناهما﴾  
ففصلنا بينهما\*\* ﴿كل شيء حي﴾ كل ما فيه حياة ونمو من نبات وحيوان (أي أن الماء سبب حياته ونموه) [٣١] ﴿رواسي﴾ جبالات راسيات ثابتة الأصل راسخة (تحفظ توازن الأرض) ﴿أن تميد بهم﴾ لئلا تضطرب بهم (حتى تثبت بهم وتتوازن) ﴿فجاجاً سُبُلًا﴾ طرقاً واسعة مسلوكة [٣٢] ﴿وجعلنا السماء سقفاً.. سقفاً للأرض كالسقف للبيت﴾ عن آياتها الأدلة المبثوثة في السماء الدالة على وجود صانع حكيم قادر [٣٣] ﴿كل﴾.. من الشمس والقمر ﴿فلك﴾ مجرى الكواكب في السماء (وهو على شكل قريب من الدائرية) ﴿يسبحون﴾ يدورون، أو يجرون فيه بسرعة وهدوء

[٣٦] ﴿إِنْ يَتَّخِذُوا نَكَاحًا﴾ لَا يَتَّخِذُونَكَ ﴿هَزُوا﴾ مَهْزُوءًا بِهِ، يُسَخَّرُ مِنْهُ ﴿يَذْكُرُ الْهَتِكُمْ﴾... بِالسَّوءِ وَالْإِحْتِقَارِ  
[٣٧] ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ﴾ تَمَكَّنْتَ مِنْهُ الْعَجَلَةُ فِي طَلَبِ الْأَشْيَاءِ قَبْلَ أَوَانِهَا حَتَّى لَكَأَنَّهُ خَلَقَ مِنْ

### الجزء السابع عشر

٣٢٥

مادة العجلة ﴿آيَاتِي﴾ دلائل

صدق وعدي واقتراب

نقمتي [٣٩] ﴿لَا يَكْفُونَ...﴾

لا يمنعون ولا يذفعون ..

[٤٠] ﴿تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً﴾ تَأْتِيهِمْ

نِقْمَتَنَا فَجَاءَ

﴿فَبَهْتُهُمْ﴾ تَدَهَشَهُمْ

وَتَحِيرَهُمْ ﴿يُنْظَرُونَ﴾

يُمْهَلُونَ وَيُؤَخَّرُونَ [٤١]

﴿فَحَاقَ بِالَّذِينَ...﴾ حَلَّ وَنَزَلَ

بِهِمْ، أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ

[٤٢] ﴿يَكُلُّوْكُمْ﴾ يَحْفَظُكُمْ

وَيَحْرُسُكُمْ [٤٣]

﴿يُضْحَبُونَ﴾ يَجَارُونَ

وَيُمنَعُونَ (لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ

مَنْعَ عَذَابِنَا عَنْهُمْ). [٤٤]

﴿نَأْتِي الْأَرْضَ﴾ نَقْصِدُ

أَرْضَهُمْ ﴿نَنْقُصُهَا مِنْ

أَطْرَافِهَا﴾ .. بِالْفَتْحِ عَلَى

النَّبِيِّ.

= بعبادة ربه أحداً. مرسل.

وأخرج به الحاكم في

المستدرک موصولاً عن

طاووس عن ابن عباس،

وصححه على شرط

الشيخين. وأخرج ابن أبي

حاتم، عن مجاهد قال: كان

وَإِذَا رَأَى الْكَافِرُونَ أَنَّهُ يَنْتَظِرُونَكَ إِلَّا هَزُوا

أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ الْهَتِكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ

هُمْ كَفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَأُورِيكُمْ

آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ

لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا

هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ

بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكُلُّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ

الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ

لَهُمْ آلَهِةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ

أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَتَّايَصِحُّونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءَ

وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي

الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

(راءك)

بإمالة الهمزة

والراء معا

إمالة كبرى

(راءك)

بقليل الراء

والهمزة

[راءك]

بإمالة

الهمزة

((هزوا))

[وجوههم]

[النار]

[٤٥] ﴿أَنْذِرْكُمْ بِالْوَحْيِ﴾.. بما أوحاهُ الله إليَّ بنزول غضب الله عليكم إذا عصيتم [٤٦] ﴿نَفْحَةً﴾ دُفْعَةً سيرة، مقدارٌ ضئيلٌ [٤٧] ﴿الْقِسْطُ﴾ ذوات العدل في محاسبة الناس ﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ وزن أقل سيرة، مقدارٌ ضئيلٌ [٤٧] ﴿الْقِسْطُ﴾ ذوات العدل في محاسبة الناس ﴿مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ وزن أقل

## سورة الأنبياء ٢١

شيء (كناية عن كمال إحاطة علم الله بدقائق الأشياء) [٤٨] ﴿الْفُرْقَانِ﴾ التوراة الفارقة بين الحق والباطل والحلال والحرام ﴿ضِيَاءٌ﴾.. عند ظلمات الحيرة والجهل ﴿ذِكْرًا﴾ عظة بها [٤٩] ﴿مُشْفِقُونَ﴾ شديداً الخوف والحدّر [٥٠] ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ﴾ هذا القرآن مذكّرٌ بكل ما ينفعكم، أو كتابٌ مُنْزَلٌ [٥١] ﴿رُشْدُهُ﴾ الرشد اللائق به وبأمثاله من الرسل (الاهتداء إلى وجوه الصّلاح في الدّين والدّنيا والإرشاد بالتّواضع الإلهيّة) [٥٢] ﴿التَّمَاثِيلَ﴾ الأصنام المصنوعة بأيديكم (من حجر أو نحاس أو خشب...) ﴿لَهَا عَاكِفُونَ﴾ مداومون على عبادته [٥٦] ﴿فَطَرَهُنَّ﴾ خلقهن وأبدعهن

قُلْ إِنَّمَا أَنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَزِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْرِبِينَ ﴿٥٧﴾

(الدعاء إذا)

تسهل الهمزة الثانية كالياء

(مِثْقَالُ)



(أَجِئْنَا)

[٥٧] ﴿لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ لأريدنَّ بها سوءاً (بتحطيمها) ﴿تُولُوا مُدْرِبِينَ﴾ تنصرفوا عنها.

= وكان قد أبطأ عليه، فقال: لقد أبطأت عليَّ حتى ظننت أنك ترى عليَّ موجدة، فقال ﴿وما ننزل إلا بأمر ربك﴾ الآية. وأخرج ابن إسحاق، عن ابن عباس: أن قريشاً لما سألوا عن أصحاب الكهف مكث خمس عشرة ليلة لا يحدث الله له في ذلك وحياً، فلما نزل جبريل قال له: أبطأت فذكره. أسباب نزول الآية -٧٧- قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا﴾ الآية. أخرج الشيخان وغيرهما، عن خباب ابن الأرت قال: جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقاً لي عنده، فقال: لا أعطيك حتى تكفر بمحمد، فقلت لا حتى تموت ثم تبعث، قال: فإني لميت ثم لمبعوث؟! فقلت: نعم، فقال: إن لي هناك مالاً وولداً =



[٥٨] ﴿جُذَاذًا﴾ خُطَامًا وَقِطْعًا صَغِيرَةً مَكْسَرَةً ﴿الْأَكْبَرُ لَهُمْ﴾ إِلَّا كَبِيرَهُمْ\* [٦١] ﴿عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ﴾ ظَاهِرًا، بِمَرَأَىٰ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ ﴿فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ﴾.. الصَّنَمُ الْكَبِيرُ مِنْهُمْ (قَالَ ذَلِكَ تَقْرِيعًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْرِكُونَ أَنَّ هَذَا الصَّنَمَ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ)

٣٢٧

الجزء السابع عشر

فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذِهِ أَهْتَئِنَّا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبَاهُ

عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ

هَذِهِ أَهْتَئِنَّا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَنْتَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ

وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

لَعَلَّهُمْ يَدْرِكُونَ أَنَّ هَذَا الصَّنَمَ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ) [٦٤] ﴿رَجِعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ﴾.. بِاللُّومِ (حَيْثُ عَبَدُوا مَا لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ ضَرًّا) [٦٥] ﴿نَكَسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ﴾ رَجَعُوا إِلَى الْبَاطِلِ وَالْعِنَادِ وَالْكَفْرِ بَعْدَ أَنْ أَقْرَأُوا بِالْخَطَا ﴿مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ﴾ لِيَسُوا مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ ذَوِي الْعُقُولِ [٦٧] ﴿أَفَ لَكُمْ﴾ أَتَضَجَّرُ مِنْكُمْ [٧١] ﴿إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي.. إِلَى أَرْضِ الشَّامِ [٧٢] ﴿نَافِلَةً﴾ عَطِيَّةٌ، أَوْ زِيَادَةٌ عَمَّا سَأَلَ، أَوْ هُوَ وَلَدُ الْوَلَدِ.

\* سَمَاءٌ كَبِيرَةٌ بِحَسَبِ اعْتِقَادِهِمْ فِيهِ، لَا لِقَدَرٍ وَلَا لِرَفْعَةٍ لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ. = فَأَقْضِيكَ، فَتَزَلْتُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَا لَا أُؤْتِي وَأُولَدًا﴾. أسباب نزول الآية ٩٦- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾. أخرج ابن جرير، عن عبد الرحمن بن عوف، لما هاجر

إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى فِرَاقِ أَصْحَابِهِ بِمَكَّةَ: مِنْهُمْ شَيْبَةٌ وَعَتَبَةُ ابْنَا رِبْعَةَ وَأُمِيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾ قَالَ: مَحَبَّةٌ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

﴿سورة طه﴾

أسباب نزول الآية - ١- أخرج ابن مردويه، عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقُومُ عَلَى صَدُورِ قَدَمَيْهِ إِذَا صَلَّى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿طه﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى. وَأَخْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمِيدٍ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ لِيَقُومَ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾. وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ، مِنْ طَرِيقِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالُوا: لَقَدْ شَقِيَ هَذَا الرَّجُلُ بِرَبِّهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿طه﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى.

[عانت]  
بالتهليل مع  
الإدخال  
(عانت)  
بالتهليل أو  
الإبدال

[أف]

الآية  
٣١٤

[٧٣] ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ﴾..بوساطة الأنبياء [٧٤] ﴿حُكْمًا﴾ حكمة، معرفة أسرار الأشياء ﴿تَعْمَلُ﴾ الخبايا..الأفعال المنكرة والأشياء المستقدرة ﴿قَوْمٌ سَوَاءٌ﴾..فساد وفعل مكروه

[٧٨] ﴿الْحَرْثِ﴾ الزرع أو

الكرم ﴿نَفَثَتْ﴾

فيه انتشرت فيه ليلاً بلا

راع فرعته

﴿شَاهِدِينَ﴾ حاضرين بعلمنا

ومراقبتنا [٧٩] ﴿فَفَهَّمْنَاهَا﴾

سليمان ففهمنا سليمان

الحكومة: أي الحكم

المفهوم من قوله (إذ

يحكمان)\*

[٨٠] ﴿لَبُوسٍ لِّبَاسٍ﴾ لباس

الحرب، الدروع

﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ لتحفظكم

الدروع وتقيكم ﴿مِنْ

بَأْسِكُمْ﴾ من حربكم مع

عدوكم (أي لتحفظكم من

إصابتكم بسلاح عدوكم)

[٨١] ﴿عَاصِفَةً﴾ شديدة

الهبوب ﴿إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي

بَارَكْنَا..بلاد الشام.

٧٩- قال رسول الله ﷺ: «بينما

امرأتان معهما ابنان لهما جاء

الذئب فأخذ أحد الابنين،

فتحاكما إلى داود، فقضى به

للكبرى، فخرجنا، فدعاهما

سليمان، فقال: هاتوا السكين

أشقه بينهما، فقالت الصغرى:

أخرجه الإمام أحمد والبخاري ومسلم.

\* حكم داود أن تملك الغنم لصاحب الزرع والتالف؛ وحكم سليمان أن تعطى الغنم لصاحب الزرع، يستغل من

ألبانها وأصوافها، بقدر ما أتلفت ثم ترد لأصحابها.

أسباب نزول الآية-١٠٥- قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ﴾ الآية. أخرج ابن المنذر، عن ابن جريج، قال:

قالت قريش: يا محمد، كيف يفعل ربك بهذه الجبال يوم القيامة؟ فنزلت ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية-١١٤- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي

قال: كان النبي ﷺ إذا نزل عليه جبريل بالقرآن أتعب نفسه في حفظه حتى يشق على نفسه، فيخاف أن يصعد

جبريل ولم يحفظه، فأنزل الله ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ﴾ الآية. وتقدم في سورة النساء سبب آخر، وهذا أصح.

## سورة الأنبياء ٢١

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ  
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا  
عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَوْ طَاءَ آيْنُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ  
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ  
فَاسْقِينِ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ  
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ  
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ  
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ  
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ  
نَفَثَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾  
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا  
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾  
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ  
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ  
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

[[أئمة]]

بتسهيل

الثانية مع

عدم

الإدخال

[[لنحصنكم]]

[[لنحصنكم]]

[[باسكم]]

يرحمك الله، هو ابناها لا تشقه، فقضى به للصغرى..

\* حكم داود أن تملك الغنم لصاحب الزرع والتالف؛ وحكم سليمان أن تعطى الغنم لصاحب الزرع، يستغل من

ألبانها وأصوافها، بقدر ما أتلفت ثم ترد لأصحابها.

الآية

في صفحة

٣١٩

الآية

في صفحة

٣٢٠

[٨٢] ﴿يَغُوصُونَ﴾ ينزلون في أعماق البحار لاستخراج نفائسها ﴿حَافِظِينَ﴾.. من الزئبق عن أمره، أو من الإفساد [٨٣] ﴿الضُّرُّ﴾ ما يصيب الإنسان في نفسه كالمرض والهزال [٨٤] ﴿فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ

الجزء السابع عشر

٣٢٩

ضُرٍّ﴾ أزلنا ما نزل به من سوء

حال [٨٥] ﴿ذَا الْكِفْلِ﴾ قيل:

هو إلياس عليه السلام \*

[٨٧] ﴿ذَا النُّونِ﴾ صاحب

الحوت (يونس بن متى

عليها السلام) \*\* ﴿مُغَاضِبًا﴾

غاضباً من قومه لكفرهم

﴿فَبَنَادَى فِي

الظُّلُمَاتِ﴾.. ظلمة الليل،

وظلمة البحر، وظلمة بطن

الحوت ﴿لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ لن

نضيق عليه الأمر (أي ظنُّ

أننا نبيح له أن يفعل ذلك)

[٨٩] ﴿لَا تَذَرْنِي

فَرْدًا﴾ لا تتركني وحيداً لا

ولد لي [٩٠] ﴿أَصْلَحْنَا لَهُ

زَوْجَهُ﴾ جعلناها صالحةً

للولادة بعد كونها عاقراً

﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ رجاءً رحمتنا

وخوفاً من عذابنا

﴿خَاشِعِينَ﴾ متذللين

خاضعين.

٨٧- قال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ

دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ

الْحَوْتِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ، إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الظَّالِمِينَ﴾ فإنه لم يدعُ بها مسلمٌ

رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ».

\* وقيل: لم يكن نبياً، ولكن كان عبداً صالحاً تكفل لبني قومه أن يقضي بينهم بالحق، ففعل، فسُمِّيَ ذا الكفل.

\*\* سُمِّيَ بذلك (ذا النون) لابتلاع النون (الحوت) إياه وهو في البحر.

أسباب نزول الآية ١٣١- قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْدَنُ عَيْنُكَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي شيبة، وابن مردويه والبخاري

وأبو يعلى، عن أبي رافع قال: أضاف النبي ﷺ ضيفاً، فأرسلني إلى رجل من اليهود أن أسلفني دقيقا إلى هلال

رجب، فقال: لا إلا برهن؛ فأتيت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: أما والله إني لأمين في السماء أمين في الأرض،

فلم أخرج من عنده حتى نزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَمْدَنُ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ﴾

﴿سورة الأنبياء﴾

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ، وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا

دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ

نَادَى رَبَّهُ﴾ آتَى مَسْنَى الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ

﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ

﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَنَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ وَذِكْرًا

إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا

لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَكَارِعِبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

﴿٩١﴾

﴿٩٢﴾

﴿٩٣﴾

﴿٩٤﴾

﴿٩٥﴾

﴿٩٦﴾

﴿٩٧﴾

﴿٩٨﴾

﴿٩٩﴾

﴿١٠٠﴾

﴿١٠١﴾

﴿١٠٢﴾

﴿١٠٣﴾

﴿١٠٤﴾

﴿١٠٥﴾

﴿١٠٦﴾

﴿١٠٧﴾

﴿١٠٨﴾

﴿١٠٩﴾

﴿١١٠﴾

﴿١١١﴾

﴿١١٢﴾

﴿١١٣﴾

﴿١١٤﴾

﴿١١٥﴾

﴿١١٦﴾

﴿١١٧﴾

﴿١١٨﴾

﴿١١٩﴾

﴿١٢٠﴾

﴿١٢١﴾

﴿١٢٢﴾

﴿١٢٣﴾

﴿١٢٤﴾

﴿١٢٥﴾

﴿١٢٦﴾

﴿١٢٧﴾

﴿١٢٨﴾

﴿١٢٩﴾

﴿١٣٠﴾

﴿١٣١﴾

﴿١٣٢﴾

﴿١٣٣﴾

﴿١٣٤﴾

﴿١٣٥﴾

﴿١٣٦﴾

﴿١٣٧﴾

﴿١٣٨﴾

﴿١٣٩﴾

﴿١٤٠﴾

﴿١٤١﴾

﴿١٤٢﴾

﴿١٤٣﴾

﴿١٤٤﴾

﴿١٤٥﴾

﴿١٤٦﴾

﴿١٤٧﴾

﴿١٤٨﴾

﴿١٤٩﴾

﴿١٥٠﴾

﴿١٥١﴾

﴿١٥٢﴾

﴿١٥٣﴾

﴿١٥٤﴾

﴿١٥٥﴾

﴿١٥٦﴾

﴿١٥٧﴾

﴿١٥٨﴾

﴿١٥٩﴾

﴿١٦٠﴾

﴿١٦١﴾

﴿١٦٢﴾

﴿١٦٣﴾

﴿١٦٤﴾

﴿١٦٥﴾

﴿١٦٦﴾

﴿١٦٧﴾

﴿١٦٨﴾

﴿١٦٩﴾

﴿١٧٠﴾

﴿١٧١﴾

﴿١٧٢﴾

﴿١٧٣﴾

﴿١٧٤﴾

﴿١٧٥﴾

﴿١٧٦﴾

﴿١٧٧﴾

﴿١٧٨﴾

﴿١٧٩﴾

﴿١٨٠﴾

﴿١٨١﴾

﴿١٨٢﴾

﴿١٨٣﴾

﴿١٨٤﴾

﴿١٨٥﴾

﴿١٨٦﴾

﴿١٨٧﴾

﴿١٨٨﴾

﴿١٨٩﴾

﴿١٩٠﴾

﴿١٩١﴾

﴿١٩٢﴾

﴿١٩٣﴾

﴿١٩٤﴾

﴿١٩٥﴾

﴿١٩٦﴾

﴿١٩٧﴾

﴿١٩٨﴾

﴿١٩٩﴾

﴿٢٠٠﴾

﴿٢٠١﴾

﴿٢٠٢﴾

﴿٢٠٣﴾

﴿٢٠٤﴾

﴿٢٠٥﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٧﴾

﴿٢٠٨﴾

﴿٢٠٩﴾

﴿٢١٠﴾

﴿٢١١﴾

﴿٢١٢﴾

﴿٢١٣﴾

﴿٢١٤﴾

﴿٢١٥﴾

﴿٢١٦﴾

﴿٢١٧﴾

﴿٢١٨﴾

﴿٢١٩﴾

﴿٢٢٠﴾

﴿٢٢١﴾

﴿٢٢٢﴾

﴿٢٢٣﴾

﴿٢٢٤﴾

﴿٢٢٥﴾

﴿٢٢٦﴾

﴿٢٢٧﴾

﴿٢٢٨﴾

﴿٢٢٩﴾

﴿٢٣٠﴾

﴿٢٣١﴾

﴿٢٣٢﴾

﴿٢٣٣﴾

﴿٢٣٤﴾

﴿٢٣٥﴾

﴿٢٣٦﴾

﴿٢٣٧﴾

﴿٢٣٨﴾

﴿٢٣٩﴾

﴿٢٤٠﴾

﴿٢٤١﴾

﴿٢٤٢﴾

﴿٢٤٣﴾

﴿٢٤٤﴾

﴿٢٤٥﴾

﴿٢٤٦﴾

﴿٢٤٧﴾

﴿٢٤٨﴾

﴿٢٤٩﴾

﴿٢٥٠﴾

﴿٢٥١﴾

﴿٢٥٢﴾

﴿٢٥٣﴾

﴿٢٥٤﴾

﴿٢٥٥﴾

﴿٢٥٦﴾

﴿٢٥٧﴾

﴿٢٥٨﴾

﴿٢٥٩﴾

﴿٢٦٠﴾

﴿٢٦١﴾

﴿٢٦٢﴾

﴿٢٦٣﴾

﴿٢٦٤﴾

﴿٢٦٥﴾

﴿٢٦٦﴾

﴿٢٦٧﴾

﴿٢٦٨﴾

﴿٢٦٩﴾

﴿٢٧٠﴾

﴿٢٧١﴾

﴿٢٧٢﴾

﴿٢٧٣﴾

﴿٢٧٤﴾

﴿٢٧٥﴾

﴿٢٧٦﴾

﴿٢٧٧﴾

﴿٢٧٨﴾

﴿٢٧٩﴾

﴿٢٨٠﴾

﴿٢٨١﴾

﴿٢٨٢﴾

﴿٢٨٣﴾

﴿٢٨٤﴾

﴿٢٨٥﴾

﴿٢٨٦﴾

﴿٢٨٧﴾

﴿٢٨٨﴾

[٩١] ﴿الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ حفظته من الحلال والحرام (هي مريم بنت عمران) ﴿فَنَفَخْنَا فِيهَا﴾ كناية عن وضع سر من أسرارہ تعالى في بطنها كان به وجود جنينها عيسى وحياته ﴿مِنْ رُّوحِنَا﴾ من جهة روحنا جبريل (نفخ جبريل في جيب درعها فحملت في جيب درعها فحملت بعيسى) [٩٢] ﴿هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ هذه الشريعة شريعتكم (الإسلام) ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ حال كونها ديناً واحداً عند جميع الرسل [٩٣] ﴿تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾ تفرقوا في أمر دينهم فِرَقاً وأحزاباً [٩٤] ﴿فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ﴾ لا جُحود ولا نكران لثواب سعيه ﴿إِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ﴾ مثبتون له، مجازون به [٩٥] ﴿حَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ ممتنع ألبتة على أهل كل بلد ﴿أَهْلُكُنَا﴾ بسبب كفرها وعصيانها ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾ ..إلينا للحساب (أي حرام وممتنع عليه عدم رجوعهم وبعثهم للحساب يوم القيامة أي واجب رجوعهم إلينا) \* [٩٦] ﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ قبيلتان همجيتان كانتا تسكنان شمال شرقي قارة

٣٣٠

### سورة الأنبياء ٢١

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلْتِنَازٍ جُعُولٌ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ أَيُّدُنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَآبِلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَ اللَّهِ مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

(حزق)

[يا جوج]

[ما جوج]

[هؤلاء]

ءالهة]

يبدل

الهمزة

الثانية ياء

مفتوحة

آسيا ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ﴾ من كلِّ جانبٍ ومرتفع من الأرض ﴿يَنْسِلُونَ﴾ يسرعون المشي [٩٧] ﴿الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾ قيام الساعة والحساب والجزاء ﴿شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ﴾ أبصارهم مرتفعة الأجفان لا تكاد تطرف أبداً من هول ما هم فيه [٩٨] ﴿حَصْبُ جَهَنَّمَ﴾ حطبها ووقودها الذي تهيج به ﴿لَهَا وَارِدُونَ﴾ فيها داخلون [١٠٠] ﴿زَفِيرٌ﴾ صوت إخراج النفس من الصدر ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ ..ما يسمرون [١٠١] ﴿سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ﴾ كتب لهم أنهم سيوفقون إلى الخير.

\* هناك وجه آخر في تفسير ﴿لا يرجعون﴾ يعتبر أن (لا) زائدة والرجوع فيها إلى الدنيا، فيكون المعنى: تمتنع رجوعهم إلى الدنيا.

[١٠٢] ﴿حَسِبَهَا﴾ صوتها الخفي الناتج عن اتقادها بشدة [١٠٣] ﴿الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾... حين نفخة البعث، أو هو صوت إطباق باب النار حين تغلق على أهلها [١٠٤] ﴿السَّجِّلُ﴾ كل ما يكتب فيه

### الجزء السابع عشر

٣٣١

﴿لِلْكِتَابِ﴾ لما كتب في

السَّجِّلِ (أي كطي

الصحف للمكتوبات فيها)

[١٠٥] ﴿الزَّبُورِ﴾ كتاب نبي

الله داود ﴿الذِّكْرِ﴾ التَّوْرَةُ

﴿الصَّالِحُونَ﴾.. لعمارة

الأرض، أو صلاح استقامة

[١٠٦] ﴿فِي هَذَا﴾.. الذي

ذكرناه من قصص الأنبياء

وأمرهم وما تتضمنه من

عبر توقظ الغافل

﴿لَبَلَاغًا﴾ كفاية، أو وصولاً

إلى البُغْيَةِ والمطلب [١٠٨]

﴿مُسْلِمُونَ﴾ مستسلمون

خاضعون له جلّ وعلا

[١٠٩] ﴿أَذُنُّكُمْ﴾ أعلمتكم

ما أمرت بتبليغه لكم ﴿علي

سواء﴾ حال كونكم جميعاً

مستويين في الإعلام

والتبليغ، فلم أخصّ أحداً

منكم بشيء دون غيره ﴿إن

أذري﴾ لا أعلم

[١١١] ﴿لَعَلَّهُ﴾ لعل تأخير

العذاب ﴿فِتْنَةً﴾ استدراج

لتزدادوا إثمًا ﴿مَتَاعٌ﴾ تمتّع

لكم بزخارف الدنيا ﴿إلى

حين﴾ إلى وقت موتكم وانتهاء آجالكم.

١٠٤ - قال رسول الله ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى خُفَاءَ غَرَاةٍ غُرُلًا (أي غير محتونين) ﴿كما بدأنا أول

خلق نعيده، وعدا علينا إنا كنا فاعلين﴾، ألا وإن أول الخلائق يُكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام، ألا وإنه سيُجاء برجال

من أمّتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يارب!!! أصحابي!! فيقال: إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد

الصالح (عيسى ابن مريم): ﴿وكنْتُ عليهم شهيداً ما دمتُ فيهم﴾ إلى قوله ﴿العزيز الحكيم﴾ فيقال لي: إنهم لم يزلوا مرتدين

على أعقابهم منذ فارقتهم».

١٠٨ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ». أخرجه مسلم.

= أسباب نزول الآية ٦- أخرج ابن جرير، عن قتادة قال: قال أهل مكة للنبي ﷺ: إن كان ما تقول حقاً، ويسرك

﴿لِلْكِتَابِ﴾

[بدانا]

﴿قُل﴾

يادغام

اللام بالراء

بعدها

[١] ﴿زُلْزِلَتِ السَّاعَةُ﴾ أهوال يوم القيامة وشدائدها [٢] ﴿تَذْهَلُ﴾ تغفل وتُشْغَلُ لشدة الكرب  
[٣] ﴿مَرِيدٌ مُتَمَرِّدٌ عَاتٍ﴾ بلغ النهاية في الإفساد [٤] ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ﴾ قضى الله سبحانه على هذا

٣٣٢

سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كُنتُمْ إِنْ زُلْزِلَتِ السَّاعَةُ شَيْءٌ  
عَظِيمٌ ١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا  
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ  
سُكَرَىٰ وَمَاهُم بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ  
٢ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ  
شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٣ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ  
وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ٤ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنتُمْ فِي  
رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِّنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ  
مِّنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّكُمْ  
وَنَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ  
طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّنْفِقُ  
وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ  
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا  
الْمَاءَ أَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأُنْبِتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٥

[نشاء إلى]  
بتسهيل الهمزة  
الثانية كالياء،  
أو بإبدالها واواً  
مكسورة

جهته ساجداً لله تعالى، والله لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلاً، ولبكئيم كثيراً، وما تلذذتم بالنساء على الفراش، ولخرجتم  
إلى الصُّعَدَاتِ (أي الطرقات) تجأرون (أي تستغيثون) إلى الله تعالى. أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن

= أن نؤمن، فحول لنا الصفا ذهباً، فأناه جبريل عليه السلام، فقال: إن شئت كان الذي سألك قومك، ولكنه إن  
كان ثم لم يؤمنوا لم يُنْظَرُوا، وإن شئت استأنيت بقومك، فأنزل الله ﴿ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم  
يؤمنون﴾

أسباب نزول الآية - ٣٤ - أخرج ابن المنذر، عن ابن جريج، قال: نعي إلى النبي ﷺ نفسه، فقال: يا رب فمن  
لأمتي؟ فنزلت ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٣٦ - وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: مرّ النبي ﷺ على أبي جهل وأبي سفيان =

الآية  
في صفحة  
٣٣٢  
الآية  
في صفحة  
٣٣٥

[٨] ﴿وَلَا كِتَابٌ مُنِيرٌ﴾ بغير حجة ثابتة من جهة الله [٩] ﴿ثَانِي عَطْفُهُ﴾ لا وياً جانبته تكبراً وإباءً وإعراضاً ﴿خَزْيٌ﴾ ذُلٌّ وهوانٌ [١١] ﴿يَعْبُدُ اللَّهُ عَلَى حَرْفٍ﴾ يعبده على غير طمأنينة كأنه على طرف من الدين لم

٣٣٣

الجزء السابع عشر

يدخل فيه دخول متمكن، فهو يرتد لأدنى ما يصيبه من شرٍّ ﴿فِتْنَةٌ﴾ شدةٌ وابتلاءٌ ﴿انقلب على وجهه﴾ رجع عما كان فيه من خير إلى نقيضه [١٣] ﴿لَيْسَ الْمَوْلَى قُبْحَ النَّاصِرِ﴾ لَيْسَ الْعَشِيرُ قُبْحُ الْمَصَاحِبِ الْمَعَاشِرِ [١٥] ﴿يَنْصُرُهُ اللَّهُ﴾ ينصره الله نبيُّه ﷺ ﴿بَسَبَ إِلَى السَّمَاءِ﴾ بحبل إلى سقْف بيته يشدُّ إليه عُنْقَهُ ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ﴾ .. عُنْقَهُ خَنْقاً ﴿يَشْنُقُ نَفْسَهُ﴾ كَيْدُهُ صَنِيعُهُ نَفْسَهُ.

١١ - قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا؛ وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا. وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ - رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسَانٍ - فَلَا تَبْحَثُوا عَنْهَا».

أخرجه الدار قطني والحاكم. وقال ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ: أَنْ يَأْتِيَ الْمَرْءُ (أَوْ الْمُؤْمِنُ) مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ».

متفق عليه.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّارْيَبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا نِفْعَةَ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَتْ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

[ليضل]

[ليس]

[ثم]

[ليقطع]

= وهما يتحدثان، فلما رآه أبو جهل ضحك وقال لأبي سفيان: هذا نبي عبد مناف، فغضب أبو سفيان وقال: أنذكرون أن يكون لبني عبد مناف نبي، فسمعها النبي ﷺ فرجع إلى أبي جهل فوقع به وخوفه، وقال: ما أراك منتهاياً حتى يصيبك ما أصاب من غير عهده، فنزلت ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَخَدُّونَكَ إِلَّا هُزْواً﴾ أسباب نزول الآية - ١٠١ - وأخرج الحاكم، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ﴾ قال ابن الزُّبَيْرِي: عبد الشمس والقمر والملائكة وعزير، فكل هؤلاء في النار مع ألهتهم؟! فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ الْحَسَنِ أُولَئِكَ عَلَيْهَا مُبْعَدُونَ﴾ ونزلت ﴿وَلَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ إلى ﴿خَصْمُونَ﴾

[١٧] ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ الْيَهُودَ ﴿الصَّابِينَ﴾ عَبْدَةَ الْمَلَائِكَةِ أَوْ الْكَوَاكِبِ ﴿الْمَجُوسَ﴾ عُبَادَ النَّارِ  
[١٨] ﴿يَسْجُدْ لَهُ﴾ يَخْضَعُ وَيَنْقَادُ لِإِرَادَتِهِ تَعَالَى ﴿الدَّوَابُّ﴾ كُلُّ مَا عَدَا الْإِنْسَانَ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ الَّتِي

٣٣٤

سُورَةُ الْحَجِّ ٢٢

تَدِبُ عَلَى الْأَرْضِ ﴿حَقٌّ عَلَيْهِ﴾ ثَبَتَ وَوَجَبَ عَلَيْهِ [١٩] ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ... فَرِيقَانِ مَتَخَصَّمَانِ: فَرِيقُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَرِيقُ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿الْحَمِيمُ﴾ الْمَاءُ الْبَالِغُ نَهَائِهِ الْحَرَارَةِ [٢٠] ﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾ يَذَابُ بِهِ [٢١] ﴿مَقَامِعُ﴾ مَطَارِقُ أَوْ سَيَاطُ يُمْنَعُونَ بِهَا مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ جَهَنَّمَ [٢٣] ﴿وَلَوْ لَوْ﴾ يُحَلَّوْنَ لَوْ لَوْ.

٢٣- قال رسول الله ﷺ: «لَا تَلْبِسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيَاجِ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّهُ مَنْ لَبَسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبِسْهُ فِي الْآخِرَةِ».

متفق عليه.

= أسباب نزول الآية -٣- قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجَادِلُ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي مالك في قوله ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَجَادِلُ﴾ في الله. قال: نزلت في النضر بن الحارث.

أسباب نزول الآية -١١- قوله

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يَبَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِيَ مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يَمُنَّ بِاللَّهِ فَمَالَهُ مِنَ مُّكْرَمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

(والصابين)



[رؤوسهم  
الحميم]

[لؤلؤ]  
[لؤلؤ]  
[لؤلؤ]

تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ الآية. أخرج البخاري، عن ابن عباس قال: كان الرجل يقدم المدينة فيسلم، فإن ولدت امرأته غلاماً ومنتجت خيله قال هذا دين صالح، وإن لم تلد امرأته ولداً ذكر أو لم تنتج خيله قال: هذا دين سوء، فأنزل الله ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ الآية. وأخرج ابن مردويه، عن طريق عطية، عن ابن مسعود قال: أسلم رجل من اليهود، فذهب بصره وماله وولده، فتشاهم بالإسلام، فقال: لم أصب من ديني هذا خيراً، ذهب بصري ومالي ومات ولدي، فنزلت ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -١٩- قوله تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ الآية. أخرج الشيخان وغيرهما، عن أبي ذر قال: نزلت هذه الآية ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ في حمزة وعبيدة وعلي بن أبي طالب، وعتبة وشيبة

الآية  
٣٣٣

الآية  
٣٣٣

الآية  
٣٣٣



[٢٤] ﴿هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾ أُرْشِدُوا إِلَى قَوْلٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكُلِّ مَا فِيهِ تَقْدِيسُ اللَّهِ  
[٢٥] ﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ الْحَرَمِ الْمَكِّيَّ ﴿سَوَاءٌ يَسْتَوِي فِيهِ﴾ الْعَاكِفُ فِيهِ الْمَقِيمُ فِيهِ الْمَلَاذِمُ لَهُ

الجزء السابع عشر

٣٣٥

﴿الْبَادِ﴾ غَيْرُ الْمَقِيمِ، الْقَادِمُ

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدَقَهُ مِنْ عَذَابِ إِلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي

شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا

الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

من البادية ﴿مَنْ يُرِدْ فِيهِ﴾

بِإِحَادٍ مَنْ يَرِدُ فِيهِ عَمَلًا

مقتربًا بميل عن الصواب

إلى الباطل [٢٦] ﴿بَوَّأْنَا

لإبراهيم﴾ هَيَّأْنَا وَوُطَّأْنَا لَهُ

﴿طَهَّرْ بَيْتِي﴾ طَهَّرَ الْكَعْبَةَ مِنْ

الأوثان، أَوْ طَهَّرَ قَلْبَكَ

لدخول السَّكِينَةِ فِيهِ

ولتحلَّ فِيهِ الْأَنْوَارُ الْإِلَهِيَّةُ

﴿الْقَائِمِينَ﴾.. فِيهِ لِلصَّلَاةِ

[٢٧] ﴿أَذِّنْ فِي النَّاسِ

بِالْحَجِّ﴾ نَادِ فِيهِمْ دَاعِيًا

إِيَّاهُمْ لِلْحَجِّ إِلَى بَيْتِهِ تَعَالَى

﴿رِجَالًا﴾ مُشَاءً عَلَى

أَقْدَامِهِمْ ﴿ضَامِرٍ﴾ الْإِبِلِ

المهزولة من بُعد المسافة

﴿يَأْتِينَ﴾ تَأْتِي هَذِهِ الضَّوَامِرُ

﴿فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ طَرِيقٍ بَعِيدٍ \*

[٢٨] ﴿لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعٍ﴾ لِيَحْضَرُوا مَا يَعُودُ

عليهم بالنفع من تجارة

وغيرها من المنافع الدنيوية

وَالْآخِرِيَّةِ ﴿أَيَّامٍ

مَعْلُومَاتٍ﴾ عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ

﴿بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ

وَالضَّأْنِ وَالْمَعْزِ [٢٩] ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ ثُمَّ لِيُزِيلُوا بِالتَّحَلُّلِ أَوْسَاخَهُمْ (قَصَّ الشَّعْرَ وَتَقْلِيمَ الْأَظْفَارِ)

[٣٠] ﴿حُرُمَاتِ اللَّهِ﴾ تَكَالِيفُهُ مِنْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ وَغَيْرِهَا «الرَّجْسُ».. الْقَذَرُ وَالنَّجَسُ (نَجَاسَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ)

﴿قَوْلَ الزُّورِ﴾ قَوْلَ الْبَاطِلِ وَالْكَذْبِ الْقَبِيحِ.

\* قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَاسِينَ: قَالَ لِي شَيْخٌ فِي الطَّوَافِ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ خِرَاسَانَ. قَالَ: كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ

الْبَيْتِ؟ قُلْتُ: مَسِيرَةُ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ. قَالَ: فَأَنْتُمْ جِيرَانُ الْبَيْتِ!! قُلْتُ: أَنْتَ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ مَسِيرَةِ

خَمْسِ سَنَوَاتٍ، وَخَرَجْتَ وَأَنَا شَابٌ فَانْكَهَلْتُ. قُلْتُ: وَاللَّهِ هَذِهِ الطَّاعَةُ الْجَمِيلَةُ وَالْحُبَّةُ الصَّادِقَةُ. فَقَالَ:

زُرْ مِنْ هَوَيْتَ وَإِنْ شَطَطَ بَكَ الدَّارُ وَحَالَ مِنْ دُونِهِ حُجْبٌ وَأَسْتَارُ

لَا يَمْنَعُكَ بَعْدَ عَنْ زِيَارَتِهِ إِنَّ الْمَحَبَّةَ لِمَنْ يَهْوَاهُ زَوَارُ

[[«سَوَاءٌ»]]

[[«الْبَادِي»]]

وصلا

[[بَوَّأْنَا]]

[[«بَيْتِي»]]

[[«لِيَقْضُوا»]]

[[«لِيُوفُوا»]]

[٣١] ﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ﴾ مائلين عن الباطل إلى الدين الحق ﴿خَرَّ سَقَطٌ﴾ تهوى به الريح ﴿تُسْقِطُهُ﴾ وتقفزه ﴿مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ موضع بعيد الغور مهلك [٣٢] ﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ الإبل والبقر المهداة للبيت المعظم [٣٣] ﴿مَحَلَّهَا﴾ مكان ٣٣٦ سورة الحج ٢٢

وجوب نحرها ﴿إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ عند الكعبة أو الحرم [٣٤] ﴿مَنْسُكًا﴾ عبادة (وذلك بالذبح قربة لله وتقديمها للفقراء) ﴿بَشَرِ الْمُخْبِتِينَ﴾.. المتواضعين المدعنين لله [٣٥] ﴿وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾ خافت هيبة وإجلالاً منه تعالى [٣٦] ﴿الْبُدْنَ﴾ ما يهدى إلى البيت من الإبل أو البقر ﴿شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ أعلام شريعته في الحج ﴿صَوَافٍ﴾ حالة كونها قائمة على ثلاث مربوطة اليد اليسرى (مهياة للذبح) ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ سقطت على الأرض ميتة بعد نحرها (حان وقت أكلها) ﴿الْقَانِعِ﴾.. السائل ﴿الْمُعْتَرِ﴾ الفقير الذي يتعرض لكم لتعطوه دون سؤال [٣٧] ﴿وَلَا دِمَآؤَهَا﴾.. المهرقة بالنحر

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْيَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقَوِيُّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ اللَّهُ يُدْفِعْ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

(فتخطفها)



(يدفع)

[٣٨] ﴿إِنْ اللَّهُ يُدْفِعْ عَنْ..﴾ يكشفهم شر أعدائهم ويحميهم ﴿خَوَّانٍ﴾ كثير الخيانة للأمانة ﴿كُفُورٍ﴾ جاحد للنعم، أو شديد الكفر.

٣٠ - قال رسول الله ﷺ: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» فقال رجل: يا رسول الله!! أنصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِمًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قال: «تَحِجُّزُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنْ ذَلِكَ نَصْرُهُ».

٣٢ - قال رسول الله ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا (أَي لَا تَزِيدُوا فِي ثَمَنِ سَلْعَةٍ يَنَادِي عَلَيْهَا فِي السُّوقِ بِقَصْدِ الْإِضْرَارِ)، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَذَابُرُوا، وَلَا يَبَعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ. التَّقْوَى ههنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ؛ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ».

أخرجه مسلم.

[٣٩] ﴿أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ﴾.. بَأَن يَدَافِعُوا عَنْ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ بِالْقِتَالِ [٤٠] ﴿صَوَّاعُ﴾ مُعَابِدُ رَهْبَانِ النَّصَارَى فِي مَنْقَطِعٍ مِنَ الْأَرْضِ (أديره) ﴿بَيْعُ﴾ مُعَابِدُ عَامَّةِ النَّصَارَى (كَنَائِسُهُمْ) ﴿صَلَوَاتُ﴾ مُعَابِدُ الْيَهُودِ (كَنَائِسُهُمْ) ٣٣٧

الجزء السابع عشر

[يقاتلون]

أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوَامِعُ وَيَعُوقُ صَلَوَاتُ وَتَسْجُدُ كُرْفِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيْسَ صَرْبُ اللَّهِ مِنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٌ مُعَطَّلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

(دفاع)  
(لهدمت)

(نكيري)  
وصلا

[أهلكناها]

[بين]

﴿مَسَاجِدُ﴾ مُعَابِدُ الْمُسْلِمِينَ [٤٤] ﴿أَصْحَابُ مَدْيَنَ﴾ قَوْمُ شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ﴾ أَمَلْتُهُمْ وَأَخَّرْتُ عِقَابَهُمْ ﴿نَكِيرٌ﴾ نَكِيرِي، إنْكَارِي عَلَيْهِمْ بِتَغْيِيرِ النُّعْمَةِ إِلَى نِقْمَةٍ [٤٥] ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَى ﴿خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ سَاقِطَةٌ حِيطَانُهَا عَلَى سَقُوفِهَا الْمُتَهَدِّمَةِ ﴿مُعَطَّلَةٌ﴾ مَتْرُوكَةٌ عَلَى هَيْئَتِهَا ﴿مَشِيدٌ﴾ مَرْفُوعُ الْبَنِيَانِ (وَهُوَ خَالٍ مِنَ سَاكِنِيهِ) [٤٦] ﴿لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ﴾ لَا يُعَدُّ اِفْتِقَادُ الْبَصَرِ فِي جَنْبِ اِفْتِقَادِ الْبَصِيرَةِ عَمَى.

٤٤ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُعَلِّي لِلظَّالِمِ، حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُقْلَعْهُ».

= وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ. وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، فِي مَبَارَزَتِنَا يَوْمَ بَدْرٍ ﴿هَذَانِ حَصْمَانِ﴾

اِخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿الْحَرِيقُ﴾. وَأَخْرَجَ مِنْ وَجْهِ آخِرِ عَنْهُ قَالَ: نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ، مِنْ طَرِيقِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالُوا لِلْمُؤْمِنِينَ: نَحْنُ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْكُمْ، وَأَقْدَمُ كِتَابًا، وَنَبِينًا قَبْلَ نَبِيِّكُمْ، فَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِاللَّهِ، آمَنَّا بِمُحَمَّدٍ وَنَبِيِّكُمْ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ مِثْلَهُ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٢٥- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ﴾ الْآيَةُ. أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَنَيْسٍ مَعَ رَجُلَيْنِ، أَحَدُهُمَا مَهَاجِرٌ وَالْآخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاتَّخَرُوا فِي الْأَنْسَابِ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَيْسٍ فَقَتَلَ الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ، وَهَرَبَ إِلَى مَكَّةَ، فَنَزَلَتْ فِيهِ ﴿وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ﴾

[٤٨] ﴿أَمَلَيْتُ لَهَا أَهْلَهَا﴾ [٥١] ﴿سَعَوْا فِي آيَاتِنَا﴾ بذلوا الجُهد في محاربة القرآن بدعوى أنه سحرٌ أو شعرٌ أو أساطيرُ الأولين [٥٢] ﴿تَمَتَّى﴾ قرأ وتلا كتاب الله ﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ﴾... شَبَّهَا وَتَخِيلَاتٍ بَاطِلَةٌ

٣٣٨

سورة الحج ٢٢

واحتمالات فاسدةً لإغواء

المشركين وحملهم على  
المجادلة بالباطل \* ﴿فِي  
أَمْنِيَّتِهِ﴾ في الآيات التي  
يتلوها [٥٣] ﴿مَرَضٌ﴾ نفاقٌ  
﴿شِقَاقٌ﴾ خلاف مع الحق  
وأهله [٥٤] ﴿فَتَخَبَتْ  
لَهُ﴾ تخضع وتطمئن للقرآن  
[٥٥] ﴿مَرِيَّةٌ مِنْهُ﴾ شكٌ وقلق  
من القرآن  
﴿السَّاعَةُ﴾ القيامة، أو ساعة  
موتهم ﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ لا يوم  
بعده (وهو يوم القيامة)، أو  
لا خير فيه للكافرين (وهو  
يوم بدر).

\* روى بعضهم تفسيراً لهذه  
الآية غير سليم، معتمدين على  
ما روي من قصة الغرائق التي  
لا يمكن قبولها شكلاً ولا  
موضوعاً، إذ ليس لها سند من  
وجه صحيح، بالإضافة إلى  
أنها تصادم أصلاً من أصول  
العقيدة الإسلامية وهو عصمته  
ﷺ من أن يَدَسَّ عليه الشيطان  
شيئاً في تبليغ الرسالة.

= بإلحاد بظلم الآية.

أسباب نزول الآية ٢٧- قوله

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا  
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَنِّ مِّنْ  
قَرِيَّةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا إِلَى الْمَصِيرِ  
﴿٤٨﴾ قُلْ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُزَيْرٌ مِّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾  
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ  
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَتَّى  
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ  
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ  
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ  
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ  
فَتَخَبَتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ  
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِّنْهُ حَتَّى  
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

[مُعْجِزِينَ]

(نبيء)

تعالى: ﴿وعلى كل ضامر﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن مجاهد قال: كانوا لا يركبون، فأنزل الله ﴿يأتوك  
رجلاً وعلى كل ضامر﴾ فأمرهم بالزاد، ورخص لهم الركوب والمتجر.

أسباب نزول الآية ٣٧- قوله تعالى: ﴿لن ينال الله لحومها﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن جريج قال:  
كان أهل الجاهلية يضمخون البيت بلحوم الإبل ودمائها، فقال أصحاب النبي ﷺ: فحن أحق أن نضمخ،  
فأنزل الله ﴿لن ينال الله لحومها﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٩- قوله تعالى: ﴿أذن للذين يقاتلون﴾ الآية. أخرج أحمد والترمذي وحسنه، والحاكم  
وصححه، عن ابن عباس قال: خرج النبي ﷺ من مكة، فقال أبو بكر: أخرجوا نبيهم ليهلكن، فأنزل الله  
﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾

الآية  
٣٣٨

الآية  
٣٣٩

الآية  
٣٣٧

[٥٧] ﴿مُهَيَّنٌ شَدِيدٌ﴾ [٥٨] ﴿لَيَرْزُقَنَّهُمْ﴾.. عقب موتهم [٥٩] ﴿مُدْخَلًا﴾ مكان دخول (الجنة)، أو إدخالاً [٦٠] ﴿ثُمَّ يُغَيِّ عَلَيْهِ﴾ ظَلِمَ بمعاودة العقاب [٦١] ﴿ذَلِكَ﴾.. النَّصْر ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ﴾.. يُدْخِلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ (يطيل الليل ويقصر النهار أو بالعكس).

### الجزء السابع عشر

٣٣٩

الْمَلَأُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ﴿ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنْتَ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَفِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

٥٦- عن ابن عباس- رضي الله عنهما - قال: قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال: «يا أيها الناس؛ إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً» كما بدأنا أول خلق نعيده، وعدا علينا، إنا كنا فاعلين» ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام، ألا وإنه سيحيا برجال من أمتي، فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب، أصحابي! فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الضالّح: «وكنّ عليهم شهيدا ما دمت فيهم» إلى قوله «العزير الحكيم» قال: فيقال: لي: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم»، متفق عليه. وفي رواية: [فأقول: سحقا سحقا].

أسباب نزول الآية - ٥٢- قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم وابن جرير وابن المنذر، عن طريق بسند صحيح، عن

سعيد بن جبيرة، قال: قرأ النبي ﷺ بمكة ﴿والنجم﴾ فلما بلغ ﴿أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى﴾ ألقى الشيطان على لسانه: تلك الغرائق العلاء، وإن شفاعتهم لترتجى، فقال المشركون: ما ذكر آلهتنا بخير قبل اليوم فسجد وسجدوا، فنزلت ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ الآية. وأخرجه البزار وابن مردويه، من وجه آخر، عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس فيما أحسبه. وقال: لا يروى متصلاً إلا بهذا الإسناد. وتقرّد بوصله أمية بن خالد وهو ثقة مشهور. وأخرجه البخاري عن ابن عباس بسند فيه الواقدي وابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، وابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس. وأورده ابن إسحاق في «السيرة» عن محمد بن كعب وموسى بن عقبة عن ابن شهاب، وابن جرير عن محمد بن قيس، وابن أبي حاتم عن السدي، كلهم بمعنى واحد، وكلها إما ضعيفة أو منقطعة سوى طريق ابن جبيرة الأول. قال الحافظ =

(مدخلا)



(تدعون)



[٦٥] ﴿السَّمَاءِ﴾ الكواكب والنجوم (كلُّ ما علاك فهو سماء) [٦٧] ﴿مَنْسُكًا﴾ شريعة خاصة، أو نُسكًا وعبادة ﴿نَاسِكُوهُ﴾ عاملون به ﴿فِي الْأَمْرِ﴾ في شأن نُسكِكَ وعبادتِكَ ودينِكَ [٧٠] ﴿فِي كِتَابٍ﴾ فِي اللّوْحِ الْمَحْفُوظِ [٧١] ﴿يَنْزِلُ﴾

٣٤٠  
به سُلْطَانًا ﴿يُوجِدُ بِهِ حُجَّةً وَبِرَهَانًا﴾ [٧٢] ﴿الْمُنْكَرِ﴾ العلائم المستقبحة من العُبُوس والتَّجْهُّمِ ﴿يَسْطُونُ﴾ بالدين. ﴿يُثْبِتُونَ وَيُنْطِشُونَ﴾ بالتَّبْشِيرِ وَالْمُؤْمِنِينَ غَيْظًا وَغَضَبًا.

ابن حجر: لكن كثرة الطرق تدل على أن للقصة أصلا، مع أن لها طريقتين صحيحين مرسلين أخرجهما ابن جرير: أحدهما من طريق الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، والآخر من طريق داود بن هند، عن أبي العالية. ولا عبرة بقول ابن العربي وعياض: إن هذه الروايات باطلة لا أصل لها انتهى. [الحق مع عياض وابن العربي وغيرهما من المحققين في قولهم بطلان هذه الرواية لأن العقيدة تعتمد اليقين أو ما يقاربه في السند وهذه القصة تصادم أصلا من

## سورة الحج ٢٢

الْقُرْآنَ اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءٌ وَفٍ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِرُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَّا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيَّنَّتْ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مَن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

[(السَّمَاءُ)]  
بإسقاط الهمزة  
الأولى  
(السَّمَاءُ أَنْ)  
تسهل الهمزة  
الثانية أو يبدلها  
ألفاً مع اللد  
الطويل للساكنين  
[(لرؤف)]

[يُنْزِلُ]

[ويبس]

أصول الدين بالاعتماد بعصمة النبي في تبليغ الرسالة.

أسباب نزول الآية ٦٠- قوله تعالى: ﴿وَمَن عَاقَبْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل أنها نزلت في سرية بعثها النبي ﷺ فلقوا المشركين لليلتين بقيتا من المحرم، فقال المشركون بعضهم لبعض: قاتلوا أصحاب محمد فإنهم يحرمون القتال في الشهر الحرام، فناشدهم الصحابة وذكرهم بالله أن لا يتعرضوا لقتالهم، فإنهم لا يستحلون القتال في الشهر الحرام، فأبى المشركون ذلك، وقاتلوهم وبغوا عليهم، فقاتلهم المسلمون ونصروا عليهم، فنزلت هذه الآية. ﴿سورة المؤمنون﴾

أسباب نزول الآية ٢- أخرج الحاكم، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع بصره إلى السماء، فنزلت ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ فطأطأ رأسه. وأخرجه ابن مردويه بلفظ: كان يلتفت

الآية  
في صفحة  
٣٣٩

الآية  
في صفحة  
٣٤٠

[٧٣] لو اجتمعوا له لو انضم بعضهم إلى بعض [٧٤] ما قدرُوا الله حق... ما عرفوا الله المعرفة الصحيحة [٧٨] حق جهاده الجهاد الحق على أكمل وجه اجتباكم استخلصكم واصطفاكم لدينه

### الجزء السابع عشر

٣٤١

وعبادته حرج ضيق وذلك بتكليفكم ما يشق ويغسر عليكم ملة الزموا ملة أي دين مولاكم مالكم وناصرکم ومتولي أموركم.

٧٧- قال رسول الله ﷺ :

«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يُسْلَمُ، مَنْ كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» متفق عليه

= في الصلاة. وأخرجه سعيد ابن منصور، عن ابن سيرين مرسلًا بلفظ: كان يقلب بصره، فنزلت، وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن سيرين مرسلًا: كان الصحابة يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، فنزلت. أسباب نزول الآية - ١٤ - أخرج ابن أبي حاتم، عن عمر قال: وافقت ربي في أربع: نزلت ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾

يَأْتِيهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٧﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٨٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٨١﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمٌّ كَرِيمٌ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلِ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٨٢﴾

### سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

الآية، فلما نزلت قلت أنا: فبارك الله أحسن الخالقين.

أسباب نزول الآية - ٦٧ - أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير قال: كانت قريش تسمر حول البيت ولا تطوف به، ويفتخرون به فأنزل الله ﴿مستكبرين به سامراً تهجرون﴾.

أسباب نزول الآية - ٧٦ - أخرج النسائي والحاكم، عن ابن عباس قال: جاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد أنشدك الله والرحم، قد أكلنا العلهز يعني الوبر والدم، فأنزل الله ﴿ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا الربهم وما يتضرعون﴾. وأخرج البيهقي في الدلائل بلفظ: إن ابن إياز الحنفي لما أتى به النبي ﷺ وهو أسير خلى سبيله وأسلم، فلحق بمكة، ثم رجع، فحال بين أهل مكة وبين الميرة من اليمامة، حتى أكلت قريش العلهز، فجاء أبو سفيان إلى النبي ﷺ فقال: أأست تزعم أنك بعثت رحمة للعالمين؟ قال: بلى، قال: =



عبد الشالحي

الآية  
٣٤١

الآية  
٣٤١

الآية  
٣٤١

[١] أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ نَجَحُوا وَسَعِدُوا فَازُوا بِالنَّعِيمِ الدَّائِمِ ﴿٢﴾ ﴿خَاشِعُونَ﴾ مُتَذَلِّلُونَ خَائِفُونَ سَاكِنُونَ ﴿٣﴾ ﴿الْغَوِيُّ﴾ مَا لَفَائِدَةٌ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ﴿٦﴾ ﴿فَانَّهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ﴾ غَيْرُ مُعَذَّوِلِينَ بِنَسَبِهِمْ

٣٤٢

سورة المؤمنون ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ  
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَاجٌ  
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مُلُومِينَ ﴿٦﴾  
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ  
لَأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ  
يَحْفَظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ  
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ  
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ  
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا  
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا  
ءَاخِرَ فِتْنَارِكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ  
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

[المؤمنون]

(قرار)  
بالقليل  
[قرار]  
بالإمالة  
(عظمًا)  
(العظم)  
[أنشأناه]

﴿غَافِلِينَ﴾.. عن أن تسقط عليهم فتهلكهم.

٣- قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حُسِّنَ إِسْلَامُ الْمَرْءِ تَرَكَهُ مَا لَا يَغْنِيهِ».

\* ذكر اللوم هنا تنبيهًا على أنهم لا يفعل بهم ما فوق اللوم.

= فقد قتلت الآباء بالسيف والأبناء بالجوع، فنزلت.

﴿سورة النور﴾

أسباب نزول الآية ٣- قوله تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾. أخرج النسائي، عن عبد الله بن عمرو، قال:

كانت امرأة يقال لها أم مهزول، وكانت تسافح، فأراد رجل من أصحاب النبي ﷺ أن يتزوجها، فأنزل الله =

الآية  
في سورة  
٣٥٠



[١٨] ﴿بَقْدَرٌ﴾ بمقدار مافيه الكفاية والمصلحة [٢٠] ﴿شَجَرَةٌ﴾ وأنشأنا بهذا الماء شجراً مباركاً (شجر الزيتون) ﴿بِالدَّهْنِ﴾ تَبَّتْ ومعها الدهن أي الزيت ﴿صَبِغٍ لِلَّكِلَيْنِ﴾ تَبَّتْ بما هو إدام يُغْمَسُ فيه الخبز (الزيت) ٣٤٣

الجزء الثامن عشر

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَنَاعَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَدَرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوَكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلَّكِلَيْنِ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِيَهُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرِهِ أَفَلَا تَنْتَقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ فَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ مِّنْ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

[٢١] ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل والبقر والضأن والمعز ﴿لَعِبْرَةً﴾ لعظة وآية على القدرة والرحمة [٢٢] ﴿وعليها﴾ وعلي [الإبل منها] ﴿الْفُلْكِ﴾ السفن [٢٤] ﴿الملا﴾ الزعماء ووجوه القوم يَفْضَلُ عليكم يترأس ويشرف عليكم [٢٥] ﴿إن هو﴾ ما هو ﴿به جنَّة﴾ جنون، أو جن يخبلونه ﴿فتربصوا﴾ انتظروا واصبروا عليه ﴿حتى حين﴾ إلى وقت شفائه من جنونه [٢٦] ﴿الفلك﴾ السفينة ﴿بأعيننا﴾ برعايتنا وحفظنا ﴿جاء أمرنا﴾ .. بنزول العذاب بهم ﴿فار التنور﴾ نبع الماء بكثرة من التنور الذي يُخْبَزُ فيه ﴿فاسلك﴾ فيها فادخل في الفلك ﴿زوجين﴾ ذكراً وأنثى من كل نوع ﴿سبق عليه القول﴾ سبق القضاء بإهلاكه.

[فأنشأنا]

[سبأ]

[تبت]

[نسقيهم]

[رجأمرنا]

باسقاط الهمزة

الأولى

[جاء أمرنا]

بسهولة الهمزة

الثانية أو

يبدلها ألفاً مع

المد المشع

[كل]

والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين . وأخرج أبو داود والترمذي والنسائي والحاكم، من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، قال: كان رجل يقال له مزيد يحمل من الأنبار إلى مكة حتى يأتيهم، وكانت امرأة بمكة صديقة له يقال لها عناق، فاستأذن النبي ﷺ أن ينكحها، فلم يردّ عليه شيئاً حتى نزلت ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ الآية، فقال رسول الله ﷺ: يا مزيد ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ الآية، فلا تنكحها. وأخرج سعيد بن منصور، عن مجاهد قال: لما حرم الله الزنا، فكان زوانٍ عندهن جمال، فقال الناس: لينطلقن فليتزوجن، فنزلت.

أسباب نزول الآية ٦- قوله تعالى: ﴿والذين يرمون أزواجهن﴾ الآية. أخرج البخاري، من طريق عكرمة، عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: البينة أو حدّ في ظهرك، فقال:

[٢٩] ﴿مُنْزَلًا﴾ إنزالاً، أو مكان إنزال [٣٠] ﴿لَايَاتٍ﴾ لعبراً يُتَعَطُّ بها ﴿لِمُبْتَلِينَ﴾ لمختبرين عبادنا نعرف من يعتبر ممن يُهْمَلُ (ونحن أعلم بهم) [٣١] ﴿قَرْنَا آخِرِينَ﴾ عاداً (قوم نبي الله هود)

٣٤٤

سورة المؤمنون ٢٣

[٣٣] ﴿أَتَرْفَاهُمْ﴾ نعمانهم

ووسعنا عليهم فبطروا

[٣٦] ﴿هِيَآتٍ﴾ بعد وقوع

ذلك [٣٧] ﴿إِنْ هِيَ﴾ ما

هي ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ يموت

بعضنا ويخلفهم بالولادة

آخرون يحيون [٣٨] ﴿إِنْ

هُوَ﴾ ما هو [٤٠] ﴿عَمَّا

قليل بعد زمن قليل

[٤١] ﴿فَأَخَذْتَهُمْ﴾.. صيحة

جبريل، أو العذاب الشديد

﴿بِالْحَقِّ﴾ بالجزاء العدل

الذي يستحقونه

﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً﴾..

هالكين، لابقية لهم، كغثاء

السَّيْلِ \* ﴿فَبُعْدًا﴾ هلاكاً،

أو بُعْدًا من الرحمة

[٤٢] ﴿قَرُونًا آخِرِينَ﴾ أمماً

أخرى.

\* الغثاء: هو ما علا السَّيْلُ من

الزَّبَد (الرَّغْوَة) والقش مما

يذهب ويتفرق فلا يبقى منه

شيء.

= يا رسول الله، إذا رأى

أحدنا مع امرأته رجلاً

ينطلق يلتمس البينة؟ فجعل

النبي ﷺ يقول: البينة أو

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا  
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا  
مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا  
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا  
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ  
﴿٣٤﴾ أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْماً أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ  
﴿٣٥﴾ هِيَآتَ هِيَآتٍ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا  
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ  
افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ  
انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾  
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرُونًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

(منزلاً)

[أنشأنا]

(أن)

[متمم]



حد في ظهره، فقال هلال: والذي بعثك بالحق، إني لصادق، ولينزل الله ما يرى ظهري من الحد؛ فنزل جبريل، فانزل الله ﷻ والذين يرمون أزواجهم ﴿﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾. وأخرجه أحمد بلفظ: لما نزلت ﷻ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ﷻ قال سعد بن عبادة وهو سيد الأنصار: أهكذا نزلت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: يا معشر الأنصار، ألا تسمعون ما يقول سيدكم؟ قالوا: يا رسول الله لا تلمه فإنه رجل غيور، والله، ما تزوج امرأة قط فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيظه، فقال سعد: والله يا رسول الله، إني لأعلم أنها حق وأنها من الله، ولكنني تعجبت أني لو وجدت لكاعاً قد تفخذها رجل لم يكن لي أن أنحيه ولا أحرکه حتى آتي بأربعة شهداء، فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته. قال: فما لبثوا إلا يسيراً حتى جاء هلال بن أمية، وهو =

[٤٤] ﴿تَتَرَى﴾ مُتَتَابِعِينَ عَلَى فترات، رسولاً بعد رسول ﴿أحاديث﴾.. للعبارة [٤٥] ﴿بَيَاتِنَا﴾  
بالمعجزات الحسنية، و﴿سُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ بُرْهَانٍ بَيْنٍ مُظْهِرٍ لِلْحَقِّ [٤٦] ﴿عَالِينَ﴾ مُتَكَبِّرِينَ، متطاولين على  
النَّاسِ بَغْيًا [٤٧] ﴿لَنَا﴾ ٣٤٥  
عابدون، خاضعون لنا،

الجزء الثامن عشر

خامدون كالعبيد  
[٤٩] ﴿الْكِتَابِ﴾ التَّوْرَةِ  
[٥٠] ﴿آيَةٍ﴾ معجزة دالة  
على كمال القدرة الإلهية  
﴿أَوْبَاهُمَا﴾ صَيَّرْنَاهُمَا  
وَسَقْنَاهُمَا ﴿إِلَى رُبُوعٍ﴾ إِلَى  
مكان مرتفع من البلاد  
(بيت المقدس) ذات  
قَرَارٍ فيها أسباب الاستقرار  
من الزَّرْعِ وَالثَّمَارِ ﴿مَعِينٍ﴾  
ماء جارٍ [٥٢] ﴿أُتِّمَّكُمْ﴾  
مَلَّتْكُمْ وَشَرِيعَتُكُمْ  
[٥٣] ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾  
تَفَرَّقُوا فِي أَمْرِ دِينِهِمْ ﴿زُبُرًا﴾  
أَحْزَابًا وَفِرَقًا مُخْتَلِفَةً  
[٥٤] ﴿فَذَرَهُمْ﴾ أَتْرَكَهُمْ  
﴿غَمْرَتِهِمْ﴾ مَا يُحِيطُ بِهِمْ مِنْ  
جَهْلٍ وَضَلَالَةٍ تَغْمُرُهُمْ  
﴿حَتَّى حِينٍ﴾ إِلَى الْوَقْتِ  
الْمُقَدَّرِ لِإِهْلَاكِهِمْ  
[٥٥] ﴿نَمِدَّهُمْ بِهِ﴾ نَجَعَلُهُ  
مَدَدًا لَهُمْ [٥٧] ﴿مُشْفِقُونَ﴾  
خَائِفُونَ شَدِيدُوا الْحَذَرَ.

مَا تَسِيقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا  
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ  
أَحَادِيثَ فَبَعَدَ الْقَوْمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ  
هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا الْاٰنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا  
وَقَوْمَهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ  
﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا  
أَبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ  
﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا  
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ  
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ اٰيَحْسَبُونَ اٰنْمَا  
نُمِدُّهُم بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ  
﴿٥٦﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِيْنَ هُمْ  
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْكِرُونَ ﴿٥٩﴾

٥١ - قال رسول الله ﷺ : «أَيُّهَا  
النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا

طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ وَقَالَ تَعَالَى:  
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ؛ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمْدُ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ يَأْرِبُ يَأْرِبُ،  
وَمُطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَغَذْيُ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟» أخرجه مسلم.

= أحد الثلاثة الذين تيب عليهم. فجاء من أرضه عشاء فوجد عند أهله رجلاً، فرأى بعينه وسمع بأذنه، فلم  
يُهَيِّجْهُ حَتَّى أَصْبَحَ؛ فَعَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُ: إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا، فَارْتَيْتُ بَعِينِي  
وَسَمِعْتُ بِأُذُنِي، فَكَرِهْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا جَاءَ بِهِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا: قَدْ ابْتَلَيْنَا بِمَا قَالَ سَعْدُ  
ابْنِ عُبَادَةَ، الْآنَ يَضْرِبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلَالَ بْنَ أُمِيَّةٍ وَيُظِلُّ شَهَادَتَهُ فِي النَّاسِ، فَقَالَ هَلَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو  
أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجًا؛ فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْوَحْيَ، فَأَمْسَكُوا عَنْهُ =

[يستأخرون]

[رُسُلَنَا]

[تتراً]

وإذا وقف

عليها له

وجهان فصح

وإمالة

[لا يؤمنون]

[جاء أمة]

سهلوا الهمزة

الثانية

[أنؤمن]

[رُبُوعٍ]

[وَأُنْهَذَهُ]

[أَيَحْسِبُونَ]

[يؤمنون]

[٦٠] «يُؤْتُونَ مَا آتَوْا» يعطون ما أعطوا من الصدقات «قُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ».. خائفة ألا تقبل أعمالهم  
[٦١] «لَهَا سَابِقُونَ» ظافرون بنيلها [٦٢] «وُسْعَهَا» قدر طاقتها من الأعمال «كِتَابٌ» صحيفة أعمال

العبد [٦٣] «غَمْرَةٌ» غفلة

٣٤٦

سورة المؤمنون ٢٣

وجنل يحيط بهم  
ويغمرهم [٦٤] «مُتَرَفِعِهِمْ»

منعميهم الذين أبطرتهم  
النعم «بِجَارُونِ» يصرخون

مستغيثين بربهم  
[٦٦] «تَنكِصُونَ» ترجعون

معرضين عن سماعها  
[٦٧] «مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ»

مستعظمين بالبيت الحرام  
بأنكم أهلوه وأنكم في أمن،

بخلاف سائر الناس في  
مواطنهم «سَامِرًا»

تحدثون بالليل مجتمعين  
حول البيت «تَهْجُرُونَ»

تهذون وتفحشون القول  
طعنًا في القرآن [٦٨] «أَفَلَمْ

يَدَّبَّرُوا».. يتدبروا ويتأملوا  
[٧٠] «بِهِ جَنَّةٌ» جنون

[٧١] «بَذَرْتُمْ» بفخرهم  
وشرفهم (القرآن لأنه نزل

بلغتهم) [٧٢] «خَرَجًا»  
أجرًا [٧٤] «لَنَكْبُونَ»

لمبتعدون عن الحق  
زائغون عن الصواب.

٦٠- قالت السيدة عائشة- رضي  
الله عنها - يارسول الله «الذين

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٥﴾  
أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ۖ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَا تَنكَلِفُ  
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ ۚ وَهُمْ لَا يُظَاهَمُونَ ﴿٦٧﴾  
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا ۖ وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ ۚ هُمْ لَهَا  
عَامِلُونَ ﴿٦٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِعِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْهَرُونَ ﴿٦٩﴾  
لَا تَجْعَرُوا أَلْوَيْنَ ۖ أَتَاكُمْ مِنَّا لَا تَتَصَّرُونَ ﴿٧٠﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَاتِي  
تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰٓ أَعْقَابِكُمْ ۚ تَنكِصُونَ ﴿٧١﴾ مُسْتَكْبِرِينَ  
بِهِ ۚ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٧٢﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ  
ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٣﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٧٤﴾  
أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جَنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ ۖ وَكَثُرَتْ لَهُمُ الْلُحُوقُ  
كَرِهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ  
ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا ۖ فَأَخْرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ  
وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٨﴾  
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٩﴾

(تهجرون)

يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ هو الذي يسرق ويزني ويشرب الخمر وهو يخاف الله عز وجل قال: «لا يابنت أبي بكر، يا  
بنت الصديق، ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق وهو يخاف الله عز وجل».

حتى فرغ من الوحي، فنزلت «والذين يرمون أزواجهم» الآية. وأخرج أبو يعلى مثله من حديث أنس.  
وأخرج الشيخان وغيرهما، عن سهل بن سعد قال: جاء عويمر إلى عاصم بن عدي فقال: اسأل لي رسول الله  
ﷺ، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فقتله، أيقتل به؟ أم كيف يصنع؟ فسأل عاصم رسول الله ﷺ، فعاب  
رسول الله ﷺ السائل، فلقيه عويمر فقال: ما صنعت؟ قال: ما صنعت؟! إنك لم تأتني بخير، سألت رسول  
الله ﷺ فعاب السائل. فقال عويمر: فوالله لآتين رسول الله ﷺ فلأسأله، فسأله فقال: إنه أنزل فيك وفي  
صاحبك، الحديث. قال الحافظ بن حجر: اختلفت الأئمة في هذه المواضع؛ فمنهم من رجح أنها نزلت في =

[٧٥] ﴿لَلْجَوِّ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ لَتَمَادَوْا وَعَانَدُوا فِي ضَالَّتِهِمْ ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَعْمُونَ عَنِ الرُّشْدِ مُتَحِيرِينَ  
[٧٦] ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا﴾ فَمَا خَضَعُوا ﴿يَتَضَرَّعُونَ﴾ يَدْعُونَهُ تَعَالَى مُتَذَلِّلِينَ [٧٧] ﴿فَتَحْنًا عَلَيْهِمْ بِأَبَا ذَا

عذاب﴾ أَصْبَنَاهُمْ بِمُحَنَّةٍ شديدة كَأَنَّهَا كَانَتْ وَرَاءَ بَابٍ مَغْلَقٍ فَفُتِحَ عَلَيْهِمْ ﴿مُبْلِسُونَ﴾ آيسُونَ مِنَ النَّجَاةِ، مُتَحَسِّرُونَ وَاجْمُونَ [٧٩] ﴿ذَرَأَكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ وَبَثَّكُمْ فِي الْأَرْضِ بِالسِّنَاسِلِ [٨٣] ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أَكَاذِيبُهُمُ الْمَسْطُورَةُ فِي كُتُبِهِمْ [٨٨] ﴿مَلَكُوتُ الْمَلِكِ الْوَاسِعِ الْعَظِيمِ﴾ يُجِيرُ يُغِيثُ وَيُخِمِّي مِنْ يَشَاءُ ﴿وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ لَا يُغَاثُ وَلَا يُخِمِّي مِنْ أَرَادَ سَبْحَانَهُ تَعْذِيبُهُ [٨٩] ﴿فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ فَكَيْفَ تُخْدَعُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ كَأَنَّكُمْ مَسْحُورُونَ؟

٧٥ - قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجْرَتِكُمْ (أَي بِمَشَدِّ الْإِزَارِ) هَلُمُّ (تَعَالَوْا) عَنِ النَّارِ وَتَغْلِبُونِي، تَتَفَاحَمُونَ فِيهَا تَفَاحُمَ الْفَرَاشِ وَالْجَنَادِبِ، فَأَوْشِكُ أَنْ أُرْسَلَ حُجْرَتَكُمْ».

أخرجه أبو يعلى.

= شأن عويمر، ومنهم من رجح

﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوِّ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [٧٥] وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّيِّمِ وَمَا يَنْضَرَّعُونَ [٧٦] حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ [٧٧] وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ [٧٨] وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ [٧٩] وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [٨٠] بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ [٨١] قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ [٨٢] لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ [٨٣] قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [٨٤] سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ [٨٥] قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ [٨٦] سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ [٨٧] قُلْ مَنْ يَدْعُ مَلَكُوتٌ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [٨٨] سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ [٨٩]

أَنهَا نَزَلَتْ فِي شَانَ هَالَلٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ هَالَلٌ، وَصَادَفَ جَمْعُ عُوَيْرٍ أَيْضًا، فَنَزَلَتْ فِي شَانِهِمَا مَعًا، وَإِلَى هَذَا جَنَحَ النَّوَوِي، وَتَبِعَهُ الْخَطِيبُ فَقَالَ: لَعَلَّهُمَا اتَّفَقَا لِهَٰمَا ذَلِكَ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: وَيَحْتَمَلُ أَنَّ النَّزُولَ سَبَقَ بِسَبَبِ هَالَلٍ، فَلَمَّا جَاءَ عُوَيْرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عِلْمٌ بِمَا وَقَعَ لِهَالَلٍ أَعْلَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحُكْمِ، وَلِهَذَا قَالَ فِي قِصَّةِ هَالَلٍ: فَنَزَلَ جَبْرِيلُ، وَفِي قِصَّةِ عُوَيْرٍ: قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ، فَيُؤَوَّلُ قَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ، أَيْ فِيمَنْ وَقَعَ لَهُ مِثْلُ مَا وَقَعَ لَكَ. وَبِهَذَا أَجَابَ ابْنُ الصَّبَاحِ فِي الشَّامِلِ. وَجَنَحَ الْقُرْطُبِيُّ إِلَى تَجْوِيزِ نَزُولِ الْآيَةِ مَرَّتَيْنِ. وَأَخْرَجَ الْبَزَارُ، مِنْ طَرِيقِ زَيْدِ بْنِ مَطِيعٍ، عَنْ حَزِيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَبِي بَكْرٍ لَوْ رَأَيْتَ مَعَ أُمِّ رُومَانَ رَجُلًا، مَا كُنْتَ فَاعِلًا بِهِ؟ قَالَ: كُنْتُ فَاعِلًا بِهِ شَرًّا، قَالَ: وَأَنْتَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الْأَعْجَزَ وَإِنَّهُ لَخَيْثٌ، فَنَزَلَتْ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: لَا مَانِعَ مِنْ تَعَدُّدِ الْأَسْبَابِ.



[أءذا]

قالون وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال (أءذا)

بتسهيل الثانية بلا إدخال

[مفتنا]

(إنا)

[أنا]

بالتسهيل مع الإدخال

[تذكرون]]

الآية ٨٩-٨٧

[سيقولون]

[الله]

[فأني]

تقليل

(فأني)

بالفتح والتقليل

[٩١] ﴿لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ لِمَتَفَرَّدَ كُلُّ إِلَهٍ...﴾ يَكْذِبُونَ كَذِبًا وَاضِحًا [٩٦] ﴿ادْفَعْ﴾ رُدُّ [٩٧] ﴿أَعُوذُ بِكَ﴾ أَعْتَصِمُ وَأَمْتَعُ بِكَ ﴿هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ وَسَاوَسِهِمُ الْمُغْرِبَةُ بِالْمَعَاصِي [٩٨] ﴿أَنْ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ أَنْ يَحْضُرُونِي ٣٤٨

سورة المومنون ٢٣

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١١﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿١٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الْأَظْلَمِينَ ﴿١٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿١٥﴾ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿١٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿١٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿١٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٠﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿٢٤﴾

(عالم)

[جا]

أحدهم [

باسقاط الأولى

(جاء

أحدهم)

بتحقيق الأولى

وتسهيل الثانية

وله بدل ألفا

مع القصر

[لعلي]

الجن [٩٩] ﴿ارْجِعُونِ﴾ أَرْجِعُونِي أَعِيدُونِي [١٠٠] ﴿فِيمَا تَرَكْتُ﴾ فِيمَا تَرَكْتُهُ وَانصَرَفْتُ عَنْهُ مِنْ إِيْمَانٍ وَعَمَلٍ ﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾ أَمَامَهُمْ ﴿بَرْزَخٌ﴾ حَاجِزٌ يَصُدُّهُمْ عَنِ الرَّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا [١٠١] ﴿يَوْمئِذٍ﴾ عِنْدَ النَّفْثَةِ الثَّانِيَةِ مَبَاشَرَةَ (يَوْمِ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ) [١٠٢] ﴿ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ﴾ كَثُرَتْ خَيْرَاتُهُ فَرَجَحَتْ عَلَى السَّيِّئَاتِ [١٠٣] ﴿خَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾ قَلَّتْ خَيْرَاتُهُ فَرَجَحَتْ عَلَيْهَا السَّيِّئَاتِ [١٠٤] ﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ﴾ تُحْرِقُهَا وَتَشْوِيهَا ﴿كَالِحُونَ﴾ مَكْشُرُونَ فِي عَبُوسٍ، قَدْ تَقَلَّصَتْ شَفَاهُهُمْ عَنْ أَسْنَانِهِمْ.

٩٩- قال رسول الله: «بادرُوا

بِالْأَعْمَالِ سَبْعًا: هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْرًا مُنْسِيًّا، أَوْ غِنًى مُطْغِيًّا، أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا (أَي مَسِيًّا لِنَقْصِ فِي الْعَقْلِ وَهُوَ الْخَرَفُ)، أَوْ

مَوْتًا مُجْهِزًا (أَي سَرِيعًا) أَوْ الدَّجَالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يَنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةِ وَالسَّاعَةُ أَدهى وَأَمْرٌ؟» أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

= أسباب نزول الآية- ١١ إلى ١٢- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ الآيات. أخرج الشيخان وغيرهما، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه، فأتيتهن خرج سهمها خرج بها معه، فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي، فخرجت - وذلك بعدما أنزل الحجاب - فأنا أُحْمَلُ فِي هُودَجِي وَأُنْزَلَ فِيهِ. فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله ﷺ من غزوه، وقفل، ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل، فقامت فمشيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل، فلمست صدري فإذا عقد من جزع أظفار قد انقطع، فرجعت الشمس عقدي، فحبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي على بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أنني فيه، قالت: وكان النساء إذا ذاك خفافاً لم يثقلن =

الآية  
في نسخة  
٣٥٠

[١٠٦] ﴿غَلَبْتُ عَلَيْنَا﴾ اسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا وَمَلَكَتْنَا ﴿شَقَوْنَا﴾ ضَلَلْنَا وَفَسَادُ أَنْفُسِنَا [١٠٨] ﴿أَخْسَوْا فِيهَا﴾  
ابْعُدُوا وَاسْكُتُوا سَكُوتٌ ذَلٌّ وَهَوَانٌ [١١٠] ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا﴾ جَعَلْتُمُوهُمْ مَهْزُوءًا بِهِمْ

الجزء الثامن عشر

٣٤٩

[١١٢] ﴿لَيْسَ﴾ مَكْثُتُمْ

[١١٣] ﴿فَاسْأَلِ الْعَادِينَ﴾ ..

أَصْحَابُ الْعِدَّةِ وَالْحَسَابِ،

أَوِ الْمَلَائِكَةِ الْمُحْصِينَ

أَعْمَالِ الْخَلْقِ [١١٤] ﴿إِنْ

لَيْسَ﴾ مَا مَكْثُتُمْ

[١١٥] ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا

خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ أَظَنَنْتُمْ أَنَّنَا

أَبْدَعْنَاكُمْ لِعِبَاءٍ وَبَاطِلًا

مَجْرَدًا عَنْ حِكْمَةٍ؟

[١١٦] ﴿فَعَالَى اللَّهُ﴾ ارْتَفَعَ

بِعَظَمَتِهِ وَتَنَزَّهَ أَنْ يَحِيطَ بِهِ

وَصَفَ [١١٧] ﴿حِسَابُهُ﴾

مَحَاسِبُهُ.

= ولم يغشهن اللحم، إنما يأكلن

العَلَقَةَ مِنَ الطَّعَامِ؛ فَلَمْ

يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهُودِجِ

حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ، فَبَعَثُوا

الْجَمَلَ وَسَارُوا، وَوَجَدَتْ

عَقْدِي عِنْدَمَا سَارَ الْجَيْشُ،

فَجَعَتْ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا

دَاعٌ وَلَا مَجْبٍ، فَتَبَيَّنَتْ

مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ،

فَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي

فِيرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَيْنَمَا أَنَا

جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلِبَتْنِي عَيْنِي

فَنِمْتُ. وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ

الْمَعْطَلِ قَدْ عَرَّسَ (نَزَلَ)

أَلَمْ تَكُنْ عَائِيَّتِي تُثَلِّي عَلَيَّكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكْذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا

رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ أَخْسَوْا فِيهَا

وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا

ءَاَمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ

سَخِرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾

إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ

كَمْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ عَدَدُ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْسَ أَيُّومًا أَوْ بَعْضُ

يَوْمٍ فَسْأَلِ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لَيْسَ إِلَّا قَلِيلًا لَّوَأَنَّكُمْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

(أخسؤا)  
له فيها فلاة  
البدل

(سخرى)

سورة النحل

بالمكان آخر الليل) وراء الجيش فأدلى، فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم، فعرفني حين رأي، وكان يراني قبل أن يضرب عليَّ الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه [بقوله إنا لله وإنا إليه راجعون] حين عرفني، فخمّرت وجهي بجلبابي، فوالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته، فوطيء على يدها، فركبتها، فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة، فهلك من هلك في شأني. وكان الذي تولى كبره عبد الله بن أبي بن سلول. فقدمت المدينة فاشتكت حين قدما شهراً، والناس يفيضون في قول أهل الإفك، ولا أشعر بشيء من ذلك، حتى خرجت بعدما نقهت، وخرجت مع أم مسطح قبل المناصع وهو متبرّزنا، فعثرت أم مسطح في مرطها (كسائها)، فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بتس ما قلت، تسبين رجلاً شهد بدر؟ قالت: أي هتاه! ألم تسمعي ما قال؟ قلت: وماذا =



[١] ﴿فَرَضْنَاهَا﴾ أَوْ جَبْنَا الْعَمَلَ بِأَحْكَامِهَا عَلَيْكُمْ [٢] ﴿اجْلِدُوا﴾ اضْرِبُوا ضَرْبًا يُوْلِمُ الْجِلْدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْسِرَ عَظْمًا أَوْ يَقَطَعَ لَحْمًا ﴿كُلَّ وَاحِدٍ﴾ .. حُرٍّ غَيْرِ مُحْصَنٍ (غَيْرِ مَتْرُوجٍ) ﴿مِئَةَ جَلْدَةٍ﴾ مِئَةُ ضَرْبَةٍ \*

﴿لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾

٣٥٠

سورة النور ٢٤

لَا تَرَكُوا شَيْئًا مِنْ حَدِّهِمَا الْمَقْرَرِ رَحْمَةً وَشَفَقَةً، أَوْ بِسَبَبِ شَفَاعَةِ ﴿دِينِ اللَّهِ﴾ حُكْمِهِ [٤] ﴿يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾ يَقْذِفُونَ الْعَفِيفَاتِ بِالزُّنَا [٦] ﴿شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ﴾ إِقْرَارُهُ [٨] ﴿يَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابُ﴾ يَدْفَعُ عَنْهَا الْعُقُوبَةَ (الرحم).

٢ - إن قرئاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: ومن يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ؟ فكلمه أسامة، فقال رسول الله ﷺ: «أتشفع في حد من حدود الله تعالى؟!»، ثم قام فاختطب، ثم قال: «إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

متفق عليه.

\* ويُزادُ على ذلك، بالسُّنة: تغريب عام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ يَبَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٨﴾ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾



[وَفَرَضْنَاهَا]

[تَذَكَّرُونَ]]

[رافة]

[شهداء]

[إلا]

تسهيل الثانية ووجه آخر وهو إبدائها وأو

[أربع]]

[أن لعنت]

[الخامسة]

[أن]

[الخامسة]

[أن]

[غضب]

[الله]

= قال؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك، فازددت مرضاً إلى مرضي. فلما دخل علي رسول الله ﷺ قلت: أتأذن لي أن آتي أبوي، وأنا أريد أن أتيقن الخبر من قبلهما، فأذن لي، فجئت أبوي، فقلت لأمي: يا أمه ما يتحدث الناس؟ قالت: أي بنية هوني عليك، فوالله لقلما كانت امرأة قط وضیئة عند رجل يحبها ولها ضائر إلا أكثرن عليها، قلت: سبحان الله أوقد تحدث الناس بهذا؟! فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت، لا يرقأ (لا يجف) لي دمع، ولا أكتحل بنوم، ثم أصبحت أبكي. ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي، يستشيرهما في فراق أهله. فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم من براءة أهله، فقال يا رسول الله: هم أهلك ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي فقال: لن يضيق الله عليك، والنساء سواها كثير، وإن تسأل الجارية تصدقك. فدعا بريرة، فقال: أي بريرة، هل رأيت من شيء يريبك من عائشة؟ قالت: والذي =



[١١] ﴿بِالْإِفْكَ﴾ أقبح الكذب وأفحشه، والمراد ما أفك به على عائشة رضي الله عنها، وقد أنزل الله ببراءتها قرآناً يتلى ﴿عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ جماعة منكم ﴿الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ تحمّل معظّمه (هو عبد الله بن

أبي بن سلول رأس المنافقين) [١٢] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً [١٤] ﴿فِي مَا أَفْضْتُمْ فِيهِ﴾ بسبب ما خضتُم فيه من حديث الإفك [١٥] ﴿تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنْتِكُمْ﴾ يرويه بعضكم عن بعض ﴿تَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾ تظنونه سهلاً لا تبعه له [١٦] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿مَا يَكُونُ لَنَا﴾ لا يليق بنا ﴿سُبْحَانُكَ﴾ أنزه الله تنزيهاً (يراد بها التعجب من شناعة هذا الكذب المفترى) ﴿بُهْتَانٌ﴾ كذب شنيع يهت سامعه ويدهشه لفظاعته.

١٩ - قال رسول الله ﷺ: «لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». أخرجه مسلم. وقال ﷺ: «لَا تَظْهَرِ الشَّمَاتَةُ لِأَخِيكَ، فِرْحَمَةُ اللَّهِ وَبَيْتُكَ». أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

= بعثك بالحق، إن (ما) رأيت عليها أمراً أغمصه (أطعن فيه) عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن عجين

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنْتِ كُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَبَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ أَلَايَتٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

[لا]

(تحسبوه)

(تحسبونه)

[رؤف]

أهلها، فتأتي الداجن فتأكله؛ فقام رسول الله ﷺ على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبي، فقال: يا معشر المسلمين، من يعذري من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي (أي من يقوم بعذري إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني؟) فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً، قالت: وبكيت يومي ذلك، لا يرقاً (لا يجف) لي دمع، ثم بكيت تلك الليلة لا يرقاً لي دمع، ولا أكتحل بنوم، وأبوأي يظنان أن البكاء فالتق كبدتي؛ فبينما هما جالسان عندي، وأنا أبكي، استأذنت علي امرأة من الأنصار، فأذنت لها، فجلست تبكي معي، ثم دخل رسول الله ﷺ فلم يلبث شهوراً لا يوحى إليه في شأني شيء، فنشهد ثم قال: أما بعد، يا عائشة، فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت قد ألمت بذنب فاستغفري الله ثم توبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه. فلما قضى مقالته قلت لأبي: أجب عني رسول الله ﷺ، =

[٢١] ﴿خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ طُرْفُهُ وَآثَارُهُ وَمَذَاهِبُهُ ﴿يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ﴾ يَوْقِعُ مِنْ يَتَّبِعُهُ بِمَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنْ الذُّنُوبِ ﴿الْمُنْكَرِ﴾ مَا يُنْكَرُهُ الشَّرْعُ وَيَنْهَى عَنْهُ ﴿مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ مَا تَطَهَّرَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ دَنَسِ

٣٥٢

سورة النور ٢٤

الذُّنُوبِ ﴿أَبَدًا﴾ إِلَى آخِرِ

الدَّهْرِ [٢٢] ﴿لَا يَأْتِلُ﴾ لَا

يُقْسِمُ ﴿أُولُو الْفَضْلِ﴾

أَصْحَابُ الزِّيَادَةِ فِي الدِّينِ؛

وَقَدْ نَزَلَ ذَلِكَ فِي أَبِي بَكْرٍ

وَكَانَ قَدْ حَلَفَ عَلَى مَسْطَحٍ

أَنْ يَزُوِيَ عَنْهُ فَضْلُهُ (يَمْنَعُ

عَنْهُ عَطَاءَهُ) لِأَنَّهُ كَانَ الَّذِي

افْتَرَى حَدِيثَ الْإِفْكِ بِحَقِّ

السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ ﴿السَّعَةِ﴾

الْغِنَى وَوَفْرَةَ الرِّزْقِ ﴿أَنْ

يُوتُوا...﴾ عَلَى أَنْ لَا يُعْطُوا..

[٢٣] ﴿يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ﴾

يَقْذِفُونَ الْعَفِيفَاتِ

الْمُصَوَّنَاتِ (وَمِثْلَهُنَّ

الْمُحْصَنُونَ) ﴿الْغَافِلَاتِ﴾

السَّلِيمَاتِ الصُّدُورِ،

الْمُنْصَرَفَاتِ عَنِ التَّفَكِيرِ

فِيمَا يُغْضِبُ اللَّهَ

[٢٥] ﴿دِينَهُمُ الْحَقُّ﴾

جَزَاءَهُمُ الثَّابِتُ لَهُمْ بِالْعَدْلِ

[٢٦] ﴿الْخَبِيثَاتِ لِلْخَبِيثِينَ﴾

الْفَاسِدَاتِ أَهْلٌ لِلْفَاسِدِينَ

[٢٧] ﴿تَسْتَأْنِسُوا﴾

تَسْتَأْذِنُوا.

٢٣ - دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَبْرَةٍ

(جَارِيَتِهِ) فَقَالَ: أَيُّ رَبْرَةٍ، هَلْ رَأَيْتَ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ مِنْ عَائِشَةَ؟ قَالَتْ لَهَا بِرْبَرَةٌ: لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنْ (مَا) رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا

فَقَطَّ أَعْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنُهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنَنِ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا، فَيَأْتِي الدَّاجِنُ فَيَأْكُلُهُ.

٢٧ - سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعَمُ الطَّعَامُ، وَتُقْرَأُ السَّلَامَةُ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ، فَقُلْتُ لِأُمِّي: أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ، فَقُلْتُ،

وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنَنِ. وَاللَّهِ، لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهِذَا، حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ، وَلَنْ

قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي بِرِبْرَةٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بِرِبْرَةٍ لَا تَصْدُقُونِي. وَفِي رِوَايَةٍ: وَلَنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ

بِرِبْرَةٍ، لَتَصْدُقَنِي. وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجْدِي وَلَكُمْ مِثْلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ (أَيُّ يَعْقُوبَ): ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ =

[[عظوات]]

[يامر]

[يأتل]

[يوفيهم]

[الله]

[[يوتوا]]

[[يوتوكم]]

[[تستانسوا]]

[[تذكرون]]

[٢٨] ﴿أَزْكَىٰ لَكُمْ﴾ أَطْهَرُ لَكُمْ مِنْ دَنَسِ الرِّبَّةِ وَالدَّنَاءِ [٢٩] ﴿جَنَاحٌ﴾ اِثْمٌ ﴿مَتَاعٌ لَكُمْ﴾ مَنَفَعَةٌ وَمَصْلَحَةٌ لَكُمْ [٣٠] ﴿يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾ يَكْفُوا نَظْرَهُمْ عَنِ الْمَحْرَمِ [٣١] ﴿يُبْدِينَ﴾ يُظْهِرْنَ ﴿زِينَتَهُنَّ﴾ مَوَاضِعَ

الجزء الثامن عشر

٣٥٣

زِينَتَهُنَّ مِنَ الْجَسَدِ  
﴿لِيَضْرِبْنَ﴾ وَلِيَلْقِينَ وَلِيُسَدِّلْنَ  
﴿بِخُمُرِهِنَّ﴾ أَغْطِيَهُ رُؤُوسَهُنَّ  
﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ مَوْضِعَ فَتْحَةِ  
الشَّوْبِ فِي أَعْلَى الصَّدْرِ  
﴿لِيَعُولَتِهِنَّ﴾  
لِأَزْوَاجِهِنَّ ﴿نَسَائِهِنَّ﴾  
النِّسَاءُ الْمُخْتَصِمَاتُ بِهِنَّ  
لِلخِدْمَةِ وَالصُّحْبَةِ  
﴿التَّابِعِينَ﴾ الخدم ﴿غَيْرِ أُولَى  
الْإِرْبَةِ﴾ غَيْرِ أَصْحَابِ  
الْحَاجَةِ إِلَى النِّسَاءِ وَالْقُدْرَةِ  
عَلَى مُلَامَسَتِهِنَّ ﴿لَمْ يَظْهَرُوا  
عَلَى..﴾ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلْمَ، أَوْ  
لَمْ يَبْلُغُوا حَدَّ الشَّهْوَةِ  
فِيمِيزُوا بَيْنَ مَا يُشْتَهَى مِنْ  
النِّسَاءِ وَبَيْنَ غَيْرِهَا ﴿وَتَوَبُّوا  
إِلَى اللَّهِ﴾ قَالَ الْعُلَمَاءُ: التَّوْبَةُ  
وَاجِبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، فَإِنْ  
كَانَتِ الْمَعْصِيَةُ بَيْنَ الْعَبْدِ  
وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَتَعَلَّقُ  
بِحَقِّ آدَمِيٍّ، فَلَهَا ثَلَاثَةُ  
شُرُوطٍ: أَحَدُهَا: أَنْ يُقْلِعَ  
عَنِ الْمَعْصِيَةِ، وَالثَّانِي: أَنْ  
يَنْدِمَ عَلَى فَعْلِهَا، وَالثَّلَاثُ:  
أَنْ يَعِزَّمَ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهَا

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ  
قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ  
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾  
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ  
ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ لِّمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ  
يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ  
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ  
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ  
أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي  
أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمُنُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَىٰ الْإِرْبَةِ مِنْ  
الرِّجَالِ أَوْ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَتِ النِّسَاءِ  
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوَبُّوا  
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

[يُؤْذَنَ]

((بُيُوتًا))

(غَيْرِ)

[أَيْهَا]  
وَقَفَا

[الْمُؤْمِنُونَ]

أَبَدًا؛ فَإِنْ فَقَدَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ لَمْ تَصَحَّ تَوْبَتُهُ. وَإِنْ كَانَتِ الْمَعْصِيَةُ تَتَعَلَّقُ بِآدَمِيٍّ فَشُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ: هَذِهِ  
الثَّلَاثَةُ، وَأَنْ يَبْرَأَ مِنْ حَقِّ صَاحِبِهَا.

٣٠ - قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ مَيْمُونَةُ، فَأَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَمَرْنَا بِالْحِجَابِ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: «احْتَجِيَا مِنْهُ» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يَبْصُرُنَا وَلَا يَعْرِفُنَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَعَمِيَا زَانِ أُنْتُمَا؟! أَلَسْتُمَا  
تَبْصِرَانِهِ؟!»، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

= المستعان على ما تصفون. ثم تحولت فاضطجعت على فراشي، فوالله ما رام رسول الله ﷺ مجلسه، ولا  
خرج من أهل البيت أحد، حتى أنزل الله على نبيه، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء (شدة كرب من ثقل  
الوحي)، فلما سُرِّي عنه، كان أول كلمة تكلم بها أن قال: أبشري يا عائشة، أما الله فقد برأك، فقالت لي =

[٣٢] ﴿أَنْكِحُوا زُرُوجًا﴾ (الخطابُ للأولياء) ﴿الْأَيَّامِ﴾ الأيّامُ من لا زوجَ لها ومن لا زوجةَ له ﴿مِنْ عِبَادِكُمْ﴾ عبيدكم الذكور ﴿إِمَائِكُمْ﴾ المملوكات الإناث [٣٣] ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾.. تكاليف الزواج

٣٥٤

سورة النور ٢٤

من مهر ونفقة ﴿يَتَغَوْنَ﴾ يَطْلُبُونَ ﴿الْكِتَابِ﴾ المكاتبَة لتحرير أنفسهم من الرقّ (بدفع مبلغ من المال) ﴿خَيْرًا﴾ أمانة وقُدرة على الكسب ﴿فَتِيَّاتِكُمْ﴾ إماءكم المملوكات لكم ﴿الْبَغَاءِ﴾ الزنا ﴿تَحْصِنًا﴾ تعففا ﴿لِتَتَّقُوا﴾ لِيَتَّقُوا ﴿عَرَضَ﴾ المتاع الزائل [٣٤] ﴿خَلَوْا﴾ مَضُوا [٣٥] ﴿نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ منورهما أو هادي أهلهما ﴿كَمَشْكَاةٍ﴾ كنور كوة غير نافذة ﴿مُصْبَاحٍ﴾ سراج ضخم، فتيل مُشتعل ﴿زُجَاجَةٍ﴾ قنديل من الزجاج الصّافي ﴿كَوْكَبٍ ذُرِّيٍّ﴾ مضيء متلألئ كالدرّ في صفائه ولمعانه [٣٦] ﴿فِي بُيُوتِ الْمَسَاجِدِ﴾ ترفع ﴿تَعْظُمُ﴾ وتطهر ﴿بِالْغَدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ أوّل النهار وآخره.

٣٢- قال رسول الله ﷺ: «يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج؛

متفق عليه.

وَأَنْكِحُوا الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۖ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلَيْسَتِ الْغَنَى لِلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عِلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۚ وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تَكْرَهُوا ۚ فَنَيْتُكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحْصِنًا ۖ لَّيَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهْنَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۖ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ۖ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۖ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ ۖ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء».

= أمي: قومي إليه، فقلت: واللّه لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله، هو الذي أنزل براءتي، وأنزل الله ﷻ إلى الذين جاؤوا بالإنفك عصبة منكم ﴿عشر آيات﴾.

أسباب نزول الآية ٢٢- قال أبو بكر - وكان ينفق على مسطح لقربته منه وفقره : واللّه، لا أنفق عليه شيئاً بعد الذي قال لعائشة، فأنزل الله ﷻ ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة﴾ إلى ﴿ألا تحبون أن يغفر الله لكم﴾. فقال أبو بكر: واللّه إني لأحب أن يغفر الله لي، فرجع إلى مسطح ما كان ينفق عليه. وفي الباب، عن ابن عباس وابن عمر عند الطبراني، وأبي هريرة عند البزار، وأبي اليسر عند ابن مردويه.

أسباب نزول الآية ٢٣- وأخرج الطبراني عن خفيف، قلت لسعيد بن جبير: أيهما أشد، الزنا أو القذف، =

[يغنيهم الله]

(وأتوهم)

ثلاثة البذل

(آتاكم)

ثلاثة البذل

[البغاء إن]

أسقط الهمة

الأولى مع

القصر والمد

(البغاء إن)

سهل الأولى مع

القصر والمد

(البغاء إن)

سهل الثانية وله

إبدالها حرف مد

مع الإصباح إن لم

يحتد بعرض الفل

ومع القصر إن

اعتد، وله أيضا

إبدالها باء مكسورة



[[مبيات]]

(ذريء)

[ذريء]

[توقّد]

(توقّد)

((بُيُوت))

(يسبح)

في الآية ٣٥

[٣٧] ﴿لَاتْلِهِمْ تِجَارَةً وَلَا...﴾ لَاتَشْغَلُهُمْ عَمَّا يَعْنِيهِمْ وَيَهْمُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ (ليست الآية نهياً عن التجارة وكرامية لها، بل هي نهى عن التهاطل فيها والاشتغال بها عن ذكر الله والصلوات

### الجزء الثامن عشر

٣٥٥

والعبادات) ﴿تَقَلَّبُ فِيهِ

الْقُلُوبُ﴾ .. بين الخوف

وَالرَّجَاءِ [٣٨] ﴿بِغَيْرِ

حِسَابٍ﴾ عطاءً لانهاية له

وَلَا حَدَّ [٣٩] ﴿كَسْرَابٍ﴾

شعاع لامع يلتصع في البر

ظَهْرًا عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ

فِيخِيلُ لِلنَّاظِرِ أَنَّهُ مَاءٌ مُتَلَائِيٌّ

﴿بَقِيعَةٌ﴾ مكان خال متسع

﴿يَحْسَبُهُ يُظَنُّهُ الظَّمَانُ﴾

العطشان عطشاً شديداً

[٤٠] ﴿بَحْرٍ لُجِّيٍّ﴾ .. عميق

كثير الماء، تتردد أمواجه

﴿يَغْشَاهُ﴾ يغלוه ويغطيه

[٤١] ﴿صَافَاتٍ﴾ باسطات

لأجنحتها ﴿صَلَاتُهُ﴾ دعاءه

بطلب المعونة من الله

[٤٣] ﴿يُزْجِي سَحَابًا﴾ يسوقه

على مهل إلى حيث يريد

﴿يَجْعَلُهُ رُكَّامًا﴾ .. مكدساً

بعضه على بعض (كثير

المطر) ﴿الْوَدَقُ﴾ المطر ﴿مِنْ

خِلَالِهِ﴾ من الفجوات

الموجودة بين أجزائه ﴿مِنْ

جِبَالٍ﴾ .. كتل كبيرة من

السحاب تشبه الجبال في

ضخامتها ﴿سَنَا بَرْقَةٍ﴾ ضوء بركة ولمعانه ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ يذهب الأبصار.

رِجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ

الزَّكَاةِ يُخَافُونَ يَوْمًا نُنْقَلِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾

لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ

مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ

بَقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا

وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾

أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ ۖ مَوْجٌ مِّن

فَوْقِهِ ۖ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ

يَكْدِرْنَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ

اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ ۖ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ

عِلْمِ صَلَاتِهِ ۖ وَتَسْبِيحِهِ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي

سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدَقَ يَخْرُجُ مِنْ

خِلَالِهِ ۖ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ

وَيَصْرِفُهُ ۖ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سُنَّابُ رَقِهِ ۖ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

وَيُنَزِّلُ

[يَحْسَبُهُ]

(الظمان)

يشبه من

البدل

(يؤلف)

[وَيُنَزِّلُ]

٣٧- قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، جَاءَ مَنَادٌ فَنَادَى بِصَوْتٍ يُسْمَعُ الْخَلَائِقُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ

الْجَمْعِ مَنْ أَوْلَى بِالْكَرَمِ، لِيَقُمَ الَّذِينَ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَيَقُومُونَ، وَهُمْ قَلِيلٌ، ثُمَّ يَحَاسِبُ سَائِرَ الْخَلَائِقِ».

أخرجه النسائي وابن أبي حاتم.

= قال: الزنا، قلت: إن الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ﴾ قال: إنما أنزل هذا في شأن

عائشة خاصة. في إسناده يحيى الحماني ضعيف. وأخرج أيضاً، عن الضحاك بن مزاحم، قال: نزلت هذه

الآية في نساء النبي ﷺ خاصة ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، من =

[٤٤] ﴿لَأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ لأصحاب الأبصار التي وراءها عقولٌ تفكر فيما ترى [٤٧] ﴿يَتَوَلَّى﴾ يُعْرِضُ [٤٩] ﴿مُذْعِنِينَ﴾ خاضعين منقادين [٥٠] ﴿أَفَى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ .. ردائلُ خُلُقِيَّةٍ كالتَّفَاقُ والجهل

سورة النور ٢٤

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾  
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ  
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ  
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ  
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ  
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ  
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفَى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ  
أَن يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ، بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾  
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ  
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن  
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ  
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنِ أَمْرَتِهِمْ لَيُخْرِجَنَّ قُل  
لَّا تَقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ يَخِيرُ بَيْنَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

[إيشاء]  
[إن]  
بتسهيل الثانية  
كالباء، أو  
بالدالها واوا  
[[مبينات]]  
[إيشاء]  
[إن]  
بتسهيل الثانية  
كالباء، أو  
بالدالها واوا  
[ويتقاه]  
[ويتقاه]  
من غير  
إشباع  
ويتقاه  
مع الإشباع



والجُبْنُ؟ ﴿ارتابوا﴾ شكوا  
في مقدرة النبي على معرفة  
الحقيقة ﴿يحييف﴾ يجور في  
الحكم ويميل إلى أحد  
الجانبيين [٥٣] ﴿أقسموا  
بالله جهداً﴾ حلفوا  
واجتهدوا في الحلف  
بأغلظ الإيمان ﴿ليخرجن﴾  
يخرجون إلى الجهاد  
ويخرجون عن أموالهم في  
سبيل الله ﴿طاعة معروفة﴾  
طاعتكم معروفة بأنها طاعة  
ظاهرة لا تتعدى حدود  
الكلام.

طريق سعيد بن جبير، عن ابن  
عباس قال: نزلت هذه الآية  
في عائشة خاصة. وأخرج  
ابن جرير عن عائشة قالت:  
رُميت بما رُميت وأنا غافلة،  
فبلغني ذلك، فبينما رسول الله  
ﷺ عندي إذ أوحى إلي، ثم  
استوى جالساً، فمسح  
وجهه وقال: يا عائشة  
أبشري، فقلت: بحمد الله لا  
بحمدك، فقرا: ﴿إن الذين  
يرمون المحصنات الغافلات  
المؤمنات﴾ حتى بلغ ﴿أولئك

ميرزون مما يقولون.

أسباب نزول الآية ٢٦- أخرج الطبراني بسند رجاله ثقات، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله:  
﴿الحيثات للخبثين﴾ الآية، قال: نزلت في عائشة، حين رماها المنافق بالبهتان والفرية، فبرأها الله من ذلك.  
وأخرج الطبراني بسندين فيهما ضعف، عن ابن عباس قال: نزلت ﴿الحيثات للخبثين﴾ الآية، للذين قالوا  
في زوج النبي ﷺ ما قالوا من البهتان. وأخرج الطبراني، عن الحكم بن عتيبة، قال: لما خاض الناس في أمر  
عائشة أرسل رسول الله ﷺ إلى عائشة، فقال: يا عائشة ما يقول الناس؟ فقالت: لا أعتذر بشيء حتى ينزل  
عذري من السماء، فأنزل الله فيها خمس عشرة آية من سورة النور، ثم قرأ حتى بلغ ﴿الحيثات للخبثين﴾  
الآية، مرسل صحيح الإسناد.

الآية  
٣٥

[٥٤] ﴿تَوَلَّوْا﴾ تَوَلَّوْا، تُعْرَضُوا ﴿مَا حُمِّلَ﴾ مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ ﴿مَا حُمِّلْتُمْ﴾ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ [٥٥] ﴿لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ﴾ لِيَجْعَلَنَّهُمْ خُلَفَاءَ غَيْرِهِمْ فِي الْأَرْضِ ﴿وَلِيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ لِيَجْعَلَ لَهُمْ الْأَمْنَ

بدلاً من الخوف [٥٧] ﴿مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ فَائِتِينَ مِنْ عِقَابِنَا بِالْهَرَبِ فِي الْأَرْضِ ﴿بَنَسِ الْمَصِيرِ﴾ قُبْحِ الْمَرْجِعِ الَّذِي سَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ (النَّارِ) [٥٨] ﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾ ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ مِنْ أَوْقَاتِ الْعَوْرَةِ ﴿جَنَاحٌ مُوَاخِذَةٌ، حَرَجٌ فِي الدَّخُولِ بِلَا اسْتِئْذَانٍ طَوَّافُونَ﴾ كَثِيرُو التَّرَدُّدِ عَلَيْكُمْ لِلْخِدْمَةِ ﴿بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لَا يَسْتَغْنِي بَعْضُكُمْ عَنْ مَخَالَطَةِ بَعْضٍ﴾

٥٥- قال رسول الله ﷺ لعدي بن حاتم، حين وفد عليه: «أعرفُ الحيرة؟» قال: لم أعرفها، ولكن قد سمعتُ بها، قال: «فوالذي نفسي بيده، لِيُثَمِّنَ اللهُ هذا الأمرَ حتَّى تخرجَ الطَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ حتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ فِي غَيْرِ جَوَارٍ أَحَدٍ، وَلَتَفْتَحُنَّ كَنُوزَ كَسْرَى بْنِ هُرْمُزٍ» قلتُ: كَسْرَى بْنُ هُرْمُزٍ؟ قال: «نعم كَسْرَى بْنُ هُرْمُزٍ، وَلَيُبَدِّلَنَّ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ» أخرجه أحمد بن حنبل.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِي النَّارِ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْتَغْنِزْكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

(استخلف)

(ليبدلهم)

[تحسين]

[وماوهم]

[وليس]

(ثلاث)

أسباب نزول الآية - ٢٧- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا﴾ الآية، أخرج الفريابي وابن جرير، عن عدي بن ثابت، قال: جاءت امرأة من الأنصار، فقالت: يا رسول الله، إني أكون في بيتي على حال لا أحب أن يراني عليها أحد، وإنه لا يزال يدخل علي رجل من أهلي وأنا على تلك الحال، فكيف أصنع؟ فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل ابن حبان، قال: لما نزلت آية الاستئذان في البيوت، قال أبو بكر: يا رسول الله، فكيف بتجار قريش الذين يخلفون بين مكة والمدينة والشام، ولهم بيوت معلومة على الطريق، فكيف يستأذنون ويسلمون، وليس فيها سكان؟ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ﴾.

أسباب نزول الآية - ٣١- قوله تعالى: ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل قال: بلغنا

[٦٠] ﴿الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ العجائز اللاتي قعدن عن الحيض والتزوج، أو قعدن عن الأزواج من كبيرٍ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ يتخففن بالغاء ما ظهر من ثيابهن كالمحفة والجلباب دونما إظهار للزينة الخفية

من شعر ونحر وساق ﴿مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾

مظهرات للزينة الخفية [٦١] ﴿حَرَجٌ﴾ إثـمٌ من

بُيُوتِكُمْ من بيوت أبنائكم

﴿مَا مَلَكَكُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ ممّا في تصرفكم وكالة أو حفظاً

﴿أَشْتَاتًا﴾ متفرقين ﴿فَسَلِّمُوا﴾

على أنفسكم .. على أهل هذه البيوت من إخوانكم

الذين هم كأنفسكم.

٥٩ - اطلع رجل في حجر في باب رسول الله ﷺ ومع رسول الله ﷺ مدري يحك به رأسه فلما رآه رسول الله ﷺ قال: «لو أعلم أنك تنتظري لطعنت به في عينيك»

وقال رسول الله ﷺ «إنما جعل الإذن من أجل البصر».

أخرجه مسلم

٦١ - قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلّوا الأرحام، وصلّوا والناس نياماً، تدخلوا الجنة بسلام».

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

أن جابر بن عبد الله حدث أن أسماء بنت مرثد كانت في نخل لها، فجعل النساء

يدخلن عليها غير متأزمات فيبدو ما في أرجلهن، يعني: الخلاخل، وتبدو صدورهن وذواتهن، فقالت أسماء: ما أقبح هذا! فأنزل الله في ذلك ﴿وقل للمؤمنات﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن حضرمي أن امرأة اتخذت صرتين من فضة، واتخذت جزعاً (خرزاً فيه سواد وبياض)، فمرت على قوم، فضربت برجلها فوق الخلاخل على الجزع فصوت، فأنزل الله ﴿ولا يضر بن بأرجلهن﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٣ - قوله تعالى: ﴿والذين يبتغون الكتاب﴾ الآية. أخرج ابن السكن في معرفة الصحابة، عن عبد الله بن صبيح عن أبيه قال: كنت مملوكاً لحويطب بن عبد العزى، فسألته الكتاب (المكتبة)، فنزلت ﴿والذين يبتغون الكتاب﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٣ - قوله تعالى: ﴿ولا تكرر هو أفتياكم﴾ الآية. أخرج مسلم، من طريق أبي سفيان، عن

أسباب نزول الآية ٣٣ - قوله تعالى: ﴿ولا تكرر هو أفتياكم﴾ الآية. أخرج مسلم، من طريق أبي سفيان، عن

أسباب نزول الآية ٣٣ - قوله تعالى: ﴿ولا تكرر هو أفتياكم﴾ الآية. أخرج مسلم، من طريق أبي سفيان، عن

أسباب نزول الآية ٣٣ - قوله تعالى: ﴿ولا تكرر هو أفتياكم﴾ الآية. أخرج مسلم، من طريق أبي سفيان، عن

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذِنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

[فليستأذنوا]

[استأذن]

((بُيُوتِكُمْ))

((بُيُوت))

((بُيُوتًا))



[٦٢] ﴿أَمْرٌ جَامِعٌ﴾ أمر مهم يجتمع لأجله الناس [٦٣] ﴿دُعَاءُ الرَّسُولِ﴾ طلبه لكم لأمر هام، أو نداءكم له ﴿يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ﴾ يخرجون من مجلس النبي تدريجياً في خفية ﴿لِوَاذًا﴾ يستتر الواحد منهم بغيره

### الجزء الثامن عشر

٣٥٩

في أثناء خروجه ﴿يُخَالِفُونَ﴾ عن أمره ﴿يُعرضون عن أمر الرسول لهم باتباع الشرع﴾ بلاء ومحنة في الدنيا.

### ﴿سورة الفرقان﴾

[١] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾ .. تعالى قدره، تكاثر خيره، تنزه عن كل نقص ﴿الفرقان﴾ الفارق بين الحق والباطل (القرآن) [٢] ﴿فَقَدَرَهُ﴾ فهيأه لما يصلح له ويليق به.

٦٣ - قال رسول الله ﷺ: «مثلي ومثلكم، كمثل رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي يقعن في النار يقعن فيها، وجعل يحجزهن ويغلبهن فيقتحمن فيها». قال - فذلك مثلي ومثلكم، أنا آخذٌ يحجزكم عن النار، هلم عن النار، فتغلبوني وتفتحمون فيها». متفق عليه.

جابر بن عبد الله، قال: كان عبد الله بن أبي يقول لجارية له: اذهبي فاغيني شيئاً، فأنزل الله ﴿وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾ الآية. وأخرج

[المؤمنون] إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَازِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٦﴾

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾

أيضاً من هذا الطريق، أن جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مسيكة، وأخرى يقال لها أميمة، فكان يكرههما على الزنا، فشكنا ذلك إلى النبي ﷺ، فأنزل الله ﴿وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾ الآية. وأخرج الحاكم، من طريق أبي الزبير، عن جابر قال: كانت مسيكة لبعض الأنصار، فقالت: إن سيدي يكرهني على البغاء، فنزلت ﴿وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾ الآية. وأخرج البزار والطبراني، بسند صحيح، عن ابن عباس قال: كانت لعبد الله بن أبي جارية ترني في الجاهلية، فلما حرم الله الزنا قالت: لا والله لا أزي أبدأ، فنزلت ﴿وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾. وأخرج بسند ضعيف، عن أنس نحوه، وسمى الجارية معاذة. وأخرج سعيد بن منصور، عن شعبان عن عمرو بن دينار عن عكرمة، أن عبد الله بن أبي كانت له أمتان: مسيكة، ومعاذة، فكان يكرههما على الزنا، فقالت إحداهما: إن كان خيراً فقد استكثرت منه، وإن كان غير ذلك فإنه =



[٣] ﴿نُشُورًا﴾ حياةً بعد الموت (البعث يوم القيامة) [٤] ﴿إِنْ هَذَا﴾ ما هذا القرآن ﴿إِفْكٌ افْتَرَاهُ﴾ كذبٌ اخترعه من عند نفسه ونسبه إلى الله ﴿زُورًا﴾ كذباً عظيماً لا تبلغ غايته [٥] ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أكاذيبهم المسطورة في كتبهم ٣٦٠

سورة الفرقان ٢٥

وَاتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ ۖ إِلَهًا ۚ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ  
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا  
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ  
أَفْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءَ ظُلْمًا وَزُورًا  
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِبَتْهَا فِيهِ تَمَلَّى  
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا  
مَا لِي هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ  
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يَلْقَى  
إِلَيْهِ كَنزًا أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ  
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ  
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ  
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

(مسحوراً انظر)  
بضم السين واصل

(يجعل)

﴿اُكْتُبَهَا﴾ طلب أن تكتب  
له ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أول  
النهار وآخره (دائماً)  
[٦] ﴿يَعْلَمُ السِّرَّ﴾ يعلم كل  
ما غاب وخفي [٧] ﴿يَمْشِي  
في الأسواق﴾ كناية عن  
ابتغاء الرزق (أنكروا على  
الرسول أن يكون مثلهم في  
ابتغاء الرزق وأكل الطعام  
وتصوروا أنه لا بد أن يلقي  
إليه كنز أو تكون له جنة  
يأكل منها) [٨] ﴿جَنَّةٌ يَأْكُلُ  
منها﴾ بستان مثمر يتعيش  
منه ﴿رَجُلًا مَسْحُورًا﴾..  
مجنوناً، أو غلب السحر  
على عقله [١٠] ﴿تَبَارَكَ  
الَّذِي﴾ تعالى شأنه وجلَّ  
قدره [١١] ﴿سَعِيرًا﴾ ناراً  
عظيمة شديدة الالتهاب.

يسعى أن ادعه، فأنزل الله  
﴿ولا تكثرها فتياكم على  
البياء﴾ الآية.  
أسباب نزول الآية ٤٨-٤٩.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا دَعَا﴾  
الآية. أخرج ابن أبي حاتم،  
عن مرسل الحسن، قال: كان الرجل إذا كان بينه وبين الرجل منازعة، فدعى إلى النبي ﷺ وهو محق، أذعن  
وعلم أن النبي ﷺ سيقضي له بالحق؛ وإذا أراد أن يظلم، فدعى إلى النبي ﷺ أعرض فقال: انطلق إلى فلان،  
فأنزل الله ﷻ ﴿وَإِذَا دَعَا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٥٥-٥٥ قوله تعالى ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية. أخرج الحاكم وصححه، والطبراني عن  
أبي بن كعب، قال: لما قدم رسول الله ﷺ وأصحابه المدينة وآوئهم الأنصار، رمتهم العرب عن قوس واحدة،  
وكانوا لا يبيتون إلا بالسلاح، ولا يصبحون إلا فيه، فقالوا: ترون أننا نعيش حتى نبست مطمئنين لا نخاف إلا  
الله، فنزلت ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن البراء قال: فينا نزلت هذه الآية، =

الآية  
٣٥٤  
مسحور

الآية  
٣٥٥  
مسحور

[١٢] ﴿تَغِيظًا﴾ صوت غليان كالغضبان إذا على صدره من الغضب ﴿زَفِيرًا﴾ صوتاً شديداً كصوت الزفير عندما يُخرج الإنسان الهواء من رتيبه [١٣] ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ مقرونة أيديهم إلى أعناقهم بالأغلال ﴿دَعْوًا﴾ نادوا ﴿ثُبُورًا﴾ هلاكاً (يقولون: وثبورا! واهلاكاه! أي يتمنون الهلاك) [١٦] ﴿وَعَدًا مَسْئُولًا﴾ موعوداً جديراً أن يُسأل ويُطلب [١٨] ﴿مَا كَانَ يَنْتَعِي﴾ لا يصح ولا يجوز ﴿نَسُوا الذِّكْرَ﴾ غفلوا عن دلائل الوحداية ﴿قَوْمًا بُورًا﴾ .. هالكين فاسدين لا خير فيهم [١٩] ﴿صَرْفًا﴾ دفعاً للعذاب عن أنفسكم ﴿وَلَا نَصْرًا﴾ ولا الحصول على نصر من أحد [٢٠] ﴿فِتْنَةً﴾ ابتلاءً ومحنة.

٣٦١

الجزء الثامن عشر

إِذَا رَأَوْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ۖ وَإِذَا أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَا لَكَ ثُبُورًا ۖ لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۖ قُلْ أَدْلَاكَ خَيْرٌ أَمْجَتَةُ الْخَلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ۚ كَانَتْ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْئُولًا ۖ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۖ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يُنْبِئُنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَءَابَاؤَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۖ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُدْفَعُهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۖ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۖ

= ونحن في خوف شديد.  
أسباب نزول الآية - ٦١ -  
قوله تعالى: ﴿ليس على الأعمى حرج﴾ الآية. قال عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: كان الرجل يذهب بالأعمى والمريض إلى بيت أبيه، أو بيت أخيه، أو بيت أخته، أو بيت عمته، أو بيت خالته، فكانت الرضى

يتخرجون من ذلك، يقولون: إنما يذهبون بنا إلى بيوت غيرهم، فنزلت هذه الآية رخصة لهم ﴿ليس على الأعمى حرج﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: لما أنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل﴾ تخرج المسلمون وقالوا: الطعام من أفضل الأموال فلا يحل لأحد منا أن يأكل عند أحد، فكف الناس عن ذلك، فنزل ﴿ليس على الأعمى حرج﴾ إلى قوله ﴿مفاته﴾ الآية. وأخرج الضحاك قال: كان أهل المدينة، قبل أن يبعث النبي ﷺ لا يخالطهم في طعامهم أعمى ولا مريض ولا أعرج، لأن الأعمى لا يبصر الطعام، والمريض لا يستوفي الطعام كما يستوفي الصحيح، والأعرج لا يستطيع المزاحمة على الطعام، فنزلت رخصة في مؤاكلتهم. وأخرج عن مقسم قال: كانوا يتقون أن يأكلوا مع الأعمى والأعرج فنزلت. وأخرج الثعلبي في تفسيره، عن ابن عباس قال: خرج الحارث =

(مسؤولاً)  
لا توسط فيه  
ولا مد  
[نحشرهم]

[أأنتم]  
بالسهيل  
الإدخال  
(أأنتم)  
بالسهيل

دون إدخال  
وجه آخر  
إبدالها حرف  
مب مشعاً

[هؤلاء]  
[أم]  
بإبدال الثانية  
ياء مفتوحة

[يستطيعون]

الآية  
منحة  
٣٥٨

[٢١] ﴿لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾ لا يأملونه لأنكارهم البعث ﴿عَتَا﴾ تجاوزوا الحد في الطغيان والظلم  
[٢٢] ﴿حِجْرًا مَحْجُورًا﴾ حراماً ممنوعاً (هي جملة تقولها العرب، فتضعها موضع الاستعاذة)\*

[٢٣] ﴿هَبَاءٌ﴾ كالهباء؛ مثل

٣٦٢

سورة الفرقان ٢٥

ذَرَاتِ الْغُبَارِ الصَّغِيرَةِ جَدًّا

التي لا ترى إلا من خلال

أشعة الشمس الداخلة من

كوة أو نافذة صغيرة

﴿مَنْثُورًا﴾ مفرقاً لا يمكن

جمعه [٢٤] ﴿أَحْسَنُ

مَقِيلًا﴾ أحسن مكاناً للراحة

والقيلولة [٢٥] ﴿تَشَقُّقُ

السَّمَاءِ﴾ تفتتح السموات

﴿بِالْغَمَامِ﴾ بالسحاب

الأبيض الرقيق

[٢٧] ﴿بَعْضُ الظَّالِمِ عَلَى

يَدَيْهِ﴾ .. على أصابعه (كنية

عن الندم والغيط) ﴿سَبِيلًا﴾

طريقاً إلى الهدى أو النجاة

[٢٩] ﴿عَنِ الذِّكْرِ﴾ عن ذكر

الله، أو عن القرآن

﴿لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾ كثير

الخذلان لمن يواليه

[٣٠] ﴿اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ

مَهْجُورًا﴾ جعلوه مُهملاً

متروكاً (هجراً بالقلب أو

بالقلب واللسان)

[٣٢] ﴿لَوْلَا﴾ هلاً ﴿كَذَلِكَ﴾

أنزل كذلك، على هذا

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ  
أَوْ نُنْزِلَ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا  
﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ  
حِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ  
هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا  
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنُزِلُ الْمَلَائِكَةِ  
تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى  
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ  
يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَتَوَلَّى لَيْتَنِي لِمَ اتَّخَذْتُ  
فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي  
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ  
يَرْبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ  
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا  
وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً  
وَحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

(حجراً)  
في الرء  
الوجهان  
الضحيم  
والترقيق  
(تشقق)

[يا ليتني]

[قومي]

(نبي)

(فؤادك)

لا إبدال وفيه  
ثلاثة البدل

الوجه مُنْجِماً ﴿رَتَّلْنَاهُ﴾ فرقناه آية بعد آية، أو بيّناه، أو أنزلناه على الترتيل وهو ضد العجلة.

٣٢ - قال رسول الله ﷺ: «ما أذن الله لشيء (أي ما استمع استماع رضى وقبول) ما أذن لشيء حسن الصوت يتغنى بالقرآن  
يجهر به».

\* كان الرجل في الجاهلية يلقي الرجل يخافه في الشهر الحرام فيقول: حِجْرًا مَحْجُورًا، أي حراماً محرماً عليك  
في هذا الشهر، فلا يبدوه منه شر. فإذا كان يوم القيامة رأى المشركون العذاب فقالوا: حِجْرًا مَحْجُورًا، ظناً منهم  
أن ذلك ينفعهم كمنعهم في الدنيا.

= غازیاً مع رسول الله ﷺ فخلف على أهله خالداً بن زيد، فخرج أن يأكل من طعامه، وكان =

[٣٣] ﴿بِمَثَلٍ﴾ اقتراحتهم الباطلة الخارجة عن المعقول فتجري مجرى المثل ﴿أَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾  
أصدق بياناً وتفصيلاً [٣٥] ﴿وَزِيرًا﴾ مساعداً [٣٦] ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بأدلة وجودنا المنتشرة في كل مكان

#### الجزء التاسع عشر

٣٦٣

﴿فَدَمَّرْنَاهُمْ﴾ فأهلكناهم

[٣٧] ﴿آيَةً﴾ عِظَةً وعبرة

[٣٨] ﴿الرَّسَّ﴾ اسم بئر \*

﴿فُرُونًا﴾ أمماً [٣٩] ﴿تَبَرَّنَا﴾

تَشَبَّهْنَا أَهْلَكْنَا إِهْلَاكَ شَدِيدًا

عَجِيبًا [٤٠] ﴿الْقَرْيَةَ﴾ أكبر

قرى قوم لوط ﴿مَطَرٌ

السَّوَّى﴾ حجارة مهلكة

نزلت عليهم من السماء

كالمطر ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾

لا يتوقعون بعثاً من القبور

(ينكرون يوم البعث)

[٤١] ﴿هَزُوءًا﴾ مهزوءاً به

[٤٢] ﴿إِنْ كَاذٌ﴾ إنه كاذب

وقارب [٤٣] ﴿أَرَأَيْتَ﴾

أخبرني ﴿هَوَاهُ﴾ ماتملي

إليه نفسه ﴿وَكَيْلًا﴾ حفيظاً

تمنعه من اتباع هواه.

\* أصحاب الرِّسِّ: قيل: إنهم

قومٌ شعيب أو غيره، كانوا

قعوداً حول الرِّسِّ فانهارت

بهم وبمنارلهم، وقيل: قتلوا

نبيهم ودسوه فيها.

= مجهوداً، فنزلت. قوله تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾

الآية. أخرج البزار، بسند

[جيناك]

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾

الَّذِينَ يَحْشُرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ

مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى

الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ

نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ

ءَايَةً وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا

وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكَلَّا ضَرَبْنَا

لَهُ الْأَمْثَلَ وَكَلَّا تَبَرَّنَا تَنْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ

الَّتِي آمَطَرْتَ مَطَرَ السَّوَّى أَفْكَمَ يَكُونُوا يُرْوَاهَا بَل

كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذْ أَرَأَوْنَا أَنْ يَنْخِذُونَكَ

إِلَّا هَزُوءًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِنْ كَادَ

لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ

مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

[«ثمود»]

[«السوء»]

[أفلم]

بإبدال الثانية

ياء مفتوحة

[«هزوا»]

[أرأيت]

بتسهيل الثانية

[أرأيت]

بإبدال الثانية

ألفاً مع المد

المشع

صحيح، عن عائشة قالت: كان المسلمون يرغبون في الثَّغْرِ (الخروج للجهاد) مع رسول الله ﷺ فيدفعون مفاتيحهم إلى زمناهم، ويقولون لهم: قد أحللتنا لكم أن تأكلوا مما أحببتهم، كانوا يقولون: إنه لا يحل لنا، إنهم أذنوا عن غير طيب نفس؛ فأنزل الله ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ إلى قوله ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْمْ مَفَاتِحَهُ﴾. وأخرج ابن جرير، عن الزهري أنه سئل عن قوله ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾ ما بال الأعمى والأعرج والمرضى ذكروا هنا؟ فقال: أخبرني عبد الله بن عبد الله قال: إن المسلمين كانوا إذا غزوا خلقوا زمناهم، وكانوا يدفعون إليهم مفاتيح أبوابهم ويقولون: قد أحللتنا لكم أن تأكلوا مما في بيوتنا، وكانوا يتخرجون من ذلك، ويقولون لا ندخلها وهم غيب، فأنزل الله هذه الآية رخصة لهم. وأخرج عن قتادة قال: نزلت ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ في حي من العرب، كان الرجل منهم لا يأكل طعامه وحده، وكان يحمله بعض =

[٤٤] [إِنْ هُمْ] مَا هُمْ [٤٥] مَدَّ الظِّلَّ بَسَطَهُ وَأَوْجَدَهُ (من وقت الفجر إلى طلوع الشمس) لَجَعَلَهُ سَاكِئًا.. مقيماً لا يزول بطلوع الشمس ﴿عليه دليلاً﴾ على الظل دليلاً (لولا الشمس ما عُرف الظل)

[٤٦] ﴿قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا

يَسِيرًا﴾ جمعناه وأزلناه إزالة

متمهلة شيئاً فشيئاً حسب

سير الشمس [٤٧] ﴿اللَّيْلَ

لِبَاسًا﴾ ساتراً لكم بظلامه

كاللباس ﴿النَّوْمَ سُبَاتًا﴾

قاطعاً للعمل فتستريح

أبدانكم ﴿النَّهَارَ نُشُورًا﴾..

انبعاثاً من النوم للسنعي

والعمل ابتغاء الرزق

[٤٨] ﴿بُشْرًا﴾ مُبَشِّرَاتِ

﴿بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ﴾ قُبِيلَ

نزول المطر ﴿طُهْرًا﴾

مطهراً يطهر غيره

[٤٩] ﴿لِنُحْيِي بِهِ بِلْدَةً

لِنَجْعَلَ أَرْضَ الْبَلَدَةِ مُنْبِتَةً

﴿مَيِّتًا﴾ غير مُنْبِتَةٍ ﴿أَنَاسِي﴾

جمع إنسان أو إنسي

[٥٠] ﴿صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾ أنزلنا

المطر على أنحاء مختلفة

﴿كُفُورًا﴾ جُحُودًا وكُفْرًا

بالنعمة [٥١] ﴿جَاهِدْهُمْ بِهِ﴾

جاهد الكفار بالقرآن وبما

فيه من حُجج

وغير [٥٢] ﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ﴾

أرسلهما في مجاريهما

﴿بَرْزَخًا﴾ حاجزاً عظيماً يمنع

اختلاطهما ﴿حِجْرًا مَخْجُورًا﴾

حراماً ممنوعاً (كلمة تقولها العرب، فتضعها موضع الاستعاذة)

[٥٤] ﴿نَسَبًا﴾ ذَا نَسَبٍ (ولداً ذكراً يُنسب إليه) ﴿صَهْرًا﴾ ذَا صَهْرٍ (أُنْثَى يَصَاهَرُ بِهَا) [٥٥] ﴿ظَهْرًا﴾

مُعِينًا (معيناً للشيطان على الرحمن).

= يوم حتى يجد من يأكله معه. وأخرج عن عكرمة وأبي صالح، قالوا: كانت الأنصار إذا نزل بهم الضيف لا

يأكلون حتى يأكل الضيف معهم، فنزلت رخصة لهم.

أسباب نزول الآية -٦٢- قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية. أخرج ابن إسحاق والبيهقي في الدلائل، عن =

## سورة الفرقان ٢٥

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا  
كَأَلَا نَعْمٌ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَر إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ  
الْظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِئًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا  
﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ  
لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾  
وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِي بِهِ بِلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ  
مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأَنَاسِي كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ  
لِيَذْكُرُوا فَابْتِئَانًا أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا  
لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ  
وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَّ  
الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا  
وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ  
نَسَبًا وَصَهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

[تَحْسَبُ]

[نُشُورًا]

حجرًا،  
صهرا  
له في الرء  
وجهان  
الترقيق  
والنضجيم

[٥٨] ﴿سَبِّحْ﴾ نَزَّةُ رَبِّكَ عَنْ جَمِيعِ النَّقَائِصِ ﴿يَحْمَدُهُ﴾ بِالنَّهْءِ عَلَيْهِ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ [٥٩] ﴿أَسْتَوِي عَلَى الْعَرْشِ﴾ .. استواءٌ يليقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى [٦٠] ﴿زَادَهُمْ نُفُورًا﴾ .. تَبَاعُدًا عَنِ الْإِيمَانِ [٦١] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾ .. تَعَالَى قَدْرُهُ، تَكَاثَّرَ خَيْرُهُ ﴿بُرُوجًا﴾ مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ [٦٢] ﴿خَلْفَهُ﴾ يَخْلُفُ كُلُّ مَنَّهُمَا الْآخَرَ فَيَتَعَاقِبَانِ [٦٣] ﴿هُونًا﴾ مَشْيًا هِينًا ذَا سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ ﴿الْجَاهِلُونَ﴾ السُّفَهَاءُ الطَّائِشُونَ ﴿قَالُوا﴾ سَلَامٌ .. سَلَامٌ تَحِيَّةٌ [٦٥] ﴿غَرَامًا﴾ لَازِمًا أَوْ مُمْتَدًّا، كَلِزُومِ الْغَرِيمِ غَرِيمَهُ \* [٦٦] ﴿سَاءَتْ﴾ قُبْحَتْ [٦٧] ﴿لَمْ يَقْتُرُوا﴾ لَمْ يَضَيِّقُوا تَضْيِيقَ الْأَشْيَاءِ ﴿قَوَامًا﴾ وَسَطًا بَيْنَ الْإِسْرَافِ وَالتَّقْتِيرِ.

٥٨ - قال رسول الله ﷺ: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكلكم، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً (أي ضامرة البطون من الجوع) وتروح بطاناً (أي ترجع آخر النهار ممتلئة البطون).» أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

٦٧ - قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنيه الله.»

\* قال الحسن: كلُّ غريمٍ مفارقٌ غريمه إلا النار.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

متفق عليه.

= عروة ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما، قالوا: لما أقبلت قريش عام الأحزاب، نزلوا بمجمع الأسيال من رومة - بئر بالمدينة - قائدها أبو سفيان، وأقبلت غطفان حتى نزلوا بنعمى إلى جانب أحد، وجاء رسول الله ﷺ الخبر، فضرِبَ الخندق على المدينة، وعمل فيه، وعمل المسلمون فيه، وأبطأ رجال من المنافقين، وجعلوا يأتون بالضعيف من العمل، فيتسللون إلى أهلهم بغير علم من رسول الله ﷺ ولا إذن، وجعل الرجل من المسلمين، إذا نابتة النابتة من الحاجة التي لا بد منها، يذكر ذلك لرسول الله ﷺ ويستأذنه في =

[شأن أن]  
[شاء أن]  
بتسهيل  
الثانية أو  
إبدالها  
حرف مد  
مع المد  
المشع



[تأمرنا]

[يقتروا]  
[يقتروا]

[٦٨] ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ يَلْقَ جزاء ذنبه في الآخرة [٧٠] ﴿يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ يجعلُ أعمالهم الصالحة بدلَ أعمالهم السيئة [٧١] ﴿يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا﴾.. توبة تامة، أو يرجعُ إلى الله رُجوعاً عظيماً

الشأن مَرْضِيّاً عِنْدَ اللَّهِ ٣٦٦

تعالى [٧٢] ﴿مَرُّوا بِالْغَوْرِ﴾..

بما ينبغي أن يُلغى وَيُطْرَحَ

من قولٍ أو فعلٍ ﴿مَرُّوا

كِرَامًا﴾ مكرِّمين أنفسهم

بالإعراض عنه [٧٣] ﴿لَمْ

يَخْرُوا﴾ لم يسقطوا عليها

﴿صُماً﴾ غير مُضْغِنٍ إلى

الحق ﴿عُمِيَانًا﴾ لا يرون

الحق (أي لا يقبلون عليه

سامعين مُبْصِرِينَ)

[٧٤] ﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ أسباب

سرور وفرح ﴿إِمَامًا﴾ حُجَّةٌ

وقدوة في الخير

[٧٥] ﴿الْغُرْفَةَ﴾ أعلى منازل

الجنة وأفضلها ﴿بِمَا

صَبَرُوا﴾ بما تحمّلوه من

الصبر في الوصول إلى

مرضاة الله [٧٧] ﴿مَا يَغْبَأُ

بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾

لا يبالي بكم ربِّي لولا

عبادتكم له تعالى ﴿يَكُونُ

لِزَامًا﴾ يكونُ جزاء تكذيبكم

عذاباً دائماً ملازماً لكم.

٧٢- قال رسول الله ﷺ: «ألا

أُنْبِئُكُمْ بِأكْبَرِ الْكِبَائِرِ؟». قلنا: بلى

يا رسول الله، قال: «الإشراكُ

بالله، وعقوق الوالدين» وكان مُتَكِنًا فجلس فقال: «ألا وقول الزور وشهادة الزور» فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت.

متفق عليه.

٧٤- قال رسول الله ﷺ: «من سنَّ في الإسلام سنةً حسنةً فله أجرها وأجر من عمل بها بعده، من غير أن ينقص من أجرهم

شيء، ومن سنَّ في الإسلام سنةً سيئةً كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء».

أخرجه مسلم.

= الحقوق لحاجته فيأذن له، وإذا قضى حاجته رجع، فأنزل الله في أولئك المؤمنين ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا

بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع﴾ إلى قوله ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ  
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ  
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ  
مُهِينًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا  
فَأُولَٰئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
رَّحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ  
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ  
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
لَمْ يَخْرُوا عَلَيْهَا صُغًا وَعُمِيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيًّا قَرَّةً أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا  
لِلْمُنْقِيكِ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا  
صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا كَنْحِيَةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ  
فِيهَا حَسَنَاتٍ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي  
لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سورة الشعراء

(يضاعف)

(يخلد)

((فيه

مهاناً)) [

بترك الصلة

(وذريتنا))

(يُلْقَوْنَ)



[١] ﴿طَسَمَ﴾ تَقْرَأُ هَكَذَا: طَا. سِين. مِيم. [٣] ﴿بَاخَعَ نَفْسَكَ﴾ مُهْلِكُهَا خُزْنًا وَحُسْرَةً [٤] ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ .. معجزة تُخْبِرُهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ ﴿فَظَلَّتْ﴾ فَصَارَتْ ﴿أَعْنَاقَهُمْ﴾ جَمَاعَتُهُمْ أَوْ رُؤُوسَاوَهُمْ [٥] ﴿مِنَ ذِكْرٍ﴾ مِنْ كِتَابِ مَنْزِلٍ ٣٦٧

الجزء التاسع عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣ إِنْ تَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٤ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْتَهُ مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَاتِهِمْ أَنْبَتُوا مَا كَانُوا بِدِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٦ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زوجٍ كَرِيمٍ ٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٩ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٠ قَوْمٌ فَرَعَوْنَ أَلَا يَنْقُوتُونَ ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَرُونَ ١٣ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٤ قَالَ كَلَّا فَادْهَبْ بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ١٥ فَاتِ فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ١٧ قَالَ أَلَمْ تُرَبِّبْ فِيْنَا وَلِيدًا وَلَيْسَتْ فِيْنَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ١٨ وَفَعَلْتَ فَعَلَتَاكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٩

[٧] ﴿مِنَ كُلِّ زوجٍ كَرِيمٍ﴾ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ حَسَنٍ كَثِيرٍ التَّفْع [٨] ﴿لَآيَةً﴾ لِعِظَةٍ وَعِزَّةٍ [١٥] ﴿بَايَاتِنَا﴾ بِمَعْجَزَاتِنَا: العصا واليد وغيرهما [١٨] ﴿لَيْسَتْ﴾ مَكْثَتْ [١٩] ﴿فَعَلَتَاكَ﴾ .. عِنْدَمَا قَتَلْتَ الرَّجُلَ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ الْجَاهِلِينَ لِنَعْمَتِي.

= ابن عباس قال: كانوا يقولون: يا محمد، يا أبا القاسم، فأنزل الله ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ فقالوا: يا نبي الله، يا رسول الله. ﴿سورة الفرقان﴾ أسباب نزول الآية ١٠- أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وابن جرير وابن أبي حاتم، عن خيثمة قال: قيل للنبي ﷺ: إن شئت أعطيناك مفاتيح الأرض وخزائنها، لا ينقصك ذلك عندنا شيئاً في الآخرة، وإن شئت جمعتهما لك في الآخرة، قال: بل أجمعهما

لي في الآخرة، فنزلت ﴿تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٢٠- وأخرج الواحدي من طريق جوير، عن الضحاك عن ابن عباس قال: لما عير المشركون رسول الله ﷺ بالحاجة والفقر وقالوا: ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق؟ حزن رسول الله ﷺ، فنزل ﴿وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق﴾ الآية. وأخرج ابن جرير نحوه، من طريق سعيد وعكرمة، عن ابن عباس.

أسباب نزول الآية ٢٧- وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: كان أبي بن خلف يحضر النبي ﷺ فيزجره عقبة بن أبي معيط، فنزل ﴿ويوم يعض الظالم على يديه﴾ إلى قوله ﴿خذلوا﴾. وأخرج مثله عن الشعبي ومقسم.



(طسم)  
بإمالة  
كبرى  
للطاء

[مومنين]

[نثرون]

[(السماء)]

[آية]

بإبدال

الثانية ياء

[نشأ]

دون إبدال

[أنت]

بإبدال

الهمزة ياء

في الوصل

[أي]

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

في نسخة

[٢٠] ﴿الضَّالِّينَ﴾ المخطئين سهواً [٢١] ﴿حُكَمَا﴾ حكمة [٢٢] ﴿عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ اتَّخَذْتَهُمْ عبيداً، أو ذَلَّلْتَهُمْ [٣٢] ﴿تُعَانٍ﴾ حَيَّةٌ عَظِيمَةُ الْجِسْمِ [٣٣] ﴿نَزَعَ يَدَهُ﴾ أَخْرَجَهَا مِنْ جَيْبِهِ ﴿بَيْضَاءُ﴾..

بِإِضَاءٍ نَوْرَانِيًّا يَغْشَى ٣٦٨

### سورة الشعراء ٢٦

الْأَبْصَارَ [٣٤] ﴿لِلْمَلَأِ﴾

الرُّؤَسَاءِ وَوُجُوهُ الْقَوْمِ

[٣٥] ﴿تَأْمُرُونَ﴾ تُشِيرُونَ بِهِ

[٣٦] ﴿أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ﴾

أَمَهُلَهُمَا، أَوْ أَحَبَّهُمَا

﴿حَاشِرِينَ﴾ ابْعَثِ الشَّرْطَ

يَجْمَعُونَ كُلَّ السَّحَرَةِ

[٣٨] ﴿لَمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ﴾

هُوَ يَوْمُ الزَّيْنَةِ، يَوْمُ الْعِيدِ

[٣٩] ﴿هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ﴾

حُتٌّ عَلَى الْاجْتِمَاعِ

وَاسْتِعْجَالٍ لَهُ.

أسباب نزول الآية ٣٢-

أخرج ابن أبي حاتم والحاكم

وصححه، والضياء في

المختارة، عن ابن عباس قال:

قال المشركون: إن كان محمد

كما يزعم نبياً فلم يعذبه ربه؟

ألا ينزل عليه القرآن جملة

واحدة، فينزل عليه الآية

والآيتين، فأنزل الله ﴿وقال

الذين كفروا لولا نزل عليه

القرآن جملة واحدة﴾.

أسباب نزول الآية ٦٨-

وأخرج الشيخان، عن ابن

مسعود قال: سألت رسول

الله ﷺ: أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك مخافة أن

يطعم معلق، قلت: ثم أي؟ قال: أن تزني حيلة جارك؛ فأنزل الله تصديقها ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً

آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون﴾. وأخرج الشيخان، عن ابن عباس أن ناساً من

أهل الشرك قتلوا فأكثروا، وزنوا فأكثروا، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن، لو

تخبرنا أن لما عملنا كفارة، فنزلت ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾ إلى قوله ﴿غفوراً رحيماً﴾ ونزل

﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا﴾ الآية.

قَالَ فَعَلْنَهَا إِذَا أَوَّانَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَكُمُ  
فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا  
عَلَى أَنْ عَبَّدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ  
﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ  
﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَعِينُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾  
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ  
لَنْ أَتَّخِذَ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ  
أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ  
الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ  
فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ  
عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا  
تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجَاهُ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ  
﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّبْ كُلَّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ  
لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

[جيتك]

(أرجه)

بالاحتلاس

زجج

بإشباع

الكسرة

[أرجئة]

من غير صلة

الآية  
في سورة  
الشعراء  
٣٦

الآية  
في سورة  
الشعراء  
٣٦

أسباب نزول الآية ٧٠- أخرج البخاري وغيره، عن ابن عباس قال: لما أنزلت في الفرقان ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي﴾ الآية، قال مشركو أهل مكة: قد قتلنا النفس بغير حق، =

[٤٤] ﴿بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ﴾ بِقُوَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ [٤٥] ﴿تَلْقَفُ﴾ تَبْلُعُ بِسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ ﴿مَا يَأْكُفُونَ﴾ مَا يَكْذِبُونَ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَيَقْلِبُونَهُ عَنْ وَجْهِهِ بِالتَّمْوِيهِ وَالْخَدَاعِ [٤٦] ﴿فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ﴾.. لِّلْهِ بِسَبَبِ قُوَّةِ

### الجزء التاسع عشر

٣٦٩

المعجزة التي أقنعتهم

[٤٩] ﴿مِنْ خِلَافٍ﴾ مُخَالَفَةٍ

(يَدٍ مِنْ جِهَةٍ وَرَجُلٍ مِنْ

أُخْرَى) [٥٠] ﴿لَا ضَيْرَ﴾

لَا ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا يَصِيْبُنَا

﴿مُتَقَلِبُونَ﴾ رَاجِعُونَ

[٥٢] ﴿أَسْرِبَعَادِي﴾ سِرَ

بِهِمْ لَيْلًا ﴿إِنَّكُمْ مُتَّبِعُونَ﴾

سَيَتَّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

[٥٣] ﴿.. حَاشِرِينَ﴾ أَرْسَلَ

قَوْمًا يَجْمَعُونَ الْجُنْدَ

لِيَتَّبِعُوهُمْ [٥٤] ﴿لَشَرِّ ذِمَّةٍ﴾

لَطَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ لَا يُحْسَبُ لَهَا

حِسَابٌ [٥٥] ﴿وَأَنَّهُمْ لَنَا

لِغَائِظُونَ﴾.. لِدَاعُونَ

بِفَعْلِهِمْ إِلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْهُمْ

[٥٦] ﴿لَجَمِيعٍ حَازِرُونَ﴾

لِجَمْعٍ مُحْتَزِرُونَ، مُتَاهِبُونَ

بِالسَّلَاحِ حَتَّى لَا تُفَاجَأَ

بِمَكْرَاهِهِ

[٥٧] ﴿فَأَخْرَجْنَاهُمْ﴾

فَحَرَكْنَا فِيهِمْ دَوَاعِي

الْخُرُوجِ [٦٠] ﴿مُشْرِقِينَ﴾

فِي وَقْتِ شُرُوقِ الشَّمْسِ.

= وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ،

وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ، فَنَزَلَتْ

﴿إِلَّا مِنْ تَابٍ﴾

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحْرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحْرَةُ

قَالُوا الْفِرْعَوْنَ أَبَيْنَ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ

وَأَنْتُمْ إِذَا لِمَنِ الْمَقَرِّينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ

﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ

الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ أَوَاءَ مَا يَرْبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾

رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْسِئْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِيَ لَكُمُ إِلَهَهُ

لَكَيْتُمْ كُذِّبْتُمْ أَلَمْ تَكُنْ لَكُمْ آيَاتٌ أَنْ تُؤْمِنُوا ﴿٤٩﴾ فَكَيْفَ يُؤْمِنُ أَقْطَعْنَ أَيْدِيَكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مَنْ خَلْفَ وَلَا صِلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا

إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥١﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٢﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ

مُتَّبَعُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِنْ هَؤُلَاءَ

لَشَرِّ ذِمَّةٍ قَلِيلُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ

﴿٥٧﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٨﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٩﴾

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٠﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦١﴾

### سورة الشعراء

أسباب نزول الآية- ٢٠٥ إلى ٢٠٧- أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي جهضم قال: روي النبي ﷺ كأنه متحير، فسأله عن ذلك، فقال: ولم؟ ورأيت عدوي يكون من أمتي بعدي، فنزلت ﴿أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ﴾ فطابت نفسه.

أسباب نزول الآية- ٢١٤- وأخرج ابن جرير عن ابن جريج قال: لما نزلت ﴿وَأَنْذَرْتُكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ بدأ بأهل بيته وفصيلته، فشق ذلك على المسلمين؛ فأنزل الله ﴿وَإِنْ خِفْتَ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

أسباب نزول الآية- ٢٢٤- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن طريق العوفي، عن ابن عباس قال: تهاجى رجلا على عهد رسول الله ﷺ أحدهما من الأنصار، والآخر من قوم آخرين، وكان مع كل واحد منهما =

[أُنْ] ]

بتسهيل الثانية مع الإدخال

[أُنْ] ]

بالسهيل من غير إدخال

[ (تَلْقَفُ) ]

[ (ءَامَتُمْ) ]

بتحقيق الأولى

وتسهيل الثانية من غير إدخال

[ (ءَامَتُمْ) ]

بتحقيق الأولى

وتحقيق الثانية

[ (حَازِرُونَ) ]

[ (عيون) ]

[ (أن اسر) ]

[ (بعادي) ]

[ (حَازِرُونَ) ]

[ (عيون) ]

[ (حَازِرُونَ) ]

[ (عيون) ]

[ (حَازِرُونَ) ]

[ (عيون) ]

[ (حَازِرُونَ) ]

[ (عيون) ]

[ (حَازِرُونَ) ]

[ (عيون) ]

[ (حَازِرُونَ) ]

[ (عيون) ]

[ (حَازِرُونَ) ]

[ (عيون) ]

[٦١] ﴿تَرَأَى الْجَمْعَانَ﴾ تقابلوا ورأى بعضهم بعضاً [٦٣] ﴿فَانْفَلَقَ﴾ انشق اثني عشر طريقاً ﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾ كل قطعة مرتفعة من البحر بين طريقين ﴿كَالطُّودِ الْعَظِيمِ﴾ كالجبل الضخم \* [٦٤] ﴿أَزْلَفْنَا ثَمَّ﴾ قربنا هنالك آل

سورة الشعراء ٢٦

الآخرين ٣٧٠  
فرعون من موسى وقومه  
حتى سلكوا مسالكهم  
[٦٧] ﴿لَايَةً﴾ عظة وعبرة  
[٧١] ﴿عَاكِفِينَ﴾ ملازمين  
ومداومين على عبادتها  
[٧٥] ﴿أَفْرَأَيْتُمْ﴾ هل تأملتم  
فعلتم [٨٢] ﴿الَّذِي أَطْمَعُ﴾  
أن يغفر... الذي يرجع إليه  
في مغفرة الخطايا ﴿يَوْمَ﴾  
الدين ﴿يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ يوم  
الجزاء [٨٣] ﴿حُكْمًا﴾  
حكمة.

\* بينها مسالك جفت مياهها  
حتى إنه لم يبتل منها سرج  
الراكب ولا ليد.

= غواة من قومه وهم السفهاء،  
فأنزل الله ﴿والشعراء يتبعهم  
الغاوون﴾ الآيات. وأخرج  
ابن أبي حاتم، عن عكرمة  
نحوه. وأخرج عن عروة  
قال: لما نزلت ﴿والشعراء﴾  
إلى قوله تعالى ﴿مَالَا﴾  
يقولون قال عبد الله بن  
رواحه: قد علم الله أي  
منهم، فأنزل الله ﴿إِلَّا الَّذِينَ  
آمَنُوا﴾ إلى آخر

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ  
كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ  
بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾  
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾  
ثُمَّ أَغْرَفْنَا الْآخِرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ  
نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا  
نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظُلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ  
تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَفْقَهُونَكُمْ أَوْ يَصْضُرُونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا  
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ  
وَعِبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ  
﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ  
﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ  
يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ  
﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصِّلَاحِ ﴿٨٣﴾

[[معي]]

[[نبا إبراهيم]]  
بتسهيل الثانية

[[أفرايتم]]  
بتسهيل  
الثانية

[[أفرايتم]]  
وجه بإبدالها  
ألفاً مع المد  
المشع  
[[لي]]

السورة. وأخرج ابن جرير والحاكم، عن أبي حسن البراد، قال: لما نزلت ﴿والشعراء﴾ الآية، جاء عبد الله  
ابن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت، فقالوا: يا رسول الله، والله لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم  
أنا شعراء، هل كنا، فأنزل الله ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية، فدعاهم رسول الله ﷺ فتلاها عليهم.

﴿سورة القصص﴾

أسباب نزول الآية ٥١- ٥٢. أخرج ابن جرير والطبراني، عن رفاعة القرظي، قال: نزلت ﴿ولقد وصلنا  
لهم القول﴾ في عشرة أنا أحدهم. وأخرج ابن جرير، عن علي بن رفاعة، قال: خرج عشرة رهط من أهل  
الكتاب، منهم رفاعة، يعني أباه، إلى النبي ﷺ فآمنوا، فأوذوا، فنزلت ﴿الذين آتيناهم الكتاب﴾ الآية.  
وأخرج عن قتادة قال: كنا نحدث أنها نزلت في أناس من أهل الكتاب، كانوا على الحق، حتى بعث الله =

الآية  
٣٩٤

[٨٤] ﴿لِسَانَ صِدْقٍ ذَكَرًا حَسَنًا وَثَنًا جَمِيلًا﴾ (بأن توفَّقني لصالح الأعمال) [٨٧] ﴿لَا تُخْزِنِي﴾ لَا تَفْضَحْنِي وَلَا تُدَلِّنِي بِعَقَابِكَ [٨٩] ﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ .. بريء من مرض الرِّياءِ والتَّفَاقُرِ والكُفْرِ [٩٠] ﴿وَأَزَلَفْتُ الْجَنَّةَ﴾

٣٧١

الجزء التاسع عشر

قُرِّبْتُ بِحَيْثُ يُرَى نَعِيمُهَا [٩١] ﴿بُرْزَتِ الْجَحِيمِ﴾ جُعِلَتْ بَارِزَةً ظَاهِرَةً لَهُمْ بِحَيْثُ تُرَى أُمُورُهَا ﴿لِلْعَاوِينَ﴾ الضَّالِّينَ الْمُضِلِّينَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ [٩٣] ﴿يَنْتَصِرُونَ﴾ يَدْفَعُونَ الْعَذَابَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ [٩٤] ﴿فَكَبِّكُوا﴾ فَأَلْقَى الْأَصْنَامَ عَلَى وُجُوهِهِمُ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ [٩٧] ﴿إِنْ كُنَّا﴾ إِنَّا كُنَّا [٩٨] ﴿نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ نَجْعَلُكُمْ وَإِيَّاهُ سَوَاءً فِي اسْتِحْقَاقِ الْعِبَادَةِ وَأَنْتُمْ أَعْجَزُ الْخَلْقِ [١٠١] ﴿حَمِيمٍ﴾ قَرِيبٍ مُشْفِقٍ [١٠٢] ﴿كَرَّةٍ﴾ رَجْعَةً إِلَى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا [١٠٣] ﴿لَايَةً﴾ لَعِبْرَةً وَعِظَةً [١٠٩] ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ مَا أَجْرِي [١١١] ﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ﴾ .. السَّفَلَةُ الْأَذْنِيَاءُ مِنَ النَّاسِ، وَالْفُقَرَاءُ.

٨٧- قال رسول الله ﷺ: «يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ: يَا رَبُّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ «لَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُعْتَبُونَ»

فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ» ..

= مُحَمَّدًا ﷺ فَأَمَنُوا، مِنْهُمْ عِثْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ.

أسباب نزول الآية ٥٢- قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ الآية، سيأتي سبب نزولها في سورة الحديد [الآية ٢٨].

أسباب نزول الآية ٥٦- قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ أخرج مسلم وغيره، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعمري: قل لا إله إلا الله أشهد لك يوم القيامة، قال لولا أن تعيرني نساء قريش، يقلن إنه حملة على ذلك الجزع، لأقررت بها عينك، فأنزل الله ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ =

[لأبي]

(أجري)  
(إلا)  
أسكن الباء

أخرجه البخاري.

الآية  
في سورة الحديد  
٣٩

[١١٣] ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ﴾ ما حسابهم [١١٥] ﴿إِنْ أَنَا﴾ ما أنا [١١٦] ﴿الْمَرْجُومِينَ﴾ المقتولين أفتح قتلة [١١٨] ﴿فَأَفْتَحْ بَنِي وَبَيْنَهُمْ﴾ فاحكمهم.. [١١٩] ﴿الْفُلْكَ﴾ السفينة ﴿الْمَشْحُونِ﴾ المملوء بالناس

والدواب والمتاع (من كلِّ

٣٧٢

سورة الشعراء ٢٦

صنف زوجين)

[١٢١] ﴿لَايَةً﴾ لَعِظَةً وَعِيرَةً

[١٢٧] ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ ما

أجري [١٢٨] ﴿رَبِّعَ﴾

طريق أو مكان مرتفع

﴿آيَةً﴾ بناءً عاليًا شامخًا

كأنه جبل ﴿تَعْبَثُونَ﴾

تعملون ما لا فائدة جدية

فيه غير التفاخر الأجوف

[١٢٩] ﴿مَصَانِعَ﴾ حصوناً

أو قصوراً

[١٣٢] ﴿أَمَدُكُمْ﴾ أنعم

عليكم وسخر لكم

[١٣٣] ﴿بِأَنْعَامٍ﴾ بالابل

والبقر والضأن والماعز.

يشاء. وأخرج النسائي

وابن عساكر في تاريخ

دمشق بسند جيد، عن أبي

سعيد بن رافع، قال: سألت

ابن عمر عن هذه الآية

﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ

أَحْبَبْتَ﴾ أفي أبي جهل

وأبي طالب؟ قال: نعم.

أسباب نزول الآية ٥٧-

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعْ

الهدى معك﴾ الآية. أخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس، أن أناساً من قريش قالوا للنبي

ﷺ: إن تتبعك تخطفنا الناس، فنزلت. وأخرج النسائي، عن ابن عباس أن الحارث بن عامر بن نوفل هو

الذي قال ذلك.

أسباب نزول الآية ٦١- قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ﴾ الآية. أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله: ﴿أَفَمَنْ

وعدناه﴾ الآية قال: نزلت في النبي ﷺ وفي أبي جهل بن هشام، وأخرج من وجه آخر عنه: أنها نزلت في

حمزة وأبي جهل.

أسباب نزول الآية ٨٥- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم عن

الضحاك قال: لما خرج النبي ﷺ من مكة فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ =

(أنا) (إلا) بخلف عنه

(معى))

(أجري (إلا)

أسكن الباء [جبارين]

دون إمالة

(جبارين) بالفتح والتقليل

(عيون)

(إني)

(إني)

الآية ٣٩٦

الآية ٣٩٦

الآية ٣٩٦

الآية ٣٩٦

الآية ٣٩٦

الآية ٣٩٦

[١٣٧] ﴿إِنْ هَذَا﴾ ما هذا الذي جئتنا به ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ عادة قوم سبقوك وادَّعَوْا مثلَ دعواك  
[١٤٥] ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ ما أجري [١٤٨] ﴿طَلَعَهَا﴾ ثمرها الذي يؤول إليه الطلع ﴿هَضِيمٌ﴾ رطبٌ نضيجٌ  
أو مُتَدَلٌّ لكثرتِه ٣٧٣

الجزء التاسع عشر

[١٤٩] ﴿فَارِهِينَ﴾ ماهرين  
بنحيتها

حاذقين [١٥٣] ﴿مِنَ الْمُسْحَرِينَ﴾.. المغلوب  
على عقولهم بكثرة السحر  
[١٥٥] ﴿لَهَا شَرِبٌ﴾..

نصيب من الماء تشربه  
[١٥٦] ﴿فِي أَخْذِكُمْ﴾

يهلككم [١٥٧] ﴿فَعَقَرُوهَا﴾

ذبحوها (رموها بسهم  
فمات) ﴿نَادِمِينَ﴾.. ندَمَ  
خوف من أن يكون صالح  
صادقاً (وليس ندم توبة).

= القرآن لراذك إلى معاد  
﴿سورة العنكبوت﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج  
ابن أبي حاتم، عن الشعبي  
في قوله ﴿أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ﴾  
أن يتركوا الآية. قال:  
أنزلت في أناس كانوا بمكة  
قد أقرؤوا بالإسلام، فكتب  
إليهم أصحاب رسول الله  
ﷺ من المدينة أنه لا يقبل  
منكم حتى تهاجروا،

[خُلِقَ]

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ  
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتْ ثُمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ  
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنْقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾  
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ  
إِلَّا عَلَى رِبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هُنَاءَ آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾  
فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾  
وَتَنَحُّونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْتًا فَدَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥٠﴾  
وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ  
وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ  
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَشَايَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ  
هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا  
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا  
نَادِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ  
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿١٥٩﴾

(أجرى)

(إلا)

باسكان

الياء

(عيون)

((بيوتاً))

(فارهين)

فخرجوا عامدين إلى المدينة، فقتبهم المشركون فردوهم، فنزلت هذه الآية؛ فكتبوا إليهم أنه قد نزل فيكم  
كذا وكذا، فقالوا: نخرج، فإن اتبعنا أحد قاتلناه، فخرجوا فقتبهم المشركون فقاتلوهم، فمنهم من قُتل  
ومنهم من نجا؛ فأنزل الله فيهم ﴿ثُمَّ إِنْ رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا﴾ الآية. وأخرج عن قتادة قال:  
أنزلت ﴿أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ﴾ في أناس من أهل مكة، خرجوا يريدون النبي ﷺ، فعرض لهم المشركون  
فرجعوا، فكتب إليهم إخوانهم بما نزل فيهم، فخرجوا فقتل من قتل وخلص من خُلف، فنزل القرآن  
﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ الآية. وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: نزلت  
في عمار بن ياسر إذ كان يُعَذَّبُ في الله ﴿أَحْسِبِ النَّاسَ﴾ الآية.  
أسباب نزول الآية ٨- قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَاهِدَاكَ﴾ الآية. أخرج مسلم والترمذي وغيرهما، عن سعد بن

الآية

في صفحة

٣٩٦

الآية

في صفحة

٣٩٧



[١٦٤] ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ ما أجري [١٦٦] ﴿وَتَذَرُونَ﴾ وتتركون ﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾.. متعلّون متجاوزون حدود الله [١٦٨] ﴿مِنَ الْقَالِينَ﴾ من المُبْغِضِينَ الكارهين [١٧١] ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ إِلَّا زوجته التي كانت في جملة

٣٧٤

### سورة الشعراء ٢٦

الباقين في العذاب الهالكين [١٧٢] ﴿دَمَرْنَا الْآخِرِينَ﴾ أهلكتناهم أَشدَّ إهلاكًا [١٧٣] ﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾ أنزلنا عليهم حجارة من سجيل نزلت عليهم من السماء كالمرر سوءًا ﴿قُبْحُ الْمُنْذَرِينَ﴾ الذين أنذرهم نبيهم بعذاب شديد إذا هم لم يؤمنوا [١٧٦] ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ الشجر الكثير الملتف بعضه على بعض (قوم شعيب، ومكانهم قرب مديـن) [١٨١] ﴿الْمُخْسِرِينَ﴾ المُنْقَصِينَ حقوق الناس بالتطفيف في الكيل والميزان [١٨٢] ﴿الْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ الميزان العدل [١٨٣] ﴿لَا تَبْخَسُوا﴾ لا تنقصوا ﴿وَلَا تَعْتُوا﴾ لا تفسدوا في الأرض أَشدَّ الإفساد.

١٦٠ - كان قوم لوط يسكنون سدوم وأعمالها، التي أهلكتها الله بها، وجعل مكانها بحيرة منتنة

كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٦٣﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهَ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

(أجري)  
(إلا)  
باسكان  
الباء

(لَيْكَةِ)  
(أجري)  
(إلا)  
باسكان  
الباء



[[بالقسطاس]]

خيثة مشهورة ببلاد الغور، متاخمة لجلالبيت المقدس.

= أبي وقاص قال: قالت أم سعد: أليس قد أمر الله بالبر؟ والله لا أطعم طعاماً، ولا أشرب شراباً، حتى أموت أو تكفر؛ فنزلت: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِالْبِرِّ﴾ وإن جاهدك لتشرك بي الآية. أسباب نزول الآية ١٠ - قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله﴾ تقدم سبب نزولها في سورة النساء. أسباب نزول الآية ١١ - قوله تعالى: ﴿أو لم يكفهم﴾ الآية. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والدارمي في مسنده، من طريق عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: جاء أناس من المسلمين بكتب قد كتبوا فيها بعض ما سمعوه من اليهود، فقال النبي ﷺ: كفى بقوم ضلالة أن يرغبوا عما جاء به نبيهم إليهم إلى ما جاء =

الآية  
في صفحة  
٣٩٧

الآية  
في صفحة  
٤٠٢



[١٨٤] ﴿وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ وَخَلَقَ الْخَلِيقَةَ وَالْأُمَّمَ الْمَاضِيَةَ [١٨٥] ﴿مِنَ الْمُسْحَرِينَ﴾ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ عَلَى عَقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ السَّحَرِ [١٨٧] ﴿كِسْفًا﴾ قَطْعًا مِنَ الْعَذَابِ [١٨٩] ﴿الظُّلَّةِ﴾ هِيَ غِمَامَةٌ كَبِيرَةٌ اسْتَظَلُّوا بِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ

الجزء التاسع عشر

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَؤُنَا ابْنَ إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَعَدَّ إِبْنَانَا يُسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ نَارًا فَأَحْرَقَتْهُمْ جَمِيعًا [١٩٣] ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ [١٩٤] ﴿الْمُنذِرِينَ﴾ الْمَحْذَرِينَ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ [١٩٥] ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ بِلُغَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَاضِحَةٍ [١٩٦] ﴿زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾ كُتُبِ الرُّسُلِ السَّابِقِينَ [١٩٧] ﴿آيَةٍ﴾ دَلِيلًا عَلَى صَدَقِ الرُّسُولِ ﷺ [١٩٨] ﴿الْأَعْجَمِينَ﴾ غَيْرِ الْعَرَبِ [٢٠٠] ﴿سَلَكْنَاهُ﴾ أَدْخَلْنَاهُ [٢٠٢] ﴿بَغْتَةً﴾ فَجَاءَ [٢٠٣] ﴿هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ﴾ .. مُمَهَّلُونَ لِنَوْمٍ؟ (يَطْلُبُونَ الْإِمْهَالَ عِنْدَ مَشَاهِدَةِ الْعَذَابِ. وَقَدْ قِيلَ لِفِرْعَوْنَ: «الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ» [٢٠٥] ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أَخْبَرْنِي ﴿مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ﴾ تَرَكَاهُمْ يَتَمَتَّعُونَ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَدَّةً طَوِيلَةً.

[السما] إن  
باسقاط الأولى  
(السما) إن  
سهل الأولى  
(السما) إن  
سهل الثانية  
وله وجه آخر  
وهو إبدالها ياء  
مع الله المنع  
[رئي] (نزل)  
(الروح)  
(الأمين)  
(أفريت)  
بتسهيل الثانية  
(أفريت)  
وجه بإبدالها  
ألفا

١٨٩ - روي عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - أنه قال: إن الله سَلَطَ عليهم الحرَّ سبعة أيام حتى ما يظلمهم منه شيء. ثم إن الله تعالى أنشأ لهم سحابة، فانطلق إليها أحدهم فاستظل بها، فأصاب تحتها برداً وراحة، فأعلم بذلك قومه، فأثوفا جميعاً فاستظلوا تحتها، فأججت عليهم ناراً.

= به غيره إلى غيرهم، فنزلت ﴿أو لم يكفهم أنا أنزلنا الكتاب يتلى عليهم﴾.

أسباب نزول الآية - ٦٠ - قوله تعالى: ﴿وكأين من دابة﴾ الآية. أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم والبيهقي وابن عساكر بسند ضعيف، عن ابن عمر، قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان المدينة (بساتينها)، فجعل يلتقط من التمر ويأكل، فقال لي: يا ابن عمر، مالك لا تأكل؟ قلت: لا أشتيه، قال: لكنني أشتيه، وهذا صبح رابعة منذ لم أذق طعاماً ولم أجده، ولو شئت لدعوت ربي فأعطيني مثل ملك =

[٢٠٧] ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ أي شيء أغنى عنهم؟ (لم يُغن عنهم شيئاً) [٢٠٩] ﴿ذِكْرِي﴾ تذكيراً لهم [٢١٠] ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ﴾ وما نزلت بالقرآن [٢١١] ﴿مَا يَنْبَغِي﴾ لا يصح ولا يجوز [٢١٢] ﴿عَنِ السَّمْعِ﴾

### سورة الشعراء ٢٦

٣٧٦ لَمَعَزُوْلُونَ ممنوعون عن

استماع كلام الملائكة بالقرآن [٢١٥] ﴿اخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ تواضع وألن جانبك [٢١٩] ﴿تَقْلَبُكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾ تنقلب من حال إلى حال في الصلاة مع المصلين [٢٢٣] ﴿يَلْقَوْنَ السَّمْعَ﴾ يرهفون سمعهم، يُصغون بشدة [٢٢٤] ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾.. في شعرهم (غير المقبول)، فيقولونه ويروونه عنهم، فهم مذمومون [٢٢٥] ﴿فِي كُلِّ وَادٍ﴾.. في كل أسلوب من أساليب الكلام من المدح والهجاء.. ﴿يَهيمُونَ﴾ يخوضون ويلعبون، فيجاوزون الحد مدحاً وهجاءً [٢٢٧] ﴿وَانْتَصَرُوا﴾ ردوا الهجاء الباطل بهجاء حق ﴿أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ المال الشنيع الذي سيؤولون إليه ويرجعون إليه.

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنَاهُمْ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُوْلُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلَبُكَ فِي السَّاجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَتَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْصَرُوا ﴿٢٢٧﴾ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أُوْسَعِلْ لَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٨﴾

(فكول)

(يتبعهم)

٢١٤ - عن أبي هريرة - رضي الله عنه - لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ دعا رسول الله ﷺ قريشاً فاجتمعوا، فعمَّ وخصَّ، قال: «يا بني عبد شمس، يا بني كعب بن لؤي، أنقذوا أنفسكم من النار؛ يا بني مرة بن كعب، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد مناف، أنقذوا أنفسكم من النار؛ يا بني هاشم، أنقذوا أنفسكم من النار، يا بني عبد المطلب، أنقذوا أنفسكم من النار؛ يا فاطمة أنقذي نفسك من النار؛ فإني لا أملك لكم من الله شيئاً، غير أن لكم رحماً سابهاً بيلالها (أي سابلها)».

٢١٥ - قال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وقال ﷺ: «ابغوني في الضعفاء، فإنما تُنصرون وترزقون بضعفائكم».

٢١٩ - سأل جبريل رسول الله ﷺ عن الإحسان، فقال ﷺ: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». أخرجه مسلم.

أخرجه أبو داود بإسناد جيد.

[١] ﴿طَسٌ﴾ تُقْرَأُ: طَا. سَيْنٌ ﴿مُبِينٌ﴾ مَوْضِحٌ لِكُلِّ مَا فِيهِ سَعَادَةُ النَّاسِ [٢] ﴿هُدًى﴾ هَادٍ مِنَ الضَّلَالَةِ  
[٣] ﴿يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ يَأْتُونَ بِهَا بِحَقِّهَا كَمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يُوقِنُونَ﴾ يُؤْمِنُونَ إِيْمَانًا قَوِيًّا يَجْعَلُ

ما يُؤْمِنُونَ بِهِ كَأَنَّهُ مُشَاهِدٌ

[٤] ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَعْمُونَ عَنْ

الرُّشْدِ مُتَحِيرِينَ

[٦] ﴿لِنُلْقِيَ﴾ لِنُلْقَنُ وَنُعْطَى

﴿مِنْ لَدُنْ﴾ مِنْ عِنْدِ

[٧] ﴿أَنْتُمْ نَارًا﴾ أَنْتُمْ نَارًا أَبْصَرْتُمَا

﴿بِشَهَابٍ﴾ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ

سَاطِعَةٍ ﴿قَبَسٍ﴾ مَقْبُوسَةٍ

وَمَا خُودَةٌ مِنْ أَصْلِهَا

﴿تَصْطَلُونَ﴾ تَسْتَدْفِنُونَ بِهَا

مِنَ الْبَرْدِ [٨] ﴿بُورِكَ﴾ قُدْسٌ

وَطَهْرٌ وَزَيْدٌ خَيْرٌ ﴿مَنْ فِي

النَّارِ﴾ الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ

بِجَوَارِ الثُّورِ (مُوسَى عَلَيْهِ

السَّلَام) ﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾

الَّذِي هُوَ مَوْجُودٌ حَوْلَ

مَكَانِهَا (الْمَلَائِكَةُ

الْحَاضِرُونَ) [١٠] ﴿تَهْتَرُ﴾

تَتَحَرَّكُ بِشِدَّةٍ وَاضْطِرَابٍ

﴿كَأَنَّهُا جَانٌ﴾.. حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ

سَرِيعَةُ الْحَرَكَةِ ﴿وَلَمْ

يُعْقَبْ﴾ لَمْ يَلْتَفِتْ وَرَاءَهُ (لَمْ

يَرْجِعْ) [١١] ﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾

لَكِنْ مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ

بِاقْتِرَافِ ذَنْبٍ ﴿بَدَلٌ حَسَنٌ

بَعْدَ سُوءٍ﴾ جَعَلَ الْعَمَلَ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسٌ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ

أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ

وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لِنُلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ

لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ

مِنْهَا خَبِرًا وَآتِيكُمْ بِشَهَابٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا

جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقَى عَصَاكَ

فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ

إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُوتِ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ

سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ

مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ

﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

(طس)  
إمالة  
كبرى  
للطاء

[إني]

[بشهاب]

(راءها)

بإمالة

الراء

والهمزة

إمالة

كبرى

(راءها)

بتقليل

الراء

والهمزة

[راءها]

بإمالة

الهمزة

الحسن بدل السيئ [١٢] ﴿فِي جَيْبِكَ﴾ فَتْحَةُ الثُّوبِ الْعَلِيَا عِنْدَ الصَّدْرِ ﴿بَيْضَاءَ﴾ سَاطِعَةً تَتَلَأَلُ كَالْبَرْقِ  
الْخَاطِفِ ﴿مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ (بَرَصٍ أَوْ نَحْوِهِ) ﴿فِي تِسْعِ آيَاتٍ﴾ تِسْعَ مَعْجَزَاتٍ تَبْرَهْنَ عَلَى  
صَدَقِ رِسَالَتِكَ [١٣] ﴿مُبْصِرَةً﴾ مُضِيئَةً لِلْأَبْصَارِ هَادِيَةً، وَاضِحَةً.

= كَسْرَى وَقِصْرٌ، فَكَيْفَ بَكَ يَا ابْنَ عَمْرِ إِذَا لَقِيتَ قَوْمًا يَخْبَثُونَ رِزْقَ سِتْنِهِمْ وَيُضْعِفُ الْيَقِينَ؟ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا  
بَرَحْنَا وَلَا رَمْنَا حَتَّى نَزَلَتْ ﴿وَكَايُنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾. فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ اللَّهُ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكُنْزِ الدُّنْيَا وَلَا بِاتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، أَلَا وَإِنِّي لَا أَكْتَرُ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا  
أُخْبِئُ رِزْقًا لَلْغَدِ.



[٢٣] ﴿امْرَأَةٌ﴾ هي بلقيس ملكة سبأ ﴿عَرْشُ﴾ سرير الملك [٢٤] ﴿فَصَدَّهمْ عَنِ السَّبِيلِ﴾ صَرَفَهُمْ ومنعهم عن طريق الحق [٢٥] ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ ألا ياقوم اسجدوا، أو لايهتدون إلى أن يسجدوا له

### الجزء التاسع عشر

٣٧٩

زيدت لا فادغم فيها نون  
أن ﴿يُخْرِجُ الْخَبَاءَ﴾ يُظْهِرُ  
المخبوء المستور (مخبوء  
السماء هو المطر، ومخبوء  
الأرض هو الثَّبات  
والكنوز وغير ذلك)  
[٢٨] ﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ تنحَّ  
عنهم قليلاً ﴿مَاذَا يَرْجِعُونَ﴾  
ما الذي يرجع بعضهم إلى  
بعض فيه من القول عند  
التشاور [٢٩] ﴿الْمَلَأُ﴾  
رؤساء القوم وزعماءهم  
[٣١] ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا﴾ أن لا  
تتكبروا عليّ ﴿مُسْلِمِينَ﴾  
مؤمنين، أو منقادين  
خاضعين  
[٣٢] ﴿نَشْهَدُونَ﴾  
تحضرون (لتقديم  
المشورة) [٣٣] ﴿أُولُو  
بَاسٍ﴾ أصحاب نجدة وبلاء  
في الحرب.

﴿سورة الروم﴾

أسباب نزول الآية -١-  
أخرج الترمذي، عن أبي  
سعيد قال: لما كان يوم بدر  
ظهرت الروم على فارس  
فأعجب ذلك المؤمنين،

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا  
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ  
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَاتِعِلُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظُرُ  
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا  
فَالِقَهُ إِلَهُمُ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَأْيُهَا  
الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَى كَيْبٍ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ  
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾  
قَالَتْ يَأْيُهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى  
تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَاسٍ شِدِيدٍ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ  
فَأَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً  
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾  
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

فنزلت ﴿الْمُغْلِبَتِ الرُّومِ﴾\* إلى قوله ﴿بَنَصْرَ اللَّهِ﴾ يعني: بفتح الغين. وأخرج ابن جرير، عن ابن مسعود نحوه. وأخرج ابن أبي حاتم، عن شهاب، قال: بلغنا أن المشركين كانوا يجادلون المسلمين وهم بمكة قبل أن يخرج رسول الله ﷺ، فيقولون: الروم يشهدون أنهم أهل كتاب وقد غلبتهم الجوس، وأنتم تزعمون أنكم ستلغبوننا بالكتاب الذي أنزل علي نبيكم، فكيف غلب الجوس الروم وهم أهل كتاب؟ فسئلكم كما غلبت فارس الروم، فأنزل الله ﴿الْمُغْلِبَتِ الرُّومِ﴾. وأخرج ابن جرير نحوه عن عكرمة ويحيى بن يعمر وقتادة، فالرواية الأولى على قراءة غلبت بالفتح، لأنها نزلت يوم غلبهم يوم بدر، والثانية على قراءة الضم، فيكون معناها: وهم من بعد غلبهم فارس سيغلبهم المسلمون، حتى يصح معنى الكلام، وإلا لم يكن له كبير معنى.

\* هذه قراءة شاذة.

﴿(يخفون)﴾  
﴿(يعلون)﴾



سجدة

﴿فالق﴾

بالكرم

غير صلة

﴿فالق﴾

مع الصلة

﴿الملأ﴾

﴿إني﴾

بتسهيل

الهمزة

الثانية

كالباء أو

بإبدالها

وإوا

مكسورة

﴿إني﴾

﴿الملأ﴾

﴿أفتوني﴾

بإبدال الهمزة

الثانية وإوا

﴿الآية﴾

﴿في نسخة﴾

٤٠٤

[٣٦] ﴿أَتُمَدُّونَ بِمَالٍ﴾ هل يصح أن تعطوني مالا؟ (لا يصح) [٣٧] ﴿ارْجِعْ إِلَيْهِمْ﴾ هذا خطابٌ من سليمان لرئيس وفد بلقيس ﴿لَا قِيلَ لَهُمْ بِهَا﴾ لا طاقة لهم بمقاومتها والوقوف أمامها ﴿صَاغِرُونَ﴾ ذليلون بالأسر والاستعباد ٣٨٠

### سورة النمل ٢٧

[٣٨] ﴿مُسْلِمِينَ﴾ خاضعين

[٣٩] ﴿عَفْرِيَّتٍ مِنَ الْجِنِّ﴾

القوي الشديد الرئيس من

الجن ﴿مِنْ مَّقَامِكَ﴾ من

مقعدك، من مجلسك

لالحكم بين الرعية (كان

يجلس من الضحوة إلى

نصف النهار) [٤٠] ﴿الَّذِي

عنده علم﴾ مَلِكٌ من

الملائكة (هو آصف أو

جبريل أو غيرهما)

﴿طَرَفُكَ﴾ نظرك، جفن

عينك بعد فتحه (كتابة عن

السُّرْعَة) ﴿لِيَلُونِي﴾

ليختبرني ويمتحنني (وهو

أعلم بي) [٤١] ﴿نَكُرُوا لَهَا

عَرْشَهَا﴾ غيروا أوصافه

فاجعلوه بحيث

لا يُعْرَفُ. [٤٢] ﴿ادْخُلِي

الصَّرْحَ﴾.. القصر أو ساحته

(وقد كان سليمان بنى

قصرًا وجعل طرقاته من

الزجاج المتموج - البللور)

﴿رَأَتْهُ﴾ رأت طرق القصر

المفروشة بالزجاج

﴿مُمرِّدٌ﴾

خوفا من أن تبطل ثيابها

﴿مُمرِّدٌ﴾

أخرجه مسلم.

أسباب نزول الآية ٢٧- وأخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة قال: تعجب الكفار من إحياء الله الموتى. فنزلت

﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾.

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمَدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءُ اثْنَيْنِ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا  
ءَاتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ  
بِجُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ  
يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾  
قَالَ عَفْرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا ۖ إِنِّي بِهٖ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي  
عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا إِنِّي  
بِهٖ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا  
مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ۖ أَشْكُرْ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَ شْكُرُ  
لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا  
نَظَرًا ۖ أَنَهْدِي أَمْرًا تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ  
أَهَٰذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۖ وَأُوَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ  
﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ  
﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ  
سَاقِيهَا ۖ قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمرِّدٌ مِّنْ قَوَارِيرٍ ۖ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي  
ظَلَمْتُ نَفْسِي ۖ وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَنِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

التموج ﴿حَسِبَتْهُ﴾ ظنَّته ﴿لُجَّةً﴾ ماءً غزيراً ﴿كَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾ خوفا من أن تبطل ثيابها ﴿مُمرِّدٌ﴾ مصقول أملس ﴿مِنْ قَوَارِيرٍ﴾ مصنوع من قوارير (زجاج).

٤٠ - قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا؛ يا عبادي، لو أن أولكم وآخركم، وإنسكم وجنكم، كانوا على أفجر قلب رجل منكم، ما نقص ذلك من ملكي شيئا؛ يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفىكم بها، فمن وجد غيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».

أسباب نزول الآية ٢٧- وأخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة قال: تعجب الكفار من إحياء الله الموتى. فنزلت ﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه﴾.

[أُتَمَدُّونِي]

(آتان)

حذف الباء

وصلاً ووقفاً

(آتان)

بحذف الباء

وقفاً

ولقالون

والبصري

وحفص ووقفاً

حذفها

وإثباتها

[الملا]

(أيكم)

بإبدال الثانية

واواً

(أنا آتيك)

[رءاه]

أمال شعبه

الهمزة

والراء

وقللهما

ورش وأمال

الهمزة فقط

أبو عمرو

(ليلوني)

(أشكر)

بالتسهيل أو

الإبدال

(أشكر)

بالتسهيل مع

الإدخال

[٤٦] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا [٤٧] ﴿أَطْرَيْنَا بِكَ﴾ تَطِيرُنَا، تَشَاءُنَا حَيْثُ أَصْبْنَا بِالشَّدَائِدِ ﴿طَاطَرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ شَوْمُكُمْ، عَمَلُكُمْ الْمَكْتُوبُ عَلَيْكُمْ عِنْدَهُ تَعَالَى ﴿تَفْتَنُونَ﴾ يَفْتَنُكُمْ الشَّيْطَانُ بَوَسْوَسَتِهِ [٤٨] ﴿تَسْعَةُ﴾ رَهْطٍ تَسْعَةُ رُؤَسَاءَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَهْطٌ (جماعة) [٤٩] ﴿تَقَاسَمُوا﴾ بِاللَّهِ احْلِفُوا بِاللَّهِ (أمر بعضهم بعضاً بِأَنْ يَقْسَمُوا بِاللَّهِ) ﴿لَنَبِيَّتَهُ وَأَهْلَهُ﴾ لَنَقْتُلَنَّهُ لَيْلًا هُوَ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ ﴿مَا شَهِدْنَا﴾ مَا حَضَرْنَا ﴿مَهْلِكٌ أَهْلُهُ﴾ مَكَانٌ هَلَكَ هَلَاكُهُمْ [٥٠] ﴿مَكْرُوا﴾ دَبَّرُوا فِي الْخِفَاءِ [٥١] ﴿دَمَرْنَاهُمْ﴾ أَهْلَكْنَاهُمْ [٥٢] ﴿خَاوِيَةً﴾ خَالِيَةً خَرِبَةً، أَوْ سَاقِطَةً مُتَهَدِّمَةً ﴿لَايَةً﴾ لَعِظَةً وَغَيْرَةً [٥٤] ﴿أَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ تَعْلَمُونَ أَنَّهَا فَاحِشَةٌ لَمْ تُسَبِّقُوا إِلَيْهَا، أَوْ يَبْصُرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا حَالَ ارْتِكَابِ الْفَاحِشَةِ (وَقَدْ كَانُوا يَرْتَكِبُونَ الْمَعَاصِيَ فِي نَادِيهِمْ، مُعَلِّينَ بَهَا، لَا يَسْتَتِرُونَ، خِلَاعَةً وَمَجَانَةً وَانْهَمَاكَ فِي الْمَعْصِيَةِ) [٥٥] ﴿تَجْهَلُونَ﴾ سَفَهَاءُ طَائِشُونَ.

٣٨١

الجزء التاسع عشر

(أَنْ)

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ عِبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَتَقَوْمٌ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تَسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَمَكْرُؤًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَادَ مَرْنَهُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِيَّاكَ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَنَفَّسُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِجَهْلُونَ ﴿٥٥﴾

(مَهْلِكٌ)  
(مَهْلِكٌ)

[إِنَّا]

((بِوَيْتِهِمْ))

[أَنْتُمْ]

بتسهيل  
الثانية مع  
إدخال ألف  
بينهما ورش  
بلا إدخال

الآية  
في صفحة  
٤٠

وأخرج الطبراني، عن ابن عباس قال: كان يلبى أهل الشرك: لبيك اللهم لبيك، لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك، تملكه وما ملك؛ فأُنزل الله ﴿هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم﴾ الآية. وأخرج جوير مثله، عن داود بن أبي هند عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه.

﴿سورة لقمان﴾

أسباب نزول الآية ٦- أخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس قوله ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث﴾ قال: نزلت في رجل من قريش اشترى جارية مغنية. وأخرج جوير، عن ابن عباس قال: نزلت في النضر بن الحارث، اشترى قينة، وكان لا يسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى قبيته فقال: أطعميه =

[٥٦] ﴿يَطْهَرُونَ﴾ يَدْعُونَ التَّنْزِيلَ عَمَّا نَفَعُ [٥٧] ﴿قَدَرْنَاهَا﴾ حَكَمْنَا عَلَيْهَا ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ بِجَعْلِهَا مِنَ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ أَوْ الْهَالِكِينَ [٥٨] ﴿أَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ حَجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ كَالْمَطَرِ ﴿فَسَاءَ﴾

٣٨٢

سورة النمل ٢٧

فَبَحَّ [٥٩] ﴿اللَّهُ خَيْرٌ﴾ هَلِ اللَّهُ خَيْرٌ ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ أَمْ الَّذِي يَشْرِكُونَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى؟ [٦٠] ﴿حَدَّثَاقُ ذَاتِ بَهْجَةٍ﴾ بِسَاتِينَ ذَاتِ حُسْنٍ وَرَوْنِقُ ﴿قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾.. يَنْحَرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ [٦١] ﴿الْأَرْضُ قَرَارًا﴾.. مَكَانٌ اسْتَقَرَّ لِكُلِّ مَنْ عَلَيْهَا ﴿رَوَاسِيُ الْجِبَالِ﴾ ثَوَابِتٌ لثَلَاثَةِ مِائَةِ بَحْرَيْنِ ﴿الْبَحْرَيْنِ﴾ الْبَحْرُ الْمَالِحُ وَالْبَحْرُ الْعَذْبُ ﴿حَاجِزَا فَاصِلَا﴾ يَمْنَعُ اخْتِلَاطَهُمَا [٦٢] ﴿الْمُضْطَرُّ﴾ مَنْ تَضَطَّرَّهُ الشَّدَّةُ وَتَلَجَّنَهُ إِلَى الضَّرَاعَةِ إِلَى اللَّهِ [٦٣] ﴿بُشْرًا﴾ مَبَشِّرَاتٍ ﴿بَيْنَ يَدَيْ﴾ أَمَامَ ﴿رَحْمَتِهِ﴾ الْمَطَرِ الَّذِي بِهِ تَحْيَا الْأَرْضُ.

٦٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدَعْوَةٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ بِهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السَّوْءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قِطْعَةٍ رَحِمَ» فَقَالَ

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ أَلْ لُوطُ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْأَسُ يَطْهَرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ؕ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

(قَدَرْنَاهَا)

(تَشْرِكُونَ)

الله:

لكل القراءة

وجهان

١- إبدال

همزة الوصل

ألفا مع المد

المشع

٢- تسهيلها

بين بين

[أءله]

بتسهيل

الهمزة الثانية

مع إدخال

ألف بينهما

ورش بلا

إدخال . في

المواضع

الأربع

(تَذَكَّرُونَ)

(يَذْكُرُونَ)

(نُشْرًا)

رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِذَا نُكِّثُ. قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

= واسقيه وغنيه وقال: هذا خير مما يدعوك إليه محمد من الصلاة والصيام وأن تقا تل بين يديه، فنزلت.

أسباب نزول الآية ٢٧- وأخرج ابن جرير، عن عكرمة قال: سأل أهل الكتاب رسول الله ﷺ عن الروح فأنزل الله ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ فقالوا: تزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلاً، وقد أوتينا التوراة، وهي الحكمة، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً! فنزلت ﴿وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾ الآية. وأخرج ابن إسحاق، عن عطاء بن يسار، قال: نزلت بمكة ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ فلما هاجر إلى المدينة أتاه أحبار يهود فقالوا: ألم يبلغنا عنك أنك تقول =

الآية  
٢٧  
سورة النمل



[٦٥] ﴿أَيَّانَ﴾ متى [٦٦] ﴿أَدَارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ تدارك علمهم بأحوال الآخرة (على سبيل التهكم) ﴿عَمُونَ﴾ عُمِيَ البصائر عن دلائلها البينة [٦٨] ﴿إِنْ هَذَا﴾ ما هذا ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أكاذيبهم المسطرة في كتبهم [٧٠] ﴿ضَيِّقٌ﴾ حرج وانقباض صدر [٧٢] ﴿رَدِفَ لَكُمْ... تَبِعَكُمْ﴾ ولحقكم ووصل إليكم ﴿الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ﴾ ما حصل لهم من القتل ببدر، وباقي العذاب يأتيهم بعد الموت [٧٣] ﴿لَذُو فَضْلٍ﴾ لصاحب فضل (ومن أفضاله جلّ وعلا تأخير العذاب عن الكفار لعلمهم يتوبون) [٧٤] ﴿مَا تَكُنْ صُدُّورُهُمْ﴾ ما تخفي من الأسرار [٧٥] ﴿مِنْ غَائِبَةٍ﴾ شيء يغيب ويخفى عن الخلق ﴿كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ اللوح المحفوظ.

٣٨٣

### الجزء العشريون

أَمِنْ يَدُوْهُ الْخَلْقُ ثُمَّ يَعِيْدُهُ، وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 أَعْلَاهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾  
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ  
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلْ أَدَارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ  
 فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءِذَا أَبَاؤُنَا أَيْنَا الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا  
 هَٰذَا نَحْنُ وَءِذَا أَبَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾  
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ  
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ  
 أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ  
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ  
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ  
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ  
 يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

﴿وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً﴾؟ إيانا تريد أم قومك؟ فقال: كلاً عانيت، فقالوا: فإنك تتلو أنا قد أوتينا التوراة فيها تبيان كل شيء، فقال رسول الله ﷺ: وهي في علم الله قليل، فأنزل الله ﴿ولو أن ما في الأرض من شجرة

أقلام﴾. أخرجه بهذا اللفظ ابن أبي حاتم، من طريق سعيد أو عكرمة، عن ابن عباس. وأخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة وابن جرير، عن قتادة قال: قال المشركون: إنما هذا كلام يوشك أن ينفذ فنزل ﴿ولو أن ما في الأرض﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٣٤ - وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن مجاهد قال: جاء رجل من أهل البادية فقال: إن امرأتي حبلى فأخبرني بما تلد، وبلادنا مجدية فأخبرني متى ينزل الغيث؟ وقد علمت متى ولدت فأخبرني متى أموت؟ فأنزل الله ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾. ﴿سورة السجدة﴾.

أسباب نزول الآية - ١٦ - أخرج البزار، عن بلال قال: كنا نجلس في المسجد، وناس من أصحاب النبي ﷺ يصلون بعد المغرب إلى العشاء، فنزلت هذه الآية ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾. في إسناده عبد الله بن

[أعله]

بسهل  
الهجرة  
الثانية مع  
إدخال ألف  
بينهما  
ورش بلا  
إدخال.

[بل أدرك]  
باسكان  
اللام وهجرة  
قطع

[إذا كنا]  
[أنا]

تسهل مع  
إدخال  
لقالون  
وأبي عمرو  
ولورش  
بدون  
إدخال

الآية  
٤١٩

الآية  
٤١٩

[٨٠] إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَفْهَمُ الْجَاهِلِينَ أَوْ الْكَافِرَ فَهُمْ كَالْمَوْتَى لَا يَتَنَفَعُونَ بِالْأَدَلَّةِ ﴿وَلَوْ أَنَّ مُدْبِرِينَ﴾ انصرفوا معرضين [٨١] ﴿إِنْ تَسْمَعُ﴾ مَاتَسْمَعُ ﴿مُسْلِمُونَ﴾ منقادون خاضعون لأمر ربهم

[٨٢] ﴿إِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ﴾ إذا

٣٨٤

سورة النمل ٢٧

ظهرت أمارات القيامة

﴿دَابَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ﴾ هي من

أشراط الساعة الكبرى

(وقد ورد أنها دابة عظيمة

ذات قوائم، ليست من

نوع الإنسان)

[٨٣] ﴿فَوَجَّأَ﴾ جماعة

وزمرة ﴿يُوزَعُونَ﴾ يوقف

أولهم ليلحق بهم آخرهم

ثم يساقون جميعاً

[٨٥] ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ ..

وجب العذاب الذي

وعدوا الظلمهم

[٨٦] ﴿مُبْصِرًا﴾ مضيئاً يبصر

فيه [٨٧] ﴿فَفَزِعَ﴾ خاف

خوفاً شديداً (خوفاً يستتبع

الموت) ﴿دَاخِرِينَ﴾

صاغرين أذلاء

[٨٨] ﴿تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾ ..

تظنها في رأي العين ساكنة

ثابتة في أماكنها، والحال

أنها تمر مر السحاب.

٨٢. قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم

الساعة حتى تروا عشر آيات:

طلوع الشمس من مغربها،

والدخان، والدابة، وخروج

ياجوج ومأجوج، وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام، والدجال، وثلاثة خسوف: خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق،

وخسف بجزيرة العرب، ونار تخرج من قعر عدن تسوق أو تحشر الناس، تبيت معهم حيث باتوا، وتقيل معهم حيث قالوا».

أخرجه مسلم.

٨٣. قال رسول الله ﷺ: «إن الله أوحى إلي أن تواضعوا، حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد».

حديث صحيح. أخرجه مسلم

وقال رجل: يا رسول الله، إني أحب أن يكون ردائي حسناً، ونعلي حسنة، أفمن الكبر ذلك؟ فقال: «لا، إن الله جميل يحب

الجمال».

أخرجه أبو داود.

أخرجه مسلم.

وَأَنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بَيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا دَأْبُكُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوَةٍ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾

(الدعاء)

[إذا]

بتسهيل

الفانية



[إن]

(الناس)

[[أتوه]]

[[تحسبها]]

[يفعلون]

٨٧. قال رسول الله ﷺ: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله».



[٦] ﴿نَمْكَنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ نجعل لهم فيها سلطة ﴿هَامَانَ﴾ وزير فرعون، مستشاره ﴿يَحْذَرُونَ﴾ يخافونه (ذهاب ملكهم أو هلاكهم) [٧] ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْهِمُ الْمَاءَ الْكَثِيرَ﴾ (نهر النيل) [٨] ﴿حَزَنًا﴾

سبب حزن كانوا

سورة القصص ٢٨

خاطئين... مذنبين آثمين

[٩] ﴿قُرْءَةً عَيْنٍ﴾ هو مسرة

وفرخ [١٠] ﴿فَارَغًا﴾ خالياً

من كل ما سوى موسى

﴿لَتُبْدِيَ بِهِ﴾ لتصرح بأنه

ابنُها لشدة خوفها ﴿رَبَطْنَا﴾

على قلبها شددناه وقوينا

بالصبر والتثبيت

[١١] ﴿قُصِّيه﴾ تتبعي أثره

وتعرفي خبره ﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ﴾

أبصرته ﴿عَنْ جُنُبٍ﴾ عن بعد

(نظرة مزورة مختلصة)

[١٢] ﴿حَرَمْنَا عَلَيْهِ﴾

المراضع ﴿حَظَرْنَا عَلَيْهِ﴾

(وذلك بالتسخير الإلهي)

﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾ يقومون

بترتيبه لأجلكم [١٣] ﴿تَقَرَّرَ﴾

عينها ﴿تُسَّرَ﴾ وتفرح بولدها.

٨- عن ابن مسعود - رضي الله

عنه - قال: سألت النبي ﷺ: أيُّ

العمل أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال:

«الصلاة على وقتها» قلت: ثم أيُّ؟

قال: «برُّ الوالدين». قلت: ثم أيُّ؟

قال: «الجهاد في سبيل الله».

متفق عليه.

١٣- قال رسول الله ﷺ: «من

سَنَ سَنَةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْصَ مِنْ أَجْرِ شَيْءٍ، وَمَنْ سَنَ سَنَةً سَيِّئَةً، كَانَ لَهُ وَزْرُهَا، وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا». أي مثل وُزِرَ مَنْ عَمِلَ بِهَا

و قال رسول الله ﷺ: «مثل الذين يغزون من أمتي ويأخذون الجعل، يتقون به على عدوهم، مثل أم موسى، ترضع ولدها، وتأخذ أجرها».

وَنَمْكَنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنَرَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَكَانًا يُحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَاذْخِفِي عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ لِأُخْتِيهِ قُصِّيه فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

سورة الأحزاب

أسباب نزول الآية -١- أخرج جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: إن أهل مكة، منهم الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة، دعوا النبي ﷺ أن يرجع عن قوله، على أن يعطوه شطر أموالهم، وخوفه المنافقون واليهود بالمدينة إن لم يرجع قتلوه، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطْعَمِ الْكَاافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾.



## الجزء العشرون

245

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَاسْتَوَىٰ، آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا، وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي  
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا  
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ، وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ،  
فَاسْتَغْنَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ، فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ  
فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالِ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌ مُّبِينٌ  
﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ، إِنَّهُ هُوَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ  
ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا  
الَّذِي اسْتَصْرَعَهُ، بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ، قَالَ لَهُ، مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ  
مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ  
يَمْوَسَىٰ أَرَأَيْدَ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا  
أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾  
وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمْوَسَىٰ ابْنَ الْمَلَأَ  
يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾  
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

من عمل الشَّيْطَانُ ﴿ هَذَا الْقَتْلُ  
إِنَّمَا كَانَ بِسَبَبِ الشَّيْطَانِ  
الَّذِي عَمِلَ عَلَى تَحْرِيكِ  
الْغَضَبِ الشَّدِيدِ فِي نَفْسِي،  
فَجَعَلَنِي أَقْسُو فِي دَفْعِ شَرِّ  
الْمُعْتَدِي ﴿ مُبِينٌ ﴾ وَاضِحُ  
الْعِدَاوَةِ ﴿ ١٧ ﴾ ﴿ ظَهَرَ  
لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ مَعِيناً لَهُمْ  
﴿ ١٨ ﴾ ﴿ يَتَرَقَّبُ ﴾ يَنْتَظِرُ مَا  
يَحْصُلُ لَهُ مِنْ مَكْرِهِ  
﴿ يَسْتَضَرُّهُ ﴾ يَسْتَغِيثُهُ مِنْ  
بُعْدِ بَصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ ﴿ لَعْوِي ﴾  
لَشَدِيدِ الضَّلَالِ، بَعِيدٍ عَنِ  
الرُّشْدِ ﴿ ١٩ ﴾ ﴿ يَبْطِشُ ﴾ يَأْخُذُ  
بِقُوَّةٍ وَعَنْفٍ ﴿ إِنْ تَرِيدُ ﴾ مَا  
تَرِيدُ ﴿ ٢٠ ﴾ ﴿ يَسْعَى ﴾ يَسْرِعُ  
فِي الْمَشْيِ ﴿ الْمَلَأَ ﴾ وَجْهَ  
الْقَوْمِ وَزَعَمَاءَهُمْ ﴿ يَأْتَمِرُونَ  
بِكَ ﴾ يَتَشَاوِرُونَ فِي شَأْنِكَ  
لِقَتْلِكَ، أَوْ يَأْمُرُ بَعْضُهُمْ  
بَعْضاً.

أسباب نزول الآية ٤- قوله تعالى: ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ﴾ الآية. أخرجه الترمذي وحسنه، عن ابن

عباس قال: قام النبي ﷺ يوماً قلباً معكم، وقلباً معه، فأنزل طريق خصيف، عن سعيد بن ابن جرير، من طريق قتادة، عن طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد منهما أفضل من عقل محمد. و يقال له: جميل بن معمر.

أسباب نزول الآية - ٩ - قوله تعالى

عباس قال: قام النبي ﷺ يوماً يصلي، فخطر خطرة، فقال المنافقون الذين يصلون معه: ألا ترى أن له قلين: قلباً معكم، وقلباً معه، فأنزل الله ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلِيلٍ فِي جُوفِهِ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق خصيف، عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة، قالوا: كان رجل يدعى ذا القلبين، فنزلت. وأخرج ابن جرير، من طريق قتادة، عن الحسن مثله، وزاد: وكان يقول: لي نفس تأمرني ونفس تنهاني. وأخرج من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: نزلت في رجل من بني فهم قال: إني في جوفي لقلين أعقل بكل واحد منهما أفضل من عقل محمد. وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي أنها نزلت في رجل من قريش من بني جمح يقال له: جميل بن معمر.

أسباب نزول الآية-٩- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ الآية. أخرج البيهقي في

[٢٢] ﴿تَلْقَاءَ مَدِينٍ﴾ جهة قرية شعيب ﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ الطريق الوسط الخالي من العقبات الذي فيه النجاة [٢٣] ﴿مَاءَ مَدِينٍ﴾ بئراً كانوا يستقون منها ﴿أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ﴾ جماعة كثيرة منهم ﴿تَذُودَانِ﴾

٣٨٨

سورة القصص ٢٨

تمنعان أغنامهما عن التفرق أو عن الزحام خوفاً من السقاة الأقوياء ومن الاختلاط بغنم الآخرين ﴿مَا خَطْبُكُمَا؟﴾ ما شأنكما؟ ما الأمر الذي يمنعكما أن تسقيا كغيركما؟ ﴿يُصَدِّرُ الرَّعَاءُ﴾ يصرف الرعاة مواشيهم عن الماء [٢٤] ﴿مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٍ﴾.. فقير إلى الله\* [٢٥] ﴿عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ على خجل واحتشام [٢٦] ﴿تَأْجُرْنِي﴾ تكون لي أجيراً في رعي الغنم ﴿حَجَجَ﴾ سبى [٢٨] ﴿أَيُّمَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتُ﴾ أي أجل من الأجلين قضيته في خدمتك ﴿فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾ فلا تعدد منك عليّ بطلب الزيادة إن اخترت أنا المدة الأقل.

٢٦ - قال عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أفرس الناس ثلاثة : أبو بكر حين تفرس في عمر، وصاحب يوسف قال : ﴿أكرمي مثواه﴾، وصاحبة موسى حين قالت : ﴿يا أبت استأجره إن خير

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ آتِي يَدْعُوكَ لِجَزْيِكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَبَحَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَبَاطُتُ أَسْتَجِرُّهُ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ أُسْتَجَرَّتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ وَإِنِّي أَهْتِي عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجْتُ فَإِنْ أَتَمَمْتُ عَشْرَ فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيُّمَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

[رَبِّي]

[دُونِهِم]

[امْرَأَتَيْنِ]

[يُصَدِّرُ]

[استأجره]

[إِنِّي]

[ستجدني]

أخرجه الطبراني والحاكم في المستدرک

من استأجرت القوي الأمين.

\* وقال عليه الصلاة والسلام : «اللهم أغنني بالافتقار إليك، ولا تفقرني بالاستغناء عنك».

قال الشاعر: ويعجبني فقري إليك ولم يكن لي عجبني لولا محبتك الفقير

= الدلائل عن حذيفة قال: لقد رأيتنا ليلة الأحزاب، ونحن صاقون قعوداً، وأبو سفيان ومن معه من الأحزاب

فوقنا، وقريظة أسفل منا نخافهم على ذرارينا، وما أتت قط علينا ليلة أشد ظلمة ولا أشد ريحاً منها، فجعل

المنافقون يستأذنون النبي ﷺ يقولون: إن بيوتنا عورة، وما هي بعورة؛ فما يستأذن أحد منهم إلا أذن له،

فيتسللون؛ إذ استقبلنا النبي ﷺ رجلاً رجلاً، حتى أتى عليّ فقال: اتيتي بخير القوم، فجتت فإذا الريح في =

[٢٩] ﴿أَنْسَ﴾ أَبْصَرَ بوضوح ﴿الطُّورِ﴾ جَبَلِ الطُّورِ ﴿نَارًا﴾ هِيَ فِي الْوَاقِعِ نَوْرٌ رَبَّانِيٌّ ﴿آتَيْكُمْ مِنْهَا بَخِيرٌ﴾ أَجْدُ مَنْ يَخْبِرُنِي عَنِ الطَّرِيقِ (بَعْدَ أَنْ ضَلُّوا الطَّرِيقَ) ﴿جَذْوَةً﴾ شَعْلَةٌ، عَوْدٌ فِيهِ نَارٌ بَلَا لَهَبٍ ﴿تَصْطَلُونَ﴾

تستدفنون بها من البرد

[٣١] ﴿تَهْتَزُّ﴾ تَتَحَرَّكُ

بشدة واضطراب ﴿جَانِ﴾

حَيَّةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةُ الْحَرَكَةِ

﴿وَلِيٌّ مُدِيرٌ﴾ انصرف

﴿وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ لَمْ يَلْتَفِتْ

إِلَى الْوَرَاءِ [٣٢] ﴿أَسْأَلُكَ

يَدَكَ﴾ أَدْخَلَ كَفَّ يَدِكَ

الْيَمَنِى ﴿جَيْكَ﴾ فَتَحَةَ

الثَّوْبِ الْعُلْيَا حَيْثُ يَدْخُلُ

الرَّأْسُ ﴿بِضَاءٍ﴾ مُضِيئَةٌ

سَاطِعَةٌ تَتَلَأَلُ كَالْبَرْقِ

الْخَاطِفِ ﴿مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ﴾

مِنْ غَيْرِ دَاءٍ بَرَصٍ وَنَحْوِهِ

﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ

الرَّهْبِ﴾ ضَمَّ يَدَكَ الْيَمَنِى

إِلَى صَدْرِكَ يَذْهَبُ عَنْكَ

الْخَوْفُ ﴿فَذَانِكَ﴾ فَهَذَانِ

(إِشَارَةٌ إِلَى الْعَصَا وَالْيَدِ)

[٣٤] ﴿رَدَّءٌ﴾ عَوْنَا مَعِينًا

﴿يُصَدِّقُنِي﴾ يَوْضَحُ مَا

أَقُولُ وَيُبْطِلُ شُبُهَاتِهِمْ

فَيُظْهِرُ صِدْقِي [٣٥]

﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ﴾ سَنَقْوِيكَ

وَنَعِينُكَ ﴿سُلْطَانًا﴾ حِجَّةً،

أَوْ تَسْلَطًا وَغَلْبَةً.

﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ﴾ عَنِ النَّارِ مِنْ جَانِبِ

الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ

مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ

[٢٩] ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ

الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوَسَّىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ [٣٠] وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا هَازِلَةً كَأَنهَا

جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَّىٰ أَقْبَلُ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ

مِنَ الْآمِنِينَ [٣١] أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضَاءً مِنْ

غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَنَّاكَ

بِرَهْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمًا فَاسِقِينَ [٣٢] قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ

أَنْ يَقْتُلُونِ [٣٣] وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا

فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ [٣٤]

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا

يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّدِنَا أَنْتَ وَمَنْ أَتْبَعُكُمَا الْغَالِبُونَ [٣٥]

=عسكرهم ما تجاوز عسكرهم شيراً، فوالله إني لأسمع صوت الحجارة في رحالهم وفرشهم، الريح تضربهم بها وهم يقولون: الرحيل الرحيل؛ فجئت فأخبرته خبر القوم، وأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١٢- أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل، من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو المزني، عن أبيه عن جده، قال: خط رسول الله ﷺ الخندق عام الأحزاب، فأخرج الله من بطن الخندق صخرة بيضاء مدورة، فأخذ رسول الله ﷺ المعول، فضربها ضربة صدعها، وبرق منها برق أضاء ما بين لابتني المدينة (أي ما بين حرثتها، والحرث أرض ذات حجارة سود)، فكبر، وكبر المسلمون؛ ثم ضرب الثانية، فصدعها، وبرق منها برق أضاء ما بين لابتها، فكبر، وكبر المسلمون؛ ثم ضربها الثالثة فكسرها، وبرق =



[إني]

[لعل]

[جذوة]

[إني]

[رءاه]

بإمالة الهمزة

والراء لشعبة

ونقليلهما

لورش وبإمالة

الهمزة لأبي

عمرو

[الرهب]

[الرهب]

[فذللك]

مع اللد الشيع

[مع]

[ردا]

[يصدقني]

[إني]

[يكذبوني]

وصلا

[٣٦] ﴿بَايَاتِنَا﴾ بمعجزاتنا ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ واضحات ﴿مُفْتَرَى﴾ تنسبه إلى الله كذباً [٣٧] ﴿عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ العاقبة المحمودة لدار الدنيا (الحِجَّة) [٣٨] ﴿عَلَى الطِّينِ﴾ على قوالب الطِّين التي يُطْبَخُ فيها ليصبح

٣٩٠

سورة القصص ٢٨

آجراً ﴿صَرَخَا﴾ بناءً عالياً مكشوفاً [٤٠] ﴿فَأَخَذْنَاهُ

وَجُنُودَهُ﴾ أهلكتناهم غرقاً

﴿فَبَدَّلْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ﴾ ألقيناهم

وأغرقناهم في البحر

[٤١] ﴿أُنْمَتْ﴾ قدوة في

الضلال [٤٢] ﴿لَعْنَةُ﴾ طرداً

وإبعاداً عن الرحمة ﴿مِنَ

الْمَقْبُوحِينَ﴾ المبعدين أو

المشوهين في الخلقة، أو

من الموسومين بحالة

منكرة\* [٤٣] ﴿الْكِتَابِ﴾

التوراة ﴿الْقُرُونِ الْأُولَى﴾

الأمم الماضية المكذبة

﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ جعلناها

عبرة لهم، أو سبب نور

للقلوب.

\* ذلك إشارة إلى ما وصف

الله تعالى به الكفار من

الرجاسة والتجاسة إلى غير

ذلك من الصفات، وما

وصفهم به يوم القيامة من

سواد الوجوه وزرقة العيون

وسحبهم بالأغلال والسلاسل

ونحو ذلك.

= منها برق أضواء ما بين

لا بئسها، فكبر وكبر

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ

مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ

مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ

لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ

لِي يَنْهَكُنْ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلَ لِي صَرَخًا لَعَلِّي أُطْعَمُ إِلَى

إِلَهٍ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكْبَرَ

هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا

لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي

الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ

لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً

وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى

بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

[رَبِّي]

[لَعَلِّي]

[يُرْجَعُونَ]

[أُنْمَتْ]

بتسهيل  
الثانية بلا  
إدخال

المسلمون؛ فستل عن ذلك، فقال: ضربت الأولى فأضاءت لي قصور الحيرة ومدائن كسرى، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها؛ ثم ضربت الثانية فأضاءت لي قصور الحيرة من أرض الروم، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها؛ ثم ضربت الثالثة فأضاءت لي قصور صنعاء، وأخبرني جبريل أن أمتي ظاهرة عليها؛ فقال المنافقون: ألا تعجبون؟ يحدثكم ويمنيكم ويعدكم الباطل، ويخبركم أنه يبصر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وأنها تفتح لكم وأنتم إنما تحفرون الخندق من الفرق (الخوف) لا تستطيعون أن تبرزوا، فنزل القرآن ﴿وَإِذ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا﴾. وأخرج جوير، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية في معتب بن قشير الأنصاري وهو صاحب هذه المقالة. وأخرج ابن إسحاق والبيهقي أيضاً، عن عروة بن الزبير ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما، قال: قال معتب بن قشير: =



[٤٤] ﴿بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾ بجانب الجبل الواقع غربي موسى عليه السلام حين تلقى التوراة ﴿قَضِيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ﴾ عهدنا إليه به (أعطيناه التوراة) ﴿الشَّاهِدِينَ﴾ الحاضرين حينذاك [٤٥] ﴿ثَاوِيَا﴾ مقيماً

### الجزء العشرون

٣٩١

[٤٦] ﴿إِذْ نَادَيْنَا﴾ نادينا

موسى أن خذ الكتاب بقوة ﴿٤٧﴾ ﴿وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ...﴾ تصيبهم عقوبة.. (وجواب لولا محذوف، تقديره: لعاجلناهم بالعقوبة ولما أرسلناك رسولاً) ﴿لَوْلَا أُرْسِلْتَ﴾ هلاً.. [٤٨] ﴿لَوْلَا أُوتِيَ﴾ هلاً.. ﴿سِحْرَانِ﴾ التوراة والقرآن ﴿تَظَاهَرَا﴾ تعاونا (فصدق كل منهما الآخر).

= كان محمد يرى أن يأكل من كنوز كسرى وقبصر، وأحدنا لا يأمن أن يذهب إلى الغائط. وقال أوس بن قيطي في ملاء من قومه: إن بيوتنا عسرة، وهي خارجة من المدينة، إذن لنا فترجع إلى نساءنا وأبنائنا، فأنزل الله على رسوله، حين فرغ عنهم ما كانوا فيه من البلاء، يذكرهم نعمته عليهم وكفايته إياهم، بعد سوء الظن منهم، ومقالة من قال من أهل النفاق: ﴿يا أيها

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحِمَهُ مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمْ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كِفْرٍ نَّ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ ﴿٤٨﴾ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

عليهم  
العمر

[ساحران]  
ولا يهتدى لفرق  
الواء لوروش  
[فاتوا]

الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٣ - قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ﴾ الآية. أخرج مسلم والترمذي وغيرهما، عن أنس قال: غاب عمي أنس بن النضر عن بدر فكبر عليه، فقال: أول مشهد قد شهد رسول الله ﷺ غبت عنه، لئن أراني الله مشهداً مع رسول الله ﷺ ليرين الله ما أصنع؛ فشهد يوم أحد، فقاتل حتى قتل: فوجد في جسده بضعة وثمانون ما بين ضربة وطعنة ورمية، ونزلت هذه الآية ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾ إلى آخرها.

أسباب نزول الآية - ٢٨ - قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ﴾ الآية. أخرج مسلم وأحمد والنسائي، من طريق أبي الزبير، عن جابر قال: أقبل أبو بكر يستأذن على رسول الله ﷺ فلم يؤذن له، ثم أقبل عمر =

الآية  
٤٢٢

[٥١] ﴿وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾ أنزلنا عليهم القرآن متواصلاً يتبع بعضه بعضاً [٥٤] ﴿يَذَرُون﴾ يدفعون [٥٥] ﴿اللغو﴾ ما يستحق أن يلغى ويترك كالعبث وسخف القول ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾ سلمتم منا

٣٩٢

سورة القصص ٢٨

لانعارضكم بالشتم  
﴿لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾  
لأنطلب معاشر السفهاء  
الطائشين [٥٧] ﴿تُخْطَفُ﴾  
من أرضنا ﴿نُنْتَرَعُ﴾ منها  
بسرعة ﴿أَوَلَمْ نَكُنْ لَهُمْ﴾..  
نسكنهم (أسكناهم)  
﴿حَرَمًا﴾ جاعلين وطنهم  
حراماً انتهاكه لأن فيه  
البيت الحرام ﴿أَمِنًا﴾ ذا أمن  
لا يمس من فيه بسوء  
﴿يُجْبَى إِلَيْهِ﴾ يجلب إليه،  
يُحْمَلُ إِلَيْهِ من كل جهة  
﴿مِنْ لَدُنَّا﴾ من عندنا  
[٥٨] ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً  
من القرى أهلكتناها  
﴿بَطَرْتُمْ مَعِشَتَهَا﴾ كفرت  
بنعمة ربها فلم تقابلها  
بالشكر [٥٩] ﴿فِي أُمِّهَا﴾  
في أكبرها (حيث يسكن  
القادة المتبعون).

﴿وَلَقَدْ وَصَلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ﴾ ٥١  
﴿إِن يَنْتَهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ ٥٢  
﴿وَإِذَا بَلَغَ الْهُدَى﴾ ٥٣  
﴿قَالُوا أَمَانًا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ﴾ ٥٤  
﴿أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ﴾  
السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ ٥٥  
﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ﴾ ٥٦  
﴿أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾  
﴿لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ ٥٧  
﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنْ﴾  
﴿اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ٥٨  
﴿وَقَالُوا إِنَّا﴾  
﴿نَتَّبِعُ الْهُدَى مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ﴾  
﴿حَرَمًا أَمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ﴾  
﴿أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ٥٩  
﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ﴾  
﴿بَطَرْتُمْ مَعِشَتَهَا فَنَلَكُمُ مَسْكَنَهُمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِهِمْ﴾  
﴿إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ ٦٠  
﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ﴾  
﴿الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا لِيُلَوِّعَ عَلَيْهِمْ أَيْدِينَا وَمَا﴾  
﴿كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ﴾ ٦١

(نجي)

٥٤ - قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة  
يؤتون أجرهم مرتين: رجل من  
أهل الكتاب آمن بنبيه ثم آمن بي،  
وعبد مملوك أذى حق الله وحق  
مواليه، ورجل كانت له أمة فادبها  
وأحسن تأديبها ثم أعتقها

فنزَّ وجها».

أخرجه مسلم.

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن.

٥٥ - «من ردَّ عن عرض أخيه ردَّ الله عن وجهه النَّار يوم القيامة».

= فاستأذن فلم يؤذن له، ثم أذن لهما فدخلوا والنبي ﷺ جالس جوله نساؤه وهو ساكت، فقال عمر: لأكلمن  
النبي ﷺ لعله يضحك، فقال عمر: يا رسول الله ﷺ لو رأيت ابنة زيد - امرأة عمر - سألتني النفقة أنفاً  
فوجأت عنقها، فضحك النبي ﷺ حتى بدا نازجه (أي ضرسه)، وذلك كناية عن الاستغراق في الضحك)،  
وقال: هن حولي يسألنني النفقة. فقام أبو بكر إلى عائشة ليضربها، وقام عمر إلى حفصة، كلاهما يقول:  
تسألان النبي ﷺ ما ليس عنده؟ وأنزل الله الحيار، فبدأ بعائشة، فقال ﷺ: إني ذاك لك أمراً ما أحب أن =

[٦١] الْمُحْضَرِينَ الَّذِينَ تُحْضِرُهُم الْمَلَائِكَةُ لِلنَّارِ [٦٢] حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ وَجَبَتْ عَلَيْهِمُ الْحِجَّةُ فَاسْتَحَقُّوا الْعَذَابَ أَغْوَيْنَاهُمْ دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْغِيِّ فَاتَّبَعُونَا وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ [٦٤] ادْعُوا

### الجزء العشرون

٣٩٣

شُرَكَاءَكُمْ اسْتَعِينُوا واستغيثوا بهم لو أنهم كانوا يَهْتَدُونَ.. لما رأوا العذاب [٦٦] فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ خَفِيَتْ وَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجُجُ لَا يَتَسَاءَلُونَ لَا يَجِرُوا أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَ غَيْرَهُ مِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ [٦٨] الْخَيْرَةُ الْاِخْتِيَارُ [٦٩] مَا تَكُنْ صُدُورُهُمْ مَا تَضْمِرُ مِنَ الْبَاطِلِ وَالْعَدَاوَةِ.

= تتعجلي فيه حتى تستأمري أبيك، قالت: ما هو؟ فتلا عليها يا أيها النبي قل لأزواجك الآية، قالت عائشة: أفيك استأمر أبي، بل أختار الله ورسوله.

أسباب نزول الآية - ٣٥ - قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ﴾ الآية. أخرج الترمذي، وحسنه، من طريق عكرمة، عن أم عمارة الأنصاري، أنها أتت النبي ﷺ فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال، وما أرى النساء يذكرن بشيء، فنزلت ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦٦﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٨﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٩﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٠﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٧١﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَغَسَّيْنَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٥﴾

[يعقلون]

(ثم هو)

[عليهم القول]

[تبرأنا]

[عليهم الأنباء]

الآية. وأخرج الطبراني بسند لا بأس به، عن ابن عباس قال: قالت النساء: يا رسول الله، ما باله يذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنات؟ فنزلت ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ الآية. وتقدم حديث أم سلمة في آخر سورة آل عمران. وأخرج ابن سعد، عن قتادة قال: لما ذكر أزواج النبي ﷺ قالت النساء: لو كان فينا خيرا لذكرنا، فأنزل الله ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٣٦ - قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ﴾ الآية، أخرج الطبراني بسند صحيح عن قتادة، قال: خطب النبي ﷺ زينب وهو يريد بها لزيد، فظنت أنه يريد بها لنفسه، فلما علمت أنه يريد بها لزيد أبنت، فأنزل الله ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ﴾ الآية، فرضيت وسلمت. وأخرج ابن جرير، من طريق عكرمة، عن ابن عباس، قال: خطب رسول الله ﷺ زينب بنت جحش لزيد بن حارثة فاستنكفت منه، وقالت: أنا خير منه =

[٧١] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني ﴿سَرْمَدًا﴾ دائماً أبداً مطرداً [٧٣] ﴿لَتَبْتَغُوا﴾ لتطلبوا بالسعي في الأرض [٧٥] ﴿نَزَعْنَا﴾ أخرجه من بينهم وأحضرناه ﴿شَهِيدًا﴾ وهو نبي هذه الأمة ﴿ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غاب عنهم ﴿يَفْتُرُونَ﴾ يكذبون، ٣٩٤

### سورة القصص ٢٨

يختلقونه من الباطل في الدنيا [٧٦] ﴿فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ ظلمهم، تكبر عليهم (طلب أن يكون هو صاحب الكلمة في بني إسرائيل لأنه كان أغنى رجل فيهم) ﴿مَفَاتِحَهُ﴾ خزائنه وأوعيته ﴿لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ﴾ تنقل على الجماعة الكثيرة إن هم أرادوا حملها ﴿أُولَى الْقُوَّةِ﴾ أصحاب القوة ﴿لَا تَفْرَحُ﴾ لا تبطر ولا تأشر بكثرة المال ﴿الْفَرَحِينَ﴾ الأشرين البطرين (أما الفرح بمعنى السرو فليس هو المكروه المنهي عنه).

٧٦. قال رسول الله ﷺ: «احتجبت الجنة والنار، فقالت النار: في الجارون والمتكبرون، وقالت الجنة: في ضعفاء الناس ومساكينهم، ففضى الله بينهما: إنك الجنة رحمتي، أرحم بك من أشاء، وإنك النار عذابي، أعذب بك من أشاء، ولكليهما علي ملوها».

حسباً، فأنزل الله ﴿وما كان لمؤمن﴾ الآية كلها. وأخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس مثله. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن زيد قال: نزلت في أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وكانت أول امرأة هاجرت من النساء، فوهبت نفسها للنبي ﷺ فزوجها زيد بن حارثة فسخطت هي وأخوها، قالوا: إنما أردنا رسول الله ﷺ فزوجنا عبده، فنزلت.

أسباب نزول الآية -٣٧- قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ﴾ الآيات. أخرج البخاري، عن أنس أن هذه الآية ﴿وتخفي في نفسك ما الله مبديه﴾ نزلت في بنت جحش وزيد بن حارثة. وأخرج الحاكم، عن أنس قال: جاء زيد بن حارثة يشكو إلى رسول الله ﷺ من زينب بنت جحش، فقال النبي ﷺ: أمسك عليك أهلك، فنزلت ﴿وتخفي في نفسك ما الله مبديه﴾. وأخرج مسلم وأحمد والنسائي، قال: لما انقضت عدة زينب =

(أرأيتهم) بتسهيل الثانية لهما وإبدالها ألفا خالصة مع المد المشبع لورش



[٧٨] ﴿عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ لَأَنَّ عِنْدِي عِلْمًا بِمَوَاضِعِ الْكُنُوزِ ﴿مِنَ الْقُرُونِ﴾ مِنَ الْأُمَمِ ﴿وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ لَا يُسْأَلُونَ سُؤَالَ عِتَابٍ يَسْتَجْلِبُ لَهُمُ الرَّحْمَةُ، بَلْ سُؤَالٌ تَوْبِيخٍ وَتَبْكِيَةٍ، أَوْ لَا يُسْأَلُونَ بَلْ

### الجزء العشرون

٣٩٥

يَجْرِي عَلَيْهِمُ الْعِقَابُ لِعِلْمِهِ تَعَالَى بِذُنُوبِهِمْ

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِن الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُتَصَرِّينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ وَيْكَأَنَّهُ لَا يَفْلَحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

[٧٩] ﴿فِي زِينَتِهِ﴾ فِي مَظَاهِرِ غِنَاهُ وَتَرَفِهِ [٨٠] ﴿وَيَلِّكُمْ﴾ لَا تَقُولُوا هَذَا الْخَطَأَ (زَجَرٌ لَهُمْ عَنْ هَذَا التَّمَنِّي) لَا يُلْقَاهَا لَا يُوفَّقُ لِلْعَمَلِ مِنْ أَجْلِ ثَوَابِهَا [٨١] ﴿فَخَسَفْنَا بِهِ...﴾ جَعَلْنَا الْأَرْضَ تَغُورُ بِهِ [٨٢] ﴿وَيُكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ...﴾ يَسْأَلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ... يَبْسُطُ يَوْسَعُ يَقْدِرُ يَضِيقُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ لِّخَسَفَ بَنَاءُ لَجَعَلَ الْأَرْضَ تَغُورُ بَنَاءً وَتَغْيِبُنَا فِيهَا وَيُكَأَنَّهُ لَا يَفْلَحُ... يَسْأَلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّانَ هُوَ أَنَّهُ لَا يَفْلَحُ... [٨٣] ﴿عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ﴾ تَعَالَى وَتَكَبَّرَ عَلَى الْحَقِّ.

= قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَزِيدٍ: اذْهَبْ فَادْكُرْهَا عَلَيَّ، فَاَنْطَلَقَ فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةِ شَيْءٍ حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ. وَلَقَدْ رَأَيْنَا حِينَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَنَا عَلَيْهَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ، فَخَرَجَ النَّاسُ، وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاتَّبَعْتُهُ، فَجَعَلَ يَتْبَعُ حَجَرَ نِسَائِهِ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، فَذَهَبَتْ أَدْخَلَ مَعَهُ، فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَنَزَلَ الْحِجَابَ، وَوَعِظَ الْقَوْمَ مِمَّا وَعِظُوا بِهِ ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ الْآيَةُ. أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ -٤٠- وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ قَالُوا: تَزَوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ الْآيَةُ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ -٤٣- قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي يَصْلِي عَلَيْكُمْ﴾ الْآيَةُ. أَخْرَجَ عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ خَيْرًا =

[عِنْدِي]

[ذُنُوبِهِمْ]

[وَيُكَأَنَّ]

وَقَفَّ أَبُو عَمْرٍو عَلَى الْكَافِ وَهَذَا فِي الْأَضْطِرَارِّ أَوْ الْأَخْتِيَارِ أَمَا فِي الْأَخْتِيَارِ لِيَقِفَ عَلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ

[[لَخَسَفَ]]

[٨٥] ﴿فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ﴾ أنزله عليك، أوجب عليك العمل به ﴿مَعَادٍ﴾ هو مكة المكرمة (حال كونك منتصراً عزيزاً) [٨٦] ﴿ظَهيراً لِلْكَافِرِينَ﴾ مُعِيناً لَهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ [٨٧] ﴿لَا يُصَدِّكَ﴾ .. لا يصرفنك ولا يمنعنك

٣٩٦

سورة القصص ٢٨

المشركون عن قراءة آيات الله وتبليغها [٨٨] ﴿إِلَّا وَجْهَهُ﴾ .. فلا يبقى إلا وجهه وحده جلّ وعلا.

﴿سورة العنكبوت﴾

[١] ﴿الْم﴾ تُنطِق: أَلِفٌ.

لَامٌ. مِيمٌ. [٢] ﴿أَحْسِبْ﴾

هل ظن؟ ﴿لَا يُفْتَنُونَ﴾ لا

يُخْتَبَرُونَ فَيَمِيزُ خَبِيثَهُمْ مِنْ

طَيِّبِهِمْ [٤] ﴿أَنْ يَسْبِقُونَا﴾

أَنْ يُفْلِتُوا مِنْ طَلِبِنَا، أَنْ

يُعْجِزُونَا وَيَفْتَوِنَا ﴿سَاءَ﴾

قَبْحٌ [٥] ﴿يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ﴾

يُؤْمِنُونَ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿فَإِنْ

أَجَلَ اللَّهُ﴾ الْوَقْتُ الْمَعِينُ

لِلْبَعْثِ وَالْجِزَاءِ

[٦] ﴿جَاهِدْ﴾ جَاهِدْ نَفْسَهُ

وَحَارِبْ شَهْوَاتِهِ.

٨٧ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

= إِلَّا أَشْرَكْنَا فِيهِ، فَتَزَلَّتْ ﴿هُوَ

الَّذِي يَصْلِي عَلَيْكَ

وَمَلَأْنِكَ﴾

أسباب نزول الآية - ٤٧-

[دری]

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّيَ  
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ  
تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ  
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهيراً لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ  
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا  
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ  
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا  
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ  
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾



(الْم)  
أَحْسِبَ  
إِذَا وَصَلَتْ  
الْم  
بِأَحْسِبَ  
فَلَوْش  
وَجِهَانِ فِي  
مَدِ الْمِ  
الْقَصْرِ  
وَالطُّولِ

قوله تعالى: ﴿وبشر المؤمنين﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عكرمة والحسن البصري، قالوا: لما نزلت ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ قال رجال من المؤمنين: هنيئاً لك يا رسول الله، قد علمنا ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله ﴿ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات﴾ الآية، وأنزل في سورة الأحزاب ﴿وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً﴾. وأخرج البيهقي في دلائل النبوة، عن الربيع بن أنس، قال: لما نزلت ﴿وما أدري ما يفعل بي ولا بكم﴾ نزل بعدها ﴿ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ فقالوا: يا رسول الله، قد علمنا ما يفعل بك، فما يفعل بنا؟ فنزل ﴿وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً﴾ قال: الفضل الكبير: الجنة.

أسباب نزول الآية - ٥٠- قوله تعالى: ﴿يا أيها النبي إنا أحللتنا لك﴾ الآية. أخرج الترمذي، وحسنه الحاكم، =

الآية  
في سورة  
٤٢٤

[٨] ﴿وَصَيَّنَا الْإِنْسَانَ﴾ أمرناه ﴿حُسْنًا﴾ برأ بهما وعظفأ عليهما ﴿جَاهِدَاكَ لُتَّشْرِكَ﴾ بذلا وسُعهما في حملك على الإشرak [١٠] ﴿فَتَنَةُ النَّاسِ﴾ ما يصيبه من أذاهم وعذابهم [١٢] ﴿وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ﴾

لِنَحْمِلَ عَنْكُمْ نَتِيجَةَ أَخْطَائِكُمْ [١٣] ﴿أَتَقَالِهِمْ﴾

أوزارهم وخطاياهم الفادحة ﴿وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾.. بسبب قولهم للمؤمنين: اتبعوا سبيلنا، وبسبب إغوائهم من قلدتهم ﴿يَفْتَرُونَ﴾ يختلقونه من الأباطيل والأكاذيب [١٤] ﴿كَلْبٌ﴾ مكث.

٨ - عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: سألت النبي ﷺ: أيُّ العمل أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال: «الصلاة على وقتها» قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين» قلت: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله».

متفق عليه. ١٣ - قال ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ؛ وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ لَهُ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمَلَ بِهَا».

= وصححه من طريق السدي، عن أبي صالح عن ابن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب،

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

قالت: خطبني رسول الله ﷺ فاعتذرت إليه فعذرني، فأنزل الله ﴿إِنَّا أَهْلْنَاكَ﴾ إلى قوله ﴿اللاتي هاجرن معك﴾ فلم أكن أحل له لاني لم أهاجر. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح عن أم هانئ، قالت: نزلت في هذه الآية ﴿وبنات عمك، وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك﴾ أراد النبي ﷺ أن يتزوجني فنهى عني إذ لم أهاجر. قوله تعالى: ﴿وامرأة مؤمنة﴾ الآية، أخرج ابن سعد عن عكرمة في قوله ﴿وامرأة مؤمنة﴾ الآية، قال: نزلت في أم شريك الدوسية. وأخرج ابن سعد، عن منير بن عبد الله الدولي، أن أم شريك غزية بنت جابر بن حكيم الدوسية عرضت نفسها على النبي ﷺ وكانت جميلة فقبلها، فقالت عائشة: ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير، قالت أم شريك: فأنا تلك، فسامها الله مؤمنة، فقال ﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾ فلما نزلت الآية، =

[١٥] آية عظيمة وعبرة [١٧] تَخْلُقُونَ إِفْكَاً تَنَحْتُونَ كَذِباً [١٩] أَوَلَمْ يَرَوْا أَوَلَمْ يَعْلَمُوا؟ (علموا) كيف يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ .. كيف يوجِدُ الله الأشياء (كالنباتات والأشجار والحيوانات) من

العدم، ثم يعيدها إلى العدم ٣٩٨

ثانية [٢٠] يُنْشِئُ يَوْجِدُ النِّشْأَةَ الْآخِرَةَ يوم يُبْعَثُ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِمْ [٢١] إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ تُرَدُّونَ وَتُرْجَعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسَ إِلَهِ سِوَاهُ [٢٢] بِمُعْجِزِينَ فَائْتِنِ مِنْ عَذَابِهِ بِالْهَرَبِ.

قالت عائشة: إن الله يسرع لك في هواك.

أسباب نزول الآية -٥١- قوله تعالى: ﴿تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ﴾ الآية، أخرج الشيخان، عن عائشة أنها كانت تقول: أما تستحي المرأة أن تهب نفسها؟ فأنزل الله ﴿تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ﴾ الآية، فقالت عائشة: أرى ربك يسارع لك في هواك. أخرج ابن سعد، عن أبي رزين، قال: هم رسول الله ﷺ أن يطلق من نسائه، فلما رآين ذلك جعلنه في حل من أنفسهن، يؤثر من يشاء على من يشاء، فأنزل الله ﴿إِنَّا أَجْلَلْنَا لَكَ

### سورة العنكبوت ٢٩

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْقِصُوا دِينَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاتٍ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

(نروا)

[النشأة]

أزواجك إلى قوله ﴿تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -٥٢- ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ بَعْدِ﴾. أخرج ابن سعد، عن عكرمة قال: خير رسول الله ﷺ أزواجه، فاخترن الله ورسوله، فأنزل الله ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدُلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾.

أسباب نزول الآية -٥٣- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا﴾ الآية، تقدم حديث عمر في سورة البقرة. وأخرج الشيخان، عن أنس قال: لما تزوج النبي ﷺ زينب بنت جحش، دعا القوم، فطعموا ثم جلسوا يتحدثون، فأخذ كأنه يتهيأ للقيام، فلم يقوموا. فلما رأى ذلك قام، وقام من القوم من قام، وقعد ثلاثة، ثم انطلقوا، فجئت فأخبرت النبي ﷺ أنهم انطلقوا، فجاء حتى دخل، وذهبت أدخل، فألقى =

الآية  
لمسافة  
٤٢٥



[٢٥] قَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ لِّلْمَحَافِظَةِ عَلَى التَّوَادُّ وَالتَّوَاصُلِ الْحَاصِلِ بَيْنَكُمْ وَذَلِكَ بِاجْتِمَاعِكُمْ عَلَى عِبَادَتِهَا ﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ﴾ مَنْزِلَكُمْ الَّذِي تَأْوُونَ

٣٩٩

الجزء العشرون

إِلَيْهِ النَّارُ [٢٦] ﴿أَمِنْ لَهُ لُوطٌ﴾ صَدَقَهُ ﴿مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي﴾ تَارَكَ لِقَوْمِي (فِي الْعِرَاقِ) وَذَاهَبَ إِلَى حَيْثُ أَمَرَنِي رَبِّي (الشَّامَ) [٢٧] ﴿الْكِتَابُ﴾ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَالْقُرْآنُ [٢٩] ﴿تَقْطَعُونَ السَّبِيلَ﴾.. الطَّرِيقَ فَتَقْتُلُونَ الْمَارَةَ وَتَأْخُذُونَ أَمْوَالَهُمْ ﴿نَادِيَكُمْ﴾ مَجْلِسِكُمْ الَّذِي تَجْتَمِعُونَ فِيهِ ﴿الْمُنْكَرُ﴾ كُلُّ مَا تَنْكُرُهُ الطَّبَاعُ السَّلِيمَةُ وَالشَّرَائِعُ السَّمَاوِيَّةُ.

= الحجاب بيني وبينه، وأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَإِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾. وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ وَحُسْنُهُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى بَابَ امْرَأَةٍ عَرَّسَ بِهَا، فَإِذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ، فَاثْلُقْ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ خَرَجُوا، فَدَخَلَ فَاخْرَجَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا،

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَفْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ تَنْصِيرٍ ﴿٢٥﴾ ﴿فَأَمِنْ لَهُ لُوطٌ﴾ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

فَذَكَرْتَهُ لَأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ: لَئِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَيُنْزَلَ فِي هَذَا شَيْءٌ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَعْبٍ (وَهُوَ الْقَدَحُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ) فَمَرَّ عَمْرٌو فَدَعَاهُ فَأَكَلَ، فَاصْبَابَتْ أَصْبَعَهُ أَصْبَعِي فَقَالَ: أَوْه، لَوْ أَطَاعَ فَيَكُنْ مَا رَأَيْتُكَ عَيْنَ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ مَرْدُودِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِيُخْرِجَ فَلَمْ يَفْعَلْ؛ فَدَخَلَ عَمْرٌو، فَرَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: لَعَلَّكَ آذَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ قَمْتُ ثَلَاثًا لَكِي يَتَّبِعَنِي فَلَمْ يَفْعَلْ؛ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْتَ حِجَابًا فَإِنْ نَسَاكَ لَسُنَّ كَسَائِرُ النِّسَاءِ وَذَلِكَ أَطْهَرَ لِقُلُوبِهِنَّ؛ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: يُمْكِنُ الْجَمْعُ بِأَنَّ ذَلِكَ وَقَعَ قَبْلَ قِصَّةِ زَيْنَبَ فَلَقَرَبَهُ مِنْهَا أَطْلُقُ نَزُولَ آيَةِ الْحِجَابِ. وَلَا مَانِعَ مِنْ تَعَدُّدِ الْأَسْبَابِ. =

[يؤمنون]

[مودة]

[بينكم]

[مودة]

[بينكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[مأواكم]

[٣١] ﴿هَذِهِ الْقَرْيَةُ﴾ أكبر قرى قوم لوط (سَدُوم) [٣٢] ﴿مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ من الباقين في العذاب وفي جملة المهلكين [٣٣] ﴿سَيِّئٌ بِهِمْ﴾ اعتراه الغم بمحبتهم خوفاً عليهم ﴿ضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ ضُغِفَتْ طاقته

عن حمايتهم

٤٠٠

سورة العنكبوت ٢٩

[٣٤] ﴿رَجْزًا﴾ عذاباً شديداً

[٣٥] ﴿آيَةً﴾ عِظَةٌ وَعِبْرَةٌ

[٣٦] ﴿لَا تَعْتَوُوا﴾ لَا تَفْسُدُوا

أَشَدَّ الْإِفْسَادِ

[٣٧] ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرَّجْفَةُ﴾ ..

الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ (النَّاجِمَةُ

عَنِ الصَّيْحَةِ) ﴿جَانِمِينَ﴾

هَامِدِينَ مَيِّتِينَ لَا حَرَكَ بِهَمُ

[٣٨] ﴿كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾

لَدَيْهِمُ الْقُدْرَةُ عَلَى التَّمْيِيزِ

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ

بِالِاسْتِدْلَالِ وَالنَّظَرِ وَلَكِنَّهُمْ

أَهْمَلُوهَا.

وأخرج ابن سعد، عن محمد

ابن كعب قال: كان رسول

الله ﷺ إذا نهض إلى بيته

يأذروه فأخذوا المجالس، فلا

يعرف ذلك في وجه رسول

الله ﷺ ولا ييسط يده إلى

الطعام استحياء منهم،

فموتبوا في ذلك، فأنزل الله

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ الآية.

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ

لَكُمْ﴾ الآية. أخرج ابن أبي

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا

أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَنْجِيَنَّهُ

وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا

أَنَّ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئٌ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا

وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ

كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مَنَزَلُونَا عَلَى أَهْلِ

هَذِهِ الْقَرْيَةِ رَجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمُ اعْبُدُوا

اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثِمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ

لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ

أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

[رُسُلُنَا]

(سَيِّئٌ بِهِمْ)  
بِالِإِسْمَامِ

(مُنْجِيُكَ)

[(ثِمُودًا)]

حاتم، عن ابن زيد، قال: بلغ النبي ﷺ أن رجلاً يقول لو قد توفي النبي ﷺ تزوجت فلانة من بعده، نزلت ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ﴾ الآية. وأخرج عن ابن عباس قال: نزلت في رجل هم أن يتزوج بعض نساء النبي ﷺ بعده. قال سفيان: ذكروا أنها عائشة. وأخرج عن السدي قال: بلغنا أن طلحة بن عبيد الله قال: أياحبننا محمد عن بنات عمنا ويتزوج نساءنا؟! لئن حدث به لتزوجن نساءه من بعده، فأنزلت هذه الآية. وأخرج ابن سعد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال: نزلت في طلحة بن عبيد الله لأنه قال: إذا توفي رسول الله ﷺ تزوجت عائشة. وأخرج جوير عن ابن عباس: أن رجلاً أتى بعض أزواج النبي ﷺ فكلّمها وهو ابن عمها، فقال النبي ﷺ: لا تقوم من هذا المقام بعد يومك هذا، فقال: يا رسول الله، إنها ابنة عمي، والله ما قلت لها منكراً ولا قالت لي، فقال النبي ﷺ: قد عرفت ذلك، إنه ليس أحد =

[٣٩] ﴿سَابِقِينَ﴾ فائتين من عذابه تعالى [٤٠] ﴿أَخَذْنَا بَذَنِيهِ﴾ عاقبناه ﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً عاصفاً ترميهم بالحصباء (بالحصى الصغيرة) ﴿أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ﴾ أهلكتهم (هم قوم ثمود) [٤١] ﴿أَوْهَنَ﴾ أضعف

### الجزء العشرون

٤٠١

[٤٣] ﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾

نجعلها ونقدّمها لهم

[٤٥] ﴿الْفَحْشَاءُ﴾ الفعلة

المتناهية في الفحش

كالزنا ﴿الْمُنْكَرُ﴾ كل ما

تنكره الشرائع والعقول

السليمة كالقتل والإفساد.

٤٥ - قال رسول الله ﷺ:

«رَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ،

يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ،

هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا:

«لَا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ. قَالَ:

«فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ،

يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا.»

متفق عليه

وقال ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ

وَالَّذِي لَا يَذْكُرُهُ مَثَلُ الْحَيِّ

وَالْمَيِّتِ.» أخرجه البخاري.

وقال ﷺ: «مَنْ لَمْ تَنْهَ صَلَاتُهُ

عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزِدْ بِهَا

مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا.» أخرجه الطبراني

= أغير من الله، وإنه ليس أحد

أغير مني، فمضى ثم قال:

يَمْنَعُنِي مِنْ كَلَامِ ابْنَةِ عَمِّي

لَأَتَزَوَّجَهَا مِنْ بَعْدِهِ، فَأَنْزَلَ

اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ. قال ابن

عباس: فأنتق ذلك الرجل

رقبة، وحمل على عشرة أبعة في سبيل الله، وحج ماشياً توبةً من كلمته.

أسباب نزول الآية ٥٧- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق العوفي،

عن ابن عباس في قوله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآية. قال: نزلت في الذين طعنوا على النبي ﷺ

حين اتخذ صفية بنت حيي. وقال جوير عن الضحاك عن ابن عباس: أنزلت في عبد الله بن أبي ناس معه

قذفوا عائشة، فخطب النبي ﷺ وقال: من يعذربي من رجل يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذيني. فنزلت.

أسباب نزول الآية ٥٩- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ﴾ الآية. أخرج البخاري، عن

عائشة فقال: خرجت سودة - بعدما ضرب الحجاب - لحاجتها، وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من =

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى

بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ

﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا

وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ

الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ

أَتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوتِ

أَتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنَكَبُوتِ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ

دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ

الْآمَثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

((البیوت))

(تدعون)

الآية  
في صفحة  
٤٢٢

[٤٦] ﴿إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾.. أَنفَسَهُم بِالْعِنَادِ وَرَفَضَ الْإِرْشَادَ [٤٧] ﴿يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ يُؤْمِنُونَ فِي قَرَارَةِ أَنفُسِهِمْ أَنَّ الْقُرْآنَ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﴿وَمِنْ هَؤُلَاءِ﴾.. أَهْلُ مَكَّةَ ﴿يَجْحَدُ﴾ يَنْكُرُ مَا اسْتَقْبَنَهُ قَلْبُهُ [٤٨]

﴿لَارْتَابَ﴾ شَكَّ [٤٩] ﴿الَّذِينَ﴾ ٤٠٢

### سورة العنكبوت ٢٩

أَوْتُوا الْعِلْمَ هُمْ عِلْمَاءُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ لَمَّا عَلِمُوا صَدَقَهُ مِنْ كِتَابِهِمْ [٥٠] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا ﴿آيَاتُ﴾ مَعْجَزَاتُ حَسْبَىَّ [٥٢] ﴿بِالْبَاطِلِ﴾ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

٤٦ - كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ، وَيَفْسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُوهُمْ. وَقُولُوا: آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.  
٥٢ - قَالَ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ: مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ مَعِيَ فِيهِ غَيْرِي، فَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ، وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ يَعْرِفُهَا، فَرَأَاهَا عَمْرٌ فَقَالَ: يَا سُودَةَ أَمَا وَاللَّهِ لَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَاَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ، قَالَتْ: فَاَنْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ

﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَالْهَذَا إِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَلِكَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ فَالَّذِينَ ءَانِثْنَاهُمْ الْأَكْتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ وَبِمِيمِنِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنًا وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

(آية)

عَرَقَ، فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَقَالَ لِي عَمْرٌ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ: فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ. وَأَخْرَجَ ابْنَ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ: كَانَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ لِحَاجَتِهِنَّ، وَكَانَ نَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ يَتَعَرَّضُونَ لَهُنَّ فَيُؤْذِنْنَ، فَشَكَوْا ذَلِكَ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِلْمُنَافِقِينَ فَقَالُوا: إِنَّمَا نَفْعُهُ بِالْإِمَاءِ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَنَ﴾. ثُمَّ أَخْرَجَ نَحْوَهُ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ.

[٥٣] ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ هو يومُ القيامة ﴿بَغْتَةً﴾ فجأةً [٥٥] ﴿يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ﴾ يحيطُ بهم (كأنما العذابُ غشاءٌ يجلُّهم) [٥٦] ﴿أَرْضِي وَاسِعَةً﴾.. فهاجروا من أرض الكفر إذا لم تتمكنوا من طاعة الله فيها [٥٨] ﴿لِنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾

٤٠٣

الجزء الحادي والعشرون

لننزلنَّهم على وجه الإقامة ﴿غُرَفًا﴾ منازلَ رفيعةً عاليةً [٦٠] ﴿كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ﴾ كثيرٌ من الدَّوَابِّ التي تدبُّ على الأرض (ما عدا الإنسان) ﴿لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ لا تستطيع حملهُ وادِّخاره لضعفها\* [٦١] ﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ فكيف يُصرفون عن توحيدهِ وتنزيهِهِ؟ [٦٢] ﴿يَبْسُطُ﴾ يوسِّعُ ﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾ يضيِّقُ الرِّزْقَ على من يشاء (لحكمة) [٦٣] ﴿أَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ جعلها ذاتَ نباتٍ بعد أن كانت يابسةً قاحلةً.

٥٩- قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بعبده الخير عَجَّلَ له العقوبةَ في الدنيا؛ وإذا أراد الله بعبده الشرَّ، أَمْسَكَ عنه بذنبه، حتَّى يُوافي به يومُ القيامة».

أخرجه الترمذي وقال: حسن غريب.

\* وقليل منها ما يستطيع حمل رزقه وادِّخاره كالنمل والفأر والنحل.

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّةٍ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يٰٓعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

أسباب نزول الآية ٥٥-١- أخرج ابن أبي حاتم، عن علي بن رباح، قال: حدثني فلان أن فروة بن مسيك الغطفاني قدم على رسول الله ﷺ قال: يا نبي الله، إن سبأ قوم كان لهم في الجاهلية عز، وإني أخشى أن يرتدوا عن الإسلام، أفأقاتلهم؟ فقال: ما أمرت فيهم بشيء بعد، فأنزلت هذه الآية ﴿لقد كان لسبأ في منسكنهم﴾ الآيات.

أسباب نزول الآية ٥٤-٣- وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم، من طريق سفيان، عن عاصم عن ابن رزين، قال: كان رجلان شريكان، خرج أحدهما إلى الشام، وبقي الآخر، فلما بعث النبي ﷺ، كتب إلى صاحبه يسأله ما عمل؟ فكتب إليه أنه لم يتبعه أحد من قريش إلا ردالة الناس، ومساكينهم، فترك تجارته ثم أتى =

[ونقول]  
[يا عبادي]  
باسكان الياء  
في الخالين  
(يرجعون)

الآية  
في صفحة  
٤٣٧

الآية  
في صفحة  
٤٣٧

[٦٤] ﴿لَهُوْ وَلَعِبٌ﴾ عبثٌ باطلٌ ﴿لَهُي الْحَيَوانُ﴾ لهي دارُ الحياةِ الدائمةِ الكاملةِ [٦٥] ﴿الْفُلْكَ﴾ السَّفينةِ ﴿الَّذِينَ﴾ العبادَةُ (الدعاء والتضرُّع) [٦٧] ﴿حَرَمًا آمَنًا﴾ .. آمناً في حكمِ الله (هي مكة)

المكرمة وما حولها) ٤٠٤

### سورة الغنكوت ٢٩

﴿يَتَخَفَتُ النَّاسُ﴾ يُقتلون  
﴿يُسَلِّبُونَ﴾ أفعالاً باطل  
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ هل يؤمنون بما  
عُبد من دون الله؟ [٦٨]  
﴿مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ﴾ مكان  
يُثَبِّتون فيه ويقيمون [٦٩]  
﴿جَاهِدُوا فِيْنَا﴾ جاهدوا في  
سبيل نصره ديننا.

﴿سورة الروم﴾

[١] ﴿الْم﴾ تُنطَقُ: أَلِفٌ.  
لَامٌ. مِيمٌ. [٢] ﴿غَلَبَتْ  
الرُّومُ﴾ غَلَبَتْ فارسُ الرُّومِ  
[٣] ﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ أَقْرَبِ  
بلادِ الرُّومِ بالنسبة إلى أهل  
مَكَّةَ ﴿غَلِبَهُمْ﴾ كُونَهُمْ  
مَغْلُوبِينَ مَهْزُومِينَ أَمَامَ  
جيشِ الفرسِ [٤] ﴿بِضْعِ  
سِنِينَ﴾ عِدَدٌ مِنَ السِّنِينَ  
مَحْصُورٍ بَيْنَ الثَّلَاثِ  
وَالْتَّسَعِ ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ  
الْمُؤْمِنُونَ﴾ .. لِأَنَّهُ انْتَصَارُ  
لِأَهْلِ الْكِتَابِ عَلَى  
الْمَجُوسِ، الْأَمْرُ الَّذِي يَبْشُرُ  
بِانْتِصَارِ الْمُسْلِمِينَ - وَهُمْ  
أَصْحَابُ كِتَابٍ - عَلَى

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوْ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ  
لَهُي الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي  
الْفُلْكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَجَدْتَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا  
هُمْ يَشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسُوفَ  
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمَنًا وَيُنْخَفُ  
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ  
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ  
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ  
جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

(وليتمتعوا)

[سُبُلَنَا]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ غَلَبَتْ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ  
غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ  
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾  
بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

[المؤمنون]

المشركين.

٦٤ - قال رسول الله ﷺ: «يُوتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْغَى فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ. وَيُوتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْغَى صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ، فَيَقَالُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ».

أخرجه مسلم.

= صاحبه فقال: دلني عليه، وكان يقرأ بعض الكتب، فأتي النبي ﷺ فقال: إلام تدعو؟ فقال: إلى كذا وكذا، فقال: أشهد أنك رسول الله، فقال: وما علمك بذلك؟ فقال: إنه لم يبعث نبي إلا اتبعه رذالة الناس =

[٧] ظاهراً من الحياة الدنيا يعلمون الأمور الدنيوية دون الآخروية [٨] أجل مُسنًى وقت مُقدَّر  
أزلاً لبقائها [٩] أثاروا الأرض حراثوها للزراعة عَمَرُوهَا.. بالزَّرْع والغرس والبناء بالبيِّنات

### الجزء الحادي والعشرون

٤٠٥

بالمعجزات الدالة على

صدقهم [١٠] السَّوْأى  
العقوبة الأقبَحُ (النار)  
[١١] يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ  
يوجدُ الأشياءَ من عدمٍ ثم  
يعيدها إلى العدم  
ثانية [١٢] يُبْلِسُ  
المُجْرِمُونَ يسكتون  
واجمين سكوت يأس  
وانقطاع وتحير [١٥]  
رَوْضَةٌ أرض ذات أشجار  
وأَنْهَار (الجنة) يُحْبَرُونَ  
يفرحون حتى يظهر عليهم  
أثر نعيمهم.

= ومساكينهم، فنزلت هذه  
الآية ﴿وما أرسلنا في قرية  
من نذير إلا قال مترفوها إنا  
بما أرسلتم به كافرون﴾  
فأرسل إليه النبي ﷺ: إن  
الله قد أنزل تصديق ما  
قلت.

﴿سورة فاطر﴾

أسباب نزول الآية ٨-  
أخرج جويبر، عن  
الضحاك عن ابن عباس،  
قال: أنزلت هذه الآية  
﴿أفمن زين له سوء عمله﴾

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ  
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ  
بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ  
كَيْفَ كَانَ عِقَابُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ  
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا  
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ  
أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ  
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ  
السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ  
شُفَعَاؤُا وَكَانُوا إِشْرَاكِيَهُمْ كَافِرِينَ  
تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِدُ يَنْفِرُقُونَ فَاَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ

الآية، حيث قال النبي ﷺ: «اللهم أعز دينك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام» فهدى الله عمر  
وأضل أبا جهل، ففيهما أنزلت.

أسباب نزول الآية ٢٩- وأخرج عبد الغني بن سعيد الثقفي في تفسيره، عن ابن عباس: أن حصين بن  
الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي، نزل فيه ﴿إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة﴾ الآية.  
أسباب نزول الآية ٣٥- وأخرج البيهقي في البعث وابن أبي حاتم، من طريق نفع بن الحارث، عن عبد  
الله بن أبي أوفى، قال: قال رجل للنبي ﷺ: يا رسول الله، إن النوم مما يقر الله به أعيننا في الدنيا، فهل في  
الجنة من نوم؟ قال: لا، إن النوم شريك الموت، وليس في الجنة موت. قال: فما راحتهم؟ فأعظم ذلك =

[رُسُلُهُم]

[عاقبة]

[يرجعون]

الآية  
في صفحة  
٤٣٥

الآية  
في صفحة  
٤٣٧

الآية  
في صفحة  
٤٣٨

[١٦] فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ لَا يَغِيبُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ أَبَدًا [١٧] فَسُبْحَانَ اللَّهِ نَزَّهُوا اللَّهَ تَزْيِيهَاً عَنْ كُلِّ نَقْصٍ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ.. وَلَا سِيَّامًا فِي الْمَسَاءِ وَفِي الصُّبْحِ [١٨] عَشِيًّا مَا بَيْنَ

العصر والمغرب ٤٠٦

سورة الروم ٣٠

تُظْهِرُونَ تَدْخُلُونَ فِي وَقْتُ الظُّهْرِ [٢٠] وَمِنْ آيَاتِهِ وَمِنْ دَلَائِلِ قُدْرَتِهِ جَلٍّ وَعَلَا تَنْتَشِرُونَ تَتَفَرَّقُونَ مَتَصَرِّفِينَ فِي شُؤْنٍ مَعَايِشِكُمْ [٢١] مِنْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ نَوْعِكُمْ لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا لَتَسْتَرِيحُوا بِالْمِيلِ إِلَيْهَا وَأَلْفَتْهَا مَوَدَّةٌ مُحَبَّةٌ [٢٢] اخْتِلَافٌ أَلَسْتُمْكُمْ.. لَغَاتِكُمْ [٢٣] مَنَاكُمْ نَوْمَكُمْ ابْتَغَاؤَكُمْ طَلِبَكُمْ [٢٤] خَوْفًا لِإِخَافَتِكُمْ مِنَ الصَّوَاقِعِ الْمَهْلَكَةِ طَمَعًا لِإِطْمَاعِكُمْ بِالْمَطَرِ الَّذِي بِهِ تَحْيَا الْأَرْضُ.

١٧ - قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ.. وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ» آيَةُ بِكَامِلِهَا، أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ».

أخرجه أبو داود.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُوكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتَغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

[الْمَيِّتِ]

[لِلْعَالَمِينَ]

[وَيُنَزِّلُ]

رسول الله ﷺ وقال: ليس فيها لغوب، كل أمرهم راحة، فنزلت ﴿لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ﴾.

أسباب نزول الآية ٤٢- أخرج ابن أبي حاتم، عن أبي هلال: أنه بلغه أن قريشاً كانت تقول: لو أن الله بعث منا نبياً ما كانت أمة من الأمم أطوع لحالفها، ولا أسمع لنبيها، ولا أشد تمسكاً بكتابتها منا؛ فأنزل الله ﴿وَأَن كَانُوا لَيَقُولُنَّ لَوْ أَن عَدْنَا ذَكَرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ و﴿لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ﴾ و﴿أَنفُسُمَا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمَا لَتَنَّ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِّكَوْنِنِ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾ وكانت اليهود تستفتح به على النصراني، فيقولون: إنا نجد نبياً يخرج.

الآية  
٤٣  
٤٣



[٢٥] ﴿تَقُومَ السَّمَاءُ﴾ تَبْقَى قائمة على حالها ونظامها ﴿بَأْمَرِهِ﴾ بإرادته ﴿دَعَاكُمْ﴾ .. بالنفخ في الصور يوم القيامة [٢٦] ﴿لَهُ قَاتِنُونَ﴾ خاضعون له مطيعون لإرادته سبحانه [٢٧] ﴿أَهْوَنَ عَلَيْهِ﴾ هَيِّنَ ﴿لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ الوصف الأعلى

٤٠٧

الجزء الحادي والعشرون

في الكمال والجلال [٢٨] ﴿ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا﴾ جعل لكم مثلاً لتعبروا به ﴿سَوَاءٌ﴾ متساوون [٣٠] ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾ قَوْمٌ تَوَجَّهَتْ ﴿لِلدِّينِ﴾ لدين التوحيد (الإسلام) ﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً إليه، مستقيماً عليه (أخلص عبادتك لله) ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ﴾ الزموا خلقه الله التي خلق الناس عليها، أن يعلموا أن لهم رباً (هي دين الإسلام) ﴿فَطَرِ النَّاسَ﴾ عليها ﴿جَبَلَهُمْ وَطَبَعَهُمْ﴾ عليها ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ لا يستطيع بشر أن يبدل دينه الذي فطرهم عليه ﴿ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ المستقيم الذي لا اعوجاج فيه [٣١] ﴿مُنِيبِينَ﴾ إليه راجعين إليه بالتوبة والإخلاص [٣٢] ﴿شَيْعًا﴾ فِرَقًا.

٢٧ - قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى كذبتني ابن آدم ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك، فأما تكذيبه إياي فقولهُ: لن يعيذني كما بدأتي، وليس أولُ الخلق بأهون علي من إعادته؛ وأما شتمهُ إياي فقولهُ: اتَّخَذَ اللَّهُ

وَلَدًا، وَأَنَا الْأَخَذُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ».

﴿سورة يس﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج أبو نعيم في الدلائل، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في السجدة فيجهر بالقراءة، حتى تأذى به ناس من قريش، حتى قاموا ليأخذوه، وإذا أيديهم مجموعة إلى أعناقهم، وإذا بهم عمي لا يبصرون، فجاؤوا إلى النبي ﷺ فقالوا: ننشدك الله والرحم يا محمد، فدعا حتى ذهب ذلك عنهم، فنزلت ﴿يس والقرآن الحكيم﴾ إلى قوله ﴿أم لم تنذروهم لا يؤمنون﴾ قال: فلم يؤمن من =



[٣٣] ﴿مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ﴾ أَصَابَهُمْ سُوءٌ ﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ مُسْتَغِيثِينَ بِهِ ﴿أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً﴾ كَشَفَ عَنْهُمْ السُّوءَ [٣٥] ﴿سُلْطَانًا﴾ كِتَابًا يَحْتَجُّونَ بِهِ ﴿فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا...﴾ يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ مَا.. [٣٦] ﴿فَرِحُوا بِهَا﴾

بَطَرُوا وَأَشْرُوا ﴿هُمْ﴾

٤٠٨

سورة الرُّوم ٣٠

يَقْنُطُونَ ﴿يَأْسُونَ مِنْ رَحْمَةِ

اللَّهِ [٣٧]﴾ يَسْطُرُ الرِّزْقَ ﴿يُوسِعُهُ وَيُقَدِّرُ﴾ يُضَيِّقُهُ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ

[٣٨] ﴿ذَا الْقُرْبَى﴾ الْقَرِيبَ

﴿ابْنَ السَّبِيلِ﴾ الْمَسَافِرَ

الَّذِي نَفَذَ مَالَهُ [٣٩] ﴿رَبًّا﴾

مَالٍ يَجْرُ إِلَى الرَّبِّ ﴿لِيرَبُّوا

فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ لِيَزِيدَ عَلَى

حِسَابِ أَمْوَالِهِمُ الَّتِي

لَا تَحِلُّ لَكُمْ ﴿فَلَا يَرْبُوا﴾ فَلَا

يُزَكُّو وَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهِ

﴿الْمُضْعِفُونَ﴾ أَصْحَابُ

الْأَجْرِ الْمَضَاعِفِ [٤١]

﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ﴾ فِي الْبُحَارِ

وَالْأُرْيَافِ (كَثُرَ وَشَاعَ)

﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ﴾

بِذُنُوبِهِمْ.

٣٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «عَجَبًا أَمْرُ الْمُؤْمِنِ؛ إِنْ أَمْرُهُ

كُلُّهُ خَيْرٌ؛ لَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا

لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءُ شُكْرٍ

فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءُ

صَبْرٍ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٤٠- وَقَالَ ﷺ: «لَا تَيَاسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهْزَنْ رُؤُوسُكُمْ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلَدَهُ أُمُّهُ أَحْمَرٌ، لَيْسَ عَلَيْهِ قَشْرَةٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ».

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهَ.

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنُطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتَتْ ذَا الْقُرْنَى حَقَّهُ وَهُوَ الْمُسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّهَا لَيْرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْنَاهُ مِنْ ذِكْوَةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

[يَقْنُطُونَ]

(لِيرَبُّوا)

= ذلك النفر أحد.

أسباب نزول الآية ٨- وأخرج ابن جرير، عن عكرمة قال: قال أبو جهل: لئن رأيت محمداً لأفعلن وأفعلن، فأنزل الله ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿لَا يَبْصُرُونَ﴾ فَكَانُوا يَقُولُونَ: هَذَا مُحَمَّدٌ، فَيَقُولُ: أَيْنَ هُوَ؟ أَيْنَ هُوَ؟ وَلَا يَبْصُرُ.

أسباب نزول الآية ١٢- وأخرج الترمذي وحسنه، والحاكم وصححه، عن أبي سعيد الخدري، قال: =

الآية  
في صفحة  
٤٤٠

[٤٣] فَأَقَمَ وَجْهَكَ فَقَوْمٌ تَوَجَّهَكَ لِلدِّينِ التَّوْحِيدِ (الإسلام) «يَأْتِي يَوْمٌ .. يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَا مَرَدَ لَهُ» لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى رَدِّهِ «يَصْدَعُونَ» يَتَصَدَّعُونَ، يَتَفَرَّقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى النَّارِ [٤٤]

#### الجزء الحادي والعشرون

٤٠٩

يَمْهَدُونَ يَهَيِّئُونَ  
لأنفسهم منزلاً مريحاً في  
الجنة كالمهد الذي  
يستريح فيه الطفل (وذلك  
بالعمل الصالح) [٤٦]  
مُبَشِّرَاتٍ .. بالمطر  
لَتُبْتَغُوا لَتَطْلُبُوا [٤٧]  
بِالْبَيِّنَاتِ بالمعجزات  
والبراهين الدالة على  
صدقهم [٤٨] تُشِيرُ  
سحاباً تحركه وتهيجها  
فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ  
فَيَنْشُرُهُ «يَجْعَلُهُ كِسْفًا» ..  
قطعا متفرقة «الودق»  
المطر «خلاله» وسطه  
[٤٩] «وإن كانوا» وإن  
حالهم أنهم كانوا  
للمبلسين لمتحسرين  
واجمين، يائسين من كل  
خير [٥٠] «أثار رحمة  
الله» المطر والزرع.  
٤٤ - قال النبي ﷺ: «يُبْعَثُ كُلُّ  
عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ».  
أخرجه مسلم.  
= كانت بنو سلمة في ناحية  
المدينة، فأرادوا النقلة إلى

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ  
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ، مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ  
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾  
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ أَيْنِئْزَ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ  
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَنْهَارُ بِأَمْرِهِ وَلِتُبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبْرِئُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ  
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ  
﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ  
﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ  
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

[ينزل]

[«أثر»]

قرب المسجد فنزلت هذه الآية «إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم»، فقال النبي ﷺ: إن آثاركم تكتب فلا تنتقلوا. وأخرج الطبراني عن ابن عباس مثله.

أسباب نزول الآية ٧٧- وأخرج الحاكم وصححه، عن ابن عباس قال: جاء العاصي بن وائل إلى رسول الله ﷺ بعظم حائل (متغير، قد غيره البلى) ففتته، فقال: يا محمد، أيعث هذا بعد ما أرم (أي بعد ما بلى)؟ قال: نعم، يبعث الله هذا، ثم يميتك ثم يحييك، ثم يدخلك نار جهنم، فنزلت الآيات «أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة» إلى آخر السورة. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد وعكرمة وعروة بن الزبير والسدي نحوه، وسموا الإنسان: أبي بن خلف.

الآية  
٤٤٤

[٥٢] لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى .. الْكَفَّارَ الَّذِينَ هُمْ كَالْمَوْتَى ﴿وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ .. الْكَفَّارَ الَّذِينَ هُمْ كَمَنْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿وَلَوْ أَمْدَبْرِينَ﴾ فَرَوَا مَسْرِعِينَ [٥٣] ﴿الْعُمَى﴾ عَمِيَ الْقُلُوبُ إِنْ تَسْمَعُ لَا تَسْمَعُ ﴿مُسْلِمُونَ﴾ خَاضِعُونَ ٤١٠

سورة الروم ٣٠

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَّاهُ مُمْصِرًا لَّا ظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَدَّ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

(الدعاء)  
[إذا]  
بسهل  
الثانية



[ضعف]  
وهو وجه  
لخص

[تفع]

[جيتهم]

﴿سورة الصفات﴾

أسباب نزول الآية ٦٤- أخرج ابن جرير، عن قتادة، قال: قال أبو جهل: زعم صاحبكم هذا أن في النار شجرة، والنار تأكل الشجر، وإنا والله ما نعلم الرقوم إلا التمر والزبد؛ فأنزل الله حين عجبوا أن يكون في النار شجرة ﴿إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم﴾ الآية. وأخرج نحوه عن السدي.

أسباب نزول الآية ١٥٨- وأخرج جوير، عن الضحاك عن ابن عباس، قال: أنزلت هذه الآية في ثلاثة أحياء من قريش: سليم، وخزاعة، وجهينة ﴿وجعلوا بينه وبين الجنة نساء﴾ الآية. وأخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن مجاهد، قال: قال كبار قريش: الملائكة بنات الله، فقال لهم أبو بكر الصديق: فمن أمهاتهم؟ قالوا: بنات سراة الجن، فأنزل الله ﴿ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون﴾ الآية.

الآية  
في صفحة  
٤٤٨

الآية  
في صفحة  
٤٥٤

[١] ﴿الْم﴾ تَلْفَظُ: أَلِفٌ. لَامٌ. مِيمٌ [٤] ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ يَأْتُونَ بِهَا بِحَقِّهَا كَمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
[٥] ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ الْفَائِزُونَ بِسَعَادَةِ الدَّارَيْنِ [٦] ﴿يَشْتَرِي﴾ يَقُومُ وَيَخْتَارُ ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ كُلُّ مَا يَلْهِي

### الجزء الحادي والعشرون

٤١١

عَمَّا يَنْفَعُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا،  
كَالْخَرَافَاتِ وَالْحِكَايَاتِ  
الَّتِي لَا مَغْزَى لَهَا وَ..  
﴿يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ لِيَعْدَّ  
النَّاسَ عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ  
(الْإِسْلَامِ) ﴿يَتَّخِذَهَا هُزُوًا﴾  
يَجْعَلُ سَبِيلَ اللَّهِ (دِينَهُ)  
مُهْزُوءًا بِهِ [٧] ﴿وَلِيَّ  
مُسْتَكْبِرًا﴾ أَعْرَضَ مُتَكَبِّرًا  
عَنْ تَفْهَمِهَا ﴿وَفَرَا﴾ صَمَمًا  
مَانِعًا مِنَ السَّمَاعِ [١٠]  
﴿بَغِيرَ عَمَدٍ﴾ بِغَيْرِ دَعَائِمٍ  
وَأَسَاطِينٍ تَقِيمُهَا ﴿رَوَاسِي﴾  
جِبَالًا ثَوَابِتَ ﴿أَنْ تَمِيدَ  
بَكُمْ﴾ لِئَلَّا تَتَمَائِلَ  
وَتُضْطَرَّ بِكُمْ ﴿بَثَّ فِيهَا﴾  
نَشَرَ وَأَظْهَرَ فِيهَا ﴿زَوْجٍ  
كَرِيمٍ﴾ صَنْفٍ حَسَنٍ (كَثِيرِ  
الْمَنْفَعَةِ) [١١] ﴿مُبِينٍ﴾  
وَاضِحٍ.

أسباب نزول الآية ١٦٥-  
وأخرج ابن أبي حاتم، عن  
يزيد بن أبي مالك، قال:  
كان الناس يصلون  
متبددين، فأنزل الله ﴿وَإِنَّا  
لَنَحْنُ الصَّافُونَ﴾ الآية.

فأمرهم أن يصفوا. وأخرج ابن المنذر، عن ابن جريج قال: حدثت فذكر نحوه.

أسباب نزول الآية ١٧٦- أخرج جوير، عن ابن عباس قال: قالوا: يا محمد، أرنا العذاب الذي تخوفنا به،  
عجله لنا، فنزلت ﴿أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ الآية. صحيح على شرط الشيخين.

### ﴿سورة ص﴾

أسباب نزول الآية ٥- أخرج أحمد والترمذي والنسائي والحاكم وصححه، عن ابن عباس قال: مرض أبو  
طالب فجاءته قريش، وجاءه النبي ﷺ فشكوه إلى أبي طالب فقال: يا ابن أخي، ما تريد من قومك؟ قال:  
أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب، وتؤدي إليهم العجم الجزية، كلمة واحدة. قال: ما هي؟ قال: لا إله =

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً  
لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ  
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ  
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ  
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا  
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرْفًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾  
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٨﴾  
خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ  
بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا  
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا  
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

[لِيُضِلَّ]

[[يَتَّخِذَهَا]]

[[هُزُوًا]]

(أُذُنِهِ)

الآية  
٤٥٢

الآية  
٤٥٣

[١٢] ﴿لَقَمَانٌ﴾ هو رجلٌ صالحٌ دقيقُ الحسِّ صادقُ الوجدان حسنُ التعبير كان يفتي قبل بعثة داود، وأدرك بعثته، وأخذ عنه العلم، وترك الفتيا، وقال في ذلك: ألا أكتفي إذ كُفيت؟ ﴿الحكمة﴾ مجموعة

من الفضائل تجعل

### سورة لقمان ٣١

صاحبها يضع كل شيء في

محلّه، أو هي فعل ما

ينبغي، في الوقت الذي

ينبغي، وعلى الشكل الذي

ينبغي [١٤] ﴿وَصَيَّنَا

الإنسان﴾ أمرناه والزمناه

﴿وهنا على وهن﴾ ضعفت

ضعفاً للحمل وضعفاً

للطلق وضعفاً للولادة

﴿فصّالهُ﴾ فطّمه عن

الرضاع ﴿ولو الذي﴾ للأب

والأم. وقيل: المراد الأب

الذي ولده والمعلم الذي

علمه [١٥] ﴿جاهداك على

أن تشرك﴾ بذلاً جهدهما في

حملك على الشرك ﴿أناب

إلي﴾ رجع إليّ بالإخلاص

والطاعة [١٦] ﴿مِثْقَالُ

حبة..﴾ وزن أصغر شيء

(كناية عن كمال إحاطة

علم الله بدقائق الأشياء)

﴿خرّذل﴾ حبٌ صغير جداً

يُضْرَبُ به المثل في الصغر

[١٧] ﴿من عزم الأمور﴾ من

الأمر التي يجب الثبات

عليها [١٨] ﴿لا تصعّر خدك للناس﴾ لا تُملّ وجهك عنهم تكبراً وإعراضاً ﴿مرحاً﴾ فرحاً شديداً مع

البطّر والخيلاء ﴿مُخْتَالٌ﴾ متكبر معجب بنفسه ﴿فخور﴾ كثير المباهاة والتعظيم بمناقبه [١٩] ﴿اقصد

في مشيك﴾ توسّط فيه بين الإسراع والإبطاء ﴿اغضض﴾ اخفض ﴿أنكر الأصوات﴾ أقبحها.

١٤ - جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، من أحقّ الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أهلك» قال: ثم من؟ قال: «أهلك» قال: ثم من؟ قال: «أهلك».

١٧ - وقال ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله، حتّى يلقي الله تعالى وما عليه خطيئة».

آخر جره مسلم.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ حَمِيدٌ ۝١٢ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعِظُهُ ۖ يَبْنَىٰ لِأَشْرِكٍ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝١٣ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حِمْلَتْهُ أُمُّهُ ۖ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ۖ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ ۖ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝١٤ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَن أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٥ يَبْنَىٰ إِنَّمَا إِنَّكَ مُثْقَلٌ حَبَةً مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِيهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝١٦ يَبْنَىٰ أَقِيمِ الصَّلَاةَ وَامْرُءٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝١٧ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٨ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝١٩

(أن)

[[يا بني]]

(أن)

[[يا بني]]  
(مِثْقَالُ)

[[يا بني]]  
(أَقِمِ)

[[تصاعر]]

[٢٠] سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي... ساقها لمنافعكم ومصالحكم ﴿أَسْبَغَ﴾ أوسع وأتم وأكمل ﴿ظَاهِرَةً﴾ ما ندركه بحواسنا كحسن الصورة وتسوية الأعضاء وغير ذلك ﴿بَاطِنَةً﴾ ما لاندركه بحواسنا كالعقل

### الجزء الحادي والعشرون

٤١٣

وحسن التدبير والإيمان..

[٢١] السَّعِيرِ النَّارِ

المُسْعِرَةِ الملتهبة

[٢٢] يُسَلِّمُ وَجْهَهُ إِلَى

الله يفوض أمره كله إلى

الله (يخلص في عبادته

لربه) ﴿اسْتَمْسَكَ﴾ تمسك

واعتصم ﴿بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾

بالعهد المحكم الوثيق الذي

لأن نقض لـه

[٢٤] نَضَطَّرَهُمْ نلجئهم

﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾.. شديد

ثقيل (عذاب النار) [٢٧]

﴿يُمَدُّهُ﴾ يزيده وينصب إليه

بعد أن يصير مداً يكتب

به ﴿مِنْ بَعْدِهِ﴾ من بعد فراغ

ما فيه ﴿سَبْعَةُ﴾ العدد

لامفهوم له، يراد به الكثرة

﴿مَا نَفَدَتْ﴾ ما فرغت وما

فנית ﴿كَلِمَاتِ اللَّهِ﴾..

الدالة على حكمه

وعجائب صنعه.

= إله الله. فقالوا: إلهاً واحداً؟

إن هذا الشيء عجاب، فنزل

فيهم ﴿ص وَالْقُرْآن﴾ إلى

قوله ﴿بَلْ لَّمْ يَذُوقُوا

عَذَاب﴾ الآية.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ

عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالَوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ

الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّم

وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

وَالِإِلَهِ اللَّهِ عَقِبَهُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُ

هَؤُلَاءِ إِنَّمَا مَرْجِعُهُمْ فَنَدَبُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾

وَلِئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ

مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ

مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ

وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنْهً وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

### ﴿سورة الزمر﴾

أسباب نزول الآية ٣- قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ الآية. أخرج جوير، عن ابن عباس في هذه الآية، قال: أنزلت في ثلاثة أحياء: عامر، وكنانة، وبنى سلمة، كانوا يعبدون الأوثان، ويقولون: الملائكة بناته، فقالوا: ﴿ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى﴾.

أسباب نزول الآية ٩- قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ آثَاءُ اللَّيْلِ﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عمر في قوله تعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ﴾ الآية، قال: نزلت في عثمان بن عفان. وأخرج ابن سعد من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: نزلت في عمار بن ياسر. وأخرج جوير، عن ابن عباس قال: نزلت في =

[٢٩] يُولَجُ يُدْخِلُ (في هذا تنبيه على ماركب الله عز وجل عليه العالم من زيادة الليل في النهار وزيادة النهار في الليل، وذلك بحسب مطالع الشمس ومغاربها) ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ وقت معين في علم

الله (قيام الساعة) ٤١٤

سورة لقمان ٣١

[٣٢] ﴿عَشِيَهُمْ مَّوَجٌ﴾  
علاهم وغطاهم ﴿كَالظُّلُمِ﴾  
كقطع السحاب، أو  
كالجبال المظلمة ﴿الَّذِينَ﴾  
العبادة ﴿فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ﴾..  
متوسط بين الكفر  
والإيمان، ومنهم باقٍ على  
كفره ﴿يَجْحَدُ﴾ يكفر عنادا  
وليس عن يقين ﴿خَتَارٌ﴾  
كفورٍ غدار جحود للنعم  
[٣٣] ﴿يَوْمًا لَا يُجْزَى﴾..  
لا يغني فيه كل من الولد  
والوالد عن الآخر شيئا ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ﴾  
وتلهينكم بلذاتها ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ﴾ لا يخدعنكم  
بذكر عفو الله فتجترئوا  
على معاصيه ﴿الْغُرُورُ﴾ كل  
ما يغرُّ الإنسان ويخدعه  
ويشغله عن الله من شيطان  
ومال وجاه وشهوات..  
[٣٤] ﴿الْغَيْثُ الْمَطَرُ﴾  
الكثير.

٣٣- قال النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ لا عيش إلا عيش الآخرة».

متفق عليه.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ  
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ  
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدَّعُونَ  
مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوَجٌ  
كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾  
يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقُورَ رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يُجْزَى وَالِدٌ  
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِعٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ  
الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ  
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا  
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

(تدعون)

[وَيُنَزِّلُ]

سورة لقمان ٣١

وقال ﷺ: «ما الدنيا في الآخرة، إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في اليم، فلينظر بم يرجع!!».

= ابن مسعود، وعمار بن ياسر، وسالم مولى أبي حذيفة. وأخرج جوير، عن عكرمة قال: نزلت في عمار بن ياسر.

أسباب نزول الآية ١٧- قوله تعالى: ﴿فبشر عباد﴾ الآية، أخرج جوير بسنده، عن جابر بن عبد الله، قال: لما نزلت ﴿لها سبعة أبواب﴾ الآية، أتى رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي سبعة ممالك، وإنني قد اعتقت لكل باب منها مملوكاً، فنزلت فيه هذه الآية ﴿فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾. قوله تعالى: ﴿والذين اجتنبوا الطاغوت﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن زيد بن أسلم، =

الآية في صفحة ٤٦٠



[١] ﴿الم﴾ تَلْفُظُ: أَلِفٌ. لَامٌ. مِيمٌ. [٢] ﴿لَارِيبَ﴾ لَاشِكٌ [٣] ﴿اَفْتَرَاهُ﴾ اخْتَلَقَ الْقُرْآنَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ [٤] ﴿ثُمَّ﴾ قَبْلًا ﴿اَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾.. اَسْتَوَّاهُ يَلِيقُ بِكَمَالِهِ (وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مُسْتَوِيًا) ﴿وَلِيَّ﴾ نَصِيرٍ،

### الجزء الحادي والعشرون

٤١٥

صديق يساعداكم  
[٥] ﴿يَعْرِجُ إِلَيْهِ﴾ يَصْعَدُ  
الْأَمْرُ وَيَرْتَفِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ  
تدبيره [٦] ﴿الْغَيْبِ﴾ مَا  
غَابَ عَنِ الْخَلْقِ  
﴿الشَّهَادَةِ﴾ مَا كَانَ مَشَاهِدًا  
لَهُمْ [٧] ﴿أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ﴾  
أَحْكَمَهُ وَأَتْقَنَهُ [٨] ﴿مِنْ  
سُلَالَةٍ﴾ خَلَقْنَا آدَمَ مِنْ  
خِلَاصَةٍ مُسَلَّوَةٍ  
(مُسْتَخْرِجَةٍ) مِنْ طِينٍ  
[٩] ﴿سَوَاءٍ﴾ أَتَمَّ خَلْقَهُ  
﴿نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ﴾ وَضَعَ  
فِيهِ سِرًّا مِنْ أَسْرَارِهِ تَكُونُ  
بِهِ حَيَاتُهُ [١٠] ﴿ضَلَّلْنَا فِي  
الْأَرْضِ غَيِّبًا فِيهَا وَاخْتَلَطْنَا  
بِتَرَابِهَا فَلَمْ يَوْجَدْ لَنَا لَحْمٌ  
وَلَا دَمٌ وَلَا عَظْمٌ﴾ (كُنَايَةٌ عَنِ  
الْمَوْتِ).

١١ - نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى  
مَلَكِ الْمَوْتِ عِنْدَ رَأْسِ رَجُلٍ مِنَ  
الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا  
مَلَكُ الْمَوْتِ ارْفُقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ  
مُؤْمِنٌ» فَقَالَ مَلَكُ الْمَوْتِ: يَا  
مُحَمَّدُ، طِبَّ نَفْسًا، وَقَرَّ عَيْنًا، فَإِنِّي  
بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا فِي  
الْأَرْضِ بَيْتٌ مَدْرٌ وَلَا شَعْرٌ فِي بَرٍّ

وَبَحْرٍ إِلَّا وَأَنَا أَتَصَفَّحُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَتَّى إِنِّي أَغْرِفُ بِصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ؛ وَاللَّهُ يَا مُحَمَّدُ، لَوْ أَنِّي  
أَرَدْتُ أَنْ أَقْبِضَ رُوحَ بَعْضَةٍ مَا قَدَرْتُ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الْآمِرُ بِقَبْضِهَا.

أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ.

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا  
مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ  
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا  
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ  
إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ  
عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ  
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ  
نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ  
مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا  
مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي  
خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوبُ لَكُمْ  
مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

= أن هذه الآية نزلت في ثلاثة نفر، كانوا في الجاهلية يقولون: لا إله إلا الله: زيد بن عمرو بن نفيل، وأبي ذرّ  
الغفاري، وسلمان الفارسي.

أسباب نزول الآية ٢٣- قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نَزَلَ﴾ الآية. تقدم سببها في سورة يوسف [الآية ٣- ص ٢٧٨]  
أسباب نزول الآية ٣٦- قوله تعالى: ﴿وَيَخُوفُونَكَ﴾ الآية. أخرج عبد الرزاق، عن معمر قال: قال لي =

(السماء)  
(إلى)  
يسهل الأولى  
(السماء)  
(إلى)  
يسهل الثانية  
(السماء)  
إلى  
باسقاط  
الأولى  
[خلقه]  
[أنا]  
بالسهل مع  
الإدخال  
أنا  
انظر صفحة ٣١٠  
(إننا)



الآية  
الصفحة  
٤٦١  
الآية  
الصفحة  
٤٦٢

[١٢] ﴿نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ﴾ مُطَرِّقُوهَا خِزْيًا وَحِيَاءً وَنَدْمًا [١٣] ﴿حَقِّ الْقَوْلُ﴾ ثَبَتَ وَتَحَقَّقَ وَنَفَذَ الْقَضَاءُ  
[١٤] ﴿نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾ نَسِيتُمْ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالنَّشُورَ (تَرَكْتُمْ الْعَمَلَ لَهَا) \* ﴿نَسِينَاكُمْ﴾

تَرَكْنَاكُمْ فِي الْعَذَابِ

٤١٦

سُورَةُ السَّجْدَةِ ٣٢

(اِسْتِهَانَةً بِكُمْ وَمَجَازَةً لِمَا

تَرَكْتُمُوهُ) [١٥] ﴿خَرُّوا

سُجَّدًا﴾ سَقَطُوا عَلَى

وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ

[١٦] ﴿تَجَنَّبَايَ جُنُوبَهُمْ عَنْ

الْمُضَاجِعِ﴾ تَرْتَفِعُ وَتَتَنَحَّى

عَنِ الْفَرَاشِ لِلْعِبَادَةِ [١٧]

﴿مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ مِنْ مَوْجِبَاتِ

الْفَرْحِ وَالْمَسْرَةِ

[١٩] ﴿نَزْلًا﴾ ضِيَافَةً

وَتَكْرِمَةً.

١٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْقِدُ

الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ،

إِذَا هُوَ نَامَ، ثَلَاثَ عَقَدٍ. يُضْرَبُ

عَلَى كُلِّ عَقْدَةٍ: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ

فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ

تَعَالَى انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ

انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ

عَقْدَتُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ

النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ

كَسَلَانٌ». متفق عليه.

١٧- وَقَالَ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا

لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا

خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، اقْرَأُوا إِنْ

شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ

لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾».

متفق عليه.

وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾  
وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَهَلَكْنَ وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ  
مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾  
فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ  
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ  
بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ  
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ  
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً  
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا  
لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ  
جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا  
فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ  
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

[شينا]



[الماوى]

\* هذا النسيان هو ما كان سببه عن تعمد منهم. أما ما لم يكن سببه عن تعمد ففيه العذر، فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسْيَانُ وَمَا اسْتَكَرَّهُمَا عَلَيْهِ».

رجل: قالوا للنبي ﷺ: لتكفن عن شتم آلهتنا أو لنا مبرها لتخلينك، فنزلت ﴿وَيَخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٤٥- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ﴾ الآية. أخرج ابن المنذر، عن مجاهد: أنها نزلت في قراءة النبي ﷺ (النجم) عند الكعبة، وفرحهم عند ذكر الآلهة.



[٢١] العذاب الأدنى ما حصل لهم في الدنيا من أسر وخوف وذللّ .. العذاب الأكبر عذاب جهنّم [٢٣] الكتاب التوراة ﴿فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ﴾ فِي شَكٍّ مِنْ تَلْقِيهِ إِيَّاهُ بِالرَّضَى وَالْقَبُولِ هُدًى هَادِياً [٢٤] أُمَّةٌ مَنْ يُقْتَدَى بِهِمْ (أَنْبِيَائُهُمْ)

### الجزء الحادي والعشرون

٤١٧

[٢٦] يَهْدِي لَهُمْ يَبِينُ لَهُمْ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا.. مِنْ الْقُرُونِ﴾ إِهْلَاكُنَا.. ﴿الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾.. الْيَابِسَةِ الْجُرْدَاءِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ ﴿زَرْعاً﴾ نَبَاتاً مَزْرُوعاً [٢٨] ﴿هَذَا الْفَتْحُ﴾.. النَّصْرُ عَلَيْنَا، أَوْ الْفَصْلُ لِلْخَصُومَةِ بَيْنَ الْخَلْقِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) [٢٩] يُنْظَرُونَ يُمَهَّلُونَ لِيُؤْمِنُوا [٣٠] ﴿فَاعْرِضْ عَنْهُمْ﴾.. إِعْرَاضُ الْعَاقِلِ عَنِ الْجَاهِلِ ﴿وَانْتَظِرْ﴾.. صِدْقُ وَعْدِ اللَّهِ بِأَهْلَاكِهِمْ ﴿إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ﴾.. شَرٌّ أَيْرِيحُهُمْ مِنْكَ.

أسباب نزول الآية ٥٣- قوله تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ الآية. تقدم حديث الشيخين في سورة

الفرقان [الآية ٦٨]

وَلَنَذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَاعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

### سورة الاحزاب

وأخرج ابن أبي حاتم بسند صحيح، عن ابن عباس قال: أنزلت هذه الآية في مشركي أهل مكة. وأخرج الحاكم والطبراني، عن ابن عمر قال: كنا نقول لما فتنت توبة إذا ترك دينه بعد إسلامه ومعرفته، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيههم ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ الآية. وأخرج الطبراني بسند فيه ضعف، عن ابن عباس قال: بعث رسول الله ﷺ إلى وحشي قاتل حمزة يدعو إلى الإسلام، فأرسل إليه: كيف تدعوني وأنت تزعم أن من قتل أو زنا أو أشرك يلقى أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً؟ وأنا صنعت ذلك، فهل تجد لي من رخصة؟ فأنزل الله ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا﴾ الآية. فقال =

[أُمَّةٌ]  
بتسهيل الثانية  
بلا إدخال

[الماء إلى]  
بتسهيل  
الثانية

الآية  
في صفحة  
٤٦٤

[١] «أتق الله» داوم على تقواه، أو ازدد منها [٣] «وكيلاً» حافظاً مفوضاً إليه كل أمر [٤] «تظاهرون» منهم» يعتبر أحدكم زوجته محرمة عليه حرمة أبدية كحرمة أمه عليه، بأن يقول لها: (أنت عليّ كظهر أمي) وكانوا

٤١٨

### سورة الأحزاب ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ النَّسَىٰ تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝٤ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَكِنْ مَاتَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝٥ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۚ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝٦



(النبي)

[يعملون]

(اللأء)

بجذب الاء  
وبالتسهيل مع  
المد، والقصر فقط  
حالة الوصل. أما  
في الوقف فله  
الإبدال باء مع  
الإشباع، أو  
التسهيل بالروم  
مع المد، والقصر  
[اللأء]

١- بالتسهيل مع  
المد والقصر  
٢- وله إبدالها باء  
ساكنة مع المد  
المسح للألف  
(اللأء)

مع تحقيق الهزمة  
[تَظَاهِرُونَ]

(النبي)

أولى

مع إبدال  
الثانية واوا

[بالمؤمنين]

٥- قال رسول الله ﷺ: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإن اجتهد فأخطأ فله أجر». أخرجه البخاري.  
وحشي: هذا شرط شديد  
«إلا من تاب وآمن وعمل

عملاً صالحاً» فلعلي لا أقدر على هذا، فأنزل الله «إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» فقال وحشي: هذا أرى بعده مشيئة فلا أدري أيغفر لي أم لا؟ فهل غير هذا؟ فأنزل الله «يا عبادي الذي أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله» الآية، قال وحشي: هذا نعم، فأسلم.  
أسباب نزول الآية ٦٤- قوله تعالى: «قل أغير الله تأمروني أعبد» الآية. سيأتي سبب نزولها في سورة الكافرون. وأخرج البيهقي في الدلائل عن الحسن البصري قال: قال المشركون للنبي ﷺ: أتضلل آبائك وأجدادك يا محمد؟ فأنزل الله «قل أغير الله تأمروني أعبد» إلى قوله «من الشاكرين».  
أسباب نزول الآية ٦٧- أخرج الترمذي وصححه، عن ابن عباس قال: مرَّ يهودي بالنبي ﷺ فقال: كيف =

الآية  
في نسخة  
٤٦٥

[٧] ﴿مِيثَاقَهُمْ﴾ العهد على الوفاء بما حُمِّلُوا ﴿مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ عهداً وثيقاً قوياً على الوفاء [٨] ﴿لَيْسَ﴾ ليسأل ﴿الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ ليسأل من صدق بلسانه عن صدق فعله (نتيهاً أنه لا يكفي الاعتراف بالحق دون تحريره بالأفعال)

٤١٩

### الجزء الحادي والعشرون

[٩] ﴿جَاءَ تَكْمُ جُنُودٌ﴾ ..

جيشوش الأحزاب من المشركين يوم الخندق (سنة خمس للهجرة)

[١٠] ﴿مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ أي أحاطوا بكم من كل جانب

﴿زَاغَتْ الْأَبْصَارُ﴾ اضطربت وكدت خوفاً

وفزعاً ﴿بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ﴾ وصلت القلوب إلى الحناجر لشدة

خفقانها من الفزع (كناية عن اضطراب القلوب

لشدة الفزع)

[١١] ﴿هَٰذَا الْوَقْتُ﴾ هـالك في هذا الوقت

﴿ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ اختبروا بالشدائد

﴿وَمُحْصُوا لِيُظْهَرَ قُوَى الْإِيمَانِ﴾ (زلزلوا) أزعجوا

إزعاجاً شديداً شبيهاً بالزلزلة [١٢] ﴿مَا وَعَدَنَا

اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ .. من النصر

﴿غُرُورًا﴾ باطلاً يغرر ضعيف العقل، أو خداعاً

[١٣] ﴿يُثْرَبُ﴾ الاسم

القديم للمدينة المنورة ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ لا يصح لكم الإقامة ههنا حول الخندق ﴿فَارْجِعُوا﴾ .. إلى

منزل لكم ﴿إِنْ بَيوتنا عورة﴾ .. متخرقة، أو قاصية يخشى عليها من العدو ﴿فَرَارًا﴾ هرباً من القتال مع

المؤمنين [١٤] ﴿لَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ولو دخلت المدينة (دخلها جيش العدو) ﴿مِنْ أَقْطَارِهَا﴾ نواحيها

وجوانبها ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾ طلب منهم الكفار الداخلون إعلان الكفر ومقاتلة المسلمين ﴿لَا تَوْهَا﴾ لا أعطوها

فعلوها ﴿مَا تَلَبَّثُوا بِهَا﴾ ما أبقوا بها ما أخرجوا المقاتلة للمسلمين ﴿إِلَّا يَسِيرًا﴾ إلا زمناً قليلاً (بمقدار

ما يستعدون) [١٥] ﴿لَا يُولُونِ الْأَدْبَارَ﴾ لا يهزمون.

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

(البيتين)

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾

لَيْسَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

﴿٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تَكُمْ

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَ وَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ

مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا ﴿١٠﴾ هَٰذَا الْوَقْتُ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا

زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ

مِّنْهُمْ يَأَيُّهَا أَهْلُ يَثْرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ

مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا

فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ

لَا تَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا

اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا دُبُرًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

إلى

[يعملون]

((الظنون))

بإثبات الألف

وصلاً ووقفاً

[الظنون]

حذف الألف

في الحالين

[[مقام]]

[ويستأذن]

((بيوتنا))

(فراراً)

لا ترفيق فيها

لورش

للتكرار

(لأنوها)

(مستولاً)

لا توسط فيها

لورش ولا

مد

= تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السماوات على ذه، والأرضين على ذه، والماء على ذه والجبال على ذه؟ =

[١٧] ﴿يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ﴾ يمنعكم من قدره تعالى [١٨] ﴿الْمُعَوفِينَ مِنْكُمْ﴾ الْمُتَّبِطِينَ لَهُمُ الصَّارِفِينَ  
عن الرسول والقتال معه ﴿هَلُمُّ الْيَنَّا﴾ تعالوا وأقبلوا إلى جهتنا ﴿الْبَاسُ﴾ الحرب والقتال [١٩] ﴿أَشِحَّةً﴾  
عليكم ﴿بِخَلَاءٍ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ﴾ ما ينفعكم ﴿تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾  
٤٢٠ سورة الأحزاب ٣٣

أي مضطربين من شدة  
الخوف ﴿يَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ﴾  
الموت ﴿تَصِيبُهُ الْغَشْيَةُ مِنَ﴾  
سكرات الموت  
﴿سَلَفُوكُمْ﴾ آذَوْكُمْ  
ورمؤكم ﴿بِالسِّنَةِ حِدَادٍ﴾..  
سليطة قاطعة كالحديد  
﴿أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ بخلاء  
حريصين على المال  
والغنيمة ﴿فَأَحْبَطَ اللَّهُ﴾..  
أبطل .. [٢٠] ﴿وإن يأتِ﴾  
الأحزاب .. كفار قريش  
الذين تحزبوا مع اليهود  
والمنافقين على قتال  
المسلمين ﴿يُودُّوهُ﴾ يتمنوا  
﴿يُادُّونَ فِي الْأَعْرَابِ﴾  
خارجون إلى البادية  
ساكنون بين البدو [٢١]  
﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قدوة  
صالحة.

= فأنزل الله ﴿وما قدرُوا الله﴾  
حق قدره ﴿الآية﴾.

والحديث في الصحيح بلفظ  
: «فتلا» دون «فأنزل».

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا  
لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ  
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ  
لَاخُونَهُمْ هَلُمُّ الْيَنَّا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً  
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ ينظرونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ  
كَالَّذِي يَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُوكُمْ  
بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ  
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسِبُونَ الْأَحْزَابَ  
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوِ أَنَّهُمْ بَادُونَ  
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ  
مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾  
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾



[الباس]

[يحبسون]

[أسوة]

(رعا)

إمالة الراء وصلاً  
والراء والهمزة  
وقفاً (إمالة كبرى)

(رعا)

بالثقل وقفاً

(رعا)

بإمالة الهمزة  
وقفاً

وأخرج ابن أبي حاتم، عن الحسن، قال: غدت اليهود فنظروا في خلق السماوات والأرض والملائكة،  
فلما فرغوا أخذوا يقدرونه، فأنزل الله ﴿وما قدرُوا الله حق قدره﴾. وأخرج عن سعيد بن جبيرة قال:  
تكلمت اليهود في صفة الرب، فقالوا بما لم يعلموا ولم يروا، فأنزل الله الآية. وأخرج ابن المنذر، عن الربيع  
عن أنس، قال: لما نزلت ﴿وسع كرسيه السماوات والأرض﴾ قالوا: يا رسول الله، هذا الكرسي هكذا  
فكيف العرش؟ فأنزل الله ﴿وما قدرُوا الله﴾ الآية.

﴿سورة غافر أو المؤمن﴾

أسباب نزول الآية - ٤- أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي عن أبي مالك، في قوله ﴿وما يجادل في آيات الله﴾ =

الآية  
٤٦٧

[٢٣] ﴿قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ مات شهيداً، أو وقى بنذره (لأنه كان قد ألزم نفسه ألا ينكل عن العدى أو يقتل)  
[٢٦] ﴿الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ﴾ عاونوا الأحزاب (هم يهود بني قريظة) ﴿صِيَاصِيهِم﴾ حصونهم ومعاقلهم

### الجزء الحادي والعشرون

٤٢١

﴿الرُّعْبَ﴾ الخوف الشديد  
[٢٧] ﴿أَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوْهَا﴾ هي خير [٢٨] ﴿أُمْتَعَكُنَّ﴾ أعطكن متعة الطلاق  
﴿أَسْرَحَكُنَّ﴾ أطلقكن  
﴿سَرَا حَاجِمِيلاً﴾ طلاقاً لا ضرار فيه [٣٠] ﴿بِفَاحِشَةٍ﴾ بمعصية كبيرة ﴿مُبِينَةٍ﴾ واضحة ظاهرة القبح.

٢٥- كان رسول الله ﷺ يقول: «لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، فلا شيء قبله ولا شيء بعده».

متفق عليه.  
ودعا ﷺ على الأحزاب فقال: «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب، اهزم الأحزاب، اللهم اهزمهم وزلزلهم».

متفق عليه.  
= إلا الذين كفروا ﴿﴾ قال: نزلت في الحارث بن قيس السهمي.  
أسباب نزول الآية ٥٦- وأخرج عن أبي العالية قال: جاءت اليهود إلى رسول الله ﷺ فذكروا الدجال،

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ، وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمِنَ الْأَخْيَارِ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدَيَّرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَّوُّوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَتَأَيَّمُ النَّبِيُّ قُلُوبَ الْأَخْيَارِ لَئِنْ رُجِعَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَئِنَّهَا فِتْنَةٌ لِّكَ أَتَمْتَعُنَّ وَأَسْرَحَكُنَّ سَرَا حَاجِمِيلاً ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَنْسَاءَ النَّبِيُّ مَن يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

[قلوبهم  
الرعب]

(البيء)

(مبينه)  
[يضعف]

فقالوا: يكون منا في آخر الزمان، فعظموا أمره وقالوا: يصنع كذا، فأنزل الله ﴿إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله﴾ فأمر نبيه أن يتعوذ من فتنة الدجال.

أسباب نزول الآية ٥٧- قوله تعالى: ﴿لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس﴾ قال: من خلق الدجال (أي أكبر من خلق الدجال). وأخرج عن كعب الأحبار في قوله ﴿الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان﴾ قال: هم اليهود، نزلت فيما ينتظرونه من أمر الدجال.

أسباب نزول الآية ٦٦- أخرج جوير، عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة وشيبة بن ربيعة قالوا: يا محمد،

الآية  
٤٧٤

الآية  
٤٧٤

[٣١] ﴿يَقْنَتَ مِنْكَ لِلَّهِ تَدَاوُمٌ عَلَى الْخُضُوعِ التَّامِّ لِرَبِّهَا [٣٢]﴾ فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ لَا تَلْنِ الْقَوْلَ وَلَا يَكُنْ فِي صَوْتِكَ مِيعَةٌ الْأَنْوَةُ وَطَرَاوَتَهَا عِنْدَمَا تَخَاطَبُنِ الرِّجَالَ ﴿فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ .. نِفَاقٌ وَحُبٌّ

الفجور ﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ هُوَ

٤٢٢

سورة الأحزاب ٣٣

الكلام المعتدل الذي لا مِيعَةٌ فِيهِ [٣٣] ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ الزَّمَنُ بِيُوتِكُنَّ وَلَا تَكْثُرْنَ مِنَ الْخُرُوجِ (وَكَذَا سَائِرُ النِّسَاءِ) ﴿لَا تَبَرَّجْنَ﴾ لَا تُبْدِينَ الزَّيْنَةَ وَالْمَحَاسِنَ الْوَاجِبَ سِتْرُهَا ﴿الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾ مَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مِنْ جَهَالَاتِ «الرَّجْسِ» الذَّنْبِ أَوْ الْإِثْمِ الَّذِي يَشِينُ صَاحِبَهُ ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ يَا أَهْلَ النَّبِيِّ (زَوَاجَاتِهِ) [٣٤] ﴿الْحِكْمَةُ﴾ هُدَى النُّبُوَّةِ، أَوْ أَحْكَامُ الْقُرْآنِ [٣٥] ﴿الْقَانِتِينَ﴾ الْمَدَاوِمِينَ عَلَى الطَّاعَةِ فِي طَمَآنِينَةٍ.

٣٥ - عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعُ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ، فَإِنَّ الصَّدَقَ طَمَآنِينَةٌ، وَالْكَذِبُ رِيَّةٌ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ. وَقَالَ ﷺ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟

قَالَ: «يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يَعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفُ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ» قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: «يَمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

= ارْجِعْ عَمَّا تَقُولُ، وَعَلَيْكَ بِدِينِ آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أُعْبَدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ الْآيَةِ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ٢٢- أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: اخْتَصِمَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ: قَرْشِيَانِ وَتُقْفِي، أَوْ ثُقْفِيَانِ وَقَرْشِي، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَتُرُونَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ؟ فَقَالَ الْآخَرُ: يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا، وَقَالَ الْآخَرُ: إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، =

(النبي)

[نوتها]

[النساء إن]

أبو عمرو

بإسقاط الأولى

مع القصر والمد

(النساء إن)

بسهولة الأولى

(النساء إن)

بسهولة الثانية

[وَقَرْنَ]

(«يُوتِكُنَّ»)

(«يُوتِكُنَّ»)



[٣٦] ﴿الْخَيْرَةُ﴾ الاختيارُ (نزلت في عبد الله بن جحش وأخته زينب عندما رفضا أن يتزوج زيد زينب) [٣٧] ﴿لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾ .. بالهداية إلى الإسلام (وهو زيد بن حارثة) ﴿وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ ..

بالعق و حسن التربية ٤٢٣

### الجزء الثاني والعشرون

﴿وتخفي في نفسك ما الله ..﴾

تخفي في نفسك ما أوحاه الله إليك من أن زيداً سيطلق زينب، وأنها ستكون زوجة لك، لتبطل بذلك عادة الجاهلية بتحريم زوجة المتبني ﴿تخشى الناس﴾ تخاف من تشنيع المنافقين وقولهم إن محمداً تزوج امرأة متبناه ﴿قضى زيد منها وطراً﴾ ..

حاجته المهمة، وأصبح لا يريد لها بسبب قسوتها في معاملته ﴿حرج﴾ ضيق أو إثم ﴿أدعيانهم﴾ من تنبؤهم (قبل نسخ التبنّي) [٣٨] ﴿فيما فرض الله له﴾ فيما جعله نصيباً له، حلالاً له ﴿سنة الله﴾ طريقته في معاملة الأمم الماضية ﴿خلوا من قبل﴾ الأنبياء الذين مضوا من قبلك ﴿قدراً﴾ مقدوراً ﴿قضاء مقضياً به، أو مراداً مقطوعاً به أزلاً﴾ [٣٩] ﴿حسباً﴾ محاسباً

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذَكَرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

على الأعمال [٤٠] ﴿خَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ ختمت به النبوة وتمت بمجيئه [٤٢] ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أول النهار وآخره [٤٣] ﴿يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾ يرحمكم، وتدعو لكم الملائكة.

٤١ - قال رجل: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ، فأخبرني بشيء أتشبّث به (أي أتعلق به)، قال: «لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله».

وقال ﷺ: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق (الفضة)، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى. قال: ذكر الله».

أخرجه أحمد بإسناد حسن والترمذي وابن ماجه والحاكم.

\* قال أبو عبيدة لعمر - رضي الله عنهما، لما أراد عمرُ الابتعاد عن الطاعون بالشام: أتقر من القضاء؟ فقال عمر: أقر من قضاء الله إلى قدر الله.

(تكون)

(النبيء)

(خاتم)

(البيين)

[٤٥] ﴿شَاهِدًا﴾.. على من بُعِثَ إِلَيْهِمْ [٤٦] ﴿بِإِذْنِهِ﴾ بتيسيره وتسهيله ﴿سِرَاجًا مُنِيرًا﴾ المراد هو الرسول، فقد شَبَّهَ بالسَّراجِ المنير (الشَّمْس) لأنه يُهْتَدَى به في الظُّلُمات كما يُهْتَدَى بنور الشَّمْس

٤٢٤ [٤٨] ﴿دَعَّ أَذَاهُمْ﴾ اترك

تشجيعهم عليك ولا تبال به

[٤٩] ﴿تَعْتَدُونَهَا﴾ تستوفون

عدد أيامها ﴿فَمَتَّعُوهُمْ﴾

أعطوهم عطاءً يجبر خاطرهم ﴿سَرَاحًا جَمِيلًا﴾..

عاريًا عن منع حق أو

مطالبة بمال [٥٠] ﴿آتَيْتْ

أَجُورُهُنَّ﴾ أُعْطِيَتْهُنَّ مهورهن

﴿أَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾ رجعه

إليك من الغنيمة

كصفيّة وجُويرية

﴿يَسْتَكْبِحُهَا﴾ يتزوجها

﴿خَالِصَةً﴾ هذه الأحكام

السَّابِقَةُ خاصّة بك ﴿حَرْجٌ﴾

ضيقٌ ومشقة.

فأنزل الله ﴿وما كنتم

تسترون﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٤٠-

وأخرج ابن المنذر، عن بشير

ابن فتح، قال: نزلت هذه الآية

في أبي جهل وعمار بن ياسر

﴿أفمن يُلْقَى في النار خير أم

من يأتي آمنًا يوم القيامة﴾.

أسباب نزول الآية ٤٤-

أخرج ابن جرير، عن سعيد بن

جبير، قال: قالت قريش: لولا

أنزل هذا القرآن أعجمياً وعريباً، فأنزل الله ﴿لولا فصلت آياته﴾ الآية. وأنزل الله بعد هذه الآية فيه بكل لسان،

قال ابن جرير: والقراءة على هذا ﴿أعجمي﴾ بلا استفهام. [أي خلافاً لرواية حفص: ﴿أعجمي﴾]

﴿سورة الشورى﴾

أسباب نزول الآية ١٦- أخرج ابن المنذر، عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال

المشركون بمكة لمن بين أظهرهم من المؤمنين: قد دخل الناس في دين الله أفواجا فاخرجوا من بين أظهرنا، فعلام

تقيمون بين أظهرنا، فنزلت ﴿والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له﴾ الآية. وأخرج عبد الرزاق، عن

قتادة في قوله ﴿والذين يحاجون﴾ الآية، قاله: هم اليهود والنصارى، قالوا: كتابنا قبل كتابكم، ونبينا قبل

نبيكم، ونحن خير منكم.

## سورة الأحزاب ٣٣

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا  
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا  
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ  
مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ  
وَدَعَّ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا  
فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا  
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ  
يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ  
وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً  
مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا  
خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا  
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا  
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

(النبيء إنا)  
مع تسهيل  
الثانية أو  
إبدالها وأو

(للنبيء)  
حالة الوقف  
أما وصلاباء  
مشددة  
(للنبيء إن)  
بسهل الثانية.  
أو إبدالها ياء  
ساكنة مع المد  
المشع إن لم  
يعتد بعارض  
النقل وله  
القصر إن اعتد  
بالعارض  
(النبيء أن)  
مع إبدال الثانية  
ولوا

الآية  
في صفحة  
٤٨٢

الآية  
في صفحة  
٤٨٥

[٥١] ﴿تُرْجَى﴾ تَرْجَاهَا وَتَوَخَّرَهَا عَنْ لَيْلَتِهَا الْمَحْدَدَةِ لَهَا فَلَا تَضَاجَعُهَا ﴿تَوَوَّى إِلَيْكَ﴾ تَضَمُّ إِلَيْكَ وَتَضَاجَعُ ﴿ابْتَغَيْتَ﴾ طَلَبْتَ (قَرَّبْتُهَا بَعْدَ تَأْخِيرِهَا) ﴿عَزَلْتَ﴾ اجْتَنَبْتَ الْإِرْجَاءَ وَالتَّأْخِيرَ ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾

لَا حَرَجَ وَلَا مَوَازِئَةَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ

التَّفْوِيضَ إِلَى مَشِيئَتِكَ أَقْرَبُ إِلَيَّ سُرُورَهُنَّ لَعَلَّ مَعْنَى أَنَّهُ بِحُكْمِ اللَّهِ

[٥٢] ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ -

امْرَأَةٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَكَ الْآنَ ﴿وَلَا أَنْ تَبْدَلَ﴾ وَلَا يَحِلُّ لَكَ

كَذَلِكَ أَنْ تَطْلُقَ وَاحِدَةً ثُمَّ تَأْخُذَ بِدِلْهَا ﴿رَقِيبًا﴾ حَفِظًا

وَمَطْلَعًا [٥٣] ﴿غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءً﴾ غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ وَقْتَ

نَضْجِهِ وَاسْتَوَائِهِ ﴿فَانْتَشَرُوا﴾ تَفَرَّقُوا وَانْصَرَفُوا

وَلَا تَمَكَّنُوا عِنْدَهُ وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثِ

وَلَا مُتَحَدِّثِينَ بَعْدَ فِرَاقِهِمْ مِنْ أَكْلِ الطَّعَامِ إِيْنَاسًا مِنْ

بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴿فَيَسْتَخْفِي مِنْكُمْ﴾ يَخْجُلُ مِنْكُمْ ﴿لَا

يَسْتَخْفِي مِنَ الْحَقِّ﴾ .. فَلَا يَتْرَكُ تَقْرِيرَ الْحَقِّ

﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا﴾ .. حَاجَةً يُنْتَفَعُ بِهَا.

٥٣ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالذَّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ

مِنَ الْأَنْصَارِ: أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوُ؟ قَالَ: «الْحَمْوُ الْمَوْتُ».

وَقَالَ ﷺ: «لَا يَخْلُونُ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ».

### الجزء الثاني والعشرون

٤٢٥

﴿تُرْجَى مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتَوَوَّى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتَغَيْتَ

مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ

وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ

النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ

حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا

٥٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ

يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ

فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشَرُوا وَلَا مُسْتَعْنَسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ

ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا

يَسْتَحْيِي مِنْ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ

وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ

لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ

مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٣﴾ إِنْ

تَبَدَّلَ شَيْءٌ أَوْ تَخَفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٤﴾

متفق عليه

متفق عليه

أسباب نزول الآية -٢٣- أخرج الطبراني بسند ضعيف، عن ابن عباس قال: قالت الأنصار: لو جمعنا لرسول الله ﷺ مالا، فأنزل الله ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ فقال بعضهم: إنما قال هذا ليقاتل عن أهل بيته وينصرهم، فأنزل الله ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ إلى قوله: ﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده﴾ فعرض لهم التوبة، إلى قوله ﴿ويزيدهم من فضله﴾.

أسباب نزول الآية -٢٧- وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال: نزلت هذه الآية في أصحاب الصفّة ﴿ولو =



[تُرْجَى]

[لَا يَحِلُّ]

[بُيُوتِ]

[النَّبِيِّ إِلَّا]

وله عند

الوصل

تسهيل الثانية.

أو إبدالها ياء

سائكة مع المد

المشع

[النَّبِيِّ]

وقفا

[النَّبِيِّ]

[تَوْذُوا]

الآية في صفحة ٤٨٩

[٥٥] ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ﴾ لا مؤاخذه عليهن في أن يكلمن دون حجاب آبائهن..  
[٥٦] ﴿يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾ يثنون عليه بإظهار شرفه وتعظيم شأنه ﷺ [٥٨] ﴿احْتَمَلُوا﴾ حملوا مع

٤٢٦

### سورة الأحزاب ٣٣

المشقة ﴿هَٰنَا﴾ فعلاً  
شنيعاً، أو كذباً فظيعاً  
يَهْتُ سامعَه ويَحْيِرُه ﴿إِنَّمَا  
مُبِينًا﴾ ذنباً واضحاً  
ظاهراً [٥٩] ﴿يُذَنِّبْنَ  
عَلَيْهِنَّ﴾ يُرْخِنَ وَيُسَدِّلُنَ  
عليهن ﴿جَلَابِيهِنَّ﴾  
ما يستترن به كالملاءة  
(تسدلها حتى تقترب من  
الأرض حتى لا يظهر إلا  
أقدامهن) [٦٠]  
﴿الْمُرْجُفُونَ﴾ المشيعون  
للأخبار الكاذبة ﴿لَنُغْرِبَنَّكَ  
بِهِمْ﴾ لنسلطنك عليهم  
[٦١] ﴿أَيُّمًا ثَقِفُوا﴾ في أي  
مكان وجدوا وأدركوا  
وأمكنك السيطرة عليهم  
﴿أُخِذُوا﴾ أُسِرُوا [٦٢]  
﴿خَلَّوْا﴾ مضوا.

٥٦. قال رسول الله ﷺ: «رغم  
أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل  
علي».

أخرجه الترمذي.

٥٨. قال ﷺ: «المسلم من سلم  
المسلمون من لسانه ويده،  
والمهاجر من هجر ما نهى الله  
عنه».

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ  
إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِ بَهَنَ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ  
أَيُّمَنَّهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا  
﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا  
مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ  
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَّيْنٌ لِّمَنَنَّهُ الْمُتَنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ  
فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجُفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ  
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ  
أَيُّمًا ثَقِفُوا أُخِذُوا وَقِيلُوا تُفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي  
الَّذِينَ خَلَّوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

(أبناء)  
إخوانهن  
بتسهيل الأولى  
[أبناء]  
إخوانهن  
باسقاط الأولى  
ولورش تسهيل  
الثانية أو إبدالها  
[أبناء]  
أخوانهن  
بإبدال الثانية ياء  
محضة

(النبي)



= بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ﴿وذلك أنهم قالوا: لو أن لنا، فتمنوا الدنيا. وأخرج الطبراني عن  
عمرو بن حريث مثله.﴾ (سورة الزخرف)

أسباب نزول الآية - ١٩- أخرج ابن المنذر، عن قتادة قال: قال ناس من المنافقين: إن الله صاهر الجن،  
فخرجت من بينهم الملائكة، فنزل فيهم ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً﴾.

أسباب نزول الآية - ٣١- تقدم في سورة يونس سبب قوله تعالى: ﴿وقالوا لولا نزل﴾ الآيتين [الآية رقم ٢  
صفحة ٢٧٤ و ٢٧٥]

أسباب نزول الآية - ٣٦- وأخرج ابن المنذر، عن قتادة قال: قال الوليد بن المغيرة: لو كان ما يقول محمد حقاً =

الآية  
في صفحة  
٤٩٠

الآية  
في صفحة  
٤٩١

الآية  
في صفحة  
٤٩٢

[٦٦] ﴿تَقَلَّبَ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ﴾ تَقَلَّبَهُمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَإِذَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ مِنْ جِهَةِ قُلُوبِهِمْ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى الَّتِي يَذَلُّ جِلْدُهَا بِجَدِيدٍ [٦٧] ﴿سَادَتَنَا﴾ وَلَاتَنَا وَسَائِسِنَا [٦٨] ﴿ضِعْفَيْنِ﴾ مِثْلَيْنِ (لَأَنَّهُمْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا) ٤٢٧

### الجزء الثاني والعشرون

٤٢٧

[٦٩] ﴿وَجِيهًا﴾ ذَا جَاهٍ

وَمَنْزِلَةٍ تَجْعَلُهُ مُسْتَجَابًا

الدَّعْوَةَ [٧٠] ﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾

قَوْلًا صَادِقًا يُرَادُّ بِهِ

الْوَصُولُ إِلَى الْحَقِّ [٧٢]

﴿الْأَمَانَةُ﴾ الصِّفَاتِ الَّتِي مَيَّزَ

اللَّهُ سَبْحَانَهُ بِهَا الْإِنْسَانَ

عَنْ غَيْرِهِ، وَكَانَتْ مَنْشَأَ

تَكْلِيفِهِ بِأَمْرٍ وَنَوَاهٍ لِيَتَمَيَّزَ

مَنْ يَشْكُرُهُ عَلَيْهَا فَلَا

يَسْتَعْمِلُهَا إِلَّا فِيمَا يَرْضَى

خَالِقُهُ ﴿فَابْتِئَانُ أَنْ يَحْمِلْنَهَا﴾

امْتِنَعْنَ عَنْ حَمْلِهَا \*

﴿أَشْفَقْنَ مِنْهَا﴾ خَفْنَ مِنْ

الْخِيَانَةِ فِيهَا ﴿حَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ﴾ تَحْمِلُهَا ﴿جَهُولًا﴾

خَالِيًا مِنَ الْمَعْرِفَةِ.

٧٠ - عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى

وَالْعِفَافَ وَالْغَنَى».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

\* إِنَّ هَذِهِ الْأَمَانَةَ الَّتِي حَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ (مَنْ عَقَلَ مَفْكَرَ

وَحَرِيَّةَ إِرَادَةٍ...) بَلَّغَتْ مِنْ

الْعِظَمِ وَالْخَطَرِ بَحِثٌ لَوْ

كَلَّفَتْ بِمَرَاعَاتِهَا الْأَجْرَامَ

السَّمَاوِيَّةَ الْعَظِيمَةَ (الْكَوَاكِبَ وَالنُّجُومَ)

الَّتِي يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِقُوَّتِهَا، وَكَانَ فِيهَا إِدْرَاكٌ، لَا مَتْنَعَتْ عَنْ قَبُولِهَا

وَخَافَتْ مِنَ التَّقْصِيرِ فِي وَاجِبَاتِهَا.

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

﴿٦٥﴾ يَوْمَ تَقَلَّبَ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ

وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا

فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ

وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

ءَادَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾

يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ

وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٣﴾

= أنزل عليّ هذا القرآن أو على ابن مسعود الثقفي، فنزلت. وأخرج ابن أبي حاتم، عن محمد بن عثمان المخزومي، أن قريشاً قالت: قيسوا لكل رجل من أصحاب محمد رجلاً يأخذه، فقيضوا لأبي بكر طلحة، فأتاه وهو في القوم، فقال أبو بكر: إلام تدعوني؟ قال: أدعوك إلى عبادة اللات والعزى، قال أبو بكر: وما اللات؟ قال: ربنا، قال: وما العزى؟ قال: بنات الله، قال: فمن أمهم؟ فسكت طلحة فلم يجبه، فقال طلحة لأصحابه: أحببوا الرجل، فسكت القوم، فقال طلحة: قم يا أبا بكر أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فأنزل الله ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا﴾ الآية.

((الرسول))

وصلاً ووقفاً

[الرسول]

((السبيل))

وصلاً ووقفاً

[السبيل]

[كثيراً]

[٢] ﴿مَآبِلُ فِي الْأَرْضِ﴾ ما يدخلُ فيها من مطر وغيره ﴿وَمَا يُعْرَجُ فِيهَا﴾ ما يصعدُ من الملائكة والأعمال إليها [٣] ﴿لَا يُعْزَبُ عَنْهُ﴾ لا يغيبُ عنه ولا يخفى عليه ﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ مقدار أصغر هباءةٍ منتشرةٍ في الجوّ ممّا يرى خلال حزمة ٤٢٨

سورة سبأ ٣٤

ضوئية قادمة من كوةٍ أو نافذة صغيرة ﴿فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ اللوح المحفوظ [٥] ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ ظانين أنهم يُعجزوننا ويفوتوننا ﴿مِنْ رَجَرٍ﴾ أشد أنواع العذاب وأسوأه [٧] ﴿مُزَقَّتُمْ﴾ قُطِّعْتُمْ وصِرْتُمْ رفاتاً وتراباً.

أسباب نزول الآية - ٥٧-  
أخرج أحمد بسند صحيح، والطبراني، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال لقريش: إنه ليس أحد يُعبد من دون الله فيه خير، فقالوا: ألسنت تزعم أن عيسى كان نبياً وعبداً صالحاً، وقد عبد من دون الله؟ فأنزل الله ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مِثْلًا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٨٠-  
وأخرج ابن جرير عن محمد ابن كعب القرظي قال: بينا ثلاثة بين الكعبة وأستارها،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ١ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ٢ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزَبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٣ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٤ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٌ ٥ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلُّ مُمْزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٧

(عالم)

[مُعْجِزِينَ]

[((أليم))]

قرشيان وثقفي، أو ثقيان وقرشي، فقال واحد منهم: ترون الله يسمع كلامنا؟ فقال آخر: إذا جهرتم سمع وإذا أسرتم لم يسمع فأنزل الله ﴿أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سُرَهُمْ وَنَجْوَاهُمْ﴾ الآية [راجع سبب نزول الآية ٢٢ من السجدة].

﴿سورة الدخان﴾

أسباب نزول الآية - ١٠٠- أخرج البخاري، عن ابن مسعود قال: إن قريشاً لما استعصوا على النبي ﷺ دعا عليهم بسنين كسني يوسف، فأصابهم قحط حتى أكلوا العظام، فجعل الرجل ينظر إلى السماء، فيرى ما بينه وبينها كهية الدخان من الجهد، فأنزل الله ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ فأتى رسول الله ﷺ، فقيل: يا رسول الله، استسقى الله لمضر، فإنها قد هلكت؛ فاستسقى فسقوا، فنزلت.

الآية  
في صفحة  
٤٩٣

الآية  
في صفحة  
٤٩٥

الآية  
في صفحة  
٤٩٦

[ ٨ ] ﴿بِهِنَّ جَنَّةٌ﴾ به جنون يجعله يتوهم مايقول ﴿الضَّلَالِ الْبَعِيدِ﴾ في عقوبة الضلال البعيد الذي يصعب الرجوع منه إلى الهدى [ ٩ ] ﴿نَخَسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ نغيثهم في الأرض (كقارون) ﴿كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ قطعاً منها (كأصحاب الأيكة) ﴿مُنِيبٌ﴾ راجع إلى ربّه بالتوبة والطاعة [ ١٠ ] ﴿أَوْبَى مَعَهُ﴾ سبّحي، أو رجعي ورددي معه التسبيح (تسبيح بلسان الحال) ﴿أَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ علّمناه ما به يلين الحديد أو آتيناه معجزة تليين الحديد دون استعمال النار [ ١١ ] ﴿اعْمَلْ سَابِغَاتٍ.. دروعاً واسعة كاملة (لتقي صاحبها) قَدَّرَ فِي السَّرْدِ أَحْكَمَ صَنَعَتَكَ فِي نَسْجِ الدَّرُوعِ [ ١٢ ] ﴿غَدُوها شهرٌ جَرِيها بالغداة مسيرة شهر (أي تسير من الصباح إلى الظهر مقدار مايسير غيرها في خلال شهر) ﴿رَوَّاحها شهرٌ جَرِيها بالعشي مسيرة شهر (أي تسير من الظهر إلى المساء مقدار مايسير غيرها في خلال شهر) ﴿أَسْلَنَّا أَذْبَنًا عَيْنَ الْقَطْرِ.. التحاس المذاب

٤٢٩

الجزء الثاني والعشرون

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأًا نَخَسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يٰجِبَالُ أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّالَةُ الْحَدِيدِ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ سَبِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صِدْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسْلِمْنَا مِنَ الرِّيحِ غَدُوها شهرٌ وَرَوَّاحها شهرٌ وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا أَل دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خِرَّ تَيْنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

﴿يَزِغْ﴾ يمل عن أمرنا وينحرف (بعصيان أمر نبينا سليمان) ﴿عَذَابِ السَّعِيرِ﴾.. النَّارِ الملتهبة [ ١٣ ] ﴿مَحَارِبٍ﴾ جمع محراب، وهو صدر المسجد أو البيت ﴿تَمَثِيلٍ﴾ صور مجسمة من نحاس وغيره ﴿جِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ قصاع كبار كحياض الماء العظيمة ﴿قُدُورٍ رَاسِيَتٍ﴾.. ثابتات علي المواقد لعظمتها [ ١٤ ] ﴿قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ﴾ حكّمنا عليه بالموت، نفذناه به ﴿دَابَّةُ الْأَرْضِ﴾ الأرضة التي تأكل الخشب ونحوه ﴿مِنْسَاتَهُ﴾ عساه ﴿تَيْنَتِ الْجِنُّ﴾ وضح وظهر لها ﴿العذاب المهيّن﴾ الأعمال الشاقة التي كلفهم بها سليمان .

١٠ - سمع رسول الله ﷺ صوت أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - يقرأ من الليل، فوقف، فاستمع لقراءته، ثم قال: «لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود».

أخرجه النسائي.

[نشأ]

عدم الإدخال

[بهم الأرض]

[((كسفا))]

[السماء إن]

بتسهيل الأولى



[السماء إن]

بتسهيل الثانية وله

إبدالها مدأ مشعاً

[السماء إن]

بإسقاط الأولى مع

القصر والند

[الريح]

[كالجوابي]

وصلا

[منساته]

[١٥] ﴿لَسِبَ﴾ قَبِيلَةُ سَبَأَ المشهورة بِمَأْرَبَ بِالْيَمَنِ ﴿آيَةً﴾ دَلِيلٌ عَلَى قَدْرَتِنَا أَوْ عِبْرَةً وَعِظَةً ﴿جَنَّتَانِ﴾ بَسْتَانَانِ أَوْ جَمَاعَتَانِ مِنَ الْبَسَاتِينِ ﴿بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ .. طَيِّبَةُ الْهَوَاءِ وَالْمَنَاخِ، فَلَيْسَ فِيهَا سَبَاحٌ وَلَا بَعُوضَةٌ وَلَا ذَبَابَةٌ وَلَا بَرْعُوثٌ... ٤٣٠

سورة سبأ ٣٤

[١٦] ﴿فَاعْرِضْهُمَا﴾ .. عَنْ الشُّكْرِ مَكْذِبِينَ أَنْبِيََاءَهُمْ ﴿سَيِّلَ الْعَرِمَ﴾ سَيَّلَ سَدَّ الْعَرِمِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ وَرَاءَهُ مِيَاهَ الْأَمْطَارِ ﴿ذَوَاتِي﴾ صَاحِبَتِي ﴿أَكُلْ خَمَطٌ﴾ ثَمَرٌ مُرٌّ حَامِضٌ تَعَاثُهُ النَّفْسُ ﴿أَثَلٌ﴾ نَوْعٌ مِنْ شَجَرِ الطَّرْفَاءِ كَبِيرِ الْحِجَمِ مُتَشَابِكِ الْأَغْصَانِ دَقِيقِ الْوَرَقِ ثَمَرُهُ حَبٌّ أَحْمَرٌ لَا يُؤْكَلُ ﴿سِدْرٌ﴾ شَجَرِ النَّبَقِ وَهُوَ شَجَرٌ قَلِيلُ الْغِنَاءِ عِنْدَ الْأَكْلِ [١٧] ﴿وَهَلْ نُجَازِي﴾ وَهَلْ نَقَابِلُ بِذَلِكَ الْجَزَاءِ...؟ (لَا نَقَابِلُ...) [١٨] ﴿الْقُرَى﴾ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قَرَى الشَّامِ ظَاهِرَةٌ﴾ مُتَوَاصِلَةٌ مُتَقَارِبَةٌ ﴿قَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾ جَعَلْنَاهَا عَلَى مَرَاكِزَ مُتَقَارِبَةٍ بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُونَ لِحَمَلٍ زَادٍ [١٩] ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ طَلَبُوا أَنْ تَقْصَلَ الصَّحَارَى بَيْنَ الْقُرَى الْعَامِرَةِ بِحَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُ اجْتِيَازُهَا إِلَّا

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَاعْرِضْهُمَا فَا رْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيِّلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَوْمُ بَأْسٍ آخِرَةٍ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

[[لسبأ]]  
[[مساكنهم]]

[[أكل]]  
[[أكل]]

[[نجازي]]  
[[الكفور]]

[[بعذ]]

[[صدق]]

[[قل]]

الْأَغْنِيَاءُ أَصْحَابُ الْإِمْكَانِيَّاتِ الْوَاسِعَةِ (وَهَذَا مَتْنُهُ الْجَشَعُ وَالْبَطَرُ) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ ... أَخْبَارًا يَتَلَهَّى بِهَا النَّاسُ وَيَضْرِبُونَ بِهِمُ الْمَثَلَ ﴿مَزَقْنَاهُمْ﴾ فَرَقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ [٢٠] ﴿صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾ حَقَّقَ عَلَيْهِمْ مَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَنَّ شَهَوَاتِهِمْ سَتَمَكَّنُهُ مِنْ إِغْوَائِهِمْ [٢١] ﴿سُلْطَانٍ﴾ تَسَلَّطَ وَقَهَرَ وَاسْتَبْلَأَ [٢٢] ﴿أَدْعُوا...﴾ اسْتَعِينُوا بِهِمْ ﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ وَزَنَ هَبَاءَةً مَعْلَقَةً فِي الْجَوِّ (مِنْ نَفْعٍ أَوْ ضَرٍّ) ﴿شِرْكٍَ﴾ مَشَارَكَةٍ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿ظَهِيرٍ﴾ مَعِينٍ عَلَى الْخَلْقِ وَالتَّدْبِيرِ.

أسباب نزول الآية - ١٥ و ١٦ - قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ فلما أصابتهُم الرفاهية عادوا إلى حالهم، فأنزل الله ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ يعني يوم بدر.



[٢٣] ﴿فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ أزيلَ عنها الفزعُ والخوفُ ﴿الْحَقُّ﴾ قال القولُ الحقُّ (أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ)  
[٢٥] ﴿أَجْرَمْنَا﴾ فعلنا من جرمٍ أو اكتسبنا من الزلاتِ [٢٦] ﴿يَفْتَحُ يَتَنَا﴾ يقضي ويحكمُ ﴿هُوَ الْفَتْاحُ﴾

### الجزء الثاني والعشرون

القاضي والحاكم [٢٧] ٤٣١

﴿الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ﴾  
المعبودات التي ألحقتوها  
بالله في استحقاق العبادة  
﴿كَلَّا﴾ ارتدعوا وانزجروا  
عن هذا الإدعاء بوجود  
شركاء لله [٢٨] ﴿كَافَّةً﴾  
للناس إلى الناس جميعاً،  
أو كافاً لهم عن المعاصي  
[٣١] ﴿بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾  
بالكتب التي سبقت القرآن  
كال�ورة والإنجيل  
﴿مَوْقُوفُونَ﴾ محبسون في  
موقف الحساب  
﴿يَرْجِعُ... يَرُدُّ...﴾ (يلقي  
العلوم) ﴿الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا﴾  
الأتباع ﴿الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾  
الروساء.

٢٨ - قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيَ  
خمساً لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي:  
نصرت بالرعب مسيرة شهر،  
وجُعِلَ لي الأرض مسجداً وطهوراً؛  
فأبما رجل من أمتي أدر كنه الصلاة  
فأبصّل، وأحلّت لي الغنائم ولم تحلّ  
لأحد قبلي، وأُعْطِيَ الشَّفَاعَةُ، وكان  
التي يُعْثُ إلى قومه خاصّةً وبعثت إلى  
الناس عامّةً».

أسباب نزول الآية ٤٣- وأخرج سعيد بن منصور، عن مالك قال: إن أبا جهل كان يأتي بالتمر والزبد،  
فيقول: ترقموا، فهذا الرقوم الذي يعدكم به، فنزلت ﴿إِنْ شَجَرَةُ الرِّقُومِ طَعَامُ الْإِثْمِ﴾.  
أسباب نزول الآية ٤٩- أخرج الأموي في مغازيه، عن عكرمة قال: لقي رسول الله ﷺ أبا جهل فقال: إن  
الله أمرني أن أقول لك: ﴿أَوَّلِي لَكَ فَأَوَّلِي ثُمَّ أَوَّلِي لَكَ فَأَوَّلِي﴾ قال: فزنع ثوبه من يده فقال: ما تستطيع لي  
أنت ولا صاحبك من شيء، لقد علمت أني أمنع أهل بطحاء وأنا العزيز الكريم، فقتله الله يوم بدر وأذله،  
وعيره بكلمته، ونزل فيه ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ وأخرج ابن جرير، عن قتادة نحوه.

﴿سُورَةُ الْجَاثِيَةِ﴾

أسباب نزول الآية ٢٣- أخرج، ابن المنذر وابن جرير، عن سعيد بن جبير، قال: كانت قريش تعبد الحجر =

[أُذِنَ]

[لا تساخرون]

[نومن]

[مومنين]

الآية  
في صفحة  
٤٩٨

الآية  
في صفحة  
٥٠٦

[٣٢] ﴿بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ﴾ بعد علمكم بما فيه هدايتكم [٣٣] ﴿مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ مكرهم بنا الدائم (ليلاً ونهاراً) ﴿أَنْدَاداً﴾ شركاء مماثلين من مخلوقاته ﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ أخفى كل من الفريقين عن الآخر الندامة على ترك الإيمان ٤٣٢

### سورة سبأ ٣٤

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ  
عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ  
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
هَلْ يَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ  
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾  
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾  
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا  
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلِئَلكَ لَهُمْ جِزَاءُ الضُّعْفِ  
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي  
ءَابِئِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ  
إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا  
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

[مُعْجِزِينَ]

الله.

٣٩ - قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستعفف يعفه» أخرجه البخاري.

وقال ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق، ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها».

وقال ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

= حيناً من الدهر، فإذا وجدوا ما هو أحسن منه طرخوا الأول وعبدوا الآخر، فأنزل الله ﴿أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهِهُ هَوَاهُ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية - ٢٤ - وأخرج، عن أبي هريرة قال: كان أهل الجاهلية يقولون: إنما يهلكنا الليل والنهار، =

[٤١] ﴿أَنْتَ وَلَيْنَا﴾ أنت الذي نواليه ﴿يعبدون الجن﴾ يطيعونهم في وسوستهم [٤٣] ﴿إِنْكَ مُفْتَرٍ﴾ كذبٌ مَخْتَلَقٌ (يَدْعِي فِيهِ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) ﴿إِنْ هَذَا﴾ ما هذا [٤٥] ﴿مَعْشَرٌ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ عَشْرٌ مَا

٤٣٣

الجزء الثاني والعشرون

أَعْطَيْنَاهُمْ مِنَ النَّعْمِ كَانَ  
كَبِيرَ انْكَارٍ عَلَيْهِمْ  
بِالتَّدْمِيرِ [٤٦] ﴿مَتْنِي﴾  
اثنَينِ اثنَينِ ﴿فَرَادَى﴾  
وَاحِدًا وَوَاحِدًا ثُمَّ  
تَفَكَّرُوا.. فِي أَمْرِ  
صَاحِبِكُمْ وَمَا عَرَفْتُمْ فِيهِ  
مِنْ أَمَانَةٍ وَصَدَقَ وَ.. مَا  
بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جَنَّةٍ تَجِدُوا  
أَنَّهُ لَيْسَ بِالنَّبِيِّ شَيْءٌ مِنْ  
جَنُونَ كَمَا زَعَمْتُمْ ﴿إِنْ  
هُوَ﴾ مَا هُوَ ﴿بَيْنَ يَدَيَّ﴾ أَمَامَ  
[٤٧] ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ مَا أَجْرِي  
[٤٨] ﴿يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾ يَبِينُ  
أَدْلَةَ الْحَقِّ قَاطِعَةً وَاضِحَةً  
فَتَقْطَعُ دَائِرَ الْبَاطِلِ.

٤٦ - صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّفَا ذَاتَ  
يَوْمٍ فَقَالَ: «يَا صَاحِبَاءُ»  
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قَرِيشٌ، فَقَالُوا:  
مَالِكٌ؟ فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ  
أَنَّ الْعَدُوَّ يَصْبَحُكُمْ أَوْ يَمْسِكُكُمْ  
أَمَا كُنْتُمْ تَصَدَّقُونِي؟» قَالُوا: بَلَى!  
قَالَ ﷺ: «فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ  
عَذَابٍ شَدِيدٍ». فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ:  
تَبَّ لَكَ، أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا؟! فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿تَبَّتْ يُدَى أَبِي لَهَبٍ  
وَتَبَّ﴾. أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

= فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾

﴿سُورَةُ الْأَحْقَافِ﴾

[[نَحْشَرُهُمْ]]

[[نَقُولُ]]

أَهْلَاءُ

إِيَّاكُمْ

بِتَسْهِيلِ الْأَوَّلِ

أَهْلَاءُ

إِيَّاكُمْ

بِتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ

أَوْ إِبْدَالِهَا

حَرْفَ مَدِّ مَعَ

الِإِسْبَاعِ

أَهْلَاءُ

إِيَّاكُمْ

أَسْقَطَ الْأَوَّلِ



نَكِيرِي

وَصَلَا

أَجْرِي

الْغُيُوبِ

الآية  
٥٠٢

أسباب نزول الآية - ١٠ - أخرج الطبراني بسند صحيح، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: انطلق النبي ﷺ وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم، فكهروا دخولنا عليهم، فقال لهم رسول الله ﷺ: يا معشر اليهود، أروني اثني عشر رجلاً منكم، يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي عليه، فسكوا، فما أجابه منهم أحد، ثم انصرف فإذا رجل من خلفه فقال: كما أنت يا محمد، فأقبل وقال: أي رجل تعلموني منكم يا معشر اليهود؟ قالوا: والله ما نعلم فينا رجلاً كان أعلم بكتاب الله، ولا أفقه منك، ولا من أيك قبلك، ولا من جدك قبل أيك، قال: فإني =

[٤٩] ﴿مَائِدَتِ الْبَاطِلُ وَمَا...﴾ يَذْهَبُ الشُّرْكُ وَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ [٥١] ﴿فَرَعُوا﴾ انزعجوا وخافوا عند الموت أو البعث ﴿فَلَا قُوَّةَ﴾ فلا مهرب ولا نجاة من العذاب ﴿أَخَذُوا﴾ أهلكوا ﴿مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ موقف

الحساب [٥٢] ﴿أَنَّى لَهُمُ

٤٣٤

سورة سبا ٣٤

التَّائُوْشُ﴾ كَيْفَ يَتَنَاوَلُونَ

الإيمان من مكان بعيد،

ولم يكونوا يتناولونه من

قريب في حين الاختيار

والانتفاع بالإيمان؟ (ليس

لهم ذاك) ﴿مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾

الدَّارُ الْآخِرَةُ (وهي بعيدة

عن مكان الانتفاع بالإيمان

وهو الدَّارُ الدُّنْيَا)

[٥٣] ﴿يَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾

يرجمون بالظنون

(يتكلمون فيما لا علم به)

[٥٤] ﴿بِأَشْيَاعِهِمْ﴾ بِأَمْثَالِهِمْ

من الكفار ﴿مُرِيبٍ﴾ موقع

في الشك والقلق.

﴿سورة فاطر﴾

[١] ﴿فَاطِرٌ مُّبْدِعٌ

ومخترع... (موجد على

غير مثال سابق) ﴿أُولَى

أَجْنَحَةٍ﴾ أَصْحَابُ أَجْنَحَةٍ

(لا يعلم كيفيتها إلا هو)

﴿مُثْنَى﴾ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ﴿ثَلَاثَ﴾

ثَلَاثَةَ ثَلَاثَةِ ﴿رُبَاعَ﴾ أَرْبَعَةَ

أَرْبَعَةً [٢] ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ مَا

يُعْطِي ﴿مَا يَمْسِكُ﴾ مَا يَمْنَعُ

﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ٥٩ قُلْ إِن ضَلَلْتُ

فَأِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ

سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٥٠ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأَخَذُوا مِنْ

مَكَانٍ قَرِيبٍ ٥١ وَقَالُوا ءَامَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ

مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ

بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ٥٣ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ

كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ٥٤

سورة فاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِةَ رُسُلًا أُولَى

أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا

وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ يَتَأَيَّهَا

النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ

مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَ تُؤَفَّكَونَ ٣

ويحبس من رحمة ﴿فَلَا مُرْسِلَ لَهُ﴾ لا معطي [٣] ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ﴾ لا خالق ﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ فكيف

تُصْرَفُونَ عن توحيدِهِ؟

= أشهد أنه النبي الذي تجدون في التوراة، قالوا: كذبت، ثم ردوا عليه وقالوا فيه شراً، فأنزل الله ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ

إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ﴾ الآية. وأخرج الشيخان، عن سعد بن أبي وقاص، قال: في عبد الله بن

سلام نزلت ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ﴾. وأخرج ابن جرير، عن عبد الله بن سلام قال: في نزلت.

أسباب نزول الآية ١١-١. وأخرج أيضاً، عن قتادة قال: قال ناس من المشركين: نحن أعز ونحن ونحن، فلو

كان خيراً ما سبقنا إليه فلان وفلان، فنزل ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾. وأخرج ابن المنذر عن عون بن أبي شداد، =

[رَبِّي]

[التَّائُوْشُ]

[يشاء

[إن]

بتسهيل

الثانية كالياء.

أو إبدالها

واواً

مكسورة

[تؤفكون]

الآية  
في  
ميمنة  
٥٠٤

[٥] ﴿فَلَا تَعْرَنُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا﴾ لَا تَخْدَعَنَّكُمْ وَلَا تُلْهِيَنَّكُمْ بِزَخَارِفِهَا وَمِلْدَاتِهَا ﴿الْعُرُورُ﴾ مَا يَغُرُّ وَيَخْدَعُ مِنْ شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ [٦] ﴿فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ احْذَرُوا أَتْبَاعَهُ ﴿يَدْعُو حِزْبَهُ﴾.. أَتْبَاعَهُ [٨] ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ..﴾ لَا يَشْتَدُّ حَزَنُكَ لِكُفْرِهِمْ حَتَّى تُهْلِكَ نَفْسُكَ غَمُومًا وَأَحْزَانًا [٩] ﴿فَتَشِيرُ سَحَابًا﴾ تَحْرُكُهُ وَتَهَيِّجُهُ ﴿بِلَدِّ مَيِّتٍ﴾..

٤٣٥

الجزء الثاني والعشرون

مَجْدِب لَانْبَات فِيهِ ﴿فَأُخِينَا بِهِ الْأَرْضُ﴾ جَعَلْنَاهَا مُخَصَّبَةً ذَاتَ نَبَاتٍ وَأَشْجَارٍ ﴿النُّشُورُ﴾ بَعَثُ الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ [١٠] ﴿يُرِيدُ الْعِزَّةَ﴾.. الشَّرَفَ وَالْمَنْعَةَ \* ﴿يُبُورُ﴾ يَفْسُدُ وَيَبْطُلُ وَيَذْهَبُ هَبَاءً [١١] ﴿أَزْوَاجًا﴾ ذَكَورًا وَإِنَاثًا ﴿يُعْمَرُ﴾ يَمُدُّ اللَّهُ عُمُرَهُ ﴿مُعَمَّرٌ﴾ طَوِيلُ الْعُمُرِ ﴿فِي كِتَابٍ﴾ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ.

١١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُؤَخِّرُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا، وَإِنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمُرِ بِالذَّرِيَّةِ الصَّالِحَةِ يَرْزُقُهَا الْعَبْدُ، فَيَدْعُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَيُلْحِقُهُ دَعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِه فَذَلِكَ زِيَادَةُ الْعُمُرِ».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.  
\* مَعْنَى الْآيَةِ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ الشَّرَفَ وَالْمَنْعَةَ، فَيَجِبُ عَلَيْهِ

أَنْ يَكْتَسِبَ الْعِزَّةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّهَا لَهُ، وَلَا تَنَالُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ.

= قَالَ: كَانَتْ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أُمَةٌ أَسْلَمَتْ قَبْلَهُ يُقَالُ لَهَا - زَيْن - فَكَانَ عُمَرُ يَضْرِبُهَا عَلَى إِسْلَامِهَا حَتَّى يَفْتَرِ، وَكَانَ كُفَّارُ قَرِيشٍ يَقُولُونَ: لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقْتَنَا إِلَيْهِ زَيْن، فَانْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهَا ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا﴾ الْآيَةُ. وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ نَحْوَهُ عَنِ الضَّحَّاكِ وَالْحَسَنِ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ١٧٠ - وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنِ السَّيِّدِيِّ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَاذِيهِ أَفْ لَكُمْ﴾ فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ لِأَبُوهِ، وَكَانَا قَدْ أَسْلَمَا وَأَبِي هُوَ أَنْ يُسْلِمَ، فَكَانَا يَأْمُرَانِهِ بِالْإِسْلَامِ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمَا وَيَكْذِبُهُمَا وَيَقُولُ: فَأَيْنَ فُلَانٌ، وَأَيْنَ فُلَانٌ، يَعْنِي مُشَافِخَ قَرِيشٍ مَنْ قَدْ مَاتَ، ثُمَّ أَسْلَمَ =

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا تَعْرَتُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْعُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سَوْءُ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَشِيرُ سَحَابًا فاسْقَتْهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأُخِينَا بِهِ الْأَرْضُ بِعَدَاوَتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبُورُ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

[ (فرءاه) ]  
بإمالة الراء  
والهمزة  
وتقليبهما  
لورش وإمالة  
الهمزة لأبي  
عمرو

[ (ميت) ]

الآية  
في  
مقدمة  
٥٠٤

[١٢] ﴿عَذَّبْ فِرَاتٌ﴾ طَيْبٌ حَلَوٌ شَدِيدُ الْعَذُوبَةِ يَذْهَبُ الْعَطَشَ ﴿سَائِعٌ شَرَابُهُ﴾ سَهْلُ الْمُرُورِ فِي الْحَلْقِ ﴿مِلْحٌ أَجَاجٌ﴾ شَدِيدُ الْمِلْحَةِ أَوْ الْمَرَارَةِ ﴿حَلِيَّةٌ﴾ اللَّوْلُو وَالْمَرْجَانُ ﴿الْفُلُكُ﴾ الشُّفُنُ ﴿مَوَآخِرُ﴾ جَوَارِي فِيهِ تَشَقُّ الْمَاءُ شَقًّا [١٣] ٤٣٦

سورة فاطر ٣٥

﴿يُولِجُ﴾ يَدْخُلُ لِأَجْلِ مُسَمًى لَوْ قَدْ لَفَنَاهُمَا (يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ﴿قَطْمِيرٌ﴾ قَشْرَةُ بَيْضَاءَ رَقِيقَةً حَوْلَ النَّوَاةِ (تَضْرِبُ مَثَلًا لِلشَّيْءِ الطَّافِفِ) [١٨] ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ أَثْمَةً أَوْ زَارَ وَأَثَامَ نَفْسٍ أُخْرَى ﴿وَإِنْ تَدْعُ﴾ وَإِنْ تَطْلُبُ ﴿مُثْقَلَةٌ﴾ نَفْسٌ أَثْقَلَتْهَا الذُّنُوبُ ﴿إِلَى حِمْلِهَا﴾ إِلَى مَا أَثْقَلَهَا مِنْ ذُنُوبٍ لِيُحْمَلَ عَنْهَا شَيْءٌ مِنْهُ ﴿إِنَّمَا تُنذِرُ﴾ الَّذِينَ.. إِنَّمَا يَنْفَعُ إِذْذَارُكَ وَتَحْذِيرُكَ الَّذِينَ.. ﴿تَرْكَى﴾ وَالمَعَاصِي.

بعد فحسّن إسلامه، فنزلت توبته في هذه الآية ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا﴾ الآية. وأخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس مثله. لكن أخرج البخاري، من طريق يوسف بن ماهان، قال: قال مروان في عبد الرحمن بن أبي بكر: إن هذا

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فِرَاتٌ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيبًا وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَآخِرَ لَتَبْنَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ كُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَرْكَىٰ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾



[الفقراء (إلى)]  
بتسهيل  
الثانية كالياء  
أو إبدالها  
واواً  
مكسورة  
[يشأ]  
دون إبدال

الذي أنزل الله فيه ﴿وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا إِلَهُي لَمَكَ﴾ فقالت عائشة من وراء الحجاب: ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن، إلا أن الله أنزل عذري. وأخرج عبد الرزاق، من طريق مكّي، أنه سمع عائشة تنكر أن تكون الآية نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر وقالت: إنما نزلت في فلان وسمت رجلاً، قال الحافظ ابن حجر: ونفي عائشة أصح إسناداً وأولى بالقبول.

أسباب نزول الآية ٢٩- أخرج ابن أبي شيبة، عن ابن مسعود، قال: إن الجن هبطوا على النبي ﷺ وهو يقرأ القرآن بطن نخلة، فلما سمعوه قالوا: أنصتوا، وكانوا تسعة أحدهم زوبعة، فأنزل الله ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ﴾ إلى قوله ﴿ضلال مبين﴾. ﴿سورة القتال أو محمد﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس في قوله ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

الآية  
في صفحة  
٥٠٦

الآية  
في صفحة  
٥٠٦

[١٩] ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ الجاهلُ والعالمُ [٢٠] ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ﴾.. الكفرُ والإيمانُ [٢١] ﴿وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحُرُورُ﴾.. الجنةُ والنارُ [٢٢] ﴿الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ﴾ المؤمنون والكافرون ﴿بِمُسْمِعٍ مِّنْ فِي الْقُبُورِ﴾.. الذين هم في

الذين هم في ٤٣٧

الجزء الثاني والعشرون

حكم الأموات بسبب

جهالتهم [٢٣] ﴿إِنَّ أَنْتَ

مَا أَنْتَ ﴿نَذِيرٌ﴾ مِّنذَرٌ مَّحذَرٌ

مِّنْ عَصِيَانِ اللَّهِ [٢٥]

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ المعجزات

﴿بِالزُّبُرِ﴾ بالكتب المكتوبة

كصحف إبراهيم وموسى

عليهما السلام [٢٦]

﴿نَكِيرٌ﴾ إنكارى عليهم

بالتدمير [٢٧] ﴿جُدَدٌ﴾ طرقٌ

وخطوطٌ مختلفة الألوان

﴿حُمْرٌ﴾ جمع حمراء

﴿غَرَايِبُ سُودٌ﴾ صخورٌ

متناهية في السواد كالغربان

[٢٨] ﴿الدَّوَابُّ﴾ كلُّ ما

يدبُّ على الأرض (ماعداء

الإنسان والأنعام) ﴿الْأَنْعَامُ﴾

الإبل والبقر والضأن

والمعز ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ

عباده العلماء﴾.. لأن العلماء

هم الذين يدركون دقة

صنعه سبحانه فيكون ذلك

سبباً في خشيتهم لله

[٢٩] ﴿تِجَارَةٌ لَّنْ تَبُورَ﴾.. لن

تكسَدَ ونفسد، أو لن تهلك

[٣٠] ﴿شُكُورٌ﴾ يثيبُ عباده على طاعتهم.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ

﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ

إِنَّ اللَّهَ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ

أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ

أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ

الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا

أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا

وَعَرَايِبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ

مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوقِيَهُمْ أَجُورَهُمْ

وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

رُسُلُهُم]

(نكيري) وصلاً

العلماء]

[إن]

بتسهيل الثانية أو إبدالها واواً

٢٨- قال رسول الله ﷺ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى وَمَا وَالَاهُ، وَعَالِمًا وَمَتَعْلَمًا». أخرجه الترمذي.

= أضل أعمالهم قال: هم أهل مكة نزلت فيهم. ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ قال: هم الأنصار.

أسباب نزول الآية ٤- وأخرج عن قتادة في قوله ﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال: ذكر لنا أن هذه الآية نزلت يوم أحد ورسول الله ﷺ في الشعب، وقد نشبت فيهم الجراحات والقتل، وقد نادى المشركون يومئذ: اعلُّ هُبْلَ، ونادى المسلمون: الله أعلى وأجل، فقال المشركون: إن لنا العزى ولا عزى لكم، فقال رسول الله ﷺ قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم.

الآية  
٥٠٧

[٣١] ﴿لَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ لما سبقه من الكتب السماوية [٣٢] ﴿الْكِتَابِ﴾ القرآن ﴿اصْطَفَيْنَا﴾ اخترنا وفضلنا على سائر الأمم ﴿ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾.. بالتقصير بالعمل بالقرآن ﴿مُقْتَصِدٌ﴾ يعمل به أغلب الأوقات  
 ٤٣٨ ﴿سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ يضم إلى العلم والتعليم، والإرشاد إلى العمل [٣٤] ﴿الْحَزْنَ﴾ كل ما يحزن ويغم [٣٥] ﴿أَحْلَانَا﴾ دار المقامة جعل دار الإقامة الدائمة محلاً لنا (الجنة) نصب تعب ومشقة لغوب إعياء من التعب وفور [٣٦] ﴿كُفُورٌ﴾ شديد الكفر بربه [٣٧]

سورة فاطر ٣٥

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحْلَانَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يَخَفُفُ عَنْهُمْ مِّنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَدَقَاتٍ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا تَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرُ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

[يَدْخُلُونَهَا]

(لؤلؤاً)

[لؤلؤ]

[لؤلؤ]

ولهم الإبدال حسب القواعد

[يَجْزِي]

[كُل]

أسباب نزول الآية ١٣- أخرج أبو يعلى، عن ابن عباس قال: لما خرج رسول الله ﷺ تلقاء الغار نظر إلى مكة فقال: أنت أحب بلاد الله إلي، ولولا أن أهلك أخرجوني منك لم أخرج منك، فأنزل الله ﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرِيَةٍ هِيَ أَشَدُّ مِنْ قَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١٦- أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: كان المؤمنون والمنافقون يجتمعون إلى النبي ﷺ فيسمع المؤمنون منهم ما يقول ويعونه، ويسمعه المنافقون فلا يعونه فإذا خرجوا سألو المؤمنين: ماذا قال آنفاً، فنزلت ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٣- أخرج ابن أبي حاتم ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة، عن أبي العالية قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يرون أنه لا يضر مع لا إله إلا الله ذنب، كما لا ينفع مع الشرك عمل، فنزلت =

الآية  
في صفحة  
٥٠٨

الآية  
في صفحة  
٥١٠



[٣٩] ﴿جَعَلَكُمْ خُلَافَةً﴾ .. خلفاء مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ﴿مَقَاتًا﴾ أَشَدَّ الْبُغْضِ وَالْغَضَبِ وَالْإِحْتِقَارِ ﴿خَسَارًا﴾ هَلَاكًا وَخَسْرَانًا لْخَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ [٤٠] ﴿أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾ أَخْبَرُونِي عَنْ شُرَكَائِكُمْ ﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ﴾ بَلْ هَلْ لَهُمْ مِشْرَاكَةٌ

### الجزء الثاني والعشرون

٤٣٩

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خُلَافَةً فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقَاتًا وَلَا يُزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِنِ بِعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتَكَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا لَسُنَّتِ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

مع الله تعالى في الخلق؟ ﴿آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا﴾ .. يجيز لهم الشُّرْكُ بِهِ تَعَالَى فَيَكُونُ حُجَّةً لَهُمْ؟ ﴿إِنْ يَعِدُ مَا يَعِدُ غُرُورًا﴾ خُذَاعًا أَوْ بَاطِلًا مَزْخَرًا يَغُرُّ سَامِعَهُ [٤١] ﴿يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ﴾ يَمْنَعُهَا مِنَ الزَّوَالِ وَالسَّقُوطِ وَكُلِّ مَا عَلَكَ فَهُوَ سَمَاءٌ أَيْ يَمْنَعُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْكَوَاكِبَ وَالتَّجُومَ .. مِنْ أَنْ تَزُولَ وَيَسْقُطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ﴿إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ لَا يُمْسِكُهُمَا أَحَدٌ وَلَا يَمْنَعُهُمَا مِنَ الزَّوَالِ وَالسَّقُوطِ بَعْدَهُ﴾ سِوَاهُ [٤٢] ﴿أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا فِي الْحَلْفِ بِأَغْلَظِ الْإِيمَانِ ﴿أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾ أَشَدَّ هِدَايَةً مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ ﴿نُفُورًا﴾ تَبَاعُدًا عَنِ الْحَقِّ وَفِرَارًا مِنْهُ [٤٣] ﴿مَكْرُ السَّيِّئِ﴾ (الْكَيْدُ لِلرَّسُولِ)

((بينات))



[السي] [إلا] بتسهيل الثانية أو إبدالها واوا

﴿لَا يَحِيقُ﴾ لَا يُحِيطُ أَوْ لَا يَنْزِلُ ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ﴾ فَمَا يَنْتَظِرُونَ ﴿سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ عَادَةُ اللَّهِ فِي الْأُمَمِ السَّابِقَةِ مِنْ تَعْذِيهِمْ لَتَكْذِيبِهِمْ رَسُلَهُمْ ﴿لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ لَا يُبَدَّلُ بِالْعَذَابِ غَيْرُهُ ﴿لَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ لَا يَحْوَلُ الْعَذَابُ إِلَى غَيْرِ مُسْتَحَقِّهِ.

٤٣ - قال رسول الله ﷺ: «(يَا أَيُّهَا الْمَكْرُ السَّيِّئُ، فَإِنَّهُ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ، وَلَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَالِبٌ)».

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ.

= ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرِّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ فَخَافُوا أَنْ يَبْطُلَ الذَّنْبُ الْعَمَلُ.

﴿سُورَةُ الْفَتْحِ﴾

أسباب نزول الآية - ١ - أخرج الحاكم وغيره، عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم، قال: نزلت سورة =

[٤٥] ﴿أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ وقتٍ مُّعَيَّن (يوم القيامة) ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ حلّ موعد موتهم.

﴿سورة يس﴾

٤٤٠

سورة يس ٣٦

وَلَوْ يَوَّاخِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ۝١ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝٥ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَنْعَقِهِمْ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۝٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا ۝٩ وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝١٠ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١١ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١٢ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٣

[جا] (أجلهم) بإسقاط الهزة الأولى (جاء أجلهم) بتسهيل الثانية وعنده إبدالها حرف مد من غير إشباع

((يس)) (بإمالة فتحة الياء) هذا لشعبة فقط وبإدغام النون مع الواو لورش وشعبة ((تنزيل))

((سدا))

[١] ﴿يس﴾ تلفظ: يا. سين.

والله أعلم بمراده منها

[٢] ﴿الحكيم﴾ صاحب

الحكمة (يضع كل شيء في محله)

[٤] ﴿صراطٍ مُستقيم﴾

طريق واضح لا اعوجاج

فيه (الإسلام) [٥] ﴿تنزيل﴾

نزل تنزيل العزيز الذي

لا يعجزه شيء [٦] ﴿ما أُنذر

آبائهم﴾ لم يُنذر آبائهم

الأقربون إنذاراً مباشراً [٧]

﴿لقد حق القول﴾ أقسم لقد

ثبت ووجب العقاب ﴿فهم

لا يؤمنون﴾ أكثرهم ..

[٨] ﴿أغللا﴾ قيوداً تشد

أيديهم إلى أعناقهم ﴿فهم

مُقمحون﴾ رافعو الرؤوس

لا يستطيعون خفضها

(لا يدعون للإيمان

ولا يخضعون رؤوسهم له)

[٩] ﴿بين أيديهم﴾ أمامهم

﴿سدا﴾ حاجزاً ومانعاً

(جعل الله بينهم وبين

الهدى حواجز وموانع من

كل الجهات) ﴿فأغشيناهم﴾

جعلنا على أبصارهم

غشاوة أي غطاء [١١] ﴿إنما تُنذر﴾

إنما ينتفع بإنذارك ﴿الذكر﴾ القرآن ﴿بالغيب﴾ في

الخلوة [١٢] ﴿ما قدموا﴾ ما فعلوه ﴿آثارهم﴾ ما سنوه من حسن أو سيئ ﴿أحصيناه﴾ أثبتناه وحفظناه ﴿إمام

مبين﴾ كتاب أو أصل بين واضح (اللوح المحفوظ).

١- قال رسول الله ﷺ: «(إن لكل شيء قلباً، وقلب القرآن يس)». أخرجه البزار. وقال ﷺ: «(من قرأ يس في ليلة أصبح مغفوراً له، ومن قرأ حم التي يذكر فيها الدخان أصبح مغفوراً له)». أخرجه أبو يعلى وإسناده جيد. وقال ﷺ: «(اقرووها على موتاكم)» يعني يس. أخرجه الإمام أحمد. قال بعض العلماء: من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عند أمر عسير إلا يسره الله تعالى. وكان قراءتها عند الميت تنزل الرحمة والبركة، وليسهل عليه خروج الروح. وقال ﷺ: «(لو ددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي)» يعني يس.

أخرجه البزار.

[١٣] القرية. أنطاكية [١٤] فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَوَّيْنَاهُمَا بِهِ [١٨] تَطَيَّرْنَا بِكُمْ تشاء منا بكم [١٩] طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ شؤمكم هو كفركم المصاحب لكم «أئن ذكركم» هل تطيَّرتُم وهددتمونا

### الجزء الثاني والعشرون

٤٤١

بالقَتْل بسبب عِظتنا لكم  
مُسْرِفُونَ متجاوزون  
الحد في الطغيان والكفر  
[٢٠] رجل هو حبيب  
النَّجَار كان يكتُم إيمانه  
يسعى يسرع في مشيه  
[٢٢] فطرتني خلقني  
وأبدعني [٢٣] لا تغن  
عني لا تدفع عني [٢٥]  
فاسمعون اسمعوا قولي  
فرجموه فمات [٢٦]  
قيل ادخل الجنة قالت له  
الملائكة عند موته: ادخل  
الجنة.

= الفتح بين مكة والمدينة، في  
شان الحديدية، من أولها إلى  
آخرها.  
أسباب نزول الآية ٢-  
أخرج الشيخان والترمذي  
والحاكم، عن أنس قال:  
أنزلت على النبي ﷺ  
ليغفر لك الله ما تقدم من  
ذنبك وما تأخر. مرجعه  
من الحديدية، فقال النبي  
ﷺ: لقد نزلت علي آية  
أحب إلي مما على الأرض، ثم  
قرأها عليهم فقالوا: هنيئاً

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ [١٣]  
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا  
إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ [١٤] قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَمَا أَنزَلَ  
الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ [١٥] قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا  
إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ [١٦] وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلَاغَ الْمُبِينُ [١٧]  
قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمُ  
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ [١٨] قَالُوا طَيَّرْنَا بِكُمْ مَّعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ  
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ [١٩] وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ  
يَسْعَى قَالَ يَنْقُورُ أَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ [٢٠] أَتَّبِعُوا مَنْ  
لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ [٢١] وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي  
فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [٢٢] أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ  
يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا  
يُنْقِذُونِ [٢٣] إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [٢٤] إِنِّي ءَأَمَنْتُ  
بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ [٢٥] قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي  
يَعْلَمُونَ [٢٦] بِمَا غَفَر لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ [٢٧]

[إليه]

اثنين

(فعززنا)

[أئن]

بتسهيل

الثانية مع

إدخال ألف

بينهما ورش

بدون إدخال

(يقولون)

وصلا

[إني إذا]

[إني]

أمنت

الآية  
٥١٢

الآية  
٥١٢

الآية  
٥١٢

مرياً لك يا رسول الله، قد بين الله لك ماذا يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟ فنزلت ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتُ﴾ حتى بلغ ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾.

أسباب نزول الآية ١٨-١. وأخرج ابن أبي حاتم عن سلمة بن الأكوع، قال: بينما نحن قائلون إذ نادى منادي رسول الله ﷺ: يا أيها الناس، البيعة البيعة، نزل روح القدس. فسرنا إلى رسول الله ﷺ وهو تحت شجرة سمرة، فبايعناه، فأنزل الله ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٢٤-٢. وأخرج مسلم والترمذي والنسائي، عن أنس قال: لما كان يوم الحديدية هبط على رسول الله ﷺ وأصحابه ثمانون رجلاً في السلاح من جبل التنعيم، يريدون غرة رسول الله ﷺ فأخذوا، فأعتقهم، فأنزل الله ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ الآية. وأخرج مسلم نحوه من =

[٢٩] ﴿صِيْحَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ صوتاً مُهلِكاً من السماء ﴿خَامِدُونَ﴾ ميّتون هامدون كما تخمد النار [٣٠] ﴿يا حَسْرَةً﴾ يا تندماً (عبارة تعجب من حالهم وتأسف أن يكذبوا الرّسل وهم يدعونهم إلى الخير)

٤٤٢

سورة يس ٣٦

[٣١] ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا؟ ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً

أهلكنا من القرون ﴿الْأُمِّ﴾

﴿أَنَّهُمْ إِلَهُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ أن

المهلكين لا يرجعون إلى

هؤلاء المكذّبين

[٣٢] ﴿وَإِنْ كُلُّ مَا كَلَّ﴾

واحد منهم ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ إلا

مجموعون ﴿مُحْضَرُونَ﴾

نحضرهم للحساب

والجزاء [٣٣] ﴿آيَةً لَهُمْ﴾

دليل لهم على قدرته تعالى

على البعث ﴿الْأَرْضُ﴾

الميتة .. القاحلة الجرداء

﴿أَحْيَيْنَاهَا﴾ جعلناها منبتة

بعد هطول الماء عليها

[٣٤] ﴿فَجَرْنَا فِيهَا﴾ شققنا

الأرض [٣٥] ﴿مَا عَمَلْنَاهُ﴾

أيديهم ﴿لِيَاكُلُوا مِمَّا عَمَلْنَاهُ﴾

أيديهم من تلك الثمار

كالعصير وغيره

[٣٦] ﴿خَلَقَ الْأَزْوَاجَ﴾ ..

الأصناف والأنواع

[٣٧] ﴿نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ﴾

ننزع ونخرج منه النهار

إخراجاً بحيث لا يبقى معه

شيء من ضوء النهار ﴿مُظْلَمُونَ﴾

داخلون في الظلام [٣٨] ﴿لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾

لمكان استقرارها النهائي

(بحسب علم الله) أو لزمان استقرارها النهائي (يوم القيامة) [٣٩] ﴿قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾

قدرنا سيره في

منازل ومسافات ﴿كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾

كعود عذق النخلة العتيق (يعود عندما ييبس) [٤٠] ﴿لَا

الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا﴾ لا يسهل ولا يتيسر للشمس .. ﴿وَاللَّيْلُ﴾

ولا آية الليل (القمر) ﴿سَابِقُ النَّهَارِ﴾

سابق آية النهار (الشمس) ﴿فَلَكٌ﴾ مدار (طريق شبه مستدير) ﴿يَسْبَحُونَ﴾ يسرون في الفضاء سيراً

﴿وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا

كُنَّا مُنْزِلِينَ﴾ [٤٨] ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾

[٤٩] ﴿يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ﴾ [٥٠] ﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ

أَنَّهُمْ إِلَهُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [٥١] ﴿وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾

[٥٢] ﴿وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمْ لَّا أَرْضُ الْمِيْتَةِ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا

فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ [٥٣] ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ

وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ﴾ [٥٤] ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ

وَمَا عَمَلَتِ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [٥٥] ﴿سُبْحَنَ الَّذِي

خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْثِثُ الْأَرْضُ وَمِمَّنْ أَنْفُسِهِمْ

وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٥٦] ﴿وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمْ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ

فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ﴾ [٥٧] ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [٥٨] ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ

عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [٥٩] ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ

الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ [٦٠]

(لَمَّا)

(الميتة)

(العيون)

(عملت)

(القمر)

[٤١] ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ أولادهم وضعفاءهم ﴿الْفُلْكَ﴾ السفن ﴿الْمَشْحُونِ﴾ المملوء [٤٣] ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ﴾ فلا مُغِيثَ لَهُمْ من الغرق (يموتون سريعاً) [٤٤] ﴿مَتَاعًا﴾ متعناهم بالحياة متاعاً ﴿إِلَى حِينٍ﴾ إلى وقت انتهاء آجالهم [٤٥] ﴿مَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ﴾ ما حل بالأمم السابقة من الهلاك ﴿مَا خَلَفَكُمْ﴾ ما سيحل من عذاب الآخرة [٤٦] ﴿آيَةً﴾ دليل على توحيد الله وصدق رسوله [٤٧] ﴿إِنْ أَنْتُمْ﴾ ما أنتم [٤٨] ﴿الْوَعْدُ﴾ اليوم الموعود به (يوم القيامة والبعث والنشور) [٤٩] ﴿صِيْحَةً وَاحِدَةً﴾ نفخة الموت ينفخها إسرافيل ﴿تَأْخُذُهُمْ﴾ تهلكهم ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ يختصمون (أي تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون) [٥١] ﴿نَفِخْ فِي الصُّورِ﴾ النفخة الثانية (نفخة البعث) ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ من القبور ﴿يَنْسِلُونَ﴾ يسرعون في الخروج [٥٢] ﴿يَا وَيْلَنَا﴾ يا هلاكنا (عبارة تحسر وأسف) ﴿مَنْ بَعَثْنَا﴾ مَنْ أَيْقَظْنَا؟ ﴿مَنْ مَرَقَدْنَا﴾ من منامنا ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ هذا الذي تشاهدونه هو ما سبق أن أخبركم به ربكم (والكلام هنا للملائكة) ﴿صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾.. فيما أخبروكم به عن الحساب والجزاء والنشور [٥٣] ﴿إِنْ كَانَتْ﴾ ما كانت الفعلة التي أعدتهم إلى الحياة ﴿إِلَّا صِيْحَةً وَاحِدَةً﴾ إلا نفخة واحدة في الصور (يوم البعث) ﴿جَمِيعٌ﴾ مجموعون للحساب والجزاء.

### الجزء الثالث والعشرون

٤٤٣ ما بين

وَأَيُّهُ لَمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِى ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا أَيْنَ بَوَّلَيْنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدٍ نَاهَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تَنْظَلُمْ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا يُخْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

(ذرياتهم)

(يخصمون)

(يخصمون)

بسكون الحاء

أو باختلاس

فتحها وأبو عمرو

بإختلاس فتحه

الحاء

سكته

لطيفة على

الألف

]](مرقدنا

هذا))

دون سكتة

= حديث ابن عباس.

أسباب نزول الآية ٢٥- وأخرج الطبراني وأبو يعلى، عن أبي جمعة جنيد بن سبع، قال: قالت النبي ﷺ أول النهار كافراً، وقالت معه آخر النهار مسلماً، وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة، وفينا نزلت ﴿ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات﴾.

الآية  
٢٥  
٥١٤

[٥٥] ﴿شُغِلْ﴾ نعيم يشغلهم عما سواه ﴿فَاكْهُون﴾ متنعمون متلذذون [٥٦] ﴿الْأَرْثَ﴾ السُّرُرُ المزيَّنة بالثياب والستور [٥٧] ﴿لَهُمْ مَا يَدْعُونَ﴾ لهم ما يتمنونه وما يطلبونه [٥٩] ﴿امْتَازُوا﴾ تميزاً وانفردوا

وابتعدوا عن المؤمنين ٤٤٤

[٦٠] ﴿الْمَ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ﴾ أمرتكم ووصيتكم وكلفتكم ﴿لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ لا تطيعوه فيما يغريكم به [٦٢] ﴿جِبَلًا﴾ خلقاً، أو جماعة عظيمة من النَّاسِ [٦٤] ﴿أَصْلَوْهَا﴾ ادخلوا النَّارَ وقاسوا حرَّها [٦٥] ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى...﴾ نمنعهم من الكلام [٦٦] ﴿لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ﴾ لصبرنا مكان أعينهم ممسوحاً لا يرى فيه شق ﴿فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ﴾ وسارعوا إلى الطَّرِيقِ ليجتازوه ﴿فَأَنَّى يُبْصِرُونَ﴾ فكيف يبصرون الطريق بعد أن طمسنا على أعينهم؟ (لا يستطيعون) [٦٧] ﴿لَمَسَخْنَاهُمْ﴾ لحولنا صورهم إلى صور قبيحة إذلالاً وإعناتاً ﴿عَلَى مَكَانَتِهِمْ﴾ مع اعتدادهم بمكانتهم حيث يظنون أنهم أقوياء متمكنون في القوة ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا﴾

ولا.. ذهاباً ولا إياباً [٦٨] ﴿نَعْمَرُهُ﴾ نطَّلَ عمره ﴿نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ﴾ نحول قوته إلى ضعف (نرده إلى أرذل العمر) [٦٩] ﴿مَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ لا يتيسر ولا يتسهَّلُ له ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ﴾ ما هذا المنزلُ على رسولنا إلا تذكيرٌ للعاقل [٧٠] ﴿حَيًّا﴾ عاقلاً يستفيد من العبر المطروحة أمامه ﴿يَحِقُّ الْقَوْلُ﴾ يستحقُّ العذاب. ٥٧. قال رسول الله ﷺ: «ألا هل من مشمرٍ إلى الجنة؟ فإن الجنة لا خطرَ لها (أي لا مثل ولا مشابه لها) هي وربُّ الكعبة نورٌ كلُّها يتلأأ. وريحانة تهتزُّ، وقصرٌ مشيدٌ، ونهرٌ مُطَرَّدٌ، وثمرَةٌ نضيجةٌ حسناء جميلة، وحلٌّ كثيرة، ومقامٌ في أبدٍ في دار سلامة، وفاكهة خضرة، وخيرُ نعمة في محلة عالية بهية» قالوا: نعم يا رسول الله، نحن المَشْمُرُونَ لها قال ﷺ: «قولوا: إن شاء الله» فقال القوم: إن شاء الله.

### سورة يس ٣٦

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكْهُون ٥٥ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرْيَافِ مُتْكُون ٥٦ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ٥٧ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٥٨ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ٥٩ أَلَمْ أَعْهَدَ إِلَيْكُمْ بِبَنِي آدَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٠ وَإِنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ٦٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٦٣ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٦٤ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦٥ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ٦٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٧ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٦٨ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ لِّيُذَكِّرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ٧٠

[شغل]

[أن]

[جبلًا]

[مكاناتهم]

[ننكسه]

[تعقلون]

[لتنذر]

[٧١] ﴿أَنعَامًا﴾ الإبل البقر والضأن والمعز [٧٢] ﴿ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ﴾ جعلناها مسخرة متقادة لهم ﴿رُكُوبُهُمْ﴾ ما يركبون عليه [٧٣] ﴿مَشَارِبُ﴾ ما يشربونه [٧٤] ﴿وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ﴾ والأصنام جند معدون للكفار

الجزء الثالث والعشرون

٤٤٥

﴿مُحَضَّرُونَ﴾ نحضرهم (الأصنام) معهم في النار لعذابهم [٧٦] ﴿فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ لا تحزن عليهم بسبب إصرارهم على عبادة ما سوى الله ودعواهم أنها تنفعهم وتنصرهم [٧٧] ﴿خَصِيمٌ﴾ شديد الخصومة، مبالغ في الخصومة بالباطل [٧٨] ﴿نَسِيَّ خَلْقَهُ..﴾ كونه تاركاً التأمل في إيجاد الله له من تراب ﴿رَمِيمٌ﴾ قديمة جداً بالية أشد البلى حتى تفتتت [٨١] ﴿بَلَى﴾ هو قادر على خلق مثلهم [٨٣] ﴿مَلَكُوتٌ﴾ الملك العظيم التام.

٧- قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: بني آدم أتى تعجزني وقد خلقتك مثل هذه، حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت بين برديك ولأرض منك وئيد، فجمعت ومنعت، حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة؟».

أخرجه الإمام أحمد

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُمْ فِيهَا مَتَّعٌ وَمَشَارِبٌ أَفْلا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَنَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

(يَحْزَنُكَ)

سورة الصافات

أسباب نزول الآية - ٢٧- وأخرج الفريابي وعبد بن حميد والبيهقي في الدلائل، عن مجاهد قال: أرى النبي ﷺ وهو بالحديبية، أنه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقي رؤوسهم ومقصرين، فلما نحر الهدى بالحديبية قال أصحابه: أين رؤياك يا رسول الله؟ فنزلت لقد صدق الله ورسوله الرؤيا الآية.

سورة الحجرات

أسباب نزول الآية - ١- قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا﴾ الآيتين. أخرج البخاري وغيره، من طريق ابن جريج، عن ابن ملكية، أن عبد الله بن الزبير أخبره أنه قدم ركب من بني نعيم على رسول الله ﷺ فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد، وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس، فقال أبو بكر: ما أردت إلا خلافي، وقال عمر: ما أردت خلافاً، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما، فنزل في ذلك قوله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا

الآية  
في صفحة  
٥١٤

الآية  
في صفحة  
٥١٤



[١] ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾ قَسَمٌ بِالْجُمُوعِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَصْطَفُّ بِانْتِظَارِ أَوْامِرِ رَبِّهَا [٢] ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ وَالْمَلَائِكَةُ تَزْجِرُ الشَّيَاطِينَ وَتُرَدِّعُهُمْ عَنِ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ بِقَذْفِهِمُ بِالشُّهُبِ [٣] ﴿فَالنَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ وَالْمَلَائِكَةُ تُلْقِي

سورة الصافات ٣٧

كَلَامَهُ تَعَالَى عَلَى رِسْلِهِ كِتَابَ مَنزِلَةٍ [٤] ﴿إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ﴾

(هَذَا جَوَابُ الْقِسْمِ السَّابِقِ بِالْمَلَائِكَةِ) [٧] ﴿شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾ .. مَتَمَرِّدٍ خَارِجٍ عَنِ الطَّاعَةِ [٨] ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾

لِتَلَّا يَسْتَرْقُوا السَّمْعَ ﴿الْمَلَأَ الْأَعْلَى﴾ كِبَارِ الْمَلَائِكَةِ ﴿يُقَذِّفُونَ﴾ يَرْجُمُونَ [٩] ﴿دُحُورًا﴾ إِبْعَادًا وَطَرْدًا (يَطْرُدُونَ طَرْدًا قَوِيًّا)

﴿وَاصِبٌ﴾ لَازِمٌ دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ [١٠] ﴿مِنْ خُطْفٍ الْخُطْفَةِ﴾ الشَّيْطَانُ يَخْتَلِسُ الْكَلِمَةَ مَسَارِقَةً وَبِسُرْعَةٍ

﴿شَهَابٌ﴾ مَا يُرَى كَالْكُوكَبِ مُنْقَضًا مِنَ السَّمَاءِ ﴿ثَاقِبٌ﴾ نَافِذٌ خَارِقٌ (وَذَلِكَ لِنَفَاذِهِ فِي الظُّلُمَاءِ كَأَنَّهُ يَنْثَبِهَا بِضَوْئِهِ) وَالْمُرَادُ أَنَّهُ مُضِيٌّ مُحَرَّقٌ [١١] ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾ سَلِّمَهُمْ (أَسْأَلَ كُفَرَاءَ مَكَّةَ)

﴿أُمٌّ مِنْ خَلْقِنَا﴾ .. مِنْ تِلْكَ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْأَرْضِيَّةِ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴿طِينٍ لَازِبٍ﴾ .. مَتَمَاسِكٌ مُلتَزِقٌ بَعْضُهُ

بِبَعْضٍ التَّرَاقُّ شَدِيدًا [١٢] ﴿وَيَسْخَرُونَ﴾ وَهُمْ يَهْزَوْنَ بِتَعْجَبِكَ [١٤] ﴿يَسْتَسْخَرُونَ﴾ يَبَالِغُونَ فِي سَخَرِيَّتِهِمْ [١٥] ﴿إِنْ هَذَا﴾ مَا هَذَا [١٨] ﴿دَاخِرُونَ﴾ خَاضِعُونَ ذِلًّا وَصَغَارًا [١٩] ﴿زَجْرَةً وَاحِدَةً﴾ صَبِيحَةً وَاحِدَةً (نَفْخَةُ إِسْرَافِيلَ الثَّانِيَةِ نَفْخَةُ الْبَعْثِ) ﴿يَنْظُرُونَ﴾ يَنْتَظِرُونَ مَا يَفْعَلُ بِهِمْ [٢٠] ﴿يَا وَيْلَنَا﴾ يَا حَسْرَتْنَا، يَا هَلَاكَنَا احْضَرُ ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يَوْمَ الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ [٢١] ﴿هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ .. بَيْنَ النَّاسِ بِالْحُكْمِ [٢٢] ﴿وَأَزْوَاجِهِمْ﴾ مَعَ أَشْبَاهِهِمْ وَقُرْنَانِهِمْ (قُرْنَاءُ السَّوِّاءِ الَّذِينَ أَضَلُّوهُمْ) ﴿وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ .. مِنْ الْأَصْنَامِ (تَحْشَرُ مَعَهُمْ إِشْعَارًا لَهُمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ حِجَارَةً لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ، وَهَذَا تَوْبِيخٌ ضَمْنِي) [٢٣] ﴿فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ﴾ .. دَلُّوهُمْ عَلَى طَرِيقِ جَهَنَّمَ [٢٤] ﴿قَفُوهُمْ﴾ احْبَسُوهُمْ لِلْحِسَابِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ١ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ٢ فَالنَّالِيَاتِ ذِكْرًا ٣

إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ

الْمَشْرِقِ ٥ إِنْ أَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكُوكَبِ ٦ وَحَفَظَا

مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى أَمَلٍ إِلَّا أَعْلَى وَيُقَذِّفُونَ

مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ خُطِفَ

الْخُطْفَةُ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا

أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنْ خَلَقْتَهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ١١ بَلْ عَجِبْتَ

وَيَسْخَرُونَ ١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ

وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثْلُ ١٤ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثْلُ ١٥ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثْلُ ١٦

أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ ١٧ أَوَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ١٨ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ

١٩ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ٢٠ وَقَالُوا لَوْ لَنَا هَذَا

يَوْمُ الدِّينِ ٢١ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٢

أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٣ مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ٢٤ وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ٢٥

[بزينة] (الكواكب) [يسمعون]

[أعدا] قالون وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال (أعدا) بتسهيل الثانية بلا إدخال [مثنى] (إننا) (أو آبائنا)





[٢٥] ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ لاتعاونون (فيخلص بعضكم بعضاً من العذاب)؟ [٢٦] ﴿مُسْتَسْلِمُونَ﴾ منقادون  
أذلاء [٢٨] ﴿تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ﴾.. عن الناحية التي كان منها الحق فتصرفونا عنها [٣٠] ﴿طَاغِينَ﴾

### الجزء الثالث والعشرون

مجاورين الحد في العصيان ٤٤٧

[٣١] ﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا﴾  
وقع علينا أو وجب علينا عذاب ربنا ﴿إِنَّا لَذَاتِقُونَ﴾..  
للعذاب (معذبون) [٣٢] ﴿فَاغْوَيْنَاكُمْ﴾ فدعوناكم إلى  
الضلال فاستجبتم [٣٣] ﴿إِنَّهُمْ﴾ إن كفار مكة [٣٦] ﴿لَتَارَكُوا آلَهُنَا﴾ لمنصرفون  
عنها [٤٠] ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ المختارين الذين  
اصطفاهم الله وأخلصهم  
لطاغته [٤١] ﴿رَزَقُ﴾ معلوم.. بصفاته مما  
لا يكون إلا في الجنة  
[٤٥] ﴿بِكَاسٍ﴾ بخمر، أو  
بقدر فيه خمر ﴿مِّنْ مَّعِينٍ﴾  
من شراب نابع من العيون  
يجري على وجه الأرض  
كأنهار المياه [٤٦] ﴿بِضَاءٍ﴾ صافية (صفة  
للخمر) ﴿لَذَّةٍ﴾ لذية جداً  
حتى صارت كأنها اللذة  
ذاتها [٤٧] ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ لا  
تغتال عقولهم فتذهب بها

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾  
قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ  
بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰيقُونَ ﴿٣١﴾  
فَاغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ  
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا آلَهُنَا  
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ  
لَذَٰيقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾  
فَوَكَهَهُمْ مَّكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ  
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِّنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءٍ لَّذَّةٍ لِلشَّرِبِينَ  
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ  
الْطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ  
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

[أُنثَا]  
بالتهليل  
والإدخال  
(أُنثَا)  
بالتهليل  
فقط

[الْمُخْلِصِينَ]

[بِكَاسٍ]

(ليس فيها ضرر كخمر الدنيا) ﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ ولا هم بسببها تستنزف عقولهم وتتزع  
(لايسكرون) [٤٨] ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾ حور لا ينظرن إلى غير أزواجهن ﴿عِينٌ﴾ واسعات الأعين  
حسانها [٤٩] ﴿بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾ مصون مستور لم تمسه الأيدي ولم يلحقه غبار [٥١] ﴿قَرِينٌ﴾ خليل  
وصاحب.

٣٥- قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه  
إلا بحقه، وحسابه على الله عز وجل».

= الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ﴿إلى قوله﴾ ﴿ولو أنهم صبروا﴾. وأخرج ابن المنذر عن الحسن: =

[٥٣] ﴿لَمَدِينُونَ﴾ لِمُحَاسِبُونَ عَلَى أَعْمَالِنَا وَمَجْزِيُونَ عَلَيْهَا؟ [٥٥] ﴿سَاءَ الْحَجِيمِ﴾ وَسَطُهَا [٥٦] ﴿إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ﴾ إِنَّكَ قَارِبَتْ أَنْ تَهْلِكَنِي بِالْإِغْوَاءِ [٥٧] ﴿الْمُحْضَرِينَ﴾ الَّذِينَ تَحْضِرُهُمُ الْمَلَائِكَةُ لِلْعَذَابِ

٤٤٨

### سورة الصافات ٣٧

مثلك [٦٢] ﴿خَيْرٌ نَزْلًا﴾ أَحْسَنُ ضِيَافَةٍ وَتَكْرَمَةٍ ﴿شَجَرَةُ الزَّقُومِ﴾ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ أَخْبَثِ الشَّجَرِ مُنْتَنَةٌ الرَّائِحَةُ مَرَّةً الطَّعْمُ تَنْبَتُ بِأَرْضِ تَهَامَةٍ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ [٦٣] ﴿فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾ مِحْنَةً وَعَذَابًا فِي الْآخِرَةِ [٦٤] ﴿أَصْلَ الْحَجِيمِ﴾ قَعْرُ جَهَنَّمَ وَأَسْفَلُهَا [٦٥] ﴿طَلْعُهَا﴾ ثَمَرُهَا الشَّيْبَةُ بِأَوَّلِ مَا يَظْهَرُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ ﴿كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ تَمَثِيلٌ لَتَنَاهِيهِ فِي الْبَشَاعَةِ وَالْقُبْحِ [٦٧] ﴿لَشَوْبًا﴾ لَخَلْطًا وَمَزَاجًا ﴿حَمِيمٍ﴾ مَاءٍ بِالْغَايَةِ الْحَرَارَةِ [٦٩] ﴿أَلْفَوْا﴾ وَجَدُوا [٧٠] ﴿عَلَى آثَارِهِمْ﴾ فِي طَرِيقِهِمْ ﴿يَهْرَعُونَ﴾ يَزْعَجُونَ وَيُحْثَثُونَ عَلَى الْإِسْرَاعِ الشَّدِيدِ [٧٤] ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمْ رَبُّهُمْ وَخَلَّصَهُمْ مِنَ النَّقَاصِ.

٦١ - قال رسول الله ﷺ: «يَبْتَغِ الْمَيِّتُ ثَلَاثَةً: أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ

يَقُولُ أَهْ نَكَ لِمَنِ الْمَصْدَقِينَ ٥٣ أَهْ ذَا مِنَّا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظْمًا أَهْ نَا لَمَدِينُونَ ٥٤ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ٥٥ فَاطْلِعْ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْحَجِيمِ ٥٥ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ٥٨ إِلَّا أَمْوَلُنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّيْنَ ٥٩ إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْفَوْزِ الْعَظِيمِ ٦٠ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ٦١ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُومِ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ ٦٤ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ٦٥ فَإِنَّهُمْ لَا كَلُونَ مِنْهَا فَأَمَّا الْيَتُومَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْحَجِيمِ ٦٨ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِينَ ٦٩ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يَهْرَعُونَ ٧٠ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ٧٢ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ٧٣ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٧٤ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ٧٥ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٦

[أَنْتُكَ]

بِالسَّهْلِ وَالْإِدْحَالِ

(أَنْتُكَ)

بِالسَّهْلِ لِقَطْ

أَقْدَا

انظر ص ٤٤٦

[مُنْتَا]

(إِنَّا)

[أَفْرَاءَ]

بِمَالَةِ الرَّاءِ

وَالْهَمْزَةُ

لِشُعْبَةٍ

وَتَقْلِيلُهَا

لِوَرَشٍ وَإِمَالَةٍ

الْهَمْزَةُ لِأَبِي

عَمْرٍو

(لَتُرْدِينَ)

وَصَلَا

[الْمُخْلِصِينَ]

فِي رَجْعِ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ..

= أن أناساً ذبحوا قبل رسول الله ﷺ يوم النحر فأمرهم أن يعيدوا ذبحاً، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الأضاحي بلفظ: ذبح رجل قبل الصلاة فنزلت. وأخرج الطبراني في الأوسط عن عائشة: أن أناساً كانوا يتقدمون الشهر فيصومون قبل النبي ﷺ، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. وأخرج ابن جرير عن قتادة قال: ذكر لنا أن ناساً كانوا يقولون: لو أنزل في كذا، فأنزل الله ﴿لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾. أسباب نزول الآية ٢- وأخرج عنه قال: كانوا يجهرون له بالكلام، ويرفعون أصواتهم فأنزل الله ﴿لَا

[٧٨] ﴿تَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ أَبْقَيْنَا عَلَيْهِ ثَنَاءً حَسَنًا يَجْرِي عَلَى لِسَانٍ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ [٨٣] ﴿مِنْ شِيعَتِهِ﴾ مِمَّنْ شَابِعَهُ وَتَابَعَهُ عَلَى مَنَاجِحِهِ وَمَلَّتَهُ [٨٦] ﴿أَفَيْكَا...﴾ أَكْذَبًا وَبَاطِلًا؟ (أَتُرِيدُونَ آلِهَةً مِنْ

الجزء الثالث والعشرون

٤٤٩

الْإِلَافِ؟) [٨٨] ﴿نَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ تَأَمَّلَ تَأَمَّلَ الْكَامِلِينَ فِي النُّجُومِ وَأَحْوَالِهَا [٨٩] ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ يَرِيدُ أَنَّهُ سَقِيمُ الْقَلْبِ لِكُفْرِهِمْ (أَوْ هَمَّهُمْ بِأَنَّهُ مَرِيضٌ مَرْضًا مُعْدِيًا حَتَّى يَنْصَرِفُوا عَنْهُ) [٩٠] ﴿فَقُولُوا عَنْهُ مُدْبِرِينَ﴾ انْصَرَفُوا مُعْرِضِينَ [٩١] ﴿فَرَاغَ إِلَى آلِهِتِهِمْ﴾ فَمَالَ إِلَيْهَا خَفِيَةً لِيَحْطِمَهَا [٩٣] ﴿فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا...﴾ مَالَ مُسْتَعْلِيًا عَلَيْهِمْ يَضْرِبُهُمْ ضَرْبًا مُلْتَبِسًا بِالْقُوَّةِ [٩٤] ﴿يَزْفُونَ يَسْعُرُونَ فِي مَشْيِهِمْ﴾ [٩٩] ﴿ذَاهَبَ إِلَى رَبِّي...﴾ إِلَى مَكَانٍ يُمْكِنُ فِيهِ إِرْضَاءُ رَبِّي (بِلَادِ الشَّامِ) [١٠٠] ﴿هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ...﴾ لِي وَلَدًا يَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ [١٠١] ﴿بِغْلَامٍ حَلِيمٍ﴾ هُوَ إِسْمَاعِيلُ الَّذِي اتَّصَفَ بِالْحِلْمِ وَالرَّوْيَةِ [١٠٢] ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ﴾ بَلَغَ السَّنَ التِّي تَوَهَّلَ لِأَن يَعْمَلَ مَعَ أَبِيهِ.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُجُجٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنِّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَيْكَا آلِهَةُ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى آلِهِ هَنِيمٌ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْتُلُوهُ بِنِينَا فَالْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنِي لِي فِي أَرْضِي مِنَ الْمَنَامِ إِنِّي أَذْبَحُكَ فَأَنْظُرُ مَاذَا تَرَى قَالَ يَبْنِي أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

أخرجه ابن أبي حاتم.

١٠٢ - قال رسول الله ﷺ: «رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ فِي الْمَنَامِ وَحْيٌ».

= ترفعوا أصواتكم في الآية.

أسباب نزول الآية ٣- وأخرج أيضاً عن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ولا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ فقد ثابت بن قيس في الطريق يبكي، فمر به عاصم بن عدي بن العجلان فقال: ما يبكيك؟ قال: هذه الآية أتخوف أن تكون نزلت في وأنا صيت رفيع الصوت، فرفع عاصم ذلك إلى رسول الله ﷺ، فدعا به فقال: أما ترضى أن تعيش حميداً وتقتل شهيداً وتدخل الجنة؟ قال: رضيت، ولا أرفع صوتي أبداً على صوت رسول الله ﷺ، فأنزل الله ﷻ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ =



[أفكاً]

بالسهيل والإدخال (أفكاً)

بالسهيل فقط

[لأبي]

[إني]

[أني]

(ستجدني)

الآية في صفحة ٥١٥

[١٠٣] ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا﴾ استسلموا وانقادا لأمره تعالى ﴿وَتَلَّ﴾ رماه على الأرض ﴿لِلْجَبِينِ﴾ على الجبين الذي هو على طرف الجبهة (والمعنى أنه طرحه على جانبه الأيمن أو الأيسر [١٠٥]) ﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾

### سورة الصافات ٣٧

٤٥٠

الرؤيا ﴿عزمتَ عزماً صادقاً﴾ على تنفيذ ما أمرناك به في المنام [١٠٦] ﴿البلاء المبين﴾ الامتحان الواضح [١٠٧] ﴿بذبح﴾ بكبش ﴿يُذْبَحُ﴾ [١١٧] ﴿الكتاب﴾ التوراة ﴿المستبين﴾ البالغ النهاية في البيان والتفصيل [١١٩] ﴿تركنا عليهما في الآخرين﴾ أبقينا عليهما ثناء حسناً يجري على لسان من يأتي بعدهما [١٢٥] ﴿أندعون بعللاً﴾ أتعبدون الصنم المسمى بعللاً ﴿تدرون﴾ تتركون.

الآية.

أسباب نزول الآية ٤- قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك﴾ الآيتين. وأخرج الطبراني وأبو يعلى بسند حسن، عن زيد بن أرقم، قال: جاء ناس من العرب إلى حجر النبي ﷺ فجعلوا ينادون: يا محمد يا محمد؛ فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك﴾ من وراء الحجرات الآية. وقال

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَتَدَيَّنَتْهُ أَنْ يَتَابِرَ بِهِمْ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَتَدَيَّنَتْهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَتِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمْ مِمَّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

[الرويا]

(بيناً)

]] الله

ربكم

(رب)

عبدا لرزاق، عن معمر عن قتادة، أن رجلاً [جاء] إلى النبي ﷺ قال: يا محمد إن مدحي زين، وإن شمتي شين، فقال النبي ﷺ ذاك هو الله، فنزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادونك﴾ الآية. مرسل، له شواهد مرفوعة من حديث البراء وغيره عند الترمذي، بدون نزول الآية. وأخرج ابن جرير نحوه عن الحسن. وأخرج أحمد بسند صحيح عن الأقرع بن حابس أنه نادى رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، فلم يجبه، فقال: يا محمد إن حمدي لزين وإن ذمي لشين، فقال: ذلكم الله.

أسباب نزول الآية ٦- أخرج ابن جرير وغيره، عن الأقرع أيضاً أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، أخرج إلينا، فنزلت الآية قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ﴾. وأخرج أحمد وغيره بسند جيد، عن

الآية  
في صفحة  
٥١٦  
الآية  
في صفحة  
٥١٧

[١٢٧] ﴿لَمُحَضَّرُونَ﴾ تُحَضِّرُهُمُ الرَّبَّانِيَّةُ فِي النَّارِ [١٢٨] ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ الْمُخْتَارِينَ لَطَاعَتِهِ [١٣٠] ﴿يَاسِينَ﴾ إِلْيَاسَ، أَوْ إِلْيَاسَ وَأَتْبَاعِهِ [١٣٥] ﴿فِي الْغَابِرِينَ﴾ فِي الْهَالِكِينَ أَوْ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ

### الجزء الثالث والعشرون

٤٥١

[١٣٧] ﴿مُصْبِحِينَ﴾ دَاخِلِينَ

فِي وَقْتِ الصُّبْحِ [١٤٠]

﴿أَبَقَ﴾ هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ (تَرَكَ)

قَوْمَهُ وَهَاجَرَ دُونَ إِذْنِ

رَبِّهِ) ﴿الْفُلْكَ﴾ السَّفِينَةُ

﴿الْمَشْحُونِ﴾ الْمَمْلُوءِ

[١٤١] ﴿فَسَاهَمَ﴾ عَمِلَ

قُرْعَةً مَعَ مَنْ فِي السَّفِينَةِ

﴿الْمُدْحَضِينَ﴾ الْمَغْلُوبِينَ فِي

الْقُرْعَةِ (نَصَبِيهِ أَنْ يَلْقَى فِي

الْمَاءِ) [١٤٢] ﴿فَالْقَمَّةُ

الْحَوْتَ﴾ ابْتَلَعَهُ ﴿مُلِيمٌ﴾ فَاعِلٌ

مَا يُبْلِغُ عَلَيْهِ [١٤٣]

﴿الْمُسَبِّحِينَ﴾ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ

كَثِيرًا الْمُنْزَهِينَ لَهُ عَنْ كُلِّ

نَقْصٍ [١٤٤] ﴿لَبِثَ﴾ مَكَثَ

[١٤٥] ﴿فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ﴾

طَرَحْنَاهُ بِالْأَرْضِ الْفُضَاءِ

الْوَاسِعَةِ (جَعَلْنَا الْحَوْتَ

يَقْذِفُهُ إِلَى الْفُضَاءِ)

[١٤٦] ﴿يَقْطِينِ﴾ الْقَرْعِ

الْكَبِيرِ [١٤٩] ﴿فَاسْتَفْتِهِمْ﴾

سَأَلَهُمُ ﴿الرَّبِّكَ الْبَنَاتِ﴾

(كَانُوا يَقُولُونَ: الْمَلَائِكَةُ

بَنَاتُ اللَّهِ) [١٥٠]

﴿شَاهِدُونَ﴾ حَاضِرُونَ

[١٥١] ﴿إِفْكِهِمْ﴾ كَذِبِهِمْ

الْقَبِيحِ عَلَى اللَّهِ [١٥٣] ﴿أَصْطَفَى﴾ هَلْ اخْتَارَ؟.

\* غَضِبَ يُونُسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَوْمِهِ، بَعْدَ أَنْ قَامَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ، فَغَرَمَ مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لَهُ، وَرَكِبَ السَّفِينَةَ، فَسُمِّيَ فِرَارُهُ هَذَا إِبَاقًا عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ.

= الْحَارِثُ بْنُ ضَرَارٍ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِدْعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَقْرَرْتُ بِهِ، وَدَخَلْتُ فِيهِ، وَدْعَانِي إِلَى الزَّكَاةِ، فَأَقْرَرْتُ بِهَا وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِي فَأَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَدِّاءِ الزَّكَاةِ، فَمِنْ اسْتِجَابِ لِي جَمَعْتُ زَكَاتِهِ، فَتَرَسَّلَ إِلَيَّ لِإِيَانِ كَذَا وَكَذَا، لِإِيَانِكَ مَا جَمَعْتُ. فَلَمَّا جَمَعَ الْحَارِثُ الزَّكَاةَ مِنْ اسْتِجَابِ لَهُ، وَبَلَغَ الْإِيَانَ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ، احْتَبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولَ فَلَمْ يَأْتَهُ، =

[الْمُخْلِصِينَ]

(ءَال)



[١٥٦] ﴿سُلْطَانٌ﴾ حجة وبرهان ﴿مُبِينٌ﴾ واضح (كان ينزلُ به وحيٌ عليكم من الله) [١٥٨] ﴿الْحِجَّةُ﴾ الملائكة (سُمُوا بذلك لاجتماعهم واستتارهم عن الأعين) ﴿نَسَبًا﴾ قرابة (حيث قالوا: الملائكة بناتُ الله) ﴿إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ علمت

٤٥٢

سورة الصافات ٣٧

الملائكة أن هؤلاء المشركين سيُساقون إلى جهنم [١٥٩] ﴿يَصِفُونَ﴾ يكذبون [١٦٢] ﴿بِفَاتِنٍ﴾ لستم مضلين أو مفسدين على الله أحداً من عباده الصالحين [١٦٣] ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ داخلها، أو مُقاس حرها [١٦٥] ﴿الصَّافُونَ﴾ نصف أنفسنا في مقام العبادة [١٦٨] ﴿ذَكَرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ﴾ كتاباً منزلاً ككتب الأمم السالفة [١٧٣] ﴿جُنُودًا﴾ المؤمنين من أتباع الأنبياء [١٧٤] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ أعرض عنهم (حتى حين) إلى فترة محدودة (عندما نأذن لك بقتالهم فيذوقون عذاب الدنيا) [١٧٥] ﴿أَبْصَرُهُمْ﴾ انظر إلى عاقبة أمرهم ﴿فسوف يُبْصِرُونَ﴾ فسوف يبصرون عاقبة أمرهم ومايتم لك من الظفر بهم والنصر عليهم [١٧٧] ﴿سَاحَتِهِمْ﴾

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَاتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَو أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرُهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَعِزَّابْنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

[تذكرون]

[فاتوا]

[المخلصين]

[المخلصين]

سورة الصافات

بنفائهم (نزل بهم) ﴿فساء﴾ بئس، قبيح ﴿المنذرين﴾ الكفار الذين حذرهم رسلهم من عقاب الله [١٧٨] ﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ أعرض عنهم ﴿حتى حين﴾ إلى حين وقوع عذاب الآخرة [١٧٩] ﴿فسوف يُبْصِرُونَ﴾ .. مالا يحيطُ به الذِّكْرُ من أنواع المساءة [١٨٠] ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّكَ تَنْزِيهَاً عَنْ كُلِّ نَقْصٍ﴾ ﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ .. القدرة والبطش ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ عمَّا يكذبون.

١٦٤ - قال رسول الله ﷺ: «أُطِيتَ السَّمَاءُ، وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَنْطِقَ، لَيْسَ فِيهَا مَوْضِعٌ قَدِمَ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ. ثُمَّ قَرَأَ ﷺ: ﴿وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ﴾ الآية

أخرجه ابن عساکر

= فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطه من الله تعالى ورسوله، فدعا سروات قومه فقال لهم: إن رسول الله =

[١] ﴿ص﴾ تَلَفُظُ: صَادٌ ﴿وَالْقُرْآنُ﴾ أَقْسَمُ بِالْقُرْآنِ (جوابُ القسمِ تَقْدِيرُهُ: ما الأمرُ كما تَزْعُمُونَ من تعدّدِ الآلهةِ) ﴿ذِي الذِّكْرِ﴾ صاحبُ الشَّرَفِ أو البَيانِ لما يُحْتَاجُ إليه في الدِّينِ [٢] ﴿عِزَّةٌ﴾ حِمِيَّةٌ وَتَكَبُّرٌ عَنِ الْحَقِّ \* ٤٥٣

الجزء الثالث والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢  
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأُولَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجَبُوا  
أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَجَرٌ كَذَابٌ ٤  
أَجْعَلِ لِلْأَلْهَةِ إِلَهًا وَاحِدًا إِنْ هَذَا شَيْءٌ عَجَابٌ ٥ وَأَنْطَلِقَ لِمَالِئٍ  
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى آلِهِتِكُمْ إِنْ هَذَا شَيْءٌ يُرَادُ ٦  
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا آخِلَاقٌ ٧ أَمْ نَزَلُ  
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ  
٨ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ أَمْ لَهُمْ  
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠  
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ  
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ١٢ وَثَمُودٌ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ  
لَيْكَةِ ١٣ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٤ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ  
فَحَقَّ عِقَابِ ١٥ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا لَهَا  
مِنْ فَوَاقٍ ١٦ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٧

﴿شِقَاقٌ﴾ مُخَالَفَةٌ لِلْحَقِّ وَأَهْلُهُ (مُخَالَفَةٌ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ) [٣] ﴿كَمْ﴾ أَهْلَكْنَا ﴿كَثِيرًا﴾ أَهْلَكْنَا ﴿قَرْنٌ﴾ أُمَّةٌ ﴿لَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾ لَيْسَ الْوَقْتُ وَقْتُ فِرَارٍ وَنَجَاةٍ [٥] ﴿عَجَابٌ﴾ عَجِيبٌ جَدًّا [٦] ﴿الْمَالِئُ مِنْهُمْ﴾ وَجْهُ الْقَوْمِ وَالزُّعْمَاءُ مِنْ كَفَّارٍ قَرِيشٍ ﴿أَنْ أَمْشُوا﴾ سَيَرُوا عَلَى طَرِيقَتِكُمْ وَدِينِكُمْ [٧] ﴿الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ﴾ دِينِ النَّصَارَى (الَّذِي حَرَفُوهُ وَجَعَلُوا فِيهِ أَنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ) ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ﴾ مَا هَذَا إِلَّا كَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ مِنْهُ [٨] ﴿الذِّكْرُ﴾ الْقُرْآنُ [١٠] ﴿فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ﴾ فَلْيَصْعِدُوا فِي الْمَعَارِجِ إِلَى الْعَرْشِ وَيَدْتَبِرُوا أَمْرَ الْعَالَمِ [١١] ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ..﴾ مَا هُنَاكَ مِنَ الْكَفَّارِ بِمَكَّةَ إِنَّمَا هُمْ جُنُودٌ مِنَ الْأَحْزَابِ مِنَ

الَّذِينَ تَحَزَّبُوا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ \*\* [١٢] ﴿ذُو الْأَوْتَادِ﴾ صَاحِبُ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ \*\*\* أو المَبَانِي الْمُتَيَنِّةِ (الْأَهْرَامَاتِ) [١٣] ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ سَكَانُ الْغَيْضَةِ الْكَثِيفَةِ الْمُلْتَفَةِ الشَّجَرِ (قَوْمُ شَعِيبٍ) [١٤] ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا﴾ مَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا [١٥] ﴿مَا يَنْظُرُ﴾ مَا يَنْتَظِرُ ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ النَّفْخَةُ الثَّانِيَّةُ، نَفْخَةُ الْبَعْثِ ﴿مِمَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ مِمَّا تَوْقَفُ قَدْرَ فَوَاقٍ نَاقَةٍ (مَقْدَارٌ مَا بَيْنَ الْحَبْلَتَيْنِ) [١٦] ﴿قِطْنًا﴾ نَصِينًا مِنَ الْعَذَابِ. \* هَذِهِ الْعِزَّةُ الْجَاهِلِيَّةُ هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ ذَلٌّ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ عِزٍّ لَيْسَ بِاللَّهِ فَهُوَ ذَلٌّ». \*\* أُولَئِكَ قَدْ فَهَرُوا وَأَهْلَكُوا، وَكَذَلِكَ نَهْلِكُ هَؤُلَاءِ. \*\*\* يُقَالُ: إِنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ يَجْعَلُ لِكُلِّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ يَشُدُّ إِلَيْهَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَيَعْبُدُهُ.

(أُنْزِلَ)  
بِالتَّسْهِيلِ  
[أُنْزِلَ]  
بِالتَّسْهِيلِ  
مَعَ  
الْإِدْخَالِ وَلا فِي  
عَمْرٍ وَوَجْهٍ  
بِعِلْمِ الْإِدْخَالِ

(لَيْكَةِ)  
(هَؤُلَاءِ إِلَّا)  
بِتَسْهِيلِ الْأَوَّلَى  
(هَؤُلَاءِ إِلَّا)  
بِتَسْهِيلِ الثَّانِيَةِ  
[هَؤُلَاءِ إِلَّا]  
بِاسْقَاطِ الْأَوَّلَى



[١٧] ﴿ذَا الْأَيْدِ﴾ صاحب القوة في الدين والعبادة ﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ رجَّاعٌ عن كلِّ ما يكرهه الله إلى ما يحبه [١٨] ﴿بِالْعَشِيِّ﴾ الوقت الممتد بين الظهر والمغرب ﴿الْإِشْرَاقِ﴾ وقت الضحى (أي يسبحن دائماً) [١٩] ﴿أَوَّابٌ﴾

٤٥٤

سورة ص ٣٨

خاضع لمشيئته سبحانه [٢٠] ﴿شَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ قوَّيناه بالهيبة والنصر ﴿آتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ﴾.. النبوة وكمال العلم والإصابة في الأمور وإتقان العمل ﴿فَصَلِّ الْخُطَابِ﴾ علم فصل الخصومات [٢١] ﴿الْخَصْمِ﴾ الطرفيين المتخاصمين (ملائكة بصورة بشر) ﴿تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ تسلَّقوا سور مصلاه ونزلوا إليه [٢٢] ﴿بَغَى بَعْضُنَا﴾ تعدَّى وظلم وجار ﴿لَا تَشْطِطْ﴾ لا تجر في حكمك ولا تتعد عن الحق ﴿سَوَاءَ الصَّرَاطِ﴾ وسط الطريق (وهو عين الحق) [٢٣] ﴿أَكْفَلْنَاهَا﴾ انزل لي عنها واجعلني كافلاً ﴿عَزَّنِي فِي الْخُطَابِ﴾ غلبني وقهرني في الحاجة والمجادلة [٢٤] ﴿الْخُلَطَاءِ﴾ الشركاء ﴿قَلِيلٌ مَا هُمْ﴾ هم قليل جداً ﴿ظَنُّوا﴾ علم ﴿فَتَنَاهُ﴾ ابتليناه وامتحناه ﴿خَرَّ رَاكِعاً﴾ سقط راکعاً أو ساجداً لله تعالى، أو خاشعاً متواضعاً لله ﴿أَنَابَ﴾ رجع إلى الله بالتوبة وإخلاص العمل [٢٥] ﴿لَزُلْفَى﴾ لقربة ومكانة ﴿حُسْنُ مَابَ﴾ حُسن مرجع في الآخرة (الجنة) [٢٦] ﴿خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾ نائباً عن الله تعالى في إجراء أحكامه وتنفيذ إرادته في عمارة الكون وسياسته.

١٨ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبُحُ وَحِينَ يُمَسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مئة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ»

١٨ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَصْبُحُ وَحِينَ يُمَسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مئة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ»

ﷺ كان قد وقت وقتاً يرسل إلي رسول الله ﷺ ليقبض ما عندي من الزكاة، وليس من رسول الله ﷺ الخلف، ولا =

الإشراق  
الضحى فقط  
لوجود حرف  
الاستعلاء



[[ن]]



أبى سهل رحمه الله



[٢٧] ﴿بَاطِلًا﴾ لعباً وعبثاً [٢٨] ﴿الْفُجَّارُ﴾ المجاهرين بالفسق [٣٠] ﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ رَجَاعٌ عَنْ كُلِّ مَا يَكْرِهه الله إِلَى مَا يَحِبُّه [٣١] ﴿الصَّافَّاتُ﴾ الْخِيُولُ الْوَاقِفَةُ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَطَرَفٍ حَافِرِ الرَّابِعَةِ

### الجزء الثالث والعشرون

٤٥٥

(الخيَلُ الْأَصِيلَةُ) ﴿الْحِيَادُ﴾

السَّارِعُ السَّوَابِقُ فِي الْعَدُوِّ، إِذَا اسْتَوْقَفَتْ سَكَنْتُ وَإِنْ رَكَضَتْ سَبَقَتْ [٣٢] ﴿أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ...﴾ أَثَرْتُ حُبَّ الْخَيْلِ عَلَى صَلَاتِي الْعَصْرِ لِلَّهِ تَعَالَى، أَوْ أَحْبَبْتُ الْخَيْلَ حُبِّي لِلْخَيْرِ نَاشِئًا عَنْ ذِكْرِ رَبِّي الَّذِي أَمَرَنِي بِالْعَنَاءِ بِهَا ﴿تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ﴾ غَابَتِ الْخَيْلُ عَنْ بَصَرِهِ لظُلْمَةِ اللَّيْلِ [٣٣] ﴿رُدُّوْهَا عَلَيَّ﴾ رَدُّوا الْخَيْلَ عَلَيَّ ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَ...﴾ شَرَعَ يَمْسَحُ سَوْقَهَا وَأَعْنَاقَهَا بِيَدِهِ إِعْجَابًا بِهَا وَتَكْرِيمًا لَهَا [٣٤] ﴿فَتَأْتِي سُلَيْمَانَ﴾ ابْتِلِيْنَاهُ وَامْتَحِنَاهُ بِالْمَرَضِ ﴿وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّه جَسَدًا﴾ أَلْقَيْنَا عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ جَسَدًا ضَعِيفًا كَأَنَّهُ جَسَدُ بَلَاءٍ رُوحٍ ﴿ثُمَّ أَنَابَ﴾ رَجَعَ إِلَى اللَّهِ مُسْتَغِيثًا لِيُكْشِفَ عَنْهُ الْبَلَاءَ، فَعَادَ إِلَى صَحْتِهِ وَقُوَّتِهِ [٣٥] ﴿لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ﴾ لَا يَتَسَيَّرُ وَلَا يَتَسَهَّلُ لِأَحَدٍ [٣٦] ﴿رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾ لَيْتَةً أَوْ مَنَادَةً حَيْثُ

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كَتَبْنَا نُزْلَهُ لِيَكُ مَبْرُكٌ لِيَذَّبُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ ءَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصِّفْنَتُ الْخِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّه جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اعْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِن لَّهُ عِندَنَا زُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَّثَابٍ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

[لَائِي]

[بَعْدِي]

(عذاب)  
اركض  
بضم التنوين  
وصلا

أَرَادَ [٣٧] ﴿غَوَّاصٌ﴾.. فِي الْبَحْرِ لاسْتِخْرَاجِ نَفَائِسِهِ [٣٨] ﴿الْأَصْفَادُ﴾ الْأَغْلَالُ تَجْمَعُ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ [٣٩] ﴿فَامْنُنْ﴾ أَعْطِ مَنْ شِئْتَ، أَنْفَقْ ﴿أَمْسِكْ﴾ أَمْنَعْ ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ غَيْرَ مُحَاسِبٍ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ [٤٠] ﴿زُلْفَىٰ﴾ لِقَرَبَةٍ وَكَرَامَةٍ ﴿حَسَنَ مَّثَابٍ﴾ حَسَنَ مَرْجِعٍ فِي الْآخِرَةِ [٤١] ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ مَرَضَتْ بِنُصْبٍ بَتَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ ﴿عَذَابٍ﴾ أَلَمٌ وَضُرٌّ [٤٢] ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ﴾ اضْرِبْ بِهَا الْأَرْضَ ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ﴾ مَاءٌ يَغْتَسِلُ بِهِ (فِيهِ شِفَاوُكُ).

٣٤ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ: لَا تُطَوِّفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ امْرَأَةً تَحْمِلُ كُلُّ امْرَأَةٍ فَارِسًا يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ. فَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا سَاقِطًا أَحَدٌ شَقِيه. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ قَالَهَا لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ. قَالَ الْعُلَمَاءُ: وَالشَّقُّ هُوَ الْجَسَدُ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَفَتْنَتُهُ نِسْيَانُ الْمَشِيئَةِ.

[٤٣] ذِكْرِي عِظَةً (لأولي الألباب) لأصحاب العقول (يتعلمون منها الصبر بانتظار الفرج) [٤٤] ضِعْطًا حَزْمَةً صَغِيرَةً مِنْ عِيدَانِ الْحَشَائِشِ لَا تَحْنُثُ لَا تَقَعُ فِي الْحَنْثِ وَالذَّنْبِ بِسَبَبِ عَدَمِ فَعْلِكَ مَا حَلَفْتَ عَلَيْهِ (أي وفّ ٤٥٦

سورة ص ٣٨

بيمينك) «أواب» رجّاع عن كل ما يكرهه الله إلى ما يحبه [٤٥] «أولي الأيدي» أصحاب القوة في الطاعة «والأبصار» والبصائر في الدين والعلم [٤٦] «أخلصناهم بخالصة» نقيناهم من النقائص، أو خصصناهم بخلة خاصة «ذكرى الدار» هي تذكيرهم بالدار الآخرة (وذلك شأن الأنبياء) [٤٩] «هذا ذكر» ما تقدم ذكره من محاسنهم شرف عظيم لهم [٥٢] «قاصرات الطرف» حابسات العين على أزواجهن فلا ينظرن إلى غيرهم «أتراب» متساويات في السن [٥٤] «نفاد» انقطاع وفاء [٥٥] «لشرّ مآب» لأسوأ منقلب ومصير [٥٦] «جهنم يصلونها» يدخلونها ويقاسون حرّها «فبئس المهاد» قبح الفراش والمستقرّ جهنم [٥٧]

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرِي لَأُولِي الْأَلْبَابِ  
 وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْطًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا  
 نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٤٤ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ٤٥ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرِي  
 الدَّارِ ٤٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ٤٧ وَادْكُرْ  
 إسماعيلَ وإليّسعَ وذّا الكفّلَ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ٤٨ هَذَا ذِكْرٌ  
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ٤٩ جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْنَحَةٌ لَهُمْ الْأَنْبُوبُ  
 ٥٠ مُتَكِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ٥١  
 وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ٥٢ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمٍ  
 الْحِسَابِ ٥٣ إِنَّ هَذَا رِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ٥٤ هَذَا أَوَّابٌ  
 لِلطَّغْيَانِ لَشَرِّ مَآبٍ ٥٥ جَهَنَّمَ يَصْلُونَهَا فَبئْسَ الْمِهَادُ ٥٦ هَذَا  
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ٥٧ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ٥٨  
 هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٩  
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمَوْهُ لَنَا فَبئْسَ الْقَرَارُ ٦٠  
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدُّهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ٦١

(بخالصة)



[يُوعَدُونَ]

[«غَسَّاق»]

[وَأَخْرَجَ]

[فبئس]

«حَمِيمٌ» ماءٌ بالغٌ نهاية الحرارة «غَسَّاقٌ» صديدٌ يسيلُ من أجسام أهل النار [٥٨] «وَأَخْرَجَ» وعذابٌ آخرٌ «مِنْ شَكْلِهِ» من مثله في بشاعة الطعم «أزواج» أصنافٌ في الفظاعة [٥٩] «هذا فَوْجٌ» جمعٌ كثيفٌ من أتباعكم الضالّين (الكلام هنا للملائكة تخاطبُ زعماء الكفر) «مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ» داخلٌ معكم النارَ قهراً عنه «لَا مَرْحَبًا» لا رحبت بهم النارُ ولا اتّسعت (كلام زعماء الكفر) [٦٠] «فبئس القَرَارُ» قبح المقرّ جهنم.

٥٧ - قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ دُلُومًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَتَتْ أَهْلَ الدُّنْيَا».

أخرجه الإمام أحمد والترمذي

= أرى حبس رسوله إلا من سخطه، فانطلقوا فنأتى رسول الله ﷺ؛ وبعث رسول الله ﷺ الوليد بن عتبة، =

[٦٢] ﴿رَجُلًا﴾ المراد: فقراء المؤمنين وضعفائهم [٦٣] ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا﴾.. مهزوءاً بهم في الدنيا فأخطأنا؟ أم زأغت عنهم الأبصارُ انحرفت الأبصارُ عن رؤيتهم فلم نعلم مكانهم؟ (أي هم معنا في النار ولكن لم تقع أبصارنا عليهم) [٦٩] ﴿الْمَلَا الأعلَى﴾ الملأكة ﴿إِذْ﴾ حين يتحاورون في شأن آدم وخلقته وخلافته [٧٠] ﴿إِنْ يُوْحَى﴾ ما يوحي [٧٢] ﴿سَوِيَّتُهُ﴾ أتممت خلقه بالصورة الإنسانية ﴿نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوْحِي﴾ أجريت الروح فيه فصار حياً \* ﴿سَاجِدِينَ﴾.. سجدوا تحية وتكريماً لآدم [٧٥] ﴿خَلَقْتُ بِيَدِي﴾ توليت خلقه \*\* ﴿مِنَ الْعَالِينَ﴾ المستحقين للعلو والرفعة؟ (كلاً) [٧٧] ﴿رَجِيمٌ﴾ مطرود من كل خير وكرامة [٧٨] ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يوم الحساب [٧٩] ﴿فَانْظُرْنِي﴾ أمهلني ولا تميتني [٨١] ﴿يَوْمَ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ﴾ وقت النفخة الأولى [٨٢] ﴿فِعِزَّتِكَ﴾ أقسم بسطوانتك ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾ لأضلّهم بتزيين المعاصي لهم [٨٣]

وَقَالُوا مَا لَنَا لَنَرِي رَجُلًا كُنَّا نَعِدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ اتَّخَذْنَاهُمْ سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبِيُّ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوْحَى إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرٍ مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوْحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَتَّبِعْ بِلَيْسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِدْيَاسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ المختارين لطاعتك وقهرك.

\* إضافة الروح إلى المولي تشريف لآدم.

\*\* هذا تشريف لآدم؛ فإن كل مخلوق تولّى الله خلقه.

= لقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة. فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرجع حتى أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إن الحارث منعني الزكاة وأراد قتلي، فضرب رسول الله ﷺ البعث إلى الحارث؛ فأقبل الحارث بأصحابه، حتى إذا استقبل البعث، وقد فصل من المدينة، فلقبهم، الحارث فقالوا: هذا الحارث، فلما غشيهم قال لهم: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله ﷺ كان قد بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم أنك منعت الزكاة وأردت قتله. قال: لا، والذي بعث محمداً بالحق، ما رأيته، =

﴿تَحَدَّاهُمْ﴾

قرأ أبو عمرو بوصل الهمزة فيسقطها في الدرج ويندئ بها مكسورة

(سُحْرِيًّا)

﴿الْيَ﴾

(لَعْنَتِي)

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾

[٨٦] ﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ المتقولين القرآن على الله عز وجل، أو المتصنعين المرائين [٨٧] ﴿إِنْ هُوَ﴾ ما هو (ليس القرآن) ﴿ذَكَرَ﴾ تذكير وعظة [٨٨] ﴿نَبَأُ﴾ خبر صدقه.

### ﴿سورة الزمر﴾

٤٥٨

سورة الزمر ٣٩

[٢] ﴿مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾ مُخْلِصًا لَهُ الطَّاعَةَ وَالْعِبَادَةَ (أو مَوْحِدًا لَهُ) [٣] ﴿اتَّخِذُوا﴾ جعلوا ﴿أَوْلِيَاءَ﴾ معبودات باطلة يوالونها بالتقرب إليها ﴿زُلْفَى﴾ قُرْبَى أو حظوة ﴿كَاذِبٌ كَفَّارٌ﴾ شديد الكفر لا يقبل الهداية [٤] ﴿لَا صُفَى﴾ اختار ﴿سُبْحَانَهُ﴾ نزهه تنزيهاً عن اتخاذ الولد [٥] ﴿يَكُونُ﴾ الليل على النهار ﴿يَلْفَهُ﴾ على النهار لف اللباس على الظلمة.

٨٦ - عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: نبينا عن التكلف. أخرجه البخاري وقال «أنا وأتقياء أمّتي براء من التكلف».

أخرجه الشوكاني في الفوائد ٨٩ - قال عبد الله بن مسعود: «يا أيها الناس من علم شيئاً فليقم به. ومن لم يعلم فليقل: الله أعلم. فإن من العلم أن يقول الرجل لما لا يعلم: الله أعلم. قال الله تعالى: لَنَبِيٍّ «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ

أخرجه البخاري

[فالحق]

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

أجر وما أنا من المتكلفين».

ولا أتاني. فلما دخل الحارث على رسول الله ﷺ قال: منعت الزكاة وأردت قتل رسولي؟ قال: لا والذي بعثك بالحق ما رأيته بنة ولا أتاني وما أقبلت إلا حين احتبس علي رسول الله ﷺ خشيت أن تكون سخطة من الله ورسوله، قال فنزلت في الحجرات ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ﴾ إلى قوله ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ رجال اسناده ثقات. وروى الطبراني نحوه، من حديث جابر عن عبد الله، وعلقمة بن ناجية و أم سلمة وابن جرير نحوه من طريق العوفي عن ابن عباس، ومن طرق أخرى مرسله.

أسباب نزول الآية - ٩ - قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ﴾. أخرج الشيخان، عن أنس، أن النبي ﷺ ركب حملاً وانطلق إلى عبد الله بن أبي فقال: إليك عني، فقد آذاني نتن حمارك، فقال رجل من الأنصار: والله لحماره =

[٦] ﴿أَنْزَلَ لَكُمْ﴾ أنشأ وأحدث لأجلكم ﴿مِنَ الْأَنْعَامِ﴾ الإبل والبقر والضأن والمعز ﴿ظِلْمَاتٍ ثَلَاثَ﴾ ظلمة البطن والرحم والمشيمة ﴿فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ فكيف يصرفكم الشيطان عن عبادة الله؟ [٧] ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا تحمل نفس آتمة فوق ذنوبها ﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾ ذنوب نفس أخرى [٨] ﴿مُنِيبًا إِلَيْهِ﴾ راجعاً إليه، مستغيثاً له ﴿خَوَلَهُ نِعْمَةٌ﴾ أعطاه نعمة عظيمة تفضلاً وإحساناً ﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالاً ونظائر يعبدها من دون الله [٩] ﴿قَانَتْ﴾ مداوم على الخضوع التام والعبادة لله تعالى ﴿أَنَاءَ اللَّيْلِ﴾ ساعاته [١٠] ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بتوسعة، أو بلا نهاية لما يعطي.

٤٥٩

الجزء الثالث والعشرون

خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنَىٰ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمِنْ هُوَ قُنَيْتُ أَنْاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُلَاءِ أَلَّا يَلْبَسَ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْقُورِيكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٩ - قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ (أَيُّ الْبَعِيدِ عَنْ تَلَاوَتِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ)، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمَقْسُطِ (أَيُّ الْعَادِلِ)».

حديث حسن أخرجه أبو داود وقال ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرًا وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرًا».

حديث صحيح أخرجه أبو داود = أطيب ريحاً منك، فعصب لعبد الله رجل من قومه، وغضب لكل واحد منهما

أصحابه، فكان بينهم ضرب بالجريد والأيدي والنعال، فنزلت فيهم ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾ فأصلحوا بينهما. وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير، عن أبي مالك، قال: تلاحي رجلان من المسلمين، فغضب قوم هذا لهذا، وهذا لهذا، فاقتتلوا بالأيدي والنعال. فأنزل الله ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ﴾ الآية. وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن السدي قال: كان رجل من الأنصار يقال له عمران، تحته امرأة يقال لها أم زيد، وإن المرأة أرادت أن تزور أهلها، فحبسها زوجها، وجعلها في عليه له، وإن المرأة بعثت إلى أهلها، فجاء قومها وأنزلوها لينطلقوا بها؛ وكان الرجل قد خرج، فاستعان بأهلها، فجاء بنو عمه ليحولوا بين المرأة وبين أهلها، فتدافعوا واجتلدوا بالنعال، فنزلت فيهم هذه الآية ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾

[يُرْضَهُ]

[يُرْضَهُ]

[يُرْضَهُ]

مع الصلة



[يُضِلَّ]

(أَمِنْ)

[١٦] ﴿ظُلِّلْ مِنَ النَّارِ﴾ تحيط بهم النارُ من كلِّ جهة [١٧] ﴿اجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾.. الأوثان وكلَّ معبود من دون الله ﴿أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾ رجعوا إلى عبادته وحده [١٩] ﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ﴾.. وجب وثبت عليه ﴿كَلِمَةُ الْعَذَابِ﴾ هي قوله ٤٦٠

سورة الزمر ٣٩

تعالى «لأملأن جهنم..» [٢٠] ﴿لَهُمْ عُـرْفٌ﴾.. منازل رفيعة عالية في الجنة [٢١] ﴿فَسَلَكَهُ يَنَابِيعُ﴾ أدخله في عيون ومجار «الوانه» أصنافه وأنواعه ﴿يَهِيحُ﴾ يبيس ويتم جفافه ﴿يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾ يصيره فتاتاً هشيماً متكسراً من اليبس. ٢٠ - قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لغرفاً يرى بطونها من ظهورها، وظهورها من بطونها» فقال أعرابي: لمن هي يا رسول الله؟ فقال ﷺ: «لن أظاب الكلام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والناس نيام» أخرجه الترمذي وعبد الله بن الإمام أحمد

فبعث إليهم رسول الله ﷺ فاصلح بينهم، وفاؤوا إلى أمر الله. وأخرج ابن جرير، عن الحسن قال: كانت تكون الخصومة بين الحيين، فيدعون إلى الحكم، فيأبون أن يجيبوا، فأنزل الله ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلَا﴾ الآية. وأخرج، عن

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصَالَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصَالَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴿١٥﴾ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُفْسِدُونَ ﴿١٦﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ وَ مِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْْبَادُونَ فَاتَّقُونِ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتُ تُنْقِذُ مِنْهُ فِي النَّارِ ﴿٢٠﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ عُرفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَّبْنِيَةٌ تَجْرِي مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فترثله مَصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢٢﴾

قتادة قال: ذكر لنا أن هذه الآية نزلت في رجلين من الأنصار، كانت بينهما مداراة في حقَّ بينهما، فقال أحدهما للآخر: لآخذنَّ عنوة، لكثرة عشيرته، وإن الآخر دعاه ليحاكمه إلى النبي ﷺ فأبى، فلم يزل الأمر حتى تدافعوا، وحتى تناول بعضهم بعضاً بالأيدي والنعال، ولم يكن قتال بالسيف.

أسباب نزول الآية ١-١٠ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾. أخرج أصحاب السنن الأربعة، عن أبي جبير ابن الضحاك قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها، فعسى أن يكرهه، فنزلت ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾. قال الترمذي: حسن. وأخرج الحاكم وغيره، من حديثه أيضاً، قال: كانت الألقاب في الجاهلية، فدعا النبي ﷺ رجلاً منهم بلقبه، فقيل له: يا رسول الله، إنه يكرهه، فأنزل الله ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾. ولفظ أحمد عنه قال: فينا نزلت في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قدم النبي ﷺ المدينة =

(إني)

(إني)

(شيتهم)

[٢٢] ﴿نُورٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ هُدًى مِنْهُ تَعَالَى ﴿قَوْلٍ﴾ هَلَاكٌ أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ [٢٣] ﴿أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ أَبْلَغُهُ وَأَصْدَقُهُ وَأَوْفَاهُ (القرآن) ﴿كِتَابًا مُتَشَابِهًا﴾ (القرآن) يَشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي إعْجَازِهِ وَهُدَايَتِهِ وَخُصَائِصِهِ

### الجزء الثالث والعشرون

٤٦١

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ  
لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ أَوْ لَتَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾  
اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ نَقَشِعُرْ مِنْهُ  
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ  
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ  
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ  
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ  
﴿٢٤﴾ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاذْنَبَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ  
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَآذَقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابُ  
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي  
هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَنْذَكِرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا  
غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ  
شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ  
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴿٣١﴾

﴿مَثَانِي﴾ مَكْرَرًا، مَرْدَدًا  
(تَكَرَّرَ فِيهِ الْأَحْكَامُ  
وَالْمَوَاعِظُ وَالْقِصَصُ  
وغيرها بصور مختلفة  
حتى لا يكون عذرًا لمعتذر  
يوم القيامة) ﴿نَقَشِعُرْ  
مِنْهُ..﴾ تَضْطَرُّبُ وَتَرْتَعْدُ  
مِنْ قَوَارِعِهِ.. ﴿تَلِينُ  
جُلُودُهُمْ﴾ تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ  
لِئِنَّةٍ غَيْرِ مَنْقَبِضَةٍ \*  
[٢٤] ﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي  
بِوَجْهِهِ..﴾ هل من يواجهه  
أسوأ العذاب فلا يجد ما  
يتقي به من العذاب يوم  
القيامة إلا وجهه، كمن  
هو آمن من كل مكروه؟  
[٢٦] ﴿الْخِزْيَ﴾ الْإِذْلُ  
وَالْهَوَانُ [٢٧] ﴿ضَرَبْنَا  
لِلنَّاسِ فِي..﴾ نَوَعْنَا لَهُمْ فِيهِ  
أَسْبَابَ الْعِبَرِ وَالْعِظَاتِ  
عَلَى وَجْهِهِ مُتَعَدِّدَةً  
[٢٨] ﴿عِوَجٍ﴾ اخْتِلَالٍ  
وَاضْطِرَابٍ وَمِيلٍ عَنْ  
الصُّوَابِ [٢٩] ﴿رَجُلًا فِيهِ  
شُرَكَاءُ﴾ عَبْدًا مَمْلُوكًا لِعَدَدٍ  
مِنَ الشُّرَكَاءِ ﴿مُتَشَاكِسُونَ﴾  
مُتَشَاكِرُونَ مُتَنَازِعُونَ

دَائِمًا لَشِرَاسَةِ طِبَاعِهِمْ ﴿سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ خَالِصًا لَهُ مِنَ الشَّرَاكَةِ لَا يَنَازِعُهُ فِيهِ أَحَدٌ ﴿مَثَلًا﴾ صِفَةً وَحَالًا  
[٣٠] ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ سَتَمُوتُ (تَنْبِيهُ عَلَى أَنَّهُ لَا بَدَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَوْتِ، كَمَا قِيلَ: وَالْمَوْتُ حَتْمٌ فِي  
رِقَابِ الْعِبَادِ).

٣١ - قال الزبير رضي الله عنه - : أي رسول الله ، أكرّر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواصّ الذنوب؛ قال : «نعم» .  
ليكرّر عليكم حتى يؤدّي إلى كلّ ذي حقّ حقّه» قال الزبير - رضي الله عنه - : والله إنّ الأمر لشديد.

أخرجه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

\* إشارة إلى إذعانهم للحقّ وقبولهم له بعد تأييدهم منه وإنكارهم إياه.

[٣٢] ﴿مَثْوًى﴾ مكانٌ يحتويهم [٣٣] ﴿الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ﴾ النبي ﷺ ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾ والذي صدَّق به وهم المؤمنون [٣٦] ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ الله يكفي عبده ويحفظه من كل ما يخيفه

٤٦٢

### سورة الزمر ٣٩

[٣٨] ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ أخبروني

﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ الله كافي في مكانتكم حالتكم المتمكنين منها (على أقصى ما يمكنكم من الكيد) [٤٠] ﴿يُخْزِيهِ﴾ يُذِلُّهُ وَيُهِنُّهُ ﴿يَحِلُّ عَلَيْهِ﴾ ينزل عليه.

٣٨ - قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله تعالى، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله عز وجل أوثق منه بما في يديه. ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتك الله عز وجل».

أخرجه ابن أبي حاتم

= ليس فينا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة، فكان إذا دعا أحداً منهم باسم من تلك الأسماء قالوا: يا رسول الله، إنه يغضب من هذا، فنزلت.

أسباب نزول الآية ١٢ - قوله تعالى: ﴿ولا يغتب بعضكم بعضاً﴾ الآية. أخرج ابن المنذر، عن ابن جريج قال:

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ﴾ إِذْ جَاءَهُ ۖ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۚ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُّضِلٍّ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ۖ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ ۚ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَتَقَوْمِ ۖ اَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

(أفرأيتم) بتسهيل الثانية ولورش

إبدالها مدأ مشبعا

[كاشفات

ضرة]

[ممسكات

رحمته]

(مكاناتكم)

زعموا أنها نزلت في سلمان الفارسي أكل ثم رقد فنفخ، فذكر رجل أكله وزقاده فنزلت.

أسباب نزول الآية ١٣ - قوله تعالى: ﴿يا أيها الناس﴾ الآية. أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن أبي مليكة، قال: لما كان يوم الفتح رقي بلال على ظهر الكعبة فأذن، فقال بعض الناس: أهدأ العبد الأسود يؤذن على ظهر الكعبة؟ إن يسخط الله هذا يغيره، فأنزل الله ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾ الآية. وقال ابن عساكر في مبهمات: وجدت بخط ابن بشكوال، أن أبا بكر بن أبي داود أخرج في تفسير له، أنها نزلت في أبي هند، أمر رسول الله ﷺ بني بياضة أن يزوجه امرأة منهم، فقالوا: يا رسول الله، نزوج بناتنا موالينا؟ فنزلت الآية.

أسباب نزول الآية ١٧ - قوله تعالى: ﴿عنون﴾ الآية. أخرج الطبراني بسند حسن، عن عبد الله بن أبي أوفى، أن ناساً من العرب قالوا: يا رسول الله، أسلمنا ولم نقاتلك، وقاتلك بنو فلان، فأنزل الله ﴿عنون عليك أن

الآية في نسخة ٥١٧

=



[٤١] ﴿بُوكِلَ﴾ حَافِظًا مُهِمًّا بِحَيْثُ تُجْبِرُهُمْ عَلَى مَا تَرِيدُ [٤٢] ﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ﴾ يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ عَنِ الْأَبْدَانِ ﴿وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ وَيَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ الَّتِي.. (أَيُّ يُعِدُّ الرُّوحَ عَنِ الْبَدَنِ فَيَمْتَنِعُ التَّصَرُّفَ

الْاِخْتِيَارِيَّ) ﴿أَجَلَ مُسَمًّى﴾

٤٦٣

الجزء الرابع والعشرون

انْتِهَاءَ عَمَلِهَا الْمُقَدَّرِ فِي اللُّوحِ الْمُحْفُوظِ [٤٣] ﴿شُفَعَاءَ﴾ وَسُطَاءَ يَقْرَبُونَهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَشْفَعُونَ لَهُمْ فِي حَاجَاتِهِمُ الدُّنْيَوِيَّةَ [٤٤] ﴿لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾ لَا يَشْفَعُ أَحَدٌ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ [٤٥] ﴿أَسْمَأَزَّتْ﴾ نَفَرَتْ وَانْقَبِضَتْ عَنِ التَّوْحِيدِ [٤٦] ﴿فَاطِرَ..﴾ يَا مُبْدِعَ وَمَخْتَرِعَ.. ﴿الْغَيْبِ﴾ مَا يَغِيبُ عَنْكُمْ ﴿الشَّهَادَةِ﴾ مَا تَشْهَدُونَهُ [٤٧] ﴿بَدَأَ لَهُمْ..﴾ ظَهَرَ لَهُمْ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ... ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ يَقْدَرُونَهُ.

إِنَّا أَتَرْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَٰئِكَ أَنْوَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُتْدَ وَابَهُ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَأَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٢ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَلْيَنْفِضْهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ؛ ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، وَإِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَأَرْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ». متفق عليه.

٤٧ - قَالَ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

إِلَّا سَيَكْلِمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ».

= أَسْلَمُوا ﴿الْآيَةَ﴾ وَأَخْرَجَ الْبَزَارَ، مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِثْلَهُ عَنِ الْحَسَنِ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ. وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَشْرَةُ نَفَرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ تِسْعٍ، وَفِيهَا طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَسَلَمُوا، وَقَالَ مُتَكَلِّمُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا شَهِدْنَا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَجَنَّتْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ تَبْعَثْ إِلَيْنَا بَعْثًا، وَنَحْنُ لِمَنْ وَرَاءَنَا سَلَمٌ، فَانْزِلْ اللَّهُ ﷻ بِعَمَلِنَا أَنَّ أَسْلَمُوا ﴿الْآيَةَ﴾. وَأَخْرَجَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سَنَنِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: أَتَى قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: جِئْنَاكَ =

[يومنون]

[٤٨] ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾ نَزَلَ وَأَحَاطَ بِهِمْ [٤٩] ﴿خَوَّلَاهُ نِعْمَةً﴾ أَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهَا تَفَضُّلاً وَإِحْسَاناً ﴿أَوْتِيَتْهُ﴾ أُعْطِيَتْهُ ﴿عَلَى عِلْمٍ﴾ اسْتَحَقَّتْهُ بَعْلَمِي وَخَبْرَتِي (نَاسِياً فَضَلَ اللَّهِ عَلَيْهِ) ﴿فِتْنَةً﴾ امْتِحَانٌ وَابْتِلَاءٌ لِيُعْرِفَ

هَلْ يَشْكُرُ أَمْ يَكْفُرُ

٤٦٤

سورة الزمر ٣٩

[٥١] ﴿بِمُعْجِزِينَ﴾ فَائِتِينَ

مِنَ الْعَذَابِ بِالْهَرَبِ [٥٢]

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾ يَوْسَعُهُ

﴿يَقْدِرُ﴾ يَضِيقُهُ عَلَى مَنْ

يَشَاءُ بِحُكْمَتِهِ [٥٣]

﴿أَسْرَفُوا﴾ تَجَاوَزُوا الْحَدَّ

فِي الْمَعَاصِي ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ لَا

تَيْأَسُوا (فَبَابُ التَّوْبَةِ

مَفْتُوحٌ) ﴿الذَّنُوبَ جَمِيعاً﴾ ..

إِلَّا الشُّرْكَ، قَالَ تَعَالَى: «إِنَّ

اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ

وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ

يَشَاءُ» [٥٤] ﴿أَنْبِئُوا إِلَى

رَبِّكُمْ﴾ أَرْجِعُوا إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ

وَالطَّاعَةِ وَالْإِخْلَاصِ

﴿أَسْلِمُوا لَهُ﴾ اخْضَعُوا لِأَمْرِهِ

مُخْلِصِينَ [٥٥] ﴿بَغْتَةً﴾

فَجْأَةً [٥٦] ﴿أَنْ تَقُولَ﴾ ..

أَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ .. خَشِيَةً

أَنْ تَقُولَ .. ﴿يَا حَسْرَتَا﴾ يَا

نَدَامَتِي وَيَا حَزَنِي ﴿فَرَطْتُ﴾

قَصَّرْتُ ﴿فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ فِي

طَاعَتِهِ ﴿وَأَنْ كُنْتُ لِمَنْ

السَّاحِرِينَ﴾ وَإِنِّي كُنْتُ فِي

الدُّنْيَا مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِدِينِهِ

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ  
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى  
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا  
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا  
وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾  
﴿قُلْ يَعِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ  
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
﴿٥٣﴾ وَأَنْبِئُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ  
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ  
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ  
بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي  
عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾



[يا عبادي]

[لا تقنطوا]

[يا حسرتي]

تقليل للدوري  
الفتح والتقليل  
لورش

وكتابه.

٥٣. قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرُولَةً، وَمَنْ لَقِنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يَشْرُكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً».

ولم نقاتلك فأنزل الله ﴿يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٣٨- أخرج الحاكم وصححه، عن ابن عباس، أن اليهود أتت رسول الله ﷺ فسألته عن خلق السماوات والأرض، فقال: خلق الله الأرض يوم الأحد والاثنين، وخلق الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع، وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والمدائن والعمران والخراب، وخلق يوم الخميس السماء، وخلق يوم

الآية  
برمجة  
٥٢٠

[٥٨] ﴿كُرَّةٌ﴾ رجعة إلى الدنيا [٦٠] ﴿مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ مكان إقامة لهم [٦١] ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ بفوزهم وظفرهم بمرادهم [٦٢] ﴿لَهُ مَقَالِيدُ...﴾ مفاتيح أو خزائن... (دلالة على قدرته جل وعلا عليها وحفظه

### الجزء الرابع والعشرون

٤٦٥

لها) [٦٤] ﴿أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾

يا أيها الخالون من المعرفة [٦٥] ﴿لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ﴾ ليفسدن عملك وليذهبن فلا يكون له أثر [٦٧] ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ...﴾ ما عظموه وما عرفوه حق المعرفة ﴿قَبْضَتُهُ﴾ تحت قبضته، فهي في سلطانه ﴿مَطُورِيَّاتٌ﴾ يمينه مجموعات يمينه، فهي طوع وإرادته.

= الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه، فخلق في أول ساعة الآجال حتى يموت من مات، وفي الثانية القي الآفة على كل شيء مما ينتفع به الناس، وفي الثالثة خلق آدم وأسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة، قالت اليهود: ثم ماذا يا محمد؟ قال: ثم استوى على العرش، قالوا: قد أصبت لو أتممت، قالوا: ثم استراح، فغضب النبي ﷺ غضباً شديداً، فنزل ﴿ولقد خلقنا السماوات والأرض وما

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾  
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كُرَّةً فَا كُونُ  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءَايَتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا  
وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ  
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي  
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ  
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعَايَةِ اللَّهِ أُولَئِكَ  
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا  
الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ  
أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ  
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ  
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَاوَاتُ  
مَطْوِيَّاتٌ يَمِينًا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون. وأخرج ابن جرير، من طريق عمرو بن قيس الملائي، عن ابن عباس قال: قالوا: يا رسول الله لو خوفتنا، فنزل ﴿فذكر بالقرآن من يخاف وعيد﴾ ثم أخرج عن عمر مرسلاً مثله.

### ﴿سورة الذاريات﴾

أسباب نزول الآية - ١٩ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن الحسن بن محمد بن الحنفية، أن رسول الله ﷺ بعث سرية فأصابوا وغنموا، فجاء قوم بعدما فرغوا فنزلت ﴿وفي أموالهم حق للسائل والمحروم﴾. أسباب نزول الآية ٥٤ و ٥٥ - وأخرج أيضاً ابن منيع وابن راهويه والهيثم بن كليب، في مسانيدهم، من طريق مجاهد، عن علي قال: لما نزلت ﴿قتلوا عنهم فما أنت بملوم﴾ لم يبق منا أحد إلا أيقن بالهلكة، إذ أمر النبي ﷺ

[٦٨] ﴿الصُّور﴾ القرن الذي ينفخ فيه إسرأيل ﴿فَصَعَقَ﴾ مات (في النفخة الأولى) [٦٩] ﴿وُضِعَ﴾ الكتاب ﴿أُعْطِيَ﴾ صحف الأعمال لأصحابها [٧١] ﴿سِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.. سوقَ عَنفٍ وإِهَانَةٍ ﴿زُمَرًا﴾

### سورة الزمر ٣٩

جماعات متتابعة حسب

ترتيب درجات كفرهم

﴿حَقَّتْ﴾ وجبت وثبتت

﴿كَلِمَةُ الْعَذَابِ﴾ هي قوله

تعالى: «لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ..»

[٧٢] ﴿فَبُئْسَ مَثْوًى

الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ قُبْحُ مَكَانٍ

إقامتهم [٧٣] ﴿زُمَرًا﴾

جماعات متتابعة حسب

ترتيب درجاتهم في قوة

الإيمان وكثرة الطاعات

﴿طَبِئُمْ﴾ طهرتم من دنس

المعاصي [٧٤] ﴿صَدَقْنَا

وَعَدَهُ﴾ أنجزنا ما وعدنا من

النَّعِيمِ ﴿وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ﴾..

أَرْضَ الْجَنَّةِ ﴿نَتَّبِأُ﴾ نَنْزِلُ

وَنَتَّخِذُ مَسْكَنًا.

٧٣ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ

الْمُؤْمِنَ لَيَدْرِكُ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَةً

الصَّائِمِ الْقَائِمِ».

أخرجه أبو داود

أن يتولى عنا، فنزلت ﴿وَذَكَرَ

فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

قطابت أنفسنا. وأخرج ابن

جرير، عن قتادة قال: ذكر لنا

أنه، لما نزلت ﴿فَتَنُوتُ عَنْهُمْ﴾

الآية، اشتد على أصحاب

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ

بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا

فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ

﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى

الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ

الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ

خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ

نَتَّبِأُ مِنَ الْجَنَّةِ ۖ هَيْتَ نَشَاءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

(بالتبيين)

(فتحت)

(فيس)

(فتحت)

رسول الله ﷺ ورأوا الوحي قد انقطع، وأن العذاب قد حضر، فأنزل الله ﴿وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

أسباب نزول الآية - ٣٠ - أخرج ابن جرير، عن ابن عباس، أن قريشاً لما اجتمعوا في دار الندوة في أمر النبي ﷺ قال قائل منهم: احبسوه في وثاق، ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء زهير والنابعة، فإنما هو كأحدهم، فأنزل الله في ذلك ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمُنُونِ﴾.

﴿سورة النجم﴾

أسباب نزول الآية - ٣٢ - أخرج الواحدي والطبراني وابن المنذر وابن أبي حاتم، عن ثابت بن الحارث، قال: كانت اليهود تقول إذا هلك لهم صبي صغير: هو صديق، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: كذبت اليهود، ما من =

[٧٥] ﴿حَافِينَ مِنْ..﴾ محدقين به، أو مطيعين بحافتيه ﴿قِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ..

﴿سورة غافر﴾

٤٦٧

الجزء الرابع والعشرون

[١] ﴿حَم﴾ تلفظ: حا. ميم

[٣] ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ سائر

الذنب للمؤمنين ﴿قَابِلِ

التَّوْبِ﴾.. التوبة من الذنب

﴿ذِي الطُّوْلِ﴾ صاحب

الفضل والإنعام [٤] ﴿فَلَا

يَغْرُرُكَ﴾ فلا يخدعك

﴿تَقْلِبُهُمْ﴾ تنقلهم للتجارة

سالمين (فإنه استدراج)

[٥] ﴿الْأَحْزَابِ﴾ الذين

تحزبوا على رسلهم

وبادؤوهم بالعداوة

﴿لِيَأْخُذُوهُ﴾ ليهلكوه

﴿لِيُدْخِصُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ ليزيلوا

الحق بالباطل ﴿حَقَّتْ﴾

وجبت وثبت [٦] ﴿كَلِمَةً

رَبِّكَ﴾ هي قوله تعالى:

«لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ..» ﴿أَنَّهُمْ

أَصْحَابُ النَّارِ﴾ لأنهم

المستحقون للنار

[٧] ﴿وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ..﴾

وسعت رحمتك وعلمك

كل شيء ﴿سَبِيلَكَ﴾ طريقك

طريق الحق والهدى

(الإسلام) ﴿فَهُمْ عَذَابَ

الْجَحِيمِ﴾ احفظهم منه.

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ

الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٤ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَالْأَحْزَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ

لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا بِالبَاطِلِ لِيُدْخِصُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ

فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ

وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا

فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٧

٣- كان رجل من أهل الشام ذو بأس، وكان يفد إلى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ففقده عمر فقال: ما فعل فلان بن فلان.

فقالوا: يا أمير المؤمنين تتابع في هذا الشراب. قال: فدعا عمر كاتبه فقال: اكتب: من عمر بن الخطاب إلى فلان بن فلان.

سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، «غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا هو

إليه المصير» ثم قال لأصحابه: ادعوا الله لأخيك أن يقبل ويتوب الله عليه، فلما بلغ الرجل كتاب عمر - رضي الله عنه - جعل

يقروه ويردده ويقول: غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب، قد حذرني عقوبته ووعدني أني يغفر لي.

آخره ابن أبي حاتم

= نسمة يخلقها الله في بطن أمه إلا ويعلم أنه شقي أو سعيد، فأنزل الله عند ذلك هذه الآية ﴿هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض﴾ الآية.



(حم)

إمالة الحاء

إمالة

كبرى

[حم]

بتقليل

الحاء

(كلمات)

[٩] ﴿فَهُمُ السَّيِّئَاتُ﴾ جَنَّبَهُمُ الْمَعَاصِيَ أَوْ عَقوباتُهَا [١٠] ﴿لَمَقَّتْ لَّهُ﴾ لَكَرَاهِيَتُهُ الشَّدِيدَةُ وَغَضَبُهُ عَلَيْكُمْ ﴿مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ مِنْ كَرِهِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ عِنْدَمَا تَدْرِكُونَ أَنَّهَا سَبَبُ مَصَائِبِكُمْ [١١] ﴿أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ...﴾ إِمَاتَتَيْنِ: الْأُولَى: عِنْدَمَا خَلَقْتُنَا مِنْ تَرَابِ مَيِّتٍ لَا حَيَاةَ فِيهِ، وَالثَّانِيَةِ: عِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ ﴿أَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ...﴾ حَيَاتَيْنِ: الْأُولَى فِي الرَّحْمِ، وَالثَّانِيَةِ: عِنْدَ الْبَعْثِ مِنَ الْقُبُورِ يَوْمَ النُّشُورِ ﴿إِلَى خُرُوجٍ...﴾ مِنْ جَهَنَّمَ [١٢] ﴿إِذَا دَعَى اللَّهُ إِذَا عَبْدٌ وَإِنْ يُشْرِكُ بِهِ تَوَمَّنُوا...﴾ تَذَعَّنُوا وَتَقَرَّوْا بِالشَّرِكِ [١٣] ﴿رِزْقًا﴾ مَطَرًا يَكُونُ سَبَبًا فِي الرِّزْقِ ﴿يُنِيبُ﴾ يَرْجِعُ عَنِ الشَّرِكِ إِلَى التَّفَكُّرِ فِي الْآيَاتِ [١٤] ﴿فَادْعُوا اللَّهَ﴾ اعْبُدُوهُ [١٥] ﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ اللَّهُ عَظِيمُ الصَّفَاتِ، أَوْ رَافِعُ دَرَجَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ ﴿يُلْقِي الرُّوحَ﴾ يُنَزِّلُ الْوَحْيَ أَوْ الْقُرْآنَ أَوْ جَبْرِيلَ ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ يَوْمَ الْاجْتِمَاعِ فِي الْمَحْشَرِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذْ فِيهِ يَلْتَقِي مَنْ تَقَدَّمَ وَمَنْ تَأَخَّرَ، وَفِيهِ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، وَفِيهِ يَلْتَقِي كُلُّ أَحَدٍ بِعَمَلِهِ الَّذِي قَدَّمَهُ) [١٦] ﴿هُمْ بَارِزُونَ﴾ خَارِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ ظَاهِرُونَ لَا يَسْتَرِهِمْ شَيْءٌ.

سورة غافر ٤٠

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفَهُمُ السَّيِّئَاتُ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقَّتْ لَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْرِفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكُ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

[رقبهم  
السيئات]

[وَيُنَزِّلُ]

(التلاقي)  
وصلا

١٤ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعَمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

أسباب نزول الآية ٣٣-٤١-٤٠: أخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة، أن النبي ﷺ خرج في غزوة، فجاء رجل يريد أن يُحْمَلَ، فلم يجد ما يخرج عليه، فلقي صديقاً له فقال: أعطني شيئاً، فقال: أعطيك بكري هذا (وهو الفتى =

[١٨] ﴿يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ يوم القيامة (لقربها وضيق وقتها) ﴿الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ تصل إلى الحناجر (وهذا تصوير لشدة الخوف) ﴿كَاطْمِينَ﴾ ممسكين على الغم (امتلات قلوبهم غمًا وكربا) ﴿حَمِيمٍ﴾ قريب شديد الشفقة يهتم بهم

٤٦٩

الجزء الرابع والعشرون

﴿يُطَاعُ﴾ يجاب [١٩]

﴿خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ﴾ النظرة

الخائنة للأعين إلى مانهى

الله عنه [٢١] ﴿فَاخَذَهُمُ اللَّهُ

بذُنُوبِهِمْ﴾ عاقبهم بسببها

﴿وَاقٍ﴾ حافظ يدفع عنهم

العذاب [٢٣] ﴿بِآيَاتِنَا﴾

بالمعجزات الحسية

﴿سُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ حجة

واضحة [٢٥] ﴿اسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ﴾ استبقوا بناتهم

أحياء للخدمة ﴿فِي ضَلَالٍ﴾

في ضياع (أي لا يضر

كيدهم رسل الله).

١٨ - قال ﴿:﴾ (اتقوا الظلم، فإن

الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا

الشع فإن الشع أهلك من كان

قبلكم، حملهم على أن سفكوا

دماءهم واستحلوا محارمهم).

آخرجه مسلم

١٩ - وقال أنس - رضي الله

عنه: (إنكم لتعملون أعمالاً هي

أدق في أعينكم من الشعر، كنا

نعدها على عهد رسول الله من

الموبقات، أي المهلكات.

آخرجه البخاري

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ

اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ

لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ

يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ

بِشَيْءٍ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ

كَانُواهُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاكِ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ

قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا

وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقُرُونٍ

فَقَالُوا سِحْرُ كَذَّابٍ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ

عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

(تدعون)



[تأتيهم]

[رسلهم]

من الإبل) على أن تتحمل ذنوبي، فقال له: نعم، فأنزل الله ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تُولَى﴾ الآيات. وأخرج عن دراج أبي السمع قال: خرجت سرية غازية فسأل رجل رسول الله ﷺ أن يحمله فقال: لا أجد ما أحملك عليه، فانصرف حزينا، فمر برجل، رحاله منيخة بين يديه، فشكا إليه، فقال الرجل: هل لك أن أحملك فتلحق الجيش بحسناك؟ فقال: نعم، فركب، فنزلت ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تُولَى﴾ إلى قوله ﴿ثم يحجزه الجزء الأوفى﴾. وأخرج ابن جرير عن ابن زيد قال: إن رجلاً أسلم، فلقى بعض من يعيره فقال: أتركت دين الأشياغ وضللتهم وزعمت أنهم في النار؟ قال: إني خشيت عذاب الله، قال: أعطني شيئاً وأنا أحمل كل عذاب كان عليك فأعطاه شيئاً فقال: زدني، فتعاسرا حتى أعطاه شيئاً وكتب كتاباً وأشهد له، ففيه نزلت هذه الآية ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تُولَى وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى﴾.

[٢٦] ﴿ذُرُونِي﴾ اتركوني [٢٧] ﴿عُدْتُ رَبِّي﴾ اعتصمت وتحصنت به تعالى [٢٨] ﴿مُسْرِفٌ﴾ متجاوز للحد [٢٩] ﴿ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ﴾ غالبين عالين متحكمين بغيركم فيها ﴿بِأَسِ اللَّهِ﴾ عذابه الشديد ونقمته ﴿مَا أُرِيكُمْ﴾ ما أشير ٤٧٠

سورة غافر ٤٠

عليكم [٣٠] ﴿...مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ﴾ أخاف عليكم أن يحل بكم مثل ما حل بالأحزاب من الأمم الماضية التي تحزبت على أنبيائها [٣١] ﴿مِثْلَ دَابِ قَوْمٍ...﴾ مثل عاداتهم القبيحة التي أقاموا عليها في تكذيب الرسل [٣٢] ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ يوم المناداة إلى المحشر (يوم القيامة) [٣٣] ﴿تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ﴾ تفرون مسرعين لا تلتفتون إلى الخلف ﴿عَاصِمٍ﴾ مانع دافع.

أسباب نزول الآية -٦١- أخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: كانوا يعرون على رسول الله ﷺ وهو يصلي شامخين، فنزلت ﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾.

﴿سورة القمر﴾

أسباب نزول الآية -١- أخرج الشيخان والحاكم، واللفظ له، عن ابن مسعود قال:

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٣٦﴾  
وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٣٨﴾ يَقَوْمُ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصَرُنَا مِنْ بَاسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَنْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٤٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٤١﴾ وَيَنْقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٤٣﴾

[إني] في المواضع الثلاثة

[وأن] (يظهر)

(الفساد)

[باس]

(التنادي) وصلا

رأيت القمر منشقاً شقين بمكة، قبل مخرج النبي ﷺ فقالوا: سحر القمر، فنزلت ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾. وأخرج الترمذي، عن أنس قال: سأل أهل مكة النبي ﷺ آية، فانشق القمر بمكة مرتين، فنزلت ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ إلى قوله ﴿سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾.

أسباب نزول الآية -٤٥- وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: قالوا يوم بدر: نحن جميع منتصر فنزلت ﴿سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيَوَلُّونَ الدِّبَرِ﴾.

أسباب نزول الآية -٤٧- أخرج مسلم والترمذي، عن أبي هريرة قال: جاء مشركو قريش يخاضعون رسول الله ﷺ في القدر فنزلت ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ إلى قوله ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾

﴿سورة الرحمن﴾

الآية في صفحة ٥٢٨

الآية في صفحة ٥٣٠



[٣٤] ﴿جَاءَكُمْ يَوْسُفُ﴾ جاء آباءكم.. ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالأُمُور الواضحة الدلالة على صدقه ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ﴾ شك.. شك مستور تخفونه في صدوركم ﴿هَلَكُ﴾ مات ﴿قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ﴾ أعلنتم ما أخفيتموه في صدوركم من شك ونفاق

٤٧١

الجزء الرابع والعشرون

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يَوْسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كِبْرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنُ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمُ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾ يَقَوْمُ إِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

أنكرتم الرسالة وقتلتم: لن يبعث الله.. ﴿مُرْتَابٌ﴾ شاك في دينه وفي وحدانية الله [٣٥] ﴿سُلْطَانٌ﴾ برهان وحجة ﴿كِبْرُ مَقْتًا﴾ اشتدت كراهية الله وكراهية المؤمنين لهم ﴿يَطْبَعُ اللَّهُ﴾ يختتم ﴿جَبَّارٌ﴾ متعال عن قبول الحق [٣٦] ﴿صَرَخًا﴾ قصرًا، أو بناءً عاليًا ﴿أَبْلَغُ الْأَسْبَابِ﴾ أدرك الوسائل التي أصل بها [٣٧] ﴿أَسْبَابُ السَّمَاوَاتِ﴾ الوسائل والطرق التي توصل إليها ﴿صُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ منع عن سلوك الطريق المستقيم ﴿تَبَابٌ﴾ خسران وهلاك وضياع [٣٩] ﴿مَتَاعٌ﴾ متعة زائلة [٤٠] ﴿بَغَيْرِ حِسَابٍ﴾ بسعة، بلا نهاية لما يعطي. = أسباب نزول الآية ٤٦- أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في كتاب العظمة، عن عطاء: أن أبا بكر الصديق

ذكر ذات يوم القيامة والموازن والجنة والنار فقال: وددت أني كنت خضراء من هذه الخضراء، تأتي علي بهيمة تأكلني وأني لم أخلق، فنزلت ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن شاذب قال: نزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق.

أسباب نزول الآية ١٣- ٣٩. أخرج أحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم، بسند فيه من لا يعرف، عن أبي هريرة قال: لما نزلت ﴿ثلة من الأولين وقليل من الآخرين﴾ شق ذلك على المسلمين فنزلت ﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾. وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق، بسند فيه نظر من طريق عروة بن رويم، عن جابر بن عبد الله، قال: لما نزلت ﴿إذا وقعت الواقعة﴾ وذكر فيها ﴿ثلة من الأولين وقليل من الآخرين﴾. قال عمر: يا رسول الله ثلة من الأولين وقليل منا؟ فأمسك آخر السورة سنة ثم نزلت ﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾ فقال =

[٤١] ﴿تَدْعُونِي إِلَى النَّارِ﴾ تَحْتَوْنِي عَلَيَّ مَا يُوَدِّي إِلَى النَّارِ [٤٣] ﴿لَا جَرَمَ﴾ لَا مُحَالَةَ لِأَشْكَ، حَقًّا ﴿لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ﴾ لَيْسَ فِي قُدْرَتِهِ اسْتِجَابَةُ دَعَاءٍ مِنْ يَدْعُوهُ ﴿مُرِدَّنَا إِلَى اللَّهِ﴾ مُصِيرُنَا إِلَيْهِ تَعَالَى لِلْجَزَاءِ

الحدِّ في المعاصي والكفر والطغيان [٤٤] ﴿أَفَوْضُ﴾ أمري إلى الله، أَرَدَهُ إِلَيْهِ [٤٥] ﴿حَاقَ﴾ أَحَاطَ بِهِمْ وَنَزَلَ [٤٦] ﴿عُدُوا وَعَشِيًّا﴾ صَبَاحًا وَمَسَاءً (دَائِمًا) [٤٧] ﴿الضُّعَفَاءُ﴾ الْإِتْبَاعُ ﴿الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ الرُّؤْسَاءُ وَالزُّعَمَاءُ الَّذِينَ .. ﴿تَبَعًا﴾ أَتْبَاعًا (نَفْعُلُ كَمَا تَفْعَلُونَ) ﴿مُعْتُونَ عَنَّا﴾ تَنْفَعُونَنَا فِي الْمَدَافِعَةِ عَنَّا.

٤٦ - قال رسول الله ﷺ: «إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَاتَ عَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه الإمام أحمد والبخاري ومسلم

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِثَّةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

﴿وَيَقَوْمَ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ [٤١] ﴿تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ﴾ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفِيرِ [٤٢] ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ﴾ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ [٤٣] ﴿فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [٤٤] ﴿فَوَقَّهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾ [٤٥] ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ [٤٦] ﴿وَإِذْ يَتَحَاجَّوْنَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَلَانَا ضَيْبًا مِنَ النَّارِ﴾ [٤٧] ﴿قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ [٤٨] ﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَلَانَا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ﴾ [٤٩]

[﴿مالي﴾]

[﴿وانا﴾]

[﴿أمري﴾]

[﴿ادخلوا﴾]

أخرجه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح

= رسول الله ﷺ: يا عمر، تعال فاسمع ما قد أنزل الله ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾. وأخرجه ابن أبي حاتم، عن عروة بن رويم مرسلًا.

أسباب نزول الآية - ٢٧ - أخرج سعيد بن منصور في سننه، والبيهقي في البعث، عن عطاء ومجاهد، قالوا: لما سأل أهل الطائف الوادي يحمي لهم، وفيه غسل، ففعل، وهو واد معجب، فسمعوا الناس يقولون: إن في الجنة كذا وكذا، قالوا: يا ليت لنا في الجنة مثل هذا الوادي، فأنزل الله ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ الآيات.

أسباب نزول الآية - ٢٩ - وأخرج البيهقي من وجه آخر، عن مجاهد قال: كانوا يعجبون بوج - واد في الطائف - =

[٥٠] ضَلَالٌ ضَيَاعٌ (لايجدي شيئاً) [٥١] يَقُومُ الْأَشْهَادُ .. الملائكة والرسل والمؤمنون  
[٥٢] مَعَذِرَتُهُمْ عَذْرُهُمْ، اعتذارهم [٥٣] الْكِتَابُ التَّوْرَةُ الزَّبُورُ وَالْإِنْجِيلُ [٥٤] إِنْ وَعَدَ

اللهُ .. بنصر أوليائه ٤٧٣

### الجزء الرابع والعشرون

وَاسْتَغْفِرُ لَذَنْبِكَ ..  
ليكون ذلك سنة لمن وراءك  
بِالْعَشْيِ وَالْإِبْكَارِ بِالمساء  
وَالصَّبَاحِ (دائماً) [٥٦]  
سُلْطَانٌ حِجَّةٌ وَبِرْهَانٌ  
إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرٌ  
مَا فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا تَكَبَّرُ  
وَطَمَعٌ فِي أَنْ يَعْطُوا عَلَيْكَ  
مَاهُمْ بِبَالِغِيهِ .. بِالْغِي  
مَقْتَضَى هَذَا التَّكَبُّرِ  
وَالْتَّعَاضُ [٥٨] مَيْسُورِي  
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ .. الْغَافِلُ  
عَنِ الْآيَاتِ وَمَنْ تَفَتَّحَتْ  
بَصِيرَتُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ..  
وَلَا يَسْتَوِي الْمُؤْمِنُونَ  
الصَّالِحُونَ مَعَ السَّيِّئِينَ  
الْمُذْنِبِينَ قَلِيلًا مَا  
تَتَذَكَّرُونَ تَتَذَكَّرُونَ تَذَكَّرُوا  
قَلِيلًا (المراد: لا تتذكرون  
أبداً).

= وظلاله وطلحه وسدره،  
فأنزل الله وأصحاب  
اليمن ما أصحاب اليمن  
في سدر مخضود وطلح

منضود وظل مدود.

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا  
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
[٥٠] إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ [٥١] يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ  
وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ [٥٢] وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
الْهُدَى وَأَوْزَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ [٥٣] هُدًى  
وَذِكْرًا لِلأُولَى الْأَلْبَابِ [٥٤] فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ  
وَالْأَبْكَارِ [٥٥] إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ  
اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانًا أَنَّهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبَرٌ  
مَاهُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْبَصِيرُ [٥٦] لَخَلَقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ  
خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ [٥٧]  
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ [٥٨]

[رُسُلُكُمْ]

[رُسُلَنَا]

[لَا تَفْتَع]

[يَتَذَكَّرُونَ]

الآية  
٥٣٢

أسباب نزول الآية ٧٥- أخرج مسلم، عن ابن عباس قال: مُطَرَّ النَّاسِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ كَافِرٌ، قَالُوا: هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَقَدْ  
صَدَقَ نَوْءٌ كَذَا، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ ﴿فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ  
تَكْذِبُونَ﴾. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي غَزْوَةِ  
تَبُوكَ، نَزَلُوا الْحِجْرَ (مَنَازِلَ ثَمُودَ)، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَحْمِلُوا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، ثُمَّ ارْتَحَلَ وَنَزَلَ  
مَنْزِلًا آخَرَ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ دَعَا، فَأَرْسَلَ اللَّهُ سَحَابَةً  
فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى اسْتَقَوْا مِنْهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لآخر من قومه يَتَّهَمُ بِالنِّفَاقِ: وَيَحْكُ أَمَا تَرَى =

[٦٠] ﴿عِبَادَتِي﴾ دعائي ﴿داخرين﴾ صاغرين أذلاء مهانين [٦١] ﴿النَّهَارَ مُبْصِرًا﴾ مضياً مبصراً فيه  
[٦٢] ﴿فَأَنِّي تُوفِّكُون﴾ فكيف تُصرفون عن الإيمان مع قيام البرهان؟ [٦٣] ﴿يُوفِّكُ﴾ يُصرفُ عن  
الإيمان ﴿يجحدون﴾ ٤٧٤

سورة غافر ٤٠

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّةٌ لَّارِيبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ  
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ  
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيَالٍ لَتَسْكُنُوا  
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمْ  
اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنِّي تُوفِّكُون  
﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُوفِّكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ  
﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ  
بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ  
الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ  
الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ  
إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي  
الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

(سيدخلون)

ديني.  
٦٠ - قال رسول الله ﷺ: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فأكثروا الدعاء».

أخرجه مسلم  
وقال ﷺ: «الدعاء مع العبادة».  
أخرجه الترمذي

= ما دعا النبي فأمطر الله  
علينا السماء؟ فقال: إنما  
مطرنا بئو كذا وكذا.  
﴿سورة الحديد﴾

أسباب نزول الآية ١٦ -  
أخرج ابن أبي شيبة في  
المصنف عن عبد العزيز بن  
أبي رواد، أن أصحاب النبي  
ﷺ ظهر فيهم المزاح  
والضحك، فنزلت ﴿ألم يأن  
للذين آمنوا﴾ الآية. وأخرج  
ابن أبي حاتم، عن مقاتل بن  
حبان قال: كان أصحاب

النبي ﷺ قد أخذوا في شيء من المزاح، فأنزل الله ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ الآية.  
وأخرج عن السدي عن القاسم، قال: مل أصحاب رسول الله ﷺ ملة فقالوا: حدثنا يا رسول الله، فأنزل الله  
﴿نحن نقص عليك أحسن القصص﴾ ثم ملأوا ملة فقالوا: حدثنا يا رسول الله، فأنزل الله ﴿ألم يأن للذين آمنوا  
أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ الآية. وأخرج ابن المبارك في الزهد: أنبأنا سفيان عن الأعمش قال: لما قدم  
أصحاب رسول الله ﷺ المدينة فأصابوا من العيش ما أصابوا بعدما كان بهم من الجهد، فكانهم فترأوا عن بعض  
ما كانوا عليه، فنزلت ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ٢٨ - وأخرج الطبراني في الأوسط، بسند فيه من لا يعرف، عن ابن عباس: أن أربعين من  
أصحاب النجاشي قدموا على النبي ﷺ فشهدوا معه أحد، فكانت فيهم جراحات، ولم يقتل منهم أحد، فلما =

[٦٧] ﴿مِنْ نُّطْفَةٍ﴾ مِنَ الْحَيَوَانِ الْمُنَوَّىِّ الْمَوْجُودِ فِي الْمُنَى ﴿عَلَقَةً﴾ قِطْعَةً جَامِدَةً مِنَ الدَّمِ ﴿أَشَدَّكُمْ﴾ كَمَالُ عَقْلِكُمْ وَقُوَّتِكُمُ الْجَسْمِيَّةُ [٦٨] ﴿قَضَىٰ أَمْرًا﴾ أَرَادَ إِيجَادَ أَمْرٍ [٦٩] ﴿أَنِّي يُصْرَفُونَ﴾ كَيْفَ يُبْعَدُونَ عَنِ الْآيَاتِ مَعَ ٤٧٥

#### الجزء الرابع والعشرون

وضوحها وصدقها؟ [٧١]

﴿الْأَغْلَالُ﴾ الْقِيُودُ تَجْمَعُ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ ﴿السَّلَاسِلُ﴾ الْحَدِيدُ الَّذِي يُوَضَّعُ فِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ [٧٢] ﴿الْحَمِيمُ﴾ الْمَاءُ الْبَالِغُ نَهَايَةِ الْحَرَارَةِ يُسَجَّرُونَ تَوْقَدُ النَّارُ بِهِمْ، أَوْ تَمْلَأُ بِهِمْ [٧٤] ﴿ضَلُّوا عَنَّا﴾ غَابُوا عَنَّا وَلَمْ يَنْفَعُونَا فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ [٧٥] ﴿تَفْرَحُونَ﴾ بِمَتَاعِ الدُّنْيَا فَرَحَ الْبَطْرِ الْأَشْرَ، فَتَجَرَّأْتُمْ عَلَى الْمَعَاصِي ﴿تَمْرَحُونَ﴾ تَتَوَسَّعُونَ فِي الْفَرَحِ وَالْبَطْرِ مَخْتَالِينَ مُتَفَاخِرِينَ [٧٦] ﴿فَيْسُ﴾ قُبْحٌ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ مَكَانَ إِقَامَتِهِمْ وَمَأْوَاهِمُ.

٧٦. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْكَمِ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشَّرَّارُونَ وَالتَّشَدَّقُونَ وَالتَّفِيهِقُونَ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا الشَّرَّارِينَ وَالتَّشَدَّقِينَ، فَمَا التَّفِيهِقُونَ؟ قال: «الْمُتَكَبِّرُونَ».

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَمُوتُ مِنْ قَبْلِ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَنِنَا مَا كُنْتُمْ تَشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمَّا كُنْتُمْ تَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَيْسُ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوْفِينَكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾

[شيوخاً]

[رُسُلَنَا]

[فَيْسُ]

أخرجه الترمذي وقال: حديث حسن

= رأوا ما بالمؤمنين من الحاجة قالوا: يا رسول الله إنا أهل ميسرة، فأذن لنا نجيء بأموالنا نواسي بها المسلمين، فأنزل الله فيهم ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ الْآيَاتِ، فَلَمَّا نَزَلَتْ قَالُوا: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَمَا مِنْ آمَنَ مِنَّا بِكِتَابِكُمْ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكِتَابِكُمْ فَلَهُ أَجْرٌ كَأَجْرِكُمْ، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كُفْلِينَ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ الْآيَةِ. وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ مِقَاتٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا﴾ الْآيَةِ. فَخَرَّ مُؤْمِنُو أَهْلِ الْكِتَابِ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ فَقَالُوا: لَنَا أَجْرَانِ وَلَكُمْ أَجْرٌ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الصَّحَابَةِ، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمَنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كُفْلِينَ

[٧٨] ﴿بِآيَةٍ﴾ بمعجزة حسية [٧٩] ﴿الْأَنْعَامِ﴾ الإبل [٨٠] ﴿حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ﴾ أمراً مرغوباً فيه وهو حمل الأثقال إلى البلاد ﴿الْفُلُكِ﴾ السفن [٨١] ﴿آيَاتِهِ﴾ البراهين الدالة على كمال قدرته وتفردّه بالتصرف [٨٢] ﴿فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ فما دفع عنهم وما نفعتهم [٨٣] ﴿مِنَ الْعِلْمِ﴾..

بأمور الدنيا مستهزئين بالدين ﴿حَاقَ﴾ أحاط ونزل بهم [٨٤] ﴿رَأَوْا بِأَسْنَا﴾ عاينوا عذابنا الشديد في الدنيا [٨٥] ﴿سَنَةَ اللَّهِ﴾ عادته أو طريقته ﴿خَلَّتْ﴾ مضت.

= من رحمته ﴿الآية﴾، فجعل لهم أجرين مثل أجور مؤمني أهل الكتاب. أسباب نزول الآية -٢٩- أخرج ابن جرير، عن قتادة قال: بلغنا أنه لما نزلت ﴿يُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ حسد أهل الكتاب المسلمين عليها فأنزل الله ﴿لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ﴾. وأخرج ابن المنذر عن مجاهد قال: قالت اليهود: يوشك أن يخرج منا نبي فيقطع الأيدي والأرجل، فلما خرج من العرب كفروا، فأنزل الله ﴿لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ﴾. الآية، يعني بفضل النبوة. ﴿سورة المجادلة﴾

#### سورة غافر ٤٠

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِشَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلُكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا قَالُوا أَمَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَا سَنَتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

[جا أمر] يسقط الهمة الأولى (جاء أمر) ويتسهل الثانية وعنه إبدائها ملأ مشعاً

[رسلهم]

[باسنا]

أسباب نزول الآية -١- أخرج الحاكم وصححه عن عائشة قالت: تبارك الذي وسع سمعه كل شيء، إني لأسمع كلام خولة بنت ثعلبة، ويخفى عليّ بعضه، وهي تشتكي زوجها إلى رسول الله ﷺ وتقول: يا رسول الله، أكل شبابي، ونثرت له بطني، حتى إذا كبر سني، وانقطع ولدي ظاهر مني؟! اللهم إني أشكو إليك! فما برحت حتى نزل جبريل بهؤلاء الآيات ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها﴾ وهو أوس بن الصامت.

أسباب نزول الآية -٨- وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل بن حبان، قال: كان بين النبي ﷺ وبين اليهود موادة، فكانوا إذا مر بهم رجل من الصحابة، جلسوا يتناجون بينهم، حتى يظن المؤمن أنهم يتناجون بقتله أو بما يكرهه، فنهاهم النبي ﷺ عن التجوى، فلم ينتهوا، فأنزل الله ﴿ألم تر إلى الذين نهوا عن التجوى﴾ الآية. وأخرج أحمد والبخاري، بسند جيد، عن عبد الله بن عمرو أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله =

الآية ٥٤٢

الآية ٥٤٢

الآية ٥٤٢

[١] ﴿حَمَّ﴾ تَلَفَظَ: حَا. مِيمٌ [٢] ﴿تَنْزِيلٌ﴾ هذا القرآن منزلٌ ﴿فُصِّلَتْ آيَاتُهُ﴾ نُوعَتْ أَوْ بُيِّنَتْ [٥] ﴿أَكْتَنَ﴾ أَغْطِيهِ خَلْقِيَّةٌ تَمْنَعُ تَفْهَمُ مَا تَوَرَدُهُ عَلَيْنَا ﴿وَقُرَّ﴾ صَمَمَ وَثَقُلَ يَمْنَعُ السَّمْعَ ﴿حِجَابٌ﴾ سِتْرٌ غَلِيظٌ (يُرِيدُونَ أَنَّنَا لَا نَسْتَطِيعُ رُؤْيَيْكَ لَشِدَّةِ كَرْهِنَا لَكَ يَا مُحَمَّدٌ) [٦]

٤٧٧

الجزء الرابع والعشرون

﴿فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾ .. فِي أَعْمَالِكُمْ مَتَوَجِّهِينَ إِلَيْهِ تَعَالَى وَحْدَهُ لَا تَقْصِدُونَ مَعَهُ غَيْرَهُ ﴿وَوَيْلٌ﴾ هَلَاكٌ، أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ [٨] ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ (دَائِمٌ) [٩] ﴿أَنْدَادًا﴾ مِمَّا ثَلِينَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ تَعْبُدُونَهَا [١٠] ﴿رَوَاسِي﴾ جِبَالًا ثَابِتَةً تَمْنَعُهَا مِنَ الاضطراب ﴿بَارَكَ فِيهَا﴾ كَثُرَ خَيْرُهَا وَمَنَافِعُهَا ﴿أَقْوَاتُهَا﴾ أَرْزَاقُ أَهْلِهَا ﴿فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ فِي تَمَةِ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ﴿سَوَاءٌ﴾ اسْتَوَتْ (تَمَّتْ) الْأَيَّامُ الْأَرْبَعَةُ اسْتَوَاءً لَا تَزِيدُ وَلَا تَنْقُصُ ﴿لِلسَّائِلِينَ﴾ أَيِ قُلْدَرٍ لِلْسَّائِلِينَ (الطَّالِبِينَ لِلرِّزْقِ بِسَعِيهِمْ فِي الْأَرْضِ) [١١] ﴿اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ تَوَجَّهَتْ إِرَادَتُهُ سَبْحَانَهُ إِلَى السَّمَاءِ ﴿هِيَ دُخَانٌ﴾ غَيْرُ مَتَمَاسِكَةٍ، مَكُونَةٌ مِمَّا يَشْبَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَمَّ ١ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢ كُنْتُ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٤ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا عَمَلُومُنَ ٥ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ٦ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٨ قُلْ أَيْنَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيًّ مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلْسَّائِلِينَ ١٠ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١١

الدُّخَانُ (والمعروف أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْكُونِ - حَتَّى الصَّخُورِ - إِذَا ارْتَفَعَتْ دَرَجَةُ حَرَارَتِهِ ارْتِفَاعًا هَائِلًا يَتَحَوَّلُ إِلَى سَائِلٍ ثُمَّ إِلَى غَازٍ، وَيَصِيرُ أَشْبَهَ مَا يَكُونُ بِالْدُّخَانِ) ﴿ائْتِيَا﴾ أَفْعَلًا مَا أَمَرْتُكُمَا بِهِ (أَنْ تَتَهَيَّأَا لِلانْتِفَاعِ بِكُمَا) ﴿أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ الْكَلَامُ دَلَالَةٌ عَلَى سُرْعَةِ اسْتِجَابَتِهِمَا لِلأَمْرِ الإِلَهِيِّ كَمَا يَسْرَعُ الْعَبْدُ الْمُطِيعُ فِي الاسْتِجَابَةِ لِأَمْرِ سَيِّدِهِ.

﴿سَامَ عَلَيْكُمْ﴾ ثُمَّ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: لَوْلَا يَعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِذَا جَاوَوْكَ حَيَّوْكَ﴾ لَمْ يَحْيِكْ بِهِ اللَّهُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنَسٍ وَعَائِشَةَ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٠ - أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كَانَ الْمُنَافِقُونَ يَتَنَاجَوْنَ بَيْنَهُمْ، وَكَانَ ذَلِكَ يَغِيظُ الْمُؤْمِنِينَ، وَيَكْبُرُ عَلَيْهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿إِنَّمَا الْجَوَى مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ الْآيَةَ.

(حَمَّ) إمالة الحاء إمالة كبرى لشعبة وتقليلها لورش وإني عمرو



[أَتَيْنَاكُمْ] بتسهيل الثانية مع الإدخال (أَتَيْنَاكُمْ) بتسهيل الثانية دون إدخال [وَلِلْأَرْضِ] اثنا [بالإبدال وصلًا]

[١٢] ﴿فَقَضَاهُنَّ﴾ صَيَّرَهُنَّ وَأَبْدَعَ خَلْقَهُنَّ (الضمير يرجع إلى السَّمَاءِ لأنها في معنى الجمع الآيلة إليه) ﴿أَوْحَى﴾ كَوْنٌ، أَوْ دَبَّرَ ﴿أَمْرَهَا﴾ مَا هِيَ مَهِيَّةٌ لَهُ مِنْ وَجْهِ النَّفْعِ حَسْبِهَا اقْتَضَتْهُ الْحِكْمَةُ الإِلَهِيَّةُ

### سورة فصلت ٤١

٤٧٨

﴿مَصَابِيحَ﴾ بِكُوَاكِبَ

متألثة كالمصابيح ﴿حِفْظًا﴾

حفظناها حفظاً من الآفات

[١٣] ﴿أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً﴾

خَوْفُتُكُمْ عَذَاباً شَدِيداً

مهلكاً (كنار تحرق أو ريح

تدمر) [١٤] ﴿الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ﴾ كَثُرَتْ الرُّسُلُ

بَيْنَهُمْ [١٦] ﴿رِيحاً

صَرَصراً﴾ بَارِدَةً شَدِيدَةً

الصَّوْتِ مَزْعَجَةً﴾ أَيَّامِ

نَحِسَاتٍ﴾ أَيَّامِ مَشْؤُمَاتٍ،

أَوْ شَدِيدَاتِ الْبَرْدِ، أَوْ

ذَوَاتِ غَبَارٍ وَتَرَابٍ

﴿أُخْرَى﴾ أَشَدُّ إِذْلاً وَإِهَانَةً

[١٧] ﴿فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ بَيْنَنَا لَهُمْ

طَرِيقِي الْهُدَى وَالضَّلَالَةَ

﴿فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً

العذاب﴾ .. فَأَهْلَكْتَهُمْ

الصَّيْحَةَ الْمَجَاوِزَةَ لِلْحَدِّ

فِي الشَّدَةِ، تِلْكَ الصَّيْحَةُ

الَّتِي تَحْمِلُ بَيْنَ طَيِّبَاتِهَا

العذابِ المِهِينِ الْمَذَلِّ

[١٩] ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ الْكَفَّارُ

﴿يُوزَعُونَ﴾ يُسَاقُونَ إِلَى النَّارِ

فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا  
وَزَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَدِّحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ  
الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ  
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ  
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً  
فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي  
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مَنَاقُوهُ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ  
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ  
﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ  
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ  
لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى  
الْهُدَى فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ أَلْهُونَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
﴿١٧﴾ وَبَجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ  
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ  
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

[[نَحِسَاتٍ]]

(نحشر  
أعداء)

جميعاً من أولهم إلى آخرهم.

٢٠ - ضحك رسول الله ﷺ ذات يوم وتبسّم فقال ﷺ: «أَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ أَيْ شَيْءٍ ضَحِكْتُ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَنْ أَيْ شَيْءٍ ضَحِكْتَ؟ قَالَ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ مَجَادِلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: أَيُّ رَبِّي، أَلَيْسَ وَعْدَتِي أَنْ لَا تَظْلِمَنِي؟ قَالَ: بَلَى، فَيَقُولُ: فَإِنِّي لَا أَقْبِلُ عَلَيْكَ شَاهِداً إِلَّا مِنْ نَفْسِي، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَوَلَيْسَ كُفَىٰ بِي شَهِيداً وَبِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ؟ قَالَ: فَيَرُدُّ هَذَا الْكَلَامَ مَراراً - قَالَ - فَيُخْتَمُ عَلَىٰ فِئِهِ، وَتُكَلِّمُ أَرْكَانَهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ، فَيَقُولُ: بَعْدًا لَكُنْ وَسُحْقًا، عَنْكَ كُنْتُ أَجَادِلُ».

أسباب نزول الآية - ١١ - وأخرج أيضاً عنه قال: كانوا إذا رأوا من جاءهم مقبلاً ضنوا بمجلسهم عند رسول الله ﷺ فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ﴾ الآية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل أنها =



[٢١] ﴿أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي﴾.. قيل: إن ذلك يكون بالصَّوْتِ المسموع، وقيل: يكون بالاعتبار \*  
[٢٢] ﴿تَسْتَرُونَ﴾ تستخفون عند ارتكابكم الفواحش ﴿أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾ مخافة أن يشهد عليكم

### الجزء الرابع والعشرون

٤٧٩

﴿ظَنَنْتُمْ﴾ اعتقدتم عند استتاركم من الناس ﴿كثيْرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ وهو ما علمتم خفية [٢٣] ﴿أُرَادَكُمْ﴾ أوقعكم في الردى، أهلككم [٢٤] ﴿مَثْوًى لَهُمْ﴾ مكان إقامة أبدية لهم ﴿يَسْتَعْبُوا﴾ يطلبوا زوال سبب العتاب بالعمل يومئذ بما يرضي الله من المعينين المجابين إلى ما طلبوا [٢٥] ﴿قِيَضَ لَهُمْ﴾ أعدنا وهبنا لهم ﴿قِرْنَاءُ﴾ أصحاباً ملازمين (شياطين الإنس والجن) ما بين أيديهم.. من شهوات الدنيا والضلال والكفر وما خلفهم.. من أمور الآخرة بإنكار البعث والحساب ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾ وجب وثبت عليهم وعيد العذاب ﴿خَلَّتْ﴾ مضت [٢٦] ﴿الْغَوَا فِيهِ﴾ اتوا بالغو والباطل من القول في أثناء قراءته [٢٩] ﴿الْأَسْفَلِينَ﴾ في الطبقات العميقة في أسفل النار.

وَقَالُوا الْجُلُودُ دِهْمٌ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْبُوا فَمَا لَهُمْ مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِيَضَ لَهُمْ قِرْنَاءٌ فَرَزَّنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ إِنَّا أَخْلَوْنَاهُ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَادَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَأْتِينَ بِمُحَدِّثُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أُضْلَلْنَا مِنَّا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلَهُم تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

\* ومعروف اليوم أن الصورة المتحركة (الفيلم) إنما هي نوع من أنواع النطق للأعضاء، مما قدر عليه ابن آدم. فكيف قدرة الله؟!

= نزلت يوم الجمعة، وقد جاء ناس من أهل بدر، وفي المكان ضيق فلم يفسح لهم، فقاموا على أرجلهم، فأقام ﷺ نفرأ بغيتهم وأجلسهم مكانهم، فكره أولئك النفر ذلك، فنزلت.

أسباب نزول الآية ١٢- و١٣- وأخرج، من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: إن المسلمين أكثروا المسائل على رسول الله ﷺ حتى شقوا عليه، فأراد الله أن يخفف عن نبيه فأنزل ﴿إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ﴾ الآية، فلما نزلت صبر كثير من الناس وكفوا عن المسألة، فأنزل الله بعد ذلك ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾

عليهم  
القول

[جزاء]  
[أعداء]  
بإبدال  
الهمزة الثانية  
واواً  
[أزناً]  
[أرناً]  
بالاختلاس

الآية  
١٢  
١٣  
١٤  
١٥  
١٦  
١٧  
١٨  
١٩  
٢٠  
٢١  
٢٢  
٢٣  
٢٤  
٢٥  
٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

[٣٠] ﴿اسْتَغْفِرُوا﴾ .. على الحق (اعتقاداً وعملاً وإخلاصاً) ﴿تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ .. عند الموت \*  
[٣١] ﴿مَاتَدْعُونَ﴾ ماتتمونوه وتطلبونه [٣٢] ﴿نُزُلًا﴾ جعل لكم رزقاً مهيناً [٣٤] ﴿ادْفَعُ﴾ رُدَّ ﴿بِالنَّارِ هِيَ﴾

أحسن ﴿بِالطَّرِيقَةِ الْحَسَنِيَّةِ﴾ التي لا قسوة فيها ولا غلظة ﴿لِيُحْمِمْ﴾ صديق قريب يهتتم لأمرك [٣٥] ﴿مَا يُلْقَاهَا﴾ ما يتلقى هذه الخصلة الشريفة والنهاية الحسنة ﴿حِطَّ عَظِيمٌ﴾ نصيب وافر من خصال الخير [٣٦] ﴿يَنْزِعُكَ﴾ يُصَيِّنُكَ، أو يصرفنك، أو يوسوس لك ﴿نَزْعٌ﴾ وسوسة، أو صارف [٣٧] ﴿مِنْ آيَاتِهِ﴾ من أدلة قدرته تعالى [٣٨] ﴿لَا يَسْأَمُونَ﴾ لا يملون التسبيح.

٣٤ - قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى سَوَاءٍ».

أخرجه مسلم \* لما حضرت الوفاة «بلاياً» مؤذن الرسول سمع امرأة تقول: واحسرتاه. فقال لها: لاتقولي واحسرتاه، بل قولي: وافرحتاه، غدا يلقي بلال الأعبة محمداً وصحبه.

## سورة فصلت ٤١

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُوحَظٍ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

[عليهم]

= الآية. وأخرج الترمذي وحسنه، وغيره، عن علي قال: لما نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ﴾ قال لي النبي ﷺ: ما ترى؟ دينار؟ قلت: لا يطيقونه، قال: فنصف دينار؟ قلت: لا يطيقونه، قال: فكم؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، فنزلت ﴿أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ﴾ الآية، فبي خفف الله عن هذه الأمة، قال الترمذي: حسن.

أسباب نزول الآية ٤- ١٤ - أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي في قوله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا﴾ الآية، فقال: بلغنا أنها نزلت في عبد الله بن نبل.

أسباب نزول الآية ٨- ١ - أخرج أحمد والحاكم وصححه، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ في ظل حجره، وقد كاد الظل أن يتقلص، فقال: إنه سيأتيكم إنسان فينظر إليكم بعيني شيطان، فإذا جاءكم فلا تكلموه. =

[٣٩] ﴿الْأَرْضُ خَاشِعَةٌ﴾ ساكنةٌ يابسةٌ جذبةٌ ﴿اهْتَزَّتْ﴾ تحركت بالنبات حركة خفيفة يعرفها أصحابُ الخبرة ﴿رَبَّتْ﴾ انتفخت وعلت ﴿أَحْيَاهَا﴾ جعلها تنبت [٤٠] ﴿يُلْحِدُونَ﴾ يميلون عن الحق والاستقامة

### الجزء الرابع والعشرون

٤٨١ ﴿يَحْرِقُونَ﴾ [٤١] ﴿إِنَّ الدِّينَ

كفروا... لا يخفون علينا، أو هم قوم هالكون بالذكر﴾ بالقرآن ﴿عزيز﴾ منيع، أو يصعب وجود مثله [٤٢] ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ...﴾ ليس للبطلان إليه سبيل، فلا تكذبه الكتب السابقة كالطورا والإنجيل، ولا يجيء من بعده كتاب يكذبه [٤٣] ﴿لِذُو مَغْفِرَةٍ...﴾ لمن تاب [٤٤] ﴿فَرَأَا أَعْجَمِيًّا...﴾ بلغة العجم (كما اقترحوا) ﴿لَوْلَا فَصَّلْتُ آيَاتِهِ﴾ هلا بينت آياته بلسانٍ نعرفه ﴿أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ أقرآن أعجمي ورسولٌ عربي؟ (هذا لا يكون) ﴿وَفَرَّ﴾ صمم مانع من سماعه (لا يسمعه سماع تأمل) ﴿عَمِيٍّ﴾ ظلمة وشبهة مستولية عليهم ﴿يُنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ شأنهم في عدم رؤية الحق وتقبله شأن الرجل الذي يناديه آخر من مكان بعيد جداً فإنه لا يرى شخصه

وَمِنْ عَائِدَةٍ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيٍ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي بِنَارٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْقِيلُ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

[شيمت]

علامة الهزمة المسهلة

[أعجمي]

بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما (أعجمي) بإبدالها الف مع المد المشع، وله وجه كحفص (أعجمي)

بتحقيق الهمزتين من غير إدخال

ولا يفهم صوته [٤٥] ﴿الكتاب﴾ التوراة ﴿كَلِمَةٌ سَبَقَتْ﴾ هي وعده بتأخير هلاكهم ﴿لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ لحكم بينهم وبين المؤمنين في الدنيا (يهلكهم الله وينجي المؤمنين) ﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في الريبة والقلق [٤٦] ﴿بِظْلَامٍ﴾ صاحب ظلم.

٤٣ - قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا عَفْوُ اللَّهِ وَتَجَاوُزُهُ مَا هُنَا أَحَدٌ أَلْعِيشُ، وَلَوْلَا وَعِيدُهُ وَعِقَابُهُ لَا تَكُلُ كُلُّ أَحَدٍ».

أخرجه ابن أبي حاتم

= فلم يلبثوا أن طلع عليهم رجل أزرق أعور، فدعاه رسول الله، فقال له حين رآه: غلام تشمتني أنت وأصحابك؟ فقال: ذرني أتك بهم، فانطلق فدعاهم، فحلفوا له ما قالوا وما فعلوا، فأنزل الله ﴿يَوْمَ يَعْثَبُ اللَّهُ جَمِيعاً﴾ فيحلفون له كما يحلفون لكم ﴿الآية﴾.

[٤٧] ﴿أَكْمَاهَا﴾ أوعيتها التي كانت فيها مستترة قبل تقطرها ﴿أَذْنَاكَ﴾ أخبرناك (أقرنا) ﴿مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾ لا أحد منا يشهد في هذا اليوم على أن لك شريكاً [٤٨] ﴿ضَلَّ عَنْهُمْ﴾ غاب عنهم ﴿ظَنُّوا﴾

أيقنوا ﴿مَحِصٍ﴾ مهرب ومفر من العذاب

٤٨٢

### سورة فصلت ٤١

[٤٩] ﴿لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ..﴾ لا يمل الإنسان الكافر..

﴿دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ طلبه العافية

والسعة في النعمة والمال

الكثير ﴿مَسَّهُ الشَّرُّ﴾ أصابه

فقر أو مرض ﴿فَيُؤْوسُ﴾

شديد اليأس من فضل الله

ورحمته ﴿فَنُوطٌ﴾ ظاهر عليه

آثار اليأس من الحزن

والانكسار [٥٠] ﴿هَذَا لِي﴾

هذا حقي أستحقه بعملتي

ومجهودي ﴿لَن رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي﴾.. بالبعث على سبيل

الفرض كما يزعم محمد

﴿لِلْخُسَىٰ﴾ المكانة الحسنة

(الجنة) ﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

شديد لا يفتر عنهم

[٥١] ﴿أَعْرَضَ﴾ انصرف

عن شكر المنعم ﴿نَأَىٰ﴾

بجانبه أبعد نفسه عن

الشكر تكبراً ﴿فَدُوَّ دُعَاءِ﴾

عريض فصاحب دعاء كثير

مستمر [٥٢] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني ﴿مَنْ أَضَلُّ﴾ لا أحد

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَاءِى قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ﴿٤٨﴾ لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْخُسَىٰ فَلَنُنِيعَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِيمَاءُ عَمِلُوا وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَا بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ ؕ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾



(ثمره)

(رَبِّي)

بخلف

عن قالون

(أَرَأَيْتُمْ)

قراءة نافع

بتسهيل الهمزة

الفانية ولورش

ابدا لها مدا

مشعا

أشدَّ ضللاً ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ خلاف مستحكم لا يمكن تلافي آثاره [٥٣] ﴿آيَاتِنَا﴾ دلائل قدرتنا ﴿الْأَفَاقِ﴾ التواحي، أقطار السماوات والأرض ﴿شَهِيدٌ﴾ مطلع [٥٤] ﴿مِرْيَةٍ﴾ شك ﴿مِنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ﴾.. يوم البعث ﴿مُحِيطٌ﴾ عالم علماً شاملاً مقترناً بالرعاية والحفظ.

أسباب نزول الآية ٢٢- وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن شوذب قال: نزلت هذه الآية في أبي عبيدة بن الجراح، حين قتل أباه يوم بدر ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ﴾ الآية. وأخرجه الطبراني والحاكم في المستدرک بلفظ: جعل والد أبي عبيدة بن الجراح يتصدى لأبي عبيدة يوم بدر، وجعل أبو عبيدة يحيد عنه، فلما أكثر، قصده أبو عبيدة فقتله، فنزلت. وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: حَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا قحافة سب النبي، فصكه أبو بكر-صكة فسقط، فذكر ذلك للنبي فقال: أفعلت يا أبا بكر؟ فقال: والله لو كان السيف =

الآية  
في صفحة  
٥٤٥

[١] ﴿حَم﴾ تُلَفْظُ: حَا. مِيمٌ [٢] ﴿عَسَق﴾ تُلَفْظُ: عَيْنٌ. سَيْنٌ. قَافٌ. [٥] ﴿تَكَادُ﴾ تَقَرَّبُ ﴿يَنْفَطِرُنْ﴾ يَتَشَقَّقْنَ مِنْ عَظَمَتِهِ تَعَالَى وَجَلَالِهِ [٦] ﴿أَوْلِيَاءُ﴾ مَعْبُودَاتٍ يَزْعُمُونَ نَصَرَتَهَا لَهُمْ ﴿حَفِظَ عَلَيْهِمْ﴾ رَقِيبٌ

الجزء الخامس والعشرون

٤٨٣

على أعمالهم ومجازيهم ﴿بُوكِيلٌ﴾ بِمُوكُولٍ إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ فَتَجْبِرُهُمْ عَلَى الْهَدَايَةِ [٧] ﴿أُمُّ الْقُرَى﴾ مَكَّةُ (أَهْلُ مَكَّة) يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (فِيهِ تَجْتَمِعُ الْخَلَائِقُ) ﴿لَارِيبَ﴾ فِيهِ ﴿لَا شَكَّ فِيهِ﴾ [٨] ﴿مَنْ وَلِيَ﴾ صَدِيقٌ ﴿وَلَا نَصِيرَ﴾ مُعِينٌ [١٠] ﴿أُنَيْبٌ﴾ أَرْجَعُ فِي كُلِّ أَمُورِي.

٨. قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ». متفق عليه

١٠. كان النبي ﷺ إذا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

= قَرِيبًا مَنَنِ لَضَرْبَتِهِ بِهِ فَنَزَلَتْ ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا﴾ الْآيَةُ.

﴿سُورَةُ الْحَشْرِ﴾

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ ١- أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سُورَةُ الْأَنْفَالِ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَمَّ ١ عَسَقَ ٢ كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ  
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ  
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ  
وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي  
الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا  
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَهُ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ  
٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ  
حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَارِيبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي  
السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ  
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨  
أَمَّا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ  
إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ١٠

وسورة الحشر نزلت في بني النضير. وأخرج الحاكم وصححه، عن عائشة قالت: كانت غزوة بني النضير - وهم طائفة من اليهود - على رأس ستة أشهر من وقعة بدر، وكان منزلهم ونخلهم في ناحية المدينة، فحاصروهم رسول الله ﷺ حتى نزلوا على الجلاء، وعلى أن لهم ما أقلت (أطاعت حمله) الإبل من الأمتعة والأموال، إلا الحلقة وهي السلاح، فأنزل الله فيهم ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾.

أسباب نزول الآية ٥- وأخرج البخاري، وغيره، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ حرق نخل بني النضير، وقطع وادي البويرة، فأنزل الله ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا﴾ الْآيَةُ. وأخرج أبو يعلى بسند ضعيف عن جابر قال: رخص لهم في قطع النخل ثم شدد عليهم، فأتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، هل علينا إثم فيما قطعناه أو تركناه؟ فأنزل الله ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا﴾ الْآيَةُ. وأخرج ابن إسحاق، عن زيد بن رومان، قال: لما =

(حَم)

إمالة الحاء

[حَم]

بالثقليل

(يكاد)

[يَنْفَطِرُنْ]

الآية

٥٤٥

الآية

٥٤٦

[١١] ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ مبدعُهما ومخترُهما ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ خلقَ لكم من نوعكم حلائل ﴿مِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا﴾ .. أصنافاً ذكوراً وإناثاً ﴿يَذُرُكُمْ فِيهِ﴾ يكثركم بسبب هذا التزويج

﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ لا مثلاً له ٤٨٤

### سورة الشورى ٤٢

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾  
﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا  
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ  
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ  
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا  
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٌ ﴿١٤﴾  
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ  
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ  
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ  
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

له\* [١٢] ﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾ مفاتيحُ أو خزائنُ ﴿يَقْدِرُ﴾ يضيِّقه على من يشاء بحكمته [١٣] ﴿شَرَعَ لَكُم﴾ يبينُ لكم طريقاً واضحاً ﴿مَا وَصَّى بِهِ﴾ أمر به والزم\*\* ﴿أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ حافظوا على دين التوحيد قائماً (تمسكوا به) ﴿لَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ لا تختلفوا فيه فتعملوا ببعضه وتركوا بعضاً آخر ﴿كَبُرَ﴾ عظمَ وشقَّ ﴿يَجْتَبِي﴾ يختارُ ويصطفي لديه ﴿يُنِيبُ﴾ يرجعُ إليه ويُقبلُ على طاعته [١٤] ﴿وَمَا تَفَرَّقُوا﴾ وما اختلفوا وصاروا شيعاً وأحزاباً ﴿بَيْنَهُمْ﴾ عداوة بينهم، أو طلباً للدنيا ﴿لَوْلَا﴾ كلمة سبقت.. لولا وعده سبحانه بإمهالهم.. ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ يوم القيامة ﴿لُفُضِيَ﴾ بينهم لحكم بينهم بإهلاك المبتلين ونجاة المحقين

﴿الذين أورثوا الكتاب﴾ هم اليهود والنصارى (من كان منهم في عهد النبي) ﴿لَفِي شَكٍّ مِنْهُ﴾ .. من كتابهم ﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في الشك والحيرة [١٥] ﴿استقيم﴾ الزم المنهج المستقيم المأمور به ﴿لَا حُجَّةَ﴾ لا مُحاجة ولا مجادلة لظهور الحق ﴿يجمع بيننا﴾ .. يوم القيامة.

\* ورود الكاف في ﴿كمثله﴾ يدل على نفي التشبيه من كل وجه. وهو من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى. فكانه قال: ليس هناك شيء يشبه أن يكون مثلاً لله، فضلاً عن أن يكون مثلاً له على الحقيقة.

\*\* ما ألزم الله به من الأصول التي تتساوى فيها الملل كعرفة الله تعالى ونحو ذلك مما لا يصح عليه النسخ.

= نزل رسول الله ﷺ بني النضير تحصنوا منه في الحصون، فأمر بقطع النخل والتحريق فيها، فناده: يا محمد، قد كنت تنهى عن الفساد وتعيبه، فما بال قطع النخل وتحريقها؟ فترلت. وأخرج ابن جرير، عن قتادة ومجاهد =

[١٦] ﴿يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ﴾ يجادلون ويخاصمون في الدين والإيمان ﴿اسْتَجِيبْ لَهُ﴾ استجاب الناس وأذعنوا الدين لله ﴿حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ ما يحتجون به حجة باطلة زائلة لا تقبل عند الله

### الجزء الخامس والعشرون

[١٧] ﴿وَالْمِيرَانُ﴾ أو وجد ٤٨٥

ميزان العدل والتسوية في الحقوق ليعمل به

[١٨] ﴿مُشْفِقُونَ مِنْهَا﴾

خائفون من أهوالها مع

اعتنائهم بها ﴿يُمَارُونَ فِي

السَّاعَةِ﴾ يجادلون أو

يشكون في يوم القيامة

[١٩] ﴿لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ رفيق

بهم [٢٠] ﴿حَرْثُ الْآخِرَةِ﴾

ثوابها ﴿حَرْثُ الدُّنْيَا﴾ نعمها

ولذاتها [٢١] ﴿كَلِمَةٌ

الفصل﴾ الحكم بتأخير

العذاب للآخرة [٢٢]

﴿تَرَى الظَّالِمِينَ﴾.. الذين

ظلموا أنفسهم بالمعاصي

﴿مُشْفِقِينَ﴾ خائفين خوفاً

شديداً ﴿رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ﴾

محاسنها وملاذها، أو

أطيب بقاعها.

٢٠ - قال رسول الله ﷺ: «بَشُرْ

هذه الأمة بالسَّاءِ والرَّفْعَةِ والنَّصْرِ

والتَّكْمِينِ فِي الْأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ

مِنْهُمْ عَمَلُ الْآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ».

أخرجه أحمد

= مثله.

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ مَحْجُومٌ

دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ

كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ

مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

(نوته)

من غير صلة

[نوته]

[نوته]

والإبدال له

ولورش

أسباب نزول الآية - ٩ -

أخرج ابن المنذر، عن يزيد الأصم، أن الأنصار قالوا: يا رسول الله، اقسم بيننا وبين إخواننا المهاجرين الأرض نصفين، قال: لا، ولكن تكفونهم المؤونة وتقاسمونهم الثمرة، والأرض أرضكم، قالوا: رضينا، فأنزل الله ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ الآية. وأخرج البخاري، عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا، فقال: ألا رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله، فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول الله، فذهب إلى أهله فقال لامرأته: ضيف رسول الله ﷺ لا تدخريه شيئا قالت: والله ما عندي إلا قوت الصبية، قال: فإذا أراد الصبية العشاء، فنوميه، وتعالى فاطمني السراج، ونطوي بطوننا الليلة، ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله ﷺ فقال: لقد عجب الله أو ضحك من فلان وفلانة، فأنزل الله تعالى ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾. وأخرج مسدد في =

[٢٣] ﴿فِي الْقُرْبَى﴾ بسبب القرابة ﴿يَقْتَرِفُ حَسَنَةً﴾ يَكْسِبُ طَاعَةً [٢٤] ﴿افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ جاء بالقرآن من عنده ونسبه إلى الله كذباً ﴿يَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ﴾ يجعلك لا تفهم شيئاً ﴿يَمْحُو﴾ يمحو (حذفت

الواو تخفيفاً) ﴿يُحِقُّ الْحَقَّ﴾

بكلماته ﴿يُثَبِّتُهُ﴾ بثبته بكلماته

المنزلة على نبيه [٦]

﴿ويزيدهم من فضله﴾ .. على

ما طلبوه بالدعاء

[٢٧] ﴿بَسَطَ﴾ وَسَّعَ ﴿لَبَّغُوا﴾

لتجاوزوا الحد متجبرين

متظالمين ﴿بَقَدَّرَ﴾ بمقدار

معين اقتضته الحكمة

[٢٨] ﴿الْغَيْثَ﴾ المطر الذي

ينزل وقت الحاجة إليه

﴿قَنَطُوا﴾ يئسوا من نزوله

﴿الْوَلِيَّ﴾ المتولي عبادة

بالإحسان [٢٩] ﴿آيَاتِهِ﴾

دلائل قدرته وتصرفه

الكامل ﴿بَثَّ فِيهِمَا﴾ فرق

ونشر فيهما [٣١]

﴿بِمُعْجَزَيْنِ﴾ بفائتين من

العذاب بالهرب ﴿مِنْ وَلِيِّيَّ﴾

صديق ﴿وَلَا نَصِيرَ﴾ معين.

مسنده، وابن المنذر، عن أبي

المتوكل الناجي، أن رجلاً من

المسلمين، فذكر نحوه، وفيه

أن الرجل الذي أضاف ثابت

ابن قيس بن شماس، فنزلت

فيه الآية. وأخرج الواحدي،

من طريق محارب بن دثار عن

ابن عمر قال: أهدى لرجل من أصحاب رسول الله ﷺ رأس شاة فقال: إن أخي فلاناً وعياله أحوج إلى هذا

منا، فبعث به إليه، فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى تداولها أهل سبعة أبيات، حتى رجعت إلى أولئك،

فنزلت ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١- أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: أسلم ناس من أهل قريظة، وكان فيهم منافقون،

وكانوا يقولون لأهل النصير: لئن أخرجتم لنخرجن معكم، فنزلت هذه الآية فيهم ﴿لئن لم تر إلى الذين نافقوا

يقولون لإخوانهم﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج الشيخان، عن علي قال: بعثنا رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد بن الأسود فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به. فخرجنا حتى أتينا الروضة فإذا =

## سورة الشورى ٤٢

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا  
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ  
لَّهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ  
كَذِبًا فَإِن يَشَاءِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ  
بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
عَن عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعَلُونَ ﴿٢٥﴾  
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ  
وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ  
لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنْزِلُ بِقَدَرِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ  
خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا  
وَيَنَشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ  
السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ  
إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا  
كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

[يُبَشِّرُ]

[يَشَاءُ]

دون إبدال وفقاً

[[[يفعلون]]]



[يُنْزِلُ]

[يَشَاءُ]

[إنه]

بالنهي

والإبدال

واوا

[يُنْزِلُ]

الغيث

(بما)

دون فاء





[٣٢] ﴿الجوار﴾ السفن الجارية ﴿كالأعلام﴾ كالجبال، أو كالقصور العالية [٣٣] ﴿فيظللن رواكد﴾ فيبقين ثوابت سواكن [٣٤] ﴿يوبقهن﴾ يهلكهن بالغرق (يهلك أهلن) [٣٥] ﴿محيص﴾ مهرب من العذاب [٣٧] ﴿كباثر الإثم﴾

٤٨٧

الجزء الخامس والعشرون

كباثر الذنوب التي توعّد الله عليها وشدّد عقوبتها ﴿الفواحش﴾ ما عظم قبحهُ من الذنوب، وقيل: هي ما أوجب حداً [٣٨] ﴿أمرهم شورى﴾ يتشاورون ويتراجعون فيه [٣٩] ﴿أصابهم البغي﴾ نالهم الظلم والعدوان ﴿ينتصرون﴾ ينتقمون ممن ظلمهم ولا يعتدون [٤٠] ﴿عفا﴾ عمن أساء إليه ﴿أصلح﴾ ما بينه وبين من يعاديه [٤١] ﴿من سبيل﴾ طريق للمواخاة [٤٢] ﴿يغون في الأرض﴾ يفسدون متجبرين فيها [٤٣] ﴿عزم الأمور﴾ الأمور التي يجب العزم والثبات عليها [٤٤] ﴿إلى مردّ﴾ رجوع إلى الدنيا حتى تنوب.

٤٣ - قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار؟ تحرم على كل قريب هين سهل» أخرجه الترمذي وقال حديث حسن

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِعْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَجْنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٤٣ - عن أبي عبد الله خباب بن الأرت - رضي الله عنه - قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة، فقلنا: ألا تستنصر لنا؟ ألا تدعو لنا؟ فقال: «قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض، فيجعل فيها، ثم يؤتى بالمنشار، فيوضع على رأسه فيجعل نصفين، ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه، ما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكم تستعجلون».

أخرجه البخاري

= نحن بالظعينة، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتاب، فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتينا به رسول الله ﷺ فإذا هو من حاطب بن أبي بلعنة إلى ناس من المشركين بمكة، يخبرهم ببعض أمر النبي ﷺ فقال: ما هذا يا حاطب؟ قال: لا تعجل علي يا رسول الله، إني كنت ملصقاً في =

[[الحواري]]  
وصلا

(الرياح)

(يعلم)

[٤٥] ﴿عَلَيْهَا﴾ عَلَى جَهَنَّمَ ﴿خَاشِعِينَ﴾ خَاضِعِينَ ﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ يَسَارِقُونَ النَّظَرَ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ [٤٧] ﴿لَا مَرَدَّ لَهُ﴾.. لَا يَرُدُّهُ اللَّهُ بَعْدَمَا حُكِمَ بِإِثْبَاتِهِ ﴿نَكِيرٌ﴾ إِنكَارٌ لِدُنُوبِكُمْ، أَوْ مُنْكَرٌ لِعَذَابِكُمْ [٤٨] ﴿حَفِيفًا﴾ مَر\_اقِبًا ٤٨٨

### سورة الثوري ٤٢

مهيمنًا عليهم هيمنة تلزمهم بالإيمان ﴿إِنْ عَلَيْكَ﴾ عَلَيْكَ ﴿فَرَحٌ بِهَا﴾ بِطَرِّ لَا جُلْهَا ﴿كَفُورٌ﴾ شَدِيدُ كُفْرَانِ النَّعْمِ [٥٠] ﴿أَوْ يُزَوِّجُهُمْ﴾ يَجْمَعُ بَيْنَ الْجَنَسَيْنِ: الذَّكَورِ وَالْإِنَاثِ [٥١] ﴿مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ مَكَلَّمُهُ ﴿فِيُوحِي﴾ يُلْقِي، يَلْغُ.

قريش ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وأموالهم بمكة، فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن أتخذ يدا يحمون بها قرابتي، وما فعلت ذلك كفرًا ولا ارتدادًا عن ديني ولا رضا بالكفر، فقال النبي ﷺ: صدق، وفيه أنزلت هذه السورة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْمُودَةِ﴾.

أسباب نزول الآية ٨- وأخرج البخاري عن أسماء بنت أبي بكر قالت: أتتني أمي رغبة،

وَتَرْتَبَهُمْ يَعْزُضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنْ الدُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ أَسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ مَّجَاجٍ يُومِذُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَفَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ مِّنَّا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي بآذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

[يشاء] إن شاء  
[إن شاء] إن شاء  
[يشاء] إن شاء  
[يشاء] إن شاء  
[يشاء] إن شاء



[يرسل] يرسل

[فيوحى] فيوحى



فسألت النبي ﷺ أصلها؟ قال: نعم، فأنزل الله فيها ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾. وأخرج أحمد والبخاري وصححه عن عبد الله بن الزبير قال: قدمت قتيلة على ابنتها أسماء بنت أبي بكر، وكان أبو بكر طلقها في الجاهلية، فقدمت على بنتها بهدايا، فأبَت أسماء أن تقبل منها أو تدخلها منزلها حتى أرسلت إلى عائشة، أن سلي عن هذا رسول الله ﷺ، فأخبرته، فأمرها أن تقبل هداياها وتدخلها منزلها، فأنزل الله ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية ١٠- وأخرج الشيخان، عن المسور ومروان بن الحكم، أن رسول الله ﷺ لما عاهد كفار قريش يوم الحديبية، جاءه نساء من المؤمنات، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ﴾ إلى قوله ﴿وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾. وأخرج الطبراني بسند ضعيف، عن عبد الله بن أبي أحمد، قال: =

[٥٢] ﴿رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ قرآنًا به تحيا القلوب ﴿مَا الْكِتَابُ﴾ ما القرآن ﴿الْإِيمَانُ﴾ الشرائع التفصيلية التي لا تعلم إلا بالوحي ﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ طريق قويم (دين الإسلام).

### ﴿سورة الزخرف﴾

٤٨٩

### الجزء الخامس والعشرون

[١] ﴿حَمِّ﴾ تَلْفُظُ: حَا. مِيم.

[٤] ﴿أَمْ الْكِتَابُ﴾ اللوح المحفوظ، أو العلم الأزلي ﴿أَعْلَى﴾ لمرتفع ومهيمن على كل ما سبقه من الكتب السماوية (ينسخ بعضها ويقر بعضها ويُبطل ما دخله التحريف) [٥]

﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ﴾ أفنترك تذكيركم والزامكم الحجة بإنزال القرآن؟ (لا بد من تذكيركم لتقوم عليكم الحجة) ﴿صَفْحًا﴾ إعراضاً، أو معرضين عنكم ﴿أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾ لكونكم مُفْرِطِينَ فِي الضَّلَالِ [٦] ﴿كَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ كَثِيرًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلْنَاهُمْ [٨] ﴿بَطْشًا﴾ قُوَّةً وَقَسْوَةً ﴿مِثْلَ الْأَوَّلِينَ﴾ قَصَّتْهُمْ، أو حالهم العجيبة [١٠] ﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾.. فراشاً ممهّداً للاستقرار عليها ﴿سُبُلًا﴾ طرقاً تسلكونها، أو معاش.

٥٢. قال رسول الله ﷺ: «مَثَلِي

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

### سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ ١ وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣ وَإِنَّا فِي أَمْرِ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِّ حَكِيمٌ ٤ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٥ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ٦ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٧ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمِثْلَ الْأَوَّلِينَ ٨ وَلَيْنَ سَاءَ لَّهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٠

[حم]  
تقليل  
(حم)  
إمالة

(إن)

(نبيء)

[مهّداً]

ومثلكم كمثّل رجل أوقد ناراً، فجعل الجنادب والفرّاش يقعن فيها وهو يذبّهنّ عنها، وأنا أخذ بخجركم عن النار، وأنتم تفلتون من يدي».

= هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط في الهدنة، فخرج أخواها عمارة والوليد ابنا عقبة، حتى قدما على رسول الله ﷺ وكلماه في أم كلثوم أن يردها إليهم، فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء، ومنع أن يرددن إلى المشركين، فأنزل الله آية الامتحان. وأخرج ابن أبي حاتم، عن يزيد بن أبي حبيب، أنه بلغه أنها نزلت في أميمة بنت بشر امرأة أبي حسان الدحداحة. وأخرج عن مقاتل، أن امرأة تسمى سعيدة، كانت تحت صيفي بن الراهب، وهو مشرك من أهل مكة، جاءت زمن الهدنة فقالوا: ردها علينا فنزلت. وأخرج ابن جرير، عن الزهري أنها نزلت عليه وهو بأسفل الحديبية، وكان صالحهم أنه من أتاه رده إليهم فلما جاءه النساء نزلت =

[١١] ﴿بِقَدْرٍ﴾ بمقدار معين اقتضته الحكمة الإلهية ﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ﴾ فأحيينا بالماء ﴿مَيِّتًا﴾ لانبات بها  
[١٢] ﴿خَلَقَ الْأَزْوَاجَ﴾ أوجد أصناف المخلوقات وأنواعها ﴿الْفَلَكَ﴾ السفن ﴿الْأَنْعَامَ﴾ ومن الأنعام

كالإبل [١٣] ﴿لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ﴾ لتستقروا على ظهورها

### سورة الزخرف ٤٣

ظهورها ﴿ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ﴾ تستحضروها مع القيام بواجب الشكر ﴿سَخَّرَ﴾ ذلل ﴿مُقَرَّنِينَ﴾ مطيقين وغالبين أو ضابطين [١٤] ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ راجعون [١٥] ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا﴾ خصصوه ببعض عباده أو بالإناث منهم حيث قالوا: الملائكة بنات الله ﴿لِكُفُورٍ﴾ شديد الكفر ﴿مُبِينٍ﴾ واضح الكفر [١٦] ﴿أَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ﴾ أصطفى لكم واختار لكم [١٧] ﴿مِثْلًا شَبِيهَا وَمِمَّا ثَلَا﴾ (البنات التي جعلوها مثيلاً لله لأن الولد مماثل لأبيه) ﴿ظَلٌّ﴾ صار ﴿كَظِيمٍ﴾ مملوء القلب غيظاً وغمماً [١٨] ﴿أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ﴾ أو يجعلون لله من يُربى في الزينة والنعمة (البنات) ﴿فِي الْخِصَامِ﴾ المخاصمة والمجادلة

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفَلَكَ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنسَنِ لَكُفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَاكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مِنْ يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تِلْكَ أَشْهَادُ خَلَقَهُمْ سَتَكُنَّ شُهَدَاءَهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَنَبْتَهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

(جزءاً)

[[نَشَأَ]]

(عند)

(أَشْهَدُوا)

بتسهيل الثانية ولورش بلا إدخال ولقائون الإدخال وعدمه

﴿غَيْرُ مُبِينٍ﴾ غير مظهر للحجة لضعفه عن ذلك [١٩] ﴿أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ﴾ .. مشاهدة البصر؟ ﴿شَهِدَاتِهِمْ﴾ قولهم: الملائكة بناتُ الله [٢٠] ﴿إِنْ هُمْ﴾ ما هم ﴿يَخْرُصُونَ﴾ يكذبون فيما ادَّعوه [٢١] ﴿كِتَابًا﴾ .. يجيزُ لهم عبادة الأصنام ﴿مُسْتَمْسِكُونَ﴾ متمسكون بقوة [٢٢] ﴿آبَاءَنَا﴾ علماءنا الذين ربُّونا بالعلم ﴿عَلَى أُمَّةٍ﴾ على دين، وملة، وطريقة تؤمُّ وتقصد ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ﴾ إِنَّا في سيرنا على طريقهم نسيرُ في درب الهداية.

\*يقال: أجزأت المرأة إذا ولدت أنثى.

هذه الآية. وأخرج ابن منيع من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أسلم عمر بن الخطاب، فتأخرت =

[٢٣] ﴿مُتَرَفُوهَا﴾ مُتَنَعِمُوهَا الْمَغْمَسُونَ فِي شَهَوَاتِهِمْ [٢٦] ﴿لَأَيُّهَا﴾ لَأَزَرَ ﴿بِرَاءً﴾ بِرِيءٌ ﴿فَطَرْنِي﴾ خَلَقْنِي وَأَبْدَعْنِي [٢٨] ﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ، أَوِ الْبَرَاءَةِ ﴿فِي عَقِبِهِ﴾ فِي ذَرِيَّتِهِ (فَلَا يَزَالُ فِيهِمْ مِنْ يُوْحَدُ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)

٤٩١

الجزء الخامس والعشرون

[٢٩] ﴿جَاءَهُمُ الْحَقُّ﴾..

القرآن ﴿مُبِينٌ﴾ يُوْضِحُ لَهُمْ أوامر الله، موضح ثبوت الرسالة [٣١] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا ﴿الْقُرَيْتَيْنِ﴾ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ [٣٢] ﴿...سُخْرِيًّا أَيَّ﴾ لِيَسْتَعْمِدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا [٣٣] ﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾.. مُتَّفَقَةٌ عَلَى الْكُفْرِ حَبًّا لِلدُّنْيَا ﴿مَعَارِجَ﴾ دَرَجًا (سَلَالِمَ مِنْ فِضَّةٍ) ﴿يُظْهِرُونَ﴾ يَصْعَدُونَ وَيَرْتَقُونَ.

أمراته في المشركين، فأنزل الله ﴿وَلَا تَمْسُكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ﴾.

أسباب نزول الآية - ١١ - أخرج ابن أبي حاتم، عن الحسن في قوله ﴿وإن فاتكم شيء من أزواجكم﴾ الآية. قال: نزلت في أم الحكم بنت أبي سفيان، ارتدت فترجوها رجل ثقفى، ولم ترتد امرأة من قريش غيرها.

أسباب نزول الآية - ١٣ - أخرج ابن المنذر، عن طريق ابن إسحاق، عن محمد بن عكرمة وأبو سعيد عن ابن عباس قال:

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أُولَٰئِكَ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٨﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُكُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٣١﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ أَهَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَبُيُوتَهُمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٧﴾

[[فأل]]

[[جئكم]]

[[ليوتهم]]

[[سقفا]]

الآية  
في صفحة  
٥٥٠

الآية  
في صفحة  
٥٥١

الآية  
في صفحة  
٥٥٢

كان عبد الله بن عمر وزيد بن الحارث يوادان رجلاً من يهود، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ﴾ الآية.

﴿سورة الصف﴾

أسباب نزول الآية - ١ - ٢ - أخرج الترمذي والحاكم وصححه، عن عبد الله بن سلام قال: قعدنا نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ فتذاكرنا فقلنا: لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعلمناه. فأنزل الله ﴿سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم﴾، يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ﴿فقراها رسول الله ﷺ حتى ختمها. وأخرج ابن جرير عن ابن عباس نحوه.

أسباب نزول الآية - ١٠ - وأخرج عن أبي صالح قال: قالوا: لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى الله وأفضل،

[٣٥] ﴿زُخْرَفًا ذَهَبًا، أَوْ زِينَةً﴾ إِنَّ كُلَّ ذَلِكَ لَمَّا... ما كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا... [٣٦] ﴿يَغْشَى﴾ يَتَغَاوَلُ وَيَعْرَضُ ﴿نَقِیْضَ لَهُ شَيْطَانًا﴾ نَهَى لَهُ شَيْطَانًا لِيَسْتَوْلِيَ عَلَيْهِ ﴿قَرِینَ﴾ مُصَاحِبٌ لَا يَفَارِقُهُ [٣٨] ﴿بُعْدَ الْمَشْرِقِینَ﴾ بُعْدَ

المشرق من المغرب

٤٩٢

سورة الزخرف ٤٣

[٤١] ﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾

نَقْبَضْنَكَ وَنَتَوَفَّى حَيَاتَكَ

[٤٤] ﴿إِنَّهُ لَذِكْرٌ﴾

القرآن لفخرٍ وشفرف [٤٥]

﴿أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ...﴾

أَحْكَمْنَا وَقَرَّرْنَا بِأَنَّ هُنَاكَ

آلِهَةٌ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

[٤٦] ﴿بِآيَاتِنَا﴾ بِمُعْجَزَاتِنَا.

فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

هَلْ أَدْلَكُم عَلَى تِجَارَةٍ﴾ الآية،

فكرهوا الجهاد، فنزلت ﴿يَا

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا

لَا تَفْعَلُونَ﴾. وأخرج ابن أبي

حاتم، عن طريق علي، عن ابن

عباس نحوه. وأخرج من

طريق عكرمة، عن ابن عباس،

وابن جرير عن الضحاك، قال:

أنزلت ﴿لَمْ تَقُولُوا مَا لَا

تَفْعَلُونَ﴾ في الرجل يقول في

القتال ما لم يفعله من الضرب

والطعان والقتل، وأخرج ابن

أبي حاتم، عن مقاتل، أنها

نزلت في توليهم يوم أحد.

أسباب نزول الآية - ١١ -

وأخرج عن سعيد بن جبیر،

قال: لما نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا هَلْ أَدْلَكُم عَلَى تِجَارَةٍ

وَلْيَسْئُرْهُمْ أَبْوَابُ وَسْرَرًا عَلَيْهَا يُتَكُونُ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرَفًا وَإِنْ

كُلُّ ذَلِكَ لِمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ، شَيْطَانًا

فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ

أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ نَاقًا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ

بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ يَوْمَ

إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ

الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾

فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي

وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقَدِّرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ

إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ

وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا

أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

(لِيُوتَهُم)

[لَمَّا]

[يُحْيِيُونَ]

((جاءنا))

[فَبِئْسَ]

[رُسُلِنَا]

تُحْيِيَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ قال المسلمون: لو علمنا ما هذه التجارة لأعطينا فيها الأموال والأهلين، فنزلت ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾.

سورة الجمعة

أسباب نزول الآية - ١١ - أخرج الشيخان، عن جابر قال: كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، إذ أقبلت عير قد قدمت، فخرجوا إليها، حتى لم يبق معه إلا اثنا عشر رجلاً، فأنزل الله ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾. وأخرج ابن جرير، عن جابر أيضاً قال: كان الجواري إذا نكحوا يمترون بالكبر والنماز ويتركون النبي قائماً على المنبر وينفضون إليها، فنزلت. كأنها نزلت في الأمرين معاً. ثم رأيت ابن المنذر أخرجه عن جابر، لقصة النكاح وقدم العير معاً، من طريق واحد وأنها نزلت في الأمرين معاً، فله الحمد.

الآية ٥٥٢

الآية ٥٥٤ في صفحة

[٤٨] ﴿أُخْتِهَا﴾ الآية التي تقدمتها ﴿أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ﴾ قهرناهم بالمصائب [٤٩] ﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ﴾ .. من كشف العذاب عنهم اهتدى [٥٠] ﴿يَنْكُثُونَ﴾ ينقضون العهد الذي قطعوه على أنفسهم بالاهتداء

### الجزء الخامس والعشرون

٤٩٣

[٥٢] ﴿مُهِينٌ﴾ ضعيفٌ حقيرٌ (ليس معه جنْدٌ ولا خدمٌ) ﴿يُبَيِّنُ﴾ يفصح عن مراده (بسبب لشغة في لسانه) [٥٣] ﴿أَسْوَرَةٌ﴾ جمع سوار (دلالة على رياسته عليهم) ﴿مُقْتَرِنِينَ﴾ مقرونين به يشهدون بصدقه [٥٤] ﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ﴾ دعاهم إلى الخِفة والطيش فطاعوه، أو وجدهم طائشين خفاف العقول [٥٥] ﴿أَسْفُونَا﴾ أغضبونا أشدَّ الغضب [٥٦] ﴿سَلَفًا﴾ قدوة للكفار في استحقاق العقاب ﴿مَثَلًا﴾ للآخرين ﴿عِبْرَةً﴾ عبرة للكفار بعدهم [٥٧] ﴿يَصْدُونَ﴾ يضجون بالضحك زاعمين أنهم أفحموا الرسول ﷺ [٥٨] ﴿خَصِمُونَ﴾ شديدا الخصومة بالباطل [٥٩] ﴿مَثَلًا﴾ آية وعبرة كالمثل السائر في غرابته [٦٠] ﴿لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ﴾ بدلكم ﴿يَخْلَفُونَ﴾ يخلفونكم (وذلك بإهلاكم).

يا أيها  
في حالة  
الوقف

[[تحتي]]

[[أسورة]]



(يصدون)

(أهتينا)

تسهيل  
الثانية

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَتَّيِئُ السَّاحِرُ أَدْعَاؤُنَا رَبِّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْتَقِمُوا أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأُكَهُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا أَسْفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا إِلَهُتَنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ ﴿٦٠﴾

### سورة المنافقون

أسباب نزول الآية ٥- أخرج ابن جرير، عن قتادة قال: قيل لعبد الله بن أبي: لو أتيت النبي ﷺ فاستغفر لك، فجعل يلوي رأسه فنزلت فيه ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ﴾ الآية. وأخرج ابن المنذر عن عكرمة مثله.

أسباب نزول الآية ٦- وأخرج عن عروة قال: لما نزلت ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ قال النبي ﷺ: لأزيدن على السبعين فأنزل الله ﴿سِوَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَتُغْفَرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ الآية. أخرج عن مجاهد وقتادة مثله. وأخرجه من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: لما نزلت آية =



الآية  
في صفحة  
٥٥٥

[٦١] إِنَّهُ إِنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ﴾ علامة واضحة يُعَلِّمُ بِهَا قَرُبُ السَّاعَةِ ﴿فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا﴾ فلا تشكَّنَّ في قيامها [٦٥] ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاكٌ أو حَسْرَةٌ أو وادٍ في جَهَنَّمَ [٦٦] ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ..﴾ أي لا ينتظرون إلا قِيَامَ السَّاعَةِ ٤٩٤

### سورة الزخرف ٤٣

[٦٧] ﴿الْأَخِلَاءُ﴾ الأَحْبَاءُ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ [٧٠] ﴿تَجْبُرُونَ﴾ تُسَرُّونَ سُرُورًا عَظِيمًا ظَاهِرَ الْأَثَرِ [٧١] ﴿أَكْوَابُ﴾ جَمْعُ كُوبٍ، وَهُوَ إِنَاءٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ يَشْرَبُ مِنْهُ الشَّارِبُ مِنْ حَيْثُ شَاءَ. ٦٨ - نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَيَانًا كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ».

متفق عليه

براءة قال النبي ﷺ وأنا أسمع: فلاني قد رخص لي فيهم، فوالله لأستغفرن أكثر من سبعين مرة، لعل الله أن يغفر لهم، فنزلت.

أسباب نزول الآية ٧- ٨- أخرج البخاري، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت عبد الله ابن أبي يقول لأصحابه: لا تنفقوا على من عند رسول الله ﷺ حتى ينفضوا، فلئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعزُّ منها الأذلُّ، فذكرت ذلك لعمي، فذكر ذلك لعمي للنبي ﷺ فدعاني النبي ﷺ

وَأِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يَصِدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٦٢ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٦٣ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦٤ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ إِلِيمٍ ٦٥ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٦ الْأَخِلَاءُ يُؤْمِدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ ٦٧ يَعْبَادُ لَخَوْفِ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ٦٨ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٦٩ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ٧٠ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا نَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٧١ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧٢ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٣

[واتبعوني]  
وصلا

[جيتكم]

[يا عبادي]  
وصلاً ووقفاً

[يا عبادي]  
بفتح الباء وصلاً  
وباسكانها وقفاً

[تشتهي]

فحدثته، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أبي وأصحابه، فحلفوا ما قالوا، فكذبني وصدقته، فأصابني شيء، لم يصبني قط مثله، فجلست في البيت فقال عمي: ما أردت إلا أن كذبك رسول الله ﷺ ومقتك، فأنزل الله ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ﴾ فبعث إلي رسول الله ﷺ فقرأها ثم قال: إن الله قد صدقك، له طرق كثيرة عن زيد وفي بعضها أن ذلك في غزوة تبوك وأن نزول السورة ليلاً.

﴿سورة التغابن﴾

أسباب نزول الآية ٤- ١٤- أخرج الترمذي والحاكم وصحاحه، عن ابن عباس قال: نزلت هذه الآية ﴿إِنْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ﴾ في قوم من أهل مكة أسلموا، فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم يأتوا المدينة، فلما قدموا على رسول الله ﷺ رأوا الناس قد فقهوا في الدين، فهموا أن يعاقبوه، فأنزل

الآية  
في صفحة  
٥٥٥

الآية  
في صفحة  
٥٥٧



[٧٥] ﴿لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ﴾ لَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ ﴿مُبْلِسُونَ﴾ متحسرون، واجمون يائسون من كل خير  
[٧٧] ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ لِيَمِثَّنَا حَتَّى نَسْتَرِيحَ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ [٧٩] ﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا﴾ بَلْ أَحْكَمُوا كَيْدًا

### الجزء الخامس والعشرون

٤٩٥

لَهُ ﷻ ﴿مُبْرَمُونَ﴾ محكمون  
أمرنا وكيدنا  
لهم [٨٠] ﴿نَجْوَاهُمْ﴾  
مايتهايمسون به فيما بينهم  
[٨١] ﴿إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾.. على سبيل الفرض  
والتقدير ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾..  
للولد (لكن ثبت أن لا ولد  
له تعالى فانفتت عبادته)  
[٨٢] ﴿يَصِفُونَ﴾ يكذبون  
[٨٣] ﴿ذَرَهُمْ﴾ اتركهم  
﴿يَخُوضُوا﴾ يدخلوا مداخل  
الباطل (المراد به التكلم  
على غير هدى) [٨٤] ﴿فِي  
السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ هو معبود في  
السَّمَاءِ [٨٥] ﴿تَبَارَكَ  
الَّذِي﴾.. تعالى أو تكاثر  
خيرُهُ وإحسانُهُ [٨٧]  
﴿فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ كيف  
تصرفهم الشياطين عن  
عبادته تعالى [٨٨]  
﴿وَقِيلَهُ﴾ أي وعنده علم  
قول الرسول ﷺ  
[٨٩] ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ﴾  
أعرض عنهم (وتابع  
دعوتك إلى الله) ﴿سَلَامٌ﴾  
أمري سلامٌ متاركة لكم.

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ  
فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾  
وَنَادَاوَأَيْمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ  
جِئْنَاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا  
فَأَنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى  
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَّا أَوَّلُ  
الْعَبِيدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ  
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ  
الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ  
إِلَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ  
﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ  
شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ  
لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ  
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

[جيناكم]

[يحيسون]

[وَرُسُلُنَا]

[فَأَنَّا أَوَّلُ]

[السَّمَاءِ إِلَه]

[بسهل الأولى]

[السَّمَاءِ إِلَه]

[بسهل الثانية]

[وجه بالإبدال]

[في السماء إِلَه]

[باسقاط الأولى]

[وقيله]

[تعلمون]

= الله ﴿وإن تغفوا وتصفحوا﴾ الآية. أخرج ابن جرير، عن عطاء بن يسار قال: نزلت سورة التغابن كلها بمكة إلا هؤلاء الآيات ﴿يا أيها الذين آمنوا إن من أرواحكم﴾ نزلت في عوف بن مالك الأشجعي، كان ذا أهل وولد، فكان إذا أراد الغزو بكوا إليه ووقفوه فقالوا: إلى من تدعنا؟ فيرق ويقيم، فنزلت هذه الآية وبقيت الآيات إلى آخر السورة بالمدينة.

أسباب نزول الآية ١٦- أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبیر، قال: نزلت ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ اشتد على القوم العمل، فقاموا حتى ورمت عراقيهم وتقرحت جباههم، فأنزل الله تخفيفاً على المسلمين ﴿فاتقوا الله ما استطعتم﴾.

أسباب نزول الآية ١- أخرج الحاكم، عن ابن عباس قال: طلق عبد يزيد أبو ركانة أم ركانة، ثم نكح امرأة من

الآية  
٥٥٧  
في صفحة

الآية  
٥٥٨  
في صفحة

[١] ﴿حَم﴾ تُلَفَّظُ: حَا. مِيمٌ [٣] ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ ابْتَدَأْنَا أَنْزَالَهُ، أَوْ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ أَمِّ الْكِتَابِ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ﴿لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ [٤] ﴿يُفَرِّقُ﴾ يُفْصِّلُ وَيُبَيِّنُ ﴿أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾.. مُحْكَمٍ مَبْرَمٍ، أَوْ قَائِمٍ عَلَى الْحِكْمَةِ [٩] ﴿بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ﴾.. مِنْ الْبَعْثِ ﴿يَلْعَبُونَ﴾ اسْتَهْزَأُوا بِكَ [١٠] ﴿فَارْتَقِبْ﴾ اُنْتَظِرْ بِهَوْلَاءِ الشَّاكِينَ ﴿بَذْخَانٍ﴾ بِظُلْمَةٍ فِي الْجَوْ كَأَنَّهَا دَخَانٌ (كِنَايَةٌ عَنْ إصَابَتِهِمْ بِالْجَدْبِ وَالْمَجَاعَةِ) ﴿مُبِينٍ﴾ وَاضِحٌ [١١] ﴿يَغْشَى النَّاسَ﴾ يَحِيطُ بِهِمْ [١٢] ﴿إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ عَازِمُونَ عَلَى الْإِيمَانِ [١٣] ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى﴾ التَّذَكُّرُ وَالِاتِّعَازُ؟ ﴿رَسُولٌ مُبِينٌ﴾.. وَاضِحُ الرِّسَالَةِ مِنْ رَبِّهِ [١٤] ﴿تَوَلَّوْا﴾ أَعْرَضُوا ﴿مَعْلَمٌ﴾ يَعْلَمُهُ بَشَرٌ [١٦] ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ﴾ يَوْمٌ نَأْخُذُ بِشِدَّةٍ وَعَنْفٍ ﴿الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ يَوْمٌ بَدْرٌ أَوْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ [١٧] ﴿فَتَنَّا﴾ ابْتَلَيْنَا وَامْتَحَنَّا ﴿رَسُولٌ كَرِيمٌ﴾ هُوَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ [١٨] ﴿أَدْوَا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَم ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ٣ فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٧ إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٨ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٩ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ١٠ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا أَكْرِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢ أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ١٣ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ١٤ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ١٧ أَنْ أَدَّوْا إِلَى عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨

(حَم)  
بإمالة الحاء  
[حَم]  
بالتقليل

[رَبُّ]



أَسْلَمُوا إِلَيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

= مزينة، فجاءت إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشعرة، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتِ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ وقال الذهبي: الإسناد واه، والخبر خطأ، فإن عبد يزيد لم يدرك الإسلام. أخرج ابن أبي حاتم، من طريق قتادة، عن أنس قال: طلق رسول الله ﷺ حفصة فأتت أهلها فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتِ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ فقيل له: راجعها، فإنها صوامة قوامة. أخرجه ابن جرير عن قتادة مرسلًا، وابن المنذر عن ابن سيرين مرسلًا. وأخرج ابن أبي حاتم، عن مقاتل في قوله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتِ النِّسَاءَ﴾ الآية. قال: بلغنا أنها نزلت في عبد الله بن عمرو بن العاص وطفيل بن الحارث وعمرو بن سعيد بن العاص.

[١٩] ﴿لَا تَعْلَوْا﴾ لَا تَكْتَبِرُوا وَلَا تَتَجَبَّرُوا ﴿بِسُلْطَانٍ﴾ بِحُجَّةٍ وَبِرَهَانٍ وَاضِحٍ عَلَى صَدَقِي [٢٠] ﴿عُدْتُ بِرَبِّي﴾ اسْتَجَرْتُ وَتَحَصَّنْتُ بِهِ ﴿أَنْ تَرْجُمُون﴾ مَنْ أَنْ تَرْجُمُونِي وَتَقْتُلُونِي بِالْحِجَارَةِ، أَوْ تَوْدُونِي [٢١]

### الجزء الخامس والعشرون

٤٩٧

﴿تُؤْمِنُوا﴾ تَصَدَّقُونِي

﴿فَاعْزَلُون﴾ اتركوني وشأني

[٢٣] ﴿فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا﴾

سِرْ لَيْلًا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿إِنَّكُمْ

مُتَّبِعُونَ﴾ يَتَّبِعُكُمْ فِرْعَوْنُ

وَجُنُودُهُ [٢٤] ﴿وَاتْرِكِ الْبَحْرَ

رَهْوًا﴾ خَلِّهِ سَاكِنًا مُنْفَرَجًا

بَاقِيًا عَلَى حَالِهِ كَهَيْئَتِهِ بَعْدَ

أَنْ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ

﴿جُنُودٌ﴾ جَمَاعَةٌ [٢٥] ﴿كَمْ

تَرَكَوْا﴾ كَثِيرًا تَرَكَوْا [٢٦]

﴿مَقَامُ كَرِيمٍ﴾ الْمَسَاكِينِ

الْحَسَنَةِ [٢٧] ﴿نِعْمَةٌ﴾ تَنْعَمُ

أَوْ نَضَارَةٌ عَيْشٍ ﴿فَاكْهَيْن﴾

نَاعِمِينَ مُتَفَكِّهِينَ [٢٩]

﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمْ﴾ مَا حَزَنَ

أَحَدٌ لِفَقْدِهِمْ

﴿مُنْظَرِينَ﴾ مُؤَخَّرِينَ عَنْ

الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ لِعَذَابِهِمْ

[٣١] ﴿عَالِيَا﴾ مُسْتَعْلِيَا عَلَى

النَّاسِ، مُتَكَبِّرًا

[٣٢] ﴿الْعَالَمِينَ﴾ الْعَالَمِينَ

زَمَانِهِمْ [٣٣] ﴿الْآيَاتِ﴾

الْمُعْجَزَاتِ الْحُسْنَى ﴿بَلَاءٌ

مُبِينٌ﴾ اخْتِبَارٌ ظَاهِرٌ، أَوْ نِعْمَةٌ

ظَاهِرَةٌ [٣٥] ﴿بِمُنْشَرِينَ﴾

وَأَنْ لَا تَعْلَوْا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ

بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا

رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَا يَرْجُمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ

مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَفُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ

تَرَكَوْا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنِعْمَةٌ

كَانُوا فِيهَا فَكَيْهَيْنِ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾

فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ

بَجَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ

كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى

الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ

﴿٣٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءَ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى وَمَا

نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ

خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْبِ

﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

مَبْعُوثِينَ أَحْيَاءَ مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ مَوْتِنَا [٣٧] ﴿تُبَّعٌ﴾ أَبِي كَرْبِ الْحَمِيرِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ (كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَعْرِفُونَ مَا حَصَلَ لِقَوْمِهِ) [٣٨] ﴿لَا عَيْنٌ﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا بَاطِلًا وَلَا عَثَا.

أسباب نزول الآية ٢- وأخرج الحاكم، عن جابر قال: نزلت هذه الآية ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾ في رجل من أشجع، كان فقيراً، خفيف ذات اليد، كثير العيال، فأتى رسول الله ﷺ فسأله، فقال له: اتق الله واصبر، فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء ابن له بغنم، وكان العدو أصابه، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره خبرها فقال: كلها، فنزلت، قال الذهبي: حديث منكر له شاهد. أخرج ابن جرير مثله عن سالم بن أبي الجعد، والسدي وسمى الرجل عوفاً الأشجعي، وأخرج الحاكم أيضاً من حديث ابن مسعود وسماه كذلك. وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: جاء عوف بن مالك الأشجعي، فقال: يا رسول الله إن ابني =

[إني]  
[ترجموني]  
وصلاً  
[لي]  
[فاعزلوني]  
وصلاً  
[فاسر]  
[عيون]  
[عليهم]  
[السماء]

الآية  
٥٥٨  
من سورة

[٤٠] ﴿يَوْمَ الْفَصْلِ﴾ يوم القيامة والحساب (فيه يُفصلُ بين الخلائق بالحكم) ﴿مِيقَاتِهِمْ﴾ موعدهُ جمعهم للحساب [٤١] ﴿لَا يَغْنَى﴾ لا ينفع ولا يدفع ﴿مَوْلَى﴾ قريب أو صديق [٤٣] ﴿شَجَرَةُ الرَّقُومِ﴾ شجرة

صغيرة من أخبث الشجر ٤٩٨

سورة الدخان ٤٤

منتنة الرائحة مرة الطعم  
تنبت بأرض تهامة في  
الجزيرة العربية [٤٤]  
﴿الْأَثِيمِ﴾ كثير الذنوب  
[٤٥] ﴿كَالْمُهَلِّ﴾ كال معدن  
المذاب [٤٦] ﴿الْحَمِيمِ﴾  
الماء البالغ غاية الحرارة  
[٤٧] ﴿خَذُوهُ﴾ خذوا الأثيم  
المذنب ﴿فَاعْتَلُوهُ﴾ فجرؤهُ  
بعنف وغلظة ﴿سِوَاءِ﴾  
الحجيم ﴿وَسَطِ النَّارِ﴾ [٥٠]  
﴿بِهِ تَمْتَرُونَ﴾ فيه تجادلون  
وتشكّون [٥١] ﴿فِي مَقَامِ﴾  
أمين.. مؤتمن وضع عنده  
ما يحفظه من المكاره، أو  
مقام آمن صاحبه [٥٣]  
﴿سُنْدُسٍ﴾ الحرير الرقيق  
﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ الحرير السميك  
الغليظ [٥٤] ﴿بُخُورٍ﴾ بنسائه  
من الجنة (عين الواحدة  
منهن شديدة البياض  
والسواد) ﴿عَيْنٍ﴾ جمع  
عيناء، أو واسعات الأعين  
[٥٥] ﴿يَدْعُونَ﴾ يطلبون

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلَى  
عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ  
إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَةَ الرَّقُومِ ﴿٤٣﴾  
طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهَلِّ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ  
الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سِوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ  
صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ  
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾  
إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي مَقَامٍ آمِينَ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾  
يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾  
كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ  
فَكَهَّةٍ آمِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ  
إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعْنَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا  
مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْثِيهِ بِلِسَانِكَ  
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

[[تغلي]]

(فاعتلوه)

(مقام)

(عيون)

[٥٩] ﴿فَارْتَقِبْ﴾ فانتظر.

أسره العدو وجزعت أمه، فما تأمرني؟ قال: أملك وإياها أن تستكثر من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، فقالت المرأة: نعم ما أملك، فجعلنا يكثران منها، فتغفل عنه العدو، فاستاق غنمهم فجاء بها إلى أبيه، فنزلت ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً﴾ الآية. وأخرجه الخطيب في تاريخه، من طريق جوير، عن الضحاك عن ابن عباس. أخرجه الثعلبي من وجه آخر ضعيف، وابن أبي حاتم من وجه آخر مرسل.

أسباب نزول الآية ٤- وأخرج ابن جرير وإسحاق بن راهويه والحاكم وغيرهم، عن أبي بن كعب قال: لما نزلت الآية التي في سورة البقرة في عدد من عدد النساء قالوا: قد بقي عدد من عدد النساء لم يذكرن: الصغار والكبار وأولات الأحمال، فأنزلت ﴿واللاتي ينسن من الحيض﴾ الآية. صحيح الإسناد. وأخرج مقاتل في تفسيره: أن

[١] ﴿حَم﴾ تُلَفْظُ: حَا. مِيمٌ. [٣] ﴿لَايَات﴾ لأدلة على حكمة الله وقدرته [٤] ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ في أحوال خلقكم المختلفة منذ تكونكم في الأرحام إلى موتكم ﴿يُث﴾ ينشُرُ ويفرُقُ ﴿دَابَّة﴾ كلُّ ما

دَبَّ على وجه الأرض (ما) ٤٩٩

الجزء الخامس والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[حَم]

بالثقل

(حَم)

بإمالة الحاء

[للمؤمنين]

(تؤمنون)

[يؤمنون]

[«هزوا»]

[«أليم»]



حَم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَأَخْلَافَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَيَايَ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ ءَايَاتُ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِيرَةٌ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ءَايَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٩ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزٍ أَلِيمٌ ١١ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ١٣

عدا الإنسان ﴿يُوقِنُونَ﴾ يؤمنون إيماناً قوياً [٥] ﴿من رزق﴾ من مطر يكون سبب الرزق ﴿فأحيا به الأرض﴾ وجعلها منبتة بعد جذب ﴿تصريف الرياح﴾ تغيير اتجاهاتها (من جانب إلى جانب) وأحوالها (من حارة إلى باردة أو العكس) [٦] ﴿تلك آيات الله﴾ القرآن الكريم ﴿بعد الله﴾ بعد حديث الله وبعد أدلته الواضحة [٧] ﴿ويل﴾ هلاك، أو حسرة، أو وادٍ في جهنم فيه عذاب شديد ﴿أفأك﴾ كذاب أقبح أنواع الكذب ﴿أثيم﴾ كثير الآثام والذنوب [٨] ﴿بشيرة﴾ بعداب أُنذره وخوفه من عذاب (أسلوب في التهكم) [١٠] ﴿من ورائهم﴾ أمامهم ﴿لا يغني عنهم﴾ لا يدفع عنهم .. [١١] ﴿رجز﴾ أشد أنواع العذاب.

خلاد بن عمرو بن الجموح سأل النبي ﷺ عن عدة التي لا تحيض، فنزلت.

﴿سورة التحريم﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج الحاكم والنسائي بسند صحيح، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كانت له أمة يطؤها، فلم تنزل به حفصة حتى جعلها على نفسه حراماً، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ الآية.

أسباب النزول الآية ٢- وأخرج الضياء في المختارة، من حديث ابن عمر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لحفصة: لا تخبري أحداً أن أم إبراهيم عليّ حرام، فلم يقربها حتى أخبرت عائشة، فأنزل الله ﴿قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم﴾. أخرج الطبراني بسند ضعيف، من حديث أبي هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ بمارية سريته ببيت حفصة، فجاءت فوجدتها معه فقالت: يا رسول الله ﷺ في بيتي دون بيوت نسائك؟ قال: فإنها عليّ



[١٤] ﴿يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ..﴾ يصفحوا عنهم ﴿لَا يَرْجُونَ﴾ لا يخافون وقائعه بأعدائه ﴿آيَامَ اللَّهِ﴾ المصائب التي أنزلها بالأمر قبلهم [١٦] ﴿الْكِتَابِ﴾ التوراة والإنجيل و.. ﴿الْحُكْمِ﴾ الحكمة ﴿عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

على عالمي زمانهم (وذلك

لشدّة إيمانهم وقوّة يقينهم)

[١٧] ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ أدلّة واضحة

﴿مِنَ الْأَمْرِ﴾ من أمر خاتم

الرّسل (تدلّ على صدق

نبوّته) ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ حسداً

وعداوة بينهم [١٨]

﴿شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾ طريقة

ومنهاج من أمر الدّين

[١٩] ﴿لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ﴾ لن

يدفعوا عنك [٢٠] ﴿بَصَائِرُ

لِلنَّاسِ﴾ بيّنات تُبصّرهم

سبيل الفلاح والنّجاح

[٢١] ﴿حَسِبَ﴾ ظنّ

﴿اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ﴾

اكتسبوا معاصي الكفر

﴿سَوَاءٌ﴾ مستويّاً، متساوياً

﴿سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ قُبَحَ

حكمهم.

١٥- قال رسول الله

ﷺ: «الْمُتَحَقِّرُونَ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً

وَلَوْ أَنَّ تَلَقَّى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ».

أخرجه مسلم

= حرام أن أمسها يا حفصة،

واكتمي هذا عليّ، فخرجت

حتى أتت عائشة فأخبرتها،

فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرَمُ﴾ الآيات. وأخرج البزار بسند صحيح عن ابن عباس قال: نزلت ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرَمُ﴾ الآية، في سريته. أخرج الطبراني بسند صحيح، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يشرب عند سودة العسل فدخل على عائشة فقالت: إني أجد منك ريحاً، ثم دخل على حفصة فقالت مثل ذلك، فقال: أراه من شراب شربته عند سودة، والله لا أشربه، فنزلت ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾. له شاهد في الصحيحين. قال الحافظ ابن حجر: يحتمل أن تكون الآية نزلت في السبيين معاً. وأخرج ابن سعد، عن عبد الله ابن رافع قال: سألت أم سلمة عن هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرَمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾ قالت: كان عندي عكة من عسل أبيض، فكان النبي ﷺ يلعق منها وكان يحبه، فقالت له عائشة: نحلها يجرس عرطاً، فحرّمها، فنزلت هذه الآية. وأخرج الحارث بن أسامة في مسنده، عن عائشة قالت: لما حلف أبو بكر أن لا ينفق على مسطح، أنزل الله ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ﴾ فأنفق عليه. غريب جداً في سبب نزولها. وأخرج =

#### سورة الجاثية ٤٥

قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مَن بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً تَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

(البوّة)

[[سواء]]

[٢٣] ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ أخبرني ﴿هَوَاهُ﴾ ماتميلُ إليه نفسه ﴿عَلَى عِلْمٍ﴾ وهو يعلمُ الحقَّ من الباطل ﴿خَتَمَ...﴾ طبع (جعلهم لا يفهمون شيئاً) ﴿غِشَاوَةً﴾ غطاءً (جعلهم لا يرون الرشد) ﴿فَمَنْ يَهْدِيهِ﴾ لأحد يهديه

### الجزء الخامس والعشرون

٥٠١

[٢٤] ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾

يموت بعضنا ويخلفنا

بالولادة آخرون ﴿الدَّهْرُ﴾

مرورُ السنين والأيام ﴿إِنْ﴾

هم ﴿مَا هُمْ﴾ [٢٦] ﴿لَارِيبَ﴾

فيه ﴿لَا شَكَّ فِيهِ﴾ [٢٧]

﴿الْمُبْطِلُونَ﴾ المستمرون

على الباطل [٢٨] ﴿جَائِيَةً﴾

باركة على الركب

(خاشعة خاضعة مترقبة

لحساب) ﴿تُدْعَى إِلَى﴾

كتابها ﴿يُدْعَى كُلُّ وَاحِدٍ﴾

منهم لأخذ صحيفة أعماله

إما بيمينه وإما بشماله

[٢٩] ﴿يَنْطِقُ﴾ يشهد

(ينطق بلسان الحال)

﴿نَسْتَنْسِخُ﴾ نُشَبِّتُ،

ونأخذ نسخته

[٣٠] ﴿الْبَيِّنُ﴾

الواضح [٣٢]

﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ ما نظنُّ

إلا ظناً لا يؤولُدي إلى يقين

﴿مُسْتَقِيمِينَ﴾ متحققين.

= ابن أبي حاتم، عن ابن عباس

قال: نزلت هذه الآية ﴿بِأَيِّهَا﴾

النبي لم تحرم ما أحل الله

لك ﴿فِي الْمَرَأَةِ﴾ التي وهبت

نفسها للنبي ﷺ. غريب أيضاً وسنده ضعيف.

أسباب نزول الآية ٥- قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبِّهِ إِنْ طَلَّقَكَ﴾ الآية. تقدم سبب نزولها، وهو قول عمر في

﴿سورة القلم﴾

أسباب نزول الآية ٢- أخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال: كانوا يقولون للنبي ﷺ إنه مجنون، ثم شيطان، فأنزل

الله ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٌ﴾.

أسباب نزول الآية ٤- وأخرج أبو نعيم في الدلائل والواحي، بسند واهٍ عن عائشة، قالت: ما كان أحد

أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته إلا قال: ليبيك، فلذلك أنزل الله

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾.

(أفرأيت)

بسهولة الثانية

ولورش أيضاً

إبدالها ألفاً مع

المد المشع

((تذكرون))

[أو توتوا]

بإبدال الهمزة

واواً وصلاً بما

قبلها

أيوا

بدأ للجمع

[٣٣] ﴿بَدَأَ﴾ ظَهَرَ ﴿حَاقَ بِهِمْ﴾ نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ [٣٤] ﴿نَسَاكُمْ﴾ تَرَكَكُمْ فِي الْعَذَابِ فَلَا نَنْقُذُكُمْ  
﴿كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ﴾ كَمَا تَرَكْتُمُ الْعَمَلَ لِيُؤْمَكُم هَذَا ﴿مَا وَكُمُ النَّارُ﴾ مَنَزَلَكُمْ وَمَقَرَّكُمْ النَّارَ [٣٥] ﴿اتَّخَذْتُمْ

آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا﴾ جَعَلْتُمُوهَا

٥٠٢

سورة الأحقاف ٤٦

مَهْزُوءًا بِهَا (اسْتَهْزَأَتْ بِهَا)

﴿غَرَّتْكُمْ﴾ خَدَعَتْكُمْ

بِبَهْرَجِهَا ﴿وَلَا هُمْ

يُسْتَعْتَبُونَ﴾ وَلَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ

أَنْ يَرْضَوْا رَبَّهُمْ بِالتَّوْبَةِ

وَالطَّاعَةِ، لِأَنَّهَا لَا تَنْفَعُ

يَوْمَئِذٍ [٣٧] ﴿لَهُ الْكِبْرِيَاءُ﴾

لَهُ الْعِظَمَةُ وَالْجَلَالُ

وَالسَّلْطَانُ الْقَاهِرُ.

﴿سورة الأحقاف﴾

[١] ﴿حَمِّمَ﴾ تُلَفِّظُ: حَا.

مِيمَ. [٣] ﴿أَجَلَ مُسَمًّى﴾

بِتَقْدِيرِ أَجَلٍ مُّحَدَّدٍ (يَوْمَ

الْقِيَامَةِ) [٤] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبَرُونِي ﴿لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾

مُشَارَكَةٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي

خَلْقِ السَّمَاوَاتِ؟ ﴿أَتَارَةً مِنْ

عِلْمٍ﴾ بَقِيَّةٌ مِنْ عِلْمٍ يُؤَثَّرُ عَنْ

الْأَوَّلِينَ وَيَسْنَدُ إِلَيْهِمْ [٥]

﴿مَنْ أَضَلُّ﴾ لَا أَحَدٌ أَشَدُّ

ضَلَالًا ﴿دُعَائِهِمْ﴾ عِبَادَتُهُمْ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٠ و ١١

و ١٣ أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ

السَّيِّدِيِّ قَوْلَهُ ﴿وَلَا تَطْعُ كُلَّ

حِلَافٍ مَهِينٍ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي

الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ. أَخْرَجَ ابْنُ

وَبَدَأَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾

وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوِيَكُمْ النَّارُ وَمَا

لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوءًا وَغَرَّتْكُمُ

الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ

الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سورة الأحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّمَ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ

كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ

أَتُنُوْنِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَن

لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥﴾

[ماواكم]

[«هزوا»]

[حَمِّمَ]

بِالتَّقْلِيلِ

(حَمِّمَ)

بِمَا مَالَهُ الْخَاءُ

(أَرَأَيْتُمْ)

بِتَسْهِيلِ الْتَانِ

وَبِدَالِ الْوَرْشِ

مَدَامْتِ

[فِي]

السَّمَاوَاتِ

[يَتُونِي]

بِدَالِ الْهَمْزَةِ بَاءً

سَاكَةً فِي الْوَصْلِ

يَتُونِي

بَدَأَ لِلْمَجْعِ

الآية  
٥٦٤  
في سورة الأحقاف

الآية  
٥٦٥  
في سورة الأحقاف

الآية  
٥٦٦  
في سورة الأحقاف

النَّازِدِ، عَنْ الْكَلْبِيِّ مِثْلَهُ. أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: نَزَلَتْ فِي الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ. وَأَخْرَجَ ابْنُ  
جُرَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ﴿وَلَا تَطْعُ كُلَّ حِلَافٍ مَهِينٍ هَمَازُ مِثْلِ مِيمٍ﴾ فَلَمْ نَعْرِفْهُ حَتَّى  
نَزَلَ بَعْدَ ذَلِكَ ﴿عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ فَعَرَفْنَاهُ لَهُ زِمَةٌ كَزِمَةِ الشَّاةِ. [وَالزِّمَةُ: مَا يَتَدَلَّى فِي حَلْقِ الشَّاةِ].

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٧- أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: خَذَوْهُمْ أَخْذًا فَارِطُوهُمْ  
فِي الْحِبَالِ، وَلَا تَقْتُلُوا مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ﴾ يَقُولُ فِي قَدَرَتِهِمْ عَلَيْهِمْ كَمَا  
اقْتَدَرَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ عَلَى الْجَنَّةِ.

أَسْبَابُ نَزُولِ الْآيَةِ - ١٢- أَخْرَجَ ابْنُ جُرَيْرٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالْوَاهِدِيُّ، عَنْ بَرِيدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ لِعَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ: إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أُدْنِكَ وَلَا أَقْصِيكَ، وَإِنْ أَعْلَمْتُكَ، وَأَنْ تَعِيَ، وَحَقُّ لَكَ أَنْ تَعِيَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ =



[٧] ﴿لِلْحَقِّ﴾ عن الحقِّ مُبِينٌ ظاهرٌ [٨] ﴿افترأه﴾ ادّعاه كذباً بأقبح أنواع الكذب تَفِيضُونَ فِيهِ تقولون في القرآن طعناً وتكذيباً كفى به شهيداً كفى الله شاهداً ومطلعاً [٩] ﴿ما كنتُ بدعاً من

الرُّسل﴾ ما كنتُ رسولاً ٥٣

### الجزء السادس والعشرون

وَإِذَا حِشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا  
تُتلى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْتَحِتْ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا  
سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ  
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيداً ابْنِي  
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ  
وَمَا أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا  
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ  
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَ مِنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ  
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ  
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا  
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾  
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

على غير سنن من تقدمني من الرُّسل، أو ما كنتُ مبتدعاً من تلقاء نفسي ما أدعو إليه، إن أتبع إلا ما يوحى إليَّ ﴿ما يفعلُ بي﴾ .. في الدنيا هل أموت قبل أن تؤمنوا جميعاً أم بعد أن يؤمن أكثركم ﴿إن أتبع﴾ لا أتبع ﴿مُبِينٌ﴾ موضح [١٠] ﴿أرايتم﴾ أخبروني عن حالكم ﴿إن كان﴾ .. القرآن ﴿شاهدٌ من بني إسرائيل﴾ .. يشهدُ بصدقه ويؤمن بأنه من عند الله (هو عبد الله بن سلام وأمثاله ممن دخل في الإسلام) ﴿على مثله﴾ الكتب السماوية السابقة (المماثلة للقرآن في الدعوة إلى التوحيد وأصول الفضائل) [١١] ﴿إفكٌ﴾ كذب (أقبح أنواع الكذب) ﴿قديمٌ﴾ من جنس أساطير الأولين [١٢] ﴿من قبله﴾ من قبل

القرآن ﴿كتاب موسى﴾ التوراة ﴿إماماً﴾ حال كونها قدوة يقتدى بها ﴿ورحمة﴾ سبب رحمة ﴿هذا كتاب مُصَدِّقٌ﴾ هذا القرآن كتاب مُصَدِّقٌ لما تقدمه من الكتب ﴿لساناً﴾ حال كونه لساناً

١٣ قال رسول الله ﷺ: ﴿قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحدٌ منكم بعمله﴾ قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ﴿ولا أنا إلا أن يتغمّدني الله برحمته منه وفضل﴾.

### سورة المعارج

﴿وتعبيها أذن وإعياً﴾ ولا يصح.

أسباب نزول الآية ١- أخرج النسائي وابن أبي حاتم، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿سأل سائل﴾ قال: هو النضر بن الحارث قال: اللهم إن كان هذا هو الحق فأمطر علينا حجارة من السماء. أخرج ابن أبي حاتم، عن السدي في قوله ﴿سأل سائل﴾ قال: نزلت بمكة في النضر بن الحارث وقد قال: ﴿اللهم إن كان هذا هو الحق

(ما أنا إلا) بخلفه في حالة الوصل. والوجه الثاني موافق لخلف

(أرايتم) بتسهيل الثانية ولورش إبدالها ألفاً مع المد المشع

(لتنذر)

[١٥] ﴿وَصَيَّنَا الْإِنْسَانَ﴾ أمرناه وألزمناه ﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ أن يحسن إليهما ﴿كُرْهًا﴾ على مشقة حملته وفصله مدة حملته وفطامه من الرضاع ﴿بَلَّغَ أَشُدَّهُ﴾ بلغ كمال قوته الجسمية والعقلية ﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي﴾

يا رب ألهمني ووفقني ٥٠٤

### سورة الأحقاف ٤٦

[١٦] ﴿نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ

أَحْسَنَ..﴾ نتقبله على وجه

الإثابة (على قدر

أحسنها) [١٧] ﴿أَفِ﴾

أَتُضَجَّرُ ﴿أَتُعَدَانِي﴾ هل

تعداني؟ (لا يصح أن

تعداني) ﴿أَن أُخْرَجَ﴾ أبعث

من القبر بعد الموت ﴿خَلَّتِ

الْقُرُونُ﴾ مضت الأمم (ولم

تبعث حتى الآن) ﴿وَيَلِكُ﴾

هلكت (المراد حته على

الإيمان) ﴿أَمِنَ﴾ صدق بالله

وبالبعث ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم المسطرة في

كتبهم [١٨] ﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ﴾ وجب عليهم ما

هددناهم به من

العذاب ﴿قَدْ خَلَتْ﴾ مضت

وتقدمت [٢٠] ﴿عَذَابَ

الْهُونِ﴾.. الهوان والذل.

= من عندك ﴿الآية﴾ وكان

عذابه يوم بدر.

أسباب نزول الآية -٢-

وأخرج ابن المنذر، عن

الحسن قال: نزلت ﴿سأل

سائل بعذاب واقع﴾ فقال

﴿سورة الجن﴾

الناس: على من يقع العذاب؟ فأنزل الله ﴿للكافرين ليس له دافع﴾.

أسباب نزول الآية -١- أخرج البخاري والترمذي وغيرهما، عن ابن عباس قال: ما قرأ رسول الله ﷺ على

الجن ولا رآهم، ولكنه انطلق في طائفة من أصحابه، عامدين إلى سوق عكاظ، وقد حيل بين الشياطين وبين خبر

السما، وأرسلت عليهم الشهب، فرجعوا إلى قومهم فقالوا: ما هذا إلا شيء قد حدث، فاضربوا مشارق

الأرض ومغاربها، فانظروا هذا الذي حدث. فانطلقوا، فانصرف النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله ﷺ وهو بنحلة، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا: هذا والله الذي حال

بينكم وبين خبر السما. فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا: يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا، فأنزل الله على نبيه

﴿قل أوحى إلي﴾ وإنما أوحى إليه قول الجن. وأخرج ابن الجوزي في كتاب صفوة الصفوة، بسنده عن سهل

[[حسنا]]

[[كرها]]

[[أوزعني]]

[[تقبل]]

[[أحسن]]

[[تنجأون]]

[[أف]]

[[أتعداني]]

[[أن]]

[[عليهم]]

[[القول]]

[[لنوفهم]]

[[القول]]

[[القول]]

[[لنوفهم]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[[القول]]

[٢١] أَخَا عَادَ هُودًا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَحْقَافِ وَادٍ فِي مَنْطِقَةِ حَضْرَمَوْتَ حَلَّتِ النَّذْرُ مُضَتْ  
الرَّسُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ مِنْ خَلْفِهِ مَنْ بَعْدَهُ (إِلَى أَقْوَامِهِمْ) [٢٢] [لِنَافِكُنَا] لِنَصْرِفُنَا [٢٤] رَأَوْهُ رَأَوْا

### الجزء السادس والعشرون

العذاب متمثلاً في ٥٥

صورة سحاب (عَارِضًا)

سحاباً عَرَضَ فِي أَفْقِ  
السَّمَاءِ مُسْتَقْبِلُ أَوْدِيَّتِهِمْ  
مَقْبَلًا عَلَيْهَا [٢٥] تَدْمُرُ  
تَهْلِكُ [٢٦] مَكْنَاهُمْ  
أَقْدَرْنَا لَهُمْ وَبَسَطْنَا لَهُمْ فِيمَا  
إِنْ مَكْنَاهُمْ فِيهِ فِي الَّذِي لَمْ  
نَمَكِّنْكُمْ فِيهِ فَمَا أَغْنَى  
عَنْهُمْ لَمْ يَنْفَعَهُمْ لَمْ يَدْفَعْ  
عَنْهُمْ يَجْحَدُونَ يَنْكُرُونَهَا  
(وَقُلُوبُهُمْ مَوْقِنَةٌ بِهَا) حَاقَ  
بِهِمْ نَزَلَ وَأَحْطَأَ  
[٢٧] صَرَفْنَا الْآيَاتِ نَوَعْنَا  
الْبَرَاهِينَ بِأَسَالِيبَ مُخْتَلِفَةٍ  
[٢٨] فَلَوْلَا هَلَا (المراد  
التَّهْلُكُ) قُرْبَانًا آلِهَةً مُتَقَرِّبًا  
بِهِمْ إِلَى اللَّهِ صَلُّوا غَابُوا  
وَفَقَدُوا أَفْكُهُمْ أَثَرُ كَذِبِهِمْ  
فِي اتِّخَاذِهَا آلِهَةً يَفْتَرُونَ  
يَخْتَلِقُونَهُ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهَا  
آلِهَةٌ.

= ابن عبد الله قال: كنت في  
ناحية ديار عاد، إذ رأيت  
مدينة من حجر منقور في  
وسطها قصر من حجارة

وَأَذْكُرُ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَإِجْتَنَّا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّا  
بِمَا تَعْبُدُونَ إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَلِمْ عِنْدَ اللَّهِ  
وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ قَوْمًا بَهِيمُونَ ﴿٢٣﴾  
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطَرٌ نَا  
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمُرُ كُلَّ  
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبِرْ لَهَا لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي  
الْقَوْمَ الْمَجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيهَا إِن مَكَنَّاكُمْ فِيهِ  
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَبَصَرًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ  
وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ  
بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ  
أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَى وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ  
﴿٢٧﴾ فَلَوْلَا نَصَرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً  
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْرُقُونَ ﴿٢٨﴾

تأويه الجن، فدخلت فإذا شيخ عظيم الخلق يصلي نحو الكعبة، وعليه جبة صوف فيها طراوة، فلم أتعجب من  
عظم خلقة كتعجبي من طراوة جبته، فسلمت عليه فرد علي السلام وقال: يا سهل إن الأبدان لا تخلق الثياب،  
وإنما تخلقها [تبليها] روائح الذنوب ومطاعم السحت، وإن هذه الجبة علي منذ سبعمائة سنة، لقيت فيها عيسى  
ومحمدًا عليهما الصلاة والسلام، فأمنت بهما. فقلت له: ومن أنت؟ قال: من الذين نزلت فيهم ﴿قل أوحى إليَّ  
أنه استمع نفر من الجن﴾.

أسباب نزول الآية ٦- أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة، عن كردم بن أبي السائب  
الأنصاري، قال: خرجت مع أبي إلى المدينة في حاجة، وذلك أول ما ذكر رسول الله ﷺ فأوانا البيت إلى راعي  
غنم، فلما انتصف الليل، جاء ذئب فأخذ حملاً من الغنم، فوثب الراعي فقال: عامر الوادي جارك، فنادى =

[٢٩] صَرَفْنَا إِلَيْكَ أَمْلَنَا وَوَجَّهْنَا نَحْوَكَ لِلْإِسْتِمَاعِ إِلَيْكَ أَنْصَتُوا اسْكُتُوا لِنَسْمَعَهُ قَضِي أْتَمَّ وَفُرِّغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ [٣٢] فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ لَيْسَ فَائِئًا مِنَ اللَّهِ بِالْهَرَبِ [٣٣] لَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ لَمْ يَتَعَبْ خَلَقَهَا لَمْ يَعْجَزْ عَنْهُ

### سورة الأحقاف ٤٦

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصَتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَتَقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَتَقَوْمَنَا أَحْجِبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعِزِّ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ فُهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

### سورة محمد

الآية نزلت في وفي أصحابي ﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً﴾ الآية. وأخرج الخرائطي في كتاب هواتف الجن: حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثنا عمارة بن زيد، حدثني عبد الله بن العلاء، حدثنا محمد بن عكبر، عن سعيد بن جبير، أن رجلاً من بني تميم، يقال له رافع بن عمير، حدث عن بدء إسلامه قال: إني لأسير برمل عالج، ذات ليلة، إذ غلبني النوم، فنزلت عن راحلتي وأنختها ونمت، وقد تعوذت قبل نومي فقلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن، فرأيت في منامي رجلاً بيده حربة يريد أن يضعها في نحر ناقتي، فانتبهت فزعاً، فنظرت يمينا وشمالاً فلم أر شيئاً، فقلت: هذا حلم، ثم عدت فغفوت فرأيت مثل ذلك، فانتبهت فرأيت ناقتي تضطرب، والتفت وإذا برجل شاب كالذي رأيته في المنام بيده حربة، ورجل شيخ ممسك بيده يدفع عنها، فبينما هما يتنازعا إذ طلعت ثلاثة أثوار من الوحش، فقال الشيخ للفتى: قم فخذ أيتها =

[أولياء]

[أولئك]

باسقاط الأولى

(أولياء)

(أولئك)

بتسهيل

الأولى

(أولياء)

(أولئك)

بتسهيل الثانية

أو الإبدال

[١] ﴿صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ منعوا النَّاسَ مِنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ ﴿أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ أَحْبَطَهَا وَأَبْطَلَهَا فَلَا نَفْعَ لَهَا  
[٢] ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ﴾ أزال ومحا عنهم ﴿أَصْلَحَ بِهِمْ﴾.. حالهم وشأنهم في الدِّينِ والدُّنْيَا [٣] ﴿يَضْرِبُ

### الجزء السادس والعشرون

٥٠٧

اللَّهُ.. يَوْضَحُ وَيُبَيِّنُ ﴿أَمْثَلَهُمْ﴾  
أحوالهم [٤] ﴿فَضْرَبَ الرَّقَابَ﴾ فاضربوا الرِّقَابَ ضرباً (المراد: القتل، سواء بضرب الرِّقبة أو غيره) ﴿أَخْتَمْتُمُوهُمْ﴾ أكثرتم فيهم القتل والجرح فأضعفتموهم عن المقاومة ﴿فَشَدُّوا الْوَتَاقَ﴾ فأحكموا قيد الأسارى منهم ﴿مَنَا﴾.. بإطلاق الأسرى بلا مقابل ﴿فَدَاءَ﴾.. بالمال أو بأسارى المسلمين ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ﴾ حتى تضع الحرب أوزارها ﴿أَوْزَارَهَا﴾ أثقالها من السلاح وغيره (وذلك بأن يُسلم الكفار أو يدخلوا في العهد) ﴿لَا تَنْصَرُ مِنْهُمْ﴾ لانتقم منهم بغير الحرب ﴿لَيَلُوْا﴾.. ليختبر.. فيمحص المؤمنين ويمحق الكافرين ﴿فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ فلن يبطلها بل يوفيهم ثوابها

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَخْتَمْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَمَا مَتَابَعْدُوْا مَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ فُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيَهُمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسَا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١١﴾

((قَاتِلُوا))



[٥] ﴿سَيَهْدِيَهُمْ﴾.. إلى ما فيه الاعترافُ بفضله ﴿وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾.. أحوالهم [٦] ﴿عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ عرفهم منازلهم فيها وبينها لهم، أو طيَّها وزينها لهم [٧] ﴿إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ﴾.. إِنْ تَنْصَرُوا عِبَادَهُ، وَتَقَوْمُوا بِحِفْظِ حَدُودِهِ وَرِعَايَةِ عَهْدِهِ وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ.. [٨] ﴿فَتَعْسَا لَهُمْ﴾ هلاكاً وخيبةً لهم من الله [٩] ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ فأبطلها لكراحتهم القرآن [١٠] ﴿دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ أطبق الهلاك عليهم فأهلك أنفسهم وأموالهم وأولادهم [١١] ﴿مَوْلَى الَّذِينَ﴾.. ولي وناصر..

= شئت فداءً لناقة جاري الإنسي، فقام الفتى فأخذ منها ثوراً وانصرف، ثم التفت إلي الشيخ وقال: يا هذا إذا نزلت وادياً من الأودية، فخفت هوله، فقل أعوذ برب محمد من هول هذا الوادي، ولا تعذب بأحد من الجن، فقد =

[١٢] ﴿مَثْوًى لَهُمْ﴾ موضعُ ثَوَاءٍ وإقامةٍ لهم (أي هي منزلٌ لهم ومصيرٌ) [١٣] ﴿كَائِنٌ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كثيرٌ من القرى [١٤] ﴿عَلَى بَيْنَةٍ﴾ على حجةٍ ونورٍ وبصيرةٍ [١٥] ﴿مِثْلَ الْجَنَّةِ﴾ صفتُها العجيبةُ ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ غير متغيّرٍ ريحُهُ أو طعمُهُ ﴿مِنْ خَمْرٍ﴾ من شرابٍ في الجنة ليس فيه غولٌ ﴿عَسَلٍ﴾ مصفىٌ عسلٍ منقى من جميع الشوائب ﴿سُقُوا﴾ أكرهوا على شربه ﴿حَمِيمًا﴾ بالغاً الغاية في الحرارة [١٦] ﴿مَا ذَا قَالَ آنِفًا﴾ ماذا قال الآن، أو الساعةُ القريبة؟ (فيها غمز خبيث بأن كلامه لا يؤبه له) ﴿طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ختمٌ عليها (عاقبهم بمنع الهداية عن قلوبهم) [١٨] ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ينتظرون ﴿السَّاعَةَ﴾ القيامةُ ﴿أَشْرَاطُهَا﴾ علاماتها (ومنها مبعثُهُ ﷺ وانشقاق القمر) ﴿فَأَنَّى لَهُمْ﴾ فكيف، أو من أين لهم؟ ﴿ذَكَرَهُمْ﴾ تذكّرهم ماضٍ عوا من طاعة الله [١٩] ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلِّبُكُمْ﴾ متصرّفكم حيث تتحركون لأشغالكم في النهار ﴿مُتَوَاكِمٍ﴾ مأواكم إلى مضاجعكم بالليل (أي إنه

٥٠٨

سورة محمد ٤٧

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَائِنٌ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمَنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَنْفَا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآثَنَهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبُكُمْ وَمُثَوِّلُكُمْ ﴿١٩﴾

[جا] أشراتها  
باسقاط  
الأولى  
(جاء)  
أشراتها  
بتسهيل  
الثانية وعنه  
إبدالها مداً  
مشعاً

عالم بجميع أحوالكم، لا يخفى عليه شيء منها).

١٩ - قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، لو لم تذنبوا لذهب الله تعالى بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم».

= بطل أمرها. قال فقلت له: ومن محمد هذا؟ قال: نبي عربي بعث يوم الاثنين، قلت: فأين مسكنه؟ قال: ييثر ب ذات النخل، فركبت راحلتي حين ترقى لي الصبح، وجددت السير، حتى تقحمت المدينة، فرآني رسول الله ﷺ فحدثني بحدثي قبل أن أذكر منه شيئاً، ودعاني إلى الإسلام فأسلمت. قال سعيد بن جبير: وكنا نرى أنه هو الذي أنزل الله فيه ﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً﴾.

أسباب نزول الآية ٦-١- وأخرج، عن مقاتل في قوله ﴿وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقاً﴾ قال: =

[٢٠] ﴿لَوْلَا﴾ هَلَا مُحْكَمَةٌ واضحة الدلالة على المراد ﴿مَرَضٌ﴾ نفاقٌ ﴿الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ﴾ المغمي عليه ﴿فَأُولَىٰ لَهُمْ﴾ قد وليهم شرٌّ وهلاكٌ (اللام مزيدة، والمراد هو التهديد والوعيد) [٢١] ﴿طَاعَةٌ﴾ طاعةٌ خَيْرٌ لَهُمْ، أو أمرنا طاعةٌ عَزَمَ الْأَمْرُ جَدُّ وَلَزِمَهُمُ الْجِهَادُ

### الجزء السادس والعشرون

٥٠٩

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نَزَلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَىٰ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانِ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٢٩﴾

[٢٢] ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ لعلكم (أي يتوقع لكم) ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ أعرضتم عن الإيمان .. أرحامكم .. قربابتكم (أي تعودوا إلى أمر الجاهلية من ترك المودة والبغي والقتال) [٢٣] ﴿فَأَصَمَّهُمْ﴾ أصابهم بالصمم فلا يسمعون ما ينفعهم [٢٤] ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ القرآن يتأملون معانيه ويتبصرون ما فيه ﴿أَقْفَالُهَا﴾ مغاليقها التي لا تفتح فلا يفهمونه [٢٥] ﴿ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ﴾ رجعوا إلى ما كانوا عليه ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ زين وسهل لهم خطاياهم ومناههم ﴿أَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ مد لهم في الأمانى الباطلة حتى استغرقوا في الشهوات [٢٦] ﴿الَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ﴾ هم يهود بني قريظة وبني النضير في بعض الأمر .. مما يعطل الدعوة الإسلامية ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ إخفاءهم كل قبيح [٢٧] ﴿فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ فكيف يفعلون عند ذلك؟ [٢٨] ﴿فَاحْبَطَ﴾ أبطل [٢٩] ﴿مَرَضٌ﴾ نفاقٌ ﴿أَضْغَنَهُمْ﴾ أحقادهم الشديدة الكامنة.

= نزلت في كفار قريش حين منع المطر سبع سنين.

أسباب نزول الآية ١٨- أخرج ابن أبي حاتم، عن طريق أبي صالح، عن ابن عباس قال: قالت الجن: يا رسول الله ﷺ ائذن لنا فنشهد معك الصلوات في مسجدك، فأنزل الله ﴿وَأَن الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾.

أخرج ابن جرير، عن سعيد بن جبيرة قال: قالت الجن للنبي: كيف لنا أن نأتي المسجد ونحن ناوون عنك؟ أو =

[٣٠] ﴿لَارْيَاكَهُمْ﴾ .. بعلامات يُعْرِفُونَ بها ﴿بِسِمَاهُمْ﴾ بعلامات نسمهم بها ﴿فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ بسبب كلامهم الملتوي فحوى وأسلوباً، حيث يصرفون الكلام عن سننه الجاري عليه بين الناس

٥١٠ [٣١] ﴿لَيَلُونَكُمْ﴾ لنعاملتكم

معاملة المختبرين بالتكاليف

الشاقة ﴿نَبَلُوا أَحْبَارَكُمْ﴾

نظورها ونكشفها

[٣٢] ﴿شَاقُوا الرَّسُولَ﴾

عادوه ﴿سَيَحْبِطُ أَعْمَالَهُمْ﴾

سيبطل أعمالهم التي

عملوها لعرقلة انتشار الدين

الإسلامي [٣٥] ﴿فَلَا تَهْنُوا﴾

لا تضعفوا عن مقاتلة

الكفار ﴿السَّلَامُ﴾ المسالمة

والموادعة ﴿الْأَعْلَوْنَ﴾

المستعلون الغالبون ﴿يَتْرَكُكُمْ

أَعْمَالَكُمْ﴾ ينقصكم

أجورها [٣٧] ﴿فِيَحْفِكُمْ﴾

يلح ويبالغ في

طلبها ﴿أَضْغَانَكُمْ﴾ أحقادكم

الشديدة [٣٨] ﴿يَبْخُلُ عَنْ

نَفْسِهِ﴾ يمنع الخير عن نفسه

بسبب البخل ﴿تَتَوَلَّوْا﴾

تعرضوا عن الإيمان.

٣١- قال رسول الله ﷺ: «ما

يصيب المسلم من نصب،

ولا وصب، ولا هم ولا حزن، ولا

أذى، ولا غم، حتى الشوكة

يشاكها، إلا كفر الله بها من

خطاياها».

متفق عليه.

## سورة محمد ٤٧

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنَ يُضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهْنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتْرَكَنَّ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُتَفَكَّرُوا فِيكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخُلُوا وَيُخْرِجَ أَضْغَانَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَآؤَلاءِ تَدْعُونَ لِنُفْهِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

(ليلونكم)

(يعلم)

(يلوا)



(السلم)

[ها أنتم]

بأنف

وبسهيل

الهمزة مع

الد والقصر

إلا السوسي

فبالقصر فقط

(هأنتم)

دون ألف

وبسهيل

الهمزة أو

إبدالها ألفا

مع المد المشع

الساكن

الآية  
في صفحة  
٥٧٣

الآية  
في صفحة  
٥٧٤

= كيف نشهد الصلاة ونحن نأزون عنك؟ فنزلت ﴿وَأَنْ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ الآية.

أسباب نزول الآية -٢٢- وأخرج ابن جرير، عن حنظلة، أنه ذكر له أن جتياً من الجن، من أشرافهم، ذا تبع

قال: إنما يريد محمد أن يجيره الله وأنا أجيره، فأنزل الله ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يَجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ﴾ الآية.

﴿سورة الزمل﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج البزار والطبراني بسند واه، عن جابر قال: اجتمعت قریش في دار الندوة فقالت:

سموا هذا الرجل اسماً يصدر عنه الناس. قالوا: كاهن، قالوا: ليس بكاهن، قالوا: مجنون، قالوا: ليس

مجنون، قالوا: ساحر، قالوا: ليس بساحر. فبلغ ذلك النبي ﷺ فتمزمل في ثيابه، فتدثر فيها، فاتاه جبريل فقال:

﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَذْثَرُ﴾. أخرج ابن أبي حاتم، عن إبراهيم النخعي في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ﴾ قال: =



[١] ﴿فَتَحْنَا لَكَ﴾ قَضَيْنَا بَفَتْحِ مَكَّةَ وَغَيْرِهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ عُنُوَّةً بِجِهَادِكَ ﴿مُبِينًا﴾ بَيْنَا ظَاهِرًا [٤] ﴿السَّكِينَةَ﴾ السَّكُونُ وَالطَّمَانِينَةَ وَالثَّبَاتَ [٦] ﴿ظَنَ السَّوَاءَ﴾ ظَنَّ الْأَمْرِ الْمُسِيءِ الْفَاسِدِ الْمَذْمُومِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً

#### الجزء السادس والعشرون

٥١١

السَّوَاءَ دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ بِأَنْ تَحُلَّ بِهِمُ الْمَصَائِبُ وَتَحِيطَ بِهِمْ (تَهْلِكُهُمْ وَتَدْمُرُهُمْ) [٨] ﴿شَاهِدًا﴾ تَشْهَدُ عَلَى مَنْ بُعِثَتْ إِلَيْهِمْ [٩] ﴿تُعْزِرُوهُ﴾ تَعْظُمُوهُ تَعَالَى وَتَنْصُرُوهُ بِنَصْرَةِ دِينِهِ ﴿تُوقِرُوهُ﴾ تَعْظُمُوهُ تَعَالَى وَتَبْجُلُوهُ ﴿تُسَبِّحُوهُ﴾ تَنْزِهُوهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ ﴿بَكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ (دَائِمًا).

= نزلت وهو في قطيفة.

أسباب نزول الآية - ٢٠ -  
أخرج الحاكم، عن عائشة قالت: لما أنزلت ﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ قُمْ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قَامُوا سَنَةً حَتَّى وَرَمَتْ أَقْدَامُهُمْ، فَنَزَلَتْ ﴿فَاقْرَؤُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾. وَأَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ مِثْلَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ.

﴿سورة المدثر﴾

أسباب نزول الآية - ١ - أخرج الشيخان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: جاورت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ١ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ٣ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ٤ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ٥ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ٦ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ٧ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ٨ يَا اللَّهُ ظَنُّ السَّوَاءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوَاءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ٩ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٠ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ١١ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ١٢ وَيُعْزِرُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بِكْرَةً وَأَصِيلًا ١٣

[السَّوَاءَ]  
ولورش مد  
اللين  
[ليؤمنوا]  
بالله

[ويعزروه]  
[ويوقروه]  
[ويسبحوه]

بحراء شهرًا، فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت الوادي، فنوديت فلم أرَ أحدًا، فرفعت رأسي، فإذا الملك الذي جاءني بحراء، فرجعت فقلت: دثروني، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾.

أسباب نزول الآية - ١ - ٧ - أخرج الطبراني بسند ضعيف، عن ابن عباس، أن الوليد بن المغيرة صنع لقريش طعامًا، فلما أكلوا قال: ما تقولون في هذا الرجل؟ فقال بعضهم: ساحر، وقال بعضهم: ليس بساحر، وقال بعضهم: كاهن، وقال بعضهم: ليس بكاهن، وقال بعضهم: شاعر، وقال بعضهم: ليس بشاعر، وقال بعضهم: سحر يوتثر. فبلغ ذلك النبي ﷺ فحزن وقنع رأسه، فأنزل الله ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ إلى قوله ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾. أسباب نزول الآية - ١١ - أخرج الحاكم وصححه، عن ابن عباس أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن، فكانه رَقَّ لَه، فبلغ ذلك أبا جهل، فأتاه فقال: يا عم، إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً ليعطوكه،

الآية  
٥٧٤

[ ١٠ ] يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ... فهو تعالى حاضرٌ معهم وهو المبايع بوساطة رسوله ﷺ ﴿نَكَثَ﴾ نقضَ العهدَ والبيعةَ [ ١١ ] ﴿الْمُخْلَفُونَ﴾ الذين أقعدهم الشيطان عن الخروج في صحبة النبي في عمرة

الحديبية (الأعراب) سكان

سورة الفتح ٤٨

البادية (البدو) [ ١٢ ] ﴿لَنْ

يَنْقَلِبَ﴾ لن يرجع (إلى

المدينة) ﴿ظَنَّ السَّوْءَ﴾ ظنَّ

الأمرَ المسيءَ الفاسدَ

المذموم ﴿قَوْمًا بُورًا﴾

هالكين أو فاسدين لا خيرَ

فيكم [ ١٥ ] ﴿الْمُخْلَفُونَ﴾

القاعدون عن الخروج في

صحبة النبي في عمرة

الحديبية ﴿إِلَى مَغَانِمَ﴾ ..

خير ﴿ذَرُونَا تَتَّبِعْكُمْ﴾ أتركونا

نخرج معكم لنأخذ منها

﴿...كَلَامَ اللَّهِ﴾ .. حكمه بأنَّ

مغانم خير خاصة بأهل

الحديبية ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ قبلَ

رجوعنا.

١٠- قال عبادة بن الصامت-

رضي الله عنه-: «بأيعنا رسول الله

ﷺ على السَّمْعِ والطَّاعَةِ، في

العُسْرِ واليسْرِ، والمنشَطِ

والمكرَةِ، وعلى أثرَةٍ علينا، وعلى

أن لا تنازعَ الأمرَ أهله، إلا أن تروا

كفراً بواجبنا، عندكم من الله تعالى

فيه برهان، وعلى أن نقول بالحقِّ

أيما كنّا، لانخافُ في الله لومةَ

لائمٍ».

متفق عليه.

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ  
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ  
اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخْلَفُونَ  
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ  
بِالْسِّنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ  
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى  
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا  
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا  
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخْلَفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى  
مَغَانِمَ لَتَأْخُذُوا هَذَا وَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا  
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ  
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

﴿عليه﴾

ويلزم عنه ترفيق  
لفظ الجلالة

(فستوتيه)

ولورش الإبدال

= فإنك أتيت محمدًا ﷺ لتعرض لما قيلَ، قال: لقد علمت قريش أني من أكثرها مالا. قال: فقل فيه قولاً يبلغ قومك أنك منكر وأنت كاره له، فقال: وماذا أقول؟ فوالله ما فيكم رجل أعلم بالشعر مني، ولا برجزه ولا بقصيده مني، ولا بأشعار الجن، والله ما يشبه الذي يقول شيئاً من هذا، والله إن لقوله لحلاوة، وإن عليه لطلاوة، وإنه لمينر أعلاه، مشرق أسفله، وإنه ليعلو وما يعلى عليه، وإنه ليحطم ما تحته، قال: لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه. قال: فدعني حتى أفكر، فلما فكر قال: هذا سحر يورث، يأثره عن غيره، فنزلت ﴿ذرني ومن خلقت وحيداً﴾. إسناده صحيح على شرط البخاري. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، من طرق أخرى نحوه. أسباب نزول الآية- ٣٠- أخرج ابن أبي حاتم والبيهقي في البعث، عن البراء أن رهطاً من اليهود، سألوا رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عن خزنة جهنم، فجاء فأخبر النبي ﷺ فنزل عليه ساعتئذ ﴿عليها تسعة عشر﴾.

[١٦] ﴿أُولَئِكَ بِأَسْوَءِ أَصْحَابِ شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ فِي الْحُرُوبِ﴾ [١٧] ﴿حَرَجٌ﴾ إثمٌ، مؤاخذهٌ في التخلف عن الجهاد [١٨] ﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ بيعة الرضوان بالحديبية ﴿السَّكِينَةَ﴾ السكون والطمأنينة والثبات ﴿أَتَابَهُمْ﴾

### الجزء السادس والعشرون

هو ٥١٣

جازاهم ﴿فَتَحَّا قَرِيْبًا﴾ فتحاً قريباً. صلح الحديبية [٢٠] ﴿فَعَجَلَ﴾ لكم هذه. .. هذه المغانم (مغانم خيبر سنة ٧ للهجرة) ﴿كَفَّ أَيْدِي النَّاسِ﴾. .. أيدي اليهود الذين كانوا حول المدينة (ألقى في قلوبهم الرعب) [٢١] ﴿أُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا﴾. .. لم تقدرُوا عليها الآن (مغانم غزوة حنين بعد الفتح) ﴿أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾ جعلها تحت قبضته وَحَظَّهَا لَكُمْ [٢٢] ﴿لَوْ لَوْأُ الْأَدْبَارُ﴾ انهزموا ﴿وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا﴾ صديقاً ولا معيناً [٢٣] ﴿سُنَّةَ اللَّهِ﴾ عادته في خلقه ﴿خَلَّتْ﴾ مضت.

١٧ - قال رسول الله ﷺ: «إذا مرض العبدُ أو سافر، كتبَ له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً».

أخرجه البخاري. أسباب نزول الآية ٣١ - أخرج عن ابن إسحاق قال: قال أبو جهل يوماً: يا معشر قريش، يزعم محمد أن جنود الله الذين

يعذبونكم في النار تسعة عشر، وأنتم أكثر الناس عدداً، أفيعجز مائة رجل منكم عن رجل منهم؟ فأنزل الله ﴿عليها تسعة عشر﴾. قال رجل من قريش يدعى أبا الأشد: يا معشر قريش، لا يهولنكم التسعة عشر، أنا أدافع عنكم بمنكبي الأيمن عشرة وبمنكبي الأيسر التسعة، فأنزل الله ﴿وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة﴾.

أسباب نزول الآية ٥٢ - أخرج ابن المنذر، عن السدي قال: قالوا لئن كان محمد صادقاً، فليصبح تحت رأس كل رجل منا صحيفة فيها براءة وأمنة من النار، فنزلت ﴿بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفاً منشورة﴾.

﴿سورة القيامة﴾

أسباب نزول الآية ٦٠ - أخرج البخاري، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا أنزل الوحي، يحرك به لسانه، يريد أن يحفظه، فأنزل الله ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به﴾ الآية.

[باس]

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ عَدُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَئِكَ بِأَسْوَءِ شَرِّدٍ نُقِلُوا مِنْهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَوْأُ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَجْدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

(ندخله)  
(نعذبه)



الآية  
٥٧٤

الآية  
٥٧٧

[٢٤] ﴿بَطْنُ مَكَّةَ﴾ موضع قرب مكة (الحديبية) ﴿أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾ أظهركم عليهم وأعلاكم  
[٢٥] ﴿الْهُدَى﴾ ما يهديه الحاج من الأنعام لفقراء البيت الحرام ﴿مَعْكُوفًا﴾ محبوساً ومخصّصاً لفقراء

البيت الحرام ﴿مَحَلَّهُ﴾

٥١٤

سورة الفتح ٤٨

الموضع الذي يحلّ ذبحه

فيه (منى) ﴿أَنْ تَطَّوُّوهُمْ﴾ أَنْ

تهلكوهم مع الكفار ﴿مَعْرَةً﴾

مضرة أو إثم أو سبة ﴿لَوْ

تَرَيَلُوا﴾ لو تميز المؤمنون

عن الكفار في مكة

[٢٦] ﴿الْحِمَى﴾ الأنفة

والغضب الشديد ﴿حِمَى

الجاهلية﴾ أنفة طيش وغرور

(في منع المسلمين من

دخول المسجد الحرام عام

الحديبية) ﴿سَكِينَةً﴾

الطمأنينة والوقار من

عنده ﴿أَلَزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾

أمرهم بكلمة التوحيد

ووقفهم إليها (لا إله إلا الله

محمد رسول الله)

وأضيفت إلى التقوى لأنها

سببها ﴿أَحَقَّ بِهَا﴾ أجدر الناس

بها ﴿أَهْلُهَا﴾ أهلها،

مستأهلين لها (لأن فيهم

أسباب استحقاقها)

[٢٧] ﴿لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ

رَسُولَهُ..﴾ حقق رؤياه

بالفعل ﴿فَتَحَّا قَرِيْبًا﴾ هو فتح

خيبر [٢٨] ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ  
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَى  
مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُ، وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ  
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَتُضَيِّبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةً بِغَيْرِ عِلْمٍ  
لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى  
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلُهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾  
لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّبِّيَّ بِالْحَقِّ لِتَدْخُلَ الْمَسْجِدَ  
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ  
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ  
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

[يعملون]

[قلوبهم]

[الحمية]

[الروبا]

الدِّينِ كُلِّهِ لِيُعْلِيَهُ وَيُقَوِّيه بِقُوَّةِ الدَّلِيلِ وَكَمَالِ التَّعَالِيمِ.

أسباب نزول الآية - ٣٤ و ٣٥- أخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿عليها تسعة عشر﴾ قال أبو جهل لقريش: ثكلتكم أمهاتكم، يخبركم ابن أبي كبشة أن خزنة جهنم تسعة عشر وأنتم الدِّهَم، أفيعجز كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل من خزنة جهنم، فأوحى الله إلى رسوله أن يأتي أبا جهل فيقول له ﴿أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى﴾. وأخرج النسائي، عن سعيد بن جبيرة، أنه سأل ابن عباس عن قوله ﴿أولى لك فأولى﴾ أشيء قاله رسول الله ﷺ من قبل نفسه، أم أمره الله به؟ قال: بل قاله من قبل نفسه، ثم أنزله الله.

﴿سورة الإنسان أو الدهر﴾

أسباب نزول الآية - ٨- أخرج ابن المنذر، عن ابن جرير في قوله ﴿وأسيراً﴾ قال: لم يكن النبي ﷺ يأسر أهل =

الآية  
٥٧٨

الآية  
٥٧٩

[٢٩] ﴿رَضَوْنَا﴾ الرَضَى الكامل ﴿سِيمَاهُمْ﴾ علامتهم ﴿ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾ ذلك وصفهم العجيب الموجود في التَّوْرَةِ ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ أخرج فراخه (فروعه) المتفرعة في جوانبه ﴿فَازَرَهُ﴾ فقوى ذلك الشَّطْأُ الزَّرْعَ ﴿فَاسْتَغْلَظَ﴾ صار غليظاً قوياً ﴿فَاسْتَوَى﴾ استقام على أصوله.

الجزء السادس والعشرون

٥١٥

﴿سورة الحجرات﴾

[١] ﴿لَا تَقْدَمُوا﴾ لا تقطعوا

أمرأاً وتجزموا به بين يدي

الله ورسوله ﴿بغیر إذنٍ﴾

وقبل أن يحكم الله

ورسوله فيهما [٢] ﴿أَنْ﴾

تحبط أعمالكم ﴿مخافة أن

تبطل أعمالكم

[٣] ﴿يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ﴾

يخفصونها ويخافتون بها

(أدباً مع الرسول) ﴿امتنحن

الله قلوبهم﴾ أخلصها

وصفاها للنفوى ﴿لتظهر

منهم النفوى [٤] ﴿مِنْ وِرَاءِ﴾

الحجرات ﴿من خارج

حجرات زوجاته ﷺ﴾

٢٩- قال رسول الله

ﷺ: ﴿لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا،

وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا

عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ

أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ»

متفق عليه.

= الإسلام، ولكنها نزلت في

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ  
تَرَبُّهُمْ رُكْعًا سَجَدًا يَلْبَتُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ  
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ  
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى  
عَلَى سُوقِهِ يَعْجِبُ الزُّرَّاعُ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَانْقُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ  
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ  
قُلُوبَهُمْ لِلنَّفْيِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

أسارى أهل الشرك، كانوا يأسرونهم في العذاب، فنزلت فيهم، فكان النبي ﷺ يأمرهم بالإصلاح إليهم.

أسباب نزول الآية - ٢٠- أخرج ابن المنذر، عن عكرمة قال: دخل عمر بن الخطاب على النبي ﷺ وهو راقد

على حصير من جريد، وقد أثر في جنبه؛ فبكى عمر فقال ﷺ: ما يبكيك؟ قال عمر: ذكرت كسرى وملكه،

وهرمز وملكه، وصاحب الحبشة وملكه، وأنت رسول الله ﷺ على حصير من جريد، فقال رسول الله ﷺ:

أما ترضى أن لهم الدنيا ولنا الآخرة؟ فأنزل الله ﷻ ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾.

أسباب نزول الآية - ٢٤- وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر، عن قتادة: أنه بلغه أن أبا جهل قال: لئن

رأيت محمداً يصلي لأطان عنقه، فأنزل الله ﷻ ﴿وَلَا تَطْعَمُ مِنْهُمْ أَتْمًا أَوْ كَفُورًا﴾.

﴿سورة المرسلات﴾

[٦] ﴿فَاسِقٌ﴾ مجهول العدالة ﴿بِنَاءٍ﴾ بخبر ذي أهمية ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ تثبتوا من صحته لتعرفوا صدقه من كذبه ﴿أَنْ تَصِيبُوا﴾ خشية أن تصيبوا ﴿بِجَهَالَةٍ﴾ مع عدم معرفتكم الحقيقة [٧] ﴿لَعَنْتُمْ﴾ لأنتم ولعلكم ﴿الرَّاشِدُونَ﴾

#### سورة الحجرات ٤٩

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّأَمِّنَ اللَّهُ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفَقِّلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّى تَفِيَّءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِاِعْدَلِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

[تفسي]

[إلى]

بتسهيل  
الثانية

[بیس]

المستقيمون على طريق الحق الثابتون عليه [٩] ﴿بَغَتْ﴾ تجاوزت الحد في العدوان وأبت الصلح ﴿تَفِيَّءَ﴾ ترجع ﴿أَقْسَطُوا﴾ اعدلوا في كل أموركم ﴿المُقْسِطِينَ﴾ العادلين (يحسن جزاءهم) [١١] ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ﴾ لا يهزأ ولا ينتقص ﴿لَا تَلْمِزُوا﴾ أنفسكم ﴿لَا يَعْزُوبُ﴾ لا يعيب ولا يطعن بعضكم في بعض ﴿لَا يَدْعُ﴾ تنازروا بالألقاب ﴿لَا يَذْعُ﴾ بعضكم بعضاً بالألقاب المستكرهه ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ﴾ الفسوق.. قبحت الصفة صفة الفسق بعد صفة الإيمان.

١٠- قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آيَسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلِّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ». أخرجه مسلم.

= أسباب نزول الآية - ٤٨- أخرج ابن المنذر عن مجاهد

في قوله ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ قال: نزلت في ثقيف.

﴿سورة النبأ﴾

أسباب نزول الآية - ١- أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن قال: لما بُعث النبي ﷺ جعلوا يتساءلون بينهم فنزلت ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾.

﴿سورة النازعات﴾

أسباب نزول الآية - ١٠ و ١٢- أخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب قال: لما نزل قوله ﴿أَنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ قال كفار قريش: لئن حيننا بعد الموت لنخسرن، فنزلت ﴿قَالُوا تِلْكَ إِذْ كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾.

أسباب نزول الآية - ٤٢- أخرج الحاكم وابن جرير، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يسأل عن الساعة، =

الآية  
في سورة  
٥٨١

الآية  
في سورة  
٥٨٢

الآية  
في سورة  
٥٨٣

الآية  
في سورة  
٥٨٤

[١٢] ﴿كثيراً من الظَّن﴾ هو ظنُّ السَّوءِ بأهل الخير ﴿بعضُ الظَّن﴾ ظنُّ السَّوءِ بالآخرين دون دليل ﴿لا تجسَّسُوا﴾ لا تتَّبِعُوا شُؤنَ النَّاسِ الخاصَّةَ بهم مما قد يتضمَّن عورةَ من عوراتهم ﴿لا يَغْتَبِ بعضُكم﴾ لا يذكُرْه بشيءٍ يكرهه وإن كان فيه (أما إذا قال ما ليس فيه فذلك هو البُهتان) ﴿أن يأكل لحم أخيه﴾ تمثيلٌ للاغتياب بأفطع صورة وأشنعها ألا وهي صورة أكل الإنسان لحم أخيه الإنسان ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ فنفرتم منه بطبائعكم [١٤] ﴿الْأَعْرَابُ﴾ سَكَانُ البادية (البدو) ﴿أَمَّا﴾ صدَّقنا بقلوبنا ﴿لَمْ تَوْنُوا﴾ لَمْ تَصْدَقُوا بقلوبكم ﴿أَسْلَمْنَا﴾ انْقَدْنَا ظاهراً ﴿لَمَّا يَدْخُلُ الْإِيمَانُ﴾ لم يدخل إلى الآن (ويَتَوَقَّعُ دخوله) ﴿لَا يَلِيْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ﴾ لا ينقصكم من ثوابِ أَعْمَالِكُمْ [١٥] ﴿لَمْ يَرْتَابُوا﴾ لم يشكوا (بلغ إيمانهم شأواً رفيعاً بحيث يستحيل أن يطرأ عليهم شكٌ في المستقبل) [١٦] ﴿أَعْلَمُونَ﴾ الله بدينكم ﴿أتخبرونه بما أنتم عليه بقولكم آمناً؟﴾ [١٧] ﴿يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ . . أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم ممَّن لم يسلم إلا بعد قتال ﴿بَلِ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْكُمْ﴾ . . بهديته.

٥١٧

الجزء السادس والعشرون

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِيَكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمْنُنْ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ مُدْرِكُ الْعَذَابِ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾

(مَيِّتًا)



[لَا يَأْتِيكُمْ]

[لَا يَأْتِيكُمْ]

[١٧] ﴿يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا﴾ . . أسلموا من غير قتال بخلاف غيرهم ممَّن لم يسلم إلا بعد قتال ﴿بَلِ اللَّهُ يَمْنُ عَلَيْكُمْ﴾ . . بهديته.

حتى أنزل عليه ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكرها إلى ربك منتهاها﴾ فأنتهى. وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق جوير، عن الضحاك عن ابن عباس، أن مشركي أهل مكة سألوا النبي ﷺ فقالوا: متى تقوم الساعة؟ استهزاء منهم، فأنزل الله ﴿يسألونك عن الساعة أيان مرساها﴾ إلى آخر السورة. وأخرج الطبراني وابن جرير، عن طارق بن شهاب، قال: كان رسول الله ﷺ يكثر ذكر الساعة حتى نزلت ﴿فيم أنت من ذكرها إلى ربك منتهاها﴾. أخرج ابن أبي حاتم مثله عن عروة.

[١] ﴿ق﴾ تُلَفِّظُ: قَافٌ ﴿وَالْقُرْآنُ﴾ أَقْسَمُ بِالْقُرْآنِ (جوابه محذوف: لَتُبْعَثُنَّ) ﴿الْمَجِيدُ﴾ صَاحِبُ الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ [٣] ﴿ذَلِكَ رَجَعٌ بَعِيدٌ﴾ ذَلِكَ الرَّجُوعُ إِلَى الْحَيَاةِ رَجُوعٌ غَيْرُ مُمَكَّنٍ [٤] ﴿تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ﴾

## سورة ق ٥٠

٥١٨

تَأْكُلُ مِنْ أَجْسَامِهِمْ بَعْدَ

الْمَوْتِ ﴿كِتَابٌ﴾ اللُّوحُ

الْمَحْفُوظُ [٥] ﴿أَمْرٌ

مَرِيحٌ﴾..مَخْتَلِطٌ

مُضْطَرَبٌ [٦] ﴿زِينَتَاهَا﴾

..بِالْكَوَاكِبِ ﴿فُرُوجٌ﴾

شَقُوقٌ وَفُتُوقٌ [٧] ﴿الْأَرْضُ

مَدَدْنَاهَا﴾ بِسَطْنَاهَا

لِلْإِسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا ﴿رَوَاسِي﴾

جِبَالاً ثَوَابِتٌ تَمْنَعُهَا

الْمِيدَانُ ﴿زَوْجٌ بِهَيْجٌ﴾ صِنْفٌ

حَسَنٌ نَظَرٌ [٨] ﴿بَصِيرَةٌ

وَذِكْرٌ﴾ لِأَجْلِ التَّبَصُّيرِ

وَالْتَذْكِيرِ ﴿مُنِيبٌ﴾ رَاجِعٌ إِلَيْنَا

بِالتَّوْبَةِ، مَذْعَنٌ بِقُدْرَتِنَا

[٩] ﴿الْحَصِيدُ﴾ الزَّرْعُ الَّذِي

يُحْصَدُ [١٠] ﴿بَاسِقَاتٌ﴾

طَوِيلَاتٌ ﴿طُلُوعٌ﴾ الشَّمَارِيخُ

الَّتِي تَحْمِلُ الْبَلَحَ ﴿نَضِيدٌ﴾

مَرْتَبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ

[١١] ﴿أَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً﴾ جَعَلْنَا

أَرْضَهَا الْقَاحِلَةَ مُنْبَتَةً بِسَبَبِ

نَزُولِ الْمَطَرِ ﴿الْخُرُوجُ﴾..

مِنَ الْقُبُورِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

[١٢] ﴿أَصْحَابُ الرَّسِّ﴾

أَصْحَابُ الْبُئْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ إِنَّ الْمَجِيدَ ١ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ

فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢ أَوِ دَامِنَاتُنَا وَكُنَّا نَرَاهُ ذَلِكَ

رَجَعٌ بَعِيدٌ ٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ

حَفِیْظٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِیْجٍ

٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا

وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٦ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ

وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِیْجٍ ٧ بَصِيرَةٌ وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ

مُنِيبٍ ٨ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ

وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ١٠

رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١١ كَذَبَتْ

قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ

لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ

١٤ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥

[أُنْذِرُ]

بتسهيل  
الثانية مع  
الإدخال

[أُنْذِرُ]

بتسهيل  
الثانية من  
غير إدخال

[مُنْذِرُ]

(وعيدي)  
وصلا

[١٤] ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ سَكَّانُ الْغِيضَةِ الْكَثِيفَةِ الْمَلْتَفَةِ الشَّجَرِ (قوم شعيب) ﴿قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ قَوْمُ أَبِي كَرْبِ

الْحَمِيرِيِّ مَلِكِ الْيَمَنِ ﴿فَحَقَّ وَعِيدُ﴾ وَجِبَ وَنَزَلَ بِهِمْ مُقْتَضَى وَعِيدِي إِيَّاهُمْ بِالْهَلَاكِ [١٥] ﴿أَفَعَيْنَا﴾

هَلْ عَجَزْنَا عَنْهُ؟ (لَمْ نَعْجِزْ) ﴿بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿فِي لَبْسٍ﴾ خَلَطٍ.

أسباب نزول الآية -١- أخرج الترمذي والحاكم، عن عائشة قالت: أنزل ﴿عبس وتولى﴾ في ابن أم مكتوم

الأعمى، أتى رسول الله ﷺ فجعل يقول: يا رسول الله أرشدني، وعند رسول الله ﷺ رجل من عظماء

المشركين، فجعل رسول الله ﷺ يعرض عنه ويقبل على الآخر، فيقول له: أترى بما أقول بأساً؟ فيقول لا، فنزلت

﴿عبس وتولى أن جاءه الأعمى﴾. أخرج أبو يعلى مثله عن أنس.

الآية  
٥٨



[١٦] ﴿جبل الوريد﴾ عرق كبير في العنق (أي أقرب إليه من روحه) [١٧] ﴿يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ﴾ يحفظ ويكتب الملكان ﴿فَعِيدٌ﴾ ملكٌ قاعدٌ يترصدّه فيكتب ما له وما عليه [١٨] ﴿رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ مراقبٌ مهياً

### الجزء السادس والعشرون

٥١٩

للكتابه (ملك حافظ

حاضر) [١٩] ﴿سَكْرَةٌ

الموت﴾ غشيته وشدته التي

تذهل العقل ﴿تَحِيدٌ﴾ تميلُ

عنه وتنفِرُ منه [٢٠] ﴿نُفْعٌ

في الصور﴾.. النفخة الثانية

[٢١] ﴿سَائِقٌ﴾.. يسوقها

إلى المحشر

[٢٢] ﴿غِطَاءٌ﴾ حجابٌ

غفلتكَ عن الآخرة لتندرك

الأمور علي

حقيقتها ﴿حَدِيدٌ﴾ حادٌّ نافذٌ

قوي [٢٣] ﴿قَرِينُهُ﴾ الملكُ

المراقب له ﴿عَتِيدٌ﴾ مُعَدٌّ

مهياً [٢٤] ﴿عَتِيدٌ﴾ شديد

العناد والمجافاة للحق

[٢٥] ﴿مُعْتَدٌ﴾ ظالم متجاوز

للحدِّ ﴿مُرِيبٌ﴾ شاكٌ في الله

وفي دينه [٢٧] ﴿قَرِينُهُ﴾

صاحبه الذي زين له الكفر

والفسوق ﴿مَا أَطْغَيْتُهُ﴾ ما

قهرته على الطغيان

والغواية [٢٨] ﴿قَدَمْتُ

إليكم بالوعيد﴾ أعلمتكم

في الدنيا بالعذاب في

الآخرة إن لم تؤمنوا

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَّمْنَا تَأْوِيلَهُ ﴿١٦﴾ أَذِيقُوا الْيَمِينَ وَعَنِ الشَّامِ ﴿١٧﴾ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ

الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ

يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ

كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾

وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ

عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مُنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ

وَلَكِن كَانِ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ لَدَىٰ وَقَدْ قَدَمْتُ

إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتْ

الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ

﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا

سَلَامٌ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾ أَزْلِفَتْ الْجَنَّةُ قُرْبَىٰ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

﴿٣٨﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥٧﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦١﴾

﴿٦٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦٣﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦٤﴾

﴿٦٥﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٦٧﴾

((يقول))

(منيب)

ادخلوها)

بضم التوين

وصلا

[٢٩] ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ﴾ لا يغيّرُ ما سبق في اللوح المحفوظ [٣١] ﴿أُزْلِفَتْ الْجَنَّةُ﴾ قربت وأدريت

[٣٢] ﴿أَوَّابٌ﴾ كثير الرجوع إلى الله بالتوبة ﴿حَفِيظٌ﴾ حافظٌ لحدود الله، يصون نفسه ويرعاها من أن

تقع فيما يعيبُ [٣٣] ﴿خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ﴾ خافَ رَبَّهُ وهو بعيدٌ عن النَّاسِ ﴿مُنِيبٌ﴾ مخلصٌ مقبلٌ

على طاعة الله [٣٤] ﴿يَوْمُ الْخُلُودِ﴾ اليوم الذي يشرّك الله فيه بالبقاء الدائم الذي لا آخرَ له.

أسباب نزول الآية -١٧- وأخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا اكْفَرَهُ﴾ قال: نزلت في عتبة

ابن أبي لهب حين قال: كفرت برب النجم.

[٣٦] ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾ كثيراً أهلكنا ﴿مِنْ قَرْنٍ﴾ أمةٍ ﴿بَطْشًا﴾ قوّةً أو أخذاً شديداً في كلِّ شيءٍ ﴿فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ﴾ طوّفوا في الأرض باحثين عن مكان يحفظهم من الموت ﴿هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ﴾ لا مهرب ولا مفر

من الله [٣٧] ﴿لَذَكَّرَى﴾

لتذكيراً وعِظةً ﴿أَلْقَى السَّمْعَ﴾

استمع كتاب الله

بإصغاء ﴿شَهِدَ﴾ شاهد

القلب والفهم، ليس بغافل

ولا ساهٍ [٣٨] ﴿لُغُوبٌ﴾ تعب

ونصب وإعياء [٣٩] ﴿سَبَّحَ

بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ نزهه تعالى عن

كل نقص [٤٠] ﴿أَدْبَارَ

السُّجُودِ﴾ عقب الصلوات

[٤١] ﴿الْمُنَادِ﴾ المنادي

(إسراfil) [٤٢] ﴿الصَّيْحَةَ﴾

النَّفخة الثانية في الصّور

(يوم البعث) ﴿بِالْحَقِّ﴾

مقترة بالحق الذي كانوا

ينكرونه ﴿الخُرُوجِ﴾ من

القبور [٤٤] ﴿يَوْمَ تَشْقَى

الأرض﴾ تتشقق وتتصدع

(يوم القيامة) ﴿سِرَاعًا﴾

مسرّعين إلى

الدّاعي ﴿يَسِيرٌ﴾ هيئ

[٤٥] ﴿بِجَبَّارٍ﴾ بقاهر لهم

على الإيمان ﴿وَعِيدٍ﴾

وعيدي، تهديدي

بالعذاب.

أسباب نزول الآية - ٢٩ -

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن سليمان بن موسى، قال: لما نزلت ﴿لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾ قال أبو جهل: ذاك إلينا، إن شئنا استقمنا، وإن شئنا لم نستقم، فأنزل الله ﴿وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن عمرو بن محمد بن محمد بن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة مثله. وأخرج ابن المنذر، عن طريق سليمان، عن القاسم بن مخيمرة مثله. ﴿سورة الانفطار﴾

أسباب نزول الآية - ٦ - أخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة في قوله ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ﴾ الآية، قال: نزلت في أبي بن خلف.

أسباب نزول الآية - ١ - أخرج النسائي وابن ماجة بسند صحيح، عن ابن عباس قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا أبيضس الناس كيلاً، فأنزل الله ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ فأحسنوا الكيل بعد ذلك. ﴿سورة الطارق﴾

أسباب نزول الآية - ٥ - أخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة في قوله ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ قال: نزلت في =

## سورة ق ٥٠

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَالْيَنَّا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

(إدبار)

(النادي)

(تشقق)

(وعيدي)  
وصلا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِبَتِ ذَرَوًا ﴿١﴾ فَالْحَمَلَتِ وَقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمَقْسِمَتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوْ فُقِيعٌ ﴿٦﴾

الآية  
في صفحة  
٥٨٩

الآية  
في صفحة  
٥٨٧

الآية  
في صفحة  
٥٩٢

[٧] ﴿الْحُبُّكَ﴾ الطَّرِيقُ الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا الْكَوَكِبُ [٨] ﴿قَوْلٌ مُخْتَلِفٌ﴾.. مُتَنَاقِضٌ يَقُولُونَهُ فِي شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ [٩] ﴿يُؤْفِكُ عَنْهُ﴾ يُصْرِفُ عَنِ الْإِيمَانِ بِمَا أَتَى بِهِ الرَّسُولُ ﴿مَنْ أُفِكَ﴾ مَنْ صَرَفَهُ الشَّيْطَانُ عَنْهُ

### الجزء السادس والعشرون

٥٢١

[١٠] ﴿قُلِ الْخِرَاصُونَ﴾ لُعِنَ وَقُبِحَ الْكَذَّابُونَ أَصْحَابُ

الْأَقْوَالِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُتَنَاقِضَةِ

[١١] ﴿فِي غَمْرَةٍ﴾ فِي جِهَالَةٍ

بِأُمُورِ الْآخِرَةِ تَغْمِرُهُمْ كَمَا

يَغْمُرُ الْمَاءُ الْغَرِيقَ ﴿سَاهُونَ﴾

غَافِلُونَ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ

[١٢] ﴿يَسْأَلُونَ﴾.. الرَّسُولَ

(سُؤَالُ اسْتِهْزَاءٍ) ﴿آيَانَ يَوْمِ

الدِّينِ﴾ مَتَى يَوْمُ الْحِسَابِ

وَالْجِزَاءِ؟ (إِنْكَارٌ لَهُ)

[١٣] ﴿يُفْتَنُونَ﴾ يُعَذِّبُونَ فِيهَا

[١٤] ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ﴾

.. عَذَابَكُمْ [١٦] ﴿آخِذِينَ مَا

آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ مُتَلَقِّينَ إِيَّاهُ

بِالْقَبُولِ

وَالرَّضَى [١٨] ﴿بِالْأَسْحَارِ﴾

أَوْ آخِرَ اللَّيْلِ (قَبِيلٌ لِفَجْرِ)

[١٩] ﴿الْمَحْرُومِ﴾ الَّذِي

لَا يَجِدُ مَا يَدْفَعُ حَاجَتَهُ، أَوْ

مِنْ حُرْمِ الصَّدَقَةِ لَتَعَفُّفِهِ عَنِ

السُّؤَالِ مَعَ حَاجَتِهِ

[٢٠] ﴿آيَاتٍ﴾ دَلَائِلُ عَلَى

قُدْرَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ

[٢٢] ﴿فِي السَّمَاءِ رِزْقَكُمْ﴾..

تَقْدِيرُ امْطَارِكُمْ (لَأَنَّ الْمَطَرَ

وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُّكِ [٧] إِنَّكُمْ لَنِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ [٨] يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ

أُفِكَ [٩] قُلِ الْخِرَاصُونَ [١٠] الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ [١١]

يَسْأَلُونَ آيَانَ يَوْمِ الدِّينِ [١٢] يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يَفْنُونَ [١٣] ذُوقُوا

فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ [١٤] إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

وَعِیُونَ [١٥] آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ

[١٦] كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ [١٧] وَلَا لَا سَحَارَ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

[١٨] وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّالِئِلِ وَالْمَحْرُومِ [١٩] وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ

لِّلْمُتَوَقِّينَ [٢٠] وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ [٢١] وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ

وَمَا تَوْعَدُونَ [٢٢] فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقُّ مِثْلِ مَا أَتَاكُمْ

نُطِقُونَ [٢٣] هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِ [٢٤]

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ [٢٥] فَرَاغَ إِلَى

أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ [٢٦] فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

[٢٧] فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بِنُعْمٍ عَلَيْهِ

[٢٨] فَأَقْبَلَتْ أُمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

[٢٩] قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّائِلَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ [٣٠]

بِهِ حَيَاةَ كُلِّ ذِي حَيَاةٍ وَرِزْقَهُ [٢٤] ﴿ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ أَضْيَافُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ [٢٥] ﴿قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ﴾ هَؤُلَاءِ

قَوْمٌ لَا نَعْرِفُهُمْ (قَالَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يَجْهَرْ بِهِ) [٢٦] ﴿فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ﴾ ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي خَفِيَةٍ عَنِ

الضُّيُوفِ [٢٨] ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ﴾ فَأَحْسَ فِي نَفْسِهِ مِنْهُمْ ﴿بِغْلَامٍ﴾ هُوَ إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ [٢٩] ﴿أُمْرَأَتُهُ﴾

سَارَةُ ﴿صَرَّةٌ﴾ شِدَّةُ صَوْتٍ وَصِيحَةٌ ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ لَطَمَتْهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِهَا تَعَجُّبًا ﴿عَقِيمٌ﴾ لَا تَلِدُ.

١٧ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي اللَّيْلِ لِسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُّسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ

إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ».

= أَبِي الْأَشَدِّ، كَانَ يَقُومُ عَلَى الْأَدِيمِ فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قَرِيشَ، مَنْ أَرَاكَ لَيْلَةً عَنْهُ قُلَّةٌ كَذَا، وَيَقُولُ: إِنْ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّ

(عِیُونَ)

(مِثْلُ)

[٣١] ﴿فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ فما شأنكم الخطير؟ [٣٢] ﴿إِلَىٰ قَوْمٍ مَّجْرَمِينَ﴾ قوم لوط عليه السلام [٣٤] ﴿مُسَوِّمَةً﴾ مُعَلِّمَةً بِأَنَّهَا حِجَارَةٌ عَذَابٍ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿لِلْمُتَجَاوِزِينَ الْحُدُوفِ﴾ الفجور [٣٥] ﴿مَنْ كَانَ

فِيهَا.. فِي قَرْيٍ قَوْمِ لُوطِ

٥٢٢

سورة الذاريات ٥١

[٣٦] ﴿غَيْرِ بَيْتٍ﴾ غَيْرِ أَهْلِ

بَيْتٍ (أَسْرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)

[٣٧] ﴿آيَةً﴾ عِظَةٌ وَعِبْرَةٌ

[٣٨] ﴿فِي مُوسَى﴾ جَعَلْنَا

فِي قِصَّةِ مُوسَى

آيَةً ﴿بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ بَبْرَهَانٍ

وَاضِحٍ (مَعْجَزَاتِهِ الْحَسِيَّةِ

كَالْعَصَا وَالْيَدِ..)

[٣٩] ﴿فَتَوَلَّىٰ بَرْكَنَهُ﴾

فَأَعْرَضَ فِرْعَوْنُ بِعِزَّتِهِ

وَسُلْطَانِهِ وَجَنُودِهِ عَنْ

الْإِيمَانِ، أَوْ أَعْرَضَ بِجَانِبِهِ

[٤٠] ﴿الْيَمِّ﴾ الْبَحْرِ

﴿مُتْلِمٍ﴾ آتٍ بِمَا يَسْتَحِقُّ

عَلَيْهِ اللَّوْمُ (كَافِرٌ مُّدْعٍ

الرُّبُوبِيَّةَ) [٤١] ﴿الرَّيْحِ

الْعَقِيمِ﴾.. الْمَهْلِكَةُ لَهُمْ،

الْقَاطِعَةُ لِنَسْلِهِمْ [٤٢]

﴿تَذَرُ﴾ تَتْرَكَ

﴿كَالرَّمِيمِ﴾ كَالشَّيْءِ الْبَالِي

الْمَفْتَتِ الْهَالِكِ

[٤٤] ﴿عَتَوَا﴾ تَجَاوَزُوا

الْحُدُوفَ الطَّغْيَانَ

وَالْإِسْتِكْبَارَ ﴿فَأَخَذَتْهُمْ

الصَّاعِقَةُ﴾ فَأَهْلَكَتَهُمْ

الصَّيْحَةُ أَوْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ [٤٦] ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ وَأَهْلَكَنَا قَوْمَ نُوحٍ [٤٧] ﴿بِأَيْدٍ﴾ بِقُوَّةٍ وَقُدْرَةٍ ﴿لِلْمُوسِعُونَ﴾

لِقَادِرُونَ [٤٨] ﴿فَنِعِمَّ الْمَاهِدُونَ﴾ حَسَنَ الْمُتَسَوِّوْنَ الْمُصْلِحُونَ [٤٩] ﴿زَوْجِينَ﴾ صَنَفَيْنِ وَنَوْعَيْنِ

مُخْتَلَفَيْنِ [٥٠] ﴿فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ فَاهْرَبُوا مِنْ عِقَابِهِ إِلَى ثَوَابِهِ.

٥٠. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

﴿سورة الأعلى﴾

خزنة جهنم تسعة عشر، فأنا أكفيكم وحدي عشرة، وأكفوني أنتم تسعة.

أسباب نزول الآية ٦- أخرج الطبراني، عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه جبريل بالوحي، لم يفرغ

جبريل من الوحي، حتى يتكلم النبي ﷺ بأوله، مخافة أن ينساه، فأنزل الله ﴿سنقرئك فلا تنسى﴾. في إسناده =

عليهم  
الريح

وقوم  
نوح

[[تذكرون]]

الآية  
٥٩٢

[٥٢] ﴿كَذَلِكَ﴾ أمرُ أمّتك أيها النبيُّ كما أمر تلك الأمم الغابرة [٥٣] ﴿اتَّوَاصُوا بِهِ﴾ هل وصّى بعضهم بعضاً بتكذيب الأنبياء؟ ﴿طَاغُونَ﴾ متجاوزون الحدّ في الكفر [٥٤] ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ أعرض عن

### الجزء السابع والعشرون

٥٢٣

مجادلتهم (لأنهم مكابرون)

[٥٦] ﴿لِيَعْبُدُونِي﴾ ليعبدوني، ليعرفوني، ليخضعوا لي ويتذلّلوا [٥٨] ﴿الْمَتِينُ﴾ شديد القوة [٥٩] ﴿لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ كفّار مكذّبين ﴿ذُنُوبًا﴾ نصيباً من العذاب ﴿أَصْحَابِهِمْ﴾ كفّار الأمم السابقة [٦٠] ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاك، أو حسرة، أو وادٍ في جهنّم ﴿يُوعَدُونَ﴾ يعدّهم الله بالعذاب فيه.

### ﴿سورة الطور﴾

[١] ﴿وَالطُّور﴾ أقسمُ بجبل طور سيناء (الذي كلم الله عنده موسى) [٢] ﴿كِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ التوراة المكتوبة في الألواح [٣] ﴿رَقٍّ﴾ ما يكتب فيه جلد أو غيره ﴿مَنْشُورٍ﴾ مبسوط غير مختوم عليه [٤] ﴿وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ﴾ وأقسم بالبيت المأهول [٥] ﴿السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ السّماء [٦] ﴿الْبَحْرِ

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ اتَّوَاصُوا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْ قَعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

الْمَسْجُورِ﴾ الممتلئ ناراً يوم القيامة [٧] ﴿إِنَّ عَذَابَ...﴾ يوم القيامة (جواب القسم) [٩] ﴿تَمُورُ السَّمَاءُ﴾ تتحرك وتضطرب وتدور كالرحى (قبل تشققها) [١٠] ﴿تَسِيرُ الْجِبَالُ﴾ تصير هباءً منثوراً [١١] ﴿فَوَيْلٌ﴾ هلاك أو حسرة أو وادٍ في جهنّم [١٢] ﴿خَوْضٍ﴾ اندفاع في الطعن الباطل الكاذب [١٣] ﴿يُدْعَوْنَ﴾ يُدْفَعُونَ بعنفٍ وشدة (فيسقطون على وجوههم).

### ﴿سورة الغاشية﴾

= جوير ضعيف جداً.

أسباب نزول الآية ١٧-١. أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم، عن قتادة، قال: لما نعت الله ما في الجنة، عجب من ذلك أهل الضلالة فأنزل الله ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خَلَقَتْ﴾.

[يومهم  
الذي]

[١٦] ﴿أَصْلَوْهَا﴾ ادخلوها أو قاسوا حرّها ﴿أَصْبِرُوا﴾ أو لا تصبروا... أي لا ينفعكم في دفع العذاب عنكم صبرٌ ولا تذمّر [١٨] ﴿فَاكْهِن﴾ متلذذين ناعمين مسرورين [٢٠] ﴿سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ﴾... موصول

## سورة الطور ٥٢

أَفْسِحْ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا بُصُرُوكَ ١٥ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا  
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦  
إِنَّ الْمُنِيقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيمٍ ١٧ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنَّهُمْ رَبُّهُمْ  
وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٨ كُلُّوْا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩ مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ  
بِحُورٍ عِينٍ ٢٠ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَّبَعْتَهُمْ دُرِيِّهُمْ بِإِيمَانٍ الْخَفَاءِ  
بِهِمْ دُرِيِّهِمْ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ  
رَهِيْنٌ ٢١ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ٢٢ يَنْزِعُونَ  
فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيْهُ ٢٣ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ  
لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَوْنٌ ٢٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ  
٢٥ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ٢٦ فَمَنْ أَلَّهِ  
عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ٢٧ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٨ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ  
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ٢٩ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ  
الْمُنُونِ ٣٠ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ٣١

[وَاتَّبَعْنَاهُمْ]

[ذرياتهم]

[ذرياتهم]

[وما]

[كأساً]



[لا لغو]

فيها

[ولا تأنيه]

[لؤلؤ]

أبدلوا

الهمزة

الأولى واوا

(أنه)

بعضها ببعض ٥٢٤

بأستواء ﴿زَوْجَانَهُمْ﴾

قرناهم ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ بنساء

بيض واسعات العيون

حسانها [٢١] ﴿مَا

أَلْتَنَاهُمْ﴾ ما أنقصنا الآباء

بالحق ذريتهم

بهم... ﴿رَهِيْنٍ﴾ رهون عند

الله بكسبه [٢٣] ﴿يَتَنَازَعُونَ

فيها﴾ يتجادبون في الجنة

الكؤوس كل منهم يجذبه

من يد صاحبه تلذذاً

وتأنساً ﴿كَأْسًا﴾ خمرأ، أو

إناء فيه خمر ﴿لَا لَغْوٍ﴾ لا

كلام ساقط بسبب

شربها ﴿وَلَا تَأْنِيْهُ﴾ ولا إثم

يلحقهم من جرأ شربها

[٢٤] ﴿مَكْنُونٍ﴾ مستور

مصون في أصدافه

[٢٥] ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ يسأل

بعضهم بعضاً [٢٦] ﴿فِي

أَهْلِنَا﴾ في حال وجودنا بين

أهلنا في الدنيا ﴿مُشْفِقِينَ﴾

خائفين من عذاب الله يوم

القيامة [٢٧] ﴿السَّمُومِ﴾

لهب النار الخالص من

الدخان تنفذ في المسام [٢٨] ﴿نَدْعُوهُ﴾ نعبده ﴿هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ الواسع الإحسان، العظيم الرحمة  
[٢٩] ﴿بِكَاهِنٍ﴾.. يدعي علم الغيب [٣٠] ﴿نَتَرَبَّصُ﴾ نتنظر ﴿رَيْبَ الْمُنُونِ﴾ حوادث الدهر وصروفه  
المهلكة.

٢٥- قال رسول الله ﷺ: «من خاف أدلج (أي سار من أول الليل والمراد التشمير إلى الطاعة)، ومن أدلج بلغ المنزل، ألا إن  
سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة».

## سورة الفجر

أسباب نزول الآية ٢٧- أخرج ابن أبي حاتم، عن بريدة في قوله ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ﴾ قال: نزلت في =

[٣٢] ﴿أَحْلَمُهُمْ﴾ عقولهم ﴿طَاغُونَ﴾ متجاوزون الحدَّ في العناد [٣٣] ﴿تَقُولُهُ﴾ اختلق القرآن من تلقاء

نفسه [٣٤] ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ﴾ فليأتوا بكتابٍ مختلفٍ يماثلُه [٣٥] ﴿مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾ من غير خالقٍ

[٣٧] ﴿خَزَائِنُ رَبِّكَ﴾

خزائنُ رزقه ورحمته، أو

مقدوراتُه ﴿الْمُسَيِّطُرُونَ﴾

الأربابُ الغالبون، أو

المسلطون [٣٨] ﴿لَهُمْ

سُلْمٌ﴾ مرفى إلى السماء

يصعدون به ﴿بِسُلْطَانٍ﴾

بحجة وبرهان قاطع

[٤٠] ﴿مَنْ مَّغْرَمٌ مُثْقَلُونَ﴾

من التزام غرامة متعبون،

يصعبُ عليهم أداؤها

[٤٢] ﴿كَيْدًا﴾ احتيالاً

لإلحاق الضرر بهم

المكيدون ﴿المجزيون

بكيدهم ومكرهم

[٤٤] ﴿كِسْفًا﴾ قطعة

عظيمة ﴿مَرْكُومٌ﴾ مجموعٌ

بعضه على بعض (ممتلئٌ

بالمطر) [٤٥] ﴿فِيهِ

يُضْعَقُونَ﴾ يهلكون (يوم

بدر) [٤٦] ﴿لَا يُغْنِي عَنْهُمْ﴾

لا يدفع عنهم [٤٧] ﴿عَذَابًا

دون ذلك﴾ عذاباً قبل ذلك

(القحط) [٤٨] ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾

تحت نظرنا وحراستنا

ورعايتنا ﴿وَسَبَّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ﴾ نزهه تعالى حامداً إياه [٤٩] ﴿إِدْبَارَ النُّجُومِ﴾ حين ذهابِ ضوئها بظهور ضوء الصُّباح.

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ

بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ

﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلِقُوا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ

رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلْمٌ لَيْسَتَمَعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ

مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾

أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ

يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾

أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا

مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا

يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا

وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ

بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

سورة الحنعة

تأمرهم  
واللدوري أيضاً  
اختلاس ضمة  
الراء ولا يخفى  
إبدال السوسي  
وورش

[[المصطرون]]  
بالصاد فقط

[[يضعفون]]

الآية  
في صفحة  
٥٩٨

الآية  
في صفحة  
٥٩٩

في فم أحدهم أدخل إصبعه حتى يخرج الثمرة من فيه. فشكا ذلك الرجل إلى النبي ﷺ فقال: اذهب. ولقي =



[١] ﴿وَالنَّجْمِ﴾ أَسْمُ النَّجْمِ [٢] ﴿مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ﴾ مَا عَدَلَ الرَّسُولُ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى (جواب القسم) ﴿مَاعُوَى﴾ مَا اعْتَقَدَ بَاطِلًا قَطُّ [٣] ﴿وَمَا يَنْطِقُ﴾ .. بِالْقُرْآنِ ﴿عَنِ الْهُوَى﴾ عَنِ شَهْوَةِ فِي نَفْسِهِ

[٤] ﴿إِنْ هُوَ﴾ مَا هُوَ (الْقُرْآنُ) ٥٢٦

### سورة النجم ٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ  
عَنِ الْهُوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥  
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨  
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠  
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْنُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ  
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَ هَاجِنَةِ الْمَأْوَىٰ ۝١٥  
إِذِ غَشَى السِّدْرَةَ مَا يَعَشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ  
مِنْ ءَايَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَاةَ  
الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا  
صُورَ الْإِنسَانِ ۝٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ  
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ۝٢٣ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤ فَلِلَّهِ  
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝٢٥ وَكَمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي  
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعَدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝٢٦

[رأى]

[راءه]

إمالة الهمزة فقط

((رأى))

بإمالة الهمزة والراء. ورش

بالتقليل

((راءه))

بإمالة الهمزة والراء ورش

بالتقليل

((رأى))

بإمالة الهمزة والراء ورش

بالتقليل

(أفرأيتهم)

بتسهيل

الثانية

ولورش

إبدالها مدا مشعاً



[٥] ﴿شَدِيدُ الْقُوَى﴾ أَمِينُ  
الوحي جبريل عليه السلام  
[٦] ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ صَاحِبُ قُوَّةٍ  
أَوْ خُلِقَ حَسَنٌ أَوْ دَقَّةٌ  
وَحَصَافَةٌ فَلَا يَخْطِئُ  
﴿فَاسْتَوَى﴾ ظَهَرَ جَبْرِيلُ  
مُسْتَوِيًّا عَلَى صُورَتِهِ  
الْحَقِيقِيَّةِ بِأَجْنَحَتِهِ الَّتِي تَمَلَأُ  
الْأَفُقَ [٨] ﴿دَنَا﴾ قَرَّبَ  
جَبْرِيلُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ  
﴿فَتَدَلَّى﴾ هَبَطَ مِنْ عَلَوٍ إِلَى  
أَسْفَلٍ (أَيُّ أَنَّ الدَّنْوَّ كَانَ  
عَلَى جِهَةِ التَّدَلِّيِّ مِنْ عَلَوٍ  
إِلَى سُفْلٍ) [٩] ﴿قَابَ﴾  
مَقْدَارَ قَوْسَيْنِ ﴿مَسَافَةً﴾  
قَوْسَيْنِ أَوْ ذِرَاعَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ  
ﷺ [١٠] ﴿فَأَوْحَى إِلَى  
عَبْدِهِ﴾ .. إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
(مُحَمَّدٍ ﷺ)

[١٢] ﴿أَفَتَمْنُونَهُ﴾ هَلْ  
تَجَادَلُونَهُ مَكْذَبِينَ؟  
[١٣] ﴿نَزْلَةً أُخْرَى﴾ مَرَّةً  
أُخْرَى [١٤] ﴿سِدْرَةَ﴾  
شَجَرَةً مِنَ السَّدَرِ وَهِيَ  
شَجَرَةُ نَبَقٍ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ

لَا يَتَجَاوَزُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ (وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَتِهَا) ﴿الْمُنْتَهَى﴾ الَّتِي تَنْتَهِي عَنْهَا عُلُومُ الْخَلَائِقِ  
[١٦] ﴿يَغْشَى السِّدْرَةَ﴾ يَغْطِيهَا وَيَسْتُرُهَا ﴿مَا يَغْشَى﴾ مَا يَغْطِيهَا مِنْ خَلَائِقٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ [١٧] ﴿مَا  
زَاغَ الْبَصَرُ﴾ مَا مَالَ بَصَرُهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا عَمَّا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ ﴿مَا طَغَى﴾ مَا مَالَ بَصَرُهُ عَنْ مَرْتَبَةِ الْمَقْصُودِ  
لَهُ وَلَا جَاوَزَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ [١٨] ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ .. لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ [٢٠-١٩] ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ فَأَخْبَرُونِي أَلْهَذِهِ  
الْأَصْنَامُ قُدْرَةٌ؟ ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ﴾ هِيَ أَصْنَامٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ [٢٢] ﴿قِسْمَةً صَبْرِي﴾ ..  
نَاقِصَةً، أَوْ جَائِرَةً، أَوْ عَوجَاءَ [٢٣] ﴿سُلْطَانٍ﴾ بَرَهَانٍ [٢٤] ﴿أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمْنَى﴾ بَلْ أَلَهُ كُلُّ مَا يَشْتَهِيهِ؟  
(لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ) [٢٦] ﴿كَمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ﴾ كَثِيرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ﴿لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ﴾ لَا تَدْفَعُ وَلَا تَنْفَعُ.



[٢٧] ﴿لَيْسُمُونَ الْمَلَائِكَةَ﴾.. يقولون للملائكة بنات الله [٢٨] ﴿لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ لا ينفَعُ بَدَلُ الْعِلْمِ الْقَطْعِي [٣٠] ﴿مَبْلَغُهُمْ﴾ منتهى ما بلغوا إليه من العلم [٣٢] ﴿كِبَارُ الْإِثْمِ﴾ الذُّنُوبُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَوَعَّدَ اللَّهُ عَلَيْهَا وَشَدَّدَ فِي

٥٢٧

الجزء السابع والعشرون

عقوبتها ﴿الْفَوَاحِشُ﴾ مَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الْكِبَارِ مِمَّا يَجِبُ الْحَدَّ كَالزَّنا إِلَّا اللَّمَمُ ﴿إِلَّا صَغَائِرَ الذُّنُوبِ﴾ (فيغفرها الله) ﴿أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ خلقكم من ترابها ﴿فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ لَا تَمْدَحُوهَا وَتَنْسِبُوهَا لِلطُّهَرِ وَالصَّلَاحِ افْتَخَاراً [٣٤] ﴿أَكْذَى﴾ قَطَعَ عَطِيَّتَهُ بُخْلًا [٣٥] ﴿فَهُوَ يَرَى﴾ يَعْلَمُ الْحَقِيقَةَ [٣٧] ﴿الَّذِي وَفَى﴾ أْتَمَّ وَأَكْمَلَ جَمِيعَ مَا أَمَرَ بِهِ [٣٨] ﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ..﴾ لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ أَثْمَةً [٣٩] ﴿إِلَّا مَا سَعَى﴾ إِلَّا جِزَاءَ عَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا [٤٠] ﴿وَأَنْ سَعِيهِ﴾ سَوْفَ يُرَى عَمَلُهُ فِي الدُّنْيَا سَوْفَ يَرَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ (يَوْمَ الْحِسَابِ) [٤١] ﴿يُجْزَاهُ﴾ يَنَالُ الْجِزَاءَ عَلَى عَمَلِهِ [٤٢] ﴿الْمُنْتَهَى﴾ الْمَصِيرُ فِي الْآخِرَةِ لِلْجِزَاءِ [٤٣] ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَى﴾ سَرَّ وَأَحْزَنَ.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ الْمُحْسِنَ تَسْمِيَةً الْأُنْثَى ٢٧ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ الظَّنُّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ٢٨ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ٢٩ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ٣١ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى ٣٢ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ٣٣ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْذَى ٣٤ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ٣٥ أَمْ لَمْ يَنْتَهِ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ٣٦ أَلَا نَزَرُ وَأَنْزَرُ وَزُرْ أَخْرَى ٣٧ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ٣٨ وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى ٤٠ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجِزَاءَ الْأَوْفَى ٤١ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ٤٢ وَأَنْهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ٤٣ وَأَنْهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ٤٤

(أفرايت)  
بسهيل  
الثانية  
ولورش  
إبدالها مدا  
مشبعا  
[ينيا]  
عدم الإبدال

= النبي ﷺ صاحب النخلة فقال له: أعطني نخلتك التي فرعها في دار فلان ولك بها نخلة في الجنة، فقال الرجل: لقد أعطيت، وإن لي لنخلا كثيرا وما فيه نخلة أعجب إليّ ثمرة منها، ثم ذهب الرجل ولقي رجلاً كان يسمع الكلام من رسول الله ﷺ ومن صاحب النخلة، فأتى رسول الله ﷺ فقال: أعطيني يا رسول الله ما أعطيت الرجل إن أنا أخذتها، قال: نعم، فذهب الرجل فلقي صاحب النخلة، ولكليهما نخل، فقال له صاحب النخلة: أشعرت أن محمداً ﷺ أعطاني بنخلتي المائلة في دار فلان نخلة في الجنة، فقلت له: لقد أعطيت ولكن يعجبني ثمرها ولي نخل كثير ما فيه نخلة أعجب إليّ ثمرة منها؟ فقال له الآخر: أتريد بيعها، فقال: لا إلا أن أعطى بها ما أريد ولا أظن أعطى، فقال: فكم منك فيها، قال: أربعون نخلة، قال: لقد جئت بأمر عظيم، ثم سكت عنه، فقال له: أنا أعطيك أربعين نخلة فأشهد لي إن كنت صادقاً، فدعا قومه فأشهد له، ثم ذهب إلى رسول الله ﷺ =

[٤٦] ﴿تَمَنَّى﴾ تَدَفَّقَتْ فِي الرَّحْمِ [٤٧] ﴿النَّشْأَةُ الْآخَرَى﴾ الْبَعْثُ مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ وَالْجِزَاءِ [٤٨] ﴿أَفَنِي﴾ جَعَلَ لَهُمْ قِنِيَّةً (أَصْلُ مَالٍ) [٤٩] ﴿الشَّعْرَى﴾ كَوَكَبٌ مَعْرُوفٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ [٥٠] ﴿عَادَا

٥٢٨

سورة التجم ٥٣

الْأُولَى﴾ قَوْمٌ هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ [٥٢] ﴿أَظْلَمُ وَأَطْغَى﴾ أَشَدُّ ظُلْمًا وَطُغْيَانًا مِنْ عَادٍ وَثَمُودَ [٥٣] ﴿الْمُؤْنِفِكَةَ﴾ الْقَرْيَ الْمُنْقَلَبَةَ عَلَى مِنْ فِيهَا (قَرْيَ قَوْمِ لُوطٍ) ﴿أَهْوَى﴾ أَسْقَطَهَا إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا [٥٤] ﴿فَغَشَّاهَا﴾ أَلْبَسَهَا وَغَطَّاهَا بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْعَذَابِ [٥٥] ﴿الْآءِ رَبِّكَ﴾ نِعْمَةً وَدَلَائِلَ قُدْرَتِهِ ﴿تَمَارَى﴾ تَتَشَكَّكَ [٥٧] ﴿أَزِفَتْ﴾ الْآزِفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ [٥٨] ﴿كَاشَفَةٌ﴾ نَفْسٌ تَكْشِفُ أَهْوَالَهَا وَتَمْنَعُ وَقُوعَهَا [٥٩] ﴿هَذَا الْحَدِيثُ﴾ هَذَا الْقُرْآنُ غَافِلُونَ [٦٢] ﴿فَاسْجُدُوا لِلَّهِ﴾ سَجُودٌ تَذَلُّلٌ وَعِبَادَةٌ.

﴿سورة القمر﴾

[١] ﴿السَّاعَةُ﴾ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ﴿انْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ انْفَلَقَ فَلْقَتَيْنِ

(معجزة له ﷺ)، أَوْ وَضَحَ الْأَمْرُ وَظَهَرَ [٢] ﴿آيَةً﴾ مُعْجَزَةً، أَوْ حِجَّةً تَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ تَعَالَى [٣] ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ مَنْتَهَى إِلَى غَايَةِ يَسْتَقَرُّ عَلَيْهَا [٤] ﴿مُزْدَجَّرٌ﴾ مَتَّعَظٌ، أَوْ مَنَعٌ عَنِ ارْتِكَابِ الْمَآثِمِ [٥] ﴿النَّذْرُ﴾ الرُّسْلُ، أَوْ الْمُنْذَرُونَ الْمَخُوفُونَ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ [٦] ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ﴾ يَخْرُجُونَ يَوْمَ يَدْعُو وَيُنَادِي الْمُنَادِي (عِنْدَ النَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ) ﴿نُكْرٍ﴾ مَنَكْرٌ فَطِيعٌ لِعَهْدِ النَّفْسِ بِمِثْلِهِ (أَهْوَالُ الْقِيَامَةِ).

٦٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَصْلِي، وَلِجُوفِهِ أَزْيَرُ كَازِرٍ مِنَ الْمَرْجُلِ مِنَ الْبُكَاءِ.

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ﴿٤٥﴾ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخَرَى ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَ إِفْثَى ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ﴿٥٢﴾ وَالْمُؤْنِفِكَةَ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَغَشَّاهَا مَا عَشَى ﴿٥٤﴾ فَيَايَا آءِ رَبِّكَ نَتَمَارَى ﴿٥٥﴾ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذَرِ الْأُولَى ﴿٥٦﴾ أَزِفَتْ الْآزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجُّونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ ﴿٦﴾

[النشأة]

[عاد الأولى]

ينقل حركة الهجزة

إلى اللام قبلها

وحذف الهجزة

مع إدغام توين

(عادا) في لام

الأولى

(عاد الأولى)

بهمزة ساكنة بعد

اللام المضمومة

بدلاً من الواو

وصلاً أما وفقاً فله

ثلاثة أوجه =

القواعد

[(ولمودة)]

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

غير مالك

[٧] ﴿خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ﴾ ذليلة منكسرة من شدة الهول ﴿الْأَجْدَاثُ﴾ القبور [٨] ﴿مُهْطِعِينَ﴾ مسرعين، مادي أعناقهم ﴿عَسِيرٌ﴾ عسيرٌ صعبٌ شديد لعظم أهواله [٩] ﴿أَزْدَجِرْ﴾ زجرٌ ونهي عن تبليغ الرسالة [١٠] ﴿مَغْلُوبٌ﴾ مقهورٌ ٥٢٩

### الجزء السابع والعشرون

﴿فَانْصِرْ﴾ فانتقم لي منهم [١١] ﴿أَبْوَابِ السَّمَاءِ﴾ السحاب ﴿بِمَاءٍ مِنْهُمْ﴾.. ينصب بشدة وغزارة [١٢] ﴿فَجَرْنَا الْأَرْضَ﴾ شققناها ﴿عَلَى أَمْرٍ قَدِ قُبِرَ﴾ لأجل نفاذ أمر قدرناه ألا (هلاكمهم بالطوفان) [١٣] ﴿ذَاتِ الْوَاحِجِ﴾ سفينة ﴿دُسُرٍ﴾ مسامير تشدُّ بها الألواح بعضها إلى بعض [١٤] ﴿لَمَنْ كَانَ كُفْرٌ﴾ لمن كفر وابه (لنوح عليه السلام) [١٥] ﴿تَرَكَنَاهَا آيَةً﴾ أبقينا حادثة السفينة عبرة وعظة ﴿مُذَكِّرٍ﴾ متذكر معتبر متعظ [١٦] ﴿نُذِرٌ﴾ إنذاري [١٧] ﴿يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ سهلناه للتلاوة [١٩] ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ صوت مزعج ﴿يَوْمِ نَخْسٍ﴾ أيام شوم عليهم [٢٠] ﴿تَنْزِعُ النَّاسَ﴾ تقتلعهم من أماكنهم وترمي بهم لشدة هبوبها ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أصوله التي ليس

خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ ﴿٧﴾ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٨﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِجِ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءٌ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَخْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسْرُنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِّثْلَا وَاحِدًا نَبِّعُهُ؟ إِنَّا إِذَا لَفِئَ ضَلَكِ وَسَعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَهْلَقْنَاهُ لِلذِّكْرِ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ ﴿٢٦﴾ الْأَشْرُ ﴿٢٧﴾ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فَنَنَّةَ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٨﴾

عليها جريد (طوال الأجسام) ﴿مُنْقَعِرٍ﴾ منقلع عن قعره ومغرسه (اجثثوا كما اجثث النخل الذاهب في قعر الأرض، فلم يبق لهم رسم ولا أثر) [٢٣] ﴿ثَمُودُ﴾ قوم صالح ﴿بِالنُّذُرِ﴾ بالعبر والإنذارات [٢٤] ﴿سُعُرٍ﴾ شدة عذاب ونار، أو جنون [٢٥] ﴿الذِّكْرُ﴾ الوحي [٢٦] ﴿غَدًا﴾ يوم القيامة ﴿الْأَشْرُ﴾ شديد البطر والتكبر [٢٧] ﴿فَنَنَّةَ لَهُمْ﴾ امتحاناً وابتلاءً لهم ﴿اصْطَبِرْ﴾ اصبر على أذاهم ولا تعجل.

= لك ولعمالك، فأنزل لله ﴿والليل إذا يغشى﴾ إلى آخر السورة وقال ابن كثير: حيث غريب جداً.

أسباب نزول الآية -٥- أخرج الحاكم عن عامر بن عبد الله عن أبيه قال: قال أبو قحافة لأبي بكر: أراك تعق

[خاشعاً]

[الداعي]

وصلاً

(عيوناً)

(نذري)

وصلاً

(نذري)

وصلاً

(نذري)

وصلاً

[ألقني]

بسهولة الهزئة الثانية مع إدخال ألف بينهما

[ألقني]

بسهولة الهزئة الثانية من غير إدخال ولا ألف عمرو الإدخال أيضاً

[٢٨] الْمَاءَ قِسْمَةً بَيْنَهُمْ ۖ مَاءَ الْبَيْتِ الَّذِي كَانُوا يَشْرَبُونَ ۚ مَقْسُومٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاقَةِ (يَوْمَ لَهَا وَيَوْمٌ لَهُمْ) ۚ كُلُّ شَرِبٍ ۚ ۚ نَصِيبٌ وَحِصَّةٌ مِنَ الْمَاءِ ۚ مُحْتَضَرٌ ۚ يَحْضَرُهُ صَاحِبُهُ فِي نَوْبَتِهِ [٢٩] ۚ صَاحِبُهُمْ ۚ رَجُلًا

طَائِشًا مَتَهُورًا ۚ فَتَعَاطَى ۚ

٥٣٠

سورة القمر ٥٤

فَتَنَاوَلِ النَّاقَةُ بِسَيْفِهِ اجْتِرَاءً

مِنْهُ ۚ فَفَعَّرَ ۚ فَنَحَرَ النَّاقَةُ

[٣١] ۚ صَيْحَةً ۚ صَوْتًا

مَهْلِكًا مِنَ السَّمَاءِ

ۚ كَهَشِيمٍ ۚ كَالْيَابِسِ

الْمُتَفَتَّتِ مِنْ شَجَرِ

الْحَظِيرَةِ ۚ الْمُحْتَظَرِ ۚ صَانِعِ

الْحَظِيرَةِ (الزَّرِيَّةِ) لِمَوَاشِيهِ

مِنْ هَذَا الشَّجَرِ

[٣٣] ۚ بِالْأُنْذُرِ ۚ بِالْإِنْذَارَاتِ

وَالْعَبْرِ [٣٤] ۚ حَاصِبًا ۚ

رِيحًا عَاصِفَةً تَرْمِيهِمْ

بِالْحَصْبَاءِ (بِالْحَصَى

الصَّغَارِ) ۚ نَجِيْنَاهُمْ

بِسَحَرٍ ۚ ۚ فِي آخِرِ اللَّيْلِ

(قَبِيلِ الصَّبْحِ)

[٣٦] ۚ بِطُشْتَنَا ۚ أَخَذْنَا

الشَّدِيدَةَ بِالْعَذَابِ ۚ فَتَمَارَوْا

بِالْأُنْذُرِ ۚ فَكَذَّبُوا بِالْإِنْذَارَاتِ

مُتَشَكِّكِينَ [٣٧] ۚ رَاوَدُوهُ

عَنْ ضَيْفِهِ ۚ طَلَبُوا مِنْهُ أَنْ

يَتَخَلَّى عَنْهُمْ وَيَمَكِّنَهُمْ

مِنْهُمْ ۚ فَطُطِمْنَا أَعْيُنَهُمْ ۚ

أَعْمَيْنَاهُمْ، أَوْ أَزَلْنَا أَثَرَ

عَيُونِهِمْ بِمَسْحِهَا

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُحْتَضَرٌ ۚ ۚ فَتَدَاوُ صَاحِبُهُمْ

فَتَعَاطَى فَفَعَّرَ ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ۚ ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ ۚ ۚ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ

لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ ۚ ۚ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالْأُنْذُرِ ۚ ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ۚ ۚ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا

كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۚ ۚ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا

بِالْأُنْذُرِ ۚ ۚ وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ ۚ فَطُطِمْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا

عَذَابِي وَنَذِيرِي ۚ ۚ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ ۚ ۚ

فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرِي ۚ ۚ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ

ۚ ۚ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ۚ ۚ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ

أَخْذَ عَزِيزٍ مُقَدَّرٍ ۚ ۚ أَكْفَارًا كُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ

فِي الزُّبُرِ ۚ ۚ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ۚ ۚ سَيَهْمُ الْجَمْعُ

وَيُولُونَ الدُّبُرَ ۚ ۚ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدهَى وَأَمْرٌ

ۚ ۚ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۚ ۚ يَوْمَ يُسَجَّبُونَ فِي النَّارِ

عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۚ ۚ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۚ ۚ

[ونبئهم]  
دون إبدال

(نذري)  
وصلاً

(نذري)  
وصلاً

(نذري)  
وصلاً

[جاء عال]  
بإسقاط الهمزة

الأولى وتحقيق  
الثانية مع

القصر والمد  
(جاء عال)

بتحقيق الأولى  
وتسهيل الثانية

مع ثلاثة البدل  
له في الثانية

إبدالها ألفاً مع  
القصر والمد

[٣٨] ۚ صَبَّحَهُمْ ۚ أَتَاهُمْ وَقْتَ الصَّبَاحِ (بُكْرَةً) ۚ أَوَّلَ النَّهَارِ ۚ مُسْتَقَرٌّ ۚ دَائِمُ التَّزْوِلِ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ

[٤٢] ۚ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ ۚ ۚ أَهْلَكْنَاهُمْ إِهْلَاكَ ۚ ۚ [٤٣] ۚ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ ۚ ۚ أَمْ لَكُمْ فِي الْكُتُبِ الْإِلَهِيَّةِ بَرَاءَةٌ

مِنْ تَبَعَاتِ مَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي [٤٤] ۚ نَحْنُ جَمِيعٌ ۚ ۚ جَمَاعَةٌ، مُجْتَمِعٌ أَمْرُنَا ۚ مُنْتَصِرٌ ۚ

مَمْتَنٌّ، لَا تُغْلَبُ [٤٥] ۚ [يُولُونَ الدُّبُرَ] ۚ يَفْرَوْنَ مِنْهُزْمِينَ [٤٦] ۚ [السَّاعَةُ أَدهَى] ۚ عَذَابُ السَّاعَةِ (يَوْمَ

الْقِيَامَةِ) أَعْظَمُ بَلِيَّةٍ وَأَفْظَعُ ۚ (أَمْرٌ) ۚ أَشَدُّ مَرَارَةً عَلَى النَّفْسِ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا [٤٧] ۚ [سُعْرٌ] ۚ نِيرَانٌ مُسْعِرٌ،

أَوْ جَنُونَ [٤٨] ۚ [مَسَّ سَقَرَ] ۚ عَذَابُ جَهَنَّمَ الَّتِي يَكْفِي لِإِنْسَانٍ أَنْ يَلْمِسَهَا [٤٩] ۚ [بِقَدَرٍ] ۚ بِتَقْدِيرِ

سَابِقٍ وَنِظَامٍ مُحْكَمٍ.

[٥٠] «أمرنا» .. لشيء نريد وجوده ﴿إلا واحدة﴾ كلمة واحدة هي «كن» (كناية عن سرعة الإيجاد بأسرع مما يدركه وهمنا) ﴿كلمح﴾ كنظرة عجلية خفيفة سريعة [٥١] «أشياكم» أمثالكم في الكفر

[٥٢] «الزُّبُر» كتب الحفظَة

[٥٣] «مُسْتَطَرَّ» مسطور

مكتوب في اللوح

المحفوظ [٥٤] «نهر»

أنهار (أريد به الجنس)

[٥٥] «مَقْعَد صِدْق»

مجلس حق لا لغو فيه، أو

مجلس فاضل ظاهراً

وباطناً.

﴿سورة الرحمن﴾

[٢] «عَلَّمَ الْقُرْآنَ» عَلَّمَ

الإنسان القرآن [٤] «عَلَّمَهُ

البيان» .. ما يكشف به عن

المعنى المقصود

[٥] «يُحْسِبَانِ» يجريان

بحساب دقيق وإحصاء

مقدر معلوم [٦] «النَّجْمُ»

النَّجْمَاتُ الذي يَنْجُمُ ولا

ساق له كالعشب والبقل

﴿يَسْجُدَانِ﴾ يخضعان

وينقادان لله فيما خلَقا له

[٧] «وَضَعَ الْمِيزَانَ» أنزل

العدل وأمر به الخلق

[٨] «أَلَّا تَطْغَوْا» لئلا

تتجاوزوا العدل والحق

[٩] «بِالْقِسْطِ» بالعدل

﴿لَا تَخْسَرُوا الْمِيزَانَ﴾

وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا

أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ

فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ

فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ ﴿٥٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ

وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾

أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ

وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾

فِيهَا فَنَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ

وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ

مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

لَا تَنْقُصُوا الْوَزْنَ [١٠] «الْأَرْضَ وَضَعَهَا» خَفَضَهَا مَدْحُوَّةً مَبْسُوطَةً «لِلْأَنَامِ» لِلخَلْقِ: الْإِنْسِ وَالْجَنِّ

وغيرهم [١١] «الْأَكَامِ» الْأَغْطِيَةُ التي تكون على الثَّمار قبل ظهورها [١٢] «الْعَصْفِ» التَّنُّ أو

الورق اليابس ممَّا تأكله الدَّوَابُّ وتعصفه الرِّيحُ بسهولة «الرَّيْحَانُ» نبات يشمُّ، له رائحة طيبة

[١٣] «فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا» بأيِّ نعمةٍ من نعمه تعالى «تُكَذِّبَانِ» تكفيران (الخطابُ لِلْمُتَّقَيْنِ)

[١٤] «صَلْصَالٍ» طين يابس يُسْمَعُ له صلصلةٌ (صوتٌ) إذا نُقِرَ «كَالْفَخَّارِ» كالطين يُحْرَقُ حَتَّى

يتحجَّرُ [١٥] «مَّارِجٍ» لهبٌ صافٍ لا دُخان فيه.

= رقباً ضعافاً فلو أنك أعتقت رجلاً جلدًا يمنعونك ويقومون دونك يا بني، فقال: يا أبت إني إنما أريد ما عند =

[١٧] رَبُّ سَيِّدُ، مَالِكُ الْمَشْرِقَيْنِ، مَشْرِقِ الصَّيْفِ وَمَشْرِقِ الشِّتَاءِ الْمَغْرِبَيْنِ، مَغْرِبِ الصَّيْفِ وَمَغْرِبِ الشِّتَاءِ [١٩] مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ، أَرْسَلَ الْعَذْبَ وَالْمَالِحَ فِي مَجَارِيهِمَا يَلْتَقِيَانِ، يَتَجَاوَرَانِ، أَوْ يَلْتَقِي طَرَفَاهُمَا ٥٣٢

سورة الرحمن ٥٥

[٢٠] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٢١] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٢٢] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٢٣] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٢٤] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٢٥] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٢٦] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٢٧] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٢٨] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٢٩] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣٠] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣١] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣٢] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣٣] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣٤] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣٥] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣٦] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣٧] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣٨] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٣٩] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
[٤٠] يَلْتَقِيَانِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ٥٣٢  
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢  
يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢  
وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢  
كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٥٣٢  
وَبَقِيَ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢  
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢  
سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢  
يَمْعَشَرُ الْجَنُّ وَالْإِنسُ إِنَّهُمَا لَسَمِعَتْكُمْ نَفْثَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢  
يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظُ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢  
فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢  
فِيَوْمٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ٥٣٢  
رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٥٣٢

[يُخْرِجُ]

[اللؤلؤ]

أبدل الهمزة الأولى واوًا

[المنشآت]

الوجه الثاني كحفص

[شان]

[ونحاس]

الإنسُ والجنُّ (فقد أثقلا الأرض بوجودهما عليها) [٣٣] أَنْ تَنْفُذُوا .. أَنْ تَخْتَرِقُوا جَمِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ (لَا تَسْتَطِيعُونَ ذَلِكَ) «سُلْطَانٌ» بِقُوَّةٍ وَقَهْرٍ (وَهِيَّاتُ أَنْ تَتَسَيَّرَ لَكُمْ) [٣٥] «شَوْاظُ» لَهَبٌ خَالِصٌ لَا دُخَانَ فِيهِ «نُحَاسٌ» .. مُذَابٌ تَشْوَى بِهِ جُلُودُهُمْ وَيَطُونَهُمْ «فَلَا تَنْصِرَانِ» فَلَا تَجِدَانِ مَنْ يَنْصِرُكُمَا فَيَمْنَعُ الْعَذَابَ عَنْكُمَا [٣٧] «فَكَانَتْ وَرْدَةً» كَوْرْدَةٍ فِي الْحُمْرَةِ «كَالدِّهَانِ» كَالأَدِيمِ الْأَحْمَرِ، أَوْ تَمُورٍ كَالدِّهْنِ صَافِيَةٍ [٣٩] «فِيَوْمٍ مِّنْهُ لَا يُسْأَلُ عَنْ ..» لَا يُسْأَلُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لَتَعْلَمَ مِنْ طَرَفِهِمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِمَهَا مِنْهُمْ وَكَتَبَهَا الْحَفْظَةَ عَلَيْهِمْ (أَيُّ لَادَاعِي لِسَوَّالِهِمْ عَنْهَا فَهِيَ مَعْرُوفَةٌ مُسَجَّلَةٌ).

[٤١] ﴿بِسِمَاهُمْ﴾ بعلامتهم (بسواد الوجوه وزرقة العيون) ﴿فِيؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي﴾ .. تجذبهم ملائكة العذاب من شعور مقدم الرؤوس (يجمعون بين نواصيهم وأرجلهم ثم يلقونهم في النار)

### الجزء السابع والعشرون

٥٣٣

[٤٤] ﴿حَمِيمٌ آتٍ﴾ ماء حار  
بلغ النهاية في شدة حره  
[٤٦] ﴿خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ﴾  
خاف حساب ربه  
﴿جَنَّتَانِ﴾ بستان داخل  
القصر وآخر خارجه  
[٤٨] ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ ذواتا  
أغصان كثيرة، أو أنواع  
من الثمار، أو ألوان  
مختلفة [٥٢] ﴿زَوْجَانِ﴾  
صنفان (صنف معروف  
وآخر غريب)  
[٥٤] ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾ حرير  
سميك غليظ ﴿جَنَى﴾ الثمر  
الذي صلح للجنى  
﴿الْجَنَّتَيْنِ﴾ البستانين ﴿دَانٍ﴾  
قريب من يد المتناول،  
يناله القائم والقاعد  
والمضطجع ولايرد  
أيديهم عنه شيء  
[٥٦] ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ﴾  
قصرن أبصارهن على  
أزواجهن ﴿لَمْ يَطْمِئُنَّ﴾ لم  
يمسهن، لم يفتضهن قبل  
أزواجهن [٥٨] ﴿كَأَنَّهُنَّ  
الْيَاقُوتُ﴾ .. بياضاً وصفاءً

يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْتِي  
ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ  
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ  
﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ  
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ  
تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ  
رَوْحَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَكِينٍ عَلَى فُرُشٍ  
بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا  
تُكْذَّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئُنَّ أَنْسُ قَبْلَهُمْ  
وَلَا جَانٍ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ  
وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ  
الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ  
﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ  
﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا  
عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ءَ الْآءِ رِبِّكُمَا تُكْذَّبَانِ ﴿٦٧﴾

[٦٢] ﴿مِنْ دُونِهِمَا﴾ أقل منهما (وهما لأصحاب الميمنة) [٦٤] ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾ خضراوان تضربان إلى السواد من شدة الخضرة والرِّي [٦٦] ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾ فوارتان بالماء لا تنقطعان.  
٤٦ - قال رسول الله ﷺ: «لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيم أفناه؟ وعن علمه فيم فعل فيه؟ وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفق؟ وعن جسمه فيم أبلاه؟».

= الله، فنزلت هذه الآيات فيه ﴿فأما من أعطى واتقى﴾ إلى آخر السورة.

أسباب نزول الآية - ١٧ - أخرج ابن أبي حاتم، عن عروة: أن أبا بكر الصديق أعتق سبعة كلهم يعذب في الله، وفيه نزلت ﴿وسيجنبها الأتقى﴾ إلى آخر السورة.

أسباب نزول الآية - ١٩ - أخرج البزار عن ابن الزبير قال: نزلت هذه الآية ﴿وما لأحد عنده من نعمة تجزى﴾ =



[٧٠] ﴿خَيْرَاتٌ حَسَنٌ﴾ خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ حَسَنُ الْوُجُوهِ [٧٢] ﴿حُورٌ﴾ نِسَاءُ الْجَنَّةِ (عَيُونُهُنَّ بَيَاضُهَا شَدِيدٌ وَسَوَادُهَا شَدِيدٌ) ﴿مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ مَخْدَرَاتٌ فِي بُيُوتٍ مِنَ الْوُلُوءِ (غَيْرِ مُتَبَذَلَاتٍ فِي عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ) ٥٣٤

### سورة الرحمن ٥٥

[٧٦] ﴿رَقْرَقٌ﴾ وسائد أو فرش مرتفعة ﴿عَبْقَرِيٌّ﴾ بُسْطٌ ذَاتُ خَمَلٍ رَقِيقٌ جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَثَلًا لِفَرْشِ الْجَنَّةِ [٧٨] ﴿تَبَارَكَ﴾ تعالي، أو كثر خيره وإحسانه ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾ ذي الْعِظْمَةِ وَالِاسْتِغْنَاءِ الْمَطْلُوقِ الْإِكْرَامِ الْفَضْلِ التَّامِّ وَالِإِحْسَانِ.

### سورة الواقعة

[١] ﴿وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ قامت القيامة [٢] ﴿لَوْ قَعَتْهَا﴾ عند وقوعها ﴿كَاذِبَةٌ﴾ نفس كاذبة تنكر وقوعها كما كانت تبجح بإنكارها في الدُّنْيَا [٣] ﴿خَافِضَةٌ﴾ خَافِضَةٌ أَهْلَ الْمَعَاصِي إِلَى النَّارِ ﴿رَافِعَةٌ﴾ رَافِعَةٌ أَهْلَ الطَّاعَةِ إِلَى الْجَنَّةِ [٤] ﴿رُجَّتِ الْأَرْضُ﴾ زَلَزَتْ وَاضْطَرَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ بِشَدَّةٍ [٥] ﴿بُسَّتِ الْجِبَالُ﴾ فَتَّتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدَّقِيقِ

فِيهَا فَكَهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَإِنِّي آءِ الْآءِ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ ﴿٧٠﴾ فَإِنِّي آءِ الْآءِ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَإِنِّي آءِ الْآءِ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْفُسُ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَإِنِّي آءِ الْآءِ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى رَقْرَقٍ خُضِرَ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَنٍ ﴿٧٦﴾ فَإِنِّي آءِ الْآءِ رَبِّ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْ قَعَتْهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيْفُونا السَّيْفُونَ ﴿١٠﴾ وَأُولَئِكَ الْمَقْرُونُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَيْهَا مُتَقَبِّلِينَ ﴿١٦﴾

[٦] ﴿هَبَاءٌ مُنْبَثًّا﴾ غباراً متفرقاً منتشراً [٧] ﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنافًا [٨] ﴿أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ﴾ الَّذِينَ يُعْطَوْنَ كِتَابَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ [٩] ﴿أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ الَّذِينَ يُعْطَوْنَ كِتَابَهُمْ بِشِمَائِلِهِمْ [١٣] ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ [١٥] ﴿سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾ مَنْسُوجَةٌ مِنَ الذَّهَبِ بِأَحْكَامٍ.

### سورة الضحى

= إِنْ أَخْرَجَهَا فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

أسباب نزول الآية ١- أخرج الشيخان وغيرهما، عن جندب قال: اشتكى النبي ﷺ فلم يَقم ليلة أو ليلتين، فأنته امرأه فقالت: يا محمد، ما أرى شيطانك إلا قد تركك، فأنزل الله ﷻ والضحى والليل إذا سجدى ما ودعك ربك وما قلى. وأخرج سعيد بن منصور والفريابي، عن جندب قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ فقال المشركون: =





[١٧] ﴿وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ﴾ صبيانٌ للخدمة يبقون على هيئة الولدان في البهاء لا يهرمون ولا يتغيرون  
 [١٨] ﴿مِنْ مَعِينٍ﴾ من خمر يجري من العيون [١٩] ﴿لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا﴾ لا يصيهم صداغٌ بشربها  
 كخمر الدنيا ﴿لَا يُنْزِفُونَ﴾ ٥٣٥

الجزء السابع والعشرون

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ  
 ﴿١٨﴾ لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَكَهْهَ مِمَّا يَتَخِفَتُونَ  
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَخُورٍ عَيْنٍ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ  
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ يُعْمَلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا  
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ  
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ  
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَكَهْهَ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا  
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ  
 أَجْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ  
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحُمُّهُمْ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ  
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ  
 عَلَى الْغِنَى الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا  
 وَعِظْمًا إِنْ تَأْتِينَا مَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنْ  
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

لاتذهب عقولهم بسببها  
 [٢٣] ﴿اللؤلؤ المكنون﴾..  
 المصون في أصدافه مما  
 يغيره [٢٥] ﴿لغوا﴾ كلاماً  
 لا خير فيه، أو باطلاً، أو  
 فاحشاً ﴿ولا تأثيماً﴾ ولا ما  
 يوجب الإثم  
 [٢٨] ﴿سدر﴾ شجر النبق  
 (شجر كثير الظل)  
 ﴿مخضود﴾ لاشوك فيه، أو  
 مكسور الشوك  
 [٢٩] ﴿طلح﴾ شجر الموز  
 أو ما يشابهه ﴿منضود﴾  
 متراكب بعضه فوق بعض  
 قد امتلأ بالحمل من أسفله  
 إلى أعلاه [٣٠] ﴿ظلٍ﴾  
 ممدود.. دائم لاتنسخه  
 الشمس [٣٥] ﴿أنشأناهم﴾  
 أوجدناهم (أي  
 الزوجات) من جديد  
 [٣٧] ﴿عرباً﴾ جمع عرب  
 وهي المرأة المعربة  
 بحالها عن عفتها ومحبة  
 زوجها ﴿أتراباً﴾ مستويات  
 في السن [٣٨] ﴿لأصحاب

اليمين﴾ أنشأناهم لأصحاب السعادات [٤٢] ﴿سموم﴾ ريح شديدة الحرارة ﴿حميم﴾ ماء بالغ غاية  
 الحرارة [٤٣] ﴿يحموم﴾ دخان شديد السواد والحرارة [٤٦] ﴿الغنث﴾ الذنب المؤثم (الشرك).

= قد ودع محمد، فنزلت. وأخرج الحاكم، عن زيد بن أرقم قال: مكث رسول الله ﷺ أياماً لا ينزل عليه  
 جبريل، فقالت أم جميل امرأة أبي لهب: ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وقلاك، فأنزل الله ﷻ (والضحى)  
 الآيات. وأخرج الطبراني وابن أبي شيبة في مسنده والواحدي وغيرهم، بسند فيه من لا يعرف، عن حفص بن  
 ميسرة القرشي عن أمه عن أمها خولة، وقد كانت خادم رسول الله ﷺ: أن جرواً دخل بيت النبي ﷺ فدخل  
 تحت السرير فمات، فمكث النبي ﷺ أربعة أيام لا ينزل عليه الوحي، فقال: يا خولة ما حدث في بيت رسول  
 الله ﷺ؟ جبريل لا يأتيني، فقلت في نفسي: لو هيأت البيت فكنته فأهويت بالمكنسة تحت السرير فأخرجت =

[ينزفون]

[اللؤلؤ]

يبادل الهمزة  
 الأولى واواً

(عرباً)

أثدا  
 انظر ص ٣١٠

[ممتنا]

(إننا)

(أز)

[٥٢] ﴿زُقُومٌ﴾ شجر في النَّارِ كَرِيهٌ جَدًّا [٥٤] ﴿الْحَمِيمِ﴾ المَاءِ الْبَالِغِ غَايَةَ الْحَرَارَةِ [٥٥] ﴿الْهِيمِ﴾ الْإِبِلُ الْعَطَاشُ الَّتِي لَا تَرَوِي [٥٦] ﴿هَذَا نُزْلُهُمْ﴾ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ الْجَزَاءِ «يَوْمَ الدِّينِ» يَوْمَ الْحِسَابِ

وَالْجَزَاءِ (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

٥٣٦

سورة الواقعة ٥٦

[٥٧] ﴿فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ﴾ هَلَّا

تُؤْمِنُونَ بِالْبَعْثِ

[٥٨] ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبِرُونِي

﴿مَاتُمُنُونَ﴾ الْمَنِيِّ الَّذِي

تَقْذِفُونَهُ فِي الْأَرْحَامِ

[٥٩] ﴿تَخْلُقُونَهُ﴾ تَصَوِّرُونَهُ

بَشَرًا سَوِيًّا

[٦٠] ﴿بِمَسْبُوقِينَ عَلَى

أَنْ..﴾ لَا يَغْلِبُنَا أَحَدٌ عَلَى أَنْ

نَجْعَلَ بَدَلًا مِنْكُمْ خَلْقًا

يَشْبِهَكُمْ فِي أَنَّهُ إِنْسَانٌ لَكِنَّهُ

يَكُونُ خَيْرًا مِنْكُمْ

[٦١] ﴿نُنْشِئُكُمْ فِيمَا..﴾ ثُمَّ

نَجْعَلُكُمْ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ

لَا تَتَصَوَّرُونَ شِنَاعَتَهَا

[٦٢] ﴿النِّشْأَةُ الْأُولَى﴾

خَلَقَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فِي الدُّنْيَا

﴿فَلَوْلَا﴾ هَلَّا ﴿تَذْكُرُونَ﴾

تَتَذَكَّرُونَ قُدْرَةَ اللَّهِ عَلَى

إِحْيَائِكُمْ مِنَ الْقُبُورِ

[٦٣] ﴿مَاتَ حَرُثُونَ﴾ مَا

تَبْذُرُونَ حَبَّهُ وَتَعْمَلُونَ فِي

أَرْضِهِ [٦٥] ﴿حُطَامًا﴾

هَشِيمًا مَتَكْسِرًا مَفْتَتًا لَا

يُنْتَفِعُ بِهِ ﴿فُظِّلْتُمْ﴾ صِرْتُمْ

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥١ لَا كَلِمُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ٥٢  
فَمَا لَتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ٥٣ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٥٤ فَشَرِبُونَ  
شَرْبَ الْهِيمِ ٥٥ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ٥٦ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا  
تُصَدِّقُونَ ٥٧ أَفَرَأَيْتُمْ مَاتُمُنُونَ ٥٨ أَلَمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ  
الْخَالِقُونَ ٥٩ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٦٠  
عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦١ وَلَقَدْ  
عَلَّمْنَا النِّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذْكُرُونَ ٦٢ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ  
٦٣ أَلَمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ٦٤ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ  
حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ٦٥ إِنَّا لَمَغْرُمُونَ ٦٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ  
٦٧ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ٦٨ أَلَمْ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ الْمَزْنِ  
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ٦٩ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَجَاغًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ  
٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧١ أَلَمْ أَنْشَأْكُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ  
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ٧٢ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ  
٧٣ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٤ ﴿فَلَا أُقْسِمُ  
بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦﴾

[شَرْبُ]

(أَفَرَأَيْتُمْ)  
في المواضع  
الأربعة  
بسهولة الثانية  
وبدلتها  
لورش مدًا  
مشعًا

[النشأة]

[[تَذْكُرُونَ]]

[أَنْتُمْ]  
بالسهولة  
والإدخال

(أَنْتُمْ)  
بالسهولة دون  
إدخال وله  
وجه آخر  
بدلتها حرف  
مد مشعًا

(إِنَّا)



﴿تَفَكَّهُونَ﴾ تَتَعَجَّبُونَ مِنْ سُوءِ حَالِهِ وَتَقُولُونَ .. [٦٦] ﴿لَمَغْرُمُونَ﴾ مَوْقِعُونَ بِالْخُسَارَةِ [٦٧] ﴿بَلْ نَحْنُ  
مَحْرُومُونَ﴾ .. مُحَكَّمٌ عَلَيْنَا بِالْحَرَمَانِ مِنْ زَرْعِنَا [٦٩] ﴿الْمَزْنِ﴾ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ [٧٠] ﴿أَجَاغًا﴾  
مُرًّا، شَدِيدُ الْمَلُوحَةِ [٧١] ﴿تُورُونَ﴾ تَقْدَحُونَ الزَّنَادَ لِاسْتِخْرَاجِ النَّارِ [٧٢] ﴿شَجَرَتَهَا﴾ شَجَرُ الْعَفَارِ  
وَشَجَرُ الْمَرْخِ (مِنْهُمَا كَانَ الْعَرَبُ يَسْتَحْدِثُونَ شَرًّا يُوقِدُونَ بِهِ النَّارَ) [٧٣] ﴿مَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ مَنَفْعَةٌ  
لِلْمَسَافِرِينَ فِي الْأَمْكِنَةِ الْقَفْرِ الْخَالِيَةِ مِنَ السَّكَّانِ فَيَضْرِبُونَ الْعُودِينَ وَيَسْتَحْدِثُونَ النَّارَ.

= الْجُرُوءُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْعُدُ بِجَبْتِهِ وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ، فَانْزَلَ اللَّهُ ﴿وَالضُّحَى﴾ إِلَى قَوْلِهِ

﴿فَتَرَضَى﴾. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: قِصَّةُ إِطَاءِ جَبْرِيلَ بِسَبَبِ الْجُرُوءِ مَشْهُورَةٌ، لَكِنْ كَوْنُهَا سَبَبُ نَزُولِ الْآيَةِ =

[٧٨] ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ﴾ مصونٍ من التلاعب فيه أو التحريف [٧٩] ﴿الْمُطَهَّرُونَ﴾ الذين طهروا أنفسهم من الحدث (الجملة خير بمعنى النهي) [٨١] ﴿مُدْهِنُونَ﴾ تتهاونون أو تشكون أو تكذبون

### الجزء السابع والعشرون

٥٣٧

بـه [٨٢] ﴿تَجْعَلُونَ

رِزْقَكُمْ﴾ .. نصيبكم من النعمة تحرري الكذب [٨٣] ﴿بَلَّغْتَ الْخَلْقُومَ﴾ بلغت الروح الخلقوم عند الموت [٨٤] ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ وأنتم حينئذ تنظرون - أيها الحاضرون - حين إذ (عندما) بلغت الروح الخلقوم تنظرون [٨٥] ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صديقين [٨٦] ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ فروح وريحان وحنّ نعيم [٨٧] ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ فسلم لك من أصحاب اليمين [٨٨] ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾ فنزل من حميم [٨٩] ﴿وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ﴾ إن هذا هو حق اليقين [٩٠] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [٩١]

رِزْقَكُمْ﴾ .. نصيبكم من النعمة تحرري الكذب [٨٣] ﴿بَلَّغْتَ الْخَلْقُومَ﴾ بلغت الروح الخلقوم عند الموت [٨٤] ﴿وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ﴾ وأنتم حينئذ تنظرون - أيها الحاضرون - حين إذ (عندما) بلغت الروح الخلقوم تنظرون [٨٥] ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ﴾ فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صديقين [٨٦] ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ فروح وريحان وحنّ نعيم [٨٧] ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ فسلم لك من أصحاب اليمين [٨٨] ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ﴾ فنزل من حميم [٨٩] ﴿وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ﴾ إن هذا هو حق اليقين [٩٠] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [٩١]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

[٩٠] ﴿أَصْحَابِ الْيَمِينِ﴾ أصحاب السعادات [٩١] ﴿فَسَلَامٌ لَكَ﴾ تقول له ملائكة الرحمة عند الموت: سلام [٩٢] ﴿فَنُزِّلُ﴾ فله قرى وضيافة ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء بالغ غاية الحرارة [٩٣] ﴿تَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ﴾ مقاساة لحر النار، أو إدخال فيها [٩٤] ﴿حَقُّ الْيَقِينِ﴾ اليقين الثابت الموافق للواقع [٩٥] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ نزهة جلّ وعلا عما لا يليق بكماله ﴿سورة الحديد﴾

[١] ﴿سَبِّحَ لِلَّهِ﴾ نزهة عما لا يليق بكماله، ومجده جلّ وعلا ﴿العزیز﴾ القادر الغالب الذي لا يغلبه أحد [٣] ﴿الْأَوَّلُ﴾ السابق في الوجود على جميع الموجودات ﴿الْآخِرُ﴾ الباقي بعد فناء الموجودات ﴿الظَّاهِرُ﴾ بآثاره التي تدلّ على وجوده ﴿الْبَاطِنُ﴾ الذي لا تحيط به الحواس ولا تدرك حقيقته العقول

[٤] ﴿استَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ .. استواءً يليقُ بكماله جلَّ وعلا ﴿مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ﴾ ما يدخلُ فيها من مطر وغيره ﴿مَا يَعْزُجُ فِيهَا﴾ ما يصعدُ إليها من الملائكة والأعمال ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ﴾ .. يعلمه المحيطُ بكلِّ شيء

[٦] ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ﴾ يدخلُهُ

﴿ذَاتِ الصُّدُورِ﴾ النِّياتِ

الخافية في الصدور [٧]

﴿مُتَخَلِّفِينَ فِيهِ﴾ .. المال

[١٠] ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَنْفِقُوا﴾

أي غرض لكم في عدم

الإنفاق (ليس لكم غرض

في ذلك فأنفقوا في سبيل

الله) ﴿مِيرَاثِ السَّمَاوَاتِ﴾

مَصِيرُ الْأَشْيَاءِ جَمِيعَهَا إِلَيْهِ

سُبْحَانَهُ ﴿قَبْلَ الْفَتْحِ﴾ .. فتح

مكة، أو صلح الحديبية

﴿الْحُسْنَى﴾ المثوبة الأكثرُ

حُسْنًا (الْجَنَّةُ)

[١١] ﴿يُقْرِضُ اللَّهُ﴾ ينفقُ

ماله في سبيل الله ﴿قَرْضًا

حَسَنًا﴾ ينفقه لله، طيبة به

نفسه ﴿فِيضَاعِفَهُ لَهُ﴾ يزيد

مقدار ثوابه.

= غريب، بل شاذ مردود بما في

الصحيح. وأخرج ابن جرير،

عن عبد الله بن شداد أن

خديجة قالت للنبي ﷺ: ما

أرى ربك إلا قد قلاك

فنزلت. وأخرج أيضاً عن

عروة قال: أبطأ جبريل على

النبي ﷺ فجزع جزءاً

شديداً، فقالت خديجة: إني أرى ربك قد قلاك مما يرى من جزعك، فنزلت. وكلاهما مرسل ورواتها ثقات.

قال الحافظ ابن حجر: فالذي يظهر أن كلا من أم جميل وخديجة قالت ذلك، لكن أم جميل قالتها

شمانة، وخديجة قالتها توجعاً.

أسباب نزول الآية ٤- وأخرج الطبراني في الأوسط، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: عرض على رسول

الله ما هو مفتوح لأمتي بعدي، فأنزل الله ﴿وَلَا خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾ إسناداه حسن.

أسباب نزول الآية ٥- أخرج الحاكم والبيهقي في الدلائل والطبراني وغيرهم، عن ابن عباس قال: عرض على رسول الله ما هو مفتوح على أمته كفرًا كفرًا، أي قرية قرية، فسرَّ به، فأنزل الله ﴿وَلَسَوْفَ يَعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَاَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامِنُوا مِنْكُمْ وَءَانْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لَتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَتَّبِعُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

[أخذ ميثاقكم]  
[ينزل]

[الرؤف]

[لضاعفه]

الآية  
٥٩١

[١٣] انظرونا أبصرونا، أو انتظرونا ﴿نَقْتِسْ﴾ نُصَبْ ونأخذ القبس والإضاءة (نهتد بنوركم) ﴿التمسوا﴾ اطلبوا ﴿فَضْرَبَ﴾ بينهم بسور ﴿جُعِلَ﴾ بين المنافقين والمؤمنين حاجز ﴿بين الجنة والنار﴾ له

### الجزء السابع والعشرون

٥٣٩

باب .. موصول للجنة  
﴿باطنه﴾ باطن السور،  
داخله (الجهة التي فيها  
المؤمنون) ﴿ظاهرة﴾  
خارجها (الجهة التي فيها  
المنافقون، النار) ﴿من  
قبله﴾ من جهته  
[١٤] ﴿ينادونهم﴾ ينادي  
المنافقون المؤمنين ﴿فَتَسْمَ﴾  
أنفسكم ﴿أهلكتموها﴾  
بالتفاق ﴿تَرَبَّصْتُمْ﴾ انتظرتهم  
بالمؤمنين أن تحل بهم  
المصائب ويهلكوا  
﴿ارْتَبْتُمْ﴾ شككتهم في الدين  
وفي صدق الرسول  
﴿غَرَّكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾ خدعكم  
ما كنتم تمتنون به أنفسكم  
من زوال الإسلام ﴿جاء أمرُ  
الله﴾ .. بموتكم ﴿الغرور﴾  
الشیطان وكل خادع  
يشغل عن الله  
[١٥] ﴿ما واكم النار﴾  
مكانكم الذي تأوون إليه  
وتصيرون إليه ﴿هي  
مولاكم﴾ النار أولى بكم،  
أو هي ناصركم

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
بُشْرَتِكُمْ أَلْيَوْمَ جَنَّتْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ  
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ  
ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسِي مِنْ نُوْرِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا  
فَضْرِبَ بَيْنَهُمُ بُسُورًا لَبَّابُ بَاطْنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهَرُهُ مِنْ قَبْلِهِ  
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يَنَادُونَ لَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ كُنْتُمْ  
أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ  
اللَّهِ وَغَرَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا  
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَدَّكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَيَشَّى الْمَصِيرُ  
﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ  
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ  
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾  
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا  
اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

(جاء أمر)

بتسهيل  
الثانية وله  
إبدالها مشبعا

(جاء أمر)  
باسقاط  
الأولى

(يوخذ)

(ما واكم)



(نزل)

عليهم  
الأمد

(المصدقين)  
(المصدقات)

(ويس)

[١٦] ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ .. أَلَمْ يَحِنْ لَهُمْ ؟ ﴿لذكر الله﴾ عند تذكر حساب الله وجزائه ﴿كالذين  
أوتوا الكتاب﴾ اليهود والنصارى ﴿الأمدة﴾ الأجل أو الزمان بينهم وبين أنبيائهم [١٧] ﴿يحيي الأرض  
بعد موتها﴾ يحيي القلوب بذكر الله كما أن المطر يحيي الأرض فتجعلها منبتة بعد أن كانت جدباء  
ميّنة [١٨] ﴿وأقرضوا الله﴾ الضمير في أقرضوا راجع إلى الذكور والإناث بالتغليب.  
١٦ - كان ابن عمر - رضي الله عنهما يقول - : ﴿إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من  
صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك﴾.

﴿سورة ألم نشرح﴾

أسباب نزول الآية ٦- قال: نزلت لما غير المشركون المسلمين بالفقر، وأخرج ابن جرير، عن الحسن قال: لما =

[٢٠] ﴿تَكَاثَّرُوا.. مَبَاهَةً وَتَطَاوَلُ بِالْعَدَدِ وَالْعِدَّةِ﴾ غَيْثٌ ﴿مَطَرٌ﴾ الْكُفَّارُ ﴿الزَّرَّاعُ﴾ نَبَاتُهُ ﴿النَّبَاتُ النَّاشِئُ عَنْهُ﴾ يَهْجُ ﴿يَبْسُ فِي أَقْصَى غَايَتِهِ﴾ (يَتِمُّ نَضْجُهُ) ﴿يَكُونُ حُطَامًا﴾ فُتَاتًا هَشِيمًا مَتَكْسِرًا بَعْدَ يُبْسِهِ

﴿رِضْوَانٌ﴾ رَضِيَ تَامٌ ٥٤٠

### سورة الحديد ٥٧

﴿الْعُرُورُ﴾ الْخُدَاعُ ﴿لَأَنَّهُا

تَخْدَعُ الْمَشْغُولَ بِهَا فَلَا يَنْتَبِهُ لَمَّا يَسْتَقْبِلُهُ مِنْ خَطَرٍ﴾

[٢١] ﴿سَابِقُوا﴾ سَارِعُوا

مَسَارَعَةَ الْمُتَسَابِقِينَ فِي

مُضَامَرِ السَّبْقِ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ

الْمَوْتَ عَلَيْكُمْ طَرِيقَ الْعَمَلِ

[٢٢] ﴿فِي كِتَابٍ﴾ اللَّوْحِ

الْمَحْفُوظِ ﴿نَبْرَاهَا﴾ نَخْلَقُ

هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الْمَذْكُورَةَ

مِنْ الْأَرْضِ وَالْأَنْفُسِ

وَالْمَصَائِبِ [٢٣] ﴿لِكَيْلَا

تَأْسَوْا﴾ لَكِي لَا تَحْزَنُوا حَزْنَ

قَنُوطٍ وَيَأْسٍ ﴿لَا تَفْرَحُوا﴾..

فَرَحَ بَطَرٍ وَاخْتِيَالٍ ﴿مُخْتَالٍ

فَخُورٍ﴾ مَتَكَبِّرُ مَتَبَاهٍ.

٢٣- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا

إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا

إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا

تَزِدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿إِنَّ مَعَ

الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ: «أَبَشِرُوا أَتَاكُمُ الْيُسْرُ لَنْ

يَغْلِبَ عُسْرُ يَسْرِينَ.

﴿سورة التين﴾

أسباب نزول الآية ٥- أخرج ابن جرير، من طريق العوفي، عن ابن عباس في قوله ﴿ثم رددناه أسفل سافلين﴾

قال: هم نفر ردوا إلى أرذل العمر على عهد رسول الله ﷺ فستل عنهم حين سفهت عقولهم، فأنزل الله عذرهم

أن لهم أجرهم الذي عملوا قبل أن تذهب عقولهم.

أسباب نزول الآية ٦- أخرج ابن المنذر، عن أبي هريرة قال: قال أبو جهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟

فقال: نعم، فقال: واللات والعزى لئن رأيته يفعل لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب، فأنزل الله ﴿كلا

إن الإنسان ليطغى﴾ الآيات.

أسباب نزول الآية ٩- وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي، فجاءه، أبو جهل

فنهاه، فأنزل الله ﴿أرأيت الذي ينهى عبداً إذا صلى﴾ إلى قوله ﴿كاذبة خاطئة﴾.

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ ثُمَّ يَهْجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلٍ أَنْ نَبْرَاهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَافَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَتَذَكَّرُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَحْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

(رُضْوَانٌ)

[تأسوا]

[بما آتاكم]

بقصر الهمزة

(الله)

الغني

بحذف

الضمير

هو

الآية  
في صفحة  
٥٩٦

الآية  
في صفحة  
٥٩٧

[٢٥] الميزان الضوابط التي يُعرفُ بها الحقُّ والباطلُ بالقسطِ بالعدلِ وأُنزلنا الحديدَ أو جدناه، أو هيأناه للناسِ بأسَ قوةٍ من نصرةٍ... ينصرُ الله [٢٧] قفينا على آثارهم أتعناهم وبعثنا بعدهم رهبانيةً مغلاةً في التعبدِ

الجزء السابع والعشرون

٥٤١

برفض النساءِ واتخاذِ الصوامعِ ابتدعوها أحدثوها وألزموا أنفسهم بها ما كتبناها عليهم ما فرضناها عليهم بل ابتدعوها من قبل أنفسهم إلا ابتغاءَ رضوانِ الله فما رعوها.. لكن فعلوها طلباً لرضى الله فما حافظوا عليها (ضيعها) أخلافهم وكفروا بدين عيسى عليه السلام [٢٨] كفلين نصيبين أجرين (أجرأ في الدنيا وأجرأ في الآخرة) [٢٩] (لئلا يعلم) أعلمكم بذلك ليعلم (لا: مزيدة) ألا يقدرون أنهم لا يقدرون.

أسباب نزول الآية ١٧- وأخرج الترمذي وغيره، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يصلي فجاءه أبو جهل فقال ألم أنهك عن هذا؟ فزجره النبي ﷺ، فقال أبو جهل: إنك لتعلم ما بها ناد أكثر مني،

فأنزل الله ﴿فليدع ناديه سندع الزبانية﴾ قال الترمذي: حسن صحيح.

﴿سورة القدر﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج الترمذي والحاكم وابن جرير، عن الحسن بن علي قال: إن النبي ﷺ أري بني أمية على منبره فساء ذلك، فنزلت ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ ونزلت ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ تملكها بعدك بنو أمية، قال القاسم الخراساني: فعددنا، وإذا هي ألف شهر لا تزيد ولا تنقص. قال الترمذي: غريب. وقال المزني وابن كثير: منكر جداً. وأخرج ابن أبي حاتم والواحدي، عن مجاهد: أن رسول الله ﷺ ذكر رجلاً من بني إسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر، فعجب المسلمون من ذلك فأنزل الله ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما أدراك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ التي لبس ذلك الرجل السلاح فيها في سبيل الله.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُم نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَعْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِيَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

[رُسُلَنَا]

[باس]

(النبوة)

[بِرُسُلِنَا]

[رافة]

(رُضْوَان)

(لئلا)

الآية  
في صفحة  
٥٩٧

الآية  
في صفحة  
٥٩٨

[١] ﴿سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ...﴾ فاستجاب دعاءها ونصرَها بأن يفرَّجَ عنها كربتها ﴿تَجَادَلُكَ﴾ تحاورُكَ وتراجعُكَ الكلامَ ﴿فِي زَوْجِهَا﴾ في تصرف زوجها عندما ظاهرها ﴿تَحَاوَرُكُمَا﴾ محاورتكما،

مراجعتكما القولَ

٥٤٢

سورة المجادلة ٥٨

[٢] ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ يحرِّمون

نساءهم تحريم أمهاتهم

(يقول لامرأته: أنت حرام

عليّ كظهر أمّي) ﴿إِنْ

أُمّهَاتُهُمْ﴾ ما أمهاتهم

﴿اللاتي﴾ اللاتي ﴿مُنْكَرًا مِنْ

الْقَوْلِ﴾ قولاً فظلياً ينكره

الشَّرْعُ والعقل ﴿زُورًا﴾

كذباً وباطلاً منحرفاً عن

الحَقِّ [٣] ﴿ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا

قَالُوا﴾ يعودون في قولهم

فيخالفوه ويمسكوا

المظاهر منها التي حرموها

على أنفسهم بمقتضى

الظهار ﴿تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ عتق

رقبة إنسان مملوك

﴿يَتِمَّاسًا﴾ كناية عن

الجماع، أو دواعيه

[٤] ﴿مُتَتَابِعِينَ﴾ دون فاصل

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾ أحكام شرعه

التي فصل بها بين الحق

والباطل [٥] ﴿يُحَادِّثُونَ﴾

يமானعون ويعادون

ويشاقبون ويخالفون

﴿كُتِبُوا﴾ أذلُّوا، أو أهلكوا،

أو لُعِنُوا [٦] ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ

وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوَرُكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ

مِنْكُمْ مِّن نِّسَائِهِمْ مَّا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي

وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِّنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ

اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ٢ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِّن نِّسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ

لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتِمَّاسًا ذَلِكَ كُمْ تَوْعُظُونَ

بِهِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ٣ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ

مُتَتَابِعَيْنِ مِّن قَبْلِ أَنْ يَتِمَّاسًا فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ

مِسْكِينَ ذَلِكَ لِمَنْ مَّنَّوْا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ

وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُتِبُوا

كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ

عَذَابٌ مُّهِينٌ ٥ يَوْمَ يُبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا

عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنُسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٦

[يُظَاهِرُونَ]

(اللاتي)  
بجذف الياء  
والضهلين بين مع  
الله والقصر وصل  
أما وقفاً فله الإبدال  
بياء مع الإضباع أو  
الضهل برون

(اللاء)  
بهمزة مكسورة من  
غوياء وصل ووقفاً

[اللاء]  
بجذف الهمزة  
وتسهيل الهمزة  
مع اللد والقصر،  
أو إبدالها بياء  
ساقنة مع اللد  
الفتح وصل، وله  
أوجه ورش الثلاثة  
وقفاً.

[يُظَاهِرُونَ]

أحاط علماً.

أسباب نزول الآية ٣- وأخرج ابن جرير، عن مجاهد قال: في بني إسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح، ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي، فعمل ذلك ألف شهر، فأنزل الله ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ عملها ذلك الرجل.

﴿سورة الزلزلة﴾

أسباب نزول الآية ٧- أخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبيرة قال: لما نزلت ﴿ويطعمون الطعام على حبه﴾ الآية، كان المسلمون يرون أنهم لا يؤجرون على الشيء القليل إذا أعطوه، وكان آخرون يرون أنهم لا يلامون على الذنب اليسير: الكذبة، والنظرة، والغيبة وأشباه ذلك، ويقولون: إنما وعد الله النار على الكبائر، فأنزل الله ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾.

الآية  
في صفحة  
٥٤٨

الآية  
في صفحة  
٥٤٩





[١٢] ﴿نَاجِيْتُمُ الرَّسُولَ﴾ أَرَدْتُمْ مُحَادَثَتَهُ سِرًّا ﴿بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ﴾ قَبْلَ مُنَاجَاةِكُمْ [١٣] ﴿أَأَشْفَقْتُمْ﴾ .. هل خِفْتُمُ الْفَقْرَ وَالْعِيْلَةَ مِنْ تَقْدِيمِ صَدَقَاتٍ؟ ﴿تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾ خَفَفَ عَنْكُمْ بِنَسْخِ حُكْمِهَا [١٤] ﴿إِلَى الَّذِينَ..﴾ هُمُ الْمُنَافِقُونَ

### سورة المجادلة ٥٨

٥٤٤

﴿تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ..﴾

اتَّخَذُوا الْيَهُودَ أَوْلِيَاءَ

وَنَاصِرِينَ لَهُمْ مَا هُمْ

مِنْكُمْ لَيْسَ الْمُنَافِقُونَ مِنْ

الْمُؤْمِنِينَ وَلَا مِنْهُمْ وَلَا

مِنَ الْيَهُودِ

[١٥] ﴿سَاءَ.. قَبْحٌ.. بِئْسَ

[١٦] ﴿جَنَّةٌ سِتْرًا وَوَقَايَةً

لِأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

[١٧] ﴿لَنْ تُغْنِيَ.. لَنْ

[١٨] ﴿فِيحْلِفُونَ

لَهُ.. عَلَى أَنْهُمْ مَا كَانُوا

مُنَافِقِينَ [١٩] ﴿اسْتَحْذَرُوا

عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ﴾ اسْتَغْفَرُوا

مُسْتَوَلِيًّا عَلَيْهِمْ غَالِبًا عَلَى

عُقُولِهِمْ [٢٠] ﴿يُحَادِّثُونَ

اللَّهَ يَمَانِعُونَ وَيَشَادُّونَ

وَيَشَاقُّونَ وَيَعَادُونَ

﴿الَّذِينَ﴾ الْأَكْثَرُ ذُلَّةٌ وَهَوَانًا

﴿كُتِبَ لِلَّهِ﴾ قَضَى وَكُتِبَ

فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ

[٢١] ﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ عَلَى

أَعْدَائِهِ غَيْرُ مَغْلُوبٍ.

= بِالْأَحْيَاءِ، ثُمَّ قَالُوا: انْطَلِقُوا

إِلَى الْقُبُورِ، فَجَعَلَتْ إِحْدَى

الطَّائِفَتَيْنِ تَقُولُ: فَيَكُمُ مِثْلُ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، يَشِيرُونَ إِلَى الْقَبْرِ، وَتَقُولُ الْآخَرَى مِثْلَ ذَلِكَ، فَانْزَلَ اللَّهُ ﴿الْهَاجِمُ التَّكَاثُرُ

حَتَّى زَرَّمَهُ الْمُقَابِرَ﴾. أَخْرَجَ ابْنُ جَرِيرٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنَّا نَشْكُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿الْهَاجِمُ التَّكَاثُرُ﴾ إِلَى

﴿ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ.

### ﴿سورة الهُمة﴾

أسباب نزول الآية -١- أخرج ابن أبي حاتم، عن عثمان وابن عمر، قالا: ما زلنا نسمع أن ﴿ويل لكل همزة﴾ نزلت

في أبي بن خلف. وأخرج عن السدي قال: نزلت في الأخنس بن شريق. وأخرج ابن جرير عن رجل من أهل الرقة

قال: نزلت في جميل بن عامر الجحفي. وأخرج ابن المنذر عن ابن إسحاق قال: كان أمية بن خلف إذا رأى رسول

الله ﷺ همزه ولمزه، فانزل الله ﴿ويل لكل همزة لمزة﴾ السورة كلها.

[ءأشفقتم]  
بسهل الثانية  
وإدخال ألف  
ولورش وجهان  
تسهيل الثانية دون  
إدخال بينهما وله  
إبدالها مدا مشعاً



[يحيون]

[عليهم  
الشیطان]

(رسل)

الآية  
في صفحة  
٢٠٧

[٢٢] ﴿يُؤَادُّونَ مِنْ حَادِّ اللَّهِ﴾ يوالون الكفار ويظاهرونهم ﴿كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ﴾ تَبَتَّ وَقَوَّاهُ ﴿بِرُوحٍ مِنْهُ﴾ بنور يقذفه في قلوبهم، أو بالقرآن ﴿حَزَبَ اللَّهُ﴾ يتبعون أو امره ويجتنبون نواهيهِ.

### ﴿سورة الحشر﴾

٥٤٥

### الجزء الثامن والعشرون

[١] ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ نَزَّهَهُ وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَدَلَّ عَلَيْهِ﴾ [٢] ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ...﴾ هم يهود بني النضير (كانوا حول المدينة) ﴿لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ عند الحشر والإخراج الأول (وهو إجلاؤهم إلى خيبر وأما الحشر الثاني فهو إجلاؤهم في زمن عمر بن الخطاب من خيبر إلى الشَّام) ﴿ظَنُّوا أَنَّهُمْ...﴾ اعتقدوا اعتقاداً كانوا منه في حكم المتيقنين ﴿فَأَنَّهُمُ اللَّهُ...﴾ بأمره وعقابه ﴿من حيث لم يحتسبوا﴾ من جهة لم تخطر على بال ولم يقدروها ﴿قَذَفَ﴾ ألقي وأنزل إنزالاً شديداً ﴿يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ يا أصحاب البصائر [٣] ﴿كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُضِيَ عَلَيْهِمْ أَوْجِبَ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾ الخروج من الوطن بالأهل والولد. ﴿لعذبهم في الدنيا﴾.. بالقتل والسبي كما فعل ببني قريظة.

لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

﴿قلوبهم﴾  
﴿الإيمان﴾

### سورة الحشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنَّهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَن كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

﴿قلوبهم﴾  
﴿الرب﴾  
﴿يُخْرِبُونَ﴾  
﴿بيوتهم﴾  
﴿عليهم﴾  
﴿بكرهاء﴾  
﴿واليم﴾

### ﴿سورة قريش﴾

أسباب نزول الآية -١- أخرج الحاكم وغيره، عن أم هانئ بنت أبي طالب، قالت: قال رسول الله ﷺ: فضل الله قريشاً بسبع خصال؛ الحديث. وفيه: نزلت فيهم سورة لم يذكر فيها أحد غيرهم ﴿لَا يَلَا ف قريش﴾.

### ﴿سورة الماعون﴾

أسباب نزول الآية -٤- أخرج ابن المنذر، عن طريف بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ الآية، قال: نزلت في المنافقين، كانوا يراؤون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا، ويتركونها إذا غابوا، ويمنعونهم العارية.

### ﴿سورة الكوثر﴾

[٤] ﴿شَاقُوا اللَّهَ عَادُوهُ، عَصَوْهُ [٥] لِيَنَّهُ نَخْلَةً نَاعِمَةً كَرِيمَةً﴾ عَلَى أَصُولِهَا ﴿عَلَى سُوقِهَا﴾ لِيُخْزِي الْفَاسِقِينَ ﴿يَذْلَهُمْ [٦] مَا أَفَاءَ اللَّهُ﴾ مَا أَعَادَ عَلَيْكُمْ مِنْ غَنِيمَةٍ لَا يُلْحَقُ فِيهَا مِشْقَةٌ ﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾ فَمَا

أَجْرَيْتُمْ عَلَى تَحْصِيلِهِ

٥٤٦

سورة الحشر ٥٩

﴿رَكَابٍ﴾ مَا يَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ

خَاصَّةً [٧] ﴿دُولَةٍ بَيْنَ

الْأَغْنِيَاءِ﴾ مَلِكًا مُتَدَاوِلًا

بَيْنَهُمْ لَا يَنَالُهُ أَحَدٌ مِنْ

الْفُقَرَاءِ [٩] ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا

الدَّارَ﴾ الَّذِينَ تَوَطَّنُوا دَارَ

الهِجْرَةِ (الْمَدِينَةِ)

﴿وَالْإِيمَانَ﴾ وَالتَّزَمُوا الْإِيمَانَ

وَرَضَوْهُ ﴿حَاجَةً..﴾

لَا يَشْعُرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ

رَغْبَةً فِي أَخْذِ شَيْءٍ مِمَّا

أَخَذَهُ الْمُهَاجِرُونَ مِمَّا

أُوتُوا مِمَّا أُعْطِيَهُ

الْمُهَاجِرُونَ مِنَ الْفِيءِ

وغيره ﴿يُؤْتِرُونَ﴾ يَقْدُمُونَ

وَيُفَضِّلُونَ إِخْوَانَهُمْ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿خِصَاصَةً﴾ فَقَرَّ

وَشَدَّةً.

أسباب نزول الآية ٣- أخرج

البخاري وغيره، بسند صحيح،

عن ابن عباس قال: قدم كعب

ابن الأشرف مكة، فقالت له

قريش: أنت سيدهم، ألا ترى

هذا المنصور المنبتر من قومه،

يزعم أنه خير منا، ونحن أهل

الحجيج، وأهل السقاية، وأهل

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَآؤَ قَائِمَةً

عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ

عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ

وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ

وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ

دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ إِلَّا رُسُلُ فَخْذُوهُ وَمَا

نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ أَوْ أَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ

هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ

يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً

مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خِصَاصَةٌ

وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

(رُضْوَانًا)

[يُؤْتِرُونَ]

السدانة؟! قال: أنتم خير منه، فنزلت ﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾، وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وابن المنذر عن عكرمة قال: لما أوحى إلى النبي ﷺ قالت قريش: بُر محمد منا، فنزلت ﴿إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾. وأخرج ابن أبي حاتم، عن السدي قال: كانت قريش تقول، إذا مات ذكور الرجل: بُر فلان، فلما مات ولد النبي ﷺ قال العاصي ابن وائل: بُر محمد، فنزلت. وأخرج البيهقي في الدلائل مثله، عن محمد بن علي وسمى الوالد القاسم. وأخرج عن مجاهد قال: نزلت في العاصي بن وائل، وذلك أنه قال: أنا شأني محمد، وأخرج الطبراني بسند ضعيف، عن أبي أيوب، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ مشى المشركون بعضهم إلى بعض، فقالوا: إن هذا الصابي قد بُر الليلة، فأنزل الله ﴿إِنَّا عَظَمْنَاكَ الْكُوْثِرَ﴾ إلى آخر السورة. وأخرج ابن جرير، عن سعيد بن جبيرة في قوله ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ قال: نزلت يوم الحديبية، أتاه جبريل فقال: انحروا ركع، فقام فخطب خطبة الفطر والنحر، ثم ركع ركعتين، ثم انصرف إلى البُدن فنحروا، قلت: فيه غرابة شديدة، وأخرج عن شمر بن عطية قال: كان عقبة بن أبي

الأن  
في  
٦٠٤

[١٠] الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ هُمْ السَّابِقُونَ وَمِنْ بَعْدِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ غُلًّا حَقْدًا وَبُغْضًا وَغِيًّا [١١] .. مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ هُمْ يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ وَلَا نَطِيعُ فَيْكُمُ .. فِي قِتَالِكُمْ

### الجزء الثامن والعشرون

٥٤٧

[١٢] لِيُؤْتُوا الْأَذْيَارَ لِيَنْهَزُمَ فَارِينَ [١٣] أَشَدُّ رَهْبَةً أَشَدَّ تَخْوِيفًا [١٤] جَمِيعًا مَجْتَمِعِينَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْقِتَالُ فِيمَا بَيْنَهُمْ قُلُوبُهُمْ شَتَّى .. مُتَفَرِّقَةً بِسَبَبِ تَعَادِيهِمْ [١٥] الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ قَرِيبًا مِنْذُ زَمَنِ قَرِيبٍ وَبَالَ أَمْرِهِمْ سَوْءَ عَاقِبَةٍ كَفَرَهُمْ.

١٠ - قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ».

معيط يقول: إنه لا يبقى للنبي ﷺ ولد، فأنزل الله فيه «إِنْ شِئْنَاكَ هُوَ الْأَبْتَرُ». وأخرج ابن المنذر، عن ابن جريج قال: بلغني أن إبراهيم ولد النبي ﷺ لما مات قالت قريش: أصبح محمد أبتر، فغاضه ذلك، فنزلت «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» تعزية له.

﴿سورة الكافرون﴾

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فَيْكُمُ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَّيْنَّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يُصْرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْبَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جَدْرٍ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

أسباب نزول الآية ١ - أخرج الطبراني وابن أبي حاتم، عن ابن عباس أن قريشاً دعت رسول الله ﷺ إلى أن يعطوه مالا، فيكون أغنى رجل بمكة، ويزوجوه ما أراد من النساء، فقالوا: هذا لك يا محمد، وتكف عن شتم آلها ولا تذكرها بسوء، فإن لم تفعل فاعبد آلها سنة، قال: حتى أنظر ما يأتييني من ربي، فأنزل الله ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ إلى آخر السورة، وأنزل ﴿قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَامُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾. وأخرج عبد الرزاق، عن وهب قال: قالت كفار قريش للنبي ﷺ: إن سرك أن تتبعنا عاماً ونرجع إلى دينك عاماً، فأنزل الله ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ إلى آخر السورة. وأخرج ابن المنذر نحوه عن ابن جريج. وأخرج ابن أبي حاتم، عن سعيد بن ميناء، قال: لقي الوليد بن المغيرة والعاصي بن وائل والأسود بن المطلب وأممية بن خلف رسول الله ﷺ فقالوا: يا محمد هلم فلنعبد ما نعبد، ونعبد ما تعبد، ولنشترك نحن وأنت في أمرنا كله، فأنزل الله ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾



[دُرُف]

[لَا خَوَانَهُمْ]

بكسر الهاء والميم

[جِدَار]

[بِأَسْهُمٍ]

[تَحْسَبُهُمْ]

[إِنِّي]



[١٨] ﴿لَعْدٌ﴾ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ [١٩] ﴿نَسُوا اللَّهَ﴾ لَمْ يَرِاعُوا أَمْرَهُ وَنَوَاهِيَهُ ﴿فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ فَلَمْ يَقْدَمُوا لَهَا مَا يَنْفَعُهَا عِنْدَهُ [٢١] ﴿خَاشِعًا﴾ خَاضِعًا ذَلِيلًا ﴿مَتَّصِدًّا﴾ مَتَشَقِّقًا [٢٢] ﴿عَالَمِ الْغَيْبِ﴾ يَسْتَوِي فِي

٥٤٨

سورة الحشر ٥٩

[٢٣] ﴿الْمَلِكِ﴾ الْمَالِكُ لِكُلِّ شَيْءٍ الْمَتَصَرِّفُ فِيهِ ﴿الْقُدُّوسِ﴾ شَدِيدُ التَّنَزُّهِ عَنِ النَّقَائِصِ ﴿السَّلَامِ﴾ ذُو السَّلَامِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ ﴿الْمُؤْمِنِ﴾ الْمَصْدَقُ لِرَسُولِهِ بِالْمَعْجَزَاتِ ﴿الْمُهَيْمِنِ﴾ صَاحِبُ السُّلْطَانِ الرَّقِيبِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ﴿الْعَزِيزِ﴾ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ ﴿الْجَبَّارِ﴾ الْقَهَّارُ الْعَظِيمُ ﴿الْمُتَكَبِّرِ﴾ الْمَتَرَفِعُ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ الْمُسْتَعْلَى عَلَى كُلِّ عُدَاةٍ بِحَقِّ

[٢٤] ﴿الْبَارِئِ﴾ الْمَبْدَعُ الْمَخْتَرَعُ ﴿الْمُصَوِّرِ﴾ الْمَشْكُلُ لِلْمَوْجُودِ فِي آخِرِ مَرَاكِلِهِ بِالصُّورَةِ الَّتِي قَدَّرَهَا. ﴿سورة النصر﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج

عبد الرزاق في مصنفه، عن معمر بن الزهري قال: لما دخل رسول الله مكة عام الفتح، بعث خالد بن الوليد، فقاتل بمن معه صفوف قريش بأسفل مكة، حتى هزمهم الله، ثم أمر بالسلاح فرفع عنهم، فدخلوا في الدين، فأنزل الله ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ حتى ختمها.

أسباب نزول الآية ١- أخرج البخاري وغيره، عن ابن عباس قال: صعد رسول الله ﷺ ذات يوم على الصفا، فنادى: يا صباحاه، فاجتمعت إليه قريش، فقال: أرايتم لو أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني؟ قالوا: بلى، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال أبو لهب: تباً لك ألهذا جمعتنا؟! فأنزل الله ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ إلى آخرها. وأخرج ابن جرير من طريق إسرائيل، عن ابن إسحاق عن رجل من همدان، يقال له يزيد بن زيد: إن امرأة أبي لهب كانت تلقي في طريق النبي ﷺ الشوك، فنزلت ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ إلى ﴿وَأَمْرَاتِهِ حِمَالَةَ الْحَطَبِ﴾. وأخرج ابن المنذر عن عكرمة نحوه.

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَاهَا عَلَى الْقُرْءَانِ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سورة الممتحنة

﴿سورة المسد﴾

الآية  
٦٠٤

[١] ﴿أُولَئِكَ أَعْوَانًا تُوَادُّونَهُمْ وَتُنَاصِحُونَهُمْ تُلقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ﴾ تجعلون بين أيديهم أسرار المؤمنين بسبب ما بينكم وبينهم من المحبة ﴿أَنْ تَوَمَّنُوا﴾ لإيمانكم، أو كراهة إيمانكم ﴿ابْتِغَاءً﴾ طلباً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ  
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ  
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِي  
وَأَبِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ  
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ  
يَتَّقَوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنُ  
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا أَنْ تَكْفُرُوا ﴿٢﴾ لَنْ تَفْعَلَكَ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ  
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ  
إِنَّا بَرَاءٌ وَأَنْتُمْ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا لَنَا  
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا  
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَعَفَرَنَّا لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا  
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم أَنْبَاءَ النَّبِيِّ بسبب المودة التي تربطكم وإياهم ﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ وسط الطريق [٢] ﴿يَتَّقَوْكُمْ﴾ يظفروا بكم، أو يصادفوكم ﴿يَسْطُوا إِلَيْكُمْ﴾ يمدوا إليكم ﴿وَدُّوا﴾ تمنوا ﴿لو﴾ تكفرون ﴿كفركم﴾ (لو: حرف مصدري) [٣] ﴿أَرْحَامُكُمْ﴾ أقاربكم [٤] ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ قدوة حميدة في التبري من الضالين ﴿برءاء﴾ أبرياء منكم ﴿كفرنا بكم﴾ أنكرنا تصرفكم قاطعناكم ﴿بدا﴾ ظهر ﴿العداوة﴾ المعادة.

### ﴿سورة الإخلاص﴾

أسباب نزول الآية ١- أخرج الترمذي والحاكم وابن خزيمة، من طريق أبي العالية، عن أبي بن كعب، أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب لنا ربك، فأنزل الله ﴿قل هو الله أحد﴾ إلى آخرها. وأخرج الطبراني وابن جرير مثله، من حديث جابر بن عبد الله،

فاستدل بها على أن السورة مكية. وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، أن اليهود جاءت إلى النبي ﷺ منهم كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب، فقالوا: يا محمد، صف لنا ربك الذي بعثك، فأنزل ﴿قل هو الله أحد﴾ إلى آخرها. وأخرج ابن جرير عن قتادة، وابن المنذر عن سعيد بن جبير، مثله. فاستدل بهذا على أنها مدنية. وأخرج ابن جرير، عن أبي العالية قال: قال قتادة: قالت الأحزاب: انسب لنا ربك، فأتاه جبريل بهذه السورة. وهذا المراد بالمشركين في حديث أبي، فتكون السورة مدنية، كما دل عليه حديث ابن عباس، ويتنفي التعارض بين الحديثين. لكن أخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة، من طريق أبان، عن أنس، قال: أتت يهود خيبر إلى النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم خلق الله الملائكة من نور الحجاب، وآدم من حمأ مسنون، وإبليس من لهب النار، والسماء من دخان، والأرض من زبد الماء، فأخبرنا عن ربك، فلم يجبههم فأتاه جبريل بهذه السورة ﴿قل هو الله أحد﴾.

[تفصيل]

[إسوة]

[البغضاء]

[أبداً]

يابدال الثانية واوا

الآية ٦٠

[٨] ﴿عَنِ الَّذِينَ﴾ .. عَنْ بَرِّ الَّذِينَ .. ﴿تُقَسِّطُوا إِلَيْهِمْ﴾ تُعْطُوهُمْ قَسْطًا مِنْ أَمْوَالِكُمْ، أَوْ تَقْضُوا إِلَيْهِمْ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ [٩] ﴿قَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ﴾ .. بِسَبَبِ تَمَسُّكِكُمْ بِدِينِكُمْ ﴿ظَاهَرُوا﴾ عَاوَنُوا الَّذِينَ قَاتِلُوكُمْ

وَأَخْرَجُوكُمْ [١٠] ﴿إِلَى

الْكَفَّارِ﴾ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ

الْكَفَّارِ ﴿أَتَوْهُمْ مَا أَنْفَقُوا﴾

عَلَى أَوْلِيَاءِ أُمُورِ الْمُؤْمِنِينَ

أَنْ يُعْطُوا الْأَزْوَاجَ الْكَفَّارَ

مَا دَفَعُوا مِنَ الْمَهْرِ إِذَا

طَلَبُوا ذَلِكَ ﴿أَجُورُهُنَّ﴾

مَهُورَهُنَّ ﴿بَعْضُ الْكَوَافِرِ﴾

بِعُقُودِ زَوَاجِ الْكَافِرَاتِ

الْمَشْرَكَاتِ ﴿وَأَسْأَلُوا مَا

أَنْفَقْتُمْ﴾ اسْأَلُوا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ

يَرُدُّوا عَلَيْكُمْ مَهُورَ النِّسَاءِ

الَّتِي يَخْرُجْنَ إِلَيْهِمْ

مَرْتَدَّاتٍ ﴿وَلْيَسْأَلُوا مَا

أَنْفَقُوا﴾ وَلْيَسْأَلُوكُمْ مَهُورَ

مَنْ خَرَجَ مِنْ نِسَائِكُمْ

[١١] ﴿فَاتَكُم شَيْءٌ﴾ .. مِنْ

مَهُورِ الْمَرْتَدَّاتِ (لَمْ

يَدْفَعُوا لَكُمْ مَا دَفَعْتُمُوهُ مِنْ

مَهُورٍ) ﴿فَعَاقِبْتُمْ﴾

هَزَمْتُمُوهُمْ فِي حَرْبٍ

وَعُغِمْتُمْ مِنْهُمْ أَمْوَالًا.

﴿سُورَتَا الْمُؤَذِّنِينَ﴾

أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ فِي دَلَائِلِ

النَّبُوَّةِ، مِنْ طَرِيقِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضًا

شَدِيدًا فَأَتَاهُ مَلِكَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ: مَا تَرَى؟

قَالَ: طَبٌّ، وَمَا طَبٌّ؟ قَالَ: سَحَرٌ، قَالَ: وَمَنْ سَحَرَهُ؟ قَالَ: لِبَيْدِ بْنِ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيِّ، قَالَ: أَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي

بَيْتِ آلِ فُلَانٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ فِي كَرْيَةٍ، فَأَتَوْا الرِّكْيَةَ، فَانْزَحُوا مَاءَهَا، وَارْفَعُوا الصَّخْرَةَ، ثُمَّ خَذُوا الْكَرْيَةَ وَأَحْرَقُوهَا. فَلَمَّا

أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عِمَارَ بْنَ يَاسِرٍ فِي نَفَرٍ، فَأَتُوا الرِّكْيَةَ فِإِذَا مَآئِهَا مِثْلُ مَاءِ الْحَنَاءِ، فَنَزَحُوا الْمَاءَ، ثُمَّ رَفَعُوا

الصَّخْرَةَ، وَأَخْرَجُوا الْكَرْيَةَ وَأَحْرَقُوهَا، فِإِذَا فِيهَا وَتَرٌ فِيهِ إِحْدَى عَشْرَةَ عَقْدَةً. وَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ هَاتَانِ السُّورَتَانِ، فَجَعَلَ

كَلِمًا قَرَأَ آيَةَ انْحَلَّتْ عَقْدَةٌ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾. لِأَصْلِهِ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحِ، بِدُونِ

نَزُولِ السُّورَتَيْنِ. وَلَهُ شَاهِدٌ بَنَزَلَهُمَا. وَأَخْرَجَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الدَّلَائِلِ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَنَعَتِ الْيَهُودُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا، فَأَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ وَجَعٌ شَدِيدٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ،

## سورة الممتحنة ٦٠

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ  
وَمَنْ يَتَّبِعِ الْإِسْلَامَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةَ اللَّهِ وَقَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
﴿٧﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ  
مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ  
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ  
مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ  
مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ  
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكَافِرِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ  
مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا  
ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ  
شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكَافِرِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ  
أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

[إِسْوَةٌ]



[وَلَا تُمْسِكُوا]

[مُؤْمِنُونَ]

الآية  
٦٠  
الممتحنة



[١٢] بهتان. بكل فعل شنيع يحير العقول (ادعاء المرأة أن الولد من زوجها وهو في الحقيقة ليس منه) «يفترينه» يختلقنه (يكذب في أنه من أزواجهن) «بين أيديهن وأرجلهن» كناية عن أنه ولدتهن من أزواجهن «ولا يعصينك في

٥٥١

الجزء الثامن والعشرون

معروف» لا يخالفن أمرك في فعل ما وافق أمر الله [١٣] «لاتتولوا» لاتخذوا أولياء «قوماً» هم اليهود، أو الكفار عامة «يسوا من الآخرة» يسوا من خير الآخرة «كما ينس الكفار من...» كما ينسوا من رجوع الموتى إلى الحياة الدنيا.

سورة الصف

[١] «سبح لله...» نزهة ومجده تعالى ودل عليه [٣] «كبر مقفاً» عظم بغضاً وبشع كرهاً لكم عند الله قولكم ما لاتفعلون [٤] «صفاً» صافين أنفسهم، أو مصفوفين «بنیان مرصوص» متماسك محكم (لا فرجة فيه فكانه قطعة واحدة) [٥] «أزاع الله قلوبهم» حرمهم التوفيق لاتباع الحق.

(النبي إذا)  
مع تسهيل  
الثانية  
أو إبدالها وأو

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْتَوَلَوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْأُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسْأَلُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سورة الصف

البيان

النبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنِينَ مَرَصُوصٍ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ لِمَ تَوَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

= فظنوا أن المأ به، فأتاه جبريل بالموذنين فعوذ بهما، فخرج إلى أصحابه صحيحاً.

وهذا آخر الكتاب والحمد لله على التمام، وصلى الله على سيدنا محمد رسول الله عليه التحية والسلام.

«كتاب التبيان في آداب حملة القرآن»: بسم الله الرحمن الرحيم. وأفضل الصلاة والسلام على سيد المرسلين. وبعد.

فهذا مختصر كتاب التبيان في آداب حملة القرآن) للنووي، اختصرناه بغية إلحاقه بهذا التفسير، رجاء أن ينفع الله

به، إنه نعم المولى ونعم النصير.

«الباب الأول» في أطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته:

قال الله عز وجل: «إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ

ليوفيه أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور». وقال رسول الله ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه، =

[٦] ﴿بَيْنَ يَدَيْ﴾ ما تقدمني من الكتب والرسل ﴿اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ إشارة إلى النبي باسمه وصفته  
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بالمعجزات ﴿مُبِينٌ﴾ واضح [٨] ﴿لِيُظْهِرُوا نَوْرَ اللَّهِ﴾ يقصدون أمراً يتوصلون به إلى إزالة

الحق الذي جاء به رسول

٥٥٢

سورة الصف ٦١

الله ﷺ [٩] ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾

لِيُغْلِبَهُ [١٢] ﴿جَنَّاتِ عَدْنٍ﴾

جَنَّاتِ خُلُودٍ وَإِقَامَةٍ

[١٣] ﴿وَأُخْرَى تَحْبُونَهَا﴾

ولكم عند ربكم نعم

أخرى تحبونها

[١٤] ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾

قوموا بحفظ حدوده

ورعاية عهوده واجتناب

نهيهِ ﴿لِلْحَوَارِيِّينَ﴾ صفوة

أتباع عيسى عليه السلام

﴿فَأَيُّدُنَا﴾ فقوتنا ﴿ظَاهِرِينَ﴾

غالبين بالحُجج والبيّنات.

٧- قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيم

ببيت في ربض الجنة (أي في

أطرافها المحيطة بها) لمن ترك

المراء وإن كان محققاً، وبيت في

وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن

كان مازحاً، وبيت في أعلى الجنة

لمن حسن خلقه».

أخرجه أبو داود.

رواه البخاري في صحيحه.

وقال ﷺ: «الذي يقرأ القرآن

وهو ماهر به مع السفرة الكرام

البررة، والذي يقرأ القرآن وهو

يتتبع فيه، وهو عليه شاق له

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا  
لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا  
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى  
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ  
الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ  
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذِلُّكُمْ  
عَلَى تَحَرُّرٍ تُنجيكم مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمُجْهِدُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾  
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ  
طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ  
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴿١٣﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا  
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ  
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا تَطَافُةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
وَكَفَرَتْ طَافُةٌ فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عُدُودِهِمْ فَاصْبِحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٥﴾

[[«بعدي»]]

[[«متم»]]

نوره]]

[[«انصاراً»]]

[[«لله»]]

[[«انصاري»]]

أجران»، رواه البخاري في صحيحه . وقال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ربح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنظلة ليس لها ربح وطعمها مر» رواه البخاري ومسلم. قال ﷺ: «إن الله تعالى يرفع بهذا الكلام أقواماً ويضع به آخرين» رواه مسلم. وقال ﷺ: «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه» رواه مسلم. وقال ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار» متفق عليه. وقال ﷺ: «من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الم حرف، ولكن أقول ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف» رواه الترمذي، وقال حديث حسن صحيح. وقال ﷺ: «يقول الله سبحانه وتعالى: من شغله =

[١] «يُسَبِّحُ لِلَّهِ يَنْزِعُهُ وَيَمْجِدُّهُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ» الْمَلِكُ مَالِكُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا «الْقُدُّوسُ» شَدِيدُ التَّنْزُّهِ عَنِ النَّقَائِصِ «الْعَزِيزُ» الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ [٢] «فِي الْأُمْنِينَ» الَّذِينَ لَا يَكْتُبُونَ وَلَا يَقْرَءُونَ (العرب المعاصرين له ٥٥٣ الجزء الثامن والعشرون)

الجزء الثامن والعشرون

٥٥٣

عَلَيْهِ السَّلَامُ) «رَسُولًا مِنْهُمْ» .. من عُصَبَتِهِمْ (لَا يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ) «آيَاتِهِ» آيَاتُ الْقُرْآنِ «يُزَكِّيهِمْ» يُطَهِّرُهُمْ مِنْ خَبَائِثِ الْعَقَائِدِ وَأَدْنَسِ الْجَاهِلِيَّةِ «إِنْ كَانُوا» إِنَّهُمْ كَانُوا [٣] «وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ» وَبَعَثَهُ إِلَى آخِرِينَ مِنَ الْعَرَبِ الْأُمْنِينَ «لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ» لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ بَعْدُ وَسِيلِحَقُونَ [٥] «مِثْلُ» صَفْفَةٍ «الَّذِينَ حُمِّلُوا».. الْيَهُودَ الَّذِينَ عَلِمُوا التَّوْرَةَ وَكَلَّفُوا الْعَمَلَ بِهَا «ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا».. لَمْ يَعْمَلُوا بِمَا فِيهَا «يَحْمِلُ أَسْفَارًا».. كِتَابًا عَظِيمًا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا.

= القرآن وذكرني عن مسألتي أعطيتني أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله سبحانه وتعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه» رواه الترمذي، وقال حديث حسن. وقال عَالِيهِ السَّلَامُ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمْنِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ② وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ④ مِثْلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑤ قُلْ يَتَائِبُهَا الَّذِينَ هَادُوا وَإِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ⑦ قُلْ إِنْ أَلَمَوْتَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْفِقٌ بَكُمْ ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنْشِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑧

القرآن كالبيت الخرب» رواه الترمذي؛ وقال: حديث حسن صحيح. وقال عَالِيهِ السَّلَامُ: «يَقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَارْقُ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تَرْتِلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ مَنَزَلَتْكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُوهَا» رواه أبو داود والترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. وقال عَالِيهِ السَّلَامُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ اللَّهُ وَالدِّيَةَ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْوُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بَيْتِ الدُّنْيَا، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا» رواه أبو داود.

«الباب الثاني» في ترجيح القراءة والقارئ على غيرهما:

قال رسول الله ﷺ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى» رواه مسلم. وعن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: «كَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجْلِسِ عَمْرِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ وَمَشَارُوتَهُ كَهُولًا وَشَبَابًا» رواه البخاري في صحيحه. واعلم أن المذهب الصحيح المختار الذي عليه من يعتمد من العلماء أن قراءة القرآن أفضل من التسييح والتهليل وغيرهما من الأذكار، =

[يس]

[٩] ﴿مِنْ يَوْمٍ﴾ في يوم ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ فامضوا إلى الصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ (لأنَّه يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِمَا) ﴿وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ اتركوا عقده (اتركوا جميع المعاملات وكل ما يشغلكم عن الله) [١٠] ﴿اَذْكُرُوا

اللَّهُ﴾ .. ذكراً كثيراً راجينَ

الفلاح [١١] ﴿انْفَضُّوا إِلَيْهَا﴾ تفرقوا عنك منصرفين إلى التجارة واللهو قائماً .. على المنبر للخطبة.

﴿سورة المنافقون﴾

[٢] ﴿جَنَّةٍ سِتْرًا وَوَقَايَةً لَأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾ [٣] ﴿فَطَعَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ فخنم عليها (تصوير لعدم استعدادهم لقبول الإيمان) [٤] ﴿خَشَبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ قطع

من الخشب مسندة إلى الحائط لانفع فيها (أجسام بلا أحلام) ﴿يَخْسَبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ﴾ يظنون كل صوت مرتفع عليهم وذلك لخوفهم ﴿هَمُّ الْعَدُوِّ﴾ الراسخون في العداوة ﴿أَنَّى يَوْفُونَ﴾ كيف يُصرفون عن الحق؟

٩ - قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضْءِ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؛ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَا فَقَدْ لَغَا».

أخرجه مسلم.

وقال ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا ما اجتنب الكبائر».

أخرجه مسلم.

## سورة الجمعة ٦٢

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهِ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَغَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْنَدٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾



[خشب]

[يؤفكون]

[يحبون]

= وقد تظاهرت الأدلة على ذلك، والله أعلم.

﴿الباب الثالث﴾ في إكرام أهل القرآن والنهي عن أذاهم:

قال الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾، وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ وقال تعالى: ﴿وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بِهْتَانًا وَإِثْمًا مَبِينًا﴾. قال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ تَعَالَى =

[٥] ﴿لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ﴾ أَمَلُوها إِعْرَاضاً وَاسْتَهْزَأُوا بِصُدُونِ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا يَقُولُ الْمَنَافِقُونَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ: لَا تُنْفِقُوا عَلَى فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ﴿حَتَّى يَنْفَضُوا﴾ حَتَّى يَتَفَرَّقُوا مِنْ حَوْلِ مُحَمَّدٍ ﷺ (وَذَلِكَ حِينَ لَا يَجِدُونَ قُوَّتَهُمْ)

٥٥٥

### الجزء الثامن والعشرون

(لَوْوَا)

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَا تِلْكَ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

[وَأَكُونُ]

(يُؤَخِّرُ)

[جاء أجلها]

باسقاط الهمزة

الأولى وبسبيل

الثانية لورش

وعنه إبدالها ألفاً

وقد بقدر

حركين فقط

(يعملون)

= إكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط» رواه أبو داود، وهو حديث حسن. وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم» رواه أبو داود في سننه والبخاري في مسنده. قال الحاكم: هو حديث صحيح. وكان النبي

ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد، ثم يقول: «أيهما أكثر أخذاً للقرآن؟ فإن أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد»، رواه البخاري. قال الإمام الحافظ ابن عساكر رحمه الله: أعلم يا أخي وفقنا الله وإياك لمرضاته، وجعلنا ممن يخشاه ويتقيه حق تقاته أن لحوم العلماء مسمومة، وعادة الله في هتك أستار منتقضيهم معلومة، وأن من أطلق لسانه في العلماء بالثلب ابتلاه الله تعالى قبل موته بموت القلب، فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم.

﴿الباب الرابع﴾ في آداب معلم القرآن ومتعلمه:

﴿فصل﴾ أول ما ينبغي للمقري والقارئ أن يقصدا بذلك رضى الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ أي الملة المستقيمة. وفي الصحيحين عن رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى» وهذا الحديث من أصول =

[١] ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ﴾ يَنْزُهُهُ وَيَمَجِّدُهُ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ (بلسان الحالِ أو بلسان المقال) ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ لَهُ التَّصَرُّفُ الْمَطْلُوقُ فِي كُلِّ شَيْءٍ [٣] ﴿بِالْحَقِّ﴾ مُقْتَرَنًا بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ [٤] ﴿عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ عَالِمٌ بِمَا فِيهَا

من الأسرار والمعتقدات

٥٥٦

سورة التغابن ٦٤

[٥] ﴿فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾..

سوء عاقبة كفرهم في الدنيا

[٦] ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾

بالمعجزات والبراهين

﴿تَوَلَّوْا﴾ أَعْرَضُوا عَنْ

الإيمان بالرُّسُلِ

[٧] ﴿زَعَمُوا﴾ ادَّعَوْا بِاطْلَالٍ

[٨] ﴿النُّورِ﴾ الْقُرْآنِ

[٩] ﴿يَوْمِ الْجُمُعِ﴾ فِي يَوْمِ

القيامة (حيث تجتمع

الخلائق للحساب

والجزاء) ﴿يَوْمِ التَّغَابُنِ﴾

يُظْهَرُ فِيهِ غَبْنُ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ

الإيمانَ وَغَبْنُ الْمُؤْمِنِ

بِتَقْصِيرِهِ فِي الْإِحْسَانِ.

٩ - عن أبي هريرة - رضي الله

عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ما

من أحد يموت إلا ندم». قالوا:

وما ندامته يا رسول الله؟ قال:

«إن كان محسنًا ندم أن لا يكون

ازداد. وإن كان مسيئًا ندم أن

لا يكون نزع» (أي كف وأقلع).

أخرجه الترمذي.

الإسلام. وروينا عن ابن عباس

- رضي الله عنه - قال: إنما

يعطى الرجل على قدر نيته.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ

وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ

فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ يَأْتِيهِمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ مِثْلُنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَأَسْتَغْنَى

اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِ حِمْدِهِ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنَى عَنْهُمْ بَلَى وَرَبِّي

لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ وَالنُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ

يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ

صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

[تأتيهم]

[رُسُلهم]

(نكفر)

(ندخله)

﴿فصل﴾ وينبغي أن لا يقصد به توصلاً إلى غرض من أغراض الدنيا، من مال أو رياسة، أو واجهة، أو ارتقاع على

أقرانه، أو ثناء عند الناس، أو صرف وجوه الناس إليه أو نحو ذلك؛ ولا يشوب المقرئ إقراءه بطمع في رفق يحصل

له من بعض من يقرأ عليه، سواء كان الرفق مالاً، أو خدمة، وإن قل، ولو كان على صورة الهدية التي لولا قراءته عليه

لما أهداها إليه، قال تعالى: ﴿من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما

له في الآخرة من نصيب﴾ وقال تعالى: ﴿من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد﴾ الآية.

﴿فصل﴾ وليحذر كل الحذر من قصده التكثر بكثرة المشتغلين عليه والمختلفين إليه، وليحذر من كراهته قراءة

أصحابه على غيره ممن ينتفع به.

﴿فصل﴾ وينبغي للمعلم أن يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها والخصال الحميدة والشيم المرضية التي أُرشد به =

[١١] ﴿يَا ذُنَّ اللّٰهٖ﴾ بَارَادَتِهِ وَقَضَائِهِ وَقَدَرَهُ تَعَالَى ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ يُؤَفِّقُهُ لِلْيَقِينِ وَالصَّبْرِ وَالرَّضَى بِقَضَاءِ اللّٰهٖ  
[١٤] ﴿عُدُوْا لَكُمْ﴾ .. بِاعْتِبَارِ مَا يَتَوَلَّدُ مِنْهُمْ ﴿تَغْفِرُوْا﴾ تَسْتَرَوْا مَا حَصَلَ مِنْهُمْ مِنْ أَخْطَآءِ [١٥] ﴿فِتْنَةٍ﴾

### الجزء الثامن والعشرون

٥٥٧

بَلَاءٌ وَمِحْنَةٌ [١٦] ﴿مَا اسْتَطَعْتُمْ مَدَّةً اسْتَطَاعْتُمْ خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ﴾ يَكُنْ ذَلِكَ خَيْرًا لَّكُمْ ﴿يُوقِ شَعْنَ نَفْسِهِ﴾ يُكَفِّ بِخَلِّهَا الشَّدِيدَ مَعَ الْحَرَصِ [١٧] ﴿تَقْرَضُوا اللّٰهَ﴾ تَنْفَقُوا فِي وَجْهِ الْخَيْرِ الَّتِي يَرْضَى عَنْهَا اللّٰهُ ﴿شُكْرًا﴾ مَنْعَمٌ عَلَى عِبَادِهِ يَجْزِيهِمْ بِمَا أَقَامُوهُ مِنَ الْعِبَادَةِ [١٨] ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ .. مَا غَابَ عَنَّا ﴿وَالشَّهَادَةُ﴾ مَا نَشَاهِدُهُ وَيَحْضُرُنَا.

١٦ - قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: «اتَّقُوا اللّٰهَ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا أَمْرَاءَكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

= اللّٰهَ إِلَيْهَا مِنَ الزَّهَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالتَّقَلُّلِ مِنْهَا، وَعَدَمِ الْمَبَالَاةِ بِهَا وَبِأَهْلِهَا، وَالسَّخَاءِ وَالْجُودِ وَمُكَارَمِ الْأَخْلَاقِ، وَطَلَاةِ الْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ خُرُوجٍ إِلَى حَدِّ الْخِلَاعَةِ، وَالْحِلْمِ وَالصَّبْرِ وَالتَّنْزِهِ عَنِ دُنْيَى الْمَكَاسِبِ،

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَيَسَّى الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ يَهْدِ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن مِّنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عُدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللّٰهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَانْقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقْرَضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّٰهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

### سورة الطلاق

وَمُلَازِمَةُ الْوَرَعِ وَالْخُشُوعِ وَالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَالتَّوَاضُعِ وَالْخُضُوعِ وَاجْتِنَابُ الضَّحْكِ، وَالْإِكْثَارُ مِنَ الْمَزَاحِ؛ وَمُلَازِمَةُ الْوُظَافِ الشَّرْعِيَّةِ كَالنَّظِيفِ بِإِزَالَةِ الْأَوْسَالِغِ وَالشُّعُورِ الَّتِي وَرَدَ الشَّرْعُ بِإِزَالَتِهَا، كَقَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الظُّفْرِ وَتَسْرِيجِ اللَّحْيَةِ وَإِزَالَةِ الرِّوَاحِ الْكَرِيهَةِ وَالْمَلَابِسِ الْمَكْرُوهَةِ، وَلِيَحْذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ مِنَ الْحَسَدِ وَالرِّيَاءِ وَالْعَجَبِ وَاحْتِقَارِ غَيْرِهِ، وَإِنْ كَانَ دُونَهُ.

﴿فَصَلِّ﴾ وَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَرْفُقَ بِمَنْ يَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَنْ يَرْحَبَ بِهِ وَيَحْسَنَ إِلَيْهِ بِحَسَبِ حَالِهِ.

﴿فَصَلِّ﴾ وَيَنْبَغِي أَنْ يَبْذُلَ النَّصِيحَةَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَمِنَ النَّصِيحَةِ لِلَّهِ تَعَالَى وَلِكِتَابِهِ إِكْرَامُ قَارِئِهِ وَطَالِبِهِ، وَإِرْشَادُهُ إِلَى مَصْلَحَتِهِ وَالرَّفْقِ بِهِ وَمُسَاعَدَتُهُ عَلَى طَلَبِهِ بِمَا أَمَكَّنَ، وَتَأْلِيفُ قَلْبِ الطَّالِبِ، وَأَنْ يَكُونَ سَمَحًا بِتَعْلِيمِهِ فِي رَفْقٍ، مُتَلَطِّفًا بِهِ وَمَحْرَضًا -

[ويس]

[المؤمنون]

[١] ﴿إِذَا طَلَقْتُمْ..﴾ إذا أردتم تطليق.. ﴿لِعَدَّتِهِنَّ﴾ عند استقبال عدتهن (يطلقها في طهر لم يمسه فيها) ﴿أَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ اضبطوها وأكملوها ثلاثة قروء ﴿لَا يَخْرُجْنَ﴾ ولا يجوز لهن أن يخرجن من مساكنهن

إلا برضى الطرفين ٥٥٨

## سورة الطلاق ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا  
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ  
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ  
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ  
اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ  
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِّنكُمْ  
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ  
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيرزُقْهُ  
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ  
بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَبْسُنُ  
مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ  
وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ  
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ  
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

﴿بِفَاحْشَةٍ﴾ بمعصية شديدة  
القُبْحُ مُبَيَّنَةٌ ظاهرة  
واضحة الفَحْشِ  
[٢] ﴿أَقِيمُوا الشَّهَادَةَ﴾  
أدوها خالصة لوجه الله  
دون تحيز ﴿يُوعَظُ بِهِ﴾ يعظ  
الله به المؤمنين ليعتبروا  
وتلين قلوبهم ﴿مَخْرَجًا﴾ ..  
من كل شدة وضيق وبلاء  
[٣] ﴿لَا يَحْتَسِبُ﴾ لا يظن  
ولا يخطر بباله ولا يكون  
في حسابه ﴿فَهُوَ حَسْبُهُ﴾  
كافيه ما أهمه في جميع  
أمره ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ بالغ كل  
أمر يريد فلا يفوته منه  
شيء ﴿قَدْرًا﴾ أجل ينتهي  
إليه أو تقدير لا يتعداه في  
مقداره ولا في زمانه.

له على التعليم. وينبغي أن  
يحب له ما يحب لنفسه من  
الخير، وأن يكره له ما يكره  
لنفسه من النقص مطلقاً، فقد  
ثبت في الصحيحين عن رسول  
الله أنه قال: «لا يؤمن أحدكم  
حتى يحب لأخيه ما يحب  
لنفسه».



(النبي)  
(إذا)  
مع تسهيل  
الثانية  
وابدائها  
واوًا.  
(ببوتهن)  
(مبينه)

]](بالغ  
أمره))  
(اللاء)  
بحذف الياء  
والسهل  
(اللاء)  
بحذف الياء  
والتحقيق =  
راجع  
المجادلة  
ص ٥٤٢

﴿فصل﴾ وينبغي أن يؤدب المتعلم على التدرج بالآداب السنية، والشيم المرضية، ورياضة نفسه بالدقائق الخفية، ويعوده الصيانة في جميع أموره الباطنة والجلية، ويحرضه بأقواله وأفعاله المتكررات على الإخلاص والصدق وحسن النيات ومراقبة الله تعالى في جميع اللحظات.

﴿فصل﴾ تعليم المتعلمين فرض كفاية، فإن لم يكن من يصلح إلا واحد تعين، وإن كان هناك جماعة يحصل التعليم ببعضهم فإن امتنعوا كلهم أثموا، وإن قام به بعضهم سقط الحرج عن الباقيين.

﴿فصل﴾ يستحب للمعلم أن يكون حريصاً على تعليمهم، مؤثراً ذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية، وأن يفرغ قلبه في حال جلوسه لإقراءهم من الأسباب الشاغلة كلها، وهي كثيرة معروفة، وأن يكون حريصاً على تفهيمهم، وأن يعطي كل إنسان منهم ما يليق به.



[٦] ﴿مَنْ وَجَدَكُمْ﴾ مما هو في وسعكم وعلى قدر غناكم ﴿لَا تُضَارُّوهُنَّ﴾.. في السَّكَنِ والنَّفَقَةِ ﴿اتَّمَرُوا﴾ بينكم﴾ تَأْمَرُوا وتشاوروا في الأجرة على الإرضاع ﴿تَعَاسَرْتُمْ﴾ تضايقتم وتشاحتتم فيهما [٧] ﴿قَدِرَ﴾ عليه ضَيَّقَ عليه

٥٥٩

الجزء الثامن والعشرون

[٨] ﴿وَكَايْنٍ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كثير

من أهل قرية ﴿عَتَتْ﴾

تَجَبَّرَتْ وتكبرت

وأعرضت عن طاعة ربها

﴿عَذَابًا نُكَرًا﴾.. منكرًا شنيعًا

في الدَّارِ الْآخِرَةِ

[٩] ﴿وَبَالَ أَمْرَهَا﴾ سوء

عاقبة عتوها وتكبرها

﴿خُسْرًا﴾ خسرانًا وهلاكًا

[١٠] ﴿يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ يا

أصحاب العقول ﴿ذُكِّرَا﴾

قرآنًا [١١] ﴿رَسُولًا﴾ أرسل

رسولاً، أو جبريل

[١٢] ﴿يَنْزِلُ الْأَمْرَ بَيْنَهُنَّ﴾

ينزل جبريل بالوحي من

السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.

٧- قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَفْضَقَ

الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً يَحْتَسِبُهَا،

فَهِىَ لَهُ صَدَقَةٌ».. متفق عليه.

﴿فصل﴾ ومن آدابه المتأكدة

وما يعتنى به أن يصون يديه في

حال الإقراء عن العبث وعينيه

عن تفريق نظرهما من غير

حاجة. ويقعد على طهارة

مستقبل القبلة، ويجلس بوقار

وتكون ثيابه بيضا نظيفة.

﴿فصل﴾ في آداب المتعلم:

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجَدِكُمْ وَلَا تُنْضِرُوهُنَّ لِضَيْقُوا

عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَاتَّمَرُوا أَيْتَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ

تَعَاسَرْتُمْ فَسْتَزِضِعْ لَهُ أُخْرَى ﴿٦﴾ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعِيَّتِهِ

وَمَنْ قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا

إِلَّا مَاءً آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَاتَيْنِ مِّن قَرْيَةٍ

عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبْنَاهَا

عَذَابًا نُّكَرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ

لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمَ أَنَّ

اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

((نُكَرًا))

[[مُبَيِّنَاتٍ]]

((لدخله))

جميع ما ذكرناه من آداب المعلم في نفسه آداب للمتعلم، ومن آدابه: يجتنب الأسباب الشاغلة عن التحصيل إلا سبباً لا بد منه للحاجة، وينبغي أن يطهر قلبه من الأدناس ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره. وينبغي أن يتواضع لمعلمه ويتأدب معه وإن كان أصغر منه سناً وأقل شهرة ونسباً وصلاًحاً وغير ذلك، ويتواضع للمعلم فتواضعه يدرسه. وينبغي أن ينقاد لمعلمه ويشاوره في أموره ويقبل قوله كالمريض العاقل يقبل قول الطبيب الناصح.

﴿فصل﴾ ولا يتعلم إلا ممن تكملت أهليته، وظهرت ديانته وتحققت معرفته، واشتهرت صيانتة. وعليه أن ينظر معلمه بعين الاحترام ويعتقد كمال أهليته ورجحانه على طبقته فإنه أقرب إلى انتفاعه به. وقال الربيع صاحب الشافعي رحمهما الله: ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إلي هيبه له.

[١] ﴿لَمْ تُحْرَمْ﴾ لَمْ تُحْرَمْ بِتَحْرِيمٍ ﴿تَبْغِي﴾ تَطْلُبُ بِتَحْرِيمِهَا [٢] ﴿فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ شَرَعَ ﴿تَحَلَّةً﴾ أَيْمَانَكُمْ تَحْلِيلُهَا بِالْكَفَّارَةِ [٣] ﴿حَدِيثًا﴾ هُوَ تَحْرِيمُ مَارِيَّةَ (إِذْ قَالَ النَّبِيُّ لِحَفْصَةَ: لَا تَفْشِيهِ) ﴿نَبَاتٌ بِهِ﴾

أَخْبَرَتْ بِهِ عَائِشَةُ ﴿أُظْهِرَهُ﴾ ٥٦٠

### سورة التَّحْرِيمِ ٦٦

اللَّهُ عَلَيْهِ أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى

إِفْشَائِهِ [٤] ﴿إِنْ تَنُوبَا﴾

(الْخَطَابُ لِعَائِشَةَ

وَحَفْصَةَ) ﴿صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾

مَالَتْ إِلَى مَا يَجِبُ عَلَيْكُمَا

تَجَاهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ

تَعْظِيمٍ وَإِجْلَالٍ تَظَاهَرَا

عَلَيْهِ تَظَاهَرَا وَتَعَاوَنَا عَلَيْهِ

بِمَا يُحْرِجُهُ [٥] ﴿قَاتِنَاتٌ﴾

مُطِيعَاتٌ خَاضِعَاتٌ لِلَّهِ

خُضُوعًا تَامًا ﴿سَائِحَاتٌ﴾

مُهَاجِرَاتٌ، أَوْ صَائِمَاتٌ

[٦] ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ جَنَّبُوا

أَنْفُسَكُمْ النَّارَ بِالطَّاعَاتِ.

٦- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ

مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيَكْلُمُهُ رَبُّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ

وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا

يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ

فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ

يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ،

فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

متفق عليه.

﴿فصل﴾ وَيَنْبَغِي أَيْضًا أَنْ

يَتَأَدَّبَ مَعَ رَفِيقَتِهِ وَحَاضِرِي

مَجْلِسِ الشَّيْخِ. فَإِنْ ذَلِكَ تَأَدَّبَ

مَعَ الشَّيْخِ وَصَيَانَةً لِمَجْلِسِهِ،

وَيَقْعَدُ بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْخِ قَعْدَةً

الْمُتَعَلِّمِينَ لِاقْعَدَةِ الْمُعَلِّمِينَ، وَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ رَفْعًا بَلِيجًا مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ، وَلَا يَضْحَكُ، وَلَا يَكْثُرُ الْكَلَامَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ، وَلَا يَعْثُ بِيَدِهِ وَلَا يَغْيِرُهَا، وَلَا يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بَلْ يَكُونُ مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّيْخِ مُصْغِيًا إِلَيْهِ.

﴿فصل﴾ وَمِمَّا يَتَأَدَّبُ الْإِعْتِنَاءُ بِهِ أَنْ لَا يَقْرَأَ عَلَى الشَّيْخِ فِي حَالِ شُغْلِ قَلْبِ الشَّيْخِ وَمَلَلِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَشُقُّ عَلَيْهِ أَوْ يَمْنَعُهُ مِنْ كِمَالِ حُضُورِ الْقَلْبِ وَالنَّشَاطِ، وَأَنْ يَغْتَنِمَ أَوْقَاتَ نَشَاطِهِ، وَمَنْ آدَابُهُ أَنْ يَتَحَمَّلَ جَفْوَةَ الشَّيْخِ وَسُوءَ خُلُقِهِ وَلَا يَصْدهُ ذَلِكَ عَنْ مَلَازِمَتِهِ وَاعْتِقَادِ كِمَالِهِ، وَيَتَأَوَّلُ لِأَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ الَّتِي ظَاهَرَهَا الْفَسَادُ تَأْوِيلَاتٍ صَحِيحَةً.

﴿فصل﴾ وَمَنْ آدَابُهُ الْمَتَاكُدَةُ أَنْ يَكُونَ حَرِيصًا عَلَى التَّعَلُّمِ مُوَظِّبًا عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي يُمْكِنُ مِنْهُ فِيهِ.

﴿الباب الخامس﴾ فِي آدَابِ حَامِلِ الْقُرْآنِ:

قَدْ تَقَدَّمَ جَمْلٌ مِنْهُ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا، وَمَنْ آدَابُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى أَكْمَلِ الْأَحْوَالِ وَأَكْرَمِ الشَّمَائِلِ، وَأَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ =

## سُورَةُ التَّحْرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْغِي مَرْضَاتِ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ

عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحَلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ

وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا

فَلَمَّا نَبَاتَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ، وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ

فَلَمَّا نَبَاهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَاَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

﴿٣﴾ إِنْ تُنُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ

فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ وَجَبْرِيلُ وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَكِيكَةَ

بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا

خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِينَ تَبَنَّى عِيدَ تَسِيحَتِ

تَبَنَّى وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ

نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ

لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

(النبيء)

(النبيء)

(إلى)

بتسهيل

الثانية

وإبدالها

واوًا

[تظَاهَرَا]

(جَبْرِيلُ)

[يُبْدِلُهُ]

[٨] ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾.. خالصةً أو صادقةً أو مقبولةً ﴿لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ﴾ لَا يُذِلُّهُ بَلْ يَعْزِّزُهُ وَيَكْرُمُهُ  
[٩] ﴿أَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾ شَدَّدَ، أَوْ أَقْسَى عَلَيْهِمْ [١٠] ﴿تَحْتَ عَبْدَيْنِ﴾ فِي عَصَمَتِهِمَا ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ أَبْطَلَتْ كُلَّ

### الجزء الثامن والعشرون

٥٦١

منهما الكفر وساعدت  
خصوم زوجها ﴿فَلَمْ يُغْنِهَا﴾  
عنهما ﴿فَلَمْ يَدْفَعَا وَلَمْ يَمْنَعَا﴾  
عنهما [١١] ﴿رَبِّ ابْنِ لِي﴾  
عِنْدَكَ.. سَهْلٌ لِي فِيهَا مَقْرَأٌ  
[١٢] ﴿أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا﴾  
عَفَّتْ وَصَانَتْهُ مِنَ الرِّجَالِ  
﴿فَفَخَّنَا﴾.. بِوَسَاطَةِ جَبْرِيلَ  
﴿مِنْ رُوحِنَا﴾ رُوحًا مِنْ  
خَلَقْنَا بِلَا وَسَاطَةِ أَبِي  
(عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام) ﴿مِنْ﴾  
الْقَاتِنِينَ ﴿مِنَ الْقَوْمِ﴾  
الْمُوَظَّابِينَ عَلَى طَاعَةِ  
رَبِّهِمْ.

= من كل مانهي القرآن عنه  
إجلالاً للقرآن، وأن يكون  
مضوئاً عن دنيء الاكتساب،  
شريف النفس مرتفعاً على  
الجبابرة والجفافة من أهل  
الدنيا، متواضعاً للصالحين  
وأهل الخير والمساكين، وأن  
يكون متخشعاً ذاسكياً  
ووقاراً، فقد جاء عن عبد الله  
ابن مسعود - رضي الله عنه -  
قال: إن من كان قبلكم رأوا  
القرآن رسائل من ربهم  
فكانوا يتدبرونها بالليل  
ويتفقدونها في النهار.

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ  
أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
آتِنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾  
يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ  
وَمَا وَبَّهْمُ جَهَنَّمَ وَبَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أُمْرَأَتَ نُوحٍ وَأُمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ  
عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادٍ نَّاصِلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا  
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾  
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا أُمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ  
قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِخِّنِي مِّن فِرْعَوْنَ  
وَعَمَلِهِ وَبِخِّنِي مِّنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ  
عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا  
وَصَدَقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ مِنَ الْمُقْسِنِينَ ﴿١٢﴾

﴿فصل﴾ ومن أهم ما يؤمر به أن يحذر كل الحذر من اتخاذ القرآن معيشة يكتسب بها، أما أخذ الأجرة على تعليم  
القرآن ففيه خلاف. وقد جاء بالجواز الأحاديث الصحيحة.

﴿فصل﴾ ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها. وكان السلف رضي الله عنهم لهم عادات مختلفة في قدر  
ما يخطمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف أنهم كانوا يخطمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن  
بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين  
في كل سبع ليال. ومن الذين كانوا يخطمون ختمة في الليل واليوم عثمان بن عفان رضي الله عنه وتميم الداري  
وسعيد بن جبيرة ومجاهد والشافعي وآخرون.

﴿فصل﴾ في المحافظة على القراءة بالليل: ينبغي أن يكون اعتناؤه بقراءة القرآن في الليل أكثر. قال الله تعالى: =

(نصوحاً)

[بيس]

((كتاباً))

[١] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي...﴾ تعالى قدره، أو تكاثر خيره ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ له الأمر والنهي [٢] ﴿خَلَقَ الْمَوْتَ﴾ قدره عليكم في الأزل ﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾ ليختبركم [٣] ﴿طَبَاقًا﴾ بعضها فوق بعض من غير مماسة ﴿فَارْجِعْ

الْبَصَرَ﴾ رده على المنظور

٥٦٢

سورة الملك ٦٧

مرة بعد مرة ﴿فُطُورٌ﴾

شقوق أو صدوع أو خلل

لا يرى [٤] ﴿كَرَّتَيْنِ﴾ مرتين

(رجعة بعد رجعة)

﴿خَاسِتًا﴾ صاغراً ذليلاً

(لعدم إدراكه أي خلل)

﴿حَسِيرٌ﴾ كليل (أصابه

الإعياء من كثرة المراجعة)

[٥] ﴿بِمَصَابِيحٍ﴾ بكواكب

عظيمة مضيئة كأنها

مصابيح ﴿رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾

مراجم يرمى منها

الشياطين بالشهب عندما

يحاولون استراق السمع

﴿أَعْتَدْنَا﴾ أعددنا وهبنا

[٨] ﴿نَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾

تقطع.

١- قال رسول الله ﷺ: «من

القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل

حتى غير له، وهي: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي

بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

أخرجه أبو داود.

﴿من أهل الكتاب أمة قائمة

يتلون آيات الله آناء الليل وهم

يسجدون﴾. وثبت في

الصحیح عن رسول الله ﷺ

أنه قال: «نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل» وفي الحديث الآخر من الصحيح أنه ﷺ قال: «يا عبد الله

لاتكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم تركه». والأحاديث والآثار في هذا كثيرة، وقد جاء عن أبي الأحوص الحبشي

قال: إن كان الرجل ليطرق الفسطاط طروقاً: أي يأتيه ليلاً فيسمع لأهله دويّاً كدوي النحل، قال: فما بال هؤلاء

يأمنون ما كان أولئك يخافون؟.

﴿فصل﴾ في الأمر بتعهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان: ثبت عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عن

النبي ﷺ قال: «تعاهدوا هذا القرآن، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد ثقلًا من الإبل في عقلها» متفق عليه.

﴿فصل﴾ فيمن نام عن ورده: عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «(من نام عن حربه

أو شيء منه فقرأه في مابين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل» رواه مسلم.

[ربيس]

[١٣] ﴿بَذَاتِ الصُّدُورِ﴾ خفايا النفوس [١٥] ﴿ذُلُولًا﴾ مُذَلَّلَةً لِّئَنَّهُ سَهْلَةٌ تَسْتَقِرُّونَ عَلَيْهَا ﴿مَنَاكِهَا﴾ جوانبها، أو طُرُقها ﴿النُّشُورُ﴾ البعث من القبور [١٦] ﴿تَمُورٌ﴾ ترتج وتضطرب، تتشقق [١٧] ﴿حَاصِبًا﴾ ريحاً شديدة من

٥٦٣

الجزء التاسع والعشرون

السَّمَاءِ تَحْمِلُ الْحَصَابَ

(الحصى) [١٨] ﴿نَكِيرٌ﴾

إنكاري عليهم وغضبي

عليهم [١٩] ﴿صَافَاتٍ

وَيَقِضْنَ﴾ باسطات

أجنتحتها وقابضاتها

[٢٠] ﴿أَمَّنْ هَذَا﴾ بل من

هذا؟ ﴿جُنْدٌ لَكُمْ﴾ أعوان

لكم [٢١] ﴿لَجُؤًا فِي عُتُوٍّ﴾

تمادوا مندفعين في

استكبارهم وعنادهم

﴿نُفُورٌ﴾ شرود وتباعد عن

الحق [٢٢] ﴿مُكِبًّا عَلَى

وَجْهِهِ﴾ يمشي ووجهه إلى

الأسفل فلا يأمن العثور

والسقوط في هاوية

﴿أَهْدَى﴾ أكثر هداية ﴿يَمْشِي

سَوِيًّا﴾ .. مستوياً، منتصب

القامة آمناً من العثور.

﴿الباب السادس﴾ في آداب

القرآن:

فأول ذلك: يجب على

القارئ الإخلاص كما قدمناه،

ومراعاة الأدب مع القرآن،

فينبغي أن يستحضر في نفسه

أنه يناجي الله تعالى، ويقرأ على حال من يرى الله تعالى، فإنه إن لم يكن يراه فإن الله تعالى يراه.

﴿فصل﴾ وينبغي إذا أراد القراءة أن ينظف فاه بالسواك وغيره، والاختيار في السواك أن يكون بعود من أراك،

ويجوز بسائر العيدان وبكل ما ينظف. قال بعض العلماء: يقول عند الاستياك: اللهم بارك لي فيه يا أرحم الراحمين.

﴿فصل﴾ يستحب أن يقرأ وهو على طهارة، فإن قرأ محدثاً جاز بإجماع المسلمين، والأحاديث فيه كثيرة

معروفة. قال إمام الحرمين: ولا يقال ارتكب مكروهاً بل هو تارك للأفضل، فإن لم يجد الماء تيمم، والمستحاضة

في الزمن المحكوم بأنه طهر حكمها حكم المحدث. وأما الجنب والحائض (١) فإنه يحرم عليهما قراءة القرآن، =

(١) والأصح عند الحنفية أنه لا بأس للحائض والنفساء بتعليم القرآن إذا كان كلمة كلمة. أما عند المالكية فقد

أجازوا للحائض والنفساء قراءة القرآن ومسّ المصحف للقراءة، لحاجة التعليم أو لخوف النسيان.

(أأمنتم)

بالسهل أو

الإبدال

[أأمنتم]

بالسهل

مع الإدخال

[السما]

(أن)

بإبدال الهمزة

الثانية ياء

(نذيري)

وصلاً

(نكيري)

وصلاً

[ينصركم]

بإسكان الراء

والوجه الثاني

للدوري

باختلاس

حركتها

[٢٧] ﴿رَأَوْهُ﴾ رأوا العذاب الموعود (الذي سيقع يوم القيامة) ﴿زُلْفَةً﴾ قريباً منهم ﴿سَيِّئٌ﴾ اكتأبت واسودت غمماً وذلاً ﴿بِهِ تَدْعُونَ﴾ تطلبون أن يجعل لكم (على سبيل الاستهزاء) [٣٠] ﴿غَوْرًا﴾ غائراً ذاهباً في الأرض لا ينال ٥٦٤

سورة الملك ٦٧

﴿بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾... جأر أو ظاهر سهل التناول.

﴿سورة القلم﴾

[١] ﴿ن﴾ تلفظ: نون. والله أعلم بمراده من هذه الحروف \* والقلم أقسم بالقلم الذي يكتب به [٣] ﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ غير مقطوع [٦] ﴿بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ في أي الفريقين منكم المجنون [٩] ﴿وَدُّوا لو تَدْنَهُنَّ﴾ تمنوا وأحبوا أن تلاينهم وتصانعهم فلا تتشدد

معهم [١٠] ﴿حَلَّافٍ﴾ كثير الحلف ﴿مَّهِينٍ﴾ كذاب، أو حقير الرأي [١١] ﴿هَمَّازٍ﴾ كثير العيب والاعتياب للناس ﴿مَشَاءٍ بَنِيمٍ﴾ بالوشاية والإفساد بين الناس [١٣] ﴿عُتْلٍ﴾ فاحش لئيم، أو جاف غليظ الطبع ﴿زَنِيمٍ﴾ ملصق بقومه أو شريير.

٤ - عن أنس - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله ﷺ أحسن

متفق عليه.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً. وكان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً».

\* القسم بعدها بـ (القلم) يشير إلى أن المراد منها هو القسم بالمحبرة (الدواة)، وهما الأدوات اللتان تستعملان في طلب العلم.

= سواء كان آية أو أقل منها، ويجوز لهما إجراء القرآن على قلبهما من غير تلفظ به، ويجوز لهما النظر في المصحف وإمراره على القلب، وأجمع المسلمون على جواز التسييح والتهليل والتحميد والتكبير والصلاة على النبي ﷺ وغير ذلك من الأذكار للجنب والحائض.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَابُهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصُرُ وَتُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطْعِ الْمُكَذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لو تُدْنَهُنَّ فَيُذْهِبْنَ عَنْهُمْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿٩﴾ هَمَّازٍ مَّشَاءٍ بَنِيمٍ ﴿١٠﴾ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١١﴾ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٢﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٣﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾

النَّاسُ خُلُقًا.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً. وكان يقول: «إن من خياركم أحسنكم أخلاقاً».

\* القسم بعدها بـ (القلم) يشير إلى أن المراد منها هو القسم بالمحبرة (الدواة)، وهما الأدوات اللتان تستعملان في طلب العلم.

= سواء كان آية أو أقل منها، ويجوز لهما إجراء القرآن على قلبهما من غير تلفظ به، ويجوز لهما النظر في المصحف وإمراره على القلب، وأجمع المسلمون على جواز التسييح والتهليل والتحميد والتكبير والصلاة على النبي ﷺ وغير ذلك من الأذكار للجنب والحائض.

(سيت)

بالمعلم  
السين  
الضمة.

(معي)



(ن)

والقلم  
بإدغام النون  
في الواو  
(ن)

والقلم  
بالإدغام  
بغلف عنه

(أَن كَانَ)

[١٦] ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ﴾ سنجعل له علامة على أنفه الذي هو أظهر ما في وجهه (كناية عن عار يلزمه) [١٧] ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا لِيقطعن ثمارها﴾ [١٨] ﴿لَا يَسْتَنْتُونَ﴾ وهم لا ينوون استثناء حصّة المساكين

### الجزء التاسع والعشرون

مخالفين بذلك عادة أبيهم ٥٦٥

[١٩] ﴿طَائِفٌ﴾ بـ

[٢٠] ﴿كَالصَّرِيمِ﴾ كالليل

الأسود (محترقة سوداء

كالليل) [٢٢] ﴿اغْدُوا عَلَى

حَرْثِكُمْ﴾ باكروا مقبلين على

مزروعاتكم ﴿صَارِمِينَ﴾

ماضين، قاصدين قطعها

[٢٣] ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾ يتسارون

بالحديث فيما بينهم لئلا

يسمعهم المساكين

[٢٥] ﴿عَلَى حَرَدٍ﴾ على منع

للفقراء، على حدة وغضب

[٢٨] ﴿أَوْسَطَهُمْ﴾ خيرهم

رأياً [٣٠] ﴿يَتَلَاوُمُونَ﴾ يلوم

بعضهم بعضاً

[٣٧] ﴿كِتَابٌ﴾ منزل [٣٨]

﴿إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخِيرُونَ﴾ إن

لكم لَمَّا تشتهون

[٣٩] ﴿لَمَّا تَحْكُمُونَ﴾ للذي

تحكمون به لأنفسكم

[٤٠] ﴿زَعِيمٌ﴾ ضمين،

كفيل [٤٢] ﴿يَوْمٌ يُكْشَفُ

عن ساقٍ﴾ يوم شدة الهول

(يوم القيامة).

﴿فصل﴾ إذا لم يجد الجنب

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا أَقْسَمُوا

لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْتُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ

وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ

أَعْدُوا عَلَيَّ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْظِلُوا وَهُمْ يَخْتَفُونَ ﴿٢٣﴾

أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا

رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ

لَكُمْ لَوْلَا تَسْتَبِحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ

بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوُمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا بَنِي آدَمَ كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى

رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَ نَاحِيَةً مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ

الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ

﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ

لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخِيرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ

عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلَهُمْ أَيُّهُمْ

يَذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾

يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى الشُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

(أَنْ)

(يُبَدِّلُنَا)

أو الحائض ماء تيمم، ويباح له القراءة والصلاة وغيرهما، فإن أخذت حرمت عليه الصلاة ولم تحرم القراءة والجلوس في المسجد وغيرهما مما لا يحرم على المحدث كما لو اغتسل ثم أحدث.

﴿فصل﴾ ويستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف مختار، ولهذا استحب جماعة من العلماء القراءة في المسجد، لكونه جامعاً للنظافة وشرف البقعة ومحضاً للفضيلة أخرى وهي الاعتكاف.

﴿فصل﴾ يستحب للقارئ في غير الصلاة أن يستقبل القبلة، فقد جاء في الحديث: «أكرم المجالس ما استقبل به القبلة» أخرجه الطبراني ويجلس متخشعاً بسكينة ووقار، مطرقاً رأسه، ولو قرأ قائماً، أو مضطجعاً، أو في فراشه، أو على غير ذلك من الأحوال جاز، وله أجر، ولكن دون الأول.

﴿فصل﴾ فإذا شرع في القراءة فليكن شأنه الخشوع والتدبر عند القراءة، فهو المقصود المطلوب، وبه تنشرح =

[٤٣] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارَهُمْ﴾ ذَلِيلَةً مُنْكَسِرَةً ﴿تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ يَغْشَاهُمْ ذُلٌّ وَخُسْرَانٌ وَنَادِمَةٌ [٤٤] ﴿فَذَرْنِي﴾ دَعْنِي، اتركني ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾ سَوْفَ نَأْخُذُهُمْ قَلِيلًا قَلِيلًا [٤٥] ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ أُمُهْلَهُمْ. إِنْ كِيدِي مَتِينٌ

#### سورة القلم ٦٨

خَشِيعَةً أَبْصَارَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يَعْبُدُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلَامُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنْ كِيدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ تَوَلَّى أَنْ تَدْرِكَهُ نِعْمَةُ رَبِّهِ لِيُنْزِلَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْجُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

(لَيُزْلِقُونَكَ)

[٤٦] ﴿مَغْرَمٍ﴾ غَرَامَةٌ ذَلِكَ الْأَجْرُ ﴿مُثْقَلُونَ﴾ مَكْلُوفُونَ حِمْلًا ثَقِيلًا [٤٨] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ انتظر حكمه لك على الكافرين ﴿كصاحب الحوت﴾ مثل يونس عليه السلام ﴿مَكْظُومٌ﴾ امْتَلَأَ قَلْبُهُ غَيْظًا عَلَى قَوْمِهِ [٤٩] ﴿تَدْرِكُهُ نِعْمَةٌ﴾ أَدْرَكَتْهُ رَحْمَةٌ ﴿لِيُنْزِلَ بِالْعَرَاءِ﴾ لَطُرَحَ مِنْ بطن الْحُوتِ بِالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ [٥٠] ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ﴾ اصْطَفَاهُ [٥١] ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ﴾ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظْرًا شَدِيدًا يَكَادُ أَنْ يَصْرَعَكَ وَيَسْقُطَكَ مِنْ مَكَانِكَ.

#### ﴿سورة الحاقة﴾

[١] ﴿الْحَاقَّةُ﴾ الْقِيَامَةُ [٤] ﴿بِالْقَارِعَةِ﴾ بِالْقِيَامَةِ تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِمَا يُفْزَعُ [٥] ﴿فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ﴾.. بِالصَّيْحَةِ الْمَجَاوِزَةِ لِلْحَدِّ فِي الشَّدَةِ [٦] ﴿صَرَصَرٌ﴾ رِيحٌ بَارِدَةٌ لَهَا صَوْتُ شَدِيدٌ مَزْعَجٌ. [٧] ﴿حُسُومًا﴾

#### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَبَتْ ثُمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثُمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾



[أدراك] بالإمالة ولورش الفليل

متتابعات تتابعاً يحسم الأمر وينهيه ﴿أعجاز نخل خاوية﴾ أصول نخل ساقطة فارغة.

= الصدور، وتستنير القلوب. قال الله عز وجل: ﴿أفلا يتدبرون القرآن﴾ وقال تعالى: ﴿كتاب أنزلناه إليك مباركاً ليدبروا آياته﴾.

والأحاديث فيه كثيرة، وأقاويل السلف فيه مشهورة، وقد بات جماعة من السلف يتلون آية واحدة يتدبرونها ويرددونها إلى الصباح، وقد صقع جماعة من السلف عند القراءة، ومات جماعات حال القراءة، وروينا عن بهز ابن حكيم أن زرارة بن أوفى التابعي الجليل - رضي الله عنه - أمهم في صلاة الفجر فقرأ حتى بلغ ﴿فإذا نفر في الناقور فذلك يومئذ يومٌ عسير﴾ خر ميتاً. قال بهز: وكنت فيمن حمله.

﴿نصل﴾ في استحباب ترديد الآية للتدبر: وقدمنا في الفصل قبله الحث على التدبر، وبيان موقعه، وتأثر السلف، =



[٩] ﴿الْمُؤْتَفِكَاتُ﴾ أَهْلُ قَرْيٍ قَوْمٌ لَوِطَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾ بِالْفِعْلَةِ ذَاتِ الْخَطَأِ الْجَسِيمِ  
[١٠] ﴿أَخَذَهُ رَابِيَةً﴾ زَائِدَةٌ فِي الشَّدَّةِ عَلَى غَيْرِهَا [١١] ﴿لَمَّا طَغَى الْمَاءُ﴾ عَلَا وَجَاوَزَ الْحَدَّ، أَوْ كَادَ

### الجزء التاسع والعشرون

٥٦٧

يَجَاوِزُهُ ﴿حَمَلْنَاكُمْ﴾ حَمَلْنَا  
أَبَاءَكُمْ ﴿الْجَارِيَةِ﴾ سَفِينَةُ  
نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
[١٢] ﴿تَذَكَّرَ﴾ عِظَةً وَغَيْرَةً  
﴿تَعْيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ لَتَحْفَظَهَا  
أُذُنٌ حَسَنَةٌ الْإِسْتِعْدَادِ  
لِلْحِفْظِ [١٤] ﴿فَدَكَّنَا﴾  
ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا حَتَّى  
تَسْدُقَ وَتَصِيرَ كَثِيبًا وَهَبَاءً  
مُنْبَثًّا [١٦] ﴿وَاهِيَةً﴾ ضَعِيفَةً  
مَتَدَاعِيَةً [١٧] ﴿عَلَى  
أَرْجَائِهَا﴾ جَوَانِبِهَا  
[١٩] ﴿هَآؤُمْ﴾ خَذُوا [٢٠]  
﴿ظَنَنْتُ﴾ تَيَقَّنْتُ  
[٢١] ﴿رَاضِيَةً﴾ مَرْضِيَّةً  
(غَيْرُ مَكْرُوهِةٍ)  
[٢٤] ﴿هَنِيئًا﴾ أَكْلًا غَيْرَ  
مُنْغَصٍّ ﴿أَسْلَفْتُمْ﴾ قَدَّمْتُمْ  
[٢٩] ﴿سُلْطَانِيَّةٍ﴾ حُجَّتِي  
[٣٠] ﴿فَعَلُّوهُ﴾ ضَعُوا الْغُلَّ  
فِي يَدَيْهِ وَعَنْقَهُ [٣١]  
﴿الْجَحِيمَ صَلَّوهُ﴾ أَدْخَلُوهُ  
[٣٢] ﴿فَاسْلُكُوهُ﴾ فَادْخَلُوهُ  
فِيهَا.

= وروينا عن أبي ذر رضي الله

عنه قال: «قام النبي ﷺ بآية

يردها حتى أصبح» والآية: ﴿إِنْ تَعَذَّبْتُمْ فَإِنَّهُمْ عَادَكُوا﴾ الآية، رواه لُثَّاسَانِي وَابْنُ مَاجَه. وَعَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ - رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ - عَنْهُ أَنَّهُ كَرَّرَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَصْبَحَ: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ﴾ الْآيَةَ، وَعَنْ عِبَادَةَ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَهِيَ تَقْرَأُ: ﴿فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا  
وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ فَوَقَّفَتْ عِنْدَهَا فَجَعَلَتْ تَعِيدُهَا وَتَدْعُو، فَطَالَ عَلَيَّ ذَلِكَ، فَذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ، فَقَضَيْتُ  
حَاجَتِي ثُمَّ رَجَعْتُ وَهِيَ تَعِيدُهَا وَتَدْعُو. وَكَانَ الضَّحَاكُ إِذَا تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظِلَلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ  
تَحْتِهِمْ ظِلَلٌ﴾ رَدَّهَا إِلَى السَّحَرِ.

﴿فصل﴾ فِي الْبُكَاءِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ يَكُونُ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ وَقَدْ وَرَدَتْ  
فِيهِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ وَأَثَارُ السَّلَفِ. فَمَنْ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا» وَعَنْ عُمَرَ =

[قَبْلَهُ]

(أُذُنٌ)

هازم الهاء من  
أصل الكلمة  
فالله هنا متصل

(كتابيه إني)  
لورش وجهان  
الأول إسكان الهاء  
وترك النقل  
كاجتماع وهو  
الراجع القوي  
٢. النقل

(ماليه هلك)  
إذا قرئ لورش  
بالنقل في كتابي إني  
تعين الإدغام في  
ماليه هلك وإذا  
قرئ بترك النقل  
تعين الإظهار. ولا  
خلاف بين القراء  
في إبانها ونقلا.

سكنة

لظلمه على  
هائه ماليه

[٣٥] ﴿حَمِيمٌ﴾ قَرِيبٌ مُشْفِقٌ [٣٦] ﴿غَسِيلِينَ﴾ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ، أَوْ غُسَالَةَ أَبْدَانِ الْكَفَّارِ فِي النَّارِ [٣٧] ﴿الْخَاطِئُونَ﴾ الْكَافِرُونَ [٣٨] ﴿فَلَا أَقْسِمُ﴾ أَقْسِمُ [٤٢] ﴿كَاهِنٌ﴾ مَنْ يَخْبِرُ بِالْأَخْبَارِ الْمَاضِيَةِ

الْخَفِيَّةِ بِضَرْبِ مِنَ الظَّنِّ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴿٤٣﴾

٥٦٨

سورة الحاقة ٦٩

تَذْكُرُونَ وَتَتَفَكَّرُونَ قَلِيلًا جَدًّا [٤٤] ﴿تَقُولُ عَلَيْنَا﴾

قَالَ عَنَّا مَا لَمْ نَقْلَهُ (اخْتَلَقَ وَافْتَرَى عَلَيْنَا) [٤٥] ﴿لَا أَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾

لَا أَخَذْنَا بيمينه، فَمَنْعَاهُ مِنَ التَّصَرُّفِ [٤٦] ﴿الْوَتِينَ﴾

نِيَاطُ الْقَلْبِ (عَرَقٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ، إِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ) [٤٧] ﴿عَنهُ﴾

حَاجِزِينَ مَانِعِينَ الْهَلَاكِ عَنْهُ [٥٢] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ نَزَّهَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ تَعَالَى.

﴿سورة المعارج﴾

[١] ﴿بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ بَأَن يَحِلَّ بِهِمْ عَذَابٌ لَا يَدُّ مِنْ وَقُوعِهِ [٣] ﴿ذِي الْمَعَارِجِ﴾

صَاحِبِ أَمْكِنَةِ الْعُرُوجِ وَالصُّعُودِ [٤] ﴿الرُّوحِ﴾ جَبْرِيلُ [٥] ﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾

لَا جَزَعَ فِيهِ [٨] ﴿كَالْمُهْلِ﴾ كَالْمَعْدِنِ الْمَذَابِ.

ابن الخطاب - رضي الله عنه -

أنه صلى بالجماعة الصبح فقرأ سورة يوسف، فبكى حتى سالت دموعه على ترقوته، وفي رواية: أنه بكى حتى سمعوا بكاءه من وراء الصفوف. وعن أبي رجاء قال: رأيت ابن عباس وتحت عينيه مثل الشراك البالي من الدموع.

قال الإمام أبو حامد الغزالي: البكاء مستحب مع القراءة وعندها. وطريقه في تحصيله أن يحضر قلبه الحزن، بأن يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهود، ثم يتأمل تقصيره في ذلك، فإن لم يحضره حزن وبكاء كما يحضر الخواص فليبك على فقد ذلك فإنه من أعظم المصائب.

﴿فصل﴾ وينبغي أن يرتل قراءته، وقد اتفق العلماء رضي الله عنهم على استحباب الترتيل.

﴿فصل﴾ ويستحب إذا مرَّ بآية رحمة أن يسأل الله تعالى من فضله، وإذا مرَّ بآية عذاب أن يستعذ بالله من الشر ومن العذاب، أو يقول: اللهم إني أسألك العافية، أو أسألك المعافاة من كل مكروه، أو نحو ذلك. وإذا مرَّ بآية تنزيه =

[لا يأكله]

[تؤمنون]

[[تذكرون]]

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ ﴿٣٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ

إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾

وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا نَذْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ

فَقُولَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا

مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَلْذَكْرُ

لِّلْمُنْثِقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى

الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ

اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي

يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ

﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

(سال)

[١١] ﴿يُصِرُّونَهُمْ﴾ يصير الأقارب بعضهم بعضاً ولا يتكلمون من شدة الهول [١٢] ﴿صَاحِبَتِهِ﴾ زوجته [١٣] ﴿فَصِيلَتِهِ﴾ عشيرته الأقربين (أسرته التي فصل عنها وتفرّع) ﴿تَوَّيْتِهِ﴾ تضمه عند

الشّدائد، أو ينتسبُ إليها  
[١٥] ﴿إِنَّهَا لَطِيءٌ﴾ إِنَّ النَّارَ

هي نارُ جهنَّمَ [١٦] ﴿نَزَاعَةٌ﴾  
لِلشَّوَى ﴿قِلَاعَةٌ﴾ لَجِلْدَةٍ

الرأس [١٧] ﴿أُدْبِرْ﴾ أَدَارَ  
ظَهْرَهُ لِلْحَقِّ [١٨] ﴿جَمَعَ

فَأَوْعَىٰ ۖ جَمَعَ الْمَالَ  
فَأَمْسَكَهُ فَرۡهَةً عَاءَ حَصَاً

ولم يؤدِّ حقَّ الله منه  
[١٩] هَلْ عَا شِدِدَ

الضَّجَرُ وَالْحَرَصُ  
[٢٠] حَزَنٌ عَاطِلٌ شَدِيدٌ

الجزع والأسى [٢٥]

الذي يتعفف عن السؤال  
نُحْم [٢٦] يوم الدين

يوم الحساب (يوم القيامة)

خائفون [٣١] العادون

المجاورون الحلال إلى  
الحرام [٣٦] ﴿قَبْلَكَ﴾

حولك، جهنك ﴿مُهْطِعِينَ﴾  
مَادِّي أَعْنَاقِهِمْ إِلَيْكَ،  
[٣٧]

مسرعین [۱۷] عرین  
جماعات متفرقین.

لله تعالى نزه فقال: سبحانه  
وتعالى، أو تبارك وتعالى، أو

﴿فصل﴾ ومما يعتنى به ويتأكد

مَجْتَمِعِينَ. فَمَنْ ذَلِكَ اجْتِنَابُ  
تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

﴿فصل﴾ وتجوز قراءة القرآن بالـ

﴿فصل﴾ قال العلماء: الاختيار أ

الجزء التاسع والعشرون

079

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ تَلْوِيْفَتْدِي مِّنْ عَذَابٍ يُومِذُ بِنَبِيهِ ﴿١١﴾

وَصَجَّجْتَهُ وَأَخِيهِ ۖ وَفَصَّلْتَهُ الَّتِي تُوِيهِ ۖ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ثُمَّ يَنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأَنْزِلُ ظَنِينَ ﴿١٥﴾ فَرَاغَ لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا

١٩) اِذَا مَسَّ الشُّجُورُ ۖ (٢٠) وَ اِذَا مَسَّ الْخُرُومُ ۖ (٢١) اِلَّا

الْمُصْبِّينَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٤٣﴾ وَالَّذِينَ فِي

أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ

يَوْمَ الدِّينِ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَهِيمٍ مُشْفِقُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ عَذَابَ

رَبِّهِمْ غَيْرَ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ رُوحِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ اِذَا عَلَى

أَرْوَجِهِمَا وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الْعَذَابُ لَبِئْسَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِ وَعَقَدِهِ مُشْتَرِكُونَ

وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمُ قَائِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

﴿٢٤﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّةٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ

عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِّ (٢٧) يُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ

أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

(یومئذ)

[تؤويه]

دون ابدال

[(نَزَاعَة)]



[(بشهادتهم)]

[٤٠] ﴿فَلَا أَقْسِمُ﴾ أَقْسَمُ (لا: زائدة) ﴿الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ هي مشارقُ الصَّيْفِ والشتاء ومغاربهما (وإنما جمع لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه) [٤١] ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ عاجزين عن ذلك (لا يغلبنا أحدٌ)

على أن نجعل أمثالكم

٥٧٠

سورة المعارج ٧٠

بذلكم) [٤٢] ﴿فَذَرَهُمْ﴾

دعهم وتركهم غير

مكثر بهم ﴿يَخُوضُوا﴾

ينغمسوا في الباطل

متكلمين على غير هدى

[٤٣] ﴿مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ ..

القبور ﴿نُصِبَ﴾ علامة

منصوبة للدلالة على

الطَّرِيقِ ﴿يُوفُضُونَ﴾

يسرعون [٤٤] ﴿خَاشِعَةً﴾

أبصارهم ﴿ذَلِيلَةً مُنْكَسِرَةً﴾

لا يرفعونها ﴿تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾

تغشاهم مهانة شديدة.

﴿سورة نوح﴾

[١] ﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾ حذرهم

من عقاب الله إذا هم

خالفوا أو امره [٤] ﴿أَجَلٍ﴾

مُسَمًّى .. مُعَيَّنَ عند الله

(يطيل أعماركم) ﴿أَجَلٍ﴾

الله وقت مجيء عذابه إن

لم تؤمنوا [٦] ﴿فِرَارًا﴾

نفورا [٧] ﴿اسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾

بالغوا في تغطية رؤوسهم

بها.

١٠- قال رسول الله ﷺ: «والذي

فَلَا أَقْسِمُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرَ مَنْهُمْ  
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي  
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفُضُونَ  
﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

[[نُصْبٍ]]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا  
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ  
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا  
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْصِعَهُمْ  
فِيءَ إِذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا  
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ  
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

(أن)

(يؤخرهم)

(لا يؤخر)

[[دُعَائِي]]

[[إِنِّي]]

نفسى بيده، لو لم تذبوا للذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم».

= على الترتيب وسواء قرأ في الصلاة أو في غيرها، وأما تعليم الصبيان من آخر المصحف إلى أوله فحسن، ليس هذا من هذا.

﴿فصل﴾ في استحباب تحسين الصوت بالقراءة: أجمع العلماء على استحباب تحسين الصوت بالقرآن، وأقوالهم وأفعالهم مشهورة نهاية الشهرة.

﴿فصل﴾ في أحوال تكره فيها القراءة: فتكره القراءة في حالة الركوع والسجود والتشهد وغيرها من أحوال الصلاة سوى القيام، وتكره القراءة بما زاد على الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية إذا سمع قراءة الإمام، وتكره =

[١١] ﴿السَّمَاءَ الْمَطَرُ الَّذِي فِي السَّحَابِ﴾ ﴿مَدْرَارًا﴾ غزيراً متتابعاً [١٣] ﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾ لا تعتقدون عظمة لله وتوقيراً [١٤] ﴿خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ درجكم في الخلق في حالات مختلفة (نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً)

٥٧١

الجزء التاسع والعشرون

[١٥] ﴿طَبَاقًا﴾ بعضها فوق بعض [١٦] ﴿نُورًا﴾ منوراً للأرض في ساعات الظلمة ﴿سِرَاجًا﴾ مصباحاً مضيئاً يمحو الظلام [١٧] ﴿أَنْتُمْ مِنْ الْأَرْضِ﴾ أنشأكم من طينتها إذ خلق أباكم آدم منها [١٩] ﴿بِسَاطٍ﴾ فراشاً مبسوطاً متسعاً للاستقرار عليها [٢٠] ﴿لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا﴾ لتسيروا فيها متخذين منها طرقاً ﴿فَجَاغًا﴾ واسعة [٢١] ﴿حَسَارًا﴾ خسراً (ضلالاً في الدنيا وعقاباً في الآخرة) [٢٢] ﴿مَكْرًا﴾ كُباراً... بالغ الغاية في الكبر بأن كذبوا نوحاً وأذوه ومن اتبعه [٢٣] ﴿لَا تَذَرْنِ﴾ لا تتركن ﴿وَذَاوَا سُوءَاعًا﴾ هي أسماء أصنامهم [٢٥] ﴿مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ﴾ بسبب خطيئاتهم وذنوبهم (ما: زائدة) [٢٦] ﴿دِيَارًا﴾ أحداً يسكنها [٢٨] ﴿تَبَارًا﴾ هلاكاً.

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فَجَاغًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمَ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُومًا كِبَارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا تَذَرْنِ الْهَتَكُمْ وَلَا تَذَرْنِ وَذَا وَلَا سُوءَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُونَا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٢٨﴾

وَوَلَدَهُ

وَذَا

خطاياهم

بيتني

= حالة القعود على الخلاء وفي حالة النعاس، وكذا: إذا استعجم عليه القرآن، وكذا في حالة الخطبة لمن يسمعها، ولا تكرر لمن لم يسمعها بل تستحب، ولا تكرر القراءة في الطواف، هذا مذهبنا وبه قال أكثر العلماء. ﴿فصل﴾ في مسائل غريبة تدعو الحاجة إليها: منها أنه إذا كان يقرأ فعرض له ريح فينبغي أن يمسك عن القراءة حتى يتكامل خروجها، ثم يعود إلى القراءة، ومنها أنه إذا ثأب أمسك عن القراءة حتى ينقضي الثأب ثم يقرأ. ﴿فصل﴾ في سجود التلاوة: فقد أجمع العلماء على الأمر بسجود التلاوة، واختلفوا في أنه أمر استحباب أم إيجاب؟ فقال الجماهير: ليس بواجب، بل مستحب. وقال أبو حنيفة رحمه الله: هو واجب. ﴿فصل﴾ في وقت السجود للتلاوة: قال العلماء: ينبغي أن يقع عقيب آية السجدة التي قرأها أو سمعها، فإن أخر =

[١] ﴿نَفَرٌ﴾ جماعة (ما بين الثلاثة إلى العشرة، وهم من جنِّ نَصِيِّين) ﴿عَجَبًا﴾ بدیعاً في بلاغته وفصاحته، لم نسمع نظيراً له في حسن نظمه ودقة معانيه [٢] ﴿يَهْدِي﴾ يدلُّ ﴿الرُّشْدَ﴾ الصَّوَابِ

[٣] ﴿تَعَالَى﴾ تسامى وارتفع ٥٧٢

﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ عظمتُهُ وجلالُهُ

أو سلطانه ﴿صَاحِبَةً﴾ زوجة

[٤] ﴿سَفِيهًا﴾ جاهلنا

وطائشنا (إبليسُ وجنوده)

﴿شَطَطًا﴾ مغالاة في الكذب

والضلال [٦] ﴿يَعُودُونَ﴾

يستعيذون ويستجيرون

طالبين منهم الحفظ من كلِّ

مكروه ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ زاد

رجالُ الإنس المستجيرون

رجالُ الجنِّ إثماً أو طغياناً

وسفهاً [٨] ﴿لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾

قصدنا استراق السَّمْعِ

﴿حَرَسًا شَدِيدًا﴾ حراساً

أقوياء من الملائكة ﴿شُهَبًا﴾

شُعْلُ نار تنقضُّ كالكواكِبِ

[٩] ﴿نَقَعْدُ مِنْهَا﴾ نتخذُ من

بعض نواحي السَّمَاءِ أماكن

نقعدُ فيها لتسمع أخبار

السَّمَاءِ من الملائكة ﴿فَمَنْ

يَسْمَعُ الْآنَ﴾ من يحاول

الاستماع بعد بعثة خاتم

الرُّسُلِ ﴿رَصَدًا﴾ راصداً،

مترقباً (يرجمُ كلُّ متسمعٍ)

[١٠] ﴿رَشَدًا﴾ خيراً

## سورة الجن ٧٢

### سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا

عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾

وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ

يَقُولُ سَفِيهًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ

وَالْجِنِّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ

مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ

اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا

شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ فَمَنْ

يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدِلُهُ شُهَبًا بِرَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ

بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ

وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرِيقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نُّعْجِزَ

اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْمُهْدَىٰ

ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

[[إنه]]

[[إنه]]

[[إننا]]

[[إنه]]

[[إنهم]]

[[إننا]]

[[إننا]]

[[إننا]]

[[إننا]]

[[إننا]]

[[إننا]]

[[إننا]]

وصلاحاً وهداية [١١] ﴿الصَّالِحُونَ﴾ الكاملون في الصَّلاح ﴿طَرِيقَ قَدَدًا﴾ فرقاً مختلفة الأهواء (مسلمين وكافرين) [١٢] ﴿ظَنَّا﴾ علمنا أيقناً [١٣] ﴿الْمُهْدَى﴾ القرآن ﴿بَخْسًا﴾ نقصاً من ثوابه ﴿وَلَا رَهَقًا﴾ ولا ظلماً بالزيادة في سيئاته.

= ولم يطل الفصل سجد، وإن طال فقد فات السجود فلا يقضي على المذهب الصحيح المشهور.

﴿فصل﴾ إذا قرأ السجدة كلها أو سجدة منها في مجلس واحد، سجد بكل سجدة بلا خلاف، فإن كرر الآية

الواحدة في مجالس سجدة لكل مرة بلا خلاف، فإن كررها في المجلس الواحد نظر، فإن لم يسجد للمرة الأولى

كفاه سجدة واحدة عن الجميع.

[١٤] ﴿الْمُسْلِمُونَ﴾ الخاضعون المنقادون ﴿الْقَاسِطُونَ﴾ الجائرون بكفرهم، العادلون عن طريق الحق ﴿تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ قصدوا خيراً وصلاًحاً وهدى [١٦] ﴿عَلَى الطَّرِيقَةِ﴾ طريقة الهدى (مِلَّةُ الْإِسْلَامِ)

الجزء التاسع والعشرون

٥٧٣

﴿مَاءً غَدَقًا﴾ ماءً كثيراً (وَسَعْنَا عَلَيْهِم)

[١٧] ﴿لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾

لنختبرهم فيما أعطيناهم

﴿ذَكَرَ رَبَّهُ﴾ القرآن ﴿يَسْلُكُهُ﴾

يُدْخِلُهُ ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ ..

شاقاً لا يُطاق تحمله

[١٨] ﴿فَلَا تَدْعُوا﴾ فلا

تعبدوا [١٩] ﴿عَبْدَ اللَّهِ

يَدْعُوهُ﴾ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ

يعبدُ رَبَّهُ ﴿عَلَيْهِ لَبَدًا﴾

يجتمعون عليه مزدحمين،

قد ركب بعضهم بعضاً،

حرصاً على سماع القرآن

[٢١] ﴿ضُرًّا وَلَا رَشَدًا﴾

ضلالاً ولا هدايةً أو نفعاً

[٢٢] ﴿لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ﴾

لَنْ يَمْنَعَنِي مِنَ عَذَابِ اللَّهِ

﴿مُلْتَحِدًا﴾ ملجأً، أو حرزاً

[٢٣] ﴿إِلَّا بِلَاغًا..﴾ لا أملك

لكم إلا البلاغ لكم عن

الله [٢٤] ﴿مَا يُوْعَدُونَ..﴾

من العذاب [٢٥] ﴿إِنْ

أَدْرِي﴾ لا أدري ﴿أَمَدًا﴾

زماناً بعيداً [٢٦] ﴿فَلَا يَظْهَرُ

عَلَى غَيْبِهِ﴾ لا يطلع عليه

[٢٧] ﴿يَسْلُكُ﴾ يجعل ﴿رَصَدًا﴾

حرساً من الملائكة يحرسونه [٢٨] ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ..﴾

ليعلم علم ظهور أن

الرسل قد بلغوا.. ﴿أَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾ علم علماً تاماً.

[(أَنَا)]

وَأَنَا مِّنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ

تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾

وَأَلَّوْا اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْتِنَهُمْ

فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ

الْمُسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ

يَدْعُوهُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا عَلَيْهِ لَبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ

بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي

لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بِلَاغًا

مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ

مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ

مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا

يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ

يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا

رِسَالَتَ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

[(نسلكه)]

[(أنه)]

[(قال)]

[(رئي)]

﴿فصل﴾ إذا قرأ السجدة وهو راكب على دابة في السفر سجد بالإيماء. وقال بعض أصحاب أبي حنيفة: لا يسجد والصواب مذهب الجماهير. وأما الراكب في الحضر فلا يجوز أن يسجد بالإيماء.

﴿الباب السابع﴾ في آداب الناس كلهم مع القرآن:

ثبت في صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: «الدين النصيحة، قلنا: لمن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». قال العلماء: النصيحة لكتاب الله تعالى هي: الإيمان بأنه كلام الله تعالى وتنزيله لا يشبهه شيء من كلام الخلق ولا يقدر على مثله الخلق بأسرهم، ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته وتحسينها، والخشوع عندها، وإقامة =



[١] ﴿الْمُزْمَلُ﴾ الْمُتَزَمِّلُ الْمُتَلَفِّفُ بِثِيَابِهِ (وَهُوَ النَّبِيُّ ﷺ) [٤] ﴿رَتِّلِ الْقُرْآنَ﴾ أقرأه بتمهل وتيسين حروف [٥] ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾.. شاقاً على المكلفين (القرآن) [٦] ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ العبادَة التي تُنشَأُ بالليل

وَتُحَدَّثُ (قيام الليل) ﴿أَشَدُّ

٥٧٤

سورة المزمل ٧٣

وَطَاءً﴾ أَشَدُّ ثَبَاتًا لِلْقَدَمِ

وَرِسْوَخًا فِي الْعِبَادَةِ ﴿وَأَقْوَمُ

قِيلًا﴾ أَفْضَلُ مَقَالًا وَأَحْسَنُ

قِرَاءَةً قُرْآنَ لِحَضُورِ الْقَلْبِ

فِيهَا [٧] ﴿سَبْحًا﴾ ثَقِيلًا فِي

الْمَعَاشِ وَتَصَرَّفًا فِيهِ

لِأَشْغَالِكَ فَلَا تَفْرَغْ فِيهِ

لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ [٨] ﴿تَبَتَّلْ

إِلَيْهِ﴾ انْقَطِعْ إِلَى اللَّهِ عَمَّا

سِوَاهُ بِالْعِبَادَةِ انْقِطَاعًا

يَخْتَصُّ بِهِ وَاسْتَغْرَقَ فِي

مِرَاقِبَتِهِ [١٠] ﴿هَجَرَا

جَمِيلًا﴾ اعْتَزَلَ أَحْسَنًا لَا

أَذَى مَعَهُ [١١] ﴿ذَرْنِي

وَالْمُكَذِّبِينَ﴾ اتركني وإياهم

فَسَاكِفِيكُهُمْ ﴿أُولِي النِّعَمَةِ﴾

أَصْحَابُ التَّنْعِيمِ وَغَضَارَةُ

الْعَيْشِ ﴿مَهْلَهُمْ قَلِيلًا﴾

اتركهم برفق زماناً قليلاً

يَكُونُ بَعْدَهُ النَّكَالُ

[١٢] ﴿أُنْكَالًا﴾ قِيوداً شَدِيدَةً

ثَقِيلَةً [١٣] ﴿طَعَامًا ذَا

غُصَّةٍ﴾.. تَغْصُّ بِهِ الْخُلُقُ

فَلَا يَسُوعُ [١٤] ﴿تَرْجُفُ

الْأَرْضُ﴾ تَضْطَرِبُ وَتَتَرَزَّلُ

(يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ﴿كُنْيَا﴾ رَمَلًا مَجْتَمِعًا ﴿مَهِيلًا﴾ سَائِلًا مِنْهَا لَا [١٦] ﴿أَخْذًا وَبِيلًا﴾ إِهْلَاكَ ثَقِيلًا شَدِيدًا

وَخِيمَ الْعُقْبَى [١٧] ﴿الْوِلْدَانَ﴾ جَمْعٌ وَلِيدٌ وَهُوَ مِنْ قُرْبِ عَهْدِهِ بِالْوِلَادَةِ ﴿شَيْبًا﴾ جَمْعُ أَشْيَبٍ وَهُوَ مِنْ

أَبْيَضَ شَعْرَ رَأْسِهِ (وَذَلِكَ لِشِدَّةِ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ) [١٨] ﴿مُنْفِطِرَةً﴾ ذَاتُ انْفِطَارٍ وَانْشِقَاقٍ بِذَلِكَ الْيَوْمِ

لشِدَّتِهِ ﴿وَعِدَّةٌ﴾ مَا وَعَدَ بِهِ.

حروفه في التلاوة، والذب عنه لتأويل المحرفين وتعرض الطاغين، والتصديق بما فيه، والوقوف مع أحكامه،

وتفهم علومه وأمثاله، والاعتناء بمواعظه، والتفكر في عجائبه والعمل بمحكمه، والتسليم بمتشابهه، والبحث عن

عمومه وخصوصه وناسخه ومنسوخه، ونشر علومه، والدعاء إليه وإلى ما ذكرناه من نصيحته.

[أَو]

[وَطَاءً]

(رَبِّ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُنَاسِئُهَا الْمُزْمَلُ ١ فِرَاقُ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا ٢ نَصْفَهُ أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا

٣ أَوْزَدَ عَلَيْهِ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا

ثَقِيلًا ٥ إِنَّا نَاشِئَةُ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّا لَكَ فِي

النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨

رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ

عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ

أُولِي النِّعَمَةِ وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّا لَدَيْنَا أَنْكَالٌ وَحِمِيمًا ١٢

وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ

وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُثُبًا مَهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا

عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ

فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ

الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٧ السَّمَاءُ مُنْفِطِرَةٌ بِهِءٌ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٨

إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ١٩



[ ٢٠ ] يُقَدِّرُ اللَّيْلَ يَعْلَمُ مَقَادِيرَهُ ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ﴾ علم أنكم لن تستطيعوا معرفة ما صليتم فيه من الليل وما بقي منه (فكان أحدكم يقوم الليل كله احتياطاً، وذلك يشق عليكم) ﴿فَاتَّبِعْ عَلِيَّكُمْ﴾ رجع بكم إلى

### الجزء التاسع والعشرون

٥٧٥

التَّخْفِيفِ (بأن تفعلوا ما تيسر لكم) ﴿فَافْقَرُوا﴾ فصلوا قارئ القرآن ﴿يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ يسافرون للتجارة وغيرها ﴿يَتَّبِعُونَ﴾ يطلبون ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ المفروضة ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّهَ﴾ انفقوا في سبيل الله مما سوى المفروض عليكم من المال (أنفقوا صدقة تطوع) ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ إنفاقاً طيبة به نفوسكم تحتسبون به وجه الله.

﴿سورة المدثر﴾

[١] ﴿الْمُدَّثِّرُ﴾ المتدثر المتغطي بشيابه (وهو النبي ﷺ) [٢] ﴿فَأَنْذِرْ﴾ حذر من عقاب الله [٣] ﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ اخصص ربك بالتكبير والتعظيم [٤] ﴿ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ كناية عن تطهير النفس من المذام وتنقيتها من المعايب [٥] ﴿الرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ اهجر عبادة الأوثان وجميع المآثم الموجبة للعذاب (أي اثبت على هجرها) [٦] ﴿لَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ﴾ لاتعط شيئاً وأنت

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَافَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَعَ آخَرُونَ يَقْنَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾

### سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَاءَ هَقُّهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾

تطلب الكثير عوضاً عنه [٨] ﴿نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ نفخ في الصور للبعث والنشور [١٢] ﴿مَالًا مَمْدُودًا﴾ كثيراً دائماً غير منقطع عنه [١٣] ﴿شُهُودًا﴾ أصحاب مكانة بين القوم، يشهدون المحافل، وتسمع شهادتهم [١٤] ﴿مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا﴾ بسطت له النعمة والرياسة والجاه العريض [١٦] ﴿كَلَّا﴾ حرف ردع وزجر عن الطمع الفارغ ﴿لَا يَاتِنَا عِينِدًا﴾ معانداً لا ياتنا، مجاناً للحق [١٧] ﴿سَاءَ هَقُّهُ صَعُودًا﴾ سأكلفه عقبة شاقة المرتقى (هذا مثل لما يلقي من العذاب الشاق الذي لا يطاق) ..

٢٠. قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان».

آخر جه مسلم



[(نصفه)]

[(لله)]

[(الرجز)]

[١٨] ﴿قَدَرٌ﴾ هَيَّا فِي نَفْسِهِ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ طَعْنًا فِي الْقُرْآنِ [١٩] ﴿فَقُتِلَ﴾ لَعْنٍ وَعُذِّبَ، أَوْ قُبِحَ (دَعَاءٌ عَلَيْهِ) [٢١] ﴿نَظَرٌ﴾. فِي وَجْهِ الْقَوْمِ، أَوْ تَأَمَّلَ فِيمَا قَدَرَهُ وَهَيَّاهُ مِنْ طَعْنٍ [٢٢] ﴿عَبَسَ﴾ قَطَبٌ وَجْهَهُ

لَمَّا ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْحِيلُ وَلَمْ يَجِدْ مَطْعَنًا ﴿بَسَرَ﴾ نَظَرَ

بِكِرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ عَبَسًا مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ [٢٣] ﴿أَذْبَرَ﴾..

عَنِ الْإِيمَانِ ﴿اسْتَكْبَرَ﴾ تَكَبَّرَ

عَنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّ [٢٤] ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ﴾ مَا هَذَا

إِلَّا سِحْرٌ يَرَوَى وَيُعَلِّمُ مِنَ السَّحَرَةِ [٢٦] ﴿سَأْصِلِيهِ

سَقَرٌ سَادَخَلُهُ جَهَنَّمُ

[٢٨] ﴿لَا تَبْقَى﴾.. عَلَى شَيْءٍ مِمَّا يَطْرَحُ فِيهَا

(تَلْتَهُمْ وَتَحْرَقُ) ﴿لَا تَذَرُ﴾

لَا تَتْرَكُهُ يَخْرُجُ مِنْهَا

[٢٩] ﴿لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾

مَسْوُودَةٌ لظَاهِرِ الْجُلُودِ

مَحْرَقَةٌ إِيَّاهَا

[٣١] ﴿أَصْحَابُ النَّارِ﴾

الْمُؤَكِّلِينَ بِهَا ﴿عَذَّتْهُمْ﴾

عَذَّبَتْهُمْ ﴿فَتَنَّا﴾ امْتَحَنَّا

وَاجْتَبَرْنَا (تَظْهَرُ بِهِ حَقِيقَةُ

الْكَافِرِينَ) ﴿لَيْسَتِيقَنَ الدِّينِ

أَوْتُوا الْكِتَابَ لَيْسَتِيقَنَ

الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى صَدَقَ

النَّبِيُّ ﷺ فِي كَوْنِ (التَّسْعَةِ

عَشْرٍ) مُوَافِقًا لِمَا وَرَدَ فِي

كِتَابِهِمُ ﴿الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ﴾

الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ﴿لَا يَرْتَابُ﴾ لَا يَشُكُّ ﴿مَرَضٌ﴾ نِفَاقٌ ﴿مَاهِي﴾ مَا سَقَرُ

﴿ذِكْرِي﴾ تَذَكِيرٌ [٣٢] ﴿كَلَّا﴾ ارْتَدَعُوا عَنِ الاسْتِهْزَاءِ ﴿وَالْقَمَرِ﴾ أَقْسَمُ بِالْقَمَرِ [٣٣] ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ﴾

حِينَ وَلَّى وَذَهَبَ (قَسَمُ اللَّيْلِ حِينَ يَأْخُذُ فِي الذَّهَابِ) [٣٤] ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ قَسَمُ بِالصُّبْحِ عِنْدَمَا

يُضِيءُ وَيَشْرِقُ لَوْنُهُ [٣٥] ﴿إِنِّهَا لِأَحَدَى الْكُبَرِ﴾ إِنْ سَقَرُ لَوْاحِدَةٍ مِنَ الدَّوَاهِي الْعَظِيمَةِ (جَوَابُ الْقَسَمِ)

[٣٦] ﴿نَذِيرًا﴾ إِنْذَارًا [٣٧] ﴿أَنْ يَتَّقَدَّمَ﴾.. إِلَى الْخَيْرِ وَالطَّاعَةِ [٣٨] ﴿بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً﴾ مَرْهُونَةً

مَأْخُودَةً بِعَمَلِهَا فِي النَّارِ [٤٢] ﴿مَا سَلَكَكُمْ؟﴾ أَيُّ شَيْءٍ أَدْخَلَكُمْ؟ [٤٣] ﴿لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ لَمْ نَكُنْ

مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ [٤٥] ﴿نَخَوْضُ﴾ نَشْرَعُ فِي الْبَاطِلِ نَدْخُلُ فِيهِ وَلَا نَبَالِي [٤٦] ﴿يَوْمَ الدِّينِ﴾ يَوْمَ

الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ.

#### سورة المذثر ٧٤

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ١٨ فَقُلِ كَيْفَ قَدَرُ ١٩ ثُمَّ قُلِ كَيْفَ قَدَرُ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١  
ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ ٢٤  
يُؤْتَرُ ٢٥ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٦ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ٢٧ وَمَا أَدْرَاكَ ٢٨  
مَا سَقَرُ ٢٩ لَا بَقِيَّ وَلَا نَذْرُ ٣٠ لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٣١ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ٣٢  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا لَيْسَتِيقَنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَزَادُوا الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ٣٣  
وَلَا يَرْتَابُ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَيَقُولُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ٣٤  
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ يَشَاءُ وَيَهْدِي ٣٥  
مَنِ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ٣٦ كَلَّا ٣٧  
وَالْقَمَرِ ٣٨ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ٣٩ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ٤٠ إِنَّهَا لِأَحَدَى ٤١  
الْكُبَرِ ٤٢ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ٤٣ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ٤٤ كُلُّ ٤٥  
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ٤٦ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٤٧ فِي جَنَّتٍ يُسَاءَلُونَ ٤٨  
عَنِ الْمُجْرِمِينَ ٤٩ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ٥٠ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ ٥١  
الْمُصَلِّينَ ٥٢ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمِ الْمَسْكِينِ ٥٣ وَكُنَّا نَخْوُضُ مَعَ ٥٤  
الْخَائِضِينَ ٥٥ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ٥٦ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ٥٧

[أدراك]

بالإمالة  
ولوروش الثقيل

[إذا دبر]

[٥٠] ﴿حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ حُمْرٌ وَحِشِيَّةٌ شَدِيدَةُ النَّفَارِ وَالشُّرُودِ [٥١] ﴿فَسُورَةٌ﴾ أُسْدٌ [٥٣] ﴿كَلَّا﴾  
فَلْيُرْتَدَّ عَنْ طَلَبِ الْمَعْجَزَاتِ تَعْتَبًا [٥٤] ﴿إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ﴾ إِنَّ الْقُرْآنَ عِظَةٌ وَعِيرَةٌ (اشْتَمَلَتْ عَلَى مَا بِهِ

عِظَةٌ) [٥٦] ﴿أَهْلُ النَّفْوَى﴾  
جَدِيرٌ بِأَنْ يَتَّقِيَهُ عِبَادَهُ  
﴿أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ أَهْلٌ لِأَنْ  
يَغْفِرَ لِلثَّائِبِينَ.

سورة القيامة

[١] ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ أَقْسِمُ (لَا  
زَائِدَةٌ، جَوَابُ الْقِسْمِ  
مَحْذُوفٌ: لَتَبْعُثُنَّ)  
[٢] ﴿بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ كَثِيرَةُ  
الْلُومِ (تَلُومٌ صَاحِبُهَا إِذَا  
ارْتَكَبَ مَكْرُوهًا)  
[٤] ﴿بَلَى﴾ نَجْمُهَا بَعْدَ  
التَّفَرُّقِ وَالْبَلَى ﴿قَادِرِينَ عَلَى  
أَنْ نَسْوِيَ بَنَانَهُ﴾ حَالُ كَوْنِنَا  
قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِيَ  
أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى مَا بِهَا  
مِنْ صِغَرٍ وَدَقَّةٍ صَنَعٌ\*  
فَكَيْفَ بِكِبَارِهَا؟  
[٥] ﴿لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ﴾ يَرِيدُ  
الْحَيَاةَ لِيَتَعَاطَى الْفَجُورَ  
فِيهَا وَيَدَاوِمَ عَلَيْهِ  
[٦] ﴿آيَانَ﴾ مَتَى يَكُونُ؟  
[٧] ﴿بَرْقَ الْبَصْرِ﴾ دَهْشٌ  
فَلَمْ يَبْصُرْ، وَتَحْيِيرٌ حَتَّى  
لَا يَطْرَفُ فَزَعًا مِمَّا رَأَى  
[٨] ﴿خَسَفَ الْقَمَرُ﴾ ذَهَبَ

فَمَا نَفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّفِيعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ  
﴿٤٩﴾ كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يَرِيدُ  
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوَفَّى صُحُفًا مُنْشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ  
الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾  
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَلَيْسَ  
بِالْإِنْسَانِ أَلَّنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِيَ بَنَانَهُ ﴿٤﴾ بَلْ  
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرْ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْتَلْ آيَانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾  
وُخْسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ  
أَيْنَ الْمَقَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ  
يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَى  
مَعَاذِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ  
وَقُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قُرَأَتْهُ فَانْبِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

ضَوْؤُهُ [٩] ﴿جُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾.. فِي الطَّلُوعِ مِنَ الْمَغْرَبِ مُظْلِمِينَ (يَخْتَلُ نِظَامُ سِيرِهِمَا وَتَقُومُ  
الْقِيَامَةُ) [١٠] ﴿أَيْنَ الْمَقَرُّ﴾ إِلَى أَيْنَ الْمَهْرَبُ مِنَ الْعَذَابِ أَوْ مِنْ هَوْلِ الْمَوْقِفِ؟ [١١] ﴿كَلَّا﴾ ارْتَدَّ عَنْ  
عَنِ الرَّغْبَةِ فِي الْفِرَارِ (لَا وَزَرَ) لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى يَحْتَمِي بِهِ مِنَ اللَّهِ [١٤] ﴿بَصِيرَةٌ﴾ شَاهِدٌ (تَنْطِقُ  
جَوَارِحُهُ بِأَعْمَالِهِ) [١٥] ﴿لَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ لَوْ جَاءَ بِكُلِّ عِذْرٍ لَمْ يَنْفَعَهُ [١٦] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ﴾  
لَا تَسَارِعْ فِي تَكَرُّارِ النَّطْقِ بِالْقُرْآنِ [١٧] ﴿جَمْعُهُ﴾ فِي صَدْرِكَ وَحِفْظِكَ إِيَّاهُ ﴿قُرْءَانَهُ﴾ إِقْدَارَكَ عَلَى  
قِرَاءَتِهِ بِلسانِكَ مَتَى شِئْتَ [١٨] ﴿قُرْءَانَهُ﴾.. عَلَيْكَ.

\* يَرَى الْمُتَخَصِّصُونَ فِي الْعِلْمِ أَنَّ بَصْمَةَ إِبْهَامِ إِنْسَانٍ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَشَابَهَهَا بِصْمَةُ إِبْهَامِ إِنْسَانٍ آخَرَ. لِذَلِكَ رَأَيْنَا  
البصمة تعتمد في الأمور الجنائية اليوم. فما أعظم الخالق الذي أوجدها على هذه الحال!!

(مستفزة)

(تذكرون)

(أحسب)

(برق)

(قراناه)

[٢٢] ﴿نَاصِرَةٌ﴾ حسنة مشرقة متهلة [٢٤] ﴿بَاسِرَةٌ﴾ كالحة متغيرة [٢٥] ﴿تَظُنُّ﴾ تتيقن ﴿فَاقِرَةٌ﴾ داهية عظيمة تقصم فقار الظهر [٢٦] ﴿بَلَغْتَ التَّرَاقِي﴾ وصلت الروح لأعالي الصدر وحشرجت (كناية عن

قرب مفارقة الروح الجسد) ٥٧٨

سورة القيامة ٧٥

[٢٧] ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ مَنْ يَعُودُهُ ويدأويه فينجيه من الموت؟ [٢٨] ﴿ظَنَّ﴾ أيقن، أو غلب على قلبه ﴿أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾ أَنَّ الوقت وقت مفارقتة الدنيا بالموت [٢٩] ﴿التَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ التوت أو التصقت (كناية عن الشدة البالغة والهلع عند الموت) [٣٠] ﴿السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ سوق العباد للجزاء [٣٣] ﴿يَتَمَطَّى﴾ يمد مطأه أي ظهره (يتبختر في مشيته اختيالاً) [٣٤] ﴿أَوَّلَى لَكَ﴾ وَلَيْكَ مَا تَكْرَهُ، قَارِبَكَ مَا يَهْلِكُكَ [٣٦] ﴿يُتْرَكَ سُدىً﴾ يخلّى مهملاً كالحيوان فلا يكلف ولا يجازى [٣٧] ﴿مَنِيَّ يُمْنِيَّ﴾ .. يصب في الرحم [٣٨] ﴿عَلَقَةً﴾ قطعة دم متجمدة تعلق في أعلى الرحم ﴿فُسُوًى﴾ فعدله وكمّله وجعل أعضائه سوية.

﴿سورة الإنسان﴾

[١] ﴿هَلْ أَتَى﴾ قد أتى

كَلَّابٍ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَنَذِرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صُلِيَ ﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٣٣﴾ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوَّلَىٰ لَكَ فَأَوَّلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِّن مَّيِّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فُسُوًى ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ الرِّجَالِ الذَّكْرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُخْجِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سورة الإنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

[يحبون] يدرّون

سكة لطيفة على اتّون

[((من راق))]

بالإدراج

وبإدغام

التون بالراء

دون سكت

[أَيْحَسِبُ]

(سدى)

بالإمالة

[((تمنى))]

بالتنين وصلًا

وبالأنف وفقًا

ولأبي عمرو

إثبات الأنف

عند الوقوف

[كأس]

((سلاسل))

بالتنين وصلًا

وبالأنف وفقًا

ولأبي عمرو

إثبات الأنف

عند الوقوف

[كأس]

﴿حِينَ﴾ مقدارٌ محدّدٌ من الزّمان ﴿الدَّهْرُ﴾ اسمٌ لمدة العالم من بدء وجوده إلى انقضائه، ويعبّر به عن كلّ مدة طويلة ﴿لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ لم يكن شيئاً موجوداً بذاته (وإن كان موجوداً في علم الله) [٢] ﴿أَمْشَاجٍ﴾ أخلاطٌ ممترجة (من ماء الرجل وماء المرأة) ﴿نَبْتَلِيهِ﴾ نختبره بالتكاليف فيما بعد [٣] ﴿هُدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾ وضحنا له طريق الهداية وطريق الضلال [٤] ﴿أَعْتَدْنَا﴾ أعددنا ﴿سَلَاسِلَ﴾ .. يُقَادُونَ بِهَا إِلَى النَّارِ ﴿أَغْلَالًا﴾ .. بها تجمع أيديهم إلى أعناقهم ويقيدون [٥] ﴿الْأَبْرَارَ﴾ المطيعين، المكثرين من فعل الخير ﴿كَأْسٍ﴾ خمر، أو زجاجة فيها خمر ﴿كَافُورًا﴾ ماء كالكاפור في أحسن أوصافه. ﴿فَصَلِّ﴾ أجمع المسلمون على وجوب تعظيم القرآن العزيز على الإطلاق وتزيهه وصيانه، وأجمعوا على أن من =

[٦] ﴿عَيْنًا﴾ ماء عَيْنٍ ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ يشربون ليرتووا بها ﴿يَفْجَرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾ يجرونها حيث شاؤوا من منازلهم إجراءً عجيبيًا [٧] ﴿مُسْتَطِيرًا﴾ فاشياً، منتشرًا غاية الانتشار [٨] ﴿عَلَى حَبَّةٍ﴾ مع حَبَّةٍ [٩] ﴿لَا

### الجزء التاسع والعشرون

٥٧٩

شُكُورًا﴾ لا شُكُورًا

[١٠] ﴿يَوْمًا عَبُوسًا﴾ ..

تَكْلَحُ فِيهِ الْوُجُوهُ لَهُولَه

﴿قَمْطِيرًا﴾ شديد العُوسِ

[١١] ﴿لِقَاهُمْ نَضْرَةً﴾

أعطاهم حُسْنًا وبهجة في

الوجوه [١٣] ﴿الْأُرَاثُكُ﴾

السُّرُرُ فِي الْبَيْتِ الْمَزِينِ

بِالْثِيَابِ وَالسُّتُورِ ﴿لَا يَرُونَ

فِيهَا شَمْسًا﴾ لَا يَشْعُرُونَ

فِيهَا بَحْرٌ ﴿كَأَنَّهُمْ فِي ظِلٍّ

دَائِمٍ﴾ ﴿لَا زَمَهْرِيرًا﴾ لَا

يَشْعُرُونَ فِيهَا بَرْدٌ، أَوْ لَا

يَرُونَ فِيهَا قَمْرًا وَلَا شَمْسًا

(فَالْجَنَّةُ تَضِيءُ مِنْ غَيْرِ

شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ)

[١٤] ﴿دَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا﴾

قَرِيبَةً مِنْهُمْ ظِلَالُ أَشْجَارِهَا

﴿ذَلَّلْتُ قُطُوفُهَا﴾ قُرْبَتْ

ثَمَارُهَا لِمَتَنَاوُلِهَا (سَهْلَةٌ

الْتِنَاوُلُ) [١٥] ﴿أَكْوَابُ﴾

أَقْدَاحُ بِلَا عُرَى وَخَرَاطِيمُ

﴿كَانَتْ قَوَارِيرُ﴾ .. رَقِيقَةٌ

كَأَوَانِي الزَّجَاجِ

[١٦] ﴿قَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ﴾ ..

صُنِعَتْ مِنَ الْفِضَّةِ لَكُنَّهَا

لَشَدَّةِ صِفَائِهَا تَبْدُو كَالزَّجَاجِ ﴿قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ قَدَّرَ الْخَدْمُ مَقْدَارَ مَا فِيهَا مِنَ الشَّرَابِ عَلَى مَقْدَارِ

طَلَبِ الشَّرَابِ تَقْدِيرًا دَقِيقًا [١٧] ﴿كَأْسًا﴾ خَمْرًا أَوْ زَجَاجَةً فِيهَا خَمْرٌ ﴿مِزَاجُهَا﴾ مَا تَمَزَّجَ بِهِ وَتَخْلَطُ

﴿زَنْجِبِيلًا﴾ مَاءٌ كَالزَنْجِبِيلِ فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ [١٨] ﴿تَسْمَى سَلْسِيلًا﴾ يَوْصَفُ شَرَابُهَا بِالسَّلَاسَةِ فِي

الْإِنْسِيَاجِ وَسَهْوَةِ الْإِنْحِدَارِ فِي الْحَلْقِ [١٩] ﴿وَلَدَانٌ مَخْلُودُونَ﴾ .. مُبْقُونَ عَلَى هَيْئَةِ الْوِلْدَانِ فِي الْبَهَاءِ

﴿لَوْلُوا مَنْثُورًا﴾ كَاللَّوْلُؤِ الْمَفْرَقِ فِي الْحُسْنِ وَالصَّفَاءِ [٢٠] ﴿ثُمَّ﴾ هُنَاكَ فِي الْجَنَّةِ [٢١] ﴿عَالِيهِمْ ثِيَابٌ

سُنْدُسٌ لَا يَبْسِنُ ثِيَابًا مِنْ حَرِيرٍ رَقِيقٍ ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ وَثِيَابٌ مِنْ حَرِيرٍ غَلِيظٍ سَمِيكٍ ﴿حُلُوًا﴾ حَلَاهُمْ رَبُّهُمْ

[٢٤] ﴿آثِمًا﴾ مَدَامًا عَلَى ارْتِكَابِ الْمَآثِمِ وَالْمَعَاصِي.

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْإِذْرِ وَيَنَافُونَ

يَوْمَ كَانَ شَرْهُهُمُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا

وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُنْطِغِمْكُمْ لُوجَهُ اللَّهِ لَا نَزِدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّهْمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ

الْيَوْمِ وَلَقَّهْمُ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا

﴿١٢﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثَانِيَةً

مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجِبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا

﴿١٨﴾ وَيُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حُسْبُهُمْ لَوْلُوا مَنْثُورًا

﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ

خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّو أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا

نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْعُ

مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْعُ

مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٧﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْعُ

مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٣٠﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْعُ

مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٣٣﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطْعُ

مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٣٦﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٣٧﴾

(قواريرا)

بالتونين

وصلا

وبالالف وقفا

(قواريرا)

بالتونين

وصلا

وبالالف وقفا

(لؤلؤا)

(عاليهم)

(خضر)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

(واستبرق)

[٢٧] ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ﴾ كَفَارٌ مَكَّةَ ﴿يَذَرُونَ﴾ يَتْرَكُونَ ﴿وَرَاءَهُمْ﴾ أَمَامَهُمْ ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ .. شديد الأهوال (يوم القيامة) [٢٨] ﴿شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ أَحْكَمْنَا خَلْقَهُمْ، أَوْ قَوَيْنَا وَصَلَ عِظَامَهُمْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ﴿بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ﴾ تَبَدَّلْنَا جَعَلْنَا أَمْثَالَهُمْ بِذَلِكَ ﴿تَذَكُّرٌ﴾ تَذَكِيرٌ وَعِبْرَةٌ.

#### سورة الإنسان ٧٦

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

[وما يشاءون]

﴿سورة المُرسلات﴾  
[١] ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ أَقْسَمُ بِرِيَّاحِ الْعَذَابِ مُتَابَعَةِ كَعُفْرِ الْفَرَسِ يَتَلَوُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
[٢] ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ الْمُهِلِكَةُ [٣] ﴿النَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ الْمَلَائِكَةُ تَنْشُرُ أَجْنَحَتَهَا فِي الْجَوِّ عِنْدَ النَّزُولِ بِالْوَحْيِ نَشْرًا عَجِيبًا [٤] ﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾ الْمَلَائِكَةُ تَأْتِي بِالْوَحْيِ فُرْقَانًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ [٥] ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ الْمَلَائِكَةُ تَلْقِي الْوَحْيَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ [٦] ﴿عُدْرًا﴾ لِأَجْلِ إِعْذَارِ الْخَلْقِ (لِقَبُولِ أَعْذَارِهِمْ) ﴿أَوْ نَذْرًا﴾ لِأَجْلِ إِنْذَارِهِمْ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ [٧] ﴿إِنَّمَا تَوْعَدُونَ بِهِ مِنَ الْبَعْثِ وَالْعَذَابِ ..

#### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَالْفَرْقَاتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تَوْعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِنَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبْعَثْهُمْ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

﴿(نُذْرًا)﴾

﴿وُقُتَتْ﴾

﴿(أُدرَاك)﴾  
بالإمالة ولورش القليل

(جواب القسم) [٨] ﴿التُّجُومُ طُمِسَتْ﴾ .. مُجَيَّ نَوْرُهَا وَأَذْهَبَ ضَوْءُهَا [٩] ﴿السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ .. شَقَّتْ، أَوْ فَتَحَتْ فَكَانَتْ أَبْوَابًا [١٠] ﴿الْجِبَالُ سُفِفَتْ﴾ .. قُلْعَتْ مِنْ أَمَاكِنِهَا بِسُرْعَةٍ [١١] ﴿الرُّسُلُ أُقِنَتْ﴾ عَيِّنَ لَهَا وَقْتُ تَجَمُّعٍ فِيهِ لِلشَّهَادَةِ عَلَى أَمَمِهَا (يوم القيامة) [١٢] ﴿لَأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ تِلْكَ الْأُمُورُ السَّابِقَةُ؟ (ليوم عظيم!) [١٣] ﴿لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ أُجِّلَتْ لِيَوْمِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ أَوْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ [١٥] ﴿وَيَلَّيْ﴾ هَلَاكَ.

= جحد منه حرفاً مما أجمع عليه أو زاد حرفاً لم يقرأ به أحد وهو عالم بذلك فهو كافر.  
﴿فصل﴾ ويحرم تفسيره بغير علم، والكلام في معانيه لمن ليس من أهلها، والأحاديث في ذلك كثيرة، والإجماع منعقد عليه. وأما تفسيره للعلماء فجائز حسن، والإجماع منعقد عليه.

[٢٠] ﴿مَاءٍ مَّهِينٍ﴾ مَنِيٍّ مُسْتَقْدَرٍ فِي نَظَرِ النَّاسِ [٢١] ﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ مُسْتَقَرٌّ مُتَمَكِّنٌ (الرَّحِمِ الْمَحَاطِ بِحَوْضِ مَتْنٍ مِنَ الْعِظَامِ) [٢٢] ﴿إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ إِلَى مَقْدَارٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْوَقْتِ قَدَرَهُ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ

### الجزء التاسع والعشرون

٥٨١

[٢٣] ﴿فَقَدَرْنَا﴾ فَقَدَرْنَا ﴿فَقَدَرْنَا﴾ ذَلِكَ تَقْدِيرًا مُحْكَمًا

[٢٥] ﴿الْأَرْضِ كِفَاتًا﴾ وَعَاءٌ

تَضُمُّ النَّاسَ وَتَجْمَعُهُمْ

[٢٦] ﴿أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا﴾

الْأَحْيَاءُ عَلَى ظَهْرِهَا

وَالْأَمْوَاتُ فِي بَطْنِهَا

[٢٧] ﴿رَوَاسِي شَامَخَاتٍ﴾

جِبَالًا ثَوَابِتٌ مَرْتَفِعَاتٌ

﴿مَاءَ فَرَاتًا﴾.. حُلُوءًا شَدِيدُ

الْعَذُوبَةِ [٣٠] ﴿ظِلٍّ﴾

دُخَانٍ جَهَنَّمَ وَهُوَ شَدِيدُ

السَّوَادِ شَدِيدُ الْحَرَارَةِ

﴿ثَلَاثَ شُعْبٍ﴾ فَرْقٍ ثَلَاثٍ

كَالذَّوَابِ (وَذَلِكَ

لِعَظَمَتِهِ) [٣١] ﴿لَا ظِلِّلٍ﴾

لَا يَفِيدُ فَائِدَةَ الظِّلِّ فِي كَوْنِهِ

وَاقِيًا مِنَ الْحَرِّ ﴿وَلَا يَغْنِي مِنَ

اللَّهَبِ﴾ لَا يَدْفَعُ شَيْئًا مِنْ

حَرِّهِ [٣٢] ﴿بَشَرٍّ﴾ مَا

يَتَطَايَرُ مِنَ النَّارِ مُتَفَرِّقًا مِنْهَا

﴿كَالْقَصْرِ﴾ كُلُّ شَرَارَةٍ

كَالْبِنَاءِ الْمَشِيدِ فِي الْعِظَمِ

وَالِارْتِفَاعِ [٣٣] ﴿كَأَنَّهُ

جَمَالَةٌ صَفْرٌ﴾ كَأَنَّ الشَّرَّاءَ إِبِلٌ

سَوْدٌ فِي الْكَثَرَةِ وَالتَّتَابُعِ

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ

مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّيُّومِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾

أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ

شَمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فَرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّيُّومِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾

أَنْظِلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْظِلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثُلَاثِ

شُعْبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِّيلٍ وَلَا يَغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ

كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جَمَالَةٌ صَفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلَّيُّومِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾

هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذِنُ لَهُمْ فَيَعْنِدُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّيُّومِذٍ

لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ

لَكُمْ كَيْدٌ فَاكِيدُوا ﴿٣٩﴾ وَيَلَّيُّومِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

ظِلِّيلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَكَهَهُمْ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا

بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّيُّومِذٍ

لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُّوْا وَتَمْنَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جُجْرُمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّيُّومِذٍ

لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّيُّ

يَوْمِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

يَوْمِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٥١﴾

وَسُرْعَةُ الْحَرَكَةِ [٣٥] ﴿لَا يَنْطِقُونَ﴾.. بَعْدَ أَنْ يَحَاسَبُوا وَيَجَادِلُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ يُخْتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ

[٣٩] ﴿لَكُمْ كَيْدٌ﴾.. حِيلَةٌ لِدَفْعِ الْعَذَابِ عَنْكُمْ ﴿فَاكِيدُونَ﴾ فَاغْلُظُوا [٤١] ﴿فِي ظِلَالٍ﴾ فِي عِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ

[٤٨] ﴿ارْكَعُوا﴾ اخْشَعُوا لِلَّهِ وَتَوَاضَعُوا لَهُ بِقَبُولِ وَحْيِهِ.

٣١- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ كَمَقْدَارِ مِيلٍ، فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ

فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبِيهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رِكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ (أَيَّ خَصْرِهِ)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْجِئُهُ

الْعَرَقُ الْجَمَامَ - وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ».

﴿فَصَلِّ﴾ يَحْرَمُ الْمَرْءُ فِي الْقُرْآنِ وَالْجِدَالِ فِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ. قَالَ ﷺ: «الْمَرْءُ فِي الْقُرْآنِ كَفَرٌ».

﴿الباب الثامن﴾ فِي الْآيَاتِ وَالسُّورِ الْمُسْتَجِبَةِ فِي أَوْقَاتٍ وَأَحْوَالٍ مُخْصَوَصَةٍ:

(فقدَرْنَا)

(بشرر)

يتوفيق الرايين في

الحالين

[[جمالات]]

[ولا يؤذن]

(عيون)

[يومنون]



[١] ﴿عَمَّ﴾ عن - ما؟ (عن أي شيء عظيم الشأن؟) ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ يسأل بعضهم بعضاً [٢] ﴿عن النبأ العظيم﴾ (القرآن أو البعث بعد الموت) [٤] ﴿كَلَّا﴾ ارتدعوا عن هذا الشك والتكذيب

﴿سَيَعْلَمُونَ﴾.. بعد الموت

٥٨٢

سورة التبا ٧٨

[٦] ﴿الْأَرْضِ مِهَادًا﴾..

فراشاً، موطناً للاستقرار

عليها [٧] ﴿الْجِبَالِ

أَوْتَادًا﴾.. كالأوتاد للأرض

تحفظ توازنها

[٨] ﴿خَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾..

أصنافاً (ذكوراً وإناثاً)

[٩] ﴿نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾.. قطعاً

لأعمالكم وراحة

لأبدانكم [١٠] ﴿الَّيْلِ

لِبَاسًا﴾.. ساتراً لكم بظلمته

كاللباس [١١] ﴿النَّهَارِ

مَعَاشًا﴾.. تحصلون فيه ما

به حياتكم [١٢] ﴿سَبْعًا

شِدَادًا﴾ سبع سموات

قَوِيَّاتٍ مُحْكَمَاتٍ

[١٣] ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾

مصباحاً مضيئاً شديداً

التلألؤ (الشمس) [١٤]

﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ السَّحَابِ

المتلئة ماءً وهي على

وشك الإسطار ماءً

ثَجَّاجًا﴾.. مُتَتَابِعًا يَنْصَبُ

بغزارة [١٥] ﴿حَبًّا﴾ ما به

قوت الإنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ٦

وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا

٩ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ١١ وَبَنَيْنَا

فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ١٣ وَأَنْزَلْنَا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٤ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٥ وَجَنَّاتٍ

أَلْفَافًا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ١٧ يَوْمَ يُفْخَفُ فِي الصُّورِ

فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ١٩ وَسُيِّرَتِ

الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١ لِلطَّاغِينَ

مَنَابًا ٢٢ لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٣ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

٢٤ إِلَّا أَحْمِيمًا وَغَسَاقًا ٢٥ جَزَاءً وَفَاقًا ٢٦ إِنَّهُمْ كَانُوا

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٧ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ٢٨ وَكُلَّ شَيْءٍ

أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٩ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣٠

[[فتحت]]

[[غساق]]

[١٦] ﴿جَنَّاتِ أَلْفَافٍ﴾ بساتين ملتفة الأشجار لكثرتها [١٧] ﴿مِيقَاتًا﴾ وقتاً وموعداً محدداً لجمع الخلائق فيه للحساب [١٨] ﴿فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾.. أممًا، أو جماعات مختلفة الأحوال (كل أمة مع رسولها) [٢١] ﴿مِرْصَادًا﴾ موضع ترصد وترقب لمن يستحقها من الكافرين [٢٢] ﴿مَنَابًا﴾ مرجعاً وماوى لهم [٢١] ﴿لَا بَشِينَ﴾ ماكثين ﴿أَحْقَابًا﴾ جمع حُقب، والحقب ثمانون سنة (أي دهوراً متتابعةً لانهاية لها) [٢٤] ﴿..بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ لا يذوقون فيها ماءً يتبرّد به ظاهر أجسامهم ولا شراباً يطفى حرارة باطنهم [٢٥] ﴿أَحْمِيمًا﴾ ماءً بالغاً نهاية الحرارة ﴿غَسَاقًا﴾ صديداً منتناً يسيل من جلودهم [٢٦] ﴿جَزَاءً وَفَاقًا﴾ جزيناهم جزاءً موافقاً ومطابقاً لسوء أعمالهم [٢٨] ﴿كِذَابًا﴾ تكذيباً مصحوباً بالعناد [٢٩] ﴿أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾ حفظناه وضبطناه مكتوباً.



[٣١] ﴿مَفَازًا﴾ فوزاً وظفراً بكلِّ محبوب (مكان ظفر وفوز) [٣٣] ﴿كَوَاعِبُ﴾ فتيات تَكْعَبُ الشَّديْ منهنَّ وبرز (نساء الجنة) ﴿أُتْرَابُ﴾ متساويات في السن [٣٤] ﴿كَأْسًا دِهَاقًا﴾ مُتْرَعَةٌ مُمْتَلِئَةٌ من خمر الجنة [٣٥] ﴿لَعَوًا﴾ كلاماً غير مُعْتَدٍّ به، أو قبيحاً

٥٨٣

الجزء الثلاثون

﴿كَذَابًا﴾ تكذيباً [٣٦] ﴿عَطَاءٌ﴾ حساباً إحساناً كافياً، أو كثيراً [٣٧] ﴿..حِطَابًا﴾ طلب زيادة ثواب أو إنقاص عقاب، إلا بإذنه [٣٨] ﴿الرَّوْحُ﴾ جبريل ﴿صَفَاً﴾ مصطفيين ﴿لَا يَتَكَلَّمُونَ﴾ لا يتكلم من الخلق أحد [٣٩] ﴿مَابًا﴾ مرجعاً إلى الله بالتوبة [٤٠] ﴿كَنتُ تَرَابًا﴾ بقيت في هذا اليوم على حالتي الأولى في الدنيا، ولم أصِرْ إنساناً مكلفاً، حتى لا أعذب. ﴿سورة النازعات﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْتَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنتُ تَرَابًا ﴿٤٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِيطَاتِ فَشَطًا ﴿٢﴾ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾ فَالسَّيِّقَاتِ سَبَقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَا كُنَّا عِظْمًا نَخْرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

[١] ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ أقسم بالملائكة التي تنزعُ أرواح الكفار من أقاصي أجسامهم ﴿غَرْقًا﴾ نزعا شديداً مولماً بالغاً غايته [٢] ﴿النَّاشِطَاتِ نَشِطًا﴾ الملائكة تنزعُ أرواح المؤمنين برفق [٣] ﴿السَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾ الملائكة تنزلُ مسرعة لما

أمرت به [٤] ﴿فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا﴾ الملائكة تسبقُ بالأرواح إلى مستقرها (ناراً أو جنة) [٥] ﴿فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا﴾ الملائكة تنزلُ بالتدبير المأمور به من عند الله [٦] ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ لتبعثنَّ يومَ تضطربُ الأجرام السماويةُ بنفخة الموت (جواب القسم) [٧] ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾.. نفخة البعث التي تردفُ النَّفْخَةَ الأولى وتلحقها [٨] ﴿وَاجِفَةٌ﴾ مضطربة منزوعة، أو خائفة وجلَّة [٩] ﴿خَشِيعَةٌ﴾ ذليلة منكسرة من الفزع [١٠] ﴿أَيْنَا لِمَرْدُودُونَ فِي..﴾ هل نردُّ إلى حالتنا الأولى في الحياة الدنيا؟ (أنحيا بعد الموت؟) [١١] ﴿نَخْرَةً﴾ بالية متفتنة [١٢] ﴿تِلْكَ إِذِنْ﴾ رجعتنا إلى الحياة الدنيا إن صحت ﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ رجعة ذاتُ خسران [١٣] ﴿زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ صيحة واحدة (نفخة البعث) [١٤] ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ كلُّ الخلائق بأرض المحشر الشاسعة.

﴿رب﴾  
﴿الرحمن﴾

﴿أُتْرَابًا﴾  
يسهل الفانية.  
مع الإدخال  
لقالون وأبي  
عمروا. ودونه  
لورث

﴿إِلْدَا﴾  
بهمزة واحدة  
﴿أُلْدَا﴾  
بالسهييل مع  
الإدخال  
﴿ناخرة﴾

[١٦] ﴿طوى﴾ اسم الوادي المقدس [١٧] ﴿طغى﴾ عتا وتجبر وكفر بالله تعالى [١٨] ﴿تركى﴾ تتركى وتتطهر من الكفر والطغيان [٢٠] ﴿آية الكبرى﴾ معجزة العصا [٢٢] ﴿أدبر يسعى﴾ أعرض عن الإيمان جاداً في الإفساد

٥٨٤

### سورة التازعات ٧٩

والمعارضة [٢٣] ﴿فحشر﴾ جمع السحرة أو الجُند [٢٥] ﴿فأخذ الله﴾ عاقبه بالغرق ﴿نكال الآخرة﴾ عقوبة هذه الكلمة التي قالها أخيراً وهي «أنا ربكم الأعلى» ﴿الأولى﴾ قوله قبلها: (ما علمت لكم من إله غيري) [٢٧] ﴿خلقاً﴾ إيجاداً ﴿بناها﴾ خلقها مسواة محكمة [٢٨] ﴿رفع سَمَكها﴾ جعل تحتها مرتفعاً جهة العلو ﴿فسواها﴾ جعلها مستوية الخلق بلا عيب [٢٩] ﴿أغطش ليلها﴾ جعله مظلماً ﴿أخرج ضحاها﴾ أبرز نهارها المضيء بالشمس [٣٠] ﴿دحاها﴾ بسطها وأوسعها لسكنى أهلها، أو جعلها على شكل دحية وهي البيضة [٣١] ﴿مرعاها﴾ أقوات النَّاسِ والدَّوابِّ [٣٢] ﴿أرساها﴾ أثبتها في الأرض كالأوتاد [٣٤]

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۖ ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۖ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ۖ وَاهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ۖ ﴿١٨﴾ فَأَرِنَهُ آيَةَ الْكُبْرَى ۖ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ۖ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ۖ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَى ۖ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَارُكُمْ الْأَعْلَى ۖ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۖ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ۖ ﴿٢٦﴾ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بَيْنَهُمَا ۖ ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ۖ ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۖ ﴿٢٩﴾ وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۖ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۖ ﴿٣١﴾ وَالْجِبَالُ أَرْسَاهَا ۖ ﴿٣٢﴾ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعِمَ كُرُّ ۖ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ۖ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْأَنْسَنُ مَأْسَعَى ۖ ﴿٣٥﴾ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ۖ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۖ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ۖ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۖ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ۖ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۖ ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ۖ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَاهَا ۖ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنِ خَشِئَهَا ۖ ﴿٤٥﴾ كَانَتْهُمْ يَوْمَ بُورٍهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوِّضَلَهَا ۖ ﴿٤٦﴾

[طوى] بلا تنوين في الوصل والوقف (تركى)

[أأنتم] بالتسهيل والإدخال (أأنتم) بالتسهيل بلا إدخال وله وجه آخر إبدالها مداً مشعاً

سورة غاشية

جاءت الطامة الكبرى حصلت الداهية العظمى (يوم القيامة) [٣٦] ﴿بُرْزَتِ الْجَحِيمُ﴾ أظهرت إظهاراً بيناً [٣٨] ﴿آثر الحياة الدنيا﴾ فضلها واختارها [٣٩] ﴿هي المأوى﴾ هي المرجع والمقام له [٤٠] ﴿نهي النفس عن الهوى﴾ قمعها عن شهواتها ودفعها عما نزع إليه وهمت به [٤٢] ﴿الساعة﴾ يوم القيامة ﴿أيان مرساها﴾ متى تحصل؟ في أي وقت يقيمها الله؟ [٤٣] ﴿ذكرها﴾ استحضارها والنطق بوقتها وإعلامهم بها [٤٤] ﴿إلى ربك منتهاه﴾ انتهى علم وقت حدوثها [٤٦] ﴿لم يلبسوا﴾ لم يمتسكوا في الدنيا وفي القبور.

﴿فصل﴾ السنة أن يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بعد الفاتحة في الركعة الأولى سورة ﴿الم تنزيل﴾ بكمالها، =

[١] ﴿عَبَسَ﴾ قَطَبَ وَجْهَهُ الشَّرِيفَ ﷺ ﴿تَوَلَّى﴾ أَعْرَضَ بِوَجْهِهِ الشَّرِيفِ ﷺ [٢] ﴿الْأَعْمَى﴾ هُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ عِلْمِ يَزَادَ بِهِ إِيْمَانًا [٣] ﴿يَزْكَى﴾ يَتَزَكَّى وَيُطَهَّرُ مِنْ دَنَسِ

الْجَهْلِ بِمَا يَسْمَعُ مِنْكَ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ ﷺ كَانَ مَشْغُولًا بِدَعْوَةِ كِبَارِ الْقَوْمِ عَنْ دَعْوَةِ الْأَعْمَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ [٤] ﴿يَذْكُرُ﴾ يَتَذَكَّرُ وَيَعْتَبِرُ [٥] ﴿اسْتَغْنَى﴾ .. عَمَّا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ [٦] ﴿تَصَدَّى﴾ تَتَصَدَّى وَتَتَعَرَّضُ لَهُ وَتَقْبِلُ عَلَيْهِ [٨] ﴿جَاءَكَ يَسْعَى﴾ أَتَاكَ مُسْرِعًا لِيَتَعَلَّمَ [١٠] ﴿تَلَهَّى﴾ تَلَهَّى وَتَتَشَاغَلُ عَنْهُ بِالْحَدِيثِ مَعَ غَيْرِهِ [١١] ﴿كَلَّا﴾ لَا تَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ ﴿إِنِّهَا تَذَكُّرَةٌ﴾ إِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ مَوْعِظَةٌ وَتَذَكُّيرٌ [١٢] ﴿ذِكْرَةٌ﴾ حِفْظُ ذَلِكَ فَاتَعِظْ بِهِ [١٣] ﴿فِي صُحُفٍ﴾ .. مَنَسَخَةٌ مِنَ صُحُفِ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ [١٤] ﴿مَرْفُوعَةٌ﴾ رَفِيعَةٌ الْقَدْرِ وَالْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى [١٥] ﴿سَفَرَةٌ﴾ مَلَأَتْكَ بِنَسْخُونِهَا مِنَ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ [١٦] ﴿بَرَّةٌ﴾ مُطِيعِينَ لَهُ تَعَالَى، صَادِقِينَ [١٧] ﴿قَتَلَ﴾ الْإِنْسَانَ لُجْنُ الْكَافِرِ أَوْ عَذَّبَ ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾ مَا أَشَدَّ

٥٨٥

الجزء الثلاثون

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى [١] أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى [٢] وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى [٣] أَوْ يَذْكُرُ فَنُفَعُهُ [٤] الذِّكْرَى [٥] أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى [٦] فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى [٧] وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزْكَى [٨] وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى [٩] وَهُوَ يَخْشَى [١٠] فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى [١١] كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ [١٢] فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ [١٣] فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ [١٤] مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ [١٥] بِأَيْدِي سَفَرَةٍ [١٦] كِرَامٍ بَرَرَةٍ [١٧] قُلْ لَا أَنْسَنُ مَا أَكْفَرَهُ [١٨] مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ [١٩] مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ [٢٠] ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ [٢١] ثُمَّ أَمَانَهُ فَاقْبَرَهُ [٢٢] ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرَهُ [٢٣] كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ [٢٤] فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ [٢٥] أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا [٢٦] ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا [٢٧] فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا [٢٨] وَعَيْنًا وَقَضْبًا [٢٩] وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا [٣٠] وَحَدَائِقَ غُلْبًا [٣١] وَفَنَكِهَةً وَأَبًّا [٣٢] مَتَّعْنَاكُمْ وَلَا نَعْمَكُمْ [٣٣] فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ [٣٤] يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ [٣٥] وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ [٣٦] وَصَحْبِهِ وَبَيْنِهِ [٣٧] لِكُلِّ أَمْرٍ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ [٣٨] وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ [٣٩] ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ [٤٠] وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ [٤١] تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ [٤٢] أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ [٤٣]

كَفَرَهُ رَبُّهُ الْمَنَعُ الْمُتَفَضَّلُ [١٩] ﴿فَقَدَّرَهُ﴾ جَعَلَهُ عُلُقَةً ثُمَّ مَضْغَةً ثُمَّ .. فَهِيَاهُ لَمَّا يَصْلَحُ لَهُ [٢٠] ﴿السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾ سَهَّلَ لَهُ الْخُرُوجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ [٢١] ﴿فَأَقْبَرَهُ﴾ أَمَرَ الْأَحْيَاءَ بِدْفَنِهِ تَكْرِمَةً لَهُ [٢٢] ﴿أَنْشُرَهُ﴾ أَحْيَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [٢٣] ﴿كَلَّا﴾ ارْتَدَّعَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عَنِ الْكُفْرِ ﴿لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ﴾ إِلَى الْآنَ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ [٢٤] ﴿شَقَقْنَا الْأَرْضَ﴾ .. بِالنَّبَاتِ أَوْ بِالْحَرْثِ [٢٥] ﴿قَضْبًا﴾ الْقَضْبُ هُوَ مَا يُوَكَّلُ مِنَ النَّبَاتِ غَضًّا طَرِيًّا، وَاسْمِي قَضْبًا لِأَنَّهُ يَقْضَبُ (أَيَّ يَقَطَعُ) مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى [٢٦] ﴿أَبًّا﴾ كَلَّا وَعُشْبًا، أَوْ هُوَ الْمَرْعَى الْمَتَّهِيءُ لِلرَّعْيِ [٢٧] ﴿الصَّاعَةُ﴾ الصَّيْحَةُ تَصُمُّ الْأَذَانَ لِشِدَّتِهَا وَبِهَا يَكُونُ قِيَامُ الْخَلْقِ مِنَ الْقُبُورِ (النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ) [٢٨] ﴿صَاحِبَتِهِ﴾ زَوْجَتِهِ [٢٩] ﴿شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ حَالٌ يَشْغَلُهُ وَيَكْفِيهِ [٣٨] ﴿مُسْفَرَةٌ﴾ مُضِيئَةٌ، مَتَهَلِّلَةٌ بَشْرًا [٤٠] ﴿غَبَرَةٌ﴾ غَبَارٌ (كُنَايَةٌ عَنْ تَغْيِيرِ وَجُوهِهِمْ).



[فَنُفَعُهُ]  
[تَصَدَّى]

[شَأْنُ أَنْشُرَهُ]  
بِاسْقَاطِ الْأَوَّلَى  
(شَاءَ)  
أَنْشُرَهُ

تَسْهِيلُ الثَّانِيَةِ  
وَلَهُ إِبْدَالُهَا  
الْقَامَعَ الْمَدَّ  
الْمَشْعُ

[إِنَّا]

[١] ﴿الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ أزيلَ ضياءُها، أو لُفَّت وطُويت (عند النَّفخة الأولى) [٢] ﴿النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ تَنَاضَرَتْ وَتَسَاقَطَتْ [٣] ﴿الْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾ أزيلَتْ عن مواضعها [٤] ﴿الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ التَّوَقُّ الحَوَامِلُ

(التي يحبُّها العربُ) ٥٨٦

## سورة التكويد ٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ  
سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥  
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا  
الْمُوءَدَّةُ سِيلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠  
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ  
أُزْلِفَتْ ١٣ عَامَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٤ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُنُوسِ ١٥  
الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ١٦ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسْعَسَ ١٧ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ١٨  
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ  
ثَمَّ ٢١ أَمِينٍ ٢٢ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٣ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ٢٤  
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٥ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٦  
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٧ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٨ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ  
يَسْتَفِيقَ ٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣٠

[سُجِّرَتْ]  
(الموءودة)  
مستنى من  
اللين، وفيه أوجه  
البدل  
[نُشِرَتْ]  
[سُعِرَتْ]

(راءه)  
بإمالة  
الراء والهمزة  
لشعبة.  
وبإمالة  
الهمزة فقط  
لأبي عمرو.  
وبتقليل الراء  
والهمزة لورش  
مع ثلاثة البدل  
[بظنين]

أَهْمَلَتْ بِلَا رَاعٍ مِنْ شِدَّةِ  
الْهَوْلِ [٥] ﴿الْوُحُوشُ  
حُشِرَتْ﴾ جُمِعَتْ مِنْ كُلِّ  
صَوْبٍ وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا  
بِبَعْضٍ غَيْرِ خَائِفٍ بَعْضُهُمْ  
مِنْ بَعْضٍ أَوْ مِنَ الْإِنْسَانِ  
وَذَلِكَ لَشِدَّةِ هَوْلِ النَّفْخَةِ  
الْأُولَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
[٦] ﴿الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾  
أَوْقَدَتْ فَصَارَتْ نَارًا  
مُضْطَرِمَّةً [٧] ﴿النُّفُوسُ  
زُوِّجَتْ﴾ قُرِنَتْ كُلُّ نَفْسٍ  
بِجَسَدِهَا، أَوْ جُمِعَتْ مَعَ  
مِقَارِنِهَا الَّذِينَ كَانَتْ عَلَى  
رَأْيِهِمْ فِي الدُّنْيَا (بعد النَّفْخَةِ  
الثَّانِيَةِ) [٨] ﴿الْمُوءَدَّةُ﴾  
الْبَنَتُ الَّتِي تُدْفَنُ حَيَّةً تَحْتَ  
التُّرَابِ [٩] ﴿الصُّحُفُ  
نُشِرَتْ﴾ صَحُفُ الْأَعْمَالِ  
فُرِّقَتْ بَيْنَ أَصْحَابِهَا  
[١٠] ﴿السَّمَاءُ كُشِطَتْ﴾  
نَزَعَتْ فَطُوِيَتْ كَمَا يُنَزَعُ  
الْجِلْدُ مِنَ الشَّاةِ  
[١١] ﴿الْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾  
أَوْقَدَتْ وَهُيَّجَتْ  
نَارُهَا [١٢] ﴿أُزْلِفَتْ﴾ قُرِبَتْ

وَأَدْنَيْتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ [١٤] ﴿عَلِمْتَ نَفْسٌ.. مَا عَلِمْتَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ (جملة جواب الشرط إذا)  
[١٥] ﴿فَلَا أَقْسِمُ﴾ أَقْسِمُ (لا: زائدة) ﴿الْخُنُوسِ﴾ الكواكب السَّيَّارَةِ تَخْنَسُ فَتَخْفِي عَنِ الْبَصَرِ عَلَى  
الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهَا فَوْقَ الْأَفْقِ [١٦] ﴿الْجَوَارِ الْكُنُوسِ﴾ النُّجُومُ تَظْهَرُ لَيْلًا وَتَجْرِي فِي السَّمَاءِ ثُمَّ تَكْنُسُ  
وَتَسْتَرُّ فِي مَغِيْبِهَا تَحْتَ الْأَفْقِ [١٧] ﴿عَسْعَسَ﴾ أَقْبَلَ ظِلَامُهُ أَوْ أَدْبَرَ [١٨] ﴿نَفْسٌ﴾ أَقْبَلَ أَوْ أَضَاءَ  
وَامْتَدَّ حَتَّى يَصِيرَ نَهَارًا بَيِّنًا [١٩] ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾.. جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَقَلَ عَنْ رَبِّهِ (جواب  
القسم) [٢٠] ﴿مَكِينٍ﴾ صَاحِبِ قَدَرٍ وَمَكَانَةٍ رَفِيعَةٍ وَشَرَفٍ [٢١] ﴿ثُمَّ﴾ هُنَاكَ (فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى)  
[٢٢] ﴿صَاحِبُكُمْ﴾ النَّبِيُّ ﷺ [٢٣] ﴿رَأَاهُ﴾ رَأَى الرَّسُولُ جَبْرِيلُ بِصُورَتِهِ الْخَلْقِيَّةِ وَهُوَ بِالْأَفْقِ [٢٤]  
﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ وَلَيْسَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِبَخِيلٍ فِي إِخْبَارِكُمْ بِمَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْوَحْيِ وَخَبَرِ السَّمَاءِ.

[١] ﴿السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ .. انشَقَّتْ (عند النَّفْخَةِ الْأُولَى) [٢] ﴿الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ﴾ .. تساقطت متفرقةً  
[٣] ﴿الْبَحَارُ فُجِّرَتْ﴾ شَقَّتْ جَوَانِبُهَا فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا \* (يُخْتَلُ نِظَامُ الْكُونِ) [٤] ﴿الْقُبُورُ بُعِثَتْ﴾

الجزء الثلاثون

٥٨٧

قُلُوبُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ

لِيُخْرِجَ مَا تَحْتَهَا مِنَ الْمَوْتِ

[٦] ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾ مَا الَّذِي

خَدَعَكَ وَجَرَّكَ عَلَى

عَصِيَّانٍ رَبِّكَ؟

[٧] ﴿فَسَوِّدْ﴾ جَعَلَ

أَعْضَاءَكَ سَوِيَّةً سَلِيمَةً مَهِيَّةً

لِلْإِنْتِفَاعِ بِهَا

﴿فَعْدَلْكَ﴾ جَعَلَكَ مُعْتَدِلَ

الْقَامَةِ مُتَنَاسِبَ الْخَلْقِ

[٨] ﴿رَبِّكَ﴾ صَوَّرَكَ [٩]

﴿تَكْذِبُونَ بِالَّذِينَ﴾ .. بِيَوْمِ

الْبَعْثِ وَالْجِزَاءِ وَالْحِسَابِ

(يَوْمِ الْقِيَامَةِ)

[١٠] ﴿لِحَافِظِينَ﴾ مَلَائِكَةٌ

يَسْجُلُونَ عَلَى الْعَبْدِ جَمِيعَ

أَعْمَالِهِ [١١]

﴿كَاتِبِينَ﴾ يَكْتُبُونَ كُلَّ صَغِيرَةٍ

وَكَبِيرَةٍ [١٣] ﴿الْأَبْرَارِ﴾

الَّذِينَ بَرُّوا وَصَدَقُوا فِي

إِيمَانِهِمْ فَكَثَرُوا مِنْ أَعْمَالِ

الْخَيْرِ [١٤] ﴿الْفُجَّارِ﴾ الَّذِينَ

يَجَاهَرُونَ فِي الْفِسْقِ

وَالْخُرُوجِ عَلَى الشَّرْعِ

[١٥] ﴿يَصَلُّونَهَا﴾

يَدْخُلُونَهَا، وَيُقَاسُونَ

حَرَّهَا.

﴿سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ② وَإِذَا الْبِحَارُ

فُجِّرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ④ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ

وَأَخَّرَتْ ⑤ يَتَأَيَّمْنَ الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي

خَلَقَكَ فَسَوِّدَكَ فَعْدَلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ⑧

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ⑨ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ⑩ كِرَامًا

كُنِينِ ⑪ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ⑫ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ⑬ وَإِنَّ

الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ⑭ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ⑮ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ

⑯ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ⑰ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ

⑱ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ⑲ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ⑲

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ

مَبْعُوثُونَ ④ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥

[١] ﴿وَيْلٌ﴾ عَذَابٌ، أَوْ هَلَاكٌ، أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ ﴿لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ الَّذِينَ يَنْقُصُونَ فِي الْكِيلِ أَوْ الْوِزَنِ

[٢] ﴿أَكَالُوا﴾ اشْتَرَوْا بِالْكَيْلِ (وَمِثْلُهُ الْوِزْنُ) ﴿يَسْتَوْفُونَ﴾ يَأْخُذُونَ حَقَّهُمْ وَافِيًا [٣] ﴿كَالُوهُمْ﴾ كَالُوا

لِغَيْرِهِمْ، أَعْطَوْا غَيْرَهُمْ بِالْكَيْلِ ﴿وَزَنُوهُمْ﴾ وَزَنُوا لغيرِهِمْ، أَعْطَوْا غَيْرَهُمْ بِالْوِزْنِ ﴿يُخْسِرُونَ﴾ يَنْقُصُونَ

الْكَيْلَ أَوْ الْوِزْنَ [٤] ﴿أَلَا يَظُنُّ﴾ أَلَا يَوْقِنُ؟ [٦] ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ﴾ مَبْعُوثُونَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِمْ.

٤ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَنَادِي مُنَادٌ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحَوْا فَلَا

تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبَّهُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعْمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ

\* أَوْ أَنَّهَا تَفْجَرُ النَّارَ مِنْهَا فَتَلْتَهَبُ كُلُّهَا نَارًا.



[فَعْدَلْكَ]

[أَدْرَاكَ]

بِالْإِمَالَةِ  
وَبِالْثَّقِيلِ  
لِوَرَشٍ

[يَوْمٌ]

[٧] ﴿كَتَابَ الْفُجَّارِ﴾ كِتَابَ أَعْمَالِ الْكُفَّارِ ﴿لَفِي سَجِينٍ﴾ لَمْ تُثَبِّتْ فِي دِيْوَانِ الْفُجُورِ الْجَامِعِ لِأَعْمَالِ الشَّيَاطِينِ وَالْكُفْرَةِ [٩] ﴿كَتَابَ مَرْقُومٍ﴾ بَيْنَ الْكُتَابَةِ، أَوْ مَعْلَمٌ بِعَلَامَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنْ مَا فِيهِ شَرٌّ كُلُّهُ

٥٨٨ [١٢] ﴿مُعْتَدٍ﴾ فَاجِرٌ مَتَجَاوِزٌ

حَدَّ الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ ﴿أَتَيْمٍ﴾ كَثِيرٌ ارْتِكَابَ الْآثَامِ وَالذُّنُوبِ [١٣] ﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ أَكَاذِبُهُمْ وَأَبَاطِيلُهُم الْمَسْطُورَةُ فِي كُتُبِهِمْ [١٤] ﴿كَلَّا﴾ ارْتَدَعُوا عَنِ الْإِفْتِرَاءِ وَقَوْلِ الْبَاطِلِ ﴿رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ غَلَبَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَغَطَى عَلَيْهَا فَصَدَّتْ فَامْتَنَعَ عَلَيْهِمْ تَنَوُّرُ بَصِيرَتِهِمْ بِنُورِ اللَّهِ [١٦] ﴿لِصَالُوا الْجَحِيمِ﴾ لِدَاخِلُوهَا أَوْ لِمَقَاسُو حَرِّهَا [١٨] ﴿كَتَابَ الْأَبْرَارِ﴾ مَا يُكْتَبُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ﴿لَفِي عَلَيْنَ﴾ لَمْ تُثَبِّتْ فِي دِيْوَانِ الْخَيْرِ [٢٠] ﴿كَتَابَ مَرْقُومٍ﴾ بَيْنَ الْكُتَابَةِ، أَوْ مَعْلَمٌ بِعَلَامَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنْ مَا فِيهِ خَيْرٌ رَفِيعٌ [٢١] ﴿يَشْهَدُهُ﴾ يَحْضُرُ كِتَابَتَهُ ﴿الْمُقَرَّبُونَ﴾ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ذَوُو الْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ عِنْدَ رَبِّهِمْ [٢٣] ﴿الْآرَائِكُ﴾ الْأَسْبَرَةُ الْمَزِينَةُ بِالثِّيَابِ وَالسُّتُورِ

### سورة المطففين ٨٣

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الْدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَتِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا نُنَالِي عَلَيْهِ إِئْتِنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تُكْذِبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيْنَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْنَا ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يُنْظَرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَمُهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُ مِنَ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

[[أدراك]]

بالإمالة ولورش  
القليل

سكتة لطيفة  
على اللام

[[بل ران]]

بالإدراج

وبإدغام اللام

بالراء

(ران)

بالإمالة

[[الأبرار]]

بالإمالة لأبي

عمرو

وبالقليل

لورش

[[أدراك]]

بالإمالة ولورش

القليل

[[أهلهم

انقلبوا]]

[[فأكهين]]

﴿يُنْظَرُونَ﴾.. إِلَى مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لَهُمْ \* [٢٤] ﴿نَضْرَةُ النَّعِيمِ﴾ بِهَجَةِ التَّنْعِمِ وَرَوْنَقُهُ وَبِهَاءُهُ [٢٥] ﴿رَحِيقٌ﴾ أَجُودُ أَنْوَاعِ الْخَمْرِ وَأَصْفَاهُ ﴿مَخْتُومٌ﴾ مَطْبُوعٌ عَلَيْهِ: لَا يَفُكُّ خِتَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُ الْأَبْرَارِ [٢٦] ﴿خِتَمُهُ مِسْكٌ﴾ آخِرُ شَرْبِهِ تَفَوْحٌ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ ﴿فِي ذَلِكَ﴾ فِي الْأَسْبَابِ الْمَوْصِلَةِ إِلَى ذَلِكَ النَّعِيمِ ﴿فَلْيَتَنَافَسِ﴾ فَلْيَتَسَابَقْ [٢٧] ﴿مِزَاجُهُ﴾ مَا يُمِزُجُ بِهِ وَيُخْلَطُ ﴿تَسْنِيمٍ﴾ عَيْنٌ عَالِيَةٌ شَرَابُهَا أَشْرَفُ شَرَابٍ [٢٨] ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ يَشْرَبُ مِنْهَا، مِثْلُ الَّذِينَ بِهَا [٣٠] ﴿يَتَغَامَزُونَ﴾ يَشِيرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْأَعْيُنِ اسْتَهْزَاءً [٣١] ﴿فَكِهِينَ﴾ مُعْجِبِينَ بِاسْتِخْفَافِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ [٣٢] ﴿لِصَالُونَ﴾ لِبَعِيدُونَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ آبَاؤُهُمْ [٣٣] ﴿حَافِظِينَ﴾ مُوَكَّلِينَ بِهِمْ.

\* النظر إلى وجه الله الكريم هو من جملة ما أعده الله لهم.

[٣٥] ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ مَتَكُونُونَ عَلَى السَّرْرِ الْمَزِينَةِ بِالثِّيَابِ وَالسُّتُورِ [٣٦] ﴿ثُوبَ الْكُفَّارِ﴾ لِقُوا جَزَاءَ سَخَرِيَّتِهِمْ بِالْمُؤْمِنِينَ؟

[١] ﴿انْشَقَّتْ﴾ انْصَدَعَتْ

(يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ)

[٢] ﴿أَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾ اسْتَمَعَتْ

وَانْقَادَتْ لَهُ تَعَالَى ﴿حَقَّتْ﴾

حَقٌّ لَهَا أَنْ تَمَثَّلَ لِأَمْرِ اللَّهِ

وَتَنْقَادَ فَهِيَ فِي قَبْضَتِهِ

تَعَالَى [٣] ﴿مُدَّتْ﴾ بَسِطَتْ

كَمَا يَمُدُّ الْجِلْدُ عَلَى

الْأَرْضِ [٤] ﴿أَلْقَتْ مَا

فِيهَا﴾ لَفِظَتْ مَا فِي جَوْفِهَا

مِنَ الْمَوْتَى ﴿تَخَلَّتْ﴾ .. عَنْهُ

وَتَرَكْتَهُ [٦] ﴿كَادَحٌ إِلَى

رَبِّكَ﴾ جَاهِذٌ فِي عَمَلِكَ إِلَى

لِقَاءِ رَبِّكَ بِالْمَوْتِ

﴿فَمَلَأْنِي﴾ فَمَلَأَ جِزَاءَ

عَمَلِكَ [٩] ﴿يَنْقَلِبُ﴾ يَرْجِعُ

[١١] ﴿يَدْعُو﴾ يَطْلُبُ يَنَادِي

﴿ثُبُورًا﴾ هَلَاكًا (لِاسْتِرِيحِ)

[١٢] ﴿يَصْلَى سَعِيرًا﴾

يَدْخُلُهَا، أَوْ يَقَاسِي حَرَّهَا

[١٣] ﴿مَسْرُورًا﴾ غَارِقًا فِي

الشَّهَوَاتِ وَمَا يَدْعُو

الْإِنْسَانَ إِلَى السَّرُورِ

[١٤] ﴿لَنْ يَحُورَ﴾ لَنْ يُبْعَثَ

[١٦] ﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾ أُقْسِمُ

(لَا: زَائِدَةٌ) ﴿بِالشَّفَقِ﴾

بِالْحُمْرَةِ فِي الْأَفَقِ بَعْدَ الْغُرُوبِ عِنْدَمَا يَخْتَلطُ ضَوْءُ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ [١٧] ﴿مَا وَسَقَ﴾ مَا ضَمَّ وَجَمَعَ

(تَنْتَشِرُ الدُّوَابُ وَغَيْرُهَا بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَأْتِي اللَّيْلُ فَيَضُمُّهَا وَيَجْمَعُهَا إِلَى مَا وَاهَا) [١٨] ﴿اتَّسَقَ﴾ اجْتَمَعَ

وَتَكَامَلَ وَتَمَّ نَوْرُهُ [١٩] ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ لَتُثْلَقَنَّ (الْجُمْلَةُ جَوَابُ الْقِسْمِ) ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ لَتُثْلَبَسَنَّ حَالًا بَعْدَ

حَالٍ (الْمَوْتِ ثُمَّ الْحَيَاةِ وَمَا بَعْدَهَا مِنْ أَحْوَالِ الْقِيَامَةِ) [٢٣] ﴿يُوعُونَ﴾ يَجْمَعُونَ مِنَ السَّيِّئَاتِ

﴿مَمْنُونٌ﴾ مَقْطُوعٌ.

= وفي الثانية ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ بِكَمَالِهَا، وَالسَّنَةُ أَنْ يقرأ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةُ الْجُمُعَةِ

بِكَمَالِهَا، وَإِنْ شَاءَ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ فَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ عَنْ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ، وَالسَّنَةُ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ الرُّكْعَةِ الْأُولَى سُورَةُ ﴿ق﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةُ ﴿اقْرَأْ﴾ بِكَمَالِهَا، وَإِنْ =

عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ

﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا فَمَلَأْنِيهِ ﴿٦﴾ فَمَا مَن أَوْتَى

كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ

إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَن أَوْتَى كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ

يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾

إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ

بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾

لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ

عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ

﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

(يُصَلِّي)

وَلَا يَخْفَى أَنْ

لَوْ شَاءَ فِي اللَّامِ

وَجِهَيْنِ التَّغْلِيظَ

مَعَ الْفَتْحِ

وَالْتَرْقِيقِ مَعَ

الضَّمِّ

[لَا يَوْمَنُونَ]



[عليهم

[القرآن]



[١] ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ أَقْسَمُ بِالسَّمَاءِ ﴿الْبُرُوجِ﴾ منازل الكواكب [٢] ﴿اليَوْمِ الْمَوْعُودِ﴾ يوم القيامة [٣] ﴿وَشَاهِدٍ﴾ أَقْسَمُ بيوم الجمعة (لأنه شاهدٌ بالعمل فيه) ﴿مَشْهُودٍ﴾ يومُ عرفة (تشهده الناس

### سورة البروج ٨٥

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ٢ وَشَاهِدٍ مَّشْهُودٍ ٣ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ٤ النَّارِ ذَاتِ الْوُفُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٦ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ١٢ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ ١٣ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ١٥ فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ ١٦ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ١٨ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ١٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ٢١ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٢

سورة الطارق

والملائكة) [٤] ﴿أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ أصحابُ الشَّقِّ العظيم (الخندق) [٨] ﴿مَا نَقَمُوا﴾ ما كرهوا وما عابوا وما أنكروا [١٠] ﴿فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ﴾ أحرقوهم، أو عذبوهم حتى يرجعوا عن دينهم [١٢] ﴿بَطْشَ رَبِّكَ﴾ أخذُه الجبابة والظلمة بالشَّدة [١٣] ﴿يَدِيَّ وَيُعِيدُ﴾ يُنشئُ الخلق أولاً ثم يبعث الموتى يوم القيامة بقدرته [١٤] ﴿الْوُدُودُ﴾ شديدُ المحبة لمن أطاعه [١٨] ﴿ثَمُودُ﴾ قومُ نبيِّ الله صالح [٢١] ﴿قرآنٌ مجيدٌ﴾. تضمَّن الكثير من المكارم.

شاء ﴿سبح﴾، و﴿هل أتاك﴾، فكلاهما صحيح عن رسول الله ﷺ.

﴿فصل﴾ ويقرأ في ركعتي سنة الفجر بعد الفاتحة الأولى ﴿قل﴾ يا أيها الكافرون، وفي الثانية ﴿قل﴾ هو الله أحد؛ وإن شاء قرأ في الأولى ﴿قولوا آمنا بالله

وما أنزل إلينا﴾. الآية، وفي الثانية: ﴿قل﴾ يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم... الآية، فكلاهما صحيح من فعل رسول الله ﷺ، ويقرأ في سنة المغرب ﴿قل﴾ يا أيها الكافرون، و ﴿قل﴾ هو الله أحد، ويقرأ بهما أيضاً في ركعتي الطواف وركعتي الاستخارة، ويقرأ من أوتر ثلاث ركعات في الركعة الأولى ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾، وفي الثانية ﴿قل﴾ يا أيها الكافرون، وفي الثالثة ﴿قل﴾ هو الله أحد، والمعوذتين. ﴿فصل﴾ ويستحب أن يقرأ سورة الكهف يوم الجمعة. قال الإمام الشافعي: ويستحب أن يقرأها أيضاً ليلة الجمعة. ﴿فصل﴾ ويستحب الإكثار من تلاوة آية الكرسي في جميع المواطن، وأن يقرأها كل ليلة إذا أوى إلى فراشه، وأن يقرأ المعوذتين عقب كل صلاة، فقد صح عن عقبه بن عامر أنه قال: «أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ المعوذتين دبر كل صلاة» رواه أبو داود والترمذي والنسائي. قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(محفوظ)



[١] ﴿وَالطَّارِقُ﴾ أَقْسَمُ بِالنَّجْمِ الثَّاقِبِ الَّذِي يَطْرُقُ (يَطْلُعُ) لَيْلًا [٣] ﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾.. الَّذِي يَثْقُبُ بَضُوئُهُ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ [٤] ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ﴾.. مَا كُلُّ نَفْسٍ (جَوَابُ الْقِسْمِ) ﴿لَمَّا عَلَيْهَا﴾ إِلَّا عَلَيْهَا ﴿حَافِظٌ﴾

٥٩١

الجزء الثلاثون

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ٣ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ٨ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ٩ فَمَا لَهُمْ قُوَّةٌ وَلَا نَاصِرٌ ١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّلِيعِ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ١٥ وَآكِيذٌ كِيدًا ١٦ فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَهْلُهُمْ رُويَدًا ١٧

سورة الأعلى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ٢ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٤ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ٥ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ٧ وَنُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى ٨ فَذَكَرْ إِن نَفَعْتَ الذِّكْرَى ٩ سِذَّكَرٌ مِّنْ يَخْشَى ١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ١١ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّى ١٤ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٥

﴿سورة الأعلى﴾

[١] ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ نَزَّهَهُ وَمَجِّدَهُ جَلَّ وَعَلَا عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ ﴿الْأَعْلَى﴾ الْبَالِغُ النَّهَائِيَّةِ فِي الْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ [٢] ﴿خُلِقَ﴾ أَوْ جَدَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ ﴿فَسْوَى﴾ جَعَلَ الْمَخْلُوقَاتِ مُتَنَاسِبَةً الْأَجْزَاءِ غَيْرَ مُتَفَاوِتَةٍ [٣] ﴿قَدَّرَ فَهَدَى﴾ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مَا فِيهِ مَصْلَحَتُهُ، وَهَدَاهُ لِمَا فِيهِ خِلَاصُهُ، إِمَّا بِالتَّسْخِيرِ، وَإِمَّا بِالتَّعْلِيمِ [٥] ﴿غُثَاءً﴾ كَالْغَنَاءِ أَيِّ مِثْلِ الَّذِي يَيْسُ مِنَ النَّبَاتَاتِ فَحَمَلَتْهُ الْأَوْدِيَّةُ وَالْمِيَاهُ (فَجَعَلَهُ يَابِسًا هَشِيمًا) ﴿أَحْوَى﴾ ضَارِبًا إِلَى السَّوَادِ (السَّمَرَةُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ) [٦] ﴿فَلَا تَنْسَى﴾.. أَبَدًا مِنْ قُوَّةِ الْحِفْظِ وَالِاتِّقَانِ [٧] ﴿نُيْسِرُكَ لِلْيُسْرَى﴾ نَوْفَكَ لِلطَّرِيقَةِ الْيُسْرَى (السَّهْلَةِ) فِي كُلِّ أَمْرٍ [١١] ﴿يَتَجَنَّبُهَا﴾ يَهْمِلُ التَّذَكُّرَ وَلَا يَأْخُذُ فِيهِمَا يَقْتَضِيهِ.

مُهَيِّمٌ رَقِيبٌ (اللَّهُ تَعَالَى أَوْ جَنُودُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهَا) [٥] ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خُلِقَ [٦] ﴿مَاءٍ﴾.. مَمْتَزَجٌ مِنْ مَّاءِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ﴿دَافِقٌ﴾ مُصِيبٌ بِدَفْعٍ وَبِسُرْعَةٍ فِي الرَّحْمِ [٧] ﴿الصُّلْبِ﴾ الظَّهْرِ ﴿التَّرَائِبِ﴾ ضُلُوعُ الصَّدْرِ [٨] ﴿رَجْعِهِ﴾ إِرْجَاعُهُ حَيًّا بَعْدَ فَنَائِهِ [٩] ﴿تُبْلَى﴾ السَّرَائِرُ تُكْشَفُ مَكُونَاتُ الْقُلُوبِ [١١] ﴿ذَاتِ الرَّجْعِ﴾.. الْمَطَرُ (لَأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْأَرْضِ مَرَارًا) [١٢] ﴿ذَاتِ الصَّلِيعِ﴾ الَّتِي تَنْشَقُّ عَنِ النَّبَاتِ [١٣] ﴿إِنَّهُ﴾ إِنْ الْقُرْآنَ ﴿لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾.. فَاصِلٌ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ [١٤] ﴿بِالْهَزْلِ﴾ بِاللَّعِبِ [١٥] ﴿إِنَّهُمْ﴾ إِنْ كَفَّارُ مَكَّةَ يَكِيدُونَ كَيْدًا يَعْمَلُونَ الْمَكَايِدَ لِلنَّبِيِّ ﷺ [١٦] ﴿آكِيذٌ كِيدًا﴾ أَسْتَدْرَجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ [١٧] ﴿فَهَلْ الْكَافِرِينَ﴾ لَا تَسْتَعْجِلْ بِالِانْتِقَامِ مِنْهُمْ ﴿أَهْلُهُمْ رُويَدًا﴾.. قَلِيلًا حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ.

[أُدْرَاكَ] بِالْإِمَالَةِ وَلَوْرُضِ النَّقِيلِ (لَمَّا)

[١٦] ﴿تَوَثَّرُونَ﴾ تَفَضَّلُونَ [١٨] ﴿إِنَّ هَذَا﴾ ..... (الآياتُ الأربعةُ السَّابِقَةُ) ﴿صَحَفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ هي عشرة صحف لإبراهيم والتوراة لموسى.

﴿سورة الغاشية﴾

### سورة الأعلى ٨٧

٥٩٢

[١] ﴿الْغَاشِيَةِ﴾ الدَّاهِيَةِ الَّتِي

تَغْشَى النَّاسَ بِأَهْوَالِهَا (يَوْمَ

الْقِيَامَةِ) [٢] ﴿خَاشِعَةً﴾

ذَلِيلَةٌ خَاضِعَةٌ مِنَ الْخِزْيِ

[٣] ﴿عَامِلَةً﴾ مُسْتَمِرَّةٌ فِي

الْعَمَلِ بِجَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ، فَلَا

تَرَى الرَّاحَةَ أَبَدًا، بَلْ هِيَ

تَجَرُّ السَّلَاسِلَ وَالْأَغْلَالَ

فِي النَّارِ ﴿نَاصِبَةً﴾ تَعْبَةٌ مِمَّا

تَلَاقِيهِ فِيهَا مِنَ الْعَذَابِ

[٤] ﴿تُصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾

تَدْخُلُ أَوْ تَقَاسِي نَارًا بَلَّغَتْ

الْأَوْجَ فِي الْحَرَارَةِ ﴿عَيْنِ

آيَةٍ﴾ بَلَّغَتْ إِنْهَا (غَايَتَهَا)

فِي الْحَرَارَةِ [٦] ﴿ضَرِيعٍ﴾

نَوْعٌ مِنَ الشُّوْكِ لَا تَرَعَاهُ

دَابَّةٌ لَخْبَثُهُ [٧] ﴿لَا يُغْنِي مِنَ

جُوعٍ﴾ لَا يَدْفَعُ عَنْهُمْ جَوْعًا

[٨] ﴿نَاعِمَةً﴾ ذَاتُ بَهْجَةٍ

وَحُسْنٍ وَنَضَارَةٍ

[٩] ﴿لِسَعْيِهَا رَاضِيَةً﴾ رَاضِيَةٌ

بِسَعْيِهَا وَمَا عَمَلَتْهُ فِي الدُّنْيَا

(وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَرَى ثَوَابَهُ)

[١١] ﴿لَاغِيَةً﴾ لَغَوًا وَبَاطِلًا

[١٣] ﴿سُرْرٌ مَرْفُوعَةٌ﴾

مَرْفُوعَةُ السَّمَكِ، أَوْ رَفِيعَةُ

بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَابْقَى ١٧ إِنَّ هَذَا الْفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ٢

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ٣ تُصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ٤ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آيَةٍ ٥

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ٦ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ٧

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ٨ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ١٠

لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِلْغِيَةِ ١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ١٣

وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ١٥ وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ ١٦

أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ

رُفِعَتْ ١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ

سُطِحَتْ ٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ

بِمُصِيطِرٍ ٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ

الْأَكْبَرَ ٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ٢٦

[يوتثرون]

[يوتثرون]

[تُصَلَّى]

وقد مر ما

فيها لورش

في سورة

الإنشقاق

ص ٥٨٩

[لَا يَسْمَعُ]

[لَا تَسْمَعُ]

[لَاغِيَةً]

الْقَدْرِ [١٤] ﴿أَكْوَابٌ﴾ آيَةٌ لَا عُرَى لَهَا وَلَا خِرَاطِيمٌ ﴿مَوْضُوعَةٌ﴾ .. بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لِيَسْهَلَ تَنَاوُلُهَا عَلَيْهِمْ [١٥] ﴿نَمَارِقُ﴾ وَسَائِدُ وَمِرَافِقُ يَتَكَأُ عَلَيْهَا [١٦] ﴿زَرَارٍ﴾ بَسِطٌ فَاخِرَةٌ ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ مَفْرُوشَةٌ فِي الْمَجَالِسِ وَأَنْحَاءِ الْقُصُورِ [١٧] ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ﴾ .. يَتَأَمَّلُونَ فَيَدْرِكُونَ [٢٠] ﴿سُطِحَتْ﴾ بُسِطَتْ، أَوْ جَعَلَتْ مُسْتَوِيَةً كَالسَّطْحِ [٢٢] ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾ بِمُتَسَلِّطٍ جَبَّارٍ مُتَوَلٍّ [٢٣] ﴿إِلَّا مَنْ تَوَلَّى﴾ لَكِنْ مَنْ أَعْرَضَ [٢٤] ﴿الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ عَذَابَ الْآخِرَةِ [٢٥] ﴿إِيَابَهُمْ﴾ رَجُوعَهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ (بِالْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

٤ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ يُوضَعُ فِي أَحْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا شَرَّ مِنْهُ عَذَابًا، وَإِنَّهُ لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا».

متفق عليه

[١] ﴿وَالْفَجْرِ﴾ أقسم بوقت الفجر، أو بفجر يوم عيد الأضحى [٢] ﴿لِيَالٍ عَشْرٍ﴾ الليالي العشر الأولى من ذي الحجة [٣] ﴿الشَّفْعِ﴾ الزوج، وقيل هو يوم النحر (أول أيام عيد الأضحى) وذلك لأن له نظيراً يليه من أيام العيد

٥٩٣

الجزء الثلاثون

﴿الْوَتْرِ﴾ الفرد، وقيل: هو يوم عرفة لأنه فرد لانظير له [٤] ﴿والليل إذا يسر﴾..

يسري، يمضي وينقضي وقت الفجر (حذفت ياء يسري لأجل فاصلة الآية) [٥] ﴿هل في ذلك﴾..

المذكور الذي أقسمنا به ﴿قسم لذي حجر﴾ مقتسم به حقيق بالتعظيم لدى أصحاب العقول؟ (جواب

القسم محذوف: لنعذبن الكافرين) [٦] ﴿عاد﴾ قوم نبي الله هود عليه السلام (وعاد اسم أبيهم) [٧]

﴿إرم﴾ اسم قبيلة قوم عاد أو لقبهم (على اسم جدّهم) ﴿ذات العِمَادِ﴾.. الطول، أو الأبنية الرفيعة المحكمة

بالأعمدة [٩] ﴿ثمود﴾ قوم نبي الله صالح عليه السلام ﴿جابوا الصخر﴾ قطعوه ونحتوا فيه بيوتهم [١٠]

﴿ذي الأوتاد﴾ صاحب الأوتاد [١٣] ﴿فصب عليهم ربك سوط عذاب﴾ أنزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلِيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَلَلَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ٤

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦

إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَّهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥

وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَّهُ فَقَدَرَهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦

كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ١٧ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ

الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ١٩

وَتُحِبُّونَ أَمْوَالَ حِبَّاءِمَا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ

بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِكُرُ الْإِنْسَانَ وَآفَى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

عليهم عذاباً شديداً مؤلماً بكثرة ودون انقطاع حتى هلكوا [١٤] ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾.. يرقب أعمالهم ويجازيهم عليها [١٥] ﴿ابتلاه ربّه﴾ امتحنه ﴿ونعمه﴾ جعله في نعمة ﴿ربّي أكرمّن﴾.. أكرمني عن استحقاق لذلك (يصير مغروراً فينسى شكر الله) [١٦] ﴿فقدّر عليه رزقه﴾ فضيقه عليه ولم يسسطه له [١٧] ﴿بل﴾.. لكم أعمال أقبح وأشنع من تلك الأقوال [١٨] ﴿لا تحاضون﴾ لا تتحاضون، لا يحث بعضكم بعضاً [١٩] ﴿أكلًا لَمًّا﴾ أكلاً شديداً [٢٠] ﴿حِبًّا﴾ كثيراً (مع حرص وشره) [٢١] ﴿دُكَّتِ﴾ دُكَّتْ وَفُتَّتْ أجزاؤها (بالزلازل) ﴿دَكًّا دَكًّا﴾ تفتتاً متتابعاً لا يقي منها شيئاً (حتى صارت هباءً) ﴿وَالْمَلَكُ﴾ الملائكة ﴿صَفًّا صَفًّا﴾ مصطفين (بانتظار أوامر الله) [٢٢] ﴿جِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ بُرِزَتْ وأظهرت ﴿يتذكّر﴾ يتعظ ويعتبر (عندما يرى نتيجة ما قدم).

[يسري] وصلاً

[بالوادي] وصلاً

[ربي] [أكرمني] وصلاً

[ربي] [أهانني] وصلاً ولا ي

عمرو حذف الباء من أكرمني وأهانني وصلاً

[لا يكرمون] [ولا يحضون] [تحضون]

[ويأكلون] بالإبدال [وتأكلون] بالإبدال

[ويحبون]

[٢٤] ﴿قَدَمْتُ لِحَيَاتِي﴾.. الأخرى الخالدة [٢٦] ﴿لَا يُوْثِقُ﴾ لا يربط بالسلاسل والأغلال  
[٢٩] ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ انتظمي في سلك عبادي المقرّبين وانضمّي إليهم. ﴿سورة البلد﴾

[١] ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ أقسم (لا):

زائدة ﴿بهذا البلد﴾ بمكة

المكرمة [٢] ﴿حَلَّ﴾ حال

ونازل به، أو حلّ لك ما

تصنع به يومئذ [٣] ﴿والد﴾

وما ولدك آدم وجميع ذريته

أو الصالحين منهم

[٤] ﴿لقد خلقنا الإنسان في

كبد﴾.. في نصب ومشقة

يكابد مصائب الدنيا

وشدائد الآخرة (الجملة

جواب القسم)

[٦] ﴿أهلك ما لا لبدا﴾

أنفقت ما لا كثيراً في

المكرات مباحة وتعظما

[١٠] ﴿هديناه﴾ بيّنا له

وأرشدناه ﴿التجدين﴾

طريقي الخير والشر، أو

الثدين [١١] ﴿فلا اقتحم

العقبة﴾ هلا جاهد نفسه في

تخطي العقبة (بالقيام

بأعمال البر) [١٣] ﴿فك﴾

رقبة﴾ تخليصها من الرق

والعبودية بإعتاقها

[١٤] ﴿ذي مسغبة﴾..

صاحب مجاعة مع تعب

[١٥] ﴿ذا مقربة﴾.. صاحب قربة في النسب

بالتراب [١٧] ﴿بالرحمة﴾ بالرحمة فيما بينهم (بأن يرحم قويهم ضعيفهم وغيثهم فقيرهم) [١٨]

﴿أصحاب المينة﴾.. المؤمنين والبركة، أو ناحية اليمين [١٩] ﴿بآياتنا﴾ ما أنزلناه من قرآن ﴿أصحاب

المشامة﴾.. الشوم، أو ناحية الشمال [٢٠] ﴿مؤصدة﴾ مغلقة أبوابها عليهم.

٢٤ - قال رسول الله ﷺ: «الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ، (أي حاسبها) وعمل لما بعد الموت، والعاجزُ مَنْ اتَّبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى

على الله الأمانى»..

﴿فصل﴾ يستحب أن يقرأ عند النوم آية الكرسي، و﴿قل هو الله أحد﴾ والمعوذتين وآخر سورة البقرة. فقد ثبت =

يَقُولُ يَلِيلَتِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾  
وَلَا يُؤْثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ يَتَايَنُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِعِي  
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴿٣٠﴾

سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾  
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾  
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا ﴿٦﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾  
أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ  
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَفْئَحُمَ الْعُقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقَبَةُ ﴿١٢﴾  
فَكُ رَقَبَةٌ ﴿١٣﴾ أَوْ اطَّعِمْنِي يَوْمَ مِذْيَ مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾  
أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا  
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا بَاتُوا بِأَنفُسِهِمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ ﴿٢٠﴾

سورة الفجر

[أحب]

[أدراك]

بالإمالة ولورش  
القليل

[فك رقة]

[أو أطعم]

[موصدة]

والموسي لا  
يدلها

[١] ﴿وَالشَّمْسُ﴾ أقسم بالشَّمْسِ ﴿ضُحَاهَا﴾ ضوئها إذا أشرقت في أول النَّهار [٢] ﴿تَلَاهَا﴾ تلا الشَّمْسُ وتبعها في الإضاءة بعد غروبها [٣] ﴿جَلَاهَا﴾ أظهرها [٤] ﴿يَغْشَاهَا﴾ يغطي ضوءها حين تغيب فتظلم

الآفاق [٥] ﴿وَمَا بَنَاهَا﴾

والذي خلقها فسوَّاهَا

مُحَكِّمَةً (قسم بالله تعالى)

[٦] ﴿وَمَا طَحَّاهَا﴾ والذي

بسطها ووطَّأها وجعلها

صالحة للإقامة عليها

[٧] ﴿وَمَا سَوَّاهَا﴾ والذي

عدَّلَ أعضائها وجعل كلَّ

عضو منها صالحاً لما أريد

منه [٨] ﴿فَالْهَمَّهَا﴾ ألقي في

روعها (أفهمها قبح

الفجور، وحسن التقوى)

[٩] ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ فاز بالبيعة

وظفر بالمراد (جملة

جواب القسم)

﴿زَكَّاهَا﴾ طهر نفسه بالعمل

الصَّالح والتَّقوى

[١٠] ﴿خَابَ﴾ خسر

﴿دَسَّاهَا﴾ وضع من شأنها،

أو أخفى مزايا إنسانيته

بالفجور والمعاصي

﴿بَطَّغَوَاهَا﴾ بسبب طغيانها

وعدوانها [١١] ﴿أَشْقَاهَا﴾

أشقى رجلاً في قبيلة ثمود

(هو قدار بن سالف وهو

الذي عقر الناقة)

[١٣] ﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا﴾

احذروا إيذاءها أو عقرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ٣

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ٥ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاهَا ٦

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ

أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَبَتْ ثُمُودُ

بِطَغْوَاهَا ١١ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ

نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣

إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦

فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩

فَسَنِّيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا

لِلْهَدَى ١٢ وَإِنَّا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ١٤

وَلَا تَقْرَبُوا نَصِيْبَهَا مِنَ الْمَاءِ فِي يَوْمٍ شَرِبَهَا [١٤] ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ﴾ طحنهم فأهلكهم، أو أطبق العذاب

عليهم، أو غضب عليهم أشدَّ الغضب ﴿فسوَّاهَا﴾ فجعل الدَّمْدَمَةَ عليهم سواءً، فعمَّهم بالعذاب فلم

يُفْلِتَ منهم أحدٌ [١٥] ﴿عُقْبَاهَا﴾ عاقبة هذه العقوبة.

﴿سورة الليل﴾

[١] ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ أقسمُ بالليل عندما يغطي بظلمته [٢] ﴿إِذَا تَجَلَّى﴾ ظهر بضوئه ووضَّحَ

[٣] ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ﴾ وأقسمُ بالله القادر الحكيم الذي خلق.. [٤] ﴿إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَتَّى﴾ إنَّ عملكم

لمختلفٌ في الجزاء (الجملة جواب القسم) [٦] ﴿صَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ بالملة الحسنَى (الإسلام) أو بما

وعدَّ الله من حسن الجزاء.. [٧] ﴿فَسَنِّيْسِرُهُ﴾ فسنوفقه ونسهِّلْ له ﴿لِلْيُسْرَى﴾ لسلوكِ الطَّرِيقَةِ السَّهْلَةِ

[١٤] ﴿تَلَظَّى﴾ تتلهَّبُ.

(فلا يخاف)

[١٥] ﴿لَا يَصْلَاهَا﴾ لا يدخلها، أو لا يقاسي حرّها [١٦] ﴿تَوَلَّى﴾ أعرضَ عن طاعة ربّه [١٧] ﴿سَيَجَنَّبُهَا﴾ سيبعدُ عنها ﴿الْأَنْقَى﴾ شديدُ الخوفِ من الله (يَتَّقِي كُلَّ مَا يَغْضَبُ اللَّهَ) [١٨] ﴿يَتَزَكَّى﴾ طالباً به التَّطَهَّرَ والصَّلَاحَ، لا يريدُ به الرياءَ

٥٩٦

سورة الليل ٩٢

والسُّمعة [١٩] ﴿تُجْزَى﴾ تكافأُ يُجازى صاحبها عليها [٢٠] ﴿إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ﴾ لكن يطلبُ بعمله هذا رضاءَ ربّه لا غير.

﴿سورة الضحى﴾

[١] ﴿وَالضُّحَى﴾ أقسم بوقتِ ارتفاعِ الشَّمْسِ [٢] ﴿سَجَى﴾ سَكَنَ النَّاسُ فيه للراحة [٣] ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ ما تركك وما أهملك (جوابُ القسم) ﴿مَا قَلَى﴾ ما أبغضك ولا كرهك [٦] ﴿يَتِيمًا﴾ لا أبَ لك (مات والدُ النَّبِيِّ وهو جنينٌ في بطن أمّه) [٧] ﴿ضالًّا﴾ غافلاً عن أحكامِ الشَّرائعِ ﴿فَهْدَى﴾ فهداك إلى مناهجها بما أوحى إليك [٨] ﴿عَانَلًا﴾ فقيراً ﴿فَأَغْنَى﴾ أعطاك ومنحك ما يرضيك [٩] ﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾ فلا تغلبه على ماله بالاستيلاء عليه أو غير ذلك [١٠] ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾

لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيَجَنَّبُهَا الْأَنْقَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَارْضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

فلا تزجره وارفقه به [١١] ﴿بنعمة ربك فحدث﴾ كناية عن شكر النعمة وإظهار آثارها.

﴿سورة الشرح﴾

[١] ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ ألم نفسح بالحكمة والنبوة صدرك؟ (استفهام تقييري) [٢] ﴿وَضَعْنَا عَنكَ﴾ خَفَّفْنَا عَنْكَ ﴿وِزْرَكَ﴾ حَمَلَكِ الثَّقِيلَ (أعباء النبوة والرسالة) [٣] ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ أَثْقَلَهُ [٤] ﴿ذِكْرَكَ﴾ شَرَفَكَ [٦] ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ .. يسراً آخر [٧] ﴿فَرَّغْتَ﴾ .. من عبادة أدتها أو من أعمالك الخاصة ﴿فَانصَبْ﴾ فاتعب واجتهد في كل عمل يقربك إلى الله [٨] ﴿فَارْغَبْ﴾ تضرّع.

٩ - قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافلُ اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسَّبَّابةِ والوسطى وفرجَ بينهما». أخرجه البخاري  
٧ - قال رسول الله ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

[١] ﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾ أَقْسَمُ بِالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ، أَوْ بِمَنْبَتَيْهِمَا مِنَ الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ [٢] ﴿وَطُورِ سَيْنِينَ﴾ طُور سَيْنَاءَ، الْجَبَلُ الَّذِي نَاجَى عَلَيْهِ مُوسَى رَبَّهُ [٣] ﴿الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾.. الْأَمِنْ أَهْلُهُ، أَوْ الْمَأْمُونُ الَّذِي لَا

خَوْفَ فِيهِ، أَوْ الْبَلَدُ الَّذِي

٥٩٧

الجزء الثلاثون

يَحْفَظُ مِنْ دَخَلِهِ كَمَا يَحْفَظُ الْأَمِينُ مَا يُؤْتَمَنُ عَلَيْهِ (مَكَّةُ الْمَكْرُمَةِ) [٤] ﴿أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ﴾ أَكْمَلَ وَأَحْسَنَ صُورَةَ [٥] ﴿رَدَدْنَاهُ﴾ صَيَّرْنَا الْكَافِرَ أَوْ جَنَسَ الْإِنْسَانَ مِمثلاً فِي بَعْضِ أَفْرَادِهِ ﴿أَسْفَلَ سَافِلِينَ﴾ أَحْطَّ الْمُنْحَطِّينَ (الْهَرَمَ وَأَرْذَلَ الْعَمْرَ) [٦] ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ [٧] ﴿بِالَّذِينَ﴾ بِالْجِزَاءِ بَعْدَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ [٨] ﴿بِأَحْكَمٍ﴾ أَتَقَنَ تَدْبِيرًا.

﴿سورة العلق﴾

[٢] ﴿عَلَقٍ﴾ دَمٌ مُتَجَمِّدٌ يَلْقَى فِي الرَّحْمِ [٤] ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ الْكِتَابَةَ بِالْقَلَمِ [٦] ﴿كَلَّا﴾ حَقًّا (حَرْفُ تَنْبِيهِ) ﴿لِيُطْفِئَ﴾ لِيُجَاوِزَ حُدُودَ اللَّهِ فِي الْعَصْيَانِ [٧] ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى﴾ لِأَجْلِ أَنَّهُ رَأَى نَفْسَهُ صَارَ غَنِيًّا [٨] ﴿الرُّجْعَى﴾ الرُّجُوعَ إِلَيْهِ تَعَالَى فِي الْآخِرَةِ لِلْجِزَاءِ

## سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ١ وَطُورِ سَيْنِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

## سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى ٦ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ٨ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ بِالْتَّقْوَىٰ ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فليَدْعُ نَادِيَهُ ١٧ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩

[٩] ﴿أَرَأَيْتَ﴾ أَخْبَرْنِي ﴿الَّذِي يَنْهَى﴾.. يَزْجُرُ (هُوَ أَبُو جَهْلٍ) [١٠] ﴿عَبْدًا﴾ هُوَ النَّبِيُّ ﷺ [١٤] ﴿بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾.. يَرَى أَعْمَالَهُ وَيَحْصِيهَا عَلَيْهِ [١٥] ﴿لَنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ﴾ لَنَقْبِضَنَّ عَلَى شَعْرٍ مُقَدَّمٍ رَأْسَهُ إِذْ لَا لَهُ وَقْهَرٌ [١٦] ﴿كَاذِبَةٍ﴾ كَاذِبٍ صَاحِبُهَا ﴿خَاطِئَةٍ﴾ خَاطِئٍ صَاحِبُهَا [١٧] ﴿فليَدْعُ نَادِيَهُ﴾.. أَهْلُ مَجْلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ وَعَشِيرَتِهِ (وَلِيُحَارِبِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ اسْتَطَاعَ) [١٨] ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ سَنَدْعُو مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ (لِيُجَرِّوهُ إِلَى النَّارِ) [١٩] ﴿اسْجُدْ﴾ دَوِّمَ عَلَى صَلَاتِكَ ﴿اقْتَرِبْ﴾ اجْتَهِدْ فِي الْقُرْبِ مِنْهُ تَعَالَى بِكَثْرَةِ الطَّاعَاتِ.

٨ - قَالَ ﷺ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ؛ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ يَسْكَوُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَهُمْ».

[اقرأ]  
دون إبدال  
[رءاء]  
بإمالة  
الهمزة فقط  
(رءاء)  
بإمالة الراء  
والهمزة  
(رءاء)  
بتقليل الراء  
والهمزة  
(أرأيت)  
بتسهيل  
الثانية وعنه  
إبدالها مدأ  
مشعاً



لمصر



[١] ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ جَمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ﴿لَيْلَةَ الْقَدْرِ﴾ لَيْلَةُ الشَّرَفِ الْعَظِيمِ [٤] ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ تَنْزِلُ، تَنْزِلُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ فَوْجاً بَعْدَ فَوْجٍ بِكُلِّ مَا فِيهِ خَيْرٌ

٥٩٨

سورة القدر ٩٧

لِلطَّائِعِينَ ﴿الرُّوحُ﴾ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ بِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ [٥] ﴿سَلَامٌ هِيَ...﴾ هِيَ سَلِيمَةٌ مِنْ كُلِّ أَذَى وَشَرٍّ.

﴿سورة البينة﴾

[١] ﴿مُنْفَكِينَ﴾ مَزَالِيلِينَ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ ﴿حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ إِلَى أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ (رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) [٢] ﴿يَتْلُو صُحُفًا﴾

يَتْلُو قُرْآنًا دُونَ فِي صُحُفٍ مُطَهَّرَةٍ ﴿مُنْزَهَةً عَنِ الْبَاطِلِ وَالشَّبَهَاتِ وَالتَّحْرِيفِ﴾ [٣] ﴿فِيهَا كُتُبٌ﴾ فِيهَا آيَاتٌ وَأَحْكَامٌ مَكْتُوبَةٌ ﴿قِيَمَةٌ﴾ مُسْتَقِيمَةٌ لَا عِوَجَ فِيهَا، عَادِلَةٌ مُحْكَمَةٌ [٤] ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ...﴾ مَا اخْتَلَفُوا وَصَارُوا شَيْعاً وَأَحْزَاباً فِي شَأْنِ الرُّسُولِ بَيْنَ مُؤْمِنٍ وَجَاهِدٍ ﴿جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾ جَاءَهُمُ الرُّسُولُ بِالْهُدَى أَوْ بِالْقُرْآنِ (وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ لَا يَتَفَرَّقُوا) [٥] ﴿إِلَّا لِيَعْبُدُوا﴾ إِلَّا أَنْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قِيَمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

[أدراكه] بالإمالة ولورش الظليل

(البرية)

(البرية)

يَعْبُدُوا [٦] ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ شَرُّ الْخَلَائِقِ وَالْبَشَرِ.

١ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» وَقَالَ ﷺ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوَتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».

متفق عليه.

أخرجه البخاري

فيه أحاديث صحيحة أن رسول الله ﷺ قال: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةِ كَفَاتِهِ» قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ «كَفَاتِهِ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ» وَقَالَ آخَرُونَ: «كَفَاتِهِ الْمَكْرُوهَ فِي لَيْلَتِهِ».

﴿فَصَلِّ﴾ فِيمَا يَقْرَأُ عِنْدَ الْمَرِيضِ: يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ عِنْدَ الْمَرِيضِ بِالْفَاتِحَةِ لِقَوْلِهِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ فِيهَا: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رَقِيَّةٌ» وَيَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ عِنْدَهُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ مَعَ النَّفْثِ فِي الْيَدَيْنِ، فَقَدْ ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



[٨] ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ .. فَأَحْسَنَ ثَوَابَهُمْ ﴿رَضُوا عَنْهُ﴾ رَضُوا عَنْ جَزَائِهِ وَسُرَّوْا بِهِ.

﴿سورة الزلزلة﴾

[١] ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ حُرِّكَتْ

تحريكاً عنيفاً متكرراً (عند النفخة الأولى)

[٢] ﴿أَقَالَهَا﴾ كَنَزَوَهَا

وموتها (في النفخة الثانية)

فألقتها على ظهرها [٣] ﴿مَا

لَهَا﴾ أَي شَيْءٍ حَصَلَ لَهَا؟

(يقول ذلك تعجباً من شدة

الهُول) [٤] ﴿تَحْدُثُ

أَخْبَارَهَا﴾ تَخْبِرُ بِمَا عَمَلٌ عَلَيْهَا

من خير أو شر (تخبر بلسان

الحال) [٥] ﴿أَوْحَى لَهَا﴾ أَمَرَهَا

بذلك والهمها [٦] ﴿يُصْذَرُ

النَّاسُ﴾ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ

إِلَى الْمَحْشَرِ ﴿أَشْتَاتًا﴾ مُتَفَرِّقِينَ

(فئات على حسب

أحوالهم) ﴿يُيْرَوُا

أَعْمَالَهُمْ﴾ جَزَاءُ أَعْمَالِهِمْ

[٧ و٨] ﴿مِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾ وَزَنَ

أَصْغَرَ نَمْلَةٍ أَوْ هَبَاءٍ مُعَلَّقَةٍ فِي

الْهَوَاءِ.

﴿سورة العاديات﴾

[١] ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾ أَقْسَمُ

بِالْخَيْلِ الْعَادِيَاتِ الْجَارِيَاتِ فِي

الْغَزْوِ ﴿ضَبْحًا﴾ هُوَ صَوْتُ

أَنْفَاسِهَا عِنْدَ جَرِيهَا (حَالُ

كُونِهَا ضَابِحَاتٍ) [٢] ﴿

فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ الْمَخْرَجَاتِ

النَّارِ بِسَنَابِكِهَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْحِجَارَةِ [٣] ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (تَفَاجُئُهُ فِي

غَفْلَةٍ مِنْهُ) [٤] ﴿فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا﴾ هَيَّجَنَ فِي الصَّبْحِ غِبَاراً (وَذَلِكَ فِي أَثَرِ الْغَارَةِ) [٥] ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ فَوَسَطْنَ فِي

وَقْتِ الصَّبْحِ جَمْعاً مِنَ الْأَعْدَاءِ [٦] ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾ .. الْكَافِرَ (جَوَابُ الْقَسَمِ) ﴿لَکُنُودٌ﴾ لِكَثِيرِ الْكُفْرِ وَالْجُحُودِ

لِلنَّعْمَةِ [٧] ﴿وَأَنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لِشَهِيدٌ﴾ إِنَّ أَعْمَالَهُ تَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ (بِلِسَانِ الْحَالِ) [٨] ﴿الْخَيْرِ﴾ الْمَالِ الْكَثِيرِ

﴿لَشَدِيدٌ﴾ لِشَدِيدِ الْحَبِّ لَهُ (يَبْخُلُ بِهِ) [٩] ﴿بُعْثَرَمَا فِي الْقُبُورِ﴾ أَخْرَجَ وَنَثَرَ مِنْ فِيهَا.

٤ - قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿يَوْمَئِذٍ تَحْدُثُ أَخْبَارَهَا﴾ ثُمَّ قَالَ : «اتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ : «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا

أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَامَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا

لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا

يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا

﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ

لِرَبِّهِ لَكُنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ

الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ \* أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

النَّارِ بِسَنَابِكِهَا إِذَا وَقَعَتْ عَلَى الْحِجَارَةِ [٣] ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ (تَفَاجُئُهُ فِي

غَفْلَةٍ مِنْهُ) [٤] ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا﴾ هَيَّجَنَ فِي الصَّبْحِ غِبَاراً (وَذَلِكَ فِي أَثَرِ الْغَارَةِ) [٥] ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ فَوَسَطْنَ فِي

وَقْتِ الصَّبْحِ جَمْعاً مِنَ الْأَعْدَاءِ [٦] ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾ .. الْكَافِرَ (جَوَابُ الْقَسَمِ) ﴿لَکُنُودٌ﴾ لِكَثِيرِ الْكُفْرِ وَالْجُحُودِ

لِلنَّعْمَةِ [٧] ﴿وَأَنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لِشَهِيدٌ﴾ إِنَّ أَعْمَالَهُ تَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ (بِلِسَانِ الْحَالِ) [٨] ﴿الْخَيْرِ﴾ الْمَالِ الْكَثِيرِ

﴿لَشَدِيدٌ﴾ لِشَدِيدِ الْحَبِّ لَهُ (يَبْخُلُ بِهِ) [٩] ﴿بُعْثَرَمَا فِي الْقُبُورِ﴾ أَخْرَجَ وَنَثَرَ مِنْ فِيهَا.

٤ - قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿يَوْمَئِذٍ تَحْدُثُ أَخْبَارَهَا﴾ ثُمَّ قَالَ : «اتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ : «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا

أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَامَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ : عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا».

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

[١٠] ﴿حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ جُمِعَ مِنْ صَحْفِ الْمَلَائِكَةِ.

﴿سورة القارعة﴾

[١] ﴿القارعة﴾ القيامة تترعُّ القلوب وتزعجها بأهوالها [٤] ﴿الفراش﴾ طائر صغير يترامى على ضوء

السراج (يضرب العرب به ٦٠٠

المثل في الحيرة والجهل

بالعاقبة) ﴿المبثوث﴾

المتفرق المنتشر المهيج

بعد سكون (أي يموج

بعضهم في بعض حيارى

إلى أن يُدعوا للحساب)

[٥] ﴿كالعن﴾ كالصوف

(المصبوغ بألوان مختلفة)

﴿المنفوش﴾ المفرق بالأصابع

وغيرها [٦] ﴿ثقلتُ

موازينه﴾ كثرت خيراتُه

فرجحت على سيئاته

[٧] ﴿عيشة راضية﴾ ..

مرضية، يرضى بها

صاحبها رضى تاماً

[٨] ﴿خفت موازينه﴾ قلتُ

خيراته فرجحت عليها

سيئاته [٩] ﴿فأثمه هاوية﴾

مرجعه الذي يأوي إليه كما

يأوي الطفل إلى أمه هو

جهنم، يهوي فيها فلا

يستطيع الرجوع [١٠]

﴿ماهي﴾ ما هي (الهاء

للسكت). ﴿سورة التكاثر﴾

[١] ﴿ألهاكم﴾ شغلکم عن

طاعة ربكم ﴿التكاثر﴾ التسابق في

تكميل الأموال ومتاع الدنيا متباهين بها [٣] ﴿كلا﴾ ارتدعوا عن

ذلك الانشغال ﴿سوف تعلمون﴾ .. بعد الموت [٤] ﴿ثم كلا سوف تعلمون﴾ .. عند البعث من القبور

(علم مشاهدة ويقين) [٥] ﴿كلا لو تعلمون﴾ .. حقاً لو تعلمون مالكم علماً يقينياً لما ألهاكم

التكاثر [٦] ﴿لترؤن الجحيم﴾ والله لترؤن النار بارزة لكم [٧] ﴿ثم لترؤنها﴾ .. بعد ذلك (عندما

تدخلونها وتدقون عذابها) ﴿عين اليقين﴾ عياناً ومشاهدة.

٨ - لما نزلت: ﴿ثم لنسألن يومئذ عن النعيم﴾ قالوا: يا رسول الله، لأي نعيم نسأل عنه، وإنما هما الأسودان التمر والماء؟

قال: ﴿إن ذلك سيكون﴾.

## سورة العاديات ١٠٠

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْقَارِعَةُ ١ مَا أَلْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدرِيكَ مَا أَلْقَارِعَةُ

٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤

وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا

مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ

٩ وَمَا أَدرِيكَ مَا هِيَّةٌ ١٠ نَارَحَامِيَةٍ ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا

عَيْنَ الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

طاعة ربكم ﴿التكاثر﴾ التسابق في

تكميل الأموال ومتاع الدنيا متباهين بها [٣] ﴿كلا﴾ ارتدعوا عن

ذلك الانشغال ﴿سوف تعلمون﴾ .. بعد الموت [٤] ﴿ثم كلا سوف تعلمون﴾ .. عند البعث من القبور

(علم مشاهدة ويقين) [٥] ﴿كلا لو تعلمون﴾ .. حقاً لو تعلمون مالكم علماً يقينياً لما ألهاكم

التكاثر [٦] ﴿لترؤن الجحيم﴾ والله لترؤن النار بارزة لكم [٧] ﴿ثم لترؤنها﴾ .. بعد ذلك (عندما

تدخلونها وتدقون عذابها) ﴿عين اليقين﴾ عياناً ومشاهدة.

٨ - لما نزلت: ﴿ثم لنسألن يومئذ عن النعيم﴾ قالوا: يا رسول الله، لأي نعيم نسأل عنه، وإنما هما الأسودان التمر والماء؟

قال: ﴿إن ذلك سيكون﴾.

وقال ﷺ: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ».

[أدراك]

بالإمالة.

وبالتقليل

لورث

[أدراك]

بالإمالة.

ولورث

التقليل

[١] ﴿وَالْعَصْرِ﴾ أقسمُ بالدَّهرِ أو بعصرِ التَّبوَّةِ فَإِنَّهُ أَشْرَفُ الْعُصُورِ [٢] ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾ جنس الإنسانِ المَكْلَفُ (جواب القسم) ﴿لَفِي خُسْرٍ﴾.. خسرانٍ ونقصانٍ وهلكةٍ [٣] ﴿تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ أوصى بعضهم بعضاً بالخير كله اعتقاداً أو عملاً ﴿تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾.. عن المعاصي وعلى الطاعات والبلاء.

٦٠١

الجزء الثلاثون

﴿سورة الهُمزة﴾

[١] ﴿وَيْلٌ﴾ هلاكٌ أو عذابٌ أو وادٍ في جهنم ﴿هُمَزَةٌ﴾ كثير الطعن والعيب للناس ﴿هُمَزَةٌ﴾ كثير الطعن خفية (بالإشارة باللسان أو العين وغيرهما) [٢] ﴿عَدَدُهُ﴾ صارَ يعدُّه المرّة بعد المرّة، أو عدّه للنوائب [٣] ﴿يَحْسَبُ﴾ أَيْظَنُ ﴿أَخْلَدَهُ﴾ جعله خالداً في الدُّنيا (عملٌ عملٌ من لا يتوقّع الموت) [٤] ﴿كَلَّا﴾ ليرتدع عن هذا ﴿لَيُبْذَنَ﴾ والله ليطرحنَّ ﴿فِي الْحُطَمَةِ﴾ في جهنم (تحطيمٌ وتكسيرٌ كلٌّ ما يلقي فيها) [٦] ﴿الْمُوقَدَةُ﴾ الملتهبة التهاباً شديداً [٧] ﴿تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ﴾ تصلُّ حرارتها إلى أعماق القلوب [٨] ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ مطبقة مغلقة أبوابها [٩] ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

سورة الهُمزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَ لَهُ ﴿٢﴾ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُبْذَنَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعَدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي كَرَّمَهُ فَقَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

بأعمدةٍ ممدودةٍ على أبوابها تأكيداً لإغلاقها (لإشعارهم باليأس من الخروج منها).

﴿سورة الفيل﴾

[١] ﴿بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ بجيش أبرهة الذي أتى غازياً مكة وقد وضع الفيلة في المقدمة [٢] ﴿كَيْدَهُمْ﴾ تدبيرهم السيئ (سعيهم لتخريب الكعبة المشرفة) ﴿تَضْلِيلٍ﴾ تضيع وإبطال وإضلالٍ لأنفسهم [٣] ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ جماعات كثيرة متفرقة متتابعة كقطعان إبل [٤] ﴿سِجِّيلٍ﴾ طين متحجر محروق (آجر) [٥] ﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾ كورق الزرع أصابه داء الأكال فجعله يتحات ويتساقط، أو كتبن أكلته الدواب فافسدت وراثته.

[(يحبب)]

[(أدراك)]

مرت آنفاً  
بالإمالة.

ولورش الثقيل

[(موصدة)]

والسوسي لا  
يدلها

(عمد)

[١] لا يَلْف قُرَيْشٌ... من أجل تألف قريش (أي أهلك الله أصحاب الفيل لتألف قريش رحلة الشتاء إلى اليمن ورحلة الصيف إلى بلاد الشام، كل عام) [٤] آمنهم من خوف خافوا جيش الفيل فآمنهم

الله ٦٠٢

سورة قريش ١٠٦

﴿سورة الماعون﴾

[١] ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي.. هل عرفت الذي يُنكر يوم الجزاء والحساب [٢] ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ يدفعه دفعاً عنيفاً عن حقه [٣] ﴿لَا يَحْضُ﴾ لا يحض نفسه ولا غيره ﴿على طعام المسكين﴾ على إطعامه [٤] ﴿فَوَيْلٌ﴾ عذاب، أو هلاك، أو واد في جهنم ﴿لِلْمُصَلِّينَ﴾.. نفاقاً أو رياء [٥] ﴿سَاهُونَ﴾ غافلون يؤخرونها عن وقتها [٦] ﴿يُرَاوُونَ﴾ يقصدون الرياء بأعمالهم، متظاهرين بأنهم محسنون [٧] ﴿يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ يمنعون العارية مما اعتاد الناس أن يستعير بعضهم من بعض.

﴿سورة الكوثر﴾

[١] ﴿الْكَوْثَرُ﴾ نهر أفي الجنة، أو الخير الكثير [٢] ﴿انْحَرْ﴾ اذبح الأضاحي، ﴿هُوَ الْبَآئِرُ﴾ المقطوع الخير،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا يَلْفُ قُرَيْشٌ ١ إِيْلَفِهِمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٣ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ٥ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

(أرأيت) بتسهيل الثانية ولورش إبدالها مدأ مشعاً

﴿فصل﴾ فيما يقرأ عند الميت: قال العلماء من أصحابنا وغيرهم: يستحب أن نقرأ عنده ﴿يس﴾ لحديث: «اقرأوا يس على موتاكم» رواه أبو داود والنسائي. وروى مجالد عن الشعبي قال: «كانت الأنصار إذا حضروا عند الميت قرؤوا سورة البقرة»، ومجالد ضعيف، والله أعلم.

﴿فصل﴾ إذا كان في موضع من بدن المتطهر نجاسة غير معفو عنها حرم عليه مس المصحف بموضع النجاسة بلا خلاف، ولا يحرم بغيره على المذهب الصحيح المشهور الذي قاله جماهير أصحابنا وغيرهم من العلماء.

﴿فصل﴾ من لم يجد ماء فتييم حيث يجوز التيمم له مس المصحف، سواء كان تيممه للصلاة أو لغيرها مما يجوز =

[٦] ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾ لكم شرُّكم وكفركم لا يتعداكم شرُّه ﴿لِي دِينٍ﴾ لي إخلاصي وتوحيدي لا يصلحكم خيره. ﴿سورة النصر﴾

٦٠٣

الجزء الثلاثون

[١] ﴿نَصْرُ اللَّهِ﴾ عونُهُ لك وللمؤمنين على الأعداء ﴿الْفَتْحُ﴾ فتحُ مكة (في السنة الثامنة للهجرة) [٢] ﴿أَفْوَاجًا﴾ جماعات جماعات كثيرة [٣] ﴿فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾ نزهه تعالى حامداً إياه ﴿تَوَابًا﴾ كثير القبول لتوبة عباده.

﴿سورة المسد﴾

[١] ﴿تَبَّتْ﴾ خسرت واستمرت في الخسران، أو هلكت أو خابت ﴿أبي لهب﴾ هو عبدُ العزى بن عبد المطلب (عم النبي ﷺ) وأشدُّ الناس عداً له ﷺ ﴿تَبَّ﴾ خسِرَ خاب [٢] ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ﴾ ما دفع ماله عنه الهلاك والخسران [٣] ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا﴾ سيدخلها أو يقاسي حرَّها [٤] ﴿وَأَمْرَأَتُهُ﴾ ستصلاها أيضاً امرأته أم جميل أروى بنتُ حرب أختُ أبي سفيان ﴿حَمَالَةَ الْحَطَبِ﴾ أعني حمالة الشوك (كانت تحمله وتلقيه في طريق النبي ﷺ إيذاء له) [٥] ﴿فِي جِيدِهَا﴾ .. عنقها ﴿مِّن مَّسَدٍ﴾ من ليفٍ يُقْتَلُ فتلاً قوياً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكٰفِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢  
وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عٰبِدُ مَا عٰبَدْتُمُ ٤  
وَلَا أَنْتُمْ عٰبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

[(٦)]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ  
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا  
كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَأَمْرَأَتُهُ  
حَمَالَةٌ ٤ الْحَطَبِ ٥ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥

[(حمالة)]

التيتم له. وأما من لم يجد ماء ولا تراباً فإنه يصلي على حسب حاله، ولا يجوز له مس المصحف لأنه محدث، جوزنا له الصلاة للضرورة، ولو كان معه مصحف ولم يجد من يودعه عنده وعجز عن الوضوء جاز له حمله للضرورة. قال القاضي أبو الطيب ولا يلزمه التيمم، وفيما قاله نظر، وينبغي أن يلزمه التيمم. أما إذا خاف على المصحف من حرق أو غرق أو وقوع في نجاسة أو حصوله في يد كافر فإنه يأخذه ولو كان محدثاً للضرورة.

﴿فصل﴾ هل يجب على الولي والمعلم تكليف الصبي المميز الطهارة لحمل المصحف واللوح اللذين يقرأ فيهما؟ فيه وجهان مشهوران: أصحهما عند الأصحاب لا يجب للمشقة. تم والحمد لله رب العالمين

[١] ﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ الله هو الواحد المتنزه عن التركيب والتعدد [٢] ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ هو وحده المقصود

في الجوائج علي الدوام ٦٠٤

سورة الاخلاص ١١٢

[٤] ﴿كُفُوا﴾ مكافئاً ومماثلاً

﴿سورة الفلق﴾

[١] ﴿أَعُوذُ﴾ أعتصم

وأستجير ﴿الفلق﴾ الصبح

(يفلق ضوءه ظلمة الليل)

[٣] ﴿مَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا

وَقَبَ﴾ من شر نوائب الليل

إذا دخل ظلامه في كل

شيء ﴿وَقَبَ﴾ دخل دخلاً

متعمقاً [٤] ﴿النَّفَّاثَاتِ فِي

الْعُقَدِ﴾ النساء السواحر

ينفثن (يتفلن) في عقد

الخيوط حين يسحرن

[٥] ﴿حَاسِدٍ﴾ هو الذي

يتمنى زوال نعمة

المحسود.

﴿سورة الناس﴾

[١] ﴿أَعُوذُ﴾ أعتصم

وأستجير ﴿بِرَبِّ

النَّاسِ﴾ خالقهم ومربيهم

ومدبر أحوالهم [٢] ﴿مَلِكِ

النَّاسِ﴾ حاكمهم ومالكهم

ملكاً تاماً [٣] ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾

معبودهم الحق

[٤] ﴿الْمُوسِسِ﴾ الموسوس

من شياطين الجن أو الإنس ﴿الخناس﴾ المتواري المختفي (لأن الشيطان يخنس ويتأخر عن القلب

كلما ذكر الله) [٦] ﴿الْجَنَّةِ﴾ جماعة الجن.

قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم وقالوا: أئنا يطيق ذلك يا رسول؟

فقال: قل هو الله أحد الله الصمد ثلث القرآن».

قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط؟ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس». أخرجه مسلم

قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما

افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به،

ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني أعطيته، ولن استعاذني لأعيذته». أخرجه البخاري.

سورة الاخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

[[كُفُوًا]]

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ

شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي

الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ

النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي

يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦

فهرست آیه‌ها

فهرست آیه‌ها

| شُورَة   | دُور | شُورَة   | دُور | شُورَة   | دُور | شُورَة   | دُور |
|----------|------|----------|------|----------|------|----------|------|
| الفاتحة  | ١    | عناقر    | ٤٠   | عناقر    | ٤٠   | الفاتحة  | ١    |
| البقرة   | ٢    | قصص      | ٤١   | قصص      | ٤١   | البقرة   | ٢    |
| آل عمران | ٣    | التوراة  | ٤٢   | التوراة  | ٤٢   | آل عمران | ٣    |
| النساء   | ٤    | الزخرف   | ٤٣   | الزخرف   | ٤٣   | النساء   | ٤    |
| المائدة  | ٥    | الذخائر  | ٤٤   | الذخائر  | ٤٤   | المائدة  | ٥    |
| الأنعام  | ٦    | الحجرات  | ٤٥   | الحجرات  | ٤٥   | الأنعام  | ٦    |
| الأعراف  | ٧    | الأحقاف  | ٤٦   | الأحقاف  | ٤٦   | الأعراف  | ٧    |
| الأنفال  | ٨    | محمد     | ٤٧   | محمد     | ٤٧   | الأنفال  | ٨    |
| التوبة   | ٩    | الفتح    | ٤٨   | الفتح    | ٤٨   | التوبة   | ٩    |
| يونس     | ١٠   | الحجرات  | ٤٩   | الحجرات  | ٤٩   | يونس     | ١٠   |
| هود      | ١١   | قت       | ٥٠   | قت       | ٥٠   | هود      | ١١   |
| يوسف     | ١٢   | الذاريات | ٥١   | الذاريات | ٥١   | يوسف     | ١٢   |
| الرعد    | ١٣   | الطه     | ٥٢   | الطه     | ٥٢   | الرعد    | ١٣   |
| إبراهيم  | ١٤   | التجم    | ٥٣   | التجم    | ٥٣   | إبراهيم  | ١٤   |
| الحجر    | ١٥   | الفتح    | ٥٤   | الفتح    | ٥٤   | الحجر    | ١٥   |
| النحل    | ١٦   | الزمن    | ٥٥   | الزمن    | ٥٥   | النحل    | ١٦   |
| الأنشراح | ١٧   | الواقعة  | ٥٦   | الواقعة  | ٥٦   | الأنشراح | ١٧   |
| الكهف    | ١٨   | الحديد   | ٥٧   | الحديد   | ٥٧   | الكهف    | ١٨   |
| مریم     | ١٩   | الحجرات  | ٥٨   | الحجرات  | ٥٨   | مریم     | ١٩   |
| طه       | ٢٠   | الحشر    | ٥٩   | الحشر    | ٥٩   | طه       | ٢٠   |
| الأنبياء | ٢١   | المتحة   | ٦٠   | المتحة   | ٦٠   | الأنبياء | ٢١   |
| الحج     | ٢٢   | الصف     | ٦١   | الصف     | ٦١   | الحج     | ٢٢   |
| المؤمن   | ٢٣   | الحجرات  | ٦٢   | الحجرات  | ٦٢   | المؤمن   | ٢٣   |
| النور    | ٢٤   | المتفقون | ٦٣   | المتفقون | ٦٣   | النور    | ٢٤   |
| الفرقان  | ٢٥   | التكاثف  | ٦٤   | التكاثف  | ٦٤   | الفرقان  | ٢٥   |
| الشعراء  | ٢٦   | الطلاق   | ٦٥   | الطلاق   | ٦٥   | الشعراء  | ٢٦   |
| النحل    | ٢٧   | التحريم  | ٦٦   | التحريم  | ٦٦   | النحل    | ٢٧   |
| القصاص   | ٢٨   | الملك    | ٦٧   | الملك    | ٦٧   | القصاص   | ٢٨   |
| العنكبوت | ٢٩   | القلع    | ٦٨   | القلع    | ٦٨   | العنكبوت | ٢٩   |
| الزمر    | ٣٠   | الحاقة   | ٦٩   | الحاقة   | ٦٩   | الزمر    | ٣٠   |
| لقمان    | ٣١   | المعارج  | ٧٠   | المعارج  | ٧٠   | لقمان    | ٣١   |
| التحفة   | ٣٢   | شوق      | ٧١   | شوق      | ٧١   | التحفة   | ٣٢   |
| الأحزاب  | ٣٣   | الجن     | ٧٢   | الجن     | ٧٢   | الأحزاب  | ٣٣   |
| سبا      | ٣٤   | المزمل   | ٧٣   | المزمل   | ٧٣   | سبا      | ٣٤   |
| قاطر     | ٣٥   | المدثر   | ٧٤   | المدثر   | ٧٤   | قاطر     | ٣٥   |
| يونس     | ٣٦   | القيامة  | ٧٥   | القيامة  | ٧٥   | يونس     | ٣٦   |
| الصفاء   | ٣٧   | الإنسان  | ٧٦   | الإنسان  | ٧٦   | الصفاء   | ٣٧   |
| ص        | ٣٨   | المرسلات | ٧٧   | المرسلات | ٧٧   | ص        | ٣٨   |
| الزمر    | ٣٩   | النبا    | ٧٨   | النبا    | ٧٨   | الزمر    | ٣٩   |



## بسم الله الرحمن الرحيم

بعون الله تعالى، وبحقبة تزيد على سنوات خمس، وجهود مضنية من الكتابة والمراقبة والضبط والتدقيق، تمت كتابة هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم، بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء، كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان، وبما تعارف عليه الحفاظ، وبرواية حفص عن عاصم، وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام.

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف، ومنحت الإذن بطباعته:

- إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني
- الجمهورية العربية السورية
- وزارة الإعلام - مديرية الرقابة
- الجمهورية العربية السورية
- إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر
- جمهورية مصر العربية.
- إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد
- المملكة العربية السعودية
- وقد حازت الدار الشامية للمعارف بدمشق، شرف حقوق وامتيازات نشر وإصدار هذه النسخة وطباعتها خطوطاً وزخارف، وهي تحتفظ بالأصل المخطوط لديها ملكاً فنياً، مع التنويه إلى أن حقوق النقل والاقتباس والنشر في كافة بلاد وأقطار العالم محصورة بالدار الشامية.

كما حازت مؤسسة الإيمان للتوزيع والطباعة والنشر ببيروت، شرف التخصيص بحقوق نشر وإصدار هذه النسخة، التي طبقت عليها فكرة التلوين، وفقاً لأحكام التجويد التي كانت محل براءة الاختراع الصادرة بالقرار رقم ٧١ عن إدارة حماية الملكية ببيروت/وزارة الاقتصاد.

آملين أن يتم الانتفاع من هذه الفكرة المبتكرة في تطبيق أحكام التجويد، علماً أن هذا العمل عمل مساعد لا يغني عن التلقي من أفواه الأشياخ المهرة المتقنين، الذين ورثوا هذا العلم كابرأ عن كابر إلى أن يصل إلى رسول الله (ﷺ)، والله ولي التوفيق.

مؤسسة الإيمان للتوزيع والطباعة والنشر  
بيروت - لبنان - الضاحية - شارع عبد النور  
ص.ب : ١١٣/٦٣٣٤ - فاكس : ٠١/٥٥٩٣٥٨  
هاتف : ٠١/٥٥٩٣٥٧ - ٣/٢٤٦٩٠١



## تعريف بهذا المصحف الشريف

بِعون الله تعالى تم إنجاز طباعة هذا المصحف الشريف، الذي نال شرف كتابته الخطاط عثمان طه، وفقاً لقواعد كتابة مصحف عثمان - رضي الله تعالى عنه - وذلك وفقاً لرواية حفص بن سليمان، لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي، عن عبدالله بن حبيب السلمي، عن عثمان بن عفان، وعلي ابن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، عن النبي ﷺ.

وحاز شرف إصدار هذه الطبعة، مؤسسة الإيمان، بعد أن نالت الموافقة على الاستفادة من جهود الدكتور محمد حسن الحمصي، الذي كان له شرف خدمة كتاب الله تعالى في الأمور التالية:

- ١- الرمز التلويحي لتعليم أحكام التجويد، مطبقاً على المصحف بكامله.
  - ٢- الإشارة - في حاشية المصحف الشريف - إلى نقاط الخلاف غير القاعدية، التي تميزت بها عن رواية حفص كل من رواية شعبة عن عاصم، ورواية ورش عن نافع، ورواية قالون عن نافع، ورواية كل من السوسي والدوري عن أبي عمرو.
  - ٣- وضع ملخص للقواعد الأساسية التي تميزت بها كل من روايات القراءات المشار إليها آنفاً، وهي: شعبة - قالون - ورش - السوسي - الدوري.
  - ٤- وضع بحث مختصر لأحكام التجويد، يستفيد منه القارئ في تعلم الأحكام.
  - ٥- وضع معجم مفهرس لألفاظ القرآن الكريم يساعد القارئ والباحث على معرفة مكان وجود الآية من خلال لفظة من ألفاظها.
  - ٦- وضع معجم مفهرس لمواضيع القرآن الكريم، يساعد القارئ والباحث، على معرفة جميع الآيات التي ترد في موضوع واحد، حين يحتاج إلى ذلك.
- علماً أن الدكتور الحمصي غوّل من قبل الدار الشامية للمعارف بحقوق نشر وإصدار نسخة خاصة، ملحقاً بها فهارس الموضوعات، وذلك بموجب العقد القديم المبرم بينهما.
- ونحن فيما يلي سوف ندرج بحثاً مختصراً عن كل من هذه النقاط، سائلين الله تعالى أن يجعلها موضع النفع عند عباده، وموطن القبول عنده، والله ولي التوفيق.
- هذا ويجب أن يُعلم أن معظم الخلاف المشار إليه في الحاشية، هو الخلاف في الفرشيات التي لا تنضبط بقاعدة خلافية محددة. وقد وضعنا تحت الكلمة المقابلة خطأ أحمر مستمراً.
- أما الخلافات القاعدية (الأصول)، فقد اقتفينا أثر علماء القراءات في الاكتفاء بذكر نَبَذٍ كثيرة منها، رغبة في مساعدة طالب العلم على تطبيق هذه القواعد. وقد وضعنا تحت الكلمة المقابلة خطأ أحمر منقطاً ولا يفوتنا أن نؤكد على أن قراءة القرآن مدارها التلقي من أفواه الأشياخ المهرة المتقنين، الذين ورثوا هذا العلم كابراً عن كابر إلى أن يصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن ما نذكره هنا ليس إلا عملاً مساعداً على التطبيق السليم. آمين من المولى سبحانه أن يجري النفع والخير، إنه على ما يشاء قدير.

بيروت - مؤسسة الإيمان

## Rules of Intonation

AA

- م A small red "م" above a certain word indicates Inversion.
- س A red stress sign above the (ن) or (م) indicates Nasalization.
- س while the green stress sign indicates Non - Nasalization.
- ~ red Prolongation sign above a certain letter : indicates Non - stop prolongation (5 vowels).

~ green Prolongation sign above a certain letter : indicates separate Prolongation (2, 4, 5 vowels).

م : Each of these signs in red colour indicates contactation.

م : Each of these signs in green colour indicates "Disappearance".

م : Each of these signs, in black colour, indicates "Full Appearance".

~ This sign in green indicates Major Link Prolongation. (2, 4, 5 vowels). While, in black, it indicates Minor Link Prolongation.

~ This sign in brown indicates Necessary Prolongation. (6 vowels).

~ This sign indicates مدّ الفرق؟ (6 vowels).

، و ، ي ، ا Each of these signs indicates Normal Prolongation. (2 vowels).

- Certain characters are in blue colour, which means they are unpronounced.

## BB

- Pause Signs:

- Red colour indicates non - stop, as following:

Do not stop : ( لا )

It is favourable not to stop : ( لا )

- Green color indicates [permissible stop, as following:

It is allowed to stop here ( ج )

It is allowed to stop either at one position, so the reader can not stop at the ❦ ❦  
other position

- Black colour indicates favourable stop.

It is favourable to stop at this position ( م )

to stop here is better than non - stop ( ف )

## CC

- Colors as sings to indicate veciting variation schools among Qaloon, Warsh, Shu,ba, Sousi and Douri.

This edition is writteng according to “Hafs” Bin A,asem school. However, as many moslems need to know other schools, especially those of Shu,ba (shool of A,asem), and of Qaloon (school of Nafe,e), and of Sousi and Douri (school of Abi-Amr).

Therefore, variation is indicated in the margin, and it is coded as following:

- A Quranic word is written at the margin:

This means that there is another reading.

- If a certain letter, or the Brackets, are in red, this means that the other reading belongs to “Warsh”.

- If the brackets ( ) are in green the other reading belongs to Qaloon.

- If the brackets ( ) are in black, the other reading belongs to “Shu,ba”.

- If the brackets [ ] are in black, the other reading belongs to Sousi.

- If the brackets [ ] are in blue, the other reading belongs to Douri.

- If there are more than one colour, this means that there are many readings, and each is according to the its own colour.

## الأصول التي اهتمت بها الروايات المصنعة في الشاطبية

### ١- القواعد العامة لرواية قالون راوي نافع من طريق الشاطبية:

اعتمد قالون في روايته عن نافع قواعد عامة، يطبقها أينما وردت، ونلخصها بما يلي:

- \* البسملة: لقالون في البسملة ثلاثة أوجه هي:
  - الوقف على آخر السورة، وعلى البسملة (قطع الكل).
  - الوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة التالية.
  - وصل آخر السورة بالبسملة، مع وصل البسملة بأول السورة التالية (وصل الكل).
- وهناك وجه رابع محتمل، لكنه ممتنع غير جائز، ألا وهو وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف على البسملة.

\* ميم الجمع: كل ميم جمع، وقع بعدها متحرّك، يجوز فيها أحد أمرين:

- ١- السكون عليها
- ٢- وصلها بواو مدّية.

\* هاء الكناية: قرأ قالون بقصر هاء الكناية في الكلمات التالية فقط:

يؤدّيه - نصلّه - نولّه - نؤتّه - فآلقه - يتّقّه - يأتّه - أرجه - يرضه. وله في كلمة (يأتّه) فقط

وجه آخر وهو الصلة.

\* هاء هو وهي: يسكّن قالون هاء (هو) و (هي) إذا سبقت بلام أو واو أو فاء، وكذلك

(ثم هو) في موضع واحد في القصص.

\* المد والقصر: في المد المنفصل له وجهان: القصر (حركتان) والتوسط (٤ حركات). أما

المد المتصل، فله فيه التوسط فقط (٤ حركات).

\* الهمزتان من كلمة: إذا وقعت همزتان متتاليتان في كلمة، فإن قالون يسهل الهمزة الثانية،

سواء أكانت الثانية مفتوحة أم مكسورة أم مضمومة، مع إدخال ألف الفصل بينهما؛ وذلك

في أي كلمة ما عدا كلمة ﴿أئمة﴾، وكذلك ﴿أممتم﴾ في الأعراف وطه والشعراء،

و﴿الهُتَناء﴾ في الزخرف، فلا إدخال فيها أيضاً. وكذلك يمتنع الإدخال في الكلمات التالية:

﴿الذكرين﴾ ﴿الله﴾ ﴿الآن﴾ إذا قرئت بالتسهيل أو الإبدال، أما في كلمة ﴿أشهدوا﴾ فإنه

يجوز مع التسهيل الإدخال وعدمه.

\* الهمزتان في كلمتين: إذا وقعت الهمزة في آخر كلمة والهمزة الثانية في أول الكلمة التالية، فإن

فيهما الحالتين التاليتين:

أ- إذا كانت الهمزتان متفتحتي الحركة ففيهما حالتان:

١- الهمزتان مفتوحتان: يحذف إحدى الهمزتين، وقد اختلف في المحذوفة هل الأولى أم الثانية؟.

٢- الهمزتان مضمومتان أو مكسورتان: يسهل الأولى بين بين، مع المد والقصر، ما عدا ﴿بالسوء إلا﴾ من سورة يوسف، فإنه أبدلها واواً وأدغمها مع الواو التي قبلها، فصار النطق بواو مشددة مكسورة، وبعدها همزة محققة، وله فيها أيضاً التسهيل.

ب - إذا كانت الهمزتان مختلفتي الحركة: فيقع التغيير على الهمزة الثانية بالإبدال أو التسهيل، بينما تبقى الأولى محققة، وذلك وفقاً لما يلي:

١. الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة أو مضمومة: تسهيل الثانية بين بين.

٢. الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة: تبدل الثانية واواً مفتوحة.

٣. الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة: تبدل الثانية ياء مفتوحة.

٤. الأولى مضمومة، والثانية مكسورة: يجوز فيها الوجهان. أي يجوز أن تسهل الثانية بين بين، أو أن تبدل واواً محضة.

إذا تغير الهمز بالتسهيل، جاز في حرف المد الواقع قبله وجهان: المد والقصر. ولكن المد أولى، لبقاء أثر الهمز. كما يسهل الهمزة الثانية من كلمة ﴿أرأيت﴾ حيثما وردت.

\* الإمالة: لا يميل قالون إمالة كبرى سوى كلمة ﴿هار﴾ من سورة التوبة. وله الفتح والتقليل في لفظ ﴿التوراة﴾.

\* النقل: ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في كلمتين فقط هما: ﴿آلآن﴾ في موضعي يونس، وكلمة ﴿ردء﴾ في القصص.

\* الإبدال: يبدل الهمز في الكلمات التالية ﴿بأجوج ومأجوج﴾ وكلمة ﴿مؤصدة﴾ و ﴿رثيا﴾ و ﴿منسأته﴾ و ﴿بس﴾. وله الإبدال وعدمه في ﴿لأهب﴾.

\* المدود: وله في المد المثقل اللازم الكلامي الإشباع بقدر ٦ حركات.

\* الإدغام:

- يدغم الذال الساكنة من (أخذ) بالتاء المتحركة المتصلة بها حيثما وقعت وتصرّفت في القرآن.

- وله الإدغام وعدمه في ﴿اركب معنا﴾ في هود، و ﴿يلهث ذلك﴾ في الأعراف. وأدغم الباء بالميم في ﴿يعذب من يشاء﴾ في موضع البقرة فقط.

## ٢- القواعد العامة لرواية ورش عن نافع من طريق الشاطبية

اعتمد ورش في روايته عن نافع قواعد عامة، يطبقها أينما وردت، ونلخصها بما يلي:

\* **البسملة:** للبسملة عند ورش خمسة أوجه، هي الأوجه الثلاثة التي مرت لقالون، بالإضافة إلى وجهين آخرين، هما:

- وصل السورتين دون البسملة.

- السكت بين السورتين، دون البسملة. والسكت هو: أن تقف على آخر السورة وقفة خفيفة دون تنفس.

\* **ميم الجماعة:** إذا وقع بعد ميم الجماعة همزة قطع، فإن ورشاً يصل هذه الميم بواو، ويمدها مدّاً مشبعاً.

\* **المد والقصر:** للمدود عند ورش القواعد التالية:

١. مدّ كل من المتصل والمنفصل مدّاً مشبعاً.

٢. مدّ البدل فيه ثلاثة أوجه، هي: القصر، والتوسط، والإشباع، ويستثنى من مد البدل ثلاثة أصول، وكلمتان باتفاق، وكلمتان بإختلاف. أما الأصول الثلاثة فهي:

أ- إذا وقع حرف المد بعد الهمز، وكان هذا الهمز واقعاً بعد ساكن صحيح متصل (بكلمة واحدة)، نحو: قرآن - مسؤولاً.

ب- إذا وقع حرف المد بعد همزة الوصل، نحو: ﴿إِذْ نَاقَظْنَا لِي﴾ - ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾؛ فيمد حركتين ليس غير.

ج- إذا وقع حرف المد بعد الهمزة بدلاً من التنوين، نحو ماء - سواء.

٣. مد اللين: إذا وقع المد بين فتح وهمز في كلمة واحدة، فله فيه الطول أو التوسط، نحو: ﴿شَيْئاً﴾ - ﴿شَيْءٍ﴾ - ﴿سَوَاءٌ أَخِيهِ﴾.

وأما الكلمتان المتفق على استثنائهما، فهما: (إسرائيل - يؤاخذ). وأما المختلف فيهما فهما (ألن - عاداً الأولى). وإذا وقف على (عاداً) وابتدأ بـ (الأولى) فله وجهان:

الأول: (ألولى) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية، وعندها يجوز له في البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة.

الثاني: (لولى) بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية، فلا يجوز هنا في البدل إلا القصر.

واستثيت كلمتان، فليس له فيهما إلا القصر، وهما ﴿الموءودة﴾ - ﴿موثلاً﴾.

هذا وإن كلمتي ﴿سوّاتهما﴾ - ﴿سوّاتكم﴾ الأصح أن فيهما القصر والتوسط فقط، دون الإشباع. وعلى قصر الواو يأتي في البدل ثلاثة أوجه، وعلى توسط الواو يأتي التوسط في البدل.

\* **الهمزتان من كلمة:** إذا وقعت همزتان متاليتان في كلمة واحدة، فإن ورشاً يسهل الهمزة الثانية على وجه العموم، دون إدخال في الأنواع الثلاثة. أما إذا كانت الثانية مفتوحة، وكان بعدها حرف ساكن، مثل: ﴿أأذرتهم﴾ فإن له فيها وجهاً آخر وهو الإبدال ألفاً مع المد المشبع. أما إذا كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية متحركاً، وذلك في موضعين، هما ﴿أألد وأنا عجز﴾ و ﴿أأمنت من في السماء﴾ فله فيها الإبدال حرف مد بمقدار حركتين.

\* **الهمزتان من كلمتين:** إذا وقعت همزتان متابعتان، أولاهما في آخر الكلمة الأولى، وثانيتهما في أول الكلمة الثانية، فإنه ينظر فيهما وفقاً للحالتين التاليتين:

١- إذا كانت الهمزتان متفقتي الحركة: فإنه إما أن يسهل الهمزة الثانية بين بين، أو أن يبدلها حرف مد مجانساً لحركة الأولى، فإن كان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية ساكناً فإنه يبدلها مدّاً مشبعاً، وإن كان متحركاً فإنه يبدلها مدّاً بمقدار حركتين فقط.

وأما في موضعي ﴿هؤلاء إن﴾ - ﴿البغاء إن﴾ فإن له فيها وجهاً ثالثاً، هو إبدالها ياء مكسورة.

٢- إذا كانت الهمزتان مختلفتي الحركة: فإن فيهما الحالات التالية:

أ - الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة أو مضمومة: سهّل الثانية بين بين.

ب - الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة: أبدل الثانية واواً.

ج - الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة: أبدل الثانية ياءً.

د - الأولى مضمومة، والثانية مكسورة: أجاز تسهيل الثانية أو إبدالها واواً مكسورة.

\* **الهمز المفرد:** يبدله ورش في المواطن التالية:

١. إذا كانت الهمزة فاء ساكنة للكلمة، فإنه يبدلها حرف مدّ مجانساً لحركة ما قبل الهمزة وصلاً ووقفاً، واستثنى من ذلك ما تصرف من لفظ الإيواء (كالماوى وتؤوي).

٢. إذا كانت الهمزة فاء مفتوحة بعد حرف مضموم، فإنه يبدلها واواً مفتوحة، سواء أوقع الهمز في اسم، نحو (مُوجلاً)، أم في فعل، نحو (لأَيُؤَاخِذْكُمْ).

٣. يبدل الهمز في كل من الكلمات التالية فقط: (بئر - بمس - الذئب - يأجوج ومأجوج). أما (سألها لأهب - منسأته - هأأتم) فإنه يبدلها في أحد وجهيه.

٤. في كلمة ﴿أرأيت﴾ له في الثانية التسهيل والإبدال ألفاً مع المد المشبع للساكنين. وينبغي أن يعلم أن هذا الوجه (الإبدال) لا يكون إلا حال الوصل فقط.

\* نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها: إذا وقعت الهمزة بعد حرف ساكن، فإنه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وذلك إذا توافرت الشروط التالية:  
آ - أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمز ساكناً.

ب - أن يكون الحرف الساكن آخر الكلمة، والهمز أول الكلمة التي تليها.

ج - أن يكون الحرف الساكن صحيحاً (أي ليس حرف مد).

هذا وإن كل كلمة وقع في أولها (أل) التي للتعريف، وكان بعد (أل) همزة قطع، نحو: الإنسان - الآخرة؛ ثم نقلت حركة همزة القطع إلى اللام، يجوز فيها - عند البدء بها - وجهان:

١- الابتداء بهمزة الوصل.

٢- الابتداء باللام. وإذا ابتدأنا باللام، وكان بعدها بدل، فإن فيه القصر فقط.

أما في كلمة ﴿كتائبه إني﴾ فله فيها وجهان: نقل الحركة؛ أو إسكان الهاء وترك النقل كالجماعة.

\* الإظهار والإدغام: أدغم دال (قد) في الضاد والطاء فقط، كما أدغم تاء التانيث في الطاء، وأظهر الباقي.

كما أدغم الدال في التاء من ﴿أخذت﴾ كيف وقعت، وأدغم النون في الواو في ﴿يس والقرآن﴾ بلا خلاف، وفي ﴿ن والقلم﴾ بخلف عنه.

\* الفتح والإمالة: يتقيد ورش - في الفتح والإمالة - بالقواعد التالية:

- الألف الواقعة قبل راء متطرفة، يميلها إمالة صغرى فقط (تقليل). وذلك فيما عدا قوله تعالى: ﴿ولو أراكمهم﴾ فإنه يجوز فيها الفتح والتقليل.

- الألف المنقلبة عن ياء، أو المردودة إليها، أو المرسومة بها: فإن له فيها الفتح والتقليل، وذلك فيما عدا (مرضات - الربا - كمشكاة - كلاهما) فإن فيها الفتح لا غير.

واستثنى من التقليل ألفاظاً رسمت بالياء، وهي: ﴿ما زكى﴾ - ﴿لدى الحناجر﴾ و (حتى - إلى - على) حيث وردت.



- رؤوس الآي التي في السور الإحدى عشرة<sup>(١)</sup> التي يميلها حمزة والكسائي، لورش فيها التقليل قولاً واحداً.

أما رؤوس الآي التي تقتزن بضمير المؤنث (ها) مثل ﴿دحاها﴾، فإنها لاتأخذ حكم رؤوس الآي التي لم تقتزن بهذا الضمير، بل تأخذ حكم ما سواها من الألفات، أي له فيها التقليل والفتح، إلا إذا كانت الألف قبلها راء، كما في قوله تعالى ﴿ذكرها﴾ فإن له فيها التقليل فقط.

- قلل ورش الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة، نحو: ﴿النار﴾.

- قلل الألف التي بعد الحاء في ﴿حم﴾ في السور السبع.

- يقلل الألف الواقعة بعد الراء من ﴿الر﴾ ولفظ ﴿أدرى﴾.

- قلل الألف من (ها) و(يا) من أول مريم ﴿كهيعص﴾.

- أمال إمالة كبرى الألف بعد الهاء فقط من ﴿طه﴾.

- قلل الألفات في الألفاظ التالية: (كافرين) بالياء معروفاً كان أم نكرة، و(هار - جبارين - الجار).

غير أنه اختلفت الرواية في لفظ (جبارين) في موضعين، وفي لفظ (الجار) في موضعين، إذ روي عنه فيها: الفتح والتقليل.

- قلل الألف الواقعة بين راءين، إذا كانت الثانية منهما متطرفة مكسورة، نحو: ﴿وتوفنا مع الأبرار﴾.

- كلمة ﴿تترى﴾ ليس فيها إلا قول واحد، هو التقليل.

#### \* الراءات:

١- يرقق ورش الراءات في الموضعين التاليين:

آ - في كل (راء) - مفتوحة أو مضمومة - إذا كان ما قبلها ياء ساكنة موصولة بالراء في كلمة واحدة، نحو: (بصيرة) و (خبير).

ب - في كل (راء) - مفتوحة أو مضمومة - إذا كان ما قبلها حرف مكسور - كسر أصلياً - متصل بالراء في كلمة واحدة، نحو: ﴿الآخرة﴾ - ﴿منتشرون﴾.

وإذا وقع بين الكسر اللازم المتصل وبين حرف (الراء) حرف ساكن، فإن ورشاً لا يعتدّ بهذا الساكن ويرقق الراء؛ إلا إذا كان هذا الساكن حرف استعلاء - عدا الحاء - فإنه يعتبره مانعاً من ترقيقها مثل: ﴿مصرأ﴾ - ﴿إصرأ﴾ - ﴿فطرت الله﴾ - ﴿وقرأ﴾.

(١) وهي سورة: طه - النجم - الشمس - الأعلى - الليل - الضحى - العلق - النازعات - عبس - القيامة - المعارج.

أما إذا كان الفاصل حرف الخاء فإن الراء ترقق، مثل: ﴿إخراجهم﴾ - ﴿إخراجا﴾.

٢- يفخم ورش (الراء) في الموطنين التاليين:

أ - في كل اسم أعجمي، ولو وُجد فيه سبب الترقيق. وذلك واقع في الأسماء التالية: ﴿إبراهيم﴾  
﴿إسرائيل﴾ ﴿عمران﴾ ﴿إرم﴾.

ب - في الكلمة التي تكرر فيها (راء)، إذا وجد في الكلمة راءان ووجد سبب ترقيق الأولى فقط،  
فيترك الترقيق وتفخم، ولم يقع ذلك إلا في خمس كلمات هي: ﴿ضيراراً﴾ ﴿فراراً﴾ ﴿الفرار﴾  
﴿إسراراً﴾ ﴿مدراراً﴾.

٣- اختلف الرواة عن ورش في تفخيم أو ترقيق سبع كلمات، هي: ﴿ذكرراً﴾ ﴿سيراً﴾  
﴿إمراً﴾ ﴿وزراً﴾ ﴿حجراً﴾ ﴿صهراً﴾ ﴿حيران﴾ (والتفخيم أولى).

- يرقق الراء الأولى المفتوحة في ﴿بشرراً﴾ وصلاً ووقفاً. كما يرقق الثانية وقفاً، في حين أن الترقيق  
وصلاً للجميع.

- يفخم الراء إذا وقع بعدها حرف من أحرف الاستعلاء السبعة، كغيره من القراء، عدا موضع  
الشعراء، وهو (كل فرق) فله وجهان في الراء كغيره من القراء. وإذا وقعت الألف حاجزاً بين  
الراء وحرف الاستعلاء فخمها، على اعتبار الألف حاجزاً غير حصين، نحو: ﴿الصراط﴾  
﴿الفراق﴾ ﴿الإشراق﴾.

#### \* اللامات:

١- غلظ ورش كل لام مفتوحة، وقعت بعد حرف من الأحرف الثلاثة (الصاد - الطاء - الظاء)،  
بشرط أن تكون هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة، سواء أكانت اللام مخففة أو مشددة، متوسطة  
أو متطرفة.

٢- إذا فصلت الألف بين الطاء واللام، أو بين الصاد واللام، فلورش فيها وجهان: التفخيم  
والترقيق، والتفخيم مرجح. مثل: ﴿أفطال عليكم﴾ - ﴿فصلاً﴾.

٣- اللام المتطرفة المفتوحة، الواقعة بعد حرف من الأحرف الثلاثة المشار إليها آنفاً، إذا وقف  
عليها، فله فيها وجهان، والتغليظ مقدم.

٤- اللام المفتوحة الواقعة بعد الصاد، وبعدها ألف منقلبة عن الياء، إذا لم تكن الألف رأس آية،  
فله فيها وجهان: التغليظ والترقيق. مع التغليظ الفتح، ومع الترقيق التقليل. والتغليظ مقدم، مثل:  
﴿مُصَلَّى﴾.

أما إذا كانت الألف رأس آية، فإنه يتعين ترقيق اللام مع التقليل في السور الإحدى عشرة المشار إليها آنفاً. مثل: ﴿فلا صدق ولا صلى﴾ ﴿وذكر اسم ربه فصلی﴾ ﴿عبداً إذا صلى﴾. ملاحظة: إذا اجتمع البدل وذات الياء، فعلى قصر البدل تقليل ذات الياء؛ ويمتنع على توسط البدل فتح ذات الياء (تراجع كتب القراءات).

### ٣- القواعد العامة لرواية شعبة راوي عاصم

تراعى في رواية شعبة الملاحظات التالية:

- ١- يسكن الهاء، في الكلمات التالية: يؤذ - نول - نصل - نوت - فالف - ويتق - أرجح.
- ٢ - قرأ بتحقيق الهمزتين، في كلمة ﴿أعجمي﴾ في سورة فصلت.
- ٣ - قرأ بزيادة همزة أخرى في كلمة، (أن) من سورة (ن) فقرأها: أن.
- ٤ - قرأ بهمزة ثانية محققة، في المواطن الثلاث التالية: ﴿أءامنتم به﴾ [الأعراف] ﴿أءامنتم له﴾ [طه والشعراء].
- ٥ - أبدل الهمزة الأولى حرفاً مدياً في كلمة (لؤلؤ) فقط. سواء أكانت نكرة أم معرفة.
- ٦ - آمال الكلمات التالية فقط:
- كلمة (أعصى) الواردة في سورة الإسراء في الموضعين من قوله تعالى: ﴿ومن كان في هذه أعصى فهو في الآخرة أعصى﴾.
- كلمة (رمى) الواردة في سورة الأنفال من قوله تعالى ﴿ولكن الله رمى﴾.
- في الوقف على كلمة (سوى) الواردة في سورة طه من قوله تعالى ﴿مكأناً سوى﴾.
- في الوقف على كلمة (سدى) الواردة في سورة القيامة من قوله تعالى ﴿أن يترك سدى﴾.
- ألف (أدرى) حيث وقعت، وكذلك الهمزة مع الراء في كلمة ﴿رأى﴾، إذا كان بعدهما متحرك، أما إذا كان بعدهما ساكن فأمال الراء فقط، ولم يمل أحد الهمزة وصلًا.
- ألف را في فواتح السور الست.
- ألف طا من طه - طسم - طس.
- ألف يا من يس ومن كهيعص.
- ألف ها من كهيعص وطه.
- ألف حا في حم فاتحة السور السبع.
- ألف كلمة (هار) الواردة في سورة التوبة من قوله تعالى ﴿على شفا جرف هار﴾.
- الهمزة في كلمة (نأى) في موضعه من سورة الإسراء فقط.

- ألف (ران) الواردة في سورة المطففين.

- ٧- أدغم نون ﴿يس﴾ في واو ﴿والقرآن الحكيم﴾، ونون كلمة ﴿ن﴾ في واو ﴿والقلم﴾. كما أدغم الذال في التاء في كلمة (أخذتم) وما اشتق منها أينما وردت بشرط سكون الذال.
- ٨- يكسر غين (الغيوب)، وشين (الشيوخ)، ويضم راء (رُضوان) باستثناء الموضع الثاني من (المائدة). كما يكسر ياء (بيوت) وعين (عيون). ويقصر (رؤف)، ويضم زاي (جُزواً)، وميم (مُت، مُتنا).

#### ٤- القواعد العامة لقراءة أبي عمرو (راوياه الدوري والسوسي)

اعتمد أبو عمرو (برواية السوسي والدوري) على قواعد عامة يطبقها أينما وردت نلخصها بما يلي:

\* البسملّة: لأبي عمرو خمسة أوجه في البسملّة مع أوائل السور، وهي الأوجه المذكورة آنفاً لورش.

\* ميم الجمع:

- قرأ أبو عمرو بكسر الميم، إذا وقعت بعد الهاء، وكان بعد الميم حرف ساكن، بشرط أن يكون قبل الهاء حرف مكسور، نحو: ﴿في قلوبهم العجل﴾؛ أو ياء ساكنة نحو: ﴿يومئذ يوفيهم الله﴾ - ﴿إليه﴾ اثنين. ولا يخفى أنه يسكن الميم عند الوقف.

أما إذا أتى بعدها حرف متحرك فإنها تُسكّن، مثل: ﴿قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾.

وإذا وقعت قبل ساكن، ولم يكن قبلها هاء أو ياء ساكنة، فإنها تضم من غير صلة، كباقي القراء، مثل: ﴿وأنتم الأعلون﴾ - ﴿منهم المؤمنون﴾.

\* الإدغام الكبير: حيثما ذكر الإدغام الكبير هنا، فهو من رواية السوسي فقط، وليس للدوري إدغام كبير من طريق الشاطبية الذي التزمناه.

والإدغام لغة: هو إدخال شيء في شيء، واصطلاحاً النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

والإدغام الكبير هو ما كان المدغم والمدغم فيه محرّكين، ويكون في المثليين والمتقاربين المتجانسين. وشرطه التقاء المدغم بالمدغم فيه خطأً، فدخل نحو: ﴿إنه هو﴾، وخرج نحو ﴿أنا نذير﴾. ولم يأت الإدغام الكبير في كلمة واحدة سوى كلمتين في القرآن كله، وهما:

﴿مناسككم﴾ في البقرة و﴿سللكم﴾ في المدثر. أما وقوعه في كلمتين فهو كثير.

ومما يجب التنبيه له أن الإدغام الكبير يمتنع إذا وجد أحد الموانع الأربعة:

الأول: أن يكون الحرف الأول من المثليين تاء المتكلم، نحو: ﴿كنتُ تراباً﴾.

الثاني: أن يكون الحرف الأول تاء المخاطب، نحو: ﴿أفأنتَ تكفرك﴾ - ﴿وما كنتَ تتلو﴾.

الثالث: أن يكون الحرف الأول مقروناً بالتنوين، نحو: ﴿واسعٌ عليهم﴾.

الرابع: أن يكون الحرف الأول مثقلاً، نحو: ﴿فتمَّ ميقات﴾ - ﴿وخرَّ راكعاً﴾.

فيجب إظهار الحرف الأول من هذه الأمثلة وأشباهاها لوجود مانع من موانع الإدغام الكبير فيها.

- كما أظهر السوسي كاف ﴿يخزنك﴾ ولم يدغمها في كاف ﴿كفرك﴾ في قوله تعالى: ﴿ومن

كفر فلا يخزنك كفرك﴾. ولمعرفة ذلك يُرجع إلى كتب القراءات.

- وللسوسي وجهان (الإظهار والإدغام) في ثلاث كلمات فقط في القرآن الكريم وهذه الكلمات

هي ﴿بيتغ غير﴾ في آل عمران ﴿يك كاذباً﴾ في غافر ﴿يخلُ لكم﴾ في يوسف. وكذلك

الحكم في كلمة ﴿اللاتي﴾ على وجه إبدال الهمزة ياء بعد حذف الياء الأخيرة من هذه الكلمة.

#### \* إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة واحدة:

- إذا اجتمع في كلمة واحدة حرفان متقاربان، فإن السوسي يخصص بالإدغام من الحروف المتقاربة

القاف في الكاف بشرطين:

١- أن يكون ما قبل القاف متحركاً.

٢- أن يكون ما بعد الكاف ميم جمع.

مثال ذلك: ﴿خلقكم﴾ ﴿يرزقكم﴾.

فإذا فقد أحد هذين الشرطين امتنع الإدغام، مثال ذلك: ﴿ميشاقم﴾ ﴿يرزقك﴾. واعلم أن

﴿طلقكن﴾ التي في سورة التحريم فيها وجهان الإدغام والإظهار.

\* الإدغام المتقارب في كلمتين : حروفه هي: الشين - اللام - التاء - النون - الباء - الراء -

الذال - الضاد - الثاء - الكاف - الذال - الحاء - السين - الميم - القاف - الجيم.

ويشترط في إدغام هذه الحروف في غيرها أربعة شروط:

١ - ألا يكون الحرف الأول الذي يدغم منوناً، فإن كان منوناً امتنع ادغامه. نحو: ﴿نذيرٌ لكم﴾

﴿ظلمات ثلاث﴾.

٢ - ألا يكون تاء مخاطب، فإن كان كذلك، لم يدغم، نحو: ﴿وما كنتَ ثاوياً﴾ ﴿خلقتَ

طيناً﴾.

٣ - ألا يكون مجزوماً، فإن كان مجزوماً امتنع إدغامه، ولم يقع إلا في موضع واحد في القرآن الكريم: ﴿وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً﴾  
 ٤ - ألا يكون مشدداً، فإن كان مشدداً امتنع إدغامه، مثال: ﴿أَشَدُّ ذِكْرًا﴾ ﴿الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى﴾ ﴿لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾.

وإليك بيان الحروف التي تدغم فيها الحروف الستة عشر المذكورة آنفاً:

١- الحاء تدغم في العين، في موضع واحد فقط في القرآن الكريم، وهو قوله تعالى ﴿فَمَنْ زَحْرَحَ عَنِ النَّارِ﴾ وما عداه لا يدغم.

٢- القاف تدغم في الكاف، في جميع المواضع في القرآن الكريم، نحو: ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾. كذلك الكاف تدغم في القاف في جميع المواضع في القرآن الكريم، نحو: ﴿لَكَ قُصُورًا﴾. لكن بشرط أن يكون الحرف الذي قبل الحرف المدغم متحركاً، فإن كان ساكناً امتنع الإدغام نحو: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿وَتَرْكُوكَ قَائِمًا﴾.

٣- تدغم الجيم في حرفين، في موضعين: في التاء، في قوله تعالى: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرَجُ﴾، وفي الشين في قوله تعالى في سورة الفتح: ﴿أَخْرَجَ شَطَاةً﴾. ولا نظير لهما في القرآن الكريم.

٤- تدغم الشين في السين، في موضع واحد، وهو ﴿لَا تَبْتَغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ في الإسراء.

٥- وتدغم الضاد في الشين، في موضع واحد، وهو ﴿فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ في النور.

٦- وتدغم السين في حرفين: في الزاي في موضع واحد ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ بالتكوير؛ وفي الشين في ﴿الرَّأْسِ شَيْبًا﴾ في مريم، بخلف عنه، فله فيه الإدغام والإظهار.

٧- تدغم الدال في عشرة أحرف، وهي: التاء - السين - الدال - الشين - الضاد - الشاء - الزاي - الصاد - الظاء - الجيم.

ويشترط في إدغام الدال في أي حرف من هذه الأحرف ألا تكون مفتوحة بعد ساكن؛ فإن فتحت بعد ساكن امتنع الإدغام.

أمثلة الإدغام: ﴿المَسَاجِدُ تِلْكَ﴾ - ﴿عَدَدُ سِنِينَ﴾ - ﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾.

أمثلة المنع: ﴿لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ﴾ - ﴿بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ - ﴿آل دَاوُودَ شُكْرًا﴾.

ويستثنى من ذلك التاء، فإن الدال تدغم فيها حتى ولو كانت مفتوحة بعد ساكن، وذلك في موضعين لا ثالث لهما في القرآن الكريم، وهما: ﴿كَادُ تُزِيغُ قُلُوبًا﴾ في التوبة — ﴿يَعْبُدُ تَوَكِيدَهَا﴾ في النحل.

٨- تدغم التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال سوى التاء، لأن الإدغام فيها من قبيل المثلين، وكذلك تدغم في الطاء فتكون أحرف التاء أيضاً عشرة، مثال ذلك: ﴿صَلِّحُوا﴾ الصالحات سُدْخَلَهُمْ ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾.

وهناك مواضع يجوز فيها الوجهان، وهي: ﴿وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ في البقرة - ﴿وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ في الإسراء - ﴿فَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ﴾ في الروم - ﴿حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾ - ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا فَرِيًّا﴾.

- تدغم التاء في خمسة أحرف، وهي التاء والسين والذال والشين والضاد، مثل: ﴿حَيْثُ تَوْمَرُونَ﴾ ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ﴾.

- وتدغم الذال في السين في ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ و﴿اتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾؛ وتدغم أيضاً في الصاد في ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً﴾ ولا ثاني له في القرآن.

- تدغم الراء في اللام، نحو: ﴿سَيَغْفِرُ لَنَا﴾ ﴿أَطَهَّرَ لَكُمْ﴾.

- تدغم اللام في الراء، نحو: ﴿كَمِثْلَ رِيحٍ﴾ ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾.

ويشترط في إدغام كل منهما في الآخر ألا يكون مفتوحاً بعد ساكن، فإن كان كذلك امتنع إدغامه، نحو ﴿وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾.

ويستثنى من ذلك لفظ (قال) فإن اللام تدغم في الراء مع كونها مفتوحة بعد ساكن نحو: ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾.

أما لو انفتح أحدهما (الراء واللام) بعد متحرك، نحو ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ﴾ ﴿جَعَلَ رَبُّكَ﴾ أو انضم أحدهما بعد ساكن، نحو ﴿وَالَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْلِفُ﴾، أو انكسر أحدهما بعد ساكن، نحو: ﴿الذِّكْرُ لِمَا﴾ فإنه يدغم بلا خلاف.

وتدغم النون في كل من الراء واللام بشرط وقوعها بعد متحرك، نحو: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةِ﴾ ﴿لَنْ نَوْمَنَ لَّكَ﴾.

إن وقعت بعد ساكن امتنع إدغامها، سواء أكانت مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، نحو ﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ﴾ ﴿أَنَّى يَكُونُ لَهُ﴾. ويستثنى من ذلك لفظ: ﴿وَنَحْنُ﴾، فإنها تدغم في اللام مع كونها واقعة بعد ساكن في جميع القرآن، نحو: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾.

- يدغم السوسي باء ﴿يُعَذِّبُ﴾ المرفوع في ميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ حيث وقع في القرآن. وفهم من هذا التخصيص أن الباء لا تدغم في ميم أخرى، نحو ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾، ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾.

- تسكن الميم عند السوسي إذا وقعت قبل الباء، وكان قبل الميم متحرك، ويحصل فيها الإخفاء، نحو: ﴿أَعْلَمَ بِكُمْ﴾ ﴿عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً امتنع تسكينها وإخفاؤها، نحو ﴿إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ﴾.

ملاحظة: إذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح ساكن ففيه مذهبان: الإدغام المحض، والاختلاس، مثل: ﴿مَنْ الْعَلَمَ مَالِكُ﴾.

والمراد بالاختلاس هو النطق ببعض الحركة، وهو المعبر عنه بالرّوم أيضاً.  
\* هاء الكناية:

هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب، وتسمى هاء ضمير، وقد أسكنها أبو عمرو من روايته وصلاً في الكلمات التالية: يؤدّ - نولّه - نصلّه - نوتّه - فآلقه - يتّقّه. وأما (يأتّه) فقرأها بسكون الهاء السوسي فقط.

- (يرضه) قرأها السوسي بالإسكان وصلاً بلا خلاف، والدوري بخلف عنه.  
- أرجئه: قرأها أبو عمرو بالهمز الساكن مع ضم الهاء وقصرها.

\* المد والقصر: إن للسوسي في المد المنفصل القصر فقط (عقدار حركتين). وللدوري الوجهان: القصر والتوسط (أربع حركات). أما في المتصل، فلهما فيه التوسط (أربع حركات).

\* الهمزتان من كلمة: إذا اجتمعت همزتان في كلمة فإن أبا عمرو يسهل الثانية منهما مع الإدخال في المفتوحة والمكسورة بلا خلاف، وفي المضمومة بخلف عنه.  
- يسهل الهمزة الثانية من كلمة (أئمة) بلا إدخال.

- إن كلمة ﴿ءامتم﴾ التي وقعت في ثلاث سور: الأعراف - طه - الشعراء، حكمها عنده أنه يسهل الثانية بلا إدخال. وكذلك ﴿ءاهتنا﴾ في الزخرف.

- همزة الوصل إذا وقعت بين همزة الاستفهام ولام التعريف الساكنة - وقد وقع ذلك في ثلاث كلمات، في ستة مواضع: ﴿الذّكرين﴾ في موضعين بالأنعام، و﴿آلآن﴾ في موضعين بيونس، و﴿الله أذن لكم﴾ بيونس، و﴿الله خير أمّا يشركون﴾ بالنمل - فحكم همزة الوصل هنا أن تبدل حرف مد (ألفاً) مع المد المشبع، للفصل بين الساكنين. ولها وجه آخر وهو التسهيل بين مع القصر، ووجه الإدخال أولى وأرجح من وجه التسهيل.

وهذان الوجهان يجريان في كلمة السحر في قوله تعالى في يونس: ﴿ما جئتم به السحر﴾؛ لأن أبا عمرو يقرأها بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل، فيجري فيها الوجهان السابقان،



وهما إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع، وتسهيلها بين يين.

\* الهمزتان من كلمتين: همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً، بأن تكون الأولى آخر الكلمة، والأخرى أول الكلمة التي تليها.

والهمزتان في هذا الباب قسمان:

١- المتفتحتان في الحركة: فأبو عمرو يسقط الأولى منهما مع القصر والمد، نحو ﴿جاءَ أمرنا﴾ ﴿السماءَ أن﴾ ﴿أولياءَ أولئك﴾.

٢- المختلفتان في الحركة: فإن له التفصيل الآتي فيهما:

١- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة: فتسهل الثانية فقط، مثل ﴿شهداءَ إذ حضر﴾.

٢- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة: ولم يقع من هذا النوع شيء إلا في موضع واحد، وهو قوله تعالى: ﴿كلما جاءَ أمة رسولها﴾ بالمومنون، فتسهل الثانية بين يين فقط.

٣- أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، نحو ﴿نشأَ أصبناهم﴾ فحكم الثانية الإبدال فقط، فتبدل واواً.

٤- أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو ﴿من السماءِ آية﴾ ﴿من خطبة النساءِ أو﴾ فحكم الثانية أن تبدل ياءً فقط.

٥- أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة، نحو ﴿يهدي من يشاءُ إلى﴾ فحكم الثانية أن تسهل بين يين. ولها وجه آخر أن تبدل واواً محضة.

\* الهمز المفرد:

يختص به السوسي فقط، فليس للدوري من طريق الشاطبية إبدال إلا في كلمتي ﴿يأجوج﴾ و﴿مأجوج﴾. ويدل السوسي في هذا الباب كل همز مسكن، سواء أكان فاء الكلمة أو عينها أو لامها وما تصرف من ذلك.

واستثنى له خمسة أنواع، وهي:

١- ما كان سكونه علامة للحزم، مثل: ﴿تسؤ﴾ - ﴿تسؤكم﴾.

٢- ما كان سكونه علامة للبناء، مثل: ﴿أنبئهم﴾ - ﴿نبئ﴾.

٣- ما كان همزه أخف من سكونه، مثل: ﴿تؤوي﴾.

٤- ما إبداله يلبسه بغيره، مثل: ﴿رئيا﴾ في سورة مريم.

٥- ما يخرج الإبدال من لغة إلى أخرى، مثل: ﴿مؤصدة﴾.

## \* الإدغام الصغير:

هو ما كان المدغم ساكناً والمدغم فيه متحركاً.

- يدغم أبو عمرو ذال (إذ) في ستة أحرف، وهي: التاء - الزاي - الصاد - الدال - السين - الجيم.
- كما يدغم دال (قد) في ثمانية أحرف، وهي: السين - الذال - الضاد - الظاء - الزاي - الجيم - الصاد - الشين.

- كما يدغم لام (هل) في التاء في موضعين فقط، وهما: ﴿هَلْ تَرَى﴾ بالملك، وبالخاق.

- كما يدغم الباء المجزومة في الفاء، مثل: ﴿يَغْلِبُ فَسُوفَ﴾ - ﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّهُ﴾.

- ويدغم الذال في التاء من كلمة ﴿عَذَّتْ﴾ و﴿نَبَذَتْ﴾.

- ويدغم الراء المجزومة في اللام، بخلف عن الدوري، نحو: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾.

- ويدغم الثاء في التاء من كلمة (لبثت) وما تصرف منها، مثل: ﴿لَبِثْتُمْ﴾.

- ويدغم الذال في التاء المتحركة من كلمة (أخذت) جمعاً وفرداً، مثل: ﴿أَخَذْتُمْ﴾، ﴿أَخَذْتُ﴾.

- ويدغم الباء المجزومة في الميم: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ من سورة البقرة.

- ويدغم دال (صاد) في ذال (ذكر) في أول سورة مريم.

## \* الفتح والإمالة وبين:

- يميل أبو عمرو - إمالة كبرى - الألف الواقعة بعد راء، مع إمالة الراء قبلها. ويلزم من ذلك

ترقيق الراء، مثال: ﴿ذَكَرَى﴾ - ﴿أَسْرَى﴾ - ﴿نَرَى﴾ - ﴿أَشْتَرَى﴾.

- كما يميل إمالة كبرى الألف المتوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة، مثل: ﴿عَذَابِ النَّارِ﴾ -

﴿عَقِبِ الدَّارِ﴾. ويستثنى له من ذلك كلمة ﴿الْجَارِ﴾ في سورة النساء و﴿جِبَارِينَ﴾ في المائدة،

فله فيهما الفتح فقط.

- ويميل كلمة ﴿الْكَافِرِينَ﴾ إمالة كبرى حيث وقعت، سواء كانت معرفة أم منكرة.

- ويميل إمالة كبرى كلمة (الأبرار) المجرورة مثل ﴿كِتَابِ الْأَبْرَارِ﴾.

- يميل إمالة كبرى ألف (أعمى) في الموضع الأول من سورة الإسراء، وهمزة (رأى) قبل متحرك،

و (را، ها) في فاتحة مريم وطه؛ ويقلل (طا) من فواتح السور. وله في (بشرى) الفتح والتقليل

والإمالة، ذكرت في مواضعها.

- وينفرد الدوري بإمالة كلمة ﴿النَّاسِ﴾ المجرورة فقط. كما ينفرد بتقليل الكلمات التالية: ﴿يَا

وَيْلَتِي﴾ - ﴿يَا حَسْرَتِي﴾ - ﴿أَنْتَى﴾ - ﴿يَا أَسْفَى﴾.

- ولأبي عمرو بتمامه التقليل في كل كلمة كانت على وزن فُعْلَى فَعْلَى فَعْلَى (مثلثة الفاء) منكرة

أم معرفة، إلا إذا كانت ألف الكلمة واقعة بعد راء، فله فيها الإمالة الكبرى مثل: ﴿ذَكَرَى﴾.

مثال التقليل: ﴿الْقُرْبَى﴾ - ﴿الدُّنْيَا﴾ - ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ - ﴿عَيْسَى﴾.

أما رؤوس آي السور الإحدى عشرة وهي: (طه - النجم - الشمس - الأعلى - الليل - الضحى - العلق - النازعات - عبس - القيامة - المعارج)، فإنه يقللها، سواء أكانت على وزن فُعْلى فعلى فُعْلى أم لا، إلا الألف الواقعة بعد راء فإنه يميلها إمالة كبرى.

- إذا وقعت الألف بعد الراء قبل ساكن، فللسوسي في الراء وجهان: الفتح والإمالة، مثل ﴿وترى الناس﴾، وإذا وقع لفظ الجلالة بعدها، فله ثلاثة أوجه: أحدها: كالجُمهور، ثانيها: إمالة الراء مع ترقيق لفظ الجلالة، ثالثها: إمالة الراء مع تفخيم لفظ الجلالة.

- يميل كلمة (التوراة) إمالة كبرى كيف وقعت.

- يقف أبو عمرو على التاء المبسوطة بالهاء، مثل: ﴿إن رحمت الله قريب﴾ ﴿بَقِيَتْ الله خير لكم﴾.

- ويقف على كلمة ﴿ويكأن﴾ ﴿ويكأنه﴾ على الكاف، ويصح أن يتدئ بقوله: (أن الله) في الأول و(أنه) في الثاني.

- ويقف على كلمة ﴿كأين﴾ بالياء.

- يسكن أبو عمرو الهاء من الضميرين (هو) (هي) إذا سُبِقَا بالواو أو ألفاء أو اللام، مثل: لَهو - لَهْي - فهُو - وهُو....

- ويقف على (أيه) بالألف في المواضع التالية: ﴿وتوبوا إلى الله أيها﴾ - ﴿وقالوا يا أيها الساحر﴾ - ﴿سنفرغ لكم أيها الثقلان﴾.

وبهذا نكون قد أنهينا هذا المختصر من الأصول التي اختصت بها الروايات المعتمدة في حاشية هذا المصحف.

والله ولي التوفيق.

## المختصر المفيد في أحكام التجويد

### المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فالتجويد لغة: هو الإتيان بالشيء الجيد.

وقد عرّفه العلماء في اصطلاحهم، بقولهم: هو علم يُعرّف به إخراج كل حرف من مخرجه، متصفاً بصفاته.

وقد دوّنه الأئمة الثقات، وأحكموا أصوله، واستنبطوا أحكامه، من كيفية القراءة المأثورة عن النبي (ﷺ) وأصحابه والتابعين.

والهدف من تعلّم هذا العلم، هو صون اللسان عن الوقوع في اللحن في لفظ القرآن الكريم، حال الأداء. ولذلك كانت مراعاة قوانينه في القراءة فرض عين على كل مكلف.

ونحن -فيما يلي- سوف نبسط أحكام التجويد مختصرة، كما نص عليها العلماء المتخصصون، ثم نبين الرمز التلويحي الذي استعملناه للدلالة عليه، منبهين -منذ البداية- إلى أن المختصر، مع الرمز اللوني المطبق على المصحف الشريف -شأنه شأن كتب التجويد - كلها - لا يغني عن التلقي عن الشيخ المقرئ، لمعرفة كيفية النطق الصحيح في كل حكم، إذ أن ذلك لا يمكن معرفته حق المعرفة إلا بالمشاهدة، والأخذ والتلقي من أفواه العلماء.

ونبتدىء هذه الأحكام، بما اعتاد البداءة به علماء التجويد، وهو أحكام الاستعاذة والبسملة.

### ١- أحكام الاستعاذة والبسملة:

لكل من الاستعاذة والبسملة أحكام خاصة، كما أن هناك أحكاماً أخرى لاجتماعهما معاً، وسوف نبين هذه الأحكام فيما يلي:

آ- حكم الاستعاذة: الاستعاذة سنة مستحبة. وهي مطلوبة عند تلاوة القرآن الكريم، على الرغم من أنها ليست منه.

وقال بعضهم: إنها واجبة، خصوصاً عند البدء بالقراءة، سواء أكانت القراءة من أول السورة، أو من خلالها، والدليل على ذلك هو قوله تعالى: ﴿فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾.

ويسن الجهر بها في حالتين:

١- عند القراءة في المحافل.

٢- عند التعلم والتعليم؛ وذلك لينصت الحاضرون للقراءة من أولها.

ويُسَرَّ بها في أربع حالات:

١- في الصلاة.

٢- في القراءة السرية.

٣- في الدور، عندما يقرأ جهراً مع جماعة ولا يكون هو المبتدئ.

٤- إذا كان خالياً، سواء أقرأ سراً أم جهراً.

ب - حكم البسملة: البسملة كلمة منحوتة من قولك: ﴿بسم الله الرحمن

الرحيم﴾ وتجب قراءتها - عند حفص - في أول كل سورة، إلا في أول سورة براءة.

وأما قراءتها في أواسط السور، فللقاريء الخيار، إن شاء بسمل، وإن شاء اكتفى بالاستعاذة.

ج - حكم البسملة بين سورتين:

إذا وقعت البسملة بين سورتين، فهناك أربعة أوجه محتملة للوصل والقطع.

ثلاثة منها جائزة، وواحد ممتنع، نبينها فيما يلي:

١- قطع الكل: أي قطع آخر السورة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول

السورة التالية، وهذا الوجه جائز شرعاً.

٢- وصل البسملة مع أول السور التالية. وهو وجه جائز أيضاً.

٣- وصل الكل: أي وصلها مع السورة التي قبلها، والسورة التي بعدها. وهو

وجه جائز أيضاً.

٤- وصل آخر السورة بالبسملة، وقطعها عن بداية السورة التالية. وهو وجه

ممتنع شرعاً لأنه يوهم أن البسملة من آخر السورة السابقة.

د - حكم ابتداء القراءة:

إذا ابتدأ القاريء القراءة، فله الخيار بين واحد من الأوجه الأربعة التالية:

- ١- قطع الجميع: أي قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن بداية السورة.
- ٢- قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل السملة ببداية السورة.
- ٣- وصل الاستعاذة بالبسملة، وقطع البسملة عن بداية السورة.
- ٤- وصل الجميع: أي وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة ببداية السورة.



للنون الساكنة والتنوين (في الرفع والنصب والجر) أربعة أحكام، هي: الإدغام - الإقلاب - الإخفاء - الإظهار. وسوف نتناولها بالحديث واحداً بعد الآخر.

آ- الإدغام: تعريفه: الإدغام لغةً هو: إدخال الشيء في الشيء. واصطلاحاً هو: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً مشدداً كالثاني، يرتفع اللسان عنده ارتفاعاً واحدة.

أحرفه: تدغم النون الساكنة أو التنوين إذا وقع بعدها - في الكلمة التالية - أحد الأحرف الستة التالية: ي - ر - م - ل - و - ن. وقد جمعت في كلمة (يرملون). أنواعه: للإدغام نوعان: إدغام بغنة (إدغام ناقص)، وإدغام بلا غنة (إدغام كامل).

١- الإدغام بغنة (الناقص): يكون مع أحد الأحرف التالية: ي - و - م - ن المجموعة في كلمة (يومن). هذا وينبغي أن يعلم أن الواو والياء لا يرسم عليهما الشدة، دون سواهما.

مثال ذلك: ﴿من ماء﴾ وتلفظ (مِماء) مع الغنة - ﴿من نصيب﴾ وتلفظ (منْصِيب) مع الغنة - ﴿رجلٌ من﴾ وتلفظ (رجلُمن) مع الغنة - ﴿خيرٌ نَزلاً﴾ وتلفظ (خيرٌ نَزلاً) مع الغنة.

ويسمى هذا الإدغام ناقصاً، لذهاب الحرف فقط (النون أو التنوين) وبقاء الصفة (الغنة).

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا النون أو التنوين باللون الأحمر، دلالة على وجود الإدغام.

كما لونا الشدة (والحركة الكائنة فوقها) على الحرف المدغم معها باللون الأحمر، دلالة على وجود الغنة.

والغنة: صوت لذيذ، يخرج من خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم، المركب فوق غار الحنك الأعلى، لا عمل للسان فيه. ويغن هذا الحرف بمقدار حركتين، والحركة هي بمقدار بسط الإصبع أو قبضها (بمقدار ثانية).

٢- الإدغام بلا غنة (الكامل): يكون مع أحد الحرفين التاليين: ل - ر؛ مثال ذلك: ﴿مَنْ لَدْنَهُ﴾: تلفظ: (مَلْدَنه) - ﴿هَدَى لِّلْمُتَّقِينَ﴾: تلفظ (هَدَا لِّلْمُتَّقِينَ). ﴿مِنْ رَّزْقٍ﴾: تلفظ (مِرْزَق) - ﴿مِنْ ثَمَرِ رَّزْقٍ﴾: تلفظ (مِنْ ثَمَرِ رَزْقًا). ويسمى هذا الإدغام كاملاً، لذهاب الحرف (النون أو التنوين) والصفة (الغنة) معاً. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا النون أو التنوين باللون الأحمر، دلالة على وجود الإدغام، في حين أننا لونا الشدة الموضوعه فوق الحرف المدغم التالي باللون الأخضر، دلالة على عدم إخراج صوت الغنة من طرف الأنف.

ب- الإقلاب:

الإقلاب لغة: هو: تحويل الشيء عن وجهه. واصطلاحاً، هو: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، مع مراعاة الغنة، وله حرف واحد هو الباء.

ويأتي في كلمة وفي كلمتين، مثال ذلك: ﴿يَنْبِتْ لَكُمْ﴾: تلفظ (يَنْبِتْ لَكُمْ) مع الغنة - سَمِيعٌ بُصِيرٌ: تلفظ (سَمِيعُ بُصِيرٍ) مع الغنة. ﴿مَنْ أَعَدَّ﴾: تلفظ (مِمْبَعْد) مع الغنة - بَغِيَا بَيْنَهُمْ: تلفظ: (بَغِيمَبَيْنَهُمْ) مع الغنة.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا وضعنا ميماً حمراء صغيرة فوق النون، أو بدل إحدى حركتي التنوين، دلالة على وجود إقلاب.

ج- الإخفاء:

تعريفه: الإخفاء لغة هو: الستر. واصطلاحاً هو: النطق بحرف ساكن، غير مشدد، على صفة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة في الحرف الأول (النون الساكنة أو التنوين)، ويغنى هذا الحرف بمقدار حركتين.

أحرفه: يقع الإخفاء على النون الساكنة أو التنوين، إذا أتى بعده حرف من الأحرف التي تسمى أحرف الإخفاء الخمسة عشر التالية:

ص - ذ - ث - ج - ش - ق - س - ك - ض - ظ - ز - ت - د - ط - ف.

وقد جمعت هذه الأحرف في أوائل كلمات البيت التالي:

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرماً  
ضع ظالمأ زد تقى دم طالباً فترى

مثال ذلك: ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ﴾ - ﴿وَانصَرْنَا﴾ - ﴿رِيحاً صَرْصراً﴾ - ﴿مَنْ ذَهَبَ﴾ - ﴿وَأَنْذَرَهُمْ﴾ - ﴿ظَلَّ ذِي﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا النون الساكنة أو التنوين باللون الأخضر دلالة على وقوع حكم الإخفاء على كل منهما.

#### د- الإظهار:

تعريفه: الإظهار لغةً هو: البيان، واصطلاحاً هو: النطق بالحرف من مخرجه من غير غنة.

أحرفه: يقع الإظهار على النون الساكنة أو التنوين، إذا أتى بعده أحد الأحرف الستة، المسماة أحرف الحلق، وهي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء.

ويسمى هذا الإظهار حلقياً، تلفظ فيه النون الساكنة أو التنوين، دون غنة، مع إظهار الحرف الذي بعدهما مستقلاً عنهما، مثال ذلك: ﴿من أحسن﴾ - ﴿ينأون﴾ - ﴿كفواً أحد﴾ - ﴿من هاد﴾ - ﴿ينهون﴾ - ﴿جرف هار﴾. وكما يبدو من هذه الأمثلة، فإننا أبقينا النون أو التنوين باللون الأسود، دلالة على وقوع حكم الإظهار عليه.



للميم الساكنة ثلاثة أحكام، هي: آ- الإدغام ب- الإخفاء ج- الإظهار. آ- الإدغام:

تدغم الميم الساكنة في ميم مثلها متحركة (واقعة في بداية كلمة أخرى)، فتصيران ميماً واحدة مشددة، ويسمى إدغاماً شفوياً أو متماثلاً، مع مراعاة وجود غنة كاملة. مثال ذلك: ﴿في قلوبهم مرض﴾ - ﴿لهم مثلاً﴾ - ﴿ولكم ما كسبتم﴾ - ﴿أطعمهم من جوع﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الميم الأولى باللون الأحمر، دلالة على وجود الإدغام؛ كما لونا الشدة على الميم الثانية باللون الأحمر أيضاً، دلالة على وجود الغنة.

#### ب- الإخفاء:

تخفى الميم الساكنة، إذا وقع بعدها - في الكلمة التالية - حرف الباء، ويسمى إخفاءً شفوياً، لخروج الحرفين (الميم والباء) من الشفة، مثال ذلك: ﴿يوم هم بارزون﴾ - ﴿يعتصم بالله﴾ - ﴿كنتم به تكذبون﴾ - ﴿فاحكم بينهم﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الميم باللون الأخضر، دلالة على وقوع الإخفاء عليها. وما ينبغي التنبيه له هو أنه يجب إطباق الشفتين عند الإخفاء الشفوي، دون انفراج بينهما.



## جـ - الإظهار:

تُظهِر الميم الساكنة، إذا وقع بعدها حرف من أحرف الإظهار، وهي جميع الأحرف الهجائية عدا الميم والباء، ويسمى إظهاراً شفوياً، مثال ذلك: ﴿أَمْ كُنْتُمْ﴾ - ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ - ﴿يَمْشُونَ﴾ - ﴿تَمْسُونَ﴾ - ﴿الْحَمْدُ﴾. وتكون أشد إظهاراً مع الواو والفاء؛ مثال ذلك: ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾ - ﴿هُمْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ - ﴿أَنْتُمْ وَمَا﴾ - ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا تركنا الميم مكتوبة باللون الأسود، دلالة على إظهارها.



تجب الغنة في الميم والنون المشددين في حالة الوصل والوقف، سواء أوقعت في وسط الكلمة أم في آخرها، وسواء أكانت في الاسم أم في الفعل أم في الحرف.

ومقدار غنتها حركتان، والحركة - كما أشرنا سابقاً - بمقدار قبض الإصبع أو بسطه، مثال ذلك: ﴿هَمَّازٌ﴾ - ﴿هَمَّتْ﴾ - ﴿فَأَمَّا﴾ - ﴿جَهَنَّمَ﴾ - ﴿إِنَّ﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الشدة الواقعة فوق النون والميم باللون الأحمر، دلالة على وجود الغنة. (كما لونا - دائماً - معها الحركة الواقعة فوقها فتحاً أو ضمّاً).



تعريفه: هو إدخال حرف ساكن (غير مديّ)، بحرف متحرك بعده، وذلك بحذف الساكن وتشديد المتحرك.

أقسامه: ينقسم الإدغام إلى ثلاثة أقسام، هي:

آ- إدغام المتماثلين: وهو أن يكون الحرفان المتتاليان متحدين في المخرج من الفم؛ ومتحدين أيضاً في الصفة، سواء أوقعا في كلمة واحدة أم في كلمتين متتاليتين، مثال ذلك:

﴿يَذَرِكُمْ الْمَوْتَ﴾ - ﴿أَوَوَا وَتَصَرَّوْا﴾ - ﴿قَدْ دَخَلُوا﴾ - ﴿فَمَا رَبَحْتَ تِجَارَتَهُمْ﴾ - ﴿اضْرِبْ بَعْصَاكَ﴾.

ب- إدغام المتجانسين: هو أن يكون الحرفان المتتاليان متحدين في المخرج من الفم، ومختلفين في بعض الصفات، وذلك منحصر في سبعة أحرف:

- ١- الدال مع التاء، مثل: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾ - ﴿وَجَدْتُمْ﴾ - ﴿أَرَدْتُمْ﴾.
- ٢- التاء مع الدال، مثل: ﴿أَجِيبْتُ دَعْوَتَكُمْ﴾ - ﴿أَثْقَلْتُ دَعْوَا اللَّهِ﴾.

- ٣- التاء مع الطاء، مثل: ﴿قَالَتْ طَائِفَةٌ﴾ ﴿وَدَتْ طَائِفَةٌ﴾.
- ٤- الذال مع الظاء، مثل: ﴿إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾.
- ٥- الباء مع الميم، مثل: ﴿أَرْكَبَ مَعْنًا﴾.
- ٦- الطاء مع التاء، مثل: ﴿بَسَطْتُ﴾ ﴿أَحْطَتُ﴾ ﴿فَرَطْتُمْ﴾.
- ج- إدغام المتقارين: وهو أن يكون الحرفان المتتاليان متقارين في المخرج والصفة. وهو منحصر في حرفين، هما:
- ١- اللام مع الراء، مثل ﴿بَلَّ رَفَعَهُ﴾ - ﴿قَلَّ رَبَّ﴾.
- ٢- القاف مع الكاف، مثل: ﴿نَخَلَقَكُمْ﴾. وذلك بحذف صفة الاستعلاء عن القاف، وهو الوجه الأرجح.
- وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الحرف الساكن الأول باللون الأحمر، دلالة على وقوع الإدغام، ولونا شدة الحرف الثاني باللون الأخضر دلالة على عدم وجود غنة، وأما في مثال الطاء مع التاء فإنه لا توجد شدة، وبالتالي لم نلونها. والسبب في ذلك هو أن هذا الإدغام غير كامل.



تقع اللام الساكنة في خمسة مواطن، هي: آ-لام (أل) التعريف، ب-لام الفعل، ج-لام الاسم، د-لام الحرف، ه-لام الأمر.

وفيما يلي سوف نشرح الأحكام الواقعة على كل منها:

آ- أحكام لام (أل) الداخلة على الأسماء النكرة لتعريفها:

تقع قبل أي حرف من أحرف الهجاء، إلا أحرف المد الثلاثة الساكنة، (ا - و - ي). ولها حكمان: الإظهار والإدغام.

١- الإظهار: تظهر إذا وقع بعدها واحد من الأحرف الأربعة عشر المجموعة في قولك: (ابغ حجك وخف عقيمه)، وتسمى باللام المظهرة أو اللام القمرية، بمعنى أنها تظهر كما تظهر اللام الواردة في كلمة (القمر)، ويسمى هذا الإظهار بـ(الإظهار القمري)، مثال ذلك: ﴿الأنعام﴾ ﴿البر﴾ ﴿الغمام﴾ ﴿الحميم﴾ ﴿الجنة﴾ ﴿الكوثر﴾ ﴿الودان﴾ ﴿الخير﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا تركنا اللام باللون الأسود، دلالة على إظهارها.

٢- الإدغام: تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها حرف من الأحرف الأربعة عشر الباقية، وهي مجموعة في أوائل كلمات البيت التالي:

طَبَّ ثم صِلْ رحماً تَقْزِ ضِفْ ذا نِعَمْ دَعِ سوءَ ظَنِّ زِرْ شَريفاً للكَرَمِ

ويسمى هذا الإدغام بد(الإدغام الشمسي)، ويتحقق بدمج هذه اللام بالحرف الذي يليها، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وهو الحرف الذي بعدها، بحيث لا يظهر أي أثر لهذه اللام، مثال ذلك: ﴿الطَّامَّة﴾ - ﴿الثَّوَاب﴾ - ﴿الظَّالِمِينَ﴾ - ﴿اللَّطِيف﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لو ناه هذه اللام باللون الأزرق، - وليس الأحمر - دلالة على عدم النطق بها.

ب- أحكام لام الفعل:

وهي اللام التي تقع في الفعل، سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً، وسواء أكانت متوسطة أم متطرفة.

ولها حكمان: الإظهار - والإدغام.

١- الإظهار: تظهر إذا وقع بعدها أي حرف من أحرف الهجاء، عدا اللام والراء، مثال ذلك: ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ ﴿قُلْ نَعَمْ﴾ ﴿جَادِلْهُمْ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿قُلْنَا﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا أبقينا اللام باللون الأسود دلالة على إظهارها.

٢- الإدغام: تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها أحد الحرفين: اللام والراء، ولا يكون ذلك إلا إذا كان الفعل أمراً، مثال ذلك: ﴿قُلْ لَّا أَمْلِكُ﴾ ﴿قُلْ رَبِّ﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لو ناه اللام باللون الأحمر، دلالة على وقوع الإدغام عليها؛ ولونا الشدة على الحرف بعدها باللون الأخضر، دلالة على أن الإدغام دون غنة.

ج- أحكام لام الاسم: وهي اللام التي تقع جزءاً من بنية الاسم، وليست مدخلة عليه. وحكمها: الإظهار دائماً، مثال ذلك: ﴿أَلَسْتُمْ﴾ ﴿سُلْطَان﴾ ﴿مَلِجاً﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا أبقينا اللام باللون الأسود، دلالة على إظهارها.

د- أحكام لام الحرف: وهي اللام التي تقع جزءاً من بنية الحرف، وتوجد - في القرآن الكريم - في حرفين لا ثالث لهما، هما: هل - بل، ولها حكمان: الإدغام والإظهار.

١- الإدغام: تدغم بما بعدها، إذا وقع بعدها أحد حرفين: اللام والراء. مثال ذلك: ﴿هَلْ لَّكَ﴾ ﴿هَلْ لَكُمْ﴾ ﴿بَلْ رَفَعَهُ﴾ ﴿بَلْ رَبَّكُمْ﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لو ناه لام: (هل) و(بل) باللون الأحمر، دلالة على إدغامها بما بعدها؛ ولونا الشدة الواقعة على الحرف بعدها باللون الأخضر، دلالة على أن الإدغام دون غنة.

٢- الإظهار: تظهر اللام، إذا وقع بعدها أي حرف من أحرف الهجاء، ما عدا اللام والراء، مثال ذلك: ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾ ﴿بَلْ تَوَثَّرُونَ﴾ ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ ﴿هَلْ﴾ يستوي.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا أبقينا اللام باللون الأسود، دلالة على إظهارها.  
هـ- لام الأمر: وهي لام زائدة عن بنية الكلمة، وتأتي قبل الفعل المضارع مباشرة (وهي اللام المسماة لام الأمر)، وحكمها الإظهار دائماً، مثال ذلك: ﴿وَلْيَكْتُبْ﴾ ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾ ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا أبقينا اللام باللون الأسود، دلالة على إظهارها.  
و- لام لفظ الجلالة: للام الواقعة في لفظ الجلالة حكمان متغايران: الترقيق - التفخيم. فترقق إذا سُبقت بكسر أصلي أو عارض، نحو ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ﴿بِاللَّهِ﴾ ﴿أَفِي اللَّهِ﴾ ﴿قُلِ اللَّهُ﴾.

وتفخم: إذا سُبقت بفتح أو ضم، نحو: ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾ ﴿قَالَ اللَّهُ﴾.



هناك أحرف تفخم دائماً، وأحرف ترقق دائماً، وأحرف يجري ترقيقها وتفخيمها بحسب الأحوال.

١- الأحرف التي تفخم دائماً: هي أحرف الاستعلاء المجموعة في قولك: (خص ضغط قط).

٢- الأحرف التي ترقق دائماً: هي أحرف الاستفال، التي هي بقية أحرف الهجاء، ما عدا الألف واللام والراء.

٣- الأحرف التي يجري تفخيمها وترقيقها بحسب الأحوال: هي الألف واللام والراء.  
أ- الألف: تفخم إذا سبقها حرف من أحرف الاستعلاء، مثل ﴿الطَّامَّةُ﴾ ﴿الصَّاحَّةُ﴾، وإلا فإنها ترقق.

ب- اللام: ترقق اللام دائماً، إلا في لفظ الجلالة حيث ترقق - كما مرّ معنا - إذا سبقها مكسور، وتفخم إذا سبقها مفتوح أو مضموم.

ج- الراء: لحرف الراء - عند النطق بها - حالتان: التفخيم والترقيق.

١- التفخيم: يجب تفخيم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، سواء أكانت في أول الكلمة أم في وسطها أم في آخرها، مثال ذلك: ﴿رَوُوفٌ﴾ - ﴿صَبِرٌ﴾ - ﴿غَفَرَ﴾ - ﴿رَزَقُوا﴾ - ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ - ﴿يَشْكُرُ﴾.

ويلحق بذلك الراء الساكنة التي قبلها مفتوح أو مضموم، مثل: ﴿الْعَرْشُ﴾ - ﴿تَرْمِيهِمْ﴾ - ﴿الْقُرْآنُ﴾ - ﴿تَرْجَى﴾.

٢- الترقيق: يجب ترقيقها إذا كانت مكسورة، سواء أوقعت في أول الكلمة أم في وسطها أم في آخرها، نحو: ﴿رِزْقًا﴾ - ﴿قَرِيبٌ﴾ - ﴿الْفَجْرُ﴾. وكذلك إذا وقعت قبل ألف مماله ﴿مَجْرِيهَا﴾.

ويلحق بذلك الراء الساكنة التي قبلها مكسور، بكسرة أصلية، سواء أكانت في وسط الكلمة أم في آخرها، مثل: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ - ﴿الْفِرْدَوْسُ﴾ - ﴿اسْتَغْفِرُ﴾ - ﴿أَصِيرُ﴾.

أما إذا كان الحرف الواقع قبل الراء الساكنة مكسوراً كسرة عارضة، فإنه يجب تفخيمها، نحو: ﴿أَمْ أَرْتَابُوا﴾ - ﴿لَمَنْ أَرْضَى﴾ - ﴿إِنْ أَرْتَبْتُمْ﴾. سواء وصلت هذه الكلمات بما قبلها، أو ابتدئ بها. وترقق الراء إذا كان الكسر الذي قبلها منفصلاً - أي في كلمة أخرى - نحو ﴿الذي ارتضى﴾. وإذا كانت ساكنة وجاء بعدها (في كلمة واحدة) حرف استعلاء مفتوح فيجب تفخيمها مثل: ﴿لِبِالْمِرْصَادِ﴾.

أما إذا كان حرف الاستعلاء مكسوراً، فلها حالتان: التفخيم والترقيق. ولم ترد إلا في ﴿فَرَّقَ﴾.

وفي حالة الوقف عليها، ترقق إن كان ما قبلها مكسوراً كسراً أصلياً أو ياء ساكنة، مثل: ﴿خَبِيرٌ﴾ - ﴿بَصِيرٌ﴾. وإن كان قبلها ساكن ننظر إلى حركة ما قبله، فإن كانت حركته الفتح أو الضم فخمناها، مثل ﴿الْفَجْرُ﴾ - ﴿غَفُورٌ﴾. وإن كانت حركته الكسر رققناها، مثل: ﴿حِجْرٌ﴾ ﴿ذِكْرٌ﴾. ما لم يكن الساكن حرف استعلاء. وإن كان قبل الراء الساكنة حرف مدي وقبله فتح أو ضم تفخم.



تعريف المد: المد لغةً: هو المط والزيادة.

وفي الاصطلاح هو: إطالة الصوت بحرف من أحرف المد الثلاثة التالية:

١- الألف الساكنة (المفتوح ما قبلها).

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وقد اجتمعت هذه المدود في كلمة: (نوحيا).

أقسامه: ينقسم المد إلى قسمين: مدّ أصلي، ومدّ فرعي، وسوف نين كلاهما فيما يلي:

آ- المدّ الأصلي: هو المدّ الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المدّ إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون.

وقد سمي طبيعياً لأن صاحب الفطرة السليمة لا يُنقصه عن حده، ولا يزيد عليه، ومقداره حركتان. والحركة هي بمقدار قبض الإصبع أو بسطه، نحو: ﴿قال﴾ - ﴿يقول﴾ - ﴿قيل﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا تركناه باللون الأسود، دلالة على أن مدّه طبيعي، لا يحتاج إلا أن يترك القارئ نفسه على سجيته وطبيعته.

هذا، ويلحق بهذا المد الطبيعي أربعة مدود هي:

١- مدّ العوض: وهو مدّ في حالة الوقف، عوض عن فتحتين في حال الوصل، ويمد بمقدار حركتين، نحو: ﴿غفورا﴾ ﴿رحيماً﴾ ﴿سميعاً﴾ ﴿عليماً﴾.

ويستثنى من ذلك، ما إذا كان التنوين على تاء مربوطة، فيوقف عليها بالهاء، وليس بالمد، نحو: ﴿حياة طيبة﴾ - ﴿مساكن طيبة﴾.

وواضح من هذا التعريف أنه يمدّ في حالة الوقف، ولا يمدّ في حالة الوصل، وقد اعتمدنا نحن في التلوين المشير للأحكام على حالة الوصل دون الوقف، وذلك بناءً على المعتمد في تحريك آخر آيات القرآن رسماً.

٢- مدّ الصلة الصغرى: وهو حرف مدّ زائد، يتحصل من إشباع الحركة على هاء الضمير، الواقعة بين متحركين، ثانيهما غير مهموز.

وهو مدّ ملحق بالطبيعي، لأن إشباع الضمة يجعلها واواً مضموماً ما قبلها، وإشباع الكسرة يجعلها ياءً مكسوراً ما قبلها، ولذلك فهو يمد المد الطبيعي، بمقدار حركتين، مثال ذلك: ﴿لا تأخذه سنة﴾ - ﴿وينقلب إلى أهله مسروراً﴾.

٣- مدّ البدل: هو أن يأتي همز، وبعده مد، في كلمة واحدة.

وقد سمي بذلك، لأننا أبدلنا الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس الحركة التي قبلها، ويمد بمقدار حركتين، مثال ذلك: ﴿أمنوا﴾ - ﴿أوتوا﴾ - ﴿إيماناً﴾،

والأصل: أمنوا - أوتوا - إيماناً.

٤- مدّ التمكين: وهو المدّ الواقع على الياء الساكنة، المسبوبة بياء مشددة مكسورة، وسمي بذلك لأن الشدة قبله مكنته، وهو يمد بمقدار حركتين.

مثال ذلك: ﴿حيّتم﴾ - ﴿النبين﴾ - ﴿الأميين﴾.

وكما ترى، فإن هذه المدود الثلاثة الأخيرة، الملحقة بالمد الطبيعي، لها حكمه، فتمد المد الذي يمدّه الإنسان بطبيعته، بمقدار حركتين، ولذلك، فإننا

رمزنا إلى هذه المدود، كما رمزنا إلى المد الطبيعي، فتركناها كلها باللون الأسود، دلالة على مدّها حركتين، لا غير.

ب- المد الفرعي:

هو المد الزائد على المد الطبيعي (الأصلي). وسبب هذه الزيادة هو أحد أمرين: إما الهمز، وإما السكون.

١- المدود التي سبب زيادتها الهمز: وهي مدان فقط، وهما: المد الواجب المتصل، والمد الجائز المنفصل.

آ- المد الواجب المتصل: وهو أن يأتي بعد حرف المد همز يقع معه في الكلمة نفسها.

نظراً لوقوع المد والهمز متصلين في الكلمة نفسها، فقد سمي هذا المد مدّاً متصلاً. ونظراً لإجماع القراء على مده زيادة، فقد سمي هذا المد مدّاً واجباً، وهو يمد بمقدار خمس حركات. ويجوز - عند بعضهم - مده أربع حركات. مثال ذلك: ﴿جَاءَ﴾ - ﴿مَاءَ﴾ - ﴿سَوَاءَ﴾ - ﴿قَرَوَاءَ﴾ - ﴿هَيْئاً﴾ - ﴿مَرِيئاً﴾ - ﴿أَوَّلَكَ﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا إشارة المد باللون الأحمر، دلالة على وجوب مده خمس حركات.

ب- المد الجائز المنفصل: وهو أن يأتي حرف مد في آخر كلمة، ويأتي بعده الهمز في أول الكلمة التالية، وهو يمد - عند جمهور علماء الشام - بمقدار أربع أو خمس حركات، تبعاً لاختلاف القراء في مده. وقد قال بعضهم: إنه يمد بمقدار حركتين في حالة الحذر، وبمقدار أربع حركات في حالة التدوير، وبمقدار خمس في حالة الترتيل. ونظراً لانفصال حرف المد عن الهمزة، ووقوع كل منهما في كلمة منفصلة عن الأخرى؛ فقد سمي هذا المد منفصلاً.

ونظراً لاختلاف القراء في مده مدّاً زائداً؛ فقد سمي هذا المد مدّاً جائزاً، مثال ذلك: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ - ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ - ﴿قُوْا أَنْفُسَكُمْ﴾ - ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا إشارة المد باللون الأخضر، الذي لونا به المد المنفصل، دلالة على جواز مده أربعاً، أو خمساً.

يلحق بهذا المد مد آخر هو الصلة الكبرى، نتكلم عنه فيما يلي: - مد الصلة الكبرى: وهو حرف مد زائد يتحصل من إشباع الحركة على هاء الضمير، الواقعة بين متحركين ثانيهما همزة قطع. ويمد بمقدار أربع حركات أو خمس. مثال ذلك: ﴿مَالَهُ تَخْلَدُهُ﴾ - ﴿وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ تَخْلُدُ أَحَدًا﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا الواو أو الياء الصغيرتين، مع إشارة المد، باللون الأخضر، الذي لونا به المد المنفصل، دلالة على جواز مده أربعاً أو خمساً.

٢- المدود التي سبب زيادتها السكون: وهي مدان، المد العارض للسكون، والمد اللازم، وسوف نتكلم عن كل منهما فيما يلي:

آ- المد العارض للسكون: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك، وقف عليه بالسكون.

ونظراً لغرض هذا المد وطروئه، بسبب الوقف بالسكون على الحرف بعده، [فإذا لم يوقف عليه كان طبيعياً]؛ لذلك فقد سمي مداً عارضاً للسكون. وحكمه: جواز مده حركتين أو أربعاً أو ست حركات، مثال ذلك: ﴿الرَّحِيمِ﴾ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿نَسْتَعِينُ﴾.

هذا ويلحق بهذا المد مد آخر، يتفق معه في السبب الموجب، ألا وهو مد اللين. مد اللين: هو إطالة الصوت بالواو أو الياء الساكنتين، المفتوح ما قبلهما، الساكن ما بعدهما، سكوناً عارضاً بسبب الوقف، وهو لا يمد في حالة الوصل، بسبب تحرك ما بعده.

وحكمه في المد: حكم العارض للسكون، فيمد حركتين، أو أربعاً، أو ست حركات، مثال ذلك: ﴿الصَّيْفِ﴾ ﴿بَيْتِ﴾ ﴿خَوْفِ﴾ ﴿يَوْمِ﴾.

وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لم نشر إلى رمز تلوييني لهذين المدين، لأنهما مدان عارضان، يطريان عند الوقف، ولا يدرى أين سيقف القارئ، لذلك، فقد تركنا أمرهما للقارئ يطبقهما حيث يشاء الوقف. كما أن الرسم القرآني المجموع عليه اعتمد وضع الحركات بناءً على الوصل، وللقارئ النظر حين الوقف.

ب- المد اللازم: وهو أن يأتي حرف مد، وبعده ساكن سكوناً لازماً، سواء أكان حرفاً ساكناً سكوناً أصلياً، أم حرفاً مشدداً.

وقد سمي مداً لازماً، للزوم السكون في حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده عند كل القراءة ست حركات (وصلاً ووقفاً)، إلا العين في (كهيعص) و(حمعسق) فإنه يجوز فيها التوسط أربعاً.

وينقسم المد اللازم إلى قسمين، هما: المد اللازم الكلامي والمد اللازم الحرفي. ١- مد لازم كلمي: وهو المد اللازم الذي يقع في كلمة، وليس في حرف، وهذا المد ينقسم بدوره إلى قسمين.

- مد لازم كلمي مقل: وهو الذي يأتي فيه بعد حرف المد حرف مشدد، نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾ - ﴿الصَّاحَّةُ﴾ - ﴿الضَّالِّينَ﴾.



١- مد لازم كلمي مخفف: وهو الذي يأتي فيه بعد حرف المد حرف ساكن، وهو لا يوجد إلا في كلمة ﴿الآن﴾ في موضعين من سورة يونس.

٢- مد لازم حرفي: وهو المد اللازم الذي يقع في حرف وليس في كلمة، وهو أن يوجد حرف من فواتح السور، هجاؤه ثلاثة أحرف، أوسطها حرف ساكن.

٣- إذا أدغم هذا الحرف الثالث الساكن بما بعده كان لازماً مثقلاً، نحو: مد اللام في (الْم). حيث أدغمت الميم [الحرف الثالث في (لام)] بالميم التي بعدها. - وإن لم يدغم هذا الحرف الساكن بما بعده كان لازماً مخففاً، نحو: مد الميم في (الْم)، ونحو: ص- ن- ق.

هذا، وحروف المد اللازم الحرفي ثمانية أحرف، جمعت في كلمة (نقص عسلكم). ويمد المد اللازم الكلمي بفرعيه، أو الحرفي بنوعيه، بمقدار ست حركات لزوماً.

تنبيه: إن الحروف الواقعة في أوائل السور، وعددها أربعة عشر حرفاً، تنقسم من حيث المد، إلى ثلاثة أقسام:

١- ما لا يمد أصلاً، وذلك في حرف الألف فقط، نحو: الألف من (الم) و (الر).  
٢- ما يمد حركتين (طبيعي)، وذلك في خمسة أحرف، مجموعة في قولك (حي طهر)، نحو: ح-م- ط-ه- ال-ر: فكل من الحاء والطاء والهاء والراء تلفظ في حرفين فقط، وليس في ثلاثة: (حا - طا - ها - را) ولذلك فهي تمد مداً طبيعياً (حركتين).

٣- ما يمد ست حركات (لازم)، وذلك في ثمانية أحرف، مجموعة في قولك (نقص عسلكم) وكلها تمد ست حركات وجوباً، إلا حرف العين في فاتحة مريم والشورى، ففيهما التوسط والطول، وهو أفضل. ومثال المد ست حركات وجوباً هو اللام والميم في (الْم)، واللام في (الر) والسين والميم في (طسَم).

وكما يبدو من الأمثلة على هذا المد، بأقسامه وأفرعه، فإننا لونا شارة هذا المد (ـ) بلون بني، مركب من اللونين الأحمر والأخضر.

هذا، وهناك مد آخر يشابه هذا المد بوجود الشدة أو السكون بعد المد، وهو مد الفرق، نبينه فيما يلي:

مد الفرق: وهو أن تدخل همزة الاستفهام على اسم معرف بـ(أل) التعريف، فتبدل همزة (أل) التعريف ألفاً مدية، ليفرق بين الاستفهام والخبر، فيكون من

ذلك مد نسميه مد الفرق، غمده ست حركات، وهو نادر الوقوع في القرآن، فلا يوجد إلا في الكلمات الثلاث التالية: ﴿الْعَن﴾ ﴿الذِّكْرِينَ﴾ ﴿اللَّهُ﴾. وكما يبدو من الأمثلة، فإننا لونا إشارة هذا المد (-) بلون أزرق قائم، [مركب من اللوين الأحمر والأزرق]. هذا ويجوز تسهيل الهمزة الثانية.



تعريفه: المخرج لغةً: هو موضع الخروج.

واصطلاحاً: هو محل خروج الحرف وتمييزه من غيره. (١)  
وهناك سبعة عشر مخرجاً، لأحرف الهجاء البالغة ثمانية وعشرين حرفاً، ولهذه المخارج خمسة مواضع، هي: الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم (طرف الأنف الداخلي) وهو ما يسميه العوام سقف الحلق. ولمعرفة مخرج أي حرف من أحرف الهجاء، نسكن الحرف أو نشدده، وندخل عليه همزة، ثم نصغي إليه، فحيث انقطع الصوت كان مخرجه، فنقول (أب) لمعرفة مخرج الباء، و(أت) لمعرفة مخرج التاء. وهكذا دواليك. ونحن - فيما يلي - سوف نذكر هذه المخارج والأحرف التي تخرج من كل منها:

**المخرج الأول:** من الجوف: وهو الفراغ الممتد من الصدر عبر الحلق والفم. ويخرج منه أحرف المد الثلاثة، وهي: الألف - الواو الساكنة المضموم ما قبلها - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وهذه المدود الثلاثة ليس لها حيّز محدد تنتهي إليه، بل حيّزها هو منتهى الصوت، ولذلك كانت هذه المدود قابلة للزيادة على المد الطبيعي.

هذا، ويجب الانتباه إلى ما ذكرناه من شرط سكون الواو والياء في هذه المدود، لأنهما إذا تحركتا خرجتا عن كونهما حرفي مد، ويصير لكل منهما مخرج خاص سيمر معنا.

**المخرج الثاني:** أقصى الحلق، أي أبعد عن الفم، ويخرج منه حرفان، هما الهمزة والهاء.

(١) جرى العمل عند علماء التجويد على اعتبار الألف ضمن الأحرف الهجائية فيبلغ عددها ٢٩ حرفاً. لكن هناك من يعتبرها ٢٨ حرفاً فلا يدخل الألف ضمن الأحرف الهجائية لأنها لا تكون إلا حرف علة.

اخرج الثالث: وسط الحلق، ويخرج منه حرفان، هما: العين والحاء.  
اخرج الرابع: أدنى الحلق، أي أقرب إلى الفم، ويخرج منه حرفان، هما: الغين والحاء.

اخرج الخامس: من أقصى اللسان، أي أبعد في داخل الفم، مع ما فوقه من الحنك الأعلى، ويخرج منه حرف واحد، هو: القاف.

اخرج السادس: من أقصى اللسان أيضاً، مع ما فوقه من الحنك الأعلى، تحت مخرج القاف، ويخرج منه حرف واحد: الكاف، وهو أقرب إلى مقدم الفم من القاف.

اخرج السابع: من وسط اللسان، مع ما فوقه من الحنك الأعلى، أي وسط الحنك الأعلى، ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: الجيم - الشين - الياء غير المدية (المتحركة) اخرج الثامن: من إحدى حافتي اللسان، مع ما يحاذيها من الأضراس العليا، ويخرج منه حرف واحد هو: الضاد، والأغلب الأسهل إخراجها من الجانب الأيسر للسان. اخرج التاسع: مما بين حافتي اللسان، بعد مخرج الضاد، مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه حرف واحد هو: اللام.

اخرج العاشر: من طرف اللسان، أسفل مخرج اللام قليلاً، مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، ويخرج منه حرف واحد، وهو: النون المظهرة.

اخرج الحادي عشر: من طرف اللسان، بينه وبين ما فوق الثنيتين العلين، قريباً من مخرج النون، غير أنه إلى ظهر اللسان أقرب، ويخرج منه حرف واحد هو الراء. اخرج الثاني عشر: من طرف اللسان، مع أصول الثنيتين العلويتين، مصعداً إلى جهة الحنك الأعلى، ويخرج منه ثلاثة أحرف هي: الطاء - الدال - التاء. اخرج الثالث عشر: من بين طرف اللسان وما بين الأسنان العليا والسفلى، قريباً من السفلى، مع انفراج قليل بينهما، ويخرج منه ثلاثة أحرف، تسمى أحرف الصفير: الصاد - السين - الزاي.

اخرج الرابع عشر: من بين طرف اللسان، وأطراف الثنيتين العلويتين، ويخرج منه ثلاثة أحرف هي: الطاء - التاء - الدال.

اخرج الخامس عشر: من بين باطن الشفة السفلى وأطراف الثنيتين العلويتين، ويخرج منه حرف واحد وهو: الفاء.

المخرج السادس عشر: من بين الشفتين معاً، ويخرج منه ثلاثة أحرف، هي: الواو - الباء - الميم. غير أن الواو تكون بانفتاح الشفتين، والباء والميم بانطباقيهما. المخرج السابع عشر: الخيشوم، وهو خرق الألف المنجذب إلى داخل الفم المركب فوق غار الحنك الأعلى، ويخرج منه الغنة، في كل من: النون الساكنة والتنوين، حال إدغامهما بغنة، أو حال إخفائهما، والميم الساكنة المخففة؛ والميم والنون المشددتين.



الصفة لغةً: ما قام بالشيء من المعنى، وليس من حقيقته، كالعلم والجهل، والبياض والسواد.

واصطلاحاً: كيفية تعرض للحرف، عند حصوله في المخرج، من الجهر، والرخاوة، والشدة، والهمس، ونحو ذلك، وهذه الصفات لازمة للحروف، لاتنفك عنها أبداً.

والصفات التي تحملها أحرف الهجاء، هي سبع عشرة صفة، على القول المختار، وهي تنقسم إلى قسمين:

١- صفات لها أضداد، وهي خمس صفات، وأضدادها خمس كذلك، فيكون المجموع عشراً.

٢- صفات ليس لها أضداد، هي سبع.

ونحن سوف نتناول الكلام بالتفصيل عن كل من هذين القسمين.

الصفات التي لها أضداد:

١- الهمس: وهو جريان النفس، عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على مخرجه، وهو من صفات الضعف، ويتحقق الهمس، بإخراج نفس مع كل حرف من أحرفه العشرة المجموعة في قولك (فحطه شخص سكت).

وضده الجهر: وهو منع جريان النفس عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على مخرجه، وهو من صفات القوة. ويتحقق الجهر، بمنع جريان النفس مع الحرف. وأحرف الجهر هي الأحرف الثمانية عشر المتبقية من أحرف الهجاء (١).

---

(١) سرنا هنا على رأي من يعتبر الأحرف الهجائية ثمانية وعشرين، متغاضياً عن حرف الألف لأنه لا يكون إلا حرف علة.

٢- الشدة: وهي امتناع جريان الصوت، عند النطق بالحرف، لقوة الاعتماد على مخرجه، وأحرفها ثمانية، مجموعة في قولك: (أجدك قطبت).  
وضده الرخاوة والتوسط:

والرخاوة: هي جريان الصوت، عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على مخرجه، وأحرفها: خمسة عشر حرفاً، هي: ث - ح - خ - ذ - ز - س - ش - ص - ض - ظ - غ - ف - ه - و - ي، وهي أحرف الهجاء ما عدا (أجدك قطبت) وحروف (لن عمر).

والتوسط: هي صفة بين الرخاوة والشدة، وأحرفها خمسة، مجموعة في قولك (لن عمر).

٣- الاستعلاء: وهو ارتفاع اللسان، إلى الحنك الأعلى، عند النطق بالحرف، وهو صفة من صفات القوة.  
وأحرف الاستعلاء هي أحرف التفخيم، وعددها سبعة، وهي مجموعة في قولك (خص ضغط قط).

وضده الاستفال: وهو انخفاض اللسان، عن الحنك الأعلى، عند النطق بالحرف وهو صفة من صفات الضعف.

وأحرفه هي الأحرف المتبقية من أحرف الهجاء، وعددها واحد وعشرون حرفاً، وهي تكون مرققة عند تجويدها، على عكس أحرف الاستعلاء. ويستثنى من ذلك الراء واللام والألف في حالات تفخيمها التي مرت معنا.

٤- الإطباق: وهو تلاصق كل من اللسان والحنك الأعلى، عند النطق بالحرف. وهو صفة من صفات القوة. وأحرفه أربعة، هي: الصاد - الضاد - الطاء - الظاء، وهي أقوى أحرف التفخيم.

وضده الانفتاح: وهو تجافي كل من اللسان والحنك الأعلى عن الآخر، حتى يخرج النفس - عند النطق بالحرف - من بينهما، وهو صفة من صفات الضعف، وأحرفه أربعة وعشرون حرفاً، هي الأحرف المتبقية من أحرف الهجاء، بعد حذف أحرف الإطباق السابق ذكرها.

٥- الإذلاق: وهو خفة النطق بالحرف، لخروجه من طرف اللسان أو الشفة، وهو صفة بين القوة والضعف. وأحرفه ستة مجموعة في قولك: (فر من لب).

وضده الإصمات: وهو ثقل النطق بالحرف ثقلاً يؤدي إلى الامتناع عن انفراد أحرفه أصولاً، في الكلمة الرباعية أو الخماسية.

ولابد حينئذ من أن يكون في الكلمة (الرباعية أو الخماسية) حرف مذلق أو أكثر حتى تكون عربية.

وأحرف الإصمات هي الاثنان والعشرون المتبقية من أحرف الهجاء، بعد حذف أحرف الإذلاق (فرّ من لب).

الصفات التي لا ضد لها:

الصفات التي لا ضد لها سبع، سوف نبينها بالتفصيل فيما يلي:

١- الصفير: وهو صوت زائد، يشبه صوت الطائر، يخرج من بين الشفتين، ملازماً لأحرفه، وأحرفه ثلاثة هي: الصاد - الزاي - السين.

٢- القلقة: وهي إظهار نبرة للصوت، ناتجة عن اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من أحرفها إذا سكن، وذلك لما في أحرفها من الجهر والشدّة، وأحرفها خمسة مجموعة في قولك (قطب جد). ونحن لجأنا في هذا المصحف الشريف إلى تلوين السكون باللون الأخضر، فوق الحرف، ليدل ذلك على وجود القلقة فيه. مع الانتباه إلى أننا اعتمدنا درج الكلام فلم نشر إلى القلقة الناجمة عن السكون العارض للوقف.

والقلقة قسمان: صغرى وكبرى:

- فأما القلقة الصغرى، فهي التي يكون حرف القلقة الساكن في وسط الكلمة نحو: ﴿يَقْطَعُونَ﴾ ﴿يَطْمَعُونَ﴾ ﴿يَجْعَلُونَ﴾ ﴿يَدْعُونَ﴾ ﴿لَيَبْلُغْنَ﴾.

- وأما القلقة الكبرى، فهي التي يكون حرف القلقة الساكن في آخر الكلمة، وقد يكون سكونه عارضاً بسبب الوقف عليه، نحو: ﴿خَلَقَ﴾ ﴿صَرَّاطُ﴾ ﴿بَهِيحٌ﴾ ﴿قَرِيبٌ﴾ ﴿شَدِيدٌ﴾؛ كما قد يكون سكونه سكوناً أصلياً، نحو: ﴿لَقَدْ﴾.

٣- اللين: وهو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة. أحرفه اثنان، هما: الواو والياء الساكنتان، المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿خَوْفٌ﴾ - ﴿يَبْتَ﴾.

٤- الانحراف: هو ميل الحرف عن مخرجه، حيث يتصل بمخرج غيره، وأحرفه اثنان، هما: اللام والراء، فاللام تنحرف إلى طرف اللسان، والراء تنحرف إلى ظهر اللسان.

٥- التكرير: هو ارتجاف رأس اللسان، عند النطق بحرف (الراء)، وهو عيب يجب الابتعاد عنه. وإن ذكر هذه الصفة يراد منه تجنبها لا فعلها؛ إذ أن اللسان كلما ارتجف بها مرة خرجت وراء جديدة؛ الأمر الذي يؤدي إلى غير المطلوب.

ولكن، ليس معنى تجنب التكرير إعدامه بالكلية؛ لأن إعدامه يسبب حبساً للصوت، يترتب عليه أن تكون (الراء) شبيهة بـ (الطاء)، وهذا خطأ.

- ٦- التفشي: وهو انتشار الهواء في الفم، عند النطق بحرفه، وهو الشين فقط، وسبب انتشارها في الفم رخاوتها وعدم شدتها.
- ٧- الاستطالة: وهي امتداد الصوت، من أول إحدى حافتي اللسان، إلى آخرها؛ وذلك عند النطق بحرفه الوحيد، وهو الضاد.



السكتة: هي قطع الصوت، على آخر الكلمة، من غير تنفس - منتظراً استئناف القراءة - زمناً أقل من زمن الوقف العادي، وقد قدر المقدار الزمني للسكت، بمقدار حركتين.

ومواطن السكت - على قراءة حفص وعاصم من الشاطبية - أربعة، نذكرها فيما يلي:

١- عند كلمة (عوجاً) من قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قِيماً لِيُنْذِرَ﴾. هذا ويجوز هنا وقف آخر الآية.

٢- عند كلمة (مرقدنا) من قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مِرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ﴾.

٣- عند كلمة (مَنْ) من قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ مَنْ سَاقٍ﴾. وفيه وقف جائز.

٤- عند كلمة (بل) من قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ سِرَّانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾. وفيه وقف جائز. ويجوز السكت وعدمه في سورة الحاقة عند كلمة (ماليه) في قوله تعالى: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾.

ونختم بحثنا هذا بإهداء أشرف الصلوات والسلامات على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

أ.د. محمد حسن الحمصي

#### مَدَنَاتُ الْوَقْفِ وَتَعْطِلاتُ الْقَبْطِ :

- |   |   |
|---|---|
| أ. تَبْيِذُ رُؤْمِ الْوَقْفِ  | ب. لَدِّلَالَةُ عَلَى إِطْلَافِ التَّنْوِينِ  |
| ج. تَبْيِذُ النَّفْثِ عَنِ الْوَقْفِ  | د. لَدِّلَالَةُ عَلَى الإِدْعَامِ وَالْإِحْفَاءِ  |
| هـ. تَبْيِذُ بَأْسِ الرُّسُلِ أَوَّلَ مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ                  | و. لَدِّلَالَةُ عَلَى وَجُوبِ الطَّلُقِ بِالْحَوْفِ الْمَرْكُومَةِ                      |
| ز. تَبْيِذُ بَأْسِ الْوَقْفِ أَوَّلَ  | س. لَدِّلَالَةُ عَلَى وَجُوبِ الطَّلُقِ بِالْيَتِيمِ بِذَلِكَ الضَّادِ                  |
| ح. تَبْيِذُ جَوَازِ الْوَقْفِ   | ط. وَابَا وَصَعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالْتَطَلُّ بِالضَّادِ وَأَشْهَرُ                     |
| ث. تَبْيِذُ جَوَازِ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْوَضْعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كِلَيْهِمَا | ي. لَدِّلَالَةُ عَلَى رُؤْمِ الْمَدِّ الرَّابِدِ  |
| ١. لَدِّلَالَةُ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَقَدَمِ الطَّلُقِ بِهِ             | ٢. لَدِّلَالَةُ عَلَى مَوْضِعِ الشُّعُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ الشُّعُودِ          |
| ٢. لَدِّلَالَةُ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ جِوْنِ الرُّسُلِ                    | ٣. فَقَدْ وَضِعَ عَنْهَا حَظٌّ  |
| ٣. لَدِّلَالَةُ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ                                       | ٤. لَدِّلَالَةُ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَالِ وَالْأَخْرَابِ وَأَصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا |
| ٤. لَدِّلَالَةُ عَلَى سُكُونِ الْإِعْقَابِ                                    | ٥. لَدِّلَالَةُ عَلَى نَهَابَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا                                    |

## فهارس القرآن الكريم

### ١ - فهرست الألفاظ

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما

بعد:

فهذا فهرست ألفاظ القرآن الكريم، وضع بصورة مختصرة ومكثفة، تساعد القارئ في الكشف عن الآية المطلوبة.

وحيث أن هذا الفهرست وضع أصلاً ليكون ملحقاً بالتفسير الذي أعدناه على هامش القرآن الكريم وأسميناه (تفسير وبيان)، فقد تعمّدنا فيه الاختصار قدر الإمكان. وللوصول إلى هذا المبتغى:

١ - اختصرنا ما نذكره من الآية المبحوث عنها، بحيث لا نذكر إلا الكلمة موطن البحث وكلمة أو كلمتين أخريين يقتضيهما التمييز بين الآيات المتشابهة..

٢ - جمعنا في كثير من الأحيان المواد المتشابهة وأشرنا بتعدد الأرقام إلى تعدد أماكن الورود.

٣ - اكتفينا بذكر رقم السورة بدلاً من ذكر اسم السورة، وبرقم الآية بدلاً من ذكر الآية كلها.. ورغبة منا في سرعة التمييز بين رقم السورة ورقم الآية جعلنا رقم السورة باللون الأخضر ورقم الآية باللون الأسود.

٤ - امتنعنا عن تبويب جميع الحروف وغالب الظروف وأسماء الإشارة وأسماء الاستفهام والشرط والموصولة.

٥ - امتنعنا عن تبويب أصل المادة لكل من: لعل - قال - كان - ليس.

٦ - امتنعنا عن تبويب الكلمات التالية: الآخرة - الأرض - الله - آيات - بعض - ابن - الحق - خير - الدنيا - ذو - ربّ - الرحمن - الرحيم - أرسلنا ورسول - سبيل - السماء السموات - الشيطان - شاء - شيء - العذاب عذاباً - غفور - غير - قدير - القرآن - قريب وأقرب - قرية والقرى - القمر - القيامة - الكتاب - كثير وأكثر - كفروا - كل - نفس - النار - الناس - وي - ويل - اليوم.



ورغبة منا في إظهار الكلمات المبوبة للوصول إليها عند البحث فقد جعلنا مادة الكلمة باللون الأسود وتحتها أخضر فاتح، أما الكلمة التي هي بيت القصيد فقد جعلناها باللون الأخضر الخالص كلما وردت للمرة الأولى، أما عندما تكرر فلا تميز لها بل تأتي باللون الأسود. وفيما يلي نذكر للقارئ الكريم الخطوات التي ينبغي عليه أن يتبعها قبل أن يفتح هذا الفهرست للبحث عنها وعن رقم السورة والآية:

يحدد كلمة من الآية المطلوبة بحيث تكون قليلة الورد ما أمكن ذلك؛ وبالطبع ينبغي أن تكون من غير ماسبق الإشارة إليه بوقوع الحذف عليه في هذا الفهرست. ولنفترض أن الاختيار وقع مثلاً على كلمة (استعلى).

يجرّد هذه الكلمة من جميع حروف الزوائد بحيث يردّها إلى الماضي المفرد الغائب. فتصير كلمة استعلى (علا).

يرد الألف إلى أصلها (إن وجدت) فتصير كلمة استعلى (علو).

يفك الادغام إن وجد.

يفتح على باب الحرف الأول (ع) وحسب تسلسل الحرفين الثاني والثالث (اللام والواو) فيجد مادة (علو) وتحتها لون أخضر فاتح.

يبحث تحت مادة الكلمة (علو) عن الكلمة المطلوبة (وهي استعلى) فنجد استعلى باللون الأخضر وإلى جانبها كلمة تتممها وهي: (من) ورقم السورة باللون الأخضر ورقم الآية باللون الأسود.

يفتح على السورة المطلوبة (حيث أن السور مرقمة بالتسلسل في أعلى صفحات المصحف).

يبحث عن الآية المطلوبة وفق التسلسل فيجد الآية والكلمة المبحوث عنها.

هذا وإننا إذ نقدم هذا العمل، لانزعم أننا أتينا بشيء جديد، فلقد سبقنا إليه.. ولكن الجديد الذي نعتز به هو الاختصار الذي أتاح الفرصة لعرضه، ملحقاً بالتفسير والمصحف الشريف، بالإضافة إلى الترتيب والتنسيق المعتمد على وجود لونين يساعدان في الوصول إلى الآية المطلوبة بحيث يؤدي ذلك إلى تقديم الخدمة لقارئ كتاب الله الكريم.

آملين أن نكون قد حققنا المطلوب وقدمنا الخدمة التي سعيها إليها. فإن وصلنا إلى المطلوب فهو الأمل، وإن لم نوفق فليس لنا إلا أن نبتهل إلى الله ليوفقنا ويجعلنا من خدام كتابه الكريم إنه سميع مجيب.. والله على ما نقول شهيد..

## باب الهمزة

أب

وفاكهة وأبأ ٨٠ ٣١  
إبراهيم : (راجع برهم).

أبي

إذ أبى ٣٧ ١٤٠

أبل

الإبل ٨، ١٤٤ ١٧٨  
طيراً أبابيل ٣١٠٥

أبر

إن له أباً ١٢ ٧٨  
أبأ أحد ٣٣ ٤٠  
أن أباكم ١٢ ٨٠  
إن أبانا لفي ١٢ ٨  
يا أبانا ١٢ ١١ و١٧ و٦٣ و٦٥  
و٨١ و٩٧

سنارود عنه أباه ١٢ ٦١  
وجاؤوا أباهم ١٢ ١٦  
يا أبت ١٢ ٤ و١٠ و١٩ و٤٢ و٤٣  
و٤٤ و٤٥ و٢٦ و٣٧ و١٠

ما كان أبوك ١٩ ٢٨

وأبونا شيخ ٢٨ ٢٣

أبوهم ١٢ ٦٨ و٩٤

أبوهما صالحاً ١٨ ٨٢

يأذن لي أبي ١٢ ٨٠

على وجه أبي ١٢ ٩٣

إن أبي يدعوك ٢٨ ٢٥

أبي لهب ١١١ ١

واغفر لأبي ٢٦ ٨٦

أبيكم ١٢ ٩ و٥٩ و٢٨ و٢٩ و٧٨

أحب إلى أينا ١٢ ٨

لأبيه آزر ٦ ٧٤

إبراهيم لأبيه ٩ ١١٤ و٤٣ و٢٦

٦٠ ٤

يوسف لأبيه ١٢ ٤

إذ قال لأبيه ١٩ ٤٢ و٢١ ٥٢

٢٦ ٧٠ و٣٧ ٨٥

أمه وأبيه ٨٠ ٣٥

رجعوا إلى أبيهم ١٢ ٦٣

أبسواه ١٤ ١ و١٨ ٨٠

على أبويك ١٢ ٦

أخرج أبويكم ٧ ٢٧

أبويه ١٢ ٩٩ و١٠٠

ولأبويه ٤ ١١

آباء بعولتهن ٢٤ ٣١

آباءكم ٢ ٢٠٠ و٢٣ و٤٣ و٢٤

عليه آباءنا ٢ ١٧٠ و٥ و١٠٤

٧ ٢٨ و١٠ ٧٨ و٣١ ٢١

عليها آباءنا ٧ ٢٨

مس آباءنا ٧ ٩٥

وجدنا آباءنا ٢١ ٥٣ و٢٦ و٧٤

٤٣ و٢٢ و٢٣

هؤلاء وآباءهم ٢١ ٤٤ و٤٣ و٢٩

آباءهم الأولين ٢٣ ٦٨

متعتهم وآباءهم ٢٥ ١٨

لم تعلموا آباءهم ٣٣ ٥

ألفوا آباءهم ٣٧ ٦٩

كانوا آباءهم ٥٨ ٢٢

آباؤكم وأبناؤكم ٤ ١١ و٩ و٢٤

نكح آباؤكم ٤ ٢٢

ولا آباؤكم ٦ ٩١

أنتم وآباؤكم ٧ ٧١ و١٢ و٤٠

٢١ ٥٤ و٢٦ و٧٦ و٥٣ و٢٣

يعبد آباؤكم ٣٤ ٤٣

ولا آباؤنا ٦ ١٤٨ و١٦ و٣٥

يعبد آباؤنا ٧ ٧٠ و١١ و٦٢ و٨٧

١٤ ١٠

أشرك آباؤنا ٧ ١٧٣

وآباؤنا ٢٣ ٨٣ و٢٧ و٦٧ و٦٨

أو آباؤنا ٣٧ ١٧ و٥٦ و٤٨

لو كان آباؤهم ٢ ١٧٠ و٥ و١٠٤

آباؤهم ١١ ١٠٩ و٣٦ و٦

ولله آباءك ٢ ١٣٣

آباءكم الأولين ٤٤ ٨ و٢٦ و٢٦

٣٧ ١٢٦

بيوت آباءكم ٢٤ ٦١

آبائنا الأولين ٢٤ ٣٦ و٢٨ و٣٦

اثتوا بآبائنا ٤٤ ٣٦ و٤٥ و٢٥

آبائهم ٦ ٨٧ و١٣ و٢٣ و٨٤

لآبائهم ١٨ ٥ و٣٣ و٥

آبائهن ٢٤ ٣١ و٣٣ و٥٥

ملة آبائي ١٢ ٣٨

وأبي ٢٠ ٥٦

أَبَى ٢٠، ٣٥، ٣٤٢، ١١٦  
 فَأَبَى ١٧، ٨٩، ٩٩، ٥٠، ٢٥  
 فَأَبَوْا أَنْ ١٨، ٧٧  
 وَالْجِبَالُ فَأَبَيْنَ ٣٣، ٧٢  
 تَأْبَى قُلُوبُهُمْ ٨، ٩  
 وَلَا يَأْتِ يَأْتِ ٢، ٢٨٢  
 وَيَأْبَى اللَّهُ ٩، ٣٢  
 أَنَّى  
 أَنَّى أَمَرَ اللَّهُ ١٦، ١  
 ثُمَّ أَنَّى ٢٠، ٦٠  
 حَيْثُ أَنَّى ٢٠، ٦٩  
 مِنْ أَنَّى اللَّهُ ٢٦، ٨٩  
 مَا أَنَّى الَّذِينَ ٥١، ٥٢  
 هَلْ أَنَّى ١٧٦  
 فَأَتَى اللَّهُ بَنِيانَهُمْ ١٦، ٢٦  
 هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ٢٠، ٩، ٥١  
 ٢٤، ١٥٧٩، ١٧٨٥، ١٨٨٠  
 هَلْ أَتَاكَ نَبَأُ ٣٨، ٢١  
 إِنْ أَتَاكُمْ ٦، ٤٠، ٤٧، ١٠، ٥٠  
 أَنَا الْيَقِينُ ٧٤، ٤٧  
 أَنَا هَا ١٠، ٢٤، ١١، ٢٠، ٣٠، ٢٨  
 حَتَّى أَنَا هُمْ ٦، ٣٤  
 وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ ١٦، ٢٦  
 مَا أَتَاهُمْ ٢٨، ٤٦، ٣٣٢  
 سُلْطَانُ أَتَاهُمْ ٤٠، ٣٥، ٥٦  
 فَأَتَاهُمْ ٣٩، ٢٥، ٥٩  
 أَتَى عَلَيْهِ ٥١، ٤٢  
 فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا ١٩، ٢٧  
 أَتَيْتُكَ أَيَاتُنَا ٢٠، ١٢٦  
 أَتَيْتُكَ السَّاعَةَ ٦، ٤٠  
 أَتَيْتُهُمْ رَسُلَهُمْ ٩، ٧٠  
 أَتَوْا ٣، ١٨٨، ٤٠، ٢٥، ١٨، ٢٧  
 فَأَتَوْا عَلَى ٧، ١٣٨  
 إِذَا مَا أَتَوْكَ ٩٢٩  
 أَنُوهُ دَاخِرِينَ ٢٧، ٨٧  
 حَتَّى إِذَا أَتَيْتَا ١٨، ٧٧  
 وَلَكِنْ أَتَيْتَ ٢، ١٤٥  
 أَتَيْتَ بِفَاحِشَةٍ ٤، ٢٥

أَتَيْنَا ٢١، ٤٧، ٤١، ١١  
 أَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ ١٥، ٦٤  
 أَتَيْنَاهُمْ ٢٣، ٧١، ٩٠  
 أَنَا آتِيكَ بِهِ ٢٧، ٣٩، ٤٠  
 آتَيْتُكُمْ ٢٠، ١٠٢، ٢٧، ٧، ٢٨، ٢٩  
 سَأَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ ٢٧، ٧  
 ثُمَّ لَا تَتَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ ١٧٧  
 وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ ٤، ١٠٢  
 مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ ٧، ١٣٢  
 لَتَأْتِنَنِي ١٢، ٦٦  
 لَمْ تَأْتِهِمْ ٧، ٢٠٣، ٢٠، ١٣٣  
 تَأْتُوا الْبُيُوتَ ٢، ١٨٩  
 وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ ٢٩، ٢٩  
 فَتَأْتُونَ ٧٨، ١٨  
 أَفَتَأْتُونَ ٢١، ٣  
 لَتَأْتُونَ ٧، ٨١، ٢٧، ٥٥، ٢٨  
 ٢٩  
 أَتَانُونَ ٧، ٨٠، ٢٦، ١٦٥، ٢٧، ٥٤  
 كَتَمْنَا تَأْتُونَنَا ٣٧، ٢٨  
 فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي ١٢، ٦٠  
 تَأْتِي ١٦، ١١١، ١٧، ٩٢، ٤٤، ١٠  
 تَأْتِيكُمْ ٧، ١٨٧، ٤٠، ٥٠  
 تَأْتِنَا آيَةٌ ٢، ١١٨  
 قَبْلَ أَنْ تَأْتِنَا ٧، ١٢٩  
 تَأْتِنَا بِالْمَلَائِكَةِ ١٥، ٧  
 لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ ٣٤، ٣  
 وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ٣٤، ٣  
 وَمَا تَأْتِيهِمْ ٦، ٤٦، ٣٦  
 أَنْ تَأْتِيَهُمْ ٦، ١٥٨، ١٢، ١٠٧، ١٦  
 ٣٣، ١٨، ٥٥، ٤٣، ٦٦، ٤٧  
 ١٨  
 إِذْ تَأْتِيهِمْ ٧، ١٦٣  
 لَا تَأْتِيهِمْ ٧، ١٦٣  
 أَوْ تَأْتِيهِمْ ١٢، ١٠٧  
 بَلْ تَأْتِيهِمْ ٢١، ٤٠  
 حَتَّى تَأْتِيَهُمْ ٢٢، ٥٥، ١٩٨  
 كَانَتْ تَأْتِيَهُمْ ٤٠، ٢٢، ٦٦٤

فَتَأْتِيهِمْ ٦، ٣٥  
 نَأَتْ بِخَبَرٍ مِنْهَا ٢، ١٠٦  
 نَأْتِي الْأَرْضَ ١٣، ٤١، ٢١، ٤٤  
 نَأْتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ ١٤، ١١  
 فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ ٢٠، ٥٨  
 فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ ٢٧، ٣٧  
 يَأْتِ بِكُمْ ٢، ١٤٨  
 يَأْتِ بِمَا ٣، ١٦١  
 وَيَأْتِ ٤، ١٣٣، ١٤، ١٩، ٣٥، ١٦  
 يَوْمَ يَأْتِ ١١، ١٠٥  
 يَأْتِ بِصِيرًا ١٢، ٩٣  
 لَا يَأْتِ ١٦، ٧٦  
 مِنْ يَأْتِ ٢٠، ٧٤، ٣٣، ٣٠  
 مَا لَمْ يَأْتِ ٢٣، ٦٨  
 يَأْتِ بِهَا ٣١، ١٦  
 وَإِنْ يَأْتِ ٣٣، ٢٠  
 فَلْيَأْتِ ٥٢، ٣٨  
 مَا لَمْ يَأْتِكَ ١٩، ٤٣  
 وَلَمَّا يَأْتِيَكُمْ ٢، ٢١٤  
 يَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ ٦، ١٣٠، ٣٩، ٧١  
 يَأْتِيكُمْ نَبَأٌ ١٤، ٩، ٥٦٤  
 يَأْتِيكُمْ نَذِيرٌ ٦٧، ٨٦  
 فَلْيَأْتِيَكُمْ بِرِزْقٍ ١٨، ١٩  
 فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ ٢١، ٥  
 وَمَنْ يَأْتِهِ ٢٠، ٧٥  
 يَأْتِيَهُمْ ٧، ١٦٩، ٩، ٧٠، ١٠، ٣٩  
 أَنْ يَأْتُوا ٥، ١٠٨، ١٧، ٨٨  
 لَمْ يَأْتُوا ٢٤، ٤، ١٣  
 يَأْتُوا إِلَيْهِ ٢٤، ٤٩  
 فَلْيَأْتُوا ٥٢، ٥٤، ٦٨، ٤١  
 لَمْ يَأْتُوكَ ٥، ٤١  
 يَأْتُوكَ ٧، ١١٢، ٢٢، ٢٧، ٢٦  
 ٣٧  
 يَأْتُوكُمْ ٢، ٨٥، ٣، ١٢٥  
 لَا يَأْتُونَ ٩، ٥٤، ١٧، ٨٨  
 لَوْلَا يَأْتُونَ ١٨، ١٥، ٣٣، ١٨

|                              |                                 |                           |
|------------------------------|---------------------------------|---------------------------|
| فأتونا بسلطان ١٠ ١٤          | وَلْيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً ٥٣ ٢٩ | ولا يأتونك ٣٣ ٢٥          |
| وأأتوني ٣١ ٢٧، ٩٣ ١٢         | لِيَأْتِيَنِي بسلطان ٢١ ٢٧      | يوم يأتوننا ٣٨ ١٩         |
| أئتوني ٥٤ و ٥٠ ١٢، ٧٩ ١٠     | يَأْتِينِي ٣٨ ٢٧، ٨٣ ١٢         | أن يأتوني ٣٨ ٢٧           |
| ٥٩، ٤٤٦                      | من يأتيه ٣٩ ١١ و ٩٣، ٣٩         | حتى يأتي ٢ ١٠٩، ٩ ٢٤،     |
| فأتوهن من حيث ٢٢٢ ٢          | ٤٠                              | ٣١ ١٣                     |
| أئتيا طوعاً ١١ ٤١            | ويأتيه ١٧ ١٤                    | الله يأتي ٢٥٨ ٢           |
| فأتيا فرعون ١٦ ٢٦            | لا يأتيه ٤٢ ٤١                  | فسوف يأتي ٥٤ ٥            |
| فأتياه فقولا ٤٧ ٢٠           | يأتياها رزقها ١١٢ ١٦            | أو يأتي ٦ ١٥٨، ١٦ ٣٣      |
| وأأتوا به متشابهاً ٢٥ ٢      | يأتيهم الله ٢١٠ ٢               | يوم يأتي ٦ ١٥٨، ٧ ٥٣      |
| وَأَتَى ١٨٩ ٢، ١٧٧ ٢         | يأتيهم أنباء ٥ ٦                | ثم يأتي ١٢ ٤٨ و ٤٩        |
| آتاك الله ٧٧ ٢٨              | يأتيهم بأسنا ٩٧ ٧ و ٩٨          | يأتي آمناً ٤١ ٤٠          |
| وَأَتَاكُمْ ٣٤ ١٤، ٢٠ ٥      | يوم يأتهم ١١ ٨، ١٤ ٤٤           | برسول يأتي ٦ ٦١           |
| ما أتاكم ٥ ٤٨، ٦ ١٦٥،        | ما يأتهم ١٥ ١١، ٢١ ٢،           | أن يأتي يوم ٢ ٢٥٤، ١٤ ٣١، |
| ٧ ٥٩                         | ٣٦ ٣٠، ٤٣ ٧                     | ٣٠ ٤٣، ٤٧ ٤٢              |
| الذي أتاكم ٣٣ ٢٤             | أو يأتهم العذاب ١٦ ٤٥، ١٨ ٥٥    | يأتي بالفتح ٥٢ ٥          |
| مما أتاكم ٣٦ ٢٧              | يأتيهم عذاب ٢٢ ٥٥، ١٧١          | يأتي بآية ١٣ ٣٨، ٤٠ ٧٨    |
| بما أتاكم ٢٣ ٥٧              | فيأتيهم ٢٦ ٢٠٢                  | يأتي أحدكم ٦٣ ١٠          |
| لئن آتانا ٧٥ ٩               | فسياأتيهم ٢٦ ٦                  | واللذان يأتياها ٤ ١٦      |
| آتاني ٣٦ ٢٧، ١٩ ٣٠           | أئت ١٠ ١٥، ٢٦ ١٠                | يأتيك اليقين ١٥ ٩٩        |
| وَأَتَانِي ١١ ٢٨ و ٦٣        | فَأَتَ ٢ ٢٥٨، ٧ ١٠٦، ٢٦         | يأتيكم التابوت ٢ ٢٤٨      |
| آتاه الله ١٢ ٢٥١ و ٢٥٨، ٦٥ ٧ | ٣١ و ١٥٤                        | يأتيكم به ٦ ٤٦، ١١ ٣٣     |
| ما آتاه ٦٥ ٧                 | أَتَيْنَا ٦ ٧١، ٧ ٧٧، ٨ ٣٢،     | يأتيكم بضياء ٢٨ ٧١        |
| بما آتاهم ٣ ١٧٠ و ١٨٠، ٥٢    | ٢٩ ٢٩                           | يأتيكم بليل ٢٨ ٧٢         |
| ١٨                           | فَأَتَيْنَا ١١ ٣٢٢، ٧٠ ٧، ٢٢ ٤٦ | يأتيكم العذاب ٣٩ ٥٤       |
| ما آتاهم ٤ ٣٧ و ٥٤، ٥٩ ٩،    | وَأَتُوا البيوت ٢ ١٨٩           | أن يأتكم ٣٩ ٥٥            |
| ١٦ ٥١                        | ثم اتوا صفاً ٢٠ ٦٤              | يأتيكم بماء معين ٦٧ ٣٠    |
| فلما آتاهم ٧٦ ٩              | اتتوا بآبائنا ٤٥ ٢٥             | يأتيكما ١٢ ٣٧             |
| وَأَتَاهُم تقواهم ٤٧ ١٧      | فَأَتُوا بسورة ٢٣ ٢، ١٠ ٣٨      | واللاتي يأتين ٤ ١٥        |
| فأتاهم الله ٣ ١٤٨            | فَأَتُوا حُرُوكُمْ ٢ ٢٢٣        | أن يأتين ٤ ١٩، ٦٥ ١       |
| آتاهما ٧ ١٩٠                 | فَأَتُوا بالتوراة ٣ ٩٣          | كل ضامر يأتين ٢٢ ٢٧       |
| آتت ١٨ ٣١، ١٢ ٣٣             | فَأَتُوا بعشر ١١ ١٣             | ولا يأتين ٦٠ ١٢           |
| فَأَتَ أكلها ٢ ٢٦٥           | فَأَتُوا به ٢١ ٦١               | يأتينا ٣ ١٨٣، ١٩ ٨٠، ٢٠   |
| آتُوا الزكاة ٢ ٢٧٧، ٩ ٥      | فَأَتُوا بكتاب ٢٨ ٤٩            | ١٣٣                       |
| ١١، ٢٢ ٤١                    | فَأَتُوا بكتابتكم ٣٧ ١٥٧        | ادعهن يأتينك ٢ ٢٦٠        |
| يؤتون ما أتوا ٢٣ ٦٠          | فَأَتُوا بآبائنا ٤٤ ٣٦          | يأتينكم ٢ ٣٨، ٧ ٣٥، ٢٠    |
| آتوه موثقهم ١٢ ٦٦            |                                 | ١٢٣                       |

|                                   |                                    |                                     |
|-----------------------------------|------------------------------------|-------------------------------------|
| يُؤْتُوا ٢٤ ٢٢، ٩٨ ٥              | آتِنَاهُ الْحُكْمَ ١٩ ١٢           | الْفِتْنَةَ لِأَنَّهُمَا ٣٣ ١٤      |
| يُؤْتُونَ النَّاسَ ٤ ٥٣           | آتِنَاهُ أَهْلَهُ ٢١ ٨٤            | آتَيْتَ ١٠ ٨٨، ٣٣ ٥٠                |
| يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ٥ ٥٥، ٧      | آتِنَاهُ أَجْرَهُ ٢٩ ٢٧            | فَخَذَ مَا آتَيْتُكَ ٧ ١٤٤          |
| ١٥٦، ٩ ٧١، ٢٧ ٣                   | آتِنَاهُ الْحِكْمَةَ ٣٨ ٢٠         | لَمَّا آتَيْتُكُمْ ٣ ٨١             |
| ٧ ٤١، ٤ ٣١                        | آتِنَاهَا إِبْرَاهِيمَ ٦ ٨٣        | مَا آتَيْتُمْ ٢ ٢٣٣، ٣٠ ٣٩          |
| يُؤْتُونَ مَا آتَوْا ٢٣ ٦٠        | آتِنَاهُمْ الْكِتَابَ ٢ ١٢١        | وَأَتَيْتُمْ ٤ ٢٠، ١٢ ٥             |
| يُؤْتِي ٢ ٢٤٧ و ٢٦٩، ٩٢ ١٨        | و ١٤٦، ٦ ٢٠ و ٨٩ و ١١٤،            | إِذَا آتَيْتُمُوهُمْ ٥ ٥، ٦٠        |
| يُؤْتِي خَيْرًا ١٨ ٤٠             | ١٣ ٣٦، ٢٨ ٥٢، ٢٩ ٤٧                | ١٠                                  |
| سَيُؤْتِيَا اللَّهَ ٩ ٥٩          | آتِنَاهُمْ مِنْ ٢ ٢١١، ٣٤ ٤٤       | مَا آتَيْتُمُوهُمْ ٢ ٢٢٩، ٤ ١٩      |
| يُؤْتِيهِ مِنْ ٣ ٧٣، ٥ ٥٤، ٥٧     | ٤٤ ٣٣                              | آتَيْتَا صَالِحًا ٧ ١٨٩             |
| ٢١ ٢٩، ٦٢ ٤                       | آتِنَاهُمْ مَلَكًا ٤ ٥٤            | آتَيْتَنِي مِنَ الْمَلِكِ ١٢ ١٠١    |
| يُؤْتِيهِ اللَّهَ ٣ ٧٩            | آتِنَاهُمْ آيَاتِنَا ١٥ ٨١         | بِمَا آتَيْتَهُنَّ ٣٣ ٥١            |
| فَسَيُؤْتِيهِ ٤٨ ١٠               | بِمَا آتَيْنَاهُمْ ١٦ ٥٥، ٢٩ ٦٦    | آتِنَا مُوسَى ٢ ٥٣ و ٨٧، ٤          |
| يُؤْتِيهِمْ ٤ ١٥٢، ١١ ٣١          | ٣٠ ٣٤                              | ١٥٣، ٦ ١٥٤، ١١ ١١٠،                 |
| وَأَتِ ١٧ ٢٦                      | مَا آتَيْنَاهُمْ ٣٤ ٤٥             | ١٧ ٢ و ١٠١، ٢١ ٤٨، ٢٣               |
| فَأَتِ ٣٠ ٣٨                      | آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا ٣٥ ٤٠، ٤٣ ٢١ | ٤٩، ٢٥ ٣٥، ٢٨ ٤٣                    |
| آتِنَا فِي الدُّنْيَا ٢ ٢٠٠ و ٢٠١ | آتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ ٤٥ ١٧      | ٣٢ ٢٣، ٤٠ ٥٣، ٤١ ٤٥                 |
| آتِنَا مَا ٣ ١٩٤                  | لَا آتَيْنَاهُمْ ٤ ٦٧              | آتِنَا عِيسَى ٢ ٨٧ و ٢٥٣            |
| آتِنَا مِنْ ١٨ ١٠                 | آتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ ٣٧ ١١٧    | آتِنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ ٤ ٥٤، ٢١ ٥١ |
| آتِنَا غِذَاءَنَا ١٨ ٦٢           | وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ ٤ ٥    | آتِنَا دَاوُدَ ٤ ١٦٣، ١٧ ٥٥         |
| آتَيْهِمْ ضَعْفَيْنِ ٣٣ ٦٨        | تُؤْتُونَ مَوْثِقًا ١٢ ٦٦          | ٢٧ ١٥، ٣٤ ١٠                        |
| فَآتَيْهِمْ عَذَابًا ٧ ٣٨         | تُؤْتُونَهُنَّ مَا ٤ ١٢٧           | آتِنَا ثُمُودَ ١٧ ٥٩                |
| آتُوا الزَّكَاةَ ٢ ٤٣ و ٨٣ و ١١٠، | وَتُؤْتُوهُمَا الْفُقَرَاءَ ٢ ٢٧١  | آتِنَا حُكْمًا ٢١ ٧٩                |
| ٥٦ ٢٤، ٧٧ ٢٢، ٧٨ ٢٤، ٥٦           | تُؤْتِي ٣ ٢٦، ١٤ ٢٥                | آتِنَا لِقْمَانَ ٣١ ١٢              |
| ٥٨ ١٣، ٧٣ ٢٠                      | تُؤْتِي مِنْهَا ٣ ١٤٥، ٤٢ ٢٠       | آتِنَا بَنِي إِسْرَآئِيلَ ٤٥ ١٦     |
| آتُوا الْيَتَامَى ٤ ٢             | تُؤْتِيهَا أَجْرَهَا ٣٣ ٣١         | لَا تِنَا كُلَّ نَفْسٍ ٣٢ ١٣        |
| آتُوا النِّسَاءَ ٤ ٤              | تُؤْتِيهِ ٤ ٧٤ و ١١٤               | فَاتِنَا الَّذِينَ ٥٧ ٢٧            |
| آتُوا حَقَّهُ ٦ ١٤١               | سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا ٤ ١٦٢        | آتَيْنَاكَ ١٥ ٨٧، ٢٠ ٩٩             |
| فَاتُوا الَّذِينَ ٦٠ ١١           | يُؤْتِ ٤ ٤٠ و ١٤٦، ٥ ٢٠            | آتَيْنَاكُمْ ٢ ٦٣ و ٩٣، ٧ ١٧١       |
| آتُونِي ١٨ ٩٦                     | ٣ ١١                               | آتِنَاهُ الْإِنْجِيلَ ٥ ٤٦، ٥٧ ٢٧   |
| وَأَتَوْهُمْ ٢٤ ٣٣، ٦٠ ١٠         | يُؤْتِكُمْ خَيْرًا ٨ ٧٠            | آتِنَاهُ آيَاتِنَا ٧ ١٧٥            |
| فَأَتَوْهُمْ نَصِيحَتَهُمْ ٤ ٣٣   | يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ ٤٧ ٣٦       | آتِنَاهُ حُكْمًا ١٢ ٢٢، ٢١ ٧٤       |
| وَأَتَوْهُمْ أَجُورَهُمْ ٤ ٢٥     | يُؤْتِيَكُمْ اللَّهُ ٤٨ ١٦         | ٢٨ ١٤                               |
| فَأَتَوْهُمْ أَجُورَهُمْ ٤ ٢٤، ٦٥ | يُؤْتِكُمْ كَفْلَيْنِ ٥٧ ٢٨        | آتِنَاهُ فِي الدُّنْيَا ١٦ ١٢٢      |
| ٦                                 |                                    | آتِنَاهُ رَحْمَةً ١٨ ٦٥             |
| آتَيْنَ الزَّكَاةَ ٣٣ ٣٣          |                                    | آتِنَاهُ مِنْ ١٨ ٨٤، ٢٨ ٧٦          |

أثمل

خبط وأثمل ١٦٣٤

أثم

فلا إثم عليه ١٧٣ ٢ و ١٨٢

٢٠٣ و

إثم كبير ٢١٩ ٢

بعض الظن إثم ١٢ ٤٩

متجانف لإثم ٣ ٥

على الإثم ٢ ٥

في الإثم ٦٢ ٥

قولهم الإثم ٦٣ ٥

ظاهر الإثم ١٢٠ ٦

يكسبون الإثم ١٢٠ ٦

والإثم ٣٣ ٧

من الإثم ١١ ٢٤

كباثر الإثم ٣٧ ٤٢ ، ٣٢ ٥٣

بالإثم ٨٥ ٢ و ١٨٨ و ٢٠٦ ،

٩ و ٨ ٥٨

أو إثمأ ١٨٢ ٢ ، ١١٢ ٤

ليزدادوا إثمأ ١٧٨ ٣

إثمأ مبيئأ ٢٠ ٤ و ٥٠ و ١١٢ ،

إثمأ عظيماً ٤٨ ٤

يكسب إثمأ ١١١ ٤

استحقأ إثمأ ١٠٧ ٥

يأثمى وإثمك ٢٩ ٥

فإنما إثمهُ ١٨١ ٢

إثمهما أكبر ٢١٩ ٢

آثم قلبه ٢٨٣ ٢

آثمأ أو كفوراً ٢٤ ٧٦

لمن الآثمين ١٠٦ ٥

يلق آثمأ ٦٨ ٢٥

كفار أئيم ٢٧٦ ٢

أفأك أئيم ٢٦ ٢٢٢ ، ٧٤٥

معتمد أئيم ٦٨ ١٢ ، ١٢ ٨٣

طعام الأئيم ٤٤ ٤٤

يؤثون أجرهم ٥٤ ٢٨

لآث ١٣٤ ٦ ، ٥ ٢٩

آتي الرحمن ٩٣ ١٩

إن الساعة آتية ٢٠ ١٥ ، ٢٢ ٧

٧

إن الساعة لآتية ١٥ ٨٥ ، ٤٠ ٥٩

٥٩

آتيكم بسلطان ١٩ ٤٤

آتيه يوم ٩٥ ١٩

آتيهم عذاب ٧٦ ١١

وإيتاء ١٦ ٩٠ ، ٢١ ٧٣ ، ٢٤ ٣٧

٣٧

وعده مأثياً ٦١ ١٩

المؤثون الزكاة ٦٢ ٤

أثث

أثاثاً ١٦ ٨٠ ، ١٩ ٧٤

أثرا

سحر يؤثر ٢٤ ٧٤

آثر الحياة ٣٨ ٧٩

آثرك الله ٩١ ١٢

تؤثرون الحياة ١٦ ٨٧

لن تؤثرك ٧٢ ٢٠

يؤثرون على أنفسهم ٩ ٥٩

من أثر ٢٠ ٩٦ ، ٤٨ ٢٩

على أثري ٢٠ ٨٤

آثار رحمة الله ٣٠ ٥٠

قوة وآثاراً ٤٠ ٢١ و ٨٢

على آثارهم ٥ ٤٦ ، ١٨ ٦

٣٧ ٧٠ ، ٤٣ ٢٢ و ٢٣

٢٧٥٧

وآثارهم ١٢ ٣٦

على آثارهما ١٨ ٦٤

أثارة من علم ٤٦ ٤

الذين أوتوا الكتاب ٢ ١٠١ ، ١٤٤

١٤٥ ، ١٩٣ ، ١٠٠ و

١٨٦ و ١٨٧ ، ٤٧٤

١٣١ ، ٥٥ و ٥٧ ، ٢٩٩

١٦٥٧ ، ٣١٧٤ ، ٤٩٨

للذين أوتوا الكتاب ٣ ٢٠

أوتوا نصيباً ٣ ٢٣ ، ٤٤ ٤ و ٥١

بما أوتوا ٦٤ ٤٤

أوتوا العلم ١٦ ٢٧ ، ١٧ ١٠٧ ،

٢٢ ٥٤ ، ٢٨ ٨٠ ، ٢٩

٤٩ ، ٣٠ ٥٦ ، ٣٤ ٦ ، ٤٧

١١ ٥٨ ، ١٦

مما أوتوا ٥٩ ٩

الذين أوتوه ٢ ٢١٣

أوتي موسى ٢ ١٣٦ ، ٣ ٨٤

٤٨ ٢٨

أوتي النبيون ٢ ١٣٦

أوتي خيراً ٢ ٢٦٩

أوتي رسل ٦ ١٢٤

أوتي كتابه ١٧ ٧١ ، ٦٩ ١٩

٢٥ ، ٧٨٤ ١٠ و

أوتي مثل ما أوتي ٢٨ ٤٨

أوتي قارون ٢٨ ٧٩

قد أوتيئت ٢٠ ٣٦

وأوتيئت من كل ٢٧ ٢٣

ما أوتيتم ٣ ٧٣ ، ١٧ ٨٥ ،

٢٨ ٦٠ ، ٤٢ ٣٦

إن أوتيتم ٥ ٤١

إنما أوتيته ٢٨ ٧٨ ، ٣٩ ٤٩

وأوتينا ٢٧ ١٦ و ٤٢

لم أوت كتابيه ٦٩ ٢٥

لأوتين مالا ١٩ ٧٧

وإن لم تؤتوه ٥ ٤١

حتى تؤتى مثل ٦ ١٢٤

يؤت ٢ ٢٤٧ و ٢٦٩

أن يؤتى ٣ ٧٣ ، ٧٤ ٥٢

آتيت أجورهم ٥٠ ٣٣

**أجل**

أَجَلْنَا الَّذِي أَجَلْت ١٢٨ ٦

لأي يوم أَجَلْت ١٢ ٧٧

إلى أَجَل مسمى ٢ ٢٨٢ ،

٣١١ ، ١٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٦١ ،

٢٢ ، ٥ ، ٣٣ ، ٢٩٣١ ،

٤٥٣٥ ، ٤٢٣٩ ، ١٤٤٢ ،

٣٤٦ ، ٤٧١ ،

إلى أَجَل قريب ٤ ٧٧ ، ١٤ ،

٤٤ ، ٦٣ ، ١٠ ،

وأجل مسمى ٦ ٢ ، ٢٠ ،

١٢٩ ، ٨٣٠ ،

ليقضى أَجَل ٦ ٦٠ ،

لكل أمة أَجَل ٧ ٣٤ ، ١٠٠ ، ٤٩

إلى أَجَل مسمى ١١ ٣ ،

لكل أَجَل ١٣ ٣٨ ،

إلى أَجَل ٧ ١٣٥ ،

أَجَل الله ٢٩ ٥ ، ٧١ ، ٤

ولولا أَجَل ٢٩ ٥٣ ،

لأَجَل ١١ ١٠٤ ، ١٣ ، ٢ ، ٣٥ ،

١٣ ، ٣٩ ، ٥

الأَجَل ٢٨ ٢٩ ،

أَجَلًا ٦ ٢ ، ١٧ ، ٩٩ ، ٤٠ ، ٦٧

أَجَله ٢ ٢٣٥ و ٢٨٢ ،

من أمة أَجَلها ١٥ ٥ ، ٢٣ ،

٤٣

جاء أَجَلها ٦٣ ١١ ،

جاء أَجَلهم ٧ ٣٤ ، ١٠ ، ٤٩ ،

١٦ ، ٦١ ، ٣٥ ، ٤٥

أَقْتَرَب أَجَلهم ٧ ١٨٥ ،

إِلَيْهم أَجَلهم ١٠ ١١ ،

أَجَلُهُنَّ ٢ ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٤ ،

٦٥ و ٢٤٠ ،

أَيُّهَا الْأَجَلَيْن ٢٨ ٢٨

٢٩ ٣٣ و ٣٥ ، ٤٨ ، ١٠ و ٢٩

عليه أَجْرًا ٦ ٩٠ ، ١١ ، ٥١ ،

١٨ ، ٧٧ ، ٢٣٤٢

أَجْرًا كَبِيرًا ١٧ ٩ ،

أَجْرًا حَسَنًا ١٨ ٢ ، ٤٨ ، ١٦

أَجْرًا كَرِيمًا ٣٣ ٤٤ ،

لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا ٣٦ ٢١ ،

تَسْأَلُكُمْ أَجْرًا ٥٢ ٤٠ ، ٦٨ ، ٤٦

يُعْظَمُ لَهُ أَجْرًا ٦٥ ٥ ،

أَعْظَمُ أَجْرًا ٧٣ ٢٠ ،

لَأَجْرًا ٧ ١١٣ ، ٢٦ ، ٤١ ،

٦٨ ٣ ،

أَجْرُهُ ٢ ١١٢ ، ٤ ١٠٠ ، ٢٩ ،

٢٧

فَأَجْرُهُ ٤٢ ٤٠ ،

تَوَاتَرًا أَجْرَهَا ٣٣ ٣١ ،

لَهُمْ أَجْرُهُمْ ٢ ٢٦٢ و ٢٧٧ ،

٣ ١٩٩ ، ٥٧ ، ١٩

فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ ٢ ٦٢ و ٢٧٤ ،

أَجْرُهُمْ بِأَحْسَن ١٦ ٩٦ و ٩٧ ،

٣٩ ٣٥ ،

يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ ٢٨ ٥٤ ،

الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ ٣٩ ١٠ ،

مِنْهُمْ أَجْرُهُمْ ٥٧ ٢٧ ،

إِنَّ أَجْرِي إِلَّا ١٠ ٧٢ ،

١١ ٢٩ و ٥١ ، ٢٦ ١٠٩ ،

و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ ،

٣٤ ٤٧ ،

أَجُورُكُمْ ٣ ١٨٥ ، ٤٧ ، ٣٦ ،

فِيَوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ ٣ ٥٧ ،

٤ ١٧٣ ،

يُؤْتِيهِمْ أَجُورُهُمْ ٤ ١٥٢ ،

لِيَوْفِيَهُمْ أَجُورُهُمْ ٣٥ ٣٠ ،

آتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ ٤ ٢٤ و ٢٥ ،

٦٦٥

أَتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ٥ ٥ ، ٦٠ ،

١٠

خَوَانًا أَثِيمًا ٤ ١٠٧

وَلَا تَأْتِيهِمْ ٥٢ ٢٣

وَلَا تَأْتِيهِمْ ٥٦ ٢٥

**أجج**

مِلْحُ أَجَاج ٢٥ ٥٣ ، ٣٥ ١٢

جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا ٥٦ ٧٠

يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ١٨ ٩٤ ، ٢١ ١٦

**أجر**

عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ٢٨ ٢٧

خَيْرٌ مِنْ اسْتَأْجَرْتَ ٢٨ ٢٦

يَا أَبْتَ اسْتَأْجِرْهُ ٢٨ ٢٦

أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٣ ١٣٦ ، ٢٩

٣٩ ٧٤ ، ٥٨

أَجْرُ الْمُؤْمِنِينَ ٣ ١٧١

أَجْرُ عَظِيم ٣ ١٧٢ و ١٧٩ ، ٥

٩ ، ٢٨٨ ، ٢٢٩ ، ٣٤٩ ،

٦٤ ١٥

أَجْرُ الْمُصْلِحِينَ ٧ ١٧٠

أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ ٩ ١٢٠ ، ١١

١١٥ ، ١٢ ٥٦ و ٩٠

مِنْ أَجْرٍ ١٠ ٧٢ ، ١٢ ١٠٤ ،

٢٥ ٥٧ ، ٢٦ ١٠٩ و ١٢٧

و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠ ، ٣٤

٤٧ ، ٣٨ ٨٦

أَجْرُ كَبِير ١١ ١١ ، ٣٥ ٧ ،

٥٧ ٧٠ ، ١٢ ١٢٦

أَجْرٌ مِنْ أَحْسَن ١٨ ٣٠

أَجْرٌ مَا سَقَيْتَ ٢٨ ٢٥

أَجْرُ كَرِيم ٣٦ ١١ ، ٥٧ ١١

و ١٨

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٤١ ٤٨ ، ٨٤

٢٥ ، ٦٩٥

وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ ١٢ ٥٧ ، ١٦

٤١

أَجْرًا عَظِيمًا ٤ ٤٠ و ٦٧ و ٧٤

و ٩٥ و ١١٤ و ١٤٦ و ١٦٢ ،

١٢، ٤٦٦  
أخذ برأس ١٥٠ ٧  
أخذ الألواح ١٥٤ ٧  
أخذ ربك ١٧٢ ٧  
أخذ الذين ظلموا ١١ ٦٧  
أخذ القرى ١١ ١٠٢  
أخذ عليكم موثقاً ١٢ ٨٠  
أخذ ميثاقكم ٥٧ ٨  
أَخَذَتْ ١٠ ٢٤، ١١ ٩٤  
أَخَذْتُ الذين ٣٥ ٢٦  
فَأَخَذْتُمْ الصاعقة ٢ ٥٥  
أَخَذْتُمْ ٣ ٨١، ٨ ٦٨  
أَخَذْتَهُ ٢ ٢٠٦، ٢٩ ٤٠  
ثُمَّ أَخَذْتُهَا ٢٢ ٤٨  
أَخَذْتَهُم الرجفة ٧ ١٥٥  
فَأَخَذْتَهُم الصاعقة ٤ ١٥٣،  
٥١ ٤٤  
فَأَخَذْتَهُم الرجفة ٧ ٧٨، ١٧ ٩١  
٢٩ ٣٧  
فَأَخَذْتَهُم الصيحة ١٥ ٧٣ و ٨٣،  
٢٣ ٤١  
فَأَخَذْتَهُم صاعقة ٤١ ١٧  
ثُمَّ أَخَذْتَهُم ١٣ ٣٢، ٢٢ ٤٤  
فَأَخَذْتَهُم ٤٠ ٥  
وَأَخَذَنَ مِنْكُمْ مِيثاقاً ٤ ٢١  
وَإِذْ أَخَذْنَا ٢ ٦٣ و ٨٣ و ٨٤  
و ٩٣، ٣٣ ٧  
وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ ٤ ١٥٤، ٣٣ ٧  
أَخَذْنَا مِيثاقَهُمْ ٥ ١٤  
أَخَذْنَا ميثاقاً ٥ ٧٠  
أَخَذْنَا أَهْلَهَا ٧ ٩٤  
أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ٧ ١٣٠  
أَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا ٧ ١٦٥  
أَخَذْنَا أَمْرَنَا ٩ ٥٠  
أَخَذْنَا مَتَرَفِيهِمْ ٢٣ ٦٤  
أَخَذْنَا بِذَنبِهِ ٢٩ ٤٠  
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٦٩ ٤٥

نَطِيعَ فَيْكُم أَحَدًا ٥٩ ١١  
بَرِينَا أَحَدًا ٧٢ ٢  
يَبْعَثُ اللَّهُ أَحَدًا ٧٢ ٧  
مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ٧٢ ١٨  
أَشْرَكَ بِهِ أَحَدًا ٧٢ ٢٠  
عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ٧٢ ٢٦  
حَضَرَ أَحَدَكُمْ ٢، ١٨٠، ٥ ١٠٦  
أَبُودَ أَحَدَكُمْ ٢ ٢٦٦  
جَاءَ أَحَدَكُمْ ٦ ٦١  
فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ ١٨ ١٩  
أَجِبْ أَحَدَكُمْ ٤٩ ١٢  
يَأْتِي أَحَدَكُمْ ٦٣ ١٠  
أَمَّا أَحَدُكُمَا ١٢ ٤١  
فَخَذَ أَحَدُنَا ١٢ ٧٨  
يُودُ أَحَدَهُمْ ٢ ٩٦  
مِنْ أَحَدِهِمْ ٣ ٩١  
بَشَرُ أَحَدِهِمْ ١٦ ٥٨، ٤٣ ١٧  
أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ ٤ ١٨، ٢٣ ٩٩  
فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ ٢٤ ٦  
فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا ٥ ٢٧  
قَالَ أَحَدُهُمَا ١٢ ٣٦  
أَحَدُهُمَا أَبُوكُم ١٦ ٧٦  
أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا ١٧ ٢٣  
جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا ١٨ ٣٢  
إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ٨ ٧  
إِحْدَى الْحَسَنَيْنِ ٩ ٥٢  
إِحْدَى ابْنَتِي ٢٨ ٢٧  
إِحْدَى الْأُمَمِ ٣٥ ٤٢  
إِنَّمَا لِإِحْدَى الْكَبِيرِ ٧٤ ٣٥  
إِحْدَاهُمَا فَتَذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا ٢ ٢٨٢  
فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا ٢٨ ٢٥  
قَالَتْ إِحْدَاهُمَا ٢٨ ٢٦  
بَغَتْ إِحْدَاهُمَا ٤٩ ٩  
وَأَتَيْتُمُ إِحْدَاهُمَا ٤ ٢٠  
أَخَذَ  
أَخَذَ اللَّهُ ٣ ٨١ و ١٨٧، ٥

كِتَابًا مُؤَجَّلًا ٣ ١٤٥  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ٥ ٣٢

### أحد

مِنْ أَحَدٍ ٢ ١٠٢، ٧ ٨٠  
١٢٧٩، ١٩ ٩٨، ٢٤  
٢١، ٢٩ ٢٨، ٣٥ ٤١، ٦٩  
٤٧  
بَيْنَ أَحَدٍ ٢ ١٣٦ و ٢٨٥، ٣  
٨٤، ٤ ١٥٢  
يُؤْتِي أَحَدٌ ٣ ٧٣  
عَلَى أَحَدٍ ٣ ١٥٣، ٩ ٨٤  
جَاءَ أَحَدٌ ٤ ٤٣، ٦٥  
وَإِنْ أَحَدٌ ٩ ٦  
مِنْكُمْ أَحَدٌ ١١ ٨١، ١٥ ٦٥  
أَحَدٌ عَشَرَ كَوْنًا ١٢ ٤  
أَبَا أَحَدٍ ٣٣ ٤٠  
اللَّهُ أَحَدٌ ٧٢ ٢٢، ١١٢ ١  
عَذَابُهُ أَحَدٌ ٨٩ ٢٥  
وَنَاقَهُ أَحَدٌ ٨٩ ٢٦  
عَلَيْهِ أَحَدٌ ٩٠ ٥  
لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ٩٠ ٧  
كَفَرُوا أَحَدٌ ١١٢ ٤  
كَأَحَدٍ ٣٣ ٣٢  
لَأَحَدٍ ٢٨ ٣٥، ٩٢ ١٩  
لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا ٥ ٢٠  
أَعَذَّبَهُ أَحَدًا ٥ ١١٥  
عَلَيْكُمْ أَحَدًا ٩ ٤  
يُشْعِرُونَ بِكُمْ أَحَدًا ١٨ ١٩  
مِنْهُمْ أَحَدًا ١٨ ٢٢ و ٤٧  
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ١٨ ٢٦  
بِرَبِّي أَحَدًا ١٨ ٣٨ و ٤٢  
يُظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ١٨ ٤٩  
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١٨ ١١٠  
مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا ١٩ ٢٦  
تَجَدَّوْا فِيهَا أَحَدًا ٢٤ ٢٨  
وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا ٣٣ ٣٩



|  |  |  |
|--|--|--|
| فَأَخَذْنَاهُ ٢٨ ٤٠ ، ٥١ ٤٠ ،<br>١٦ ٧٣<br>أَخَذْنَاهُمْ ٦ ٤٤ ، ٢٣ ٧٦ ،<br>٤٨ ٤٣<br>فَأَخَذْنَاهُمْ ٦ ٤٢ ، ٧ ٩٥<br>و ٩٦ ، ٥٤ ٤٢<br>فَأَخَذَهُ اللَّهُ ٧٩ ٢٥<br>فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ٣ ١١ ، ٨ ٥٢ ،<br>٢١ ٢٢ ، ٤٠ ٢١<br>فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ ١٦ ١١٣ ،<br>٢٦ ١٥٨<br>فَأَخَذَهُمُ عَذَابُ ٢٦ ١٨٩<br>فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ ٢٩ ١٤<br>فَأَخَذَهُمُ أَخَذَهُ ٦٩ ١٠<br>لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي ٢٠ ٩٤<br>وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا ٢٤ ٢<br>لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ ٢ ٢٥٥<br>تَأْخُذَهُمْ وَهُمْ ٣٦ ٤٩<br>تَأْخُذُوا ٢ ٢٢٩ ، ٤ ٢٠<br>تَأْخُذُونَهُ ٤ ٢١<br>أَتَأْخُذُونَهُ ٤ ٢٠<br>كَثِيرَةٌ تَأْخُذُونَهَا ٤٨ ٢٠<br>مَغَانِمٌ لَتَأْخُذُوهَا ٤٨ ١٥<br>أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا ١٢ ٧٩<br>يَأْخُذُ ٩ ١٠٤ ، ١٨ ٧٩<br>لِيَأْخُذَ أَخَاهُ ١٢ ٧٦<br>فِيَأْخُذْكُمْ ٧ ٧٣ ، ١١ ٦٤ ،<br>٢٦ ١٥٦<br>يَأْخُذُهُ عَدُوِّي ٢٠ ٣٩<br>أَوْ يَأْخُذَهُمْ ١٦ ٤٦ ، ٧ ٤٧<br>يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ٧ ١٤٥<br>وَلِيَأْخُذُوا ٤ ١٠٢<br>يَأْخُذُونَ عَرَضَ ٧ ١٦٩<br>كَثِيرَةٌ يَأْخُذُونَهَا ٤٨ ١٩<br>مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ ٧ ١٦٩<br>بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ٤٠ ٥<br>خُذِ الْعَفْوَ ٧ ١٩٩<br>خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ٣٩ ١٠٣ | خُذِ الْكِتَابَ ١٩ ١٢<br>خُذْ بِيَدِكَ ٣٨ ٤٤<br>فَخُذْ ٢ ٢٦٠ ، ٧ ١٤٤ ،<br>١٢ ٧٨<br>خُذْهَا وَلَا تَخَفْ ٢٠ ٢١<br>فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ ٧ ١٤٥<br>خُذُوا حِذْرَكُمْ ٤ ٧١ و ٢ ١٠<br>خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ ٢ ٦٣ و ٣ ٩٣ ،<br>١٧١ ١٧١<br>خُذُوا زِينَتَكُمْ ٧ ٣١<br>خُذُوهُ ٤٤ ٤٧ ، ٦٩ ٣٠<br>فَخُذُوهُ ٥ ٤١ ، ٥٩ ٧<br>خُذُوهُمْ وَاحْصِرُوهُمْ ٩ ٥٩<br>فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ ٤ ٨٩ و ١ ٩١<br>أَخِذْ مِنْكُمْ ٨ ٧٠<br>أَخِذُوا ٣٣ ٦١ ، ٣٤ ٥١<br>لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ٢ ٤٨ ، ٦ ٧٠<br>أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ ٧ ١٦٩<br>لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ ٥٧ ١٥<br>فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي ٥٥ ٤١<br>رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا ٢ ٢٨٦<br>لَا تَوَاخِذْنِي ١٨ ٧٣<br>لَوْ يَوَاخِذُ اللَّهُ ١٦ ٦١ ، ٣٥ ٤٥<br>يَوَاخِذْكُمْ ٢ ٢٢٥ ، ٥ ٨٩<br>لَوْ يَوَاخِذُهُمْ ١٨ ٥٨<br>اتَّخَذَ اللَّهُ وَلِداً ٢ ١١٦ ، ١٠ ١٠<br>٤١٨ ، ٦٨ ٤١٨<br>اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ٤ ١٢٥<br>اتَّخَذَ قَوْمَ ٧ ١٤٨<br>اتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ١٧ ٤٠<br>اتَّخَذَ سَبِيلَهُ ١٨ ٦٣<br>اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ١٩ ٧٨ و ٨٧<br>اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ ١٩ ٨٨ ، ٢١ ٢٦<br>اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ٢٣ ٩١<br>اتَّخَذَ إِلَهُهُ ٢٥ ٤٣ ، ٤٥ ٢٣<br>اتَّخَذَ مَا يَخْلُقُ ٤٣ ١٦<br>اتَّخَذَ صَاحِبَةً ٧٢ ٣ | اتَّخَذَ إِلَى ٣٣ ١٩ ، ٧٦ ٢٩ ،<br>٧٨ ٣٩<br>فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ١٨ ٦١<br>اتَّخَذَتْ بَيْتاً ٢٩ ٤١<br>فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ ١٩ ١٧<br>لِيَتَنِيَ اتَّخَذَتْ ٢٥ ٢٧<br>اتَّخَذَتْ لَهَا ٢٦ ٢٩<br>لَا تَتَّخِذْ عَلَيْهِ ١٨ ٧٧<br>اتَّخَذْتُمُ الْعَجَلُ ١٢ ٥١ و ٩٢<br>اتَّخَذْتُمُ مِنْ دُونِ ٢٩ ٢٥<br>اتَّخَذْتُمُ آيَاتِ ٤٥ ٣٥<br>اتَّخَذْتُمُ عِنْدَ ٢ ٨٠<br>أَفَاتَّخَذْتُمُ ١٣ ١٦<br>اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ١١ ٩٢<br>فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرَياً ٢٣ ١١٠<br>لَا تَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَا ٢١ ١٧<br>أَتَتَّخِذْنَاهُمْ سَخِرَياً ٣٨ ٦٣<br>اتَّخَذَهَا هَزْواً ٤٥ ٩<br>اتَّخَذُوا الْعَجَلُ ٤ ١٥٣ ، ٧ ٧<br>١٥٢<br>اتَّخَذُوا دِينَكُمْ ٥٧ ٥٧<br>اتَّخَذُوا دِينَهُمْ ٦ ٧٠ ، ٧ ٧<br>اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ ٧ ٣٠<br>اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ ٩ ٣١<br>اتَّخَذُوا مَسْجِداً ٩ ١٠٧<br>اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ١٨ ١٥ ، ٢١ ٢١<br>٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٣٩ ، ٤٢٢ ٩ و ٦<br>اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ ١٩ ٨١ ، ٢٩ ٢٩<br>٤١ ، ٣٦ ٧٤ ، ٣٩ ٤٣ ،<br>٤٥ ١٠ ، ٤٦ ٢٨<br>اتَّخَذُوا آيَاتِي ١٨ ٥٦ و ١٠٦<br>اتَّخَذُوا آلَهُ ٢١ ٢١<br>اتَّخَذُوا هَذَا ٢٥ ٣٠<br>اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ ٥٨ ١٦ ، ٦٣ ٢<br>لَا تَتَّخِذُوكَ خَلِيلاً ١٧ ٧٣<br>اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ٧ ١٤٨<br>اتَّخَذُوهَا هَزْواً ٥٨ ٥٨ |
|--|--|--|

لا يستأخرون ٣٠ ٣٤  
لا يستأخرون ٣٤٧ ، ١٠ ، ٤٩ ،  
٦١ ١٦  
وما يستأخرون ١٥ ، ٥ ، ٢٣ ٤٣  
علمنا المتأخرين ١٥ ٢٤  
وآخر سيئاً ٩ ١٠٢  
إلهاً آخر ١٥ ، ٩٦ ، ١٧ ٢٢  
و ٣٩ ، ٢٣ ، ١١٧ ، ٢٥ ، ٦٨ ،  
٢٦ ، ٢١٣ ، ٢٨ ، ٨٨ ، ٥٠ ، ٢٦ ،  
٥١ ٥١  
خلقاً آخر ٢٣ ١٤  
وآخر من شكله ٣٨ ٥٨  
من الآخر ٥ ٢٧  
قال الآخر ١٢ ٣٦  
وأما الآخر ١٢ ٤١  
آخران من غيركم ٥ ١٠٦  
فآخران بقومانه ٥ ١٠٧  
آخرون ٩ ١٠٢ ، ١٠٦ ، ٢٥ ، ٤ ،  
٧٣ ٢٠  
ستجدون آخرين ٤ ٩١  
قوم آخرين ٥ ، ٤١ ، ٦ ١٣٣  
قرناً آخرين ٦ ، ٦ ، ٢٣ ٣١  
وآخرين ٨ ، ٦٠ ، ٣٨ ، ٣٨ ، ٢٢ ، ٣  
قوماً آخرين ٢١ ، ١١ ، ٤٤ ، ٢٨  
قروناً آخرين ٢٣ ٤٢  
يأت بآخرين ٤ ١٣٣  
ثم الآخرين ٢٦ ٦٤  
أغرقتنا الآخرين ٢٦ ، ٦٦ ، ٣٧ ، ٨٢  
دمرنا الآخرين ٢٦ ، ١٧٢ ، ٣٧ ، ١٣٦  
إحداها الأخرى ٢ ٢٨٢  
ويرسل الأخرى ٣٩ ٤٢  
على الأخرى ٤٩ ٩  
الثالثة الأخرى ٥٣ ٢٠  
النشأة الأخرى ٥٣ ٤٧  
وأخرى ٣ ، ١٣ ، ٤٨ ، ٢١ ، ٦١٣  
طائفة أخرى ٤ ١٠٢

يتخذون الكافرين ٤ ١٣٩  
إن يتخذونك ٢١ ، ٣٦ ، ٢٥ ، ٤١  
يتخذوه سبيلاً ٧ ١٤٦  
فاتخذوه وكيلاً ٧٣ ٩  
اتخذوا من مقام ٢ ١٢٥  
اتخذوني وأمي ٥ ١١٦  
فاتخذوه عدواً ٣٥ ٦  
اتخذني من الجبال ١٦ ٦٨  
أخذ ١١ ، ١٠٢ ، ٥٤ ٤٢  
فاتخذناه أخذاً ٧٣ ١٦  
فاتخذهم أخذةً ٦٩ ١٠  
إن أخذهم أليم ١١ ١٠٢  
أخذهم الربا ٤ ١٦١  
إلا هو أخذ ١١ ٥٦  
أخذين ما آتاهم ٥١ ١٦  
لستم بأخذه ٢ ٢٦٧  
بأخذكم العجل ٢ ٥٤  
متخذ المصلين ١٨ ٥١  
متخذات أخدان ٤ ٢٥  
متخذي أخدان ٥ ٥

### آخر

قدم وآخره ٧٥ ١٣  
قدمت وأخرت ٨٢ ٥  
لولا أخرتنا ٤ ٧٧  
لئن أخرتني ١٧ ٦٢  
لولا أخرتني ٦٣ ١٠  
ولئن أخرنا عنهم ١١ ٨  
وما تؤخره ١١ ١٠٤  
ولن يؤخر الله ٦٣ ١١  
ويؤخركم إلى ١٤ ، ١٠ ، ٧١ ٤  
إنما يؤخرهم ١٤ ٤٢  
ولكن يؤخرهم ١٦ ، ٦١ ، ٣٥ ، ٤٥  
أخرنا إلى أجل ١٤ ٤٤  
لا يؤخر ٧١ ٤  
تأخر ٢ ، ٢٠٣ ، ٤٨ ٢  
يتقدم أو يتأخر ٧٤ ٣٧

ما اتخذوهم أولياء ٥ ٨١  
اتخذ ٦ ، ١٤ ، ٢٥ ٢٨  
أأخذ من دونه ٣٦ ٢٣  
لأأخذ من عبادك ٤ ١١٨  
إما أن تتخذ ١٨ ٨٦  
أأخذ أصناماً ٦ ٧٤  
أأخذنا هزواً ٢ ٦٧  
لأأخذوا آيات ٢ ٢٣١  
لا تتخذوا بطانة ٣ ١١٨  
لا تتخذوا منهم ٤ ٨٩  
لا تتخذوا الكافرين ٤ ١٤٤  
تأخذوا اليهود ٥ ٥١  
لا تتخذوا الذين ٥ ٥٧  
لا تتخذوا آباءكم ٩ ٢٣  
لا تتخذوا إلهين ١٦ ٥١  
لا تتخذوا أيمانكم ١٦ ٩٤  
لا تتخذوا عدوي ٦٥ ١  
ألا تتخذوا من ١٧ ٢  
أن تتخذوا ٣ ٨٠  
تأخذون ١٦ ٦٧ ، ٩٢ ، ٧٤  
وتأخذون ٢٦ ١٢٩  
أفتأخذونه وذريته ١٨ ٥٠  
أن تتخذ ٢١ ، ١٧ ، ٢٥ ١٨  
لتأخذ ١٨ ٢١  
تأخذ ولدأ ١٢ ، ٢١ ، ٢٨ ٩  
من يتخذ ٣ ، ١٦٥ ، ٤ ، ١١٩  
٩٨ ٩  
لا يتخذ ٣ ٢٨ و ٦٤  
ويتخذ منكم ٣ ١٤٠  
ويتخذ ما يتفق ٩ ٩٩  
لم يتخذ ١٧ ، ١١١ ، ٢٥ ٢  
أن يتخذ ١٩ ، ٣٥ ، ٩٢ ،  
٢٥ ، ٥٧ ، ٣٩ ٤  
ليتخذ بعضهم ٤٣ ٣٢  
يتخذها هزواً ٣١ ٦  
يتخذوا ٤ ، ١٥٠ ، ٩ ، ١٦ ، ١٨  
١٠٢

|                            |                           |                         |
|----------------------------|---------------------------|-------------------------|
| عضدك بأخيك ٣٥ ٢٨           | الأخر وذكر ٢١ ٣٣          | آلهة أخرى ١٩ ٦          |
| من أخيه ١٧٨٢ ، ٣٤ ٨٠       | الأخر ومن ٢٦٥ ، ٦٦٠       | وزر أخرى ٦ ١٦٤ ، ١٥ ١٧  |
| قتل أخيه ٣٠ ٥              | وآخر دعواهم ١٠ ١٠         | ٣٨ ٥٣ ، ٧ ٣٩ ، ١٨ ٣٥    |
| سواة أخيه ٣١ ٥             | لأولنا وآخرنا ١١٤ ٥       | تارة أخرى ١٧ ٦٩ ، ٥٥ ٢٠ |
| برأس أخيه ١٥٠ ٧            | واكفروا آخره ٧٢ ٣         | مأرب أخرى ١٨ ٢٠         |
| وأخيه ٨٧ ١٠ ، ٨٧ ١٢ ، ٨٩   | في الآخرين ٨٤ ٢٦ ، ٧٨ ٣٧  | آية أخرى ٢٢ ٢٠          |
| ١٢ ٧٠                      | و ١٠٨ و ١١٩ و ١٢٩         | مرة أخرى ٣٧ ٢٠          |
| على أخيه ٦٤ ١٢             | من الآخرين ١٤ ٥٦ و ٤٠     | نفخ فيه أخرى ٦٨ ٣٩      |
| رحل أخيه ٧٠ ١٢             | والآخرين ٤٩ ٥٦            | نزلة أخرى ١٣ ٥٣         |
| وعاء أخيه ٧٦ ١٢            | نتبهم الآخرين ١٧ ٧٧       | فسترضع له أخرى ٦ ٦٥     |
| لحم أخيه ١٢ ٤٩             | مثلاً للآخرين ٥٦ ٤٣       | يدعوكم في أخراكم ١٥٣ ٣  |
| لأخيه هرون ١٤٢ ٧           | <b>أخو</b>                | أخراهم لأولاهم ٣٨ ٧     |
| بين أخويكم ١٠ ٤٩           | أخ ١٢ ٤ ، ٧٧ ١٢           | أولاهم لأخراهم ٣٩ ٧     |
| إخوان ١٧ ٢٧ ، ١٣ ٥٠        | اثنوني بأخ لكم ١٢ ٥٩      | أيام آخر ١٨٤ ٢ و ١٨٥    |
| إخواناً ١٠٣ ٣ ، ٤٧ ١٥      | بنات الأخ ٢٣ ٤            | آخر متشابهات ٧ ٣        |
| وإخوانكم ٢٣ ٩ و ٢٤         | أخا عاد ٢١ ٤٦             | آخر يابسات ١٢ ٤٣ و ٤٦   |
| بيوت إخوانكم ٦١ ٢٤         | أخانا ١٢ ٦٣ و ٦٥          | باليوم الآخر ٨ ٢ ، ٣٨ ٤ |
| فإخوانكم ٢ ٢٢٠ ، ١١٩ ، ٥٣٣ | أخاه هرون ١٩ ٥٣ ، ٢٣      | الآخر وعمل ٦٢ ٢ ، ٦٩ ٥  |
| لنا وإخواننا ١٠ ٥٩         | ٤٥ ، ٣٥ ٢٥                | الآخر والملائكة ١٧٧ ٢   |
| إخوانهم ٨٧ ٦ ، ٢٠٢ ٧       | أخاه ١١١ ٧ ، ١٢ ٦٩ و ٧٦   | الآخر ويأمرون ١١٤ ٣     |
| ٢٢ ٥٨                      | ٣٦ ٢٦                     | الآخر وأنفقوا ٣٩ ٤      |
| لإخوانهم ٣ ١٥٦ و ١٦٨ ، ٣٣  | أخاهم ٦٥ ٧ و ٧٣ و ٨٥ ، ١١ | الآخر ذلك خير ٥٩ ٤      |
| ١٨ ، ١١ ٥٩                 | ٥٠ و ٦١ و ٨٤ ، ٤٥ ٢٧      | الآخر وجاهد ١٩ ٩        |
| إخوانهم ٣١ ٢٤ ، ٥٥ ٣٣      | ٣٦ ٢٩                     | الآخر أن يجاهدوا ٤٤ ٩   |
| إخوة ١١ ٤ و ١٧٦ ، ٥٨ ١٢    | أخوك ١٢ ٦٩ ، ٤٢ ٢٠        | الآخر ويتخذ ٩٩ ٩        |
| ١٠ ٤٩                      | ليوسف وأخوه ٨ ١٢          | الآخر ولا ٢٩ ٩ ، ٣٦ ٢٩  |
| على إختوك ٥ ١٢             | أخوهم ١٠٦ ٢٦ و ١٢٤ و ١٤٢  | الآخر يوادون ٢٢ ٥٨      |
| يوسف وإخوته ٧ ١٢           | ١٦١ و                     | الآخر قال ١٢٦ ٢         |
| وبين إختوي ١٠٠ ١٢          | نفسى وأخى ٢٥ ٥            | الآخر ويعولتهن ٢ ٢٢٨    |
| أخت ١٢ ٤ و ١٧٦ ، ٢٨ ١٩     | سواة أخى ٣١ ٥             | الأول والآخر ٣ ٥٧       |
| بنات الأخت ٢٣ ٤            | وهذا أخى ٩٠ ١٢            | الآخر ذلكم ٢٣٢ ٢        |
| تمشي أختك ٤٠ ٢٠            | هرون أخى ٣٠ ٢٠            | الآخر فمثله ٢٦٤ ٢       |
| وقالت لأخته ١١ ٢٨          | أخى هرون ٣٤ ٢٨            | الآخر فقد ضل ١٣٦ ٤      |
| أختها ٣٨٧ ، ٨٤٣            | أخى له تسع ٢٣ ٣٨          | الآخر أولئك ١٦٢ ٤       |
| بين الأختين ٢٣ ٤           | لي ولأخى ١٥١ ٧            | الآخر وأقام ١٨ ٩        |
|                            |                           | الآخر وارتابت ٤٥ ٩      |
|                            |                           | الآخر وليشهد ٢ ٢٤       |

من بعد إذنه ١٠ ٣  
 من الحق بإذنه ٢٠ ٢١٣  
 والمغفرة بإذنه ٢ ٢٢١  
 إلا بإذنه ٢ ٢٥٥، ١١ ١٠٥،  
 ٢٢ ٦٥  
 تحسّنهم بإذنه ٣ ١٥٢  
 إلى النور بإذنه ٥ ١٦  
 إلى الله بإذنه ٣٣ ٤٦  
 فيوحي بإذنه ٤٢ ٥١  
 بإذني ٥ ١١٠  
 أذن مؤذن ٧ ٤٤، ١٢ ٧٠  
 هو أذن قل أذن ٩ ٦١  
 أذن واعية ٦٩ ١٢  
 والأذن بالأذن ٥ ٤٥  
 في أذنيه وقرأ ٣١ ٧  
 أذان الأنعام ٤ ١١٩  
 لهم أذان ٧ ١٧٩ و١٩٥  
 أو أذان يسمعون ٢٢ ٤٦  
 في أذاننا وقر ٤١ ٥  
 أصابعهم في أذانهم ٢ ١٩، ٧٧١  
 في أذانهم وقرأ ٦ ٢٥، ١٧  
 ٤٦، ١٨ ٥٧  
 في أذانهم وقرأ ٤١ ٤٤  
 على أذانهم ١٨ ١١  
 أذني  
 آذوا موسى ٣٣ ٦٩  
 على ما أذيتهمونا ١٤ ١٢  
 أن تؤذوا رسول ٣٣ ٥٣  
 لم تؤذوني ٦١ ٥  
 يؤذون ٩ ٦١، ٣٣ ٥٧ و٥٨  
 يؤذي النبي ٣٣ ٥٣  
 فأذوهما ٤ ١٦  
 أؤذوا ٣ ١٩٥، ٦ ٣٤  
 فإذا أؤذي ٢٩ ١٠  
 أؤذينا من قبل ٧ ١٢٩  
 فلا يؤذّين ٣٣ ٥٩  
 أؤذّى ٢ ١٩٦ و٢٢٢ و٢٦٢،

أذن لكم ٧ ١٢٣، ٢٠ ٧١،  
 ٢٦ ٤٩  
 يأذن ١٢ ٨٠، ٤٢ ٢١، ٥٣ ٢٦  
 ائذن لي ٩ ٤٩  
 فأذن لمن شئت ٢٤ ٦٢  
 فأذنوا بحرب ٢ ٢٧٩  
 أذن للذين ٢٢ ٣٩  
 لا يؤذن ١٦ ٨٤، ٧٧ ٣٦  
 يؤذن لكم ٢٤ ٢٨، ٣٣ ٥٣  
 أذن مؤذن ١٢ ٧٠  
 فأذن مؤذن ٧ ٤٤  
 وأذن في الناس ٢٢ ٢٧  
 وإذ تأذن ٧ ١٦٧، ١٤ ٧  
 قالوا آذنك ٤١ ٤٧  
 آذنتكم على سواء ٢١ ١٠٩  
 كما استأذن ٢٤ ٥٩  
 استأذنك أولو ٩ ٨٦  
 فإذا استأذنوك ٢٤ ٦٢  
 فاستأذنوك للخروج ٩ ٨٣  
 يستأذن فريق ٣٣ ١٣  
 يستأذنك الذين ٩ ٤٤ و٤٥  
 ليستأذنكم الذين ٢٤ ٥٨  
 فليستأذنوا ٢٤ ٥٩  
 يستأذنوك ٩ ٩٣، ٢٤ ٦٢  
 حتى يستأذنوه ٢٤ ٦٢  
 أذان من الله ٩ ٣  
 يأذن الله ٢ ٩٧ و١٠٢ و٢٤٩  
 و٢٥١، ٣ ٤٩ و١٤٥،  
 ٤ ٦٤، ٨ ٦٦، ١٠ ١٠٠،  
 ١٣ ٣٨، ١٤ ١١، ٣٥ ٣٢،  
 ٤٠ ٧٨، ٥٨ ١٠، ٦٤ ١١  
 يأذن أهلهم ٤ ٢٥  
 يأذن ربه ٧ ٥٨، ٣٤ ١٢  
 يأذن ربهم ١٤ ١ و٢٣، ٩٧ ٤  
 يأذن ربها ١٤ ٢٥  
 فيأذن الله ٣ ١٦٦، ٥٩ ٥

أخواتكم ٤ ٢٣، ٢٤ ٦١  
 أخواتهن ٢٤ ٣١، ٣٣ ٥٥

أد

شيئاً إذا ١٩ ٨٩

أدم

علم آدم ٢ ٣١  
 يا آدم ٢ ٣٣ و٣٥، ٧ ١٩،  
 ٢٠ ١١٧ و١٢٠  
 فتلقى آدم ٢ ٣٧  
 اصطفى آدم ٣ ٣٣  
 كمثل آدم ٣ ٥٩  
 نبأ ابني آدم ٥ ٢٧  
 يا بني آدم ٧ ٢٦ و٢٧ و٣١  
 و٣٦، ٣٥ ٦٠  
 بني آدم ٧ ١٧٢، ١٧ ٧٠  
 ذرية آدم ١٩ ٥٨  
 عهدنا إلى آدم ٢٠ ١١٥  
 عصي آدم ٢٠ ١٢١  
 لآدم ٢ ٣٤، ٧ ١١، ١٧  
 ٦١، ١٨ ٥٠، ٢٠ ١١٦

أدي

أن تؤدوا الأمانات ٤ ٥٨  
 فليؤد الذي ٢ ٢٨٣  
 يؤده إليك ٣ ٧٥  
 أدوا إلي ٤٤ ١٨  
 وأداء إليه ٢ ١٧٨

أذن

أذن لكم ١٠ ٥٩  
 من أذن له ٢٠ ١٠٩، ٣٤ ٢٣  
 ٧٨ ٣٨  
 أذن الله أن ٢٤ ٣٦  
 لم أذنت لهم ٩ ٤٣  
 أذنت لربها ٨٤ ٢ و٥

إسماعيل ١٤ ٣٩ ، ١٩ ٥٤ ،  
٤٨ ٣٨

أسى

ماء غير آسِن ٤٧ ١٥

أسو

أسوة حسنة ٣٣ ٢١ ، ٦٠ ٤ و٦

أسي

فكيف آسى ٧ ٩٣

فلا تأس ٥ ٢٦ و٦٨

لكيلا تأسوا ٥٧ ٢٣

أشبر

كذاب أشبر ٥٤ ٢٥

من الكذاب الأشبر ٥٤ ٢٦

أصبر

تحمل علينا إضرأ ٢ ٢٨٦

يضع عنهم إضرهم ٧ ١٥٧

على ذلکم إضري ٣ ٨١

أصل

في أصل الجحيم ٣٧ ٦٤

أصلها ثابت ١٤ ٢٤

قائمة على أصولها ٥٩ ٥

بكرة وأصيلأ ٢٥ ٥ ، ٣٣

٤٨ ، ٩ ٧٦ ٢٥

والأصال ٧ ٢٠٥ ، ١٣ ١٥ ،

٣٦ ٢٤

أفت

أف ١٧ ٢٣ ، ٦٧ ٤٦ ، ١٧

أفق

بالأفق ٥٣ ٧ ، ٨١ ٢٣

في الأفاق ٤١ ٥٣

من بني إسرائيل ٢ ٢٤٦ ، ٥  
١٤٦١ ، ١٠ ٤٦ ، ٧٨

إلى بني إسرائيل ٣ ٤٩ ، ١٧ ٤

لبني إسرائيل ٣ ٩٣ ، ١٧ ٢

و ١٠٤ ، ٢٣ ٣٢ ، ٤٣ ٥٩

على بني إسرائيل ٥ ٣٢ ، ٧

١٣٧ ، ٢٧ ٧٦

كففت بني إسرائيل ٥ ١١٠

معي بني إسرائيل ٧ ١٠٥

معك بني إسرائيل ٧ ١٣٤

حرم إسرائيل ٣ ٩٣

بيني إسرائيل ٧ ١٣٨ ، ١٠ ٩٠

بنو إسرائيل ١٠ ٩٠

بوا ثا بني إسرائيل ١٠ ٩٣

وإسرائيل ١٩ ٥٨

معنا بني إسرائيل ٢٠ ٤٧ ، ٢٦ ١٧

بين بني إسرائيل ٢٠ ٩٤

عبدت بني إسرائيل ٢٦ ٢٢

أورثناها بني إسرائيل ٢٦ ٥٩

علماء بني إسرائيل ٢٦ ١٩٧

أورثنا بني إسرائيل ٤٠ ٥٣

نجينا بني إسرائيل ٤٤ ٣٠

أتينا بني إسرائيل ٤٥ ١٦

أسس

أسس بنيانه ٩ ١٠٩

لمسجد أسس ٩ ١٠٨

أسف

فلما أسفونا ٤٣ ٥٥

بهذا الحديث أسفأ ١٨ ٦

غضبنا أسفأ ٧ ١٥٠ ، ٢٠ ٨٦

يا أسفى على ١٢ ٨٤

إسماعيل (مفعول)

وإسماعيل ٢ ١٢٥ و١٢٧

و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٤٠ ،

٣٠ ٤٨٤ ، ٦١٦٣ ٢٤٨٦ ٨٥

و ٢٦٣ ، ٣ ١١١ و ١٨٦ ،  
١٠٢ ٤

بالمَن والأذى ٢ ٢٦٤

ودع أذاهم ٣٣ ٤٨

أرب

غير أولي الإربة ٢٤ ٣١

مأرب أخرى ٢٠ ١٨

أرك

على الأرائك ينظرون ٨٣ ٢٣ و ٣٥

على الأرائك ٣٦ ٥٦ ، ٧٦ ١٣

أرم

إرم ذات العماد ٨٩ ٧

أزر

فأزره فاستغلظ ٤٨ ٢٩

اشدد به أزي ٢٠ ٣١

لأبيه أزر ٦ ٧٤

أز

تؤزهم أزا ١٩ ٨٣

أزف

أزفت الأزفة ٥٣ ٥٧

أزفة

تقتلون وتأسرون ٣٣ ٢٦

وشددنا أسرههم ٧٦ ٢٨

يتيمأ وأسيرا ٧٦ ٨

له أسرى ٨ ٦٧

من الأسرى ٨ ٧٠

ياتوكم أسارى ٢ ٨٥

إسرائيل (سرى)

يا بني إسرائيل ٢ ٤٠ و ٤٧

و ١٢٢ ، ٧٢ ٢٠ ، ٦٤ ٨٠ ٦

ميثاق بني إسرائيل ٢ ٨٣ ، ٥

و ١٢ ٧٠

سل بني إسرائيل ٢ ٢١١

فاسأل بني إسرائيل ١٧ ١٠١

## أَفْكَ

لَتَأْكُلْنَا عَنْ آلِهَتِنَا ٢٢٤٦  
 مَا يَأْكُونُ ١١٧٧، ٤٥٢٦  
 يُؤَفِّكَ عَنْهُ مِنْ أَفْكَ ٩٥١  
 يُؤَفِّكَ الَّذِينَ ٦٣٤٠  
 فَأَنْتَ تُؤَفِّكُونَ ٩٥٦، ١٠  
 ٣٤، ٣٣٥، ٦٢٤٠  
 أَنْتَ يُؤَفِّكُونَ ٩٠٧٥، ٤٦٣٠  
 فَأَنْتَ يُؤَفِّكُونَ ٢٩، ٦١، ٨٧٤٣  
 كَانُوا يُؤَفِّكُونَ ٥٥٣٠  
 إِلَّا أَفْكَ ٤٢٥، ٤٣٣٤  
 هَذَا أَفْكَ ١٢٢٤، ١١٤٦  
 جَاؤُوا بِالْأَفْكَ ١١٢٤  
 وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً ١٧٢٩  
 أَفْكَاً آلِهَةً ٨٦٣٧  
 إِفْكَهُمْ ١٥١٣٧، ٢٨٤٦  
 أَفْكَ أَثِيمٌ ٢٦، ٢٢٢٢، ٧٤٥  
 الْمُؤْتَفِّكَ أَهْوَى ٥٣٥٣  
 وَالْمُؤْتَفِّكَاتِ ٧٠٩، ٩٦٩

## أَفْلٌ

فَلِمَا أَفْلٌ ٧٦٦، ٧٧٧  
 فَلِمَا أَفْلَتْ ٧٨٦  
 لَا أَحَبَّ الْآفِلِينَ ٧٦٦

## أَكَلٌ

أَكَلَ السَّبْعُ ٣٥  
 فَأَكَلَا مِنْهَا ١٢١٢٠  
 أَكَلَهُ الذُّبُّ ١٤١٢  
 فَأَكَلَهُ الذُّبُّ ١٧١٢  
 لَا أَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ ٦٦٥  
 تَأْكُلُ فِي أَرْضِ ٧٣٧، ٦٤١١  
 تَأْكُلُ الطَّيْرُ ٣٦١٢  
 تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ ٢٧٣٢  
 تَأْكُلُ مِنْسَاتُهُ ١٤٣٤  
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ١٢٤٧  
 فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ ٤١١٢  
 تَأْكُلُهُ النَّارُ ١٨٣٣

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ ١٨٨٢، ٢٩٤  
 لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ ٢٤  
 لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا ١٣٠٣  
 لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ١١٩٦، ١٢١  
 أَنْ تَأْكُلُوا ٦١٢٤  
 لَتَأْكُلُوا ١٨٨٢، ١٤١٦  
 بِمَا تَأْكُلُونَ ٤٩٣  
 مِمَّا تَأْكُلُونَ ٤٧١٢، ٣٣٢٣  
 مِنْهَا تَأْكُلُونَ ١٦، ٥، ١٩٢٣  
 ٢١، ٧٩٤٠، ٧٣٤٣  
 مِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ ١٢٣٥  
 أَلَا تَأْكُلُونَ ٩١٣٧، ٢٧٥١  
 تَأْكُلُونَ التَّرَاثَ ١٩٨٩  
 وَلَا تَأْكُلُوها ٦٤  
 نَرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ ١١٣٥  
 مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ ٢٤١٠  
 يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ ٣٣٢٣  
 يَأْكُلُ الطَّعَامَ ٧٢٥  
 جَنَّةُ يَأْكُلُ مِنْهَا ٨٢٥  
 يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ ١٢٤٩  
 فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ٦٤  
 يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ ٧٥٥  
 يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ ٤٨١٢  
 يَأْكُلُهُ ١٣١٢، ٣٧٦٩  
 يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ ١٢، ٤٣، ٤٦  
 ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا ٣١٥  
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ٣٥٣٦  
 يَأْكُلُونَ فِي بَطُونِهِمْ ١٧٤٢، ١٠٤  
 يَأْكُلُونَ الرِّبَا ٢٧٥٢  
 يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ١٠٤  
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ ٨٢١  
 فَمَنْهُ يَأْكُلُونَ ٣٣٣٦  
 مِنْهَا يَأْكُلُونَ ٧٢٣٦  
 وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ١٢٤٧  
 لِيَأْكُلُونَ ٣٤٩، ٢٠٢٥

وَكَلَا مِنْهَا رَغْداً ٣٥٢  
 فَكَلَا مِنْ حَيْثُ ١٩٧  
 كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ ٥٧٢، ١٧٢  
 ١٦٠٧، ٨١٢٠  
 كَلُوا وَاشْرَبُوا ٦٠٢، ١٨٧  
 ٣١٧، ١٩٥٢، ٢٤٦٩  
 ٤٣٧٧

كَلُوا مِمَّا ١٦٨٢، ٨٨٥، ١٤٢٦  
 كَلُوا مِنْ ثَمَرِهِ ١٤١٦  
 وَكَلُوا ١٦١٧، ١٥٦٧  
 كَلُوا وَارْعُوا ٥٤٢٠  
 كَلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ٥١٢٣  
 كَلُوا مِنْ رِزْقِ ١٥٣٤  
 كَلُوا وَتَمَتَّعُوا ٤٦٧٧  
 فَكَلُوا مِنْهَا ٢، ٥٨، ٢٢، ٢٨، ٣٦  
 فَكَلُوا مِمَّا ٤٥، ٤، ١١٨٦، ٨  
 ٦٩، ١١٤١٦  
 فَكَلُوهُ هَنِيئاً ٤٤  
 كَلِيٍّ مِنْ كُلِّ ١٦، ٦٩  
 فَكَلِيٍّ وَاشْرَبِي ٢٦١٩  
 تَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلاً ١٩٨٩  
 وَأَكْلُهُمْ ١٦١٤، ٦٢٥، ٦٣  
 لَا أَكِلُونَ ٦٦٣٧، ٥٢٥٦  
 صَبَغَ لِلْأَكِلِينَ ٢٠٢٣  
 أَكَّالُونَ لِلْسَّحْتِ ٤٢٥  
 كَعَصَفٍ مَأْكُولٍ ٥١٠٥  
 أَكُلُ خَمَطٍ ١٦٣٤  
 فِي الْأَكْلِ ١٣٤  
 مُخْتَلَفاً أَكُلُهُ ١٤١٦  
 آتَتْ أَكْلَهَا ٢٦٥٢، ٣٣١٨  
 أَكْلَهَا ١٣، ٣٥، ٢٥١٤

## أَلَتْ

وَمَا أَلَتْنَاهُمْ ٢١٥٢

## أَلَفٌ

أَلَفٌ ٨، ٦٣

فَأَلْفَ بَيْنَ ٣ ١٠٣

مَا أَلْفَتْ بَيْنَ ٨ ٦٣

ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ ٢٤ ٤٣

الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبِهِمْ ٩ ٦٠

لَا يَلَا ف قَرِيشَ إِلَّا فِهِمْ ١٠٦ ١ و ٢

أَلْفَ سَنَةٍ ٢ ٩٦ ، ٢٩ ١٤

٥ ٣٢

أَلْفَ شَهْرٍ ٩٧ ٣

مِثْلُ أَلْفِ ٣٧ ١٤٧

خَمْسِينَ أَلْفَ ٧٠ ٤

كَأَلْفِ سَنَةٍ ٢٢ ٤٧

أَلْفَ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ ٨ ٦٦

يَغْلِبُوا أَلْفًا ٨ ٦٥

بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ٨ ٩

آلَافٍ ٣ ١٢٤ و ١٢٥

وَهُمْ أَلُوفٌ ٢ ٢٤٣

أَلَلْ

إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ ٩ ١٠ و ٨

اللَّائِي ٣٣ ٤٥٨ ، ٢ ٦٥ ٤

اللَّائِي ٤ ١٥ و ٢٣ و ٣٤

و ١٢٧ ، ١٢ ٥٠ ، ٢٤ ٦٠

٥٠ ٣٣

اللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا ٤ ١٦

اللَّذَيْنِ أَضْلَلْنَا ٤١ ٢٩

أَلَمْ

تَأْلُمُونَ ٤ ١٠٤

يَأْلُمُونَ ٤ ١٠٤

عَذَابُ أَلِيمٍ ٢ ١٠ و ١٠٤ و ١٧٤

و ١٧٧ ، ٣ ٧٧ و ٩١ و ١٧٧

و ١٨٨ ، ٥ ٣٦ و ٧٣ و ٩٤

٦ ٧٠ ، ٧٣ ٩ ، ٦١ ٧٩ و

و ٩٠ ، ١٠ ٤ ، ١١ ٢٦

و ٤٨ ، ١٢ ٢٥ ، ١٤ ١٩

٦٣ ، ١٠٤ و ١١٧ ، ٢٢

٢٥ ، ٢٤ ١٩ و ٦٣ ، ٢٣

٣٦ ٤٢ ، ١٨ ٤٢ و ٤٤ ، ٤٤

١١ ٤٦ ٢٤ و ٣١ ، ٥٨ ٤

٥٩ ١٥ ، ٦١ ١٠ ، ٦٤ ٥

٦٧ ٢٨ ، ١٧١

بِعَذَابِ أَلِيمٍ ٣ ٢١ ، ٨ ٣٢

٩ ٣ و ٣٤ ، ٣١ ٧ ، ٤٥ ٨

٨٤ ٢٤

أَخَذَهُ أَلِيمٌ ١١ ١٠٢

رَجَزَ أَلِيمٌ ٣٤ ٤٥ ، ٥ ١١

عِقَابِ أَلِيمٍ ٤١ ٤٣

يَوْمَ أَلِيمٍ ٤٣ ٦٥

العَذَابِ الْأَلِيمِ ١٠ ٨٨ و ٩٧

١٥ ٥٠ ، ٢٦ ٢٠١ ، ٣٧

٣٨ ، ٥١ ٣٧

عَذَابًا أَلِيمًا ٤ ١٨ و ١٣٨

و ١٦١ و ١٧٣ ، ٩ ٣٩ و ٧٤

١٧ ١٠ ، ٢٥ ٣٧ ، ٨٣٣

٤٨ ١٦ و ١٧ و ٢٥ ، ٧٣

١٣ ٧٦ ، ٣١

أَلِه

إِلَهَ آبَائِكَ ٢ ١٣٣

إِلَهَ وَاحِدٌ ٢ ١٦٣ ، ٤١ ٦

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٢ ١٦٣ و ٢٥٥

٣ ٢ و ٦ و ١٨ ، ٤ ٨٧

٦ ١٠٢ و ١٠٦ ، ٧ ١٥٨ ، ٩

٣١ ١٢٩ ، ١١ ١٤ ، ١٣

٣٠ ، ٢٠ ٨ و ٩٨ ، ٢٣

١١٦ ، ٢٧ ٢٦ ، ٢٨ ٧٠

و ٨٨ ، ٣٥ ٣ ، ٣٩ ٦ ، ٤٠ ٣

و ٦٢ و ٦٥ ، ٤٤ ٨ ، ٥٩ ٢٢

و ٢٣ ، ٦٤ ١٣ ، ٧٣ ٩

مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا ٣ ٦٢ ، ٥ ٧٣

٣٨ ٦٥

إِلَهَ وَاحِدٌ ٤ ١٧١ ، ٦ ١٩ ، ١٤

٥٢ ، ١٦ ٢٢ و ٥١ ، ١٨

٣٤ ٢٢ ، ١٠٨ ٢١ ، ١١٠

إِلَهَ غَيْرِ اللَّهِ ٦ ٤٦ ، ٢٨ ٧١

و ٧٢ ، ٥٢ ٤٣

مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ٧ ٥٩ و ٦٥ و ٧٣

و ٨٥ ، ١١ ٥٠ ، ٦١ و ٨٤

٢٣ ٢٣ و ٣٢

لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ١٠ ٩٠

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ٣٧ ٣٥ ، ٤٧ ١٩

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ١٦ ٢ ، ٢٠ ١٤

٢١ ٢٥

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ٢١ ٨٧

إِلَهَ مُوسَى ٢٠ ٨٨ ، ٢٨ ٣٨

٤٠ ٣٧

إِلَهَ مِنْ دُونِهِ ٢١ ٢٩

مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ ٢٣ ٩١

كُلُّ إِلَهٍ ٢٣ ٩١

أَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ ٢٧ ٦٠ و ٦١ و ٦٢

و ٦٣ و ٦٤

مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ٢٨ ٣٨

إِلَهَ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ ٤٣ ٨٤

إِلَهَ النَّاسِ ١١٤ ٣

إِلَهًا وَاحِدًا ٢ ١٣٣

إِلَهًا وَاحِدًا ٩ ٣١ ، ٣٨ ٥

اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا ٧ ١٣٨

أَبْغِيكُمْ إِلَهًا ٧ ١٤٠

إِلَهًا آخِرَ ١٥ ٩٦ ، ١٧ ٢٢

و ٣٩ ، ٢٣ ١١٧ ، ٢٥ ٦٨

٢٦ ٢١٣ ، ٢٨ ٨٨ ، ٥٠

٢٦ ٥١ ، ٥١ ٥١

مِنْ دُونِهِ إِلَهًا ١٨ ١٤

إِلَهًا غَيْرِي ٢٦ ٢٩

إِلَهَكَ ٢ ١٣٣ ، ٢٠ ٩٧

إِلَهِكُمْ إِلَهَ وَاحِدٌ ٢ ١٦٣ ، ١٦

١٨ ، ٢٢ ٢١٠ ، ١١٠ ٢١٠ ، ٤ ٦

هَذَا إِلَهَكُمْ ٢٠ ٨٨

إِلَهَكُمْ اللَّهُ ٢٠ ٩٨

## أَلِي

يفعل ما أمره ١٢ ٣٢  
أصلاتك تأمرك ١١ ٨٧  
أنسجد لما تأمرنا ٢٥ ٦٠  
أم تأمرهم أحلامهم ٥٢ ٣٢  
تأمرون بالمعروف ٣ ١١٠  
فماذا تأمرون ٧ ١١٠، ٢٦ ٣٥  
أتأمرون الناس ٢ ٤٤  
تأمروننا أن نكفر ٣٤ ٣٣  
تأمرُوني. أعبد ٣٩ ٦٤  
ماذا تأمرين ٢٧ ٣٣  
يأمر بالفحشاء ٧ ٢٨، ٢٤ ٢١  
يأمر بالعدل ١٦ ٧٦ و ٩٠  
يأمر أهله ١٩ ٥٥  
يأمركم ٢ ٦٧ و ٩٣ و ١٦٩  
و ٢٦٨، ٣١ ٨٠، ٤ ٥٨  
يأمرهم بالمعروف ٧ ١٥٧  
يأمرون ٣ ٢١ و ١٠٤ و ١١٤،  
٤ ٣٧، ٩ ٦٧ و ٧١ و ٥٧، ٢٤  
وأمر ٧ ١٤٥ و ١٩٩، ٢٠  
١٣٢، ٣١ ١٧  
أمرت أن أكون ٦ ١٤، ١٠  
٧٢ و ١٠٤، ٢٧ ٩١  
بذلك أمرت وأنا ٦ ١٦٣  
أمرت أن أعبد ١٣ ٣٦، ٢٧  
٩١، ٣٩ ١١  
أمرت لأن أكون ٣٩ ١٢  
أمرت لأعدل ٤٢ ١٥  
كما أمرت ١١ ١١٢، ٤٢ ١٥  
وأمرنا لنسلم ٦ ٧١  
وقد أمروا أن ٤ ٦٠  
وما أمروا إلا ٩ ٣١، ٩٨ ٥  
ما تؤمر ١٥ ٩٤، ٣٧ ١٠٢  
تؤمرون ٢ ٦٨، ١٥ ٦٥  
ما يؤمرون ١٦ ٥٠، ٦٦ ٦  
إن الملا يأتمرون ٢٨ ٢٠

فاذكروا آلاء ٧ ٦٩ و ٧٤

فبأي آلاء ربك ٥٣ ٥٥

فبأي آلاء ربكما ٥٥ ١٣ و ١٦

و ١٨ و ٢١ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٨

و ٣٠ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ٣٨

و ٤٠ و ٤٢ و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩

و ٥١ و ٥٣ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٩

و ٦١ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٧ و ٦٩

و ٧١ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٧

إلياس ٦ ٨٥، ٣٧ ١٢٣

سلام على إيل ياسين ٣٧ ١٣٠

## أَمِت

عوجاً ولا أننا ٢٠ ١٠٧

## أَمَد

فطال عليهم الأمد ٥٧ ١٦

أمداً ٣ ٣٠، ١٨ ١٢، ٧٢ ٢٥

## أَمَر

ما أمر ٢ ٢٧، ١٣ ٢١ و ٢٥

إلا من أمر ٤ ١١٤

أمر ربي ٧ ٢٩

أمر ألا تعبدوا ١٢ ٤٠

أمر بالتقوى ٩٦ ١٢

إذ أمرتك ٧ ١٢

إلا ما أمرتني به ٥ ١١٧

لئن أمرتهم ٢٤ ٥٣

من حيث أمركم ٢ ٢٢٢

الله أمرنا بها ٧ ٢٨

أمرنا مترفيها ١٧ ١٦

يقض ما أمره ٨٠ ٢٣

أمرهم ١٢ ٦٨، ٦٦ ٦

أمرُوا بالمعروف ٢٢ ٤١

ولا أمرتهم ٤ ١١٩

إلهكم واحد ٢٩ ٤٦

إلهكم لواحد ٣٧ ٤

فإلهكم إله واحد ٢٢ ٣٤

إلهنا وإلهكم ٢٩ ٤٦

إلهه هو ٢٥ ٤٣، ٤٥ ٢٣

إلهين ٥ ١١٦، ١٦ ٥١

آلهة أخرى ٦ ١٩

أصناماً آلهة ٦ ٧٤

لهم آلهة ٧ ١٣٨، ٢١ ٤٣

معه آلهة ١٧ ٤٢

من دونه آلهة ١٨ ١٥، ٢١

٢٣ ٢٥، ٣ ٣٦ ٢٣

دون الله آلهة ١٩ ٨١، ٣٦ ٧٤

اتخذوا آلهة ٢١ ٢١

فيهما آلهة ٢١ ٢٢

هؤلاء آلهة ٢١ ٩٩

أفكنا آلهة ٣٧ ٨٦

آلهة يعبدون ٤٣ ٤٥

قرباناً آلهة ٤٦ ٢٨

أجعل الآلهة ٣٨ ٥

يذكر وآلهتك ٧ ١٢٧

آلهتكم ٢١ ٣٦ و ٦٨، ٣٨ ٦

٢٣ ٧١

بتاركي آلهتنا ١١ ٥٣

بعض آلهتنا ١١ ٥٤

عن آلهتنا ٢٥ ٤٢، ٤٦ ٢٢

لناركو آلهتنا ٣٧ ٣٦

آلهتنا خير ٤٣ ٥٨

هذا بآلهتنا ٢١ ٥٩ و ٦٢

آلهتهم ١١ ١٠١، ٣٧ ٩١

عن آلهتي ١٩ ٤٦

## أَلُو

لا يألونكم خبالاً ٣ ١١٨

يؤولون من نسائهم ٢ ٢٢٦

ولا يأتل أولو ٢٤ ٢٢



على أمره ١٢ ٢١  
 من أمره ١٦ ٢٠، ١٥ ٤٦٥  
 أمره فراطاً ١٨ ٢٨  
 يخالفون عن أمره ٢٤ ٦٣  
 إنما أمره ٣٦ ٨٢  
 بالغ أمره ٦٥ ٣  
 بأمره ٢ ١٠٩، ٥٤ ٧، ٢٤ ٩  
 ١٤ ٣٢، ١٦ ١٢، ٢١ ٢٧  
 ١١، ٢٢ ٦٥، ٣٠ ٢٥  
 ٤٦، ٣٨ ٣٦، ٤٥ ١٢  
 أمرها ٤١ ١٢، ٦٥ ٩  
 إنما أمرهم ٦ ١٥٩  
 أجمعوا أمرهم ١٢ ١٠٢  
 بينهم أمرهم ١٨ ٢١  
 على أمرهم ١٨ ٢١  
 فتنازعوا أمرهم ٢٠ ٦٢  
 تقطعوا أمرهم ٢١ ٩٣، ٢٣ ٥٣  
 من أمرهم ٣٣ ٣٦  
 أمرهم شوري ٤٢ ٣٨  
 وبإل أمرهم ٥٩ ١٥، ٦٤ ٥  
 لتنبئهم بأمرهم ١٢ ١٥  
 أمري ١٨ ٧٣، ٨٢، ٢٠ ٢٦  
 ٣٢، ٩٠ و ٩٣، ٢٧ ٣٢،  
 ٤٤ ٤٠  
 ترجع الأمور ٢ ٢١٠، ٣ ١٠٩  
 ٨ ٤٤، ٢٢ ٧٦، ٣٥ ٤٥٧،  
 عزم الأمور ٣ ١٨٦، ٣١ ١٧،  
 ٤٣ ٤٢  
 قلبوا لك الأمور ٩ ٤٨  
 عاقبة الأمور ٢٢ ٤١، ٣١ ٢٢  
 تصير الأمور ٤٢ ٥٣  
 الأمور بالمعروف ٩ ١١٢  
 لأماراة بالسوء ١٢ ٥٣  
 شيئاً إمرأ ١٨ ٧١

أمر جامع ٢٤ ٦٢  
 أمر المسرفين ٢٦ ١٥١  
 أمر حكيم ٤٤ ٤  
 أمر مريج ٥٠ ٥  
 أمر بهم ٥١ ٤٤  
 كل أمر ٥٣، ٩٧ ٤  
 على أمر قد قدر ٥٤ ١٢  
 أمر بها ٦٥ ٨  
 لأمر الله ٩ ١٠٦  
 بأمر ١٩ ٦٤، ٤٦ ٢٥  
 قضى أمراً ٢ ١١٧، ٣ ٤٧  
 ١٩ ٣٥ ٤٠ ٦٨  
 ليقتضي الله أمراً ٨ ٤٢، ٤٤  
 أنفسكم أمراً ١٢ ١٨ و ٨٣  
 لك أمراً ١٨ ٦٩  
 وكان أمراً مقضياً ١٩ ٢١  
 قاطعة أمراً ٢٧ ٣٢  
 ورسوله أمراً ٣٣ ٣٦  
 أبرموا أمراً ٤٣ ٧٩  
 أمراً من عندنا ٤٤ ٥  
 فالمقسمات أمراً ٥١ ٤  
 بعد ذلك أمراً ٦٥ ١  
 فالمدبريات أمراً ٧٩ ٥  
 أمركم ١٠ ٧١، ١٨ ١٦  
 إسرأنا في أمرنا ٣ ١٤٧  
 أخذنا أمرنا ٩ ٥٠  
 أتاها أمرنا ١٠ ٢٤  
 جاء أمرنا ١١ ٤٠ و ٥٨ و ٦٦  
 و ٨٢، ٩٤ ٢٣ ٢٧  
 من أمرنا ١٨ ١٠ و ٨٨، ٤٢ ٥٢  
 عن أمرنا ٣٤ ١٢  
 وما أمرنا إلا ٥٤ ٥٠  
 بأمرنا ٢١ ٧٣، ٣٢ ٢٤  
 وأمره إلى الله ٢ ٢٧٥  
 وبإل أمره ٥ ٩٥

وَأَتَمُّرُوا بَيْنَكُمْ ٦٦٥  
 قضى الأمر ٢ ٢١٠، ٦ ٨  
 و ٥٨، ١١ ٤٤، ١٢ ٤١،  
 ١٤ ٢٢، ١٩ ٣٩  
 من الأمر ٣ ١٢٨ و ١٥٤، ٤٥  
 ١٧ و ١٨، ٤٩ ٧  
 في الأمر ٣ ١٥٢ و ١٥٩، ٨  
 ٤٣، ٢٢ ٦٧  
 إن الأمر ٣ ١٥٤  
 أولي الأمر ٤ ٥٩ و ٨٣  
 والأمر ٧ ٢٧، ٥٤ ٨٢، ٣٣ ١٩  
 يدبر الأمر ١٠ ٣، ٣١ و ١٣،  
 ٢، ٣٢ ٥  
 يرجع الأمر ١١ ١٢٣  
 لله الأمر ١٣ ٣١، ٣٠ ٤  
 ذلك الأمر ١٥ ٦٦  
 إلى موسى الأمر ٢٨ ٤٤  
 عزم الأمر ٤٧ ٢١  
 بعض الأمر ٤٧ ٢٦  
 يتنزل الأمر ٦٥ ١٢  
 الله ٤ ٤٧، ٩ ٤٨، ١١  
 ٤٣، و ٧٣، ١٣ ١١، ١٦  
 ١، ٣٣ ٣٧ و ٣٨، ٤٤  
 ٧٨ ٤٩ ٥٧، ٩ ١٤ ٦٥، ٥  
 أمر عنده ٥٢ ٥  
 جاءهم أمر ٤ ٨٣  
 عن أمر ٧ ٧٧  
 أمر ربكم ٧ ١٥٠  
 أمر كل جبار ١١ ٥٩  
 أمر ربك ١١ ٧٦ و ١٠١، ١٦  
 ٣٣  
 أمر فرعون ١١ ٩٧  
 أمر الساعة ١٦ ٧٧  
 أمر ربي ١٧ ٨٥  
 أمر به ١٨ ٥٠

موسى إماماً ١٧ ١١، ١٢ ٤٦  
 للمتقين إماماً ٧٤ ٢٥  
 كل أناس بإمامهم ٧١ ١٧  
 أئمة الكفر ١٢٩  
 وجعلناهم أئمة ٤١ ٢٨ ٧٣  
 ونجعلهم أئمة ٥ ٢٨  
 وجعلنا منهم أئمة ٢٤ ٣٢  
 النبي الأمي ١٥٨ و ١٥٧٧  
 منهم أئمة ٧٨ ٢  
 الأئمة ٢٦٢، ٧٥ و ٢٠ ٣  
 أمين  
 فإن آمن بعضكم ٢٨٣ ٢  
 أو آمن أهل ٩٨ ٧  
 أئمة ٤٥ ١٦، ٩٧ ٧  
 كما أئمة ٦٤ ١٢  
 فإذا أئمة ٢٣٩ و ١٩٦ ٢  
 أم أئمة ١٧ ٦٧، ٦٩ ١٧  
 أئمة من في السماء ١٦ ٦٧  
 أئمة أن ٦٨ ١٧  
 أئمة ١٠٧ ١٢، ٩٩ ٧  
 هل أئمة عليه ٦٤ ١٢  
 مالك لا تأمناً ١١ ١٢  
 من إن تأمته ٧٥ ٣  
 فلا يأمن ٩٩ ٧  
 ويأمنوا قومهم ٩١ ٤  
 يريدون أن يأمنوكم ٩١ ٤  
 كما آمن ١٣ ٢  
 من آمن ١٧٧ و ١٢ ٢، ٦٢ ٢  
 ٢٥٣، ٩٩٣، ٥٥٤، ٦٩٥،  
 ١٨، ٤٠ ١١، ١٨٩، ٨٦ ٧  
 ٣٧٣٤، ٨٨  
 آمن الرسول ٢٨٥ ٢  
 كل آمن ٢٨٥ ٢  
 ولو آمن أهل ١١٠ ٣  
 فمن آمن ٤٨ ٦  
 لمن آمن ٨٠ ٢٨، ٧٥ ٧  
 كمن آمن ١٩٩

أمة يدعون ١٠٤ ٣  
 خير أمة ١١٠ ٣  
 أمة قائمة ١١٣ ٣  
 من كل أمة ٤١ ٤، ١٦ ٨٤،  
 ٧٥ ٢٨، ٨٣ ٢٧  
 أمة مقتصد ٦٦ ٥  
 لكل مة ٦ ١٠، ٣٤ ٧، ١٠٨،  
 ٤٧ و ٤٩، ٢٢ ٣٤ و ٦٧  
 دخلت أمة ٣٨ ٧  
 أمة يهدون ١٨١ ٧، ١٥٩ ٧  
 أمة منهم ١٦٤ ٧  
 أمة معدودة ٨ ١١  
 واذكر بعد أمة ٤٥ ١٢  
 أرسلناك في أمة ٣٠ ١٣  
 من أمة ٥ ١٥، ٢٣ ٤٣،  
 ٢٤ ٣٥  
 في كل أمة ٨٩ و ٣٦ ١٦  
 كل أمة ٢٨ ٤٥، ٥٤ ٠  
 تكون أمة ٩٢ ١٦  
 جاء أمة ٤٤ ٢٣  
 وجد عليه أمة ٢٣ ٢٨  
 على أمة ٢٣ و ٢٢ ٤٣  
 أئمة ٥٢ ٢٣، ٩٢ ٢١  
 إلا أئمة ٣٨ ٦  
 إلى أئمة ٦٣ ١٦، ٤٢ ٦  
 في أئمة ٤٦، ٢٥ ٤١، ٣٨ ٧  
 ١٨  
 أئمة ممن معك وأئمة ٤٨ ١١  
 من قبلها أئمة ٣٠ ١٣  
 كذب أئمة ١٨ ٢٩  
 إحدى الأئمة ٤٢ ٣٥  
 أئمة ١٦٨ و ١٦٠ ٧  
 ليفجر أئمة ٥ ٧٥  
 في إمام مبین ١٢٣ ٦  
 ليإمام مبین ٧٩ ١٥  
 للناس إماماً ١٢٤ ٢

أئمة

بالأئمة ١٠، ٢٤، ٢٨، ١٨ و ١٩ و ٨٢

أئمة

يئلهم الأئمة ٣ ١٥

خير أئمة ٤٦ ١٨

أئمة

أئمة البيت ٢٥

أم الكتاب ٤٣، ٣٩، ١٣، ٧

أم القرى ٧٤٢، ٩٢ ٦

ابن أم ٩٤ ٢٠، ١٥٠ ٧

أم موسى ١٠ و ٧ ٢٨

أئمة ٤٠ و ٣٨ ٢٠، ٢٨ ١٩

وأئمة ٥٠ ٢٣، ٧٥ و ١٧ ٥

٣٥ ٨٠

إلى أئمة ١٣ ٢٨

حملته أئمة ١٥ ٤٦، ١٤ ٣١

فأئمة هاوية ٩ ١٠١

فأئمة ١١ ٤

يبعث في أئمة ٥٩ ٢٨

اتخذوني وأئمة ١١٦ ٥

أئمة نسائكم ٢٣ ٤

حرمت عليكم أئمة ٢٣ ٤

وأئمة اللاتي ٢٣ ٤

بطون أئمة ٦٣٩، ٧٨ ١٦

٣٢ ٥٣

بيوت أئمة ٦١ ٢٤

منهن أئمة ٤٣ ٣

أئمة ٢٥٨، ٦٣ ٣

أئمة مسلمة ١٢٨ ٢

تلك أئمة ١٤١ و ١٣٤ ٢

أئمة وسطاً ١٤٣ ٢

أئمة واحدة ٤٨ ٥، ٢١٣ ٢

١٩١٠، ١١٨ ١١، ٩٣ ١٦

٣٣٤٣، ٨٤٢، ٥٢٢٣، ٩٢٢١

فما آمن ٨٣ ١٠  
 من قد آمن ٣٦ ١١  
 وما آمن ٤٠ ١١  
 تاب وآمن ٦٠ ١٩ ، ٨٢ ٢٠ ،  
 ٦٧ ٢٨ ، ٧٠ ٢٥  
 الذي آمن ٣٨ و ٣٠ ٤٠  
 لآمن من ٩٩ ١٠  
 قَامَنَ ٢٩ ٢٦ ، ٤٦ ١٠  
 لم تكن آمَنَتْ ١٥٨ ٦  
 الذي آمَنَتْ به ٩٠ ١٠  
 قرية آمَنَتْ ٩٨ ١٠  
 ما آمَنَتْ قبلهم ٦ ٢١  
 فآمنَتْ طائفة ١٤ ٦١  
 آمَنَتْ ١٠ ٩٠ ، ٣٦ ٢٥ ، ٤٢ ١٥  
 بمثل ما آمَنتم ١٣٧ ٢  
 وآمنتم ١٤٧ ٤ ، ١٢٥  
 بالذي آمَنتم ٧٦ ٧  
 آمَنتم به ١٢٣ ٧ ، ٥١ ١٠  
 آمَنتم بالله ٤١ ٨ ، ٨٤ ١٠  
 آمَنتم له ٧١ ٢٠ ، ٤٩ ٢٦  
 يقول آمَنَّا ٨٢ ، ٨٢ ٢٩  
 قالوا آمَنَّا ١٤ ٢ و ٧٦ ، ٣  
 ١١٩ ، ٤١ ٥ و ٦١ و ١١١ ، ٧  
 ١٢١ ، ٧٠ ٢٠ ، ٤٧ ٢٦ ، ٢٨  
 ٥٣ ، ٥٢ ٣٤ ، ٨٤ ٤٠  
 قولوا آمَنَّا ١٣٦ ٢ ، ٤٦ ٢٩  
 أن يقولوا آمَنَّا ٢ ٢٩  
 يقولون آمَنَّا ٧٣ ، ٤٧ ٢٤  
 إنا آمَنَّا ٧٣ ٢٠  
 إنا آمَنَّا ١٦ ٣  
 آمَنَّا بالله ٥٢ ٣  
 ربنا آمَنَّا ٨٣ ٥ ، ٥٣ ٣ ، ١٠٩ ٢٣  
 قل آمَنَّا ٨٤ ٣  
 إلا أن آمَنَّا ٥٩ ٥ ، ١٢٦ ٧  
 الأعراب آمَنَّا ١٤ ٤٩

آمَنَّا به ٢٩ ٦٧ ، ١٣٧ ٢  
 فآمنَّا ١٩٣ ٣ ، ٢٧ ٢  
 آمَنهم من خوف ٤ ١٠ ٦  
 تَوَمَّنَ ٢ ، ٢٦٠ ، ٤١ ٥ ، ١٠٠ ١٠  
 لَتَوَمَّنَنَّ به ٨١ ٣  
 لا تَوَمَّنُوا ٧٣ ٣ ، ١٠٧ ١٧  
 وإن تَوَمَّنُوا ١٧٩ ٣ ، ٣٦ ٤٧  
 وإن يشارك به تَوَمَّنُوا ١٢ ٤٠  
 لم تَوَمَّنُوا ٢١ ٤٤ ، ١٤ ٤٩  
 أن تَوَمَّنُوا ١٦٠  
 حتى تَوَمَّنُوا ٤ ٦٠  
 لَتَوَمَّنُوا يربكم ٨٥ ٧  
 لَتَوَمَّنُوا بالله ٩٤ ٨ ، ٥٨ ٤  
 وتَوَمَّنُون ١١٠ ٣ و ١١٩  
 كنتم تَوَمَّنُون ٥٩ ٤ ، ٢ ٢٤  
 لا تَوَمَّنُون ٨٥ ٧  
 تَوَمَّنُون بالله ١١ ٦١  
 قليلاً ما تَوَمَّنُون ٤١ ٦٩  
 أفَتَوَمَّنُون ببعض ٨٥ ٢  
 لن نَوَمَّن ٥٥ ٢ ، ١٢٤ ٦ ، ٩  
 ٩٤ ، ٩٠ ١٧ و ٩٣  
 قالوا نَوَمَّن بما أنزل ٩١ ٢  
 ألا نَوَمَّن لرسول ١٨٣ ٣  
 يقولون نَوَمَّن ١٥٠ ٤  
 لا نَوَمَّن ٨٤ ٥  
 قالوا أنؤمن ٤٧ ٢٣ ، ٢٦  
 ١٣٢ ، ١١١  
 لَتَوَمَّنَنَّ ١٣٤ ٧  
 كان منكم يؤمن ٢٣٢ ٢  
 ويؤمن ٢٥٦ ٢ ، ٦١٩  
 لا يؤمن ٢٦٤ ٢ ، ٤٠ ١٠  
 ١٦ ٢٠ ، ٢٧ ٤٠ ، ٣٣ ٦٩  
 لمن يؤمن ١٩٩ ٣  
 الذي يؤمن ١٥٨ ٧  
 لكم يؤمن ٦١٩  
 من يؤمن ٩٩ ٩ ، ٤٠ ١٠

٢٧ ، ٨١ ، ٤٧ ٢٩ ، ٥٣ ٣٠  
 ٣٤ ، ٢١ ، ٦٤ ٩ و ١١ ، ٦٥  
 ١١ ، ١٣٧ ٢  
 لن يؤمن ٣٦ ١١  
 وما يؤمن ١٠٦ ١٢  
 لم يؤمن ١٢٧ ٢٠ ، ١٣ ٤٨  
 إنما يؤمن ١٥ ٣٢  
 كان يؤمن ٢ ٦٥  
 فمن شاء فليؤمن ٢٩ ١٨  
 يؤمن ٢٢١ ٢ و ٢٢٨  
 إلا ليؤمنَنَّ به ١٥٩ ٤  
 ليؤمنَنَّ بها ١٠٩ ٦  
 أن يؤمنوا ٧٥ ٢ ، ٩٤ ١٧  
 ٨٨٥ ، ٥٥ ١٨  
 حتى يؤمنوا ٢٢١ ٢  
 لا يؤمنوا بها ٢٥ ٦ ، ١٤٦ ٧  
 لم يؤمنوا ١١٠ ٦ ، ٨٧ ٧  
 ١٩ ٣٣ ، ٦ ١٨  
 فلا يؤمنوا ٨٨ ١٠  
 وليؤمنوا بي ١٨٦ ٢  
 ما كانوا ليؤمنوا ١١١ ٦ ، ٧  
 ١٠١ ، ١٣ ١٠ و ٧٤  
 فيؤمنوا به ٥٤ ٢٢  
 يؤمنون بالغيب ٣ ٢  
 يؤمنون بما ٤٢ ، ١٦٢ ٤  
 أفلا يؤمنون ٣٠ ٢١  
 لا يؤمنون ٦٢ و ١٠٠ ، ٦٥ ٤  
 ١٢ ٦ و ٢٠ و ١٠٩ و ١١٣ و ١٢٥  
 ١٥٠ و ٢٧ ٧ ، ٥٥ ٨ ، ١٠  
 ٣٣ و ٩٦ و ١٠١ ، ١٧ ١١  
 ١٢١ ، ١٣ ١ ، ١٦ ٢٢ و ٦٠  
 ١٠٤ و ١٠٥ و ١٧ ١٠ و ٤٥ ،  
 ١٩ ٣٩ ، ٢٣ ٤٤ و ٧٤ ، ٢٦  
 ٢٠١ ، ٢٧ ٤ ، ٨٣ ٤ ، ٧ ٣٦  
 ١٠ ، ٤٥ ٣٩ ، ٥٩ ٤٠ ، ٤١  
 ٤٤ ، ٤٢ ١٨ ، ٤٣ ٨٨ ، ٥٢

لِلإِيمَانِ ٣ ١٦٧ و ١٩٣، ٤٩ ١٧  
 ذَرَيْتِهِمْ بِإِيمَانٍ ٥٢ ٢١  
 فَرَادِهِمْ إِيْمَانًا ٣ ١٧٣  
 زَادَتْهُمْ إِيْمَانًا ٨ ٢، ٩ ١٢٤  
 زَادَتْهُ هَذِهِ إِيْمَانًا ٩ ١٢٤  
 مَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيْمَانًا ٣٣ ٢٢  
 لِيَزِدَادُوا إِيْمَانًا ٤٨ ٤  
 آمَنُوا إِيْمَانًا ٧٤ ٣١  
 بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ ٢ ١٠٩، ٣  
 ١٠٠ و ١٠٦، ٩ ٦٦  
 إِيْمَانَكُمْ ٢ ٩٣ و ١٤٣  
 أَعْلَمَ بِإِيْمَانِكُمْ ٤ ٢٥  
 إِيْمَانَهُ ١٦ ١٠٦، ٤٠ ٢٨  
 إِيْمَانَهَا ٦ ١٥٨، ١٠ ٩٨  
 بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ٣ ٨٦ و ٩٠  
 يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ ٦ ٨٢  
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانَهُمْ ٣٢ ٢٩  
 يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمْ ٤٠ ٨٥  
 مَعَ إِيْمَانِهِمْ ٤٨ ٤  
 بِإِيْمَانِهِمْ ١٠ ٩  
 أَعْلَمَ بِإِيْمَانِهِنَّ ٦٠ ١٠  
 أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ ٦٩  
 غَيْرَ مَأْمُونٍ ٧٨٧٠  
 وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ ٢٢١٢  
 وَهُوَ مُؤْمِنٌ ٤ ٩٢ و ١٢٤، ١٦  
 ٩٧، ١٧ ١٩، ٢٠ ١١٢، ٢١  
 ٩٤، ٤٠ ٤٠  
 يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ ٩ ١٠  
 رَجُلٌ مُؤْمِنٌ ٤٠ ٢٨  
 وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ٢٦٤  
 كَانَ لِمُؤْمِنٍ ٩٢٤، ٣٦ ٣٣  
 مَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ ١٧١٢  
 السَّلَامُ الْمُؤْمِنِ ٥٩ ٢٣  
 مُؤْمِنًا ٩٢٤ و ٩٣ و ٩٤، ٢٠  
 ٧٥، ١٨٣٢، ٢٨٧١  
 أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ ١٨ ٨٠

كَانَ آمِنًا ٣ ٩٧  
 هَذَا الْبَلَدُ آمِنًا ١٤ ٣٥  
 حَرَمًا آمِنًا ٢٨ ٥٧، ٢٩ ٦٧  
 يَأْتِي آمِنًا ٤١ ٤٠  
 كَانَتْ أَمَنَةٌ مُطْمَئِنِّةٌ ١٦ ١١٢  
 آمِنُونَ ٢٧ ٨٩، ٣٤ ٣٧  
 شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ١٢ ٩٩  
 بِسَلَامٍ آمِنِينَ ١٥ ٤٦  
 بَيِّوتًا آمِنِينَ ١٥ ٨٢  
 هَهُنَا آمِنِينَ ٢٦ ١٤٦  
 أَيَّامًا آمِنِينَ ٣٤ ١٨  
 فَكَاهَتْهُ آمِنِينَ ٤٤ ٥٥  
 مِنَ الْآمِنِينَ ٢٨ ٣١  
 عَرْضُنَا الْأَمَانَةَ ٣٣ ٧٢  
 الَّذِي أَوْثَقْنَا أَمَانَتَهُ ٢ ٢٨٣  
 تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ ٤ ٥٨  
 تَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ ٨ ٢٧  
 لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ ٢٣ ٢٣٧  
 الْأَمْنُ ٤ ٨٣ و ٨٢  
 أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ٦ ٨١  
 أَمْنًا ٢ ١٢٥، ٢٤ ٥٥  
 أَمَنَّةٌ ٣ ١٥٤، ١١٨  
 نَاصِحٌ أَمِينٌ ٧٨٧  
 مَكِينٌ أَمِينٌ ١٢ ٥٤  
 رَسُولٌ أَمِينٌ ٢٦ ١٠٧ و ١٢٥  
 ١٤٣ و ١٦٢ و ١٧٨، ٤٤ ١٨  
 لِقَوِي أَمِينٍ ٢٧ ٣٩  
 مَقَامٌ أَمِينٌ ٤٤ ٥١  
 مَطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ ٢١٨١  
 الْأَمِينُ ٢٦ ١٩٣، ٢٦ ٢٨ و ٣٩٥  
 وَالْإِيمَانُ ٣٠ ٥٦، ٩٥٩  
 الْإِيمَانُ ٩ ٢٣، ٤٠ ١٠، ٤٢  
 ٥٢، ٤٩ ٧ و ١١ و ١٤ و ٢٢٥٨  
 بِالْإِيمَانِ ٨٢ ١٠٨٢، ١٧٧٣، ٥  
 ٥، ١٠٦١٦، ١٠٥٩

٣٣، ٥٣ ٢٧، ٨٤ ٢٠  
 فَلَا يُؤْمِنُونَ ٤ ٤٦ و ١٥٥  
 مَا يُؤْمِنُونَ ٢ ٨٨  
 يُؤْمِنُونَ بِهِ ٢ ١٢١، ٦ ٩٢  
 ١١، ١٧ ١٥، ١٣ ٢٩، ٤٧ ٤٠ و ٧  
 بِهِ يُؤْمِنُونَ ٢٨ ٥٢  
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ٣ ١١٤، ٥ ٨١  
 ٩ ٤٤، ٢٤ ٦٢، ٥٨ ٢٢  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ٤ ٣٨، ٩ ٢٩  
 ٤٥، ٣٧١٢  
 يُؤْمِنُونَ بِالْجَبِّ ٤ ٥١  
 يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا ٦ ٥٤  
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ٦ ٩٢  
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٦ ٩٩، ٧ ٥٢  
 ١٨٨ و ٢٠٣، ١٢ ١١١، ١٦  
 ٦٤ و ٧٩، ٢٧ ٨٦، ٢٨ ٣٢٨  
 ٢٤ و ٥١، ٣٠ ٣٧، ٣٩ ٥٢  
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ٦ ١٥٤، ٢٣ ٥٨  
 بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ٧ ١٥٦  
 بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ٧ ١٨٥، ٧٧ ٥٠  
 أَفْبَالِبَاطِلٍ يُؤْمِنُونَ ١٦ ٧٢، ٢٩ ٦٧  
 أَفْهَمُ يُؤْمِنُونَ ٢١ ٦  
 آيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٤٥ ٦  
 وَيَلِكٌ آمِنٌ ٤٦ ١٧  
 آمِنُوا كَمَا آمَنَ ٣٢ ١٣  
 آمِنُوا بِمَا ١٢ ٤١ و ٩١، ٤٧ ٤  
 آمِنُوا بِالَّذِي ٣ ٧٢  
 آمِنُوا بِرَبِّكُمْ ٣ ١٩٣  
 آمِنُوا بِاللَّهِ ٤ ١٣٦، ٩ ٨٦، ٧٥٧  
 آمِنُوا بِي وَبِرِسُولِي ١١١٥  
 آمِنُوا بِهِ ١٧ ١٠٧، ٤٦ ٣١  
 آمِنُوا بِرِسُولِهِ ٥٧ ٢٨  
 فَآمِنُوا ٣ ١٧٩، ٤ ١٧٠  
 ١٧١، ١٥٨٧، ٨٦٤  
 الَّذِي أَوْثَقْنَا ٢٨٣٢  
 بَلَدًا آمِنًا ٢٦٢ ١٢

|                           |                              |                          |
|---------------------------|------------------------------|--------------------------|
| كفى الله المؤمنين ٣٣ ٢٥   | بمؤمنين ٢ ٧٠٨ ١٠٠١٣٢         | والمؤمنون ٢ ٤٢٨٥ ١٦٢     |
| المؤمنين والمؤمنات ٩ ٧٢   | ١٩٧٨ ١٥٣ ٢٤١٠٣ ٣٨            | ٩ ٧١ ٤١٠٥ ٧٤١٢ ٣١        |
| ٣٣ ٣٥ ٥٨ و ٤٨٠٧٣ ٥        | بشر المؤمنين ٢ ٩٠٢٢٣         | يتخذ المؤمنون ٢٨         |
| ٥٧ ١٥ ١٢ ١٠               | ١٣ ٦٩٤٧ ٣٣٨٧ ١٠١١٢           | منهم المؤمنون ١١٠        |
| نساء المؤمنين ٣٣ ٥٩       | دون المؤمنين ٤٢٨ ١٣٩         | فليتوكل المؤمنون ١٢٢     |
| لكننا مؤمنين ٣ ٣١         | ٥٠ ٣٣٠١٤٤                    | و ١٦٠ ٥ ٩٠١١ ١٤٠٥١       |
| تكونوا مؤمنين ٣٧ ٢٩       | ولي المؤمنين ٣ ٦٨            | ٥٨٠١١ ٦٤٠١٠ ١٣           |
| عبادنا المؤمنين ٣٧ ٨١ ١١١ | تبوء المؤمنين ٣ ١٢١          | إنما المؤمنون ٨ ٢٤٠٢ ٦٢  |
| و ١٢٢ ١٣٢                 | على المؤمنين ٣ ٤٠١٦٤         | ٤٩ ١٥ ١٠                 |
| قلوب المؤمنين ٤٨ ٤        | ٥٠١٠٣ ٩٠٥٤ ٢٤٠٢٦ ٣           | هم المؤمنون ٤ ٧٤         |
| عن المؤمنين ٤٨ ١٨         | ٣٣ ٤٨٠٣٧ ٢٦                  | على المؤمنين ١٥٢ ١٦٤     |
| تنفع المؤمنين ٥٥ ٥٥       | وليعلم المؤمنين ٣ ١٦٦        | وما كان المؤمنون ٩ ١٢٢   |
| ترى المؤمنين ٥٧ ١٢        | أجر المؤمنين ٣ ١٧١           | أفلح المؤمنون ٢٣ ١       |
| أيدي المؤمنين ٥٩ ٢        | ليذر المؤمنين ٣ ١٧٩          | ظن المؤمنون ٢٤ ١٢        |
| صالح المؤمنين ٦٦ ٤        | حرّض المؤمنين ٤ ٨٠٨٤ ٦٥      | أيها المؤمنون ٢٤ ٣١      |
| بالمؤمنين ٥ ٨٠٤٣ ٩٠٦٢     | من المؤمنين ٤ ٩٥ و ١٤١ ٦٠١٤١ | يفرح المؤمنون ٣ ٤        |
| ٢٤٠١٢٨ ٢٤٠٤٧ ٣٣٠٤٧ ٦ ٤٣   | ٨ ٢٧ ٥ ٦٤ و ٩ ٧٩             | ابتلي المؤمنين ٣ ١١      |
| ٧ ٨٥                      | ١٠٠١١١ ٢٤٠١٠٤ ٢٦٠٢           | رأى المؤمنين ٣ ٢٢        |
| للمؤمنين ٢ ٣٠٩٧ ٧٠١٢٤     | ١٠٢ و ١١٨ و ٢٨٠٢١٥ ١٠        | بمؤمنون ٥ ٦٨٨ ٦٠٧٥ ١١    |
| ٩٠٢ ٩٠٦١ ١٠ ٥٧ ١١         | ٣٣٠٤٧ ٦ ٣٤٠٢٣ ٢٠             | بهم مؤمنون ٣ ٤١          |
| ١٤٠١٢٠ ١٥٠٤١ ١٥٧ ٧٧ ٨٨    | ٤٩ ٥١٠٩ ٣٥                   | إنما مؤمنون ٤ ١٢         |
| ١٧ ٨٢ ٢٤ ٣٠ ٢٧ ٢          | غير سبيل المؤمنين ٤ ١١٥      | لولا رجلك مؤمنون ٤٨ ٢٥   |
| ٢٩٠٧٧ ٢٩٠٤٤ ٤٨٣ ١٩        | مع المؤمنين ٤ ٨٠١٤٦ ١٩       | كثرت مؤمنين ٢ ٩١ ٩٢      |
| ٤٨ ٦٣٠٢٠ ٧١٠٨ ٢٨          | يؤت الله المؤمنين ٤ ١٤٦      | و ٢٤٨ ٣ ٢٧٨ ٤٩ ١٣٩       |
| لأمة مؤمنة ٢ ٢٢١          | أول المؤمنين ٧ ٢٦٠١٤٣ ٥١     | و ١٧٥ ٥ ٢٣ ٥٧ و ١١٢ ٧٠   |
| رقبة مؤمنة ٤ ٩٢           | وليلى المؤمنين ٨ ١٧          | ٨٠٨٥ ٨٠١٣ ١١ ٨٦          |
| ولا مؤمنة ٣٣ ٣٦           | ولا المؤمنين ٩ ١٦            | ٢٤ ٥٧٠١٧ ٨               |
| وامرأة مؤمنة ٣٣ ٥٠        | بين المؤمنين ٩ ١٠٧           | بآياته مؤمنين ٦ ١١٨      |
| المحصنات المؤمنات ٤ ٢٥    | نُتج المؤمنين ١٠ ١٠٣         | كانوا مؤمنين ٧ ٩٠٧٢ ٦٢   |
| فتياتكم المؤمنات ٤ ٢٥     | ويبشر المؤمنين ١٧ ١٨٠٩ ٢     | قوم مؤمنين ٩ ١٤          |
| من المؤمنات ٥ ٥           | ننجي المؤمنين ٢١ ٨٨          | يكونوا مؤمنين ١٠ ٢٦٠٩٩ ٣ |
| المؤمنون والمؤمنات ٩ ٧١   | قول المؤمنين ٢٤ ٥١           | أكثرهم مؤمنين ٢٦ ٨ ٦٧    |
| ٢٤ ١٢                     | بطارد المؤمنين ٢٦ ١١٤        | و ١٠٣ ١٢١ و ١٣٩ ١٥٨      |
| الغافلات المؤمنات ٢٤ ٢٣   | عباده المؤمنين ٢٧ ١٥         | و ١٧٤ و ١٩٠              |
| نكحتم المؤمنات ٣٣ ٤٩      | نصر المؤمنين ٣ ٤٧            | كانوا به مؤمنين ٢٦ ١٩٩   |

بل الإنسان ١٤ ٧٥  
يتذكر الإنسان ٧٩ ٣٥، ٨٩، ٢٣  
قتل الإنسان ١٧ ٨٠  
فلينظر الإنسان ٨٠ ٢٤، ٨٦، ٥  
يا أيها الإنسان ٨٢ ٦، ٨٤، ٦  
فأما الإنسان ٨٩ ١٥  
عَلِمَ الإنسان ٩٦ ٥  
للإنسان ١٢ ٥، ١٧، ٥٣، ٢٥  
٢٩، ٥٣، ٢٤ و ٣٩، ١٦ ٥٩  
كل إنسان ١٧ ١٣  
إنهم أناس ٨٢ ٧، ٢٧ ٥٦  
كل أناس ٢ ٦٠، ٧، ١٦٠، ١٧ ٧١  
أنعاماً وأناسي ٢٥ ٤٩  
أكلم اليوم إنسيّاً ١٩ ٢٦  
ولا مستأنسين لحديث ٣٣ ٥٣

## أنف

والأنف بالأنف ٥ ٤٥  
قال آنفاً ٤٧ ١٦

## أنم

وضعها للأنام ٥٥ ١٠

## أنى

أنى شتم ٢ ٢٢٣  
أنى يكون ٢ ٢٤٧، ٣ ٤٠، ٤٧،  
١٠١، ١٩، ٢٠٨  
أنى يحيي ٢ ٢٥٩  
أنى لك ٣ ٣٧  
أنى هذا ٣ ١٦٥  
أنى يؤفكون ٥ ٧٥، ٩، ٣٠، ٦٣، ٤  
أنى لهم التناوش ٣٤ ٥٢  
أنى يصرفون ٤٠ ٦٩  
أنى لهم الذكرى ٤٤ ١٣  
أنى له الذكرى ٨٩ ٢٣  
فأنى تؤفكون ٦ ٩٥، ١٠

شياطين الإنس ٦ ١١٢  
من الإنس ٦ ١٢٨، ٧٢ ٦  
والإنس ٦ ١٣٠، ٧ ٣٨  
و ١٧٩، ٢٧ ١٧، ٤١ ٢٥،  
و ٢٩، ٤٦، ١٨، ٥١، ٥٦، ٥٥ ٣٣  
اجتمعت الإنس ١٧ ٨٨  
تقول الإنس ٧٢ ٥  
إنس ولاجان ٥٥ ٣٩  
إنس قبلهم ٥٥ ٥٦ و ٧٤  
خلق الإنسان ٤ ٢٨، ١٦ ٤،  
٢١ ٣٧، ٣٢ ٧، ٥٥ ٣،  
و ١٤، ٩٦ ٢  
مس الإنسان ١٠، ١٢، ٣٩، ٨ ٤٩  
أدقنا الإنسان ١١ ٩، ٤٢ ٤٨  
إن الإنسان ١٤ ٣٤، ٢٢ ٦٦،  
٤٢ ٤٨، ٤٣ ١٥، ٧٠ ١٩،  
و ٩٦، ٦ ١٠٠، ٣ ٢١  
خلقنا الإنسان ١٥ ٢٦، ٢٣  
١٢، ٥٠ ١٦، ٢٧٦، ٩٠ ٤،  
و ٩٥ ٤  
ويدع الإنسان ١٧ ١١  
وكان الإنسان ١٧ ١١ و ٦٧  
و ١٠٠، ١٨ ٥٤  
على الإنسان ١٧ ٨٣، ٤١  
و ٥١، ١٧٦  
يقول الإنسان ١٩ ٦٦، ٧٥ ١٠  
قال الإنسان ٩٩ ٣  
يذكر الإنسان ١٩ ٦٧  
ووصينا الإنسان ٢٩ ٨، ٣١  
و ٤٦، ١٥ ١٤  
حملها الإنسان ٣٣ ٧٢  
أولم ير الإنسان ٣٦ ٧٧  
لا يسأم الإنسان ٤١ ٤٩  
أيحسب الإنسان ٣٧٥ ٣٦ و  
يريد الإنسان ٧٥ ٥  
ينبأ الإنسان ٧٥ ١٣

المؤمنين والمؤمنات ٩ ٧٢،  
٣٣ ٣٥، و ٥٨ و ٧٣، ٤٨ ٥،  
٥٧ ١٢، ٨٥ ١٠  
للمؤمنين والمؤمنات ٤٧ ١٩،  
و ٧١ ٢٨  
جاءكم المؤمنات ٦٠ ١٠  
جاءك المؤمنات ٦٠ ١٢  
قل للمؤمنات ٢٤ ٣١  
مؤمنات ٤٨ ٢٥، ٦٠، ١٠، ٦٦ ٥٦٦

## أمو

لأمة مؤمنة ٢ ٢٢١  
عبادكم وإمائكم ٢٤ ٣٢

## أنث

الأنثى ٢ ١٧٨، ٥٣ ٢١ و ٢٧،  
و ٤٥، ٣٩ ٧٥، ٩٢ ٣  
بالأنثى ٢ ١٧٨، ١٦ ٥٨  
كالأنثى ٣ ٣٦  
من أنثى ٣٥ ١١، ٤١ ٤٧  
أو أنثى ٣ ١٩٥، ٤ ١٢٤،  
و ١٦ ٩٧، ٤٠ ٤٠  
أنثى ٣ ٣٦، ١٣ ٨، ٤٩ ١٣  
الأنثيين ٤ ١١ و ١٧٦، ٦  
و ١٤٣ و ١٤٤  
إلاً إنثاً ٤ ١١٧  
الملائكة إنثاً ١٧ ٤٠، ٣٧ ١٥٠  
لمن يشاء إنثاً ٤٢ ٤٩  
ذكراناً وإنثاً ٤٢ ٥٠  
عباد الرحمن إنثاً ٤٣ ١٩

## أنس

آنس من جانب الطور ٢٨ ٢٩  
آنست ٢٠ ١٠، ٢٧، ٢٨ ٢٩  
فإن آنست منهم ٦٤  
حتى تستأنسوا ٢٤ ٢٧

٣٤ ، ٦١ ٢٩ ، ٣٣٥ ، ٤٠ ، ٨٧٤٣ ، ٦٢  
فَأَنَّى تصرفون ٣٢١٠ ، ٦٣٩  
فَأَنَّى تسحرون ٨٩٢٣  
فَأَنَّى يبصرون ٦٦٣٦  
فَأَنَّى لهم ١٨٤٧

### أني

الم يَأْنِ للذين ١٦٥٧  
حميم أَن ٤٤٥٥  
من عين آتية ٥٨٨  
يطاف عليهم بآتية ١٥٧٦  
آساء الليل ١١٣٣ ، ٢٠  
٩٣٩ ، ١٣٠  
ناظرين إنه ٥٣٣٣

### أهل

من أهل الكتاب ١٠٥٢  
و١٠٩ ، ٦٩ ٣ ، ٧٢ و١١٣  
و١٩٩ ، ١٥٩٤ ، ٢٦٣٣ ، ٥٩  
٢ و١١ ، ١٩٨ و٦  
يا أهل الكتاب ٦٤٣ و٦٥  
و٧٠ و٧١ و٩٨ و٩٩ ، ١٧١٤ ،  
١٥٥ و١٩ و٥٩ و٦٨ و٧٧  
أمن أهل الكتاب ١١٠٣  
أمانِي أهل الكتاب ١٢٣٤  
يسألك أهل الكتاب ١٥٣٤  
أهل الإنجيل ٤٧٥  
أن أهل الكتاب ٦٥٥  
أهل القرى ٩٦٧ و٩٧ و٩٨ ،  
١٠٩١٢ ، ٧٥٩  
أهل المدينة ١٠١٩ ، ٦٧١٥  
أهل البيت ٧٣١١ ، ٣٣٣٣  
أهل بيت ١٢٢٨  
أهل الذكر ٤٣١٦ ، ٧٢١  
أهل قرية ٧٧١٨

أهل مدين ٤٠٢٠ ، ٤٥٢٨  
أهل هذه القرية ٣١٢٩ و٣٤  
يا أهل يثرب ١٣٣٣  
لا تجادلوا أهل الكتاب ٤٦٢٩  
أهل النار ٦٤٣٨  
يعلم أهل الكتاب ٢٩٥٧  
أهل التقوى وأهل المغفرة ٥٦٧٤  
لأهل المدينة ١٢٠٩  
من أهلك ١٢١٣ ، ٤٦١١  
وأهلك ٤٠١١ ، ٢٧٢٣ ، ٣٣٢٩  
وأمر أهلك ١٣٢٢٠  
بأهلك ٨١١١ ، ٢٥١٢ ، ٦٥١٥  
وأتوني بأهلكم ٩٣١٢  
أهلنا ٦٥١٢ و٨٨ ، ٢٦٥٢  
وارزق أهله ١٢٦٢  
لم يكن أهله ١٩٦٢  
إخراج أهله ٢١٧٢  
حكماً من أهله ٣٥٤  
إلى أهله ٩٢٤ ، ٢٦٥١ ،  
٣٣٧٥ ، ٩٨٤  
يأمر أهله ٥٥١٩  
آتيناه أهله ٨٤٢١  
مهلك أهله ٤٩٢٧  
فأنجيناه وأهله ٨٣٧ ، ٥٧٢٧  
نَجِّيناه وأهله ٧٦٢١ ، ٢٦  
١٧٠ ، ٧٦٣٧ و١٣٤  
لنبيته وأهله ٤٩٢٧  
لننحيته وأهله ٣٢٢٩  
كان في أهله ١٣٨٤  
ووهبنا له أهله ٤٣٣٨  
لأهله ١٠٢٠ ، ٧٢٧ ، ٢٩٢٨  
بأهله ٢٩٢٨ ، ٤٣٣٥  
من أهلها ٣٥٤ ، ٢٦١٢ ،  
١٥٢٨ ، ١٦١٩  
إلى أهلها ٥٨٤  
الظالم أهلها ٧٥٤

أهلها غافلون ١٣١٦  
أخذنا أهلها ٩٤٧  
بعد أهلها ١٠٠٧  
لتخرجوا منها أهلها ١٢٣٧  
ظن أهلها ٢٤١٠  
وأهلها ١١ ، ١١٧ ، ٥٩٢٨ ،  
٢٦٤٨  
لتغرق أهلها ٧١١٨  
استطعما أهلها ٧٧١٨  
وتسلموا على أهلها ٢٧٢٤  
أعزة أهلها ٣٤٢٧  
جعل أهلها ٤٢٨  
إن أهلها كانوا ٣١٢٩  
إلى أهلهم ٦٢١٢ ، ٣٦  
٣١٨٣ ، ٥٠  
بإذن أهلهم ٢٥٤  
أموالنا وأهلونا ١١٤٨  
أهلي ٤٥١١ ، ٢٩٢٠ ، ١٦٩٢٦  
أهليكم ٨٩٥ ، ٦٦٦  
أهليهم ١٥٣٩ ، ٤٥٤٢ ،  
١٢٤٨

### أوب

أوبي معه ١٠٣٤  
إلينا إياهم ٢٥٨٨  
أوب ١٧٣٨ و١٩ و٣٠ و٤٤ ، ٣٣٠  
للأوابين غفوراً ٢٥١٧  
حسن مآب ٢٩١٣ ، ٢٥٣٨ و٤٠  
مآب ٤٩٣٨ و٥٥  
إليه مآب ٣٦١٣  
مآباً ٢٢٧٨ و٣٩

### أود

ولا يروده ٢٥٥٢

### أول

تأويل الأحاديث ١٠١ و٢١ و٦١٢

أولو الطُّول ٨٦ ٩  
أولو بقية ١١ ١١٦  
أولو الفضل ٢٢ ٢٤  
أولو قوة ٣٣ ٢٧  
أولو بأس ٣٣ ٢٧  
أولو العزم ٣٥ ٤٦  
أولي الألباب ١٧٩ ٢  
و ١٠٦٥ ، ١٩٧ ، ١٠٠٥  
أولي الأمر ٨٣ ٤ ٥٩  
أولي النعمة ١١ ٧٣  
أولي الضرر ٩٥ ٤  
أولي قربي ١١٣ ٩  
أولي بأس ١٦ ٤٨  
أولي بأس ٥ ١٧  
أولي القربي ٢٢ ٢٤  
أولي الإربة ٣١ ٢٤  
أولي القوة ٧٦ ٢٨  
أولي أجنحة ١ ٣٥  
أولي الأيدي ٤٥ ٣٨  
أولي الأبصار ٢ ٥٩  
أولي الأبصار ٤٤ ٢٤ ، ١٣ ٣  
أولي الألباب ١٢ ، ١٩٠ ٣  
١١١ ، ٤٣ ٣٨ ، ٢١ ٣٩ ، ٥٤ ٤٠  
أولي النهي ١٢٨ و ٥٤ ٢٠  
أولات ٦٥ ٤ و  
أولاء ٨٤ ٢٠ ، ١١٩ ٣  
أولائكم ٤٣ ٥٤ ، ٩١ ٤

أوه

لحليم أوّاه ٧٥ ١١  
لأوّه حليم ١١٤ ٩

أوي

أوى الفتية ١٠ ١٨  
أوينا إلى الصخرة ٦٣ ١٨

آبائكم الأولين ٣٧ ، ٢٦ ٢٦ ، ٨ ٤٤ ، ١٢٦  
خلق الأولين ١٣٧ ٢٦  
والجبلة الأولين ١٨٤ ٢٦  
لفي زبر الأولين ١٩٦ ٢٦  
أكثر الأولين ٧١ ٣٧  
من الأولين ٥٦ ، ١٦٨ ٣٧  
١٣ و ٣٩  
في الأولين ٦ ٤٣  
مضى مثل الأولين ٨ ٤٣  
إن الأولين والآخرين ٤٩ ٥٦  
ألم نهلك الأولين ١٦ ٧٧  
جمعناكم والأولين ٣٨ ٧٧  
سيرتها الأولى ٢١ ٢٠  
القرون الأولى ٤٣ ٢٨ ، ٥١ ٢٠  
الصحف الأولى ١٨ ٨٧ ، ١٣٣ ٢٠  
في الأولى ٧٠ ٢٨  
الجاهلية الأولى ٣٣ ٣٣  
موتنا الأولى ٣٥ ٤٤ ، ٥٩ ٣٧  
الموتة الأولى ٥٦ ٤٤  
الآخرة والأولى ٢٥ ٧٩ ، ٢٥ ٥٣  
للآخرة والأولى ١٣ ٩٢  
عاداً الأولى ٥٠ ٥٣  
النذر الأولى ٥٦ ٥٣  
النشأة الأولى ٦٢ ٥٦  
لك من الأولى ٤ ٩٣  
أخراهم لأولاهم ٣٨ ٧  
أولاهم لأخراهم ٣٩ ٧  
وعد أولاهما ٥ ١٧  
أولو الألباب ٧٣ ، ٢٦٩ ٢  
٣٨ ، ١٩ ١٣ ، ٥٢ ١٤  
٢٩ ، ١٨ ٩ ٣٩  
أولو العلم ١٨ ٣  
أولو القربي ٨ ٤  
أولو الأرحام ٦ ٣٣ ، ٧٥ ٨

تأويل رؤيائي ١٠٠ ١٢  
تأويل ما لم ٨٢ و ٧٨ ١٨  
بتأويل الأحلام ٤٤ ١٢  
أحسن تأويلاً ٣٥ ١٧ ، ٥٩ ٤  
تأويله ٣٩ ١٠ ، ٥٣ ٧ ، ٧ ٣  
بتأويله ٤٥ و ٣٧ ١٢  
أول كافر ٤١ ٢  
أول بيت ٩٦ ٣  
أول من أسلم ١٤ ٦  
أول مرة ١٣ ٩ ، ١١٠ و ٩٤ ٦  
١٨ ، ٨٣ ، ١٧ ٧ و ٥١ ، ١٨  
٤٨ ، ٣٦ ٧٩ ، ٢١ ٤١  
أول المسلمين ١٢ ٣٩ ، ١٦٣ ٦  
أول المؤمنين ٥١ ٢٦ ، ١٤٣ ٧  
أول يوم ١٠٨ ٩  
أول من ألقى ٦٥ ٢٠  
أول خلق ١٠٤ ٢١  
أول العابدين ٨١ ٤٣  
لأول الحشر ٢ ٥٩  
الأول ٣ ٥٧ ، ١٥ ٥٠  
عيداً لأولنا ١١٤ ٥  
السابقون الأولون ١٠٠ ٩  
كذب بها الأولون ٥٩ ١٧  
أرسل الأولون ٥ ٢١  
مثل ما قال الأولون ٨١ ٢٣  
آباؤنا الأولون ٤٨ ٥٦ ، ١٧ ٣٧  
أساطير الأولين ٨ ، ٢٥ ٦  
٣١ ، ١٦ ٢٤ ، ٢٣ ٨٣ ، ٢٥ ٥ ، ٢٧ ٦٨ ، ٤٦ ١٧  
١٣ ٨٣ ، ١٥ ٦٨  
سنة الأولين ١٣ ١٥ ، ٣٨ ٨  
٤٣ ٣٥ ، ٥٥ ١٨  
شيع الأولين ١٠ ١٥  
آبائنا الأولين ٣٦ ٢٨ ، ٢٤ ٢٣  
آبائهم الأولين ٦٨ ٢٣



٤ ، ١٣٢٧ ، ١٢ ١٠٥ ،  
 ٤٦٣٦ ، ٤٨٤٣  
 ثَانِيَا آيَة ١١٨٢  
 كل آيَة ٢٥٦ ، ١٤٦٧ ، ١٠  
 ٩٧  
 بكل آيَة ١٤٥٢  
 آيَة ملكه ٢٤٨٢  
 آيَة للناس ٢٥٩٢  
 للناس آيَة ٣٧٢٥  
 لكم آيَة ٣ ، ١٣٣ ، ٧٣٧ ، ١١ ، ٦٤  
 لي آيَة ٤١٣ ، ١٠١٩  
 وآيَة منك ١١٤٥  
 عليه آيَة ٣٧٦ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٧١٣ ، ٢٧  
 ينزل آيَة ٣٧٦  
 جاءتهم آيَة ١٢٤٦  
 خلفك آيَة ٩٢١٠  
 آيَة مكان آيَة ١٠١١٦  
 آيَة الليل وجعلنا آيَة ١٢١٧  
 ولنجعله آيَة ٢١١٩  
 آيَة أخرى ٢٢٢٠  
 آيَة للعالمين ٩١٢١  
 وآمّه آيَة ٥٠٢٣  
 من السماء آيَة ٤٢٦  
 بكل ريع آيَة ١٢٨٢٦  
 لهم آيَة ١٩٧٢٦  
 وجعلناها آيَة ١٥٢٩  
 تركنا منها آيَة ٣٥٢٩  
 تركناها آيَة ١٥٥٤  
 في مسكنهم آيَة ١٥٣٤  
 وآيَة لهم ٣٣٣٦ و ٣٧ و ٤١  
 رأوا آيَة ١٤٣٧  
 يروا آيَة ٢٥٤  
 ولتكون آيَة ٢٠٤٨  
 فيها آيَة ٣٧٥١  
 بآيَة من ربكم ٤٩٣ و ٥٠

بَيْنَاهَا بِأَيِّدٍ ٤٧٥١

**أَيْك**

أَصْحَابِ الْاَيْكَةِ ٧٨١٥ ، ٢٦  
 ١٧٦ ، ١٣٣٨ ، ١٤٥٠

**أَيْم**

أَنْكِحُوا الْأَيَامَى ٣٢٢٤

**أَيْن**

الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ ٧١٢

تَبَتْ الْآنَ ١٨٤

الْآنَ خَفَّفَ ٦٦٨

الْآنَ حَصْحَصَ ٥١١٢

يَسْتَمِعُ الْآنَ ٩٧٢

الْآنَ وَقَدْ ٥١١٠ و ٩١

فَالْآنَ بَاشِرُوهُمْ ١٨٧٢

أَيَّانَ مَرَسَاهَا ١٨٧٧

أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ٢١١٦ ، ٢٧ ، ٦٥

أَيَّانَ يَوْمَ ١٢٥١ ، ٦٧٥

أَيَّانَ مَرَسَاهَا ٤٢٧٩

أَيَّيْنَ شُرَكَائِهِمْ ٢٢٦

أَيَّيْنَ شُرَكَائِي ٢٧١٦ ، ٢٢٢٨

و ٧٤١ ، ٤٧٤١

أَيَّيْنَ الْمَفْرَى ١٠٧٥

فَأَيَّيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٦٨١

أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمْ ٧٨٤

أَيْنَمَا يُوْجِّهْهُ ٧٦١٦

فَأَيْنَمَا تُولُوا ١١٥٢

أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ ١٤٨٢

أَيْنَ مَا تُقِفُوا ١١٢٣ ، ٦١٣٣

أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ٣٧٧ ، ٩٢٢٦

٤٥٧ ، ٧٣٤٠

أَيْنَ مَا كُنْتَ ٣١١٩

أَيْنَ مَا كَانُوا ٧٥٨

**أَيْسَى**

مِنْ آيَةِ ١٠٦٢ و ٢١١ ، ٦

أَوْيَ إِلَى رُكْنٍ ٨٠١١

سَاوِي إِلَى جَبَلٍ ٤٣١١

فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ ١٦١٨

أَوْيَ إِلَيْهِ ٦٩١٢ و ٩٩

يَتِيمًا فَأَوَى ٦٩٣

فَأَوَاكُم وَأَيْدِكُمْ ٢٦٨

الَّذِينَ آوَوْا ٧٢٨ و ٧٤

أَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ٥٠٢٣

تُؤْوِي إِلَيْكَ ٥١٣٣

الَّتِي تُؤْوِيهِ ١٣٧٠

جَنَاتِ الْمَأْوَى ١٩٣٢

جَنَةِ الْمَأْوَى ١٥٥٣

هِيَ الْمَأْوَى ٣٩٧٩ و ٤١

مَأْوَاكُم ٢٩ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٣٤

١٥٥٧

مَأْوَاهُ ١٦٢٣ ، ٧٢٥ ، ١٦٨

مَأْوَاهُمُ النَّارُ ١٥١٣ ، ٨١٠

٥٧٢٤ ،

مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ ٩٧٤ و ١٢١

٧٣٩ و ٩٥ ، ١٨١٣ ، ١٧

٩٦٦ ، ٩٧

فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ ٢٠٣٢

**أَيْب**

عَبَدْنَا أَيُّوبَ ٤١٣٨

وَأَيُّوبَ ٤ ، ١٦٣ ، ٨٤٦ ، ٨٣٢١

**أَيْدٍ**

أَيَّدْتُكَ بِرُوحٍ ١١٠٥

أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ ٦٢٨

أَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ ٢٦٨

فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا ١٤٦١

أَيَّدْنَاهُ بِرُوحٍ ٨٧٢ و ٢٥٣

أَيَّدَهُ بِجُنُودٍ ٤٠٩

أَيَّدَهُمُ بِرُوحٍ ٢٢٥٨

يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ ١٣٣

دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ١٧٣٨

أَيَّةُ الْمُؤْمِنُونَ ٣١ ٢٤  
 أَيَّةُ الثَّقَلَانِ ٣١ ٥٥  
 يَا أَيُّهُ السَّاحِرَ ٤٩ ٤٣  
 أَيُّهُمْ يَكْفُلُ ٤٤ ٣  
 أَيُّهُمْ أَقْرَبُ ١١ ٤ ، ٥٧ ١٧  
 أَيُّهُمْ أَحْسَنُ ٧ ١٨  
 أَيُّهُمْ أَشَدُّ ٦٩ ١٩  
 أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ ٦٨  
 أَيُّكَ ٥ ١  
 قَبْلَكُمْ وَإِيَّاكُمْ ١٣١ ٤  
 نَرْزُقْهُمْ وَإِيَّاكُمْ ٣١ ١٧  
 يَرْزُقْهَا وَإِيَّاكُمْ ٦٠ ٢٩  
 إِنَّا وَإِيَّاكُمْ ٢٤ ٣٤  
 إِيَّاكُمْ كَانُوا ٤٠ ٣٤  
 إِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا ١ ٦٠  
 إِيَّانَا ٢٨ ٢٨ ، ٦٣ ١٠  
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ١٧٢ ٢ ، ١٦  
 ١١٤ ، ٣٧ ٤١  
 إِيَّاهُ تَدْعُونَ ٤١ ٦  
 وَعِدْهَا إِيَّاهُ ١١٤ ٩  
 إِلَّا إِيَّاهُ ٤٠ ١٢ ، ٢٣ ١٧  
 ٦٧  
 نَرْزُقْكُمْ وَإِيَّاهُمْ ١٥١ ٦  
 إِيَّايَ ٤٠ ٢ ، ١٥٥ ٧  
 فَيُؤَيِّي ٥١ ١٦ ، ٥٦ ٢٩

فِي أَيِّ صُورَةٍ ٨ ٨٢  
 بِأَيِّ أَرْضٍ ٣٤ ٣١  
 بِأَيِّ ذَنْبٍ ٩ ٨١  
 فَأَيُّ ٨١ ٦ ، ٨١ ٤٠  
 فَبِأَيِّ حَدِيثٍ ١٨٥ ٧ ، ٦ ٤٥  
 ٥٠ ٧٧  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ ٥٥ ٥٣  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا ١٣ ٥٥  
 ١٨ ١٨ ، ٢١ ٢٣ ، ٢٥ ٢٥  
 ٣٠ ٣٢ ، ٣٤ ٣٦ ، ٣٨  
 ٤٠ ٤٢ ، ٤٥ ٤٧ ، ٤٩  
 ٥١ ٥٣ ، ٥٥ ٥٧ ، ٥٩ ٦١  
 ٦٣ ٦٥ ، ٦٧ ٦٩ ، ٧١  
 ٧٣ ٧٥ ، ٧٧  
 لِأَيِّ يَوْمٍ ١٢ ٧٧  
 أَيُّمَا مَا تَدْعُو ١١٠ ١٧  
 أَيُّهَا الْعَيْرُ ٧٠ ١٢  
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ ٢٧ ٨٩  
 أَيُّكُمْ زَادَتْهُ ١٢٤ ٩  
 أَيُّكُمْ أَحْسَنُ ٧١ ١١ ، ٢ ٦٧  
 أَيُّكُمْ يَأْتِينِي ٣٨ ٢٧  
 بِأَيُّكُمْ الْمُفْتُونُ ٦ ٦٨  
 أَيُّمَا الْأَجْلِينَ ٢٨ ٢٨  
 أَيُّنَا أَشَدُّ ٧١ ٢٠

فَتَأْتِيهِمْ بَأْيَةٌ ٣٥ ٦  
 جِئْتُ بَأْيَةً ١٠٦ ٧  
 تَأْتِيهِمْ بَأْيَةٌ ٢٠٣ ٧  
 يَأْتِي بَأْيَةَ ٣٨ ١٣ ، ٧٨ ٤٠  
 جِئْنَاكَ بَأْيَةً ٤٧ ٢٠  
 يَأْتِينَا بَأْيَةً ١٣٣ ٢٠ ، ٥ ٢١  
 فَاتُ بَأْيَةً ١٥٤ ٢٦  
 جِئْتُهُمْ بَأْيَةً ٥٨ ٣٠  
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ ٢٤٨ ٢ ، ٣  
 ٤٩ ، ١١ ١٠٣ ، ٧٧  
 ١٦ ١١ ، ١٣ ٦٥ ، ٦٧  
 ٦٩ ، ٢٦ ٨ ، ١٠٣  
 ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٧٤  
 ١٩٠ ، ٢٧ ٥٢ ، ٤٤ ٢٩  
 ٩ ٣٤  
 فَارَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ٢٠ ٧٩  
 آيَتِكَ أَلَا تَكْلُمُ ٤١ ٣ ، ١٠ ١٩  
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آتَيْنِ ١٢ ١٧  
 أَيُّ شَيْءٍ ١٩ ٦ ، ١٨ ٨٠  
 أَيُّ الْحَزْبَيْنِ ١٢ ١٨  
 أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ ٧٣ ١٩  
 أَيُّ مَنْقَلَبٍ ٢٢٧ ٢٦

## بَابُ الْبَاءِ

بِأَسْكُمْ ٨١ ١٦ ، ٨٠ ٢١  
 جَاءَهُمْ بِأَسْنَا ٤٣ ٦ ، ٥٧  
 ذَاقُوا بِأَسْنَا ١٤٨ ٦  
 فَجَاءَهَا بِأَسْنَا ٤ ٧  
 يَأْتِيهِمْ بِأَسْنَا ٩٧ ٧ ، ٩٨  
 يَرِدُ بِأَسْنَا ١١٠ ١٢

بِأَسِّ الَّذِينَ ٨٤ ٤  
 بِأَسِّ بَعْضٍ ٦٥ ٦  
 بِأَسِّ شَدِيدٍ ٥١ ١٧ ، ٣٣ ٢٧  
 ٢٥ ٥٧ ، ١٦ ٤٨  
 بِأَسِّ اللَّهِ ٢٩ ٤٠  
 الْبِأَسِّ ١٧٧ ٢ ، ١٨ ٣٣  
 بِأَسًّا ٨٤ ٤ ، ٢ ١٨

بِئْسَ

الْمَلِكِينَ بِبَابِلَ ١٠٢ ٢

بَارَ

وَبِئْسَ مَعْطَلَةٌ ٤٥ ٢٢

بِئْسَ

فَلَا تَبْتَئِسْ ٣٦ ١١ ، ٦٩ ١٢

واترك البحر ٤٤ ٢٤  
سَخَّرَ لَكُمْ البحر ٤٥ ١٢  
في بحرٍ ٢٤ ٤٠  
ما يستوي البحرين ٣٥ ١٢  
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ٢٥ ٥٣، ٥٥ ١٩  
الْبَحْرَيْنِ ١٨ ٦٠، ٢٧ ٦١  
وإذا البحار ٨١ ٦، ٨٢ ٣  
سبعة أَبْحَرَ ٣١ ٢٧  
من بَحِيرَةٍ ٥ ١٠٣

### بخس

لا تَبْخَسُوا ٧ ٨٥، ١١ ٨٥،  
٢٦ ١٨٣  
ولا يَبْخَسْ ٢ ٢٨٢  
لا يُبْخَسُونَ ١١ ١٥  
بشمن بَخْسٍ ١٢ ٢٠  
فلا يخاف بَخْسًا ٧٢ ١٣

### بخع

لعلك باخع ١٨ ٦، ٢٦ ٣

### بخل

بَخَلَ واستغنى ٩٢ ٨  
بخلوا به ٣ ١٨٠، ٩ ٧٦  
تَبَخَّلُوا ويخرج ٤٧ ٣٧  
يَبْخُلُ ٤٧ ٣٨  
الذين يَبْخُلُونَ ٣ ١٨٠، ٤  
٣٧، ٥٧ ٢٤  
الناسَ بِالْبَخْلِ ٤ ٣٧، ٥٧ ٢٤

### بدأ

بَدَأَ ٢٩ ٢٠، ٣٢ ٧  
فبدأ بأوعيتهم ١٢ ٧٦  
كما بدأكم ٧ ٢٩  
وهم يَلْقَوُوكُمْ ٩ ١٣  
كما بدأنا ٢١ ١٠٤

### بتل

تَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتَلًا ٧٣ ٨

### بث

بَثَّ فيها من كل ٢ ١٦٤،  
٣١ ١٠  
بَثَّ ٤ ١، ٤٢ ٢٩  
بيتٌ من دابة ٤٥ ٤  
بَثِّي وحزني ١٢ ٨٦  
كالفراش المبتوث ١٠١ ٤  
وزرابي مبتوثة ٨٨ ١٦  
هباء مُبْتِئًا ٥٦ ٦

### بعجس

فانبجست منه ٧ ١٦٠

### بعث

يَبْعَثُ في الأرض ٥ ٣١

### بحر

بِكَمِ البحر ٢ ٥٠

في البحر ٢ ١٦٤، ١٤ ٣٢،  
١٧ ٦٦ و٦٧ و٧٠، ١٨ ٦١  
و٦٣ و٧٩، ٢٠ ٧٧، ٢٢  
٦٥، ٣١ ٣١، ٤٢ ٣٢،  
٥٥ ٢٤

صيد البحر ٥ ٩٦  
والبحر ٦ ٥٩ و٦٣ و٩٧، ١٠  
٢٢، ٢٧ ٦٣، ٣٠ ٤١،  
٣١ ٢٧، ٥٢ ٦  
إسرائيل البحر ٧ ١٣٨، ١٠ ٩٠

حاضرة البحر ٧ ١٦٣

سَخَّرَ البحر ١٦ ١٤

كان البحر ١٨ ١٠٩

لنفذ البحر ١٨ ١٠٩

بعصاك البحر ٢٦ ٦٣

أَحْسُوا بِأَسْنَا ٢١ ١٢

رَأَوْا بِأَسْنَا ٤٠ ٨٤ و٨٥

ولا يردُّ بِأَسِه ٦ ١٤٧

بِأَسْهِمَ بَيْنَهُمْ ٥٩ ١٤

الْبِأَسَاءُ ٢ ١٧٧ و٢١٤

بِالْبِأَسَاءِ ٦ ٤٢، ٧ ٩٤

أَطْعَمُوا الْبِأَسَاءَ ٢٢ ٢٨

بعذاب بئس ٧ ١٦٥

بئس المصير ٢ ١٢٦، ٣

١٦٢، ١٦٨، ٩ ٧٣، ٢٢

٧٢، ٥٧ ١٥، ٦٤ ١٠

٦٦ ٩، ٦٧ ٦

بئس المهاد ١٢ و١٩٧، ١٣ ١٨

بئس مثوى ٣ ١٥١

بئس الورد ١١ ٩٨

بئس الرفد ١١ ٩٩

بئس القرار ١٤ ٢٩

بئس الشراب ١٨ ٢٩

بئس للظالمين ١٨ ٥٠

بئس الاسم ٤٩ ١١

بئس مثل ٦٢ ٥

لبئس ٥ ٦٢ و٦٣ و٧٩ و٨٠،

٢٢ ١٣

ولبئس ٢ ١٠٢ و٢٠٦، ٢٢

١٣، ٢٤ ٥٧

فلبئس ٣ ١٨٧، ٣٨ ٥٦ و٦٠

٣٩ ٧٢، ٤٠ ٧٦، ٤٣

٣٨، ٥٨ ٨

فلبئس ١٦ ٢٩

بشما ٢ ٩٠ و٩٣، ٧ ١٥٠

### بتر

شانتك هو الأبتَر ١٠٨ ٣

### بتك

فَلْيَتَكَنَّ أَذَانُ ٤ ١١٩

## بذر

ولا تُبذر تبذيراً ١٧ ٢٦  
إن المبذرين كانوا ١٧ ٢٧

## برأ

قبل أن تَبْرأها ٥٧ ٢٢  
وأبرئ الأكمه ٣ ٤٩  
تُبرئ الأكمه ٥ ١١٠  
فَبَرَّاهُ الله مما ٣٣ ٦٩  
وما أبرئ نفسي ١٢ ٥٣  
تَبْرَأُ ٢ ١٦٦، ٩ ١١٤  
تَبْرَأُنا إليك ٢٨ ٦٣  
فَتَبْرَأُ منهم كما تَبْرؤُوا ٢١٧ ١٦٧  
إني بريء مما ٦ ١٩  
إني بريء ٦ ٧٨، ٨ ٤٨، ٢٦  
٢١٦، ٥٩ ١٦  
أن الله بريء ٩ ٣  
أنا بريء مما ١٠ ٤١، ١١ ٣٥  
أشهدوا أنني بريء ١١ ٥٤  
يرم به بريئاً ٤ ١١٢  
أنتم بريئون ١٠ ٤١  
إني براء ٤٣ ٢٦  
إنا براء منكم ٦٠ ٤  
براءة ١٩ ٥٤، ٤٣  
البرية ٩٨ ٦ و٧  
الخالق البارئ ٥٩ ٢٤  
بارئكم ٢ ٥٤  
أولئك مُبرؤون ٢٤ ٢٦

## برج

ولا تَبْرَجْنَ تبرُّج ٣٣ ٣٣  
غير متبرجات بزينة ٢٤ ٦٠  
ذات البروج ١٨٥  
كتتم في بروج ٤ ٧٨  
في السماء بروجاً ١٥ ١٦، ٢٥

يستبدل قوماً ٩ ٣٩، ٤٧ ٣٨  
بش للظالمين بدلاً ١٨ ٥٠  
لا تبديل ١٠ ٦٤، ٣٠ ٣٠  
لسنة الله تبديلاً ٣٣ ٦٢، ٣٥  
٤٣، ٤٨ ٢٣

تبديلاً ٣٣ ٢٣، ٧٦ ٢٨  
لا مبدل ٦ ٣٤، ١١٥، ١٨ ٢٧  
أردتم استبدال ٤ ٢٠

## بدن

تنجيك بيدنك ١٠ ٩٢  
والبَدَن جعلناها ٢٢ ٣٦

## بدو

بَدَا لهم ٦ ٢٨، ١٢ ٣٥، ٣٩  
٤٧ و٤٨، ٤٥ ٣٣  
وبَدَا بيننا وبينكم ٦٠ ٤  
بَدَتْ ٣ ١١٨، ٧ ٢٢  
فَبَدَتْ لهما ٢٠ ١٢١  
إن تُبْدُوا ٢ ٢٧١ و٢٨٤، ٤  
١٤٩، ٣٣ ٥٤  
ما تُبْدُونَ ٢ ٣٣، ٥٤ ٩٩  
٢٤ ٢٩  
قراطيس تبدونها ٦ ٩١  
أو تُبدوه يعلمه ٣ ٢٩  
كادت تُبْدي به ٢٨ ١٠  
ولم يُبْدها لهم ١٢ ٧٧  
ما لا يُبْدُونَ ٣ ١٥٤  
لِيُبْدي لهما ٧ ٢٠  
ولا يُبْدين زيتهن ٢٤ ٣١  
تُبْد لكم ١٠ ١٠١  
جاء بكم من البدو ١٢ ١٠٠  
العاكف فيه والباد ٢٢ ٢٥  
بادي الرأي ١١ ٢٧  
بأدون في الأعراب ٣٣ ٢٠  
ما الله مُبْديه ٣٣ ٣٧

يبدأ الخلق ١٠ ٤ و٣٤، ٢٧  
٣٠، ١١ ٢٧  
يُبْديء ٢٩ ١٩، ٣٤ ٨٥، ١٣

## بدر

نصركم الله ببدر ٣ ١٢٣  
إسرافاً وبذراً ٤ ٦

## بدع

رهبانية ابتدعوها ٥٧ ٢٧  
ما كنت بدعاً ٤٦ ٩  
بديع السموات ٢ ١١٧، ٦ ١٠١

## بدل

بَدَل حسناً ٢٧ ١١  
فَبَدَل الذين ٢ ٥٩، ٧ ١٦٢  
بَدَلنا ٧ ١٦، ٩٥ ١٠١، ٧٦ ٢٨  
بَدَلناهم ٤ ٥٦، ٣٤ ١٦  
فمن بَدَله ٢ ١٨١  
بَدَلوا ١٤ ٢٨، ٣٣ ٢٣  
أن أَبْدَلَهُ ١٠ ١٥  
على أن يُبْدَل ٥٦ ٦١، ٧٠ ٤١  
يُبْدَل ٢ ٢١١، ٢٥ ٧٠، ٤٠ ٢٦  
وَلِيُبْدَلْنَهُم من بعد ٢٤ ٥٥  
أن يبدلوا كلام ٤٨ ١٥  
الذين يبدلون ٢ ١٨١  
أو بَدَله ١٠ ١٥  
يوم تُبْدَل ١٤ ٤٨  
ما يُبْدَل القول ٥٠ ٢٩  
أن يبدلنا خيراً ٦٨ ٣٢  
أن يبدله أزواجاً ٦٦ ٥  
أن يبدلها ١٨ ٨١  
ولا أن تُبْدَل ٣٣ ٥٢  
ولا تبدلوا الخيث ٤ ٢  
ومن يتبدل الكفر ٢ ١٠٨  
أتستبدلون الذي ٢ ٦١

## برج

أَبْرَح ١٢، ٨٠، ٦٠١٨  
لن نبرح عليه ٩١٢٠

## برد

بَرْدًا ٢١، ٦٩، ٢٤٧٨  
فيها من بَرْد ٢٤، ٤٣  
بَارِدٌ ٣٨، ٤٢، ٥٦، ٤٤

## برق

أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا ٢٢٤٢  
أَنْ تَبْرُوهُمْ ٨٦٠  
هُوَ الْبَرْ الرَّحِيم ٥٢، ٢٨  
وَبَرًّا ١٩، ١٤، ٣٢  
مَعَ الْأَبْرَارِ ١٩٣٣  
إِنَّ الْأَبْرَارَ ٧٦، ٥١٣، ٨٢، ٢٢٨٣

كِتَابُ الْأَبْرَارِ ١٨٨٣  
خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ١٩٨٣  
لَيْسَ الْبِرُّ ١٧٧٢، ١٨٩  
وَلَكِنْ الْبِرُّ ١٧٧٢، ١٨٩

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ ٩٢٣  
عَلَى الْبِرِّ وَتَلْتَقُوا ٢٥

بِالْبِرِّ ٢، ٤٤، ٩٥٨  
كِرَامَ بَرَّةٍ ١٦٨٠  
صَيْدَ الْبِرِّ ٩٦٥

فِي الْبِرِّ ٦، ٥٩، ١٠، ٢٢، ١٧، ٧٠، ٤١٣٠

ظِلْمَاتُ الْبَرِّ ٦، ٦٣، ٩٧، ٦٣٢٧  
إِلَى الْبَرِّ ١٧، ٦٧، ٢٩، ٦٥، ٣٢٣١

جَانِبَ الْبَرِّ ١٧، ٦٨

## برز

لَبَّرَ الَّذِينَ ٣، ١٥٤٣  
وَبَرَزُوا لِلَّهِ ١٤، ٢١، ٤٨  
بَرَزُوا ٢، ٢٥٠، ٨١٤  
وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ ٢٦، ٩١، ٣٦٧٩

تَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ١٨، ٤٧  
يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ٤٠، ١٦

## برزخ

بَرْزَخُ ٢٣، ١٠٠، ٢٠٥٥  
جَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا ٢٥، ٥٣

## برص

الْأَكْمَةُ وَالْأَبْرَصُ ٣، ٤٩٩، ١١٠٥

## برق

فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ٧٧٥  
رَعْدٌ وَبَرْقٌ ٢، ١٩  
الْبَرْقُ ٢، ٢٠، ١٣، ١٢، ٣٠، ٢٤  
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ٢٤، ٤٣  
بَأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ ٥٦، ١٨  
مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ٥٥، ٥٤  
وَإِسْتَبْرَقُ ١٨، ٣١، ٤٤، ٥٣، ٢١٧٦

## برك

وَبَارَكْ فِيهَا ٤١، ١٠٠  
بَارَكْنَا فِيهَا ٧، ١٣٧، ٢١  
١٨، ٧١، ٨١، ٣٤  
بَارَكْنَا حَوْلَهُ ١١٧  
بَارَكْنَا عَلَيْهِ ٣٧، ١١٣  
أَنْ بُورِكَ ٢٧، ٨  
تَبَارَكَ اللَّهُ ٧، ٥٤  
تَبَارَكَ الَّذِي ٢٥، ١٠، ١٠١، ٦١، ٤٣  
١٦٧، ٨٥  
تَبَارَكَ اسْمُ ٥٥، ٧٨  
فَتَبَارَكَ ٢٣، ١٤، ٤٤٤٠  
بَرَكَاتٍ ١١، ٩٦٧، ٤٨

رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ١١، ٧٣  
أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا ٦، ٩٢، ١٥٥  
مُبَارَكٌ ٢١، ٥٠، ٣٨، ٢٩  
لِلَّذِي بِيَكَةِ مُبَارَكًا ٣، ٩٦  
جَعَلْنِي مُبَارَكًا ١٩، ٣١

مَنْزِلًا مُبَارَكًا ٢٣، ٢٩  
مَاءٌ مُبَارَكًا ٥٠، ٩٥

فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ٢٨، ٣٠  
مُبَارَكَةٌ ٢٤، ٣٥، ٦١، ٤٤، ٣٤٤  
بُحْرَمٌ

أُبْرِمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ٤٣، ٧٩  
إِسْرَاهِيمَ: ٢، ٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ٢٥٨، ٢٦٠، ٣، ٣٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١

إلا بشر ١٤ ١٠ و ١١ و ٢١ و ٣٠ و ٣٦ و ٢٤ و ٣٣ و ٢٦ و ١٥٤ و ١٨٦ و ٣٦

١٥

يعلمه بشر ١٦ ١٠٣  
أنا بشر ١٨ ١١٠ و ٤١٠ و ٦  
أبشر يهدونا ٦٤ ٦  
لبشر ٣ ١٥٠ و ٧٩ و ٣٣ و ٢١  
٥١ ٤٢٠ و ٣٤

من البشر ١٩ ٢٦  
قول البشر ٧٤ ٢٥  
للشعر ٧٤ ٢٩ و ٣١ و ٣٦  
إلا بشراً ١١ ٢٧ و ١٧ و ٩٣  
ما هذا بشراً ١٢ ٣١  
خالق بشراً ١٥ ٢٨ و ٣٨ و ٧١  
أبعث الله بشراً ١٧ ٩٤  
بشراً سوياً ١٩ ١٧  
أطعمم بشراً ٢٣ ٣٤  
من الماء بشراً ٢٥ ٥٤  
أبشراً منا ٥٤ ٢٤  
أنؤمن لبشرين ٢٣ ٤٧

### بصر

بصرت بما لم يبصروا ٢٠ ٩٦  
فبصرت به ٢٨ ١١  
يبصرونهم يود ٧٠ ١١  
فمن أبصر ٦ ١٠٤  
أبصرتنا وسمعنا ٣٢ ١٢  
لا يسمع ولا يبصر ١٩ ٤٢  
فستبصر ويصرون ٦٨ ٥  
لا يبصرون ٢ ١٧ و ٧  
١٧٩ و ١٩٨ و ١٠٠ و ٤٣ و ٣٦ و ٩  
يبصرون بها ٧ ١٩٥  
ما كانوا يبصرون ١١ ٢٠  
أفلا يبصرون ٣٢ ٢٧  
فأني يبصرون ٣٦ ٦٦  
وأبصر فسوف يبصرون ٣٧ ١٧٩

فبشر عباد ٣٩ ١٧

فبشره بعذاب ٣١ ٤٥٠ و ٨  
فبشره بمغفرة ٣٦ ١١  
فبشرهم ٣ ٢١ و ٩ و ٣٤ و ٨٤ و ٢٤  
بشر ١٦ ٥٨ و ٥٩ و ٤٣ و ١٧  
ولا تبشروهن ٢ ١٨٧  
فالآن باشروهن ٢ ١٨٧  
وأبشروا بالجنة ٤١ ٣٠  
هم يستبشرون ٩ ١٢٤ و ٣٠  
٤٥ ٣٩ و ٤٨

يستبشرون ٣ ١٧٠ و ١٧١ و ١٥١ و ٦٧  
فاستبشروا ببيعكم ٩ ١١١  
بشراً ٧ ٥٧ و ٢٥ و ٤٨ و ٢٧ و ٦٣  
وبشري ٢ ٩٧ و ١٦ و ٨٩ و ١٠٢  
٢٧ ٤٦٠ و ١٢

إلا بشري ٣ ١٢٦ و ٨ ١٠  
يا بشري ١٢ ١٩  
لا بشري ٢٥ ٢٢  
لهم البشري ١٠ ٦٤ و ٣٩ و ١٧  
جاءته البشري ١١ ٧٤  
بالبشري ١١ ٦٩ و ٢٩ و ٣١

بشراكم اليوم ٥٧ ١٢  
بشير ٥ ١٩ و ٧ و ١٨٨ و ١١ و ٢  
جاء البشير ١٢ ٩٦  
بالحق بشيراً ٢ ١١٩ و ٣٥ و ٢٤  
بشيراً ونذيراً ٣٤ ٢٨ و ٤١ و ٤

إلا مبشراً ١٧ ١٠٥ و ٢٥ و ٥٦  
ومبشراً ٣٣ ٤٥ و ٤٨ و ٦١ و ٦  
إلا مبشرين ٦ ٤٨ و ١٨ و ٥٦  
مبشرين ٢ ٢١٣ و ٤٠ و ١٦٥  
الرياح مبشرات ٣٠ ٤٦  
ضاحكة مستبشرة ٨٠ ٣٩

ولم يمسنني بشر ٣ ٤٧ و ١٩ و ٢٠  
أنتم بشر ٥ ١٨ و ٣٠ و ٢٠  
على بشر ٦ ٩١

كباسط كفيه ١٣ ١٤

باسطو أيديهم ٦ ٩٣  
لكم الأرض بساطاً ٧١ ١٩  
بسطة ٢ ٢٤٧ و ٧٠ و ٦٩  
يداه مبسوطتان ٥ ٦٤

### بسط

والنخل باسقات ٥٠ ١٠

### بسل

أولئك الذين أبسلوا ٦ ٧٠  
أن تبسل نفس ٦ ٧٠

### بسم

فتبسم ضاحكاً ٢٧ ١٩

### بشر

أبشرتموني على أن ١٥ ٥٤  
بشرك بالحق ١٥ ٥٥  
وبشركه بإسحق ٣٧ ١١٢  
فبشركه بغلام ٣٧ ١٠١  
فبشركها بإسحق ١١ ٧١  
وبشركه بغلام ٥١ ٢٨  
لتبشرك به المتقين ١٩ ٩٧  
فبم تبشرون ١٥ ٥٤  
تبشرك بغلام ١٥ ٥٣ و ١٩ و ٧  
يبشرك المؤمنين ١٧ ١٨٠ و ٩ و ٢  
يبشرك الله عباده ٤٢ ٢٣  
يبشرك ٣ ٣٩ و ٤٥

يبشركهم بهم ٩ ٢١  
بشر الذين ٢ ٢٥ و ٣٩ و ١٠ و ٢  
بشر الصابرين ٢ ١٥٥  
بشر المنافقين ٤ ١٣٨  
بشر المؤمنين ٢ ٢٢٣ و ٩  
١١٢ و ١٠ و ٨٧ و ٣٣ و ٤٧ و ٦١ و ١٣  
بشر المخبتين ٢٢ ٣٤  
بشر المحسنين ٢٢ ٣٧

وأبصرهم فسوف يبصرون ٣٧ ١٧٥  
 وأنتم تبصرون ٢١ ٢٧،٣ ٥٤  
 أفلا تبصرون ٢٨ ٤٣،٧٢  
 ٥١،٥١ ٢١  
 لا تبصرون ٥٢ ٥٦،١٥ ٨٥  
 بما تبصرون وما لا تبصرون ٦٩  
 ٣٩،٣٨  
 أبصر ١٨ ١٩،٢٦ ٣٨  
 والله بصير ٢ ٣،٩٦ ٣،١٥ ٢٠  
 و١٦٣، ٥ ٤٩،٧١ ١٨  
 بما تعملون بصير ٢  
 ١١٠، ٢٣٣، ٢٣٧، ٣، ٢٦٥ ١٥٦  
 ٨ ٧٢ ١١، ٣٤، ١١٢ ١١  
 ٤١ ٥٧، ٤٠ ٦٠، ٤ ٦٤٣ ٢  
 بما يعملون بصير ٨ ٣٩  
 سميع بصير ٢٢ ٣١، ٧٥ ٢٨  
 ١ ٥٨  
 لخبير بصير ٣٥ ٣١  
 خبير بصير ٤٢ ٢٧  
 بصير بالعباد ٤٠ ٤٤  
 بكل شيء بصير ٦٧ ١٩  
 الأعمى والبصير ٦ ١٣، ٥٠  
 ٣٥، ١٦ ٤٠، ١٩ ٥٨  
 الأصم والبصير ١١ ٢٤  
 السميع البصير ١٧ ٤٠، ١  
 ٢٠، ٥٦، ٤٢ ١١  
 سميعاً بصيراً ٤ ٥٨ و١٣، ٤٠ ٢  
 يأت بصيراً ١٢ ٩٣  
 فارتد بصيراً ١٢ ٩٦  
 خبيراً بصيراً ١٧ ١٧ و٣٠، ٩٦  
 بنا بصيراً ٢٠ ٣٥  
 كنت بصيراً ٢٠ ١٢٥  
 كان ربك بصيراً ٢٥ ٢٠  
 بما تعملون بصير ٣١ ٤٨٩ ٢٤  
 بعباده بصيراً ٣٥ ٤٥  
 كان به بصيراً ٨٤ ١٥  
 بصيرة ١٢ ٧٩، ١٠٨ ١٤

بصائر للناس ٢٨ ٤٥، ٤٣ ٢٠  
 بصائر ٤ ١٠، ٧ ٢٠٣، ١٧  
 ١٠٢  
 تبصرة وذكرى ٥٠ ٨  
 مبصراً ١٠ ٢٧، ٦٧ ٤٠، ٨٦ ٦١  
 فإذا هم مبصرون ٧ ٢٠١  
 مبصرة ١٧ ١٢ و٢٧، ٥٩ ١٣  
 كانوا مستبصرين ٢٩ ٣٨  
 كلمح البصر ١٦ ٧٧  
 والبصر ١٧ ٣٦  
 ما زاغ البصر ٥٣ ١٧  
 ارجع البصر ٦٧ ٤٠٣  
 إليك البصر خاسئاً ٦٧ ٤  
 برق البصر ٧٥ ٧  
 كلمح بالبصر ٥٤ ٥٠  
 فبصرك اليوم حديد ٥٠ ٢٢  
 وجعل على بصره ٤٥ ٢٣  
 لأولي الأبصار ٣ ٢٤، ١٣ ٤٤  
 لا تدركه الأبصار ٦ ١٠٣  
 يدرك الأبصار ٦ ١٠٣  
 السمع والأبصار ١٠ ١٦، ٣١  
 ٢٣، ٧٨ ٣٢، ٧٨ ٦٧، ٩ ٢٣  
 تشخص فيه الأبصار ١٤ ٤٢  
 لا تعمى الأبصار ٢٢ ٤٦  
 والأبصار ٢٤ ٣٨، ٣٧ ٤٥  
 زاغت الأبصار ٣٣ ١٠  
 زاغت عنهم الأبصار ٣٨ ٦٣  
 يا أولي الأبصار ٥٩ ٢  
 يذهب الأبصار ٢٤ ٤٣  
 أبصار الذين كفروا ٢١ ٩٧  
 سمعاً وأبصاراً ٤٦ ٢٦  
 أبصاركم ٦ ٤١، ٤٦ ٢٢  
 سكرت أبصارنا ١٥ ١٥  
 أبصارها خاشعة ٧٩ ٩  
 على أبصارهم ٢ ٧  
 سمعهم وأبصارهم ١٦  
 ٢٠ ٤١، ١٠٨

يخطف أبصارهم ٢ ٢٠  
 وأبصارهم ٢ ٦٠، ٢٠ ١١٠  
 ولا أبصارهم ٤٦ ٢٦  
 صرفت أبصارهم ٧ ٤٧  
 يغضوا من أبصارهم ٢٤ ٣٠  
 أعمى أبصارهم ٤٧ ٢٣  
 خشعاً أبصارهم ٥٤ ٧  
 خاشعة أبصارهم ٦٨ ٧١، ٤٣ ٤٤  
 ليزلقونك بأبصارهم ٦٨ ٥١  
 يغضض من أبصارهم ٢٤ ٣١

### بصل

وعدسها وبصلها ٢ ٦١

### بضع

بضع سنين ١٢ ٣٠، ٤٢ ٤  
 أسروه بضاعة ١٢ ١٩  
 ببضاعة مزجاة ١٢ ٨٨  
 بضاعتنا ردت ١٢ ٦٥  
 بضاعتهم ١٢ ٦٥ و٦٢

### بطا

لمن لييطئن ٤ ٧٢

### بطر

قرية بطرت معيشتها ٢٨ ٥٨  
 بطراً ورتاء ٨ ٤٧

### بطش

وإذا بطشتم بطشتم ٢٦ ١٣٠  
 يوم نبطش البطشة ٤٤ ١٦  
 أراد أن يبطش ٢٨ ١٩  
 أيد يبطشون بها ٧ ١٩٥  
 إن يبطش ربك ٨٥ ١٢  
 أشد منهم بطشاً ٤٣ ٥٠، ٨ ٣٦  
 أنذرهم بطشتنا ٥٤ ٣٦

### بطل

بطل ما كانوا ٧ ١١٨

وربي لَتُبْعَنَّ ٦٤ ٧  
يوم القيامة تُبْعُونَ ٢٣ ١٦  
يوم يُبْعَتْ حياً ١٩ ١٥  
أن لن يُبْعُوا ٦٤ ٧  
يوم يُبْعُونَ ٧ ١٤ ، ١٥ ٣٦ ،  
٢٣ ١٠٠ ، ٢٦ ٨٧ ، ٣٧  
٧٩ ٣٨ ، ١٤٤  
أيان يُبْعُونَ ١٦ ٢١ ، ٢٧ ٦٥  
أُبْعَتْ أَشْقَاهَا ٩١ ١٢  
في ريب من البعث ٢٢ ٥  
يوم البعث ٣٠ ٥٦  
ولا بُعْثُكُمْ ٣١ ٢٨  
كره الله أن يُبْعَثَهُمْ ٩ ٤٦  
مُبْعُونُونَ ١١ ٨٣ ، ٧  
لمُبْعُونُونَ ١٧ ٤٩ و ٩٨ ، ٢٣  
٨٢ ، ٣٧ ١٦ ، ٥٦ ٤٧  
ما نحن بمُبْعُونِينَ ٦ ٢٩ ، ٢٣ ٣٧

## بعثر

إذا بعثر ما في ١٠٠ ٩  
القبور بعثرت ٨٢ ٤

## بعد

بُعِذَتْ عليهم الشقة ٩ ٤٢  
كما بُعِذَتْ ثمود ١١ ٩٥  
ربنا باعِذْ ٣٤ ١٩  
بُعِذْ المشرقين ٤٣ ٣٨  
بُعِذُوا ١١ ٤٤ و ٦٨ و ٩٥  
فَبُعِذُوا ٢٣ ٤١ و ٤٤  
شقاق بعيد ٢ ١٧٦ ، ٢٢  
٥٢ ٤١ ، ٥٣  
ضلال بعيد ٤٢ ، ٣١ ٤٢ ، ١٨ ٥٠ ، ٢٧  
أم بعيد ٢١ ١٠٩  
من مكان بعيد ٢٥ ١٢ ، ٣٤  
٥٢ ٤١ ، ٥٣ و ٤٤  
غير بعيد ٢٧ ٢٢ ، ٥٠ ٣١

في بطون ٦ ٣٩ ، ١٣٩ ٥٣ ، ٦ ٣٢  
من بطون ١٦ ٧٨  
البطون ٣٧ ٤٤ ، ٦٦ ٥٣ ، ٥٦ ، ٤٥  
مما في بطونه ١٦ ٦٦  
بطونها ١٦ ٢٣ ، ٦٩ ٢١  
في بطونهم ٢ ١٧٤ ، ٤  
٢٠ ٢٢ ، ١٠

## بعث

بَعَثَ ٢ ٣ ، ٢٤٧ ١٦٤ ، ٢٥  
٤١ ، ٦٢ ٢  
أَبْعَثَ ١٧ ٩٤  
فَبِعَثَ ٢ ٥ ، ٢١٣ ٣١  
بعثنا منهم ٥ ١٢  
بعثنا من بعدهم ٧ ١٠ ، ١٠٣ ٧٥  
بعثنا من بعده ١٠ ٧٤  
بعثنا في كل أمة ١٦ ٣٦  
بعثنا عليكم ١٧ ٥  
لبعثنا في كل قرية ٢٥ ٥١  
من بعثنا من مرقدنا ٣٦ ٥٢  
ثم بعثناكم من بعد ٢ ٥٦  
بعثناهم ١٨ ١٢ و ١٩  
مئة عام ثم بَعَثَهُ ٢ ٢٥٩  
نُبْعَتْ ١٦ ٨٤ و ٨٩ ، ١٧ ١٥  
يُبْعَثُ عليكم عذاباً ٦ ٦٥  
يُبْعَثُ الله ١٦ ٣٨ ، ٤٠  
٧ ٧٢ ، ٣٤  
الله يَبْعَثُ ٢٢ ٧  
حتى يَبْعَثَ ٢٨ ٥٩  
أن يبعثك ربك ١٧ ٧٩  
يَبْعَثُكُمْ فيه ليقضي ٦ ٦٠  
لَيَبْعَثَنَّ عليهم ٧ ١٦٧  
يَبْعَثُهُم الله ٦ ٣٦ ، ٥٨ ١٨ و ١٨  
أُبْعِثَ ٢ ١٢٩ و ٢٤٦ ، ٢٦ ٣٦  
فأُبْعِثُوا ٤ ١٨ ، ٣٥ ١٩  
يوم أُبْعِثَ حياً ١٩ ٣٣

لا تُبْطِلُوا ٢ ٤٧ ، ٢٦٤ ٣٣  
إن الله سَيُطْلِعُهُ ١٠ ٨١  
يُطْلِعُ الباطل ٨ ٨  
الحق والباطل ١٣ ١٧  
زهق الباطل إن الباطل ١٧ ٨١  
على الباطل ٢١ ١٨  
هو الباطل ٢٢ ٦٢  
من دونه الباطل ٣١ ٣٠  
وما يبدىء الباطل ٣٤ ٤٩  
لا يأتية الباطل ٤١ ٤٢  
ويمح الله الباطل ٤٢ ٢٤  
اتبعوا الباطل ٤٧ ٣  
الحق بالباطل ٢ ٤٢ ، ٣ ٧١  
بينكم بالباطل ٢ ١٨٨ ، ٤ ٢٩  
أموال الناس بالباطل ٤ ٩١ ، ٦١ ٣٤  
كفروا بالباطل ١٨ ٥٦  
آمَنُوا بالباطل ٢٩ ٥٢  
جادلوا بالباطل ٤٠ ٥  
أفبالباطل ١٦ ٧٢ ، ٢٩ ٦٧  
وباطل ما كانوا ٧ ١٣٩ ، ١١ ١٦  
باطلاً ٣ ٣٨ ، ١٩١ ٢٧  
بما فعل المبطلون ٧ ١٧٣  
لأرتاب المبطلون ٢٩ ٤٨  
خسر هنالك المبطلون ٤٠ ٧٨  
يخسر المبطلون ٤٥ ٢٧  
إلا مُبْطِلُونَ ٣٠ ٥٨

## بطن

وما بَطْنُ ٦ ١٥١ ، ٧ ٣٣  
الظاهر والباطن ٥٧ ٣  
باطنه ٦ ١٢٠ ، ٥٧ ١٣  
ظاهرة وباطنه ٣١ ٢٠  
لا تتخذوا بطانة ٣ ١١٨  
بطانتها من إستبرق ٥٥ ٥٤  
يبطن مكة ٤٨ ٢٤  
بطنه ٢٤ ٤٥ ، ٣٧ ١٤٤  
ما في بطني ٣ ٣٥



لَتَبْتَغُوا عَرَضَ ٢٤ ٣٣

تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٤ ٩٤

تَبْتَغِي ٦ ٣٥، ٦٦ ١

لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ٢٨ ٥٥

يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ ٣ ٨٥

يَتَّبِعُونَ فَضْلاً ٢٥، ٤٨، ٢٩، ٥٩ ٨

يَتَّبِعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ ١٧ ٥٧

يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ ٢٤ ٣٣

يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ ٧٣ ٢٠

أَيَّتَّبِعُونَ عَنْدهُمْ ٤ ١٣٩

وَابْتَغِ ١٧ ٢٨، ١١٠ ٧٧

وَابْتَغُوا ٢ ١٨٧، ٥٠، ٣٥، ٦٢، ١٠

فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ ٢٩ ١٧

مَا يَنْبَغِي ١٩ ٢٦، ٩٢، ٢١١، ٣٦، ٦٩

مَا كَانَ يَنْبَغِي ٢٥ ١٨

يَنْبَغِي لَهَا ٣٦ ٤٠

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ ٣٨ ٣٥

الْبَغْيُ ٧ ٣٣، ١٦، ٩٠، ٤٢، ٣٩

بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ ٢ ٩٠

بَغْيًا بَيْنَهُمْ ٢ ٢١٣، ٣٠، ١٩، ٤٢

١٤، ٤٥، ١٧

بَغْيًا وَعَدُوا ١٠ ٩٠

لِنِمْا بَغْيُكُمْ ١٠ ٢٣

جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ ٦ ١٤٦

غَيْرِ بَاغٍ ٢ ١٧٣، ٦٠، ١٤٥، ١٦، ١١٥

بَغْيًا ١٩ ٢٨ و ٢٠

عَلَى الْبَغَاءِ ٢٤ ٣٣

اِبْتِغَاءَ مَرْضَاةٍ ٢ ٢٠٧ و ٢٦٥، ١٤٤ ١

اِبْتِغَاءَ وَجْهِ ٢٧٢٢، ١٣، ٢٢، ٩٢ ٢٠

اِبْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ ٣ ٧

فِي اِبْتِغَاءِ الْقَوْمِ ٤ ١٠٤

اِبْتِغَاءَ حَلِيَّةٍ ١٣ ١٧

اِبْتِغَاءَ رَحْمَةِ ١٧ ٢٨

اِبْتِغَاءَ رِضْوَانِ ٥٧ ٢٧

اِبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ٦٠ ١

اِبْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ٣٠ ٢٣

بَغْلٍ

الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ ١٦ ٨

بَغْيٍ

بَغْيٍ بَعْضُنَا ٣٨ ٢٢

فَبَغْيٍ عَلَيْهِمْ ٢٨ ٧٦

بَغَتْ إِحْدَاهُمَا ٤٩ ٩

لَبِغُوا فِي الْأَرْضِ ٤٢ ٢٧

أَبْغِي رَبًّا ٦ ١٦٤

أَبْغِيكُمْ إِلَهًا ٧ ١٤٠

وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ ٢٨ ٧٧

فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَ ٤ ٣٤

تَبْغُونَهَا عِوَجًا ٣ ٩٩، ٧ ٨٦

فَقَاتَلُوا الَّتِي تَبْغِي ٤٩ ٩

مَا كُنَّا نَبْغِ ١٨ ٦٤

يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي ١٢ ٦٥

دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ ٣ ٨٣

الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ٥ ٥٠

هُمْ يَبْغُونَ ١٠ ٢٣

لَا يَبْغُونَ عَنْهَا ١٨ ١٠٨

يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ ٤٢ ٤٢

يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ ٩ ٤٧

يَبْغُونَهَا ٧ ٤٥، ١١، ١٩، ١٤، ٣

لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ ٣٨ ٢٤

لَا يَبْغِيَانِ ٥٥ ٢٠

ثُمَّ بَغْيٍ عَلَيْهِ ٢٢ ٦٠

اِبْتَغَى وَرَاءَ ٢٣ ٧٠، ٣١

لَقَدْ اِبْتَغُوا الْفِتْنَةَ ٩ ٤٨

لَا تَبْتَغُوا إِلَيَّ ١٧ ٤٢

وَمَنْ اِبْتَغَيْتَ ٣٣ ٥١

أَفْغِيرَ اللَّهِ اِبْتَغِي ٦ ١١٤

أَنْ تَبْتَغُوا ٢ ١٩٨، ٤ ٢٤

وَلَتَبْتَغُوا مِنْ ١٦ ١٤، ١٧

٢٨، ٦٦ ٣٠، ٧٣ ٣٥، ٤٦

١٢ ٤٥، ١٢

لَتَبْتَغُوا فَضْلاً ١٧ ١٢

رَجَعَ بَعِيدَ ٥٠ ٣

بَعِيدَ ١١ ٨٣ و ٨٩

الضَّلَالِ الْبَعِيدَ ١٤ ١٨، ٢٢

١٢، ٣٤ ٨

أَمْدًا بَعِيدًا ٣ ٣٠

ضَلَالًا بَعِيدًا ٤ ٦٠ و ١١٦ و ١٣٦

١٦٧ و

يُرُونَهُ بَعِيدًا ٧٠ ٦

عَنْهَا مَبْعُدُونَ ٢١ ١٠١

بَعِيرٍ

بَعِيرَ ١٢ ٦٥ و ٧٢

بَعْضٍ

بِعَوْضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا ٢ ٢٦

بَعْلٍ

أَتَدْعُونَ بَعْلًا ٣٧ ١٢٥

خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا ٤ ١٢٨

وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ١١ ٧٢

بُعُولَتَهُنَّ ٢ ٢٢٨، ٢٤، ٣١

إِلَّا لِبُعُولَتَهُنَّ ٢٤ ٣١

بَغْتٍ

السَّاعَةِ بَغْتَةً ٦ ٣١، ٢

١٠٧، ٢٢، ٥٥

أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً ٦ ٤٤، ٧، ٩٥

عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً ٦ ٤٧

إِلَّا بَغْتَةً ٧ ١٨٧

تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً ٢١ ٤٠، ٤٣

١٨ ٤٧، ٦٦

بَغْتَةً وَهُمْ لَا ٢٦ ٢٠٢، ٢٩، ٥٣

الْعَذَابِ بَغْتَةً ٣٩ ٥٥

بَغْضٍ

بَدَتْ الْبَغْضَاءُ ٣ ١١٨

وَالْبَغْضَاءُ ٥ ١٤ و ٦٤ و ٩١، ٦٠ ٤

وجنود إبليس ٢٦ ٩٥  
صدق عليهم إبليس ٣٤ ٢٠  
يا إبليس ما منعك ٣٨ ٧٥

بلغ

يا أرض ابلي ١١ ٤٤

بلغ

ومن بلغ ٦ ١٩  
ولما بلغ أشده ١٢ ٢٨، ٢٢ ١٤  
حتى إذا بلغ ١٨ ٨٦ و ٩٠ ٩٣  
إذا بلغ الأطفال ٢٤ ٥٩  
فلما بلغ معه ٣٧ ١٠٢  
بلغ أشده وبلغ أربعين ٤٦ ١٥  
فلما بلغا مجمع ١٨ ٦١  
بلغت من الكبير ١٩ ٨  
بلغت من لدني ١٨ ٧٦  
بلغت ٣٣ ١٠، ٥٦، ٨٣، ٧٥ ٢٦  
فبلغن أجلهن ٢ ٢٣١ و ٢٣٢  
فبلغن أجلهن ٢ ٢٣٤، ٦٥ ٢  
بلغنا أجلنا ٦ ١٢٨  
بلغني الكبير ٣ ٤٠  
بلغوا ٤ ٦٤، ٣٤ ٤٥  
أبلغ ١٨ ٦٠، ٤٠ ٣٦  
ولن تبلغ الجبال ١٧ ٣٧  
لتبلغوا ٢٢ ٥، ٤٠ ٦٧ و ٨٠  
يبلغ الهدي محله ٢ ١٩٦  
يبلغ الكتاب ٢ ٢٣٥  
يبلغ أشده ٦ ١٥٢، ١٧ ٣٤  
يبلغ محله ٤٨ ٢٥  
ليبلغ فاه ١٣ ١٤  
يبلغا أشدهما ١٨ ٨٢  
إما يبلغن عندك ١٧ ٢٣  
الذين لم يبلغوا ٢٤ ٥٨  
فما بلغت رسالته ٥ ٦٧  
أبلغكم ٦٢٧ و ٦٨، ٤٦ ٢٣

بكم عمي ٢ ١٨١ و ١٧١  
صم وبكم ٦ ٣٩  
الصم البكم ٢٢٨  
بكم وصمًا ١٧ ٩٧

بكي

فما بكت عليهم ٤٤ ٢٩  
ولا تبكون ٥٣ ٦٠  
وليتكوا كثيراً ٩ ٨٢  
يكون ١٢ ١٦، ١٧ ١٠٩  
أضحك وأبكى ٥٣ ٤٣  
سجداً وبكياً ١٩ ٥٨

بلد

البلد ٧ ٥٨، ١٤ ٣٥، ١٩٠  
٢، ٩٥ ٣  
إلى بلد ١٦ ٧، ٣٥ ٩  
لبلد ميت ٧ ٥٧  
بلداً آمناً ٢ ١٢٦  
كفروا في البلاد ٣ ١٩٦  
تقلبهم في البلاد ٤٠ ٤  
فنتقوا في البلاد ٥٠ ٣٦  
مثلها في البلاد ٨٩ ٨  
طفوا في البلاد ٨٩ ١١  
بلدة طيبة ٣٤ ١٥  
بلدة ميتاً ٢٥ ٤٩، ١١٤٣، ١١٥٠  
رب هذه البلدة ٢٧ ٩١

بلس

يُلبس المجرمون ٣٠ ١٢  
فإذا هم مُلبسون ٦ ٤٤  
هم فيه مُلبسون ٢٣ ٧٧، ٤٣ ٧٥  
من قبله لمبلسين ٣٠ ٤٩  
إلا إبليس ٢ ٣٤، ١١ ٧  
٣١ ١٥ و ٣٢، ١٧ ٦١، ١٨  
٥٠، ٢٠ ١١٦، ٣٨ ٧٤

بقر

البقر ٢ ٧٠، ١٤٤٦ و ١٤٦  
بقرة ٢ ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧١  
سبع بقرات ١٢ ٤٣ و ٤٦

بفتح

في البقرة ٢٨ ٣٠

بقل

من بقلها ٢ ٦١

بقي

ما بقي من الربا ٢ ٢٧٨  
يبقى وجه ربك ٥٥ ٢٧  
وشمود فما أبقى ٥٣ ٥١  
لا تبقي ولا ٧٤ ٢٨  
وأبقى ٢٠ ٧١ و ٧٣ و ١٢٧ و ١٣١  
٢٨ ٦٠، ٤٢ ٣٦، ٨٧ ١٧  
عند الله باقي ١٦ ٩٦  
الباقين ٢٦ ١٢٠، ٣٧ ٧٧  
باقية ٤٣ ٢٨، ٦٩ ٨  
الباقيات الصالحات ١٨ ٤٦، ١٩  
٧٦  
بقيته ٢ ٢٤٨، ١١ ٨٦ و ١١٦

بكر

ولا بكر عوان ٢ ٦٨  
أبكاراً ٥٦ ٣٦، ٦٦ ٥  
بُكرَةً وعشيّاً ١٩ ١١ و ٦٢  
بُكرة وأصيلًا ٢٥ ٥، ٣٣ ٤٢  
٩ ٤٨، ٧٦ ٢٥  
صبحهم بُكرة ٥٤ ٣٨  
بالعشي والإبكار ٣١ ٤١، ٤٠ ٥٥

بكك

للذي بكّة مباركاً ٣ ٩٦

بكم

أحدهما أبكم ١٦ ٧٦

كل بناء وغواص ٣٨ ٣٧  
كانهم بنيان مرصوص ٤٦١

أسس بُنيانه ١٠٩٩  
بنيانهم ١١٠٩ ، ٢٦١٦  
فوقها غرف مبنية ٢٠٣٩

بنو

إن ابنك سرق ١٢ ٨١  
نادى نوح ابنه ١١ ٤٢  
قال لقمان لابنه ٣١ ١٣  
وجعلناها وابنها ٢١ ٩١  
إن ابني من أهلي ١١ ٤٥  
نبأ ابني آدم ٥ ٢٧  
آمنت به بنو إسرائيل ١٠ ٩٠  
مال ولا بنون ٢٦ ٨٨  
البنون ١٨ ٤٦ ، ٣٧ ٤٩ ، ٥٢ ٣٩  
بنين وبنات ٦ ١٠٠  
بنين وحفدة ١٦ ٧٢  
بأموال وبنين ١٧ ٦ ، ٧١ ١٢  
مال وبنين ٢٣ ٥٥ ، ٦٨ ١٤  
بأنعام وبنين ٢٦ ١٣٣  
وبنين شهوداً ٧٤ ١٣  
والبنين ٣ ١٤

على البنين ٣٧ ١٥٣  
بالبنين ١٧ ٤٠ ، ٤٣ ١٦  
بنيه ويعقوب ٢ ١٣٢  
إذ قال لبنيه ٢ ١٣٣  
صاحبه وبنيه ٨٠ ٣٦  
من عذاب يومئذ ببنيه ٧٠ ١١  
يا بَنِيَّ ١٣٢٢ ، ١٢ ٦٧ و ٨٧  
اجنبي وبني ١٤ ٣٥  
أبناء ٥ ١٨ ، ٢٤ ٣١ ، ٣٣  
٥٥ ، ٤٠ ٢٥

يذبحون أبناءكم ٢ ٤٩ ، ١٤ ٦  
أبناءكم ٣ ٦١ ، ١٤١٧ ، ٣٣ ٤

لَيُؤْنِتْكُمْ الله ٥ ٩٤  
لِيلُوتِي أَشْكَر ٢٧ ٤٠  
تَبْلَى السرائر ٨٦ ٩  
لَتُؤْنَفِي أَمْوَالَكُمْ ٣ ١٨٦  
وَلَيُتْلِي الْمُؤْمِنِينَ ٨ ١٧  
ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ ٢ ١٢٤  
إِذَا مَا ابْتَلَاهُ ٨٩ ١٥ ، ١٦  
أَمْشَاجَ تَبْتَلِيهِ ٦ ٢٧٦  
وَلَيُتْلِي الله مَا ٣ ١٥٤  
صَرْفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ٣ ١٥٢  
وَابْتَلُوا الْيَتَامَى ٤ ٦  
هَنَالِكَ ابْتُلِيَ ٣٣ ١١  
بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ ٢ ٤٩ ، ٧  
١٤١ ، ٦١٤  
بَلَاءٌ حَسَنًا ٨ ١٧  
بَلَاءٌ مَبِينٌ ٤٤ ٣٣  
لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمَبِينُ ٣٧ ١٠٦  
مَبْتَلِيكُمْ بَنُورٍ ٢ ٢٤٩  
وَلَنْ كُنَّا لَمَبْتَلِينَ ٢٣ ٣٠

بلسي

وملك لا يَتْلَى ٢٠ ١٢٠

بن

كل بَنَانٍ ٨ ١٢  
أَنْ نَسُوِي بَنَانَهُ ٥ ٤٧٥

بي

بناها ٢٧٧٩ ، ٩١ ٥٩  
بنيانهم الذي بَنَوْا ٩ ١١٠  
بينا فوقكم ٨ ١٢٧  
بنيانها ٥٠ ٦٥ ، ٥١ ٤٧  
أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ٢٦ ١٢٨  
أَفِنْ لِي ٤٠ ٣٦ ، ٦٦ ١١  
أَتَبْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ٨ ٢١  
أَتَبْنُو لَهُ بُنْيَانًا ٣٧ ٩٧  
والسمااء بناءً ٢٢٢ ، ٤٠ ٦٤

يَلْفَنُونَ رَسَالَاتٍ ٣٣ ٣٩  
بَلَّغْ مَا أُنْزِلَ ٥ ٦٧  
أَبْلَغْتُكُمْ ٧٩٧ و ٩٣ ، ١١ ٥٧  
أَبْلَغُوا رَسَالَاتٍ ٧٢ ٢٨  
أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ ٩ ٦٩  
بَالِغٌ ٥ ٩٥ ، ٦٥ ٣  
مَا هُوَ بِبَالِغِهِ ١٣ ١٤  
هَم بِالْفَوْه ٧ ١٣٥  
لَمْ تَكُونُوا بِالْبِغْيَةِ ١٦ ٧  
مَا هَم بِالْبِغْيَةِ ٤٠ ٥٦  
الْحِجَّةُ الْبَالِغَةُ ٦ ١٤٩  
بَالِغَةٌ ٥٤ ٥ ، ٦٨ ٣٩  
قَوْلًا بَلِيغًا ٤ ٦٣  
عَلَيْكَ الْبَلَاغُ ٣ ٢٠ ، ١٣ ٤٠  
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٥ ٩٢ ، ١٦  
٨٢ ، ١٢٦٤  
إِلَّا الْبَلَاغُ ٥ ٩٩ ، ١٦ ٣٥  
٢٤ ٥٤ ، ٢٩ ١٨ ، ٣٦  
١٧ ، ٤٨٤٢

بلاغ ١٤ ٥٢ ، ٤٦ ٣٥  
إِلَّا بِلَاغًا مِنْ اللَّهِ ٢٣ ٧٢  
لِبِلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ٢١ ١٠٦  
مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ٣ ٣٠

بلو

بَلُونَاهُمْ كَمَا بَلُونَا ٦٨ ١٧  
وَبَلُونَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ ٧ ١٦٨  
تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ ١٠ ٣٠  
تَبْلُوكُم بِالشَّرِّ ٢١ ٣٥  
وَلَتَبْلُوكُم ٢ ١٥٥ ، ٤٧ ٣١  
وَبَلُوا أَجْبَارَكُمْ ٤٧ ٣١  
نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا ٧ ١٦٣  
لِنَبْلُوهُمْ أَیْهُمْ ١٨ ٧  
لَيُتْلُو بَعْضُكُمْ ٤٧ ٤  
لَيُتْلُوكُمْ فِي مَا ٥ ٤٨ ، ٦ ١٦٥  
لَيُتْلُوكُمْ أَیْكُمْ ١١ ٧ ، ٢٦٧  
يَتْلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ ١٦ ٩٢

أولئك هو بيور ١٠٣٥  
قوماً بوراً ١٨٢٥، ١٢٤٨  
دار البوار ٢٨١٤

ما بال ٥٠١٢، ٥١٢٠  
بالهم ٢٤٧ و٥

بيتون لربهم ٦٤٢٥  
بيت طائفة منهم ٨١٤  
لبيته ٤٩٢٧  
بيتون ٨١٤ و١٠٨  
جعلنا البيت ١٢٥٢  
القواعد من البيت ١٢٧٢  
حج البيت ١٥٨٢، ٩٧٣  
البيت الحرام ٢٥ و٩٧  
عند البيت ٣٥٨  
أهل البيت ٧٣١١، ٣٣٣٣  
مكان البيت ٢٦٢٢

إلى البيت العتيق ٣٣٢٢  
والبيت المعمور ٤٥٢  
رب هذا البيت ٣١٠٦  
بالبيت العتيق ٢٩٢٢  
بيت ٩٦٣، ٩٣١٧، ٢٨  
٣٦٥١، ١٢  
لبيت العنكبوت ٤١٢٩  
بيتاً ٤١٢٩، ١١٦٦  
بيتك ٥٨، ٣٧١٤  
من بيته ١٠٠٤  
هوفي بيتها ٢٣١٢  
بيتي ١٢٥، ٢٦٢٢، ٢٨٧١  
تأتوا البيوت ١٨٩٢  
وأوتوا البيوت ١٨٩٢  
في البيوت ١٥٤  
أوهن البيوت ٤١٢٩

بهم  
بهيمة الأنعام ١٥، ٢٢  
٣٤ و٢٨

باء ١٦٢٣، ١٦٨  
باؤوا بغضب ٦١٢، ١١٢٣  
فباؤوا بغضب ٩٠٢  
أن تبوء يا ثمي ٢٩٥  
بواكم في الأرض ٧٤٧  
بوانا ٩٣١٠، ٢٦٢٢  
تبوء عالمؤمنين ١٢١٣  
لنبؤنهم ٤١١٦، ٥٨٢٩  
تبؤوا الدار ٩٥٩  
نتبؤاً من الجنة ٧٤٣٩  
يتبؤاً منها حيث ٥٦١٢  
أن تبؤوا لقومكما ٨٧١٠  
مبؤاً صدق ٩٣١٠

ادخلوا الباب ٥٨٢، ٤  
١٦١٧، ١٥٤  
الباب ٢٣٥، ٢٥١٢  
باب ٦٧١٢، ٢٣١٣، ١٥  
١٣٥٧، ٤٤  
عليهم باباً ١٤١٥، ٧٧٢٣  
أبواب كل شيء ٤٤٦  
أبواب السماء ٤٠٧، ١١٥٤  
من أبواب ٦٧١٢  
سبعة أبواب ٤٤١٥  
أبواب جهنم ٢٩، ٢٩  
٧٦٤٠، ٧٢  
الأبواب ٢٣١٢، ٥٠٣٨  
أبواباً ٣٤٤٣، ١٩٧٨  
أبوابها ١٨٩٢، ٧٣ و٧١٣٩

تجارة لن تبور ٢٩٣٥

ندع أبناءنا وأبناءكم ٦١٣  
كما يعرفون أبناءهم ١٤٦٢، ٢٠٦  
أبناءهم ١٢٧، ٤٢٨، ٢٢٥١  
أباؤكم وأبناؤكم ١١، ٢٤٩  
حلائل أبنائكم ٢٣٤  
من ديارنا وأبنائنا ٢٤٦٢  
أبنائهن ٣١٢٤، ٥٥٣٣  
يا بني ٤٢١١، ٥١٢، ٣١  
١٣ و١٦ و١٧، ١٠٢٣٧  
مريم بنت عمران ١٢٦٦  
إحدى ابنتي ٢٧٢٨  
بنات الأخ وبنات الأخت ٢٣٤  
بنين وبنات ١٠٠٦  
يخلق بنات ١٦٤٣  
بنات ٥٠٣٣  
الله البنات ٥٧١٦  
ألربك البنات ١٤٩٣٧  
أصطفى البنات ١٥٣٣٧  
أم له البنات ٣٩٥٢  
بناتك ٧٩١١، ٥٩٣٣  
أمهاتكم وبناتكم ٢٣٤  
هؤلاء بناتي ٧٨١١، ٧١١٥

بغتة فبتهتهم ٤٠٢١  
فبته الذي كفر ٢٥٨٢  
هذا بهتان ١٦٢٤  
ولا يأتين بهتان ١٢٦٠  
بهتاناً ١٢ و١٢ و١٥٦ و٥٨٣٣

ذات بهجة ٦٠٢٧  
زوج بهيج ٥٢٢، ٧٥٠

ثم نبتهل فنجعل ٦١٣

في بيوت أذن ٢٤ ٣٦  
أو بيوت ٢٤ ٦١

بيوت النبي ٣٣ ٥٣

الجبال بيوتاً ٧ ٧٤، ١٥

١٤٩ ٢٦، ٦٨ ١٦٨٢

بمصر بيوتاً ١٠ ٨٧

الأنعام بيوتاً ١٦ ٨٠

تدخلوا بيوتاً ٢٤ ٢٧ و ٢٩

دخلتم بيوتاً ٢٤ ٦١

في بيوتكم ٣ ٤٩ و ١٥٤

واجعلوا بيوتكم ١٠ ٨٧

من بيوتكم ١٦ ٨٠، ٢٤ ٦١

غير بيوتكم ٢٤ ٢٧

في بيوتكن ٣٣ ٣٣ و ٣٤

إن بيوتنا عورة ٣٣ ١٣

بيوتهم ٢٧ ٥٢، ٥٩ ٢

لبيوتهم ٤٣ ٣٣ و ٣٤

من بيوتهن ٦٥ ١

بياتاً ٧ ٤ و ٩٧، ١٠ ٥٠

### يبس

ما أظن أن تيبس ١٨ ٣٥

### يبض

أبيضت ٣ ١٠٧، ١٢ ٨٤

تبيض وجهه ٣ ١٠٦

الخيض الأبيض ٢ ١٨٧

بيضاء للناظرين ٧ ١٠٨، ٢٦ ٣٣

تخرج بيضاء ٢٠ ٢٢، ٢٧

١٢ ٢٨، ٣٢

بيضاء لذة ٣٧ ٤٦

جدد بوض ٣٥ ٢٧

بيض مكنون ٣٧ ٤٩

### يبع

بيعكم الذي بايعتم ٩ ١١١

يا بيعنك على أن ٦٠ ١٢

يا بيعونك إنما يبيعون ٤٨ ١٠

إذ يبيعونك تحت ٤٨ ١٨

فبايعهن واستغفر ٦٠ ١٢

إذا تبايعتم ٢ ٢٨٢

لا بيع ٢ ١٤، ٢٥٤ ٣٧ ٢٤، ٣١

البيع ٢ ٢٧٥، ٦٢ ٩

صوامع وبيع ٢٢ ٤٠

### بين

قد بينا ٢٤ ٣، ١١٨ ١٧ ٥٨، ١١٨

بيناه للناس ٢ ١٥٩

أصلحو وبينوا ٢ ١٦٠

ولابين لكم بعض ٤٣ ٦٣

لبين ١٦ ٤٤ و ٦٤

لبينته للناس ٣ ١٨٧

كيف نبين لهم ٥ ٧٥

لنبين لكم ٢٢ ٥

ولنبينه لقوم ٦ ١٠٥

يبين ٢ ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ١٨٧

٢١٩ و ٢٢١ و ٢٤٢ و ٢٦٦،

٣ ١٠٣، ٤ ١٧٦، ٥ ١٥

١٩ و ٨٩، ٩ ١١٥، ٢٤

١٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦١

لبين ٤ ٢٦، ١٤ ١٤، ١٦ ٣٩

وليبين لكم ١٦ ٩٢

بينها لقوم ٢ ٢٣٠

ولا يكاد يبين ٤٣ ٥٢

تبين لهم ٢ ١٠٩

تبين الرشد ٢ ٢٥٦

تبين له ٢٤ ٢٥٩، ١١٥ ٩، ١١٤

بعدما تبين ٨ ٦، ٩ ١١٣

تبين لكم ١٤ ٤٥، ٢٩ ٣٨

تبين لهم ٤٧ ٢٥ و ٣٢

تبين الجن ٣٤ ١٤

يبين ٢ ٩، ١٨٧ ٤١، ٤٣ ٥٣

فبينوا ٤ ٩٤، ٩٤ ٦

ولتبين سبيل ٦ ٥٥

بسلطان بين ١٨ ١٥

آية بينة ٢ ٢١١، ٢٩ ٣٥

على بينة ٦ ٥٧، ١١ ١٧ و ٢٨

و ٦٣ و ٣٥٨٨، ٤٠ ٤٧ ١٤

بينه من ربكم ١٥٧ ٧٣ و ٨٥

عن بينة ٨ ٤٢

أو لم تأتهم بينة ٢٠ ١٣٣

بينه ٧ ١١، ١٠٥ ١٧ و ٢٨ و ٥٣

البينة ٩٨ ١ و ٤

ابن مريم البينات ٢ ٨٧ و ٢٥٣

من البينات ٢ ١٥٩، ٢٠ ٧٢

جاءتكم البينات ٢ ٢٠٩

جاءتهم البينات ٢ ٢١٣ و ٢٥٣،

٤ ١٥٣

جاءهم البينات ٣ ٨٦ و ١٠٥

جاءني البينات ٤٠ ٦٦

من قبلي بالبينات ٣ ١٨٣

جاءوا بالبينات ٣ ١٨٤

رسلنا بالبينات ٥ ٣٢، ٥٧ ٢٥

جئهم بالبينات ٥ ١١٠

رسلهم بالبينات ٧ ١٠١، ٩

٧٠، ١٠ ١٣، ١٤ ٩، ٣٠

٩، ٣٥ ٢٥، ٤٠ ٢٢

٨٣، ٦٤ ٦

فجاءهم بالبينات ١٠ ٣٠٧٤ ٤٧

بالبينات والزبر ١٦ ٤٤

موسى بالبينات ٢ ٩٢، ٢٩ ٣٩

جاءكم بالبينات ٤٠ ٢٨

من قبل بالبينات ٤٠ ٣٤

رسلكم بالبينات ٤٠ ٥٠

عيسى بالبينات ٤٣ ٦٣

جاءهم بالبينات ٦١ ٦

|                                |                           |                               |
|--------------------------------|---------------------------|-------------------------------|
| بلاء مبین ٤٤ ٣٣                | نذیر مبین ٧ ١٨٤ ، ١١ ٢٥ ، | آیات بیّنات ٢ ٩٩ ، ٣ ٩٧ ،     |
| البلاغ المبین ٥ ٩٢ ، ١٦        | ٢٩ ٢٢ ، ٤٩ ٢٦ ، ١١٥ ٢٩ ،  | ١٧ ١٠١ ، ٢٢ ١٦ ، ٢٩           |
| ٣٥ ، ٨٢ ، ٢٤ ٥٤ ، ٢٩           | ٥١ ، ٩ ٤٦ ، ٧٠ ٣٨ ، ٥٠    | ٥٨ ، ٩ ٥٧ ، ٤٩                |
| ١٢ ٦٤ ، ١٧ ٣٦ ، ١٨             | ٢ ٧١ ، ٢٦ ٦٧ ، ٥١ و ٥٠    | وبیّنات من الهدی ١٨٥ ٢        |
| الفوز المبین ٦ ١٦ ، ٤٥ ٣٠      | لساحر مبین ١٠ ٢           | آیاتنا بیّنات ١٠ ١٥ ، ١٩ ٧٣ ، |
| الکتاب المبین ١٢ ١ ، ٢٦ ٢ ،    | سلطان مبین ١١ ٩٦ ، ١٤     | ٢٢ ٧٢ ، ٢٤ ١ ، ٢٨ ٣٦ ،        |
| ٢ ٤٤ ، ٢ ٤٣ ، ٢ ٢٨             | ١٠ ٢٢ ، ٤٥ ٢٧ ، ٢١        | ٣٤ ٤٣ ، ٤٥ ٢٥ ، ٤٦ ٧          |
| النذیر المبین ١٥ ٨٩            | ٣٧ ١٥٦ ، ٤٠ ٢٣ ، ٤٤       | آتیّناهم بیّنات ٤٥ ١٧         |
| الخسران المبین ٢٢ ١١ ٣٩ ، ١٥   | ١٩ ، ٥١ ٣٨ ، ٥٢ ٣٨        | مبیّنة ٤ ١٩ ، ٣٣ ٣٠ ، ٦٥ ١    |
| الحق المبین ٢٤ ٢٥ ، ٢٧ ٧٩      | قرآن مبین ١٥ ١ ، ٣٦ ٦٩    | مبیّنات ٢٤ ٣٤ ، ٤٦ و ٦٥ ١١    |
| الفضل المبین ٢٧ ١٦             | شهاب مبین ١٥ ١٨           | عدوّ مبین ٢ ١٦٨ و ٢٠٨ ، ٦     |
| البلاء المبین ٣٧ ١٠٦           | لیمام مبین ١٥ ٧٩          | ١٤٢ ، ٧ ١٢ ، ٢٢ ٥ ، ٣٦        |
| بالأفق المبین ٨١ ٢٣            | خصیم مبین ١٦ ٤ ، ٣٦ ٧٧    | ٦٢ ٤٣ ، ٦٠                    |
| إنمّا مبیّنات ٥٠ ، ١١٢ ، ٣٣ ٥٨ | عربی مبین ١٦ ١٠٣ ، ٢٦ ١٩٥ | ضلال مبین ٣ ١٦٤ ، ٦ ٧٤ ،      |
| سلطاناً مبیّنات ٩١ و ١٤٤ و ١٥٣ | إفک مبین ٢٤ ١٢            | ١٩ ، ٦٠ ١٢ ، ٨ ٣٠ ، ١٩        |
| عدوّاً مبیّنات ٤ ١٠١ ، ١٧ ٥٣   | بشيء مبین ٢٦ ٣٠           | ٣٨ ، ٢١ ٥٤ ، ٢٦ ٩٧ ،          |
| خسراناً مبیّنات ٤ ١١٩          | مضلّ مبین ٢٨ ١٥           | ٢٨ ٣٤ ، ١١ ٣٤ ، ٢٤            |
| نوراً مبیّنات ٤ ١٧٤            | لغوي مبین ٢٨ ١٨           | ٣٦ ٢٤ و ٤٧ ، ٣٩ ٤٣ ، ٢٢       |
| ضلالاً مبیّنات ٣٣ ٣٦           | کتاب مبین ٣٤ ٣            | ٢٩ ٦٧ ، ٢ ٦٦ ، ٣٢ ٤٠          |
| فتحاً مبیّنات ٤٨ ١             | في إمام مبین ٣٦ ١٢        | کتاب مبین ٥ ١٥ ، ٦ ٥٩ ، ١٠    |
| الکتاب المستبین ٣٧ ١١٧         | ظالم لنفسه مبین ٣٧ ١١٣    | ١١ ، ٦١ ١١ ، ٢٧ ١ و ٧٥        |
| هذا بیان للناس ٣ ١٣٨           | لکفور مبین ٤٣ ١٥          | سحر مبین ٥ ١١٠ ، ٦ ٧ ، ١٠     |
| علمه البیان ٥٥ ٤               | غير مبین ٤٣ ١٨            | ٧٦ ، ١١ ٧ ، ٢٧ ١٣ ، ٣٤        |
| إن علينا بیانه ٧٥ ١٩           | رسول مبین ٤٣ ٢٩ ، ٤٤ ١٣   | ٦٦١ ، ٧ ٤٦ ، ١٥ ٣٧ ، ٤٣       |
| تیّاناً لكل شيء ١٦ ٨٩          | بدخان مبین ٤٤ ١٠          | ثعبان مبین ٧ ١٠٧ ، ٢٦ ٣٢      |

## باب التاء

لِیَبْرُوا ما علوا تَبْیَرًا ١٧ ٧  
مَتَّبِعْ ما هم فيه ٧ ١٣٩  
إِلَّا تَبَارًا ٧١ ٢٨  
تَبِعْ ٢ ٣٨ ، ٣ ٧٣

### تَبَّتْ

التابوت ٢ ٢٤٨ ، ٢٠ ٣٩  
تَبِرْ ٢٥ ٣٩  
وَكَلَّا تَبْرَنَّا تَبْیَرًا ٢٥ ٣٩

### تَبَّ

تَبَّتْ يدا أبي لهبٍ تَبَّتْ ١١١ ١  
إِلَّا فِي تَبَابٍ ٤٠ ٣٧  
غَيْرِ تَبْيِيبٍ ١١ ١٠١

تَبِعَكَ مِنْهُمْ ١٨٧، ١٧، ٦٣، ٣٨، ٨٥  
 فَمَنْ تَبِعَنِي ١٤ ٣٦  
 مَا تَبِعُوا قَبْلَكَ ١٤٥ ٢  
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ٧ ٧٩  
 يَتَّبِعُهَا أَدَى، ٢ ٢٦٣  
 ثُمَّ اتَّبَعَ سِبْأَ ١٨ ٨٩ و ٩٢  
 فَاتَّبَعَ سِبْأَ ١٨ ٨٥  
 فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ ٢٣ ٤٤  
 وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ ٢٨ ٤٢  
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ ١٧٥ ٧  
 فَاتَّبَعَهُ شَهَابُ ١٥ ١٨، ٣٧ ١٠  
 فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ ١٠ ٩٠، ٢٠ ٧٨  
 فَاتَّبَعُوهُمْ مَشْرِقِينَ ٢٦ ٦٠  
 ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخَرِينَ ٧٧ ١٧  
 لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا ٢ ٢٦٢  
 وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ ١١ ٦٠ و ٩٩  
 اتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ ٣ ١٦٢  
 اتَّبَعَ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ٤ ١٢٥  
 اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ ٥ ١٦  
 اتَّبَعَ هَوَاهُ ٧ ١٧٦، ١٨  
 ٢٨، ٢٠ ١٦  
 اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ١١ ١١٦، ٣٠ ٢٩  
 اتَّبَعَ الْهَلْدَى ٢٠ ٤٧  
 اتَّبَعَ هَدَايَ ٢٠ ١٢٣  
 لَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ ٢٣ ٧١  
 مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ ٢٨ ٥٠  
 اتَّبَعَ الذِّكْرُ ٣٦ ١١  
 وَاتَّبَعْتُ مَلَّةَ ١٢ ٣٨  
 وَلَكِنْ اتَّبَعْتُ ٢ ١٢٠ و ١٤٥، ١٣ ٣٧  
 لَكِنْ اتَّبَعْتُمْ شَعْبِيًّا ٧ ٩٠  
 لَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ ٤ ٨٣  
 وَاتَّبَعْتُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ٥٢ ٢١  
 فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا ١٨ ٧٠  
 مِنْ اتَّبَعَكَ ٨ ٦٤، ١٥ ٤٢  
 وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا ١١ ٢٧

وَاتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ ٢٦ ١١١  
 اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٦ ٢١٥  
 وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا ٢٨ ٣٥  
 وَمَنْ اتَّبَعَنِي ٣ ٢٠  
 وَاتَّبَعْنَا الرَّسُلَ ٣ ٥٣  
 قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ ٣ ١٦٧  
 أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي ١٢ ١٠٨  
 وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو ٢٢ ١٠٢  
 الَّذِينَ اتَّبَعُوا ٢ ١٦٦ و ١٦٧  
 وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ ٣ ١٧٤  
 وَاتَّبَعُوا النُّورَ ٧ ١٥٧  
 وَاتَّبَعُوا أَمْرَ ١١ ٥٩  
 وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ١٩ ٥٩  
 وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ ٤٠ ٧  
 اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ ٤٧ ٣  
 اتَّبَعُوا الْحَقَّ ٤٧ ٣  
 اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ٤٧، ١٤ و ١٦، ٥٤ ٣  
 اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ ٤٧ ٢٨  
 وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ ٧١ ٢١  
 فَاتَّبَعُوا أَمْرَ ١١ ٩٧  
 جَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ ٣ ٥٥  
 قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ ٩ ٤٢  
 اتَّبَعُوهُ ٣ ٦٨، ٩ ١١٧، ٥٧ ٢٧  
 فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا ٣٤ ٢٠  
 الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ ٩ ١٠٠  
 إِنْ اتَّبَعْتُ ٦ ١٠، ٥٠، ١٥ ٩٤٦  
 اتَّبَعْتُ ٦ ٥٦، ٣ ٢٠  
 هَلْ اتَّبَعْتُ عَلَى أَنْ ١٨ ٦٦  
 أَهْدَى مِنْهُمَا اتَّبَعَهُ ٢٨ ٤٩  
 تَتَّبِعْ مِلَّتَهُمْ ٢ ١٢٠  
 تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ٥ ٤٨ و ٤٩، ٤٢ ١٥  
 لَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ ٦  
 ١٥٠، ٤٥ ١٨  
 لَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٧ ١٤٢

وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ ٣٨ ٢٦  
 وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ ١٠ ٨٩  
 أَلَا تَتَّبِعُنَّ ٢٠ ٩٣  
 تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ ٢  
 ١٦٨ و ٢٠٨، ٦، ١٤٢، ٢٤ ٢١  
 تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ ٤ ١٣٥  
 تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ ٥ ٧٧  
 تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ ٦ ١٥٣  
 تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ ٧ ٣٧  
 إِنْ تَتَّبِعُونَ ٦ ١٤٨، ١٧  
 ٤٧، ٢٥ ٨  
 لَنْ تَتَّبِعُونَا ٤٨ ١٥  
 نَتَّبِعْ مَا أَلْفَيْنَا ٢ ١٧٠  
 نَتَّبِعِ الرَّسُلَ ١٤ ٤٤  
 نَتَّبِعِ السَّحَرَةَ ٢٦ ٤٠  
 نَتَّبِعِ الْهَلْدَى ٢٨ ٥٧  
 نَتَّبِعْ مَا وَجَدْنَا ٣١ ٢١  
 فَتَتَّبِعْ آيَاتِكَ ٢٠ ١٣٤، ٢٨ ٤٧  
 ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ٤٨ ١٥  
 وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ ٥٤ ٢٤  
 يَتَّبِعِ الرَّسُولَ ٢ ١٤٣  
 يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلٍ ٤ ١١٥  
 وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ ١٠ ٣٦  
 وَمَا يَتَّبِعِ الَّذِينَ ١٠ ٦٦  
 وَيَتَّبِعْ كُلَّ شَيْطَانٍ ٢٢ ٣  
 يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ ٢٤ ٢١  
 يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٢٦ ٢٢٤  
 لَا يَتَّبِعُوكُمْ ٧ ١٩٣  
 يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ ٤ ٢٧  
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٦ ١١٦، ١٠  
 ٦٦، ٥٣، ٢٣ و ٢٨  
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٧ ١٥٧  
 يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ ٢٠ ١٠٨  
 يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ٢٨ ٥٠  
 فَيَتَّبِعُونَ ٧٣، ٣٩ ١٨

تَرَكْتُ ٣٧١٢ ، ١٠٠ ٢٣  
 تَرَكْتُمْ ١٢٤ ، ٩٤ ٦  
 أو تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً ٥٥٩  
 الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكْنِ ١٢٤  
 تَرَكْنَا يُوسُفَ ١٧١٢  
 تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ ٩٩ ١٨  
 تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً ٣٥ ٢٩  
 تَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ١٠٨ و ١٠٩ و ١٢٩  
 تَرَكْنَا عَلَيْهِمَا ١١٩ ٣٧  
 تَرَكْنَا فِيهَا آيَةً ٣٧ ٥١  
 تَرَكْنَاهَا آيَةً ١٥ ٥٤  
 فَتَرَكَهُ صُلْدًا ٢٦٤ ٢  
 تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ ١٧ ٢  
 تَرَكُوا ٩٤ ، ٢٥ ٤٤  
 تَرَكُوكَ قَائِمًا ١١ ٦٢  
 أو تَرَكَهُ يَلِیْثَ ١٧ ٦٧  
 تَرَكْ مَا یَعْبُدُ ٨٧ ١١  
 وَاتَرَكِ الْبَحْرَ ٢٤ ٤٤  
 حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا ١٦ ٩  
 أَتُتْرَكُونَ ١٤٦ ٢٦  
 یُتْرَكُ سُدًى ٣٦ ٧٥  
 أَنْ یُتْرَكُوا ٢ ٢٩  
 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ ١٢ ١١  
 لَتَارِكُو آلِهَتِنَا ٣٦ ٣٧  
 بَتَارِكِي آلِهَتِنَا ٥٣ ١١

## تَسَع

تَسَعُ آيَاتُ ١٧ ، ١٠١ ، ١٢ ٢٧  
 تَسَعُ وَتَسْعُونَ ٢٣ ٣٨  
 وَاتَّزَعُوا تَسْعًا ٢٥ ١٨  
 تَسْعَةُ رَهْطٍ ٤٨ ٢٧  
 عَلَيْهَا تَسْعَةُ عَشْرٍ ٣٠ ٧٤

## تَعَس

فَتَعَسَ لَهُمُ ٨ ٤٧

لَا تَلْهَيْهُمْ تِجَارَةً ٣٧ ٢٤  
 تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ٢٩ ٣٥  
 تِجَارَةً تُنْجِيكُمْ ١٠ ٦١  
 تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ١١ ٦٢  
 اللَّهُوْ مِنْ التِّجَارَةِ ١١ ٦٢  
 فَمَارَبَحْتَ تِجَارَتَهُمْ ١٦ ٢  
 تَرَبَّ ٢٦٤ ٢  
 صَفْوَانٌ عَلَيْهِ تَرَابٌ ٢٦٤ ٢  
 خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ٥٩ ٣  
 خَلَقَكَ مِنْ تَرَابٍ ٣٧ ١٨  
 خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تَرَابٍ ٥ ٢٢  
 خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ٣٥ ، ٢٠ ٣٠  
 ١١ ، ٦٧ ٤٠  
 يَدُّهُ فِي التَّرَابِ ٥٩ ١٦  
 كُنَّا تَرَابًا ٨٢ ٢٣ ، ٥ ١٣  
 ٣٥ ، ٥٣ و ١٦ و ٣٧ و ٦٧ ٢٧  
 وَكُنْتُمْ تَرَابًا ٣٥ ٢٣  
 كُنْتُ تَرَابًا ٤٠ ٧٨  
 قَاصِرَاتِ الطُّرَفِ أَتْرَابٍ ٥٢ ٣٨  
 أَتْرَابًا ٣٣ ٧٨ ، ٣٧ ٥٦  
 الصُّلْبُ وَالتَّرَائِبُ ٧ ٨٦  
 مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ١٦ ٩٠

## تَرْف

أَتَرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ ٣٣ ٢٣  
 أَتَرَفْتُمْ فِيهِ ١٣ ٢١  
 مَا أَتَرَفُوا فِيهِ ١١ ٦١  
 قَالَ مُتَرَفُوهُمَا ٣٤ ٣٤ ، ٢٣ ٤٣  
 قَبْلَ ذَلِكَ مُتَرَفِينَ ٤٥ ٥٦  
 أَمَرْنَا مُتَرَفِيهَا ١٦ ١٧  
 أَخَذْنَا مُتَرَفِيهِمْ ٦٤ ٢٣

## تَرَكَ

تَرَكَ خَيْرًا ١٨٠ ٢  
 مِمَّا تَرَكَ ٢٤٨ ٢ ، ٧ ٤ و ١١  
 ٣٣ و ١٧٦  
 مَا تَرَكَ ١١ ٤ و ١٢ و ١٧٦ ، ١٦  
 ٤٥ ٣٥ ، ٦١

اتَّبِعْ مَا يُوحَى ١٠٩ ١٠ ، ٢٣٣  
 اتَّبِعْ مَا أَوْحَى ١٠٦ ٦  
 اتَّبِعْ أَذْبَارَهُمْ ٦٥ ١٥  
 اتَّبِعْ مِلَّةَ ١٢٣ ١٦  
 اتَّبِعْ سَبِيلَ ١٥٣ ١  
 فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ١٨٧ ٥  
 يَا نَبِيَّكَ فَاتَّبِعْنِي ٤٣ ١٩  
 مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ١٨ ٤٥  
 اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ ١٧٠ ٢  
 ٢١ ٣١ ، ٣٧  
 اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا ١٢ ٢٩  
 اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ٢٠ ٣٦  
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ ٢١ ٣٦  
 اتَّبِعُوا أَحْسَنَ ٥٥ ٣٩  
 فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ ٩٥ ٣  
 اتَّبِعُونَ ٦١ ٤٣ ، ٣٨ ٤٠  
 فَاتَّبِعُونِي ٩٠ ٢٠ ، ٣١ ٣  
 وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ ١٥٨ ٧  
 فَاتَّبِعُوهُ ١٥٣ ٦ و ١٥٥  
 الَّذِينَ اتَّبِعُوا ١٦٦ ٢  
 أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ ٣٥ ١٠  
 بِتَابِعٍ قَبْلَهُ ١٤٥ ٢  
 التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى ٣١ ٢٤  
 اتِّبَاعُ الظَّنِّ ١٥٧ ٤  
 فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ ١٧٨ ٢  
 إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ٢٣ ٤٤ ، ٥٢ ٢٦  
 شَهْرَيْنِ مُتَّبَعَيْنِ ٩٢ ٤ ، ٥٨ ٤  
 كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ٤٧٤٠ ، ٢١ ١٤  
 عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ٦٩ ١٧  
 قَوْمٌ تُبِعَ ٣٧ ٤٤ ، ١٤ ٥٠

## تَجَسَّرَ

إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً ٢٨٢ ٢  
 ٢٩ ٤  
 تِجَارَةً تَخْشُونَ ٢٤ ٩



## تَمَتَّ

ثم ليقضوا تَفَنَّهُم ٢٩ ٢٢

## تَقَن

أتقن كل شيء ٨٨ ٢٧

## تَلَّل

وتلَّهُ للجبين ١٠٣ ٣٧

## تَلَو

والقمر إذا تلاها ٢٩١

ما تلوته عليكم ١٦ ١٠

تعالوا أتلُّ ١٥١ ٦

وأن أتلُّ القرآن ٩٢ ٢٧

سأتلو عليكم منه ٨٣ ١٨

تلو الشياطين ١٠٢ ٢

تلو منه من قرآن ٦١ ١٠

تلو عليهم آياتنا ٤٥ ٢٨

تلو من قبله ٤٨ ٢٩

لتلو عليهم ٣٠ ١٣

تلون الكتاب ٤٤ ٢

تلو عليك من نبأ ٣ ٢٨

نتلوه عليك ٥٨ ٣

نتلوها عليك ٣ ٢٥٢ ٢

١٠٨، ٦ ٤٥

يتلو عليهم ٣ ١٢٩ ٢

١٦٤، ٢٨، ٥٩، ٦٢٢

يتلو عليكم ١١ ٦٥، ١٥١ ٢

يتلوصحفاً ٢ ٩٨

يتلون الكتاب ١١٣ ٢

يتلون آيات ١١٣ ٣

يتلون عليهم ٧٢ ٢٢

يتلون كتاب ٢٩ ٣٥

يتلون عليكم ٧١ ٣٩

يتلونه حق تلاوته ١٢١ ٢

يتلوه شاهد ١٧ ١١

واتلُّ عليهم ٢٧ ٥، ١٧٥ ٧

١٠، ٧١، ٦٩ ٢٦

اتلُّ ما أوحى ٢٩، ٢٧ ١٨

٤٥

بالتوراة فأتلوها ٩٣ ٣

تُلِيَتْ عليهم آياته ٢٨

تُتْلَى عليكم ٢٣، ١٠١ ٣

٦٦ و١٠٥، ٤٥ ٣١

تُتْلَى عليهم ١٠، ٣١ ١٠، ١٥

١٩ ٥٨، ٧٣، ٢٢ ٧٢، ٣٤

٤٣، ٤٥، ٢٥ ٤٦ ٧

تُتْلَى عليه ٧ ٣١، ٤٥ ٨

٦٨ ١٥، ١٣ ٨٣

يُتْلَى عليكم ٤، ١٢٧ ٥، ٢٢٢ ١٠٣

يُتْلَى عليهم ١٧ ١٠٧، ٢٨

٥٣، ٢٩ ٥١

يُتْلَى في بيوتكنَّ ٣٤ ٣٣

فالتاليات ذكراً ٣ ٣٧

## تَمَم

فَتَمَّ ميقات ١٤٢ ٧

تَمَّت كلمة ربك ٧، ١١٥ ٦

١٣٧، ١١ ١١٩

أَتَمَمْتُ عليكم ٣ ٥

أَتَمَمْتُ عشراً ٢٧ ٢٨

أَتَمَمْتُها بعشر ١٤٢ ٧

كما أَتَمَّها على أبيك ٦ ١٢

بكلمات فَاتَمَمَهُنَّ ١٢٤ ٢

ولأَتَمَّ نعمتي ١٥٠ ٢

يُتَمَّ الرضاعة ٢ ٢٣٣

يُتَمَّ نوره ٣٢ ٩

يُتَمَّ نعمته ١٢، ١٦، ٨١، ٤٨ ٢

ولِيُتَمَّ نعمته ٦ ٥

أَتَمَّمَ لنا نورنا ٨ ٦٦

أَتَمَّوْا ١٨٧ ٢ و١٩٦

فَأَتَمَّوْا إليهم عهدهم ٤ ٩

الكتاب تماماً ١٥٤ ٦

مُتَمَّ نوره ٨ ٦١

## تَوَب

فار التَّوْب ٢٧ ٢٣، ٤٠ ١١

## تَوَب

فمن تاب ٣٩ ٥

تاب الله ٩٠، ٧١، ١١٧، ٥٨ ١٣

تاب من بعده ٥٤ ٦

تاب عليهم ١١٧ ٩ و١١٨

تاب معك ١١ ١١٢

تاب وآمن ١٩ ٦٠، ٢٠ ٨٢،

٢٥ ٧٠، ٢٨ ٦٧

تاب وعمل ٢٥ ٧١

فتاب عليه ٣٧ ٢، ٢٠ ١٢٢

فتاب عليكم ٢ ٥٤ و١٨٧،

٧٣ ٢٠

فإن تابا وأصلحا ٤ ١٦

الذين تابوا ٢ ١٦٠، ٣ ٨٩،

٤ ١٤٦، ٥ ٣٤، ٢٤ ٥

ثم تابوا ٧ ١٥٣، ١٦ ١١٩

فإن تابوا ٩ ١١ و١١

للذين تابوا ٤٠ ٧

تُبِتَّ ٤ ١٨، ٧ ١٤٣، ٦

١٥

تُبَّتْ ٢ ٢٧٩، ٣ ٩

أتوب عليهم ٢ ١٦٠

تتوبا إلى الله ٤ ٦٦

ومن لم يَتُبْ ٤٩ ١١

يتوب عليهم ٣ ١٢٨، ٩

١٠٢ و١٠٦، ٣٣ ٢٤

يتوب الله ٤ ١٧، ٩ ١٥ و٢٧،

٣٣ ٧٣

يتوب عليكم ٤ ٢٦ و٢٧

يتوب عليه ٥ ٣٩

يتوب إلى الله ٢٥ ٧١

تَنَزَّلُ التَّوْرَةُ ٩٣٣  
عندهم التوراة ٤٣ ٥  
أَنزَلْنَا التَّوْرَةَ ٤٤٥  
أَقَامُوا التَّوْرَةَ ٦٦٥  
فِي التَّوْرَةِ ٢٩٤٨  
حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ٥٦٢  
بِالتَّوْرَةِ ٩٣٣

### تَيْن

وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ١٩٥

### تِيه

يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ٢٦٥

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ ١١٢٩  
التَّوَابُ الرَّحِيمِ ٣٧٢ و٥٤  
و١٢٨ و١٦٠ و١٠٤٩ و١١٨  
تَوَابٌ ١٠٢٤ ، ١٢٤٩  
تَوَابًا ١٦٤ و٦٤ ، ٣١١٠  
يَحِبُّ التَّوَّابِينَ ٢٢٢٢  
وَالِيهِ مَتَابٌ ٣٠١٣  
يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧١٢٥

### تور

تَارَةً أُخْرَى ٦٩١٧ ، ٥٥٢٠  
التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٣٣ و٤٨  
و٦٥ ، ٦٨٥ و١١٠ ، ٧  
١١١٩ ، ١٥٧  
مِنَ التَّوْرَةِ ٥٠٣ ، ٤٦٥ ، ٦٦١

يَتُوبُوا ٧٤٩ ، ١٠٨٥  
تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا ١١٨٩  
يَتُوبُونَ ١٧٤ ، ٧٤٥ ، ١٢٦٩  
وَتُوبَ عَلَيْنَا ١٢٨٢  
ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ ١١ و٣١ و٥٢ و٦١ و٩٠  
تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ ٣١٢٤ ، ٨٦٦  
فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ ٥٤٢  
قَابِلِ التَّوْبِ ٣٤٠  
إِنَّمَا التَّوْبَةُ ١٧٤  
لَيْسَتْ التَّوْبَةُ ١٨٤  
يَقْبِلُ التَّوْبَةَ ١٠٤٩ ، ٢٥٤٢  
تَوْبَةً ٩٢٤ ، ٨٦٦  
لَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ ٩٠٣  
قَانَتَاتٍ تَائِبَاتٍ ٥٦٦

## يَابُ الشَّاءِ

### ثري

وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦٢٠

### ثعب

هِيَ ثُعْبَانٌ مَبِينٌ ١٠٧٧ ، ٣٢٢٦

### ثقب

شَهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠٣٧

النَّجْمُ الثَّاقِبُ ٣٨٦

### ثقف

ثُقِفُوا ١١٢٣ ، ٦١٣٣

ثَقِفْتُمُوهُمْ ١٩١٢ ، ٩١٤

فَإِمَّا تَثَقَّفْنَهُمْ ٥٧٨

### ثقل

ثَقُلْتَ مَوَازِينَهُ ٨٧ ، ٢٣

١٠٢ ، ٦١٠١

ثَقُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ ١٨٧٧

يَا فِرْعَوْنَ مَثُورًا ١٠٢١٧

### ثبط

فَتَبَّطَّهُمْ ٤٦٩

### ثبي

فَانْفَرُوا ثُبَاتٍ ٧١٤

### ثجج

مَاءٌ ثَجَّاجًا ١٤٧٨

### ثخن

إِذَا انْخَسَمْتُمُوهُمْ ٤٤٧

يُثَخِّنُ فِي الْأَرْضِ ٦٧٨

### ثرب

لَا تُثْرِيبُ عَلَيْكُمْ ٩٢١٢

### ثبت

لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبَتُوا ٤٥٨

وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ ٧٤١٧

ثَبَّتَ بِهِ فُؤَادُكَ ١٢٠١١

لَنَثَبْتُ بِهِ فُؤَادُكَ ٣٢٢٥

يُثَبِّتُ ١١٨ ، ٢٧١٤ ، ٧٤٧

لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ١٠٢١٦

ثَبَّتْ أَقْدَامَنَا ٢٥٠٢ ، ١٤٧٣

فَنَثَبُوا الَّذِينَ ١٢٨

مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ٣٩١٣

لِيُثَبِّتُكَ أَوْ يَقْتُلُكَ ٣٠٨

بَعْدَ ثُبُوتِهَا ٩٤١٦

أَصْلُهَا ثَابِتٌ ٢٤١٤

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ٢٧١٤

تَثْبِيًا ٢٦٥٢ ، ٦٦٤

### ثبر

ثُبُورًا ١٣٢٥ ، ١٤ ، ١١٨٤

والثمرات ٢ ١٥٥  
كل الثمرات ٢ ٢٦٦، ٥٧ ٧،  
١٣ ٣، ١٦ ١١ و ٤٧، ١٥  
ثمرات ١٦ ٦٧، ٢٨ ٥٧،  
٣٥ ٢٧، ٤١ ٤٧

### ثمن

ثامنهم كلبهم ١٨ ٢٢  
ثماني حجج ٢٨ ٢٧  
ثمانية أزواج ٦ ١٤٣، ٣٩ ٦  
ثمانية ٦٩ ٧ و ١٧  
ثمانين جلدة ٢٤ ٤  
فلهن الثمن ٤ ١٢  
وشروه بثمانين بخس ١٢ ٢٠  
ثماناً قليلاً ٢ ٤١ و ٧٩ و ١٧٤،  
٣ ٧٧ و ١٨٧ و ١٩٩، ٥ ٤٤،  
٩ ١٦، ٩٥  
لا نشري به ثماناً ٥ ١٠٦

### ثني

يثنون صدورهم ١١ ٥  
ولا يستنون ٦٨ ١٨  
ثاني ٩ ٢٢، ٤٠  
اثنا عشر شهراً ٩ ٣٦  
اثنان ذوا عدل ٥ ١٠٦  
اثنى عشر نقيباً ٥ ١٢  
ثاني اثنين ٩ ٤٠  
زوجين اثنين ١١ ٤٠، ١٣ ٢٣، ٢٧  
إلهين اثنين ١٦ ٥١  
إلهم اثنين ٣٦ ١٤  
اثنين ٦ ١٤٣ و ١٤٤  
اثنا عشرة عيناً ٢ ٦٠، ٧ ١٦٠  
اثنى عشرة ٧ ١٦٠  
اثنين ٤ ١١ و ١٧٦، ٤٠ ١١  
مثنى ٤ ٣، ٣٤ ٤٦، ٣٥ ١  
متشابهاً مثنى ٣٩ ٢٣  
من المثنى ١٥ ٨٧

ثلثي الليل ٧٣ ٢٠

ثلثاً ما ترك ٤ ١١

فلهما الثلثان ٤ ١٧٦

ثالث ثلاثة ٥ ٧٣

فعرزنا بثالث ٣٦ ١٤

ومنة الثالثة ٥٣ ٢٠

مثنى وثلاث ٤ ٣٥، ١

### ثلل

ثلّة من ٥٦ ١٣ و ٣٩ و ٤٠

### ثمد

إلى ثمود ٧ ٧٣، ١١ ٦١،  
٢٧ ٤٥

و ثمود ٩ ٧٠، ١٤ ٩، ٢٢

٤٢، ٣٨ ١٣، ٤٠ ٣١، ٤١

١٣، ٥٠ ١٢، ٨٥ ١٨، ٨٩ ٩

إن ثموداً ١١ ٦٨

بعدت ثموداً ١١ ٩٥

أتينا ثمود ١٧ ٥٩

كذبت ثمود ٢٦ ١٤١، ٥٤

٢٣، ٦٩ ٤، ٩١ ١١

أما ثموداً ٤١ ١٧، ٦٩ ٥

وفي ثمود ٥١ ٤٣

لثمود ١١ ٦٨

ثموداً ٢٥ ٣٨، ٢٩ ٣٨، ٥٣

٥١

### ثمسر

كان له ثمر ١٨ ٣٤

ثمره إذا أثمر ٦ ٩٩ و ١٤١

ليأكلوا من ثمره ٣٦ ٣٥

وأحيط بثمره ١٨ ٤٢

من ثمرة رزقاً ٢ ٢٥

من الثمرات ٢ ٢٢ و ١٢٦،

٧ ١٣٠، ١٤ ٣٢ و ٣٧

فلما أثقلت ٧ ١٨٩

أثاقلتهم إلى الأرض ٩ ٣٨

ثقيلاً ٧٣ ٥، ٧٦ ٢٧

السحاب الثقال ١٣ ١٢

ثقالاً ٧ ٥٧، ٩ ٤١

وإن تدع مثقلة ٣٥ ١٨

مغرم مثقلون ٥٢ ٤٠، ٦٨ ٤٦

أيها الثقلان ٥٥ ٣١

أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم ٢٩ ١٣

تحمل أثقالكم ١٦ ٧

الأرض أثقالها ٩٩ ٢

مثقال ذرة ٤ ٤٠، ١٠ ٦١،

٣ ٣٤ و ٢٢، ٩٩ ٧ و ٨٠

مثقال حبة ٢١ ٤٧، ٣١ ١٦

### ثلث

ثلاث ليال ١٩ ١٠

ثلاث مائة ١٨ ٢٥

ثلاث مرات ٢٤ ٥٨

ثلاث عورات ٢٤ ٥٨

ظلمات ثلاث ٣٩ ٦

ثلاث شعب ٧٧ ٣٠

ثلاثون شهراً ٤٦ ١٥

ثلاثين ليلة ٧ ١٤٢

ثلاثة أيام ٢ ١٩٦، ٣ ٤١،

٥ ٨٩، ١١ ٦٥

ثلاثة قروء ٢ ٢٢٨

ولا تقولوا ثلاثة ٤ ١٧١

ثالث ثلاثة ٥ ٧٣

ثلاثة رابعهم ١٨ ٢٢

أزواجاً ثلاثة ٥٦ ٧

نجوى ثلاثة ٥٨ ٧

ثلاثة أشهر ٦٥ ٤

بثلاثة آلاف ٣ ١٢٤

وعلى الثلاثة ٩ ١١٨

الثلث ٤ ١١ و ١٢

## ثوي

وما كنت ثاوياً ٢٨ ٤٥  
 مشوى الظالمين ٣ ١٥١  
 مشوى المتكبرين ١٦ ٢٩،  
 ٣٩ ٧٢، ٤٠ ٧٦  
 مشوى للمتكبرين ٣٩ ٦٠  
 مشوى للكافرين ٢٩ ٦٨، ٣٩ ٣٢  
 مشوى لهم ٤١ ٢٤، ٤٧ ١٢  
 مشواكم ٦ ١٢٨، ٤٧ ١٩  
 أكرمي مثواه ١٢ ٢١  
 أحسن مثواي ١٢ ٢٣  
 ثيب

ثيبات وأبكاراً ٦٦ ٥

لَمْثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ٢ ١٠٣

ثياب ٢٢ ١٩، ٧٦ ٢١  
 ثياباً خضراً ١٨ ٣١  
 ثيابك فطهر ٧٤ ٤  
 تضعون ثيابكم ٢٤ ٥٨  
 ثيابهم ١١ ٥، ٧١ ٧  
 يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ٢٤ ٦٠

## نسر

أثأروا الأرض ٣٠ ٩  
 فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعاً ١٠٠ ٤  
 تشير الأرض ٢ ٧١  
 فتشير سحاباً ٣٠ ٤٨، ٣٥ ٩

## ثوب

هل ثُوبُ الكفار ٨٣ ٣٦  
 فَأُثَابِكُمْ غَمّاً ٣ ١٥٣  
 وَأُثَابَهُمْ فَتْحاً ٤٨ ١٨  
 فَأُثَابَهُمُ اللَّهُ ٥ ٨٥  
 ثواب الدنيا ٣ ١٤٥ و ٤، ١٤٨ ١٣٤  
 ثواب الآخرة ٣ ١٤٥ و ١٤٨  
 ثواب الله خير ٢٨ ٨٠  
 حسن الثواب ٣ ١٩٥  
 نعم الثواب ١٨ ٣١  
 ثواباً ٣ ١٩٥، ١٨، ٤٤ و ٤٦، ١٩ ٧٦  
 مَثَابَةٌ لِلنَّاسِ ٢ ١٢٥  
 مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ٥ ٦٠

## باب الجيم

## جار

لا تجأروا اليوم ٢٣ ٦٥  
 فإليه تجأرون ١٦ ٥٣  
 إذا هم يجأرون ٢٣ ٦٤

## جيب

في غيابة الجب ١٢ ١٠ و ١٥

## جبت

بالجُبْتِ والطاغوت ٤ ٥١

## جبر

كل جَبَّار ١١ ٥٩، ١٤ ١٥  
 متكبر جَبَّار ٤٠ ٣٥  
 عليهم بجَبَّار ٥٠ ٤٥  
 العزيز الجَبَّار ٥٩ ٢٣  
 جَبَّاراً ١٩ ١٤ و ٣٢، ٢٨ ١٩  
 جَبَّارِينَ ٥ ٢٢، ٢٦ ١٣٠

## جبريل

عدواً لجبريل ٢ ٩٧  
 وجبريل ٢ ٩٨

## جبل

جَبَلٌ ٢ ٢٦٠، ١١، ٤٣، ٥٩ ٢١  
 الجبل ٧ ١٤٣ و ١٧١  
 تجلّى ربه للجبل ٧ ١٤٣  
 تحتون الجبال ٧ ٧٤  
 سيرت به الجبال ١٣ ٣١  
 سَيرَتِ الْجِبَالُ ٧٨ ٢٠  
 منه الجبال ١٤ ٤٦  
 من الجبال ١٥ ٨٢، ١٦ ٦٨  
 و ١٤٩، ٢٦ ٣٥، ٢٧  
 تبلغ الجبال ١٧ ٣٧  
 نَسِيرَ الْجِبَالِ ١٨ ٤٧  
 تخَرَّ الْجِبَالِ ١٩ ٩٠  
 عن الجبال ٢٠ ١٠٥

داود الجبال ٢١ ٧٩

والجبال ٢٢ ١٨، ٣٣ ٧٢، ٢٩  
 ١٤، ٧٣ ١٤، ٧٨، ٧، ٧٩ ٣٢  
 ترى الجبال ٢٧ ٨٨  
 سخرنا الجبال ٣٨ ١٨  
 تسير الجبال ٥٢ ١٠  
 بسّ الجبال ٥٦ ٥  
 تكون الجبال ٧٠ ٩، ١٠١ ٥  
 كانت الجبال ٧٣ ١٤  
 إذا الجبال ٧٧ ١٠، ٨١ ٣  
 وإلى الجبال ٨٨ ١٩  
 كالجبال ١١ ٤٢  
 من جبال ٢٤ ٤٣  
 يا جبال ٣٤ ١٠  
 جبلاً كثيراً ٣٦ ٦٢  
 وَالْجِبَلُ الْأُولَى ٢٦ ١٨٤  
 جبن

وتلّه للجبين ٣٧ ١٠٣

## جبه

فتكوى بها جباههم ٣٥ ٩

## جبي

آمناً يُجَبِّيْ إِلَيْهِ ٥٧ ٢٨

هو اجتباكم ٧٨ ٢٢

اجتبه ١٢٢ ٢٠، ١٢١ ١٦

فاجتبه ربه ٥٠ ٦٨

لولا اجتبيتها ٢٠٣ ٧

هديننا واجتبتنا ٥٨ ١٩

اجتبتناهم وهديناهم ٨٧ ٦

الله يجتبي ٣ ١٧٩، ٤٢ ١٣

يجتبيك ربك ٦ ١٢

جفان كالجواب ١٣ ٣٤

## جثث

اجثثت من فوق ٢٦ ١٤

## جثم

دارهم جائمين ٣٧ ٢٩، ٩١ و ٧٨ ٧

ديارهم جائمين ٩٤ و ٦٧ ١١

## جني

كل أمة جائية ٢٨ ٤٥

جنيّاً ١٩ ٦٨ و ٧٢

## جحد

جحدوا ١٤ ٢٧، ٥٩ ١١

يجحد ٣٢ ٢٩، ٤٩ و ٣١ ٣٢

الله يجحدون ١٦، ٣٣ ٦

٦٣ ٤٠، ٧١

بآياتنا يجحدون ٧ ٤٦٥١ ٤٦٥١ و ١٥ ٢٨

يجحدون بآيات ٤٦ ٢٦

## جحم

أصحاب الجحيم ٥، ١١٩ ٢

١٠ و ٩٨٦ ١٣ ٢٤١ ٥١ و ٥٨ ١٩

برزت الجحيم ٢٦ ٧٩٩١ ٣٦

صراط الجحيم ٢٣ ٣٧

سواء الجحيم ٣٧ ٥٥، ٤٤ ٤٧

أصل الجحيم ٦٤ ٣٧

لإلى الجحيم ٦٨ ٣٧

في الجحيم ٩٧ ٣٧

صال الجحيم ١٦٣ ٣٧

عذاب الجحيم ٤٠ ٤٧، ٤٤

١٨ ٥٢، ٥٦

ثم الجحيم صلّوه ٣١ ٦٩

الجحيم هي المأوى ٣٩ ٧٩

الجحيم سَعُرَتْ ١٢ ٨١

لصالو الجحيم ١٦ ٨٣

لترؤن الجحيم ٦ ١٠٢

جحيم ١٤ ٨٢، ٩٤ ٥٦

أنكالا وجحيماً ١٢ ٧٣

## جدث

الأجدات ٣٦ ٥٤٥١ ٥٤٥١ و ٧٠، ٤٣

## جدد

تعالى جدّ ٣ ٧٢

خلق جديد ١٣ ٣٢٥، ١٠

١٥ ٥٠، ٧ ٣٤

بخلق جديد ١٤ ٣٥، ١٩ ١٦

خلقاً جديداً ١٧ ٤٩ و ٩٨

جُدُّ بيض ٢٧ ٣٥

## جدور

وأجدرو ألا يعلموا ٩٧ ٩

وأما الجدار فكان ١٨ ٨٢

جداراً يريد ٧٧ ١٨

من وراء جُدُر ٥٩ ١٤

## جدل

جادلتم عنهم ١٠٩ ٤

جادلنا فأكثرت جدالنا ٣٢ ١١

جادلوا بالباطل ٥ ٤٠

وإن جادلوك ٦٨ ٢٢

تجادل عن ٤ ١٠٧، ١٦ ١١١

تجادلك في زوجها ١ ٥٨

ولا تجادلوا أهل الكتاب ٢٩ ٤٦

أتجادلونني في أسماء ٧١ ٧

يجادل الله ٤ ١٠٩

يجادل الذين ١٨ ٥٦

يجادل في الله ٢٢ ٣ و ٣١، ٨ و ٢٠

يجادل في آيات ٤٠ ٤

يجادلنا في قوم ١١ ٧٤

إلى أوليائهم ليجادلوكم ٦ ١٢١

يجادلون ١٣ ١٣، ٤٠ ٣٥

٥٦ و ٤٢، ٦٩ و ٣٥

يجادلونك ٦ ٢٥، ٨ ٦

جادلهم بالتي هي ١٦ ١٢٥

جدلاً ١٨ ٤٣، ٥٤ ٥٨

ولا جدال ٢ ١٩٧

فاكثرت جدالنا ١١ ٣٢

## جدذ

عطاء غير مجذوذ ١١ ١٠٨

فجعلهم جذاذاً ٢١ ٥٨

## جدع

إلى جذع النخلة ١٩ ٢٣

يجزع النخلة ١٩ ٢٥

في جذوع النخل ٢٠ ٧١

## جدو

جذوة من النار ٢٨ ٢٩

## جرح

جرحتهم بالنهار ٦ ٦٠

جترحوا السيئات ٤٥ ٢١

الجروح قصاص ٥ ٤٥

من الجوارح مكليين ٥ ٤

## جرد

الطوفان والجراد ٧ ١٣٣

كانهم جراد منتشر ٥٤ ٧

تجري من تحتهم ٦ ٦ ، ٧  
 ٤٣ ، ٩١٠ ، ٣١١٨  
 تجري في البحر ٢ ١٦٤ ، ٢٢  
 ٣١٣١ ، ٦٥  
 تجري بهم ١١ ٤٢  
 تجري بأمره ٢١ ٨١ ، ٣٦٣٨  
 تجري لمستقر ٣٦ ٣٨  
 تجري من تحتي ٤٣ ٥١  
 تجري بأعيننا ٥٤ ١٤  
 لتجري ١٤ ٣٢ ، ٣٠ ٤٦ ،  
 ١٢٤٥

عينان تجريان ٥٥ ٥٠  
 كل يجري ١٣ ٢ ، ٣١ ٢٩ ،  
 ١٣٣٥ ، ٥٣٩  
 عين جارية ١٢٨٨  
 حملناكم في الجارية ١١ ٦٩  
 فالجاريات يسراً ٣٥١  
 الجوار ٤٢ ٣٢ ، ٥٥ ٢٤ ، ١٦٨١  
 مجراها ومرساها ١١ ٤١

### جزأ

جزء مقسوم ١٥ ٤٤  
 جزءاً ٢ ٢٦٠ ، ١٥٤٣

### جزع

أجزعنا أم صبرنا ١٤ ٢١  
 مسه الشر جزوعاً ٧٠ ٢٠

### جزى

جزاهم بما صبروا ١٢٧٦  
 جزيتهم اليوم بما ١١١٢٣  
 جزيناهم ١٤٦٦ ، ١٧٣٤  
 لا تجزي نفس ٤٨٢ ١٢٣  
 نجزي المحسنين ٨٤٦ ١٢  
 ٢٢ ، ١٤٢٨ ، ٨٠٣٧ ، ١٠٥  
 و ١١٠ و ١٢١ و ١٣١ و ٤٤٧٧  
 نجزي المجرمين ٤٠٧  
 نجزي الظالمين ٤١٧ ، ١٢

١٣ ، ١٢ ، ١١٠ ، ٤٦ ٢٥  
 نجزي المجرمين ٧ ٤٠  
 عاقبة المجرمين ٧ ٨٤ ، ٦٩٢٧  
 ترى المجرمين ١٤ ٤٩ ، ٤٩١٨  
 قلوب المجرمين ١٢١٥ ، ٢٦٠٢٠  
 نسوق المجرمين ١٩ ٨٦  
 نحشر المجرمين ٢٠ ١٠٢  
 من المجرمين ٢٥ ٣١ ، ٣٢ ٢٢  
 إن المجرمين ٤٣ ٤٣ ، ٧٤ ٥٤ ، ٤٧  
 يتساءلون عن المجرمين ٤١٧٤  
 كالمجرمين ٦٨ ٣٥  
 بالمجرمين ٣٧ ٣٤ ، ١٨٧٧  
 للمجرمين ٢٥ ٢٢ ، ١٧٢٨  
 كانوا مجرمين ٩ ٦٦ ، ١١  
 ١١٦ ، ٤٤ ٣٧  
 قوماً مجرمين ٧ ١٣٣ ، ١٠  
 ٧٥ ، ١٤٥ ٣١  
 قوم مجرمين ١٥ ٥٨ ، ٥١ ٣٢  
 تتولوا مجرمين ١١ ٥٢  
 كنتم مجرمين ٣٢ ٣٤  
 أكابر مجرميها ٦ ١٢٣  
 لا جرم ١١ ٢٢ ، ١٦ ٢٣  
 و ٦٢ و ١٠٩ ، ٤٣٤٠

### جري

جرين بهم بريح ١٠ ٢٢١  
 تجري من تحتها ٢ ٢٥  
 و ٢٦٦ ، ٣ ١٥ و ١٣٦ و ١٩٥  
 و ١٩٨ ، ١٣٤ و ٥٧ و ١٢٢ ، ٥  
 و ١٢ و ٨٥ و ١١٩ ، ٧٢٩ و ٨٩  
 و ١٠٠ ، ١٣ ٣٥ ، ١٤ ٢٣ ، ١٦  
 و ٣١ ، ٧٦٢٠ ، ١٤٢٢ و ٢٣ ،  
 و ١٠٢٥ ، ٥٨٢٩ ، ٣٩ ٢٠ ،  
 و ١٢٤٧ ، ٥٤٨ و ١٧ ، ١٢٥٧  
 و ٥٨ ٢٢ ، ١٢٦١ ، ٩٦٤ ، ٦٥  
 و ١١ ، ٨٦٦ ، ١١٨٥ ، ٨٩٨

### جره

يجرّه إليه ٧ ١٥٠

### جرز

الأرض الجرّز ٣٢ ٢٧  
 صعيداً جرّزاً ١٨ ٨

### جرع

يتجرّعه ولا يكاد ١٤ ١٧

### جرف

على شفا جُرف ٩ ١٠٩

### جرم

لا تجرمنكم ٢٥ و ٨ ، ٨٩١١  
 عما أجرمتنا ٣٤ ٢٥  
 الذين أجرموا ٦ ١٢٤ ، ٣٠  
 ٤٧ ، ٢٩٨٣  
 بريء مما تجرمون ١١ ٣٥  
 فعليّ إجرامي ١١ ٣٥  
 يود المجرم ٧٠ ١١  
 يأت ربه مجرمًا ٢٠ ٧٤  
 ولو كره المجرمون ٨ ١٠٠ ، ٨٢  
 لا يفلح المجرمون ١٠ ١٧  
 يستعجل منه المجرمون ١٠ ٥٠  
 ورأى المجرمون ١٨ ٥٣  
 إلا المجرمون ٢٦ ٩٩  
 ذنوبهم المجرمون ٢٨ ٧٨  
 يبلس المجرمون ٣٠ ١٢  
 يقسم المجرمون ٣٠ ٥٥  
 إذ المجرمون ناكسو ٣٢ ١٢  
 أيها المجرمون ٣٦ ٥٩  
 يعرف المجرمون ٥٥ ٤١  
 يكذب بها المجرمون ٥٥ ٤٣  
 ٤٤ ٢٢ ، ٧٧ ٤٦  
 سبيل المجرمين ٦ ٥٥  
 القوم المجرمين ٦ ١٤٧ ، ١٠

٢٩ ٢١، ٧٥

نجزي المفترين ١٥٢ ٧

نجزي القوم ١٠ ٤٦، ١٣ ٢٥

نجزي مَنْ أسرف ٢٠ ١٢٧

نجزي كل كفور ٣٥ ٣٦

نجزي مَنْ شكر ٥٤ ٣٥

سنجزي ٣ ١٤٥، ٦ ١٥٧

ولنجزي الَّذِينَ صبروا ١٦ ٩٦

ولنجزيْهُمْ ١٦ ٢٩، ٩٧ ٤٤٧ ٢٧

نجزيه جهنم ٢١ ٢٩

يجزي المتصدقين ١٢ ٨٨

يجزي الله ١٦ ٣١

لا يجزي والد ٣١ ٣٣

سيجزي ٣ ١٤٤

ليجزي الذين ١٠ ٤، ٣٠

٣٤، ٤٥، ٤ ٥٣ ٣١

ليجزي الله ١٤ ٥١، ٣٣ ٢٤

ليجزي قوماً ٤٥ ١٤

يدعوك ليجزيك ٢٨ ٢٥

يجزيهم أجرهم ٣٩ ٣٥

ليجزيهم الله ٩ ١٢١، ٢٤ ٣٨

سيجزيهم ٦ ١٣٨ ١٣٩

تُجْزَى ٤٠ ١٧، ٩٢ ١٩

لَتُجْزَى كل نفس ٢ ١٥، ٤٨ ٢٢

اليوم تُجْزَوْنَ ٦ ٩٣، ٤٥ ٢٨

فاليوم تُجْزَوْنَ ٤٦ ٢٠

هل تُجْزَوْنَ ١٠ ٥٢، ٢٧ ٩٠

تُجْزَوْنَ إلا ما ٣٦ ٥٤، ٣٧ ٣٩

إنما تُجْزَوْنَ ٥٢ ١٦، ٦٦ ٧

سواء يُجْزَى به ٤ ١٢٣

فلا يُجْزَى ٦ ١٦٠، ٢٨

٤٠، ٤٠، ٨٤

يُجْزَاهُ الجزاء ٥٣ ٤١

يُجْزَوْنَ ٧ ١٤٧، ٢٥ ٣٤٧٥ ٣٣

سَيُجْزَوْنَ ٦ ١٢٠، ٧ ١٨٠

وهل تُجْزَاي إلا ٣٤ ١٧

جزاء من يفعل ٢ ٨٥

جزاء الكافرين ٢ ١٩١، ٩٠ ٢٦

جزاء الظالمين ٥ ٢٩، ٥٩ ١٧

جزاء الذين ٥ ٣٣

جزاء بماه ٩، ٣٨ ٩٠، ٨٢ ٣٢، ٩٥

٤١، ١٧ ٤٦، ٢٨ ٥٦، ١٤ ٢٤

جزاء المحسنين ٥ ٨٥، ٣٩ ٣٤

جزاء سيئة ١٠ ٢٧، ٤٢ ٤٠

جزاء من ١٢ ٢٥، ٧٦ ٧٨، ٣٦

جزاء موفوراً ١٧ ٦٣

جزاء الحسنى ١٨ ٨٨

جزاء ومصيراً ٢٥ ١٥

جزاء الضعف ٣٤ ٣٧

جزاء أعداء ٤١ ٢٨

جزاء لمن كان ٥٤ ١٤

جزاء الإحسان ٥٥ ٦٠

جزاء ولا شكوراً ٧٦ ٩

كان لكم جزاء ٧٦ ٢٢

جزاء وفاقاً ٧٨ ٢٦

فجزاء مثل ٥ ٩٥

الجزاء الأوفى ٥٣ ٤١

جهنم جزاؤكم ١٧ ٦٣

جزاؤه ١٢ ٧٤، ٧٥

فجزاؤه جهنم ٤ ٩٣

أولئك جزاؤهم ٣ ٨٧، ١٣٦

ذلك جزاؤهم ١٧ ٩٨، ١٨ ١٠٦

جزاؤهم عند ربهم ٩٨ ٨

يعطوا الجزية ٩ ٢٩

## جسد

عجلاً جسداً ٧ ١٤٨، ٢٠ ٨٨

جسداً ٢١ ٨، ٣٨ ٣٤

## جسم

ولا تجسسوا ٤٩ ١٢

## جسم

في العلم والجسم ٢ ٢٤٧

تعجبك أجسامهم ٦٣ ٤

## جعل

جعل لكم ٢ ٢٢، ٦ ٩٧

١٠ ٦٧، ١٦ ٧٢، ٧٨ و ٨٠

٨١، ٢٠ ٥٣، ٢٥ ٤٧، ٢٨

٧٣، ٣٢ ٩، ٣٦ ٨٠، ٤٠ ٦١

٦٤ و ٧٩، ٤٢ ١١، ٤٣ ١٠

١٢، ٦٧ ١٠، ١٥ ١٩

جعل الله ٤ ٥، ٩٠ و ٩٧

١٠٣ و ٢٨، ٧١ ٧٢، ٣٣ ٦٥، ٤

جعل لله أنداداً ٣٩ ٨

جعل فيكم ٥ ٢٠

جعل منهم ٥ ٦٠

جعل الظلمات ٦ ١

جعل الليل ٦ ٩٦، ٢٥ ٦٢

جعل النهار ٢٥ ٤٧

جعل منها ٧ ١٨٩، ٣٩ ٦

جعل كلمة ٩ ٤٠

جعل الشمس ١٠ ٥

جعل السقاية ١٢ ٧٠

جعل فيها ١٣ ٢٥٣، ٦١ ٤١، ١٠

جعل لهم ١٧ ٩٩

جعل ربك ١٩ ٢٤

جعل عليكم ٢٢ ٧٨

جعل لك ٢٥ ١٠

جعل بينهما ٢٥ ٥٣

جعل في السماء ٢٥ ٦١

جعل الأرض قراراً وجعل ٢٧ ٦١

جعل لها رواسي وجعل ٢٧ ٦١

جعل أهلها ٢٨ ٤

جعل فتنة الناس ٢٩ ١٠

جعل بينكم مودة ٣٠ ٢١

جعل من بعد ضعف ٣٠ ٥٤

ثم جعل ٣٠ ٥٤

جعل نسله ٣٢ ٨

جعل أزواجكم ٣٣ ٤

جعل أديعاءكم ٣٣ ٤

أجعلنا من دون ٤٣ ٤٥  
 جعلناك ٦ ١٠٧ ٣٨٠ ٤٥ ١٨  
 وجعلناكم ١٧ ٦ ٤٩ ١٣  
 جعلناكم ٢ ١٤٣ ١٠ ١٤  
 ولو جعلناه ملكاً لجعلناه ٦ ٩  
 وجعلناه ١٧ ٣٢٠ ٢ ٣٢٠ ٥٩  
 الذي جعلناه ٢٢ ٢٥  
 ثم جعلناه ٢٣ ١٣  
 جعلناه قرآناً ٤١ ٤٤ ٤٣ ٣  
 جعلناه نوراً ٤٢ ٥٢  
 جعلناه أجاباً ٥٦ ٧٠  
 لجعلناه حطاماً ٥٦ ٦٥  
 فجعلناه ٢٥ ٢٣ ٧٦ ٢ ٧٧ ٢١  
 جعلناها وابنها ٢١ ٩١  
 البدن جعلناها ٢٢ ٣٦  
 جعلناها آية ٢٩ ١٥  
 جعلناها فتنة ٣٧ ٦٣  
 جعلناها تذكرة ٥٦ ٧٣  
 جعلناها رجوماً ٦٧ ٥  
 فجعلناها ٢ ٦٦ ١٠ ٢٤  
 وما جعلناهم ٢١ ٨  
 وجعلناهم ١٠ ٧٣ ٢١ ٧٣  
 ٢٣ ٤٤ ٢٥ ٣٧ ٢٨ ٤١  
 حتى جعلناهم ٢١ ١٥  
 فجعلناهم ٢١ ٧٠ ٢٣ ٤١  
 ٣٤ ١٩ ٣٧ ٩٨ ٤٣ ٥٦  
 فجعلناهم أبكاراً ٥٦ ٣٦  
 وجعلني من ٢٦ ٢١ ٣٦ ٢٧  
 وجعلني نبياً وجعلني ١٩ ٣٠ ٣١  
 وما جعله الله ٣ ١٢٦ ٨ ١٠  
 جعله دكاً ٧ ١٤٣  
 جعله ناراً ١٨ ٩٦  
 جعله دكاً ١٨ ٩٨  
 فجعله ٢٥ ٥٤ ٦٨ ٨٧٠ ٥٠  
 لجعله ساكناً ٢٥ ٤٥  
 جعلها ١٢ ١٠٠ ٤٣ ٢٨

جعلنا جهنم ١٧ ٨  
 جعلنا الليل ١٧ ١٢ ٢٧ ٨٦  
 جعلنا آية النهار ١٧ ١٢  
 جعلنا لولته ١٧ ٣٣  
 جعلنا بينك ١٧ ٤٥  
 جعلنا الرؤيا ١٧ ٦٠  
 جعلنا ما على ١٨ ٧  
 جعلنا لأحدهما ١٨ ٣٢  
 جعلنا بينهما ١٨ ٣٢  
 جعلنا بينهم ١٨ ٥٢ ٣٤ ١٨  
 جعلنا لمهلكهم ١٨ ٥٩  
 جعلنا نبياً ١٩ ٤٩  
 جعلنا من الماء ٢١ ٣٠  
 جعلنا فيها ٢١ ٣١ ٣٦ ٣٤ ٧٧ ٢٧  
 جعلنا السماء ٢١ ٣٢  
 جعلنا البشر ٢١ ٣٤  
 جعلنا صالحين ٢١ ٧٢  
 جعلنا منسكاً ٢٢ ٣٤ ٦٧  
 جعلنا ابن مريم ٢٣ ٥٠  
 جعلنا بعضكم ٢٥ ٢٠  
 جعلنا لكل نبي ٢٥ ٣١  
 جعلنا معه أخاه ٢٥ ٣٥  
 جعلنا الشمس ٢٥ ٤٥  
 جعلنا حرماً ٢٩ ٦٧  
 جعلنا منهم أئمة ٣٢ ٢٤  
 جعلنا الأغلال ٣٤ ٣٣  
 جعلنا من بين ٣٦ ٩  
 جعلنا ذريته ٣٧ ٧٧  
 جعلنا أصحاب ٧٤ ٣١  
 جعلنا عدتهم ٧٤ ٣١  
 جعلنا نومكم ٧٨ ٩  
 جعلنا الليل لباساً وجعلنا ١٠ ١١٠  
 وجعلنا سراجاً ٧٨ ١٣  
 فجعلنا عاليها ١٥ ٧٤  
 لجعلنا ٤٣ ٣٣ ٦٠

جعل على بصره ٤٥ ٢٣  
 جعل الذين كفروا ٤٨ ٢٦  
 جعل مع الله ٥٠ ٢٦  
 جعل القمر فيهن نوراً وجعل ٧١ ١٦  
 أجعل الآلهة ٣٨ ٥  
 لجعل الناس ١١ ١١٨  
 فجعل ٤٨ ٢٧ ٧٥ ٣٩  
 جعلاً له شركاء ٧ ١٩٠  
 جعلت له مالاً ٧٤ ١٢  
 جعلتم الله عليكم ١٦ ٩١  
 أجعلتم سقاية ٩ ١٩  
 فجعلتم منه حراماً ١٠ ٥٩  
 جعلته كالريم ٥١ ٤٢  
 جعلكم ملوكاً ٥ ٢٠  
 جعلكم خلافتهم ٦ ١٦٥ ٣٥ ٣٩  
 جعلكم خلفاء ٧ ٦٩ ٧٤  
 جعلكم أزواجاً ٣٥ ١١  
 جعلكم مستخلفين ٥٧ ٧  
 لجعلكم أمة ٥ ٤٨ ١٦ ٩٣  
 جعلنا البيت ٢ ١٢٥  
 جعلنا القبلة ٢ ١٤٣  
 جعلنا موالى ٤ ٣٣  
 جعلنا لكم ٩١ ٧ ١٠ ١٥٠ ٢٠  
 جعلنا على قلوبهم ١٧ ١٨٠ ٤٦ ٥٧  
 جعلنا قلوبهم ٥ ١٣  
 جعلنا منكم شرعة ٥ ٤٨  
 جعلنا الأنهار ٦ ٦  
 جعلنا على قلوبهم ٦ ٢٥  
 جعلنا لكل نبي ٦ ١١٢  
 جعلنا له ١٢٢ ١٧ ١٨  
 جعلنا الشياطين ٧ ٢٧  
 جعلنا عاليها ١١ ٨٢  
 جعلنا لهم ١٣ ٣٨ ١٩ ٤٦ ٢٦  
 جعلنا في ٦ ١٢٣ ١٥ ١٦  
 ٢١ ٣١ ٢٩ ٢٧ ٣٦ ٨ ٥٧  
 ٢٦ و ٢٧



لجعلهم أمة واحدة ٤٢ ٨  
 فجعلهم ٢١ ١٠٥، ٥٨ ٥  
 جعلوا لله ٦ ١٠٠ و ١٣٦،  
 ١٣ ١٦ و ٣٣، ١٤ ٣٠  
 جعلوا القرآن ١٥ ٩١  
 جعلوا أعزة ٢٧ ٣٤  
 جعلوا بينه وبين الجنة ٣٧ ١٥٨  
 جعلوا له من ٤٣ ١٥  
 جعلوا الملائكة ٤٣ ١٩  
 جعلوا أصابعهم ٧١ ٧  
 أجعل بينكم ١٨ ٩٥  
 لأجعلنك من ٢٦ ٢٩  
 لا تجعل ١٧ ٢٢ و ٢٩ و ٣٩، ١٠ ٥٩  
 على أن تجعل ١٨ ٩٤  
 أتجعل فيها ٢ ٣٠  
 لا تجعلنا ٧ ٤٧، ١٠٠ ٦٠، ٨٥ ٥  
 لا تجعلني ٧ ١٥٠، ٢٣ ٩٤  
 لا تجعلوا الله ٢ ٢٢ و ٢٢٤  
 لا تجعلوا دعاء ٢٤ ٦٣  
 لا تجعلوا مع الله ٥١ ٥١  
 أن تجعلوا لله ٤ ١٤٤  
 وتجعلون ٤١ ٩، ٥٦ ٨٢  
 تجعلونه قراطيس ٦ ٩١  
 نجعل لكم موعداً ١٨ ٤٨  
 فهل نجعل ١٨ ٩٤  
 لم نجعل ١٨ ٩٠، ١٩ ٧  
 ونجعل لكما سلطاناً ٢٨ ٣٥  
 ونجعل له أنداداً ٣٤ ٣٣  
 أم نجعل ٣٨ ٢٨  
 ألم نجعل ٧٧ ٢٥، ٧٨ ٦، ٨٩٠  
 فنجعل لعنة ٣ ٦١  
 أفنجعل ٦٨ ٣٥  
 ولنجعلك آية ٢ ٢٥٩  
 ولنجعله آية ١٩ ٢١  
 نجعلها للذين ٢٨ ٨٣  
 لنجعلها لكم ٦٩ ١٢  
 نجعلها تحت ٤١ ٢٩  
 نجعلهم ٢٨ ٥٢، ٤٥ ٢١

ألا يجعل لهم ٣ ١٧٦  
 يجعل الله ٤ ١٥ و ١٩  
 و ١٤١، ٦، ١٢٥، ٢٤ ٤٠  
 حيث يجعل ٦ ١٢٤  
 يجعل صدره ٦ ١٢٥  
 يجعل لكم ٢٩، ٥٧، ٢٨ ١٢٧٤  
 يجعل الخبيث ٨ ٣٧  
 يجعل الرجس ١٠ ١٠٠  
 يجعل لهم ١٨١ ٦٥١ و ٢، ٤٠٢ ٢٥٧٢  
 يجعل لك قصوراً ٢٥ ١٠  
 يجعل من يشاء ٤٢ ٥٠  
 يجعل بينكم وبين ٦٠ ٧  
 يجعل الولدان ٧٣ ١٧  
 يجعل كيدهم ١٠٥ ٢  
 سيجعل ١٩ ٩٦، ٦٥ ٧  
 ليجعل ٣ ١٥٦، ٥٠، ٦ ٥٣٢٢  
 ويجعلكم خلفاء ٢٧ ٦٢  
 ولم يجعلني جباراً ١٩ ٣٢  
 ثم يجعله ٢٤ ٤٣، ٣٩ ٢١  
 يجعله ٦ ٣٩، ٤٨ ٤٨  
 فيجعله في جهنم ٧٨ ٣٧  
 يجعلون لله ١٦ ٥٧ و ٦٢  
 يجعلون ٢ ١٩، ١٥، ٩٦ ٥٦  
 يجعلوه في غيبة ١٢ ١٥  
 اجعل هذا ٢ ١٢٦، ١٤ ٣٥  
 اجعل على كل ٢ ٢٦٠  
 اجعل لي ٣ ٤١، ١٧ ٨٠  
 ١٩ ١٠، ٢٠، ٢٩ ٨٤، ٢٦  
 اجعل لنا ٤ ٧٥، ١٣٨٧  
 فاجعل ١٤ ٣٧، ٢٠، ٥٨ ٣٨٢٨  
 واجعلنا ٢ ١٢٨، ٢٥ ٧٤  
 اجعلني ١٢، ٥٥، ١٤، ٤٠ ٨٥٢٦  
 واجعله رب رضيعاً ١٩ ٦١  
 اجعلوا ١٠، ٨٧ ٦٢١٢  
 جُعل السبت ١٦ ١٢٤  
 جَاعِل ٢، ٣٠، ٥٥٣ ١٣٥

إني جاعلك ٢ ١٢٤  
 لجاعلون ما عليها ١٨ ٨  
 جاعلوه من المرسلين ٢٨ ٧  
 حقا  
 فيذهب جُفاء ١٣ ١٧  
 حقن  
 جفان كالجواب ٣٤ ١٣  
 جنو  
 تتجافى جنوبهم ٣٢ ١٦  
 جلب  
 أجلب عليهم بخيلك ١٧ ٦٤  
 من جلابيهم ٣٣ ٥٩  
 جلبت  
 قتل داود جالوت ٢ ٢٥١  
 برزوا لجالوت ٢ ٢٥٠  
 بجالوت وجنوده ٢ ٢٤٩  
 جلد  
 فاجلدوا كل واحد ٢٤ ٢  
 فاجلدوهم ثمانين جلدة ٢٤ ٤  
 مئة جلدة ٢٤ ٢  
 في بطونهم والجلود ٢٢ ٢٠  
 جلود ١٦ ٨٠، ٣٩ ٢٣  
 نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً  
 ٤ ٥٦  
 جلودهم ٣٩، ٢٣ ٢٠، ٤١  
 لجلودهم ٤١ ٢١  
 ولا جلودكم ٤١ ٢٢  
 جلس  
 تفسحوا في المجالس ١٥٨ ١١  
 جلل  
 الجلال والإكرام ٢٧٥٥ و ٧٨

## جلو

والنهار إذا جلاها ٣٩١  
لا يجليها لوقتها ١٨٧٧  
تجلى ١٤٣٧ ، ٢٩٢  
كتب الله عليهم الجلاء ٣٥٩

## جمع

وهم يجمعون ٥٧٩

## جند

تحسبها جامدة ٨٨٢٧

## جمع

جَمَعَ ١٨٧٠ ، ٢١٠٤  
فجمع كيد ٦٠٢٠  
جمعناكم والأولين ٣٨٧٧  
جمعناهم ليوم ٢٥٣  
فجمعناهم جمعاً ٩٩١٨  
لجمعهم على الهدى ٣٥٦  
الناس قد جمعوا لكم ١٧٣٣  
تجمعوا بين الأختين ٢٣٤  
ألن نجم ٣٧٥  
يجمع ١٠٩ ، ٢٦٣ ، ٤٢٠  
يجمعكم ٩٦٤ ، ٢٦٤٥  
ليجمعنكم إلى ٨٧٤ ، ١٢٦  
يجمعون ٣ ، ١٥٧ ، ٥٨١٠ ، ٣٢٤٣  
وَجُمِعَ الشمس ٩٧٥  
فَجُمِعَ السحرة ٣٨٢٦  
أَجْمَعُوا ١٥ ، ١٠٢  
فَأَجْمَعُوا ٧١ ، ٢٠٦٤  
اجتمعت الإنس ٨٨١٧  
ولو اجتمعوا له ٧٣٢٢  
الجمع ٧ ، ٥٤ ، ٤٥ ، ٩٦٤  
جمعاً ١٨ ، ٩٩ ، ٢٨ ، ٧٨ ، ١٠٠٥  
ما أغنى عنكم جمعكم ٤٨٧

علينا جمعه ١٧٧٥

وهو على جمعهم ٢٩٤٢  
التقى الجمعان ١٥٥٣  
١٦٦ ، ٤١٨

ترأى الجمعان ٦١٢٦

جامع ٩ ، ١٤٠٤ ، ٦٢٢٤

مَجَّعَ ١٨ ، ٦٠ ، ٦١

يوم مجموع له ١٠٣١١

لمجموعون إلى ميقات ٥٠٥٦

هل أنتم مجتمعون ٣٩٢٦

جميع ٣٦ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٤٤٥٤

إنا لجميع ٥٦٢٦

الأرض جمعاً ٢ ، ٢٩ ، ٥

١٧ ، ٣٦ ، ٦٣٨ ، ١٨١٣ ، ١٤

١٤ ، ٨ ، ٣٩ ، ٤٧ ، ٦٧ ، ٤٥

١٣ ، ١٤٧٠

منها جمعاً ٢٠ ، ٣٨٢ ، ١٢٣

الله جمعاً ٢ ، ١٤٨ ، ١٠٣٣ ، ١٢٣٢٠

٣١٢٤ ، ٣١ ، ٥٨ ، ١٨

لله جمعاً ٢ ، ١٦٥ ، ١٣٩ ، ١٠

٢١١٤ ، ٦٥

انفروا جمعاً ٤ ، ٧١

جهنم جمعاً ٤ ، ١٤٠

إليه جمعاً ٤ ، ١٧٢

الناس جمعاً ٣٢٥ ، ٣١١٣

مرجعكم جمعاً ٤٨ ، ١٠٥ ، ٤١٠

نحشرهم جمعاً ٦ ، ٢٢ ، ١٠ ، ٢٨

يحشرهم جمعاً ٦ ، ١٢٨ ، ٣٤ ، ٤٠

فيها جمعاً ٧ ، ٣٨

إليكم جمعاً ٧ ، ١٥٨

فيركبه جمعاً ٨ ، ٣٧

كلهم جمعاً ١٠ ، ٩٩

فكيدوني جمعاً ١١ ، ٥٥

بهم جمعاً ١٢ ، ٨٣

الأمر جمعاً ١٣ ، ٣١

معه جمعاً ١٧ ، ١٠٣

تأكلوا جمعاً ٦١٢٤

العزة جمعاً ٣٥ ، ١٠

الشفاعة جمعاً ٣٩ ، ٤٤

الذنوب جمعاً ٣٩ ، ٥٣

لا يقاتلونكم جمعاً ٥٩ ، ١٤

تحسبهم جمعاً ٥٩ ، ١٤

أجمعون ١٥ ، ٣٠ ، ٩٥٢٦ ، ٧٣٣٨

الناس أجمعين ٢ ، ١٦١ ، ٨٧٣ ، ١١

١١٩ ، ١٣٣٢

لهذاكم أجمعين ٦ ، ١٤٩

منكم أجمعين ٧ ، ١٨

لأصليبتكم أجمعين ٧ ، ١٢٤

بأهلكم أجمعين ١٢ ، ٩٣

لأغوينهم أجمعين ١٥ ، ٣٩ ، ٨٢٣٨

لموعدهم أجمعين ١٥ ، ٤٣

لمنحوهم أجمعين ١٥ ، ٥٩

لنسالنهم أجمعين ١٥ ، ٩٢

لهذاكم أجمعين ١٦ ، ٩

لأصليبتكم أجمعين ٢٦ ، ٤٩

ومن معه أجمعين ٢٦ ، ٦٥

وأهله أجمعين ٢٦ ، ١٧٠ ، ١٣٤٣٧

وقومهم أجمعين ٢٧ ، ٥١

منهم أجمعين ٣٨ ، ٨٥

فأغرقناهم أجمعين ٢١ ، ٧٧ ، ٤٣ ، ٥٥

ميقاتهم أجمعين ٤٤ ، ٤٠

من يوم الجمعة ٦٢ ، ٩

## جمل

لكم فيها جمال ١٦ ، ٦

فصبر جميل ١٢ ، ١٨ ، ٨٣

الصفح الجميل ١٥ ، ٨٥

سراحاً جميلاً ٣٣ ، ٢٨ ، ٤٩

جميلاً ٧٠ ، ٥ ، ١٠ ، ٧٣

جمالة صفر ٧٧ ، ٣٣

حتى يلج الجمل ٧ ، ٤٠

القرآن جملة واحدة ٢٥ ، ٣٢

## جسم

حباً جمّاً ٢٠٨٩

## جنب

اجنبني وبني ٣٥١٤

سَجَّيْنَهَا الْأَتَقَى ١٧٩٢

وَيَتَجَبَّنُهَا الْأَشَقَى ١١٨٧

اجتنبوا الطاغوت ١٧٣٩

إن تجتنبوا كيائثر ٣١٤

يجتنبون كيائثر ٣٧٤٢، ٣٢٥٣

اجتنبوا ٣٦١٦، ٣٠٢٢، ١٢٤٩

فاجتنبوا الرّجس ٣٠٢٢

فاجتنبوه ٩٠٥

الصاحب بالجَنَب ٣٦٤

في جَنَبِ اللَّهِ ٥٦٣٩

دعانا لَجَنَبِهِ ١٢١٠

وعلى جنوبكم ١٠٣٤

وجبت جنوبها ٣٦٢٢

جنوبهم ١٩١٣، ٣٥٩، ١٦٣٢

الجار الجُنْب ٣٦٤

عن جُنْبٍ وَهُمْ ١١٢٨

جُنْباً ٤٣٤، ٦٥

جانب البرّ ٦٨١٧

جانب الطور ٥٢١٩، ٢٠

٢٩٢٨، ٨٠

من كل جانب ٨٣٧

بجانب ٤٤٢٨، ٤٦

نأى بجانبه ٨٣١٧، ٥١٤١

## جنح

جنحوا للسلم فاجنح لها ٦١٨

جناح الذل ٢٤١٧

واخفض جناحك ٨٨١٥، ٢١٥٢٦

جناحك ٢٢٢٠، ٣٢٢٨

يطير بجناحيه ٣٨٦

أولي أجنحة ١٣٥

فلا جناح ١٥٨٢ و٢٢٩

و٢٣٠ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٤٠، ٤

٢٣ و١٢٨، ٥١٣٣

عليكم جناح ١٩٨٢ و٢٨٢، ٤

١٠١، ٢٩٢٤ و٦١، ٥٣٣

لا جناح ٢٣٥٢ و٢٣٦، ٢٤٤

و١٠٢، ٥٥٣٣، ١٠٦٠

جناح فيما طعموا ٩٣٥

ولا عليهم جناح ٥٨٢٤

عليهن جناح ٦٠٢٤

## جند

من جند من السماء ٢٨٣٦

وهم لهم جند ٧٥٣٦

جند ما هنا لك ١١٣٨

إنهم جند مغروق ٢٤٤٤

جند لكم ينصركم ٢٠٦٧

وأضعف جنداً ٧٥١٩

جندنا لهم الغالبون ١٧٣٣٧

لله جنود السموات ٤٤٨ و٧

جنود ٢٦٩٥، ٩٣٣، ٣١٧٤

وجنوداً ٩٣٣

بجنود ٤٠٩، ٣٧٢٧

حديث الجنود ١٧٨٥

طالبات بالجنود ٢٤٩٢

جاءتكم جنود ٩٣٣

أنزل جنوداً ٢٦٩

جنوده ٢٤٩٢ و٢٥٠، ١٠

٩٠، ١٧٢٧ و١٨، ٣٩٢٨

٤٠٥١، ٤٠

فرعون بجنوده ٧٨٢٠

وجنودهما ٦٢٨ و٨

## جنف

من موصل جنفاً ١٨٢٢

غير متجانف لإثم ٣٥

## جنن

جنّ عليه الليل ٧٦٦

الجنّ ٢٧١٥، ١٥٥٥

كانها جانّ ١٠٢٧، ٣١٢٨

ولا جانّ ٣٩٥٥ و٥٦ و٧٤

شركاء الجنّ ١٠٠٦

الإنس والجنّ ١١٢٦، ١٧

٥٧٢، ٨٨

معشر الجنّ ١٢٨٦ و١٣٠، ٣٣٥٥

الجنّ والإنس ٣٨٧ و١٧٩،

١٧٢٧، ٤١ و٢٥ و٢٩، ٤٦

٥٦٥١، ١٨

من الجنّ ٥٠١٨، ٣٩٢٧

١٢٣٤، ٢٩٤٦، ١٧٢ و٦

تبيّنت الجنّ ١٤٣٤

يعبدون الجنّ ٤١٣٤

من جنّة ١٨٤٧، ٤٦٣٤

به جنّة ٢٥٢٣ و٧٠، ٨٣٤

من الجنّة ١١٩١، ٣٢

٦١١٤، ١٣

وبين الجنّة ١٥٨٣٧

علمت الجنّة ١٥٨٣٧

لشاعر مجنون ٣٦٣٧

معلم مجنون ١٤٤٤

ساحر أو مجنون ٣٩٥١ و٥٢

ولا مجنون ٢٩٥٢

مجنون وازدجر ٩٥٤

لمجنون ٢٧٢٦، ٥١٦٨

بمجنون ٢٦٨، ٢٢٨١

وزوجك الجنّة ٣٥٢، ١٩٧

أصحاب الجنّة ٨٢٢، ٤٢٧

٤٤ و٤٦ و٥٠، ٢٦١٠، ١١

٢٣، ٢٤٢٥، ٥٥٣٦، ٤٦

١٤ و١٦، ٢٠٥٩، ١٧٦٨

يدخل الجنّة ١١١٢

تدخلوا الجنّة ٢١٤٢، ١٤٢٣

إلى الجنّة ٢٢١٢، ٧٣٣٩

أدخل الجنّة ١٨٥٣

## جهاد

وجاهد في سبيل ١٩٩  
يجاهد لنفسه ٦٢٩  
وإن جاهدك ٢٩ ٨، ١٥٣١  
هاجروا وجاهدوا ٢١٨٢، ٨  
٧٢، ٧٤ و ٧٥، ٢٠٩  
الذين جاهدوا ١٤٢٣، ١٦٩، ٦٩٢٩  
جاهدوا بأموالهم ٨٨٩، ١٥٤٩  
جاهدوا وصبروا ١٦ ١١٠  
تجاهدون في سبيل ١١٦١  
يجاهد لنفسه ٦٢٩  
أن يجاهدوا ٤٤٩ و ٨١  
يجاهدون في سبيل ٥٤٥  
وجاهد الكفار ٧٣٩، ٩٦٦  
وجاهدكم به ٥٢٢٥  
جاهدوا ٣٥٥، ٤١٩  
و ٨٦٢، ٧٨٢٢  
جهّد أيمانهم ٥٣٥، ٦  
١٠٩، ١٦، ٣٨، ٢٤، ٥٣، ٤٢٣٥  
لا يجدون إلا جهدهم ٧٩٩  
وجهاد في سبيله ٢٤٩  
جهاداً ٥٢٢٥، ١٦٠  
حق جهاده ٧٨٢٢  
والمجاهدون في سبيل ٩٥٤  
المجاهدين ٩٥٤، ٣١٤٧

## جهنم

ومن جهنم به ١٠١٣  
تجهنم ١١٠١٧، ٧٢٠  
ولا تجهروا له ٢٤٩  
أو اجهروا به ١٣٦٧  
الجهنم بالسوء ١٤٨٤  
دون الجهنم ٢٠٥٧  
يعلم الجهنم ١١٠٢١، ٧٨٧  
كجهنم بعضكم ٢٤٩  
سراً و جهراً ١٦ ٧٥

جنّات تجري ٢٥٢، ١٥٣  
و ١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨، ١٣٤ و ٥٧  
و ١٢٢، ١٢٥ و ٨٥ و ١١٩، ٩  
٧٢ و ٨٩ و ١٠٠، ١٤٢٣، ٢٢  
١٤ و ٢٣، ٢٥، ١٠، ٤٧، ١٢  
٤٨ و ٥، ١٧، ٥٧، ١٢، ٥٨  
٢٢، ٦١، ١٢، ٦٤، ٩، ٦٥  
١١، ٨٦٦، ١١٨٥  
جنّات ونعيم ١٧٥٢  
جنّات النعيم ٦٥٥، ٩١٠  
٥٦٢٢، ٨٣١، ٤٣٣٧، ٥٦  
١٢، ٣٤٦٨  
جنّات من أعقاب ٩٩٦، ٤١٣  
جنّات معروشات ١٤١٦  
جنّات لهم فيها ٢١٩  
جنّات عدن ٧٢٩، ٢٣١٣  
١٦، ٣١، ١٨، ٣١، ١٩، ٦١  
٢٠، ٧٦، ٣٥، ٣٣، ٣٨، ٥٠  
٨٤٠، ١٢٦١، ٨٩٨  
جنّات وعيون ٤٥١٥، ٥٧٢٦  
و ١٣٤ و ١٤٧ و ٤٤، ٢٥، ٥٢، ٥١  
جنّات الفردوس ١٨ ١٠٧  
جنّات من نخيل ١٩٢٣، ٣٦، ٣٤  
جنّات المأوى ١٩٣٢  
جنّات وحبّ الحصيد ٩٥٠  
جنّات ونهر ٥٤٥٤  
جنّات مكرمون ٣٥٧٠  
ويجعل لكم جنّات ١٢٧١  
في جنّات يتسألون ٤٠٧٤  
وجنّات ألفافاً ١٦٧٨  
روضات الجنّات ٢٢٤٢  
أيمانهم جنّة ١٦٥٨، ٢٦٣  
أتم أجنة في بطون ٣٢٥٣  
جنّات

## جنّات

وجنّات الجنّين دان ٥٤٥٥  
رطباً جنّياً ١٩ ٢٥

أدخل الجنة ٢٦٣٦  
يدخلون الجنة ٤ ١٢٤، ٧  
٤٠، ١٩، ٦٠، ٤٠  
عليه الجنة ٧٢٥  
ورق الجنة ٢٢٧  
من الجنة ٢٧٧، ٢٠، ١١٧  
٢٩، ٥٨، ٣٩، ٧٤  
تلکم الجنة ٤٣٧  
ادخلوا الجنة ٤٩٧، ٣٢١٦، ٤٣٧  
لهم الجنة ١١١٩  
ففي الجنة ١١ ١٠٨  
مثل الجنة ١٣ ٣٥، ١٥٤٧  
تلك الجنة ١٩ ٦٣، ٤٣، ٧٢  
ورق الجنة ٢٠ ١٢١  
أزلفت الجنة ٢٦ ٩٠، ٣١٥٠  
في الجنة ٤٢ ٧، ١١٦٦  
يدخلهم الجنة ٤٧ ٦  
فإن الجنة ٧٩ ٤١  
الجنة أزلفت ١٣٨١  
أبشروا بالجنة ٤١ ٣٠  
كمثل جنة ٢٦٥٢  
تكون له جنة ٢٦٦٢، ٢٥٨  
وجنة عرضها ٣ ١٣٣، ٥٧، ٢١  
تكون لك جنة ١٧ ٩١  
جنة الخلد ٢٥ ١٥  
جنة النعيم ٢٦ ٨٥  
جنة نعيم ٥٦ ٨٩، ٣٨٧٠  
جنة المأوى ٥٣ ١٥  
في جنة عالية ٢٢٦٩، ٨٨ ١٠  
جنة وحريراً ٧٦ ١٢  
جنّتك ١٨ ٣٩ و ٤٠  
دخل جنّته ١٨ ٣٥  
وادخلي جنّتي ٨٩ ٣٠  
جنّتان ٣٤ ١٥، ٥٥، ٤٦ و ٦٢  
الجنّتين ١٨ ٣٣، ٥٤٥٥  
جنّتين من أعتاب ١٨ ٣٢  
بجنّتهم جنّتين ٣٤ ١٦

سركم وجهركم ٦ ٣  
جَهْرَة ٢ ٤٠٥٥ ١٥٣ ٦ ٤٧  
دعوتهم جهاراً ٧١ ٨

### جهنم

جَهْرَم بَجَهْرَم ١٢ ٧٠ و ٥٩

### جهل

قوم تجهلون ٧ ١٣٨ ٧٠ و ٥٥  
قوماً تجهلون ١٢ ٢٩ ٤٦ ٢٣  
أكثرهم يجهلون ٦ ١١١  
يحسبهم الجاهل ٢ ٢٧٣  
إذ أنتم جاهلون ١٢ ٨٩  
الجاهلون ٢٥ ٦٣ ٣٩ ٦٤  
من الجاهلين ٢ ٦٧ ٦ ٣٥  
١١ ٤٦ ١٢ ٣٣  
الجاهلين ٧ ١٩٩ ٢٨ ٥٥  
كان ظلوماً جهولاً ٣٣ ٧٢  
السوء بجهالة ٤ ١٧ ١٦٠ ١١٩  
بجهالة ٦ ٥٤ ٤٩ ٦  
ظن الجاهلية ٣ ١٥٤  
أفحكم الجاهلية ٥ ٥٠  
تبرج الجاهلية ٣٣ ٣٣  
حمية الجاهلية ٤٨ ٢٦

### جهنم

فحسبه جهنم ٢ ٢٠٦  
حسبهم جهنم ٥٨ ٨  
إلى جهنم ٣ ١٢ ٨ ٣٦  
١٩ ٨٦ ٢٥ ٣٤ ٣٩ ٧١  
ماواه جهنم ٣ ١٦٢ ٨ ١٦  
ماواهم جهنم ٣ ١٩٧ ٤ ٩٧  
و ١٢١ ٩ ٧٣ ٩٥٥ ١٣ ١٨  
١٧ ٩٧ ٦٦ ٩  
فجزاؤه جهنم ٤ ٩٣  
جزاؤهم جهنم ١٨ ١٠٦  
نصلي جهنم ٤ ١١٥  
في جهنم ٤ ١٤٠ ٨ ٣٧

١٧ ٢٣ ٢٩ ١٠٣ ٢٩ ٦٨  
٣٩ ٣٢ ٦٠ و ٥٠ ٢٤  
طريق جهنم ٤ ١٦٩  
لأملأن جهنم ٧ ١٨ ١١  
١١٩ ٣٢ ١٣ ٣٨ ٨٥  
من جهنم ٧ ٤١  
نار جهنم ٩ ٣٥ ٦٣ و ٦٨ ٨١  
و ١٠٩ ٣٥ ٣٦ ٥٢ ١٣ ٧٢  
٢٣ ٩٨ ٦  
إن جهنم ٩ ٤٩ ١٥ ٤٣ ١٧  
٦٣ ٢٩ ٥٤ ٧٨ ٢١  
من ورائه جهنم ١٤ ١٦  
من ورائهم جهنم ٤٥ ١٠  
جهنم يصلونها ١٤ ٢٩ ٣٨ ٥٦  
أبواب جهنم ١٦ ٢٩ ٣٩  
٧٢ ٤٠ ٧٦  
جعلنا جهنم ١٧ ٨  
جهنم يصلها ١٧ ١٨  
عرضنا جهنم ١٨ ١٠٠  
أعتدنا جهنم ١٨ ١٠٢  
حول جهنم ١٩ ٦٨  
فإن له جهنم ٢٠ ٧٤  
نجزيه جهنم ٢١ ٢٩  
حصب جهنم ٢١ ٩٨  
عذاب جهنم ٢٥ ٦٥ ٤٣ ٧٤  
٦٧ ٦ ٨٥ ١٠  
هذه جهنم ٣٦ ٦٣ ٥٥ ٤٣  
لخزنة جهنم ٤٠ ٤٩  
سيدخلون جهنم ٤٠ ٦٠  
أعد لهم جهنم ٤٨ ٦  
لجهنم ٧ ١٧٩ ٥٠ ٣٠ ٧٢ ١٥  
بجهنم ٤ ٥٥ ٨٩ ٢٣  
جاءوا الصخر ٨٩ ٩  
ماذا أجيتم ٢٨ ٦٥  
أجيبت دعوة ٢ ١٨٦

### جود

تُجِبُّ دعوتك ١٤ ٤٤  
لَا تُجِبُّ دَاعِي اللَّهِ ٤٦ ٣٢  
يُجِيبُ الْمَضْطَرُ ٢٧ ٦٢  
أَجِيبُوا دَاعِي ٤٦ ٣١  
ماذا أجيتم ٥ ١٠٩  
أَجِيتْ دعوتكما ١٠ ٨٩  
فاستجاب ٣ ١٩٥ ٨ ٩ ١٢ ٣٤  
استجابوا لربهم ١٣ ١٨ ٤٢ ٣٨  
استجابوا ٣١ ١٧٢ ٣٥ ١٤  
فاستجيتم لي ١٤ ٢٢  
فاستجبنا له ٢٧ ٧٦ ٨٤ و ٨٨ و ٩٠  
أَسْتَجِبْ لَكُمْ ٤٠ ٦٠  
فستجيئون بحمده ١٧ ٥٢  
يستجيب ٦ ٤٢ ٣٦ ٤٦ ٥  
فلم يستجيبوا لهم ١٨ ٥٢ ٢٨ ٦٤  
فإن لم يستجيبوا ١٣ ١٨ ٢٨ ٥٠  
فليستجيبوا ٢ ١٨٦ ٧ ١٩٤  
لا يستجيئون لهم ١٣ ١٤  
استجيبوا ٨ ٢٤ ٤٢ ٤٧  
استجيب له ٤٢ ١٦  
جواب ٧ ٨٢ ٢٧ ٥٦ ٢٩  
٢٤ و ٢٩  
قريب مُجِيب ١١ ٦١  
فلنعم المجيئون ٣٧ ٧٥

### جود

واستوت على الجودي ١١ ٤٤  
الصفات الجياد ٣٨ ٣١

### جور

لا يجاورونك فيها ٣٣ ٦٠  
ويُجرِّكم من عذاب ٤٦ ٣١  
فمن يُجير الكافرين ٦٧ ٢٨  
وهو يُجير ولا يُجار عليه ٢٣ ٨٨  
إني لن يجيرني ٧٢ ٢٢  
استجارك فأجره حتى ٦٩  
إني جار لكم ٨ ٤٨

فلما جاءت قيل ٢٧ ٤٢  
جاءت سكرة ٥٠ ١٩  
جاءت كل نفس ٥٠ ٢١  
جاءت الطامة ٧٩ ٣٤  
جاءت الصاخة ٨٠ ٣٣  
جاءتك آياتي ٣٩ ٥٩  
جاءتكم البيئات ٢ ٢٠٩  
جاءتكم بيئة ٧ ٧٣ ٨٥  
جاءتكم موعظة ١٠ ٥٧  
جاءتكم جنود ٣٣ ٩  
لما جاءتنا ٧ ١٢٦  
جاءته ٢ ٢١١، ١١ ٧٤  
فجاءته إحداهما ٢٨ ٢٥  
جاءتها ريح ١٠ ٢٢  
جاءتهم البيئات ٢ ٢١٣  
و ٢٥٣، ٤ ١٥٣  
جاءتهم رسلنا ٥ ٣٢، ٧ ٣٧  
جاءتهم الساعة ٦ ٣١  
جاءتهم آية ٦ ١٠٩، و ١٢٤  
جاءتهم كل آية ١٠ ٩٧  
جاءتهم رسلهم ٧ ١٠١، ١٠  
١٣، ١٤ ٩، ٣٠ ٩، ٣٥  
٢٥، ٤٠ ٨٣  
جاءتهم الحسنة ٧ ١٣١  
جاءتهم آياتنا ٢٧ ١٣  
جاءتهم الرسل ٤١ ١٤  
جاءتهم ذكراهم ٤٧ ١٨  
جاءتهم البيئة ٩٨ ٤  
جاءك من العلم ٢ ١٢٠ و ١٤٥،  
٣ ٦١، ١٣ ٣٧  
جاءك من الحق ٥ ٤٨  
جاءك من نبأ ٦ ٣٤  
جاءك الذين يؤمنون ٦ ٥٤  
جاءك الحق ١٠ ٩٤  
جاءك في هذه ١١ ١٢٠  
جاءك المؤمنات ٦٠ ١٢  
جاءك المنافقون ٦٣ ١

جاء المعذرون ٩ ٩٠  
جاء رسلهم ١٠ ٤٧  
جاء أجلها ٦٣ ١١  
جاء معه ١١ ١٢، ٤٣ ٥٣  
جاء أمرنا ١١ ٤٠ و ٥٨ و ٦٦  
و ٨٢، ٩٤ ٢٣ ٢٧  
جاء بمجمل ١١ ٦٩  
جاء ربك ٨٩ ٢٢  
جاء أمر ربك ١١ ٧٦ و ١٠١  
جاء إخوة ١٢ ٥٨  
جاء البشير ١٢ ٩٦  
جاء بك ١٢ ١٠٠  
جاء آل ١٥ ٦١، ٥٤ ٤١  
جاء أهل المدينة ١٥ ٦٧  
جاء وعد ١٧ و ٧٥ و ١٠٤ و ١٨، ٩٨  
جاء أمة ٢٣ ٤٤  
جاء سليمان ٢٧ ٣٦  
جاء رجل ٢٨ ٢٠  
جاء بالهدى ٢٨ ٣٧ ٨٥  
جاء نصر ٢٩ ١٠، ١١٠ ١  
جاء الخوف ٣٣ ١٩  
جاء من أقصى ٣٦ ٢٠  
جاء بالحق ٣٧ ٣٧  
جاء ربه بقلب ٣٧ ٨٤  
جاء بالصدق ٣٩ ٣٣  
جاء أمر الله ٤٠ ٧٨، ٥٧ ١٤  
جاء عيسى ٤٣ ٦٣  
جاء أشراطها ٤٧ ١٨  
جاء بقلب ٥٠ ٣٣  
جاء فرعون ٦٩ ٩  
إذا جاء ٧١ ٤  
فجاء بمجمل ٥١ ٢٦  
إذا جاءت ٦ ١٠٩  
جاءت رسل ٧ ٤٣ و ٥٣  
جاءت رسلنا ١١ ٦٩ و ٧٧، ٢٩  
٣١ و ٣٣  
جاءت سيارة ١٢ ١٩

والجار ٤ ٣٦  
ومنها جائر ١٦ ٩  
قطع متجاورات ١٣ ٤  
**جاوز**  
فلما جاوزا ١٨ ٦٢  
وجاوزنا بيني ٧ ١٣٨، ١٠ ٩٠  
فلما جاوزه ٢ ٢٤٩  
ونتجاوز عن سيئاتهم ٤٦ ١٦  
**جوس**  
فجاسوا خلال الديار ١٧ ٥  
**جوع**  
لك ألا تجوع فيها ٢٠ ١١٨  
الجوع ٢ ١٥٥، ١٦ ١١٢  
من جوع ٨٨ ٧، ١٠٦ ٤  
**جوف**  
من قلبين في جوفه ٣٣ ٤  
**جوا**  
في جو السماء ١٦ ٧٩  
**جيا**  
جاء أحدهم ٦ ٦١  
جاء أحدهم ٢٣ ٩٩  
جاء أحد منكم ٤٣٤، ٥ ٦  
جاء به ٦ ٩١، ١٢ ٧٢  
جاء بالحسنة ٦ ١٦٠، ٢٧  
٨٩، ٢٨ ٨٤  
جاء بالسيئة ٦ ١٦٠، ٢٧ ٩٠،  
٢٨ ٨٤  
جاء أجلهم ٧ ٣٤، ١٦ ٦١،  
١٠ ٤٩، ٣٥ ٤٥  
جاء السحرة ٧ ١١٣، ١٠ ٨٠،  
٢٦ ٤١  
جاء موسى ٧ ١٤٣  
جاء الحق ٩ ٤٨، ١٧ ٨١،  
٣٤ ٤٩

الذين جاؤوا من بعدهم ١٠٥٩  
إذا جاؤوك ٢٥٦، ٨٥٨  
جاؤوك ٦٢٤ و٦٤، ٤٢٥  
جاؤوكم ٩٠٤، ٦١٥، ١٠٣٣  
جاؤوها ٧١٣٩ و٧٣، ٢٠٤١  
فجاؤوهم بالبينات ٧٤١٠، ٤٧٣٠  
جئت شيئاً ١٨ ٧١ و٧٤، ٢٧١٩  
جئت ٧١٢، ١٠٦٧، ٤٠٢٠  
جئتكَ ٣٠٢٦، ٢٢٢٧  
جئتكم بآية ٤٩٣ و٥٠  
جئتكم ١٠٥٧، ٤٣٢٤ و٢٣  
جئتُ ٨١١٠، ٨٩١٩  
لقد جئتمونا ٩٤٦، ٤٨١٨  
ما جئتنا ١٢٩٧، ٥٣١١  
أجئتنا ٧٠٧، ٧٨١٠، ٢٠  
٥٧، ٥٥٢١، ٢٢٤٦  
جئتهم ١١٠٥، ٥٨٣٠  
جئنا من كل أمة ٤١٤  
جئنا بك على هؤلاء ٤١٤  
ما جئنا لنفسد ٧٣١٢  
جئنا ببضاعة مزجاة ٨٨١٢  
وجئنا بك شهيداً ٨٩١٦  
جئنا بكم لفيقاً ١٠٤١٧  
ولو جئنا بمثله ١٠٩١٨  
جئناك ١٥٦٣، ٢٠٤٧، ٣٣٢٥  
لقد جئناكم بالحق ٧٨٤٣  
لقد جئناهم بكتاب ٥٢  
وجيء ٦٩٣٩، ٢٣٨٩  
فأجاءها المخاض ٢٣١٩

### جيب

يدك في جيبك ١٢٢٧، ٣٢٢٨  
بخرمَن على جيوبهنَّ ٣١٢٤

### جيد

في جيدها جبل ٥١١١

فجاءها بأسنا ٤٧  
لما جاءهم ٨٩٢ و١٠١٠، ٦  
٥، ٤٣٣٤، ٤١٤١، ٤٦  
٧، ٥٥٠  
فلما جاءهم ٨٩٢  
جاءهم العلم ١٩٣، ٩٣١٠  
١٤٤٢، ١٧٤٥  
جاءهم البينات ٨٦٣ و١٠٥  
جاءهم بالبينات ٦٦١  
جاءهم أمر ٨٣٤  
جاءهم رسول ٧٠٥، ١١٣١٦  
١٧٤٤ و١٣  
جاءهم بأسنا ٤٣٦، ٥٧  
جاءهم الموج ٢٢١٠  
جاءهم الحق ٧٦١٠، ٤٨٢٨  
٢٩٤٣ و٣٠  
جاءهم بالحق ٧٠٢٣، ٢٥٤٠  
جاءهم نصرنا ١١٠١٢  
جاءهم الهدى ٩٤١٧، ٥٥١٨  
إذ جاءهم ١٠١١٧  
جاءهم ما لم يأت ٦٨٢٣  
جاءهم ما كانوا ٢٠٦٢٦  
جاءهم موسى ٣٦٢٨، ٣٩٢٩  
جاءهم نذير ٤٢٣٥  
جاءهم منذر ٤٣٨، ٢٥٠  
جاءهم بآياتنا ٤٧٤٣  
جاءهم من ربهم ٢٣٥٣  
جاءهم من الأنبياء ٤٥٤  
لجاءهم العذاب ٥٣٢٩  
جاؤوا بالبينات ١٨٤٣  
جاؤوا بسحر ١١٦٧  
جاؤوا أباهم ١٦١٢  
جاؤوا على قميصه ١٨١٢  
جاؤوا بالآفك ١١٢٤  
لولا جاؤوا عليه ١٣٢٤  
جاؤوا ظلماً ٢٥٤  
حتى إذا جاؤوا قال ٨٤٢٧

جاءك يسعَى ٨٨٠  
جاءكم رسول ٨٧٢، ٨١٣، ١٢٨٩  
جاءكم موسى ٩٢٢  
جاءكم رسل ١٨٣٣  
جاءكم الرسول ١٧٠٤  
جاءكم برهان ١٧٤٤  
جاءكم رسولنا ١٥٥ و١٩  
جاءكم من الله ١٥٥  
جاءكم بشير ١٩٥  
جاءكم بصائر ١٠٤٦  
جاءكم بيّنة ١٥٧٦  
جاءكم ذكر ٦٣٧ و٦٩  
جاءكم الفتح ١٩٨  
للمحق لما جاءكم ٧٧١٠  
جاءكم الحق ١٠٨١٠  
جاءكم من الحق ١٦٠  
بعد إذ جاءكم ٣٢٣٤  
جاءكم النذير ٣٧٣٥  
جاءكم بالبينات ٢٨٤٠  
جاءكم يوسف ٣٤٤٠  
جاءكم به ٣٤٤٠  
جاءكم فاسق ٦٤٩  
جاءكم المؤمنات ١٠٦٠  
ما جاءنا من ١٩٥ و٨٤، ٧٢٢٠  
إن جاءنا ٢٩٤٠  
حتى إذا جاءنا ٣٨٤٣  
بلى قد جاءنا ٩٦٧  
جاءني ٤٣١٩، ٢٩٢٥، ٦٦٤٠  
جاءه موعظة ٢٧٥٢  
جاءه قومه ٧٨١١  
جاءه الرسول ٥٠١٢  
جاءه لم يجده ٣٩٢٤  
جاءه وقص ٢٥٢٨  
بالحق لما جاءه ٦٨٢٩  
بالصدق إذا جاءه ٣٢٣٩  
جاءه الأعمى ٢٨٠  
جاءها ٢٧، ٨، ١٣٣٦

## باب الحاء

### حِب

حَبَّ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانُ ٧٤٩  
أَحْبَبْتُ ٣٢٣٨، ٥٦٢٨  
لَا أَحَبُّ الْآفَلِينَ ٧٦٦  
عَسَى أَنْ تَحْبُوا ٢١٦٢  
إِنْ كُنْتُمْ تَحْبُونَ ٣١٣  
تَنَفَّقُوا مِمَّا تَحْبُونَ ٩٢٣  
أَرَاكُمْ مَا تَحْبُونَ ١٥٢٣  
لَا تَحْبُونَ النَّاصِحِينَ ٧٩٧  
أَلَا تَحْبُونَ أَنْ يَغْفِرَ ٢٢٢٤  
بَلْ تَحْبُونَ الْعَاجِلَةَ ٢٠٧٥  
تَحْبُونَ الْمَالَ حُبًّا ٢٠٨٩  
أُخْرَى تَحْبُونَهَا ١٣٦١  
تَحْبُونَهُمْ وَلَا يَحْبُونُكُمْ ١١٩  
لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ١٩٠٢، ٥  
٨٧، ٥٥٧  
لَا يَحِبُّ الْفُسَادَ ٢٠٥٢  
يَحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ٢، ١٩٥٣  
١٣٤ و ١٣٥، ٩٣  
يَحِبُّ التَّوَابِينَ ٢٢٢٢  
يَحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ٢٢٢٢  
يَحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ١٠٨٩  
لَا يَحِبُّ كُلَّ ٢٧٦٢، ٣٨٢٢  
١٨٣١، ٢٣٥٧  
لَا يَحِبُّ الْكَافِرِينَ ٣٢٢، ٤٥٣٠  
لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٧٣ و ١٤٠،  
٤٠٤٢  
يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٣، ٧٦٤٩ و ٧  
يَحِبُّ الصَّابِرِينَ ٣، ١٤٦  
يَحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ٣، ١٥٩

لَا يَحِبُّ مِنْ كَانَ ٣٦٤ و ١٠٧  
لَا يَحِبُّ اللَّهُ ١٤٨٤  
يَحِبُّ الْمَقْسُطِينَ ٤٢٥، ٤٩٤٩،  
٨٦٠

لَا يَحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٥٦٤، ٧٧٢٨  
لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ٦، ١٤١، ٣١٧  
لَا يَحِبُّ الْخَائِنِينَ ٥٨٨  
لَا يَحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ١٦، ٢٣  
لَا يَحِبُّ الْفَرَحِينَ ٢٨، ٧٦  
يَحِبُّ الَّذِينَ يِقَاتِلُونَ ٦١، ٤  
أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ ٤٩، ١٢  
فَاتَّبِعُونِي يَحِبُّكُمْ ٣٢٣  
بِقَوْمٍ يَحِبُّهُمْ وَيَحْبُونَهُ ٥٤٥  
يَحْبُونَ أَنْ ٣، ١٨٨، ٩، ١٠٨، ٢٤١٩  
يَحْبُونَ ٥٩، ٩، ٢٧٧٦  
يَحْبُونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ٢، ١٦٥  
اسْتَحْبُوا ٩، ٢٣، ١٦، ١٠٧  
فَاسْتَحْبُوا الْعَمَى ٤١، ١٧  
يَسْتَحْبُونَ الْحَيَاةَ ١٤، ٣  
حَبَّ ٣، ١٤، ٣٢٨  
كَحَبِّ اللَّهِ ٢، ١٦٥  
لَحَبَّ الْخَيْرِ ١٠٠، ٨  
حَبًّا ٢، ١٦٥، ١٢، ٣٠، ٨٩، ٢٠  
عَلَى حَبِّهِ ٢، ١٧٧، ٨٧٦  
أَحَبَّ ٩، ٢٤، ١٢، ٨، ٣٣  
أَبْنَاءَ اللَّهِ وَأَحْبَاؤُهُ ١٨٥  
مَحَبَّةً مِنِّي ٢٠، ٣٩  
الْحَبَّ ٦، ٩٥، ١٢٥٥  
حَبَّ الْحَصِيدِ ٥٠، ٩  
حَبًّا ٦، ٩٩، ٣٦، ٣٣، ٧٨، ١٥

٢٧٨٠

وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتٍ ٥٩٦  
حَبَّةٌ ٢، ٢٦١، ٤٧٢١، ١٦٣١

### حَبِر

أَزْوَاجَكُمْ تُحْبِرُونَ ٤٣، ٧٠  
فِي رَوْضَةٍ يُحْبِرُونَ ٣٠، ١٥  
الْأَحْبَارُ ٥، ٤٤ و ٦٣، ٣٤٩  
اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ ٩، ٣١

### حَبَسَ

تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ ٥، ١٠٦  
لَيَقُولَنَّ مَا يَحْبِسُهُ ١١، ٨

### حَبِطَ

حَبِطَ ٥، ٥، ١٦١١  
لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا ٦، ٨٨  
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ٢، ٢١٧، ٣  
٢٢، ٥٣٥، ١٤٧٧، ٩  
١٧ و ٦٩  
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ ١٨، ١٠٥  
أَنْ تَحَبِطَ أَعْمَالُهُمْ ٤٩، ٢  
لَيَحَبِطَنَّ عَمَلُكَ ٣٩، ٦٥  
فَأَحَبِطَ أَعْمَالُهُمْ ٤٧، ٩ و ٢٨  
فَأَحَبِطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ٣٣، ١٩  
سَيَحَبِطُ أَعْمَالُهُمْ ٤٧، ٣٢

### حَبَلٌ

ذَاتُ الْحُبْلِ ٥١، ٧

### حَبَلٌ

حَبَلٌ ٥٠، ١٦، ١١١  
بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ ٣، ١١٢



هذا الحديث تعجبون ٥٣ ٥٩  
الحديث أنتم مدهنون ٥٦ ٨١  
حديثاً ٤٢ ٤ و ٧٨ و ٨٧، ١٢  
١١١، ٣٦٦  
تأويل الأحاديث ١٢ ٦ و ٢١ و ١٠١  
جعلناهم أحاديث ٢٣ ٤٤، ١٩ ٣٤

### حدود

يؤادون من حدّ الله ٥٨ ٢٢  
من يحادّد الله ٩ ٦٣  
يحادّون الله ٥٨ ٥ و ٢٠  
حُدود الله ٢ ١٨٧ و ٢٢٩  
و ٢٣٠، ٤، ١٣، ٥٨، ١٦٥  
حدود ما أنزل ٩٧ ٩  
لِحُدود الله ٩ ١١٢  
ويتعدّد حدوده ٤ ١٤  
بالسنة حدّاد ٣٣ ١٩  
الحديد ١٨ ٩٦، ٣٤، ١٠، ٣٥٧، ٢٥  
حديد ٢٢ ٢١، ٥٠ ٢٢  
حجارة أو حديد ١٧ ٥٠

### حدايق

حدايق ٢٧ ٦٠، ٧٨، ٣٢، ٨٠، ٣٠

### حذر

مخرج ما تحذرون ٩ ٦٤  
يَحْذَرُ ٩ ٦٤، ٣٩ ٩  
فليحذر الذين ٢٤ ٦٣  
يحذرون ٩ ١٢٢، ٢٨ ٦  
واحذروهم أن يفتنوك ٥ ٤٩  
هم العدو فاحذروهم ٦٣ ٤  
أطيعوا الرسول واحذروا ٥ ٩٢  
لم تؤتوه فاحذروا ٥ ٤١  
ما في أنفسكم فاحذروه ٢ ٢٣٥  
عدوا لكم فاحذروهم ٦٤ ١٤  
يحذركم الله نفسه ٣ ٢٨ و ٣٠  
حَذَرَ الموت ٢ ١٩ و ٢٤٣  
خذوا حذركم ٤ ٧١ و ١٠٢

### حجر

أصحاب الحجر ١٥ ٨٠  
حِجْر ٦ ١٣٨، ٨٩ ٥  
حِجْراً محجوراً ٢٥ ٢٢ و ٥٣  
اللاتي في حجوركم ٤ ٢٣  
من وراء الحُجرات ٤ ٤٩  
بعضاك الحجر ٢ ٦٠، ٧٠، ١٦٠  
الحِجارة ٢ ٢٤ و ٧٤، ٦ ٦٦  
فهي كالحجارة أو أشد ٢ ٧٤  
حِجارة من سجيل ١١ ٨٢، ١٥، ٧٤  
حِجارة ٨ ٣٢، ١٧ ٥١، ٣٣  
بحجارة من سجيل ١٠٥ ٤

### حجبر

بين البحرين حاجزاً ٢٧ ٦١  
عنه حاجزين ٦٩ ٤٧

### حذب

من كل حذب ينسلون ٢١ ٩٦

### حدث

تحدث أخبارها ٩٩ ٤  
أُتَحَدَّثُونَهُمْ بما فتح ٢ ٧٦  
بنعمة ربك فحدث ٩٣ ١١  
حتى أحدث لك ١٨ ٧٠  
يُحَدِّثُ ٢٠ ١١٣، ١٦٥  
مُحَدِّثٌ إِلَّا ٢١ ٢، ٢٦ ٥  
في حديث غيره ٤ ١٤٠، ٦٨ ٦  
فبأي حديث ٧ ١٨٥، ٤٥ ٦، ٥٠ ٧٧

حديث موسى ٢٠ ٩، ٧٩ ١٥  
هل أتاك حديث ٥١ ٢٤، ٨٥  
١٨٨، ١٧

فليأتوا بحديث ٥٢ ٣٤  
ولا مستأنسين لحديث ٣٣ ٥٣  
بهذا الحديث ١٨ ٦، ٦٨ ٤٤  
لهو الحديث ٣١ ٦  
أحسن الحديث ٣٩ ٢٣

اعتصموا بحبل الله ٣ ١٠٣  
حبالهم وعصيتهم ٢٠ ٦٦، ٤٤٢٦

### حتم

حَتَمًا مَقْضِيًّا ١٩ ٧١

### حث

يطلبه حثيثاً ٧ ٥٤

### حجب

من وراء حجاب ٣٣ ٥٣، ٤٢، ٥١٤٢  
حِجَاب ٧ ٤٦، ٤١ ٥  
توارت بالحِجَاب ٣٨ ٣٢  
حِجَاباً ١٧ ٤٥، ١٩ ١٧  
يومئذ لمحجوبون ٨٣ ١٥

### حجج

فمن حَجَّ البيت ٢ ١٥٨  
الذي حَاجَّ إبراهيم ٢ ٢٥٨  
هَاجَمَ هؤلاء حاججتم ٣ ٦٦  
فمن حَاجَّك فيه ٣ ٦١  
حَاجَّه قومه قال أُنْجَاوُنِي ٦ ٨٠  
فإن حَاجَّوك فقل ٣ ٢٠  
لَمْ تَحَاجُّونَ ٣ ٦٥ و ٦٦  
أُنْجَاوُنَا فِي اللَّهِ ٢ ١٣٩  
أُنْجَاوُنِي فِي اللَّهِ ٦ ٧٩  
يَحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ٣ ٧٣  
لِيَحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ ٢ ٧٦  
يَحَاجُّونَ فِي اللَّهِ ٢ ١٦  
يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ ٤٠ ٤٧  
الْحَجَّ ٢ ١٨٩ و ١٩٦ و ١٩٧، ٩ ٣  
فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ ٢٢ ٢٧  
حِجَّ البيت ٣ ٩٧  
سَقَاية الْحَاجِّ ٩ ١٩  
ثَمَانِي حَجَج ٢٨ ٢٧  
الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ٦ ١٤٩  
حُجَّةٌ ٢ ١٥٠، ٤١، ٤٢، ١٥  
تِلْكَ حُجَّتُنَا ٦ ٨٣  
حُجَّتَهُمْ ٤٢ ١٦، ٤٥ ٢٥

١١٥ ١٦

حَرَمَ الربا ٢٧٥

حَرَمَ إسرائيل ٣ ٩٣

حَرَمَ الله ٥ ٦، ٧٢، ١٥١، ٩، ٢٩

١٧، ٣٣، ٢٥، ٦٨

الذكرين حَرَمَ ٦ ١٤٣ و ١٤٤

حَرَمَ هذا ٦ ١٥٠

حَرَمَ ربكم ٦ ١٥١

حَرَمَ زينة الله ٧ ٣٢

حَرَمَ ربي ٧ ٣٣

حَرَمْنَا عليهم ٤ ١٦٠، ٦، ١٤٦

حَرَمْنَا كل ذي ٦ ١٤٦

ولا حَرَمْنَا من ٦ ١٤٨، ١٦، ٣٥

حَرَمْنَا ما قصصنا ١٦ ١١٨

حَرَمْنَا عليه المراضع ٢٨ ١٢

البلدة الذي حَرَمَهَا ٢٧ ٩١

حَرَمَهُمَا على الكافرين ٧ ٥٠

حَرَمُوا ما زرقهم ٦ ١٤٠

لَمْ تَحَرِّمْ ١ ٦٦

لا تَحَرِّمُوا طيبات ٥ ٨٧

يَحَرِّمُ عليهم الخبائث ٧ ١٥٧

لا يَحَرِّمُونَ ما حرم ٩ ٢٩

يَحَرِّمُونَهُ عاماً ٩ ٣٧

حُرِّمَ ٣ ٥٠، ٩٦، ٥، ٢٤، ٣

حُرِّمَتْ ٤ ٢٣، ٥، ٣، ٦، ١٣٨

حَرَمًا آمناً ٢٨ ٥٧، ٢٩، ٦٧

وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ١ ٩٥

أربعة حُرْمٌ ٩ ٣٦

الأشهر الحُرْمُ ٩ ٥

ما دمت حُرْمًا ٥ ٩٦

المسجد الحرام ٢ ١٤٤ و ١٤٩

١٥٠ و ١٩١ و ١٩٦ و ٢١٧،

٥، ٢، ٨، ٣٤، ٩، ٧ و ١٩

٢٨، ١٧، ١، ٢٢، ٢٥، ٤٨

٢٥ و ٢٧

الشهر الحرام ٢ ١٩٤ و ٢١٧، ٥

٢ و ٩٧

حَرَر

تحرير رقبة ٤ ٩٢، ٥، ٨٩

فتحير رقبة ٤ ٩٢، ٥، ٣

ما في بطني مُحَرَّرًا ٣ ٣٥

الْحَرُّ بِالْحَرِّ ٢ ١٧٨

الْحَرُّ ٩ ٨١، ١٦، ٨١

جهنم أَشَدَّ حَرًّا ٩ ٨١

ولا الحرور ٣٥ ٢١

فيها حرير ٢٢ ٢٣، ٣٥، ٣٣

جنة وحريراً ٧٦ ١٢

حَرَص

حرساً شديداً ٧٢ ٨

حَصْرَص

ولو حَرَصْتَ ١٢ ١٠٣

ولو حَرَصْتُمْ ٤ ١٢٩

وإن تحرص على ١٦ ٣٧

حريص عليكم ٩ ١٢٨

ولتجدنهم أحرص الناس ٢ ٩٦

حَرَض

حَرَضَ المؤمنين ٤ ٨٤، ٦٥٨

حتى تكون حَرَضًا ١٢ ٨٥

حَرَف

يَحْرِفُونَ الكلم ٤ ٤٦، ٥، ١٣ و ٤١

يَحْرِفُونَهُ من بعد ٢ ٧٥

إلا متحرِّفًا لقتال ٨ ١٦

يعبد الله على حرف ٢٢ ١١

حَرَق

لُنَحَرَّقَهُ ٢٠ ٩٧

حَرَّقُوهُ ٢١ ٦٨، ٢٩، ٢٤

فيه نار فاحترقت ٢ ٢٦٦

عذاب الحريق ٣ ١٨١، ٨، ٥٠

٩ ٢٢ و ٢٢، ١٠٨٥

حَرَك

لا تَحَرَّكْ به لسانك ١٦٧٥

حَرَم

حَرَّمَ عليكم ٢ ١٧٣، ١١٩٦

وليأخذوا جذرهم ٤ ١٠٢

إننا لجميع حاذرون ٢٦ ٥٦

كان محذوراً ١٧ ٥٧

حَرْب

إرصاداً لمن حارب ٩ ١٠٧

الذين يحاربون الله ٥ ٣٣

الحرب ٨ ٤٧٠، ٥٧، ٤

أوقدوا ناراً للحرب ٥ ٦٤

فأذنوا بحرب ٢ ٢٧٩

تسوّروا المحارب ٣٨ ٢١

المحارب ٣ ٣٧ و ٣٩، ١٩، ١١

من محارِبٍ وتمائيل ٣٤ ١٣

أفرايتم ما تحرثون ٥٦ ٦٣

ولا تسقي الحَرثَ ٢ ٧١

يهلك الحَرثَ ٢ ٢٠٥

والحرث ٣ ١٤

ذراً من الحرث ٦ ١٣٦

يحكمان في الحرث ٢١ ٧٨

يريد حَرثَ ٤٢ ٢٠

حَرثَ ٢ ٢٢٣، ٣، ١١٧، ٦، ١٣٨

حَرثُكم ٢ ٢٢٣، ٦٨، ٢٢

نزد له في حرثه ٤٢ ٢٠

حَرَج

من حَرَجَ ٥ ٦، ٢٢، ٣٣، ٣٨

في صدرك حرج ٧ ٢

ما ينفقون حرج ٩ ٩١

على الأعمى حرج ٢٤ ٤٨، ٦١، ١٧

على الأعرج حرج ٢٤ ٤٨، ٦١، ١٧

على المريض حرج ٢٤ ٤٨، ٦١، ١٧

على المؤمنين حرج ٣٣ ٣٧

عليك حرج ٣٣ ٥٠

حَرَجًا ٤ ٦٥، ٦، ١٢٥

حَرَد

على حَرَدٍ قادين ٦٨ ٢٥

المشعر الحرام ١٩٨ ٢

البيت الحرام ٩٧ و ٢٥

حرام ٩٥ ٢١ ، ١١٦ ١٦

فجعلتم منه حراماً ٥٩ ١٠

الحرمت قصاص ١٩٤ ٢

حُرِّمَاتُ اللَّهِ ٣٠ ٢٢

للسائل والمحروم ٢٥٧ ، ١٩٥ ١

نحن محرومون ٥٦ ٦٧ ، ٢٧٦٨

مُحَرَّم ١٣٩ ٢ ، ٨٥ ٦

بيتك المحرَّم ٣٧ ١٤

محرمة عليهم ٢٦ ٥

### حري

تَحَرَّوْا رَشْداً ١٤ ٧٢

### حرب

حزب الله ٥٨ ، ٥٦ ٥٢٢

كل حزب ٢٣ ٥٣ ، ٣٢ ٣٠

حزب الشيطان ٥٨ ١٩

يدعو حزبه ٣٥ ٦

لنعلم أي الحزبين ١٨ ١٢

من الأحزاب ١١ ١٧ ، ١٣

٣٦ ، ٣٨ ١١

فاختلف الأحزاب ١٩ ٣٧ ، ٤٣ ٦٥

يحسبون الأحزاب ٣٣ ٢٠

وإن يأت الأحزاب ٣٣ ٢٠

رأى المؤمنون الأحزاب ٣٣ ٢٢

أولئك الأحزاب ٣٨ ١٣

نوح والأحزاب ٤٠ ٥

مثل يوم الأحزاب ٤٠ ٣٠

### حزن

لا تحزن عليهم ١٥ ٨٨ ، ١٦

١٢٧ ، ٢٧ ٧٠

لا تحزن ٩ ٤٠ ، ٢٠ ٤٠ ، ٢٨

١٣ ٢٩ ، ٣٣

ولا تحزنوا ٣ ١٣٩ ، ٤١ ٣٠

لكيلا تحزنوا ٣ ١٥٣

ولا أنتم تحزنون ٧ ٤٩ ، ٤٣ ٦٨

لا تحزني ١٩ ٢٤ ، ٢٨ ٧

لَيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا ٥٨ ١٠

لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ ٣ ١٧٦ ، ٥١ ٤١

لَا يَحْزُنُكَ ١٠ ٦٥ ، ٣١ ٢٣ ، ٧٦ ٣٦

لَيَحْزُنَكَ الَّذِي ٦ ٣٣

أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَنَّ ٣٣ ٥١

إِنِّي لَيَحْزُنُنِي ١٢ ١٣

لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ ٢١ ١٠٣

ولا هم يحزنون ٢ ٣٨ و ٦٢

١١٢ و ٢٦٢ و ٢٧٤ و ٢٧٧ ،

٣ ١٧٠ ، ٥ ٦٩ ، ٦ ٤٨ ، ٧

١٠٠ ، ٣٥ ٦٢ ، ٣٩ ٦١ ، ٤٦ ١٣

عيناه من الحُزْنِ ١٢ ٨٤

أشْكُونِي وَحْزَنِي ١٢ ٨٦

أَذْهَبَ عَنَّا الْحُزْنَ ٣٥ ٣٤

حُزْناً ٩ ٩٢ ، ٢٨ ٨

### حسب

أَمْ حَسِبَ ٢٩ ٤٥ ، ٤ ٢١ ، ٤٧ ٢٩

أَحَسِبَ النَّاسَ ٢٩ ٢

أَفَحَسِبَ الَّذِينَ ١٨ ١٠٢

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ ١٨ ٩

أَمْ حَسِبْتُمْ ٣ ١٤٢ ، ٩ ١٦ ، ٢١ ٢١٤

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ ٢٣ ١١٥

حَسِبْتَهُ لَجَّةً ٢٧ ٤٤

حَسِبْتَهُمْ لَوْلَا ٧٦ ١٩

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ ٢٥ ٤٤

لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ ٣ ١٦٩ و

١٨٨ ، ٢٤ ٥٧

لَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ ١٤ ٤٢ و ٤٧

فَلَا تَحْسِبْتَهُمْ بِمُقَارَظَةِ ٣ ١٨٨

تَحْسِبُهَا جَامِدةً ٢٧ ٨٨

تَحْسِبُهُمْ ١٨ ١٨ ، ٥٩ ١٤

تَحْسِبُونَهُ هِيناً ٢٤ ١٥

لَا تَحْسِبُوهُ شَرّاً ٢٤ ١١

لَتَحْسِبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ ٣ ٧٨

يَحْسَبُ أَنَّ ١٠٤ ٣

أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ ٧٥ ٣ و ٣٦

أَيَحْسَبُ أَنَّ ٩٠ ٥ و ٧

وَلَا يَحْسِبَنَّ ٣ ١٧٨ و ١٨٠ ، ٨ ٥٩

يَحْسِبُهُ الظَّمَانُ ٢٤ ٣٩

يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ ٢ ٢٧٣

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ ٧ ٣٠ ، ١٨

١٠٤ ، ٤٣ ٣٧ ، ٥٨ ١٨

يَحْسِبُونَ ٣٣ ٢٠ ، ٤٣ ٨٠ ، ٤٦٣

أَيَحْسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ ٢٣ ٥٥

فَحَاسِبِينَهَا حَسَاباً ٦٥ ٨

يَحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ ٢ ٢٨٤

فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حَسَاباً ٨٤ ٨

مَنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ٦٥ ٣

مَنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا ٥٩ ٢

لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ٣٩ ٤٧

حَسِبَكَ اللَّهُ ٨ ٦٢ و ٦٤

حَسِبْنَا اللَّهَ ٣ ١٧٣ ، ٩ ٥٩

حَسِبْنَا مَا وَجَدْنَاهُ ١٠٤

فَهُوَ حَسِبه ٦٥ ٣

فَحَسِبَهُ جَهَنَّمَ ٢ ٢٠٦

حَسِبُهُمْ ٩ ٦٨ ، ٥٨ ٨

حَسِي اللَّهِ ٩ ١٢٩ ، ٣٩ ٣٨

حَاسِبِينَ ٦ ٦٢ ، ٢١ ٤٧

سَرِيعِ الْحِسَابِ ٢ ٢٠٢ ، ٣ ١٩

و ١٩٩ ، ٥ ٤١ ، ١٣ ١٤

٥١ ، ٢٤ ٣٩ ، ٤٠ ١٧

السَّيْنِ وَالْحِسَابِ ١ ١٧٠ ، ١٢

سَوْءِ الْحِسَابِ ١٣ ١٨ و ٢١

عَلَيْنَا الْحِسَابِ ١٣ ٤٠

يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ١٤ ٤١

يَوْمَ الْحِسَابِ ٣٨ ١٦ و ٢٦ و

٥٣ ، ٤٠ ٢٧

بَغِيرِ حِسَابٍ ٢ ٢١٢ ، ٣ ٢٧

و ٣٧ ، ٢٤ ٣٨ ، ٣٩ ٣٩

٤٠ ، ٤٠ ٤٠

الدنيا حسنة ٢ ٢٠١، ١٥٦٧،  
 ١٦ ٣٠ و ٤١ و ١٢٢، ٣٩ ١٠  
 في الآخرة حسنة ٢ ٢٠١  
 إن تمسككم حسنة ٣ ١٢٠  
 إن تك حسنة ٤ ٤٠  
 إن تصبهم حسنة ٤ ٧٨  
 إن تصبك حسنة ٩ ٥٠  
 من حسنة ٤ ٧٩  
 شفاعة حسنة ٤ ٨٥  
 أسوة حسنة ٣٣ ٢١، ٦٠ ٤ ٦  
 يقترب حسنة ٢ ٢٣  
 السيئة الحسنة ٧ ٩٥  
 جاءتهم الحسنة ٧ ١٣١  
 قبل الحسنة ١٣ ٦، ٢٧ ٤٦  
 الموعظة الحسنة ١٦ ١٢٥  
 ولا تستوي الحسنة ٤١ ٣٤  
 بالحسنة ٦ ١٦٠، ١٣ ٢٢، ٢٧  
 ٨٩، ٢٨ ٥٤ و ٨٤  
 إن الحسنات ١١ ١١٤  
 بلوناهم بالحسنات ٧ ١٦٨  
 سيئاتهم حسنات ٢٥ ٧٠  
 وعد الله الحسنى ٤ ٩٥، ٥٧ ١٠  
 كلمة ربك الحسنى ٧ ١٣٧  
 الأسماء الحسنى ٧ ١٨٠، ١٧  
 ١١٠، ٢٠ ٨، ٥٩ ٢٤  
 إلا الحسنى ٩ ١٠٧  
 الحسنى وزيادة ١٠ ٢٦  
 لربهم الحسنى ١٣ ١٨  
 أن لهم الحسنى ١٦ ٦٢  
 جزاء الحسنى ١٨ ٨٨  
 لهم منا الحسنى ٢١ ١٠١  
 عنده للحسنى ٤١ ٥٠  
 بالحسنى ٥٣ ٣١، ٩٢ ٦ ٩  
 إحدى الحسنيين ٩ ٥٢  
 حسان ٥٥ ٧٠ و ٧٦  
 أحسن من الله ٢ ١٣٨، ٥٠ ٥  
 أحسن تأويلاً ٤ ٥٩، ١٧ ٣٥

حَسَنَتْ ١٨ ٣١، ٢٥ ٧٦  
 على الذي أحسن ٦ ١٥٤  
 أحسن مثواي ١٢ ٢٣  
 أحسن بي إذ ١٢ ١٠٠  
 أحسن عملاً ١٨ ٣٠  
 كما أحسن الله ٢٨ ٧٧  
 أحسن كل شيء ٣٢ ٧  
 أحسن الله له ٦٥ ١١  
 فأحسن صوركم ٤٠ ٤٤، ٦٤ ٣  
 إن أحستم أحستم ١٧ ٧  
 للذين أحسنوا ٣ ١٧٢، ١٠  
 ١٦، ٣٠، ٣٩ ١٠  
 أحسنوا ٥٣، ٩٣ ٣١  
 تحسنوا وتتقوا ٤ ١٢٨  
 يحسنون صنعا ١٨ ١٠٤  
 أحسن كما أحسن ٢٨ ٧٧  
 وأحسنوا إن الله ٢ ١٩٥  
 حسن مآب ١٣ ٣٨، ٢٩ ٤٠ و ٤٠  
 حسن ٣ ١٤ و ١٤٨ و ١٩٥  
 لحسن مآب ٣٨ ٤٩  
 قولوا للناس حسناً ٢ ٨٣  
 تتخذ فيهم حسناً ١٨ ٨٦  
 ثم بدل حسناً ٢٧ ١١  
 بوالديه حسناً ٢٩ ٨  
 له فيها حسناً ٤٢ ٢٣  
 أعجبك حسنته ٣٣ ٥٢  
 بقبول حسن ٣ ٣٧  
 قرضاً حسناً ٢ ٢٤٥، ١٢ ٥٧  
 ١١ و ١٨، ٦٤ ١٧، ٧٣ ٢٠  
 نباتاً حسناً ٣ ٣٧  
 بلاء حسناً ٨ ١٧  
 متاعاً حسناً ١١ ٣  
 رزقاً حسناً ١١ ٨٨، ١٦ ٦٧ و ٧٥  
 ٢٢ ٥٨  
 أجراً حسناً ١٨ ٤٨، ٢ ١٦  
 وعداً حسناً ٢٠ ٢٨، ٨٦ ٦١  
 فرأه حسناً ٣٥ ٨

حَسَاباً ٦٥ ٨ ٧٨ ٢٧ و ٣٦، ٨٨  
 وما من حسابك عليهم ٦ ٥٢  
 حسابه ٢٣ ١١٧، ٢٤ ٣٩  
 من حسابهم من شيء ٦٤ ٥٢ و ٦٩  
 حسابهم ٢١ ٢٦، ١٣ ٨٨، ٢٦  
 حسابة ٦٩ ٢٠ و ٢٦  
 بالله حسياً ٤ ٦، ٣٣ ٣٩  
 حسياً ٤ ٨٦، ١٧ ١٤  
 والقمر بحسبان ٥٥ ٥  
 حسباناً ٦ ٩٦، ١٨ ٤٠

### حسد

من شر حاسد إذا حسد ١١٣ ٥  
 بل تحسدونا ٤٨ ١٥  
 يحسدون الناس ٤ ٥٤  
 حسداً من عند أنفسهم ٢ ١٠٩

### حسبر

ولا يستحسرون ٢١ ١٩  
 يوم الحسرة ١٩ ٣٩  
 حسرة ٣ ١٥٦، ٨، ٣٦ ٣٠  
 لحسرة على الكافرين ٦٩ ٥٠  
 حسرات ٢ ١٦٧، ٣٥ ٨  
 يا حسرتي على ٣٩ ٥٦  
 يا حسرتنا على ٦ ٣١  
 خاسئاً وهو حسير ٦٧ ٤  
 فتتعد ملوماً محسوراً ١٧ ٢٩

### حسب

تحسبونهم بإذنه ٣ ١٥٢  
 أحسن عيسى ٣ ٥٢  
 أحسو بأسنا ٢١ ١٢  
 هل تحس منهم ١٩ ٩٨  
 فتحسبوا من يوسف ١٢ ٨٧  
 لا يسمعون حسيها ٢١ ١٠٢

### حسم

ثمانية أيام حسوماً ٦٩ ٧

### حسن

حسن أولئك ٤ ٦٩

أَحْسَنُ دِيناً ١٢٥  
أَحْسَنُ مَا كَانُوا ١٢١  
أَحْسَنُ الَّذِي كَانُوا ٧٢٩  
أَحْسَنُ عَمَلًا ١١٨، ١١٧، ١١٦، ١١٥  
أَحْسَنُ الْقَصَصِ ٣١٢  
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ١٥٢، ١٥١، ١٥٠  
١٢٥، ١٢٤، ١٢٣، ٩٦، ٩٥، ٩٤  
٤٦، ٤٥، ٤٤  
الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ١٧٥٣  
أَحْسَنُ نَدِيًّا ١٩٧٣  
أَحْسَنُ اثْنًا ١٩٧٤  
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ١٤٢٣، ١٢٥٣٧  
أَحْسَنُ مَا عَمِلُوا ٢٤٣٨، ٤٦١٦  
أَحْسَنُ مَقِيلًا ٢٥٢٤  
أَحْسَنُ تَفْسِيرًا ٢٥٣٣  
أَحْسَنُ الْحَدِيثِ ٣٩٢٣  
أَحْسَنُ مَا أَنْزَلَ ٣٩٥٥  
أَحْسَنُ قَوْلًا ٤١٣٣  
أَحْسَنُ تَقْوِيمَ ٩٥٤  
بِأَحْسَنِ ٤٨٦، ١٦٩٦، ٩٧٧  
٣٩٣٥  
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ٣٩١٨  
يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ١٤٥٧  
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ١٦٩٠  
جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ٥٥٦٠  
بِإِحْسَانٍ ١٧٨٢، ٢٢٩٠، ١٠٠٩  
بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ٨٣٢، ٣٦٤  
١٧١٧، ٢٣٢٣  
أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا ٤٦٢  
بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ٤٦١٥  
وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ ٣٧١١٣  
وَهُوَ مُحْسِنٌ ١١٢٢، ٤١٢٥  
٣١٢٢  
وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ١٦٢٨  
سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ٥٨٢، ١٦١٧  
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٩٥٢، ١٣٤٣  
١٤٨، ١٣٥، ٩٣

عَلَى الْمُحْسِنِينَ ٢٣٦٢، ٩١٩  
جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٨٥٥، ٣٩٣٤  
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٤٦، ١٢  
٢٢، ٢٨، ١٤، ٣٧، ٨٠، ١٠٥  
و١١٠، ١٢١، ١٣١، ٤٤٧٧  
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦٧، ١٢٣٦  
و٧٨، ٣٩٥٨  
أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ ٩، ١٢٠، ١١  
١١٥، ١٢٥٦، ٩٠  
بَشَرِ الْمُحْسِنِينَ ٢٢٣٧  
لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ٢٩٦٩  
لِلْمُحْسِنِينَ ٣١٣، ٤٦١٢  
قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ٥١١٦  
أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مَنَكِنَ ٣٣٢٩  
حَشَرٌ  
فَحَشَرَ فَنَادَى ٧٩٢٣  
لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ٢٠١٢٥  
حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ ١١٦١١١  
حَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ تَغَادِرْ ١٨٤٧  
نَحْشَرُ ١٩٨٥، ٢٠١٠٢، ٢٧٨٣  
لِنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ١٩٦٨  
نَحْشُرُهُ يَوْمَ ٢٠١٢٤  
نَحْشُرُهُمْ ٢٢١٠، ٢٨١٧، ٩٧  
يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ١٢٨٦، ١٠٤٥  
٢٥١٧، ٣٤٤٠  
رَبِّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ١٥٢٥  
فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا ٤١٧٢  
أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا ٣٧٢٢  
حُشِرَ ٢٧١٧، ٤٦٦  
الْوَحُوشُ حُشِرَتْ ٨١٥  
إِلَيْهِ تَحْشُرُونَ ٢٠٣٢، ٩٦٥  
٧٢٦، ٢٤٨، ٢٣٧٩، ٥٨  
٩، ٦٧٢٤  
تَحْشُرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ ٣١٢  
لِإِلَهِ تَحْشُرُونَ ٣١٥٨  
يُحْشَرُ ٢٠٥٩، ٤١١٩

يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا ٦٥١  
يُحْشَرُونَ ٣٨٦، ٣٦٨، ٢٥٣٤  
ذَلِكَ حَشَرٌ ٥٠٤٤  
لأَوَّلِ الْحَشْرِ ٥٩٢  
حَاشِرِينَ ١١١٧، ٢٦٣٦، ٥٣  
الطَّيْرَ مُحْشُورَةً ٣٨١٩

### حَصَبٌ

حَصَبُ جَهَنَّمَ ٢١٩٨  
عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ١٧٦٧، ٦٨١٧  
حَاصِبًا ٢٩٤٠، ٥٤٣٤

### حَصْحَصٌ

الآن حَصْحَصَ الْحَقُّ ١٢٥١  
حَصْدٌ

فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ ١٢٤٧  
يَوْمَ حَصَادِهِ ٦١٤١  
قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١١١٠٠  
حَبُّ الْحَصِيدِ ٥٠٩٠  
حَصِيدًا ١٠٢٤، ٢١١٥

### حَصْرٌ

حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ ٤٩٠  
خَذَوْهُمْ وَأَحْصَرَوْهُمْ ٩٥٩  
فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا ٢١٩٩٦  
لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا ٢٧٣٢  
سَيِّدًا وَخَصُورًا ٣٩٣٩  
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ١٧٨

### حَصَلَ

حُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠٠١٠

### حَصْنٌ

أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ٢١٩١، ٦٦١٢  
لِنَحْصِنَكُمْ مِنْ بَاسِكُمْ ٢١٨٠  
قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ١٢٤٨  
فَإِذَا أَحْصَنَ ٤٢٥  
مُحْصِنِينَ غَيْرِ مُسَافِحِينَ ٤٢٤، ٥٥٥  
الْمُحْصَنَاتُ ٤٢٤، ٢٥٥، ٥٥  
٢٤٤ و٢٣

فالله خير حافظاً ١٢ ٦٤

حافظات للغيب ٤ ٣٤

والحافظات ٣٣ ٣٥

الحافظون لحدود ٩ ١١٢

لنروجهم حافظون ٢٣ ٧٠،٥ ٢٩

له لحافظون ١٢ ١٢ و ١٥،٦٣ ٩

والحافظين فروجهم ٣٣ ٣٥

حافظين ١٢ ٢٨٢ و ٨٣،٨٣ ٣٣

إن عليكم لحافظين ٨٢ ١٠

يرسل عليكم حفظة ٦ ٦١

كل شيء حفيظ ١١ ٣٤،٥٧ ٢١

حفيظ ١٢ ٤٠،٥٥ و ٥٠٦ ٣٢

عليكم بحفيظ ٦ ١٠،١٠٤ ٨٦

حفيظاً ٤ ٦،٨٠ و ٤٢،١٠٧ ٤٨

لوح محفوظ ٨٥ ٢٢

سقاءً محفوظاً ٢١ ٣٢

**حفف**

حَفَفْنَاهُمَا بِنَخْل ١٨ ٣٢

حَاقِينَ مِنْ حَوْل ٣٩ ٧٥

**حفي**

فِيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا ٤٧ ٣٧

كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ٧ ١٨٧

كَانَ بِي حَفِيًّا ١٩ ٤٧

**حطب**

أَوْ أَمْضِي حَتَّى ١٨ ٦٠

لَا بَشِيرَ فِيهَا أَهْقَابًا ٧٨ ٢٣

**حطب**

أَنْذِرْ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ٤٦ ٢١

**حق**

حَقَّ عَلَيْهِمْ ٧ ٢٨،٣٠ و ٦٣،٤١

١٨ ٤٦،٢٥

حَقَّ عَلَيْهِ ٢٢ ١٨ و ٣٩،١٩

حَقَّ الْقَوْلُ ٣٢ ١٣ و ٣٦،٧

فَحَقَّ ١٧ ٣٧،١٦ و ٣١،٣٨

١٤ ٥٠،١٤

**حطب**

حَمَالَةَ الْحَطَبِ ١١١ ٤

فَكَانُوا لَجْنَةً حَطَبًا ٧٢ ١٥

**حطاط**

قُولُوا حِطَّةً ٢ ٧،٥٨ و ١٦١

**حطم**

لَا يَخْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ ٢٧ ١٨

حُطَامًا ٣٩ ٥٦،٢١ و ٥٧،٢٠

الْحُطْمَةُ ١٠٤ ٤ و ٥

**حظ**

عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ١٧ ٢٠

كَهَشِيمِ الْمَحْتَضِرِ ٥٤ ٣١

**حفظ**

حَظَّ الْأَنْثَى ٤ ١١ و ١٧٦

حَظَّ عَظِيمٌ ٢٨ ١٠،٧٩ و ٤١،٣٥

حَظًّا ٣ ١٧٦،١٣ و ١٤

**حقد**

بَنِينَ وَحَفْدَةً ١٦ ٧٢

**حقر**

عَلَى شَفَا حَفْرَةٍ ٣ ١٠٣

لَمْرُدُّوْنَ فِي الْحَفْرِ ٧٩ ١٠

**حفظ**

بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ٤ ٣٤

حَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ ١٥ ١٧

وَنَحْفِظُ أَخَانَا ١٢ ٦٥

يَحْفَظُنْ فُرُوجَهُنَّ ٢٤ ٣١

يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ٢٤ ٣٠

يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ ١٣ ١١

احْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ٥ ٨٩

يَحْفَظُونَ عَلَى الصَّلَواتِ ٢ ٢٣٨

بِمَا اسْتَحْفَظُوا ٥٠ ٤٤

وَحِظًّا ٣٧ ٧،٤١ و ١٢

وَلَا يُوَدُّهُ حِفْظُهُمَا ٢ ٢٥٥

لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ٨٦ ٤

مَحْصَنَاتٌ غَيْرُ مَسَافِحَاتٍ ٤ ٢٥

إِنْ أَرَدَنْ تَحَصُّنًا ٢٤ ٣٣

مَا نَعْتَهُمْ حَصُونَهُمْ ٥٩ ٢

فِي قَرْيٍ مَحْصَنَةٍ ٥٩ ١٤

**حصي**

أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ ٧٢ ٢٨

أَحْصَاهُ اللَّهُ ٥٨ ٦

إِلَّا أَحْصَاهَا ١٨ ٤٩

أَحْصَاهُمْ وَعَدَهُمْ ١٩ ٩٤

أَحْصَيْنَاهُ ٣٦ ٧٨،١٢ و ٢٩

عِلْمَ الْكُنُوزِ تَحْصُوهُ ٧٣ ٢٠

لَا تَحْصُوهَا ١٤ ١٦،٣٤ و ١٨

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ٦٥ ١

أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا ١٨ ١٢

**حضر**

حَضَرَ أَحَدَكُمْ ٢ ١٨٠،٥ و ١٠٦

حَضَرَ ٢ ١٣٣،٤ و ٨ و ١٨

فَلَمَّا حَضَرُوهُ ٤٦ ٢٩

أَنْ يَحْضُرُونَ ٢٣ ٩٨

نَفْسٌ مَا أَخْضَرَتْ ٨١ ١٤

لَنَحْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ ١٩ ٦٨

وَأُخْضِرْتُ الْأَنْفُسَ الشَّحَّ ٤ ١٢٨

مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ١٨ ٤٩

حَاضِرِي الْمَسْجِدِ ٢ ١٩٦

حَاضِرَةٌ ٢ ٢٨٢،٧ و ١٦٣

مِنْ خَيْرٍ مُحَضَّرًا ٣ ٣٠

الْعَذَابِ مُحَضَّرُونَ ٣٠ ٣٤،٣٨

لَدَيْنَا مُحَضَّرُونَ ٣٦ ٣٢ و ٥٣

جَنْدٌ مُحَضَّرُونَ ٣٦ ٧٥

إِنَّهُمْ لَمُحَضَّرُونَ ٣٧ ١٢٧ و ١٥٨

مِنَ الْمُحَضَّرِينَ ٢٨ ٦١،٣٧ و ٥٧

كُلُّ شَرِبٍ مُحَضَّرٌ ٥٤ ٢٨

**حضر**

وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامٍ ٦٩ ٣١٠،٣٤

وَلَا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامٍ ٨٩ ١٨

حَقَّتْ كَلِمَةُ ١٠، ٣٣، ٣٩، ٧١، ٤٠٦  
 حَقَّتْ ١٠، ٩٦، ٣٦١٦  
 وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى ٣٦، ٧٠  
 لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ ٢٨٤ و٥  
 يُحِقُّ ٧٨، ٨٢١٠، ٢٤٤٢  
 لِيُحِقُّ الْحَقَّ ٨٨  
 اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولِيَانِ ١٠٧٥  
 اسْتَحَقَّا إِثْمًا ١٠٧٥  
 حَقًّا عَلَى ١٨٠٢ و٢٣٦ و٢٤١  
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ١٢٢٤، ٩٣١  
 الْكَافِرُونَ حَقًّا ١٥١  
 وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا ٤٤٧  
 وَعَدَ رَبِّكُمْ حَقًّا ٤٤٧  
 الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ٤٨ و٧٤  
 وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا ١١١٩، ٤١٠  
 ٣٨١٦  
 حَقًّا عَلَيْنَا ١٠٣١٠، ٤٧٣٠  
 جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ١٠٠١٢  
 وَعَدَ رَبِّي حَقًّا ٩٨١٨  
 حَقُّهُ ١٤١٦، ٢٦١٧، ٣٨٣٠  
 أَحَقُّ بِرَدِّهِ ٢٢٨٢  
 أَحَقُّ بِالْمَلِكِ ٢٤٧٢  
 أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ١٠٧٥  
 أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ٨١٦  
 أَحَقُّ أَنْ ١٣٩ و٦٢ و١٠٨، ١٠  
 ٣٧٣٣، ٣٥  
 كَانُوا أَحَقُّ بِهَا ٢٦٤٨  
 حَقِيقَ عَلَى أَنْ لَا ١٠٥٧  
 الْحَاقَّةُ ١٦٩ و٢ و٣

### حُكْمٌ

حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٤٨٤٠  
 وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم ٤٢٥  
 حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا ٥٨٤  
 فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا ٥٥٣  
 أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ ٤٦٣٩  
 لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ ١٠٥٤

تَحْكُمُونَ ١٠، ٣٥، ٣٧، ١٥٤  
 ٣٩ و٣٦٦٨  
 يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ١١٣٢، ٥٦٢٢  
 ٣٣٩  
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ١٤١٤، ٦٩٢٢  
 ١٠٦٠  
 يَحْكُمُ مَا يَرِيدُ ١٥  
 يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ ٤٤٥  
 يَحْكُمُ بِمَا أَنْزَلَ ٤٤٥ و٤٥ و٤٧  
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ ٩٥٥  
 يَحْكُمُ اللَّهُ ٨٧، ١٠٩١٠، ٨٠١٢  
 اللَّهُ يَحْكُمُ ٤١١٣  
 لِيَحْكُمَ ٢١٣٢، ٢٣٣، ٤٧٥  
 ١٢٤١٦، ٤٨٢٤ و٥١  
 إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ ٧٨٢١  
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ١٣٦٦، ١٦  
 ٥٩، ٤٢٩، ٢١٤٥  
 احْكُمْ ٤٩٥، ١١٢٢١  
 فَاحْكُمْ ٤٢٥ و٤٨، ٢٢٣٨ و٢٢٦  
 حَتَّى يُحْكُمُونَكَ فِيمَا ٦٥٤  
 كَيْفَ يَحْكُمُونَكَ ٤٣٥  
 يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ ٥٢٢٢  
 أَحْكَمْتَ آيَاتِهِ ١١١  
 يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ ٦٠٤  
 حُكْمُ اللَّهِ ٤٣٥، ١٠٦٠  
 اصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٤٨٥٢، ٦٨  
 ٢٤٧٦، ٤٨  
 أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ ٥٠٥  
 الْحُكْمُ وَالنَّبِيُّ ٧٩٣، ٨٩٦  
 ١٦٤٥  
 إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ ٥٧٦، ١٢، ٤٠ و٦٧  
 لَهُ الْحُكْمُ ٦٢٦، ٧٠٢٨ و٨٨  
 آتِنَاهُ الْحُكْمَ ١٢١٩  
 فَالْحُكْمُ لِلَّهِ ١٢٤٠  
 مِنَ اللَّهِ حُكْمًا ٥٠٥  
 آتِنَاهُ حُكْمًا ٢٢١٢، ٧٤٢١  
 ١٤٢٨

حُكْمًا ٣٧١٣، ٢١، ٧٩، ٢١٢٦ و٨٣  
 لَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ ٢٦١٨  
 لَا مَعْقِبَ لِحُكْمِهِ ٤١١٣  
 يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ٧٨٢٧  
 فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ١٠٤٢  
 وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ٧٨٢١  
 حُكْمًا ٣٥٤، ١١٤٦  
 أَحْكُمِ الْحَاكِمِينَ ٤٩١١، ٨٩٥  
 خَيْرِ الْحَاكِمِينَ ٨٧٧، ١٠٩١٠  
 ٨٠١٢  
 تَدُلُّوْا بِهَا إِلَى الْحُكَامِ ١٨٨٢  
 الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ ١٢٩٢ و١٥١  
 ٢٣١، ٤٨٣ و١٦٤، ٤  
 ٥٤ و١١٣، ١١٠٥، ٢٦٢  
 وَالْحِكْمَةُ ٢٥١٢، ٣٤٣٣  
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ ٢٦٩٢  
 وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ ٢٦٩٢  
 مِنَ الْحِكْمَةِ ٣٩١٧  
 آتَيْنَا لِقْمَانَ الْحِكْمَةَ ١٢٣١  
 آتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ ٢٠٣٨  
 بِالْحِكْمَةِ ١٢٥١٦، ٦٣٤٣  
 حِكْمَةً ٨١٣، ٥٥٤  
 الْعُلَمَاءُ الْحَكِيمُ ٣٢٢، ٨٣١٢  
 ١٠٠٠، ٢٦٦  
 الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٨٤٤٣، ٣٠٥١  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٢٩٢، ٦٣ و١٨  
 ٦٢ و١٢٦، ١١٨٥، ٤١٤  
 ١٦، ٦٠، ٩٢٧، ٢٦٢٩  
 ٤٢، ٢٧٣٠، ٩٣١، ٣٤  
 ٢٧، ٢٣٥، ١٣٩، ٨٤٠  
 ٣٤٢، ٢٤٥ و٣٧، ٢٤٦  
 ١٥٧، ١٥٩ و٢٤، ٥٦٠  
 ١٦١، ١٦٢ و٣، ١٨٦٤  
 الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ٥٨٣  
 الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ١٨٦ و٧٣ و١٣٤

**حلم**

الحُلُم ٥٨ ٢٤ و٥٩  
أضغاث أخلام ١٢ ٤٤، ٥٢١  
بتأويل الأحلام ١٢ ٤٤  
تأمرهم أخلامهم بهذا ٥٢ ٣٢  
غفور حلیم ٢٢٥ ٢، ٢٣٥، ٣  
١٠١٥، ١٥٥

غني حلیم ٢ ٢٦٣  
علیم حلیم ٤ ١٢  
لعلیم حلیم ٢٢ ٥٩  
لأواه حلیم ٩ ١١٤  
بغلام حلیم ٣٧ ١٠١  
شكور حلیم ٦٤ ١٧  
لحلیم آواه ١١ ٧٥  
الحلیم الرشید ١١ ٨٧  
حَلِيمًا ١٧ ٤٤، ٣٣ ٥١، ٣٥ ٤١

**حلو**

حَلُوا أساور من ٧٦ ٢١  
يُحَلُّون فيها ١٨ ٣١، ٢٢ ٢٣،  
٣٣ ٣٥

حَلِيَّة ١٣ ١٧، ١٦ ١٤، ٣٥ ١٢  
يَنشَأُ فِي الحَلِيَّة ٤٣ ١٨  
مِنْ حَلِيَّهِمْ عَجَلًا ٧ ١٤٨

**حما**

مِنْ حَمًا ١٥ ٢٦ و٢٨ و٣٣  
فِي عَيْنِ حَمِيَّة ١٨ ٨٦

**حمد**

يحبون أن يُحْمَدُوا ٣ ١٨٨  
الحمد لله رب ٢١، ٤٥٦، ١٠  
٦٥٤٠، ٣٧ ١٨٢، ٣٩ ٧٥، ٤٠ ٦٥  
بِقُدْرَةِ الحمد لله رب ٤٥ ٣٦  
الحمد لله الذي ١٦، ٤٣٧، ١٤  
٣٩، ١١١ ١٧، ١١٨ ٢٣  
٢٨، ٢٧ ١٥، ٣٤ ١، ٣٥  
٣٤، ٣٩ ٧٤  
الحمد لله بل ١٦ ٧٥، ٢٩ ٦٣،

**حلق**

ولا تحلقوا رؤوسكم ٢ ١٩٦  
محلّقين رؤوسكم ٤٨ ٢٧

**حلقم**

إذا بلغت الحلقوم ٥٦ ٨٢

**حلل**

وإذا حللتهم فاصطادوا ٥ ٢٥  
قارعة أو تَحَلَّ قَرِيْبًا ١٣ ٣١  
فإن طلقها فلا تَحَلَّ له ٢ ٢٣٠  
لا يَحَلَّ ٢ ٢٢٨ و٢٢٩، ٤ ١٩٤  
٥٢ ٣٣  
يَحَلِّ ١١ ٣٩، ٢٠ ٨٦، ٣٩ ٤٠  
فيحلّ عليكم ٢٠ ٨١

ومن يَحْلِلْ عليه غضيبي ٢٠ ٨١  
ولا هم يَحْلُون لَهَن ٦٠ ١٠  
اخْلَلْ عقدة ٢٠ ٢٧

أَحَلَّ اللهُ ٢ ٢٧٥، ٥ ٨٧، ٦ ١٦٦  
إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ ٣٣ ٥٠  
أَحْلَلْنَا دَارَ الْمُقَامَةِ ٣٥ ٣٥

أَحْلُوا قومهم ١٤ ٢٨  
لَأَحْلِلَّ لَكُمْ بعض ٣ ٥٠  
لا تَحْلُوا شعائر الله ٥ ٢٥  
يُحَلِّ لَهم الطيبات ٧ ١٥٧  
فَيَحْلُوا ما حرم الله ٩ ٣٧  
يُحْلُونَهُ عامًا ٩ ٣٧

أَحْلَ ٢ ١٨٧، ٤ ٢٤، ٥ ٤٥ و٥٦  
أَحْلَتْ ٤ ١٦٠، ١٥ ١٠، ٢٢ ٣٠  
حَلَّ ٥ ٥٠، ٦٠ ١٠، ٢٩٠  
الطعام كان حَلًّا لبني ٣ ٩٣  
هذا حلال ١٦ ١١٦

حلالًا طيبًا ٢ ١٦٨، ٥ ٨٨، ٨

١١٤ ١٦، ٦٩  
حرامًا وحلالًا ١٠ ٥٩  
حلال أنبائكم ٤ ٢٣  
تَحَلَّة أيمانكم ٦٦ ٢  
مَحَلَّة ٢ ١٩٦، ٤٨ ٢٥  
مَحَلُّها إلى البيت ٢٢ ٣٣  
غير مَحَلِّي الصيد ٥ ١٥

الكتاب الحكيم ١٠ ١، ٣١ ٢  
القرآن الحكيم ٣٦ ٢

عزيز حكيم ٢ ٢٠٩ و٢٢٠ و٢٢٨  
و٢٤٠ و٢٦٠، ٥ ٣٨، ١٠ ٨  
و٤٩ و٦٣ و٦٧، ٩ ٤٠ و٧١،  
٣١ ٢٧

علیم حكيم ٤ ٢٦، ٨ ٧١، ٩ ١٥  
و٢٨ و٦٠ و٩٧ و١٠٦ و١١٠،  
٦١٢، ٥٢٢٢، ١٨٢٤ و٥٨  
و٥٩، ٤٩ ٨، ٦٠ ١٠

حكيم علیم ٦ ٨٣ و١٢٨ و١٣٩،  
١٥ ٢٥، ٢٧ ٦

حكيم خير ١١ ١  
نواب حكيم ٢٤ ١٠

حكيم حميد ٤١ ٤٢  
علي حكيم ٤٢ ٥١

لعلي حكيم ٤٣ ٤  
أمر حكيم ٤٤ ٤

عليًا حكيًا ٤ ١١ و١٧ و٢٤ و٢٢  
و١٠٤ و١١١ و١٧٠، ٣٣ ١

٤٤٨، ٣٠٧٦  
عزيزًا حكيًا ٤ ٥٦ و٥٨

و١٦٥، ٤٨ ١٩٧  
واسعًا حكيًا ٤ ١٣٠

أنت أحكم الحاكمين ١١ ٤٥  
بأحكم الحاكمين ٩٥ ٨

أنزلت سورة محكمة ٤٧ ٢٠  
آيات محكمات ٣ ٧

**حلف**

أيمانكم إذا حلفت ٥ ٨٩  
وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا ٩ ١٠٧

يحلفون بالله ٤ ٦٢، ٩ ٥٦ و٦٢ و٧٤  
يحلفون ٩ ٩٦، ٥٨ ١٤ و١٨

وسيحلفون بالله ٤ ٤٢ و٩٥  
فيحلفون له ٥٨ ١٨

كل حلاف مهين ٦٨ ١٠



٢٩٣٩، ٢٥٣١

الحمد لله وسلام ٥٩٢٧

الحمد لله سيريك ٩٣٢٧

الحمد لله فاطر ١٣٥

له الحمد ٧٠٢٨، ١٨٣٠، ٣٤

١، ١٦٤

بحمد ربك ٩٨١٥، ١٣٠٢٠،

٥٥٤٠، ٣٩٥٠، ٤٨٥٢،

٣١١٠

بحمد ربهم ١٥٣٢، ٧٥٣٩،

٥٤٢، ٧٤٠

نسبح بحمديك ٣٠٢

بحمده ١٣١٣، ٤٤١٧، ٥٢٠٥، ٥٨٢٥

العابدون الحامدون ١١٢٩

مقاماً محموداً ٧٩١٧

غني حميد ٢٦٧٢، ٨١٤، ٣١

١٢، ٦٦٤

حميد مجيد ٧٣١١

حكيم حميد ٤٢٤١

العزيز الحميد ١١٤، ٦٣٤،

٨٨٥

صراط الحميد ٢٤٢٢

الغني الحميد ٦٤٢٢، ٢٦٣١،

١٥٣٥، ٢٤٥٧، ٦٦٠

الولي الحميد ٢٨٤٢

غنياً حميداً ١٣١٤

اسمه أحمد ٦٦١

محمد ١٤٤٣، ٤٠٣٣، ٢٤٧،

٢٩٤٨

كمثل الحمار يحمل ٥٦٢

انظر إلى حمارك ٢٥٩٢

خُمرٌ مُستشفرة ٥٠٧٤

الحمير ٨١٦، ١٩٣١

خُمرٌ مختلف ألوانها ٢٧٣٥

مَنْ حَمَلَ ظُلماً ١١١٢٠

حَمَلَتْ ١٤٦٦، ١٨٩٧

إصرأ كما حَمَلَتْه ٢٨٦٢

حَمَلَتْه أمه ١٤٣١، ١٥٤٦

فَحَمَلَتْه فانتبذت ٢٢١٩

حَمَلْنَا ٣١٧، ٥٨١٩، ٤١٣٦

حَمَلْنَاكُم في الجارية ١١٦٩

حَمَلْنَاهُ على ذات ١٣٥٤

حَمَلْنَاكُم في البر ٧٠١٧

حَمَلَهَا الإنسان ٧٢٣٣

أَحْمَلُ فوق رأسي ٣٦١٢

ما أَحْمَلَكُم عليه ٩٢٩

لا تحمل ٢٨٦٢، ٦٠٢٩

ما تحمل ٨١٣، ١١٣٥، ٤٧٤١

تحمل ١٧٦٧، ٧١٦

تحمله ٢٤٨٢، ٢٧١٩

أتوك لتحملهم ٩٢٩

وَلَتَحْمِلْ خطاياكم ١٢٢٩

يَحْمِلُ ١٠٠٢٠، ٥٦٢، ١٧٦٩

وَلَيَحْمِلُنَّ أثقالهم ١٣٢٩

فأبين أن يحملنها ٧٢٣٣

ليحملوا أوزارهم ٢٥١٦

يحملون ٣١٦، ٧٤٠

ثم لم يحملوها ٥٦٢

أَحْمِلُ فيها من كل ٤٠١١

حَمَلْتُ الأرض ١٤٦٩

على الفلك تُحْمَلُونَ ٢٢٢٣، ٨٠٤٠

لا يُحْمَلُ منه شيء ١٨٣٥

ولا تُحْمَلْنَا ما لا ٢٨٦٢

عليها حَمَلٌ وعليكم ما حَمَلْتُمْ ٥٢٤

ولكننا حَمَلْنَا أوزاراً ٨٧٢٠

حَمَلُوا التوراة ٥٦٢

احتمل بهتاناً ١١٢٤

فاحتمل السيل زبداً ١٧١٣

احتملوا بهتاناً ٥٨٣٣

حَمَلُ ٢٢٢، ٦٦٥

حَمَلْتُ حَمَلاً خفيفاً ١٨٩٧

حَمَلَهُ وفصاله ١٥٤٦

ذات حمل حَمَلَهَا ٢٢٢

يضعن حملهنَّ ٤٦٥ و٦

أولات الأحمال ٤٦٥

حَمَلٌ بغير ٧٢١٢

يوم القيامة حَمَلاً ١٠١٢٠

تدع مثقلة إلى حَمَلِها ١٨٣٥

وما هم بحاملين ١٢٢٩

فالحاملات وقرأ ٢٥١

حَمَالَةُ الحطب ٤١١١

من الأنعام حَمُولَةٌ ١٤٢٦

حَمِيم

من حميم ٧٠٦، ٤١٠، ٣٧

٦٧، ١٨٤٠، ٥٤٥٦، ٩٣

ولا صديق حميم ١٠١٢٦

فليذوقوه حميم ٥٧٣٨

ولي حميم ٣٤٤١

حميم أن ٤٤٥٥

سموم وحميم ٤٢٥٦

ههنا حميم ٣٥٦٩

فوق رؤسهم الحميم ١٩٢٢

في الحميم ٧٢٤٠

كفلي الحميم ٤٦٤٤

عذاب الحميم ٤٨٤٤

ولا يسأل حميم حميماً ١٠٧٠

حميماً ١٥٤٧، ٢٥٧٨

ظل من يحوم ٤٣٥٦

حَمِي

يوم يُحْمَى عليها ٣٥٩

وصيلة ولا حام ١٠٣٥

حامية ٤٨٨، ١١١٠١

الحَمِيَّة حَمِيَّة الجاهلية ٢٦٤٨

حَبْث

ولا نَحَبْثُ ٤٤٣٨

يضررون على الحَبْثِ ٤٦٥٦

حَجَر

الحناجر ١٠٣٣، ١٨٤٠

قال للملأ حوله ٢٦ ٣٤

العرش ومن حوله ٤٠ ٧

ومن حَوْلَهَا ٦٦، ٩٢، ٢٧، ٤٢، ٨ ٧

من حولهم ٩، ١٢٠، ٢٩، ٦٧

حولين كاملين ٢ ٢٣٣

يغفون عنها حَوْلًا ١٨ ١٠٨

لا يستطيعون حيلة ٤ ٩٨

تحويلاً ١٧ ٥٦ و ٧٧، ٣٥ ٤٣

### حوي

ظهروهما أو الحوايا ٦ ١٤٦

فجعله غشاء أخوَي ٨٧ ٥

### حيد

كنت منه تحيد ٥٠ ١٩

### حير

في الأرض حيران ٦ ٧١

### حيز

أو متحيزاً إلى فئة ٨ ١٦

### حيص

ما لهم من محيص ٤١ ٤٨، ٤٢، ٣٥

من محيص ١٤ ٢١، ٥٠ ٣٦

لا يجدون عنها محيصاً ٤ ١٢١

### حيض

واللائي لم يحضن ٦٥ ٤

المحيض ٢ ٢٢٢، ٦٥ ٤

### حيف

يخافون أن يحيف ٢٤ ٥٠

### حيق

وحاق بهم ١١ ٨، ١٦، ٣٤، ٣٩

٤٠، ٤٨، ٨٣، ٤٥، ٣٣، ٤٦ ٢٦

وحاق بآل فرعون ٤٠ ٤٥

فحاق بالذين ٦ ١٠، ٢١ ٤١

لا يَحِيقُ المكر ٣٥ ٤٣

### حيي

فيها تحيون ٧ ٢٥

### حوش

قلن حاش لله ١٢ ٣١ و ٥١

### حوط

أحاط بالناس ١٧ ٦٠

أحاط بهم سرداقها ١٨ ٢٩

أحاط الله بها ٤٨ ٢١

أحاط بكل شيء ٦٥ ١٢

أحاط بما لديهم ٧٢ ٢٨

أحاطت به خطيته ٢ ٨١

أحطنا بما لديه ١٨ ٩١

أَحْطْتُ بما لم تُحِطْ ٢٧ ٢٢

على ما لم تُحِطْ ١٨ ٦٨

لم يحيطوا بها علماء ٢٧ ٨٤

لم يحيطوا بعلمه ١٠ ٣٩

ولا يحيطون ٢ ٢٥٥، ٢٠ ١١٠

أَحِيطَ ١٠، ٢٢، ١٨ ٤٢

إلا أن يُحَاطَ بكم ١٢ ٦٦

محيط بالكافرين ٢ ١٩

بما يعملون محيط ٣ ١٢٠، ٨، ٤٧

بما تعملون محيط ١١ ٩٢

عذاب يوم محيط ١١ ٨٤

بكل شيء محيط ٤١ ٥٤

من ورائهم محيط ٨٥ ٢٠

محيطاً ٤ ١٠٨ و ١٢٦

لمحيطه بالكافرين ٩ ٢٩، ٤٩ ٥٤

### حول

حال بينهما الموج ١١ ٤٣

يحول بين المرء ٨ ٢٤

حِيلَ بينهم ٣٤ ٥٤

حَوْلَ ١٩ ٦٨، ٣٩ ٧٥

تباعاً إلى الحَوْل ٢ ٢٤٠

لا نفصوا من حولك ٣ ١٥٩

حولكم ٩ ١٠١، ٤٦ ٢٧

أضاعت ما حوله ٢ ١٧

باركنا حوله ١٧ ١

قال لمن حوله ٢٦ ٢٥

### حنئ

بعجل حنئ ١١ ٦٩

### حنف

إبراهيم حنيفاً ٢ ١٣٥، ٣، ٩٥، ٤

١٢٣ ٦، ١٦١، ١٦، ١٢٥

كان حنيفاً مسلماً ٣ ٦٧

والأرض حنيفاً ٦ ٧٩

للدن حنيفاً ١٠ ١٠٥، ٣٠ ٣٠

لله حنيفاً ١٦ ١٢٠

### حنفاء

حنفاء ٢٢ ٣١، ٩٨ ٥

### حنك

لَا تُحَنِّكُنْ ذَرِيَّتَهُ ١٧ ٦٢

### حنن

وحناناً من لدنا ١٩ ١٣

يوم حنين إذ ٩ ٢٥

### حوب

إنه كان حوباً ٤ ٢

### حوت

الحوت ١٨ ٦٣، ٣٧، ١٤٢، ٦٨ ٤٨

نسيا حوتهما ١٨ ٦١

تأتيهم حيتانهم ٧ ١٦٣

### حوج

حاجة ١٢ ٦٨، ٤٠، ٨٠، ٥٩ ٩

### حوذ

استحوذ عليهم الشيطان ٥٨ ١٩

ألم نستحوذ عليكم ٤ ١٤١

### حور

ظن أن لن يحور ٨٤ ١٤

وهو يحاوره ١٨ ٣٤ و ٣٧

يسمع تحاوركما ٥٨ ١

حور ٥٥، ٧٢، ٥٦ ٢٢

بحور عين ٤٤ ٥٢، ٢٠

الحواريون ٣ ٥٢، ١١٢، ٦١ ١٤

أوحيت إلى الحواريين ٥ ١١١

ابن مريم للحواريين ٦١ ١٤

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ٣١  
 ٢٧، ٣٥ ٥  
 غرتكم الحياة الدنيا ٤٥ ٣٥  
 مثل الحياة الدنيا ١٠، ٢٤ ٤٥  
 يريد الحياة الدنيا ١١ ١٥  
 يريدون الحياة الدنيا ٢٨ ٧٩  
 تردن الحياة الدنيا ٣٣ ٢٨  
 يستحبون الحياة الدنيا ١٤ ٣  
 استحبوا الحياة الدنيا ١٦ ١٠٧  
 زينة الحياة الدنيا ١٨ ٢٨ و٤٦  
 زهرة الحياة الدنيا ٢٠ ١٣١  
 من الحياة الدنيا ٣٠ ٧  
 إنما الحياة الدنيا ٤٧ ٣٦، ٥٧ ٢٠  
 إلا الحياة الدنيا ٥٣ ٢٩  
 أثر الحياة الدنيا ٧٩ ٣٨  
 تؤثرون الحياة الدنيا ٨٧ ١٦  
 ضعف الحياة ١٧ ٧٥  
 خلق الموت والحياة ٦٧ ٢  
 في الحياة أن تقول ٢٠ ٩٧  
 على حياة ٢ ٩٦  
 في القصاص حياة ٢ ١٧٩  
 حياة طيبة ١٦ ٩٧  
 موتاً ولا حياة ٢٥ ٣  
 بالحياة الدنيا ٩ ٣٨، ١٠ ٧،  
 ١٣ ٢٦  
 في حياتكم الدنيا ٤٦ ٢٠  
 حياتنا الدنيا ٦ ٢٩، ٢٣ ٢٤ ٤٩ ٣٧  
 قدمت لحياتي ٨٩ ٢٤  
 لهي الحيوان ٢٩ ٦٤  
 نجية ٢٤ ٦١، ٢٥ ٧٥  
 حَيِّتُمْ بِحَيَاتِهِ فَمُتُّوا ٤ ٨٦  
 تَحْيَتُهُمْ ١٠ ١٠، ٢٣ ٤٤ ٣٣  
 تمشي على استحياء ٢٨ ٢٥  
 سواء مَحْيَاهُمْ ٤٥ ٢١  
 مَحْيَايَ وَمَمَاتِي ٦ ١٦٢  
 لَمَحْيَايَ الْمَوْتِ ٣٠ ٣٩، ٤١، ٥٠

نستحي نساءهم ٧ ١٢٧  
 يستحيون ٢ ٤٩، ١٤١٧، ١٤ ٦  
 يستحي ٢ ٢٨، ٢٦ ٥٣ ٣٣  
 فيستحي منكم ٣٣ ٥٣  
 واستحيوا نساءهم ٤٠ ٢٥  
 الحي القيوم ٢ ٢٣، ٢٥٥  
 الحي من الميت ٣ ٢٧، ٦  
 ١٠، ٩٥ ٣١، ٣٠ ١٩  
 من الحي ٣ ٢٧، ٦ ٩٥، ١٠  
 ٣١، ٣٠ ١٩  
 توكل على الحي ٢٥ ٥٨  
 هو الحي ٤٠ ٦٥  
 للحي القيوم ٢٠ ١١١  
 كلي شيء حي ٢١ ٣٠  
 حَيًّا ١٩ ١٥ و٣١ و٣٣ و٦٦ و٣٦٠  
 بل أحياء ٢ ١٥٤، ٣ ١٦٩  
 أحياء ١٦ ٢١، ٧٧ ٢٦  
 ما يستوي الأحياء ٣٥ ٢٢  
 في الحياة الدنيا ٢ ٨٥ و٤٠، ٤  
 ١٠٩، ٧ ٣٢ و١٥٢، ٩ ٥٥  
 ١٠ ٦٤ و٨٨ و٩٨، ١٣ ٣٤  
 ١٤ ٢٧، ١٨ ١٠٤، ٢٣ ٣٣  
 ٢٩ ٢٥، ٣٩ ٢٦، ٤٠ ٥١  
 ٤١ ١٦ و٣١، ٤٣ ٣٢  
 اشتروا الحياة الدنيا ٢ ٨٦  
 كفروا الحياة الدنيا ٢ ٢١٢  
 متاع الحياة الدنيا ٣ ١٤، ٩ ٣٨  
 ١٠ ٢٨، ٢٣ ٦٠ و٦١، ٤٢  
 ٤٣، ٣٦ ٣٥  
 هذه الحياة الدنيا ٣ ١١٧، ٢٠  
 ٧٢، ٢٩ ٦٤، ٤٠ ٣٩  
 ما الحياة الدنيا ٣ ١٨٥، ٦ ٣٢  
 ١٣ ٢٦، ٥٧ ٢٠  
 يشرون الحياة الدنيا ٤ ٧٤  
 عرض الحياة الدنيا ٤ ٢٤، ٩٤ ٣٣  
 غرتهم الحياة الدنيا ٦ ٧٠ و١٣٠  
 ٧، ٥١

نموت ونحيا ٢٣ ٣٧، ٤٥ ٢٤  
 ويحيى مَنْ حَيَّ عَنْ ٢٨ ٤٢  
 فيها ولا يحيى ٢٠ ٨٧، ٧٤ ١٣  
 حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ ٥٨ ٨  
 حَيَّتُمْ بِحَيَاتِهِ فَمُتُّوا ٤ ٨٦  
 أحيًا ٥ ٣٢، ٥٣ ٤٤  
 فأحيًا به الأرض ٢ ١٦٤، ١٦  
 ٦٥، ٢٩ ٦٣، ٤٥ ٥  
 أحياكم ثم يميتكم ٢٢ ٦٦  
 أمواتاً فأحياكم ٢ ٢٨  
 أحياء ٥ ٣٢، ٤١ ٣٩  
 موتوا ثم أحياهم ٢ ٢٤٣  
 أحييتنا اثنتين ٤٠ ١١  
 أحيينا به بلدة ٥٠ ١١  
 فأحيينا به الأرض ٣٥ ٩  
 ميتاً فأحييناه ٦ ١٢٢  
 الأرض الميتة أحييناها ٣٦ ٣٣  
 أحيي ٢ ٢٥٨، ٣ ٤٩  
 يحيي الموتى ٢ ٢٦٠  
 نحى ١٥ ٢٣، ٣٦ ١٢، ٥٠ ٤٣  
 لنحيي به بلدة ميتاً ٢٥ ٤٩  
 فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً ١٦ ٩٧  
 يحيي الله ٢ ٧٣  
 يحيي ويميت ٢ ٢٥٨، ٣ ١٥٦  
 ٧ ١٥٨، ٩ ١١٦، ١٠ ٥٦  
 ٢٣ ٨٠، ٤٠ ٦٨، ٥٧ ٢٥٧  
 أنى يحيي هذه الله ٢ ٢٥٩  
 يحيي الموتى ٢٢ ٦، ٤٢ ٤٦، ٩  
 ٣٣، ٧٥ ٤٠  
 يحيي الأرض ٣٠ ١٩ و٥٠، ٥٧ ١٧  
 يحيي العظام ٣٦ ٧٨  
 فيحيي به الأرض ٣٠ ٢٤  
 ثم يحييكم ٢ ٢٨، ٢٢ ٢٠، ٣٠ ٤٠  
 يحييكم ٨ ٢٤، ٤٥ ٢٦  
 يميتني ثم يحييني ٢٦ ٨١  
 يحييها الذي أنشأها ٣٦ ٧٩

## بَابُ الْخَاءِ

## خَتَمَ

خَتَمَ ٢ ٧، ٦ ٤٦، ٤٥ ٢٣  
الْيَوْمَ نَخْتِمُ ٣٦ ٦٥  
نَخْتِمُ عَلَى قَلْبِكَ ٤٢ ٢٤  
خَاتَمَ النَّبِيِّينَ ٣٣ ٤٠  
خَتَمَهُ مَسْكٌ ٨٣ ٢٦  
رَحِيقٌ مَخْتُومٌ ٨٣ ٢٥

## خَدَدَ

وَلَا تَصْغُرْ خَدُّكَ ٣١ ١٨  
أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ٨٥ ٤

## خَدَعَ

يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ ٨ ٦٢  
وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا ٢ ٩  
يَخَادِعُونَ اللَّهَ ٢ ٩، ٤ ١٤٢  
وَهُوَ خَادِعُهُمْ ٤ ١٤٢

## خَذَنَ

أَخَذَانِ ٤ ٢٥، ٥٥

## خَذَلَ

وَأَنْ يَخْذُلَكُمْ فَمَنْ ذَا ٣١ ١٦٠  
لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ٢٥ ٢٩  
مَذْمُومًا مَخْذُولًا ١٧ ٢٢

## خَرَبَ

يُخْرِبُونَ بَيْوتَهُمْ ٥٩ ٢  
وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ٢ ١١٤

## خَرَجَ

فَخَرَجَ ١٥ ١١، ٢٨ ٢١ و ٧٩  
مَنْ حَيْثُ خَرَجَتْ ٢ ١٤٩ و ١٥٠  
إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ ٦٠ ١

## حَكِيمٌ خَيْرٌ ١١ ١

بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ١١ ١١١  
لَطِيفٌ خَيْرٌ ٢٢ ٣١، ٦٣ ١٦  
خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ٢٤ ٣٠  
خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ٢٧ ٨٨  
عَلِيمٌ خَيْرٌ ٣١ ٣٤، ٤٩ ١٣  
مِثْلُ خَيْرٍ ٣٥ ١٤  
خَيْرٌ بِصِيرٍ ٤٢ ٢٧  
لِخَيْرٍ ٣٥ ٣١، ١٠٠ ١١  
الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ٦ ١٨ و ٣٤ ١٣٤  
اللطيف الخبير ٦ ١٠٣، ٦٧ ١٤  
العليم الخبير ٦٦ ٣  
عليماً خبيراً ٤ ٣٥  
تَعْمَلُونَ خَيْرًا ٤ ٩٤ و ١٢٨  
و ١٣٥، ٢ ٣٣، ٤٨ ١١  
خَيْرًا بِصِيرًا ١٧ ١٧ و ٣٠ و ٩٦  
عِبَادَهُ خَيْرًا ٢٥ ٥٨  
فَأَسْأَلُ بِهِ خَيْرًا ٢٥ ٥٩  
لَطِيفًا خَيْرًا ٣٣ ٣٤

## خَبِرَ

فَوْقَ رَأْسِي خَبْرًا ١٢ ٣٦

## خَبَطَ

يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ ٢ ٢٧٥

## خَبَلَ

خَبَالًا ٣ ١١٨، ٩ ٤٧

## خَبَتَ

كَلِمًا خَبَتَ زِدْنَاهُمْ ١٧ ٩٧

## خَتَرَ

كُلَّ خَتَارٍ كَفُورٍ ٣١ ٣٢

## خَبَأَ

يُخْرِجُ الْخَبَاءَ ٢٧ ٢٥

## خَبَّتْ

أَخْبَتُوا إِلَى رَيْبِهِمْ ١١ ٢٣  
فَتَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ ٢٢ ٥٤  
وَبَشَّرَ الْمَخْبِتِينَ ٢٢ ٣٤

## خَبَّتْ

وَالَّذِي خَبَّتْ ٧ ٥٨  
الْخَبِيثَاتُ ٢ ٢٦٧، ٣ ١٧٩، ٤  
٥، ٢ ١٠٠، ٨ ٣٧  
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ ٢٤ ٢٦  
وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ٢٤ ٢٦  
خَبِيثَةٌ ١٤ ٢٦  
الْخَبَائِثُ ٧ ١٥٧، ٢١ ٧٤

## خَبَّرَ

خُبْرًا ١٨ ٦٨ و ٩١  
مِنْهَا بَخْبَرٍ ٢٧ ٧، ٢٨ ٢٩  
أَخْبَارَكُمْ ٩ ٩٤، ٤٧ ٣١  
تَحَدَّثَ أَخْبَارَهَا ٩٩ ٤

بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ٢ ٢٣٤  
و ٢٧١، ٣ ١٨٠، ٣١ ٢٩،  
٥٧ ١٠، ٥٨ ٣ و ١١، ٦٤ ٨

خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٣ ١٥٣، ٨٥ ٩  
١٦، ٢٤ ٥٣، ٥٨ ١٣، ٥٩  
١٨، ٦٣ ١١

وَيُخْرِجُ أَصْغَانَكُمْ ٤٧ ٣٧  
 لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا ٦٥ ١١  
 يَسْرِيدَانِ أَنْ يَخْرِجَاكُمْ ٢٠ ٦٣  
 يُخْرِجُكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ ١٠ ٣٥٢٦١١٠  
 يُخْرِجُكُمْ ٤٠ ٦٧ ١٨  
 لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ ٣٣ ٤٣،  
 ٩ ٥٧  
 لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَضَ ٦٣ ٨  
 فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنْ ٢٠ ١١٧  
 يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ ٢  
 ١٦ ٥، ٢٥٧  
 يَقْتُلُوكَ أَوْ يَخْرِجُوكَ ٨ ٣٠  
 لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ١٧ ٧٦  
 وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ٦٠ ٨  
 يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ ٦٠ ١  
 يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ ٢٥٧  
 أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنْ ١٤ ٥  
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا ٢٣ ١٠٧، ٣٥ ٣٧  
 أَخْرِجْنِي مُخْرَجَ ١٧ ٨٠  
 أَخْرِجُوا ٦ ٢٧، ٩٣ ٥٦  
 أَخْرِجُوهُمْ مِنْ ٢ ١٩١، ٧ ٨٢  
 خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ ٣ ١١٠  
 لَنْ أَخْرِجَنَّهُمْ لَنُخْرِجَنَّ ٥٩ ١١  
 أَخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا ٢١ ٢٤٦  
 أَخْرِجُوا مِنْ ٣ ٢١٩٥، ٢٤٠ ٨٥٩٤٠  
 لَنْ أَخْرِجُوا ٩٧ ١٢  
 أَخْرِجْ ١٩ ٤٦٦٦ ١٧  
 تُخْرِجُونَ ٧ ٣٠، ٢٥ ١٩ ٤٣، ١١  
 فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ ٤٥ ٣٥  
 اسْتَخْرِجَهَا مِنْ ١٤ ٧٦  
 وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَلِيَّةَ ١٦ ١٤  
 وَتَسْتَخْرِجُونَ حَلِيَّةَ ٣٥ ١٢  
 وَيَسْتَخْرِجُوا كِتَابَهُمَا ١٨ ٨٢  
 الْخُرُوجُ ٩ ٥٠، ٤٦ ١١ و ٤٢  
 فَاسْتَذْنُوكَ لِلْخُرُوجِ ٩ ٨٣  
 فَهَلْ إِلَى خُرُوجِ ٤٠ ١١

أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا ٧٩ ٣١  
 أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٨٧ ٤  
 فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ ٢ ١٤، ٢٢ ٣٢  
 فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا ٢٠ ٨٨  
 أَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٩٩ ٢  
 قَرَيْتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتُكَ ٤٧ ١٣  
 كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ ٨ ٥  
 أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ ١٦ ٧٨  
 أَخْرَجْنَا ٢ ٢٦٧، ٤، ٢٦٧ ٢٧، ٧٥ ٨٢،  
 ٣٣ ٣٦  
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ ٦٦، ٩٩ ٧، ٥٧ ٢٠،  
 ٢٧ ٣٥، ٥٣  
 فَأَخْرَجْنَا ٦ ٩٩، ٥١ ٣٥  
 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَاتِ ٢٦ ٥٧  
 أَخْرَجْنِي مِنَ السِّجْنِ ١٢ ١٠٠  
 أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ٩ ٤٠  
 فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا ٢ ٣٦  
 أَخْرَجُوكُمْ ٢ ١٩١، ٦٠ ٩  
 تُخْرِجُ ٣ ٢٧، ٥ ١١٠  
 لِيُخْرِجَ النَّاسَ ١٤ ١  
 أَجْتَنَّا لِنُخْرِجَنَّهُ ٢٠ ٥٧  
 لِنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا ١٢٣  
 تُخْرِجُونَ ٢ ٨٤ و ٨٥  
 فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ٦٦ ١٤٨  
 لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ ٦٥ ١  
 تُخْرِجُ ٦ ٧٩٩، ١٧، ٥٧ ١٣  
 فَتُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا ٣٢ ٢٧  
 لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا ٧٨ ١٥  
 تُخْرِجُكُمْ ٢٠ ٢٤، ٥٥ ٥  
 لِنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا ١٤ ١٣  
 لِنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ ٧ ٨٨  
 لِنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذْلَةً ٢٧ ٣٧  
 يُخْرِجُ الْحَيَّ ١٥٩٥، ٣١ ١٩  
 يُخْرِجُ الْمَيِّتَ ١٠ ٣١، ٣٠ ١٩  
 يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ٢ ٦١  
 يُخْرِجُ الْخَبْ ٢٧ ٢٥  
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا ٣٩ ٢١  
 يُخْرِجُ اللَّهُ أَصْغَانَهُمْ ٤٧ ٢٩

فَإِنْ خَرَجَ فَلَاحُ ٢ ٢٤٠.  
 لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا ٩ ٤٢  
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ٢٤٣، ٨، ٤٧  
 خَرَجُوا ٥ ٦١، ٩، ٤٧، ٤٧ ١٦  
 تَخْرُجُ بِيضًا ٢٠ ٢٢، ٢٧، ١٢،  
 ٣٢ ٢٨  
 نَخْرُجُ مِنْ ١٨ ٢٣، ٥ ٤٧ ٤٤٢٠  
 تَخْرُجُ ٣٧ ٤٩، ٦٤ ٥  
 لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ ٩ ٨٣  
 إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ٣٠ ٢٥  
 لَنْ أَخْرِجَنَّهُمْ لِنُخْرِجَنَّ ٥٩ ١١  
 يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ ٤ ١٠٠  
 يَخْرُجُ نَبَاتُهُ ٧ ٥٨  
 لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا ٧ ٥٨  
 يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا ١٦ ٦٩  
 يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهَا ٢٤، ٤٣ ٣٠، ٤٨  
 يَخْرُجُ مِنْهَا ٣٤ ٥٧، ٢ ٤  
 يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٥٥ ٢٢  
 يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ ٨٦ ٧  
 فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ٢ ٧٤  
 لَنْ أَمُرْتَهُمْ لِيُخْرِجَنَّ ٢٤ ٥٣  
 وَلَا يَخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ ٦٥ ١  
 أَرَادُوا أَنْ يَخْرِجُوا ٢٢ ٢٢، ٣٢ ٢٠  
 يَخْرِجُوا ٥ ٣٧، ٥٩ ٢  
 يَخْرِجُونَ مِنْ ٥٤ ٧٠، ٧ ٤٣  
 لَنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرِجُونَ ٥٩ ١٢  
 أَخْرِجْ ٧ ١٢، ١٨ ٣١  
 فَأَخْرِجْ مِنْهَا ١٥ ٣٨، ٣٤ ٧٧  
 فَأَخْرِجْ ١٣، ٢٨ ٢٠  
 أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ ٤ ٦٦  
 كَمَا أَخْرَجَ أَبُوبِكُمْ ٧ ٢٧  
 أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ ٧ ٣٢  
 أَخْرَجَ يَدَهُ ٢٤ ٤٠  
 أَخْرَجَ شَطَاةً ٤٨ ٢٩  
 أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا ٥٩ ٢  
 أَخْرَجَ ضُحَاهَا ٧٩ ٢٩

خَسِرَ الَّذِينَ ٣١ ٦ و ١٤٠، ١٠، ٤٥  
 خَسِرَ ٤، ١١٩، ١١٢٢  
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهَمَ ٢٠ و ١٢٦  
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ ٥٣٧، ٢١١١  
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ ٣٩  
 ٤٥، ٤٢، ١٥  
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ٩٧، ١٠٣٢٣  
 يَخْسِرُ الْمَبْطُلُونَ ٤٥، ٢٧  
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩٥٥  
 أَوْ زَنَوْهُمْ يُخْسِرُونَ ٣٨٣  
 لَفِي خُسْرٍ ١٠٣  
 عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٩٦٥  
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ٢٧، ١٢١، ٧  
 ١٦، ٦٩٩، ٣٧٨، ١٧٨  
 ٥٨، ٦٣٣٩، ٥٢٢٩، ١٠٩  
 ٩٦٣، ١٩  
 الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ٩٩٧  
 إِذَا لَخَسِرُونَ ٩٠٧، ١٤١٢، ٣٤٢٣  
 إِنْ الْخَاسِرِينَ ١٥٣٩، ٤٥٤٢  
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦٤٢، ٨٥٣، ٥  
 ٥ و ٣٠، ٢٣٧، ١٤٩٩، ١٠  
 ٢٣٤١، ٦٥٣٩، ٤٧١١، ٩٥  
 هُمُ الْخَاسِرِينَ ٩٢٧  
 فَتَقْلَبُوا خَاسِرِينَ ١٤٩٣، ٢١٥  
 فَاصْبَحُوا خَاسِرِينَ ٥٣٥  
 كَانُوا خَاسِرِينَ ٢٥٤١، ١٨٤٦  
 كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ١٢٧٩  
 إِلَّا خَسَارًا ١٧، ٨٢، ٣٩٣٥، ٢١٧١  
 الْخُسْرَانِ الْمُبِينِ ١١٢٢، ١٥٣٩  
 خَسِرَ خَسِرَانًا مَبِينًا ١١٩  
 هُمُ الْأَخْسَرُونَ ٢٢١١، ٥٢٧  
 فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ ٢١، ٧٠  
 نَنْبِئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ ١٨، ١٠٣  
 تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ١١، ٦٣  
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ٢٦  
 ١٨١

خَرَقُوا لَهُ بَنِينَ ١٠٠٦  
 لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ ١٧، ٣٧  
 خَزَنَ  
 مَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ١٥، ٢٢  
 لِيُخَزِّنَهُ جَهَنَّمَ ٤٠، ٤٩  
 خَزَنَتُهَا ٣٩، ٧١، ٧٣، ٨٦٧  
 خَزَائِنُ اللَّهِ ٥٠٦، ٣١١١  
 خَزَائِنُ رَحْمَةِ اللَّهِ ١٧، ١٠٠، ٩٣٨  
 خَزَائِنُ ١٢، ٥٥، ٣٧٥٢، ٣٧٦٣  
 عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ ١٥، ٢١

خِزْيَ  
 أَنْ نَذَلَ وَنُخْزِي ٢٠، ١٣٤  
 فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ١٩٢٣  
 وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٣، ١٩٤  
 وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ ٢٦، ٨٧  
 وَلَا تُخْزُونِ ١١، ٧٨، ٦٩١٥  
 وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرِكُمْ ٩٩  
 يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ ٦٦، ٨  
 وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ٥٩، ٥  
 عَذَابُ يُخْزِيهِ ١١، ٩٣، ٩٣٩، ٤٠  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ ١٦، ٢٧  
 خِزْيَ فِي الْحَيَاةِ ٢، ٨٥  
 فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ١١٤٢، ٤١٥، ٩٢٢

خِزْيَ فِي الدُّنْيَا ٣٣٥  
 وَمَنْ خِزْيَ يَوْمَئِذٍ ١١، ٦٦  
 عَذَابُ الْخِزْيِ ١٠، ٩٨، ٤١، ١٦  
 الْخِزْيِ ٩، ٦٣، ١٦، ٢٧، ٣٩، ٢٦  
 وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَخْزَى ٤١، ١٦  
 اللَّهُ مُعْزِي الْكَافِرِينَ ٢٩

خَسِيءٌ  
 قَالَ اخْسَوْوا فِيهَا ٢٣، ١٠٨  
 الْبَصَرِ خَاسِئًا ٦٧، ٤  
 قَرْدَةٌ خَاسِئِينَ ٢، ٦٥، ١٦٦٧  
 خَسِرَ هُنَالِكَ ٤٠ و ٧٨، ٨٥

إِخْرَاجَ ٢١٧٢ و ٢٤٠  
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ ١٣٩  
 وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ١٨٧١  
 ظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ ٩٦٠  
 مُحْرَمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجَهُمْ ٨٥٢  
 لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا ١٢٢٦  
 بِخَارِجِينَ ١٦٧٢، ٣٧٥  
 يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ٢٦٥  
 مُخْرَجٌ ٧٢٢، ٩٥٦، ٦٤٩  
 أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ٢٣، ٣٥  
 أَنَا لَمُخْرَجُونَ ٢٧، ٦٧  
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ٢٦، ١٦٧  
 مَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ١٥، ٤٨  
 نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ١٨، ٩٤  
 تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَيْكَ ٢٢٣، ٧٢

خَرْدَلُ  
 حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ ٢١، ٤٧، ١٦٣١  
 خَرَدُ  
 خَرَّ مُوسَى صَعْقًا ١٤٣٧  
 خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ ٢٢، ٣١  
 فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ ٣٤، ١٤  
 خَرَّ رَاكِعًا ٣٨، ٢٤  
 فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ١٦، ٢٦  
 خَرُّوا ١٠، ١٩، ٥٨، ١٥٣٢  
 وَتَخَرَّ الْجِبَالُ هَدًى ١٩، ٩٠  
 وَلَمْ يَخْرُوا عَلَيْهَا ٢٥، ٧٣  
 يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ ١٧، ١٠٧ و ١٠٩

خَرَصَ  
 أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ٦، ١٤٨  
 إِلَّا يَخْرُصُونَ ٦، ١١٦، ١٠  
 ٤٣، ٢٠

قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ٥١، ١٠  
 خَرَطُمُ  
 سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرَطُومِ ٦٨، ١٦  
 خَرَقِي  
 خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْتُهَا ١٨، ٧١

## خضد

في سدر مخضود ٥٦ ٢٨

## خضر

فأخرجنا منه خضراً ٦ ٩٩  
من الشجر الأخضر ٣٦ ٨٠  
سبيلات خضر ١٢ ٤٦ و ٤٣  
خضر ٥٥ ٧٦، ٧٦ ٢١  
ثياباً خضراً ١٨ ٣١  
الأرض مخضرة ٢٢ ٦٣

## خضع

فلا تخضعن ٣٣ ٣٢  
أعناقهم لها خاضعين ٢٦ ٤

## خطأ

فيما أخطأتم به ٣٣ ٥  
نسبنا أو أخطأنا ٢ ٢٨٦  
خطأ ٤ ٩٢

خطئاً كبيراً ١٧ ٣١

لا يأكله إلا الخاطئون ٦٩ ٣٧  
كنت من الخاطئين ١٢ ٢٩  
خاطئين ١٢ ٩٧، ٢٨ ٨  
وإن كنا لخاطئين ١٢ ٩١  
كاذبة خاطئة ٩٦ ١٦

المؤتفكات بالخطاة ٦٩ ٩

ومن يكسب خطيئة ٤ ١١٢

أحاطت به خطيئته ٢ ٨١

يغفر لي خطيئتي ٢٦ ٨٢

نغفر لكم خطيئاتكم ٧ ١٦١

مما خطيئاتهم أغرقوا ٧١ ٢٥

خطاياكم ٢ ٥٨، ٢٩ ١٢

خطايانا ٢٠ ٧٣، ٢٦ ٥١

بحاملين من خطاياهم ٢٩ ١٢

## خطب

خطبهم الجاهلون ٢٥ ٦٣  
لا تخاطبني في الذين ١١ ٣٧، ٢٣ ٢٧

فما خطبك يا سامري ٢٠ ٩٥

فما خطبكم أيها ١٥ ٥٧، ٥١ ٣١

جمعوا لكم فاختشوهم ٣ ١٧٣

نخشى أن تصيبنا دائرة ٥ ٥٢

يخشى ٩ ١٨، ٢٤ ٥٢

وليخش الذين لو ٩

لمن يخشى ٢٠ ٣، ٧٩ ٢٦

يخشى ٢٠ ٤٤، ٣٥ ٢٨، ٨٠ ٩

١٠ ٨٧

منذر من يخشاها ٧٩ ٤٥

يخشون ربهم ١٣ ٢١، ٢١ ٤٩

٣٥ ١٨، ٣٩ ٢٣، ٦٧ ١٢

لا يخشون أحداً ٣٣ ٣٩

يخشون الناس كخشية ٤ ٧٧

خشية الله ٢ ٧٤، ٥٩ ٢١

خشية ٤ ٧٧، ١٧ ٣١ و ١٠٠

٥٧ ٢٣

من خشيته مشفقون ٢١ ٢٨

## خصص

يخص برحمته ٢ ١٠٥، ٣ ٧٤

ظلموا منكم خاصة ٨ ٢٥

ولو كان بهم خصاصة ٥٩ ٩

## خصف

طفقا يخصفان ٧ ٢٢، ٢٠ ١٢١

## خصم

خصمان اختصموا ٢٢ ١٩

لا تختصموا لدي ٥٠ ٢٨

عند ربكم تختصمون ٣٩ ٣١

إذ يخاصمون ٣ ٤٤، ٣٨ ٦٩

يختصمون ٢٦ ٩٦، ٢٧ ٤٥

وهم يخاصمون ٣٦ ٤٩

تخاصم أهل النار ٣٨ ٦٤

نبأ الخصم ٣٨ ٢١

خصمان ٢٢ ١٩، ٣٨ ٢٢

هم قوم خصمون ٤٣ ٥٨

خصم مبين ١٦ ٤، ٣٦ ٧٧

للخائنين خصيماً ٤ ١٠٥

الخصام ٢ ٢٠٤، ٤٣ ١٨

## خسف

وخسف القمر ٧٥ ٨

لخسف بنا ٢٨ ٨٢

خسفنا به الأرض ٢٩ ٤٠

فخسفنا به ويداره ٢٨ ٨١

نخسف بهم الأرض ٣٤ ٩

يخسف ١٦ ٤٥، ١٧ ٦٨، ٦٧ ١٦

## خشب

كانهم خشب مسندة ٦٣ ٤

## خشع

خشعت الأصوات ٢٠ ١٠٨

أن تخشع قلوبهم ٥٧ ١٦

ويزيدهم خشوعاً ١٧ ١٠٩

خاشعاً متصدعاً ٥٩ ٢١

في صلاتهم خاشعون ٢٣ ٢

خاشعين ٣ ٢١، ١٩٩ ٢١، ٤٢، ٩٠ ٤٥

إلا على الخاشعين ٢ ٤٥

الخاشعين والخاشعات ٣٣ ٣٥

خشعاً أبصارهم ٥٤ ٧

خاشعة أبصارهم ٦٨ ٤٣، ٧٠ ٤٤

خاشعة ٤١ ٣٩، ٧٩ ٩، ٨٨ ٢

## خشي

خشي الرحمن ٣٦ ١١، ٥٠ ٣٣

خشي ٤ ٢٥، ٩٨ ٨

إني خشيت ٢٠ ٩٤

فخشينا أن يرهقهما ١٨ ٨٠

نخشى ٢٠ ٧٧، ٣٣ ٣٧

إلى ربك فنخشى ٧٩ ١٩

أحق أن نخشاه ٣٣ ٣٧

تخشون كسادها ٩ ٢٤

فلا تخشوا الناس واخشون ٥ ٤٤

فلا تخشوهم واخشون ٥ ٣

أنخشونهم فالله أحق أن نخشوه ٩ ١٣

فلا تخشوهم واخشوني ٢ ١٥٠

واخشوا يوماً لا ٣١ ٣٣

١٠٧ و ١١٦ ، ٣٦ ٧ ، ٤٢ و ٤٣ ، ٢٦ ١١ ، ٢٧ و ٢٣ ، ١٣  
 ٢١ ، ٩٩ ، ٢٣ ، ١١ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ١٧  
 هم خالدون ٨٠ ، ٩ ، ١٧  
 أنفسهم خالدون ٢١ ، ١٠٢  
 جهنم خالدون ٢٣ ، ١٠٣ ، ٤٣ ، ٧٤  
 فهم الخالدون ٢١ ، ٣٤  
 خالدين فيها ٢ ، ١٦٢ ، ١٥٣ ، ٨٨  
 و ١٣٦ ، ١٩٨ ، ٤ ، ١٣ ، ٥٧  
 و ١٢٢ ، ١٦٩ ، ٥ ، ٨٥  
 و ١١٩ ، ٦ ، ١٢٨ ، ٩ ، ٢٢ ، ٦٨  
 و ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠ ، ١١ ، ١٠٧  
 و ١٠٨ ، ١٤ ، ٢٣ ، ١٦ ، ٢٩  
 ١٨ ، ١٠٨ ، ٢٠ ، ٧٦ ، ٢٥ ، ٧٦  
 ٢٩ ، ٥٨ ، ٣١ ، ٩ ، ٣٣ ، ٦٥ ، ٣٩  
 ٧٢ ، ٤٠ ، ٧٦ ، ٤٦ ، ١٤ ، ٤٨  
 ٥ ، ٥٧ ، ١٢ ، ٥٨ ، ٢٢ ، ٦٤ ، ٩  
 و ١٠ ، ١١٦ ، ٧٢ ، ٢٣ ، ٩٨ ، ٨٥

خالدين فيه ٢٠ ، ١٠١  
 كانوا خالدين ٢١ ، ٨  
 يشاؤون خالدين ٢٥ ، ١٦  
 فادخلوها خالدين ٣٩ ، ٧٣  
 من الخالدين ٧ ، ٢٠  
 يوم الخلود ٥٠ ، ٣٤  
 ولدان مخلدون ٥٦ ، ١٧ ، ٧٦ ، ١٩

### خلص

خلصوا نجياً ١٢ ، ٨٠  
 وأخلصوا دينهم ٤ ، ١٤٦  
 أستخلصه لنفسي ١٢ ، ٥٤  
 الدين الخالص ٣٩ ، ٣  
 لبناً خالصاً ١٦ ، ٦٦  
 أخلصناهم بخالصة ٣٨ ، ٤٦  
 خالصة ٢ ، ٩٤ ، ٦ ، ١٣٩ ، ٣٢٧  
 ٣٣ ، ٥٠  
 مخلصاً ٣٩ ، ٢ ، ١١ و ١٤

### خفي

لا تخفي منكم خافية ٦٩ ، ١٨  
 لا يخفي ٣ ، ٥ ، ٤٠ ، ١٦  
 ما يخفي ١٤ ، ٣٨ ، ٨٧ ، ٧  
 لا يخفون علينا ٤١ ، ٤٠  
 أعلم بما أخفيتم ٦٠ ، ١  
 أكاد أخفيها ٢٠ ، ١٥  
 إن تخفوا ما في ٣ ، ٢٩  
 تخفون ٥ ، ١٥ ، ٦ ، ٩١ ، ٢٧ ، ٢٥  
 أو تخفوه ٢ ، ٢٨٤ ، ٤ ، ١٤٩ ، ٣٣ ، ٥٤  
 وإن تخفوها وتؤتوها ٢ ، ٢٧١  
 تخفي ٣ ، ١١٨ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ١٩  
 تعلم ما تخفي ١٤ ، ٣٨  
 يخفون ٣ ، ١٥٤ ، ٦ ، ٢٨  
 ليعلم ما يخفين ٢٤ ، ٣١  
 ما أخفي لهم ٣٢ ، ١٧  
 ليستخفوا منه ١١ ، ٥  
 يستخفون من ٤ ، ١٠٨  
 من طرف خفي ٤٢ ، ٤٥  
 نداء خفياً ١٩ ، ٣  
 يعلم السر وأخفى ٢٠ ، ٧  
 تضرعاً وخفية ٦ ، ٦٣ ، ٧ ، ٥٥  
 ومن هو مستخف بالليل ١٣ ، ١٠  
 لعلكم تخلصون ٢٢ ، ١٢٩  
 يخلص فيه مهاناً ٢٥ ، ٦٩  
 أخلص إلى الأرض ٧ ، ١٧٦  
 عذاب الخلد ١٠ ، ٥٢ ، ٣٢ ، ١٤  
 شجرة الخلد ٢٠ ، ١٢٠  
 من قبلك الخلد ٢١ ، ٣٤  
 جنة الخلد ٢٥ ، ١٥  
 دار الخلد ٤١ ، ٢٨  
 خالد في النار ٤٧ ، ١٥  
 خالداً فيها ٤ ، ٩٤ و ٩٣ ، ٩ ، ٦٣  
 خالدين فيها ٥٩ ، ١٧  
 فيها خالدون ٢ ، ٢٥ ، ٣٩ و ٨١  
 و ٨٢ و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥ ، ٣

قال ما خطبكم ٢٨ ، ٢٣  
 ما خطبكن إذ ١٢ ، ٥١  
 الخطاب ٣٨ ، ٢٣ و ٢٠  
 لا يملكون منه خطاباً ٧٨ ، ٣٧  
 خطبة النساء ٢ ، ٢٣٥

### خطط

ولا تخطه بيمينك ٢٩ ، ٤٨

### خطف

إلا من خطف الخطفة ٣٧ ، ١٠  
 فتخطفه الطير ٢٢ ، ٣١  
 يخطف أبصارهم ٢ ، ٢٠  
 إن يتخطفكم الناس ٨ ، ٢٦  
 تتخطف من أرضنا ٢٨ ، ٥٧  
 يتخطف الناس من ٢٩ ، ٦٧

### خطر

خطوات الشيطان ٢ ، ١٦٨ و ٢٠٨ ،  
 ٦ ، ١٤٢ ، ٢٤ ، ٢١

### خفت

ولا تخافت بها ١٧ ، ١١٠  
 يتخافتون ٢٠ ، ١٠٣ ، ٦٨ ، ٢٣

### خفيض

واخفيض ١٥ ، ٨٨ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢١٥  
 خافضة رافعة ٥٦ ، ٣

### خفف

خفت ٧ ، ٩ ، ٢٣ ، ١٠٣ ، ١٠١ ، ٨  
 الآن خفف الله عنكم ٨ ، ٦٦  
 يخفف ٤ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤٩  
 فلا يخفف ٢ ، ٨٦ ، ١٦ ، ٨٥  
 لا يخفف ٢ ، ١٦٢ ، ٣ ، ٨٨ ، ٣٦ ، ٣٥  
 فاستخفف قومه ٤٣ ، ٥٤  
 بيوتاً تستخفونها ١٦ ، ٨٠  
 ولا يستخففك ٣٠ ، ٦٠  
 تخفيف من ربكم ٢ ، ١٧٨  
 حملاً خفيفاً ٧ ، ١٨٩  
 انفروا خفافاً ٩ ، ٤١



٤٩ ٢٦ ، ٧١

خلاف رسول الله ٨١ ٩

لا يلبثون خلافك ١٧ ٧٦

والنهار خِلْفَةً ٢٥ ٦٢

مع الخوالب ٩ ٨٧ ٩٣

خليفة ٢ ٣٠ ، ٣٨ ٢٦

جعلكم خلائف ٦ ١٦٥ ، ٣٩ ٣٥

خلائف ١٠ ١٤ و ٧٣

خُلَفَاء ٧ ٦٩ و ٧٤ ، ٢٧ ٦٢

المخلفون ٩ ٨١ ، ١١ ٤٨ و ١٥

قل للمخلفين ٤٨ ١٦

مخلف وعده ١٤ ٤٧

اختلاف الليل ٢ ١٦٤ ، ٣ ١٩٠ ، ١٠

٢٣ ٨٠ ، ٤٥ ٥

اختلاف الستكم ٣٠ ٢٢

اختلافاً كثيراً ٨٢٤

مختلف ألوانه ١٦ ٦٩ ، ٣٥ ٢٨

مختلف ٣٥ ٢٧ ، ٥١ ٨

مختلفاً ألوانه ١٦ ١٣ ، ٣٩ ٢١

مختلفاً ٦ ١٤١ ، ٣٥ ٢٧

هم فيه مختلفون ٧٨ ٣

لا يزالون مختلفين ١١ ١١٨

مستخلفين فيه ٥٧ ٧

**خلق**

خلق لكم ٢ ٢٩ ، ٢٦ ١٦٦ ، ٣٠ ٢١٣

خلق الله ٢ ٢٢٨ ، ٧ ١٨٥ ، ١٠ ٥١

٦ ، ١٦ ٤٨ ، ٢٩ ٤٤ ، ٣٠

٨ ، ٤٥ ٢٢ ، ٧١ ١٥

خلق منها ١٤

ممن خلق ٥ ١٨ ، ٢٠ ٤

يعلم من خلق ٦٧ ١٤

خلق السموات ١٦ و ٧٣ ، ٥٤٧

٣٦٩ ، ٣ ١٠ ، ٧١١ ١٤

١٩ و ٣٢ ، ١٦ ٣١ ، ١٧ ٩٩ ٢٥

٥٩ ، ٢٧ ٦٠ ، ٢٩ ٦١ ٣١

١٠ و ٢٥ ، ٣٢ ٤٨ ، ٣٦ ٨١

٣٩ و ٣٨ ، ٩٤٣ ، ٤٦ ٣٣

فاختلف الأحزاب ١٩ ٤٣ ، ٣٧ ٦٥

وما اختلفتم فيه ٤٢ ١٠

لاختلفتم في الميعاد ٨ ٤٢

اختلفوا في ٢ ١٧٦

اختلفوا فيه ٢ ٢١٣ ، ٤ ١٥٧ ، ١٦

٦٤ و ١٢٤

ولكن اختلفوا ٢ ٢٥٣

اختلفوا من بعد ٣ ١٠٥

فما اختلفوا ١٠ ٩٣ ، ٤٥ ١٧

واحدة فاختلفوا ١٠ ١٩

فيه تختلفون ٣ ٥٥ ، ٥ ٤٨ ٦

١٦ ٩٢ ، ٢٢ ٦٩

تختلفون فيه ٤٣ ٦٣

فيه يختلفون ٢ ١١٣ ، ١٠ ١٩

و ٩٣ ، ١٦ ١٢٤ ، ٢٧ ٧٦

٢٢ ٢٥٣ ، ٣٩ ٤٦ و ١٧٤٥

يختلفون فيه ١٦ ٣٩

فاختلف فيه ١١ ١١٠ ، ٤١ ٤٥

كما استخلف الذين ٢٤ ٥٥

ويستخلف ٦ ١٣٣ ، ١١ ٥٧

يستخلفكم في الأرض ٧ ١٢٩

ليستخلفنهم في الأرض ٢٤ ٥٥

من بعدهم خَلَفَ ٧ ١٦٩ ، ١٩ ٥٩١٩

لمن خَلَقَ ١٠ ٩٢

وما خَلَفَكم ٣٦ ٤٥

وما خَلَفْنَا ١٩ ٦٤

من خَلَفَ ١٣ ١١١ ، ٤١ ٤٢ ، ٤٦

٢١ ٢٧٧٢

وما خَلَفَهَا ٢ ٦٦

وما خَلَفَهُم ٢ ٢٥٥ ، ٢٠ ١١٠

٢٨٢١ ، ٢٢ ٧٦ ، ٣٤ ٩٣ ، ٤١ ٢٥٤١

مِنْ خَلَفَهُم ٣ ١٧٠ ، ٤ ٩٤ ٧

١٧ ، ٣٦ ٩ ، ٤١ ١٤

مَنْ خَلَفَهُم ٨ ٥٧

مع الخالفين ٩ ٨٣

من خِلاف ٣٥ ٣٣ ، ٤٧ ١٢٤ ، ٢٠

نحن له مخلصون ٢ ١٣٩

مخلصين ٧ ٢٩ ، ١٠ ٢٢ ، ٢٩

٣١ ، ٣٢ ٤٤٠ ، ٦٥ ٩٨ ، ٥

كان مخلصاً ١٩ ٥١

المخلصين ١٢ ٢٤ ، ١٥ ٤٠

٣٧ ٤٠ و ٧٤ و ١٢٨ و ١٦٠

١٦٩ ، ٣٨ ٨٣

**خلط**

خلطوا عملاً ٩ ١٠٢

وإن تخالطوهم ٢ ٢٢٠

اختلف بعضهم ٦ ١٤٦

فاختلف به نبات ١٠ ٢٤ ، ١٨ ٤٥

من الخلطاء ٣٨ ٢٤

**خلع**

فاخلع نعليك ٢٠ ١٢

**خلف**

فخلف من بعدهم ٧ ١٦٩ ، ١٩ ٥٩١٩

بشما خلفتموني ٧ ١٥٠

في الأرض يخلفون ٤٣ ٦٠

اخلفني في قومي ٧ ١٤٢

الذين خلّفوا ٩ ١١٨

أن أخالفكم ١١ ٨٨

الذين يخالفون ٢٤ ٦٣

وعدتكم فأخلفتكم ١٤ ٢٢

فأخلفتم موعدني ٢٠ ٨٦

ما أخلفنا موعدك ٢٠ ٨٧

بما أخلفوا الله ٩ ٧٧

لا تخلف الميعاد ٣ ١٩٤

موعداً لا تُخَلِّفه ٢٠ ٥٨

لن يُخَلِّفَ ٢ ٨٠ ، ٢٢ ٤٧

لا يُخَلِّفَ ٩٣ ، ١٣ ٣١ ، ٣٠ ٦٣

٢٠ ٣٩

فهو يُخَلِّفه ٣٤ ٣٩

لن تُخَلِّفه ٢٠ ٩٧

أن يتخلفوا ٩ ١٢٠

وما اختلفَ ٢ ٢١٣ ، ٣ ١٩

٤٩٤٢ ، ٤٣٩ ، ٥٤٣٠ ، ٦٨  
يخلق الله ما ٤٥ ٢٤  
يخلق شيئاً ١٩١٧  
يخلق ما لا ٨١٦  
أفمن يخلق كمن لا يخلق ١٧١٦  
يخلق مثلهم ٨١٣٦ ، ٩٩١٧  
يخلق بنات ١٦٤٣  
يخلقكم في بطون ٦٣٩  
لن يخلقوا ذباباً ٧٣٢٢  
وهم يخلقون ٣٢٥ ، ٢٠١٦  
خُلِقَ الإنسان ٣٧٢١ ، ٢٨٤  
خُلِقَ ١٩٧٠ ، ٥٨٦  
كيف خُلِقَتْ ١٧٨٨  
أم خُلِقُوا من غير ٣٥٥٢  
لم يُخْلَقْ مثلها ٨٨٩  
يُخْلَقُونَ ١٩١٧  
يخلقون ٣٢٥ ، ٢٠١٦  
في خَلَقَ ١٦٤٢ ، ١٩٠٣ ، ١٩١١  
خَلَقَ الله ١١٩٤ ، ١١٣١  
لفي خَلَقَ ٥١٣ ، ١٠٣٢ ، ٧٣٤  
أشهدتهم خَلَقَ ٥١١٨  
ولا خَلَقَ ٥١١٨  
أول خَلَقَ ١٠٤٢١  
آياته خَلَقَ ٢٢٣٠ ، ٢٩٤٢  
من خَلَقَ ٥٧٤٠ ، ١٥٥٠  
في خلق الرحمن ٣٦٧  
بدأ خلق ٧٣٢  
بكل خَلَقَ ٧٩٣٦  
من بعد خَلَقَ ٦٣٩  
لخلق ٣٠٣٠ ، ٥٧٤٠  
بخلق جديد ١٩١٤ ، ١٦٣٥  
له الخَلَقَ ٥٤٧  
في الخَلَقَ ٦٩٧ ، ١٣٥ ، ٦٨٣٦  
يبدؤ الخَلَقَ ٤١٠ ، ٣٤٠ ، ٢٧  
٦٤ ، ١١٣٠ ، ٢٧  
يبدؤ الله الخَلَقَ ١٩٢٩  
بدأ الخَلَقَ ٢٠٢٩

لقد خَلَقْنَا ٢٦١٥ ، ١٢٢٣ ، ١٧٠  
٤٩٥ ، ٤٩٠ ، ٣٨ ، ١٦٥٠  
وما خَلَقْنَا ٨٥١٥ ، ١٦٢١ ، ٣٨  
٢٧ ، ٣٨٤٤ ، ٣٤٦  
ثم خَلَقْنَا ١٤٢٣  
مما خَلَقْنَا ٤٩٢٥  
وخلَقْنَا لهم ٤٢٣٦  
إنا خَلَقْنَا ٧١٣٦ ، ٢٧٦  
أم خَلَقْنَا ١٥٠٣٧  
خَلَقْنَا زوجين ٤٩٥١  
فخلَقْنَا ١٤٢٣  
كما خَلَقْنَاكم ٩٤٦ ، ٤٨١٨  
ولقد خَلَقْنَاكم ١١٧  
منها خَلَقْنَاكم ٥٥٢٠  
إنا خَلَقْنَاكم ٥٢٢ ، ١٣٤٩  
أنما خَلَقْنَاكم ١١٥٢٣  
نحن خَلَقْنَاكم ٥٧٥٦  
وخلَقْنَاكم أزواجاً ٨٧٨  
خَلَقْنَاهُ من قبل ٢٧١٥ ، ٦٧١٩  
خَلَقْنَاهُ ٧٧٣٦ ، ٤٩٥٤  
خَلَقْنَاهُمْ ١١٣٧ ، ٣٩٧٠ ، ٢٨٧٦  
ما خَلَقْنَاهُمَا إلا ٣٩٤٤  
الذي خلقتني ٧٨٢٦  
شيء خلقه ٧٣٢ ، ١٨٨٠  
خلقه ٥٩٣ ، ١٩٨٠  
والأنعام خلقها ٥١٦  
خَلَقْنَاهُمْ ١٠٠٦ ، ١١٩١١ ، ٤١  
١٥ ، ٨٧٤٣  
خَلَقْنَاهُ ٣٧٤١ ، ٩٤٣  
ماذا خلقوا ٤٠٣٥ ، ٤٤٦  
خلقوا ١٦١٣ ، ٣٦٥٢  
أنني أَخْلَقُ لكم ٤٩٣  
تَخْلُقُ من الطين ١١٠٥  
تَخْلُقُونَ إفكاً ١٧٢٩  
أنتم تخلقونه ٥٩٥٦  
الم تخلقكم من ماء ٢٠٧٧  
يخلق ما يشاء ٤٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٨

٤٥٧ ، ٣٦٤  
خلق كل ١٠١٦ ، ٤٥٢٤ ، ٢٢٥  
خلق الإنسان ٤١٦ ، ١٤٠٣٥٥ ، ٢٩٦  
خلق ظلالاً ٨١١٦  
خلق الليل ٣٣٢١  
بما خلق ٩١٢٣  
خلق من الماء ٥٤٢٥  
ماذا خلق ١١٣١  
خلق الأزواج ٣٦٣٦ ، ١٢٤٣  
خلق الأرض ٩٤١  
خلق الزوجين ٤٥٥٣  
خلق الجن ١٥٥٥  
خلق سبع ١٢٦٥ ، ٣٦٧  
خلق الموت ٢٦٧  
خلق فسوى ٢٨٧  
خلق الذكر ٣٩٢  
الذي خلق ١٩٦  
من شر ما خلق ٢١١٣  
فخلق فسوى ٣٨٧٥  
ما خلقت ١٩١٣ ، ٥٦٥١  
خلقت ٦١١٧ ، ٧٥٣٨ ، ١١٧٤  
خلقتك من قبل ٩١٩  
خلقتني من ١٢٧ ، ٧٦٣٨  
خلقتك ١٢٧ ، ٣٣١٥ ، ٧٦٣٨  
خلقتك ٣٧١٨ ، ٧٨٢ ، ٦٦٠  
الذي خلقكم ٢١٢ ، ١٤٠ ، ٦  
٢ ، ١٨٩٧ ، ١٨٤٢٦ ، ٣٠  
٤٠ ، ٥٤٠ ، ٢٦٤  
الله خلقكم ٧٠١٦ ، ٩٦٣٧  
خلقكم من تراب ٢٠٣٠ ، ٣٥  
١١ ، ٦٧٤٠  
خلقكم من نفس ٦٣٩  
خلقكم أول مرة ٢١٤١  
خلقكم أطواراً ١٤٧١  
ممن خلقنا ١٨١٧ ، ٧٠١٧  
أم من خلقنا ١١٣٧

فتشابه الخلق ١٦١٣

عن الخلق ١٧٢٣

بالخلق الأول ١٥٥٠

خلقاً جديداً ٩٨ و ٤٩١٧

خلقاً مما يكبر ٥١١٧

خلقاً آخر ١٤٢٣

أشد خلقاً ١١٣٧، ٢٧٧٩

خلقاً من بعد خلق ٦٣٩

خلقكم ٤٤٥، ٢٨٣١

خلقته ٧٨٣٦، ٥٠٢٠

خلقوا كخلقهم ١٦١٣

أشهدوا خلقهم ١٩٤٣

ولم يعي بخلقهم ٣٣٤٦

خالق كل ١٠٢٦، ١٦١٣، ٣٩

٦٢، ٦٢٤٠

إني خالق ٢٨١٥، ٧١٣٨

هل من خالق ٣٣٥

الخالق البارئ ٢٤٥٩

الخالقون ٣٥٥٦، ٥٩

الخالقين ١٤٢٣، ١٢٥٣٧

الخالق العليم ٨٦١٥، ٨١٣٦

مضغة مخلقة وغير مخلقة ٥٢٢

إن هذا إلا اختلاق ٧٣٨

من خلاق ١٠٢٢ و ٢٠٠

لا خلاق لهم ٧٧٣

فاستمتعتم بخلقكم ٦٩٩

بخلقهم ٦٩٩

خلق ١٣٧٢، ٤٦٨

## خلل

خلال ٣١١٤، ٥١٧

خلالكم ٤٧٩

من خلاله ٤٣٢٤، ٤٨٣٠

خلالها ٩١١٧، ٦١٢٧

خلالها ٣٣١٨

ولا خلّة ٢٥٤٢

خليلاً ١٢٥، ٧٣١٧، ٢٨٢٥

الأخلاء ٤٣، ٦٧

## خلو

خلا ٧٦٢، ٢٤٣٥

قد خلّت ١٣٤٢ و ١٤١١، ٣

١٣٧ و ١٤٤٠، ٧٥٥، ٧

٣٨، ٦١٣ و ١٥٣٠، ١٣

٤٠، ٨٥، ٤١ و ٢٥، ٤٦

١٧ و ١٨ و ٢١، ٢٣٤٨

إذا خلّوا ١٤٢، ١١٩٣

الذين خلّوا ٢، ٢١٤، ١٠

١٠٢، ٣٤٢٤، ٣٨٣٣ و ٦٢

يخلّ لكم ٩١٢

فخلّوا سبيلهم ٥٩

ألقت ما فيها وتخلّت ٤٨٤

الأيام الخالية ٢٤٦٩

## حمد

هم خامدون ٢٩٣٦

حصيداً خامدين ١٥٢١

## خمر

الخمر ٢١٩٢، ٩١٩٠ و ٩١

من خمر ١٥٤٧

خمرأ ١٢٣٦ و ٤١

وليضرين بخمرهن ٣١٢٤

## خمس

خمس ١٨ و ٢٢، ٧٥٨٠

بخمسة آلاف ١٢٥٣

والخامسة ٧٢٤ و ٩

خمس ٢٩ و ١٤، ٤٧٠

لله خمسة ٤١٨

## خمس

خمسة ٣٥، ١٢٠٩

## خط

أكل خط ١٦٣٤

## خنزير

لحم الخنزير ٢، ١٧٣، ٣٥، ١٦، ١١٥

لحم خنزير ١٤٥٦

القردة والخنزير ٦٠٥

## خنس

الوسواس الخناس ٤١١٤

بالخنس ١٥٨١

## خنق

والمخنقة ٣٥

## خور

له خوار ١٤٨٧، ٨٨٢٠

## خوض

وخضتم كالذي خاضوا ٦٩٩

نخوض ٦٥٩، ٤٥٧٤

حتى يخوضوا ١٤٠٤، ٦٨٦

فذرهم يخوضوا ٤٣، ٨٣، ٤٢٧٠

الذين يخوضون ٦٨٦

في خوض ١٢٥٢

في خوضهم ٩١٦

مع الخائضين ٤٥٧٤

## خوف

من خاف ١٨٢٢، ٤٠٧٩

لن خاف ١١ و ١٠٣، ١٤١٤

٤٦٥٥

وخاف ١٤١٤

امراً خافت ١٢٨٤

خافوا عليهم ٩٤

خفت ١٩ و ٥، ٧٢٨

خفتكم ٢١٢٦

إن خفتم ٢٢٩ و ٢٣٩، ٤

٣ و ٣٥ و ١٠١، ٢٨٩

إني أخاف ٢٨٥، ١٥٦، ٧

٥٩، ٤٨٨، ١٠، ١١

خانوا الله ٧١٨

لم أخنه ٥٢ ١٢

لا تخونوا الله ٢٧٨

تختانون أنفسكم ١٨٧ ٢

يختانون أنفسهم ١٠٧ ٤

خيانة من قوم خيانة ٥٨٨

إن يريدوا خيانتك ٧١٨

الحائنين ٥٨٨ ، ٥٢ ١٢

للخائنين ١٠٥ ٤

خائنة منهم ١٣٥

خائنة الأعين ١٩ ٤٠

كل خَوَان ٣٨ ٢٢

كان خَوَاناً ١٠٧ ٤

### خوي

هي خاوية ٤٥٢٢، ٤٢١٨، ٢٥٩٢

بيوتهم خاوية ٥٢ ٢٧

نخل خاوية ٧ ٦٩

### خبيب

وخاب كل جبار ١٥ ١٤

وقد خاب من ١١١ و ٦١ ٢٠

١٠ ٩١

فينقلبوا خائنين ١٢٧ ٣

### خير

واختار موسى ١٥٥ ٧

وأنا اخترتك ١٣ ٢٠

ولقد اخترناهم ٣٢ ٤٤

ما يشاء ويختار ٦٨ ٢٨

لما تَحْخِرُونَ ٣٨ ٦٨

عما يَتَخَيَّرُونَ ٢٠ ٥٦

الأخيار ٤٧ ٣٨ و ٤٨

فاستبقوا الخيرات ١٤٨٢، ٤٨٥

في الخيرات ١١٤ ٣ ، ٩٠ ٢١

٦١ و ٥٦ ٢٣

لهم الخيرات ٨٨ ٩

يَخْوَفُ ٣ ١٧٥ ، ٣٩ ١٦

ويَخْوَفونك ٣٦ ٣٩

لا خوف عليهم ٣٨ ٢ و ٦٢

و ١١٢ و ٢٦٢ و ٢٧٤ و ٢٧٧

٥ ٦٩ ، ٦ ٤٨ ، ٧ ٣٥

و ٤٩٩ ، ١٠ ٦٢ ، ٤٦ ١٣

لا خوف عليكم ٦٨ ٤٣

من خوف ١٠٦ ٤

ألا خوف عليهم ١٧٠ ٣

على خوف ١٠ ٨٣

من الخوف ٢ ١٥٥

أو الخوف ٤ ٨٣

والخوف ١٦ ١١٢

جاء الخوف ٣٣ ١٩

ذهب الخوف ٣٣ ١٩

خَوْفاً وطمعاً ٧ ٥٦ ، ١٣ ١٢

٣٠ ٢٤ ، ٣٢ ١٦

من بعد خوفهم ٢٤ ٥٥

خائفاً يترقب ٢٨ ١٨ و ٢١

إلا خائفين ٢ ١١٤

خيفة ٧ ٢٠٥ ، ١١ ٧٠ ، ٢٠

٦٧ ، ٥١ ٢٨

تخافونهم كخيفتكم ٣٠ ٢٨

من خيفته ١٣ ١٣

إلا تخويفاً ١٧ ٥٩

على تخَوْفٍ ١٦ ٤٧

### خول

ما خَوْلناكم ٦ ٩٤

خَوْلناه نعمة ٣٩ ٤٩

خَوْله نعمة ٣٩ ٨

خالك وبنات خالانتك ٣٣ ٥٠

بيوت أخوالكم ٢٤ ٦١

خالانتكم ٤ ٢٣ ، ٢٤ ٦١

### خون

فخانتاهما ٦٦ ١٠

٣ و ٢٦ و ٨٤ ، ١٩ ٤٥ ، ٢٦

١٢ و ١٣٥ ، ٢٨ ٣٤ ، ٣٩

١٣ ، ٤٠ ٢٦ و ٣٠ و ٣٢٢ ،

٤٦ ٢١ ، ٥٩ ١٦

لا أخاف ٦ ٨٠

كيف أخاف ٦ ٨١

أخاف أن ١٢ ١٣

فأخاف أن ٢٦ ١٤ ، ٢٨ ٣٣

لا تخاف ٢٠ ٧٧

لا تخافا ٢٠ ٤٦

إما تخافن ٨ ٥٨

ألا تخافوا ٤١ ٣٠

اللاتي تخافون ٤ ٣٤

ولا تخافون ٦ ٨١ ، ٤٨ ٢٧

تخافون أن ٨ ٢٦

تخافونهم ٣٠ ٢٨

فلا تخافوهم ٣ ١٧٥

ولا تخافي ٢٨ ٧

لا تخف ١١ ٧٠ ، ٢٠ ٢١

و ٦٨ ، ٢٧ ١٠ ، ٢٨ ٢٥

و ٢٩ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٢٢ ، ٢٨ ٢٨

تخاف ٢٠ ٤٥ ، ٧٦ ١٠

لا يخاف ٢٠ ١١٢ ، ٢٧ ١٠

٧٢ ١٣ ، ٩١ ١٥

من يخاف ٥٠ ٤٥

أن يخافا ٢ ٢٢٩

من يخافه ٥ ٩٤

أو يخافوا ٥ ١٠٨

الذين يخافون ٥١ ٦٢ ، ٢٣٥ ٣٧

لا يخافون ٤٥ ٥ ، ٧٤ ٥٣

يخافون سوء ١٣ ٢١

يخافون ربه ١٦ ٥٠

ويخافون ١٧ ٥٧ ، ٧٦ ٧

يخافون يوماً ٢٤ ٣٧

يخافون أن ٢٤ ٥٠

خافون إن ٣ ١٧٥

وَنُخَوِّفُهُمْ ١٧ ٦٠

الخيل ١٤٣ ، ٦٠٨ ، ٨١٦  
من خيل ٦٥٩  
بخيلك ٦٤١٧

خيم

في الخيام ٧٢٥٥

سم الخياط ٤٠٧

خيل

بخيل إليه ٦٦٢٠  
كل مختال ١٨٣١ ، ٢٣٥٧  
مختالاً فخوراً ٣٦٤

فعل الخيرات ٧٣٢١

بالخيرات ٣٢٣٥

خيرات حسان ٧٠٥٥

لهم الخيرة ٦٨٢٨ ، ٣٦٣٣

خيظ

الخيظ ١٨٧٢

## باب الدال

دأب

كدأب آل ١١٣ ، ٥٤٥٢٨

مثل دأب ٣١٤٠

سنين دأباً ٤٧١٢

والقمر دأبين ٣٣١٤

دوب

كل دابة ١٦٤٢

ما من دابة ١١ ، ٣٨ ، ٥٦٦

من دابة ١٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٢٩

٣٥ ، ٤٥ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٤٥

كل دابة ٢٤ ، ٤٥ ، ٣١ ، ١٠

دابة من الأرض ٢٧ ، ٨٢

إلا دابة الأرض ٣٤ ، ١٤

شر الدواب ٢٢٨ ، ٥٥

والدواب ٢٢ ، ١٨ ، ٣٥ ، ٢٨

دبسر

يدبّر الأمر ١٠ ، ٣ ، ١٣ ، ٢ ، ٥٣٢

٥٣٢

أفلا يتدبرون ٤ ، ٨٢ ، ٤٧ ، ٢٤

أفلم يدبّروا ٢٣ ، ٦٨

ليدبّروا آياته ٣٨ ، ٢٩

أدبر ٧٠ ، ١٧ ، ٧٤ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٢٢٧٩

٢٢٧٩

فالمدبرات أمراً ٧٩ ، ٥

ولى مدبراً ٢٧ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٣١

وليتم مدبرين ٩ ، ٢٥

تولوا مدبرين ٢١ ، ٥٧

ولوا مدبرين ٢٧ ، ٨٠ ، ٣٠ ، ٥٢

عنه مدبرين ٣٧ ، ٩٠

تولون مدبرين ٤٠ ، ٣٣

وإدبار النجوم ٥٢ ، ٤٩

دابر القوم ٦ ، ٤٥

دابر الذين ٧٢٧

دابر الكافرين ٨ ، ٧

دابر هؤلاء ١٥ ، ٦٦

من دبّر ١٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨

يولون الدبّر ٥٤ ، ٤٥

يومئذ دبّره ٨ ، ١٦

يولوكم الأدبار ٣ ، ١١١

تولوهم الأدبار ٨ ، ١٥

لا يولون الأدبار ٣٣ ، ١٥

لولوا الأدبار ٤٨ ، ٢٢

ليولن الأدبار ٥٩ ، ١٢

وأدبار السجود ٥٠ ، ٤٠

على أديارك ٥ ، ٢١

على أديارها ٤ ، ٤٧

وجوهم وأديارهم ٥٠٨ ، ٤٧ ، ٢٧

واتبع أديارهم ١٥ ، ٦٥

على أديارهم ١٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٢٥

دثّر

يا أيها المدثّر ١٧٤

دحسر

دحوراً ٣٧ ، ٩

مذموماً مدحوراً ١٨٧ ، ١٨ ، ١٧

ملوماً مدحوراً ١٧ ، ٣٩

دحصى

ليُدْحِصُوا ١٨ ، ٥٦ ، ٤٠ ، ٥

حجتهم داحضة ٤٢ ، ١٦

من المدحّصين ٣٧ ، ١٤١

دحي

دحاها ٧٩ ، ٣٠

دحّر

داخرون ١٦ ، ٤٨ ، ٣٧ ، ١٨

داخريين ٢٧ ، ٨٧ ، ٤٠ ، ٦٠

فَسَيَدْخُلُهُمْ ١٧٥٤  
أَدْخَلَ يَدَكَ ١٢٢٧  
أَدْخَلْنَا فِي ١٥١٧  
أَدْخَلْنِي ٨٠١٧ ، ١٩٢٧  
أَدْخَلَهُمْ جَنَاتِ ٨٤٠  
أَدْخَلُوا آلَ ٤٦٤٠  
وَأَدْخَلَ ١٨٥٣ ، ٢٣١٤  
فَأَدْخَلُوا نَاراً ٢٥٧١  
أَنْ يُدْخَلَ ٣٨٧٠  
فَإِنَّا دَاخِلُونَ ٢٢٥  
مَعَ الدَّاخِلِينَ ١٠٦٦  
أَدْخَلْنِي مُدْخَلَ ٨٠١٧  
مُدْخَلًا ٣١٤٤ ، ٥٩٢٢  
مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا ٥٧٩  
دَخَلًا بَيْنَكُمْ ٩٢١٦ و ٩٤

### دخن

وهي دخان ١١٤١  
بدخان مبین ١٠٤٤

### درا

يدراً عنها ٨٢٤  
بدروون ٢٢١٣ ، ٥٤٢٨  
فادرؤوا ١٦٨٣  
فأذارتهم فيها ٧٢٢

### درج

سنستدرجهم ١٨٢٧ ، ٤٤٦٨  
عليهن درجة ٢٢٨٢  
القاعدين درجة ٩٥٤  
أعظم درجة ٢٠٩ ، ١٠٥٧  
درجات ٢٥٣٢ ، ١٦٣٣ ، ٤  
٩٦ ، ٨٣٦ ، ١٣٢ و ١٦٥ ،  
٤٨ ، ٧٦١٢ ، ٢١١٧ ،  
١١٥٨ ، ١٩٤٦ ، ٣٢٤٣  
الدرجات ٧٥٢٠ ، ١٥٤٠

ادخلوا في ٢٠٨٢ ، ٣٨٧  
ادخلوا الأرض ٢١٥  
ادخلوا عليهم ٢٣٥  
ادخلوا الجنة ٧٠٤٣٣٢١٦ ، ٤٩٧  
ادخلوا من ٦٧١٢  
ادخلوا مصر ٩٩١٢  
ادخلوا مساكنكم ١٨٢٧  
ادخلوا أبواب ٧٦٤٠ ، ٧٢٣٩  
فادخلوا ٥٣٣٣ ، ٢٩١٦  
ادخلوها ٤٦١٥ ، ٣٤٥٠  
فادخلوها ٧٣٣٩  
ادخلي ٤٤٢٧ ، ٣٠٨٩  
فادخلي ٢٩٨٩  
دُخِلَتْ ١٤٣٣  
وَأَدْخَلْنَاهُ ٧٥٢١  
أَدْخَلْنَاهُمْ فِي ٨٦٢١  
وَلَا دَخَلْنَاهُمْ ٦٥٥  
وَلَا دَخَلْنَاهُمْ ١٢٥  
وَلَا دَخَلْنَاهُمْ ١٩٥٣  
تَدْخُلُ النَّارَ ١٩٢٣  
تَدْخُلُكُمْ مَدْخَلًا ٣١٤  
لَتَدْخُلْنَهُمْ ٩٢٩  
وَتَدْخُلُهُمْ ٥٧٤  
سندخلهم ٥٧٤ و ١٢٢  
يدخل الذين ١٤٢٢ و ٢٣ و ١٢٤٧  
يَدْخُلُ مَنْ ٨٤٢ ، ٣١٧٦  
لِيَدْخُلَ ٥٤٨ و ٢٥  
يَدْخُلُكُمْ جَنَاتِ ١٢٦١ ، ٨٦٦  
يَدْخُلْنَا رَبَّنَا ٨٤٥  
لِيَدْخُلْنَهُمْ مَدْخَلًا ٥٩٢٢  
يَدْخُلُهُ جَنَاتِ ١٣٤ ، ٤٨  
١٧ ، ٩٦٤ ، ١١٦٥  
يَدْخُلُهُ نَارًا ١٤٤  
وَيَدْخُلُهُمْ ٦٤٧ ، ٢٢٥٨  
فَيَدْخُلُهُمْ ٣٠٤٥  
سَيَدْخُلُهُمْ ٩٩٩

### دخِل

كلما دَخِلَ ٣٧٣  
ودخل ٣٦١٢ ، ٣٥١٨ ، ١٥٢٨  
ولمن دَخِلَ ٢٨٧١  
كلما دَخِلَتْ ٣٨٧  
دَخِلَتْ جَنَّتِكَ ٣٩١٨  
دَخِلْتُمْ ٢٣٤ ، ٦١٢٤  
دَخِلْتُمُوهُ ٢٣٥  
ومن دَخِلَهُ ٩٧٣  
دَخِلُوا بِالْكَفْرِ ٦١٥  
لما دَخِلُوا ١٢ ٦٨ و ٦٩ و ٨٨ و ٩٩  
إِذْ دَخِلُوا ٥٢١٥ ، ٢٢٣٨ ، ٢٥٥١  
دَخِلُوا قَرْيَةَ ٣٤٢٧  
فَدَخِلُوا عَلَيْهِ ٥٨١٢  
كما دَخَلُوهُ ٧١٧  
لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ ٢٧٤٨  
تَدْخِلُوا الْجَنَّةَ ٢١٤٢ ، ١٤٢٣  
لَا تَدْخِلُوا ٦٧١٢ ، ٢٧٢٤ ، ٥٣٣٣  
أَنْ تَدْخِلُوا ٢٩٢٤  
فَلَا تَدْخِلُوهَا ٢٨٢٤  
لَنْ تَدْخُلَهَا ٢٤٥ و ٢٤  
يَدْخُلُ ١١١٢ ، ١٤٤٩  
لَا يَدْخُلُهَا ٢٤٦٨  
وَلِيَدْخُلُوا ٧١٧  
يَدْخِلُونَ الْجَنَّةَ ١٢٤٤ ، ٧  
٤٠ ، ٦٠١٩ ، ٤٠٤٠  
يَدْخِلُونَ عَلَيْهِمْ ٢٣١٣  
يَدْخِلُونَ فِي ٢١١٠  
سَيَدْخِلُونَ جَهَنَّمَ ٦٠٤٠  
يَدْخِلُونَهَا ٢٣١٣ ، ٣١١٦ ، ٣٣٣٥  
يَدْخِلُوهَا ١١٤٢ ، ٤٦٧  
ادخل الجنة ٢٦٣٦  
ادخلا النار ١٠٦٦  
ادخلوا هذه ٥٨٢  
ادخلوا الباب ٥٨٢ ، ١٥٤٤ ، ١٦١٧

## درس

عليهم مدراراً ٦٦  
عليكم مدراراً ٥٢١١، ١١٧١  
كوكب دُرِّي ٣٥٢٤

## درس

وليقلوا درست ١٠٥٦  
درسوا ما فيه ١٦٩٧  
تدرسون ٣٧٦٨، ٧٩٣  
يدرسونها ٤٤٣٤  
عن دراستهم ١٥٦٦  
إدريس ٨٥٢١، ٥٦١٩

## درك

أدركه الغرق ٩٠١٠  
تدرك القمر ٤٠٣٦  
ولا تدركه ١٠٣٦  
وهو يدرك ١٠٣٦  
يدرككم الموت ٧٨٤  
يدركه الموت ١٠٠٤  
لولا أن تداركه ٤٩٦٨  
أدارك علمهم ٦٦٢٧  
أداركوا فيها ٣٨٧  
الدرك الأسفل ١٤٥٤  
لا تخاف دَرَكاً ٧٧٢٠  
إننا لمدركون ٦١٢٦

## درهم

دراهم معدودة ٢٠١٢

## دري

لم أدر ٢٦٦٩  
إن أدري ٢١٠٩، ١١١١، ٢٥٧٢  
ما أدري ٩٤٦  
لا تدرون ١١٤  
وما تدري ٣٤٣١  
ما كنت تدري ٥٢٤٢

## لا تدري

لا تدري ١٠٧٢، ٣٢٤٥  
وما أدراك ٢٧٧٤، ٣٦٩  
١٤٧٧، ١٧٨٢، ١٨  
٨٣، ٨، ١٩، ٢٨٦، ٩٠٠  
١٢، ٢٠٩٧، ١٠٣١٠١  
٥١٠٤

ولا أدراكم به ١٦١٠  
وما يدريك ٤٢، ٦٣، ٣٣  
٣٨٠، ١٧

## دسر

ألواح ودسر ١٣٥٤

## دسس

أم يدسه ٥٩١٦

## دسي

خاب من دساها ١٠٩١

## دع

يَدْعُ اليتيم ٢١٠٧  
يدعون إلى نار جهنم دعاً ١٣٥٢

## دعو

دعا ٣٣٤١، ٨٣٩، ٣٨٣  
فدعا ربه ١٠٥٤، ٢٢٤٤  
إذا دعاكم ٢٥٣٠، ٢٤٨  
إذا دعاني ١٨٦٢  
دعانا ٤٩٣٩، ١٢١٠

إذا دعاه ٦٢٢٧

دَعُوا الله ١٨٩٧

دعوا الله ٣٢٣١، ٦٥٢٩، ٢٢١٠

دَعُوا للرحمن ٩١١٩

دعوا هنالك ١٣٢٥

دعوا ربهم ٣٣٣٠

دعوت قومي ٥٧١

دعوتكم ٢٢١٤

أدعوتموهم ١٩٣٧

## دعوتهم

فَدَعَوْهُمْ ٦٤٢٨، ٥٢١٨

أدعو إلى الله ١٠٨١٢

إليه أدعو ٣٦١٣

أدعوربي ٢٠٧٢، ٤٨١٩

أدعوكم ٤٢٠، ٤١

لا تدعُ ٨٨٢٨، ٢١٣٢٦، ١٠٦١٠

وإن تدعُ ١٨٣٥

وإن تدعُهم ٥٧١٨

أيا ما تدعوا ١١٠١٧

لا تدعوا ١٨٧٢، ١٤٢٥

وتدعوا ٣٥٤٧

تدعو من أدبر ١٧٧٠

أغير الله تدعون ٤٠٦

إياه تدعون ٤١٦

ما تدعون ٣٩، ٤٨١٩، ٤١٦

٤٤٦، ٣٨

الذين تدعون ١٩٤٧، ٥٦٦، ١٩٧

٦٦٤٠، ٤٠، ١٣٣٥، ٧٣٢٢

كنتم تدعون ٣٧٧

من تدعون ٦٧١٧

إذ تدعون ٧٢٢٦

أتدعون ١٢٥٣٧

مما تدعوننا إليه ٥٤١، ٦٢١١

مما تدعوننا إليه ٩١٤

تدعونني ٤٣٠، ٤١٤٠، ٤٣

تدعونه ٦٣٦

إن تدعوه ١٤٣٥، ١٩٨، ١٩٣٧

ما تدعوه ١٣٤٢

إنك لتدعوه ٧٣٢٣

تعالوا ندعُ ٦١٣

ستدعُ الزبانية ١٨٩٦

ندعو ٧٤٤٠، ٧١١٧، ٨٦١٦

أندعو ٧١٦

لن ندعو ١٤١٨

ندعوه ٢٨٥٢

يدعاه ربي ١٩ ٤٨  
سميع الدعاء ٣٨٣ ١٤ ٣٩  
الصم الدعاء ٢١ ٤٥ ٨٠٢٧،  
٥٢٣٠  
وتقبل دعاء ١٤ ٤٠  
دعاءكم ٣٥ ١٤  
دعاه ١٧ ١١  
لولا دعاؤكم ٢٥ ٧٧  
بدعائك ١٩ ٤  
عن دعائهم ٤٦ ٥  
دعائي ٧١ ٦  
دعوة الداع ٢ ١٨٦  
دعوة الحق ١٣ ١٤  
دعاهم دعوة ٣٠ ٢٥  
ليس له دعوة ٤٠ ٤٣  
نحب دعوتك ١٤ ٤٤  
دعوتكما ١٠ ٨٩  
دعواهم ٥٧ ١٠ ١٠ ٢١ ١٥  
جعل أديعاهم ٣٣ ٤  
أزواج أديعائهم ٣٣ ٣٧

## دفا

لكم فيها دفء ١٦ ٥

## دفع

دفعتم إليهم ٦٤  
ادفع بالتي ٢٣ ٩٦، ٤١ ٣٤  
أو ادفعوا ٣ ١٦٧  
فادفعوا إليهم ٦٤  
الله يدفع ٢٢ ٣٨  
ولولا دفع ٢٥١٢ ٢٢ ٤٠  
دافع ٥٢ ٨ ٢٧٠

## دفي

ماء دافق ٦٨٦

ثم ادعُهنَّ ٢ ٢٦٠  
ادعوا شهداءكم ٢٣٢  
ادعوا ربكم ٥٥٧ ٤٠ ٤٩  
ادعوا شركاءكم ١٩٥٧ ٢٨ ٦٤  
ادعوا من ١٠ ٣٨ ١١ ١٣  
ادعوا الذين ١٧ ٥٦، ٢٢ ٣٤  
ادعوا الله ١٧ ١١٠  
ادعوا الرحمن ١٧ ١١٠  
وادعوا ثبوراً ٢٥ ١٤  
فادعوا ٤٠ ١٤ ٥٠  
ادعوني ٤٠ ٦٠  
وادعوه ٢٩٧ و ٥٦  
فادعوه ١٨٠٧، ٤٠ ٦٥  
ادعوهم لأبائهم ٣٣ ٥  
فادعوهم فليستجيبوا ١٩٤٧  
إذا ما دُعُوا ٢ ٢٨٢  
إذا دُعُوا ٢٤ ٤٨ و ٥١  
إذا دُعِيَ الله ٤٠ ١٢  
إذا دُعِيتم ٣٣ ٥٣  
تَدْعُنِي إِلَى ٤٥ ٢٨  
تَدْعُونَ ٤٠ ٤٧ ٣٨  
سَتَدْعُونَ ٤٨ ١٦  
وهو يُدْعَى ٦١ ٧  
يُدْعُونَ ٣ ٢٣ ٦٨ ٤٢ و ٤٣  
تَدْعُونَ ٤١ ٣١ ٦٧ ٢٧  
يَدْعُونَ ٣٦ ٥٧  
داعي الله ٤٦ ٣١ و ٣٢  
الداعي ٢٠ ١٠٨  
الداع ١٨٦٢، ٥٤ ٨ و ٦  
داعياً إلى الله ٣٣ ٤٦  
إلا دعاء ٢ ١٧١  
دعاء الكافرين ١٣ ١٤، ٤٠ ٥٠  
دعاء الرسول ٢٤ ٦٣  
دعاء الخير ٤١ ٤٩  
دعاء عريض ٤١ ٥١  
كدعاء بعضكم ٢٤ ٦٣

يَدْعُ ١٧ ١١ ٢٣، ١١٧، ٥٤ ٦  
وليدع ٤٠ ٢٦  
فليدع ٩٦ ١٧  
لم يدعنا ١٠ ١٢  
الله يدعو ٢ ٢٢١، ١٠ ٢٥  
يدعو من دون ٢٢ ١٢، ٤٦ ٥  
يدعو لمن ٢٢ ١٣  
يدعو حزبه ٣٥ ٦  
يدعو إليه ٣٩ ٨  
فسوف يدعو ٨٤ ١١  
أبي يدعوكم ٢٨ ٢٥  
الرسول يدعوكم ٣ ١٥٣، ٥٧ ٨  
يدعوكم ليغفر ١٤ ١٠  
يوم يدعوكم ١٧ ٥٢  
اولئك يَدْعُونَ ٢ ٢٢١  
أمة يدعوون ٣ ١٠٤  
ان يدعوون ٤ ١١٧  
الذين يدعوون ٦ ٥٢ و ١٠٨، ١٠  
١٣، ٦٦ ١٣، ١٤ ٢٠١٦، ١٧  
١٨، ٥٧ ١٨، ٢٨، ٤٠ ٢٠٤، ٤٣ ٨٦  
ما يدعوون ٢٢٢٢، ٦٢٢٩، ٤٢٣١ ٣٠  
لا يدعوون ٢٥ ٦٨  
أئمة يدعوون ٢٨ ٤١  
يدعون ربهم ٣٢ ١٦  
يدعون فيها ٣٨ ٥١، ٤٤ ٥٥  
كانوا يدعوون ٤١ ٤٨  
يدعوننا رغباً ٢١ ٩٠  
مما يدعونني ١٢ ٣٣  
يدعونه إلى ٦ ٧١  
يدعوه ٧٢ ١٩  
الشيطان يدعوهم ٣١ ٢١  
ادعُ لنا ٢ ٦٨ و ٦٩ و ٧٠، ٧  
٤٩ ٤٣، ١٣٤  
ادع إلى ١٦ ١٢٥، ٦٧٢٢، ٢٨ ٨٧  
فادعُ ٢ ٦١، ٤٢ ١٥



## دهن

تُدهن فَيُدهنون ٩٦٨  
أنتم مدهنون ٨١٥٦  
تنبت بالدهن ٢٠٢٣  
وردة كالذهان ٣٧٥٥

## دهي

أدهي وأمر ٤٦٥٤

## دود

قتل داود ٢٥١٢  
أتينا داود ١٠٣٤، ٥٥١٧، ١٦٣  
لسان داود ٧٨٥  
داود وسليمان ٢١، ٨٤٦  
١٥٢٧، ٧٨  
مع داود ٧٩٢١  
سليمان داود ١٦٢٧  
آل داود ١٣٣٤  
عبدنا داود ١٧٣٨  
على داود ٢٢٣٨  
وطن داود ٢٤٣٨  
يا داود ٢٦٣٨  
ووهبنا لداود ٣٠٣٨

## دور

تدور أعينهم ١٩٣٣  
تديرونها بينكم ٢٨٢٢  
الدار الآخرة ١٦٩٧، ٩٤٢  
٢٩٣٣، ٦٤٢٩، ٨٣٧٧٢٨  
عقبى الدار ٤٢٠٢٤ و ٢٢١٣  
سوء الدار ٥٢٤٠، ٢٥١٣  
عاقبة الدار ٣٧٢٨  
ذكرى الدار ٤٦٣٨  
تبوؤوا الدار ٩٥٩  
وللدار الآخرة ٣٢٦  
دار السلام ٢٥١٠، ١٢٧٦

## دمع

فيدمغه ١٨٢١

## دمي

الميتة والدم ١١٥١٦، ٣٥، ١٧٣٢  
الضفادع والدم ١٣٣٧  
فرث ودم ٦٦١٦  
بدم كذب ١٨١٢  
دمأسفوحاً ١٤٥٦  
يسفك الدماء ٣٠٢  
لا تسفكون دماءكم ٨٤٢  
ولا دماؤها ٣٧٢٢

## دني

تأمنه بدينار ٧٥٣

## دني

دنا فتدلى ٨٥٣  
يدنين عليهن ٥٩٣٣  
الجنتين دان ٥٤٥٥  
دانية ١٤٧٦، ٢٣٦٩، ٩٩٦  
هو أدنى ٦١٢  
أدنى ألا ٣٤، ٢٨٢٢  
أدنى أن ٥٩٥١٣٣، ١٠٨٥  
في أدنى ٣٣٠  
أو أدنى ٩٥٣  
ولا أدنى ٧٥٨  
أدنى من ٢٠٧٣  
الأدنى ٢١٣٢، ١٦٩٧

## دهر

الدهر ١٧٦، ٢٤٤٥

## دهي

كأساً دهاقاً ٣٤٧٨

## دهم

مُدهامتان ٦٤٥٥

## دكك

دُكَّت الأرض دكاً دكاً ٢١٨٩  
جعله دكاً ١٤٣٧  
فدُكَّتَا دكة ١٤٦٩  
جعله دكاً ٩٨١٨

## دلك

للدلوك الشمس ٧٨١٧

## دلى

ما دلهم ١٤٣٤  
هل أدلك ١٢٠٢٠  
هل أدلكم ١٢٢٨، ٤٠٢٠  
١٠٦١  
هل ندلكم ٧٣٤  
عليه دليلاً ٤٥٢٥

## دلو

فدلاًهما بغرور ٢٢٧  
فأدلى دلوه ١٩١٢  
وتدلوا بها ١٨٨٢  
دنا فتدلى ٨٥٣

## دمدم

فدمدم عليهم ١٤٩١

## دمر

دمر الله ١٠٤٧  
ودمرنا ١٣٧٧  
ثم دمرنا ١٧٢٢٦، ١٣٦٣٧  
فدمرناها تدميراً ١٦١٧  
فدمرناهم تدميراً ٣٦٢٥  
دمرناهم وقومهم ٥١٢٧  
تدمر كل ٢٥٤٦

## دمع

من الدمع ٩٢٩، ٨٣٥

دين الحق ٩ ٢٩ و ٤٨، ٣٣  
 ٩ ٦١، ٢٨  
 في دين ١٢ ١١٠، ٧٦ ٢  
 دين القيمة ٩٨ ٥  
 ولي دين ١٠٩ ٦  
 الإسلام ديناً ٣ ٨٥، ٣ ٥  
 أحسن ديناً ٤ ١٢٥  
 ديناً قيماً ٦ ١٦١  
 عن دينكم ٢ ٢١٧  
 تبع دينكم ٣ ٧٣  
 في دينكم ٤ ١٧١، ٥، ٩، ٧٧ ١٢  
 من دينكم ٥ ٣  
 لكم دينكم ٥ ٣، ١٠٩، ٦  
 اتخذوا دينكم ٥ ٥٧  
 يبدل دينكم ٤٠ ٢٦  
 بدينكم ٤٩ ١٦  
 عن دينه ٢ ٢١٧، ٥٤ ٥٤  
 في دينهم ٣ ٢٤  
 أخلصوا دينهم ٤ ١٤٦  
 اتخذوا دينهم ٦ ٧٠، ٥١ ٧٠  
 عليهم دينهم ٦ ١٣٧  
 فرقوا دينهم ٦ ١٥٩، ٣٠ ٣٢  
 غر هؤلاء دينهم ٨ ٤٩  
 دينهم الحق ٢٤ ٢٥  
 لهم دينهم ٢٤ ٥٥  
 ديني ١٠ ٣٩، ١٠٤ ١٤  
 أننا لمدينون ٣٧ ٥٣  
 غير مدينين ٥٦ ٨٦

ما دمتم حرماً ٥ ٩٦  
 أكلها دائم ١٣ ٣٥  
 على صلاتهم دائمون ٧٠ ٢٣  
 دين  
 ولا يدينون دين ٩ ٢٩  
 تدايتهم بدين ٢ ٢٨٢  
 أو دين ٤ ١١ و ١٢  
 يوم الدين ١ ١٥، ٤ ٣٥، ٢٦  
 ٣٧، ٨٢ ٣٨، ٢٠ ٥١، ٧٨  
 ١٢، ٥٦، ٥٦، ٨٢، ١٥ و ١٧ و ١٨  
 ٨٣ ١١  
 اصطفى لكم الدين ٢ ١٣٢  
 يكون الدين ٢ ٨، ١٩٣ ٣٩  
 في الدين ٢، ٢٥٦، ٤، ٤٦، ٨، ٧٢ ٩  
 ١١ و ١٢٢، ٢٢، ٧٨، ٣٣، ٥  
 ٦٠ ٨ و ٩  
 إن الدين ٣ ١٩، ٥١ ٦  
 له الدين ٧ ١٠، ٢٩ ٢٢، ١٦  
 ٢٩، ٥٢ ٦٥، ٣١ ٣٩، ٣٢  
 ١١ و ٢، ٤٠ ١٤ و ١٥، ٩٨ ٥  
 على الدين ٩ ٤٨، ٣٣ ٦١، ٩  
 الدين القيم ٩ ١٢، ٣٦ ٣٠، ٣٠، ٤٠  
 الدين الخالص ٣ ٣٩  
 من الدين ٤٢ ١٣ و ٢١  
 أقيموا الدين ٤٢ ١٣  
 بيوم الدين ٧٠ ٧٤، ٢٦ ٤٦  
 بالدين ٨٢ ٩٥، ٩ ١٠٧، ٧  
 للدين ١٠ ١٠٥، ٣٠، ٣٠ و ٤٣  
 دين الله ٣ ٢٤، ٨٣ ٢

دار الفاسقين ٧ ١٤٥  
 دار البوار ١٤ ٢٨  
 دار المتقين ١٦ ٣٠  
 دار المقامة ٣٥ ٣٥  
 دار القرار ٤٠ ٣٩  
 دار الخلد ٤١ ٢٨  
 ولد دار الآخرة ١٢ ١٠٩، ١٦ ٣٠  
 في داركم ١١ ٦٥  
 ويداره الأرض ٢٨ ٨١  
 في دارهم ٧ ٧٨ و ٩١، ٢٩ ٣٧  
 من دارهم ١٣ ٣١  
 خلال الديار ١٧ ٥  
 من دياركم ٢ ٤٨، ٤٠، ٦٦، ٦٠ و ٩٨  
 من ديارنا ٢ ٢٤٦  
 من ديارهم ٢ ٨٥ و ٢٤٣، ٣  
 ٨، ١٩٥ ٨، ٤٧ ٢٢، ٤٠ ٥٩ و ٨٠٢  
 في ديارهم ١١ ٦٧ و ٩٤  
 وديارهم ٣٣ ٢٧  
 من الكافرين دياراً ٧١ ٢٦  
 تصنيفنا دائرة ٥ ٥٢  
 دائرة السوء ٩ ٤٨، ٩٨ ٦  
 بكم الدوائر ٩ ٩٨  
 دول  
 الأيام نداولها ٣ ١٤٠  
 دولة بين الأغنياء ٥٩ ٧  
 دول  
 ما دامت السموات ١١ ١٠٧ و ١٠٨  
 ما داموا فيها ٥ ٢٤  
 ما دامت ٣ ١٩، ١١٧ ٥، ٧٥ ٣١

## باب الذال

ذذب

يسلبهم الذباب ٢٢ ٧٣

ذام

منووماً مدحوراً ٧ ١٨

ذأب

أكله الذئب ١٢ ١٣ و ١٤ و ١٧

يخلقوا ذباباً ٢٢ ٧٣

## ذبح

فذبوحوا ٢ ٧١

أني أذبحك ٣٧ ١٠٢

أو لأذبحته ٢٧ ٢١

أن تذبحوا ٢ ٦٧

وما ذُبِحَ ٥ ٣

يُذْبِحُ أبناءهم ٢٨ ٤

يذبحون أبناءكم ٢ ١٤، ٤٩ ٦

بذبح عظيم ٣٧ ١٠٧

## ذخر

وما تذخرون ٣ ٤٩

## ذئب

مذبذبين ٤ ١٤٣

## ذرا

ذراً ٦ ١٦، ١٣٦ ١٣

ذراكم ٢٣ ٧٩، ٦٧ ٢٤

ذراً ٧ ١٧٩

يذروكم فيه ٤٢ ١١

## ذر

مثقال ذرة ٤ ١٠، ٤٠ ٣٤، ٦١

٨٧ ٩٩، ٢٢٣ ٨٧

له ذرية ٢ ٢٦٦

ذرية بعضها ٣ ٣٤

ذرية طيبة ٣ ٣٨

ذرية ضعافاً ٤ ٩

من ذرية ٦ ١٣٣، ١٩ ٥٨

وكنا ذرية ٧ ١٧٣

إلا ذرية ١٠ ٨٣

أزواجاً وذرية ١٣ ٣٨

ذرية من حملنا ١٧ ٣

ومن ذريتنا ٢ ١٢٨

ومن ذريته ٦ ٨٤

لأحتكن ذريته ١٧ ٦٢

وذريته ١٨ ٥٠

في ذريته ٢٩ ٢٧

وجعلنا ذريته ٣٧ ٧٧

بك وذريتها ٣ ٣٦

ذريتهم ١٧٢٧، ٣٦، ٤١، ٥٢ ٢١

ذريتهما ٣٧ ٥٧، ١١٣ ٢٦

من ذريتي ٢ ١٤، ١٢٤ ٤٠، ٣٧

في ذريتي ٤٦ ١٥

وذريتنا ٢٥ ٧٤

وذرياتهم ٦ ١٣، ٨٧، ٢٣، ٤٠ ٨

## ذرع

بهم ذرعاً ١١ ٢٩، ٧٧ ٣٣

ذرعها سبعون ذراعاً ٦٩ ٣٢

باسط ذراعيه ١٨ ١٨

## ذرو

تذروه الرياح ١٨ ٤٥

والذاريات ذرواً ٥١ ١

## ذعن

إليه مدعنين ٢٤ ٤٩

## ذقن

يخرون للأذقان ١٧ ١٠٧، ١٠٩

إلى الأذقان ٣٦ ٨

## ذكر

ذكر ٣٣ ٢١، ٨٧ ١٥

وإذا ذكرت ١٧ ٤٦

فمن شاء ذكره ٧٤ ٨٠، ٥٥ ١٢

ذكروا الله ٣ ٢٦، ١٣٥ ٢٢٧

فاذكروني أذكركم ٢ ١٥٢

أن أذكركه ١٨ ٦٣

تذكر يوسف ١٢ ٨٥

تذكروا نعمة ٤٣ ١٣

فستذكرون ما ٤٠ ٤٤

ستذكرونهن ٢ ٢٣٥

وتذكرك كثيراً ٢٠ ٣٤

أو لا يذكر ١٩ ٦٧

الذي يذكر آلهتكم ٢١ ٣٦

فتى يذكرهم ٢١ ٦٠

ويذكروا اسم ٢٢ ٢٨

ليذكروا اسم ٢٢ ٣٤

الذين يذكرون ٣ ١٩١

لا يذكرون ٤ ١٤٢، ١٣٨، ١٣٧ ١٣

وما يذكرون ٧٤ ٥٦

اذكر ربك ٣ ٤١، ٧، ٢٠٥، ١٨، ٢٤

اذكر نعمتي ٥ ١١٠

واذكر في ١٩، ١٦، ١٤، ١٥، ١٥، ١٥، ١٥، ١٥

واذكر عبدنا ٣٨ ١٧، ٤١

واذكر عبادنا ٣٨ ٤٥

واذكر إسماعيل ٣٨ ٤٨

واذكر أخا عاد ٤٦ ٢١

واذكر اسم ٧٣ ٧٦، ٨ ٢٥

واذكرن ما يتلى ٣٣ ٣٤

اذكرني عند ١٢ ٤٢

اذكروا نعمتي ٢ ٤٠، ٤٧، ١٢٢

واذكروا ما ٢ ٦٣، ٧، ١٧١

واذكروا الله ٢ ٢٠٣، ٨، ٤٥، ٣٣

١٠ ٦٢، ٤١

واذكروا نعمة ٢ ٢٣١، ٣، ١٠٣

٥ ١٧، ٢٠، ١٤، ٦، ٣٣

٣ ٣٥، ٩

واذكروا اسم ٥ ٤

واذكروا إذ ٧٤، ٧٦، ٨٦، ٨، ٢٦

فاذكروا الله ٢ ١٩٨، ٢٠٠، ٢٣٩، ١٠٣ ٤

فاذكروا آلاء ٧ ٦٩، ٧٤

فاذكروا اسم ٢٢ ٣٦

فاذكروني أذكركم ٢ ١٥٢

واذكروه كما ٢ ١٩٨

مما ذكر ٦ ١١٨، ١١٩

سمعوا الذكر ٦٨ ٥١  
للاذكر ٥٤ ١٧ و ٢٢ و ٣٢ و ٤٠  
بالذكر ٤١ ٤١  
أشد ذكراً ٢٠٠ ٢  
منه ذكراً ١٨ ٧٠ و ٨٣  
من لدنا ذكراً ٢٠ ٩٩  
لهم ذكراً ٢٠ ١١٣  
وذكراً ٢١ ٤٨  
ذكراً كثيراً ٣٣ ٤١  
فالتاليات ذكراً ٣٧ ٣  
عندنا ذكراً ٣٧ ١٦٨  
إليكم ذكراً ٦٥ ١٠  
فالمليقات ذكراً ٧٧ ٥  
ذكرك ٩٤ ٤  
فيه ذكركم ٢١ ١٠  
كذكركم ٢٠٠ ٢  
عن ذكرنا ١٨ ٢٨ ، ٥٣ ٢٩  
بذكركم ٢٣ ٧١  
عن ذكركم ٢٣ ٧١  
عن ذكري ١٨ ١٠١ ، ٢٠ ١٢٤  
في ذكري ٢٠ ٤٢  
أنسوكم ذكري ٢٣ ١١٠  
من ذكري ٣٨ ٨  
للذكري ٢٠ ١٤  
بعد الذكري ٦ ٦٨  
لهم الذكري ٤٤ ١٣  
فإن الذكري ٥١ ٥٥  
فتنفعه الذكري ٨٠ ٤  
نفعت الذكري ٨٧ ٩  
له الذكري ٨٩ ٢٣  
للذكري ٣٩ ٢١ ، ٥٠ ٣٧  
ولكن ذكري ٦ ٦٩  
إلا ذكري ٦ ٩٠ ، ٧٤ ٣١  
وذكري ٧ ٢ ، ١١ ١٢٠ ، ٢١  
٨٤ ، ٢٩ ٥١ ، ٣٨ ٤٣ ، ٤٠  
٨٥٠ ، ٥٤  
ذلك ذكري ١١ ١١٤

وما يذكّر ٢ ٢٦٩ ، ٧٣  
أن يذكّر ٢٥ ٦٢  
وليذكّر ١٤ ٥٢  
سيذكّر ٨٧ ١٠  
ليذكّروا ١٧ ٤١ ، ٢٥ ٥٠  
لقوم يذكّرون ٦ ١٢٦  
لعلهم يذكّرون ٧ ٢٦ و ١٣٠ ، ٨ ٥٧  
ولا هم يذكّرون ٩ ١٢٦  
لقوم يذكّرون ١٦ ١٣  
ذكر الله ٥ ٩١ ، ٣٩ ٢٣ ، ٥٨  
١٩ ، ٦٢ ٩ ، ٦٣ ٩  
جاءكم ذكر ٧ ٦٣ و ٦٩  
ذكر ربه ١٢ ٤٢  
ذكر للعالمين ١٢ ١٠٤  
ذكر رحمة ١٩ ٢  
من ذكر ٢١ ٢٢ ، ٢٦ ٥ ، ٣٩ ٢٢  
ذكر من ٢١ ٢٤  
عن ذكر ٢١ ٤٢ ، ٢٤ ٣٧  
٣٨ ٣٢ ، ٤٣ ٣٦ ، ٧٢ ١٧  
ذكر مبارك ٢١ ٥٠  
ذكر وقرآن ٣٦ ٦٩  
هذا ذكر ٣٨ ٤٩  
إلا ذكر ٣٨ ٨٧ ، ٨١ ٢٧  
للذكر لك ٤٣ ٤٤  
بذكر ١٣ ٢٨ ، ٢١ ٣٦  
للذكر الله ٢٩ ٤٥ ، ٥٧ ١٦  
الذكر الحكيم ٣ ٥٨  
عليه الذكر ١٥ ٦ ، ٣٨ ٨  
نزلنا الذكر ١٥ ٩  
أهل الذكر ١٦ ٤٣ ، ٢١ ٧  
إليك الذكر ١٦ ٤٤  
بعد الذكر ٢١ ١٠٥  
نسوا الذكر ٢٥ ١٨  
عن الذكر ٢٥ ٢٩  
ذي الذكر ٣٨ ١  
عنكم الذكر ٤٣ ٥  
ألقى الذكر ٥٤ ٢٥

إذا ذكر ٢٨ ٢٢ ، ٣٥ ٣٩ ، ٤٥  
وذكر فيها ٤٧ ٢٠  
يذكر فيها ٢ ١١٤ ، ٢٢ ٤٠ ، ٢٤ ٣٦  
لم يذكّر ٦ ١٢١  
فتذكر إحداهما ٢ ٢٨٢  
وذكر ٦ ٧٠ ، ٥١ ٥٥  
فذكر ٥٠ ٤٥ ، ٥٢ ٢٩ ، ٨٧ ٩  
٢١ ٨٨  
وذكرهم بأيام ١٤ ٥  
ذكر : آيات ١٨ ٥٧ ، ٣٢ ٢٢  
أئن ذكركم ٣٦ ١٩  
مما ذكروا ٥ ١٣ و ١٤  
ما ذكروا ٦ ٤٤ ، ٧ ١٦٥  
إذا ذكروا ٢٥ ٧٣ ، ٣٢ ١٥ ، ٣٧ ١٣  
من تذكّر ٣٥ ٣٧  
تذكروا فإذا ٧ ٢٠  
أفلا تتذكّرون ٦ ٨٠ ، ٣٢ ٤  
ما تتذكّرون ٤٠ ٥٨  
لعلكم تتذكّرون ٦ ١٥٢ ،  
٥٧ ٧ ١٦ ٩٠ ، ٢٤ ١ و ٢٧ ،  
٥١ ٤٩  
ما تتذكّرون ٧ ٣ ، ٢٧ ٦٢ ،  
٤٢ ٦٩  
أفلا تتذكّرون ١٠ ٣ ، ١١ ٢٤ ،  
و ٣٠ ، ١٦ ١٧ ، ٢٣ ٨٥ ، ٣٧  
١٥٥ ، ٤٥ ٢٣  
فلولا تتذكّرون ٥٦ ٦٢  
إنما يتذكر ١٣ ١٩ ، ٣٩ ٩  
لعله يتذكر ٢٠ ٤٤  
ما يتذكر ٣٥ ٣٧ ، ٤٠ ١٣  
يتذكر الإنسان ٧٩ ٣٥ ، ٨٩ ٢٣  
وليتذكر ٣٨ ٢٩  
لعلهم يتذكرون ٢ ٢٢١ ، ١٤  
٢٥ ، ٢٨ ٤٣ و ٤٦ و ٥١ ، ٣٩  
٢٧ ، ٤٤ ٥٨

٢١ ٤٠، ١٠٢ ٩٥٤، ٥٢ ٨  
لذنبهم ٣ ١٣٥  
ذنوباً مثل ذنوب ٥١ ٥٩  
ذهب  
ذهب ٢ ١٧، ١١ ١٠، ٧٤،  
٢١ ٨٧، ٣٣ ١٩، ٧٥ ٣٣  
لذهب ٢ ٢٣، ٢٠ ٩١  
ذهبت أزواجهم ٦٠ ١١  
ذهبتا نستبق ١٢ ١٧  
ذهبوا به ١٢ ١٥  
وتذهب ربحكم ٨ ٤٦  
فلا تذهب ٣٥ ٨  
لتذهبوا ببعض ٤ ١٩  
أن تذهبوا به ١٢ ١٣  
فأين تذهبون ٨١ ٢٦  
لَتَذْهَبَنَّ بِالَّذِي ١٧ ٨٦  
فإما تَذْهَبَنَّ ٤٣ ٤١  
يذهب بالأبصار ٢٤ ٤٣  
فيذهب جفاء ١٣ ١٧  
يذهباً بطريقكم ٢٠ ٦٣  
لم يذهبوا ٢٤ ٦٢، ٣٣ ٢٠  
أذهب ١٧ ٦٣، ٢٠ ٢٤  
و٤٢، ٢٧ ٢٨، ٧٩ ١٧  
فاذهب ٥ ٢٤، ٢٠ ٩٧  
أذهباً إلى ٢٠ ٤٣، ٢٥ ٣٦  
فاذهباً بآياتنا ٢٦ ١٥  
أذهبوا ١٢ ٨٧، ٩٣  
أَذْهَبَ عَنَّا ٣٥ ٣٤  
أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ ٤٦ ٢٠  
يُذْهِبُ ٨ ١١، ٩ ١٥  
لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ ٣٣ ٣٣  
يُذْهِبُكُمْ ٤ ١٣٣، ٦ ١٣٣،  
١٤ ١٩، ٣٥ ١٦  
يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ ١١ ١١٤  
هَلْ يُذْهِبُ ٢٢ ٧٥  
إِنِّي ذَاهِبٌ ٣٧ ٩٩  
على ذهاب ٢٣ ١٨

ذَلَّلْتُ قَطُوفَهَا تَذْلِيلًا ٧٦ ١٤  
وَتَذَلَّ مِنْ تَشَاءَ ٣ ٢٦  
الذَّلَّ ١٧ ٢٤ و٤٢، ١١١ ٤٥  
الذَّلَّةُ ٢ ٣٠، ٦١ ١١٢  
وَذَلَّةٌ ٧ ١٥٢  
ولا ذَلَّةٌ ١٠ ٢٦  
ترهقهم ذَلَّةٌ ١٠ ٢٧، ٦٨  
٤٣، ٧٠ ٤٤  
أَذَلَّ ٣ ٩١٢٣ ٢٤، ٥٤ ٣٧، ٣٤  
الأَذَلَّ ٦٣ ٨  
الأَذَلِّينَ ٥٨ ٢٠  
لا ذُلُولَ ٢ ٧١  
الأرض ذُلُولًا ٦٧ ١٥  
ذُلُلًا ١٦ ٦٩  
ذَمَم  
ولا ذَمَّةٌ ٩ ٨ و١٠  
وهو مذموم ٦٨ ٤٩  
مذمومًا ١٧ ١٨ و٢٢  
ذَنب  
غافر الذَّنْبَ ٤٠ ٣  
ذَنبٌ ٢٦ ١٤، ٨١ ٩  
لذَنبِكَ ١٢ ٤٠، ٢٩ ٤٧، ٤٧ ١٩  
من ذَنبِكَ ٤٨ ٢  
عن ذنبه ٥٥ ٣٩  
بذنبه ٢٩ ٤٠  
بذنوبهم ٦٧ ١١، ٩١ ١٤  
يغفر الذنوب ٣ ١٣٥، ٣٩ ٥٣  
بذنوب ١٧ ١٧، ٢٥ ٥٨  
لكم ذنوبكم ٣ ٣١، ١٣٣، ٦١ ١٢  
من ذنوبكم ١٤ ١٠، ٣١ ٤٧، ٤١  
بذنوبكم ٥ ١٨  
ذنوبنا ٣ ١٦ و٤٧، ١٩٣ ١٢، ٩٧  
بذنوبنا ٤٠ ١١  
ذنوبهم ٥ ٤٩، ٢٨ ٧٨  
بذنوبهم ٣ ١١، ٦ ٦، ٧ ١٠٠

ذَكَرَى وَمَا كُنَّا ٢٦ ٢٠٩  
ذَكَرَى الدَّارَ ٣٨ ٤٦  
من ذكراها ٧٩ ٤٣  
جاءتهم ذكراهم ٤٧ ١٨  
إلا تذكرة ٢٠ ٣  
تذكرة ومتاعاً ٥٦ ٧٣  
لكم تذكرة ٦٩ ١٢  
هذه تذكرة ٧٣ ١٩، ٧٦ ٢٩  
إنه تذكرة ٧٤ ٥٤  
إنها تذكرة ٨٠ ١١  
لتذكرة ٦٩ ٤٨  
عن التذكرة ٧٤ ٤٩  
وتذكيري ١٠ ٧١  
مذكوراً ٧٦ ١  
أنت مُذَكَّرٌ ٨٨ ٢١  
والذاكرات ٣٣ ٣٥  
والذاكرين ٣٣ ٣٥  
للذاكرين ١١ ١١٤  
الذَّكَرُ ٣ ٣٦، ٥٣ ٥٣ و٥١،  
٧٥ ٣٩، ٩٢ ٣  
ذَكَرَ ٣ ١٩٥، ٤ ١٢٤، ١٦  
٤٠، ٩٧ ٤٠، ٤٩ ١٣  
للذَّكَرِ ٤ ١١  
فللذَّكَرِ ٤ ١٧٦  
الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ ٦ ١٤٣ و١٤٤  
الذكور ٤٢ ٤٩  
لذكورنا ٦ ١٣٩  
أتاتون الذُّكْرَانِ ٢٦ ١٦٥  
يزوجهم ذُّكْرَانًا ٤٢ ٥٠  
وأذكر ١٢ ٤٥  
من مُذَكَّرٍ ٥٤ ١٥ و١٧ و٢٢ و٣٢  
و٤٠ و٥١  
ذَكِي  
إلا ما ذَكَيْتُمْ ٣٥ ٣  
ذَلَّ  
قَبْلَ أَنْ تَذَلَّ ٢٠ ١٣٤  
وذللناها لهم ٣٦ ٧٢

أذقنا الإنسان ١١ ٩٤٢، ٤٨  
لأذقناك ضعيف ١٧ ٧٥  
ولئن أذقناه ١١ ٤١، ٥٠  
نُذقه من ٢٢ ٣٤، ٢٥ ١٢  
نُذقه عذاباً ٢٥ ١٩  
ولنُذيقنهم من ٣٢ ٢١، ٤١  
٥٠  
ونُذيقه يوم ٢٢ ٩  
ثم نُذيقهم ١٠ ٧٠  
لنُذيقهم عذاب ٤١ ١٦  
يُذيق بعضكم ٦ ٦٥  
ليُذيقكم من ٣٠ ٤٦  
ليُذيقهم بعض ٣٠ ٤١  
ذائقة الموت ٣ ١٨٥، ٢١  
٥٧ ٢٩، ٣٥  
لذائقو العذاب ٣٧ ٣٨  
إنا لذائقون ٣٧ ٣١  
ذيع  
أذاعوا به ٤ ٨٣

فليذوقوه ٣٨ ٥٧  
ذُق إنك ٤٤ ٤٩  
ذوقوا عذاب ٣ ١٨١، ٨  
١٠، ٥٠ ٢٢، ٥٢ ٢٢، ٢٢ ٣٢  
١٤ و ٣٤، ٢٠ ٤٢  
ذوقوا ما ٢٩، ٥٥ ٢٤  
ذوقوا فتنتكم ٥١ ١٤  
ذوقوا مس ٥٤ ٤٨  
فذوقوا العذاب ٣ ١٠٦، ٦  
٧، ٣٠ ٨، ٣٩ ٤٦، ٣٥ ٣٤  
فذوقوا ما ٩٨ ٣٥  
فذوقوا بما ٣٢ ١٤  
فذوقوا فما ٣٥ ٣٧  
فذوقوا عذابي ٥٤ ٣٧ و ٣٩  
فذوقوا فلن ٧٨ ٣٠  
فذوقوه ٨ ١٤  
فأذاقها الله ١٦ ١١٢  
أذاقهم منه ٣٠ ٣٣  
فأذاقهم الله ٣٩ ٢٦  
أذقنا الناس ١٠ ٢١، ٣٠ ٣٦

الذهب والفضة ٣ ٩٤، ٣٤  
من ذهب ١٨ ٢٢، ٣١ ٢٣،  
٣٥ ٤٣، ٣٣ ٥٣ ٧١  
ذهباً ٣ ٩١

ذهل

تذهل كل مرضعة ٢٢ ٢

ذود

تذودان ٢٨ ٢٣

ذوق

فلما ذاقا ٧ ٢٢  
فذاقت وبال ٦٥ ٩  
ذاقوا ٦ ١٤٨، ٥٩ ١٥  
فذاقوا ٦٤ ٥  
تذوقوا السوء ١٦ ٩٤  
ليذوق وبال ٥ ٩٥  
يذوقوا عذاب ٣٨ ٨  
ليذوقوا العذاب ٤ ٥٦  
لا يذوقون ٤٤ ٥٦، ٧٨ ٢٤

## باب الرأ

لرؤوف رحيم ٢ ١٤٣، ١٦  
و ٢٢، ٤٧ ٦٥، ٥٧ ٩  
رأي  
رأى ٦ ٧٦ و ٧٧ و ٧٨، ١١  
٧٠، ١٢ ٢٤ و ٢٨، ١٦ ٨٥  
و ٨٦، ١٨ ٥٣، ٢٠ ١٠، ٣٣  
٢٢، ٥٣ ١١ و ١٨  
رأك الذين ٢١ ٣٦  
فلما رآه ٢٧ ٤٠  
ولقد رآه ٥٣ ١٣، ٨١ ٢٣  
أن رآه ٩٦ ٧

مقني رؤوسهم ١٤ ٤٣  
إليك رؤوسهم ١٧ ٥١  
على رؤوسهم ٢١ ٦٥  
فوق رؤوسهم ٢٢ ١٩  
ناكس رؤوسهم ٣٢ ١٢  
لرؤ رؤوسهم ٦٣ ٥  
رأف  
رأفة ٢٤ ٢، ٥٧ ٢٧  
رؤوف رحيم ٩ ١١٧ و ١٢٨،  
٢٤ ٢٠، ٥٩ ١٠  
رؤوف بالعباد ٢ ٢٠٧، ٣ ٣٠

رأس

واشتعل الرأس ١٩ ٤  
وأخذ برأس ٧ ١٥٠  
من رأسه ٢ ١٩٦، ١٢ ٤١  
فوق رأسه ٤٤ ٤٨  
فوق رأسي ١٢ ٣٦  
ولا برأسي ٢٠ ٩٤  
رؤوس ٢ ٢٧٩، ٣٧ ٦٥  
رؤوسكم ٢ ١٩٦، ٤٨ ٢٧  
برؤوسكم ٦٥

|   |                                |                                     |
|---|--------------------------------|-------------------------------------|
| تري الظالمين ٢٢ ٤٢                                | رأيتهم ينظرون ١٩ ٣٣            | فراه ٨ ٣٥ ، ٥٥ ٣٧                   |
| يوم تري ١٢ ٥٧                                     | إذا رأيتهم ٤ ٦٣ ، ١٩ ٧٦        | فلما رآها ٣١ ٢٨ ، ١٠ ٢٧             |
| ما تري ٣ ٦٧                                       | ورأيتهم ٥ ٦٣                   | فلما رأته ٤٤ ٢٧                     |
| هل تري ٨ ٦٩ ، ٣ ٦٧                                | فلما رأيته ٣١ ١٢               | إذا رأيتهم ١٢ ٢٥                    |
| فتري ٢٤ ، ٥٢ ٥ ، ١٨ ٤٩ ، ٢٤                       | إني أرى ٤٨ ٨ ، ٤٣ ١٢           | لما رأوا ٣٣ ٣٤ ، ٥٤ ١٠              |
| ٤٣ ، ٤٨ ٣٠ ، ٧ ٦٩                                 | ١٠٢ ٣٧                         | ٤٤ ٤٢ ، ٨٥ ٨٤                       |
| لن تراني ١٤٣٧                                     | وأرى ٤٦ ٢٠                     | ورأوا ٦٤ ٢٨ ، ١٤٩ ٧ ، ١٦٦ ٢         |
| فتراه مصفراً ٢١ ٣٩ ، ٢٠ ٥٧                        | لا أرى ٢٠ ٢٧                   | بعدما رأوا ٣٥ ١٢                    |
| تراهم ٢٩ ٤٨ ، ٤٥ ٤٢ ، ١٩٨ ٧                       | ما أرى ٢٩ ٤٠                   | إذا رأوا ٦٢ ، ١٤ ٣٧ ، ٧٥ ١٩         |
| إن ترني ٣٩ ١٨                                     | إني أراك ٧٤ ٦                  | ٢٤ ٧٢ ، ١١                          |
| ألم تروا ١٥ ٧١ ، ٢٠ ٣١                            | ولكنني أراكم ٢٩ ١١ ، ٢٣ ٤٦     | وإذا رأوك ٤١ ٢٥                     |
| تَرَوْنَ ٥٩ ١٢ ، ٤٨ ٨                             | إني أراكم ٨٤ ١١                | فلما رأوه ٢٧ ٦٧ ، ٢٤ ٤٦             |
| لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا ١٠٢ ٧٦ | إني أراني ٣٦ ١٢                | فأروه ٥١ ٣٠                         |
| تَرَوْنَهَا ١٠ ٣١ ، ٢ ٢٢ ، ٢ ١٣                   | ألم تر إلى ٢٤٦ و ٢٤٣ ٢         | فلما رأوها ٢٦ ٦٨                    |
| لا ترونهم ٢٧ ٧                                    | و ٢٥٨ ، ٢٣ ٣ ، ٤٤ ٤ و ٤٩       | وإذا رأوهم ٣٢ ٨٣                    |
| ولم تروها ٩ ٣٣ ، ٤٠ و ٢٦                          | و ٥١ و ٦٠ و ٧٧ ، ١٤ ٢٨ ، ٢٥    | رأيت المنافقين ٦١ ٤                 |
| فإما تَرَيْنَ ٢٦ ١٩                               | ٤٠ ، ٤٥ ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٩ ٥٨ ، ١٤٥٩ | رأيت الذين ٢٠ ٤٧ ، ٦٨ ٦             |
| حتى نرى ٥٥ ٢                                      | ألم تر أن ١٨ ٢٢ ، ١٩ ١٤        | إني رأيت ٤ ١٢                       |
| قد نرى ١٤٤ ٢                                      | و ٢٩ ٣١ ، ٤٣ و ٤١ ٢٤ ، ٦٥ ٦٣   | رأيت ثم رأيت ٢٠ ٧٦                  |
| وما نرى ٢٧ ١١ ، ٩٤ ٦                              | و ٣١ ، ٧ ٥٨                    | ورأيت الناس ٢ ١١٠                   |
| أو نرى ٢١ ٢٥                                      | ألم تر كيف ١٤ ٢٤ ، ٦ ٨٩        | أرأيت ٩٦ ، ٤٣ ٢٥ ، ٦٣ ١٨            |
| لا نرى ٦٢ ٣٨                                      | ١ ١٠٥                          | ٩ و ١١ و ١٣ ، ١١٠ ٧                 |
| ما نراك ٢٧ ١١                                     | ألم تر أنا ٨٣ ١٩               | أفرايت ٢٠٥ ٢٦ ، ٧٧ ١٩               |
| إننا نراك ٧٨ و ١٢ ٣٦                              | ألم تر أنهم ٢٢٥ ٢٦             | ٣٣ ٥٣ ، ٢٣ ٤٥                       |
| إننا لنراك ٩١ ١١ ، ٦٦ و ٦٠ ٧                      | وترى ١٦ ، ٤٩ ١٤ ، ٦٢ ٥         | أرأيتك ٦٢ ١٧                        |
| ونراه قريباً ٧٧٠                                  | ١٤ ، ١٨ ١٧ و ٤٧ ، ٢ ٢٢         | قل أرأيتكم ٤٧ و ٤٠ ٦                |
| إننا لنراها ٣٠ ١٢                                 | و ٣٩ ، ١٢ ٣٥ ، ٨٨ ٢٧           | أرأيتم إن ٤٦ ٦ ، ٥٠ ١٠              |
| أولم ير ٧٧ ٣٦ ، ٣٠ ٢١                             | ٢٨ ٤٥ ، ٤٤ ٤٢ ، ٧٥             | ١١ ٢٨ ، ٨٨ و ٦٣ ، ٧١ ٢٨             |
| يرى ٥٣ ، ٦ ٣٤ ، ١٦٥ ٢                             | تري كثيراً ٨٠ ٥                | و ٣٠٧ ٢٨ ٦٧ ، ١٠ ٤٦ ، ٥٢ ٤١ ، ٧٢ ٣٠ |
| ١٢ و ٣٥ ، ٣٦ ٧٩ ، ١٤ ٩٦                           | تري أعينهم ٨٣ ٥                | أرأيتم ما ٤ ٤٦ ، ٥٩ ١٠              |
| سيري ٩٤ ٩   | ولو تري ٨ ٩٣ و ٣٠ و ٢٧ ٦       | أرأيتم شركاءكم ٤٠ ٣٥                |
| فسيري ١٠٥ ٩                                       | ٥٠ ، ١٢ ٣٢ ، ٣٤ ٣١ و ٥١        | أفرايتم ٣٨ ٣٩ ، ٧٥ ٢٦               |
| الذي يراك ٢١٨ ٢٦                                  | لا تري ١٠٧ ٢٠                  | ٥٣ ٥٦ ، ١٩ ٥٨ و ٦٣ و ٧١ ٦٨          |
| يراكم ١٢٧ ٩ ، ٢٧ ٧                                | ماذا تري ١٠٢ ٣٧                | فقد رأيتموه ١٤٣ ٣                   |
| لم يكذبها ٤٠ ٢٤                                   | حين تري ٥٨ ٣٩                  | لرأيته خاشعاً ٢١ ٥٩                 |
| ير ٨ و ٧ ٩٩ ، ٧ ٩٠                                | تري الذين ٦٠ ٣٩                | رأيتهم لي ٤ ١٢                      |
|   | تري الأرض ٣٩ ٤١                | رأيتهم ضلوا ٩٢ ٢٠                   |

## ربص

وتربصتم ١٤ ٥٧  
 هل تربصون ٥٢ ٩  
 تربص ٣٠ ٥٢، ٥٢ ٩  
 يتربص بكم ٩٨ ٩  
 يتربصن ٢٣٤ و ٢٢٨ ٢  
 يتربصون بكم ١٤١ ٤  
 فتربصوا ٢٠، ٥٢، ٢٤ ٩  
 ٢٥ ٢٣، ١٣٥  
 قل تربصوا ٣١ ٥٢  
 تربص أربعة ٢٢٦ ٢  
 كل متربص ١٣٥ ٢٠  
 متربصون ٥٢ ٩  
 من المتربصين ٣١ ٥٢

## ربط

ربطنا على ١٠ ٢٨، ١٤ ١٨  
 وليربط على ١١ ٨  
 وربطوا ٢٠٠ ٣  
 رباط الخيل ٦٠ ٨

## ربح

الرُبْع ١٢ ٤  
 وَرَبَاغ ١٣٥، ٣ ٤  
 أربع شهادات ٨ و ٦ ٢٤  
 على أربع ٤٥ ٢٤  
 أربعة أشهر ٢٢٦ و ٢٣٤، ٢ ٩  
 أربعة من ٢٦٠ ٢  
 أربعة منكم ١٥ ٤  
 أربعة حرم ٣٦ ٩  
 أربعة أيام ١٠ ٤١  
 بأربعة شهداء ١٣ و ٤ ٢٤  
 أربعين ليلة ١٤٢٧، ٥١ ٢  
 أربعين سنة ١٥ ٤٦، ٢٦ ٥  
 رابعهم ٧ ٥٨، ٢٢ ١٨

## ربو

اهتزت وربت ٣٩ ٤١، ٥ ٢٢

وما تُريهم ٤٨ ٤٣  
 سنريهم آياتنا ٥٣ ٤١  
 يُريكم آياته ٨١ و ١٣، ٤٠، ٧٣  
 يُريكم البرق ٢٤ ٣٠، ١٢ ١٣  
 لُيرِكم من ٣١ ٣١  
 سَيرِكم ٩٣ ٢٧  
 إذ يريكموهم ٤٤ ٨  
 إذ يريكمهم ٤٣ ٨  
 ليريه كيف ٣١ ٥  
 يريهم الله ١٦٧ ٢  
 ليريهما سواتهما ٢٧ ٧  
 أرنا ٢٩ ٤١، ١٥٣ ٤، ١٢٨ ٢  
 أرني ١٤٣ ٧، ٢٦٠ ٢  
 أروني الذين ٢٧ ٣٤  
 أروني ماذا ٤٦، ٤٠ ٣٥  
 فأروني ماذا ١١ ٣١  
 ليرُوا أعمالهم ٦ ٩٩  
 ترامى الجمعان ٦١ ٢٦  
 ترامت الفتتان ٤٨ ٨  
 يُراوون ٦ ١٠٧، ١٤٢ ٤  
 رثاء الناس ٤٧ ٨، ٣٨ ٤، ٢٦٤ ٢  
 رأي العين ١٣ ٣  
 بادي الرأي ٢٧ ١١  
 أثاثاً ورثياً ٧٤ ١٩  
 الرؤيا ٢٧٤٨، ١٠٥ ٣٧، ٦٠ ١٧  
 للرؤيا تعبرون ٤٣ ١٢  
 لا تقصص رؤياك ٥ ١٢  
 رؤياي ١٢ ٤٣ و ١٠٠  
 رعب  
 ربيون كثير ١٤٦ ٣  
 الربانيون ٦٣ و ٤٤ ٥  
 كونوا ربّانيين ٧٩ ٣  
 وربائبكم اللاتي ٢٣ ٤

## ربح

فما ربحت تجارتهم ١٦ ٢

الم يروا ١٦، ١٤٨ ٧، ٦ ٦  
 ٣١ ٣٦، ٨٦ ٢٧، ٧٩  
 أولم يروا ١٦، ٤١ ١٣  
 ١٩ ٢٩، ٧ ٢٦، ٩٩ ١٧، ٤٨  
 ٣٦، ٢٧ ٣٢، ٣٧ ٣٠، ٦٧  
 ١٩ ٦٧، ٣٣ ٤٦، ١٥ ٤١، ٧١  
 وإن يروا ٥٢، ١٤٦ ٧، ٢٥ ٦  
 ٢ ٥٤، ٤٤  
 حتى يروا ٢٠١ ٢٦، ٩٧ و ٨٨ ١٠  
 أفلم يروا ٩ ٣٤  
 إذ يرون ١٦٥ ٢  
 أولا يرون ١٢٦ ٩  
 أفلا يرون ٤٤ ٢١، ٨٩ ٢٠  
 يوم يرون ٣٥ ٤٦، ٢٢ ٢٥  
 حين يرون ٤٢ ٢٥  
 لا يرون ١٣ ٧٦  
 يرونه بعيداً ٦ ٧٠  
 يرونها ٤٦ ٧٩، ٤٠ ٢٥  
 يرونهم مثليهم ١٣ ٣  
 لا يرى ٢٥ ٤٦  
 سوف يرى ٤٠ ٥٣  
 بما أراك الله ١٠٥ ٤  
 أراكم ما تحبون ١٥٢ ٣  
 ولو أراكمهم ٤٣ ٨  
 فأراه الآية ٢٠ ٧٩  
 أريناك ٦٠ ١٧  
 لأريناكمهم ٣٠ ٤٧  
 أريناه آياتنا ٥٦ ٢٠  
 ما أريكم إلا ٢٩ ٤٠  
 سأريكم ٣٧ ٢١، ١٤٥ ٧  
 تُري ٦ ٢٨، ٧٥ ٦  
 نريك ما ٩٥ ٢٣  
 لُنريك من ٢٣ ٢٠  
 تُريئك الذي ٤٢ ٤٣  
 تُريئك بعض ١٣، ٤٦ ١٠  
 ٧٧ ٤٠، ٤٠  
 لُنريه من ١ ١٧



٨٨، ١٧٢٩، ١١٣٠، ٣٦  
 ٨٥٤٣، ٢١٤١، ٤٤٣٩، ٨٣، ٢٢  
 تُرْجَعُونَ فِيهِ ٢٨١٢  
 إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٣٥٢١، ٥٧٢٩  
 لَا تُرْجَعُونَ ١١٥٢٣  
 إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١١٣٢، ١٥٤٥  
 إِلَيْهِ يُرْجَع ١٢٣١١  
 إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ٨٣٣، ٣٦٦  
 إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ٤٠١٩، ٧٧٤٠  
 وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ ٦٤٢٤  
 لَا يُرْجَعُونَ ٣٩٢٨  
 أَنْ يَتَرَجَّعَا ٢٣٠٢  
 ذَلِكَ رَجْعٌ ٣٥٠  
 ذَاتِ الرَّجْعِ ١١٨٦  
 عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٍ ٨٨٦  
 إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِيُّ ٨٩٦  
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٤٦٢، ١٥٦  
 إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ٩٣٢١  
 إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ٦٠٢٣  
 إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ ٥٥٣، ٢٩  
 ٨، ١٥٣١  
 إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ٤٨٥  
 ١٠٥٥، ٤١١  
 إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ٦٠٦، ٤١٠  
 إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ ١٦٤٦، ٧٣٩  
 إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ ٢٣١٠  
 إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ ١٠٨٦  
 إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ١٠٤٦، ٧٠٣١، ٢٣  
 إِنْ مَرْجِعُهُمْ ٦٨٣٧

### رَجَفَ

تَرَجَفَ الْأَرْضُ ١٤٧٣  
 تَرَجَفَ الرَّاجِفَةُ ٦٧٩  
 أَخَذَتْهُمْ الرَّجْفَةُ ٧٨٧ و ٩١  
 ١٥٥٥، ٣٧٢٩  
 وَالْمَرْجِفُونَ ٦٠٣٣

### رَجَعَ

رَجَعَ مُوسَى ١٥٠٧  
 فَرَجَعَ مُوسَى ٨٦٢٠  
 إِذَا رَجَعْتُمْ ١٩٦٢، ٩٤٩  
 فَإِنْ رَجَعَكَ ٨٣٩  
 لَنْ رَجَعْنَا ٨٦٣  
 فَرَجَعْنَاكَ إِلَى ٤٠٢٠  
 رَجَعُوا ١٢٢٩، ٦٣١٢  
 فَرَجَعُوا إِلَى ٦٤٢١  
 لَعَلِّي أَرْجِعَ ٤٦١٢  
 تَرَجَعْنَاهَا إِنْ ٨٧٥٦  
 فَلَا تَرَجَعُوهُمْ ١٠٦٠  
 يَرْجِعُ ٢٠، ٩١ و ٢٧  
 ٣١٣٤، ٣٥  
 لَا يَرْجِعُونَ ١٨٢، ٩٥٢١  
 ٦٧ و ٣١٣٦  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧٢٣، ٧  
 ١٦٨ و ١٧٤ و ١٢٢، ٦٢١٢، ٤١٣٠  
 ٣٢، ٢١، ٤٣، ٢٨ و ٤٨، ٢٧٤٦  
 إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ٥٨٢١  
 مَاذَا يَرْجِعُونَ ٢٨٢٧  
 إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ٥٠٣٦  
 أَرْجِعْ ١٢، ٥٠، ٣٧، ٦٧، ٤  
 فَارْجِعِ الْبَصَرَ ٣٦٧  
 فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ ١٢٣٢  
 أَرْجِعُوا ١١٢٤، ٢٨٢٤، ١٣٥٧  
 وَارْجِعُوا ١٣٢١  
 فَارْجِعُوا ٢٨٢٤، ١٣٣٣  
 رَبِّ ارْجِعُونِ ٩٩٢٣  
 ارْجِعْنِي إِلَيَّ ٢٨٨٩  
 وَلَنْ رَجِعْتَ ٥٠٤١

تَرْجِعُ الْأُمُورُ ٢، ٢١٠، ٣  
 ١٠٩، ٨، ٤٤، ٢٢، ٧٦، ٣٥  
 ٥٥٧، ٤  
 إِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ٢٨٢، ٢٤٥٥  
 ١٠، ٥٦، ١١، ٣٤، ٢٨، ٧٠

لِيرَبُّوا فِي ٣٩٣٠  
 فَلَا يَرْبُو ٣٩٣٠  
 كَمَا رَبَّانِي ٢٤١٧  
 أَلَمْ تَرْبِكْ فِينَا ١٨٢٦  
 يُرَبِّي الصَّدَقَاتِ ٢٧٦٢  
 زَيْدًا رَابِيًا ١٧١٣  
 أَخَذَ رَابِيَةً ١٠٦٩  
 هِيَ أَرَبَى ٩٢١٦  
 الرِّبَا ٢٧٥٢ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٣  
 ١٦١٤، ١٣٠  
 مِنْ رَبًّا ٣٩٣٠  
 إِلَى رِبْوَةٍ ٥٠٢٣  
 بِرِبْوَةٍ ٢٦٥٢

### رَجَعَ

يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ ١٢١٢

### رَجَعَ

كَانَتْ رَتْقًا ٣٠، ٢١

### رَجَلَ

وَرَتَلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٣٢٢٥  
 وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤٧٣

### رَجَعَ

رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٥٦٤

### رَجَزَ

الرَّجَزُ ١٣٤٧ و ١٣٥  
 رَجَزَ ١١٨، ٥٣٤، ١١٤٥  
 رَجَزًا ٢٠٩، ١٦٢، ٣٤٢٩  
 وَالرَّجَزُ فَاهْجُرْ ٥٧٤

### رَجَسَ

الرَّجْسُ ١٢٥٦، ١٠٠، ١٠  
 ٣٣، ٣٣، ٣٠، ٢٢  
 رَجَسَ ٩٠٥، ١٤٥٦، ٧  
 ٩٥٩، ٧١  
 رَجَسًا إِلَى رَجْسِهِمْ ١٢٥٩

٢١٢٥ ، ٦٠٢٤ ، ١٥ و ١١  
 ٤٠ ، ١٤٤٥ ، ٢٧٧٨  
 يرجون تجارة ٢٩٣٥  
 وارجوا اليوم ٣٦٢٩  
 تُرْجِي من تشاء ٥١٣٣  
 أَرْجِه وأخاه ١١١٧ ، ٣٦٢٦  
 فِينَا مَرْجُوءاً ٦٢١١  
 وآخرون مُرْجُونَ ١٠٦٩  
 على أَرْجَائِهَا ١٧٦٩

### رَحِب

بما رحبت ٢٥٩ و ١١٨  
 لا مرجباً ٥٩٣٨ و ٦٠

### رَحِي

رَحِيْقٌ مختوم ٢٥٨٣

### رَحِل

في رحل أخيه ٧٠١٢  
 في رحله ٧٥١٢  
 في رحالهم ٦٢١٢  
 رحلة الشتاء ٢١٠٦

### رَحِم

ما رحم ٥٣١٢  
 إلا من رحم ٤٣١١  
 فقد رحمته ٩٤٠  
 أو رَحِمْنَا ٢٨٦٧  
 ولو رَحِمْنَاهُمْ ٧٥٢٣  
 فقد رَحِمَهُ ١٦٠٦

وترحّمنا ٢٣٧  
 وترحّمني ٤٧١١  
 ويرحّم من ٢١٢٩  
 يرحمكم ١٧ و ٥٤٨  
 لئن لم يرحمنا ١٤٩٧  
 سيرحمهم الله ٧١٩  
 اغفر وارحم ١١٨٢٣  
 وارحمنا ٢٨٦٢ ، ١٥٥٧ ، ١٠٩٢٣  
 رب ارحمهما ٢٤١٧

ارفض برجلك ٤٢٣٨  
 على رَجْلَيْن ٤٥٢٤  
 أرجل يمشون ١٩٥٧  
 برؤوسكم وأرجلكم ٦٥  
 تحت أرجلكم ٦٥٦  
 أيديكم وأرجلكم ١٢٤٧ ،  
 ٤٩٢٦ ، ٧١٢٠  
 وأرجلهم ٣٣٥ ، ٢٤٢٤  
 تحت أرجلهم ٦٦٥ ، ٥٥٢٩  
 تشهد أرجلهم ٦٥٣٦  
 أيديهن وأرجلهن ١٢٦٠  
 يضررن بأرجلهن ٣١٢٤  
 بخيلك ورَجْلِكَ ٦٤١٧

### رَحِم

لرحمتك ٩١١١  
 لأرحمتك ٤٦١٩  
 أن ترجمون ٢٠٤٤  
 لنرحمتكم ١٨٣٦  
 يرحموكم ٢٠١٨  
 رجباً بالغيب ٢٢١٨  
 رجوماً للشياطين ٥٦٧  
 الرجيم ٣٦٣ ، ٩٨١٦  
 فإنك رجبم ٣٤١٥ ، ٧٧٣٨  
 شيطان رجبم ١٥ ، ٢٥٨١  
 من المرجومين ١١٦٢٦

### رَجُو

ما كنت ترجو ٨٦٢٨  
 ترجون ١٠٤٤ ، ١٣٧١  
 من ربك ترجوها ٢٨١٧  
 يرجو لقاء ١١٠١٨ ، ٥٢٩  
 يرجو الله ٢١٣٣ ، ٦٦٠  
 يرجو رحمة ٩٣٩  
 يرجون رحمة ٢١٨٢  
 يرجون رحمته ٥٧١٧  
 لا يرجون ١٠٤٤ ، ٧١٠

### رَجُل

رجل يورث ١٢٤  
 على رجل ٦٣٧ و ٦٩ ، ٣٤  
 ٣١٤٣ ، ٧  
 إلى رجل ٢١٠  
 رجل رشيد ٧٨١١  
 إلا رجل ٢٣ و ٢٥ ، ٣٨ ، ٤٣٣٤  
 وجاء رجل ٢٠٢٨  
 رجل يسعى ٢٠٣٦  
 رجل مؤمن ٢٨٤٠  
 فرجل ٢٨٢٢  
 لرجل ٤٣٣ ، ٢٩٣٩  
 لجعلناه رجلاً ٩٦  
 سبعين رجلاً ١٥٥٧  
 إلا رجلاً ٤٧١٧ ، ٨٢٥  
 سواك رجلاً ٣٧١٨  
 رجلاً فيه شركاء ٢٩٣٩  
 رجلاً مسلماً ٢٩٣٩  
 أنقتلون رجلاً ٢٨٤٠  
 قال رجلاً ٢٣٥  
 يكونا رجلين ٢٨٢٢  
 مثلاً رجلين ٧٦١٦ ، ٣٢١٨  
 رجلين يقتتلان ١٥٢٨  
 الرجال ٣٤٤ و ٧٥ ، ٩٨ ، ٧  
 ٨١ ، ٣١٢٤ ، ٥٥٢٧ ، ٢٩٢٩  
 للرجال ٢٢٨٢ ، ٧٤ و ٣٢  
 رجال ٤٦٧ ، ١٠٨٩ ، ٢٤  
 ٣٧ ، ٢٣٣٣ ، ٢٥٤٨ ، ٦٧٢  
 برجال ٦٧٢  
 رجالاً كثيراً ١٤  
 رجالاً ونساء ١٧٦٤  
 رجلاً يعرفونهم ٤٨٧  
 إلا رجلاً ١٠٩١٢ ، ٤٣١٦ ، ٧٢١  
 يأتوك رجلاً ٢٧٢٢  
 لا نرى رجلاً ٦٢٣٨  
 فرجلاً أو ركبناً ٢٣٩٢  
 من رجالكم ٢٨٢٢ ، ٤٠٣٣

بالمؤمنين رحيماً ٤٣٣٣  
 رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ٢٩٤٨  
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ١٥١٧ ، ١٢  
 ٨٣٢١ ، ٩٢٦٤  
 تَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ١٧٩٠  
 فِي الْأَرْحَامِ ٦٣ ، ٥٢٢ ، ٣٤٣١  
 وَالْأَرْحَامُ ١٤  
 أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ ١٤٤١ و ١٤٤٠  
 أَوَّلُو الْأَرْحَامِ ٧٥٨ ، ٦٣٣  
 تَغْيِضُ الْأَرْحَامِ ٨١٣  
 أَرْحَامُكُمْ ٢٢٤٧ ، ٣٦٠  
 فِي أَرْحَامِهِنَّ ٢٢٨٢  
 أَقْرَبُ رُحْمًا ٨١١٨

رخي

بِأَمْرِهِ رُخَاءُ ٣٦٣٨

ردأ

مَعِيَ رِدْءًا ٣٤٢٨

ردد

وَرَدَّ اللَّهُ ٢٥٣٣

ثُمَّ رَدَدْنَا ٦١٧

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ ٥٩٥

فَرَدَدْنَاهُ إِلَى ١٣٢٨

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدِّهَا ٤٠٢١

فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ ٩١٤

وَلَوْ رَدُّوهُ ٨٣٤

فَتَرَدُّهَا عَلَى ٤٧٤

يَرُدُّكُمْ ٢١٧٢ ، ١٠٠٣ و ١٤٩١

يَرُدُّونَكُمْ ١٠٩٢

فَرَدُّوهُ إِلَى ٥٩٤

رَدُّوهُ ٨٦٤ ، ٣٣٣٨

رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ٦٥١٢

وَلْتَن رُدَّتْ ٣٦١٨

رَدُّوا إِلَى ٩١٤ ، ٦٢٦ ، ٣٠١٠

وَلَوْ رَدُّوا ٢٨٦

أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ ١٠٨٥

رَحْمَةً رَبِّهِ ٩٣٩  
 رَحْمَةً وَعِلْمًا ٧٤٠  
 إِمَامًا وَرَحْمَةً ١٢٤٦  
 رَأْفَةً وَرَحْمَةً ٢٧٥٧  
 لِرَحْمَةِ ٥١٢٩  
 بِرَحْمَةِ ٧٢٧ ، ٢١٩ ، ١١  
 ٣٨٣٩ ، ٩٤٦٦ و ٥٨  
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ ١٢٦ و ٥٤٠  
 ذُو الرَّحْمَةِ ١٣٣٦ ، ٥٨١٨  
 مِنَ الرَّحْمَةِ ٢٤١٧  
 فِيهِ الرَّحْمَةُ ١٣٥٧  
 فِي رَحِمَتِكَ ١٥١٧  
 بِرَحِمَتِكَ ٨٦١٠ ، ١٩٢٧  
 مِنْ رَحِمَتِنَا ٥٠١٩ و ٥٣٠  
 فِي رَحِمَتِنَا ٨٦٧٥ و ٢١  
 بِرَحِمَتِنَا ٥٦١٢  
 وَرَحِمَتُهُ ٦٤٢ ، ٨٣٤ و ١١٣ ، ٢٤  
 ١٠٤١ و ٢٠٢١  
 يَلِدِي رَحِمَتُهُ ٥٧٧ ، ٤٨٢٥ ، ٦٣٢٧  
 فِي رَحِمَتِهِ ٩٩٩ ، ٤٢  
 ٨ ، ٣٠٤٥ ، ٢٥٤٨ ، ٣١٧٦  
 يَرْجُونَ رَحِمَتَهُ ٥٧١٧  
 مِنْ رَحِمَتِهِ ١٦١٨ ، ٧٣٢٨ ، ٣٠  
 ٤٦ ، ٢٨٥٧  
 مَسَكَاتِ رَحِمَتِهِ ٣٨٣٩  
 يَنْشُرُ رَحِمَتَهُ ٢٨٤٢  
 بِرَحِمَتِهِ ١٠٥٢ ، ٧٤٣ ، ٥٨١٠  
 رَحِمَتِي ١٥٦٧ ، ٢٣٢٩  
 أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ١٥١٧ ، ١٢  
 ٩٢٦٤ ، ٨٣٢١  
 خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ١٠٩٢٣ و ١١٨  
 تَوَابًا رَحِيمًا ١٦٤ و ٦٤  
 غ ٩٦٦ و ١٠٠٦  
 ١١٠ و ١٢٩ و ١٥٢ ، ٦٢٥  
 ٧٠ ، ٢٤٥ و ٥٣٣ و ٥٩٥  
 ١٤٤٨  
 بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩٤ ، ٦٦١٧

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٣٢٣ ، ٦  
 ١٥٥ ، ٦٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤  
 ١٠٤٩ ، ٤٥٣٦ ، ٤٦٢٧ ، ٥٦  
 رَبِّهِمْ وَرَحْمَةً ١٥٧٢  
 رَبِّكُمْ وَرَحْمَةً ١٧٨٢  
 رَحْمَةُ اللَّهِ ٢١٨٢ ، ١٠٧٣ ،  
 ٥٣٣٩ ، ٥٠٣٠ ، ٧٣١١ ، ٥٦٧  
 لَدُنْكَ رَحْمَةً ٨٣ ، ١٠١٨  
 مِنْ اللَّهِ وَرَحْمَةً ١٥٧٣  
 فَبِمَا رَحْمَةٍ ١٥٩٣  
 مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ٩٦٤  
 فِي رَحْمَةِ ١٧٥٤  
 ذُو رَحْمَةٍ ١٤٧٦  
 هُدًى وَرَحْمَةً ١٥٤٦ و ١٥٧  
 ٥٢٧ و ١٥٤ و ٢٠٣ ، ٥٧١٠  
 ١١١١٢ ، ١٦٤٦ و ٨٩ ، ٢٧  
 ٧٧ ، ٤٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٢٠٤٥  
 وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ٦١٩  
 رَحْمَةً مِنْ ٢١١٠ ، ٢٨١١  
 ٨٢١٨ ، ٤٦٢٨ ، ٨٤٤١ ، ٦٤٤  
 مِنْ رَحْمَةِ ٩١١ ، ٤٨٤٢  
 إِمَامًا وَرَحْمَةً ١٧١١  
 مِنْهُ رَحْمَةً ٦٣١١ ، ٣٣٣٠  
 مِنْ رَحْمَةِ ٥٦١٥ ، ٢٣٥  
 ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ ٢٨١٧  
 شَفَاءَ وَرَحْمَةِ ٨٢١٧  
 إِلَّا رَحْمَةَ ٨٧١٧ ، ١٠٧٢١  
 ٨٦٢٨ ، ٤٤٣٦  
 رَحْمَةِ رَبِّي ١٠٠١٧  
 آتَيْنَاهُ رَحْمَةً ٦٥١٨  
 هَذَا رَحْمَةُ ٩٨١١٨  
 رَحْمَةِ رَبِّكَ ٢١٩ ، ٣٢٤٣ و ٩٣٨  
 وَرَحْمَةً مِنْ ٢١١٩  
 مَوَدَّةَ وَرَحْمَةِ ٢١٣٠  
 النَّاسِ رَحْمَةً ٣٦٣٠  
 بِكُمْ رَحْمَةً ١٧٣٣  
 رَحْمَةً مِنْ ٤٣٣٨ ، ٥٠٤١

الله ليرزقها ٢٩ ٦٠  
 وارزق أهله ٢ ١٢٦  
 وارزقنا ٥ ١١٤  
 وارزقهم من ١٤ ٣٧  
 وارزقوهم فيها ٤ ٥  
 فارزقوهم منه ٤ ٨  
 هذا الذي رزقنا ٢ ٢٥  
 كلما رزقوا ٢ ٢٥  
 طعام رزقانه ١٢ ٣٧  
 يُرزقون ٣ ١٦٩، ٤٠، ٤٠  
 من رزق ٢ ٦٠، ١٠ ٣٤، ٥٩  
 ٥٧ ٥١، ٥ ٤٥، ١٥  
 رزق كريم ٨ ٤ و ٢٢، ٧٤  
 ٤ ٣٤، ٢٦ ٢٤، ٥٠  
 رزق ربك ٢٠ ١٣١  
 لهم رزق ٣٧ ٤١  
 برزق منه ١٨ ١٩  
 من الرزق ٧ ٣٢  
 يسط الرزق ١٣ ١٧، ٢٦ ٣٠،  
 ٨٢ ٢٨، ٦٢ ٢٩، ٣٧ ٣٠،  
 ٣٤ ٣٩، ٣٩، ٥٢ ٤٢، ١٢  
 في الرزق ١٦ ٧١  
 عند الله الرزق ٢٩ ١٧  
 بسط الله الرزق ٤٢ ٢٧  
 رزقاً لكم ٢ ١٤، ٢٢ ٣٢  
 من ثمرة رزقاً ٢ ٢٥  
 عندها رزقاً ٣ ٣٧  
 رزقاً حسناً ١١ ٨٨، ١٦ ٦٧ و ٧٥،  
 ٥٨ ٢٢  
 لهم رزقاً ١٦ ٧٣  
 لا نسألك رزقاً ٢٠ ١٣٢  
 رزقاً من لدنا ٢٨ ٥٧  
 لكم رزقاً ٢٩ ١٧  
 رزقاً كريماً ٣٣ ٣١  
 من السماء رزقاً ٤٠ ١٣  
 رزقاً للعباد ٥٠ ١١  
 له رزقاً ٦٥ ١١

كدت لتردين ٣٧ ٥٦  
 ليردوهم ٦ ١٣٧  
 إذا ترتى ٩٢ ١١  
 والمتردية ٥ ٣

### رذل

إلى أَرذل ١٦ ٢٢، ٧٠  
 الأَرذلون ٢٦ ١١١  
 هم أَرذلنا ١١ ٢٧

### رزق

رزقكم الله ٥ ٨٨، ٦ ١٤٢، ٧  
 ٤٧ ١٦، ١١٤ ٣٦، ٤٧  
 ورزقكم من ٨ ٢٦ ١٦، ٧٢، ٤٠، ٦٤  
 ثم رزقكم ٣٠ ٤٠  
 رزقناكم ٢ ٥٧ و ١٧٢ و ٢٥٤  
 ١٠٦٣، ٢٨ ٣٠، ٨١ ٢٠، ١٦٠  
 ومن رزقناه ١٦ ٧٥  
 مमारزقناهم ٢ ٨، ٣ ١٣، ٣  
 ٢٢، ١٤، ٣١ ١٦، ٥٦ ٢٢  
 ٣٥، ٢٨ ٣٢، ٥٤ ٣٥، ١٦  
 ٣٨ ٤٢، ٢٩  
 ورزقناهم ١٠ ٩٣، ١٧، ٧٠، ٤٥، ١٦  
 مما رزقهم ٤ ٣٩  
 ما رزقهم ٦ ١٤٠، ٢٢، ٢٨، ٣٤  
 ورزقني منه رزقاً ١١ ٨٨  
 ترزق من تشاء ٣ ٢٧  
 نحن نرزقك ٢٠ ١٣٢  
 نحن نرزقكم ٦ ١٥١  
 نحن نرزقهم ١٧ ٣١  
 يرزق ٢ ٢١٢، ٣ ٣٧، ٢٤  
 ١٩ ٤٢، ٣٨  
 من يرزقكم ١١٠، ٣١١، ٢٧، ٦٤، ٣٤، ٢٤  
 غير الله يرزقكم ٣٥ ٣  
 الذي يرزقكم ٦٧ ٢١  
 ليرزقهم الله رزقاً ٢٢ ٥٨  
 ويرزقه من حيث ٦٥ ٣

ثم تُرْتَوْنَ ٩ ٦٢، ٩٤ ٨  
 وسُتْرَتُونَ ٩ ١٠٥  
 نُزِدَ ٦ ٢٧ و ٧١، ٥٣  
 ولا يُرَدَّ ٦ ١٢، ١٤٧ ١١٠  
 يُرَدُّ إلى ١٦ ١٨، ٧٠ ٢٢، ٨٧ ٥  
 إليه يُرَدُّ ٤١ ٤٧  
 ثم يُرْتَوْنَ ٢ ٩، ٨٥ ١٠١  
 يترددون ٥٩ ٤٥  
 فارتد بصيرا ١٢ ٩٦  
 فارتدا على ١٨ ٦٤  
 ارتدوا على ٤٧ ٢٥  
 ولا تترددوا على ٥ ٢١  
 يرتد ٥ ١٤، ٥٤ ٢٧، ٤٣ ٤٠  
 ومن يرتدد ٢ ٢١٧  
 فلا يستطيعون ردها ٢١ ٤٠  
 أحق بردهن ٢ ٢٢٨  
 فلا راد ١٠ ١٠٧  
 لرائدك إلى ٢٨ ٨٥  
 رادوه إليك ٢٨ ٧  
 برادي رزقهم ١٦ ٧١  
 لأمرد ١٣ ١١، ٣٠، ٤٣، ٤٢، ٤٧  
 هل إلى مرد ٤٢ ٤٤  
 خير مرداً ١٩ ٧٦  
 وأن مردنا إلى ٤٠ ٤٣  
 غير مردود ١١ ٧٦  
 أننا لمردودون ٧٩ ١٠

### ردف

ردف لكم ٢٧ ٧٢  
 تتبعها الرادفة ٧٩ ٧  
 مردفين ٨ ٩

### ردم

وبينهم ردماً ١٨ ٩٥

### ردى

هواه فَرَدَى ٢٠ ١٦  
 أرداكم ٤١ ٢٣

رزقكم ٢٢٥١، ٨٢٥٦  
 هذا لرزقنا ٥٤٣٨  
 عليه رزقه ٧٦٥، ١٦٨٩  
 من رزقه ١٥٦٧  
 أمسك رزقه ٢١٦٧  
 رزقها ٦١١، ١١٢١٦، ٦٠٢٩  
 رزقهم ٧١١٦، ٦٢١٩  
 رزقهن ٢٣٣٢  
 خبير الرازيين ١١٤٥، ٢٢  
 له برازيين ٢٠١٥  
 هو الرزاق ٥٨٥١  
 رزق  
 الراسخون في ٧٣، ١٦٢٤  
 رزق  
 أصحاب الرس ٣٨٢٥، ١٢٥٠  
 رزق  
 أرسل رسوله ٣٣٩، ٢٨٤٨، ٩٦١  
 أرسل الرياح ٤٨٢٥، ٩٣٥  
 أرسل عليهم ٣١٠٥  
 فأرسل فرعون ٥٣٢٦  
 أرسلت اليهن ٣١١٢  
 لولا أرسلت ١٣٤٢٠، ٤٧٢٨  
 إنا أرسلناك ١١٩٢  
 وأرسلناك ٧٩٤  
 ما أرسلناك ٨٠٤، ٥٤١٧ و  
 ١٠٥، ١٠٧٢١، ٥٦٢٥، ٣٤  
 ٢٨، ٤٨٤٢  
 كذلك أرسلناك ٣٠١٣  
 إنا أرسلناك ٤٥٣٣، ٢٤٣٥، ٨٤٨  
 أرسلناه إلى ١٤٧٣٧، ٣٨٥١  
 فأرسلوا وأرهم ١٩١٢  
 لن أرسله ٦٦١٢  
 وما نرسل ٤٨٦، ٥٩١٧، ٥٦٨

أن نرسل ٥٩١٧  
 لنرسل عليهم ٣٣٥١  
 ولنرسلن معك ١٣٤٧  
 ويرسل ٦١٦، ١٣١٣، ١٨  
 ٤٢٣٩، ٤٠  
 الذي يرسل ٥٧٧، ٤٨٣٠  
 يرسل السماء ٥٢١١، ١١٧١  
 أو يرسل ٦٨١٧، ٥١٤٢  
 ومن يرسل ٦٣٢٧  
 أن يرسل ٤٦٣٠، ١٧٦٧  
 فيرسل ٦٩١٧  
 أن أرسل ١٧٢٦  
 وأرسل ١١١٧  
 فأرسل ١٠٥٧، ٦٣١٢، ٢٠  
 ٤٧، ١٣٢٦  
 أرسله معنا ١٢١٢  
 فأرسله معي ٣٤٢٨  
 فأرسلون ٤٥١٢  
 أرسل ٧٥٦٧، ٥٢١، ٢٧٢٦  
 أرسلته ٨٧٧، ٥٧١١، ٢٣٤٦  
 بما أرسلتم ٩١٤، ٣٤٣٤، ٤١  
 ١٤، ٢٤٤٣  
 أرسلنا إليهم رسلاً ٧٠٥  
 أرسلنا ٧٠١١، ٥٨١٥، ٣٢٥١  
 وما أرسلوا ٣٣٨٣  
 يرسل عليكم ٣٥٥٥  
 رسالة ربي ٧٩٧  
 رسالته ٦٧٥، ١٢٤٦  
 رسالات ربي ٦٢٧ و ٩٣٦٨  
 رسالات الله ٣٩٣٣  
 رسالات ربه ٢٨٧٢  
 ورسالاته ٢٣٧٢  
 برسالاتي ١٤٤٧  
 فلا مرسل ٢٣٥  
 مرسلو الناقة ٢٧٥٤  
 كنا مرسلين ٤٥٢٨، ٥٤٤  
 ولاني مرسله ٣٥٢٧  
 أن صالحاً مرسل ٧٥٧

لست مرسلًا ٤٣١٣  
 مرسلون ١٤٣٦  
 المرسلون ٥٧١٥، ٦١٠، ١٠٢٧  
 و ٣٥، ١٣٣٦، ٥٢، ٣١٥١  
 لمرسلون ١٦٣٦  
 لمن المرسلين ٢٥٢٢، ٣٦  
 ٣، ١٢٣٣٧ و ١٣٩  
 نبأ المرسلين ٣٤٦  
 نرسل المرسلين ٤٨٦، ٥٦١٨  
 ولنسألن المرسلين ٦٧  
 من المرسلين ٧٧٧، ٢٥  
 ٢٠، ٢١٢٦، ٧٢٨  
 الحجر المرسلين ٨٠١٥  
 نوح المرسلين ١٠٥٢٦  
 عاد المرسلين ١٢٣٢٦  
 ثمود المرسلين ١٤١٢٦  
 لوط المرسلين ١٦٠٢٦  
 الأيكة المرسلين ١٧٦٢٦  
 أجيتم المرسلين ٦٥٢٨  
 اتبعوا المرسلين ٢٠٣٦  
 وصلى المرسلين ٣٧٣٧  
 لعبادنا المرسلين ١٧١٣٧  
 على المرسلين ١٨١٣٧  
 والمرسلات عرفاً ١٧٧

## رسي

والجبال أرساها ٣٢٧٩  
 فيها رواسي ٣١٣، ١٩١٥، ٤١  
 ١٠، ٧٥٠، ٢٧٧٧  
 رواسي أن ١٥١٦، ٣١٢١، ١٠٣١  
 لها رواسي ٦١٢٧  
 وقدور راسيات ١٣٣٤  
 أيان مرساها ١٨٧٧، ٤٢٧٩  
 مجريها ومرساها ٤١١١

## رشد

لعلمهم يرشدون ١٨٦٢

راضية مرضية ٢٨ ٨٩

مرضاة الله ٢٠٧ و ٢٦٥، ١١٤٤

مرضاة أزواجك ١ ٦٦

وابتغاء مرضاتي ١ ٦٠

**رطب**

رطب ٦ ٥٩

رطباً جنيماً ١٩ ٢٥

**رعب**

كفروا الرعب ١٠١٣، ١٢٨

قلوبهم الرعب ٣٣ ٢٦، ٥٩ ٢

منهم رعباً ١٨ ١٨

**رعد**

رعد وبرق ٢ ١٩

يسبح الرعد ١٣ ١٣

**رعى**

رعوها حق رعايتها ٥٧ ٢٧

وارعوا أنعامكم ٢٠ ٥٤

راعنا ٢ ١٠٤، ٤٦ ٤

وعهدهم راعون ٢٣ ٨، ٣٢ ٧٠

يصدر الرعاء ٢٨ ٢٣

أخرج المرعى ٨٧ ٤

ماءها ومرعاها ٧٩ ٣١

**رغب**

وترغبون أن ٤ ١٢٧

ومن يرغب ٢ ١٣٠

ولا يرغبوا ٩ ١٢٠

فارغب ٩٤ ٨

يدعوننا رغباً ٢١ ٩٠

أراغب أنت ١٩ ٤٦

راغبون ٩ ٥٩، ٦٨ ٣٢

**رغد**

رغدأ ٣٥، ٥٨ و ١٦، ١١٢

رضيتم ٩ ٨٣

أرضيتم ٩ ٣٨

رضوا عنه ٥ ١١٩، ٩ ١٠٠

منها رضوا ٩ ٥٨

رضوا ما ٩ ٥٩

رضوا بأن ٩ ٨٧ و ٩٣

رضوا بالحياة ١٠ ٧

ترضى ٢ ١٢٠، ٢٠ ١٣٠

لترضى ٢٠ ٨٤

فترضى ٩٣ ٥

ترضاه ٢٧ ١٩، ٤٦ ١٥

قبلة ترضاها ٢ ١٤٤

لترضوا عنهم فإن ترضوا ٩ ٩٦

ممن ترضون ٢ ٢٨٢

مساكن ترضونها ٩ ٢٤

لا يرضى ٤ ١٠٨، ٩٦ ٩، ٣٩ ٧

يرضى ٥٣ ٢٦، ٩٢ ٢١

يرضه لكم ٣٩ ٧

مدخلاً يرضونه ٢٢ ٥٩

وليرضوه ٦ ١١٣

وَيَرْضَيْنَ ٣٣ ٥١

ليرضوكم ٩ ٦٢

يرضونكم بأفواههم ٩ ٨٩

أن يرضوه ٩ ٦٢

إذا تراضوا ٢ ٢٣٢

فيما تراضيتم به ٤ ٢٤

ارتضى ٢١ ٢٨، ٢٤ ٥٥، ٧٢ ٢٧

عن تراض ٢ ٢٣٣، ٤ ٢٩

عيشة راضية ٦٩ ٢١، ١٠١ ٧

لسعيها راضية ٨٨ ٩

راضية مرضية ٨٩ ٢٨

وأجعله رب رضىاً ١٩ ٦

رضوان ٣ ١٥ و ١٦٢ و ١٧٤، ٩

٢١ و ٧٢ و ١٠٩ و ٥٧، ٢٠ ٢٧

رضواناً ٢٥ ٤٨، ٢٩ ٨٥٩

رضوانه ١٦، ٤٧ ٢٨

عند ربه مرضياً ١٩ ٥٥

الرشد ٢ ٢٥٦، ٧، ١٤٦ و ٧٢٢

رشدأ ٤ ١٨، ٦ ٦٦

رشد ٢١ ٥١

رشدأ ١٨ ١٠ و ٢٤، ٧٢ ١٠ و ١٤

٢١ و

سبيل الرشاد ٤٠ ٢٩ و ٣٨

هم الراشدون ٤٩ ٧

رجل رشيد ١١ ٧٨

فرعون برشيد ١١ ٩٧

الحليم الرشيد ١١ ٨٧

ولياً مرشدأ ١٨ ١٧

**رصد**

رصدأ ٧٢ ٢٧ و ٩

وإرصاداً لمن ٩ ١٠٧

كل مرصد ٩ ٥

ربك لبالمرصاد ٨٩ ١٤

كانت مرصاداً ٧٨ ٢١

**رخص**

بنيان مرصوص ٦١ ٤

**رضع**

عما أرضعت ٢٢ ٢

فإن أرضعن ٦٥ ٦

اللاتي أرضعنكم ٤ ٢٣

فسترضع له ٦٥ ٦

الوالدات يرضعن ٢ ٢٣٣

أن أرضعيه ٢٨ ٧

أن تسترضعوا ٢ ٢٣٣

الرضاعة ٢ ٢٣٣، ٤ ٢٣

كل مرضعة ٢٢ ٢

عليه المراضع ٢٨ ١٢

**رضي**

رضي الله ٥ ١١٩، ٩ ١٠٠،

٤٨ ١٨، ٥٨ ٢٢، ٨٩٨

ورضي له ٢٠ ١٠٩

ورضيت لكم ٣٥

**رقي**

ترقى في السماء ٩٣ ١٧  
فليرتقوا في ١٠ ٣٨  
نؤمن لرقيك ٩٣ ١٧  
من راق ٢٧ ٧٥  
بلغت التراقي ٢٦ ٧٥

**ركب**

ركبا في السفينة ٧١ ١٨  
ركبوا في الفلك ٦٥ ٢٩  
لتركبن طبقاً ١٩ ٨٤  
لتركبوا منها ٧٩ ٤٠  
ما تركبون ١٢ ٤٣  
والحمير لتركبوها ٨ ١٦  
ما يركبون ٤٢ ٣٦  
اركب معنا ٤٢ ١١  
اركبوا فيها ٤١ ١١  
ما شاء ركبك ٨ ٨٢  
حبا متراكباً ٩٩ ٦  
والركب أسفل ٤٢ ٨  
فرجالاً أو ركبناً ٢٣٩ ٢  
ولا ركاب ٦ ٥٩  
فمنها ركوبهم ٧٢ ٣٦

**ركد**

فيظللن رواكد ٣٣ ٤٢

**ركز**

تسمع لهم ركزاً ٩٨ ١٩

**ركس**

والله أركسهم ٨٨ ٤  
أركسوا فيها ٩١ ٤

**ركض**

لا تركضوا ١٣ ٢١  
هم منها يركضون ١٢ ٢١  
اركض برجلك ٤٢ ٣٨

رفع الدرجات ١٥ ٤٠

السقف المرفوع ٥ ٥٢

مرفوعة ١٣٨٨، ١٤٨٠، ٣٤ ٥٦

**رفق**

أولئك رفيقاً ٦٩ ٤  
من أمركم مرفقاً ١٦ ١٨  
إلى المرافق ٦ ٥  
مرتقفاً ٣١ و ٢٩ ١٨

**رقب**

ولم ترقب قولي ٩٤ ٢٠  
لا يرقبوا فيكم ٨ ٩  
لا يرقبون ١٠ ٩  
خائفاً يترقب ٢١ و ١٨ ٢٨  
فارتقب ٥٩ و ١٠ ٤٤  
فارتقبهم ٢٧ ٥٤  
إنهم مرتقبون ٥٩ ٤٤  
ارتقبوا إني معكم رقيب ٩٣ ١١  
رقيب عتيد ١٨ ٥٠  
كنت أنت الرقيب ١١٧ ٥  
رقياً ٥٢ ٣٣، ١ ٤  
تحرير رقبة ٥، ٩٢ و ٩١ ٤  
٣ ٥٨، ٨٩

فك رقبة ١٣ ٩٠

وفي الرقاب ١٧٧ ٢، ٦٠ ٩

فضرب الرقاب ٤ ٤٧

**رقد**

وهم رقدوا ١٨ ١٨  
من مرقدنا ٥٢ ٣٦

**رقق**

في رق منشور ٣ ٥٢

**رقم**

الكهف والرقيم ٩ ١٨  
كتاب مرقوم ٢٠ و ٩ ٨٣

**رغم**

مُراعماً كثيراً ١٠٠ ٤

**رفت**

عظاماً ورفاتاً ٩٨ و ٤٩ ١٧

**رفت**

فلا رفت ١٩٧ ٢  
الرفت إلى ١٨٧ ٢

**رفد**

بشس الردف المرفود ٩٩ ١١

**رفرف**

على رفرف خضر ٧٦ ٥٥

**رفع**

رفع بعضهم ٢٥٣ ٢  
رفع بعضكم ١٦٥ ٦  
رفع أبويه ١٠٠ ١٢  
رفع السماوات ٢ ١٣  
رفع سمكها ٢٨ ٧٩  
رفعنا فوقكم ٩٣ و ٦٣ ٢  
رفعنا فوقهم ١٥٤ ٤  
رفعنا بعضهم ٣٢ ٤٣  
رفعنا لك ذكرك ٤ ٩٤  
ورفعناه مكاناً ٥٧ ١٩  
لرفعناه بها ١٧٦ ٧  
رفعه الله ١٥٨ ٤  
والسمااء رفعها ٧ ٥٥  
لا ترفعوا ٢ ٤٩  
نرفع درجات ٧٦ ١٢، ٨٣ ٦  
يرفع ١١ ٥٨، ١٢٧ ٢  
الصالح يرفعه ١٠٣ ٥  
كيف رُفعت ١٨ ٨٨  
أن تُرفع ٣٦ ٢٤  
خافضة رافعة ٣ ٥٦  
رافعك إلي ٥٥ ٣

بما كسبت رهينة ٣٨٧٤  
فرهان مقبوضة ٢٨٣٢

رهو

اترك البحر رهواً ٢٤٤٤

روح

حين تريحون ١٦ ٦

رواحها شهر ١٢٣٤

من رُوح الله ١٢ ٨٧

فَرُوحٌ وريحان ٥٦ ٨٩

روح ١٧١٤، ١٦ ١٠٢

بروح ٢٨٧٢، ٢٥٣٢، ١١٠٥،  
٢٢ ٥٨

الروح ١٧ ٨٥، ٢٦ ١٩٣،  
٤٠ ١٥، ٧٠ ٤، ٧٨ ٣٨

٤٩٧

بالروح ١٦ ٢

أوحينا إليك روحاً ٤٢ ٥٢

روحنا ١٩ ١٧، ٢١ ٩١، ٢٦ ١٢

من روحه ٣٢ ٩

من روحي ١٥ ٢٩، ٣٨ ٧٢

كمثل ربيع ٣ ١١٧

رياح عاصف ١٠ ٢٢

رياح يوسف ١٢ ٩٤

رياح فيها ٤٦ ٢٤

بريح ١٠ ٢٢، ٦ ٦٩

به الريح ١٤ ١٨، ٢٢ ٣١

من الريح ١٧ ٦٩

ولسليمان الريح ٢١ ٨١، ٣٤ ١٢

له الريح ٣٨ ٣٦

يسكن الريح ٤٢ ٣٣

الريح العقيم ٥١ ٤١

أرسنا ريحاً ٣٠ ٥١

عليهم ريحاً ٣٣ ٩، ٤١ ١٦

١٩ ٥٤

وتذهب ريحكم ٨ ٤٦

تصريف الرياح ٢ ١٦٤، ٤٥ ٥

الزيتون والرمان ٩٩ ٦ و١٤١

رمي

الله رمى ١٧٨

ما رميت إذ رميت ١٧٨

ترمي بشر ٣٢٧٧

ترميمهم بحجارة ١٠٥ ٤

ثم يرم به ١١٢

الذين يرمون ٢٢٤ و٦ و٢٣

رهب

لرهبهم يرهبون ١٥٤٧

فارهبون ٢ ٤٠، ١٦ ٥١

ترهبون به ٨ ٦٠

واسترهبوهم ١١٦٧

من الرهب ٢٨ ٣٢

أشد رهبة ٥٩ ١٣

رغباً ورهباً ٢١ ٩٠

الأخبار والرهبان ٩ ٣٤

ورهباناً ٥ ٨٢

أخبارهم ورهبانهم ٩ ٣١

رهبانية ابتدعوها ٥٧ ٢٧

رهط

تسعة رهط ٢٧ ٤٨

لولا رهطك ١١ ٩١

أرهطى أعز ١١ ٩٢

رهق

ترهقها فترة ٨٠ ٤١

ترهقهم ١٠ ٢٧، ٦٨ ٤٣، ٧٠ ٤٤

ولا يرهق ١٠ ٢٦

سأرهقه صعوداً ٧٤ ١٧

ولا ترهقني ١٨ ٧٣

أن يرهقهما ١٨ ٨٠

رهق ٦٧٢ و١٣

رهن

بما كسب ٢١

ركع

اركعوا لا يركعون ٧٧ ٤٨

اركعوا واسجدوا ٢٢ ٧٧

اركعوا مع الراكعين ٢ ٤٣

اركعي مع الراكعين ٣ ٤٣

خَرَّ رَاكِعاً ٣٨ ٢٤

وهم راكمون ٥٥ ٥٥

الساكنون الراكعون ٩ ١١٢

والرُّكُوعُ السجود ٢٥، ٢٢، ٢٦

رُكُوعاً سجداً ٤٨ ٢٩

ركم

فَرَكُمَهُ جميعاً ٨ ٣٧

سحاب مركوم ٥٢ ٤٤

يجعله ركاماً ٢٤ ٤٣

ركن

رُكْنٌ شديد ١١ ٨٠

كدت تَرُكُنْ ١٧ ٧٤

ولا تَرُكُنَا ١١ ١١٣

فتولى بركنه ٥١ ٣٩

رمح

أيديكم ورماحكم ٥ ٩٤

رمد

أعمالهم كرماد ١٤ ١٨

رمز

إلا رمزاً ٣ ٤١

رمض

شهر رمضان ٢ ١٨٥

رسم

وهي رسم ٣٦ ٧٨

جعلته كالرسم ٥١ ٤٢

رمن

نخل ورمان ٥٥ ٦٨



يرسل الرياح ٥٧٧، ٦٣ ٢٧،  
٤٦ ٣٠ و٤٨  
أرسلنا الرياح ٢٢ ١٥  
تذروه الرياح ٤٥ ١٨  
أرسل الرياح ٩ ٣٥، ٤٨ ٢٥  
العصف والريّحان ١٢ ٥٥  
فروح وريّحان ٨٩ ٥٦

### رود

ماذا أراد ٢٦ ٢  
لمن أراد ٢٣٣ ٢، ٦٢ ٢٥  
إن أراد ١٧ ٥، ١٧ ٣٣ و٥٠،  
١١ ٤٨  
أن أراد ١٩ ٢٨  
من أراد ١٩ ١٧، ٢٥ ١٢  
إذا أراد ١١ ١٣، ٨٢ ٣٦، ٣١ ٧٤  
أو أراد ١٧ ٣٣، ٦٢ ٢٥، ١١ ٤٨  
لو أراد ٤ ٣٩  
أم أراد ١٠ ٧٢  
فأراد ١٧ ١٠٣، ٨٢ ١٨  
أراداً فصلاً ٢٣٣ ٢  
أرادني ٣٨ ٣٩  
إن أرادوا ٢٢٨ ٢  
لو أرادوا ٤٦ ٩  
وأرادوا به ٧٠ ٢١  
كلما أرادوا ٢٢ ٢٢، ٢٠ ٣٢  
فأرادوا به ٩٨ ٣٧  
إن أردت ٣٤ ١١  
فأردت أن ٧٩ ١٨  
إن أردتم ٢٣٣ ٢، ٢٠ ٤  
أم أردتم ٨٦ ٢٠  
أردنّ تحصناً ٣٣ ٢٤  
إن أردنا إلا ٦٢ ٤، ١٠٧ ٩  
إذا أردنا أن ١٦ ١٧  
لو أردنا ١٧ ٢١  
فأردنا أن ٨١ ١٨  
إذا أردناه ٤٠ ١٦

إني أريد ٢٩ ٥، ٢٧ ٢٨  
ما أريد ٨٨ ١١، ٧٧ ٢٨، ٥٧ ٥١  
إن أريد ٨٨ ١١  
كتن تردنّ ٢٩ ٣٣، ٢٨ ٢٩  
تريد ١٩ ٢٨، ٢٨ ١٨  
تريدون أن ١٠ ١٤، ١٠ ٨ ٢  
تريدون عرض ٦٧ ٨  
تريدون وجه ٣٩ ٣٠  
دون الله تريدون ٨٦ ٣٧  
أتريدون أن ١٤٤ و٨٨ ٤  
نريد أن ١١٣ ٥، ٥ ٢٨  
ما نريد ٧٩ ١١  
لمن نريد ١٨ ١٧  
لا نريد ٩ ٧٦  
من يرد ١٤٥ ٣، ٤١ ٥، ٦  
١٢٥، ٢٥ ٢٢  
لم يرد ٤١ ٥، ٢٩ ٥٣  
وإن يُردك ١٠٧ ١٠  
إن يُردنّ ٢٣ ٣٦  
يريد الله ١٨٥ ٢، ١٧٦ ٣، ٤  
٢٦ و ٢٨، ٤٩ ٥، ٧٨  
٨٥ ٥٥ ٩، ٣٣ ٣٣  
لا يريد ١٨٥ ٢  
ما يريد ٢٥٣ ٥، ٦١ ٢٢، ١٤ ٢٢  
لما يريد ١٠٧ ١١، ١٦ ٨٥  
يريد ظملاً ١٠٨ ٣، ٣١ ٤٠  
من يريد ١٥٢ ٣، ١٦ ٢٢  
يريد أن ٢٧ ٤، ١١٠ ٧، ١١  
٣٤، ١٨ ٧٧، ٢٤ ٢٣، ٢٦  
٤٣ ٣٤، ٣٥  
يريد الذين ٢٧ ٤  
يريد الشيطان ٦٠ ٤، ٩١ ٥  
يريد ثواب ١٣٤ ٤  
يريد ليظهركم ٦٥  
يريد الآخرة ٦٧ ٨  
يريد الحياة ١٥ ١١  
يريد العاجلة ١٨ ١٧

يريد العزة ١٠ ٣٥  
يريد حرث ٢٠ ٤٢  
بل يريد ٥٢ ٧٤، ٥٧ ٥  
يريدا إصلاحاً ٣٥ ٤  
يريدان أن ٦٣ ٢٠  
وإن يريدوا ٦٢ ٨ و٧١  
يريدون أن ٤٤ ٤ و٦٠ و٩١  
و١٥٤٨، ٣٢ ٩، ٣٧ ٥، ١٥٠

يريدون وجهه ٥٢ ٦، ٢٨ ١٨  
يريدون وجه الله ٣٨ ٣٠  
يريدون الحياة ٧٩ ٢٨  
لا يريدون ٨٣ ٢٨  
إن يريدون إلا ١٣ ٣٣  
أم يريدون ٤٢ ٥٢  
يريدون ليطفثوا ٨ ٦١  
أشر أريد ١٠ ٧٢  
لشيء يُراد ٦ ٣٨  
راودتنّ يوسف ٥١ ١٢  
راودتنّي ٢٦ ١٢  
راودته التي ٢٣ ١٢  
راودته ١٢ ٣٢ و٥١  
راودوه عن ٣٧ ٥٤  
تراود فتاها ٣٠ ١٢  
سنراود عنه ٦١ ١٢  
أملهم رويداً ١٧ ٨٦

### روض

في روضة ١٥ ٣٠  
في روضات ٢٢ ٤٢

### روع

عن إبراهيم الرّوع ٧٤ ١١

### روغ

فراغ إلى ٩١ ٣٧، ٢٦ ٥١  
فراغ عليهم ٩٣ ٣٧

منه مريبلا ٤١١٠ ٤٤٥ ١٤  
شك مريب ٣٤ ٥٤  
معتد مريب ٥ ٢٥  
مسرف مرتاب ٤٠ ٣٤

### ريش

وريشاً ٧ ٢٦

### ريع

بكل ريع ٢٦ ١٢٨

### رين

كلا بل ران ٨٣ ١٤

ثم لم يرتابوا ٤٩ ١٥  
لا ريب فيه ٢ ٣٠٢ ٩  
٤٢٥٥ ٦٨٧ ١٠١٢  
١٧٣٧ ٣٤٩٩ ٤٤٢  
٤٩٧ ٢٦

في ريب ٢٤٢٣ ٥  
لا ريب فيها ١٨ ٢٤٢١ ٧

٤٠ ٤٥٥٩ ٣٢

ريب المنون ٥٢ ٣٠

فهم في ريبهم ٩ ٤٥

دية في قلوبهم ٩ ١١٠

إليه مريب ١١ ١٤٦٢ ٩

### روم

غلبت الروم ٣٠ ٢

### ريب

لارتاب المبطلون ٢٩ ٤٨

وارتابت قلوبهم ٩ ٤٥

أم ارتابوا ٢٤ ٥٠

إن ارتبتم ٥ ٦٥١٠٦ ٤

وارتبتم ٥٧ ١٤

الارتابوا ٢ ٢٨٢

ولا يرتاب ٧٤ ٣١

## باب الزاي

### زرب

وزراي مشوثة ٨٨ ١٦

### زرع

تزرعون سبع سنين ١٢ ٤٧

تزرعونه أم نحل الزارعون ٥٦ ٦٤

يعجب الزراع ٤٨ ٢٩

الزرع ٦ ١٦٠١٤١ ١١

زرع ١٣ ٤٠٤ ٣٧

كزرع ٤٨ ٢٩

بينهما زرعاً ١٨ ٣٢

به زرعاً ٣٢ ٣٩٠٢٧ ٢١

وزروع ٢٦ ٤٤٠١٤٨ ٢٦

### زرق

يومئذ زرقاً ٢٠ ١٠٢

### زري

تزدري أعينكم ١١ ٣١

### زجر

مجنون وازدجر ٥٤ ٩

ما فيه مزدجر ٥٤ ٤

فالزاجرات زجراً ٣٧ ٢

زجرة واحدة ٣٧ ٧٩٠١٩ ١٣

### زجي

يزجي ١٧ ٢٤٠٦٦ ٤٣

ببضاعة مزجاة ١٢ ٨٨

### زحج

فمن زحج ٣ ١٨٥

ما هو بمزحجه ٢ ٩٦

### زحف

الذين كفروا زحفاً ٨ ١٥

### زخرف

زخرف ٦ ١٧٠١١٢ ٩٣

وزخرفاً ٤٣ ٣٥

زخرفها ١٠ ٢٤

### زبد

زبد مثله ١٣ ١٧

زبداً رابياً ١٣ ١٧

فأما الزبد ١٣ ١٧

### زبر

كتبتنا في الزبور ٢١ ١٠٥

داود زبوراً ٤ ١٧٠١٦٣ ٥٥

بالبينات والزُّبر ٣ ١٥٨٤ ٤٤

في الزُّبر ٥٤ ٤٣ ٥٢

بالزُّبر ٣٥ ٢٥

زُّبر الأولين ٢٦ ١٩٦

بينهم زُّبراً ٢٣ ٥٣

زُّبر الحديد ١٨ ٩٦

### زبن

سندع الزبانية ٩٦ ١٨

### زجج

في زجاجة الزجاج ٢٤ ٣٥

## زعم

زعم الذين ٧ ٦٤  
كما زعمت ٩٢ ١٧  
الذين زعمتم ٦ ١٧، ٩٤، ٥٦  
٢٢ ٣٤، ٥٢ ١٨  
بل زعمتم ٤٨ ١٨  
إن زعمتم ٦ ٦٢  
تزعمون ٦ ٢٢، ٢٨، ٩٤ و ٧٤  
الذين يزعمون ٦٠ ٤  
بزعمهم ١٣٦ ٦ و ١٣٨  
زعيم ٧٢ ١٢، ٦٨ ٤٠

## زفر

لهم فيها زفيراً ١١ و ١٠٦، ٢١  
تغيظاً وزفيراً ٢٥ ١٢

## زف

إليه يزفون ٣٧ ٩٤

## زقم

شجرة الزقوم ٣٧ ٦٢، ٤٤ ٤٣  
شجرة من زقوم ٥٦ ٥٢

## زكر

كفلها زكريا ٣ ٣٧  
عليها زكريا ٣ ٣٧  
دعا زكريا ٣ ٣٨  
وزكريا ٦ ٨٥، ٢١ ٨٩  
عبده زكريا ١٩ ٢  
يا زكريا ١٩ ٧

## زكي

ما زكى منكم ٢٤ ٢١  
من زكاهما ٩١ ٩  
فلا تزكوا ٥٣ ٣٢  
تطهرهم وتزكيهم ٩ ١٠٣  
يزكون أنفسهم ٤ ٤٩  
الله يزكي ٤ ٤٩، ٢٤ ٢١

## وزكيكم

وزكيهم ٢ ١٢٩، ٣، ١٦٤ ٢ ٦٢  
ولا يزكيهم ٢ ١٧٤، ٣ ٧٧  
من تزكى ٢٠ ٣٥، ٧٦ ١٨، ٨٧ ١٤  
إلى أن تزكى ١٨ ٧٩  
يتزكى ١٨ ٣٥، ٩٢ ١٨  
يزكى ٣ ٨٠ و ٧  
أزكى لكم ٢ ٢٣٢، ٢٤ ٢٨  
أزكى طعاماً ١٨ ١٩  
أزكى لهم ٢٤ ٣٠  
غلاماً زكياً ١٩ ١٩  
نفساً زكية ١٨ ٧٤

آتوا الزكاة ٢ ٤٣ و ٨٣ و ١١٠  
و ٢٧٧، ٤ ٩، ٧٧ ٥ و ١١،  
٢٢ ٤١ و ٧٨، ٢٤ ٥٦، ٥٨  
١٣، ٧٣ ٢٠

آتى الزكاة ٢ ١٧٧، ٩ ١٨  
إيتاء الزكاة ٢١ ٧٣، ٢٤ ٣٧

المؤتون الزكاة ٤ ١٦٢

آتين الزكاة ٣٣ ٣٣

آتيم الزكاة ٥ ١٢

يؤتوا الزكاة ٩٨ ٥

يؤتون الزكاة ٥ ٥٥، ٧ ١٥٦،

٩ ٧١، ٢٧ ٣١، ٤ ٤١، ٧

بالصلاة والزكاة ١٩ ٣١ و ٥٥

خيراً منه زكاة ١٨ ٨١

وزكاة ١٩ ١٣

من زكاة ٣٠ ٣٩

للزكاة ٢٣ ٤

## زلزل

زلزلت الأرض زلزالها ٩٩ ١  
وزلزلوا ٢ ٢١٤، ٣٣ ١١  
زلزالاً شديداً ٣٣ ١١  
زلزلة الساعة ٢٢ ١

## زلف

وأزلفنا ثم ٢٦ ٦٤

## أزلفت

أروه زلفاً ٦٧ ٢٧

زلفاً من الليل ١١ ١١٤

زلفى ٣٤ ٣٧، ٣٩ ٣

لزلفى ٣٨ ٢٥ و ٤٠

## زلق

ليرلقونك بأبصارهم ٦٨ ٥١  
صعيداً زلفاً ١٨ ٤٠

## زلل

زللتم من بعد ٢ ٢٠٩  
فتزل قدم ١٦ ٩٤  
فأزلهما الشيطان ٢ ٣٦  
استزلهم الشيطان ٣ ١٥٥

## زلم

الألزام ٥ ٣٠  
بالألزام ٥ ٩٠

## زمر

زُمرأ ٣٩ ٧١ و ٧٣

## زمل

يا أيها المزمل ٧٣ ١

## زمر

ولا زمهيراً ٧٦ ١٣

## زنجيل

مزاجها زنجيلاً ٧٦ ١٧

## زئم

بعد ذلك زئم ٦٨ ١٣

## زني

ولا يزنون ٢٥ ٦٨  
ولا يزنين ٦٠ ١٢  
ولا تقربوا الزنى ١٧ ٣٢  
الزانية والزاني ٢٤ ٢  
الزاني لا ينكح إلا زانية ٢٤ ٣  
الزانية لا ينكحها إلا زان ٢٤ ٣

## زول

ولثن زالتا ٣٥ ٤١  
مكرهم لِتَزُول ١٤ ٤٦  
أن تزولا ٣٥ ٤١  
من زوال ١٤ ٤٤

## زيت

يكاد زيتها ٢٤ ٣٥  
الزيتون والرمان ٦ ٩٩ و١٤١  
الزيتون والنخيل ١٦ ١١  
التين والزيتون ٩٥ ١  
زيتوناً ونخلًا ٨٠ ٢٩  
مباركة زيتونة ٢٤ ٣٥

## زود

أيكم زادته ٩ ١٢٤  
زادتهم إيماناً ٨ ٢  
فزادتهم ٩ ١٢٤ و١٢٥  
زادكم في الخلق ٧ ٦٩  
زاده بسطة ٢ ٢٤٧  
ما زادهم إلا ٣٣ ٢٢، ٣٥ ٤٢  
زادهم ٢٥ ٦٠، ٤٧ ١٧  
فزادهم ٢ ١٠، ٣ ١٧٣  
ما زادوكم إلا ٩ ٤٧  
ما زادوهم غير ١١ ١٠١  
فزادوهم ٧٢ ٦  
زدناهم ١٦ ١٧، ٩٧ ١٨، ١٣  
أن أزيد ٧٤ ١٥  
لأزيدنكم ١٤ ٧  
ولا تزدد ٧١ ٢٤ و٢٨  
فما تزيدونني ١١ ٦٣  
نزد له ٤٢ ٢٠ و٢٣  
سنزيد ٢ ٥٨، ٧ ١٦١  
لن نزيدكم ٧٨ ٣٠  
ويزدكم قوة ١١ ٥٢  
لم يزدّه ماله ٧١ ٢١  
فلم يزدهم ٧١ ٦

## زهّد

من الزاهدين ١٢ ٢٠  
زهّر  
زهرة الحياة ٢٠ ١٣١

## زهق

زهق الباطل ١٧ ٨١  
تَزَهَقْ أَنْفُسَهُمْ ٩ ٥٥ و٨٥  
فلذا هو زاهق ٢١ ١٨  
كان زهوقاً ١٧ ٨١

## زوج

رُؤُوسُهَا ٣٣ ٣٧  
زَوْجَانَهُمْ بِحُورٍ ٤٤ ٥٢، ٥٤ ٢٠  
يَزُوجُهُمْ ذَكَرَانًا ٤٢ ٥٠  
النفوس رُؤُوسُهَا ٨١ ٧  
زوج مكان زوج ٤ ٢٠  
زوج بهيج ٢٢ ٥، ٥٠ ٧  
زوج كريم ٢٦ ٧، ٣١ ١٠  
تنكح زوجاً ٢ ٢٣٠  
أنت وزوجك ٢ ٣٥، ٧ ١٩  
عليك زوجك ٣٣ ٣٧  
لك ولزوجك ٢٠ ١١٧  
زوجه ٢ ١٠٢، ٢١ ٩٠  
منها زوجها ٤ ٧، ١٨٩ ٣٩، ٦  
في زوجها ٥٨ ١  
كل فاكهة زوجان ٥٥ ٥٢  
زوجين اثنين ١١ ٤٠، ١٣  
٣، ٢٣ ٢٧

خلقنا زوجين ٥١ ٤٩

الزوجين ٧٥ ٣٩، ٥٣ ٤٥  
أزواج مطهرة ٢٥ ٣، ١٥٥ ٥٧

ثمانية أزواج ٦ ١٤٣، ٣٩ ٦

أزواج أديانهم ٣٣ ٣٧

من أزواج ٣٣ ٥٢

من شكله أزواج ٣٨ ٥٨

خلق الأزواج ٣٦ ٣٦، ٤٣ ١٢

يذرون أزواجاً ٢ ٢٣٤ و٢٤٠

لهم أزواجاً ١٣ ٣٨

به أزواجاً ١٥ ٢٠، ٨٨ ١٣١ و٥٣

من أنفسكم أزواجاً ١٦ ٣٠، ٧٢ ٣٠

١١ ٤٢، ٢١

جعلكم أزواجاً ٣٥ ١١

الأنعام أزواجاً ٤٢ ١١

أزواجاً ثلاثة ٥٦ ٧

أزواجاً خيراً ٦٦ ٥

خلقناكم أزواجاً ٧٨ ٨

أزواجك ٣٣ ٥٠، ٦٦ ١

لأزواجك ٣٣ ٢٨ و٥٩

ترك أزواجكم ٤ ١٢

وأزواجكم ٩ ٢٤

من أزواجكم ١٦ ٧٢، ٢٦

١٤ ٦٤، ١٦٦

أزواجكم اللائي ٣٣ ٤

أنتم وأزواجكم ٤٣ ٧٠

أزواجنا ٦ ١٣٩، ٢٥ ٧٤

أزواجه ٣٣ ٦، ٥٣ ٣٦، ٣

وأزواجهم ١٣ ٢٣، ٣٦ ٥٦،

٣٧ ٢٢، ٤٠ ٨

على أزواجهم ٢٣ ٦

يرمون أزواجهم ٢٤ ٦

في أزواجهم ٣٣ ٥٠

ذهبت أزواجهم ٦٠ ١١

لأزواجهم ٢ ٢٤٠

أزواجهنّ ٢ ٢٣٢

## زود

تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ ٢ ١٩٧

## زور

زرتم المقابر ١٠٢ ٢

تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ١٨ ١٧

الزور ٢٢ ٣٠، ٢٥ ٧٢

زوراً ٢٥ ٤، ٥٨ ٢

|                           |                                 |                                |
|---------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
| ولا يزيد ١٧ ٨٢            | زاشت ٣٣ ١٠، ٣٨ ٦٣               | زَيْتَنَ فِي قُلُوبِكُمْ ٤٩ ٧  |
| ويزيد الله ١٩ ٧٦          | فلما زاعوا أزاغ ٦١ ٥            | فَزَيَّنُوا لَهُمْ ٤١ ٢٥       |
| يزيد في ٣٥ ١              | ومن يَزِغْ ٣٤ ١٢                | لَا زَيْنَ لَهُمْ ١٥ ٣٩        |
| ولا يزيد ٣٥ ٣٩            | كاد يَزِغْ ٩ ١١٧                | زَيْنَ لِلَّذِينَ ٢ ٢١٢، ١٣ ٣٣ |
| وليزيدنَّ ٥ ٦٤ و ٦٨       | لا تُزِغْ ٣ ٨                   | زَيْنَ لِلنَّاسِ ٣ ١٤          |
| ويزيدهم من ٤ ١٧٣، ٢٤      | في قلوبهم زيغ ٣ ٧               | زَيْنَ لِلكَافِرِينَ ٦ ١٢٢     |
| ٣٨، ٣٥، ٣٠، ٤٢ ٢٦         | زيل                             | زَيْنَ لَهُمْ ٩ ٣٧             |
| يزيدهم إلا ١٧ ٤١، ٦٠      | فما زالت ٢١ ١٥                  | زَيْنَ لِلْمُسْرِفِينَ ١٠ ١٢   |
| يزيدهم خشوعاً ١٧ ١٠٩      | فما زلتم ٤٠ ٣٤                  | زَيْنَ لَهُ ٣٥ ٨، ٤٧ ١٤        |
| أو يزيدون ٣٧ ١٤٧          | ولا تزال ٥ ١٣                   | زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ ٤٠ ٣٧      |
| أو زد عليه ٧٣ ٤           | ولا يزال ٩ ١١٠، ١٣ ٢٢، ٥٥       | زَيْنَ ذَلِكَ ٤٨ ١٢            |
| زدني علماً ٢٠ ١١٤         | ولا يزالون ٢ ٢١٧، ١١ ١١٨        | وَارْزَيْتَ ١٠ ٢٤              |
| فزده عذاباً ٣٨ ٦١         | فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ١٠ ٢٨   | زينة الله ٧ ٣٢                 |
| ازدادوا كفراً ٣ ٩٠، ٤ ١٣٧ | لو تَزَيَّلُوا ٤٨ ٢٥            | وملأه زينة ١٠ ٨٨               |
| ازدادوا تسعاً ١٨ ٢٥       | زين                             | وزينة ١٦ ٨، ٥٧ ٢٠              |
| وما تزداد ١٣ ٨            | زَيْنَ لَهُمْ ٦ ٤٣، ٨ ٤٨، ٢٧    | زينة لها ١٨ ٧                  |
| ونزداد كيل ١٢ ٦٥          | ٢٤، ٢٩ ٣٨                       | زينة الحياة ١٨ ٢٨، ٤٦          |
| يزداد الذين ٧٤ ٣١         | زين لكثير ٦ ١٣٧                 | زينة القوم ٢٠ ٨٧               |
| ليزدادوا ٣ ١٧٨، ٤ ٤٨      | فَزَيْنَ لَهُمْ ١٦ ٦٣           | بزينة ٢٤ ٦٠، ٣٧ ٦              |
| زيادة ٩ ٣٧، ١٠ ٢٦         | زَيْنًا لِكُلِّ ٦ ١٠٨           | يوم الزينة ٢٠ ٥٩               |
| مزيد ٥٠ ٣٠ و ٣٥           | زَيْنًا لَهُمْ ٢٧ ٤             | خذوا زيتكم ٧ ٣١                |
| قضى زيد ٣٣ ٣٧             | زَيْنًا السَّمَاءِ ٣٧ ٦، ٤١ ١٢، | في زيتته ٢٨ ٧٩                 |
| زيغ                       | ٥ ٦٧                            | زيتها ١١ ٢٨، ١٥ ٦٠، ٣٣ ٢٨      |
| ما زاغ البصر ٥٣ ١٧        | وزينها ١٥ ١٦، ٥٠ ٦              | زيتهن ٢٤ ٣١                    |

## باب السين

|                        |                           |                               |
|------------------------|---------------------------|-------------------------------|
| سأل سائل ١٧٠           | وإذا سألتموهنَّ ٣٣ ٥٣     | سألوا موسى ٤ ١٥٣              |
| إن سألتك عن ١٨ ٧٦      | سألتم من ٢٩ ٦١ و ٦٣، ٣١   | أَنْ أَسْأَلَكَ ١١ ٤٧         |
| ما سألتكم من ٣٤، ٧٢ ٤٧ | ٢٥، ٣٩، ٤٣ ٩ و ٨٧         | لا أَسْأَلُكُمْ ٦ ٩٠، ١١ ٢٩   |
| ما سألتكم ٢ ٦١         | ولئن سألتهم ليقولنَّ ٩ ٦٥ | ٥١، ٤٢ ٢٣                     |
| ما سألتموه ١٤ ٣٤       | وإذا سألك ٢ ١٨٦           | ما أَسْأَلُكُمْ ٢٥ ٥٧، ٢٦ ١٠٩ |
|                        | قد سألها ٥ ١٠٢            | و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠،      |
|                        | سألهم خزنتها ٦٧ ٨         | ٨٦ ٣٨                         |

## سبب

ولا تسبوا ٦ ١٠٨  
 فسبوا الله ٦ ١٠٨  
 فليمدد بسبب ٢٢ ١٥  
 سبباً ١٨ ٨٤ و ٨٥ و ٨٩ و ٩٢  
 أسباب السموات ٤٠ ٣٧  
 الأسباب ٢ ١٦٦ ٣٨ ٤٠ ٣٦

## سبت

لا يستون ٧ ١٦٣  
 السبت ٢ ٦٥، ٤٧، ٤، ١٥٤،  
 ٧ ١٦٣، ١٦ ١٢٤  
 يوم سبتهم ٧ ١٦٣  
 سباتاً ٢٥ ٤٧، ٧٨ ٩

## سبح

يسبحون ٢١ ٣٣، ٣٦ ٤٠  
 سبح لله ٥٧، ١، ٥٩ ١٦٤١  
 سبحوا بحمد ٣٢ ١٥  
 تسبح له ١٧ ٤٤  
 لولا تسبحون ٦٨ ٢٨  
 وتسبحوه بكرة ٤٨ ٩  
 ونحن نسبح ٢ ٣٠  
 كي نسبحك ٢٠ ٣٣  
 ويسبح الرعد ١٣ ١٣  
 يسبح بحمده ١٧ ٤٤  
 يسبح له ٢٤ ٣٦ و ٥٩ ٢٤  
 يسبح لله ٦٢، ١، ٦٤ ١  
 يسبحن ٢١ ٧٩، ٣٨ ١٨  
 يسبحون الليل ٢١ ٢٠  
 يسبحون بحمد ٣٩ ٧٥، ٤٠  
 ٥ ٤٢، ٧  
 يسبحون له بالليل ٤١ ٣٨  
 ويسبحونه ٧ ٢٠٦  
 سبح بالعشي ٣ ٤١  
 سبح بحمد ٢٠ ١٣٠، ٤٠  
 ٥٥، ٥٠، ٣٩ ٥٢ ٤٨

سئلوا الفتنة ٣٣ ١٤

ولا تسأل عن ٢ ١١٩  
 لتسألن ١٦ ٥٦ و ٩٣، ١٠٢ ٨  
 ولتسألون ٢ ١٣٤ و ١٤١ و ٣٤ ٢٥  
 لعلكم تسألون ٢١ ١٣  
 سوف تسألون ٤٣ ٤٤  
 ولا نسأل ٣٤ ٢٥  
 لا تسأل ٢١ ٢٨ ٢٣ و ٥٥ ٣٩  
 ولتسألن ٢٩ ١٣  
 يسألون ٢١ ٢٣، ٤٣ ١٩  
 تسألون به ١ ٤٤  
 لتسألوا بينهم ١٨ ١٩  
 لا يتسألون ٢٣ ١٠١ ٢٨ ٦٦  
 بعض يتسألون ٣٧ ٢٧ و ٥٠،  
 ٥٢ ٢٥

في جنات يتسألون ٧٤ ٤٠  
 عم يتسألون ٧٨ ١٠  
 أوتيت سؤلك ٢٠ ٣٦  
 يسؤال نعتك ٣٨ ٢٤  
 سأل سائل ٧٠ ١  
 وأما السائل ٩٣ ١٠  
 للسائل ٥١ ١٩، ٧٠ ٢٥  
 والسائلين ٢ ١٧٧  
 للسائلين ١٢ ٧، ٤١ ١٠  
 مسؤولاً ١٧ ٣٤ و ٣٦، ٢٥  
 ١٦، ٣٣ ١٥  
 إنهم مسؤولون ٣٧ ٢٤

## سئم

ولا تسأموا ٢ ٢٨٢  
 لا يسأم ٤١ ٤٩  
 لا يسأمون ٤١ ٣٨

## سبأ

من سبأ ٢٧ ٢٢  
 كان لسبأ ٣٤ ١٥

فلا تسألن ١١ ٤٦  
 فلا تسألني ١٨ ٧٠  
 تسألهم عليه ١٢ ١٠٤  
 تسألهم خرجاً ٢٣ ٧٢  
 تسألهم أجراً ٥٢ ٤٠، ٦٨ ٤٦  
 تسألوا ٢ ١٠٨، ٥، ١٠١  
 لا نسألك ٢٠ ١٣٢  
 فلنسألن الذين ٧ ٦  
 ولنسألن المرسلين ٧ ٦  
 لنسألهم أجمعين ١٥ ٩٢  
 يسأل ٧٠، ١٠، ٧٥ ٦  
 ليسأل ٣٣ ٨  
 يسألك ٤ ١٥٣، ٣٣ ٦٣  
 لا يسألكم ٣٦ ٢١، ٤٧ ٣٦  
 إن يسألكموها ٤٧ ٣٧  
 يسأله من ٥٥ ٢٩  
 وليسألوا ما ٦٠ ١٠  
 يسألون ٢ ٢٧٣، ٣٣، ٥٤٢٠ ١٢  
 يسألونك عن ٢ ١٨٩، ٢١٧  
 و ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢ ٧  
 ١٨٧، ١٨، ١٧، ٨٥ ١٨  
 ٨٣، ٢٠، ١٠٥، ٧٩ ٤٢  
 يسألونك ماذا ٢١٥، ٢١٩، ٥٠ ٤  
 يسألونك كأنك ٧ ١٨٧  
 واسأل ١٢ ٨٢، ٤٣ ٤٥  
 فاسأل ١٠ ٩٤، ١٧ ١٠١  
 ٢٣ ١١٣، ٢٥ ٥٩  
 فاسأله ما بال ١٢ ٥٠  
 واسألهم عن ٧ ١٦٣  
 واسألوا ٤ ٣٢، ٦٠ ١٠  
 فاسألوا ١٦ ٤٣، ٢١ ٧  
 فاسألوهم إن ٢١ ٦٣  
 فاسألوهم من ٣٣ ٥٣  
 سل بني ٢ ٢١١  
 سلهم أيهم ٦٨ ٤٠  
 مثل موسى ٢ ١٠٨  
 المؤودة سئلت ٨١ ٨

سَبَّحَ بِحَمْدِهِ ٥٨ ٢٥

سَبَّحَ اسْمَ ١ ٨٧

فَسَبَّحَ بِحَمْدِ ٩٨ ١٥، ٣ ١١٠

الليل فسبح ١٣٠ ٢٠

فسبح باسم ٥٦ و ٧٤ و ٩٦ و ٥٢ ٦٩

وسبَّحَهُ لَيْلاً ٢٦ ٧٦

فَسَبَّحَهُ ٥٠، ٤٠، ٤٩ ٥٢

سَبَّحُوا بَكْرَةَ ١١ ١٩

سَبَّحُوهُ بَكْرَةَ ٤٢ ٣٣

سَبَّحاً طَوِيلًا ٧٧ ٣

وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحًا ٣ ٧٩

سَبَّحَانَ اللَّهِ ١٢ ١٠٨، ٢٣

٩١، ٨ ٢٧، ٦٨ ٢٨، ٣٧

١٥٩، ٤٣ ٥٢، ٢٣ ٥٩

سَبَّحَانَ الَّذِي ١٧ ١، ٣٦ ٣٦

١٣ ٤٣

سَبَّحَانَ رَبِّي ٩٣ ١٧

سَبَّحَانَ رَبَّنَا ١٧ ١٠٨، ٢٩ ٦٨

سَبَّحَانَ رَبِّكَ ٣٧ ١٨٠

سَبَّحَانَ رَبِّ ٨٢ ٤٣

فَسَبَّحَانَ اللَّهِ ٢١ ٢٢، ١٧ ٣٠

فَسَبَّحَانَ الَّذِي ٨٣ ٣٦

سَبَّحَانِكَ ٣٢ ٢، ١٩١ ٣، ٥

١١٦، ١٤٣ ٧، ١٠ ١٠

٢١ ٨٧، ٢٤ ١٦، ٢٥

١٨، ٤١ ٣٤

وَلَدًا سَبَّحَانَهُ ٢ ١١٦، ١٠

٢٦ ٢١، ٦٨

مَنْ وَلَدَ سَبَّحَانَهُ ٣٥ ١٩

سَبَّحَانَهُ أَنْ ١٧ ١٤

سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى ٦ ١٠٠، ١٠

١٨، ١٦ ١، ٤٣ ١٧، ٣٠

٤٠، ٦٧ ٣٩

سَبَّحَانَهُ عَمَّا ٣١ ٩

سَبَّحَانَهُ وَلَهُمْ ١٦ ٥٧

مَا يَشَاءُ سَبَّحَانَهُ ٤٣ ٩

صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ ٤١ ٢٤

لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ٤٤ ١٧

لِنَحْنِ الْمُسَبِّحِينَ ٣٧ ١٦٦

مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ٣٧ ١٤٣

## سَبَّطَ

الأسباط ٢ ١٣٦ و ١٤٠، ٣

٨٤، ١٦٣ ٤

أسباطاً ٧ ١٦٠

## سَبَّعَ

سَبَّعَ سَمَوَاتٍ ٢ ٢٩، ٤١

١٢ ٦٥، ١٢ ٦٧، ٣ ٧١، ١٥

سَبَّعَ سَنَابِلَ ٢٦١ ٢

سَبَّعَ سَنَابِلَاتٍ ١٢ ٤٣ و ٤٦

سَبَّعَ بَقَرَاتٍ ١٢ ٤٣ و ٤٦

سَبَّعَ عَجَافَ ١٢ ٤٣، ٤٦

سَبَّعَ سَنِينَ ١٢ ٤٧

سَبَّعَ شِدَادَ ١٢ ٤٨

سَبَّعَ طَرَائِقَ ٢٣ ١٧

سَبَّعَ لَيَالٍ ٦٩ ٧

السَّبَّعَ ١٧ ٤٤، ٨٦ ٢٣

سَبَّعًا ١٥ ٨٧، ١٢ ٧٨

سَبَّعَةً ٢ ١٩٦، ١٥ ٤٤، ١٨

٢٢، ٢٧ ٣١

سَبَّعُونَ ذُرَاعًا ٦٩ ٣٢

سَبَّعِينَ ١٥٥٧، ٨٠ ٩

أَكَلَ السَّبَّعُ ٣٥

## سَبَّغَ

أَسَبَّغَ عَلَيْكُمْ ٣١ ٢٠

أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ ٣٤ ١١

## سَبَّقَ

سَبَّقَ ٨ ٦٨، ١١ ٤٠، ٢٠

٩٩، ٢٧ ٢٣

كَلِمَةً سَبَّقَتْ ١٠ ١٩، ١١ ١٠

٢٠ ١٢٩، ٤١ ٤٥، ١٤ ٤٢

سَبَّقَتْ لَهُمْ ٢١ ١٠١

سَبَّقَتْ كَلِمَتَنَا ٣٧ ١٧١

مَا سَبَّقَكُمْ ٧ ٨٠، ٢٨ ٢٩

كَفَرُوا سَبَقُوا ٨ ٥٩

سَبَقُونَا ٤٦ ١١، ٥٩ ١٠

مَا تَسْبِقُ ١٥ ٥، ٤٣ ٢٣

أَنْ يَسْبِقُونَا ٢٩ ٤

لَا يَسْبِقُونَهُ ٢١ ٢٧

سَابِقُوا إِلَى ٥٧ ٢١

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ ١٢ ٢٥

فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ ٣٦ ٦٦

ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ١٢ ١٧

فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ ٢ ١٤٨، ٤٨ ٥

سَابِقَ ٣٥ ٣٢، ٤٠ ٣٦

فَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا ٧٩ ٤

السَّابِقُونَ ٩ ١٠٠، ٥٦ ١٠

سَابِقُونَ ٢٣ ٦١

كَانُوا سَابِقِينَ ٢٩ ٣٩

بِمَسْبُوقِينَ ٥٦ ٦٠، ٤١ ٧٠

## سَبَّتَ

سَبَّتَ أَيَّامَ ٧ ٥٤، ١٠ ٣، ١١

٧، ٢٥ ٥٩، ٣٢ ٤، ٥٠

٣٨، ٤٥٧

سَبَّتِينَ مَسْكِينًا ٥٨ ٤

## سَبَّرَ

كَتَمْتُ تَسَبَّرُونَ ٤١ ٢٢

دُونَهَا سَبَّرًا ١٨ ٩٠

حِجَابًا مَسْتُورًا ١٧ ٤٥

## سَجَدَ

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ ١٥ ٣٠، ٧٣ ٣٨

فَإِذَا سَجَدُوا ٢٤ ١٠

فَسَجَدُوا ٢ ٣٤، ١١٧ ١٧

٦١، ١٨ ٥٠، ١١٦ ٢٠

أَأَسْجِدُ لِمَنْ ١٧ ٦١

لَمْ أَكُنْ لِأَسْجُدَ ١٥ ٣٣

السحاب ١٦٤٢، ١٢١٣، ٢٧، ٨٨  
 سحاب ٤٠٢٤، ٤٤٥٢  
 سحاباً ثقلاً ٥٧٧  
 يزجي سحاباً ٤٣٢٤  
 فتثير سحاباً ٤٨٣٠، ٩٣٥

### سحت

فَيُسْحِتْكُمْ ٦١٢٠  
 أكلهم السحت ٦٢٥، و٦٣  
 أكالون للسحت ٤٢٥

### سحر

سحروا أعين ١١٦٧  
 لتسحرنا بها ١٣٢٧  
 فأنى تُسْحَرُونَ ٨٩٢٣  
 سحر مبین ١١٠٥، ٧٦  
 ٧١١، ١٣٢٧، ٤٣٣٤  
 ١٥٣٧، ٧٤٦، ٦٦١

سحر مفترى ٣٦٢٨

هذا سحر ٣٠٤٣

سحر مستر ٢٥٤

سحر يؤثر ٢٤٧٤

أفسح هذا ١٥٥٢

أسحر هذا ٧٧١٠

لسحر ٧٤١٠

بسحر ١١٦٧، ٥٨٢٠

الناس السحر ١٠٢٢

به السحر ٨١١٠

علمكم السحر ٧١٢٠، ٤٩٢٦

من السحر ٧٣٢٠

أفتاتون السحر ٣٢١

بسحرك ٥٧٢٠

بسحره ٣٥٢٦

بسحرهما ٦٣٢٠

من سحرهم ٦٦٢٠

سحران تظاهرا ٤٨٢٨

ساحر عليم ١١٢٧، ٧٩١٠

كيد ساحر ٦٩٢٠

لساحر عليم ٣٤٢٦

الرُّكْع السجود ١٢٥٢، ٢٦٢٢  
 المسجد الحرام ١٤٤٢  
 ١٤٩ و ١٥٠ و ١٩١ و ١٩٦  
 ٢١٧، ٢٥، ٣٤٨، ٧٩  
 ١٩ و ٢٨، ١٧، ٢٢  
 ٢٥، ٢٥٤٨ و ٢٧

المسجد الأقصى ١١٧  
 وليدخلوا المسجد ٧١٧  
 كل مسجد ٢٩٧ و ٣١  
 لمسجد أسس ١٠٨٩  
 مسجداً ١٠٧٩، ٢١١٨

مساجد الله ١١٤٢، ١٧٩ و ١٨  
 صلوات ومساجد ٤٠٢٢  
 المساجد ١٨٧٢، ١٨٧٢

### سجور

في النار يُسْجَرُونَ ٧٢٤٠  
 البحار سجرت ٦٨١  
 البحر المسجور ٦٥٢

### سجل

كطّي السجل ١٠٤٢١  
 من سجيل ٨٢١١، ١٥  
 ٧٤، ١٠٥

### سجن

لَيَسْجُنَّهُ ٣٥١٢  
 إلا أن يُسْجَنَ ٢٥١٢  
 لَيَسْجُنَّ ٣٢١٢  
 من المسجونين ٢٩٢٦  
 السجن ٣٣١٢ و ٣٦ و ٣٩  
 ٤١ و ٤٢ و ١٠٠  
 سجين ٧٨٣ و ٨

### سجي

إذا سجي ٢٩٣

### سحب

يُسْحَبُونَ ٧١٤٠، ٤٨٥٤

تسجد ١٢٧، ٧٥٣٨  
 لا تسجدوا ٣٧٤١  
 أنسجد لما ٦٠٢٥  
 والله يسجد ١٥١٣، ٤٩١٦  
 يسجد له ١٨٢٢  
 والشجر يسجدان ٦٥٥  
 ألا يسجدوا ٢٥٢٧  
 يسجدون ١١٣٣، ٢٠٦٧  
 ٢٤٢٧، ٢١٨٤  
 اسجد واقرب ١٩٩٦  
 فاسجد له ٢٦٧٦  
 اسجدوا لآدم ٣٤٢، ١١٧  
 ١٧، ٦١، ٥٠١٨، ١١٦٢٠  
 اركعوا واسجدوا ٧٧٢٢  
 اسجدوا للرحمن ٦٠٢٥  
 اسجدوا لله ٣٧٤١  
 فاسجدوا لله ٦٢٥٣  
 اسجدي واركي ٤٣٣  
 السجود ٢٩٤٨، ٤٠٥٠  
 ٤٣ و ٤٢٦٨  
 ساجداً وقائماً ٩٣٩  
 الراكعون الساجدون ١١٢٩  
 من الساجدين ١١٧، ٩٨١٥  
 مع الساجدين ٣١١٥ و ٣٢  
 في الساجدين ٢١٩٢٦  
 السحرة ساجدين ١٢٠٧، ٤٦٢٦  
 لي ساجدين ٤١٢  
 له ساجدين ٢٩١٥، ٧٢٣٨  
 الباب سجداً ٥٨٢، ٤  
 ١٦١٧، ١٥٤  
 له سجداً ١٠١٢  
 سجداً لله ٤٨١٦  
 للأذقان سجداً ١٠٧١٧  
 خروا سجداً ٥٨١٩، ١٥٣٢  
 السحرة سجداً ٧٠٢٠  
 سجداً وقياماً ٦٤٢٥  
 ركعاً سجداً ٢٩٤٨



## سدي

يُتْرَكَ سدى ٣٦ ٧٥

## سرب

في البحر سرباً ٦١ ١٨  
كسراب بقية ٣٩ ٢٤  
فكانت سراباً ٢٠ ٧٨  
سارب بالنهار ١٠ ١٣

## سربل

سراييل ٨١ ١٦  
سراييلهم ٥٠ ١٤

## سرج

سراجاً ٧١، ٤٦ ٣٣، ٦١ ٢٥  
١٣ ٧٨، ١٦

## سرج

حين ترحون ٦ ١٦  
أُسْرَحْكُنْ سراجاً ٢٨ ٣٣  
سَرْحَوْهْنُ ٢ ٣٣، ٢٣١ ٤٩  
تسريح بإحسان ٢ ٢٢٩

## سرد

قَدَّرَ فِي السَّرْدِ ١١ ٣٤

## سردق

أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادِقُهَا ٢٩ ١٨

## سرد

تَسْرُ النَّاطِرِينَ ٢ ٦٩  
أَسْرَ ١٣ ١٠، ٣ ٦٦  
أَسْرَرْتُ لَهُمْ ٧١ ٩  
فَأَسْرَهَا يَوْسُفَ ١٢ ٧٧  
عَلَى مَا أَسْرَوْا ٥ ٥٢  
أَسْرُوا النَّدَامَةَ ١٠ ٥٤، ٣٣ ٣٤  
أَسْرُوا النُّجُوى ٢٠ ٦٢، ٣ ٢١  
وَأَسْرَوْهُ بَضَاعَةً ١٢ ١٩

ويسخرون ٢ ٢١٢، ٣٧ ١٢  
فيسخرون منهم ٩ ٧٩  
سَخَّرَ الشَّمْسُ ١٣ ٢٩، ٦١  
٣١ ٢٩، ٣٥، ١٣ ٣٩ ٥  
سَخَّرَ لَكُمْ ١٤ ٣٢، ٣٣  
١٦ ١٢، ٢٢، ٦٥ ٣١، ٢٠  
٤٥ ١٢ و ١٣

سَخَّرَ الْبَحْرَ ١٦ ١٤

سَخَّرَ لَنَا هَذَا ٤٣ ١٣

سَخَّرْنَا ٢١ ٧٩، ٣٨ ١٨

فَسَخَّرْنَا لَهُ ٣٨ ٣٦

سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ ٢٢ ٣٦

سَخَّرَهَا ٢٢ ٣٧، ٦٩ ٧

يَسْتَخْرِونَ ٣٧ ١٤

لِمَنِ السَّخَرِينَ ٣٩ ٥٦

سَخَّرِيَا ٢٣ ١١٠، ٣٨ ٦٣

سَخَّرِيَا ٤٣ ٣٢

السَّحَابِ الْمُسَخَّرِ ٢ ١٦٤

مُسَخَّرَاتِ ٧ ١٦، ٥٤ ١٢، ٧٩

## سخط

سَخَطَ اللَّهُ ٥ ٨٠

إِذَا هُمْ يَسْخُطُونَ ٩ ٥٨

مَا أَسْخَطَ ٤٧ ٢٨

بَاءَ بِسَخَطِ ٣ ١٦٢

## سدد

سَدَّ ١٨ ٩٤، ٣٦ ٩

بَيْنَ السَّدَّيْنِ ١٨ ٩٣

قَوْلًا سَدِيدًا ٤ ٩، ٣٣ ٧٠

## سدس

سَدْرَ ٣٤ ١٦، ٥٦ ٢٨

سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ٥٣ ١٤

السِّدْرَةِ ٥٣ ١٦

## سدس

السُّدُسُ ٤ ١١ و ١٢

سادسهم ١٨ ٢٢، ٥٨ ٧

ساحر كذاب ٣٨ ٤، ٤٠ ٢٤  
قَالُوا سَاحِرًا وَمَجْنُونًا ٥١ و ٣٩  
لساحر عليم ٧ ١٠٩  
لساحر مبين ١٠ ٢  
الساحر ٢٠ ٦٩، ٤٣ ٤٩  
هَذَانِ لَسَّاحِرَانِ ٢٠ ٦٣  
لَا يَفْلَحُ السَّاحِرُونَ ١٠ ٧٧  
جَاءَ السَّحَرَةُ ٧ ١١٣، ١٠ ١٠١، ٢٦ ٤١  
فَجَمَعَ السَّحَرَةَ ٢٦ ٣٨  
نَتِيجَ السَّحَرَةِ ٢٦ ٤٠  
سَحَّارَ عَالِمٍ ٢٦ ٣٧  
مَسْحُورًا ١٧ ١٠١ و ٤٧، ٢٥ ٨  
قَوْمَ مَسْحُورُونَ ١٥ ١٥  
مِنَ الْمَسْخَرِينَ ٢٦ ١٥٣ و ١٨٥  
نَجَّيْنَاهُمْ بِسَخْرِ ٥٤ ٣٤  
بِالْأَسْحَارِ ٣ ١٧، ٥١ ١٨

## سحق

فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ ٦٧ ١١

مَكَانَ سَحِيقِ ٢٢ ٣١

وإِسْحَاقَ ٢ ١٣٣ و ١٣٦

و ١٤٠، ٣ ٨٤، ٤ ١٦٣،

١٢ ٦ و ٣٨، ١٤ ٣٨، ٣٩ ٤٥

لَهُ إِسْحَاقَ ٦ ٨٤، ١٩ ٤٩،

٢١ ٧٢، ٢٩ ٢٧

وَرَاءَ إِسْحَاقَ ١١ ٧١

عَلَى إِسْحَاقَ ٣٧ ١١٣

بِإِسْحَاقَ ١١ ٧١، ٣٧ ١١٢

## سحل

الْيَمِّ بِالسَّاحِلِ ٢٠ ٣٩

## سخر

سَخَّرَ اللَّهُ ٩ ٧٩

سَخَّرُوا ٦ ١٠، ١١ ٣٨، ٢١ ٤١

تَسَخَّرُوا مِنَّا إِنَّا تَسَخَّرُوا ١١ ٣٨

كَمَا تَسَخَّرُونَ ١١ ٣٨

لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ ٤٩ ١١

فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ ١١، ٨١، ١٥ ٦٥  
فَأَسْرِ بَعَادِي ٢٣ ٤٤  
تَحْتَكَ سَرِيًّا ٢٤ ١٩

**سَطَح**

كَيْفَ سَطَحْتَ ٢٠ ٨٨

**سَطَر**

وَمَا يَسْطُرُونَ ١ ٦٨  
وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ ٢ ٥٢  
الْكِتَابُ مَسْطُورًا ١٧ ٥٨، ٦٣٣  
وَكَبِيرٌ مَسْتَظَرٌ ٥٣ ٥٤  
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٦ ٢٥، ٨  
٣١، ١٦ ٢٤، ٢٣ ٨٣،  
٥ ٢٥، ٢٧ ٦٨، ٤٦ ١٧،  
١٣ ٨٣، ١٥ ٦٨

عَلَيْهِمْ بِمَصِيطَرٍ ٢٢ ٨٨  
هَمْ الْمَصِيطَرُونَ ٣٧ ٥٢

**سَطَر**

يَكَادُونَ يَسْطُونُ ٧٢ ٢٢

**سَعِدَ**

الَّذِينَ سَعِدُوا ١١ ١٠٨  
شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ١١ ١٠٥

**سَعَرَ**

الْجَحِيمِ سَعَّرَتْ ١٢ ٨١  
عَذَابِ السَّعِيرِ ٢٢ ٤، ٣١  
٢١، ٣٤ ١٢، ٦٧ ٥  
أَصْحَابُ السَّعِيرِ ٣٥ ٦، ١٠٦، ١١١  
فِي السَّعِيرِ ٤٢ ٧  
سَيَصْلُونَ سَعِيرًا ٤ ١٠  
بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ٤ ٥٥  
زَنَاهُمْ سَعِيرًا ١٧ ٩٧  
بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ٢٥ ١١  
لَهُمْ سَعِيرًا ٣٣ ٦٤  
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ٤٨ ١٣

سَرَاعًا ٥٠ ٤٤، ٧٠ ٤٣  
أَسْرُعُ ٦٢٦، ١١٠ ٢١

**سَرَف**

مَنْ أَسْرَفَ ٢٠ ١٢٧  
الَّذِينَ أَسْرَفُوا ٣٩ ٥٣  
وَلَا تَسْرِفُوا ١٦ ١٤١، ٣١٧  
فَلَا يَسْرِفُ ١٧ ٣٣  
لَمْ يَسْرِفُوا ٢٥ ٦٧  
إِسْرَافًا وَبِدَارًا ٤ ٦٤  
ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا ٣ ١٤٧  
مَنْ هُوَ مَسْرُوفٌ ٤٠ ٢٨، ٣٤  
قَوْمٌ مَسْرُوفُونَ ١٧ ٨١، ٣٦ ١٩  
لِمَسْرُوفُونَ ٥ ٣٢  
قَوْمًا مَسْرِفِينَ ٥ ٤٣  
لَا يَحِبُّ الْمَسْرِفِينَ ٦ ١٤١، ٣١٧  
لِمَنْ الْمَسْرِفِينَ ١٠ ٨٣  
أَهْلِكْنَا الْمَسْرِفِينَ ٢١ ٩  
أَمْرَ الْمَسْرِفِينَ ٢٦ ١٥١  
وَأَنْ الْمَسْرِفِينَ ٤٠ ٤٣  
مَنْ الْمَسْرِفِينَ ٤٤ ٣١  
لِلْمَسْرِفِينَ ١٠ ١٢، ٥١ ٣٤

**سَرَقَ**

ابْنُكَ سَرَقَ ١٢ ٨١  
يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ ١٢ ٧٧  
وَلَا يَسْرِقَنَّ ٦٠ ١٢  
اسْتَرَقَ السَّمْعَ ١٥ ١٨  
السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ ٥ ٣٨  
إِنْكُمْ لَسَارِقُونَ ١٢ ٧٠  
وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ١٢ ٧٣  
سَرْمَدًا ٢٨ ٧١، ٧٢  
سَرْمَدًا ٢٨ ٧١، ٧٢

**سَرَى**

إِسْرَائِيلَ (رَاجِعْ إِسْرَائِيلَ)  
سَرَى  
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ٨٩ ٤  
الَّذِي أَسْرَى ١٧ ١  
أَسْرَ بَعَادِي ٢٠ ٧٧، ٢٦ ٥٢

يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ ١٦ ١٩، ٦٤ ٤  
تُسِرُّونَ إِلَيْهِمْ ٦٠ ١  
مَا يُسِرُّونَ ٢ ٧٧، ١١ ٥

٢٣ ١٦، ٣٦ ٧٦

أَسِرُّوا قَوْلَكُمْ ٦٧ ١٣  
لَهُمْ إِسْرَارًا ٧١ ٩  
يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ٤٧ ٢٦  
يَعْلَمُ السِّرَّ ٢٠ ٧، ٢٥ ٦  
تَوَاعَدُوهُمْ سَرًّا ٢ ٣٥  
سَرًّا وَعَلَانِيَةً ٢ ٢٧٤، ١٣  
٢٢، ١٤ ٣١، ٣٥ ٢٩  
سَرًّا وَجَهْرًا ١٦ ٧٥  
يَعْلَمُ سِرَّكُمْ ٦ ٣٦  
سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ٩ ٧٨، ٤٣ ٨٠

نُضْرَةٌ وَسُرُورًا ٧٦ ١١  
أَهْلُهُ مَسْرُورًا ٨٤ ٩، ١٣  
تَبْلَى السَّرَائِرَ ٨٦ ٩  
السَّرَاءُ ٣ ١٣٤، ٧ ٩٥  
عَلَى سُرُرٍ ١٥ ٤٧، ٣٧ ٤٤،  
١٥ ٥٦، ٢٠ ٥٢

فِيهَا سُرُرٌ ٨٨ ١٣  
أَبْوَابًا وَسُرُرًا ٤٣ ٣٤

**سَرَحَ**

تُسَارِعُ لَهُمْ ٢٣ ٥٦  
يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ ٣  
١١٤، ٢١ ٩٠، ٢٣ ٦١  
يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ ٣ ١٧٦، ٥١ ٤١  
يَسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ ٥ ٦٢  
يَسَارِعُونَ فِيهِمْ ٥ ٥٢  
سَارِعُوا إِلَى ٣ ١٣٣  
سَرِيعَ الْحِسَابِ ٢ ٢٠٢، ٣  
١٩ و١٩٩، ٥ ٤١، ١٣ ٤١  
١٤ ٥١، ٢٤ ٣٩، ٤٠ ١٧  
سَرِيعَ الْعِقَابِ ٦ ١٦٥  
لِسَرِيعِ الْعِقَابِ ٧ ١٦٧

أغلاً وسعيراً ٧٦ ٤  
يصلى سعيراً ٨٤ ١٢  
ضلال وسُعر ٥٤ ٢٤ و٤٧

## سعى

سَعَى في ٢ ١١٤ و٢٠٥  
سعى لها ١٧ ١٩  
ما سعى ٥٣ ٣٩، ٧٩ ٣٥  
الذين سَعَوْا ٢٢ ٥١، ٣٤ ٥  
تسعى ٢٠ ١٥ و٢٠ و٦٦  
المدينة يسعى ٢٨ ٢٠  
رجل يسعى ٣٦ ٢٠  
يسعى نورهم ٥٧ ١٢  
نورهم يسعى ٦٦ ٨  
أدبر يسعى ٧٩ ٢٢  
جاءك يسعى ٨٠ ٨  
يَسْعُونَ ٥ ٣٣ و٦٤، ٣٤ ٣٨  
فاسعوا إلى ٦٢ ٩  
معه السعي ٣٧ ١٠٢  
يأتينك سعياً ٢ ٢٦٠  
سعيكم ٧٦ ٢٢، ٩٢ ٤  
وأن سعيه سوف ٥٣ ٤٠  
كفران لسعيه ٢١ ٩٤  
سعى لها سعيها ١٧ ١٩  
لسعيها راضية ٨٨ ٩  
سعيهم ١٧ ١٩، ١٨ ١٠٤

## سغب

ذي مَسْغَبَةٍ ٩٠ ١٤

## سبح

دماً مسفوحاً ٦ ١٤٥  
غير مسافحين ٤ ٢٤، ٥ ٥  
غير مسافحات ٤ ٢٥

## سفر

إذا أَسْفَرَ ٧٤ ٣٤  
يومئذ مُسْفَرَةٌ ١٠ ٣٨  
بأيدي سُفْرَةٍ ٨٠ ١٥

على سَفَرٍ ٢ ١٨٤ و١٨٥  
٢٨٣، ٤٣ ٤، ٥ ٦  
سَفَرًا قاصداً ٩ ٤٢  
من سفرنا ١٨ ٦٢  
بين أسفارنا ٣٤ ١٩  
يحمل أسفاراً ٦٢ ٥

## سفع

لَتَسْفَعًا بالناصية ٩٦ ١٥

## سفك

لا تسفكون ٢ ٨٤  
يسفك الدماء ٢ ٣٠

## سفل

عاليها سافلها ١١ ٨٢، ١٥ ٧٤  
أسفل سافلين ٩٥ ٥  
أسفل منكم ٨ ٤٢، ٣٣ ١٠  
الدرك الأسفل ٤ ١٤٥  
الأسفلين ٣٧ ٩٨، ٤١ ٢٩  
الذين كفروا السفلى ٩ ٤٠

## سفن

السفينة ١٨ ٧١ و٧٩، ٢٩ ١٥  
كل سفينة ١٨ ٧٩

## سفه

سفه نفسه ٢ ١٣٠  
سفهاً بغير علم ٦ ١٤٠  
سفاهة ٧ ٦٦ و٦٧  
عليه الحق سفهاً ٢ ٢٨٢  
يقول سفينا ٧٢ ٤  
السفهاء ٢ ١٣ و١٤٢، ٤ ٥، ٧ ١٥٥

## سقر

سقر ٥٤ ٤٨ و٧٤، ٢٦ و٢٧ و٤٢

## سقط

في الفتنة سقطوا ٩ ٤٩

وما تسقط ٦ ٥٩  
ولما سَقَطَ ٧ ١٤٩  
تَسْقِطُ عليك ١٩ ٢٥  
أَوْ تَسْقِطُ السماء ١٧ ٩٢  
أَوْ نَسْقِطُ عليهم ٣٤ ٩  
فَأَسْقِطْ علينا ٣٦ ١٨٧  
من السماء ساقطاً ٥٢ ٤٤

## سقف

السقف ١٦ ٢٦، ٥٢ ٥  
سَقْفًا محفوظاً ٢١ ٣٢  
سُقْفًا من فضة ٤٣ ٣٣

## سقم

سَقِيم ٣٧ ٨٩ و١٤٥

## سقي

فَسَقَى لهما ٢٨ ٢٤  
سَقَاهُم ربهم ٧٦ ٢١  
أجر ما سقيت ٢٨ ٢٥  
ولا تسقي الحرت ٢ ٧١  
لا نسقي حتى ٢٨ ٢٣  
من الناس يسقون ٢٨ ٢٣  
فيسقي ربه خمراً ١٢ ٤١  
يطعمني ويسقين ٢٦ ٧٩  
وسقوا ماء ٤٧ ١٥  
تَسْقَى من عين ٨٨ ٥  
يُسْقَى ١٣ ٤، ١٤ ١٦  
يُسْقُونَ ٧٦ ١٧، ٨٣ ٢٥  
وأسقيناكم ماء ٧٧ ٢٧  
فأسقيناكموه ١٥ ٢٢  
لأسقيناهم ماء ٧٢ ١٦  
نَسْقِيكُمْ مما ١٦ ٢٣، ٢١ ٢٣  
وَنُسْقِيهِ مما ٢٥ ٤٩  
وإذا استسقى ٢ ٦٠  
إذا استسقاها ٧ ١٦٠  
مِقَايَةِ الحاج ٩ ١٩  
جعل السَّقَايَةَ ١٢ ٧٠  
سقيها ٩١ ١٣

**سلسل**

في سلسلة ٣٢ ٦٩  
أعناقهم والسلاسل ٧١ ٤٠  
سلاسل وأغلالاً ٤ ٧٦

**سلط**

لسلطهم عليكم ٩٠ ٤  
يسلط رسله ٦ ٥٩  
من سلطان ٧١ ٧، ٦٨ ١٠،  
١٢ ٤٠، ١٤ ٢٢، ٣٤  
٢١، ٣٧ ٣٠، ٥٣ ٢٣  
سلطان مبین ١١ ٩٦، ٢٣ ٤٥،  
٣٧ ٣٥، ٤٠ ٢٣  
عليهم سلطان ١٥ ٤٢، ٦٥ ١٧،  
له سلطان ١٦ ٩٩  
بغير سلطان ٤٠ ٣٥ و٥٦

بسلطان ١٤ ١١، ١٨  
١٥، ٢٧ ٢١، ٤٤ ١٩،  
٥١ ٣٨، ٥٢ ٣٨، ٥٥ ٣٣  
به سلطاناً ٣ ١٥١، ٧ ٣٣، ١٢ ٧١  
سلطاناً مبیناً ٩١ ٩٤ و١٤٤ و١٥٣  
عليكم سلطاناً ١٦ ٨١  
لوليه سلطاناً ١٧ ٣٣  
سلطاناً نصيراً ١٧ ٨٠  
لكما سلطاناً ٢٨ ٣٥  
عليهم سلطاناً ٣٠ ٣٥  
إنما سلطانه ١٦ ١٠٠  
عني سلطانيه ٦٩ ٢٩

**سلف**

ما سلف ٢٧٥ ٢، ٩٥ ٥  
ما قد سلف ٤ ٢٢ و٢٣، ٨ ٣٨  
ما أسلفت ١٠ ٣٠  
بما أسلفتم ٦٩ ٢٤  
فجعلناهم سلفاً ٤٣ ٥٦

**سلق**

سلقوكم بالسنة ٣٣ ١٩

مساكن طيبة ٧٢ ٩، ٦١ ١٢  
مساكن الذين ١٤ ٤٥  
مساكنكم ٢١ ١٣، ٢٧ ١٨  
في مساكنهم ٢٠ ١٢٨، ٣٢ ٢٦  
فذلك مساكنهم ٢٨ ٥٨  
من مساكنهم ٢٩ ٣٨  
إلا مساكنهم ٤٦ ٢٥  
غير مسكونه ٢٤ ٢٩  
المسكنة ٦١ ٢، ١٢ ٣  
طعام مسكين ٢ ١٨٤  
عليكم مسكين ٦٨ ٢٤  
والمسكين ١٧ ٢٦، ٣٠ ٣٨  
طعام المسكين ٦٩ ٣٤، ٨٩  
١٨، ١٠٧ ٣

نظم المسكين ٧٤ ٤٤  
مسيناً ٥٨ ٤، ٧٦ ٨، ٩٠ ١٦  
اليتامى والمساكين ٢ ٨٣ و١٧٧  
و٢١٥، ٤١ ٨، ٣٦ ٣٨ و٥٩  
للفقراء والمساكين ٩ ٦٠  
القريبى والمساكين ٢٤ ٢٢  
مساكين ٨٩ ٥، ٩٥  
لمساكين ١٨ ٧٩  
منهن سكيناً ١٢ ٣١

**سلب**

يسلبهم الذباب ٢٢ ٧٣

**سلخ**

أسلختكم ٢٤ ١٠

أسلحتهم ٢٤ ١٠

**سلخ**

نسلخ منه ٣٦ ٣٧

فإذا انسلخ ٩ ٥

فانسلخ منها ٧ ١٧٥

**سلسيل**

تسمى سلسيلاً ٧٦ ١٨

**سكب**

ماء مسكوب ٥٦ ٣١

**سكت**

سكت عن موسى ٧ ١٥٤

**سكر**

سكرت أبصارنا ١٥ ١٥

منه سكرأ ١٦ ٦٧

سكره الموت ٥٠ ١٩

لفي سكرتهم ١٥ ٧٢

سكارى ٤ ٤٣، ٢٢ ٢٢

بسكارى ٢٢٢

**سكن**

وله ما سكن ٦ ١٣

سكتهم ١٤ ٤٥، ٦٥ ٦

لتسكنوا فيه ١٠ ٦٧، ٢٨

٧٣، ٤٠ ٦١

لتسكنوا إليها ٣٠ ٢١

تسكنون فيه ٢٨ ٧٢

ليسكن إليها ٧ ١٨٩

ليسكنوا فيه ٢٧ ٨٦

اسكن أنت ٢ ٣٥، ١٩ ٧

اسكنوا ١٦١ ٧، ١٧ ١٠٤

لم تسكن ٢٨ ٥٨

إني أسكنت ١٤ ٣٧

فأسكنه في ٢٣ ١٨

ولتسكنكم ١٤ ١٤

يسكن الريح ٤٢ ٣٣

أسكنوهن من ٦٥ ٦

صلاتك سكن ٩ ١٠٣

سكنأ ٩٦ ٦، ١٦ ٨٠

لجعلله ساكنأ ٢٥ ٤٥

فيه سكينه ٨٢ ٢٤

أنزل السكينه ٤٨ ٤، ١٨

سكينته ٢٦ ٩، ٤٠، ٤٨ ٢٦

في مسكنهم ٣٤ ١٥

مساكن ترضونها ٩ ٢٤

## سَلَك

وسلك لكم ٥٣٢٠  
 ما سلككم ٤٢٧٤  
 سَلَكَنَاهُ فِي ٢٠٠٢٦  
 فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ ٢١٣٩  
 لَتَسْلُكُوا مِنْهَا ٢٠٧١  
 نَسْلُكُهُ فِي ١٢٠٥  
 يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ ٢٧٧٢  
 يَسْلُكُهُ عَذَابًا ١٧٧٢  
 اسْلُكْ يَدَكَ ٣٢٢٨  
 فاسْلُكْ فِيهَا ٢٧٢٣  
 فاسْلُكُوهُ ٣٢٦٩  
 فاسلُكي سَبِيلَ ٦٩١٦

## سَلَى

الَّذِينَ يَتَسَلَوْنَ ٦٣٢٤  
 مِنْ سَلَالَةٍ ١٢٢٣، ٨٣٢

## سَلِمَ

اللَّهُ سَلِمَ ٤٣٨  
 إِذَا سَلِمْتُمْ ٢٣٣٢  
 وَتَسَلَّمُوا عَلَى ٢٧٢٤  
 يَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٦٥٤  
 سَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦٣٣  
 فَسَلِّمُوا عَلَى ٦١٢٤  
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ ١١٢٢، ١٢٥٤  
 لَهُ أَسْلَمَ ٨٣٣  
 مِنْ أَسْلَمَ ١٤٦، ١٤٧٢  
 فَلَمَّا أَسْلَمَا ١٠٣٣٧  
 أَسْلَمْتُ ١٣١٢، ٢٠٣، ٤٤٢٧  
 أَسْلَمْتُمْ ٢٠٣  
 قَوْلُوا أَسْلَمْنَا ١٤٤٩  
 أَسْلَمُوا ٢٠٣، ٤٤٥، ٤٩، ١٧  
 أَنْ أَسْلِمَ ٦٦٤٠  
 لَعَلَّكُمْ تَسْلِمُونَ ٨١١٦  
 وَأَمَرْنَا لِنُسَلِّمَ ٧١٦  
 وَمَنْ يُسَلِّمِ ٢٢٣١  
 أَوْ يُسَلِّمُونَ ١٦٤٨

لَهُ رِبَهُ اسْلِمَ ١٣١٢  
 أَسْلِمُوا ٣٤٢٢، ٥٤٣٩  
 فِي السَّلْمِ ٢٠٨٢، ٣٥٤٧  
 جَنَحُوا لِلْسَّلْمِ ٦١٨  
 السَّلْمُ ٩٠، ٩١، ١٦، ٨٧  
 وَرَجَلًا سَلَمًا ٢٩٣٩  
 وَهُمْ سَالِمُونَ ٤٣٦٨  
 إِلَيْكُمْ السَّلَامُ ٩٤٤  
 سَبِيلَ السَّلَامِ ١٦٥  
 دَارَ السَّلَامِ ١٢٧٦، ٢٥١٠  
 السَّلَامُ عَلَيَّ ٣٣١٩  
 السَّلَامُ عَلَى ٤٧٢٠  
 الْقُدُوسِ السَّلَامِ ٢٣٥٩  
 سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ٥٤٦، ٤٦٧  
 ١٣، ٢٤، ١٦، ٣٢، ٢٨  
 ٥٥، ٧٣٣٩

فِيهَا سَلَامٌ ١٠١٠، ٢٣١٤  
 قَالَ سَلَامٌ ٦٩١١، ٢٥٥١  
 سَلَامٌ عَلَيْهِ ١٥١٩  
 سَلَامٌ عَلَى ٢٧، ٥٩، ٣٧، ٧٩  
 ١٠٩٠ و ١٢٠ و ١٣٠ و ١٨١  
 يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا ٤٤٣٣  
 سَلَامٌ قَوْلًا ٥٨٣٦  
 قُلْ سَلَامٌ ٨٩٤٣  
 سَلَامٌ هِيَ ٥٩٧  
 بِسَلَامٍ ٤٨١١، ٤٦١٥، ٣٤٥٠  
 فَسَلَامٌ لَكَ ٩١٥٦  
 قَالُوا سَلَامًا ٦٩١١، ٥٢١٥  
 ٢٥٥١، ٦٣٢٥  
 إِلَّا سَلَامًا ٦٢١٩  
 بِرَدًّا وَسَلَامًا ٦٩٢١  
 تَحِيَّةً وَسَلَامًا ٧٥٢٥  
 قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٦٥٦  
 بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٩٢٦، ٨٤٣٧  
 الْإِسْلَامُ ١٩٨٥، ٣٥، ٧٦١  
 لِلْإِسْلَامِ ١٢٥٦، ٢٢٣٩  
 عَلَيَّ إِسْلَامُكُمْ ١٧٤٩

بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ٧٤٩  
 مُسَلِّمًا ٦٧٣، ١٠١١٢  
 وَاجْعَلْنَا مُسَلِّمِينَ ١٢٨٢  
 أَتَمَّ مُسَلِّمُونَ ١٣٢٢، ٨٠٣  
 ١٠٢ و ١٤١١، ١٠٨٢١  
 لَهُ مُسَلِّمُونَ ١٣٣٢ و ١٣٦، ١٣٦  
 ٨٤٣، ٤٦٢٩  
 بِأَنَّا مُسَلِّمُونَ ٥٢٣ و ٦٤  
 بِأَنَّا مُسَلِّمُونَ ١١١٥  
 فَهَمَّ مُسَلِّمُونَ ٨١٢٧، ٥٣٣٠  
 مَنَّا الْمُسَلِّمُونَ ١٤٧٢  
 أَوَّلَ الْمُسَلِّمِينَ ١٦٣٦، ١٢٣٩  
 مِنَ الْمُسَلِّمِينَ ١٠٧٢ و ٩٠، ٩٠  
 ٢٧، ٩١، ٤١، ٣٣، ٤٦  
 ١٥، ٣٦٥١  
 سَمَّاكَ الْمُسَلِّمِينَ ٧٨٢٢  
 إِنْ الْمُسَلِّمِينَ ٣٥٣٣  
 أَفْجَعَلَ الْمُسَلِّمِينَ ٣٥٦٨  
 لِلْمُسَلِّمِينَ ٨٩١٦ و ١٠٢  
 تَوَفَّنَا مُسَلِّمِينَ ١٢٦٧  
 كَتَمْتُ مُسَلِّمِينَ ٨٤١٠  
 كَانُوا مُسَلِّمِينَ ٢١٥، ٦٩٤٣  
 وَأَتَوْنِي مُسَلِّمِينَ ٣١٢٧  
 يَأْتَوْنِي مُسَلِّمِينَ ٣٨٢٧  
 كُنَّا مُسَلِّمِينَ ٤٢٢٧  
 قَبْلَهُ مُسَلِّمِينَ ٥٣٢٨  
 أُمَّةٌ مُسَلِّمَةٌ ١٢٨٢  
 مَنَكُنْ مُسَلِّمَاتٌ ٥٦٦  
 الْمُسَلِّمِينَ وَالْمُسَلِّمَاتِ ٣٥٣٣  
 مُسَلِّمَةٌ ٧١٢، ٩٢٤  
 تَسْلِيمًا ٦٥٤، ٢٢٣٣ و ٥٦  
 الْيَوْمَ مُسْتَسَلِّمُونَ ٢٦٣٧  
 لَهُمْ سَلْمٌ ٣٨٥٢  
 سَلِّمًا فِي السَّمَاءِ ٣٥٦  
 مُلْكٌ سَلِيمَانُ ١٠٢٢  
 مَا كَفَرَ سَلِيمَانُ ١٠٢٢  
 وَسَلِيمَانُ ١٦٣٤، ٨٤٦، ٢١

تُسْمَعُ ١٠ ٤٢، ٢٧ ٨١، ٣٠  
 ٤٣ ٥٣،  
 لا تُسْمَعُ ٢٧ ٨٠، ٣٠ ٥٢  
 إن الله يُسْمَعُ ٣٥ ٢٢  
 أَسْمَعُ ١٨ ٢٦، ١٩ ٣٨  
 لا يَسْمَعُونَ ٣٧ ٨  
 استمع نفر ١٧٢  
 إلا استمعوه ٢١ ٢  
 ألا تستمعون ٢٦ ٢٥  
 يستمع إليك ٦ ٢٥، ٤٧ ١٦  
 يستمع الآن ٧٢ ٩  
 يستمعون إليك ١٠ ٤٢، ١٧ ٤٧  
 يستمعون به ١٧ ٤٧  
 يستمعون القول ٣٩ ١٨  
 يستمعون القرآن ٤٦ ٢٩  
 يستمعون فيه ٥٢ ٣٨  
 واستمع يوم ٥٠ ٤١  
 فاستمع لما ٢٠ ١٣  
 فاستمعوا له ٧ ٢٠، ٢٢ ٧٣  
 السمع والأبصار ١٠ ٣١، ١٦ ٧٨،  
 ٢٣ ٧٨، ٣٢ ٩، ٦٧ ٢٣  
 يستطيعون السمع ١١ ٢٠  
 استرق السمع ١٥ ١٨  
 السمع والبصر ١٧ ٣٦  
 عن السمع ٢٦ ٢١٢  
 يلقون السمع ٢٦ ٢٢٣  
 ألقى السمع ٥٠ ٣٧  
 مقاعد للسمع ٧٢ ٩  
 سَمِعاً ١٨ ١٠١، ٤٦ ٢٦  
 سَمِعَكُمْ ٦ ٤٦، ٤١ ٢٢  
 على سَمْعِهِ ٤٥ ٢٣  
 على سمعهم ٢ ٧  
 سمعهم وأبصارهم ١٦ ١٠٨، ١١٠ ٢٠  
 سمعهم ولا ٤٦ ٢٦  
 يسمعهم ٢ ٢٠  
 السميع العليم ٢ ١٢٧،  
 ١٣٧، ٣ ٣٥، ٥ ٧٦، ٦

سمعوا لها ٢٥ ١٢، ٦٧ ٧  
 سمعوا اللغو ٢٨ ٥٥  
 ولو سمعوا ٣٥ ١٤  
 سمعوا الذكر ٦٨ ٥١  
 أسمع وأرى ٢٠ ٤٦  
 لا تسمع ٢٠ ١٠٨، ١١ ٨٨  
 تسمع ١٩ ٩٨، ٦٣ ٤  
 وَلَتَسْمَعَنَّ ٣ ١٨٦  
 لا تسمعوا ٤١ ٢٦  
 تسمعون ٨ ٢٠، ٢٨ ٧١  
 نسمع ٤٣ ٨٠، ٦٧ ١٠  
 لا يسمع ١٩، ١٧١ ٤٢، ٢١ ٤٥  
 حتى يسمع ٩ ٦  
 يسمع آيات ٤٥ ٨  
 يسمع تحاوركما ٥٨ ١  
 لم يسمعها ٣١ ٧، ٤٥ ٨  
 لا يسمعوا ١٩٨ ٧، ٣٥ ١٤  
 يسمعون كلام ٢ ٧٥  
 الذين يسمعون ٦ ٣٦  
 أفلا يسمعون ٣٢ ٢٦  
 لا يسمعون ٧ ١٠٠، ١٧٩،  
 ٢١ ٨، ١٩ ٦٢، ٢١ ١٠٠  
 و١٠٢، ٤١ ٤، ٥٦ ٢٥،  
 ٧٨ ٣٥  
 يسمعون بها ٧ ١٩٥، ٢٢ ٤٦  
 لقوم يسمعون ١٠ ٦٧، ١٦  
 ٦٥، ٣٠ ٢٣  
 أكثرهم يسمعون ٢٥ ٤٤  
 يوم يسمعون ٥٠ ٤٢  
 هل يسمعونكم ٢٦ ٧٢  
 واسْمَعُ ٤ ٤٦  
 واسمعوا ٢ ٩٣، ١٠٤ ٥،  
 ١٠٨، ٦٤ ١٦  
 فاسمعون ٣٦ ٢٥  
 ولو أسمعهم ٨ ٢٣  
 لأسمعهم ٨ ٢٣

٢٧ ١٥، ٧٨  
 ففهمناها سليمان ٢١ ٧٩  
 ورث سليمان ٢٧ ١٦  
 يحطمنكم سليمان ٢٧ ١٨  
 من سليمان ٢٧ ٣٠  
 جاء سليمان ٢٧ ٣٦  
 مع سليمان ٢٧ ٤٤  
 لداود سليمان ٣٨ ٣٠،  
 فتنا سليمان ٣٨ ٣٤  
 لسليمان ٢١ ٨١، ٢٧ ١٧، ٣٤ ١٢  
 السلوى ٢ ٥٧، ٧ ١٦٠، ٢٠ ٨٠  
 سمد  
 فأنتم سامدون ٥٣ ٦١  
 سمر  
 سامراً تهجرون ٢٣ ٦٧  
 يا سامري ٢٠ ٩٥  
 السامري ٢٠ ٨٥ و٨٧  
 سمع  
 سمع الله ٣ ١٨١، ٥٨ ١  
 سمعت بمكرهن ١٢ ٣١  
 سمعتم آيات ٤ ١٤٠  
 سمعتموه ٢٤ ١٢ و١٦  
 سمعنا وعصينا ٢ ٩٣، ٤ ٤٦  
 سمعنا وأطعنا ٢ ٢٨٥، ٤ ٤٦،  
 ٥ ٧، ٢٤ ٥١  
 سمعنا منادياً ٣ ١٩٣  
 قالوا سمعنا ٨ ٢١، ٢١ ٦٠  
 قد سمعنا ٨ ٣١  
 ما سمعنا ٢٣ ٢٤، ٢٨ ٣٦، ٣٨ ٧  
 وسمعنا ٣٢ ١٢  
 إنا سمعنا ٤٦ ٣٠، ٧٢ ١  
 لما سمعنا ٧٢ ١٣  
 بعدما سمعنا ١٢ ١٨١  
 إذا سمعوا ٥ ٨٣

في أسمائه ١٨٠ ٧  
بأسمائهم ٣٣ ٢

### سنبيل

سنبيل في كل سنبلة ٢٦١ ٢  
في سنبله ٤٧ ١٢  
سبع سنبلات ١٢ ٤٣ و ٤٦

### سند

خشب مُسَنَّدَة ٦٣ ٤

### سندس

سندس ١٨ ٣١ ٤٤، ٥٣ ٧٦، ٢١

### سنم

من تسنيم ٨٣ ٢٧

### سنن

السَّنَّ بالسَّنَّ ٥ ٥  
سنة الأولين ٨ ٣٨، ١٥ ١٣،  
١٨ ٥٥، ٣٥ ٤٣  
سنة من قد ١٧ ٧٧  
سنة الله ٣٣ ٣٨ و ٦٢، ٤٠  
٨٥، ٤٨ ٢٣

لسنة الله ٣٣ ٦٢، ٣٥ ٤٣، ٤٨ ٢٣

لا تجد لسننا ١٧ ٧٧

سُنن ٣ ١٣٧، ٤ ٢٦

حماً سنون ١٥ ٢٦، ٢٨ و ٣٣

### سنه

لم يتسنه ٢ ٢٥٩

### سنو

سنا بركة ٢٤ ٤٣  
ألف سنة ٢ ٩٦، ٢٢ ٤٧،

٢٩ ١٤، ٣٢ ٥، ٧٠ ٤

أربعين سنة ٥ ٢٦، ٤٦ ١٥

عدد السنين ١٠ ٥، ١٧ ١٢

بالسنين ٧ ١٣٠

بضع سنين ١٢ ٤٢، ٣٠ ٤

سميتموها ٧ ٧١، ١٢ ٤٠،  
٥٣ ٢٣

سميتها مريم ٣ ٣٦  
ليُسَمِّنَ الملائكة تسمية ٥٣ ٢٧

قل سمّوهم ١٣ ٣٣  
تسمّى سلسيلاً ٧٦ ١٨

أجل مسمّى ٢ ٢٨٢، ٦ ٢  
و ١٦، ١٠ ١٤، ٣ ١١، ٦٠

٦١ ٢٠، ١٢٩ ٢٢، ٥  
و ٣٣، ٢٩ ٥٣، ٣٠ ٨

٣١ ٢٩، ٣٥ ٤٥، ٣٩  
٤٢، ٤٢ ٤٦، ١٤ ٣، ٧١ ٤

أجلاً مسمى ٤٠ ٦٧  
لأجل مسمى ١٣ ٢، ٣٥

١٣ ٣٩، ٥  
بسمياً ١٩ ٧، ٦٥

اسم الله ٥ ٤، ٦ ١١٨ و ١١٩  
و ١٢١ و ١٣٨، ٢٢ ٢٨ و ٣٤

و ٣٦ ٤٠  
اسم ربه ٨٧ ١٥

اسم ريك ٥٥ ٧٨، ٧٣ ٨  
٧٦ ٢٥

باسم ريك ٥٦ ٧٤ و ٩٦، ٦٩  
٥٢ ١٩٦

بسم الله ١ ١١، ٤١ ٣٠ ٢٧  
بش الاسم ٤٩ ١١

فيها اسمه ٢ ١١٤، ٢٤ ٣٦  
اسمه المسيح ٣ ٤٥

اسمه يحيى ١٩ ٧  
اسمه أحمد ٦١ ٦

الأسماء كلها ٢ ٣١  
الأسماء الحسنى ٧ ١٨٠، ١٧

١١٠، ٢٠ ٨، ٥٩ ٢٤  
أسماء سميتموها ٧ ٧١، ١٢

٤٠، ٥٣ ٢٣  
بأسماء ٢ ٣١

١٣ و ١١٥، ٦١ ٨، ١٠  
٦٥، ١٢ ٣٤، ٢١ ٤، ٢٦

٢٢٠، ٢٩ ٥، و ٦٠، ٤١  
٣٦، ٤٤ ٦

والسميع ١١ ٢٤  
السميع البصير ١٧ ١، ٤٠

٢٠ و ٥٦، ٤٢ ١١  
سميع عليم ٢ ١٨١ و ٢٢٤

و ٢٢٧ و ٢٤٤ و ٢٥٦، ٣ ٣٤  
و ١٢١، ٧ ٢٠٠، ٨ ١٧

و ٥٣، ٩ ٩٨ و ١٠٣، ٢٤  
٢١ و ٦٠، ٤٩ ١

سميع الدعاء ٣ ٣٨  
سميع بصير ٢٢ ٦١ و ٧٥، ٣١

٢٨، ٥٨ ١  
سميع قريب ٣٤ ٥٠

لسميع ٨ ٤٢، ١٤ ٣٩  
سميعاً ٤ ٥٨ و ١٣٤ و ١٤٨، ٢ ٧٦

سماعون ٥ ٤١ و ٤٢، ٩ ٤٧  
ما أنت بِمُسْمَع ٣٥ ٢٢

غير مُسْمَع ٤ ٤٦  
مُسْمَعُهُم ٥٢ ٣٨

فَعَمَّكُمْ مَسْمَعُونَ ٢٦ ١٥

### سمك

رفع سمكها ٧٩ ٢٨

### سمم

سَمَّ الخياط ٧ ٤٠  
السَّموم ١٥ ٢٧، ٥٢ ٢٧

سَموم وحميم ٥٦ ٤٢

### سمن

لا يُسَمَّن ٨٨ ٧  
بعجل سمين ٥١ ٢٦

بقرات سِمان ١٢ ٤٣ و ٤٦

### سمي

سماكم المسلمین ٢٢ ٧٨

أسأؤوا السؤاى ١٠ ٣٠  
 السىء ٤٣ ٣٥  
 وآخر سيئاً ١٠٢ ٩  
 كان سيئه ٣٨ ١٧  
 كسب سيئة ٨١ ٢  
 تصبكم سيئة ١٢٠ ٣  
 تصبهم سيئة ٣٠٠ ١٣١ ٧٠ ٧٨ ٤  
 ٤٨ ٤٢ ٣٦  
 من سيئة ٧٩ ٤  
 شفاعه سيئة ٨٥ ٤  
 جزاء سيئة ٤٠ ٤٢ ٢٧ ١٠  
 عمل سيئة ٤٠ ٤٠  
 سيئة مثلها ٤٠ ٤٢  
 مكان السيئة ٩٥ ٧  
 بالحسنة السيئة ٥٤ ٢٨ ٢٢ ١٣  
 أحسن السيئة ٩٦ ٢٣  
 ولا السيئة ٣٤ ٤١  
 بالسيئة ٢٧ ٦ ١٣ ١٦٠  
 ٨٤ ٢٨ ٩٠  
 يعلمون السيئات ١١ ١٨ ٤  
 ٤ ٢٩ ٧٨  
 عملوا السيئات ٨٤ ٢٨ ١٥٣ ٧  
 والسيئات ١٦٨ ٧  
 كسبوا السيئات ٢٧ ١٠  
 ذهب السيئات ١٠ ١١  
 يذهبن السيئات ١١٤ ١١  
 مكروا السيئات ٤٥ ١٦  
 يمكرون السيئات ١٠ ٣٥  
 وقهم السيئات ٩ ٤٠  
 تق السيئات ٩ ٤٠  
 عن السيئات ٢٥ ٤٢  
 اجترحو السيئات ٢١ ٤٥  
 فأصابهم سيئات ٥١ ٣٩ ٣٤ ١٦  
 سيصيبهم سيئات ٥١ ٣٩  
 سيئات ما ٤٨ ٣٩ ٤٠ ٤٥  
 ٣٣ ٤٥  
 من سيئاتكم ٢٧١ ٢

مثل السؤء ٦٠ ١٦  
 مطر السؤء ٤٠ ٢٥  
 ظن السؤء ١٢ ٦ ٤٨  
 امراً سؤء ٢٨ ١٩  
 قوم سؤء ٧٧ ٧٤ ٢١  
 سوء العذاب ١٥٧ ٦ ٤٩ ٢  
 ١٤١ ٧ ١٦٧ ١٤ ٦  
 ٤٥ ٢٧ ٣٩٠ ٥ ٤٧ ٢٤ ٤٠  
 من سوء ١٦ ٣٠ ٣ ١٢ ٥١  
 ٥٩ ٢٨  
 يمسسهم سوء ١٧٤ ٣  
 عن سوء ١٤٩ ٤  
 سوء أعمالهم ٣٧ ٩  
 سوء الحساب ٢١ ١٨ ١٣  
 سوء الدار ٥٢ ٤٠ ٢٥ ١٣  
 غير سوء ١٢ ٢٧ ٢٢ ٢٠  
 ٣٢ ٢٨  
 بعد سوء ١١ ٢٧  
 سوء عمله ١٤ ٤٧ ٣٧ ٤٠ ٨ ٣٥  
 بسوء ١٥٦ ٢٦ ٦٤ ٥٤ ١١  
 يعملون السوء ١٧ ٤  
 عن السوء ١٦٥ ٧  
 مسني السوء ١٨٨ ٧  
 عنه السوء ٢٤ ١٢  
 والسوء ٢٧ ١٦  
 تذوقوا السوء ٩٤ ١٦  
 عملوا السوء ١١٩ ١٦  
 يكشف السوء ٦٢ ٢٧  
 يمسهم السوء ٦١ ٣٩  
 بالسوء ١٢ ١٤٨ ٤ ١٦٩  
 ٢٦٠ ٥٣  
 بسوء ٧٣ ٧  
 يعمل سوءاً ١٢٣ ١١٠ ٤  
 منكم سوءاً ٥٤ ٦  
 بأهلك سوءاً ٢٥ ١٢  
 بقوم سوءاً ١١ ١٣  
 بكم سوءاً ١٧ ٣٣

سبع سنين ٤٧ ١٢  
 سنين عدداً ١١ ١٨  
 ثلاثمائة سنين ٢٥ ١٨  
 فلبث سنين ٤٠ ٢٠  
 عدد سنين ١١٢ ٢٣  
 عمرك سنين ١٨ ٢٦  
 متعناهم سنين ٢٠٥ ٢٦  
 سهر  
 هم بالساهرة ١٤ ٧٩  
 سهل  
 من سهولها ٧٤ ٧  
 سهم  
 فسأهم فكان ١٤١ ٣٧  
 سها  
 ساهون ٥١ ١١ ١٠٧ ٥  
 سوء  
 ساء سيلاً ٣٢ ١٧ ٢٢ ٤  
 ساء ما ١٣٦ ٣١ ٦ ٦٦ ٥  
 ٢٩ ٩ ١٦ ٢٥ ٥٩ ٥٩  
 ٢٦٣ ١٥ ٥٨ ٢١ ٤٥ ٤  
 ساء مثلاً ١٧٧ ٧  
 ساء لهم ١٠١ ٢٠  
 فساء ٢٧ ٤ ٣٨ ٢٦ ١٧٣  
 ١٧٧ ٣٧ ٥٨  
 ساءت مصيراً ٦ ٤٨ ١١٥ ٩٧  
 ساءت مرتفقاً ٢٩ ١٨  
 ساءت مستقراً ٦٦ ٢٥  
 تبدل لكم تسؤكم ١٠١ ٥  
 حسنة تسؤهم ٥٠ ٩ ١٢٠ ٣  
 ليسؤوا وجوهكم ٧ ١٧  
 سيء بهم ٣٣ ٢٩ ٧٧ ١١  
 سيئت وجوه ٢٧ ٦٧  
 ومن أساء ١٥ ٤٥ ٤٦ ٤١  
 إن أسأتم ٧ ١٧  
 أسأؤوا ٣١ ٥٣ ١٠ ٣٠  
 دائرة السؤء ٦ ٤٨ ٩٨ ٩



عنكم سيئاتكم ٤ ٥،٣١ ١٢،  
 ٨ ٦٦،٢٩ ٨  
 عنا سيئاتنا ٣ ١٩٣  
 عنه سيئاته ٦٤ ٦٥،٩ ٥  
 عنهم سيئاتهم ٣ ١٩٥،٥  
 ٥ ٤٨،٢ ٤٧،٧ ٢٩،٦٥  
 سيئاتهم حسنات ٢٥ ٧٠  
 عن سيئاتهم ٤٦ ١٦  
 سوءة ٥ ٣١  
 يوراري سوءاتكم ٧ ٢٦  
 سوءاتهما ٧ ٢٠ و ٢٢ و ٢٧،  
 ١٢١ ٢٠  
 أسوأ الذي ٣٩ ٤١،٣٥ ٢٧  
 ولا المسيء ٤٠ ٥٨

## سوح

نزل بساحتهم ٣٧ ١٧٧  
 اسودت وجوههم ٣ ١٠٦  
 تسود وجوه ٣ ١٠٦  
 الخيط الأسود ٢ ١٨٧  
 غرايب سود ٣٥ ٢٧  
 وجهه مسوداً ١٦ ٥٨،٤٣ ١٧  
 وجوههم مسودة ٣٩ ٦٠  
 سيداً وحضوراً ٣٩ ٣٩  
 ألفيا سيدها ١٢ ٢٥  
 سادتنا وكبراءنا ٣٣ ٦٧

## سور

تسوروا المحراب ٣٨ ٢١  
 يسور له باب ٥٧ ١٣  
 أساور من ذهب ١٨ ٣١،  
 ٢٢ ٢٣،٣٥ ٣٣  
 أساور من فضة ٧٦ ٢١  
 أسورة من ذهب ٤٣ ٥٣  
 سورة ٩ ٦٤ و ٨٦ و ١٢٤  
 و ١٢٧،٢٤ ١،٤٧ ٢٠  
 بسورة ٢ ٢٣،١٠ ٣٨

## بشر سور ١١ ١٣

## سوط

سوط عذاب ٨٩ ١٣

## سوح

الساعة بغتة ٦ ٣١  
 أتتكم الساعة ٦ ٤٠  
 عن الساعة ٧ ١٨٧،٣٣ ٦٣،  
 ٤٢ ٧٩  
 تأتيهم الساعة ١٢ ١٠٧،٢٢ ٥٥  
 إن الساعة ١٥ ١٨،٨٥ ٢١،  
 ٢٠ ٢٢،١٥ ٧ ٤٠،٥٩  
 أمر الساعة ١٦ ٧٧  
 أظن الساعة ١٨ ٤١،٣٦ ٥٠  
 إما الساعة ١٩ ٧٥  
 من الساعة ٢١ ٤٩  
 زلزلة الساعة ٢٢ ١  
 تقوم الساعة ٣٠ ١٢ و ١٤  
 و ٤٠،٤٦ ٤٥،٢٧  
 علم الساعة ٣١ ٤١،٣٤ ٤٧،  
 ٨٥ ٤٣  
 لعل الساعة ٣٣ ٤٢،٦٣ ١٧  
 تأتيها الساعة ٣٤ ٣  
 في الساعة ٤٢ ١٨  
 إلا الساعة ٤٣ ٤٧،٦٦ ١٨  
 والساعة ٤٥ ٤٣،٥٤ ٤٦  
 ما الساعة ٤٥ ٣٢  
 اقتربت الساعة ٥٤ ١  
 بل الساعة ٥٤ ٤٦  
 للساعة ٤٣ ٦١  
 بالساعة ٢٥ ١١  
 يستأخرون ساعة ٧ ٣٤،١٠  
 ٦١ ١٦،٤٩  
 ساعة العسرة ٩ ١١٧  
 إلا ساعة ١٠ ٤٦،٤٥ ٣٥  
 غير ساعة ٣٠ ٥٥  
 عنه ساعة ٣٤ ٣٠

## سبح

يكاد يسيفه ١٤ ١٧  
 سائق شرابه ٣٥ ١٢  
 سائغا للشاربين ١٦ ٦٦

## سوق

سقناه لبلد ٧ ٥٧  
 فسقناه إلى ٣٥ ٩  
 نسوق ١٩ ٣٢،٨٦ ٢٧  
 سيق الذين ٣٩ ٧١ و ٧٣  
 يساقون إلى ٨ ٦  
 معها سائق ٥٠ ٢١  
 يومئذ المساق ٧٥ ٣٠  
 عن ساق ٦٨ ٤٢  
 الساق بالساق ٧٥ ٢٩  
 عن ساقها ٢٧ ٤٤  
 مسحاً بالسوق ٣٨ ٣٣  
 على سوقه ٤٨ ٢٩  
 في الأسواق ٢٥ ٧ و ٢٠  
 سول

سؤل لهم ٤٧ ٢٥  
 سؤلّت لكم ١٢ ١٨ و ٨٣  
 سؤلّت لي ٢٠ ٩٦

## سوم

يسومهم سوء ٧ ١٦٧  
 يسومونكم سوء ٢ ٤٩،٧  
 ٦ ١٤،١٤١  
 فيه تسيمون ١٦ ١٠  
 الملائكة مسؤمين ٣ ١٢٥  
 مسومة عند ١١ ٨٣،٥١ ٣٤  
 الخيل المسومة ٣ ١٤  
 سيماهم في ٤٨ ٢٩  
 بسيماهم ٢ ٢٧٣،٧ ٤٦  
 و ٤٧،٤٨ ٤٧،٣٠ ٥٥،٤١

## سوي

فسوّي ٧٥ ٣٨،٨٧ ٢  
 سؤاك رجلاً ١٨ ٣٧

## سِير

سار بأهله ٢٨ ٢٩  
تسير الجبال ١٠ ٥٢  
أفلم يسيرا ١٢ ١٠٩، ٢٢  
٤٠، ٤٧، ٨٢، ٤٦  
أو لم يسيرا ٣٠ ٩، ٣٥  
٤٠، ٤٤، ٢١  
سيرا في ٦ ١١، ٢٧، ٦٩  
٢٩، ٣٠، ٤٢  
سيرا فيها ٣٤ ١٨  
فسيرا ٣ ١٣٧، ١٦ ٣٦  
نُسِير الجبال ١٨ ٤٧  
يسِيركم في ١٠ ٢٢  
سُيرت ١٣ ٣١، ٧٨، ٢٠، ٣٨١  
قَدَرنا فيها السَّير ٣٤ ١٨  
الجبال سيرا ٥٢ ١٠  
سيرتها الأولى ٢٠ ٢١  
بعض السيارة ١٢ ١٠  
وللسيارة ٥ ٩٦  
وجاءت سيارة ١٢ ١٩

## سِيل

فسالت أودية ١٣ ١٧  
أسلنا له ٣٤ ١٢  
فاحتمل السيل ١٣ ١٧  
سيل العرم ٣٤ ١٦

## سِين

طور سيناء ٢٣ ٢٠  
طور سينين ٩٥ ٢٩

هل يستويان ١١ ٢٤، ٣٩ ٢٩  
مكأناً سَوَى ٢٠ ٥٨  
سواء عليهم ٦٢، ٣٦، ١٠ ٦٦٣  
سواء السبيل ١ ١٠٨، ١٢٥، ١٢٥  
و٧٧، ٢٨ ٢٢، ١٦٠  
سواء بيننا ٣ ٦٤  
ليسو سواء ٣ ١١٣  
فتكونون سواء ٤ ٨٩  
سواء عليكم ٧ ١٩٣، ٥٢ ١٦  
على سواء ٨ ٥٨، ٢١ ١٠٩  
سواء منكم ١٣ ١٠  
سواء علينا ١٤ ٢١، ٢٦ ١٣٦  
فيه سواء ١٦ ٧١، ٣٠ ٢٨  
سواء العاكف ٢٢ ٢٥  
سواء الجحيم ٣٧ ٥٥، ٤٤ ٤٧  
سواء الصراط ٣٨ ٢٢  
سواء للسائلين ٤١ ١٠  
سواء محياهم ٤٥ ٢١  
الصراط السَّوَى ٢٠ ١٣٥  
سَوَى ١٩ ١٧، ٤٣، ٢٢٦٧

## سَيَب

ولا سائبة ٥ ١٠٣

## سَج

فسيحوا في ٢٩  
السافحون الراكعون ٩ ١١٢  
عابدات سائحات ٦٦ ٥

فسَوَاك فعدلك ٨٢ ٧  
سَوَاه ونفخ ٣٢ ٩  
وما سَوَاهَا ٩١ ٧  
فسَوَاهَا ٧٩ ٢٨، ٩١ ١٤  
فسَوَاهَن سبغ ٢ ٢٩  
فإذا سَوَيْتَه ١٥ ٢٩، ٣٨ ٧٢  
نسَوِي بنابه ٧٥ ٤  
نسَوِيكم برب ٢٦ ٩٨  
لوتسَوَى ٤ ٤٢  
ساوَى بين ١٨ ٩٦  
ثم استوى ٢ ٢٩، ٥٤٧، ٣١٠  
١٣ ٢، ٢٥، ٥٩، ٣٢، ٤١  
١١، ٥٧ ٤

العرش استوى ٢٠ ٥  
واستوى ٢٨ ١٤

فاستوى ٤٨ ٢٩، ٥٣ ٦  
استوت على ١١ ٤٤  
فإذا استويت ٢٣ ٢٨  
إذا استويتم ٤٣ ١٣  
ليستوا على ٤٣ ١٣  
تستوي ١٣ ١٦، ٤١ ٣٤  
هل يستوون ١٦ ٧٥  
لا يستوون ٩ ١٩، ٣٢ ١٨  
لا يستوي ٤ ٩٥، ١٠٠ ٥٧، ١٠  
٢٠ ٥٩  
هل يستوي ٦ ٥٠، ١٣ ١٦  
٧٦، ٣٩ ٩  
ما يستوي ٣٥ ١٢ و١٩ و٢٢،  
٥٨ ٤٠

## يَاب الشَّيْن

## شَان

في شَان ١٠ ٦١، ٥٥ ٢٩  
شَان يَغْنِيه ٨٠ ٣٧

## شَام

أصحاب المشامة ٥٦ ٩ ،  
١٩٩٠

## لَبَضْ شَانْهُمْ

## شَبْه

شَبْه لَهم ٤ ١٥٧

تشابه ٧٠٢، ٧٣

فتشابه ١٦١٣

تشابهت قلوبهم ١١٨٢

مشتبهاً وغير متشابه ٩٩٦

متشابهاً وغير متشابه ١٤١٦

مُتَشَابِهًا ٢٣٣٩، ٢٥٢

وَأُخِرَ متشابهات ٧٣

## شئت

أشتاناً ٦١٢٤، ٦٩٩

شَتَى ٥٣٢٠، ١٤٥٩

لشَتَى ٤٩٢

رحلة الشتاء ٢١٠٦

## شجر

شَجَرَ بينهم ٦٥٤

الشجر ٦٨١٦، ١٨٢٢، ٣٦

٨٠، ٦٥٥

شَجَرَ ١٠١٦، ٥٢٥٦

تنبتوا شجرها ٦٠٢٧

هذه الشجرة ٣٥٢، ٧

١٩ و ٢٠

ذاقا الشجرة ٢٢٧

تلكما الشجرة ٢٢٧

الشجرة الملعونة ٦٠١٧

من الشجرة ٣٠٢٨

تحت الشجرة ١٨٤٨

شجرة الخلد ١٢٠٢٠

شجرة تخرج ٢٠٢٣، ٦٤٣٧

شجرة مباركة ٣٥٢٤

من شجرة ٢٧٣١

شجرة الزقوم ٦٢٣٧، ٤٣٤٤

شجرة من ١٤٦٣٧

كشجرة ٢٤١٤ و ٢٦

أنشأتم شجرتها ٧٢٥٦

## شحم

الأنفس الشح ١٢٨٤

شَح نفسه ٩٠٩، ١٦٦٤

أشَحَّة ١٩٣٣

## شحم

عليهم شحومها ١٤٦٦

## شحن

المشحون ١١٩٢٦، ٤١٣٦،

١٤٠٣٧

## شخص

تشخص فيه ٤٢١٤

شاخته أبصارهم ٩٧٢١

## شدد

وشدَّدنا ٢٠٣٨، ٢٨٧٦

سَنَدَّ عضدك ٣٥٢٨

اشدَّد ٨٨١٠، ٣١٢٠

فشدَّوا الوثاق ٤٤٧

اشتدت به الريح ١٨١٤

شديد العذاب ١٦٥٢

شديد العقاب ١٩٦٢ و ٢١١، ٣

١١، ٢٥ و ٩٨، ١٣٨ و ٢٥ و ٤٨

و ٥٢، ٣٤٠ و ٢٢، ٤٠٩ و ٧

عذاب شديد ٤٣، ١٢٤٦، ٢١٤

٧٧٢٣، ٤٦٣٤، ١٠٧٣٥

٢٦٣٨، ١٦٤٢ و ٢٦، ٢٠٥٧

ركن شديد ٨٠١١

أليم شديد ١٠٢١١

بأس شديد ٥١٧، ٣٣٢٧

١٦٤٨، ٢٥٥٧

عذاب الله شديد ٢٢٢

شديد القوى ٥٥٣

شديد المحال ١٣١٣

بينهم شديد ١٤٥٩

لشديد ٦١٣، ٧١٤، ١٢٨٥، ٨١٠٠

العذاب الشديد ٧٠١٠، ٢٦٥٠

عذاباً شديداً ٥٦٣، ١٦٤٧

١٧، ٥٨، ٢٧ و ٢١، ٤١

٢٧، ١٥٥٨، ١٠٦٥

بأساً شديداً ٢١٨

زلزلاً شديداً ١١٣٣

حساباً شديداً ٨٦٥

حرساً شديداً ٨٧٢

شِدَاد ١٢٤٨، ٦٦٦

سبعاً شِدَاداً ١٢٧٨

أشداء على الكفار ٢٩٤٨

أشد قسوة ٧٤٢

أشد العذاب ٨٥٢، ٤٦٤٠

أشد حباً ١٦٥٢

أشد من ١٩١٢

أشد ذكراً ٢٠٠٢

أشد تثبِتاً ٦٦٤

أشد خشية ٧٧٤

أشد بأساً ٨٤٤

أشد تنكيلاً ٨٤٤

أشد الناس ٨٢٥

أشد منكم ٦٩٩

أشد حراً ٨١٩

أشد كفرأ ٩٧٩

أشد على ٦٩١٩

أشد عذاباً ٧١٢٠

أشد وأبقى ١٢٧٢٠

أشد منه ٧٨٢٨

أشد منهم ٩٣٠، ٤٤٣٥

٢١٤٠، ١٥٤١، ٨٤٣

٣٦٥٠

أشد خلقاً ١١٣٧، ٢٧٧٩

أشد قوة ٨٢٤٠، ١٣٤٧

أشدمناقوة ١٥٤١

أشد رهبة ١٣٥٩

أشد وطأً ٦٧٣

لتبلغوا أشدكم ٥٢٢، ٦٧٤٠

يلغ أشده ١٥٢٦، ٣٤١٧

بلغ أشده ٢٢١٢، ١٤٢٨

١٥٠

يلغا شدهما ٨٢١٨

## شرب

فمن شرب ٢٤٩ ٢  
 فشربوا منه ٢٤٩ ٢  
 الذي تشربون ٦٨ ٥٦  
 يشرب مما تشربون ٣٣ ٢٣  
 يشرب بها ٦٧٦ ، ٢٨ ٨٣  
 يشربون من ٥٧٦  
 كلوا واشربوا ٦٠ ٢ و ١٨٧ ،  
 ٣١ ٧ ، ١٩ ٥٢ ، ٢٤ ٦٩ ،  
 ٤٣ ٧٧  
 فكلي واشربي ٢٦ ١٩  
 وأشربوا في ٩٣ ٢  
 شرب ٢٦ ١٥٥ ، ٢٨ ٥٤  
 فشربون شرب ٥٥ ٥٦  
 فشربون عليه من ٥٤ ٥٦  
 للشاربين ١٦ ٦٦ ، ٤٦ ٣٧ ،  
 ١٥ ٤٧

شراب من ٧٠ ٦ ، ٤ ١٠  
 منه شراب ١٠ ١٦  
 شراب مختلف ٦٩ ١٦  
 وشراب ٤٢ ٣٨ و ٥١  
 بشس الشراب ٢٩ ١٨  
 شراباً ٢١ ٧٦ ، ٢٤ ٧٨  
 طعامك وشرابك ٢٥٩ ٢  
 سائغ شرابه ١٢ ٣٥  
 مشربهم ٦٠ ٢ ، ١٦٠ ٧  
 منافع ومشارب ٧٣ ٣٦

## شرح

شرح ١٠٦ ١٦ ، ٢٢ ٣٩  
 ألم نشرح ١٩٤  
 يشرح صدره ١٢٥ ٦  
 اشرح لي صدري ٢٥ ٢٠

## شرد

فشرد بهم ٥٧ ٨

## شردم

لشردمة قليلون ٥٤ ٢٦

## شرب

شرب لكم ٢١٦ ٢  
 شربهم ١٨٠ ٣  
 شرب مكاناً ٦٠ ٥ ، ٧٧ ١٢ ، ١٩  
 ٣٤ ٢٥ ، ٧٥  
 شر الدواب ٢٢٨ ٥٥  
 شرب ذلك ١١ ٧٦  
 شرب البرية ٦٩٨  
 شرب ما خلق ٢ ١١٣  
 شرب غاسق ٣ ١١٣  
 شرب النفاثات ٤ ١١٣  
 شرب حاسد ٥ ١١٣  
 شرب الوسواس ٤ ١١٤  
 أشرب أريد ١٠ ٧٢  
 يشرب من ٦٠ ٥ ، ٧٢ ٢٢  
 بشرب ٥٥ ٣٨

## لشرب

لشرب ٥٥ ٣٨  
 للناس الشر ١١ ١٠  
 منه الشر ١٧ ٨٣ ، ٤١ ٤٩  
 و ٥١ ، ٢٠ ٧٠  
 بالشر ١١ ١٧ ، ٣٥ ٢١  
 شرباً ١١ ٢٤ ، ٨٩٩  
 كان شره مستطيراً ٧ ٧٦  
 من الأشرار ٦٢ ٣٨  
 ترمي بشرب ٣٢ ٧٧

## شرط

جاء أشراطها ١٨ ٤٧

## شرع

شرع لكم ١٣ ٤٢  
 شركاء شرعوا ٢١ ٤٢  
 شرعاً ١٦٣ ٧  
 شرعة ومنهاجاً ٤٨ ٥  
 على شريعة ١٨ ٤٥

## شرق

أشرقت الأرض ٦٩ ٣٩  
 مكاناً شرقاً ١٦ ١٩

## لا شرقية ٣٥ ٢٤

بالعشي والإشراق ١٨ ٣٨  
 مشرقين ٧٣ ١٥ ، ٦٠ ٢٦  
 المشرق ١١٥ ٢ و ١٤٢ و ١٧٧  
 و ٢٥٨ ، ٢٨ ٢٦ ، ٩ ٧٣  
 المشرقين ٣٨ ٤٣ ، ١٧ ٥٥  
 المشارق ٥٣٧ ، ٤٠ ٧٠  
 مشارق ١٣٧ ٧

## شرك

أشرك أبائنا ١٧٣ ٧  
 لمن أشركت ٦٥ ٣٩  
 أشركتم ٨١ ٦  
 بما أشركتمون ٢٢ ١٤  
 ما أشركنا ١٤٨ ٦  
 الذين أشركسوا ٢ ٩٦ ، ٣  
 ١٨٦ ، ٨٢ ٥ ، ١٤٨ ٦ ،  
 ١٧ ٢٢ ، ٨٦ و ٣٥ ١٦

بما أشركوا ١٥١ ٣  
 للذين أشركوا ٢٢ ٦ ، ٢٨ ١٠  
 ولو أشركوا ٨٨ ٦  
 ما أشركوا ١٠٧ ٦  
 شاركهم في ٦٤ ١٧  
 لا أشرك ٣٦١٣ ، ٣٨١٨ ، ٢٠٧٢  
 لم أشرك ٤٢ ١٨  
 وأشرك به ٤٢ ٤٠  
 تشرك ٢٢ ٢٦ ، ١٣ ٣١ ، ١٥

## لتشرك

لتشركوا ٤ ٣٦ ، ١٥١ ٦ ، ٣٣٧  
 تشركون ١٩ ٦ و ٤١ و ٦٤ و ٧٨  
 و ٨٠ ، ١١ ٥٤ ، ٧٣ ٤٠  
 تشرك ٣ ٦٤ ، ١٢ ٣٨ ، ٢٧٢  
 من يشرك ٤٨ ٤ و ١١٦ ، ٥  
 ٣١ ٢٢ ، ٧٢

## ولا يشرك

وما يشركون ٧ ١٩٠ ، ٩  
 ٣١ ، ١٠ ١٨ ، ١٦ و ٣١  
 ٢٠ ٩٢ ، ٢٧ ٦٣ ، ٢٨

٦٨ ، ٣٠ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٦٧ ، ٥٢ ، ٤٣ ، ٥٩ ، ٢٣ ،  
برهيم يُشركون ١٦ ٣٤٥٤ ٣٣  
لا يُشركون ٢٣ ٥٩ ، ٢٤ ، ٥٥  
أما يُشركون ٢٧ ٥٩  
هم يُشركون ٢٩ ٦٥  
به يُشركون ٣٠ ٣٥  
أشركون ١٩١ ٧  
لا يُشركن ٦٠ ١٢  
وأشركه في ٢٠ ٣٢  
يُشرك ٤٨ ، ١١٦ ، ١٢  
إن الشُّرك ٣١ ١٣  
من شِرْك ٣٤ ٢٢  
لهم شِرْك ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤  
يكفرون بشرككم ٣٥ ١٤  
شريك ٦ ١٧ ، ١٦٣ ، ٢٥٠ ٢  
فهم شركاء ٤ ١٢  
فيكم شركاء ٦ ٩٤  
لله شركاء ٦ ١٠٠  
فيه شركاء ٦ ١٣٩ ، ٣٩ ، ٢٩  
له شركاء ٧ ١٩٠  
دون الله شركاء ١٠ ٦٦  
لله شركاء ١٣ ١٦ و ٣٣  
من شركاء ٣٠ ٢٨  
به شركاء ٣٤ ٢٧  
لهم شركاء ٤٢ ، ٢١ ، ٦٨ ، ٤١  
ادعوا شركاءكم ٧ ١٩٥ ، ٢٨ ، ٦٤  
وشركاءكم ١٠ ٧١  
أرايتم شركاءكم ٣٥ ٤٠  
أشركوا شركاءهم ١٦ ٨٦  
شركاؤكم ٦ ٢٢ ، ١٠ ، ٢٨  
هؤلاء شركاؤنا ١٦ ٨٦  
شركاؤهم ٦ ١٣٧ ، ١٠ ، ٢٨  
شركائكم ١٠ ٣٤ و ٣٥ ، ٣٠ ، ٤٠  
هذا لشركائنا ٦ ١٣٦  
شركائهم ٦ ١٣٦ ، ٣٠ ، ١٣

لشركائهم ٦ ١٣٦  
بشركائهم ٣٠ ١٣ ، ٦٨ ، ٤١  
أين شركائي ١٦ ٢٧ ، ٢٨  
٦٢ و ٤١ ، ٤٧  
نادوا شركائي ١٨ ٥٢  
مشارك ٢ ٢٢١ ، ٢٤ ، ٣  
المشركون ٩ ٢٨ ، ٦٤٣٣  
مشركون ١٢ ١٠٦ ، ١٦ ، ١٠٠  
لمشركون ٦ ١٢١  
ولا المشركين ٢ ١٠٥  
من المشركين ٢ ١٣٥ ، ٣ ، ٦٧  
و ٩٥ ، ٦ ، ١٤ و ٧٩ و ١٣٧  
و ١٦١ ، ٩ ، ٣ و ٤ و ٦ ، ١٠  
١٠٥ ، ١٢ ، ١٠٨ ، ١٦ ، ١٢٠  
و ٢٨ ، ٨٧ ، ٣٠ ، ٣١  
تنكحوا المشركين ٢ ٢٢١  
عن المشركين ٦ ١٥١٠٦ ٩٤  
فاقتلوا المشركين ٩ ٥  
قاتلوا المشركين ٩ ٣٦  
والمشركين ٣٣ ٧٣ ، ٤٨ ، ٦  
١٩٨ و ٦  
على المشركين ٤٢ ١٣  
للمشركين ٩ ١٧ و ١١٣ ٤١٠٦  
كنا مشركين ٦ ٢٣  
غير مشركين ٢٢ ٣١  
أكثرهم مشركين ٣٠ ٤٢  
به مشركين ٤٠ ٨٤  
مشاركة ٢ ٢٢١ ، ٢٤ ، ٣  
المشاركات ٢ ٢٢١ ، ٣٣ ، ٧٣  
٤٨ ٦  
مشركون ٣٧ ٣٣ ، ٤٣ ، ٣٩  
شري  
شروا به أنفسهم ٢ ١٠٢  
شروه بثمان ١٢ ٢٠  
يشرون الحياة ٤ ٧٤  
يشري نفسه ٢ ٢٠٧  
اشترى من ٩ ١١١

اشترأه ٢ ١٠٢ ، ١٢ ، ٢١  
اشترأوا ٢ ١٦ و ٨٦ و ٩٠  
و ١٧٧ ، ٣ ، ١٧٥ و ٩٩  
لاشترأوا ٢ ٥٤١ ، ٤٤ ، ١٦٠ ٩٥  
لا نشترى ٥ ١٠٦  
ليشترأوا به ٢ ٧٩  
يشترون ٢ ١٧٤ ، ٣ ، ٧٧  
و ١٨٧ و ١٩٩ ، ٤ ، ٤٤  
يشترى لهوا ٦ ٣١  
شطا  
أخرج شطاه ٤٨ ٢٩  
شاطيء الواد ٢٨ ٣٠  
شطر  
شطر ٢ ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠  
وجوهكم شطره ٢ ١٤٤ و ١٥٠  
شطط  
ولا تشطط ٣٨ ٢٢  
شططاً ١٨ ١٤ ، ٧٢ ، ٤  
شعب  
شعوباً وقبائل ٤٩ ١٣  
ثلاث شُعب ٧٧ ٣٠  
يا شعيب ٧ ٨٨ ، ١١٠ ، ٨٧ و ٩١  
لهم شعيب ٢٦ ١٧٧  
أخاهم شعياً ٧ ٨٥ ، ١١  
٨٤ ، ٢٩ ، ٣٦  
اتبعتم شعياً ٧ ٩٠  
كذبوا شعياً ٧ ٩٢  
نجينا شعياً ١١ ٩٤  
شمر  
لو تشعرون ٢٦ ١١٣  
لا تشعرون ٢ ١٥٤ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٢٤٩  
وما يشعرون ٢ ٩ ، ٣ ، ٦٩  
٢٦ و ١٢٣ ، ١٦٠ ، ٢١ ، ٢٧٠ ٦٥  
لا يشعرون ٢ ١٢ ، ٧ ، ٩٥ ، ١٢  
١٥ و ١٠٧ ، ١٦ ، ٢٦ و ٤٥ ،

انشَقَّ القمر ١٥٤  
 انشَقَّت ١٨٤، ١٦٦٩، ٣٧٥٥  
 تنشَقُّ الأرض ٩٠ ١٩  
 الأرض شَقًّا ٢٦ ٨٠  
 يَشَقُّ الأنفُس ٧ ١٦  
 عليهم الشَّقَّة ٤٢ ٩  
 الآخرة أشَقُّ ٣٤ ١٣  
 في شِقاق ٢ ١٣٧ و ١٧٦، ٢٢  
 ٥٢ ٤١، ٥٣  
 خفتم شِقاق ٤ ٣٥  
 عزة وشِقاق ٢ ٣٨  
 يجرمكم شِقاقي ١١ ٨٩

**شَقِي**  
 الذين شقوا ١١ ١٠٦  
 القرآن لشَقِي ٢ ٢٠  
 من الجنة فتشَقِي ٢٠ ١١٧  
 ولا يشَقِي ٢٠ ١٢٣  
 فمنهم شَقِي ١١ ١٠٥  
 شَقِيًّا ١٩ ٤ و ٣٢ و ٤٨  
 الأشَقِي ١١ ٨٧ و ٩٢ ١٥  
 انبعث أشقاها ٩١ ١٢  
 علينا شِقوتنا ٢٣ ١٠٦

**شَكَر**  
 من شَكَر ٢٧ ٤٠، ٥٤ ٣٥  
 شكرتم ٤ ١٤٧، ١٤ ٧  
 أشكر ٢٧ ١٩، ٤٦ ١٥  
 أشكر ٢٧ ٤٠  
 إن تشكروا ٣٩ ٧  
 لعلكم تشكرون ٢ ٥٢ و ٥٦  
 ١٨٥، ٣ ١٢٣، ٥ ٦  
 ٨٩، ٨ ٢٦، ١٦ ١٤  
 ٧٨، ٢٢ ٣٦، ٢٨ ٧٣،  
 ٣٠ ٤٦، ٣٥ ١٢، ٤٥ ١٢  
 ما تشكرون ٧ ١٠، ٢٣ ٧٨،  
 ٢٣ ٦٧، ٩ ٣٢  
 فلولاً تشكرون ٥٦ ٧٠  
 يشكر ٢٧ ٤٠، ٣١ ١٢

يشفع شفاعة ٤ ٨٥  
 شفاعة الشافعين ٧٤ ٤٨  
 يملكون الشفاعة ١٩ ٨٧  
 تنفع الشفاعة ٢٠ ١٠٩، ٣٤ ٢٣  
 لله الشفاعة ٣٩ ٤٤  
 من دونه الشفاعة ٤٣ ٨٦  
 شفاعتهم ٣٦ ٢٣، ٥٣ ٢٦  
 والشفع والوتر ٣ ٨٩

**شَفِق**  
 أشفقت ٥٨ ١٣  
 وأشفقن منها ٣٣ ٧٢  
 خشيته مشفقون ٢١ ٢٨  
 من الساعة مشفقون ٢١ ٤٩  
 ربهم مشفقون ٢٣ ٢٧، ٥٧ ٢٧  
 مشفقون منها ٤٢ ١٨  
 مشفقين ١٨ ٤٩، ٤٢ ٥٢، ٢٢ ٢٦  
 أقسم بالشفق ٨٤ ١٦

**شَفُو**  
 لساناً وشفتين ٩٠ ٩

**شَفِي**  
 يشف صدور ٩ ١٤  
 فهو يشفين ٢٦ ٨٠  
 وشفاء ١٠ ٥٧، ٤١ ٤٤  
 شفاء ١٦ ٦٩، ١٧ ٨٢  
 على شفا ٣ ١٠٣، ٩ ١٠٩

**شَقِق**  
 شققنا الأرض ٨٠ ٢٦  
 أشق عليك ٢٨ ٢٧  
 شاقوا الله ٨ ١٣، ٥٩ ٤  
 شاقوا الرسول ٤٧ ٣٢  
 كتبم تشاقون ١٦ ٢٧  
 يشاق ٥٩ ٤  
 ومن يشاق ٤ ١١٥، ٨ ١٣  
 تشقق ٢٥ ٢٥، ٥٠ ٤٤  
 يشقق فيخرج ٢ ٧٤

٢٣ ٥٦، ٢٦ ٢٠٢، ٢٧ ١٨  
 ١٨ ٥٠، ٢٨ ٩ و ١١،  
 ٢٩ ٥٣، ٣٩ ٢٥، ٤٣ ٦٦  
 وما يشعركم ٦ ١٠٩  
 ولا يشعرون ١٨ ١٩  
 وأشعارها ١٦ ٨٠  
 ما علمناه الشعر ٣٦ ٦٩  
 شاعرنا ٢١ ٥، ٣٠٥٢، ٤١٦٩  
 لشاعر ٣٧ ٣٦  
 الشعراء يتبعهم ٢٦ ٢٢٤  
 رب الشعرى ٥٣ ٤٩  
 شعائر الله ٢ ١٥٨، ٢٥ ٢٢،  
 ٣٢ و ٣٦  
 المشعر الحرام ٢ ١٩٨

**شَعَل**  
 اشتعل الرأس ١٩ ٤

**شَغَف**  
 شغفها حباً ١٢ ٣٠

**شَغَل**  
 شغلنا أموالنا ٤٨ ١١  
 في شغل ٣٦ ٥٥

**شَفَع**  
 يشفع ٢ ٢٥٥، ٤ ٨٥  
 فيشفعوا لنا ٧ ٥٣  
 ولا يشفعون ٢١ ٢٨  
 من شافعين ٢٦ ١٠٠  
 ولا شفيع ٦ ٥١ و ٧٠، ٣٢  
 ٤، ٤٠ ١٨  
 من شفيع ١٠ ٣  
 شفعاء ٧ ٣٠، ١٣ ٤٣، ٣٩  
 معكم شفعاءكم ٦ ٩٤  
 هؤلاء شفعاؤنا ١٠ ١٨  
 منها شفاعة ٢ ٤٨  
 تنفعها شفاعة ٢ ١٢٣  
 ولا شفاعة ٢ ٢٥٤

بالشمس ٢٥٨٢  
للشمس ٣٧٤١، ٢٤٢٧  
لا يرون فيها شمساً ١٣٧٦  
**شمل**  
أما اشتبكت ١٤٣٦ و ١٤٤٤  
ذات الشمال ١٧١٨ و ١٨  
عن الشمال ١٧٥٠، ٣٧٧٠  
أصحاب الشمال ٤١٥٦  
يمين وشمال ١٥٣٤  
كتابه بشماله ٢٥٦٩  
اليمين والشمال ٤٨١٦  
وعن شمائلهم ١٧٧  
**شناً**  
لا يجرمتكم شنان ٢٥ و ٨  
إن شانتك ٣١٠٨  
**شهب**  
فأتبعه شهاب ١٨ و ١٠٣٧  
بشهاب ٧٢٧  
شهاباً رصداً ٩٧٢  
شديداً وشهباً ٨٧٢  
**شهد**  
فمن شهد ١٨٥٢  
شهد الله ١٨٣  
شهد شاهد ٢٦١٢، ١٠٤٦  
شهد عليهم ٢٠٤١  
من شهد بالحق ٨٦٤٣  
لم شهدتم علينا ٢١٤١  
وشهدوا ٨٦٣، ١٣٠٦، ٣٧٧  
فإن شهدوا ١٥٤، ١٥٠٦  
أشهدوا خلقهم ١٩٤٣  
شهدنا ١٣٠٦، ١٧٢٧، ٨١١٢  
لا أشهد ١٩٦  
فلا تشهد ١٥٠٦  
تشهد أربع ٨٢٤  
تشهد عليهم ٢٤٢٤  
تشهد أرجلهم ٦٥٣٦  
وأنتم تشهدون ٨٤٢، ٧٠٣  
أنكم تشهدون ١٩٦

٩٤٤، ٣٤٤٠  
أفي الله شك ١٠١٤  
**شكل**  
من شكله ٥٨٣٨  
على شكله ٨٤١٧  
**شكو**  
أشكوبني ٨٦١٢  
تشكي إلى الله ١٥٨  
كمشكاة فيها مصباح ٣٥٢٤  
**شمت**  
فلا تسمت بي ١٥٠٧  
**شمع**  
رواسي شامخات ٢٧٧٧  
**شماز**  
اشمازت قلوب ٤٥٣٩  
**شمس**  
رأى الشمس ٧٨٦  
الشمس والقمر ٩٦٦، ٥٤٧  
٤١٢، ٢١٣، ٣٣١٤  
١٢١٦، ٣٣٢١، ٢٢  
١٨، ٢٩٦١، ٢٩٣١  
١٣٣٥، ٥٣٩، ٣٧٤١  
٩٧٥، ٥٥٥  
الشمس ضياء ٥١٠  
لدلوك الشمس ٧٨١٧  
تري الشمس ١٧١٨  
مغرب الشمس ٨٦١٨  
مطلع الشمس ٩٠١٨  
طلوع الشمس ٣٩٥٠، ١٣٠٢٠  
جعلنا الشمس ٤٥٢٥  
الشمس تجري ٣٨٣٦  
لا الشمس ٤٠٣٦  
الشمس سراجاً ١٦٧١  
الشمس كورت ١٨١  
والشمس وضحاها ١٩١

لا يشكرون ٢٤٣٢، ٦٠١٠، ١٢  
٣٨، ٧٣٢٧، ٦١٤٠  
لقوم يشكرون ٥٨٧  
لعلهم يشكرون ٣٧١٤  
أفلا يشكرون ٣٥٣٦ و ٧٣  
أن أشكر ١٢٣١ و ١٤  
واشكروا لي ١٥٢٢  
واشكروا لله ١٧٢٢  
واشكروا نعمة ١١٤١٦  
واشكروا له ١٧٢٩، ١٥٣٤  
داود شكراً ١٣٣٤  
شكوراً ٦٢٢٥، ٩٧٦  
شاكر عليهم ١٥٨٢  
شاكرأ ١٤٧، ١٦، ١٢١، ٣٧٦  
أنتم شاكرون ٨٠٢١  
الشاكرين ١٤٤٣ و ١٤٥٥، ٦  
٦٣، ١٤٤٧ و ١٨٩، ١٠  
٢٢، ٦٦٣٩  
بالشاكرين ٥٣٦  
شاكرين ١٧٧  
صبار شكور ٥١٤، ٣١  
٣٣٤٢، ١٩٣٤، ٣١  
غفور شكور ٣٠٣٥ و ٣٤٢٢  
شكور حليم ١٧٦٤  
من عبادي الشكور ١٣٣٤  
عبداً شكوراً ٣١٧  
مشكوراً ١٩١٧، ٢٢٧٦  
**شكس**  
شركاء متشاكسون ٢٩٣٩  
**شكك**  
لفي شك ١٥٧٤، ١١٠ و ٦٢١١  
١٤٤٢، ٩٤١، ٤٥٤١  
في شك ٩٤١٠ و ١٠٤، ٢٧  
٢١٣٤ و ٥٤، ٨٣٨

شهادة الله ١٠٦ ٥  
أكبر شهادة ١٩ ٦  
لهم شهادة ٤ ٢٤  
فشهادة أحدهم ٦ ٢٤  
تكتموا الشهادة ٢٨٣ ٢  
الغيب والشهادة ٦ ٧٣، ٩  
٩٤، ١٠٥، ١٣، ٩، ٢٣  
٩٢، ٦ ٣٢، ٤٦ ٣٩، ٥٩  
٢٢، ٨ ٦٢، ١٨ ٦٤  
أقيموا الشهادة ٢ ٦٥  
لشهادة ٢٨٢ ٢  
بالشهادة ١٠٨ ٥  
لشهادتنا أحق من شهادتهما ١٠٧  
سكتب شهادتهم ١٩ ٤٣  
أربع شهادات ٨ ٦ ٢٤  
بشهاداتهم قائمون ٣٣ ٧٠  
مُشهد يوم ٣٧ ١٩  
مُشهد ١١، ١٠٣، ٣٨٥  
كان مُشهداً ١٧ ٧٨

### شهر

شهر رمضان ١٨٥ ٢  
شهر ورواحها شهر ١٢ ٣٤  
ألف شهر ٣٩٧  
منكم الشهر ١٨٥ ٢  
الشهر الحرام ٩٧ و ٢٥  
الشهر الحرام بالشهر ١٩٤ ٢  
شهر ٩، ٣٦، ١٥ ٤٦  
فصيام شهرين ٩٢٤، ٤ ٥٨  
عدة الشهور ٣٦٩  
أشهر معلومات ١٩٧ ٢  
أربعة أشهر ٢٢٦ و ٢٣٤، ٢٩  
ثلاثة أشهر ٤ ٦٥  
الأشهر الحرم ٥٩

### شهي

زفير وشهي ١٠٦ ١١  
لها شهيلاً ٧ ٦٧

١٧، ٣٤ ٤٧، ٤١ ٥٣،  
٦ ٥٨، ٩ ٨٥  
من شهيد ٤١ ٤٧  
وشهيد ٢١ ٥٠  
وهو شهيد ٣٧ ٥٠  
بشهيد ٤١ ٤  
لشهيد ٧ ١٠٠  
عليكم شهيداً ١٤٣ ٢  
شيء شهيداً ٣٣ ٤، ٥٥ ٣٣  
هؤلاء شهيداً ٤١ ٤  
معهم شهيداً ٧٢ ٤  
بالله شهيداً ٤ ٧٩ و ١٦٦، ١٠  
٢٩، ١٣، ٤٣، ١٧، ٩٦، ٢٨ ٤٨  
عليهم شهيداً ١٥٩٤، ١١٧ ٥  
أمة شهيداً ١٦ ٨٤ و ٨٩، ٧٥ ٢٨  
بك شهيداً ١٦ ٨٩  
شهيداً عليكم ٢٢ ٧٨  
بينكم شهيداً ٢٩ ٥٢  
به شهيداً ٤٦ ٨  
واستشهدوا شهيدين ٢٨٢ ٢  
كتم شهداء ٢ ١٣٣، ١٤٤ ٦  
تكونوا شهداء ٢ ١٤٣، ٧٨ ٢٢  
وأنتم شهداء ٣ ٩٩  
منكم شهداء ٣ ١٤٠  
شهداء لله ٤ ١٣٥  
لله شهداء ٥ ٨٥  
عليه شهداء ٥ ٤٤  
بأربعة شهداء ٤ ٢٤ و ١٣  
لهم شهداء ٢٤ ٦  
ولا ياب الشهداء ٢٨٢ ٢  
من الشهداء ٢٨٢ ٢  
والشهداء ٤ ٦٩، ٣٩ ٦٩، ١٩٥٧  
بالشهداء ٢٤ ١٣  
شهداءكم ٢٣ ٢، ١٥٠ ٦  
كتم شهادة ٢ ١٤٠  
شهادة بينكم ١٠٦ ٥

حتى تشهدون ٢٧ ٣٢  
تشهد إنك ١ ٦٣  
الله يشهد ٤ ١٦٦، ٩ ١٠٧،  
١١ ٥٩، ١ ٦٣  
أن يشهد عليكم ٤١ ٢٢  
وليشهد عذابهما ٢٤ ٢  
يشهده المقربون ٨٣ ٢١  
ليشهدوا منافع ٢٢ ٢٨  
يشهدون ٤ ١٦٦، ٦ ١٥٠،  
٢١ ٦١، ٢٥ ٧٢  
واشهد بأننا ٣ ٥٢٣، ١١١ ٥  
اشهدوا ٣ ٦٤، ١١ ٥٤  
فاشهدوا وأنا معكم ١٣ ٨١  
ما أشهدتهم ١٨ ٥١  
وأشهدهم على ١٧٢ ٧  
إني أشهد الله ١١ ٥٤  
يشهد الله ٢ ٢٠٤  
أشهدوا ٢ ٢٨٢، ٢ ٦٥  
فأشهدوا عليهم ٤ ٦  
واستشهدوا شهيدين ٢٨٢ ٢  
فاستشهدوا عليهن ٤ ١٥  
يتلوه شاهد ١١ ١٧  
شهد شاهد ١٢ ٢٦، ٤٦ ١٠  
شاهد ومشهود ٨٥ ٣  
شاهداً ومبشراً ٣٣ ٤٥، ٤٨ ٨  
رسولاً شاهداً ٧٣ ١٥  
وهم شاهدون ٣٧ ١٥٠  
مع الشاهدين ٣ ٥٣٣، ٨٣ ٥  
من الشاهدين ٣ ٨١، ٥ ١١٣  
٢١ ٥٦، ٢٨ ٤٤  
شاهدين ٩ ١٧، ٢١ ٧٨  
بالمؤمنين شهود ٨٥ ٧  
شهوداً ١٠ ٦١، ١٣ ٧٤  
الأشهاد ١١ ١٨، ٤٠ ٥١  
ولا شهيد ٢٨٢ ٢  
الله شهيد ٣ ٩٨، ٦ ١٩، ٤٦١٠  
شيء شهيد ٥ ١١٧، ٢٢



لتكونوا شيوخاً ٤٠ ٦٧

شيد

قصر مَشِيد ٢٢ ٤٥

بروج مُشِيدَة ٤ ٧٨

شيع

تشيع الفاحشة ٢٤ ١٩

من كل شيعه ١٩ ٦٩

من شيعته ٢٨ ١٥، ٣٧ ٨٣

شيع الأولين ١٥ ١٠

شيعاً ٦ ٦٥، و ١٥٩، ٢٨ ٤،

٣٢ ٣٠.

أهلكتنا أشياءكم ٥٤ ٥١

فعل بأشياعهم ٣٤ ٥٤

شوط

عليكما شُواظ ٥٥ ٣٥

شوك

ذات الشوكه ٧٨

شوي

يشوي الوجوه ١٨ ٢٩

نزاعة للشوى ٧٠ ١٦

شيب

الرأس شيئاً ١٩ ٤

الولدان شيئاً ٧٣ ١٧

ضعفاً وشيبة ٣٠ ٥٤

شيخ

أبونا شيخ ٢٨ ٢٣

شيخاً ١١ ٧٢، ١٢ ٧٨

شهي

اشتهد أنفسهم ٢١ ١٠٢

تشهي أنفسكم ٤١ ٣١

تشهيه الأنفس ٤٣ ٧١

ما يشتهون ١٦ ٥٧، ٣٤ ٥٤

مما يشتهون ٥٢ ٢٢، ٥٦ ٢١

٤٢ ٧٧

الرجال شهوة ١٧ ٨١، ٢٧ ٥٥

الشهوات ٣ ١٤، ٢٧ ٥٩١٩

شوب

لشوباً من حميم ٣٧ ٦٧

شور

فأشارت إليه ١٩ ٢٩

شاورهم في الأمر ٣ ١٥٩

أمرهم شورى ٤٢ ٣٨

منهما وتشاور ٢ ٢٣٣

## باب الصاد

صبا

الصابئون والنصارى ٥ ٦٩

الصابئين ٢٢ ٦٢، ٢٢ ١٧

صب

فَصَبَ عليهم ٨٩ ١٣

صَبَّنا الماء صباً ٨٠ ٢٥

صَبَّوا فوق ٤٤ ٤٨

يُصَبُّ من فوق ٢٢ ١٩

صبح

صَبَّحهم بكرة ٥٤ ٣٨

فأصبح ٥ ٣٠، ١٨ ٤٢

٤٥، ٢٨ ١٨

وأصبح ٢٨ ١٠ و ٨٢

أو يصبح ماؤها ١٨ ٤١

لَيُصْبِحَنَّ نادمين ٢٣ ٤٠

فَيُصْبِحُوا على ٥ ٥٢

الصُّبْح ١١ ٨١، ٧٤ ٣٤، ٨١ ١٨

فالمغيرات صُبْحاً ١٠٠ ٣

فساء صباح ٣٧ ١٧٧

فالق الإصباح ٦ ٩٦

مُصْبِحِينَ ١٥ ٦٦ و ٨٣، ٣٧

١٣٧، ٦٨ ١٧ و ٢١

فيها مصباح المصباح ٢٤ ٣٥

بمصاييح ٤١ ١٢ و ٦٧ ٥

صبر

صَبَرَ ٤٢ ٤٣، ٤٦ ٣٥

أصبح ماؤكم ٦٧ ٣٠

فَأَصْبَحَتْ كالصريم ٦٨ ٢٠

فَأَصْبَحْتُمْ ٣٣ ١٠٣، ٤١ ٢٣

أصبحوا بها ٥ ١٠٢

فَأَصْبَحُوا خاسرين ٥ ٥٣

فَأَصْبَحُوا في ٧٨ ٩١، ١١

٦٧ و ٩٤، ٢٩ ٣٧

فَأَصْبَحُوا نادمين ٢٦ ١٥٧

فَأَصْبَحُوا لا يرى ٤٦ ٢٥

فَأَصْبَحُوا ظاهرين ٦١ ١٤

فتصبح ١٨ ٤٠، ٢٢ ٦٣

فتصبحوا على ٤٩ ٦

حين تصبحون ٣٠ ١٧

## صاحب

فلا تصاحبي ١٨ ٧٦  
وصاحبهما في الدنيا ٣١ ١٥  
هم منا يُصَحِّبُونَ ٢١ ٤٣  
والصاحب بالجنب ٤ ٣٦  
كصاحب الحوت ٦٨ ٤٨  
صاحبكم ٥٣ ٢، ٨١ ٢٢  
بصاحبكم ٣٤ ٤٦  
قال له صاحبه ١٨ ٣٧  
لصاحبه ٩ ٤٠، ١٨ ٣٤  
فنادوا صاحبهم ٥٤ ٢٩  
ما بصاحبهم ٧ ١٨٤  
يا صاحبي السجن ١٢ ٣٩ و٤١  
صاحبة ١٠١ ٦، ٧٢ ٣  
وصاحبته ٧٠ ١٢، ٨٠ ٣٦  
أصحاب النار ٢ ٣٩ و٨١  
و٢١٧، ٢٥٧ و٢٧٥، ٣  
١١٦، ٥ ٢٩، ٧ ٤٤ و٣٦  
و ٤٧ و ٥٠، ١٠ ٢٧، ١٣  
٥، ٣٩ ٨، ٤٠ ٦ و٤٣،  
٥٨ ١٧، ٥٩ ٢٠، ٦٤  
١٠، ١٧٤ ٣١  
أصحاب الجنة ٢ ٨٢، ٧ ٤٢  
و ٤٤ و ٤٦ و ٥٠، ١٠ ٢٦،  
١١ ٢٣، ٢٥ ٢٤، ٣٦  
٥٥، ٤٦ ١٤ و ١٦، ٥٩  
٢٠، ٦٨ ١٧  
أصحاب الجحيم ٢ ١١٩، ٥  
١٠ و ٨٦، ٩ ١١٣، ٢٢  
٥١، ٥٧ ١٩  
أصحاب السبت ٤ ٤٧  
له أصحاب ٦ ٧١  
أصحاب الأعراف ٧ ٤٨  
أصحاب مدين ٩ ٧٠، ٢٢ ٤٤  
أصحاب الأيكة ١٥ ٧٨، ٢٦  
١٧٦، ٣٨ ١٣، ٥٠ ١٤

اصبروا وصابروا ٣ ٢٠٠  
فما أَصْبِرْهُمْ ٢ ١٧٥  
واصطبر ١٩ ٦٥، ٢٠ ١٣٢،  
٥٤ ٢٧  
فصبر جميل ١٢ ١٨ و٨٣  
بالصبر ٢ ٤٥ و ١٥٣، ٩٠  
١٧، ٣١٠٣  
صبراً ٢ ٢٥٠، ٧ ١٢٦،  
١٨ ٦٧ و ٧٢ و ٧٥ و ٧٨  
و ٨٢، ٥٧٠  
وما صَبْرُكَ ١٦ ١٢٧  
صابراً ١٨ ٦٩، ٣٨ ٤٤  
عشرون صابرون ٨ ٦٥  
الصَّابِرُونَ ٢٨ ٨٠، ٣٩ ١٠  
مع الصَّابِرِينَ ٢ ١٥٣  
و ٤٦٨، ٤٩٩ ٦٦  
بشر الصَّابِرِينَ ٢ ١٥٥  
والصابرين ٢ ١٧٧، ٢٢ ٣٥،  
٣٣ ٣٥، ٤٧ ٣١  
الصابرين والصادقين ٣ ١٧  
يعلم الصابرين ٣ ١٤٢  
يحب الصابرين ٣ ١٤٦  
من الصابرين ٢١ ٨٥، ٣٧ ١٠٢  
للصابرين ١٦ ١٢٦  
مئة صابرة ٨ ٦٦  
الصابرين والصابرات ٣٣ ٣٥  
صَبَّارٌ شُكُورٌ ١٤ ٥، ٣١ ٣١،  
٣٤ ١٩، ٤٢ ٣٣  
صع  
أصابهم ٢ ١٩، ٧١ ٧٧  
صع  
وصِغِ لِلْأَكْلِينَ ٢٣ ٢٠  
صبغة ٢ ١٣٨  
صبو  
أَصْبُ إِلَيْهِنَ ١٢ ٣٣  
صَبِيًّا ١٩ ١٢ و ٢٩

صبرتم ١٣-٢٤، ١٦ ١٢٦  
صَبْرُنَا ١٤ ٢١، ٢٥ ٤٢  
بما صبروا ٧ ١٣٧، ٢٣  
١١١، ٢٥ ٧٥، ٢٨ ٥٤،  
١٢ ٧٦  
الذين صبروا ١١ ١١، ١٣  
٢٢، ١٦ ٤٢ و ٩٦، ٢٩  
٥٩، ٤١ ٣٥  
صبروا ١٦-١١، ٣٢، ٢٤، ٤٩، ٥  
فصبروا على ٦ ٣٤  
كيف تصبر ١٨ ٦٨  
إن تَصْبِرُوا ٣ ١٢٠ و ١٢٥  
و ١٨٦، ٤ ٢٥  
فاصبر أولاً تصبروا ٥٢ ١٦  
أَتَصْبِرُونَ ٢٥ ٢٥  
لن نصبر ٢ ٦١  
ولنَصْبِرَنَّ على ١٤ ١٢  
من يَتَّقْ وَيَصْبِرْ ١٢ ٩٠  
فإن يصبروا ٤١ ٢٤  
واصبر حتى ١٠ ١٠٩  
واصبر فإن ١١ ١١٥  
واصبر وما صبرك ١٦ ١٢٧  
واصبر نفسك ١٨ ٢٨  
واصبر لحكم ٥٢ ٤٨  
اصبر على ٣١ ١٧، ٣٨ ١٧،  
٧٣ ١٠  
هذا فاصبر ١١ ٤٩  
فاصبر على ٢٠ ١٣٠، ٥٠ ٣٩  
فاصبر إن ٣٠ ٦٠، ٤٠ ٥٥ و ٧٧  
فاصبر كما صبر ٤٦ ٣٥  
فاصبر لحكم ٦٨ ٤٨، ٧٦ ٢٤  
فاصبر صبراً ٧٠ ٥  
ولربك فاصبر ٧٤ ٧  
واصبروا ٧١-١٢٨، ٨٠ ٤٦، ٣٨ ٦  
فاصبروا ٧٧-٨٧، ٥٢ ١٦

## صدد

صَدْرُهُ ٦ ١٢٥ ، ٣٩ ٢٢  
 صَدْرِي ٢٥ ٢٠ ، ٢٦ ١٣  
 بذات الصدور ١٩٣ و ١٥٤ و ١٥٧  
 ٤٣ ، ١١ ٥ ، ٣١ ٢٣ ، ٣٥  
 ٣٨ ، ٣٩ ٧ ، ٤٢ ٢٤ ، ٥٧ ٦٠  
 ٤٦ ، ٤٦ ٦٧ ١٣  
 في الصدور ١٠ ٥٧ ، ٢٢  
 ٤٦ ، ١٠٠ ١٠  
 تخفي الصدور ٤٠ ١٩  
 يشف صدور ٩ ١٤  
 صدور العالمين ٢٩ ١٠  
 صدور الذين ٢٩ ٤٩  
 صدور الناس ١١٤ ٥  
 صدوركم ٣ ٢٩ و ١٥٤ ، ١٧  
 ٥١ ، ٤٠ ٨٠  
 تخفي صدورهم ٣ ١١٨  
 حصرت صدورهم ٤ ٩٠  
 في صدورهم ٧ ٤٣ ، ١٥ ٤٧ ،  
 ٤٠ ٥٦ ، ٥٩ ٩ و ١٣  
 يثنون صدورهم ١١ ٥  
 تكن صدورهم ٢٧ و ٧٤ ، ٢٨ ٦٩

## صدع

فاصدع بما ١٥ ٩٤  
 يومئذ يصدعون ٣٠ ٤٣  
 لا يصدعون عنها ٥٦ ١٩  
 خاشعاً متصدعاً ٥٩ ٢١  
 ذات الصدع ٨٦ ١٢

## صدق

صَدَفَ عنها ٦ ١٥٧  
 يصدفون ٦ ٤٦ و ١٥٧  
 بين الصدفين ١٨ ٩٦

## صدق

صَدَقَ الله ٣ ٩٥ ، ٣٣ ٢٢  
 ٤٨٠ ٢٧  
 صدق المرسلون ٣٦ ٥٢

ومنهم من صدَّ ٤ ٥٥

بما صدَّتم ١٦ ٩٤

أنحن صدَّناكم ٣٤ ٣٢

وصدَّها ما كانت ٢٧ ٤٣

فصدَّهم عن ٢٧ ٢٤ ، ٢٩ ٣٨

وصدَّوا عن ٤ ١٦٧ ، ١٦

٨٨ ، ٤٧ ١ و ٣٢ و ٣٤

فصدَّوا عن ٩ ٥٨٠ ، ١٦ ٢٣ ٢

صدَّوكم عن ٢٥ ٤٨ ، ٢٥

تصدَّون عن ٣ ٩٩ ، ٧ ٨٦

أن تصدَّونا عما ١٤ ١٠

يصدِّكم ٥ ٩١ ، ٣٤ ٤٣

فلا يصدِّك ٢٠ ١٦

ولا يصدِّك ٢٨ ٨٧

ولا يصدِّنكم ٤٣ ٦٢

ليصدَّوا عن ٨ ٣٦

يصدَّون عنك ٤ ٦١

يصدَّون عن ٧ ٤٥ ، ٨ ٣٤ ،  
 ٤٧ ، ٩ ٣٤ ، ١١ ١٩ ، ١٤

٢٢ ٢٥ ، ٣

يصدَّون وهم ٦٣ ٥

منه يصدَّون ٤٣ ٥٧

ليصدَّونهم عن ٤٣ ٣٧

وصدَّ عن ٤٠ ٣٧

وصدَّوا عن ١٣ ٣٣

وصدَّ عن ٢ ٢١٧

وبصدَّهم عن ٤ ١٦٠

عنك صدوداً ٤ ٦١

ماء صديد ١٤ ١٦

## صدور

يصدِّر الناس ٩٩ ٦

يصدِّر الرعاء ٢٨ ٢٣

بالكفر صدراً ١٦ ١٠٦

صدرك ٧ ٢ ، ١١ ١٢ ، ١٥

٩٧ ، ٩٤ ١

أصحاب الحجر ١٥ ٨٠

أصحاب الكهف ١٨ ٩

أصحاب الصراط ٢٠ ١٣٥

أصحاب الرس ٢٥ ٣٨ ، ١٢٥

أصحاب موسى ٢٦ ٦١

أصحاب السفينة ٢٩ ١٥

أصحاب السعير ٣٥ ٦٧ ، ١٠

أصحاب القرية ٣٦ ١٣

أصحاب المشأمة ما أصحاب

٥٦ ٩

أصحاب اليمين ما أصحاب ٥٦ ٢٧

أصحاب الشمال ما أصحاب ٥٦ ٤١

أصحاب اليمين ٥٦ ٩٠ و ٩١ ،

٣٩ ٧٤

أصحاب القبور ٦٠ ١٣

أصحاب الأخدود ٨٥ ٤

أصحاب الميمنة ٩٠ ١٨

أصحاب المشأمة ٩٠ ١٩

بأصحاب القيل ١٠٥ ١

فأصحاب الميمنة ما أصحاب ٥٦ ٨

لأصحاب ٥٦ ٣٨ ، ٦٧ ١١

ذنوب أصحابهم ٥١ ٥٩

## صحف

بصحاف من ذهب ٤٣ ٧١

صحف ٥٣ ٣٦ ، ٨٠ ١٣ ، ٨٧ ١٩

الصحف ٢٠ ١٣٣ ، ٨١ ، ١٠٨ ، ٨٧ ١٨

صحفاً ٧٤ ٥٢ ، ٩٨ ٢

## صخر

وجاءت الصاخة ٨٠ ٣٣

## صخر

جابوا الصخر ٨٩ ٩

إلى الصخرة ١٨ ٦٣

فتكن في صخرة ٣١ ١٦

الصدقات ٢ ٢٧١ و ٢٧٦، ٩

٥٨ و ٦٠ و ٧٩ و ١٠٤

نجواكم صدقات ٥٨ ١٣

لا تبطلوا صدقاتكم ٢ ٢٦٤

صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ٤ ٤

ولا صديق ٢٦ ١٠١

أو صديقكم ٢٤ ٦١

أيها الصديق ١٢ ٤٦

صديقاً نبياً ١٩ ٤١ و ٥٦

هم الصديقون ٥٧ ١٩

النبيين والصديقين ٤ ٦٩

وأمة صديقة ٥ ٧٥

ولكن تصديق ١٠ ٣٧، ١٢ ١١١

مُصَدِّقٌ لِمَا ٢ ٨٩، ١٠ ١٠١، ٣ ٨١

مُصَدِّقُ الَّذِي ٦ ٩٢

مُصَدِّقٌ لِسَانًا ٤٦ ١٢

مُصَدِّقًا لِمَا ٢ ٤١ و ٩١ و ٩٧،

٣ ٣ و ٥٠، ٤ ٤٧، ٥ ٤٦

و ٤٨، ٣٥، ٣١، ٣٠، ٦٦

مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ ٣ ٣٩

المُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ٥٧ ١٨

يجزي المتصدقين ١٢ ٨٨

المتصدقين والمتصدقات ٣٣ ٣٥

### صلي

لَهُ تَصَدَّقْ ١٠ ٦٨٠

مكء وتصدية ٨ ٣٥٨

### صرح

صَرَّحَ مَرَّةً ٢٧ ٤٤

ادخلي الصرح ٢٧ ٤٤

لي صَرَّحًا ٢٨ ٣٨، ٤٠ ٣٦

### صرخ

يستصرخه ٢٨ ١٨

هم يصطرخون ٣٥ ٣٧

فلا صرغ لهم ٣٦ ٤٣

صادق الوعد ١٩ ٥٤

توعدون لصادق ٥١ ٥

إِنْ يَكُ صَادِقًا ٤٠ ٢٨

إِنَّا لَصَادِقُونَ ٦ ١٤٦، ١٢

٨٢، ١٥ ٦٤، ٢٧ ٤٩

هم الصادقون ٤٩ ١٥، ٨٥٩

كنتم صادقين ٢ ٢٣ و ٣١

و ٩٤ و ١١١، ٣ ٩٣ و ١٦٨

و ١٨٣، ٦ ٤٠ و ١٤٣، ٧

١٩٤، ١٠ ٣٨ و ٤٨، ١١

١٣، ٢١ ٣٨، ٢٧ ٦٤

و ٧١، ٢٨ ٤٩، ٣٢ ٢٨

٣٤ ٢٩، ٣٦ ٤٨، ٣٧

١٥٧، ٤٤ ٣٦، ٤٥ ٢٥

٤٦ ٤، ٤٩ ١٧، ٥٦ ٨٧

٦٦٢، ٦٧ ٢٥

كنا صادقين ١٢ ١٧

كانوا صادقين ٥٢ ٣٤، ٦٨ ٤١

وَالصَّادِقِينَ ٣ ١٧، ٣٣ ٣٥

ينفع الصادقين ٥ ١١٩

من الصادقين ٧ ٧٠ و ١٠٦،

١١ ٣٢، ١٢ ٢٧، ٥١،

١٥ ٧، ٢٤ ٦ و ٩، ٢٦،

٣١ و ١٥٤ و ١٨٧، ٢٩ ٢٩

٢٢ ٤٦

مع الصادقين ٩ ١١٩

ليسأل الصادقين ٣٣ ٨

ليجزي الله الصادقين ٣٣ ٢٤

وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ ٣٣ ٣٥

ومن أصدق ٤ ٨٧ و ١٢٢

صيام أو صدقة ٢ ١٩٦

خير من صدقة ٢ ٢٦٣

صدقة تطهرهم ٩ ١٠٣

نجواكم صدقة ٥٨ ١٢

أمر بصدقة ٤ ١١٤

فصدقت وهو ١٢ ٢٦

أَصَدَقْتُ أَمْ كُنْتُ ٢٧ ٢٧

أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا ٥ ١١٣

صَدَقَكُمْ اللَّهُ ٣ ١٥٢

صَدَقْنَا وَعْدَهُ ٣٩ ٧٤

صَدَقْنَاهُم الْوَعْدَ ٢١ ٩

الَّذِينَ صَدَقُوا ٢ ١٧٧، ٩

٤٣، ٣ ٢٩

رجال صدقوا ٣٣ ٢٣

فلو صدقوا ٤٧ ٢١

صَدَّقَ عَلَيْهِمْ ٣٤ ٢٠

وَصَدَّقَ ٣٧ ٣٧، ٣٩ ٣٣، ٦٩٢

فلا صدق ٧٥ ٣١

صَدَّقْتُ الرُّؤْيَا ٣٧ ١٠٥

صَدَّقْتُ بِكَلِمَاتِ ٦٦ ١٢

فلولا تُصَدِّقُونَ ٥٦ ٥٧

ردءاً يصدقني ٢٨ ٣٤

يصدقون بيوم ٧٠ ٢٦

فمن تصدق ٥٥ ٤٥

فأصدق وأكن ٦٣ ١٠

وَأَنْ تَصَدَّقُوا ٢ ٢٨٠

لَتَصَدَّقَنَّ ٩ ٧٥

أَنْ يَصَدَّقُوا ٤ ٩٢

تصدق علينا ١٢ ٨٨

قوم صدق ١٠ ٢١

مبوا صدق ١٠ ٩٣

مدخل صدق ١٧ ٨٠

مخرج صدق ١٧ ٨٠

لسان صدق ١٩ ٥٠، ٢٦ ٨٤

مقعد صدق ٥٤ ٥٥

وعد الصدق ٤٦ ١٦

بالصدق ٣٩ ٣٢

صدقاً وعدلاً ٦ ١١٥

صدقهم ١١٩٥، ٨٣٣

بصدقهم ٣٣ ٢٤

بمصرخكم وما أنتم بمصرخي  
٢٢١٤

**صبر**

أَصْرُوا واستكبروا ٧٧١  
يَصْرُ مستكبراً ٨٤٥  
ولم يَصْرُوا ١٣٥٣  
كانوا يَصْرُونَ ٤٦٥٦  
فيها صِرَ ١١٧٣  
في صِرَّة ٢٩٥١

**صرصر**

بريح صَرَصَر ٦٦٩  
ريحاً صَرَصَرُ ١٦٤١٦، ١٩٥٤

**صراط**

الصراط المستقيم ١١٨٣٧، ٦  
الصراط السوي ١٣٥٢٠  
عن الصراط ٧٤٢٣  
فاستبقوا الصراط ٦٦٣٦  
سواء الصراط ٢٢٣٨  
صراط الذين ٧١

صِراط مستقيم ١٤٢٢،  
٢١٣، ٥١٣، ١٠١، ٥  
١٦، ٣٩، ٨٧، ١٦١،  
١٠، ٢٥، ١١، ٥٦، ١٦  
٧٦، ١٢١، ١٩، ٣٦، ٢٢  
٥٤، ٢٣، ٧٣، ٢٤، ٤٦  
٤٣، ٦١، ٤٢، ٥٢، ٤٣

٤٣، ٦١، ٦٤، ٢٢٦٧  
صراط ربك ١٢٦٦  
بكل صراط ٨٦٧

صراط العزيز ١١٤، ٦٣٤  
صراط علي ٤١١٥  
صراط الحميد ٢٢٢٤  
صراط الجحيم ٢٣٣٧  
صراط الله ٤٢٥٣

صراطاً مستقيماً ٦٨٤ و ١٧٥،  
٢٠ و ٢٤٨

صراطاً سوياً ٤٣١٩

صراطك المستقيم ١٦٧  
صراطي مستقيماً ١٥٣٦

**صرع**

فيها صَرَعِي ٧٦٩

**صرف**

صَرَفَ الله ١٢٧٩

فَصَرَفَ عنه ٣٤١٢

صَرَفَكُم عنهم ١٥٢٣

صَرَفْنَا إِلَيْكَ ٢٩٤٦

سأصرف عن ١٤٦٧

وإلا تصرف ٣٣١٢

كذلك لنصرف ٢٤١٢

ويصرفه عن ٤٣٢٤

ربنا اصرف ٦٥٢٥

صَرَفْتُ أَبْصَارَهُم ٤٧٧

فَأَنَّى تُصَرِّفُونَ ٣٢١٠، ٦٣٩

من يُصَرِّفُ ١٦٦

أَنَّى يُصَرِّفُونَ ٦٩٤٠

ولقد صَرَفْنَا ١١٧ و ٨٩، ١٨، ٥٤

صَرَفْنَا فيه ١١٣٢٠

صَرَفْنَا الآيَاتِ ٢٧٤٦

ولقد صَرَفْنَاهُ ٥٠٢٥

نُصَرِّفُ الآيَاتِ ٦٤٦ و ٦٥

و ١٠٥، ٥٨٧

ثم انصرفوا ١٢٧٩

تستطيعون صَرَفاً ١٩٢٥

تصريف الرياح ٢١٦٤، ٤٥، ٥

مصرفاً عنهم ٨١١

عنها مَصْرِفاً ١٨٥٣

**صرم**

ليصْرِمْهَا مصبحين ١٧٦٨

كُتِمَ صَارِمِينَ ٢٢٦٨  
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ٢٠٦٨

**صعد**

يَصْعَدُ الكلم ١٠٣٥

إِذْ تُصْعِدُونَ ١٥٣٣

كأنما يَصْعَدُ ١٢٥٦

عذاباً صَعْدًا ١٧٧٢

سأرهقه صَعُودًا ١٧٧٤

صَعِيداً طيباً ٤٣٤، ٦٥

صَعِيداً جُرْزاً ٨١٨

صَعِيداً زَلَقًا ١٨٤٠

**صعر**

وَلَا تُصْعِرْ ١٨٣١

**صغى**

فَصَغِيَ من في ٦٨٣٩

فيه يُصْغِقُونَ ٤٥٥٢

خر موسى صَغِقًا ١٤٣٧

الصَّاعِقَةُ ٢٥٥، ٤١٥٣، ٥١، ٤٤

صاعقة ١٣٤١ و ١٧

الصواعق ١٩٢، ١٣١٣

**صغر**

هم صَاغِرُونَ ٩، ٢٩، ٢٧، ٣٧

من الصَّاغِرِينَ ٧، ١٣، ٣٢١٢

انقلبوا صَاغِرِينَ ١١٩٧

صغير وكبير ٥٣٥٤

صغيراً ٢٨٢٢، ١٧، ٢٤

صغيرة ٩، ١٢١، ١٨، ٤٩

ولا أصغر ١٠، ٦١، ٣٣٤

الذين أجزموا صَغَارًا ٦١٢٤

**صغى**

صَغَتْ قلوبكما ٦٦٤

لِتَصْغَى إِلَيْهِ ٦١١٣

**صغى**

تعفوا وتصفحوا ٦٤١٤

ليعفوا وليصفحوا ٢٢ ٢٤  
فأعف عنهم واصفح ١٣٥  
فاصفح عنهم ٨٩ ٤٣  
فاصفح الصفح ٨٥ ١٥  
فأعفوا واصفحوا ١٠٩ ٢  
الذكر صفحاً ٤٣ ٥

## صفح

في الأصفاد ١٤ ٤٩، ٣٨ ٣٨

## صفر

بقرة صفراء ٦٩ ٢  
جمالة صُفِّرَ ٣٣ ٧٧  
مُصْفَرًا ٣٠ ٣٩، ٢١ ٥٧، ٢٠

## صفصف

قاعاً صفصفاً ٢٠ ١٠٦

## صفف

على ربك صفّاً ١٨ ٤٨  
ثم اتوا صفّاً ٢٠ ٦٤  
في سبيله صفّاً ٦١ ٤  
الملائكة صفّاً ٧٨ ٣٨  
والملك صفّاً صفّاً ٨٩ ٢٢  
والصافات صفّاً ٣٧ ١  
صافات ٢٤ ٤١، ٦٧ ١٩  
لنحن الصّافون ٣٧ ١٦٥  
عليها صَوَافٌ ٢٢ ٣٦  
مصفوفة ٥٢ ٢٠، ٨٨ ١٥

## صفن

الصّافنات الجياد ٣٨ ٣١

## صفو

وأصفاكم بالبنين ٤٣ ١٦  
أفأصفاكم ربكم ١٧ ٤٠  
اصطفى ٢ ١٣٢، ٣٣ ٣، ٢٧ ٥٩  
لاصطفى مما يخلق ٣٩ ٤  
أصطفى النبات ٣٧ ١٥٣  
اصطفاك ٢٣ ٤

اصطفاه عليكم ٢ ٢٤٧  
إني اصطفيتك ٧ ١٤٤  
الذين اصطفينا ٣٥ ٣٢  
اصطفيناه في الدنيا ٢ ١٣٠  
الله يصطفي ٢٢ ٧٥  
لمن المصطفين ٣٨ ٤٧  
عسل مصفى ٤٧ ١٥  
الصفاء والمرورة ٢ ١٥٨  
كمثل صفوان ٢ ٢٦٤

## صكك

فَصَكَّتْ وجهها ٥١ ٢٩

## صلب

وما صلبوه ٤ ١٥٧  
الآخر فيُصلَّب ١٢ ٤١  
لأصلبكم ٧ ١٢٤، ١٢٠، ٢٦ ٤٩  
أو يُصلَّبوا ٥ ٣٣  
من بين الصلب ٨٦ ٧  
من أصلابكم ٤ ٢٣

## صلح

ومن صلح ١٣ ٢٣، ٤٠ ٨  
بعد ظلمه وأصلح ٥ ٣٩  
آمن وأصلح ٦ ٤٨  
من بعد وأصلح ٦ ٥٤  
اتقى وأصلح ٧ ٣٥  
عفا وأصلح ٤٢ ٤٠  
وأصلح بالهم ٤٧ ٢  
فأصلح بينهم ٢ ١٨٢  
تاباً وأصلحاً ٤ ١٦  
وأصلحنا له زوجه ٢١ ٩٠  
تابوا وأصلحوا ٢ ١٦٠، ٤٦٤ ١٤٦  
ذلك وأصلحوا ٣ ٨٩، ١٦ ١٦  
١١٩، ٢٤ ٥  
تُصلِّحوا ٢ ٢٢٤، ٤ ١٢٩  
لا يُصلِّح ١٠ ٨١

يُصلِّح ٣٣ ٧١، ٤٧ ٥  
أن يُصلِّحاً بينهما ٤ ١٢٨  
ولا يُصلِّحون ٢٦ ١٥٢، ٢٧ ٤٨  
وأصلح ٢٧ ١٤٢، ٤٦ ١٥  
وأصلحوا ذات ١٨  
فأصلحوا ٤٩ ٩ ١٠  
والصلح خير ٤ ١٢٨  
بينهما صلحاً ٤ ١٢٨  
يا صالح ٧٧ ٧، ١١ ٦٢  
عمل صالح ٩ ١٢٠  
غير صالح ١١ ٤٦  
قوم صالح ١١ ٨٩  
أخوهم صالح ٢٦ ١٤٢  
صالح المؤمنين ٦٦ ٤  
العمل الصالح ٣٥ ١٠  
عمل صالحاً ٢ ٦٢، ٥ ٦٩  
١٦ ٩٧، ١٨ ٨٨، ١٩ ٦٠، ٢٠  
٨٢، ٢٥ ٧١، ٢٨ ٦٧، ٨٠  
٣٠ ٤٤، ٣٧ ٤٠، ٤٠ ٤٠  
٣٣ ٤١، ٤٦ ١٥  
أخاهم صالحاً ٧ ٧٣، ١١  
٦١، ٢٧ ٤٥  
أن صالحاً ٧ ٧٥  
آتيناً صالحاً ٧ ١٨٩  
آتاهما صالحاً ٧ ١٩٠  
عملاً صالحاً ٩ ١٠٢، ١٨ ١١٠،  
٢٥ ٧٠  
نجينا صالحاً ١١ ٦٦  
أبوهما صالحاً ١٨ ٨٢  
اعملوا صالحاً ٢٣ ٥١، ٣٤ ١١  
أعمل صالحاً ٢٣ ١٠٠، ٢٧  
١٩، ٤٦ ١٥  
نعمل صالحاً ٣٢ ١٢، ٣٥ ٣٧  
تعمل صالحاً ٣٣ ٣١  
يعمل صالحاً ٦٤ ٩، ٦٥ ١١

أقاموا الصلاة ٢ ٢٧٧، ٧  
 ١٧٠، ٩ ٥ ١١، ١٣ ٢٢،  
 ٢٢ ٤١، ٣٥ ١٨ ٢٩، ٤٢ ٣٨  
 لا تقربوا الصلاة ٤ ٤٣  
 من الصلاة ٤ ١٠١  
 لهم الصلاة ٤ ١٠٢  
 قضيت الصلاة ٤ ١٠٣  
 إن الصلاة ٤ ١٠٣، ٢٩ ٤٥  
 إلى الصلاة ٤ ١٤٢، ٥ ٦ ٥٨  
 المقيمين الصلاة ٤ ١٦٢  
 المقيمي الصلاة ٢٢ ٣٥  
 أقمتم الصلاة ٥ ١٢  
 عن الصلاة ٥ ٩١  
 بعد الصلاة ٥ ١٠٦  
 لا يأتون الصلاة ٩ ٥٤  
 أقم الصلاة ١١ ١١٤، ١٧  
 ٢٠، ٧٨ ١٤ ٢٩، ٣١ ١٧  
 يقيموا الصلاة ١٤ ٣١، ٩٨ ٥  
 ليقموا الصلاة ١٤ ٣٧  
 مقيم الصلاة ١٤ ٤٠  
 أضاعوا الصلاة ١٩ ٥٩  
 أقم الصلاة ٣٣ ٣٣  
 نودي للصلاة ٦٢ ٩  
 قضيت الصلاة ٦٢ ١٠  
 بالصلاة ١٩ ٣١، ٥٥ ٢٠، ١٣٢  
 صلاة الفجر ٢٤ ٥٨  
 صلاة العشاء ٢٤ ٥٨  
 صلاتك ٩ ١٠٣  
 أصلاتك ١١ ٨٧  
 بصلاتك ١٧ ١١٠  
 علم صلاته ٢٤ ٤١  
 على صلاتهم ٦ ٩٢، ٧٠ ٢٣ و ٣٤  
 وما كان صلاتهم ٨ ٣٥  
 في صلاتهم ٢٣ ٢  
 عن صلاتهم ١٠٧ ٥  
 إن صلاتي ٦ ١٦٢

الباقيات الصالحات ١٨ ١٩، ٤٦ ٧٦  
 عمل الصالحات ٢٠ ٧٥  
 فالصالحات ٤ ٣٤  
 إلا الإصلاح ١١ ٨٨  
 إصلاح ٢ ٢٢٠، ٤ ١١٤  
 إصلاحاً ٢ ٢٢٨، ٤ ٣٥  
 بعد إصلاحها ٧ ٥٦ و ٨٥  
 من المصلح ٢ ٢٢٠  
 مصلحون ٢ ١١، ١١ ١١٧  
 المصلحين ٧ ١٧٠، ٢٨ ١٩  
**صَلَد**  
 فترة صَلَدًا ٢ ٢٦٤  
**صَلَصِل**  
 صَلَصَال ١٥ ٢٦ و ٢٨، ٣٣، ٥٥ ١٤  
**صَلَو**  
 صَلَّي ٧٥ ٣١، ٩٦ ١٠  
 فَصَّلِي ٨٧ ١٥  
 ولا تُصَلَّ على ٩ ٨٤  
 لم يصلوا فليصلوا ٤ ١٠٢  
 يُصَلُّون على ٣٣ ٥٦  
 يصلي ٣ ٣٩، ٣٣ ٤٣  
 وَصَلَّ عليهم ٩ ١٠٣  
 فَصَّلْ لربك ١٠٨ ٢  
 صَلَّوا عليه ٣٣ ٥٦  
 يقيمون الصلاة ٢ ٣، ٥٥ ٥٥  
 ٨ ٣، ٩ ٧١، ٢٧ ٣١، ٤  
 أقيموا الصلاة ٢ ٤٣، ٨٣  
 و ١١٠، ٤ ٧٧ و ١٠٣، ٦  
 ٧٢، ١٠ ٨٧، ٢٢ ٧٨  
 ٢٤ ٥٦، ٣٠ ٣١، ٥٨  
 ١٣، ٧٣ ٢٠  
 والصلاة ٢ ٤٥ و ١٥٣  
 أقام الصلاة ٢ ١٧٧، ٩ ١٨  
 إقام الصلاة ٢١ ٧٣، ٢٤ ٣٧  
 الصلاة الوسطى ٢ ٢٣٨

الصَّالِحُونَ ٧ ١٦٨، ٢١  
 ١١ ٧٢، ١٠٥  
 عبادنا صَالِحِينَ ٦٦ ١٠  
 صَالِحِينَ ١٢ ١٧، ٢١ ٧٢  
 من الصالحين ٢ ١٣٠، ٣ ٣٩  
 ٤٦ و ١١٤، ٦ ٨٥، ٩  
 ٧٥، ١٦ ١٢٢، ٢١ ٧٥  
 و ٨٦، ٢٨ ٢٧، ٢٩ ٢٧،  
 ٣٧ ١٠٠ و ١١٢، ٦٣ ١٠  
 ٦٨ ٥٠  
 والصالحين ٤ ٦٩، ٢٤ ٣٢  
 القوم الصالحين ٥ ٨٤  
 يتولى الصالحين ٧ ١٩٦  
 عبادك الصالحين ٢٧ ١٩  
 في الصالحين ٢٩ ٩  
 بالصالحين ١٢ ١٠١، ٢٦ ٨٣  
 عملوا الصالحات ٢ ٢٥ و ٨٢  
 و ٢٧٧، ٣ ٥٧، ٤ ٥٧  
 و ١٢٢ و ١٧٣، ٥ ٩ و ٩٣،  
 ٧ ٤٢، ١٠ ٩ و ١١ ١١  
 و ٢٣، ١٣ ٢٩، ١٤ ٢٣،  
 ١٨ ٣٠ و ١٠٧، ١٩ ٩٦،  
 ٢٢ ١٤ و ٢٣ و ٥٠ و ٥٦،  
 ٢٤ ٥٥، ٢٦ ٢٢٧، ٢٩ ٧  
 ٩ و ٥٨، ٣٠ ١٥ و ٤٥،  
 ٣١ ٨، ٣٢ ١٩، ٣٤ ٤،  
 ٣٥ ٧، ٣٨ ٢٤ و ٢٨، ٤٠  
 ٥٨، ٤١ ٨، ٤٢ ٢٢ و ٢٣،  
 و ٢٦، ٤٥ ٢١، و ٣٠، ٤٧  
 ٢ و ١٢، ٤٨ ٢٩، ٦٥ ١١،  
 ٨٤ ٢٥، ٨٥ ١١، ٩٥ ٦،  
 ٩٨ ٧، ١٠٣ ٣  
 من الصالحات ٤ ١٢٤، ٢٠  
 ١١٢، ٢١ ٩٤  
 يعملون الصالحات ١٧ ١٨، ٩ ٢

أصاب به ٤٨ ٣٠  
 حيث أصاب ٣٨ ٣٦  
 أصابت حرث ١١٧ ٣  
 أصابتكم مصيبة ٣ ١٦٥، ٧٢٤  
 فأصابكم مصيبة ١٠٦ ٥  
 أصابته فتنة ١١ ٢٢  
 أصابتهم مصيبة ٢ ١٥٦، ٦٢٤  
 ما أصابك ٤ ٧٩، ١٧ ٣١  
 ما أصابكم ٣ ١٥٣ و ١٦٦، ٣٠ ٤٢  
 ولئن أصابكم ٤ ٧٣  
 أصابه ٢ ٢٦٦، ١١ ٢٢  
 فأصابه وابل ٢ ٢٦٤  
 أصابها وابل ٢ ٢٦٥  
 فأصابها إعصار ٢ ٢٦٦  
 ما أصابهم ٣ ١٤٦ و ١٧٢،  
 ١١ ٨١، ٢٢ ٣٥  
 أصابهم البغي ٤٢ ٣٩  
 فأصابهم سيئات ١٦ ٣٤، ٣٩ ٥١  
 أصبتم مثلها ٣ ١٦٥  
 أصبناهم بذنوبهم ٧ ١٠٠  
 أصيب به ٧ ١٥٦  
 إن تُصِبْكَ ٩ ٥٠  
 إن تُصِبْكُمْ ٣ ١٢٠  
 إن تُصِبْهُمْ ٤ ٧٨، ٧ ١٣١  
 ٣٠ ٣٦، ٤٢ ٤٨  
 فتُصِيبُكُمْ منهم ٤٨ ٢٥  
 أن تُصِيبَنَا ٥ ٥٢  
 لا تُصِيبَنَّ ٨ ٢٥  
 تُصِيبُهُمْ ١٣ ٣١، ٢٤، ٦٣ ٢٨، ٤٧  
 أن تُصِيبُوا ٤٩ ٦  
 تُصِيبُ بَرَحْتَنَا ١٢ ٥٦  
 يُصِيبُكُمْ بعض ٤٠ ٢٨  
 يُصِيبُهَا وابل ٢ ٢٦٥  
 يُصِيبُ به ١٠ ١٠٧  
 سَيُصِيبُ ٦ ١٢٤، ٩ ٩٠

فَأَصْبَحُوا وَأَعْمَى ٤٧ ٢٣  
 صُمُّكُمْ ٢ ١٨ و ١٧١  
 صُمُّكُمْ ٦ ٣٩  
 الصُّمُّ الْبُكْمُ ٨ ٢٢  
 تَسْمَعُ الصُّمُّ ١٠ ٤٢، ٢٧  
 ٨٠، ٣٠ ٥٢، ٤٣ ٤٠  
 يَسْمَعُ الصُّمُّ ٢١ ٤٥  
 صَبًا ١٧ ٩٧، ٢٥ ٧٣  
 والأَصَمُّ ١١ ٢٤

## صنع

صَنَعُوا ١١ ١٦، ١٣، ٣١ ٢٠، ٦٩  
 ما تصنعون ٢٩ ٤٥  
 يصنع ٧ ١٣٧، ١١ ٣٨  
 كانوا يصنعون ٥ ١٤ و ٦٣، ١٦ ١١٢  
 بما يصنعون ٢٤ ٣٠، ٣٥ ٨  
 اصْنَعِ الْفَلَكَ ١١ ٣٧، ٢٣ ٢٧  
 لَتَصْنَعِ عَلَى عَيْنِي ٢٠ ٣٩  
 اصْطَنَعْتَ لِنَفْسِي ٢٠ ٤١  
 صُنِعَ اللَّهُ ٢٧ ٨٨  
 يَحْسِنُونَ صُنْعًا ١٨ ١٠٤  
 صُنْعَةُ لِبُوسٍ ٢١ ٨٠  
 تَتَخَذُونَ مَصَانِعَ ٢٦ ١٢٩

## صنم

أَصْنَامٌ لَهُمْ ٧ ١٣٨  
 نَعْبِدُ الْأَصْنَامَ ١٤ ٣٥  
 أَصْنَامًا ٦ ٧٤، ٢٦ ٧١  
 لَاكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ٢١ ٥٧

## صنو

صِنُونِ ١٣ ٤

## صهر

يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي ٢٢ ٢٠  
 نَسَبًا وَصِهْرًا ٢٥ ٥٤

## صوب

مَا أَصَابَ ١١ ٨٩، ٥٧، ٢٢، ٦٤ ١١

صلوات ٢ ١٥٧، ٩، ٩٩، ٢٢ ٤٠  
 الصلوات ٢ ٢٣٨  
 على صلواتهم ٢٣ ٩  
 المصلين ٧٠ ٢٢، ٧٤ ٤٣  
 للمصلين ١٠٧ ٤  
 مصلّى ٢ ١٢٥

## صلى

تَصَلَّى نَارًا ٨٨ ٤  
 يَصَلَّى ٨٤ ١٢، ٨٧ ٢٢  
 سيصلى ١١١ ٣  
 يَصْلَاهَا ١٧ ١٨، ٩٢ ١٥  
 سيصلون سعيًا ٤ ١٠  
 جهنم يصلونها ١٤ ٢٩، ٣٨  
 ٨ ٥٨، ٥٦

يصلونها يوم ٨٢ ١٥  
 اضلّوها ٣٦ ٦٤، ٥٢ ١٦  
 الجحيم صلّوه ٦٩ ٣١  
 سأضليه سقر ٧٤ ٢٦  
 وتُضْلِيهِ جهنم ٤ ١١٥  
 نُضْلِيهِ نَارًا ٤ ٣٠  
 نُضْلِيهِمْ نَارًا ٤ ٥٦  
 لعلكم تصطلون ٢٧ ٧، ٢٨ ٢٩  
 صَالِ الْجَحِيمِ ٣٧ ١٦٣  
 صالوا النار ٣٨ ٥٩  
 لصالوا الجحيم ٨٣ ١٦  
 أولى بها صليًا ١٩ ٧٠  
 تصلية جحيم ٥٦ ٩٤

## صمت

أنتم صامتون ٧ ١٩٣

## صمد

الله الصمد ١١٢ ٢

## صمع

صوامع وبيع ٢٢ ٤٠

## صمم

وصموا ٥ ٧١



صِيحة واحدة ٣٦ ٢٩ و٤٩  
٥٣، ٣٨ ١٥، ٥٤ ٣١

### صيد

كل صيحة ٦٣ ٤  
حللتهم فاصطادوا ٥ ٢  
الصَّيْد ١٥ و٩٤ و٩٥  
صيد البحر ٥ ٩٦

### صير

تصير الأمور ٤٢ ٥٣  
بش المصير ٢ ١٢٦، ٣  
١٦٢، ١٦٨، ٧٣٩، ٢٢  
٧٢، ٢٤ ٥٧، ١٥ ٥٧  
٥٨ ٦٤، ١٠ ٩٦٦، ٦٦٧  
إليك المصير ٢ ٢٨٥، ٦٠ ٤  
إلى الله المصير ٣ ٢٨، ٢٤  
٤٢، ١٨ ٣٥  
إليه المصير ٥ ١٨، ٤٠ ٣  
٤٢، ١٥ ٦٤  
إلَيَّ المصير ٢٢ ٤٨، ٣١ ١٤  
إلينا المصير ٥٠ ٤٣  
ساءت مصيراً ٤ ٩٧ و١١٥،  
٦ ٤٨  
جزاء ومصيراً ٢٥ ١٥  
مصيركم إلى النار ١٤ ٣٠

### صيص

من صياصيههم ٣٣ ٢٦

### صيف

الشتاء والصيف ١٠٦ ٢

يصوركم في الأرحام ٣ ٦  
في أي صورة ٨٢ ٨

الباريء المصور ٥٩ ٢٤  
يُفْتَح في الصور ٦ ٧٣، ٢٠  
١٠٢، ٢٧ ٨٧، ٧٨ ١٨  
نُفِخ في الصور ١٨ ٩٩، ٢٣  
١٠١، ٣٦ ٥١، ٣٩ ٦٨،  
٢٠ ٥٠، ٦٩ ١٣

### صوع

صَوَّاع الملك ١٢ ٧٢

### صوف

من أصوافها ١٦ ٨٠

### صوم

أن تصوموا خير ٢ ١٨٤  
الشهر فليصمه ٢ ١٨٥  
لِلرَّحْمَنِ صوماً ١٩ ٢٦  
الصيام ٢ ١٨٣ و١٨٧  
صيام ٢ ١٩٦  
فصيام ٢ ١٩٦، ٩٢٤، ٨٩٥، ٥٨٤  
عدل ذلك صياماً ٥ ٩٥  
الصائمين والصائمات ٣٣ ٣٥

### صيح

ظلموا الصَّيْحَةَ ١١ ٦٧ و٩٤  
فأخذتهم الصَّيْحَةُ ١٥ و٨٣  
أخذته الصَّيْحَةُ ٢٩ ٤٠  
يسمعون الصَّيْحَةَ ٥٠ ٤٢

فَصَّيب ١٣ ١٣، ٢٤ ٤٣  
أن يصيكم ٩ ٥٢، ١١ ٨٩  
لن يُصَيِّنا ٩ ٥١

يصيهم ٥ ٤٩، ١٢٠٩، ٢٤ ٦٣  
سيصيههم ٣٩ ٥١  
مصيها ما أصابهم ١١ ٨١  
أصابتهم مصيبة ٢ ١٥٦، ٤ ٦٢  
أصابتكم مصيبة ٣ ١٦٥، ٤ ٧٢،  
١٠٦ ٥

تصنك مصيبة ٩ ٥٠  
تصبهم مصيبة ٢٨ ٤٧  
من مصيبة ٤٢ ٣٠، ٥٧ ٢٢،  
١١ ٦٤  
تصبهم سيئة ٤ ٧٨  
قال صواباً ٧٨ ٣٨  
أو كَصَّيْب ٢ ١٩

### صوت

من صوتك ٣١ ١٩  
بصوتك ١٧ ٦٤  
خشعت الأصوات ٢٠ ١٠٨  
أنكر الأصوات لصوت ٣١ ١٩  
أصواتكم فوق صوت ٢٩ ٢  
يغضون أصواتهم ٤٩ ٣

### صرر

فَصَّرَهُنَّ إِلَيْكَ ٢ ٢٦٠

### صور

صوَّركم فأحسن ٤٠ ٦٤، ٣٦٤  
ثم صوَّرتاكم ١١٧

## باب الضاد

### ضجع

المضاجع ٤ ٣٤، ٣٢ ١٦

### ضج

العاديات ضجاً ١٠٠ ١

### ضان

من الضَّان ٦ ١٤٣

ولا يُضَارُّ كَاتِبُ ٢ ٢٨٢  
 ثُمَّ اضْطَرَّه ٢ ١٢٦  
 ثُمَّ نَضَطَّرَهُم ٣١ ٢٤  
 فَمَنْ اضْطَرَّ ٢ ١٧٣، ٣٥، ٣، ٦  
 ١١٥، ١٦، ١٤٥  
 إِلَّا مَا اضْطَرَّتْ ٦ ١١٩  
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٥ ٧٦، ١٠، ٤٩  
 ٣ ٢٥، ٨٩، ٢٠  
 وَلَا ضَرًّا ٧ ١٨٨، ١٣، ١٦، ٤٢، ٣٤  
 بِكُمْ ضَرًّا ٤٨ ١١  
 لَكُمْ ضَرًّا ٧٢ ٢١  
 ضَرُّهُ أَقْرَبُ ٢٢ ١٣  
 الْإِنْسَانُ الضَّرَّ ١٠ ١٢  
 وَلَهُلْنَا الضَّرَّ ١٢ ٨٨  
 مَسْكُمُ الضَّرَّ ١٦ ٥٣، ١٧، ٦٧  
 كَشَفَ الضَّرَّ ١٦ ٥٤، ١٧، ٥٦  
 مَسْنِي الضَّرَّ ٢١ ٨٣  
 إِلَى ضَرٍّ ١٠ ١٢  
 مِنْ ضَرٍّ ٢١ ٨٤، ٢٣، ٧٥  
 النَّاسُ ضَرَّ ٣٠ ٣٣  
 الْإِنْسَانُ ضَرَّ ٣٩ ٨، ٤٩  
 بَضَرَّ ٦ ١٧، ١٠، ١٠٧، ٣٦  
 ٢٣، ٣٩، ٣٨  
 ضَرَّه ١٠ ١٢، ٣٩، ٣٨  
 أُولَى الضَّرَّ ٤ ٩٥  
 لَيْسَ بِضَارِّهِمْ ٥٨ ١٠  
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ ٢ ١٠٢  
 الْبَاسَاءُ وَالضَّرَاءُ ٢ ١٧٧، ٢١٤  
 السَّرَاءُ وَالضَّرَاءُ ٣ ١٣٤  
 الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ ٧ ٩٥  
 بِالْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ ٦ ٤٢، ٧، ٩٤  
 بَعْدُ ضَرَاءُ ١٠ ١١، ٢١، ١٠، ٤١، ٥٠  
 ضَرَارًا ٢ ٢٣١، ٩، ١٠٧  
 غَيْرَ مُضَارٍّ ٤ ١٢  
 يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ ٢٧ ٦٢

يَضْرِبُ اللَّهُ ١٣ ١٧، ١٤، ٢٥،  
 ٣ ٤٧، ٣٥، ٢٤  
 وَلْيَضْرِبَنَّ بِخَمْرَيْنَ ٢٤ ٣١  
 وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلَيْهِ ٢٤ ٣١  
 يَضْرِبُونَ ٨ ٤٧، ٥٠، ٢٧، ٧٣، ٢٠  
 اضْرِبْ بِعَصَاكَ ٢ ٦٠، ٧  
 ٦٣ ٢٦، ١٦٠  
 وَاضْرِبْ لَهُم ١٨ ٣٢، ٤٥، ١٣  
 فَاضْرِبْ ٢٠ ٧٧، ٣٨، ٤٤  
 فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا ١٢٨  
 اضْرِبُوهُ بِيَعْضِهَا ٢ ٧٣  
 وَاضْرِبُوهُنَّ ٤ ٣٤  
 ضَرِبَ ٢٢ ٧٣، ٤٣، ٥٧  
 فَضَرِبَ بَيْنَهُم ٥٧ ١٣  
 ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ ٢ ٦١، ٣، ١١٢  
 فَضَرَبَ الرِّقَابَ ٤٧ ٤  
 ضَرَبًا ٢ ٢٧٣، ٣٧، ٩٣  
 ضَرَرُ  
 وَلَا تَضَرُّوْهُ شَيْئًا ١١ ٥٧  
 وَلَا تَضَرُّوْهُ ٩ ٣٩  
 فَلَنْ يَضُرَّ ٣ ١٤٤  
 وَلَا يَضُرُّكَ ١٠ ١٠٦  
 لَا يَضُرُّكُمْ ٣ ١٢٠، ٥، ١٠٥  
 ٢١ ٦٦  
 وَلَا يَضُرُّنَا ٦ ٧١  
 مَا لَا يَضُرُّهُ ٢٢ ١٢  
 يَضُرُّهُمْ ٢ ١٠٢، ١٠، ٢٥، ٥٥  
 لَنْ يَضُرُّوا ٣ ١٧٦، ١٧٧، ٤٧، ٣٢  
 فَلَنْ يَضُرُّوكَ ٥ ٤٢  
 لَنْ يَضُرُّوكُمْ ٣ ١١١  
 أَوْ يَضُرُّونَ ٢٦ ٧٣  
 وَمَا يَضُرُّونَكَ ٤ ١١٣  
 لَا تُضَارَّ وَالِدَةُ ٢ ٢٣٣  
 لَا تُضَارَّوْهُنَّ ٦٥ ٦

إِلَى مُضَاجِعِهِمْ ٣ ١٥٤

### ضَحِكٌ

فَضَحِكْتُ ١١ ٧١  
 تَضَحِكُونَ ٢٣ ١١٠، ٥٣، ٦٠  
 فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا ٩ ٨٢  
 يَضْحَكُونَ ٤٣ ٤٧، ٨٣، ٢٩، ٣٤  
 أَضْحَكُ وَأَبْكِي ٥٣ ٤٣  
 فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا ٢٧ ١٩  
 ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ٨٠ ٣٩

### ضَحِيٌّ

وَلَا تَضْحَكِي ٢٠ ١١٩  
 ضَحِيٌّ ٧ ٩٨، ٢٠، ٥٩  
 وَالضَّحِي ٩٣ ١  
 ضُحَاهَا ٧٩ ٢٩، ٤٦، ٩١، ١

### ضَدَدٌ

عَلَيْهِمْ ضَدًّا ١٩ ٨٢

### ضَرْبٌ

ضَرَبَ اللَّهُ ١٤ ٢٤، ١٦، ٧٥  
 ٧٦، ١١٢، ٣٩، ٢٩، ٦٦  
 ١٠ ١١  
 ضَرَبَ لَكُمْ ٣٠ ٢٨  
 ضَرَبَ لَنَا ٣٦ ٧٨  
 ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ ٤٣ ١٧  
 ضَرَبْتُمْ ٤ ٩٤، ١٠١، ١٠٦  
 ضَرَبْنَا ١٤ ٤٥، ٢٥، ٣٩، ٣٠  
 ٣٩، ٥٨، ٢٧  
 فَضَرَبْنَا ١٨ ١١  
 ضَرَبُوا ٣ ١٥٦، ١٧، ٢٥، ٩  
 ضَرَبُوهُ لَكَ ٤٣ ٥٨  
 فَلَا تَضْرِبُوا اللَّهَ ١٦ ٧٤  
 أَفَتَضْرِبُ عَنْكُمْ ٤٣ ٥  
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ٢٩ ٤٣، ٥٩، ٢١  
 يَضْرِبُ مِثْلًا ٢ ٢٦

## ضرع

تَضَرَّعُوا ٤٣ ٦

يتَضَرَّعُونَ ٤٢ ٦، ٢٣ ٧٦

لعلهم يَضَرَّعُونَ ٩٤ ٧

تَضَرَّعاً ٦٣ ٦، ٥٥ ٧، ٥٥ ٧

إلا من ضرع ٦٨٨

## ضعف

ضَعُف الطالب ٧٣ ٢٢

وما ضَعُفُوا ١٤٦ ٣

والله يضاعف ٢٦١ ٢

يُضاعفه لكم ١٧ ٦٤

فيضاعفه له ٢٤٥ ٢، ٥٧ ١١

حسنة يضاعفها ٤٠ ٤

يُضاعف ١١ ٢٠، ٢٥ ٦٩

٣٣ ٣٠، ٥٧ ١٨

استضعفوني ١٥٠ ٧

يستضعف طائفة ٢٨ ٤

الذين استضعفوا ٢٨ ٥، ٣٤

٣١ و٣٣

للذين استضعفوا ٧٥ ٣٤، ٣٢

كانوا يَسْتَضَعِفُونَ ١٣٧ ٧

ضَعُف ٣٠ ٥٤

ضَعُفًا ٦٦ ٨، ٣٠ ٥٤

ضِعْف ٣٨ ٧، ١٧ ٧٥

جزاء الضَّعْف ٣٤ ٣٧

عذاباً ضِعْفًا ٣٨ ٧، ٣٨ ٦١

ضِعْفَيْن ٢ ٢٦٥، ٣٣ ٣٠ و٦٨

أضعافاً ٢ ٢٤٥، ٣ ١٣٠

ضِعْفًا ٢ ٢٨٢، ٤ ٢٨ و٧٦،

٩١ ١١

ذرية ضعافاً ٤ ٩

ذرية ضَعَفَاء ٢ ٢٦٦

الضَّعَفَاء ٩ ١٤، ٩١ ٢١، ٤٧ ٤٧

أَضَعَفَ ١٩ ٧٥، ٧٢ ٢٤

هم الْمُضَعِفُونَ ٣٠ ٣٩

أضعافاً مُضَاعَفَةً ٣ ١٣٠

قليل مُسْتَضْعِفُونَ ٨ ٢٦

المُسْتَضْعِفِينَ ٤ ٧٥ و٩٨ و١٢٧

مُسْتَضْعِفِينَ ٤ ٩٧.

## ضفت

خد بيدك ضِفْتًا ٣٨ ٤٤

أضفأت أحلام ١٢ ٤٤، ٢١ ٥

## ضغن

ويخرج أضغانكم ٤٧ ٣٧

يخرج الله أضغانهم ٤٧ ٢٩

## صفدج

القمل والصفادع ٧ ١٣٣

## ضلل

فقد ضَلَّ ٢ ١٠٨، ٤ ١١٦

١٦٠، ١٢٥، ١٣٦ و١

من ضَلَّ ٥ ١٠٥، ١٠ ١٠٨،

١٧ ١٥، ٢٧ ٩٢، ٣٩ ٤١

بمن ضَلَّ ١٦ ١٢٥، ٥٣ ٣٠،

٧ ٦٨

ضَلَّ عنهم ٦ ٢٤، ٧ ٥٣، ١٠

٣٠، ١١ ٢١، ١٦ ٨٧،

٢٨ ٧٥، ٤١ ٤٨

ضَلَّ عنكم ٦ ٩٤

ضَلَّ من ١٧ ٦٧

ضَلَّ سعيهم ١٨ ١٠٤

ضَلَّ ضلالاً ٣٣ ٣٦

ضَلَّ قبلهم ٣٧ ٧١

ضَلَّ صاحبكم ٥٣ ٢

ضَلَلْتُ ٦ ٥٦، ٣٤ ٥٠

إذا ضللنا ٣٢ ١٠

قد ضلُّوا ٤ ١٦٧، ٥ ٧٧، ٦

١٤٩ ٧، ١٤٠

وَضَلُّوا عن ٥ ٧٧

بل ضلُّوا عنهم ٤٦ ٢٨

ضلوا عنا ٧ ٣٧، ٤٠ ٧٤

ورأيتهم ضلوا ٢٠ ٩٢

ضلوا السبيل ٢٥ ١٧

فَضَلُّوا ١٧ ٤٨، ٢٥ ٩

فإنما أَضِلَّ ٣٤ ٥٠

أَنْ تُضِلَّ إحداهما ٢ ٢٨٢

أَنْ تُضِلُّوا ٤ ٤٤ و١٧٦

من يَضِلَّ ٦ ١١٧

فإنما يَضِلُّ ١٠ ١٠٨، ١٧

١٥، ٣٩ ٤١

لا يَضِلُّ ٢٠ ٥٢ و١٢٣

الذين يَضِلُّون عن ٣٨ ٢٦

أَضِلَّ الله ٤ ٨٨، ٣٠ ٢٩

أَضِلَّ فرعون ٢٠ ٧٩

أَضِلَّ منكم ٣٦ ٦٢

أَضِلَّ أعمالهم ٤٧ ١ و٨

الذين أَضَلَّنا ٤١ ٢٩

أَضَلَّنا عبادي ٢٥ ١٧

أَضَلَّنا كثيراً ١٤ ٣٦

وما أَضَلَّنا إلا ٢٦ ٩٩

لقد أَضَلَّنِي ٢٥ ٢٩

أَضَلَّه الله ٤٥ ٢٣

أَضَلَّهم السامري ٢٠ ٨٥

وَأَضَلُّوا كثيراً ٥ ٧٧، ٧١ ٢٤

هؤلاء أَضَلُّونا ٧ ٣٨

فَأَضَلُّونا السبيل ٣٣ ٦٧

وَلَأَضَلَّنا ٤ ١١٩

تَضِلَّ بها ٧ ١٥٥

يُضِلُّ به ٢ ٢٦

يُضِلُّ من ١٣ ٢٧، ١٦٠ ٩٣، ٣٥ ٨

يُضِلَّ الله ١٤ ٢٧، ٤٠ ٣٤

و٧٤، ٣١ ٧٤

من يَضِلُّ ١٦ ٣٧

يُضِلَّ أعمالهم ٤٧ ٤

يُضِلُّ ٦ ١٤٤، ٩ ١١٥ و٢٢

٣١، ٦ ٣٩ و٨

**ضوي**

أضاء لهم ٢٠ ٢  
أضاءت ما حوله ١٧ ٢  
زيتها يضيء ٣٥ ٢٤  
ضياء ٥٨ ٢١ ، ٥٠ ١٠  
يأتاكم بضياء ٧١ ٢٨

**ضير**

لا ضير ٥٠ ٢٦

**ضيز**

قسمة ضيزى ٢٢ ٥٣

**ضج**

أضاعوا الصلاة ٥٩ ١٩  
لا أضيع ١٩٥ ٣  
لا تُضيع ٣٠١٨ ، ٥٦ ١٢ ، ١٧٠٧  
لا يُضيع ١١ ، ١٢٠ ٩ ، ١٧١ ٣  
٩٠ ١٢ ، ١١٥  
ما كان الله ليُضيع ١٤٣ ٢

**ضيف**

فأبوا أن يُضيفوهما ٧٧ ١٨  
ضيف إبراهيم ٢٤ ٥١ ، ٥١ ١٥  
عن ضيفه ٣٧ ٥٤  
ضيفي ٦٨ ١٥ ، ٧٨ ١١

**ضيق**

ضاق بهم ٣٣ ٢٩ ، ٧٧ ١١  
ضاقت ١١٨ و ٢٥ ٩  
يضيق ١٣ ٢٦ ، ٩٧ ١٥  
لنُضيقوا عليهن ٦٥ ٦  
في ضيق ٧٠ ٢٧ ، ١٢٧ ١٦  
ضيّقاً ١٣ ٢٥ ، ١٢٥ ٦  
ضايق به صدرك ١٢ ١١

**طبع**

طبع الله ١٦ ، ٩٣ ٩ ، ١٥٥ ٤

لني ضلال مبين ٨١٢ ، ١٦٤ ٣  
٢٦ ٩٧ ، ٣٦ ٢٤ ، ٢٦٢  
في ضلال مبين ٦٠٧ ، ٧٤ ٦  
٣٠ ١٢ ، ٣٨ ١٩ ، ٥٤ ٢١  
٢٤ ٣٤ ، ١١ ٣١ ، ٨٥ ٢٨  
٤٧ ٣٦ ، ٢٢ ٣٩ ، ٤٠ ٤٣  
٢٩ ٦٧ ، ٣٢ ٤٦  
إلا في ضلال ٥٠ ، ١٤١٣ ، ٢٥٠  
في ضلال بعيد ١٨ ٤٢ ، ٣ ١٤  
٢٧ ٥٠

ضلال وسعر ٤٧ و ٢٤ ٥٤  
ضلال كبير ٩ ٦٧  
إلا الضلال ٣٢ ١٠  
الضلال البعيد ١٢ ٢٢ ، ١٨ ١٤  
٨ ٣٤  
ضلالاً بعيداً ١٦٧ و ١٣٦ و ١٦٠  
ضلالاً مبيناً ٣٦ ٣٣  
إلا ضلالاً ٢٤ ٧١  
لني ضلالك ٩٥ ١٢  
الضلالة ٤٤ ٤ ، ١٧٥ و ١٦ ٢  
٣٠ ٧ ، ٣٦١٦ ، ٧٥ ١٩  
ضلالة ٦١ ٧  
عن ضلالتهم ٥٣ ٣٠ ، ٨١ ٢٧

**ضممر**

على كل ضممر ٢٧ ٢٢

**ضمم**

واضمم ٣٢ ٢٨ ، ٢٢ ٢٠

**ضنك**

معيشة ضنكاً ١٢٤ ٢٠

**ضنن**

على الغيب بضنين ٢٤ ٨١

**ضها**

يضاهئون قول ٣٠ ٩

فُضِّلَ الله ٤ ١٤

فُضِّلَكَ عن ٢٦ ٣٨

يُضَلِّلَ الله ٧ ، ١٤٣ و ٨٨ ٤  
١٨٦ ، ١٣ ٣٣ ، ٢٣ ٣٩  
٤٦ و ٣٦ ، ٤٤ ٤٢ ، ٣٣ ٤٠

يُضَلِّلَ فأولئك ١٧٨ ٧

يُضَلِّلَ فلن ١٧ ٩٧ ، ١٧ ١٨

الله يُضَلِّلُهُ ٣٩ ٦

كاد لِيُضَلِّلَنَا ٤٢ ٢٥

يُضَلِّلُهُ ٤٢٢ ، ١٢٥ ٦

أَنْ يُضَلِّلَهُمْ ٦٠ ٤

يُضَلِّلُوا عبادك ٢٧ ٧١

لِيُضَلِّلُوا عَنْ ٣٠ ١٤ ، ٨٨ ١٠

يُضَلِّلُوكَ ١١٦ ٦ ، ١١٣ ٤

وما يُضَلِّلُونَ إِلَّا ١١٣ ٤ ، ٦٩ ٣

لِيُضَلِّلُوا بِأهوائهم ١١٩ ٦

لو يُضَلِّلُونَكُمْ ٦٩ ٣

الذين يُضَلِّلُونَهُمْ ٢٥ ١٦

يُضَلِّ بِهِ ٣٧ ٩

ووجدك ضالاً ٧ ٩٣

الضَّالُّونَ ٥١ ٥٦ ، ٥٦ ١٥ ، ٩٠ ٣

لَضَّالُّونَ ٣٢ ٨٣ ، ٢٦ ٦٨

ولا الضَّالِّينَ ٧ ١

لمن الضَّالِّينَ ١٩٨ ٢

القوم الضَّالِّينَ ٧٧ ٦

من الضَّالِّينَ ٨٦ و ٢٠ ٢٦

المكذِّبين الضَّالِّينَ ٩٢ ٥٦

ضَّالِّينَ ٦٩ ٣٧ ، ١٠٦ ٢٣

أَضَلَّ عَنْ سِوَاهُ ٦٠ ٥

هم أَضَلَّ ١٧٩ ٧

أَضَلَّ سَبِيلًا ٤٤ و ٤٢ و ٣٤ ٢٥ ، ٧٢ ١٧

من أَضَلَّ ٥٤٦ ، ٥٢ ٤١ ، ٥٠ ٢٨

كيدهم في تضليل ٢ ١٠٥

مُضِلَّ ٣٧ ٣٩ ، ١٥ ٢٨

متخذ المضلِّينَ ٥١ ١٨

١٠٨، ٤٧، ١٦

نطبع على ١٠٠٧، ١٠، ٧٤  
يطبع الله ١٠١، ٣، ٥٩، ٤٠، ٣٥  
طُبِعَ على قلوبهم ٩، ٨٧  
فَطُبِعَ على قلوبهم ٦٣، ٣

## طبق

طَبَقًا عن طَبَق ٨٤، ١٩  
طَبَاقًا ٦٧، ٣، ٧١، ١٥

## طحو

الأرض وما طحاما ٩١، ٦

## طرح

أو اطرحوه أرضاً ١٢، ٩

## طرد

إن طَرَدْتَهُم ١١، ٣٠  
ولا تَطْرُدِ الَّذِينَ ٦، ٥٢  
فَتَطْرُدْهُمْ فَتَكُونُ ٦، ٥٢  
وما أنا بطارد ١١، ٢٩، ٢٦، ١١٤

## طرف

الطرف ٣٧، ٤٩، ٣٨، ٥٢، ٥٥، ٥٦  
من طرف خفي ٤٢، ٤٥  
يرتد إليك طرفك ٢٧، ٤٠  
يرتد إليهم طرفهم ١٤، ٤٣  
ليقطع طَرَفًا ٣، ١٢٧  
طَرَفِي النهار ١١، ١١٤  
أطراف النهار ٢٠، ١٣٠  
من أطرافها ١٣، ٤١، ٢١، ٤٤

## طرق

الطَّارِق ٨٦، ١، ٢

طريق ٤، ١٦٩، ٤٦، ٣٠  
طريقاً ٤، ١٦٨، ٢٠، ٧٧  
أمثلهم طريقة ٢٠، ١٠٤

على الطريقة ٧٢، ١٦

بطريقتك المثل ٢٠، ٦٣  
طرائق ٢٣، ١٧، ٧٢، ١١

## طري

لحمًا طَرِيًّا ١٦، ١٤، ٣٥، ١٢

## طعم

فإذا طَعِمْتُمْ ٣٣، ٥٣  
فيما طَعِمُوا ٥، ٩٣  
يطعمه ٢، ٢٤٩، ٦، ١٤٥  
لا يَطْعَمُهَا ٦، ١٣٨  
يشاء الله أطعمه ٣٦، ٤٧

أطعمهم من جوع ١٠٦، ٤  
أوسط ما تَطْعَمُونَ ٥، ٨٩  
نُطْعِمُ المسكين ٧٤، ٤٤  
أَنْطْعِمُ من لو ٣٦، ٤٧

نُطْعِمُكُمْ لوجه الله ٧٦، ٩  
يُطْعِمُ ولا يُطْعَمُ ٦، ١٤  
يُطْعِمُنِي ويسقيني ٢٦، ٧٩  
يُطْعَمُونَ الطعام ٧٦، ٨  
أن يُطْعِمُونَ ٥١، ٥٧

وَأُطْعِمُوا ٢٢، ٢٨، ٣٦  
استطعما أهلها ١٨، ٧٧  
إطعام ٥، ٨٩، ٩٠، ١٤  
فإطعام ٥، ٤

طاعم يطعمه ٦، ١٤٥  
على طعام واحد ٢، ٦١  
طعام مسكين ٢، ١٨٤  
طعام المسكين ٦٩، ٣٤، ٨٩  
١٨، ١٠٧، ٣

طعام الدين ٥، ٥

طعام مساكين ٥، ٩٥

يأتيكما طعام ١٢، ٣٧

إلى طعام ٣٣، ٥٣

طعام الأثيم ٤٤، ٤٤

ولا طعام إلا ٦٩، ٣٦

ليس لهم طعام ٨٨، ٦

كل الطعام ٣، ٩٣

يأكلان الطعام ٥، ٧٥

يأكلون الطعام ٢١، ٨، ٢٥، ٢٠

يأكل الطعام ٢٥، ٧

يطعمون الطعام ٧٦، ٨

طعاماً ١٨، ١٩، ٧٣، ١٣

فانظر إلى طعامك ٢، ٢٥٩

طعامكم حل لهم ٥، ٥

طعامه ٥، ٩٦، ٨٠، ٢٤

لم يتغير طعمه ٤٧، ١٥

## طعن

طعنوا في دينكم ٩، ١٢

طعننا في الدين ٤، ٤٦

## طغى

إنه طغى ٢٠، ٢٤، ٤٣، ٧٩، ١٧

وما طغى ٥٣، ١٧

طغى الماء ٦٩، ١١

فأما من طغى ٧٩، ٣٧

طَغَوْا في البلاد ٨٩، ١١

ولا تَطْغَوْا ١١، ١١٢، ٢٠، ٨١

ألا تَطْغَوْا ٥٥، ٨

أو أن يَطْغَى ٢٠، ٤٥

إن الإنسان لَيَطْغَى ٩٦، ٦

ربنا ما أطفيت ٥٠، ٢٧

قوم طاغون ٥١، ٥٣، ٥٢، ٣٢

طاغين ٣٧، ٣٠، ٦٨، ٣١

للطاغين ٣٨، ٥٥، ٧٨، ٢٢

أظلم وأطفى ٥٣، ٥٢

فأهلكوا بالطاغية ٦٩، ٥

ثمود بَطَفُواها ٩١، ١١

طغياناً ٥٦٤، ٦٨، ١٧، ٦٠، ١٨، ٨٠

في طغيانهم ٢، ١٥، ٦٠، ١١٠

٧، ١٨٦، ١١، ٢٣، ٧٥

**طمع**

أطمع أن يغفر ٢٦ ٨٢  
أفتطمعون أن ٢ ٧٥  
نطمع أن ٥ ٨٤، ٢٦ ٥١  
ثم يطمع أن ٧٤ ١٥  
أيطمع كل امرئ ٧٠ ٣٨  
فيطمع الذي ٣٣ ٣٢  
وهم يطمعون ٧ ٤٦  
خوفاً وطمعاً ٧ ٥٦، ١٣  
١٦ ٣٢، ٢٤ ٣٠، ١٢

**طمم**

الطَّامَّةُ الكبرى ٧٩ ٣٤

**طمئن**

اطْمَأَنَّ به ٢٢ ١١  
فإذا اطْمَأَنَّتُمْ ٤ ١٠٣  
واطمأنوا بها ١٠ ٧  
تطمئن ٥ ١١٣، ١٣ ٢٨  
ولتطمئن ٣ ١٢٦، ٨ ١٠  
ليطمئن قلبي ٢ ٢٦٠  
قلبه مطمئن ١٦ ١٠٦  
يمشون مطمئين ١٧ ٩٥  
آمنة مطمئنة ١٦ ١١٢  
النفس المطمئنة ٨٩ ٢٧

**طهر**

حتى يَطْهَرْنَ ٢ ٢٢٢  
اصطفاك وطَّهركَ ٣ ٤٢  
صدقة تطهَّره ٩ ١٠٣  
يطهِّر قلوبهم ٥ ٤١  
يطهِّركم تطهيراً ٣٣ ٣٣  
ليطهِّركم ٥ ٦، ٨ ١١  
وطهِّر بيتي ٢٢ ٢٦  
ثيابك فطهِّر ٧٤ ٤  
طهِّرا بيتي ٢ ١٢٥  
فإذا تطهَّرن ٢ ٢٢٢  
يحبون أن يتطهَّروا ٩ ١٠٨

تَطْلُعُ على ٥ ١٣، ١٠٤ ٧  
قبل طلوع ٢٠ ١٣٠، ٥٠ ٣٩  
مَطْلَعُ الفجر ٩٧ ٥  
مَطْلَعُ الشمس ١٨ ٩٠  
هل أنتم مَطْلُومون ٣٧ ٥٤  
طَلَع نضيد ٥٠ ١٠  
طَلَمَهَا ٦ ٢٦، ٩٩ ٢٦، ١٤٨ ٣٧، ٦٥

**طلق**

طَلَّقْتُم النساءَ ٢ ٢٣١ و ٢٣٢  
٢٣٦، ٦٥ ١  
طَلَّقْتُموهنَّ ٢ ٢٣٧، ٣٣ ٤٩  
إِنْ طَلَّقَكُنَّ ٦٦ ٥  
فإن طَلَّقَهَا ٢ ٢٣٠  
فطَلَّقوهنَّ لعدتهن ٦٥ ١  
وانطلق الملاء منهم ٣٨ ٦  
فانطلقا ١٨ ٧١ و ٧٤ و ٧٧  
انطلقتم إلى مغانم ٤٨ ١٥  
فانطلقوا وهم ٦٨ ٢٣  
ولا ينطلق لساني ٢٦ ١٣  
انطلقوا إلى ٧٧ ٢٩ و ٣٠  
الطلاق ٢ ٢٢٧ و ٢٢٩  
والمطلقات يتربصن ٢ ٢٢٨  
وللمطلقات متاع ٢ ٢٤١

**طلل**

وابل فطل ٢ ٢٦٥

**طمث**

لم يَطْمِثْن ٥٥ ٥٦ و ٧٤

**طمس**

لطمسنا على أعينهم ٣٦ ٦٦  
فطمسنا أعينهم ٥٤ ٣٧  
نطمس وجوهاً ٤ ٤٧  
ربنا اطمس ١٠ ٨٨  
النجوم طُمِست ٧٧ ٨

الطاغوت ٢ ٢٥٧، ٤ ٥١ و ٦٠  
٥٠، ٧٦ ١٦، ٦٠ ١٧٣٩، ٣٦  
يكفر بالطاغوت ٢ ٢٥٦

**طفا**

أطفأها الله ٥ ٦٤  
أن يُطفئوا نور ٩ ٣٢  
ليُطفئوا نور ٦١ ٨

**طفف**

ويل للمطففين ٨٣ ١

**طفق**

فطفق مسحاً ٣٨ ٣٣  
طفقا يخصفان ٧ ٢٢، ٢٠ ١٢١

**طفل**

الطفل الذين لم ٢٤ ٣١  
طفلاً ٢٢ ٥، ٤٠ ٦٧  
بلغ الأطفال ٢٤ ٥٩

**طلب**

يطلبه حيثاً ٧ ٥٤  
تستطيع له طلباً ١٨ ٤١  
ضعف الطالب والمطلوب ٢٢ ٧٣

**طلت**

طلوت ٢ ٢٤٧ و ٢٤٩

**طلح**

وَطَلَحَ منضود ٥٦ ٢٩

**طلع**

إذا طَلَعَتْ ١٨ ١٧  
وجدها تَطْلُعُ ١٨ ٩٠  
لِيُطْلِعَكُم على الغيب ٣ ١٧٩  
فاطْلَعُ فراه ٣٧ ٥٥  
أَطْلَعُ الغيب ١٩ ٧٨  
لو اطلَّعت عليهم ١٨ ١٨  
لعلي أطلع ٢٨ ٣٨  
فاطْلَعُ إلى إله ٤٠ ٣٧

أناس ينظِّهون ٨٢٧، ٥٦٢٧  
جنباً فاطَّهروا ٦٥  
ظهوراً ٢٥، ٤٨، ٢١٧٦  
وأظهر ٢٣٢٢، ١٢٥٨  
أظهر ١١، ٧٨، ٥٣٣٣  
يطهِّركم تطهيراً ٣٣٣٣  
مُظهِرك من الذين ٥٥٣  
أزواج مطهرة ٢، ٢٥، ٣، ٤، ١٥، ٥٧  
مرفوعة مطهرة ٨٠، ١٤  
صحفاً مطهرة ٩٨، ٢  
إلا المظَّهرون ٥٦، ٧٩  
يحب المتطهِّرين ٢، ٢٢٢  
يحب المظَّهرين ٩، ١٠٨

## طود

كالطُّود العظيم ٢٦، ٦٣

## طور

فوقكم الطُّور ٢، ٦٣، ٩٣  
فوقهم الطُّور ٤، ١٥٤  
جانب الطُّور ١٩، ٥٢، ٢٠  
٨٠، ٢٨، ٢٩، ٤٦

والطُّور ٥٢، ١

وطور سنين ٩٥، ٢

طور سيناء ٢٣، ٢٠

خلقكم أطواراً ٧١، ١٤

## طوع

فطوَّعت له نفسه ٥، ٣٠

أطاع الله ٤، ٨٠

لو أطاعونا ٣، ١٦٨

فأطاعوه أنهم كانوا ٤٣، ٥٤

ولئن أطعتم ٢٣، ٣٤

وإن أطعتموهم ٦، ١٢١

سمعنا وأطعنا ٢، ٢٨٥، ٤

٥١، ٢٤، ٧، ٥، ٤٦

بالرسول وأطعنا ٢٤، ٤٧

أطعنا الله وأطعنا ٣٣، ٦٦  
أطعنا سادتنا ٣٣، ٦٧  
فإن أطعناكم ٤، ٣٤  
وإن تُطع ٦، ١١٦  
لا تطع ١٨، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ١  
و٤٨، ٦٨، ٨، ١٠، ٧٦، ٢٤  
لا تُطع ٩٦، ١٩  
فلا تُطعهما ٢٩، ٨، ٣١، ١٥  
إن تطيعوا ٣، ١٠٠، ١٤٩،  
٤٨، ١٦، ٤٩، ١٤  
ولا تطيعوا ٢٦، ١٥١  
وإن تطيعوه ٢٤، ٥٤  
ولا تطيع فيكم ٥٩، ١١  
ستطيعكم في ٤٧، ٢٦  
يطع الله ٤، ١٣، ٦٩، ٢٤  
٣٣، ٥٢، ٧١، ٤٨، ١٧  
يطع الرسول ٤، ٨٠  
لو يطيعكم ٤٩، ٧  
ويطيعون الله ٩، ٧١  
وأطعنا الله ٣٣، ٣٣  
أطيعوا الله ٣، ٣٢، ١٣٢، ٤  
٥٩، ٥، ٩٢، ٨، ١، ٢٠  
و٤٦، ٢٤، ٥٤، ٤٧، ٣٣  
٥٨، ١٣، ٦٤، ١٢  
أطيعوا الرسول ٤، ٥٩، ٥، ٩٢  
٢٤، ٥٦، ٤٧، ٣٣، ٦٤، ١٢  
أطيعوا أمري ٢٠، ٩٠  
اسمعوا وأطيعوا ٦٤، ١٦  
وأطيعون ٣، ٥٠، ٢٦، ١٠٨  
و١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤  
و١٥٠، ١٦٣، ١٧٩، ٤٣  
٣، ٧١، ٦٣  
ولا شفيح يطاع ٤٠، ١٨  
إلا ليطاع ٤، ٦٤  
من تطوع ٢، ١٥٨، ١٨٤

من استطاع إليه ٣، ٩٧  
إن استطاعوا ٢، ٢١٧  
فما استطاعوا ٣٦، ٥١، ٤٥  
وما استطاعوا ١٨، ٩٧  
استطعت ٦، ١١٠، ٣٥، ١١٧، ٦٤  
ما استطعتم ٨، ٦٠، ٦٤، ١٦  
من استطعتم ١٠، ٣٨، ١١، ١٣  
إن استطعتم ٥٥، ٣٣  
لو استطعنا لخرجنا ٩، ٤٢  
فما استطاعوا أن ١٨، ٩٧  
ما لم تستطع ١٨، ٧٨  
تستطيع ١٨، ٤١، ٦٧، ٧٢، ٧٥  
ولن تستطيعوا ٤، ١٢٩  
فما تستطيعون صرفاً ٢٥، ١٩  
تستطع عليه صبراً ١٨، ٨٢  
لم يستطع ٤، ٢٥، ٥٨  
يستطيع ٢، ٢٨٢، ٥، ١١٢  
لا يستطيعون ٢، ٢٧٣، ٤، ٩٨  
٧، ١٩٢، ١٩٧، ١٦، ٧٣  
١٨، ٢٠١، ٢٤٣، ٣٦، ٧٥  
كانوا يستطيعون ١١، ٢٠  
فلا يستطيعون ١٧، ٤٨، ٢١  
٢٥٤٠، ٢٤٠، ٣٦٠، ٦٨٠، ٤٢  
وما يستطيعون ٢٦، ٢١١  
طوعاً وكرهاً ٣، ٨٣، ١٣، ١٥  
طوعاً أو كرهاً ٩، ٥٣، ٤١، ١١  
طاعة ٤، ٨١، ٢٤، ٤٧، ٢١  
أتينا طائعين ٤١، ١١  
مطاع ثم ٨١، ٢١  
يلمزون المطَّوعين ٩، ٧٩

## طوف

فطاف عليها ٦٨، ١٩

يطوف ٥٢، ٢٤، ٥٦، ١٧، ٧٦، ١٩

يطوفون بينها ٥٥، ٤٤

يطاف ٣٧، ٤٣، ٤٥، ٧١، ٧٦، ١٥

٥١، ٤٠، ٦٤، ٤٥، ١٦

الطّيّات للطيين ٢٤ ٢٦

الطيّون للطّيّات ٢٤ ٢٦

أذهبتم طيّاتكم ٤٦ ٢٠

## طير

ولا طائر يطير ٦ ٣٨

إنّا تطيّرنا بكم ٣٦ ١٨

قالوا أطيرنا بك ٢٧ ٤٧

يطيّروا بموسى ٧ ١٣١

من الطير ٢ ٢٦٠

كهية الطير ٣ ٤٩، ٥ ١١٠

تأكل الطير ١٢ ٣٦، ٤١

إلى الطير ١٦ ٧٩، ٦٧ ١٩

والطير ٢١ ٧٩، ٢٤ ٤١،

٢٧ ١٧، ٣٤ ١٠، ٣٨ ١٩

فخطفه الطير ٢٢ ٣١

منطق الطير ٢٧ ١٦

نفقد الطير ٢٧ ٢٠

ولحم طير ٥٦ ٢١

طيراً ٣ ٤٩، ٥ ١١٠، ١٠٥

٣

ولا طائر يطير ٦ ٣٨

طائركم ٢٧ ٤٧، ٣٦ ١٩

الزمناء طائره ١٧ ١٣

إنما طائره ٧ ١٣١

شره مستطيراً ٧٦ ٧

## طين

من الطين ٣ ٤٩، ٥ ١١٠

على الطين ٢٨ ٣٨

من طين ٦ ٢، ٧ ١٢، ٢٣

١٢، ٣٢ ٧، ٣٧ ١١، ٣٨

٧١ و٧٦، ٥١ ٣٣

خلقت طيناً ١٧ ٦١

المقدس طوى ٢٠ ١٢، ١٦٧٩

مطويات بيمينه ٣٩ ٦٧

## طيب

ما طاب لكم ٤ ٣

طيبتم فادخلوها ٣٩ ٧٣

طيبن لكم ٤ ٤

طوبى لهم ١٣ ٢٩

من الطيب ٣ ١٧٩، ٨ ٣٧

والطيب ٥ ١٠٠

البلد الطيب ٧ ٥٨

إلى الطيب ٢٢ ٢٤

الكلم الطيب ٣٥ ١٠

الخبث بالطيب ٤ ٢

حلالاً طيباً ٢ ١٦٨، ٥ ٨٨

٨ ٦٩، ١٦ ١١٤

صعيداً طيباً ٤ ٤٣، ٥ ٦

للطيين والطيون ٢٤ ٢٦

الملائكة طيبين ١٦ ٣٢

ذرية طيبة ٣ ٣٨

مساكن طيبة ٩ ٧٢، ٦١ ١٢

بريح طيبة ١٠ ٢٢

كلمة طيبة ١٤ ٢٤

كشجرة طيبة ١٤ ٢٤

حياة طيبة ١٦ ٩٧

مباركة طيبة ٢٤ ٦١

بلدة طيبة ٣٤ ١٥

من طيبات ٢ ٥٧ و١٧٢

و٢٦٧، ١٦٠ ٢٠، ٨١

طيّبات أحلت ٤ ١٦٠

طيّبات ما أحل ٥ ٨٧

لكم الطيبات ٥ ٤ و٥

والطيّبات ٧ ٣٢

لهم الطيبات ٧ ١٥٧

من الطيبات ٨ ٢٦، ١٠ ٩٣،

١٦ ٧٢، ١٧ ٧٠، ٢٣

أن يطوّف بهما ٢ ١٥٨

وليطوّفوا بالبيت ٢٢ ٢٩

طائف ٢٠١٧، ٦٨ ١٩

للطائفين ٢ ١٢٥، ٢٢ ٢٦

طائفة من ٣ ٦٩ و٧٢، ٢٤

٢، ٦١ ١٤، ٧٣ ٢٠

طائفة منكم ٣ ١٥٤، ٧٠ ٨٧، ٦٦٩

طائفة منهم ٤ ٨١ و١٠٢

٩، ١١٣، ٢٨٠ ٨٣، ٤ ٣٣، ١٣

طائفة أخرى ٤ ١٠٢

طائفة قد أهتمهم ٣ ١٥٤

طائفة لم يؤمنوا ٧ ٨٧

نعذب طائفة ٩ ٦٦

طائفة ليتفقوها ٩ ١٢٢

كفرت طائفة ٦١ ١٤

طائفتان ٣ ١٢٢، ٤٩ ٩

على طائفتين ٦ ١٥٦

إحدى الطائفتين ٨ ٧

طوافون عليكم ٢٤ ٥٨

الطوفان ٧ ١٣٣، ٢٩ ١٤

## طوق

سيطوفون ما بخلوا ٣ ١٨٠

يطيقونه فدية ٢ ١٨٤

لا طاقة لنا ٢ ٢٤٩ و٢٨٦

## طول

طال عليهم ٢١ ٤٤

فطال عليهم ٥٧ ١٦

أفطال عليهم ٢٠ ٨٦

فطاول عليهم ٢٨ ٤٥

الطول ٩ ٨٦، ٤٠ ٣

منكم طولاً ٤ ٢٥

تبلغ الجبال طولاً ١٧ ٣٧

طويلاً ٧٦ ٧٣، ٧٦ ٢٦

## طوي

نطوي السماء كطي ٢١ ١٠٤



## باب الظاء

### ظلم

يوم ظمعتكم ١٦ ٨٠

### ظفر

أظفركم عليهم ٤٨ ٢٤

ذي ظُفر ٦ ١٤٦

### ظلل

ظَلَّ وجهه ١٦ ٥٨، ٤٣ ١٧

فَظَلَّتْ أعناقهم ٢٦ ٤

ظَلَّتْ عليه ٢٠ ٩٧

فَظَلَّمْ تَفْكَهون ٥٦ ٦٥

فَظَلُّوا فيه يعرجون ١٥ ١٤

لَظَلُّوا من بعده ٣٠ ٥١

فَنَظَّلَ لها عاكفين ٢٦ ٧١

فَيَظْلُلْنَ رواكد ٤٢ ٣٣

وَزَلَّلْنَا ٥٧، ٧ ١٦٠

الظَّلَّ ٢٥ ٢٨، ٤٥ ٢٨، ٢٤ ٢١٣٥

ظَلَّ ٥٦ ٣٠، ٤٣ ٣٠ ٧٧

ظَلَا ظليلاً ٤ ٥٧

دائم وظلها ١٣ ٣٥

في ظلال ٣٦ ٥٦، ٧٧ ٤١

خلق لكم ظلالاً ١٦ ٨١

يتَفَيَّرُ ظلاله ١٦ ٤٨

عليهم ظلالها ٧٦ ١٤

وظلالهم بالغدو ١٣ ١٥

كانه ظَلَّة ١٧١٧

يوم الظَّلَّة ٢٦ ١٨٩

ضَلَّل من ٢ ٢١٠، ٣٩ ١٦

موج كالظَّلَل ٣١ ٣٢

لا ظَلِيل ولا ٧٧ ٣١

ظلاً ظليلاً ٤ ٥٧

### ظلم

ظلم نفسه ٢ ٢٣١، ٦٥ ١

من ظلم ١٨ ٨٧، ٢٧ ١١

نفس ظَلَمَتْ ١٠ ٥٤

ظَلَمْتُ نفسي ٢٧ ٢٨، ٤٤ ١٦

ظَلَمْتُ ٢ ٥٤، ٤٣ ٣٩

لقد ظَلَمْتُ ٣٨ ٢٤

ظلمنا أنفسنا ٧ ٢٣

وما ظلمناهم ١١ ١٠١، ١٦

١١٨، ٤٣ ٧٦

وما ظلمهم الله ٣ ١١٧، ١٦ ٣٣

الذين ظلموا ٢ ٥٩ و ١٥٠

١٦٥، ٦ ٤٥، ٧ ١٦٢

١٦٥، ٨ ٢٥، ١١ ٣٧

٦٧ و ٩٤ و ١١٣ و ١١٦،

١٤ ٤٤ و ٥٥، ١٦ ٨٥، ٢١

٣، ٢٣ ٢٧، ٢٦ ٢٢٧،

٢٩ ٤٦، ٣٠ ٢٩ و ٥٧، ٣٧

٢٢، ٣٩ ٥١، ٤٦ ١٢

للذين ظلموا ١٠ ٥٢، ٣٤

٤٢، ٣٩ ٤٧، ٤٣ ٦٥، ٥١

٥٩، ٥٢ ٤٧

ظلموا أنفسهم ٣ ١١٧ و ١٣٥،

٤ ٦٤، ١١ ١٠١، ٣٤ ١٩

كفروا وظلموا ٤ ١٦٨

لما ظلموا ١٠ ١٣، ١٨ ٥٩

بما ظلموا ٢٧ ٥٢، ٨٥

فَظَلَمُوا بها ٣٧ ١٠٣، ١٧ ٥٩

وما ظلمونا ٢ ٥٧، ٧ ١٦٠

ولم تَظْلِمْ منه ١٨ ٣٣

فلا تَظْلِمُوا فيهن ٩ ٣٦

لا تَظْلِمُونَ ولا تُظْلَمُونَ ٢ ٢٧٩

لا يُظْلِمُ ٤ ١٠، ٤٤ ١٨، ٤٩

يُظْلِمُ نفسه ٤ ١١٠

ومن يُظْلِمُ ٢٥ ١٩

لِيُظْلِمَهُمْ ٩ ٢٩، ٧٠ ٣٠، ٩

أنفسهم يُظْلِمُونَ ٢ ٥٧، ٣

١١٧، ٧ ١٦٠، ٩ ٧٠،

١٠ ٤٤، ١٦ ٣٣ و ١١٨،

٢٩ ٤٠، ٣٠ ٩

بآياتنا يُظْلِمُونَ ٩٧

كانوا يُظْلِمُونَ ١٦٢٧ و ١٧٧

يُظْلِمُونَ الناس ٤٢ ٤٢

إلا من ظَلِمَ ٤ ١٤٨

ظَلِمُوا ١٦ ٤١، ٢٢ ٣٩،

٢٦ ٢٢٧

لا تُظْلِمُ ٢١ ٤٧، ٣٦ ٥٤

لا تُظْلِمُونَ ٢ ٢٧٢ و ٢٧٩،

٤ ٧٧، ٨ ٦٠

وهم لا يُظْلِمُونَ ٢ ٢٨١، ٣

٢٥ و ١٦١، ٦ ١٦٠، ١٠

٤٧ و ٥٤، ١٦ ١١١، ٢٣

٢٢ ٣٩، ٤٥ ٢٢، ٤٦ ١٩

ولا يُظْلِمُونَ ٤ ٤٩ و ١٢٤،

للقوم الظالمين ١٠ ٨٥ ، ١١  
 ٤٤ ، ٤١ ٢٣  
 لنهلكن الظالمين ١٤ ١٣  
 إن الظالمين ١٤ ٢٢ ، ٥٣ ٢٢  
 ١٩ ٤٥ ، ٤٥ ٢١ ٤٢  
 يفضل الله الظالمين ١٤ ٢٧  
 ولا يزيد الظالمين ١٧ ٨٢  
 نذر الظالمين ١٩ ٧٢  
 لا ينفع الظالمين ٤٠ ٥٢  
 ترى الظالمين ٤٢ ٢٢ ٤٤  
 هم الظالمين ٤٣ ٧٦  
 ولا تزد الظالمين ٧١ ٢٤ ٢٨  
 والظالمين ٧٦ ٣١  
 عليهم بالظالمين ٢ ٩٥ و٢٤٦  
 ٤٧ ٩ ، ٧ ٦٢  
 أعلم بالظالمين ٨ ٥٨  
 ما للظالمين ٢ ٢٧٠ ، ١٩٢ ٣  
 ٧٢ ٥ ، ٧١ ٢٢ ، ٣٧ ٣٥  
 ١٨ ٤٠  
 أعتدنا للظالمين ١٨ ٢٩ ٣٧٢٥  
 بش للظالمين ١٨ ٥٠  
 فتنة للظالمين ٣٧ ٦٣  
 وقيل للظالمين ٣٩ ٢٤  
 كنا ظالمين ٥٧ ٢١ ، ١٤ ٤٦ و٩٧  
 ٢٦ ٢٠٩ ، ٢٩ ٦٨  
 كانوا ظالمين ٧ ١٤٨ ، ٨ ٥٤  
 ٢٩ ٣١  
 أصحاب الأيكة للظالمين ١٥ ٧٨  
 ومن أظلم ٢ ١١٤ و١٤٠ ، ٦  
 ٢١ و٩٣ ، ١١ ١٨ ، ١٨  
 ٥٧ ، ٢٩ ٦٨ ، ٣٢ ٢٢  
 ٧ ٦١  
 فمن أظلم ٦ ١٤٤ و١٥٧ ، ٧  
 ٣٧ ، ١٠ ١٧ ، ١٨ ١٥  
 ٣٢ ٣٩

يعمل الظالمون ١٤ ٤٢  
 يقول الظالمون ١٧ ٤٧  
 فأبى الظالمون ١٧ ٩٩  
 لكن الظالمون ١٩ ٣٨  
 أنتم الظالمون ٢١ ٦٤  
 قال الظالمون ٢٥ ٨  
 إلا الظالمون ٢٩ ٤٩  
 بل الظالمون ٣١ ١١  
 يعد الظالمون ٣٥ ٤٠  
 والظالمون ما لهم ٤٢ ٨  
 ظالمي أنفسهم ٤ ٩٧ ، ٢٨١٦  
 من الظالمين ٢ ٣٥ ، ٥٢ ٦  
 ٧ ١٩ ، ١٠ ١٠٦ ، ١١  
 ٨٧ ٢١ ، ٨٣  
 عهدي الظالمين ٢ ١٢٤  
 لمن الظالمين ٢ ١٤٥ ، ٥  
 ١٠٧ ، ١١ ٣١ ، ٥٩ ٢١  
 على الظالمين ٢ ١٩٣ ، ٧  
 ٤٤ ، ١٨ ١١  
 القوم الظالمين ٢ ٢٥٨ ، ٣  
 ٨٦ ، ٥١ ٥ ، ٦٨ ٦ ١٤٤  
 ٧ ٤٧ و١٥٠ ، ٩ ١٩  
 ١٠٩ ، ٢٣ ٢٨ و٩٤ ، ٢٦  
 ١٠ ، ٢٨ ٢١ و٢٥ ، ٥٠  
 ٤٦ ، ١٠ ٦١ ، ٧ ٦٢ ، ٥  
 ١١ ٦٦  
 لا يحب الظالمين ٣ ٥٧  
 و١٤٠ ، ٤٢ ٤٠  
 مشى الظالمين ٣ ١٥١  
 جزاء الظالمين ٥ ٢٩ ، ١٧ ٥٩  
 ولكن الظالمين ٦ ٣٣  
 بعض الظالمين ٦ ١٢٩  
 نجزي الظالمين ٧ ٤١ ، ١٢  
 ٧٥ ، ٢١ ٢٩  
 عاقبة الظالمين ١٠ ٣٩ ، ٢٨ ٤٠

١٧ ٧١ ، ١٩ ٦٠  
 لا ظلم اليوم ٤٠ ١٧  
 بظلم ٦ ٨٢ و١٣١ ، ١١  
 ١١٧ ، ٢٥ ٢٢  
 فبظلم من الذين ٤ ١٦٠  
 لظلم ٣١ ١٣  
 يريد ظلماً ٣ ١٠٨  
 أموال اليتامى ظلماً ٤ ١٠  
 عدواناً وظلماً ٤ ٣٠  
 حمل ظلماً ٢٠ ١١١  
 يخاف ظلماً ٢٠ ١١٢  
 جاؤوا ظلماً ٢٥ ٤  
 أنفسهم ظلماً ٢٧ ١٤  
 يريد ظلماً ٤٠ ٣١  
 بعد ظلمه ٥ ٣٩ ، ٤٢ ٤١  
 على ظلمهم ١٣ ٦  
 بظلمهم ٤ ١٥٣ ، ١٦ ٦١  
 ظالم نفسه ١٨ ٣٥ ، ٣٥  
 ٣٢ ، ٣٧ ١١٣  
 الظالم ٤ ٧٥ ، ٢٥ ٢٧  
 وهي ظالمة ١١ ١٠٢ ، ٢٢ ٤٥ و٤٨  
 كانت ظالمة ٢١ ١١  
 وأنتم ظالمون ٢ ٥١ و٩٢  
 فإنهم ظالمون ٣ ١٢٨  
 أهلها ظالمون ٢٨ ٥٩  
 وهم ظالمون ١٦ ١١٣ ، ٢٩ ١٤  
 فإننا ظالمون ٢٣ ١٠٧  
 إنا إذاً للظالمون ١٢ ٧٩  
 هم الظالمون ٢ ٢٢٩  
 و٢٥٤ ، ٣ ٩٤ ، ٥ ٤٥ ، ٩  
 ٢٣ ، ٢٤ ٥٠ ، ٤٩ ١١ ، ٩٦٠  
 لا يفلح الظالمون ٦ ٢١  
 و١٣٥ ، ١٢ ٢٨ ، ٢٣ ٣٧  
 القوم الظالمون ٦ ٤٧  
 إذ الظالمون ٦ ٩٣ ، ٣٤ ٣١

هم أظلم ٥٢ ٥٣  
لظُلوم كفار ١٤ ٣٤  
ظُلوماً جهولاً ٧٢ ٣٣  
بظلام للعبيد ٣ ١٨٢، ٨ ٥١،  
٢٢ ١٠، ٤١ ٤٦، ٥٠ ٢٩  
قُتل مظلوماً ١٧ ٣٣

## ظلم

إذا أظلم عليهم ٢ ٢٠  
من الليل مظلماً ١٠ ٢٧  
هم مظلّمون ٣٦ ٣٧  
في ظلمات ٢ ١٧، ٦ ٥٩  
و ٩٧، ٢٧ ٦٣، ٣٩ ٦  
فيه ظلمات ٢ ١٩  
من ظلمات ٦ ٦٣  
كظلمات ٢٤ ٤٠  
من الظلمات ٢ ٢٥٧، ٥ ١٦  
١٤ ١ و ٥، ٣٣ ٤٣، ٥٧  
٩ ٦٥ ١١  
إلى الظلمات ٢ ٢٥٧  
الظلمات والنور ٦ ١، ١٣ ١٦  
في الظلمات ٦ ٣٩ و ١٢٢، ٢١ ٨٧  
ولا الظلمات ٣٥ ٢٠

## ظمىء

لا نظماً فيها ٢٠ ١١٩  
لا يصبهم ظمأ ٩ ١٢٠  
يحسبه الظمان ٢٤ ٣٩

## ظنن

ظنّ أهلها ١٠ ٢٤  
ظنّ أنه ١٢ ٤٢، ٧٥ ٢٨  
ظنّ المؤمنون ٢٤ ١٢  
ظنّ داود ٣٨ ٢٤  
ظنّ أن لن ٨٤ ١٤  
فظنّ ٢١ ٨٧

إن ظنّا أن يقيما ٢ ٢٣٠  
إني ظننت ٦٩ ٢٠  
ولكن ظننتم ٤١ ٢٢  
ظنكم الذي ظننتم ٤١ ٢٣  
بل ظننتم ٤٨ ١٢  
وظننتم ظنّ ٤٨ ١٢  
ما ظننتم أن يخرجوا ٥٩ ٢  
ظنوا كما ظننتم ٧٧ ٧  
ظنوا أنه ١٧١ ٧  
ظنوا أن لا ٩ ١١٨  
ظنوا أنهم ١٠ ٢٢، ١٢، ١١٠  
٢٨ ٣٩، ٥٩ ٢  
ظنوا ما لهم ٤١ ٤٨  
فظنوا أنهم ١٨ ٥٣  
وأنا ظنّنا ٧٢ ٥ و ١٢  
ما أظنّ ١٨ ٣٥ و ٣٦، ٤١ ٥٠  
إني لأظنّك ١٧ ١٠١ و ١٠٢  
إني لأظنه ٢٨ ٣٨، ٤٠ ٣٧  
تظنّ أن يفعل ٧٥ ٢٥  
وتظنون ١٧ ٥٢، ٣٣ ١٠  
إن تُظنّ ٤٥ ٣٢  
إن نظنّك ٢٦ ١٨٦  
إنّا لنظنّك ٧ ٦٦  
بل نظنّكم ١١ ٢٧  
يظنّ ٢٢ ١٥، ٨٣ ٤  
الذين يظنون ٢ ٤٦ و ٢٤٩  
إلا يظنون ٢ ٧٨، ٤٥ ٢٤  
يظنون بالله ٣ ١٥٤  
ظنّ الجاهلية ٣ ١٥٤  
وما ظنّ ١٠ ٦٠  
ذلك ظنّ ٣٨ ٢٧  
ظنّ السوء ٤٨ ٦ و ١٢  
اتباع الظنّ ٤ ١٥٧  
إلا الظنّ ٦ ١١٦ و ١٤٨، ١٠  
٢٨ و ٥٣، ٢٣ ٢٨  
إنّ الظنّ ١٠ ٣٦، ٥٣ ٢٨

من الظنّ ٤٩ ١٢  
بعض الظنّ ٤٩ ١٢  
إلا ظنّاً ١٠ ٣٦، ٤٥ ٣٢  
ظنّكم ٣٧ ٨٧، ٤١ ٢٣  
إبليس ظنّه ٣٤ ٢٠  
بالله الظنونا ٣٣ ١٠  
الظانين بالله ٤٨ ٦

## ظهر

ما ظهر منها ٦ ١٥١، ٧ ٣٣،  
٢٤ ٣١  
ظهر أمر الله ٩ ٤٨  
ظهر الفساد ٣٠ ٤١  
إن يظهروا عليكم ٩ ٨، ١٨ ٢٠  
لم يظهروا على ٢٤ ٣١  
عليها يظهرهون ٤٣ ٣٣  
أن يَظْهروه ١٨ ٩٧  
وظاهروا على ٦٠ ٩  
أنزل الذين ظاهروهم ٣٣ ٢٦  
تُظَاهرون منهن ٣٣ ٤  
ولم يُظَاهروا عليكم ٩ ٤  
الذين يُظَاهرون ٥٨ ٢ و ٣  
وأظهره الله ٦٦ ٣  
حين تُظْهرون ٣٠ ١٨  
يُظْهر ٤٠ ٢٦، ٧٢ ٢٦  
ليُظْهره ٩ ٣٣، ٤٨ ٢٨، ٦١ ٩  
سحران تَظَاهرا ٢٨ ٤٨  
وإن تَظَاهرا عليه ٦٦ ٤  
تَظَاهرون عليهم ٢ ٨٥  
أنقض ظهورك ٩٤ ٣  
ظهره ٤٢ ٣٣، ٨٤ ١٠  
على ظهرها ٣٥ ٤٥  
وراء ظهوركم ٦ ٩٤  
على ظُهوره ٤٣ ١٣  
ظُهورها ٢ ١٨٩، ٦ ١٣٨  
وراء ظُهورهم ٢ ١٠١، ٣ ١٨٧

لبعض ظهيراً ١٧ ٨٨  
على ربه ظهيراً ٢٥ ٥٥  
ظهيراً للمجرمين ٢٨ ١٧  
ظهيراً للكافرين ٢٨ ٨٦  
من الظهيرة ٢٤ ٥٨  
وراءكم ظهيراً ١١ ٩٢

والباطن ٥٧ ٣  
الظاهر ٢٢ ٧  
ظاهراً ١٨ ٣٠  
ظاهرة ٣١ ٢٠  
من قبله ١٣ ٥٧  
ظاهره  
ظاهرين ٤٠ ٢٩  
ظهير ٣٤ ٢٢  
٦٦ ٤

على ظهورهم ٣١  
من ظهورهم ١٧٢٦  
جنوبهم وظهورهم ٣٥  
عن ظهورهم ٣٩  
حملت ٢١ ١٤٦  
ذروا ظهورهم ٦  
ظلموا القول ٣٣  
بظاهر ١٣

## باب العين

ما نعبدكم إلا ٣٩ ٣  
يعبد آباؤنا ٧ ٧٠ ١١ ٦٢  
و ٨٧ ١٤ ١٠  
يعبد هؤلاء ١١ ١٠٩  
يعبد آباؤهم ١١ ١٠٩  
يعبد الله ٢٢ ١١  
يعبد آباؤكم ٣٤ ٤٣  
إلا ليعبدوا ٩ ٣١ ٩٨ ٥  
فليعبدوا رب ١٠٦ ٣  
يعبدون من ١٠ ١٨ ١٦ ٧٣  
٢٢ ٧١ ٢٥ ٥٥  
ما يعبدون ١١ ١٠٩ ١٨ ١٦  
١٩ ٤٩ ٢٥ ١٧  
إيانا يعبدون ٢٨ ٦٣  
كانوا يعبدون ٣٤ ٤٠ ٤١  
٣٧ ٢٢  
إلا ليعبدون ٥١ ٥٦  
يعبدونني لا يشركون ٢٤ ٥٥  
أن يعبدوها ٣٩ ١٧  
واعبد ربك ١٥ ٩٩  
فاعبد ٣٩ ٢ ٦٦  
إلا أنا فاعبدني ٢٠ ١٤  
فاعبده ١١ ١٢٣ ١٩ ٦٥

ألا تعبدوا ١١ ٢ ١٢ ٤٠  
١٧ ٢٣ ٤١ ١٤ ٤٦ ٢١  
أن لا تعبدوا ١١ ٢٦ ٣٦ ٦٠  
لا تعبدون ٢ ٨٣  
ما تعبدون ٢ ١٣٣ ١٢ ٤٠  
٢١ ٩٨ ٢٦ ٧٠ ٣٧  
٢ ١٠٩ ١٦١  
إياه تعبدون ٢ ١٧٢ ١٦  
١١٤ ٤١ ٣٧  
إيانا تعبدون ١٠ ٢٨  
تعبدون من ١٠ ١٠٤ ٢١  
٦٧ ٢٩ ١٧  
كنتم تعبدون ٢٦ ٧٥ ٩٢  
إنما تعبدون ٢٩ ١٧  
ماذا تعبدون ٣٧ ٨٥  
مما تعبدون ٤٣ ٢٦ ٦٠ ٤  
اتعبدون ٥ ٧٦ ٣٧ ٩٥  
أفتعبدون من ٢١ ٦٦  
إياك نعبد ١ ٥  
ألا نعبد ٣ ٦٤  
أن نعبد ١١ ٦٢ ١٤ ٣٥  
قالوا نعبد ٢ ١٣٣ ٢٦ ٧١  
لنعبد الله ٧ ٧٠

## عَبَا

ما يعبا بكم ٢٥ ٧٧

## عَبْت

آية تعبتون ٢٦ ١٢٨  
خلقناكم عبثاً ٢٣ ١١٥

## عَبَد

وعبد الطاغوت ٥ ٦٠  
ما عبدتم ١٠٩ ٤  
ما عبدنا ١٦ ٣٥  
ما عبدناهم ٤٣ ٢٠  
أعبد الذين ٦ ٥٦ ١٠ ١٠٤  
٤٠ ٦٦  
أعبد الله ١٠ ١٠٤ ١٣ ٣٦  
٣٩ ١١  
أعبد رب ٢٧ ٩١  
أعبد الذي ٣٦ ٢٢  
أعبد مخلصاً ٣٩ ١٤  
أعبد أيها الجاهلون ٣٩ ٦٤  
لا أعبد ما ١٠٩ ٢  
ما أعبد ١٠٩ ٣ ٥  
تَعَبُدُ ١٩ ٤٢ ٤٤ ٢٧ ٤٣

عباده الذين ٤٢ ٢٣  
 لعباده ٣٢٧، ٧٣٩، ٢٧ ٤٢  
 بعباده ١٧ ٣٠، ٩٦، ٣١ ٣٥  
 وهـ ٤٢، ١٩ ٢٧  
 سألك عبادي ٢ ١٨٦  
 إن عبادي ١٥ ٤٢، ١٧ ٦٥  
 نبى عبادي ١٥ ٤٩  
 يتخذوا عبادي ١٨ ١٠٢  
 يرثها عبادي ٢١ ١٠٥  
 من عبادي ٢٣ ١٠٩، ٣٤ ١٣  
 أضللتهم عبادي ٢٥ ١٧  
 يا عبادي ٢٩ ٥٦، ٣٩ ٥٣  
 في عبادي ٨٩ ٢٩  
 لعبادي ١٤ ٣١، ١٧ ٥٣  
 بعبادي ٢٠ ٧٧، ٢٦ ٥٢، ٤٤ ٢٣  
 بظلام للعبيد ٣ ١٨٢، ٨ ٥١  
 ٢٢ ١٠، ٤١ ٤٦، ٥٠ ٢٩  
 عابد ما عبدتم ١٠٩ ٤  
 ثابث عابدات ٦٦ ٥  
 له عابدون ٢ ١٣٨  
 لنا عابدون ٢٣ ٤٧  
 ولا أنتم عابدون ١٠٩ ٣ و ٥  
 الثابثون العابدون ٩ ١١٢  
 عابدين ٢١ ٥٣ و ٧٣ و ١٠٦  
 أول العابدين ٤٣ ٨١  
 ذكرى للعابدين ٢١ ٨٤  
 بعبادة ربه أحداً ١٨ ١١٠  
 عن عبادتكم ١٠ ٢٩  
 عن عبادته ٤ ١٧٢، ٧ ٢٠٦  
 ٢١ ١٩  
 واصطبر لعبادته ١٩ ٦٥  
 بعبادتهم ١٩ ٨٢، ٤٦ ٦  
 عن عبادتي ٤٠ ٦٠  
 عبير  
 للرويا تعبرون ١٢ ٤٣

عباد أمثالكم ٧ ١٩٤  
 عباد مكرمون ٢١ ٢٦  
 عباد الرحمن ٢٥ ٦٣، ٤٣ ١٩  
 عباد الله ٣٧ ٤٠ و ٧٤ و ١٢٨  
 و ١٦٠ و ١٦٩، ٤٤، ١٨ ٧٦ ٦  
 العباد ٣٦ ٣٠، ٤٠ ٤٨  
 رؤوف بالعباد ٢ ٢٠٧، ٣ ٣٠  
 بصير بالعباد ٣ ١٥ و ٢٠، ٤٠ ٤٤  
 للعباد ٤٠ ٣١، ٥٠ ١١  
 عباد ٣٩ ١٠ و ١٦ و ١٧، ٤٣ ٦٨  
 عباداً ٣ ٧٩، ١٧ ٥  
 من عبادك ٤ ١١٨  
 فإنهم عبادك ٥ ١١٨  
 إلا عبادك ١٥ ٤٠، ٣٨ ٨٣  
 في عبادك ٢٧ ١٩  
 بين عبادك ٣٩ ٤٦  
 يضلوا عبادك ٧١ ٢٧  
 الصالحين من عبادكم ٢٤ ٣٢  
 من عبادنا ١٢ ٢٤، ١٨ ٦٥  
 ١٩ ٦٣، ٣٥ ٣٢، ٣٧ ٨١  
 و ١١١ و ١٢٢ و ١٣٢، ٤٢  
 ٥٢، ٦٦ ١٠  
 واذكر عبادنا ٣٨ ٤٥  
 لعبادنا المرسلين ٣٧ ١٧١  
 من عباده ٢ ٩٠، ٦ ٨٨، ٧  
 ١٢٨، ١٠ ١٠٧، ١٤ ١١  
 ١٦ ٢، ٢٧ ١٥، ٢٨ ٨٢  
 ٢٩ ٦٢، ٣٠ ٤٨، ٣٩ ٣٤  
 ٣٥ ٢٨، ٤٠ ١٥، ٤٣ ١٥  
 فوق عباده ٦ ١٨ و ٦١  
 عن عباده ٩ ١٠٤، ٤٢ ٢٥  
 بذنوب عباده ١٧ ١٧، ٢٥ ٥٨  
 الرحمن عباده ١٩ ٦١  
 على عباده ٢٧ ٥٩  
 به عباده ٣٩ ١٦  
 في عباده ٤٠ ٨٥

اعبدوا ربكم ٢ ٢١، ٢٢ ٧٧  
 اعبدوا الله ٤ ٣٦، ٥ ٧٢  
 و ١١٧، ٧ ٥٩ و ٦٥ و ٧٣  
 و ٨٥، ١١ ٥٠ و ٦١ و ٨٤  
 ١٦ ٣٦، ٢٣ ٢٣ و ٣٢، ٢٧  
 ٤٥، ٢٩ ١٦ و ٣٦، ٧١ ٣  
 لله واعبدوا ٥٣ ٦٢  
 فاعبدوا ما شئتم ٣٩ ١٥  
 فاعبدون ٢١ ٢٥ و ٩٢، ٢٩ ٥٦  
 وأن اعبدوني ٣٦ ٦١  
 واعبدوه ٢٩ ١٧  
 فاعبدوه ٣ ٥١، ٦ ١٠٢، ١٠  
 ٣، ١٩ ٣٦، ٤٣ ٦٤  
 آلهة يعبدون ٤٣ ٤٥  
 عبّدت بني إسرائيل ٢٦ ٢٢  
 عبد الله ١٩ ٣٠، ٧٢ ١٩  
 عبد منيب ٣٤ ٩، ٥٠ ٨  
 إلا عبد أنعمنا ٤٣ ٥٩  
 العبد بالعبد ٢ ١٧٨  
 نعم العبد ٣٨ ٣٠ و ٤٤  
 ولعبد مؤمن ٢ ٢٢١  
 عبداً لله ٤ ١٧٢  
 عبداً مملوكاً ١٦ ٧٥  
 عبداً شكوراً ١٧ ٣  
 فوجداً عبداً ١٨ ٦٥  
 أتى الرحمن عبداً ١٩ ٩٣  
 عبداً إذا صلى ٩٦ ١٠  
 على عبداً ٢ ٢٣، ٨ ٤١  
 واذكر عبداً ٣٨ ١٧ و ٤١  
 فكذبوا عبداً ٥٤ ٩  
 على عبده ١٨ ١، ٢٥، ١ ٩٥٧  
 عبده زكريا ١٩ ٢  
 بكاف عبده ٣٩ ٣٦  
 إلى عبده ٥٣ ١٠  
 أسرى بعبده ١٧ ١  
 تحت عبدين ٦٦ ١٠

لن نُعْجِزَ ١٢ ٧٢  
ولن نُعْجِزَهُ ١٢ ٧٢  
لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ ٤٤ ٣٥  
إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ٥٩ ٨  
عَجُوزٌ ١١ ٧٢، ٢٩ ٥١  
إِلَّا عَجُوزًا ١٧١ ٢٦، ١٣٥ ٣٧  
أَعْجَازٌ نَخْلٌ ٢٠ ٥٤، ٧ ٦٩  
مَعْجِزِينَ ٢٢ ٥١، ٣٤ ٣٨ و ٥  
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ ٤٦ ٣٢  
غَيْرِ مُعْجِزٍ لِلَّهِ ٢٩ ٣  
مُعْجِزِينَ فِي ١١ ٢٠، ٢٤ ٥٧  
مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٦ ١٣٤، ١٠  
٥٣، ١١ ٣٣، ٢٩ ٢٢،  
٤٢ ٣١  
مَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ١٦ ٤٦، ٥١ ٣٩  
عَجَفَ  
سَبْعَ عِجَافٍ ١٢ ٤٣ و ٤٦  
عَجَلَ  
وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ ٢٠ ٨٤  
أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ ٧ ١٥٠  
لَا تَعْجَلْ ١٩ ٨٤، ٢٠ ١١٤  
لَتَعْجَلَ بِهِ ٧٥ ١٦  
فَعَجَلْ لَكُمْ ٤٨ ٢٠  
لَعَجَلْ لَهُمْ ١٨ ٥٨  
الْعَاجِلَةُ عَجَلْنَا لَهُ ١٧ ١٨  
وَلَوْ يُعْجِلُ اللَّهُ ١٠ ١١  
عَجَلْ لَنَا قَطْنَا ٣٨ ١٦  
وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ ٢٠ ٨٣  
تَعْجَلْ فِي يَوْمَيْنِ ٢ ٢٠٣  
اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ٤٦ ٢٤  
وَلَا تَسْتَعْجَلْ لَهُمْ ٤٦ ٣٥  
مَا تَسْتَعْجِلُونَ ٦ ٥٧ و ٥٨  
بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٠ ٥١، ٥١ ١٤  
لَمْ تَسْتَعْجِلُونَ ٢٧ ٤٦

عَتَا عَنْ ٧٧ ٧ و ١٦٦  
فَعَتَا عَنْ أَمْرِ ٥١ ٤٤  
عَتَا عَتَا ٢٥ ٢١  
فِي عَتَا وَنَفُورٍ ٦٧ ٢١  
عَتِيًّا ١٩ ٨ و ٦٩  
صَرَصَرُ عَاتِيَةٌ ٦٩ ٦  
عَثَرَ  
عَثَرَ عَلَى أَنْهَمَا ٥ ١٠٧  
أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ١٨ ٢١  
عَثَوُ  
لَا تَعْتَوُوا ٢ ٦٠، ٧٤ ٧، ١١  
٨٥، ٢٦ ١٨٣، ٢٩ ٣٦  
عَجَبَ  
بَلْ عَجِبْتَ ٣٧ ١٢  
أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ ٧ ٦٣ و ٦٩  
عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ ٣٨ ٤، ٥٠ ٢  
وَلَنْ تَعْجَبَ فَعَجَبَ ١٣ ٥  
الْحَدِيثُ تَعْجِبُونَ ٥٣ ٥٩  
أَتَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِ ١١ ٧٣  
أَعْجَبَ الْكُفَّارَ ٥٧ ٢٠  
أَعْجَبْتُمْ ٢ ٢٢١، ٩ ٢٥  
وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ٥ ١٠٠، ٣٣ ٥٢  
وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ٢ ٢٢١  
تُعْجِبُكَ ٩ ٥٥ و ٨٥، ٦٣ ٤  
يَعْجِبُ الزَّرَاعَ ٤٨ ٢٩  
يَعْجِبُكَ قَوْلُهُ ٢ ٢٠٤  
لَشَيْءٍ عَجَابَ ٣٨ ٥  
لِلنَّاسِ عَجَبًا ١٠ ٢  
مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ١٨ ٩  
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ١٨ ٦٣  
قَرَأْنَا عَجَبًا ٧٢ ٩  
عَجِيبٌ ١١ ٧٢، ٥٠ ٢  
عَجِزْتُ  
أَعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ ٥ ٣١

فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ ٥٩ ٢  
إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ٤ ٤٣  
عَبْرَةً لِأُولِيَ ١٢ ١١١  
لَعِبْرَةٌ ٣ ١٣، ١٦ ٦٦، ٢٣  
٢١، ٢٤ ٤٤، ٧٩ ٢٦  
عَبَسَ  
عَبَسَ ٧٤ ٢٢، ٨٠ ١  
عَبُوسًا قَمْطِيرًا ٧٦ ١٠  
عَبَقَرُ  
وَعَبَقَرِي حَسَانٌ ٥٥ ٧٦  
عُتِبَ  
يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ  
٤١ ٢٤  
وَلَا هُمْ يَسْتَعْتَبُونَ ١٦ ٨٤،  
٣٠ ٥٧، ٤٥ ٣٥  
عَتَدَ  
وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ ١٢ ٣١  
أَعْتَدْنَا لَهُمْ ٤ ١٧، ١٠ ٦٧، ٥  
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ ٤ ٣٧ و ١٥١  
و ١٦١، ٤٨ ١٣، ٧٦ ٤  
أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ ١٨ ٢٩، ٢٥ ٣٧  
أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ ١٨ ١٠٢  
أَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ ٢٥ ١١  
أَعْتَدْنَا لَهَا ٣٣ ٣١  
عَتِيدٌ ٥٠ ١٨ و ٢٣  
عَتَقَ  
الْبَيْتَ الْعَتِيقَ ٢٢ ٢٩ و ٣٣  
عَتَلُ  
فَاعْتَلَوْهُ إِلَى سِوَاءِ ٤٤ ٤٧  
عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ ٦٨ ١٣  
عَتَوُ  
عَتَتْ عَنْ أَمْرِ ٦٥ ٨

الذي تستعجلون ٢٧ ٧٢

فلا تستعجلون ٢١ ٣٧

فلا تستعجلوه ١٦ ١

يستعجل ١٠ ٥٠، ٤٢ ١٨

يستعجلون ٢٦ ٢٠٤، ٣٧ ١٧٦

فلا يستعجلون ٥١ ٥٩

يستعجلونك بالسيئة ١٣ ٦

يستعجلونك بالعذاب ٢٢ ٤٧،

٢٩ ٥٣ و ٥٤

استعجالهم بالخير ١٠ ١١

العاجلة ١٧ ١٨، ٢٠ ٢٧٧٦

من عَجَلَ ٢١ ٣٧

الإنسان عجولاً ١٧ ١١

اتخذتم العجل ٢ ٥١ و ٩٢

باتخاذكم العجل ٢ ٥٤

في قلوبهم العجل ٢ ٩٣

اتخذوا العجل ٤ ١٥٣، ١٥٢٧

جاء بعجل ١١ ٦٩، ٥١ ٢٦

عجلاً جسداً ٧ ١٤٨، ٢٠ ٨٨

## عجيم

يلحدون إليه أعجمي ١٦ ١٠٣

أعجمي وعربي ٤١ ٤٤

قرأناً أعجمياً ٤١ ٤٤

على بعض الأعجمين ٢٦ ١٩٨

## عَدَد

وعَدَّهم عدداً ١٩ ٩٤

وإن تعدوا ١٤ ٣٤، ١٦ ١٨

مما تعدون ٢٢ ٤٧، ٣٢ ٥

نعد لهم عدداً ١٩ ٨٤

كنا نعدهم ٣٨ ٦٢

جمع مالاً وعدَّه ١٠٤ ٢

أعد له ٤ ٩٣

أعد للكاافرين ٤ ١٠٢، ٣٣ ٨

أعد الله ٩ ٨٩، ٣٣ ٥٨، ٣٥

١٥، ٦٥ ١٠

أعد لهم ٩ ١٠٠، ٣٣ ٤٤

و ٥٧، ٦٤، ٤٨، ٦٦ ٣١

أعد للمحسنات ٣٣ ٢٩

لأعدوا له عدة ٩ ٤٦

وأعدوا لهم ٨ ٦٠

أعدت للكاافرين ٢ ٢٤، ٣١ ١٣١

أعدت للمتقين ٣ ١٣٣

أعدت للذين ٥٧ ٢١

من عدة تعتدونها ٣٣ ٤٩

عدداً ١٩ ٨٤ و ٩٤

فاسأل العاذين ٢٣ ١١٣

عدد السنين ١٠ ٥، ١٧ ١٢

عدد سنين ٢٣ ١١٢

عدداً ١٨ ١١، ٧٢ ٢٤ و ٢٨

عدة ٩ ٣٦ و ٣٧، ٣٣ ٤٩

فعدة ٢ ١٨٤ و ١٨٥

العدة ٢ ١٨٥، ٦٥ ١

ما جعلنا عدتهم ٧٤ ٣١

أعلم بعدتهم ١٨ ٢٢

فطلقوهن لعدتهن ١٦ ١

فعدتهن ثلاثة ٦٥ ٤

لأعدوا له عدة ٩ ٤٦

لأجل معدود ١١ ١٠٤

معدودة ٢ ١١٠، ٨٠ ١٢، ٢٠

معدودات ٢ ١٨٤ و ٢٠٣، ٣٠ ٢٤

## عَدَس

عَدَسها ويصلها ٢ ٦١

## عَدَل

فسواك فعدلك ٨٢ ٧

لأعدل بينكم ٤٢ ١٥

تعدل كل عدل ٦ ٧٠

ألا تعدلوا ٤ ٣، ٨٥

أن تعدلوا ٤ ١٢٩ و ١٣٥

بربهم يعدلون ٦ ١٥٠ و ١

به يعدلون ٧ ١٥٩ و ١٨١

قوم يعدلون ٢٧ ٦٠

اغدوا هو أقرب ٨٥

فاغدوا ولو كان ٦ ١٥٢

منها عدل ٢ ٤٨ و ١٢٣

ذوا عدل ٥ ٩٥ و ١٠٦

أو عدل ذلك ٥ ٩٥

كل عدل ٦ ٧٠

ذوي عدل ٦٥ ٢

بالعدل ٢ ٢٨٢، ٤ ١٦، ٥٨

٧٦ و ٩٠، ٩٩ ٩

صدقا وعدلا ٦ ١١٥

## عَدَن

في جنات عدن ٩ ١٠٧٢، ٦١ ١٢

جنات عدن يدخلونها ١٣ ٢٣،

١٦ ٣١، ٣٥ ٣٣

جنات عدن تجري ١٨ ٣١،

٢٠ ٩٨، ٧٦ ٨

جنات عدن التي ١٩ ٦١، ٤٠ ٨

جنات عدن مفتحة ٣٨ ٥٠

## عَدُو

ولا تعد عينك ١٨ ٢٨

لا تعدوا في ٤ ١٥٤

يعدون في السبت ٧ ١٦٣

الذين عاديتهم ٦٠ ٧

يتعد ٢ ٢٢٩، ٤ ١٤، ٦٥ ١

اعتدى ٢ ١٧٨ و ١٩٤، ٥ ٩٤

اعتدوا منكم ٢ ٦٥

وما اعتدينا ٥ ١٠٧

تعدوا ٢ ١٩٠، ٢٥ ٨٧ و

لتعدوا ٢ ٢٣١

فلا تعدوها ٢ ٢٢٩

يعتدون ٢ ٦١، ٣ ١١٢، ٥ ٧٨

فاعتدوا عليه ٢ ١٩٤

لولا يعذبنا الله ٥٨ ٨  
 يعذب به عذاباً ٤٨ ١٧  
 فيعذب به ٨٧ ١٨ ، ٢٤ ٨٨  
 يعذبهم الله ٨ ٩٠ ، ٣٤ ٩٤ و ٧٤  
 يعذبهم ١٢٨ ٣ ، ٨٥ ٩ ، ١٠٦  
 فيعذبهم عذاباً ٤ ١٧٣  
 ليعذبهم ٣٣ ٨ ، ٥٥ ٩  
 بعذابكم ٤ ١٤٧  
 أفعذبنا يستعجلون ٢٦ ٢٠٤ ،  
 ١٧٦ ٣٧  
 عذابه ١٠ ٥٠ ، ١٧ ٥٧ ، ٢٥ ٨٩  
 عذابها ٢٥ ٢٥ ، ٣٥ ٣٦  
 وليشهد عذابهما ٢٤ ٢  
 عذابي وتُذر ٥٤ ١٦ و ١٨ و ٢١  
 و ٣٧ و ٣٩  
 عذابي ٧ ١٥٦ ، ١٤ ١٥ ، ٥٠  
 مُعذبهم ٧ ١٦٤ ، ٨ ٣٣  
 أو معذبوها عذاباً ١٧ ٥٨  
 ما كنا معذبين ١٧ ١٥  
 من المعذبين ٢٦ ٢١٣  
 بمعذبين ٢٦ ١٣٨ ، ٣٤ ٣٥ ،  
 ٥٩ ٣٧  
 عذب فرات ٢٥ ٥٣ ، ٣٥ ١٢  
 عذب  
 لا تعتذروا ٩ ٦٦ و ٩٤ ، ٧  
 يعتذرون إليكم ٩ ٩٤  
 فيعتذرون ٧٧ ٣٦  
 عُذراً ١٨ ٧٦ ، ٧٧ ٦  
 وجاء المعتذرون ٩ ٩٠  
 معذرة إلى ريكم ٧ ١٦٤  
 معذرتهم ٣٠ ٥٧ ، ٤٠ ٥٢  
 معاذيره ٧٥ ١٥  
 عرب  
 عرباً أتراباً ٥٦ ٣٧  
 عربي مبین ١٦ ١٠٣ ، ٢٦ ١٩٥

عدوكم ١٢٩٧ ، ٢٠ ٨٠  
 من عدوه ٢٨ ١٥  
 على عدوهم ٦١ ١٤  
 عدوي وعدوكم ٦٠ ١  
 أعداء الله ٤١ ١٩ و ٢٨  
 أعداء ٣٣ ١٠٣ ، ٤٦ ٦ ، ٢٦٠  
 الأعداء ٧ ١٥٠  
 أعلم بأعدائكم ٤ ٤٥  
 العداوة والبغضاء ٥ ١٤ و ٦٤  
 و ٩١ ، ٦٠ ٤  
 عداوة ٥ ٨٢ ، ٤١ ٣٤  
 الإثم والعدوان ٢ ٨٥ ، ٥ ٢٥  
 و ٦٢ ، ٥٨ ٨ و ٩  
 فلا عدوان ٢ ١٩٣ ، ٢٨ ٢٨  
 عدواناً وظلماً ٤ ٣٠  
 بالعدوة ٨ ٤٢  
 عذب  
 وعذب الذين ٩ ٢٦  
 لعذبنا الذين ٤٨ ٢٥  
 عذبناها عذاباً ٦٥ ٨  
 لعذبهم في الدنيا ٥٩ ٣  
 لأعذبه عذاباً ٢٧ ٢١  
 أعذبه ٥ ١١٥  
 فأعذبهم عذاباً ٣ ٥٦  
 إما أن تعذب ١٨ ٨٦  
 تعذبهم ٥ ١١٨ ، ٢٠ ٤٧  
 تعذب طائفة ٩ ٦٦  
 فسوف نعذبه ١٠ ٨٧  
 سنعذبهم مرتين ٩ ١٠١  
 يعذب من يشاء ٢ ٢٨٤ ، ٣  
 ١٢٩ ، ٥ ١٨ و ٤٠ ، ٢٩ ٢١  
 يعذب المنافقين ٣٣ ٢٤ ، ٤٨ ٦  
 لا يعذب عذابه ٨٩ ٢٥  
 ليعذب الله ٣٣ ٧٣  
 يعذبكم عذاباً ٩ ٣٩ ، ٤٨ ١٦  
 يعذبكم ٥ ١٨ ، ١٧ ٥٤

عدواً ١٠٨٦ ، ١٠ ٩٠  
 ولا عادٍ ٢ ١٧٣ ، ٦ ١٤٥ ،  
 ١١٥ ١٦  
 قوم عادون ٢٦ ١٦٦  
 هم العادون ٢٣ ٧ ، ٧٠ ٣١  
 والعدايات ضبحاً ١٠٠ ١  
 مُعْتَدٍ ٥٠ ٢٥ ، ٦٨ ١٢ ، ٨٣ ١٢  
 هم المعتدون ٩ ١٠  
 المعتدين ٢ ١٩٠ ، ٥ ٨٧ ، ٧  
 ٥٥ ، ١٠ ٧٤  
 أعلم بالمعتدين ٦ ١١٩  
 لبعض عدو ٢ ٣٦ ، ٧ ٢٤ ،  
 ٢٠ ١٢٣ ، ٤٣ ٦٧  
 عدو للكافرين ٢ ٩٨  
 عدو مبین ٢ ١٦٨ و ٢٠٨ ، ٦  
 ١٤٢ ، ٧ ٢٢ ، ١٢ ٥ ، ٣٦  
 ٦٠ ، ٤٣ ٦٢  
 عدو لكم ٤ ٩٢ ، ١٨ ٥٠  
 عدو الله ٨ ٦٠ ، ٩ ١١٤  
 من عدو ٩ ١٢٠  
 عدولي وعدو له ٢٠ ٣٩  
 عدو لك ٢٠ ١١٧  
 عدولي ٢٦ ٧٧  
 إنه عدو ٢٨ ١٥  
 عدو لهما ٢٨ ١٩  
 لكم عدو ٣٥ ٦  
 هم العدو ٣٣ ٤  
 عدواً لجبريل ٢ ٩٧  
 عدواً لله ٢ ٩٨  
 عدواً مبیناً ٤ ١٠١ ، ١٧ ٥٣  
 لكل نبي عدواً ٦ ١١٢ ، ٢٥ ٣١  
 معي عدواً ٩ ٨٣  
 لهم عدواً ٢٨ ٨  
 فاتخذوه عدواً ٣٥ ٦  
 عدواً لكم ٦٤ ١٤  
 وعدوكم ٨ ٦٠ ، ٦٠ ١٦٠



أأعجمي وعربي ٤٤٤١  
قرانياً عربياً ٢٠١٢، ٢٠  
١١٣، ٣٩، ٢٨، ٤١، ٣  
٧٤٢، ٣٤٣  
عربياً ٣٧١٣، ١٢٤٦  
من الأعراب ٩٠٩، ٩٨، ٩٩  
١٠١، ١٢٠، ٤٨، ١١٦  
الأعراب أشد ٩٧٩  
بادون في الأعراب ٢٠٣٣  
عرج  
تعرج الملائكة ٧٠  
يعرج فيها ٢٣٤، ٤٥٧  
يعرج إليه في يوم ٥٣٢  
فيه يعرجون ١٤١٥  
على الأعرج حرج ١٧٤٨، ٦١٢٤  
معارج عليها يظهرون ٣٣٤٣  
ذي المعارج ٣٧٠  
عرجون  
كالعرجون القديم ٣٩٣٦  
عرج  
منهم معرفة ٢٥٤٨  
القانع والمعتز ٣٦٢٢  
عرش  
يعرشون ١٣٧٧، ٦٨١٦  
على العرش ٥٤٧، ٣١٠  
١٢، ١٠٠، ٢١٣، ٥٢٠  
٥٩٢٥، ٤٣٢، ٤٥٧  
رب العرش ١٢٩٩، ٢٢٢١  
٢٣، ٨٦، ١١٦، ٢٦٢٧  
٨٢٤٣  
ذي العرش ٤٢١٧، ٢٠٨١  
ذو العرش ١٥٤٠، ١٥٨٥  
العرش ٧٥٣٩، ٧٤٠  
لها عرش ٢٣٢٧  
يحمل عرش ١٧٦٩  
أهكذا عرشك ٤٢٢٧

كان عرشه ٧١١  
نكروا لها عرشها ٤١٢٧  
يأتيني بعرشها ٣٨٢٧  
على عروشها ٢٥٩٢، ٤٢١٨  
٤٥٢٢  
معروشات وغير معروشات ١٤١٦  
عرش  
عرشنا ١٠٠١٨، ٧٢٣٣  
ثم عرّضهم على ٣١٢  
إذ عرّض عليه ٣١٣٨  
عرّضوا على ربك ٤٨١٨  
يومئذ تُعرّضون ١٨٦٩  
يوم يُعرّض ٢٠٤٦ و ٣٤  
يُعرّضون ١٨١١، ٤٦٤٠، ٤٥٤٢  
فيما عرّضتم به ٢٣٥٢  
أعرض ونأى ٨٣١٧، ٥١٤١  
أعرض عنه ١٠٠٢٠  
أعرض عن ١٢٤٢٠، ٣٦٦  
أعرض عنها ٢٢٣٢  
فأعرض ٥٧١٨، ٤٤١  
أعرضتم ٦٧١٧  
أعرضوا ١٣٤١، ٥٥٢٨، ٤٨٤٢  
فأعرضوا ١٦٣٤  
وإن تُعرّض ٤٢٥  
وإما تُعرّضن ٢٨١٧  
تلوا أو تُعرّضوا ١٣٥٤  
لُتُعرّضوا عنهم ٩٥٩  
يُعرّض عن ذكر ١٧٧٢  
يُعرّضوا ويقولوا ٢٥٤  
أعرض عنهم ٤٢٥  
أعرض عن ١٠٦٦، ١٩٩٧  
٧٦١١، ٢٩١٢، ٩٤١٥  
فأعرض عنهم ٦٣٤، ٨١، ٦  
٦٨، ٣٠٣٢  
فأعرض عن ٢٩٥٣  
فأعرضوا ١٦٤، ٩٥٩

للكافرين عرّضاً ١٠٠١٨  
جنة عرّضها كعرّض ٢١٥٧  
عرّضها السموات ١٣٣٣  
نشوراً أو إعراضاً ١٢٨٤  
عليك إعراضهم ٣٥٦  
وأنتم معرضون ٨٣٢  
هم معرضون ٢٣٣، ٢٣٨  
٧٦، ٢٤٢١  
عنها معرضون ١٠٥١٢  
في غفلة معرضون ١٢١  
عن آياتنا معرضون ٣٢٢١  
ربهم معرضون ٤٢٢١  
عن اللغو معرضون ٣٢٣  
عن ذكرهم معرضون ٧١٢٣  
منهم معرضون ٤٨٢٤  
عنه معرضون ٦٨٣٨  
أنذروا معرضون ٣٤٦  
عنها معرضين ٤٦، ٨١١٥  
٤٦٣٦  
عنه معرضين ٥٢٦  
عن التذكرة معرضين ٤٩٧٤  
عرّض الحياة ٩٤٤، ٣٣٢٤  
عرّض هذا الأدنى ١٦٩٧  
عرّض مثله ١٦٩٧  
عرّض الدنيا ٦٧٨  
عرّضاً قريباً ٤٢٩  
دعاء عريض ٥١٤١  
عارض ممطرنا ٢٤٤٦  
رأوه عارضاً ٢٤٤٦  
عرّض لآيمانكم ٢٢٤٢  
عرف  
فلعرّضتهم بسيماهم ٣٠٤٧  
فعرّضهم وهم له ٥٨١٢  
عرفوا ٨٩٢، ٨٣٥  
تعرف في ٧٢٢٢، ٢٤٨٣  
ولتعرّضهم في ٣٠٤٧

٢٧٣ تعرفهم بسيماهم ٢  
فتعرفونها ٢٧ ٩٣  
لم يعرفوا رسولهم ٢٣ ٦٩  
يعرفونه كما يعرفون ٢ ١٤٦ ٢٠  
يعرفون ٧ ٤٦ ١٦ ٨٣  
لعلهم يعرفونها ١٢ ٦٢  
يعرفونهم بسيماهم ٧ ٤٨  
يُعرف المجرمون ٥٥ ٤١  
أدنى أن يُعرفن ٣٣ ٥٩  
عرّف بعضه ٦٦ ٣  
عرّفها لهم ٤٧ ٦  
وقبائل لتعارفوا ٤٩ ١٣  
يتعارفون بينهم ١٠ ٤٥  
فاعترفنا بذنوبنا ٤٠ ١١  
آخرون اعترفوا ٩ ١٠٢  
فاعترفوا بذنوبهم ٦٧ ١١  
وأمر بالعرف ٧ ١٩٩  
والمرسلات عرفاً ٧٧ ١  
من معروف ٢ ٢٤٠  
قول معروف ٢ ٢٦٣ ٤٧ ٢١  
أو معروف ٤ ١١٤  
في معروف ٦٠ ١٢  
بمعروف ٢ ٢٢٩ و٢٣١ ٦٥ ٦  
عن المعروف ٩ ٦٧  
بالمعروف ٢ ١٧٨ و١٨٠ و٢٢٨  
٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٦  
و٢٤١ ٣ ١٠٤ و١١٠  
و١١٤ ٤ ١٩٦ و٢٥ ٧  
١٥٧ ٩ ٧١ و١١٢ ٢٢  
٤١ ٣١ ١٧  
قولاً معروفاً ٢ ٢٣٥ ٤ ٨٠ و٨٠  
٣٢ ٣٣  
معروفاً ٣١ ١٥ ٣٣ ٦  
طاعة معروفة ٢٤ ٥٣  
الأعراف ٧ ٤٦ و٤٨  
من عرفات ٢ ١٩٨

## عزم

سيل العزم ٣٤ ١٦

## عرو

اعترأك بعض ألفتنا ١١ ٥٤  
بالعروة الوثقى ٢ ٢٥٦ ٣١ ٢٢

## عري

ولا تعري ٢٠ ١١٨  
بالعراء ٣٧ ١٤٥ ٦٨ ٤٩

## عزب

يعزّب ١٠ ٦١ ٣٤ ٣

## عز

وعزّرتهم ٥ ١٢  
وعزّروه ٧ ١٥٧  
وتعزّروه ٤٨ ٩  
عزير ابن الله ٩ ٣٠

## عزّ

فعرّنا بثالث ٣٦ ١٤  
وعزّني في الخطاب ٣٨ ٢٣  
تعرّ من تشاء ٣ ٢٦  
لهم عزاً ١٩ ٨١  
العزّة بالإثم ٢ ٢٠٦  
عندهم العزّة ٤ ١٣٩  
العزّة لله ٤ ١٣٩ ١٠ ٦٥  
يريد العزّة فله العزّة ٣٥ ١٠  
رب العزّة ٣٧ ١٨٠  
لله العزّة ٦٣ ٨  
في عزة ٣٨ ٢  
بعزّة فرعون ٢٦ ٤٤  
فيعزّك لأغويهم ٣٨ ٨٢

العزير الحكيم ٢ ١٢٩ ٣ ٦  
و١٨ و٦٢ و١٢٦ ٥ ١١٨  
١٤ ١٦ ٦٠ ٢٧ ٩ ٢٩  
٢٦ ٣٠ ٢٧ ٣١ ٩  
٣٤ ٢٧ ٣٥ ٢ ٣٩ ١ ٤٠  
٤٢ ٤٥ ٣ ٢ ٣٧ ٤٦

عزير حكيم ٢ ٢٠٩ و٢٢٠ و٢٢٨  
و٢٤٠ و٢٦٠ ٥ ٣٨ ٨ ١٠  
و٤٩ و٦٣ ٤ ١٤٠ و٣٧ ٢٧  
عزير ذو انتقام ٣٣ ٥٤ ٩٥ ٤٧  
عزير عليه ٩ ١٢٨  
لقوي عزير ٢٢ ٤٠ و٧٤  
عزير غفور ٣٥ ٢٨  
لكتاب عزير ٤١ ٤١  
عزير مقتدر ٥٤ ٤٢  
قوي عزير ٥٧ ٢٥ ٥٨ ٢١  
بعزير ١١ ٩١ ١٤ ٢٠ ٣٥  
٣٧ ٣٩ ١٧  
عزيراً حكيماً ٤ ٥٦ ٥٨  
و١٩٠ ٤٨ ٧ ١٩  
عزيراً ٣٣ ٢٥ ٤٨ ٣  
أعزّ ١١ ٩٢ ١٨ ٣٤  
الأعزّ ٦٣ ٨  
أعزّة ٥ ٢٧ ٣٤  
اللات والمزنى ٥٣ ١٩

## عزل

ممن عَزَلَتْ ٥١ ٣٣  
 اغْتَرَلْتُمُوهم وما ١٦ ١٨  
 اغْتَرَلْهُمْ وما ٤٩ ١٩  
 فَإِنْ اغْتَرَلَوْكُمْ ٩٠ ٤  
 وأَعْتَزَلْكُمْ وما ٤٨ ١٩  
 لم يَعْتَزَلَوْكُمْ ٩١ ٤  
 فاعْتَزَلُوا النساءَ ٢٢٢ ٢  
 فاعْتَزَلُونِ ٢١ ٤٤  
 لَمَعَزَلُونِ ٢١٢ ٢٦  
 وكان في مَعَزَلِ ٤٢ ١١  
 عَزَمَ الأمرُ ٢١ ٤٧  
 فإذا عَزَمَتْ ١٥٩ ٣  
 عَزَمُوا الطلاقَ ٢٢٧ ٢  
 ولا تَعَزَمُوا عقدةَ ٢٣٥ ٢  
 عَزَمَ الأمورَ ١٨٦ ٣ ، ١٧ ٣١ ، ٤٣ ٤٢  
 أولو العزم ٣٥ ٤٦  
 ولم نجد له عَزْماً ١١٥ ٢٠

## عزو

عن الشمال عِزِينَ ٣٧ ٧٠

## عسر

إِنْ تَعَسَّرَتْ ٦ ٦٥  
 يَوْمَ عَسِيرٍ ٨ ٥٤  
 الْعُسْرُ ١٨٥ ٢ ، ٥ ٩٤  
 بعد عُسْرٍ يَسِراً ٧ ٦٥  
 مِنْ أَمْرِي عُسْراً ١٨ ٧٣  
 كان ذو عُسْرَةٍ ٢٨٠ ٢  
 ساعة العُسْرَةِ ١١٧ ٩  
 فسَنَسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ ٩٢  
 يوم عسير ٩ ٧٤  
 على الكافرين عسيراً ٢٥ ٢٦  
 عَسَسَ  
 إذا عَسَسَ ١٧ ٨١

## عسل

من عسل مصفى ١٥ ٤٧

## عش

عاشروهن بالمعروف ٤ ١٩  
 ولبس العشير ٢٢ ١٣  
 عشيرتك الأقربين ٢٦ ٢١٤  
 وعشيرتكم ٩ ٢٤  
 أو عشيرتهم ٥٨ ٢٢  
 العِشَارُ عطلت ٨١ ٤  
 يامعشَرَ ١٢٨ ، ١٣٠ ، ٥٥٠ ٣٣  
 بلغوا مِشَارَ ٣٤ ٤٥  
 عش ٦ ، ١٦٠ ، ٢٨٩  
 بعش ١١ ، ١٤٢٧ ، ١٣  
 عشراً ٢٠ ، ٢٣٤ ، ١٠٣ ، ٢٨ ٢٧  
 اثنتا عشرة ٢ ، ٦٠ ، ١٦٠ ٧  
 اثنتي عشرة ٧ ١٦٠  
 اثني عَشْرَ نَقِيّاً ٥ ١٢  
 اثنا عشر شهراً ٩ ٣٦  
 أحد عشر كوكباً ١٢ ٤  
 عليها تسعة عشر ٧٤ ٣٠  
 عَشْرَةٌ ١٩٦٢ ، ٨٩٥  
 عشرون صابرون ٨ ٦٥

## عشي

ومن يَعْشُ ٤٣ ٣٦  
 عِشَاءٌ يَبْكُونِ ١٢ ١٦  
 صلاة العِشَاءِ ٢٤ ٥٨  
 بالغداة والعِشْيِ ٢٦ ٥٢ ، ١٨ ٢٨  
 بالعِشْيِ والإِبْكَارِ ٣٨ ٤١ ، ٥٥ ٤٠  
 بالعِشْيِ ٣٨ ١٨ و ٣١  
 بكرة وَعِشْيًا ١٩ ١١ و ٦٢  
 وَعِشْيًا ٣٠ ١٨ ، ٤٠ ٤٦  
 إِلَّا عِشْيَةً ٧٩ ٤٦

## عص

عَصِرَ خَمْراً ١٢ ٣٦  
 وفيه يَعْصِرُونَ ١٢ ٤٩  
 والعَصِرُ إِنْ ١٠٣ ١  
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ ٢ ٢٦٦  
 من المَعْصِرَاتِ ٧٨ ١٤  
 عَصَفَ  
 الحب ذو العَصَفِ ٥٥ ١٢  
 كَعَصَفٍ مَأْكُولٍ ١٠٥ ٥  
 فالعاصِفَاتِ عَصْفًا ٧٧ ٢  
 عاصِفٌ ١٠ ، ٢٢ ، ١٤ ١٨  
 الريح عاصفة ٢١ ٨١  
 عَصَمَ  
 والله يَعْصِمُكَ ٥ ٦٧  
 يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ ٣٣ ١٧  
 يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ ١١ ٤٣  
 اعْتَصِمُوا ٤ ١٤٦ و ١٧٥  
 يَعْصِمُ بِاللَّهِ ٣ ١٠١  
 وَاغْتَصِمُوا ٣٣ ١٠٣ ، ٢٢ ٧٨  
 عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعِصِمِ ١٢ ٣٢  
 عاصمٌ ١٠ ، ٢٧ ، ١١ ٤٣ ، ٤٠ ٣٣  
 يَعْصِمُ الْكُوفَارَ ٦٠ ١٠  
 عَصَوَ  
 عَصَاكَ ١١٧ ، ٢٧ ، ١٠ ٣١٢٨  
 بعصاك ٢ ، ٦٠ ، ١٦٠ ٧ ، ٢٦ ٦٣  
 عصاه ٧٧ ، ١٠٧ ٢٦ ، ٣٢ ٤٥  
 هي عَصَايَ ٢٠ ١٨  
 جِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ ٢٠ ، ٦٦ ٤٤  
 وعصى ٢٠ ، ١٢١ ، ٧٩ ٢١  
 فَعَصَى فِرْعَوْنُ ٧٣ ١٦  
 ومن عَصَانِي ١٤ ٣٦  
 وَعَصَوْا ٤ ٤٢ ، ١١ ٥٩  
 بِمَا عَصَوْا ٢ ، ٦١ ، ١١٢٣ ، ٥٨ ٧٨  
 فَعَصَوْا رَسُولَ ٦٩ ١٠  
 فَإِنْ عَصَوْكَ ٢٦ ٢١٦  
 إِنَّهُمْ عَصَوْنِي ٧١ ٢١  
 آلَانِ وَقَدْ عَصَيْتَ ١٠ ٩١

٤٦٢، ٢٩٠، ٢١٥٧، ٢٩٨  
 العلي العظيم ٢٥٥٢، ٤٤٢  
 الفوز العظيم ١٣٤، ١١٩٥، ٩  
 ٧٢ و ٨٩ و ١٠٠ و ١١١، ١٠  
 ٦٤، ٣٧، ٦٠، ٤٠، ٩٤  
 ٥٧، ١٢٥٧، ١٢٦١، ٩٦٤  
 الخزي العظيم ٦٣٩  
 العرش العظيم ١٢٩٩، ٨٦٢٣،  
 ٢٦٢٧  
 والقرآن العظيم ٨٧  
 الكرب العظيم ٧٦٢١، ٧٦٣٧، ١١٥  
 كالطود العظيم ٦٣٢٦  
 الحنث العظيم ٤٦٥٦  
 ربك العظيم ٥٦ و ٧٤ و ٩٦ و ٥٢٦٩  
 بالله العظيم ٦٩ ٣٣  
 النبا العظيم ٢٧٨  
 ميلاً عظيماً ٢٧٤  
 أجراً عظيماً ٤٠ و ٦٧ و ٧٤ و ٩٥  
 ١١٤ و ١٤٦ و ١٦٢ و ٢٩٣٣  
 ٣٥، ٤٨، ١٠ و ٢٩  
 إنماً عظيماً ٤٨  
 ملكاً عظيماً ٥٤  
 فوزاً عظيماً ٧٣، ٣٣، ٧١، ٤٨٠  
 عذاباً عظيماً ٩٣٤  
 عليك عظيماً ١١٣٤  
 بهتاناً عظيماً ١٥٦٤  
 قولاً عظيماً ١٧ ٤٠  
 عند الله عظيماً ٣٣ ٥٣  
 أعظم درجة ٩، ٢٠، ٥٧  
 أعظم أجراً ٧٣ ٢٠  
 وهن العظيم ١٩  
 اختلط بعظم ١٤٦٦  
 المعظام ٢٥٩، ٢٣، ١٤، ٣٦، ٧٨  
 كنا عظاماً ١٧ ٤٩ و ٩٨  
 المضغة عظاماً ٢٣ ١٤  
 تراباً وعظاماً ٢٣ ٣٥، ٨٢، ٣٧

فإن أعطوا ٥٨٩  
 لم يُعْطُوا ٥٨٩  
 فتعاطى فقر ٥٤ ٢٩  
 عطاء ١١، ١٠٨، ٢٠١٧، ٣٦٧٨  
 هذا عطاؤنا ٣٨ ٣٩  
 عظم  
 ومن يُعْظَم ٢٢ ٣٠ و ٣٢  
 يُعْظَم له أجراً ٦٥ ٥  
 عذاب عظيم ٧٢ و ١١٤، ٣  
 ١٠٥ و ١٧٦، ٣٣٥ و ٤١، ٨  
 ٦٨، ٩، ١٠١، ١٦، ٩٤  
 ١٠٦، ٢٤، ١١ و ١٤، ٢٣  
 ٤٥ ١٠  
 من ربكم عظيم ٢ ٤٩  
 أجر عظيم ١٧٢٣ و ١٧٩، ٩٥  
 ٨، ٢٨، ٩، ٢٢، ٤٩، ٣، ١٥٦٤  
 فضل عظيم ٣ ١٧٤  
 يوم عظيم ٦ ١٥، ٧، ٥٩، ١٠  
 ١٥، ١٩، ٣٧، ٢٦، ١٥٦  
 و ١٨٩، ١٣٣٩، ٤٦، ٢١  
 بسحر عظيم ١١٦٧  
 من ربكم عظيم ١٤١٧، ١٤، ٦  
 كيدكن عظيم ١٢ ٢٨  
 شيء عظيم ٢٢ ١  
 عند الله عظيم ٢٤ ١٥  
 بهتان عظيم ٢٤ ١٦  
 عرش عظيم ٢٧ ٢٣  
 حظ عظيم ٢٨ ٧٩، ٤١، ٣٥  
 لظلم عظيم ٣١ ١٣  
 بذبح عظيم ٣٧ ١٠٧  
 نبأ عظيم ٣٨ ٦٧  
 من القريتين عظيم ٤٣ ٣١  
 لو تعلمون عظيم ٥٦ ٧٦  
 خلق عظيم ٦٨ ٤  
 ليوم عظيم ٨٣ ٥  
 الفضل العظيم ١٠٥٢، ٧٤٣

إن عصيت ١٥٦، ١٥١، ٣٩، ١٣  
 أفصيت أمري ٢٠ ٩٣  
 وعصيت من بعد ٢٣ ١٥٢  
 إن عصيته ١١ ٦٣  
 سمعنا وعصينا ٢ ٩٣، ٤٦٤  
 ولا أعصي لك ١٨ ٦٩  
 ومن يعص ٤٤، ٣٣، ٣٦، ٢٣٧٢  
 لا يعصون الله ٦٦ ٦  
 ولا يعصنك ٦٠ ١٢  
 عصياً ١٩ ١٤ و ٤٤  
 والعصيان ٤٩ ٧  
 ومعصية الرسول ٥٨ ٨ و ٩

### عضد

المضلين عضداً ١٨ ٥١  
 سنشد عضدك ٢٨ ٣٥

### عضص

عَصُوا عليكم ٣ ١١٩  
 يَعُص الظالم ٢٥ ٢٧

### عصل

لا تَعْصُلُوهُنَّ ٢٣٢٢، ١٩٤

### عضو

القرآن عِصِين ١٥ ٩١

### عطف

ثاني عطفه ٢٢ ٩

### عطل

العشار عَطَلت ٨١ ٤  
 بئر معطلة ٢٢ ٤٥

### عطي

أعطى ٢٠، ٥٠، ٥٣، ٣٤، ٩٢ ٥  
 أعطيناك الكوثر ١٠٨ ١  
 حتى يُعْطُوا ٩ ٢٩  
 ولسوف يعطيك ٩٣ ٥

١٦ و ٥٣، ٥٦ ٤٧

عظاماً نخرة ١١ ٧٩

نجمع عظامه ٣ ٧٥

**عفر**

قال عَفَرِت ٢٧ ٣٩

**عقب**

غنياً فَلْيَسْتَعْفِفْ ٦ ٤

وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ ٢٤ ٣٣

وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ ٢٤ ٦٠

من التَّعَفُّفِ ٢ ٢٧٣

**عفو**

عفا عنكم ٢ ١٨٧، ٣ ١٥٢

عفا الله ٣ ١٥٥، ٩٥٥ ١٠١ و ١٠١

٤٣٩

عفا وأصلح ٤٢ ٤٠

حتى عَفَوْا ٧ ٩٥

ثم عَفَوْنَا عَنْكُمْ ٢ ٥٢

فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ ٤ ١٥٣

تَعَفَوْا ٢ ٢٣٧، ٤ ١٤٩، ٤ ١٤٦٤

إِنْ نَعَفَ عَنْ ٩ ٦٦

وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ٤٢ ٣٤

إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ أَوْ يَعْفُوَ ٢ ٢٣٧

أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ ٤ ٩٩

يَعْفُو عَنْ ٥ ١٥، ٤٢ ٢٥ و ٣٠

وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ٢٤ ٢٢

وَاعْفُ عَنَّا ٢ ٢٨٦

فَاعْفُ عَنْهُمْ ٣ ١٥٩، ٥ ١٣

فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا ٢ ١٠٩

فَمَنْ عَفِيَ لَهُ ٢ ١٧٨

العَفْوُ ٢ ٢١٩، ٧ ١٩٩

لَمَعَفُوْ غُفُورٌ ٢٢ ٦٠، ٥٨ ٢

عَفْوًا ٤ ٤٣، و ٩٩ و ١٤٩

وَالْعَافِينَ عَنْ ٣ ١٣٤

**عقب**

وَلَمْ يُعَقَّبْ ٢٧ ١٠، ٢٨ ٣١

عاقب بمثل ما عوقب ٢٢ ٦٠

وَلِنْ عَاقِبْتُمْ فَعَاقِبُوا ١٦ ١٢٦

فَعَاقِبْتُمْ فَأَتُوا ٦٠ ١١

بمثل ما عوقبتم ١٦ ١٢٦

فَأَعْقِبْهُمْ نَفَاقًا ٩ ٧٧

وَحَيْرَ عَقْبًا ١٨ ٤٤

بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ٤٣ ٢٨

على عَقْبِهِ ٢ ١٤٣، ٣ ١٤٤، ٣ ١٤٨

أَعْقَابَكُمْ ٣ ١٤٤، ٢٣ ١٤٩، ٢٣ ٦٦

على أَعْقَابِنَا ٦ ٧١

شديد العقاب ٢ ١٩٦، ١١ ٢١١، ٣

١١، ٢٥ و ٩٨، ١٣ ٨ و ٢٥

٤٨ و ٥٢، ٤٠ ٣ و ٢٢، ٥٩

٤ و ٧

لشديد العقاب ١٣ ٦

سريع العقاب ٦ ١٦٥، ٧ ١٦٧

ذو عقاب أليم ٤١ ٤٣

عِقَاب ١٣ ٣٢، ٣٨ ١٤، ٤٠ ٥

العقبة ٩٠ ١٢ و ١٢

عُقْبَى ١٣ ٢٢ و ٢٤ و ٣٥ و ٤٢

لا يخاف عقباها ٩١ ١٥

عاقبة المكذبين ٣ ١٣٧، ٦ ١١٦

١٦ ٣٦، ٤٣ ٢٥

عاقبة الدار ٦ ١٣٥، ٢٨ ٣٧

عاقبة المجرمين ٧ ٨٤، ٢٧ ٦٩

عاقبة المفسدين ٧ ٨٦ و ١٠٣، ١٤ ٢٧

عاقبة الظالمين ١٠ ٣٩، ٢٨ ٤٠

عاقبة المنذرين ١٠ ٧٣، ٣٧ ٧٣

عاقبة الذين ١٢ ١٠٩، ٣٠ ١٠ و ٩٣

و ٤٢، ٣٥ ٤٤، ٤٠ ٢١ و ٨٢

٤٧ ١٠

عاقبة الأمور ٢٢ ٤١، ٣١ ٢٢

عاقبة مكرهم ٢٧ ٥١

عاقبة أمرها ٦٥ ٩

العاقبة للمتقين ٧ ١٢٨، ١١ ٤٩

٨٣ ٢٨

العاقبة للتقوى ٢٠ ١٣٢

فكان عاقبتهما ٥٩ ١٧

لا مَعَقَّبَ ١٣ ٤١

له مَعَقَّبَات ١٣ ١١

**عقد**

الذين عَقَدَتْ ٤ ٣٣

بما عَقَدْتُمْ ٥ ٨٩

أوفروا بالعقود ٥ ١٥

عُقْدَةٌ ٢ ٢٣٥ و ٢٣٧، ٢٠ ٢٧

في المُعَدِّ ١١٣ ٤

**عقر**

فتعاطى فقر ٥٤ ٢٩

ففقروا الناقة ٧ ٧٧

ففقروها ١١ ٦٥، ٢٦ ١٥٧، ١٤٩١

وامراتي عاقر ٣ ٤٠

امراتي عاقرًا ١٩ ٥ و ٨٥

بعدما عقلوه ٢ ٧٥

أفلا تعقلون ٢ ٤٤ و ٧٦، ٣ ٦٥

١١، ١٦١٠، ١٦٩٧، ٣٢٦

٥١، ١٢ ١٠٩، ٢١ ١٠ و ٦٧، ١٣٨ ٣٧، ٦٠ ٢٨، ٨٠ ٢٣

لعلكم تعقلون ٢ ٧٣ و ٢٤٢، ٦

١٥١، ١٢ ٢، ٢٤ ٦١، ٤٠

٦٧، ٤٣ ٣، ٥٧ ١٧

كنتم تعقلون ٣ ١١٨، ٢٦ ٢٨

تكونوا تعقلون ٣٦ ٦٢

نسمع أو نعقل ٦٧ ١٠

وما يعقلها إلا ٢٩ ٤٣

لقوم يعقلون ٢ ١٦٤، ١٣ ٤، ١٦

١٢ و ٦٧، ٢٩ ٣٥، ٣٠ ٢٤

و ٢٨، ٤٥ ٥

لا يعقلون ٢ ١٧٠ و ١٧١، ٥٨ ٥

١٠٣، ٢٢٨، ٢٢١ و ٤٢٠، ١٠٠

٢٩ ٦٣، ٣٩ ٤٣، ٤٩ ١٤٥٩

يعقلون بها ٢٢ ٤٦

أو يعقلون ٢٥ ٤٤

أفلا يعقلون ٦٨ ٣٦

عقيم

عقيم ٢٩ ٥١ ، ٥٥ ٢٢  
الريح العقيم ٤١ ٥١  
يشاء عقيماً ٥٠ ٤٢

عاكف

قوم يمكفون ١٣٨ ٧  
العاكف فيه والباد ٢٥ ٢٢  
عليه عاكفاً ٩٧ ٢٠  
عاكفون ٥٢ ٢١ ، ١٨٧ ٢  
العاكفين ١٢٥ ٢  
عاكفين ٧١ ٢٦ ، ٩١ ٢٠  
الهدي معكوفاً ٢٥ ٤٨

علق

من علق ٢ ٩٦  
من علقه ٥ ٢٢ ، ٦٧  
علقه ٣٨ ٧٥ ، ١٤ ٢٣  
العلقة ١٤ ٢٣  
فتذروها كالمعلقة ١٢٩ ٤

علم

قد علم ٤١ ٢٤ ، ١٦٠ ٧ ، ٦٠ ٢  
علم الله ٢٣ ٨ ، ١٨٧ ٢  
وعلم أن فيكم ٦٦ ٨  
وإذا علم ٩ ٤٥  
فعلم ما ٢٧ ١٨ ، ٤٨ ١٨  
علم ألن ٢٠ ٧٣  
علم أن سيكون ٢٠ ٧٣  
لقد علمت ١٠٢ ١٧ ، ٧٩ ١١  
٦٥ ٢١

ما علمت ٣٨ ٢٨

ولقد علمت الجنة ١٥٨ ٣٧

علمت نفس ٨١ ١٤ ، ٨٢ ٥

لقد علمتم ٦٢ ٥٦ ، ٧٣ ١٢ ، ٦٥ ٢

هل علمتم ٨٩ ١٢

إن علمتم ٣٣ ٢٤

فإن علمتموهن ١٠ ٦٠

فقد علمته ١١٦ ٥

ما علمنا ٥١ ١٢

بما علمنا ٨١ ١٢

ولقد علمنا ٢٤ ١٥

قد علمنا ٤٥٠ ، ٥٠ ٣٣

لعلمه الذين ٨٣ ٤

ولقد علموا ١٠٢ ٢

فعلموا أن ٧٥ ٢٨

إني أعلم ٣٣ ٢ ، ٣٠ ٢

وأعلم ما ٣٣ ٢

أعلم أن ٢٥٩ ٢

ولا أعلم ٥٠ ٦ ، ١١٦ ٥

أعلم من الله ٩٦ ١٢ ، ٨٦ ١٢ ، ٦٢٧ ١٢

أعلم الغيب ٣١ ١١ ، ١٨٨ ٧

ألم تعلم ١٠٦ ٢ ، ١٠٧ ٥ ، ٤٠ ٥

٧٠ ٢٢

لم تكن تعلم ١١٣ ٤

تعلم ما في ١١٦ ٥

فلا تعلم نفس ١٧ ٣٢

تعلم الكاذبين ٤٣ ٩

تعلم ما نخفي ٣٨ ١٤

هل تعلم ٦٥ ١٩

إنك لتعلم ٧٩ ١١

ولتعلم أن وعد ١٣ ٢٨

ولتعلمن أينا ٧١ ٢٠

ولتعلمن نبأه ٨٨ ٣٨

ما كنت تعلمها ٤٩ ١١

لا تعلمهم ١٠١ ٩

حتى تعلموا ٤٣ ٤

ما لم تعلموا ٩١ ٦

لم تعلموا ٢٧ ٤٨٥ ، ٣٣ ٨٠ ، ١٢ ١٧٠

ذلك لتعلموا ٩٧ ٥

لتعلموا عدد السنين ١٠ ١٧٠ ، ١٢ ١٧٠

لتعلموا أن الله ١٢ ٦٥

وأنتم تعلمون ٤٨٨ ٥ ، ٢٢ ٢ ، ٤٢ ٥

٢٧ ٨ ، ٧١ ٣

ما لا تعلمون ٣٠ ٢ ، ٨٠ ٥ ، ١٦٩ ٥

٦١ ٥٦

تكونوا تعلمون ٢٣٩ ١٥١ ٢

كنتم تعلمون ٢٨٠ ٦ ، ١٨٤ ٢

٨٤ ٢٣ ، ٩٥ ١٦ ، ٤١٩ ٨١

٨٨ ٥ ، ١٦٢٩ ١١٤ ، ١١٦١ ١١

٤٧١ ٩ ، ٦٢ ٩

كنتم لا تعلمون ٤٣ ١٦ ، ٧٢١ ٧

٥٦ ٣٠

وأنتم لا تعلمون ٢١٦ ٢ ، ٢٣٢ ٢

١٩ ٢٤ ، ٧٤ ١٦ ، ٦٦ ٣

سوف تعلمون ٦٧ ٦ ، ١٣٥ ٧

١٢٣ ١١ ، ٣٩ ٩٣ ، ١٦ ١٢

٣٩ ٣٠ ، ٤٩ ٢٦ ، ٥٥ ٣٠

٣٩ ٣٠ ، ١٠٢ ٣ ، ٤٦ ٥

ما لا تعلمون ٢٨ ٧ ، ٣٣ ٢ ، ٦٢ ٢

٨١٦ ١٢ ، ٩٦ ٨٦ ، ٦٨ ١٠

ولكن لا تعلمون ٣٨ ٧

أتعلمون أن ٧٥ ٧

لا تعلمون شيئاً ٧٨ ١٦

بما تعلمون ١٣٢ ٢٦

لو تعلمون ٥٦ ٧٦ ، ١٠٢ ٥

وقد تعلمون ٦١ ٥

فستعلمون ٢٠ ١٣٥ ، ٦٧ ١٧ ، ٢٩ ١٧

لا تعلمونهم ٦٠ ٨

لم تعلموهم ٢٥ ٤٨

لو نعلم ١٦٧ ٣

ونعلم أن قد ١١٣ ٥

قد نعلم ٣٣ ٦

ولقد نعلم ١٥ ١٦٠ ، ٩٧ ١٠٣

إننا نعلم ٧٦ ٣٦

حتى نعلم ٣١ ٤٧

نعلم ما توسوس ١٦ ٥٠

لتعلم أي الحزبين ١٢ ١٨

إلا لتعلم ٢١ ٣٤

وإننا لتعلم ٤٩ ٦٩

نحن نعلمهم ١٠١ ٩

الله يعلم ٧٧ ٢ ، ٢١٦ ٢ ، ٢٢٠ ٢

٢٣٢ ٥ ، ٢٣٥ ٣ ، ٦٦ ٥ ، ٩٧ ٥

كانوا يعلمون ١٠٢٢ و ١٠٣ ، ١٦  
 ، ٤١ ، ٤١٢٩ ، ٦٤٥ ، ١٤٣٤  
 ٣٣٦٨ ، ١٥٥٨ ، ٢٦٣٩  
 لقوم يعلمون ٢ ، ٢٣٠ ، ٩٧  
 ، ١٠٥ ، ٣٢٧ ، ١١٩ ، ٥١٠  
 ٣٤١ ، ٥٢٢٧  
 يعلمون أن ٢٥٢٤  
 يعلمون ما ١٢٨٢  
 مما يعلمون ٣٩٧٠  
 يعلمون ظاهراً ٧٣٠  
 قومي يعلمون ٢٦٣٦  
 الذين يعلمون ٩٣٩  
 يعلمون أنها ١٨٤٢  
 لعلمهم يعلمون ٤٦١٢  
 سوف يعلمون ٣١٥ و ٩٦ ، ٢٥  
 ، ٤٢ ، ٦٦٢٩ ، ١٧٠٣٧ ، ٤٠  
 ، ٧٠ ، ٨٩٤٣  
 ليعلمون أنه ١٤٤٢  
 سيعلمون ٢٦٥٤ ، ٤٧٨ ، ٥  
 فسيعلمون ١٩٧٥ ، ٢٤٧٢  
 واعلم أن ٢٦٠٢  
 فاعلم أنما ٤٩٥ ، ٥٠٢٨  
 فاعلم أنه ١٩٤٧  
 اعلموا أن ١٩٤٢ و ١٩٦ و ٢٣١  
 و ٢٣٣ و ٢٣٥ و ٢٤٤ و ٢٦٧ ، ٥  
 ، ٩٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٣٦٩  
 و ١٢٣ ، ٧٤٩ ، ١٧٥٧  
 اعلموا أنكم ٢٠٣٢ و ٢٢٣ ، ٢٩  
 اعلموا أنما ٢٨٨ ، ٤١ ، ٢٠٥٧  
 فاعلموا أن ٢٠٩ ، ٣٤٥ ، ٤٠٨  
 فاعلموا أنما ٩٢٥ ، ١٤١١  
 فاعلموا أنكم ٢٠٣٢ ، ٢٢٣ ، ٩  
 ٢  
 ليعلم ما ٣١٢٤  
 علم آدم ٣١٢  
 علم القرآن ٢٥٥  
 علم بالقلم ٩٦٤  
 علم الإنسان ٩٦٥  
 علمت الكتاب ١١٠٥

وليعلم الذين ١٦٧٣ ، ٣٩١٦  
 ٥٤٢٢  
 ليعلم أني ٥٢١٢  
 ليعلم ما تكن ٧٤٢٧  
 ليعلم أن ٢٨٧٢  
 وسيعلم الكفار ٤٢١٣  
 وسيعلم الذين ٢٢٧٢٦  
 فليعلمن الله ٣٢٩  
 وليعلمن الله ٢٩ و ١١٣  
 وليعلمن الكاذبين ٣٢٩  
 وليعلمن المنافقين ١١٢٩  
 يعلمه الله ١٩٧٢ ، ٢٩٣  
 الله يعلمه ٢٧٠٢  
 يعلمه علماء ١٩٧٢٦  
 يعلمها ٥٩٦  
 الله يعلمهم ٦٠٨  
 لا يعلمهم ٩١٤  
 ما يعلمهم ٢٢١٨  
 ألم يعلموا ٦٣٩ و ٧٨ و ١٠٤  
 ألا يعلموا ٩٧٩  
 أولم يعلموا ٥٢٣٩  
 ليعلموا ٢١١٨ ، ٥٢١٤  
 لا يعلمون ١٣٢ و ٧٧ و ٧٨ و ١٠١  
 و ١١٣ و ١١٨ ، ١٠٤٥ ، ٣٧٦  
 ١٣١٧ ، ١٨٢ و ١٨٧ ، ٨  
 ، ٣٤ ، ٩٣٦ و ٥٥١٠ ، ٨٩  
 ١٢ و ٢١ و ٤٠ ، ٦٨١٢ ، ١٦  
 ، ٣٨ ، ٥٦ و ٧٥ و ١٠١ ، ٢١  
 ، ٢٤ ، ٦١٢٧ ، ١٣٢٨ ، ٥٧  
 ، ٣٠ و ٦ و ٣٠ و ٥٩ ، ٣١  
 ، ٢٥ ، ٢٨٣٤ و ٣٦ ، ٣٦  
 ، ٣٩ ، ٢٩ و ٤٩ ، ٤٠  
 ، ٥٧ ، ٣٩٤٤ ، ١٨٤٥ و ٢٦  
 ، ٤٧٥٢ ، ٨٦٣ ، ٤٤٦٨  
 فيعلمون أنه ٢٦٢  
 يعلمون أنه ١١٤٦  
 هم يعلمون ٧٥٢ و ١٤٦ ، ٧٥٣  
 و ٧٨ و ١٣٥ ، ٨٦٤٣ ، ١٤٥٨

و ٩٩ ، ٤٢٩ و ٨١٣ ، ٧٨  
 ١٩ و ٢٣ و ٧٤ و ٩١ و ٧٠٢٢  
 ١٩٢٤ و ٢٩ و ٤٢٢٩ ، ٤٥  
 ، ٣٠٣ ، ١٩٤٧ و ٢٦ و ٣٠  
 ، ١٦٤٩ و ١٨ ، ٧٥٨ ، ١٦٣  
 يعلم ما ٢٥٥٢ ، ٢٩٣ ، ٣٦ و ٥٩  
 و ٦٠ ، ٥١١ ، ٤٢١٣ ، ٢٠  
 ، ١١٠ ، ٢٨٢١ و ١١٠ ، ٢٢  
 ، ٧٦ ، ٢٤٢٤ ، ٢٧ و ٢٥ ، ٢٨  
 ، ٦٩ ، ٥٢٢٩ ، ٣٤٣١ ، ٣٤  
 ، ٢ ، ٢٥٤٢ ، ٤٥٧ ، ٤٦٤  
 وما يعلم ٧٣ ، ٣١٧٤  
 يعلم الله ١٤٢٣ ، ٦٣٤ ، ٧٠٨  
 ، ١٦٩ ، ٦٣٢٤ ، ١٨٣٣  
 ويعلم الصابرين ١٤٢٣  
 يعلم سرهم ٣٦  
 لا يعلم ١٠ و ١٨ ، ٣٣١٣ ، ١٦  
 ، ٧٠ ، ٢٢٢٧ ، ٦٥٢٢ ، ٢٢٤١  
 يعلم مستقرها ٦١١  
 أفمن يعلم ١٩١٣  
 يعلم السر ٧٢٠ ، ٦٢٥  
 يعلم القول ٤٢١  
 لو يعلم ٢١٣٩  
 يعلم الجهر ٢١ و ١١٠ ، ٧٨٧  
 أولم يعلم ٢٨٧٨  
 ربنا يعلم ١٦٣٦  
 يعلم خائنة ١٩٤٠  
 يعلم الذين ٤٢٣٥  
 لئلا يعلم ٥٧٢٩  
 ألا يعلم ٦٧١٤  
 يعلم أنك ٧٣٢٠  
 لم يعلم ٩٦٥  
 ألم يعلم ٩٦١٤  
 أفلا يعلم ١٠٠٩  
 ليعلم الله ٣ و ١٤٠ ، ٩٤٥ ، ٢٥٥٧  
 وليعلم المؤمنين ٣٦٦

بكل شيء عليم ٢٩٢، ٢٣١  
 ٢٨٢، ٤١٧٦، ٩٧٥، ٦  
 ١٠١، ٧٥٨، ١١٥٩، ٢٤  
 ٣٥، ٦٢٢٩، ١٢٤٢،  
 ١٦٤٩، ٧٥٨، ٣٥٧،  
 واسع عليم ١١٥٢، ٢٤٧، ٢٦١  
 ٣٢٢٤، ٥٤٥، ٧٣٣، ٢٦٨  
 شاعر عليم ١٥٨٢  
 سميع عليم ١٨١٢، ٢٢٤  
 ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٥٦، ٣٤٣،  
 ١٢١، ٢٠٠٧، ١٧٨، ٤٢  
 ٥٣، ٩٨٩، ١٠٣، ٢١٢٤  
 ٦٠، ١٤٩  
 به عليم ٢١٥٢، ٢٧٣، ٩٢٣  
 تعملون عليم ٢٨٣٢، ٥١٢٣،  
 ٢٨٢٤  
 عليم بالمفسدين ٦٣٣  
 عليم بالظالمين ٩٥٢، ٢٤٦، ٩  
 ٤٧، ٧٦٢  
 عليم بالمتقين ١١٥٣، ٤٤٩  
 عليم بذات ١١٩٣، ١٥٤، ٧٥  
 ٤٣٨، ٥١١، ٢٣٣١، ٣٥  
 ٣٨، ٧٣٩، ٢٤٤٢، ٦٥٧  
 ٤٦٤، ١٣٦٧  
 عليم حلیم ١٢٤  
 ساحر عليم ١٠٩٧، ١١٢، ١٠  
 ٧٩، ٣٤٢٦  
 عليم خبير ٣٤٣١، ١٣٤٩  
 حكيم عليم ٨٣٦، ١٢٨، ١٣٩  
 ٢٥١٥، ٦٢٧  
 عليم حكيم ٢٦٤، ٧١٨، ١٥٩، ٢٨  
 ٦٠، ٩٧، ١٠٦، ١١٠، ١٢  
 ٦، ٥٢٢٢، ١٨٢٤، ٥٨  
 ٥٩، ٨٤٩، ١٠٦٠  
 عليم بما ٣٦١٠، ١٩١٢، ١٦  
 ٢٨، ٤١٢٤، ٨٣٥  
 بكيدهن عليم ٥٠١٢

عالم غيب ٣٨٣٥  
 إلا العالمون ٤٣٢٩  
 به عالمين ٥١٢١  
 شيء عالمين ٨١٢١  
 بعالمين ٤٤١٢  
 للعالمين ٢٢٣٠  
 يعلمه علماء ١٩٧٢٦  
 من عباده العلماء ٢٨٣٥  
 كتاب معلوم ٤١٥  
 بقدر معلوم ٢١١٥  
 قدر معلوم ٢٢٧٧  
 يوم معلوم ٣٨٢٦، ١٥٥، ٥٠٥٦  
 زرق معلوم ٤١٣٧  
 مقام معلوم ١٦٤٣٧  
 حق معلوم ٢٤٧٠  
 الوقت المعلوم ٣٨١٥، ٨١٣٨  
 أشهر معلومات ١٩٧٢  
 أيام معلومات ٢٨٢٢  
 معلّم مجنون ١٤٤٤  
 أنتم أعلم ١٤٠٢  
 الله أعلم ٣٦٣، ١٦٧، ٢٥٤  
 ٤٥٥، ٦١٥، ٥٨٦، ١٢٤  
 ٣١١١، ٧٧١٢، ١٠١١٦  
 ٢٦١٨، ٦٨٢٢، ١٠٦٠، ٢٣٨٤  
 هو أعلم ١١٧، ١١٩، ١٦  
 ١٢٥، ٥٦٢٨، ٧٠٣٩، ٤٦  
 ٨، ٣٠٥٣، ٣٢، ٧٦٨  
 ربك أعلم ٤٠١٠، ٥٥١٧  
 ربكم أعلم ٢٥١٧، ٥٤، ٨٤  
 ١٩١٨  
 نحن أعلم ٤٧١٧، ٧٠١٩، ٢٠  
 ١٠٤، ٩٦٢٣، ٣٢٢٩، ٤٥٥٠  
 ربهم أعلم ٢١١٨  
 ربي أعلم ٢٢١٨، ١٨٨٢٦  
 ٣٧٢٨، ٨٥٢٨  
 أنا أعلم ١٦٠  
 بأعلم بما ١٠٢٩

وما علمتم ٤٥  
 إلا ما علمتنا ٣٢٢  
 علمتني من ١٠١١٢  
 علمك ما لم ١١٣٤  
 كما علمكم ٢٣٩٢  
 مما علمكم ٤٥  
 الذي علمكم ٧١٢٠، ٤٩٢٦  
 لما علمناه ٦٨١٢  
 علمناه من لدنا ٦٥١٨  
 علمناه صنعة ٨٠٢١  
 وما علمناه ٦٩٣٦  
 علمني ربي ٣٧١٢  
 علمه مما يشاء ٢٥١٢  
 كما علمه ٢٨٢٣  
 علمه شديد ٥٥٣  
 علمه البيان ٤٥٥  
 على أن تعلمن ٦٦١٨  
 تعلمون الكتاب ٧٩٣  
 أتعلمون الله ١٦٤٩  
 تعلمونهن مما ٤٥  
 ولتعلمه من ٢١١٢  
 وما يعلمان ١٠٢٢  
 ويعلمك من ٦١٢  
 ويعلمكم ١٥١٢، ٢٨٢  
 يعلمه الكتاب ٤٨٣  
 يعلمه بشر ١٠٣١١  
 يعلمهم الكتاب ١٢٩٢، ١٦٤٣  
 ٢٦٢  
 يعلمون الناس ١٠٢٢  
 علمت رشداً ٦٦١٨  
 وعلمتم ما ٩١٦  
 علمنا منطق ١٦٢٧  
 يتعلمون ١٠٢٢  
 عالم الغيب ٧٣٦، ٩٤٩، ١٠٥  
 ٩١٣، ٩٢٢٣، ٦٣٢، ٣٤  
 ٤٦٣٩، ٢٢٥٩، ٨٦٢  
 ١٨٦٤، ٢٦٧٢



|                             |                               |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| من لدنا علماً ١٨ ٦٥         | ٨٢٩، ١٥٢٤، ٧١٢٢، ٣٦           | حفيظ عليم ١٢ ٥٥               |
| به علماً ٢٠ ١١٠             | ٤٢ ٤٠، ١٥ ٣١                  | ذي علم عليم ١٢ ٧٦             |
| زدني علماً ٢٠ ١١٤           | من علم ٤ ١٥٧، ٦ ١٤٨، ١٨       | بغلام عليم ١٥ ٥٣، ٥١ ٢٨       |
| وسليمان علماً ٢٧ ١٥         | ٤٥، ٢٠ ٤٣، ٦٩ ٣٨، ٥           | عليم قدیر ١٦ ٧٠، ٤٢ ٥٠        |
| بها علماً ٢٧ ٨٤             | ٢٨ ٥٣، ٤ ٤٦، ٢٤               | سحار عليم ٢٦ ٣٧               |
| رحمة وعلماً ٤٠ ٧            | بغير علم ٦ ١٠٠ و ١٠٨ و ١١٩    | بكل خلق عليم ٣٦ ٧٩            |
| من علمه ٢ ٢٥٥               | و ١٤٠ و ١٦٠، ٢٥ ٢٢، ٣         | العليم الحكيم ٢ ٣٢، ١٢ ٨٣     |
| بعلمه ٤ ١٦٦، ١٠ ٣٩، ٣٥      | و ٨، ٣٠ ٢٩، ٣١ ٦ و ٢٠،        | و ١٠٠، ٢٦٦                    |
| ٤٧ ٤١، ١١                   | ٢٥ ٤٨                         | العليم القدير ٣٠ ٥٤           |
| عَلَمُهَا عند ٧ ١٨٧، ٢٠ ٥٢، | بعلم ٦ ١٤٣، ٧ ٧، ١١ ١٤        | العليم الخبير ٦٦ ٣            |
| ٦٣ ٣٣                       | على علم ٧ ٥٢، ٢٨ ٧٨، ٣٩       | السميع العليم ٢ ١٢٧ و ١٣٧، ٣  |
| علمهم في الآخرة ٢٧ ٦٦       | ٤٩، ٤٤ ٤٥، ٣٢ ٢٣              | ٣٥، ٣٦، ١٣٦ و ١١٥، ٨          |
| وما علمي ٢٦ ١١٢             | لذو علم ١٢ ٦٨                 | ٦١، ١٠ ٦٥، ١٢ ٣٤، ٢١          |
| كالأعلام ٤٢ ٣٢، ٥٥ ٢٤       | ذي علم ١٢ ٧٦                  | ٤، ٢٦ ٢٢٠، ٢٩ ٥ و ٦٠،         |
| رب العالمين ٢١ ٢، ١٣١ ٥،    | علم الكتاب ١٣ ٤٣              | ٤١ ٣٦، ٤٤ ٦                   |
| ٧، ١٦٢، ٤٥ ٦، ٧١ و ٥٤       | بعد علم ١٦ ٧٠، ٢٢ ٥           | العزیز العليم ٦ ٩٦، ٢٧ ٧٨،    |
| ١٠٤ ٧ و ٦١ و ٦٧، ١٠٤        | عنده علم ٢٧ ٣١، ٤٠ ٣٥، ٥٣، ٣٤ | ٩ ٤٣، ١٢ ٤١، ٢٤ ٣٨، ٣٦        |
| ١٦ ٢٦، ٣٧ و ١٠ ١٠، ١٢١ و    | علم الساعة ٤١ ٤٧، ٤٣ ٨٥       | الخلق العليم ١٥ ٨٦، ٣٦ ٨١     |
| و ٢٣ و ٤٧ و ٧٧ و ٩٨ و ١٠٩   | علم اليقين ١٠٢ ٥              | الفتاح العليم ٣٤ ٢٦           |
| و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠     | إنه لعلم ٤٣ ٦١                | الحكيم العليم ٤٣ ٨٤، ٥١ ٣٠    |
| و ١٩٢، ٢٧ ٨ و ٤٤، ٢٨ ٣٠،    | من العلم ٢ ١٢٠ و ١٤٥، ٣       | لعليم حليم ٢٢ ٥٩              |
| ٣٩، ١٨٢ و ٨٧ ٣٧، ٢ ٣٢       | ١٩، ٨٥ ١٧، ٣٧ ١٣، ٦١          | علماً حكماً ٤ ١١ و ١٧ و ٢٤ و  |
| ٤١، ٦٦ و ٦٥ و ٦٤ ٤٠، ٧٥     | ٤٣، ٤٠ ٨٣، ٥٣ ٣٠              | ٩٢ و ١٠٤ و ١١١ و ١٧٠، ٣٣      |
| ٥٦، ٣٦ ٤٥، ٤٦ ٤٣، ٩         | في العلم ٢ ٢٤٧، ٣ ٤٧، ١٦٢     | ٣٠ ٧٦، ٤ ٤٨، ١                |
| ٨١، ٤٣ ٦٩، ١٦ ٥٩، ٨٠        | إنما العلم ٤٦ ٢٣، ٦٧ ٢٦       | علماً حليماً ٣٣ ٥١            |
| ٦ ٨٣، ٢٩                    | أولو العلم ٣ ١٨               | بكل شيء علماً ٤ ٣٢، ٣٣ ٤٠     |
| على العالمين ٢ ٤٧ و ١٢٢     | جاءهم العلم ٣ ١٩، ١٠ ٩٣،      | و ٥٤، ٤٨ ٢٦                   |
| ٧، ٨٦ ٦، ٣٣ ٣، ٢٥١ و        | ١٧ ٤٥، ١٤ ٤٢                  | علماً خبيراً ٤ ٣٥             |
| ١٦ ٤٥، ٣٢ ٤٤، ١٤٠           | أوتوا العلم ١٦ ٢٧، ١٧ ١٠٧،    | بهم علماً ٤ ٣٩                |
| العالمين ٣ ٩٧، ١٥ ٧٠،       | ٢٢ ٥٤، ٢٨ ٨٠، ٢٩ ٤٩،          | بالله علماً ٤ ٧٠              |
| ٦ ٢٩                        | ٣٠ ٥٦، ٣٤ ٤٧، ١٦              | به علماً ٤ ١٢٧                |
| نساء العالمين ٣ ٤٢          | ١١ ٥٨                         | شاكراً علماً ٤ ١٤٧            |
| من العالمين ٥ ٢٠ و ١١٥، ٧   | أوتينا العلم ٢٧ ٤٢            | سمياً علماً ٤ ١٤٨             |
| ٢٨ ٢٩، ١٦٥ ٢٦، ٨٠           | كل شيء علماً ٦ ٨٠، ٧ ٨٩،      | علماً قديراً ٣٥ ٤٤            |
| صدور العالمين ٢٩ ١٠         | ١٢ ٦٥، ٩٨ ٢٠                  | عَلَامُ الغيوب ٥ ١٠٩ و ١١٦، ٩ |
| في العالمين ٣٧ ٧٩           | حكماً وعلماً ١٢ ٢٢، ٢١ ٧٤     | ٤٨ ٣٤، ٧٨                     |
| هدى للعالمين ٣ ٩٦           | و ٧٩، ٢٨ ١٤                   | لا عِلْمَ لنا ٢٢ ٣٢، ٥ ١٠٩    |
|                             |                               | به علم ١١ ٤٦ و ١٧،            |

ظلماً للعالمين ١٠٨٣  
 ذكرى للعالمين ٩٠٦  
 ذكر للعالمين ١٠٤١٢، ٨٧٣٨،  
 ٢٧٨١، ٥٢٦٨  
 فيها للعالمين ٧١٢١  
 آية للعالمين ٩١٢١، ١٥٢٩  
 رحمة للعالمين ١٠٧٢١  
 للعالمين نذيراً ١٢٥  
 وعلامات ١٦١٦  
 علي  
 أعلنت لهم ٩٧١  
 وما أعلنتم ١٦٠  
 وما تعلنون ١٩١٦، ٢٥٢٧، ٤٦٤  
 وما نعلن ٣٨١٤  
 وما يعلنون ٧٧٢، ٥١١، ١٦  
 ٢٧، ٢٣، ٧٦٣٦، ٦٩٢٨، ٧٤  
 سراً وعلانية ٢٧٤٢، ٢٢١٣،  
 ٣١١٤، ٢٩٣٥  
 علو  
 فرعون علا ٢٨  
 ولعلا بعضهم ٩١٢٣  
 ما علوا ٧١٧  
 ولتعلن علوا ١٧٤  
 أن لا تعلوا ٣١٢٧، ١٩٤٤  
 تعالى عما ١٠٠٦، ١٨١٠، ١٦،  
 ٣٠، ١٧، ٤٣، ٢٨، ٦٨  
 ٤٠، ٦٧٣٩  
 فتعالى عما ٩٢٢٣  
 فتعالى الله ١٩٠٧، ١١٤٢٠  
 ١١٦٢٣  
 تعالى الله ٦٣٢٧  
 تعالى جد ٣٧٢  
 تعالوا ندع ٦١٣  
 تعالوا إلى ٦٤٣، ٦١٤، ١٠٤٥  
 تعالوا قاتلوا ١٦٧٣  
 تعالوا أتل ١٥١٦  
 تعالوا يستغفر ٥٦٣  
 فتعالين أمتعن ٢٨٣٣

من استعلى ٦٤٢٠  
 فرعون لعال ٨٣١٠  
 كان عالياً ٣١٤٤  
 قوماً عالين ٤٦٢٣  
 من العالين ٧٥٣٨  
 جنة عالية ٢٢٦٩، ١٠٨٨  
 عاليها سافلها ٨٢١١، ٧٤١٥  
 عاليهم ثياب ٢١٧٦  
 السموات العلى ٤٢٠  
 الدرجات العلى ٧٥٢٠  
 هي العليا ٤٠٩  
 علواً كبيراً ٤١٧ و٤٣  
 ظلموا وعلوا ١٤٢٧  
 يريدون علواً ٨٣٢٨  
 هو العلي ٢٥٥٢، ٦٢٢٢، ٣١  
 ٣٠، ٢٣٣٤، ٤٤٢  
 لله العلي ١٢٤٠  
 إنه علي ٥١٤٢  
 لعلني حكيم ٤٤٣  
 علياً كبيراً ٣٤٤  
 صدق علياً ٥٠١٩  
 مكاناً علياً ٥٧١٩  
 المثل الأعلى ٦٠١٦، ٢٧٣٠  
 أنت الأعلى ٦٨٢٠  
 الملائ الأعلى ٨٣٧، ٦٩٣٨  
 بالافق الأعلى ٧٥٣  
 ربكم الأعلى ٢٤٧٩  
 ربك الأعلى ١٨٧  
 ربه الأعلى ٢٠٩٢  
 أنتم الأعلون ١٣٩٣، ٣٥٤٧  
 الكبير المتعال ٩١٣  
 ما عليون ١٩٨٣  
 لفي عليين ١٨٨٣  
 عمد  
 تعمدت قلوبكم ٥٣٣  
 بغير عمد ٢١٣، ٢، ١٠٣١

في عمد ١٠٤٩  
 ذات العماد ٧٨٩  
 متعمداً ٩٣٤، ٩٥٥  
 عمروها ٩٣٠  
 إنما يعمر ١٨٩  
 يعمروا ١٧٩  
 أولم نعمركم ٣٧٣٥  
 ومن نعمته ٦٨٣٦  
 يعمر ٩٦٢، ١١٣٥  
 اعتمر ١٥٨٢  
 استعمركم ٦١١١  
 المعمور ٥٢٤  
 مُعَمَّر ١١٣٥  
 لعمرك ٧٢١٥  
 أرذل العمر ١٦، ٧٠، ٥٢٢  
 عليهم العمر ٢١، ٤٤، ٤٥٢٨  
 عُمرأ ١٦١٠  
 من عمرك ١٨٢٦  
 من عمره ١١٣٥  
 العُمرة ١٩٦٢  
 بالعمر ١٩٦٢  
 عمران ٣٣٣، ٣٥، ١٢٦٦  
 عشق  
 فج عميق ٢٧٢٢  
 عمل  
 عمل صالحاً ٦٢٢، ٦٩٥، ١٨  
 ٨٨، ١٩، ٦٠، ٨٢٢٠، ٢٥  
 ٧١، ٢٨، ٦٧، ٢٨، ٨٠، ٣٠  
 ٤٤، ٣٧٣٤، ٤٠، ٤١  
 ٣٣ و ٤٦، ٤٥، ١٥  
 من عمل ٥٤٦، ١٦، ٩٧  
 عمل الصالحات ٧٥٢٠  
 عمل صالحاً ٢٥٧٠  
 عمل سيئة ٤٠، ٤٠  
 ما عملت ٣٠٣، ١٦، ١١١، ٣٦  
 ٧١، ٣٩، ٧٠  
 بما عملتم ٦٤٧

١٢١٠، ١٢١٩، ١٨٠٠ و  
١٥، ٦٩ ١٢، ٧٨ و ١٦ ١١  
٢٤ ٢٤، ٩٧ و ٩٦ ١٦، ٩٣  
٧ ٢٩، ٨٤ ٢٨، ١١٢ ٢٦  
٣٩، ٣٣ ٣٤، ١٩ و ١٧ ٣٢  
١٤ ٤٦، ٢٧ و ٢٠ ٤١، ٣٥

٢ ٦٣، ١٥ ٥٨، ٢٤ ٥٦

للتذين يعملون ٤ ١٧ و ١٨

الذين يعملون ١٧ ٩، ١٨ ٢٤٢ ٤

لمساكين يعملون ١٨ ٧٩

بأمره يعملون ٢١ ٢٧

يعملون عملاً ٢١ ٨٢

يعملون له ٣٤ ١٣

اعمل ٣٤ ١١

فاعمل ٤١ ٥

اعملوا على ٦ ١٣٥، ١١ ٩٣

و ١٢١، ٣٩ ٣٩

وقل اعملوا ٩ ١٠٥

اعملوا صالحاً ٢٣ ٥١، ٣٤ ١١

اعملوا آل ٣٤ ١٣

اعملوا ما ٤١ ٤٠

عَمَل عامل ٣ ١٩٥

من عمل ٥ ٩٠، ١٠ ٦١، ٢٥

٢٣، ٢٨ ١٥

عمل صالح ٩ ١٢٠

عمل المفسدين ١٠ ٨١

عمل غير صالح ١١ ٤٦

العمل الصالح ٣٥ ١٠

عملاً صالحاً ٢٩، ١٠، ١٨ ١١٠،

٢٥ ٧٠

أحسن عملاً ١١ ٧، ١٨ ٧،

و ٣٠، ٦٧ ٢

يعملون عملاً ٢١ ٨٢

عملك ٣٩ ٦٥

عملكم ٩ ٩٤، ١٠٥ و ١٠ ٤١

لعملكم ٢٦ ١٦٨

حبط عمله ٥ ٥

سوء عمله ٣٥، ٨ ٤٠، ٣٧ ٤٧، ١٤

٢٣، ٦٨ ٢٤، ٥١ ٢٨ و ٥٣،

٢٦ ١٨٨، ٣١ ٢٩، ٣٣ ٢ و

٩، ٣٤ ١١، ٤١ ٤٨، ٤٠ ١١

و ٢٤، ٤٩ ١٨، ٥٧ ٤ و ١٠،

٥٨ ٣ ١١ و ١٣، ٥٩ ١٨،

٦٠ ٣، ٦٣ ١١، ٦٤ ٨ و ٢

ما تعملون ٣ ٩٨، ٣٧ ٩٦

مما تعملون ١ ٢٦، ٤١ ٢٦، ٤٤ ٢٢

كنتم تعملون ٥ ١٠٥، ٦ ٦٠، ٧

٤٣، ٩ ٩٤، ١٠٥ و ١٠، ٢٣

١٦ ٢٨ و ٣٢، ٩٣ و ٢٧ ٨٤

و ٩٠، ٢٩ ٨ و ٥٥، ٣١

١٥، ٣٢ ١٤، ٣٦ ٥٤، ٣٧

٣٩، ٣٩ ٤٣، ٧٢ ٤٥، ٢٨

و ٢٩، ٥٢ ١٦ و ١٩، ٦٢ ٨

٦٦ ٧، ٧٧ ٤٣

كيف تعملون ٧ ١٢٩، ١٠ ١٤

ولا تعملون ١٠ ٦١

فنعمل غير الذي كنا نعمل ٧ ٥٣

كنا نعمل ١٦ ٢٨، ٣٥ ٣٧

نعمل صالحاً ٣٢ ١٢، ٣٥ ٣٧

من يعمل ٤ ١١٠ و ١٢٣ و ١٢٤،

٢٠ ١١٢، ٢١ ٩٤، ٣٤ ١٢

٩٩ ٧ و ٨

عما يعمل ١٤ ٤٢

كل يعمل ١٧ ٨٤

ويعمل صالحاً ٦٤ ٩، ٦٥ ١١

فليعمل ١٨ ١١٠، ٣٧ ٦١

بما يعملون ٢ ٩٦، ٣ ١٢٠

و ١٦٣، ٤ ١٠٨ و ٥، ٧١ ٨

٣٩ و ٤٧، ١١ ١١١، ١٢ ١٩

مما يعملون ٢٦ ١٦٩

عما يعملون ٦ ١٣٢

ما يعملون ٥ ٦٦

كانوا يعملون ٢ ١٣٤ و ١٤١، ٥

٦٢، ٤٣ ٨٨ و ١٠٨ و ١٢٢

و ١٢٧، ١١٨ ٧ و ١٣٩ و ١٤٧

وما عملته ٣٦ ٣٥

عملوا الصالحات ٢ ٢٥ و ٨٢

و ٢٧٧، ٣ ٥٧، ٤ ٥٧ و ١٢٢

و ١٧٣، ٥ ٩ و ٩٣، ٧ ٤٢

١٠ ٤ و ١١، ١١ و ٢٣، ١٣

٢٩، ١٤ ٢٣، ١٨ ٣٠

١٠٧، ١٩ ٩٦، ٢٢ ١٤ و ٢٣

و ٥٠ و ٥٦، ٢٤ ٢٦، ٥٥ ٢٢٧

٢٩ ٧ و ٩ و ٥٨، ٣٠ ١٥ و ٤٥

٣١ ٨، ٣٢ ١٩، ٣٤ ٤، ٣٥

٧ ٢٤ و ٢٨، ٤٠ ٥٨

٤١ ٨، ٤٢ ٢٢ و ٢٣ و ٢٦

٤٥ ٢١ و ٣٠، ٤٧ ٢ و ١٢

٤٨ ٢٩، ٦٥ ١١، ٨٤ ٨٥٢٥

١١، ٩٥ ٦٩، ٧ ١٠٣، ٣

بما عملوا ٢٤، ٦٤ ٣١، ٢٣ ٣٤

٣٧، ٤١ ٥٣، ٥٠ ٣١، ٥٨

٦ و ٧

ما عملوا ١٦ ٣٤، ١٨ ٤٩، ٢٤

٣٨، ٢٥ ٤٥، ٢٣ ٤٦ و ١٦

عملوا السيئات ٧ ١٥٣، ٢٨ ٨٤

عملوا السوء ١٦ ١١٩

الذي عملوا ٣٠ ٤١، ٣٩ ٣٥

مما عملوا ٦ ١٣٢، ١٩ ٤٦

مما أعمل ١٠ ٤١

أعمل صالحاً ٢٣ ١٠٠، ٢٧ ١٩

٤٦ ١٥

تعمل الخبائث ٢١ ٧٤

تعمل صالحاً ٣٣ ٣١

عما تعلمون ٢ ٧٤ و ٨٥ و ١٤٠

و ١٤٩، ٣ ٩٩، ١١ ١٢٣

٢٧ ٩٣، ٣٤ ٢٥

بما تعملون ٢ ١١٠ و ٢٣٣ و ٢٣٤

و ٢٣٧ و ٢٦٥ و ٢٧١ و ٢٨٣، ٣

١٥٣ و ١٥٦ و ١٨٠، ٤ ٩٤

و ١٢٨ و ١٣٥، ٨ ٧٢

١٦، ١١ ٩٢ و ١١٢، ٢٢

تهدي العمي ١٠، ٤٣، ٤٣، ٤٠  
بهادي العمي ٢٧، ٨١، ٥٣  
عُمياً ويكماً ١٧، ٩٧  
وعُميَّاناً ٢٥، ٧٣

## عنب

وعنب ١٧، ٩١  
عنباً وقضباً ٨٠، ٢٨  
نخيل وأعناب ٢، ٢٦٦، ٢٣  
١٩، ٣٦، ٣٤  
من أعناب ٦، ٩٩، ١٣، ٤، ١٨، ٣٢  
والأعناب ١٦، ١١، ٦٧  
وأعناباً ٧٨، ٣٢

## عنت

ما عنتم ٣، ١١٨، ٩، ١٢٨  
لعنتم ٤٩، ٧  
لأعتكم ٢، ٢٢٠  
الْعَنَت ٤، ٢٥

## عنيد

جبار عنيد ١١، ٥٩، ١٤، ١٥  
كفار عنيد ٥٠، ٢٤  
عنيداً ٧٤، ١٦

## عنق

إلى عنقك ١٧، ٢٩  
في عنقه ١٧، ١٣  
الأعناق ٨، ١٢، ٣٨، ٣٣  
في أعناق ٣٤، ٣٣  
في أعناقهم ١٣، ٣٦، ٥، ٨، ٤٠، ٧١  
فظلت أعناقهم ٢٦، ٤

## عنكب

العنكبوت ٢٩، ٤١

## عنق

عَنَت الوجوه ٢٠، ١١١

## عهد

عَهْدَ إلينا ٣، ١٨٣

العاملون ٣٧، ٦١

أجر العاملين ٣، ١٣٦، ٢٩، ٥٨  
٣٩، ٧٤

العاملين عليها ٩، ٦٠

## عمو

بنات عمك ٣٣، ٥٠  
بيوت أعمامكم ٢٤، ٦١  
عماتك ٣٣، ٥٠  
عماتكم ٤، ٢٣، ٢٤، ٦١

## عمه

طفيانهم يعمهون ٢، ١٥، ٦  
١١٠، ١٨٦، ١٠، ١١، ٢٣، ٧٥  
سكرتهم يعمهون ١٥، ٧٢

فهم يعمهون ٢٧، ٤

## عمي

عمي ٦، ١٠٤  
عموا ٥، ٧١  
فعموا وصموا ٥، ٧٠  
فَعَمِيَتْ ٢٨، ٦٦

تَعَمَى ٢٢، ٤٦

أعمى أبصارهم ٤٧، ٢٣

فَعَمِيَتْ ١١، ٢٨

عمى ٤١، ٤٤

العمى ٤١، ١٧

عَمُونَ ٢٧، ٦٦

عَمِينَ ٧، ٦٤

الأعمى والبصير ٦، ٥٠، ١٣، ١٦

٣٥، ١٩، ٤٠، ٥٨

على الأعمى ٢٤، ٦١، ٤٨، ١٧

جاءه الأعمى ٨٠، ٢

كالأعمى ١١، ٢٤

هو أعمى ١٣، ١٩

هذه أعمى ١٧، ٧٢

أعمى وأضل ١٧، ٧٢

القيامه أعمى ٢٠، ١٢٤

جشرتني أعمى ٢٠، ١٢٥

بكم عَمِّي ٢، ١٨، ١٧١

فرعون وعمله ٦٦، ١١

عملهم ٦، ١٠٨، ٥٢، ٢١

لي عملي ١٠، ٤١

لهم أعمال ٢٣، ٦٣

بالأخسرين أعمالاً ١٨، ١٠٣

لكم أعمالكم ٢، ١٣٩، ٢٨، ٥٥

٣٣، ٧١، ٤٢، ١٥

يعلم أعمالكم ٤٧، ٣٠

تطلوا أعمالكم ٤٧، ٣٣

يترك أعمالكم ٤٧، ٣٥

تحبط أعمالكم ٤٩، ٢

من أعمالكم ٤٩، ١٤

لنا أعمالنا ٢، ١٣٩، ٢٨، ٤٢، ٥٥

أعمالهم حشرات ٢، ١٦٧

حبطت أعمالهم ٢، ٢١٧، ٣، ٢٢

٥، ٥٣، ٧، ١٤٧، ١٧٩، ٦٩

١٨، ١٠٥

الشیطان أعمالهم ٨، ٤٨، ١٦

٦٣، ٢٧، ٢٤، ٢٩، ٣٨

سوء أعمالهم ٩، ٣٧

إليهم أعمالهم ١١، ١٥

ربك أعمالهم ١١، ١١١

أعمالهم كرماد ١٤، ١٨

أعمالهم كسراب ٢٤، ٣٩

لهم أعمالهم ٢٧، ٤

الله أعمالهم ٣٣، ١٩

ليوفيهم أعمالهم ٤٦، ١٩

أضل أعمالهم ٤٧، ١، ٨

يضل أعمالهم ٤٧، ٤

فاحبط أعمالهم ٤٧، ٩، ٢٨

سيحبط أعمالهم ٤٧، ٣٢

ليروا أعمالهم ٩٩، ٦

عمل عامل ٣، ١٩٥

إني عامل ٦، ١٣٥، ١١، ٩٣، ٣٩

عاملة ناصبة ٨٨، ٣

عاملون ١١، ١٢١، ٢٣، ٦٣، ٥

عهد عندك ٧ ١٣٤، ٤٣ ٤٩  
 عهدنا إلى ٢ ١٢٥، ٢٠ ١١٥  
 ألم أعهد ٣٦ ٦٠  
 عاهد الله ٩ ٧٥  
 عاهد عليه ٤٨ ١٠  
 عاهدت ٨ ٥٦  
 الذين عاهدتم ٩ ١ و ٤ و ٧  
 إذا عاهدتم ١٦ ٩١  
 كلما عاهدوا ٢ ١٠٠  
 إذا عاهدوا ٢ ١٧٧  
 عاهدوا الله ٣٣ ١٥ و ٢٣  
 عهد الله ٢ ١٣، ٢٧ ١٥، ٣٣، ٢٥  
 من عهد ٧ ١٠٢  
 عهد عند ٩ ٧  
 بعهد الله ٣ ٦، ٧٧ ١٣، ١٥٢  
 ٢٠، ١٦، ٩١ و ٩٥  
 بالعهد ١٧ ٣٤  
 إن العهد ١٧ ٣٤  
 عليكم العهد ٢٠ ٨٦  
 عهداً ٢ ٨٠ و ١٩، ١٠٠ و ٧٨ و ٨٧  
 بعهدكم ٢ ٤٠  
 عهدته ٢ ٨٠  
 بعهدته ٣ ٩، ٧٦ ١١١  
 بعهدهم ٢ ١٧٧  
 ينقضون عهدهم ٨ ٥٦  
 إليهم عهدهم ٩ ٤  
 بعد عهدهم ٩ ١٢  
 وعهدهم ٢٣ ٧٠، ٨ ٣٢  
 عهدي ٢ ١٢٤  
 بعهدي ٢ ٤٠

## عهن

كالعهن ٧٠ ٩، ١٠١ ٥

## عوج

لاعوج ٢٠ ١٠٨  
 ذي عوج ٣٩ ٢٨  
 تبغونها عوجاً ٣ ٧، ٩٩ ٨٦

يبغونها عوجاً ٧ ١٤، ١٩ ٣  
 له عوجاً ١٨ ١  
 فيها عوجاً ٢٠ ١٠٧

## عود

ومن عاد ٢ ٥، ٢٧٥ ٩٥  
 حتى عاد ٣٦ ٣٩  
 لعادوا ٦ ٢٨

وإن عُدتم عُدنا ١٧ ٨

إن عدنا ٧ ٨٩، ٢٣ ١٠٧

أو لتعودنَّ ٧ ١٤، ٨٨ ١٣

أن تعودوا ٢٤ ١٧

وإن تعودوا نَعُد ٨ ١٩

تعودون ٧ ٢٩

أن نعود ٧ ٨٩

وإن يعودوا ٨ ٣٨

ثم يعودون ٥٨ ٣ و ٨

فيها نعيدكم ٢٠ ٥٥

نعيده ٢١ ١٠٤

سنعيدها ٢٠ ٢١

يُعيد ٣٤ ٨٥، ٤٩ ١٣

يُعيدكم ١٧ ٧١، ٦٩ ١٨

يعيدنا ١٧ ٥١

ثم يعيده ١٠ ٤ و ٢٧، ٣٤ ٦٤

٢٩ ٣٠، ١٩ ٢٧ و ١١

أو يعيدوكم ١٨ ٢٠

أعيدوا فيها ٢٢ ٢٢، ٣٢ ٢٠

إنكم عائدون ٤٤ ١٥

إلى مَعَاد ٢٨ ٨٥

إلى عادٍ ٧ ١١، ٦٥ ٥٠

بعد عاد ٧ ٧٤

وعاد ٩ ١٤، ٧٠ ٤٢، ٢٢، ٩

٣٨ ٤٠١٢ ٥٠٣١ ٧٨١٣ ٤

تلك عادا ١١ ٥٩

كذبت عادا ٢٦ ١٢٣، ٥٤ ١٨

صاغة عادا ٤١ ١٣

أما عادا ٤١ ٦٩، ١٥ ٦

أخا عادا ٤٦ ٢١

وفي عادا ٥١ ٤١

بعاد ٨٩ ٦

بعداً لعاد ١١ ٦٠

إنَّ عاداً ١١ ٦٠

عاداً وشموداً ٢٥ ٣٨، ٢٩ ٣٨

عاداً الأولى ٥٣ ٥٠

لنا عيداً ٥ ١١٤

## عوذ

إني عذت ٤٠ ٢٧، ٤٤ ٢٠

أعوذ بالله ٢ ٦٧

أعوذ بك ١١ ٤٧، ٢٣ ٩٧ و ٩٨

أعوذ بالرحمن ١٩ ١٨

أعوذ برب ١١٣ ١، ١١٤ ١

يعودون ٧٢ ٦

أعيذها بك ٣ ٣٦

فاستعذ بالله ٧ ٢٠٠، ١٦، ٩٨

٤٠ ٤١، ٥٦ ٣٦

معاذ الله ١٢ ٢٣ و ٧٩

## عور

عورة وما هي بعورة ٣٣ ١٣

عورات النساء ٢٤ ٣١

ثلاث عورات ٢٤ ٥٨

## عوق

المعوقين ٣٣ ١٨

## عول

تعولوا ٤ ٣

## عوم

مائة عام ٢ ٢٥٩

كل عام ٩ ١٢٦

عام فيه ١٢ ٤٩

عاماً ويحرمونه عاماً ٩ ٣٧

خمسین عاماً ٢٩ ١٤

بعد عامهم ٩ ٢٨

في عامين ٣١ ١٤

## عون

أعانه عليه ٤٢٥

فأعينوني ٩٥١٨

تعاونوا ٢٥

نستعين ٥١

استعينوا بالصبر ٤٥٢ و ١٥٣

استعينوا بالله ١٢٨٧

المستعان ١٨١٢ ، ١١٢٢١

عوان ٦٨٢

## عيب

أن أعيبها ٧٩١٨

## عير

العير ٧٠١٢ و ٨٢ و ٩٤

## عيسى

أتينا عيسى ٨٧٢ و ٢٥٣

وعيسى ١٣٦٢ ، ٨٤٣ ، ١٦٣٤ ،

١٣٤٢ ، ٧٣٣ ، ٨٥٦ ، ٧٨٥

المسيح عيسى ٤٥٣ ، ٥٧٤ و ١٧١

أحس عيسى ٥٢٣

يا عيسى ٥٥٣ ، ١١٥ و ١١٦

مثل عيسى ٥٩٣

قال عيسى ١١٤٥ ، ٦٦١

ذلك عيسى ٣٤١٩

جاء عيسى ٦٣٤٣

بعيسى ٤٦٥ ، ٢٧٤٧

## عيش

في عيشه ٢١٦٩ ، ٧١٠١

معاشاً ١١٧٨

معيشة ١٢٤٢٠

معيشتها ٥٨٢٨

معيشتهم ٣٢٤٣

فيها معاش ١٠٧ ، ٢٠١٥

## عيل

عائلاً ٨٩٣

عيلة ٢٨٩

## عين

رأى العين ١٣٣

العين بالعين ٤٥٥

في عين ٨٦١٨

قرة عين ٩٢٨

عين القطر ١٢٣٤

من عين ٥٨٨

فيها عين ١٢٨٨

عين اليقين ٧١٠٢

عشرة عيناً ٦٠٢ ، ١٦٠٧

قَرِيَّ عيناً ٢٦١٩

عيناً يشرب ٦٧٦ ، ٢٨٨٣

عيناً فيها ١٨٧٦

علي عيني ٣٩٢٠

تقر عينها ٤٠٢٠

عيناك ٢٨١٨

عينان ٥٠٥٥ و ٦٦

عيناه ٨٤١٢

عينيك ٨٨١٥ ، ١٣١٢٠

عينين ٨٩٠

جنات وعيون ٤٥١٥ ، ٥٧٢٦

١٤٧ ، ٢٥٤٤ و ٥٢ ، ١٥٥١

ظلال وعيون ٤١٧٧

من العيون ٣٤٣٦

عيوناً ١٢٥٤

أعين الناس ١١٦٧

لهم أعين ١٧٩٧ و ١٩٥

على أعين ٦١٢١

قرة أعين ٧٤٢٥ ، ١٧٣٢

خائنة الأعين ١٩٤٠

تلذ الأعين ٧١٤٣

في أعينكم ٤٤٨

تزدري أعينكم ٣١١١

بأعيننا ٣٧١١ ، ٢٧٢٣ ، ٥٢

٤٨ ، ١٤٥٤

أعينهم تفيض ٨٣٥ ، ٩٢٩

في أعينهم ٤٤٨

كانت أعينهم ١٠١١٨

تدور أعينهم ١٩٣٣

على أعينهم ٦٦٣٦

فطمسنا أعينهم ٣٧٥٤

أعينهن ٥١٣٣

الطرف عين ٤٨٣٧

حور عين ٤٤٤ ، ٥٤٤ ، ٢٠٥٢ ، ٢٢٥٦

قرار ومعين ٥٠٢٣

من معين ٤٥٣٧ ، ١٨٥٦

بماء معين ٣٠٦٧

## عبي

أفعبنا ١٥٥٠

ولم يعبني ٣٣٤٦

## باب الغين

## غبي

فجعلناهم غباء ٤١٢٣

فجعلله غباء ٥٨٧

عليها غيرة ٤٠٨٠

## غبين

يوم التغابن ٩٦٤

## غبر

من الغابرين ٨٣٧ ، ٦٠١٥

٣٣ و ٣٢٢٩ ، ٥٧٢٧

في الغابرين ١٧١٢٦ ، ١٣٥٣٧

**غدر**

فلم نغادر ١٨ ٤٧

لا يغادر ١٨ ٤٩

**غلق**

ماء غدقاً ١٦ ٧٢

**غلدو**

وغدوا على ٦٨ ٢٥

غدوت ٣ ١٢١

أن اغدوا ٦٨ ٢٢

قدمت لغد ٥٩ ١٨

معنا غداً ١٢ ١٢

ذلك غداً ١٨ ٢٣

تكسب غداً ٣١ ٣٤

سيعلمون غداً ٥٤ ٢٦

بالغدو ٧ ١٣٢٠٥ ١٣٢٤١٥ ٣٦

غدواً ٤٠ ٤٦

غدوها ٣٤ ١٢

بالغداة ٦ ١٨، ٥٢ ٢٨

غداً ١٨ ٦٢

**غرب**

إذا غربت ١٨ ١٧

تغرب ١٨ ٨٦

الغروب ٥٠ ٣٩

غروبها ٢٠ ١٣٠

المشرق والمغرب ٢ ١١٥

و١٤٢ و١٧٧، ٢٦، ٢٨، ٧٣ ٩

من المغرب ٢ ٢٥٨

مغرب الشمس ١٨ ٨٦

المغربين ٥٥ ١٧

المغارب ٧٠ ٤٠

مغاربها ٧ ١٣٧

الغربي ٢٨ ٤٤

ولا غربية ٢٤ ٣٥

هذا الغراب ٥ ٣١

غراباً ٥ ٣١

**غرابيب****غرر**

غرَّ ٨ ٤٩

غرَّتكم ٤٥ ٣٥، ٥٧ ١٤

غرَّتهم ٦ ٧٠ و١٣٠، ٥١ ٧

ما غرَّك ٨٢ ٦

غرَّكم ٥٧ ١٤

غرَّهم ٣ ٢٤

فلا تغرَّتكم ٣١ ٣٣، ٣٥ ٥

فلا يغرِّك ٤٠ ٤

لا يغرِّك ٣ ١٩٦

ولا يغرَّتكم ٣١ ٣٣، ٣٥ ٥

متاع الغرور ٣ ١٨٥، ٥٧ ٢٠

في غرور ٦٧ ٢٠

بغرور ٧ ٢٢

غروراً ٤ ١٢٠، ٦، ١١٢ ١٧

٣٣، ٦٤، ١٢ ٣٥، ٤٠

باللغرور ٣١ ٣٣، ٣٥، ٥٧ ١٤

**غرف**

اغترف غرفة ٢ ٢٤٩

يجزون الغرفة ٢٥ ٧٥

غُرف من فوقها غرف ٣٩ ٢٠

غرفاً ٢٩ ٥٨

في الغرفات ٣٤ ٣٧

**غرق**

أغرقنا آل ٢ ٨، ٥٠ ٥٤

أغرقنا الذين ٧ ٦٤، ١٠ ٧٣

أغرقنا الآخرين ٢٦ ٢٦، ٣٧ ٨٢

ثم أغرقنا ٢٦ ١٢٠

من أغرقنا ٢٩ ٤٠

فأغرقناه ١٧ ١٠٣

أغرقناهم ٢٥ ٣٧

فأغرقناهم ٧ ٢١١٣٦ ٢٧٧ ٤٥٥

لَتُغْرَق ١٨ ٧١

نُغْرَقهم ٣٦ ٤٣

فيغرقكم ١٧ ٦٩

**أُغْرِقُوا**

والتازعات غرقاً ١٧٩ ١

الغرق ١٠ ٩٠

إنهم مُغْرَقون ١١ ٣٧، ٢٣ ٢٧

جند مغرقون ٤٤ ٢٤

من المغرقين ١١ ٤٣

**غرم**

والغارمين ٩ ٦٠

كان غراماً ٢٥ ٦٥

من مَغْرَم ٥٢ ٤٠، ٦٨ ٤٦

مَغْرماً ٩ ٩٨

إنا لمغرمون ٥٦ ٦٦

**غري**

فأغرينا ٥ ١٤

لنغرينك ٣٣ ٦٠

**غزل**

نقضت غزلهما ١٦ ٩٢

**غزو**

كانوا غزى ٣ ١٥٦

**غسق**

غسق الليل ١٧ ٧٨

غاسق ١١٣ ٣

حميم وغساق ٣٨ ٥٧

حميماً وغساقاً ٧٨ ٢٥

**غسل**

فاغسلوا ٥ ٦

حتى تغتسلوا ٤ ٤٣

مُغْتَسِل ٣٨ ٤٢

من غسلين ٦٩ ٣٦

**غشي**

فغشيه من اليم ملغشيه ٢٠ ٧٨

غشيه موج ٣١ ٣٢

تغشى وجوههم ١٤ ٥٠

يفشى طائفة ٣ ١٥٤

يفشى الناس ٤٤ ١١

يغفر ما دون ٤٨ و ١١٦  
 يغفر الله ٩ ٨٠، ١٢ ٩٢، ٢٤  
 ٢٢، ٤٧ ٣٤، ٦ ٦٣  
 ليغفر لهم ٤ ١٣٧ و ١٦٨  
 ليغفر لكم ١٤ ١٠  
 ليغفر لنا ٢٠ ٧٣  
 ليغفر لك ٤٨ ٢  
 يغفروا للذين ٤٥ ١٤  
 هم يغفرون ٤٢ ٣٧  
 اغفر لنا ٢٨٦ ٣، ١٤٧ ٥٩،  
 ١٠، ٥ ٦٠، ٨ ٦٦  
 اغفر لي ١٥١ ٧، ١٤ ٤١ ٣٨،  
 ٣٥، ٧١ ٢٨  
 رب اغفر ٢٣ ١١٨  
 واغفر لأبي ٢٦ ٨٦  
 فاغفر لنا ٣ ١٦، ٣ ١٩٣ ٧،  
 ١٥٥، ٢٣ ١٠٩  
 فاغفر لي ٢٨ ١٦  
 فاغفر للذين ٤٠ ٧  
 يُغْفَرْ لهم ٨ ٣٨  
 سيُغْفَرْ لنا ٧ ١٦٩  
 استغْفَرْ لهم ٤ ٦٤  
 فاستغفر ربه ٣٨ ٢٤  
 أَسْتَغْفِرُ لهم ٦٣ ٦  
 فاستغفروا لذنوبهم ٣ ١٣٥  
 فاستغفروا الله ٤ ٦٤  
 سوف أَسْتَغْفِرُ ١٢ ٩٨  
 سأستغفر لك ١٩ ٤٧  
 لأستغفرن لك ٦٠ ٤  
 لا تستغفر ٩ ٨٠  
 إن تستغفر ٩ ٨٠  
 تستغفرون ٢٧ ٤٦  
 يستغفر الله ٤ ١١٠  
 يستغفر لكم ٦٣ ٥  
 أن يستغفروا ٩ ١١٣  
 ويستغفروا ١٨ ٥٥

غضبي ٢٠ ٨١  
 غضبان ٧ ١٥٠، ٢٠ ٨٦  
 المغضوب عليهم ١ ٧  
 مغاضباً ٢١ ٨٧  
**غَضَضَ**  
 يَغْضُضُنْ ٢٤ ٣١  
 يَغْضُوا ٢٤ ٣٠  
 يَغْضُونَ ٤٩ ٣  
 واغضض ٣١ ١٩  
**غَطَّشَ**  
 وأعطش ليلها ٧٩ ٢٩  
**غَطَّى**  
 في غطاء ١٨ ١٠١  
 غطاءك ٥٠ ٢٢  
**غَفَرَ**  
 بما غفر ٣٦ ٢٧  
 وغفر ٤٢ ٤٣  
 فغفر له ٢٨ ١٦  
 فغفرنا له ٣٨ ٢٥  
 وإن تغفر ٥ ١١٨  
 وإن لم تغفر ٧ ٢٣  
 وإلا تغفر ١١ ٤٧  
 لتغفر ٧١ ٧  
 وتغفروا ٦٤ ١٤  
 تغفر لكم ٢ ٥٨، ٧ ١٦١  
 فيغفر لمن ٢ ٢٨٤  
 يغفر لكم ٣ ٣١، ٨ ٢٩ و ٧٠،  
 ٣٣ ٧١، ٤٦ ٣١، ٥٧ ٢٨، ٦١  
 ١٢، ٦٤ ١٧، ٤٧١  
 يغفر لي ٢٦ ٨٢  
 يغفر لنا ١٤٩ ٧، ٢٦ ٥١  
 يغفر لمن ١٢٩ ٣، ١٨٥ و ٤٠،  
 ٤٨ ١٤  
 يغفر الذنوب ٣ ١٣٥، ٣٩ ٥٣  
 لا يغفر ٤٨ و ١١٦

يغشى السدره ما يغشى ٥٣ ١٦  
 إذا يغشى ٩٢ ١  
 يغشاه موج ٢٤ ٤٠  
 إذا يغشاها ٩١ ٤  
 يغشاهم ٢٩ ٥٥  
 يُغْشَى عليه ٣٣ ١٩  
 فغشاها ما غشى ٥٣ ٥٤  
 يغشيكم النعاس ٨ ١١  
 فأغشيناهم ٣٦ ٩  
 يُغْشَى الليل ٧ ٥٤، ١٣ ٣  
 أغشيت ١٠ ٢٧  
 تغشاها ٧ ١٨٩  
 استغشوا ٧١ ٧  
 يستغشون ١١ ٥  
 تأتاهم غاشية ١٢ ١٠٧  
 حديث الغاشية ١٨٨  
 غَوَّاش ٧ ٤١  
 غشاوة ٢ ٧، ٤٥ ٢٣  
 المغمشي عليه ٤٧ ٢٠  
**غَضِبَ**  
 غضباً ١٨ ٧٩  
**غَضَصَ**  
 ذاغَصَه ٧٣ ١٣  
**غَضَبَ**  
 غضب الله ٤ ٩٣، ٤٨ ٦، ٥٨  
 ١٤ ٦٠، ١٣  
 غضب عليه ٥ ٦٠  
 غضبوا ٤٢ ٣٧  
 بَغَضَ ٢ ٦١ و ٩٠، ١١٢ ١٦٨،  
 على غضب ٢ ٩٠  
 رجس وغضب ٧١ ٧  
 سينالهم غضب ٧ ١٥٢  
 عليهم غضب ١٦ ١٠٦، ٤٢ ١٦  
 عليكم غضب ٢٠ ٨٦  
 غضب الله ٢٤ ٩  
 الغضب ٧ ١٥٤



وهم يستغفرون ٣٣٨  
يستغفرون للذين ٧٤٠  
يستغفرون لمن ٥٤٢  
هم يستغفرون ١٨٥١  
ويستغفرونه ٧٤٥  
استغفر لهم ١٥٩٣، ٨٠٩، ٦٢٢٤  
استغفر الله ١٠٦٤  
استغفر لنا ٩٧١٢  
فاستغفر لنا ١١٤٨  
استغفر للذنب ٥٥٤٠، ١٩٤٧  
استغفر لهم ١٢٦٠  
واستغفروه ٣١١٠  
استغفروا الله ١٩٩٢، ٢٠٧٣  
استغفروا ربكم ٣١١ و٥٢ و٩٠،  
١٠٧١  
فاستغفروه ٦١١١  
واستغفروه ٦٤١  
استغفري للذنب ٢٩١٢  
غافر الذنب ٣٤٠  
خير الغافرين ١٥٥٧  
إني لغفار ٨٢٢٠  
العزیز الغفار ٦٦٣٨، ٥٣٩، ٤٢٤٠  
كان غفّاراً ١٠٧١  
غفرانك ٢٨٥٢  
بالمغفرة ١٧٥٢  
والمغفرة ٢٢١٢  
واسع المغفرة ٣٢٥٣  
أهل المغفرة ٥٦٧٤  
ومغفرة ٢٦٣٢، ٩٦٤، ٤٨، ٤٧،  
١٠، ٢٠٥٧  
مغفرة منه ٢٦٨٢  
إلى مغفرة ١٣٣٣، ٢١٥٧  
مغفرة من ١٣٦٣  
لهم مغفرة ٩٥، ٧٤٨، ١١١١،  
٥٠٢٢، ٢٦٢٤، ٣٥٣٣،  
٤٣٤، ٧٣٥، ٣٤٩، ١٢٦٧  
مغفرة للناس ٦١٣

لذو مغفرة ٤١ ٤٣  
مغفرة وأجرأ ٢٩٤٨  
لمغفرة من ١٥٧٣  
بمغفرة ١١٣٦  
استغفار ١١٤٩  
المستغفرين ١٧٣

### غفل

لو تغفلون ١٠٢٤  
أغفلنا ٢٨١٨  
الله بغافل ٧٤٢ و٨٥ و١٤٠  
و١٤٤ و١٤٩، ٩٩٣  
ربك بغافل ١٣٢٦، ١٢٣١١،  
٩٣٢٧  
غافلاً ٤٢١٤  
غافلون ١٣١٦، ٧١٠، ١٣١٢،  
٧٣٠، ٦٣٦، ٥٤٦  
الغافلون ١٧٩٧، ١٠٨١٦  
لغافلون ٩٢١٠  
غافلين ١٣٦٧ و١٤٦ و١٧٢٣،  
الغافلين ٢٠٥٧، ٣١٢  
لغافلين ١٥٦٦، ٢٩١٠  
الغافلات ٢٣٢٤  
في غفلة ٣٩١٩ و٢١، ٩٧ و٢٢٥٠  
حين غفلة ١٥٢٨

### غلب

غلبت فئة ٢٤٩٢  
غلبت علينا ١٠٦٢٣  
غلبوا ٢١١٨  
لأغلبين ٢١٥٨  
تغلبون ٢٦٤١  
يغلب ٧٤٤  
يغلبوا ٦٥٨ و٦٦  
سيغلبون ٣٣٠  
غلبت ٢٣٠  
فغلبوا ١١٩٧  
ستغلبون ١٢٣

يغلبون ٣٦٨  
غلبهم ٣٣٠

لا غالب ١٦٠٣، ٤٨٨  
الله غالب ٢١١٢  
غالبون ٢٣٥  
الغالبون ٥٦٥، ٤٤٢١، ٢٦  
٤٤، ٣٥٢٨، ١٧٣٣٧  
الغالبين ١١٣٧، ٤٠٢٦ و٤١،  
١١٦٣٧  
مغلوب ١٠٥٤  
غلباً ٣٠٨٠

### غلظ

واغلظ عليهم ٧٣٩، ٩٦٦  
فاستغلظ ٢٩٤٨  
غليظ القلب ١٥٩٣  
عذاب غليظ ٥٨١١، ١٧١٤  
٢٤٣١، ٥٠٤١  
ميثاقاً غليظاً ٢١٤ و١٥٤، ٧٣٣  
ملائكة غلاظ ٦٦٦  
فيكم غلظة ١٢٣٩

### غلف

قلوبنا غُلف ٨٨٢، ١٥٥٤

### غلق

غَلَقَت الأبواب ٢٣١٢

### غلل

بما غَلَ ١٦١٣  
أَنْ يَغْلَ ١٦١٣  
ومن يَغْلِل ١٦١٣  
فَغْلَوْه ٣٠٦٩  
غَلَّت ٦٤٥  
من غَلَ ٤٣٧، ٤٧١٥  
غلاً للذين ١٠٥٩  
الأغلال ١٥٧٧، ٥١٣، ٣٤  
٣٣، ٧١٤٠  
أغلالاً ٨٣٦، ٤٧٦

غني حليم ٢ ٢٦٣  
 غني حميد ٢٦٧، ٣١، ٦٤١٢ ٦  
 غني كريم ٢٧ ٤٠  
 غني عن ٣ ٩٧  
 غني عنكم ٣٩ ٧  
 الغني ٦ ١٣٣، ١٠، ٢٢٦٨ ٦٤،  
 ٥٤٣٨ ٤٧، ١٥ ٣٥، ٢٦ ٣١  
 ٢٤، ٦٠ ٦  
 لَغْنِي ١٤ ٨، ٢٩ ٦  
 غنيا ٤ ٦ و ١٣١ و ١٣٥  
 أغنياء ٢ ٢٧٣، ٣، ٩، ١٨١ ٩٣  
 بين الأغنياء منكم ٥٩ ٧  
 مُغْنُون عنا ١٤ ٢١، ٤٠ ٤٧  
**غوث**  
 فاستغاثه الذي ٢٨ ١٥  
 وهما يستغيثان ٤٦ ١٧  
 إذ تستغيثون ربكم ٨ ٩  
 يستغيثوا يُغاثوا ١٨ ٢٩  
**غور**  
 إذ هما في الغار ٩ ٤٠  
 غَوْرًا ١٨ ٤١، ٦٧ ٣٠  
 ملجأ أو مَفَارَات ٩ ٥٧  
**غوص**  
 يغوصون له ٢١ ٨٢  
 بناء وَغَوَّاص ٣٨ ٣٧  
**غوط**  
 من الغائط ٤ ٤٣، ٦٥  
**غول**  
 لا فيها غَوْلٌ ٣٧ ٤٧  
**غوي**  
 وما غَوَى ٥٣ ٢  
 فَعَوَى ٢٠ ١٢١  
 أغويناهم كما غَوَيْنَا ٢٨ ٦٣  
 أغويتني ١٦، ١٥ ٣٩  
 هؤلاء الذين أغوينا ٢٨ ٦٣  
 أغويناكم إنا كنا غاوين ٣٧ ٣٢

إلى مغانم ٤٨ ١٥  
 والغنم ٦ ١٤٦  
 غنم ٢١ ٧٨  
 على غنمي ٢٠ ١٨٢  
**غني**  
 لم تَغْنِ ١٠ ٢٤  
 لم يُغْنُوا ١١، ٩٢ ٧ ٦٨ و ٩٥  
 أغنى عنكم ٧ ٤٨  
 أغنى عنهم ١٥ ٨٤، ٢٦ ٢٠٧  
 ٣٩ ٤٠، ٨٢، ٤٦ ٢٦  
 أغنى وأقنى ٥٣ ٤٨  
 أغنى عني ٦٩ ٢٨  
 أغنى عنه ١١١ ٢  
 فأغنى ٩٣ ٨  
 أغناهم الله ٩ ٧٤  
 فما أغنت ١١ ١٠١  
 أغني عنكم ١٢ ٦٧  
 فلم تَغْنِ ٩ ٢٥  
 لا تغن ٣٦ ٢٣  
 فما تَغْنِ ٥٤ ٥  
 لن تَغْنِي ٣ ١٠١ و ١١٦ و ١٩ و ١٥٨  
 ما تغني ١٠ ١٠١  
 لا تغني ٥٣ ٢٦  
 يُغْنِ الله ٤ ١٣٠  
 يُغْنِهِم الله ٢٤ ٣٢  
 لن يُغْنُوا ٤٥ ١٩  
 لا يغني ١٠، ٣٦، ١٩، ٤٢، ٤٤  
 ٤١، ٤٥، ١٠، ٥٢، ٤٦، ٥٣  
 ٢٨، ٧٧، ٣١، ٨٨ ٧  
 كان يغني ١٢ ٦٨  
 وما يغني ٩٢ ١١  
 فلم يغنيا ٦٦ ١٠  
 يغنيكم الله ٩ ٢٨  
 شأن يُغْنِيهِ ٨٠ ٣٧  
 يُغْنِيهِم الله ٢٤ ٣٣  
 استغنى ٦٤، ٦، ٨٠، ٥، ٩٢، ٨  
 ٩٦ ٧

مغلولة ٥ ١٧، ٦٤ ٢٩  
**غلم**  
 لي غلام ٣ ٤٠، ١٩، ٨ و ٢٠  
 هذا غلام ١٢ ١٩  
 بغلام ١٥ ٥٣، ١٩، ٣٧، ١٠١  
 ٥١ ٢٨  
 وأما الغلام ١٨ ٨٠  
 غلاماً ١٨ ٧٤، ١٩ ١٩  
 لغلامين ١٨ ٨٢  
 غلمان ٥٢ ٢٤  
**غلو**  
 لا تغلوا ٤ ١٧١، ٥ ٧٧  
**غلي**  
 يغلي ٤٤ ٤٥  
 كغلي ٤٤ ٤٦  
**غمر**  
 في غمرة ٢٣ ٦٣، ٥١ ١١  
 غمرتهم ٢٣ ٥٤  
 غمرات ٦ ٩٣  
**غمز**  
 يتغامزون ٨٣ ٣٠  
**غمض**  
 تُغْمِضُوا ٢ ٢٦٧  
**غمم**  
 بعد الغم ٣ ١٥٤  
 من الغم ٢٠ ٤٠، ٢١ ٨٨  
 من غم ٢٢ ٢٢  
 غماً بغم ٣ ١٥٣  
 امركم عليكم غَمَّة ١٠ ٧١  
 الغمام ٢ ٥٧ و ٢١٠، ٧ ١٦٠  
 بالغمام ٢٥ ٢٥  
**غنم**  
 غنمت ٤١ ٨ و ٦٩  
 مغانم كثيرة ٤ ٩٤، ٤٨ ١٩  
 ٢٠ و

|                           |                            |                                       |
|---------------------------|----------------------------|---------------------------------------|
| كمثل غيث ٢٠ ٥٧            | ٢٦ ٧٢، ١٨                  | لَأَغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ ٨٢٣٨، ٣٩١٥ |
| غير                       | إنما الغيب ٢٠ ١٠           | يريد أن يغويكم ٣٤ ١١                  |
| لا يُغَيِّرُ ١١ ١٣        | أطلع الغيب ٧٨ ١٩           | الغَيِّ ٢٥٦٢، ١٤٦٧ و ٢٠٢              |
| فَلْيَغْيِرُنَّ ١١٩ ٤     | الغيب إلا الله ٦٥ ٢٧       | يلقون غَيًّا ٥٩ ١٩                    |
| حتى يَغْيِرُوا ٥٣٨، ١١ ١٣ | يعلمون الغيب ١٤ ٣٤         | إنك لَغَوِيٌّ مبین ١٨ ٢٨              |
| لم يَتَغَيَّرْ ١٥ ٤٧      | عندهم الغيب ٤١ ٥٢، ٤٧ ٦٨   | الغاوون ٢٦ ٩٤ و ٢٢٤                   |
| مُغْيِرًا ٥٣٨             | علم الغيب ٣٥ ٥٣            | من الغاوین ١٧٥٧، ٤٢ ١٥                |
| فالمغيرات ٣ ١٠٠           | للغيب ٤ ٣٤، ٨١ ١٢          | الجحيم للغاوین ٩١ ٢٦                  |
| غیض                       | غيب السموات ٣٣٢، ١٢٣١١     | غيب                                   |
| وما تغیض ٨ ١٣             | ١٨٤٩، ٣٨٣٥، ٢٦١٨، ٧٧١٦     | ولا يَغْتَبْ ١٢ ٤٩                    |
| غیض الماء ٤٤ ١١           | لا يظهر على غيبه ٢٦ ٧٢     | بالغيب ٣٢، ٩٤٥، ٥٢١٢، ١٨              |
| غیظ                       | أنت علام الغيوب ١٠٩٥ و ١١٦ | ٢٢، ٦١ ١٩، ٤٩ ٢١، ٣٤                  |
| يَغِيظُ ١٢٠ ٩، ١٥ ٢٢      | علام الغيوب ٩ ٧٨، ٤٨ ٣٤    | ٥٣، ١٨٣٥، ١١ ٣٦، ٥٠                   |
| لِيَغِيظَ ٢٩ ٤٨           | وما من غائبة ٢٧ ٧٥         | ٥٧، ٣٣، ٦٧ ١٢                         |
| من الغیظ ١١٩ ٣، ٨ ٦٧      | كان من الغائبين ٢٧ ٢٠      | على الغيب ٣ ١٧٩، ٢٤ ٨١                |
| الكاظمين الغیظ ١٣٤ ٣      | وما كنا غائبين ٧٧          | أنباء الغيب ١١ ٤٩، ١٢ ١٠٢             |
| ويذهب غیظ ١٥ ٩            | عنها بغائبين ٨٢ ١٦         | ولا أعلم الغيب ٦ ٥٠، ٣١ ١١            |
| بغیظكم ١١٩ ٣              | غَيَابَةُ الجب ١٢ ١٠ و ١٥  | أعلم الغيب ٧ ١٨٨                      |
| بغیظهم ٢٥ ٣٣              | غیث                        | مفاتيح الغيب ٦ ٥٩                     |
| لغائظون ٥٥ ٢٦             | يُغَاثُ الناس ١٢ ٤٩        | عالم الغيب ٦٣٦، ٩٤٩ و ١٠٥٠            |
| تَغِيْظًا ١٢ ٢٥           | ينزل الغيث ٣١ ٣٤، ٢٨ ٤٢    | ٩١٣، ٩٢٢٣، ٦٣٢، ٣٣٤                   |
|                           |                            | ٦٤، ٨ ٦٢، ٢٢٥٩، ٤٦٣٩                  |

## باب الفاء

|                          |                                   |                           |
|--------------------------|-----------------------------------|---------------------------|
| فتنكم ١٩ ٨               | أَفْتَدْتَهُمْ ١١٠ ٦، ٤٣ ١٤، ٢٦٤٦ | فَاد                      |
| الفتن ٨ ٨                | فأى                               | الفؤاد ١٧ ٣٦، ١١ ٥٣       |
| فتنين ١٣ ٣، ٨٨ ٤         | فتة قليلة ٢٤٩ ٢                   | فؤاد أم موسى ٢٨ ١٠        |
| فتىء                     | فتة كثيرة ٢٤٩ ٢                   | به فؤادك ١١ ١٢٠، ٣٢ ٢٥    |
| تالله تَفْتَوُ ١٢ ٨٥     | فتة تقاتل ٣٣ ١٣                   | أفئدة الذين ٦ ١١٣         |
| فتح                      | إلى فتة ٨ ١٦                      | أفئدة من ١٤ ٣٧            |
| بما فتح ٧٦ ٢             | لقيتم فتة ٨ ٤٥                    | وأفئدة ٤٦ ٢٦              |
| فتحننا عليهم ٤٤ ٦، ١٤ ١٥ | له فتة ١٨ ٤٣                      | والأفئدة ١٦ ٧٨، ٢٣ ٧٨، ٣٢ |
| ٧٧ ٢٣                    | له من فتة ٢٨ ٨١                   | ٩، ٦٧ ٢٣                  |
|                          |                                   | على الأفئدة ١٠٤ ٧         |

فتحنا لك ١٤٨

لفتحنا عليهم ٩٦٧

ففتحنا أبواب ١١٥٤

ولما فتحوا ٦٥١٢

يفتح ٢٣٥، ٢٦٣٤

افتح بيننا ٨٩٧

فافتح ١١٨٢٦

فُتحت يأجوج ٩٦٢١

فتحت أبوابها ٧١٣٩ و ٧٣

وفتحت السماء ١٩٧٨

لا تُفْتَح ٤٠٧

واستفتحوا ١٥١٤

إن تستفتحوا ١٩٨

يستفتحون ٨٩٢

فُتِح ١٤١٤، ١٣٦١

الفتح ١٩٨، ٢٨٣٢ و ٥٧، ٢٩

١٠، ١١١٠

بالفتح ٥٢٥

وبينهم فتحاً ١١٨٢٦

فتحاً مبيئاً ١٤٨

فتحاً قريباً ١٨٤٨ و ٢٧

الفاتحين ٨٩٧

الفتاح ٢٦٣٤

مفتحة لهم ٥٠٣٨

مفتاح ٥٩٦

مفتاحه ٦١٢٤، ٧٦٢٨

**فتر**

لا يَفْتَرُونَ ٢٠٢١

لا يَفْتَرُ ٧٥٤٣

على فترة ١٩٥

**فتق**

فتقناهما ٣٠٢١

**فتل**

فتيلاً ٤٩٤، ٧٧، ٧١١٧

**فتن**

كذلك فتناً ٥٣٦

قد فتنا ٨٥٢٠

ولقد فتنا ٣٢٩، ٣٤٣٨، ١٧٤٤

وفتّناك ٤٠٢٠

أما فتناه ٢٤٣٨

فتتم ١٤٥٧

الذين فتوا ١٠٨٥

ولا فتّني ٤٩٩

لفتّتهم ١٣١٢٠، ١٧٧٢

يفتّنكم ١٠١٤

لا يفتّنكم ٢٧٧

أن يفتّهم ٨٣١٠

أن يفتنوك ٤٩٥

لَيَفْتِنُونَ ٧٣١٧

إنما فُتّم ٩٠٢٠

فُتِنُوا ١١٠١٦

تُفْتَنُونَ ٤٧٢٧

يُفْتَنُونَ ١٢٦٩، ١٣٥١

لا يُفْتَنُونَ ٢٢٩

فُتُوناً ٤٠٢٠

بفاتين ١٦٢٣٧

المفتون ٦٦٨

نحن فتنة ١٠٢٢

تكون فتنة ١٩٣٢، ٧١٥، ٣٩٨

واتقوا فتنة ٢٥٨

أولادكم فتنة ٢٨٨، ١٥٦٤

تكن فتنة ٧٣٨

فتنة للقوم ٨٥١٠

إلا فتنة ٦٠١٧

والخير فتنة ٣٥٢١

لعله فتنة ١١١٢١

أصابته فتنة ١١٢٢

فتنة للذين ٢٢٥٣، ٦٠، ٣١٧٤، ٥

تصيبهم فتنة ٦٣٢٤

لبعض فتنة ٢٠٢٥

فتنة الناس ١٠٢٩

فتنة للظالمين ٦٣٣٧

هي فتنة ٤٩٣٩

فتنة لهم ٢٧٥٤

والفتنة ١٩١٢ و ٢١٧

ابتغاء الفتنة ٧٣

إلى الفتنة ٩١٤

يغنونكم الفتنة ٤٧٩

ابتغوا الفتنة ٤٨٩

في الفتنة ٤٩٩

سئلوا الفتنة ١٤٣٣

إلا فتنتك ١٥٥٧

فتنتكم ١٤٥١

فتنته ٤١٥

فتنتهم ٢٣٦

**فني**

الله يُفَيِّكُم ١٢٧٤ و ١٧٦

أَفَيْنَا ٤٦١٢

أَفْتُونِي ٤٣١٢، ٣٢٢٧

ولا تستفت ٢٢١٨

تستفتيان ٤١١٢

يستفتونك ١٢٧٤ و ١٧٦

فاستفتهم ١١٣٧ و ١٤٩

سمعنا فتى ٦٠٢١

لَفَنَاهُ ٦٠١٨ و ٦٢

فناها ٣٠١٢

فَيَانِ ٣٦١٢

الفِئَةِ ١٠١٨

إنهم فتية ١٣١٨

لَفَتِيَانِهِ ٦٢١٢

فَيَاتِكُمْ ٢٥٤، ٣٣٢٤

**فجج**

من كل فج ٢٧٢٢

فَجَاجَا ٣١٢١، ٢٠٧١

**فجر**

حتى تَفْجُرَ ٩٠١٧

لَيَفْجُرُ ٥٧٥

وفَجَّرْنَا ٣٣١٨، ٣٤٣٦، ١٢٥٤

فُفْجُرَ ٩١١٧

لديهم فرحون ٢٣ ٥٣، ٣٠ ٣٢  
فرحين بما ٣ ١٧٠  
الفرحين ٢٨ ٧٦

### فرد

فرداً ١٩ ٨٠ و ٩٥، ٢١ ٨٩  
فُردى ٦ ٩٤، ٣٤ ٤٦

### فردس

الفردوس ١٨ ١٠٧، ٢٣ ١١

### فرر

فَرَّتْ من ٧٤ ٥١

فَفَرَّتْ منكم ٢٦ ٢١

إن فررتم ٣٣ ١٦

تَفَرَّوْنَ ٦٢ ٨

يوم يفرّ ٨٠ ٣٤

فَقَرُّوا ٥١ ٥٠

الفرار ٣٣ ١٦

فَرَاراً ١٨ ١٨، ٣٣ ١٣، ٧١ ٦

أَيْنَ الْمَقَرِّ ٧٥ ١٠

### فرش

فرشناها ٥١ ٤٨

وفرشاً ٦ ١٤٢

فرشاً ٢ ٢٢

فُرْشَ ٥٥ ٥٤، ٥٦ ٣٤

كالفراش ١٠١ ٤

### فرض

فمن قَرْضَ ٢ ١٩٧

الذي فرض ٢٨ ٨٥

قيما فرض ٣٣ ٣٨

قد فرض ٦٦ ٢

قَرَضْتُم ٢ ٢٣٧

قَرْضُنَا ٣٣ ٥٠

وفرضناها ٢٤ ١

تفرضوا لهن فريضة ٢ ٢٣٦

فريضة ٢ ٢٣٧، ٤ ١١ و ٢٤، ٩ ٦٠

الفريضة ٤ ٢٤

تفادوهم ٢ ٨٥

افتدى به ٣ ٩١

افتدت به ٢ ٢٢٩

لافتدت به ١٠ ٥٤

لا فتدوا به ١٣ ١٨، ٣٩ ٤٧

ليفتدوا به ٥ ٣٦

لو يفتدي ٧٠ ١١

ولما فداء ٤٧ ٤

فِدْيَةُ ٢ ١٨٤، ٥٧ ١٥

فقديّة ٢ ١٩٦

### فرت

عذب فرات ٢٥ ٥٣، ٣٥ ١٢

ماء فراتاً ٧٧ ٢٧

### فرث

من بين فرث ١٦ ٦٦

### فرج

فُرِجَتْ ٧٧ ٩

فَرَجَهَا ٢١ ٩١، ٦٦ ١٢

من فُرُوجٍ ٥٠ ٦

فروجهم ٢٤ ٣٠، ٣٣ ٣٥

لفروجهم ٢٣ ٥، ٧٠ ٢٩

فروجهنّ ٢٤ ٣١

### فرح

فرح ٩ ٨١، ٤٢ ٤٨

فرحوا بما ٦ ٤٤، ٤٠ ٨٣

فرحوا بها ١٠ ٢٢، ٣٠ ٣٦

فرحوا بالحياة ١٣ ٢٦

لا تفرح ٢٨ ٧٦

ولا تفرحوا ٥٧ ٢٣

تفرحون ٢٧ ٣٦، ٤٠ ٧٥

يفرح ٣٠ ٤

يفرحوا بها ٣ ١٢٠

فليفرحوا ١٠ ٥٨

يفرحون ٣ ١٨٨، ١٣ ٣٦

إنه لفرح ١١ ١٠

وهم فرحون ٩ ٥٠

يفجّرونها ٧٦ ٦

فُجِّرَتْ ٨٢ ٣

يتفجّر منه ٢ ٧٤

فانفجرت منه ٢ ٦٠

إلا فاجراً ٧١ ٢٧

الفجرة ٨٠ ٤٢

الفجّار ٨٢ ١٤، ٨٣ ٧

كالفجّار ٣٨ ٢٨

فألهمها فجورها ٩١ ٨

تفجيراً ١٧ ٩١، ٧٦ ٦

من الفجر ٢ ١٨٧

قرآن الفجر ١٧ ٧٨

صلاة الفجر ٢٤ ٥٨

والفجر ٨٩ ١

مطلع الفجر ٩٧ ٥

### فجو

في فجوة ١٨ ١٧

### فحش

والفحشاء ٢ ١٦٩، ١٢ ٢٤

عن الفحشاء ١٦ ٩٠، ٢٩ ٤٥

بالفحشاء ٢ ٢٦٨، ٧ ٢٤، ٢١ ٢٤

فاحشة ٣ ١٣٥، ٤ ٢٢، ٧ ٢٨

٣٢ ١٧

الفاحشة ٤ ١٥، ٧ ٨٠، ٢٤ ١٩

٢٨ ٢٩، ٥٤ ٢٧

بفاحشة ٤ ١٩ و ٢٥، ٣٣ ٣٠، ٦٥ ١

الفواحش ٦ ١٥١، ٧ ٣٣

والفواحش ٤٢ ٣٧، ٥٣ ٣٢

### فخر

لفخر فخور ١١ ١٠

مختال فخوراً ٣١ ١٨، ٥٧ ٢٣

مختالاً فخوراً ٤ ٣٦

وتفاخر ٥٧ ٢٠

كالفخار ٥٥ ١٤

### فلدي

وفديناه ٣٧ ١٠٧

مفروضاً ٤ ٧ و ١١٨  
لا فارض ٢ ٦٨

### فرط

أن يفرط ٢٠ ٤٥  
فرطت ٣٩ ٥٦  
فرطتم ١٢ ٨٠  
فرطنا ٦ ٣١ و ٣٨  
يُفرطون ٦ ٦١  
مُفرطون ١٦ ٦٢  
فُرطاً ١٨ ٢٨

### فرع

فرعها في السماء ١٤ ٢٤

### فرعن

آل فرعون ٢ ٤٩ و ٥٠، ٣ ١١،  
١٣٠ ٧ و ١٤١، ١٤١ و ٥٢، ٥٤ و  
١٤ ٦، ٢٨ ٨، ٤٠ ٢٨ و ٥٥  
و ٤٦، ٥٤ ٤١  
إلى فرعون ٧ ١٠٣، ١٠ ٧٥،  
١١ ٩٧، ٢٠ ٢٤ و ٤٣، ٢٣  
٤٦، ٢٧ ١٢، ٢٨ ٣٢، ٤٠  
٢٤، ٤٣ ٤٦، ٥١ ٣٨، ٧٣  
١٥ ٧٩ ١٧

يا فرعون ٧ ١٠٤، ١٧ ١٠٢  
قوم فرعون ٧ ١٠٩ و ١٢٧، ٢٦  
١١، ٤٤ ١٧

السحرة فرعون ٧ ١١٣  
قال فرعون ٧ ١٢٣، ١٠ ٧٩، ٢٦  
٢٣ ٢٨، ٣٨ ٤١، ٢٦ ٢٩ و ٣٦

يصنع فرعون ٧ ١٣٧  
من فرعون ١ ٤٤٨٣، ٣١ ٦٦، ١١  
إن فرعون ١٠ ٨٣، ٢٨ ٤ و ٨  
آتيت فرعون ١٠ ٨٨

فأتبعهم فرعون ١٠ ٩٠، ٢٠ ٧٨  
أمر فرعون ١١ ٩٧  
له فرعون ١٧ ١٠١  
فتولى فرعون ٢٠ ٦٠

وأصل فرعون ٢٠ ٧٩  
فأتيا فرعون ٢٦ ١٦  
بعزة فرعون ٢٦ ٤٤

فأرسل فرعون ٢٦ ٥٣  
وفرعون ٢٨ ٣، ٢٩ ٣٩، ٣٨  
١٢، ٥٠ ١٣، ٨٩ ١٠

ونري فرعون ٢٨ ٦  
امرأة فرعون ٢٨ ٩، ٦٦ ١١  
كيد فرعون ٤٠ ٣٧

نادى فرعون ٤٣ ٥١  
جاء فرعون ٦٩ ٩  
فغصى فرعون ٧٣ ١٦

فرعون وثمود ٨٥ ١٨  
لفرعون ٤٠ ٣٧  
قالوا لفرعون ٢٦ ٤١

### فرغ

فإذا فرغت ٩٤ ٧  
سنفرغ ٥٥ ٣١  
أفرغ ١٨ ٩٦

أفرغ علينا ٢ ٢٥٠، ٧ ١٢٦

### فرق

فرقنا ٢ ٥٠  
فرقناه ١٧ ١٠٦  
يفرقون ٩ ٥٦

فأفرق بيننا ٥ ٢٥  
فيها يفرق ٤٤ ٤  
فرقت ٢٠ ٩٤

فرقوا ٦ ١٥٩، ٣٠ ٣٢

لا نفرق ٢ ١٣٦ و ٢٨٥، ٣ ٨٤  
يفرقوا ٤ ١٥٠ و ١٥٢  
يفرقون ٢ ١٠٢

أو فارقوهن ٦٥ ٢  
وما نفرق ٩٨ ٤  
تفرقوا ٣ ١٠٥، ٤٢ ١٤

فتفرق بكم ٦ ١٥٣

ولا تفرقوا ٣ ١٠٣  
ولا تتفرقوا ٤٢ ١٣  
وإن يتفرقا ٤ ١٣٠

يتفرقون ٣٠ ١٤  
فالفارقات فرقاً ٧٧ ٤  
كل فرق ٢٦ ٦٣

كل فرقة ٩ ١٢٢  
هذا فراق ١٨ ٧٨  
أنه الفراق ٧٥ ٢٨

فريق منهم ٢ ٧٥ و ١٠٠، ٣ ٢٣،  
٤ ٧٧، ٩ ١١٧، ٢٤ ٤٧،  
و ٤٨، ٣٠ ٣٣، ٣٣ ١٣

فريق من ١ ١٠١، ٢٣ ١٠٩  
فريق منكم ١٦ ٥٤  
فريق في ٤٢ ٧

فريقاً منكم ٢ ٨٥  
فريقاً تقتلون ٢ ٨٧، ٣٣ ٢٦  
فريقاً منهم ٢ ١٤٦

فريقاً من ٢ ١٨٨، ٨ ٣٤٥، ٢٠  
تطيعوا فريقاً ٣ ١٠٠  
فريقاً كذبوا ٥ ٧٠

فريقاً يقتلون ٥ ٧٠  
فريقاً هدى ٧ ٣٠  
فريقاً حق ٧ ٣٠

تأسرون فريقاً ٣٣ ٢٦  
ففريقاً كذبتهم ٢ ٨٧  
منهم لفريقاً ٣ ٧٨

هم فريقان ٢٧ ٤٥  
الفريقين ٦ ١٤٨١، ٢٤ ١٩٧٣

والفرقان ٢ ٥٣ و ١٨٥  
أنزل الفرقان ٣ ٤  
نزل الفرقان ٢٥ ١

يوم الفرقان ٨ ٤١  
وهرون الفرقان ٢١ ٤٨  
فرقانا ٨ ٢٩

وتفريقاً ٩ ١٠٧

مفترون ١٢ ٣٩

أبواب متفرقة ٦٧١٢

فره

فارهين ٢٦ ١٤٩

فري

افترى على الله ٣ ٩٤، ٢١٦

و ٩٣ و ١٤٤، ٣٧، ١٧١٠،

١١، ١٨، ١٥، ٢٣، ٣٨

٢٩، ٦٨، ٤٢، ٢٤، ٧٦١

افترى إثماً ٤ ٤٨

من افترى ٢٠ ٦١

أفترى على الله ٣٤ ٨

يقولون افتراه ١٠ ٣٨، ١١ ١٣

و ٣٢، ٣٠، ٨ ٤٦

بل افتراه ٢١ ٥

إفك افتراه ٢٥ ٤

افتريته ١١ ٣٥، ٨ ٤٦

افترينا ٧ ٨٩

لتفتروا على الله ١٦ ١١٦

لا تفتروا على الله ٢٠ ٦١

تفترون ١٠ ٥٩، ١٦ ٥٦

لتفتري علينا ١٧ ٧٣

كانوا يفترون ٣ ٢٤، ٦ ٢٤

و ١٣٨، ٥٣٧، ١٠ ٣٠، ١١

٢١، ١٦ ٨٧، ٢٨ ٢٩، ٧٥

١٣، ٤٦ ٢٨

يفترون على الله ٤ ٥٠، ١٠٣٥،

١٠ ٦٠ و ٦٩، ١٦ ١١٦

وما يفترون ٦ ١١٢ و ١٣٧

إنما يفتري ١٦ ١٠٥

يفتريه ٦٠ ١٢

يُفتري ١٠ ٣٧، ١٢ ١١١

افتراء ٦ ١٣٨ و ١٤٠

مفتري ٢٨ ٣٦، ٣٤ ٤٣

مُفتريات ١١ ١٣

أنت مُفتري ١٦ ١٠١

مفترون ١١ ٥٠

نمفترين ٧ ١٥٢

فَرِيًّا ١٩ ٢٧

فرز

أن يستفزه ١٧ ١٠٣

لَيَسْتَفْزُونَكَ ١٧ ٧٦

واستفزز ١٧ ٦٤

فزع

فزع ٢٧ ٨٧، ٣٨ ٢٢

فرعوا ٣٤ ٥١

فُزِعَ ٣٤ ٢٣

الْفَرْع الأكبر ٢١ ١٠٣

من فزع ٢٧ ٨٩

فسح

فافسحوا يفسح الله ٥٨ ١١

تَفْسَحُوا ٥٨ ١١

فسد

لَفَسَدَت ٢ ٢٥١، ٢٣ ٧١

لَفَسَدْنَا ٢١ ٢٢

أفسدوها ٢٧ ٣٤

لَتُفْسِدُنَّ ١٧ ٤

لا تفسدوا ٢ ١١، ٧ ٥٦ و ٨٥

أن تفسدوا ٤٧ ٢٢

لَيُفْسِد ١٢ ٧٣

يُفسد فيها ٢ ٣٠

لَيُفْسِد فيها ٢ ٢٠٥

لَيُفْسِدُوا ٧ ١٢٧

يُفسدون في ٢ ٢٧، ١٣ ٢٦، ٢٥

٢٧ ٤٨، ١٥٢

كانوا يفسدون ١٦ ٨٨

الفساد ٢ ٢٠٥، ١١ ١١٦، ٢٨

٣٠٧٧، ٤١ ٤٠، ٢٦ ٨٩، ١٢

فساد ٥ ٣٢، ٨ ٧٣

فساداً ٥ ٣٣ و ٦٤

ولا فساداً ٢٨ ٨٣

المفسد ٢ ٢٢٠

هم المفسدون ٢ ١٢٢

مفسدون ١٨ ٩٤

في الأرض مفسدين ٢ ٦٠، ٧

٣٦٢٩، ١٨٣ ٢٦، ٨٥ ١١، ٧٤

بالمفسدين ٣ ٦٣، ١٠ ٤٠

لا يحب المفسدين ٥ ٦٤، ٢٨ ٧٧

عاقبة المفسدين ٧ ٨٦ و ١٠٣،

٢٧ ١٤

سبيل المفسدين ٧ ١٤٢

عمل المفسدين ١٠ ٨١

من المفسدين ١٠ ٩١، ٢٨ ٤

القوم المفسدين ٢٩ ٣٠

كالمفسدين ٣٨ ٢٨

فسر

وأحسن تفسيراً ٢٥ ٣٣

فسق

فسق عن ١٨ ٥٠

الذين فسقوا ١٠ ٣٣، ٣٢ ٢٠

فسقوا فيها ١٧ ١٦

تَفْسُقُونَ ٤٦ ٢٠

كانوا يَفْسُقُونَ ٢ ٥٩، ٦ ٤٩، ٧

١٦٣ و ٢٩، ٣٤

ذلكم فسق ٥ ٣

إنه لَفَسَقَ ٦ ١٢١

أو فسقاً ٦ ١٤٥

جاءكم فاسق ٤٩ ٦

كان فاسقاً ٣٢ ١٨

إلا الفاسقون ٢ ٩٩

هم الفاسقون ٣ ٨٢، ٥ ٤٧، ٩

٢٤، ٦٧ ٤ و ٥٥، ٥٩ ١٩

أكثرهم الفاسقون ٣ ١١٠

القوم الفاسقون ٤٦ ٣٥

لفاسقون ٥ ٤٩

أكثرهم فاسقون ٥ ٥٩

أكثرهم فاسقون ٩ ٨

منهم فاسقون ٥ ٨١، ٥٧ ١٦

٢٤ ١٠ و ١٤ و ٢٠ و ٢١  
 ذو فضل ٢٤٣٢ و ٢٥١ و ١٥٢٣  
 و ١٧٤، ١٠ ٦٠، ٢٧ ٧٣  
 ٤٠ ٦١  
 ذي فضل ٣ ١١  
 و فضل ١٧١٣ و ١٧٤، ١٧٥٤  
 أصابكم فضل ٧٣٤  
 كان فضل ١١٣٤  
 ذلك فضل ٥٤٥، ٥٧، ٢١ ٦٢، ٤  
 من فضل ٣٩٧، ١١ ٢٧، ١٢  
 ٣٨، ٢٧ ٤٠، ٥٧ ٢٩، ٦٢  
 ١٠، ٧٣ ٢٠  
 بفضل الله ١٠ ٥٨  
 ذو الفضل ١٠٥٢، ٣ ٧٤، ٨  
 ٢٩، ٥٧ ٢١ ٢٩، ٦٢ ٤  
 ولا تنسوا الفضل ٢ ٢٣٧  
 إن الفضل ٣ ٧٣، ٥٧ ٢٩  
 ذلك الفضل ٤ ٧٠  
 أولو الفضل ٢٤ ٢٢  
 هو الفضل ٢٧، ١٦ ٣٥، ٣٢ ٢٢٤٢  
 فضلاً من ١٩٨٢، ٢٥ ١٢١٧،  
 ٤٤ ٥٧ ٤٨، ٢٩ ٤٩، ٨ ٥٩، ٨  
 وفضلاً ٢ ٢٦٨  
 فضلاً كبيراً ٣٣ ٤٧  
 من فضلاً ٣٤ ١٠  
 من فضله ٢ ٩٠، ٣ ١٧٠،  
 و ١٨٠، ٤ ٣٢ و ٣٧ و ٥٤  
 و ١٧٣، ٩ ٢٨ ٥٩ و ٧٤ و ٧٥  
 و ٧٦، ١٦ ١٤، ١٧ ٦٦، ٢٤  
 و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨، ٢٨ ٧٣، ٣٠  
 و ٢٣ ٥٥ و ٤٦، ٣٥ ١٢ و ٣٠  
 و ٤٢، ٣٥ ٤٥، ١٢  
 لفضله ١٠ ١٠٧  
 ذي فضل فضله ١١ ٣  
 إن فضله ١٧ ٨٧  
 تفضيلاً ١٧ ٢١ و ٧٠

كلمة الفصل ٤٢ ٢١  
 فصل الخطاب ٣٨ ٢٠  
 لقول فصل ٨٦ ١٣  
 خير الفاصلين ٦ ٥٧  
 فصلاً ٢ ٢٣٣  
 وفصاله ٣١ ١٤، ٤٦ ١٥  
 وفصيلته ٧٠ ١٣  
 وتفضيل ١٠ ٣٧، ١٢ ١١١  
 تفضيلاً ٦ ١٥٤، ٧ ١٤٥، ١٢١٧  
 مُفَصَّلًا ٦ ١١٤  
 مُفَصَّلَاتٍ ٧ ١٣٣  
 فصم  
 لا انفصام لها ٢ ٢٥٦  
 فضح  
 فلا تفضحون ١٥ ٦٨  
 فضض  
 انفضوا إليها ٦٢ ١١  
 لا انفضوا من ٣ ١٥٩  
 حتى ينفضوا ٦٣ ٧  
 الذهب والفضة ٣ ١٤، ٩ ٣٤  
 من فضة ٤٣ ٣٣، ٧٦ ١٥ و ١٦ و ٢١  
 فضل  
 فضل الله ٤ ٣٢ و ٣٤ و ٩٥  
 الله فضل ١٦ ٧١  
 فضلتكم ٢ ٤٧ و ١٢٢  
 فضلكم ٧ ١٤٠  
 فضلنا بعضهم ٢ ٢٥٣، ١٧ ٢١  
 كلاً فضلنا ٦ ٨٦  
 فضلنا بعض ١٧ ٥٥  
 الذي فضلنا ٢٧ ١٥٢  
 وفضلناهم ١٧ ٧٠، ٤٥ ١٦  
 نفضل بعضها ١٣ ٤  
 فضلوا ١٦ ٧١  
 أن يتفضل ٢٣ ٢٤  
 لولا فضل ٢ ٦٤، ٨٣ و ١١٣،

و ٢٦ و ٢٧  
 هم فاسقون ٩ ٨٤  
 إلا الفاسقين ٢ ٢٦  
 القوم الفاسقين ٥٥ ٢٦ و ١٠٨  
 ٩ ٢٤ و ٨٠ و ٩٦، ٥ ٦١، ٦٣ ٦  
 دار الفاسقين ٧ ١٤٥  
 ليجزي الفاسقين ٥٩ ٥  
 لفاسقين ٧ ١٠٢  
 قوماً فاسقين ٩ ٥٣، ٢٧ ١٢  
 ٢٨ ٣٢، ٤٣ ٥٤، ٥١ ٤٦  
 سوء فاسقين ٢١ ٧٤  
 ولا فسوق ٢ ١٩٧  
 فإنه فسوق ٢ ٢٨٢  
 الفسوق ٤٩ ١١ و ١١٠  
 فشل  
 فشلتم ٣ ١٥٢  
 لفشلتم ٨ ٤٣  
 أن تفشلوا ٣ ١٢٢  
 فتفشلوا ٨ ٤٦  
 فصح  
 أفصح مني ٢٨ ٣٤  
 فصل  
 فصل طالوت ٢ ٢٤٩  
 فصلت العير ١٢ ٩٤  
 يفصل بينهم ٢٢ ١٧، ٣٢ ٢٥  
 يفصل بينكم ٦٠ ٣  
 فصل لكم ٦ ١١٩  
 قد فصلنا ٦ ٩٧ و ٩٨ و ١٢٦  
 فصلناه ٧ ٥٢، ١٧ ١٢  
 نفصل الآيات ٦ ٥٥، ٧ ٣٢  
 و ١٧، ٩ ١١، ١٠ ٢٤، ٣٠ ٢٨  
 يفصل الآيات ١٠ ٥، ١٣ ٢  
 فصلت آياته ٤١ ٣ و ٤٤  
 فصلت من لدن ١١ ١  
 يوم الفصل ٣٧ ٢١، ٤٤ ٤٠،  
 ٧٧ ١٣ و ١٤ و ٣٨، ٧٨ ١٧



## فضي

أفضى بعضكم ٤ ٢١

## فطر

فَطَرَ ٦ ٧٩، ٣٠ ٣٠

فَطَرَكُم ١٧ ٥١

فَطَرْنَا ٢٠ ٧٢

فَطَرَنِي ١١ ٣٦، ٢٢ ٤٣، ٢٧

فَطَرَهُنَّ ٢١ ٥٦

يَتَفَطَّرْنَ ١٩ ٤٢، ٩٠ ٥

انفطرت ٨٢ ١

فاطر ٦ ١٤، ١٢ ١٠١، ١٤

١١ ٤٢، ٤٦ ٣٩، ١ ٣٥، ١٠

فِطْرَةُ اللَّهِ ٣٠ ٣٠

من فُطِرَ ٦٧ ٣

منفطر به ٧٣ ١٨

## فظظ

كنت فظاً ٣ ١٥٩

## فقد

ماذا تفقدون ١٢ ٧١

نفقد صواع ١٢ ٧٢

تَفَقَّدَ الطير ٢٧ ٢٠

## فقر

الفقر ٢ ٢٦٨

فقير ٣ ٢٨، ١٨١ ٢٤

الفقير ٢٢ ٢٨

فقيراً ٤ ١٣٥ و ٦

فقراء ٢٤ ٣٢

الفقراء ٢ ٣٥٢٧١ ٣٨ ٤٧، ١٥

للفقراء ٢ ٩، ٢٧٣ ٩، ٦٠ ٥٩، ٨

فاقرة ٧٥ ٢٥

## فقع

فاعة لونها ٢ ٦٩

## فقه

لا تفقهون ١٧ ٤٤

ما نفقه ١١ ٩١

يفقهوا ٢٠ ٢٨

يكادون يفقهون ٤ ١٨، ٧٨ ٩٣

لعلهم يفقهون ٦ ٦٥

لقوم يفقهون ٦ ٩٨

لا يفقهون ٧ ٨٠، ١٧٩ ٨٧ ٩، ٦٥

و ١٢٧، ٤٨ ٤٨، ١٥ ٥٩، ١٣

٦٣ ٣ و ٧

كانوا يفقهون ٩ ٨١

يفقهوه ٦ ١٧، ٢٥ ١٨، ٤٦ ٥٧

ليتفقهوا ٩ ١٢٢

## فكر

فَكَرَ وَقَدَّرَ ١٨ ٧٤

ثم تَتَفَكَّرُوا ٣٤ ٤٦

تَتَفَكَّرُونَ ٢ ٢١٩ و ٦، ٢٦٦ ٥٠

يَتَفَكَّرُوا ٧ ١٨٤، ٣٠ ٨

ويتفكرون ٣ ١٩١

لعلهم يتفكرون ٧ ١٦، ١٧٦ ٤٤،

٢١ ٥٩

لقوم يتفكرون ١٠ ١٣، ٢٤ ٣

١٦ ١١ و ٣٠، ٦٩ ٣٩، ٢١

١٣ ٤٥، ٤٢

## فكك

فَكَ رِقَبَةً ٩٠ ١٣

مُنْفَكِّينَ ٩٨ ١

## فكه

تَفَكَّهُونَ ٥٦ ٦٥

فَكَّهينَ ٨٣ ٣١

فاكهون ٣٦ ٥٥

فاكهين ٤٤ ٥٢، ١٨

فيها فاكهة ٣٦ ٤٣، ٥٧ ٧٣،

١١ ٥٥

فيهما فاكهة ٥٥ ٦٨

بكل فاكهة ٤٤ ٥٥

كل فاكهة ٥٥ ٥٢

وفاكهة ٥٦ ٢٠ و ٣٢، ٨٠ ٣١

بفاكهة ٣٨ ٥٢، ٥٢ ٢٢

فواكه ٢٣ ١٩، ٣٧ ٤٢ ٧٧، ٤٢

## فلح

قد أفلح ٢٠ ٢٣، ٦٤ ٨٧، ١

٩ ٩١

لن تفلحوا ٢٠ ١٨

لعلكم تفلحون ٢ ١٨٩، ٣ ١٣٠

و ٥، ٢٠٠ و ٣٥ و ٩٠ و ١٠٠، ٧

٢٤، ٧٧ ٢٢، ٤٥ ٨، ٦٩

١٠ ٦٢، ٣١

لا يُفْلِحَ ٦ ٢١ و ١٣٥، ١٠ ١٧

و ٧٧، ١٢ ٢٣، ٢٠ ٢٣، ٦٩ ٢٣

١١٧، ٢٨ ٣٧ ٨٢

لا يفلحون ١٠ ١٦، ٦٩ ١١٦

هم المفلحون ٢ ٣، ٥ ١٠٤، ٧

و ٨، ١٥٧ و ٩، ٨٨ ٢٣، ١٠٢

٢٤ ٣٠، ٣٨ ٣١، ٥٨، ٥

٢٢، ٥٩ ٩، ٦٤ ١٦

من المفلحين ٢٨ ٦٧

## فلق

فانلق ٢٦ ٦٣

برب الفلق ١١٣ ١

فالق ٦ ٩٥ و ٩٦

## فلك

والفلك ٢ ١٦٤، ٢٢ ٦٥،

في الفلك ٧ ٦٤، ١٠ ٢٢ و ٧٣

٢٦ ١١٩، ٢٩ ٣٦، ٦٥ ٤١

واصنع الفلك ١١ ٣٧، ٢٣ ٢٧

ويصنع الفلك ١١ ٣٨

لكم الفلك ١٤ ١٧، ٣٢ ٦٦

وترى الفلك ١٦ ١٤، ٣٥ ١٢

على الفلك ٢٢ ٢٢ و ٢٨، ٤٠ ٨٠

لتجري الفلك ٣٠ ٤٥، ٤٦ ١٢

آن الفلك ٣١ ٣١

إلى الفلك ٣٧ ١٤٠

من الفلك ٤٣ ١٢

**فوه**

ليبلغ فاه ١٤ ١٣  
بأفواهكم ٤ ٣٣، ١٥ ٢٤  
من أفواههم ٥ ١٨، ١١٨ ٣  
في أفواههم ٩ ١٤  
على أفواههم ٦٥ ٣٦  
بأفواههم ٣ ١٦٧، ٤١ ٥، ٨٩ و ٣٠  
٨ ٦١، ٣٢ و

**فيا**

فإن فاءت ٩ ٤٩  
فإن فاؤوا ٢ ٢٢٦  
حتى تنفيء ٩ ٤٩  
أفاء ٣٣، ٥٠، ٥٩ ٦ و ٧  
يَتَفَيُّوْا ظلاله ١٦ ٤٨

**فيض**

تفيض ٥ ٨٣، ٩٢ ٩  
أفاض ٢ ١٩٩  
أفضم ٢ ١٩٨، ١٤ ٢٤  
تُفَيِّضُونَ ١٠ ٦١، ٤٦ ٨  
أفيضوا ٢ ١٩٩، ٥٠ ٧

**فيل**

بأصحاب الفيل ١٠٥ ١

من فورهم ٣ ١٢٥

**فوز**

فقد فاز ٣ ١٨٥، ٣٣ ٧١  
فأفوز فوزاً ٤ ٧٣  
الفوز العظيم ٤ ١٣، ١١٩ ٩  
٧٢ و ٨٩، ١٠٠ و ١١١، ١٠  
٦٤، ٣٧ ٦٠، ٤٠ ٩، ٤٤  
٩ ٦٤، ١٢ ٦١، ١٢ ٥٧، ٥٧  
الفوز المبين ٦ ١٦، ٤٥ ٣٠  
الفوز الكبير ٨٥ ١١  
فوزاً عظيماً ٤ ٧٣، ٣٣، ٧١ ٥٤٨  
هم الفائزون ٩ ٢٠، ٢٣ ١١١  
٢٤ ٥٢، ٥٩ ٢٠  
إن للمتقين مَفَازاً ٧٨ ٣١  
بمفازة من العذاب ٣ ١٨٨  
بمفازتهم ٣٩ ٦١

**فوض**

وأفوض ٤٠ ٤٤

**فوق**

فلما أفاق ٧ ١٤٣  
من فواق ٣٨ ١٥

**فوم**

وفومها ٢ ٦١

في فَلَكٍ ٢١ ٣٣، ٣٦ ٤٠

**فلن**

لم أتخذ فلانا ٢٥ ٢٨

**فند**

أن تُفَنِّدُونَ ١٢ ٩٤

**فني**

ذواتا أفنان ٥٥ ٤٨

**فني**

عليها فانٍ ٥٥ ٢٦

**فهم**

ففهمناها سليمان ٢١ ٧٩

**فوت**

ما فاتكم ٣ ١٥٣، ٥٧ ٢٣  
إن فاتكم ٦٠ ١١  
فلا فُوتُ ٣٤ ٥١  
من تفاوت ٦٧ ٣

**فوج**

فوج ٣٨ ٥٩، ٦٧ ٨  
فوجاً ٢٧ ٨٣  
أفواجاً ٧٨ ١٨، ١١٠ ٢

**فور**

فار التنور ١١ ٤٠، ٢٣ ٢٧  
وهي تفور ٦٧ ٧

**باب القاف**

بشهاب قيس ٢٧ ٧

**قبض**

فَقَبِضْتُ قَبْضَةً ٢٠ ٩٦  
قبضناه قبضاً ٢٥ ٤٦  
الله يقبض ٢ ٢٤٥  
ويقبضن ٦٧ ١٩  
ويقبضون ٩ ٦٧

أصحاب القبور ٦٠ ١٣

القبور بعثت ٨٢ ٤  
زرتهم المقابر ٢ ١٠٢

**قبس**

نقبس من ٥٧ ١٣  
منها بقبس ٢٠ ١٠

**قبح**

من المقبوحين ٢٨ ٤٢

**قبر**

فأقبره ٨٠ ٢١  
على قبره ٩ ٨٤  
في القبور ٢٢ ٣٥٧، ٢٢ ١٠٠، ٩

قَضَتْهُ ٣٩ ٦٧

مقبوضة ٢ ٢٨٣

قبل

ولا تقبلوا ٢٤ ٤

يَقْبَلُ ٩ ١٠٤، ٤٢ ٢٥

تُقْبَلُ ٣ ٩٠، ٩ ٥٤

ولا يُقْبَلُ ٢ ٤٨ و ١٢٣

فلن يُقْبَلُ ٣ ٨٥ و ٩١

وأقبل بعضهم ٣٧ ٢٧، ٥٢ ٢٥

فأقبل بعضهم ٣٧ ٥٠، ٦٨ ٣٠

فأقبلت ٥١ ٢٩

أقبلنا فيها ١٢ ٨٢

وأقبلوا عليهم ١٢ ٧١

فأقبلوا إليه ٣٧ ٩٤

أقبل ٢٨ ٣١

فتقبلها ربها بقبول ٣ ٣٧

نقبل عنهم ٤٦ ١٦

إنما يتقبل ٥ ٢٧

تقبل ٢ ١٢٧، ١٤ ٤٠

فتقبل ٣ ٣٥

تقبل ٥ ٣٦

فتقبل ٥ ٢٧

يتقبل ٥ ٢٧، ٩ ٥٣

قابل التوب ٤٠ ٣

سرر مقابلين ١٥ ٤٧، ٣٧ ٤٤

إستبرق مقابلين ٤٤ ٥٣

عليها مقابلين ٥٦ ١٦

مُستقبل ٤٦ ٢٤

القيلة التي ٢ ١٤٣

قيلة ٢ ١٤٤، ١٠٤٥ ١٠، ٨٧

قبلتك ٢ ١٤٥

قبلتهم ٢ ١٤٢ و ١٤٥

قبلاً ١٧ ٩٢

وقبله ٧ ٢٧

وقبائل ٤٩ ١٣

من قبل ١٢ ٢٦

قبلاً ٦ ١١١، ١٨ ٥٥

قَبِلَ ٢ ١٧٧، ٢٧ ٣٧

قَبِلَكَ ٧٠ ٣٦

من قبله ٥٧ ١٣

قتر

ولم يَقتروا ٢٥ ٦٧

وجوههم قَتَرُ ١٠ ٢٦

ترهقها قَتَرَةٌ ٨٠ ٤١

الإنسان قُتُوراً ١٧ ١٠٠

وعلى المقتر ٢ ٢٣٦

قتل

وقتل داود ٢ ٢٥١

من قتل ٤ ٩٢، ٥ ٣٢

فكأنما قتل ٥ ٣٢

ومن قتله ٥ ٩٥

أقتلت ١٨ ٧٤

قتلت ٢٠ ٤٠، ٢٨ ١٩

إني قتلت ٢٨ ٣٣

وإذ قتلتم ٢ ٧٢

فلم تقتلهم ٣ ١٨٣

إنا قتلنا ٤ ١٥٧

فقتله ٥ ٣٠، ١٨ ٧٤

الله قتلهم ٨ ١٧

الذين قتلوا ٦ ١٤٠

وما قتلوه ٤ ١٥٧

ذروني أقتل ٤٠ ٢٦

لأقتلك ٥ ٢٨

لأقتلك ٥ ٢٧

لتقتلني ٥ ٢٨

أن تقتلني ٢٨ ١٩

لا تقتلوا ٤ ٢٩، ٥ ٩٥، ٦

١٠١، ١٢، ١٠، ١٧، ٣١ و ٣٣

تقتلون ٢ ٨٥ و ٨٧، ٩١ و ٣٣ ٢٦

أتقتلون ٤٠ ٢٨

لا تقتلوه ٢٨ ٩

فلم تقتلهم ٨ ١٧

بقتل ٤ ٩٢ و ٩٣

ولا يقتلن ٦٠ ١٢

أو يقتلوك ٨ ٣٠

ليقتلوك ٢٨ ٢٠

يَقْتُلُونَ النبين ٢ ٦١، ٣ ٢١

يقتلون الذين ٣ ٢١

يقتلون الأنبياء ٣ ١١٢

ولا يقتلون ٢٥ ٦٨

فريقاً يقتلون ٥ ٧٠

فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ٩ ١١١

أن يَقْتُلُونَ ٢٦ ١٤، ٢٨ ٣٣

كادوا يقتلونني ٧ ١٥٠

اقتلوا ٤ ٦٦، ١٢ ٩، ٤٠ ٢٥

فاقتلوا ٢ ٥٤، ٩ ٥

اقتلوه ٢٩ ٢٤

واقتلهم ٢ ١٩١، ٤ ٨٩ و ٩١

فاقتلهم ٢ ١٩١

قُتِلَ ٣ ١٤٤، ١٧، ٣٣ ٥١، ١٠

٧٤ ٢٠، ٨٠، ١٧، ٨٥ ٤

فقتل ٧٤ ٢٠

قُتِلَتْ ٨١ ٩

قُتِلِمَ ٣ ١٥٧ و ١٥٨

قُتِلْنَا ٣ ١٥٤

ما قُتِلُوا ٣ ١٥٦ و ١٦٨

الذين قتلوا ٣ ١٦٩، ٤٧ ٤

وقُتِلُوا ٣ ١٩٥

ثم قُتِلُوا ٢٢ ٥٨

لمن يُقتل ٢ ١٥٤

فَيُقْتَلُ ٤ ٧٤

وَيُقْتَلُونَ ٩ ١١١

سُقُتِلَ ٧ ١٢٧

يُقْتَلُونَ أبناءكم ٧ ١٤١

وقُتِلُوا تقتيلاً ٣٣ ٦١

أن يُقْتَلُوا ٥ ٣٣

قاتل ٣ ١٤٦، ٥٧ ١٠

ولو قاتلكم ٤٨ ٢٢

قاتلهم الله ٩ ٣٠، ٦٣ ٤

قاتلوا ٣ ١٩٥، ٣٣، ٢٠، ٥٧ ١٠

ألا يقدرون ٥٧ ٢٩  
 قُدِّرَ ٥٤ ١٢، ٦٥ ٧  
 وقُدِّرَ ٤١ ١٠، ٧٤ ١٨  
 كيف قُدِّرَ ٧٤ ١٩ و٢٠  
 والذي قُدِّرَ ٨٧ ٣  
 قُدِّرنا ١٥ ٦٠، ٣٤ ١٨، ٥٦ ٦٠  
 والقمر قُدِّرناه ٣٦ ٣٩  
 قُدِّرناها ٢٧ ٥٧  
 وقُدِّرَه ١٠ ٥  
 فقُدِّرَه ٢٥ ٢، ٨٠ ١٩  
 قُدِّروها تقديرًا ٧٦ ١٦  
 الله يقُدِّر ٧٣ ٢٠  
 قُدِّر في السرد ٣٤ ١١  
 ليلة القدر ٩٧ ١ و٢ و٣  
 شيء قُدِّرًا ٦٥ ٣  
 حق قُدِّرَه ٦٠ ٩١، ٢٢ ٧٤، ٣٩ ٦٧  
 قادر على ٣٧ ٦، ١٧ ٩٩  
 لقادر ٨٦ ٨  
 بقادر على ٣٦ ٨١، ٤٦ ٣٣، ٤٤ ٤٥  
 القادر على ٦ ٦٥  
 أنهم قادرون ١٠ ٢٤  
 لقادرون ٢٣ ١٨ و٩٥، ٧٠ ٤٠  
 فنعم القادرون ٧٧ ٢٣  
 قادرين ٦٨ ٢٥، ٧٥ ٤  
 تقدير ٦ ٩٦، ٣٦ ٣٨، ٤١ ١٢  
 تقديرًا ٢٥ ٢، ٧٦ ١٦  
 قدرًا مقدورًا ٣٣ ٣٨  
 عنده بمقدار ١٣ ٨  
 مقداره ٣٢ ٥، ٧٠ ٤  
 مقتدر ٥٤ ٤٢ و٥٥  
 مقتدرًا ١٨ ٤٥  
 مقتدرون ٤٣ ٤٢  
 بقدر ١٥ ٢١، ٢٣ ١٨، ٤٢ ٢٧  
 ٤٣ ١١، ٥٤ ٤٩  
 على قدر ٢٠ ٤٠  
 إلى قدر ٧٧ ٢٢

إن قتلهم ١٧ ٣١  
 وقتلوا تفتيلًا ٣٣ ٦١  
 عليكم القتال ٢ ٢١٦ و٢٤٦  
 علينا القتال ٤ ٧٧  
 عليهم القتال ٢ ٢٤٦، ٤ ٧٧  
 على القتال ٨ ٦٥  
 المؤمنين القتال ٣٣ ٢٥  
 فيها القتال ٤٧ ٢٠  
 للقتال ٣ ١٢١  
 قتال فيه ٢ ٢١٧  
 لقتال ٨ ١٦  
 نعلم قتالًا ٣ ١٦٧  
 في القتلى ٢ ١٧٨  
**قتلًا**  
 وقتانها ٢ ٦١  
**قحم**  
 اقتحم العقبة ٩٠ ١١  
 فوج مقتحم ٣٨ ٥٩  
**قذح**  
 فالموريات قذحا ١٠٠ ٢  
**قدد**  
 قَدَّت قميصه ١٢ ٢٥  
 قميصه قُدَّ ١٢ ٢٦ و٢٧ و٢٨  
 طرائق قَدَّدًا ٧٢ ١١  
**قدر**  
 فَقَدَّرَ عليه ٨٩ ١٦  
 فَقَدَّرْنَا ٧٧ ٢٣  
 ما قَدَّرُوا ٦٠ ٩١، ٢٢ ٧٤، ٣٩ ٦٧  
 تَقَدَّرُوا ٥ ٣٤، ٤٨ ٢١  
 لن نقدر ٢١ ٨٧  
 وَيَقْدِرُ ١٣ ٢٦، ١٧ ٣٠، ٢٨  
 ٨٢، ٢٩ ٦٢، ٣٠ ٣٧، ٣٤  
 ٣٦، ٣٩، ٥٢ ٤٢، ١٢  
 لا يقدر ١٦ ٧٥ و٧٦  
 لن يقدر ٩٠ ٥  
 لا يقدرون ٢ ٢٦٤، ١٤ ١٨

قاتلوكم ٢ ١٩١، ٦٠ ٩  
 فلقاتلوكم ٤ ٩٠  
 فئة تقاتل ٣ ١٣  
 تقاتلوا ٢ ٢٤٦، ٩ ٨٣  
 تقاتلون ٤ ٧٥، ٩ ١٣  
 تقاتلونهم ٤٨ ١٦  
 ولا تقاتلوهم ٢ ١٩١  
 نقاتل ٢ ٢٤٦  
 ومن يقاتل ٤ ٧٤  
 فليقاتل ٤ ٧٤  
 يقاتلوكم أو يقاتلوا ٤ ٩٠  
 حتى يقاتلوكم ٢ ١٩١  
 وإن يقاتلوكم ٣ ١١١  
 لم يقاتلوكم ٤ ٩٠، ٦٠ ٨  
 يُقاتلون ٤ ٧٦، ١١١ ٩٠، ٦١ ٤  
 ٧٣ ٢٠  
 يُقاتلونكم ٢ ١٩٠ و٢١٧، ٩  
 ٣٦، ٥٩ ١٤  
 فقاتل في ٤ ٨٤  
 فقاتلا ٥ ٢٤  
 قاتلوا ٢ ١٩٠ و٢٤٤، ٣ ١٦٧، ٩  
 ٢٩ و٣٦ و١٢٣  
 فقاتلوا ٤ ٧٦، ٩ ١٢، ٤٩ ٩  
 قاتلوهم ٢ ١٩٣، ٨ ٣٩، ٩ ١٤  
 وإن قوتلتم ٥٩ ١١  
 ولئن قوتلوا ٥٩ ١٢  
 للذين يُقاتلون ٢٢ ٣٩  
 ما اقتتل ٢ ٢٥٣  
 اقتتلوا ٢ ٢٥٣، ٤٩ ٩  
 يقتتلان ٢٨ ١٥  
 من القتل ٢ ١٩١، ٢١٧  
 في القتل ١٧ ٣٣  
 عليهم القتل ٣ ١٥٤  
 أو القتل ٣٣ ١٦  
 قُتِلَ أخيه ٥ ٣٠  
 قتل أولادهم ٦ ١٣٧  
 قتلهم الأنبياء ٣ ١٨١، ٤ ١٥٥

قَدَرًا مقدوراً ٣٨٣٣  
قَدَرُهُ ٢٣٦٢  
بَقْدَرِهَا ١٧١٣  
وقدور ١٣٣٤

### قدس

نُقَدِّسْ لَكَ ٣٠٢  
روح القدس ٨٧٢ و ٢٥٣، ٥  
١١٠، ١٠٢١٦  
الْقُدُّوس ٢٣٥٩، ١٦٢  
المقدس ١٢٢٠، ١٦٧٩  
المقدسة ٢١٥

### قدم

وقدّمنا إلى ٢٣٢٥  
يَقْدُمُ قومه ٩٨١١  
قَدَّمَ ٦١٣٨، ١٣٧٥  
بما قَدَّمْتُ ٩٥٢، ١٨٢٣، ٤  
٦٢، ٥١٨، ١٠٢٢، ٢٨  
٤٧، ٣٦٣، ٤٨٤٢، ٧٦٢  
ما قَدَّمْتُ ٨٠٥، ٥٧١٨، ٥٩  
١٨، ٤٠٧٨، ٥٨٢  
قَدَّمْتُ ٢٨٥٠، ٢٤٨٩  
ما قَدَّمْتُم ٤٨١٢  
قَدَّمْتُموه لنا ٦٠٣٨  
ما قَدَّمُوا ١٢٣٦  
وما تَقَدَّمُوا ١١٠٢، ٢٠٧٣  
لا تَقَدَّمُوا ١٤٩  
أن تَقَدَّمُوا ١٣٥٨  
وقَدَّمُوا لأنفسكم ٢٢٣٢  
فَقَدَّمُوا بين ١٢٥٨  
ما تَقَدَّم ٢٤٨  
أن يَتَقَدَّم ٣٧٧٤  
ولا تَسْتَقْدِمُونَ ٣٠٣٤  
ولا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٤٧، ٤٩١٠،  
٦١١٦  
قدم ٢١٠، ٩٤١٦  
الأقدام ١١٨، ٤١٥٥

يُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ٧٤٧  
ثَبِّتْ أَقْدَامَنَا ٢٥٠٢، ١٤٧٣  
تحت أَقْدَامَنَا ٢٩٤١  
القديم ٩٥١٢، ٣٩٣٦  
إِفْكٌ قديم ١١٤٦  
الْأَقْدَمُونَ ٧٦٢٦  
المستقدمين ٢٤١٥  
قَدِي  
فبهداهم اقتده ٩٠٦  
مقتدون ٢٣٤٣

### قذف

قذف في ٢٦٣٣، ٢٥٩  
فَقَذَفْنَاهَا ٨٧٢٠  
نَقْذِفُ بالحق ١٨٢١  
يَقْذِفُ بالحق ٤٨٣٤  
يَقْذِفُونَ بالغيب ٥٣٣٤  
اقْذِفْهُ ٣٨٢٠ و ٣٩  
وَيَقْذِفُونَ ٨٣٧

### قرأ

قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ٩٨١٦، ٤٥١٧  
قَرَأَنَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ١٨٧٥  
فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ ١٩٩٢٦  
لَتَقْرَأَهُ ١٠٦١٧  
كِتَابًا نَقْرُوهُ ٩٣١٧  
يَقْرَءُونَ ٩٤١٠، ٧١١٧  
اقْرَأْ ١٤١٧، ١٩٦ و ٣  
اقْرُؤُوا ١٩٦٩  
فاقْرُؤُوا ٢٠٧٣  
وَإِذَا قُرِئَ ٢٠٤٧، ٢١٨٤  
سَنَقْرُئُكَ ٦٨٧  
ثَلَاثَةَ قُرْءٍ ٢٢٨٢

### قرب

ولا تقربا ٣٥٢، ١٩٧  
لا تقربوا ٤٣٤، ١٥١٦ و ١٥٢  
٣٤ و ٣٢١٧  
ولا تَقْرَبُونَ ٦٠١٢  
فلا تقربوها ١٨٧٢

ولا تقربوهن ٢٢٢٢  
فلا يقربوا ٢٨٩  
قَرَبًا قرباناً ٢٧٥  
وقربناه ٥٢١٩  
فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ ٢٧٥١  
تَقَرَّبَكُمْ ٣٧٣٤  
ليقربونا ٣٣٩  
اقترب ١٨٥٧، ١٢١ و ٩٧  
اقتربت الساعة ١٥٤  
واقترَبْ ١٩٩٦  
قُرْبَةً لَهُمْ ٩٩٩  
قُرْبَاتٍ ٩٩٩  
قريب ١٨٦٢ و ٢١٤، ١٧٤  
و ٧٧، ٥٦٧، ٦١١١ و ٦٤  
٤٤١٤، ٥٠٣٤ و ٥١، ٤٢  
١٧، ٤١٥٠، ١٣٦١ و ١٠٦٣  
يقريب ٨١١١  
أَقْرِبْ ١٠٩٢١، ٢٥٧٢  
قريباً ٤٢٩، ١٣ و ٣١، ٥١١٧  
٦٣٣٣، ١٨٤٨ و ٢٧، ٥٩  
١٥، ٧٧٠، ٤٠٧٨  
ذي القربى ٨٣٢، ٣٦٤، ٤١٨  
٩٠١٦، ٧٥٩  
بذي القربى ٣٦٤  
ذوي القربى ١٧٧٢  
ذَا الْقُرْبَى ٢٦١٧، ٣٨٣٠  
في القربى ٢٣٤٢  
أولو القربى ٨٤  
أولي القربى ٢٢٢٤  
أولي قربي ١١٣٩  
ذَا قُرْبَى ١٠٦٥، ١٠٢٦ و ١٨٣٥  
أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ٢٣٧٢، ٨٥  
أَقْرَبُ مِنْهُمْ ١٦٧٣  
أَقْرَبُ لَكُمْ ١١٤  
هو أَقْرَبُ ٧٧١٦  
أَيْهِمْ أَقْرَبُ ٥٧١٧

**قرن**

من قرن ٦٦، ١٩، ٧٤ و ٩٨،  
٣٦ ٥٠، ٣٣٨

قرناً آخرين ٦٦، ٢٣، ٣١

ذي القرنين ١٨ ٨٣

ياذا القرنين ١٨ ٨٦ و ٩٤

أهلكتنا القرون ١٠ ١٣

من القرون ١١ ١١٦، ١٧ ١٧،

٢٠ ١٢٨، ٢٨ ٧٨، ٣٢ ٢٦،

٣٦ ٣١

القرون الأولى ٢٠ ٥١، ٢٨ ٤٣

خلت القرون ٤٦ ١٧

قرونأ ٢٣ ٤٢، ٢٥ ٣٨، ٢٨ ٤٥

قرين ٣٧ ٥١، ٤٣ ٣٦

القرين ٤٣ ٣٨

قرينأ ٤ ٣٨

قال قرينه ٥٠ ٢٣ و ٢٧

قراء ٤١ ٢٥

مقرئين ١٤ ٢٥، ٤٩ ١٣، ٣٨ ٣٨

مقرئين ٤٣ ١٣

مقترنين ٤٣ ٥٣

قارون ٧٦٢٨ و ٧٩٠٧٩، ٣٩٢٩ ٢٤٤٠

**قصور**

فرت من قسورة ٧٤ ٥١

**قسس**

منهم قسيسين ٥ ٨٢

**قسط**

تقسطوا ٤ ٣، ٦٠ ٨

وأقسطوا ٤٩ ٩

القاسطون ٧٢ ١٤ و ١٥

أقسط ٢ ٢٨٢، ٣٣ ٥

المقسطين ٤٢٥، ٩٤٩، ٦٠ ٨

بالقسط ٣ ١٨ و ٢١، ٤ ١٢٧

٥ ١٣، ٨٥ ٤٢ و ١٥٢٦،

٢٩ ٧، ١٠ ٤ و ٤٧، ٥٤ و

١١ ٨٥، ٥٥ ٩، ٥٧ ٢٥

قرة عين ٢٨ ٩

مستقر ٢ ٣٦، ٦ ٦٧، ٧ ٢٤،

فمستقر ٦ ٩٨

لمستقر ٣٦ ٣٨

المستقر ٧٥ ١٢

مستقرأ ٢٥ ٢٤ و ٦٦ و ٧٦

يعلم مستقرها ١١ ٦

مُستقر ٥٤ ٣ و ٣٨

مستقرأ ٢٧ ٤٠

من قوارير ٢٧ ٤٤

قواريرأ ٧٦ ١٥ و ١٦

**قرش**

لإيلاف قرش ١٠٦ ١

**قرض**

تقرضهم ١٨ ١٧

أقرضتم الله ٥ ١٢

أقرضوا الله ٥٧ ١٨، ٧٣ ٢٠

تقرضوا الله ٦٤ ١٧

يقرض الله ٢ ٢٤٥، ٥٧ ١١

قرضأ حسناً ٢ ٢٤٥، ١٢٥، ٥٧

١١ و ١٨، ٦٤ ١٧، ٧٣ ٢٠

**قرطس**

في قرطاس ٦ ٧

قراطيس ٦ ٩١

**قرع**

قارعة ١٣ ٣١

القارعة ١٠١ ١ و ٢ و ٣

بالقارعة ٦٩ ٤

**قرف**

اقترفتموها ٩ ٢٤

ومن يقترف ٤٢ ٢٣

وليقترفوا ما هم مقترفون ١١٣

كانوا يقترفون ٦ ١٢٠

أقرب رحماً ١٨ ٨١

أقرب من ٢٢ ١٣

أقرب إليه ٥٠ ١٦، ٥٦ ٨٥

لأقرب ١٨ ٢٤

أقربهم مودة ٥ ٨٢

والأقربون ٤ ٧ و ٣٣

الأقربين ٢ ١٨٠ و ٢١٥، ٤

١٣٥، ٢٦ ٢١٤

المقربون ٤ ١٧٢، ٥٦ ١١، ٨٣

٢١ و ٢٨

من المقربين ٣ ٤٥، ٥٦ ٨٨

لمن المقربين ٧ ١١٤، ٢٦ ٤٢

ذا مقربة ٩٠ ١٥

بقربان ٣ ١٨٣

قربانأ ٥ ٢٧، ٤٦ ٢٨

**قرح**

قرح ٣ ١٤٠

القرح ٣ ١٧٢

**قرد**

قردة خاسئين ٢ ٦٥، ٧ ١٦٦

منهم القردة ٥ ٦٠

**قرو**

كي تقر ٢٠ ٤٠، ٢٨ ١٣

أن تقر ٣٣ ٥١

وقرّن في ٣٣ ٣٣

قري عينأ ١٩ ٢٦

ثم أقرزتم ٢ ٨٤

أأقرزتم ٣ ٨١

أقررنا ٣ ٨١

نُقِرَ في ٢٢ ٥

فلان استقر ٧ ١٤٣

القرار ١٤ ٢٩، ٣٨ ٦٠، ٤٠ ٣٩

قرارأ ١٤ ٢٦، ٢٣ ١٣ و ٥٠، ٢١٧٧

قرارأ ٢٧ ٦١، ٤٠ ٦٤

قرة أعين ٢٥ ٧٤، ٣٢ ١٧

القسط ٢١ ٤٧

## قسطس

بالقسطاس ١٧ ٣٥، ٢٦ ١٨٢

## قسم

نحن قسمنا ٤٣ ٣٢

يقسمون رحمة ٤٣ ٣٢

أقسمتم ٤٩٠٧، ١٤ ٤٤

أقسموا ٥ ٥٣، ٦ ١٠٩، ١٦

٢٤٠٣٨ ٣٥٠٥٣ ٢٦ ٦٨٠٤٢ ١٧

لا أقسم ١٧٥ ١ ٢٠، ٩٠ ١

فلا أقسم ٥٦ ٦٩، ٧٥ ٣٨، ٧٠

٤٠، ٨١ ١٥، ٨٤ ١٦

لا تقسموا ٢٤ ٥٣

يقسم المجرمون ٣٠ ٥٥

فيقسمان ٥ ١٠٦ و ١٠٧

وقاسمهما ٧ ٢١

تقاسموا بالله ٢٧ ٤٩

تستقسموا ٥ ٣

وإنه لقسم ٥٦ ٧٦

قسم لذي ٨٩ ٥

القسمة ٤ ٨

قسمة ٥٣ ٢٢، ٥٤ ٢٨

جزء مقسوم ١٥ ٤٤

فالمقسّمات ٥١ ٤

على المقتسمين ١٥ ٩٠

## قسو

قست قلوبكم ٢ ٧٤، ٦ ٤٣

فقسست قلوبهم ٥٧ ١٦

قلوبهم قاسية ٥ ١٣

القاسية قلوبهم ٢٢ ٥٣

للقاسية قلوبهم ٣٩ ٢٢

أشد قسوة ٢ ٧٤

## قشعر

تقشعر منه ٣٩ ٢٣

## قصد

واقصد في ٣١ ١٩

قصد السبيل ١٦ ٩

سفرأ قاصداً ٩ ٤٢

مقتصد ٣١ ٣٢، ٣٥ ٣٢

أمة مقتصدة ٥ ٦٦

## قصر

أن تقصروا ٤ ١٠١

لا يقصرون ٧ ٢٠٢

قصر مشيد ٢٢ ٤٥

بشر كالقصر ٧٧ ٣٢

تصورأ ٧ ٧٤، ٢٥ ١٠

قاصرات ٣٧ ٣٨، ٤٨ ٥٥٥٢ ٥٦

مقصورات ٥٥ ٧٢

ومقصرين ٤٨ ٢٧

## قصص

قص عليه القصص ٢٨ ٢٥

قصصنا ١٦ ١١٨، ٤٠ ٧٨

قصصناهم عليك ٤ ١٦٤

لا تقصص ١٢ ٥

نقص عليك ١٧ ١٠١، ١١ ١٢٠، ١٢

١٢ ١٨، ٣ ١٣، ٢٠ ٩٩

لم نقصص ٤٠ ٧٨

لم نقصصهم ٤ ١٦٤

فَلَنَقْصَنَّ ٧ ٧

نقصه عليك ١١ ١٠٠

يقص ٦ ٢٧، ٥٧ ٧٦

يقصون ٦ ١٣٠، ٧ ٣٥

قصيه ٢٨ ١١

فاققص القصص ٧ ١٧٦

القصص ٣ ٦٢، ٧ ١٧٦، ١٢ ٣

٢٥ ٢٨

قصصاً ١٨ ٦٤

في قصصهم ١٢ ١١١

القصاص ٢ ١٧٨ و ١٧٩

قصاص ٢ ١٩٤، ٥ ٤٥

## قصف

قاصفاً من الريح ١٧ ٦٩

## قصم

وكم قصمنا ٢١ ١١

## قصي

مكاناً قصياً ١٩ ٢٢

المسجد الأقصى ١٧ ١

أقصى المدينة ٢٨ ٢٠، ٣٦ ٢٠

بالعدوة القصوى ٨ ٤٢

## قضب

وعنبأ وقضباً ٨٠ ٢٨

## قضض

أن ينقض ١٨ ٧٧

## قضي

قضى أمراً ٢ ١١٧، ٣ ٤٧، ١٩

٤٠، ٦٨ ٣٥

قضى أجلاً ٦ ٢

وقضى ربك ١٧ ٢٣

فقضى عليه ٢٨ ١٥

قضى موسى ٢٨ ٢٩

قضى نجه ٣٣ ٢٣

قضى الله ٣٣ ٣٦

قضى زيد ٣٣ ٣٧

قضى عليها ٣٩ ٤٢

يعقوب قضاها ١٢ ٦٨

فقضاها ٤١ ١٢

إذا قضا ٣٣ ٣٧

قضيت ٤ ٢٨، ٦٥ ٢٨

قضيت ٢ ٢٠٠، ٤ ١٠٣

قضينا إليه ١٥ ٦٦

قضينا إلى ١٧ ٢٨، ٤ ٤٤

قضينا عليه ٣٤ ١٤

إنما تقضي ٢٠ ٧٢

ليقض علينا ٤٣ ٧٧

لما يقض ٨٠ ٢٣

ثم ليقضوا ٢٢ ٢٩

فتقعد ١٧ ٢٢ و ٢٩  
لا تقعدوا ٤ ١٤٠، ٨٦ ٧  
كنا نقعد ٩ ٧٢  
اقعدوا ٩ ٥٦  
فاقعدوا ٩ ٨٣  
بالقعود ٩ ٨٣  
عليها قعود ٦ ٨٥  
وقعوداً ٣ ١٩١، ٤ ١٠٣  
أو قاعداً ١٠ ١٢  
القاعدون ٤ ٩٥  
قاعدون ٥ ٢٤  
على القاعدين ٤ ٩٥  
مع القاعدين ٩ ٤٦ و ٨٦  
قعيد ٥٠ ١٧  
القواعد ٢ ١٢٧، ١٦، ٢٦، ٢٠ ٢٤  
في مقعد ٥٤ ٥٥  
بمقعدهم ٩ ٨١  
مقاعد ٣ ١٢١، ٧٢ ٩

### قعر

مُقْعِر ٥٤ ٢٠

### قفل

أقفالها ٤٧ ٢٤

### قضي

ولا تقف ١٧ ٣٦  
قفينا ٢ ٨٧، ٥ ٤٦، ٥٧ ٢٧

### قلب

وإليه تُقَلِّبون ٢٩ ٢١  
وقلِّبوا لك ٩ ٤٨  
ونقلِّب ٦ ١١٠  
ونقلِّبهم ١٨ ١٨  
يُقلِّب ١٨ ٤٢، ٢٤ ٤٤  
تقلِّب وجوههم ٣٣ ٦٦  
تقلِّب فيه القلوب ٢٤ ٣٧  
انقلب على ٢٢ ١١  
انقلبتم ٣ ١٤٤، ٩ ٩٥

ثم لقطعنا ٦٩ ٤٦  
تقطعون السبيل ٢٩ ٢٩  
يقطع دابر ٨ ٧  
ليقطع ٣ ١٢٧، ٢٢ ١٥  
يقطعون ٢ ٢٧، ١٣ ٢٥  
ولا يقطعون ٩ ١٢١  
فاقطعوا ٥ ٣٨  
فقطَّع دابر ٦ ٤٥  
فقطَّع أمعاءهم ٤٧ ١٥  
قطَّعن ١٢ ٣١ و ٥٠  
قطَّعنهم ٧ ١٦٠ و ١٦٨  
لأقطَّعن ٧ ١٢٤، ٢٦ ٤٩  
فلاقطَّعن ٢٠ ٧١  
تقطَّعوا أرحامكم ٤٧ ٢٢  
قطَّعت ١٣ ٣١، ٢٢ ١٩  
أو تقطَّع ٥ ٣٣  
لقد تقطَّع ٦ ٩٤  
وتقطَّعت ٢ ١٦٦  
وتقطَّعوا أمرهم ٢١ ٩٣  
فتقطَّعوا أمرهم ٢٣ ٥٣  
تقطَّع قلوبهم ٩ ١١٠  
بقطع ١١ ٨١، ١٥ ٦٥  
قطع متجاوزات ١٣ ٤  
قطماً ١٠ ٢٧  
قاطعة ٢٧ ٣٢  
مقطوع ١٥ ٦٦  
لا مقطوعة ٥٦ ٣٣  
قطف

### قطف

قطونها ٦٩ ٢٣، ٧٦ ١٤

### قطمر

من قطمر ٣٥ ١٣

### قعد

قعد الذين ٩ ٩٠  
وقعدوا ٣ ١٦٨  
لأنعدن لهم ٧ ١٦  
فلا تقعد ٦ ٦٨

لا يقضون ٤٠ ٢٠  
ليقضي الله ٨ ٤٢ و ٤٤  
يقضي بالحق ٤٠ ٢٠  
يقضي بينهم ١٠ ٩٣، ٢٧، ٧٨ ١٧٤  
فاقض ما أنت قاضٍ ٢٠ ٧٢  
اقضوا إلي ١٠ ٧١  
وقُضِيَ الأمر ٢ ٢١، ١١ ٤٤،  
١٢ ٤١، ١٤ ٢٢، ١٩ ٣٩  
قُضِيَ بينهم ١٠ ٤٧ و ٥٤، ٣٩  
٦٩ و ٧٥  
قُضِيَ بالحق ٤٠ ٧٨  
فلما قُضِيَ ٤٦ ٢٩  
لُقِضَ الأمر ٨ و ٥٨  
لقضي إليهم ١٠ ١١  
لُقِضَ بينهم ١٠ ١٩، ١١ ١١٠،  
٤١ ٤٥، ٤٢ ١٤ و ٢١  
قُضِيت الصلاة ٦٢ ١٠  
ليُقْضَى أجل ٦ ٦٠  
يُقْضَى ٢٠ ١١٤، ٣٥ ٣٦  
أنت قاضٍ ٢٠ ٧٢  
كانت القاضية ٦٩ ٢٧  
مُقْضِياً ١٩ ٢١ و ٧١  
قطر

عين القطر ٣٤ ١٢

عليه قطراً ١٨ ٩٦

أقطار السموات ٥٥ ٣٣

من أقطارها ٣٣ ١٤

من قطران ١٤ ٥٠

بقطار ٣ ٧٥

قنطاراً ٤ ٢٠

القناطير المقنطرة ٣ ١٤

### قطط

عجل لنا قطناً ٣٨ ١٦

### قطع

قطعتم ٥٩ ٥

وقطعنا ٧ ٧٢



انقلبوا ١١٩٧، ٦٢١٢، ٣١٨٣  
فانقلبوا ١٧٤ ٣  
فتقلبوا ١٤٩ ٣، ٢١ ٥  
ينقلب ١٤٣ ٢، ١٤٤ ٣، ٤٨  
١٢، ٦٧، ٤٤، ٩٨٤  
فينقلبوا ١٢٧ ٣  
ينقلبون ٢٦ ٢٢٧  
تَقَلَّبَ ٢ ١٤٤، ٣ ١٩٦  
وَتَقَلَّبَكَ ٢٦ ٢١٩  
تَقَلَّبَهُمْ ١٦ ٤٦، ٤٠ ٤  
يعلم مُتَقَلِّبِكُمْ ٤٧ ١٩  
منقلبون ١٢٥ ٢٦، ٥٠  
لمنقلبون ٤٣ ١٤  
أي منقلب ٢٦ ٢٢٧  
منقلباً ١٨ ٣٦  
غليظ القلب ٣ ١٥٩  
بقلب ٢٦ ٨٩، ٣٧ ٨٤، ٥٠ ٣٣  
قلب ٤٠ ٣٥، ٥٠ ٣٧  
قلبك ٢٦ ٩٧، ٢٦ ١٩٤، ٤٢ ٢٤  
قلبه ٢ ٢٠٤، ٨ ٢٨٣، ٢٤ ١٦  
١٠٦، ١٨ ٢٨، ٣٣ ٣٢، ٤٥  
٢٣، ٦٤ ١١  
على قلبها ٢٨ ١٠  
ليطمئن قلبي ٢ ٢٦٠  
من قلبيين ٣٣ ٤  
في قلوب ٣ ١٥١، ١٥ ١٢  
على قلوب ١٧ ١٠، ١٠ ٧٤، ٣٠  
٤٧، ٥٩ ٢٤  
لهم قلوب ٧ ١٧٩، ٢٢ ٤٦  
في قلوب ٨ ١٢، ٢٦ ٢٠٠، ٤٨  
٥٧، ٢٧ ٤  
قلوب فريق ٩ ١١٧  
قلوب الدين ٣٩ ٤٥  
قلوب يومئذ ٧٩ ٨  
القلوب ١٣ ٢٨، ٢٢ ٣٢، ٤٦  
٢٤ ٣٧، ٣٣ ١٠، ٤٠ ١٨  
صغت قلوبكما ٦٦ ٤

قست قلوبكم ٢ ٧٤  
كسبت قلوبكم ٢ ٢٢٥  
بين قلوبكم ٣ ١٠٣  
لنطمئن قلوبكم ٣ ١٢٦  
لنطمئن به قلوبكم ٨ ١٠  
في قلوبكم ٣ ١٥٤، ٨ ٧٠، ٣٣  
١٤، ٥١، ٤٨، ١٢، ٤٩ ٧  
على قلوبكم ٦ ٤٦، ٨ ١١  
تعمدت قلوبكم ٣٣ ٥  
لقلوبكم ٣٣ ٥٣  
قلوبنا ٢ ٨٨، ٨٣، ٤ ١٥٥، ٥  
١١٣، ٤١ ٥، ٥٩ ١٠  
على قلوبهم ٢ ٧٢، ٦ ٢٥، ٧  
١٠٠، ٨٧، ٩٣، ١٠ ٨٨  
١٦ ١٠٨، ١٧ ٤٦، ١٨ ١٤  
و٥٧، ٤٧ ١٦، ٦٣ ٦٣، ٨٣ ١٤  
في قلوبهم ٢ ١٠، ٩٣، ٣ ٧  
و١٥٦، ١٦٧، ٤ ٦٣، ٥  
٥٢، ٨ ٤٩، ٩ ٦٤، ٧٧  
و١١٠، ١٢٥، ٢٢ ٥٣، ٢٤  
٥٠، ٣٣ ١٢، ٢٦ ٦٠، ٤٧  
٢٠، ٢٩، ٤٨، ١١ ١٨، ٢٦،  
٥٨ ٢٢، ٥٩ ٢، ٧٤ ٣١  
بين قلوبهم ٨ ٦٣  
تشابهت قلوبهم ٢ ١١٨  
قلوبهم قاسية ٥ ١٣  
تؤمن قلوبهم ٥ ٤١  
يطهر قلوبهم ٥ ٤١  
قست قلوبهم ٦ ٤٣، ٥٧ ١٦  
وجلّت قلوبهم ٨ ٢٨، ٢٢ ٣٥  
تأبى قلوبهم ٩ ٨  
غیظ قلوبهم ٩ ١٥  
ارتابت قلوبهم ٩ ٤٥  
المؤلفة قلوبهم ٩ ٦٠  
تقطع قلوبهم ٩ ١١٠  
صرف الله قلوبهم ٩ ١٢٧

نطمئن قلوبهم ١٣ ٢٨  
قلوبهم منكراً ١٦ ٢٢  
لاهيّة قلوبهم ٢١ ٣  
القاسية قلوبهم ٢٢ ٥٣، ٣٩ ٢٢  
له قلوبهم ٢٢ ٥٤  
قلوبهم وجلة ٢٣ ٦٠  
بل قلوبهم ٢٣ ٦٣  
عن قلوبهم ٣٤ ٢٣  
جلودهم وقلوبهم ٣٩ ٢٣  
امتنح الله قلوبهم ٤٩ ٣  
تخشع قلوبهم ٥٧ ١٦  
قلوبهم شتى ٥٩ ١٤  
أزاع الله قلوبهم ٦١ ٥  
لقلوبكم وقلوبهنّ ٣٣ ٥٣

### قلد

القلائد ٥ ٢ و٩٧  
له مقاليد ٣٩ ٦٣، ٤٢ ١٢

### قلع

ياسماء أقلعي ١١ ٤٤

### قلل

مما قلّ ٤ ٧  
ويقللکم ٨ ٤٤  
أقلّت سبحانه ٧ ٥٧  
متاع قليل ٣ ١٩٧، ١٦ ١١٧  
إلا قليل ٤ ٦٦، ٩ ٣٨، ١١ ٤٠  
١٨ ٢٢  
الدنيا قليل ٤ ٧٧  
أنتم قليل ٨ ٢٦  
عما قليل ٢٣ ٤٠  
وقليل من ٣٤ ١٣، ٥٦ ١٤  
سدر قليل ٣٤ ١٦  
وقليل ما هم ٣٨ ٢٤  
ثمناً قليلاً ٢٤ ٤١ و٧٩، ١٧٤، ٣  
٧٧ و١٨٧، ١٩٩ و٥، ٤٤ ٩  
٩٥ ١٦، ٩

**قهر**

قلا تقهر ٩ ٩٣  
هو القاهر ١٨ ٦ و١٦  
قاهرون ١٢٧ ٧  
القهار ١٢ ٣٩، ١٣ ١٦، ١٤  
١٦ ٤٠، ٤٣٩، ٦٥ ٣٨، ٤٨

**قوب**

قاب قوسين ٩ ٥٣

**قوت**

فيها أقواتها ١٠ ٤١  
شيء مقيتاً ٨٥ ٤

**قوس**

قاب قوسين ٩ ٥٣

**قوع**

قاعاً صفصفاً ١٠ ٦ ٢٠  
كسراب بقية ٣٩ ٢٤

**قوم**

قام عبد الله ١٩ ٧٢  
قاموا ٢ ٢٠، ٤ ١٤٢، ١٨ ١٤  
إذا قمت ٦ ٥  
فلتقم طائفة ١٠ ٢ ٤  
لا تقم ٩ ٨٤ و١٠٨  
تقوم فيه ١٠ ٨ ٩  
حين تقوم ٢٦ ٢١٨، ٥٢ ٤٨  
يوم تقوم ٣٠ ١٢ و١٤ و٥٥ ٣٠  
٢٧ ٤٥، ٤٦ ٤٠  
أن تقوم ٢٧ ٣٩، ٣٠ ٢٥  
تقوم أدنى ٢٠ ٧٣  
أن تقوموا ٤ ١٢٧، ٣٤ ٤٦  
كما يقوم ٢ ٢٧٥  
يوم يقوم ١٤ ٤١، ٤٠ ٥١، ٧٨  
٦ ٨٣، ٣٨  
ليقوم الناس ٥٧ ٢٥  
يقومان مقامهما ٥ ١٠٧  
لا يقومون ٢ ٢٧٥

**قمح**

فهم مقمحون ٨ ٣٦

**قمص**

قميصه ١٢ ١٨ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨  
بقميصي ١٢ ٩٣

**قمطر**

عبوساً قمطرياً ١٠ ٧٦

**قمع**

ولهم مقامع ٢١ ٢٢

**قمل**

الجراد والقمل ٧ ١٣٣

**قنت**

ومن يقنت ٣١ ٣٣  
اقتني لربك ٤٣ ٣  
هو قانت ٩ ٣٩  
قانتاً لله ١٦ ١٢٠  
قانتات ٤ ٣٤، ٥ ٦٦  
القانتات ٣٣ ٣٥  
قانتون ٢ ١١٦، ٣٠ ٢٦  
قانتين ٢ ٢٣٨  
القانتين ٣ ١٧، ٣٣ ٣٥، ٦٦ ١٢

**قنط**

بعدما قنطوا ٤٢ ٢٨  
لا تقنطوا ٣٩ ٥٣  
ومن يقنط ١٥ ٥٦  
هم يقنطون ٣٠ ٣٦  
من القانطين ١٥ ٥٥  
فيؤوس قنوط ٤١ ٤٩

**قنع**

أطعموا القانع ٢٢ ٣٦  
مقنعي رؤوسهم ١٤ ٤٣

**قنو**

من طلعتها قنوان ٦ ٩٩

**قني**

وأقنى ٥٣ ٤٨

إلا قليلاً ٨٣٢، ٢٤٦ و٢٤٩، ٤  
٤٦ و٨٣ و١٤٢ و١٥٥، ٥  
١٣، ١١ ١١٦، ١٢ ٤٧  
و٤٨، ١٧ ٥٢ و٦٢ و٧٦  
و٨٥، ٢٣ ١١٤، ٢٨ ٥٨  
٣٣ ١٦ و١٨ و٢٠ و٦٠، ٤٨  
١٥، ٢٧٣

فأتمتة قليلاً ٢ ١٢٦

قليلاً ما ٣٧ و١٠، ٢٣ ٧٨، ٢٧  
٦٢، ٣٢ ٩، ٤٠ ٥٨، ٦٧  
٢٣، ٦٩ ٤١ و٤٢

كنتم قليلاً ٧ ٨٦

منامك قليلاً ٨ ٤٣

فليضحكوا قليلاً ٩ ٨٢

شيئاً قليلاً ١٧ ٧٤

نمتهم قليلاً ٣١ ٢٤

بكفرك قليلاً ٣٩ ٨

العذاب قليلاً ٤٤ ١٥

كانوا قليلاً ٥١ ١٧

أعطى قليلاً ٥٣ ٣٤

منه قليلاً ٧٣ ٣

مهلهم قليلاً ٧٣ ١١

تمتعوا قليلاً ٧٧ ٤٦

فقليلاً ما ٢ ٨٨

لشرذمة قليلون ٢٦ ٥٤

فئة قليلة ٢ ٢٤٩

أقل ١٨ ٣٩، ٧٢ ٢٤

**قلم**

والقلم ٦٨ ١

علم بالقلم ٩٦ ٤

أفلام ٣١ ٢٧

أفلامهم ٣ ٤٤

**قلى**

وما قلى ٩٣ ٣

من القالين ٢٦ ١٦٨

|                             |                              |                                 |
|-----------------------------|------------------------------|---------------------------------|
| كتب قِيَمَة ٣٩٨             | فاستقيموا ٧٩، ٤١             | قم ٢٧٣، ٢٧٤                     |
| دين القِيَمَة ٥٩٨           | قائم ٣٩٣، ١١، ١٠٠، ١٣        | قوموا ٢٣٨٢                      |
| قواماً ٢٥ ٦٧                | قائماً ١٨٣ و ٧٥، ١٠، ١٢، ٣٩  | أقام الصلاة ١٧٧٢، ١٨٩           |
| ديناً قِيَمًا ٦ ١٦١         | ٩، ٦٢، ١١                    | فأقامه ١٨ ٧٧                    |
| إقام الصلاة ٧٣ ٢١، ٢٤ ٣٧    | بشهاداتهم قائمون ٣٣ ٧٠       | أقاموا الصلاة ٢٧٧٢، ١٧٠٧،       |
| يوم إقامتكم ١٦ ٨٠           | للقائمين والقائمين ٢٦ ٢٢     | ٥٩ و ١١، ١٣، ٢٢، ٤١، ٢٢،        |
| أحسن تقويم ٩٥ ٤             | قائمة ١١٣٣، ١١، ٧١، ١٨، ٣٦   | ٣٨ ٤٢، ٢٩، ١٨ ٣٥                |
| الصراط المستقيم ١ ٦، ٣٧ ١١٨ | ٥٥٩، ٤١، ٥٠                  | أقاموا التَّوْرَة ٦٦ ٥          |
| بالقسطاس المستقيم ١٧ ٣٥     | قيام ٦٨ ٣٩، ٥١، ٤٥           | فأقامت لهم ١٠٢٤                 |
| ١٨٢ ٢٦                      | قياماً ١٩١٣، ٥٤، ١٠٣، ٩٧، ٥٤ | أقمتم الصلاة ١٢ ٥               |
| صراطك المستقيم ١٦ ٧         | ٦٤ ٢٥                        | تقيموا التَّوْرَة ٦٨ ٥          |
| صراط مستقيم ١٤٢ ٢، ٢١٣،     | قوامون ٣٤ ٤                  | فلا نقيم ١٨ ١٠٥                 |
| ٥١٣ و ١٠١، ١٦٥، ٣٩ ٦،       | قوامين ١٣٥ ٤، ٨٥             | يقيموا ٢٢٩ ٢ و ٢٣٠              |
| ١١، ٢٥ ١٠، ١٦١ و ٨٧،        | القِيَوْم ٢٥٥ ٢، ٢٣، ١١١ ٢٠  | يقيموا الصلاة ١٤ ٣١، ٥٩٨        |
| ٥٦، ١٦ ٧٦ و ١٢١، ١٩         | أقوم ٢٨٢ ٤، ٤٦، ٩١٧، ٦٧٣     | ليقيموا الصلاة ١٤ ٣٧            |
| ٣٦، ٢٢ ٥٤، ٢٣ ٧٣، ٢٤        | مقام إبراهيم ١٢٥ ٢، ٩٧ ٣     | يقيمون الصلاة ٣٢، ٥٥٥، ٨        |
| ٤٦، ٣٦ ٤ و ٦١، ٥٢ ٤٢،       | مقام كريم ٥٨ ٢٦، ٤٤ ٢٦       | ٣، ٣١، ٣٢٧، ٧١ ٩                |
| ٤٣ ٤٣ و ٦١ و ٦٤، ٢٢ ٦٧      | مقام معلوم ٣٧ ١٦٤            | أقم وجهك ١٠ ١٠٥                 |
| عليّ مستقيم ١٥ ٤١           | مقام أمين ٤٤ ٥١              | أقم الصلاة ١١ ١١٤، ١٧ ٧٨،       |
| هدى مستقيم ٢٢ ٦٧            | مقام ربه ٥٥ ٤٦، ٧٩ ٤٠        | ٢٠ ١٤، ٢٩ ٤٥، ٣١ ١٧،            |
| طريق مستقيم ٤٦ ٣٠           | مقاماً ١٧ ٧٩، ١٩ ٧٣          | فأقم وجهك ٣٠ ٣٠ و ٤٣            |
| صراطاً مستقيماً ٤ ٦٨ و ١٧٥، | من مقامك ٢٧ ٣٩               | أقم الصلاة ٣٣ ٣٣                |
| ٢٠ و ٤٨ ٢                   | مقامهما ١٠٧ ٥                | أقيموا الصلاة ٤٣٢ و ٨٣ و ١١٠، ٤ |
| ربك مستقيماً ٦ ١٢٦          | مقامي ١٠ ٧١، ١٤ ١٤           | ٧٧، ٦ ٧٢، ١٠ ٨٧، ٢٤             |
| صراطى مستقيماً ٦ ١٥٣        | لا مُقام لكم ٣٣ ١٣           | ٥٦، ٣١ ٣٠، ٧٣ ٢٠                |
| لقوم يوقنون ١١٨٢، ٥٠٥،      | مُقاماً ٢٥ ٦٦ و ٧٦           | أقيموا وجوهكم ٢٩ ٧              |
| ٢٠ و ٤٤ ٢٠                  | دار المُقامة ٣٥ ٣٥           | أقيموا الدين ٤٢ ١٣              |
| لقوم يعقلون ١٦٤٢، ١٣ ٤، ١٦  | عذاب مقيم ٣٧٥، ٦٨٩، ١١       | أقيموا الوزن ٥٥ ٩               |
| ١٢ و ٦٧، ٢٩ ٣٥، ٣٠ ٢٤       | ٣٩، ٣٩، ٤٠، ٤٢ ٤٥            | أقيموا الشهادة ٦٥ ٢             |
| ٥ ٤٥، ٢٨،                   | نعيم مقيم ٢١ ٩               | فأقيموا الصلاة ٤ ١٠٣، ٢٢        |
| لقوم يعملون ٢ ٢٣٠، ٦ ٩٧     | مقيم الصلاة ١٤ ٤٠            | ٧٨، ٥٨ ١٣                       |
| ١٠، ١١٩، ٣٢٧، ١٠٥،          | لبسبيل مقيم ١٥ ٧٦            | استقاموا ٩، ٤١، ٣٠، ٤٦، ١٣،     |
| ٣٤١، ٥٢٢٧، ٥                | والمقيمي الصلاة ٢٢ ٣٥        | ١٦ ٧٢                           |
| لقوم آخرين ١٥ ٤١            | المقيمين الصلاة ٤ ١٦٢        | أن يستقيم ٨١ ٢٨                 |
| لقوم يفقهون ٦ ٩٨            | الدين القيّم ٣٦٩، ١٢، ٤٠، ٣٠ | استقم كما ٤٢ ١٥                 |
| لقوم يؤمنون ٩٩٦، ٥٢٧ و ١٨٨  | ٣٠ و ٤٣                      | فاستقم كما ١١ ١١٢               |
| ٦٤ ١٦، ١١١ ١٢، ٢٠٣ و        | قِيَمًا لينذر ١٨ ٢           | فاستقيما ١٠ ٨٩                  |

قوم لا يؤمنون ١٠، ١٠١، ١٢  
 ٨٨ ٤٣، ٣٧  
 قوم مؤمنين ١٤٩  
 قوم مجرمين ٥٨ ١٥، ٣٢ ٥١  
 قوم مجرمون ٢٢ ٤٤  
 قوم يفرقون ٥٦٩  
 قوم إبراهيم ٧٠ ٩، ٤٣ ٢٢  
 قوم يونس ٩٨ ١٠  
 قوم هود ٦٠ ١١، ٨٩  
 قوم لوط ٧٠ ١١، ٧٤ و ٨٩، ٢٢  
 ٣٣٥٤، ١٣٣٨، ١٦٠ ٢٦، ٤٣  
 قوم صالح ٨٩ ١١  
 قوم مسحورون ١٥ ١٥  
 قوم منكرون ٦٢ ١٥، ٢٥ ٥١  
 قوم سوء ٧٤ ٢١ و ٧٧  
 قوم آخرون ٤ ٢٥  
 قوم فرعون ١١ ٢٦، ١٧ ٤٤  
 قوم عادون ١٦٦ ٢٦  
 قوم كافرين ٤٣ ٢٧  
 قوم تفتنون ٤٧ ٢٧  
 قوم طاغون ٥٣ ٥١، ٣٢ ٥٢  
 يا قوم إنكم ٥٤ ٢  
 يا قوم اذكروا ٢٠ ٥  
 يا قوم ادخلوا ٢١ ٥  
 يا قوم اني ٦٧٨، ٣٠٤ و ٣٢، ٢٧١  
 يا قوم اعملوا ١٣٥ ٦، ٩٣ ١١، ٣٩ ٣٩  
 يا قوم اعبدوا ٥٩ ٧ و ٦٥ و ٧٣  
 و ٨٥، ١١ و ٦١ و ٨٤، ٢٣  
 ٣٦ ٢٩، ٢٣  
 يا قوم ليس ٦١ ٧ و ٦٧  
 يا قوم لقد ٧٩ ٧ و ٩٣  
 يا قوم إن ٧١ ١٠ و ٨٤  
 يا قوم أرأيتم ٢٨ ١١ و ٦٣ و ٨٨  
 يا قوم لا ٢٩ ١١ و ٥١ و ٨٩  
 يا قوم من ٣٠ ١١

١١ ٦٦، ٥  
 القوم الفاسقين ٢٥ ٥ و ٢٦  
 ١٠٨، ٢٤٩ و ٨٠ و ٩٦، ٦١  
 ٦ ٦٣، ٥  
 من القوم ١٤٠ ٣  
 القوم الفاسقون ٣٥ ٤٦  
 لهؤلاء القوم ٧٨ ٤  
 ابتغاء القوم ١٠٤ ٤  
 القوم الصالحين ٨٤ ٥  
 القوم الذين ٤٥٦، ١٣٧٧ و ١٧٦  
 ٣٦ ٢٥، ٧٧ ٢١، ١٧٧  
 القوم الظالمون ٤٧ ٦  
 القوم الضالين ٧٧ ٦  
 القوم المجرمين ١٤٧ ٦، ١٠  
 ١٣، ١٢، ١١٠، ٤٦ ٢٥  
 القوم الخاسرون ٩٩ ٧  
 إن القوم ١٥٠ ٧  
 القوم الكافرون ٨٧ ١٢  
 من القوم ٥٩ ١٦  
 فترى القوم ٧ ٦٩  
 زينة القوم ٨٧ ٢٠  
 غنم القوم ٧٨ ٢١  
 القوم المفسدين ٣٠ ٢٩  
 يسخر قوم ١١ ٤٩  
 قوم تبع ٣٧ ٤٤، ١٤ ٥٠  
 قوم خصمون ٥٨ ٤٣  
 قوم يعدلون ٦٠ ٢٧  
 قوم تجهلون ١٣٨ ٧، ٥٥ ٢٧  
 قوم موسى ١٤٨ و ١٥٩، ٧٦٢٨  
 على قوم ٩٣٧ و ١٣٨، ٥٣ ٨  
 ٩٠ ١٨، ٧٢  
 لكل قوم ٧ ١٣  
 قوم لا يفقهون ٦٥ ٨، ١٢٧ ٩  
 ١٣ ٥٩  
 قوم لا يعقلون ٥٨ ٥، ١٤ ٥٩  
 قوم لا يعلمون ٦ ٩

٢٤٢٩، ٣٢٨، ٨٦ ٢٧، ٧٩ و  
 ٥٢ ٣٩، ٣٧ ٣٠، ٥١  
 لقوم يذكرون ١٢٦ ٦، ١٣ ٦  
 لقوم يشكرون ٥٨ ٧  
 لقوم يتقون ٦ ١٠  
 لقوم يتفكرون ٢٤ ١٠، ٣ ١٣  
 ١١ ١٦ و ٢١ ٣٠، ٦٩ و ٣٩  
 ٤٢، ١٣ ٤٥  
 لقوم يسمعون ٦٧ ١٠، ٦٥ ١٦  
 ٢٣ ٣٠  
 لقوم عابدين ١٠٦ ٢١  
 لقوم لا يؤمنون ٤٤ ٢٣  
 قوم ظلموا ١١٧ ٣  
 إلى قوم ٩٠ ٤، ١٦ ٤٨  
 من قوم ٩٢٤، ١٠٩٧ و ١٢٧، ٨  
 ١١ ٤٩، ٥٨  
 شأن قوم ٢٥ ٨  
 هم قوم ١١ ٥  
 أهواء قوم ٧٧ ٥  
 سألها قوم ١٠٢ ٥  
 قوم آخرين ١٣٣ ٦  
 قوم نوح ٦٩٧، ٧٠ ٩، ٨٩ ١١  
 ٢٦، ٣٧ ٢٥، ٤٢ ٢٢، ٩ ١٤  
 ٥٠، ٣١ و ٥٤٠، ١٢٣٨، ١٠٥  
 ٩ ٥٤، ٥٢ ٥٣، ٤٦ ٥١، ١٢  
 قوم مسرفون ٨١ ٧، ١٩ ٣٦  
 بقوم ٥٤ ٥، ١١ ١٣  
 للقوم الظالمين ٨٥ ١٠، ١١  
 ٤١ ٢٣، ٤٤  
 القوم الكافرين ٢٥٠ ٢ و ٢٦٤  
 ٦٨ و ٦٧ ٥، ١٤٧ ٣، ٢٨٦  
 ٣٧ ٩، ١٠٧ ١٦، ٨٦ ١٠  
 القوم الظالمين ٢٥٨ ٢، ٨٦ ٣  
 ٤٧ ٧، ١٤٤ و ٦٨ ٦، ٥١ ٥  
 ٢٨٢٣، ١٠٩ و ١٩٩  
 و ٩٤، ٢٦ ١٠، ٢١٢٨ و ٢٥  
 و ٥٠، ٤٦ ١٠، ٦١ ٧، ٦٢

|                              |                              |                        |
|------------------------------|------------------------------|------------------------|
| يا قوم استغفروا ١١ ٥٢        | ليجزى قوماً ٤٥ ١٤            | موسى قومه ٧ ١٥٤        |
| يا قوم هذه ١١ ٦٤             | قوماً غيركم ٤٧ ٣٨            | استسقاء قومه ٧ ١٦٠     |
| يا قوم هؤلاء ١١ ٧٨           | تصيبوا قوماً ٤٩ ٦            | جاءه قومه ١١ ٧٨        |
| يا قوم أوفوا ١١ ٨٥           | تولوا قوماً ٥٨ ١٤            | يقدم قومه ١١ ٩٨        |
| يا قوم أرهطي ١١ ٩٢           | لا تجد قوماً ٥٨ ٢٢           | بلسان قومه ١٤ ٤        |
| يا قوم ألم ٢٠ ٨٦             | لا تتولوا قوماً ٦٠ ١٣        | فرعون قومه ٢٠ ٧٩       |
| يا قوم إنما ٢٠ ٩٠، ٤٠ ٣٩     | به قومك ٦ ٦٦                 | له قومه ٢٨ ٧٦          |
| يا قوم لم ٢٧ ٤٦، ٦١ ٥        | وقومك ٦ ٧٤                   | في قومه ٤٣ ٥١          |
| يا قوم اتبعوا ٣٦ ٢٠          | وأمر قومك ٧ ١٤٥              | فاستخف قومه ٤٣ ٥٤      |
| يا قوم لكم ٤٠ ٢٩             | من قومك ١١ ٣٦                | أنذر قومه ٤٦ ٢١        |
| يا قوم اتبعون ٤٠ ٣٨          | ولا قومك ١١ ٤٩               | قومها ١٩ ٢٧، ٢٧ ٢٤     |
| يا قوم مالي ٤٠ ٤١            | أخرج قومك ١٤ ٥               | يقاتلوا قومهم ٤ ٩٠     |
| يا قوم أليس ٤٣ ٥١            | عن قومك ٢٠ ٨٣                | يأمنوا قومهم ٤ ٩١      |
| قوماً كفروا ٣ ٨٦             | فتنا قومك ٢٠ ٨٥              | لينذروا قومهم ٩ ١٢٢    |
| قوماً جبارين ٥ ٢٢            | إذا قومك ٤٣ ٥٧               | إلى قومهم ١٠ ٧٤        |
| قوماً ليسوا ٦ ٨٩             | أنذر قومك ١٧ ١               | أحلوا قومهم ١٤ ٢٨      |
| قوماً عمين ٧ ٦٤              | ولقومك ٤٣ ٤٤                 | وقومهم ٢٧ ٥١           |
| قوماً مجرمين ١٣٣٧، ١٠ ٧٥     | لقومكما ١٠ ٨٧                | إلى قومهم ٣٠ ٤٧، ٤٦ ٢٩ |
| ٣١ ٤٥                        | قومنا ٧ ٨٩، ١٠١٨، ٤٦ ٣٠ و ٣١ | لقومهم ٦٠ ٤            |
| تعظون قوماً ٧ ١٦٤            | لقومه ٢ ٥٤ و ٦٠ و ٦٧، ٥ ٢٠   | وقومهما ٢٣ ٤٧، ٣٧ ١١٥  |
| تقاتلون قوماً ٩ ١٣           | ٧ ٨٠ و ١٢٨، ١٠ ٧١، ١٤        | في قومي ٢٧ ١٤٢         |
| قوماً غيركم ٩ ٣٩، ١١ ٥٧      | ٦، ٢٧ ٥٤، ٢٩ ١٦ و ٢٨،        | إن قومي ٢٥ ٣٠، ٢٦ ١١٧  |
| قوماً فاسقين ٢٨، ١٢٢٧، ٥٣٩   | ٣٧ ١٢٤، ٦١ ٥                 | ليت قومي ٣٦ ٢٦         |
| ٣٢، ٤٣ ٥٤، ٥١ ٤٦             | حاجه قومه ٦ ٨٠               | دعوت قومي ٧١ ٥         |
| ليضل قوماً ٩ ١١٥             | على قومه ٦ ٨٣، ١٩ ١١، ٢٨     |                        |
| قوماً تجهلون ١١ ٢٩، ٤٦ ٢٣    | ٧٩، ٣٦ ٢٨                    |                        |
| قوماً صالحين ١٢ ٩            | إلى قومه ٧ ٥٩ و ١٥٠، ١١ ٢٥،  |                        |
| عندها قوماً ١٨ ٨٦            | ٢٠ ٨٦، ٢٣ ٢٣، ٢٩ ١٤،         |                        |
| دونهما قوماً ١٨ ٩٣           | ١٧١                          |                        |
| قوماً لذاً ١٩ ٩٧             | من قومه ٧ ٦٠ و ٦٦ و ٧٥ و ٨٨، |                        |
| قوماً آخرين ٢١ ١١، ٤٤ ٢٨     | و ٩٠، ١٠ ٨٣، ١١ ٢٧ و ٣٨،     |                        |
| قوماً عالين ٢٣ ٤٦            | ٢٣ ٢٤ و ٣٣                   |                        |
| قوماً ضالين ٢٣ ١٠٦           | جواب قومه ٢٧ ٨٢، ٢٧ ٥٦، ٢٩   |                        |
| قوماً بوراً ٢٥ ١٨، ٤٨ ١٢     | ٢٤ و ٢٩                      |                        |
| لتنذر قوماً ٢٨ ٤٦، ٣٣٢، ٣٦ ٦ | وقومه ٧ ١٢٧ و ١٣٧، ٢١ ٥٢،    |                        |
| قوماً طاغين ٣٧ ٣٠            | ٢٦ ٧٠، ٢٧ ١٢، ٣٧ ٨٥،         |                        |
| قوماً مسرفين ٤٣ ٥            | ٤٣ ٢٦                        |                        |

## قوي

بقوة ٢ ٦٣ و ٩٣، ٧ ١٤٥  
 ١٩ ١٧، ١٨ ٩٥، ١٩ ١٢  
 من قوة ٨ ٦٠، ٨٦ ١٠  
 منكم قوة ٩ ٦٩  
 قوة إلى قوتكم ١١ ٥٢  
 بكم قوة ١١ ٨٠  
 بعد قوة ١٦ ٩٢، ٣٠ ٥٤  
 لا قوة ١٨ ٣٩  
 أولو قوة ٢٧ ٣٣  
 منه قوة ٢٨ ٧٨

ومتاعاً للمُقوين ٥٦ ٧٣

قِيضَ

وقِيضْنَا لهم ٤١ ٢٥

نَقِيضَ له ٤٣ ٣٦

قِيلَ

هم قائلون ٧ ٤

أحسن مَقِيلاً ٢٥ ٢٤

ذو القوة ٥١ ٥٨

إلى قوتكم ١١ ٥٢

شديد القوى ٥٣ ٥

قوي ٨ ٥٢، ٤٠ ٢٢، ٥٧ ٢٥

٢١ ٥٨

لقوي ٢٢ ٤٠ و٧٤، ٢٧ ٣٩

القوي ١١ ٦٦، ٢٨ ٢٦، ٤٢ ١٩

قوياً ٣٣ ٢٥

منهم قوة ٣٠ ٩، ٣٥ ٤٤، ٤٠

١٥ ٤٤٢١

ضعف قوة ٣٠ ٥٤

أشد قوة ٤٠ ٨٢، ٤٧ ١٣

منا قوة ٤١ ١٥

ذي قوة ٨١ ٢٠

أن القوة ٢ ١٦٥

أولي القوة ٢٨ ٧٦

## باب الكاف

٤٦، ٢٩ ٣٩، ٤١ ١٥

لقد استكبروا ٢٥ ٢١

فإن استكبروا ٤١ ٣٨

تستكبرون ٦ ٩٣، ٧٤، ٤٨ ٢٠

ويستكبر ٤ ١٧٢

لا يستكبرون ٥ ٨٢، ٢٠٦٧،

١٦ ٤٩، ٢١ ١٩، ٣٢ ١٥

يستكبرون ٣٧ ٣٥، ٤٠ ٦٠

وكبره تكبيراً ١٧ ١١١

متكبر ٤٠ ٢٧ و٣٥

المتكبر ٥٩ ٢٣

المتكبرين ١٦ ٢٩، ٣٩ ٦٠

٧٢ و٤٠، ٧٦

استكباراً ٣٥ ٤٣، ٧١ ٧

مستكبراً ٣١ ٧، ٤٥ ٨

مستكبرون ١٦ ٢٢، ٦٣ ٥

المستكبرين ١٦ ٢٣

مستكبرين ٢٣ ٦٧

إلا كِبَر ٤٠ ٥٦

تولى كِبَره ٢٤ ١١

أصابه الكِبَر ٢ ٢٦٦

بلغني الكبر ٣ ٤٠

على الكبر ١٤ ٣٩

مسنى الكبر ١٥ ٥٤

كبر مقتاً ٤٠ ٣٥، ٦١ ٣

كبر على ٤٢ ١٣

كبرت كلمة ١٨ ٥

مما يكْبُر ١٧ ٥١

أن يكْبُرُوا ٤ ٦

لتكْبُرُوا ٢ ١٨٥، ٢٢ ٣٧

وربك فكْبَر ٧٤ ٣

كْبُرَه تكبيراً ١٧ ١١١

أكبرنه ١٢ ٣١

أن تتكْبَر ٧ ١٣

الذين يتكْبَرُون ٧ ١٤٦

استكبر ٢ ٣٤، ٢٨ ٣٩، ٣٨

٧٤، ٢٣ ٧٤

استكبرت ٣٩ ٥٩

أستكبرت ٣٨ ٧٥

استكبرتم ٢ ٨٧، ٤٦ ١٠

فاستكبرتم ٤٥ ٣١

واستكبروا ٤ ١٧٣، ٣٦٧ و٤٠،

٧ ٧١

الذين استكبروا ٧ ٧٥ و٧٦ و٨٨،

٣٤ ٤٠، ٤٨

للذين استكبروا ١٤ ٢١، ٣٤ ٣١

و٣٣، ٤٠ ٤٧

فاستكبروا ٧ ١٣٣، ١٠ ٧٥، ٢٣

كأس

بكأس من ٣٧ ٤٥

كأس ٥٦ ١٨، ٧٦ ٥

فيها كأساً ٥٢ ٢٣، ٧٦ ١٧

وكأساً ٧٨ ٣٤

كان

وكأين من نبي ٣ ١٤٦

وكأين من آية ١٢ ١٠٥

وكأين من قرية ٢٢ ٢٢، ٤٨ ٤٧، ١٣

٨ ٦٥

وكأين من دابة ٢٩ ٦٠

فكأين ٢٢ ٤٥

كيب

فكُتِبَ وجوههم ٢٧ ٩٠

مُكَبَّأً على ٦٧ ٢٢

كبت

أو يكتبهم ٣ ١٢٧

كُتِبُوا كما كُتِبَ ٥٨ ٥

كبد

في كبد ٩٠ ٤

كبر

كبر عليك ٦ ٣٥

كبر عليكم ١٠ ٧١

- عندك الكبير ٢٣١٧  
من. الكبير ٨١٩  
فيه كبير ٢١٧٢  
إنم كبير ٢١٩٢  
فساد كبير ٧٣٨  
يوم كبير ٣١١  
أجر كبير ١١١١، ٧٣٥، ٧٥٧، ١٢٦٧  
شيخ كبير ٢٣٢٨  
وكبير ٥٣٥٤  
ضلال كبير ٩٦٧  
الكبير المتعال ٩١٣  
كبيراً ٢٨٢٢، ٧٨١٢، ٩٥٤١٧، ٥٨٢١، ٨٧٦٠، ١٧  
العلي الكبير ٦٢٢٢، ٣٠٣١، ٢٣٣٤، ١٢٤٠  
الفضل الكبير ٣٢٣٥، ٢٢٤٢  
الفوز الكبير ١١٨٥  
إنه لكبيركم ٧١٢٠، ٤٩٢٦  
كبيرهم ٨٠١٢، ٦٣٢١  
وكبيراً ٦٧٣٣  
لكبيرة ٤٥٢ و١٤٣  
ولا كبيرة ١٢١٩، ٤٩١٨  
كباثر ما ٣١٤  
كباثر الإنم ٣٧٤٢، ٣٢٥٣  
مكراً كَبَاراً ٢٢٧١  
أكبر عند ٢١٧٢  
أكبر من ٢١٧٢ و٢١٩، ١٥٣٤، ١٠٤٠، ٥٧، ٤٨٤٣  
صدورهم أكبر ١١٨٣  
أكبر شهادة ١٩٦  
هذا أكبر ٧٨٦  
الله أكبر ٧٢٩، ٤٥٢٩  
ولا أكبر ٦١١٠، ٣٣٤  
الآخرة أكبر ٤١١٦، ٢١١٧، ٣٣٦٨، ٢٦٣٩  
أكبر تفضيلاً ٢١١٧  
الحج الأكبر ٣٩  
الفرع الأكبر ١٠٣٢١
- العذاب الأكبر ٢١٣٢، ٢٤٨٨  
أكابر مجرميها ١٢٣٦  
الكبرى ٢٣٢٠، ١٦٤٤، ٥٣  
١٨، ٣٤٧٩، ١٢٨٧  
لإحدى الكبرى ٣٥٧٤  
الكرياء ٧٨١٠، ٣٧٤٥  
**كبيك**  
فكبكوا فيها ٩٤٢٦  
**كتب**  
كتب الله ١٨٧٢، ٢١٥، ٩  
٣٥٩، ٢١٥٨، ٥١  
كتب على ١٢٦  
كتب ربكم ٥٤٦  
كتب في ٢٢٥٨  
كتبت أيديهم ٧٩٢  
كتبت علينا ٧٧٤  
كتبنا على ٣٢٥  
كتبنا عليهم ٦٦٤، ٤٥٥  
كتبنا له ١٤٥٧  
كتبنا في ١٠٥٢١  
ما كتبناها ٢٧٥٧  
فساكتبها ١٥٦٧  
أن تكتبوه ٢٨٢٢  
ألا تكتبوها ٢٨٢٢  
ونكتب ما ١٢٣٦  
سنتكتب ١٨١٣، ٧٩١٩  
أن يكتب ٢٨٢٢  
الله يكتب ٨١٤  
ليكتب ٢٨٢٢  
فهم يكتبون ٤١٥٢، ٤٧٦٨  
اكتب لنا ١٥٦٧  
فاكتبنا ٥٣٣، ٨٣٥  
فاكتبوه ٢٨٢٢  
كتب عليكم ١٧٨٢ و١٨٠ و١٨٣  
و٢١٦ و٢٤٦  
كتب على ١٨٣٢
- كُتب عليهم ٢٤٦٢، ١٥٤٣، ٧٧٤  
كتب لهم ١٢٧٤  
كتب لهم ١٢٠٩ و١٢١  
كتب عليه ٤٢٢  
سُكُتْ شهادتهم ١٩٤٣  
اكتبها ٥٢٥  
فكاتبوهم ٣٣٢٤  
كاتب ٢٨٣٢  
كاتباً ٢٨٣٢  
له كاتبون ٩٤٢١  
كراماً كاتبين ١١٨٢  
اقرأ كتابك ١٤١٧  
بكتابكم ١٥٧٣٧  
هذا كتابنا ٢٩٤٥  
أوتى كتابه ١٧١٧، ١٩٦٩  
و٢٥، ٧٨٤  
إلى كتابها ٢٨٤٥  
كتابهم ٧١١٧  
بكتابي ٢٨٢٧  
كتابه ١٩٦٩ و٢٥  
كُتب ٤٤٣٤، ٣٩٨  
للكُتب ١٠٤٢١  
كُتب ٢٨٥٢، ١٣٦٤، ١٢٦٦  
مكتوباً ١٥٧٧  
**كتم**  
ممن كتم ١٤٠٢  
نكتموا ٤٢٢ و٢٨٣  
كتم نكتمون ٣٣٢ و٧٢  
ونكتمون ٧١٣  
ما نكتمون ٩٩٥، ١١٠٢١، ٢٩٢٤  
ولا نكتمونه ١٨٧٣  
ولا نكتم ١٠٦٥  
يكنم إيمانه ٢٨٤٠  
أن يكتنم ٢٢٨٢  
ومن يكتنمها ٢٨٣٢  
يكتنمون ما ١٥٩٢ و١٧٤، ٣٧٤

بما يكتمون ١٦٧٣  
ولا يكتمون ٤٢٤  
كانوا يكتمون ٦١٥  
ليكتمون ١٤٦٢

**كذب**  
كثيلاً مهياً ١٤٧٣

**كثر**  
أو كثر ٧٤  
ولو كثر ١٩٨  
فكثركم ٨٦٧  
فاكثرت ٣٢١١  
فاكثروا ١٢٨٩  
لاستكثرت ١٨٨٧  
استكثرت ١٢٨٦  
تستكثر ٦٧٤  
كثرة الخبيث ١٠٠٥  
كثرتكم ٢٥٩  
وتكاثر في ٢٠٥٧  
ألهاكم التكاثر ١١٠٢  
أعطيناك الكوثر ١١٠٨

**كذبح**  
كادح إلى ربك كدحاً ٦٨٤

**كدر**  
النجوم انكدرت ٢٨١

**كدي**  
وأكدى ٣٤٥٣

**كذب**  
كذب ٣٢٣٩، ١١٥٣  
فكذبت ٢٧١٢  
كيف كذبوا ٢٤٦  
الذين كذبوا ٦٠٣٩، ١٨١١، ٩٠٩  
إلا تكذبون ١٥٣٦  
كانوا يكذبون ١٠٢، ٧٧٩  
قد كذبوا ١١٠١٢  
كذب بآياته ١٧١٠، ٣٧٧، ٢١٦

بما كذبوا ١٠١٧، ٧٤١٠  
كذبوا بما ٣٩١٠  
كذبوا بآيات ٥٤٨، ٩٥١٠، ٣٠  
١٠، ٥٦٢  
كذبوا بالساعة ١١٢٥  
كذبوا الرسل ٣٧٢٥  
فقد كذبوا ٦٢٦  
كذبوا بالكتاب ٧٠٤٠  
كذبوا واتبعوا ٣٥٤  
فكذبوا ٤٥٣٤، ٩٥٤  
كذبوك ١٨٤٣، ١٤٧٦، ٤١١٠  
فقد كذبوكم ١٩٢٥  
بما كذبون ٢٦٢٣، ٣٩٠  
قومي كذبون ١١٧٢٦  
كذبوه ٤٤٢٣  
فكذبوه ٧٦٤، ٧٣١٠، ١٦  
١١٣، ١٣٩٢٦، ١٨٩، ٢٩  
٣٧، ١٢٧٣٧، ١٤٩١  
فكذبوهما ٤٨٢٣، ١٤٣٦  
تكذبان ٥٥ من ١٣ إلى ٧٧  
وإن تكذبوا ١٨٢٩  
بها تكذبون ١٠٥٢٣، ٤٢٣٤،  
١٤٥٢  
به تكذبون ٢٠٣٢، ٢١٣٧، ٧٧  
٢٩، ١٧٨٣  
أنكم تكذبون ٨٢٥٦  
بل تكذبون ٩٨٢  
نكذب ٢٧٦، ٤٦٧٤  
يكذب ٨٣٢٧، ٤٣٥٥، ٦٨  
٤٤، ١٢٨٣، ١١٠٧  
فما يكذبك ٧٩٥  
يكذبوك ٤٢٢٢، ٤٣٥، ٢٥  
يكذبون ١١٨٣، ٢٢٨٤  
يكذبون ١٢٢٦، ٣٤٢٨  
لا يكذبونك ٣٣٦  
كذب ١٨٤٣، ٤٤٢٢  
كذبت ٣٤٦، ٤٣٥

كذب به ٦٦٦  
كذب الذين ١٤٨٦، ٣٩١٠، ٣٤  
١٨٦٧، ٢٥٣٩، ٢٥٣٥، ٤٥  
كذب بآيات ١٥٧٦  
كذب أصحاب ٨٠١٥، ١٧٦٢٦  
كذب بها ٥٩١٧  
كذب وتولى ٤٨٢٠، ٣٢٧٥  
١٦٩٢، ١٣٩٦  
كذب بالساعة ١١٢٥  
كذب أمم ١٨٢٩  
كذب بالحق ٦٨٢٩  
كذب الرسل ١٤٣٨، ١٤٥٠  
كذب بالصدق ٣٢٣٩  
كذب بالحسنى ٩٩٢  
فكذب ٥٦٢٠، ٢١٧٩  
كذبت قبلهم ٤٢٢٢، ١٢٣٨  
٥٤٠، ١٢٥٠، ٩٥٤  
كذبت قوم ١٠٥٢٦، ١٦٠٤، ٣٣٥٤  
كذبت عاد ١٨٥٤، ١٢٣٢٦  
كذبت نمرود ١١٩١، ٤٦٩  
فكذبت بها ٥٩٣٩  
كذبتهم ٨٧٢، ٥٧٦، ٧٧٢٥  
أكذبتهم ٨٤٢٧  
فكذبنا ٩٦٧  
كذبوا بآياتنا ٣٩٢، ١١٣، ١٠٥  
٨٦، ٣٩٦، ٤٩٠، ١٥٠، ٧  
٣٦، ٤٠، ٦٤، ٧٢، ١٣٦  
١٤٦، ١٤٧، ١٧٦، ١٧٧  
١٨٢، ٧٧٢١، ٧٣١٠، ٢٢  
٥٧، ٣٦٢٥، ١٦٣٠، ٥٤  
٤٢، ١٩٥٧، ١٠٦٤، ٢٨٧٨  
فريقاً كذبوا ٧٠٥  
كذبوا بالحق ٥٦، ٥٥٠  
كذبوا بقاء ٣١٦، ٤٥١٠، ٣٣٢٣  
كذبوا شعياً ٩٢٧  
ولكن كذبوا ٩٦٧



كُذِّبُوا ٦ ٣٤

على الله الكذب ٣ ٧٥ و ٧٨ و ٩٤،

٤ ٥٠، ٥ ١٠٣، ١٠ ٦٠

و ٦٩، ١٦ ١١٦، ٦١ ٧

أَلَسْتُمْ الكذب ١٦ ٦٢

يفتري الكذب ١٦ ١٠٥

أَلَسْتُمْ الكذب ١٦ ١١٦

على الكذب ٥٨ ١٤

للكذب ٥ ٤١ و ٤٢

بدم كذب ١٢ ١٨

على الله كُذِّبُوا ٦ ٢١ و ٩٣ و ١٤٤،

٧ ٣٧ و ٨٩، ١٠ ١٧، ١١

١٨، ١٨ ١٥، ٢٠ ٦١، ٢٣

٣٨، ٢٩ ٦٨، ٣٤ ٨، ٤٢

٥ ٧٢، ٢٤

إِلَّا كُذِّبُوا ١٨ ٥

فعليه كذبه ٤٠ ٢٨

كاذب ١١ ٩٣، ٣٩ ٣

كاذباً ٤٠ ٢٨ و ٣٧

الكاذبون ١٦ ١٠٥، ٢٤ ١٣، ٥٨ ١٨

كاذبون ٢٦ ٢٢٣

لكاذبون ٦ ٢٨، ٩ ٤٢ و ١٠٧،

١٦ ٨٦، ٢٣ ٩٠، ٢٩ ١٢،

٣٧ ١٥٢، ٥٩ ١١، ٦٣ ١

على الكاذبين ٣ ٦١

من الكاذبين ٦٦٧، ١٢ ٢٦، ٢٤

٧ ٨، ٢٦ ١٨٦، ٢٧ ٢٧،

٢٨ ٣٨

تعلم الكاذبين ٩ ٤٣

وليعلمن الكاذبين ٢٩ ٣

نظنكم كاذبين ١١ ٢٧

كنتم كاذبين ١٢ ٧٤

كانوا كاذبين ١٦ ٣٩

كاذبة ٥٦ ٢، ١٦ ٩٦

ساحر كذاب ٣٨ ٤، ٤٠ ٢٤

مسرف كذاب ٤٠ ٢٨

كذاب أشتر ٥٤ ٢٥

الكذاب الأشر ٥٤ ٢٦

كُذِّبُوا ٧٨ ٢٨ و ٣٥

غير مكذوب ١١ ٦٥

في تكذيب ٨٥ ١٩

المكذَّبون ٥٦ ٥١

عاقبة المكذِّبين ٣ ١٣٧، ٦ ١١،

١٦ ٣٦، ٤٣ ٢٥

من المكذِّبين ٥٦ ٩٢

تطع المكذِّبين ٦٨ ٨

ذرني والمكذِّبين ٧٣ ١١

للمكذِّبين ٥٢ ١١، ٥٧ ١٥ و ١٩

و ٢٤ و ٢٨ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٠

و ٤٥ و ٤٧ و ٤٩، ٨٣ ١٠

مكذِّبين ٦٩ ٤٩

كرب

من كل كرب ٦ ٦٤

الكرب العظيم ٢١ ٧٦، ٣٧ ٧٦

و ١١٥

كرب

لنا كَرَّةٌ ٢ ١٦٧، ٢٦ ١٠٢

لي كَرَّةٌ ٣٩ ٥٨

كَرَّةٌ خاسرة ٧٩ ١٢

لكم الكَرَّةُ ١٧ ٦

كَرَّتَيْنِ ٦٧ ٤

كرب

كرب

كُرْسِيَّهٖ ٢ ٢٥٥، ٣٨ ٣٤

كرب

كرب

كَرَّمْتُ علي ١٧ ٦٢

كَرَّمْنَا بني ١٧ ٧٠

ربي أَكْرَمَنِ ٨٩ ١٥

فَأَكْرَمَهُ ٨٩ ١٥

لَا تَكْرُمُون ٨٩ ١٧

أَكْرَمِي مِثْوَاه ١٢ ٢١

رَزَقَ كَرِيم ٤٨ و ٧٤، ٢٢ ٥٠،

٢٤ ٢٦، ٣٤ ٤

ملك كريم ١٢ ٣١

زوج كريم ٢٦ ٧، ٣١ ١٠

مقام كريم ٢٦ ٥٨، ٤٤ ٢٦

كتاب كريم ٢٧ ٢٩

غني كريم ٢٧ ٤٠

أَجْرُ كَرِيم ٣٦ ١١، ٥٧ ١١ و ١٨

رَسُولُ كَرِيم ٤٤ ١٧، ٦٩

٤٠، ٨١ ١٩

وَلَا كَرِيم ٥٦ ٤٤

لِقُرْآنِ كَرِيم ٥٦ ٧٧

الْعَرْشُ الْكَرِيم ٢٣ ١١٦

الْعَزِيزُ الْكَرِيم ٤٤ ٤٩

بِرَبِّكَ الْكَرِيم ٨٢ ٦

كَرِيمًا ٤١ ٣١، ١٧ ٢٣، ٣١ ٤٤ و ٤٤

كَرَامٌ بِرَّةٌ ٨٠ ١٦

كَرَامًا ٢٥ ٧٢، ٨٢ ١١

وَرَبِّكَ الْأَكْرَم ٩٦ ٣

إِنْ أَكْرَمَكُمْ ٤٩ ١٣

وَالْإِكْرَام ٥٥ ٢٧ و ٧٨

صَحْفٌ مُكْرَمَةٌ ٨٠ ١٣

مِنْ مُكْرَمٍ ٢٢ ١٨

مُكْرَمُونَ ٢١ ٢٦، ٣٧ ٤٢، ٧٠ ٣٥

الْمُكْرَمِينَ ٣٦ ٢٧، ٥١ ٢٤

كرب

كرب المجرمون ٨٨ ١٠، ٨٢

كرب الكافرون ٩ ٣٢، ٤٠ ١٤،

٨ ٦١

كرب المشركون ٩ ٣٣، ٦١ ٩

كرب الله ٩ ٤٦

فَكَرِهْتُمُوهُ ٤٩ ١٢

كَرِهْتُمُوهُنَّ ٤ ١٩

كَرِهُوا ٩ ٨١، ٤٧ ٢٦ و ٢٨

تَكَرَّهُوا ٢ ٢١٦، ٤ ١٩

مَا يَكْرَهُونَ ١٦ ٦٢

وَكْرَهُ إِلَيْكُمْ ٤٩ ٧

أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ ٢٠ ٧٣

وكشفت ٢٧ ٤٤  
 كشفنا عنه ١٠ ١٢  
 فلما كشفنا ٧ ١٣٥  
 كشفنا عنهم ١٠ ٩٨، ٤٣ ٥٠  
 كشفنا ما بهم ٢٣ ٧٥  
 فكشفنا ٢١ ٨٤، ٥٠ ٢٢  
 يكشف السوء ٢٧ ٦٢  
 فيكشف ٦ ٤١  
 اكشف عنا ٤٤ ١٢  
 يوم يُكشف ٦٨ ٤٢  
 كاشفو العذاب ٤٤ ١٥  
 كشف الضر ١٧ ٥٦  
 فلا كاشف ٦ ١٧، ١٠ ١٠٧  
 كاشفة ٥٣ ٥٨  
 كاشفات ٣٩ ٣٨  
**كظم**  
 والكاظمين ٣ ١٣٤  
 كاظمين ٤٠ ١٨  
 كظيم ١٢ ٨٤، ١٦ ٥٨، ٤٣ ١٧  
 مكظوم ٦٨ ٤٨  
**كعب**  
 إلى الكعبين ٥ ٦٥  
 الكعبة ٥ ٩٥ و٩٧  
 كواعب ٧٨ ٣٣  
**كفا**  
 كُفواً أحد ١١٢ ٤  
**كفت**  
 كِفَاتاً ٧٧ ٢٥  
**كفر**  
 وما كفر ٢٢ ١٠  
 من كفر ١٢٦٢ و٢٥٣، ٩٧٣ ٥٠  
 ١٢، ١٠٦١٦، ٥٥٢٤، ٢٧ ٤٠  
 ٣٠ ٤٤، ١٢٣١ و٢٣، ٣٥ ٣٩  
 الذي كفر ٢٥٨٢، ١٩ ٧٧  
 لقد كفر ١٧ و٧٢ و٧٣

كتم تكسيون ٧ ٣٩، ١٠ ٥٢،  
 ٣٩ ٢٤  
 ومن يكسب ٤ ١١١ و١١٢  
 فإنما يكسبه ٤ ١١١  
 مما يكسيون ٢ ٧٩  
 الذين يكسيون ٦ ١٢٠  
 كانوا يكسيون ٦ ١٢٩، ٩٦٧ ٩  
 ٨٢ و٩٥، ١٠ ٨١، ١٥ ٨٤  
 ٣٦ ٦٥، ٣٩ ٥٠، ٤٠ ٨٢  
 ٤١ ١٧، ٤٥ ١٤، ٨٣ ١٤  
 ما اكتسب ٢٤ ١١  
 ما اكتسبت ٢ ٢٨٦  
 مما اكتسب ٤ ٣٢  
 اكتسبوا ٤ ٣٢، ٣٣ ٥٨  
**كسد**  
 تخشون كسادها ٩ ٢٤  
**كسف**  
 كَسَفَا ٥٢ ٤٤  
 علينا كَسَفَا ١٧ ٩٢، ٢٦ ١٨٧  
 يجعله كَسَفَا ٣٠ ٤٨  
 عليهم كَسَفَا ٣٤ ٩  
**كسل**  
 كَسَالَى ٤ ١٤٢، ٩ ٥٤  
**كسو**  
 فكسونا ٢٣ ١٤  
 تكسوها لحماً ٢ ٢٥٩  
 واكسوهم ٤ ٥  
 أو كسوتهم ٥ ٨٩  
 وكسوتهن ٢ ٢٣٣  
**كشط**  
 السماء كُشِطَتْ ١١٨١  
**كشف**  
 كَشَفَ الضر ١٦ ٥٤  
 لئن كشفت ٧ ١٣٤

تكره الناس ١٠ ٩٩  
 ولا تُكرهوا ٢٤ ٣٣  
 يُكرههن ٢٤ ٣٣  
 من أكره ١٦ ١٠٦  
 طوعاً وكرهاً ٣ ٨٣، ١٣ ١٥  
 طوعاً أو كرهاً ٩ ٥٣، ٤١ ١١  
 النساء كرهاً ٤ ١٩  
 كُرْهُ لکم ٢ ٢١٦  
 حملته أمه كُرْهاً ٤٦ ١٥  
 وضعته كرهاً ٤٦ ١٥  
 هم كارهون ٩ ٤٨ و٥٤  
 لها كارهون ١١ ٢٨  
 للحق كارهون ٢٣ ٢٣، ٤٣ ٧٨  
 لكارهون ٨ ٥  
 كنا كارهين ٧ ٨٨  
 لا إكراه ٢ ٢٥٦  
 بعد إكراههن ٢٤ ٣٣  
 مكروهاً ١٧ ٣٨  
**كسب**  
 كَسَبَ ١٢ ٨١، ٥٢ ٢١١،  
 بما كَسَا ٥ ٣٨  
 ما كَسَبَتْ ٢ ١٣٤ و١٤١ و٢٨١  
 ٢٨٦ و٢٥٣، ١٦١ و٥١١٤  
 بما كسبت ٢ ٢٢٥، ٦ ٧٠، ١٣  
 ٣٣، ٣٠ ٤١، ٤٠ ١٧، ٤٥  
 ٢٢، ٣٨٧٤  
 أو كَسَبَتْ ٦ ١٥٨  
 فيما كسبت ٤٢ ٣٠  
 ما كَسَبْتُمْ ٢ ١٣٤ و١٤١ و٢٦٧  
 مما كسبوا ٢ ٢٠٢ و٢٦٤، ١٤  
 ١٨، ٤٢ ٢٢  
 ما كسبوا ٣ ١٥٥، ٣٩ ٤٨ و٥١  
 ٤٥ ١٠  
 بما كسبوا ٤ ٨٨، ٦ ٧٠، ١٨  
 ٥٨، ٣٥ ٤٥، ٤٢ ٣٤  
 الذين كسبوا ١٠ ٢٧  
 تكسب ٦ ١٦٤، ١٣ ٤٢، ٣١ ٣٤  
 ما تكسيون ٣٦ ٣

|                                   |                            |                                 |
|-----------------------------------|----------------------------|---------------------------------|
| وكفراً ٥ ٦٤ و ٦٨ و ١٨١٠٧ ٨٠       | ويكفرون ٢ ٩١               | فلما كفر ٥٩ ١٦                  |
| أشد كفراً ٩٧                      | الذين يكفرون ٣ ٢١، ٤ ١٥٠   | وكفر ٨٨ ٢٣                      |
| نعمة الله كفراً ١٤ ٢٨             | هم يكفرون ١٣ ٣٠، ١٦ ٧٢     | إني كُفرتُ ١٤ ٢٢                |
| تمتع بكفرك ٣٩ ٨                   | الله يكفرون ٢٩ ٦٧          | أكفرتُ ١٨ ٣٧                    |
| كُفْرُهُ ٣٠ ٤٤، ٣١ ٢٣، ٣٥ ٣٩      | بعده يكفرون ٣٠ ٥١          | كُفرتُ طائفة ٦١ ١٤              |
| بكُفْرهم ٢ ٨٨ و ٩٣، ٤ ٤٦          | القيامة يكفرون ٣٥ ١٤       | فكُفرتُ ١٦ ١١٢                  |
| و ١٥٥ و ١٥٦                       | سيكفرون ١٩ ٨٢              | كفرتُم ٩ ١٤، ٦٦ ١٧، ٧ ٤٠، ٦٩ ٤٠ |
| وكفْرهم ٤ ١٥٥                     | للإنسان أكفّر ٥٩ ١٦        | ١٢، ٤١، ٥٢ ٤٦، ١٠ ٧٣، ١٧        |
| الكافرين كفْرهم ٣٥ ٣٩             | واكفروا ٣ ٧٢               | أكفرتُم ٣ ١٠٦                   |
| كافر ٢ ٤١ و ٢١٧، ٦٤ ٢             | لمن كان كُفْرٌ ٥٤ ١٤       | كفّرنا ١٤ ٩، ٤٠ ٨٤، ٦٠ ٤        |
| الكافر ٢٥ ٥٥، ٧٨ ٤٠               | يُكفّر بها ٤ ١٤٠           | أم أكفّر ٢٧ ٤٠                  |
| والكافرون ٢ ٢٥٤، ٤٢ ٢٦، ٧٤ ٣١     | فلن يُكفّروه ٣ ١١٥         | تدعونني لأكفر ٤٠ ٤٢             |
| هم الكافرون ٤ ١٥١، ٥ ٤٤           | كُفّر عنهم ٤٧ ٢            | فلا تكفّر ٢ ١٠٢                 |
| كره الكافرون ٩ ٣٢، ٤٠ ١٤          | لكفّرنا عنهم ٥ ٦٥          | إن تكفروا ٤ ١٣١ و ١٧٠، ١٤       |
| ٨ ٦١                              | لأكفّر ٣ ١٩٥، ٥ ١٢         | ٨، ٣٩ ٧                         |
| قال الكافرون ١ ٣٨٤، ٤ ٥٠٠، ٢      | نكفّر ٤ ٣١                 | كيف تكفرون ٢ ٢٨، ٣ ١٠١          |
| القوم الكافرون ١٢ ٨٧              | لنكفّر ٢٩ ٧                | وتكفرون ٢ ٨٥                    |
| أكثرهم الكافرون ١٦ ٨٣             | يكفّر عنكم ٨، ٢٧١ ٢٦، ٢٩ ٨ | لَمْ تكفرون ٣ ٧٠ و ٩٨           |
| لا يفلح الكافرون ٢٣ ١١٧، ٢٨ ٨٢    | يكفّر عنهم ٤٨ ٥            | كنتم تكفرون ٣ ١٠٦، ٦ ٣٠، ٨      |
| إلا الكافرون ٢٩ ٤٧                | يكفّر عنه ٦٤ ٩، ٦٥ ٥       | ٣٤ ٣٦، ٦٤ ٤٦                    |
| هنالك الكافرون ٤٠ ٨٥              | ليكفّر الله ٣٩ ٣٥          | لو تكفرون ٤ ٨٩، ٦٠ ٢            |
| يقول الكافرون ٥٤ ٨                | كفّر عنا ٣ ١٩٣             | فتكفرون ٤٠ ١٠                   |
| إن الكافرون ٦٧ ٢٠                 | ما أكفّرهُ ٨٠ ١٧           | لنكفرون ٤١ ٩                    |
| يا أيها الكافرون ١٠٩ ١            | يتبدل الكفر ٢ ١٠٨          | ولا تُكفّرُون ٢ ١٥٢             |
| بالآخرة كافرون ٧ ٤٥               | منهم الكفر ٣ ٥٢            | نكفر ٤ ١٥٠، ٣٤ ٣٣               |
| به كافرون ٧ ٧٦، ٣٤ ٣٤، ٤١         | في الكفر ٣ ١٧٦، ٥ ٤١، ٩ ٣٧ | وما يكفر ٢ ٩٩                   |
| ١٤ ٤٣، ٢٤ و ٣٠                    | اشترُوا الكفر ٣ ١٧٧        | من يكفر ٢ ١٢١ و ٢٥٦، ٣ ١٩       |
| هم كافرون ٩ ٥٥ و ٨٥، ١٢٥          | أئمة الكفر ٩ ١٢            | ٤ ١٣٦، ٥ ١١٥ و ١١٠، ١٧          |
| ١١ ١٩، ١٢ ٣٧، ٢١ ٣٦               | استحبوا الكفر ٩ ٢٣         | لمن يكفر ٤٣ ٣٣                  |
| ٧ ٤١                              | كلمة الكفر ٩ ٧٤            | فإن يكفر ٦ ٨٩                   |
| بكل كافرون ٢٨ ٤٨                  | لعباده الكفر ٣٩ ٧          | يكفر بعضكم ٢٩ ٢٥                |
| ربهم كافرون ٣٢ ١٠                 | إليكم الكفر ٤٩ ٧           | فليكفّر ١٨ ٢٩                   |
| لكافرون ٣٠ ٨                      | للكفر ٣ ١٦٧                | أن يكفّروا ٢ ٩٠، ٤ ٦٠           |
| بالكافرين ٢ ١٩، ٩ ٤٩، ٢٩ ٥٤       | بالكفر ٣ ٨٠، ٥ ٦١، ٩ ١٧    | أو لم يكفروا ٢٨ ٤٨              |
| للكافرين ٢ ٢٤ و ٩٠ و ٩٨ و ١٠٤، ٣٠ | ١٦ ١٠٦                     | ليكفروا ١٦ ٢٩٠، ٥٥ ٣٠، ٦٦ ٣٤    |
|                                   | كُفّر به ٢ ٢١٧             | كانوا يكفرون ٢ ٦١، ٣ ١١٢، ٦٠    |
|                                   | ازدادوا كفراً ٣ ٩٠، ٤ ١٣٧  | ٧٠، ٤ ١٠، ٧٠                    |

فلا كُفّران ٢١ ٩٤  
كافوراً ٧٦ ٥

### كفف

كفّ ٤٨ ٢٠ ٢٤  
فكف أيديهم ٥ ١١  
كففت ٥ ١١٠  
أن يكفّ ٤ ٨٤  
ويكفوا ٤ ٩١  
لا يكفون ٢١ ٣٩  
كفوا أيديكم ٤ ٧٧  
كفبه ١٣ ١٤ ١٨ ٤٢  
كافة ٢ ٢٠٨ ٩٠ ٣٦ ١٢٢ ٣٤ ٢٨

### كفل

يكفل مريم ٣ ٤٤  
من يكفله ٢٠ ٤٠  
يكفلونه ٢٨ ١٢  
كفلها زكريا ٣ ٣٧  
أكفلنيها ٣٨ ٢٣  
كفل منها ٤ ٨٥  
ذا الكفل ٢١ ٨٥ ٣٨ ٤٨  
كفلين ٥٧ ٢٨  
كفيلاً ١٦ ٩١

### كفي

كفى الله ٣٣ ٢٥  
كفى بالله ٤ ٦ ٤٥ و ٧٠ و ٧٩ و ٨١  
و ١٣٢ و ١٦٦ و ١٧١ و ١٣  
٤٣ ١٧ ٩٦ ٢٩ ٣٣٥٢ ٣  
و ٣٩ ٤٨ ٤٨ ٢٨  
كفى به ٤ ٥٠ ٢٥ ٥٨ ٤٦ ٨  
كفى بجهم ٤ ٥٥  
كفى بنفسك ١٧ ١٤  
كفى ببرك ١٧ ١٧ و ٦٥ ٢٥ ٣١  
كفى بنا ٢١ ٤٧  
فكفى بالله ١٠ ٢٩  
إنا فكفيناك ١٥ ٩٥

يزيد الكافرين ٣٥ ٣٩  
إيمانكم كافرين ٣ ١٠٠  
بها كافرين ٥ ١٠٢  
كانوا كافرين ٦ ١٣٠ ٣٧  
قوم كافرين ٧ ٩٣ ٢٧ ٤٣  
بشركائهم كافرين ٣٠ ١٣  
بعبادتهم كافرين ٤٦ ٦  
بها بكافرين ٦ ٨٩  
هم الكفرة ٨٠ ٤٢  
هم كفار ٢ ١٦١ ٣ ٩١ ٤  
١٨ ٤٧ ٣٤  
والكفار ٥ ٥٧ ٩ ٦٨  
جاهد الكفار ٩ ٧٣ ٦٦ ٩  
يغيظ الكفار ٩ ١٢٠  
من الكفار ٩ ١٢٣ ٨٣ ٣٤  
سيعلم الكفار ١٣ ٤٢  
على الكفار ٤٨ ٢٩  
بهم الكفار ٤٨ ٢٩  
أعجب الكفار ٥٧ ٢٠  
إلى الكفار ٦٠ ١٠ ١١  
يشس الكفار ٦٠ ١٣  
ثوب الكفار ٨٣ ٣٦  
كفاراً ٢ ١٠٩  
أكفاركسم خير ٥٤ ٤٣  
أخرى كافرة ٣ ١٣  
الكوافر ٦٠ ١٠  
كُفُوراً ١٧ ٨٩ و ٩٩ ٢٥ ٥٠  
كُفُور ١١ ٩ ٢٢ ٣١ ٣٢  
٣٥ ٤٢ ٤٨ ٣٦  
لكفور ٢٢ ٦٦ ٤٣ ١٥  
الكفور ٣٤ ١٧  
كُفُوراً ١٧ ٢٧ و ٦٧ ٣٧ ٢٤  
كُفَار ٢ ٢٧٦ ١٤ ٣٩ ٣  
٥٠ ٢٤  
كُفَاراً ٧١ ٢٧  
كُفَارَة ٥ ٤٥ و ٨٩ ٩٥  
فكفّارته ٥ ٨٩

١٣١ ٤ ٣٧ و ١٠٢ و ١٤١  
و ١٥١ و ١٦١ و ١٢٢ ٨ ١٤  
١٤ ١٧ ١٨ ١٠٠ ١٠٢  
٢٢ ٢٨ ٢٩ ٦٨ ٣٣  
٣٩ ٤٧ ١٠ ٤٨ ١٣  
٥٨ ٤ ٥٥ ٧٠ ٢ ٧٦ ٤  
من الكافرين ٢ ٣٤ ٢٦ ١٩  
٣٨ ٧٤ ٣٩ ٥٩ ٧١ ٢٦  
على الكافرين ٢ ٨٩ ٥ ٥٤ ٧  
٥٠ ١٦ ٢٧ ١٩ ٨٣ ٢٥  
٢٦ ٣٦ ٧٠ ٣٩ ٧١ ٦٩  
٥٠ ٧٤ ١٠  
جزاء الكافرين ٢ ١٩١ ٩ ٢٦  
القوم الكافرين ٢ ٢٥٠ ٢٦٤  
و ٢٨٦ ١٤٧ ٥ ٦٧ ٦٨  
٩ ٣٧ ١٠ ٨٦ ١٦ ١٠٧  
المؤمنون الكافرين ٣ ٢٨  
لا يحب الكافرين ٣ ٣٢ ٣٠ ٤٥  
يمحق الكافرين ٣ ١٤١  
إن الكافرين ٤ ١٠١  
يتخذون الكافرين ٤ ١٣٩  
والكافرين ٤ ١٤٠  
تتخذوا الكافرين ٤ ١٤٤  
قلوب الكافرين ٧ ١٠١  
يضل الله الكافرين ٤٠ ٧٤  
أن الكافرين ٤٧ ١١  
يجير الكافرين ٦٧ ٢٨  
فمهل الكافرين ٨٦ ١٧  
دابِر الكافرين ٨ ٧  
كيد الكافرين ٨ ١٨ ٤٠ ٢٥  
مخزي الكافرين ٩ ٢  
مع الكافرين ١١ ٤٢  
دعاء الكافرين ١٣ ١٤ ٤٠ ٥٠  
عقبى الكافرين ١٣ ٣٥  
تطع الكافرين ٢٥ ٣٣٥٢ ١ و ٤٨  
لعن الكافرين ٣٣ ٦٤

أولم يكف ٥٣٤١  
أولم يفهمهم ٥١٢٩  
الن يفكيكم ١٢٤٣  
فسيفكيهم ١٣٧٢  
بكاف ٣٦٣٩

## كلا

من يكلوكم ٤٢٢١

## كلب

كمثل الكلب ١٧٦٧  
كلبهم ١٨ ١٨ ٢٢  
مُكَلِّين ٤٥

## كلح

فيها كالحو ١٠٤٢٣

## كلف

لا نكلّف ٦٢٢٣، ٤٢٧، ١٥٢  
لا يكلّف ٧٦٥، ٢٨٦٢  
لا تُكلّف ٨٤٤، ٢٣٣٢  
من المتكلفين ٨٦٣٨

## كلل

وهو كلّ ٧٦١٦  
يورث كلاله ١٢٤  
في الكلاله ١٧٦٤

## كلم

كلم الله ١٦٤٤، ٢٥٣٢  
كلمه ٥٤١٢، ١٤٣٧  
كلمهم ١١١٦  
فلن أكلم ٢٦١٩  
تكلم الناس ١١٠٥  
ألا تكلم ١٠١٩، ٤١٣  
وتكلمنا أيديهم ٦٥٣٦  
تكلمهم ٨٢٢٧  
ولا تكلمون ١٠٨٢٣  
كيف نكلّم ٢٩١٩  
يكلّم الناس ٤٦٣  
لولا يكلّمنا ١١٨٢

أن يكلّمه ٥١٤٢  
لا يكلّمهم ١٤٨٧، ٧٧٣، ١٧٤٢

كلّم به ٣١١٣

لا تكلم ١٠٥١١

أن نتكلم ١٦٢٤

فهو يتكلم ٣٥٣٠

لا يتكلمون ٣٨٧٨

كلام الله ١٥٤٨، ٦٩، ٧٥٢

وبكلامي ١٤٤٧

إلى كلمة ٦٤٣

كلمة ربك ١٠، ١٣٧٧، ١١٥٦

٣٣ و٩٦، ١١٩١١، ٦٤٠

كلمة الدين ٤٠٩

كلمة الله ٤٠٩

كلمة الكفر ٧٤٩

لولا كلمة ١١٠١١، ١٩١٠

٢٠، ١٢٩٢، ٤٥٤١، ١٤٤٢

كلمة طيبة ٢٤١٤

كلمة خبيثة ٢٦١٤

كبرت كلمة ٥١٨

إنها كلمة ١٠٠٢٣

كلمة العذاب ٧١٩، ١٩٣٩

كلمة باقية ٢٨٤٣

كلمة التقوى ٢٦٤٨

بكلمة ٤٥٥٣، ٣٩

سبقت كلمتنا ١٧١٣٧

وكلمته ١٧١٤

كلمات ٢٧٣١، ١٠٩١٨، ٣٧٢

بكلمات ١٢٦٦، ١٢٤٢

لكلمات ١٠٩١٨، ٦٤١٠، ٣٤٦

كلماته ١٥٨٧

بكلماته ٢٤٤٢، ٨٢١٠، ٧٨

لكلماته ٢٧١٨، ١١٥٦

الكلم ١٠٣٥، ٤١٣٥، ٤٦٤

تكليماً ١٦٤٤

## كلا

كلتا الجنتين ٣٣

أو كلاهما ٢٣١٧

## كمل

اليوم أكملت ٣٥  
ولتكمّلوا العدة ١٨٥٢  
حولين كاملين ٢٣٣٢  
كاملة ٢٥١٦، ١٩٦٢

## كمم

ذات الأكمام ١١٥٥  
من أكمامها ٤٧٤١

## كمه

الأكمه ١١٠٥، ٤٩٣

## كند

لربه لكنود ٦١٠٠

## كنز

هذا ما كنزتم ٣٥٩  
كنتم تكنزون ٣٥٩  
يكنزون الذهب ٣٤٩  
كنز ٨٢٥، ٨٢١٨، ١٢١١  
يستخرجوا كنزهما ٨٢١٨  
وكنوز ٥٨٢٦  
من الكنوز ٧٦٢٨

## كنس

الجوار الكنس ١٦٨١  
أو أكنستم ٢٣٥٢  
ما كنّ ٦٩٢٨، ٧٤٢٧  
أكنّا ٨١١٦  
أكنّة ٥٧١٨، ٤٦١٧، ٢٥٦  
٥٤١  
مكنون ٧٨٥٦، ٢٤٥٢، ٤٩٣٧  
المكنون ٢٣٥٦

## كهف

الكهف ١٦ و١١ و٩ و١٨  
كهفهم ٢٥ و١٧ و١٨

## كهل

وكهلاً ١١٠٥، ٤٦٣

كيد الكافرين ١٨٨، ٢٥٤٠

كيد الخائنين ١٢، ٥٢

كيد ساحر ٢٠، ٦٩

كيد فرعون ٤٠، ٣٧

كيداً ١٢، ٥١، ٢١، ٧٠، ٣٧، ٩٨، ٥٢

٤٢، ١٥٨٦، ١٦

فأجمعوا كيدكم ٢٠، ٦٤

كيدكن ١٢، ٢٨

كيده ٢٠، ٦٠، ١٥٢٢

كيدهم ١٢، ١٢٠٣، ٤٦٥٢، ٢١٠٥

كيدهن ١٢، ٣٣، ٣٤

بكيدهن ١٢، ٥٠

كيدي ١٨٣٧، ٤٥٦٨

هم المكيدون ٥٢، ٤٢

### كيل

وإذا كالوهم ٣٨٣

إذا كلتم ١٧، ٣٥

اكتالوا ٢٨٣

نكتل ١٢، ٦٣

أوفوا الكيل ١٥٢٦، ٨٥٧، ١٧

٣٥، ١٨١٢٦

أوفى الكيل ١٢، ٥٩

منا الكيل ١٢، ٦٣

لنا الكيل ١٢، ٨٨

فلا كيل ١٢، ٦٠

كيل بعير ١٢، ٦٥

كيل يسير ١٢، ٦٥

المكيال ١١، ٨٤، ٨٥

### كين

استكانوا ١٤٦٣، ٧٦٢٣

مكان آية ١٦، ١٠١

مكان البيت ٢٢، ٢٦

مكان سحق ٢٢، ٣١

مكان بعيد ٢٥، ١٢، ٣٤، ٥٢

٥٣، ٤٤٤١

مكان قريب ٣٤، ٥١، ٤١٥٠

شر مكاناً ٥٠، ٦٠، ١٢، ٧٧، ١٩

٣٤٢٥، ٧٥

مكاناً شرقياً ١٩، ١٦

مكاناً قصياً ١٩، ٢٢

مكاناً علياً ١٩، ٥٧

مكاناً سوى ٢٠، ٥٨

مكاناً ضيقاً ٢٥، ١٣

مكانكم ١٠، ٢٨

مكانه ١٤٣٧، ١٢، ٧٨، ٨٢٢٨

على مكانتكم ١٣٥٦، ١١، ٩٣

١٢١، ٣٩٣٩

على مكانتهم ٣٦، ٦٧

### كوي

فتكوى بها ٩، ٣٥

### كيد

كيدنا ليوسف ١٢، ٧٦

أكيد كيداً ٨٦، ١٦

تالله لأكيدن ٢١، ٥٧

فيكيدوا لك ١٢، ٥١

يكيدون كيداً ٨٦، ١٥

ثم كيدون ١٩٥٧

فكيدوني ١١، ٥٥

كيد فكيدون ٧٧، ٣٩

كيد الشيطان ٦٤، ٧٦

### كهن

بقول كاهن ٦٩، ٤٢

بكاهن ٥٢، ٢٩

### كوب

أكواب ٤٣، ٧١، ١٥٧٦، ١٤٨٨

بأكواب ٥٦، ١٨

### كود

كاد ٢٥، ١١٧٩، ٤٢

كادت ٢٨، ١٠

كادوا ١٢، ٧١، ١٥٠٧، ٧٣١٧

٧٦، ١٩٧٢

كدت ١٧، ٧٤، ٣٧، ٥٦

أكاد أخفيها ٢٠، ١٥

نكاد ١٩، ٩٠، ٥٤٢، ٨٦٧

يكاد ٢٠، ٢٠٢٤، ٤٣، ٥١٦٨

لا يكاد ١٤، ١٧، ٤٣، ٥٢

يكادون ٢٢، ٧٢

لا يكادون ٨٤، ٧٨، ١٨، ٩٣

لم يكد ٢٤، ٤٠

### كور

يكور ٣٩، ٥٣

كورت ٨١، ١٨

### كوكب

كوكب دري ٢٤، ٣٥

كوكباً ٦٦، ٧٦، ٤١٢

الكواكب ٣٧، ٢٨٢

### كون

مكان زوج ٤، ٢٠

مكان السيئة ٧، ٩٥

كل مكان ١٠، ٢٢١، ١٧١٤، ١١٢١٦

## باب اللام

للجّوا في ٧٥ ٢٣  
حسبه لجة ٤٤ ٢٧  
بحر لجّي ٤٠ ٢٤

لجد  
يلحدون ٤٠٤١، ١٠٣١٦، ١٨٠٧

فيه بالحداد ٢٥ ٢٢  
ملتحدأ ٢٢ ٧٢، ٢٧ ١٨

لحف  
إلحافأ ٢٧ ٣٢

لحق  
يلحقوا ٣٦٢، ١٧٠٣  
ألحقتم به ٢٧ ٣٤  
ألحقنا بهم ٢١ ٥٢  
وألحقني ٨٣ ٢٦، ١٠١١٢

لحم  
لحم الخنزير ١٧ ٣٢، ٣٥، ١٦  
١١٥

لحم خنزير ١٤٥٦  
لحم أخيه ١٢٤٩  
ولحم ٢١٥٦، ٢٢٥٢  
لحما ١٤٢٣، ١٤١٦، ٢٥٩٢  
١٢٣٥  
لحومها ٣٧ ٢٢

لحن  
لحن القول ٣٠ ٤٧

لحي  
بلحيتي ٩٤٢٠

وما تلّبثوا ١٤ ٣٣

لبد  
ملاً لبداً ٦٩٠  
عليه لبداً ١٩ ٧٢

لبس  
وللبسنا عليهم ٩٦  
ولا لبسوا ٤٢ ٢٢  
لم لبسون ٧١ ٣  
تلبسونها ١٤ ١٦، ١٢ ٣٥  
يلبسكم شيعاً ٦٥ ٦  
ولم يلبسوا ٨٢ ٦  
وللبسوا عليهم ١٣ ٧٦  
ما يلبسون ٩٦  
يلبسون ٣١ ١٨، ٥٣ ٤٤  
في لبس ١٥٥٠

لباس ١١٢ ١٦، ٢٦٧، ١٨٧٢  
لباساً ١٠ ٧٨، ٤٧ ٢٥، ٢٦٧  
لباسهم ٣٣ ٣٥، ٢٣ ٢٢  
لباسهما ٢٧ ٧  
صنعة لبوس ٨٠ ٢١

لبين  
من لبن ١٥ ٤٧  
لبناً خالصاً ٦٦ ١٦

لجأ  
ملجأ ٥٧٩، ١١٨، ٤٧ ٤٢

لجج  
بل لجّوا ٢١ ٦٧

للؤلؤ ٢٣ ٥٦، ٢٢ ٥٥  
لؤلؤ مكنون ٢٤ ٥٢  
لؤلؤاً ٢٣ ٢٢، ٣٣ ٣٥، ١٩ ٧٦

لب  
أولي الألباب ١٧٩٢ و١٩٧ و٥، ١٠٠، ١٠٦٥  
لأولي الألباب ١٩٠٣، ١١١١٢، ٥٤ ٤٠، ٢١ ٣٩، ٤٣ ٣٨  
أولو الألباب ١٧٩٢، ٧٣، ١٣  
١٩، ٥٢ ١٤، ٢٩ ٣٨، ٣٩  
١٨٩

لبث  
فما لبث ٦٩ ١١  
فلبث ٤٢ ١٢، ١٤ ٢٩  
للث ١٤٤ ٣٧  
لبثت ٢٥٩٢، ١٦١٠، ١٨ ٢٦  
فلبثت سنين ٤٠ ٢٠  
إن لبثتم ١٧ ٥٢، ١٠٣ ٢٠  
و١١٤ ٢٣، ١٠٤  
كم لبثتم ١٩ ١٨، ١١٢ ٢٣  
بما لبثتم ١٩ ١٨  
لقد لبثتم ٥٦ ٣٠  
لبثنا ١٩ ١٨، ١١٣ ٢٣  
لبثوا ١٢ ١٨ و٢٥ و٢٦، ٣٠  
١٤٣٤، ٥٥

لم يلبثوا، ٤٥١، ٣٥٤٦، ٤٦ ٧٩  
لا يلبثون ٧٦ ١٧  
لابئين فيها ٢٣ ٧٨

من اللاعين ٢١ ٥٥

لعن

لَعَنَ الكافرين ٣٣ ٦٤

لَعَنَتْ أختها ٧ ٣٨

لَعَنَّا أصحاب ٤ ٤٧

لَعَنَاهُمْ ٥ ١٣

ولعنه ٤ ٩٣

لعنه الله ٤ ١١٨ ٥٠ ٦٠

لعنهم الله ٢٨ ٤٠٨٨ ٤٦ ٥٢ ٩٠

لَعَنُوا ٣٣ ٤٧٠٥٧ ٢٣

ولعنهم ٤٨ ٦

أو نلعنهم ٤ ٤٧

يلعن ٤ ٢٩٠٥٢ ٢٥

يلعنهم اللاعنون ٢ ١٥٩

والعنهم لعناً ٣٣ ٦٨

لُعِنَ الذين ٥ ٧٨

لُعِنُوا ٥ ٢٤٠٦٤ ٢٣

عليهم لعنة ٢ ٣٠١٦١ ٨٧

فنجعل لعنة ٣ ٦١

أن لعنة ٧ ٢٤٠٤٤ ٧

ألا لعنة ١١ ١٨

الدنيا لعنة ١١ ٢٨٠٦٠ ٤٢

في هذه لعنة ١١ ٩٩

فلعنة الله ٢ ٨٩

لهم اللعنة ١٣ ٤٠٢٥ ٥٢

عليك اللعنة ١٥ ٣٥

عليك لعنتي ٣٨ ٧٨

ملعونين أينما ٣٣ ٦١

الشجرة الملعونة ١٧ ٦٠

لقب

لقوب ٣٥ ٥٠٠٣٥ ٣٨

لفو

والفَوُ فيهِ ٤١ ٢٦

عن الفو ٢٣ ٣

سمعوا للفو ٢٨ ٥٥

بالفو ٢ ٥٠٢٢٥ ٢٥٠٨٩ ٧٢

لا لَفُو فيها ٥٢ ٢٣

لسن

لسان ٥ ١٦٧٨ ١٩٠٣ ١٩٠ ٥٠

٨٤ ٢٦

بلسان ١٤ ٢٦٠٤ ١٩٥

لساناً ٢٨ ٤٦٣٤ ٩٠٠١٢ ٩

بلسانك ١٩ ٤٤٠٩٧ ٥٨

به لسانك ٧٥ ١٦

لساني ٢٠ ٢٦٠٢٧ ١٣

بألسنة حداد ٣٣ ١٩

أَلَسْتُمْ ١٦ ٣٠٠١١٦ ٢٢

بأَلَسْتُمْ ٢٤ ١٥

أَلَسْتُمْ ٣ ٢٤٦٢ ١٦٠٧٨ ٢٤

٢ ٦٠

بأَلَسْتُمْ ٤ ٤٨٠٤٦ ١١

لطيف

وليتلطّف ١٨ ١٩

اللطيف الخبير ٦ ٦٧٠١٠٣ ١٤

ربي لطيف ١٢ ١٠٠

لطيف خبير ٢٢ ٣١٠٦٣ ١٦

لطيف بعباده ٤٢ ١٩

لطيفاً خبيراً ٣٣ ٣٤

لظي

ناراً تَلْظِي ٩٢ ١٤

إنها لظي ٧٠ ١٥

لعب

نخوض ونلعب ٩ ٦٥

يرتع ويلعب ١٢ ١٢

ويلعبوا ٤٣ ٧٠٠٨٣ ٤٢

خوضهم يلعبون ٦ ٩١

هم يلعبون ٧ ٢١٠٩٨ ٢

شك يلعبون ٤٤ ٩

خوض يلعبون ٥٢ ١٢

لعب ٦ ٢٩٠٣٢ ٤٧٠٦٤ ٣٦

٢٠ ٥٧

لعباً ٥ ٥٧ ٦٠٥٨ ٧٠٧٠ ٥١

لاعبين ٢١ ٤٤٠١٦ ٣٨

لد

أَلَدَ الخصام ٢٠٤

قوماً لَدَا ١٩ ٩٧

لدن

من لدن ١١ ٢٧٠١ ٦

من لدنك ٣ ٤٣٨ ١٨٧٥

١٨٠٨٠ ١٩٠١٠ ٥

من لدنا ٤ ١٨٠٦٧ ١٩٠٦٥

٢٥١٣ ٢٨١٧ ٢٨٩٩ ٥٧

من لدنه ٤ ١٨٠٤٠ ٢

من لدني ١٨ ٧٦

لدي

لدي ١٢ ٤٠٠٢٥ ١٨

لدينا مكين ١٢ ٥٤

لدينا كتاب ٢٣ ٦٢

لدينا محضرون ٣٦ ٣٢ ٥٣

لدينا لعلي ٤٣ ٤

لدينا مزيد ٥٠ ٣٥

لدينا أنكالاً ٧٣ ١٢

لديه ١٨ ٥٠٠٩١ ١٨

كنت لديهم ٣ ١٢٠٤٤ ١٠٢

بما لديهم ٢٣ ٣٠٥٣ ٧٢٣٢ ٢٨

رسلنا لديهم ٤٣ ٨٠

لدي ٢٧ ٥٠٠١٠ ٢٣ ٢٨ ٢٩

لذ

تَلَذَّ الأعين ٤٣ ٧١

لَذَّة ٣٧ ٤٧٠٤٦ ١٥

لرب

طين لازب ٣٧ ١١

لزم

ألزمناه طائره ١٧ ١٣

ألزهم كلمة ٤٨ ٢٦

أنلزمكمهما ١١ ٢٨

لزماً ٢٥ ٧٧



لغوا ١٩ ٦٢، ٥٦، ٢٥، ٧٨، ٣٥  
لا غية ٨٨ ١١

### لغت

أجستنا لتلفتنا ١٠ ٧٨  
لا يلتفت ١١ ٨١، ١٥، ٦٥

### لنح

لنح وجوههم ٢٣ ١٠٤

### لفظ

ما يلفظ ٥٠ ١٨

### لفف

التفت الساق ٧٥ ٢٩  
جنات ألفافاً ٧٨ ١٦  
لغيفاً ١٧ ١٠٤

### لغو

ألفوا آباءهم ٣٧ ٦٩  
ألفيا سيدها ١٢ ٢٥  
ما ألفينا ٢ ١٧٠

### لقب

تنابروا بالألقاب ٤٩ ١١

### لقح

الرياح لواقع ١٥ ٢٢

### لقط

فالتقطه آل ٢٨ ٨  
يلتقطه بعض ١٢ ١٠

### لقف

تلقف ٧ ١١٧، ٢٠، ٢٦، ٢٩، ٤٥

### لقم

فالتقمه الحوت ٣٧ ١٤٢  
لقمان ٣١ ١٢ و ١٣

### لقي

وإذا لقوا ٢ ١٤ و ٧٦  
وإذا لقوكم ٣ ١١٩  
لقيا ١٨ ٧٤

لقيتم ٨ ١٥ و ٤٥، ٤٧ ٤

لقد لقينا ١٨ ٦٢

أن تلقوه ٣ ١٤٣

يلق أناماً ٢٥ ٦٨

يلقاه ١٧ ١٣

يلقون غياً ١٩ ٥٩

يلقونه ٩ ٣٣، ٧٧، ٤٤

ولقاهم نضرة ٧٦ ١١

لنلق ٢٧ ٦

يلقاهما ٢٨ ٨٠، ٤١، ٣٥

يلقون ٢٥ ٧٥

حتى يلاقوا ٤٣، ٨٣، ٥٢، ٤٥، ٧٤، ٤٢

لمن ألقى ٤ ٩٤

وألقى ٧ ١٦، ١٥، ٣١، ١٠

ولو ألقى ٧٥ ١٥

من ألقى ٢٠ ٦٥

ألقى السامري ٢٠ ٨٧

ألقى الشيطان ٢٢ ٥٢

أو ألقى ٥٠ ٣٧

فألقى ٧ ١٠٧، ٢٦، ٣٢، ٥٥

ألقاه ١٢ ٩٦

ألقاهما ٤ ١٧١

فألقاهما ٢٠ ٢٠

وألقت ٨٤ ٤

وألقوا ٤ ١٦، ٩٠، ٨٧

فلما ألقوا ٧ ١١٦، ١٠، ٨١

فألقوا ١٦ ٢٨ و ٢٦، ٤٤

ألقيت عليك ٢٠ ٣٩

وألقينا ٥ ١٥، ٦٤، ٣٨، ٣٤

٧ ٥٠

سألقي ٨ ١٢

ولا تلقوا ٢ ١٩٥

تلقون ٦٠ ١

أن تلقى ٧ ١١٥، ٢٠، ٦٥

سنلقى ٣ ٧٣، ١٥١، ٥

فليلقه ٢٠ ٣٩

ويلقوا ٤ ٩١

يلقون ٣ ٤٤، ٢٦، ٢٢٣

يلقى ٢٢ ٥٢ و ٥٣، ٤٠، ١٥

ألقى ٧ ١١٧، ٢٠، ٢٧، ١٠، ١٠

٢٨ ٣١

فألقه ٢٧ ٢٨

ألقها ٢٠ ١٩

ألقوا ٧ ١١٦، ١٠، ٨٠، ٢٠، ٦٦،

٤٣ ٢٦

ألقوه ١٢ ١٠

فألقوه ١٢ ٩٣، ٣٧، ٩٧

ألقيا ٥٠ ٢٤

فألقياه في العذاب ٥٠ ٢٦

فألقيه في اليم ٢٨ ٧

ألقوا ٢٥ ١٣، ٦٧، ٧

ألقى ٧ ١٢٠، ٢٧، ٢٩، ٤٣، ٥٣،

٨ ٦٧

فألقى ٢٠ ٧٠، ٢٦، ٤٦

ألقى ٥٤ ٢٥

فتلقى في ١٧ ٣٩

يلقى ٢٥ ٨، ٢٨، ٨٦، ٤١، ٤٠

فتلقى ٢ ٣٧

تلقونه ٢٤ ١٥

تلقاهم ٢١ ١٠٣

يتلقى المتلقيان ٥٠ ١٧

التقى ٣ ١٥٥ و ١٦٦، ٨، ٤١

فالتقى ٥٤ ١٢

التقتا ٣ ١٣

التقيتم ٨ ٤٤

يلتقيان ٥٥ ١٩

لأبيه ٢٨ ٦١

لقاء يومكم ٦ ١٣٠، ٣٢، ١٤، ٣٩

٤٥، ٧١، ٣٤

لقاء يومهم ٧ ٥١

ولقاء ٧ ١٤٧، ٣٠، ١٦

لقاء ربه ١٨ ١١٠

لقاء الله ٢٩ ٥

لقاء ربهم ٤١ ٥٤

ولوطاً ٨٦ ٦ ، ٨٠ ٧ ، ٢١  
٧١ ، ٧٤ ، ٥٤ ٢٧ ، ٢٨ ٢٩  
رسلنا لوطاً ٧٧ ١١ ، ٣٣ ٢٩  
فيها لوطاً ٣٢ ٢٩  
وإن لوطاً ١٣٣ ٣٧

## لوم

لُمْتُني فيه ٣٢ ١٢  
فلا تلوموني ٢٢ ١٤  
لوموا أنفسكم ٢٢ ١٤  
يتلاومون ٣٠ ٦٨  
لومة لائم ٥٤ ٥  
بالنفس اللوامة ٢٧ ٥  
فما أنت بملوم ٥٤ ٥١  
ملوماً ٢٩ ١٧ و ٣٩  
غير ملومين ٦٢ ٢٣ ، ٣٠ ٧٠  
وهو ملوم ١٤٢ ٣٧ ، ٤٠ ٥١

## لون

لونها ٦٩ ٢  
وألوانكم ٢٢ ٣٠  
مختلفاً ألوانه ١٣ ١٦ ، ٢١ ٣٩  
مختلف ألوانه ٦٩ ١٦ ، ٢٨ ٣٥  
ألوانها ٢٧ ٣٥

## لوي

وإن تَلَوْا ١٣٥ ٤  
ولا تَلَوْن ١٥٣ ٣  
يَلَوْنُ أَلَسْتَهُمْ ٧٨ ٣  
لَوُوا رؤوسهم ٥ ٦٣  
لِيَ أَلَسْتَهُمْ ٤٦ ٤

## ليت

لا يَلَيْتُكم ١٤ ٤٩

## ليل

الليل والنهار ١٦٤ ٢ ، ١٩٠ ٣ ،  
١٣ ٦ ، ١٢ ١٧ ، ٢١  
٢٠ و ٣٣ ، ٨٠ ٢٣ ، ٤٤ ٢٤ ،  
٢٠ ٧٣ ، ٥٤ ٥٧ ، ٢٨ ٦٢ ٢٥

## لهم

فألهمها فجورها ٨٩١

## لهو

ألهاكم التكاثر ١١٠ ٢  
لا تُلْهِكُمْ ٩ ٦٣  
لا تلهيهم ٣٧ ٢٤  
يُلْهِمُ الأمل ٣١ ٥  
عنه تَلْهَى ١٠ ٨٠  
لعب ولهو ٣٢ ٦ ، ٣٦ ٤٧ ، ٢٥ ٥٧  
لهو ولعب ٦٤ ٢٩  
لهو الحديث ٦٣ ١  
من اللهو ١١ ٦٢  
لعباً ولهواً ٧٠ ٦  
لهواً ولعباً ٥١ ٧  
تخذ لهواً ١٧ ٢١  
أولهواً ١١ ٦٢  
لا هية قلوبهم ٣ ٢١

## لات

اللات والعزى ١٩ ٥٣  
ولات حين ٣ ٣٨

## لوح

في لوح ٢٢ ٨٥  
الألواح ١٤٥ ٧ و ١٥٠ و ١٥٤  
ألواح ودر ١٣ ٥٤

## لوذ

لِوَذَا ٦٣ ٢٤

## لوط

قوم لوط ١١ و ٧٠ و ٧٤ و ٨٩ ، ٢٢  
٢٦ ، ٤٣ ، ١٦٠ ، ١٣٣ ٨ ، ٣٣ ٥٤  
بالوط ٨١ ١١ ، ١٦٧ ٢٦  
آل لوط ١٥ و ٥٩ و ٦١ و ٢٧ ، ٥٦ ٥٤ ، ٣٤  
أخوهم لوط ٢٦ ١٦١  
له لوط ٢٩ ٢٦  
إخوان لوط ١٣ ٥٠  
امراً لوط ١٠ ٦٦

بلقاء ٣١٦ و ١٥٤ ، ٤٥١٠ ، ١٣  
٢ ، ٣٣ ٢٣ ، ٨٣٠ ، ١٠ ٣٢  
لِقَاءَنَا ٧١٠ و ١١٠ و ١٥ ، ٢١ ٢٥  
لِقَائِهِ ١٠٥١٨ ، ٢٣ ٢٩ ، ٢٣ ٣٢  
تِلْقَاءَ ٤٧٧ ، ١٥١٠ ، ٢٢ ٢٨  
يوم التلاق ١٥ ٤٠  
مُلاقٍ حسابيه ٢٠ ٦٩  
مُلاقٍ ٤٦٢ و ٢٤٩ ، ٢٩ ١١  
مُلاقوه ٢٢٣ ٢  
مُلاقِيكم ٨ ٦٢  
فملاقيه ٦ ٨٤  
مُلقُون ٨٠ ١٠ ، ٤٣ ٢٦  
نحن المُلقين ١١٥ ٧  
فالمُلقيات ٥٧٧  
المُتلقِيان ١٧ ٥٠

## لمح

كلمح ٧٧ ١٦ ، ٥٤ ٥٤

## لمز

ولا تَلْمِزُوا ١١ ٤٩  
يَلْمِزُك ٥٨ ٩  
يَلْمِزون ٧٩ ٩  
همزة لَمَزَةٍ ١١٠ ٤

## لمس

لَمَسْنَا ٨ ٧٢  
فلمسوه بأيديهم ٧ ٦  
لامستم ٤٣ ٤ ، ٦٥  
فالتمسوا نوراً ١٣ ٥٧

## لمم

أَكَلًا لَمًا ١٩ ٨٩  
إلا اللَّمَم ٣٢ ٥٣

## لهب

من اللهب ٣١ ٧٧  
لهب ١١١ ٣

## لهث

يَلْهَث ١٧ ٦٧

ليلاً ١٠ ٢٤، ١٧ ١٠، ٢٣ ٤٤، ٢٣  
 ٢٦ ٧٦، ٥ ٧١  
 أربعين ليلة ٢ ٥١، ١٤٢ ٧  
 ليلة الصيام ٢ ١٨٧  
 ثلاثين ليلة ٧ ١٤٢  
 في ليلة مباركة ٤٤ ٣  
 ليلة القدر ٩٧ ١ و ٢ و ٣  
 أعطش ليها ٧٩ ٢٩  
 ليالٍ ١٩ ١٠، ٦٩ ٧، ٨٩ ٢  
 ليالي وأياماً ٣٤ ١٨  
 لين  
 لنت لهم ٣ ١٥٩  
 تلين جلودهم ٣٩ ٢٣  
 ألنا له الحديد ٣٤ ١٠  
 من لينة ٥٩ ٥  
 قولاً ليناً ٢٠ ٤٤

جعلنا الليل ٢٧ ٨٦، ٧٨ ١٠  
 عليكم الليل ٢٨ ٧١  
 مكر الليل ٣٤ ٣٣  
 لهم الليل ٣٦ ٣٧  
 ولا الليل ٣٦ ٤٠  
 يكور الليل ٣٩ ٥  
 على الليل ٣٩ ٥  
 آياته الليل ٤١ ٣٧  
 قم الليل ٧٣ ٢  
 ناشئة الليل ٧٣ ٦  
 ثلثي الليل ٧٣ ٢٠  
 والليل ٧٤ ٣٣، ٨١ ١٧، ٨٩ ٤  
 ٩١ ٤، ٩٣ ٢  
 بالليل ٢ ٢٧٤، ٦ ٦٠، ١٣ ١٠  
 ٢١ ٤٢، ٣٠ ٢٣، ٣٧ ١٣٨  
 ٤١ ٣٨  
 بليل ٢٨ ٧٢

إلى الليل ٢ ١٨٧  
 من الليل ١٠ ٢٧، ١١ ٨١  
 و ١١٤، ١٥ ١٧، ٦٥ ٧٩، ٥٠  
 ٤٠ ٥١، ١٧ ٥٢، ٤٩ ٧٦، ٢٦  
 تولج الليل ٣ ٢٧  
 يولج الليل ٢٢ ٦١، ٣١ ٢٩، ٣٥  
 ١٣، ٥٧ ٦  
 في الليل ٣ ٢٧، ٢٢ ٦١، ٣١  
 ٢٩، ٣٥ ١٣، ٥٧ ٦  
 آناء الليل ٣ ١١٣، ٢ ١٣٠، ٣٩ ٩  
 عليه الليل ٦ ٧٦  
 جعل الليل ٦ ٩٦  
 يغشي الليل ٧ ٥٤، ١٣ ٣  
 لكم الليل ١٠ ٦٧، ١٤ ٣٣، ١٦  
 ١٢، ٢٥ ٤٧، ٤٠ ٦١  
 آية الليل ١٧ ١٢  
 غسق الليل ١٧ ٧٨

## باب الميم

### مائي

ويتمتعوا ١٥ ٣  
 وليتمتعوا ٢٩ ٦٦  
 يتمتعون ٤٧ ١٢  
 تمتع بكفرك ٣٩ ٨  
 تمتعوا ١١ ٦٥، ١٤ ٣٠، ٥١  
 ٤٣، ٤٦ ٧٧  
 فتمتعوا ١٦ ٥٥، ٣٠ ٣٤  
 استمتع ٦ ١٢٨، ٩ ٦٩  
 استمتعتم ٤ ٢٤، ٤٦ ٢٠  
 فاستمتعتم ٩ ٦٩  
 فاستمتعوا ٩ ٦٩  
 متاع إلى ٢ ٣٦، ٧ ٢٤، ٢١ ١١١

متعناهم ١٠ ٩٨، ٢٦ ٢٠٥  
 فمتعناهم ٣٧ ١٤٨  
 أمتعنن ٣٣ ٢٨  
 فامتعة قليلاً ٢ ١٢٦  
 نمتعهم قليلاً ٣١ ٢٤  
 سنمتعهم ١١ ٤٨  
 يمتعكم متاعاً ١١ ٣  
 وتمعون ٢ ٢٣٦  
 فتمعون ٣٣ ٤٩  
 لا تمتعون إلا ٣٣ ١٦  
 كانوا يمتعون ٢٦ ٢٠٧  
 فمن تمتع ٢ ١٩٦

### متع

مئة عام ٢ ٢٥٩  
 مئة حبة ٢ ٢٦١  
 منكم مئة ٨ ٦٥ و ٦٦  
 ثلاث مئة ١٨ ٢٥  
 مئة جلدة ٢٤ ٢  
 مئة ألف ٣٧ ١٤٧  
 يغلبوا مئتين ٨ ٦٥ و ٦٦  
 تمتعت ٤٣ ٢٩  
 تمتعتهم ٢٥ ١٨  
 متعنا ١٥ ٨٨، ٢٠ ١٣١، ٢١ ٤٤  
 متعناه متاع ٢٨ ٦١

|                            |                              |  |
|----------------------------|------------------------------|--|
| أصبتم مثلها ١٦٥٣           | مثل أيام ١٠٢١٠               | متاع بالمعروف ٢٤١٢                     |
| يرونها مثلهم ١٣٣           | مثل خبير ١٤٣٥                | متاع الحياة ١٤٣ ، ٣٨٩ ، ١٠             |
| مثل الذين ١٧١٢ و ٢١٤ و ٢٦١ | مثل يوم ٣٠٤٠                 | ٢٣ ، ٦١٢٨ ، ٣٥٤٣                       |
| و ٢٦٥ ، ١٨١٤ ، ٤١٢٩ ، ٥٦٢  | مثل دأب ٣١٤٠                 | متاع الغرور ١٨٥٣ ، ٢٠٥٧                |
| مثل ما ١١٧٣                | مثل صاعقة ١٣٤١               | متاع قليل ١٩٧٣ ، ١١٧١٦                 |
| مثل القوم ١٧٦٧ ، ٥٦٢       | مثل ذنوب ٥٩٥١                | متاع الدنيا ٧٧٤                        |
| مثل الحياة ٢٤١٠ ، ٤٥١٨     | لمثل هذا ٦١٣٧                | متاع في ٧٠١٠                           |
| مثل الفريقين ٢٤١١          | بمثل ١٣٧٢ و ١٩٤ ، ١٦         | أو متاع ١٧١٣                           |
| مثل الجنة ٣٥١٣ ، ١٥٤٧      | ١٢٦ ، ٨٨١٧ ، ٦٠٢٢            | إلا متاع ٢٦١٣                          |
| مثل كلمة ٢٦١٤              | بشر مثلكم ١١١٤ ، ١١٠١٨ ، ٦٤١ | متاع لكم ٢٩٢٤                          |
| مثل السوء ٦٠١٦             | بشراً مثلكم ٣٤٢٣             | الدنيا متاع ٣٩٤٠                       |
| كل مثل ٨٩١٧ ، ٥٤١٨ ، ٣٠    | بشر مثلنا ١٠١٤ ، ١٥٤٢٦       | فمتاع الحياة ٦٠٢٨ ، ٣٦٤٢               |
| ٢٧٣٩ ، ٥٨                  | و ١٥٣٦ ، ١٨٦                 | متاعاً بالمعروف ٢٣٦٢                   |
| ضُرب مثل ٧٣٢٢              | بشراً مثلنا ٢٧١١             | متاعاً إلى ٢٤٠٢ ، ٨٠١٦ ، ٤٤٣٦          |
| مثل نوره ٣٥٢٤              | بشرين مثلنا ٤٧٢٣             | متاعاً لكم ٣٣٧٩ ، ٣٢٨٠                 |
| مضى مثل ٨٤٣                | من مثله ٢٣٢ ، ٤٢٣٦           | متاعاً حسناً ٣١١                       |
| كمثل ١٧٢ و ١٧١ و ٢٦١ و ٢٦٤ | قرح مثله ١٤٠٣                | سألتهم متاعاً ٥٣٣٣                     |
| و ٢٦٥ ، ٥٩٣ ، ١١٧ ، ٧      | ومثله ٣٦٥ ، ١٨١٣ ، ٤٧٣٩      | متاعاً للمقوين ٧٣٥٦                    |
| ١٧٦ ، ٢٠٥٧ ، ١٥٥٩          | عرض مثله ١٦٩٧                | متاعنا ١٧١٢ و ٧٩                       |
| و ١٦ ، ٥٦٢                 | بسورة مثله ٣٨١٠              | فتحوا متاعهم ٦٥١٢                      |
| بمثل ٣٣٢٥                  | سور مثله ١٣١١                | وأمتعتكم ١٠٢٤                          |
| المثل ٦٠١٦ ، ٢٧٣٠          | زيد مثله ١٧١٣                | <b>متين</b>                            |
| يضرب مثلاً ٢٦٢             | بسحر مثله ٥٨٢٠               | كيدي متين ١٨٣٧ ، ٤٥٦٨                  |
| بهذا مثلاً ٢٦٢ ، ٣١٧٤      | على مثله ١٠٤٦                | القوة المتين ٥٨٥١                      |
| ساء مثلاً ١٧٧٧             | بحديث مثله ٣٤٥٢              | مثل                                    |
| يستويان مثلاً ٢٤١١ ، ٢٩٣٩  | بمثله ٨٨١٧ ، ١٠٩١٨           | فتمثل لها ١٧١٩                         |
| ضرب الله مثلاً ٢٤١٤ ، ٧٥١٦ | أن تعودوا لمثله ١٧٢٤         | يقول أمثلهم ١٠٤٢٠                      |
| و ١١٢ و ٢٩٣٩ ، ١١٦ و ١١١   | ليس كمثله ١١٤٢               | مثل قولهم ١١٣٢ و ١١٨                   |
| لهم مثلاً ٣٢١٨ ، ١٣٣٦      | أو مثلها ١٠٦٢                | مثل الذي ٢٢٨٢                          |
| ومثلاً ٣٤٢٤ ، ٥٦٤٣         | إلا مثلها ١٦٠٦ ، ٤٠٤٠        | مثل ذلك ٢٣٣٢                           |
| لكم مثلاً ٢٨٣٠             | سيئة مثلها ٤٠٤٢              | مثل الربا ٢٧٥٢                         |
| لنا مثلاً ٧٨٣٦             | يخلق مثلها ٨٨٩               | مثل ما ٧٣٣ ، ٩٥٥ ، ٩٣٦                 |
| للرحمن مثلاً ١٧٤٣          | بمثلها ٢٧١٠                  | و ١٢٤ ، ٨٩١١ ، ٤٨٢٨ و ٧٩ ، ١١٦٠ ، ٢٣٥١ |
| مريم مثلاً ٥٧٤٣            | مثلهم ١٤٠٤ ، ٩٩١٧ ، ٢١       | مثل حظ ١١٤ و ١٧٦                       |
| جعلناه مثلاً ٥٩٤٣          | ٨٤ ، ٨١٣٦ ، ٤٣٣٨             | مثل هذا ٣١٥ ، ٣١٨                      |
| كمن مثله ١٢٢٦              | مثلهم ١٢٦٥                   | مثل القوم ١٣٦٧                         |

٦٠٣٣، ١٨٢٨، ٤٨٢٧، ٨٢  
 أهل المدينة ٩ ١٠١ و ١٥، ١٢٠ ٦٧  
 إلى المدينة ١٨ ١٩، ٦٣ ٨  
 دخل المدينة ٢٨ ١٥  
 أقصى المدينة ٢٨ ٢٠، ٣٦ ٢٠  
 المدائن ٧ ١١١، ٢٦ ٣٦ و ٥٣  
 إلى مَدِين ٧ ١١، ٨٥ ٣٦ ٢٩، ٨٤  
 أصحاب مدين ٩ ٧٠، ٢٢ ٤٤  
 أهل مدين ٢٠ ٤٠، ٢٨ ٤٥  
 تلقاء مدين ٢٨ ٢٢  
 ماء مدين ٢٨ ٢٣  
 لمدين ١١ ٩٥

### مرا

هنيئاً مريئاً ٤ ٤  
 المرء ٢ ١٠٢، ٨ ٢٤، ٧٨ ٤٠  
 ٣٤ ٨٠  
 امرأ سوء ١٩ ٢٨  
 امرؤ هلك ٤ ١٧٦  
 امرئ ٢٤ ١١، ٥٢ ٢١، ٧٠  
 ٣٨ ٧٤ ٥٢، ٨٠ ٣٧  
 امرأة عمران ٣ ٣٥  
 أو امرأة ٤ ١٢  
 امرأة خافت ٤ ١٢٨  
 امرأة العزيز ١٢ ٣٠ و ٥١  
 وجدت امرأة ٢٧ ٢٣  
 امرأة فرعون ٢٨ ٩، ٦٦ ١١  
 امرأة مؤمنة ٣٣ ٥٠  
 امرأة نوح ٦٦ ١٠  
 امرأة لوط ٦٦ ١٠  
 إلا امرأتك ١١ ٨١، ٢٩ ٣٣  
 إلا امرأته ٨٣٧، ١٥ ٦٠، ٧  
 ٥٧، ٢٩ ٣٢  
 وامرأته ١١ ٧١، ١١١ ٤  
 فأقبلت امرأته ٥١ ٢٩  
 لامرأته ١٢ ٢١  
 امرأتي ٣ ٤٠، ١٩ ٥ و ٨

### محو

فمحونا آية ١٧ ١٢  
 ويمحُ الله ٤٢ ٢٤  
 يمحو الله ١٣ ٣٩

### مخر

مواخر ١٦ ١٤، ٣٥ ١٢

### مخض

فأجاءها المخاض ١٩ ٢٣

### مدد

مدَّ ١٣ ٣، ٢٥ ٤٥  
 مددناها ١٥ ١٩، ٥٠ ٧  
 لا تَمُدَّنَّ ١٥ ٨٨، ٢٠ ١٣١  
 نَمَدَ له ١٩ ٧٩  
 فليَمْدُدْ ١٩ ٧٥، ٢٢ ١٥  
 البحر يمدّه ٣١ ٢٧  
 ويمدّهم ٢ ١٥  
 يمدّونهم ٧ ٢٠٢  
 الأرض مُدَّتْ ٤ ٣٨  
 أَمَدُّكُمْ ٢٦ ١٣٢ و ١٣٣  
 أمددناكم ١٧ ٦  
 وأمددناهم ٥٢ ٢٢  
 أتمدّونن ٢٧ ٣٦  
 كلاً نَمَدَ ١٧ ٢٠  
 أنما نَمَدَهم ٢٣ ٥٥  
 يُمَدِّدْكُمْ ٣ ١٢٥، ٧١ ١٢  
 أن يُمَدِّدْكُمْ ٣ ١٢٤  
 مَدًّا ١٩ ٧٥ و ٧٩  
 بمثله مَدَدًا ١٨ ١٠٩  
 ظل ممدود ٥٦ ٣٠  
 مالا ممدوداً ٧٤ ١٢  
 عمد مُمَدَّدَةٌ ٤ ١٠٤  
 مُمَدِّكُمْ بآلف ٨ ٩  
 إلى مدّتهم ٩ ٤  
 مدداً لكمات ١٨ ١٠٩

### مدن

في المدينة ٧ ١٢٣، ١٢ ٣٠، ١٨

فمثله ٢ ٢٦٤، ٧ ١٧٦  
 مثلهم ٢ ١٧، ٤٨ ٢٩  
 يضرب الله الأمثال ١٣ ١٧، ١٤  
 ٢٥، ٢٤ ٣٥  
 لله الأمثال ١٦ ٧٤  
 لك الأمثال ١٧ ٤٨، ٢٥ ٩  
 لكم الأمثال ١٤ ٤٥  
 له الأمثال ٢٥ ٣٩  
 تلك الأمثال ٢٩ ٤٣، ٥٩ ٢١  
 كأمثال ٥٦ ٢٣  
 أمثالكم ٦ ٣٨، ٧ ١٩٤، ٤٧  
 ٣٨، ٥٦ ٦١  
 أمثالها ٦ ١٦٠، ٤٧ ١٠  
 أمثالهم ٤٧ ٣، ٧٦ ٢٨  
 المثَلات ١٣ ٦  
 بطريقتك المثل ٢٠ ٦٣  
 هذه التماثيل ٢١ ٥٢  
 وتماثيل ٣٤ ١٣

### مجبج

يأجوج وماجوج ١٨ ٩٤، ٢١ ٩٦

### مجيد

مجيد ١١ ٧٣، ٨٥ ٢١  
 المجيد ٥٠ ١، ٨٥ ١٥

### مجس

والمجوس ٢٢ ١٧

### محص

وليمحص ٣ ١٤١ و ١٥٤

### محق

يمحق ٢ ٢٧٦، ٣ ١٤١

### محل

شديد المحال ١٣ ١٣

### محن

امتنح الله ٤٩ ٣  
 فامتحنونهم ٦٠ ١٠

٧٢ و ٧٥ و ٧٨ و ١١٠ و ١١٢ و

١١٤ و ١١٦ و ١١٩ و ١٢٤ و ١٢٦ و ١٢٩ و ١٣٤ و

٢٣ ٥٠، ٢٣ ٧٣، ٤٣ ٥٧، ٤٣ ٥٧

٢٧، ٦١ و ١٤٦

سميتها مريم ٣٦ ٣

يا مريم ٣ ٣٧ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥،

١٩ ٢٧

يكفل مريم ٣ ٤٤

على مريم ٤ ١٥٦

إلى مريم ٤ ١٧١

الكتاب مريم ١٩ ١٦

مريم ابنة ٦٦ ١٢

**مزج**

ومزاجه ٨٣ ٢٧

مزاجها ٧٦ ٥ ١٧

**مزق**

ومزقناهم ٣٤ ١٩

مزقتم ٣٤ ٧

كل ممزق ٣٤ ٧ و ١٩

**مزن**

من المزن ٥٦ ٦٩

**مسح**

امسحوا برؤوسكم ٦٥

فامسحوا بوجوهكم ٤٣٤، ٦٥

مسحاً بالسوق ٣٨ ٣٣

المسيح عيسى ٤٥٣، ١٥٧٤

يستنكف المسيح ١٧٢٤

المسيح ابن ١٧٥ و ٧٢ و ٧٥، ٩

٣٠ و ٣١

إنما المسيح عيسى ١٧١٤

قال المسيح ٧٢٥

**مسخ**

لمسختناهم ٣٦ ٦٧

**مسد**

من مسد ١١١ ٥

الطلاق مرتان ٢ ٢٢٩

مرتتين ١٠١٩ و ١٢٦ و ١٧ ٤،

٣١ ٣٣، ٥٤ ٢٨

ثلاث مرات ٢٤ ٥٨

ذو مرة ٥٣ ٦

**مرض**

إذا مرضت ٢٦ ٨٠

قلوبهم مرض ١٠٢ و ٥٢ ٨،

٤٩، ١٢٥٩ و ٢٢ ٥٣، ٢٤

٥٠، ١٢٣٣ و ٦٠ و ٤٧ ٢٠

٢٩ و ٣١ ٧٤

قلبه مرض ٣٣ ٣٢

فزادهم الله مرضاً ٢ ١٠

على المريض ٢٤ ٦١ و ٤٨ ١٧

مريضاً ٢ ١٨٤ و ١٨٥ و ١٩٦

كتم مرضى ٤٣٤ و ١٠٢ و ٥٠ ٦

منكم مرضى ٧٣ ٢٠

على المرضى ٩١٩

مسرو

الصفاء والمرورة ٢ ١٥٨

**مري**

فلا تُمار ١٨ ٢٢

أفتمارونه ٥٣ ١٢

الذين يمارون ٤٢ ١٨

فتماروا ٥٤ ٣٦

تتمارى ٥٣ ٥٥

فلا تمترن ٤٣ ٦١

تمترون ٢٦، ٤٤ ٥٠

فيه يمترون ١٥ ٦٣، ١٩ ٣٤

من الممترين ١٤٧٢، ٦٠٣، ٦

١١٤، ٩٤١٠

في مرة ١٧١١ و ١٠٩ و ٢٢ ٥٥،

٢٣ ٣٢، ٤١ ٥٤

مراءً ظاهراً ١٨ ٢٢

**مريم**

ابن مريم ٨٧٢ و ٢٥٣، ٤٥٣،

١٥٧٤ و ١٧١ و ١٧٥ و ٤٦

فرجل وامرأتان ٢ ٢٨٢

امراتين ٢٨ ٢٣

**مرت**

وماروت ٢٢ ١٠

**مرج**

مرج البحرين ٢٥ ٥٣، ٥٥ ١٩

من مارج ٥٥ ١٥

أمر مريج ٥٥ ٥

والمرجان ٥٥ ٢٢ و ٥٨

**مرح**

كتمتم تمرحون ٤٠ ٧٥

مرحاً ١٧ ٣٧، ٣١ ١٨

**مرد**

مردوا ١٩ ١٠

شيطان مارد ٣٧ ٧

شيطان مريد ٢٢ ٣

شيطانا مريداً ٤ ١١٧

صرح مسرد ٢٧ ٤٤

**مرور**

مر ٢ ٢٥٩، ١٠ ١٢، ١١ ٣٨

فمرت به ٧ ١٨٩

مرؤاه ٢٥ ٧٢، ٨٣ ٣٠

وهي تمر ٢٧ ٨٨

إنكم لتمرّون ٣٧ ١٣٧

يمرّون عليها ١٢ ١٠٥

مر السحاب ٢٧ ٨٨

مستمر ٢٥٤ ١٩

أدهى وأمر ٥٤ ٤٦

أول مرة ٩٤٦ و ١١٠ و ١٣٩،

و ٨٣، ١٧ ٧ و ٥١، ١٨ ٤٨،

٣٦ ٧٩ و ٤١ ٢١

كل مرة ٦٨ ٥

سبعين مرة ٩ ٨٠

عام مرة ٩ ١٢٦

مرة أخرى ٢٠ ٣٧

## مَسَى

قد مَسَى ١٤٠٣، ٩٥٧  
إذا مَسَى ١٢١٠، ٣٣٣٠، ٣٩  
٤٩٠٨  
مَسَتَهُ ١٠١١، ٥٠٤١  
مَسَتَهُم ٢١٤٢، ٢١١٠، ٤٦٢١  
مَسَكُم ٥٣١٦، ٦٧١٧  
لَمَسَكُم ٦٨٨، ١٤٢٤  
مَسَنَا ٨٨١٢، ٣٨٥٠  
مَسَنِي ٧، ١٨٨، ٥٤١٥، ٢١  
٨٣، ٤١٣٨  
ضَر مَسَهُ ١٢١٠  
إذا مَسَهُ ٨٣١٧، ٥١٤١، ٧٠  
٢١ و ٢٠  
إِنْ مَسَهُ ٤٩٤١  
إذا مَسَهُم ٢٠١٧  
لَمْ تَمَسْهُ ٣٥٢٤  
إِنْ تَمَسَكُم ١٢٠٣  
فَتَمَسَكُم النَّارُ ١١٣١١  
لَنْ تَمَسَّنَا ٨٠٢، ٢٤٣  
تَمَسَّوْهَا ٧٣، ١١، ٦٤، ١٥٦٢٦  
لَمْ تَمَسَّوْهُنَّ ٢٣٦٢  
أَنْ تَمَسَّوْهُنَّ ٢٣٧٢، ٤٩٣٣  
إِنْ يَمَسُكُ ١٧٦، ١٠٧١٠  
إِنْ يَمَسَكُم ١٤٠٣  
لَمْ يَمَسَّنِي ٤٧٣، ٢٠١٩  
لَمْ يَمَسَّهُمْ ١٧٤٣  
أَنْ يَمَسَّكَ ٤٥١٩  
لَيَمَسَّنَ الَّذِينَ ٧٣٥  
لَا يَمَسَّنَا ٣٥٣٥  
وَلَيَمَسَّنَكُم ١٨٣٦  
لَا يَمَسُّهُ ٧٩٥٦  
يَمَسُّهُمْ ٤٩٦، ٤٨١١  
لَا يَمَسُّهُمْ ٤٨١٥، ٦١٣٩  
أَنْ يَتَمَسَّنَا ٣٥٨ و ٤  
مِنَ الْمَسِّ ٢٧٥٢

مَسَّ سَقَر ٤٨٥٤

لَا مَسَّاسَ ٩٧٢٠

## مَسَك

يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ ١٧٠٧  
أَمَسَكَ رِزْقَهُ ٢١٦٧  
لَأَمَسَكُم ١٠٠١٧  
مِمَّا أَمَسَكْنَ ٤٥  
إِنْ أَمَسَكَهُمَا ٤١٣٥  
وَلَا تُمَسِّكُوا ١٠٦٠  
وَلَا تَمَسْكُوهُنَّ ٢٣١٢  
يُمَسِّكُ ٦٥٢٢، ٢٣٥ و ٤١  
فِي مَسِّكَ الَّتِي ٤٢٣٩  
أَيَمَسُّكَ ٥٩١٦  
مَا يَمَسْكُهُنَّ ٧٩١٦، ١٩٦٧  
أَمَسَّكَ ٣٧٣٣، ٣٩٣٨  
فَأَمَسْكُوهُنَّ ٢٣١٢، ١٥٤، ٢٦٥  
اسْتَمَسَّكَ ٢٥٦٢، ٢٢٣١  
فَاسْتَمَسَّكَ بِالَّذِي ٤٣٤٣  
فَأَمَسَّاكَ بِمَعْرُوفٍ ٢٢٩٢  
فَلَا تُمَسِّكُ ٢٣٥  
هُنَّ مُمَسِّكَاتٌ ٣٨٣٩  
بِهِ مَسْمُوكُونَ ٢١٤٣  
خَتَامُهُ مَسَكٌ ٢٦٨٣

## مَسَو

حِينَ تُمَسَّوْنَ ١٧٣٠

## مَشَج

نَطْفَةُ أَمْشَاجٍ ٢٧٦

## مَشَى

مَشَّوْافِهِ ٢٠٢  
وَلَا تَمَشَّ ٣٧١٧، ١٨٣١  
تَمَشُّونَ بِهِ ٥٧ و ٢٨  
تَمَشَّى ٤٠٢٠، ٢٥٢٨  
يَمَشُّونَ بِهَا ١٩٥٧  
يَمَشُّونَ مَطْمَتَيْنِ ٩٥١٧  
يَمَشُّونَ فِي ١٢٨٢٠، ٢٠٢٥، ٢٦٣٢

يَمَشُّونَ عَلَى ٦٣٢٥

يَمَشَّى بِهِ ١٢٢٦

يَمَشَّى عَلَى ٤٥٢٤

يَمَشَّى فِي ٧٢٥

يَمَشَّى مَكْبَأً ٢٢٦٧

يَمَشَّى سَوِيَّةً ٢٢٦٧

أَنْ أَمَشَوْا ٦٣٨

فَأَمَشُوا فِي ١٥٦٧

فِي مَشِيكَ ١٩٣١

هَمَازُ مَشَاءٍ ١١٦٨

## مَصَر

مَصْرَ ٢١١٢، ٩٩، ٥١٤٣

بِمَصْرَ ٨٧١٠

أَهْبَطُوا مَصْرًا ٦١٢

## مَضَغ

مَضْغَةٌ ٥٢٢، ١٤٢٣

الْمَضْغَةُ ١٤٢٣

## مَضَى

مَضَى مِثْلَ ٨٤٣

مَضَتْ سَنَةٌ ٣٨٨

أَمْضَى حَقْبًا ٦٠١٨

وَأَمْضُوا ٦٥١٥

اسْتَطَاعُوا مَضِيًّا ٦٧٣٦

## مَطَر

وَأَمْطَرْنَا ٨٤٧، ٨٢١١، ٧٤١٥

١٧٣٢٦، ٥٨٢٧

فَأَمْطَرْنَا عَلَيْنَا ٣٢٨

أَمْطَرْتُ مَطَرًا ٤٠٢٥

مِنَ مَطَرٍ ١٠٢٤

مَطَرُ الْمُنْدَرِينَ ١٧٣٢٦، ٥٨٢٧

مَطَرًا ٨٤٧، ١٧٣٢٦، ٥٨٢٧

عَارِضَ مَطَرِنَا ٢٤٤٦

## مَطَى

إِلَى أَهْلِهِ يَمُطِّي ٣٣٧٥

٨٥٣٨ ، ١٣

لَمَلَّتْ مِنْهُمْ ١٨١٨

مَلَّتْ حَرْسًا ٨٧٢

هَلِ امْتَلَأَتْ ٣٠٥٠

مِلْءُ الْأَرْضِ ٩١٣

فَمَالْتُونَ ٦٦٣٧ ، ٥٣٥٦

إِلَى الْمَلَأَ ٢٤٦٢ ، ٨٣٧

قَالَ الْمَلَأَ ٦٠٧ وَ ٦٦ وَ ٧٥ وَ ٨٨

و ٩٠ وَ ١٠٩ وَ ١٢٧ ، ٢٧١١

٢٤٢٣ وَ ٣٣

يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ ٤٣١٢ ، ٢٩٢٧

و ٣٢٨ ، ٣٨٢٨

إِنَّ الْمَلَأَ ٢٠٢٨

انْطَلَقَ الْمَلَأَ ٦٣٨

بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى ٦٩٣٨

قَالَ لِلْمَلَأِ ٣٤٢٦

عَلَيْهِ مَلَأَ ٣٨١١

فَرَعُونَ وَمَلَأَ ٨٨١٠

وَمَلَنَ ١٠٣٧ ، ٧٥١٠ ، ١١

٩٧ ، ٤٦٢٣ ، ٣٢٢٨ ، ٤٣

٤٦

وَمَلَنَهُمْ ٨٣١٠

مَلَحَ

مَلَحَ أَجَاجَ ٥٣٢٥ ، ١٢٣٥

مَلَقَ

إِمْلَاقَ ١٥١٦ ، ٣١١٧

مَلَكَ

مَلَكْتَ أَيْمَانَكُمْ ٣٤ وَ ٢٤ وَ ٢٥

و ٣٦ ، ٧١١٦ ، ٣٣٢٤

و ٥٨ ، ٢٨٣٠

مَلَكْتَ أَيْمَانَهُمْ ٦٢٣ ، ٥٠٣٣

٣٠٧٠

مَلَكْتَ أَيْمَانَهُنَّ ٣١٢٤ ، ٥٥٣٣

مَلَكْتَ يَمِينَكَ ٥٠٣٣ وَ ٥٢

مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ ٦١٢٤

لَا أَمْلُكُ ٢٥٥ ، ١٨٨٧ ، ١٠

كَانُوا يَمَكْرُونَ ١٢٤٦

وَيَمَكْرُونَ ٣٠٨

وَهُمْ يَمَكْرُونَ ١٠٢١٢

الَّذِينَ يَمَكْرُونَ ١٠٣٥

مَكَرَ اللَّهُ ٩٩٧

لَهُمْ مَكَرَ ٢١١٠

مَكَرَ اللَّيْلِ ٣٣٣٤

مَكَرَ أَوْلَئِكَ ١٠٣٥

مَكَرَ السَّيِّءَ ٤٣٣٥

الْمَكَرَ ٤٢١٣ ، ٤٣٣٥

مَكَرًا ٢١١٠ ، ٥٠٢٧ ، ٢٢٧١

مَكَرَهُمْ ٣٣١٣ ، ٤٦١٤ ، ٥١٢٧

بِمَكَرِهِمْ ٣١١٢

خَيْرَ الْمَاكِرِينَ ٥٤٣ ، ٣٠٨

مَكَكَ

بِطْنِ مَكَّةَ ٢٤٤٨

مَكَلَ

جَبْرِيلَ وَمِيكَالَ ٩٨٢

مَكَنَ

مَكَّنَا لِيُوسِفَ ٢١١٢ وَ ٥٦

مَكَّنَا لَهُ ٨٤١٨

مَكَّنَاكُمْ ١٠٧ ، ٢٦٤٦

مَكَّنَاهُمْ ٦٦ ، ٤١٢٢ ، ٢٦٤٦

مَكَّنِي فِيهِ ٩٥١٨

نُكِّنَ ٦٦ ، ٦٢٨ وَ ٥٧

وَلَيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ ٥٥٢٤

فَأَمَكَّنَ مِنْهُمْ ٧١٨

لَدَيْنَا مَكِينٌ ٥٤١٢

قَرَارَ مَكِينٍ ١٣٢٣ ، ٢١٧٧

الْعَرْشِ مَكِينٌ ٢٠٨١

مَكَو

إِلَّا مَكَاءَ ٣٥٨

مَلَأَ

لَأَمْلَأَنَّ ١٨٧ ، ١١٩١١ ، ٣٢

مَعَزَ

وَمِنَ الْمَعَزِ ١٤٣٦

مَعِنَ

يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧١٠٧

قَرَارَ وَمَعِينٍ ٥٠٢٣

مِنَ مَعِينٍ ٤٥٣٧ ، ١٨٥٦

بِمَاءٍ مَعِينٍ ٣٠٦٧

مَعِي

فَقَطَعَ أَمْعَاءَهُمْ ١٥٤٧

مَقَّتَ

لَمَقَّتْ اللَّهُ ١٠٤٠

وَمَقَّتًا ٢٢٤

إِلَّا مَقَّتًا ٣٩٣٥

كَبِرَ مَقَّتًا ٣٥٤٠ ، ٣٦١

مِنَ مَقَّتِكُمْ ١٠٤٠

مَكَثَ

فَمَكَثَ ٢٢٢٧

فِيَمَكَثَ ١٧١٣

اِمْكُنُوا ١٠٢٠ ، ٢٩٢٨

عَلَى مَكَّتَ ١٠٦١٧

إِنكُمْ مَاكُنُونَ ٧٧٤٣

مَاكُنِينَ فِيهِ ٣١٨

مَكَرَ

مَكَرَ اللَّهُ ٥٤٣

مَكَرَ الَّذِينَ ٤٢١٣ ، ٢٦١٦

لِمَكَرِ مَكَرْتُمُوهُ ١٢٣٧

وَمَكَرْنَا مَكَرًا ٥٠٢٧

وَمَكَرُوا ٥٤٣ ، ٥٠٢٧ ، ٢٢٧١

مَكَرُوا مَكَرَهُمْ ٤٦١٤

الَّذِينَ مَكَرُوا ٤٥١٦

مَا مَكَرُوا ٤٥٤٠

مَا تَمَكْرُونَ ٢١١٠

وَيَمَكْرُ اللَّهُ ٣٠٨

لِيَمَكْرُوا فِيهَا ١٢٣٦

وَمَا يَمَكْرُونَ ١٢٣٦

مِمَّا يَمَكْرُونَ ١٢٧١٦ ، ٧٠٢٧



من الملائكة ١٢٤ ٣ و ١٢٥ و ٨  
 ٩، ١٧، ٤٠، ٢٢، ٧٥  
 توفاهم الملائكة ٩٧، ٢٨١٦، ٣٢  
 ولا الملائكة ٤ ١٧٢  
 إليهم الملائكة ٦ ١١١  
 تأتيهم الملائكة ٦ ١٥٨، ٣٣  
 إلى الملائكة ٨ ١٢٨  
 الملائكة يضرّون ٨ ٥٠  
 تنزل الملائكة ١٥ ٨  
 نزل الملائكة ٢٥ ٢٥  
 فسجد الملائكة ١٥ ٣٠، ٣٨، ٧٣  
 ينزل الملائكة ١٦ ٢  
 تنزل الملائكة ٩٧ ٤  
 تلقاهم الملائكة ٢١ ١٠٣  
 علينا الملائكة ٢٥ ٢١  
 يرون الملائكة ٢٥ ٢٢  
 جاعل الملائكة ٣٥ ١  
 خلقنا الملائكة ٣٧ ١٥٠  
 ترى الملائكة ٣٩ ٧٥  
 عليهم الملائكة ٤١ ٣٠  
 وجعلوا الملائكة ٤٣ ١٩  
 معه الملائكة ٤٣ ٥٣  
 توفتهم الملائكة ٤٧ ٢٧  
 ليُسَمَّنَ الملائكة ٥٣ ٢٧  
 تعرج الملائكة ٧٠ ٤  
 للملائكة ٢ ٣٠، ٣٤، ١١، ٧  
 ١٥، ٢٨، ١٧، ٦١، ١٨، ٥٠  
 ٢٠، ١١٦، ٣٤، ٤٠، ٣٨، ٧١  
 بالملائكة ١٥ ٧  
 ملائكة ١٧ ٢٣، ٩٥، ٢٤، ٤١  
 ٤٣، ٦٠، ٦٦، ٧٤، ٣١  
 وملائكته ٢ ٩٨ و ٢٨٥، ١٣٦،  
 ٣٣، ٤٣، ٥٦

ملئ

يُمَلُّ هو فليُمَلِّ ٢ ٢٨٢  
 وليُمَلِّ الذي ٢ ٢٨٢

قال الملك ١٢ ٤٣ و ٥٠ و ٥٤  
 صواع الملك ١٢ ٧٢  
 دين الملك ١٢ ٧٦  
 الملك الحق ٢٠ ١١٤، ٢٣ ١١٦  
 الملك القدوس ٥٩ ٢٣، ٦٢ ١  
 وراءهم ملك ١٨ ٧٩  
 ملك الناس ١١٤ ٢  
 ملكاً ٢ ٢٤٦ و ٢٤٧  
 إن الملوك ٢٧ ٣٤  
 جعلكم ملوكاً ٥ ٢٠  
 مالك ١ ٤٣، ٢٦، ٣٧ ٧٧  
 لها مالكون ٣٦ ٧١  
 عند ملك ٥٤ ٥٥  
 عبداً مملوكاً ١٦ ٧٥  
 ملكوت السموات ٦ ٧٥، ١٨٥  
 ملكوت كل ٢٣ ٨٨، ٣٦ ٨٣  
 عليه ملك ٦ ٨  
 إني ملك ٦ ٥٠، ١١ ٣١  
 معه ملك ١١ ١٢  
 إلا ملك ١٢ ٣١  
 إليه ملك ٢٥ ٧  
 ملك الموت ٣٢ ١١  
 من ملك ٥٣ ٢٦  
 والملك ٦٩ ١٧، ٨٩ ٢٢  
 ملكاً ٦ ٨، ٩، ١٧ ٩٥  
 على الملكين ٢ ١٠٢  
 تكونا ملكين ٧ ٢٠  
 على الملائكة ١٢ ٣١  
 والملائكة ٢ ١٦١ و ١٧٧  
 و ٢١٠، ١٨، ٨٧، ٤١، ١٦٦  
 ٦ ٩٣، ١٣ ١٧، ٢٣  
 ٩٢، ١٦، ٤٩، ٤٢، ٥، ٦٦، ٤  
 ٧٨ ٣٨  
 تحمله الملائكة ٢ ٢٤٨  
 فناده الملائكة ٣ ٣٩  
 قالت الملائكة ٣ ٤٢ و ٥٥  
 تتخذوا الملائكة ٣ ٨٠

٤٩، ٧٢، ٢١  
 ما أملك ٦٠ ٤  
 تملك ٥ ٤١، ٨٢ ١٩  
 امرأة تملكهم ٢٧ ٢٣  
 تملكون ١٧ ١٠٠، ٤٦ ٨  
 من يملك ٥ ١٧، ٣١١٠، ١١٤٨  
 لا يملك ٥ ٧٦، ١٦ ٧٣، ٢٠  
 ٨٩، ٣٤، ٤٢، ٤٣ ٨٦  
 لا يملكون ١٣ ١٦، ١٧ ٥٦  
 ١٩، ٨٧، ٣٢٥، ١٧٢٩، ٣٤  
 ٢٢، ٣٩، ٤٣، ٧٨ ٣٧  
 ما يملكون ٣٥ ١٣  
 موعذك بملكنا ٢٠ ٨٧  
 على ملك سليمان ٢٢ ١٠٢  
 ملك السموات ٧٢ ١٠٧، ١٨٩٣  
 ٥ ١٧ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠، ٧  
 ١٥٨، ٩، ١١٦، ٢٤، ٤٢ ٢٥  
 ٢، ٣٨، ١٠، ٣٩، ٤٤، ٤٢  
 ٤٩، ٤٣، ٨٥، ٤٥، ٢٧ ٤٨  
 ١٤، ٥٧، ٢ و ٨٥، ٩  
 ملك مصر ٤٣ ٥١  
 وملك لا يبلى ٢٠ ١٢٠  
 له الملك ٢ ٢٤٧، ٦ ٧٣، ٣٥  
 ١٣، ٣٩، ٦ ١٦٤  
 الله الملك ٢ ٢٥١ و ٢٥٨  
 مالك الملك ٣ ٢٦  
 تؤتي الملك ٣ ٢٦  
 تنزع الملك ٣ ٢٦  
 من الملك ٤ ٥٣، ١٢ ١٠١  
 لمن الملك ٤٠ ١٦  
 في الملك ١٧ ١١١، ٢٥ ٢  
 الملك يومئذ ٢٢ ٥٦، ٢٥ ٢٦  
 لكم الملك ٤٠ ٢٩  
 بيده الملك ٦٧ ١  
 بالملك ٢ ٢٤٧  
 ملكاً ٤ ٥٤، ٣٨، ٣٥ ٢٠  
 ملكه ٢ ٢٤٧ و ٢٤٨، ٣٨ ٢٠

مَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِدًا ٧٤ ١٤  
 المهد ٣ ٤٦، ١١٠ ٥، ١٩ ٢٩  
 مهَّدًا ٢٠ ٥٣، ٤٣ ١٠  
 المهاد ٢ ٢٠٦، ٣ ١٢ و ١٩٧، ١٣  
 ١٨، ٣٨ ٥٦  
 من جهنم مهاد ٧ ٤١  
 الأرض مهادًا ٧٨ ٦

### مهل

فمهل الكافرين أمهلهم ٨٦ ١٧  
 مهلهم قليلاً ٧٣ ١١  
 كالمهل ١٨ ٢٩، ٤٤ ٤٥، ٧٠ ٨

### مهم

مهما تاتنا ٧ ١٣٢

### مهن

مهن ٣٢ ٨، ٤٣ ٥٢، ٦٨ ١٠،  
 ٧٧ ٢٠

### موت

مات ٣ ١٤٤، ٩ ٨٤  
 وماتوا ٢ ١٦١، ٣ ٩١، ٩ ٨٤  
 ١٢٥ و

ما ماتوا ٣ ١٥٦  
 أو ماتوا ٢٢ ٥٨  
 ثم ماتوا ٤٧ ٣٤  
 مت ١٩ ٢٣ و ٦٦، ٢١ ٣٤  
 مَتَّ ٣ ١٥٧ و ١٥٨  
 إذا مَتَّ ٢٣ ٣٥  
 إذا مِتْنَا ٢٣ ٨٢، ٣٧ ١٦ و ٥٣،  
 ٥٠، ٣ ٥٦ ٤٧

يوم أموت ١٩ ٣٣

لم تَمُتْ ٣٩ ٤٢

تموت ٣ ١٤٥، ٣١ ٣٤

تموتن ٢ ١٣٢، ٣ ١٠٢

فيها تموتون ٧ ٢٥

نموت ٢٣ ٣٧، ٤٥ ٢٤

قِيَمْتُ وهو ٢ ٢١٧

يموت ١٦ ٣٨، ١٩ ١٥

وَلَا تَمَنَّ ٧٤ ٦

تَمْنِهَا عَلَيَّ ٢٦ ٢٢

لَا تَمْنُوا ٤٩ ١٧

أَنْ تَمَنَّ ٢٨ ٥

اللَّهُ يَمَنَّ ١٤ ١١، ٤٩ ١٧

يَمْنُونَ عَلَيْكَ ٤٩ ١٧

فَامْتَنُ ٣٨ ٣٩

الْمَنْ ٢ ٥٧، ٧ ١٦٠، ٢٠ ٨٠

بِالْمَنْ وَالْأَذَى ٢ ٢٦٤

مَتًّا ٢ ٢٦٢، ٤٧ ٤

غَيْرَ مَمْنُونٍ ٤١ ٨، ٦٨ ٣، ٨٤

٢٥، ٩٥ ٦

رَيْبَ الْمَنُونِ ٥٢ ٣٠

### مني

وَلَأَمْنِيَّهِمْ ٤ ١١٩

يُمْنِيَّهِمْ ٤ ١٢٠

مَا تُمْنُونَ ٥٦ ٥٨

إِذَا تُمْنِي ٥٣ ٤٦

مَنِي يُمْنِي ٧٥ ٣٧

تَمْنِي ٢٢ ٥٢، ٥٣ ٢٤

تَمْنُوا ٢٨ ٨٢

تَمْنُونَ الْمَوْتَ ٣ ١٤٣

وَلَا تَمْنُوا ٤ ٣٢

وَلَا يَتَمَنُّونَهُ ٦٢ ٧

وَلَنْ يَتَمَنَوْهُ ٢ ٩٥

فَتَمْنُوا ٢ ٩٤، ٦٢ ٦

فِي أَمْنِيَّتِهِ ٢٢ ٥٢

أَمَانِيَّ ٢ ٧٨، ٤ ١٢٣

الْأَمَانِيَّ ٥٧ ١٤

لَيْسَ بِأَمَانِيَّكُمْ ٤ ١٢٣

تِلْكَ أَمَانِيَّهِمْ ٢ ١١١

مِنِّي يُمْنِي ٧٥ ٣٧

مِنَاةُ الثَّالِثَةِ ٥٣ ٢٠

### مهّد

يَمْهَدُونَ ٣٠ ٤٤

فَنَعْمَ الْمَاهِدُونَ ٥١ ٤٨

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ٢ ١٣٠، و ١٣٥، ٣

٤٩٥، ١٢٣ ١٦١ ٦١ ٢٥

مِلَّةَ قَوْمِ ١٢ ٣٧

مِلَّةَ آبَائِي ١٢ ٣٨

مِلَّةَ أَبِيكُمْ ٢٢ ٧٨

فِي الْمِلَّةِ ٣٨ ٧

فِي مِلَّتِكُمْ ٧ ٨٩

فِي مِلَّتِنَا ٧ ٨٨، ١٤ ١٣

مِلَّتِهِمْ ٢ ١٢٠، ١٨ ٢٠

### ملو

أَمْلِي لَهُمْ ٤٧ ٢٥

أَمْلَيْتُ لَهَا ٢٢ ٤٨

فَأَمْلَيْتُ ١٣ ٣٢، ٢٢ ٤٤

أَمْلِي لَهُمْ ٧ ١٨٣، ٦٨ ٤٥

تَمْلِي لَهُمْ ٣ ١٧٨

فَهِيَ تَمْلِي ٢٥ ٥

أَهْجَرَنِي مَلِيًّا ١٩ ٤٦

### منع

مَنَعَ مَسَاجِدَ ٢ ١١٤

مَنَعَ النَّاسَ ١٧ ٩٤، ١٨ ٥٥

مَنَعَكَ ٧ ١٢، ٢٠ ٩٢، ٣٨ ٧٥

وَمَا مَنَعَنَا ١٧ ٥٩

وَمَا مَنَعَهُمْ ٩ ٥٤

آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ ٢١ ٤٣

وَنَمْنَعُكُمْ ٤ ١٤١

يَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ١٠٧ ٧

مُنْعَ مِنْ ١٢ ٦٣

مَا يَغْتَنُّهُمْ حَصُونَهُمْ ٥٩ ٢

مَنْوعًا ٧٠ ٢١

مَنَاعٌ لِلْخَيْرِ ٥٠ ٢٥، ٦٨ ١٢

وَلَا مَمْنُوعَةٌ ٥٦ ٣٣

### منن

مَنْنَ اللَّهِ ٣ ١٦٤، ٦ ٥٣، ١٢

٨٢ ٢٨، ٩٠

فَمَنْنَ اللَّهُ ٤ ٩٤، ٥٢ ٢٧

مَنْنًا ٢٠ ٣٧، ٣٧ ١١٤

لا يموت ٢ ٢٩٧٤ ٨٧٠٥٨ ١٣  
 فيموتوا ٣٥ ٣٦  
 الذين يموتون ٤ ١٨  
 أمات وأحياء ٥٣ ٤٤  
 أماته ٢ ٨٠،٢٥٩ ٢١  
 أمنا اثنتين ٤٠ ١١  
 أحبي وأمي ٢ ٢٥٨  
 نمت ١٥ ٥٠،٢٣ ٤٣  
 ويُميت ٢ ٣،٢٥٨ ٧،١٥٦  
 ٩،١٥٨ ١٠،١١٦ ٢٣،٥٦  
 ٤٠،٨٠ ٤٤،٦٨ ٥٧،٨ ٢  
 ثم يُميتكم ٢ ٢٢،٢٨ ٣٠،٦٦  
 ٤٥،٤٠ ٢٦  
 الذي يُميتني ٢٦ ٨١  
 موتوا ٢ ٣،٢٤٣ ١١٩  
 حذر الموت ٢ ١٩ ٢٤٣  
 فتمنوا الموت ٢ ٦٢،٩٤ ٦  
 يعقوب الموت ٢ ١٣٣  
 تمنون الموت ٣ ١٤٣  
 أنفسمكم الموت ٣ ١٦٨  
 ذائقة الموت ٣ ٢١،١٨٥ ٣٥  
 ٥٧ ٢٩  
 يتوفاهن الموت ٤ ١٥  
 أحدهم الموت ٤ ٢٣،١٨ ٩٩  
 أحذكم الموت ٢ ١٨٠ ٩ ١٠٦  
 ٦ ٦٣،٦١ ١٠  
 يدرككم الموت ٤ ٧٨  
 يدركه الموت ٤ ١٠٠  
 مصيبة الموت ٥ ١٠٦  
 غمرات الموت ٦ ٩٣  
 إلى الموت ٨ ٦  
 بعد الموت ١١ ٧  
 يأتيه الموت ١٤ ١٧  
 ملك الموت ٣٢ ١١  
 من الموت ٣٣ ١٦ ٤٧،١٩ ٢٠  
 عليه الموت ٣٤ ١٤  
 عليها الموت ٣٩ ٤٢

فيها الموت ٤٤ ٥٦  
 سكرة الموت ٥٠ ١٩  
 بينكم الموت ٥٦ ٦٠  
 إن الموت ٦٢ ٨  
 خلق الموت ٦٧ ٢  
 يملكون موتاً ٢٥ ٣  
 من بعد موتكم ٢ ٥٦  
 موته ٤ ٣٤،١٥٩ ١٤  
 بعد موتها ٢ ١٦٤ ١٦،٢٥٩  
 ٢٩،٦٥ ٣٠،٦٣ ١٩ ٢٤  
 ٣٥،٥٠ ٤٩٩ ٥٧،٥ ١٧  
 حين موتها ٣٩ ٤٢  
 الموتة الأولى ٤٤ ٥٦  
 مؤتنتا ٣٧ ٤٤،٥٩ ٣٥  
 أموات ٢ ١٦١٥٤ ٢١  
 ولا الأموات ٣٥ ٢٢  
 أمواتاً ٢ ٣،٢٨ ٧٧،١٦٩ ٢٦  
 تحيي الموتى ٢ ٢٦٠  
 يحيي الله الموتى ٢ ٧٣  
 أحبي الموتى ٣ ٤٩  
 تخرج الموتى ٥ ١١٠  
 والموتى ٦ ٣٦  
 كلمهم الموتى ٦ ١١١  
 نخرج الموتى ٧ ٥٧  
 به الموتى ١٣ ٣١  
 يحيي الموتى ٢٢ ٣٠،٦ ٥٢  
 ٤٢ ٤٦،٩ ٧٥،٣٣ ٤٠  
 تسمع الموتى ٢٧ ٨٠  
 نحى الموتى ٣٦ ١٢  
 لمحبي الموتى ٣٠ ٤١،٥٠ ٣٩  
 ميتا ٦ ٢٥،١٢٢ ٤٣،٤٩ ١١  
 ٤٩ ٥٠،١٢ ١١  
 الميتة ٢ ٥،١٧٣ ١٦،٣ ١١٥  
 ٣٦ ٣٣  
 ميتة ٦ ١٣٩ ١٤٥  
 من الميت ٣ ٦،٢٧ ١٠،٩٥  
 ٣٠،٣١ ١٩

مخرج الميت ٦ ٩٥  
 يخرج الميت ١٠ ٣١  
 ميت ٧ ٣٥،٥٧ ٣٩،٩ ٣٠  
 بميت ١٤ ١٧  
 إنهم ميتون ٣٩ ٣٠  
 لميتون ٢٣ ١٥  
 بميتين ٣٧ ٥٨  
 ضعف الممات ١٧ ٧٥  
 ومماتهم ٤٥ ٢١  
 ومماتي ٦ ١٦٢

### موج

بموج ١٨ ٩٩  
 الموج ١٠ ١١،٢٢ ٤٣  
 موج ١١ ٢٤،٤٢ ٣١،٤٠ ٣٢  
 هي تمر ٦٧ ١٦٦  
 تمر السماء موراً ٥٢ ٩

### موسى

موسى ٢: ٥١ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٦٠  
 ٦١ و٦٧ و٨٧ و٩٢ و١٠٨  
 ١٣٦ و٢٤٦ و٣،٢٤٨ ٨٤  
 ١٥٣ و١٦٤ ٥ ٢٠ ٢٢  
 ٦،٢٤ و٨٤ و٩١ و١٥٤ ٧  
 ١٠٣ و١٠٤ و١١٥ و١١٧  
 ١٢٢ و١٢٧ و١٢٨ و١٣١  
 ١٣٤ و١٣٨ و١٤٢ و١٤٣  
 ١٤٤ و١٤٨ و١٥٠ و١٥٤  
 ١٥٥ و١٥٩ و١٠،١٦٠ ٧٥  
 ٧٧ و٨٠ و٨١ و٨٣ و٨٤ و٨٧  
 ١١،٨٨ و١٧ و٩٦ و١١٠،١٤  
 ١٧٩ و١٨٠ و٢ ١٨١ و٦٠  
 ١٩،٦٦ و٥١ و٩٢ و١١٧  
 ١٩ و٣٦ و٤٠ و٤٩ و٥٧ و٦١  
 ٦٥ و٦٧ و٧٠ و٧٧ و٨٣ و٨٦  
 ٨٨ و٩١ و٢١،٤٨ ٢٢،٤٤  
 ٢٣ ٤٥ و٢٥،٤٩ و٢٦،٣٥ ١٠  
 ٤٣ و٤٥ و٤٨ و٥٢ و٦١ و٦٣  
 ٢٧ و٢٨ و١٠ و٧٣

بماء ١٣ ٤، ١٨ ٢٩، ٥٤ ١١،  
٣٠ ٦٧  
كماء ١٠ ٢٤، ١٨ ٤٥  
منه الماء ٢ ٧٤  
من الماء ٧ ٥٠، ١١ ٤٣، ٢١  
٥٤ ٢٥، ٣٠  
عليها الماء ٢٢ ٥، ٤١ ٣٩  
الماء ٧ ٥٧، ١١ ٧١، ٤٤ ١٣،  
٣٢ ٢٧، ٥٤ ١٢، ٢٨ ٥٦  
٦٨، ٦٩ ١١، ٨٠ ٢٥  
ابلعي ماءك ١١ ٤٤  
ماءها ومرعاها ٧٩ ٣١  
مأوكم غوراً ٦٧ ٣٠  
مأوها غوراً ١٨ ٤١  
تميد ١٦ ١٥، ٢١ ٣١، ٣١ ١٠  
مائدة ٥ ١١٢ و ١١٤  
نمير أهلنا ١٢ ٦٥  
حتى يميز ٣ ١٧٩  
ليميز الله ٨ ٣٧  
تكاد تميز ٦٧ ٨  
امتازوا اليوم ٣٦ ٥٩  
تميلوا ميلاً ٤ ٢٧  
تميلوا كل الميل ٤ ١٢٩  
فيميلون عليكم ميلاً ٤ ١٠٢

أموالكم ٢ ٢٧٩، ٣ ٤١٨٦، ٢  
٥٠، ٣٤ ٣٧، ٤٧ ٦٣، ٣٦ ٩  
أنما أموالكم ٨ ٢٨، ٦٤ ١٥  
بأموالكم ٤ ٢٤، ٩ ٤١، ٦١ ١١  
أموالنا ١١ ٨٧، ٤٨ ١١  
يتفقون أموالهم ٢ ٢٦١، ٢٦٢  
و ٢٦٥، ٢٧٤ ٤، ٣٨ ٨، ٣٦  
عنهم أموالهم ٣ ١٠، ١١٦  
من أموالهم ٤ ٣٤، ٩ ١٠٣  
تعجبك أموالهم ٩ ٥٥ و ٨٥  
وأموالهم ٩ ١١١، ٣٣ ٢٧، ٥٩ ٨  
أموالهم ٤ ٢ و ١٠، ٨٨ ٥١، ١٩  
٧٠، ٢٤ ٥٨، ١٧  
بأموالهم ٤ ٩٥، ٨ ٧٢، ٩ ٢٠  
و ٤٤ و ٨١ و ٨٨، ٤٩ ١٥

### سورة

السماء ماء ٢ ٢٢، ٦ ٩٩، ٨  
١١، ١٣ ١٧، ١٤ ٣٢، ١٥  
٢٢، ١٦ ١٠ و ٦٥، ٢٠ ٥٣،  
٢٢ ٦٣، ٢٣ ١٨، ٢٥ ٤٨،  
٢٧ ٦٠، ٢٩ ٦٣، ٣٠ ٢٤، ٣١  
١٠، ٣٥ ٢٧، ٣٩ ٤٣، ٢١  
١١، ٥٠ ٩  
من ماء ٢ ١٦٤، ١٤ ١٦، ٢٤  
٤٥، ٣٢ ٨، ٤٧ ١٥، ٧٧  
٢٠، ٨٦ ٦  
ماء ٤ ٥٤، ٦ ٢٤، ٣٩ ٢٣،  
٤٧ ٧٢، ١٥٦ ٣١، ١٦ ٧٧  
٢٧، ٧٨ ١٤

و ١٠ و ١٥ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٩  
و ٣٠ و ٣١ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٣  
و ٤٤ و ٤٨ و ٧٦، ٢٩ ٣٩، ٣٢  
٢٣، ٣٣ ٧ و ٦٩، ٣٧ ١١٤  
و ٤٠، ٢٣ ٢٦ و ٢٧، ٣٧  
و ٤١، ٤٥ ٤٢، ١٣ ٤٣  
٤٦، ٤٦ ١٢ و ٣٠، ٥١ ٣٨  
٥٣، ٣٦ ٦١، ٥٧ ١٥، ٨٧ ١٩  
أتى المال ٢ ١٧٧  
من المال ٢ ٢٤٧  
المال والبنون ١٨ ٤٦  
تحيون المال ٨٩ ٢٠  
مال اليتيم ٦ ١٥٢، ١٧ ٣٤  
من مال ٢٣ ٥٥، ٢٤ ٣٣  
مال ولا بنون ٢٦ ٨٨  
ذا مال ٦٨ ١٤  
بمال ٢٧ ٣٦  
مالاً ١١ ٢٩، ١٨ ٣٤ و ٣٩، ١٩  
٧٧، ١٢ ٧٤، ٩٠ ٦٩، ١٠٤ ٢  
ماله ٢ ٢٦٤، ٧١ ٢١، ٩٢ ١١  
و ١٨، ١٠٤ ٣، ١١١ ٢  
عني ماليه ٦٩ ٢٨  
الأموال ٢ ١٥٥، ١٧ ٦٤، ٥٧ ٢٠  
أموال ٢ ١٨٨، ٤ ١٠ و ١٦١، ٩  
٢٤ و ٣٤، ٣٠ ٣٩  
بأموال ١٧ ٦، ٧١ ١٢  
أموالاً ٩ ٦٩، ١٠ ٨٨، ٣٤ ٣٥  
تأكلوا أموالكم ٢ ١٨٨، ٤ ٢٩

## باب النون

نَبَأَنَا الله ٩ ٩٤  
قال نَبَأَنِي ٦٦ ٣  
فلما نَبَأَهَا ٦٦ ٣

نَبَأَ  
فلما نَبَأَتْ ٦٦ ٣  
إلا نَبَأْتُكُمَا ١٢ ٣٧

نَبَأِي  
نَبَأِي ١٧ ٨٣، ٤١ ٥١  
ينأون عنه ٦ ٢٦

لنبي ١١٣٩ ، ٥٠٣٣  
 نبياً ٣٩٣ ، ١٩ ، ٣٠ و ٤١ و ٤٩  
 و ٥١ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٦ ، ١١٢٣٧  
 نبئهم ٢٤٧٢ و ٢٤٨  
 النبيون ١٣٦٢ ، ٥٨٤٣ ، ٤٤  
 يقتلون النبيين ٦١٢  
 والنبيين ١٧٧٢ ، ٤٨٠٣ ، ١٦٣  
 الله النبيين ٢١٣٢  
 يقتلون النبيين ٢١٣  
 ميثاق النبيين ٨١٣  
 من النبيين ١٩٠٦٩ ، ٧٣٣  
 بعض النبيين ٥٥١٧  
 خاتم النبيين ٤٠٣٣  
 بالنبيين ٦٩٣٩  
 أنبياء ٩١٢ ، ٢٠٥  
 الأنبياء ١١٢٣ و ١٨١ ، ١٥٥٤  
 والنبوة ٧٩٣ ، ٨٩٦ ، ١٦٤٥  
 النبوة ٢٧٢٩ ، ٢٦٥٧

### نبئت

تنبئت بالدهن ٢٠٢٣  
 أنبتت ٢٦١٢ ، ٥٢٢  
 الله أنبتكم ١٧٧١  
 أنبتنا ١٩١٥ ، ١٤٦٣٧ ، ٧٢٦  
 ٧٥٠  
 فأنبتنا ٦٠٢٧ ، ١٠٣١ ، ٩٥٠  
 ٢٧٨٠  
 وأنبتها نباتاً ٣٧٣  
 مما تنبتت ٦١٢ ، ٣٦٣٦  
 أن تنبتوا ٦٠٢٧  
 ينبت لكم ١١١٦  
 نبات ٩٩٦ ، ٢٤١٠ ، ٤٥١٨  
 ٥٣٢٠  
 نباتاً ٣٧٣ ، ١٧٧١ ، ١٥٧٨  
 نباته ٥٨٧ ، ٢٠٥٧  
 نبذ  
 نبذ فريق ١٠١٢

يأتهم نبأ ٧٠٩  
 يأتكم نبأ ٩١٤ ، ٥٦٤  
 نبأ الخصم ٢١٣٨  
 نبأ عظيم ٦٧٣٨  
 نبأ ٢٧٢٢ ، ٦٤٩  
 عن النبأ ٢٧٨  
 ولتعلمن نبأه ٨٨٣٨  
 عليك نبأهم ١٣١٨  
 من أنباء ٤٤٣ ، ١١٠٤٩ و ١٠٠  
 و ١٢٠١٢ ، ١٠٢٠ ، ٩٩٢٠  
 أنباء ما ٥٦٥ ، ٦٢٦  
 عليهم الأنباء ٦٦٢٨  
 من الأنباء ٤٥٤  
 عن أنباءكم ٢٠٣٣  
 من أنبائها ١٠١٧  
 من نبي ١٤٦٣ ، ٩٤٧ ، ٤٣  
 ٧ و ٦  
 لكل نبي ١١٢٦ ، ٣١٢٥  
 ولا نبي ٥٢٢٢  
 لنبي ٢٤٦٢ ، ١٦١٣ ، ٦٧٨  
 هذا النبي ٦٨٣  
 بالله والنبي ٨١٥  
 النبي الأمي ١٥٧٧ و ١٥٨  
 يا أيها النبي ٦٤٨ و ٦٥٠ ، ٩  
 ٧٣ ، ٣٣ و ٢٨١ و ٤٥٠ و ٥٩٠  
 ١٢٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ و ٩  
 يؤذون النبي ٦١٩  
 على النبي ١١٧٩ ، ٣٣ ، ٥٦٣٨  
 النبي أولى ٦٣٣  
 منهم النبي ١٣٣٣  
 نساء النبي ٣٠٣٣ و ٣٢  
 أراد النبي ٥٠٣٣  
 بيوت النبي ٥٣٣٣  
 يؤذي النبي ٥٣٣٣  
 صوت النبي ٢٤٩  
 أسر النبي ٣٦٦  
 يجزي الله النبي ٨٦٦

سأنبك ٧٨١٨  
 أونبئكم ١٥٣  
 أنبئكم ٤٩٣ ، ٤٥١٢ ، ٦٠٥  
 ٢٢١٢٦  
 أفأنبئكم ٧٢٢٢  
 فأنبئكم ٨٢٩ ، ١٥٣١  
 لتنبئهم ١٥١٢  
 سورة تنبئهم ٦٤٩  
 أتنبئون الله ١٨١٠  
 أم تنبئونه ٣٣١٣  
 هل تنبئكم ١٠٣١٨  
 فننبئكم بما ٢٣١٠  
 فلننبئ الذين ٥٠٤١  
 فننبئهم بما ٢٣٣١  
 ولا ينبئك ١٤٣٥  
 ينبئكم ٦٠٦ ، ٧٣٤  
 فينبئكم ٤٨٥ و ١٠٥٥ ، ١٦٤٦  
 ٩٤٩ و ١٠٥٥ ، ٧٣٩ ، ٨٦٢  
 ينبئهم ١٤٥ ، ١٥٩٦ ، ٧٥٨  
 فينبئهم ١٠٨٦ ، ٢٤٦٤ ، ٦٥٨  
 نبيء عبادي ٤٩١٥  
 نبئنا بتأويله ٣٦١٢  
 وننبئهم ٥١١٥ ، ٢٨٥٤  
 نبئوني بعلم ١٤٣٦  
 لتنبؤن بما ٧٦٤  
 أم لم ينبأ ٣٦٥٣  
 ينبؤ الإنسان ١٣٧٥  
 من أنبأك ٣٦٦  
 أنبأهم باسمائهم ٣٣٢  
 أنبئهم باسمائهم ٣٣٢  
 أنبئوني باسماء ٣١٢  
 ويستنبئونك ٥٣١٠  
 عليهم نبأ ٢٧٥ ، ١٧٥٧ ، ١٠  
 ٦٩٢٦ ، ٧١  
 من نبأ ٣٤٦ ، ٣٢٨  
 لكل نبأ ٦٧٦

فَبَذَلَتْهَا ٢٠ ٩٦

فَبَذَلَتْهَا ٣٧ ١٤٥

فَبَذَلَتْهَا ٢٨ ٤٠، ٥١ ٤٠

نَبَذَهُ فَرِيقٌ ٢ ١٠٠

فَبَذَلَهُ وَرَاءَ ٣ ١٨٧

فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ ٨ ٥٨

لِنُبْذِ بِالْعَرَاءِ ٦٨ ٤٩

لِنُبْذَنَّ ١٠٤ ٤

إِذْ انْتَبَذَتْ ١٩ ١٦

فَانْتَبَذَتْ ١٩ ٢٢

## نَبِذَ

وَلَا تَنَابَزُوا ١١ ٤٩

## نَبِطَ

يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ٤ ٨٣

## نَبِجَ

يَنْبِوَعًا ١٧ ٩٠

يَنْابِيعَ ٣٩ ٢١

## نَبَقَ

نَتَقْنَا الْجَبَلَ ١٧١٧

## نَشَرَ

الْكَوَاكِبَ انْشَرَّتْ ٢٨٢

مَشْتُورًا ٢٥ ٢٣، ١٩ ٧٦

## نَجَدَ

هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ٩٠ ١٠

## نَجَسَ

الْمَشْرُكُونَ نَجَسَ ٢٨٩

## نَجَلَ

وَالْإِنْجِيلَ ٣٣ ٤٨ و ٦٥، ٦٦ ٥٠

و ٦٨ و ١١٠، ١٥٧٧، ١١١٩

آتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ ٤٦٥، ٢٧٥٧

أَهْلَ الْإِنْجِيلِ ٥٧٥

فِي الْإِنْجِيلِ ٤٨ ٢٩

## نَجِمَ

النَّجْمَ ١٥٣، ٦٥٥، ٣٨٦

بِالنَّجْمِ ١٦ ١٦

النَّجُومَ ٦ ٩٧، ٣٧، ٨٨، ٥٢، ٤٩

٥٦ ٧٥، ٨٧٧، ٢٨١

وَالنَّجُومَ ٧ ٥٤، ١٦، ١٢، ٢٢، ١٨

## نَجْوَى

الَّذِي نَجَا ١٢ ٤٥

نَجُوتَ ٢٨ ٢٥

فَلَمَّا نَجَّاهُمْ ١٧ ٦٧

نَجَّانَا ٧ ٨٩، ٢٣ ٢٨

فَلَمَّا نَجَّاهُمْ ٢٩ ٦٥، ٣١ ٣٢

نَجَّيْنَا ١١ ٥٨ و ٦٦، ٩٤، ١٨٤١

٤٤ ٣٠

فَنَجَّيْنَاكَ ٢٠ ٤٠

نَجَّيْنَاكُمْ ٢ ٤٩

نَجَّيْنَاهُ ٢١ ٧١ و ٧٤، ٨٨، ٣٧

٧٦ و ١٣٤

فَنَجَّيْنَاهُ ١٠ ٧٣، ٢١، ٧٦، ٢٦، ١٧٠

نَجَّيْنَاهُمْ ١١ ٥٨، ٥٤ ٣٤

وَنَجَّيْنَاهُمَا ٣٧ ١١٥

ثُمَّ نَجَّيْنَا ١٠ ١٠٣، ١٩ ٧٢

نَجَّيْكَ بِيَدِكَ ١٠ ٩٢

لِنُنَجِّيَنَّهٗ ٢٩ ٣٢

وَيُنَجِّيَ اللَّهُ ٣٩ ٦١

يُنَجِّيكُمْ ٦٣ ٦٤ و ٦٤

وَنَجَّيْنَا بِرَحْمَتِكَ ١٠ ٨٦

نَجَّيْنَا ٢٦ ١٦٩، ٢٨ ٢١

وَنَجَّيْنَا ٢٦ ١١٨، ٦٦ ١١

فَنُجِّيْ ١٢ ١١٠

لَنْ أُنْجَاكَ ٦ ٦٣

إِذَا أُنْجَاكَ ١٤ ٦١

فَأُنْجَاهُ اللَّهُ ٢٩ ٢٤

فَلَمَّا أُنْجَاهُمْ ١٠ ٢٣

لَنْ أُنْجِيَنَّكَ ١٠ ٢٢

أُنْجَيْنَا ٥٧ ١٦٥، ١١ ١١٦

وَأُنْجَيْنَا ٢٦ ٦٥، ٢٧ ٥٣

أُنْجَيْنَاكُمْ ١٧ ١٤١، ٢٠ ٨٠

فَأُنْجَيْنَاكُمْ ٢ ٥٠

فَأُنْجَيْنَاهُ ٧ ٦٤ و ٧٢، ٨٣، ٢٦

١١٩، ٢٧، ٥٧، ٢٩، ١٥

فَأُنْجَيْنَاهُمْ ٢١ ٩

تِجَارَةُ تَنْجِيكُمْ ٦١ ١٠

نُجِّجِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ ١٠٧

نُجِّجِ الْمُؤْمِنِينَ ٢١ ٨٨

ثُمَّ يُنْجِيهِ ٧٠ ١٤

نَاجِيَتِ الرُّسُولَ ٥٨ ١٢

إِذَا تَنَاجَيْتُمْ ٥٨ ٩

فَلَا تَتَنَاجَوْا ٥٨ ٩

وَيَتَنَاجَوْنَ ٥٨ ٨

وَتَنَاجَوْا ٥٨ ٩

أَنَّهُ نَاجٍ ١٢ ٤٢

إِلَى النِّجَاةِ ٤٠ ٤١

نَجِيًّا ١٢ ٨٠، ١٩ ٥٢

نَجْوَى ١٧ ٤٧، ٥٨ ٧

الْغُرُوبِ ٢٠ ٦٢، ٢١ ٣٠، ٥٨

١٠ و ٨

يَدِي نَجْوَاكُمْ ٥٨ ١٢ و ١٣

نَجْوَاهُمْ ٤ ١١٤، ٧٨٩، ٤٣ ٨٠

إِنَّا مُنْجِيُكَ ٢٩ ٣٣

إِنَّا لَمُنْجِيُهُمْ ١٥ ٥٩

## نَحَبَ

قَضَى نَحْبَهُ ٣٣ ٢٣

## نَحَتَ

تَنَحَّتُونَ ٧ ٧٤، ٢٦، ١٤٩، ٣٧ ٩٥

يَتَنَحْتُونَ ١٥ ٨٢

## نَحَرَ

وَأَنحَرَ ١٠٨ ٢١

## نَحَسَ

يَوْمَ نَحْسٍ ٥٤ ١٩

أَيَّامَ نَحْسَاتٍ ٤١ ١٦

نَارٍ وَنَحَاسٍ ٥٥ ٣٥

## نحل

إلى النحل ١٦ ٦٨  
صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً ٤ ٤

## نجر

عظماً نَجْرَةً ١١ ٧٩

## نخل

النخل ٦ ٩٩، ٢٠، ٧١، ٥٠، ١٠  
والنخل ٦ ١٤١، ٥٥، ١١  
نخل ٢٦ ١٤٨، ٥٤، ٢٠، ٥٥  
٧ ٦٩، ٦٨  
بنخل ١٨ ٣٢  
زيتوناً ونخلًا ٨٠ ٢٩  
النخلة ١٩ ٢٣ و ٢٥  
التخيل ١٦ ١١ و ٦٧  
نخيل ٢ ٢٦٦، ١٣، ١٤، ٩١  
٢٣ ٣٦، ١٩، ٣٤

## نلد

لله أنداداً ٢ ١٤٢٢ ٣٩٣٠ ٨  
من دون الله أنداداً ٢١٥  
له أنداداً ٣٤ ٣٣، ٤١، ٩

## نلد

نادمين ٥ ٥٢، ٢٣، ٤٠، ٢٦  
٦ ٤٩، ١٥٧  
النادمين ٥ ٣١  
الندامة ١٠ ٥٤، ٣٤، ٣٣

## ندو

نادى أصحاب ٧ ٤٤ و ٤٨ و ٥٠  
نادى نوح ١١ ٤٥ و ٤٢  
نادى ربه ١٩ ٣  
إذ نادى ٢١ ٧٦ و ٨٣ و ٨٩، ٢٦  
٣٨، ٤١، ٦٨، ٤٨  
نادى فرعون ٤٣ ٥١  
فنادى ٢١ ٨٧، ٧٩، ٢٣  
لقد نادانا ٣٧ ٧٥

إذ ناداه ٧٩ ١٦

فناداها ١٩ ٢٤

وناداهما ٧ ٢٢

فنادته الملائكة ٣ ٣٩

نادوا ٧ ٤٦، ٤٣، ٧٧

فَنَادُوا ٣٨ ٣، ٥٤، ٢٩

ناديتهم إلى الصلاة ٥ ٥٨

إذ ناديتا ٢٨ ٤٦

وناديتاه ١٩ ٥٢، ٣٧، ١٠٤

ينادونك من ٤٩ ٤

ينادونهم ٥٧ ١٤

يُنَادِ الْمُنَاد ٥٠ ٤١

ينادي للإيمان ٣ ١٩٣

يناديهم ٢٨ ٦٢ و ٦٥ و ٧٤،

٤١ ٤٧

نادوا شركائي ١٨ ٥٢

ونودوا ٧ ٤٣

نُودِي ٢٠ ١١، ٢٧، ٢٨٨، ٣٠

٩ ٦٢

يُنَادُونَ ٤٠ ١٠، ٤١، ٤٤

فَنَادُوا ٦٨ ٢١

في ناديتكم ٢٩ ٢٩

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ٩٦ ١٧

نداءً ٢ ١٧١، ١٩، ٣

أحسن ندياً ١٩ ٧٣

منادياً ينادي ٣ ١٩٣

يوم التناد ٤٠ ٣٢

## نذر

إني نذرتُ ٣ ٣٥، ١٩، ٢٦  
أو نذرتهم من نذر ٢ ٢٧٠  
إذ أنذر ٤٦ ٢١  
أنذرتكم صاعقة ٤١ ١٣  
فأنذرتكم ناراً ٢ ١٤  
أنذرتهم ٢ ٣٦، ١٠  
أنذرتناكم عذاباً ٧٨ ٤٠  
ولقد أنذرهم ٥٤ ٣٦

لأنذركم به ٦ ١٩

إنما أنذركم ٢١ ٤٥

تنذر ٣٦ ١١، ٤٢، ٧

وتنذر به ١٩ ٩٧

لتنذر أم ٦ ٩٢، ٤٢، ٧

لتنذر به ٧ ٢

لتنذر قوماً ٢٨ ٤٦، ٣٢، ٣٦، ٦

لم تنذرهم ٢ ٦، ٣٦، ١٠

ينذر ١٨ ٤

لينذر ١٨ ٢، ٣٦، ٧٠، ٤٠، ١٥

٤٦ ١٢

منكم لينذرهم ٧ ٦٣

لينذروا ٩ ١٢٢

ينذرونكم ٦ ١٣٠، ٣٩، ٧١

وأنذر ٦ ٥١، ٢٦، ٢١٤

أنذر الناس ١٠ ٢، ١٤، ٤٤

أنذر قومك ٧١ ١

فأنذر ٧٤ ٢

أنذرهم ١٩ ٣٩، ٤٠، ١٨

أن أنذروا ١٦ ٢

ما أنذر ٣٦ ٦

أنذروا ١٨ ٥٦، ٤٦، ٣

ولينذروا به ١٤ ٥٢

يُنْذِرُونَ ٢١ ٤٥

يوفون بالأنذر ٧٦ ٧

عذراً أو تُذْراً ٧٧ ٦

ليوفوا نذورهم ٢٢ ٢٩

ولا نذير ٥ ١٩

بشير ونذير ٥ ١٩

إلأنذير ٧ ١٨٤ و ١٨٨ و ٢٦، ١١٥

٣٤ ٣٥، ٤٦، ٢٣، ٤٦، ٩

من نذير ٢٨ ٤٦، ٣٢، ٣٤، ٣٤

و ٤٤، ٤٣، ٢٣

منه نذير ١١ ٥١، ٥٠

أنت نذير ١١ ١٢

لكم نذير ١١ ٢٥، ٢٢، ٤٩

٧١ ٢

ولو نزلنا ٧  
ولو أنزلنا ١١١  
نحن نزلنا ٩ ٧٦ ٢٣  
ونزلنا ٩ ٢٠٠٨٩ ١٦  
لنزلنا ٩٥ ١٧  
نزلناه ١٧ ٢٦٠١٠٦ ١٩٨  
نزل ٢ ١٦٠٩٧ ١٠٢  
نُزِّلَ ٤ ١٧٠١٥٣ ٩٣  
نُزِّلَ ١٥ ١٧٠٨ ٢٦٠٨٢ ٤  
أن ينزل ٢ ٥٩٠ ٦١١٢ ٣٧  
ما لم ينزل ٣ ٦٠١٥١ ٧٠٨١  
٧١ ٢٢٠٣٣  
وينزل ٨ ٢٤٠١١ ٣٠٤٣ ٢٤  
٣١ ٤٠٠٣٤ ١٣  
ينزل الملائكة ١٦ ٢  
بما ينزل ١٦ ١٠١  
ولكن ينزل ٤ ٢٧  
الذي ينزل ٤ ٥٧٠٢٨ ٩  
لولا نزل ٦ ٢٥٣٧ ٤٣٣٢ ٣١  
الذي نزل ١٥ ٦  
ما نزل ١٦ ٤٤  
ونزل ٢٥ ٢٥  
بما نزل ٤٧ ٢  
لولا نزلت ٤٧ ٢٠  
أن تُنزل ٣ ٩٠٩٣ ٦٤  
أُنْزِلَ ٢ ٣٠٠١٠٥ ٤٩  
حين يُنزل ٥ ١٠١  
وَأُنْزِلَ ٢ ٢٢ ٣٢١٣ ٤٠٤٣  
٩٠١١٣ ٢٠٠٢٦ ٢٧٠٥٣  
٣٣٠٦٠ ٣٩٠٢٦ ٦  
بما أنزل ٩٠٩١٩٠ ٤١٦٦ ٤٤  
و٤٥ و٤٧ و٤٨ و٤٩ ٤٢٠٤٩ ١٥  
ما أنزل ٢ ١٦٤ و١٧٠ و١٧٤  
و٢٣١ و٥٦١ ٤٩ و٦١٠٤  
٩٩٣ و٩١ ١٠٠٩٧ ١٣٥٩  
١٧٠٤٠ ٣١٠١٠٢ ٣٦٠٢١  
٤٥٠١٥ ٤٧٠٥ ٩

## نزع

نزع يده ٧ ٢٦١٠٨ ٣٣  
ونزعنا ٧ ١٥٤٣ ٢٨٠٤٧ ٧٥  
ثم نزعناها ١١ ٩  
تنزع ٣ ٥٤٠٢٦ ٢٠  
ثم لننزع ١٩ ٦٩  
ينزع عنهما ٧ ٢٧  
فلا ينازعك ٢٢ ٦٧  
تنازعت ٣ ٤٠١٥٢ ٥٩  
ولتنازعت ٨ ٤٣  
فتنازعا أمرهم ٢٠ ٦٢  
ولا تنازعا ٨ ٤٦  
يتنازعون ١٨ ٥٢٠٢١ ٢٣  
والنازعات ٧٩ ١  
نزاعة للشوى ٧٠ ١٦

## نزع

نزع الشيطان ١٢ ١٠٠  
ينزع بينهم ١٧ ٥٣  
ينزعك ٧ ٤١٠٢٠٠ ٣٦  
نزع ٧ ٤١٠٢٠٠ ٣٦

## نزع

ينزعون ٣٧ ٥٦٠٤٧ ١٩

## نزل

نزل ١٧ ٢٦٠١٠٥ ٣٧٠١٩٣  
١٦ ٥٧٠١٧٧  
وما ينزل ٣٤ ٥٧٠٢ ٤  
نزل الكتاب ٢ ١٧٦  
نزل عليك ٣ ٣  
نزل على ٤ ١٣٦  
نزل عليكم ٤ ١٤٠  
ما نزل الله ٤٧٠٧١ ٦٧٠٢٦ ٩  
الذي نزل ٢٥١٩٦ ٤٣١ ١١  
من نزل ٢٩ ٦٣  
الله نزل ٣٩ ٢٣  
بما نزلنا ٢ ٤٠٢٣ ٤٧

أنا نذير ٢٩ ٣٨٥٠ ٦٧٧٠ ٢٦  
فيها نذيره ٣٥ ٢٤  
جاءهم نذيره ٣٥ ٤٢  
هذا نذير ٥٣ ٥٦  
يأتكم نذير ٦٧ ٨  
جاءنا نذير ٦٧ ٩  
النذير ١٥ ٣٥٠٨٩ ٣٧  
كيف نذير ٦٧ ١٧  
بشير ونذير ٢ ٣٤٠١١٩ ٢٨  
٣٥ ٤١٠٢٤ ٤  
مبشراً ونذيراً ١٧ ٢٥١٠٥ ٥٦  
٣٣ ٤٨٠٤٥ ٨  
للعالمين نذير ٢٥ ١  
معه نذير ٢٥ ٧  
في كل قرية نذير ٢ ٥١  
نذيراً للبشر ٧ ٣٦  
والنذر ١٠ ١٠١  
خلت النذر ٤ ٢١  
من النذر ٥٣ ٥٦  
فما تغن النذر ٥ ٥  
فرعون النذر ٥ ٤١  
بالنذر ٤ ٢٣ ٣٣ ٣٦  
عذابي ونذر ٥٤ ١٦ ١٨ ٢١  
و٣٧ و٣٩  
منذر ١٣ ٣٨٠٧ ٤ ٥٠٠٦٥  
٧٩٠٢ ٤٥  
منذرون ٢٦ ٢٠٨  
ومنذرين ٢ ٤٠٢١٣ ١٦٥  
٦ ١٨٠٤٨ ٥٦  
فيهم منذرين ٣٧ ٧٢  
كنا منذرين ٤٤ ٣  
قومهم منذرين ٤٦ ٢٩  
من المنذرين ٢٦ ٢٧٠١٩٤ ٩٢  
عاقبة المنذرين ١٠ ٣٧٧٣ ٧٣  
مطر المنذرين ٢ ٢٧١٧٣ ٥٨  
صباح المنذرين ٣٧ ١٧٧



الذي أنزل ٣٧، ٤٠، ١٣٦، ٩٩  
 و١١٤، ١٦، ١٠، ١٨، ٤٢، ١  
 ٤٨، ٤١، ١٧  
 قد أنزل ٦٥، ١٠  
 ثم أنزل ٣، ١٥٤، ٩، ٢٦  
 من أنزل ٦، ٩١  
 أنزل من ١٣، ١٧، ١٤، ٣٢، ١٦  
 ٢٢، ٦٥، ٢٣، ٣٥، ٢٧، ٢١  
 ماذا أنزل ١٦، ٢٤، ٣٠  
 فأنزل ٩، ٤٠، ٤٨، ١٨، ٢٦  
 لأنزل ٢٣، ٢٤، ٤١، ١٤  
 بما أنزلت ٢، ٤١، ٣، ٥٣  
 لما أنزلت ٢٨، ٢٤  
 أنتم أنزلتموه ٥٦، ٦٩  
 وأنزلنا ٢، ٥٧، ٤٠، ١٧٤، ٧، ٤٨  
 ١٦، ١٦٠، ٤٤، ٢٣، ١٨، ٢٤  
 ١، ٢٥، ٤٨، ٣١، ١٠، ٥٨  
 ٢٥، ٧٨، ١٤  
 قد أنزلنا ٢، ٩٩، ٧، ٢٤، ٢٦، ١٠  
 ٢٤، ٣٤، ٤٦، ٥٨، ٥  
 ما أنزلنا ٢، ١٥٩، ٨، ٤١، ١٦  
 ٢٠، ٦٤، ٢٨، ٣٦٢  
 إنا أنزلنا ٤، ١٠٥، ٥، ٤٤، ٣٩  
 ٢، ٤١  
 أنا أنزلنا ٢٩، ٥١  
 لو أنزلنا ٦، ٨، ٥٩، ٢١  
 الذي أنزلنا ٦٤، ٨  
 مما أنزلنا ١٠، ٩٤  
 كما أنزلنا ١٥، ٩٠  
 فإذا أنزلنا ٢٢، ٥، ٤١، ٣٩  
 كذلك أنزلنا ٢٩، ٤٧  
 أم أنزلنا ٣٠، ٣٥  
 فأنزلنا ٢، ٥٩، ٧، ١٥، ٢٢  
 كتاب أنزلناه ٦، ٩٢، ١٥٥، ١٤  
 ٣٨، ٢٩  
 كماء أنزلناه ١٠، ٢٤، ١٨، ٤٥  
 إنا أنزلناه ١٢، ٢، ٤٤، ٣، ٩٧، ١

كذلك أنزلناه ١٣، ٣٧، ٢٠، ١١٣  
 ٢٢، ١٦  
 بالحق أنزلناه ١٧، ١٠٥  
 مبارك أنزلناه ٢١، ٥٠  
 سورة أنزلناها ٢٤، ١  
 وما ننزله إلا ١٥، ٢١  
 أنزله ٤، ١٦٦، ٢٥، ٦، ٦٥، ٥  
 سأنزل ٦، ٩٣  
 ربنا أنزل ٥، ١١٤  
 أنزلني منزلاً ٢٣، ٢٩  
 بما أنزل ٢، ٩١، ٢٨٥، ٤، ٦٠  
 و١٦٢، ١٣، ٣٦  
 ما أنزل ٤، ١٠٢، ١٣٦، ٣، ٨٤  
 و١٩٩، ٤، ٦٠، ١٦٢، ٥، ٥٩  
 و٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨١، ٨٣  
 ٣، ٣٩، ٥٥  
 الذي أنزل ٢، ١٨٥، ٣، ٧٢، ٧  
 ١٣، ١٥٧، ١٣، ٣٤، ٦  
 بالذي أنزل إلينا وأنزل ٢٩، ٤٦  
 لولا أنزل ٦، ٨، ١٠، ٢٠، ١١، ١٢  
 ١٣، ٢٧، ٢٥، ٧، ٢٩، ٥٠  
 إنما أنزل ٦، ١٥٦  
 إنما أنزل ١١، ١٤، ١٣، ١٩  
 لو أنا أنزل ٦، ١٥٧  
 كتاب أنزل ٧، ٢  
 كتاباً أنزل ٤٦، ٣٠  
 أنزل عليه ٣٨، ٨  
 ما أنزلت ٣، ٦٥  
 إذا أنزلت ٩، ٨٦، ٤٧، ٢٠  
 إذا ما أنزلت ٩، ١٢٤، ١٢٧  
 إذ أنزلت ٢٨، ٨٧  
 وما ننزل به ٢٦، ٢١٠  
 ننزل عليهم ٤١، ٣٠  
 ننزل ٢٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٩٧، ٤  
 ما ننزل إلا ١٩، ٦٤  
 ينزل الأمر ٦٥، ١٢

فَنُزِّلَ من حميم ٥٦، ٩٣  
 نُزِّلَا ٣، ١٩٨، ١٨، ١٠٢، ١٠٧  
 ٣٢، ١٩، ٣٧، ٢٢، ٤١، ٣٢  
 هذا نُزِّلَهم ٥٦، ٥٦  
 نُزِّلَ أخرى ٥٣، ١٣  
 تُنَزِّلُ الكتاب ٣٢، ٢، ٣٩، ١  
 ٤٠، ٢، ٤٥، ٢، ٤٦، ٢  
 تنزيل العزيز ٣٦، ٥  
 تنزيل من ٤١، ٢، ٤٢، ٥٦، ٨٠  
 ٦٩، ٤٣  
 لتنزيل رب ٢٦، ١٩٢  
 تنزيلاً ١٧، ١٠٦، ٢، ٢٥٤، ٢٥  
 ٧٦، ٢٣  
 منازل ١٠، ٥، ٣٦، ٣٩  
 إني منزّلها ٥، ١١٥  
 أنه منزّل ٦، ١١٤  
 إنا منزلون ٢٩، ٣٤  
 نحن المنزلون ٥٦، ٦٩  
 المنزلين ١٢، ٥٩، ٢٣، ٢٩  
 وما كنا منزلين ٣٦، ٢٨  
 أنزلني مُنَزَّلًا ٢٣، ٢٩  
 منزلين ٣، ١٢٤

### نَسَا

إنما النسيء ٩، ٣٧  
 تأكل منسأته ٣٤، ١٤

### نَسِب

نَسَبًا ٢٥، ٥٤، ٣٧، ١٥٨  
 فلا أنساب ٢٣، ١٠١

### نَسَخ

ما نسخ ٢، ١٠٦  
 فيسخ الله ٢٢، ٥٢  
 كنا نستسخ ٤٥، ٢٩  
 وفي نُسختها ٧، ١٥٤

## نسر

يعوق ونسراً ٢٣٧١

## نسف

ثم لتنسفته ٩٧٢٠

ينسفها ربي ١٠٥٢٠

الجبال نسفت ١٠٧٧

نسفاً ٩٧٢٠ و ١٠٥

## نسك

هم ناسكوه ٦٧٢٢

أو نُسك ١٩٦٢

صلاتي ونُسكي ١٦٢٦

جعلنا مُنسكاً ٣٤ و ٦٧

قضيتم مناسككم ٢٠٠٢

أرنا مناسكتنا ١٢٨٢

## نسل

بنسلون ٩٦٢١، ٥١٣٦

الحرث والنسل ٢٠٥٢

جعل نسله ٨٣٢

## نسو

قال نسوة ١٢ ٣٠

ما بال النسوة ١٢ ٥٠

فاعتزلوا النساء ٢٢٢٢

طلقتم النساء ٢٣١ ٢ و ٢٣٢

و ٢٣٦، ١٦٥

خطبة النساء ٢٣٥٢

من النساء ١٤٣، ٤ و ٢٢٤ و ٢٤٠

٢٢٣٣، ٦٠٢٤

أتوا النساء ٤٤

ترثوا النساء ١٩٤

على النساء ٣٤٤

لامستم النساء ٤٣٤، ٦٥

والنساء ٧٥٤ و ٩٨

في النساء ١٢٧٤

يتامى النساء ١٢٧٤

بين النساء ١٢٩٤

دون النساء ٨١٧، ٥٥٢٧

عورات النساء ٣١٢٤

لك النساء ٥٢٣٣

على نساء ٤٢٣

ونساء ١٤ و ١٧٦، ٥٩٣٣، ٢٥٤٨

كن نساء ١١٤

يا نساء ٣٠ و ٣٢

ولا نساء ١١٤٩

من نساء ١١٤٩

للنساء ٧ و ٣٢

نساءكم ٤٩٢، ٦١٣، ١٤١٧،

٦١٤

نساءنا ونساءكم ٦١٣

نساءهم ١٢٧، ٤٠ و ٢٨، ٤٢٨

نساؤكم حرث لكم ٢٢٣٢

إلى نسائكم ١٨٧٢

من نسائكم ١٥٤

أمهات نسائكم ٢٣٤

من نسائكم ٢٣٤، ٤٦٥

نسائهم ٢٢٦٢، ٢٥٨ و ٣

نسائهن ٣١٢٤، ٥٥٣٣

## نسي

نسي ٥٧١٨، ٧٨٣٦، ٨٣٩

فنسي ٨٨٢٠ و ١١٥

ونسوا ١٣٥

فلما نسوا ٤٤٦، ١٦٥٧

كما نسوا ٥١٧

نسوا الله ٦٧٩

حتى نسوا ١٨٢٥

بما نسوا ٢٦٣٨

كالذين نسوا ١٩٥٩

فنسوا ١٤٥

نسوه ٥٣٧، ٦٥٨

نسياً حوتهما ٦١١٨

نسيت ١٨ و ٢٤ و ٦٣ و ٧٣

نسيتم ١٤٣٢، ٣٤٤٥

فَنَسِيَتْهَا ١٢٦٢٠

إِنْ نَسِينَا ٢٨٦٢

إِنَّا نَسِينَاكُمْ ١٤٣٢

نسوا الله فنسيهم ٦٧٩

ولا تنس ٧٧٢٨

فلا تنسى ٦٨٧

ولا تنسوا ٢٣٧٢

وتنسُون ٤٤٢، ٤١٦

ننساكم كما نسيتم ٣٤٤٥

ننساهم كما نسوا ٥١٧

لا ينسى ٥٢٢٠

اليوم تُنسى ١٢٦٢٠

أَنسُوكُمْ ذِكْرِي ١١٠٢٣

وما أنسانيهُ ٦٣١٨

فأنساه الشيطان ٤٢١٢

فأنساهم ١٩٥٨، ١٩٥٩

أو ننسها ١٠٦٢

وإِذَا يُنْسِيكَ ٦٨٦

نَسِيًا مَنَسِيًّا ٢٣١٩

نَسِيًّا ٦٤١٩

## نشأ

أومن ينشأ ١٨٤٣

أنشأ ١٤١٦، ٧٨٢٣

أنشأتم شجرتها ٧٢٥٦

أنشأكم ٩٨٦ و ١٣٣، ١١

٦١، ٣٢٥٣، ٢٣٦٧

وأنشأنا ٦٦، ١١٢١

ثم أنشأنا ٢٣ و ٣١، ٤٢

ولكننا أنشأنا قروناً ٤٥٢٨

فأنشأنا ١٩٢٣

ثم أنشأناه ١٤٢٣

إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ ٣٥٥٦

الذي أنشأها ٧٩٣٦

وننشئكم فيما ٦١٥٦

ينشئ ١٢١٣، ٢٠٢٩

ناشئة الليل ٦٧٣

النشأة ٢٩ و ٢٠، ٤٧٥٣، ٦٢٥٦

إنشاء ٥٦ ٣٥

نحن المنشؤون ٧٢٥٦  
الجوار المنشآت ٢٤٥٥

نشر

ينشر ١٦١٨ ، ٢٨٤٢

الصحف نُشرت ١٠٨١

فأنشرنا به ١١٤٣

إذا شاء أنشره ٢٢٨٠

هم يُنْشرون ٢١٢١

تُنْشرون ٢٠٣٠

فانتشروا ٥٣٣٣ ، ١٠٦٢

والناشرات نشرأ ٣٧٧

النشور ٩٣٥ ، ١٥٦٧

نشورأ ٣٢٥ و ٤٠ و ٤٧

رق منشور ٣٥٢

يلقاه منشورأ ١٣١٧

مُنْشَرَةٌ ٥٢٧٤

بمُشْرَيْن ٣٥٤٤

جراد منتشر ٧٥٤

نشر

انْشَروا فانْشَروا ١١٥٨

كيف تُنْشَرُها ٢٥٩٢

من بعلاها نشورأ ١٢٨٤

تخافون نشوزهن ٣٤٤

نشط

والناشطات نشطأ ٢٧٩

نصب

فرغت فانصب ٧٩٤

كيف نُصِبَتْ ١٩٨٨

بنُصِبَ وعذاب ٣٨ ٤١

فيها نُصِبَ ٤٨١٥ ، ٣٥٣٥

ولا نصب ١٢٠٩

هذا نصبأ ٦٢١٨

على النَّصْب ٣٥

إلى نُصِبَ ٤٣٧٠

والأنصاب ٩٠٥

نصيب ٢٠٢٢ ، ٧٤ و ٣٢

و ٥٣ و ٨٥ و ١٤١ ، ٢٠٤٢

نصبأ ٢٣٣ ، ٧٤ و ٤٤ و ٥١

و ١١٨ ، ١٣٦٦ ، ٥٦١٦ ، ٤٧٤٠

ولا تنس نصيبك ٧٧٢٨

نصيبهم ٣٣٤ ، ٣٧٧ ، ١٠٩١١

عاملة ناصبة ٣٨٨

نصبت

أنصتوا ٢٠٤٧ ، ٢٩٤٦

نصح

نصحتُ لكم ٧٩٧ و ٩٣

نصحو الله ٩١٩

أنصح لكم ٦٢٧ ، ٣٤١١

ينفعكم نصحي ٣٤١١

ناصح أمين ٦٨٧

له ناصحون ١٢٢٨

له لناصرحون ١١١٢

الناصرحين ٢١٧ و ٧٩ ، ٢٠٢٨

توبة نصوحأ ٨٦٦

نصر

نَصَرَكم الله ١٢٣٣ ، ٢٥٩

ونَصَرناه ٧٧٢١

ونَصَرناهم ١١٦٣٧

نَصَرَه الله ٤٠٩

نَصَرهم الذين ٢٨٤٦

آورا ونصروا ٧٢٨ و ٧٤

عزروه ونصروه ١٥٧٧

ولئن نصروهم ١٢٥٩

ولتَنْصُرْنَهُ ٨١٣

إن تنصروا ٧٤٧

إلا تنصروه ٤٠٩

إنا لننصير ٥١٤٠

لتنصركم ١١٥٩

ينصرون يشاء ٥٣٠

ينصرك الله ٣٤٨

ينصركم ١٦٠٣ ، ١٤٩ ، ٤٧

٧ ، ٢٠٦٧

لينصرك الله ٤٠٢٢

فمن ينصركنا ٢٩٤٠

لينصرك الله ٦٠٢٢

ينصركنا ٣٠١١ و ٦٣

ينصركه ٤٠١٥٢٢ ، ٢٥٥٧

ينصرون ١٩٢٧ و ١٩٧ ، ٨٥٩

هل ينصرونكم ٩٣٢٦

ينصرونه ٤٣١٨ ، ٨١٢٨

ينصرونهم ٤٦٤٢ ، ١٢٥٩

وانصركنا ٢٥٠٢ ، ١٤٧٣

فانصركنا ٢٨٦٢

انصركنا ٢٦٢٣ و ٣٩ ، ٣٠٢٩

وانصروا آلهم ٦٨٢١

لا تَنْصُرُونِ ١١٣١١ ، ٦٥٢٣ ، ٥٤٣٩

٥٤٣٩

ولا هم يُنْصَرُونَ ٤٨٢ و ٨٦

و ١٢٣ ، ٣٩٢١ ، ٤١٤٤ ، ٤٦٥٢

٤٦٥٢

لا يَنْصُرُونَ ١١١٣ ، ٤١٢٨ ، ٤١

١٦ ، ١٢٥٩

لعلهم ينصرون ٧٤٣٦

لا تناصرون ٢٥٣٧

ولمن انتصر ١٤٤٢

لانتصر منهم ٤٤٧

وانتصروا ٢٢٧٢٦

فلا تنتصرا ٣٥٥٥

يتنصرون ٩٣٢٦ ، ٣٩٤٢

مغلوب فانتصر ١٠٥٤

الذي استنصره ١٨٢٨

وإن استنصروكم ٧٢٨

نصر الله ٢١٤٢ ، ١١١٠

نصر أنفسهم ٤٣٢١

نصر من ١٠٢٩ ، ١٣٦١

## نطف

من نطفة ٤١٦ ، ٣٧١٨ ،  
٥٢٢ ، ١١٣٥ ، ٧٧٣٦ ،  
٦٧٤٠ ، ٤٦٥٣ ، ٢٧٦ ،  
١٩٨٠

جعلناه نطفة ١٣٢٣  
ألم يك نطفة ٣٧٧٥  
خلقنا النطفة ١٤٢٣

## نطق

تنطقون ٩٢٣٧ ، ٢٣٥١  
ينطق ٦٢٢٣ ، ٢٩٤٥ ، ٣٥٣  
ينطقون ٦٣٢١ و ٦٥  
لا ينطقون ٨٥٢٧ ، ٣٥٧٧  
أنطقنا الله الذي أنطق ٢١٤١  
منطق الطير ١٦٢٧

## نظر

نظر ١٢٧٩ ، ٢١٧٤  
فنظر ٨٨٣٧  
أنظر إليك ١٤٣٧  
ولتنظر نفس ١٨٥٩  
تنظرون ٥٠٢ و ٣٠٥٥ ، ١٤٣  
٨٤٥٦  
ننظر أتهدي ٤١٢٧  
ستنظر أصدقت ٢٧٢٧  
لننظر كيف ١٤١٠  
ولا ينظر ٧٧٣  
من ينظر ٤٣١٠  
وما ينظر ١٥٣٨  
يوم ينظر ٤٠٧٨  
فينظر ١٢٩٧  
فلينظر ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ١٥ ، ٨٠ ،  
٢٤ ، ٥٨٦  
أولم ينظروا ١٨٥٧  
فلم ينظروا ٦٥٠  
فينظروا ١٠٩١٢ ، ٩٣٠ ، ٣٥  
٤٤ ، ٤٠ ، ٢١ و ٨٢ ، ١٠٤٧

جميع متصّر ٤٤٥٤  
كان متصراً ٤٣١٨  
من المتصّرين ٨١٢٨  
كانوا متصّرين ٤٥٥١  
ولا نصراً ٦٧٣

والنصاري ٦٢٢ ، ١٨٥ و ٥١  
٦٩ ، ١٧٢٢  
ليست النصاري ١١٣٢  
قالت النصاري ١١٣٢ ، ٣٠٩  
ولا النصاري ١٢٠٢  
أو نصاري ١١٢ و ١٤٠٣  
إننا نصاري ١٤٥ و ٨٢

## نصف

نصف ١٢٤ ، ٢٥ و ١٧٦  
نصف ٢ ٢٣٧  
النصف ١١٤  
نصفه ٣٧٣ و ٢٠

## نصو

بالنصاية نصيه ١٥٩٦ و ١٦  
أخذ بنصيتها ٥٦١١  
بالنواصي والأقدام ٤١٥٥

## نضج

نضجت جلودهم ٥٦٤

## نضج

عينان نضّاختان ٦٦٥٥

## نضد

طلع نضيد ١٠٥٠  
منضود ٨٢١١ ، ٢٩٥٦

## نضر

نضرة ١١٧٦ ، ٢٤٨٣  
يومئذ ناضرة ٢٢٧٥

## نطح

والنطيحة ٣٥

نصر المؤمنين ٤٧٣٠  
بنصر الله ٥٣٠

وما النصر ١٢٦٣ ، ١٠٨  
فعليكُم النصر ٧٢٨  
نصراً ١٩٢٧ ، ١٩٢٥ ، ٣٤٨  
لا يستطيعون نصركم ١٩٧٧  
نصرنا ٣٤٦ ، ١١٠١٢  
بنصره ١٣٣ ، ٢٦٨ و ٦٢  
نصرهم ٣٩٢٢ ، ٧٥٣٦  
ناصر ١٣٤٧ ، ١٠٨٦  
أضعف نصراً ٢٤٧٢

من نصارين ٢٣ و ٥٦ ، ٩١ ،  
٣٧ ١٦ ، ٢٩ ، ٢٥ ، ٣٠  
٢٩ ، ٣٤٤٥

خير النصارين ١٥٠٣  
من أنصار ٢٧٠٢ ، ١٩٢٣ ، ٧٢٥  
أنصار الله ٥٢٣ ، ١٤٦١  
والأنصار ١٠٠٩ و ١١٧  
دون الله أنصاراً ٢٥٧١  
من أنصاري ٥٢٣ ، ١٤٦١  
ولا نصير ١٠٧٢ و ١٢٠ ، ٩  
٧٤ و ١١٦ ، ٢٢ ٢٩ ، ٤٢  
٣١

من نصير ٧١٢٢ ، ٣٧٣٥  
نعم النصير ٤٠٨ ، ٧٨٢٢  
بالله نصيراً ٥٥٤  
له نصيراً ٥٢٤  
لذلك نصيراً ٧٥٤  
ولا نصيراً ٨٩٤ و ١٢٣ و ١٧٣ ،  
١٧٣٣ و ٦٥ ، ٢٢٤٨

لهم نصيراً ١٤٥٤  
علينا نصيراً ٧٥١٧  
سلطاناً نصيراً ٨٠١٧  
ونصيراً ٣١٢٥  
كان منصوراً ٣٣١٧  
لهم المنصورون ١٧٢٣٧

هل ينظرون ٢ ٢١٠ ، ٦  
 ١٥٨ ، ٥٣ ٧ ، ٣٣  
 ٤٣ ٣٥ ، ٤٣ ٤٣ ، ٦٦ ٤٧ ١٨  
 تراهم ينظرون ١٩٨٧  
 هم ينظرون ٦ ٨ ٣٧ ، ١٩  
 ٤٤ ٥١  
 رأيتهم ينظرون ١٩ ٣٣  
 ما ينظرون ٤٩ ٣٦  
 قيام ينظرون ٦٨ ٣٩  
 ينظرون من ٤٥ ٤٢  
 ينظرون إليك ٢٠ ٤٧  
 الأرائك ينظرون ٢٣ ٨٣ ٣٥  
 أفلا ينظرون ١٧٨٨  
 وانظر إلى ٢ ٢٥٩ ، ٩٧ ٢٠  
 انظر كيف ٤ ٥٠ ، ٧٥ ٥ ، ٦  
 ٢٤ و ٤٦ و ٦٥ ، ١٧ ٢١ و ٤٨ ،  
 ٩ ٢٥  
 أنظر إلى ١٤٣٧  
 فانظر كيف ٨٤٧ ، ١٠٣ ، ١٠  
 ٣٩ و ٧٣ ، ٢٧ ١٤ و ٥١ ،  
 ٢٨ ٤٠ ، ٣٧ ٧٣ ، ٤٣ ٢٥  
 فانظر إلى ٢ ٢٥٩ ، ٣٠ ٥٠  
 فانظر ماذا ٢٧ ٢٨ ، ٣٧ ١٠٢  
 انظرنا ١٠٤٢ ، ٤٦ ٤  
 انظروا كيف ١١٦ ، ٨٦٧  
 انظروا إلى ٩٩ ٦  
 انظروا ماذا ١٠١ ١٠  
 فانظروا كيف ٣ ١٣٧ ، ١٦  
 ٣٦ ، ٢٧ ٦٩ ، ٢٩ ٢٠ ،  
 ٤٢ ٣٠  
 انظرونا نفتيس ١٣٥٧  
 فانظري ٢٧ ٣٣  
 تُنظرون ١٩٥٧ ، ١٠ ٧١ ، ٥٥١١  
 أنظرنى إلى يوم ١٤٧  
 فأنظرنى ١٥ ٣٦ ، ٣٨ ٧٩  
 لا هم يُنظرون ٢ ١٦٢ ، ٣

٢٩ ٣٢ ، ٤٠ ٢١ ، ٨٥ ١٦ ، ٨٨  
 لا يُنظرون ٨ ٦  
 نَظَرَ المغشي ٤٧ ٢٠  
 من ينتظر ٣٣ ٢٣  
 فهل ينتظرون ١٠ ٢ ١٠  
 انتظروا ١١ ١٥٨ ، ١٢٢  
 فانتظروا ١٠ ، ٧١ ٧ ، ٢٠ ١٠٢  
 ناظرين ٣٣ ٥٣  
 الناظرين ٢ ٦٩  
 للناظرين ٢٦ ، ١٦١٥ ، ١٠٨٧ ٣٣  
 إلى ربها ناظرة ٧٥ ٢٣  
 فناظرة بَمَ ٢٧ ٣٥  
 فنظر نظرة ٣٧ ٨٨  
 فنظرة إلى ٢ ٢٨٠  
 نحن منظرين ٢٦ ٢٠٣  
 منظرين ١٥ ٨ ، ٤٤ ٢٩  
 المنظرين ١٥٧ ، ١٥ ٣٧ ، ٣٨  
 ٨٠  
 منظرين ١١ ١٥٨ ، ١٢٢  
 ٣٠ ٣٢  
 المنظرين ٧١٧ ، ١٠ ٢٠١ ، ١٠٢  
**نعج**  
 نعجة ٣٨ ٢٣  
 نعجتك إلى نعاجه ٣٨ ٢٤  
**نعس**  
 يغشيكم النعاس ١١٨  
 أَمَنَّةٌ نَعَّاسًا ٣ ١٥٤  
**نعي**  
 الذي ينعى ١٧١٢  
**نعل**  
 فاخلع نعليك ١٢٢٠  
**نعم**  
 ونعمه ١٥٨٩  
 أنعم الله ٤ ٦٩ و ٧٢ ، ٢٣٥

٣٧ ٣٣ ، ٥٨ ١٩  
 أنعمت عليهم ٧ ١  
 أنعمت عليكم ٢ ٤٠ و ٤٧ و ١٢٢  
 أنعمت علي ٢٧ ١٩ ، ٢٨  
 ١٧ ، ٤٦ ١٥  
 أنعمت عليه ٣٧ ٣٣  
 أنعمنا ١٧ ٨٣ ، ٤١ ٤٣ ، ٥١ ٥٩  
 نعمة أنعمها ٨ ٥٣  
 يومئذ ناعمة ٨٨ ٨  
 ونعمة كانوا فيها ٤٤ ٢٧  
 أولي النعمة ١١٧٣  
 يبدل نعمة ٢١١٢  
 اذكروا نعمة ٢ ٢٣١ ، ٣٣ ١٠٣  
 ٥ ٧ و ١١ و ٢٠ ، ١٤ ٦  
 ٣٣ ٩ ، ٣٣٥  
 مغيراً نعمة ٨ ٥٣  
 بدلوا نعمة ١٤ ٢٨  
 تعدوا نعمة ١٤ ٣٤ ، ١٦ ١٨  
 من نعمة ١٦ ٥٣ ، ٩٢ ١٩  
 يعرفون نعمة ١٦ ٨٣  
 اشكروا نعمة ١٦ ١١٤  
 تلك نعمة ٢٦ ٢٢  
 لولا نعمة ٣٧ ٥٧  
 خوله نعمة ٣٩ ٨  
 خولناه نعمة ٣٩ ٤٩  
 تذكروا نعمة ٤٣ ١٣  
 من الله ونعمة ٣٩ ٨  
 نعمة من ٥٤ ٣٥  
 تداركه نعمة ٦٨ ٤٩  
 بنعمة ١٧١٣ و ١٧١٦ ، ٧٢ ٢٩  
 ٦٧ ، ٣١ ٣١ ، ٥٢ ٢٩  
 ٢٦٨ ، ١١٩٣  
 أفينعمة ١٦ ٧١  
 نعمتك ٢٧ ١٩ ، ٤٦ ١٥  
 نعمته ٦ ١٢ ، ١٦ ٨١ ، ٤٨ ٢  
 بنعمته ٣٣ ١٠٣

أَنْ تَنْقُذَ ١٨ ١٠٩  
 مَا عِنْدَكُمْ يَنْقُذُ ١٦ ٩٦  
 مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ٣٨ ٥٤  
 أَنْ تَنْقُذُوا ٥٥ ٣٣  
 فَانْقُذُوا لَا تَنْقُذُونَ إِلَّا ٥٥ ٣٣  
 فَلَوْلَا نَفَرَ ٩ ١٢٢  
 إِلَّا تَنْفَرُوا ٩ ٣٩  
 لَا تَنْفَرُوا ٩ ٨١  
 لِيَنْفَرُوا كَافَّةً ٩ ١٢٢  
 انْفَرُوا ٤ ٧١، ٣٨ ٩ و٤١  
 فَاَنْفَرُوا ٤ ٧١  
 نَفَرٌ مِنَ الْجَنِّ ١٧٢ ١  
 نَفَرًا ١٨ ٣٤، ٤٦ ٢٩  
 عَتَوْا وَنَفَرُوا ٦٧ ٢١  
 نَفُورًا ١٧ ٤٦، ٢٥ ٦٠  
 إِلَّا نَفُورًا ١٧ ٤١، ٣٥ ٤٢  
 أَكْثَرُ نَفِيرًا ١٧ ٦  
 حَمْرٌ مُسْتَفِيرَةٌ ٧٤ ٥٠  
 إِذَا تَنَفَّسَ ٨١ ١٨  
 فَلْيَتَنَفَّسِ الْمُتَنَفِّسُونَ ٨٣ ٢٦  
 لَا تَجْزِي نَفْسٌ ٢ ٤٨ و١٢٣  
 عَنْ نَفْسٍ ٢ ٤٨ و١٢٣  
 تَكْلَفُ نَفْسٌ ٢ ٢٣٣  
 لِكُلِّ نَفْسٍ ١٠ ٥٤  
 كُلُّ نَفْسٍ ٢ ٢٨١، ٣ ٢٥ و٣٠  
 و١٦١ و١٨٥، ٦ ١٦٤، ١٠  
 ٣٠، ١٣ ٣٣ و٤٢، ١٤  
 ٥١، ١٦ ١١١، ٢٠ ١٥  
 ٢١ ٣٥، ٢٩ ٥٧، ٣٢  
 ١٣، ٣٩ ٧٠، ٤٠ ١٧  
 ٤٥ ٢٢، ٥٠ ٢١، ٧٤  
 ٣٨، ٨٦ ٤

مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ ٣٢ ٢٧  
 نِعَمَ أَجْرٍ ٣ ١٣٦، ٢٩ ٥٨  
 نِعَمَ الْوَكِيلِ ٣ ١٧٣  
 نِعَمَ الْمَوْلَى ٨ ٤٠  
 نِعَمَ النَّصِيرِ ٨ ٤٠، ٢٢ ٧٨  
 نِعَمَ الثَّوَابِ ١٨ ٣١  
 نِعَمَ الْعَبْدِ ٣٨ ٣٠ و٤٤  
 فَتَعِمَ ١٣ ٢٤، ٢٢ ٧٨، ٣٩  
 ٥١، ٧٤ ٤٨، ٧٧ ٢٣  
 فَلْنَعِمَ ٣٧ ٧٥  
 وَلْنَعِمَ دَارَ ١٦ ٣٠  
 فَنِعْمًا هِيَ ٢ ٢٧١  
 نِعْمًا يَعِظُكُمْ ٤ ٥٨  
 نَعِضُ  
 فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ ١٧ ٥١  
 نَقِثُ  
 شَرَّ النَّفَاثَاتِ ١١٣ ٤  
 نَفِخُ  
 مُسْتَهْمُ نَفْحَةٍ ٢١ ٤٦  
 نَفِخُ  
 وَنَفِخْ فِيهِ ٣٢ ٩  
 نَفِخْتُ فِيهِ ١٥ ٢٩، ٣٨ ٧٢  
 فَتَفْخُنَا ٢١ ٩١، ٦٦ ١٢  
 فَانْفِخْ فِيهِ ٣ ٤٩  
 فَتَفْخُ فِيهَا ٥ ١١٠  
 قَالَ انْفِخُوا ١٨ ٩٦  
 وَنَفِخْ ١٨ ٩٩، ٣٦ ٥١، ٣٩  
 ٦٨، ٥٠ ٢٠  
 نَفِخْ ٢٣ ١٠١، ٣٩ ٦٨، ٦٩ ١٣  
 يَنْفِخُ ٦ ٧٣، ٢٠ ١٠٢، ٢٧  
 ٨٧، ٧٨ ١٨  
 نَفْحَةٌ وَاحِدَةٌ ٦٩ ١٣  
 نَقِدُ  
 لَنَقِدَ الْبَحْرَ ١٨ ١٠٩  
 مَا نَقَدْتُ ٣١ ٢٧

نَعِمْتِي ٢ ٤٠ و٤٧ و١٢٢  
 ١٥٠، ٣٥ و١١٠  
 أَذْقَنَاهُ نَعْمَاءَ ١١ ١٠  
 نَعِمَهُ ظَاهِرَةٌ ٣١ ٢٠  
 بِأَنْعَمَ اللَّهُ ١٦ ١١٢  
 لِأَنْعَمَهُ ١٦ ١٢١  
 نَعِيمٌ مُقِيمٌ ٩ ٢١  
 جَنَّةُ نَعِيمٍ ٥٦ ٨٩، ٧٠ ٣٨  
 لَفِي نَعِيمٍ ٨٢ ١٣، ٨٣ ٢٢  
 جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ٥٢ ١٧  
 جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٥ ٦٥، ١٠ ٩  
 ٢٢ ٥٦، ٣١ ٨، ٣٧ ٤٣  
 ٥٦ ١٢، ٦٨ ٣٤  
 جَنَّةُ النَّعِيمِ ٢٦ ٨٥  
 نَضْرَةُ النَّعِيمِ ٨٣ ٢٤  
 عَنِ النَّعِيمِ ١٠٢ ٨  
 رَأَيْتُ نَعِيمًا ٧٦ ٢٠  
 قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ ٥ ٩٥  
 وَالْأَنْعَامُ ٣ ١٤، ٦ ١٣٦، ١٠  
 ٢٤، ٥١٦، ٣٥، ٢٨ ٤٣، ١٢  
 أَذَانُ الْأَنْعَامِ ٤ ١١٩  
 بِهَيْمَةِ الْأَنْعَامِ ٥ ١، ٢٢ ٢٨ و٣٤  
 هَذِهِ الْأَنْعَامُ ٦ ١٣٩  
 مِنَ الْأَنْعَامِ ٦ ١٤٢، ٣٩ ٦  
 ٤٢ ١١  
 فِي الْأَنْعَامِ ١٦ ٦٦، ٢٣ ٢١  
 جُلُودُ الْأَنْعَامِ ١٦ ٨٠  
 لَكُمْ الْأَنْعَامُ ٢٢ ٣٠، ٤٠ ٧٩  
 تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ ٤٧ ١٢  
 كَالْأَنْعَامِ ٧ ١٧٩، ٢٥ ٤٤  
 وَأَنْعَامُ ٦ ١٣٨  
 هَذِهِ أَنْعَامُ ٦ ١٣٨  
 بِأَنْعَامٍ ٢٦ ١٣٣  
 أَنْعَامًا ٢٥ ٤٩، ٣٦ ٧١  
 وَارْعُوا أَنْعَامَكُمْ ٢٠ ٥٤  
 وَلِأَنْعَامِكُمْ ٧٩ ٣٣، ٨٠ ٣٢

|                            |                          |                              |
|----------------------------|--------------------------|------------------------------|
| أحضرت الأنفس ١٢٨           | باخع نفسك ٦١٨، ٣٢٦       | من نفس ١٤، ٩٨٦، ٧            |
| بشق الأنفس ٧١٦             | اصبر نفسك ٢٨١٨           | ١٨٩، ٦٣٩                     |
| يتوفى الأنفس ٤٢٣٩          | تذهب نفسك ٨٣٥            | يغير نفس ٣٢٥                 |
| تشتهيه الأنفس ٧١٤٣         | بنفسك ١٤١٧               | أن تبسل نفس ٧٠٦              |
| تهوى الأنفس ٢٣٥٣           | سفه نفسه ١٣٠٢            | لا تكلم نفس ١٠٥١١            |
| أنفسهم ٨٠٥، ١٣٠٦           | يشري نفسه ٢٠٧٢           | في نفس ٦٨١٢                  |
| أنفسكم ١٠٥٥                | ظلم نفسه ٢٣١٢، ١٦٥       | بغير نفس ٧٤١٨                |
| أنفسنا ١٣٠٦                | يحذركم الله نفسه ٢٨٣، ٣٠ | تظلم نفس ٤٧٢١، ٥٤٣٦          |
| نفس                        | على نفسه ٩٣٣، ١١١٤، ٦    | تدري نفس ٣٤٣١                |
| نفتت فيه ٧٨٢١              | ١٢ و ٥٤، ١٠٤٨، ١٤٧٥      | تعلم نفس ١٧٣٢                |
| العهن المنفوش ٥١٠١         | يظلم نفسه ١١٠٤           | تقول نفس ٥٦٣٩                |
| نفع                        | له نفسه ٣٠٥              | ولتنتظر نفس ١٨٥٩             |
| نفعت الذكرى ٩٨٧            | عن نفسه ١٢٠٩، ٢٣١٢       | علمت نفس ١٤٨١، ٥٨٢           |
| فَنَفَعَهَا إيمانها ٩٨١٠   | و ٣٠ و ٣٢ و ٥١، ٣٨٤٧     | لا تملك نفس ١٩٨٢             |
| تنفع المؤمنين ٥٥٥١         | في نفسه ٧٧١٢، ٦٧٢٠       | ونفس ٧٩١                     |
| لا تنفع ١٠٩٢٠، ٢٣٣٤        | به نفسه ١٦٥٠             | لنفس ١٤٥٣، ١٠٠١٠، ١٩٨٢       |
| لن تنفعكم ٣٦٠              | شح نفسه ٩٥٩، ١٦٦٤        | كنفس واحدة ٢٨٣١              |
| فتنفعه الذكرى ٤٨٠          | فلنفسه ١٠٤٦، ٤١٣٩، ٤١    | إن النفس ٥٣١٢                |
| لا تنفعها ١٢٣٢             | ٤٦، ١٥٤٥                 | أن النفس ٤٥٥                 |
| فما تنفعهم ٧٤، ٤٨          | لنفسه ١٠٨١٠، ١٥١٧، ١٨    | تقتلوا النفس ١٥١٦، ٣٣١٧      |
| لا ينفع ١٥٨٦، ٨٨٢٦         | ٣٥، ٢٧ و ٤٠ و ٩٢، ٦٢٩    | ولا يقتلون النفس ٦٨٢٥        |
| ٥٢٤٠، ٢٩٣٢، ٥٧٣٠           | ١٢٣١، ٣٥ و ١٨، ٣٢        | نهى النفس ٤٠٧٩               |
| ينفع ١٦٤٢، ١١٩٥، ١٧١٣      | ١١٣٣٧                    | يا أيتها النفس ٢٧٨٩          |
| ما لا ينفعك ١٠، ١٠٦        | نفسها ١١١١٦، ٥٠٣٣        | بالنفس ٤٥٥، ٢٧٥              |
| لا ينفعكم ٣٤١١، ٦٦٢١       | إلا نفسي ٢٥٥             | قتلتهم نفساً ٧٢٢             |
| لن ينفعكم ١٦٣٣، ٣٩٤٣       | على نفسي ٥٠٣٤            | الله نفساً ٢، ٢٨٦، ١١٦٣، ٧٦٥ |
| لا ينفعنا ٦، ٧١            | في نفسي ١١٦٥             | منه نفساً ٤٤                 |
| أن ينفعنا ٢١١٢، ٩٢٨        | تلقاء نفسي ١٥١٠          | قتل نفساً ٣٢٥                |
| لا ينفعه ١٢٢٢              | عن نفسي ٢٦١٢             | نكلف نفساً ١٥٢٦، ٤٢٧، ٦٢٢٣   |
| لا ينفعهم ١٠٢٢، ١٨١٠، ٥٥٢٥ | أبرىء نفسي ٥٣١٢          | ينفع نفساً ١٥٨٦              |
| ينفعهم إيمانهم ٨٥٤٠        | لي نفسي ٩٦٢٠             | قتلت نفساً ٧٤١٨، ٤٠٢٠، ١٩٢٨  |
| أو يتفونكم ٧٣٢٦            | ظلمت نفسي ٤٤٢٧، ١٦٢٨     | منهم نفساً ٣٣٢٨              |
| ولا نفعاً ٧٦٥، ٤٩١٠، ٢٠    | لنفسى ١٨٨٧، ٤٩١٠، ١٢     | فمن نفسك ٧٩٤                 |
| ٨٩، ٣٢٥                    | ٥٤، ٤١٢٠                 | إلا نفسك ٨٤٤                 |
| نفعاً ١١٤، ١٨٨٧، ١٣        | النفوس زوجت ٧٨١          | في نفسك ١١٦٥، ٢٠٥٧           |
| ١٦، ٤٢٣٤، ١١٤٨             | في نفوسكم ٢٥١٧           | ٣٧٣٣                         |
| من نفعه ١٣٢٢               | والأنفس ١٥٥٢             |                              |
| من نفعهما ٢١٩٢             |                          |                              |

نقل

الأنفال ١٨  
نافلة ٧٩١٧، ٧٢٢١

نحو

ينفوا من الأرض ٣٣٥

نقب

فَنَقَّبُوا فِي ٣٦٥٠  
له نقباً ٩٧١٨  
نقبياً ١٢٥

نقد

فأنقذكم منها ١٠٣٣  
تنقذ من ١٩٣٩  
ولا هم ينقذون ٢٣٣٦  
ولا هم ينقذون ٤٣٣٦  
لا يستنقذوه ٧٣٢٢

نقر

نقر في الناقور ٨٧٤  
نقيراً ٥٣٤ و ١٢٤

نقص

تَنَقَّصَ الْأَرْضَ ٤٥٠  
ولا تَنَقَّصُوا ٨٤١١  
تَنَقَّصَهَا ٤١٣، ٤٤٢١  
لم ينقصوكم ٤٩  
ولا يُنْقَصُ ١١٣٥  
أو انقُصَ ٣٧٣  
ونقص ١٥٥٢، ١٣٠٧  
غير مَنَقُوصٍ ١٠٩١١

نقص

كالتى نقصت ٩٢١٦  
ولا تنقصوا ٩١١٦  
الذين ينقصون ٢٧٢، ٢٥١٣  
ثم يتنصون ٥٦٨  
ولا ينقصون ٢٠١٣  
أنقص ظهره ٣٩٤  
فبما نقصهم ١٥٥٤، ١٣٥

ولا ينفقون ٥٤٩ و ١٢١  
ولا ينفقونها ٣٤٩  
فسينفقونها ٣٦٨  
انفقوا في سبيل ١٩٥٢  
انفقوا مما ٢٥٤٢، ٤٧٣٦، ٥٧  
٧، ١٠٦٣  
أنفقوا من طيات ٢٦٧٢  
أنفقوا طوعاً ٥٣٩  
أنفقوا خيراً ١٦٦٤  
فأنفقوا عليهم ٦٦٥  
نفقة ٢٧٠٢، ١٢١٩  
تقبل نفقاتهم ٥٤٩  
خشية الإنفاق ١٠٠١٧  
والمنفقين ١٧٣  
نافقوا ١٦٧٣، ١١٥٩  
على النفاق ١٠١٩  
نفاقاً ٧٧٩ و ٩٧  
والمنافقات ٦٧٩ و ٦٨، ٣٣  
٧٣، ٦٤٨، ١٣٥٧  
المنافقون الذين ٤٩٨، ٢٣٣ و ٦٠  
المنافقون أن ٦٤٩  
المنافقون والمناقات ٦٧٩، ١٣٥٧  
المنافقون قالوا ١٦٣  
منافقون ١٠١٩  
رأيت المنافقين ٦١٤  
في المنافقين ٨٨٤  
بشر المنافقين ١٣٨٤  
جامع المنافقين ١٤٠٤  
إن المنافقين ١٤٢٤ و ١٤٥٥،  
٩، ٦٧، ١٦٣  
الله المنافقين ٦٨٩، ٧٣٣٣  
والمنافقين ٧٣٩، ١٣٣ و ٤٨،  
٩٦٦  
وليعلم المنافقين ١١٢٩  
يعذب المنافقين ٢٤٣٣، ٢٤٨  
لكن المنافقين ٧٦٣ و ٨  
نفقاً في الأرض ٣٥٦

ومنافع ٢١٩٢، ٥١٦، ٢٥٥٧  
ليشهدوا منافع ٢٨٢٢  
فيها منافع ٣٣٢٢، ٢١٢٣،  
٧٣٣٦، ٨٠٤٠  
نفق  
أنفق ٤٢١٨، ١٠٥٧  
لو أنفقت ٦٣٨  
ما أنفقت ٢١٥٢، ٢٧٠ و،  
٣٩٣٤، ١٠٦٠  
ما أنفقوا ٢٦٢٢، ١٠٦٠ و ١١  
بما أنفقوا ٣٤٤  
وأنفقوا ٣٩٤، ٢٢١٣، ٣٥  
٢٩، ٧٥٧  
إذا أنفقوا ٦٧٢٥  
الذين أنفقوا ١٠٥٧  
وما تنفقوا ٢٧٢٢ و ٢٧٣، ٣  
٩٢، ٦٠٨  
حتى تنفقوا ٩٢٣  
ألا تنفقوا ١٠٥٧  
لا تنفقوا ٧٦٣  
تنفقون ٢٦٧٢ و ٢٧٢  
لتنفقوا ٣٨٤٧  
كالذي ينفق ٢٦٤٢  
ينفق كيف ٦٤٥  
ما ينفق ٩٨٩ و ٩٩  
فهو ينفق ٧٥١٦  
لينفق ذو ٧٦٥  
فلينفق مما ٧٦٥  
وينفقوا مما ٣١١٤  
رزقناهم ينفقون ٣٢، ٣٨،  
٢٢، ٣٥، ٢٨ و ٥٤  
١٦، ٣٨٤٢  
ماذا ينفقون ٢١٥٢، ٢١٩  
الذين ينفقون ٢٦١٢ و ٢٦٢  
و ٢٦٥ و ٢٧٤، ١٣٤٣، ٣٨٤  
ما ينفقون ١١٧٣، ٩١٩ و ٩٢  
الذين كفروا ينفقون ٣٦٨



## نَقَعَ

فَاتَرْنَ بِهِ نَقْعًا ١٠٠ ٤

## نَقَمَ

نَقَمُوا ٧٤٩ ، ٨٨٥

وَمَا تَنْقِمُ ١٢٦٧

هَلْ تَنْقِمُونَ ٥٩٥

انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ٥٥٤٣

فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ ١٣٦٧ ، ١٥

٧٩ ، ٤٧٣٠ ، ٢٥٤٣

فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ ٩٥٥

ذُو انتِقَامٍ ٤٣ ، ٩٥٥ ، ٤٧١٤

ذِي انتِقَامٍ ٣٧٣٩

مُتَنَقِمُونَ ٢٢ ، ٤٣ ، ٤١ ، ١٦٤٤

## نَكَبَ

لِنَاكِبُونَ ٧٤٢٣

فِي مَنَاكِبِهَا ١٥٦٧

## نَكَثَ

نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ ١٠٤٨

نَكُثُوا أَيْمَانَهُمْ ١٢٩ و ١٣

يَنْكُثُونَ ١٣٥٧ ، ٥٠٤٣

أَنْكَاثًا ٩٢١٦

## نَكَحَ

نَكَحَ أَبَاؤُكُمْ ٢٢٤

نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ٤٩٣٣

حَتَّى تَنْكَحَ ٢٣٠٢

وَلَا تَنْكَحُوا ٢٢١٢ ، ٢٢٤

وَلَا أَنْ تَنْكَحُوا ٥٣٣٣

تَنْكَحُوهُنَّ ١٢٧٤ ، ١٠٦٠

يَنْكَحُ ٢٥٤ ، ٣٢٤

أَنْ يَنْكَحْنَ ٢٣٢٢

لَا يَنْكَحُهَا ٣٢٤

فَانْكَحُوا مَا طَابَ ٣٤

فَانْكَحُوهُنَّ ٢٥٤

أَنْ أَنْكَحَكَ ٢٧٢٨

وَلَا تَنْكَحُوا ٢٢١٢

أَنْكَحُوا الْأَيَامَى ٣٢٢٤

أَنْ يَسْتَنْكَحَهَا ٥٠٣٣

النِّكَاحَ ٢٣٥٢ و ٢٣٧ ، ٦٤

نِكَاحًا ٢٤ ٣٣ و ٦٠

## نَكَدَ

إِلَّا نَكَدًا ٥٨٧

## نَكَرَ

نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ ٧٠١١

نَكَرُوا لَهَا ٤١٢٧

تُنْكَرُونَ ٨١٤٠

مَنْ يُنْكَرُ ٣٦١٣

ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا ٨٣١٦

نُكَرَ ١٨ ٧٤ و ٨٧ ، ٨٦٥

شَيْءٍ نُكِّرَ ٦٥٤

مَنْ نَكِرَ ٤٧٤٢

كَانَ نَكِيرٍ ٢٢ ٤٤ ، ٤٥٣٤

٢٦٣٥ ، ١٨٦٧

أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ ١٩٣١

مُنْكَرُونَ ١٢ ٥٨١ ، ٢١ ٥٠٢ ، ٢٣ ٦٩

قُلُوبِهِمْ مُنْكَرَةٌ ٢٢١٦

عَنِ الْمُنْكَرِ ٣ ١٠٤ و ١١٠

و ١١٤ ، ٧ ١٥٧ ، ٩ ٧١

و ١١٢ ، ٢٢ ٤١ ، ٣١ ١٧

وَالْمُنْكَرِ ١٦ ٩٠١ ، ٢١ ٢٤ ، ٢٩ ٤٥

كَفَرُوا الْمُنْكَرَ ٧٢٢٢

فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ ٢٩٢٩

بِالْمُنْكَرِ ٦٧٩

عَنْ مُنْكَرٍ ٧٩٥

لِيَقُولُوا مُنْكَرًا ٢٥٨

مُنْكَرُونَ ١٥ ٦٢ ، ٥١ ٢٥

## نَكَسَ

ثُمَّ نَكَسُوا ٦٥٢١

نُكْسُهُ فِي الْخَلْقِ ٦٨٣٦

نَاكَسُوا رُؤُوسَهُمْ ١٢٣٢

## نَكَصَ

نَكَصَ ٤٨٨

تَنْكَصُونَ ٢٣ ٦٦

## نَكَفَ

الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا ١٧٣٤

يَسْتَنْكَفُ ١٧٢٤

## نَكَلَ

أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ١٢٧٣

نَكَالَ الْآخِرَةَ ٢٥٧٩

نَكَالًا ٦٦٢ ، ٣٨٥

أَشَدَّ تَنْكِيلًا ٨٤٤

## نَمَرَ

وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ٨٨ ١٥

## نَمَلَ

النَّمْلَ ٢٧ ١٨

قَالَتْ نَمْلَةٌ ٢٧ ١٨

عَلَيْكُمْ الْأَنْمَالُ ١١٩٣

## نَمَ

مِشَاءَ بَنَمِيمٍ ٦٨ ١١

## نَهَجَ

شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا ٥٨٥

## نَهَرَ

فَلَا تَنْهَرُ ٩٣ ١٠

وَلَا تَنْهَرُهُمَا ١٧ ٢٣

جَنَاتٍ وَنَهَرٍ ٥٤٥٤

مِيتَلِيكُمْ بَنَهَرٍ ٢٤٩٢

خَلَالَهُمَا نَهْرًا ١٨ ٣٣

لا يتناهون ٧٩ ٥

فانتهى ٢٧٥ ٢

انتَهَوْا ٣٩ ٨، ١٩٣ و ١٩٢ ٢

لم تنته ١٩ ٤٦، ١١٦ ٢٦ و ١٦٧

تنتهوا ١٩ ٣٦، ١٩

لم ينته ٣٣ ٦٠، ٩٦ ١٥

تنتهوا ٥ ٧٣، ٣٨ ٨

لعلهم ينتهون ٩ ١٢

انتَهَوْا خيراً لكم ٤ ١٧١

والناهون عن ٩ ١١٢

لأولي النهى ٢٠ ٥٤ و ١٢٨

المتنهي ٥٣ ١٤ و ٤٢

إلى ربك متتهاها ٧٩ ٤٤

أنتم مُتّهون ٥ ٩١

### نوء

مفاتيحة لتنوء ٢٨ ٧٦

### نوب

أَنَابَ ١٣ ٢٧، ٣١ ١٥، ٣٨

٢٤ و ٣٤

أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ ٣٩ ١٧

إِلَيْكَ أَتَيْنَا ٦٠ ٤

إِلَيْهِ أُنِيبُ ١١ ٨٨، ٤٢ ١٠

مَنْ يُنِيبُ ٤٠ ٤٢، ١٣

وَأُنِيبُوا إِلَى ٣٩ ٥٤

مَنِيبٌ ١١ ٧٥، ٣٤ ٩، ٥٠ ٨ و ٣٣

مَنِيباً إِلَيْهِ ٣٩ ٨

مَنِيبِينَ ٣٠ ٣١ و ٣٣

### نوح

إِلَى نُوحٍ ٤ ١٦٣، ١١ ٣٦

عَلَى نُوحٍ ٣٧ ٧٩

قَوْمُ نُوحٍ ٧ ٦٩، ٩ ٧٠، ١١

٨٩، ١٤ ٩، ٢٢ ٤٢، ٢٥

٣٧، ٢٦ ١٠٥، ٣٨ ١٢، ٤٠

٥ ٣١، ٥٠ ١٢، ٥١ ٤٦

٥٣ ٥٢، ٥٤ ٩

والنهار ١٠ ٦٧، ٢٧ ٨٦، ٤٠

٦١، ٤١ ٣٧، ٩١ ٣، ٩٢ ٢

طرفي النهار ١١ ١١٤

آية النهار ١٧ ١٢

أطراف النهار ٢٠ ١٣٠

جعل النهار ٢٥ ٤٧

عليكم النهار ٢٨ ٧٢

سابق النهار ٣٦ ٤٠

على النهار ٣٩ ٥

يكور النهار ٣٩ ٥

جعلنا النهار ٧٨ ١١

بالنهار ٦ ٦٠، ١٣ ١٠

من نهار ٤٦ ٣٥

نهاراً ١٠ ٢٤ و ٥٠، ٧١ ٥

### نهي

نهى النفس ٧٩ ٤٠

وما نهاكم عنه فانتهوا ٥٩ ٧

ما نهاكما ٧ ٢٠

نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ٢٢ ٤١

أَنهَاجُمْ عَنْهُ ١١ ٨٨

أَلَمْ أَنهَكُمَا ٧ ٢٢

الصلاة تنهى ٢٩ ٤٥

أَتَنهَانَا أَنْ ١١ ٦٢

تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ٣ ١١٠

أَوَلَمْ نَنْهَكْ ١٥ ٧٠

يَنْهَى ١٦ ٩٠، ٩٦ ٩

يَنْهَاجُمْ ٦٠ ٨ و ٩

يَنْهَاجُمْ ٥ ٦٣، ١٥٧

يَنْهَوْنَ عَنْ ٣ ١٠٤ و ١١٤، ٧

١٦٥، ٩ ٦٧ و ٧١، ١١ ١١٦

يَنْهَوْنَ عَنْهُ ٦ ٢٦

وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ٣١ ١٧

نَهَوْا ٤ ١٦١، ٦٠ ٢٨، ١٦٦ ٧

٥٨ ٨

نُهِيتُ ٦ ٥٦، ٤٠ ٦٦

كَبَائِرُ مَا تَنْهَوْنَ عَنْ ٤ ٣١

تحتها الأنهار ٢٥٢ و ٣٠٢٦٦ ١٥

١٣٦ و ١٩٥ و ١٩٨، ٤ ١٣

٥٧ و ١٢٢ و ١٢ ٥ و ٨٥

١١٩ و ٩١٧٢ و ٨٩ و ١٠٠، ١٣

٣٥، ١٤ ٢٣، ١٦ ٣١، ٢٠

١٠ ٢٥، ٢٣ و ١٤ ٢٢، ٧٦

٢٩، ٥٨ ٣٩، ٢٠ ٤٧، ١٢

٤٨ و ٥٧، ١٧ و ١٢، ٥٨ ٢٢

٦١ ١٢، ٦٤ ٩، ٦٥ ١١، ٦٦

٨، ٨٥ ١١، ٩٨ ٨

منه الأنهار ٢ ٧٤

جعلنا الأنهار ٦ ٦

تحتهم الأنهار ٧ ٤٣، ١٠ ٩

١٨ ٣١

لكم الأنهار ١٤ ٣٢

فتفجر الأنهار ١٧ ٩١

وهذه الأنهار ٤٣ ٥١

فيها أنهار ٤٧ ١٥

وأنهار ٤٧ ١٥

وأنهاراً ١٣ ٣، ١٦ ١٥

أنهاراً ٢٧ ٦١، ٧١ ١٢

الليل والنهار ٢ ١٦٤ و ٢٧٤،

٣ ١٩٠، ٦ ١٣، ١٠ ١٤، ٦

٣٣، ١٦ ١٢، ١٧ ١٢، ٢١

٢٠ و ٢١ ٣٣ و ٤٢، ٢٣ ٨٠

٢٤ ٤٤ ٢٥، ٦٢ ٢٨، ٧٣

٣٠ ٢٣، ٣٤ ٣٣، ٤١ ٣٨

٤٥ ٢٠ ٧٣، ٥

في النهار ٣ ٢٧، ٢٢ ٦١، ٣١

٢٩، ٣٥ ١٣، ٥٧ ٦، ٧٣ ٧

تولج النهار ٣ ٢٧

يولج النهار ٢٢ ٦١، ٣١ ٢٩

٣٥ ١٣، ٥٧ ٦

وجه النهار ٣ ٧٢

الليل النهار ٧ ١٣، ٥٤ ٣

من النهار ١ ٤٥

منه النهار ٣٦ ٣٧

## نوق

ناقة الله ٧٣، ١١، ٦٤، ٩١، ١٣  
هذه ناقة ٢٦ ١٥٥  
الناقة ٧ ٧٧، ١٧، ٥٩، ٥٤، ٢٧

## نوم

سنة ولا نوم ٢ ٢٥٥  
والنوم سباتاً ٢٥٤٧  
نومكم سباتاً ٧٨ ٩  
هم نائمون ٧ ٩٧، ٦٨، ١٩  
أرى في المنام ٣٧ ١٠٢  
في منامك ٨ ٤٣  
منامكم بالليل ٣٠ ٢٣  
في منامها ٣٩ ٤٢

## نون

وذا النون ٢١ ٨٧

## نوي

الحب والنوى ٦ ٩٥

## نيل

تناله أيديكم ٥ ٩٤  
لن تناولوا ٣ ٩٢  
ينال ٢ ١٢٤، ٢٢ ٣٧  
يناله التقوى ٢٢ ٣٧  
ينالهم ٧ ٣٧، ٤٩  
سينالهم ٧ ١٥٢  
لم ينالوا ٩ ٧٤، ٣٣ ٢٥  
ينالون من عدو نيلاً ٩ ١٢٠

من نور ٢٤ ٤٠

على نور ٣٩ ٢٢

بنور ٣٩ ٦٩

إليكم نوراً ٤ ١٧٤

نوراً وهدي ٦ ٩١

له نوراً ٦ ١٢٢، ٢٤ ٤٠

القمر نوراً ١٠ ٥

جعلناه نوراً ٤٢ ٥٢

فالتمسوا نوراً ٥٧ ١٣

لكم نوراً ٥٧ ٢٨

فيهن نوراً ٧١ ١٦

من نوركم ٥٧ ١٣

أتمم لنا نورنا ٦٦ ٨

نوره ٩ ٣٢، ٢٤ ٣٥، ٦١ ٨

لنوره ٢٤ ٣٥

نورهم ٥٧ ١٢، ١٩، ٦٦ ٨

بنورهم ٢ ١٧

الكتاب المنير ٣ ١٨٤، ٣٥ ٢٥

كتاب منير ٢٢ ٨، ٣١ ٢٠

منيراً ٢٥ ٦١، ٣٣ ٤٦

## نوش

التناوش ٣٤ ٥٢

## نوص

ولات حين مناص ٣٨ ٣

نبأ نوح ١٠ ٧١

يانوح ١١ ٣٢، ٤٦، ٤٨، ٢٦، ١١٦

نادى نوح ١١ ٤٢، ٤٥

مع نوح ١٧ ٣، ١٩ ٥٨

بعد نوح ١٧ ١٧

أخوهم نوح ٢٦ ١٠٦

ومن نوح ٣٣ ٧

نادانا نوح ٣٧ ٧٥

امرأة نوح ٦٦ ١٠

قال نوح ٧١ ٢١، ٢٦

ونوحاً ٣ ٣٣، ٦ ٨٤، ٢١ ٧٦

أرسلنا نوحاً ٧ ٥٩، ١١ ٢٥، ٢٣

٢٣، ٢٩، ١٤ ٥٧، ٢٦ ١٧١

به نوحاً ٤٢ ١٣

## نور

إلى النور ٢ ٢٥٧، ٥، ١٦ ٤، ١١

٥، ٣٣ ٤٣، ٥٧، ٩، ٦٥ ١١

من النور ٢ ٢٥٧

والنور ٦ ١، ١٣ ١٦، ٦٤ ٨

ولا النور ٣٥ ٢٠

واتبعوا النور ٧ ١٥٧

من الله نور ٥ ١٥

ونور ٥ ٤٤، ٤٦

نور الله ٩ ٣٢، ٦١ ٨

نور السموات ٢٤ ٣٥

نور على نور ٢٤ ٣٥

## باب الهاء

## هبط

يهبط من خشية ٢ ٧٤

يا نوح اهبط ١١ ٤٨

فاهبط منها ٧ ١٣

اهبطاً منها ٢٠ ١٢٣

## ها

هاؤم اقرؤا ١٩٦٩

## هات

هاتوا ٢ ١١١، ٢١ ٢٤، ٢٧ ٦٤

٢٨ ٧٥

اهبطوا ٢ ٣٦، ٣٨، ٦١، ٧ ٢٤

## هجو

هباء ٢٥ ٢٣، ٥٦ ٦

## هيجد

فتهجّد به ١٧ ٧٩

يهدي من ١٤٢ و ٢١٣ و ٢٧٢،  
 ٢٢،٩٣ ١٦،٤ ١٤،٢٥ ١٠  
 ٣٠،٥٦ ٢٨،٤٦ ٢٤،١٦  
 ٣١ ٧٤،٨ ٣٥،٢٩  
 لا يهدي ٢ ٢٥٨ و ٢٦٤ و ٨٦،  
 ٥ ١ و ٦٧ و ١٠٨،٦ ١٤٤،  
 ٩ ١٩ و ٢٤ و ٣٧ و ٨٠ و ١٠٩،  
 ١٢ ١٦،٥٢ ٣٧ و ١٠٧،٢٨،  
 ٤٦،٢٨ ٤٠،٣ ٣٩،٥٠  
 ٦ ٦٣،٥ ٦٢،٧ و ٦١،١٠  
 يهدي الله ٣٥ ٢٤،٨٦  
 يهدي إلى ١٠ ٣٤،٣٥ ٦،  
 ٢ ٧٢،٣٠ ٤٦  
 يهدي للحق ٣٥ ١٠  
 يهدي إليه ١٣ ٤٢،٢٧ ١٣  
 يهدي للتي ١٧ ٩  
 يهدي السبيل ٣٣ ٤  
 لا يهدي ١٠ ٣٥  
 ويهديك صراطاً ٤٨ ٢  
 يهديكم ٤ ٢٧،٢٦ ٢٧،٦٣ ٤٨،  
 يهدين ربي ١٨ ٢٤  
 فهو يهدين ٢٦ ٧٨  
 سيهدين ٢٦ ٣٧،٦٢ ٤٣،٩٩ ٢٧  
 أن يهيني ٢٨ ٢٢  
 يهيه ٦ ٢٢،١٢٥ ٤٥،٤ ٢٣  
 ولا ليهيهم ٤ ١٣٧ و ١٦٨  
 يهيههم ٤ ١٧٥،١٦ ١٠،٩  
 لا يهيههم ٧ ١٤٨،١٦ ١٠٤  
 سيهيههم ٤٧ ٥  
 اهدنا ١ ٣٨،٦ ٢٢  
 فاهدوهم إلى ٣٧ ٢٣  
 وهدوا إلى ٢٢ ٢٤  
 فقدهدي ٣ ١٠١  
 يهدي ١٠ ٣٥  
 اهتدي ١٠ ١٠٨،١٧ ١٥،٢٠  
 ٨٢ و ٢٧،١٣٥ ٣٩،٩٢ ٤١،  
 ٣٠ ٥٣

لهدي الناس ١٣ ٣١  
 فهدي ٢ ٢١٣،٨٧ ٩٣،٧  
 هداكم ٢ ١٨٥ و ١٩٨،٢٢ ٣٧،  
 ١٧ ٤٩  
 لهداكم ٦ ١٦،١٤٩ ٩  
 وقد هداك ٦ ٩  
 هداني ٦ ١٦١،٣٩ ٥٧  
 هدانا الله ٦ ٧١،٧١ ١٤،٤٣ ٢١  
 هدانا سبلنا ١٤ ١٢  
 اجتبه وهداه ١٦ ١٢١  
 هداهم ٩ ١١٥،٣٩ ١٨  
 إذ هديتنا ٣ ٨  
 هدينا ٦ ١٩٨٤ ٥٨  
 لهديتاكم ١٤ ٢١  
 هديناه ٧٦ ٣،٩٠ ١٠  
 اجتبتناهم وهديتناهم ٦ ٨٧  
 فهديتناهم ٤١ ١٧  
 ولهديتناهم ٤ ٦٨  
 وهديتناهما ٣٧ ١١٨  
 فاتبعني أهدك ١٩ ٤٣  
 اتبعوني أهدكم ٤٠ ٣٨  
 أهديك إلى ٧٩ ١٩  
 وما أهديكم ٤٠ ٢٩  
 أن تهديوا ٤ ٨٨  
 تهدي ٧ ١٠٥،١٥٥ ٤٣،٤٣ ٤٠  
 لا تهدي ٢٨ ٥٦  
 لتهدي ٤٢ ٥٢  
 تهدي به ٤٢ ٥٢  
 لتهديهم سبلنا ٢٩ ٦٩  
 لم يهدي ٧ ١٠٠،٢٠ ١٢٨،٣٢ ٢٦  
 من يهدي ٧ ١٧٨،١٧ ٩٧،١٨  
 ٣٧ ٣٩،١٧  
 يهدي قلبه ٦٤ ١١  
 لئن لم يهيني ٦ ٧٧  
 يهدون بالحق ٧ ١٥٩ و ١٨١  
 يهدون بأمرنا ٢١ ٧٣،٣٢ ٢٤  
 أبشروا يهدونا ٦٤ ٦  
 يهدي به ٢ ٩٢٦ ٦١٦ ٣٩٨٨ ٢٣

## هجر

سامرتهجرون ٢٣ ٦٧  
 والرجز فاهجر ٧٤ ٥  
 واهجرني ملياً ١٩ ٤٦  
 واهجرهم هجراً ٧٣ ١٠  
 واهجروهم في ٤ ٣٤  
 هاجر إليهم ٥٩ ٩  
 اللاتي هاجرن ٣٣ ٥٠  
 الذين هاجروا ٢ ٢١٨،٣ ١٩٥،  
 ١٦ ٤١ و ١١٠،٢٢ ٥٨  
 وهاجروا ٧٢ و ٧٤ و ٧٥،٩ ٢٠  
 فتهاجروا فيها ٤ ٩٧  
 ومن يهاجر ٤ ١٠٠  
 يهاجروا ٤ ٨٩،٨ ٧٢  
 القرآن مهجوراً ٢٥ ٣٠  
 إني مهاجر ٢٩ ٢٦  
 من بيته مهاجراً ٤ ١٠٠  
 مهاجرات ٦٠ ١٠  
 من المهاجرين ٩ ١٠٠  
 والمهاجرين ٩ ١١٧،٢٤ ٢٢،  
 ٦ ٣٣  
 للفقراء المهاجرين ٥٩ ٨

## هجع

ما يهجعون ٥١ ١٧  
 هدد  
 الجبال هدا ١٩ ٩٠  
 هدم  
 لهدمت صوامع ٢٢ ٤٠  
 هدهد  
 لا أرى الهدهد ٢٧ ٢٠

## هدي

هدى الله ٣ ١٤٣،٩٠ ١٦،٣٦  
 فريقاً هدى ٧ ٣٠  
 ثم هدى ٢٠ ٥٠  
 وما هدى ٢٠ ٧٩  
 وهدي ٢٠ ١٢٢

كل نفس هداها ٣٢ ١٣  
 هداهم ٢ ٢٧٢ ١٦ ٣٧  
 فهداهم اقتده ٦ ٩٠  
 هُداي ٢ ٣٨ ٢٠ ١٢٣  
 أهدي ٤ ٥١ ٦ ١٥٧ ١٧  
 ٢٢ ٦٧٠٤٢ ٣٥٠٤٩ ٢٨ ٨٤  
 بأهلي ٤٣ ٢٤  
 فمنهم مهتد ٥٧ ٢٦  
 مهتدون ٦ ٨٢ ٧ ٣٠ ٣٦  
 ٣٧ و ٢٢ ٤٣ ٢١  
 لمهتدون ٢ ٧٠ ٤٣ ٤٩  
 المهتدون ٢ ١٥٧  
 فهو المهتد ١٧ ٩٧ ١٨ ١٧  
 فهو المهتدي ٧ ١٧٨  
 مهتدين ٢ ١٦ ٦ ١٤٠ ١٠ ٤٥  
 المهتدين ٦ ٩٠ ١٨  
 بالمهتدين ٦ ١١٧ ١٦  
 ٧ ٦٨٠٥٦ ٢٨ ١٢٥  
 من الهدي ٢ ١٩٦  
 يبلغ الهدي ٢ ١٩٦  
 ولا الهدي ٥ ٢  
 والهدي ٥ ٩٧ ٤٨ ٢٥  
 هدياً ٥ ٩٥  
 بهديّة ٢٧ ٣٥  
 بهديتكم ٢٧ ٣٦

### هرب

نعجزه هرباً ٧٢ ١٢

### هرت

هاروت وماروت ٢ ١٠٢

### هرع

يهرعون ١١ ٧٨ ٣٧ ٧٠

### هرن

آل هرون ٢ ٢٤٨

وهرون ٤ ١٦٣ ٦ ٨٤ ٨٢٢ ١٢٢

٣٧٠٤٨ ٢٦٠٤٨ ٢١٠٧٥ ١٠

هدى ورحمة ٦ ١٥٤ و ١٥٧ ٧  
 ١٢٠٥٧ ١٠٠٢٠٣ و ١٥٤ و ٥٢  
 ٤٣ ٢٨٠٨٩ و ٦٤ ١٦ ١١١  
 ٢٠ ٤٥ ٣ ٣١  
 هدى لبني ١٧ ٢  
 زادهم هدى ٤٧ ١٧  
 زدهام هدى ١٨ ١٣  
 ولا هدى ٢٢ ٨  
 لعلّ هدى ٢٢ ٦٧ ٣٤ ٢٤  
 هدى وبشرى ٢٧ ٢  
 بغير هدى ٢٨ ٥٠  
 هدى من ٣١ ٥  
 جعلناه هدى ٣٢ ٢٣  
 هدى وذكرى ٤٠ ٥٤  
 هدى وشفاء ٤١ ٤٤  
 هذا هدى ٤٥ ١١  
 لهدي ٢٧ ٧٧  
 هو الهدي ٢ ١٢٠ و ٧١  
 والهدي ٢ ١٥٩  
 من الهدي ٢ ١٨٥  
 إن الهدي ٣ ٧٣  
 له الهدي ٤ ١١٥  
 على الهدي ٦ ٤١٠٣٥ ١٧ ٩٦  
 ١١  
 إلى الهدي ٦ ٧١ ٧  
 ١٩٣ و ١٨٠١٩٨ ٥٧  
 جاءهم الهدي ١٧ ١٨٠٩٤ ٥٥  
 اتبع الهدي ٢٠ ٤٧  
 نتبع الهدي ٢٨ ٥٧  
 عن الهدي ٣٤ ٣٢  
 موسى الهدي ٤٠ ٥٣  
 لهم الهدي ٤٧ ٢٥ و ٣٢  
 من ربههم الهدي ٥٣ ٢٣  
 سمعنا الهدي ٧٢ ١٣  
 بالهدي ٢ ١٦ و ١٧٥ ٩ ٣٣  
 ٢٨ ٣٧ و ٤٨٠٨٥ ٢٨ ٦١ ٩  
 للهدي ٩٢ ١٢

فقد اهتدوا ٢ ١٣٧ ٣ ٢٠  
 الذين اهتدوا ١٩ ٧٦ ٤٧ ١٧  
 وإن اهتديت ٣٤ ٥٠  
 إذا اهتديتم ٥ ١٠٥  
 تهتدوا ٢ ١٣٥ ٢٤ ٥٤  
 لتهتدوا بها ٦٦ ٩٧  
 تهتدون ٢ ٥٣ و ١٥٠ ١٠٣٣  
 ١٠ ٤٣ ١٥ ١٦ ١٥٨ ٧  
 أتهتدي ٢٧ ٤١  
 لتهتدي لولا ٧ ٤٣  
 يهتدوا ١٨ ٥٧ ٤٦ ١١  
 لا يهتدون ٢ ١٧٠ ٤ ٩٨ ٥  
 ١٠٤ ٢٧ ٢٤ ٤١  
 لعلهم يهتدون ٢١ ٣١ ٢٣ ٤٩  
 ٣ ٣٢  
 كانوا يهتدون ٢٨ ٦٤  
 يهتدي ١٠ ١٠٨ ١٧ ٢٧ ٩٢  
 لكل قوم هاد ١٣ ٧  
 من هادي ١٣ ٣٩ ٢٣ ٣٦  
 ٤٠ ٣٣  
 إن الله لهادٍ ٢٢ ٥٤  
 ما أنت بهادٍ ٣٠ ٥٣  
 ما أنت بهادي ٢٧ ٨١  
 فلا هادي ٧ ١٨٦  
 هادياً ونصيراً ٢٥ ٣١  
 هدى للمتقين ٢ ٢  
 على هدى ٢ ٥  
 مني هدى ٢ ٣٨ ٢٠ ١٢٣  
 وهدي ٢ ٩٧ ٣ ٩٦ و ١٣٨  
 ١٠٢ ١٦  
 هدى الله ٣ ١٢٠ ٣ ٧٣ ٦٧  
 و ٢٣ ٣٩ ٨٨  
 هدى للناس ٢ ١٨٥ ٣ ٤ ٩١  
 فيها هدى ٥ ٤٤  
 فيه هدى ٥ ٤٦  
 اهتدوا هدى ١٩ ٧٦  
 على النار هدى ٢٠ ١٠



## همد

الأرض هامة ٢٢ ٥

## همر

بماء منهمر ٥٤ ١١

## همز

هُمَزَةٌ لَمِزَةٌ ١٠٤ ١

هُمَّازٌ مِشَاءٌ ٦٨ ١١

من همزات ٢٣ ٩٧

## همس

إلا همساً ٢٠ ١٠٨

## همم

هم ١١ ٥ ١٢ ٢٤

هَمَّتْ ١٢٢٣، ١٢، ٢٤، ٤٠ ٥

لَهَمَّتْ ٤ ١١٣

وهموا ٩ ١٣ ٧٤

أَهَمَّتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ ٣ ١٥٤

## همن

وهامان ٢٨ ٦ ٨، ٢٩ ٣٩

٤٠ ٢٤

يا هامان ٢٨ ٣٨، ٤٠ ٣٦

## هيمن

المؤمن المهيمن ٥٩ ٢٣

ومهيماً عليه ٥ ٤٨

## هنا

هِنَاءٌ ٤ ٤ ١٩ ٥٢، ٦٩ ٢٤،

٧٧ ٤٣

## هود

لذين هادوا ٢ ٦٢، ٤

٤٦ و١٦٠، ٥ ٤١ و٤٤

و٦٩، ٦ ١٤٦، ١٦ ١١٨،

٢٢ ١٧، ٦٦٢

إنا هَذَا ٧ ١٥٦

يا هود ١١ ٥٣

قوم هود ١١ ٦٠ و٨٩

أخوهم هود ٢٦ ١٢٤

هوداً أونصاري ١١٢ و١٣٥ و١٤٠

أخاهم هوداً ٧ ٦٥، ١١ ٥٠

نجينا هوداً ١١ ٥٨

## هور

جرف هار فانهار ٩ ١٠٩

## هون

ربِّي أهانني ٨٩ ١٦

يُهِنُ الله ٢٢ ١٨

على الأرض هُوناً ٢٥ ٦٣

الهُون ٦ ٩٣، ٤١، ١٧، ٤٦، ٢٠

على هُون ١٦ ٥٩

عليَّ هَيْن ١٩ ٩ ٢١

تحسبونه هَيْئاً ٢٤ ١٥

وهو أهون ٣٠ ٢٧

هَيْن ٢ ٩٠، ٣ ١٧٨، ٤

١٤، ٢٢ ٥٧، ٣١ ٦، ٤٥

١٦ و٥٥٨، ٩

المهين ٣٤ ١٤، ٤٤ ٣٠

مُهَيِّئاً ٤ ٣٧ و١٠٢ و١٥١ و٥٧٣٣

فيه مُهَاناً ٢٥ ٦٩

## هوي

هَوَى ٢٠ ٨١، ٥٣ ١

تَهَوَى ٢ ٨٧، ٥ ٧٠، ٥٣ ٢٣

تهوي ١٤ ٣٧، ٢٢ ٣١

والمؤتفكة أهوى ٥٣ ٥٣

استهوته الشياطين ٦ ٧١

فلا تتبعوا الهوى ٤ ١٣٥

ولا تتبع الهوى ٣٨ ٢٦

عن الهوى ٥٣ ٣، ٧٩ ٤٠

اتبع هواه ٧ ١٧٦، ١٨ ٢٨،

٢٠ ١٦، ٢٨ ٥٠

إلهه هواه ٢٥ ٤٣، ٤٥ ٢٣

أهواء ٥ ٧٧، ٦ ١٥٠، ٤٥ ١٨

لا أتبع أهواءكم ٦ ٥٦

اتبعت أهواءهم ٢ ١٢٠

و١٤٥، ١٣ ٣٧

لا تتبع أهواءهم ٥ ٤٨ و٤٩ و٤٢، ١٥

الحق أهواءهم ٢٣ ٧١

يتبعون أهواءهم ٢٨ ٥٠

ظلموا أهواءهم ٣٠ ٢٩

واتبعوا أهواءهم ٤٧ ١٤ و١٦،

٥٤ ٣

ليضلون بأهوائهم ٦ ١١٩

أفئدتهم هواه ١٤ ٤٣

فأمه هاوية ١٠١ ٩

## هيا

ويهيء لكم ١٨ ١٦

وهييء لنا ١٨ ١٠

كهية الطير ٣ ٤٩، ٥ ١١٠

## هيت

هَيْتَ لَكَ ١٢ ٢٣

## هيج

ثم يهيج ٣٩ ٢١، ٥٧ ٢٠

## هيل

كثيلاً مهياً ٧٣ ١٤

## هيم

واد يهيمون ٢٦ ٢٢٥

شرب الهيم ٥٦ ٥٥

## هي

ماهي ١٠١ ١٠

## هيه

هيهات ٢٣ ٣٦

## باب الواو

### وَاد

المؤودة سثلت ٨٨١

### وَال

من دونه موثلاً ١٨ ٥٨

### وَابِر

أوبارها وأشعارها ١٦ ٨٠

### وَبِق

يوبقهن بما ٤٢ ٣٤

بينهم موبقاً ١٨ ٥٢

### وَبِل

وابل ٢٦٤ ٢٦٥

وبال أمره ٥ ٩٥

وبال أمرهم ٥٩ ١٥، ٦٤ ٥

وبال أمرها ٦٥ ٩

أخذاً وبيلاً ٧٣ ١٦

### وَتَد

الأوتاد ٣٨ ١٢، ٨٩ ١٠

أوتاداً ٧٨ ٧

### وَتَر

ولن يتركهم ٤٧ ٣٥

رسلنا تترى ٢٣ ٤٤

والشفع والوتر ٨٩ ٣

### وَتَن

منه الوتين ٦٩ ٤٦

### وَتَق

وانتقم به ٥ ٧

لا يوثق وثاقه ٨٩ ٢٦

فشدوا الوثاق ٤٧ ٤

بالعروة الوثقى ٢٥٦٢، ٢٢٣١

موثقاً ١٢ ٦٦ و٨٠

آتوه موثقهم ١٢ ٦٦

أخذنا ميثاق ٢ ٨٣، ٥ ٧٠

أخذ الله ميثاق ٣ ٨١ و١٨٧، ٥ ١٢

بينهم ميثاق ٤ ٩٠ و٩٢، ٢٨ ٧٢

عليهم ميثاق ٧ ١٦٩

لا ينقضون الميثاق ١٣ ٢٠

ميثاقاً ٤ ٢١ و١٥٤، ٣٣ ٧

ميثاقكم ٢ ٦٣ و٨٤ و٩٣، ٥٧ ٨

ميثاقه ٢ ٢٧، ٥ ٧، ١٣ ٢٥

ميثاقهم ٤ ١٥٥، ١٤١ و١٣٣، ٣٣ ٧

بميثاقهم ٤ ١٥٤

### وَتْن

من الأوتان ٢٢ ٣٠

أوتاناً ٢٩ ١٧ و٢٥

### وَجِب

وَجِبَتْ جنوبها ٢٢ ٣٦

### وَجَد

وجد عندها ٣ ٣٧، ١٨ ٨٦

وجد من ١٨ ٩٣، ٢٨ ٢٣

وجد الله ٢٤ ٣٩

وجد عليه ٢٨ ٢٣

فوجد فيها ٢٨ ١٥

فوجد ١٨ ٦٥ و٧٧

وجدتُ امرأة ٢٧ ٢٣

وجدتم ٧ ٤٤، ٤٣ ٢٤

وجدتموهم ٤ ٨٩، ٩ ٥

وجدتها وقومها ٢٧ ٢٤

ووجدك ٩٣ ٧ و٨

ما وجدنا ٥ ١٠٤، ٧ ١٠٢، ٣١

٢١، ٥١ ٣٦

قالوا وجدنا ٧ ٢٨، ٢١ ٥٣

قد وجدنا ٧ ٤٤

إن وجدنا ٧ ١٠٢

عما وجدنا ١٠ ٧٨

من وجدنا ١٢ ٧٩

بل وجدنا ٢٦ ٧٤

إننا وجدنا ٤٣ ٢٢ و٢٣

وجدناه صابراً ٣٨ ٤٤

فوجدناها ملئت ٧٢ ٨

وجدها ١٨ ٨٦ و٩٠

وجدوا ١٢ ٦٥، ١٨ ٤٩

لوجدوا ٤ ٦٤ و٨٢

لا أجد ٦ ١٤٥، ٩ ٩٢

أو أجد ٢٠ ١٠

لن أجد ٧٢ ٢٢

إني لأجد ١٢ ٩٤

إلى ربي لأجدن ١٨ ٣٦

يوم تجد ٣ ٣٠



لن تجد ٤ ٥٢ و ٨٨ و ١٤٣ و ١٤٥ ،  
 ١٧ ٩٧ ، ١٨ ٢٧ و ٣٣ ،  
 ٦٢ ، ٣٥ ٤٣ ، ٤٨ ٢٣  
 لا تجد ١٧٧ ، ١٧ ٧٥ و ٧٧ و ٨٦ ،  
 ٥٨ ٢٢  
 لتجدن ٨٢ ٥  
 ولتجدنهم أحرص ٢ ٩٦  
 ستجدني ١٨ ٩٩ ، ٢٨ ٢٧ ، ٣٧  
 ١٠٢  
 لم تجدوا ٢ ٢٨٣ ، ٤ ٤٣ ، ٥  
 ٦ ، ٢٤ ٢٨ ، ٥٨ ١٢  
 لا تجدوا ١٧ ٦٨ و ٦٩  
 ستجدون ٤ ٩١  
 تجدوه عند ٢ ١١٠ ، ٧٣ ٢٠  
 ولم نجد له ٢٠ ١١٥  
 لم يجد ٢ ١٩٦ ، ٤ ٩٢ ، ٥  
 ٨٩ ، ٥٨ ٤  
 يجد في ٤ ١٠٠  
 يجد الله ٤ ١١٠  
 لا يجد ٤ ١٢٣  
 يجد له ٧٢ ٩  
 ألم يجدك ٩٣ ٦  
 لم يجده شيئاً ٢٤ ٣٩  
 لا يجدوا ٤ ٦٥ ، ٩ ٩٢  
 لم يجدوا ١٨ ٥٣ ، ٧١ ٢٥  
 لن يجدوا ١٨ ٥٨  
 وليجدوا ٩ ١٢٣  
 لا يجدون ٤ ١٢١ و ١٧٣ ، ٩  
 ٧٩ و ٩١ ، ٢٤ ٣٣ ، ٣٣ ١٧  
 و ٦٥ ، ٤٨ ٢٢ ، ٥٩ ٩  
 يجدونه مكتوباً ٧ ١٥٧  
 من وُجدَ ١٢ ٧٥  
 من وُجدِكم ٦٦٥  
 وأجس منهم خيفة ١١ ٧٠  
 فأجس ٢٠ ٦٧ ، ٥١ ٢٨

## وجف

فما أوجفتم عليه ٥٩ ٦  
 يومئذ واجفة ٧٩ ٨

## وجل

وجلت قلوبهم ٢٨ ٢٢ ، ٣٥  
 لا تَوَجَلْ ١٥ ٥٣  
 منكم وَجِلُون ١٥ ٥٢  
 وقلوبهم وَجِلَةٌ ٢٣ ٦٠

## وجه

سيئت وجوه ٦٧ ٢٧  
 وجوه يومئذ ٧٥ ٢٢ ، ٢٤ ، ٨٠  
 ٣٨ و ٤٠ ، ٨٨ ٨٠  
 الوجوه ١٨ ٢٩ ، ٢٠ ١١١  
 نظمس وجوهاً ٤ ٤٧  
 وجوهكم شطره ٢ ١٤٤ و ١٥٠  
 وجوهكم قَبْلَ ٢ ١٧٧  
 فاغسلوا وجوهكم ٥ ٦  
 ليسعوا وجوهكم ١٧ ٧  
 أقيموا وجوهكم ٧ ٢٩  
 بوجوهكم ٤ ٤٣ ، ٥ ٦  
 اسودت وجوههم ٣ ١٠٦  
 ابيضت وجوههم ٣ ١٠٧  
 يضربون وجوههم ٨ ٥٠ ، ٤٧ ٢٧  
 يرهق وجوههم ١٠ ٢٦  
 أغشيت وجوههم ١٠ ٢٧  
 تغشى وجوههم ١٤ ٥٠  
 على وجوههم ١٧ ٩٧ ، ٢٥  
 ٣٤ ، ٥٤ ٤٨  
 عن وجوههم ٢١ ٣٩  
 تلفح وجوههم ٢٣ ١٠٤  
 وجوههم في النار ٢٧ ٩٠ ، ٣٣ ٦٦  
 وجوههم مسودة ٣٩ ٦٠  
 في وجوههم ٤٨ ٢٩ ، ٨٣ ٢٤  
 ولكل وجهه ٢ ١٤٨  
 وجهاً ٣ ٤٥ ، ٣٣ ٦٩

## وحد

الله وحده ٧ ٣٩٠ ، ٤٥ ٤٠ ، ١٢  
 بالله وحده ٤٠ ٨٤ ، ٦٠ ٤  
 القرآن وحده ١٧ ٤٦  
 طعام واحد ٢ ٦١  
 إله واحد ٢ ١٦٣ ، ٤ ١٧١ ، ٥  
 ٧٣ ، ٦ ١٩ ، ١٤ ٥٢ ، ١٦ ٢٢  
 و ٥١ ، ١٨ ١١٠ ، ٢١ ١٠٨  
 ٢٢ ٣٤ ، ٤١ ٦  
 لكل واحد ٤ ١١ و ١٢

وَجَّهْتُ وجهي ٦ ٧٩  
 أينما يُوَجَّه ١٦ ٧٦  
 توجه تلقاء ٢٨ ٢٢  
 وجه الله ٢ ١١٥ ، ٢٧٢ ٣٠  
 ٣٨ و ٣٩  
 وجه النهار ٣ ٧٢  
 وجه أبيكم ١٢ ٩  
 وجه أبي ١٢ ٩٣  
 وجه ربهم ١٣ ٢٢  
 وجه ربك ٥٥ ٢٧  
 وجه ربه ٩٢ ٢٠  
 لوجه الله ٧٦ ٩  
 تقلّب وجهك ٢ ١٤٤  
 وجهك شطر ٢ ١٤٤ و ١٤٩ و ١٥٠  
 وجهك للدين ١٠ ١٠٥ ، ٣٠  
 أسلم وجهه ٢ ١١٢ ، ٤ ١٢٥  
 يسلم وجهه ٣١ ٢٢  
 يريدون وجهه ٦ ٥٢ ، ١٨ ٢٨  
 على وجهه ١٢ ٩٦ ، ٢٢ ١١  
 وجهه مُسَوِّداً ١٦ ٥٨ ، ٤٣ ١٧  
 إلا وجهه ٢٨ ٨٨  
 يتقي بوجهه ٣٩ ٢٤  
 وجهها ٥ ١٠٨ ، ٥١ ٢٩  
 وجهي ٦ ٢٠ ، ٣ ٧٩  
 تبيض وجوه ٣ ١٠٦  
 تسود وجوه ٣ ١٠٦  
 في وجوه ٢٢ ٧٢

## وجس

أوجس منهم خيفة ١١ ٧٠  
 فأوجس ٢٠ ٦٧ ، ٥١ ٢٨

إلا وحيًا ٤٢ ٥١  
وَوَحِينَا ١١ ٣٧، ٢٧ ٢٣  
إِلَيْكَ وَحِيهِ ٢٠ ١١٤  
وَدَد  
وَدَّ ٢ ١٠٩، ٤ ١٠٢  
وَدَّتْ طَائِفَةٌ ٣ ٦٩  
وَدَّوْا مَا عَتَمَ ٣ ١١٨  
وَدَّوْا لَوْ ٤ ٨٩، ٢٦٠، ٢٦٨ ٩  
تَوَدَّ لَوْ أَنَّ ٣ ٣٠  
وَتَوَدُّونَ أَنَّ ٨ ٧٨  
يُودِ ٢ ٩٦ و ٥ ١٠٥، ٤ ٤٢، ١٥  
٢، ١١٧٠  
أَيُّودُ أَحَدِكُمْ ٢ ٢٦٦  
يُودُّوْا لَوْ ٣٣ ٢٠  
يُودُّوْنَ مِنْ ٥٨ ٢٢  
لَهُمُ الرَّحْمَنُ وَدًّا ١٩ ٩٦  
رَحِيمٌ وَدُودٌ ١١ ٩٠  
الْغَفُورُ الْوَدُودُ ٨٥ ١٤  
وَبَيْنَهُ مَوْدَّةٌ ٤ ٧٣  
أَقْرَبَهُمْ مَوْدَّةً ٥ ٨٢  
مَوْدَّةً بَيْنَكُمْ ٢٩ ٢٥  
مَوْدَّةً وَرَحْمَةً ٣٠ ٢١  
مِنْهُمْ مَوْدَّةٌ ٦٠ ٧  
إِلَّا الْمَوْدَّةَ ٤٢ ٢٣  
بِالْمَوْدَةِ ٦٠ ١  
وَدًّا وَلَا سَوَاعًا ٧١ ٢٣  
**ودع**  
وَدَّعْ أَذَاهُمْ ٣٣ ٤٨  
مَا وَدَّعَكَ ٩٣ ٣  
فَمَسْتَقَرٌّ وَمَسْتَدْعٍ ٦ ٩٨  
مَسْتَقَرُّهَا وَمَسْتَدْعُهَا ١١ ٦  
**ودق**  
فَتَرَى الْوَدْقَ ٢٤ ٤٣، ٣٠ ٤٨  
**ودي**  
فَدِيَّةً مُسَلِّمَةً ٤ ٩٢  
فَدِيَّةً مُسَلِّمَةً ٤ ٩٢  
وَاد ٢٦ ٢٢٥، ٢٧ ١٨

مَا أَوْحَى ٥٣ ١٠  
أَوْحَى لَهَا ٩٩ ٥  
فَأَوْحَى ١٤ ١٩، ١٣ ١١، ١٠٥٣  
وَإِذْ أَوْحَيْتُ ٥ ١١١  
أَوْحِينَا إِلَيْكَ ٤ ١٦٣، ١٢ ٣  
١٣ ٣٠، ١٦ ١٢٣، ١٧ ٧٣  
و ٨٦، ٣٥ ٤٢، ٣١ ٧، ١٣ و ٥٢  
أَوْحِينَا إِلَى ٤ ١٦٣، ٧ ١١٧  
و ١٦٠، ١٠ ٢ و ٨٧، ٢٠ ٣٨  
و ٧٧، ٢٦ ٥٢، ٢٨ ٧  
أَوْحِينَا إِلَيْهِ ١٢ ١٥  
أَوْحِينَا إِلَيْهِمْ ٢١ ٧٣  
فَأَوْحِينَا ٢٣ ٢٧، ٢٦ ٦٣  
نُوحِي ١٢ ١٠٩، ١٦ ٤٣، ٢١  
٧ و ٢٥  
نُوحِيهِ إِلَيْكَ ٣ ٤٤، ١٢ ١٠٢  
نُوحِيهَا إِلَيْكَ ١١ ٤٩  
لِيُوحِنَ إِلَى ٦ ١٢١  
يُوحِي ٦ ١١٢، ٨ ١٢، ٣٤  
٥٠، ٤٢ ٣  
فِيُوحِي ٤٢ ٥١  
أَوْحَسِي إِلَيَّ ٦ ١٩ و ٩٣  
و ١٤٥، ١٧٢  
أَوْحِي إِلَيْكَ ٦ ١٠٦، ١٨ ٢٧،  
٢٩ ٤٥، ٣٩ ٦٥، ٤٣ ٤٣  
أَوْحِي إِلَى ١١ ٣٦  
أَوْحِي إِلَيْنَا ٢٠ ٤٨  
وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ ٦ ٩٣  
يُوحِي إِلَيَّ ٦ ٥٠، ٣٧ ٢٠  
١٠ ١٥، ١٨ ١١٠، ٢١  
١٠٨، ٣٨ ٧٠، ٤١ ٦، ٤٦ ٩  
يُوحِي إِلَيْكَ ١٠ ١٠٩، ١١  
١٢، ٣٣ ٢  
لَمَا يُوحِي ٢٠ ١٣  
مَا يُوحِي ٢٠ ٣٨  
وَحِي يُوحِي ٥٣ ٤  
أَنْذَرَكُمْ بِالْوَحْيِ ٢١ ٤٥

بَابُ وَاحِدٍ ١٢ ٦٧  
بِمَاءٍ وَاحِدٍ ١٣ ٤  
كُلُّ وَاحِدٍ ٢٤ ٢  
إِلَيْهِكُمْ وَاحِدٌ ٢٩ ٤٦  
اللَّهُ الْوَاحِدُ ١٢ ٣٩، ٣٨، ٦٥ ٤٣٩  
هُوَ الْوَاحِدُ ١٣ ١٦  
لِلَّهِ الْوَاحِدِ ١٤ ٤٨، ٤٠ ١٦  
إِلَيْهِكُمْ لَوَاحِدٌ ٣٧ ٤  
إِلَيْهَا وَاحِدًا ٢١ ٩٠، ١٣٣ ٥٣٨، ٣١  
ثُبُورًا وَاحِدًا ٢٥ ١٤  
مِنَا وَاحِدًا ٥٤ ٢٤  
أُمَةٌ وَاحِدَةٌ ٢ ٢١٣، ٥ ٤٨  
١٠ ١٩، ١١ ١١٨، ١٦ ٩٣  
٢١ ٩٢، ٢٣ ٥٢، ٤٢ ٤٣، ٣٣  
نَفْسٌ وَاحِدَةٌ ٤ ١، ٦ ٩٨، ٧  
١٨٩، ٣١ ٢٨، ٣٩ ٦  
كَانَتْ وَاحِدَةٌ ٤ ١١  
مَلَةٌ وَاحِدَةٌ ٤ ١٠٢  
كُلُّ وَاحِدَةٍ ١٢ ٣١  
جُمْلَةٌ وَاحِدَةٌ ٢٥ ٣٢  
صَبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ ٣٦ ٢٩ و ٤٩  
و ٥٣، ٣٨ ١٥، ٥٤ ٣١  
زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ٣٧ ١٩، ٧٩ ١٣  
نَعِجَةٌ وَاحِدَةٌ ٣٨ ٢٣  
إِلَّا وَاحِدَةٌ ٥٤ ٥٠  
نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ٦٩ ١٣  
دَكَّةٌ وَاحِدَةٌ ٦٩ ١٤  
أَعْظَمَكُمْ بِوَاحِدَةٍ ٣٤ ٤٦  
أَلَّا تَعْدُوا فَوَاحِدَةً ٣٤ ٣  
خَلَقْتَ وَاحِدًا ٧٤ ١١  
**وحش**  
الْوَحُوشُ حَشَرَتُ ٨١ ٥  
**وحي**  
أَوْحَى رَبُّكَ ١٦ ٦٨  
أَوْحَى إِلَيْكَ ١٧ ٣٩  
أَوْحَى فِي ٤١ ١٢

## ورق

من وَرَق ٢٢٧، ٢٠ ١٢١  
 من وَرَقَة ٥٩٦  
 بِوَرَقَم هذه ١٩ ١٨  
 وري  
 فَأَوَارِي سَوَاة ٣١٥  
 يُوَارِي ٣١٥، ٢٦٧  
 مَا وَوَرِي مِنْهُمَا ٢٠٧  
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٣٢ ٣٨  
 يَتَوَارَى مِنْ ٥٩ ١٦  
 الَّتِي تُتَوَرَّونَ ٧١ ٥٦  
 فَالْمُورِيَاتِ قَدْحاً ٢١٠٠  
 وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ١٠١ ٢، ٣  
 ١٨٧، ٩٤٦  
 وَرَاءَ ذَلِكَ ٢٤٤  
 وَرَاءَ إِسْحَقَ ١١ ٧١  
 وَرَاءَ ذَلِكَ ٢٣ ٧٠، ٣١٧٠  
 مِنْ وَرَاءَ ٣٣ ٥٣، ٥١ ٤٢، ٤٩  
 ١٤٥٩، ٤  
 وَرَاءَ ظَهْرِهِ ١٠ ٨٤  
 وَرَاءَكُمْ ١١ ٩٢، ١٣ ٥٧  
 مِنْ وَرَائِكُمْ ١٠٢ ٤  
 بِمَا وَرَاءَهُ ٩١٢  
 وَرَاءَهُمْ ١٨ ٧٩، ٢٧ ٧٦  
 مِنْ وَرَائِهِ ١٦ ١٤ و ١٧  
 وَرَائِهِمْ ٢٣ ١٠٠، ٤٥، ١٠ ٢٠٨٥  
 مِنْ وَرَائِي ١٩ ٥

## وزر

لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ ١٦٤ ٦، ١٧  
 ١٥، ١٨٣٥، ٧٣٩، ٣٨٥٣  
 يَزِرُونَ ١٦ ٣١، ٢٥  
 وَزِراً ٢٠ ١٠٠  
 عَنْكَ وَزْرَكَ ٢٩٤  
 وَمِنْ أَوْزَارِ ١٦ ٢٥  
 حَمَلْنَا أَوْزَاراً ٢٠ ٨٧

## ورث

وَرِثَ سُلَيْمَانُ ٢٧ ١٦  
 وَرَثَهُ أَبَوَاهُ ١١ ٤  
 وَرَثُوا الْكِتَابَ ١٦٩ ٧  
 تَرَثُوا النِّسَاءَ ١٩ ٤  
 نَرِثُ الْأَرْضَ ١٩ ٤٠  
 وَنَرِثُهُ ١٩ ٨٠  
 يَرِثُنِي وَيَرِثُ ١٩ ٦  
 يَرِثُهَا ١٧٦، ٢١ ١٠٥  
 يَرِثُونَ ١٠٠٧، ٢٣ ١١  
 أَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ ٣٣ ٢٧  
 أَوْرَثَانَا ١٣٧٧، ٣٢٣٥، ٧٤٣٩  
 ٥٣ ٤٠  
 أَوْرَثَانَا ٢٦ ٥٩، ٤٤ ٢٨  
 نَوَرِثُ ١٩ ٦٣  
 يَوَرِثُهَا ١٢٨ ٧  
 أَوْرَثَمُوها ٤٣٧، ٤٣ ٧٢  
 أَوْرَثُوا الْكِتَابَ ٤٢ ١٤  
 رَجُلٌ يَوَرِثُ ٢٣٣ ٢  
 وَعَلَى الْوَارِثِ ٢٣٣ ٢  
 الْوَارِثُونَ ٢٣ ١٥، ٢٣ ١٠  
 الْوَارِثِينَ ٢١ ٨٩، ٢٨ ٥ ٥٨  
 مِنْ وَرَثَةِ ٢٦ ٨٥  
 تَأْكُلُونَ التَّرَاثَ ٨٩ ١٩  
 مِيرَاثِ السَّمَوَاتِ ١٨٠٣، ٥٧ ١٠

## ورد

وَرَدَ مَاءُ مَدْيَنَ ٢٨ ٢٣  
 مَا وَرَدُوهَا ٢١ ٩٩  
 فَأُورِدَهُمُ النَّارَ ١١ ٩٨  
 الْوَرْدُ الْمُرُودُ ١١ ٩٨  
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرِداً ١٩ ٨٦  
 إِلَّا وَارِدَهَا ١٩ ٧١  
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمُ ١٢ ١٩  
 لَهَا وَارِدُونَ ٢١ ٩٨  
 وَرْدَةٌ كَالِدِهَانِ ٥٥ ٣٧  
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ٥٠ ١٦

بُوَادَ ١٤ ٣٧

الْوَادَ ٢٨ ٣٠

بِالْوَادِ ٢٠ ١٢، ٧٩ ١٦، ٨٩ ٩

لَا يَقْطَعُونَ وَادِياً ١٩ ١٢١

فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ ١٣ ١٧

أَوْدِيَتِهِمْ ٤٦ ٢٤

## وذر

لَا تَذَرُ ٧١ ٢٦، ٧٤ ٢٨

مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ ٥١ ٤٢

أَتَذَرُ مُوسَى ٧٧ ١٢

لَا تَذَرْنِي ٢١ ٨٩

إِنْ تَذَرَهُمْ ٧١ ٢٧

وَتَذَرُونَ ٢٦ ١٦٦، ٣٧ ١٢٥، ٧٥

٢١

فَتَذَرُوهَا ٤ ١٢٩

لَا تَذَرُنَّ ٧١ ٢٣

وَنَذَرُ ٧، ١٩ ٧٢

فَنَذِرُ الَّذِينَ ١٠ ١١

وَنَذَرُهُمْ فِي ٦ ١١٠

لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ ٣ ١٧٩

وَيَذَرَكَ ٧٧ ١٢

فَيَذَرُهَا قَاعاً ٢٠ ١٠٦

وَيَذَرُهُمْ فِي ٧ ١٨٦

وَيَذَرُونَ ٤٢ ٢٣، ٤٠ ٢٤، ٧٦ ٢٧

وَذَرِ الَّذِينَ ٦ ٧٠

ذَرْنَا نَكُنْ ٩ ٨٦

ذَرْنِي ٧٣ ١١، ٧٤ ١١

فَذَرْنِي وَمَنْ ٦٨ ٤٤

ذَرَّهُمْ ١٦ ٩١، ١٥ ٣

فَذَرَهُمْ ٦ ١١٢ و ١٣٧، ٢٣

٤٢ ٧٠، ٤٥ ٥٢، ٨٣ ٤٣، ٥٤

وَذَرُوا ٢ ٢٧٨، ٦ ١٢٠، ٧

٩٦٢، ١٨٠

ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ ٤٨ ١٥

ذَرُونِي أَقْتُلْ ٤٠ ٢٦

فَذُورِهِ فِي سَبِيلِهِ ١٢ ٤٧

فَذُورُهَا ٧٣ ٧، ١١ ٦٤

**وصف**

تصف ١٦ ٦٢ ١١٦

تصفون ١٢ ١٨ و٧٧، ٢١ ١٨

١١٢

عما يصفون ٦ ١٠٠، ٢١ ٢٢

٢٣ ٩١، ٣٧ ١٥٩ و١٨٠

٤٣ ٨٢

بما يصفون ٢٣ ٩٦

سيجزئهم وصفهم ٦ ١٣٩

**وصل**

لا تصل إليه ١١ ٧٠

يصل ٦ ١٣٦

لن يصلوا ١١ ٨١

الذين يصلون ٤ ٩٠، ١٣ ٢١

فلا يصلون ٢٨ ٣٥

وصلنا لهم ٢٨ ٥١

أن يوصل ٢ ٢٧، ١٣ ٢١ و٢٥

ولا وصيلة ٥ ١٠٣

**وصي**

وصى ٢ ١٣٢، ٤٢ ١٣

وصاكم ٦ ١٤٤ و١٥١ و١٥٢ و١٥٣

وصينا الذين ٤ ١٣١

وصينا الإنسان ٢٩ ٨٣١، ٤٣ ٤٦، ١٥

وصينا به ٤٢ ١٣

وأوصاني بالصلاة ١٩ ٣١

وصية توصون بها ٤ ١٢

وصية يوصي بها ٤ ١١

يوصيكم الله ٤ ١١

وصية يوصين بها ٤ ١٢

وصية يوصي بها ٤ ١٢

أتواصوا به ٥١ ٥٣

تواصوا بالصبر ٩٠ ١٧، ١٠٣ ٣

تواصوا بالمرحمة ٩٠ ١٧

تواصوا بالحق ١٠٣ ٣

خاف من موص ٢ ١٨٢

الوصية ٢ ١٨٠، ٥ ١٠٦

واسع المغفرة ٥٣ ٣٢

واسعاً حكيماً ٤ ١٣٠

واسعة ٤ ٩٧، ٦ ١٤٧، ٢٩ ٥٦

٣٩ ١٠

سعة ٢ ٢٤٧، ٤ ١٠٠، ٦٥ ٧

السعة ٢٤ ٢٢

من سعته ٤ ١٣٠، ٦٥ ٧

الموسع ٢ ٢٣٦

إننا لموسعون ٥١ ٤٧

**وسق**

وما وسق ٨٤ ١٧

إذا اتسق ٨٤ ١٨

**وسل**

الوسيلة ٥ ٣٥، ١٧ ٥٧

**وسم**

سنسمه ٦٨ ١٦

للمتوسمين ١٥ ٧٥

**وسن**

سنة ولا نوم ٢ ٢٥٥

**وسوس**

فوسوس ٧ ٢٠، ٢٠ ١٢٠

ما توسوس ٥٠ ١٦

الذي يوسوس ١١٤ ٥

الوسواس الخناس ١١٤ ٤

**وشي**

لاشية فيها ٢ ٧١

**وصب**

عذاب واسب ٣٧ ٩

وله الدين واصباً ١٦ ٥٢

**وصد**

مؤصدة ٩٠ ٢٠، ١٠٤ ٨

بالوصيد ١٨ ١٨

الحرب أوزارها ٤٧ ٤

أوزارهم ٦ ٣١، ١٦ ٢٥

لا وَزَرَ ٧٥ ١١

وزيراً ٢٠ ٢٩، ٢٥ ٣٥

**وزع**

أوزعني ٢٧ ١٩، ٤٦ ١٥

يوزعون ٢٧ ١٧ و٨٣، ٤١ ١٩

**وزن**

كالوهم أو وزنوهم ٨٣ ٣

وزنوا بالقسطاس ١٧ ٣٥، ٢٦ ١٨٢

الوزن ٧ ٨، ٥٥ ٩

وزناً ١٨ ١٠٥

موزون ١٥ ١٩

الكيل والميزان ٦ ١٥٢، ٧ ٨٥

المكيال والميزان ١١ ٨٤ و٨٥

بالحق والميزان ٤٢ ١٧

الميزان ٥٥ ٧ و٨ و٩

الكتاب والميزان ٥٧ ٢٥

الموازين القسط ٢١ ٤٧

موازينه ٧ ٨ و٩، ٢٣ ١٠٢

و١٠٣، ١٠١ ٨٦

**وسط**

فوسطن به ١٠٠ ٥

أمة وسطاً ٢ ١٤٣

من أوسط ٥ ٨٩

قال أوسطهم ٦٨ ٢٨

الصلاة الوسطى ٢ ٢٣٨

**وسع**

وسع ٢ ٢٥٥، ٦ ٨٠، ٧ ٨٩

٢٠ ٩٨

رحمتي وسعت ٧ ١٥٦

ربنا وسعت ٤٠ ٧

إلا وسعها ٢ ٢٣٣ و٢٨٦، ٦

١٥٢، ٤٢ ٧، ٢٣ ٦٢

واسع عليم ٢ ١١٥ و٢٤٧ و٢٦١

و٢٦٨، ٣ ٧٣، ٥٤ ٢٤، ٣٢

وصية ٢ ٢٤٠، ٤ ١١ و١٢  
توصية ٣٦ ٥٠

### وضع

ووضع الميزان ٧ ٥٥  
بما وضعت ٣٦ ٣  
وضعته كرها ١٥ ٤٦  
فلما وضعتها ٣٦ ٣  
وضعتها أنثى ٣٦ ٣  
ووضعنا عنك ٢ ٩٤  
وضعها للأنام ١٠ ٥٥  
تضع ٢٢ ٢، ٤٧ ٤  
لا تضع ٣٥ ١١، ٤١ ٤٧  
تضعوا أسلحتكم ٤ ١٠٢  
تضعون ثيابكم ٢٤ ٥٨  
نضع الموازين ٢١ ٤٧  
يضع عنهم ٧ ١٥٧  
يضعن ٢٤ ٦٠، ٤ ٦٥ و٦  
وُضِع للناس ٣ ٩٦  
وَوُضِع الكتاب ١٨ ٤٩، ٣٩ ٦٩  
ولا وضعوا ٩ ٤٧  
مواضعه ٤ ٤٦، ٥ ١٣ و١  
أكواب موضوعة ٨٨ ١٤

### وضن

على سرر موضونة ٥٦ ١٥

### وطأ

لم تطؤوها ٣٣ ٢٧  
أن تطؤوهم ٤٨ ٢٥  
يطؤون موطناً ٩ ١٢٠  
ليوطئوا ٩ ٣٧  
أشد وطئاً ٧٣ ٦

### وطر

وَطَرَأ ٣٣ ٣٧

### وطن

في مواطن ٩ ٢٥

### وعد

وعد الله ٤ ٩٥، ٥ ٩٠، ٩ ٦٨  
وعد ٧٢، ٢٤ ٥٥، ٢٩ ٥٧، ١٠  
وعد ربكم ٧ ٤٤  
وعد الرحمن ١٩ ٦١، ٣٦ ٥٢  
وعدتكم فاخلفتكم ١٤ ٢٢  
وأتنا ما وعدتنا ٣ ١٩٤  
التي وعدتهم ٤٠ ٨  
وعدكم ١٤ ٢٢، ٤٨ ٢٠  
ما وعدنا ٧ ٤٤، ٣٣ ١٢ و٢٢  
وعدناه وعداً ٢٨ ٦١  
الذي وعدناهم ٤٣ ٤٢  
وعدّها ٩ ١١٤، ٢٢ ٧٢  
ما وعدوه ٩ ٧٧  
أتعدّانني ٤٦ ١٧  
بما تعدنا ٧٠، ٧٧، ١١ ٣٢، ٤٦  
٢٢  
الذي نعدهم ١٠ ٤٦، ١٣ ٤٠،  
٧٧ ٤٠  
ما نعدهم ٢٣ ٩٥  
يعدّ الظالمون ٣٥ ٤٠  
يعدّكم ٢ ٢٦٨، ٨ ٢٠، ٨٦  
٤٠ ٢٨  
أيعدكم ٢٣ ٣٥  
يعدهم ٤ ١٢٠، ١٧ ٦٤  
وعدهم ١٧ ٦٤  
توعدون ٧ ٨٦  
وعدّ ١٣ ٣٥، ٢٥ ١٥، ٤٧ ١٥  
وعدنا ٢٣ ٨٣، ٢٧ ٦٨  
ما توعدون ٦ ١٣٤، ٢١ ١٠٩،  
٢٣ ٣٦، ٣٨ ٥٣، ٥٠ ٣٢،  
٥١ ٢٢، ٧٢ ٢٥  
كنتم توعدون ٢١ ١٠٣، ٣٦ ٦٣،  
٤١ ٣٠  
إنما توعدون ٥١ ٥، ٧٧ ٧  
ما يوعدون ١٩ ٧٥، ٢٣ ٩٣،  
٤٦ ٣٥، ٧٢ ٢٤  
كانوا يوعدون ٢٦ ٢٠٦، ٤٦  
١٦، ٧٠ ٤٤

الذي يوعدون ٤٣ ٨٣، ٥١ ٦٠،  
٤٢ ٧٠  
واعدنا ٢ ٥١، ٧ ١٤٢  
وواعدناكم ٢٠ ٨٠  
لا تواعدوهنّ ٢ ٢٣٥  
ولو تواعدتم ٨ ٤٢  
وعد الله ٤ ١٢٢، ١٠ ٥٥ و  
١٣ ٣١، ١٨ ٢١، ٢٨ ١٣،  
٣٠ ٦٣ و٦٠، ٣١ ٩ و٣٣،  
٥ ٣٩، ٢٠ ٤٠، ٥٥ ٧٧ و  
٤٥ ٣٢، ٤٦ ١٧  
ذلك وعد ١١ ٦٥  
وعد الحق ١٤ ٢٢  
وعد أولاهما ١٧ ٥  
وعد الآخرة ١٧ ٧ و٤٠  
وعد ربنا ١٧ ١٠٨  
وعد ربي ١٨ ٩٨  
وعد الصدق ٤٦ ١٦  
هذا الوعد ١٠ ٤٨، ٢١ ٣٨،  
٢٧ ٧١، ٣٤ ٢٩، ٣٦ ٤٨،  
٦٧ ٢٥  
صادق الوعد ١٩ ٥٤  
صدقناهم الوعد ٢١ ٩  
الوعد الحق ٢١ ٩٧  
وعداً عليه حقاً ٩ ١١١، ١٦ ٣٨  
كان وعداً ١٧ ٥  
وعداً حسناً ٢٠ ٨٦، ٢٨ ٦١  
وعداً علينا ٢١ ١٠٤  
وعداً مسؤولاً ٢٥ ١٦  
إن وعدك الحق ١١ ٤٥  
وعده ٣ ١٥٢، ١٤ ٤٧، ١٩  
٦١، ٢٢ ٤٧، ٣٠ ٦، ٣٩  
٧٤، ٧٣ ١٨  
الوعيد ٢٠ ١١٣، ٥٠ ٢٠  
بالوعيد ٥٠ ٢٨  
وغيد ١٤ ١٤، ٥٠ ١٤ و٥٥  
لهم موعد ١٨ ٥٨

أوفوا الكيل ١٥٢٦، ٣٥١٧، ٢٦  
 ١٨١  
 بعهد الله أوفوا ١٥٢٦  
 أوفوا المكيال ١١ ٨٥  
 أوفوا بعهد الله ١٦ ٩١  
 أوفوا بالعهد ١٧ ٣٤  
 فأوفوا ٥٧ ٨٥  
 توفاهم الملائكة ٤ ٩٧  
 توفته رسلنا ٦ ٦١  
 توفتهم الملائكة ٤٧ ٢٧  
 فلما توفيتني ٥ ١١٧  
 الذين تتوفاهم ١٦ ٢٨ و ٣٢  
 توفيتك ١٠ ٤٦، ١٣، ٤٠، ٤٠، ٤٧  
 يتوفى ٨ ٥٠، ٣٩ ٤٢  
 الذي يتوفاكم ٦ ٦٠، ١٠ ١٠٤  
 ثم يتوفاكم ١٦ ٧٠  
 يتوفاكم ملك ٣٢ ١١  
 حتى يتوفاهن ٤ ١٥  
 يتوفونهم ٧ ٣٧  
 وتوفنا ٣ ١٩٣، ١٢٦ ٧  
 توفني مسلماً ١٢ ١٠١  
 يتوفى ٢٢ ٥، ٤٠ ٦٧  
 الذين يتوفون ٢ ٢٣٤ و ٢٤٠  
 يستوفون ٨٣ ٢  
 ومن أوفى ٩ ١١١  
 الجزاء الأوفى ٥٣ ٤١  
 الموفون بعهدهم ٢ ١٧٧  
 وإننا لموفوهم ١١ ١٠٩  
 إني متوفيك ٣ ٥٥  
 وقب  
 غاسق إذا وقب ١١٣ ٣  
 وقت  
 الرسل أقتت ٧٧ ١١  
 يوم الوقت ١٥ ٣٨، ٣٨ ٨١  
 يجليها لوقتها ٧ ١٨٧  
 ميقات ٧ ١٤٢٧، ٥٦ ٥٠  
 لميقات يوم ٢٦ ٣٨

جمع فأوعى ١٨٧٠  
 بما يُوعون ٨٤ ٢٣  
 وعاء أخيه ١٢ ٧٦  
 بأوعيتهم ١٢ ٧٦  
 وفد  
 إلى الرحمن وفداً ١٩ ٨٥  
 وفر  
 جزاء موفوراً ١٧ ٦٣  
 وفض  
 يوفضون ٧٠ ٤٣  
 وفق  
 يوفق الله ٤ ٣٥  
 جزاء وفقاً ٧٨ ٢٦  
 إحساناً وتوفيقاً ٤ ٦٢  
 وما توفيقى ١١ ٨٨  
 وفي  
 الذي وفى ٥٣ ٣٧  
 فوفاه حسابه ٢٤ ٣٩  
 توف إليهم ١١ ١٥  
 ليوفيتهم ١١ ١١١  
 يوفيههم ٢٤ ٢٥  
 ليوفيههم ٣٥ ٣٠، ٤٦ ١٩  
 فيوفيههم ٣ ٥٧، ٤ ١٧٣  
 ووُفيت كل ٣ ٢٥، ٣٩ ٧٠  
 توفى ٢ ٢٨١، ٣، ١٦١، ١٦ ١١  
 توفون أجوركم ٣ ١٨٥  
 يوف إليكم ٢ ٢٧٢، ٨ ٦٠  
 يوفى الصابرون ٣٩ ١٠  
 أوفى ٣ ٧٦، ٤٨ ١٠  
 أوفوا بعهدي أوف ٢ ٤٠  
 أوفى الكيل ١٢ ٥٩  
 وليوفوا نذرهم ٢٢ ٢٩  
 يوفون ١٣ ٢٠، ٧٦ ٧  
 فأوف لنا ١٢ ٨٨  
 أوفوا بالعقود ٥ ١

موعداً ١٨ ٤٨، ٥٩ و ٢٠، ٥٨ و ٩٧  
 موعدك ٢٠ ٨٧  
 موعدكم يوم ٢٠ ٥٩  
 فالنار موعدة ١١ ١٧  
 موعدهم ١١ ٨١، ٥٤ ٤٦  
 لموعدهم أجمعين ١٥ ٤٣  
 فأخلفتم موعدى ٢٠ ٨٦  
 عن موعدة وعدها ٩ ١١٤  
 اليوم الموعد ٨٥ ٢  
 الميعاد ٣ ٩ و ١٩٤، ٨، ٤٢ ١٣  
 ٣٩، ٢٠  
 لكم ميعاد ٣٤ ٣٠  
 وعظ  
 أوعظت أم لم ٢٦ ١٣٦  
 إني أعظك ١١ ٤٦  
 إنما أعظكم ٣٤ ٤٦  
 لم تعظون ٧ ١٦٤  
 يعظكم به ٢ ٢٣١، ٤ ٥٨  
 يعظكم لعلكم ١٦ ٩٠  
 يعظكم الله ٢٤ ١٧٢  
 وهو يعظه ٣١ ١٣  
 وعظه ٤ ٦٣  
 فعظوهن ٤ ٣٤  
 ذلكم تعظون به ٥٨ ٣  
 يوعظ به ٢ ٢٣٢، ٦٥ ٢  
 يوعظون به ٤ ٦٦  
 من الواعظين ٢٦ ١٣٦  
 موعظة للمتقين ٢ ٦٦، ٣ ١٣٨  
 ٤٦، ٢٤ ٣٤  
 موعظة من ربه ٢ ٢٧٥  
 شيء موعظة ٧ ١٤٥  
 جاءكم موعظة ١٠ ٥٧  
 وموعظة ١١ ١٢٠  
 الموعظة الحسنة ١٦ ١٢٥  
 وعي  
 نعيها أذن واعية ٦٩ ١٢

كان ميقاناً ١٧ ٧٨

لميقانتا ١٤٣ ٧ و١٥٥

ميقانهم ٤٠ ٤٤

هي مواقيت ١٨٩ ٢

كتاباً موقوتاً ١٠٣ ٤

### وقد

كلما أوقدوا ٦٤ ٥

منه توقدون ٨٠ ٣٦

ومما يوقدون ١٧ ١٣

فاوقد لي ٣٨ ٢٨

يوقد من ٣٥ ٢٤

استوقد ناراً ١٧ ٢

وقود النار ١٠ ٣

ذات الوقود ٥ ٨٥

وقودها الناس ٢ ٢٤، ٦ ٦٦

نار الله الموقدة ٦ ١٠٤

### وقد

والموقودة ٣ ٥

### وقر

وتوقروه ٩ ٤٨

لله وقاراً ١٣ ٧١

وَقَرَّ ٥ ٤١ و٤٤

وَقَرَأَ ٦ ٢٥، ١٧ ٤٦، ١٨ ٥٧،

٧ ٣١

وَقَرَأَ ٢ ٥١

### وقع

وقع أجره ١٠٠ ٤

وقع عليكم ٧١ ٧

وقع عليهم ١٣٤ ٧

إذا ما وقع ٥١ ١٠

وقع القول ٨٥ ٢٧ و٨٢

فوقع الحق ١١٨ ٧

وقعت الواقعة ١٥ ٥٦، ١ ٦٩

أن تقع ٦٥ ٢٢

فَقَعُوا لَهُ ٢٩ ١٥، ٣٨ ٧٢

أن يوقع ٩١ ٥

واقع ١٧١ ٧، ٤٢ ٢٢، ١٧٠

لواقع ٥١ ٦، ٥٢ ٧، ٧٧٧

ليس لوقعتها ٢ ٥٦

بمواقع النجوم ٧٥ ٥٦

أنهم واقعوها ٥٣ ١٨

### وقف

وقفهم ٢٤ ٣٧

وَقِفُوا عَلَى ٦ ٢٧ و٣٠

الظالمون موقوفون ٣١ ٣٤

### وقفي

وقانا عذاب ٢٧ ٥٢

فوقاه الله ٤٥ ٤٠

ووقاهم ١٨ ٥٢، ٤٤ ٥٦

فوقاهم الله ١١ ٧٦

ومن تقى ٩ ٤٠

تقيكم ٨١ ١٦

وقنا عذاب ٢٠١ ٢، ٣ ١٦

فَقْنَا عَذَابَ ١٩١ ٣

وَقِهِم ٩٠ ٧٤ و٩

قوا أنفسكم ٦ ٦٦

ومن يوق ٩ ٥٩، ١٦ ٦٤

من اتقى ١٨٩ ٢

لمن اتقى ٧٧ ٤، ٢٠٣ ٢

واتقى ٥٩٢، ٧٦٣

فمن اتقى ٣٥ ٧

بمن اتقى ٣٢ ٥٣

وَاتَّقُوا ١٠٣٢، ١٧٢٣، ٦٥٥

٩٦ ٧

الذين اتقوا ٢ ٢١٢، ٣ ١٥

و١٩٨، ٢٠١ ٧، ١٢ ١٠٩

٣٥ ١٦، ٣٠ ١٢٨، ١٩

٧٢، ٢٠ ٣٩ و٦١ و٧٣

إذا ما اتقوا ٩٣ ٥

ثم اتقوا ٩٣ ٥

إِنْ اتَّقَيْتُنَّ ٣٢ ٣٣

وتتقوا ٢ ٢٢٤، ٣ ١٢٠ و١٢٥

و١٧٩ و١٨٦، ٤ ١٢٨

و١٢٩، ٤٧ ٣٦

إِنْ تَتَّقُوا ٨ ٢٩

أَنْ يَتَّقُوا ٣ ٢٨

وَلَتَتَّقُوا ٧ ٦٣

لعلكم تتقون ٢ ٢١ و٦٣ و١٧٩

و١٨٣، ٦ ١٥٣، ٧ ١٧١

أَفَلَا تَتَّقُونَ ٧ ٦٥، ١٠ ٣١، ٢٣

٢٣ و٣٢ و٨٧

أَلَا تَتَّقُونَ ٢٦ ١٠٦ و١٢٤ و١٤٢

و١٦١ و١٧٧، ٣٧ ١٢٤

أَغْفِرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ ١٦ ٥٢

فكيف تتقون ١٧ ٧٣

مَنْ يَتَّقِ ١٢ ٩٠

وَلِيَتَّقِ ٢ ٢٨٢ و٢٨٣

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ٦٥ ٢ و٤ و٥

وَيَتَّقِهِ ٢٤ ٥٢

فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ ٤ ٩

لعلهم يتقون ٢ ١٨٧، ٥١ ٦٩،

٢٨ ٣٩، ٢٠ ١١٣، ٧ ١٦٤

الذين يتقون ٣٢٦ و٣٩ و١٥٦٧

و١٦٩

لا يتقون ٨ ٥٦

ما يتقون ٩ ١١٥

لقوم يتقون ١٠ ٦

كانوا يتقون ١٠ ٦٣، ١٢ ٥٧

٢٧ ٥٣، ٤١ ١٨

أَلَا يَتَّقُونَ ٢٦ ١١

أَفَمَنْ يَتَّقِي ٣٩ ٢٤

اتَّقِ اللَّهَ ٢ ٢٠٦، ٣ ١٣٣ و٣٧

اتقوا يوماً ٢ ٤٨ و١٢٣ و٢٨١

اتقوا الله ٢ ١٨٩ و١٩٤ و١٩٦

و٢٠٣ و٢٢٣ و٢٣١ و٢٣٣

و٢٧٨ و٢٨٢، ١٠٢٣ و١٣٠

و٢٠٠، ٤ ١ و١٣١، ٥ ٢ و٤

و٨ و١١ و٣٥ و٥٧ و٨٨

**وَكْر**

فوكزه موسى ٢٨ ١٥

**وَكَل**

وَكَلْنَا بها ٦ ٨٩

الذي وَكَّلَ بكم ٣٢ ١١

عليه توكلت ٩ ١٢٩، ١١ ٨٨،

١٢ ٦٧، ١٣ ٣٠، ٤٢ ١٠

فعلى الله توكلت ١٠ ٧١

إني توكلت ١١ ٥٦

على الله توكلنا ٧ ٨٩، ١٠ ٨٥

عليك توكلنا ٦٠ ٤

عليه توكلنا ٦٧ ٢٩

أَلَا فتوكل ١٤ ١٢

ومن يتوكل ٨ ٤٩، ٦٥ ٣

عليه يتوكل ٣٩ ٣٨

فليتوكل ٣ ١٢٢، ١٦٠ ١١، ١٥ ١١

٩ ٥١، ١٢ ٦٧، ١٤ ١١

و١٢، ٥٨ ١٠، ٦٤ ١٣

يتوكلون ٨ ٢١٦، ٤٢ ٩٩، ٢٩

٥٩، ٤٢ ٣٦

توكل ٤ ٨١، ٦١٨ ١١، ١٢٣ ١١

٢٥ ٥٨، ٢٦ ٢١٧، ٣٣ ٤٨، ٣

فتوكل على ٣ ١٥٩، ٢٧ ٧٩

فعليه توكلوا ١٠ ٨٤

على الله فتوكلوا ٥ ٢٣

وكيل ٦ ١٠٢، ١١ ١٢، ١٢ ١٢

٦٦ ٢٨، ٢٨ ٣٩، ٦٢

بوكيل ٦ ٦٦، ١٠٧ ١٠، ١٠٨ ١٠

٣٩ ٤١، ٤٢ ٦

الوكيل ٣ ١٧٣

بالله وكيلاً ٤ ٨١، ١٣٢ ١٧١،

٣ ٣٣، ٤٨

عليهم وكيلاً ٤ ١٠٩، ١٧ ٥٤

من دوني وكيلاً ١٧ ٢

بريك وكيلاً ١٧ ٦٥

لكم وكيلاً ١٧ ٦٨

آتاهم تقواهم ٤٧ ١٧

هم المتقون ٢ ١٧٧، ٣٩ ٣٣

إلا المتقون ٨ ٣٤

وعد المتقون ١٣ ٣٥، ٢٥ ١٥

٤٧ ١٥

على المتقين ٢ ١٨٠، ٢٤١

مع المتقين ٢ ١٩٤، ٣٦٩ ١٢٣

يحجب المتقين ٣ ٧٦، ٩ ٤ ٧

من المتقين ٥ ٢٧، ٣٩ ٥٧

إن المتقين ١٥ ٤٤، ٥١ ٥١

١٥ ٥٢، ١٧ ٥٤، ٥٤ ١٧٧، ٤١

دار المتقين ١٦ ٣٠

الله المتقين ١٦ ٣١

نحشر المتقين ١٩ ٨٥

به المتقين ١٩ ٩٧

نجعل المتقين ٣٨ ٢٨

إلا المتقين ٤٣ ٦٧

ولي المتقين ٤٥ ١٩

للمتقين ٢ ٦٦، ٣ ١٣٣

و١٣٨، ٤٦٥ ١١، ١٢٨٧ ١١

٤٩، ٢١ ٤٨، ٢٤ ٣٤، ٢٥

٧٤، ٢٦ ٩٠، ٢٨ ٨٣، ٣٨

٤٩، ٤٣ ٣٥، ٥٠ ٣١، ٦٨

٣٤، ٦٩ ٤٨، ٧٨ ٣١

بالمؤمنين ٣ ١١٥، ٩ ٤٤

**وَكَا**

أَتَوَكَّلُ عليها ٢٠ ١٨

عليها يَتَكُون ٤٣ ٣٤

على الأرائك متكون ٣٦ ٥٦

متكئين فيها ١٨ ٣١، ٣٨ ٥١

٧٦ ١٣

متكئين على ٢٠٥٢، ٥٤ ٧٦

متكئين عليها ٥٦ ١٦

لهن مُتَكِّئاً ١٢ ٣١

**وَكَد**

بعد توكيدها ١٦ ٩١

٩٦ و١٠٨ و١١٢ و٦٩٨، ٩

١١٩، ١٥ ٦٩، ٣٣ ٧٠، ٤٩

١ و١٠ و١٢ و٥٧، ٢٨ ٥٨، ٩

٥٩ و٧ و١٨، ١١٦٠، ١٦٥

اتقوا النار ٣ ١٣١

اتقوا ربكم ٤ ٢٢، ٣١ ٣٣

١٠ ٣٩

واتقوا الذي ٢٦ ١٣٢ و١٨٤

وَاتَّقُوا ٦ ١٥٥، ٨ ٢٥

اتقوا ما بين ٣٦ ٤٥

فاتقوا النار ٢ ٢٤

فاتقوا الله ٣ ٥٠، ١٢٣ ١٠٠، ٥

٨ ١١، ٧٨ ٢٦، ١٠٨

و١١ و١٢٦ و١٣١ و١٤٤

و١٥٠ و١٦٣ و١٧٩، ٤٣

٦٣، ١٦ ٦٤، ١٠ ٦٥

وَاتَّقُوا ٢ ١٩٧

فَاتَّقُوا ١٢ ٤١، ١٦ ٢١٦، ٢٣ ٥٢

٣٩ ١٦

وَاتَّقُوا ٦ ٧٢، ٢٩ ١٦، ٣٠ ٣١

٧١ ٣

وَاتَّقِينَ الله ٣٣ ٥٥

وسيجنبها الأنقى ٩٢ ١٧

أَتَقَاكم ٤٩ ١٣

واق ١٣ ٣٤ و٣٧، ٤٠ ٢١

تَقِيّاً ١٩ ١٣ و١٨ و٦٣

منهم تَقَاة ٣ ٢٨

حق تَقَاتِه ٣ ١٠٢

تقوى ٩ ١٠٩، ٢٢ ٣٢

والتقوى ٥ ٢، ٥٨ ٩

التقوى ٢ ١٩٧، ٢٦٧ ٩، ١٠٨

٢٢ ٣٧، ٤٨ ٢٦، ٧٤ ٥٦

للتقوى ٢ ٢٣٧، ٥٠ ٢٠، ١٣٢

٤٩ ٣

بالتقوى ٩٦ ١٢

فجورها وتقواها ٩١ ٨



علينا وكيلا ١٧ ٨٦  
عليه وكيلا ٢٥ ٤٣  
فاتخذوه وكيلاً ٧٣ ٩  
فليتوكل المتوكلون ١٢ ٦٧، ١٤  
٣٨ ٣٩، ١٢  
يحب المتوكلين ٣ ١٥٩

### ولت

لا يلتكم من ٤٩ ١٤

### ولج

حتى يلج ٧ ٤٠  
يعلم ما يلج ٣٤ ٢، ٥٧ ٤  
تولج ٣ ٢٧  
يولج ٢٢ ٦١، ٣١ ٢٩، ٣٥ ١٣،  
٦ ٥٧  
وليجة ٩ ١٦

### ولد

ولد ٣٧ ١٥٢، ٣٩٠ ٣  
اللاتي ولدنهم ٥٨ ٢  
أألد وأنا عجوز ١١ ٧٢  
لم يلد ولم يولد ١٠٢ ٣١  
لا يلدوا ٧١ ٢٧  
يوم وُلِدَ ١٩ ١٥  
يوم وُلِدْتُ ١٩ ٣٣  
لي ولد ٣ ٤٧  
له ولد ١١ و١٧ و١٧٦ و١٠١ ٦  
لهن ولد ٤ ١٢  
لكم ولد ٤ ١٢  
لها ولد ٤ ١٧٦  
من ولد ١٩ ٣٥، ٢٣ ٩١  
للرحمن ولد ٤٣ ٨١  
اتخذ الله ولداً ٢ ١١٦، ١٠ ٦٨  
٤ ١٨  
نتخذهُ ولداً ١٢ ٢١، ٢٨ ٩  
يتخذ ولداً ١٧ ١١١، ١٩ ٩٢  
٤ ٣٩، ٢٢٥ ٤

ملاً ولداً ١٨ ٣٩، ١٩ ٧٧  
الرحمن ولداً ١٩ ٨٨، ٢١ ٢٦  
للرحمن ولداً ١٩ ٩١  
ولا ولداً ٧٢ ٣  
ولده ٣١ ٢٣، ٧١ ٢١  
بولده ٢ ٢٣٣  
بولدها ٢ ٢٣٣  
الأولاد ١٧ ٦٤، ٥٧ ٢٠  
أولاداً ٩ ٦٩، ٣٤ ٣٥  
تسترضعوا أولادكم ٢ ٢٣٣  
في أولادكم ٤ ١١  
تقتلوا أولادكم ٦ ١٥١، ١٧ ٣١  
وأولادكم ٨ ٢٨، ٦٤ ١٤ و١٥  
ولا أولادكم ٣٦، ٣٧، ٦٣ ٩  
ولا أولادهم ٣ ١٠ و١١٦، ٩  
٥٥، ٥٨ ١٧  
قتل أولادهم ٦ ١٣٧  
قتلوا أولادهم ٦ ١٤٠  
وأولادهم ٩ ٨٥  
أولادهم ٢ ٢٣٣، ٦٠ ١٢  
والد عن ولده ٣١ ٣٣  
والد وما ولد ٩٠ ٣  
عن والده ١٥ ٣٣  
ترك الوالدان ٤ ٧ و٣٣  
الوالدين ٤ ١٣٥  
بالوالدين ٢ ٨٣، ٤ ٣٦، ٦  
١٥١، ١٧ ٢٣  
للوالدين ٢ ١٨٠  
فللوالدين ٢ ٢١٥  
ولوالديك ٣١ ١٤  
بوالديه ١٩ ١٤، ٢٩ ٨، ٣١  
١٤، ٤٦ ١٥  
لوالديه ٤٦ ١٧  
ولوالدي ١٤ ٤١، ٧١ ٢٨  
وعلى والدي ٢٧ ١٩  
لا تضار والدة ٢ ٢٣٣  
وعلى والدة ٥ ١١٠  
براً بوالدي ١٩ ٢٥

الوالدات يرضعن ٢ ٢٣٣  
فيتا وليداً ٢٦ ١٨  
والولدان ٤ ٧٥، ٩٨  
من الوالدان ٤ ١٢٧  
يجعل الولدان ٧٣ ١٧  
ولدان مخلدون ٧٦ ١٩، ٥٦ ١٧  
ولا مولود ٢ ٢٣٣، ٣١ ٣٣  
على المولود ٢ ٢٣٣

ولي  
الذين يلونكم ٩ ١٢٣  
ولّى ٢٧ ١٠، ٢٨ ٣١، ٣١ ٧  
ما ولّاهم عن ٢ ١٤٢  
ولّوا ١٧ ٤٦، ٢٧ ٨٠، ٣٠ ٥٢،  
٤٦ ٢٩  
لولّوا ٩ ٥٧، ٤٨ ٢٢  
لولّيت منهم ١٨ ١٨  
ولّيتم مدبرين ٩ ٢٥  
تولّوا ٢ ١١٥ و١٧٧، ٢١ ٥٧  
يوم تولّون ٤٠ ٣٣  
فلا تولّوهم ٨ ١٥  
نولّه ما تولّى ٤ ١١٥  
نولّي بعض ٦ ١٢٩  
فلنولّيك ٢ ١٤٤  
ليولّن الأدبار ٥٩ ١٢  
ومن يولّهم ٨ ١٦  
يولّوكم الأدبار ٣ ١١١  
يولّون ٣٣ ١٥، ٥٤ ٤٥  
فولّ ٢ ١٤٤ و١٤٩ و١٥٠  
فولّوا وجوهكم ٢ ١٤٤ و١٥٠  
من تولّى ٣ ٨٢، ٤ ٨٠، ٥٣  
٢٩، ٨٨ ٢٣  
إذا تولّى ٢ ٢٠٥  
ما تولّى ٤ ١١٥  
وتولّى ١٢ ٨٤، ٢٠ ٤٨، ٧٠  
١٧، ٧٥ ٣٢، ٨٠ ١، ٩٢  
١٦، ٩٦ ١٣  
ثم تولّى ٢٨ ٢٤

دوني أولياء ١٨ ١٠٢  
 من أولياء ١١ ٢٥١١٣ ٤٦ ٤٢، ١٨  
 دون الله أولياء ٢٩ ٤١، ٤٥ ١٠  
 عدوكم أولياء ٦٠ ١  
 أنكم أولياء ٦٢ ٦  
 أولياء ٣ ١٧٥، ٨ ٣٤  
 نحن أولياؤكم ٤١ ٣١  
 إن أولياؤه إلا ٨ ٣٤  
 أولياؤهم ٢ ٢٥٧، ٦ ١٢٨  
 إلى أوليائكم ٣٣ ٦  
 إلى أوليائهم ٦ ١٢١  
 الولاية لله ١٨ ٤٤  
 من ولايتهم ٨ ٧٢  
 أولى الناس ٣ ٦٨  
 أولى بهما ٤ ١٣٥  
 أولى ببعض ٨ ٧٥، ٣٣ ٦  
 أولى بها ١٩ ٧٠  
 أولى بالمؤمنين ٣٣ ٦  
 أولى لك ٧٥ ٣٤ و ٣٥  
 فأولى ٤٧ ٢٠، ٧٥ ٣٤ و ٣٥  
 الأوليان ٥ ١٠٧  
 المولى ٨ ٤٠، ٢٢ ١٣ و ٧٨  
 مولى ٤٤ ٤١، ٤٧ ١١  
 مولاكم ٣ ١٥٠، ٨ ٤٠، ٢٢ ٧٨  
 ٥٧ ١٥، ٦٦ ٢  
 مولانا ٢ ٢٨٦، ٩ ٥١  
 مولاه ١٦ ٧٦، ٦٦ ٤  
 مولاهم ٦ ٦٢، ١٠ ٣٠  
 موالي ٤ ٣٣، ١٩ ٥  
 ومواليكم ٣٣ ٥  
**ولي**  
 ولاتنيا ٢٠ ٤٢  
**وهب**  
 هب لي ١٤ ٣٩  
 فوجب لي ٢٦ ٢١  
 وهبت نفسها ٣٣ ٥٠

٢٩ ٣٢، ٢٢ ٤٢، ٤ ٣١ و ٤٤  
 الله ولي ٢ ٢٥٧، ٣ ٦٨، ٤٥ ١٩  
 دونه ولي ٦ ٥١  
 دون الله ولي ٦ ٧٠  
 له ولي ١٧ ١١١  
 كأنه ولي ٤١ ٣٤  
 هو الولي ٤٢ ٩ و ٢٨  
 الله ولياً ٤ ١٢٣ و ١٧٣، ٣٣ ١٧  
 بالله ولياً ٤ ٤٥  
 من لدنك ولياً ٤ ٧٥، ١٩ ٥  
 منهم ولياً ٤ ٨٩  
 الشيطان ولياً ٤ ١١٩، ١٩ ٤٥  
 أتخذ ولياً ٦ ١٤  
 له ولياً ١٨ ١٧  
 لا يجدون ولياً ٣٣ ٦٥، ٤٨ ٢٢  
 وليكم الله ٥ ٥٥  
 أنت ولينا ٧ ١٥٥، ٣٤ ٤١  
 فليملل وليه ٢ ٢٨٢  
 لوليّه ١٧ ٣٣، ٢٧ ٤٩  
 وليهم ٦ ١٢٧، ١٦ ٦٣  
 الله وليهما ٣ ١٢٢  
 وليي ٧ ١٩٦، ١٢ ١٠١  
 أولياء من ٣ ٢٨، ٤ ١٣٩ و ١٤٤  
 ٧ ٣٠، ١١ ٢٠، ١٧ ٩٧  
 ١٨ ٥٠  
 أولياء الشيطان ٤ ٧٦  
 أولياء حتى ٤ ٨٩  
 النصارى أولياء ٥ ٥١  
 بعضهم أولياء ٥ ٥١، ٨ ٧٢  
 و ٧٣، ٩ ٧١، ٤٥ ١٩  
 الكفار أولياء ٥ ٥٧  
 اتخذوهم أولياء ٥ ٨١  
 دونه أولياء ٧ ١٣، ٣ ١٦، ٣٩ ٣  
 ٤٢ ٦ و ٩، ٤٦ ٣٢  
 أولياء للذين ٧ ٢٧  
 إخوانكم أولياء ٩ ٢٣  
 أولياء الله ١٠ ٦٢

الذي تولى ٢٤ ١١، ٥٣ ٣٣  
 فتولى ٧ ٧٩ و ٢٠، ٩٣ ٥١، ٦٠ ٣٩  
 من تولاّه ٢٢ ٤  
 إن تولّوا ٢ ١٣٧، ٣ ٢٠  
 و ٦٣ و ٦٤، ٤ ٨٩، ٥ ٤٩، ٨  
 ٤٠، ٩ ١٢٩، ١٦ ٨٢، ٢١  
 ١٠٩  
 القتال تولّوا ٢ ٢٤٦  
 الذين تولّوا ٣ ١٥٥، ٥٨ ١٤  
 وتولّوا ٩ ٧٦، ٦٤ ٦  
 تولوا وأعينهم ٩ ٩٢  
 ثم تولّوا ٤٤ ١٤  
 لتولّوا ٨ ٢٣  
 فتولّوا ٣٧ ٩٠  
 ثم توليتم ٢ ٦٤ و ٨٣  
 إن توليتم ٥ ٩٢، ٣ ١٠، ٧٢  
 ٤٧ ٢٢، ٦٤ ١٢  
 كما توليتم ٤٨ ١٦  
 إن تتولّوا ٤٧ ٣٨، ٤٨ ١٦  
 لا تتولّوا ١١ ٥٢، ٦٠ ١٣  
 إن تولّوا ٣١ ٣٢، ١٦ ٣ و ٢٤٥٧، ٥٤  
 لا تولّوا ٨ ٢٠  
 أن تولّوهم ٦٠ ٩  
 من يتولّ ٥ ٥٦، ٤٨ ١٧، ٥٧  
 ٢٤، ٦٠ ٦  
 يتولّى ٣ ٢٣، ٧ ١٩٦، ٢٤ ٤٧  
 يتولّهم ٥ ٥١، ٩ ٢٣، ٦٠ ٩  
 يتولّوا ٩ ٥٠ و ٧٤  
 يتولّون ٥ ٤٣ و ٨٠  
 يتولّونه ١٦ ١٠٠  
 تولّ عنهم ٢٧ ٢٨، ٣٧ ١٧٨  
 فتولّ ٣٧ ١٧٤، ٥١ ٥٤، ٥٤ ٦  
 من والى ١٣ ١١  
 هو موليها ٢ ١٤٨  
 من ولي ٢ ١٠٧ و ١٢٠، ٩ ٧٤  
 و ١١٦، ١٣ ٣٧، ١٨ ٢٦

أوهن البيوت ٤١ ٢٩  
موهن كيد ١٨٨

وهي

واهية ١٦ ٦٩

وي

وَيُكَاَن ٨٢ ٢٨

وَيُكَاَنه ٨٢ ٢٨

الوهاب ٨٣ ، ٣٨ ٩ ٣٥

وهج

سراجاً وهجاً ١٣ ٧٨

وهن

وهن العظم ٤ ١٩

فما وهنوا ١٤ ٦٣

لا تهنوا ٣١ ١٣٩ ، ٤٤ ١٠٤ ، ٤٧ ٣٥

وهناً على وهن ١٤ ٣١

وهبنا له ٨٤ ٦ ، ٤٩ ١٩ ، ٥٣ ٢١  
٧٢ و ٩٠ ، ٢٧ ٢٩ ، ٣٣ ٣٨

وهبنا لهم ٥٠ ١٩

وهبنا لداود ٣٠ ٣٨

لأهب لك ١٩ ١٩

يهب ٤٩ ٤٢

هب لنا ٨٣ ، ٢٥ ٧٤

هب لي ٣٨٣ ، ٥١٩ ، ٨٣ ٢٦

٣٥ ٣٨ ، ٣٧ ١٠٠

## باب الياء

يدك في ١٢ ٢٧ ، ٣٢ ٢٨

بيدك ٢٦ ٣ ، ٤٤ ٣٨

نزع يده ١٠ ٨٧ ، ٣٣ ٢٦

أخرج يده ٤٠ ٢٤

بيده ٢٣ ٧٢ ، ٢٤٩ ، ٨٨ ٢٣

١٦٧ ، ٨٣ ٣٦

بباسط يدي ٢٨ ٥

تبت يدا ١١١

قدمت يداك ١٠ ٢٢

يداه ٦٤ ٥ ، ٥٧ ١٨ ، ٤٠ ٧٨

يدي رحمته ٥٧٧ ، ٤٨ ٢٥ ، ٦٣ ٢٧

يدي عذاب ٤٦ ٣٤

يدي الله ١٤٩

يدي نجواكم ١٢ ٥٨ ، ١٣

بين يديه ٩٧ ٢ ، ٣٣ ، ٤٦ ٥

٤٨ ، ٩٢ ٦ ، ٣٧ ١٠ ، ١٢

١١١ ، ١١ ١٣ ، ١٢ ٣٤

٣١٥ ، ٣١٣٥ ، ٤٢ ٤١ ، ٤٦

٢١ و ٣٠ ، ٢٧ ٧٢

على يديه ٢٧ ٢٥

بين يديها ٦٦ ٢

بين يدي ٥٠ ٣ ، ٦٦ ١

واليتامى ٨٣ ٢ ، ١٧٧ و ٢١٥ ،

٨٤ و ٣٦ ، ٤١ ٨ ، ٥٩ ٧

عن اليتامى ٢٢٠ ٢

أتوا اليتامى ٢٤

في اليتامى ٣٤

ابتلوا اليتامى ٦٤

أموال اليتامى ١٠ ٤

لليتامى ١٢٧ ٤

في يتامى ١٢٧ ٤

يثرب

يا أهل يثرب ١٣ ٣٣

يحجج

يأجوج ١٨ ٩٤ ٢١ ٩٦

يدي

يد الله ٦٤ ٥ ، ١٠ ٤٨

عن يد ٢٩ ٩

بيد الله ٧٣ ٣ ، ٢٩ ٥٧

إليّ يدك ٢٨ ٥

يدك مغولة ٢٩ ١٧

يدك إلى ٢٢ ٢٠

يشن

يشن ٣٥ ، ١٣ ٦٠

اللائني يشن ٤ ٦٥

يشنوا من ٢٣ ٢٩ ، ١٣ ٦٠

ولا تياسوا ٨٧ ١٢

يياس ٨٧ ١٢ ، ٣١ ١٣

استياس ١١٠ ١٢

استياسوا ٨٠ ١٢

فيؤوس قنوط ٤٩ ٤١

ليؤوس كفور ٩١١

كان يؤوساً ٨٣ ١٧

ييس

ييساً ٧٧ ٢٠

ولا يابس ٥٩ ٦

آخر يابسات ٤٣ ١٢ و ٤٦

يتم

اليتيم ١٥٢ ٦ ، ٣٤ ١٧ ، ٨٩

١٧ ، ٩٩٣ ، ٢١٠٧

يتيماً ٨٧ ٦ ، ١٥ ٩٠ ، ٦ ٩٣

لغلامين يتيمين ٨٢ ١٨

و٦٩ و٧٧ و٨٠ و٨٤ و٨٥ و٨٧  
و٩٠ و٩٤ و٩٩ ، ٣٤٤٠  
ليوسف ١٢ ٨ ٢١ و٥٦ و٧٦  
بيوسف ١٢ ٨٩

## يعقوب

حضر يعقوب ١٣٣ ٢  
ويعقوب ١٣٢٢ و١٣٦ و١٤٠ ، ٣  
٨٤ ، ١٦٣ ٤ ، ٨٤ ٦ ، ١٢  
٣٨ ، ٤٩ ١٩ ، ٢١ ٧٢ ، ٢٩  
٢٧ ، ٤٥ ٣٨

إسحق يعقوب ١١ ٧١  
آل يعقوب ١٢ ٦ ، ١٩ ٦  
نفس يعقوب ١٢ ٦٨

## يعوق

ويعوق ٧١ ٢٣

## يغوث

ولا يغوث ٧١ ٢٣

## يقت

الياقوت والمرجان ٥٥ ٥٨

## يقطن

من يقطن ٣٧ ١٤٦

## يقظ

تحسبهم أيقاظاً ١٨ ١٨

## يقن

يوقنون ١٣ ٢

هم يوقنون ٤٢ ، ٢٧ ٣ ، ٣١ ٤  
لقوم يوقنون ١١٨٢ ، ٥٠٥ ، ٤٥  
٤ و٢٠

لا يوقنون ٢٧ ٨٢ ، ٣٠ ٦٠ ، ٣٦٥٢  
بآياتنا يوقنون ٣٢ ٢٤  
واستيقنتها ٢٧ ١٤

ليستيقن الذين ١٧٤ ٣١

اليقين ١٥ ٩٩ ، ٥٦ ٩٥ ، ٦٩  
٥١ ، ٤٧ ٧٤ ، ١٠٢ ٧٠  
يقين ٢٧ ٢٢

تكلما أيديهما ٣٦ ٦٥  
فوق أيديهما ٤٨ ١٠  
بأيديهما ٢ ٧٩ ، ٦ ٧ ، ٥٩ ٢  
فاقطعوا أيديهما ٥ ٣٨  
أيديهن ١٢ ٣١ و٥٠ ، ٦٠ ١٢

## يسر

يسرنا ٥٤ ١٧ و٢٢ و٣٢ و٤٠  
يسرناه ١٩ ٩٧ ، ٤٤ ٥٨  
السبيل يسره ٨٠ ٢٠  
ونيسرك لليسرى ٨٨٧  
فستيسره ٩٢ ٧ و١٠  
يسر لي ٢٠ ٢٦  
ما تيسر ٧٣ ٢٠  
فما استيسر ٢ ١٩٦  
اليسر ٢ ١٨٥  
يسراً ١٨ ٨٨ ، ٣٥١ ، ٦٥ ٤٦ و٧ ،  
٩٤ ٥ ٦

كيل يسير ١٢ ٦٥  
على الله يسير ٢٢ ٧٠ ، ٢٩ ١٩ ،  
٣٥ ١١ ، ٥٧ ٢٢ ، ٦٤ ٧

علينا يسير ٥٠ ٤٤  
غير يسير ٧٤ ١٠  
على الله يسيراً ٤ ٣٠ و١٦٩ ، ٣٣  
١٩ و٣٠

قبضاً يسيراً ٢٥ ٤٦  
إلا يسيراً ٣٣ ١٤  
حساباً يسيراً ٨٤ ٨  
لليسى ٨٨٧ ، ٩٢ ٧  
قولاً يسوراً ١٧ ٢٨  
إلى ميسرة ٢ ٢٨٠  
والميسر ٢ ٢١٩ ، ٥ ٩٠ و٩١

## يسع

اليسع ٦ ٨٦ ، ٣٨ ٤٨

## يسف

يوسف ٦ ٨٤ ، ١٢ ٤ و٧ و٩ و١٠  
و١١ و١٧ و٢٩ و٤٦ و٥١ و٥٨

بيدي ٣٨ ٧٥  
لهم أيد ٧ ١٩٥  
أيدي ٣٠ ٤١ ، ٤٨ ٢٠ ، ٥٩ ٢  
بأيدي ٨٠ ١٥  
الأيدي ٣٨ ٤٥  
قدمت أيديكم ٣ ١٨٢  
وأيديكم ٤ ٤٣ ، ٥ ٦ ، ٤٨ ٢٤  
كفوا أيديكم ٤ ٧٧  
تناله أيديكم ٥ ٩٤  
لأقطعن أيديكم ٧ ١٢٤  
قدمت أيديكم ٨ ٥١  
في أيديكم ٨ ٧٠  
لأقطعن أيدكم ٢٠ ٧١ ، ٢٦ ٤٩  
بين أيديكم ٣٦ ٤٥  
كسبت أيديكم ٤٢ ٣٠  
بأيديكم ٢ ١٩٥ ، ٩ ١٤  
أيدنا ١٩ ٦٤ ، ٣٦ ٧١  
بأيدنا ٩ ٥٢  
كسبت أيديهما ٢ ٧٩  
قدمت أيديهما ٢ ٩٥ ، ٢٤ ٦٢ ،  
٤٧ ، ٣٦ ٣٠ ، ٤٨ ٤٢ ، ٦٢ ٧  
بين أيديهما ٢ ٢٥٥ ، ٧٧ ١٧ ، ٢٠  
١١ ، ٢١ ٢٨ ، ٢٢ ٧٦ ، ٣٤  
٩ ، ٣٦ ٩ ، ٤١ ١٤ و٢٥ ، ٥٧  
١٢ ، ٦٦ ٨  
يكفوا أيديهما ٤ ٩١  
إليك أيديهما ٥ ١١ ، ٦٠ ٢  
كف أيديهما ٥ ١١ ، ٤٨ ٢٤  
تقطع أيديهما ٥ ٣٣  
نلت أيديهما ٥ ٦٤  
بسطوا أيديهما ٦ ٩٣  
أيديهما ٧ ١٤٩  
نسون أيديهما ٩ ٦٧  
رائ أيديهما ١١ ٧٠  
فردوا أيديهما ١٤ ٩  
وأيديهما ٢٤ ٢٤  
عملته أيديهما ٣٦ ٣٥

عن أيمانهم ١٧٧  
 نكثوا أيمانهم ١٢٩ و ١٣  
 ملكت أيمانهم ١٦ ٧١، ٢٣ ٦،  
 ٣٠ ٧٠، ٣٣ ٥٠  
 اتخذوا أيمانهم ١٦ ٥٨، ٢٦ ٢  
 بأيمانهم ١٢ ٥٧، ٦٦ ٨  
 أيمانهم ٢٤ ٣١، ٣٣ ٥٥  
 الأيمن ١٩ ٥٢، ٢٠ ٨٠، ٢٨ ٣٠  
 الميمة ٥٦ ٨، ٩٠ ١٨

### ينس

يونس ٤ ١٦٣، ٦ ٨٦٦، ١٠ ٩٨١،  
 ٣٧ ١٣٩

### ينع

ويثعه ٦ ٩٩

### يهد

اليهود ٢ ١١٣ و ١٢٠، ٥ ١٨  
 و ٥١ و ٦٤ و ٨٢، ٩ ٣٠  
 يهودياً ٣ ٦٧

يمينك ٢٠ ٦٩، ٣٣ ٥٠ و ٥٢  
 يمينك ٢٠ ١٧، ٢٩ ٤٨  
 يمينه ١٧ ٧١، ٣٩ ٦٧، ٦٩  
 ١٩، ٨٤ ٧  
 الأيمان ٥ ٨٩، ١٦ ٩١  
 أيمان ٥ ١٠٨، ٩ ١٢، ٦٨ ٣٩  
 في أيمانكم ٢ ٢٢٥، ٥ ٨٩  
 ملكت أيمانكم ٤ ٣ و ٢٤ ٢٥  
 و ٣٦، ٢٤ ٣٣ و ٥٨، ٣٠ ٢٨  
 عقدت أيمانكم ٤ ٣٣  
 واحفظوا أيمانكم ٥ ٨٩  
 تتخذون أيمانكم ١٦ ٩٢  
 ولا تتخذوا أيمانكم ١٦ ٩٤  
 تحلة أيمانكم ٦٦ ٢  
 لأيمانكم ٢ ٢٢٤  
 وأيمانهم ٣ ٧٧  
 جهد أيمانهم ٥ ٥٣، ٦ ١٠٩  
 ١٦ ٣٨، ٢٤ ٥٣، ٣٥ ٤٢  
 بعد أيمانهم ٥ ١٠٨

يقيناً ٤ ١٥٧  
 موقنون ٣٢ ١٢  
 من الموقنين ٦ ٧٥  
 آيات للموقنين ٥١ ٢٠  
 كنتم موقنين ٢٦ ٢٤، ٤٤ ٧  
 بمستيقنين ٤٥ ٣٢  
 يميم  
 فميموا ٤ ٤٣، ٥ ٦  
 ولا تميموا ٢ ٢٦٧  
 اليم ٧ ١٣٦، ٢٠ ٣٩ و ٧٨  
 و ٩٧، ٢٨ ٧ و ٤٠، ٥١ ٤٠  
 يمن  
 عن اليمين ١٦ ٤٨، ٣٧ ٢٨،  
 ٥٠ ١٧، ٧٠ ٣٧  
 ذات اليمين ١٨ ١٧ و ١٨  
 أصحاب اليمين ٥٦ و ٢٧ و ٣٨ و ٩٠  
 و ٩١، ٧٤ ٣٩  
 باليمين ٣٧ ٩٣، ٦٩ ٤٥  
 عن يمين ٣٤ ١٥

## ٢ - فهرس الموضوعات

وبعد . فهذا فهرس موضوعات القرآن الكريم، يستطيع القارئ من خلاله أن يجد الآيات المناسبة للموضوع الذي يبحث عنه. وقد سلكنا في تبويبه مسلكاً جديداً، يسهل على الباحث عملية المراجعة..

فبدأنا بأركان الإسلام واحداً بعد الآخر.. شهادة أن لا إله إلا الله (التوحيد)، وأن محمداً رسول الله، الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج. وثبتنا بأركان الإيمان.. الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر.. وألحقنا بذلك كل ما يتعلق بالغيب والمغيبا.

وأفردنا القرآن الكريم بباب خاص بعد ذلك. ثم انتقلنا إلى العلوم والفنون، فالعمل، فالدعوة إلى الله، فالجهاد والغزوات والهجرة.

ثم تناولنا البحث عن الإنسان وعلاقاته ضمن الأسرة ومع المجتمع، ثم انتقلنا إلى البحث عن العلاقات الأخلاقية، فالعلاقات المالية، فالعلاقات القضائية، فالعلاقات السياسية والعامة، فالتجارة والزراعة.

ثم انتقلنا إلى ما ورد من القصص والتاريخ. وختمنا ذلك بذكر ما ورد عن الديانات الأخرى.

ورأينا في عملنا هذا تسلسلاً منطقياً يسهل على المراجع استيعابه،  
ويعينه في عملية البحث عن مطلوبه.

ورغبة منا في خدمة المراجع الذي ربما يكون في ذهنه فكرة جزئية لا  
يستطيع أن يجد لها مبحثاً رئيسياً من المباحث السالفة الذكر، فقد  
عمدنا إلى تبويب الموضوعات الجزئية الواردة في فهرس ملحق، تمّ  
تبويبه حسب تسلسل الحروف الهجائية، بحيث يشير إلى مكان وجود  
هذه الفكرة المبحوث عنها.

ورغبة منا في تقليص حجم هذا الكتاب، بحيث يمكن ضمه إلى  
المصحف والتفسير، فقد عمدنا إلى الاكتفاء بذكر رقم السورة ورقم  
الآية بدلاً من ذكر الآية بكاملها. وقد اخترنا أن يكون رقم الآية باللون  
الأسود، ورقم السورة بلون مغاير.

هذا ونأمل من المولى العليّ القدير أن يحقق جهدنا هذا خدمةً  
للمسلمين، تسهّل عليهم الرجوع إلى كتابهم الكريم.. والله من وراء  
القصد... إنه على ما يشاء قدير.

دمشق / ٢٦ / ٢ / ١٤٠٥ هـ

الموافق / ٢٠ / ١١ / ١٩٨٤ م

## الباب الأول

### حول أركان الإسلام

#### الفصل الأول: الدين

١ - الدين عند الله: ٢٠.

١١٢ ٢، ٢١٣، ١٩ ٣، ٨٣ و ٨٥ و ١٠٢، ٤  
١٢٥، ٣٥، ١٤٦ و ٧٠ و ١٢٥ و ١٦١ و ١٦٢،  
٢٧ ٩١، ٣٣ ٣٥، ٣٩ ١١-١٢ و ٢٢، ٤٠  
٦٦، ٤١ ٣٣، ٤٢ ١٣، ٤٥ ١٨ و ١٩، ٦١ ٩،  
٧٢ ١٤، ٩٨ ٤ و ٥، ١١٠ ١-٢،

٢ - لا إكراه:

٢٥٦ ٢، ١٠ ٩٩، ١٨ ٢٩، ٢٢ ٧٨، ٤٢ ٨

٣ - دعوة العباد إلى الإسلام:

٢ ٢١١ و ٢٨٥، ٣٥ ٣، ٦٠ ٧٠، ٢١ ٩٢، ٢٣  
٥٢، ٢٨ ٦١، ٣٢ ١٨، ٣٩ ١١ و ١٢ و ١٣  
و ١٤، ٥٧ ١٦، ٨٧ ١٤، ٩٨ ٥.

٤ - حقيقة الإسلام:

٦ ١ و ٧، ١١٢ ٢ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٥ و ١٤٢  
و ٢٠٨، ١٩ ٣ و ٢٠ و ٥١ و ٦٧ و ٨٥ و ١٠١، ٤  
١٢٥، ١٦٥، ١٣٦ ٦ و ١٥٣ و ١٦١، ٢٩٧،  
٣٣ ٩، ١٠ ٢٥، ١١ ٥٦، ١٢ ٤٠، ١٦ ٧٦،  
١٩ ٣٦، ٢١ ٩٢، ٢٢ ٥٤، ٢٣ ٧٨، ٢٣ ٥٢  
و ٧٣، ٢٤ ٤٦، ٣٠ ٣٠ و ٤٣، ٣١ ٢٢، ٣٦ ٤  
و ٦١، ٣٩ ٥٤، ٤١ ٣٣، ٤٢ ١٣ و ٥٣، ٤٣  
٤٣ و ٦١ و ٦٣، ٤٨ ٢ و ٢٠ و ٢٨، ٦١ ٩، ٦٧  
٢٢، ٧٢ ١٣، ٩٨ ٥.

٥ - الإخلاص في الدين:

١٠ ٢٢، ١٠٥، ٢٩ ٦٥، ٣١ ٣٢، ٣٩ ٢ و  
١١، ٤٠ ١٤ و ٩٨ ٥.

٦ - المسلمون:

٢ ١٣٢ و ١٣٦، ٣ ٥٢ و ٦٤ و ٨٤ و ١٠٢، ٥  
١١، ٦ ١٦٣، ١٠ ٧٢ ١٦ و ٨٩ و ١٠٢، ٢١  
١٠٨، ٢٢ ٧٨، ٢٣ ٥٢، ٢٧ ٨١ و ٩١، ٢٩  
٤٦، ٣٠ ٥٣، ٣٣ ٣٥، ٣٩ ١٢، ٤١ ٣٣، ٤٣  
٦٩، ٤٦ ١٥، ٤٨ ٢٩.

٧ - الجاهلية:

٣ ١٥٤، ٥ ٥٠، ٦ ٢٨ و ١٣٦ و ١٤٠، ٣٣  
٣٣، ٤٨ ٢٦.

#### الفصل الثاني: التوحيد

١ - توحيد الله:

١ - وجوده: ٢ ٢٨ و ٢٩ و ١٦٤، ٣ ١٨ و ١٩٠  
و ١٩١، ٦ ٧٣ ٨٠، ٧ ١٨٥، ١٠ ٦١ و ٧١،  
١٣ ٢-٤، ١٦ ٤٨ و ٨١، ١٧ ١٢، ٢٠ ٥٤  
و ١٢٨، ٢١ ٣٣، ٢٢ ١٨، ٢٤ ٤٥، ٢٥ ٥٤  
و ٥٩، ٢٧ ٥٩، ٢٩ ٤٤ و ٦١ و ٦٣، ٣٠  
٢٠-٢٧، ٤٦، ٣١ ١١ و ٢٥ و ٣١، ٣٦ ٣٣  
- ٤٤، ٣٨ ٣٨ و ٣٧ و ٤١، ٤٠ ١٣، ٤١ ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠  
و ٥٣، ٤٢ ٢٩ و ٣٢، ٤٣ ٩ و ٨١، ٤٥  
٣-٥، ٥٠ ٦-١١، ٦٤ ١-٤، ٦٧ ٣ و ١٩  
و ٣٠، ٧١ ١٥، ٨٧ ٢-٥.

٢ - التوحيد المطلق ونفي الشريك:



## ٤ - ربوبيته:

٢١ ٢ ، ٢٥٨ ، ٥١٣ ، ١٤ ، ١١٧ و ١١٧ ، ٦  
 ٥٤ و ٧١ و ٨٠ و ٨٣ و ١٠٢ و ١٠٦ و ١٣٣ و ١٤٧  
 و ١٦٢ و ١٦٤ ، ٧ ٤٤٤ و ٥٤١ و ١٢٢ و ١٧١  
 و ١٧٢ ، ٩ ، ١٢٩ ، ١٠ ، ٣٢ و ٤٠ ، ١١ ، ٢٣  
 و ٥٦ و ٥٧ و ٦١ و ٩٠ و ١٠٧ ، ١٢ ، ٦ ، ٣٩ و ٥٣  
 و ١٠٠ ، ١٣ ، ٦ ، ١٦ و ٣٠ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٢٥  
 و ٨٦ ، ١٦ ، ٧ ، ٤٧ و ١٢٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٥ و ٣٠  
 و ٥٤ و ٥٥ و ٦٥ و ٦٦ و ٨٤ و ١٠٨ ، ١٨ ، ١٤ و ٤٨  
 و ٥٨ و ١٠٩ و ١١٠ و ١٩٩ و ٣٦٩ و ٦٥٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤  
 و ٢٢ و ٥٦ و ٩٢ ، ٢٣ ، ٥٢ ، ٨٦ و ١١٦ ، ٢٥ ، ٣١  
 و ٤٥ و ٥٤ ، ٢٦ ، ٩ ، ٢٤ و ٢٦ و ٢٨ و ٤٧ و ٤٨  
 و ٦٨ و ١٠٤ و ١٢٢ و ١٤٠ و ١٥٩ و ١٧٥ و ١٩١ ،  
 ٢٧ ، ٢٦ ، ٧٣ و ٧٤ و ٧٨ و ٩١ و ٩٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٧  
 و ٦٨ و ٦٩ و ٨٥ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ و ٣٩ و ٤٨ ، ٣٢  
 ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٢١ ، ٣٥ ، ١٣ ، ٣٧ ، ٥ ، ١٢٦ و ١٨٠ ،  
 ٣٨ ، ٦٦ ، ٦٣٩ ، ٦٩ ، ٤٠ ، ٦٢ و ٦٤ و ٦٦ ،  
 ٤١ ، ٩ ، ٤٣ و ٤٦ و ٥٣ ، ٤٢ ، ١٠ ، ٤٣ ، ٦٤  
 و ٨٢ ، ٤٤ ، ٧ ، ٨٠ ، ١٧ ، ٤٥ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٥٣ ، ٣٠ ، ٣٢  
 و ٤٢ ، ٥٥ ، ١٧ ، ١٨ و ٢٧ و ٧٨ و ٦٨ ، ٧ ، ٧٠ ،  
 ٤٠ ، ٩٧٣ ، ٣٧٤ ، ١٢٧٥ ، ٣٠ ، ٣٧٧٨ ، ٨٥  
 ، ١٢ ، ١٤ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٣ ، ٨ ، ١٠٨ ، ٢ .

## ٥ - أوامره :

٢١ ٢ ، ٨٣ ، ١١٣ و ١٠٩ ، ٢١٠ ، ١٢٨ و ١٥٤ ، ٦  
 ٥٧ و ٦٢ و ١٥١ و ١٥٣ ، ٧ ، ٣٣ ، ٨ ، ٤٤ ، ١١  
 ، ١٢٣ ، ١٢ ، ٦٧ ، ١٣ ، ٣١ ، ١٦ ، ٩٢ و ١٢٤ ، ١٩  
 ، ٦٤ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٢ ، ١٧ ، ٣٠ و ٦٩ و ٧٦ ، ٢٣  
 ، ٩٦ ، ٢٧ ، ٧٨ ، ٢٨ ، ٦٨ و ٧٠ و ٨٨ ، ٣٠ ، ٤٣ ، ٣١  
 ، ١٤ ، ٣٢ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ٢٦ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤١ ، ٣٤ ، ٤٢  
 ، ١٠ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٩ ، ١٢ ، ٥٨ ، ٩ ، ٣٧٤ -  
 ، ١٩ ، ٨٢ ، ٧ .

## ٦ - أهواء الناس وعقائدهم:

٩ ٢ - ١٣ و ١٦٥ و ٢٠٠ و ٢٠٧ ، ٢٥٦ - ٣٠ ،  
 ٩٩ - ٥٠ و ٥٨ - ٦١ و ٧٥ - ٧٧ و ٩٨ - ١٠٢  
 و ١٠٦ و ١٢٤ - ١٢٧ ، ١٠ ، ٤٣ - ٤٣ و ٣٢٢ -  
 ٤ و ٨ و ١٠ و ١١ - ١٣ ، ٢٩ ، ١٠ و ١١ ، ٣١ -  
 ، ٧ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٧ - ١٨ .

## ٧ - تقريع من لا يقر بالوحدانية:

٢ ، ٢٥٥ ، ٣ ، ٢ ، ٢٦ ، ١٨٦ و ١٦١ و ١٦٣  
 و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٠٤ و ٣٢ و ١٠٥ و ١٠٦ ، ٥١  
 ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣ ، ٨٢  
 و ٨٤ ، ٦٤ ، ١٣ ، ١٠٩ ، ١٠٩ - ٦ ، ١١٢ - ٤ .

## ٣ - وحدانيته :

٢١ ٢ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٢٩ و ١٠٧ و ١١٥ و ١١٧  
 و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥ ، ٣ ، ٥٣ ، ٦ و ١٨ و ٢٧  
 و ٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٩ و ٤٠ ، ٨٧ و ١٢٦  
 و ١٣١ و ١٣٢ ، ٥ ، ١٧ ، ٧٢ - ٧٧ و ١٢٠ ، ١٦  
 و ٢ و ١٢ و ١٣ و ١٧ - ٢٤ ، ٢٦ و ٤٧ و ٥٩ - ٦١  
 و ٩٥ - ١٠٣ و ١٦١ - ١٦٥ ، ٧ ، ٤٤ و ١٥٨ و ١٨٥  
 و ١٨٩ ، ٩ ، ١١٦ ، ١٠ ، ٣ و ٥ و ١٨ و ٢٢ و ٢٨ -  
 ٣٦ ، ٥٥ و ٥٦ و ٦٦ و ٧٠ و ١٠١ و ١١ ، ٧ ، ١٣  
 ١٢ - ١٧ ، ١٤ ، ١٩ - ٢٠ ، ٣٢ - ٣٤ ، ١٥  
 ١٦ - ٢٧ ، ١٦ ، ٢ - ٢٣ ، ٢٦ و ٤٨ و ٤٩ و ٥١ -  
 ٥٢ ، ٦٥ و ٧٣ و ٧٨ و ٨١ ، ١٧ ، ١٢ و ٤٠ و ٤٢ -  
 ٤٤ و ١١١ ، ١٩ ، ٣٥ و ٨٨ - ٩١ ، ٢١ ، ١٩ - ٣٣ ،  
 ٢٢ ، ٣١ و ٤٢ و ٦١ - ٦٦ و ٧١ ، ٢٣ ، ١٧ - ٢٣  
 و ٧٨ - ٨٠ و ٨٤ - ٩٢ ، ٢٤ ، ٤١ - ٤٥ ، ٢٥ - ٣١  
 و ٤٥ - ٥٠ و ٥٣ - ٥٤ و ٥٩ و ٦١ ، ٢٦ ، ٧ - ٩ ، ٢٧  
 و ٢٥ - ٢٦ و ٥٩ - ٦٥ و ٨٦ و ٨٨ و ٩٣ ، ٢٨ ، ٦٢ -  
 ٧٥ ، ٢٩ ، ١٩ ، ٣٠ - ٨١ و ١١ و ٤٠ و ٤٨ - ٥٠ و ٥٤ ،  
 ٣١ - ١٠ ، ١١ و ٢٥ - ٢٦ و ٢٩ و ٣١ ، ٣٢ - ٦٩  
 و ٢٧ ، ٣٣٥ و ٣٩ و ١١ و ١٣ - ٢٧ و ٢٨ و ٤١ ، ٣٦  
 و ١٢ و ٧١ و ٧٣ و ٧٧ - ٨٣ ، ٣٧ ، ٤ - ١١ و ١٤٩ -  
 ١٥٩ ، ٣٨ ، ٦٥ - ٦٦ ، ٣٩ ، ٦٤ و ٨ و ٢١ و ٢٩  
 و ٤٢ - ٤٣ و ٤٦ و ٦٢ - ٦٧ ، ٤٠ ، ٣٣ و ١٣ و ١٥ و ٥٧  
 و ٦١ - ٦٥ و ٦٧ - ٦٩ و ٧٩ - ٨٤ ، ٤١ ، ٦ و ٩ - ١٢  
 و ٣٧ - ٣٩ و ٥٣ - ٥٤ ، ٤٢ ، ٤ - ٥ و ٩ و ١١ - ١٢  
 و ٢٨ - ٢٩ و ٣٢ - ٣٥ و ٤٩ - ٥٠ ، ٤٣ - ٩ - ١٦  
 و ٨١ - ٨٧ ، ٤٤ - ٦ - ٨ ، ٤٥ - ١٢ - ١٣ ، ٤٦ - ٥  
 ، ٦ ، ٤٧ ، ١٩ ، ٤٨ ، ٤ - ٧ ، ٥٠ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٢٠ - ٢٣  
 و ٤٧ - ٥١ ، ٥٣ - ٤٢ ، ٥٥ ، ٥٥ - ١٠٥ ، ٢٨ - ٢٥٧ -  
 ٦ و ١٧ ، ٥٩ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٦٣ ، ٧ ، ٦٤ ، ١٨ ، ٦٥  
 ، ١٢ ، ٦٧ ، ١ - ٥ و ١٥ - ١٧ و ٢٣ - ٢٤ ، ٧١ - ١٣  
 ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣ ، ٧٣ ، ٩ ، ٧٦ - ١ - ٣ ، ٢٨ - ٢٩ ، ٧٧  
 ، ٢٠ - ٢٦ ، ٧٨ ، ٣٧ ، ٨٠ ، ٣٢ ، ٨٢ - ٦ ، ٨٨ ،  
 ١٧ - ٢٠ ، ١١٢ - ٤ .

٣١ - ٥٨ و٦٠ و٦٢ و٦٤ و٦٦ و٦٨ و٧٢ و٧٤  
 و٧٦، ٥٦ ٨ ٥٧ ٨٣ - ٩٦ ٦٩ ١٩ - ٤٢  
 و٤٨ - ٥٢، ٥١ ٧٠، ٤١ ٧٤ ٣٢ - ٥٦، ٥٦ ٧٥ - ١  
 ١٥، ١٧٧ ١٥ - ١٧٩ ١٤ - ١٨٥ ٩ - ٨٦  
 ١ - ١٧٩ ١٥ - ١٩١ ١٤ - ١٨٩ ١٧ - ٢١،  
 ٩٥ - ١ ٥٥ .

#### ١١ - الوعيد:

٢ ١٥٩ - ١٦٢ و١٧٤ - ١٧٦، ٣ ١٠ ٣١ و٧٧  
 و٩٠ و٩١ و١٧٧ و١٧٨، ٤ ١٠ ٣٦ و٣٧ و٥٦  
 و٩٧ و١٣٧ - ١٣٩ و١٥٠ و١٥١ و١٥٩ و١٦٧  
 و١٦٨، ٨ ٣٩، ١٠ ٨، ١٨ ٢٩، ٢٢ ١٧  
 و٢٥، ٢٤ ٣٩، ٤٠ ٢٧، ٤ ٥٨ ٣٣، ٣٨  
 ٢٦، ٤٠ ٤٠ - ١٠ ١٢ و٥٦، ٤١ ٤٠ - ٤٢ ٤٢  
 ١٦، ٤٣ ٧٤ و٥٥، ٤٧ ٣٢ - ٣٤، ٥٣ ٢٧ -  
 ٣٠، ٥٨ ٥ ٢٠ و٢١، ٢٦ ٧٦، ٤ ٩٨، ٦ .

#### ١٢ - الأسماء الحسنى:

٧ ١٨٠، ١٧ ١١٠، ٢٠ ٨، ٥٩ ٢٤

#### ١٣ - صفاته جل وعلا:

##### ١ - الصفات المضافة:

١ - رب العالمين: ١ ٢، ٢ ١٧٣، ٥ ٢٨،  
 ٦ ٤٥ و٧١ و١٦٢، ٧ ٥٤، ٦١ و٦٧ و١٠٤  
 و١٢١، ١٠ ١٠ و٣٧، ٢٦ ١٦ و٢٣ و٤٧ و٧٧  
 و٩٨ و١٠٩ و١٢٧ و١٤٥ و١٦٤ و١٨٠ و١٩٢،  
 ٢٧ ٨ ٤٤، ٢٨ ٣٠ ٣٢، ٣٧ ٨٧ و١٨٢،  
 ٣٩ ٧٥، ٤٠ ٦٤ و٦٥ و٦٦، ٤١ ٤٣، ٤٦  
 ٤٥ ٣٦، ٥٦ ٨٠، ٥٩ ١٦، ٦٩ ٤٣، ٨١ ٢٩،  
 ٨٣ ٦ .

٢ - مالك يوم الدين: ١ ٤

٣ - ذو الفضل العظيم: ٢ ١٠٥، ٣ ٧٤، ٨  
 ٢٩، ٥٧ ٢١، ٢٩ و٦٢، ٤ .

٤ - بديع السماوات والأرض: ٢ ١١٧، ٦ ١٠١ .

٥ - شديد العذاب: ٢ ١٦٥ .

٦ - شديد العقاب: ٢ ١٩٦ و٢١١، ٣ ١١

٥ ٢ و٩٨ و١٣ ٨ و٢٥ و٤٨ و٥٢، ١٣ ٦، ٤٠  
 ٣ ٢٢، ٥٩ ٤ و٧ .

٧ - سريع الحساب: ٢ ٢٠٢، ٣ ١٩ و١٩٩،

٢٧ ٥٩ - ٦٤، ٢٨ ٧١ و٧٢، ٣٤ ٢٤ و٢٧،  
 ٦٧ ١٦ ٢٢ و٢٨ و٣٠ .

#### ٨ - دعوتهم إلى الاعتبار بين سيقهم:

٦ ٦، ٧٠ ٩، ١٠ ١٣ و١٤ و٢٠، ١٤ ٩ - ١٧،  
 ٢٠ ١٢٨، ٢٢ ٤٥ - ٤٨، ٢٧ ٥١، ٢٩ ٤٠،  
 ٣٠ ٩، ٣٢ ٢٦، ٣٥ ٤٣ و٤٤، ٣٧ ١٣٦، ٤٧  
 ١٣، ٥١ ٥٩، ٦٤ ٥ ٦ .

#### ٩ - إنذارهم بالانتقام:

٢ ١١٤ و٢٠٦، ٣ ٢٥، ٤ ١٤ و٤١ و٤٥ - ٥٢  
 و٦٢ - ٦٣ و١١٥ - ١١٦ و١١٩، ٥ ٥٠ ٦، ٣٠  
 و٦٥، ٧ ٩٧ - ٩٩، ٨ ٥٠ - ٥٤، ٩ ٢٤ و٥٢  
 و٥٥، ١٠ ٥٤، ١١ ١٢١ و١٢٢ و١٢٧، ١٢  
 ١٤ ٤٤، ١٥ ٩٠ - ٩٣، ١٦ ٤٥ - ٤٧ و١٠٦،  
 ١٧ ٦٨ - ٦٩ و٧٢، ١٩ ٣٩، ٢١ ٢٩، ٢٣ ٩٥  
 و١٠٠، ٢٥ ٢٣، ٢٧ ٩٠، ٢٨ ٥٠، ٣٤ ٩  
 و٤٢ - ٤٩، ٣٧ ١٧٧، ٣٨ ١٥، ٣٩ ٤٧ و٤٨  
 ٤٢، ٤٤ ٤٣، ٤١ ٤٢، ٤٤ ١٠ و٤٤ و٥٩،  
 ٤٦ ٢٢ - ٢٣ و٣٢ و٤٧، ٥٢ ٤٥، ٥٣ ٥٦ -  
 ٥٨، ٥٤ ٤٥، ٥٩ ٤، ٦٧ ١٦ - ١٧، ٧٠ ٤٢،  
 ٧٣ ١٨، ٧٧ ١٦ - ١٨، ٨٦ ١٧، ٩٢ ١١  
 و١٢ .

#### ١٠ - الوعد والوعيد:

٢ ٢٤ - ٢٥، ٣ ٥٦ - ٥٨، ٤ ١١٤ - ١١٥  
 و١٧٣ - ١٧٥، ٥ ٩٨، ٦ ١٣٣ - ١٣٤ و١٤٧،  
 ٧ ٩٤ و٩٥ و١٧٩، ٨ ٢٣ و٢٥ و٥٩، ٩ ١٧  
 و٨٢ و٨٨ و٨٩ و٩٨ - ١٠٠ و١٢٤ - ١٢٥، ١٠  
 ٢٦ - ٢٧، ١١ ١٠٧ - ١٠٨، ١٣ ١٨، ١٥  
 ٤٣ - ٤٤ و٥٠، ١٦ ٢٢ - ٢٣، ٢٣ ٣٨ - ٤٠،  
 ١٠٦ - ١١٠، ١٧ ٦٠ و٩٧ - ٩٨، ١٨ ٨٨ -  
 ١٠٢، ١٩ ٦٨ - ٧٨، ٢١ ١ - ١٠٤ و١٠٦  
 و٣٩ - ٤٠، ٢٢ ١٩ - ٢٥ و٥٠ - ٥١ و٥٦ -  
 ٥٧، ٢٣ ٨٢ - ٨٣ و٩٣ - ٩٥، ٢٤ ٦٤ و٢٦  
 ١٩٨ - ٢٠٩، ٢٨ ٦٧، ٢٩ ٦٥ - ٦٦، ٣٠  
 ١٤ - ١٦ و٣٣ و٣٤ و٥٥، ٣٢ ١٢ - ١٤  
 و٢٨ - ٣٠، ٣٣ ٨ و٧٣، ٣٤ ٤ و٥ و٢٩ و٣٠  
 و٣٥ - ٣٨ و٥١ - ٥٤، ٣٥ ٧ و٣٢ و٣٣ و٣٦  
 و٣٧ و٤٢ و٤٣، ٣٦ ٥٣ - ٦٤، ٤٠ ٣  
 ٤٥ ٣٠ - ٣١، ٥١ ١ - ١٢، ٥٢ ١ - ١٦، ٥٥

- ٣٦ - ذو مغفرة: ١٣ ٦، ٤١ ٤٣.  
 ٣٧ - ذو عقاب أليم: ٤١ ٤٣.  
 ٣٨ - ذو القوة: ٥١ ٥٨.  
 ٣٩ - ذو الجلال والإكرام: ٥٥ ٢٧.  
 ٤٠ - ذي المعارج: ٧٠ ٣.  
 ٤١ - واسع المغفرة: ٥٣ ٣٢.  
 ٤٢ - أهل التقوى: ٧٤ ٥٦.  
 ٤٣ - أهل المغفرة ٧٤ ٥٦.  
 ٤٤ - أحكم الحاكمين: ١١ ٤٥، ٩٥ ٨.  
 ٤٥ - رب الفلق: ١١٣ ١.  
 ٤٦ - رب الناس ١١٤ ١.  
 ٤٧ - ملك الناس ١١٤ ٢.  
 ٤٨ - إله الناس: ١١٤ ٣.  
 ٤٩ - رب كل شيء ٦ ١٦٤.  
 ٥٠ - رب موسى وهرون: ٧ ١٢٢،  
 ٢٦-٤٨.  
 ٥١ - رب هارون وموسى ٢٠ ٧٠.  
 ٥٢ - رب السماء والأرض: ٥١ ٢٣.  
 ٥٣ - رب السماوات والأرض:  
 ١٣ ١٦، ١٧ ١٠٢، ١٨ ١٤، ١٩ ٦٥، ٢١  
 ٥٦، ٢٦ ٢٤، ٣٧ ٥، ٣٨ ٦٦، ٤٣ ٨٢، ٤٤  
 ٧، ٧٨ ٣٧.  
 ٥٤ - رب السماوات: ٤٥ ٣٦.  
 ٥٥ - رب الأرض: ٤٥ ٣٦.  
 ٥٦ - رب آبائكم الأولين: ٢٦ ٢٦، ٣٧ ١٢٦،  
 ٤٤ ٨  
 ٥٧ - رب المشرق والمغرب: ٢٦ ٢٨، ٧٣ ٩  
 ٥٨ - رب هذه البلدة: ٢٧ ٩١.  
 ٥٩ - رب المشارق: ٣٧ ٥، ٧٠ ٤٠.  
 ٦٠ - رب الشعري: ٥٣ ٤٩.  
 ٦١ - رب المشرقين ٥٥ ١٧.  
 ٦٢ - رب المغربين: ٥٥ ١٧.  
 ٦٣ - رب هذا البيت ١٠٦ ٣.  
 ٦٤ - ذو فضل: ٢ ٢٤٣، ٣ ٢٥١، ٣ ١٥٢  
 و١٧٤، ١٠ ٦٠، ٢٧ ٧٣، ٤٠ ٦١.  
 ٦٥ - ذو رحمة واسعة ٦ ١٤٧.  
 ٦٦ - ذو ميرة ٥٣ ٦.  
 ٦٧ - شديد القوى ٥٣ ٥.

- ٥ ٤، ١٣ ٤١، ١٤ ٥١، ٢٤ ٣٩، ٤٠ ١٧.  
 ٨ - ذو انتقام: ٣ ٤، ٥ ٩٥، ١٤ ٤٧.  
 ٩ - مالك الملك: ٣ ٢٦.  
 ١٠ - خير الماكرين: ٣ ٥٤، ٨ ٣٠.  
 ١١ - خير الناصرين: ٣ ١٥٠.  
 ١٢ - علام الغيوب: ٥ ١٠٩، ١١٦ و٩ ٧٨،  
 ٣٤ ٤٨.  
 ١٣ - خير الرازقين: ٥ ١١٤، ٢٢ ٥٨، ٢٣  
 ٧٢، ٣٤ ٣٩، ٦٢ ١١.  
 ١٤ - فاطر السموات والأرض: ٦ ١٤، ١٢  
 ١٠١، ١٤ ١٠، ٣٥ ١، ٣٩ ٤٦، ٤٢ ١١.  
 ١٥ - خير الفاصلين: ٦ ٥٧.  
 ١٦ - أسرع الحاسبين ٦ ٦٢.  
 ١٧ - عالم الغيب والشهادة:  
 ٦ ٧٣، ٩ ٩٤ و١٠٥، ١٣ ٩، ٢٣ ٩٢، ٣٢  
 ٦، ٣٩ ٤٦، ٥٩ ٢٢، ٦٢ ٨، ٦٤ ١٨  
 عالم الغيب ٣٤ ٣، ٧٢ ٢٦.  
 عالم غيب السماوات والأرض: ٣٥ ٣٨.  
 ١٨ - فالق الحب والنوى: ٦ ٩٥.  
 ١٩ - فالق الإصباح ٦ ٩٦.  
 ٢٠ - ذو الرحمة ٦ ١٣٣، ١٨ ٥٨.  
 ٢١ - سريع العقاب: ٦ ١٦٥، ٧ ١٦٧.  
 ٢٢ - خير الحاكمين: ٧ ٨٧، ١٠ ١٠٩، ١٢  
 ٨٠.  
 ٢٣ - خير الفاتحين: ٧ ٨٩.  
 ٢٤ - خير الغافرين: ٧ ١٥٥.  
 ٢٥ - شديد المحال: ١٣ ١٣.  
 ٢٧ - رب السماوات السبع: ٢٣ ٨٦.  
 ٢٨ - رب العرش: ٩ ١٢٩، ٢١ ٢٢، ٢٣ ٨٦  
 و١١٦، ٢٧ ٢٦، ٤٣ ٨٢.  
 ٢٩ - رب العزة: ٣٧ ١٨٠.  
 ٣٠ - نور السماوات والأرض: ٢٤ ٣٥.  
 ٣١ - غافر الذنب: ٤٠ ٣.  
 ٣٢ - قابل التوب ٤٠ ٣.  
 ٣٣ - ذي الطول: ٤٠ ٣.  
 ٣٤ - رفيع الدرجات: ٤٠ ١٥.  
 ٣٥ - ذو العرش: ٤٠ ١٥، ٨٥ ١٥.

- حليماً : ٤١ ٣٥ ، ٥١ ٣٣ ، ٤٤ ١٧ .  
 ٩ - الخبير : ٢ ٢٣٤ (ر. فهرس الألفاظ).  
 ١٠ - القيوم : ٢ ٢٥٥ ، ٢ ٣ ، ٢٠ ١١١ .  
 ١١ - العلي : ٢ ٢٥٥ ، ٢٢ ٦٢ ، ٣١ ٣٠ ، ٣٤ ٢٣ ، ٤٠ ١٢ ، ٤٢ ٤ ، ٥١ ٤ ، ٣٤ ٤ .  
 ١٢ - العظيم : ٢ ٢٥٥ ، ٤٢ ٤ ، ٥٦ ٧٤ ، ٩٦ ، ٦٩ ٣٣ و ٥٢ .  
 ١٣ - الغني : ٢ ٢٦٣ و ٢٦٧ ، ٣ ٩٧ ، ٦ ١٣٣ ، ١٠ ٦٨ ، ١٤ ٨ ، ٢٢ ٦٤ ، ٢٧ ٤٠ ، ٢٩ ٦ ، ٣١ ١٢ و ٢٦ ، ٣٥ ١٥ ، ٣٩ ٧ ، ٤٧ ٣٨ ، ٥٧ ٢٤ ، ٦٠ ٦ ، ٦٤ ٦ ، ٨٠ ٤١٣١ .  
 ١٤ - الحميد : ٢ ٢٦٧ ، ١١ ٧٣ ، ١٤ ١ و ٨ ، ٢٢ ٢٤ و ٦٤ ، ٣١ ١٢ و ٢٦ ، ٣٤ ٦ ، ٣٥ ١٥ ، ٤١ ٤٢ ، ٤٢ ٤٢ ، ٥٧ ٢٤ ، ٦٠ ٦ ، ٦٤ ٦ ، ٨٠ ٤١٣١ .  
 ١٥ - الرقيب : ٤ ٤١ ، ٥١ ١١٧ ، ٣٣ ٥٢ .  
 ١٦ - الكبير : ١٣ ٩ ، ٢٢ ٦٢ ، ٣١ ٣٠ ، ٣٤ ٢٣ ، ٤٠ ١٢ ، ٤٤ ٣٤ .  
 ١٧ - العفو : ٢٢ ٦٠ ، ٥٨ ٢ ، ٤٣ ٤ ، ٩٩ و ١٤٩ .  
 ١٨ - المقتدر : ٥٤ ٤٢ و ٥٥ ، ١٨ ٤٥ .  
 ١٩ - الحسيب : ٤ ٦ و ٨٦ ، ٣٣ ٣٩ .  
 ٢٠ - القاهر : ٦ ١٨ و ٦١ .  
 ٢١ - اللطيف : ٦ ١٠٣ ، ١٢ ١٠٠ ، ٢٢ ٦٣ ، ٣١ ١٦ ، ٤٢ ١٩ ، ٦٧ ١٤ ، ٣٣ ٣٤ .  
 ٢٢ - الحفيظ : ١١ ٥٧ ، ٣٤ ٢١ ، ٤٢ ٦ .  
 ٢٣ - المتعالي : ١٣ ٩ .  
 ٢٤ - الواحد : ١٢ ٣٩ ، ١٣ ١٦ ، ١٤ ٤٨ ، ٣٨ ٦٥ ، ٣٩ ٤ ، ٤٠ ١٦ .  
 ٢٥ - القهار : ١٢ ٣٩ ، ١٣ ١٦ ، ١٤ ٤٨ ، ٣٨ ٦٥ ، ٣٩ ٤ ، ٤٠ ١٦ .  
 ٢٦ - الخلاق : ١٥ ٨٦ ، ٣٦ ٨١ .  
 ٢٧ - الملك : ٢٠ ١١٤ ، ٢٣ ١١٦ ، ٥٩ ٢٣ ، ٦٢ ١ ، ١١٤ ٢ .  
 ٢٨ - الحق : ٦ ٦٢ ، ١٠ ٣٠ و ٣٢ ، ١٨ ٤٤ ، ٢٠ ١١٤ ، ٢٢ ٦ و ٦٤ ، ٢٣ ١١٦ ، ٢٤ ٢٥ ، ٣١ ٣٠ ، ٤١ ٥٣ .  
 ٢٩ - القوي : ٨ ٥٢ ، ١١ ٦٦ ، ٢٢ ٤٠ و ٧٤ ،

- ٦٨ - خير المنزلين ٢٣ ٢٩ .  
 ٦٩ - خير الوارثين ٢١ ٨٩ .  
 ٧٠ - خير الراحمين : ٢٣ ١٠٩ و ١١٨ .  
 ٧١ - أرحم الراحمين : ٧ ١٥١ ، ١٢ ٦٤ و ٩٢ ، ٢١ ٨٣ .  
 ٧٢ - خير حافظ ١٢ ٦٤ .  
 ٧٣ - ذي انتقام : ٣٩ ٣٧ .  
 ٧٣ - ذي الجلال : ٥٥ ٧٨ .  
 ٧٤ - ذي العرش : ٨١ ٢٠ .  
 ٧٥ - ذورحمة : ٦ ١٤٧ .  
 ٧٦ - سميع الدعاء : ٣ ٣٨ ، ١٤ ٣٩ .  
 ٧٧ - فعال لما يريد : ١١ ١٠٧ ، ٨٥ ١٦ .  
 ٧٨ - يحيي الموتى ٣٠ ٥٠ ، ٤١ ٣٩ .  
 ٧٩ - الملك الحق : ٢٠ ١١٤ ، ٢٣ ١١٦ .  
 ب - صفاته المفردة :  
 ١ - الرحمن : ١ (ر. فهرس الألفاظ).  
 ٢ - المحيط : ٢ ١٩ ، ٣ ١٢٠ ، ٨ ٤٧ ، ١١ ٩٢ ، ٤١ ٥٤ ، ٨٥ ٢٠ .  
 محيطاً : ٤ ١٠٨ و ١٢٦ .  
 ٣ - القدير : ٢ ٢٠ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١٤٨ و ٢٥٩ و ٢٨٤ ، ٣ ٢٦ و ٢٩ و ١٦٥ و ١٨٩ ، ٥ ١٧ و ١٩ ، ٤٠ و ١٢٠ ، ٦ ١٧ ، ٨ ٤١ ، ٩ ٣٩ ، ١١ ٤ ، ١٦ ٧٠ و ٧٧ ، ٢٢ ٦ و ٣٩ ، ٢٤ ٤٥ ، ٢٩ ٢٠ ، ٣٠ ٥٠ و ٥٤ ، ٣٥ ١ ، ٤١ ٣٩ ، ٤٢ ٢٩ و ٥٠ ، ٤٦ ٣٣ ، ٥٧ ٢ ، ٥٩ ٦ ، ٦٤ ٧ ، ٦٥ ١ ، ٦٦ ٨ ، ٦٧ ١ .  
 قديراً : ٤ ١٣٣ و ١٤٩ ، ٢٥ ٥٤ ، ٣٣ ٢٧ ، ٣٥ ٤٤ ، ٤٨ ٢١ .  
 ٤ - الحكيم : ٢ ٣٢ (ر. فهرس الألفاظ).  
 ٥ - السميع : ٢ ١٢٧ (ر. فهرس الألفاظ).  
 ٦ - القريب : ٢ ١٨٦ ، ١١ ٦١ ، ٣٤ ٥٠ .  
 ٧ - الرؤوف : ٢ ١٤٣ و ٢٠٧ ، ٣ ٣٠ ، ٩ ١١٧ و ١٢٨ ، ١٦ ٧ و ٤٧ ، ٢٢ ٦٥ ، ٢٤ ٢٠ ، ٥٧ ٩ ، ٥٩ ١٠ .  
 ٨ - الحليم : ٢ ٢٢٥ و ٢٣٥ و ٢٦٣ ، ٣ ١٥٥ ، ١٢ ١٠١ ، ٢٢ ٥٩ ، ٦٤ ١٧ .

بصيراً : ٤٥٨ ، ١٣٤ ، ١٧ ، ١٧ ، ٣٠ ، ٩٦ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٢٥ ، ٢٠ ، ٣٣ ، ٩ ، ٣٥ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٢٤ ، ٧٦ ، ٢ ، ٨٤ ، ١٥ .  
 ٥٧ - الواسع : ٢ ، ١١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٧٣ ، ٥ ، ٥٤ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٥٣ ، ٣٢ .  
 واسعاً : ٤ ، ١٣٠ .  
 ٥٨ - العزيز : ٢ ، ١٢٩ (ر . فهرس الألفاظ) .  
 ٥٩ - الشاكر : ٢ ، ١٥٨ ، ٤ ، ١٤٧ .  
 ٦٠ - الغفور : ٢ ، ١٧٣ (ر . فهرس الألفاظ) .  
 ٦١ - الغفار : ٢٠ ، ٨٢ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ٣٠ ، ٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٧١ ، ١٠ .  
 ٦٢ - الحي : ٢ ، ٢٥٥ ، ٣ ، ٢ ، ٢٠ ، ١١١ ، ٢٥ ، ٥٨ ، ٤٠ ، ٦٥ .  
 ٦٣ - الأعلم : ٣ ، ٣٦ ، ١٦٧ ، ٤ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٥ ، ٦١ ، ٦ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٠ ، ٤٠ ، ١١ ، ٣١ ، ١٢ ، ٧٧ ، ١٦ ، ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٨٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٦٨ ، ٩٦ ، ٢٠ ، ٧٠ ، ٢٠ ، ١٠٤ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٩٦ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١٨٨ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ٨٥ ، ٢٩ ، ١٠ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٧٠ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٦٠ ، ١٠ ، ٦٨ ، ٧ ، ٨٤ ، ٢٣ .  
 ٦٤ - الله : ١ ، ١ . (راجع فهرس الألفاظ) .  
 ٦٥ - إله : ٢ ، ١٣٣ . (راجع فهرس الألفاظ) .  
 ٦٦ - الجامع : ٣ ، ٩ ، ٤٠ ، ١٤٠ .  
 ٦٧ - الشهيد : ٣ ، ٩٨ ، ٦ ، ١٩ ، ١٠ ، ٤٦ ، ٤ ، ٧٩ ، ١٦٦ ، ١٠ ، ٢٩ ، ١٣ ، ٤٣ ، ١٧ ، ٩٦ ، ٢٩ ، ٥٢ ، ٣٣ ، ٥٥ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ٢٨ .  
 ٦٨ - الصادق : ٦ ، ١٤٦ .  
 ٦٩ - الضار : ٥٨ ، ١٠ .  
 ٧٠ - القادر : ٦ ، ٣٧ ، ٦٥ ، ١٧ ، ٩٩ ، ٢٣ ، ٩٥ ، ٣٦ ، ٨١ ، ٤٦ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ٤٠ ، ٧٥ ، ٤ ، ٥٠ ، ٧٧ ، ٢٣ ، ٨٦ ، ٨ .  
 ٧١ - الكافي : ٣٩ ، ٣٦ .  
 ٧٢ - الكريم : ٢٧ ، ٨٢ ، ٤٠ ، ٦ .  
 ٧٣ - المجيب : ١١ ، ٦١ .  
 ٧٤ - المجيد : ١١ ، ٨٥ ، ٧٣ ، ١٥ / .  
 ٧٥ - المحصي : ٥٨ ، ٦ .

٤٠ ، ٢٢ ، ٤٢ ، ١٩ ، ٥٧ ، ٢٥ ، ٥٨ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٢٥ .  
 ٣٠ - الفتاح : ٣٤ ، ٢٦ .  
 ٣١ - الشكور : ٣٥ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٦٤ ، ١٧ ، ٣١ .  
 ٣٢ - الولي : ٤٢ ، ٩ ، ٢٨ ، ٤ ، ٤٥ .  
 ٣٣ - الرزاق : ٥١ ، ٥٨ .  
 ٣٤ - المتين : ٥١ ، ٥٨ .  
 ٣٥ - البرّ : ٥٢ ، ٢٨ .  
 ٣٦ - المليك : ٥٤ ، ٥٥ .  
 ٣٧ - الأول : ٥٧ ، ٣ .  
 ٣٨ - الآخر : ٥٧ ، ٣ .  
 ٣٩ - الظاهر : ٥٧ ، ٣ .  
 ٤٠ - الباطن : ٥٧ ، ٣ .  
 ٤١ - القدوس : ٥٩ ، ٢٣ ، ٦٢ ، ١ .  
 ٤٢ - السلام : ٥٩ ، ٢٣ .  
 ٤٣ - المؤمن : ٥٩ ، ٢٣ .  
 ٤٤ - المهيمن : ٥٩ ، ٢٣ .  
 ٤٥ - الجبار : ٥٩ ، ٢٣ .  
 ٤٦ - المتكبر : ٥٩ ، ٢٣ .  
 ٤٧ - الخالق : ٥٩ ، ٢٤ .  
 ٤٨ - الباري : ٥٩ ، ٢٤ .  
 ٤٩ - المصور : ٥٩ ، ٢٤ .  
 ٥٠ - الأكرم : ٩٦ ، ٣ .  
 ٥١ - الأحد : ١١٢ ، ١ .  
 ٥٢ - الصمد : ١١٢ ، ٢ .  
 ٥٣ - الرحيم : ١ ، ١ ، ٣ (ر . فهرس الألفاظ) .  
 ٥٤ - العليم : ٢ ، ٢٩ (ر . فهرس الألفاظ) .  
 ٥٥ - التواب : ٢ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠ ، ٩ ، ١٠٤ ، ١١٨ ، ٢٤ ، ١٠ ، ٤٩ ، ١٢ ،  
 تواباً : ٤ ، ١٦ ، ٦٤ ، ١١٠ ، ٣ .  
 ٥٦ - البصير : ٢ ، ٩٦ ، ١١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٦٥ ، ٣ ، ١٥ ، ٢٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ٥ ، ٧١ ، ٨ ، ٣٩ ، ٧٢ ، ١١ ، ١١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٣١ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ١١ ، ٣٥ ، ٣١ ، ٤٠ ، ٢٠ ، ٤٤ ، ٥٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٤٩ ، ١٨ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٤ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٣ ، ٦٧ ، ١٩ .

- ٨٥، ٢٩ ١٠ و ١١ و ٤٢ و ٤٥ و ٥٢ و ٦٢، ٣١  
 ١٦ و ٢٣، ٥٤٣٣، ٢٣٤ و ٣، ١١٣٥ و ٣٨،  
 ١٢٣٦ و ٧٦ و ٧٩، ٧٣٩ و ٧٠، ١٦٤٠ و ١٩،  
 ٤١ و ٤٧ و ٥٠ و ٥٤، ٢٤٤٢ و ٢٥ و ٥٠،  
 ٨٠ و ٤٣، ١٩٤٧ و ٣٠، ١٦٤٩ و ١٨، ٤٥٠  
 ١٦ و ٤٥، ٥٥٣ و ٣٢، ٤٥٧ و ٦ و ٢٢، ٥٨  
 ٧، ١٦٠، ٤٦٤، ١٢٦٥، ٣٦٦ و ٦٧، ١٣  
 ١٤، ٢٨٧٢، ٣١٧٤، ١٣٧٥، ٢٠٨٥،  
 ٧٨٧، ١١١٠٠.
- ١٤ - انفراده بالأمر والحكم: ١١٣٢ و ٢١٠، ٣  
 ١٠٩ و ١٢٨ و ١٥٤، ٥٧٦ و ٦٢، ٤٤٨، ١١  
 ١٢٣، ٣٣١٣، ٩٢١٦ و ١٢٤، ٦٤١٩، ٢١  
 ٢٣، ١٧٢٢ و ٦٩ و ٧٦، ٧٨٢٧، ٦٨٢٨ و ٧٠  
 ٨٨، ٤٣٠، ٢٥٣٢، ٢٦٣٤، ٤٣٥، ٣٩  
 ٤٦، ١٠٤٢، ١٩٨٢.
- ١٥ - إرادته: ١١٧٢ و ١٨٥ و ٢٥٣، ٤  
 ٢٥-٢٧، ٧٥ و ١٩ و ٥٢، ٧٣٦ و ١٢٥، ٧٨  
 ٦٧، ٨٥٥ و ٨٥، ١٠٧١٠، ٣٤١١ و ١٠٧،  
 ٤٠١٦، ١٦١٧، ١٤٢٢ و ١٦، ٥٢٨، ٣٣  
 ١٧ و ٣٣، ٨٢٣٦، ١١٤٨، ٥٠٥٤.
- ١٦ - مشيئة: ٩٠ و ١٠٥ و ١٤٢ و ٢١٢  
 ٢١٣ و ٢٢٠ و ٢٤٧ و ٢٥١ و ٢٥٣ و ٢٥٥ و ٢٦١  
 ٢٦٩ و ٢٧٢ و ٢٨٤، ٦٣ و ١٣ و ٢٦ و ٣٧ و ٤٠  
 ٤٧ و ٧٣ و ٧٤ و ١٢٩ و ١٧٩، ٤٨٤ و ٤٩  
 ١١٦ و ١٣٣، ١٧٥ و ١٨ و ٢٠ و ٤٠ و ٤٨ و ٥٤  
 ٦٤ و ٣٩٦ و ٤١ و ١٠٧ و ١١١ و ١٣٧ و ١٣٧  
 ١٤٩ و ٨٩٧ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٨، ٢٥١٠  
 ٤٩ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٧، ١١٨١١، ٢٧١٣  
 ٣١ و ٣٩ و ٩٣١٦، ٥٤١٧ و ٨٦ و ١٨٢٢،  
 ٣٥٢٤ و ٤٣ و ٤٥، ١٠٢٥ و ١٠٢٥، ٤٢٦، ٢٨  
 ٥٦ و ٦٨ و ٨٢، ٢١٢٩، ٥٤٣٠، ١٣٣٢،  
 ٩٣٤، ١٣٥ و ١٦ و ٢٢، ٤٣٣٦ و ٤٤ و ٦٦  
 ٦٧ و ٨٤٢ و ١٣ و ٢٧ و ٢٩ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١  
 ٦٠، ٤٤٧ و ٣٠، ١٤٤٨، ٢١٥٧ و ٢٩، ٦٢  
 ٤، ٣١٧٤ و ٥٦، ٢٨٧٦ و ٣٠ و ٣١، ٢٩٨١،  
 ٦٨٧ و ٧.
- ١٧ - تنزيهه عن الظلم: ٢٧٢٢ و ٢٨١ و ٢٨٦،  
 ٢٥٣ و ١٠٨ و ١١٧ و ١٦١ و ١٨١، ٤٠٤ و ٤٩

- ٧٦ - المحيي: ٥٠٣٠، ٣٩٤١.  
 ٧٧ - المنزل: ٢٦٣.  
 ٧٨ - المستعان: ١٨١٢، ١١٢٢١.  
 ٧٩ - المصور: ٢٤٥٩.  
 ٨٠ - المعز: ٢٦٣.  
 ٨١ - المعيد: ١٣٨٥.  
 ٨٢ - المغني: ٤٨٥٣.  
 ٨٣ - المقني: ٤٨٥٣.  
 ٨٤ - المقيت: ٨٥٤.  
 ٨٥ - المنتقم: ٢٢٣٢، ٤١٤٣، ١٦٤٤.  
 ٨٦ - المولى: ٤٠٨، ٧٨٢٢، ١١٤٧،  
 ٣، ١٥٠، ٢٦٦، ٢٨٦٢، ٥١٩، ٤٦٦، ٦  
 ٦٢، ٣٠١٠.  
 ٨٧ - النصير: ٤٠٨، ٧٨٢٢، ٤٥٤  
 ٧٥، ٨٠١٧، ٣١٢٥.  
 ٨٨ - النور: ٣٥٢٤.  
 ٨٩ - الهادي: ٣١٢٥.  
 ٩٠ - الوارث: ٢٣١٥، ٨٩٢١، ٥٨٢٨.  
 ٩١ - الوالي: ١١١٣.  
 ٩٢ - الودود: ٩٠١١، ١٤٨٥.  
 ٩٣ - الوكيل: ١٧٣٣، ١٠٢٦، ١٢١١،  
 ١٢، ٦٦، ٢٨٢٨، ٦٢٣٩، ٤٨١ و ١٣٢  
 ١٧١، ٦٥١٧، ٣٣٣، ٤٨ و ٩٧٣.  
 ٩٤ - الولي: ١٠٧٢ و ١٢ و ٢٥٧، ٦٨٣،  
 ٧٤٢ و ٢٨، ٤٥٤ و ٧٥، ٥٥٥ و ٧  
 ١٥٥، ٤١٣٤.  
 ٩٥ - الوهاب: ٨٣، ٩٣٨ و ٣٥.  
 ٩٦ - الأعلى: ٢٤٧٩، ١٨٧، ٢٠٩٢.  
 ١٢ - علمه جل وعلا: ٣٠٢ و ٧٧ و ١٩٧ و ٢١٦  
 ٢٥٥، ٢٩٣ و ١١٩، ٤٥٤ و ٧٠ و ١٠٨ و ٧٥  
 ٩٩ و ١٠٤ و ١١٦ و ١١٧، ٣٦ و ٥٣ و ٥٩  
 ٦٠ و ١١٧ و ١١٩ و ١٢٤، ٧٧ و ٥٢ و ٨٩، ١٠  
 ٣٦ و ٦١، ٥١١ و ٦، ٩١٣-١١ و ٣٧ و ٤٣،  
 ٢٤١٥، ١٩١٦ و ٢٣ و ٢٨ و ١٢٥، ٢٥١٧  
 ٤٧ و ٥٤، ٨٤١٩ و ٩٤ و ٩٥، ٧٢٠ و ٩٨  
 ١١٠، ٤٢١ و ٢٨ و ٨١ و ١١٠، ٧٠٢٢ و ٧٦،  
 ٢٣ و ٥٦ و ٩٦، ٦٤٢٤، ٦٢٥ و ٦، ٢٦  
 ٢١٨-٢٢٠، ٢٥٢٧ و ٧٤ و ٧٥، ٦٩٢٨

١٥ ، ٢١ ١٣ ، ٣١ ١٠ ، ٢٨ ، ٣٥ ٧ ، ٧٢  
 ، ٤٥ ، ١٦ ٣٠ ، ٥١ ، ٢١ ٤٩ ، ٢٢ ٣٤ ، ٣٥  
 ٣٩ ، ١١ ٣٦ ، ٢٨ ، ١٨ ٣٥ ، ٧٠ ٣٣ ، ٥٧ ٢٣  
 ، ٦١ ، ٣٣ ٥٠ ، ١٨ ٥٩ ، ٢١ ، ١٦ ٦٤ ، ٦٥ ٥٠  
 ، ١٢ ٦٧ ، ٥٦ ٧٤ ، ٩٨ ٨ .

٢٤ - حمله : ١٠ ١١ ، ١٦ ٦١ ، ١٨ ٥٨ ، ٣٥  
 ، ٤٥ ، ٤٣ ٥ ، ٨٩ ١٤ .

٢٥ - حبه : ٢ ١٦٥ ، ١٧٧ ، ١٩٥ ، ٢٢٢ ، ٣١ ٣  
 ، ٧٦ ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٣ ٥ ، ٤٢  
 ، ٥٤ ٩٣ ، ٤٩ ٧ ، ١٠٨ ، ١٠٧ ٤٩ ، ٩٠ ٧ ، ٨ ٦٠  
 ، ٦١ ٤ ، ٧٦ ٨ .

٢٦ - التوكل عليه : ٦٥ ٣ ، ٢٦ ٢١٧ -  
 ، ٢٢٠ ، ٦٤ ١٣ ، ٣٣ ٣ .

٢٧ - نعمه والأمر بالتحدث بها : ١ ٧ ، ٢  
 ، ٢١١ ، ٤ ٦٩ ، ٥ ٣ ، ٦ ٧ ، ١١ ٦ ، ١٤١ -

١٤٤ ، ١٠ ٧ ، ٢٦ ، ٢٦ ٨ ، ٥٣ ٦٢ ، ٦٣ ١٤  
 ، ٢٨ ، ١٦ ١٨ ، ٧١ ٨٣ ، ١١٤ ، ١٧ ٦٦  
 ، ٧٠ ٨٣ ، ١٩ ٥٨ ، ٢١ ٤٢ ، ٨٠ ٢٧ ، ٧٣  
 ، ٣١ ٢٠ ، ٣٣ ٣٧ ، ٤٣ ، ٤١ ٥١ ، ٤٩ ٧ ، ٨  
 ، ١٧ ، ٨٠ ٣١ ، ٨٩ ١٥ ، ٩٣ ١١ ، ٩٦ ٤ ، ٥٥  
 ، ٢٨ - إليه ترجع الأمور : ٢ ٢٨ ، ٤٦ ١٥٦

، ٢١٠ ٢٤٥ ، ٢٨١ ، ٣٠٥ ٨٣ ، ١٠٩ ، ٤٨ ٥  
 ، ١٠٥ ، ٦ ٣٦ ، ٦٠ ١٠٨ ، ١٦٤ ، ٤٤ ٨ ، ١٠  
 ، ٤ ٢٣ ، ٤٦ ٥٦ ، ١١ ٤ ، ٣٤ ١٢٣ ، ١٩  
 ، ٤٠ ، ٢١ ٩٣ ، ٢٢ ٤١ ، ٧٦ ، ٢٣ ٦٠ ، ٢٤  
 ، ٦٤ ، ٢٨ ٧٠ ، ٨٨ ، ٢٩ ٨ ، ١٧ ، ٥٧ ، ٣٠ ١١  
 ، ٣١ ١٥ ، ٢٣ ، ٣٢ ٤ ، ٥ ١١ ، ٣٥ ٤ ، ٣٦  
 ، ٨٣ ، ٣٩ ٧ ، ٤٤٤ ، ٤١ ٢١ ، ٤٣ ٨٥ ، ٤٥ ١٥  
 ، ٥٣ ٤٢ ، ٥٧ ٥ ، ٨٥ ١٣ ، ٩٦ ٨ .

٢٩ - يحيى ويميت : ٢ ٢٨ ، ٧٣ ، ٢٥٨

، ٢٦٠ ، ٣ ٢٧ ، ١٥٦ ، ٦ ٩٥ ، ٧ ١٥٨ ، ٩٠  
 ، ١١٦ ، ١٠ ٣١ ، ٥٦ ، ٢٢ ٦ ، ٦٦ ، ٢٣ ٨٠  
 ، ٣٠ ١٩ ، ٤٠ ٥٠ ، ٣٦ ٧٩ ، ٤٠ ٦٨ ، ٤٢ ٩  
 ، ٤٤ ٨ ، ٤٥ ٢٦ ، ٤٦ ٣٣ ، ٥٧ ٢ ، ١٧ ، ٧٥  
 ، ٤٠ .

٢ - الشرك والمشركون :

١ - عبادة غير الله تعالى : ١٠ ١٨ ، ٢٨ ، ١٩  
 ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٩ - ٩٤ ، ٣٤ ٤٣ ، ٣٧ ٣٥ - ٣٦ ،

، ١٢٤ ، ٦ ١٣١ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ٨ ٦٠ ، ٩ ٧٠ ،  
 ١ ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ١١ ١٠١ ، ١١٧ ، ١٦ ٣٣  
 ، ١١١ ، ١١٨ ، ١٧ ٧١ ، ١٨ ٤٩ ، ١٩ ٦٠ ، ٢٠  
 ، ١١٢ ، ٢١ ٤٧ ، ٢٢ ١٠ ، ٢٣ ٦٢ ، ٢٦ ٢٠٩  
 ، ٢٨ ٥٩ ، ٢٩ ٤٠ ، ٣٠ ٩ ، ٣٦ ٥٤ ، ٤٠ ١٧  
 ، ٤١ ٤٦ ، ٤٣ ٧٦ ، ٤٥ ٢٢ ، ٤٦ ١٩ ، ٥٠ ٢٩  
 ، ٧٦٥ .

١٨ - غناه وافتقار الناس إليه : ٢ ٢٦٧ ، ٢٨٤  
 ، ٣ ٩٧ ، ٩ ١٠٩ ، ١٢٩ ، ١٠ ١٨ ، ١٤ ٨ ، ١٦  
 ، ٩٦ ، ٢٩ ٦ ، ٣٥ ١٥ ، ٣٩ ٧ ، ٥١ ٥٧ ، ٥٥  
 ، ٢٩ .

١٩ - حمده وتسميته : ١ ١ ، ٣ ١٩١ ، ٥  
 ، ١١٦ ، ٦ ١ ، ٧ ٤٥ ، ٧ ٥٤ ، ٨ ٤٠ ، ١٠  
 ، ١٠ ١٨ ، ١٢ ١٠٨ ، ١٥ ٩٨ ، ١٦ ١١٧ ، ١٧  
 ، ٤٣ ٤٤ ، ١١٨ ، ١٨ ١٠ ، ٢٠ ١١٤ ، ١٣٠  
 ، ٢٢ ٣٧ ، ٧٨ ، ٢٣ ١٤ ، ١٦٦ ، ٢٥ ١ ، ١٠  
 ، ٥٨ ٦١ ، ٢٧ ٥٩ ، ٩٣ ، ٢٨ ٦٨ ، ٧٠ ٢٩  
 ، ٦٣ ، ٣٠ ١٧ ، ١٨ ٤٠ ، ٣١ ٢٥ ، ٣٣ ٤٢  
 ، ٣٤ ١ ، ٣٥ ١ ، ٣٦ ٣٦ ، ٨٣ ، ٣٧ ١٨٠ ، ١٨٢  
 ، ٣٩ ، ٤ ٦٧ ، ٧٤ ٧٥ ، ٤٠ ٥٥ ٦٤ ، ٦٥  
 ، ٤٣ ٨٢ ، ٨٥ ، ٤٥ ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٨ ٩ ، ٥٠ ٣٩  
 ، ٤٠ ، ٥٢ ٤٨ ، ٥٥ ٢٧ ، ٧٨ ، ٥٦ ٧٤  
 ، ٩٦ ، ٥٧ ١ ، ٥٩ ١ ، ٦٢ ١ ، ٦٤ ١ ، ٦٧  
 ، ١ ٦٨ ، ٢٨ ٢٩ ، ٦٩ ٥٢ ، ٧٤ ٣ ، ٧٦ ٢٦  
 ، ٨٧ ١ ، ١١٠ ٣ .

٢٠ - رحمته : ٢ ٦٤ ، ١٠٥ ، ٣ ٧٤ ، ٤ ٨٣  
 ، ٩٦ ١١٣ ، ٦ ١٢ ، ٥٤ ١٣٣ ، ١٤٧ ، ٥٦  
 ، ١٥٦ ، ٩ ٦١ ، ١١ ٩ ، ١٥ ٥٦ ، ١٨ ١٠  
 ، ٥٨ ، ٢٤ ١٠ ، ١٤ ٢٠ ، ٢١ ٣٩ ، ٥٣ ٤٠  
 ، ٧ .

٢١ - رضاه : ٢ ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، ٤ ١١٤ ، ٥  
 ، ١١٩ ، ٦٢ ٩ ، ٩٦ ١٠٠ ، ٢٠ ٨٤ ، ١٠٩ ، ٣٩  
 ، ٧ ، ٤٨ ١٨ ، ٥٨ ٢٢ ، ٩٨ ٨ .

٢٢ - غضبه : ٢ ٦١ ، ٣ ١١٢ ، ٤ ٩٣  
 ، ٥ ٦٠ ، ٨٠ ٧ ، ١٥٢ ، ٨ ١٦ ، ١٦ ١٠٦ ، ٤٨  
 ، ٦ ٥٨ ، ١٤ ٤٠ ، ١٠ .

٢٣ - خشيته وتقواه : ٢ ٧٤ ، ١٥٠ ، ١٩٤  
 ، ٢١٢ ، ١٠٢ ، ٢٠٠ ، ٤ ٢٥ ، ٧٧ ، ٩٣ ٦ ،

١٤٠، ٦٨ ٦-٧٠، ١٠٦، ١٩٩ ٧، ٩٤ ١٥، ٢٩ ٥٣.

٣ - الكافرون:

١ - صفاتهم: ٢ ٦ و ٧ و ٢٦ و ٣٩ و ٩٨ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١١٤ و ١٢١ و ١٢٦ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٧١ و ٢١٠ و ٢١٧ و ٢٥٧، ٤ ٣ و ١٠ و ١٢ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٣٢ و ٥٦ و ٨٦-٩١ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١١١ و ١١٢ و ١١٦ و ١٢٠ و ١٤٩ و ١٥١ و ١٥٦ و ١٧٨ و ١٨١-١٨٣ و ١٩٦ و ١٩٧، ٤ ١٨ و ٣٦-٣٩ و ٤٢ و ٥٦ و ٧٦ و ١٠٢ و ١٣٧ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٦٧ و ١٧٠ و ١٧٣، ٥ ٥ و ١٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٤١ و ٤٤ و ٤٥ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٨ و ٨٠ و ٨٤ و ١٠٤، ١ ٦ و ٤ و ٧ و ٨ و ٢٥ و ٢٦-٣١ و ٣٣ و ٣٧ و ٧٠ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣٠ ٧، ٥٠ ٨ و ١٤ و ١٨ و ٣٠ و ٣٩ و ٥٠ و ٥٩ و ٧٣ و ٧٣ ٩-٨٧، ١٠ ٢ و ٤ و ٢٧ و ٥٤، ١١ و ١٠٦ و ١٠٧، ١٣ ١٨ و ٣١ و ٣٥ و ٤٢ و ٤٣، ١٤ ٢ و ٣ و ٢٧-٣٠ و ٣١ و ٣٥ و ٩٠ و ٩٣، ١٦ ٢٧-٢٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٨٣-٨٥ و ٨٨ و ١٠٤ و ١٠٩ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٧، ١٠ ١٧ و ٤٥-٤٨ و ٩٧ و ٩٨، ١٨ ٢٩ و ٥٢ و ٥٣ و ١٠٠ و ١٠٦، ١٩ ٣٧-٣٩ و ٧٢-٧٥ و ٨٣-٨٧، ٢٠ ٧٤ و ١٢٤ و ١٢٧ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٤٠، ٢٢ ١٩ ٢٢ و ٣٨ و ٥١ و ٥٥ و ٥٧ و ٧١ و ٧٢، ٢٣ ٥٣ و ٥٦ و ٦٣-٧٧ و ٩٣-٩٦ و ٢٤ ٥٧، ٢٥ ٣٤ و ٤٠ و ٤٣ و ٤٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٢٦ ٢٢٧، ٢٩ ٢٣، ٤١-٤٣ و ٥٢-٥٥، ٣٠ ١٦ و ٤٤ و ٥٥، ٣١ ٢٣، ٣٢ ١٠ و ٢١، ٣٣ و ٨ و ٦٤-٦٨، ٣٤ ٥ و ٣٨ و ٣٥ ٧ و ١٠ و ٣٦-٣٧ و ٣٩ و ٣٦ ٥٩-٦٥، ٣٧ ٢٢، ٢٦ و ٦٢ و ٧٣، ٣٨ ١ و ٢ و ٥٥ و ٥٨، ٣٩ ٤٧ و ٤٨ و ٦٣ و ٧١ و ٧٢، ٤٠ ٤ و ٦ و ١٠ و ١٢، ٤١ ١٩-٢٨، ٤٢ ٢٦ و ٤ ٩-١٦، ٣ و ٤٥، ١١-٣١ و ٣٥ و ٤٦ و ٢٠ و ٣٤ و ٣٥، ٤٧ و ٤٨ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٢ و ٣٤، ٤٨ و ١٣ و ٥٠ و ٢٤-٢٦، ٥١ ٥٢ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٠، ٥٢ ٤٥-٤٧، ٥٣ ٢٨ و ٥٤ ٦-٨، ٤٣-٤٨، ٥٥ ٤١، ٥٦ ٤١، ٥٧ ١٩، ٥٩ ١٤-١٧، ٦٤ و ١٠، ٦٦ ٩، ٦٧ ٦-١٠ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٢٨،

٣٨-٤، ٩، ٤١ و ٦.

٢ - النهي عن الشرك والوعيد عليه: ٢٢ ٢

١٦٥، ٣ ٦٤، ٤ ٤٨ و ٤٨ و ١٥٥، ٥ ٧٥ و ٧٦، ٦ ١٤ و ١٩ و ٤٠ و ٤١ و ٥٦ و ٧١ و ٨٢ و ٨٨ و ١٠٦ و ١٥١ و ١٦٣ و ١٦٤، ٧ ٣٠ و ٣٣ و ٣٣، ١٠ ٦٦ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٢ و ١٠٦ و ١٠٨، ٣٨، ١٤ ٣٠، ١٦ ٢٧ و ٥١، ١٧ ٢٢-٢٣ و ٣٩، ١٨ ٤ و ٥٢ و ١١٠ و ١٩، ٨٨ و ٨١، ٢١ ٢٩ و ٩٨-٩٩، ٢٢ ٣٠-٣١، ٢٦ ٢١٣ و ٢٨ و ٨٧، ٢٩ ٨، ٣٠ ٣١-٣٣، ٣١ ١٣ و ١٥، ٣٧ ٣٨-٣٩ و ١٦١-١٦٢، ٣٨ ٩-١١، ٣٩ ٨ و ١٧ و ٦٤، ٤٠ ٦٦، ٤٦ ٢٧-٢٨، ٥١ ٥١، ٦٠ ١٢ و ١٨ ١٨.

٣ - تنزيهه جل جلاله عن الشريك: ١١٦٢، ٤

١٧١، ٥ ٧٩، ٦ ١٤ و ١٠ و ١٠٥، ١٨٩-١٩٥، ١٠ ٦٨، ١٢ ٣٩ و ٤٠ و ١٠٨ و ١٠٩، ١٦ ١٣ و ١٧ و ١٨ و ٣٦، ١٦ ٧١-٧٦، ١٧ ٤٠ و ٤٢ و ٤٣ و ٥٦ و ٥٧ و ١١١ و ١٨ ٢٦، ١٩ ٣٥ و ٨٨-٩٤، ٢١ ٢١-٢٨ و ٤٣، ٢٢ ١٢-١٣ و ٦٢ و ٧١ و ٧٣، ٢٣ ٩٢-٩٣ و ١١٧، ٢٥ ٢ و ٣ و ٥٥، ٢٩ ١٧ و ٤١، ٣٠ ٢٨ و ٤٠، ٣١ ١١ و ٣٠ و ٣٤ ٢٢ و ٢٧، ٣٥ ١٣ و ٤٠، ٣٦ ٢٢-٢٤ و ٢٤ و ٧١ و ٧٣ و ٧٤ و ٧٥ و ٣٧ ١٥٠-١٥٢ و ١٥٨ و ١٥٩، ٣٩ ٤ و ٢٩ و ٣٨ و ٤٣، ٤٠ ٤٠ و ٤٣ و ٤٥ و ٨١ و ٨٢، ٤٦ ٤-٦، ٥٢ ٤٣، ١٧٢-١-٣ و ٢٠، ١١٢ ٣.

٤ - الشبهة التي يحتجون بها: ٦ ١٤٨-١٤٩، ١٦

٣٥، ٤٣ و ١٠ ٢٢.

٥ - براءة الله ورسوله من المشركين ٩ ١-١٦ و ٢٨ و ٣٦.

٦ - أصنامهم وتبكيهم على عبادتها: ٤ ٥١-٥٢

١١٧-١١٨، ٦ ٧١ و ١٣٦-١٤٠، ٧ ٣٧ و ١٩٠-١٩٨، ١٠ ١٨، ١٤ ٣٠، ١٦ ٥٧ و ٨٦-٨٧، ١٧ ٥٦ و ٥٧، ١٩ ٨١ و ٨٢، ٢٢ و ١٣ و ٧٣، ٢٥ ٣، ٢٩ ٢٥، ٣٤ ٢٢ و ١٣ و ١٤ و ٤٠، ٣٦ ٧٤ و ٧٥ و ٣٧ ١٢٥، ٣ ١٩-٢٣ و ٧١ ٢٣.

٧ - الإعراض عن المشركين المستهزئين: ٤



٣١-٣٣.

٧ - الجاحدون من الكفار: ١٢٣ و ١٧٦ و ١٢٦.

٨ ٥٥ ١٠ ٧ ٨ ١١ ١٨ ١٦٠٢٢ ١٠٤

١٠٥ ١٨ ٥٥ ١٩ ٧٣ ٨٠ ٢٤ ٣٩ ٤٠

٢٦ ٨٣ ٢٠٠ ٢٠٧ ٢٧ ٤ ٥ ٢٩ ١٢

١٣ ٢٣ ٣١ ٢٣ ٣٤ ٣٨ ٣٥ ٧ ٣٩

٣٦ ٤٥ ٤٦ ٢٧ ٣٨ ٢٨ ٤١ ٤١ ٤٧ ٨

١١ ٥٧ ٨ ٩ ٦٤ ٥ ٦ ١٠ ١٠ ٦٧ ٧

١٧ ٨٨ ٢٦.

٨ - تعنتهم واستعجالهم العذاب: ١٠٨ ٢ و ١١٨

٤ ١٥٣ ٦ ٣٧ ٥٧ ٥٨ ٢٠٣ ٧ ٣٢ ٨

١٠ ٢٠ ٥٠ ٥١ ١٣ ٦ ٧ ٢٧ ١٧ ٥٩

٩٠ ٩٦ ٢٠ ١٣٣ ١٣٥ ٢١ ٣٧ ٤٠ ٢٢

٤٧ ٢٥ ٧ ٩ ٢٣ ٢٠ ٢٦ ٢٠٤ ٢٠٧

٢٧ ٧١ ٧٢ ٢٨ ٥٧ ٢٩ ١٢ ١٣ ٥٠

٥٣ ٥٥ ٣٠ ٥٨ ٥٩ ٣٦ ٤٨ ٥٠ ٣٧

١٧٦ ١٧٩ ٣٨ ١٦ ٤٢ ١٧ ١٨ ٤٣ ٣٠

٣٢ ٤٦ ٧ ٦٧ ٢٥ ٢٦ ٧٠ ١ ٧ ٧٤

٥٢.

٩ - شبههم واحتجاجهم بالقدر: ١٤٨ و ١٤٩

١٦ ٤٣ ٣٥ ٢٠.

١٠ - عداوتهم: ١٠٥ ٢ و ١٠٩ ٣ ١١٩

١٢٠ ٤ ٥١ ١٠١ ٨٢ ٥ ٨٩ ١٠ ١٧

٥٣ ٢٠ ٣٩ ٤٧ ٢٥ ٢٦.

١١ - تخلي المتبوعين عن الاتباع: ٢ ١٦٦

١٦٧ ١٠ ٢٨ ٣٠ ١٤ ٢١ ٢٢ ١٦ ٨٦

٨٧ ٢٥ ١٧ ١٨ ٢٨ ٦٢ ٦٤ ٢٩ ٢٥

٣٠ ١٢ ٣٤ ٣١ ٣٣ ٤٠ ٤١ ٣٧ ٢٧

٣٣ ٣٨ ٥٩ ٦٤ ٤٠ ٤٧ ٤٨ ٥٠ ٢٧

١٢ - امتناعهم عن الإيمان لا يجدد لهم نفعا: ٢

٢١٠ ٤ ١٣٥ ١٥٨ ١٠ ٥١ ٥١ ١٠ ١٠

١٠٢ ١١ ١٢١ ١٢٢ ٢٠ ١٣٥ ٣٢ ٢٨

٣٠ ٣٤ ٥٢ ٥٤ ٣٦ ٤٩ ٥٠ ٣٩ ٣٩

٤٠ ٨٤ ٨٥ ٤٣ ٦٦ ٤٤ ٥٩ ٤٧ ١٨

١٣ - متابعة الكفر: ١٢٠ ٢ و ١٠٠ ٣ ١٤٩

٧٧ ٦ ١٢١ ١٥٣ ١٠ ٨٩ ١٨ ٢٨ ٢٥

٥٢ ٣٣ ٤٨ ٤٢ ١٥.

١٤ - صددهم عن سبيل الله: ٢١٧ ٢ و ٩٩ ٣ ٧

٦٨ ٣٥ ٤٧ ٥١ ٦٩ ٢٥ ٣٧ ٧٠ ٣٦

٤٤ ٢٣ ٧٢ ٨ ٧٤ ٢٦ ٣١ ٤٠ ٥٣ ٧٥

٢٥ ٣٥ ٣٧ ٧٧ ٢٩ ٧٧ ٣٧ ٧٩ ٣٧

٣٩ ٨٠ ٤٠ ٤٢ ٨٢ ١٤ ١٦ ٨٣ ٧

١٧ ٢٩ ٣٦ ٨٤ ٢٤ ٨٥ ١٠ ١٩ ٨٦

١٥ ١٧ ٨٧ ١١ ١٣ ٢٨٨ ٧ ٢٣ ٢٤

٨٩ ٢٤ ٢٦ ١٩ ٩٠ ٢٠ ٩١ ١٠ ٩٢ ٨

١١ ٩٨ ١ ٤ ٦ ١٠ ١ ٨ ١١ ١٠ ٩

٦-١.

٢ - تشبيههم بالموتى والصم و... ٧ ١٨ و ٦

٣٦ ٣٩ ٥٠ ٥٠ ١٠ ١٢ ١٧ ١٧٨ ٢٢ ٨

٢٣ ٥٥ ١٠ ٤٢ ٤٣ ١١ ٢٤ ١٣ ١٦

١٩ ١٧ ٧٢ ١٨ ٥٧ ٢١ ٤٥ ٢٢ ٤٦

٢٥ ٤٤ ٧٣ ٢٧ ٨٠ ٨١ ٣٠ ٥٢ ٣١

٧ ٣٥ ١٩ ٢٢ ٣٦ ٩ ٤٠ ٥٨ ٤١ ٤٣

٤٠ ٤٧ ٢٣ ٢٤.

٣ - الكفر ظلمات: ٢ ٢٥٧ ٥ ١٦ ١٣ ١٦

٥٧ ٩ ٢٨ ٦١ ٨ ٦٥ ١١.

٤ - المقابلة بين المؤمن والكافر: ٣ ١٦٢ ٢٢

١٩ ٢٤ ٢٨ ٣٠ ١٤ ١٦ ٣٢ ١٨ ٢١

٣٥ ٨ ٣٨ ٢٨ ٣٩ ٩ ٢٢ ٢٤ ٤٠ ٥٨

٤١ ٤٠ ٤٥ ٢١ ٤٧ ١٤ ٥٩ ٢٠ ٢٢ ٦٧

٦٨ ٣٥.

٥ - افتراؤهم على الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات

الله: ٢ ٧٩ ٨١ ٣ ٧٨ ٤ ٥١ ٥ ١٠٤ ٦

٢١ ٩٣ ٩٤ ١٣٧ ١٤٠ ١٤٣ ١٤٤

١٥٧ ٧ ٣٢ ٣٥ ٣٦ ٤٠ ١٧٦ ١٧٤

١٨١ ١٨٢ ٨ ٣١ ٥٥ ١٠ ١٧ ٣٩ ٥٩

٦٠ ١٠ ٦٩ ٧٠ ٩٥ ١١ ١٨ ٢٢ ١٦

١١٦ ١١٧ ١٨ ١٥ ٢٧ ٨٣ ٢٩ ٦٨

٣٩ ٣٢ ٦٠ ٤٠ ٣٥ ٥٦ ٦٣ ٦٩ ٧٦

٤١ ٤٠ ٤٢ ٣٥ ٤٥ ٦ ٩ ٧ ٦١ ٨ ٦٢

٥ ٦٨ ١٥ ١٦.

٦ - إعراضهم عن آيات الله: ٦ ٥٤ ١٠ ٤٦

١٢ ١٠٥ ٢٠ ١٢٤ ٢١ ٣ ٢٤ ٣٦ ٢٦

٥ ٦ ٣٢ ٢٢ ٣٤ ٥ ٣٦ ٣٠ ٤٥ ٤٦

٣٧ ١٢ ١٤ ٤١ ٤ ٥ ٤٥ ٣١ ٤٦ ٥٣

٣٣ ٣٥ ٥٩ ٦١ ٥٤ ٢ ٥ ٧٥

٢٦ - نتيجة عملهم: ١١٧ ٣، ٣٥ ٨، ٥٤ ٩، ٥٥، ١٤ ١٨، ١٠٤ ١٨، ١٠٦ ١٨، ٢٤ ٣٩، ٤٠، ٢٣ ٢٥، ١٤٧ ١، ٨ ٩، ٢٨ ٣٢، ٢٧ - جزاء مكرهم: ٥٤ ٣، ١٢٣ ٦، ١٣٥ ٨، ٣٠، ٢١ ١٠، ١٣ ٣٥، ٤٢ ١٤، ٤٦ ١٦، ٤٥ - ٤٧، ٢٧ ٥٠، ٥١، ٣٣ ٣٤، ٣٥ ١٠، ٤٣.

٢٨ - مثال الكفر: امرأة نوح وامرأة لوط: ١٠ ٦٦.

٢٩ - مثال من لا يستجيب لله: ٧ ٢، ١٨، ٣٦ ٦، ٣٩ و ٥٠ و ١٠٤ و ١٢٢، ١٧٩ ٧، ٢٢٨ و ٢٣، ٥٥، ٤٢ ١٠، ٢٤ ١١، ١٣ ١٦ و ١٩، ١٧، ٧٢، ١٨ ٥٧، ٢١ ٤٥، ٢٢ ٤٦، ٢٥ ٤٤، ٧٣، ٢٧ ٨٠، ٣٠ ٥٢ و ٥٣، ٣١ ٧، ٣٥ ١٩ - ٢٢، ٣٦ ٩، ٤٠ ٥٨، ٤١ ٤٤، ٤٣، ٤٠، ٤٧ ٢٣ و ٢٤.

٤ - جزاء المرتدين: ٢١٧ ٢، ١٣٧ ٤، ٥٤ ٥، ١١٢ ١٦، ٤٧ ٢٥ - ٣٢.

٥ - وعيد المفسدين والمجرمين والفاستين: ٢ ١١ و ١٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ - ٢٠٦، ٦٣ ٣، ٨٢ و ١١٠، ٣٦ ٥ و ٥٢ و ٦٧ و ٨٦، ٦، ٤٩، ٣٩ ٧ و ٤٠ و ٥٦ و ٨٤، ٩ ٢٤، ١٠ ٣٣، ٢٨ ٧٧ و ٨٣، ٣٠ ١٢ و ١٣ و ٥٥، ٣٢ ٢٠، ٢١ و ١٩.

٦ - الملحدون المنكرون ليوم البعث: ٦ ٢٩،

١٠ ٧ و ١٥ و ١٨ و ٥٥، ١١ ٧، ١٣ ٥ - ٧، ١٦ ٢٢ - ٢٥، ٣٨ و ٣٩، ١٧ ٤٩ - ٥٢ و ٩٨، ١٨ ٤٨، ١٩ ٤٤ - ٧٠، ٢٢ ٥ - ٧، ٢٣ ٧٤ و ٨١ - ٨٩ و ١١٥، ٢٥ ١١، ٢٧ ٤ و ٥ و ٦٥ - ٦٨، ٢٩ ٢٣، ٣٠ ١٦، ٣٢ ٣١، ٣٢ ١٠، ١١ و ٣٣٤ و ٧ - ٩، ٣٦ ٧٨، ٣٧ ١٥ - ١٩ و ٥٠ - ٥٨، ٤١ ٦ و ٧ و ٥٤، ٤٤ ٣٤ - ٣٧، ٤٥ ٢٤ - ٢٦ و ٣٢، ٤٦ ١٧ و ١٨ و ٣٣، ٣٥ ٣ و ١١ و ١٥، ٥١ ٨، ٥٦ ٤٧ - ٥٦ و ٧٤، ٦٤ ٧، ٧٢ ٧، ٧٤ ٤٦ و ٤٧ و ٥٣، ٧٥ ٣ - ١٣ و ٣٦ - ٤٠، ٧٧ ٢٩ - ٣٤، ٧٩ ١٠ - ١٤، ٨٢ ٩، ٨٣ ١٠ - ١٧، ٨٤ ١٤ و ١٥، ٩٥ ٨ و ١٠٧ - ٣.

٨٥، ٣٤ ٨ و ٤٨، ٩ ٣٥، ١١ ١٨ - ٢٢، ١٤، ٣، ٢٢ ٢٥، ٣١ ٦، ٤٧ ١ و ٣٢ و ٣٤.

١٥ - تحدي الكفار: ٢٣ ٢، ٢٤ و ١٠ ٣٨، ١١، ١٣، ١٧ ٨٨، ٢٨ ٤٩، ٥٢ ٣٣ و ٣٤.

١٧ - النهي عن موالاتهم: ٢٨ ٣ و ١١٨ - ١٢٠ و ١٤٩، ٤ ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٣، ٥ ٥٤ و ٥٥ و ٦٠ و ٨٣ و ٨٤، ٩ ١٧ و ٢٤، ٥٨ ١٤ - ١٩ و ٢٢، ٦٠ ١ - ٩ و ١٣.

١٨ - النهي عن نصرهم: ٢٨ ٨٦.

١٩ - وجوب الإعراض عنهم: ٤ ١٣٩، ٦ ٦٨ - ٧٠ و ١٠٦ و ١٩٨، ١١ ١١٠، ١٥ ٩٤، ٢٥ ٥٢، ٣٠ ٦٠، ١٣٣ و ٤٨، ٤٢ ١٥، ٤٥ ١٧، ٧٦ ٢٤ و ٩٦ ١٩.

٢٠ - التشديد معهم: ٢ ١٩٣، ٣ ٨٥، ٤ ٨٩، ٥ ٣٣ و ٣٤، ٨ ٥٥ - ٥٧، ٩ ٥ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٩ و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٢٣، ٢٨ ٨٦، ٤٧ ٨ و ٥٨ ٥ و ٢٢، ٦٠ ١ و ٢ و ٤ و ١٣ و ٩ ٦٦، ٨ ٦٨ و ٩، ٧١ ٢٦ و ٢٧.

٢١ - التهكم بالكفار: ٤ ٥٣، ٣٧ ١٤٩ - ١٥٧، ٤٣ ١٥ - ٢١، ٥٢ ٣٠ - ٤٦، ٦٨ ٣٥ - ٤٧، ٧٠ ٣٦ - ٣٩.

٢٢ - عملهم لا ينفعهم يوم القيامة: ٣ ١١٧، ٨ ٣٦، ٩ ٥٥ و ٥٦، ١٤ ١٨، ١٠٤ ١٨ - ١٠٦، ٢٤ ٣٩ و ٤٠، ٢٣ ٢٥، ٤٧ ١ و ٨ و ٩ و ٢٨ و ٣٢.

٢٣ - إلقاء الرعب في قلوبهم: ٣ ١٥١، ٨ ١٢٨.

٢٤ - وعيدهم: ٤ ١١٤، ٥ ٣٦، ٨ ١٢٨ - ١٤، ٩ ٦٤، ٣٣ ٥٧ و ٥٨، ٤٢ ١٦، ٤٧ ٣٢، ٥٨ ٥ و ٦ و ٢٠ و ٢٠٩ - ٤.

٢٥ - ندمهم: ٦ ٢٧ - ٣٠، ٧ ٣٦ - ٣٨ و ٥٢، ١٠ ٥٤ و ٢٠ و ٣٢ و ١٠٤، ٢١ ٤٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٢٣ ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٦ - ١١٦، ٢٥ ٢٧ - ٢٩، ٢٦ ٩٦ و ١٠٢ و ٢٠٣، ٢٨ ٦٤، ٣٢ ١٢، ٣٣ ٦٦ - ٦٨، ٣٥ ٣٧، ٣٧ ٢٠، ٣٩ ٥٦ - ٥٩، ٤٠ ١٠ و ٤٩ و ٥٠، ٤١ ٢٩، ٤٢ ٤٤ - ٤٦، ٥٧ ١٣ - ١٥، ٦٦ ٧، ٦٧ ٨ - ١١، ٧٤ ٤٢ - ٤٧، ٧٨ ٤٠، ٨٩ ٢٤.

## المكذبون الظالمون:

١ - صفاتهم: ٢ ٣٩ و١٠٥ ، ١٠ ٥

و١٥٧ ، ٥١ ٤ ٦ و٥ و٢٧ و٢٨ و٣٩ و٤٩ و٥٧ -

٥٨ و١٢٩ - ١٣٠ ، ٣٦ ٧ و٤٠ و٤٤ و٤٥ ، ٩

١٠٧٧ ، ٥٢ ١٠ ، ١١ ١٠٧ ، ١٣ ١٨ ، ١٤ ٢٧

و٤٢ - ٤٤ ، ١٥ ٩٠ - ٩٣ ، ١٦ ٨٥ ، ١٦

١٠٤ - ١٠٥ و١١٣ ، ١٧ ١٠ و٤٥ - ٤٨ ، ١٩

٣٨ - ٣٩ و٧٢ ، ٢١ ٩٧ ، ٢٢ ٥١ و٥٣ و٥٧

و٧١ ، ٢٦ ٢٢٧ و١٤ ٥٠ و٢٩ و٣٢ ، ٣٤

٤٢ ، ٣٧ ٢٢ ، ٣٩ ٤٧ ، ٤٠ ١٨ و٥٢ و٦٩ -

٧٦ ، ٤١ ١٩ ، ٤٢ ٢١ و٤٤ ، ٤٣ ٧٤ - ٧٨ ،

٤٤ ٤٧ ، ٤٥ ١٩ ، ٥١ ٨ - ١٤ ، ٥٢ ٥٢

١١ - ١٦ ، ٥٦ ٩٢ - ٩٤ ، ٥٧ ١٩ ، ٦٨

٤٤ - ٤٥ ، ٧٢ ١٥ و٢٣ ، ٧٣ ١١ و٤٦ ، ٧٤

٧٥ - ٧٦ ، ٣٥ ٣١ و٧٧ - ٤٦ ، ٥٠ ٧٨

٢١ - ٢٩ ، ٨٣ ١٠ - ١٧ ، ٨٤ ٢٢ - ٢٤ ، ١٦٩٢

٢ - قساوة قلوبهم: ٦ ٤٣ - ٤٥ ، ١٨٢ ٧ ، ١٨٣ ١٥

٣ ، ٢١ ٤٤ ، ٢٣ ٥٥ - ٥٧

٣ - الإعراض عنهم: ٤ ١٤٠ ، ٦ ٦٨ ، ٧ ١٩٩

١١ ١١٤ ، ٦٨ ٨

٨ - الجاهلون بالدين

- الإعراض عنهم: ٧ ١٩٩

- قبول توبتهم: ٦ ٥٤ ، ١٦ ١١٩

الفصل الثالث: محمد (ﷺ)

١ - شخصيته: ٣ ١٥٩ ، ٧ ١٥٧ و١٨٨ ،

٩ ١٢٨ ، ٢٩ ٤٨ ، ٤١ ٦ ، ٤٢ ١٥ ، ٤٨

٢٩ ، ٦٢ ٢ ، ٧٢ ١٩ ، ٨٨ ٢١ و٢٢

٢ - بعثته: ٢ ١١٩ و١٢٩ و١٥١ و١٥٢

و٢٥٢ ، ٣ ٦٢ و٧٩ و٨١ و١٤٤ و١٥٩ ، ٤

١٠٥ و١٠٦ و١٧٠ و١٧٢ ، ٥ ٦٧ و٩٩ ، ٦

١٤ و١٩ ، ٧ ١٥٨ ، ٩ ٣٣ ، ٢٣ ٦٨ و٦٩ ،

٢٧ ٩١ و٩٢ و٩٣ ، ٣٥ ٢٤ و٤٢ ، ٣٦ ١٣ ،

٤٨ ٢٨ ، ٦١ ٦٢ ، ٢ ٤ - ١٩٤ ، ٨ - ٩٨

٤ - ١

٢ - الوحي: ٢ ١١٨ ، ٣ ٤٤ ، ٤ ١٦٣ - ١٦٥ ،

٦ ٧ - ٩ و١٩ و٥٠ و٩١ و٩٣ ، ١٠ ١٥ و٢٠

و١٠٩ ، ١١ ٤٩ ، ١٢ ١٠٢ و١٠٩ ، ١٣ ٣٢ ،

١٦ ١٢٣ ، ١٧ ٣٩ ، ٢١ ٤٥ ، ١٠٨ ، ٢٩

٤٥ ، ٢ ٣٣ ، ٣١ ٣٥ ، ٣٨ ٧٠ ، ٣٩ ٤١ ، ٥٥

٦ ، ٤٢ ٣ ٥١ و٥٢ ، ٥٣ ٤ و١٠ و١١ ،

٧٢ ١

٤ - طبيعة رسالته: ٢ ١١٩ و٢٥٢ ، ٣ ٧٩

و٩٧ و٤٤ و١٥٩ ، ٤ ١٠٥ ، ٥ ٦٧ و٩٩ ، ٦

١٤ و١٩ و٤٨ ، ٧ ١٥٨ ، ١١ ٢ ، ١٣ ٧ ، ١٦

٦٤ و٨٩ ، ١٧ ٥٤ ، ١٨ ١١٠ ، ٢١ ١٠٧ ،

٢٢ ٤٩ ، ٢٥ ٥٦ ، ٢٧ ٨١ - ٩٣ ، ٣٣ ٤٠

و٤٥ - ٤٧ ، ٣٤ ٢٨ ، ٣٥ ٢٤ ، ٣٨ ٦٥ -

٧٠ ، ٤٢ ٦ ، ٤٦ ٩ ، ٤٨ ٨ ، ٩٤ ٩٤

٨ - ١

٥ - تأييد رسالته: ٢ ١١٩ و١٢٠ و١٥١

و٢٥٢ ، ٣ ٦١ و٦٣ و٨١ و١٠٨ و١٦٤ و١٨٣

و١٨٤ ، ٤ ٧٩ و٨٠ و١١٣ و١٦٦ و١٧٠ ، ٥

١٥ و١٩ و٢٢ ، ٦ ٨ - ١١ و٢٦ و٣٥ و٥١ و٦٦

و٦٧ و٩٢ ، ٧ ١٥٨ و١٨٤ - ١٨٨ و٢٠٣ ، ٩

٣٣ و١٢٨ و١٢٩ ، ١٠ ١٥ و٤١ - ٤٣ و١٠٤

و١٠٨ ، ١١ ٢ و١٢ - ١٤ و٣٥ و١٠١ و١٢٠ ،

١٢ ١٠٨ ، ١٣ ٧ و٢٧ و٣٠ و٣٦ و٣٨ و٤٠

و٤٣ ، ١٤ ١ و١٥ ٨٩ و٩٤ ، ١٦ ٢ و٤٣ و٤٤

و٦٤ و٨٢ و٨٩ و١٠٣ ، ١٧ ٤٦ و٤٧ و٥٠ ،

١٨ ١١٠ ، ١٩ ٩٧ ، ٢١ ٣ - ٥ و٧ و١٦ و١٧

و١٠٧ ، ٢٢ ٤٩ ، ٢٣ ٧٠ و٧٣ ، ٢٥ ١ و٧ -

١٠ و٥٦ و٥٧ ، ٢٦ ١٩٣ و١٩٤ ، ٢٨ ٤٤ - ٤٦

و٨٥ - ٨٧ ، ٢٩ ١٨ ، ٣٠ ٥٢ و٥٣ ، ٣٣ ٤٠

و٤٥ و٤٦ و٤٨ ، ٣٤ ٢٨ و٤٦ و٤٧ و٥٠ ، ٣٥

٢٢ - ٢٦ و٣١ ، ٣٦ ٣ - ٦ ، ٣٨ ٦٥ - ٧٠ ، ٨٦

٤٠ ٧٨ ، ٤٢ ٧ و٥١ ، ٤٣ ٤٣ و٨٨ و٨٩ ، ٤٥

١٨ ، ٤٦ ٩ ، ٤٧ ٢ ، ٤٨ ٨ و٢٨ و٢٩ ، ٥١

٥٠ ، ٥٢ ٢٩ - ٣١ ، ٥٣ ١ - ١٨ ، ٥٧ ٩ ، ٦١

٦ و٩ ، ٦٢ ٣ ، ٦٣ ١٠ و٦٥ ، ١١ و٦٧

٢٦ ، ٦٨ ٤٧ - ٥٢ ، ٧٣ ١٥ ، ٧٤ ١ - ٢ ،

٧٩ ٤٥ ، ٩٦ ١ - ٥ ، ٩٨ ٣ و٣

٦ - النَّاسِي بِهِ: ٣٣ ٢١

٧ - معرفة أهل الكتاب إياه: ٢ ٨٩ و١٤٦ و٢٠

٨ - صفاته في التوراة والإنجيل: ٧ ١٥٧ ، ٦١ ٦

٩ - أخلاقه وصفاته وفضل الله عليه: ٣ ١٥٩ ، ٤

١١٣ ، ٦ ٥٠ ، ٧ ١٥٧ و١٥٨ و١٨٤ ، ٨ ٣٣

١٢ ١١٠، ١٣ ١٩، ٣٢، ١٥ ٨٨ و ٩٧-  
 ٩٩، ١٦ ١٢٧، ١٢٨، ١٨ ٦، ٢٠ ١٣٠،  
 ٢١ ٢١ و ١٠٩، ٢٢ ٤٢-٤٤، ٢٥ ٣١، ٢٦  
 ٣، ٢٧ ٧٠، ٢٨ ٨٥، ٣٠ ٦٠، ٣١ ٢٣،  
 ٣٤ ٤٣-٥٠، ٣٥ ٤ ٨ و ٢٥، ٣٦ ٧-١١  
 و ٣٧ ١٧١-١٧٥، ١٧٨ و ١٧٩، ٣٨  
 ١٧، ٣٩ ٣٦، ٤٠ ٥٥ و ٧٧، ٤١ ٤٣، ٤٣  
 ٦ و ٤٣ و ٤٥ و ٨٣، ٤٤ ٥٩، ٤٦ ٣٥، ٥١  
 ٥٢-٥٢، ٥٢ ٤٨، ٦٨ ٤٨، ٧٠ ٥٠، ٧٣ ١٠٠-  
 ١٩ - وعد الله إياه: ٢ ١٣٧، ٥ ٦٧، ٩ ٧٤،  
 ١٥ ١٧٠، ١٥ ٧٣ و ٧٤ و ٣٩ و ٣٦ ٥٢، ٤٨  
 ٢٠ - مخاطبة الله إياه: ٣ ٣١، ٤ ٣٢، ٤  
 ٨٠ و ١١٣، ٥ ٤١ و ٤٩ و ٦٧، ٦ ٣٣ و ٣٥  
 و ١٠٧، ٧ ٢٧ و ١٨٨، ٩ ٤٣، ١٠ ٦٥، ١١  
 ١٢، ١٢ ١٠٣ و ١٠٤، ١٣ ١٣-٣٠، ٣٢ و ٤٠،  
 ١٥ ٣ و ٦ و ٨ و ٨٨ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧، ١٦ ٣٧  
 و ١٢٥-١٢٨، ١٧ ٥٤ و ٧٣-٧٦، ١٨ و ٨٧  
 و ١٨، ١٨ ٦ و ٢٨، ٢٠ ١ و ٣ و ١١٤ و ١٣٠  
 و ١٣١، ٢ ٣٦ و ٤١-٤٦ و ١٠٧، ٢٢ ٤٢،  
 ٢٣ ٩٣-٩٨، ٢٤ ٥٤، ٢٥ ١٠ و ٣١-٣٣  
 و ٤٣ و ٤٤ و ٥١ و ٥٢، ٢٦ ٤١-٤١ و ٢١٣ و ٢١٥  
 و ٢١٦ و ٢١٩، ٢٧ ٧٠ و ٢٨، ٤٤ ٤٧ و ٥٦  
 و ٨٦-٨٨، ٢٩ ٢٨، ٣٢ ٣٠، ٣٣ ٣١-٣٤  
 و ٤٥-٤٨، ٣٤ ٢٨ و ٤٧، ٣٥ ٢٣ و ٢٤،  
 ٣٦ ٦١-٦٧، ٣٧ ٣٥-٣٩ و ١٧٤-١٧٩،  
 ٣٨ ١٧ و ٦٦، ٣٩ ١٤، ٤٠ ٧٧، ٤١ ٦  
 و ٤٣، ٤٢ ٥٢، ٤٣ ٨٣ و ٨٨ و ٨٩، ٤٦ ٩  
 و ٣٥، ٥١ ٥٤، ٥٢ ٣١ و ٤٨، ٥٤ ٢-٦،  
 ٦٠ ١٢، ٦٨ ١-٧ و ٤٨ و ٥١، ٩٣ ١-١١،  
 ٩٤ ١-٨  
 ٢١ - معاتبة الله إياه: ٨ ٦٧ و ٦٨، ٩ ٤٣  
 و ١١٣ و ١١٤، ٣٣ ٣٧، ٦٦ ١٨٠-١١١  
 ٢٢ - إسرائؤه ومعرجه: ١٧ ١٥٣-١٨  
 ٢٣ - هجرته ومنزلة المهاجرين: ٢ ٢١٨، ٣  
 ١٩٥، ٤ ٨٩ و ٩٧-١٠٠، ٨ ٧٢-٧٥، ٩  
 ٢٠ و ١٠٠ و ١١٧، ١٦ ٤١ و ١١٠، ٢٢ ٥٨-  
 ٦٠، ٢٤ ٢٢، ٢٩ ٥٦، ٣٣ ٦، ٣٩ ١٠،  
 ٤٧ ١٣، ٥٩ ٨-١٠، ٦٠ ١٠

٩ ٦١ و ١٢٨، ١٠ ١٦، ١١ ٢، ١٢ ١٠٣،  
 ١٨ ٦ و ١١٠، ٢١ ١٠٧، ٢٢ ٦٧، ٢٤ ٣٥،  
 ٢٥ ١ و ٥٦، ٢٦ ٢١٨ و ٢١٩، ٢٧ ٧٩، ٢٨  
 ٦ و ٢٨-٣٠ و ٤٠-٥٣، ٣٤ ٤٦، ٣٨ ٨٦،  
 ٤٢ ٥٢، ٤٣ ٢٩ و ٤١-٤٣، ٤٦ ٩، ٤٨ ١  
 و ٢ و ٨ و ٢٩، ٥٠ ٤٥، ٥٢ ٢٩ و ٤٨، ٥٣ ٢  
 و ٣ و ٥٦، ٦٢ ٢، ٦٦ ١-٥، ٦٨ ٦٢-٦٩  
 ٤٠-٤٢، ٤٢ ٢٣ و ٢٣ ١٧٣ و ١٥١ و ١٧٤، ٨١  
 ٢٤، ٨٥ ٣، ٨٧ ٦ و ٨، ٩٠ ١ و ٩٣-٩٣  
 ٨، ٩٤ ١-٤، ١٠٨ ١-٣  
 ١٠ - عصمته وحمايته: ٢ ١٣٧، ٥ ٧٠، ٩ ٧٤  
 ١٥ ٩٥، ١٧ ٦٠ و ٧٣، ٣٩ ٣٦ و ٥٢، ٤٨  
 ١١ - خفض جناحه للمؤمنين: ١٥ ٨٨ و ٢٦ و ٢١٥  
 ١٢ - مآثره وخصائصه: ٥ ١١، ٨ ١ و ٥-٨  
 و ٣٠ و ٤١، ٩ ٤٠ و ٦١، ١٥ ٨٧-٩٩، ١٧  
 ١ و ٩٠-٩٦، ٢٢ ١٥ و ٥٢ و ٥٣، ٢٤ ١١-  
 ١٦ و ٦٣، ٢٥ ٥٢، ٢٧ ٧٩-٨١، ٣٣ ٦  
 و ٢٨-٣٤ و ٣٨ و ٣٩ و ٥٠-٥٣ و ٥٦ و ٥٩-  
 ٦٢، ٤٠ ٧٧ و ٧٨، ٤٨ ٢٨ و ٢٩، ٤٩ ١-  
 ٥، ٥٩ ٦ و ٧، ٦٦ ٥١-١٧٣، ٩٠-٢٠  
 ١٣ - جزاء من يشاقق الرسول: ٤ ١١٥، ٨  
 ١٣، ٤٧ ٣٢، ٥٩ ٤  
 ١٤ - أدب المؤمنين معه: ٢٤ ٦٢ و ٦٣، ٣٣  
 ٥٣، ٤٩ ١-٥ و ٧  
 ١٥ - أقوال الكافرين: ٩ ٦١، ١٠ ٢، ١١ ٥  
 و ٧ و ١٢، ١٣ ٥ و ٧، ١٥ ٦-١٥، ١٦  
 ١٠١ و ١٠٣، ١٧ ٤٦-٤٩ و ٧٦-٩٠ و ٩٤،  
 ٢٠ ١٣٣، ٢١ ٥-٣ و ٣٨، ٢٣ ٦٩-٧٢،  
 ٢٤ ١١ و ٦٣، ٢٥ ٤-٤١ و ٤١ و ٤٢، ٢٦  
 ٢٠٤، ٢٨ ٤٨ و ٤٩ و ٥٧، ٣٤ ٧ و ٨ و ٤٣-  
 ٤٥، ٣٧ ١٥ و ٣٦ و ٦٣، ٣٨ ٤-٧، ٤١ ٥  
 ٤٤ ١٣ و ١٤، ٤٦ ٧ و ٨، ٥٢ ٢٩-٣٣،  
 ١٠٨ ٣  
 ١٦ - صدقه واستحالة تقوله على الله: ٦٩ ٤٤-٤٧  
 ١٧ - تنزيهه عن الشعر: ٣٦ ٦٩، ٣٧ ٣٦  
 و ٣٧، ٦٩ ٤٠ و ٤١  
 ١٨ - تسليته وتثبيته: ٣ ١٧٦، ٥ ٤١ و ٤٨،  
 ٦ ١٠ و ٣٣-٣٥، ١٠ ٦٥، ١١ ١٢ و ١٢٠،

هـ - السجود: ١٢٥ ٢، ١١٣ ٣، ٢٠٦ ٧، ٩  
 ١١٢، ١٣ ١٥، ١٦ ٤٩، ٢٢ ١٨ و٢٦  
 و٧٧، ٢٥ ٦٤، ٢٧ ٢٥، ٣٢ ١٥، ٣٩ ٩  
 ٤١ ٣٧، ٤٨ ٢٩، ٥٣ ٦٢، ٥٥ ٦، ٦٨ ٤٢  
 و٤٣، ٧٦ ٢٦، ٩٦ ١٩.

و - سجدة التلاوة: ٢٠٥ ٧، ١٣ ١٦، ١٦  
 ٤٩، ١٧ ١٠٧ - ١٠٩، ١٩ ٥٨، ٢٢ ١٨  
 و٧٧، ٢٥ ٦٠، ٢٧ ٢٥، ٣٢ ١٥، ٣٨ ٢٤  
 ٤١ ٣٧، ٥٣ ٦٢، ٨٤ ٢١، ٩٦ ١٩.

ز - الجهر بالصلاة: ١١٠ ١٧.

ح - التهجد وقيام الليل: ١٧ ٧٨ و٧٩، ٥٠  
 ٤٠، ٥١ ١٧ و١٨، ٥٢ ٤٨ و٤٩، ٧٣ ٧-١  
 و٢٠، ٧٦ ٢٦.

ط - صلاة الجمعة: ٩ ٦٢.

ي - صلاة المسافر: ١٠١ ٤.

ك - صلاة الخوف: ١٠١ ٤ - ١٠٢.

ل - قصر الصلاة: ١٠١ ٤ - ١٠٣.

٣ - القبلة: ١١٥ ٢ - ١٤٣ و١٤٥ و١٤٨ - ١٥٠.

٤ - المساجد:

١ - مكانتها وحرمتها: ١١٤ ٢ و١٨٧، ٢٩ ٧  
 و٣١، ٩ ١٧ و١٨ و١٠٧ و١٠٨، ١٨ ٢١  
 ٢٢ ٤٠، ٢٤ ٣٦ و٣٧، ٧٢ ١٨.

ب - المسجد الحرام: ١٤٤ ٢ و١٤٩ و١٥٠  
 و١٩١ و١٩٦ و٢١٧، ٢٥ ٢، ٨ ٣٤، ٩ ٧  
 و١٠ و٢٨، ١٧ ١، ٢٢ ٢٥، ٤٨ ٢٧.

٥ - الدعاء:

١ - الحث على الدعاء: ١٨٦ ٢، ٣٢ ٤، ٥  
 ٣٥، ٦ ٤٠ - ٤٣ و٥٢ و٦٣، ٢٩ ٧ و٥٥  
 و٥٦ و١٨٠، ١٧ ١١٠، ٢٥ ٧٧، ٢٧ ٦٢  
 ٣٢ ١٦، ٣٥ ١٠، ٤٠ ١٤ و٦٠ و٦٥، ٥٢  
 ٢٨.

ب - كيفية الدعاء: ٢٠٥ و٥٥٧، ١١٠ ١٧.

ج - المأثور من الدعاء: ١: ٥ - ٧، ١٢٧ ٢  
 و١٢٨ و٢٠١ و٢٥٠ و٢٥٥ و٢٨٥ و٢٨٦، ٣  
 ٨ و٩ و١٦ و٢٦ و٣٨ و٥٣ و١٤٧ و١٧٣  
 و١٩١ - ١٩٤، ٤ و٣٢ و٧٥، ٧ ٢٣ و٤٧  
 و٨٩ و١٢٦ و١٥١ و١٥٥، ١٠ ٨٦ و١٢

٢٤ - أزواجه وبناته: ٣٣ ٦ و٢٨ - ٣٤ و٥٠  
 و٥٩، ٦٦ ١ - ٥.

٢٥ - تركية أمته وصحابته: ١٤٣ ٢، ٣ ١١٠  
 ٧ ١٨١، ٨ ٧٢ و٧٤ و٧٥.

٢٦ - شهادته هو وأمته على الناس: ١٤٣ ٢، ٤  
 ٤١، ١٦ ٨٤ و٨٩، ٢٢ ٧٨، ٢٨ ٧٥، ٣٣  
 ٤٥، ٤٨ ٨، ٧٣ ١٥.

## الفصل الرابع: الصلاة

١ - الطهارة:

١ - التطهر: ٢٢٢ ٢، ٤٢ ٣، ٥ ٦، ٨ ١١  
 ٥٦ ٧٩، ٧٤ ٤.

ب - الوضوء: ٤٣ ٤، ٦٥ ٧.

ج - التيمم: ٤٣ ٤، ٦٥.

د - الغسل: ٢٢٢ ٢، ٤٣ ٤، ٦٥.

٢ - أداء الصلاة:

١ - الحض عليها: ٣ ٢ و٣٧ و٤٣ و٤٦ و٨٣  
 و١١٠ و١١٥ و١٤٢ - ١٤٥ و١٤٨ و١٥٣  
 و١٧٧ و١٨٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٧٧، ٤٣ ٤  
 و٧٧ و١٠٢ و١٠٣ و١٦٢، ٦٥ ١٢ و٥٥  
 و٥٨ و٩١ و١٠٦، ١٠٦ ٧٢ و٩٢، ٥٥ ٧ و١٧٠  
 و٢٠٥، ٢٨ ٤، ٩ ٥ و١١ و١٨ و٥٤  
 و٧١، ١٠ ٨٧، ١١ ١١٤، ١٣ ٢٢، ١٤ ٣١  
 و٣٧ و٤٠، ١٧ ٧٨ و٧٩ و١١٠، ١٩ ٣١  
 و٥٥ و٥٩، ٢٠ ٧ و١٤ و١٣ و١٣٢، ٢١  
 و٧٣، ٢٢ ٣٤ و٣٥ و٤١ و٧٧ و٧٨، ٢٣ ١  
 و٢ و٩

٣ ٢٧، ٢٩ ٤٥، ٣٠ ١٧ و٣١،  
 ٣١ ٤ و٥ و١٧ و٣٣ ٣٣، ٤٢ و٤١ و١٨٣٥  
 و٢٩ و٣٠ و٣٨ ٤٢، ٣٩ ٥٠ و٤٠، ٥١ ١٥ -  
 ١٨، ٥٢ ٤٨ و٤٩، ٥٨ ١٣، ٦٢ ١٠ و٩٠  
 ٧٠ - ٢٢ ٢٤ و٣٤، ٧٣ ٢٠، ٧٤ ٤٢ و٧٥  
 ٣١، ٧٦ ٢٥ و٢٦، ٨٧ ١٥، ٩٦ ١٠ و٩٠  
 ٩٨، ١٠٧ ٤ - ٦، ٢١٠٨.

ب - الصلاة مطلب الأنبياء: ٢٨ ١٤ و٣٢ و٤٢.  
 ج - صفات المصلين: ٢٣ ٢ و٩، ٧٠ ٢٢  
 و٢٣ و٣٤ و٣٥.

د - الركوع: ٤٣ ٢ و١٢٥، ٥٥ ٥، ٩ ١١٢  
 ٢٢ ٧٧، ٤٨ ٢٩.

٢٠، ١٠٩٣ و١١، ٥٩٨، ٧١٠٧.

### الفصل السابع: الحج والعمرة

١ - فرضية الحج وآدابه: ١٥٨ ٢ و١٨٩ و١٩٦.

٢٠٣، ٩٦٣ و٩٧، ١٠٥ و٢ و٩٤ و٩٧، ٩

١٩ و٢٢ و٢٥ - ٣٧، ٢٧ و٩١ و٢٨ و٥٧، ٢٩ و٦٧، ٧٤٢، ٢٧ و٤٨، ١٩٠ و٢، ٣٩٥، ٢١٠٨، ٣١٠٦.

٢ - مكة المكرمة: ١٢٦٢، ٩٦٣، ٩٢٦، ٨

٣٥، ٢٢ و٢٥ - ٢٧، ٢٧ و٩١ و٢٨ و٥٧.

٥٩، ٢٩ و٦٧، ٧٤٢، ٤٨ و٢٤، ٩٠، ١

٣٩٥.

٣ - الكعبة المشرفة: ١٢٥٢، ٩٦٣ و٩٧، ٥

٩٥ و٩٧، ٢٢ و٢٦.

٤ - الإفاضة من عرفات: ١٩٨٢.

٥ - النحر: ٢٥ و٩٧، ٢٢ و٣٢ و٣٣ و٣٦

و٣٧، ١١٠٨ و٢.

٦ - المناسك: ١٢٨ ٢ و١٩٦ و٢٠٠، ٦

١٦٢، ٢٨ و٢٢ و٣٤ و٦٧.

٧ - العمرة: ١٥٨ ٢ و١٩٦.

### الفصل الثامن: متفرقات في العبادات

١ - العبادة لله تعالى: ٤١، ٢١٢، ٢٩٧ و١٢٨، ١٠٤١،

٢١١ و١٢٣، ١٣، ١٥، ١٥، ٩٩، ١٧ و٢٣، ١٩ و٣٦

و٦٥، ٢٤ و١٤، ٢١ و٢٥ و٩٢ و١١٢، ٢٢

٧٧، ٢٤ و٥٥، ٢٧ و٩١، ٢٩ و٥٦، ٣٠

و٤٣، ٣١ و٢٢، ٣٦ و٦١، ٣٩ و٢ و٣ و١١

و١٤ و٦٦، ٤٠ و١٤ و٦٠ و٦٥ و٦٦، ٥١

و٥٦، ٥٣ و٦٢، ٧١ و٣، ٧٣ و٨، ٧٤ و٧

٩٤ و٧٩، ٥٩٨، ٣١٠٦، ١١٠٩ و٦.

٢ - النذور: ٢٧٠ ٢، ٣٥ ٣، ١٩ و٢٦، ٢٢

و٢٩، ٧٧٦.

١٠١، ١٤ و٤٠ و٤١، ١٧ و٢٤ و٨٠ و٨١،

١٨ و١٠، ٢٠ و٢٥ و٢٦ و١١٤، ٢١ و٨٣ و٨٧

و٨٩، ٢٣ و٢٩ و٩٨ و١٠٩ و١١٨، ٢٥ و٦٥

و٧٤، ٢٦ و٨٣ - ٨٥ و٨٧ و٨٩، ٢٧ و١٩

و٦٢، ٢٨ و١٦، ٤٠ و٧ - ٩ و٤٤،

٤٤ و١٢، ٤٦ و١٥، ٥٩ و١٠، ٦٠ و٤٦، ٥٥ و٦٦

و٨ و١١، ٧١ و٢٨ و١١٣، ١ - ١١٤، ٥ - ٦.

### الفصل الخامس: الصيام

١ - الطعام والأغذية: ٢ و١٦٨ و١٧٢

و١٧٣، ٣ و٩٣ و٩٤، ٤ و١٦٠، ٥ و٣٠ و٥

و٨٧ و٨٨ و٩٣ و٩٦، ٦ و١١٨ و١١٩ و١٢١

و١٤٠ و١٤٢ و١٤٦ و١٥٠ و١٠ و٥٩، ١٦

و٦٦ و٦٧ و١١٤ و١١٥، ٢٢ و٢٨ و٣٠.

٢ - وجوب الصيام وما أعد الله للصائمين: ٢

١٨٣ - ١٨٥ و١٨٧ و١٩٦، ٤ و٩٢، ٥

و٨٩، ١٩ و٢٦، ٣٣ و٣٥، ٥٨ و٤.

### الفصل السادس: الزكاة والصدقات

٢ و٤٣ و٨٣ و١١٠ و١٧٧ و٢١٥ و٢٥٤ و٢٦٣ و٢٦٥

و٢٦٧ و٢٧٠ و٢٧٤ و٢٧٧ و٢٨٣، ٣ و٩٢ و١٣٤، ٤ و٣٨

و٧٧ و١٦٢، ٥ و١٢ و٥٥، ٦ و١٤١، ٧

و١٥٦، ٣٨ و٥٩ و١١ و١٨ و٥٨ و٦٠ و٦٧

و٧١ و٧٥ و٧٩ و٩٩ و١٠٣ و١٠٤، ١٣ و٢٢

و٢٣ و١٤ و٣١، ١٧ و٢٨، ١٨ و٨١، ١٩ و١٣

و٣١ و٣٥ و٣٦، ٢٢ و٣٥ و٤١ و٧٨، ٢٣

و٤، ٢٤ و٣٧ و٥٦، ٢٥ و٦٧، ٢٧ و٣، ٣٠

و٣٩، ٣١ و٤، ٣٢ و١٦، ٣٣ و٣٣، ٣٤ و٣٩

و٣٥ و٢٩، ٣٦ و٤٧، ٤١ و٧، ٥١ و١٩

و٥٧ و٧ و١٨، ٥٨ و١٣، ٦٣ و١٠ و١١، ٦٤

و١٦ - ١٨، ٦٩ و٣٠ - ٣٤، ٧٠ و٢٤ و٢٥، ٧٣

## الباب الثاني: الإيمان

٨٦٤ و١١، ٦٧ و٢٦، ١٣٧٢، ٣١٧٥.

٢ - حقيقة الإيمان: ٢٢ - ٢٠ و٨٢ و١٠٨

و١٣٦ و١٥٣، ١٩٣٣، ٤ و٥٧ و١٣٦ و١٧٣

و١٧٥، ٦٥ و١٥٨ و١٥٩، ١٠ و٦٣ و٦٥

و١٠٥ و١٠٦، ١١ و٢٣ و٢٤، ١٣ و٢٨ و٢٩،

١ - الإيمان بالله:

١ - الدعوة إلى الإيمان: ٢ و١٧٧ و١٨٦

و٢٥٦ و٢٨٥، ٣ و٨٤ و١١٠ و١٧٩ و١٩٣، ٤

و١٣٥ و١٦٢، ٩ و٢٠ و٣٢٧، ٢٩ و٤٦، ٣٤

و٢١، ٥٧ و٧ و٨ و١٩ و٢٨، ٦١ و١٠ و١١،

٤٠ ٢٤ ، ١٦ ٢٢ ، ١٢٣ ٢٠ ، ٧٦ - ٧٤ ١٩  
٦٢ و ٦ ٢٩ ، ٥٦ ٢٨ ، ٩٢ و ٣٦ ٢٧ ، ٤٦  
١٨ ٣٩ ، ٨ ٣٥ ، ٥٠ ٣٤ ، ٢٩ ٣٠ ، ٦٩  
٢٣ و ٣٦ و ٣٧ ، ٤٠ ٣٣ ، ٤٢ ١٣ و ٤٤  
٤٦ ، ٢٣ ٤٥ ، ١٧ ٤٧ ، ١١ ٦٤ ، ٧ ٦٨ ،  
٣٧٦ ، ٢٠ ٨٠ ، ١٠ ٩٠ ، ٨ ٩١ ، ١٢ ٩٢ .

٩ - مثال الإيمان ١١ ٦٦ و ١٢ .

١٠ - اليقين : ٤ ٢ ، ١١ ٨ ، ٥٠ ٥ ، ٧٥ ٦ ،  
٢ ١٣ ، ٩٩ ١٥ ، ٣ ٢٧ ، ٨ ٢ ، ٢٤ ٣٢ ، ٤٤  
٧ ، ٤ ٤٥ ، ٢ ٥ ، ٣ ٢ ، ٤٩ ١٥ ، ٥١ ٢٠ ،  
٣٦ ٥٢ ، ٩٥ ٥٦ ، ١٠ ٢ - ٧ .

١١ - النفاق : ٨ ٢ - ٢٠ و ٧ ٦ و ٢٠٤ -  
٢٠ ٦ ، ٧١ ٣ و ٧ ٢ و ١١ ٨ - ١٢٠ ، ٤ ٦٠ -  
٦٢ و ٧١ و ٧ ٢ و ٨ ١ و ٨ ٨ و ٩ ٠ و ١٣ ٨ - ١٤ ٦ -  
٤٤ ٥ و ٥٥ ٥٦ و ٦٤ ٦٥ ، ٤٩ ٨ ، ٤٣ ٩ -  
٥٩ و ٦٤ - ٧ ٨ و ٥ ٩٥ و ٩ ٧ و ١٠ ١ و ١٠ ٨ -  
١٢ ٥ - ١٢ ٨ ، ١١ ١ ، ٥ ١١ ، ٤ ٢٤ - ٥٣ و ٥٠  
٦٣ و ١٠ ٢٩ ، ١١ و ١٢ ٣٣ - ٢٠ و ٢٤ و ٤ ٨  
٦٠ و ٧٣ ، ١٦ ٤٧ و ١٨ و ٢٠ - ٣٠ ، ٦٤ ٨ ،  
١٣ ٥٧ - ١٣ ٥٨ ، ١٤ ٥٨ - ١٩ ، ١١ ٥٩ - ١٧ ،  
١٦ ٣ - ٨ ، ٩ ٦٦ ، ٣ ١٧٤ .

١٢ - الريب والشك : ١٤ ٧ ٢ ، ١١ ٢٢ ، ٣٤  
٥١ - ٥٤ ، ٩٤ ١٠ و ٩٥ .

١٣ - الفتنه : ١١ ٦ و ١١ ٢ و ١٢ ١ و ١٢ ٨  
٢٨ ، ٩٧ ٢٣ ، ٩ ٨ ، ٣٦ ٤١ .

١٤ - الجزاء : ١٦ ٠ ٦ و ١٦ ٤ ، ٧٦ - ٧٤ ٢٠  
٥٠ ٢٢ و ٥١ ، ٤٠ ٦٠ ، ١٨ ٩٠ ، ١٩ ، ٩١  
١٠ - ١ .

١٥ - التوبة : ١٦ ٠ ٢ ، ٨ ٦ ٣ - ٩٠ و ١٣٥  
١٣٦ و ١٧ ٤ و ١٨ و ٢٦ و ١١٠ ، ٣٩ ٥ ، ٧  
١٥٣ ، ١٠٤ ٩ و ١١ ٢ ، ٣ ١١ - ٥ ، ٢٥ ١٧ ،  
٦٠ ١٩ ، ٦٠ ٢٥ و ٧١ و ٥٣ ٣٩ و ٥٤ ، ٤٢  
٢٥ ، ٨ ٦٦ ، ١٠ ٨٥ .

١٦ - الاستغفار : ١٧ ٣ و ١٣ ٥ ، ٦٤ ٤  
١٠ ٦ و ١١٠ ، ٧٤ ٥ ، ٨٠ ٩ و ١١٤ ، ١١  
٥٢ و ٩٠ و ١١٤ ، ٥٠ ٢٢ ، ٥٠ ٤٠ ، ٥٤ ٢ ،  
١٩ ٤٧ ، ١٨ ٥١ ، ٤ ٦٠ ، ٥ ٦٣ و ٦ ، ٧١

١٤ ١٨ و ٢٣ ، ١٦ ٩٧ ، ١٨ ٣٠ - ٤٤  
١٠٣ - ١٠٨ ، ١٩ ٦٠ و ٩٦ ، ١١٢ ٢٠ ، ٢١  
٩٤ ، ١٥٣ - ٤٣ ، ٤٥ ، ١٥٣ ٢ و ١٩ ،  
٣٣ ٧٠ ، ٣٧ ٣٤ ، ٧ ٣٥ ، ٣٩ ١٠ و ١٧  
١٨ ، ٤٠ ٨٤ ، ٨٥ ، ٨ ٤١ ، ٤٧ ١ - ٣ ،  
٤٩ ١٥ - ١٨ ، ٦٢ ٤ - ٤١ ، ٨ ٦٤ ، ٩٨  
٧ - ١ .

٣ - تشبيهه بالنور : ٢٥٧ ٢ ، ١٥ ٥ و ١٦ ، ١٣  
١٦ ، ٤٠ ٢٤ ، ٤٣ ٣٣ ، ٢٢ ٣٩ ، ٥٢ ٤٢ ،  
٩٥٧ و ٢٨ ، ٨ ٦١ ، ١١ ٦٥ .

٤ - المقابلة بين المؤمن والكافر : ١٦ ٢٣ ، ٢٢  
١٩ - ٢٤ ، ٦١ ٢٨ ، ١٤ ٣٠ - ١٦ ، ١٨ ٣٢ -  
٢١ ، ٨ ٣٥ ، ٢٨ ٣٨ ، ٩ ٣٩ و ٢٢ و ٢٤ ،  
٥٨ ٤٠ ، ٤٠ ٤١ ، ٤١ ٤٥ ، ٢١ ٤٧ ، ١٤ ٥٩  
٢٠ ، ٢٢ ٦٧ ، ٣٥ ٦٨ .

٥ - الفرق بين الإيمان والإسلام : ١٤ ٤٩ .

٦ - تفضيل الإيمان على سقاية الحاج وعمارة  
المسجد الحرام : ٩ ٩

٧ - الإيمان والعمل : ٢٥ ٢ و ٦٢ و ٨ ٢ و ٢٧ ٧ ،  
٥٧ ٣ ، ٤ ٥٧ و ١٢ ٢ و ١٧ ٣ ، ٩ ٥ و ٦٩  
٩٣ و ٤٢ ٧ ، ٤ ١٠ و ٩ و ١١ ١١ و ٢٣ ،  
٢٩ ١٣ ، ٢٣ ١٤ ، ٣٠ ١٨ و ٨ ٨ و ١٠ ٧ ، ١٩  
٦٠ و ٩٦ ، ٢٠ ٧٥ و ٨ ٢ و ١١ ٢ ، ٩٤ ٢١ ،  
١٤ ٢٢ و ٢٣ و ٥ ٥٦ ، ٥٥ ٢٤ ، ٧٠ ٢٥  
٧١ و ٢٦ ٢٧ ، ٢٢ ٢٨ و ٦٧ و ٨٠ ، ٧ ٢٩ و ٩  
٥٨ و ١٥ ٣٠ و ٤٥ ، ٨ ٣١ ، ١٩ ٣٢ ، ٣٤  
٤ و ٣٧ ، ٧ ٣٥ ، ٢٤ ٣٨ و ٢٨ ، ٤٠ ٤٠  
٥٨ و ٨ ٤١ ، ٢٢ ٤٢ و ٢٣ و ٢٦ ، ٢١ ٤٥  
٣٠ و ٢ ٤٧ و ١٢ ، ٢٩ ٤٨ ، ٩ ٦٤ ، ٦٥ ،  
١١ ، ٢٥ ٨٤ ، ١١ ٨٥ ، ٦ ٩٥ ، ٧ ٩٨ ،  
٣ ١٠ ٣ .

٨ - الهداية إلى الإيمان : ٢ ٥ - ٧ و ١٠

١٢٠ و ٢١٣ و ٢٧ ٢ ، ٧٣ ٣ ، ١٧٥ ٤ ، ١٦٥  
٦٧ و ٢٥ ٦ و ٣٥ ٢٩ و ٧١ و ٨ ٨ و ١١ ٢٥  
١٤٩ و ٣٠ ٧ و ٤٣ و ١٧ ٨ و ١٨ ٦ ، ٢٤ ٩  
٢٨ و ٣٧ و ١١٥ ، ٢٥ ١٠ و ٣٥ و ٥٧ و ١٠٠  
١٠٨ و ١١١ ١٢ ، ٣٣ ١٣ ، ٤ ١٤ ، ٩ ١٦ ،  
١٥ ١٧ و ١٩ و ٨٤ و ٩٧ ، ١٣ ١٨ و ١٧ و ٥٧ ،

١٣ و١٤، ٤٧ ٢ و١٢، ٤٨ ٤ و٥ و٢٩، ٤٩  
 ٧ و١٥، ٥٢ ٢١ - ٢٨، ٥٣ ٣١ و٣٢، ٥٥  
 ٤٦ - ٧٤، ٥٦ ١٠ - ٤٠ و٨٨، ٩١، ٥٧ ١٢  
 و٢١، ٥٨ ٢٢، ٦٤ ٩، ٦٥ ١٠ و١١، ٦٦  
 ٨، ٦٩ ١٩ - ٢٤، ٧٠ ٢٢ - ٣٥، ٧٤ ٤٠،  
 ٧٥ ٢٢ و٢٣، ٧٦ ٥، ٨٠ ٣٨ و٣٩، ٨٣  
 ٣٤ و٣٥، ٨٤ ٧ - ٩، ٢٥، ٨٥ ١١، ٨٧ ١٤  
 و١٥، ٨٨ ٨ - ١٦، ٩٠ ١٧ و١٨، ٩١ ٩  
 ٩٢ - ٥، ٧ - ٩٥، ٩٨ ٧، ١٠١ و١٠٦،  
 ١٠٣ و٣٠.

٦ - وعده إياهم: ٢ ٨٢ و١١٢ و٢١٨ و٢٧٧،  
 ٣ ٥٧ و١٠٧ و١٧٩، ٤ ٥٧ و١٢٢ و١٤٦  
 و١٥٢ و١٦٢ و١٧٣ و١٧٥، ٥ ٩، ٧ ٤٢  
 و٤٤، ٨ ٢ - ٤، ٩ ٧١ و٧٢ و١٠٠، ١٠ ٢  
 و٩ و١٠٣، ١١ ٢٣ و١٠٩، ١٣ ١٩ - ٢٤  
 و٢٧ - ٢٩، ١٤ ٢٣ و٢٧، ١٧ ٩، ١٨ ٣٢  
 و٣٠ و٣١ و١٠٧، ١٩ ٦٠ و٩٦، ٢٠ ٧٥  
 و٧٦ و١١٢، ٢١ ٩٤ و١٠١ و١٠٣، ٢٢ ١٤  
 و٢٣ و٢٤ و٥٠ و٥٦، ٢٣ ١ - ١١ و٥٧ -  
 ٦١، ٢٤ ٢٨ و٥٢، ٢٥ ٢٤ و٦٣ - ٧٦، ٢٧  
 ٢، ٢٨ ٦٧، ٢٩ ٧ و٥٨، ٣٠ ١٥ و٤٤  
 و٤٥، ٣١ ٨، ٣٢ ١٥ - ١٩، ٣٣ ٢٣ و٢٤  
 و٣٥، ٤٤ و٤٧، ٣٤ ٤ ٣٧، ٣٥ ٧ و٣٢ -  
 ٣٥، ٣٦ ١١، ٣٧ ٤٠ - ٤٩، ٣٩ ١٧ و١٨،  
 ٤٠ ٩ - ٧، ٤١ ٨، ٤٢ ٢٢ و٢٣ و٢٦ و٣٦ -  
 ٤٠، ٤٣ ٦٨ - ٧٣، ٤٥ ٣٠، ٤٦ ١٣  
 و١٤، ٤٧ ٢ و١٢، ٤٨ ٤ و٥ و٢٩، ٤٩ ٧  
 و١٥، ٥٢ ٢١ - ٢٨، ٥٣ ٣١ و٣٢، ٥٥  
 ٤٦ - ٧٦، ٥٦ ١٠ - ٤٠، ٥٨ و٨٨، ٩١، ٥٧  
 ١٢ و٢١، ٥٨ ٢٢، ٦٤ ٩، ٦٥ ١٠ و١١،  
 ٦٦ ٨، ٦٩ ١٩ - ٢٤، ٧٠ ٢٢ - ٣٥، ٧٤  
 ٤٠، ٧٥ ٢٢ و٢٣، ٧٦ ٥، ٨٠ ٣٨ و٣٩،  
 ٨٣ ٣٤ و٣٥، ٨٤ ٧ - ٩، ٨٥ ١١، ٨٧  
 ١٤ و١٥، ٨٨ ٨ - ١٦، ٩٠ ١٧ و١٨، ٩١  
 ٩٢، ٩٥، ٩٨ ٧، ١٠١ و١٠٦، ١٠٣ و٣٠.

٧ - وعده إياهم بوراثنة الأرض: ٣ ١٣٩، ٦  
 ١٣٥، ٢١ ١٠٥ و١٠٦، ٢٤، ٣٧ ١٧١ -

١٠، ٧٣، ٢٠، ١١٠، ٣.

١٧ - الشفاعة: ٢ ٢٥٥، ٤ ٨٥، ١٠ ٣، ١٩  
 ٨٥ - ٨٧، ٢٠ ١٠٩، ٢١ ٢٨، ٣٤ ٢٣،  
 ٤٠ ٤٣، ٤٦ ٨٢، ١٩  
 ١٨ - الابتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن: ٢  
 ١٥٥ و٢١٤، ٣ ١٥٢ و١٥٤ و١٧٩، ١٨٦،  
 ٥ ٥١، ٦ ١٦٥، ١١ ٧، ٢١ ٣٥، ٢٩ ٢،  
 ٤٧ ٣١، ٦٧ ٢.  
 ٢ - المؤمنون:

١ - صفات المؤمنين ٢ ٢٨٥، ٦ ١٢٢، ٨  
 ٧٤، ٩ ٤٤ و١١ و٨٨، ١١ ١٧، ٢٣  
 ١ - ٩، ٢٤ ٦٢، ٢٥ ٦٣ - ٦٨، ٢٧ ٣، ٤٨  
 ٢٩، ٤٩ ١٥، ٣٢ ١٨، ٥٧ ١٢ و١٦  
 و١٩، ٥٨ ٢، ٨٧ ١٤ و١٥، ٩٨ ٨٧.  
 ٢ - ولاية الله للمؤمنين: ٢ ٢٥٧، ٥ ٥٥ و٥٦  
 ٦، ١٢٧ ٧، ١٩٦ ٨، ٤ ٩، ٥٢ ١٠، ٦٢ -  
 ٦٤، ٢٢ ٣٨ و٧٨، ٤٧ ١١.  
 ٣ - حبه إياهم ومحبتهم إياه: ٢ ١٦٥ و١٨٦،  
 ٣ ٣١ و٣٢ و٩٢ ٥ ٥٤، ٩ ٢٤  
 ٤ - استجابتهم لله ورسوله: ٢ ١٨٦، ٣ ١٧٢،  
 ٦ ٣٦، ٨ ٢٤، ١٣ ١٨، ٢٨ ٥٠، ٤٢ ٢٦  
 و٤٧.

٥ - ما أعد الله لهم: ٢ ٢٥ و٨٢ و١١٢ و٢١٨  
 و٢٧٧، ٣ ٥٧ و١٠٧ و١٧٩، ٤ ٥٧ و١٢٢  
 و١٤٦ و١٥٢ و١٦٢ و١٧٣ و١٧٥، ٥ ٩، ٧  
 ٤٢ و٤٤، ٨ ٢ - ٤، ٩ ٧١ و٧٢ و١٠٠، ١٠ ٢  
 و٩ و١٠٣، ١١ ٢٣ و١٠٩، ١٣ ١٩ - ٢٤  
 و٢٧ - ٢٩، ١٤ ٢٣ و٢٧، ١٧ ٩، ١٨ ٣٢  
 و٣٠ و٣١ و١٠٧، ١٩ ٦٠ و٩٦، ٢٠ ٧٥  
 و٧٦ و١١٢، ٢١ ٩٤ و١٠١ و١٠٣، ٢٢ ١٤  
 و٢٣ و٢٤ و٥٠ و٥٦، ٢٣ ١ - ١١ و٥٧ -  
 ٦١، ٢٤ ٢٨ و٥٢، ٢٥ ٢٤ و٦٣ - ٧٦،  
 ٢٧ ٢، ٢٨ ٦٧، ٢٩ ٧ و٥٨، ٣٠ ١٥  
 و٤٤ و٤٥، ٣١ ٨، ٣٢ ١٥ - ١٩، ٣٣ ٢٣  
 و٢٤ و٣٥ و٤٤ و٤٧ و٣٤، ٤ ٣٥، ٣٧ ٧  
 و٣٢ - ٣٥، ٣٦ ١١، ٣٧ ٤٠ - ٤٩، ٣٩ ١٧  
 و١٨، ٤٠ ٩ - ٧، ٤١ ٨، ٤٢ ٢٢ و٢٣  
 و٢٦ و٣٦ - ٤٠، ٤٣ ٤٨ - ٧٣، ٤٥ ٣٠، ٤٦



٨ ٧٧، ٣٥ ٣١ و ٤٦ و ١٠٠ ١٥ ٦ و ٥١، ٥١  
 ٢ ٩ ١٣، ١٩ ١٣، ١٣ ١٣، ١٦ ٥٠، ٢١ ٤٩  
 ٩٠، ٢٢ ٣٤ و ٣٥، ٢٣ ٥٧ و ٦٠، ٢٤  
 ٣٧ و ٥٢، ٣٣ ٣٥ و ٣٧، ٣٩ و ١٨ ٣٥ و ٢٨  
 ٣٦ ١١، ٣٩ ١٦ و ٢٣، ٥٠ ٣٣ و ٤٥، ٥٢  
 ٢٦ ٥٥ ٤٦، ٥٧ ١٦ و ٢٥، ٥٩ ٢١، ٦٧  
 ١٢، ٧٠ ٢٧، ٧١ ١٣، ٧٦ ١٠، ٧٩ ٤٠  
 ٨٧، ١٠ ٩٨ .

٤ - فضله : ٢ ٥ و ٦٤ و ١٠٥ و ٢١٣ و ٢٤٣  
 و ٢٦٨ و ٢٧٢، ٣ ٧٣ و ٧٤ و ١٢٩، ٤ ٨٣  
 و ١٧٥، ٦ ٨٣ و ٨٨ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٤٩، ٧  
 ٣٠ و ١٧٨ و ١٨٦، ٩ ٢٨، ١٠ ٢٥ و ٤٩  
 و ١٠٠ و ١٣ ٢٦ و ٣٣، ١٤ ٤، ١٦ ٩، ١٧  
 ٢٠ و ٣٠ و ٨٧، ١٩ ٧٦، ٢١ ٩، ٢٢ ١٦،  
 ٢٤ ٢١ و ٣٨ و ٤٦، ٢٨ ٥٦، ٢٩ ٦٢، ٣٠  
 ٣٧ و ٣٤ ٣٩، ٣٥ ٨، ٣٩ ٢٣، ٤٢ ١٣  
 و ٢٧، ٤٧ ١٧، ٤٩ ٧ و ٨، ٥٧ ٢١ و ٢٨  
 و ٢٩، ٦٢ ٤، ٦٤ ١١، ٧٦ ٣١ .

٥ - التفويض إليه : ٣ ١٧٣، ٧ ١٨٨، ٨  
 ٦٤، ٩ ١٢٩، ١٠ ٤٩، ١٢ ٦٤، ١٨ ٢٣  
 و ٢٤، ٣٩ ٣٦ و ٣٨، ٤٠ ٤٤ .

٦ - التسليم لأوامره : ٢ ١١٢ و ١٥٥ و ١٥٦، ٣  
 ٢٦، ٤ ٦٥ و ١٢٥، ٦ ٧٩ و ١٦٢ و ١٦٣،  
 ١٣ ٢٢ و ١٨ ٢٣ و ٢٤، ٢١ ١٠٨، ٣١  
 ٢٢، ٣٣ ٢٢، ٣٩ ١٢ و ٥٤، ٤١ ٣٣ .

٧ - الرجاء بالله : ٢ ٢١٨، ٤ ١٠٤، ١٠ ٧  
 و ١١ و ١٥ و ١٢، ٨٣ ١٧، ٥٧ ١٨، ١١٠  
 ٢٥ ٢١، ٢٩ ٥، ٣٣ ٢١، ٣٩ ٩، ٦٠ ٦ .

٨ - الخشوع بين يديه : ٢ ٤٥ و ٤٦ و ٦٣، ٧  
 ٥٥ و ٢٠٥ و ٢٠٦، ١١ ٢٣ و ١٧ و ١٠٧ -  
 ١٠٩، ٢١ ٩٠، ٢٢ ٣٤ و ٣٥ و ٥٤، ٢٣ ١  
 و ٢، ٢٤ ٣٠، ٢٨ ٨٣، ٣١ ١٨ و ١٩، ٣٣  
 ٣٥ .

٩ - ذكر الله : ٢ ١٥٢ و ٢٠٣، ٣ ١٣٥  
 و ١٩١، ٤ ١٠٣ و ١٤٧، ٥ ٤ و ١١، ٧  
 ٢٠ و ٢٨، ١٣ ٢٨، ١٤ ٧، ١٨ ٢٤، ٢٠  
 ١٤ و ١٢٤، ٢٤ ٣٧، ٢٦ ٢٢٧، ٢٩ ٤٥،  
 ٣٣ ٢١ و ٣٥ و ٤١، ٣٩ ٢٣ و ٤٥، ٤٣ ٣٦

١٧٣، ٤٠ ٥١، ٤٧ ٣٥ .

٨ - حياتهم في الدنيا وفي الآخرة : ٢ ٢٥ و ٨٢  
 ٣ ٥٦، ٤ ٥٧ و ١٢٢ و ١٧٣ و ١٧٥،  
 ٥ ٩ و ١٠، ١٣ ٢٩، ١٤ ٢٣ و ٢٧، ١٨  
 ٣٠ و ١٠٧، ٢٢ ١٤ و ٢٣ و ٥٠ و ٥٦،  
 ٢٤ ٥٥، ٢٩ ٧ و ٩ و ٥٨، ٣٠ ١٥ و ٤٥،  
 ٣١ ٨، ٣٢ ١٩، ٣٤ ٤، ٣٥ ٧، ٤٠ ٥١،  
 ٤١ ٨، ٤٢ ٢٢ و ٢٦، ٤٥ ٣٠، ٤٧ ١٢،  
 ٤٨ ٢٩، ٥٧ ١٢، ٨٤ ٢٥، ٨٥ ١١، ٩٥  
 ٦، ٩٨ ٨٧، ١٠٣ ٣ .

٩ - سعادتهم في الدنيا والآخرة : ٢ ٢٠١، ٤  
 ٧٩، ٧ ١٥٦، ١٠ ٢٦، ١٣ ١٨ و ٢٢، ١٦  
 ٣٠ و ٩٧ و ١٢٢، ١٨ ٨٨، ٢٠ ٧٥، ٢٧  
 ٨٩، ٢٨ ٨٤، ٣٩ ١٠، ٥٣ ٣١، ٥٧ ١٠  
 و ٢٨ .

١٠ - لا خوف عليهم : ٢ ٣٨ و ٦٢ و ١١٢  
 و ٢٦٢ و ٢٧٤ و ٢٧٧، ٥ ٦٩، ٦ ٤٨، ٧  
 ٣٥، ١٠ ٦٢ .

١١ - ابتلاؤهم : ٢ ١٥٥ و ٢١٤، ٣ ١٥٢  
 و ١٥٤ و ١٧٩ و ١٨٦، ٥ ٤٨، ٦ ١٦٥، ١١  
 ٧، ٢١ ٣٥، ٢٩ ٢، ٤٧ ٣١ و ٦٦٧ .

١٢ - المؤمن والكافر : ٣ ١٦٢، ٢٢ ١٩ -  
 ٢٤، ٢٨ ٦١، ٣٠ ١٤، ١٦ ٣٢ و ١٨ - ٢١،  
 ٣٥ ٨، ٣٨ ٢٨، ٣٩ ٩ و ٢٢ و ٢٤، ٤٠  
 ٥٨، ٤١ ٤٠، ٤٥ ٢١، ٤٧ ١٤، ٥٩ ٢٠،  
 ٦٧ ٢٢، ٦٨ ٣٥ و ٣٦ .

٣ - الله :  
 ١ - حبه : ٢ ١٦٥ و ١٨٦، ٣ ٣١ و ٣٢ .

٢ - التوكل عليه : ٣ ١٠١ و ١٠٣ و ١٢٢ و ١٥٩  
 و ١٦٠ و ١٧٣، ٤ ٨١ و ١٤٦ و ١٧١ و ١٧٥، ٥  
 ١١ و ٢٣، ٦ ١٠٢، ٧ ٨٩، ٨ ٢٨ و ٤٩ و ٦١،  
 ٩ ٥١ و ١٢٩، ١٠ ٨٤ و ١٠٨، ١١ ١٢٣،  
 ١٢ ٦٧، ١٣ ٣٠، ١٤ ١١ و ١٢، ١٦ ٤٢،  
 ١٧ ٢ و ٦٥، ٢٢ ٧٨، ٢٥ ٥٨، ٢٦ ٢١٧،  
 ٢٧ ٧٩، ٢٩ ٥٩، ٣٣ ٣ و ٤٨، ٣٨ ٣٩،  
 ٤٢ ١٠ و ٣٦، ٥١ ٥٠، ٥٨ ١٠، ٦٠ ٤،  
 ٦٤ ١٣، ٦٥ ٣، ٦٧ ٢٩ و ٧٣ .

٣ - خشيته : ٢ ٢ و ٣ و ٧٤ و ١٥٠، ٤ ٩

- و - شفاعتهم : ٥٣ ٢٦ .
- ز - حملهم العرش : ٤٠ ٧ ٦٩ ١٧ .
- ح - إغاثتهم المؤمنين : ٣ ١٢٤ ٨ ٩ ١٢ و ٥٠
- ي - ملائكة العذاب : ٧٤ ٢٨ ٣١ ٢ ٢١٠ ، ٤٣ ٧٧ ٣٧ ٢ .
- ك - ملائكة الرحمة : ١٣ ٢٣ ٢٤ .
- ل - نفخهم في الصور : ٦ ٧٣ ١٨ ٩٩ ٢٠ ، ١٠٢ ٢٣ ١٠١ ٢٧ ٨٧ ٣٦ ٤٩٠ - ٥٣ ، ٦٨ ٣٩ ٥٠ ٢٠ ٤٢ ، ٦٩ ١٣ ١٤ ٧٤ ١٨ ٧٨ ٨ .
- ٧ - من ورد اسمه منهم
- ا - جبريل : ٢ ٩٧ - ٩٩ ٢٦ ١٩٣ ٦٦ ٤ ، ٨١ ٢٠ .
- ب - ماروت : ٢ ١٠٢ .
- ج - مالك : ٤٣ ٧٧ .
- د - ملك الموت : ٣٢ ١١ .
- هـ - ميكال : ٢ ٩٨ .
- و - هاروت : ٢ ١٠٢ .
- ٥ - الكتب (القرآن الكريم في باب خاص)
- ١ - الكتب المقدسة : ٢ ٥٣ ٨٧ و ١١٣ و ١٤٦ و ١٧٤ و ١٧٦ ، ٢٣ ٣ ٤٨ و ٧٨ و ٧٩ و ٨١ و ١٨٤ ، ٤ ٥٤ و ١٣٦ و ١٤٠ ، ٥ ١٥ و ٤٣ - ٤٨ و ١١٠ و ٦ ٢٠ ٩١ و ١١٤ ، ١٥٤ ، ١٠ ٩٤ ، ١١ ١٧ و ١١٠ ، ١٥ ٤ ، ١٧ ٢ و ٤ ، ١٩ ١٢ و ٣٠ ٢٢ ، ٨ ٢٣ ، ٤٩ ٢٥ ، ٣٥ ٢٨ ٤٣ ، ٢٩ ٢٧ ، ٣١ ٢٠ ، ٣٢ ٢٣ ، ٣٧ ١١٧ ، ٤٠ ٤٣ ، ٤١ ٤٥ ، ٤٥ ١٦ ٤٦ ١٢ ، ٥٧ ١٦ و ٢٦ ٢٦٢ .
- ٢ - التوراة : ٣ ٣ ٤٨ و ٥٠ و ٦٥ و ٩٣ ٥ ، ٤٣ و ٤٤ و ٦٦ و ٦٨ و ١١٠ ، ٧ ١٥٧ ، ٩ ١١١ ، ٤٨ ٢٩ ، ٦١ ٦٢ ٥ .
- ٣ - الإنجيل : ٣ ٣ ٤٨ و ٦٥ ، ٥ ٤٦ و ٤٧ و ٦٦ و ٦٨ و ١١٠ ، ٧ ١٥٧ ، ٩ ١١١ ، ٢٩ ٥٧ ٢٧ .
- ٤ - الزبور : ٣ ١٨٤ ٤ ١٦٣ ١٦ ٤٤ ، ١٧ ٥٥ ، ٢١ ١٠٥ ٢٣ ٥٣ ٢٦ ١٩٦ ٣٥ ٢٥ ٤٣ ٥٤ ٥٢ .

- ٥٣ ٢٩ ، ٦٢ ٩ ، ٦٣ ٩ ، ٦٨ ١٧ ، ١٨ ٧٣ ، ٨ ٧٦ ٢٥ ، ٨٧ ١٤ و ١٥ .
- ١٠ - شكره : ٢ ١٥٢ و ١٧٢ ، ٣ ١٤٥ ٤ ، ١٤٧ ١٤ ٧ ، ٢٧ ٤٠ ، ٢٨ ٧٣ ، ٢٩ ١٧ ، ٣٠ ٤٦ ، ٣١ ١٢ و ١٤ ، ٣١ و ٣٥ ١٢ ، ٣٩ ٧ و ٦٦ ، ٤٢ ٣٣ ، ٦٧ ٢٣ .
- ٤ - الملائكة :
- ١ - الإيمان بهم : ٢ ٣٠ - ٣٤ و ٩٨ و ١٦١ و ١٧٧ و ٢١٠ و ٢٨٥ ، ٣ ١٨ و ٨٠ و ١٢٣ و ١٢٤ ، ٤ ٩٧ و ١٣٦ و ١٧٢ ، ٦ ٨ و ٩ و ٦١ و ٩٣ ، ٧ ١١ و ١٢ و ٩ ٨ و ١٢ و ١٣ ١١ و ١٣ و ٢٣ و ٢٤ ، ١٥ ٢٨ - ٤٣ ، ١٦ ٢ و ٢٨ و ٣٢ و ٣٣ ، ١٧ ٤٠ و ٦١ و ٦٥ ، ٢٠ ١١٦ و ١١٧ ، ٢١ ٩ و ٢٠ و ٢٦ - ٢٩ ، ٢٢ ٧٥ ٣٢ ، ١١ ٣٣ ٤٣ ، ٣٤ ٤٠ و ٤١ ، ٣٥ ١ ، ٣٧ ١ - ٤ و ٩ و ٥٠ و ١٤٩ - ١٥٧ و ١٦٤ - ١٦٦ ، ٣٨ ٧٠ - ٨٥ ، ٣٩ ٧٥ ، ٤٠ ٧ ، ٤١ ٣٠ - ٣٢ و ٣٧ ، ٤٢ ٥ ، ٤٣ ١٦ - ٢٢ ، ٦٠ و ٧٣ ، ٤٧ ٢٧ ، ٥٠ ١٧ - ١٩ ، ٥١ ٤ ، ٥٣ ٢٦ - ٢٨ ، ٦٩ ١٧ ، ٧٠ ١ - ٤ ، ٧٤ ٢٨ - ٣١ ، ٧٧ ٦١ - ٧٩ ، ١ - ٥ ، ٨٦ ٤ ، ٨٩ ٢٢ و ٢٣ ، ٩٧ ٤ .
- ٢ - صفاتهم : ٢٦ ١٩٣ ، ٣٥ ١ ، ٨٢ ١٠ - ١٢ .
- ٣ - عبادتهم لله : ٧ ٢٠٦ ، ٢١ ١٩ و ٢٠ ، ٣٧ ١٦٤ - ١٦٦ ، ٣٩ ٤٠٧٥ ، ٤١٧ ٤٢٠٣٨ ٥
- ٤ - عروجهم : ٧٠ ٤ .
- ٥ - تنزلهم بأمر ربهم : ٤١ ٣٠ - ٣٢ ، ٩٧ ٤ ، ١٦ ٢ ، ٦ ٨ و ٩ .
- ٦ - قيامهم بأمر ربهم :
- ١ - توفي النفوس : ٤ ٩٧ ، ٦ ٦١ و ٩٣ ، ٧ ٣٧ ، ٨ ٥٠ ، ١٦ ٢٨ و ٣٢ ، ٣٢ ١١ ، ٤٧ ٢٧ ٥٠ .
- ب - كتابة أعمال بني آدم : ١٠ ٢١ ، ٤٣ ، ٨٠ ٥٠ ١٧ و ١٨ و ٢١ و ٧٢ ، ٢٧ ٨٢ ١١ .
- ج - حفظهم : ٦ ٦١ ١٣ ، ١١ ٨٢ ، ١٠ ٨٦ ٤ .
- د - دعاؤهم : ٣٣ ٤٣ ، ٤٢ ٥ .

آدم - إبراهيم - إدريس - إسحاق - إسماعيل -  
إلياس - إيليسع - أيوب - داود - ذو الكفل -  
زكريا - سليمان - شعيب - صالح - عيسى - ابني  
آدم (قابيل وهابيل) - لوط - لقمان - موسى -  
نوح - هارون - هود - يحيى - يعقوب -  
يونس - يوسف : عليهم السلام أجمعين .  
(راجع فهرس الألفاظ).

٧ - اليوم الآخر :

١ - الموت :

١ - قضاء محتوم : ١٤٤ ٣ ، ١٤٥ و ١٥٤  
١٨٥ ، ١٨٤ ، ٧٨ ٤ ، ٢١ ٣٤ ، ٣٥ ، ٢٣ ١٥ ، ٢٩  
٥٧ ، ١١ ٣٢ ، ٣٩ ٣٠ ، ٥٠ ١٩ ، ٥٥ ٢٦ ، ٥٦  
٦٠ ، ٦٢ ٨ ، ٦٣ ١١ .

ب - لكل أمة أجل محتوم : ٣٤٧ ، ١٠ ٤٩ ،  
١٥ ٥ ، ١٦ ٦١ ، ١٧ ٥٨ ، ٣٥ ٤٥ ، ٣٦  
٤٤ ، ٦٩ ٨ ، ٧١ ٤ .

ج - ساعة الاحتضار : ١٩ ٥٠ ، ٥٦  
٨٣ - ٨٧ ، ٧٥ ٢٦ - ٣٠ .

د - الابتلاء : ٦٧ ٢ .

٢ - البعث : ٢٨ ٢ و ٥٦ و ٢٤٣ و ٢٥٩ و ٢٦٠ ،  
٦ ٣٦ ، ٧ ١٤ و ٥٧ و ١٦٧ ، ١١ ٧ ، ١٣ ٥ ،  
١٥ ٣٦ ، ١٦ ٢١ و ٣٨ ، ١٧ ٤٩ - ٥١ و ٩٨ ،  
١٨ ١٩ ، ١٩ ١٥ و ٣٣ و ٦٦ ، ٢٠ ٥٥ ، ٢٢  
٥ و ٧ ، ٢٣ ١٦ و ٣٧ و ٨٢ و ١٠٠ ، ٢٦ ٨٧ ،  
٣٠ ٥٦ ، ٣١ ٢٨ ، ٣٥ ٩ ، ٣٦ ٣٣ ،  
٧٩ - ٨٣ ، ٣٧ ١٦ و ١٤٤ ، ٣٨ ٣٩ ، ٤١  
٣٩ ، ٤٢ ٩ و ٢٩ ، ٥٠ ١٥ ، ٥٦ ٤٧ - ٧٢ ،  
٥٨ ٦ و ١٨ ، ٦٤ ٧ ، ٧٢ ٧ ، ٧٥ ٣ و  
٣٦ - ٤٠ ، ٨٣ ٤ .

٣ - الإيمان باليوم الآخر : ٢ ٤ و ١٧٧ ، ٤  
١٦٢ ، ٩ ١٩ و ٢٠ و ٢٧ ٣ ، ٣٤ ٢١ .

٤ - أسماؤه :

١ - يوم الدين : ١ ٣ .

ب : الآخرة : ٢ ٤ .

ج : يوم القيامة : ٣ ١٢ .

د : الساعة : ٦ ٣١ .

هـ : يوم الحسرة : ١٩ ٣٩ .

ز : الميعاد : ٢٨ ٨٥ .

ح : يوم البعث : ٣٠ ٥٦ .

٥ - صحف إبراهيم : ١٩٨٧ .

٦ - صحف موسى : ٣٦٥٣ ، ١٩٨٧ .

٦ - الأنبياء والرسل :

١ - الإيمان بهم : ١٧٧ ٢ و ٢٨٥ ، ٣ ٨٤  
و ١٧٩ ، ٤ ١٣٦ و ١٩٢ ، ٢٩ ٤٦ ، ٥٧ ٧ و ٨  
و ١٩ ، ٢٧ ٢٨ ، ٦١ ١١ ، ٦٤ ٨ .

٢ - تفضيل بعضهم على بعض : ٢٥٣ ٢ ، ١٧  
٥٥ .

٣ - المصطفون منهم : ١٣٠ ٢ و ٢٤٧ ، ٣ ٣٣  
و ٣٤٢ ، ٤٤٧ ، ٢٢ ٧٥ ، ٢٧ ٥٩ ، ٣٥  
٣٢ - ٣٥ ، ٣٨ ٤٥ .

٤ - أخذ الميثاق منهم : ٨١ ٣ ، ٣٣ ٧ .

٥ - نفي الغلول عنهم : ١٦١ ٣ .

٦ - مهمتهم في النبلاغ : ٤ ٧٩ ، ٥ ١٥  
و ١٩ ، ٦ ٤٨ و ٦٧ و ١١٠ و ١١٦ ، ١٠  
٤٧ ، ١٣ ٤٣ ، ١٦ ٨٢ ، ١٧ ٥٤ ، ٢٢ ٤٩ ،  
٢٤ ٥٤ ، ٢٧ ٨٠ و ٨١ و ٩٢ ، ٢٩ ١٨ ، ٤٠  
٧٨ ، ٤٢ ٦ و ٤٨ ، ٤٣ ٤١ و ٤٢ ، ٥٠ ٤٥ ،  
٦٤ ١٢ ، ٧٢ ٢٣ ، ٨٨ ٢١ .

٧ - أمرهم بالتذكير : ٦ ٧٠ ، ٥١ ٥٥ ، ٥٢  
٢٩ ، ٨٠ ٣ ، ١١ ، ٩ ، ٨٨ ٢١ .

٨ - لا أجر لهم على التبليغ : ٦ ٩٠ ، ٢٣  
٧٢ ، ٢٥ ٥٧ ، ٢٦ ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤  
و ١٨٠ ، ٣٤ ٤٧ ، ٣٦ ٢١ ، ٣٨ ٨٦ ، ٤٢  
٢٣ ، ٥٢ ٤٠ .

٩ - حكمتهم في الدعوة : ٣ ١٠٤ ، ١٠ ٤ ، ١٦  
١٢٥ ، ٢٠ ٤٣ ، ٢١ ١٠٩ ، ٢٢ ٦٧ ، ٢٦  
٢١٦ ، ٢٨ ٥٥ ، ٢٩ ٤٦ ، ٤١ ٣٣ و ٣٤ ، ٤٢  
١٥ ، ٦١ ١٤ ، ٧٩ ١٧ - ١٩ .

١٠ - حكمهم بين الناس : ٢ ٢١٣ ، ٤ ١٠٤ ،  
١٦ ٦٤ ، ٥٧ ٢٥ .

١١ - لكل أمة نذير : ٣٥ ٢٤ .

١٢ - بلسان قومهم : ١٤ ٤ .

١٣ - هم بشر يوحى إليهم : ٢١ ٧ و ٨٠ .

١٤ - لكل نبي عدو : ٦ ١١٢ ، ٢٥ ٣١ .

١٥ - شهادتهم على أمهم : ٢ ١٤٣ ، ٤ ٤١ ،  
١٦ ٨٤ و ٨٩ ، ٢٢ ٧٨ ، ٢٨ ٧٥ ، ٧٣ ١٥ .

١٦ - الأنبياء والمرسلون عليهم السلام أجمعين :

٥ ٥١، ٣٥ و ٣٤ ٤٦، ٣٢ و ٢٦ ٤٥، ٨٣ و  
٦ و ٥٢، ٢٣ و ٥٢، ٧ ٥٣، ٤٢ و ٥٧ و ٥٥، ٥٨  
٧٧، ٢٤ ٧٢، ٤٢ ٧٠، ٢ و ١ ٥٦، ٣١  
٧٨، ٧ ١-٥ و ١٧ .

٨ - الحشر: ٢ ٢٠٣ و ٣، ٢٨١ و ٤، ١٥٨

٨٧، ٥ ٤٨ و ١٠٥ و ٦، ١٠٩ و ١٢ و ٢٢ و ٣٦  
٦ و ٦٢ و ٧٢ و ١٠٨ و ١٢٨ و ١٦٤ و ٧ ٢٩  
و ٨، ٥٧ و ٩، ٢٤ ٩٤ و ١٠، ١٠٥ و ٢٣ و ٢٧  
و ٣ و ٣٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٥٦ و ٧ و ١١، ٤  
٢١ و ٤٨، ١٥ ١٦، ٢٥ ١٦، ٣٨ ١٧، ٥٢ و ٧١  
و ٩٧، ١٨ ٤٧ و ٩٩، ١٩ ٤٠ و ٨٥ و ٨٦  
و ٩٥، ٢٠ ١٠٨ و ١١١ و ١٢٤ و ٢١ ٣٥ و ٩٣  
و ١٠٤، ٢٢ ٧، ٢٣ ١٦ و ٦ و ١٠٠ و ٢٤  
٦٤، ٢٥ ٢٦، ١٧ ٢٧، ٨٧ ٢٧، ٨٣ ٢٨  
٧٠ و ٨٥ و ٨٨، ٢٩ ٨ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٥٧  
٣٠ ١١ و ٢٥ و ٥٦، ٣١ ٣٢، ٢٣ ٣٢، ١١ ٣٤  
٢٦ و ٤٠، ٣٥ ٣٦، ١٨ ٣٢ و ٢٢ و ٣٢ و ٥١ و ٥٣  
و ٨٣، ٣٧ ١٩ و ٢٢ و ٢٤، ٣٩ ٧ و ٦٨ ٣١  
٤٠ ١٦، ٤١ ١٩، ٤٢ ١٥ و ٢٩، ٤٣ ١٤  
و ٨٥، ٤٥ ١٥ ٥٠، ٤٤ ٥٦، ٤٩ و ٥٨  
٦٢، ٨ ٦٤، ٩ ٦٧، ٢٤ ٧٠، ٤٣ ٧١  
١٨، ٧٥ ٣، ٧٧ ٣٨، ٨٣ ٤-٦، ٨٤ ٦  
٨٦، ٨ ٨٨، ٢٥ ٩٦، ٨ ٩٩، ٦ ١٠٠، ٩  
٩ - العرض على الميزان واستلام الكتاب: ٣

٢٥ و ٧، ٣٠ ٦-٩، ١١ ١٨، ١٥ ٩٢ و ٩٣،  
١٧ ١٣ و ١٨، ٤٨ و ٤٩، ٢١ ١ و ٤٧،  
٢٣ ٢٤، ٢٩ ٢٩، ١٣ ٣٤، ٣ ٣٧  
٢٤، ٣٩ ٦٩، ٤٥ ٢٨، ٥٨ ٦ و ٧ و ١٨،  
٦٩ ١٨، ٧٥ ١٣ ٨١، ٨-١٠ و ١٤، ٨٢  
٨٨ و ٩٩، ٢٦ ٦-١٠، ١٠ ١٠٢، ٨

١٠ - فئات الخلق يومئذ: ٥٦ ٧ و ٤١-٥٥  
و ٨٨-٩٥، ٩٠ ١٧-٢٠ .

١١ - الأنساب يومئذ: ٢٣ ١٠٢، ٣١ ٣٣،  
٣ ٦٠ .

١٢ - شهادة الأعضاء: ٢٤ ٢٤، ٣٦ ٦٥، ٤١  
٢٠-٢٣ .

١٣ - الجزاء بالعمل: ٢ ٩٠ و ١٣٤ و ١٣٩  
و ٢٨١ و ٢٨٦، ٣ ٢٥ و ٣٠ و ١١٥ و ١٩٥، ٤

ط : يوم الفصل: ٣٧ ٢١ .

ي : يوم التلاق: ٤٠ ١٥ .

ك : يوم الجمع: ٤٢ ٧ .

ل : يوم الوعيد: ٥٠ ٢٠ .

م : الواقعة: ٥٦ ١ .

ن : يوم التغابن: ٦٤ ٩ .

س : الحاقة: ٦٩ ١ .

ع : القارعة: ٦٩ ٤ .

ف : الطامة الكبرى: ٧٩ ٣٤ .

ص : الصاخة: ٨٠ ٣٣ .

ق : الغاشية: ٨٨ ١ .

٥ - الإرهاصات التي تسبقه: ٢ ٢١٠، ٦ ٧٣

و ١٥٨، ١٨ ٤٨ و ٩٩ و ١٠٠، ٢٠ ١٠٥-  
١٠٧، ٢١ ٩٦ و ١٠٤، ٢٧ ٨٢، ٣٤ ٥١-  
٥٤، ٤٤ ١٠ و ١١، ٥٠ ٢٠ و ٤١ و ٤٢، ٥٢  
٩ و ١٠، ٥٤ ١٠٥، ٣٧ ٥٦، ٤-٦، ٦٩  
١٣-١٧، ٧٠ ٨ و ٩، ٧٣ ١٤، ٧٤ ٨، ٧٥  
٧، ٩-١١، ٧٨ ١٨-٢٠، ٧٩  
٦ و ٧، ٨١-١ و ١١ و ١٣، ٨٢-١ ٨٤، ٣-١  
١-٩٩، ٢١ ٨٩، ٥-١ .

٦ - أهواله: ٢ ٤٨ و ١٢٣ و ٢٥٤، ٣ ١٠٦، ٤

٤٢، ٥ ١١٥، ٦ ١١٥، ٧ ١٠٥، ٣ ١١، ٥٤  
٣ و ١٠٤-١٠٦، ١٤ ٣١ و ٢٣-٤٤، ٤٨  
١٩٠، ٣٧ ٢٢ ١ و ٢ و ٥٥، ٢٤ ٣٧، ٢٥  
٢٥، ٢٦ ٨٨ و ١٣٥، ٣٠ ٤٣ و ٥٧، ٣١  
٣٣، ٣٤ ٤٢، ٤٠ ١٨ و ٣٢ و ٣٣ و ٥١ و ٥٢،  
٤٣ ٦٧، ٤٤ ١٦ و ٤٠، ٤٢ ٤٥، ٢٦-٢٨  
٥٠ ٣٠، ٥٦ ٣٠، ٦٠ ٣، ٦٨ ٤٢، ٧٠ ١٠  
١٤، ١٧ ٧٤، ١٠٩ ٧٥، ١٠-١٣،  
٧٦ ٧ و ١٠ و ٢٧، ٧٧ ١٣-١٥ و ٣٨-  
٧٨ ٣٨، ٤٠ ٧٩ ٨ و ٣٤-٣٦، ٨٠ ٣٣-  
٣٧ ٨٢، ١٧-١٩، ٨٣ ٥٠، ٨٦ ١٠٩،  
٨٩ ٢٢-٢٦، ١٠١ ٥٤ .

٧ - إثباته: ٢ ٢٣٢، ٣ ٩ و ٢٥٤، ٦ ١٣٤، ١٠

٥٣، ١٣ ٢، ١٥ ٨٥، ١٦ ١ و ٧٧، ١٨  
٢١، ٢٠ ١٥ و ١٦ و ٥٥، ٢١ ١٠٣، ٢٢ ٧  
٢٥، ١١ ٢٩، ٥ ٣٠، ٣٤ ٣ و ٢٩ و ٣٠  
٤٠، ٥٩ ٤٢، ٧ ١٧ و ١٨ و ٤٧، ٤٣ ٦٦



١٧، ١٠١ ١١، ١٠٢ ٦، ٧، ١٠٤  
٩-١.

ب - أصحابها : ٢ ٧ ٢٤ ٣٩ ٨١ ١٢٦

١٢٧ ١٧٤ ٢١٧ ٢٥٧ ٢٧٥ ٣ ١٠

١٢ ٢٣ ٢٤ ١١٦ ١٥١ ١٨١ ١٨٨

١٩٦ ١٩٧، ٤ ١٤ ٣٠ ٣٧ ٥٥ ١١٥

١٢١ ١٤٥ ١٥١ ١٦١، ٥ ٢٩ ٣٣ ٣٧

٧٢ ٧٢، ٦ ٢٧ ١٢٨، ٧ ١٨ ٣٦ ٣٩-

٤١، ٤٤ ٥٠ ١٧٩، ٨ ١٦ ٣٦ ٣٧، ٩

١٧ ٣٤ ٣٥ ٤٩ ٦٣ ٦٨ ٧٣، ١٠ ٨

٢٧ ١١ ١٦ ١٧ ١٦، ١٠٣ ١٣، ٥ ٣٥، ١٤

٢٦- ٣٠، ٥٠، ١٥ ٤٣، ١٦ ٦٢، ١٧ ٩٧،

٢٠ ١٢٧، ٢١ ٩٨ ١٠٠، ٢٢ ١٩- ٢٢

٥٧ ٧٢، ٢٣ ١٠٣- ١٠٨، ٢٤ ٥٧، ٢٥

١١- ١٥ ٣٤ ٦٥ ٦٦ ٢٨، ٩٠ ٤١

٢٩ ٢٥ ٦٨، ٣١ ٢٤، ٣٢ ٣٣، ٢٠ ٨

٦٤- ٦٨، ٣٤ ٣٥، ٣٦ ٣٧، ٣٧- ٦٠

٧٠، ٣٨ ٢٧ ٥٥- ٦٤، ٣٩ ٨ ١٦ ٢٤

٢٥ ٣٢ ٤٠ ٤٧ ٤٨ ٦٠ ٧١، ٤٠ ٦

٤٣ ٤٦- ٥٠ ٧٠ ٧٢، ٤١ ١٩ ٢٤

٤٢ ٤٤ ٤٥ ٤٣، ٧٤- ٧٨ ٤٤ ٤٣-

٤٥، ٥٠ ٤٦، ٣٤ ٢٠ ٤٧، ٣٤ ١٢ ١٥

٥١ ١٣ ١٤، ٥٢ ١١ ١٢، ٥٤ ٢٨ ٥٥

٣٧ ٤٤، ٥٦ ٤١- ٥٧، ٥٦ ٥٨، ١٥ ١٧

٥٩ ٣ ١٧ ٢٠، ٦٤ ١٠ ٦٦، ١٠ ٧ ١٠

٦٧ ٨- ١١، ٧٢ ٢٣، ٧٤ ٢٦- ٣٧، ٧٦

٤٨، ٧٨ ٢١- ٣٠، ٨٣ ١ ١٦ ١٧، ٨٤ ١١

١٢، ٩٠ ٢٠، ٩٨ ٦ ١٠٤ ١١، ١٠٤

٩-١ ١١٤ ٣-١.

ح - أسماءها :

١ - الآخرة: ٣٩ ٩.

٢ - بش القرار: ١٤ ٣٨، ٢٩ ٦٠.

٣ - بش المصير: ٢ ٣٠، ١٢٦ ٨٠، ١٦٢ ٩٠، ١٦

٢٢، ٧٣ ٢٤، ٧٢ ٥٧، ٥٧ ٥٨، ١٥ ٦٤، ٨

١٠ ٦٦، ٩ ٦٧، ٦.

٤ - بش المهاد: ٢ ٣٠، ٢٠٦ ١٢ ١٣، ١٩٧

١٨، ٣٨ ٥٦.

٥ - بش الورد المورود: ١١ ٩٨.

٢ - جنات عدن: ٩ ٧٢، ١٣ ٢٣، ١٦ ٣١

١٨ ٣١ ١٩ ٦١ ٢٠ ٧٦ ٣٥ ٣٣ ٣٨

٥٠، ٤٠ ٨ ٦١، ١٢ ٩٨ ٨.

٣ - جنات الفردوس: ١٨ ١٠٧.

٤ - جنات المأوى: ٣٢ ١٩.

٥ - جنات النعيم: ٥ ٦٥، ١٠ ٢٢، ٩ ٥٦

٣١ ٨، ٣٧ ٤٣، ٥٦ ١٢، ٦٨ ٣٤.

٦ - جنة الخلد: ٢٥ ١٥.

٧ - جنة عالية: ٦٩ ٨٨، ٢٢ ١٠.

٨ - جنة المأوى: ٥٣ ١٥.

٩ - جنة نعيم: ٥٦ ٨٩، ٧٠ ٣٨.

١٠ - الحسنى: ٤ ٩٥، ١٠ ٢٦، ١٣ ١٨

١٦ ٦٢، ١٨ ٨٨ ٢١، ١٠١ ٤١، ٥٧، ٥٠

١٠، ٩٢ ٩٦.

١١ - الدار الآخرة: ٢٨ ٨٣.

١٢ - دار السلام: ٦ ١٢٧، ١٠ ٢٥.

١٣ - دار القرار: ٤٠ ٣٩.

١٤ - دار المتقين: ١٦ ٣٠.

١٥ - دار المقامة: ٣٥ ٣٥.

١٦ - روضات الجنات: ٤٢ ٢٢.

١٧ - طوبى: ١٣ ٢٩.

١٨ - عليون: ٨٣ ١٩.

١٩ - الفردوس: ٢٣ ١١.

٢٠ - فضل: ٣٣ ٤٧.

٢١ - يمين: ٥٦ ٢٧ ٣٨ ٩٠ ٩١.

٣ - النار:

١ - صفاتها: ٢٤، ٣ ١٠٦ ١٣١، ٤ ٥٦

٧ ٣٨- ٩٤١ ٣٥ ١٤، ٨١ ١٦ ١٥، ١٧

٤٣ ١٧، ٤٤ ٦٠ ٩٧، ١٨ ٢٠، ٢٩ ٤٨

٢٢ ١٩- ٢٥، ٢٢ ١١- ١٤، ٣٢ ٣٧، ٢٠

٦٢ ٣٨، ٧٠ ٥٥- ٦٤، ٣٩ ١٦ ٦٠ ٧١

٧٢، ٤٠ ٤٩ ٥٠ ٧٠- ٧٦، ٤٢ ٤٤

٥٥، ٤٤ ٤٧، ٤٧ ٥٠، ١٥ ٥٢، ٣٠ ١١-

١٦، ٥٦ ٤١- ٥٦، ٦٦ ٦ ٦٧، ٦٧ ٧

٦٩ ٣٠- ٣٧، ٧٠ ١٥- ١٨، ٧٣ ١٢ ١٣،

٧٤ ٢٦- ٣٧، ٧٦ ٤٧، ٢٩- ٣٣، ٧٨

٢١- ٣٠، ٨٨ ٤- ٧، ٨٩ ٢٣، ٩٢ ١٤

- ٦ - الجحيم: ١١٩٢، ٨٦، ١٠٥، ١١٣٩، ١٠٢٢، ٥١، ٢٦، ٩١، ٢٣، ٣٧، ٥٥، ٦٤، ٦٨، ٩٧، ١٦٣، ٧٤٤، ٤٧، ٥٦، ١٨٥٢، ٩٤٥٦، ١٩٥٧، ٣١٦٩، ١٢٧٣، ٣٦٧٩، ٣٩، ١٢٨١، ١٤٨٢، ١٦٨٣، ٦١٠٢.
- ٧ - جهنم: ٢٠٦٢... (راجع معجم الألفاظ).
- ٨ - الحافرة: ١٠٧٩.
- ٩ - الحطمة: ٤١٠٤ و ٥.
- ١٠ - دار البوار: ٢٨١٤.
- ١١ - دار الخلد: ٢٨٤١.
- ١٢ - دار الفاسقين: ١٤٥٧.
- ١٣ - الساهرة: ١٤٧٩.
- ١٤ - السعير: ١٠٤، ٥٥، ٤٢٢، ١١٢٥، ٢١٣١، ٢٣٣، ٦٤، ٦٣٥، ٧٤٢، ١٣٤٨، ٥٤، ٢٤، ٤٧٦، ١١٠١، ١٢٨٤.
- ١٥ - سقر: ٤٨٥٤، ٢٦٧٤، ٢٧، ٤٢.
- ١٦ - السموم: ٢٧٥٢.
- ١٧ - سوء الدار: ٢٥١٣، ٤٠٥٢.
- ١٨ - السَّوْأَى: ١٠٣٠.
- ١٩ - لظى: ١٥٧٠.
- ٢٠ - النار: ٢٤٢... (راجع معجم الألفاظ).
- ٢١ - الهاوية: ٩١٠١.
- د - الزقوم: ٦٢٣٧، ٤٣٤٤، ٥٢٥٦.
- ٤ - الخلود:
- ١ - الخلود في النعيم: ٢٥٢، ٨٢، ١٥٣، ١٠٧، ١٣٦، ١٩٨، ١٣٤، ٥٧، ١٢٢، ٨٥٥، ١١٩، ٤٢٧، ٢٢٩، ٧٢، ٨٩، ١٠٠، ١٠، ٢٦، ٢٣١١، ١٠٨، ١٤، ٢٣، ١٨، ١٠٨، ٢٠، ٧٦، ٢٣، ١١، ٢٥، ١٥، ٧٦، ٢٩، ٥٨، ٣١، ٩، ٣٩، ٧٣، ٤٦، ١٤، ٤٨، ٥، ١٢٥٧، ٥٨، ٢٢، ٢٤، ٩٦٤، ١١٦٥، ٨٩٨.
- ب - الخلود في العذاب: ٢٣٩، ٨١، ١٦٢، ٢١٧، ٢٥٧، ٢٥٧، ٨٨، ٣، ١١٦، ١٤٤، ٩٣، ١٦٩، ٨٠، ٥، ١٢٨، ٦، ١٨، ٧، ٣٦، ١٧، ٩، ٦٣، ٦٨، ١٠، ٢٧، ٥٢، ١١، ١٠٧، ١٣، ٥، ١٦، ٢٩، ٢٠، ١٠١، ٢٣، ١٠٣، ٢٥، ٦٩، ٣٢، ١٤، ٣٣، ٦٥، ٣٩، ٧٢، ٤٠، ٧٦، ٤١، ٢٨، ٤٣، ٧٤، ٤٧، ١٥، ٥٠.
- ٦ - الجحيم: ١١٩٢، ٨٦، ١٠٥، ١١٣٩، ١٠٢٢، ٥١، ٢٦، ٩١، ٢٣، ٣٧، ٥٥، ٦٤، ٦٨، ٩٧، ١٦٣، ٧٤٤، ٤٧، ٥٦، ١٨٥٢، ٩٤٥٦، ١٩٥٧، ٣١٦٩، ١٢٧٣، ٣٦٧٩، ٣٩، ١٢٨١، ١٤٨٢، ١٦٨٣، ٦١٠٢.
- ٧ - جهنم: ٢٠٦٢... (راجع معجم الألفاظ).
- ٨ - الحافرة: ١٠٧٩.
- ٩ - الحطمة: ٤١٠٤ و ٥.
- ١٠ - دار البوار: ٢٨١٤.
- ١١ - دار الخلد: ٢٨٤١.
- ١٢ - دار الفاسقين: ١٤٥٧.
- ١٣ - الساهرة: ١٤٧٩.
- ١٤ - السعير: ١٠٤، ٥٥، ٤٢٢، ١١٢٥، ٢١٣١، ٢٣٣، ٦٤، ٦٣٥، ٧٤٢، ١٣٤٨، ٥٤، ٢٤، ٤٧٦، ١١٠١، ١٢٨٤.
- ١٥ - سقر: ٤٨٥٤، ٢٦٧٤، ٢٧، ٤٢.
- ١٦ - السموم: ٢٧٥٢.
- ١٧ - سوء الدار: ٢٥١٣، ٤٠٥٢.
- ١٨ - السَّوْأَى: ١٠٣٠.
- ١٩ - لظى: ١٥٧٠.
- ٢٠ - النار: ٢٤٢... (راجع معجم الألفاظ).
- ٢١ - الهاوية: ٩١٠١.
- د - الزقوم: ٦٢٣٧، ٤٣٤٤، ٥٢٥٦.
- ٤ - الخلود:
- ١ - الخلود في النعيم: ٢٥٢، ٨٢، ١٥٣، ١٠٧، ١٣٦، ١٩٨، ١٣٤، ٥٧، ١٢٢، ٨٥٥، ١١٩، ٤٢٧، ٢٢٩، ٧٢، ٨٩، ١٠٠، ١٠، ٢٦، ٢٣١١، ١٠٨، ١٤، ٢٣، ١٨، ١٠٨، ٢٠، ٧٦، ٢٣، ١١، ٢٥، ١٥، ٧٦، ٢٩، ٥٨، ٣١، ٩، ٣٩، ٧٣، ٤٦، ١٤، ٤٨، ٥، ١٢٥٧، ٥٨، ٢٢، ٢٤، ٩٦٤، ١١٦٥، ٨٩٨.
- ب - الخلود في العذاب: ٢٣٩، ٨١، ١٦٢، ٢١٧، ٢٥٧، ٢٥٧، ٨٨، ٣، ١١٦، ١٤٤، ٩٣، ١٦٩، ٨٠، ٥، ١٢٨، ٦، ١٨، ٧، ٣٦، ١٧، ٩، ٦٣، ٦٨، ١٠، ٢٧، ٥٢، ١١، ١٠٧، ١٣، ٥، ١٦، ٢٩، ٢٠، ١٠١، ٢٣، ١٠٣، ٢٥، ٦٩، ٣٢، ١٤، ٣٣، ٦٥، ٣٩، ٧٢، ٤٠، ٧٦، ٤١، ٢٨، ٤٣، ٧٤، ٤٧، ١٥، ٥٠.
- ب - عداوته لآدم وبنيه: ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤١٩، ١١٩، ١٢١، ٥، ٩١، ٩٢، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦.
- ج - وسوسته: ٢، ٣٤، ٣٦، ١٦٨، ٢٠٨، ٢٦٨، ٣٨، ٦٠، ٧٦، ١١٧، ١٢٠، ٩٠، ٩١، ٤٣، ١١٢، ١٢١، ١٤٢، ١١٧، ٢٣، ٢٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٤٨٨، ١٢، ٥، ١٥، ٣٠.

- ٦ - الجحيم: ١١٩٢، ٨٦، ١٠٥، ١١٣٩، ١٠٢٢، ٥١، ٢٦، ٩١، ٢٣، ٣٧، ٥٥، ٦٤، ٦٨، ٩٧، ١٦٣، ٧٤٤، ٤٧، ٥٦، ١٨٥٢، ٩٤٥٦، ١٩٥٧، ٣١٦٩، ١٢٧٣، ٣٦٧٩، ٣٩، ١٢٨١، ١٤٨٢، ١٦٨٣، ٦١٠٢.
- ٧ - جهنم: ٢٠٦٢... (راجع معجم الألفاظ).
- ٨ - الحافرة: ١٠٧٩.
- ٩ - الحطمة: ٤١٠٤ و ٥.
- ١٠ - دار البوار: ٢٨١٤.
- ١١ - دار الخلد: ٢٨٤١.
- ١٢ - دار الفاسقين: ١٤٥٧.
- ١٣ - الساهرة: ١٤٧٩.
- ١٤ - السعير: ١٠٤، ٥٥، ٤٢٢، ١١٢٥، ٢١٣١، ٢٣٣، ٦٤، ٦٣٥، ٧٤٢، ١٣٤٨، ٥٤، ٢٤، ٤٧٦، ١١٠١، ١٢٨٤.
- ١٥ - سقر: ٤٨٥٤، ٢٦٧٤، ٢٧، ٤٢.
- ١٦ - السموم: ٢٧٥٢.
- ١٧ - سوء الدار: ٢٥١٣، ٤٠٥٢.
- ١٨ - السَّوْأَى: ١٠٣٠.
- ١٩ - لظى: ١٥٧٠.
- ٢٠ - النار: ٢٤٢... (راجع معجم الألفاظ).
- ٢١ - الهاوية: ٩١٠١.
- د - الزقوم: ٦٢٣٧، ٤٣٤٤، ٥٢٥٦.
- ٤ - الخلود:
- ١ - الخلود في النعيم: ٢٥٢، ٨٢، ١٥٣، ١٠٧، ١٣٦، ١٩٨، ١٣٤، ٥٧، ١٢٢، ٨٥٥، ١١٩، ٤٢٧، ٢٢٩، ٧٢، ٨٩، ١٠٠، ١٠، ٢٦، ٢٣١١، ١٠٨، ١٤، ٢٣، ١٨، ١٠٨، ٢٠، ٧٦، ٢٣، ١١، ٢٥، ١٥، ٧٦، ٢٩، ٥٨، ٣١، ٩، ٣٩، ٧٣، ٤٦، ١٤، ٤٨، ٥، ١٢٥٧، ٥٨، ٢٢، ٢٤، ٩٦٤، ١١٦٥، ٨٩٨.
- ب - الخلود في العذاب: ٢٣٩، ٨١، ١٦٢، ٢١٧، ٢٥٧، ٢٥٧، ٨٨، ٣، ١١٦، ١٤٤، ٩٣، ١٦٩، ٨٠، ٥، ١٢٨، ٦، ١٨، ٧، ٣٦، ١٧، ٩، ٦٣، ٦٨، ١٠، ٢٧، ٥٢، ١١، ١٠٧، ١٣، ٥، ١٦، ٢٩، ٢٠، ١٠١، ٢٣، ١٠٣، ٢٥، ٦٩، ٣٢، ١٤، ٣٣، ٦٥، ٣٩، ٧٢، ٤٠، ٧٦، ٤١، ٢٨، ٤٣، ٧٤، ٤٧، ١٥، ٥٠.
- ب - عداوته لآدم وبنيه: ١٦٨، ١٦٩، ٢٦٨، ٤١٩، ١١٩، ١٢١، ٥، ٩١، ٩٢، ٢٧، ١٤، ٢٢، ٤٣، ٣٦.
- ج - وسوسته: ٢، ٣٤، ٣٦، ١٦٨، ٢٠٨، ٢٦٨، ٣٨، ٦٠، ٧٦، ١١٧، ١٢٠، ٩٠، ٩١، ٤٣، ١١٢، ١٢١، ١٤٢، ١١٧، ٢٣، ٢٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٤٨٨، ١٢، ٥، ١٥، ٣٠.

٩ - السحر: ١٠٢ ٢، ١٠٣، ١١٦ ٧، ١٠ ٧٧ ١٠، ٨١، ٢٠ ٦٩ ٧١ ٧٣، ١١٣ ٤.  
 ١٠ - القضاء والقدر: ١٤٥ ٣، ١٥٤، ٢٦ ٣٥، ٥٧ ٩٦، ٣٤ ٧، ٥١ ٩، ٣١ ٩٩ ٤٩، ١٠٠ ١١، ٦ ١٣ ٣٩، ١٥ ٤ ٥ ٢١، ١٧ ٥٨ ٢٣ ٤٣، ٢٥ ٢، ٢٧ ٧٤ ٧٥، ٣٣ ٤، ١١ ٣٥ ٤٤، ٥٤ ٥١ ٥٣، ٥٧ ٢٢، ٥٩ ٣، ٦٤ ١١، ٦٥ ٣، ١٢، ٧١ ٤، ٧٢ ٢٥ ٢٨.

٤٢، ١٦ ٦٣ ٩٨-١٠٠، ١٧ ٥٣ ٦١-٦٥، ١٨ ٥٠ ٥١، ٢٠ ١١٦ ٢٠، ٢٢ ٥٢ ٥٣، ٢٣ ٩٧، ٢٤ ٢١، ٢٥ ٢٩، ٢٦ ٢٢١-٢٢٣، ٢٨ ١٥، ٢٩ ٣٨، ٣٤ ١٠، ٢١ ٣٥، ٦ ٣٦ ٦٠، ٢٨ ٧٣-٨٢، ٤١ ٣٦، ٤٣ ٦٢، ٤٧ ٢٥، ٥٨ ١٠، ١٩ ١٦ ١٧، ١١٤ ٦-١.  
 د - اتباعه: ٢ ١٦٨ ١٦٩، ٢٦٨ ٤ ١١٩-١٢١، ٥ ٩١ ٩٢ ٢٧ ٢٧، ١٤ ٢٢ ٤٣ ٣٦.

## الباب الثالث: القرآن

٣ - حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل: ٢ ٢-٥ ٢٣ ٢٤ ٣٨ ٣٩ ٨٩ ٩١ ٩٧ ١٠٥ ١٠٦ ١٥١ ١٨٥، ٣ ٣ ٤ ٧ ٢٣ ٧٨ ١٣٨ ١٦٤، ٤ ٨٢ ٥ ٦٨ ٥ ٧ ٢٥-٢٨ ٩٠-٩٢ ١١٤-١١٧ ١٥٥-١٥٧، ٢٧ ٥ ٢٠٣ ٢٠٤، ٩ ١٢٤-١٢٧، ١٠ ١ ٣٧-٣٩ ٥٧ ٥٨، ١١ ١ ١٣، ١٢ ١ ٢ ١١١، ١٣ ١ ٣٧-٣٩، ١٤ ١ ٢، ١٥ ١٧، ١٦ ١٠١-١٠٣، ١٧ ٩ ١٤ ٤٥ ٤٦ ٨٢ ٨٨ ٨٩ ١٠٥-١٠٩، ١٨ ١ ٥ ٢٧ ٥٤، ١٩ ٦٤ ٩٧، ٢٠ ٥-٢ ١١٣ ١١٤، ٢١ ٥ ٨-١٠ ١٥، ١٦ ٢٢، ٢٤ ١ ٣٤، ٢٥ ٤-٦ ٣٠-٣٢، ٢٦ ١ ٢ ١٩٢-١٩٩، ٢٠ ١٢-٢١٢، ٢٧ ١-٣ ٦ ٧٦-٧٩، ٢٨ ٢ ٣ ٤٨-٥١، ٦ ٨٢، ٢٩ ٤٧-٥١، ٣١ ٦ ٧ ٢ ٣٢، ٣٥ ٢٩-٣٢، ٣٧ ١٦٧-١٧٠، ٣٨ ١٤-١٨ ٨٧ ٨٨، ٣٩ ١-٣ ٢٣ ٢٧ ٢٨ ٤٠ ٤١، ٤١ ٥-٢ ٢٧ ٣٠ ٤١-٤٤ ٥٢-٥٤، ٤٢ ١٧، ٤٣ ٤-٢ ٤٤، ٤٤ ٥-٢ ٥٨ ٥٩، ٤٥ ٢٠ ٤٦، ٢ ٤٧-١٢ ٢٩ ٣١، ٥٢ ٣٣ ٣٤، ٥٣ ١٨-٢ ٥٤ ١٧ ٥٦ ٧٥-٨٧، ٥٩ ٢١ ٦٨ ٤٤ ٥٥ ١٥ ٥٢، ٦٩ ٣٨-٥٢، ٧٢ ١ ٧٣ ١-٤ ٢٠، ١٧٤-٢٨ ٥٤-٥٦، ٧٥ ١٦-٢٠، ٢٣ ٧٦ ٨٠ ١١-١٦، ١٦ ١٩ ٢٩ ٨٤ ٢١ ٨٥ ٢١ ٢٢، ٨٦ ١٣-١٤ ٨٧ ١٩١ ٩٧ ١-٥.

١ - تلاوته:  
 ا - الأمر بتلاوته: ٢ ١٢١ ٣ ١٠١ ١١٣، ٧ ٤٦ ٤٥ ١٧ ٩٨، ١٦ ٣١، ٢ ٨ ٢٠٤ ١٩ ٥٨، ٢٢ ٧٢، ٢٥ ٧٣، ٢٧ ٩٢ ٢٩ ٤٥، ٣١ ٧، ٣٥ ٢٩ ٣٧، ٧٣ ٤ ٢٠، ٨٤ ٢١ ٩٦ ٣١.  
 ب - الاستعاذة لدى التلاوة: ١٦ ٩٨.  
 ج - الأمر بالإنصات لدى تلاوته: ٧ ٢٠٣ ٤٦ ٢٩.  
 ٢ - وصفه ووجوب الإيمان به: ٢ ٩٩ ١٢١ ١٣٦ ١٧٤ ١٧٦ ٢١٣، ٤ ٤٧ ٨٢ ١٠٥ ١١٣ ١١٦ ١٧٤، ٥ ١٥ ١٦ ٤٨ ٤٩ ٦٧ ٦٨، ٦ ١٩ ٥ ٥٠ ٦٦ ١٥٥-١٥٧، ٢٧ ٣ ٥٢ ١٧٠ ٢٠٣ ٢٠٤ ١٠ ١٠٨ ١١ ١٧ ١٢ ١٠٢ ١٠٤ ١٣ ١ ٣٠ ٣١ ٣٧ ١٤ ٥٢، ١٥ ١٦ ٩ ٤٣ ٤٤ ٤٦ ٨٩ ١٧ ٩ ٢٠ ٩٩ ١٠٠، ٢١ ٥٠ ٢٥ ١ ٣٣ ٢٦ ٢ ١٩٢ ٢١٠، ٢٧ ١ ٩٢ ٩٣ ٢٨ ٥١ ٥٣ ٨٥ ٢٩ ٤٥، ٣٠ ٥٨ ٣١ ٢ ٣٤ ٦ ٣٨ ٢٩ ٣٩ ٥٥ ٤٠ ٢ ٤١ ٤-٢ ٤١ ٤٢ ٤٤ ٥٢، ٤٢ ٧ ١٧ ٥٢، ٤٣ ٣ ٤ ٤٣، ٤٤ ٥٨ ٣ ٤٥ ٢ ٤٦ ٢ ١٢ ٢٩-٣١، ٤٧ ٢ ٢٤ ١٧ ٢٢ ٣٢ ٤٠، ٥٦ ٧٧-٨٠، ٥٩ ٢١ ٦٤ ٨ ٦٥ ١٠ ١١ ٦٨ ٥٢ ٦٩ ٤٠-٤٣ ٤٨ ٥٠ ٥١ ٧٢ ٢١ ٧٣ ٤ ٢٠ ٧٤ ٥٤ ٥٥ ٧٥ ١٦-١٩، ٧٦ ٨٠ ٢٣ ١١-١٦ ٨١ ١٩ ٢٥ ٢٧ ٨٥ ٢١ ٩٦ ٢٢ ٩٨ ٣٠.



- ١٤٠، ١٦٢ ٧، ٣٧ ٩، ١٥ ١٠، ٧٤، ١٣، ٤١، ١٦ ١٠١، ٣٣ ٦٢، ٣٥ ٤٣.  
 ٨ - المحكم والمتشابه منه: ٧ ٣، ١١ ١.  
 ٩ - النسخ: ١٠٦ ٢، ١٠١ ١٦.  
 ١٠ - الأمثال:  
 ١ - ضرب الله الأمثال للناس: ٢٧ ٣٩، ١٤ ٢٥، ٢٥ ٣٣.  
 ب - عدم الاستحياء من ضرب المثل: ٢٦ ٢، ٣٣ ٥٣.  
 ج - الامتناع عن ضرب المثل لله: ١٦ ٧٤.  
 ١١ - إنزاله في ليلة القدر: ١٨٤ ٢، ٤٤ ٣-٥، ١٩٧ ٥-١٠.  
 ١٢ - هجره: ٣٠ ٢٥، ٤٣ ٨٨ و٨٩.  
 ١٤ - وجوب الحكم به: ٤٤ ٥، ٤٥ و٤٧ و٥٠.  
 ١٥ - سجدة التلاوة: (راجع فصل الصلاة).

- ٤ - محاجة المنكرين الجاحدين: ٢٣ ٢ و٢٤ و٩١ و٩٢ و٩٤ و٩٥، ٣ ٦٧ و٧٠ و٧١ و٧٩ و٨٠ و٨٦ و٩٣ و٩٨ و٩٩ و١٨٣، ١٨ ٤٣ و٥٩، ٦ ٨ و٩ و١٤٨-١٥٠ و١٥٦ و١٥٧، ٧ ١٧٢، ١٠ ١٦-١٨-٣١-٣٥ و٣٨ و٦٨، ١١ ١٣ و١٤ و١٦ ١٣، ١٦ ٣٥ و١٠٣، ١٧ ٤٢ و٤٩-٥١، ١٩ ٦٦ و٦٧، ٢٠ ١٣٣، ٢١ ٢٢، ٢٣ ٧١ و٩١، ٢٦ ١٩٧، ٢٨ ٤٤-٥٠، ٢٩ ٤٨ و٦١، ٣٩ ٥٥-٥٩، ٤٣ ٨٧، ٥٢ ٣٣-٤٣، ٦٢ ٦-٨.  
 ٥ - تنزيهه عن الشعر: ٣٦ ٦٩، ٣٧ ٣٦ و٣٧، ٦٩ ٤٠ و٤١.  
 ٦ - تأول المتأولين وتحريفاتهم: ٢ ٧٥ و٧٩، ٣ ٧ و٧٨، ٤ ٤٦، ٥ ١٣ و٤١، ١٢ ٦، ١٥ ٩١، ١٨ ٢٧.  
 ٧ - تغييرهم حكم القرآن: ٥ ٨٧ و١٠٣، ٦

## الباب الرابع: العلوم والفنون

- ١-٣ و١١.  
 ٨ - الكواكب: ١٥ ١٦-١٨، ٢٦ ٢١٠-٢١٢، ٣٧ ٦-١٠، ٦٧ ٥، ٧٢ ٨ و٩.  
 ٩ - التقويم:  
 ١ - عدة الشهور: ٣٦ ٩.  
 ب - الأشهر الحرم: ٢ ١٩٤ و٢١٧، ٢٥ ٩٧ و٣٦ ٩ و٣٨.  
 ج - الأشهر المعلومات: ٢ ١٩٧.  
 د - الشهر الحرام: ٢ ١٩٤ و٢١٧، ٢٥ ٩٧ و١٨٥ ٢.  
 هـ - شهر رمضان: ٢ ١٨٥.  
 ز - اليوم عند الله: ٢٢ ٤٧، ٣٢ ٥، ٤٧٠.  
 ١٠ - الملاحاة: ١٠ ٢٢، ١٧ ٦٦، ٣١ ٣١، ٤٣ ١٢ و١٣.  
 ١١ - الفنون: ٣٤ ١٠-١٣، ٥ ٩٠.  
 ١٢ - البلاغة: ١١٢ ١، ٥٥ ٤-١٠.  
 ١٣ - الشعر والشعراء: ٢١ ٥، ٢٦ ٢٢١-٢٢٧، ٣٦ ٦٩، ٣٧ ٣٥ و٣٦، ٥٢ ٣٠ و٦٩، ٤١.

- ١ - فضل العلم والعلماء: ٣ ٧ و١٨ و٤٠ ٨٣، ١١ ٢٤، ١٣ ١٦، ٢٩ ٤٣، ٣٥ ١٩ و٢٨، ٣٩ ٩، ٥٨ ١١.  
 ٢ - ذم الجاهل والجاهلين: ٧ ١٩٩، ١١ ٤٦، ١٦ ١١٩، ٢٥ ٦٣.  
 ٣ - الحث على التفقه في الدين: ٩ ١٢٢، ١٦ ٤٣، ٢١ ٧.  
 ٤ - الحث على التفكير واستخدام العقل: ٢ ٤٤ و٧٣ و١٧١ و٢٤٢ و٢٦٩، ٣ ٧ و١٩٠، ٥ ٥٨ و١٠٣، ٢٢٨، ١٢ ١١١، ١٣ ٤ و١٩-٢٤، ١٤ ٥٢، ١٥ ٧٥، ٢٠ ١٢٨، ٢٢ ٤٦، ٣٠ ٢٤، ٣٨ ٢٩ و٤٣، ٣٩ ١٨ و٩٤٥، ٥ ١٤ و١٤٦ ٢.  
 ٥ - الحث على نشر العلم وعدم كتمانها: ٢ ١٤٦ و١٥٩ و١٧٤ و١٨٧، ٣ ٤، ٣٧ ٤٤ و١٦٩.  
 ٦ - المجادلة بغير علم: ٢٢ ٣ و٨، ٣١ ٢٠.  
 ٧ - الفلك: ٢ ٢٩ و١٨٩، ١٠ ٥، ١٥ ١٦ و١٧، ١٧ ١٢، ٢١ ٣٣، ٢٣ ١٧ و٣٧-٤٠، ٣٧ ٨٦ و٦٧، ٥ ٧٩ و٢٧ و٢٨، ٨٦

٩٣٣ ، ١٢٣٤ ، ٩٣٥ ، ٣٣٤٢ ، ٥٤٥ ،  
٢٤ - ٢٥ ، ٤١٥١ - ٤٢ ، ١٩٥٤ - ٢٠ ،  
٧-٦٦٩ .

٧ - السحاب : ١٦٤٢ ، ٥٧٧ ، ١٢١٣ ، ٢٤  
٤٠ و ٤٣ ، ٨٨٢٧ ، ٤٨٣٠ ، ٩٣٥ ، ٥٢  
٤٤ ، ٦٨٥٦ - ٦٩ .

٨ - الغيث : ٥٧٧ ، ١٧١٣ ، ١٠١٦ ، ٢١  
٣٠ ، ٦٣٢٢ ، ١٨٢٣ ، ٥٣٢٥ ، ٥٨٢٧ ،  
٣٤٣١ ، ١٢٣٥ ، ٢١٣٩ ، ٢٨٤٢ ، ٤٣  
١١ ، ٩٥٠ ، ١٩٥٥ ، ٢٠٥٧ .

٩ - حركة الأرض : ٢٤١٠ ، ٦٢٢٥ ، ٢٧  
٨٨ ، ٧١٢٨ - ٧٢ ، ٣٧٣٦ ، ٤٠٣٧ ،  
٤٠٧٠ .

١٠ - الإشارة إلى طبقات الأرض  
(الجيولوجيا) : ٣٠١٣ ، ١٩١٥ ، ١٥١٦  
٨١ ، ٥٣٢٠ و ١٠٥ - ١٠٧ ، ٣٠٢١ - ٣١ ،  
٦٣٢٦ ، ٦١٢٧ ، ٨٨ ، ٤٠٢٩ ، ٩٠٢٣٤ ،  
٢٧٣٥ ، ٧٥٠ و ٤٤ ، ٢-١٩٩ .

١١ - إشارة إلى الجاذبية : ٢٠١٣ ، ٢٢  
٦٥ ، ٢٥٣٠ ، ١٠٣١ ، ٤١٣٥ .

١٢ - الليل والنهار : ٦١٢٢ ، ٢٩٣١ ،  
١٣٣٥ ، ٣٧٣٦ و ٤٠ ، ٦٥٧ .

١٣ - الجبال : ٧٤٧ ، ٤٣١١ ، ١٩١٥  
٨٢ ، ١٥١٦ ، ٤٧١٨ ، ٩٠١٩ ، ٢٠  
١٠٥ - ١٠٧ ، ٣١٢١ ، ٧٩ ، ١٨٢٢ ، ٢٦  
١٤٩ - ١٥٠ ، ٦١٢٧ ، ١٠٣١ ، ٧٢٣٣ ،  
١٠٣٤ ، ٢٧٣٥ ، ١٨٣٨ - ١٩ ، ١٠٤١ ،  
١٠٥٢ ، ٦٥٥٦ ، ١٤٦٩ ، ٩٧٠ ،  
١٤٧٣ ، ١٠٧٧ و ٢٧ ، ٧٧٨ و ٢٠ ، ٧٩  
٣٢ ، ٣٨١ ، ١٩٨٨ ، ٥١٠١ .

١٤ - البحر : ٥٠٢ ، ١٦٤٥ ، ٩٦٥ ، ٦  
٥٩ و ٦٣ و ٩٧ ، ١٣٨٧ و ١٦٣ ، ٢٢١٠  
٩٠ ، ٣٢١٤ ، ١٤١٦ ، ١٧٦٦ -  
٦٧ و ٧٠ ، ٦١١٨ - ٦٣ و ٧٩ و ١٠٩ ، ٢٠  
٧٧ ، ٦٥٢٢ ، ٤٠٢٤ ، ٦٣٢٦ ، ٥٣٢٥ ،  
٢٧ - ٦١ - ٦٣ ، ٤١٣٠ ، ٢٧٣١ و ٣١ ، ٣٥  
١٢ ، ٣٢٤٢ - ٣٤ ، ٢٤٤٤ ، ١٢٤٥ ، ٥٢

## ١٤ - الصفحة : ٣١٧

١٥ - الحقائق العلمية والإشارة إلى وقائع  
أيدتها الاكتشافات العلمية<sup>(١)</sup> :

١ - دعوة الإنسان إلى اكتناه الحقائق العلمية :  
٧٥ ، ٩ ، ١٠١١٠ ، ١١٤٢٠ ، ٢٢  
٤٦ ، ٥٠٣٠ ، ٣٦٧ - ٤ ، ٩٦ - ١٠٥ .

٢ - الإنسان في الكون : ٢٢٣٢ ، ١٩٠٣ -  
١٩١ ، ٣٠٢١ ، ١٤٢٣ ، ٦٤٢٧ ، ٦٣٩ ،  
٣٥٥٢ - ٣٦ ، ٤٦٥٣ ، ٣٧٧٥ ، ٢٧٦ ،  
٢٠٧٧ .

٣ - الماء ونشأة الحياة : ٥٩٣ ، ٥١١٨ ، ٢٩  
١٩ - ٢٠ ، ١٩٣٠ ، ٦٤٤٠ ، ٤٩٥ .

٤ - الإنسان وخلقته : ٢٨٢ و ٣٠ و ٣٦  
٢١٣ ، ١٥٤٣ ، ١٤ و ٢٨ و ٥٦ ، ٩٨٦ ،  
١٧٢٧ ، ٧١١ ، ٢٦١٥ ، ٤١٦ و ٧٠  
٧٨ ، ٧٠١٧ ، ٣٧١٨ ، ٥١ ، ٥٢٢ ، ٢٣  
١٢ - ١٤ ، ٤٥٢٤ ، ١٩٢٩ ، ١١٣٠ و ١٩ -  
٢١ و ٥٤ ، ٧٣٢ - ٩ ، ١١٣٥ ، ٣٦ ، ٧٣  
٧٧ ، ٦٣٩ ، ٥٧٤٠ و ٦٧ - ٦٨ ، ٤٣١٢ ،  
٤٥٥٣ - ٤٦ ، ١٣٤٩ ، ١٩٧٠ - ٢١ ، ٧١  
١٧ - ١٨ ، ٣٦٧٥ - ٣٩ ، ٢٧٦ ، ٢٠٧٧ -  
٢٢ ، ٨٧٨ ، ١٧٨٠ - ١٩ ، ٥٨٦ - ٧ .

٥ - حقائق في الكون : ٢٩٢ و ٢٥٥ ، ٧  
١٨٥ ، ١٠١١٠ ، ١٠٥١٢ ، ١٧٠١٧  
٨٥ ، ١٠٩١٨ ، ٣٠٢١ ، ١٩٢٩ - ٢٠ ،  
٢٧٣٥ - ٢٨ ، ٤٠٣٦ ، ٨١٤٠ - ٨٥ ، ٥١  
٢١ ، ٤٩٥٤ .

٦ - الريح : ١٦٤٢ و ٢٦٦ ، ١٧٧٣ ، ٧  
٥٧ ، ٢٢١٠ ، ١٨١٤ ، ٢٢١٥ ، ٦٨١٧ -  
٦٩ ، ٤٥١٨ ، ٨١٢١ ، ٣١٢٢ ، ٤٣٢٤ ،  
٤٨٢٥ ، ٦٣٢٧ ، ٤٦٣٠ - ٥١ ، ٢٧٣٢

(١) ليس المراد أن القرآن الكريم كتاب يغوص في  
الأبحاث العلمية، بل إن المراد هو أن ما ورد في  
القرآن الكريم من حقائق أثبتتها العلم، وأن فيه إشارات  
إلى حقائق لم تكن معروفة من قبل واكتشفها العلم  
الحديث.

- ٢٠ ٥٥، ٥٠، ٣-٤.
- ٢٥ - الإشارة إلى ما عُرف بالتسجيل الكهرطيسي: ١٧-١٣، ١٤ و٣٦، ٣٦، ٤٥، ٤١-٢٠، ٤٣، ٢١، ٨٠، ٤٥، ٢٩، ١٣، ٢٦. - الإشارة إلى الذبذبات الصوتية: ٢٣، ٤١، ٢٩، ٣٧ و٤٠، ٣٠، ٢٥، ٣٦، ٢٨-٢٩ و٤٩ و٥٣، ٥٠، ٤١ و٤٢، ٥٤، ٣١.
- ٢٧ - الإشارة إلى عبور الفضاء: ١٧، ١٣، ٥٣١-١٤.
- ٢٨ - الرؤية عن بعد (بما يشبه التلفزيون): ٤، ٥٤، ٢٢.
- ٢٩ - ما يشبه الصواريخ: ٨٤، ١٩.
- ٣٠ - الإشارة إلى الكيمياء: ١٧، ١٨، ٥٠، ٩٧-٩٦.
- ٣١ - الإشارة إلى الذرة: ٤، ٤٠، ١٠، ٦١، ١٥، ١٩، ٩٩، ٧-٨.
- ٣٢ - الإشارة إلى ما يمكن أن يكون انفجارات: ٤٤، ١٠-١١، ٧٧، ٨-١٠، ٨٩، ٢١.
- ٣٣ - سرعة النور: ٢، ٢٨، ١١٤ و٥٤، ٧، ١٤٣، ٩، ٢٦، ٥١، ١٧، ٥٦، ٨٥.
- ٣٤ - الغلاف الجوي: ٢١، ١٠٤، ٣٦، ٣٧، ٥١، ٧ و٤٧، ٥٣، ١، ٧١، ١٥، ٧٢، ٨، ٨٦، ١-١١٤.
- ٣٥ - الضغط الجوي: ٦، ١٢٥، ٢٢، ٣١، ٧٤، ١٧.
- ٣٦ - غزو الفضاء: ٦، ٣٥ و١٢٥، ١٠، ١٠١، ١٥، ١٤-١٥، ٤١، ٥٣، ٥٥، ٣٣-٣٥.

- ٦، ٥٥، ١٩-٢٠ و٢٤، ٨١، ٦، ٨٢، ٣.
- ١٥ - النبات: ١٠، ٢٤، ١٣، ٣٥، ٣، ١٥، ١٩، ٢٠، ٥٣، ٢٢، ٥، ٢٦، ٧، ٢٧، ٦٠، ٥٠، ٨-١٠.
- ١٦ - الزراعة: ٦، ٩٩ و١٤١، ١٣، ٤، ١٦، ١٠-١١ و٦٧، ٢٢، ٥، ٢٣، ١٨-٢٠، ٣٢، ٢٧، ٨٠، ٢٤-٣٢.
- ١٧ - الحيوانات والحشرات: ٤، ١١٩، ٥، ٣، ٦، ٣٨ و٩٥ و١٤٢، ١٦، ٥-٨ و٦٨-٦٩ و٧٩-٨٠، ٢١، ٣٠، ٢٢، ٢٨، ٧٣، ٢٣، ٢١-٢٢، ٢٤، ٤٥، ٢٧، ١٦-١٩، ٢٩، ٤١، ٣٦، ٧١-٧٣، ٤٠، ٧٩-٨٠، ٤٣، ١٢-١٣، ٦٧، ١٩، ٨٨، ١٧.
- ١٨ - لغة الحيوان: ٦، ٣٨، ٢٧، ١٨-٢٤.
- ١٩ - الإحياء: ٣، ٦، ١٠، ٤، ٢١، ٣٠، ٣٠، ٢٧، ٥٠، ٣٨.
- ٢٠ - بصمات الأصابع: ٣، ٧٥-٤.
- ٢١ - حول ما يُدعى بالتطور: ٢، ٢٩-٢٠ و٢٥٩، ٦، ٣٨، ١١، ٧١، ١٤ (انظر تفسيرها)، ٧٥، ٣٧-٤٠، ٧٦، ٨٦، ٥-٧٢٢.
- ٢٢ - الصحة: ٢، ١٧٣، ٥، ٣ و٦ و٣١، ٦، ١٤٥، ٧، ٣١، ١٦، ٦٩، ١٩، ٢٥، ٢٢، ٢٩.
- ٢٣ - الإشارة إلى ازدواجية المادة: ٢٠، ٥٣، ٥٥، ٥٢، ٥١، ٤٩.
- ٢٤ - الإشارة إلى عدم فناء المادة: ٦، ٥٩،

## الباب الخامس: العمل

- ١١١، ١٧، ١٣، ٢١، ٩٤، ٢٤، ٥٤، ٣٠، ٤٤، ٣٦، ٥٤، ٣٧، ٣٩، ٣٩، ٧٠، ٤٠، ١٧ و٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٢، ١٥، ٤٥، ١٣ و٢١ و٢٨، ٤٦، ١٩، ٥٢، ١٦ و٢١، ٥٣، ٣١ و٣٩، ٦٦، ٧، ٧٣، ١٥، ٤٥، ١٣ و٢١ و٢٧، ٤٦، ١٩، ٥٢، ١٦ و٢١، ٥٣، ٣١ و٣٩، ٦٦، ٧، ٧٣، ١٠، ٧٤، ٣٨، ٩٩، ٧ و٨، ١٠١، ٦-٩.
- ب - انتفاء مسؤوليته عن عمل غيره: ٦، ١٦٤، ١٠، ٤١، ٢٤، ٥٤، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٢٥، ٣٦، ٥٤، ٣٧، ٣٩، ٤٢، ١٥، ٥٣، ٣٩.
- ٤ - الجزاء:
- ١ - الجزاء بالعمل: ٦، ١١٤، ٥، ٣٣، ٦، ١٢٠،

- ١ - الدعوة إلى العمل: ٣، ١٤٦، ٤، ١٠٤، ١٣٥، ٩، ١١٧، ١٧، ١٩، ٢٠، ٤٢، ٣٩، ٣٩، ٥٣، ٣٩ و٤٠، ٦٧، ١٥، ٧٦، ٢٢، ٩٢، ٤.
- ٢ - التكليف بالعمل على قدر الاستطاعة: ٢، ٢٣٣، ٢٨٦، ٤، ٨٤، ٦، ١٥٢، ٧، ٤٢، ٢٣، ٦٢، ٦٥، ٧.
- ٣ - المسؤولية:
- ١ - مسؤولية المرء عن عمله: ٢، ١٣٤ و١٣٩ و١٤١ و٢٨١، ٣، ٢٥ و٣٠ و١١٥ و١٩٥، ٤، ٨٤ و١١٠، ١١٢، ٦، ١٣٢ و١٦٤، ٩، ١٠٦، ١٠، ٣٠، ١٠، ٤١ و٥٢، ١١، ١١٢، ١٦،

ح - حسن السلوك : ٢ ١٠٤ ، ٤٨٦ ، ١٧  
٥٣ ، ١٩ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٢٣ ، ٩٦ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨  
و ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٢٥ ، ٦٣ ، ٤١ ، ٣٤ ، ٣٥  
٥٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥٨ ، ١١ .

ط - الإحسان : ٢ ٨٣ ، ١١٢ ، ١٧٧ ، ١٩٥ ، ٣  
١٣٤ ، ١٤٨ ، ٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٥ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٧  
٥٦ ، ٩ ، ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٠ ، ٢٦ ، ١١ ، ١١٥  
١٢ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٣٠ ، ٩٠ ، ١٢٨ ، ١٧ ، ٧ ، ١٨  
٣٠ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٢٨ ، ٧٧ ، ٢٩ ، ٦٩ ، ٣١ ، ٣  
و ٥ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٨٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ٣٩ ، ١٠  
و ٣٤ ، ٤٦ ، ١٢ ، ٥٣ ، ٣١ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٥٨ ، ٩  
٧٧ ، ٤٤ .

ي - التعاون مع الآخرين : ٥ ، ٢ ، ٨ ، ٧٤ ، ٩  
٧١ .

ك - التواضع : ١٥ ، ٨٨ ، ١٧ ، ٣٧ ، ٢٤ ، ٣٠  
٢٥ ، ٦٣ ، ١٦ ، ١٢٥ ، ٣١ ، ١٨ ، ١٩ .

ل - التوكل : ٣ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٤ ، ٨١  
٥ ، ١١ ، ٢٣ ، ٦ ، ١٠٢ ، ٧ ، ٨٩ ، ٨ ، ٢ ، ٤٩  
٦١ ، ٩ ، ٥١ ، ١٢٩ ، ١٠ ، ٨٤ ، ١٠٧ ، ١١  
١٢٣ ، ١٢ ، ٦٧ ، ١٣ ، ٣٠ ، ١٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦  
٤٢ ، ٩٩ ، ١٧ ، ٢ ، ٦٥ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥٠ ، ٥٨  
٢٦ ، ٢١٧ ، ٢٩ ، ٥٩ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٤٢  
١٠ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ١٣ ، ٦٥ ، ٣ ، ٧٣ ، ٩ .

م - التقوى : ٢ ، ٢ - ٥ ، ١٠٣ ، ١٧٧ ، ١٩٧  
٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٣ ، ١٥ - ١٧ ، ٧٦ ، ١٠٢  
و ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٣ - ١٣٦ ، ١٣٨  
و ١٧٩ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٤ ، ١ - ١٢٨ -  
١٣١ ، ٥ ، ٤٢ .

ن - العمل المفضي إلى البر : ٢ ، ١٧٧  
و ١٨٩ ، ٣ ، ٩٢ ، ٧٦ ، ٥ - ٢٢ .

س - العمل المفضي إلى النجاح : ٢ ، ٢ - ٦  
و ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٣ ، ١٥ - ١٧ ، ٧٦ ، ١٢٠ ، ١٢٥  
و ١٣٠ ، ١٣٣ - ١٣٦ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٩  
و ٣٨ ، ١٠٣ ، ٦ ، ١٥٥ ، ٧ ، ٢٥ ، ٣٤ ، ١٣٧  
و ١٥٥ ، ٨ ، ٢٩ ، ١٢ ، ١٠٩ ، ١٥ ، ٤٥ - ٤٨ ، ١٦  
٣٠ - ٣٢ ، ١٩ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٨٦ ، ٢٠ ، ١٣٢ ، ٢١  
٤٨ ، ٢٤ ، ٥٢ ، ٢٥ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٦ ، ٩٠ ، ٢٨  
٨٣ ، ٣٣ ، ٧٠ ، ٣٨ ، ٤٩ - ٥٤ ، ٣٩ ، ١٠ ، ٢٠

و ١٤٦ ، ١٦٠ ، ٧ ، ١٧٠ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ٨ ، ٥٠  
و ٥١ ، ٩ ، ٢٢ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٣٨  
٣٥ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٨ ، ٢٧ ، ٤٢ ، ٢٠  
و ٢٣ ، ٢٦ ، ٥٣ ، ٣١ .

ب - جزاء السيئة بمثلها : ٢ ، ١٩٤ ، ٦ ، ١٤٠ ، ١٠  
٢٧ ، ١٦ ، ١٢٦ ، ٢٢ ، ٦٠ ، ٢٧ ، ٩٠ ، ٢٨ ، ٨٤  
٤٠ ، ٤٢ ، ٤٠ .

٥ - العمل الصالح :

١ - الدعوة إلى العمل الصالح : ٢ ، ٢٥ ، ٤٤  
و ٨٢ ، ١٢٨ ، ١١٤ ، ١٥٨ ، ٢٧٧ ، ٣ ، ٥٧  
و ١٨٨ ، ٤ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٢  
و ١٢٤ ، ١٧٣ ، ٥ ، ٩ ، ٤٨ ، ٩٣ ، ٦ ، ٧٠ ، ٧  
٤٢ ، ١٠ ، ٤ ، ٩ ، ١١ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢٣  
و ٢٩ ، ١٤ ، ٢٣ ، ١٦ ، ٩٧ ، ١٧ ، ٩ ، ١٨٠ ، ٢ ، ٣٠  
و ٤٦ ، ١٠٣ - ١٠٧ ، ١٩ ، ٧٦ ، ٩٦ ، ٢٠ ، ٧٥  
و ١١٢ ، ٢١ ، ٩٤ ، ٢٢ ، ١٤ ، ٢٣ ، ١٤ ، ٥٠  
و ٥٦ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٢٧ ، ٢٨ ، ٨٤ ، ٢٩ ، ٧  
و ٥٨ ، ٣٠ ، ١٥ ، ٤٥ ، ٣١ ، ٨ ، ٣ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٤  
٤ ، ٣٥ ، ٧ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٥٨  
٤١ ، ٨ ، ٤٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٤٥ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٤٧  
٢ ، ١٢ ، ٤٨ ، ٢٩ ، ٦٥ ، ١١ ، ٨٤ ، ٢٥ ، ٨٥  
١١ ، ٩٥ ، ٦ ، ٩٨ ، ٧ ، ١٠٣ ، ١٠٣ .

ب - المسارعة في الخيرات : ٢ ، ١١٠ ، ١٤٨ ، ٣  
١١٤ ، ١٣٣ ، ٥ ، ٤٨ ، ٩ ، ١٠٠ ، ٢١ ، ٩٠ ، ٢٣  
٥٦ ، ٦١ ، ٣٥ ، ٣٢ ، ٥٦ ، ١٠ - ١٥ .

ج - الاستقامة في العمل : ٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٦  
و ١٤٧ ، ١٥٢ ، ٤ ، ٨١ ، ١١ ، ١٢ ، ٤٥ ، ١٠  
٢ ، ٨٩ ، ١١ ، ١١٢ ، ١٤ ، ٢٧ ، ١٦ ، ١٠٢ ، ١٧  
٧٤ ، ١٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ٣١ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٧٠  
٤١ ، ٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ١٥ ، ٤٦ ، ١٣ ، ١٤  
٤٧ ، ٧ ، ٣٥ ، ٨١ ، ٢٨ .

د - التوسط في العمل : ١٧ ، ٢٩ ، ١١٠ ، ٢٥  
٦٧ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٢ .

هـ - البشاشة : ٤ ، ٢٨ ، ٨ ، ٦٣ ، ١٧ ، ٥٣ ، ٢٦  
١٣٠ ، ١٣١ ، ٣٠ ، ٢١ ، ٣٣ ، ٤٨ .

و - قول التي هي أحسن : ٢ ، ٨٣ ، ٢٦٣ ، ١٧  
٥٣ ، ٤١ ، ٣٣ .

ز - تطابق العمل مع القول : ٢ ، ٤٤ ، ١٨٨ ، ٦٢ .

- (٦) إتيان النساء في غير موضعه: ٢٢٣٢ .  
 ٤ - في المال:  
 (١) أكل الأموال بالباطل: ١٨٨٢، ٢٤ و ٢٩ و ٣٠ و ١٦١، ٤٢٥ و ٦٢، ٣٤٩ .  
 (٢) التطفيف في الزوج: ١٨٣ - ٣ .  
 (٣) الربا: ٢٧٥٢ - ٢٧٩، ١٣٠٣، ١٦١٤، ٣٩٣٠ .  
 (٤) السرقة: ٣٨٥ و ٣٩، ١٢٦٠ .  
 (٥) كنز الذهب والفضة: ٣٥٣ و ٣٤٩، ١٥٧٠ - ١٨ .  
 (٦) الميسر (القمار): ٢، ٢١٩، ٢٩٤، ٩١ و ٩٠٥ .  
 ٥ - في القول:  
 (١) التحليل والتحریم: ١١٦ و ١١٧ .  
 (٢) الغيبة: ١٤٨٤، ١٢٤٩، ١١٠٤ .  
 (٣) كتم الشهادة: ١٤٠٢ و ١٤٢ و ٢٨٣، ٥ .  
 (٤) الحلف على معصية: ٢٢٤٢ و ٢٢٥، ٥ .  
 ٨٩، ١٠٦٨ .  
 (٥) الهمز واللمز: ٩٧٢٣، ١١٤٩، ١٠٤ و ٢١٠٤ .  
 (٦) اللّي والنجوى بالإثم: ١٠٤٢، ٨٥٨ .  
 ٦ - القتل والقتال:  
 (١) القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم: ١٩١ و ١٩٤ و ٢١٧، ٥ و ٩٧، ٩ و ٣٦ و ٣٧ .  
 (٢) قتل الأولاد: ١٣٧٦ و ١٤٠ و ١٥١ و ٣١١٧، ١٢٦٠ .  
 (٣) قتل النفس التي حرم الله: ١٧٨٢، ١٧٨٤ و ٢٩١ .  
 ٨٩ و ٩٣، ٣٢٥ و ٤٥٥، ١٤٠٦ و ١٥١، ٩ .  
 ٥، ٣١١٧ و ٣٣، ٦٨٢٥، ١٢٦٠ .  
 (٤) وأد البنات: ١٦ و ٥٨ و ٥٩، ١٧٤٣، ٨١ و ٩٠٨ .  
 (٥) الانتحار: ١٩٥٢، ٢٩٤ و ٣٠ .  
 ٧ - البغي: ٣٣٧، ٢٣١٠، ٢٥١٣، ١٦ و ٩٠، ٢٩٤٢ .  
 ٦ - الظلم: ٢٢٩٢، ٣٩٥، ٨٢٦، ٢٠، ١١١، ٥٩٥١ .  
 ٧ - عبادة الأنصاب والأزلام: ٣٥ و ٩٠ و ٩١ .  
 ٨ - مشاققة الله: ١١٤٢، ٣٣٥، ١٢٨ - ١٤، ٦٣٩، ٥٧٣٣، ٥٨ و ١٦٤٢، ٤٧، ٣٢، ٥٥٨ و ٦ و ٢٠، ٢٥٩ - ٤ .  
 ٩ - وعيد المفسدين: ١١٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩

- و ٣٣ - ٣٥، ٦١ و ٧٣ و ٧٤، ٥١٤٤ - ٥٧، ٥١٤٧ و ١٥ و ٣٦، ١٣٤٩، ٣١٥٠ - ٣٥، ٥١  
 ١٥ - ١٩، ١٧٥٢ - ٢٠، ٥٤٥٤، ٢٨٥٧، ٦٥ - ٥١، ٣٤٦٨، ٣٧١، ٤١٧٧ - ٤٤، ٣١٧٨ - ٣٦، ١٣٨٢، ١٨٨٣ - ٢٨، ٤٩٢ - ٦ و ١٧ - ٢١ .  
 ع - إطاعة الله ورسوله وأولي الامر: ٣٢٣ و ١٣٢، ٥٩٤ و ٦٤ و ٦٨ و ٦٩ و ٨٠ و ٩٥٥، ١٨ و ٢٠ و ٤٦، ٧١٩، ٥٢٢٤ و ٥٤ و ٥٦، ٣٦ و ٣٣، ٧١، ٣٣٤٧، ١٧٤٨، ١٤٤٩، ٧٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦٤ و ١٦ .  
 ٦ - العمل الطالح:  
 ١ - العمل الآثم: ٢٠٦٢ و ٢١٩، ١٧٨٣، ٤ و ٤٨ و ١١١ و ١١٢، ٢٥ و ٣ و ٦٢، ١٢٠٦، ٧ و ٣٣، ٣٢، ١٧، ٧٤٥، ١٢٤٩، ٣٢٥٣، ٨٥٨ و ٩، ١٢٨٣ .  
 ب - اقتراف الذنب:  
 ١ و ٨١ و ٢٠٩ و ٢٨٦، ١٦ و ١٣ و ٣١ و ١٣٥ و ١٤٧ و ١٩٣، ٣١٤، ٤٩٥، ٣٦ و ١٢٠، ٧ و ١٠٠، ٥٢٨ و ٥٤، ١٠١٤، ١٧١٧، ٢٥ و ٥٨، ٧٨٢٨، ٧١٣٣، ٥٣٣٩، ٢٤٠ و ٣ و ٢١ و ٥٥، ٣٧٤٢، ٣١٤٦، ١٤٨ - ٥، ٣٢٥٣، ٢٨٥٧، ١٢٦١، ٤٧١، ١٠٨٥ .  
 ح - الأعمال المحرمة:  
 ١ - أكل الميتة والدم ولحم الخنزير: ١٧٣٢، ٥ و ٤، ١٢١٦ و ١٤٥ و ١١٥١٦ .  
 ٢ - شرب الخمر والسكر: ٢١٩٢، ٤٣٤، ٥ و ٩٠ و ٩١، ١٥٤٧ .  
 ٣ - الفاحشة والزنى:  
 (١) الفحشاء: ١٣٥٣، ٢٦٨٢، ١٥٤ و ١٦ و ١٩ و ٢٥، ١٥١٦، ٢٨٧ و ٣٣، ٩٠١٦، ٣٢١٧، ٣٢٤ و ١٩ و ٢١ و ٣٣، ٣٠٣٣، ٤٢ و ٣٧ و ٣٢٥٣، ١٢٦٠ .  
 (٢) النكاح المحرم: ٢٢٤ - ٢٥، ٥٥، ٣٣ و ٥٠ .  
 (٣) نكاح المشركة وإنكاح المشرك: ٢٢١٢ .  
 (٤) النكاح في فترة الحيض: ٢٢٢٢ و ٢٢٣ .  
 (٥) نكاح قوم لوط: ١٦٤، ٨٠٧ - ٨٢ .



٤٦ ، ٤٨ ٣٣ ، ٣٣٩ ، ١٥٤٢ ، ١٤٤٥ ،  
١٣٤٦ ، ١٠٧٣ ، ١١٠٩ - ٦ .

٥٣ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠٨ ، ٨٧ ٧ ، ١٠  
١٠٠٠ ، ١٣٠ ٢٠ ، ٢٢ و ٦٧٤٠ ، ٦٩ ، ٢٩

## الباب السابع: الجهاد

١: الجهاد في الإسلام:

- ١ - الدعوة إلى الجهاد : ١٩٠٢ - ١٩٥  
٢١٦ - ٢١٨ و ٢٤٤ و ٢٤٦ و ٢٥٢ و ٢٦١ ، ٣  
١٣٩ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ و ١٥٨ و ٢٠٠ ، ٤  
٧١ - ٧٧ و ٨٤ و ٩٣ و ١٠٢ ، ٣٥٥ و ٥٤ ، ٨  
١٥ و ١٦ و ٢٠ و ٢٦ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٦ و ٤٨  
٥٧ - ٥٧ ، ٦٦ - ٧٩ و ١٦ - ٢٠ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٩  
٣٨ - ٣٨ و ٤١ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، ١٦  
١١٠ ، ٢٢ ٣٩ و ٤٠ و ٥٨ و ٧٨ ، ٢٩ ٦٧ ،  
٣٣ ١٦ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٥ ، ٤٧ ٤ - ٧  
٢٠ - ٢٤ و ٣١ و ٣٥ ، ٤٤٨ و ٧ و ١٨ - ٢٧ ،  
٥٧ ١٠ و ٢٥ ، ٢٥٩ - ٢٠٥ و ١١ - ١٤ ، ٦٠  
١ ، ٤٦١ و ١٠ - ١٣ .
- ٢ - النهي عن الاعتداء : ١٩٠٢ ، ٢٥ ، ٢٢  
٣٩ .
- ٣ - لا حرب في الإسلام إلا الجهاد في سبيل  
الله (لدفع الاعتداء أو لتحطيم القوي الباغية):  
١٩٢ و ٢٥٦ ، ٣٩٨ .
- ٤ - الجنوح إلى السلم : ٦١٨ .
- ٥ - المعاملة بالمثل : ١٩٤٢ .
- ٦ - الحرب في الإسلام : ٤٤٧ - ٦ .
- ٧ - مدح الجهاد : ١٩٠٢ و ١٩١ و ٢١٦ -  
٢١٨ و ٢٤٤ ، ١٣٩٣ و ١٤٢ و ١٤٦ و ١٥٤ -  
١٥٨ و ٢٠٠ ، ١٤٦ - ٧١ و ٧٧ و ٨٤ و ٩٥ و ٩٦  
و ١٠٤ ، ٢٠٥ و ٣٥٥ و ٥٤ ، ١٥٨ و ١٦ و ٢٤  
و ٣٩ و ٤٥ و ٤٧ - ٥٧ و ٦٦ و ٧٢ و ٧٥ ، ١٤٩ -  
١٦ و ١٩ و ٢٤ و ٣٦ و ٣٨ - ٤١ و ٤٤  
و ٤٥ و ٧٣ و ١١١ و ١٢٠ - ١٢٣ ، ٢٢ ٣٩ ،  
٣٣ ١٦ و ١٧ ، ٤٤٧ - ٧ و ٣١ و ٣٥ ، ٥٧  
١٠ ، ١٦٠ ، ٤٦١ و ١٠ - ١٣ ، ٩٦٦ .
- ٨ - تفضيل المجاهدين : ٩٥٤ و ١٠٠ ، ٨  
٧٤ و ٧٥ ، ١٢٢٩ ، ١٧٤٨ .
- ٩ - ذم المتخاذلين عن الجهاد : ٧٢٤ و ٧٣  
و ٥٧

- ١١ - أشرار الجند : ٧٢٤ و ٧٣ و ٨٨ و ٩١ ، ٩  
٣٨ - ٥٧ و ٨١ - ٩٦ و ١١١ ، ٢١ - ٩٣٣ .
- ١٢ - إعداد الجيش : ٦٠٨ .
- ٢ - تعليمات حربية :
- ١ - نظام الجهاد وقانونه : ٧١٤ و ٩٤ ، ٣٣٥  
و ٣٤ ، ١٥٨ - ١٨ و ٥٨ و ٦١ - ٦٤ و ٦٧ و ٦٨  
١٦ ، ٩٢٢ و ٩٤ .
- ٢ - أحكام خاصة :
- ١ - الصلاة وقت الحرب : ١٠١٤ - ١٠٣ .
- ب - الأعمى والأعرج والمريض : ٩١٩ ، ٤٨  
١٦ و ١٧ .
- ح - القتال في الأشهر الحرم : ١٩٤٢ :  
٢١٧ و ٩٧٥ ، ٣٦٩ و ٣٨ .
- د - القتال في الحرم : ١٩١٢ ، ٦٧٢٩ .
- هـ - قتال من ألقى السلاح : ٩٣٤ .
- و - ما هو أشد من القتل : ١٩١٢ و ٢١٧ ، ٨  
٢٥ و ٣٩ ، ١٠٢٩ .
- ز - البيعة : ١١١٩ ، ٤٨ و ١٠ و ١٨ ، ١٢٦٠ .
- ٣ - الوساطة والإصلاح في الحرب : ٩٤٩ و ١٠ .
- ٣ - الأسرار الحربية :
- ١ - وجوب كتمانها : ٨٣٤ .
- ٢ - تناقل الأخبار : ٨٣٤ ، ٦٠٣٣ - ٦٢ ، ٦٤٩ .
- ٤ - نتائج الحرب :
- ١ - النصر من عند الله : ٢٤٩٢ ، ١٣٣  
و ١١٠ و ١١١ و ١٢١ - ١٢٨ و ١٦٠ ، ١٠٨  
و ١٩ و ٤٢ و ٤٥ و ٦٢ و ٢٥٩ ، ٢٦ و ١٠  
١٠٣ ، ٤٣٠ و ٥ و ٤٧ ، ٢٦٣٣ و ٢٧ و ٤٧  
و ٥٧

- ٢ - النصر حليف المظلوم : ٢٢ ٣٩ و٦٠ .  
 ٣ - الهزيمة : ٣ ١٣٩ - ١٤١ و١٦٥ - ١٧٥ و١٩٥ - ١٩٧ .  
 ٤ - الغنائم والأنفال : ٨ ١ و٤١ و٦٩ و٤٨ ١٩ - ٢١ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١١٠ .  
 ٥ - من أسباب النصر :  
 ١ - المدد الإلهي : ٣ ١٢٤ و١٢٥ ، ٨ ٩ و١٢ ٩ ٢٧ و٤١ ، ٣٣ ٩ ، ١٦ ٣٣ ، ٤٨ ٤ و٧ ، ٧١ ١٢ ، ٧٤ ، ٣١ .  
 ب - الفضل الإلهي : ٨ ٥ - ١٢ ٩ ، ٢٥ - ٢٧ .  
 ٥ - الأسرى والرقيق :  
 ١ - متى يؤخذ الأسرى : ٨ ٦٧ و٦٨ .  
 ٢ - فداؤهم قبل استرقاقهم : ٨ ٧٠ و٧١ ، ٤٧ ٤ .  
 ٣ - خطوات سبابة للقضاء على الرقيق واستئصال وجوده :  
 ١ - تنظيم معاملة الرقيق على أساس من الإنسانية : ٤ ٢٥ و٣٦ .  
 ب - وجوب مكاتب المملوك ومساعدته مالياً على التخلص من الرق : ٢٤ ٣٣ .  
 ح - واجب الدولة في العمل على تحرير الأرقاء بالمال : ٩ ٦٠ .  
 د - الإعتاق : ٢ ١٧٧ ، ٤ ٩١ و٩٢ ، ٥ ٨٩ ، ٩ ٦٠ ، ٢٤ ٣٣ ، ٥٨ ٣ ، ٩٠ ١٢ و١٣ .  
 ٦ - الشهداء :  
 ١ - حياتهم عند الله : ٢ ٣١٥٤ و١٦٩ - ١٧١ .  
 ٢ - منزلتهم وما أعد الله لهم : ٣ ١٥٧ و١٥٨ و١٧٤ و١٩٥ ، ٤ ٦٨ و٧٣ ، ٩ ١١٢ و٢٢ .
- ٥٨ و٥٩ ، ٤٧ ٤ - ٦ .  
 ٧ - الغزوات :  
 ١ - غزوة أحد : ٣ ١٢١ - ١٢٨ و١٥٢ - ١٧١ .  
 ٢ - غزوة حمراء الأسد : ٣ ١٧٢ - ١٧٥ .  
 ٣ - غزوة بدر : ٨ ٥ - ١٩ و٤١ - ٤٩ و٥٠ و٦٧ .  
 ٤ - غزوة حنين : ٩ ٢٦ - ٢٨ .  
 ٥ - غزوة تبوك : ٩ ٤٢ - ٦٠ و٦٢ - ٩٨ و١١٨ - ١١٩ .  
 ٦ - غزوة الخندق : ٣٣ ٩ - ٢٧ .  
 ٧ - غزوة الحديبية وبيعة الرضوان : ٤٨ ١ - ٢٧ .  
 ٨ - غزوة بني النضير : ٥٩ ٢ - ٦ .  
 ٩ - فتح مكة : ١١٠ ١ - ٣ .  
 ٨ - الرباط : ٣ ٢٠٠ .  
 ٩ - الثأر : ١٦ ١٢٦ .  
 ١٠ - أدوات الجهاد :  
 ١ - الحديد : ٥٧ ٢٥ .  
 ٢ - الخيل : ٣ ١٤ ، ٨ ٦٠ ، ١٦ ٨ ، ١٧ ٦٤ ، ٥٩ ٦ .  
 ١١ - الهجرة :  
 ١ - وجوبها : ٤ ٨٩ و٩٦ - ٩٩ ، ٨ ٧٢ ، ١٦ ١١٠ ، ٢٩ ٥٦ .  
 ٢ - ثواب المهاجرين : ٢ ٢١٨ ، ٣ ١٩٥ ، ٨ ٧٢ - ٧٥ ، ٩ ٢٠ - ٢٢ و١٠١ و١١٧ ، ١٦ ٤١ و٤٢ ، ٢٢ ٥٨ - ٦٠ ، ٣٩ ١٠ ، ٥٩ ١٠ - ٨ .  
 ٣ - هجرة النبي (ﷺ) : ٩ ٤١ .  
 ٤ - الأنصار : ٩ ١١٧ ، ٥٩ ٩ .

## الباب الثامن : الإنسان والعلاقات الاجتماعية :

- ٤٣ ١٥ ، ٧٠ ١٩ ، ٥ ٧٥ و٦ و١٤ و٣٦ و٧٦ ، ١ ٨٠ ١٧ و٢٤ ، ٩٠ ٤ ، ٩٦ ٦ و٧ ، ١٠٠ ٦ - ٨ ، ١٠٣ ٢ .  
 ٣ - شرفه ودينه : ٢ ٢٨ - ٣٣ و٢١٣ ، ٤ ١ و٢٨ ، ٦ ٩٨ ، ٧ ٢٩ و٣٠ و١٨٩ ، ١٠ ١٩ ، ١٥ ٢٦ - ٣٥ ، ١٦ ٤ - ١٨ و٦٥ - ٦٧ و٧٨ - ٨١ ١٧ ١١ و٦٧ - ٧٠ و٨٣ ، ١٨ ٥٤ ، ٢٠ ١٢٣ ، ٢١ ٣٧ ، ٢٢ ٥ و١١ و٢٣ ١٢ - ١٤ و١٧ - ٢٢ ، ٢٧ ٦٢ ، ٢٩ ٦٥ ، ٣٠ ٣٦ و٤١

- ١ - الإنسان :  
 ١ - خلقه : ٤ ١ ، ٦ ٢ و٩٨ ، ٧ ١٩٩ ، ٢٢ ٥ ، ٢٣ ١٢ - ١٤ ، ٣٠ ٢٠ و٢١ و٥٤ ، ٣٢ ٧ - ٩ ، ٣٥ ١١ ، ٣٩ ٦ ، ٤٧ ٤١ ، ٢١ ٤٢ ١١ ٥٣ ، ٤٥ ٧١ ، ١٤ ٧٥ - ٣٦ ، ٣٩ ٧٦ ٢ ، ٧٧ ٢٠ - ٢٣ ، ٨٠ ١٨ و١٩ ، ٨٢ ٧ ٨ ، ٨٦ ٥ - ٧ ، ٩٥ ٤ و٥ ، ٩٦ ٢ .  
 ٢ - أحواله وأوصافه : ٤ ٢٨ ، ١٤ ٣٤ ، ١٧ ١١ و١٣ و٨٣ و١٠٠ ، ١٨ ٥٤ ، ٢١ ٣٧ ، ٢٢ ٦٦ ، ٣٦ ٧٧ ، ٤١ ٤٩ - ٥١ ، ٤٢ ٤٨



- ٣ - الرجال : ٣٠ ٢ و ٣١ - ٣٣ ، و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٨٢ ، ٣٢ ٤ ، ٣٤ و ١٢٨ و ١٢٩ ، ٧ و ١٨٩ ، ٢٣ ١٣ ، ١٥ و ٢٨ - ٣٥ ، ١٦ و ٨٠ ، ٢٤ و ٣٢ ، ٣٨ و ٧٤ .
- ٤ - الرجل والمرأة : ٢٨ ٢ و ٢١٣ ، ٣ و ١٩٥ ، ١ ٤ و ٢٨ و ٩٨ و ٩٩ و ١٢٤ ، ٦ و ٩٨ ، ٢٩ ٧ ، ٢٩ ٧ ، ٧٢ ٩ ، ١٩ ١٠ ، ٢٣ ١٣ ، ١٥ و ٢٦ ، ١٦ ٤ - ١٨ و ٦٥ - ٦٧ و ٧٨ و ٨١ و ٩٧ ، ١٧ و ١١ و ٦٧ - ٧٠ و ٨٣ ، ١٨ و ٥٤ ، ٢٠ و ١٢٣ ، ٢١ و ٣٧ ، ٥ ٢٢ ، ١١ و ٢٣ - ١٢ و ١٤ و ١٧ - ٢٢ ، ٢٧ و ٦٢ ، ٢٩ و ٦٥ ، ٣٠ و ٢١ و ٣٦ و ٤١ و ٤٥ و ٥٥ ، ٣١ و ٢٠ و ٣٢ - ٧ ، ٩ و ٣٣ و ٧٢ ، ٣٥ و ١١ - ١٥ ، ٣٦ و ٥٥ و ٥٦ و ٧٧ ، ٣٨ و ٧١ ، ٣٩ و ٦ و ٤٩ ، ٤٠ و ٤٠ و ٤٤ و ٦٤ و ٦٧ ، ٤٢ و ٤٨ ، ٤٣ و ٦٩ و ٧٠ ، ٤٥ و ١٣ ، ٤٧ و ١٩ ، ٤٨ و ٦ ، ٤٩ و ١٣ ، ٥٧ و ١٨ ، ٦٤ و ١٤ ، ٧٠ و ١٩ ، ٧٥ و ٣٩ ، ١٧٦ ، ٧٨ و ٨ - ١٦ ، ٧٩ و ٢٧ - ٣٣ ، ٨٠ و ١٧ - ٢٢ ، ٨٦ و ٥ - ١٠ ، ٨٩ و ١٥ و ١٦ ، ٩٠ و ٤ ، ٩٥ و ٨١ - ١٠٠ و ٧٠ .
- ٥ - الخصيان : ٤ و ١١٨ و ١١٩ ، ٢٤ و ٣١ .
- ٦ - الأسرة :
- ١ - تكوينها : ١٣ و ٣٨ ، ٢٥ و ٥٤ ، ٦٤ و ١٤ .
- ٢ - النكاح : ٢ و ١٠٢ و ١٨٧ و ١٩٧ ، ٢١١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٥ ، ٤ و ٣ و ٤ و ١٩ - ٢٥ و ٢٧ ، ٥ ٥ ، ٧ و ١٨٩ و ١٩٠ ، ٢٤ و ٣ و ٢٦ و ٣٢ و ٣٣ ، ٣٠ و ٢١ ، ٣٧ و ٦٠ .
- ٣ - العزوبة : ٤ و ٢٥ ، ٢٤ و ٣٣ .
- ٤ - من يحل نكاحه ومن يحرم : ٤ و ٢١ - ٢٤ ، ٥ و ٦ ، ٣٣ و ٥٠ .
- ٥ - نكاح المشركة وإنكاح المشرك : ٢ و ٢٢١ .
- ٦ - إنكاح الأيامي والعباد والإماء : ٢٤ و ٣٢ .
- ٧ - أمر غير القادر على الزواج بالاستعفاف : ٢٤ و ٣٣ .
- ٨ - الصَّدَاق : ٢ و ٢٣٥ ، ٤ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ ، ٥ ٥ ، ٦٠ و ١٠ و ١١ .
- ٩ - التعدد وشروطه : ٤ و ٣ .
- ١٠ - الحمل والرضاع : ٢ و ٢٣٣ ، ٣١ و ١٤ و ٥٤ ، ٣١ و ٢٠ و ٢٩ ، ٣٢ و ٧٢ - ٧٤ ، ٣٨ و ٧١ - ٣٥ ، ٣٩ و ٦٤ ، ٤٠ و ٤٢ ، ٤٥ و ١٢ و ١٣ ، ٤٩ و ٧٦ و ٨٠ - ١٧ ، ٢٢ و ٨٦ و ٥ - ١٠ ، ٨٩ و ١٥ و ١٦ ، ٩٠ و ٤ - ١٨ و ٦٥ - ٦٧ و ٧٨ و ٨١ و ٩٧ ، ١٧ و ١١ و ٦٧ - ٧٠ و ٨٣ ، ١٨ و ٥٤ ، ٢٠ و ١٢٣ ، ٢١ و ٣٧ ، ٥ ٢٢ ، ١١ و ٢٣ - ١٢ و ١٤ و ١٧ - ٢٢ ، ٢٧ و ٦٢ ، ٢٩ و ٦٥ ، ٣٠ و ٢١ و ٣٦ و ٤١ و ٤٥ و ٥٥ ، ٣١ و ٢٠ و ٣٢ - ٧ ، ٩ و ٣٣ و ٧٢ ، ٣٥ و ١١ - ١٥ ، ٣٦ و ٥٥ و ٥٦ و ٧٧ ، ٣٨ و ٧١ ، ٣٩ و ٦ و ٤٩ ، ٤٠ و ٤٠ و ٤٤ و ٦٤ و ٦٧ ، ٤٢ و ٤٨ ، ٤٣ و ٦٩ و ٧٠ ، ٤٥ و ١٣ ، ٤٧ و ١٩ ، ٤٨ و ٦ ، ٤٩ و ١٣ ، ٥٧ و ١٨ ، ٦٤ و ١٤ ، ٧٠ و ١٩ ، ٧٥ و ٣٩ ، ١٧٦ ، ٧٨ و ٨ - ١٦ ، ٧٩ و ٢٧ - ٣٣ ، ٨٠ و ١٧ - ٢٢ ، ٨٦ و ٥ - ١٠ ، ٨٩ و ١٥ و ١٦ ، ٩٠ و ٤ ، ٩٥ و ٨١ - ١٠٠ و ٧٠ .
- ٥ - تكريم الله إياه : ١٧ و ٧٠ ، ٨٩ و ١٥ .
- ٥ - تسخير الحيوانات له : ٦ و ١٤٢ ، ١٦ و ٥ - ٨ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٩ و ٨٠ ، ٢٢ و ٢٨ ، ٢٣ و ٢١ و ٢٢ ، ٣٦ و ٧١ - ٧٣ ، ٤٠ و ٧٩ ، ٤٣ و ١٢ و ١٣ .
- ٦ - نهيه عن تزكية نفسه : ٤ و ٤٨ و ٤٩ و ٥٣ و ٣٢ .
- ٧ - حال أكثر الناس : ٢ و ٢٤٣ ، ٦ و ١١٦ ، ٧ و ١٨٧ ، ١٠ و ٥٥ و ٦٠ ، ١١ و ١٧ ، ١٢ و ٢١ و ١٠٣ - ١٠٦ ، ١٣ و ١ ، ١٦ و ٣٨ ، ٢٦ و ٨ و ٦٧ و ١٠٣ و ١٢١ و ١٣٩ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٩٠ ، ٢٧ و ٧٣ ، ٢٨ و ١٣ ، ٣٠ و ٦ و ٣٠ ، ٣٤ و ٢٨ ، ٤٠ و ٥٧ و ٦١ و ٤٥ .
- ٨ - ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرضاء : ١٠ و ١٢ و ٢١ و ٢٣ - ٩١١ ، ١٦ و ٥٣ و ٥٤ ، ١٧ و ٦٧ و ٨٣ ، ٢٩ و ٦٥ ، ٣٠ و ٣٣ و ٣٦ ، ٣١ و ٣٢ ، ٣٩ و ٨٣ ، ٤١ و ٤٩ ، ٤٢ و ٤٨ ، ٧٠ و ١٦ و ١٥٨٩ ، ٢٢ و ١٩٧٠ و ١٦ .
- ٩ - طول عمره يضعفه ويعجزه : ١٦ و ٧٠ ، ٢٢ و ٥ ، ٣٠ و ٥٤ ، ٣٥ و ١١ ، ٣٦ و ٦٨ ، ٩٥ و ٥ .
- ١٠ - حملته الأمانة : ٣٣ و ٧٢ .
- ١١ - ما في صدره : ٧ و ٤٣ ، ١٠ و ٥٧ ، ١٣ و ٢٧ و ٢٨ ، ٢٣ و ٧٨ ، ٣٢ و ٩ ، ٣٣ و ٤ .
- ١٢ - من يعبد الله على حرف : ٢٢ و ١١ .
- ٢ - النساء :
- ١ - المرأة : ٢ و ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٤٠ و ٢٨٢ ، ٤ و ٢٥ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٦ و ١٢٧ - ١٢٩ ، ٧ و ١٨٩ ، ١٢ و ٣٣ ، ١٦ و ٥٧ - ٥٩ ، ٢٣ و ٦ ، ٢٤ و ٣١ - ٣٣ ، ٦٠ و ٣٣ ، ٤ و ٥١ و ٥٥ و ٥٩ ، ٣٥ و ١١ ، ٤٣ و ١٦ و ١٧ و ٥٨ و ١ ، ٢ و ٦٦ و ١٠ - ١٢ ، ٧٠ و ٣٠ ، ٨١ و ١ - ٩ و ١٤ .
- ب - الحجاب : ٢٤ و ٣٠ و ٣١ و ٦٠ ، ٣٣ و ٥٣ و ٥٥ و ٥٩ .

- ٢٢، ٣٠، ٣٨، ٣٣، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٢٢، ٥١، ١٩، ٥٨، ٢٢، ٥٩، ٧، ٦٠، ٣، ٧٠، ٢٤، ٢٥، ٩٠، ١٢، ٩٣، ٩.
- ١٠ - التباي:
- ١ - إكرامهم: ٢، ٨٣، ١٧٧، ٢١٥، ٢٢٠، ٤، ٢، ٣، ٦، ٨، ١٠، ٣٦، ١٢٧، ٦، ١٥٢، ٨، ٤١، ١٧، ٣٤، ٥٩، ٧، ٧٦، ٨، ٨٩، ١٧، ٢٠، ٩٠، ١٤، ١٥، ٩٣، ٦، ٩، ١٠، ١٠٧، ١-٣.
- ٢ - الوصاية عليهم: ٥.
- ١١ - الرقيق والأسرى: (راجع باب الجهاد)
- ١٢ - المجتمع:
- ١ - التحية والسلام وأدب الضيافة: ٤، ٨٦، ٦، ١٠، ٥٤، ١٠، ١٣، ٢٤، ١٤، ٢٣، ١٥، ٤٦، ٥٢، ١٦، ٣٢، ١٩، ١٥، ٣٣، ٤٧، ٦٢، ٢٠، ٤٧، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٥٨، ٦١، ٢٥، ٦٣، ٥٥، ٢٨، ٣٣، ٤٤، ٤٣، ٨٩.
- ٢ - الآداب والاستئذان: ٢، ١٨٩، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٥٨، ٦٢، ٢٣، ٥٣، ٥٨، ١١، ٨٠، ١-١٠.
- ٣ - آداب المجلس: ٥٨، ٩، ١١، ١٢.
- ٤ - المجلس: ٤، ٦٩، ١٤٠، ٦، ٥٢، ٦٨، ٧٠، ١٨، ٢٨، ٨٠، ١-١٠.
- ٥ - الوصية بالجار والصاحب والمملوك: ٤، ٣٦.
- ٦ - ابن السبيل: ٢، ١٧٧، ٢١٥، ٤، ٣٦، ٨، ٤١، ٩، ٦٠، ١٧، ٢٦، ٣٠، ٣٨، ٥٩، ٧.
- ٧ - التعاون: ٥، ٨٢، ٧٤، ٧١.
- ٨ - الإخاء: ٢، ٨٣، ٣، ١٠٣، ٤، ٢٥، ٥، ٣٢، ٩، ١١، ١٥، ٤٧، ٤٩، ١٠، ١٣.
- ٩ - الجماعة: ٢، ٤٣، ٤، ٧١، ٣٧، ١.
- ١٠ - الإصلاح بين الناس: ٢، ٢٢٤، ٤، ١١٤، ١٢٨، ١٢٩، ٨، ١٢٩، ٤٩، ٩، ١٠.
- ١١ - الأمر بالمعروف (راجع باب الدعوة إلى الله).
- ١٢ - الاتحاد واتباع الصراط المستقيم: ٣، ١٠٣، ٥، ١٠٥، ٦، ٨، ١٥٩، ٣٠، ٤٦، ٣١، ٣٢.
- ١٣ - المودة: ٣، ٢٨، ٤، ١١٨، ٣، ١٤٤، ٥، ٥١، ٥٥، ٥٨، ٩، ٧١، ٣٣، ٦، ٦٠، ١، ٧-٩.

- ٤٦، ١٥، ٦٥، ٦.
- ١١ - الأولاد: ٢، ٢٣٣، ٣، ١٠، ٦، ١٤٠، ١٥١، ٨، ٢٨، ١٧، ٣١، ١٨، ٤٦، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٥٧، ٢١، ٢٠، ٦٠، ١٢، ٦٣، ٩، ٦٤، ١٤، ١٥، ٦٥، ٦.
- ١٢ - قتل الأولاد: ٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٥١، ١٧، ٣١، ٦٠، ١٢.
- ١٣ - وأد البنات: ١٦، ٥٨، ٤٣، ١٧، ٨١، ٨.
- ١٤ - القوامة: ٤، ٣٤.
- ١٥ - النشوز: ٤، ٣٤، ١٢٨، ١٣٠.
- ١٦ - التحكيم قبل الطلاق: ٤، ٣٥.
- ١٧ - الطلاق:
- ١ - الشروط الواجب توافرها قبل الطلاق: ٤، ٣٤، ٦٥، ١، ٢.
- ب - الأحكام التي تترتب على الطلاق: ٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٣، ٤٩، ٦٥، ٤-٧.
- ح - عدد الطلقات: ٢، ٢٢٩.
- ١٨ - الظهار: ٣٣، ٤، ٥٨، ١-٤.
- ١٩ - الإيلاء: ٢، ٢٢٦، ٢٢٧.
- ٢٠ - اللعان: ٢٤، ٦، ٩، ١٣.
- ٢١ - عدة المتوفى عنها زوجها: ٢، ٢٣٤.
- ٢٢ - خطبة النساء أثناء العدة: ٢، ٢٣٥.
- ٢٣ - توارث المرأة المتوفى عنها زوجها: ١٢، ٤.
- ٢٤ - عضل المرأة: ٤، ١٩.
- ٢٥ - إكراه الإمام على البغاء: ٢٤، ٣٣.
- ٢٦ - حق الوالدين: ٢، ٨٣، ٢١٥، ٤، ٣٦، ٦، ١٥١، ١٧، ٢٣-٢٩، ٢٩، ٣١، ١٤، ١٥، ٤٦، ١٥-١٨.
- ٢٧ - عداوة بعض الأزواج والأولاد: ٦٤، ١٤.
- ٢٨ - الاستئذان في أوقات الخلوة: ٥٨، ٦٠.
- ٧ - التبني:
- ١ - بطلانه: ٤، ٣٣، ٥، ٤٠.
- ٢ - الزواج بمطلقة المتبني: ٣٣، ٣٧.
- ٨ - التسري: ٥، ٥.
- ٩ - صلة ذوي القربى: ٢، ٢٧، ٨٣، ١٧٧، ٤، ٢١، ٨، ٣٦، ٤١، ٧٥، ٩، ١١٣، ٢١، ٢٥، ١٦، ٩٠، ١٧، ٢٤، ٢٦.

- ١٤١٠ و ٧٣، ٦٢٢٧، ٣٩٣٥، ٣٢٤٣.
- ٥ - خلقهم من نفس واحدة: ١٤، ٩٨٦، ٧  
١٨٩، ٥٢٢، ١٢٢٣-١٤، ٢٠٣٠ و ٢١  
٥٤، ٧٣٢-٩، ١١٣٥، ٦٣٩، ٤٠  
٦٧، ١١٤٢، ٤٥٥٣ و ٤٦، ١٥٧١، ٧٥  
٣٦-٣٩، ٢٧٦، ٢٠٧٧-٢٣، ١٨٨٠  
١٩، ٧٨٢، ٨٠، ٥٨٦-٧، ٤٩٥، ٥٥٩٦.  
٦ - العرب: ١٤٣٢، ١٠٣٣ و ١٠٤  
١١٠، ١٦، ٨٢، ٨٣، ٩٨، ٧٨٢٢  
٤٣ و ٢٩-٣٢.
- ٧ - الأعراب: ٩٠٩ و ٩٧-١١٠ و ١٢٠، ٤٨  
١١ و ١٢ و ١٥ و ١٦، ١٤٤٩ و ١٧.
- ٨ - الشعوب والقبائل والفرق: ٢٥٣٢، ٧٣  
١٩ و ٢٠ و ٧٣ و ٧٨ و ١٠٥، ٨٩ و ٩٠  
١٥٠ و ١٥١، ٤٨٥، ٦، ١١٢، ١١٣  
١٥٩، ١٥، ٨٩، ٩٣، ٢٢، ٣٤ و ٦٧، ٢٣  
٥٣، ٦١، ٣٠، ٢٢، ٣٢، ٤٢، ١٣ و ٤٩، ١٣  
٩٨.
- ٩ - أهل الكتاب - الصابئون - المجوس:  
(راجع باب الديانات القادمة).
- ١٠ - المهاجرون - الأنصار (راجع الهجرة).
- ١١ - لكل أمة أجل: ٣٤٧، ١٠، ٤٩، ١٥  
٥، ١٦، ٦١، ١٧، ٥٨، ٣٥، ٤٥، ٣٦، ٤٣  
٧١.

- ١٤ - التقليد الأعمى: ١٧٠٢، ١٠٤٥، ٧  
٢٧، ٧٤٢٦ و ١٣٧، ٢١٣١، ٤٣٣٤، ٣٧  
٦٩، ٢٢٤٣-٢٥.
- ١٥ - الذين يحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا:  
١٨٨٣.
- ١٦ - العفو والصفح وكظم الغيظ: ١٠٩٢  
٢٣٧، ١٥٩٣، ١٤٩٤، ١٣٥ و ٤٨، ١٥  
٨٥، ١٦، ١٢٦، ٢٢٢٤، ٦٣٢٥، ٣٧٤٢  
٤٠ و ٤٣، ١٤٤٥، ١٤٦٤.
- ١٧ - تغيير ما بالقوم: ٥٤٨، ١١١٣، ١٦  
١١٢.
- ١٣ - المجتمعات:
- ١ - اختلاف الناس: ١١٣٢ و ١٧٦ و ٢١٣  
٢٥٣، ١٩٣ و ٥٥ و ١٠٥، ٤، ١٥٧، ٥  
٤٨، ٦، ١٦٤، ٨، ٤٢، ١٠، ٩٣ و ١٦  
٣٩ و ٦٤ و ٩٢ و ١٦٤، ١٩، ٣٧، ٢٢، ٦٩  
٢٧، ٧٦، ٣٢، ٢٥، ٣، ٣٩، ٤٦ و ٤٢، ١٠  
٤٣، ٦٣ و ٦٥، ٤٥، ١٧.
- ٢ - شعوباً وقبائل: ٥١٥، ٢٢، ٣٤ و ٦٧،  
١٣٤٩.
- ٣ - التفاضل بينهم: ٩٥ و ٩٦، ٤٨٥، ٦  
١٢٣ و ١٢٩ و ١٦٥، ١٦، ٧٦ و ١٧، ٢١  
٣٣، ٦٦-٦٨، ٣٤-٣١، ٣٥، ١٣٤٩.
- ٤ - جعلهم خلائف: ٦، ١٦٥، ٧، ٦٨ و ٧٣،

## الباب التاسع: العلاقات الأخلاقية

- ٤٦، ٩٨ و ٧ و ٨.
- ٤ - المسارعة في فعل الخير: ١١٠  
١٤٨، ٣، ١١٤ و ١٣٣، ٥، ٤٨، ٩، ١٠٠  
٢١، ٩٠، ٢٣ و ٥٦، ٦١ و ٣٥، ٣٢، ٥٦  
١٠-١٥.
- ٥ - الحكمة: ٢، ١٢٩ و ١٥١ و ٢٣١ و ٢٥١  
٢٦٩ و ٣، ٤٨ و ١٦٤، ٤، ١١٣، ١٦  
١٢٥، ١٧، ٣٩، ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٦٣، ٥٤، ٥  
٦ - الإصلاح بين الناس: ٤، ١١٤، ٤٩، ٩  
١٠.

- ١ - الأخلاق الحميدة:
- ١ - السلوك الحسن: ٢، ١٠٤، ٤، ٨٦  
١٧، ٥٣، ١٩، ٤٢-٤٨، ٢٣، ٩٦، ٢٤، ٢٧  
٢٨ و ٥٨ و ٥٩ و ٦١ و ٦٢، ٢٥، ٦٣، ٤١، ٣٤  
٣٥، ٥٢، ٢٦ و ٢٧، ٥٨، ١١.
- ٢ - دفع السيئة بالحسنة: ١٣، ٢٢ و ٢٣، ٢٣  
٢٥، ٢٨، ٢٤، ٤١، ٣٤ و ٣٥.
- ٣ - فعل الخير: ٢، ٤٤ و ١٤٨ و ١٩٥، ٣  
١١٥، ٧، ٥٨، ١٠، ٢٦، ١٦، ٣٠، ٢٠  
١١٢، ٢٣، ٩٦، ٢٨، ٥٤، ٤١، ٣٤ و ٣٥

- ٩ - الصدق: ١٧٧ ٢، ١٧ ٣، ١١٩ ٥، ٩، ١١٩ ٣٣، ٨ ٢٣، ٢٤ و ٣٥، ٣٩، ٣٣ - ٣٣، ٣٥، ٤٧، ٢١، ٤٩ ١٥.
- ٨ - قول التي هي أحسن: ٨٣ و ٢٦٣، ١٧، ٥٣، ٤١، ٣٣.
- ٩ - البشاشة والوداعة: ٤، ٢٨، ٨، ٦٣، ١٧، ٥٣، ٢٦، ١٣٠، ١٣١، ٣٠، ٢١، ٣٣، ٤٨.
- ١٠ - الاستقامة: ٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ٤، ٨١، ٨، ١١، ١٢، ٤٥، ١٠، ٢، ٨٩، ١١، ١١٢، ١٤، ٢٧، ١٦، ١٠٢، ١٧، ٧٤، ١٨، ١٣، ١٩، ٣١، ٢٠، ٣٢، ٣٣، ٧٠، ٤١، ٦ و ٣٠، ٣٢، ٤٢، ١٥، ٤٦، ١٣، ١٤، ٤٧، ٧ و ٣٥، ٨١، ٢٨.
- ١١ - سلامة القلب: ٦، ١٢٧، ٨، ٦١، ١٠، ٩ و ١٠، ١٣، ٢٤، ١٩، ٦٢، ٢١، ١٠٢، ٢٥، ٦٣، ٣٣، ٤٤، ٣٩، ٧٢، ٥٦، ٢٦.
- ١٢ - العفو عن الناس: ٢، ٢٣٧ و ٢٦٣، ٣، ١٣٣ و ١٣٤، ٤، ١٤٩، ١٦، ١٢٦، ٢٤، ٢٢، ٤٢، ٣٦، ٣٧ و ٤٠ و ٤٣، ٦٤، ١٤.
- ١٣ - العفو مقروناً بالصفح: ٢، ١٠٩، ١٣، ١٥، ٨٥، ٢٤، ٢٢، ٤٣، ٨٩، ٦٤، ١٤.
- ١٤ - روح السلام: ٦، ١٢٧، ٨، ٦١، ١٠، ٩ و ١٠، ١٣، ٢٤، ١٩، ٦٢، ٢١، ١٠٢، ٢٥، ٦٣، ٣٣، ٤٤، ٣٩، ٧٣، ٥٦، ٢٦.
- ١٥ - الرحمة: ٤٨، ٢٩، ٩٠، ١٧، ١٠٣، ٣.
- ١٦ - المودة: (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية / المجتمع).
- ١٧ - التعاون: (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية / المجتمع).
- ١٨ - الإخاء: (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية / المجتمع).
- ١٩ - الإحسان: ٢، ٨٣، ١١٢ و ١١٧ و ١٩٥، ٣، ١٣٤، ١٤٨، ٤، ١٢٥ و ١٢٨، ٨٥، ٩٣، ٥٦، ٧، ٩، ١٠٠ و ١٢٠، ١٠، ٢٦، ١١، ١١٥، ١٢، ٢٢، ١٦، ٣٠ و ٩٠ و ١٢٨، ١٧، ٧، ١٨، ٣٠، ٢٢، ٣٧، ٢٨، ٧٧، ٢٩، ٦٩، ٣١، ٥ و ٢٢، ٣٧، ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠، ٣٩، ١٠ و ٣٤، ٤٦، ١٢، ٥٣، ٣١، ٥٥، ٦٠، ٥٨.
- ٢٠ - الإيثار: ٤، ١٣٥، ٢٠، ٧٢، ٣٣، ٢٣، ٥٩، ٩، ٩٠، ١٤.
- ٢١ - القرى (إكرام الضيف): ٢، ١٧٧ و ٢١٥، ٩، ٦ و ٦٠، ١١، ٦٩ و ٧٨، ١٢، ٥٩، ٦٩، ٣٤، ٧٤، ٤٤، ٧٦، ٨، ٩، ٨٩، ١٨، ٩٠، ١٤، ١٦.
- ٢٢ - العفة: ٢، ٢٧٣، ٤، ٦ و ٢٥، ٥، ١٣، ١ و ٥، ٧ و ٣٠، ٢٤، ٣٠، ٣٣ و ٦٠، ٧٠، ٢٩، ٣١ و ٣٥.
- ٢٣ - غض البصر وحفظ الفرج: ٢٣، ٥، ٧، ٢٤، ٣٠، ٣١ و ٣٣، ٣٥، ٧٠، ٢٩.
- ٢٤ - الإعراض عن اللغو: ٢٣، ١، ٢٥، ٧٢، ٢٨، ٥٥.
- ٢٥ - القصد في المشي والخفض من الصوت: ٣١، ١٩.
- ٢٦ - السكينة: ٩، ٣٦، ١٣، ٢٨، ٤٨، ٤، ١٨ و ٢٦.
- ٢٧ - الاعتدال في الأمور: ١٧، ٢٩ و ١١٠، ٢٥، ٦٧، ٣١، ٣٢، ٣٥.
- ٢٨ - شكر النعمة: ٢، ٤٠، ٤٧ و ١٢٢، ٢٣١، ٣، ١٠٣، ٥، ٧ و ١١ و ٢٠، ٦٩، ٧ و ٧٤، ٨، ٢٦، ٣٣، ٣٥، ٩، ٤٣، ١٣، ١١٩٣.
- ٢٩ - الصبر: ٢، ٤٥ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٧٧ و ٢١٤ و ٢٤٩، ٣، ١٥ - ١٧ و ١٢٠ و ١٢٥ و ١٣٩ و ١٤٦ و ١٨٦ و ٢٠٠، ٤، ٢٥، ٦، ٣٤، ٧، ١٢٦، ٨، ٤٦ و ٦٥ و ٦٦، ١٠، ١٠٩، ١١، ١١ و ٤٩ و ١١٥، ١٣، ٢٢ و ٢٤، ١٦، ٤٢ و ٩٦ و ١١٠ و ١٢٦ و ١٢٧، ١٨، ٢٨، ٢٠، ١٣٠، ٢١، ٨٣ و ٨٥، ٢٢، ٣٤ و ٣٥، ٢٣، ١١١، ٢٥، ٧٥ و ٧٦، ٢٨، ٥٤ و ٧٩ و ٨٠ و ٢٩، ٥٨ و ٥٩، ٣٠ و ٦٠، ٣١، ١٧، ٣٣، ٣٥، ٣٨ و ٤٤، ٣٩، ١٠، ٤٠، ٥٥ و ٧٧، ٤١، ٣٤ و ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٣٥، ٤٧، ٣١، ٥٠، ٣٩، ٥٢، ٤٨، ٦٨، ٤٨، ٧٠، ٥، ٧٣، ١٠، ٧٤، ٧، ٧٦، ٢٤، ٩٠، ١٧، ١٠٣، ٣.
- ٣٠ - كظم الغيظ: ٣، ١٣٤، ١٦، ١٢٦، ٤٢.

- ٩ - الصدق: ١٧٧ ٢، ١٧ ٣، ١١٩ ٥، ٩، ١١٩ ٣٣، ٨ ٢٣، ٢٤ و ٣٥، ٣٩، ٣٣ - ٣٣، ٣٥، ٤٧، ٢١، ٤٩ ١٥.
- ٨ - قول التي هي أحسن: ٨٣ و ٢٦٣، ١٧، ٥٣، ٤١، ٣٣.
- ٩ - البشاشة والوداعة: ٤، ٢٨، ٨، ٦٣، ١٧، ٥٣، ٢٦، ١٣٠، ١٣١، ٣٠، ٢١، ٣٣، ٤٨.
- ١٠ - الاستقامة: ٣، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٢، ٤، ٨١، ٨، ١١، ١٢، ٤٥، ١٠، ٢، ٨٩، ١١، ١١٢، ١٤، ٢٧، ١٦، ١٠٢، ١٧، ٧٤، ١٨، ١٣، ١٩، ٣١، ٢٠، ٣٢، ٣٣، ٧٠، ٤١، ٦ و ٣٠، ٣٢، ٤٢، ١٥، ٤٦، ١٣، ١٤، ٤٧، ٧ و ٣٥، ٨١، ٢٨.
- ١١ - سلامة القلب: ٦، ١٢٧، ٨، ٦١، ١٠، ٩ و ١٠، ١٣، ٢٤، ١٩، ٦٢، ٢١، ١٠٢، ٢٥، ٦٣، ٣٣، ٤٤، ٣٩، ٧٢، ٥٦، ٢٦.
- ١٢ - العفو عن الناس: ٢، ٢٣٧ و ٢٦٣، ٣، ١٣٣ و ١٣٤، ٤، ١٤٩، ١٦، ١٢٦، ٢٤، ٢٢، ٤٢، ٣٦، ٣٧ و ٤٠ و ٤٣، ٦٤، ١٤.
- ١٣ - العفو مقروناً بالصفح: ٢، ١٠٩، ١٣، ١٥، ٨٥، ٢٤، ٢٢، ٤٣، ٨٩، ٦٤، ١٤.
- ١٤ - روح السلام: ٦، ١٢٧، ٨، ٦١، ١٠، ٩ و ١٠، ١٣، ٢٤، ١٩، ٦٢، ٢١، ١٠٢، ٢٥، ٦٣، ٣٣، ٤٤، ٣٩، ٧٣، ٥٦، ٢٦.
- ١٥ - الرحمة: ٤٨، ٢٩، ٩٠، ١٧، ١٠٣، ٣.
- ١٦ - المودة: (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية / المجتمع).
- ١٧ - التعاون: (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية / المجتمع).
- ١٨ - الإخاء: (راجع الإنسان والعلاقات الاجتماعية / المجتمع).
- ١٩ - الإحسان: ٢، ٨٣، ١١٢ و ١١٧ و ١٩٥، ٣، ١٣٤، ١٤٨، ٤، ١٢٥ و ١٢٨، ٨٥، ٩٣، ٥٦، ٧، ٩، ١٠٠ و ١٢٠، ١٠، ٢٦، ١١، ١١٥، ١٢، ٢٢، ١٦، ٣٠ و ٩٠ و ١٢٨، ١٧، ٧، ١٨، ٣٠، ٢٢، ٣٧، ٢٨، ٧٧، ٢٩، ٦٩، ٣١، ٥ و ٢٢، ٣٧، ٨٠ و ١٠٥ و ١١٠، ٣٩، ١٠ و ٣٤، ٤٦، ١٢، ٥٣، ٣١، ٥٥، ٦٠، ٥٨.

- ١٤ - استراق السمع : ١٥ ، ٤١ ، ١٨ .  
 ١٥ - الغيبة : ٤٩ ، ١٢ ، ١٠٤ .  
 ١٦ - النيمة : ٤١ ، ٩ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ١١ .  
 ١٧ - البهتان : ٤ ، ٢٠ ، ١١٢ ، ١٥٦ ، ٢٤ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٣٣ ، ٢٥ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٦ ، ٥ .  
 ١٨ - الهمز : ١٠ ، ١٦ ، ١٠٤ ، ١ .  
 ١٩ - اللمز : ٩ ، ٧٩ ، ٤٩ ، ١١ ، ١٠٤ ، ١ ، ٢ .  
 ٢٠ - التشيع للأخبار الكاذبة : ٧ ، ٨٦ ، ٣٣ ، ٦٢ ، ٦٠ .  
 ٢١ - لغو القول : ٢ ، ٢٢٥ ، ٥ ، ٨٩ ، ٢٣ ، ٣١ ، ٢٥ ، ٧٢ ، ٢٨ ، ٥٥ .  
 ٢٢ - اللهو واللعب : ٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦ ، ٣٢ ، ٧٠ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٢١ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٦٤ ، ٣٥ ، ٥ ، ٤٧ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ٢٠ ، ٦٢ ، ١١ .  
 ٢٣ - السخرية : ٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٦٧ ، ٢١٢ ، ٤ ، ١٤٠ ، ٥٧ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦ ، ٥ ، ١٠ ، ٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ١١ ، ٨ ، ٣٨ ، ١٣ ، ٣٢ ، ١٥ ، ١١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ٣٤ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٠٦ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٢٦ ، ٦ ، ٣٠ ، ١٠ ، ٣١ ، ٦ ، ٣٦ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ١٢ ، ١٤ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٤٠ ، ٨٣ ، ٤٣ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٩ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٢٦ ، ٤٩ ، ١١ .  
 ٢٤ - التنايز بالألقاب : ٤٩ ، ١١ .  
 ٢٥ - الافتراء على الله ورسوله : ٣ ، ٩٤ ، ٤ ، ٥٠ ، ٥ ، ١٠٣ ، ٦ ، ٢١ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ٧ ، ٣٧ ، ٧٢ ، ١٥٢ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٨ ، ٣٥ ، ١٦ ، ٥٦ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٨ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٦١ ، ٢١ ، ٥ ، ٢٥ ، ٤ ، ٢٩ ، ١٣ ، ٦٨ ، ٣٢ ، ٣ ، ٤٢ ، ٨ ، ٤٢ ، ٢٤ ، ٤٦ ، ٨ ، ٢٨ ، ٦١ ، ٧ .  
 ٢٦ - الجهر بالسوء : ٤ ، ١٤٨ ، ٢٤ ، ١٩ .  
 ٢٧ - الغضب : ٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٩ ، ١٥ ، ٤٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١١١ ، ١ - ٥ .  
 ٢٨ - الأسى على ما فات : ٣ ، ١٥٣ ، ٥٧ ، ٢٣ .  
 ٢٩ - الغيرة : ٢ ، ٩٠ .  
 ٣٠ - الجبن : ٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ٩ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٧ .  
 ٣١ - البخل : ٣ ، ١٨٠ ، ٤ ، ٣٧ ، ١٢٨ ، ٩ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٧٦ ، ١٧ ، ٢٩ ، ١٠٠ ، ٢٥ ، ٦٧ .

- ٣٧ ، ٦٤ ، ١٦ .  
 ٣١ - الإقباط : ٧ ، ٢٩ ، ٦٠ ، ٨ .  
 ٣٢ - التواضع : ١٥ ، ٨٨ ، ١٧ ، ٣٧ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٢٥ ، ٦٣ ، ٢٦ ، ٢١٥ ، ٣١ ، ١٨ ، ١٩ .  
 ٣٣ - الوفاء بالعهد : ٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٤٠ ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٧٧ ، ٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٥ ، ٧ ، ١٢ ، ٦ ، ١٥٢ ، ٨ ، ٤٢ ، ٩ ، ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٢٣ ، ٨ ، ٣٣ ، ٧ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٧٠ ، ٣٢ .  
 ٣٤ - النظافة : ٢٢ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٢٧ ، ٧٤ ، ١ - ٤ .  
 ٢ - الأخلاق الذميمة :  
 ١ - مساوىء الأخلاق : ٤ ، ١٢٣ ، ٥ ، ١٠٠ ، ٦ ، ١٣٥ ، ١٠ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ١٠ .  
 ٢ - الرأي الفطير : ١٧ ، ٣٦ .  
 ٣ - الفضول : ٤٩ ، ١٢ ، ٥ ، ١٠١ .  
 ٤ - الخيث : ٢ ، ٢٧ ، ٤ ، ٣٠ ، ٦ ، ١٣٥ ، ٤٥ ، ١٩ ، ٤٩ ، ١١ .  
 ٥ - الاختيال والعُجب : ٤ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٣١ ، ١٨ ، ٥٧ ، ٢٣ .  
 ٦ - التكبر : ٢ ، ٣٤ ، ٤ ، ٣٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٧ ، ١٣ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ٢٠٦ ، ١٦ ، ٢٣ - ٢٩ ، ١٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٥ ، ٢١ ، ٦٣ ، ٢٨ ، ٨٣ ، ٣١ ، ١٨ ، ٣٢ ، ١٥ ، ٣٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٣٩ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٤٠ ، ٣٥ ، ٦٠ ، ٧٦ ، ٤٦ ، ٢٠ ، ٥٧ ، ٢٣ .  
 ٧ - الغرور : ٣ ، ١٨٥ ، ٤ ، ١٢٠ ، ٦ ، ٧٠ ، ١٣٠ ، ٧ ، ٥١ ، ١٧ ، ٦٤ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٥ ، ٤٥ ، ٣٥ ، ٥٧ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٦٧ ، ٨٢ ، ٦ .  
 ٨ - المخاصمة والمنازعة : ٢ ، ١٨٨ ، ٣ ، ١٥٢ ، ٤ ، ٢٩ ، ٨ ، ٥٩ ، ٤٣ ، ٤٦ .  
 ٩ - الفعل يخالف القول : ٢ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٢ .  
 ١٠ - الجهر بالقول السيئ : ٤ ، ١٤٨ .  
 ١١ - اتباع الشهوات : ٣ ، ١٤ .  
 ١٢ - الكذب : ٢ ، ١٠ ، ٦ ، ٢٤ ، ٩ ، ٧٧ ، ١٦ ، ١٠٥ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٣٠ ، ٦١ ، ٢ ، ٣ :  
 ١٣ - سوء الظن : ٣ ، ١٥٤ ، ٦ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ١٠ ، ٣٦ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٤٩ ، ١٢ ، ٥٣ ، ٢٨ .  
 ١٤ - التجسس : ١٧ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ١٢ .

٤٨ - المكر: ٣، ٥٤، ٦، ١٢٣، ١٢٤، ٧، ٩٩، ٨، ٣٠، ١٠، ٢١، ١٣، ٣٣، ٤٢، ١٤، ٤٦، ١٦، ٢٦، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٢٧، ٥٠، ٥١، ٣٤، ٣٣، ٣٥، ١٠، ٤٣، ٤٠، ٤٥، ٧١، ٢٢.  
 ٤٩ - الرياء: ٢، ٢٦٤، ٣٨٤، ١٤٢، ٨، ٤٧، ١٠٧، ٦.  
 ٥٠ - الغل: ٧، ٤٣، ١٥، ٣٧، ٥٠، ٢٤، ٥٩، ١٠.  
 ٥١ - الحسد: ٢، ١٠٩، ٤، ٥٤، ٤٨، ١٥، ١١١، ١-٥.  
 ٥٢ - منع الخير: ٥٠، ٢٥، ٦٨، ١-١٣، ٧٠، ٢١، ١٠٧، ٧.  
 ٥٣ - البغض: ٥، ٨، ١٠٨، ٣.  
 ٥٤ - الغفلة: ٦، ١٣١، ٧، ١٣٦، ١٤٦، ١٧٢، ١٧٩، ٢٠، ٢٠٥، ٧، ٩٢، ١٦، ١٠٨، ١٩، ٣٩، ٢١، ١، ٩٧، ٣٠، ٣٦، ٧، ٤٦، ٤٠، ٥٠، ٢٢.  
 ٥٥ - المساواة: ٢، ٧٤، ٥، ١٣، ٦، ٤٣، ٢٢، ٣٩، ٥٣، ٢٢، ١٦.  
 ٥٦ - الفجور: ٤، ١٥، ١٦، ٦، ١٥١، ٨٠، ٤٠، ٤٢، ٨٢، ١٤.  
 ٥٧ - الفسق: ٢، ٢٦، ٣، ٥٩، ٥، ٨٢، ٣، ٢٥، ٢٦، ٤٧، ٤٩، ٥٩، ١٠٨، ٦، ٤٩، ١٢١، ٧، ١٦٣، ١٦٥، ٩، ٢٤، ٥٣، ٦٧، ٨٠، ٨٤، ١٧، ٩٦، ١٨، ١٦، ٢٤، ٥٠، ٤، ٢٩، ٥٥، ٣٢، ٣٤، ١٨، ٢٠، ٤٦، ٢٠، ٥٩، ١٩، ٦١، ٦٣، ٦.  
 ٥٨ - المسافحة: ٤، ٢٤، ٥، ٢٥، ٥.  
 ٥٩ - الكفران: ٨، ٥٥، ١٠، ١٢، ٢٢، ٢٣، ١١، ٩، ١٠، ١٦، ٥٣، ١٧، ٥٥، ٦٧، ٨٣، ٢٩، ٣٠، ٦٥، ٣٣، ٣٤، ٣١، ٥١، ٣٩، ٣٢، ٧، ٨، ٤٩، ٤١، ٥١، ٤٩، ٥١.  
 ٦٠ - الفواحش: ٦، ١٥١، ١٦، ٩٠، ٧، ٢٨.  
 ٦١ - العهارة: ٢٤، ٢٦.  
 ٦٢ - البغاء: ٢٤، ٣٣.  
 ٦٣ - عمل قوم لوط: (راجع باب العمل / العمل المحرم)  
 ٦٤ - السكر: (راجع باب العمل / العمل المحرم)  
 ٦٥ - الربا: (راجع باب العمل / العمل المحرم)  
 ٦٦ - السرقة: (راجع باب العمل / العمل المحرم)

٤٧ - ٣٦، ٣٨، ٥٣، ٣٢، ٤١، ٥٧، ٢٣، ٢٤، ٥٩، ٩، ٦٤، ١٦، ٧٠، ١٥، ١٨، ٩٢، ٨-١١، ١٠٤، ١-٤.  
 ٣٢ - المَن والأذى في الصدقات: ٢، ٢٦٢، ٢٦٤، ٧٤، ٦.  
 ٣٣ - الطمع: ٢، ١٦٨، ٤، ٣٢، ١٥، ٨٨، ٢٠، ١٣١.  
 ٣٤ - الأثرة: ٥، ١٠٥، ١٧، ١٠٠.  
 ٣٥ - الإسراف: ٣، ١٤٧، ٤، ٦، ٥، ٣٢، ٦، ١٤١، ٧، ٣١، ٨١، ١٠، ١٢، ٨٣، ٢٠، ١٢٧، ٢١، ٩، ٢٥، ٢٦، ١٥١، ٣٦، ١٩، ٣٩، ٥٣، ٤٠، ٢٨، ٣٤، ٤٣، ٤٥، ٤٤، ٣١، ٥١، ٣٤.  
 ٣٦ - التبيذير: ٦، ١٤١، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٢٥، ٢٦.  
 ٣٧ - إطاعة المسرفين: ٢٦، ١٥١.  
 ٣٨ - البطر: ٨، ٤٧.  
 ٣٩ - الاستكبار: ٤، ٣٦، ١٧٢، ١٧٣، ١٦، ٢٩، ١٧، ٣٧، ٣٨، ٣٢، ١٥، ٣٩، ٦٠، ٧٢، ٤٠، ٣٥، ٧٦.  
 ٤٠ - البغي: ٧، ٣٣، ١٠، ٢٢، ٢٣، ١٣، ٢٥، ١٦، ٢٦، ٩٠، ٢٢٧، ٤٢، ٤٢.  
 ٤١ - الفساد: ٢، ١١، ١٢، ٢٧، ٣٠، ٦٠، ٥٥، ٢٠، ٣٢، ٣٣، ٧، ٦٤، ٥٦، ٧٤، ٨٥، ٨٦، ١٠٣، ١٠٤، ٨٠، ٧٣، ١٠، ٨١، ٩١، ١١، ٨٥، ١١٦، ١٢، ٧٣، ١٣، ٢٥، ١٦، ٨٨، ٢٦، ١٥٢، ١٨٣، ٢٧، ١٤، ٣٤، ٢٨، ٧٧، ٢٩، ٣٦، ٣٠، ٤١، ٤٧، ٨٩، ١٢.  
 ٤٢ - الإفساد: ٢، ٢٧، ٦٠، ٥، ٣٣، ٧، ٦٤، ٥٦، ٧٤، ٨٥، ٢٦، ١٥١، ١٥٢، ٤٧، ٢٢.  
 ٤٣ - شهادة الزور: (راجع باب العلاقات القضائية).  
 ٤٤ - الخيانة: ٢، ١٨٧، ٣، ١٦١، ٤، ١٠٥، ١٠٩، ٨، ٢٧، ٥٨، ١٢، ٧١، ١٦، ٥٢، ٩٢، ٩٤، ٢٢، ٣٨.  
 ٤٥ - نقض العهد: ٢، ٢٧، ٣، ٧٧، ٨٠، ٥٥، ٩٠، ٥٨، ١٣، ١٦، ٩٥.  
 ٤٦ - الفضيحة: ٤، ١٤٨.  
 ٤٧ - الغش: ٨٣، ١-٣.

## الباب العاشر تنظيم العلاقات المالية

- ١ - الأموال : ١٥٥ ٢ و ١٨٨ و ٢٧٩ ، ٣  
١٨٦ ، ٢٤ ٤ ، ٢٨ ٨ ، ٢٤ ٩ ، ٢٤ ١ و ٤١ و ٦٩  
و ١٠٣ و ١١١ ، ١٠ ٨٨ ، ٢٩ ١١ ، ٨٧ و ١٧  
٦ و ٦٤ ، ١٨ ٣٤ و ٣٩ و ٤٦ ، ٢٣ ٥٥ ٣٤  
٣٥ و ٣٧ ، ٤٧ ٣٦ ، ٤٨ ١١ ، ٥٧ ٢٠ ، ٦١  
١١ ، ٦٣ ٩ ، ٦٤ ١٥ ، ٦٩ ٢٨ ، ٧١ ١٢  
و ٢١ ، ٨٩ ٢٠ ، ٩٠ ٦٩ ، ١٨٩٢ .
- ٢ - تملكها : ٢٩ ٢ و ١٠٧ و ٢٥٨ و ٢٥٨ ، ٣  
٢٦ و ١٨٩ ، ١٧ ٥ و ١٨ و ٤٠ و ١٢٠ ، ٧٣ ٦  
٧ ١٥٨ ، ١٨ ١ و ٤١ ، ٩ ١١١ و ١١٦ ، ١٠  
٥٥ و ٦٦ ، ١٧ ١١١ ، ٢٤ ٢٩ و ٤٢ ، ٢٥ ٢  
و ٢٦ ، ٤٠ ١٦ و ٢٩ ، ٤٢ ٤٩ ، ٤٣ ٨٥ ، ٤٥  
٢٧ ، ٤٨ ١٤ ، ٥٧ ٢ و ٥ ، ٦٤ ١ ، ٦٧ ١  
٩٨٥ .
- ٣ - اكتسابها : ١٩٨ ٢ و ٢٧٥ ، ٢٩ ٤ ، ١١١ ٩  
٢٤ ٣٧ ، ٣٥ ٢٩ ، ٦١ ١٠ و ١١ ، ٦٢ ١٠  
و ١١ ، ٨٣ ٣١ .
- ٤ - إنفاقها : ٣ ٢ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٥  
و ٢١٩ ، ٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٧٠ و ٢٧٤ ، ٣  
٩٢ و ١١٧ و ١٣٤ ، ٤ ٣٨ ٣٩ و ٩٥ ، ٥  
٦٤ ، ٣٨ ٣٦ و ٦٠ و ٧٢ ، ٩ ٢٠ و ٣٤ و ٤٤  
و ٥٣ و ٥٤ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢ و ٩٨ و ٩٩ ، ١٣  
٢٢ ، ١٤ ٣١ ، ١٦ ٧٥ ، ٢٢ ٣٥ ، ٢٤ ٣٣  
٢٥ ٢٧ ٦٧ ، ٢٦ ٨٨ و ٨٩ ، ٢٨ ٥٤ ، ٢٩ ١٥  
٣٢ ، ١٦ ٣٤ ، ٣٩ ٣٥ ، ٣٦ ٤٧ ، ٤٢  
٣٨ ، ٤٧ ٣٨ ، ٥١ ١٩ ، ٥٧ ١٠٧ ، ١٠٩  
٥٩ ، ٨ ٦٠ ، ١٠٧ ١١ ، ٦٣ ١٠٧ ، ٦٤ ١٦  
٧٠ ٢٤ .
- ٥ - الغنى :  
١ - الأغنياء : ١٠ ٣ و ١٨١ ، ٨ ٣٦ ، ٢٤ ٢٢  
و ١١ ٥٨ .
- ٢ - طلب الغنى : ٢٠ ٢ - ٢٠ ٢ ، ٩ ٧٤ ، ١٦  
٧١ ، ١٨ ٤٦ ، ٧٤ ٦ ، ٨٩ ٢٠ .
- ٣ - المترفون : ٩ ٨٥ ، ١١ ١١٦ ، ١٧ ١٦  
٣٤ ٣٧ ، ٤٣ ٢٣ و ٢٤ ، ٥٦ ٤٥ .
- ٤ - فتنه المال : ٢٨ ٨ ، ١٧ ٨٣ ، ٢٨ ٧٦  
٨٢ ، ٤٢ ٢٧ ، ٥٧ ٢٠ ، ٦٤ ١٥ ، ٧١  
٢١ ، ٩٢ ٨٩ ، ١١ ١١ ، ٩٦ ٧ و ١٠٢ - ٨  
١٠٤ - ٤ .
- ٦ - الفقراء : ٢ ٨٣ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٧٧  
و ٢٧١ - ٢٧٣ ، ٤ ٨ و ٣٦ ، ٦ ٥٢ ، ٩١ ٩  
١١ ٢٩ - ٣١ ، ١٧ ٢٨ - ٣١ ، ١٨ ٢٨ ، ٢٢  
٢٨ و ٣٦ ، ٢٤ ٢٢ ، ٢٦ ١١٤ ، ٣٠ ٣٨ ، ٣٥  
١٥ ، ٤٧ ٣٨ ، ٥١ ١٩ ، ٧٠ ٢٥ ، ٨٠  
١ - ١٢ ، ٩٣ ١٠ .
- ٧ - الصدقة : ٢ ١٩٦ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٧١  
و ٢٧٦ و ٢٨٠ ، ٤ ١١٤ ، ٥ ٤٥ ، ٩ ٦٠ و ٧٩  
و ١٠٣ و ١٠٤ ، ١٢ ٨٨ ، ٣٣ ٣٥ ، ٥٨ ١٢  
و ١٣ . ( را . الإحسان ) .
- ٨ - حق ذي القربى واليتامى والمساكين وابن  
السييل : ٢ ١٧٧ ، ٨ ٤١٨ ، ٩ ٦٠ و ١٧ ٢٦ .
- ٨ - الزكاة : ( را . باب الزكاة ) .
- ٩ - أموال الناس : ٢ ١٨٨ ، ٤ ١٦١ ، ٩ ٣٤  
٣٠ .
- ١٠ - الأمانة : ٢ ١٧٨ و ٢٨٣ ، ٣ ٧٥ و ٧٦  
٤ ٥٨ ، ٨ ٢٧ ، ٢٣ ٨ ، ٣٣ ٧٢ و ٧٣ ، ٧٠  
٣٢ و ٣٥ .
- ١١ - المقنود : ٢ ٢٨٢ .
- ١٢ - البيع : ٢ ٢٧٥ ، ٢٤ ٣٧ .
- ١٣ - الكيل والميزان : ٣ ٧٥ ، ٦  
١٥٢ ، ٧ ٨٥ ، ٨ ٢٧ ، ١١ ٨٥ ، ١٧ ٣٥  
٢٦ ١٨١ - ١٨٣ ، ٣٣ ٢٣ و ٢٤ ، ٤٢ ١٧  
٥٥ ٧ - ٩ ، ٨٣ ١ - ٦ .
- ١٤ - أكل الأموال بالباطل : ( ر . بحث العمل  
الطالح ) .
- ١٥ - أموال اليتامى : ٤ ٢ و ٦ و ١٠ ، ٦ ١٥٢  
١٧ ٣٤ .
- ١٦ - أموال النساء : ٤ ٤ و ٧ و ١١ و ١٩ و ٣٢ .
- ١٧ - أموال السفهاء : ٤ ٥ .
- ١٨ - أموال الكفار : ٣ ١٠ و ١١٦ ، ٨ ٣٦ ، ٩

- ٢٥ - المشاركة : ٢١ ٣٨ - ٢٤ ، ٢٤ ٢٤ : ٦١  
 ٢٦ - الضرائب : ١٤١ ٦ ، ٤١٨ ، ٢٩٩ ، ١٣٥٨  
 ٢٧ - الوصية :  
 ١ - وجوبها : ١٨٠ ٢ ، ١٠٩ ٥ - ١١١  
 ٢ - التحذير من تبديلها : ١٨١ ٢  
 ٣ - التحذير من الإفراط فيها : ١١٤ - ١٣  
 ٢٨ - الميراث : ٦٤ - ١٣ و ١٩ و ٣٣ و ١٢٧ و ١٧٦ ، ٧٢٨ و ٧٥ ، ١٩٨٩  
 ٢٩ - مكتبة المملوك ومساعدته : (راجع بحث الأسرى والرقيق في باب الجهاد)  
 ٣٠ - إعتاق الرقاب : (راجع بحث الأسرى والرقيق في باب الجهاد).

- ٥٥ و ٨١ و ٨٥ ، ٣٤ ١٨ ، ١٧ ٥٨ ، ١٤ ٦٨ ، ١٢٧٤ ، ١١٩٢ ، ٢١٠٤ و ٣ ، ٢ ١١١  
 ١٩ - الحجر : ٥٤  
 ٢٠ - السرقة : ٣٨٥ ، ١٢ ٦٠  
 ٢١ - الربا : ٢٧٥ ٢ و ٢٧٦ و ٢٧٨ و ٢٨٠ ، ١٣٠ ٣ ، ٣٩ ٣٠  
 ٢٢ - الميسر : ٢١٩ ٢ ، ٩١ و ٩٠ ٥  
 ٢٣ - المداينة : ٢٤٥ ٢ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٤ ، ١١ ٤ ، ١٢ و ٦٠ ٩ ، ١١ ٥٧ و ١٢ و ١٨ و ١٧ ٦٤ ، ٢٠ ٧٣  
 ٢٤ - الإشهاد على التابع وقبض الرهان : ٢ و ٢٨٢ و ٢٨٣

## الباب الحادي عشر: العلاقات القضائية

- ١٠ - الحق يزهق الباطل : ٨١ ١٧ ، ١٨ ٢١  
 ٢ - أحكام قانونية :  
 ١ - أحكام عامة :  
 ١ - سنّ التكليف (البلوغ) : ٦٤ ، ٥٨ ٢٤ و ٥٩  
 ب - إباحة الزينة وأكل الحلال : ١٦٨ ٢ و ١٧٢ ، ٥٥ ٥ و ٦ و ٩٠ و ٩١ و ٩٦ و ٣١ ٧ ، ١١٤ ١٦ ، ٥١ ٢٣  
 ج - الوفاء بالعهد والعقد واليمين : ٢٧ ٢ و ٤٠ و ١٠٠ و ١٧٧ ، ٧٦ ٣ ، ١٥ ٧ ، ١٥٢ ٦ ، ٢٠ ١٣ و ٢٥ ، ٩١ ١٦ و ٩٢ ، ٩٤ و ٩٥ و ١٧ ، ٣٤ ، ٨ ٢٣ ، ٣٢ ٧٠  
 د - الوفاء بالنذر : ٢٩ ٢٢  
 هـ - الكبائر : ٣١ ٤ ، ٣٧ ٤٢ ، ٣١ ٥٣ و ٣٢  
 ٢ - الجزاء :  
 ١ - القصاص : ١٧٨ ٢ و ١٧٩ و ١٩٤ ، ٩٢ ٤ ، ٤٥ ٥ ، ١٦ ١٢٦ ، ٦٠ ٢٢ ، ٤٠ ٤٢  
 ب - جزاء السيئة : ٤٥ ٥ ، ٢٧ ١٠ ، ٨٤ ٢٨ ، ٤٠ ٤٢ ، ٤٠ ٤٠  
 ج - جزاء الصيد في الحرم : ٩٥ ٥  
 د - جزاء الكافرين : ١٩١ ٢

- ١ - علاقات قانونية ودستورية :  
 ١ - التكليف : ٢٣٣ ٢ و ٢٨٦ ، ٨٤ ٤ ، ٦ و ١٥٢ ، ٤٢٧ ، ٦٢ ٢٣ ، ٧ ٦٥  
 ٢ - المسؤولية الشخصية : ١٠٥ ٥ ، ١٠٤ ٦ و ١٦٤ ، ١٥ ١٧ و ٣٦ ، ٢٧ ٧٤ و ٧٥ ، ٢٩ و ٦ ، ٢٥ ٣٤ ، ٤٢ و ٧ ٣٩  
 ٣ - الجزاء : (راجع باب العمل)  
 ٤ - السيئة بمثله : ١٩٤ ٢ ، ١٦٠ ٦ ، ٢٧ ، ١٦ ١٢٦ ، ٢٢ ٦٠ ، ٢٧ ٩٠ ، ٢٨ و ٨٤ ، ٤٠ ٤٠ ، ٤٠ ٤٢  
 ٥ - المحرمات : (راجع باب العمل)  
 ٦ - تكريم بني آدم : ٧٠ ١٧  
 ٧ - إهلاك الأمم بسبب فسقها : ١٦ ١٧ ، ٣٤ ٣٤  
 ٨ - توحيد الأمم بالدين : ٣٦ ١٩ ، ٩٢ ٢١ و ٥٢ ٢٣  
 ٩ - الحق : ٤٢ ٢ و ١٤٧ ، ٦٠ ٣ و ٧١ ، ٦ و ٥٧ ، ٨ و ٧٠ ٨ ، ٢٩ ٩ و ٤٠ و ٤٨ ، ٣٢ ١٠ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٨٢ ، ١١ ١٦ ، ١٧ ١٣ ، ١٧ و ٨١ ، ٢٩ ١٨ ، ٢١ ١٨ ، ٢٢ ٢٢ ، ٢٨ ٧٥ ، ٣١ ٣٠ ، ٣٣ ٥٣ ، ٣٤ ٤٨ و ٤٩ ، ٤٢ ٢٤ و ٤٧ ، ٥٣ ٢٨ ، ٦١ ٨ ، ٩ و ٢ ١٠٣ و ٣



٥ ٨٩ و ٢٩٩٥ ٣٩٠٧ ٥٨٠٣٥ ٣ و ٤٤٠٤٥  
٢ ٦٦٠ ٩

٣ - تنظيمات قضائية :

١ - العدل : ٢ ٢٨٢ ٣ ٢١ ٤ ٣ و ٥٨  
٥ ١٣٥ ٨ ٤٢ و ٤٩٥ ٦ ٧٠ ١٥٢ ٧  
٢٩ ١٠ ٤ ٤٧ و ١٦ ٧٦ و ٣٣ ٩٠ ٥  
٤٢ ٤٩٠١٥ ٩ ٦٠ ٨

٢ - الحكم بالعدل : ٢ ٢٨٦ ٤ ٥٨ و ٥٩  
٥ ١٣٥ ٨ ٤٢ و ٤٨ و ٤٩ ٦ ٧٠ ١٥٢  
٢٩ ١٦ ٩٠ ٢ ١٢٦ ٢٢ ١١٣ ٣٥ ٦٠  
١٨ ٣٩ ٩ ٤٢ ٤٦ و ١٥ ٤٦ ١٧ و ١٩  
٤٩ ٥٣ ٣٩ و ٤٠ ٥٧ ٦٥ ٧

٣ - التثبت من الخبر : ٦ ٤٩

٤ - الظن لا يغني من الحق شيئاً : ٦ ١١٦  
١٠ ٣٦

٥ - الشهادة :

١ - وجوب أدائها كما هي : ٢ ١٨١ و ٢٨٢  
٤ ٢٨٣ ٤ ١٣٥ ٥ ٨ ٧٠ ٣٣ - ٣٥

ب - كتم الشهادة : ٢ ٢٨٣ ٧٠ ٣٣

ج - شهادة الزور : ٢٢ ٢٥ ٣٠ ٧٢

٦ - الحكم : ٣ ٥٥ ٤ ٥٨ و ١٠٥ ٥ ٤٢

١٠ ٣٧ ٣٩ ١٥٤ ٤٠ ٤٦ ٤٨ ٦٨  
٣٦ ٣٩

هـ - جزاء القاتل : ٤ ٩٢ و ٩٣ ٥ ٣٢ و ٤٥  
١٧ ٣٣

و - جزاء قاتل نفسه (راجع باب العمل/ العمل المحرم).

ز - جزاء الذين يرمون أزواجهم : ٢٤ ٦ - ١٠  
٣ - الحدود :

١ - حد الزنى : ٢٤ ٢

ب - حد زنى الإماء : ٤ ٢٥

ج - حد السرقة : ٥ ٣٨ و ٣٩

د - حد القذف : ٢٤ ٤ ٥

هـ - حد المحاربة : ٥ ٣٣

٤ - النفسى : ٢ ٨٤ و ٨٥ ٤ ٦٦ ٥ ٣٣ ٨  
٣٠ ٩ ١٣ ٢٢ ٤٠ ٦٠ ٨ ٩

٥ - العفو :

- الاستثناء : ٤ ٣ ٩٨ و ٩٩ ٥ ٣ ١٦  
١٠٦

ب - الإعفاء : ٢ ١٧٨ ٥ ٤٥

ج - الترخيص : ٢ ١٨٥ و ١٩٦ ٤ ٤٣

١٠٢ ٥ ٦ ٩ ٩٢ و ٩٣ ٢٤ ٦٠ ٦١  
٧٣ ٢٠

د - الاضطراب : ٢ ١٧٣ ٦ ١١٩ و ١٤٥ ١٦  
١١٥ ٢٧ ٦٢

هـ - التكفير : ٢ ١٨٤ و ٢٧١ ٤ ٣١ و ٩٢

## الباب الثاني عشر: العلاقات السياسية والعامة

١ - وجوب الطاعة له : ٤ ٦٤ ٥٨ ١٦

٢ - وجوب خفض جناحه للرعية : ١٥ ٨٨  
٢٦ ٢١٥

٤ - الشورى : ٣ ١٥٩ ٤٢٠ ٣٨

٥ - السلم : ٢ ٨٠٢٠٨ ٤٧ ٦١ ٣٥

٦ - المؤامرات : ٣٥ ٥٨ ١٠ ٩

٧ - التحركات السرية : ٥٨ ٨ ١٠

١ - الحكم : ٢ ١١٣ و ٢١٣ ٣ ٢٣ و ٢٦

٤ ١٥ ١٤١ ١ و ٤٢ و ٤٤ - ٤٩ ٧ ٨٧ ١٠  
١٠٩ ١٣ ٤١ ١٦ ١٢٤ ٢١ ١١٢ ٢٢

٥٦ ٢٤ ٢٤ ٤٨ و ٣٨ ٣٩ ٢٦ ٣  
١٠ ٦٠

٢ - السلطة لله يؤتيها من يشاء : ٢ ٢٤٧ ٣  
٢٦ ٤ ٥٩ و ٨٣

٣ - ولي الأمر :

## الباب الثالث عشر التجارة والزراعة

١ - إباحتها : ٢ ١٩٨ ٤ ٢٢ ٢٩ ١٠ ١١

١ - التجارة :

- ٢ - الزراعة: ١٤١٦، ٤١٣، ١٠١٦، ١١،  
٢٧٣٢، ٤٢، ٥٦٢٠، ٦٣-٦٦.  
٣ - الصيد: ١٥ و ٩٤-٩٦.  
٤ - الصناعة: ٢٥٥٧.

- ١٦٣-٣.  
٢ - العقود: ٢٨٢٢.  
٣ - الرهن: ٢٨٣٢.  
٤ - الدين: ٢٨٢٢-٢٨٣.

## الباب الرابع عشر القصص والتاريخ

١٩.  
٧ - إبراهيم:  
١ - قوم إبراهيم: ٣٣٣، ٥٤٤، ٧٠٩، ٢٢، ٤٣.  
٢ - سارة: ٧١١١، ٢٩٥١.  
٨ - أصحاب الرس: ٣٨٢٥، ١٢٥٠.  
٩ - أصحاب القرية: ١٣٣٦.  
١٠ - أصحاب الكهف: ٩١٨-٢٦.  
١١ - أصحاب الرقيم: ٩١٨.  
١٢ - الذي أماته الله مئة عام: ٢٥٩٢.  
١٣ - الذين خرجوا حذر الموت: ٢٤٣٢.  
١٤ - عاد (قوم هود): ٥٦٧-٧٢، ٧٠٩، ٥٠١١-٦٠، ٨٩، ٩١٤، ٩٢٢٢، ٢٥، ٣٨، ٣٨٢٩، ١٤٠-١٢٣٢٦، ١٢، ٣١٤٠، ١٣٤١-١٦، ٢١٤٦-٢٦، ١٣٥٠، ٤١٥١، ٤٢، ٥٣، ٥٤٥٠، ١٨-٢٢، ٤٦٩-٨، ٦٨٩-٨.  
١٥ - ثمود (قوم صالح): ٧٣٧، ٧٠٩، ١١، ٦١ و ٦٨ و ٨٩، ٩١٤، ٨٠١٥، ٥٩١٧، ٤٢٢٢، ٣٨٢٥، ١٤١٢٦، ٤٥٢٧، ٣٨٢٩، ١٣٣٨، ٣١٤٠، ١٣٤١ و ١٧، ١٢٥٠، ٤٣٥١، ٥١٥٣، ٢٣٥٤، ٤٦٩ و ٥، ١٨٨٥، ٩٨٩، ١١٩١.  
١٦ - قوم لوط:  
١ - آل لوط (إخوان لوط) ٨٠٧ و ٨١، ٧٠١١ و ٧٤ و ٨٩، ٥٩١٥ و ٦١، ٤٣٢٢، ٤٣، ١٦٠، ٥٦٢٧، ١٣٣٨، ٣٣٥٤ و ٣٤.  
٢ - امرأة لوط: ٨٣٧، ٨١١١، ٦٠١٥، ٢٧، ٥٧، ٣٢٢٩ و ٣٣، ١٠٦٦.  
٣ - المؤثفات: ٧٠٩، ٩٦٩.

- ١ - السير في الأرض والنظر في عاقبة الماضين:  
١٣٧٣ و ١٩١، ٦٦ و ١١، ١٠ و ٢٤ و ١٠ و ١٢ و ١٠٩، ٣١٣، ٣٦١٦ و ٤٨، ٣٠٢١، ٤٦٢٢، ١٤٢٧ و ٦٩، ٢٠٢٩، ٨٣٠-١٠ و ٢١ و ٤٢، ٢٧٣٢، ٤٤٣٥، ٤٢٣٩، ٤٠ و ٢١ و ٢٢ و ٨٤-٨٤، ١٠٤٧.  
٢ - العبر التاريخية في أنباء القرى: ١٣٣، ٦٦ و ٤٢-٤٥، ٤٧ و ٥ و ٩٤-١٠٢، ٨، ٥٢-٥٤، ٦٩٩ و ٧٠، ١٣١٠، ١٠١١-١٠٢، ١٤-٩، ١٧، ١٠١٥ و ١١، ٢٦١٦ و ٦٣، ١٧١٧، ٣٢١٨-٤٣، ٦٠ و ٧٤١٩ و ٩٨ و ٢٠، ١٢٨، ١١-١٥ و ٩٥، ٢٢ و ٤٥ و ٤٨ و ٤٢٢٣، ٤٤-٣٤٢٤، ٣٨٢٥-٤٠، ٥٨٢٨، ٣٨٢٩-٤٠، ٢٦٣٢، ٣٤ و ٤٥، ١٣٣٦-٢١، ٧١٣٧-٧٣، ٣٣٨، ٢٥٣٩ و ٢٦، ٥٤٠، ١٣٤١، ٦٤٣-٨، ٣٧٤٤، ٢٧٤٦ و ٢٨، ١٣٤٧، ٣٦٥٠ و ٣٧، ٥٣-٥٠، ٥٤ و ٤٥٤ و ٥ و ٥١، ٦٤ و ٥، ٨٦٥ و ٩، ١٨٦٧، ١٧٦٨-٣٣، ٦٩ و ٤-١٢.  
٣ - ابني آدم (هابيل وقابيل): ٢٧٥-٣٢.  
٤ - نوح:  
١ - قوم نوح: ٦٩٧، ٧٠٩، ٨٩١١، ١٤، ٩، ٤٢٢٢، ٣٧٢٥، ١٠٥٢٦، ١٢٣٨، ٥٤٠ و ٣١ و ١٢٥٠، ٤٦٥١، ٥٢٥٣، ٩٥٤.  
٢ - الطوفان: ٦٦، ١٣٣٧، ١٤٢٩.  
٣ - امرأة نوح: ١٠٦٦.  
٥ - قوم تبع: ٣٧٤٤، ١٤٥٠.  
٦ - لقمان وحكمته: ١٢٣١ و ١٣ و ١٦.

- ٣ - امرأة فرعون ( آسية ) : ٢٨ ٩ ، ٦٦ ١١ .  
 ٢٥ - موسى :  
 ١ - أم موسى : ٢٨ ٧ و ١٠ .  
 ٢ - قوم موسى : ٢٤٨ ٢ ، ٤٧ ٤ ، ١٤٨ ٧ ، ١٥٩ ، ٦١ ٢٨ ، ٧٦ .  
 ٣ - التابوت : ٢٤٨ ٢ .  
 ٤ - امرأة موسى : ٢٨ ٢٣ - ٣٠ .  
 ٥ - أصحاب السفينة : ٢٩ ١٥ .  
 ٦ - هرون : ٢٤٨ ٢ .  
 ٢٦ - قارون : ٢٨ ٧٦ - ٨٣ ، ٢٩ ٣٩ و ٤٠ ، ٤٠ ٢٤ .  
 ٢٧ - سبأ :  
 ١ - بلقيس ( ملكة سبأ ) : ٢٧ ٢٣ .  
 ٢ - قوم سبأ : ٢٧ ٢٢ - ٤٤ ، ٣٤ ١٥ - ١٩ .  
 ٢٨ - عمران :  
 ١ - آل عمران : ٣٣ ٣ .  
 ٢ - امرأة عمران ( أم مريم ) : ٣٥ ٣ ، ٢٨ ١٩ .  
 ٣ - مريم بنت عمران : ٣٣ ٣ - ٣٧ و ٤٢ - ٤٧ ، ٤١٦ ١٥٦ ، ١٩ ١٦ - ٣٤ ، ٢١ ٩١ ، ٦٦ ١٢ .  
 ٢٩ - الحواريون : ٣ ٥٢ ، ٥ ١١١ و ١١٢ ، ٦١ ١٤ .  
 ٣٠ - أصحاب الأخدود : ٨٥ ١ - ٨ .  
 ٣١ - أصحاب الفيل : ١٠٥ ١ - ٤ .  
 ٣٢ - أبو لهب وامرأته : ١١١ ١ - ٥ .  
 ٣٣ - الروم : ٣٠ ٢ - ٥ .

- ١٧ - ذو القرنين : ١٨ ٨٣ - ٩٨ .  
 ١٨ - يأجوج ومأجوج : ١٨ ٩٤ ، ٢١ ٩٦ .  
 ١٩ - يعقوب : ١٢ ٦ ، ١٩ ٦ .  
 ٢٠ - الأسباط : ٢ ١٣٦ و ١٤٠ ، ٣ ٨٤ ، ٤ ١٦٣ ، ٧ ١٦٠ .  
 ٢١ - امرأة العزيز : ١٢ ٢١ و ٣٠ و ٥١ .  
 ٢٢ - أصحاب مدين ( قوم شعيب ) : ٧ ٨٥ ، ٩ ٧٠ ، ١١ ٨٤ و ٩٥ ، ١٥ ٧٨ ، ٢٠ ٤٠ ، ٢٢ ٤٤ ، ٢٣ ٤٥ ، ٢٦ ١٧٦ ، ٢٨ ٢٢ ، ٢٩ ٣٦ ، ٣٨ ١٣ ، ٥٠ ١٤ .  
 ٢٣ - ابتلا شعيب : ٢٨ ٢٣ - ٢٧ .  
 ٢٤ - فرعون :  
 ١ - قوم فرعون : ٢ ٤٩ و ٥٠ ، ٣ ١١ ، ٧ ٣٠ و ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤١ ، ٨ ٥٢ ، ١٤ ٦ ، ٢٦ ١١ ، ٢٨ ٨ ، ٤٠ ٢٨ و ٤٥ و ٤٦ ، ٤٤ ١٧ ، ٥٤ ٤١ .  
 ٢ - فرعون : ٢ ٤٩ و ٥٠ ، ٣ ١١ ، ٧ ١٠٣ - ١١٣ و ١٢٣ و ١٤١ ، ٨ ٥٢ و ٥٤ ، ١٠ ٧٥ ، ٩٠ ١١ ، ٩٧ ١٤ ، ١٧ ١٠١ - ١٠٤ ، ٢٠ ٢٤ و ٤٣ - ٧٩ ، ٢٣ ٤٦ ، ٢٦ ١١ - ٥٣ ، ٢٧ ١٢ ، ٢٨ ٣ - ٣٨ ، ٢٩ ٣٩ ، ٣٨ ١٢ ، ٤٠ ٢٣ - ٤٦ ، ٤٣ ٤٦ - ٥١ ، ٤٤ ١٧ - ٣١ ، ٥٠ ١٣ ، ٥١ ٣٨ - ٤٠ ، ٥٤ ٤١ و ٤٢ ، ٦٦ ١١ ، ٦٩ ٩ ، ٧٣ ١٥ و ١٦ ، ٧٩ ١٧ ، ٨٥ ١٨ ، ٨٩ ١٠ .

## الباب الخامس عشر: الديانات

- المحاربين منهم) : ٢ ٦٢ و ١٠٩ و ١٣٩ و ٢٥٦ ، ٣ ٢٠ و ٦٤ و ٧٣ و ١١٣ و ١١٤ و ١٩٩ ، ٤ ١٦٢ ، ٥ ٤٤ - ٤٨ ، ٦ ٥٢ و ٥٣ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠٨ ، ٧ ٨٧ ، ١٠ ٩٩ و ١٠٠ ، ٢٠ ١٣٠ ، ٢٢ ٦٧ - ٦٩ ، ٢٥ ٦٣ ، ٢٩ ٤٦ ، ٣١ ١٥ ، ٣٣ ٤٨ ، ٣٩ ٣ ، ٤٢ ١٥ ، ٤٥ ١٤ ، ٤٦ ١٣ و ١٤ ، ٥٦ ١٣ و ٧٣ ، ١٠٩ ١ - ٦ .  
 ٤ - وجود المؤمنين بينهم : ٣ ١١٣ و ١١٤

- ١ - أهل الكتاب ( اليهود والنصارى ) :  
 ١ - العلاقة معهم : ٢ ١٠٥ و ١٠٩ ، ٣ ٦٤ و ٦٥ و ٦٩ و ٧٢ و ٧٥ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٣ و ١١٩ ، ٤ ١٢٣ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٧١ ، ٥ ١٥ و ١٩ و ٥٩ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٧ ، ٢٩ ٤٦ ، ٣٣ ٢٦ ، ٥٧ ٢٩ ، ٥٩ ٢ و ١١ ، ٩٨ ١ و ٦ .  
 ٢ - حسدهم المؤمنين : ٢ ١٠٩ ، ٣ ٦٩ و ٥٤ .  
 ٣ - وجوب التساهل معهم : ( مع غير

١٠ - أقوالهم وجراتهم على الله والأنبياء : ٥  
٦٤، ٩، ٣٠-٣٢، ٤٤، ٣٦.

١١ - إلقاء العداوة بينهم : ٥ ٦٤ و ٨٢.

١٢ - غرورهم وأمانهم : ٢ ١١١ و ١٣٥، ٣  
٢٤ و ٧٤، ٤، ١٢٢، ٥، ٢٠، ١٦، ٦٢.

١٣ - عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم: ٢ ١٢٠.

١٤ - ما حُرِّمَ عليهم بسبب بغيتهم : ٦ ١٤٦.

١٥ - إفسادهم في الأرض مرتين: ١٧ ٤ - ٨.

١٦ - جزاؤهم لو آمنوا : ٢ ١٠٣، ٣ ١١٠، ٤  
٤٦ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٨، ٥ ١٢ و ٦٥ و ٦٦.

١٧ - أحبارهم : ٥ ٤٤ و ٦٣، ٩ ٣١ و ٣٤.

١٨ - أصحاب السبت : ٢ ٦٥ و ٦٦، ٤ ٤٧  
و ١٥٤، ٧ ١٦٣، ١٦ ١٢٤.

٣ - النصارى : (انظر أهل الكتاب في الصفحة  
السابقة).

١ - مواقفهم : ١ ٧، ٣ ٧٥، ٥ ٤٧ و ٦٦  
و ٦٨ و ٨٢ - ٨٥، ٢٢، ١٧ ٣٤، ٢ ٥٧، ٢٧.

٢ - نسيانهم الميثاق وإغراء العداوة بينهم : ٥ ١٤.

٣ - أقوالهم وجراتهم على الله : ٢ ١١١ و ١١٣  
و ١٣٥ و ١٤٠، ٥ ١٧ و ١٨، ٩ ٣٠ و ٣١.

٤ - غرورهم وأمانهم وطعنهم باليهود: ٢ ١١١  
و ١٣٥، ٣ ١٣٥ و ١٧٥، ٤ ١٢٣ و ١٩، ١٦ ٦٢.

٥ - عدم رضاهم عن لم يتبع ملتهم: ٢ ١٢٠.  
٦ - معاندتهم والانتقام منهم : ٢ ١٤٠.

٧ - أجر المؤمنين منهم: ٢ ٦٢، ٣ ١٩٩، ٥ ٦٩.

٨ - أجرهم لو آمنوا : ٣ ١١٠، ٤ ٦٤ و ٦٦-  
٦٥، ٥ ٦٨.

٩ - الحواريون: ٣ ٥٢، ٥ ١١١ و ١١٢، ١٤ ٦١.

١٠ - الرهبان : ٥ ٨٢، ٩ ٣١ و ٣٤، ٢٤ ٣٦-  
٣٨، ٥٧ ٢٧.

١١ - القسيسون : ٥ ٦٣ و ٨٢، ٩ ٣٤، ٣٢  
٢٤.

١٢ - التثليث: ٤ ١٧١، ٥ ٧٢ و ٧٣ و ١١٦.

٤ - الصابئون : ٢ ٦٢، ٥ ٦٩، ٢٢ ١٧.

٥ - المجوس: ٢٢ ١٧.

١١٥ و ١٩٩، ٤ ١٥٩ و ١٦٢، ٧ ١٥٩، ١٧  
١٠٧-١٠٩، ٢٨ ٥٢-٢٩، ٤٧ ٣٢، ٢٤، ٥٧ ٢٧.

٢ - بنو إسرائيل : (انظر أهل الكتاب في الصفحة  
السابقة).

١ - أوامر الله إليهم : ٢ ٤٠ - ٤٨ و ٦٣ و ١٢٢  
و ١٢٣، ٧ ١٦١، ١٤ ٦، ٢٠ ٨٠.

٢ - نعمة عليهم : ٢ ٤٠ - ٥٨ و ٦٣ و ٦٤  
و ١٢٢ و ١٢٣، ٥ ٢٠، ٧ ١٣٧ و ١٤١ و ١٦٠،

١٠ ٩٣، ١٤ ٦، ٢٠ ٨٠، ٥ ٤٤، ٣٠  
٣٣، ٤٥ ١٦ و ١٧.

٣ - قضاؤه إليهم : ١٧ ٤ - ٨.

٤ - حالاتهم : ٢ ٤٠ و ٤١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٦ و ٨٥  
و ٩٢-٩٦ و ١٠٠ و ١٠٢ و ١١٣ و ١٣٥ و ١٧٤-

١١٢، ٣ ٢٣ و ٢٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١١٠ و ١١٢  
و ١٨٧ و ١٩٩، ٤ ٤٤-٤٧ و ١٥٥، ٥ ١٣

و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ٤٤-٤١ و ٥١-٥٥ و ٥٧  
و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٧-٨٢ و ١١٦، ٧

١٥٩ و ١٦١ و ١٧٧، ١٦ ١١٨، ١٧ ٨٢-  
٥٨ ١٤-١٩.

٥ - معاندتهم وتكذيبهم وقتلهم الأنبياء : ٢  
٥٩ و ٦١ و ٦٥ و ٦٦ و ٧٥ و ٨١ و ٨٥ و ٩٢ و ٩٩

- ١٠٣ و ١١٩ و ١٤٠ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١١٢  
و ٢٤٦، ٣ ١٩ و ٢٣ و ٢٤ و ١١٠ و ١١٢

و ١٨١ و ١٨٣، ٤ ٥١ و ٥٢ و ٦٠ و ٦١ و ٦٦  
و ١٥٣-١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٠، ٥ ٢١ و ٣٢

و ٤١-٤٣ و ٥٩-٦٤ و ٧٠ و ٧١ و ١١٠، ٧  
١٦٢ و ١٦٣ و ٤٥، ١٧ ٦١، ٥.

٦ - تحريفهم كلام الله : ٢ ٧٥، ٤ ٤٦، ٥  
١٣ و ١٨ و ٤١، ٦ ٩١.

٧ - أخذ الميثاق عليهم : ٢ ٦٣ و ٨٣ و ٩٣، ٣  
١٨٧، ٤ ١٥٤، ٥ ١٢ و ٧٠.

٨ - شدة حرصهم على الحياة : ٢ ٩٤ - ٩٦،  
٦٢ ٦ - ٨.

٩ - عداوتهم لله والملائكة والمؤمنين : ٢ ٩٧،  
٨٢ ٥.

## ٣ - فهرس أبجدي للموضوعات

| الموضوع                   | رقم الصفحة | الموضوع                         | رقم الصفحة | الموضوع               | رقم الصفحة |
|---------------------------|------------|---------------------------------|------------|-----------------------|------------|
| الهمزة                    |            | الإحياء والإماتة                | ٢٥٠        | الإسراء والمعراج      | ٢٥٥        |
| آجال الأمم                | ٢٧٨        | الإخاء                          | ٢٧٧        | الأسرار الحربية       | ٢٧٤        |
| الآداب والاستئذان         | ٢٧٧        | اختلاف الناس                    | ٢٧٨        | الإسراف               | ٢٨١        |
| آداب المجلس               | ٢٧٧        | الاختيال                        | ٢٨٠        | الأسرة                | ٢٧٦        |
| أركان الإسلام             | ٢٤٣        | أخذ الميثاق على الأنبياء        | ٢٦٢        | الأسرى والرقيق        | ٢٧٥        |
| آل عمران                  | ٢٨٦        | الإخلاص في الدين                | ٢٤٣        | الإسلام               | ٢٤٣        |
| الابتلاء والفتن           | ٢٥٩        | الأخلاق الحميدة                 | ٢٧٨        | الأسماء الحسنى        | ٢٤٥        |
| ابتلاء المؤمنين           | ٢٦٠        | الأخلاق الذميمة                 | ٢٨٠        | أسماء الجنة           | ٢٦٤        |
| ابن السبيل                | ٢٧٧        | أخلاق سيدنا محمد ﷺ              | ٢٥٤        | أسماء النار           | ٢٦٥        |
| إباحة الزينة              | ٢٨٣        | أدب الضيافة                     | ٢٧٧        | أسماء اليوم الآخر     | .....      |
| إبراهيم                   | ٢٨٥        | أدب المؤمنين معه ﷺ              | ٢٥٥        | الأسى على مافات       | ٢٨٠        |
| ابنتا شعيب                | ٢٨٦        | أدوات الجهاد                    | ٢٧٥        | الأشد من القتل        | ٢٧٤        |
| أبولهب                    | ٢٨٦        | إرادته جل وعلا                  | ٢٤٩        | أشرار الجند           | ٢٧٤        |
| اتباع الشيطان             | ٢٦٧        | الإرهاصات التي تسبق اليوم الآخر | ٢٦٣        | الإشهاد على التبايع   | ٢٨٣        |
| اتباع الشهوات             | ٢٨٠        | ازدواجية المادة                 | ٢٧٠        | أصحاب الأخدود         | ٢٨٦        |
| التثليث                   | ٢٨٧        | أزواج النبي (ﷺ) وبناته          | ٢٥٦        | أصحاب الجنة           | ٢٦٤        |
| الاتحاد                   | ٢٧٧        | الأسباط                         | ٢٨٦        | أصحاب الرقيم          | ٢٨٥        |
| إتيان النساء في غير موضعه | ٢٧٢        | أسباب النصر                     | ٢٧٥        | أصحاب الرس            | ٢٨٥        |
| إثبات اليوم الآخر         | ٢٦٣        | الاستئذان                       | ٢٧٧        | أصحاب الفيل           | ٢٨٦        |
| الأثر                     | ٢٨١        | استجابة المؤمنين لله            | ٢٥٩        | أصحاب القرية          | ٢٨٥        |
| أجر الأنبياء              | ٢٦٢        | استراق السمع                    | ٢٨٠        | أصحاب الكهف           | ٢٨٥        |
| إحباط العمل               | ٢٧٣        | الاستعفاف                       | ٢٧٦        | أصحاب مدين            | ٢٨٦        |
| الاحتضار                  | ٢٦٢        | الاستعاذة لدى التلاوة           | ٢٦٧        | أصحاب النار           | ٢٦٥        |
| الإحسان                   | ٢٧٩ و ٢٧١  | الاستغفار                       | ٢٥٨        | الإصلاح بين الناس     | ٢٧٧ و ٢٧٨  |
| أحكام خاصة بالجهاد        | ٢٧٤        | الاستقامة                       | ٢٧١        | الأصنام               | ٢٥١        |
| أحكام قانونية             | ٢٨٣        | الاستقامة في العمل              | ٢٧٩        | الاضطرار              | ٢٨٤        |
| أحوال الإنسان             | ٢٧٥        | الاستكبار                       | ٢٨١        | الاضطهاد بسبب العقيدة | ٢٧٣        |
| الإحياء                   | ٢٧٠        |                                 |            | إطاعة الله ورسوله     | ٢٧٢        |

| الموضوع                            | رقم الصفحة | الموضوع                            | رقم الصفحة | الموضوع                          | رقم الصفحة |
|------------------------------------|------------|------------------------------------|------------|----------------------------------|------------|
| إطاعة المسرفين .....               | ٢٨١        | أموال الكفار .....                 | ٢٨٢        | البخل .....                      | ٢٨٠        |
| الإعتاق .....                      | ٢٧٥        | أموال الناس .....                  | ٢٨٢        | براءة الله من المشركين .....     | ٢٥١        |
| الاعتبار بمن سبق .....             | ٢٤٥        | أموال النساء .....                 | ٢٨٢        | بر الوالدين .....                | ٢٧٧        |
| الاعتدال في الأمور .....           | ٢٧٩        | أموال اليتامى .....                | ٢٨٢        | البشاشة .....                    | ٢٧٩ و ٢٧١  |
| إعداد الجيش .....                  | ٢٧٤        | الأنبياء والرسل .....              | ٢٦٢        | بصمات الأصابع .....              | ٢٧٠        |
| الأعراب .....                      | ٢٧٨ و ٢٦٦  | الانتحار .....                     | ٢٧٢        | البطر .....                      | ٢٨١        |
| إعراض الكافرين .....               | ٢٥٢        | الإنجيل .....                      | ٢٦١        | البعث .....                      | ٢٦٢        |
| الإعراض عن الجاهلين .....          | ٢٥٤        | إنذار الناس بالانتقام .....        | ٢٤٥        | بعثة سيدنا محمد .....            | ٢٥٤        |
| الإعراض عن المشركين .....          | ٢٥١        | إنزال القرآن .....                 | ٢٦٨        | البغاء .....                     | ٢٨١        |
| الإعراض عن المكذبين .....          | ٢٥٤        | الأنساب في اليوم الآخر .....       | ٢٦٣        | البغض .....                      | ٢٨١        |
| الأعمال المحرمة .....              | ٢٧٢        | الإنسان .....                      | ٢٧٥        | البغي .....                      | ٢٨١ و ٢٧٢  |
| الأعمى والأعرج .....               | ٢٧٤        | الإنسان والعلاقات الاجتماعية ..... | ٢٧٥        | البلاغة .....                    | ٢٦٨        |
| إغاثة المؤمنين .....               | ٢٦١        | الإنسان في الكون .....             | ٢٦٩        | بنو إسرائيل .....                | ٢٨٦        |
| الأغنياء .....                     | ٢٨٢        | الإنسان وخلقه .....                | ٢٦٩        | البهتان .....                    | ٢٨٠        |
| الإفاضة من عرفات .....             | ٢٥٧        | الأنصار .....                      | ٢٧٥        | البيع .....                      | ٢٨٢        |
| الافتراء على الله .....            | ٢٨٠ و ٢٥٢  | إنفاق الأموال .....                | ٢٨٢        | البيعة .....                     | ٢٧٤        |
| الإفساد .....                      | ٢٨١        | انفراد الله بالأمر والحكم .....    | ٢٤٩        |                                  |            |
| اقتراف الذنب .....                 | ٢٧٢        | الانفجارات .....                   | ٢٧٠        | التاء                            |            |
| الإقساط .....                      | ٢٨٠        | إنكاح الأيامى .....                | ٢٧٦        | تأييد رسالة سيدنا محمد .....     | ٢٥٤        |
| اكتساب الأموال .....               | ٢٨٢        | إهلاك الأمم بفسقها .....           | ٢٨٣        | تأول المتأولين .....             | ٢٦٨        |
| إكراه الإمام .....                 | ٢٧٧        | أهل الكتاب .....                   | ٢٨٦        | التبني .....                     | ٢٧٧        |
| إكرام الضيف .....                  | ٢٧٩        | أهواء الناس .....                  | ٢٤٤        | التبذير .....                    | ٢٨١        |
| أكل الأموال بالباطل .....          | ٢٧٢        | أهوال اليوم الآخر .....            | ٢٦٣        | التثبت من الخبر .....            | ٢٨٤        |
| أكل الميتة .....                   | ٢٧٢        | أوامر الله جل جلاله .....          | ٢٤٤        | التجارة والزراعة .....           | ٢٨٤        |
| إلقاء الرعب في قلوب الكافرين ..... | ٢٥٣        | الأولاد .....                      | ٢٧٦        | التجسس .....                     | ٢٨٠        |
| الأمانة .....                      | ٢٨٢        | الإيثار .....                      | ٢٧٩        | تحدي الكفار .....                | ٢٥٣        |
| الامتناع عن إثارة الخصم .....      | ٢٧٣        | الإيلاء .....                      | ٢٧٧        | التحركات السرية .....            | ٢٨٤        |
| امتناع الكافرين من الإيمان .....   | ٢٥٢        | الإيمان بالله .....                | ٢٥٧        | تحرير الأرقاء .....              | ٢٧٥        |
| الأمثال في القرآن .....            | ٢٦٨        | الإيمان بالأنبياء .....            | ٢٦٢        | التحكيم .....                    | ٢٧٧        |
| الأمر بالمعروف .....               | ٢٧٣        | الإيمان بالغيب .....               | ٢٦٤        | التحليل والتحرير .....           | ٢٧٢        |
| امرأة العزيز .....                 | ٢٨٦        | الإيمان بالملائكة .....            | ٢٦١        | التحية والسلام .....             | ٢٧٧        |
| امرأة نوح .....                    | ٢٨٥        | الإيمان باليوم الآخر .....         | ٢٦٢        | تحلي المتبوعين .....             | ٢٥٢        |
| أمر الأنبياء بالتذكير .....        | ٢٦٢        | الإيمان والعمل .....               | ٢٥٨        | تركبة أمة محمد (ﷺ) .....         | ٢٥٦        |
| الأمر بتلاوة القرآن .....          | ٢٦٧        |                                    |            | تركبة النفس .....                |            |
| الأموال .....                      | ٢٨٢        | الباء                              |            |                                  |            |
| أموال السفهاء .....                | ٢٨٢        | البحر .....                        | ٢٦٩        | التساهل مع الكفار المسلمين ..... | ٢٧٣        |

| الموضوع                     | رقم الصفحة     | الموضوع                   | رقم الصفحة           | الموضوع                  | رقم الصفحة     |
|-----------------------------|----------------|---------------------------|----------------------|--------------------------|----------------|
| التساهل مع أهل الكتاب       | ٢٨٦..          | التكليف                   | ٢٨٣.....             | الجاهلية                 | ٢٤٣.....       |
| تسييح الملائكة              | ٢٨٦.....       | التكليف بالعمل            | ٢٧٠.....             | الجبال                   | ٢٦٩.....       |
| تسليّة سيدنا محمد وثبّيته   | ٢٥٥...         | تكوين الأسرة              | ٢٧٦.....             | جبريل                    | ٢٦١.....       |
| التسجيل الكهروطيسي          | ٢٧٠.....       | تلاوة القرآن              | ٢٦٧.....             | الجن                     | ٢٨٠.....       |
| تسخير الحيوانات             | ٢٧٦.....       | تملك الأموال              | ٢٨٢.....             | الجزاء                   | ٢٨٣ و ٢٥٨..... |
| التسليم لأوامر الله         | ٢٦٠.....       | التنازع بالألقاب          | ٢٨٠.....             | الجزاء بالعمل            | ٢٧٠ و ٢٦٣..... |
| التسرّي                     | ٢٧٧.....       | تنزّل الملائكة بأمر الله  | ٢٦١.....             | جزاء السيئة              | ٢٨٣.....       |
| التشدد مع الكفار            | ٢٧٣ و ٢٥٣...   | تنزيه القرآن عن الشعر     | ٢٦٨.....             | جزاء السيئة بمثلها       | ٢٧١.....       |
| تشبيح الأخبار الكاذبة       | ٢٨٠.....       | تنزيه سيدنا محمد عن الشعر | ٢٥٥.....             | جزاء الصيد في الحرم      | ٢٨٣.....       |
| تطابق العمل مع القول        | ٢٧١.....       | تنزيه الله عن الظلم       | ٢٤٩.....             | جزاء العمل الحسن         | ٢٦٤.....       |
| التطفيف                     | ٢٧٢.....       | تنزيه الله عن الشريك      | ٢٥١.....             | جزاء العمل السيء         | ٢٦٤.....       |
| التطهّر                     | ٢٥٦.....       | تنظيمات قضائية            | ٢٨٤.....             | جزاء القاتل              | ٢٨٤.....       |
| التطور                      | ٢٧٠.....       | التهجد                    | ٢٥٦.....             | جزاء الكافرين            | ٢٨٣ و ٢٥٣..... |
| التعاون                     | ٢٧١ و ٢٧٧..... | التهكم بالكافرين          | ٢٥٣.....             | جزاء الذين يرمون أزواجهم | ٢٨٤.....       |
| تعدد الزواج                 | ٢٧٦.....       | توارث المرأة              | ٢٧٧.....             | جزاء المرتدين            | ٢٥٣.....       |
| التعصب                      | ٢٧٣.....       | التواضع                   | ٢٧١ و ٢٨٠.....       | جزاء من يشاقق الرسول     | ٢٥٥.....       |
| تعليمات حربية               | ٢٧٤.....       | التوبة                    | ٢٥٨.....             | الجليس                   | ٢٧٧.....       |
| تعنت الكافرين               | ٢٥٢.....       | توبة الجاهلين             | ٢٥٤.....             | الجماعة                  | ٢٧٧.....       |
| تغيير حكم القرآن            | ٢٦٨.....       | توحيد الأمم بالدين        | ٢٨٣.....             | الجنّ                    | ٢٦٦.....       |
| تغيير ما بالقوم             | ٢٧٨.....       | توحيد الله                | ٢٤٣.....             | الجنة                    | ٢٦٤.....       |
| التفاضل بين الناس           | ٢٧٨.....       | التوراة                   | ٢٦١.....             | الجهاد                   | ٢٧٤.....       |
| تفضيل الآخرة                | ٢٦٤.....       | التوسط في العمل           | ٢٧١.....             | الجهربالسوء              | ٢٨٠.....       |
| تفضيل الإيمان               | ٢٥٨.....       | توفّي النفوس              | ٢٦١.....             | الجهربالصلاة             | ٢٥٦.....       |
| تفضيل بعض الأنبياء          | ٢٦٢.....       | التوكل على الله           | ٢٥٠ و ٢٦٠ و ٢٧١..... | الجهربالقول السيء        | ٢٨٠.....       |
| تفضيل المجاهدين             | ٢٧٤.....       | التيمم                    | ٢٥٦.....             | الحاء                    |                |
| التفويض إلى الله            | ٢٦٠.....       | تيسير العمل               | ٢٧٣.....             | حال أكثر الناس           | ٢٧٦.....       |
| تقريع من لا يقرّ بالوحدانية | ٢٤٤.....       | الثناء                    |                      | حب الله                  | ٢٥٠.....       |
| التقليد الأعمى              | ٢٧٨.....       | النار                     | ٢٧٥.....             | حب الله للمؤمنين         | ٢٥٩.....       |
| التقليد في العمل            | ٢٧٣.....       | ثمود                      | ٢٨٥.....             | الحث على التفقة في الدين | ٢٦٨.....       |
| التقوى                      | ٢٧١.....       | الثواب                    | ٢٧٤.....             | الحث على التفكير         | ٢٦٨.....       |
| التقويم                     | ٢٦٨.....       | الجيم                     |                      | الحث على الدعاء          | ٢٥٦.....       |
| التكبر                      | ٢٨٠.....       | الجاحدون من الكفار        | ٢٥٢.....             | الحث على نشر العلم       | ٢٦٨.....       |
| تكريم الإنسان               | ٢٧٥.....       | الجاهذبة                  | ٢٥٦.....             | الحجاب                   | ٢٧٦.....       |
| تكريم بني آدم               | ٢٧٦ و ٢٨٣..... | الجاهلون بالدين           | ٢٥٤.....             | الحجر                    | ٢٨٣.....       |
| التفكير                     | ٢٨٤.....       |                           |                      | الحج والعمرة             | ٢٥٧.....       |

| الموضوع                 | رقم الصفحة | الموضوع                  | رقم الصفحة | الموضوع             | رقم الصفحة |
|-------------------------|------------|--------------------------|------------|---------------------|------------|
| الحديد                  | ٢٧٥        | خشية الله                | ٢٦٠        | ذنوب البشر          | ٢٧٣        |
| الحدود                  | ٢٨٤        | خشية الله وتقواه         | ٢٥٠        | ذو القرنين          | ٢٨٦٥       |
| الحرب في الإسلام        | ٢٧٤        | التحصين                  | ٢٧٦        | السراء              |            |
| حركة الأرض              | ٢٦٩        | الخطأ في العمل           | ٢٧٣        | الرأي الفطير        | ٢٨٠        |
| الحسد                   | ٢٨١        | خطبة النساء              | ٢٧٧        | الرؤية عن بعد       | ٢٧٠        |
| حسد أهل الكتاب للمؤمنين | ٢٨٦        | خفض جناح محمد ﷺ          | ٢٥٦        | الرباط              | ٢٧٥        |
| حسن السلوك              | ٢٧١        | خفض الصوت                | ٢٧٩        | الربا               | ٢٨٣ و ٢٧٢  |
| الحشر                   | ٢٦٣        | خلق الإنسان              | ٢٧٥        | ربوبية الله جل وعلا | ٢٤٤        |
| الحض على الصلاة         | ٢٥٦        | خلق الإنسان من نفس واحدة | ٢٧٨        | الرجاء بالله        | ٢٦٠        |
| حفظ الملائكة الناس      | ٢٦١        | الخلود في العذاب         | ٢٦٦        | الرجال              | ٢٧٦        |
| حفظ الفرج               | ٢٧٩        | الخلود في النعيم         | ٢٦٦        | الرجل والمرأة       | ٢٧٦        |
| الحق                    | ٢٨٣        | الخيانة                  | ٢٨١        | الرحمة              | ٢٧٩        |
| الحقائق العلمية         | ٢٦٩        | الخليل                   | ٢٧٥        | رحمة الله           | ٢٥٠        |
| حق ذي القربى            | ٢٨٢        | الدال                    |            | رضى الله            | ٢٥٠        |
| حقوق الوالدين           | ٢٧٧        | الدعاء                   | ٢٥٦        | الركوع              | ٢٥٦        |
| حقيقة الإيمان           | ٢٥٧        | دعاء الملائكة            | ٢٦١        | الروح               | ٢٦٦        |
| حقيقة القرآن            | ٢٦٧        | الدعوة إلى الإيمان       | ٢٥٧        | روح السلام          | ٢٧٩        |
| الحكم                   | ٢٨٤        | الدعوة إلى الجهاد        | ٢٧٤        | الرهن               | ٢٨٤        |
| الحكم بالعدل            | ٢٨٤        | الدعوة إلى العمل         | ٢٧٠        | الرهبان             | ٢٨٧        |
| الحكمة                  | ٢٧٨        | الدعوة إلى العمل الصالح  | ٢٧١        | الروم               | ٢٨٦        |
| حكمة الأنبياء           | ٢٦٢        | الدعوة إلى الله          | ٢٧٣        | الرياء              | ٢٨١        |
| الحكم                   | ٢٨٤        | الدعوة بلسان القوم       | ٢٧٣ و ٢٦٢  | الرب والشك          | ٢٥٨        |
| الحكمة في الدعوة        | ٢٧٣        | دعوة العباد إلى الإسلام  | ٢٤٣        | الريح               | ٢٦٩        |
| حكم الأنبياء            | ٢٦٢        | دفع السيئة بالحسنة       | ٢٧٨ و ٢٧٣  |                     |            |
| الحلف على معصية         | ٢٧٢        | الديانات الأخرى          | ٢٨٦        | الزاي               |            |
| حمد الله وتسبيحه        | ٢٥٠        | الدين                    | ٢٤٣        | الزبور              | ٢٦١        |
| حمل الملائكة العرش      | ٢٦١        | الدين                    | ٢٨٥        | الزراعة             | ٢٨٥ و ٢٧٠  |
| حمل الإنسان الأمانة     | ٢٧٦        | الذال                    |            | الزكاة والصدقات     | ٢٥٧        |
| الحمل والرضاع           | ٢٧٦        | الذبذبات الصوتية         | ٢٧٠        | الزنى               | ٢٧٢        |
| الحواريون               | ٢٧٨ و ٢٨٦  | الذرة                    | ٢٧٠        |                     |            |
| حياة المؤمنين           | ٢٦٠        | ذكر الله                 | ٢٦٠        | السين               |            |
| الحيوانات والحشرات      | ٢٧٠        | ذم الجهل                 | ٢٦٨        | سياً                | ٢٨٦        |
|                         |            | ذم المتخاذلين            | ٢٧٤        | سارة                | ٢٨٥        |
|                         |            |                          |            | سجديات التلاوة      | ٢٥٦        |
|                         |            |                          |            | السجود              | ٢٥٦        |
| الحياء                  |            |                          |            |                     |            |
| الخبيث                  | ٢٨٠        |                          |            |                     |            |
| الخشوع                  | ٢٦٠        |                          |            |                     |            |



| الموضوع           | رقم الصفحة | الموضوع                | رقم الصفحة | الموضوع                | رقم الصفحة |
|-------------------|------------|------------------------|------------|------------------------|------------|
| السحاب            | ٢٦٩        | شهادة سيدنا محمد       | ٢٥٦        | الصناعة                | ٢٨٥        |
| السحر             | ٢٦٧        | الشهداء                | ٢٧٥        | الصواريخ               | ٢٧٠        |
| السخرية           | ٢٨٠        | الشهر الحرام           | ٢٦٨        | الصيام                 | ٢٥٧        |
| سرعة النور        | ٢٧٠        | شهر رمضان              | ٢٦٨        | الصيد                  | ٢٨٥        |
| السرقه            | ٢٨٣ و ٢٧٢  | الشهوات                | ٢٨٠        | الضاد                  |            |
| سعادة المؤمنين    | ٢٦٠        | الشورى                 | ٢٨٤        | ضجر الإنسان حال الشدة  | ٢٧٦        |
| السكر             | ٢٧٢        | الشیطان                | ٢٦٦        | الضرائب                | ٢٨٣        |
| السكينة           | ٢٧٩        | الصاد                  |            | الضغط الجوي            | ٢٧٠        |
| السلام            | ٢٧٩        | الصائبون               | ٢٨٧        | الضمير                 | ٢٦٦        |
| سلامة القلب       | ٢٧٩        | الصبر                  | ٢٧٩        | الطاء                  |            |
| السلطة لله        | ٢٨٤        | الصحة                  | ٢٦٩        | طبقات الأرض            | ٢٦٩        |
| السلم             | ٢٨٤ و ٢٧٤  | صحف إبراهيم            | ٢٦٢        | طبيعة رسالة سيدنا محمد | ٢٥٤        |
| السلوك الحسن      | ٢٧٨        | صحف موسى               | ٢٦٢        | الطعام والأغذية        | ٢٥٧        |
| سلوك الشيطان      | ٢٦٦        | صد الكافرين عن الله    | ٢٥٢        | الطلاق                 | ٢٧٧        |
| سنن التكليف       | ٢٨٣        | الصدق                  | ٢٧٩        | طلب الغنى              | ٢٨٢        |
| سوء الظن          | ٢٨٠        | صدق محمد ﷺ             | ٢٥٥        | الطمع                  | ٢٨١        |
| السيئة بمثلها     | ٢٨٣        | الصّدّاق               | ٢٧٦        | الطهارة                | ٢٥٦        |
| السير في الأرض    | ٢٨٥        | الصدقة                 | ٢٨٢        | طول عمر الإنسان يضعفه  | ٢٧٦        |
| الشين             |            | صفات الجنة             | ٢٦٤        | الطوفان                | ٢٨٥        |
| شبه الكافرين      | ٢٥٢        | صفات الله              | ٢٤٥        | الظاء                  |            |
| شبه المشركين      | ٢٥١        | صفات الله المفردة      | ٢٤٥        | الظلم                  | ٢٧٢        |
| شخصية سيدنا محمد  | ٢٥٤        | صفات الله المضافة      | ٢٤٧        | الظن لا يغني عن الحق   | ٢٨٤        |
| شرب الخمر         | ٢٧٢        | صفات المؤمنين          | ٢٥٩        | الظهار                 | ٢٧٧        |
| شرف الإنسان ودنوه | ٢٧٥        | صفات محمد ﷺ في التوراة | ٢٥٤        | العين                  |            |
| الشرك والمشركون   | ٢٥٠        | صفات المصلين           | ٢٥٦        | عاد                    | ٢٨٥        |
| الشعر والشعراء    | ٢٦٨        | صفات الملائكة          | ٢٦١        | عبادة الأنصاب          | ٢٧٢        |
| شعوباً وقبائل     | ٢٧٨        | صفات النار             | ٢٦٥        | العبادة على حرف        | ٢٧٦        |
| الشفاعة           | ٢٥٩        | الصلاة                 | ٢٥٦        | العبادة لله            | ٢٥٧        |
| شفاعة الملائكة    | ٢٦١        | صلاة الجمعة            | ٢٥٦        | عبادة الملائكة لله     | ٢٦١        |
| شكر الله          | ٢٦١        | صلاة الخوف             | ٢٥٦        | العبر التاريخية        | ٢٨٥        |
| شكر النعمة        | ٢٧٩        | صلاة الحرب             | ٢٧٤        | عبور الفضاء            | ٢٧٠        |
| الشهادة           | ٢٨٤        | صلاة المسافرين         | ٢٥٦        | عداوة بعض الأزواج      | ٢٧٧        |
| شهادة الأعضاء     | ٢٦٣        | صلة ذي القربى          | ٢٧٧        |                        |            |
| شهادة الأنبياء    | ٢٦٢        |                        |            |                        |            |
| شهادة الزور       | ٢٨٤        |                        |            |                        |            |

| الموضوع                   | رقم الصفحة | الموضوع                    | رقم الصفحة | الموضوع                 | رقم الصفحة |
|---------------------------|------------|----------------------------|------------|-------------------------|------------|
| عداوة الشيطان لأدم        | ٢٦٦        | غزو الفضاء                 | ٢٧٠        | الفضول                  | ٢٨٠        |
| عداوة الكافرين            | ٢٥٢        | الغسل                      | ٢٥٦        | الفضيحة                 | ٢٨١        |
| العدة                     | ٢٧٧        | الغش                       | ٢٨١        | القطرة                  | ٢٦٦        |
| العدل                     | ٢٨٤        | غض البصر                   | ٢٧٩        | فعل الخير               | ٢٧٨        |
| العرب                     | ٢٧٨        | الغضب                      | ٢٨٠        | الفعل يخالف القول       | ٢٨٠        |
| العرض على الميزان         | ٢٦٣        | غضب الله                   | ٢٥٠        | الفقراء                 | ٢٨٢        |
| عروج الملائكة             | .....      | الغفلة                     | ٢٨١        | الفلاح والسعادة         | ٢٧٣        |
| العزوبة                   | ٢٧٦        | الغسل                      | ٢٨١        | الفلك                   | ٢٦٨        |
| عصمة محمد ﷺ               | ٢٥٥        | الغلاف الجوي               | ٢٧٠        | فناء المادة             | ٢٧٠        |
| عضل الزوجة                | ٢٧٧        | الغنائم                    | ٢٧٤        | الفنون                  | ٢٦٨        |
| العفة                     | ٢٧٩        | الغنى                      | ٢٨٢        | الفواحش                 | ٢٨١        |
| العفو                     | ٢٨٤ و ٢٧٩  | غنى الله                   | ٢٥٠        | القاف                   | .....      |
| العفومع الصفح             | ٢٧٩ و ٢٧٨  | الغيب                      | ٢٦٤        | قاييل                   | ٢٨٥        |
| العقود                    | ٢٨٤ و ٢٨٢  | الغيب النفسي               | ٢٦٦        | قارون                   | ٢٨٦        |
| العلاقات الاجتماعية       | ٢٧٥        | الغيبة                     | ٢٨٠ و ٢٧٢  | القبلة                  | ٢٥٦        |
| العلاقات الأخلاقية        | ٢٧٨        | الغيث                      | ٢٦٩        | قبول توبة الجاهلين      | ٢٥٤        |
| العلاقات القانونية        | ٢٨٣        | الغيرة                     | ٢٨٠        | القتال في الأشهر الحرم  | ٢٧٤ و ٢٧٢  |
| العلاقات القضائية         | ٢٨٣        | الفاء                      | .....      | القتال في المسجد الحرام | ٢٧٤ و ٢٧٢  |
| العلاقات السياسية والعامة | ٢٨٤        | فئات الخلق يوم القيامة     | ٢٦٣        | قتال من ألقى السلام     | ٢٧٤        |
| العلاقات المالية          | ٢٨٢        | الفؤاد                     | ٢٦٦        | قتل الأولاد             | ٢٧٣ و ٢٧٢  |
| علم الله                  | ٢٤٩        | الفتنة                     | ٢٥٨        | قتل النفس التي حرم الله | ٢٧٢        |
| العلوم والفنون            | ٢٦٨        | فتنة المال                 | ٢٨٢        | القرآن                  | ٢٦٧        |
| عمزان                     | ٢٨٦        | الفجور                     | ٢٨١        | القرى                   | ٢٧٩        |
| العمرة                    | ٢٥٧        | الفحشاء                    | ٢٧٢        | القساوة                 | ٢٨١        |
| العمل                     | ٢٧٠        | فداء الأسرى                | ٢٧٥        | قساوة قلب الظالمين      | ٢٥٤        |
| العمل الصالح              | ٢٧١        | الفرار من المعركة          | ٢٧٤        | القيسيون                | ٢٨٧        |
| العمل الطالح              | ٢٧٢        | فرضية الحج                 | ٢٥٧        | القصاص                  | ٢٨٣        |
| عمل الكافر لا ينفعه       | ٢٥٣        | فرعون                      | ٢٨٦        | القصاص والتاريخ         | ٢٨٥        |
| العمل المفضي إلى البر     | ٢٧١        | الفرق                      | ٢٧٨        | القصد في المشي          | ٢٧٩        |
| العمل المفضي إلى النجاح   | ٢٧١        | الفرق بين الإيمان والإسلام | ٢٥٨        | قصر الصلاة              | ٢٥٦        |
| العهاره                   | ٢٨١        | الفساد                     | ٢٨١        | القضاء والقدر           | ٢٦٧        |
| الغين                     | .....      | الفسق                      | ٢٨١        | القضاء على الرقيق       | ٢٧٥        |
| الغرور                    | ٢٨٠        | الفضل الإلهي في النصر      | ٢٧٥        | القمار                  | ٢٨٣ و ٢٧٢  |
| الغريزة (القطرة)          | ٢٦٦        | فضل العلم والعلماء         | ٢٦٨        | القوامة                 | ٢٧٧        |
| الغزوات                   | ٢٧٥        | فضل الله                   | ٢٦٠        |                         |            |

| الموضوع                     | رقم الصفحة | الموضوع                     | رقم الصفحة | الموضوع                       | رقم الصفحة |
|-----------------------------|------------|-----------------------------|------------|-------------------------------|------------|
| قول التي هي أحسن ٢٧١ و ٢٧٩  |            | لا غلوفى الدين ٢٧٣          |            | المجادلة بغير علم ٢٦٨         |            |
| القول المحرم ٢٧٢            |            | الذي أماته الله مئة عام ٢٨٥ |            | المجادلة بالتي هي أحسن ٢٧٣    |            |
| قوم إبراهيم ٢٨٥             |            | الذين خرجوا حذر الموت ٢٨٥   |            | المجتمع ٢٧٧                   |            |
| قوم تبع ٢٨٥                 |            | لقمان وحكمته ٢٨٥            |            | المجمعات ٢٧٨                  |            |
| قوم سبا ٢٨٦                 |            | لكل أمة أجل ٢٦٢             |            | المجوس ٢٨٧                    |            |
| قوم شعيب ٢٨٦                |            | لكل أمة نذير ٢٦٢            |            | محااجة المنكرين ٢٦٨           |            |
| قوم صالح ٢٨٥                |            | لكل نبي عدو ٢٦٢             |            | المحكم والمتشابه ٢٦٨          |            |
| قوم فرعون ٢٨٦               |            | اللعان ٢٧٧                  |            | محمد ﷺ ٢٥٤                    |            |
| قوم لوط ٢٨٥                 |            | لغة الحيوان ٢٧٠             |            | مخاطبة الله لسيدنا محمد ٢٥٥   |            |
| قوم موسى ٢٨٦                |            | لغو القول ٢٨٠               |            | المخاصمة والمنازعة ٢٨٠        |            |
| قوم نوح ٢٨٥                 |            | اللمز ٢٨٠                   |            | المدانية ٢٨٣                  |            |
| قوم هود ٢٨٥                 |            | اللهو واللعب ٢٨٠            |            | المدد الإلهي ٢٧٥              |            |
| قيام الملائكة بالأمر ٢٦١    |            | اللوطة ٢٧٢                  |            | المرأة ٢٧٦                    |            |
|                             |            | ليلة القدر ٢٦٨              |            | المرتدون ٢٥٣                  |            |
|                             |            | الليل والنهار ٢٦٩           |            | مريم ٢٨٦                      |            |
|                             |            |                             |            | المسؤولية الشخصية             |            |
| الكاف                       |            | الميم                       |            | مسؤولية المرء عن عمله ٢٧٠     |            |
| الكافرون ٢٥١                |            | مآثر سيدنا محمد ٢٥٥         |            | مسؤولية المرء عن عمل غيره ٢٧٠ |            |
| الكبائر ٢٨٣                 |            | الماء ٢٦٩                   |            | المساجد ٢٥٦                   |            |
| كتابة الملائكة الأعمال ٢٦١  |            | ما أعد الله للمؤمنين ٢٥٩    |            | المسارعة في الخيرات ٢٧٨ و ٢٧١ |            |
| الكتب المقدسة ٢٦١           |            | المأثور من الدعاء ٢٥٦       |            | المسافحة ٢٨١                  |            |
| كتم الشهادة ٢٧٢ و ٢٧٤       |            | ماروت ٢٦١                   |            | مساوىء الأخلاق ٢٨٠            |            |
| الكذب ٢٨٠                   |            | المال المحرم ٢٦٢            |            | المسجد الحرام ٢٥٦             |            |
| كظم الغيظ ٢٧٩               |            | مالك ٢٦١                    |            | المسلمون ٢٤٣                  |            |
| الكمة المشرفة ٢٥٧           |            | المؤامرات ٢٨٤               |            | المشاركة ٢٨٣                  |            |
| الكفر ظلمات ٢٥٢             |            | المؤفكات ٢٨٥                |            | مشاقة الله ٢٧٢                |            |
| الكفران ٢٨١                 |            | المؤمنون ٢٥٩                |            | مشيئة الله ٢٤٩                |            |
| كنز الذهب ٢٧٢               |            | المؤمن والكافر ٢٦٠          |            | المصطفون من الأنبياء ٢٦٢      |            |
| الكواكب ٢٦٨                 |            | المؤمنون من أهل الكتاب ٢٨٦  |            | معاتبه الله لسيدنا محمد ٢٥٥   |            |
| الكيل والميزان ٢٨٢          |            | متابعة الكفر ٢٥٢            |            | معاملة الرقيق ٢٧٥             |            |
| كيفية الدعاء ٢٥٦            |            | المترفون ٢٨٢                |            | المعاملة بالمثل ٢٧٤           |            |
| الكيمياء ٢٧٠                |            | متى يؤخذ الأسرى             |            | معرفة أهل الكتاب لسيدنا       |            |
|                             |            |                             |            | محمد ٢٥٤                      |            |
| السلام                      |            | مثال الإيمان ٢٥٨            |            | المقابلة بين المؤمن والكافر   |            |
| الله ٢٦٠                    |            | مثال الكفر ٢٥٣              |            | ٢٥٨ و ٢٥٢                     |            |
| لا إكراه في الدين ٢٤٣ و ٢٧٣ |            | مثال من لا يستجيب ٢٥٣       |            | مكاتبة المملوك ٢٧٥            |            |
| لا خوف على المؤمنين ٢٦٠     |            |                             |            |                               |            |

| الموضوع            | رقم الصفحة     | الموضوع                   | رقم الصفحة     | الموضوع             | رقم الصفحة     |
|--------------------|----------------|---------------------------|----------------|---------------------|----------------|
| مكانة المساجد      | ٢٥٦.....       | النظافة                   | ٢٨٠.....       | الوساطة في الحرب    | ٢٧٤.....       |
| مكة المكرمة        | ٢٥٧.....       | نظام الجهاد وقانونه       | ٢٧٤.....       | وسوسة الشيطان       | ٢٦٦.....       |
| المكذبون الظالمون  | ٢٥٤.....       | نعم الله                  | ٢٥٠.....       | وصف القرآن          | ٢٦٧.....       |
| المكر              | ٢٨١.....       | النفخ في الصور            | ٢٦١.....       | الوصية              | ٢٨٣.....       |
| الملائكة           | ٢٦١.....       | النفاق                    | ٢٥٨.....       | الوصية بالجار       | ٢٧٧.....       |
| ملائكة الرحمة      | ٢٦١.....       | النفس                     | ٢٦٦.....       | الوصاية             | ٢٧٧.....       |
| ملائكة العذاب      | ٢٦١.....       | نفي الغلول عن الأنبياء    | ٢٦٢.....       | الوضوء              | ٢٥٦.....       |
| الملاحاة           | ٢٦٨.....       | النفي                     | ٢٨٤.....       | وعد الله للمؤمنين   | ٢٥٩.....       |
| الملحدون           | ٢٥٣.....       | نقض العهد                 | ٢٨١.....       | الوعد بوراة الأرض   | ٢٥٩.....       |
| ملك الموت          | ٢٦١.....       | النكاح                    | ٢٧٦.....       | وعد الله لمحمد ﷺ    | ٢٥٥.....       |
| المناسك            | ٢٥٧.....       | النكاح في الحيض           | ٢٧٢.....       | الوعد والوعيد       | ٢٤٥.....       |
| منع الخير          | ٢٨١.....       | نكاح قوم لوط              | ٢٧٢.....       | وعيد المشركين       | ٢٤٥.....       |
| المن والأذى        | ٢٨١.....       | النكاح المحرم             | ٢٧٢.....       | وعيد الكافرين       | ٢٥٣.....       |
| من يحل نكاحه       | ٢٧٦.....       | نكاح المشركة              | ٢٧٢ و ٢٧٦..... | وعيد المفسدين       | ٢٥٣ و ٢٧٢..... |
| مهمة الأنبياء      | ٢٦٢.....       | النسيمة                   | ٢٨٠.....       | الوفاء بالعهد       | ٢٨٠ و ٢٨٣..... |
| الموت              | ٢٦٢.....       | النهي عن الاعتداء         | ٢٧٤.....       | الوفاء بالنذر       | ٢٨٣.....       |
| المودة             | ٢٧٧.....       | نهي الإنسان عن تزكية نفسه | ٢٧٦.....       | ولاية الله للمؤمنين | ٢٥٩.....       |
| موسى               | ٢٨٦.....       | النهي عن الشرك            | ٢٥١.....       | ولي الأمر           | ٢٨٤.....       |
| الميراث            | ٢٨٣.....       | النهي عن موالاة الكفار    | ٢٥٣.....       | الهاء               |                |
| ميكال              | ٢٦١.....       | النهي عن نصر الكفار       | ٢٥٣.....       | هابيل               | ٢٨٥.....       |
| الميسر             | ٢٧٢ و ٢٨٣..... | نوح                       | ٢٨٥.....       | هاروت               | ٢٦١.....       |
| النار              | ٢٦٥.....       | الواو                     |                | هارون               | ٢٨٦.....       |
| النبات             | ٢٧٠.....       | وأد البنات                | ٢٧٢ و ٢٧٧..... | الهجرة              | ٢٧٥.....       |
| نتائج الحرب        | ٢٧٤.....       | وجوب الإعراض عن الكافرين  |                | هجرة محمد ﷺ         | ٢٥٥.....       |
| النجاح في العمل    | ٢٧٣.....       | وجوب الإيمان بالقرآن      | ٢٥٣.....       | هجر القرآن          | ٢٦٨.....       |
| النجوى بالإثم      | ٢٧٢.....       | وجوب الحكم                | ٢٦٨.....       | الهداية إلى الإيمان | ٢٥٨.....       |
| النحر              | ٢٥٧.....       | وجوب خفض الجناح           | ٢٨٤.....       | الهزيمة             | ٢٧٥.....       |
| ندم الكافرين       | ٢٥٣.....       | وجوب الدعوة               | ٢٧٣.....       | الهمز               | ٢٧٢ و ٢٨٠..... |
| التذور             | ٢٥٧.....       | وجوب الصيام               | ٢٥٧.....       | الهوى               | ٢٦٦.....       |
| النساء             | ٢٧٦.....       | وجوب الطاعة               | ٢٨٤.....       | الياء               |                |
| النسخ              | ٢٦٨.....       | وجوب الهجرة               | ٢٨٤.....       | يأجوج ومأجوج        | ٢٨٦.....       |
| النشوز             | ٢٧٧.....       | وجود الله                 | ٢٤٣.....       | اليأس والقنوط       | ٢٧٣.....       |
| النصر من عند الله  | ٢٧٤.....       | وحدانية الله              | ٢٤٤.....       | اليتامى             | ٢٧٧.....       |
| النصر حليف المظلوم | ٢٧٥.....       | الوحي                     | ٢٥٤.....       | يعقوب               | ٢٨٦.....       |
| النصارى            | ٢٨٧.....       | وراة الأرض                | ٢٥٩.....       | اليقين              | ٢٥٨.....       |
|                    |                |                           |                | اليهود              | ٢٨٧.....       |
|                    |                |                           |                | اليوم الآخر         | ٢٦٢.....       |
|                    |                |                           |                | اليوم عند الله      | ٢٦٨.....       |